

قام الطالب بالإصلاحات المطلوبة

أعضاء اللجنة :

جامعة أم القرى / عبد المجيد محمود عبد المجيد  
رئيسة قسم الدراسات الإسلامية  
كلية الشريعة  
رئيسة قسم الدراسات الإسلامية  
رئيسة قسم الدراسات الإسلامية

الدراسات العليا المسائية الإسلامية

توقيع الطالب  
عبد المجيد محمود عبد المجيد

تحقيق ودراسة كتاب

## كفاية المستقنع لأدلة المقنع

﴿من أول باب ( صلاة أهل الأعدار ) الى آخر كتاب الاعتكاف﴾

لمؤلفه : جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن محمد

المرداوي (٧٦٩هـ - ٨١١هـ)

١٠٠٤٥٩٩

لنيل درجة الماجستير

مقدمة من الطالب : سمير بن خليل المالكي

في المحرم ١٤١٤هـ

إشراف فضيلة الدكتور :

عبد المجيد بن محمود



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٢٢٦١

## ملخص الرسالة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبغ بعده

أما بعد ، فرغبة مني في تحقيق التراث ومحبة في علم الحديث ، فقد اخترت أن يكون موضوع رسالتي لنيل درجة الماجستير هو : كتاب « كفاية المستقنع لأدلة المقنع » تحقيق ودراسة الجزء الثاني والذي يبدأ من كتاب الصلاة من صلاة أهل الأعذار إلى نهاية كتاب الاعتكاف ، لمؤلفه جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن محمد المرداوي المتوفى سنة ٧٦٩ هـ .

\* وقد رتب المؤلف كتابه على أبواب كتاب « المقنع » لابن قدامة ، وحكم على أكثر أحاديثه بما يقتضيه الحال من الصحة أو الحسن أو الضعف ، وربما ذكر علة الحديث باختصار .

\* وقد قدمت بين يدي التحقيق دراسة عن المؤلف والكتاب ، ذكرت فيها عصر المؤلف ، وكان مضطرباً من الناحية السياسية ، مزدهراً من الناحية العلمية سيما في دمشق موطن المؤلف .

\* أما الكتاب فهو مختصر في أحاديث الأحكام يشبه كتاب « المحرر في الحديث » لابن عبد الهادي و « المنتقى » لابن تيمية ، وبالموازنة بينها ظهر لي أنه استفاد من « المحرر » ووافقه في الحكم على الحديث ، ومن « المنتقى » في اختيار لفظ الحديث .

ومن حيث حجم الكتاب فهو أقل عدداً من « المنتقى » وأكثر من « المحرر » .

\* وبالنسبة إلى التحقيق فقد خرجت الأحاديث والآثار وعزوتها إلى مصادرها ودرست أسانيدھا وتتبع طرقھا ثم حكمت عليها وفق قواعد علم الحديث مسترشداً بحكم الحفاظ المشهورين الذين يُعَوَّل عليهم في هذا الشأن ، ولذا فقد خالفت المصنف في الحكم على بعض الأحاديث .

\* وترجمت لكثير من الأعلام عدا المشهورين منهم فقد ترجمت لبعضهم ، وشرحت الغريب .

\* ثم عملت فهارس علمية للآيات ، والأحاديث ، والأعلام ، والغريب ، وثبت المصادر .

عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
١٤١١ / ١٤١٥  
د. محمد بهلول

المشرف  
د. عبد المجيد محمود عبد المجيد

المطابع  
حميد خليل ماسر



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله الذي خلق خلقه أطواراً وصرفهم في أطوار التخليق كيف شاء  
عزة واقتداراً وأرسل الرسل إلى المكلفين إعداراً منه وإنذاراً فأتم بهم على من  
اتبع سبيلهم نعمته السابغة وأقام بهم على من خالف مناهجهم حجته البالغة  
فنصب الدليل وأنار السبيل وأزاح العلل وقطع المعاذير وأقام الحجة وأوضح  
الحجة وقال هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل، وهؤلاء رسلي  
مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فعمهم بالدعوة  
على السنة رسله حجة منه وعدلاً، وخص بالهداية من شاء منهم نعمة وفضلاً  
فقبل نعمة الهداية من سبقت له سابقة السعادة وتلقاها باليمين، وقال: رب  
أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً  
ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين، وردّها من غلبت عليه الشقاوة  
ولم يرفع بها رأساً بين العالمين، فهذا فضله وعطاؤه وما كان عطاء ربك  
محظوراً ولا فضله بممنون، وهذا عدله وقضاؤه فلا يسأل عما يفعل وهم  
يسألون.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كلمة قامت بها الأرض  
والسموات وفطر الله عليها جميع المخلوقات وعليها أسست الملة ونُصبت  
القبلة ولأجلها جردت سيوف الجهاد وبها أمر الله سبحانه جميع العباد.  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وخيرته من خلقه وحجته على عباده  
وأمينه على وحيه أرسله رحمة للعالمين وقدوة للعالمين ومحجة للسالكين وحجة

على المعاندين وحسرة على الكافرين أرسله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً فلم يزل صلى الله عليه وآله وسلم مشمراً في ذات الله تعالى لا يردده عنه راد، صادعاً بأمره لا يصدده عنه صادّ، إلى أن بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق الجهاد.

أما بعد، فإنه لا سعادة للعبد في دنياه وأخراه إلا بالعلم النافع المتلقى من مشكاة النبوة، الذي من أخذه أخذ بحظ وافر، وقرينه وهو العمل الصالح، فبهما ينتظم عقد العبودية وبهما تتميز الحضارة الإنسانية عن غيرها من النظم الجاهلية والحياة البهيمية.

ولم يزل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من أهل القرون المفضلة يتنافسون فيهما فأضحى الإسلام بهم عزيزاً ورفعت ألوته في مشارق الأرض ومغاربها وأضاءت بدعوتهم ظلمات الجهل الذي هو أصل كل بلية وأُس كل رذيلة<sup>(١)</sup>.

وكان اعتماد الرعيل الأول في نقل العلم على حفظ الصدور<sup>(٢)</sup> ثم ابتداء عهد الكتابة وانتشر في عهد التابعين ومن بعدهم حتى صار الاعتماد على ما هو مدون في الصحائف وشمل ذلك كل العلوم كالتفسير والحديث والفقه ولغة العرب والشعر ... الخ..

ولم ينقض عصر القرن الرابع حتى كان أغلب الفنون قد دون وكتبت أصوله وتنوعت أساليب التصنيف والتأليف في الفن الواحد فهذا يجمع وذاك

---

(١) انظر أعلام الموقعين (ص ٣ - ٥).

(٢) أما ما كتب في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يسير جداً ومن أفراد معدودين.

يرتب وآخر يشرح ورابع يختصر ... وهكذا ..  
وكان من أجل العلوم وأحراها اهتماماً علمُ الفقه<sup>(١)</sup> إذ به يعرف العبد  
كيف يعبد ربه في صلاته وصيامه وأدائه للزكاة ويعرف الحلال والحرام  
والحدود وكيف تصح معاملاته كالبيع والشراء والنكاح والطلاق، وألفت في  
هذا الشأن أصناف المؤلفات فبعضها اقتصر على سرد الأحكام الشرعية دون  
ذكر أدلتها وبعضها قرن معها الدليل، وعمد فريق من العلماء إلى أسلوب  
آخر فصنف في أحاديث الأحكام مجردة عن أي كلام، وقد يذكر بعضهم  
شيئاً مما يتعلق بالحديث من تخريج أو إيضاح علة أو بيان الناسخ والمنسوخ  
ونحو ذلك مما ليس هو من قصد الكتاب أصالة.

ومن أشهر من ألف في الفقه في القرن السادس الإمام العلامة موفق الدين  
أبو محمد عبدالله ابن قدامة المقدسي الحنبلي المتوفى سنة عشرين وستمائة  
للهجرة، ومن مؤلفاته كتاب المقنع في الفقه على المذهب الحنبلي وهو من  
أنفعها وأبرزها وقد تلقاه الفقهاء بالقبول فمنهم من شرحه كالشيخ  
عبدالرحمن بن أبي عمر المقدسي المتوفى سنة اثنتين وثمانين وستمائة للهجرة  
واشتهر باسم الشرح الكبير، ومنهم من اختصره كأبي النجا الحجاوي المتوفى  
سنة ثمان وستين وتسعمائة للهجرة وسمى كتابه ( زاد المستقنع ). ومنهم من  
صنف في أحاديث الأحكام مبنية على أبواب المقنع كأبي محمد عبدالرحمن  
ابن عبيدان البعلي الحنبلي المتوفى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة للهجرة وسمى  
كتابَه ( المطلع في الأحكام )، وجاء بعده العلامة أبوالحسن جمال الدين

---

( ١ ) وأعني به هنا المعنى الاصطلاحي عند المتأخرين وهو معرفة الأحكام الشرعية بأدلتها

يوسف المرداوي الحنبلي المتوفى سنة تسع وستين وسبعمائة للهجرة  
فصنف كتابه ( كفاية المستقنع لأدلة المقنع ) وجعله على أبواب المقنع، وهو  
كتابنا هذا الذي أقوم بتحقيق الجزء الثاني منه.

### أسباب اختيار الموضوع

- ١- قيمة الكتاب العلمية: فقد اشتمل على مجمل الأحاديث التي تدور  
عليها أبواب الفقه ومسائله، استخرجها المصنف من أمهات كتب الحديث  
وحكم على كثير منها بالصحة أو الحسن أو الضعف.
- ٢- المشاركة في إحياء التراث الإسلامي وإخراج كنوز ما سطره أسلافنا  
ليعم النفع به الناس عامة والباحثين وطلاب العلم خاصة.
- ٣- التمرس على قراءة المخطوطات وتحقيقها وفي ذلك فوائد جمّة لا  
يستغني عنها طالب العلم لنفسه أولاً ثم للآخرين، فكم من مسائل احتار  
طلاب العلم في حلها كشف غموضها علماء السلف ومازالت مؤلفاتهم  
محبوبة في عالم المخطوطات.
- ٤- محبتي لعلمي الحديث والفقه ورغبتي في أن يكون موضوع رسالتي لنيل  
درجة الماجستير متعلقة بالعلمين، فكان اختيار أحاديث الأحكام أولى لتحقيق  
هذا الغرض .

فشاء العلي القدير بفضله ومنّه تحقيق هذه الرغبة فكنت مع فضيلة  
الدكتور عبدالرحمن العثيمين - حفظه الله - مدير مركز البحوث العلمية

سابقاً، والأستاذ بكلية اللغة العربية وقد تتلمذت على يده في السنة المنهجية الثانية، فأطلعني على كتاب ( كفاية المستفيع ) للمرداوي ورغبني في تحقيقه ودراسته وزودني بصورة منه، فقرأته وشرعت في نسخه بخط يدي. وقبل أن أتقدم به إلى مجلس قسم الدراسات العليا علمت بأن الأخ إبراهيم بن علي العبيد الطالب بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية يقوم بتحقيق الجزء الأول منه، من بداية الكتاب إلى صلاة أهل الأعذار، لنيل درجة الماجستير فبادرت إلى تقديم طلب الإذن بتحقيق الجزء الثاني من الكتاب، والذي يبدأ من باب صلاة أهل الأعذار حتى نهاية كتاب الاعتكاف وتمت الموافقة على الموضوع - والله الحمد - فشرعت في العمل فيه على أن تشمل خطة العمل على مقدمة وقسمين.

### المقدمة:

ذكرت فيها أهمية الموضوع وأسباب العمل فيه.

### القسم الأول: الدراسة.

وفيهما فصلان:

الفصل الأول: ترجمة المؤلف وتتكون من مباحث:

١- عصر المؤلف السياسي والعلمي.

٢- اسمه ونسبه.

٣- مولده.

٤- نشأته وحياته.

٥- رحلاته في طلب العلم.

٦- مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

٧- شيوخه.

٨- مؤلفاته.

٩ - تلاميذه.

١٠- وفاته.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب وتشتمل على المباحث الآتية:

١- التعريف بكتاب المقنع ومؤلفه.

٢- ضبط اسم الكتاب وتحقيق نسبته إلى المؤلف.

٣- وصف النسخ المعتمدة.

٤- منهج المؤلف وماله وما عليه.

٥- الموازنة بينه وبين أشهر المؤلفات في أحاديث الأحكام.

٦- مصادر الكتاب.

### القسم الثاني: التحقيق

أ- المنهج الذي سلكته في التحقيق:

١- نسخت الجزء الذي قمت بتحقيقه ثم قمت بمقابلته مع الأصل والنسخة الأخرى مع الحرص على صحة المتن وذلك بالرجوع إلى الأصول التي عزاه المؤلف إليها.

٢- إذا اختلفت النسختان فإنني أثبتُ الصواب وأشير في الحاشية إلى ما سواه وأشير أيضاً إلى ما في هامش الأصل من تصحيح أو تعليق ونحوه، أما السقط فإنني استدركته وأشرت إليه في الحاشية.

٣- رقت الأحاديث والآثار ترقيماً متسلسلاً ابتداءً من الجزء الذي أقوم بتحقيقه.

٤- بينت مواطن الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٥- خرجت أحاديث الكتاب وطريقتي في ذلك أن أذكر الجزء والصفحة والكتاب والباب ورقم الحديث إن وجد وقد أقدم وأؤخر بينها.

٦- إن كان الحديث متكرراً في صحيح البخاري فإنني أكتفي بثلاثة مواضع وقد أشير أحياناً إلى أرقام الأحاديث في المواضع الأخرى.

٧- لا أزيد على المصادر التي عزا إليها المصنف في تخريجه للحديث، إلا ما دعت الحاجة إليه.

٨- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإنني أكتفي بالتخريج منهما كما هو صنيع المصنف.

٩- إذا لم يكن الحديث في أحد الصحيحين فإنني أحكم عليه غالباً بما تقتضيه قواعد علم الحديث مع نقل أقوال العلماء في بيان درجته والترجيح بينها في حال تعارضها.

١٠- ولم أسلم للمصنف في حكمه على الحديث بل قد أخالفه حسب ما يظهر لي من دراستي للحديث.

١١- ترجمت للأعلام الذين وردوا في الرسالة عدا الصحابة والمشهورين فإنني لم أترجم إلا لبعضهم.

١٢- إن كان المترجم صحابياً فإنني أعتمد على كتاب الإصابة لابن حجر وقد أعرج على التقريب بدلاً عنه أو معه حسب الحاجة.

١٣- وعند الترجمة لراوٍ في السند فإنني أعتمد على التقريب أولاً وقد أنقل من التهذيب وغيره إذا دعت الحاجة إلى ذلك كأن تختلف أقوال الأئمة في

الراوي جرحاً وتعديلاً، وقد اضطرني حال بعض الرواة المشهورين والذين  
اختلف فيهم اختلافاً كثيراً إلى التوسع في الترجمة مثل:  
شهر بن حوشب وعبد الله بن لهيعة وعلي بن زيد بن جدعان  
وأضرابهم.

١٤- شرت غريب الحديث وما شاكلة كأسماء المواضع والبلدان.

١٥- عملت فهارس علمية وهي:

أ - فهرس الآيات القرآنية مرتبة حسب السور.

ب - فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على حروف المعجم مع ذكر  
حكمها باختصار.

ج - فهرس الأعلام المترجم لهم مرتين على حروف المعجم مع ذكر  
أوصافهم باختصار.

د - فهرس غريب الحديث.

هـ - فهرس المصادر والمراجع.

و - فهرس الموضوعات.



## ب - النص المحقق:

وقد قمت بتحقيق:

### ١- من كتاب الصلاة:

باب صلاة أهل الأعذار

باب صلاة الجمعة

باب صلاة العيدين

باب صلاة الكسوف

باب صلاة الاستسقاء

### ٢- كتاب الجنائز.

### ٣- كتاب الزكاة.

باب زكاة بهيمة الأنعام.

باب زكاة الخارج من الأرض.

باب زكاة العروض والأثمان.

باب زكاة الفطر.

باب إخراج الزكاة.

باب ذكر أهل الزكاة.

### ٤- كتاب الصيام

باب ما يفسد الصوم ويوجب الكفارة.

باب ما يكره وما يستحب وحكم القضاء.

باب صوم التطوع.

### ٥- كتاب الاعتكاف.

**وبعد:** فإني أحمد الله تبارك وتعالى حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه،  
فله الحمد على آلائه ونعمه التي لا تحصى ومنها توفيقه لي للالتحاق بركب  
العلم والمعرفة في هذه الجامعة الرشيدة جامعة أم القرى حيث أتاحت الفرصة  
للراغبين في مواصلة تعليمهم العالي في العلوم الشرعية لغير المتخصصين، فلهم  
مني وافر الشكر وجزيل التقدير وأخص منهم فضيلة الدكتور عبدالمحسن بن  
عبدالله آل الشيخ مدير مركز الدراسات العليا المسائية فقد وجدت في  
شخصه الكريم شفقة الأب وعون الصديق، وعلى الرغم من قلة اللقاءات التي  
جمعتني به إلا أنها كانت حافزاً لي في الاستمرار في العمل ومواصلة السير لما  
يتمتع به من دماء خلق وتواضع جم واهتمام بالغ بأمور الطلاب ومشكلاتهم  
فكانت وصاياه وتوجيهاته تجدد طريقها المباشر إلى القلب، فجزاه الله عني وعن  
بقية الزملاء خير الجزاء وكتب له في سجل حسناته ما يقوم به من خدمة  
للعلم وأهله.

وأثني بالشكر العميم لأستاذي فضيلة الشيخ الدكتور عبدالمجيد بن محمود  
الذي تفضل بإشرافه على الرسالة وبذل من وقته الكثير وفتح لي قلبه ومكتبه  
ومنزله، ولم يأل جهداً أو يدخر وسعاً في توجيهي وإرشادي وتقويم عملي  
ومتابعته الدائمة رغم كثرة أشغاله وتعدد مسئولياته مما كان له عليّ أبلغ الأثر  
في إتمامه، فجزاه الله عني خير الجزاء وأعلى مقامه ورفع درجته وغفر ذنبه  
وأجزل له المثوبة وأسبغ عليه العطاء.

كما أشكر فضيلة الدكتور عبدالرحمن العثيمين الذي كان له الفضل بعد  
الله تعالى في اختياري لهذا الموضوع فهو الذي أشار عليّ به وأعطاني نسخة  
من الكتاب وتابع معي تقديمه وبداية العمل فيه حتى ووفق عليه.

فلهؤلاء ولغيرهم ممن أسدى نصيحة أو أرشد إلى فائدة مني الشكر وأسأل  
الله تعالى أن يجعل عملي وعملهم في ميزان الحسنات وأن يغفر لنا الخطأ  
والزلات إنه سميع قريب مجيب الدعوات، والحمد لله أولاً وآخراً.



## **القسم الأول: الدراسة**

وفيها فصلان:

**الفصل الأول:**

**ترجمة المؤلف**

**الفصل الثاني:**

**دراسة الكتاب**

## الفصل الأول: الترجمة

وتشتمل على المباحث التالية:

- ١- عصر المؤلف السياسي والعلمي.
- ٢- اسمه ونسبه.
- ٣- مولده.
- ٤- نشأته وحياته.
- ٥- رحلاته في طلب العلم.
- ٦- مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.
- ٧- شيوخه.
- ٨- مؤلفاته.
- ٩- تلاميذه.
- ١٠- وفاته.

## الفصل الأول: الترجمة<sup>(١)</sup>

أ - عصر المؤلف السياسي:

ولد جمال الدين المرداوي سنة سبعمائة للهجرة تقريباً وتوفي سنة تسع وستين وسبعمائة، وهذه الفترة من الزمان امتازت بكثرة القلاقل والفتن والاضطرابات السياسية، فقد ابتليت الأمة الإسلامية بعدو عظمت ضراوته واشتد خطره وتفاقم شره وهم التتار.

وكان مبدأ أمرهم سنة سبع عشرة وستمائة حيث ساروا بقيادة جنكيزخان من أقصى بلاد الصين وقتلوا المسلمين وسبوا نساءهم وأطفالهم وملكوا في سنة واحدة سائر الممالك إلا العراق والجزيرة والشام ومصر.

ثم كانت بعد هذه المصيبة، مصيبة أعظم وهي مذبحه بغداد في سنة ست وخمسين وستمائة حيث استباحوها أربعين يوماً وقتلوا ما شاء الله من الرجال والنساء والأطفال وقتلوا الخليفة المستعصم بالله، آخر خلفاء بني العباس، واختلف في عدد من قتل من المسلمين حتى قيل إنهم ألفا ألف نفس<sup>(٢)</sup>.

قال ابن كثير ( ولما انقضى الأمر المقدّر وانقضت الأربعون يوماً بقيت بغداد خاوية على عروشها ليس بها أحد إلا الشاذ من الناس والقتلى في الطرقات كأنها التلول وقد سقط عليهم المطر فتغيرت صورهم وأنتنت من

---

(١) نظراً لأن الأخ إبراهيم العبيد قد سبقني إلى دراسة الكتاب فإني اخترت أن أوجز في هذا الفصل والذي يليه وسأركز على الجوانب التي تختلف فيها وجهات النظر كالحديث عن منهج المؤلف وماله وما عليه.

(٢) انظر البداية والنهاية لابن كثير ٧٩/١٣ - ٢٠٢.

جيفهم البلد وتغير الهواء فحصل بسببه الوباء الشديد حتى تعدّى وسرى في الهواء إلى بلاد الشام فمات خلق كثير من تغير الجو وفساد الريح فاجتمع على الناس الغلاء والوباء والفناء والطعن والطاعون، فإننا لله وإنا إليه راجعون<sup>(١)</sup>. وفي سنة ثمان وخمسين وستمائة قصد التتار حلب وفعّلوا فيها قريباً مما فعلوا ببغداد، ثم قصدوا حماة وكان صاحبها قد أرسل بمفاتيحها إليهم فحربوا أسوارها ثم دخلوا دمشق وأخذوها من غير ممانعة ولا مدافعة فحربوها وسلموا البلد والقلعة إلى أمير منهم وكان معظماً لدين النصارى فصارت لهم دولة وصولاً بسببه.

ثم نصر الله تعالى بفضله ومنه المسلمين على التتار في وقعة عين جالوت في شهر رمضان من هذه السنة واستردت الشام على يد السلطان مظفر قطز - رحمه الله -<sup>(٢)</sup>.

واستمرت الحروب مع التتار حتى كانت سنة اثنتين وسبعمئة حين جاء التتر في عدد كثير وعدة واجتمع جيش الشام وجيش مصر ونصرهم الله على عدوهم واندحر التتار وقتل منهم خلق لا يعلمهم إلا الله ولم ينج منهم إلى القليل<sup>(٣)</sup>.

\* وفي الجانب الآخر وقف العدو الصليبي مواقفه المعروفة عبر التاريخ ضد المسلمين حيث دهم الفرنج بلاد مصر وأخذوا دمياط سنة خمس عشرة

---

(١) البداية والنهاية ١٣ / ٢٠٣.

(٢) المصدر السابق ١٣ / ٢١٨ - ٢٢١.

(٣) المصدر السابق ١٣ / ٢٩٥.

وستمائة وأشرفوا بأخذهم لها على أخذ بلاد مصر قاطبة ولكن الله سلّم فنصر المسلمين ودحر عدوهم<sup>(١)</sup>.

وفي بلاد المغرب أيضاً كانت بينهم وبين المسلمين وقائع يطول ذكرها وقتل من الفريقين خلق لا يحصون<sup>(٢)</sup>.

\* ومما زاد في الاضطرابات السياسية طمع الأمراء والولاة في الولاية وتنافسهم في المناصب حتى فشا بينهم الغدر والقتل وكثر العزل في الولاية ولم يكن للخليفة إلا الاسم فقط بينما كانت شئون الدولة بيد السلطان والأمراء من حوله.

وكان للأمراء صولة حتى إن السلطان ليسترضيهم ليستقر له الحكم وإلا كادوه وتربصوا به.

..... هذه لمحة موجزة لسوء الوضع السياسي في تلك الحقبة، ومعلوم أن العلماء هم أشد الناس تأثراً بالأحداث الجارية فهم ساسة الأمة وعمادها وملجأها بعد الله في المللمات، وعليهم تقع المسؤولية العظمى في تبين الحق للناس والنصح لأئمة المسلمين وعامتهم.

ولقد سجل التاريخ وقفاتٍ مشرقةً لعلماء عاملين قاموا بما أوجب الله عليهم من بيان الحق والصدع به فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا.

وفي المقابل، وقف آخرون مواقف مخزية داهنوا فيها الولاية واشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً فضلوا وأضلوا...

---

(١) البداية والنهاية ١٣ / ٧٩ - ٩٥.

(٢) المصدر السابق ١٣ / ٢٥٨ - ٢٥٩، أحداث سنة ٦٦٩ هـ.



### ب - الحالة العلمية<sup>(١)</sup> :

شهد القرن الثامن حركة علمية نشيطة وكثر إنشاء المدارس وأوقف عليها الأوقاف وعين لكل مدرسة شيخ وعدد كثير من المدرسين والمعيدين والخدام وقد ذكر ابن كثير في حوادث سنة أربع وعشرين وسبعمائة أن السلطان زاد في عدة الفقهاء بمدرسة الناصرية فصار عددهم أربعة وخمسين من كل مذهب بعد أن كانوا ثلاثين.

ولقد بلغ عدد المدارس في دمشق وحدها - وهي بلد المؤلف - ثلاثمائة وخمسين مدرسة عدا الخوانق والربط والمساجد التي كانت تساهم أيضاً في نشر العلم والثقافة.

وحسبنا - دليلاً على عظم المكانة العلمية في ذلك القرن - أن نقف على أسماء بعض من عاش في تلك الحقبة:

- ١ - الحافظ علم الدين القاسم بن محمد البرزالي ( ٦٦٥ - ٧٢٣ هـ ) شيخ الإمام الذهبي الذي ترجمه بقوله ( الإمام الحافظ المتقن الصادق الحجة مفيدنا ومعلمنا مؤرخ العصر ومحدث الشام ).
- ٢ - الإمام العلامة المجاهد شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن عبد السلام ابن تيمية ( ٦٦١ - ٧٢٨ هـ ) الذي برع في كل العلوم وأثنى عليه الأئمة قال عنه ابن الزملكاني ( كان إذا سئل عن فن من العلم ظن الرائي والسامع أنه لا يعرف غير ذلك الفن وحكم أن أحداً لا يعرف مثله ).
- ٣ - الحافظ العلامة محدث الشام جمال الدين أبوالحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزني ( ٦٥٤ - ٧٤٢ هـ ) صاحب التصانيف ومن أجلها كتاب

---

( ١ ) انظر ( كفاية المستفتي ) تحقيق ودراسة إبراهيم العبيد ص ١٥ - ٢٩ .

تهذيب الكمال وكتاب الأطراف.

٤ - الحافظ العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي (٧٠٤ - ٧٤٤ هـ) لازم المزي وأخذ عن الذهبي وغيره. قال عنه المزي ( ما التقيت به إلا واستفدت منه ).

٥ - الإمام الحافظ البارع شيخ المحدثين شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد المعروف بالذهبي ( ٦٧٣ - ٧٤٨ هـ ) قال عنه الحافظ ابن حجر ( مهر في الحديث وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفاً .. ).

٦ - الإمام العلامة المجتهد شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الشهير بابن قيم الجوزية ( ٦٩١ - ٧٥١ هـ ) أخذ عن شيخ الإسلام ابن تيمية ولازمه وله التصانيف الكثيرة المفيدة في مختلف الفنون.

٧ - الحافظ العلامة عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ( ٧٠٠ - ٧٧٤ هـ ) المؤرخ والمفسر المعروف صاحب المزي وتلمذ عليه وتزوج بابنته، ولزم شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره، ومن مؤلفاته النافعة: تفسير القرآن العظيم والبداية والنهاية<sup>(١)</sup>.

فهؤلاء الحفاظ المشاهير الذين بلغت سيرتهم الآفاق وسارت بمؤلفاتهم الركبان هم أثر من آثار النهضة العلمية التي تميز بها عصر المرداوي وكلهم نشأوا في دمشق التي كانت مناراً من منارات المعرفة ومعلماً من معالم الحضارة الإسلامية.

---

(١) شذرات الذهب ٦ / ٢٣١.

## ٢ - اسم المؤلف ونسبه (١)؛

هو يوسف بن محمد بن التقي عبدالله بن محمد بن محمود، أبوالمحاسن جمال الدين المرداوي، نسبة إلى مردا قرية من نابلس، الصالح الحنبلي.

## ٣ - مولده؛

قال الذهبي ( مولده بعد السبعمئة - أظن - أو نحو ذلك ).  
وقال ابن العماد ( ولد سنة سبعمئة تقريباً ).  
وكذا نقل ابن المبرد عن ابن قاضي شهبة أن مولده في حدود سنة سبعمئة، لكنه أرخ بعد وفاته سنة تسع وستين وسبعمئة وقال إنه توفي عن ست وسبعين سنة.  
قلت وهذا يقتضي أن ولادته كانت سنة ثلاث وتسعين وستمئة.

## ٤ - نشأته وحياته (٢)؛

نشأ أبوالمحاسن نشأة علمية منذ الصغر فقد كان مكباً على العلم حريصاً على الطلب. سمع صحيح البخاري وهو صغير من أبي بكر بن عبدالدائم والشيخة وزيرة والقاضي سليمان بن حمزة وغيرهم.  
قال الذهبي ( نسخ كتاب الميزان، وله عناية بالمتن والإسناد ).  
واشتغل بالفقه فبرع فيه وأفتى ودرّس ورأس وصنف وصار إماماً في

---

(١) مصادر الترجمة: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي، ص ٣٠١ - ٣٠٢ / رقم ٣٨٣، الدرر الكامنة لابن حجر ٤/ ٤٧٠، ذيل العبر لابن العراقي ١/ ٢٤٤، الجوهر المنضد لابن المبرد ص ١٧٦ - ١٧٨ / رقم ٢٠٤، شذرات الذهب لابن العماد ٦ / ٢١٧، الأعلام للزركلي ٨ / ٢٥٠.  
(٢) ( كفاية المستفتي ) تحقيق ودراسة إبراهيم العبيد ص ٣١ - ٣٢.

وقد بينا من قبل الحالة العلمية التي تميز بها عصره وبلده، فحري به إذا أن ينشأ هذه التنشئة ويحظى بمثل هذه المكانة خاصة في الفقه والحديث وأساطينهما أهل بلده و معاصروه.

#### ٥ - رحلاته في طلب العلم:

لم يذكر مترجموه شيئاً عن رحلاته سوى ذهابه إلى الحج سنة ستين وسبعمائة<sup>(١)</sup>، ويظهر لي - والله أعلم - أن من أسباب قلة رحلاته : اضطراب الوضع السياسي في كثير من البلدان، فبغداد نكبت على يدي التتر وكذا بلاد خراسان وما جاورها، ولم تسلم مصر من فتن النصارى الأقباط ... وهكذا. وأيضاً فإن بلاد الشام وخاصة دمشق كانت على الحال الذي ذكرناه من الريادة العلمية وفيها يقطن حفاظ الدنيا وشيوخ الإسلام الذين يرحل إليهم.

#### ٦ - مكاتبه العلمية وثناء العلماء عليه:

قال الذهبي ( شاب خير إمام في المذهب نسخ كتاب الميزان وله عناية بالمتن والإسناد )<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن العراقي ( تفقه وبرع ودرس وأفتى وولي قضاء الحنابلة بدمشق وكان مشكور السيرة طارحاً للتكلف ملازماً لركوب الحمارة لم يركب البغلة

---

(١) الجوهر المنضد ص ١٤٢.

(٢) المعجم المختص ص ٣٠١ - ٣٠٢.

وجمع كتاباً في الأحكام ومات معزولاً (١).

وقال ابن قاضي شهاب ( الشيخ الإمام العلامة الصالح الخاشع .. ) (٢).  
وقال بعضهم ( كان عفيفاً نزهاً ورعاً صالحاً ناسكاً خاشعاً ذا سمع  
ووقار لم يغير ملبسه وهيئته يركب الحمارة دون البغلة ويفصل الحكومات  
بسكون ومروءة ولا يحابي أحداً ولا يحضر مع النائب إلا يوم العدل، وأما في  
العيد والحمل فلا يركب، وكان مع ذلك عارفاً بالمذهب لم يكن فيهم مثله مع  
فهم وكلام جيد في النظر والبحث ومشاركة في الأصول والعربية وجمع كتاباً  
في أحاديث الأحكام حسناً يشبه المحرر لابن عبد الهادي وكان قبل القضاء  
متصدراً في جامع المظفري للاشتغال والفتوى وكان كثير المواظبة للجامع  
مطلقاً .. ) (٣).

وقال ابن حبيب في تاريخه ( عالم علمه زاهر وبرهان ورعه ظاهر وإمام  
يتبع طرائقه ويغتنم ساعاته ودقائقه، كان لين الجانب متلطفاً بالطالب رضي  
الأخلاق وشديد الخوف والإشفاق عفيف اللسان كثير التواضع والإحسان لا  
يسلك في ملبسه سبيل أبناء الزمان .. ) (٤).

وقال ابن العماد (٤) ( الشيخ الإمام العلامة الصالح الخاشع شيخ الإسلام  
المرداوي الحنبلي ... ) إلى أن قال ( ولي قضاء الحنابلة بالشام سبع عشرة سنة

---

(١) ذيل العبر ١ / ٢٤٤.

(٢) الجوهر المنضد ص ١٧٧.

(٣) الجوهر المنضد ص ١٧٨.

(٤) شذرات الذهب ٦ / ٢١٧.

بعد موت ابن المنجا<sup>(١)</sup> بعد تمتع زائد وشروط شرطها عليهم، واستمر إلى أن عزل في سنة سبع وستين بشرف الدين ابن قاضي الجبل<sup>(٢)</sup> وذلك لخيرة عند الله تعالى، وكان يدعو أن لا يتوفاه الله قاضياً).

#### ٧ - شيوخه:

تلقى جمال الدين المرداوي العلم على يد كثير من العلماء، منهم:  
أ - العلامة مسند الشام تقي الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة ابن قدامة المقدسي سمع من الحافظ الضياء وأكثر عنه. شيوخه بالسماع نحو مائة شيخ. وكان عارفاً بالفقه خصوصاً كتاب المقنع. توفي سنة خمس عشرة وسبعمائة<sup>(٣)</sup>.  
ب - ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية الحنبلية. سمعت من ابن الزبيدي مسند الشافعي وصحيح البخاري. وحدثت بدمشق ومصر مرات وحثت مرتين. وهي آخر من حدث بالمسند بالسماع عالياً. توفيت سنة ست عشرة وسبعمائة<sup>(٤)</sup>.

ج - شهاب الدين أحمد بن أبي طالب الصالح الحجار، مسند الدنيا، سمع من ابن الزبيدي وغيره. تراحم الناس عليه من سنة سبع عشرة وسبعمائة

---

(١) علاء الدين أبو الحسن علي بن المنجا التنوخي. حدث بالكثير. توفي سنة ٧٥٠هـ. الشذرات ١٦٧/٦.

(٢) شرف الدين أحمد بن الحسن بن عبد الله بن قدامة. شيخ الحنابلة في وقته. توفي سنة ٧٧١هـ. الأعلام ١١١/١.

(٣) الشذرات ٣٥/٦ - ٣٦.

(٤) المصدر السابق ٦/٤٠.

ليسمعوا منه إلى أن مات سنة ثلاثين وسبعمائة<sup>(١)</sup>.

#### ٨ - مؤلفاته:

لم يكن المرادوي من المكثرين في التأليف والذي ذكر من مؤلفاته:  
أ - كفاية المستقنع لأدلة المقنع.

وهو كتابنا هذا الذي أقوم بتحقيق جزء منه، وقد اختلف في اسم الكتاب وهل سماه مؤلفه بهذا الاسم أم غيره من تلامذته أو النساخ. والذي أوجد الإشكال هو أن بعض من ترجم للمؤلف ذكر الكتاب بهذا الاسم كالزركلي، وذكر له كتاباً آخر فقال (( له ( الانتصار ) في أحاديث الأحكام بوبه على أبواب المقنع ))<sup>(٢)</sup>.

بينما قال عنه ابن المبرد: (( صنف كتاب ( الانتصار ) في الحديث على أبواب المقنع وهو كتاب جيد نافع )) وعلق المحقق بقوله (( لعله هو كتاب كفاية المستقنع لأدلة المقنع الموجود في دار الكتب المصرية رقم ( ١١ ) فقه حنبلي ))<sup>(٣)</sup>.

ثم قال ابن المبرد أيضاً (( جمع كتاباً في أحاديث الأحكام حسناً يشبه ( المحرر ) لابن عبد الهادي )) قال المحقق ( وكتابه يوجد في الأزهرية بعنوان مختصر أحاديث الأحكام تحت رقم ٢٥٥ )<sup>(٤)</sup>.

---

(١) الشذرات ٩٣ / ٦.

(٢) الأعلام ٢٥٠ / ٨.

(٣) الجوهر المنضد بتحقيق الدكتور عبدالرحمن العثيمين ص ١٧٧.

(٤) المصدر السابق.

وقال ابن العراقي ( جمع كتاباً في الأحكام )<sup>(١)</sup>.

وقال الأخ إبراهيم العبيد ( والظاهر أن هذا الاختلاف في التسمية راجع لأحد أمرين:

أولاً: لعل المصنف - رحمه الله - لم يسم كتابه هذا، ومما يؤيد هذا أنه لم يذكر اسمه في [ كلتا ] النسختين وأن هذه التسميات الموجودة لعلها من صنع تلاميذه أو من بعدهم أو من النساخ.

ثانياً: لعل المصنف سماه بأكثر من اسم كما هي عادة بعض المصنفين أنه يذكر للكتاب الواحد أكثر من اسم )<sup>(٢)</sup>. انتهى.

ب - مختصر ( المحرر ) لابن عبد الهادي<sup>(٣)</sup>.

ج - الواضح الجلي في نقض حكم ابن قاضي الجبل الحنبلي<sup>(٤)</sup>.

د - شرح المقنع.

واختلف في اسم هذا الكتاب أيضاً، فابن العماد يذكر أن المرداوي شرح المقنع ثم يقول ( وجمع كتاباً في الفقه سماه الانتصار )<sup>(٥)</sup>.  
وقال ابن المبرد ( له حواش على كتاب المقنع )<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ذيل العبر ١/٢٤٤.

(٢) كفاية المستفتى دراسة وتحقيق ص ٤٣ - ٤٤.

(٣) الجوهر المنضد ص ١٧٧.

(٤) شذرات الذهب ٦/٢١٧.

(٥) المصدر السابق.

(٦) الجوهر المنضد ص ١٧٧.



وسماه صاحب معجم المؤلفين ( كفاية المستقنع في شرح المقنع )<sup>(١)</sup>.  
قلت: ويحتمل أن تكون هذه مؤلفاتٍ أخرى مستقلة.

#### ٩ - تلاميذه<sup>(٢)</sup>:

لقد تصدى أبوالمحسن جمال الدين المرداوي للتدريس والفتوى وتعلمذ  
عليه جم غفير، ومن أشهرهم:

أ - شمس الدين أبوعبدا لله محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي  
( ٧١٠ - ٧٦٣ هـ ) وهو صهر أبي المحاسن فقد تزوج ابنته وله منها سبعة  
أولاد، وناب عن صهره في الحكم، وكان آية في العلم والفقه، لازم شيخ  
الإسلام ابن تيمية وسمع من المزي والذهبي وغيرهم وله مصنفات كثيرة من  
أجلها كتاب الفروع.

ب - محمد بن عبيد بن داود المرداوي الحنبلي ( ت ٧٨٥ هـ ) أخذ عن  
أبي المحاسن ولازم ابن مفلح وكان معنياً بعلم الفرائض.

ج - شمس الدين أبوعبدا لله محمد بن عبدا لله بن محمد المرداوي الحنبلي  
( ٧١٤ - ٧٨٨ هـ ) ويعرف ب ( ابن قاضي الحمارة ) لأنه كان لا يركب  
إلا الحمارة على طريقة شيخه وعمه جمال الدين المرداوي. اشتغل بالعلم وتميز  
فيه وباشر نيابة عمه في القضاء من حين توجهه إلى الحج سنة ستين.

---

(١) معجم المؤلفين ١٣ / ٣٣٠.

(٢) كفاية المستقنع دراسة وتحقيق إبراهيم العبيد ص ٣٩ - ٤٢.

#### ١٠ - وفاته:

كانت وفاته في صبيحة يوم الثلاثاء الثامن من شهر ربيع الأول سنة تسع وستين وسبعمائة بالصالحية وصلي عليه بالجامع المظفري بعد الظهر ثم دفن بمقبرة الشيخ موفق الدين بسفح قاسيون وحضره جمع كثير<sup>(١)</sup>.

---

(١) الجواهر المنضد ص ١٧٨ والشذرات ٦ / ٢١٧.

## الفصل الثاني : دراسة الكتاب

وتشتمل على المباحث التالية:

- ١- التعريف بكتاب المقنع ومؤلفه.
- ٢- ضبط اسم الكتاب وتحقيق نسبته إلى المؤلف.
- ٣- وصف النسخ المعتمدة.
- ٤- منهج المؤلف وماله وما عليه.
- ٥- الموازنة بينه وبين أشهر المؤلفات في أحاديث الأحكام.
- ٦- مصادر الكتاب.

## الفصل الثاني : دراسة الكتاب.

### ١ - التعريف بكتاب المقنع وبمؤلفه.

أ - التعريف بكتاب المقنع:

ألف العلامة الموفق ابن قدامة كتباً جلية في الفقه الحنبلي منها:

\* كتاب ( العمدة ) للمبتدئين. اقتصر فيه على القول المعتمد في المذهب، وصدر كل باب منه بحديث صحيح ثم يذكر جملة من المسائل المستنبطة من الحديث. ولنفاضة هذا المتن ودقته تولى شرحه شيخ الإسلام ابن تيمية.

\* وكتاب ( المقنع ) وجعله للمتوسطين. وأطلق في كثير من مسائله روايتين ليتدرب الطالب على ترجيح الروايات ويتربى فيه الميل إلى الدليل.

وقد قدم له المؤلف بقوله ( أما بعد، فهذا كتاب في الفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه، اجتهدت في جمعه وترتيبه وإيجازه وتقريبه وسطاً بين القصير والطويل وجامعاً لأكثر الأحكام عريّة عن الدليل والتعليل ليكثر علمه ويقل حجمه ويسهل حفظه وفهمه ويكون مقنعاً لحافظيه نافعاً للناظر فيه ) اهـ.

ولأهمية كتاب المقنع في تحرير المذهب فقد تداوله الأئمة واعتنوا به شرحاً واختصاراً. وأول من قام بشرحه ابن أخي الموفق وهو الشيخ عبدالرحمن بن أبي عمر المتوفى سنة اثنتين وثمانين وستمائة واعتمد في شرحه على كتاب المغني، واشتهر باسم ( الشرح الكبير ).

ثم شرح المقنع أيضاً شمس الدين محمد بن أبي الفتح البعلي المتوفى سنة تسع وسبعمائة وسماه ( المطلع على أبواب المقنع ).

ثم جاء العلامة علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي المتوفى سنة خمس وثمانين وثمانمائة فألف كتابه ( الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف ) جعله على المقنع وحرر فيه مسائله وبين الصحيح من المذهب والمشهور والمعمول عليه والمنصور.

ثم اختصره وسماه ( التنقيح المشبع في تحرير المقنع ).  
واختصر ( المقنع ) الشيخ شرف الدين أبو النجا الحجاوي المتوفى سنة ستين وتسعمائة وسماه ( زاد المستقنع ). ثم شرح المختصر الشيخ منصور البهوتي المتوفى سنة إحدى وخمسين وألف. وسماه ( الروض المربع ).  
وثمة شروح أخرى للمقنع تركت ذكرها بغية الاختصار.

\* ثم ألف ابن قدامة كتابه النافع القيم ( المغني )، شرح فيه مختصر الخرقي وجمع فيه المذاهب مقرونة بأدلتها وأطال النفس في التعليل والترجيح حتى صار بحق مغنياً عن كثير من الكتب الفقهية ومرجعاً للمشتغلين بالفقه من أصحاب المذاهب الأربعة<sup>(١)</sup>.

#### ب - التعريف بمؤلف كتاب المقنع<sup>(٢)</sup>.

هو الشيخ الإمام العلامة المجتهد موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي. ولد بجماعيل من عمل نابلس سنة إحدى وأربعين وخمسماية. وهاجر مع أهل بيته وأقاربه وله عشر سنين. وحفظ القرآن ولزم الاشتغال من صغره. ورحل هو وابن خاله الحافظ عبد الغني في أول سنة إحدى وستين في طلب العلم إلى

---

(١) انظر مقدمة كتابي المقنع (ص ٣-١٠) والروض المربع (ص ٣-٦).

(٢) انظر سير أعلام النبلاء (٢٢/١٦٥ - ١٧٣) والبداية والنهاية (١٣/٩٩-١٠٠).

بغداد. وسمع من عدد من الشيوخ منهم الشيخ عبدالقادر وهبة الله بن الحسن الدقاق وتلا بحرف نافع على أبي الحسن البطائحي وبحرف أبي عمرو على أستاذه أبي الفتح بن المني.

وسمع بدمشق من أبي المكارم بن هلال وعدة وبالموصل من أبي الفضل الطوسي وبمكة من المبارك بن الطباخ.

وحدث عنه ابن نقطة والضياء وأبوشامة وابن النجار وآخرون.

قال عنه ابن النجار ( كان إمام الحنابلة بجامع دمشق وكان ثقة حجة نبيلاً غزير الفضل نزهاً ورعاً عابداً على قانون السلف .. ).

وقال عنه الضياء ( كان رحمه الله إماماً في التفسير وفي الحديث ومشكلاته إماماً في الفقه بل أوحّد زمانه فيه إماماً في علم الخلاف أوحّد في الفرائض إماماً في أصول الفقه إماماً في النحو والحساب والأبجيد السيارة والمنازل ).

وقال أيضاً ( كان حسن الأخلاق لا يكاد يراه أحد إلا متبسماً ... وكان لا ينافس أهل الدنيا ولا يكاد يشكو وربما كان أكثر حاجة من غيره وكان يؤثر ).

ووصفه البهاء بالشجاعة وقال ( كان يتقدم إلى العدو وجرح في كفه وكان يرامي العدو ).

له من المصنفات سوى ما تقدم: ( الكافي ) في الفقه. وهو أوسع من المقنع، و( قنعة الأريب ) في الغريب، و( روضة الناظر ) في أصول الفقه، و( ذم التأويل )، و( لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد )، و( مسألة العلو )، و( مختصر العلل للخلال )، وله غير ذلك.

توفي يوم الفطر سنة عشرين وست مائة وحمل إلى سفح قاسيون حيث  
دفن هناك من الغد.

## ٢ . ضبط اسم الكتاب وتحقيق نسبته إلى المؤلف.

تقدم من قبل ذكر الاختلاف في اسم الكتاب وأنه ورد باسم ( كفاية  
المستقنع لأدلة المقنع ). وورد باسم ( مختصر أحاديث الأحكام ) وباسم  
( الانتصار ).

وقد وقع في الورقة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية ما نصه ( كتاب  
فيه كفاية المستقنع لأدلة المقنع جمع مولانا وسيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة  
الزاهد العابد المحقق القدوة شيخ الإسلام ناقد الحفاظ مفتي الفرق أبوالمحاسن  
يوسف بن محمد بن عبد الله المقدسي رحمه الله تعالى ورضي عنه وحشرنا معه  
في جنات النعيم ).

بينما جاء في النسخة الأزهرية ما نصه ( كتاب مختصر أحاديث الأحكام  
تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام قاضي القضاة<sup>(١)</sup> جمال الدين  
أبو المحاسن يوسف بن محمد بن عبد الله المقدسي تغمده الله برحمته آمين ).

---

(١) كره بعض أهل العلم إطلاق هذا الوصف على أحد من البشر والحقوه ب ( ملك  
الأملاك ) الذي ثبت النهي عنه في حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً ( أئعن الأسماء عند الله  
رجلٌ تسمى بملك الأملاك ) أخرجه البخاري ( ١٠ / ٥٨٨ / ح ٦٢٠٥ ) كتاب الأدب . باب أبغض  
الأسماء إلى الله . ومسلم ( ٣ / ١٦٨٨ / ح ٢١٤٣ ) كتاب الآداب . باب تحريم التسمي بملك الأملاك .  
قال ابن القيم في زاد المعاد ( ٢ / ٣٤٠ ) ( وقد ألحق بعض أهل العلم بهذا ( قاضي القضاة )  
وقال: ليس قاضي القضاة إلا من يقضي الحق وهو خير الفاصلين الذي إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن  
فيكون ). اهـ . وانظر فتح الباري ( ١٠ / ٥٩٠ - ٥٩١ ).

ويظهر لي - والله أعلم - أن المؤلف لم يسم كتابه وإنما سماه غيره ولهذا حصل الخلاف وظن بعضهم بأنها أسماء لكتب مختلفة.

ولما رأيت أن الأخ إبراهيم العبيد قد اختار اسم ( كفاية المستقنع ) وكان هذا الاسم هو الموجود في النسخة المعتمدة وهي نسخة دار الكتب المصرية ولم يكن قد ترجح عندي من هذه الأسماء شيء، وافقته على ذلك سيما وقد أجزت الرسالة من الجامعة الإسلامية من نخبة من الأساتذة الفضلاء.

ثم نظرت بعد فترجح عندي أن لو سمي ب ( مختصر أحاديث الأحكام ) لكان أقرب لعدة أمور:

الأول: أن المؤلف قال في خطبة الكتاب ( أما بعد، فهذا كتاب مختصر فيه جملة من أحاديث الأحكام في الحلال والحرام ... ) .

الثاني: وروده بهذا الاسم في النسخة الأزهرية، بينما ورد في نسخة دار الكتب المصرية ما نصه ( كتاب فيه كفاية المستقنع .. ) . وهذا ليس صريحاً في التسمية.

الثالث: أنني عثرت على كلام للعلامة المحقق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في كتابه ( تصحيح حديث إفطار الصائم ) ص ١٧ حيث ذكر حديث محمد بن كعب<sup>(١)</sup> قال: أتيت أنس بن مالك رضي الله عنه في رمضان .. الحديث. ثم ذكر الألباني أن أبا المحاسن المقدسي صحح الحديث في كتاب ( مختصر أحاديث الأحكام ) .

---

(١) انظر حديث رقم ٣٠٦.



أقول هذا من أجل الأمانة العلمية، مع أنني وافقت من سبقني في اختيار اسم ( كفاية المستقنع ) خاصة وأني علمت بأن أخوين فاضلين قد حققا بقية الكتاب فاختارا نفس الاسم. والله تعالى أعلم.

### ٣ - وصف النسخ المتمددة.

اعتمدت على نسختين خطيتين للكتاب وهما:

أ - نسخة دار الكتب المصرية.

هذه النسخة مصورة عن دار الكتب المصرية برقم ( ١١ فقه حنبلي ). وهي منسوخة بخط نسخ جيد عدد أوراقها مائتان وثلاث وعشرون. تحتوي كل صفحة على سبعة عشر سطراً، في كل سطر نحو عشر كلمات. كتب في الصفحة الأولى ( كتاب فيه كفاية المستقنع لأدلة المقنع جمع مولانا وسيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة الزاهد العابد المحقق القدوة شيخ الإسلام ناقد الحفاظ مفتي الفرق أبوالحسن يوسف بن محمد بن عبد الله المقدسي ). وكتب في الورقة الأخيرة ( وافق الفراغ من نسخه يوم السبت وهو الثامن والعشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ). وناسخها هو ( محمد بن أحمد بن عبد الله المقدسي مولداً الصالحي يومئذ مسكناً <sup>(١)</sup> ). وكتب في

---

(١) قال الدكتور عبدالرحمن العثيمين محقق كتاب الجواهر المنضد في هامش صفحة ١٧٧

( لعله المشهور بابن الجبال ترجمة رقم ١٨٨ ).

\* وابن الجبال هو الشيخ العلامة مفتي الفرق شمس الدين أبو عبد الله. صنف كتاب ( المختار ) في الأصول ثم شرحه في كتاب ( الاختيار ). وهو كتاب جيد. توفي آخر القرن الثامن. انظر الجواهر المنضد ( ص ١٥٧-١٥٨ ).

هامش الصفحة الأخيرة ( بلغ مقابلة على نسخة الأصل الذي بخط المصنف على يد مالكة أحمد بن محمد بن أحمد المقدسي العويري الحنبلي )<sup>(١)</sup>.

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز ( أ ).

ب - النسخة الأزهرية:

هذه النسخة مصورة من الأزهر تحت رقم ( ٢٥٥ ). وعدد أوراقها خمس وخمسون ومائة. في كل صفحة تسعة عشر سطراً، في كل سطر نحو عشر كلمات. وهي مكتوبة بخط واضح جيد.

كتب في الصفحة الأولى ( كتاب مختصر أحاديث الأحكام ). واسم المؤلف ( جمال الدين أبوالمحاسن يوسف بن محمد بن عبد الله المقدسي ).

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز ( ب ).

#### الفروق بين النسختين

( ١ ) الاختلاف في اسم الكتاب، كما تقدم.

( ٢ ) وجد سقط كثير في نسخة ( أ ) في مواضع، منها على سبيل المثال:

\* في ورقة ٩٢/أ سقط حديث رقم ١٦٧ ويدل عليه قوله ( عن عروة

قال: صلي على عمر في المسجد. رواهما سعيد ).

بينما ورد في نسخة ب: ( عن عروة قال: صلي على أبي بكر في

المسجد. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: صلي على عمر في المسجد.

رواهما سعيد ).

---

( ١ ) ولد سنة سبع وثمانمائة بالصالحية ونشأ بها وحفظ القرآن والعمدة. وحج غير مرة وأم

بالصالحية. توفي بعد سنة سبعين وثمانمائة. انظر الضوء اللامع ( ٨٥/٢ ).

\*\* في ورقة ٩٣/أ سقطت تنمة حديث رقم ١٨٠ حيث جاء في نهاية الصفحة: ( وانصبوا عليّ اللبن نصباً كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ). ثم ابتدأ في ورقة ٩٣/ب بقوله ( جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاماً .. الحديث ).

واستدرك السقط من نسخة ب وفيها زيادة عشرة أحاديث من حديث رقم ١٨١ حتى حديث رقم ١٩٢ الذي فيه قصة موت جعفر وقول النبي صلى الله عليه وسلم ( اصنعوا لآل جعفر .. الحديث ).

\*\*\* في آخر ورقة ١١٥/ب ورد حديث عبد الله بن أنيس رقم ٣٦٨ (أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أريت ليلة القدر .. ) إلى قوله ( فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ). ثم ابتدأ في صفحة ١١٦/أ بقوله ( الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد .. الحديث ) وهو حديث رقم ٣٧٧.

واستدرك السقط من نسخة ب وفيها زيادة عشرة أحاديث من تنمة حديث ٣٦٨ حتى حديث ٣٧٧.

\*\*\*\* وهناك مواضع أخرى أيضاً نقصت فيها نسخة أ عن نسخة ب ولم يتبين لي هل هو سقط في الأولى أم زيادة في الثانية مثل: الأحاديث ٦٩، ٧٠، وحديث الصادق المصدوق الذي ورد عقب حديث رقم ١٧١ ضمن التخريج.

٣ ( وجد سقط يسير في بعض المواضع من نسخة ب واستدرك من نسخة أ مثل:

\* في حديث رقم ٢١٨ وهو حديث أنس الطويل في الصدقات سقط من نسخة ب قوله ( ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ).

\*\* في حديث رقم ٣٢٤ ولفظه ( إذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم ). جاء في ب هكذا ( إذا أقبل الليل فقد أفطر الصائم ).

٤ ( وثمة مواضع وجد خطأ في إحدى النسختين وصوب من الأخرى، مثل:

\* حديث رقم ٨٠ ورد في نسخة أ ( عن عمير بن أنس ) وفي ب ( عن أبي عمير بن أنس ) وهو الصواب.

\*\* حديث رقم ٢٢١ وقع في نسخة أ ( أن عمر رضي الله عنه كان تعد عليهم ... ).

وفي ب ( أن عمر رضي الله عنه قال: تعد عليهم ... ) وهو الصواب.

\*\*\* حديث رقم ٢٩٥ وقع في نسخة ب ( رواه أبوداود وابن ماجه )

وفي أ ( رواه أبوداود وابن حبان ). وهو الصواب.

٥ ( وقد يقع الخطأ في كلتا النسختين وهذا قليل كما في حديث رقم ٨١

حيث جاء في أ ، ب ( ابن أبي الحويرث ). والصواب ( أبو الحويرث ).

٦ ( نسخة أ مكتوبة بخط محمد بن أحمد المقدسي الصالحي سنة ثمان

وخمسين وثمانمائة، وهي مقابلة على نسخة كتبت بخط المؤلف، كما هو

مذكور في الصفحة الأخيرة، ولم تحظ نسخة ب بشيء من ذلك ولذا اخترت

نسخة أ لتكون هي الأم.

#### ٤ - منهج المؤلف وماله وما عليه.

ذكر المؤلف - رحمه الله - في خطبة الكتاب منهجه الذي سار عليه فقال:  
( أما بعد، فهذا كتاب مختصر فيه جملة من أحاديث الأحكام في الحلال  
والحرام ألفته من أحاديث المسند للإمام والصحيحين والسنن الأربعة للأئمة  
الأعلام وغيرها من كتب المحدثين حفاظ الإسلام وجعلته مبوباً على أبواب  
الفقه ليسهل تناوله على من أراد ذلك أو رام وقربته من أبواب كتاب المقنع  
في الفقه لينتفع به من أراده من جميع الأنام.

والعلامة فيه لما رواه البخاري. ومسلم متفق عليه وإذا كان الحديث فيهما  
أو في أحدهما لم أذكر له راوياً آخر ولم أعول عليه.

والعلامة لما رواه الإمام أحمد وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه  
رواه الخمسة، وفي غير ذلك أسمى ما رواه وأجتهد في اختصار ذلك حسب  
الإمكان وأشير في كثير منه إلى صحة الحديث وضعفه ومن صححه أو ضعفه  
والكلام في بعض رواته معتمداً على الله عز وجل ..).

ومن خلال دراستي للجزء الذي قمت بتحقيقه وجدت المؤلف قد سار  
على وفق المنهج الذي رسمه في كتابه في أغلب الأحوال:

أ ( فهو يورد الحديث في الباب على شكل الاختصار إما بإيراد معناه،  
كما في:

\* حديث رقم ١١، وهو حديث جابر الطويل في حجة النبي صلى الله  
عليه وسلم، حيث قال ( وقد صح من حديث جابر رضي الله عنه أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قدم مكة صبيحة رابعة من ذي الحجة فأقام بها الرابع  
والخامس والسادس والسابع وصلى الصبح في اليوم الثامن ثم خرج إلى منى  
وخرج من مكة متوجهاً إلى المدينة بعد أيام التشريق ) اهـ.

\* أو يختصر متن الحديث بذكر الشاهد منه كما في حديث رقم ١٣٣  
( أن رجلاً قال يا رسول الله ما الكبائر ؟ قال: سبع. فذكر منها: استحلال  
البيت الحرام قبلتكم أمواتاً وأحياءً ) اهـ.

\*\* وقد يكتفي بالإشارة إلى الحديث فقط كما في حديث رقم ١٨١ عن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( اللحد لنا والشق لغيرنا ).

قال المصنف عقبه ( ولأحمد مثله من حديث جرير بإسناد حسن ) اهـ.  
وقال عقب حديث رقم ٦١ ( وقد تقدم بعض أحاديث غسل الجمعة في  
باب الغسل ) اهـ.

ب ) وهو يحكم على كثير من أحاديث الكتاب صحة أو ضعفاً وقد يذكر أيضاً حكم غيره من الحفاظ على الحديث وإن كان في إسناده من تكلم فيه يبين ذلك.

\* فقد حكم على الأحاديث رقم ١٣٠، ٢٢٥، ٣٦٢، ٣٦٣ بصحة الإسناد.

\* وقال عن الأحاديث رقم ٣٢، ٥٢، ١٨٩، ١٩٣، ٢٢٩، ٢٩٣، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٦ بأن إسنادهما جيد.

\* وحسن إسنادهما الأحاديث: ٤٧، ١٣٣، ١٨٢، ١٨٣.

\* وحكم على حديث رقم ٢٢٦ بقوله ( وهو قوي ) . وعلى حديث رقم ٢٥٨ بقوله ( وهو ثابت إلى طائوس ) . وقال عن الأحاديث: ١٢١، ١٨٨، ١٩٢ ( رواته ثقات ) .

\*\* كما حكم بالضعف على الأحاديث: ١٣٢، ١٤٠، ٢٤٤، ٣٢٨.

\*\*\* وتكلم على الرواة جرحاً وتعديلاً كقوله في حديث ١٤٧ ( وهو من رواية علي بن عاصم وهو ضعيف عن عطاء بن السائب وفيه كلام ) . وحديث ١٨١ ( رواه الخمسة من رواية عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وقد ضعفه أحمد وأبوزرعة ) .

وحديث ٢٢٣ ( رواه الدارقطني من رواية ابن لهيعة وقد ضعف ) .

وحديث ٢٢٤ ( رواه أبوداود وابن ماجه من رواية عطاء بن يسار عن معاذ والظاهر أنه لم يسمع منه ) .

وحديث ٢٩٥ ( رواه أبوداود وابن حبان والحاكم وقال على شرط مسلم، والدارقطني وقال: تفرد به مروان بن محمد عن ابن وهب وهو ثقة ).  
وحديث ٢٩٩ ( رواه أحمد وأبوداود من رواية عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ ولم يسمعه ).

وحديث ٣٣١ ( وهو من رواية علي بن زيد بن جدعان وقد ضعفه غير واحد ).

\*\*\*\* ويكتفي أحياناً بقوله في الراوي ( مختلف فيه ). كقوله عن عمر بن أبي سلمة في حديث ٢٠، وشهر بن حوشب في حديث ١٥٧، وكثير بن زيد في حديث ١٨٥، وأبي صالح بازام في حديث ١٩٩.  
أو يقول ( فيه كلام ) كما قال عن قرّة بن عبدالرحمن في حديث ٤٤، وثواب بن عتبة في حديث ٨٢، وعطاف بن خالد في حديث ١٢٦.  
جـ ( وقد سكت المصنف على بعض الأحاديث ولم ينقل عن أحد من الأئمة حكمه فيها ومن أمثلة ذلك:

\* حديث رقم ٤٥ قال فيه ( رواه أحمد وأبوداود ). قلت: وصححه الحاكم.

\* حديث رقم ٦٧ قال ( رواه أحمد ).

قلت: مع أن فيه الفرّج بن فضالة وهو ضعيف، وفيه علي بن أبي طلحة ولم يسمع من أبي هريرة.

\* وحديث رقم ٧٩ قال ( رواه أبوداود وابن ماجه ).

قلت: وقد صححه الحاكم وعلقه البخاري بصيغة الجزم.

\* وحديث رقم ٣٤٠ قال ( رواه أحمد وأبوداود والنسائي ).



قلت: وصححه ابن حبان، وضعفه النووي في المجموع لجهالة عبد الملك ابن قتادة.

د) وقد يحكم على الحديث بخلاف ما عليه الحال صحة أو ضعفاً، أو يغفل علة قاذحة، ومن أمثلته:

\* قوله في حديث رقم ٩ (رواه الدارقطني وقال إسناده صحيح).

قلت: والحديث فيه علة، أعله البيهقي وابن عبد الهادي واستنكره أحمد وضعفه ابن القيم ونقل عن ابن تيمية قوله (هو كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم)، ولذا قال الحافظ ابن حجر (وصحته بعيدة).

\* وحديث رقم ١٤ قال (إسناده حسن).

قلت: مع أنه من طريق علي بن زيد بن جدعان. ولذا قال المنذري فيه (هو حديث لا تقوم به حجة لكثرة اضطرابه). وضعفه كذلك ابن الملقن وابن حجر.

ثم إن المصنف نفسه قال في حديث ٣٣١ (وهو من رواية علي بن زيد ابن جدعان وقد ضعفه غير واحد).

\* حديث رقم ٢٥ ذكر أن ابن المديني قال: لم يسمع الحسن من أبي بكرة.

قلت: مع أن الثابت عن ابن المديني عكس ذلك إذ أثبت سماع الحسن من أبي بكرة كما في العلل له وكما حكى عنه البخاري أيضاً في صحيحه.

\* حديث رقم ١٠٤ قال (إسناده حسن).

قلت: مع أن فيه العلل التالية:

١ - عمر بن شقيق. قال الحافظ: مقبول.

٢ - أبو جعفر الرازي. سيء الحفظ.

٣ - الربيع بن أنس قال ابن حبان ( الناس

يتقون حديثه مما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن فيها اضطراباً كثيراً ).

\* حديث رقم ١٠٥ قال في صلاة الكسوف ( وقد روى أبو داود أنه

صلاها ركعتين كل ركعة بركوع وسجدين من حديث سمرة وغيره،  
وأسانيداً حسنة ).

قلت: كذا قال مع أنه قال قبل في حديث سمرة برقم ١٠٠ ( وهو من

رواية ثعلبة بن عباد وفيه جهالة ).

\* حديث رقم ١٤٤ قال ( وفيه ضعف. تكلم فيه أحمد وغيره ).

قلت: لكن ابن الجوزي وابن حجر ذكرا أن الإمام أحمد احتج به.

\* حديث ١٧٢ قال ( احتج به أحمد ).

قلت: بل ضعفه الإمام أحمد وقال ( كأنه وهم ).

\* حديث ١٨٢ قال ( ولأحمد مثله من حديث جرير بإسناد حسن ).

قلت: أخرجه أحمد من ثلاثة طرق كلها ضعيفة:

الأول: فيه الحجاج بن أرطاة، ضعيف ومدلس وقد عنعن.

الثاني: فيه أبو جناب الكلبي، قال الحافظ عنه ( ضعفه لكثرة

تدليسه ).

الثالث: فيه أبو اليقظان عثمان البجلي، قال البوصيري ( متفق على

ضعفه ).

\* حديث ٢٢٩ قال ( رواه أحمد وابن ماجه بإسناد جيد ).  
قلت: فيه انقطاع، لأن أبا البَخْتَرِي لم يسمع من أبي سعيد الخدري كما  
قال أبو حاتم الرازي وابن خزيمة وابن الملقن والنووي.  
( هـ ) وقد اتبع المصنف الدقة في تخريجه للحديث وبيان اختلاف ألفاظ المتن  
وعزوها إلى مخرجيها، ومن الأمثلة على ذلك:

\* حديث رقم ٤ قال ( رواه أحمد والترمذي ولفظه له ).  
\* حديث رقم ٢٩ قال ( رواه أحمد وأبوداود من رواية ابن إسحق وقد  
صرح بالتحديث في رواية أحمد ) اهـ.  
\* حديث ٣٨ ولفظه ( ما كنا نقيّل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة في عهد  
النبي صلى الله عليه وسلم ) قال المصنف (( متفق عليه. وليس عند البخاري  
( في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. )) اهـ.  
\* حديث ٧٢ قال (( رواه أبوداود والنسائي وأحمد وزاد ( وآنيت. ))  
\* حديث ٨٣ ولفظه ( كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم  
الفطر حتى يأكل تمرات ) قال المصنف (( رواه البخاري، وزاد في رواية  
منقطعة ( ويأكلهن وترّاً. )) اهـ.

قلت: ففرق بين رواية البخاري الموصولة وبين الرواية المعلقة التي فيها  
الزيادة.

\* حديث ١٩٤ عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ( إني كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الآخرة ).  
قال المصنف (( رواه أحمد والترمذي وصححه من حديث بريدة مثله، وهو  
لمسلم وليس عنده ( فإنها تذكركم الآخرة )، لكن له من حديث أبي هريرة  
( فزوروا القبور فإنها تذكركم الموت. )) اهـ.

\* وحديث ٢٤٩ قال (( متفق عليه. ولم يذكر البخاري الأقط، ولا قال ( فأخذ الناس بذلك ) ولا ذكر قول أبي سعيد. ورواه أبوداود وفي بعض ألفاظه ( أو صاع حنطة ). قال أبوداود: ليس بمحفوظ .... ورواه النسائي من رواية سفيان وفيه ( صاعاً من سلت ) ثم شك سفيان فقال ( سلت أو دقيق ). (( اهـ.

\* وقال في بعض الأحاديث ( متفق عليه ولفظه لمسلم ) وفي بعضها ( متفق عليه ولفظه للبخاري ).

وأمثلة الأولى الأحاديث: ٢٢، ٢٣، ٨٨، ٩٥. وأمثلة الأخرى الأحاديث: ٦٢، ٩٤، ١٥٣، ٢٤٨.

و ( غير أن ثمة مآخذ على المصنف في تخريجه للحديث منها:  
١ - وهمه في العزو. ومن أمثلته:

\* حديث ١٢١ قال فيه ( رواه الخمسة ).

قلت: ولم يخرج أبوداود.

\* حديث ٣١٨ قال فيه ( وفي الصحيحين وغيرهما عن مالك عن

الزهري .. ).

قلت: ولم يخرج البخاري من طريق مالك، انظر تحفة الأشراف

٣٢٧/٩.

\* حديث ٣٧٣ ذكر أنه متفق عليه.

قلت: بل انفرد بإخراجه مسلم.

٢ - التقصير في العزو. ومن أمثلته:

\* حديث ١٧ لم يعزه لمسلم وهو فيه.

\* حديث ١٤٢ عزاه لأبي داود فقط، مع أن ابن ماجه أخرجه أيضاً.

\* حديث ١٥٩ قال (( رواه الخمسة إلا النسائي. وزاد ابن ماجه ( اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده. )) اهـ.

قلت: وهذه الزيادة عند أبي داود أيضاً.

\* حديث ١٧٧ عزاه لأحمد وأبي داود وابن ماجه فقط، مع أنه في مسلم والنسائي والترمذي. انظر تحفة الأشراف ٤٤٦/٧.

\* حديث ٢٦٠ عزاه لأحمد وابن ماجه فقط، وقد أخرجه البخاري ومسلم وأبوداود.

\* حديث ٢٧٨ عزاه لأحمد وأبي داود والترمذي فقط، وهو عند ابن ماجه أيضاً.

٣ - عدم التقيد بمنهج موحد في التخريج، فنجد أحياناً يعتمد اللفظ مثل:

\* حديث ١٣٣ عن عبيد بن عمير عن أبيه أن رجلاً قال: يا رسول الله ما الكبائر؟ قال: سبع. فذكر منها ( استحلال البيت الحرام قبلتكم أمواتاً وأحياءً ).

قال المصنف ( رواه أبوداود ).

قلت: وأخرجه النسائي من نفس الطريق إلا أنه ليس فيه قوله ( استحلال البيت الحرام ... الخ .. ).

\* حديث ١٧١ ذكره بلفظين عزاه الأول لأبي داود وأحمد، والثاني لأحمد والنسائي والترمذي. وفيه سير الراكب والمشي مع الجنائز وحكم الصلاة على السقط.

قلت: وقد أخرجه ابن ماجه أيضاً من نفس الطريق إلا أنه مختصر ليس فيه إلا حكم الصلاة على السقط.

\* حديث ٢٢٩ ولفظه ( الوسق ستون صاعاً ).

قال المصنف ( رواه أحمد وابن ماجه ).

قلت: وأخرجه أبوداود بإسناده بلفظ ( والوسق ستون مختوماً ).

وأحياناً يعتمد الإسناد، وهو الأكثر، مثل:

\*\* حديث ٤٥ عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان

لا يطيل الموعظة يوم الجمعة إنما هن كلمات يسيرات.

قال المصنف ( رواه أحمد وأبوداود ).

قلت: وقد تبعت مسند أحمد فرأيت ذكر الحديث في نحو عشرة مواضع

أقربها إلى لفظ أبي داود حديث ( ... وكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً ).

ولم أر أحداً غير المصنف عزاه لأحمد باللفظ الأول.

\*\* حديث ٤٧ ولفظه ( نهى أن نطيل الخطبة ).

قال المصنف ( رواه أحمد وأبوداود ).

قلت: اللفظ لأحمد، أما لفظ أبي داود فهو ( أمرنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم بإقصار الخطب ).

\*\* حديث ٣٤١ ولفظه ( تعرض الأعمال كل اثنين وخميس فأحب أن

يعرض عملي وأنا صائم ).

قال المصنف ( رواه أحمد وابن ماجه والترمذي ).

قلت: هذا اللفظ يوافق رواية الترمذي، لكن رواية ابن ماجه ليس فيها

عرض الأعمال إنما هي بلفظ ( إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل

مسلم إلا متهاجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا ).

( ز ) ومما يؤخذ على المصنف اعتماده أحياناً في النقل على كتب غيره دون

الرجوع إلى الأصول، ومن أمثلته:

\* حديث ١٦٢ ( عن علي رضي الله عنه أنه كبر على سهل بن حنيف ستاً وقال : إنه شهد بدرأً ).

قال المصنف رواه البخاري.

قلت: وكذا قال المجد في المنتقى ٥/٥٢. وهو في صحيح البخاري. دون قوله ( ستاً ).

\* حديث ٢٢٦ عن عطاء بن السائب قال: أراد عبد الله بن المغيرة أن يأخذ من أرض موسى بن طلحة من الخضراوات صدقة ... الحديث.  
قلت: كذا ورد عند المصنف ( عبد الله بن المغيرة ) تبعاً للمجد في المنتقى ٥/١٤٢.

والصواب: موسى بن المغيرة كما في مصنف عبدالرزاق وسنن البيهقي.  
\* حديث ٣٧٠ قال المصنف (( رواه الدارقطني وقال ( رفعه أبوبكر السوسي وغيره لا يرفعه ) . ))

قلت: قلد فيه المجد في المنتقى ٥/٢٧٩ حيث ذكره هكذا بلفظه، وهو وهم لأن الدارقطني رواه عن أبي بكر السوسي عن عبد الله بن محمد الرملي .... ثم ساق بقية الإسناد، وقال عقب الحديث ( رفعه هذا الشيخ وغيره لا يرفعه ). فلم يصرح الدارقطني باسم الشيخ وإنما أبهمه، فظن بعضهم أن المعني هو أبوبكر السوسي، والصواب أنه عبد الله بن محمد الرملي كما نص عليه البيهقي وابن القيم وابن عبد الهادي.

## ٥ . الموازنة بينه وبين أشهر المؤلفات

### في أحاديث الأحكام.

من أشهر المصنفات في أحاديث الأحكام التي حظيت بالقبول عند أهل العلم قديماً وحديثاً كتاب منتقى الأخبار لمجد الدين عبدالسلام ابن تيمية المتوفى سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

وقد اعتمد المرداوي في كفاية المستقنع على ( المنتقى ) اعتماداً كبيراً خاصة في متن الحديث، كما اعتمد في الحكم عليه على كتاب المحرر لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبدالمهادي، المتوفى سنة أربع وأربعين وسبعمائة. ولم يخرج عن هذين الكتابين إلا فيما ندر، وسيتضح ذلك عند المقارنة بينها إن شاء الله تعالى، وانظر على سبيل المثال الأحاديث: ٨٢، ٨٨، ١٠٦، ١٠٨، ١٤٢، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٧٣، ٣١٨، ٣٥٢، ٣٧٠، ٣٧٣.

ولما كان كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة مشهوراً ومتداولاً لدى طلاب العلم، اخترته مع الكتب الثلاثة في إجراء مقارنة بينها وسيكون التركيز على الجوانب التالية:

### أ - موضوع الكتاب:

المتأمل في هذه الكتب الأربعة يجد اتفاقاً في موضوعها:

\* فأحاديثها انتقيت من كتب السنة المشهورة خاصة مسند أحمد

والصحيحين والسنن الأربعة ولم تخرج عنها إلا في مواضع يسيرة.

\* ولم تقتصر على المرفوع بل ورد فيها شيء يسير من آثار الصحابة.

\* وأنها رتبت على أبواب الفقه.



### ب - حجم الكتاب:

\* فقد بلغت أحاديث المنتقى ٥٠٢٩ حديث بالمكرر، والمحزر ١٣٠٤ حديث، وبلوغ المرام ١٥٩٧ حديث، على وجه التقريب.  
أما كفاية المستقنع فقد بلغت أحاديثه نحو ١٨١٠ حديث.

### ج - النكات الفقهية والفوائد اللغوية:

بتتبعي للكتب الأربعة وجدت المنتقى أكثرها اهتماماً بهذا الشأن يليه كتاب المرداوي وهو مقل في ذلك وربما اقتبس من كلام المجد، أما المحزر والبلوغ فلم أقف على تعليق فيهما على مسألة فقهية أو لغوية. والله أعلم.  
ومن الأمثلة على ذلك:

\* حديث رقم ٣٨ ( ما كنا نقيّل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة ).  
نقل المرداوي عقب الحديث قول ابن قتيبة ( لا يسمى غداءً ولا قائلة بعد الزوال ).

ولم يذكره المجد في المنتقى. ( ١٣٢/٤ ).  
\* حديث ٢٤٩ في زكاة الفطر وفيه ( أو صاعاً من دقيق ). قال المجد في المنتقى ( ١٨٣/٥ ) ( واحتج به أحمد على إجزاء الدقيق ) وتبعه المرداوي فذكره بنصه.

\* حديث ٢٥٥ لم يعقبه المرداوي بشيء، وأما المجد فإنه قال ( وقد احتج بعمومه من يرى المعجلة إلى الإمام إذا هلكت عنده من ضمان الفقراء دون الملاك ). انظر المنتقى ( ١٥٦/٥ ).

\* حديث ٢٦٢ وفيه لما قيل إن العباس منع الصدقة، قال النبي صلى الله عليه وسلم ( وأما العباس فهي علي ومثلها معها ).

نقل المجد في المنتقى ( ١٥١/٥ ) قول أبي عبيد في تأويل الحديث ( أرى والله أعلم أنه أخر عنه الصدقة عامين لحاجة عرضت للعباس، وللإمام أن يؤخر على وجه النظر ثم يأخذه ... الخ .. ).  
وتبعه المرداوي فنقل الكلام بالحرف، وهو في كتاب الأموال لأبي عبيد (ص ٥٨٦) بلفظ آخر مقارب.

#### د - الحكم على الحديث:

هناك تشابه بين الكتب الأربعة من حيث الحكم على الحديث ويأتي كتاب المحرر في مقدمتها يليه كفاية المستقنع فبلوغ المرام، أو العكس أحياناً، ثم المنتقى.

وهذه أمثلة مختارة من مواضع متفرقة يمكن من خلالها الموازنة بين كتاب المرداوي وبين بقية الكتب الثلاثة في هذا الجانب:

١ - حديث عائشة رضي الله عنها ( أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم، ويفطر ويصوم ).

\* قال المجد في المنتقى ( ٨٠/٤ ) ( رواه الدارقطني وقال: إسناده صحيح ).

\*\* وقال ابن عبد الهادي في المحرر ٢٥٤/١ ( رواه الدارقطني وقال إسناده

صحيح. وكلهم ثقات، والصحيح أن عائشة هي التي كانت تتم كما رواه البيهقي بإسناد صحيح عن شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تصلي في السفر أربعاً فقلت لها: لو صليت ركعتين فقالت يا ابن أخي إنه لا يشق علي ).

\*\*\* وقال الحافظ في بلوغ المرام ص ٩٦/ح ٤٥٦ ( رواه الدارقطني،

ورواته ثقات. إلا أنه معلول، والمحفوظ عن عائشة من فعلها، وقالت: إنه لا يشق علي، أخرجه البيهقي ).

\*\*\*\* وقال المرداوي ح ٩ ( رواه الدارقطني وقال: إسناده صحيح ).

٢ - حديث بريدة رضي الله عنه قال ( كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم، ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي ).  
\* قال المجد في المنتقى ( ١٥٩/٤ ) ( رواه ابن ماجه والترمذي وأحمد وزاد: فيأكل من أضحيته ).

\*\* وقال ابن عبد الهادي في المحرر ٢٨٣/١ ( رواه أحمد وابن ماجه وابن حبان والترمذي وهذا لفظه وقال: حديث غريب، وقال محمد: لا أعرف لثواب غير هذا الحديث، وقد وثق ثواب ابن عيينة وابن معين في رواية عباس<sup>(١)</sup> وغيره وأنكر أبو حاتم وأبوزرعة ذلك، وقال ابن عدي: وثواب يعرف بهذا الحديث وحديث آخر، وهذا الحديث قد رواه غيره عن بريدة، منهم عقبة بن عبد الله الأصم، ولا يلحقه بهذين ضعف ).

\*\*\* وقال الحافظ في البلوغ ص ١٠٧/ح ٥١٣ ( رواه أحمد والترمذي وصححه ابن حبان ).

\*\*\*\* وقال المرداوي ح ٨٢ ( رواه أحمد وابن ماجه وابن حبان والترمذي وهذا لفظه وقال غريب وهو من رواية ثواب بن عتبة وفيه كلام ).

٣ - حديث ابن عمر ( أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأبابكر وعمر وهم يمشون أمام الجنازة ).

\* قال المجد في المنتقى ( ٦٥/٥ ) ( رواه الخمسة واحتج به أحمد ).

\*\* وقال ابن عبد الهادي في المحرر ٣١٦/١ ( رواه أحمد وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو حاتم البستي وقد روي عن الزهري قال:

---

(١) ورد في النسخة المطبوعة ( ابن عباس ) والصواب ما أثبتته.

كان النبي صلى الله عليه وسلم ... فذكره مرسلًا. قال الترمذي: وأهل الحديث يرون أن المرسل أصح. وقال النسائي: الصواب أنه مرسل. وقال الخليل في هذا الحديث: وهو من الصحاح المعلولات. وقال البيهقي: ومن وصله واستقر على وصله ولم يختلف عليه فيه وهو سفيان بن عيينة حجة ثقة. وقال الإمام أحمد بن حنبل: حديث ابن عيينة كأنه وهم. ورواه ابن حبان من رواية شعيب عن الزهري عن سالم عن أبيه وفيه ذكر عثمان. والله أعلم.)

\*\*\* وقال الحافظ في البلوغ ص ١٢١/ح ٥٩٤ (رواه الخمسة وصححه ابن حبان وأعله النسائي وطائفة بالإرسال).

\*\*\*\* وقال المرداوي ح ١٧٢ (رواه الخمسة واحتج به أحمد، ورواته ثقات. قال الترمذي: قد رواه غير واحد من الحفاظ عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم. وأهل الحديث يرون أن المرسل أصح. وقال النسائي هذا خطأ والصواب مرسل. وقال البيهقي: من وصله واستقر على وصله ولم يختلف عليه سفيان بن عيينة وهو حجة).

قلت: نلاحظ هنا متابعة المرداوي للمجدد في قوله (احتج به أحمد) والصواب ما نقله ابن عبد الهادي عنه وهو قوله (حديث ابن عيينة كأنه وهم).

ومتابعته لابن عبد الهادي في بقية الكلام على الحديث.

٤ - حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وفيه (.. ومن منعها فإننا أخذوها وشرط إبله عزمة من عزمات ربنا لا يحل لآل محمد منها شيء).

\* قال المجدد في المنتقى (١٢١/٥) (رواه أحمد والنسائي وأبوداود وقال: شرط ماله).

**\*\*** وقال صاحب المحرر ٣٣٨/١ بعد أن أورد الحديث بلفظ ( وشطر ماله ).

( رواه أحمد وأبوداود وهذا لفظه والنسائي . وعند أحمد والنسائي : وشطر إبله . والحاكم وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال أحمد : هو عندي صالح الإسناد وقال الشافعي : لا يثبت أهل العلم بالحديث ، ولو ثبت لقلت به . وذكر ابن حبان أن بهزاً كان يخطيء كثيراً ، ولولا رواية هذا الحديث لأدخلته في الثقات . قال : وهو ممن أستخير الله فيه . وفي قوله نظر بل هذا الحديث صحيح . وبهز ثقة عند أحمد وإسحق وابن المديني وأبي داود والترمذي والنسائي وغيرهم ، والله أعلم ) .

**\*\*\*** وقال صاحب البلوغ ص ١٢٨ / ح ٦٢٧ ( رواه أحمد وأبوداود والنسائي وصححه الحاكم وعلق الشافعي القول به على ثبوته ) .

**\*\*\*\*** وقال المرداوي ح ٢٥٣ ( رواه أحمد والنسائي وأبوداود وقال : وشطر ماله . والحاكم وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال أحمد : هو عندي صالح الإسناد . وقال الشافعي : لا يثبت أهل العلم بالحديث ولو ثبت لقلت به . وهو ثابت إلى بهز ، وبهز ثقة عند أحمد وإسحق وابن معين وابن المديني وغيرهم . وقال الترمذي : تكلم فيه شعبة وهو ثقة عند أهل الحديث ) .

٥ - حديث أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( لا تحمل الصدقة لغني إلا خمسة ... الحديث .. ) .

**\*** قال المجد في المنتقى ١٧٢/٥ ( رواه أبوداود وابن ماجه ) .

**\*\*** وقال صاحب المحرر ٣٥٠/١ ( رواه الإمام أحمد وهذا لفظه ، وأبوداود وابن ماجه والحاكم وقال : على شرطهما ، وقد روي مرسلأ وهو الصحيح قاله الدارقطني . وقال البزار : رواه غير واحد عن زيد عن عطاء بن يسار

مرسلاً وأسنده عبدالرزاق عن معمر والثوري، وإذا حدث بالحديث ثقة فأسنده كان عندي الصواب، وعبدالرزاق ثقة ومعمر ثقة).

\*\*\* وقال ابن حجر في البلوغ ص ١٣٥/ح ٦٦٣ ( رواه أحمد وأبوداود وابن ماجه وصححه الحاكم وأعل بالإرسال ).

\*\*\*\* وقال المرداوي ح ٢٧٦ ( رواه أحمد وهذا لفظه وأبوداود وابن ماجه والحاكم وقال على شرطهما. ورواه أبوداود عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً. قال الدارقطني: وهو الصحيح ).

## ٦ - مصادر الكتاب<sup>(١)</sup>

- اعتمد المرداوي في انتقاء أحاديث كتابه على مسند الإمام أحمد  
والصحيحين والسنن الأربعة وخرج من غيرها مثل:
- \* موطأ مالك. انظر ح ٢، ١٤٣، ٢٢١.
  - \* الأم للشافعي. انظر ح ٣، ١٤، ٨١، ١٤٤.
  - \* سنن سعيد بن منصور انظر ح ١٦٧، ١٦٨، ١٧٨.
  - \* مسند الحميدي انظر ح ٢٥٢.
  - \* صحيح ابن خزيمة انظر ح ٨، ٥٦، ٧١، ٨٧.
  - \* صحيح ابن حبان انظر ح ٨، ٢٨، ٧١، ٨٢.
  - \* مستدرك الحاكم انظر ح ٥٦، ١٠٨.
  - \* سنن الدارقطني انظر ح ٩، ٣٣، ٤٠، ٤٢، ٩٧.
  - \* السنن الكبرى للبيهقي انظر ح ١٣، ١٦، ٣٤، ٨٤.
  - \* مستخرج أبي عوانة انظر ح ١٠٨.
  - \* المعجم الصغير للطبراني انظر ح ١٦.
  - \* سنن الأثرم. انظر ح ٢٠، ٥٠، ٢٥٨.
  - \* المحلى لابن حزم. انظر ح ٨٠، ٢٤٧.
  - \* التمهيد لابن عبد البر. انظر ح ١٧.
  - \* الأحكام الصغرى لعبدالحق. انظر ح ٥٦.
  - \* الأوسط لابن المنذر. انظر ح ٥٦، ٨٠، ٢٣٥، ٢٥٠.

---

(١) لم أتقيد بترتيب معين وإنما ذكرت المصادر على الاتفاق.

- \* معالم السنن للخطابي. انظر ح ٨٠.
- \* مختصر سنن أبي داود للمنذري. انظر ح ٣٣، ٢٨٨، ٢٩٦.
- \* تاريخ يحيى بن معين. انظر ح ٤، ٢٥.
- \* التاريخ الكبير للبخاري. انظر ح ٤٠، ٢٥٢، ٣١٠.
- \* الجرح والتعديل لابن أبي حاتم. انظر ح ٢٥٢، ٢٦١، ٣١٠.
- \* العلل لابن المديني. انظر ح ١٣٢.
- \* تاريخ بغداد للخطيب. انظر ح ١٦.
- \* العلل الكبير للترمذي. انظر ح ٩١، ٢٣٥.
- \* الثقات لابن حبان. انظر ح ١١٨، ١٣٢، ٢٣٤، ٢٥٢.
- \* مسائل الإمام أحمد، رواية عبدالله وصالح وأبي داود وغيرهم. انظر ح ١٢٥، ١٢٦، ١٤٤، ١٦٤، ٢٤٩، ٢٥٠، ٣٠٣.
- \* المقنع لابن قدامة المقدسي.
- \* منتقى الأخبار لمجد الدين ابن تيمية.
- \* المحرر في الحديث لابن عبد الهادي.



## القسم الثاني [ التحقيق ]:

### ١- كتاب الصلاة:

باب صلاة أهل الأعذار

باب صلاة الجمعة

باب صلاة العيدين

باب صلاة الكسوف

باب صلاة الاستسقاء

### ٢- كتاب الجنائز:

### ٣- كتاب الزكاة:

باب زكاة بهيمة الأنعام.

باب زكاة الخارج من الأرض.

باب زكاة العروض والأثمان.

باب زكاة الفطر.

باب إخراج الزكاة.

باب ذكر أهل الزكاة.

### ٤- كتاب الصيام

باب ما يفسد الصوم ويوجب الكفارة.

باب ما يكره وما يستحب وحكم القضاء.

باب صوم التطوع.

### ٥- كتاب الاعتكاف:

كتاب في دلائل المستنق  
لادلائل المقنع ج مع مؤلفنا  
وشيء بالشيخ الفاضل العالم الغلام  
الزاهد العابد المحقق القدوة شيخ  
لادناهم ناقد المحقق مفضل  
للفرق أبو الحسن محمد  
لنزع يدان  
رجو

صهورة الغلاف من نسخة دار الكتب

« أ »

## بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام فاقدا الحفاظ جمال  
 الدين ابو الحسن يوسف بن محمد بن عبد الله المقدسي رضي الله عنه  
 الحمد لله المنفصل علي خافه ما رثا لالرسالة السعادة اوليايد  
 الجامع لطريقه ثم سبيل الحياة والبداد واشهد ان لا اله الا  
 وحده لا شريك له المتفرد ببقايد واشهد ان محمدا عبده  
 ورسوله حام انبيائه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه واصفيائه  
 صلاة دائمة الى يوم لا يدايد اما بعد فبسمه اكتاب مختصر منه جملة  
 من احاديث الاحكام في الحلال والحرام الفقه من احاديث  
 المسند للامام والصحيحين والسنة الاربعة للايد الاعلام  
 وغيرهما من كتب الحديث حفاظ الاسلام وحفظته منون  
 علي ابواب الفقه ليشمل تناوله علي من اراد ذلك وفهمه  
 وقربه من ابواب كتاب المنع في الفقه ليدفع به من اراده  
 من جميع الانام والعلامة فيه لما رواه البخاري ومسلم  
 منقول عليه واذا كان الحديث فيها او في احدهما لم يذكر له  
 واوما ائخر ولم اعول عليه والعلامة لما رواه الامام احمد  
 وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه رواه الخمسة  
 وفي غير ذلك حتى ما رواه واحتهدي في اختصار ذلك  
 حسب الامكان واشير في كثير منه الى صحة الحديث وضعفه

صهره لصحة الأولى منه نسخة دار

الكتب « أ »

الحلال من الحوام من ثم وقال الربيع تمتع الشافعي  
 يقول يدخل هذا الحديث يعني حديث عمر بن الخطاب  
 من الفتنة ثم الكتاب محمد الله  
 وعونه وحسن توفيقه

الحمد لله رب العالمين  
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ولا  
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم وافق الفرع من  
 نسخ يوم السبت وهو الثاني  
 والعشرين من سوال منه

ثان وخمسين من  
 فنسأل الله تعالى ان يحسن العاقبة وان يسامحنا  
 يوم الفرع الاكبر يوم القيامة يوم الحشر والذات  
 يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من  
 الى الله فقلب شلته

ثانيا اضعف عباد الله محمد احمد بن عبد الله القندي  
 حول الصلاة الصلح يومئذ مسكنا على الله عنه وعقره  
 ولو الله ولجميع المسلمين امين الحمد لله رب العالمين  
 صورة الصفة الواحدة من نسخة  
 دار الكتب

بلغنا ما جلد على نسخ الاصل  
 الذي بخط المصنف على يد  
 احمد بن محمد احمد المكي  
 الذي كان في نفعه بالبلد  
 العون في العمل  
 وتقبل منه صاحب العمل

احمد بن محمد  
 بن محمد بن محمد  
 بن محمد بن محمد



صورة الغلاف من النسخة الأثرية "ب"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ سُبُّهُمْ كَرِيمٌ  
 قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ الْخَافِضُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ نَافِدُ  
 الْحِفَاظُ وَأَمْرُ الْقَضَاءِ نَجْمُ الدِّينِ أَبُو الْحَاسَنِ تَوْفَيْقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَدِّسِيِّ أَنَايَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحِمَ تَسْلِفَهُ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَفَصِّلِ عَلَى خَلْقِهِ بِأَرْسَالِ الرَّسْلِ السَّيِّدِ أَوَّلِيَانَةِ  
 الْجَاعِلِ طَرِيقَهُمْ سَبِيلًا إِلَى النِّجَاةِ وَالْهُدَايَةِ وَاشْهَدَانِ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُتَقَرِّدُ بِبِقَائِهِ وَاشْهَدَانِ مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمُ أَنْبِيَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
 وَأَصْفِيَائِهِ صَلَوةٌ دَائِمَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَمَّا بَعْدُ  
 فَهَذَا كِتَابٌ مُخْتَصَرٌ فِيهِ جَمْعٌ مِنْ إِحَادِيثِ الْحُكَّامِ فِي الْجَلَالِ  
 وَالْجُرَامِ الْقِسْمُ مِنْ إِحَادِيثِ الْمُسْنَدِ لِلْإِمَامِ وَالصَّحِيحَيْنِ  
 وَالسَّبْعِينَ لِلرَّبِيعَةِ لِلْإِمَامَةِ الْأَعْلَامِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ الْمُخْتَصَرِ حِفَاظُ  
 الْإِسْلَامِ وَجَعَلْتُهُ مَبْنًى عَلَى أَبْوَابِ الْفَقْهِ لِيسهل تَنَاوُلُهُ عَلَى مَنْ  
 أَرَادَ ذَلِكَ أَوْ رَامَ وَفَرَّقْتُهُ مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ الْمُفْتِي فِي الْفَقْهِ لِيَنْتَفِعَ  
 بِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ جَمِيعِ الْإِمَامِ وَالْعِلْمَةِ فِيهِ لِمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ  
 مُنْفَقٌ عَلَيْهِ وَأَذْكَانُ الْحَدِيثِ فِيهِمَا أَوْ فِي أَحَدِهِمَا أَلَمْ أَذْكَرْ لَهُ رَأْيًا  
 لِخُرُوجِ أَعْقُولٍ عَلَيْهِ وَالْعِلْمَةِ لِمَا رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَابْنُ دَاوُدَ  
 وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبْنُ مَاجَةَ رَوَاهُ الْخَمْسَةُ وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ سَمِعْتُ  
 مَنْ رَوَاهُ وَاجْتَهَدْتُ فِي اخْتِصَارِهِ لِلْحَسَنِ الْأَمْكَانِ وَاشْتَرَفِي لِكَثَرِ

جَبْرِ بَرَّةُ الصُّوَرَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ مِنْ لَيْسَةِ مَرْو  
 بِمَكَّةِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ

صورة الصفحة الأولى من النسخة  
 الزهرية «ب»

ما لي سمعت أبي يقول الفقه يدور على خمسة أحاديث  
 الحلال بين والحرام بين والأعمال بالنيات وما أميتكم عند  
 ما خفيوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم ولا تضر  
 ولا تضاروا الدين النصيحة وقال أبو بكر بن دناش سمعت  
 أبا داود يقول كبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس مائة ألف  
 حديث انتجت منها ما ضمنه كتابي الثمن جعت فيه أربعة  
 آلاف حديث وثمان مائة حديث فذكرت الصحيح وما يشهد  
 ويتأيد به ويكنى الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث أحدها  
 قوله صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنيات والثاني قوله صلى الله عليه وسلم  
 من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث لا يكون  
 المؤمن مؤمنا حتى يرضى لآخيه ما يرضى لنفسه والرابع  
 الجلال بين والحرام بين وقال الربع سمعت الشافعي يقول  
 يدرى هذا الحديث يعني حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 والله سبحانه وتعالى أعلم

والحمد لله  
 وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين  
 ده سبنا وبع الركيل

صورة الصفحة الأخيرة  
 من نسخة الأزهرية  
 ب  
 نسخة الأزهرية  
 من نسخة  
 ١٢٢٧

صورة الصفحة الأخيرة من

النسخة الأزهرية "ب"

## [ ٧٢ / ب ] باب صلاة أهل الأعذار

١ - عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال : كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال « صل<sup>(١)</sup> قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب » .  
رواه البخاري .

٢ - عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول [ ٧٣ / أ ] :  
إذا لم يستطع المريض السجود أو مأ برأسه إيماءً ولا يرفع إلى جبهته شيئاً .  
رواه مالك عنه . وقد رواه بعضهم مرفوعاً وفيه ضعف .

---

(١) في (أ) و (ب) « صلي » بالإشباع وهي لغة .

---

\* ١ - صحيح البخاري . كتاب تقصير الصلاة . باب إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب . ج ٢ / ص ٥٨٧ / ح ١١١٧ .  
وأخرجه في باب صلاة القاعد بالإيماء ١١١٦ / ٥٨٦ / ٢ و باب صلاة القاعد . ١١١٥ / ٥٨٤ / ٢ .

\* ٢ - أخرجه مالك . كتاب قصر الصلاة في السفر . باب العمل في جامع الصلاة ج ١ / ص ١٦٨ / ح ٧٤ وإسناده من أصح الأسانيد .



والروايات المرفوعة المشار إليها وردت عن ابن عمر وجابر وابن عباس وعلي رضي الله عنهم.

أما رواية ابن عمر فقد جاءت من طرق:

أ - منها رواية حفص بن سليمان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عنه.

أخرجها الطبراني في الكبير ١٢/٢٠٩/ح ١٣٠٨٢ قال الهيثمي في المجمع ١٥١/٢ (( وفيه حفص بن سليمان [ المقرئ ] وهو متروك )) .

قلت: وضعفها الحافظ في التلخيص ١/٢٢٧.

ب - ومنها رواية قران بن تمام عن عبد الله بن عمر عن نافع عنه. كذا في نصب الراية ٢/١٧٦ ونسبها للطبراني في الأوسط.

قال الهيثمي في المجمع ١٥٢/٢ (( ورجاله موثقون ليس فيهم كلام يضر. والله أعلم )) .

قلت: الصواب (( عبيد الله بن عمر )) بدلاً من (( عبد الله بن عمر )) .

وبالرجوع إلى ترجمة قران بن تمام في التهذيب ٨/٣٦٧ نجد أنه يروي عن عبيد الله ، وهو ثقة ثبت التقريب ٤٣٢٤ بخلاف أخيه عبد الله فهو ضعيف التقريب ٣٤٨٩

ثم وجدت في السلسلة الصحيحة للألباني ح ٣٢٣ أنه نقل عن الطبراني في الأوسط قوله (( لم يروه عن عبيد الله إلا قران تفرد به سريج )) . فهذا يؤكد أنه عبيد الله ثقة لا أخوه الضعيف. ولذا قال الألباني عن تفرد سريج بن يونس (( وهو ثقة من رجال الشيخين وكذا من فوقه سوى قران ... )) .

وقرآن بن تمام قال عنه في التقريب ٥٥٣٢ (( صدوق ربما أخطأ )) .

⇐

وأخرج البيهقي هذا الحديث في سننه ٣٠٦/٢ من طريق قران بن تمام عن  
عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف كما في التقريب ٣٤٠٦.  
ورواية جابر رضي الله عنه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٠٦/٢  
والبزار ٢٧٥/١ من طريق أبي بكر الحنفي عن سفيان الثوري ثنا أبو الزبير عن  
جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد مريضاً .. الحديث ، وفيه قال: >  
صلّ على الأرض إن استطعت ، وإلا فأوم إيماءً ، واجعل سجودك أخفض  
من ركوعك < .

وقال البيهقي في سننه بعدما أورده (( هذا الحديث يعد في أفراد أبي بكر  
الحنفي عن الثوري )) ١ هـ. قلت أبو بكر الحنفي قال في التقريب ٤١٤٧. ثقة.  
وقال البزار: (( لا نعلم أحداً رواه عن الثوري إلا الحنفي )) ١ هـ.  
وقال الهيثمي في المجمع ١٥١/٢ (( ورجال البزار رجال الصحيح )) .  
لكن تابع أبا بكر الحنفي عبد الوهاب بن عطاء عند البيهقي ٣٠٦/٢  
والبزار قاله الحافظ في التلخيص ٢٢٦/١. وعبد الوهاب قال عنه في التقريب  
٤٢٦٢ (( صدوق ربما أخطأ )) .

وقال ابن أبي حاتم في العلل ١١٣/١ (( سئل أبي عن حديث رواه  
أبو بكر الحنفي عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه  
وسلم دخل على مريض وهو يصلي على وسادة. قال: هذا خطأ إنما هو عن  
جابر قوله إنه دخل على مريض، فقليل له فإن أبا أسامة قد روى عن الثوري  
هذا الحديث مرفوعاً ! فقال: ليس بشيء هو موقوف )) ١ هـ.  
قال الحافظ في التلخيص ٢٢٧/١ معلقاً على قول أبي حاتم (( فاجتمع  
ثلاثة أبو أسامة وأبو بكر الحنفي وعبد الوهاب )) .

⇒

وقال في بلوغ المرام ح/ ٣١٠ (( رواه البيهقي بسند قوي، ولكن صحح أبو حاتم وقفه )) . وضعفه عبدالحق لعننه أبي الزبير . نصب الراية ١٧٥/٢ . قلت: وتابع أبا الزبير عطاء عند أبي يعلى في مسنده ٣٤٥/٣ من طريق حفص المقرئ عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء . ومحمد بن عبد الرحمن شيخ حفص، صدوق سيء الحفظ جداً كما في التقريب ٦٠٨١ .

فهذا إسناد ضعيف جداً لحال حفص وشيخه . ورواية ابن عباس أخرجهما الطبراني في الأوسط من طريق حلبس بن محمد الضبعي قال: ثنا ابن جريج عن عطاء ونافع عن ابن عباس . مجمع البحرين ١/ ٨١ أ/ وحلبس قال عنه ابن معين: (( ليس بشيء )) لكنه سماه ابن حلبس وذكر أنه يروي عن ابن جريج عن عطاء . رواية ابن الجنيد ص ٢٦٨ . وقال ابن عدي في الكامل ٨٦٢/٢ (( منكر الحديث عن الثقات )) . أما رواية علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأخرجها الدارقطني في سننه ٤٢/٢ وفيها حسن العرنى، قال عنه ابن عدي في الكامل ٧٤٣/٢ (( روى أحاديث مناكير )) . وفيها حسين بن زيد شيخ العرنى . ولذا قال الذهبي في الميزان ٤٨٣/١ (( وهو حديث منكر وحسين بن زيد لين أيضاً )) .

وقال الحافظ في الدراية ٢٠٩/١ (( وإسناده واه جداً )) . فيتلخص من ذلك أن الروايات المرفوعة لم يصح منها شيء ، وأمثلها رواية جابر ورواية ابن عمر فقد يقال إن الحديث حسن بهما وبموقوف ابن

⇐

٣ - عن الحسن عن أمه قالت: رأيت أم سلمة رضي الله عنها تسجد على وسادة من آدم من رمد بها.  
رواه الشافعي عن الثقة عن يونس عن الحسن.

---

⇒  
عمر، وذهب الألباني إلى أبعد من ذلك فقال (( والذي لا شك فيه أن الحديث بمجموع طرقه صحيح )) . انظر السلسلة الصحيحة ١/٥٨٠/ح ٣٢٣.

\* ٣ - الأم ١/٨١ . باب صلاة المريض . قال: أخبرنا الثقة عن يونس عن الحسن عن أمه.

وأخرجه البيهقي ٣٠٧/٢ من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني وعلي بن زيد ويونس بن عبيد عن الحسن عن أم الحسن.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٧٢/١ عن ابن علية عن يونس وأيوب عن الحسن عن أمه.

\* إسناده الشافعي ضعيف لإبهامه الثقة.

وأخرج عبدالرزاق في المصنف ٤٧٧/٢ عن معمر عن قتادة عن أم الحسن نحوه.

ويونس: ابن عبيد بن دينار العبدي . ثقة ثبت فاضل ورع . من الخامسة.

مات سنة تسع وثلاثين . التقريب ٧٩٠٩

والحسن: ابن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار . ثقة فقيه فاضل مشهور . وكان يرسل كثيراً ويدلس . رأس الطبقة الثالثة . توفي سنة عشر ومائة . التقريب ١٢٢٧ .

⇐

٤ - عن يعلی بن مَرَّة رضي الله عنه : أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فانتهوا إلى مضيق وحضرت الصلاة فمطروا ، والسماء من فوقهم والبله من أسفل منهم ، فأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته وأقام فتقدم على راحلته فصلى بهم إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع .  
رواه أحمد والترمذي ولفظه له ، وقال غريب تفرد به عمر بن الرماح وعمر وثقه يحيى وأبوداود وغيرهما .

---

وأم الحسن: هي خيرة مولاة أم سلمة رضي الله عنها ، تروي عن مولاتها وعن عائشة . ذكرها ابن حبان في الثقات ٢١٦/٤ . وقال الحافظ في التقريب ٨٥٧٨ (( مقبولة من الثانية . م ٤ )) .  
فالحديث حسن لغيره .

\* ٤ - أخرجه أحمد في المسند ١٧٣/٤ والترمذي . في كتاب الصلاة . باب ما جاء في الصلاة على الدابة في الطين والمطر . جـ ٢/ص ٢٦٦/ح ٤١١ . من طريق عمر بن الرماح عن كثير بن زياد عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده .

قال الترمذي: (( هذا حديث غريب تفرد به عمر بن الرماح البلخي ، لا يعرف إلا من حديثه ، وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم )) .  
وعمر بن الرماح: هو عمر بن ميمون الرماح البلخي ، أبو علي القاضي ، ثقة من السابعة ، مات سنة إحدى وسبعين . التقريب ٤٩٧٢

وممن وثقه: يحيى بن معين في تاريخه. ٤٢٩/٢ وأبوداود كما في التهذيب ٤٩٨/٧ وابن شاهين في تاريخه ص ١٩٨.

قلت: والحديث ضعفه البيهقي في سننه ٧/٢ فقال (( في إسناده ضعف ولم يثبت من عدالة بعض رواة ما يوجب قبول خبره )) ١ هـ. وضعفه الألباني في الإرواء ٣٤٧/٢ ونقل كلام البيهقي ثم قال (( يشير بذلك إلى عمرو بن عثمان وأبيه فإنهما مجهولان )) ١ هـ.

وعمر بن عثمان قال عنه الذهبي في الميزان ٢٨٠/٣ (( عمرو بن عثمان ابن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه عن جده في الصلاة وقت المطر على الدواب انفرد به عنه كثير بن زياد. قال ابن القطان: عمرو لا يعرف حاله كوالده )) ١ هـ.

وقال الحافظ في التقریب ٥٠٧٩ (( مستور )).

وقال عن أبيه في التقریب ٤٥٢٩ (( مجهول )).

وقال الهيثمي في المجمع ١٦٤/٢ (( رواه الطبراني في الكبير وإسناده إسناد أبي داود ورجاله موثقون إلا أن أبا داود قال غريب تفرد به عمر ابن الرماح )).

قلت: الصواب الترمذي بدلاً من أبي داود.

وقال النووي في المجموع ١٠٦/٣ (( رواه الترمذي بإسناد جيد )).

قلت: والراجح أنه ضعيف. والله أعلم.

ويعلى بن مرة الثقفي، أبوالمرازم. شهد خيبر والشجرة والفتح وهوازن والطائف. الإصابة ٦٣٠/٣.

٥ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر. قال الزهري: فقلت لعروة فما بال عائشة رضي الله عنها تتم. قال: تأولت كما تأول عثمان.

\* ٥ - أخرجه البخاري. كتاب تقصير الصلاة. باب يقصر إذا خرج من موضعه. ٥٦٩/٢/ح ١٠٩٠.

وأخرجه مسلم ٤٧٨/١. كتاب صلاة المسافرين. باب صلاة المسافرين وقصرها. حديث رقم ٦٨٥.

الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، أبوبكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. التقريب ٦٢٩٦. وعروة: ابن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي. أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح. ومولده في أوائل خلافة عثمان. التقريب ٤٥٦١.

أما تأول عثمان فقد ورد فيه أقوال كثيرة منها: [ أنه أتم لكونه تأهل بمكة، أو لأنه أمير المؤمنين وكل موضع له دار، أو لأنه عزم على الإقامة بمكة، أو لأنه استجد له أرضاً بمنى، أو لأنه كان يسبق الناس إلى مكة. لكن هذه الاحتمالات لم تثبت عنه. وأقوى من ذلك أن يقال إن عثمان رضي الله عنه كان يرى القصر مختصاً بمن كان شاخصاً سائراً أما من أقام في مكان في أثناء سفره فله حكم المقيم فيتم. يدل على ذلك رواية في مسند أحمد بسند حسن.

⇐

٦ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبى بكر وعمر وعثمان كذلك.

متفق [ ٧٣ / ب ] عليهما .

---

بقي النظر في تأول عائشة فيما أن يقال إنها تأولت كتأويل عثمان، وعلى هذا فلا يصلح في حقها ما قيل في عثمان إلا القول الأخير كما هو بين واضح.

أو يقال: إن المراد بقول عروة: (( كما تأول عثمان )) التشبيه بعثمان في الإتمام بتأويل لا اتحاد تأويلهما.

وقد ثبت عنها بإسناد صحيح من رواية عروة أنها اعتذرت عن إتمامها بقولها: (( إنه لا يشق علي )) رواه البيهقي عنها [ انتهى ملخصاً من فتح الباري ٥٧٠/٢ ].

قلت : وهذا نص صريح صحيح في تأولها الإتمام في السفر ، فهو المعتمد ، انظر سنن البيهقي [ ١٤٣/٣ ] .

\* ٦ - أخرجه البخاري في كتاب تقصير الصلاة . باب من لم يتطوع في

السفر دبر الصلاة وقبلها . ٥٧٧/٢ ح ١١٠٢ ، ١١٠١ .

وأخرجه مسلم ٤٧٩/١ كتاب صلاة المسافرين وقصرها . باب صلاة

المسافرين وقصرها . رقم ٦٨٩ .... واللفظ للبخاري .



٧ - عن يعلى بن أمية قال: قلت لعمر رضي الله عنه ﴿فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا﴾. فقد أمن الناس. فقال: عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ((صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته)). رواه مسلم.

٨ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته)). رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان. ورواته ثقات. والله أعلم.

---

\* ٧ - أخرجه مسلم ٤٧٨/١ كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب

صلاة المسافرين وقصرها. حديث ٦٨٦.

ويعلى بن أمية: - التميمي الحنظلي حليف قريش. ويقال له أيضاً يعلى بن منية وهي أمه وقيل أم أبيه. شهد حنيناً والطائف وتبوك. وشهد الجمل مع عائشة وصفين مع علي. مات سنة بضع وأربعين. الإصابة ٦٣٠/٣. والآية المذكورة هي في سورة النساء رقم ١٠١.

\* ٨ - أخرجه أحمد ١٠٨/٢ وابن خزيمة. كتاب الفريضة في السفر.

باب استحباب قصر الصلاة. ٢/٧٣/ح. ٩٥٠.

وابن حبان في صلاة السفر. ذكر استحباب قبول رخصة الله ...

٢٧٤٢/٤٥١/٦ من طريق عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن

⇐

⇒

حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر. واقتصر المصنف على قوله (( رواه ثقات )) دون تصحيح الإسناد لاختلاف فيه.

فبعضهم ذكر حرب بن قيس وبعضهم أسقطه. وسئل عنه الدارقطني فقال: (( رواه ابن لهيعة وإبراهيم بن أبي يحيى عن عمارة بن غزية عن نافع. وكذلك قال قتبية بن سعيد عن الدراوردي.

وخالفه سعيد بن منصور وعلي بن المديني وإسحق بن أبي إسرائيل روه عن الدراوردي عن عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر.

وكذلك رواه يحيى بن عبدالله [ بن ] سالم ويحيى بن أيوب المصري وعبدالله بن جعفر المديني عن عمارة بن غزية عن حرب بن قيس، وهو الصواب )) ١ هـ.

تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي ١١٧٠/٢.

وذكر البيهقي الاختلاف في سنده ثم قال (( وكأنه - يعني عمارة - سمعه منهما جميعاً )) السنن الكبرى ١٤٠/٣.

وقال المنذري في الترغيب ١٣٥/٢ (( رواه أحمد بإسناد صحيح، والبزار والطبراني في الأوسط بإسناد حسن )).

وصحح الألباني الحديث في الإرواء ٩/٣ وذكر له شواهد تقويه عن جمع من الصحابة.

⇐

\* عبدالعزيز بن محمد الدراوردي: وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي ومالك وابن المديني. وقال النسائي ليس بالقوي. وقال ابن حبان وكان يخطيء.

وقال أحمد: كان معروفاً بالطلب وإذا حدث من كتابه فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وهم.

وقال أبوزرعة: سيء الحفظ، فرما حدث من حفظه الشيء فيخطيء.  
وقال الحافظ ابن حجر (( صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء ).  
انظر: التقريب ٤١١٩ والتهذيب ٣٥٣/٦ وثقات ابن حبان ١١٦/٧ والميزان ٦٣٣/٢ والجرح والتعديل ٣٩٥/٥.

\* وعمار بن غزية : بفتح المعجمة ، وكسر الزاى بعدها تحتانية ثقيلة ، وثقه أحمد وأبوزرعة والدارقطني والعجلي. وقال ابن معين: (( صالح )) . وقال أبو حاتم (( ما بحديثه بأس كان صدوقاً )) . وقال النسائي (( ليس به بأس )) . وقال الحافظ ابن حجر (( لا بأس به ، وروايته عن أنس مرسلة )) .

انظر: التقريب ٤٨٥٨ والتهذيب ٤٢٣/٧ والجرح والتعديل ٣٦٨/٦.

\* وحرب بن قيس: ذكره ابن حبان في الثقات ٢٣٠/٦ ونقل البخاري

في تاريخه ٦١/٣ عن عمار بن غزية أنه قال (( إن حرباً كان رضا )) .

قلت: وهذا إسناد جيد، والله أعلم.

٩ - عن عطاء ، عن عائشة رضي الله عنها : (( أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ، ويتم ، ويفطر ، ويصوم )) .  
رواه الدارقطني وقال : إسناده صحيح .

\* ٩ - أخرجه الدارقطني في السنن . في كتاب الصيام . باب القبلة للصائم . ١٨٩/٢/ح ٤٤ . من طريق سعيد بن محمد بن ثواب ثنا أبو عاصم ثنا [ عمر ] بن سعيد عن عطاء عن عائشة . قال الدارقطني : وهذا إسناده صحيح . قلت : أعله البيهقي في سننه ١٤١/٣ بعد أن أخرجه من طريق الدارقطني وبين أن الصحيح عن عائشة أنها كانت تتم موقوفاً .

ونقله عنه ابن عبد الهادي وأقره في تنقيح التحقيق ١١٦١/٢ . وقال الحافظ في التلخيص ٤٤/٢ (( ولفظ : تتم وتصوم ، بالمشاة من فوق وقد استنكره أحمد وصحته بعيدة ، فإن عائشة كانت تتم ، وذكر عروة أنها تأولت كما تأول عثمان كما في الصحيح ، فلو كان عندها عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية لم يقل عروة عنها إنها تأولت ، وقد ثبت في الصحيحين خلاف ذلك )) . انتهى .

فأفاد كلام الحافظ أن الإتمام والصوم في السفر من فعل عائشة رضي الله عنها لا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنها لو كان عندها عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك سنة ما قال عروة إنها تأولت - في إتمامها - كما تأول عثمان .

ويؤكد هذا أن الثابت من فعله صلى الله عليه وسلم في سفره القصر كما في الصحيحين وهو المشهور المستفيض عنه ، ثم إن الإمام أحمد استنكر حديث عائشة المرفوع ، فقد سأله ابنه عبد الله عن حديث المغيرة بن زياد عن عطاء

⇐

⇒

عن عائشة قالت (( قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأتم وصام وأفطر )) فأنكره وقال: المغيرة ضعيف.

إلا أن ابن الجوزي قال (( غير أنا لم نخرجه من تلك الطريق، ثم إن المغيرة قد وثقه وكيع ويحيى بن معين )) فتعقبه ابن عبد الهادي بقوله (( هذا الحديث من طريق المغيرة أشهر .. )) ثم نقل كلام الإمام أحمد. انظر التنقيح ١١٦١/٢.

قلت: قال الدارقطني عن المغيرة: (( ليس بالقوي )) السنن ١٨٩/٢. وضعف ابن القيم الحديث ونقل عن شيخه شيخ الإسلام ابن تيمية أنه قال (( هو كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم )) زاد المعاد ٤٦٤/١. كما أطلال الشيخ الألباني الكلام حول هذا الحديث ورجح ضعفه إسناداً وممتناً.

أما من حيث المتن فلما تقدم، وأما الإسناد فلأن فيه سعيد بن محمد بن ثواب وهو مجهول الحال. انظر الإرواء ٧/٣.

قلت: سعيد ذكره ابن حبان في الثقات ٢٧٢/٨ وقال (( مستقيم الحديث )).

لكن الحديث له علة أخرى وهي الانقطاع، فقد نقل الحافظ في التهذيب ٢٠٣/٧ في ترجمة عطاء قول الإمام أحمد (( ورواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها إلا أن يقول سمعت )) والله أعلم.

١٠ - عن أنس رضي الله عنه قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا. قلت: أقمتم بها شيئاً. قال: أقمنا بها عشراً. متفق عليه ولفظه للبخاري.

١١ - وقد صح من حديث جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة صبيحة رابعة من ذي الحجة فأقام بها الرابع والخامس والسادس والسابع وصلى الصبح في اليوم الثامن ثم خرج إلى منى، وخرج من مكة متوجهاً إلى [ ٧٤ / أ ] المدينة بعد أيام التشريق.

---

\* ١٠ - أخرجه البخاري. كتاب تقصير الصلاة. باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر. ١٠٨١/٢/٥٦١/ح. وكتاب المغازي. باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح. ٤٢٩٧/٢١/٨. واللفظ له.

وأخرجه مسلم. كتاب صلاة المسافرين. باب صلاة المسافرين وقصرها. ٦٩٣/٤٨١/١.

\* ١١ - هذا الكلام نسبه في المغني ١٣٣/٢ للإمام أحمد فقال (( وذكر أحمد حديث جابر وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم لصبح رابعة ... )).

⇐

١٢ - عن جابر رضي الله عنه قال: أقام النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوماً يقصر الصلاة.

رواه أحمد وأبوداود وقال: غير معمر لا يسنده.

⇒

وكذا المجد ابن تيمية في المنتقى ٨٥/٤ حيث قال (( واحتج - أي أحمد - بحديث جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم ... )) ثم ساقه بلفظ المصنف. وزاد: (( ومعنى ذلك كله في الصحيحين وغيرهما )).

وحديث جابر أخرجه البخاري في كتاب الشركة، باب الاشتراك في الهدي والبدن. ١٣٧/٥ ح ٢٥٠٦ مختصراً.

وأخرجه مسلم ٨٨٣/٢ كتاب الحج. باب بيان وجوه الإحرام. حديث ١٢١٦. مطولاً، وهو حديث جابر الطويل المشهور.

\* ١٢ - أخرجه أحمد ٢٩٥/٣.

وأبوداود. في صلاة المسافر. باب إذا أقام بأرض العدو يقصر ١٢٣٥/٢٧/٢ من طريق عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن جابر.

قال أبوداود: غير معمر لا يسنده.

⇐

⇒

قلت: وكذا قال البيهقي في سننه ١٥٢/٣ : (( تفرد معمر بروايته مسنداً )) .

ثم ذكر البيهقي وكذا الدارقطني فيما نقله عنه ابن حجر أن الحديث معل بالإرسال وأن الحفاظ روه عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن مرسلًا، هذا من حيث الإسناد، أما المتن فقد روي عن جابر وأنس بلفظ (( بضع عشرة )) بدلاً من (( عشرين )) . انظر التلخيص الحبير ٤٥/٢ .

لكن جمعاً من الحفاظ صححوا الحديث ولم يلتفتوا إلى هذه العلة، منهم النووي كما في المجموع ٣٦١/٤ .

ونقل عنه الزيلعي أنه قال (( هو حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري ومسلم، لا يقدح فيه تفرد معمر فإنه ثقة حافظ فزيادته مقبولة )) انظر نصب الراية ١٨٦/٢ .

وصححه ابن حزم أيضاً في المحلى ٢٦/٥ فقال (( محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ثقة وباقي رواة الخبر أشهر من أن يسأل عنهم )) اهـ .

وقال ابن الملقن (( ولا يضر تفرد معمر بن راشد لأنه إمام مجمع على جلالته )) .

انظر خلاصة البدر المنير ٢٠٢/١، وكذا صححه الألباني في الإرواء ٢٣/٣ .

⇐



⇒

أما عن رواية (( بضع عشرة )) فقد وردت من طريق أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر عند البيهقي ١٥٢/٣ وفيه أبوأنيسة لم أعثر له على ترجمة، وقال الألباني في الإرواء ٢٤/٣ (( وأبوالزبير مدلس وقد عنعنه وأما أبوأنيسة فلم أعرفه )) اهـ.

ورواية أنس وردت من طريق عمرو بن عثمان الكلابي ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس.  
قال الهيثمي في المجمع ١٦١/٢ (( وفيه عمرو بن عثمان الكلابي وهو متروك )).

وقد أعل البيهقي في سننه ١٥٢/٣ هذا الطريق وقال (( لا أراه محفوظاً )) .  
وكذا الدارقطني ورجح أنه موقوف على أنس كما نقله الحافظ في التلخيص ٤٥/٢ وأضاف بأن يحيى بن أبي كثير لم يسمع من أنس.  
قلت: فلم يبق إلا تفرد معمر بإسناد الحديث ومخالفته لمن أرسله ومنهم علي بن المبارك كما ذكر ذلك الدارقطني، وبسير حال الرجلين من كتب التراجم يتضح الآتي:

\* أما معمر: ابن راشد، قال عنه أحمد (( ليس يضم إلى معمر أحد إلا وجدته فوقه )) .

⇐

وقال النسائي (( ثقة مأمون )) وعده ابن المديني وأبو حاتم من الستة الذين يدور عليهم الإسناد. وقال ابن معين (( أثبت الناس في الزهري مالك ثم معمر )).

وذكر أحمد ويعقوب بن شيبه أن عبدالرزاق أثبت أصحاب معمر. لكنهم وهنوا بعض مروياته: فقال ابن معين (( معمر عن ثابت ضعيف )).

وكذا عن العراقيين، ولذا قال الحافظ في التقريب ٦٨٠٩ (( ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة. من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين )).

وانظر: التهذيب ٢٤٤/١٠ والميزان ١٥٤/٤ والجرح والتعديل ٢٥٧/٨. \* وأما علي بن المبارك: فهو وإن كان ثقة إلا أنه كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال، ولذا حكم يعقوب بن شيبه على روايته عن يحيى بأن فيها رهاء. انظر التقريب ٤٧٨٧ والتهذيب ٣٧٦/٧. فظهر بهذا أن تفرد معمر لا يضر إذ هو ثقة ثبت وليست هذه الرواية عن العراقيين، ثم الراوي عنه عبدالرزاق.

ومخالفه علي بن المبارك أقل منه سيما في حديثه عن يحيى. والله أعلم.

١٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوماً يقصر، فنحن<sup>(١)</sup> إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتمنا.

رواه البخاري. ورواه أبو داود وفيه سبع عشرة وقال: قال عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أقام تسع عشرة. وروي من حديث ابن<sup>(٢)</sup> إسحق خمس عشرة، رواه<sup>(٣)</sup> متصلاً ومرسلاً. قال البيهقي: اختلفت هذه الروايات تسع عشرة وسبع عشرة كما ترى<sup>(٤)</sup> وأصحها رواية تسع عشرة وهي التي أودعها البخاري الجامع الصحيح.

---

(١) في ب « ونحن » وفي أ « ونحن ».

(٢) في ب « أبي إسحق ».

(٣) في ب « ورواه ».

(٤) في ب « تروى ».

---

\* ١٣ - أخرجه البخاري. كتاب تقصير الصلاة. باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر. ٥٦١/٢ ح. ١٠٨٠. وفي المغازي. باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح. ٤٢٩٨ ح. ٢١/٨. وأخرجه أبو داود. كتاب الصلاة. باب متى يتم المسافر. ١٢٣٢، ١٢٣٠ ح. ٢٤/٢.



⇒

بلفظ: (( سبع عشرة )) وقال أبوداود عقبه (( قال عباد بن منصور عن  
عكرمة عن ابن عباس قال (( أقام تسع عشرة ))).

وأخرجه أبوداود أيضاً ٢/٢٥/ح ١٢٣١ بلفظ (( خمس عشرة ))).

وقال عقبه (( روى هذا الحديث عبدة بن سليمان وأحمد بن خالد الوهبي  
وسلمة بن الفضل عن ابن إسحق، لم يذكروا فيه ابن عباس ))).

وأما رواية ابن إسحق التي أشار إليها أبوداود وكذا المصنف فأخرجها  
البيهقي في سننه ٣/١٥١ من طريق ابن إدريس عن محمد بن إسحق عن  
الزهري عن عبيدا لله بن عبد الله عن ابن عباس قال: أقام النبي صلى الله عليه  
وسلم عام الفتح فتح مكة خمس عشرة يقصر الصلاة ... ))).

ثم عقبها البيهقي بالرواية المرسلة عن ابن إسحق قال: وحدثني محمد بن  
مسلم ثم أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة ليلة ...)).  
قال البيهقي (( هذا هو الصحيح مرسل ))، ثم قال (( ورواية عكرمة عن  
ابن عباس أصح من ذلك كله والله أعلم ))).

قلت: وفي السيرة لابن هشام ٢/٤٣٧ قال ابن إسحق: وحدثني ابن  
شهاب الزهري عن عبيدا لله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: .. فذكره.  
فهذا اختلاف ثالث عن ابن إسحق تارة يذكر ابن عباس وتارة يجعله من  
قول عبيدا لله وتارة من قول الزهري.

ولذا قال المنذري (( واختلف على ابن إسحق فيه فروي عنه مسنداً  
ومرسلاً كما ذكرناه، وروي عنه عن الزهري من قوله )) انظر مختصر السنن

٢/٦٢.

⇐

⇒

وقال البيهقي عقب إخراج الحديث بالفاظه المختلفة (( اختلفت هذه الروايات في تسع عشرة وسبع عشرة كما ترى وأصحها عندي - والله أعلم - رواية من روى تسع عشرة وهي الرواية التي أودعها محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع الصحيح فأخذ من رواها ولم يختلف عليه على عبد الله ابن المبارك وهو أحفظ من رواه عن عاصم الأحول. والله أعلم )) انظر السنن الكبرى ١٥١/٣.

قلت: هذا مسلك من المسالك وهو الترجيح، ويمكن الجمع بين الروايات المختلفة، كما قال البيهقي بعد أن رجح رواية التسع عشرة (( ويمكن الجمع بين رواية من روى تسع عشرة ورواية من روى سبع عشرة ورواية من روى ثمان عشرة بأن من رواها تسع عشرة عد يوم الدخول ويوم الخروج، ومن روى ثمان عشرة لم يعد أحد اليومين ومن قال سبع عشرة لم يعدهما. والله أعلم )).

ونقل الحافظ في الفتح ٥٦٢/١ هذا الجمع عن البيهقي ثم قال (( وأما رواية خمسة عشر فضعفها النووي في الخلاصة، وليس بجيد لأن روايتها ثقات، ولم ينفرد بها ابن إسحق فقد أخرجها النسائي من رواية عراك بن مالك عن عبيد الله كذلك، وإذا ثبت أنها صحيحة فليحمل على أن الراوي ظن أن الأصل رواية سبعة عشر فحذف منها يومي الدخول والخروج فذكر أنها خمسة عشر، واقتضى ذلك أن رواية تسعة عشر أرجح الروايات )) ١ هـ. قلت: فزاد الحافظ على البيهقي فائدة وهي محاولة الجمع بين الروايات كلها حتى الخمسة عشر ورد على النووي تضعيفه إياها، والذي يظهر لي

⇐

⇒

- والله أعلم - أن رواية الخمسة عشر ضعيفة لوقوع الاختلاف فيها كما أشار أبوداود والبيهقي والمنذري.

ثم وجدت الحافظ نفسه حكم عليها بالشذوذ حيث ذكر في التلخيص ٤٦/٢ جمع البيهقي وقال (( وهو جمع متين، وتبقى رواية خمسة عشر شاذة لمخالفتها )) اهـ.

وكذا رجح الألباني شذوذها في الإرواء ٢٧/٣. والله أعلم.

أما رواية ثمان عشرة فقد ذكرها المصنف في الحديث التالي.

\* وعباد بن منصور: الناجي البصري. صدوق رمي بالقدر وكان يدلس.

وتغير بآخره. من السادسة. مات سنة اثنتين وخمسين. التقريب ٣١٤٢.

\* وعكرمة: هو أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير من

الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك. التقريب ٤٦٧٣.

\* ابن إسحق: محمد بن إسحق بن يسار، إمام المغازي صدوق يدلس

ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة. مات سنة خمسين ومائة ويقال

بعدها. التقريب ٥٧٢٥.

قال الذهبي في الميزان ٤٦٨/٣ بعد أن ساق أقوال الأئمة فيه: (( الذي

يظهر لي أن ابن إسحق حسن الحديث صالح الحال صدوق )).

قلت: يعني إذا صرح بالتحديث. والله أعلم.

١٤ - وروى الشافعي وأحمد وأبوداود من حديث عمران بن حصين قال: فأقام بمكة ثماني عشرة لا يصلي إلا ركعتين يقول (( يا أهل البلد صلوا أربعاً فإننا سَفَرُ )).

وإسناده حسن.

\* ١٤ - أخرجه الشافعي في السنن ١/١٢٦ باب ما جاء في الصلاة في السفر. وأحمد ٤/٤٣٢ وأبوداود كتاب الصلاة. باب متى يتم المسافر. ٢/٢٣/ح ١٢٢٩.

من طريق علي بن زيد عن أبي نضرة عن عمران بن حصين. وإسناده ضعيف.

قال المنذري (( وأخرجه الترمذي بنحوه وقال حسن صحيح، هذا آخر كلامه وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان وقد تكلم فيه جماعة من الأئمة، وقال بعضهم هو حديث لا تقوم به حجة لكثرة اضطرابه )) انتهى. مختصر السنن ٢/٦١ وضعف إسناده أيضاً ابن الملقن في خلاصة البدر المنير ١/٢٠٢ والحافظ في الفتح ٢/٥٦٣ والألباني في ضعيف الجامع رقم ٦٣٩٥. وقال الحافظ في التلخيص ٢/٤٥ (( حسنه الترمذي وعلي ضعيف، وإنما حسن الترمذي حديثه لشواهده )).

قلت: أخرج الترمذي أصل الحديث بلفظ (( حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين وحججت مع أبي بكر فصلى ركعتين ومع عمر فصلى ركعتين ومع عثمان ست سنين من خلافته أو ثماني سنين فصلى ركعتين )).

⇐

⇒

كتاب الصلاة. باب التقصير في السفر. ٢/٤٣٠/ح ٥٤٥.

وقال (( حسن صحيح )).

فقول الحافظ (( حسنه الترمذي )) لعله ورد في بعض النسخ وقد ذكر أحمد شاكر أن في بعضها ورد بلفظ (( صحيح )) وأما سائر النسخ فقال (( حسن صحيح )).

قلت: والأخير هو الأشهر كما في تحفة الأشراف ١٩٣/٨ وتحفة الأحوذى ١٠٧/٣، وكذا قال المنذري كما تقدم.

بقي النظر في تصحيح الترمذي أو تحسينه للحديث، فكما هو ظاهر أن لفظه عنده ليس فيه مدة الإقامة ولا قوله صلى الله عليه وسلم (( يا أهل البلد... )).

فإما أن يقال إن الترمذي قواه لشواهده كما ذكره الحافظ، أو يقال إن الترمذي يصحح حديث علي بن زيد، وهذا الذي اختاره أحمد شاكر رحمه الله حيث قال (( والحق أن علي بن زيد ثقة والترمذي يصحح حديثه )) انظر سنن الترمذي ٤٣٠/٢.

وقال المباركفوري (( علي بن زيد بن جدعان عند الترمذي صدوق كما في الميزان وغيره فلأجل ذلك حسنه، وصححه على أن لهذا الحديث شواهد )) انتهى من تحفة الأحوذى ١٠٧/٣.

قلت: وبالرجوع إلى ترجمة علي بن زيد يتبين توجيه حكم الترمذي على الحديث وأنه مبني على رأيه في الرجل، وأما من ضعفه فقد ضعف روايته بناء على قول الأكثر.

⇐



⇒

قال عنه أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.  
وقال أبوزرعة: ليس بقوي. وضعفه أحمد والبخاري وابن معين وابن  
حبان وغيرهم. وقال الترمذي (( صدوق ))  
ومن ثم قال عنه الذهبي (( صويلح الحديث ))  
وقال الحافظ (( ضعيف. من الرابعة ))  
انظر التقريب ٤٧٣٤ والتهذيب ٣٢٤/٧ والميزان ١٢٧/٣ ومعرفة الرواة  
المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد رقم ٢٤٩.  
قلت: وقد توبع علي بن زيد، عند الطبراني ١٧٥/١٨ من طريق سويد  
ابن عبدالعزيز عن ياسين الزيات عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن  
عمران قال: فذكره.

وهذا سند واه.

سويد بن عبدالعزيز ضعيف. انظر التقريب ٢٦٩٢.  
وياسين الزيات: قال ابن معين ليس حديثه بشيء. وقال البخاري:  
(( منكر الحديث ))

وقال النسائي متروك. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات. انظر  
الميزان ٣٥٨/٤.

لكن صح موقوفاً عن عمر أنه (( كان إذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم  
يقول يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإننا قوم سفر )) رواه مالك في الموطأ. كتاب  
قصر الصلاة في السفر. باب صلاة المسافر إذا كان إماماً أو كان وراء

⇐

١٥ - عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت قبل [ ٧٤ / ب ] أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب.

متفق عليه..

⇒

إمام ١٤٩/١ فهذا شاهد موقوف يقوي الرواية المرفوعة، لكن تبقى مدة الإقامة ثمان عشرة.

وقد سبق معنا ترجيح رواية (( تسع عشرة )) فتكون هذه الرواية منكورة. والله أعلم.

غريب الحديث:

(( سفر )): جمع سافر، كصاحب وصحب. والسفر والمسافرون بمعنى، النهاية ٣٧١/٢.

\* ١٥ - أخرجه البخاري. كتاب تقصير الصلاة. باب يؤخر الظهر إلى

العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس. ٥٨٢/٢ ح ١١١١.

وأخرجه مسلم ٤٨٩/١ في صلاة المسافرين باب جواز الجمع بين

الصلاتين في السفر. حديث ٧٠٤.

١٦ - عن معاذ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيف الشمس أخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر فيصليهما جميعاً، وإذا ارتحل بعد زيف الشمس صلى الظهر والعصر ثم سار. وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصلها مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلها مع المغرب.

رواه أحمد وأبوداود والترمذي وقال: حسن غريب. ورواته<sup>(١)</sup> ثقات. قال أبوداود والترمذي والطبراني والبيهقي وغيرهم: تفرد به قتيبة. وقتيبة مخرج عنه في الصحيحين. وقال الخطيب: منكر جداً. وقال البخاري قلت لقتيبة مع من كتبت هذا عن ليث حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل فقال: كتبه مع خالد المدايني. قال البخاري وكان خالد هذا يدخل الأحاديث على الشيوخ.

---

(١) في أ «رواته».

---

\* ١٦ - أخرجه أحمد ٢٤١/٥ وأبوداود ١٨/٢ كتاب الصلاة باب الجمع بين الصلاتين. حديث ١٢٢٠. والترمذي ٤٣٨/٢ كتاب الصلاة. باب الجمع بين الصلاتين. حديث ٥٥٣. من طريق قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ. قال الترمذي ((حديث معاذ حديث حسن غريب تفرد به قتيبة، لا نعرف أحداً رواه عن الليث غيره. وحديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ حديث غريب. والمعروف عند أهل العلم حديث معاذ من

⇐

⇒

حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ (( أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء )) رواه قره بن خالد وسفيان الثوري ومالك وغير واحد عن أبي الزبير المكي )) انتهى نقله من جامع الترمذي ٤٣٨/٢ - ٤٤٠ تحقيق أحمد شاكر.

وكذا ورد في تحفة الأحوذى ١٢٣/٣ وعارضة الأحوذى ٢٨/٣.

ولكن زادت نسخة شاكر قول الترمذي في آخر الباب (( وحديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب حديث حسن صحيح )) وذكر الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على هذا بأن سائر النسخ لم تذكرها والذين حكوا كلام الترمذي في هذا الحديث لم يذكروا أنه صحيحه ويظهر أن الترمذي تأمل فيه فصحيحه بعد ذلك، كذا قال أحمد شاكر. إلا أن المزي في تحفة الأشراف ٤٠٢/٨ لم ينقل عن الترمذي حكماً بالحسن ولا بالغرابة، وما اختاره المصنف هنا هو الموافق لسائر النسخ، وهو الذي نقله الأئمة عن الترمذي كابن حجر في التلخيص ٤٩/٢ ومن قبله ابن عبد الهادي في التنقيح ١١٨١/٢ وابن الملقن في خلاصة البدر المنير ٢٠٥/١.

أما أبوداود فقد قال بعد إخراج الحديث (( ولم يرو هذا الحديث إلا قتيبة وحده )).

كذا في السنن ١٩/٢ وتحفة الأشراف ٤٠٢/٨ وعون المعبود ٨٨/٤ وكذا في التنقيح ١١٨٠/٢ ومختصر السنن ٥٧/٢.

ونقل الحافظ في التلخيص ٤٩/٢ عن أبي داود أنه قال (( هذا حديث منكر، وليس في جمع التقديم حديث قائم )) اهـ.

⇐

⇒

ونقل ابن الملقن في الخلاصة ٢٠٥/١ عن أبي داود أنه قال (( منكر )) .  
وأخرج الطبراني (( في الصغير ٣٩٢/١ )) . هذا الحديث من طريق قتيبة ثم  
قال (( تفرد به قتيبة )) .

وكذا البيهقي في السنن الكبرى ١٦٣/٣ وقال (( تفرد به قتيبة بن سعيد  
عن ليث عن يزيد )) .

وقال الخطيب في تاريخ بغداد ٤٦٧/١٢ في ترجمة قتيبة بن سعيد بعد أن  
ساق هذا الحديث: (( لم يرو حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن  
الليث غير قتيبة، وهو منكر جداً من حديثه، ويرون أن خالداً المدائني أدخله  
على الليث وسمعه قتيبة معه فالله أعلم )) اهـ .

ونقل الخطيب قول البخاري (( قلت لقتيبة مع من كتبت عن الليث بن  
سعد حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل ؟ قال: كتبه مع خالد  
المدائني. قال محمد بن إسماعيل: وكان خالد المدائني هذا يدخل الأحاديث على  
الشيوخ )) . انظر تاريخ بغداد ٤٦٦/١٢ .

ونقله البيهقي في السنن ١٦٣/٣ والمنذري في مختصر السنن ٥٧/٢ .  
قلت: اختلفت أقوال العلماء في هذا الحديث اختلافاً عجيباً كما نقل  
بعضها المصنف .

فالترمذي قال (( حسن غريب )) .  
وحكم عليه أبو داود والخطيب بأنه منكر . وأعله أبو حاتم كما في العلل  
لابنه ٩١/١ .

⇐

⇒

وأعله الدارقطني في علله ٤٢/٦ وذكر أن رواية المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ أشبه بالصواب. وكذا قال البيهقي في سننه ١٦٣/٣ «وإنما أنكروا [ هذا من ] رواية يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل، فأما رواية أبي الزبير عن أبي الطفيل فهي محفوظة صحيحة» ١ هـ.

فموضع الغلط هو ذكر يزيد بن أبي حبيب مكان أبي الزبير كما قال الدارقطني والبيهقي وكذا المنذري في المختصر ٥٧/٢.

وبالغ الحاكم فحكم عليه بالوضع في كتابه معرفة علوم الحديث ص ١١٩ - ١٢٠ حيث ذكر هذا الحديث مثلاً على الشاذ. ورد عليه ابن القيم في الزاد ٤٧٧/١ وأطال في الرد وذكر للحديث شواهد تدل على جمع التقديم من حديث أنس وابن عباس.

أما ابن حزم فقد حكم عليه بالانقطاع. انظر المحلى ١٧٣/٣ - ١٧٥. وذهب الشيخ أحمد شاكر إلى تصحيح الحديث عند شرحه رواية الترمذي ٤٤٢/٢ وكذا الألباني في الإرواء ٢٩/٣ وأطال في إثبات صحته وأن تفرد قتيبة لا يضر وكذا عنعن يزيدي بن أبي حبيب.

قلت: والراجح ما قاله الأئمة وأن قتيبة تفرد به، وأن الصحيح رواية أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ.

ولهذا اقتصر المصنف في حكمه على الحديث بقوله «(رواته ثقات)»، وهو كذلك.

⇐

١٧ - وروى مالك عن أبي الزبير عن أبي الطفيل أن معاذاً أخبره أنهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء. قال: فأخر الصلاة يوماً ثم خرج فصلّى الظهر والعصر جميعاً ثم دخل ثم خرج فصلّى [ ٧٥ / أ ] المغرب والعشاء جميعاً.

ورواه أحمد وأبو داود. وقال ابن عبد البر حديث صحيح .

⇒

\* قتيبة بن سعيد: البغلاني. ثقة ثبت من العاشرة. مات سنة أربعين. وأخرج له الجماعة. انظر التقريب ٥٥٢٢.

\* الليث بن سعد: الفهمي. ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. من السابعة مات سنة خمس وسبعين. التقريب ٥٦٨٤.

\* يزيد بن أبي حبيب: المصري. ثقة فقيه وكان يرسل. من الخامسة. مات سنة ثمان وعشرين. التقريب ٧٧٠١.

\* أما خالد المدائني: فهو أبوالهيثم. قال البخاري: متروك. تركه علي والناس. وقال أبوحاتم متروك.

وقال أحمد: يزيد في الإسناد.

وكذبه أبوزرعة وإسحق.

انظر التاريخ الكبير ١٦٧/٣ والجرح والتعديل ٣٤٧/٣.

\* ١٧ - أخرجه مالك ١٤٥/١ كتاب قصر الصلاة في السفر. باب

الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر.

⇐

ورواه أحمد ٢٣٧/٥. وأبوداود ١٠/٢. كتاب الصلاة. باب الجمع بين الصلاتين. رقم ١٢٠٦ من طريق مالك عن أبي الزبير عن أبي الطفيل. وأخرجه مسلم كذلك من طريق مالك. كتاب الفضائل. باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. ١٧٨٤/٤.

وأخرجه مسلم أيضاً من طريق زهير وقرة بن خالد عن أبي الزبير. في كتاب صلاة المسافرين. باب الجمع بين الصلاتين في الحضر ٤٩٠/١.

وأخرجه النسائي أيضاً من طريق مالك. في كتاب مواقيت الصلاة. باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر. ٢٨٥/١ ح ٥٨٧.

وأخرجه ابن ماجه. في إقامة الصلاة. باب الجمع بين الصلاتين في السفر ١٠٧٠ ح ٣٤٠/١ من طريق سفيان عن أبي الزبير.

وقال ابن عبد البر (( هذا حديث صحيح ثابت )) انظر التمهيد ١٩٤/١٢.

\* أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس، بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء، الأسدي مولا هم. صدوق إلا أنه يدللس. من الرابعة. مات سنة ست وعشرين. انظر التقريب ٦٢٩١.

\* أبو الطفيل: هو عامر بن واثلة الليثي، وربما سمي عمراً، ولد عام أحد ورأى النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن أبي بكر فمن بعده، وعُمر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح، وهو آخر من مات من الصحابة. انظر التقريب ٣١١١.



١٨ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعاَ وثمانياً الظهر والعصر والمغرب والعشاء. متفق عليه. وفي لفظ لمسلم: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر. قلت لابن عباس: لمَ فعل ذلك ؟ قال: لئلا يخرج أمته. وفي لفظ له: في غير خوف ولا سفر.

قال مالك: أرى ذلك كان في مطر.

\* ١٨ - أخرجه البخاري. كتاب مواقيت الصلاة. باب تأخير الظهر إلى العصر. ٢/٢٣/ح ٥٤٣. وباب وقت المغرب. ٢/٤١/ح ٥٦٢. وكتاب التهجد. باب من لم يتطوع بعد المكتوبة. ٣/٥١/ح ١١٧٤. وأخرجه مسلم. كتاب صلاة المسافرين. باب الجمع بين الصلاتين في الحضر ١/٤٩٠/ح ٧٠٥. بلفظ (( في غير خوف ولا مطر )) من طريق حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير. وأخرجه ١/٤٨٩ بلفظ (( في غير خوف ولا سفر )) من طريق أبي الزبير عن سعيد.

وأخرجه مالك بهذا اللفظ ١/١٤٤. كتاب قصر الصلاة في السفر. باب الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر. وقال (( أرى ذلك كان في مطر )) . قلت: ويرد هذا التأويل قوله في اللفظ الآخر من رواية مسلم (( في غير خوف ولا مطر )) .

\* والقائل لا بن عباس (( لم فعل ذلك ؟ )) هو سعيد بن جبير.

١٩ - عن نافع أن ابن عمر كان إذا جمع الأمراء بين المغرب والعشاء

جمع معهم.

رواه مالك.

٢٠ - عن عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه أنه قال: من

السنة إذا كان يوم مطير أن يجمع بين المغرب والعشاء.

رواه الأثرم. وعمر مختلف فيه.

---

\* ١٩ - أخرجه مالك في الموطأ ١/١٤٥. كتاب قصر الصلاة في

السفر. باب الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر ولفظه (( كان إذا جمع

الأمراء بين المغرب والعشاء في المطر جمع معهم )).

وكذا قيد بالمطر في الموطأ ص ٨٢ برواية محمد بن الحسن. فإما أن يكون

المصنف اعتمد على رواية أخرى لم أقف عليها أو يكون قد سقط منه لفظ

(( في المطر )).

وكذا البيهقي أخرجه ٣/١٦٨ من طريق ابن بكير عن مالك مقيداً

بالمطر.

\* ٢٠ - عزاه ابن عبدالمهدي في التنقيح ٢/١١٨٥. وابن قدامة في المغني

٢/١١٧. إلى الأثرم في سننه.

\* وعمر بن أبي سلمة بن أبي عبدالرحمن: الزهري قاضي المدينة. ضعفه

شعبة وابن مهدي وابن المديني وابن معين. وقال في رواية: ليس به بأس.

←

وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: هو عندي صالح صدوق في الأصل ليس بذلك القوي يكتب حديثه ولا يحتج به، يخالف في بعض الشيء.  
وقال أحمد: هو صالح ثقة إن شاء الله.

وقال ابن عدي: حسن الحديث، لا بأس به.

وقال ابن حجر: صدوق يخطيء من السادسة قتل بالشام سنة اثنتين وثلاثين.

انظر التقريب ٤٩١٠. والتهذيب ٤٥٦/٧. والجرح والتعديل ١١٧/٦. والميزان ٢٠١/٣.

\* وأبوه هو أبو سلمة بن عبد الرحمن، قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثة مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة. انظر التقريب ٨١٤٢.

قلت: فهذا إسناد حسن.

والزهري تابعي، فقله (( من السنة كذا )) يعد موقوفاً، وقيل مرسل مرفوع وصحح النووي الأول.

انظر التقييد والإيضاح (ص ٦٨) وتدريب الراوي (١/١٨٧).

٢١ - عن جابر رضي الله عنه قال: (( شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا صفين خلف رسول الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة. فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعاً ثم ركع وركعنا جميعاً، ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعاً، ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف [ ٧٥ / ب ] المؤخر في نحر العدو فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعاً ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعاً، ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخراً في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعاً. قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء<sup>(١)</sup> بأمرائهم)).

رواه مسلم .

---

(١) في (أ) بلفظ "هذا هؤلاء" وهو خطأ.

---

\* ٢١ - أخرجه مسلم ٥٧٤/١. كتاب صلاة المسافرين. باب صلاة

الخوف. رقم/٨٤٠.

٢٢ - عن صالح بن خوات بن جبير عمن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائماً وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالساً وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم.

متفق عليه. ولفظه لمسلم. وفي رواية متفق عليها عن صالح بن خوات عن [ ٧٦ / أ ] سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

---

\* ٢٢ - أخرجه البخاري. كتاب المغازي. باب غزوة ذات الرقاع. ٤٢١/٧ ح/٤١٢٩. وأخرجه مسلم ٥٧٥/١. كتاب صلاة المسافرين. باب صلاة الخوف. رقم ٨٤٢.

أما رواية سهل فقد أخرجها البخاري ٤٢٢/٧. ومسلم ٥٧٥/١.

\* وصالح بن خوات:- هو ابن جبير بن النعمان الأنصاري، المدني، ثقة. من الرابعة وخوات بفتح المعجمة وتشديد الواو وآخره مثناة. التقريب ٢٨٥٢.

\* وسهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصاري الأوسي. صحابي صغير اختلف في مولده، وكان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم على الراجح ثماني سنوات.

مات في أول خلافة معاوية. الإصابة ٨٥/٢.

٢٣ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعة والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام أصحابهم مقبلين على العدو وجاء أولئك فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة.

متفق عليه. ولفظه لمسلم. وله قال ابن عمر: فإذا كان خوف أكثر من ذلك فصلّ راكباً أو قائماً توميء إيماءً.

٢٤ - ورواه ابن ماجه مرفوعاً<sup>(١)</sup> (وروى البخاري أيضاً عن ابن عمر معناه مرفوعاً)<sup>(١)</sup>.

---

(١) ليست في أ.

---

\* ٢٣ - أخرجه البخاري. كتاب الخوف. باب صلاة الخوف. ٩٤٢/٢ ح ٤٢٩/٢.

وأخرجه مسلم ٥٧٤/١. كتاب صلاة المسافرين. باب صلاة الخوف. ح ٨٣٩. من طريق الزهري عن سالم عن ابن عمر. ولفظه له.

وأخرجه مسلم من طريق سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوه وفي آخره ذكر قول ابن عمر (( فإذا كان خوف أكثر... إلخ... )).

\* ٢٤ - أخرجه ابن ماجه ٣٩٩/١. في كتاب إقامة الصلاة. باب ما جاء في صلاة الخوف. ح ١٢٥٨.

قال ابن حجر في الفتح ٤٣٣/٢: إسناده جيد.

↩

٢٥ - عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم في خوفٍ الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم بإزاء العدو فصلى بهم<sup>(١)</sup> ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا معه فوقفوا موقف أصحابهم ثم جاء أولئك فصلوا خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت<sup>(٢)</sup> لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربعاً ولأصحابه ركعتين. رواه أحمد وأبوداود ولفظه له والنسائي. وهو من رواية الحسن عن أبي بكرة. قال ابن معين وابن المديني: لم يسمع الحسن من أبي بكرة وقيل سمع منه.

(١) ساقطة من ب .

(٢) في ب «وكانت»

⇒

ورواه البخاري بمعناه مرفوعاً في كتاب الخوف. باب صلاة الخوف. ٤٣١/٢/ح ٩٤٣ بلفظ ((وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياماً وركبناً)). وكذا أخرجه في كتاب التفسير. باب فإن خفتم فرجالاً أو ركبناً. ٤٥٣٥/١٩٩/٨.

\* ٢٥ - أخرجه أحمد ٤٩/٥.

وأبوداود ٤٠/٢/ح ١٢٤٨ كتاب الصلاة، باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين.

⇐

والنسائي ٣/١٧٨/ح ١٥٥١، كتاب صلاة الخوف.  
من طريق الحسن عن أبي بكرة. واللفظ لأبي داود.  
تقدّم أن الحسن بن أبي الحسن البصري مدلس ويرسل كثيراً، ونقل  
الحافظ في التهذيب ٢/٢٦٦ أنه ولد لستين بقيتا من خلافة عمر.  
وذكره في المدلسين ص ٥٦ في المرتبة الثانية وهم الذين احتمل تدليسهم.  
واختلف في سماعه من أبي بكرة:  
قال ابن معين: لم يسمع الحسن من أبي بكرة، قيل له: فإن مبارك بن  
فضالة يقول: عن الحسن، قال: حدّثنا أبو بكر. قال: ليس بشيء. انظر تاريخ  
ابن معين رواية الدوري رقم ٤٥٩٧.  
أما ابن المديني فلم أجد ما ذكره المصنف، بل وجدت خلافه حيث أثبت  
سماع الحسن من أبي بكرة. انظر العلل لابن المديني ص ٥١، وكذا قال  
البخاري في صحيحه في كتاب الصلح، باب قول النبي صلى الله عليه وسلّم  
للحسن بن علي... ٥/٣٠٧/ح ٢٧٠٤ وفيه قال الحسن البصري: ((ولقد  
سمعت أبا بكرة يقول...)). ثم قال البخاري: ((قال لي علي بن  
عبد الله: إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث)).  
ونقل الزيلعي في نصب الراية ١/٩٠ عن البزار أن الحسن سمع أبا بكرة.  
وكذا قال بهز كما في المراسيل لابن أبي حاتم ص ٤٣.



٢٦ - عن [ ٧٦ / ب ] جابر رضي الله عنه قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بذات الرقاع... فذكر الحديث قال: فنودي بالصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا ثم صلى بالطائفة الأخرى ركعتين. قال: فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين. متفق عليه.

⇒

وذهب الدارقطني إلى أنه لم يسمع منه. انظر العلل للدارقطني ١٥٣/٧. والحديث صححه ابن حبان ١٣٥/٧، والنووي في المجموع ٤٠٦/٤، والألباني في صحيح أبي داود ٢٣٢/١. وأعله ابن القطان بأن أبا بكرة أسلم بعد وقوع صلاة الخوف بمدة، فرد عليه الحافظ بقوله: (( وهذه ليست بعلّة فإنه يكون مرسل صحابي )) . التلخيص الحبير ٧٥/٢. قلت: وللحديث شاهد من رواية جابر، وهو الحديث التالي، فيكون صحيحاً لغيره، والله أعلم. \* وأبو بكرة: هو نفيع بن الحارث الثقفي. أسلم بالطائف ثم نزل البصرة ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين. انظر التقريب ٧١٨٠.

\* ٢٦ - أخرجه البخاري معلقاً. كتاب المغازي. باب غزوة ذات الرقاع. ٤٢٦/٧/ح ٤١٣٦. وأخرجه مختصراً بدون ذكر الصلاة. ٤١٦/٧، ٤١٧/ح ٤١٢٥، ٤١٢٦. وأخرجه مسلم ٥٧٦/١. كتاب صلاة المسافرين. باب صلاة الخوف. رقم ٨٤٣.

⇐

٢٧ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: فرض الله الصلاة على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة.  
رواه مسلم.

---

⇒

#### غريب الحديث:

ذات الرقاع: غزوة اختلف في سبب تسميتها وفي وقتها. ف قيل سميت بذلك لأنهم رقعوا فيها راياتهم، وقيل بشجر بذلك الموضع يقال له ذات الرقاع وقيل غير ذلك.

لكن أخرج البخاري ٤١٧/٧ حديث أبي موسى الأشعري وفيه قال أبو موسى (( فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا)).

قال الحافظ بعد أن سرد الأقوال في سبب تسميتها (( وقد رجح السهيلي السبب الذي ذكره أبو موسى، وكذلك النووي ثم قال: ويحتمل أن تكون سميت بالمجموع)). الفتح ٤١٩/٧.

وأما عن وقتها فنقل الحافظ اختلاف أهل السير ف قيل كانت في السنة الرابعة وقيل غير ذلك.

\* ٢٧ - أخرجه مسلم ٤٧٩/١. كتاب صلاة المسافرين. باب صلاة المسافرين وقصرها. حديث رقم ٦٨٧.

٢٨ - عن ثعلبة بن زهْدَم قال كنا مع سعيد بن العاص<sup>(١)</sup> بطبرستان فقال: أيكم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ؟ فقال حذيفة أنا. فصلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا. رواه أحمد وأبوداود ولفظه له والنسائي وابن حبان. وهو حديث حسن.

---

(١) في (أ) سعد بن أبي وقاص.

---

\* ٢٨ - أخرجه أحمد ٣٨٥/٥.  
وأبوداود ١٢٤٦/٢ ح/٣٨. كتاب الصلاة. باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ولا يقضون.  
والنسائي ١٦٧/٣. كتاب صلاة الخوف. باب ١٨. حديث ١٥٢٩، ١٥٣٠.

وابن حبان. الموارد ص ١٥٤. في صلاة الخوف. حديث رقم ٥٨٦.  
واقصر المصنف على تحسينه. وقد صححه ابن حبان وابن خزيمة ٣٠٥/٢.

وصححه الحاكم أيضاً في المستدرک ٣٣٥/١.  
وقال الحافظ في ترجمة ثعلبة بن زهْدَم (( وله في النسائي حديث بإسناد صحيح ))

انظر الإصابة ٢٠٠/١.

⇐

قلت: وقد روى النسائي حديثين لثعلبة بن زهدهم بإسناد واحد من طريق سفيان عن الأشعث عن الأسود بن هلال عنه، أحدهما هذا الحديث والآخر في كتاب القسامة. باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره. ٤٨٣٣/٥٣/٨ ح. وقال شمس الحق الآبادي (( رجال إسناده رجال الصحيح )).

انظر عون المعبود ١٢٣/٤.

وصححه الألباني في صحيح أبي داود ٢٣٢/١.

\* ثعلبة بن زهدهم: التميمي الحنظلي. مختلف في صحبته، جزم بصحة صحبته ابن حبان وابن السكن وابن حزم وغيرهم. انظر الإصابة ٢٠٠/١. والتهذيب ٢٢/٢.

\* وسعيد بن العاص: هو الأموي. مات النبي صلى الله عليه وسلم وله تسع سنوات. وذكر في الصحابة. ولي إمرة الكوفة لعثمان وإمارة المدينة لمعاوية. مات سنة ثمان وخمسين. وقيل غير ذلك. التقريب ٢٣٣٧.

### غريب الحديث:

طبرستان: بفتح أوله وثانيه وكسر الراء، وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم، ومن أعيان بلدانها: دهستان وجرجان واستراباذ وآمل. وهي مجاورة لجيلان وديلمان. كثيرة المياه والفواكه. غزاها سعيد ابن العاص في خلافة عثمان رضي الله عنه. معجم البلدان ١٣/٤ - ١٦.

٢٩ - عن عبد الله بن أنيس في حديثه حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى خالد بن سفيان الهذلي ليقتله وخاف فوته قال: فانطلقت أمشي وأنا أصلي أوميء إيماءً.

رواه أحمد وأبوداود من رواية ابن إسحق. وقد صرح بالتحديث في رواية أحمد.

---

\* ٢٩ - أخرجه أحمد ٤٩٦/٣. وأبوداود ٤٢/٢. كتاب الصلاة. باب صلاة الطالب. رقم ١٢٤٩. من طريق محمد بن إسحق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن عبد الله بن أنيس عن أبيه.

وقد صرح ابن إسحق بالتحديث في رواية أحمد، كما أشار المصنف.

وكذا في رواية ابن خزيمة ٩٢/٢ حديث رقم ٩٨٣.

وقال ابن هشام في السيرة ٦١٩/٤. قال ابن إسحق: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال: قال عبد الله بن أنيس.. فذكره.

وأخرجه البيهقي من طريق محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن أنيس عن أبيه. الدلائل ٤٢/٤. وأشار إلى هذه الرواية ابن كثير في تاريخه ١٤٠/٤. وقال: عبد الله بن عبد الله.

وفي السنن الكبرى للبيهقي: ٢٥٦/٣. ورد في المطبوعة: - عبيد الله بن عبد الله. وهو تصحيف.

⇐

⇒

وأخرجه ابن حبان. موارد رقم ٥٩١. وقال: عن ابن لعبدالله بن أنيس  
عن أبيه.

\* ومحمد بن إسحق:- تقدم أنه مدلس، لكنه صرح هنا بالتحديث.

\* ومحمد بن جعفر بن الزبير:- ثقة. مات سنة بضع عشرة ومائة.

التقريب ٥٧٨٢.

\* أما ابن عبدالله بن أنيس فقد ذكره الحافظ في التهذيب ٣٠٢/١٢. ولم  
يسمه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكر ابناً آخر لعبدالله له رواية في  
سنن أبي داود في التماس ليلة القدر قيل اسمه عمرو وقيل ضمرة. وانظر  
الكاشف ٣٦٨/٣، والميزان ٥٩٣/٤.

وتقدم في بعض الروايات التصريح باسمه، وهو عبدالله، وجزم به المنذري  
في مختصر السنن ٧٣/٢.

\* وعبدالله بن عبدالله بن أنيس ذكره ابن حبان في الثقات ٣٧/٥.  
وقال: (( يروي عن أبيه في ليلة القدر. وله صحبة ( يعني لأبيه ) ). روى عنه  
محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي )).

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٠/٥ (( روى عن أبيه. روى  
عنه محمد بن إبراهيم التيمي سمعت أبي يقول ذلك )).

والحديث صححه ابن خزيمة وابن حبان وحسنه الحافظ في الفتح ٤٣٧/٢  
وضعه الألباني في الإرواء ٤٧/٣ ويترجح عندي أنه حسن والله أعلم.

⇐

⇒

\* وعبد الله بن أنيس:- الجهني أبو يحيى. روى عنه أولاده: عطية وعمرو وضمرة وعبد الله. وكان أحد من يكسر أصنام بني سلمة من الأنصار. وقد فرق بعضهم بينه وبين السلمي لكن الراجح أنهما واحد. وشهد العقبة وما بعدها. مات بالشام سنة أربع وخمسين. الإصابة ٢/٢٧٠.

## [ ٧٧ / أ ] باب صلاة الجمعة

٣٠ - عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة (( لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرّق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم )) .

٣١ - عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم<sup>(١)</sup> أنهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول على أعواد منبره (( لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لِيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لِيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ )) .  
رواهما مسلم .

---

(١) في أ «عنهما» .

---

\* ٣٠ - أخرجه مسلم ٤٥٢/١ . كتاب المساجد . باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها . رقم ٦٥٢ .

\* ٣١ - أخرجه مسلم ٥٩١/٢ / ح ٨٦٥ . كتاب الجمعة . باب التغليظ في ترك الجمعة .

غريب الحديث :

(( ودعهم )) أي : تركهم إياها والتخلف عنها .

النهاية ١٦٥/٥ . مادة ودع .



٣٢ - عن حفصة رضي الله عنها قالت: إن النبي صلى الله عليه

وسلم قال: الجمعة حق واجب على كل محتلم.

إسناده جيد. رواه أبوداود والنسائي ولفظه له<sup>(١)</sup>.

---

(١) سقطت من (أ).

---

\* ٣٢ - أخرجه أبوداود ١/٢٤٤/ح ٣٤٢. كتاب الطهارة. باب في

الغسل يوم الجمعة.

والنسائي ٣/٨٩/ح ١٣٧١. كتاب الجمعة. باب رقم ٢.

من طريق المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير عن نافع عن

ابن عمر عن حفصة.

ولفظ النسائي (( رواح الجمعة واجب على كل محتلم )).

وصححه ابن خزيمة ٣/١١٠/ح ١٧٢١.

وقال النووي في المجموع ٤/٤٨٣ إسناده على شرط مسلم.

لكن أشار الحافظ في الفتح ٢/٣٥٨ إلى علة فيه فقال (( قال الطبراني في

الأوسط: لم يروه عن نافع بزيادة حفصة إلا بكير، ولا عنه إلا عياش تفرد به

مفضل.

قلت: رواته ثقات، فإن كان محفوظاً فهو حديث آخر ولا مانع أن يسمعه

ابن عمر من النبي صلى الله عليه وسلم ومن غيره من الصحابة )) انتهى .

٣٣ - عن عبد الله بن عمرو<sup>(١)</sup> رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( الجمعة على من سمع النداء )) .

رواه أبوداود والدارقطني وقال فيه: إنما الجمعة على من سمع النداء.  
قال أبوداود: وروى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصوراً على عبد الله ولم يذكروا النبي صلى الله عليه وسلم. وإنما أسنده قبيصة، وقبيصة ثقة. لكن في إسناده أبوسلمة بن نُبَيْه وعبد الله بن هارون وهما مجهولان.

---

(١) في ب « عبد الله بن عمر ». والصواب ما في أ .

---

\* ٣٣ - أخرجه أبوداود ٦٤٠/١. كتاب الجمعة. باب من تجب عليه الجمعة. رقم ١٠٥٦. من طريق محمد بن يحيى بن فارس. حدثنا قبيصة. حدثنا سفيان عن محمد بن سعيد الطائفي عن أبي سلمة بن نبيه عن عبد الله ابن هارون عن عبد الله بن عمرو.  
وأخرجه الدارقطني ٦/٢ في كتاب الجمعة. باب الجمعة على من سمع النداء.

من طريق عبد الله بن أبي داود ثنا محمد بن يحيى به. ولفظه (( الجمعة على من سمع النداء )) .

ورواه من طريق آخر بلفظ (( إنما الجمعة على من سمع النداء )) .

⇐

⇒

قال أبوداود عقب الحديث:- روى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصوراً على عبد الله بن عمرو، ولم يرفعه، وإنما أسنده قبيصة.  
وقال المنذري في مختصر السنن ( ٧/٢ ) (( في إسناده محمد بن سعيد الطائفي، وفيه مقال )) . انتهى.

وقال ابن القيم في تهذيب السنن ( ٧/٢ ) (( قال عبدالحق: إنه موقوف. وفيه أبوسلمة بن نبيه. قال ابن القطان: لا يعرف بغير هذا، وهو مجهول. وفيه أيضاً الطائفي، مجهول عند ابن أبي حاتم، ووثقه الدارقطني. وفيه أيضاً عبد الله بن هارون، قال ابن القطان: مجهول الحال. وفيه أيضاً قبيصة. قال النسائي: كثير الخطأ، وأطلق.

وقيل: كثير الخطأ عن الثوري، وقيل هو ثقة إلا في الثوري )) . انتهى.  
وقال الدارقطني ٦/٢ (( قال لنا ابن أبي داود: محمد بن سعيد هو الطائفي. ثقة. وهذه سنة تفرد بها أهل الطائف )) .

وقال البغوي في شرح السنة ٢٢٢/٤: أسنده قبيصة. ووقفه جماعة على عبد الله بن عمرو.

\* قبيصة:- هو ابن عقبة السوائي. صدوق ربما خالف. من التاسعة. مات سنة خمس عشرة. انظر التقريب ٥٥١٣. وقال ابن معين (( هو ثقة إلا في حديث الثوري )) .

وعنه قال (( ليس بذاك القوي )) . وعن النسائي (( ليس به بأس )) .  
وقال إسحق بن سيار (( ما رأيت شيخاً أحفظ من قبيصة )) . وقال ابن القطان (( كثير الخطأ )) .

⇐

وقال أبو حاتم (( صدوق لم أر أحداً من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة بن عقبة وعلي بن الجعد وأبي نعيم في الثوري )) .  
وقال أحمد بن حنبل (( قبيصة كثير الغلط، وكان صغيراً لا يضبط عن سفيان )) . قيل له: فغير سفيان ؟ قال: (( كان قبيصة رجلاً صالحاً لا بأس به في حديثه )) .

ووثقة البيهقي. انظر التهذيب ٣٤٨/٨ والجرح والتعديل ١٢٦/٧. وبحر الدم ص ٣٤٩. والسنن الكبرى ١٧٣/٣.

\* ومحمد بن سعيد الطائفي: صدوق. التقريب ٥٩١٦. قيل إنه مجهول فرد ذلك الذهبي وقال (( يروي أيضاً عن عبد الله بن عنبسة وعطاء وجماعة وعنه أيضاً زيد بن الحباب ويحيى بن سليم الطائفي ومعتمر بن سليمان فانتفت عنه الجهالة )) . الميزان ٥٦٣/٣.

ووثقه البيهقي. السنن الكبرى ١٧٣/٣. وحكى عن الدارقطني أنه وثقه. السنن الكبرى ٢٢١/٦. وتقدم نقل هذا عن ابن القيم.

وذكره ابن حبان في الثقات ٤٢٨/٧. وهم ابن التركماني في تعقبه على البيهقي حيث ذكر أن ابن حبان قال (( يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم )) وهذا ذكره في كتاب المجروحين ٢٦٨/٢ لكنه شخص آخر كما ميزه ابن حجر في التهذيب ١٩١/٩.

\* وأبوسلمة بن نبيه: بنون وموحدة مصغر. المدني، مجهول. من السابعة. انظر التقريب ٨١٤٣. وترجمه الذهبي في الميزان ٥٣٢/٤. وقال [ عن تابعي

⇐

⇒

نكرة عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً (( الجمعة على من سمع النداء )) . تفرد عنه محمد بن سعيد الطائفي [ .  
وقد تقدم عن ابن القيم قول ابن القطان (( لا يعرف بغير هذا، وهو مجهول )) .

\* وعبد الله بن هارون: - حجازي مجهول. من الثالثة التقريب ٣٦٧٤ .  
وقال في الميزان ٥١٦/٢ (( عن عبد الله بن عمرو بن العاص في وجوب الجمعة. تفرد عنه أبو سلمة بن نبيه )) .

وقال ابن عبد الهادي في التنقيح ١١٨٩/٢ (( هذا الإسناد فيه جهالة )) .  
وقال ابن الملقن. في خلاصة البدر المنير ٢١٧/١ إن إسناده ضعيف. وهو كما قال. لكنه ورد من طريق آخر يشهد له، أخرجه الدارقطني ٦/٢. وعنه البيهقي ١٧٣/٣ عن عبد الله بن سليمان الأشعث نا هشام بن خالد نا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهذا إسناد ضعيف أيضاً.

\* فالوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية مع أنه ثقة. التقريب ٧٤٥٦ .  
\* وزهير بن محمد: هو الخراساني، حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه ولذا فإنه ضعف من رواية أهل الشام. التقريب ٢٠٤٩ . وهذا منها، فإن الوليد شامي وقد خالف فرواه موقوفاً. أخرجه البيهقي ١٧٤/٣ عن الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو

⇐

⇒

قال (( إنما تجب الجمعة على من سمع النداء فمن سمعه فلم يأت به فقد عصى ربه )) .

وقد ذكر الترمذي ٣٧٦/٢ . عن الإمام أحمد أنه لم يصح عنده مرفوعاً شيء في هذا .

فالذي يترجح عندي أن الحديث ضعيف مرفوعاً والثابت أنه موقوف .

والحكم الذي تضمنه الحديث وهو وجوب الجمعة على من سمع النداء يمكن الاستدلال عليه من الأحاديث المرفوعة الصحيحة التي لم تخصص الجمعة من غيرها .

مثل حديث: (( هل تسمع النداء بالصلاة ؟ فقال نعم، قال: فأجب )) رواه مسلم ١٢٤/٢ .

وحديث: (( من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر )) أخرجه أبوداود ٣٧٣/١ . وابن ماجه ٢٦٠/١ . والبيهقي ١٧٤/٣ . وصححه النووي في المجموع ٤٨٩/٤ .

قال الشوكاني (( فإذا كان هذا في مطلق الجماعة فالقول به في خصوصية الجمعة أولى )) . نيل الأوطار ١٠٢/٤ .

قلت: وقد حسن الألباني حديث عبد الله بن عمرو بمثل هذه الشواهد . الإرواء ٥٨/٣ .

٣٤ - عن طارق بن شهاب [ ٧٧ / ب ] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة: عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض ». رواه أبوداود وقال: طارق قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً ورواته ثقات. وذكر البيهقي أنه مرسل جيد له شواهد وأن بعضهم وصله بذكر أبي موسى فيه وليس بمحفوظ .

\* ٣٤ - أخرجه أبوداود ٦٤٤/١ في الجمعة. باب الجمعة للملوك والمرأة. رقم ١٠٦٧ من طريق عباس بن عبدالعظيم، حدثني إسحق بن منصور، حدثنا هريم، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب.

قال أبوداود: طارق بن شهاب قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً.

وقال الخطابي: وليس إسناد هذا الحديث بذاك. وطارق بن شهاب لا يصح له سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا أنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم. انظر معالم السنن. ٩/٢.

وأخرجه البيهقي. ١٧٢/٣ من طريق أبي داود وقال عقبه « ورواه عبيد ابن محمد العجلي عن العباس بن عبدالعظيم فوصله بذكر أبي موسى الأشعري فيه وليس بمحفوظ، فقد رواه غير العباس أيضاً عن إسحق دون ذكر أبي موسى فيه ». «

وقال في موضع آخر ١٨٣/٣ « هذا الحديث وإن كان فيه إرسال فهو

⇐

⇒

مرسل جيد. فطارق من كبار التابعين. ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم وإن لم يسمع منه. ولحديثه هذا شواهد ((.

قلت: أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٨٨/١ بذكر أبي موسى وقال (( صحيح على شرط الشيخين )) وسكت عنه الذهبي.

والصواب قول البيهقي إنه غير محفوظ، وتبعه الألباني في الإرواء ٥٥/٣. وأما عن الشواهد فإنه لا يخلو شيء منها من مقال وبعضها شديد الضعف لا يصلح لتقوية الحديث. وأطال الشيخ ناصر الألباني النفس في الكلام عليها في الإرواء ٥٥/٣ - ٥٨.

ومن الشواهد التي ذكرها ؛ وهى عند البيهقي :

أ - عن مولى لآل الزبير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الجمعة واجبة على كل حالم إلا أربعة: الصبي والعبد والمرأة والمريض). قال الألباني: هذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات غير المولى فلم أعرفه. فإن كان من الصحابة فلا تضر جهالته، وهو الأرجح لأن راويه عنه أبو حازم هو سلمان الأشجعي الكوفي تابعي، وإن كان غير صحابي فالسند ضعيف لجهالته.

ب - عن جابر بن عبد الله مرفوعاً: (( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا على مريض أو مسافر أو امرأة أو صبي أو مملوك ... الحديث )) وفيه معاذ بن محمد مجهول، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن. اهـ.

\* وطارق بن شهاب مختلف في صحبته لكن الراجح أنه صحابي. قال

الحافظ [ وقد أخرج له النسائي عدة أحاديث وذلك مصير منه إلى إثبات

⇐



⇒

صحابته. وأخرج له أبوداود حديثاً واحداً، وقال: طارق رأى النبي صلى الله عليه ولم يسمع منه شيئاً. قلت: المتن في غسل الجمعة. وقد أخرج الحاكم من طريقه، فقال عن طارق عن أبي موسى وخطؤه فيه. وقال أبوداود الطيالسي: حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال (( رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة أبي بكر )) وهذا إسناد صحيح [ انتهى. ثم قال الحافظ: مات سنة اثنتين وثمانين أو ثلاث أو أربع. انظر الإصابة ٢١١/٢.

وإسناد الحديث صحيح. قال النووي في المجموع ٤٨٣/٤ (( صحيح على شرط البخاري ومسلم. إلا أن أبا داود قال: طارق بن شهاب رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً. وهذا الذي قاله أبوداود لا يقدح في صحة الحديث لأنه إن ثبت عدم سماعه يكون مرسل صحابي ومرسل الصحابي حجة عند أصحابنا وجميع العلماء إلا أبو إسحق الإسفراييني )) انتهى. قلت:- ذكر العلائي في جامع التحصيل ص ٢٠٠ أن حديث طارق بن شهاب يلحق بمراسيل الصحابة.

وقال الحافظ في التلخيص ٦٥/٢ (( وصححه غير واحد )).

وصححه الألباني في الإرواء ٥٤/٣.

٣٥ - عن أنس رضي الله عنه قال: كنا نُبَكِّرُ ونَقِيلُ بعد الجمعة حين تَمِيلُ الشمس<sup>(١)</sup>.

٣٦ - وعنه<sup>(٢)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تَمِيلُ الشمس.  
رواهما البخاري.

٣٧ - عن سَلَمَةَ بن الأَكْوَع قال: كنا نَجْمَعُ مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس ثم نَرْجِعُ نتبع الفَيْءَ.

---

(١) في « أ » « رواهما البخاري » ومكانها بعد الحديث التالي.

(٢) في ب « وروي » . . .

---

\* ٣٥ - أخرجه البخاري. كتاب الجمعة. باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس. ٣٨٧/٢/ح ٩٠٥. وفي باب القائلة بعد الجمعة ٤٢٨/٢/ح ٩٤٠.  
غريب الحديث:-

قوله: نقيل:- قال ابن الأثير في النهاية ١٣٣/٤ مادة قيل ((المقيل والقيولة الاستراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نوم. يقال: قال يقيل قيولة فهو قائل)).

\* ٣٦ - أخرجه البخاري. كتاب الجمعة. باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس. ٣٨٦/٢/ح ٩٠٤.  
\* ٣٧ - أخرجه البخاري. كتاب المغازي. باب غزوة الحديبية.

⇐

٣٨ - عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: ما كنا نقيّل ولا نتغدي إلا بعد الجمعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.  
متفق عليهما. وليس عند البخاري (( في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ))  
قال ابن قتيبة: لا يسمى غداء ولا قائلة بعد الزوال.

---

⇒  
٤٤٩/٧ ح/٤١٦٨. وأخرجه مسلم ٥٨٩/٢ في الجمعة. باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس. حديث رقم ٨٦٠. واللفظ له.  
غريب الحديث:-

قوله (( نجمع )):- بتشديد الميم المكسورة أي نصلي الجمعة. شرح مسلم للنووي ١٤٩/٦.

والفيء:- الظل الذي يكون بعد الزوال، سمي بذلك لأنه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق. النهاية ٤٨٢/٣ مادة فيأ.

\* ٣٨ - أخرجه البخاري. كتاب الجمعة. باب (( فإذا قضيت الصلاة فانتشروا )) ٤٢٧/٢ ح/٩٣٩.

وفي باب القائلة بعد الجمعة. ٤٢٨/٢ ح/٩٤١.

وفي كتاب المزارعة. باب ما جاء في الغرس. ٢٧/٥ ح/٢٣٤٩.

وأخرجه مسلم. كتاب الجمعة. باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس.

٥٨٨/٢ ح/٨٥٩.

⇐

٣٩ - عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة ثم نذهب إلى جمالنا فنريحها حين تزول الشمس يعني النواضح.  
رواه مسلم.

---

⇒

وقول ابن قتيبة (( لا يسمى غداءً ولا قائلة بعد الزوال )) لم أجده في غريب الحديث له. ونقله عنه ابن قدامة في المغني ٢١١/١.  
والشوكاني في النيل ١٣٢/٤.  
غريب الحديث:

الغداء: الطعام الذي يؤكل أول النهار. النهاية ٣٤٦/٣ مادة غدا.

\* ٣٩ - أخرجه مسلم ٥٨٨/٢ في الجمعة. باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس. حديث رقم ٨٥٨.  
غريب الحديث:-

قوله:- نريحها: يقال: أروح الإبل إذا ردها إلى المراح أي المأوى. القاموس ص ٢٨٢ روح.

\* نواضح: الإبل التي يستقى عليها، واحدها: ناضح. النهاية ٦٩/٤ نضح.

٤٠ - عن عبد الله بن سيدان قال [ ٧٨ / أ ] : شهدت الجمعة مع أبي بكر رضي الله عنه فكانت صلاته وخطبته قبل نصف النهار ثم شهدتها مع عمر رضي الله عنه فكانت صلاته وخطبته إلى أن أقول قد انتصف النهار وشهدتها مع عثمان رضي الله عنه فكانت صلاته وخطبته إلى أن أقول: قد زال النهار فما رأيت أحداً عاب ذلك ولا أنكره. رواه الدارقطني وأحمد واحتج به. قال: وكذلك روي عن ابن مسعود وجابر وسعيد ومعاوية أنهم صلوا قبل الزوال. وقال البخاري في عبد الله ابن سيدان لا يتابع في حديثه.

---

\* ٤٠ - أخرجه الدارقطني ١٧/٢ كتاب الجمعة. باب صلاة الجمعة قبل نصف النهار. وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠٧/٢ كتاب الصلوات. من طريق وكيع ثنا جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلابي عن عبد الله بن سيدان.

قال الحافظ في الفتح. ٣٨٧/٢ (( رجاله ثقات إلا عبد الله بن سيدان، وهو بكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة فإنه تابعي كبير. إلا أنه غير معروف العدالة قال ابن عدي شبه المجهول. وقال البخاري: لا يتابع على حديثه )) . قلت: عبد الله بن سيدان هو السلمي المطرودي، قال البخاري في التاريخ ١١٠/٥ (( لا يتابع في حديثه )) .

ونقل هذا عنه ابن عدي في الكامل ١٥٣٧/٤ وقال (( وهذا الذي أشار إليه البخاري هو حديث واحد، وهو شبه المجهول )) . وفي الميزان ٤٣٧/٢. عن اللالكائي أنه قال (( مجهول لا حجة فيه )) وورد في لسان الميزان ٢٩٩/٣ بلفظ: (( مجهول لا خير فيه )) .

⇐

⇒

وذكره ابن حبان في الثقات ٢٤٧/٣ فقال ((عبد الله بن سيدان السلمي. نزل الربذة. يقال إن له صحبة)).

ثم ذكره في ثقات التابعين. ٣١/٥ وقال ((عبد الله بن سيدان المطرودي، ومطرود فخذ من سليم. يروي عن أبي ذر وحذيفة، عداة في أهل الربذة. روى عنه ميمون بن مهران وحبيب بن أبي مرزوق)). وذكره العقيلي في الضعفاء ٢٦٥/٢.

والحديث ضعفه الزيلعي في نصب الراية ١٩٦/٢ والعراقي في شرح الترمذي ٢/ق ١٨٤/ب. والحافظ في الفتح ٣٨٧/٢. وكذا النووي في المجموع ٥١٢/٤ وقال ((ولو صح لكان متأولاً لمخالفة الأحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم)) انتهى.

قلت: تقدمت الأحاديث الصريحة التي فيها أن الصلاة كانت بعد الزوال، كحديث أنس وسلمة بن الأكوع، وتحمل الروايات الأخرى على المبالغة في التبكير كحديث جابر وغيره، أما حديث عبد الله بن سيدان فتأويله بما يوافق الروايات الصحيحة عسير، فالحق أنه ضعيف كما قال الأئمة. وتبعهم عليه الألباني في الإرواء ٦١/٣. غير أنه رجح عن قوله في تمام المنة. ٣٣١ وفي الأجوبة النافعة. ص ٢٣ حيث قال إنه محتمل للتحسين لأن عبد الله بن سيدان روى عنه أربعة من الثقات وهم: ثابت وجعفر وميمون وحبيب.

⇐

⇒

تنبيه: عزا المصنف الحديث لأحمد وحكى أنه احتج به. وكذا قال ابن عبد الهادي في التنقيح. ١٢٠١/٢. والذي يفهم من إطلاق العزو لأحمد أنه في المسند، وقد قيده به النووي في المجموع ٥١٢/٤ فقال ((رواه أحمد في مسنده)). وقال الجحد ابن تيمية في المنتقى ١٣٢/٤ ((رواه الدارقطني والإمام أحمد في رواية ابنه عبد الله واحتج به وقال: وكذلك روي عن ابن مسعود وجابر وسعيد ومعاوية أنهم صلوا قبل الزوال)).

وقال ابن قدامة في المغني ٢١١/٤ ((روى الإمام أحمد عن وكيع عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن عبد الله بن سيدان.. فذكره. ثم قال: ((قال وكذلك روي عن ابن مسعود وجابر وسعيد ومعاوية أنهم صلوا قبل الزوال)).

قال البنا الساعاتي في الفتح الرباني ٤١/٦ ((لم أجد هذا الحديث في مسند الإمام أحمد ولا في مجمع الزوائد فلعله من رواية عبد الله عن أبيه في غير المسند من كتب أبيه الأخرى)). انتهى باختصار.

قلت: وقد بحثت عنه في المسند فلم أجده وأغلب الظن أنه من جملة ما سقط من النسخ المطبوعة والله أعلم.

\* أما الآثار عن ابن مسعود وجابر وسعيد ومعاوية فقد عثرت على بعضها. فآثر ابن مسعود أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٧/٢ في كتاب الصلوات من طريق عبد الله بن سلمة قال ((صلى بنا عبد الله الجمعة ضحى وقال خشيت عليكم الحر)). وضعفه العراقي بعبد الله بن سلمة. انظر شرح

⇐

⇒

الترمذي ٢/ق ١٨٤/ب. وقال الحافظ في الفتح ٣٨٧/٢. ((وعبد الله صدوق إلا أنه ممن تغير لما كبر)).

وحسنه الألباني في الإرواء ٦٣/٣.

\* وأثر معاوية أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٧/٢. من طريق سعيد ابن سويد قال (( صلى بنا معاوية الجمعة ضحى )) قال العراقي في شرح الترمذي (( لا يصح من أجل سعيد بن سويد )) انتهى. قلت: له ترجمة عند البخاري في التاريخ ٤٧٧/٣. وذكر هذا الأثر وقال: (( لا يتابع عليه )) وقال الحافظ في الفتح ٣٨٧/٢ (( وسعيد ذكره ابن عدي في الضعفاء )).

قلت: لكن ابن حبان ذكره في الثقات. ٢٨٠/٤.

\* أما أثر جابر فلم أعثر عليه ولم يخرججه العراقي ولا ابن حجر.

\* وأما أثر سعيد، فلعله تصحيف والصواب سعد كما قال العراقي في شرحه للترمذي ٢/ق ١٨٤/ب (( وأما أثر سعد بن أبي وقاص فرواه ابن أبي شيبة قال ثنا غندر عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد قال (( كان سعد يقيم بعد الجمعة ))، وهذا لا يدل على فعلها قبل الزوال بل إنه كان يؤخر النوم للقائلة إلى بعد الزوال لاشتغاله بالتهيئة إلى الجمعة من الغسل والتنظف والتبكير إليها كما تقدم )) انتهى.

قلت فهذه الآثار التي أشار إليها المصنف ضعيفة كما تقدم، ومع ضعفها فهي معارضة بمثلها، فقد صح عن عمر أنه كان يخرج يوم الجمعة بعد الزوال، أخرجه مالك في الموطأ ٩/١. قال العراقي: (( فهذا أثر صحيح لا خلاف في ثقة رواه واتصال سنده )).

⇐



٤١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أول جمعة جُمِعَتْ بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجَوَاثِي من البحرين.

رواه البخاري. وفي رواية أبي داود: قرية من قرى البحرين.

⇒

وصححه الحافظ في الفتح ٣٨٧/٢.  
وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٨/٢ من طريق الحسن عن سماك قال: (( كان النعمان بن بشير يصلي الجمعة بعدما تزول الشمس )).  
قال الحافظ في الفتح: إسناده صحيح.  
وأخرج ابن أبي شيبة أيضاً ١٠٨/٢ من طريق الوليد بن العيزار أن عمرو ابن حرث رضي الله عنه كان يصلّيها إذا زالت الشمس.  
وصحح إسناده الحافظ في الفتح.

\* ٤١ - أخرجه البخاري. كتاب الجمعة. باب الجمعة في القرى والمدن. ٣٧٩/٢ ح ٨٩٢. وفي كتاب المغازي. باب وفد عبد القيس. ٤٣٧١ ح ٨٦/٨.

وأخرجه أبو داود ٦٤٤/١ في الجمعة. باب الجمعة في القرى. رقم ١٠٦٨. ولفظه عند أبي داود (( ... قرية من قرى البحرين. قال عثمان: قرية من قرى عبد القيس )).  
غريب الحديث:-

جواثي: بضم الجيم وتخفيف الواو وقد تهمز، ثم مثلثة

⇐

٤٢ - عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه كعب أنه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة تَرَحَّمَ لأسعدَ بن زُرَّارة قال: فقلت له: إذا سمعت النداء ترحمت لأسعد بن زرارة. قال: إنه لأول من جَمَعَ بنا في هَزَمِ النَّيِّتِ من حَرَّةِ بني بَيَاضَةَ في نَقِيعٍ يقال له نَقِيعُ الْخَضِمَاتِ. قلت له كم كنتم يومئذ؟ قال: أربعون رجلاً. رواه أبوداود وابن [ ٧٨ / ب ] ماجه والدارقطني من رواية ابن<sup>(١)</sup> إسحق وقد صرح بالتحديث. قال البيهقي: إذا ذكر سماعه في الرواية وكان الراوي ثقة استقام الإسناد. وهذا حديث حسن الإسناد صحيح.<sup>٢</sup> (وفي رواية لابن ماجه «وكان أول من صلى بنا صلاة الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة»)<sup>٢</sup>.

(١) سقطت من أ.

(٢) ليست في أ.

⇒

خفيفة. وهي قرية بالبحرين، وقيل حصن لعبد القيس بالبحرين فتحه العلاء ابن الحضرمي في أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه سنة اثني عشرة عنوة. انظر معجم البلدان ١٧٤/٢. وفتح الباري ٣٨٠/٢.

\* ٤٢ - أخرجه أبوداود ٦٤٥/١ في الجمعة باب الجمعة في القرى.

حديث رقم ١٠٦٩.

وابن ماجه ٣٤٣/١ كتاب الصلاة. باب في فرض الجمعة. رقم ١٠٨٢. من طريق محمد بن إسحق عن محمد بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن

⇐

⇒

عبدالرحمن بن كعب. ولفظه (( ... كان أول من صلى بنا صلاة الجمعة قبل  
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة )).

وأخرجه الدارقطني. ٥/٢. في الجمعة. باب ذكر العدد في الجمعة. من  
طريق محمد بن إسحق قال حدثني محمد بن أبي أمامة به.

والبيهقي. ١٧٧/٣ من طريق محمد بن إسحق قال: حدثني محمد ابن أبي  
أمامة به.

وقال البيهقي عقبه (( ومحمد بن إسحق إذا ذكر سماعه في الرواية وكان  
الراوي ثقة استقام الإسناد. وهذا حديث حسن الإسناد صحيح )).

\* عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، أبو الخطاب المدني، ثقة من  
كبار التابعين ويقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. مات في خلافة  
سليمان. التقريب ٣٩٩١.

\* وكعب بن مالك:- الأنصاري. شهد العقبة وأحداً وما بعدها وتخلف  
عن بدر وتبوك، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم. يقال مات أيام قتل علي  
ابن أبي طالب. الإصابة ٢٨٥/٣.

\* وأسعد بن زرارة:- الأنصاري الخزرجي. شهد العقبتين وكان من  
النقباء، وهو أصغرهم سناً. ويقال إنه أول من بايع ليلة العقبة. وقيل هو أول  
من مات بعد الهجرة. واتفقوا على أنه مات في حياة النبي صلى الله عليه

⇐

وسلم قبل بدر. الإصابة ٥٠/١.

والحديث قال النووي في المجموع ٥٠٤/٤ : (( حسن. رواه أبوداود والبيهقي

وغيرهما بأسانيد صحيحة. قال البيهقي وغيره وهو صحيح )).

وحسنه الحافظ في التلخيص. ٥٦/٢ والألباني في الإرواء. ٦٧/٣.

غريب الحديث:

\* هزم النبيت: الهزم هو المنخفض من الأرض.

والنبيت بطن من الأنصار، وهو عمرو بن مالك بن الأوس. معجم

البلدان. ٣٠١/٥.

\* وحره بني بياضة: قرية على ميل من المدينة، وبياضة بطن من الأنصار

اسمه بياضة بن عامر بن زريق الخزرجي.

\* ونقيع الخضومات: ضبطه الخطابي بالنون والقاف.

وخضومات بفتح الخاء المعجمة وكسر الضاد المعجمة، وهو موضع

على بعد ميل من المدينة كما قال الخطابي ونقله النووي عن الإمام أحمد.

وأغرب ياقوت الحموي فذكر أنه يبعد عنها بمقدار عشرين فرسخاً.

انظر نهاية الأرب ص ١٧٤. والتلخيص الحبير ٥٧/٢. ومعالم السنن

١٠/٢ والمجموع ٥٠٤/٤. ومعجم البلدان ٣٠١/٥، ٤٠٥.

٤٣ - عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائماً فجاءت غير من الشام فانقتل إليها الناس<sup>(١)</sup> حتى لم يبق إلا اثنا عشر رجلاً فأنزل الله عز وجل الآية<sup>(٢)</sup> التي في الجمعة ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ .

متفق عليه. وفي رواية للبخاري أقبلت غير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ... وذكر معناه.

---

(١) في نسخة ب « فانقتل الناس إليها » .

(٢) في نسخة ب « هذه الآية » .

---

\* ٤٣ - أخرجه البخاري في كتاب الجمعة. باب إذا نفر الناس عن

الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة. ٩٣٦/٤٢٢/٢ ح

وفي كتاب البيوع. باب قول الله تعالى ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا

إِلَيْهَا ﴾. ٢٠٥٨/٢٩٦/٤ ح و ٢٠٦٤/٣٠٠/٤ ح

وأخرجه في كتاب التفسير. باب ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا ﴾.

٨/٦٤٣/٤٨٩٩ ح. بلفظ (( أقبلت غير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله

عليه وسلم فثار الناس... )) .

وأخرجه مسلم ٥٩٠/٢ في الجمعة. باب في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً

أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾. [ الجمعة : ١١ ] ، حديث رقم ٨٦٣ .

غريب الحديث : انقتل : أي انصرف ، انظر اللسان [ ١١ / ٥١٤ ] مادة قتل .

٤٤ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم )) .  
رواه أحمد وأبوداود ولفظه له وابن ماجه . أسنده قره عن الزهري وفيه كلام ورواه الثقات عن الزهري مرسلأ .

\* ٤٤ - أخرجه أحمد ٣٥٩/٢ .

وأبوداود . في كتاب الأدب . باب الهدي في الكلام . ١٧٢/٥ ح . ٤٨٤٠  
ولفظه (( كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم )) .  
وأخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح . باب خطبة النكاح .  
١/٦١٠ ح / ١٨٩٤ كلهم من طريق الأوزاعي عن قره بن عبدالرحمن عن  
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

قال أبوداود عقبه (( رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبدالعزيز  
عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلأ )) .

ومثله قال البيهقي في سننه . ٢٠٩/٣ وزاد قبله (( أسنده قره ... )) .  
وقال الدارقطني في سننه . ٢٢٩/١ (( تفرد به قره عن الزهري عن أبي سلمة  
عن أبي هريرة . وأرسله غيره عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
وقره ليس بقوي في الحديث . ورواه صدقة عن محمد بن سعيد عن الزهري  
عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
ولا يصح الحديث ، وصدقة ومحمد بن سعيد ضعيفان . والمرسل هو الصواب )) .

وقال المنذري في مختصر السنن ١٨٩/٧ - ١٩٠ (( وأخرجه النسائي  
مسندأ ومرسلأ . وأخرجه ابن ماجه وقال فيه (( أقطع )) . وفي إسناده قره وهو

↩

⇒

ابن عبدالرحمن بن حيويل المعافري المصري كنيته أبو محمد. ويقال أبو حيويل.  
قال الإمام أحمد: منكر الحديث جداً)).  
قلت: أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٣٤٥/ح ٤٩٤ من طريق  
قرة مسنداً.

وأخرجه مرسلاً ح ٤٩٥ من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن الزهري.  
وكذا ح ٤٩٦ من طريق عقيل عن الزهري مرسلاً.  
وأخرجه ح ٤٩٧ من طريق الحسن بن عمر عن الزهري مرسلاً  
بلفظ: (( كل كلام لا يبدأ في أوله بذكر الله فهو أبت )).  
ونقل المزي في تحفة الأشراف ١٣/٣٦٨/ح ١٩٣٤١ عن النسائي أنه  
قال - عقب إخرجه الحديث - (( والمرسل أولى بالصواب )).

\* وقرة بن عبدالرحمن بن حيويل: بمهملة مفتوحة ثم تحتانية وزن جبريل،  
قال الإمام أحمد (( منكر الحديث جداً )) وقال ابن معين: ضعيف الحديث.  
وقال النسائي وأبو حاتم: ليس بقوي. وقال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها  
مناكير. وقال أبو داود: في حديثه نكارة.

إلا أن الأوزاعي قال: ما أحد أعلم بالزهري من قرة بن عبدالرحمن.  
فتعقبه ابن حبان بقوله (( وكيف يكون قرة بن عبدالرحمن أعلم الناس  
بالزهري وكل شيء روى عنه لا يكون ستين حديثاً، بل أتقن الناس في  
الزهري مالك ومعمر والزبيدي ويونس وعقيل وابن عيينة، هؤلاء الستة أهل  
الحفظ والإتقان والضبط والمذاكرة وبهم يعتبر حديث الزهري إذا خالف بعض  
أصحاب الزهري بعضاً في شيء يرويه )).

⇐

٤٥ - عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه كان لا يطيل الموعظة يوم الجمعة إنما هن كلمات يسيرات<sup>(١)</sup>.  
رواه أحمد وأبوداود.

(١) في « ب » « يسيرة » .

⇒

وقال الحافظ: صدوق له مناكير، من السابعة. مات سنة سبع وأربعين.  
انظر التقريب. ٥٥٤١. والتهذيب. ٣٧٢/٨. وبحر الدم. رقم ٨٤٥  
والجرح. ١٣١/٧. والثقات لابن حبان. ٣٤٢/٧.  
والحديث قال عنه الحافظ في التلخيص. ١٥١/٣. « واختلف في وصله  
وإرساله فرجح النسائي والدارقطني الإرسال ». .  
وقال في الفتح. ٢٢٠/٨. « أخرجه أبو عوانة في صحيحه وصححه ابن  
حبان، وفي إسناده مقال » .

وضعفه الألباني في الإرواء. ٣٢/١.  
لكن صححه ابن حبان. ١٧٣/١ ح ٢، وأبو عوانة كما قال الحافظ،  
وصححه ابن السبكي في طبقات الشافعية. ٢٠-٦/١. وحسنه النووي في  
الأذكار ص ٩٤ والعجلوني في كشف الخفاء. ١٥٦/٢ وقال المناوي في فيض  
القدير. ١٣/٥. « رمز المصنف - يعني السيوطي - لحسنه تبعاً لابن الصلاح ». .  
قلت: الراجح أنه مرسل كما قال النسائي والدارقطني والبيهقي وغيرهم.

\* ٤٥ - أخرجه أبوداود ٦٦٣/١ ح ١١٠٧ كتاب الصلاة. باب إقصار الخطب.

⇐



٤٦ - عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (( إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئة من فقهه فأطيلوا الصلاة [ ٧٩ / أ ] واقصروا الخطبة وإن من البيان سحراً )) .  
رواه مسلم .

⇒

من طريق شيان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة .  
ولم أعثر عليه بهذا اللفظ في مسند أحمد، وأظنه وهماً من المصنف فقد عزاه ابن قدامة في المغني ١٥٥/٢ والمجد في المنتقى . ١٣٨/٤ لأبي داود فقط .  
نعم قد أخرج أحمد أصل الحديث من طرق عن سماك بن حرب بغير هذا اللفظ، ٨٧/٥ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٧ .  
وأقربها إلى لفظ أبي داود قوله (( .. وكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً .. )) .  
وأخرجه مسلم وغيره، وسيأتي قريباً عند المصنف إن شاء الله .  
والحديث صححه الحاكم ٢٨٩/١ .  
وقال الشوكاني (( رجال إسناده ثقات )) . نيل الأوطار ١٣٨/٤ .  
وحسنه الألباني . صحيح أبي داود ٢٠٦/١ .

\* ٤٦ - أخرجه مسلم ٥٩٤/٢ في الجمعة . باب تخفيف الصلاة

والخطبة . حديث ٨٦٩ .

غريب الحديث :-

قوله : مئة :- أي علامة . أو هي مفعلة من (( إن )) كمعساة من عسى ،

⇐

٤٧ - وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن<sup>(١)</sup> نطيل  
الخطبة.

رواه أحمد وأبوداود بإسناد حسن.

(١) في « ب » « نهى عن أن » .

⇒

أي مخلقة ومجدرة أن يقال فيه: إنه كذا وكذا. القاموس المحيط ص ١٥٩٠.

\* ٤٧ - أخرجه أحمد ٣٢٠/٤.

وأبوداود ١/٦٦٢/ح ١١٠٦ كتاب الصلاة. باب إقصار الخطب. من  
طريق عدي بن ثابت قال: ثنا أبوراشد قال: خطبنا عمار بن ياسر... ولفظ  
أبي داود (( أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإقصار الخطب )) .

\* فيه أبوراشد، قال في التقريب ٨٠٨٩ (( مقبول. من الثالثة )) .

وقال الذهبي في الميزان ٥٢٣/٤ (( لا يعرف )) .

وذكره ابن حبان في الثقات ٥٧٨/٥.

وقال المنذري (( أبوراشد هذا سمع عماراً لم يسمَّ ولم ينسب )) مختصر

السنن ٢٠/٢.

والحديث صححه الحاكم في المستدرک ٢٨٩/١.

وقال الألباني في الإرواء ٧٩/٣ (( إسناده حسن في الشواهد والمتابعات )) .

قلت: وهو كما قال.

٤٨ - عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً.  
رواه مسلم.

٤٩ - عن جابر رضي الله عنه أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئاً تقعد عليه فإن لي غلاماً نجاراً. قال (( إن شئتم )) فجعلوا له المنبر فلما كان يوم الجمعة رقاها فصاحت النخلة فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها.  
رواه البخاري.

---

\* ٤٨ - أخرجه مسلم ٥٩١/٢. في الجمعة. باب تخفيف الصلاة والخطبة رقم ٨٦٦.

غريب الحديث:-

قوله (( قصداً )):- القصد هو الوسط بين طرفين. النهاية ٦٧/٤ قصد.  
والمعنى: أنه كان يتوسط فيهما بين الطول الظاهر والتخفيف المالحق.  
انظر: شرح النووي ١٥٣/٦.

\* ٤٩ - أخرجه البخاري. ٣١٩/٤ كتاب البيوع. باب النجار. حديث ٢٠٩٥. وكذا ٦٠١/٦ كتاب المناقب. باب علامات النبوة. حديث ٣٥٨٤، ٣٥٨٥. و٣٩٧/٢ الجمعة. باب الخطبة على المنبر. حديث ٩١٨.  
و٥٤٣/١ الصلاة. باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد. حديث ٤٤٩.

٥٠ - وعنه<sup>(١)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صعد المنبر  
سلم.

رواه ابن ماجه من رواية ابن لهيعة. ورواه الأثرم عن مجالد عن الشعبي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

---

(١) في «ب» «وروي أن».

---

\* ٥٠ - أخرجه ابن ماجه ١/٣٥٢/ح ١١٠٩ كتاب إقامة الصلاة  
والسنة فيها. باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة.

من طريق ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن مهاجر عن محمد بن المنكدر عن  
جابر بن عبد الله.

أما رواية الأثرم فقد ذكرها ابن الجوزي في التحقيق. ٢/١٢١٢ والمجد في  
المنتقى. ٤/١٣٣. وابن قدامة في المغني ٢/١٤٤. وسندها: (( قال الأثرم:  
وحدثنا أبوبكر بن أبي شيبه ثنا أبواسامة ثنا مجالد عن الشعبي قال: كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صعد المنبر يوم الجمعة استقبل الناس  
فقال: السلام عليكم، ويحمد الله ويثني عليه ويقرأ سورة ثم يجلس ثم يقوم  
فيخطب ثم ينزل، وكان أبوبكر وعمر يفعلانه)).

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٢/١١٤ في الجمعة. باب الإمام إذا  
جلس على المنبر يسلم. قال حدثنا أبواسامة... فذكره.

⇐

⇒

قلت: حديث جابر فيه ابن لهيعة، وهو عبدالله بن لهيعة الحضرمي القاضي. قال في التقريب ٣٥٦٣ (( صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون )) انتهى.

وهذا الذي قاله الحافظ هو أعدل الأقوال فيه إذ اختلف حكم النقاد في مروياته.

فمنهم من وثقه مطلقاً كالثوري وأحمد في رواية وابن وهب. ومنهم من ضعفه مطلقاً كابن مهدي والقطان وأبي حاتم وأبي زرعة وابن معين والحاكم وأحمد في رواية وابن حبان ووكيع. ومنهم من صحح رواية العبادلة عنه. قال الأزدي: إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح: ابن المبارك وابن وهب والمقري.

وذكر الساجي مثله.

وقال ابن حبان (( وكان أصحابنا يقولون إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء )).

وحادثة احتراق كتبه أثبتها أحمد والبخاري وابن عدي.

⇐

⇒

وأنكرها ابن معين حيث قال (( قال لي أهل مصر: ما احترق لابن لهيعة كتاب قط، وما زال ابن وهب يكتب عنه حتى مات )) .  
ثم هو رمي بالتدليس أيضاً فقد ذكر ابن حبان أنه كان يدلس عن الضعفاء.

قال الذهبي (( العمل على تضعيف حديثه )) .

انظر التهذيب ٣٧٤/٥ . وبحر الدم ص ٢٤٤ . والجرح والتعديل ١٤٧/٥ .  
والضعفاء للدارقطني ص ١١٥ . والمجروحين لابن حبان ١٢/٢ . والسير للذهبي ١٣/٨ .

قلت: والذي يترجح عندي أنه ضعيف ورواية العبادلة عنه صالحة للاعتبار. فالحديث ضعيف. وقال أبو حاتم (( موضوع )) انظر العلل لابن عـ ٢٠٥/١ .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ٢١٠/١ (( هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة )) .

وضعه النووي في المجموع ٥٢٦/٤ . وابن عبد الهادي في التنقيح ١٢١٢/٢ ، والحافظ في التلخيص ٦٣/٢ .

وقال الزيلعي في نصب الراية ٢٠٥/٢ (( حديث واه )) .

وللحديث شاهد عن ابن عمر. أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث عيسى بن عبد الله الأنصاري عن نافع عن ابن عمر، قال (( كان رسول الله

⇐

⇒

صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد يوم الجمعة سلم على من عند منبره من الجلوس فإذا صعد المنبر توجه إلى الناس فسلم عليهم)).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٨٩٢/٥ في ترجمة عيسى بن عبد الله وقال ((وعامة ما يرويه لا يتابع عليه)).

وأخرجه البيهقي ٢٠٥/٣ وقال ((تفرد به عيسى بن عبد الله بن الحكم ابن النعمان بن بشير أبو موسى الأنصاري)).

وقال الهيثمي في المجمع ١٨٧/٢ ((رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى ابن عبد الله الأنصاري وهو ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات)).

قلت: بل ذكره ابن حبان في المجروحين ١٢١/٢ وقال ((شيخ يروي عن نافع ما لا يتابع عليه لا ينبغي أن يحتج بما انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات)). ثم ساق له هذا الحديث.

نعم قد ذكر ابن حبان في الثقات ٢٣٢/٧ آخر اسمه عيسى بن عبد الله الأنصاري، - وهو غير الأول - وقال فيه ((يروي عن أبي طوالة روى عنه الوليد بن مسلم)) اهـ.

والذي يؤكد ما قلت، أن كل من ترجم لعيسى نقل كلام ابن حبان له في المجروحين، كالذهبي في الميزان ٣١٦/٣. وابن حجر في اللسان ٤٠٠/٤. والزيلعي في نصب الراية ٢٠٦/٢. ولم يشر أحد منهم إلى المترجم في الثقات. فالحديث إذاً من هذا الطريق ضعيف.

⇐

أما رواية الأثرم عن الشعبي فهي مرسلّة وفيها مجالد.

قال الحافظ (( مجالد، بضم أوله وتخفيف الجيم، ابن سعيد بن عمير الهمداني بسكون الميم، أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، من صغار السادسة، مات سنة أربع وأربعين )) . التقريب ٦٤٧٨ .  
ونقل في التهذيب ٣٩/١٠ تضعيفه عن الأئمة: يحيى بن سعيد وابن مهدي وابن معين وأحمد. وقال النسائي: ليس بالقوي ووثقه مرة. وقال البخاري: صدوق.

وقال العراقي في شرح الترمذي ٢/ق ١٩١/أ (( وهذا وإن كان المرفوع منه مرسلًا ففعل الشيخين بمحضر الصحابة كالإجماع على ذلك، وقد أدرك الشعبي عمر وروى عنه فإنه ولد لسنتين مضتا من خلافته على المشهور )) اهـ.

قلت: ليس المرفوع منه فقط مرسلًا، بل الموقوف أيضاً وهو قوله (( وكان أبوبكر وعمر يفعلانه ))، أما عن أبي بكر فيقينا إذ لا قائل بإدراك الشعبي لأبي بكر، وأما عن عمر ففيه احتمال لاختلافهم في مولده، وفي التهذيب ٦٥/٥ أن المشهور من مولده أنه لست سنين خلت من خلافة عمر. وقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة إحدى وثلاثين للهجرة، فمع وجود هذا الاختلاف الشديد في مولده، وما نقله ابن أبي حاتم في المراسيل ص ١٣٢ عن أبيه وأبي زرعة أن رواية الشعبي عن عمر مرسلّة، ومع الجزم قطعاً بأنه لم يلق أباً بكر رضي الله عنه ومع ضعف الإسناد من أجل مجالد فإن ذلك يبعد ما قاله العراقي، والله أعلم.



٥١ - عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائماً ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن. وفي لفظ: يخطب خطبتين يقعد بينهما. متفق عليهما.

---

ومن الشواهد المرسلة لهذا الحديث ما أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ١٩٢/٣ ح ٥٢٨١ عن ابن جريج عن عطاء (( أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صعد المنبر أقبل بوجهه على الناس فقال السلام عليكم )) . وأخرج ابن أبي شيبة ١١٤/٢ عن غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة قال (( كان عثمان قد كبر فإذا صعد المنبر سلم... )) . قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات. وأبونضرة حضر وقعة الجمل وأدرك طلحة وروى عن علي، فلا يبعد لقيه عثمان بن عفان. انظر التهذيب ٣٠٢/١٠. وتاريخ البخاري ٣٥٥/٧. وقال البيهقي في سننه ٢٠٤/٣ (( وروي في ذلك عن ابن عباس وابن الزبير ثم عن عمر بن عبدالعزيز )) . وجملة القول أنه لم يثبت في تسليم الإمام يوم الجمعة حديث مرفوع، وإنما ورد موقوفاً عن عثمان، وقد جرى عليه عمل الأئمة إلى يومنا هذا مما يؤكد أن له أصلاً. والله أعلم.

\* ٥١ - أخرجه البخاري. ٤٠١/٢ كتاب الجمعة. باب الخطبة قائماً. رقم ٩٢٢ وكذا في ٤٠٦/٢ الجمعة. باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة. رقم ٩٢٨.



٥٢ - عن الحكم بن حزن الكُلفي في حديث له قال: وفدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سابع سبعة أو تاسع تسعة، وإنه شهد معه الجمعة فقام متوكئاً على عصي أو قوس فحمد الله وأثنى [ ٧٩ / ب ] عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال: (( أيها الناس إنكم لن تفعلوا ولن تطيقوا كلما أمرتكم به ولكن سددوا وأبشروا )) .  
رواه أحمد وأبوداود بإسناد جيد .

⇒

وأخرجه مسلم ٥٨٩/٢ في الجمعة. باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة. رقم ٨٦١.

\* ٥٢ - أخرجه أحمد ٢١٢/٤. وأبوداود. كتاب الصلاة. باب الرجل يخطب على قوس. ١/٦٥٨/ح ١٠٩٦ من طريق شهاب بن خراش حدثني شعيب بن زريق الطائفي عن الحكم بن حزن.  
والحديث صححه ابن خزيمة ٣٥٢/٢/ح ١٤٥٢.  
وقال النووي في المجموع ٥٢٦/٤ إسناد حسن.  
وقال الحافظ في التلخيص ٦٥/٢ (( وإسناده حسن، فيه شهاب بن خراش وقد اختلف فيه، والأكثر وثقه، وقد صححه ابن السكن وابن خزيمة )) . ثم أشار الحافظ إلى شواهد.  
وحسنه الألباني في الإرواء ٧٨/٣.

⇐

٥٣ - عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما وسأله الضحاك بن قيس ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على إثر سورة الجمعة؟ قال: كان يقرأ هل أتاك حديث الغاشية.

⇒

وقال المنذري في مختصر السنن ١٨/٢ (( في إسناده شهاب بن خراش أبو الصلت الحوشبي، قال ابن المبارك: ثقة، وقال الإمام أحمد وأبو حاتم الرازي لا بأس به، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس.

وقال ابن حبان: كان رجلاً صالحاً وكان ممن يخطيء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا عند الاعتبار )) ١ هـ.

قلت: توثيق ابن المبارك له في مقدمة صحيح مسلم ٨٩/١ بشرح النووي. وقول الإمام أحمد في بحر الدم ص ٢٠٧. وأبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٦٢/٤. وابن معين في تاريخ الدارمي ص ١٣٠.

وقول ابن حبان هو في المجروحين ٣٥٨/١.

وقال الذهبي: صدوق له ما يستنكر. الميزان ٢٨١/٢.

وقال الحافظ في التقریب ٢٨٢٥ (( صدوق يخطيء )).

\* والحكم بن حزن: بفتح المهملة وسكون الزاي، الكُلُفي، بضم الكاف

وفتح اللام ثم فاء، صحابي قليل الحديث من بني تميم أو هوازن.

انظر الإصابة ٣٤٢/١. والتقریب ١٤٤١.

\* ٥٣ - أخرجه مسلم ٥٩٨/٢ كتاب الجمعة. باب ما يقرأ في صلاة

الجمعة. حديث رقم ٨٧٨.

⇐

٥٤ - وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة سبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية قال: وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلاتين.

٥٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الصبح ألم تنزيل وهل أتى على الإنسان وفي صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين.  
رواهن مسلم.

⇒

والضحاك بن قيس:- هو الفهري. صحابي صغير قتل في وقعة مرج راهط، سنة أربع وستين. التقريب ٢٩٧٦.

\* ٥٤ - أخرجه مسلم ٥٩٨/٢ في الجمعة. باب ما يقرأ في صلاة الجمعة. حديث رقم ٨٧٨.

\* ٥٥ - أخرجه مسلم ٥٩٩/٢ كتاب الجمعة. باب ما يقرأ في يوم الجمعة. حديث ٨٧٩.

٥٦ - عن إياس بن أبي رَمْلَةَ عن زيد بن أرقم وسأله معاوية هل شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم عيدين اجتماعاً قال: نعم. صلى العيد أول النهار ثم رَخَّص في الجمعة فقال: من شاء أن يُجَمِّعَ فَلْيُجَمِّع. رواه الخمسة إلا الترمذي. ورواه ابن خزيمة والحاكم وصححه. وإياس لم يرو عنه غير عثمان بن المغيرة. قال ابن المنذر: لا يثبت هذا لأن إياساً مجهول. وقال عبدالحق في هذا الباب غير ما حديث يأسناد جيد.

---

\* ٥٦ - أخرجه أحمد ٣٧٢/٤. والنسائي ١٩٤/٣. كتاب العيدين.

باب الرخصة في التخلف عن الجمعة لمن شهد العيد برقم ١٥٩١. وأبوداود ٦٤٦/١ كتاب الصلاة. باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد. رقم ١٠٧٠.

وابن ماجه ٤١٥/١ كتاب إقامة الصلاة. باب ما جاء فيما إذا اجتمع العيدين في يوم. رقم ١٣١٠.

وابن خزيمة ٣٥٩/٢ كتاب الصلاة. أبواب العيدين. باب الرخصة لبعض الرعية في التخلف عن الجمعة. رقم ١٤٦٤.

والحاكم ٢٨٨/١ كتاب الجمعة. باب كيف يصنع إذا اجتمع العيد والجمعة في يوم.

كلهم أخرجوه من طريق عثمان بن المغيرة عن إياس بن أبي رَمْلَةَ. \* إياس بن أبي رَمْلَةَ: هو الشامي. قال الحافظ في التقريب ٥٨٧ (( مجهول من الثالثة )).

وذكره ابن حبان في الثقات. ٣٦/٤.

⇐

⇒

ونقل في الميزان ٢٨٢/١ عن ابن المنذر قوله (( لا يثبت هذا فإن إياساً مجهول )) .

وفي التهذيب ٣٨٨/١ (( قال ابن المنذر: إياس مجهول. قال ابن القطان: هو كما قال )) .

وفي التلخيص ٨٨/٢ (( قال ابن المنذر هذا الحديث لا يثبت، وإياس ابن أبي رملة راويه عن زيد مجهول )) اهـ .

وقول المصنف (( وقال عبدالحق ... الخ .. )) هو في الأحكام الصغرى له ٣٢١/١ لكن عبدالحق حكاه عن علي بن المديني فقال (( قال علي بن المديني في هذا الباب غير ما حديث بإسناد جيد )) اهـ .

والحديث صححه الحاكم، وقال النووي: إسناده جيد المجموع ٤٩٢/٤ .

وقال الحافظ في التلخيص ٨٨/٢ (( صححه علي بن المديني )) .

وقال في بلوغ المرام حديث ٤٢٦ (( صححه ابن خزيمة )) .

قلت: كذا قال، ولعله اعتمد على تخريج ابن خزيمة الحديث في صحيحه ولم يلحظ ما ترجمه به حيث قال (( باب الرخصة لبعض الرعية في التخلف عن الجمعة إذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد إن صح الخبر فإنني لا أعرف إياس بن أبي رملة بعدالة ولا جرح ))، ثم ساق الحديث، وهذا ليس تصحيحاً منه للحديث، بل هو أقرب إلى تضعيفه. والله أعلم .

وأعله ابن حزم في المحلى ٨٩/٥ بإسرائيل الراوي عن عثمان بن المغيرة، وتعقبه الشيخ أحمد شاكر بقوله (( كلا بل هو حديث صحيح وأعله بعضهم بأن إياس بن أبي رملة مجهول )) .

⇐

٥٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( قد اجتمع في يومكم هذا عِيدان فمن شاء أجزأه من <sup>(١)</sup> الجمعة وإنا <sup>(٢)</sup> مُجْمَعُونَ )).

رواه أبو داود وابن ماجه ورواته ثقات وهو من رواية بقية وقد قال: حدثنا. وقال أحمد إنما رواه الناس عن أبي صالح مرسلاً وتعجب من بقية كيف أسنده.

---

(١) في هامش نسخة ب « عن » والصواب ما في « أ ».

(٢) في نسخة أ « فإنا ».

⇒

وصححه الألباني في صحيح أبي داود ١٩٩/١. ويشهد له ما أخرجه البخاري في كتاب الأضاحي. باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي. ١٠/٢٤ / ح ٥٥٧٢. من طريق أبي عبيد أنه قال (( شهدت العيد مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال: يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر، ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له )).

أما الشواهد المرفوعة فستأتي عند المصنف عقب هذا الحديث إن شاء الله، وبها يصير حسناً، والله أعلم.

\* ٥٧ - أخرجه أبو داود ٦٤٧/١ كتاب الصلاة. باب إذا وافق يوم

الجمعة يوم عيد. رقم ١٠٧٣.

وابن ماجه ٤١٦/١. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء فيما

⇐

⇒

إذا اجتمع العیدان فی یوم. رقم ۱۳۱۱.

من طریق بقیة بن الولید قال حدثنا شعبة عن المغيرة الضبي عن عبد العزيز ابن رفیع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
\* بقیة بن الولید: الکلاعي أبو یحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة. مات سنة سبع وتسعين.  
التقريب ۷۳۴.

قال الذهبي عنه (( من وعاء العلم مختلف في الاحتجاج به )) . الرواة المتكلم فيهم ص ۷۶ وقال أبو حاتم (( يكتب حديث بقیة ولا يحتج به )) .  
وقال أبو زرعة (( إذا حدث عن الثقات فهو ثقة )) .  
ووثقه ابن معين .

وقال أبو مسهر: (( أحاديث بقیة ليست نقية فكن منها على تقيّة )) .  
وقال النسائي (( إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدري عن من أخذه )) .  
وقال ابن المديني (( صالح فيما روى عن أهل الشام وأما عن أهل الحجاز والعراق فضعيف جداً )) .

وقال البيهقي (( أجمعوا على أن بقیة ليس بحجة )) .  
وتتبع ابن حبان أحاديثه وسبر مروياته ثم خرج بنتيجة دونها في كتاب المجروحين وخلاصتها: أنه ثقة مأمون إلا أنه كان مدلساً وسمع من قوم ثقات وآخرين ضعفاء، فكان يدلس عن الثقات ما سمعه من الضعفاء. فلا يحل أن يحتج به إذا انفرد بشيء.

⇐



⇒

وقال ابن القطان (( بقية يدلس عن الضعفاء ويستحل ذلك، وهذا إن صح مفسد لعدالته )) .

وذكره الحافظ في الطبقة الرابعة من المدلسين وقال (( كان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين )) .

انظر التهذيب ٤٧٣/١ . والجرح والتعديل ٤٣٤/٢ . والمجروحين ٢٠٠/١ . وتعريف أهل التقديس ص ١٢١ . وتاريخ الدارمي ص ٧٩ . والميزان ٣٣١/١ . قلت: قد صرح بقية بالتحديث عن شعبة في هذا الإسناد، لكنه خالف الثقات فرواه مسنداً وقد أرسلوه .

قال ابن الجوزي (( قال أحمد بن حنبل: إنما رواه الناس عن أبي صالح مرسلاً . وتعجب من بقية كيف رفعه وقد كان بقية يروي عن الضعفاء ويدلس )) .

انظر العلل المتناهية ٤٧٣/١ .

وسئل أبوحاتم عن هذا الحديث فقال (( رواه أبو عوانة عن عبدالعزيز بن رفيع قال شهدت الحجاج بن يوسف واجتمع عيدان في يوم فجمعوا فسألت أهل المدينة قلت: كان فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فهل اجتمع عيدان قالوا نعم .

قال أبوحاتم: هذا أشبه )) . انظر العلل لابن أبي حاتم ٢٠٨/١ . وأطال الدارقطني الكلام على الحديث في العلل ١٤٩ق/٣ /أ فذكر أن جماعة من الثقات أرسلوه، منهم الثوري وابن عينة وأبو عوانة وجرير بن عبد الحميد وأبو حمزة السكري .. .. ثم قال (( وهو الصحيح )) .

⇐

⇒

وقال الحافظ في التلخيص ٨٨/٢ : (( وقع عند ابن ماجه عن أبي صالح عن ابن عباس بدل أبي هريرة وهو وهم نبه هو عليه )) ا هـ. قلت: ساقه ابن ماجه بنفس إسناده حديث أبي هريرة قبله، ولم أجد في النسخة المطبوعة كلام ابن ماجه، لكن ذكر الحافظ في النكت الظراف ٣٨٣/٤ ما نصه (( قلت: قد قال في آخر الحديث ما أظن إلا أنني وهمت في )) ابن عباس )) والصواب عن أبي هريرة ((.

وضعف النووي حديث أبي هريرة في المجموع ٤٩٢/٤.

وللحديث شواهد تقدم منها رواية زيد بن أرقم وأثر عثمان بن عفان.

\* ومنها حديث ابن عمر:

أخرجه ابن ماجه ٤١٦/١ ح/١٣١٢ من طريق جبارة بن المغلس ثنا مندل

ابن علي عن عبدالعزيز بن عسار عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بنحوه.

\* جبارة بن المغلس ضعيف. التقريب ٨٩٠.

\* وكذا مندل بن علي. التقريب ٦٨٨٣.

ولذا ضعفه البوصيري في مصباح الزجاجة ٢٣٨/١.

وابن الجوزي في التحقيق. ١٢٠٦/٢. والحافظ في التلخيص ٨٨/٢.

وسأتي حديث وهب بن كيسان إن شاء الله.

\* وأبو صالح هو: ذكوان السمان الزيات، المدني. ثقة ثبت. من الثالثة

مات سنة إحدى ومائة. التقريب ١٨٤١.

٥٨ - عن وهب بن كيسان قال: اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فأخر الخروج حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب ثم نزل فصلى ولم يصل<sup>(١)</sup> للناس يوم الجمعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال: أصاب السنة. رواه النسائي بإسناد جيد وأبوداود بنحوه لكن من رواية عطاء.

(١) في نسخة أ « ولم يصلي » .

\* ٥٨ - أخرجه النسائي ٣/١٩٤/ح ١٥٩٢ كتاب العيدين. باب الرخصة في التخلف عن الجمعة لمن شهد العيد. من طريق عبد الحميد بن جعفر قال حدثني وهب بن كيسان قال ... فذكره بلفظه إلا أنه قال (( ولم يصل للناس يومئذ الجمعة فذكر ذلك لابن عباس ... )) . وأخرجه أبوداود ١/٦٤٧/ح ١٠٧١. كتاب الصلاة. باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد. من طريق الأعمش عن عطاء بن أبي رباح بنحوه، ولفظه (( قال: صلى بنا ابن الزبير في يوم عيد في جمعة أول النهار ثم رحنا إلى الجمعة فلم يخرج إلينا فصلينا وحداناً وكان ابن عباس بالطائف فلما قدم ذكرنا ذلك له فقال: أصاب السنة )) .

وأخرجه بنحوه أيضاً من طريق ابن جريج عن عطاء. ح ١٠٧٢. \* حديث وهب بن كيسان صححه ابن خزيمة ٢/٣٥٩/ح ١٤٦٥. والحاكم ١/٢٩٦. والألباني في صحيح النسائي ١/٣٤٨. وضعفه ابن حزم في المحلى ٥/٨٩.

\* وحديث عطاء قال النووي في المجموع ٤/٤٩٢ حسن أو صحيح على شرط مسلم.

⇐

٥٩ - عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته.  
متفق عليه.

٦٠ - عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم (( إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل<sup>(١)</sup> بعدها أربعاً )) .  
رواه مسلم.

(١) في نسخة أ « فليصلي ».

⇒

وصححه الألباني في صحيح أبي داود ٢٠٠/١ .  
\* وهب بن كيسان: أبونعيم المدني، المعلم. ثقة من كبار الرابعة. مات سنة سبع وعشرين. التقريب ٧٤٨٣.

\* ٥٩ - أخرجه البخاري. ٤٢٥/٢ كتاب الجمعة. باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها. رقم ٩٣٧.

وكذا ٤٨/٣ كتاب التهجد. باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى. رقم ١١٦٥. و٥٠/٣ كتاب التهجد. باب التطوع بعد المكتوبة. رقم ١١٧٢. وأخرجه مسلم ٦٠٠/٢ كتاب الجمعة. باب الصلاة بعد الجمعة. رقم ٨٨٢.

\* ٦٠ - أخرجه مسلم ٦٠٠/٢ كتاب الجمعة. باب الصلاة بعد الجمعة. رقم ٨٨١.

٦١ - عن معاوية رضي الله عنه قال: إذا صليت الجمعة فلا تصلها  
بصلاة حتى تكلم أو تخرج فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك.  
مختصر من مسلم.

وقد تقدم بعض أحاديث [ ٨٠ / ب ] غسل الجمعة في باب الغسل.

٦٢ - عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « من اغتسل  
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة  
الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن  
ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة  
الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون  
الذكر.

متفق عليه. ولفظه للبخاري.

---

\* ٦١ - أخرجه مسلم ٦٠١/٢. كتاب الجمعة. باب الصلاة بعد  
الجمعة. رقم ٨٨٣.

\* ٦٢ - أخرجه البخاري. ٣٦٦/٢ كتاب الجمعة. باب فضل الجمعة.  
حديث رقم ٨٨١.

وأخرجه مسلم ٥٨٢/٢ كتاب الجمعة. باب الطيب والسواك يوم الجمعة.  
حديث رقم ٨٥٠.

وذكر المصنف بعض أحاديث غسل الجمعة في باب الغسل (ق ٢٢/ب).



٦٣ - عن أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (( من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها )) .  
رواه الخمسة وحسنه الترمذي . وإسناده جيد .

⇒

### غريب الحديث:

\* (( راح )): أصله الذهاب آخر النهار، ويطلق على السير كل وقت، فهو هنا بمعنى المضي إلى الجمعة والخفة إليها. لسان العرب ٤٦٤/٢ مادة روح.

\* (( أقرن )): أي كبير القرنين. لسان العرب ٣٣١/١٣ مادة قرن.

\* ٦٣ - أخرجه أحمد ١٠٤/٤ .

وأبوداود ٢٤٦/١ كتاب الطهارة. باب في الغسل يوم الجمعة. رقم ٣٤٥ .  
وابن ماجه ٣٤٦/١ كتاب إقامة الصلاة. باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة. رقم ١٠٨٧ .

وأخرجه النسائي ٩٥/٣ كتاب الجمعة. باب فضل غسل يوم الجمعة. رقم ١٣٨١ .

وأخرجه الترمذي ٣٦٧/٢ في كتاب الصلاة. باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة. رقم ٤٩٦ .

وقال: حديث حسن.

⇐

⇒

وصححه ابن خزيمة ١٢٨/٣ ح ١٧٥٨. وابن حبان. ١٩/٧. والحاكم

٢٨٢/١.

وحسنه البغوي في شرح السنة ٢٣٦/٤ والنووي في المجموع ٥٤٣/٤.

وصححه الألباني في صحيح الجامع ٦٤٠٥.

\* أوس بن أوس الثقفي: صحابي روى له أصحاب السنن الأربعة

أحاديث صحيحة من رواية الشاميين عنه. الإصابة ٩٢/١.

غريب الحديث:-

\* غسل واغتسل:- قيل: اغتسل هو وغسل امرأته. حكاه الترمذي عن

وكيع.

وقيل: غَسَلَ رأسه واغتسل. حكاه الترمذي عن ابن المبارك. ٣٦٨/٢.

وحكى ابن خزيمة القولين وجعل الأول على رواية (( غَسَلَ )) بالتشديد،

والثاني بالتخفيف. ١٢٩/٣.

وحكى الخطابي قولاً ثالثاً وهو أن هذا التكرار للتوكيد كقوله (( ومشى

ولم يركب )) وأن المعنى واحد.

\* وقوله: بكر وابتكر:- أي أدرك باكورة الخطبة وهي أولها. وهذا

معنى (( بكر )).

ومعنى (( ابتكر )): قدم في الوقت. حكاه الخطابي. معالم السنن ٢١٤/١.

٦٤ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام. ومن مس الحصى فقد لغا )).

رواه مسلم.

٦٥ - وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة [ ٨١ / أ ] فقال (( فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه )) وأشار بيده يقللها. متفق عليه.

---

\* ٦٤ - أخرجه مسلم ٥٨٨/٢ كتاب الجمعة. باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة حديث رقم ٨٥٧.

\* ٦٥ - أخرجه البخاري. ٤١٥/٢ كتاب الجمعة. باب الساعة التي في يوم الجمعة. رقم ٩٣٥.  
و ٤٣٦/٩ كتاب الطلاق. باب الإشارة في الطلاق والأمور. رقم ٥٢٩٤.  
و ١٩٩/١١ كتاب الدعوات. باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة. رقم ٦٤٠٠.

وأخرجه مسلم ٥٨٣/٢ كتاب الجمعة. باب في الساعة التي في يوم الجمعة. رقم ٨٥٢.



٦٦ - عن أبي موسى رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (( هي ما بين أن يجلس الإمام - يعني على المنبر - إلى أن يقضي الإمام الصلاة )) .  
رواه مسلم. وتكلم فيه الدارقطني وقال: الصواب أنه من قول أبي بردة<sup>(١)</sup>.

---

(١) في نسخة أ « ابن بردة ».

---

\* ٦٦ - أخرجه مسلم ٥٨٤/٢ كتاب الجمعة. باب في الساعة التي في يوم الجمعة. رقم ٨٥٣.

عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال: قال لي عبد الله بن عمر: أسمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة ؟ قال: قلت نعم. سمعته يقول... (( فذكره.

وقد أعل الدارقطني هذا الحديث فقال (( وحديث مخرمة بن بكير أخرجه مسلم في الصحيح، والمخفوظ من رواية الآخرين عن أبي بردة قوله غير مرفوع )) . العلل ٢١٢/٧.

ثم أسند الدارقطني الروايات الموقوفة وذكر لها متابعات ومنها رواية موقوفة على أبي موسى الأشعري.

ورد النووي هذا الإعلال في شرحه لهذا الحديث ١٤١/٦ فقال (( وهذا الذي استدركه بناء على القاعدة المعروفة له ولأكثر المحدثين أنه إذا تعارض في رواية الحديث وقف ورفع أو إرسال واتصال حكموا بالوقف والإرسال،

◀

٦٧ - وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه (( وفي آخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له )) .  
رواه أحمد .

⇒

وهي قاعدة ضعيفة ممنوعة، والصحيح طريقة الأصوليين والفقهاء والبخاري ومسلم ومحققي الحديثين أنه يحكم بالرفع والاتصال لأنها زيادة ثقة )) .  
ثم نقل رواية البيهقي في سننه ٢٥٠/٣ عن أحمد بن سلمة أنه ذكر الإمام مسلماً بحديث مخرمة فقال (( هذا أجود حديث وأصح في بيان ساعة الجمعة )) اهـ .

وقال الحافظ في الفتح ٤٢١/٢ بعد أن سرد الأقوال في ساعة الإجابة إن أرجح الأقوال المذكورة حديث أبي موسى وحديث عبد الله بن سلام .  
ثم قال عن حديث أبي موسى إنه أعل بالانقطاع والاضطراب . وفصل القول في هاتين العلتين ثم قال (( ولهذا جزم الدارقطني بأن الموقوف هو الصواب )) اهـ .

\* أبوبردة بن أبي موسى الأشعري: قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك. التقريب ٧٩٥٢ .

\* ٦٧ - أخرجه أحمد ٢٣٧/١٥ تحقيق شاكر حديث رقم ٨٠٨٨ . من طريق هاشم، حدثنا الفرغ بن فضالة، حدثنا علي بن أبي طلحة عن أبي هريرة قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: لأي شيء سمي يوم الجمعة ؟

⇐

⇒

قال: لأن فيها طبعت طينة أبيك آدم، وفيها الصعقة والبعثة وفيها البطشة، وفي آخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله عز وجل فيها استجيب له)).  
\* في إسناده الفرّج بن فضالة التتوخي. قال في التقريب ٥٣٨٣: ضعيف.  
ونقل الحافظ في التهذيب ٢٦٠/٨ وكذا الذهبي في الميزان ٣٤٣/٣  
تضعيف الأئمة له. وقال البخاري ومسلم: منكر الحديث.

قال المنذري في الترغيب ٤٩٥/١ (( رواه أحمد من رواية علي بن أبي  
طلحة عن أبي هريرة، ولم يسمع منه، ورجاله محتج بهم في الصحيح )).  
وقال الحافظ في الفتح ٤١٨/٢ (( في إسناده فرّج بن فضالة وهو ضعيف  
وعلي لم يسمع من أبي هريرة )).

وقال الهيثمي في المجمع ١٦٧/٢: (( رجاله رجال الصحيح ))، وتعقبه  
أحمد شاكر في شرح المسند ٢٣٨/١٥ وقال (( أخطأ الهيثمي خطأ فاحشاً.  
نعم إن الحديث الآخر: ٩٨٩٨ رجاله رجال الصحيح. أما هذا الحديث الذي  
في إسناده الفرّج بن فضالة فأني يكون رجاله رجال الصحيح ! والفرّج لا  
شك في ضعفه ولم يخرج له أحد الشيخين .. )).

قلت: وردت آثار كثيرة في ساعة الإجابة يوم الجمعة، وليست كلها  
متغايرة من كل وجه بل كثير منها يمكن أن يتحد مع غيره كما قال الحافظ في  
الفتح ٤٢١/٢، فعلى هذا يكون ما أطلق هنا قيد في حديث آخر فيكون  
شاهداً له، كهذا الحديث، فسن شواهد:

١ - عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة. أخرجه أحمد ٢٧٢/٢ من طريق  
العباس بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلمة الأنصاري عنهما أن رسول الله

⇐

⇒

صلى الله عليه وسلم قال (( إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل فيها إلا أعطاه إياه وهي بعد العصر )) .

قال البخاري في التاريخ ٢٣٩/١ وابن عدي في الكامل ٢٢٧٠/٦ في ترجمة محمد بن مسلمة: لا يتابع عليه.

وقال ابن عدي: ومحمد بن مسلمة هذا ليس بالمعروف.

وقال الذهبي: روى عن أبي هريرة وعنه رجل اسمه عباس لا يعرفان. الميزان ٤١/٤.

وعباس بن عبد الرحمن: هو ابن ميناء. قال في التقريب ٣١٧٤ (( مقبول )) .

٢ - عن أنس بن مالك. أخرجه الترمذي ٣٦٠/٢ ح ٤٨٩ من طريق محمد بن أبي حميد عن موسى بن وردان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيوبة الشمس )) .

قال الترمذي: هذا حديث غريب.

ثم ضعفه من أجل محمد بن أبي حميد. قال عنه الحافظ في التقريب ٥٨٣٦ (( ضعيف )) . ولذا ضعفه الحافظ في الفتح ٤٢٠/٢ .

٣ - عن عبد الله بن سلام موقوفاً. أخرجه الترمذي ٣٦٢/٢ ح ٤٩١ عن أبي هريرة أنه سأل عبد الله بن سلام عن ساعة الإجابة فقال (( هي بعد العصر إلى أن تغرب الشمس )) . قال الترمذي: حسن صحيح.

⇐

٦٨ - وفي حديث جابر (( فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر )) .  
رواه أبوداود والنسائي . وقال الإمام أحمد: أكثر الحديث في الساعة  
التي ترجى فيها الإجابة أنها بعد [ صلاة ] <sup>(١)</sup> العصر، وترجى بعد ( زوال  
الشمس ) <sup>(٢)</sup> .

(١) الزيادة من ب .

(٢) في ب « بعد الزوال » .

⇒

وأخرجه النسائي أيضاً ١١٣/٣ ح ١٤٣٠ وأبوداود ٤٦٣/١ بلفظ ((  
هي آخر ساعة من يوم الجمعة )) .  
ومن الشواهد أيضاً ما يأتي من أنها آخر ساعة بعد العصر بحمل المطلق في  
هذا الحديث الذي يقتضي أنها في ساعة من آخر ثلاث ساعات، على المقيد  
في حديث جابر وغيره . والله أعلم .

\* ٦٨ - أخرجه أبوداود . كتاب الصلاة . باب الإجابة أية ساعة هي في  
يوم الجمعة . ١/٦٣٦ ح ١٠٤٨ .  
وأخرجه النسائي . كتاب الجمعة . باب وقت الجمعة . ٣/٩٩ ح ١٣٨٩ .  
وصححه الحاكم ١/٢٧٩ والنووي في المجموع ٤/٥٥٠ والمنذري في  
الترغيب ١/٤٩٥ والألباني في صحيح الترغيب ١/٣٦٨ .  
وحسنه الحافظ في الفتح ٢/٤٢٠ .  
وحكى الترمذي في السنن ٢/٣٦١ قول الإمام أحمد إلا أنه قال (( ترجى  
فيها إجابة الدعوة )) .

⇐

٦٩ - [ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (( خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة )) .  
رواه مسلم. <sup>(١)</sup>

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من أ .

⇒

وللحديث شواهد رجع بها الحافظ في الفتح ٢ / ٤٢١ وابن القيم في الزاد ١ / ٣٩١ حديث جابر على حديث أبي موسى المتقدم الذي فيه أنها وقت الخطبة والصلاة، منها ما تقدم عن عبدالله بن سلام أنها آخر ساعة بعد العصر.

ومنها: عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أن ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا فتذكروا الساعة التي في يوم الجمعة ففرقوا ولم يختلفوا أنها آخر ساعة من يوم الجمعة. أخرجه سعيد بن منصور.

ذكره ابن القيم في الزاد ١ / ٣٩١ وابن حجر في الفتح ٢ / ٤٢١ وصحح إسناده، وقال (( رجع كثير من الأئمة أيضاً كأحمد وإسحق ومن المالكية الطرطوشي .. )) .

\* ٦٩ - أخرجه مسلم ٢ / ٥٨٥ كتاب الجمعة. باب فضل يوم الجمعة.

رقم ٨٥٤.

٧٠ - [ وفي حديث أبي لبابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (( سيد الأيام يوم الجمعة وأعظمها عند الله. وهو أعظم من يوم الفطر ويوم الأضحى وفيه خمس خلال، .. وذكرها )) .  
رواه أحمد وابن ماجه بإسناد رواه ثقات إلا أن فيه عبدا لله بن محمد بن عقيل <sup>(١)</sup> .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة أ .

\* ٧٠ - أخرجه أحمد ٤٣٠/٣ عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو. ثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري عن أبي لبابة .  
وأخرجه ابن ماجه ٣٤٤/١ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب فضل الجمعة. حديث رقم ١٠٨٤. من طريق زهير بن محمد به. ولفظه (( سيد الأيام يوم الجمعة وأعظمها عند الله وهو أعظم من يوم الفطر ويوم الأضحى وفيه خمس خلال: خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله عز وجل آدم وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا إلا أعطاه، ما لم يسأل حراماً، وفيه تقوم الساعة.  
ما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة )) .

قلت: قول المصنف (( فيه خمس خلال، وذكرها )) يوهم أن خلال المذكورة في حديث أبي لبابة مطابقة لحديث أبي هريرة السابق، وليس  
⇐

⇒

كذلك، نعم قد اشتركا في بعضها: خلق آدم، وإخراجه من الجنة، وقيام الساعة.

وانفرد حديث أبي هريرة بدخول آدم الجنة، والآخر بوفاة آدم وساعة الإجابة.

أما عن إسناد الحديث فقد أشار المصنف إلى علة فيه من أجل ابن عقيل، مع أن زهير بن محمد تكلم فيه أيضاً. وقد تقدم في حديث رقم ٣٣ كلام الحافظ عنه (( رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها )) . وفي التهذيب ذكر عن أحمد روايات وثقه في واحدة، وقال في أخرى مقارب الحديث.

وقال البخاري: ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح.

وأما يحيى بن معين فقال عنه مرة: ثقة. وقال عنه في رواية: صالح لا بأس به. وفي رواية: ضعيف.

وضعفه النسائي في رواية، وقال عنه مرة: ليس بالقوي. وقال في أخرى: ليس به بأس. التهذيب ٣/٣٤٨.

قلت: والراوي عنه هنا عبد الملك بن عمرو القيسي: بصري كما في التهذيب ٦/٤٠٩.

\* وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي صدوق في حديثه لين. ويقال تغير بأخرة. من الرابعة. مات بعد الأربعين. كذا في التقريب ٣٥٩٢.

⇐



⇒

وقال ابن سعد: منكر الحديث لا يحتجون بحديثه.

وعن أحمد أنه قال: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: لين الحديث ليس بالقوي.

وضعه النسائي. وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه.

وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ وجب مجانبه أخباره.

وأما ابن عبد البر فقال: هو أوثق من كل من تكلم فيه.

وقال الذهبي (( حديثه في مرتبة الحسن )).

انظر الجرح والتعديل ١٥٣/٥، والميزان ٤٨٤/٢، والتهذيب ١٣/٦، وبحر

الدم ص ٢٤٦.

قلت: ونقل الترمذي في سننه ١/٩/٣ عن البخاري قوله (( كان أحمد

ابن حنبل وإسحق بن إبراهيم والحميدي يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن

عقيل )).

وقد صحح الترمذي حديثه. انظر السنن ٢٢١/١، ٣٠٧/٢.

وقال ابن القيم (( ثقة صدوق لم يتكلم فيه بجرح أصلاً )) تهذيب السنن

١٨٥/١.

وعليه فهذا الحديث إسناده حسن. وقد حسن إسناده البوصيري في

مصباح الزجاجة ٢٠٤/١، والعراقي في شرح الترمذي ٢/ق ١٦٩/ب.

وحسنه الألباني في صحيح الترغيب ٣٦٤/١.

٧١ - عن أوس بن أوس<sup>(١)</sup> رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا عليّ من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة عليّ». قالوا: يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ - يقولون: قد بليت - قال «إن الله عزوجل حرم [ ٨١ / ب ] على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء». رواه الخمسة إلا الترمذي. وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

(١) في نسخة ب «وروى أوس بن أوس الثقفي».

\* ٧١ - أخرجه أحمد ٨/٤، وأبوداود ٦٣٥/١ كتاب الجمعة. باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة. رقم ١٠٤٧. والنسائي ٩١/٣ كتاب الجمعة. باب إكثار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. رقم ١٣٧٤. وابن ماجه ٣٤٥/١ كتاب إقامة الصلاة. باب فضل الجمعة رقم ١٠٨٥. وأخرجه ابن خزيمة ١١٨/٣ في الجمعة. باب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. رقم ١٧٣٣. وابن حبان موارد ص ١٤٦ حديث رقم ٥٥٠. من طريق حسين الجعفي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس. قلت: هذا إسناد ظاهره الصحة إلا أنه معلول. ذكر ذلك المنذري في الترغيب ٤٩١/١ فقال: «وله علة دقيقة أشار إليها البخاري وغيره وليس هذا موضعها».

⇐

⇒

ونقل الألباني عن الناجي رده لهذا الإعلال وأنه قال في نهاية كلامه  
(« وليست هذه بعلّة قاذحة فإن للحديث شواهد من حديث جماعات »). ثم  
صوّب الألباني كلام الناجي. صحيح الترغيب والترهيب ج ١ ص ٣٦٥.  
وقد أعل الحديث أبو حاتم أيضاً فقال في العلل ١/١٩٧ (( عبد الرحمن بن  
يزيد بن جابر لا أعلم أحداً من أهل العراق يحدث عنه، والذي عندي أن  
الذي يروي عنه أبواسامة وحسين الجعفي واحد، وهو عبد الرحمن بن يزيد بن  
تميم... )) إلى أن قال (( وأما حسين الجعفي فإنه روى عن عبد الرحمن بن  
يزيد بن جابر عن أبي الأشعث عن أوس بن أوس عن النبي صلى الله عليه  
وسلم في يوم الجمعة أنه قال (( أفضل الأيام يوم الجمعة فيه الصعقة وفيه  
النفخة وفيه كذا )) وهو حديث منكر. لا أعلم أحداً رواه غير حسين الجعفي.  
وأما عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فهو ضعيف الحديث، وعبد الرحمن بن يزيد  
ابن جابر ثقة )) انتهى.

وقال البخاري في التاريخ ٥/٣٦٥ في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن  
تميم (( عنده مناكير، ويقال هو الذي روى عنه أهل الكوفة أبواسامة وحسين  
فقالوا: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر )).

وقد أجاب ابن القيم في جلاء الأفهام ٣٢-٣٨ عن هذه العلة بتفصيل  
وحاصل كلامه: (( أن حسين الجعفي يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر  
- الثقة - ويروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم - الضعيف - وقد صرح في  
هذا الحديث بالتحديث كما في إسناد ابن خزيمة والظن بأن حسينا غلط في  
ابن تميم فقال: ابن جابر بعيد. والذي حكاه الحفاظ كالمرزي والدارقطني عن

⇐

⇒

الاشتباه والغلط وإبدال ابن جابر مكان ابن تميم إنما هو من حديث أبي أسامة - حماد بن أسامة - عنه لا حسين الجعفي .

وأما العلة الأخرى التي أغل الحديث بها وهي عدم تصريح عبدالرحمن بن يزيد بالسماع من أبي الأشعث فهي ليست قاذحة فإن للحديث شواهد من حديث أبي هريرة وأبي الدرداء وأبي أمامة وأبي مسعود الأنصاري وأنس بن مالك والحسن بن علي ... )) .

قلت: لكن مر معنا أن البخاري ذكر حسيناً الجعفي فيمن اشتبه عليه ابن جابر بابن تميم، وكذا أباحاتم وهما إماما الجرح والتعديل، بل قد حكم الأخير على هذا الحديث بعينه أنه منكر.

بقي النظر في متنه، وقد سرد ابن القيم شواهد له تقويه وتبعه الألباني في الإرواء ٣٥/١ ومنها:

١ - حديث أبي الدرداء. أخرجه ابن ماجه ١/٥٢٤/ح ١٦٣٧ من طريق زيد بن أيمن عن عبادة بن نسي عن أبي الدرداء مرفوعاً (( أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فإنه مشهود تشهده الملائكة، وإن أحداً لن يصلي علي إلا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها. قال: قلت: وبعد الموت ؟ قال وبعد الموت إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء، فني الله حي يرزق )) .

وحكم عليه البوصيري في الزوائد ١/٢٩٤ بالانقطاع في موضعين فرواية عبادة عن أبي الدرداء مرسلة وكذا رواية زيد بن أيمن عن عبادة. لكن قال المنذري في الترغيب ٢/٥٠٣ (( إسناده جيد )) .

⇐

⇒

٢ - حديث أبي أمامة. أخرجه البيهقي في سننه ٢٤٩/٣ من طريق برد ابن سنان عن مكحول الشامي عن أبي أمامة مرفوعاً. ولفظه (( أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة )).

وأعله ابن القيم بعلتين: إحداهما: أن برد بن سنان قد تكلم فيه، ووثقه يحيى بن معين وغيره.

والثانية: أن مكحولاً قد قيل إنه لم يسمع من أبي أمامة.

وقال المنذري في الترغيب ٥٠٣/٢ (( رواه البيهقي بإسناد حسن إلا أن مكحولاً قيل لم يسمع من أبي أمامة )).

فالحديث صحيح بشواهده. وقد صححه جمع منهم: ابن خزيمة وابن حبان، وكذا الحاكم ٢٧٨/١ والنووي في الأذكار ص ٩٧ وابن القيم. والألباني.

غريب الحديث:

\* أرمت: بفتح الراء وإسكان الميم وفتح التاء المخففة. أصله أرمت، أي صرت رميمًا، فحذفوا إحدى الميمين وهي لغة لبعض العرب.

وقيل: أرمت: بفتح الراء والميم المشددة وإسكان التاء، أي أرمت العظام.

أنظر معالم السنن ٣/٢ والنهاية مادة أرم ٤٠/١ والأذكار للنووي

ص ٩٧.

٧٢ - عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال: جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (( اجلس فقد آذيت )) .  
إسناده<sup>(١)</sup> جيد. رواه أبوداود والنسائي وأحمد. وزاد (( وآنيت )) .

(١) في نسخة أ «إسناده جيد» .

\* ٧٢ - أخرجه أحمد ١٨٨/٤ .  
وأبوداود ٦٦٨/١ في الجمعة. باب تخطي رقاب الناس يوم الجمعة.  
رقم ١١١٨، والنسائي ١٠٣/٣ في الجمعة. باب النهي عن تخطي رقاب الناس والإمام على المنبر يوم الجمعة. رقم ١٣٩٩ .  
كلهم من طريق معاوية بن صالح. حدثني أبو الزاهرية عن عبد الله بن بسر.  
وزاد أحمد في روايته (( وآنيت )) .  
وصححه ابن خزيمة ١٥٦/٣ ح ١٨١١، وابن حبان. موارد  
ص ١٥٠/٥٧٢. والنووي في المجموع ٥٤٧/٤، والألباني في صحيح  
الترغيب ص ٣٧٤ .  
وضعه ابن حزم في المحلى ٧٠/٥ بمعاوية بن صالح، وتعقبه الحافظ في  
التلخيص ٧١/٢ .  
قلت: معاوية بن صالح وثقه ابن معين وأحمد وابن مهدي وأبوزرعة  
والنسائي وابن سعد، وضعفه يحيى بن سعيد. انظر التهذيب ٢٠٩/١٠ .  
غريب الحديث:  
\* (( آنيت )) : أي أخرت الجيء وأبطأت. النهاية مادة أنا ٧٨/١ .

٧٣ - عن رشدين بن سعد<sup>(١)</sup> عن زبان بن فايد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً إلى جهنم».

رواه ابن ماجه والترمذي وقال: غريب، والعمل عليه عند أهل العلم، رشدين بن سعد<sup>(٢)</sup> وزبان ضعفهما غير واحد.

---

(١) في أصل مخطوطة ب «رشدين بن سعد» وفي الهامش «عن ابن سعد» .

(٢) غير موجودة في ب .

---

\* ٧٣ - أخرجه الترمذي ٣٨٨/٢ كتاب الجمعة. باب ما جاء في كراهية التخطي يوم الجمعة. رقم ٥١٣.

وابن ماجه ٣٥٤/١ كتاب إقامة الصلاة. باب ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة. حديث رقم ١١١٦.

من طريق أبي كريب. ثنا رشدين بن سعد عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه.

\* رشدين: بكسر الراء وسكون المعجمة، ابن سعد، أبو الحجاج المصري، ضعيف. قال ابن يونس: كان صالحاً في دينه فأدر كته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، من السابعة. مات سنة ثمان وثمانين.

انظر التقريب ١٩٤٢.

وقال عنه أحمد: ليس به بأس في أحاديث الرقاق.

وقال مرة: أرجو أنه صالح الحديث. وضعفه في رواية.

⇐



وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.

وضعه أبو زرعة والدارقطني وأبوداود وابن عدي وابن سعد.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال الجوزجاني: عنده مناكير كثيرة.

وقال الذهبي: كان صالحاً عابداً سيء الحفظ غير معتمد.

انظر التهذيب ٢٧٧/٣، والجرح والتعديل ٥١٣/٣، والميزان ٤٩/٢.

\* زَبَّان بن فائد:- بالفاء، المصري. أبوجوَيْن، بالجيم مصغر، الحَمراوي،

بالمهملة، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته. من السادسة. مات سنة خمس

وخمسين. التقريب ١٩٨٥.

وقال أحمد والساجي:- أحاديثه مناكير. وضعفه ابن معين.

وقال أبو حاتم: شيخ صالح.

وقال ابن حبان:- منكر الحديث جداً يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة

كأنها موضوعة. لا يحتج به.

انظر التهذيب ٣٠٨/٣، والجرح ٦١٦/٣، والميزان ٦٥/٢.

\* سهل بن معاذ بن أنس:- الجهني. لا بأس به إلا في روايات زبَّان عنه.

التقريب ٢٦٦٧.

ضعفه ابن معين.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبَّان

ابن فائد عنه.





٧٤ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به )) .  
رواه مسلم.

---

⇒ وقال في الضعفاء (( منكر الحديث جداً فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبان بن فايد )) . ثم ذكر هذا الحديث من منكراته .  
انظر التهذيب ٢٥٨/٤ ، والثقات ٣٢١/٤ ، والمجروحين ٣٤٣/١ ، والميزان ٢٤١/٢ .

قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد .  
والعمل عليه عند أهل العلم .

وبنحوه قال البغوي في شرح السنة ٢٦٧/٤ وزاد (( وزبان بن فايد منكر الحديث جداً ، يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة )) .  
وضعفه الألباني في المشكاة ٤٣٨/١ .

وتابع رشدين بن سعد ابن لهيعة عن زبان في مسند أحمد ٤٣٧/٣ ، وابن لهيعة ضعيف .

\* ومعاذ بن أنس الجهني: حليف الأنصار . صحابي غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم وبقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان . انظر الإصابة ٤٠٦/٣ .

\* ٧٤ - أخرجه مسلم ١٧١٥/٤ كتاب السلام . باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه . رقم ٢١٧٩ .

٧٥ - عن جابر رضي الله عنه قال: دخل رجل<sup>(١)</sup> يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال «أصليت؟»<sup>(٢)</sup> قال: لا. قال «قم فصل ركعتين».

متفق عليه.

---

(١) في هامش نسخة ب «الرجل هو سليك».

(٢) في نسخة أ «صليت».

---

\* ٧٥ - أخرجه البخاري ٤٠٧/٢ كتاب الجمعة. باب إذا رأى الإمام رجلاً جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين. رقم ٩٣٠.

وفي ٤١٢/٢ باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين. رقم ٩٣١. وفي ٤٩/٣ كتاب التهجد. باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى. رقم ١١٦٦.

وأخرجه مسلم ٥٩٦/٢ كتاب الجمعة. باب التحية والإمام يخطب. رقم ٨٧٥.

والرجل هو سليك الغطفاني كما جاء مصرحاً به عند مسلم.

٧٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء سليك الغطفاني  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال (( أصليت<sup>(١)</sup> ركعتين قبل  
أن تجيء ؟ )) قال: لا. [ ٨٢ / أ ] قال (( فصل<sup>(٢)</sup> ركعتين وتجاوز  
فيهما )).

رواه ابن ماجه. ورواته رجال الصحيحين. وقد ضعف<sup>(٣)</sup> وفي نسخة:  
(( قبل أن تجلس )).

---

(١) في نسخة أ « صليت ».

(٢) في نسخة ب « قم فصل » وفي أ « فصلي » والتصحيح من سنن ابن ماجه.

(٣) في نسخة أ « وقد ضعفه ».

---

\* ٧٦ - أخرجه ابن ماجه ٣٥٣/١ كتاب إقامة الصلاة. باب ما جاء  
فيمن دخل المسجد والإمام يخطب. رقم ١١١٤.  
قال حدثنا داود بن رشيد ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح  
عن أبي هريرة، وعن أبي سفيان عن جابر قال: جاء سليك... فذكره.  
وأخرجه أبوداود ٦٦٧/١ ح ١١١٦ في الجمعة. باب إذا دخل الرجل  
والإمام يخطب.

ولفظه (( جاء سليك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب  
فقال له: (( أصليت شيئاً )) ؟ قال: لا، قال (( صل ركعتين تجوز فيهما )) .  
⇐

⇒

وقوله في الحديث (( قبل أن تجيء )) أعلها البعض بأنها تصحفت كما أشار إلى ذلك المصنف بقوله (( وفي نسخة قبل أن تجلس )) .  
وقد نبه على هذه العلة العلامة ابن القيم في الزاد ١/٤٣٤ - ٤٣٥ فقال ما حاصله (( إن الحديث ثابت في الصحيحين دون هذه اللفظة )) قبل أن تجيء )) التي استدل بعضهم بها على سنة الجمعة القبلية، وهي لفظة شاذة كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية. ولعلها تصحفت وأصلها (( أصليت قبل أن تجلس )) فغلط الناسخ. كما أفاد ذلك الحافظ المزي، وقال إن كتاب ابن ماجه تداوله شيوخ لم يعتنوا به فوق فيه أغلاط وتصحيف. والذي يؤكد ذلك أيضاً، أن المصنفين في الأحكام وسنن الصلاة لم يذكروا هذا الحديث في سنة الجمعة قبلها، وإنما ذكروه في استحباب تحية المسجد والإمام على المنبر )) .  
انتهى بتصرف.

وقال الحافظ في التلخيص ٢/٧٤ (( قال المجد ابن تيمية في المنتقى: قوله )) قبل أن تجيء )) دليل على أنهما سنة الجمعة التي قبلها لا تحية المسجد، وتعقبه المزي بأن الصواب: أصليت ركعتين قبل أن تجلس ؟ فصحفه بعض الرواة )) .

وقال الألباني في صحيح ابن ماجه ١/١٨٤ (( صحيح )) دون قوله )) قبل أن تجيء )) فإنه شاذ.

٧٧ - وعنه<sup>(١)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت ».

متفق عليه.

٧٨ - عن عطاء الخراساني عن مولى امرأته أم عثمان عن علي رضي الله عنه في حديث له قال: من دنا من الإمام فلغا ولم يستمع<sup>(٢)</sup> ولم ينصت كان عليه كفل من الوزر. ومن قال صه فقد لغا، ومن لغا فلا جمعة له. ثم قال: هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم.

رواه أحمد وأبو داود. مولى أم عثمان لا يعرف.

---

(١) في نسخة ب « عن ».

(٢) في نسخة ب « ولم يسمع ».

---

\* ٧٧ - أخرجه البخاري. ٤١٣/٢ كتاب الجمعة. باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب. رقم ٣٩٤.

ومسلم ٥٨٣/٢ كتاب الجمعة. باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة. رقم ٨٥١.

\* ٧٨ - أخرجه أحمد تحقيق أحمد شاكر: ٧١٩/٢/٩٥/ح عن علي بن إسحق أنبأنا عبد الله حدثنا الحجاج بن أرطاه عن عطاء الخراساني أنه حدثه عن مولى امرأته عن علي بن أبي طالب.

⇐

⇒

وأخرجه أبو داود ٦٣٧/١ الجمعة. باب فضل الجمعة. رقم ١٠٥١.  
قال: حدثنا إبراهيم بن موسى. أخبرنا عيسى، حدثنا عبدالرحمن بن يزيد  
ابن جابر قال: حدثني عطاء الخراساني به.  
ولفظه عند أحمد (( إذا كان يوم الجمعة خرج الشياطين يربثون الناس...  
إلى أن قال: ومن دنا من الإمام فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفلان  
من الوزر، ومن نأى عنه فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفل من  
الوزر، ومن قال صه فقد تكلم، ومن تكلم فلا جمعة له. ثم قال: هكذا سمعت  
نبيكم صلى الله عليه وسلم )).

ورواية أبي داود تخالف في اللفظ حيث قال (( وإن جلس مجلساً يستمكن  
فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر، ومن قال يوم  
الجمعة لصاحبه: (( صه )) فقد لغا، ومن لغا فليس له في جمعته تلك  
شيء... )).

فقد أفادت رواية أحمد أن من دنا من الإمام ولغا فعليه كفلان من الوزر،  
بخلاف البعيد الذي لا يمكنه الاستماع فإنه إذا لغا كان عليه كفل واحد.  
أما رواية أبي داود فجعلت الأول عليه كفل من الوزر، ولم تذكر الثاني.  
وأخرجه البيهقي ٢٢٠/٣ والخطابي في الغريب ١٥٥/٢ من طريق ابن  
جابر حدثني عطاء الخراساني عن أم عثمان وهي مولاة امرأته أنها سمعت  
علياً.. فذكر نحوه.

وفي إسناده عطاء الخراساني: قال في التقريب ٤٦٠٠ (( صدوق يهم  
كثيراً ويرسل ويدلس )).

⇐

⇒

وقد وثقه الدارقطني وابن معين وابن سعد وأبو حاتم.  
وقال النسائي: ليس به بأس.  
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.  
وضعه البخاري وقال: (( عامة أحاديثه مقلوبة )).  
وقال ابن حبان: (( رديء الحفظ كثير الوهم يخطيء ولا يعلم فحمل عنه،  
فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به )).  
انظر التهذيب ٢١٢/٧، وتاريخ الدارمي ص ١٤٦، والجرح  
والتعديل ٣٣٤/٦، والضعفاء الصغير ص ١٧٨، والمجروحين ١٣٠/٢،  
والكامل ١٩٩٩/٥.  
وفيه جهالة مولى أم عثمان.  
قال المنذري في مختصر السنن ٥/٢ (( فيه رجل مجهول )).  
وقال الهيثمي في المجمع ١٨٠/٢ (( وفيه رجل لم يسم )).  
وضعه الشيخ أحمد شاكر في شرح المسند ٩٥/٢، والألباني في ضعيف  
الجامع ٧٥٧.  
غريب الحديث: -  
\* الكفل: بالكسر: الحظ والنصيب.  
النهاية ١٩٢/٤ مادة كفل.  
\* صه: كلمة زجر بمعنى اسكت، وهي من أسماء الأفعال وتنوّن ولا تنون.  
النهاية ٦٣/٣ مادة صه.

## باب: صلاة العيدين.

٧٩ - عن يزيد بن خمير الرحبي قال: خرج عبدا لله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس في يوم عيد فطر أو أضحى فأنكر إبطاء الإمام فقال: إنا كنا فرغنا ساعتنا هذه. وذلك حين التسبيح. رواه أبوداود وابن ماجه.

\* ٧٩ - أخرجه أبوداود ٦٧٥/١ كتاب الصلاة. باب وقت الخروج إلى العيد. رقم ١١٣٥. وابن ماجه ٤١٨/١ كتاب إقامة الصلاة. باب في وقت صلاة العيدين. رقم ١٣١٧.

من طريق صفوان بن عمرو حدثنا يزيد بن خمير. فذكره.  
\* يزيد بن خمير، بمعجمة، مصغر، الرَّحْبِي، بمهملة ساكنة، أبوعمر الحمصي، صدوق من الخامسة. التقريب ٧٧٠٩.  
وأخرجه البيهقي ٢٨٢/٣، والحاكم ٢٩٥/١ وصححه ولفظه عندهما (( إنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح )).

وكذا أخرجه أحمد في المسند كما قال الحافظ. في الفتح ٤٥٧/٢ ولم أجده في النسخة المطبوعة، وذكر محقق كتاب العيدين للفريابي أنه في أطراف المسند للحافظ ابن حجر ١/ق ١٠٠/أ. انظر ص ١٠٧.

وصححه النووي في الخلاصة وقال على شرط مسلم. انظر نصب الراية ٢/٢١١. وعلقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم في كتاب العيدين. باب

⇐



٨٠ - عن أبي عمير<sup>(١)</sup> بن أنس عن عمومة له من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا: إن ركباً جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا أنهم رأوا الهلال بالأمس. قال أنس: فأمرهم [ ٨٢ / ب ] أن يفطروا وإذا أصبحوا أن يغدوا إلى مصلاهم.  
رواه الخمسة إلا الترمذي. وهذا لفظ أبي داود. وصححه الخطابي وقال: المصير إليه واجب. وقال ابن المنذر: حديث ثابت يجب العمل به. وصحح البيهقي إسناده وحسنه الدارقطني، وصححه أيضاً ابن حزم. وأبو عمير تفرد عنه أبو بشر.

(١) ساقطة من أ.

⇒

التبكير إلى العيد. ٤٥٦/٢.

وصححه الألباني في صحيح أبي داود ٢١١/١.

\* وعبد الله بن بسر، بضم الموحدة وسكون المهملة، المازني، صحابي صغير، ولأبيه صحبة، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل ست وتسعين، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة. انظر التقريب ٣٢٢٨.

غريب الحديث:

\* وقت التسبيح: أي وقت صلاة السبحة وهي النافلة. فتح الباري

٤٥٧/٢.

\* ٨٠ - أخرجه أحمد ٥٧/٥ والنسائي ١٨٠/٣ كتاب صلاة العيدين.

باب الخروج إلى العيدين من الغد. رقم ١٥٥٧.

⇐

⇒

وأخرجه أبوداود ٦٨٤/١ كتاب الصلاة. باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد. رقم ١١٥٧.

وابن ماجه ٥٢٩/١ كتاب الصيام. باب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال. رقم ١٦٥٣.

كلهم من طريق أبي بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له.  
قال الخطابي في معالم السنن ٣٣/٢. بعد أن ذكر كلام العلماء في صلاة العيد في اليوم الثاني قضاءً لمن لم يعلم بيوم الفطر (( سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى، وحديث أبي عمير صحيح فالمصير إليه واجب )).  
وقال المنذري (( يريد أنه لا فرق بين أن يعلموا بذلك قبل الزوال أو بعده خلافاً للشافعي ومالك وأبي ثور )) انظر مختصر السنن ٣٣/٢.  
وقال ابن المنذر (( حديث ثابت يجب العمل به )).

انظر تنقيح التحقيق ١٢٤٤/٢ والتلخيص الحبير ٨٧/٢.  
وصحح البيهقي إسناده ٣١٦/٣. وقال (( وعمومة أبي عمير من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكونون إلا ثقات )) وصححه النووي في المجموع ٢٧/٥.

وحسن إسناده الدارقطني في سننه ١٧٠/٢.  
وقال ابن حزم في المحلى ٩٢/٥ (( هذا سند صحيح، وأبو عمير مقطوع على أنه لا يخفى عليه من أعمامه من صحت صحبته ممن لم تصح صحبته،

⇐

⇒

وإنما يكون هذا علة ممن يمكن أن يخفى عليه هذا. والصحابة كلهم عدول، رضي الله عنهم، لثناء الله تعالى عليهم)).

وصححه ابن حبان في صحيحه. الموارد ٨٧٢ لكن أورد إسناده هكذا (( عن أنس بن مالك أن عمومة له... الحديث...)).

وحكى في التلخيص ٨٧/٢ أن ابن السكن صححه، وعن ابن عبد البر أنه قال: أبو عمير مجهول، فتعقبه بقوله (( وقد عرفه من صحح له)).

وقال الذهبي في الميزان ٥٥٨/٤ في ترجمة أبي عمير (( أبو عمير بن أنس بن مالك عن عمومة له في ثبوت العيد بعد الزوال وصلاة العيد من الغد. لا يعرف إلا بهذا وبحديث آخر. تفرد عنه أبوبشر. قال ابن القطان: لم تثبت عدالته، وصحح حديثه ابن المنذر وابن حزم وغيرهما، فذلك توثيق له. فالله أعلم )) انتهى.

وقال عنه في التقريب ٨٢٨١ (( قيل اسمه عبد الله. ثقة من الرابعة ))).

\* وأبوبشر: هو جعفر بن إياس، ابن أبي وحشية، بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتنقيل التحتانية. ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، من الخامسة، مات سنة خمس وقيل ست وعشرين. انظر التقريب ٩٣٠.

قلت: فالحديث صحيح. وقد صححه أيضاً الألباني في الإرواء ١٠٢/٣.

٨١ - وروى الشافعي عن إبراهيم بن محمد: أخبرني أبو<sup>(١)</sup> الحويرث  
أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى عمرو بن حزم وهو بنجران  
(« عجل الأضحى وآخر الفطر وذكر الناس »).  
هذا مرسل. وإبراهيم هو ابن أبي يحيى ضعيف.

---

(١) في أ ، ب « ابن أبي » وهو خطأ .

---

\* ٨١ - أخرجه الشافعي في الأم ٢٣٢/١ كتاب صلاة العيدين. باب  
وقت الغدو إلى العيدين قال: أخبرنا إبراهيم. قال:  
حدثني أبو الحويرث فذكره.  
\* وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى قال عنه الإمام أحمد (( كان قدرياً  
معتزلياً جهمياً كل بلاء فيه )) .  
وكذبه يحيى بن سعيد وابن المديني وغيرهما. وقال النسائي والدارقطني:  
متروك الحديث.  
ولكن الشافعي كان يوثقه ويروي عنه. وبين ابن حبان أن الشافعي احتاج  
أن يحدث عنه في آخر عمره لما دخل مصر لما لم يكن معه كتب فحدث من  
حفظه وكان قد جالسه في حديثه وحفظ منه.  
وقال الحافظ: متروك، من السابعة. مات سنة أربع وثمانين وقيل إحدى  
وتسعين. انظر التقريب ٢٤١ والتهذيب ١٥٨/١ والمجروحين ١٠٥/١.  
\* وأبو الحويرث: هو عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث بالتصغير، الزرقي  
المدني. صدوق سيء الحفظ رمي بالإرجاء، من السادسة. مات سنة ثلاثين  
وقيل بعدها. انظر التقريب ٤٠١١.

⇐

٨٢ - عن بريدة رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم. ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي.  
رواه أحمد وابن ماجه وابن حبان والترمذي وهذا لفظه وقال: غريب.  
وهو من رواية ثواب بن عتبة وفيه كلام.

⇒

\* وعمرو بن حزم: الأنصاري. شهد الخندق وما بعدها، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على نجران. روى عنه كتاباً كتبه له فيه الفرائض والزكاة والديات وغير ذلك. مات بعد الخمسين. الإصابة ٥٢٥/٢.  
وهذا إسناد ضعيف جداً.

وقال البيهقي ٢٨٢/٣ (( هذا مرسل. وقد طلبته في سائر الروايات بكتابه إلى عمرو بن حزم فلم أجده )).

وقال النووي في المجموع ٤/٥ (( مرسل ضعيف )).

وكذا قال الحافظ في التلخيص ٨٣/٢ (( مرسل وضعيف )).

وقال الألباني في الإرواء ١٠٢/٣ (( ضعيف جداً )).

غريب الحديث:

\* نجران: موضع معروف من مخاليف اليمن من ناحية مكة، فتح سنة عشر.

انظر معجم البلدان ٢٦٦/٥، والقاموس المحيط ص ٦١٧ مادة نجر.

\* ٨٢ - أخرجه أحمد ٣٥٢/٥.

وابن ماجه ٥٥٨/١ كتاب الصيام. باب في الأكل يوم الفطر قبل أن

⇐

⇒

يخرج. رقم ١٧٥٦.

وابن حبان الموارد ص ١٥٦ كتاب الصلاة. باب الأكل يوم الفطر.

رقم ٥٩٣.

والترمذي ٤٢٦/٢ في العيدين. باب ما جاء في الأكل يوم الفطر قبل

الخروج رقم ٥٤٢. وقال: غريب.

كلهم من طريق ثواب بن عتبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

\* ثواب بن عتبة: بتخفيف الواو، المهري بفتح الميم وسكون الهاء،

البصري، مقبول. من السادسة. كذا في التقريب ٨٥٧.

وقال العلامة اليماني في حاشية التاريخ الكبير ١٨٤/٢ (( ضبطه ابن

ماكولا بالتشديد وهكذا قال ابن حجر في التبصير ثم كأنه سها فقال في

التقريب بتخفيف الواو )) انتهى.

وحكى الترمذي عن البخاري أنه قال: لا أعرف لثواب بن عتبة غير هذا

الحديث.

وقال ابن عدي (( وثواب بن عتبة يعرف بهذا الحديث وحديث آخر،

وهذا الحديث قد رواه غيره عن عبد الله بن بريدة منهم عقبة بن عبد الله

الأصم، ففي الحديثين اللذين يرويهما ثواب لا يلحقه ضعف )).

وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي.

وقال أبوداود: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن معين في رواية عباس الدوري عنه: شيخ صدق.

⇐

⇒

وروى ابن أبي حاتم عن أبيه عن إسحق بن منصور عن يحيى بن معين قال: ثواب بن عتبة ثقة. ثم روى عن أبيه وأبي زرعة إنكارهما رواية الدوري عن ابن معين أنه قال: ثواب بن عتبة ثقة.

وقال الذهبي في الكاشف ١١٩/١ فيه لين.

انظر التهذيب ٣٠/٢، وثقات ابن حبان ١٣٠/٦، والكامل ٥٢٨/٢.

\* بريدة بن الحصيب، بمهملتين مصغراً، أبوسهل الأسلمي أسلم بعد بدر وقيل قبل ذلك حين مر به النبي صلى الله عليه وسلم مهاجراً. وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة. وغزا خراسان في عهد عثمان ثم سكن مرو حتى مات سنة ثلاث وستين.

انظر الإصابة ١٥٠/١، والتقريب ٦٦٠.

وهذا إسناد حسن. وصححه ابن حبان وابن خزيمة ٣٤٠/٢ رقم ١٤٢٦.

والحاكم ٢٩٤/١ وقال (( وثواب بن عتبة المهري قليل الحديث ولم يخرج بنوع يسقط به حديثه، وهذه سنة عزيزة من طريق الرواية مستفيضة في بلاد المسلمين )).

وصححه ابن القطان، كما في التلخيص ٨٤/٢ وحسنه النووي في

المجموع ٦/٥.

وصححه الألباني في صحيح الترمذي ١٦٨/١.

وللحديث شواهد ذكرها الحافظ في التلخيص ٨٤/٢، والشوكاني في

نيل الأوطار ١٦٠/٤ وبعضها يشهد للشطر الأول فقط، وهو الأكل قبل الغدو إلى الصلاة يوم الفطر، وسيأتي عند المصنف ما يشهد لذلك، وأما بقية

⇐

٨٣ - عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات.  
رواه البخاري. وزاد في رواية منقطعة: ويأكلهن وتراً.

⇒

الشواهد فهي ضعيفة، لكن مجموعها يقوي الحديث فيكون صحيحاً لغيره.  
وأكتفي بذكر شاهدين منها:

١ - روى الشافعي في الأم ٢٣٢/١ عن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن المسيب قال (( كان المسلمون يأكلون في يوم الفطر قبل الصلاة ولا يفعلون ذلك يوم النحر ))  
وهذا إسناد صحيح.

٢ - أخرج ابن أبي شيبة في المصنف ٢٦١/٢ عن هشيم بن المغيرة عن الشعبي قال (( إن من السنة أن يطعم يوم الفطر قبل أن يغدو، ويؤخر الطعام يوم النحر حتى يرجع ))  
وهو مرسل وفيه عننة المغيرة.

\* ٨٣ - أخرجه البخاري. ٤٤٦/٢ كتاب العيدين. باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج. رقم ٩٥٣.

أما قوله (( ويأكلهن وتراً )) فقد علقها البخاري فقال:- [ وقال مرجأ بن رجاء حدثني عبيد الله قال: حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم (( ويأكلهن وتراً )) ].



٨٤ - عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: من السنة أن تخرج إلى العيد ماشياً وأن تأكل شيئاً [ ٨٣ / أ ] قبل أن تخرج.  
رواه الترمذي. وحسنه. وزاد البيهقي في رواية: ثم تركب إذا رجعت.

\* ٨٤ - أخرجه الترمذي ٤١٠/٢ أبواب العيدين. باب ما جاء في المشي يوم العيد. رقم ٥٣٠. قال: حدثنا إسماعيل بن موسى أخبرنا شريك عن أبي إسحق عن الحارث عن علي.

وأخرجه البيهقي ٢٨١/٣ كتاب صلاة العيدين. باب المشي إلى العيدين. من طريق أبي نعيم وأبي داود الحفري عن شريك به. فذكره. ثم قال البيهقي: زاد أبو داود في حديثه (( ثم تركب إذا رجعت )).

وأخرجه ابن ماجه ٤١١/١ كتاب إقامة الصلوات. باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً رقم ١٢٩٦. من طريق زهير عن أبي إسحاق به. بلفظ (( إن من السنة أن يمشي إلى العيد )).

ولعله لذلك لم يعزه المصنف إليه فليس فيه إلا المشي.  
\* شريك بن عبدالله:- النخعي الكوفي. القاضي بواسط ثم الكوفة. صدوق يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ وُلِّي القضاء بالكوفة. انظر التقريب ٢٧٨٧.

واختلفت أقوال الأئمة فيه، ولعل ذلك بسبب تغيره، وقد قدمه الإمام أحمد على إسرائيل وزهير وزكريا في أبي إسحق، ونص على أن سماعه منه كان قديماً، إلا أنه في موضع آخر قدم إسرائيل عليه.  
وقدمه ابن معين أيضاً على إسرائيل في أبي إسحق.

⇐

⇒

وذكره ابن حبان في ثقاته وأرخ ولايته القضاء بواسط سنة ١٥٠، وذكره ابن الكيال فيمن اختلط، وعليه فإن سماع المتقدمين منه قبل اختلاطه محتج به ومنهم أبونعيم كما ذكره ابن رجب في شرح العلل ٧٦٠/٢. وانظر التهذيب ٣٣٣/٤، والجرح والتعديل ٣٦٥/٤، والميزان ٢٧٠/٢، والثقات ٤٤٤/٦، والكواكب النيرات ص ٢٥٠.

\* وأبواسحق: هو عمرو بن عبدالله بن عبيد، أبواسحق السبيعي. ثقة مكثر عابد. اختلط بأخرة. التقريب ٥٠٦٥.

وذكره ابن الكيال فيمن اختلط. الكواكب ص ٣٤١. وتقدم أن شريكاً سمع منه قديماً. وقال شعبة: لم يسمع من الحارث الأعور إلا أربعة أحاديث. الكواكب ص ٣٤٨.

وهو مشهور بالتدليس. وجعله الحافظ في المرتبة الثالثة. المدلسين ص ١٠١.

قلت: وهو هنا لم يصرح بالتحديث. \* الحارث:- هو ابن عبدالله الأعور الهمداني كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف وليس له عند النسائي سوى حديثين. التقريب ١٠٢٩.

فالإسناد ضعيف. وضعفه الحافظ في الفتح ٤٥١/٢. وقال الألباني في الإرواء ١٠٣/٣:- (( وإسناده ضعيف جداً )) . ولمنته شواهد تقويه.

⇐

٨٥ - وروى ابن ماجه من غير وجه بأسانيد ضعيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى العيد ماشياً.

⇒

منها ما أخرجه ابن ماجه من حديث سعد القرظ، وابن عمر، وأبي رافع وكلها ضعيفة وسيأتي الكلام عنها في الحديث التالي إن شاء الله تعالى.  
ومن الشواهد المرسلة:

١ - ما أخرجه الفريابي من طريق قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عبدالرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال (( سنة الفطر ثلاث المشي إلى المصلى والأكل قبل الخروج والاعتسال)). أحكام العيدين ص ٨٤.  
قال الألباني في الإرواء ١٠٤/٣ (( إسناده صحيح)).  
٢ - وما أخرجه الفريابي أيضاً في العيدين ص ١٠٢ عن الزهري قال:- (( إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يركب في جنازة قط ولا في خروج أضحى ولا فطر)).

قال الألباني في الإرواء ١٠٤/٣ (( وهذا سند صحيح)).

\* ٨٥ - أخرج ابن ماجه ٤١١/١ كتاب إقامة الصلاة. باب ما جاء في الخروج ماشياً. رقم ١٢٩٤.

قال: حدثنا هشام بن عمار. ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد، حدثني أبي عن أبيه عن جده (( أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى العيد ماشياً، ويرجع ماشياً)).

⇐

وأخرج أيضاً ٤١١/١ رقم ١٢٩٥ من طريق محمد بن الصباح. أنبأنا  
عبدالرحمن بن عبدالله العمري عن أبيه. وعبيدالله عن نافع عن ابن عمر  
قال (( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلى العيد ماشياً ويرجع  
ماشياً )).

وأخرج كذلك برقم ١٢٩٧ من طريق محمد بن الصباح. ثنا عبدالعزيز بن  
الخطاب ثنا مندل عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده (( أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي العيد ماشياً )).

وهذه الأسانيد ضعيفة كلها. فالأول فيه:

- \* عبدالرحمن بن سعد قال عنه في التقريب ٣٨٧٣ (( ضعيف )).
- \* وأبوه سعد بن عمار قال في التقريب ٢٢٥١ (( مستور )).
- وضعف الإسناد البوصيري في الزوائد ٢٣٥/١، والحافظ في الفتح ٤٥١/٢.
- \* والثاني فيه عبدالرحمن العمري وهو متروك كما في التقريب ٣٩٢٢.
- \* وأبوه عبدالله بن عمر ضعيف، قاله في التقريب ٣٤٨٩.
- وضعف الإسناد البوصيري في الزوائد ٢٣٥/١.
- \* والثالث فيه مندل بن علي، قال في التقريب ٦٨٨٣ (( ضعيف )).
- \* ومحمد بن عبيدالله بن أبي رافع، قال في التقريب ٦١٠٦ (( ضعيف )).
- وضعف البوصيري إسناده في الزوائد ٢٣٥/١ والحافظ في الفتح ٤٥١/٢.
- وحكم عليها كلها بالضعف الألباني في الإرواء ١٠٣/٣ وقال (( فهي  
وإن كانت مفرداتها ضعيفة فمجموعها يدل على أن للحديث أصلاً )).

٨٦ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: وجد عمر رضي الله عنه حلة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ابتع هذه فتجمل بها للعيد والوفد. فقال: (( هذه لباس من لا خلاق له )) متفق عليه.

---

\* ٨٦ - أخرجه البخاري ٤٣٩/٢ كتاب في العيدين. باب في العيدين والتجمل فيهما. رقم ٩٤٨.

وأخرجه أيضاً ٣٧٣/٢ كتاب الجمعة. باب يلبس أحسن ما يجد. رقم ٨٨٦.

وأخرجه في مواضع كثيرة برقم: ٢١٠٤، ٢٦١٢، ٢٦١٩، ٣٠٥٤، ٥٨٤١، ٥٩٨١، ٦٠٨١.

وأخرجه مسلم ١٦٣٩/٣ كتاب اللباس. باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء، وخاتم الذهب والحرير على الرجل وإباحته للنساء. رقم ٢٠٦٨.

غريب الحديث:

\* الحلة: برد يمانى ولا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد.

النهاية ٤٣٢/١ مادة حلل.

\* إستبرق: هو ما غلظ من الحرير والإبريسم. انظر النهاية ٤٧/١ مادة

إستبرق.

\* خلاق: الحظ والنصيب من الخير والصلاح. لسان العرب ٩٢/١٠ مادة

خلق.

٨٧ - عن جابر رضي الله عنه قال: كان للنبي صلى الله عليه وسلم  
حلة يلبسها في العيدين ويوم الجمعة.  
رواه ابن خزيمة.

---

\* ٨٧ - أخرجه ابن خزيمة ١٣٢/٣ كتاب الجمعة. باب استحباب لبس  
الجنة في الجمعة إن كان الحجاج بن أرطاه سمع هذا الخبر من أبي جعفر محمد  
ابن علي. رقم ١٧٦٦.  
من طريق الحسن بن الصباح البزار ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن  
أبي جعفر عن جابر بن عبد الله قال (( كانت للنبي صلى الله عليه وسلم جبة  
يلبسها في العيدين ويوم الجمعة )) .  
\* فيه الحجاج بن أرطاه. قال في التقريب ١١١٩: صدوق كثير الخطأ  
والتدليس. وذكر في التهذيب ١٩٦/٢ أن ابن خزيمة قال: لا أحتج به إلا فيما  
قال: أنا وسمعت.

وذكره الحافظ في الطبقة الرابعة من المدلسين ص ١٢٥.  
وقال النووي (( ضعيف ومدلس باتفاق الحفاظ )) . المجموع ٦/٧.  
قلت: وهو هنا قد عنعن ولذا علق ابن خزيمة ثبوت الخبر بسماع الحجاج  
من أبي جعفر.

وضعه الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة ١٣٢/٣.  
ويشهد له حديث ابن عمر المتقدم وكذا حديث ابن عباس (( كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس يوم العيد بردة حمراء )) أخرجه  
الطبراني في الأوسط. وقال الهيثمي في المجمع ٢٠١/٢ (( رجاله ثقات )) .

٨٨ - عن أم عطية رضي الله عنها قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرجهن في الفطر والأضحى: العواتق والحيض وذوات الخدور، فأما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين. قلت: يا رسول الله! إحدانا ليس لها جلباب. قال: (( لتلبسها أختها من جلبابها )).

متفق عليه. ولفظه لمسلم.

\* ٨٨ - أخرجه البخاري. ٤٢٣/١ كتاب الحيض. باب شهود الحائض العيدين. رقم ٣٢٤. وأخرجه أيضاً ٤٦٦/١ كتاب الصلاة. باب وجوب الصلاة في الثياب. رقم ٣٥١. وكذا ٤٦١/٢ كتاب العيدين. باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة. رقم ٩٧١.

وأخرجه في مواضع أخرى برقم ٩٧٤، ٩٨٠، ٩٨١، ١٦٥٢. وأخرجه مسلم ٦٠٦/٢ كتاب صلاة العيدين. باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين إلى المصلى. رقم ٨٩٠. \* أم عطية:- نسيبة بنت الحارث الأنصارية. انفردت عن النبي صلى الله عليه وسلم بأحاديث اشتهرت بها. غزت سبع غزوات معه، كما في صحيح مسلم عنها. الإصابة ٤/٤٥٥.

غريب الحديث:

\* العواتق: جمع عاتق وهي الشابة أول ما تدرك.



٨٩ - عن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق.  
رواه البخاري.

٩٠ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن [ ٨٣ / ب ] النبي صلى الله عليه وسلم كبر في عيد ثنتي عشرة تكبيرة سبعا في الأولى وخمسا في الآخرة ولم يصل قبلها ولا بعدها.  
رواه ابن ماجه وأحمد وهذا لفظه. وقال: أنا أذهب إلى هذا.  
وإسناده حسن.

⇒

\* والخدور جمع خدر، وهو ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر. انظر النهاية ١٧٨/٣ مادة عتق، و ١٣/٢ مادة خدر.

\* ٨٩ - أخرجه البخاري. ٤٧٢/٢ كتاب العيدين. باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد. رقم ٩٨٦.

\* ٩٠ - أخرجه أحمد ١٨٠/٢ قال: حدثنا وكيع ثنا عبد الله بن عبد الرحمن سمعه من عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.. فذكره.

ثم قال الإمام أحمد: وأنا أذهب إلى هذا.  
وأخرجه ابن ماجه ١/٤١٠/ح ١٢٩٢ كتاب إقامة الصلاة. باب ما جاء في الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها.

⇐



⇒

من طريق وكيع به ولفظه (( أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل قبلها ولا بعدها في عيد )).

وأخرج ابن ماجه ١/٤٠٧/ح ١٢٧٨ كتاب إقامة الصلاة. باب ما جاء في كم يكبر الإمام في صلاة العيدين من طريق ابن المبارك عن الطائفي به، ولفظه (( أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر في صلاة العيد سبعاً وخمساً )).

قلت: النظر في إسناده من جهتين: أولاهما: حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وفيه كلام طويل، والذي ترجح عندي بعد إمعان النظر في ترجمته من التهذيب ٨/٤٨، والجرح والتعديل ٦/٢٣٨، والكمال ٥/١٧٦٦، وتاريخ البخاري ٦/٣٤٢ وغيرها أنه حسن الحديث وهو اختيار أهل التحقيق، ومنهم الذهبي في الميزان ٣/٢٦٣. والله تعالى أعلم.

ثانيهما: عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي: قال في التقريب ٣٤٣٨ (( صدوق يخطيء ويهم )).

وذكر في التهذيب ٥/٢٩٨ توثيق ابن المديني والعجلي، واختلاف الأقوال عن ابن معين. وقال البخاري فيه نظر، وانظر الكامل ٤/١٤٨٥.

وقال المنذري في مختصر سنن أبي داود ٢/٣١ (( وفي إسناده عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، وفيه مقال. وقد أخرج له مسلم في المتابعات. وتقدم الكلام على حديث عمرو بن شعيب )) انتهى.

قلت: ذكر في التهذيب أن مسلماً أخرج له حديثاً واحداً وهو (( كاد أمية أن يسلم )).

وقال البوصيري في الزوائد ١/٢٣٤ (( إسناده صحيح رجاله ثقات )).

⇐

⇒

وقال الحافظ في التلخيص ٨٤/٢ (( وصححه أحمد وعلي والبخاري فيما حكاه الترمذي )) .

قلت: حكى الترمذي في العلل الكبير ٢٨٨/١ أن البخاري صححه.  
وذكر الحافظ في التلخيص عن العقيلي أنه روى عن أحمد قوله (( ليس يروى في التكبير في العيدين حديث صحيح مرفوع )) اهـ.

فهذا يعارض ما تقدم أنه صحح حديث عمرو بن شعيب.  
وقال النووي في المجموع ١٦/٥ (( حديث عمرو بن شعيب هذا صحيح رواه أبوداود وغيره بأسانيد حسنة )) .

وقال العراقي: إسناده صالح. نقله الشوكاني عنه في الدراري المضية ١٩٥/١. وضعفه ابن حزم في المحلى ٨٤/٥.

وللحديث شواهد كثيرة تقويه، فمن شواهده المرفوعة:  
١ - حديث عائشة. أخرجه أبوداود ٦٨٠/١ ح ١١٤٩ باب التكبير في العيدين.

\* وفيه ابن لهيعة. وهو ضعيف. واضطرب فيه.  
قال الحافظ في التلخيص ٨٥/٢ (( وفيه اضطراب عن ابن لهيعة مع ضعفه )) .

وأعله الدرقطني أيضاً ورجح أنه موقوف. انظر العلل ٥/٢٤ ب.  
والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٤٤/٤.

وضعفه البخاري كما ذكر الترمذي عنه في العلل الكبير ٢٨٩/١.  
٢ - حديث سعد القرظ. أخرجه ابن ماجه ٤٠٧/١ ح ١٢٧٧.

⇐

\* وفيه عبدالرحمن بن سعد، وهو ضعيف كما تقدم.

\* وأبوه مستور.

وضعه البوصيري في الزوائد ٢٣٣/١ من أجلهما.

٣ - حديث عمرو بن عوف المزني. أخرجه الترمذي ٤١٦/٢ ح ٥٣٦ في التكبير في العيدين من طريق كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده. قال الترمذي: حديث حسن، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم. انتهى.

وقال البخاري (( ليس في الباب شيء أصح من هذا وبه أقول )) . انظر العلل الكبير للترمذي ٢٨٨/١.

وقال الحافظ في التلخيص ٨٤/٢ (( وأنكر جماعة تحسينه على الترمذي )) . قلت: منهم ابن الجوزي في التحقيق ١٢٣١/٢ لشدة ضعف راويه كثير ابن عبد الله حتى قال الشافعي عنه: ركن من أركان الكذب. ومنهم أيضاً النووي في المجموع ١٦/٥.

\*\* ومن شواهد الموقوفة: عن أبي هريرة. أخرجه مالك ١٨٠/١ عن نافع أنه قال (( شهدت الأضحى والفطر مع أبي هريرة فكبر في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الآخرة خمس تكبيرات قبل القراءة )) . وقد أطال الألباني الكلام على شواهد الحديث في الإرواء ١٠٦/٣ وذكر أنه يصح بمجموعها. والله أعلم.

٩١ - وروى أبوداود معناه وصححه البخاري. وفيه: والقراءة بعدهما كليهما.

٩٢ - عن ابن عباس وجابر رضي الله عنهم قالوا: لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى.  
متفق عليه.

---

\* ٩١ - أخرجه أبوداود ٦٨١/١ كتاب الصلاة. باب التكبير في العيدين. رقم ١١٥١.

من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي يحدث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم (( التكبير في الفطر سبع في الأولى وخمس في الآخرة والقراءة بعدهما كليهما )).

وتقدم تصحيح البخاري له كما في العلل الكبير للترمذي ٢٨٨/١، والتلخيص الحبير ٨٤/٢.

\* ٩٢ - أخرجه البخاري ٤٥١/٢ كتاب العيدين. باب المشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة. رقم ٩٦٠.  
وأخرجه مسلم ٦٠٤/٢ كتاب صلاة العيدين. رقم ٨٨٦.

٩٣- عن أبي واقد الليثي وسأله عمر ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر قال: كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة.  
رواه مسلم.

وقد تقدم حديث النعمان بن بشير في باب صلاة الجمعة.  
٩٤ - عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى وأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس، والناس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم، وإن كان يريد أن يقطع بعثاً أو يأمر بشيء أمر به. متفق عليه. ولفظه للبخاري.

---

\* ٩٣ - أخرجه مسلم ٦٠٧/٢ كتاب صلاة العيدين . باب ما يقرأ به في صلاة العيدين . رقم ٨٩١.  
\* وأبو واقد الليثي :-

مختلف في اسمه ، قيل : الحارث بن مالك . نص الزهري على أنه من مسلمة الفتح ، وقيل بل أسلم قديماً و شهد بدرأ . و الأول أصح . وشهد حنيناً و تبوك . وحضر اليرموك . و مات سنة خمس و سبعين . الإصابة ٢١٢/٤ . وحديث النعمان بن بشير تقدم برقم ٥٤ .

\* ٩٤ - أخرجه البخاري . ٤٤٨/٢ كتاب العيدين . باب الخروج إلى المصلى بغير منبر . رقم ٩٥٦ .  
وأخرجه مسلم ٦٠٥/٢ كتاب صلاة العيدين . رقم ٨٨٩ .  
واللفظ للبخاري .

٩٥ - عن جابر رضي الله عنه قال: شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان [ ٨٤ / أ ] ولا إقامة ثم قام متوكئاً على بلال فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن. متفق عليه. ولفظه لمسلم.

٩٦ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما. متفق عليه.

---

\* ٩٥ - أخرجه البخاري. ٤٥١/٢ كتاب العيدين. باب المشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة. رقم ٩٥٨، ٩٦١. و ٤٦٦/٢ باب موعظة الإمام النساء يوم العيد. رقم ٩٧٨. وأخرجه مسلم ٦٠٣/٢ كتاب صلاة العيدين. رقم ٨٨٥. ولفظه لمسلم.

\* ٩٦ - أخرجه البخاري. ٤٥٣/٢ كتاب العيدين. باب الخطبة بعد العيد. رقم ٩٦٤. و ٢٩٩/٣ كتاب الزكاة. باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها. رقم ١٤٣١.

و ٣٣٠/١٠ كتاب اللباس. باب القلائد والسحاب للنساء. رقم ٥٨٨١.

↩

٩٧ - عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح من غداة عرفة أقبل على أصحابه فيقول (( على مكانكم)). ويقول (( الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد)). فيكبر من غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق.

رواه الدارقطني من رواية عمرو بن شمر عن جابر الجعفي وقد ضعفا.  
والله أعلم.

⇒

وأخرجه مسلم ٦٠٦/٢ كتاب صلاة العيدين. باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى. رقم ٨٨٤.

\* ٩٧ - أخرجه الدارقطني ٥٠/٢ كتاب العيدين. رقم ٢٩.

من طريق عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر وعبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله فذكره. إلا أنه ثلث التكبير قبل التهليل فقال (( الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. والله أكبر الله أكبر والله الحمد)).  
\* عمرو بن شمر: الجعفي الكوفي الشيعي، أبو عبد الله. قال النسائي والدارقطني متروك الحديث.

وقال ابن حبان (( كان رافضياً يشتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت وغيرها، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب)).

وقال البخاري (( منكر الحديث)).

وقال الجوزجاني: كذاب زائع.

⇐

⇒

وقال أبوحاتم (( منكر الحديث جداً. ضعيف الحديث لا يشتغل به، تركوه )).

انظر الجرح والتعديل ٢٣٩/٦، والتاريخ الكبير ٣٤٤/٦، والمجروحين ٧٥/٢، وأحوال الرجال ص ٥٦، والميزان ٢٦٨/٣.

\* جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي: أبو عبد الله الكوفي.

قال الحافظ: ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين.

كذبه ابن معين والجوزجاني وأيوب والشعبي وابن عيينة وأبو حنيفة وغيرهم. وكان ممن يؤمن بالرجعة.

وقال النسائي متروك الحديث.

ووثقه وكيع والثوري وشعبة.

انظر التقريب ٨٧٨، والتهذيب ٤٦/٢، والميزان ٣٧٩/١.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً.

قال الزيلعي في نصب الراية ٢٢٤/٢ (( قال ابن القطان: جابر الجعفي

سيء الحال وعمرو بن شمر أسوأ حالاً منه، بل هو من الهالكين )).

وضعه البيهقي في سننه ٣١٥/٣.

وقال ابن الجوزي في التحقيق ١٢٤١/٢: هذا حديث لا يثبت.

وقال الحافظ في الدراية ٢٢٣/١ (( إسناده ضعيف جداً )).

وقال الألباني في الإرواء ١٢٥/٣ (( ضعيف جداً )).

⇐



⇒

وذكر الألباني أن النسخة المطبوعة من سنن الدارقطني ورد فيها التكبير ثلاثاً وأن المصنف - يعني مصنف كتاب منار السبيل - ساقه بشفع التكبير واستدل به على أن صفة التكبير (( الله أكبر الله أكبر ))، ثم قال: ( فإما أن يكون من اختلاف النسخ أو هو وهم من المصنف ).

قلت: الذي يترجح عندي أنه خطأ في النسخة المطبوعة من سنن الدارقطني، فقد تتابع النقل من المصنفين على ذكر التكبير مرتين، وكلهم يعزو إلى الدارقطني، كابن الجوزي في التحقيق. ١٢٤١/٢، والزيلعي في نصب الراية ٢٢٤/٢، وعنه الحافظ في الدراية ٢٢٣/١.

ثم إن القائلين بالتكبير ثلاثاً، وهم الشافعية، لم يذكروا هذه الرواية ضمن أدلتهم، فلو كانت كذلك لذكروها. انظر المجموع ٥/ص ٣٩-٤٠.

وروى الحاكم ٢٩٩/١ من طريق سعيد بن عثمان ثنا عبد الرحمن بن سعيد المؤذن ثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن علي وعمار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم وكان يقنت في صلاة الفجر وكان يكبر من يوم عرفة صلاة الغداة ويقطعها صلاة العصر آخر أيام التشريق.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولا أعلم في رواته منسوباً إلى الجرح، وقد روي في الباب عن جابر بن عبد الله وغيره. فأما من فعل عمر وعلي وعبد الله بن عباس وعبد الله بن [ مسعود ] فصحيح عنهم التكبير من غداة عرفة إلى آخر أيام التشريق.

⇐

⇒

قال الذهبي عن الخبر المرفوع (( قلت بل خبر واه كأنه موضوع لأن عبدالرحمن صاحب مناكير وسعيد إن كان الكربزي فهو ضعيف وإلا فهو مجهول )) انتهى.

قلت: وانظر أيضاً التلخيص الحبير ٨٧/٢، والإرواء ٣/١٢٤، ١٢٥. وأما الآثار عن الصحابة في وقت التكبير وصفته فقد ساقها الحاكم وكذا البيهقي في سننه ٣/٣١٤ وابن أبي شيبة ٢/١٦٥-١٦٦: ١- فعن علي رضي الله عنه أنه (( كان يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق، ويكبر بعد العصر )) . قال الألباني في الإرواء ٣/١٢٥ (( رواه ابن أبي شيبة من طريقين أحدهما جيد )) .

٢ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه (( كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق لا يكبر في المغرب، يقول: الله أكبر كبيراً الله أكبر كبيراً الله أكبر وأجل الله أكبر والله الحمد )) هذا لفظ ابن أبي شيبة. قال الألباني: سنده صحيح.

٣ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه (( كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من النحر يقول: الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد )) . هذا لفظ ابن أبي شيبة. ورواه في موضع آخر بتشفيع التكبير. قال الألباني (( سنده صحيح )) .

⇐



### غريب الحديث:

\* أيام التشريق: ثلاثة أيام بعد يوم النحر لأن لحم الأضاحي يشرَّق فيها للشمس أي يشرَّر.

وقيل سميت بذلك لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس أي تطلع. انظر لسان العرب ١٧٦/١٠ مادة شرق.

## باب صلاة الكسوف

٩٨ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث منادياً ينادي الصلاة جامعة. فقام فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجادات.

---

\* ٩٨ - أخرجه البخاري ٥٤٩/٢ كتاب الكسوف. باب الجهر بالقراءة في الكسوف. رقم ١٠٦٦ معلقاً بصيغة الجزم.  
قال الحافظ (( وصله مسلم عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي وغيره.. فذكره ))  
وأخرجه مسلم ٦٢٠/٢، كتاب الكسوف. باب صلاة الكسوف.  
رقم ٩٠١.

غريب الحديث:

\* خسفت الشمس: وكسفت بمعنىً واحد، أي ذهب ضوءها. انظر لسان العرب ٦٧/٩ مادة خسف.

٩٩ - وعن<sup>(١)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف بقراءته فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجعات. متفق عليهما.

١٠٠ - عن سمرة رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله [ ٨٤ / ب ] صلى الله عليه وسلم في كسوف ركعتين لا نسمع له فيها صوتاً.  
رواه الخمسة وصححه الترمذي. وهو من رواية ثعلبة بن عباد وفيه جهالة.

---

(١) في نسخة ب «وروي أن».

---

\* ٩٩ - أخرجه البخاري. ٥٤٩/٢ كتاب الكسوف. باب الجهر بالقراءة في الكسوف. رقم ١٠٦٥.  
وأخرجه مسلم ٦٢٠/٢ كتاب الكسوف. باب صلاة الكسوف. رقم ٩٠١.

\* ١٠٠ - أخرجه أحمد ١٧/٥.  
والنسائي ١٤٠/٣ كتاب الكسوف. باب (١٥). حديث رقم ١٤٨٤.  
وأبو داود ٧٠٠/١ كتاب الصلاة. باب من قال أربع ركعات. رقم ١١٨٤، والترمذي ٤٥١/٢ أبواب الصلاة. باب ما جاء في صفة القراءة في الكسوف. رقم ٥٦٢. وقال: حسن صحيح.

⇐

⇒

قلت: كذا ورد في نسخة أحمد شاكر وتحفة الأشراف ٦٠/٤ ومختصر السنن للمندري ٤٢/٢.

وجاء في تحفة الأحوذى ١٤٦/٣ (( حسن صحيح غريب )) وفي عارضة الأحوذى ٤١/٣ (( غريب حسن ))، وأشار أحمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذى إلى الاختلاف الوارد في النسخ، ورجح الأول.

ورواه ابن ماجه ٤٠٢/١ كتاب إقامة الصلاة. باب ما جاء في صلاة الكسوف حديث رقم ١٢٦٤.

كلهم من طريق الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب.  
\* ثعلبة بن عباد:- بكسر المهملة وتخفيف الموحدة، العبدى، البصرى، مقبول، من الرابعة. كذا في التقريب ٨٤٣.

وفي التهذيب ٢٤/٢ عن ابن المدينى وابن حزم وابن القطان والعجلي أنهم عدوه مجهولاً.

وانظر الميزان ٣٧١/١.

وذكره ابن حبان في الثقات ٩٨/٤.

واعترض الشيخ أحمد شاكر على تجهيل ثعلبة بن عباد فقال (( وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وصحح الترمذى وابن حبان والحاكم حديثه، وهذا توثيق له كافٍ في معرفته )) انتهى.

\* وسمرة بن جندب:- الفزارى. كان حليف الأنصار. وكان شديداً على الخوارج. مات قبل سنة ستين بسبب سقوطه في قدر بها ماء حار. الإصابة ٧٧/٢.

⇐

⇒

قال ابن حزم في المحلى ١٠٢/٥ عن هذا الحديث (( لا يصح، لأنه لم يروه إلا ثعلبة بن عباد العبدي، وهو مجهول )) اهـ. قلت: لكن الترمذي صححه كما سبق، وكذا ابن خزيمة ٣٢٥/٢ وابن حبان ٩٤/٧، والحاكم ٣٢٩/١ وقال على شرط الشيخين. وسكت عليه الذهبي، ثم تعقبه في موضع آخر ٣٣٤/١ فقال (( ثعلبة مجهول وما أخرجا له شيئاً )).

وحسنه البغوي في شرح السنة ٣٨١/٤، وصححه النووي في المجموع ٤٦/٥.

وحكى الترمذي في العلل الكبير ٣٠٠/١ عن البخاري أنه قال (( وحديث كثير بن عباس في صلاة الكسوف أصح من حديث سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أسر القراءة فيها )).

وحكى الحافظ في التلخيص ٩٢/٢ أن البخاري قال (( حديث عائشة في الجهر أصح من حديث سمرة )) قلت: وقد تقدم حديث عائشة وهو متفق عليه، أما حديث كثير بن عباس فقد أخرجه مسلم في صحيحه ٩٠٢/٦٢٠/٢ ح ٩٠٢ عن ابن عباس بمثل حديث عائشة كما قال الزهري.

ورجح ابن القيم في أعلام الموقعين ٣٥١/٢ حديث عائشة في الجهر على حديث سمرة بثلاثة أمور:

أحدها: أنه أصح منه.

الثاني: أنه أصرح منه ولا شك.

الثالث: أنه تضمن زيادة الجهر.

قلت: إما أن يصار إلى الجمع بين حديثي عائشة في الجهر وسمرة في

⇐

الإسرار، أو الترجيح.

فإن كان الأول: فنقول كما قال ابن حزم ( نعم لو صح لم تكن لهم فيه حجة. لأنه ليس فيه أنه عليه السلام لم يجهر، وإنما فيه (( لم نسمع له صوتاً )) .  
وصدق سمرة في أنه لم يسمعه، ولو كان بحيث يسمعه لسمعه كما سمعته عائشة رضي الله عنها التي كانت قريباً من القبلة في حجرتها. وكلاهما صادق ) انتهى.

وعليه جرى ابن خزيمة في صحيحه. وكذا ابن حبان الذي بوب للحديث بقوله (( ذكر الخبر الدال على أن سمرة لم يسمع قراءة المصطفى صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف لأنه كان في أخريات الناس بحيث لا يسمع صوته )) .

وبنحو هذا أجاب البغوي في شرح السنة ٣٨٢/٤.

وذهب النووي وغيره مذهباً آخر في الجمع وهو أن يحمل الإسرار على كسوف الشمس والجهر على كسوف القمر. المجموع ٤٦/٥  
لكنه جمع ضعيف لأن الراجح أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل إلا مرة واحدة عند موت ابنه إبراهيم وكان في كسوف الشمس، ولأن عائشة رضي الله عنها قالت (( كسفت الشمس فصلى بهم أربع ركعات في ركعتين وأربع سجعات وجهر بالقراءة )) .  
انظر أعلام الموقعين ٣٥١/٢.

وإذا سلطنا مسلك الترجيح، فحديث عائشة أصح وأصرح وهو مثبت فيقدم على النافي. وضعف الألباني حديث سمرة في الإرواء ١٣٠/٣.



١٠١ - عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في (١) حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فصلى فقام فكبر وصف الناس وراءه فاقرأ قراءة طويلة ثم كبر وركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال (( سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد )) ثم قام فاقرأ قراءة طويلة (٢) هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال (( سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد )).

ثم سجد. ثم فعل مثل ذلك في الركعة الأخرى حتى استكمل أربع ركعات وأربع سجعات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فخطب الناس فأتى على الله بما هو أهله ثم قال: (( إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتهما فافزعوا إلى الصلاة )).

متفق عليه.

---

(١) في نسخة ب «على».

(٢) ساقطة من ب .

---

\* ١٠١ - أخرجه البخاري. ٥٣٣/٢ كتاب الكسوف. باب خطبة الإمام في الكسوف. رقم ١٠٤٦.

وأخرجه مسلم ٦١٩/٢ كتاب الكسوف. باب صلاة الكسوف. رقم ٩٠١.

١٠٢ - عن جابر رضي الله عنه قال: انكسفت الشمس في عهد النبي

صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم. فقال الناس: إنما انكسفت [ ٨٥/أ ]  
لموت إبراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلّى بالناس ست ركعات  
بأربع سجّادات... وذكر تمامه.

---

\* ١٠٢ - أخرجه مسلم ٦٢٣/٢ كتاب الكسوف. باب ما عرض على

النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار. رقم ٩٠٤. من  
طريق عبد الملك عن عطاء عن جابر.

تنبيه:- استدلل العلماء بهذا الحديث والذي بعده على مشروعية الزيادة على  
ركوعين في الركعة في صلاة الكسوف، فسلكوا بذلك مسلك الجمع وجعلوها  
كحال كثير من السنن والأذكار وكصلاة الخوف التي ثبت فيها وجوه متنوعة  
فيشرع العمل بها كلها. ومن قال بذلك:-

الترمذي في سننه ٤٤٨/٢ حيث صحح روايتي الست والأربع ركعات.  
وابن خزيمة في صحيحه ٣١٨/٢، وابن حزم في المحلى ١٩٩/٦، والخطابي في  
معالم السنن ٤٣/٢.

وذهب آخرون إلى الترجيح فذكروا أن أصح الروايات رواية الركوعين وأما  
ما سواها فهي غلط من الرواة.

ومن هؤلاء:- ابن عبد البر في التمهيد ٣/٣٠٢ - ٣٠٨، والشافعي وأحمد  
والبخاري وابن تيمية كما حكاه ابن القيم في الزاد ١/٤٥٣. وأقره.  
وداود الظاهري. فقه داود بن علي ص ٥٤١.

والنووي في المجموع ٥/٤٥

والحافظ في الفتح ٢/٥٣٢

والشوكانى. في السيل الجرار ١/٣٢٢، والألباني في الإرواء ٣/١٣٢

وهذا المسلك هو الراجح وذلك لعدة اعتبارات:

الأول:- أن الأحاديث التي ذكرت الزيادة على الركوعين - كحديث جابر  
هذا - صرحت بأن الصلاة كانت يوم مات إبراهيم، فهل يقال إن إبراهيم  
مات عدة مرات !!؟

هذا محال، فلزم الترجيح.

الثاني:- أن النصوص الواردة في صلاة الكسوف تدل بسياقها على أن أول  
صلاة كسوف صلاها النبي صلى الله عليه وسلم كانت يوم مات إبراهيم،  
فقد حرص الصحابة على أن يتعلموا السنة في ذلك، ولم يكن لديهم علم  
سابق بهذا الأمر.

الثالث:- أنه إذا ترجح أن أول كسوف كان هو يوم موت إبراهيم، وكان  
في السنة العاشرة في شهر شوال، ومات النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك  
بأربعة أشهر ويبعد أن يحصل كسوف في هذه المدة وإلا لنقل فقد كان حرص  
الصحابة على نقل السنة المتأخرة أكثر من حرصهم على نقل المتقدمة لكثرة

⇒

عددهم ولاحتمال طروء النسخ، فلما لم ينقل، علم أنه لم يكن ثمة كسوف وقع بعد ذلك الكسوف.

الرابع:- أن الروايات التي اقتصرت على ذكر الركوعين في ركعة قد جاءت عن جمع من الصحابة منهم: عائشة وأسماء وابن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي موسى وغيرهم بأسانيد صحاح. وهي التي ارتضاها الإمام البخاري فأخرجها في صحيحه ولم يعرج على ما سواها.

وأما الزيادة على الركوعين فقد انفرد بها مسلم دون البخاري ولم تخل رواية منها من علة، وقد فصل الكلام فيها وأطال البيهقي في سننه ٣٢٦/٣-٣٢٧ وابن عبد البر في التمهيد ٣/٣٠٢-٣٠٨ والألباني في الإرواء ١٢٧/٣-١٣٢.

\* فحديث جابر أخرجه مسلم ٦٢٢/٢ من طريق هشام الدستوائي قال: حدثنا أبو الزبير عنه. وفيه ذكر ركوعين فقط.

وأما حديث الباب فهو من طريق عبد الملك عن عطاء عن جابر.

\* وعبد الملك: هو ابن أبي سليمان العزمي، بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة، صدوق له أوهام، من الخامسة. انظر التقريب ٤١٨٤.

قلت: فمع اتحاد الواقعة لزم تقديم الرواية الأولى لأن روايتها أحفظ ولأن لها شواهد أخرى.

وسياتي الكلام على الروايات الأخرى في الأحاديث التالية إن شاء الله تعالى.

١٠٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثماني ركعات في أربع سجعات. رواهما مسلم.

١٠٤ - وفي حديث أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين في كل ركعة خمس ركوعات وسجدين. رواه أبو داود وعبد الله بن أحمد. وإسناده حسن.

\* ١٠٣ - أخرجه مسلم ٦٢٧/٢ كتاب الكسوف. باب ذكر من قال إنه ركع ثمان ركعات في أربع سجعات. رقم ٩٠٨. من طريق حبيب عن طاوس عن ابن عباس. قلت: قد تقدم الكلام على الروايات التي ذكرت الزيادة على الركوعين وأن الراجح رواية الأكثر وهي التي أخرجه البخاري ومسلم، أما ما انفرد به مسلم بالزيادة على الركوعين كهذه الرواية فإنها مرجوحة، وقد أعلها البيهقي في السنن ٣٢٧/٣ ويبيّن (( أن فيها انقطاعاً لأنها من رواية حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس. وحبيب وإن كان من الثقات فقد كان يدلّس وقد عنعن في كل الروايات، ثم إن الحديث روي موقوفاً على ابن عباس من طريق سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس من فعله أنه صلاها ست ركعات في أربع سجعات فخالفه في الرفع والعدد جميعاً )) . وبالاقتطاع أعل ابن حبان هذه الرواية في صحيحه. ٩٨/٧. وانظر التمهيد ٣٠٣/٣ - ٣٠٨، والإرواء ١٢٩/٣.

\* ١٠٤ - أخرجه أبو داود ٦٩٩/١ كتاب الصلاة. باب من قال أربع

⇐

⇒

ركعات رقم ١١٨٢.

وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ١٣٤/٥ قال: ثنا روح بن عبد المؤمن ثنا  
عمر بن شقيق ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي  
ابن كعب.

إسناده:-

\* روح بن عبد المؤمن:- المقري. صدوق. التقريب ١٩٦٣.

\* عمر بن شقيق:- الجرمي. مقبول. التقريب ٤٩٢١.

\* أبو جعفر الرازي:- هو عيسى ابن أبي عيسى: عبد الله بن ماهان.

صدوق سيء الحفظ. التقريب ٨٠١٩.

وقال عنه ابن حبان (( كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني  
الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم  
يخالف الأثبات )).

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: يهمل كثيراً. وقال الإمام  
أحمد: مضطرب الحديث.

ووثقه ابن عبد البر والحاكم وابن سعد.

انظر التهذيب ٥٦/١٢، والجرح والتعديل ٢٨٠/٦، والمجروحين ١٢٠/٢

وهذا الإسناد ضعيف.

وقد رواه أبو داود أيضاً من طريق محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي  
عن أبيه عبد الله عن أبيه أبي جعفر به.

\* ومحمد بن عبد الله:- صدوق. التقريب ٦٠٠٧.

⇐

١٠٥ - وقد روى أبوداود أنه صلاها ركعتين كل ركعة بركوع  
وسجدتين من حديث سمرة وغيره، وأسانيدها حسنة. والله أعلم.

\* وعبد الله بن أبي جعفر: صدوق يخطيء. التقريب ٣٢٥٧.  
ومدار الحديث على أبي جعفر ولا متابع له، ثم هو يرويه عن الربيع بن أنس،  
وقد قال فيه ابن حبان (( والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه  
لأن فيها اضطراباً كثيراً )) . انظر الثقات [ ٢٢٨/٤ ] .  
وقال الحاكم بعد إخراجهِ للحديث ٣٣٣/١ (( الشيخان قد هجرا أبا جعفر  
الرازي ولم يخرجاه عنه، وحاله عند سائر الأئمة أحسن الحال، وهذا الحديث فيه  
ألفاظ ورواته صادقون )) .  
وتعقبه الذهبي فقال (( خبر منكر. وعبد الله بن أبي جعفر ليس بشيء وأبوه  
فيه لين )) .

وقال البيهقي ٣٢٩/٣ عنه (( إسناد لم يحتج بمثله صاحباً الصحيح )) .  
وقد اجتمع في هذا الحديث ضعف إسناده ومخالفة متنه لما صح من رواية  
الجمع أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الكسوف بركوعين في كل ركعة،  
فالحديث منكر. والله أعلم.

\* ١٠٥ - حديث سمرة تقدم برقم ١٠٠، وقال فيه المصنف هناك: ((  
وهو من رواية ثعلبة بن عباد وفيه جهالة )) .  
وفيه أنه صلاها ركعتين.

وقد وردت أحاديث أخرى تؤيد ذلك، أخرجها أبوداود في كتاب الصلاة.  
باب من قال يركع ركعتين ٧٠٤/١ - ٧٠٥/٧ ح ١١٩٣ - ١١٩٥

⇒

وهي على التوالي:

١ - حديث النعمان بن بشير قال (( كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت )).

من طريق أيوب السختياني عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير. وأخرجه النسائي ١٤١/٣ ح/١٤٨٥ وجاء فيه ((... فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة )).

من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة عن النعمان. وأخرجه ابن ماجه ٤٠١/١ ح/١٢٦٢ من طريق خالد به. وأعله البيهقي بالإرسال والشذوذ وذكر أن الشافعي ضعفه. انظر السنن الكبرى ٣/٣٣٣.

وذكر أبو حاتم عن يحيى بن معين أن أبا قلابة عن النعمان بن بشير مرسل. انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص ٩٦.

وذكر الحافظ في التلخيص ٨٩/٢ أن ابن عبد البر صححه.

قلت: بل أعله في التمهيد ٣/٣٠٥ بالاضطراب.

وقال ابن خزيمة في صحيحه ٣٢٩/٢ «باب ذكر علة لما تنكسف الشمس إذا انكسفت ؟ إن صح الخبر فإني لا أخال أبا قلابة سمع من النعمان بن بشير... الخ».

⇐



⇒

وذكر ابن القطان أن هذا الحديث اختلف في إسناده، فروي عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير، وروي عنه عن قبيصة بن المخارق الهلالي وروي عنه عن هلال بن عامر عن قبيصة.  
انظر نصب الراية ٢/٢٢٨.

وصححه الحاكم في المستدرک ١/٣٣٢ معرضاً عن العلة في إسناده.  
قلت: حديث قبيصة أخرجه أبوداود ١/٧٠١/ح ١١٨٥ و ١١٨٦ في باب من قال أربع ركعات، من طريق أيوب عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي قال (( كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعاً يجر ثوبه وأنا معه يومئذ بالمدينة فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام ثم انصرف وانجلت فقال (( إنما هذه الآيات يخوف الله بها فإذا رأيتموها فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة ))).

ومن طريق أيوب عن أبي قلابة عن هلال بن عامر أن قبيصة الهلالي حدثه أن الشمس كسفت... )) فذكره بمعناه وزاد: (( حتى بدت النجوم )).  
وقال الألباني في الإرواء ٣/١٣١ إنه مضطرب الإسناد والمتن.

٢ - حديث عبد الله بن عمرو قال (( انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكديركع ثم ركع، فلم يكديرفع ثم رفع، فلم يكديسجد ثم سجد، فلم يكديرفع ثم رفع، فلم يكديسجد ثم سجد، فلم يكديرفع ثم رفع، وفعل في الركعة الأخرى مثل ذلك... الحديث )).

⇐

⇒

أخرجه من طريق حماد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو. وأخرجه النسائي ١٤٩/٣/ح ١٤٩٦ بنحوه من طريق شعبة عن عطاء به.

فيه عطاء بن السائب: قال في التقريب ٤٥٩٢ (( صدوق اختلط ))  
وذكر ابن رجب في شرح العلل ٧٣٤/٢ أن شعبة وسفيان والحمادين سمعوا منه قبل الاختلاط.

وذكر ابن الكيال في الكواكب ٣١٩ هشام الدستوائي وابن عينة أيضاً.  
قلت: فهذا إسناد حسن لكنه شاذ.  
وسبب الشذوذ أنه قد صح من حديث عبد الله بن عمرو أنه صلى الله عليه وسلم صلاها بركوعين في ركعة.

أخرجه البخاري ٥٣٨/٢/ح ١٠٥١، ومسلم ٦٢٧/٢/ح ٩١٠ من رواية أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو بلفظ (( فرقع ركعتين في سجدة ))  
وقد أشار البيهقي إلى هذا الشذوذ بقوله إن الراوي لم يحفظ عن عبد الله ابن عمرو ركعتين في ركعة وحفظ ذلك أبو سلمة.

وقال الألباني في الإرواء ١٣٢/٣ (( وهذا سند صحيح، لكن من الواضح بعد تتبع الطرق أن بعض رواته قصر في الاختصار على الركوعين، فقد جاء الحديث عن ابن عمرو من ثلاث طرق أخرى كلهم ذكروا عنه ركوعين في كل من الركعتين. وهذه زيادة من ثقة بل من ثقات فهي مقبولة، وذلك مما يجعل الرواية الأولى شاذة مرجوحة ))

⇐

⇒

٣ - حديث عبدالرحمن بن سمرة قال (( بينما أنا أترمي بأسهم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كسفت الشمس فنبذتهن وقلت: لأنظرن ما أحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم كسوف الشمس اليوم، فانتهيت إليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهلل ويدعو، حتى حسر عن الشمس، فقرأ بسورتين وركع ركعتين)).

وأخرجه مسلم ٢/٦٢٩/ح ٩١٣.

وتأوله بعضهم بأن الراوي لم يفصل في هذا الحديث، فقوله (( ركع ركعتين )) لا يلزم منه نفي الركوعين في كل ركعة، وعلى فرض النفي فإن رواية من أثبت الركوعين مقدمة خصوصاً أنها أشهر ورواتها أحفظ وأكثر. وهناك تأويلات أخرى أوردها بعضهم وما ذكرناه هنا كافٍ مع ما سبق ذكره من ترجيح المحققين لرواية الركوعين في ركعة واتحاد الواقعة، والله أعلم.

انظر سنن البيهقي ٣/٣٣٢، وشرح النووي على مسلم ٦/٢١٧، ونصب

الراية ٢/٢٢٩ - ٢٣٠.

## باب صلاة الاستسقاء

١٠٦ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: شكى الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فأمر بمنبر فوضع له بالمصلى ووعد الناس يوماً يخرجون فيه. قالت عائشة: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعده على المنبر فحمد<sup>(١)</sup> الله عز وجل ثم قال ((إنكم شكوتم جذب دياركم واستئخار المطر عن إبان زمانه عنكم وقد أمركم الله عز وجل أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم)). ثم قال ((الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد. اللهم أنت الله لا إله إلا أنت. أنت<sup>(٢)</sup> الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين)). ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه. ثم حوّل إلى الناس ظهره وقلب - أو حول - رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلي ركعتين. فأنشأ الله عز وجل سحابة فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن الله عز وجل. فلم يأت مسجده حتى سالت السيول. فلما رأى

---

(١) في سنن أبي داود فكير وحمد الله.

(٢) ليست موجودة في السنن المطبوعة.

سرعتهم إلى الكنّ ضحك حتى بدت نواجذه وقال (( أشهد أن الله على كل شيء قدير وأني عبدا لله ورسوله )) .  
رواه أبوداود وقال: هذا حديث غريب . وإسناده جيد .

\* ١٠٦ - أخرجه أبوداود ٦٩٢/١ كتاب الصلاة . باب رفع اليدين في الاستسقاء . رقم ١١٧٣ .

من طريق هارون بن سعيد الأيلي ، حدثنا خالد بن نزار حدثني القاسم بن مبرور عن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة .  
قال أبوداود:- وهذا حديث غريب إسناده جيد .  
إسناد الحديث:-

\* خالد بن نزار:- الغساني . صدوق يخطيء . التقريب ١٦٨٢ . وفي التهذيب ١٢٣/٣:- وثقه محمد بن وضاح .  
وقال ابن حبان في الثقات ٢٢٣/٨: يغرب ويخطيء .  
\* القاسم بن مبرور:- الأيلي . صدوق فقيه أثنى عليه مالك .  
التقريب ٥٤٨٨ .

قال مالك عنه: كنت أحسب أن يكون خلفاً من الأوزاعي . الجرح والتعديل ١٢١/٧ ، وذكره ابن حبان في الثقات ١٧/٩ .  
وهذا إسناده جيد كما قال أبوداود .

وصححه ابن حبان . ١٠٩/٧ ، والحاكم ٣٢٨/١ . والنووي في المجموع ٩٤/٥ . وحسنه الألباني في الإرواء ١٣٦/٣ .

⇐

١٠٧ - عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه.

متفق عليه. ولفظه للبخاري.

⇒

غريب الحديث:-

\* (( إِبَّانَ زمانه )):- إِبَّانَ أي وقت. النهاية ١٧/١ مادة أبَن.

\* (( الكِنَّ )):- ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن.

النهاية ٢٠٦/٤ مادة كَن.

\* (( نواجزه )): النواجز من الأسنان: الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك. والأكثر الأشهر أنها أقصى الأسنان، والمراد الأول، لأنه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو أواخر أضراسه. النهاية ٢٠/٥ مادة نَجَذ.

\* ١٠٧ - أخرجه البخاري. ٥١٧/٢ كتاب الاستسقاء. باب رفع

الإمام يده في الاستسقاء. رقم ١٠٣١.

وفي ٥٦٧/٦ كتاب المناقب. باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم.

رقم ٣٥٦٥. وفي ١٤١/١١ كتاب الدعوات. باب رفع الأيدي في الدعاء.

رقم ٦٣٤١.

وأخرجه مسلم ٦١٢/٢ كتاب صلاة الاستسقاء. باب رفع اليدين

بالدعاء في الاستسقاء. رقم ٨٩٥.

واللفظ للبخاري.

١٠٨ - عن ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن الصلاة في الاستسقاء فقال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعاً متبذلاً<sup>(١)</sup> متخشعاً مترسلاً متضرعاً<sup>(٢)</sup> (فصلى ركعتين كما يصلي في العيد لم يخطب خطبتكم هذه).

رواه الخمسة وأبو عوانة وابن حبان والحاكم وصححه الترمذي. وفي رواية أبي داود: متبذلاً متواضعاً متضرعاً<sup>(٢)</sup> حتى أتى المصلى فرقى على المنبر فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن [ ٨٦ / أ ] لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد.

---

(١) في نسخة أ « متذللاً ».

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة أ واستدرك في الهامش.

وزيد في هامش نسخة ب « متخشعاً متوسلاً ».

---

\* ١٠٨ - أخرجه أحمد ١/٣٥٥.

والنسائي ١٥٦/٣ كتاب الاستسقاء. باب جلوس الإمام على المنبر للاستسقاء. رقم ١٥٠٨.

وأبو داود ٦٨٨/١ كتاب الصلاة. صلاة الاستسقاء. رقم ١١٦٥. والترمذي ٤٤٥/٢ أبواب الصلاة. باب ما جاء في صلاة الاستسقاء. رقم ٥٥٨.

وابن ماجه ٤٠٣/١ كتاب إقامة الصلاة. باب ما جاء في صلاة الاستسقاء. رقم ١٢٦٦.

وأبو عوانة. كما ذكر ابن عبد الهادي في المحرر ٢٩٦/١، والحافظ في التلخيص ٩٦/٢.

⇒

وابن حبان. ١١٢/٧ في الاستسقاء. باب: ذكر البيان بأن صلاة الاستسقاء يجب أن تكون مثل صلاة العيد سواء.  
والحاكم ٣٢٦/١. كتاب الاستسقاء. باب تقلاب الرداء والتكبيرات والقراءة في صلاة الاستسقاء.  
كلهم من طريق هشام بن إسحق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه عن ابن عباس.

إسناده:-

\* هشام بن إسحق مقبول. التقريب ٧٢٨٤  
وقال أبو حاتم:- شيخ. الجرح ٥٢/٩.  
وذكره ابن حبان في الثقات. ٥٦٨/٧.  
وروى عنه سفيان الثوري وحاتم بن إسماعيل.  
\* إسحق بن عبد الله:- صدوق. التقريب ٣٦٦.  
وذكر أبو حاتم أن روايته عن أبي هريرة وابن عباس مرسلة. الجرح ٢٢٦/٢.

قلت:- لكن الرواية صرحتُ بسماعه من ابن عباس، حيث قال (( أرسلني الوليد بن عتبة إلى ابن عباس أسأله عن استسقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته... )).

وهذا إسناده حسن. وقال الترمذي حسن صحيح. وصححه ابن حبان وأبو عوانة وابن خزيمة ٣٣٦/٢. والنووي في المجموع ١٠١/٥، وأحمد شاكر في شرح المسند ٣٢٨/٣

⇐



١٠٩ - عن جابر رضي الله عنه قال: أتت النبي صلى الله عليه وسلم  
بواكٍ فقال « اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً<sup>(١)</sup> نافعاً غير ضار عاجلاً  
غير آجل ». قال: فأطبقت<sup>(٢)</sup> عليهم السماء.  
رواه أبوداود.

(١) في نسخة أ « مريعاً ».

(٢) في نسخة ب « فأنطقت ».

⇒

وحسنه الألباني في الإرواء ١٣٣/٣.

غريب الحديث:

\* مترسلاً: يقال ترسل الرجل في كلامه ومشيه إذا لم يعجل.

\* متبذلاً: التبذل ترك التزين والتهيوء بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة

التواضع. انظر لسان العرب ٢٨٢/١١ مادة رسل و ٥٠/١١ مادة بذل.

\* ١٠٩ - أخرجه أبوداود ٦٩١/١ كتاب الصلاة. باب رفع اليدين في

الاستسقاء. رقم ١١٦٩.

قال: حدثنا ابن أبي خلف، حدثنا محمد بن عبيد حدثنا مسعر عن يزيد

الفقيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه به.

قلت: هذا إسناد رجاله ثقات.

وصححه الحاكم ٣٢٧/١، والنووي في الأذكار ص ١٥٠ وقال: على

شرط مسلم.

وصححه الألباني في صحيح أبي داود ٢١٦/١.

⇐

⇒

لكنه معلول.

قال البيهقي في السنن ٣/٣٥٥ عن الإمام أحمد أنه قال (( أعطانا محمد ابن عبيد كتابه عن مسعر فنسخناه ولم يكن هذا الحديث فيه، ليس هذا بشيء، فحدثناه يعلى أخو محمد ثنا مسعر عن يزيد الفقير مرسلاً، ولم يقل بواكي، خالفه )).

وقال الحافظ في التلخيص ٢/٩٩ (( وقد أعله الدارقطني في العلل بالإرسال وقال: رواية من قال عن يزيد الفقير من غير ذكر جابر أشبه بالصواب، وكذا قال أحمد بن حنبل، وجرى النووي في الأذكار على ظاهره فقال صحيح على شرط مسلم )) انتهى.

غريب الحديث:

\* بواكي: جمع باكية أي نساء باكيات.

قال المنذري ( هكذا وقع في روايتنا وفي غيرها مما شهدناه )) بواكي (( بالباء الموحدة المفتوحة.

وذكر الخطابي قال (( رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يواكي )) بضم الياء باثنتين من تحتها، وقال: معناه التحامل على يديه إذا رفعهما ومدهما في الدعاء، ومن هذا التوكؤ على العصا، وهو التحامل عليها. قال بعضهم: والصحيح ما ذكره الخطابي، هذا آخر كلامه. وللرواية المشهورة وجه ).

انظر مختصر السنن ٢/٣٧.

وفي سنن البيهقي ٣/٣٥٥ (( أتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي هوازن )).

⇐

١١٠ - عن أنس رضي الله عنه أن عمر رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلب فقال<sup>(١)</sup> : اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقيننا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا. قال: فيسقون.

(١) في نسخة ب « فيقول » .

⇒

قال الحافظ في التلخيص ٩٩/٢ « وقد رواه البزار بلفظ يزيل الإشكال وهو عن جابر أن بواكي أتوا النبي صلى الله عليه وسلم » .

\* غيثاً مغيثاً: الغيث المطر. وغيث مغيث: أي عامّ.

اللسان ١٧٤/٢ مادة غوث.

\* مريئاً: أي هنيئاً طيباً. انظر اللسان ١٥٥/١ مادة مرأ.

\* مريعاً: أي مخصباً. اللسان ٣٢٠/٤ مادة مرع.

\* مربعاً: أي منبتاً للربيع. النهاية ١٨٨/٢ مادة ربع.

\* ١١٠ - أخرجه البخاري. ٤٩٤/٢ كتاب الاستسقاء. باب سؤال

الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا. رقم ١٠١٠.

وفي ٧٧/٧ كتاب فضائل الصحابة. باب ذكر العباس بن عبدالمطلب

رضي الله عنه. رقم ٣٧١٠.

⇐

١١١ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى المطر قال: (( اللهم صيباً نافعاً )) .  
رواهما البخاري.

١١٢ - عن أنس رضي الله عنه قال: أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال: فحسر ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا لم صنعت هذا؟ فقال (( لأنه حديث عهد بربه عز وجل )) .  
رواه مسلم.

⇒

غريب الحديث:

\* نتوسل: الوسيلة: القربة. وهي ما يتقرب به إلى الغير. اللسان ١١/٧٢٤  
مادة وسل.

\* ١١١ - أخرجه البخاري ٥١٨/٢ كتاب الاستسقاء. باب ما يقال  
إذا أمطرت. رقم ١٠٣٢.

\* ١١٢ - أخرجه مسلم ٦١٥/٢ كتاب صلاة الاستسقاء. باب الدعاء  
في الاستسقاء. رقم ٨٩٨.

١١٣ - عن شريك بن أبي نمر عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً ثم قال [ ٨٦ / ب ] : يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغثنا. قال: فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال (( اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا )) . قال أنس: ولا<sup>(١)</sup> والله ما نرى في السماء من سحب ولا قرعة. وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار. قال: فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت. قال: فلا والله ما رأينا الشمس سبتاً. قال: ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائماً فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله عزوجل يمسخها عنا. قال: فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال (( اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر )) . قال فانقلعت<sup>(٢)</sup> وخرجنا نمشي في الشمس. قال شريك: فسألت أنساً<sup>(٣)</sup> أهو الرجل الأول ؟ قال: لا أدري. متفق عليه.

(١) ساقطة من ب.

(٢) في نسخة ب « فانقطعت » وهي رواية للبخاري.

(٣) في نسخة ب « إنساناً ».

\* ١١٣ - أخرجه البخاري. ٥٠٧/٢ كتاب الاستسقاء. باب

⇐

⇒

الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة. رقم ١٠١٤.  
وفي ٥٠١/٢ كتاب الاستسقاء. باب الاستسقاء في المسجد الجامع.  
رقم ١٠١٣.  
وفي ٥٠٨/٢ كتاب الاستسقاء. باب الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة  
المطر. رقم ١٠١٧.  
وأخرجه مسلم ٦١٢/٢ كتاب صلاة الاستسقاء. باب الدعاء في  
الاستسقاء رقم ٨٩٧.  
\* شريك بن عبد الله بن أبي نمر: أبو عبد الله المدني. صدوق يخطيء. من  
الخامسة. مات في حدود أربعين ومائة. التقريب ٢٧٨٨.

#### غريب الحديث:

\* دار القضاء: هي دار عمر بن الخطاب، سميت دار القضاء  
لأنها بيعت في قضاء دينه. انظر الفتح ٥٠٢/٢.  
\* قرعة: قطعة من الغيم. انظر النهاية ٥٩/٤ مادة قرع.  
\* سلع: بفتح المهملة وسكون اللام، وحكي فتحها، جبل بسوق  
المدينة. انظر الفتح ٥٠٣/٢، ومعجم البلدان ٢٣٦/٣.  
\* سبتاً: قيل أراد أسبوعاً، من السبت إلى السبت فأطلق عليه اسم  
اليوم، وقيل أراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت أو كثيرة.  
انظر النهاية ٣٣١/٢ مادة سبت.

⇐

⇒

وذكر الحافظ في الفتح ٥٠٤/٢ أنه وقع في رواية الحموي والمستملي  
« ستاً » وكذا رواه سعيد بن منصور عن الدراوردي عن شريك، ووافقه  
أحمد من رواية ثابت عن أنس.

\* الآكام: الأكمة، هي الراية وتجمع على إكام وجمعه أكم بالفتح ويجمع  
على الآكام. انظر النهاية ٥٩/١ مادة أكم.  
\* الظراب: الجبال الصغار. النهاية ١٤٦/٣ مادة ظرب.

## كتاب الجنائز

١١٤ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( حق المسلم على المسلم خمس: ردُّ السلام وعبادة [ ٨٧ / أ ] المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس )) . متفق عليه .

١١٥ - عن أسامة بن شريك قال: قالت الأعراب: يا رسول الله أنتداوى؟ قال (( نعم . يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داءً إلا وضع له ( دواءً ) <sup>(١)</sup> وشفاءً إلا داءً واحداً )) . قالوا: وما هو؟ قال (( الهرم )) . رواه الخمسة وصححه الترمذي والدارقطني .

---

(١) كتبت في هامش نسخة ب ، وليست في الأصل .

---

\* ١١٤ - أخرجه البخاري ١١٢/٣ كتاب الجنائز . باب الأمر باتباع الجنائز . رقم ١٢٤٠ .  
وأخرجه مسلم ١٧٠٤/٤ كتاب السلام . باب من حق المسلم للمسلم رد السلام . رقم ٢١٦٢ .

كلاهما من طريق ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة .

\* ١١٥ - أخرجه أحمد ٢٧٨/٤ من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة عن

⇐



⇒

زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك.

وأبوداود ١٩٢/٤ كتاب الطب. باب في الرجل يتداوى. رقم ٣٨٥٥.

والترمذي ٣٨٣/٤ كتاب الطب. باب ما جاء في الدواء والحث عليه.

رقم ٢٠٣٨. وقال: حسن صحيح.

وابن ماجه ١١٣٧/٢ كتاب الطب. باب ما أنزل الله داءً إلا أنزل له

شفاءً. رقم ٣٤٣٦.

والنسائي في الكبرى. تحفة الأشراف ١/٦٢/ح ١٢٧.

\* أسامة بن شريك: الثعلبي، بالمثلثة والمهملة، صحابي، تفرد بالرواية عنه

زياد بن علاقة على الصحيح. روى عن أبي موسى الأشعري.

انظر الإصابة ١/٤٦، والتقريب ٣١٨.

وهذا إسناد صحيح.

وصححه الترمذي وابن حبان الموارد ص ٣٩٣، وابن خزيمة كما قاله

الحافظ في الفتح ١٠/١٣٥.

والحاكم ٤/١٩٨، و٤/٣٩٩-٤٠١. ونقل عن الدارقطني تصحيحه

للحديث.

وحسنه البغوي في شرح السنة ١٢/١٣٩.

وصححه النووي في المجموع ٥/١٠٧، والبوصيري في مصباح الزجاجاة

٢/٢٠٥، والألباني في غاية المرام ح/٢٩٢.

قلت: وللحديث شواهد منها الحديث التالي.

١١٦ - عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « لكل داءٍ دواء. فإذا أصيب دواء الداء بريء »<sup>(١)</sup> بإذن الله عز وجل». رواه مسلم..

١١٧ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب. هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتبون وعلى ربهم يتوكلون ». متفق عليه. ولمسلم أيضاً « لا يرقون ».

---

(١) في نسخة ب « برأ »

---

\* ١١٦ - أخرجه مسلم ١٧٢٩/٤ كتاب السلام. باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي. رقم ٢٢٠٤.

\* ١١٧ - أخرجه البخاري. ١٥٥/١٠ كتاب الطب. باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتب. رقم ٥٧٠٥.

وفي ٢١١/١٠ كتاب الطب. باب من لم يرق. رقم ٥٧٥٢.

وفي ٣٠٥/١١ كتاب الرقاق. باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه.

رقم ٦٤٧٢.

وأخرجه أيضاً برقم ٦٥٤١، ٣٤١٠.

⇐

١١٨ - عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال <sup>(١)</sup> : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء، فتداووا ولا تداووا بحرام ».

رواه أبوداود من رواية إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي <sup>(٢)</sup> الشامي وقد وثقه ابن حبان.

---

(١) غير موجودة في نسخة ب.

(٢) في هامش نسخة ب « النخعي » وهو خطأ.

⇒

وأخرجه مسلم ١٩٩/١ كتاب الإيمان. باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب. رقم ٢٢٠. وقد ورد في رواية مسلم بلفظ « لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ». غريب الحديث:

\* يتطيرون: الطيرة، بكسر الطاء وفتح الياء، هي التشاؤم بالشيء. النهاية ١٥٢/٣ طير.

\* ١١٨ - أخرجه أبوداود ٢٠٦/٤ كتاب الطب. باب في الأدوية المكروهة. رقم ٣٨٧٤.

⇐

⇒

قال: حدثنا محمد بن عبادة الواسطي. ثنا يزيد بن هارون. أخبرنا إسماعيل ابن عياش عن ثعلبة بن مسلم عن أبي عمران الأنصاري عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

\* إسماعيل بن عياش: ابن سليم العنسي، بالنون، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مغلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، وله بضع وسبعون سنة. انظر التقريب ٤٧٣.

وذكر في التهذيب ٣٢١/١ أن النسائي والحاكم والساجي وأبا داود وكذا ابن المديني والفلاس وابن معين وغيرهم ضعفوا روايته عن غير الشاميين. وقال الترمذي في جامعه ٢٣٧/١ ( سمعت محمد بن إسماعيل يقول (( إن إسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث مناكير ))). كأنه ضعف روايته عنهم فيما ينفرد به. وقال (( إنما حديث إسماعيل بن عياش عن أهل الشام ))).

وقال ابن حبان في المجروحين ١٢٤/١ (( كان إسماعيل بن عياش من الحفاظ المتقنين في حديثه فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحديثه أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه وأدخل الإسناد في الإسناد وألزم المتن بالمتن، وهو لا يعلم، ومن كان هذا نعتة حتى صار الخطأ في حديثه أكثر خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه ))).

⇐

⇒

قلت: لكن الراجح قول الأكثرين، وهو الاحتجاج بروايته عن الشاميين وحديثه عنهم جيد، وأما غيرهم فحديثه عنهم مضطرب. وانظر شرح العلل لابن رجب. ٧٧٣/٢.

\* ثعلبة بن مسلم الخثعمي، الشامي، مستور. من الخامسة.

انظر التقريب ٨٤٦.

وذكره ابن حبان في الثقات ١٥٧/٨. وقال (( يروي عنه إسماعيل بن عياش )).

قلت: ذكر في التهذيب ٢٥/٢ جماعة ممن روى عنه لكنهم ضعفاء وأحسنهم حالاً إسماعيل بن عياش وعبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون.

وقال ابن عبدالحادي في المحرر ٦٧٦/٢ (( ليس بذاك المشهور )).

\* أم الدرداء: زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة، وقيل جهيمة الأوصابية الدمشقية وهي الصغرى. ثقة فقيهة. من الثالثة. ماتت سنة إحدى وثمانين.

التقريب ٨٧٢٨.

\* أبو الدرداء: اختلف في اسمه فقليل: عامر وقيل عويمر. واختلف أيضاً في اسم أبيه فقليل عامر أو مالك وقيل غير ذلك. الخزرجي الأنصاري أسلم يوم بدر وشهد أحداً وأبلى فيها. مات في خلافة عثمان. الإصابة ٤٦/٣.

قال المنذري في مختصر السنن ٣٥٧/٥ (( في إسناده إسماعيل بن عياش وفيه مقال )).

⇐

١١٩ - وللبخاري عن الزهري في أحوال الإبل: قد كان المسلمون يتداوون [ ٨٧ / ب ] بها فلا<sup>(١)</sup> يرون بها بأساً.

(١) في نسخة ب « ولا » .

⇒

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة ح/١٦٣٣ (( إسناده حسن، ورجاله ثقات معروفون غير ثعلبة هذا، ذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه جمع فهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى إذا لم يخالف )) . ثم ذكر الألباني شواهد لمتنه، وقد مر ذكر ما يشهد للجملة الأولى منه. وأما قوله في الحديث (( ولا تداووا بحرام )) فله شواهد، منها:-

١ - ما أخرجه أبوداود ٢٠٣/٤ عن أبي هريرة قال (( نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث. )) وصححه الألباني. صحيح أبي داود ٧٣٣/٢.

٢ - وأخرج مسلم ١٥٧٣/٣ عن طارق بن سويد أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن التداوي بالخمر فقال (( إنه ليس بدواء ولكنه داء )) .  
٣ - ويؤيد ذلك أيضاً قوله صلى الله عليه وسلم (( فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه )) .

أخرجه البخاري. ٢٥١/١٣. حيث إن الأمر باجتناب المنهي عنه على عمومته فيشمل التداوي به كما قال الحافظ في الفتح.

\* ١١٩ - أخرجه البخاري. تعليقا ٢٤٩/١٠ كتاب الطب. باب ألبان

الأتن. رقم ٥٧٨١.

⇐

١٢٠ - عن جابر رضي الله عنه قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بن كعب طبيباً فقطع منه عرقاً ثم كواه.  
رواه مسلم.

١٢١ - عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (( من اكتوى أو استرقى فقد بريء من التوكل )).  
رواه الخمسة وصححه الترمذي. ورواته ثقات.

⇒

عن الليث حدثني يونس عن ابن شهاب بلفظ (( قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأساً )).

\* ١٢٠ - أخرجه مسلم ١٧٣٠/٤ كتاب السلام. باب لكل داء دواء.  
رقم ٢٢٠٧. وفيه زيادة كلمة (( عليه )) في آخر الحديث.

\* ١٢١ - أخرجه أحمد ٢٤٩/٤ من طريق إسماعيل أنا ليث عن مجاهد عن العقار بن المغيرة بن شعبة عن أبيه.

وأخرجه الترمذي ٣٩٣/٤ كتاب الطب. باب ما جاء في كراهية الرقية.  
رقم ٢٠٥٥. من طريق محمد بن بشار عن ابن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد به. وقال (( حسن صحيح )).

وأخرجه ابن ماجه ١١٥٤/٢ كتاب الطب. باب الكي. حديث  
رقم ٣٤٨٩. وعزاه المزي للنسائي في الكبرى في الطب. تحفة  
الأشراف ٤٨٦/٨ ح ١١٥١٨.

ولم يخرج أبو داود.

⇐

١٢٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( الشفاء في ثلاثة: في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار. وأنهى أمتي عن الكي )) .  
رواه البخاري.

١٢٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( من احتجم لسبع عشرة<sup>(١)</sup> وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء )) .

(١) في أ « لسبعة عشر » .

⇒

\* العقَّار: ابن المغيرة بن شعبة. ثقة. من الثالثة. التقريب ٤٦٣٠ .  
قلت وهذا إسناد صحيح.  
وصححه الترمذي وابن حبان. الموارد ص ٣٤١، والحاكم ٤/٤١٥،  
والألباني في الصحيحة ح/٢٤٤ .  
وذكر الدارقطني في العلل ٧/١١٥ بأن بعضهم أدخل بين مجاهد والعقَّار  
ابن مغيرة: حسان بن أبي وجزة، وبعضهم لم يذكره وصحح القولين.

\* ١٢٢ - أخرجه البخاري ١٠/١٣٦ كتاب الطب. باب الشفاء في  
ثلاث. رقم ٥٦٨٠، ٥٦٨١ .

\* ١٢٣ - أخرجه أبوداود ٤/١٩٦ كتاب الطب. باب متى تستحب  
الحجامة. رقم ٣٨٦١ .

⇐



⇒

من طريق الربيع بن نافع. ثنا سعيد بن عبدالرحمن الجمحي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

\* سعيد بن عبدالرحمن الجمحي:- صدوق له أوهام. وأفرط ابن حبان في تضعيفه. التقريب ٢٣٥٠.

وذكر في التهذيب ٥٥/٤ عن ابن معين أنه وثقه. وكذا ابن نمير وموسى ابن هارون والعجلي والحاكم. وروى له مسلم في صحيحه.

وقال أبو حاتم: صالح. وقال أحمد: ليس به بأس. وقال ابن عدي: يهتم في الشيء بعد الشيء فيرفع موقوفاً ويصل مرسلًا لا عن تعمد.

وقال ابن حبان: يروي عن عبدالله بن عمر وغيره من الثقات أشياء موضوعة يتخايل إلى من سمعها أنه كان المتعمد لها.

قلت: إسناده حسن في الشواهد. لكن جمعاً من الحفاظ ضعفوه. فقد قال العقيلي في الضعفاء ١٥٠/١ (( ليس في الحجة شيء يثبت لا في الاختيار ولا في الكراهة )) اهـ. وذكر ابن الجوزي في الموضوعات ٢١٥/٣ عن ابن مهدي أنه قال (( وما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء إلا الأمر به )) اهـ.

وحكى ابن عبد الهادي عن الإمام أحمد أنه قال (( ليس ذا بشيء )) اهـ. المحرر ٦٧٨/٢.

⇐

⇒

وأشار الحافظ في الفتح ١٥٠/١٠ إلى ضعفه وضعف شواهده بقوله  
(«ولكون هذه الأحاديث لم يصح منها شيء قال حنبل بن إسحق: كان أحمد  
يحتجم أي وقت هاج به الدم وأي ساعة كانت»).

وحكى المناوي في فيض القدير ٣٤/٦ عن ابن القطان أنه ضعفه. وعن  
العراقي أنه قال: إسناده صحيح على شرط مسلم.  
وصححه الحاكم على شرط مسلم ٢١٠/٤.  
وحسنه الألباني في الصحيحة ٦٢٢.

قلت: أما الشواهد التي ذكرها الحافظ وضعفها فهي:-

١ - ما أخرجه الترمذي ٣٩١/٤ رقم ٢٠٥٣ عن ابن عباس أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ((إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم  
تسع عشرة ويوم إحدى وعشرين)). قال الترمذي ((حسن غريب لا نعرفه  
إلا من حديث عباد بن منصور)).

وقال الحافظ: رجاله ثقات لكنه معلول.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٣٩٣/٢.

وصححه الألباني في صحيح الترمذي ٢٠٤/٢.

٢ - أخرج ابن ماجه ١١٥٣/٢ رقم ٣٤٨٦ من حديث أنس أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ((من أراد الحجامة فليتحر سبعة  
عشر أو تسعة عشر أو إحدى وعشرين ولا يتبغ بأحدكم الدم فيقتله)).

⇐

١٢٤ - عن أبي بكرة رضي الله عنه أنه كان ينهى أهله عن الحجامة  
يوم الثلاثاء ويزعم عن النبي صلى الله عليه وسلم أن يوم الثلاثاء يوم الدم  
وفيه ساعة لا يرقأ<sup>(١)</sup>.

رواهما أبوداود وفيهما ضعف وإسناد الأول أمثل.

(١) في أ ، ب: يرقى والتصويب من السنن.

⇒

وضعف إسناده البوصيري في الزوائد ٢/٢١٤. والحافظ أيضاً في الفتح  
كما مر.

لكن صححه الألباني في صحيح ابن ماجه ٢/٢٦٠.

٣ - وورد من فعله صلى الله عليه وسلم من حديث أنس عند  
الترمذي ٣٩٠/٤ رقم ٢٠٥١ قال (( وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة  
وإحدى وعشرين )).

قال الترمذي: حسن غريب. وصححه الألباني في صحيح  
الترمذي ٢/٢٠٤.

\* ١٢٤ - أخرجه أبوداود ٤/١٩٦، كتاب الطب. باب متى تستحب

الحجامة. رقم ٣٨٦٢.

من طريق موسى بن إسماعيل. أخبرني أبو بكرة بكار بن عبدالعزيز.

⇐

⇒

أخبرتني عمتي كيسة بنت أبي بكرة أن أباهما أبا بكرة.. فذكره.

إسناده:-

\* أبوبكرة بكار بن عبدالعزيز:- صدوق يهم. التقريب ٧٣٥.

وفي التهذيب ٤٧٨/١ عن ابن معين أنه قال: ليس بشيء.

وقال ابن عدي:- أرجو أنه لا بأس به وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب

حديثهم.

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه في ترك الحجامه يوم الثلاثاء الذي فيه

ساعة لا يرقأ فيها الدم. وقال: وليس في الحجامه شيء يثبت لا في الاختيار

ولا في الكراهة. وانظر الضعفاء للعقيلي ١٥٠/١.

\* كيسة بنت أبي بكرة:- لها عن أبيها حديث في الحجامه، لا يعرف

حالتها. التقريب ٨٦٧٥.

قلت: هذا إسناده ضعيف.

وقال البيهقي في سننه ٣٤٠/٩ (( النهي الذي فيه موقوف غير مرفوع

وإسناده ليس بالقوي. والله أعلم )).

وضعه الألباني في المشكاة ١٢٨٣/٢.

غريب الحديث:

\* يرقأ: يقال: رقا الدمع والدم والعرق يرقأ رقواء، إذا سكن وانقطع.

النهاية ٢٤٨/٢ رقا.

١٢٥ - وروى الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « من احتجم يوم السبت أو يوم الأربعاء فأصابه وضح فلا يلومنَّ إلا نفسه ». ذكره أحمد واحتج به.

\* ١٢٥ - أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٢٩/١١ رقم ١٩٨١٦ كتاب الجامع. باب الحجامة. عن معمر عن الزهري.

وهذا إسناد صحيح إلى الزهري.  
ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أبوداود في المراسيل ص ٣١٩ وقال: « وقد أسند هذا ولم يصح ». وأخرجه مسنداً البيهقي في السنن ٣٤٠/٩، والحاكم ٤٠٩/٤، من طريق حماد بن سلمة عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وضعفه البيهقي وقال « والمحفوظ عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعاً. والله أعلم ».

وقال الذهبي في تلخيص المستدرک « سليمان متروك ». وذكره في المجمع ٩٥/٥ وقال « رواه البزار وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك ». وذكره ابن عدي في الكامل ١٤٤٦/٤ من طريق ابن سمعان عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال إنه غير محفوظ. وذكر الحافظ في لسان الميزان ٢٨٨/٣ في ترجمة عبدالله بن زياد الفلسطيني شاهداً للحديث عن ابن عمر، ونقل عن ابن حبان قوله « ليس هذا من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ».

⇐

واستوفى الكلام عليه الألباني في الضعيفة ١٥٢٤ و ١٦٧٢.

تنبيه :

قال المصنف (( ذكره أحمد واحتج به )) .

وكذا في المنتقى لابن تيمية. ١٣٩/١٠.

وقال ابن الجوزي في الموضوعات ٢١٣/٣ (( وقد كره أحمد بن حنبل الحجة يوم السبت والأربعاء لحديث عن الزهري مرسلاً غير مرفوع وقال: يعجبني أن يتوقى ذلك )) اهـ. وانظر الآليء للسيوطي ٤٠٩/٢.

وقال ابن القيم في الزاد ٦٠/٤ (( قال الخلال في جامعه: أخبرنا حرب بن إسماعيل قال: قلت لأحمد: تكره الحجة في شيء من الأيام ؟ قال: قد جاء في الأربعاء والسبت )) اهـ.

وعزا التبريزي في المشكاة ١٢٨٤/٢ الحديث إلى أحمد فقال (( رواه أحمد )) .

وكذا المناوي في فيض القدير ٣٥/٦ واستدرك على السيوطي إذ لم يعزه إلى أحمد فقال (( وكأن المصنف أغفله سهواً )) .

قلت: ولم أعر على الحديث في مسند أحمد، ويظهر لي - والله أعلم - أن الإمام أحمد رواه في بعض مسائله المنقولة عنه لا في مسنده، ولذا اكتفى المصنف والمجد في المنتقى بقولهما (( ذكره أحمد )) .

غريب الحديث:

\* وضع: أي برص. النهاية ١٩٦/٥ وضع.

١٢٦ - وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما [ ٨٨ / أ ] « إن في الجمعة ساعة لا يجمع فيها محتجم إلا عرض له داء لا يشفى منه ». رواه البيهقي من رواية عطاء بن خالد. وفيه كلام. وتوقف أحمد ( رضي الله عنه )<sup>(١)</sup> في كراهة الحجامة يوم الجمعة وكرهها بعض أصحابه.

---

(١) في نسخة ب « رحمه الله ».

---

\* ١٢٦ - أخرجه البيهقي ٣٤١/٩ كتاب الضحايا. باب ماجاء في وقت الحجامة.

من طريق عبد الله بن حماد الأملي ثنا عبد الله بن صالح ثنا عطاء بن خالد عن نافع عن ابن عمر.

وقال: عطاء بن خالد ضعيف.

\* عطاء بن خالد: بتشديد الطاء، المخزومي، أبو صفوان المدني، صدوق يهمل من السابعة. مات قبل مالك. انظر التقريب ٤٦١٢.

وذكر في التهذيب ٢٢١/٧ أن الإمام مالكا استرجع حين علم أنه يحدث الناس.

وقال ابن حبان « يروي عن الثقات ما لا يشبه حديثهم. لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق فيه الثقات ». انظر المجروحين ١٩٣/٢

فهذا إسناد ضعيف.

وضعه الألباني في الضعيفة ح ١٤١١.

١٢٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول (( في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام )) . والسام الموت . والحبة السوداء الشونيز .

١٢٨ - عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به . فإن كان لا بد متمنياً فليقل: اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني ما كانت الوفاة خيراً لي )) .

متفق عليهما .

---

\* ١٢٧ - أخرجه البخاري . ١٤٣/١٠ كتاب الطب . باب الحبة السوداء حديث رقم ٥٦٨٨ .  
وأخرجه مسلم ١٧٣٥/٤ كتاب السلام . باب التداوي بالحبة السوداء . رقم ٢٢١٥ .

\* ١٢٨ - أخرجه البخاري . ١٢٧/١٠ كتاب المرض . باب تمني المريض الموت . رقم ٥٦٧١ .  
و ١٥٠/١١ كتاب الدعوات . باب الدعاء بالموت والحياة . رقم ٦٣٥١ .  
وكذا ٢٢٠/١٣ كتاب التمني . باب ما يكره من التمني . رقم ٧٢٣٣ .  
وأخرجه مسلم ٢٠٦٤/٤ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار . باب: كراهة تمني الموت لضر نزل به . حديث رقم ٢٦٨٠ .



١٢٩ - عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل )) .  
رواه مسلم.

١٣٠ - عن معاذ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (( من كان آخر قوله لا إله إلا الله. دخل الجنة )) .  
رواه أحمد وأبوداود والحاكم. وقال: صحيح الإسناد.  
وهو كما قال.

---

\* ١٢٩ - أخرجه مسلم ٢٢٠٥/٤ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها.  
باب: الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت. حديث رقم ٢٨٧٧.

\* ١٣٠ - أخرجه أحمد ٢٣٣/٥ و ٢٤٧/٥ .  
وأبوداود ٤٨٦/٣ كتاب الجنائز. باب في التلقين. رقم ٣١١٦  
والحاكم ٣٥١/١ كتاب الجنائز. باب من كان آخر كلامه لا إله إلا الله  
دخل الجنة. وصحح إسناده.  
كلهم من طريق عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن أبي عريب عن كثير  
ابن مرة عن معاذ.  
إسناده:-

\* عبد الحميد بن جعفر الأنصاري: صدوق رمي بالقدر وربما وهم.  
التقريب ٣٧٥٦.

\* صالح بن أبي عريب:- مقبول. التقريب ٢٨٨٠.  
وذكر في التهذيب ٣٩٨/٤ أنه روى عنه: الليث وحيوة بن شريح  
⇐

⇒

وعبد الحميد بن جعفر وعبد الله بن لهيعة. وكذا قال الذهبي في الميزان ٢٩٨/٢.

وذكره ابن حبان في الثقات ٤٥٧/٦.

قال الحافظ في التلخيص ١٠٣/٢ (( وأعله ابن القطان بصالح بن أبي عريب وأنه لا يعرف، وتعقب بأنه روى عنه جماعة )) اهـ .  
قلت: فهو إذاً حسن الحديث في الشواهد والمتابعات.  
وهذا إسناد حسن. وحسنه النووي في المجموع ١١١/٥.  
والألباني في الإرواء ١٤٩/٣.  
وله شواهد كثيرة بمعناه، وهذه بعضها:-

١ - أخرج مسلم في صحيحه ٩٥/١ رقم ٩٤ من حديث أبي ذر مرفوعاً: (( ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة... الحديث )).

٢ - أخرج ابن حبان في صحيحه. موارد ص ١٨٤ رقم ٧١٩ من حديث أبي هريرة مرفوعاً (( لقنوا موتاكم لا إله إلا الله. من كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوماً من الدهر وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه )).

٣ - وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (( من قال لا إله إلا الله ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة.. الحديث.. )) أخرجه أحمد ٣٩١/٥. قال الهيثمي في الجمع ٣٢٧/٢ (( رجاله موثقون ))  
والحديث بهذه الشواهد وغيرها يصير صحيحاً لغيره. والله أعلم.

١٣١ - عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله».

رواه مسلم.

١٣٢ - عن معقل بن يسار رضي الله [ ٨٨ / ب ] عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اقرأوا يس على موتاكم».

رواه أبوداود وابن ماجه وأحمد، ولفظه «يس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله عزوجل والدار الآخرة إلا غفر الله له فاقروها»<sup>(١)</sup> على موتاكم».

والحديث من رواية أبي عثمان، وليس بالنهدي، عن أبيه ولم يرو عنه غير ابنه. وأبو عثمان قال ابن المديني: لم يرو عنه غير التيمي. وهو إسناد مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) في نسخة ب «واقروها».

---

\* ١٣١ - أخرجه مسلم ٦٣١/٢ كتاب الجنائز. باب تلقين الموتى لا إله إلا الله. حديث رقم ٩١٦.

\* ١٣٢ - أخرجه أبوداود ٤٨٩/٣ كتاب الجنائز. باب القراءة عند الميت. رقم ٣١٢١.

وابن ماجه ٤٦٦/١ كتاب الجنائز. باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر. رقم ١٤٤٨.

⇒

وأحمد ٢٦/٥.

كلهم من طريق عبد الله بن المبارك. ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان  
- وليس بالنهدي - عن أبيه عن معقل بن يسار.

إسناده:-

\* أبو عثمان: شيخ لسليمان التيمي، قيل اسمه سعد، مقبول، من  
الرابعة. انظر التقريب ٨٢٤٠.

وفي التهذيب ١٦٣/١٢ :- قال ابن المديني لم يرو عنه غير سليمان التيمي.  
وهو مجهول.

وقال الذهبي في الميزان ٥٥٠/٤ (( لا يعرف أبوه ولا هو، ولا روى عنه  
سوى سليمان التيمي )).

وذكره ابن حبان في الثقات ٦٦٤/٧.

\* معقل بن يسار:- المزني. أسلم قبل الحديبية وشهد بيعة الرضوان. وهو  
الذي حفر نهر معقل بالبصرة بأمر عمر فنسب إليه. مات في خلافة معاوية.  
الإصابة ٤٢٧/٣.

وهذا إسناده ضعيف.

وصححه ابن حبان. موارد ص ١٨٤ رقم ٧٢٠ من رواية أبي عثمان عن  
معقل. ولم يذكر والد أبي عثمان.

وأخرجه الحاكم ٥٦٥/١ وقال (( أوقفه يحيى بن سعيد وغيره عن سليمان  
التيمي، والقول فيه قول ابن المبارك، إذ الزيادة من الثقة مقبولة )).  
وضعفه النووي في المجموع ١١١/٥ لأن في إسناده مجهولين.

⇐

١٣٣ - عن عبيد بن عمير عن أبيه أن رجلاً قال: يا رسول الله ما الكبائر؟ قال «تسع»<sup>(١)</sup> فذكر منها «استحلال البيت الحرام قبلتكم أمواتاً وأحياء».

رواه أبوداود بإسناد حسن.

(١) في أ، ب سبع.

⇒

وقال المنذري في مختصر السنن ٢٨٧/٤ «وأبو عثمان وأبوه ليسا بالمشهورين».

وقال الحافظ في التلخيص ١٠٤/٢ «وأعله ابن القطان بالاضطراب وبالوقف وبجهالة حال أبي عثمان وأبيه. ونقل أبوبكر بن العربي عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث ضعيف الإسناد مجهول المتن ولا يصح في الباب حديث». انتهى.

وما أشار إليه ابن القطان من الاضطراب، فهو لأن بعضهم يرويه عن أبي عثمان عن أبيه عن معقل. وبعضهم يرويه عن أبي عثمان عن معقل. أما الوقف فقد تقدم جواب الحاكم عليه، وأن الراجح قول ابن المبارك. وضعفه الألباني في الإرواء ١٥٠/٣.

\* ١٣٣ - أخرجه أبوداود ٢٩٥/٣ كتاب الوصايا. باب التشديد في

أكل مال اليتيم. رقم ٢٨٧٥.

⇐

⇒

قال حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني. ثنا معاذ بن هانيء. ثنا حرب ابن شداد ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن أبيه - وكانت له صحبة - أن رجلاً سأله فقال: (( يا رسول الله، ما الكبائر؟ فقال (( هنّ تسع )) فذكر معناه، زاد (( وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً )) (( اهـ.

قلت: قول أبي داود (( فذكر معناه )) يعني حديث أبي هريرة السابق لهذا الحديث بلفظ (( اجتنبوا السبع الموبقات )) ... الحديث.

\* عبد الحميد بن سنان: قال في التقريب ٣٧٦٥ (( مقبول )).

وذكره ابن حبان في الثقات ١٢٢/٧.

وذكر العقيلي في الضعفاء ٤٥/٣ عن البخاري أنه قال (( عبد الحميد بن

سنان عن عبيد بن عمير، في حديثه نظر )).

وقال في الميزان ٥٤١/٢ (( لا يعرف )).

\* عمير بن قتادة: ابن سعد الليثي، صحابي، من مسلمة الفتح، وفي مسند

أبي يعلى أنه استشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم. التقريب ٥١٨٦.

وهذا إسناد ضعيف.

قال الحاكم في مستدركه ٥٩/١ (( قد احتجا برواة هذا الحديث غير

عبد الحميد بن سنان )).

قال الذهبي (( قلت: لجهالته، ووثقه ابن حبان )).

ثم أخرجه الحاكم أيضاً ٢٥٩/٤ وصحح إسناده.

⇐

١٣٤ - ولمسلم من حديث أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم  
أغمض أبا سلمة ثم قال (( إن الروح إذا قبض تبعه البصر )).

⇒

وله شاهد من حديث ابن عمر. أخرجه البيهقي ٤٠٩/٣ من طريق أيوب  
ابن عتبة عن طيسلة بن علي عن ابن عمر مرفوعاً (( الكبائر: الإشراف بالله  
وقذف المحصنة. )) إلى أن قال (( وإلحاد البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً )).  
قال الحافظ في التلخيص ١٠٢/٢ (( ومداره على أيوب بن عتبة وهو  
ضعيف وقد اختلف عليه فيه )).

قال الألباني في الإرواء ١٥٦/٣ (( قلت: وضعف [ ابن ] عتبة من قبل  
حفظه لا من أجل تهمة في نفسه، فحديثه حسن في الشواهد، وبقية رجاله  
ثقات كلهم غير طيسلة بن علي، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ٩٩/١  
وروى عنه جماعة، فالحديث حسن إن شاء الله تعالى )) اهـ.

تنبيه:

عزا المصنف الحديث لأبي داود، وقد أخرجه النسائي مختصراً  
٨٩/٧ ح ٤٠١٢ كتاب تحريم الدم. باب ذكر الكبائر. من طريق معاذ بن  
هانيء به. وليس فيه قوله (( استحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً ))  
ولذلك أغفله المصنف.

\* ١٣٤ - أخرجه مسلم ٦٣٤/٢ كتاب الجنائز . باب إغماض الميت  
والدعاء له إذا حضر. حديث رقم ٩٢٠.

١٣٥ - وله أيضاً من حديثها (( إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً فإن الملائكة يؤمنون <sup>(١)</sup> على ما تقولون )) .

١٣٦ - عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم

سجى ببرد حبرة .

متفق عليه .

---

(١) . في أ « تؤمن » . . .

---

\* ١٣٥ - أخرجه مسلم ٦٣٣/٢ كتاب الجنائز . باب ما يقال عند المريض والميت . حديث رقم ٩١٩

\* ١٣٦ - أخرجه البخاري ١١٣/٣ كتاب الجنائز . باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه . حديث رقم ١٢٤١ .

وكذا في ١٩/٧ كتاب فضائل الصحابة . باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (( لو كنت متخذاً خليلاً )) . حديث رقم ٣٦٦٧ و ٣٦٦٩ .

وفي ١٤٥/٨ كتاب المغازي . باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته . حديث رقم ٤٤٥٢ .

وانظر رقم ٤٤٥٥ ، ٥٧١٠ .

وأخرجه مسلم ٦٥١/٢ كتاب الجنائز . باب تسجية الميت . حديث رقم ٩٤٢ .

غريب الحديث :-

\* قوله (( سُجِّي )) :- أي غطي . النهاية ٣٤٤/٢ سجا .

⇐



١٣٧ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته.  
رواه البخاري.

١٣٨ - وللخمسة إلا النسائي وصححه الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم [ ٨٩ / أ ] قبل عثمان بن مظعون.

⇒

\* وقوله (( حبرة )) :- بكسر الحاء وفتح الباء الموحدة. ، مأخوذ من التحجير أي. التزين. وهي ضرب من برود اليمن. شرح النووي لمسلم ١٠/٧، وهدى الساري ص ١٠١، والنهاية ٣٢٨/١ حبر.

\* ١٣٧ - أخرجه البخاري. ١١٣/٣ كتاب الجنائز. باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه. حديث رقم ١٢٤٢.  
وكذا في ١٩/٧ كتاب فضائل الصحابة. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (( لو كنت متخذاً خليلاً )) حديث رقم ٣٦٦٨. و ٣٦٧٠.  
وفي ١٤٥/٨ كتاب المغازي. باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته. حديث رقم ٤٤٥٣.

وانظر رقم ٤٤٥٤، ٤٤٥٧، ٥٧١١.  
تنبيه:- ورد الحديث أيضاً من طريق عائشة عند البخاري. وهو الحديث السابق.

\* ١٣٨ - أخرجه أحمد ٤٣/٦ ، ٥٥ ، ٢٠٦ .

⇐

⇒

وأبوداود ٥١٣/٣ كتاب الجنائز. باب في تقبيل الميت. حديث  
رقم ٣١٦٣.

والترمذي ٣١٥/٣ كتاب الجنائز. باب ما جاء في تقبيل الميت. حديث  
رقم ٩٨٩. وقال: حسن صحيح.

وابن ماجه ٤٦٨/١ كتاب الجنائز. باب ما جاء في تقبيل الميت. حديث  
رقم ١٤٥٦.

كلهم من طريق عاصم بن عبيدا لله عن القاسم عن عائشة.  
إسناد الحديث:-

\* عاصم بن عبيد الله:- العدوي المدني. ضعيف. التقريب ٣٠٦٥.  
وذكر في التهذيب ٤٦/٥ عن البخاري قوله فيه (( منكر الحديث ))  
فهذا إسناد ضعيف.

وقال المنذري في مختصر السنن ٣٠٨/٤ (( وفي إسناده عاصم بن عبيدا لله  
ابن عاصم بن عمر بن الخطاب. وقد تكلم فيه غير واحد من الأئمة ))  
وأخرجه الحاكم ٣٦١/١ وقال (( هذا حديث متداول بين الأئمة، إلا أن  
الشيخين لم يحتجا بعاصم بن عبيدا لله ))  
وتقدم أن الترمذي صححه.

وأخرجه البزار. ج ١ ص ٣٨٣ من طريق عاصم بن عبيدا لله عن عبدا لله  
ابن عامر بن ربيعة عن أبيه.

قال الهيثمي في المجمع ٢٣/٣ (( إسناده حسن ))

⇐

١٣٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه )) .  
رواه أحمد وابن ماجه والترمذي وحسنه . وهو من رواية عمر بن أبي سلمة عن أبيه وقد تقدم .

⇒

قلت مدار الحديث على عاصم بن عبيد الله .  
ولذا ضعفه الألباني في الإرواء ١٥٧/٣ .  
\* وعثمان بن مظعون :- الجمحي من أوائل من أسلم . وهاجر إلى الحبشة .  
وأراد أن يتبتل فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم . وشهد بدرأً وتوفي بعدها .  
وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين وأول من دفن بالبقيع منهم .  
الإصابة ٤٥٧/٢ .

\* ١٣٩ - أخرجه أحمد ٤٤٠/٢ ، ٤٧٥ من طريق سفيان الثوري .  
وابن ماجه ٨٠٦/٢ كتاب الصدقات . باب التشديد في الدين .  
رقم ٢٤١٣ من طريق إبراهيم بن سعد .  
والترمذي ٣٨٩/٣ كتاب الجنائز . باب ما جاء أن نفس المؤمن معلقة  
بدينه حتى يقضى عنه . رقم ١٠٧٩ . من طريق إبراهيم بن سعد .  
كلهم روه عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي  
هريرة .

إسناده :-

\* عمر بن أبي سلمة : تقدم أنه صدوق يخطيء . انظر حديث رقم ٢٠ .

⇐

والحديث حسنه الترمذي.

وقال النووي في المجموع ١٢١/٥ : إسناده صحيح أو حسن.

وصححه الألباني صحيح الترمذي ٣١٣/١.

قلت لكنه خولف في إسناده.

فقد رواه الترمذي ٣٨٩/٣ رقم ١٠٧٨ من طريق زكريا بن أبي زائدة عن

سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

ولم يذكر عمر بن أبي سلمة. ثم أعقبه بالإسناد الآخر وقال: وهو أصح

من الأول. فدل ذلك على أن المحفوظ هو عمر بن أبي سلمة عن أبيه.

ورواه بإسقاط عمر أيضاً الحاكم ٢٦/٢ من طريق صالح بن كيسان عن

سعد بن إبراهيم. وصححه على شرط الشيخين ثم قال: ولم يخرجاه لرواية

الثوري قال فيها: عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي

هريرة.

قلت:- رواية سفيان أرجح لمتابعة إبراهيم بن سعد له عند الترمذي وابن

ماجه.

وكذلك شعبة كما أشار البيهقي ٦١/٤.

والشافعي وأبي ثابت عند البيهقي أيضاً ٤٩/٦.

وهؤلاء - لا شك - أحفظ وأوثق من صالح بن كيسان وزكريا، فروايتهم

هي الراجحة، وقد رجحها الترمذي والبيهقي، والله أعلم.

١٤٠ - عن الحصين بن وحوح أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعودده فقال (( لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت فأذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهرائي أهله )) .

رواه أبوداود وإسناده مجهول.

\* ١٤٠ - أخرجه أبوداود ٥١٠/٣ كتاب الجنائز. باب التعجيل بالجنائز وكراهية حبسها. رقم ٣١٥٩.  
قال: حدثنا عبدالرحيم بن مطرف الرواسي أبوسفيان، وأحمد بن جناب قالا: حدثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن عثمان البلوي عن عزرة وقال عبدالرحيم: عروة بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن الحصين بن وحوح.  
إسناده:-

\* سعيد بن عثمان البلوي:- مقبول. التقريب ٢٣٦٤.  
وذكره ابن حبان في الثقات ٣٦١/٦.  
وقال الذهبي (( روى عنه عيسى بن يونس وحده )) الميزان ١٥١/٢.  
\* عروة:- ويقال عزرة بن سعيد. مجهول. التقريب ٤٥٦٢.  
قال الذهبي في الميزان ٦٤/٣ (( لا يدرى من هو )) .  
\* سعيد الأنصاري:- مجهول. التقريب ٢٤٢٦.  
\* الحصين بن وحوح:- ، بمهملتين وزن جعفر، الأنصاري له صحبة قيل قتل بالقادسية. الإصابة ٣٣٨/١.

\* طلحة بن البراء بن عمير:- البلوي. جاء ليبياع النبي صلى الله عليه وسلم على الإسلام فقال له: وإن أمرتك أن تقتل أباك ؟ قال لا. ثم تردد  
⇐

⇒

ثلاث مرات فقال بعدها: نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (( إنه ليس في ديننا قطيعة رحم )).

قيل إنه لما جاءه الموت نهاهم أن يدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم خشية عليه من الهوام. فجاء بعد ذلك ووقف على قبره ودعا له فقال (( اللهم الق طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك )) الإصابة ٢١٨/٢. وهذا إسناد ضعيف مسلسل بالمجاهيل.

وقال المنذري في مختصر السنن ٣٠٤/٤ (( قال أبو القاسم البغوي: ولا أعلم روى هذا الحديث غير سعيد بن عثمان البلوي. وهو غريب )) وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٨/٤ رقم ٣٥٥٤ وقال الهيثمي في الجمع ٤٠/٣ (( إسناده حسن )).

وأشار الهيثمي في موضع آخر ٣٦٩/٩ إلى رواية أبي داود هذه فقال (( وقد روى أبو داود بعض هذا الحديث وسكت عليه فهو حسن إن شاء الله )).

وذكر الحافظ في الإصابة ٢١٨/٢ في ترجمة طلحة بن البراء أن الطبراني أخرج هذا الحديث في الأوسط وأنه قال (( لا يروى عن حصين بن وحوح إلا بهذا الإسناد، وتفرد به عيسى بن يونس )) انتهى .

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٢٧٢/٦ وحسنه. قلت: لا وجه لتحسينه فضعفه ظاهر. والله أعلم.

**غريب الحديث:**

\* الجيفة: جثة الميت إذا أتن. النهاية ٣٢٥/١ جيف.

١٤١ - عن عائشة رضي الله عنها في حديث لها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها « ما ضرك لو متّ قبلي فغسلتك وكفنتك ثم صليت عليك ودفنتك ».

رواه أحمد وابن ماجه من رواية ابن إسحق.

\* ١٤١ - أخرجه أحمد ٢٢٨/٦.

وابن ماجه ٤٧٠/١ كتاب الجنائز. باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها. رقم ١٤٦٥.

من طريق محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق عن يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة.

وهذا إسناد حسن لولا عنعنة ابن إسحق، ولكنه صرح بالتحديث كما في السيرة لابن هشام ٦٤٢/٤، وقد خفيت على النووي فضعف الإسناد لعنعة ابن إسحق. المجموع ١٣٣/٥.

وصححه ابن الجوزي، كما حكاه عنه ابن الملقن في خلاصة البدر المنير ٢٥٦/١.

وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه ٢٦٢/١ « رجاله ثقات. رواه البخاري من وجه آخر عن عائشة مختصراً، ورواه النسائي في كتاب الوفاة ». وقال في التلخيص ١٠٧/٢ « وأعله البيهقي بابن إسحق ولم ينفرد به، بل تابعه عليه صالح بن كيسان عند أحمد والنسائي. وأصله عند البخاري بلفظ: ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك ». انتهى .

قلت: أما رواية النسائي فقد أخرجها في الكبرى كما ذكر ذلك المزي في تحفة الأشراف ١٢/٥٢/ح ١٦٥٠٤.

↩

١٤٢ - وعن<sup>(١)</sup> رضي الله عنها أنها كانت تقول: لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل - تعني النبي صلى الله عليه وسلم - إلا نساؤه. مختصر لأحمد وأبي داود.

(١) في نسخة ب « وروي أنها ».

⇒

ورواية أحمد في المسند ١٤٤/٦ كلاهما من طريق يزيد بن هارون عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة ولفظه ((... وددت أن ذلك كان وأنا حي فهيأتك ودفنتك... الحديث...)). فقوله ((هيأتك)) نص عام يشمل ما يلزم الميت قبل الدفن من الغسل والكفن والصلاة، فهو بمعنى قول ابن إسحق في روايته ((فغسلتك وكفنتك ثم صليت عليك)). أفاده الألباني في الإرواء ١٦١/٣.

وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون.

وقد صححه الألباني وقال على شرط الشيخين. الإرواء ١٦١/٣.

\* ١٤٢ - أخرجه أحمد ٢٦٧/٦.

وأبو داود ٥٠٢/٣ كتاب الجنائز. باب في ستر الميت عند غسله. حديث رقم ٣١٤١ من طريق محمد بن إسحق. قال: حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال: سمعت عائشة... فذكر الحديث. وهذا إسناد حسن.

وحسنه الألباني في الإرواء ١٦٢/٣.

⇐



١٤٣ - وقد روى مالك أن أسماء بنت عميس زوجة أبي بكر غسلته حين مات.

وهو منقطع.

⇒

وقد أخرجه ابن ماجه أيضاً من نفس الطريق ٤٧٠/١ كتاب الجنائز. باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها. رقم ١٤٦٤.

قال البوصيري في زوائد ابن ماجه ٢٦٢/١ (( هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. ومحمد بن إسحق وإن كان مدلساً ورواه بالنعنة في هذا الإسناد فقد رواه ابن الجارود وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک من طريق ابن إسحق مصرحاً بالتحديث فزالت تهمة تدليسه )).

قلت:- رواه ابن حبان في صحيحه. الموارد ص ٥٢٩ رقم ٢١٥٧ من طريق ابن إسحق وعن عنه عنده.

وأخرجه الحاكم ٥٩/٣ وصرح فيه ابن إسحق بالتحديث. وقال الحاكم عقبه:- صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وصرح ابن إسحق بالتحديث أيضاً في المنتقى لابن الجارود ص ٢٠٨ رقم ٥١٧.

وقال ابن عبد الهادي في المحرر ٣٠٦/١ (( رواه ثقات ومنهم ابن إسحق وهو الإمام الصدوق )).

\* ١٤٣ - أخرجه مالك في الموطأ ٢٢٣/١ كتاب الجنائز. باب غسل الميت. عن عبد الله بن أبي بكر أن أسماء بنت عميس... فذكره.

⇐

⇒

إسناده:-

\* عبد الله بن أبي بكر:- بن محمد بن عمرو بن حزم. ثقة. من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين وهو ابن سبعين سنة. التقريب ٣٢٣٩.  
\* وأسماء بنت عميس:- تزوجها أولاً جعفر بن أبي طالب وهاجرت إلى الحبشة معه ثم تزوجها أبوبكر الصديق فولدت له محمداً ثم تزوجها علي بن أبي طالب. وكانت أخت ميمونة بنت الحارث لأمها. قال لها النبي صلى الله عليه وسلم (( لكم هجرتان وللناس هجرة واحدة )) ماتت بعد علي. الإصابة ٢٢٥/٤ والتقريب ٨٥٣١.

وهذا إسناده منقطع لأن عبد الله بن أبي بكر لم يلق أسماء.  
قال النووي في المجموع ١٣٠/٥ (( وهذا الإسناده منقطع ))  
وأخرج البيهقي ٣٩٧/٣ عن عائشة أن أبا بكر أوصى أن تغسله أسماء، وأنها ضعفت فاستعانت بعبد الرحمن بن أبي بكر.

ثم قال (( وهذا الحديث الموصول وإن كان راويه محمد بن عمر الواقدي صاحب التاريخ والمغازي فليس بالقوي. وله شواهد مراسيل عن ابن أبي مليكة وعن عطاء بن أبي رباح عن سعد بن إبراهيم أن أسماء بنت عميس غسلت زوجها أبا بكر رضي الله عنه. وذكر بعضهم أن أبا بكر رضي الله عنه أوصى بذلك. )) انتهى.

قلت: أخرج عبد الرزاق ٤٠٨/٣ رقم ٦١١٧ عن معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة (( أن امرأة أبي بكر غسلته حين توفي، أوصى بذلك )):

⇐

١٤٤ - وقد روى الشافعي والدارقطني أن فاطمة أوصت أسماء بنت عميس وعلياً أن يغسّلاها فغسّلاها.  
وفيه ضعف. تكلم [ ٨٩ / ب ] فيه أحمد وغيره.

---

⇒

وأخرجه كذلك ٤٠٩/٣ برقم ٦١١٨ وكذا ابن أبي شيبة ٢٤٩/٣ من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة.  
وهذا مرسل.

وأخرج عبدالرزاق ٤٠٩/٣ رقم ٦١١٩ عن الثوري عن إبراهيم النخعي أن أبا بكر غسلته أمراًته أسماء.  
وهذا مرسل أيضاً.

فبهذه الرسائل يصير الأثر حسناً. والله أعلم.

\* ١٤٤ - أخرجه الشافعي. في المسند ص ٤٦٢. كتاب الجنائز والحدود.

من طريق إبراهيم بن محمد عن عمارة عن أم محمد بنت محمد بن جعفر ابن أبي طالب عن جدتها أسماء بنت عميس.

والدارقطني ٧٩/٢ كتاب الجنائز. باب الصلاة على القبر.

قال: ثنا عبد الباقي بن قانع. نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا عبد الله بن جندل نا عبد الله بن نافع المدني عن محمد بن موسى عن عون بن محمد عن أمه عن أسماء.

⇐

⇒

وأخرجه الحاكم ١٦٣/٣ قال: أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا النفيلي ثنا عبدالعزيز بن محمد حدثني محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي وعمارة بن المهاجر عن أم جعفر زوجة محمد بن علي قالت حدثني أسماء بنت عميس.

\* أم جعفر زوجة محمد بن علي:- وهي أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب. مقبولة. من الثالثة. التقريب ٨٧٥٠. وهذا إسناد ضعيف.

وله طرق أوردها البيهقي ٣٩٦/٣ ومدارها على أم جعفر. وقال الحافظ في التلخيص ١٤٣/٢ (( ورواه البيهقي من وجه آخر عن أسماء بنت عميس، وإسناده حسن. ورواه من وجهين آخرين، ثم تعقبه بأن هذا فيه نظر، لأن أسماء بنت عميس في هذا الوقت كانت عند أبي بكر الصديق وقد ثبت أن أبا بكر لم يعلم بوفاة فاطمة لما في الصحيح من حديث عائشة أن علياً دفنها ليلاً ولم يعلم أبا بكر فكيف يمكن أن تغسلها زوجته ولا يعلم هو؟

ويمكن أن يجاب بأنه علم بذلك وظن أن علياً سيدعوه لحضور دفنها، وظن علي أنه يحضر من غير استدعاء منه، فهذا لا بأس به، وأجاب في الخلافات بأنه يحتمل أن أبا بكر علم بذلك وأحب أن لا يرد غرض علي في كتمانته منه، وقد احتج بهذا الحديث أحمد وابن المنذر، وفي جزمهما بذلك دليل على صحته عندهما )) انتهى. وحسنه الألباني في الإرواء ١٦٢/٣.

⇐

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٦٠/١ (( ثم إن أحمد والشافعي يحتجان في جواز غسل الرجل زوجته أن علياً غسل فاطمة عليها السلام... )) .  
 لكنه قال في التحقيق ١٢٨٢/٢ بعد أن أخرج الحديث (( فإن قيل قد أنكر أحمد هذا الحديث... )) ولم يتعقبه بشيء كأنه مقرر به.

قلت: الذي يظهر والله أعلم، أن الإمام أحمد إنما أنكر ما أخرجه هو في مسنده من طريق محمد بن إسحق عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن أبيه عن أمه سلمى أن فاطمة غسلت نفسها. المسند ٤٦١/٦.

قال ابن عبد الهادي في التنقيح ١٢٨٣/٢ (( هذا الحديث منكر جداً أنكره الإمام أحمد وغيره، وإن كان قد رواه في مسنده عن أبي النضر عن إبراهيم بن سعد. قال حنبل: سمعت أبا عبد الله أنكر حديث إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق أن فاطمة غسلت نفسها وكفنتها )) اهـ.

ويؤكد ما ذكره الحافظ وابن الجوزي في العلل أن الإمام أحمد احتج بهذا الحديث، أعني حديث أسماء بنت عميس، قول صاحب المغني ٣٩٨/٢ (( المشهور عن أحمد أن للزوج غسل امرأته، وعن أحمد رواية ثانية ليس للزوج غسلها... )) إلى أن قال (( ولنا ما روى ابن المنذر أن علياً رضي الله عنه غسل فاطمة رضي الله عنها واشتهر ذلك في الصحابة فلم ينكروه فكان إجماعاً )) . وانظر الإنصاف ٤٧٩/٢.

١٤٥ - عن أم عطية رضي الله عنها قالت: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال: (( اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتهن جماء وسدر واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور، فإذا فرغتن فأذني. فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه - يعني إزاره - )).

وفي لفظ (( ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها )) .  
متفق عليهما. وعند البخاري: فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناها خلفها. وعنده (( اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً أو أكثر من ذلك )) .

---

\* ١٤٥ - أخرجه البخاري. ١٣٠/٣ كتاب الجنائز. باب ما يستحب أن يغسل وتراً. حديث رقم ١٢٥٤.

وفي باب يبدأ بميامن الميت. حديث رقم ١٢٥٥.  
وفي ١٣٤/٣ باب يلقي شعر المرأة خلفها. حديث رقم ١٢٦٣.  
وأخرجه مسلم ٦٤٦/٢ كتاب الجنائز. باب في غسل الميت. حديث رقم ٩٣٩.

\* وابنته: هي زينب كما في رواية مسلم. وانظر التلخيص ١٠٧/٢ ونصب الراية ٢٥٧/٢. وحكى الزيلعي قولاً آخر أنها أم كلثوم ٢٥٩/٢.  
غريب الحديث:-

\* الحقو:- في الأصل معقد الإزار، وأطلق على الإزار للمجاورة. النهاية ٤١٧/١ حقا.

⇐

١٤٦ - عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين <sup>(١)</sup> من قتلى أحد <sup>(٢)</sup> في ثوب واحد ثم يقول «أيهما أكثر أخذاً للقرآن؟». فإذا أشير له <sup>(٣)</sup> إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال «أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة» وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا.

رواه البخاري.

---

(١) في نسخة ب «في أحد».

(٢) ساقطة من ب.

⇒

\* أشعرنها: أي اجعلنه شعارها. أي الثوب الذي يلي جسدها. النهاية

٤٨٠/٢ شعر.

\* قرون: جمع قرن، وهي ضفيرة الشعر. النهاية ٥١/٤ قرن.

\* ١٤٦ - أخرجه البخاري. ٣٧٤/٧ كتاب المغازي. باب من قتل من

المسلمين يوم أحد. رقم ٤٠٧٩.

وفي ٢٠٩/٣ كتاب الجنائز. باب الصلاة على الشهيد. حديث

رقم ١٣٤٣.

وفي ٢١١/٣ باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر. حديث رقم ١٣٤٥.

وفي ٢١٢/٣ باب من يقدم في اللحد. حديث رقم ١٣٤٧.

وكذا أخرجه برقم: ١٣٤٦، ١٣٤٨، ١٣٥٣.

١٤٧ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود وأن يدفنوا بدمائهم وثيابهم.

رواه أحمد وأبوداود ولفظه له. وابن ماجه. وهو من رواية [ ٩٠ / أ ] علي<sup>(١)</sup> بن عاصم، وهو ضعيف عن عطاء بن السائب وفيه كلام.

---

(١) وقع في نسخة أ ، ب «عطاء» بدلاً من «علي».

---

\* ١٤٧ - أخرجه أحمد ٢٤٧/١ قال: ثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، فذكره بنحوه. وأخرجه أبوداود ٤٩٧/٣ كتاب الجنائز. باب في الشهيد يغسل. حديث رقم ٣١٣٤. من طريق علي بن عاصم به، بلفظه. وأخرجه ابن ماجه ٤٨٥/١ كتاب الجنائز. باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم. حديث رقم ١٥١٥. من طريق علي بن عاصم به، بنحوه. إسناده:-

\* علي بن عاصم:- الواسطي. صدوق يخطيء ويصر ورمي بالتشيع. من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين. التقريب ٤٧٥٨. وذكر في التهذيب ٣٤٤/٧ عن يزيد بن هارون وابن معين وخالد الحذاء أنهم رموه بالكذب. وقال البخاري يتكلمون فيه. وأكثرهم على تضعيفه.

وقال ابن المديني:- كان كثير الغلط وكان إذا غلط فرد عليه لم يرجع.

﴿



١٤٨ - عن خباب بن الأرت أن مصعب بن عمير رضي الله عنه قتل يوم أحد ولم يترك إلا غمرة فكنا إذا غطينا رأسه بدت رجلاه، وإذا غطينا رجله بدا رأسه. فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي بها رأسه وأن<sup>(١)</sup> نجعل على رجله شيئاً من الإذخر.  
متفق عليه.

(١) غير موجودة في نسخة ب.

⇒

\* عطاء بن السائب: - تقدم أنه صدوق اختلط.  
وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم ولحال عطاء بن السائب الذي اختلط ولم يذكر أحد أن علياً سمع منه قبل الاختلاط، فمثل هذا تعد روايته ضعيفة. بل جزم الحافظ في التلخيص ١١٨/٢ أن هذا مما حدث به عطاء بعد الاختلاط، فضعف إسناده.

وقال المنذري في مختصر السنن ٢٩٤/٤: - (( وفي إسناده علي بن عاصم الواسطي وقد تكلم فيه جماعة. وعطاء بن السائب وفيه مقال )) .  
وضعف إسناده ابن الملقن في خلاصة البدر المنير ٢٦٢/١ .  
وضعفه الألباني في الإرواء ١٦٥/٣ .

\* ١٤٨ - أخرجه البخاري. ١٤٢/٣ كتاب الجنائز. باب إذا لم  
⇐

⇒

يجد كفنًا إلا ما يوارى رأسه أو قدميه غطى رأسه. حديث رقم ١٢٧٦.  
و ٢٢٦/٧ كتاب مناقب الأنصار. باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم  
وأصحابه إلى المدينة. حديث رقم ٣٨٩٧.

و ٢٥٣/٧ حديث رقم ٣٩١٤.

وكذا برقم: ٣٩١٣، ٤٠٤٧، ٤٠٨٢، ٦٤٣٢، ٦٤٤٨.

ومسلم ٦٤٩/٢ كتاب الجنائز. باب في كفن الميت. حديث رقم ٩٤٠.  
\* خياب بن الأرت:- التميمي. سبي في الجاهلية فبيع بمكة. من السابقين  
الأولين وكان من المستضعفين، وأول من أظهر إسلامه وعذب عذاباً شديداً.  
شهد المشاهد كلها. ومات بالكوفة سنة سبع وثلاثين. الإصابة ٤١٦/١.  
\* ومصعب بن عمير:- بن هاشم بن عبد مناف أحد السابقين. أسلم قديماً  
وكنتم إسلامه وهاجر إلى الحبشة ثم رجع وهاجر إلى المدينة وهو أول من قدم  
إليها. وشهد بدرًا واستشهد بأحد واللواء معه. الإصابة ٤٠١/٣.

### غريب الحديث:-

\* غمرة:- هي شملة مخططة من مآزر العرب، سميت بذلك لما فيها من  
السواد والبياض كأنها أخذت من لون النمر. النهاية ١١٨/٥ نمر.  
\* الإذخر:- حشيشة معروفة طيبة الريح توجد بالحجاز، تسقف بها  
البيوت فوق الخشب. انظر النهاية ٣٣/١ إذخر. وهدي الساري ص ٧٦.

١٤٩ - عن جابر رضي الله عنه في حديث له أن النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الدفن ليلاً حتى يصلى عليه إلا أن يضطر إنسان<sup>(١)</sup> إلى ذلك. وقال (( إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه )) .  
رواه مسلم.

١٥٠ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية جدد يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة أدرج فيها إدراجاً.  
متفق عليه.

ولمسلم: وأما الحلة فإنما شبه على الناس فيها أنها اشترت ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن في ثلاثة أثواب<sup>(٢)</sup> بيض سحولية.

---

(١) في نسخة ب « الإنسان » والصواب ما في أ.

(٢) غير موجودة في ب.

---

\* ١٤٩ - أخرجه مسلم ٦٥١/٢ كتاب الجنائز. باب في تحسين كفن الميت. حديث رقم ٩٤٣.

\* ١٥٠ - أخرجه البخاري. ١٣٥/٣ كتاب الجنائز. باب الثياب البيض للكفن. حديث رقم ١٢٦٤.



١٥١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ». رواه الخمسة إلا النسائي. وصححه الترمذي. وفي لفظ أحمد وغيره « خير ثيابكم ».

⇒

وكذا في ١٤٠/٣ كتاب الجنائز. باب الكفن بغير قميص. حديث رقم ١٢٧١، ١٢٧٢. وبرقم: ١٢٧٣، ١٣٨٧. وأخرجه مسلم ٦٤٩/٢ كتاب الجنائز. باب في كفن الميت. حديث رقم ٩٤١.

غريب الحديث:-

\* سحولية: تروى بفتح السين، نسبة إلى قرية باليمن يقال لها سحول. وبالضم جمع سحل، وهو الثوب الأبيض النقي. النهاية ٣٤٧/٢ سحل.

\* ١٥١ - أخرجه أحمد ٢٤٧/١ بلفظه، وفي ٢٧٤/١ بلفظ « خير

ثيابكم البياض فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم ».

وأبوداود ٢٠٩/٤ كتاب الطب. باب في الأمر بالكحل. برقم ٣٨٧٨. والترمذي ٣١٩/٣ كتاب الجنائز. باب ما يستحب من الأكفان. رقم ٩٩٤. وقال: حسن صحيح.

وابن ماجه ٤٧٣/١ كتاب الجنائز. باب ما جاء فيما يستحب من الكفن برقم ١٤٧٢. ولفظه « خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها ».

⇐

١٥٢ - عن ليلي بنت قانف الثقفية قالت [ ٩٠ / ب ] : كنت  
 فيمن غَسَّلَ أم كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان  
 أول ما أعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحَقَّ ثم الدَّرْعَ ثم الحِمَارَ  
 ثم المِلْحَفَةَ ثم أَدْرِجَت بعد ذلك في الثوب الآخر.  
 قالت: ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند الباب <sup>(١)</sup> معه كفنها <sup>(١)</sup>  
 يتناولناه ثوباً ثوباً.

رواه أحمد وأبوداود من رواية ابن إسحق: حدثني نوح بن حكيم، لم  
 يرو عنه غير ابن إسحق، عن رجل هو داود بن أبي عاصم، ثقة. عن ليلي.

(١) ساقطة من أ. واستدركت من ب.

⇒ وأخرجه ابن ماجه أيضاً ١١٨١/٢ في كتاب اللباس. باب البياض من  
 الثياب. رقم ٣٥٦٦.  
 كلهم من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس.

وصححه ابن حبان. موارد ص ٣٤٨ ح ١٣٣٩.  
 والحاكم ٣٥٤/١ وقال على شرط مسلم. ولفظه (( خير ثيابكم ..... ))  
 والألباني في كتاب الجنائز ص ٦٢.

\* ١٥٢ - أخرجه أحمد ٣٨٠/٦.

وأبوداود ٥٠٩/٣ كتاب الجنائز. باب في كفن المرأة. حديث رقم ٣١٥٧

⇐

⇒

من طريق يعقوب بن إبراهيم. ثنا أبي عن ابن إسحق. حدثني نوح بن حكيم  
الثقفي عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود قد ولدته أم حبيبة  
بنت أبي سفيان عن ليلي بنت قانف.

\* نوح بن حكيم الثقفي:- مجهول. من السادسة. انظر  
التقريب ٧٢٠٤.

وقال ابن حبان في الثقات ٥٤١/٧ :- يروي المقاطيع. روى عنه ابن  
إسحق.

وقال الذهبي في الميزان ٢٧٦/٤ )) لا يعرف. تفرد عنه ابن إسحق. له  
حديث )).

\* داود بن أبي عاصم:- بن عروة بن مسعود الثقفي المكي. ثقة.  
من الثالثة. انظر التقريب ١٧٩٣.

قال ابن حبان في الثقات ٢١٧/٤ )) وهو الذي يقال له داود بن  
عاصم )).

وكذا قال البخاري في التاريخ الكبير ٢٣٠/٣.

\* ليلي بنت قانف:- الثقفية. بالنون ثم الفاء. صحابية. لها حديث.

التقريب ٨٦٧٨.

وهذا إسناد ضعيف.

وضعفه الألباني في أحكام الجنائز ص ٦٥.

⇐

⇒

قال المنذري في مختصر السنن ٣٠٤/٤ (( في إسناده محمد بن إسحق بن يسار. وقد تقدم الكلام عليه. وفيه أيضاً من ليس بمشهور. والصحيح أن هذه القصة إنما كانت لزینب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم )) .  
وقال في موضع آخر قبل ذلك ٣٠٠/٤ إن أم كلثوم توفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم غائب بيذر.  
قال الحافظ في الفتح ١٢٨/٣ (( وهو غلط منه، فإن التي توفيت حينئذ رقية )) .

ثم ذكر الحافظ حديث أم عطية أنها غسلت أم كلثوم. ونسبه إلى ابن ماجه وهو في سننه ٤٦٨/١ برقم ١٤٥٨ وقال: صحيح على شرط الشيخين. لكنه قال: فيه نظر.

ثم جمع الحافظ بين رواية مسلم التي ذكرت فيها أم عطية غسل زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين حديث ابن ماجه بأن تكون أم عطية حضرتها جميعاً.

لكن يبقى هناك علة أخرى نقلها الزيلعي في نصب الراية ٢٥٨/٢ عن ابن القطان وهي أن نوح بن حكيم مجهول، وكذا داود فإنه ليس ابن أبي عاصم ابن عروة بن مسعود، وذلك لأنه وُصف بأن أم حبيبة رضي الله عنها ولدتها، ومعلوم أن ابنتها حبيبة كانت زوجة داود بن عروة بن مسعود، ولا ولادة لأم حبيبة عليه، كما أن أبا عاصم بن عروة ليس زوجاً لحبيبة.

⇐

١٥٣ - عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها<sup>(١)</sup>. متفق عليه ولفظه للبخاري.

(١) في أ ، ب « على وسطها ». والتصويب من البخاري .

⇒

ورَدَّ الحافظ هذا الإعلال في التلخيص ١١٠/٢ وقال (( وما أعله به ابن القطان ليس بعله، وقد جزم ابن حبان بأن داود هو ابن عاصم، وولادة أم حبيبة له تكون مجازية )) .

قلت: يعني بقوله مجازية، أي تكون له بمنزلة الوالدة لأنه زوج ابنتها. وحكى بعضهم (( ولدته )) بالتشديد أي قبلته، قاله الحافظ في التلخيص. وقال شمس الحق أبادي (( سنده حسن صالح للاحتجاج )) . انظر عون المعبود ٤٣٣/٨ .

غريب الحديث:-

\* الحقا :- هو الإزار. لسان العرب ١٤ / ١٩٠ مادة حقا.

\* الدرع :- درع المرأة هو قميصها. النهاية ١١٤/٢ درع.

\* الملحفة :- اللباس الذي فوق سائر اللباس. لسان العرب ٩ / ٣١٤

مادة لحف.

\* ١٥٣ - أخرجه البخاري. ٢٠١/٣ كتاب الجنائز. باب الصلاة على

النفساء إذا ماتت في نفاسها. حديث رقم ١٣٣١.

وفي باب أين يقوم من المرأة والرجل. رقم ١٣٣٢.

⇐



١٥٤ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات.

---

⇒

وفي ٤٢٩/١ كتاب الحيض. باب الصلاة على النفساء وسنتها. حديث رقم ٣٣٢.

وأخرجه مسلم ٦٦٤/٢ كتاب الجنائز. باب: أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه. حديث رقم ٩٦٤.

\* ١٥٤ - أخرجه البخاري. ١١٦/٣ كتاب الجنائز. باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه. حديث رقم ١٢٤٥.

وكذا في ١٨٦/٣ باب الصفوف على الجنازة. رقم ١٣١٨.  
وكذا في ١٩٩/٣ باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد.  
رقم ١٣٢٧. وأيضاً برقم: ١٣٢٨، ١٣٣٣، ٣٨٨٠، ٣٨٨١.  
وأخرجه مسلم ٦٥٦/٢ كتاب الجنائز. باب في التكبير على الجنازة.  
حديث رقم ٩٥١.

\* والنجاشي:- هو أصحمة بن أبحر. ملك الحبشة. واسمه بالعربية عطية. والنجاشي لقب له. أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ردءاً للمسلمين. وعندما مات نعاه النبي صلى الله عليه وسلم وصلى عليه صلاة الغائب. وكان ذلك في رجب سنة تسع، وقيل قبل الفتح. الإصابة ١١٧/١.

⇐

١٥٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: انتهى النبي صلى الله عليه وسلم إلى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر أربعاً. متفق عليهما.

١٥٦ - وعن ابن عباس أنه صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال: لتعلموا أنها سنة.

رواه البخاري. ورواه النسائي بإسناد صحيح وقال فيه فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة وجهر فلما فرغ قال: سنة وحق [ ٩١ / أ ] .

⇒

غريب الحديث:

\* نعى : (( نعى الميت ينعاه نعيًا ونعيًا إذا أذاع موته وأخبر به وإذا ندبه)).  
النهاية ٨٥/٥ نعا.

\* ١٥٥ - أخرجه البخاري. ٣٤٤/٢ كتاب الأذان. باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور، وحضورهم الجماعة والعيدين والجناز، وصفوفهم. حديث رقم ٨٥٧.

وفي ١٨٦/٣ كتاب الجنائز. باب الصفوف على الجنازة. رقم ١٣١٩.  
وفي ١٨٩/٣ باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز. رقم ١٣٢١.  
وكذا برقم: ١٢٤٧، ١٣٢٢، ١٣٢٦، ١٣٣٦، ١٣٤٠.  
وأخرجه مسلم ٦٥٨/٢ كتاب الجنائز. باب الصلاة على القبر. حديث رقم ٩٥٤. واللفظ لمسلم.

\* ١٥٦ - أخرجه البخاري ٢٠٣/٣ كتاب الجنائز. باب قراءة فاتحة

⇐

⇒

الكتاب على الجنازة. حديث رقم ١٣٣٥.

من طريق شعبة وسفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال: صليت خلف ابن عباس... فذكره.

وأخرجه النسائي ٧٤/٤ كتاب الجنائز. باب الدعاء. رقم ١٩٨٧. قال أخبرنا الهيثم بن أيوب. ثنا إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال: صليت خلف ابن عباس على جنازة فقراً بفاتحة الكتاب وسورة وجهر حتى أسمعنا فلما فرغ أخذت بيده فسألته فقال: سنة وحق.

وصححه النووي في المجموع ٢٣٤/٥ والألباني في أحكام الجنائز ص ١١٩ وأعله البيهقي في السنن ٣٨/٤ فقال (( ذكر السورة فيه غير محفوظ )).

قلت: لكن إبراهيم بن سعد لم ينفرد بالزيادة، فقد أخرج ابن الجارود في المنتقى ص ٢١٥ ح ٥٣٦ من طريق سفيان عن زيد بن طلحة التيمي قال: سمعت ابن عباس.. فذكر نحوه وفيه ذكر السورة مع الفاتحة.

\* زيد بن طلحة التيمي: قال أبو حاتم: لا بأس به. ووثقه ابن معين. انظر الجرح والتعديل ٥٦٥/٣، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٤٩/٤.

فائدة:

اختلف في قوله (( سنة وحق )) :

فقال الشافعي في الأم ٢٧١/١ (( وأصحاب النبي لا يقولون بالسنة والحق إلا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - إن شاء الله تعالى - )).

وما قاله الشافعي نقل عن أكثر أهل العلم كما في الكفاية للخطيب ص ٤٢١. ونقله الزيلعي في نصب الراية ٣١٤/١ عن ابن عبد البر.

⇐

١٥٧ - عن أم شريك قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن نقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب.

رواه ابن ماجه من رواية شهر بن حوشب عنها وهو مختلف فيه.

⇒

بل حكى الحاكم في المستدرک ٣٥٨/١ الإجماع على ذلك، وانظر  
تدريب الراوي ١٨٨/١ والباعث الحثيث ص ٤٦.

\* ١٥٧ - أخرجه ابن ماجه ١/٤٧٩/ح ١٤٩٦ كتاب الجنائز. باب  
ما جاء في القراءة على الجنازة.

من طريق حماد بن جعفر العبدي ثني شهر بن حوشب حدثني أم  
شريك...

\* حماد بن جعفر: لين الحديث. التقريب ١٤٩٢.

\* شهر بن حوشب الأشعري: الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن،  
صدوق كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة. مات سنة اثني عشرة.  
التقريب ٢٨٣٠.

قلت: اختلفت أقوال الأئمة في حال شهر بن حوشب:  
فضعفه شعبة وابن عون وأبو حاتم وابن حبان وابن عدي، وتركه القطان.  
وقال الدارقطني والنسائي: ليس بالقوي.

ووثقه ابن معين وأحمد والبخاري ويعقوب بن شيبه.

وقال أبوزرعة: لا بأس به، وحدث عنه ابن مهدي.

⇐

⇒

وقال الذهبي (( الرجل غير مدفوع عن صدق وعلم، والاحتجاج به مترجح )) .

انظر التهذيب ٣٦٩/٤، والجرح والتعديل ٣٨٢/٤، والمجروحين ٣٥٧/١،  
والكامل ١٣٥٤/٤، والسير للذهبي ٣٧٢/٤.

قلت: فهذا إسناد فيه ضعف واضطراب.

قال البوصيري في الزوائد ٢٦٧/١ (( هذا إسناد حسن. شهر والراوي عنه مختلف فيهما )) .

وضعه ابن القيم في الزاد ٥٠٤/١.

وقال الحافظ في التلخيص ١١٩/٢ (( في إسناده ضعف يسير )) .

وضعه الألباني في ضعيف ابن ماجه ص ١١٤.

وقال ابن الجوزي في التحقيق (( فيه شهر وقد ضعفوه )) .

وتعقبه ابن عبد الهادي فقال (( لم يضعفه الكل بل ضعفه جماعة ووثقه آخرون، ومن وثقه الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ويعقوب بن شيبة وأحمد بن عبد الله العجلي. والله أعلم )) . انظر التنقيح ١٣٢٣/٢.

أما الاضطراب، فقد ذكر البخاري في التاريخ الكبير ٢٢/٣ في ترجمة حماد بن بشير الجهضمي أنه سمع مرزوقاً سمع شهر بن حوشب عن أم شريك قالت (( كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بفاتحة الكتاب على الجنائز )) . ثم قال البخاري: (( وقال معلى حدثنا محمد بن حمران قال حدثني أبو عبد الله الشامي عن أبي جعفر عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( اقرءوها على الجنائز )) .

⇐

١٥٨ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (( إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء )) .  
رواه أبوداود وابن ماجه من رواية ابن إسحق بصيغة ( عن ) وباقية ثقات .

⇒

وقال مغلد حدثنا عبدالواحد بن واصل حدثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي عن حماد بن جعفر عن شهر عن أم شريك الأنصارية: كان النبي صلى الله عليه وسلم - مثله )) . انتهى من التاريخ الكبير .  
\* مرزوق: هو أبو عبد الله الشامي الحمصي . قال في التقريب ٦٥٥٨ : لا بأس به .

وذكره ابن حبان في الثقات ٤٨٧/٧ .

\* ١٥٨ - أخرجه أبوداود ٥٣٨/٣ كتاب الجنائز . باب الدعاء للميت .  
رقم ٣١٩٩ .

من طريق عبدالعزيز بن يحيى الحراني . حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة .

وأخرجه ابن ماجه ٤٨٠/١ كتاب الجنائز . باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنائز . حديث رقم ١٤٩٧ .

من طريق أبي عبيد بن ميمون المديني . ثنا محمد بن سلمة الحراني . به .  
وهذا إسناد ضعيف لأن ابن إسحق مدلس وقد عنعن لكن ابن حبان

⇐

⇒

أخرجه من طريق بن إسحق وصرح فيه بالتحديث هناك الموارد ص ١٩٢  
برقم ٧٥٤، ٧٥٥. وبهذا فالحديث حسن.

وقد حسنه الألباني في الإرواء ١٧٩/٣.

وقال ابن حزم في المحلى ١٣٠/٥ (( هذا حديث ساقط )) ورد عليه أحمد  
شاكر بقوله (( بل هو صحيح )).

وللحديث شواهد تدل على مشروعية الإخلاص في الدعاء للميت في  
صلاة الجنازة. فقد أخرج الشافعي في الأم ٢٧٠/١ عن أبي أمامة بن سهل  
عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال (( السنة في الصلاة على  
الجنازة أن يكبر الإمام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأولى سرّاً في  
نفسه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء للميت في  
التكبيرات لا يقرأ في شيء منهن، ثم يسلم سرّاً في نفسه )).

وأخرجه الحاكم من وجه آخر نحوه ٣٦٠/١ وصححه على شرط  
الشيخين. وأقره الألباني على ذلك في أحكام الجنائز ص ١٢٢.

وله شاهد آخر أشار إليه الشافعي بعد ذكره للأثر السابق بقوله:- (( وقال  
الزهري: حدثني محمد الفهري عن الضحاك بن قيس أنه قال مثل قول أبي  
أمامة )).

ثم وجدت قول أبي أمامة عند عبدالرزاق في المصنف ٤٨٩/٣  
رقم ٦٤٢٨ عن معمر عن الزهري قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف  
يحدث ابن المسيب قال (( السنة في الصلاة... )) فذكر نحوه. قال الحافظ في  
الفتح ٢٠٤/٣ : إسناده صحيح.

١٥٩ - وعنه<sup>(١)</sup> قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى على جنازة قال (( اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا. اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان )).

رواه الخمسة إلا النسائي. وزاد ابن ماجه (( اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده )).

---

(١) في نسخة ب « أنه ».

---

\* ١٥٩ - أخرجه أحمد ٣٦٨/٢. من طريق خلف بن الوليد. ثنا أيوب ابن عتبة. وأبوداود ٥٣٩/٣ كتاب الجنائز. باب الدعاء للميت. حديث رقم ٣٢٠١. من طريق موسى بن مروان الرقي. ثنا شعيب بن إسحق عن الأوزاعي.

والترمذي ٣٤٣/٣ كتاب الجنائز. باب ما يقول في الصلاة على الميت. حديث رقم ١٠٢٤ من طريق علي بن حجر. أخبرنا هقل بن زياد ثنا الأوزاعي. كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وأخرجه ابن ماجه ٤٨٠/١ كتاب الجنائز. باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة. حديث رقم ١٤٩٨.

من طريق سويد بن سعيد. ثنا علي بن مسهر عن محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة. فذكره وزاد في آخره:- (( اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده )).

↩



⇒

وكذا وردت هذه الزيادة عند أبي داود، وورد عنده لفظة (( الإيمان )) بدل (( الإسلام )) والعكس.

وهذا إسناد رجاله ثقات. لكنه معلول.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين ٣٥٨/١.

وصححه ابن حبان. موارد ص ١٩٢ رقم ٧٥٧.

وصححه الألباني في أحكام الجنائز ص ١٢٤ وقال (( وأعل بما لا يقدر )).

قلت:- ولكن الذي أعله هو أبوحاتم كما في العلل ٣٥٤/١ حيث سأل

ابنه عن هذا الحديث فقال (( هذا خطأ. الحفاظ لا يقولون أبوهريرة. إنما

يقولون أبوسلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم )).

وسأله ابنه كذلك ٣٥٧/١ عن نفس الحديث من طريق محمد بن إسحق

كما هو عند ابن ماجه فقال (( رواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن النبي

صلى الله عليه وسلم. مرسل. لا يقول أبوهريرة ولا يوصله عن أبي هريرة إلا

غير متقن. والصحيح مرسل )) انتهى.

وقد فصل في هذه العلة الترمذي ٣٤٤/٣ فقد أخرج الحديث من طريق

يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبوإبراهيم الأشهلي عن أبيه قال: كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم.. فذكر نحوه إلى قوله (( وذكرنا وأثنا )) ثم قال:-

(( حديث والد أبي إبراهيم حديث حسن صحيح. وروى هشام الدستوائي

وعلي بن المبارك هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ابن

عبدالرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا.

⇐

⇒

وروى عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وحديث عكرمة بن عمار غير محفوظ. وعكرمة ربما يهم في حديث يحيى.  
وروي عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم.

وسمعت محمداً يقول: أصح الروايات في هذا، حديث يحيى بن أبي كثير  
عن أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه. وسألته عن اسم أبي إبراهيم فلم يعرفه ((  
انتهى.

وقال البيهقي ٤١/٤ (( وحديث أبي إبراهيم الأشهلي موصول، وحديث  
أبي سلمة مرسل )) اهـ.

قلت: وأشار إلى هذه العلة أيضاً النووي في المجموع ٢٣٧/٥، وابن  
عبد الهادي في المحرر ٣١٥/١.

وكذا الحافظ في التلخيص ١٢٣/٢.

وأخرج النسائي ٧٤/٤ في كتاب الجنائز. باب الدعاء. حديث  
رقم ١٩٨٦ من طريق هشام بن أبي عبدالله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي  
إبراهيم الأنصاري عن أبيه بنحو حديث الترمذي.

\* وأبو إبراهيم الأشهلي: - مقبول. من الثالثة. التقريب ٧٩٢٢.

وقال أبو حاتم (( لا يدرى من هو ولا أبوه )) الجرح ٣٣٢/٩.

وقال الذهبي (( مجهول )) الكاشف ٢٦٩/٣.

⇐

١٦٠ - عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول: (( اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجه وأدخله الجنة [ ٩١ / ب ] وأعذه من عذاب القبر ومن<sup>(١)</sup> عذاب النار )) حتى<sup>(٢)</sup> تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت.

(١) في صحيح مسلم «أو من».

(٢) في صحيح مسلم «قال: حتى تمنيت...».

⇒

وأما الرواية المرسلة فقد أخرجها عبدالرزاق ٤٨٦/٣ رقم ٦٤١٩ عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فذكره. وأشار الدارقطني في العلل ٣/ق ١٠٤ إلى الاختلاف في سند هذا الحديث. والله أعلم.

\* ١٦٠ - أخرجه مسلم ٦٦٢/٢ كتاب الجنائز. باب الدعاء للميت في

الصلاة. حديث رقم ٩٦٣.

\* وعوف بن مالك:- الأشجعي. أسلم عام خير وقيل شهد الفتح وكانت

⇐

١٦١ - عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: كان زيد بن أرقم يكبر على جنازتنا أربعاً، وإنه كبر على جنازة حمساً، فسأله فقال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبرها.  
رواهما مسلم.

١٦٢ - عن علي رضي الله عنه أنه كبر على سهل بن حنيف ستاً وقال: إنه شهد بدرًا.  
رواه البخاري.

⇒

معه راية أشجع. أخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي الدرداء.  
مات سنة ثلاث وسبعين. الإصابة ٤٣/٣.

\* ١٦١ - أخرجه مسلم ٦٥٩/٢ كتاب الجنائز. باب الصلاة على القبر. حديث رقم ٩٥٧.

\* عبدالرحمن بن أبي ليلى:- الأنصاري. ثقة. من الثانية. اختلف في سماعه من عمر. مات بوقعة الجمام سنة ثلاث وثمانين. التقريب ٣٩٩٣.

\* ١٦٢ - أخرجه البخاري. ٣١٧/٧ كتاب المغازي. باب رقم ١٢.  
حديث رقم ٤٠٠٤. دون قوله (( ستاً )).

⇐

⇒

من طريق محمد بن عباد. أخبرنا ابن عيينة قال: أنفذه لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل. قال المزي في تحفة الأشراف ٤١٦/٧ (( وحكى الحميدي عن أبي بكر البرقاني قال: لم يبين البخاري عدد التكبير، وهو عند ابن عيينة بإسناده، وفيه أنه كبير ستاً )).

وقال الحافظ في الفتح ٣١٨/٧ (( كذا في الأصول لم يذكر عدد التكبير، وقد أورده أبو نعيم في (( المستخرج )) من طريق البخاري بهذا الإسناد فقال فيه (( كبير خمساً ))).

وأخرجه البغوي في (( معجم الصحابة )) عن محمد بن عباد بهذا الإسناد، والإسماعيلي والبرقاني والحاكم من طريقه فقال (( ستاً )).

وكذا أورده البخاري في التاريخ عن محمد بن عباد، وكذا أخرجه سعيد ابن منصور عن ابن عيينة وأورده بلفظ (( خمساً )) زاد في رواية الحاكم (( التفت إلينا فقال إنه من أهل بدر )) انتهى.

قلت:- أخرج عبد الرزاق ٤٨١/٣ رقم ٦٤٠٣ عن ابن عيينة عن إسماعيل عن الشعبي قال حدثني عبدالله بن معقل (( أن علياً صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً ثم التفت إلينا فقال إنه بدري )).

وأخرجه الحاكم ٤٠٩/٣، والبيهقي ٣٦/٤ من طريق عبد الرزاق.

وكذا أخرجه عبد الرزاق ٤٨٠/٣ رقم ٦٣٩٩ من طريق ابن عيينة عن يزيد بن أبي زياد عن ابن معقل نحوه وقال فيه (( ستاً ))).

١٦٣ - عن سعيد بن المسيب أن أم سعد ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب. فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر. رواه الترمذي ورواته ثقات، <sup>(١)</sup> لكنه مرسل من مراسيل سعيد. <sup>(١)</sup>

(١-١) ليست في أ.

\* ١٦٣ - أخرجه الترمذي ٣٥٦/٣ كتاب الجنائز. باب ما جاء في الصلاة على القبر. حديث رقم ١٠٣٨.

قال: ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب.

قلت: مراسلات سعيد بن المسيب من أصح المراسيل. التهذيب ٨٤/٤، فهذا الإسناد مرسل صحيح. قاله في التلخيص ١٢٥/٢.

وأخرجه البيهقي ٤٨/٤ من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد ابن المسيب (( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على أم سعد بعد موتها بشهر )) ثم قال (( وكذلك رواه ابن أبي عروبة عن قتادة، وهو مرسل صحيح )) ثم أخرجه من طريق سويد بن سعيد عن يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس موصولاً.

قال البيهقي بعد ذلك (( وهذا الكلام في صلاته على أم سعد في هذا الإسناد ينفرد به سويد بن سعيد، والمشهور عن قتادة عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه مرسلًا كما مضى، وفيما حكى أبو داود عن أحمد بن حنبل أنه قيل لأحمد حدث به سويد عن يزيد بن زريع. قال: لا تحدث بمثل هذا )) انتهى كلام البيهقي.

⇐

١٦٤ - عن زيد بن خالد أن رجلاً من المسلمين توفي بخير وأنه ذكر  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: « صلوا على صاحبكم ». فتغيرت  
وجوه القوم لذلك فلما رأى الذي بهم قال: « إن صاحبكم غلٌّ  
في سبيل الله » ففتشنا متاعه فوجدنا فيه خرزاً من خرز اليهود ما يساوي  
درهمين.

رواه الخمسة إلا الترمذي. وإسناده جيد واحتج به أحمد وقال: ما نعلم  
أن النبي صلى الله عليه وسلم ترك الصلاة على أحد إلا على الغال وقاتل  
نفسه.

⇒

قلت:- وتابع سعيد بن أبي عروبة المثنى بن سعيد فرواه عن قتادة عن ابن  
المسيب أن سعد بن عبادة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أم سعد  
توفيت... فذكره..». التمهيد ٢٦٤/٦.

فأفادت هذه الرواية أنها أم سعد بن عبادة، وقد صرح بها في رواية عند  
ابن عبد البر أيضاً وكذا في مصنف ابن أبي شيبة ٣٦٠/٣.

\* أم سعد بن عبادة: هي عمرة بنت مسعود بن قيس من بني النجار.  
ماتت سنة خمس، فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة أتى قبرها  
فصلى عليها. انظر الإصابة ٣٥٦/٤.

\* ١٦٤ - أخرجه أحمد ١٩٢/٥.

والنسائي ٦٤/٤ كتاب الجنائز. باب الصلاة على من غل. رقم ١٩٥٩

⇐

⇒

وأبوداود ١٥٥/٣ كتاب الجهاد باب في تعظيم الغلول. رقم ٢٧١٠ وابن  
ماجه ٩٥٠/٢ كتاب الجهاد. باب الغلول. حديث رقم ٢٨٤٨.  
كلهم من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن  
أبي عمرة عن زيد بن خالد.

\* أبو عمرة: مولى زيد بن خالد الجهني. مقبول. من الثالثة. التقريب  
٨٢٧٩ وذكره ابن حبان في الثقات ٥/٨١٥.

وقال الحاكم في المستدرک ٣٦٤/١ (( معروف بالصدق )).

\* زيد بن خالد الجهني: صحابي شهد الحديبية وكان معه لواء جهينة يوم  
الفتح. مات سنة ثمان وسبعين. وقيل غير ذلك. الإصابة ١/٥٤٧.

الحديث صححه الحاكم ١٢٧/٢ وقال (( على شرط الشيخين )).

وصححه الترمذي. فقال في سننه ٥٤٤/٤ بعد إخراج حديثاً في  
الشهادات (( وقد روي عن أبي عمرة عن زيد بن خالد غير هذا الحديث وهو  
صحيح أيضاً، وأبو عمرة هو مولى زيد بن خالد الجهني وله حديث الغلول )).  
انظر تحفة الأحوذى ٥٧٨/٦ وتحفة الأشراف ٢/٢٣٣.

وضعه الألباني في الإرواء ٣/١٧٤.

أما عن احتجاج الإمام أحمد به فقد نقله ابن قدامة في المغني ٢/٤١٨  
وابن عبد الهادي في التنقيح ٢/١٣٣٠.

وقول الإمام أحمد (( ما نعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم ترك الصلاة  
على أحد إلا على الغال وقاتل نفسه )) ذكره المجد في المنتقى ٥/٣٨.

⇐



١٦٥ - عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه<sup>(١)</sup>.

(١) ساقطة من نسخة ب.

⇒

وذكره ابن قدامة في المغني ٤٢٠/٢ بلفظ (( ما يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الصلاة على أحد إلا على قاتل نفسه والغال )) .  
وقال صالح بن الإمام أحمد (( سألت أبي على من لا يصلي الإمام ؟ قال: على قاتل نفسه وعلى الغال )) . انظر مسائل أحمد رواية صالح ٣٥٣/١  
غريب الحديث:

\* خير: ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام بها حصون ومزارع ونخل كثير. حاصرها النبي صلى الله عليه وسلم في شهر المحرم من السنة السابعة ثم افتتحها وضرب عليهم الخراج. انظر سيرة ابن هشام ٣٢٨/٣ ومعجم البلدان ٤٠٩/٢ .  
\* غل: الغلول هو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. النهاية ٣٨٠/٣ غلل.

\* ١٦٥ - أخرجه مسلم ٦٧٢/٢ كتاب الجنائز. باب ترك الصلاة على القاتل نفسه. حديث رقم ٩٧٨ .  
غريب الحديث:-

\* مشاقص:- جمع مشقص. وهو نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض. النهاية ٤٩٠/٢ . شقص.

١٦٦ - عن [ ٩٢ / أ ] عائشة رضي الله عنها أنها قالت <sup>(١)</sup>، لما توفي سعد بن أبي وقاص،: (( ادخلوا به المسجد حتى أصلي عليه )) .  
فأنكروا <sup>(٢)</sup> ذلك عليها فقالت: والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد، سهيل وأخيه.  
رواهما مسلم.

١٦٧ - عن عروة قال: صَلَّى <sup>(٣)</sup> على أبي بكر في المسجد <sup>(٣)</sup>.

(١) وقع في نسخة أ طمس لكثير من الكلمات، فاستدركت من ب.

(٢) في صحيح مسلم: «فأنكر».

(٣-٣) وقع فيه طمس في أ .

\* ١٦٦ - أخرجه مسلم ٦٦٩/٢ كتاب الجنائز. باب الصلاة على الجنازة في المسجد. حديث رقم ٩٧٣.  
\* وسهيل بن بيضاء:- هو ابن وهب بن ربيعة القرشي. أسلم بمكة قديماً وأخفى إسلامه، وأسر يوم بدر فشهد له ابن مسعود بالإسلام فأطلق، ومات سنة تسع. وينسب إلى أمه بيضاء، واسمها دعد. الإصابة ٩٠/٢.  
\* سهل بن بيضاء:- أخو سهيل. قيل اسمه صفوان. وكان يظهر إسلامه بمكة. ومات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. الإصابة ٨٤/٢.

\* ١٦٧ - ذكره المجد في المنتقى. ٦١/٥.

وابن قدامة في المغني ٣٧٥/٢ عن سعيد بن منصور قال: حدثنا عبدالعزيز

⇐

١٦٨ - <sup>(١)</sup> وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: صلي علي عمر في المسجد<sup>(١)</sup>.

رواهما سعيد، والثاني مالك عن نافع عن ابن عمر.

(١-١) استدركته من ب.

⇒

ابن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه.  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٤/٣ كتاب الجنائز. في الصلاة على الميت في المسجد من لم ير به بأساً.  
من طريق حفص عن هشام بن عروة عن أبيه قال (( ما صلي علي أبي بكر إلا في المسجد )).  
وهذا إسناد صحيح.

\* ١٦٨ - ذكره المجد في المنتقى. ٦١/٥.

وابن قدامة في المغني ٣٧٥/٢ عن سعيد بن منصور قال: حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر.  
وأخرجه مالك ٢٣٠/١ كتاب الجنائز. باب الصلاة على الجنائز في المسجد.  
وهذا إسناد صحيح.

١٦٩ - عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال: من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها فإنه<sup>(١)</sup> من السنة ثم إن شاء فليطوع وإن شاء فليدع.  
رواه ابن ماجه ورواته ثقات.

---

(١) كذا في ب وسنن ابن ماجه. وجاء في نسخة أ « فإنها ».

---

\* ١٦٩ - أخرجه ابن ماجه ٤٧٤/١ كتاب الجنائز. باب ما جاء في شهود الجنائز. حديث رقم ١٤٧٨.  
قال: حدثنا حميد بن مسعدة. ثنا حماد بن زيد عن منصور عن عبيد بن نسطاس عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله بن مسعود... فذكره.  
\* أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود:- ثقة من كبار الثالثة. والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه. التقريب ٨٢٣١.  
وذكر في التهذيب ٧٥/٥ عن الترمذي أنه قال: لم يسمع من أبيه شيئاً.  
وكذا قال ابن حبان وأبو حاتم.  
وقال في جامع التحصيل ص ٢٠٤ (( قال أبو حاتم والجماعة لم يسمع من أبيه شيئاً )).

وانظر المراسيل ص ١٩٦ لابن أبي حاتم.

←

١٧٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ((أسرعوا بالجنائز فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تكن سوى  
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم)).  
متفق عليه. ولفظه للبخاري.

⇒

قلت: وأثبت البخاري له في الكنى ص ٥٢ سماعاً من أبيه.  
وهذا إسناد منقطع ورجاله ثقات عدا حميد بن مسعدة فقد قال عنه في  
التقريب ١٥٥٩ ((صدوق)).  
قال البوصيري في الزوائد ٢٦٤/١ ((هذا إسناد موقوف رجاله ثقات  
وحكمه الرفع إلا أنه منقطع فإن أبا عبيدة واسمه عامر وقيل اسمه كنيته لم  
يسمع من أبيه شيئاً قاله أبو حاتم وأبوزرعة وعمرو بن مرة وغيرهم)).  
وضعه الألباني في ضعيف ابن ماجه ص ١١٢.

\* ١٧٠ - أخرجه البخاري. ١٨٢/٣ كتاب الجنائز. باب السرعة  
بالجنائز. حديث رقم ١٣١٥. ولفظه له.  
ومسلم ٦٥١/٢ كتاب الجنائز. باب الإسراع بالجنائز. حديث ٩٤٤.

١٧١ - عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «الراكب خلف الجنازة والماشي أمامها قريباً منها عن يمينها أو عن يسارها، والسقط يصلي عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة».

رواه أبوداود وأحمد ولفظه له. وفي رواية «الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلي عليه».

رواه أحمد [ ٩٢ / ب ] والنسائي والترمذي وصححه.

١) وقال أحمد بن أبي عبدة: سألت أحمد متى يجب أن يصلي على السقط؟ قال: إذا أتى عليه أربعة أشهر، لأنه حينئذ ينفخ فيه الروح.

قلت: وذلك لحديث ابن مسعود قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق «إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكاً فيؤمر بأربع كلمات: بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح». متفق عليه<sup>(١)</sup>.

---

(١-١) زيادة من نسخة ب.

---

\* ١٧١ - أخرجه أحمد ٢٤٨/٤ عن هاشم بن القاسم ثنا المبارك قال أخبرني زياد بن جبير أخبرني أبي عن المغيرة بن شعبة مرفوعاً.

وأيضاً ٢٤٩/٤ عن إسماعيل أنا يونس عن زياد بن جبير به. نحوه.

⇐

⇒

وأخرجه أبوداود ٥٢٢/٣ كتاب الجنائز. باب المشي أمام الجنازة. حديث رقم ٣١٨٠. من طريق يونس عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة، وأحسب أن أهل زياد أخبروني أنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم...  
وأخرجه أحمد باللفظ الآخر ٢٤٧/٤ عن عبد الواحد الحداد ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي عن زياد بن جبير به.

وأخرجه النسائي ١٩٤٣ ح/٥٦/٤ كتاب الجنائز. باب مكان الماشي من الجنازة.

من طريق سعيد الثقفي عن زياد بن جبير به.  
و ١٩٤٢ ح/٥٥/٤ باب مكان الراكب من الجنازة. من طريق سعيد الثقفي وأخيه المغيرة عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة..  
قلت: كذا جاء في النسخة المطبوعة (( عن أبيه ))، لكن المزي ذكره في تحفة الأشراف ١١٤٩٠ ح/٤٧١/٨ هكذا (( عن زياد بن جبير بن حية عن المغيرة ... )) ثم قال المزي ( ولم يقل (( عن أبيه )) ) اهـ.  
وأخرجه النسائي أيضاً ١٩٤٨ ح/٥٨/٤ باب الصلاة على الأطفال.  
من طريق سعيد الثقفي قال سمعت زياد بن جبير يحدث عن أبيه عن المغيرة ابن شعبة.

وأخرجه الترمذي ١٠٣١ ح/٣٤٩/٣ كتاب الجنائز. باب ما جاء في الصلاة على الأطفال. من طريق سعيد الثقفي عن زياد بن جبير به.  
قال الترمذي: حسن صحيح.

⇐

⇒

قلت: وأخرجه ابن ماجه مختصراً ١/٤٧٥/ح ١٤٨١ كتاب الجنائز. باب ما جاء في شهود الجنائز. من طريق سعيد الثقفي قال: حدثني زياد بن جبير ابن حية. سمع المغيرة بن شعبة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ((الراكب خلف الجنازة والماشي منها حيث شاء)).

وأخرجه أيضاً مختصراً ١/٤٨٣/ح ١٥٠٧ باب ما جاء في الصلاة على الطفل من طريق سعيد الثقفي قال: حدثني عمي زياد بن جبير حدثني أبي جبير بن حية أنه سمع المغيرة بن شعبة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ((الطفل يصلى عليه)).

\* زياد بن جبير بن حية: الثقفي. ثقة وكان يرسل، من الثالثة. التقريب ٢٠٦٠.

\* جبير بن حية: مهملة وتحتانية ثقيلة، ثقة جليل، من الثالثة. التقريب ٨٩٩.

فهذا إسناد صحيح.

صححه الترمذي وابن حبان - الموارد ص ١٩٥/ح ٧٦٩، والحاكم ٣٥٥/١ وقال على شرط البخاري.

قلت: لكنه أعل بالاضطراب في سنده ومثته كما قال الزيلعي في نصب الراية ٢/٢٩٥.

وذكر الدارقطني في علله ٧/١٣٤ - ١٣٦ الاختلاف في سنده، في الرفع والوقف.

⇐



⇒

وقال الألباني في الإرواء ١٧٠/٣ )) والرفع زيادة من ثقة فيجب قبولها ولا مبرر لردّها )) اهـ.

وقول المصنف )) وقال أحمد بن أبي عبدة: سألت أحمد متى يجب أن يصلى على السقط... الخ... )).

هو في زاد المعاد [ ٥١٣/١ ] بنفس اللفظ وزاد )) قلت: فحديث المغيرة ابن شعبة )) (الطفل يصلى عليه )) ؟ قال: صحيح مرفوع، قلت: ليس في هذا بيان الأربعة الأشهر ولا غيرها ؟ قال: قد قاله سعيد بن المسيب )) اهـ.

وفي مسائل الإمام أحمد رواية عبد الله ص ١٤٢ رقم ٥٢٩ قال )) سمعت أبي سئل عن المولود متى يصلى عليه ؟ قال: إذا كان السقط لأربعة أشهر صلي عليه. قيل: يصلى عليه وإن لم يستهل ؟ قال: نعم )).

وحديث الصادق المصدوق أخرجه البخاري. في كتاب بدء الخلق. باب ذكر الملائكة. ٣٠٣/٦/ح ٣٢٠٩.

وفي الأنبياء. باب خلق آدم وذريته. ٣٦٣/٦/ح ٣٣٣٢.

وأخرجه مسلم ٢٠٣٦/٤/ح ٢٦٤٣ في القدر. باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه. واللفظ له.

**غريب الحديث:**

\* السقط: بالكسر والفتح والضم، والكسر أكثرها: الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه. النهاية ٣٧٨/٢ سقط.

١٧٢ - عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما يمشون أمام الجنازة. رواه الخمسة واحتج به أحمد ورواته ثقات. قال الترمذي: قد رواه غير واحد من الحفاظ عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأهل الحديث يرون أن المرسل أصح. وقال النسائي هذا خطأ، والصواب مرسل. وقال البيهقي: من وصله واستقر على وصله ولم يختلف عليه سفيان بن عيينة وهو حجة.

---

\* ١٧٢ - أخرجه أحمد ٨/٢ قال: حدثنا سفيان.

وأبوداود ٥٢٢/٣ كتاب الجنائز. باب المشي أمام الجنازة. رقم ٣١٧٩. عن البقعي ثنا سفيان. والنسائي ٥٦/٤ كتاب الجنائز. باب مكان الماشي من الجنازة. حديث رقم ١٩٤٤. قال: أخبرنا إسحق بن إبراهيم وعلي بن حجر وقتيبة عن سفيان.

وبرقم ١٩٤٥. عن محمد بن عبد الله بن يزيد قال: ثنا أبي ثنا همام ثنا سفيان ومنصور وزباد وبكر - هو ابن وائل - . والترمذي ٣٢٩/٣ كتاب الجنائز. باب ما جاء في المشي أمام الجنازة. رقم ١٠٠٧ عن قتيبة وأحمد بن منيع وإسحق بن منصور ومحمود بن غيلان

←

⇒

قالوا: حدثنا سفيان.

وبرقم ١٠٠٨ عن الحسن بن علي الخلال: حدثنا عمرو بن عاصم عن همام عن منصور وبكر الكوفي وزيايد وسفيان.

وابن ماجه ٤٧٥/١ كتاب الجنائز. باب ما جاء في المشي أمام الجنازة. حديث رقم ١٤٨٢. عن علي بن محمد وهشام بن عمار وسهل بن أبي سهل قالوا: ثنا سفيان.

كلهم أخرجوه عن الزهري عن سالم عن أبيه.

وزاد النسائي في روايته الثانية لفظ: (( عثمان )) وقال بعدها (( بكر وحده لم يذكر عثمان )) ثم قال النسائي عقب ذلك (( هذا خطأ. والصواب مرسل )).

وأخرج الترمذي هذا الحديث برقم ١٠٠٩ مرسلًا من طريق عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال (( كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يمشون أمام الجنازة )).

ثم أطل الترمذي في نقد هذا الحديث فقال ما نصه { } حديث ابن عمر هكذا، رواه ابن جريج وزيايد بن سعد وغير واحد عن الزهري عن سالم عن أبيه نحو حديث ابن عيينة. وروى معمر ويونس بن يزيد ومالك وغير واحد من الحفاظ عن الزهري (( أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي أمام الجنازة )).

⇐

⇒

وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح.  
قال أبو عيسى: سمعت يحيى بن موسى يقول: قال عبدالرزاق قال ابن  
المبارك: حديث الزهري في هذا مرسل، أصح من حديث ابن عيينة.  
قال ابن المبارك وأرى ابن جريج أخذه عن ابن عيينة.

قال أبو عيسى: وروى همام بن يحيى هذا الحديث عن زياد - وهو ابن  
سعد - ومنصور وبكر وسفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه، وإنما هو سفيان  
ابن عيينة روى عنه همام } إلى أن قال } } وحديث أنس في هذا الباب غير  
محفوظ }.

ثم أخرج الترمذي الحديث برقم (١٠١٠) عن محمد بن المثنى. ثنا محمد  
ابن بكر. ثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس (( أن النبي صلى الله  
عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يمشون أمام الجنازة )).

قال أبو عيسى: سألت محمداً - يعني البخاري - عن هذا الحديث فقال:  
} } هذا حديث خطأ، أخطأ فيه محمد بن بكر. وإنما يروى هذا الحديث عن  
يونس عن الزهري (( أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا  
يمشون أمام الجنازة )).

قال الزهري: وأخبرني سالم (( أن أباه كان يمشي أمام الجنازة )).

⇐

⇒

قال محمد: هذا أصح { } . انتهى .

وقال البيهقي في السنن الكبرى ٢٤/٤ (( واختلف فيه على عقيل ويونس ابن يزيد فقيل عن كل واحد منهما عن الزهري موصولاً وقيل مرسلًا، ومن وصله واستقر على وصله ولم يختلف عليه فيه وهو سفيان بن عيينة حجة ثقة. والله أعلم )) انتهى .

ونقل الحافظ في التلخيص ١١١/٢ عن الإمام أحمد أنه يرى أن الموصول هو فعل ابن عمر. أما الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فهي من قول الزهري.

ونقل عن الدارقطني في العلل أنه رجح المرسل.

وعن ابن المنذر وابن حزم أنهما صححا الحديث.

قلت: تصحيح ابن حزم، في المحلى ١٦٥/٥. والذي يترجح عندي أنه مرسل والله أعلم.

تنبيه:- ذكر المصنف أن الإمام أحمد احتج به، وكذا قال المجد في المنتقى ٦٥/٥ وقد تقدم نقل الحافظ لكلام أحمد، وهو موافق لما ذكره ابن عبد الهادي في المحرر ٣١٨/١ حيث قال (( قال الإمام أحمد بن حنبل: حديث ابن عيينة كأنه وهم )) .

١٧٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( من شهد الجنائزة حتى يصلى عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان )).

قيل: وما القيراطان ؟ قال (( مثل الجبلين العظيمين )) .  
متفق عليه . ولمسلم (( حتى توضع في اللحد )) . وله (( أصغرهما مثل أحد )) .

١٧٤ - عن أم عطية رضي الله عنها قالت: نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا.

---

\* ١٧٣ - أخرجه البخاري. ١٩٦/٣ كتاب الجنائز. باب من انتظر حتى تدفن. حديث رقم ١٣٢٥.  
وأخرجه مسلم ٦٥٢/٢ كتاب الجنائز. باب فضل الصلاة على الجنائزة واتباعها. حديث رقم ٩٤٥.

\* ١٧٤ - أخرجه البخاري. ١٤٤/٣ كتاب الجنائز. باب اتباع النساء الجنائز. حديث رقم ١٢٧٨.  
وكذا في ٤١٣/١ كتاب الحيض. باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض. حديث رقم ٣١٣.  
وفي ٤٩١/٩ كتاب الطلاق. باب القسط للحادة عند الطهر. رقم ٥٣٤١ وأخرجه أيضاً برقم: ١٢٧٩، ٥٣٤٠، ٥٣٤٢، ٥٣٤٣.  
وأخرجه مسلم ٦٤٦/٢ كتاب الجنائز. باب نهي النساء عن اتباع الجنائز. حديث رقم ٩٣٨.

١٧٥ - عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها <sup>(١)</sup> فمن اتبعها فلا يقعد حتى توضع )).

متفق عليهما. وروى الثاني أبوداود وزاد قال: (( روى [ ٩٣ / أ ] هذا الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة. قال فيه (( حتى توضع بالأرض ))). ورواه أبو معاوية عن سهيل (( حتى توضع في اللحد ))). وسفيان أحفظ من أبي معاوية ((.

---

(١) رواية الصحيحين « فقوموا ».

---

\* ١٧٥ - أخرجه البخاري. ١٧٨/٣ كتاب الجنائز. باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام. برقم ١٣١٠

وبرقم ١٣٠٩ باب متى يقعد إذا قام للجنازة. وأخرجه مسلم ٦٦٠/٢ كتاب الجنائز. باب القيام للجنازة. برقم ٩٥٩ وأبوداود ٥١٨/٣ كتاب الجنائز. باب القيام للجنازة. حديث رقم ٣١٧٣.

من طريق زهير عن أبي صالح عن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه. قال أبوداود (( روى هذا الحديث الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال فيه: حتى توضع بالأرض، ورواه أبو معاوية عن سهيل قال حتى توضع في اللحد، وسفيان أحفظ من أبي معاوية )).

⇐

⇒

وعلق ابن القيم في التهذيب ٣١١/٤ على قول أبي داود فقال  
}} وحديث أبي معاوية رواه ابن حبان في صحيحه ولفظه (( كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إذا كان مع الجنازة لم يجلس حتى توضع في اللحد  
أو تدفن )) شك أبو معاوية.

ويدل على أن المراد بالوضع: الوضع بالأرض عن الأعناق حديث البراء  
ابن عازب (( خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من  
الأنصار فانتبهينا إلى القبر ولما يلحد بعد، فجلس النبي صلى الله عليه وسلم،  
وجلسنا معه )) وهو حديث صحيح }}. انتهى.

قال الحافظ في الفتح ١٧٨/٣ إن البخاري أشار في ترجمته للحديث إلى  
ترجيح رواية من روى (( حتى توضع بالأرض )) على رواية (( حتى توضع في  
اللحد )).

وفيه اختلاف على سهيل بن أبي صالح عن أبيه، ورجح أبو داود رواية  
سفيان الثوري لكونه أحفظ.

ورواه جرير عن سهيل فقال (( حتى توضع )) وزاد (( قال سهيل:  
ورأيت أبا صالح لا يجلس حتى توضع عن مناكب الرجال )) أخرجه أبو نعيم  
في المستخرج بهذه الزيادة.

وهذه تؤيد رواية الثوري أيضاً لأن راوي الخبر - وهو أبو صالح - أعرف  
بمرويه من غيره. انتهى بمعناه.

⇐



١٧٦ - عن علي رضي الله عنه قال: قام النبي صلى الله عليه وسلم

فقمنا<sup>(١)</sup> وقعد فقعدنا يعني في الجنازة.

رواه مسلم.

(١) في ب: «وقمنا» والصواب ما في أ.

⇒

\* سهيل: ابن أبي صالح: ذكوان السمان، أبويزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً. من السادسة. مات في خلافة المنصور. التقريب ٢٦٧٥.

\* ذكوان، أبو صالح السمان الزيات، المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة. التقريب ١٨٤١.

\* أبو معاوية: محمد بن خازم بمجمعتين، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة. مات سنة خمس وتسعين. وقد رمي بالإرجاء. التقريب ٥٨٤١.

\* ١٧٦ - أخرجه مسلم ٦٦٢/٢ كتاب الجنائز. باب نسخ القيام

للجنازة. حديث رقم ٩٦٢.

١٧٧ - وعنه<sup>(١)</sup> قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم أمرنا بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وأمرنا بالجلوس.

رواه أحمد وأبوداود وابن ماجه بنحوه. وإسناده جيد.

---

(١) في نسخة ب « أنه ».

---

\* ١٧٧ - أخرجه أحمد ٨٢/١ عن إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن عمرو قال حدثني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال: شهدت جنازة في بني سلمة فقامت فقال لي نافع بن جبير اجلس فإني سأخبرك في هذا بثبت. حدثني مسعود بن الحكم الزرقى أنه سمع علي بن أبي طالب ... فذكره. وأخرجه أبوداود ٥١٩/٣ كتاب الجنائز. باب القيام للجنازة. حديث رقم ٣١٧٥. عن القعني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن واقد به. وابن ماجه ٤٩٣/١ كتاب الجنائز. باب ما جاء في القيام للجنازة. حديث رقم ١٥٤٤. عن علي بن محمد. ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي قال (( قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة فقمنا. حتى جلس فجلسنا )).

قلت: وأخرجه مسلم ٦٦١/٢ ح ٩٦٢ في الجنائز. باب نسخ القيام للجنازة.

وهو الحديث السابق.

⇐

١٧٨ - عن أبي إسحق قال: أوصى الحارث<sup>(١)</sup> أن يصلي عليه عبد الله  
ابن يزيد فصلى عليه<sup>(٢)</sup> ثم أدخله القبر من قبل رجل القبر وقال: هذا من  
السنة.

رواه أبوداود وسعيد وزاد: ثم قال<sup>(٣)</sup>: انشطوا الثوب فإنما يصنع هذا  
بالنساء.

---

(١) في نسخة ب «أوصى الحارث إلى النبي صلى الله عليه وسلم».

(٢) ساقطة من نسخة ب.

(٣) في نسخة أ «قالوا».

---

⇒

والنسائي ٧٧/٤ ح/١٩٩٩ في الجنائز. باب الوقوف للجنائز.  
والترمذي ٣٦١/٣ ح/١٠٤٤ في الجنائز. باب الرخصة في ترك القيام لها.  
وانظر تحفة الأشراف ٤٤٦/٧ ح/١٠٢٧٦ فقد عزا الحديث لمسلم وأبي داود  
والترمذي والنسائي وابن ماجه.

\* ١٧٨ - أخرجه أبوداود ٥٤٥/٣ كتاب الجنائز. باب في الميت  
يدخل من قبل رجله. حديث رقم ٣٢١١.

⇐

⇒

قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي إسحق...  
فذكره. وقال فيه (( رجلي القبر )).

وذكر المجد في المنتقى رواية سعيد كما حكاه المصنف هنا. ٧٥/٥،  
وكذا في المحرر لابن عبد الهادي ٣١٩/١، إلا أن المحقق حرفها من (( سعيد ))  
إلى (( مسنداً )).

\* أبو إسحق هو السبيعي وقد تقدم في حديث ٨٤. ورواية شعبة عنه قبل  
الاختلاط. انظر الكواكب النيرات ص ٣٤١.

\* الحارث: ابن عبد الله الأعور الهمداني الكوفي صاحب علي. تقدمت  
ترجمته حديث رقم ٨٤.

\* وعبد الله بن يزيد: هو الخطمي. الأنصاري. له ولأبيه صحبة. شهد  
بيعة الرضوان وهو صغير. وكان كثير الصلاة. شهد مع علي مشاهده. وولي  
إمرة مكة في عهد عبد الله بن الزبير، ومات في زمنه. الإصابة ٣٧٥/٢.

وهذا إسناد صحيح. وصححه ابن حزم في المحلى ١٧٨/٥.

قال البيهقي في سننه ٥٤/٤ : (( هذا إسناد صحيح. وقد قال هذا من  
السنة، فصار كالمسند. وقد روينا هذا القول عن ابن عمر وأنس بن مالك )).  
قلت: أثر ابن عمر أخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٧/٣ عن وكيع عن إسرائيل  
عن جابر عن عامر عن ابن عمر (( أنه أدخل ميتاً من قبل رجله )).

⇐

وأثر أنس أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً ٣٢٧/٣ عن عبد الأعلى عن خالد عن ابن سيرين قال (( كنت مع أنس في جنازة فأمر بالميت فأدخل من قبل رجله )).

صححه الألباني في أحكام الجنائز ص ١٥١.

أما الزيادة التي وردت عند سعيد، وهي قوله (( انشطوا الثوب فإنما يصنع هذا بالنساء )) فقد أخرجها عبد الرزاق ٥٠٠/٣ برقم ٦٤٧٦ عن الثوري عن أبي إسحق بلفظ (( اكشطوا هذا الثوب فإنما هو رجل )).

وبرقم ٦٤٦٥ عن معمر عن أبي إسحق ولفظه (( فرأيت عبداً لله بن يزيد الأنصاري كشف ثوب النعش عنه حين أدخل القبر وقال: إنه رجل .. )).

وأخرج نحوه البيهقي ٥٤/٤ من طريق زهير عن أبي إسحق. ثم قال (( وهذا إسناد صحيح، وإن كان موقوفاً، رواه جماعة عن أبي إسحق )).

ثم أخرج عن علي بن أبي طالب (( أنه أتى أناساً من أهل الكوفة وهم يدفنون ميتاً وقد بسط الثوب على قبره فجذب الثوب من القبر وقال إنما يصنع هذا بالنساء )) ثم أعله بالانقطاع لأن فيه مبهماً.

غريب الحديث:-

\* (( انشطوا )) :- أي اجذبوا وانزعوا. ومثله (( اكشطوا )) لسان العرب

مادة نشط ٤١٤/٧، كشط ٣٨٧/٧.

١٧٩ - عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا وضع الميت في القبر قال: (( بسم الله وعلى ملة رسول الله )) وفي لفظ (( وعلى سنة رسول الله )) .  
رواه الخمسة إلا النسائي. وروي مرفوعاً وموقوفاً وقال الترمذي: حسن غريب<sup>(١)</sup>.

(١) في نسخة ب (( حديث حسن غريب )) .

\* ١٧٩ - أخرجه أحمد ٢/٢٧ عن يزيد أنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي الصديق هو الناجي عن ابن عمر. وذكر اللفظ الأول.  
وأخرجه كذلك ٢/٥٩ عن وكيع ثنا همام عن قتادة به. وذكر اللفظ الثاني.  
وأخرجه أبوداود ٣/٥٤٦ كتاب الجنائز. باب في الدعاء للميت إذا وضع في قبره. حديث رقم ٣٢١٣.  
من طريق محمد بن كثير، ومسلم بن إبراهيم حدثنا همام به. باللفظ الثاني.  
وأخرجه الترمذي ٣/٣٦٤ كتاب الجنائز. باب ما يقول إذا أدخل الميت القبر. حديث رقم ١٠٤٦.

عن أبي سعيد الأشج. ثنا أبوخالد الأحمر. ثنا الحجاج عن نافع عن ابن عمر. بلفظ (( بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله )) ولفظ (( بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله )) . قال الترمذي: (( هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ... ورواه أبوالصديق الناجي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد روي عن أبي الصديق الناجي عن ابن عمر موقوفاً أيضاً )) .  
وأخرجه ابن ماجه ١/٤٩٤ كتاب الجنائز. باب ما جاء في إدخال الميت

⇐

⇒

قبره. حديث رقم ١٥٥٠.

عن هشام بن عمار. ثنا إسماعيل بن عياش. ثنا ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر. ولفظه (( بسم الله. وفي سبيل الله. وعلى ملة رسول الله )) ومن طريق عبد الله بن سعيد. ثنا أبو خالد الأحمر ثنا الحجاج عن نافع عن ابن عمر. ولفظه (( بسم الله وعلى ملة رسول الله ))، ولفظه (( بسم الله وعلى سنة رسول الله )).

وأخرجه كذلك برقم ١٥٥٣ عن هشام بن عمار. ثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي. ثنا إدريس الأودي عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر. بلفظه (( بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله )).

وصححه ابن حبان باللفظين (( موارد ص ١٩٥ حديث رقم ٧٧٢، ٧٧٣ ))، ولكنه أعل بالوقف.

وصححه الحاكم ٣٦٦/١ على شرط الشيخين وأشار إلى هذه العلة ورجح المرفوع وقال: (( وهمام بن يحيى ثبت مأمون، إذا أسند مثل هذا الحديث لا يعلل بأحد إذا أوقفه شعبة )).

ثم أخرجه من طريق شعبة عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر موقوفاً عليه.

وأخرج أيضاً شاهداً للمرفوع من طريق آخر عن البياضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال (( حديث البياضي - وهو مشهور في الصحابة - شاهد لحديث همام عن قتادة مسنداً ))، وحسنه الألباني في أحكام الجنائز ص ١٥٢ ورجح به رفع الحديث، وبكون رافعه ثقة فزيادته مقبولة.

⇐

١٨٠ - عن عامر بن سعد قال: قال سعد: ألدوا لي لحداً وانصبوا  
عليّ اللبن نصباً كما صنّع برسول الله صلى الله عليه وسلم .  
١- ( رواه مسلم ) - ١ .

( ١ ) ليست في أ .

⇒  
وأخرج البيهقي الحديث في سننه ٥٥/٤ ثم قال: (( والحديث ينفرد برفعه  
همام بن يحيى بهذا الإسناد، وهو ثقة إلا أن شعبة وهشام الدستوائي رواه  
عن قتادة موقوفاً على ابن عمر )) .  
وأطال الدارقطني في العلل ٤/٦٢/ب في توضيح هذه العلة ورجح  
أن المحفوظ: الوقف على ابن عمر .  
وذكر الحافظ في التلخيص ١٢٩/٢ أن النسائي أيضاً رجع الوقف .  
ثم قال الحافظ (( وروى البزار والطبراني من طريق سعيد بن أبي  
عروبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر نحوه وقالوا: تفرد به سعيد بن  
عامر )) .

قلت: والراجح عندي أن الحديث حسن، والله أعلم .

\* ١٨٠ - أخرجه مسلم ٦٦٥/٢ كتاب الجنائز . باب في اللحد ونصب

اللبن على الميت . حديث رقم ٩٦٦ .

\* وعامر بن سعد:- هو ابن أبي وقاص . الزهري، المدني، ثقة . من الثالثة .

مات سنة أربع ومائة . (( التقريب ٣٠٨٩ )) .

⇐



١٨١ - ١- ( عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( اللحد لنا والشق لغيرنا )) .  
رواه الخمسة من رواية عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وقد ضعفه أحمد وأبوزرعة .

⇒

#### غريب الحديث :-

\* اللحد: - الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه يقال: (( لحدت وألحدت )) . (( النهاية ٢٣٦/٤ ))  
\* اللبن: - هو ما ينى به الجدار . واحدته لبنة . (( النهاية ٢٣٠/٤ )) .

\* ١٨١ - أخرجه النسائي ٨٠/٤ في الجنائز . باب اللحد والشق . حديث ٢٠٠٩ عن عبد الله بن محمد الأذرمي .

وأخرجه أبوداود ٥٤٤/٣ كتاب الجنائز . باب في اللحد . حديث ٣٢٠٨ من طريق إسحق بن إسماعيل .

والترمذي ٣٦٣/٣ كتاب الجنائز . باب ماجاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم (( اللحد لنا والشق لغيرنا )) . عن أبي كريب ونصر بن عبد الرحمن الكوفي ويوسف بن موسى القطان .

وابن ماجه ٤٩٦/١ كتاب الجنائز . باب ماجاء في استحباب اللحد . رقم ١٥٥٤ عن محمد بن عبد الله بن نمير .

كلهم عن حكام بن سلم الرازي قال: سمعت علي بن عبد الأعلى يذكر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

⇐

⇒

ولم أجد الحديث في المطبوعة من مسند أحمد، وعزاه إليه المجد في المنتقى  
٧٤/٥ وابن الملتن في خلاصة البدر المنير ٢٦٨/١ والحافظ في التلخيص  
١٢٧/٢.

\* علي بن عبد الأعلى:- الثعلبي الأحول. صدوق ربما وهم. (( التقريب  
٤٧٦٣ )).

وذكر في التهذيب ٣٥٩/٧ عن أحمد والنسائي أنهما قالوا: ليس به بأس.  
وعن أبي حاتم والدارقطني:- ليس بالقوي.  
ووثقه البخاري والترمذي. وذكره ابن حبان في الثقات.  
\* عبد الأعلى بن عامر الثعلبي:- صدوق يهمل. من السادسة. التقريب  
٣٧٣١.

قلت: الأكثرون على تضعيفه. فقد ذكر في التهذيب ٩٤/٦ عن أحمد  
وأبي زرعة وابن سعد أنهم ضعفوه .  
وعن النسائي وأبي حاتم وابن معين والدارقطني: أنهم قالوا: ليس بالقوي.  
وقال ابن عدي (( يحدث بأشياء لا يتابع عليها، وقد حدث عنه الثقات )) .  
وحسن له الترمذي وصحح له الحاكم. وقال الساجي: (( صدوق يهمل )) .  
انتهى.

وهذا إسناد ضعيف. قال المنذري في مختصر السنن ٣٣٦/٤ (( في إسناده  
عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ولا يحتج بحديثه )) انتهى. وضعفه النووي في  
المجموع ٢٨٦/٥. وقال الحافظ في التلخيص ١٢٧/٢ (( وفي إسناده  
عبد الأعلى بن عامر، وهو ضعيف. وصححه ابن السكن )) .

⇐

⇒

وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه. كذا ورد في تحفة الأشراف  
٤٢٢/٤ وتحفة الأحوذى ١٤٤/٤.

وكذا أيضاً نقله المصنفون كالمجد في المنتقى، والزيلعي في نصب الراية  
٢٩٦/٢، وابن الملتن في خلاصة البدر المنير، والحافظ في الدراية ٢٣٩/١.  
وجاء في النسخة المطبوعة تحقيق فؤاد عبد الباقي (( حسن غريب من هذا  
الوجه )) وقال الشوكاني في نيل الأوطار ٧٤/٥ (( وحسنه الترمذي كما  
وجدنا ذلك في بعض النسخ الصحيحة من جماعة )) اهـ. وانظر أيضاً شرح  
السنة للبغوي ٣٩٠/٥.

والحديث ضعف إسناده أيضاً الزيلعي ونقل عن ابن القطان تضعيفه من  
أجل عبد الأعلى وكذا ابن الملتن والألباني في أحكام الجنائز ص ١٤٥.  
وللحديث شواهد يتحسن بها، منها حديث جرير وهو الحديث التالي عند  
المصنف.

ومنها حديث جابر. رواه ابن شاهين في كتاب الجنائز.  
نقله عنه الزيلعي في نصب الراية ٢٩٧/٢، وقال الحافظ في الدراية  
٢٣٩/١ (( أخرجه ابن شاهين بسند ضعيف )).  
قال الألباني بعد أن سرد الشواهد: إنه يرتقي إلى الصحيح. أحكام الجنائز  
ص ١٤٥.

**غريب الحديث:-**

\* الشق: بفتح الشين، أن يحفر إلى أسفل كالنهر. المجموع شرح المذهب  
٢٨٧/٥.

## ١٨٢ - ولأحمد مثله من حديث جرير بإسناد حسن .

\* ١٨٢ - أخرجه أحمد ٣٥٧/٤ من طريق الحجاج عن عمرو بن مرة عن زاذان عن جرير بن عبد الله البجلي.

وفي ٣٥٩/٤ من طريق أبي جناب عن زاذان عن جرير.  
وفي ٣٦٢/٤ من طريق أبي اليقظان عن زاذان عن جرير، ولفظه (( اللحد لنا والشق لأهل الكتاب )).

وأخرجه ابن ماجه ١٥٥٥/٤٩٦/١ في الجناز. باب ماجاء في استحباب اللحد. من طريق شريك عن أبي اليقظان به ولفظه (( اللحد لنا والشق لغيرنا )).

الطريق الأول فيه الحجاج بن أرطاه. وقد تقدم أنه ضعيف ومدلس وقد عنعن.

والثاني فيه أبو جناب الكلبي هو يحيى بن أبي حية. قال الحافظ في التقریب ٧٥٣٧ (( ضعفه لكثرة تدليسه )).

قال الزيلعي في نصب الراية ٢٩٧/٢ (( معلول بأبي جناب الكلبي )) .  
والطريق الآخر عند أحمد فيه أبو اليقظان، وهو عثمان بن عمير البجلي.  
قال البوصيري في مصباح الزجاجة ٢٧٥/١ (( هذا إسناد ضعيف.  
أبو اليقظان هذا اسمه عثمان بن عمير، وهو متفق على ضعفه )) .

وقال المنذري في مختصر سنن أبي داود ٣٣٦/٤: (( وفي إسناده أبو اليقظان عثمان بن عمير البجلي الكوفي، ولا يحتج بحديثه، وذكر ابن عدي أنه لا يتابعه عليه أحد )) .

وضعفه الحافظ في التلخيص ١٢٧/٢ .

⇐

١٨٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى على جنازة ثم أتى قبر الميت فحشى عليه من قبل رأسه ثلاثاً .  
رواه ابن ماجه بإسناد حسن .

⇒

وله طريق أخرى عند الطبراني في الكبير ٣١٧/٢ ح ٢٣١٩، عن  
عبدالرزاق عن الثوري عن سلمة بن عبد الرحمن عن زاذان عن جرير.  
وقد تقدم أن الألباني صححه بهذه الطرق وبحديث ابن عباس المتقدم،  
والذي يترجح عندي أنه حسن لغيره. والله تعالى أعلم.

\* ١٨٣ - أخرجه ابن ماجه ٤٩٩/١ كتاب الجنائز. باب ما جاء في  
حثو التراب في القبر. حديث رقم ١٥٦٥.  
قال: حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي. ثنا يحيى بن صالح. ثنا سلمة بن  
كلثوم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.  
إسناده:-

\* العباس بن الوليد الدمشقي: السلمي. صدوق. ((التقريب ٣١٩١)).  
\* يحيى بن صالح: الوحاظي. صدوق من أهل الرأي. ((التقريب ٧٥٦٨)).  
\* سلمة بن كلثوم: الكندي. صدوق. ((التقريب ٢٥٠٧)).  
وباقى الإسناد رجاله ثقات معروفون.  
وهذا إسناد حسن.

وقال البوصيري في الزوائد ٢٧٧/١، هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.  
وقال النووي في المجموع ٢٩٢/٥ ((جيد الإسناد)).

⇐

١٨٤ - عن سفيان التمار أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
مسنماً.

رواه البخاري .

⇒

وقال الحافظ في التلخيص ١٣١/٢ (( إسناده ظاهره الصحة )) وساق  
إسناده ومثله ثم قال (( ليس لسلمة بن كلثوم في سنن ابن ماجه وغيرها إلا  
هذا الحديث الواحد ، ورجاله ثقات )) .

وذكر الحافظ شواهد لهذا الحديث ، ونقل عن أبي حاتم في العلل أنه قال:  
هذا حديث باطل. وذكر الحافظ عن ابن أبي داود أنه صحح الحديث ثم  
استدرك عليه وقال: (( لكن أبو حاتم إمام لم يحكم عليه بالبطلان إلا بعد أن  
تبين له، وأظن العلة فيه عننة الأوزاعي وعننة شيخه، وهذا كله إن كان  
يحيى بن صالح هو الوحاظي شيخ البخاري. والله أعلم )) .

وقد رجح الألباني في الإرواء ٢٠٠/٣، صحة الحديث ورد إعلال أبي  
حاتم بأنه غير مفسر وأنه معارض بتصحيح الآخرين له.

\* ١٨٤ - أخرجه البخاري ٢٥٥/٣ كتاب الجنائز. باب ما جاء في قبر

النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

\* وسفيان التمار:- أبوسعيد الكوفي. ثقة. من السادسة. روى له البخاري

والنسائي. (( التقريب ٢٤٣٩ )) .

غريب الحديث :-

\* مسنماً:- (( قبر مسنم: إذا كان مرفوعاً عن الأرض. وكل شيء علا شيئاً

⇐

١٨٥ - عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم علّم قبر عثمان بن مظعون بصخرة .

رواه أبوداود وابن ماجه من رواية كثير بن زيد وقد اختلف فيه .

⇒

فقد تسنمه، وتسئم القبر خلاف تسطيعه .)) (لسان العرب ٣٠٦/١٢ مادة سنم .))

\* ١٨٥ - أخرجه ابن ماجه ٤٩٨/١ كتاب الجنائز. باب ما جاء في العلامة في القبر. حديث رقم ١٥٦١.

عن العباس بن جعفر. ثنا محمد بن أيوب أبوهريرة الواسطي ثنا عبد العزيز ابن محمد عن كثير بن زيد عن زينب بنت نبيط عن أنس بن مالك (( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم قبر عثمان بن مظعون بصخرة .)) وأخرج أبوداود ٥٤٣/٣ كتاب الجنائز. باب في جمع الموتى في قبر، والقبر يعلم. حديث رقم ٣٢٠٦.

قال ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا سعيد بن سالم ح وحدثنا يحيى بن الفضل السجستاني ثنا حاتم بن إسماعيل بمعناه عن كثير بن زيد المدني عن المطلب قال (( لما مات عثمان بن مظعون أخرج بجنازته فدفن فأمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً أن يأتيه بحجر، فلم يستطع حمله فقام إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه، قال كثير: قال المطلب: قال الذي يخبرني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كأني أنظر إلى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند رأسه و قال (( أتعلم بها قبر أخي، و أدفن إليه من مات من أهلي .))

⇐

⇒

\* كثير بن زيد:- الأسلمي. أبو محمد المدني، ابن مافئة.  
صدوق يخطيء. مات في آخر خلافة المنصور. (( التقريب ٥٦١١ )) .  
وذكر في التهذيب ١٣/٨ عن أحمد أنه قال: ما أرى به بأساً. ونحوه عن  
ابن عدي وابن معين. وفي رواية لابن معين أنه قال: صالح. ومرة قال: ليس  
بذاك. وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين.  
وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه. وضعفه النسائي. وقال  
أبو جعفر الطبري:- وكثير بن زيد عندهم ممن لا يحتج بنقله.  
وذكره ابن حبان في الثقات.

\* زينب بنت نبيط: ويقال بنت سليط، يقال لها صحبة، وذكرها ابن  
حبان في ثقات التابعين. التقريب ٨٥٩٩ .

قلت: حديث أنس إسناده حسن إلا أنه معلول.  
قال البوصيري في الزوائد ٢٧٧/١ (( هذا إسناده حسن. كثير بن زيد  
مختلف فيه. وله شاهد من حديث المطلب بن أبي وداعة. رواه أبو داود في  
سننه )) .

وقال الألباني (( حسن صحيح )) صحيح ابن ماجه ٢٦٠/١ .  
و أما شاهد أبي داود فقد قال المنذري في المختصر ٣٣٥/٤ (( في إسناده  
كثير بن زيد مولى الأسلميين. مدني. كنيته أبو محمد. وقد تكلم فيه غير  
واحد )) .

وقال الحافظ في التلخيص ١٣٣/٢ (( وإسناده حسن ليس فيه إلا كثير بن  
زيد راويه عن المطلب وهو صدوق وقد بين المطلب أن مخبراً أخبره به ولم

⇐



⇒

يسمه، و لا يضر إبهام الصحابي. ورواه ابن ماجه وابن عدي مختصراً من طريق كثير بن زيد أيضاً عن زينب بنت نبيط عن أنس. قال أبوزرعة: هذا خطأ وأشار إلى أن الصواب رواية من رواه عن كثير عن المطلب. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أنس بإسناد آخر فيه ضعف.

ورواه الحاكم في المستدرك في ترجمة عثمان بن مظعون بإسناد آخر فيه الواقدي من حديث أبي رافع فذكر معناه (( اهـ.

وقال ابن الملقن في خلاصة البدر المنير ٢٧٣/١ (( رواه أبوداود من رواية كثير بن زيد المدني، وفيه مقال عن المطلب بن عبد الله التابعي عمن أخبره عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا تضر جهالة هذا لأن الصحابة كلهم عدول (( اهـ.

قلت: إسناد أبي داود فيه كثير بن زيد كما قال الحافظ، وبقي النظر في حال المطلب، وهو ابن عبد الله بن حنطب، وليس ابن أبي وداعة كما زعم البوصيري وتبعه الألباني في أحكام الجنائز ص ١٥٥ وشمس الحق الآبادي في عون المعبود ٢٣/٩.

وهذه ترجمته:

\* المطلب بن عبد الله بن حنطب: المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال. من الرابعة: انظر التقريب ٦٧١٠.

وذكر في التهذيب ١٧٨/١٠ من الرواة عنه كثير بن زيد.

ونقل عن أبي حاتم قوله: (( وعامة حديثه مراسيل غير أنني رأيت حديثاً يقول فيه حدثني خالي أبوسلمة ((.

⇐

١٨٦ - عن جابر رضي الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخصص القبر وأن يقعد عليه وأن يبنى عليه.  
رواه مسلم. وللترمذي وصححه « أن تخصص القبور وأن يكتب عليها وأن يبنى عليها وأن توطأ » .

⇒

ونقل الإمام الذهبي قول أبي زرعة فيه « ثقة ثقة » . وتوثيق الدارقطني له.  
وانظر المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٤ ، والميزان ١٢٩/٤ .  
قلت : فمثله يحتج بحديثه إن أمن التدليس و الإرسال ، وهنا قال في روايته :  
« قال الذي يخبرني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كأني أنظر إلى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما .. » .

فأما تدليسه بقوله « أخبرني » .

وأما الإرسال فهو مأمون هنا أيضاً لأنه صرح بأن المخبر له نظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهو صحابي شهد الواقعة و لا يضر إبهامه ، فهو إذاً متصل .

وإسناده حسن كما قال الحافظ . والله أعلم .

\* ١٨٦ - أخرجه مسلم ٦٦٧/٢ كتاب الجنائز . باب النهي عن تخصيص القبر والبناء عليه . حديث رقم ٩٧٠ .  
والترمذي ٣٦٨/٣ كتاب الجنائز . باب ماجاء في كراهية تخصيص القبور ، والكتابة عليها . حديث رقم ١٠٥٢ .

⇐

١٨٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يجلس أحدكم على جمرة نار فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر.  
رواه مسلم.

⇒

ولفظ الترمذي (( نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تخصص القبور وأن يكتب عليها وأن يبنى عليها وأن توطأ )) .  
قال الترمذي: حسن صحيح.  
وقال الحاكم في المستدرک ٣٧٠/١ (( هذه الأسانيد صحيحة وليس العمل عليها فإن أئمة المسلمين من الشرق إلى الغرب مكتوب على قبورهم وهو عمل أخذ به الخلف عن السلف )) .  
وتعقبه الذهبي بقوله (( ماقلت طائلاً ولا نعلم صحابياً فعل ذلك وإنما هو شيء أحدثه بعض التابعين فمن بعدهم ولم يبلغهم النهي )) .  
غريب الحديث:-

\* يخصص: أي يطلى بالخص. لسان العرب ١٠/٧ جصاص.

\* ١٨٧ - أخرجه مسلم ٦٦٧/٢ كتاب الجنائز. باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه. حديث رقم ٩٧١.

١٨٨ - عن بشير بن الخصاصية رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يمشي في نعلين بين القبور فقال (( يا صاحب السبتيتين ألقهما )) .

رواه الخمسة إلا الترمذي ورواته ثقات وفيهم خالد بن سمير لم يرو عنه غير الأسود بن شيان وقد وثقه النسائي وغيره. وقال أحمد: إسناده جيد. ورواه الحاكم وصححه.

---

\* ١٨٨ - أخرجه أحمد ٨٣/٥ ثنا وكيع ثني أسود بن شيان عن خالد ابن سمير عن بشير بن نهيك عن بشير بن الخصاصية.

وأخرجه النسائي ٩٦/٤ كتاب الجنائز. باب كراهية المشي بين القبور في النعال السبتية. رقم ٢٠٤٨.

وأبو داود ٥٥٤/٣ كتاب الجنائز. باب المشي في النعل بين القبور. حديث رقم ٣٢٣٠.

وابن ماجه ٤٤٩/١ ح ١٥٦٨ في الجنائز. باب ما جاء في خلع النعلين في المقابر.

والحاكم في المستدرک ٣٧٣/١ في الجنائز. باب الأمر بخلع النعال في القبور.

\* الأسود بن شيان السدوسي: بصري. ثقة عابد من السادسة. مات سنة ستين. التقريب ٥٠٢.

\* خالد بن سمير: بالتصغير، السدوسي البصري، صدوق يهم قليلاً. من الثالثة. التقريب ١٦٤٢.

↩

⇒

وفي التهذيب ٩٧/٣ :- قال النسائي ثقة. وقال العجلي: بصري ثقة.  
وذكره ابن حبان في الثقات ٢٠٤/٤.

قلت: ووقع في النسخة المطبوعة من التهذيب: شمير بالشين المعجمة، وكذا في المطبوعة من الكاشف ٢٠٤/١، لكن الراجح أنه بالسین المهملة فقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٥٣/٣، في باب السین المهملة وكذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٣٥/٣، وابن ماكولا في الكنى ٣٧٢/٤ في باب سمير. وكلهم لم يذكروا عنه راوياً غير الأسود بن شيان.

\* بشير بن الخصاصية:- هو بشير بن معبد وقيل بن زيد بن معبد السدوسي، المعروف بابن الخصاصية، بمعجمة مفتوحة وصادين مهملتين ثم تحتانية، والخصاصية - نسبة إلى خصاصة - وهي أم جد بشير الأعلى. وكان بشير اسمه زحماً فغيره النبي صلى الله عليه وسلم إلى بشير. انظر: الإصابة ١٦٣/١. والتقريب ٧٢٢.

وهذا إسناد حسن.

وروى ابن ماجه بسنده عن عبدالرحمن بن مهدي أنه قال (( كان عبدا لله ابن عثمان يقول: حديث جيد ورجل ثقة )) السنن ٥٠٠/١.

وقال الحاكم: (( صحيح الإسناد ولم يخرجاه )).

وقال الإمام أحمد: إسناده جيد.

نقله الإمام ابن القيم في تهذيب السنن ٣٤٣/٤، وابن عبد الهادي في التنقيح ١٣٣٣/٢. وقال البيهقي ٨٠/٤ (( رواه جماعة عن الأسود بن شيان ولا يعرف إلا بهذا الإسناد )).

⇐

١٨٩ - عن عثمان رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال: «استغفروا الله لأخيكم واسألوا له الثبات فإنه الآن يسأل».

رواه أبو داود بإسناد جيد.

⇒

وحسن إسناده النووي في المجموع ٣١٢/٥، والألباني في صحيح ابن ماجه ٢٦٢/١.

#### غريب الحديث :-

\* السبّتين :- «السبّ بالكسر: جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال. سميت بذلك لأن شعرها قد سبت عنها أي حلق وأزيل، وقيل لأنها انسبّت بالدباغ أي لانت. يريد: يا صاحب النعلين».

\* ١٨٩ - أخرجه أبو داود ٥٥٠/٣ كتاب الجنائز. باب الاستغفار عند القبر للميت في وقت الانصراف. رقم ٣٢٢١.

قال: ثنا إبراهيم بن موسى الرازي. ثنا هشام عن عبد الله بن بجير عن هاني مولى عثمان عن عثمان رضي الله عنه.

\* عبد الله بن بجير: بفتح الموحدة وكسر المهملة بن ريسان بفتح الراء وسكون التحتانية بعدها مهملة، أبووائل القاص، الصنعاني وثقه ابن معين واضطرب فيه كلام ابن حبان. التقريب ٣٢٢٢.

قلت: ذكر ابن حبان في الثقات ٣٣١/٨ عبد الله بن بجير اليماني فقال: «يروى عن هاني مولى عثمان. روى عنه هشام بن يوسف قاضي صنعاء».

⇐

⇒

وذكر في المجروحين ٢٤/٢ عبد الله بن بجير الصنعاني فقال (( وليس هو عبد الله بن بجير بن ريسان. ذاك ثقة، وهذا يروي عن عروة بن محمد بن عطية وعبد الرحمن بن يزيد الصنعاني العجائب التي كأنها معمولة. لا يجوز الاحتجاج به )) انتهى.

وحكى الحافظ في التهذيب ١٥٣/٥ عن الذهبي أنه قال (( لم يفرق بينهما أحد قبل ابن حبان، وهما واحد )).

وحكى الحافظ عن هشام بن يوسف أنه قال عن عبد الله بن بجير (( كان يتقن ما سمع )) لكن قال الذهبي في الكاشف ٦٦/٢ (( وثق. وليس بذاك )).

\* هاني مولى عثمان:- هو البربري. أبوسعيد. صدوق. التقريب ٧٢٦٦.

وهذا إسناد حسن. وصححه الحاكم في المستدرک ٣٧٠/١.

وقال النووي في المجموع ٢٩٢/٥ (( إسناده جيد )).

وصححه الألباني في صحيح أبي داود ٦٢٠/٢.

وذكر الحافظ في التلخيص ١٣٥/٢، عن البزار قوله (( لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه )).

وقال البغوي في شرح السنة ٤١٨/٥ (( هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث هشام بن يوسف )).

وأخرج الترمذي ٥٥٣/٤ ح ٢٣٠٨ في كتاب الزهد. حديثاً من طريق هشام بن يوسف عن عبد الله بن بجير عن هانيء عن عثمان، وعقبه بقوله:

(( هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف )).

فأفاد أن الترمذي يحسن مثل هذا الإسناد. والله تعالى أعلم.

١٩٠ - قال أحمد: حدثنا هشيم أخبرنا حجاج حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن العاص بن وائل نذر في الجاهلية أن ينحر مائة بدنة، وأن هشام بن العاص نحر حصته خمسين، وأن عمراً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ((أما أبوك فلو أقر بالتوحيد فصمت وتصدقت عنه نفعه ذلك)).

وحجاج هو ابن أرطاه وضعفه بسبب التدليس وقد زال.

\* ١٩٠ - أخرجه أحمد ١٨١/٢ ثنا هشيم أنا حجاج ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن العاص بن وائل ... فذكره.

\* فيه الحجاج بن أرطاه، وتقدم أنه مدلس وضعيف، فلا يكفي لثبوت الحديث تصريحه بالسماع، إذ يبقى النظر في ضعفه من جهة سوء حفظه، فمثله يحتاج إلى معضد، ومن ثم فالإسناد ضعيف.

وقال في المجمع ١٩٥/٤ ((فيه الحجاج بن أرطاه وهو مدلس)).

وصححه الألباني في الصحيحة رقم ٤٨٤ ورد على الهيثمي بأن قوله ليس دقيقاً لأنه يوهم أن الحجاج قد عنعنه وليس كذلك.

وصححه أيضاً أحمد شاكر في شرحه للمسند ١٧٦/١٠.

\* والعاص بن وائل:- السهمي. أحد الحكام في الجاهلية. من كبار صناديد قريش. وفيه نزل قوله تعالى ﴿إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ عندما زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم أبتر أي مقطوع الذكر لأنه لا يعيش له ولد من الذكور. وهلك كافراً قبل الهجرة بحوالي ثلاث سنوات وله من الأبناء عمرو وهشام. البداية والنهاية ١٠٥/٣، والأعلام للزركلي ٢٤٧/٣.

⇐



١٩١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له )) .  
رواه مسلم .

١٩٢ - عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: لما جاء نعي<sup>١</sup> [ ٩٣ / ب ] جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم (( اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد جاءهم ما شغلهم )) .  
رواه الخمسة إلا النسائي ورواه ثقات وحسنه الترمذي .

١ - ١ ساقطة من نسخة أ .

⇒

\* هشام بن العاص :- كان قديم الإسلام هاجر إلى الحبشة . ورد في فضله هو وعمرو مارواه أبوهريرة مرفوعاً (( ابنا العاص مؤمنان هشام وعمرو )) .  
قتل رضي الله عنه باليرموك وقيل بأجنادين . الإصابة ٥٧٢/٣ .

\* ١٩١ - أخرجه مسلم ١٢٥٥/٣ كتاب الوصية . باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته . حديث رقم ١٦٣١ .

\* ١٩٢ - رواه أحمد ٢٠٥/١ ، قال حدثنا سفيان ثنا جعفر بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر .

وأخرجه أبوداود ٤٩٧/٣ كتاب الجنائز . باب صنعة الطعام لأهل الميت .  
حديث رقم ٣١٣٢ . قال: حدثنا مسدد حدثنا سفيان به .

⇐

⇒

والترمذي ٣٢٣/٣ كتاب الجنائز. باب ما جاء في الطعام يصنع لأهل الميت. حديث رقم ٩٩٨: قال حدثنا أحمد بن منيع وعلي بن حجر قالا حدثنا سفيان به.

وابن ماجه ٥١٤/١ كتاب الجنائز. باب ما جاء في الطعام يبعث إلى أهل الميت. حديث رقم ١٦١٠.

\* خالد بن سارة :- المخزومي. صدوق. التقريب ١٦٣٧.

وذكره ابن حبان في الثقات ٢٦٤/٦. ولم يحك في التهذيب ٩٣/٣ غير توثيق ابن حبان. وقال الذهبي في الكاشف ٢٠٤/١ (( وثق )) لكنه قال في الميزان ٦٣٠/١ (( خالد بن سارة عن عبدالله بن جعفر بحديث: اصنعوا لآل جعفر طعاماً. حسنه الترمذي من رواية جعفر بن خالد عن أبيه، وما صححه، وخالد ما وثق. لكن يكفيه أنه روى عنه أيضاً عطاء )).

قلت: في بعض النسخ قال الترمذي حسن. تحفة الأحوزي ٧٨/٤، وكذا في تحفة الأشراف ٣٠٠/٤، وحكاه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٥١/٤. وفي بعضها قال: حسن صحيح. ٣٢٣/٣ تحقيق أحمد شاكر وعبد الباقي. ومختصر أبي داود للمنذري ٢٩٤/٤.

\* عبدالله بن جعفر :- بن أبي طالب. أول من ولد بأرض الحبشة من المسلمين. أمه أسماء بنت عميس. كان مشهوراً بالكرم. وقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم (( .. وأما عبد الله فيشبه خلقي وخلقي )).

وكان أحد أمراء علي يوم صفين. مات سنة ثمانين. الإصابة ٢٨٠/٢. وهذا إسناد حسن. حسنه البغوي في شرح السنة ٣٦٠/٥.

⇐

١٩٣ - عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
« لا عقر في الإسلام ».

رواه أحمد وأبوداود بإسناد جيد.

⇒

وصححه الحاكم ٣٧٢/١، وابن السكن - انظر التلخيص الحبير ١٣٨/٢.  
وكذا الشيخ أحمد شاكر في شرح المسند ١٩٤/٣.  
وحسنه الألباني - أحكام الجنائز ص ١٦٨.  
وحكم الحافظ ابن حجر على إسناد من رواية جعفر بن خالد عن أبيه عن  
عبد الله بن جعفر في حديث آخر بأنه: قوي. الإصابة ٢٨٠/٢.  
وله شاهد من حديث أسماء بنت عميس. أخرجه ابن ماجه ٥١٤/١  
برقم ١٦١١. قال الألباني: حسن. صحيح ابن ماجه ٢٦٨/١.  
لكن ضعفه البوصيري في الزوائد ٢٨٨/١.

\* ١٩٣ - أخرجه أحمد ١٩٧/٣، عن عبدالرزاق عن معمر عن ثابت  
عن أنس.

وأخرجه أبوداود ٥٥٠/٣ كتاب الجنائز. باب كراهية الذبح عند القبر.  
حديث رقم ٣٢٢٢.

قال حدثنا يحيى بن موسى البلخي حدثنا عبدالرزاق به.  
إسناده صحيح. لكنه معلول.

وصححه ابن حبان - الموارد ص ١٨٩ برقم ٧٣٨.

وقال الألباني « صحيح على شرط الشيخين » أحكام الجنائز ص ٢٠٣.  
واستدل به شيخ الإسلام ابن تيمية على تحريم الذبح عند القبر مطلقاً.

⇐

١٩٤ - عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
«إني كنت<sup>١</sup> (قد نهيتكم)<sup>٢</sup>» عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم  
الآخرة».

رواه أحمد.

(١) سقطت من أ.

⇒

اقتضاء الصراط المستقيم ٧٣٨/٢.

وقال أبو حاتم في العلل ٣٦٩/١ «هذا الحديث منكر جداً».

وقال الدارقطني «تفرد به معمر عن ثابت». المحرر لابن عبد الهادي ٣٢١/١.

وقال الحافظ في التلخيص ١٦١/٢ «وهو من أفراد عبدالرزاق عن معمر

عن ثابت عنه، قاله البخاري والبخاري وغيرهما».

قلت: فهؤلاء أئمة الجرح والتعديل أعلوا الحديث فلا مناص عن الحكم

لهم ورد قول المصححين. والله أعلم.

غريب الحديث:

\* عقر: أصله ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم. وكان أهل

الجاهلية ينحرون الإبل على قبور الموتى ويقولون: إن صاحب القبر كان يعقر

للأضياف أيام حياته فنكافته بمثل صنيعه بعد وفاته. انظر النهاية ٢٧١/٣ عقر.

\* ١٩٤ - أخرجه الإمام أحمد ٢٩٧/٢ رقم ١٢٣٥ تحقيق أحمد شاكر،

عن يزيد أنبأنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ربيعة بن النابغة عن أبيه

عن علي.

⇐

⇒

وفي الفتح الرباني للساعاتي ١٥٧/٨ ساق سنده عن عبد الله بن الإمام أحمد عن يزيد .. فذكره.

وكذا وقع في المسند المطبوع ١٤٥/١ بترتيب الألباني، حدثنا عبد الله ثنا يزيد أنبأنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ربيعة بن النابغة عن أبيه عن علي قال (( إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور وعن الأوعية وأن تحبس لحوم الأضاحي بعد ثلاث ثم قال: إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الآخرة ونهيتكم عن الأوعية فاشربوا فيها واجتنبوا كل ما أسكر، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاث فاحبسوها مابدا لكم)).

قلت: وما في النسختين، الفتح الرباني والمسند بترتيب الألباني، غلط بين، إذ الحديث من مسند الإمام أحمد لا من زيادات ابنه، لأن يزيد بن هارون مات سنة ست ومائتين كما في ترجمته في التهذيب ٣٦٦/١١، بينما كانت ولادة عبد الله سنة ثلاث عشرة ومائتين كما في طبقات ابن سعد ٨٤/١، والسير للذهبي ٥١٦/١٣.

ولذا عزاه الهيثمي في المجمع ٦١/٣ إلى الإمام أحمد، وكذا الحافظ ابن حجر في الفتح ٢٨/١٠.

إسناده:

\* علي بن زيد: ابن جدعان. تقدم أنه ضعيف.

⇐

\* ربيعة بن النابغة: ذكره ابن حبان في الثقات ٣٠٠/٦.

قال الذهبي في الميزان ٤٥/٢ «عن أبيه عن علي رضي الله عنه في الأضحية لم يصح قاله البخاري».

وانظر التاريخ الكبير للبخاري ٢٨٩/٣ حيث قال «لا يصح».

وكذا نقله عنه العقيلي في الضعفاء ٥٤/٢.

\* النابغة: قال ابن أبي حاتم: يقال نابغة بن مخارق بن سليم.

وقال الحافظ «أبوه مختلف في صحبته وأما هو فلا أعرف حاله».

انظر الجرح والتعديل ٥٠٩/٨، واللسان ١٤٣/٦.

فالإسناد ضعيف.

قال الهيثمي في الجمع ٦١/٣ «فيه ربيعة بن النابغة قال البخاري لم يصح حديثه عن علي في الأضاحي».

وقال الهيثمي في موضع آخر ٢٩/٤ «فيه النابغة ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه».

وضعه الشيخ أحمد شاكر في شرح المسند ٢٩٧/٢ وكذا الألباني في السلسلة الصحيحة ح ٨٨٦، لجهالة ربيعة وأبيه، وزاد الألباني سبباً آخر وهو ضعف علي بن زيد بن جدعان.

لكن للحديث شواهد صحيحة ومنها حديث بريدة الآتي.

١٩٥ - والترمذي وصححه من حديث بريدة مثله.

وهو لمسلم، وليس عنده (( فإنها تذكركم الآخرة )).

١٩٦ - لكن له من حديث أبي هريرة (( فزوروا القبور فإنها تذكر

الموت )).

---

\* ١٩٥ - أخرجه الترمذي ٣٧٠/٣ كتاب الجنائز. باب ما جاء في

الرخصة في زيارة القبور. حديث رقم ١٠٥٤.

من طريق سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور

فقد أذن لحمد في زيارة قبر أمه، فزوروها فإنها تذكر الآخرة )).

قال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه مسلم ٦٧٢/٢ كتاب الجنائز. باب استئذان النبي صلى الله عليه

وسلم ربه عز وجل في زيارة قبر أمه. حديث ٩٧٧، من طريق محارب بن دثار

عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( نهيتكم

عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا

مابدا لكم، ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا

تشربوا مسكراً )).

\* ١٩٦ - أخرجه مسلم ٦٧١/٢ كتاب الجنائز. باب استئذان النبي

صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبر أمه. حديث رقم ٩٧٦.

١٩٧ - عن بريدة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى<sup>(١)</sup> المقابر فكان قائلهم يقول السلام عليكم أهل<sup>(٢)</sup> الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون. أسأل الله لنا ولكم العافية. رواه مسلم.

١٩٨ - ولأحمد معناه من حديث عائشة وزاد (( اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم )).

---

(١) ساقطة من أ. (٢) في نسخة ب (( يا أهل )) .

---

\* ١٩٧ - أخرجه مسلم ٦٧١/٢ كتاب الجنائز. باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها. حديث رقم ٩٧٥.

\* ١٩٨ - أخرجه أحمد ١١١/٦ قال: ثني أسود بن عامر. قال: ثنا شريك عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة. ولفظه (( السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا بكم لاحقون )) ثم قال (( اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم )) .

وأخرجه ابن ماجه ١/٤٩٣/ح ١٥٤٦ كتاب الجنائز. باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر.

من طريق شريك عن عاصم بن عبيدا لله عن عبدا لله بن عامر بن ربيعة عن عائشة.

⇐



⇒

وعزاه إلى أبي داود، المزي في تحفة الأشراف ١١/٥٢٥١/ح ١٦٢٢٦،  
عن محمد بن الصباح البزاز عن شريك به.  
قلت: وإسناد أحمد أمثل، ليس فيه إلا شريك، وقد تقدم الكلام عنه،  
ويشهد لأصله أحاديث منها حديث بريدة السابق، لكن هذه الزيادة وهي  
قوله (( اللهم لا تحرمننا أجرهم ولا تفتننا بعدهم )) لم أجد لها شاهداً وتفرد بها  
شريك.

وقد اضطرب في إسناده ومتنه. فتارة يرويه عن عطاء عن عائشة بلفظ  
(( السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غداً مؤجلون وإنا إن  
شاء الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لأهل بقيع الغرق ))  
أخرجه مسلم في صحيحه ٢/٦٦٩/ح ٩٧٤ واللفظ له، وأحمد ٦/١٨٠،  
إلا أنه قال فيه (( السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين فإنا وإياكم وما توعدون  
غداً مؤجلون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ))  
وأما المتن الذي ورد فيه الزيادة:

فتارة يرويه عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة.  
وتارة يرويه عن عاصم بن عبيدا لله عن عبدا لله بن عامر عن عائشة.  
وتارة عن عاصم عن القاسم عن عائشة.  
وقد اختلفت ألفاظها:

فالأولى أخرجها أحمد ٦/١١١ بلفظ (( السلام عليكم دار قوم مؤمنين  
وإنا بكم لاحقون ثم قال: اللهم لا تحرمننا أجرهم ولا تفتننا بعدهم ))  
والثالثة أخرجها كذلك ٦/٧٦ بنفس اللفظ.

⇐

١٩٩ - عن أبي صالح باذام، وهو مختلف فيه، عن ابن عباس رضي الله  
عنهما قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات المقابر والمتخذين  
عليها المساجد والسرر.  
رواه الخمسة إلا ابن ماجه.

⇒

والثانية أخرجها أحمد ٧١/٦ بلفظ (( سلام عليكم دار قوم مؤمنين وأنتم  
لنا فرط وإننا بكم لاحقون اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم )) .  
ولذا قال الألباني في الإرواء ٢٣٦/٣ (( وهذا الاختلاف إنما هو في نقدي  
من راويه شريك بن أبي نمر فإن فيه ضعفاً )) .

\* ١٩٩ - أخرجه أحمد ٢٢٩/١ قال: ثنا يحيى عن شعبة ثنا محمد بن  
جحادة عن أبي صالح عن ابن عباس، ووكيع قال: ثنا شعبة عن محمد بن  
جحادة قال: سمعت أبا صالح يحدث بعدما كبر عن ابن عباس.  
وأبوداود ٥٥٨/٣ كتاب الجنائز. باب في زيارة النساء القبور. حديث  
رقم ٣٢٣٦.

والنسائي ٩٤/٤ كتاب الجنائز. باب التغليظ في اتخاذ السرج على القبور.  
حديث رقم ٢٠٤٣.

والترمذي ١٣٦/٢ كتاب الصلاة. باب كراهية أن يتخذ على القبر  
مسجداً. حديث رقم ٣٢٠.

وأخرجه ابن ماجه ١٥٧٥ ح/٥٠٢/١ كتاب الجنائز. باب ما جاء في  
النهي عن زيارة النساء القبور. مختصراً بلفظ (( لعن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم زوارات القبور )) .

⇐

⇒

كلهم من طريق محمد بن جحادة عن أبي صالح عن ابن عباس.  
\* أبوصالح:- بازام أو باذان. مولى أم هانيء ضعيف يرسل. من الثالثة.  
التقريب ٦٣٤.

وذكر في الجرح والتعديل ٤٣١/٢ عن أبي حاتم أنه قال (( صالح الحديث. يكتب حديثه ولا يحتج به )) وعن ابن معين قوله (( ليس به بأس )) وفي التهذيب ٤١٦/١ قال ابن حجر (( وثقه العجلي وحده )) وقال عبدالحق (( ضعيف جداً )) وقال الجوزقاني (( متروك )) وكذبه الأزدي. وقال النسائي (( ليس بثقة )) وقال ابن حبان في المجروحين ١٨٥/١ (( يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه ))

وذكر عن ابن معين أنه قال (( ضعيف الحديث )) وذكره في جامع التحصيل ص ١٤٨، ونقل كلام ابن حبان. وهذا إسناد ضعيف.

وحسنه الترمذي. وصححه ابن حبان - موارد ص ٢٠٠ رقم ٧٨٨. وقال الحاكم ٣٧٤/١ (( أبوصالح هذا ليس بالسمان المحتج به إنما هو باذان ولم يحتج به الشيخان لكنه حديث متداول فيما بين الأئمة، ووجدت له متابعا من حديث سفيان الثوري في متن الحديث فخرجه )) انتهى. قلت: حديث سفيان الثوري أخرجه ابن ماجه وسيأتي الكلام عنه. وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي ١٣٧/٢ (( هذا الحديث على أقل حالاته حسن، ثم الشواهد التي ذكرناها في تأييده ترفعه إلى درجة

⇐

⇒

الصحة لغيره إن لم يكن صحيحاً بصحة إسناده هذا)).

وقال الحافظ في التلخيص ١٣٧/٢ ((الجمهور على أن أبا صالح هو مولى أم هانيء وهو ضعيف، وأغرب ابن حبان فقال: أبوصالح راوي هذا الحديث اسمه ميزان وليس هو مولى أم هاني)). انتهى.

وذكر الحافظ في التهذيب ٣٨٥/١٠ في ترجمة ميزان، أن الحاكم وعبدالحق وابن القطان وابن عساكر والمنذري وابن دحية وغيرهم جزموا على أن أبا صالح المذكور هو باذام.

قلت: وكذا الترمذي بعد أن ذكر الحديث قال ((وأبوصالح هذا هو مولى أم هاني بنت أبي طالب واسمه باذان ويقال باذام أيضاً)).  
وأما كلام المنذري فهو في مختصر أبي داود ٣٤٩/٤، حيث حكى تحسين الترمذي للحديث وقال ((وفيما قاله نظر. فإن أبا صالح هذا هو باذام، ويقال باذان، مكى مولى أم هاني بنت أبي طالب. وهو صاحب الكلبي، وقد قيل: إنه لم يسمع من ابن عباس)).

وقال ابن الملقن في خلاصة البدر المنير ٢٧٦/١ ((فيه وقفة لنكتة ذكرتها في الأصل)).

وقد ضعف الحديث الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة حديث ٢٢٥ وقال ((ضعيف بهذا السياق والتمام)).

ثم ذكر أن لمتنه شواهد تقويه.

\* فالجملة الأولى، وفيها لَعْنُ زائرات القبور، يشهد لها حديث أبي هريرة عند الترمذي وهو الحديث الآتي عند المصنف.

⇐

٢٠٠ - ولأحمد وابن ماجه والترمذي [ ٩٤ / أ ] وصححه من  
حديث أبي هريرة: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور.

⇒

ويشهد لها أيضاً حديث حسان بن ثابت. أخرجه ابن ماجه ٥٠٢/١ رقم  
١٥٧٤ ولفظه (( لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور ))  
وصححه البوصيري في الزوائد ٢٨٠/١.

\* وأما الجملة الثانية وهي (( المتخذين عليها المساجد )) فقد صح عنه  
صلى الله عليه وسلم في غير ما حديث أنه لعن الذين يتخذون المساجد على  
القبور.

فمن ذلك:- ما أخرجه البخاري - ٢٠٠/٣ برقم ١٣٣٠، ومسلم ٣٧٦/١  
رقم ٥٢٩ بلفظ: (( لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ...  
الحديث )).

وهو من رواية عائشة. وقد جاء نحوه عن أبي هريرة وابن عباس وزيد بن  
ثابت وغيرهم.

\* أما لعن المتخذين عليها السرج، فلم أجد ما يشهد له، والله أعلم.

\* ٢٠٠ - أخرجه أحمد ٣٣٧/٢ قال: حدثنا يحيى بن إسحق أنا  
أبوعوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة.  
وابن ماجه ٥٠٢/١ كتاب الجنائز. باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء  
القبور. حديث رقم ١٥٧٦. عن محمد بن خلف ثنا محمد بن طالب ثنا  
أبوعوانة به.

⇐

٢٠١ - عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه  
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( ما من مؤمن يعزي أخاه  
بمصيبته إلا كساه الله عز وجل من حلل الكرامة يوم القيامة )) .  
رواه ابن ماجه ورواته ثقات .

⇒

والترمذي ٣٧١/٣ كتاب الجنائز. باب ما جاء في كراهية زيارة القبور  
للنساء. حديث رقم ١٠٥٦. عن قتيبة. ثنا أبو عوانة به.  
وهذا إسناد حسن.

وقال الترمذي:- حسن صحيح.

وصححه ابن حبان - موارد ص ٢٠٠ رقم ٧٨٩.

وقال الألباني في صحيح الترمذي ٣٠٨/١ (( حسن )) .

ولعله قصد الإسناد، لأنه قد صحح الحديث في الإرواء ٢٣٣/٣، مع  
شواهده الأخرى وهو الصواب. والله أعلم.

\* ٢٠١ - أخرجه ابن ماجه ٥١١/١ كتاب الجنائز. باب ما جاء في  
ثواب من عزى مصاباً. حديث رقم ١٦٠١.

قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا خالد بن مخلد. حدثني قيس أبو عمار  
مولى الأنصار قال: سمعت عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم  
يحدث عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم.  
إسناده:-

\* خالد بن مخلد:- القطواني. صدوق يتشيع وله أفراد. التقريب ١٦٧٧.  
وفي التهذيب ١١٦/٣ عن أبي داود أنه قال (( صدوق لكنه يتشيع )) .

⇐

⇒

وعن ابن معين (( مابه بأس )) ووثقه العجلي وصالح جزرة وعثمان بن أبي شيبة.

وفي الجرح والتعديل ٣/٣٥٤ عن أحمد بن حنبل قال (( له أحاديث مناكير )).

وعن أبي حاتم (( يكتب حديثه )).

وقال ابن عدي في الكامل ٣/٩٠٤ (( لا بأس به )).

وقال الجوزجاني في أحوال الرجال ص ٨٢ (( كان شتاماً معلناً بسوء مذهبه )).

\* قيس أبو عمارة:- الفارسي. فيه لين. التقريب ٥٥٩٨.

وذكره ابن حبان في ثقاته ٩/١٥.

والبخاري في التاريخ الصغير ٢/١٣٢ وقال (( فيه نظر )).

ورد عليه ابن عدي في الكامل ٦/٢٠٧٠ فقال (( وهذا الذي أشار إليه البخاري وإنما هو حديث واحد وليس الذي يبين من الضعف في الرجل وصدقه إذا كان له حديث واحد )).

وحكى الذهبي في الميزان ٣/٣٩٨ قول البخاري ولم يتعقبه بشيء.

وقال في المغني في الضعفاء ٢/٥٢٨ (( لا يصح حديثه )) لكنه قال في

الكاشف ٢/٣٥٠ (( ثقة )).

وقال الحافظ في التهذيب ٨/٤٠٦ (( وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له

حديثين وقال: لا يتابع عليهما. أحدهما الذي أخرجه ابن ماجه في التعزية بالميت )) اهـ.

⇐

⇒

قلت: ذكر العقيلي في الضعفاء ٤٦٨/٣ في ترجمة قيس حديثين قال عن الأول: فيه نظر. ثم ساق سنده من طريقه عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده. بلفظ (( من عاد مريضاً فلا يزال في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنقع فيها )).

وأسند الثاني وهو حديث أبي هريرة بلفظ (( أولى الناس بشفاعتي أصحاب لا إله إلا الله )) ثم قال (( لا يتابع عليهما جميعاً يرويان بإسناد أصح من هذا )) اهـ.

قلت: وهذا يخالف ما ذكره الحافظ إذ ليس لحديث الباب فيه ذكر. والله تعالى أعلم.

\* أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم:- الأنصاري البخاري اسمه وكنيته واحد. ثقة عابد. من الخامسة. مات سنة عشرين ومائة. التقريب ٧٩٨٨.

وقال العلائي في جامع التحصيل ص ٣٠٦ (( أبوبكر بن محمد بن عمرو ابن حزم عن جده. وهو مرسل. قاله في التهذيب )) انتهى. وفي تهذيب التهذيب ٣٨/١٢ أنه أرسل عن جده ولم يرضه الحافظ ابن حجر فقال في ترجمة جده عمرو ٢٠/٨ (( وقد تكلمت على قول المصنف إن أبا بكر لم يدرك جده في ترجمة أبي بكر حفيده )).

قلت:- لم أجد كلام الحافظ في التهذيب لأن في النسخة المطبوعة بياضاً بعد كلمة (( قلت )) التي يوردها الحافظ عادة إضافة على كلام المزي أو استدراكاً عليه.

وقد جاء في تحفة الأشراف ١٤٩/٨، أن أبا بكر لم يدرك جده.

⇐



⇒

فهذا إسناد ضعيف جداً. وضعفه الدمياطي في المتجر الرابع ص ١٦٨.  
وقال البوصيري في الزوائد ٢٨٦/١ (( هذا إسناد فيه مقال. قيس  
أبوعمارة ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي في الكاشف: ثقة. قال  
البخاري فيه نظر )).

ثم ذكر البوصيري أن له شاهداً من حديث ابن مسعود وأبي برزة.  
قلت: أما حديث ابن مسعود فسيأتي عند المصنف، ولفظه (( من عزي  
مصاباً فله مثل أجره )) . وليس فيه إلا مشروعية التعزية وأن لها أجراً، لكنه  
ليس شاهداً لحديث الباب إذ الأجر فيه يختلف، ثم الحديث ضعيف جداً  
لا يصلح شاهداً.

وأما حديث أبي برزة فقد أخرجه الترمذي ٣٨٧/٣ رقم ١٠٧٦ من  
طريق أم الأسود عن منية بنت عبيد بن أبي برزة عن جدها أبي برزة قال: قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم (( من عزي ثكلى كسي برداً في الجنة )) .  
قال الترمذي (( هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي )) .  
\* قلت:- منية بنت عبيد قال عنها في التقريب ٨٦٨٧، (( لا يعرف  
حالتها )) .

وضعفه الدمياطي في المتجر الرابع ص ١٦٨.  
وزاد الشيخ الألباني في الإرواء ٢١٧/٣ شاهداً آخر مرفوعاً من حديث  
أنس بلفظ (( من عزي أخاه المؤمن في مصيبة كساه الله حلة خضراء يحبر بها.  
قيل: ما يحبر بها ؟ قال: يغبط بها )) .

قال الشيخ:- (( وهذا سند رجاله ثقات غير محمد والد قدامة وهو

⇐

٢٠٢ - عن ابن مسعود رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من عزى مصاباً فله مثل أجره.

رواه ابن ماجه والترمذي وقال: لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث<sup>١</sup>-(علي بن)-<sup>٢</sup>عاصم وذكر أنه قد روي موقوفاً. وعلي بن عاصم ضعيف.

(١) ساقطة من نسخة ب.

⇒

الأشجعي. فلم أجد له ترجمة ((.

ثم ذكر شاهداً موقوفاً رواه ابن أبي شيبة ٣/٣٨٦، عن طلحة بن عبيد الله ابن كريب قال (( من عزى مصاباً كساه الله رداءً يحبر به يعني يغط به )).

وحكم عليه الألباني بأن رجاله ثقات ثم قال (( وابن كريب تابعي. فالحديث مرسل جيد. وهو وإن كان موقوفاً عليه فإنه في حكم المرفوع فإنه مما لا يقال من قبل الرأي، لاسيما وقد روي مرفوعاً عن أنس - كما رأيت - فالحديث بمجموع الطريقين حسن عندي. والله أعلم )) انتهى.

والحديث حسنه النووي في الأذكار ص ١٢٦، والسيوطي في الجامع الصغير ٥/٤٩٥.

قلت: الذي يظهر لي أن الحديث ضعيف، والله أعلم.

\* ٢٠٢ - أخرجه ابن ماجه ١/٥١١ كتاب الجنائز. باب ما جاء في ثواب من عزى مصاباً. حديث رقم ١٦٠٢.

قال: ثنا عمرو بن رافع. ثنا علي بن عاصم عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود.

⇐

⇒

والترمذي ٣٨٥/٣ كتاب الجنائز. باب ما جاء في أجر من عزى مصاباً.  
حديث رقم ١٠٧٣.

قال: حدثنا يوسف بن عيسى ثنا علي بن عاصم به.  
\* في إسناده علي بن عاصم، وتقدم أنه ضعيف بل رمي بالكذب.  
وهذا إسناده ضعيف جداً.

قال الترمذي: (( هذا حديث غريب. لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث  
علي بن عاصم. وروى بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد مثله موقوفاً،  
ولم يرفعه.

ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث نقموا عليه)).  
وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٥٣/١١ وابن عدي في الكامل  
١٨٣٨/٥، والعقيلي في الضعفاء ٢٤٧/٣ في ترجمة علي بن عاصم، وأبونعيم  
في الحلية ٩/٥ في ترجمة محمد بن سوقة، والدارقطني في العلل ١٤-١٢/٥  
الاختلاف في رفعه ووقفه.

أما عن متابعاته، فقد ساقها الخطيب وقال (( وليس شيء منها ثابتاً)).  
وقال العقيلي (( لم يتابعه عليه ثقة)).

وقال يعقوب بن شيبة (( وهو حديث كوفي الإسناد منكراً، يرون أنه لا  
أصل له مسنداً ولا موقوفاً، لا نعلم أحداً أسنده ولا وقفه غير علي بن  
عاصم)). السير للذهبي ٢٥٦/٩.

وقال البيهقي في سننه ٥٩/٤ (( تفرد به علي بن عاصم وهو أحد ما أنكر  
عليه وقد روي عن غيره والله أعلم)).

⇐

٢٠٣ - عن أم سلمة رضي الله عنها أن<sup>(١)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم قال (( ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون. اللهم أجرني في مصيبي وأخلف لي خيراً منها<sup>(٢)</sup> إلا آجره الله<sup>(٣)</sup> في مصيبته وأخلفه<sup>(٤)</sup> خيراً منها)).  
رواه مسلم.

---

(١) في نسخة ب (( قالت: سمعت الله...)).

(٢) سقطت من أ.

(٣) في نسخة ب زيادة (( عز وجل)).

(٤) هكذا في نسخة ب، ووقع في نسخة أ (( وأخلف لي ))، وورد في النسخة المطبوعة من صحيح مسلم (( وأخلف له )).



وضعفه النووي في الأذكار ص ١٢٦.  
وبين الحافظ في التلخيص ١٣٨/٢، أن الذين تابعوا علي بن عاصم أضعف منه.  
وذكره ابن الجوزي في موضوعاته ٢٢٣/٣، وكذا الصغاني ص ٤٩،  
والشوكاني ص ٢٦٦.  
وضعفه الألباني في الإرواء ٢١٧/٣.  
\* ٢٠٣ - أخرجه مسلم ٦٣٢/٢ كتاب الجنائز. باب ما يقال عند  
المصيبة حديث رقم ٩١٨.

٢٠٤ - ١- (عن القاسم بن عبد الله بن عمر العمري عن جعفر بن محمد<sup>٢</sup> - (عن أبيه<sup>٢</sup> عن جده قال: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية سمعوا قائلاً يقول: إن في الله عزاءً من كل مصيبة وخلفاً من كل هالك<sup>٣</sup> - (ورجاءً من كل ما فات<sup>٣</sup> - فبا لله فثقوا وإياه فارجوا فإن المصاب من حرم الثواب.

رواه الشافعي. والقاسم قال أحمد: كذاب يضع الحديث<sup>١</sup>.

---

(١) سقطت من أ. (٢) سقطت من ب. (٣) في مسند الشافعي ((ودركاً من كل فائت)).

---

\* ٢٠٤ - أخرجه الشافعي - في مسنده. كتاب الجنائز والحدود.

ص ٤٦٣.

قال: أخبرنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ...

إسناده:-

\* القاسم بن عبد الله بن عمر: العمري المدني. متروك. رماه أحمد بالكذب. مات بعد الستين. من الثامنة. التقريب ٥٤٦٨.

قلت: وفي التهذيب ٣٢٠/٨ عن أحمد أنه قال: كذاب كان يضع الحديث، ترك الناس حديثه.

وقال أبو حاتم وأبوزرعة والنسائي: متروك الحديث.

وقال البخاري: سكتوا عنه.

وذكر ابن حبان في المجروحين ٢/٢١٢، عن ابن معين قوله (( كذاب

خبيث )).

⇐

٢٠٥ - وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما في قصة عيادة النبي صلى الله عليه وسلم لسعد وأنه بكى وبكى القوم وقال: (( إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم ))..

⇒

\* جعفر بن محمد: بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، من السادسة. مات سنة ثمان وأربعين. التقريب ٩٥٠.

وذكر البخاري أنه سمع أباه محمداً. التاريخ ١٩٨/٢.

وقال الذهبي في السير ٢٥٧/٦ (( وغالب رواياته عن أبيه مراسيل )).

\* محمد بن علي بن الحسين: أبو جعفر الباقر. ثقة فاضل من الرابعة. مات سنة بضع عشرة. التقريب ٦١٥١.

\* وعلي بن الحسين: زين العابدين. ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور من الثالثة. مات سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك. التقريب ٤٧١٥.

\* والحسين بن علي بن أبي طالب: رضي الله عنهما. سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحته ولد بعد أخيه الحسن قيل سنة أربع، شهد الجمل ثم صفين ثم قاتل الخوارج مع أبيه. واستشهد في كربلاء سنة إحدى وستين. الإصابة ٣٣١/١.

وهذا حديث موضوع. من أجل القاسم.

\* ٢٠٥ - أخرجه البخاري - ١٧٥/٣ كتاب الجنائز. باب البكاء عند المريض. حديث رقم ١٣٠٤.

⇐

٢٠٦ - عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال [ ٩٤ / ب ] « ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية ».

⇒

ومسلم ٦٣٦/٢ كتاب الجنائز. باب البكاء على الميت. حديث رقم ٩٢٤.  
\* وسعد بن عباد: سيد الخزرج. شهد العقبة وكان أحد النقباء، وقيل شهد بدرًا. وكان يحسن الكتابة والرمي والعموم ف قيل له « الكامل ». وكان جواداً حتى إن جفنته تدور مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيوت أزواجه. ودعا له بالرحمة. وكان يعيش ثمانين من أهل الصفة كل ليلة. مات سنة خمس عشرة. الإصابة ٢٨/٢.

\* ٢٠٦ - أخرجه البخاري - ١٦٦/٣ كتاب الجنائز. باب: ليس منا من ضرب الخدود. حديث رقم ١٢٩٧.

وفي ١٦٣/٣ باب ليس منا من شق الجيوب. حديث رقم ١٢٩٤.

وفي ١٦٦/٣ باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة.

حديث رقم ١٢٩٨.

وأخرجه أيضاً برقم ٣٥١٩.

ومسلم ٩٩/١ كتاب الإيمان. باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب

والدعاء بدعوى الجاهلية. حديث رقم ١٠٣.

٢٠٧ - عن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
«إن الميت يعذب ببكاء الحي».

وفي لفظ «ببعض بكاء»<sup>(١)</sup> أهله.

وفي لفظ «يعذب في قبره بما نوح عليه»...

٢٠٨ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول «إن الميت يعذب ببكاء أهله».

---

(١) سقطت من أ.

---

\* ٢٠٧ - أخرجه البخاري - ١٥٢/٣ كتاب الجنائز. باب قول النبي  
صلى الله عليه وسلم «يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه». حديث رقم  
١٢٩٠.

وفي ١٥١/٣ برقم ١٢٨٧.

وفي ١٦١/٣ باب ما يكره من النياحة على الميت. رقم ١٢٩٢.  
وأخرجه مسلم ٦٣٩/٢ كتاب الجنائز. باب الميت يعذب ببكاء أهله  
عليه. حديث رقم ٩٢٧.

\* ٢٠٨ - أخرجه البخاري - ١٥١/٣ كتاب الجنائز. باب قول النبي  
صلى الله عليه وسلم «يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه». حديث رقم  
١٢٨٦.

وأخرجه مسلم ٦٤٠/٢ كتاب الجنائز. باب الميت يعذب ببكاء أهله  
عليه. حديث رقم ٩٢٨.



٢٠٩ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((إن الله ليزيد الكافر عذاباً يبكاء أهله عليه)). متفق عليهن.

٢١٠ - وفي حديث أبي مالك: وقال صلى الله عليه وسلم ((النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال<sup>(١)</sup> من نار ودرع من جرب)). رواه مسلم.

---

(١) في أ، ب: سربالان، والتصحيح من صحيح مسلم.

---

\* ٢٠٩ - أخرجه البخاري - ١٥١/٣ كتاب الجنائز. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ((يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه)). حديث رقم ١٢٨٨.

وأخرجه مسلم ٦٤١/٢ كتاب الجنائز. باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه. حديث رقم ٩٢٩.

\* ٢١٠ - أخرجه مسلم ٦٤٤/٢ كتاب الجنائز. باب التشديد في النياحة حديث رقم ٩٣٤.

\* أبو مالك الأشعري: اختلف في اسمه. ف قيل الحارث بن الحارث الأشعري وهو صحابي. روى عنه أبو سلام الأسود.

⇐

٢١١ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا )) .  
رواه البخاري.

⇒

الإصابة ٢٧٤/١ و التهذيب ٢١٨/١٢ و التقريب ١٠١٤ .

غريب الحديث:

\* السربال: القميص. النهاية ٣٥٧/٢ مادة سربل.

\* الجرب: بثر يعلو أبدان الناس والإبل. لسان العرب ٢٥٩/١ جرب.

\* ٢١١ - أخرجه البخاري - ٢٥٨/٣ كتاب الجنائز. باب ما ينهى من

سب الأموات. رقم ١٣٩٣ .

وفي ٣٦٢/١١ كتاب الرقاق. باب سكرات الموت. حديث رقم ٦٥١٦ .

قام الطالب بالإصلاحات المطلوبة

أعضاء اللجنة :

جامعة أم القرى  
كلية الشريعة  
الدراسات العليا المسائية الإسلامية  
د. عبد المجيد بن عبد الكريم  
رئيسة فرقة  
رئيسة فرقة  
رئيسة فرقة

توقيع الطالب  
عبد المجيد بن عبد الكريم

تحقيق ودراسة كتاب

## كفاية المستقنع لأدلة المقنع

﴿ من أول باب ( صلاة أهل الأعذار ) الى آخر كتاب الاعتكاف ﴾

للمؤلف : جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن محمد

المرداوي ( ٧٦٩ هـ )

١٤٠٩ هـ

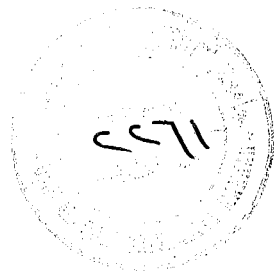
لنيل درجة الماجستير

مقدمة من الطالب : سمير بن خليل المالكي

في الحرم ١٤١٤ هـ

إشراف فضيلة الدكتور :

عبد المجيد بن محمود



## كتاب الزكاة

٢١٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن فقال « ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله. فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فإن [ ٩٥ / أ ] هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد في<sup>(١)</sup> فقرائهم ». «

---

(١) في نسخة ب « إلى » ..

---

\* ٢١٢ - أخرجه البخاري - ٢٦١/٣ كتاب الزكاة. باب وجوب الزكاة. حديث رقم ١٣٩٥.

وفي ٣٢٢/٣ باب: لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة. حديث رقم ١٤٥٨.

وفي ٣٥٧/٣ باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا. حديث رقم ١٤٩٦.

وكذا برقم ٢٤٤٨، ٤٣٤٧، ٧٣٧١، ٧٣٧٢.

وأخرجه مسلم ٥٠/١ كتاب الإيمان. باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام. حديث رقم ١٩.

٢١٣ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإن فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم وحسابهم على الله عز وجل».

متفق عليهما.

٢١٤ - وقد تقدم حديث ابن عمر «بني الإسلام على خمس» في كتاب الصلاة.

---

\* ٢١٣ - أخرجه البخاري - ٧٥/١ كتاب الإيمان. باب ﴿فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم﴾. حديث رقم ٢٥.

ومسلم ٥٣/١ كتاب الإيمان. باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله ... حديث رقم ٢٢.

\* ٢١٤ - أخرجه البخاري - ٤٩/١ كتاب الإيمان. باب دعاؤكم إيمانكم. حديث رقم ٨.

وفي ١٨٣/٨ كتاب التفسير. باب ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ..﴾. حديث رقم ٤٥١٤.

ومسلم ٤٥/١ كتاب الإيمان. باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام. حديث رقم ١٦.

والحديث تقدم في كتاب الصلاة. انظر الجزء الأول تحقيق إبراهيم العبيد ح ٢٣٧.

٢١٥ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (( لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول )) .  
رواه ابن ماجه من رواية حارثة بن محمد وقد ضعفه غير واحد.  
وقال النسائي: متروك.

---

\* ٢١٥ - أخرجه ابن ماجه ٥٧١/١ كتاب الزكاة. باب من استفاد مالاً. حديث رقم ١٧٩٢.  
قال: ثنا نصر بن علي الجهضمي. ثنا شجاع بن الوليد. ثنا حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة.  
\* حارثة بن محمد: أبي الرجال بكسر الراء ثم جيم الأنصاري المدني. ضعيف من السادسة. مات سنة ثمان وأربعين. انظر التقريب ١٠٦٢.  
وفي التهذيب ١٦٥/٢ عن أحمد أنه قال: ضعيف ليس بشيء.  
وعن ابن معين أنه قال: ضعيف.  
وقال أبوزرعة: واهي الحديث ضعيف.  
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث.  
وقال البخاري: منكر الحديث.  
وعن النسائي أنه قال: متروك الحديث.  
وقال مرة: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.  
وهذا إسناد ضعيف جداً، ومع هذا فقد صححه ابن القيم في تهذيب السنن ١٨٩/٢.

وقال البيهقي في سننه ٩٥/٤ (( رواه أبو معاوية وهريم بن سفيان وأبو كدينة عن حارثة مرفوعاً، ورواه الثوري عن حارثة موقوفاً على عائشة. ))

⇒

وحارثة لا يحتج بخبره، والاعتماد في ذلك على الآثار الصحيحة فيه على أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعثمان بن عفان وعبدالله بن عمر وغيرهم رضي الله عنهم)) انتهى.

وضعه النووي في المجموع ٣٦١/٥، والبوصيري في الزوائد ٣١٦/١. والحافظ في التلخيص ١٥٦/٢ وذكر له شواهد مرفوعة وموقوفة، قواه بها. وضعفه الألباني أيضاً في الإرواء ٢٥٥/٣ ونقل كلام البيهقي وإعلاله الحديث بالوقف مع ضعف إسناده لحال حارثة.

لكنه صحح الحديث لوروده من طرق أخرى مرفوعة من حديث ابن عمر وعلي، وهما الحديثان التاليان عند المصنف، والراجح أنهما موقوفان، ومن حديث أنس وأم سعد.

قلت:

\* أما: حديث أنس فأخرجه الدارقطني ٩١/٢ من طريق حسان بن سياه عن ثابت عنه مرفوعاً.

\* وحسان هذا قال عنه ابن حبان في المجروحين ٢٦٧/١ (( منكر الحديث جداً، يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات )) وضعفه الحاكم في المدخل ص ١٣٢.

وذكر ابن عدي هذا الحديث مما أنكر عليه، الكامل ٧٧٩/٢.

\* وحديث أم سعد الأنصارية ذكره في مجمع الزوائد ٨٢/٣، وقال: (( رواه الطبراني في الكبير وفيه عنبة بن عبد الرحمن وهو ضعيف )) اهـ.

⇐

٢١٦ - وروى الترمذي معناه من حديث ابن عمر من رواية  
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وقد تكلم فيه غير واحد. وذكر الترمذي أنه  
رواه غير واحد موقوفاً وأنه أصح.

---

⇒

قال أبو حاتم عن عنبسة (( متروك الحديث )) . وقال البخاري (( ذاهب  
الحديث )) . انظر الميزان ٣٠١/٣ .

فسقط الاعتماد على حديثي أنس وأم سعد لشدة ضعفهما .

وبقي النظر في الآثار التي أشار إليها البيهقي .

\* فأنثر أبي بكر الصديق . أخرجه عبد الرزاق ٧٨/٤ برقم ٧٠٣٤ عن ابن  
جريح قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله عن  
أبي بكر .

وإسناده صحيح ، رجاله ثقات معروفون وقد صرح ابن جريح بالتحديث .

وسياتي ذكر أثري ابن عمر وعلي رضي الله عنهم . إن شاء الله تعالى .

\* ٢١٦ - أخرجه الترمذي ٢٥/٣ كتاب الزكاة . باب ما جاء لا زكاة

على المال المستفاد حتى يحول عليه الحول . حديث رقم ٦٣١ .

قال : حدثنا يحيى بن موسى . حدثنا هارون بن صالح الطلحي . حدثنا

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم (( من استفاد مالاً فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول عند

ربه )) .

\* عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : ضعيف . من الثامنة ، مات سنة اثنتين

وثمانين . التقريب ٣٨٦٥ .

⇐



⇒

وضعه أحمد وابن معين. والنسائي وأبوداود.  
وقال أبوزرعة (( ضعيف الحديث )) وقال أبو حاتم (( ليس بقوي في  
الحديث كان في نفسه صالحاً وفي الحديث واهياً ))  
وقال ابن حبان (( كان ممن يقلب الأخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك في  
رواياته من رفع المراسيل وإسناد الموقوف، فاستحق الترك ))  
وقال الحاكم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة.

وقال الساجي: منكر الحديث.  
وقال ابن الجوزي: أجمعوا على ضعفه.  
انظر التهذيب ١٧٧/٦، والمجروحين ٥٧/٢، والجرح والتعديل ٢٣٣/٥.  
\* زيد بن أسلم: العدوي. مولى عمر. ثقة عالم وكان يرسل.  
التقريب ٢١١٧.

وقال البخاري (( سمع ابن عمر )) انظر التاريخ الكبير ٣٨٧/٣.  
وذكر العلائي في جامع التحصيل ص ١٧٨، عن ابن عينة قوله (( ما سمع  
من ابن عمر إلا حديثين ))  
قلت: هذا إسناد ضعيف، وأعل بالوقف أيضاً. والصحيح أنه موقوف  
كما سيأتي.

فقد أخرج الترمذي عقبه رواية موقوفة على ابن عمر من طريق أيوب عن  
نافع. ثم قال:

(( وهذا أصح من حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.  
وروى أيوب وعبيدا لله بن عمر وغير واحد عن نافع عن ابن عمر موقوفاً.

⇐

⇒

وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف في الحديث. ضعفه أحمد بن حنبل وعلي ابن المديني وغيرهما من أهل الحديث، وهو كثير الغلط. وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أن لا زكاة في المال المستفاد حتى يحول عليه الحول)). وقال البغوي في شرح السنة ٢٩/٦ (( ورواه نافع عن ابن عمر موقوفاً عليه وهو الأصح)).

وضعه البيهقي أيضاً ١٠٤/٤ بعبدالرحمن بن زيد.

لكنه ورد من طريق أخرى.

فقد أخرج الدارقطني ٩٠/٢، والبيهقي ١٠٤/٤، من طريق بقية عن إسماعيل بن عياش عن عبيدا لله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً فذكر نحوه.

قال الدارقطني (( رواه معتمر وغيره عن عبيدا لله موقوفاً)).

ثم أسند الرواية الموقوفة من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر. ومن طريق معتمر عن عبيدا لله عن نافع عن ابن عمر.

وكذا البيهقي أخرج الرواية الموقوفة من طريق سفيان عن أيوب السخيتاني ومن طريق عبدالوهاب الثقفي عن أيوب، ومن طريق معتمر عن عبيدا لله ومن طريق ابن نمير عن عبيدا لله، كلهم عن نافع عن ابن عمر موقوفاً عليه.

وقال (( هذا هو الصحيح، موقوف)).

قلت: أما هذه الطريق المرفوعة فهي ضعيفة السند مع ما فيها من مخالفة.

⇐

\* - وروى أبوداود معنى ذلك من حديث علي وسنذكره في باب

زكاة الأثمان.

⇒

وذلك لأن بقية ضعيف ومدلس كما تقدم. وقد عنعن هنا.

وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين، كما تقدم، وهذه

منها. وأشار إلى ذلك ابن عبد الهادي في التنقيح ١٣٧٠/٢.

\* - سيأتي تخريجه برقم ٢٤١.

## باب زكاة بهيمة الأنعام

٢١٧ - عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
(( ليس [ ٩٥ / ب ] في البقر العوامل شيء ))  
رواه الدارقطني عن الحارث عن علي.  
ورواه عاصم بن ضمرة عن علي قوله.

---

\* ٢١٧ - أخرجه الدارقطني ١٠٣/٢ كتاب الزكاة. باب ليس في  
العوامل صدقة. حديث رقم ٣.

قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، ثنا  
أبو بدر ثنا زهير، ثنا أبو إسحق عن الحارث وعاصم بن ضمرة عن علي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال: (( ليس في البقر العوامل شيء )) وفي حديث  
الحارث: (( ليس على البقر العوامل شيء ))

وأخرجه أيضاً من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي إسحق عن عاصم بن  
ضمرة عن علي قال (( ليس في البقر العوامل صدقة ))

\* زهير بن معاوية: ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحق بأخرة.

انظر التقريب ٢٠٥١.

\* أبو إسحق: هو السبيعي تقدم أنه ثقة اختلط بأخرة.

\* الحارث: هو الأعور. تقدم أنه ضعيف.

\* عاصم بن ضمرة: السلولي. صدوق من الثالثة. مات سنة أربع وسبعين.

التقريب ٣٠٦٣.



قلت: وثقه ابن المديني. وابن معين والعجلي وابن سعد.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وضعه الجوزجاني وابن حبان.

انظر التهذيب ٤٥/٥. والجرح والتعديل ٣٤٥/٦، والكامل ١٨٦٦/٥،

وأحوال الرجال ص ٤٣، والمجروحين ١٢٥/٢.

فالإسناد الأول صالح، إلا أنه أعل بالوقف، ولذا أتبعه الدارقطني برواية

أبي بكر بن عياش.

\* وأبو بكر: ثقة عابد ساء حفظه لما كبر، وسماعه من أبي إسحق ليس

بذاك القوي. انظر التقريب ٧٩٨٥، والعلل لابن أبي حاتم ٣٥/١.

وهذا الحديث قطعة من حديث طويل اختلف في رفعه ووقفه اختلافاً

كثيراً. وضح ذلك الدارقطني في علله ٧٣/٤، وسيأتي ذكر ذلك مفصلاً في

زكاة الأثمان، إن شاء الله تعالى.

وتابع أبا بكر بن عياش، علي بن صالح الهمداني عند البيهقي ١١٦/٤

فرواه موقوفاً.

\* علي بن صالح الهمداني: ثقة عابد. التقريب ٤٧٤٨.

غريب الحديث:

\* العوامل من البقر: التي يستقى عليها ويجرث وتستعمل في الأشغال.

انظر جامع الأصول ٥٨٥/٤.



٢١٨ - عن أنس رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما توجه<sup>(١)</sup> إلى البحرين: بسم الله الرحمن الرحيم، هذه فريضة<sup>(٢)</sup> الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي<sup>(٣)</sup> ٤- (أمر الله بها ورسوله) ٤- فمن سألها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط، في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم في<sup>(٥)</sup> كل خمس شاة فإذا بلغت خمساً وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستاً وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستاً وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة ٦- (إذا بلغت ستاً وسبعين) ٦- إلى تسعين ففيها ابنتا<sup>(٧)</sup> لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ٨- (ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة) ٨- ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة. ومن لم يكن عنده<sup>(٩)</sup> إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمساً من الإبل ففيها شاة.

وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة، فإذا زادت على عشرين [ ٩٦ / أ ] ومائة إلى مائتين ففيها<sup>(١٠)</sup> شاتان، فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه<sup>(١١)</sup>، فإذا زادت على ثلاثمائة ١٢- (ففي كل مائة شاة شاة) ١٢- .

فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة شاة<sup>(١٣)</sup> واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها.

وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن عنده إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها. ومن بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده

جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له  
أو عشرين درهماً. ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة  
وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهماً  
<sup>١٤</sup> - (أو شاتين) <sup>١٤</sup> ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت  
لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي معها <sup>(١٥)</sup> شاتين أو عشرين درهماً.  
<sup>١٨</sup> - (ومن بلغت صدقته بنت لبون ( وليست عنده ) <sup>١٦</sup> ، وعنده حقة  
فإنها ( تقبل منه ) <sup>(١٧)</sup> ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين) <sup>١٨</sup> .  
ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها  
تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين [ ٩٦ / ب ] درهماً أو شاتين.  
ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها  
تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين. فإن لم يكن عنده  
بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه  
شيء.

ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة.  
وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية.  
ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء  
المصدق.

رواه البخاري مقطوعاً في عشرة مواضع.

(١) في نسخة ب (( وجهه )) وهو موافق لما في البخاري.

(٢) في نسخة ب (( قضية )) .

- (٣) في نسخة ب (( والذي )) .  
 (٤) في البخاري (( أمر الله بها رسوله )) .  
 (٥) في البخاري (( من )) .  
 (٦) في البخاري (( فإذا بلغت يعني - ستاً وسبعين - )) .  
 (٧) في نسخة ب (( بنتا )) وكذا في البخاري .  
 (٨-٨) ساقطة من ب .  
 (٩) في البخاري (( معه )) .  
 (١٠) ليست في البخاري .  
 (١١) ليست في البخاري .  
 (١٢) في البخاري (( ففي كل مائة شاة )) .  
 (١٣) ليست في البخاري .  
 (١٤) في نسخة أ (( وشاتين )) .  
 (١٥) ليست في البخاري .  
 (١٦) ليست في البخاري .  
 (١٧) في البخاري (( تقبل منه الحق )) .  
 (١٨-١٨) سقطت من ب .
- 

\* ٢١٨ - أخرجه البخاري ٣/٣١٧ كتاب الزكاة. باب زكاة الغنم.  
 حديث رقم ١٤٥٤.  
 و ٣/٣١٦ كتاب الزكاة. باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست  
 عنده. حديث رقم ١٤٥٣.  
 و ٣/٣١٢ كتاب الزكاة. باب العرض في الزكاة. حديث رقم ١٤٤٨.





⇒

و ٣١٤/٣ كتاب الزكاة. باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع.  
حديث رقم ١٤٥٠.

و ٣١٥/٣ كتاب الزكاة. باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان  
بينهما بالسوية. حديث رقم ١٤٥١.

و ٣٢١/٣ كتاب الزكاة. باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار،  
ولا تيس إلا ما شاء المصدق. حديث رقم ١٤٥٥.

و ٣٣٠/١٢ كتاب الحيل. باب في الزكاة، وأن لا يفرق بين مجتمع ولا  
يجمع بين متفرق خشية الصدقة. حديث رقم ٦٩٥٥.

و ١٣٠/٥ كتاب الشركة. باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان  
بينهما بالسوية في الصدقة. حديث رقم ٢٤٨٧.

و ٢١٢/٦ كتاب فرض الخمس. باب ما ذكر من درع النبي صلى الله  
عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه ... حديث رقم ٣١٠٦.

و ٣٢٨/١٠ كتاب اللباس. باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر.  
حديث رقم ٥٨٧٨.

#### غريب الحديث:

\* بنت مخاض: بنت المخاض من الإبل وابن المخاض، ما استكمل السنة  
الأولى ودخل في الثانية، سمي بذلك لأن أمه من المخاض، أي: الحوامل.

\* بنت لبون: وابن اللبون من الإبل، ما استكمل السنة الثانية ودخل في  
الثالثة، سمي بذلك لأن أمه ذات لبن.

\* الحقة: والحق من الإبل، ما استكمل السنة الثالثة ودخل في الرابعة، سمي

⇐

٢١٩ - عن معاذ رضي الله عنه قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأمرني أن آخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً أو تبيعة، ومن كل أربعين مسنة، ومن كل حالم ديناراً أو عدله معافراً. رواه الخمسة وحسنه الترمذي ولفظه له. ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وعند النسائي قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثني إلى اليمن أن لا آخذ من البقر شيئاً حتى تبلغ ثلاثين.

⇒

بذلك لاستحقاقه أن يحمل أو يركبه الفحل.

\* جذعة: الجذعة والجذع من الإبل: ما استكمل الرابعة ودخل في الخامسة إلى آخرها.

\* السائمة: الراعية غير المعلوفة.

\* الهرمة: الكبيرة الطاعنة في السن.

\* ذات عوار: العوار، بفتح العين، : العيب. وقد يضم.

\* المصدّق: بتخفيف الصاد وتشديد الدال: عامل الصدقة، وهو الساعي أيضاً.

\* الرقة: الدراهم المضروبة. جامع الأصول ٤/ ٥٧٩ - ٥٨٣.

\* ٢١٩ - أخرجه أحمد ٥/ ٢٣٠ عن عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش

عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل.

والنسائي ٥/ ٢٦ في الزكاة. باب زكاة البقر. حديث رقم ٢٤٥٠.

قال: أخبرنا محمد بن رافع. حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مفضل وهو ابن

⇐

⇒

مهلهل عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن معاذ (( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن .. )) فذكر نحوه.

وأخرجه من طريق يعلى بن عبيد قال: حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق والأعمش عن إبراهيم قالا: قال معاذ (( بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ... )) فذكر نحوه.

ومن طريق أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ قال (( لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن أمره... )) فذكر مثله. ومن طريق ابن إسحق قال: حدثني سليمان الأعمش عن أبي وائل عن معاذ بن جبل قال (( أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثني إلى اليمن أن لا آخذ من البقر شيئاً حتى تبلغ ثلاثين، فإذا بلغت ثلاثين ففيها عجل تابع ... )) الحديث.

وأخرجه أبو داود ٢٣٤/٢ كتاب الزكاة. باب في زكاة السائمة. حديث رقم ١٥٧٦. عن النفيلي. حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن معاذ (( أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ ... )) فذكر نحوه.

وأخرجه من طريق عثمان بن أبي شيبة والنفيلي وابن المثنى قالوا: حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه.

وأخرجه كذلك من طريق هارون بن يزيد بن أبي الزرقاء، حدثنا أبي عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال: (( بعثه

⇐

⇒

النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فذكر نحوه.  
ثم قال أبوداود (( ورواه جرير ويعلى ومعمرو وشعبة وأبو عوانة، ويحيى بن سعيد عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق، قال يعلى ومعمرو عن معاذ مثله )) .

وأخرجه الترمذي ٢٠/٣ كتاب الزكاة. باب ما جاء في زكاة البقر.  
حديث رقم ٦٢٣.

قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبدالرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال (( بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمرني أن آخذ ... )) فذكر مثل حديث الباب.  
قال الترمذي (( هذا حديث حسن. وروى بعضهم هذا الحديث عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن فأمره أن يأخذ. وهذا أصح )) . انتهى.  
وانظر أيضاً تحفة الأشراف ٤١٦/٨ رقم ١١٣٦٣، وتحفة الأحوذى ٢٥٨/٣. وأخرجه ابن ماجه ٥٧٦/١ كتاب الزكاة. باب صدقة البقر.  
حديث ١٨٠٣ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير. ثنا يحيى بن عيسى الرملي ثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن معاذ بن جبل قال (( بعثني ... فذكر نحوه )) .

وهذا إسناد صحيح. لكنه معلول.  
وحكى البيهقي في سننه ١٩٣/٩ عن أبي داود أنه قال - في بعض النسخ -  
(( هذا حديث منكر، بلغني عن أحمد أنه كان ينكر هذا الحديث إنكاراً

⇐

⇒

شديداً)). قال البيهقي عقبه (( إنما المنكر رواية أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ، فأما رواية الأعمش عن أبي وائل عن مسروق فإنها محفوظة قد رواها عن الأعمش جماعة منهم سفيان الثوري وشعبة ومعمّر وجريّر وأبوعوانة ويحيى بن سعيد وحفص بن غياث ... )).

ثم أخرج البيهقي حديث الأعمش عن إبراهيم على الصواب دون ذكر مسروق وحكم عليه بالانقطاع.

وأورد الدارقطني طرق الحديث المختلفة في علله ٦/٦٦ - ٦٩، ثم قال:- (( والمحفوظ عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ، وعن إبراهيم مرسلًا )).

والذي فهمته من كلام الدارقطني - رحمه الله - أن رواية الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ هي المحفوظة، بينما رواية الأعمش عن إبراهيم مرسلة وذكر مسروق فيها وهم. وهذا الكلام يوافق ما نقلته عن البيهقي. لكن الحافظ ابن حجر قال في التلخيص ٢/١٥٢ (( ورجح الترمذي والدارقطني في العلل الرواية المرسلة )).

وحكم ابن حزم في المحلى ٦/٨ على هذه الرواية بالانقطاع. وجاء في التهذيب ١٠/١١١ في ترجمة مسروق (( وحكى عبدالحق عن ابن عبد البر أنه قال: لم يلق مسروق معاذًا. قلت: فعلى هذا يكون حديثه عنه مرسلًا، لكن تعقب ذلك ابن القطان على عبدالحق فإنه لم يجد ذلك في كلام ابن عبد البر بل الموجود في كلامه أن الحديث الذي من رواية مسروق عن معاذ متصل )) اهـ.

قلت: قال ابن عبد البر في التمهيد ٢/٢٧٥ عن هذا الحديث (( إسناده

⇐

⇒

متصل صحيح ثابت )) .

وهذا يدل على خلاف ما نقله عبدالحق عنه.

هذا وقد صحح الحديث الحاكم في المستدرک ٣٩٨/١ فقال (( صحيح

على شرط الشيخين ولم يخرجاه )) .

وصححه ابن حبان أيضاً - موارد ص ٢٠٣ رقم ٧٩٤ .

وللحديث شواهد ومتابعات، منها:

١- عن طاوس اليماني (( أن معاذ بن جبل أخذ من ثلاثين بقرة تبيعاً ومن

أربعين بقرة مسنة، وأتي بما دون ذلك فأبى أن يأخذ منه شيئاً وقال: لم أسمع

من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئاً حتى ألقاه فأسأله، فتوفي رسول

الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يقدم معاذ بن جبل )) .

أخرجه مالك في الموطأ ٢٥٩/١ .

قلت: وهو منقطع لأن طاوساً لم يلق معاذاً ذكر ذلك ابن عبد البر في

التمهيد ٢٧٤/٢ .

ولكن قال الشافعي (( طاوس عالم بأمر معاذ وإن لم يلقه لكثرة من لقيه

ممن أدرك معاذاً، وهذا مما لا أعلم من أحد فيه خلافاً )) . انتهى .

انظر التلخيص الحبير ١٥٢/٢ .

وروي موصولاً من طريق بقية قال: حدثني المسعودي عن الحكم عن

طاوس عن ابن عباس قال (( لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

معاذاً .. )) فذكر نحوه وفيه أن معاذاً قدم بعد ذلك وسأل النبي صلى الله

عليه وسلم عن الأوقاص .

⇐

⇒

أخرجه الدارقطني ٩٩/٢.

لكنه ضعيف كما قال ابن عبد البر في التمهيد ٢٧٤/٢، وكذا الحافظ في التلخيص ١٥٢/٢، حيث قال (( وهذا موصول لكن المسعودي اختلط، وتفرد بوصله عنه بقية بن الوليد، وقد رواه الحسن بن عماره عن الحكم أيضاً لكن الحسن ضعيف، ويدل على ضعفه قوله فيه: إن معاذاً قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فسأله، ومعاذ لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم كان قد مات )).

٢- عن يحيى بن الحكم أن معاذاً قال (( بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق أهل اليمن ... )) فذكر نحوه.

أخرجه أحمد ٢٤٠/٥ من طريق سلمة بن أسامة عنه.

وضعه الألباني في الإرواء ٢٦٨/٣. وسيأتي عند المصنف ونفصل القول فيه ثم إن شاء الله تعالى.

٣- حديث عبد الله بن مسعود (( أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: في ثلاثين من البقر تبع أو تبعه، وفي كل أربعين مسنة )).

أخرجه الترمذي ١٩/٣ من طريق خصيف عن أبي عبيدة عن ابن مسعود.

وأعله الترمذي بأن أبا عبيدة لم يسمع من عبد الله بن مسعود.

وضعه الألباني في الإرواء ٢٧١/٣، أيضاً بأن خصيف سيء الحفظ.

ثم قال (( وبالجمله فالحديث بطريقه وهذا الشاهد صحيح بلا ريب )).

قلت: خصيف قال عنه في التقريب ١٧١٨ (( صدوق سيء الحفظ خلط

⇐

بأخرة».

٤- حديث علي مرفوعاً وفيه: (( وفي البقر في كل ثلاثين تباع وفي الأربعين مسنة ... )) أخرجه أبوداود ٢٢٨/٢ برقم ١٥٧٢. واختلف في رفعه ووقفه. والراجح أنه موقوف.

وسياتي عند المصنف في زكاة الأثمان.

٥- حديث عمرو بن حزم الطويل في ذكر الصدقات والديات وفيه (( في كل ثلاثين باقورة تباع جذع أو جذعة وفي كل أربعين باقورة بقرة ... )) أخرجه البيهقي ٨٩/٤، وحكى عن أحمد أنه قال (( أرجو أن يكون صحيحاً )).

وعن أبي زرعة وأبي حاتم وعثمان الدارمي وغيرهم من الحفاظ أنهم رأوا هذا الحديث حسناً موصول الإسناد. قلت: فالحديث صحيح.

غريب الحديث:

\* التبيع والمسنة: (( التبيع من البقر يسمى تبعاً حين يستكمل الحول، فإذا استكمل عامين فهو جذع، فإذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثني، وحينئذ مسن، والأنثى مسنة )) اللسان مادة تبع ٢٩/٨.

\* معافر: (( برود باليمن منسوبة إلى معافر وهي قبيلة باليمن )) النهاية

٢٦٢/٣ مادة عفر، والقاموس ص ٥٦٨ مادة عفر.

\* ومعنى عدله: بفتح العين: مثله في القيمة.

\* والحالم: أي المحتلم. جامع الأصول ٥٩٦/٤.



٢٢٠ - وفي رواية لأحمد في حديث له عن معاذ (( أن الأوقاص لا

فريضة فيها )) .

\* ٢٢٠ - أخرجه أحمد ٢٤٠/٥، قال: ثنا معاوية ( بن ) عمرو وهارون ابن معروف قالوا: ثنا عبد الله بن وهب - قال هارون في حديثه قال: وقال حيوة عن ابن أبي حبيب، وقال معاوية عن حيوة عن يزيد عن سلمة بن أسامة عن يحيى بن الحكم: أن معاذاً قال (( بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق أهل اليمن ... )) الحديث ... وفيه (( أن الأوقاص لا فريضة فيها )) .

\* سلمة بن أسامة: ذكر الحافظ في تعجيل المنفعة ص ١٠٨ قول الحسيني عنه إنه لا يعرف، ووهمه، لأن ابن يونس قال: روى عنه يزيد بن أبي حبيب. وهذا من الحافظ عجيب، إلا إن قصد رفع جهالة العين كما وجه ذلك الألباني في الإرواء ٢٦٩/٣.

\* ويحيى بن الحكم: قال عنه الحسيني: مجهول. قال الحافظ (( بل معروف وهو ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عم عثمان بن عفان وأخو مروان ابن الحكم، وقع له ذكر في الصحيح )) .

ثم رجح الحافظ أنه لم يلق معاذاً. انظر تعجيل المنفعة ص ٢٩٠ - ٢٩١ .

قلت: فالإسناد ضعيف.

وقد ضعفه ابن عبد الهادي في التنقيح ١٣٦٤/٢ بالإرسال، وبجهالة حال سلمة ويحيى.

وكذا ضعفه الألباني في الإرواء ٢٦٨/٣.

غريب الحديث:

\* الأوقاص: جمع وقص، بالتحريك، ما بين الفريضتين كالزيادة على

←

٢٢١ - عن سفيان بن عبد الله الثقفي أن عمر رضي الله عنه قال <sup>(١)</sup>:  
تعدُّ عليهم السَّخْلَة يحملها الراعي على يديه <sup>٢</sup> - (ولا تأخذها) <sup>٢</sup> - ولا تأخذ  
الأكولة ولا الرُّبَا ولا الماخض ولا فحل الغنم. وتأخذ الجذعة والثنية  
وذلك عدلٌ بين غِذاءٍ [ ٩٧ / أ ] المال وخياره.  
رواه مالك.

(١) في نسخة أ «كان».

(٢) ساقطة من ب.

⇒

الخمس من الإبل إلى التسع. النهاية ٢١٤/٥ وقص.

\* ٢٢١ - موطأ مالك ٢٦٥/١ كتاب الزكاة. باب ما جاء فيما يعتد به  
من السخل في الصدقة.

عن ثور بن زيد الدَّيْلِي، عن ابنِ لعبدالله بن سفيان الثقفي، عن جده  
سفيان بن عبدالله أن عمر بن الخطاب بعثه مصداً فكان يعد على الناس  
بالسخل، فقالوا أتعء علينا بالسخل ولا تأخذ منه شيئاً؟ فلما قدم على عمر  
ابن الخطاب ذكر له ذلك فقال عمر: (( نعم تعد عليهم بالسخلة يحملها  
الراعي ولا تأخذها، ولا تأخذ الأكولة ولا الرُّبَى ولا الماخض ولا فحل الغنم  
وتأخذ الجذعة والثنية وذلك عدل بين غداء الغنم وخياره )) .  
وفي جامع الأصول ٦٠١/٤، بلفظ (( تعد عليهم السخلة )) و (( غداء  
المال وخياره )) .

وأخرجه البيهقي ١٠٠/٤ من طريق مالك بلفظ (( تعد عليهم بالسخلة )) .

⇐

⇒

و (( غداء المال وخياره )) .

وهذا إسناد ضعيف فيه راوٍ لم يسم وهو ابن عبد الله بن سفيان .

وضعه به ابن حزم في المحلى ٢٧٧/٥ .

ورواه الشافعي من وجه آخر في الأم ٩/٢ ، ١٦ عن سفيان بن عيينة قال :  
أنحرننا بشر بن عاصم عن أبيه أن عمر استعمل أباه سفيان بن عبد الله على  
الطائف ... فذكر نحوه ، وفيه قال (( فاعتد عليهم بالغذى حتى بالسخلة  
يروح بها الراعي على يده ، وقل لهم لا آخذ منكم الربى ولا الماخض ولا  
ذات الدر ولا الشاة الأكولة ولا فحل الغنم وخذ منهم العناق والجذعة والثنية  
فذلك عدل بين غذى المال وخياره )) .

وضعه ابن حزم لجهالة بشر بن عاصم وأبيه . وتعقبه الشيخ أحمد شاكر  
بقوله (( أما بشر بن عاصم فإنه معروف وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ،  
وأما أبوه عاصم فإني لم أجد له ترجمة في شيء من الكتب وإنما ذكر في ترجمة  
أبيه سفيان ممن رووا عنه )) اهـ .

\* قلت : ذكر الحافظ في التقریب ٦٩٠ ، بشر بن عاصم وقال : ثقة من

السادسة .

\* وأبوه عاصم بن سفيان : قال عنه في التقریب ٣٠٥٩ ، (( صدوق من

الثالثة )) .

وترجمه في التهذيب ٤١/٥ وقال : ذكره ابن حبان في ثقاته ، وذكره ابن

سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل مكة .

وترجمه في الإصابة ٢٣٦/٢ وقال : (( قال ابن حبان له صحبة . وقال

⇐

⇒

البغوي وابن السكن يقال له صحبة ((.

قلت : فهذا إسناد حسن.

ورواه ابن حزم من طريق أيوب عن عكرمة بن خالد عن سفيان نحوه، وضعفه بعكرمة بن خالد، وتعقبه الحافظ في التلخيص ١٥٤/٢، بقوله (( وأخطأ في ذلك لأنه ظنه الضعيف، ولم يرو الضعيف هذا إنما هو عكرمة بن خالد الثقة الثبت )).

وانظر التهذيب ٢٦٠/٧ في ترجمة عكرمة بن خالد بن سلمة.

وأخرج عبدالرزاق ١٠/٤ ح/٦٨٠٦، وابن زنجويه في الأموال ١٥٨/٢ ح/١٥١٠، من طريق الحسن بن مسلم أن عمر بن الخطاب بعث سفيان الثقفي ... فذكر نحوه.

\* قلت: الحسن بن مسلم ترجمه في التقريب ١٢٨٦، وقال (( ثقة من الخامسة )) وهذا منقطع.

غريب الحديث:

\* السخلة: الصغيرة حين تنتج.

\* الرُّبى: التي وضعت فهي تربي ولدها.

\* الماخض: هي الحامل إذا ضربها الطلق.

\* الأكولة: هي شاة اللحم التي تسمن لتؤكل.

\* غداء: الغذاء: السخال الصغار، واحدها غَديّ.

والمراد بالحديث: ألا يأخذ الساعي خيار المال ولارديته وإنما يأخذ الوسط.

انظر الموطأ ٢٦٥/١، وجامع الأصول ٦٠٢/٤، والنهاية ٣٤٨/٣ غذا.

٢٢٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( ليس على المسلم <sup>(١)</sup> في عبده وفرسه صدقة )) .  
متفق عليه. ولفظه للبخاري. وزاد مسلم (( ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر )) .

٢٢٣ - عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( و <sup>(٢)</sup> الخليلان ما اجتماعا على الحوض والراعي والفحل )) .  
رواه الدارقطني من رواية ابن لهيعة وقد ضعف.

---

(١) في نسخة ب (( المؤمن )) .

(٢) غير موجودة في نسخة ب .

---

\* ٢٢٢ - أخرجه البخاري ٣/٣٢٧ كتاب الزكاة. باب ليس على المسلم في عبده صدقة. حديث رقم ١٤٦٤ .  
بلفظ (( ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه )) .  
وأخرجه أيضاً في باب: ليس على المسلم في فرسه صدقة. حديث ١٤٦٣ .  
ولفظه (( ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة )) .  
وأخرجه مسلم ٢/٦٧٥ كتاب الزكاة. باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه. حديث ٩٨٢ .

ولفظه (( ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة )) .  
وأخرجه أيضاً بلفظ (( ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر )) .

\* ٢٢٣ - أخرجه الدارقطني ٢/١٠٤ كتاب الزكاة. باب تفسير

⇐

⇒

الخليطين وما جاء في الزكاة على الخليطين.

قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز. ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد عن ابن لهيعة عن يحيى بن سعيد عن السائب بن يزيد قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفرق، والخليطان ما اجتمع على الحوض والراعي والفحل». وأخرجه البيهقي ١٠٦/٤ من طريق ابن لهيعة به وفيه «والخليطان ما اجتمع على الفحل والراعي والحوض».

\* فيه عبد الله بن لهيعة تقدم أنه ضعيف، والحديث باطل.

قال أبو حاتم في العلل ٢١٨/١ «هذا حديث باطل عندي، ولا أعلم أحداً رواه غير ابن لهيعة، ويروى من كلام سعد فقط».

وقال الحافظ في التلخيص ١٥٥/٢ «وقد بين الخطيب في المدرج سبب وهم ابن لهيعة فيه فذكر عن أبي عبيد القاسم بن سلام عن أبي الأسود النضر ابن عبد الجبار، قال: لم يسمع ابن لهيعة من يحيى بن سعيد شيئاً إنما كان يرويه من كتابه، وروي عن سعيد بن أبي مريم أيضاً أنه قال: لم يسمع ابن لهيعة من يحيى شيئاً ولكن كتب إليه، فكان كتب إليه يحيى هذا الحديث - يعني حديث السائب بن يزيد - صحبت سعد بن أبي وقاص كذا كذا سنة فلم أسمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً واحداً، وكتب يحيى بن سعيد بعده: لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق، فظن ابن لهيعة أنه من حديث سعد، وإنما هذا كلام مبتدأ من المسائل التي كتب بها إليه.

وقال ابن معين: هذا حديث باطل، وإنما هو من قول يحيى بن سعيد،

⇐

٢٢٤ - عن معاذ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فقال « خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الإبل والبقرة من البقر ».

رواه أبوداود وابن ماجه من رواية عطاء بن يسار عن معاذ، والظاهر أنه لم يسمع منه.

⇒

هكذا حدث به الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد من قوله « اهـ ».

\* ٢٢٤ - أخرجه أبوداود ٢٥٣/٢ كتاب الزكاة. باب صدقة الزرع. حديث رقم ١٥٩٩.

قال: حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب عن سليمان - يعني ابن بلال - عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل.

وأخرجه ابن ماجه ٥٨٠/١ كتاب الزكاة. باب ما تجب فيه الزكاة. حديث رقم ١٨١٤.

قال: حدثنا عمرو بن سواد المصري ثنا عبد الله بن وهب به.

\* عطاء بن يسار الهلالي: مولى ميمونة. ثقة فاضل. من صغار الثانية مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك. التقريب ٤٦٠٥.

وفي التهذيب ٢١٧/٧: روى عن معاذ وفي سماعه منه نظر.

وذكر ابن حبان في الثقات ١٩٩/٥، أن مولده كان سنة ١٩ هـ.

وصححه الحاكم ٣٨٨/١ على شرطهما وقال: « إن صح سماع عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل فإنني لا أتقنه ».

⇐

## باب زكاة الخارج من الأرض

٢٢٥ - عن موسى بن طلحة قال: عندنا كتاب معاذ عن <sup>(١)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم أنه إنما أخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر.

رواه أحمد بإسناد صحيح.

(١) في نسخة ب «إلى».

⇒

قال الذهبي: «قلت لم يلقه».

وقال ابن حجر: «قلت لم يصح، لأنه ولد بعد موته أو في سنة موته أو بعد موته بسنة. وقال البزار: لا نعلم أن عطاء سمع من معاذ».

التلخيص الحبير ١٧٠/٢.

وجزم ابن التركماني في تعليقه على سنن البيهقي ١١٢/٤، أنه لم يلق معاذاً، وكذا ابن عبد الهادي في التنقيح ١٣٨٩/٢. فالإسناد ضعيف.

وضعه الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه ص ١٤٠.

\* ٢٢٥ - أخرجه أحمد ٢٢٨/٥ عن عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان

عن عمرو بن عثمان يعني ابن موهب عن موسى بن طلحة.

\* موسى بن طلحة: هو ابن عبيد الله التميمي. أبو عيسى أو أبو محمد المدني

نزىل الكوفة ثقة جليل من الثانية ويقال إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه

⇐



⇨

وسلم. مات سنة ثلاث ومائة على الصحيح. التقريب ٦٩٧٨.

وهذا إسناد صحيح. لكنه معلول.

وقد أخرجه الحاكم ٤٠١/١ من هذا الوجه وقال (( وموسى بن طلحة تابعي كبير لم ينكر له أنه يدرك أيام معاذ رضي الله عنه )).

ورد الحافظ في التلخيص ١٦٥/٢، كلام الحاكم بقوله (( قد منع ذلك أبوزرعة. وقال ابن عبد البر: لم يلق معاذاً ولا أدركه )).

وكذا قال ابن عبد الهادي في التنقيح ١٤٠٦/٢، والزيلي في نصب الراية

٣٨٦/٢.

وحكم البيهقي على طرق هذا الحديث كلها بالإرسال، وقال: (( إلا أنها من طرق مختلفة فبعضها يؤكد بعضاً ))، انظر السنن ١٢٨/٤.

وحكم عليها ابن الجوزي في ( التحقيق ١٤٠٢/٢ ) بالضعف.

وذهب الألباني إلى تصحيح هذا الإسناد حيث قال (( لا وجه عندي

لإعلال هذا السند بالإرسال، لأن موسى إنما يرويه عن كتاب معاذ ويصرح بأنه كان عنده، فهي رواية من طريق الوجادة، وهي حجة على الراجح من أقوال علماء أصول الحديث، ولا قائل باشتراط اللقاء مع صاحب الكتاب، وإنما يشترط الثقة بالكتاب وأنه غير مدخول.

فإذا كان موسى ثقة ويقول: (( عندنا كتاب معاذ )) بذلك، فهي وجادة من أقوى الوجادات لقرب العهد بصاحب الكتاب. والله أعلم )).

قلت: كلام الألباني مبني على حكم الوجادة، هل تعد منقطعة أم متصلة؟

قال في التقييد والإيضاح ص ٢٠١ (( وهو من باب المنقطع والمرسل، غير

⇨

⇨

أنه أخذ شوباً من الاتصال بقوله: وجدت بخط فلان)).

ثم حكى الخلاف في العمل به عند المتقدمين، وأن كثيراً منهم رأى منع العمل به، وذهب آخرون إلى الجواز واختار فريق وجوب العمل به عند حصول الثقة به.

وهو الذي اختاره العراقي ومن قبله ابن كثير في الباعث الحثيث ص ١٢٢ وابن الصلاح في مقدمته ص ٨٧.

وعلى هذا، فقول موسى بن طلحة: عندنا كتاب معاذ، مع صحة السند إلى موسى بن طلحة وقرب عهده بمعاذ، سواء لقيه أو لم يلقه، يؤكد نسبة الكتاب إلى معاذ، وهو المطلوب. والله أعلم.

ويشهد لهذا رواية أبي حذيفة ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى ومعاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهما إلى اليمن فأمرهما أن يعلما الناس أمر دينهم وقال: لاتأخذا في الصدقة إلا من هذه الأصناف الأربعة (( الشعير والحنطة والزبيب والتمر)).

أخرجه الدارقطني ٩٨/٢، والحاكم ٤٠١/١ وصحح إسناده، والبيهقي ١٢٥/٤ من طريق سفيان به إلا أنه قال (( عن أبي موسى الأشعري ومعاذ رضي الله عنهما أنهما حين بعثا إلى اليمن لم يأخذا إلا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب)). قال الزيلعي في نصب الراية ٣٨٩/٢، قال الشيخ في الإمام (( وهذا غير صريح في الرفع)). وتعقبه الألباني في الإرواء ٢٧٨/٣ فقال (( لكنه ظاهر في ذلك إن لم يكن صريحاً، فإن الحديث لا يحتمل إلا أحد أمرين، إما أن يكون من قوله صلى الله عليه وسلم، أو من قول أبي موسى

⇨

٢٢٦ - عن عطاء بن السائب قال: أراد<sup>١</sup> - (موسى<sup>٢</sup>) بن المغيرة أن يأخذ من أرض موسى بن طلحة من الخضراوات صدقة فقال موسى ليس لك ذلك. إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول (( ليس في ذلك صدقة )).

رواه الأثرم وهو قوي لاحتجاج من أرسله به.

---

(٢) ورد في المخطوطة (( عبد الله )) وكذا في المنتقى والصواب موسى كما في مصنف عبدالرزاق [١٢٠/٤]، وسنن البيهقي.

---

⇒ ومعاذ، والثاني ممنوع، لأنه لا يعقل أن يخاطب الصحايان به النبي صلى الله عليه وسلم، والقول بأنهما خاطبا به أصحابهما يطله أن ذلك إنما قيل في زمن بعث النبي صلى الله عليه وسلم إياهما إلى اليمن فتعين أنه هو الذي خاطبهما بذلك، وثبت أنه مرفوع قطعاً... اهـ.

قلت: كلام الألباني، حفظه الله، مبني على اللفظ الأول عند الدارقطني والحاكم، وأما لفظ البيهقي فغير صريح في الرفع وهو الذي عناه الشيخ ابن دقيق العيد كما يظهر، والله أعلم.

هذا وللحديث شواهد ستأتي عند المصنف إن شاء الله تعالى وبها يتقوى الحديث.

\* ٢٢٦ - ذكره صاحب المنتقى ١٤٢/٥، وعزاه للأثرم وقال عقبه: ((وهو من أقوى المراسيل لاحتجاج من أرسله به)).

وأخرجه البيهقي ١٢٩/٤ من طريق يحيى بن آدم ثنا عبدالسلام بن حرب

⇐

⇒

عن عطاء بن السائب قال: أراد موسى بن المغيرة أن يأخذ من أرض موسى ابن طلحة ... فذكره.

والدارقطني ٩٧/٢ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب أنا هشام الدستوائي عن عطاء بن السائب عن موسى ابن طلحة.

وأخرج عبدالرزاق ١١٩/٤ برقم ٧١٨٥ عن ابن جريج قال: حدثت عن عطاء بن السائب وغيره عن موسى بن طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس في الخضرأوات صدقة.

\* وعطاء بن السائب تقدم أنه صدوق اختلط وهشام الدستوائي ممن روى عنه قبل الاختلاط. انظر حديث ١٠٥ و ١٤٧.

فلننظر في إسناد الحديث عند الدارقطني:

\* يحيى بن أبي طالب: قال أبو حاتم: محله الصدق. الجرح ١٣٤/٩. وكذبه موسى بن هارون. وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة. تاريخ بغداد ٢٢٠/١٤.

\* وعبد الوهاب الخفاف: تقدم ( حديث رقم ٢ ) أنه صدوق ربما أخطأ. وضعفه ابن الجوزي فرد عليه ابن عبد الهادي بقوله: وهو صدوق. روى له مسلم في صحيحه. التنقيح ١٤٠٧/٢.

وهذا مرسل حسن كما قال الزيلعي في نصب الراية ٣٨٧/٢.

وكذا قال ابن عبد الهادي في التنقيح ١٤٠٧/٢.

⇐

٢٢٧ - وروى الدارقطني من غير وجه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( ليس في الخضروات صدقة )) .

لكن قال الترمذي: ليس يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء إنما يروى عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً .

⇒

وقد تابع عبد الوهاب عبد السلام بن حرب: وهو النهدي الملائي . ثقة حافظ له مناكير . التقريب ٤٠٦٧ .

ثم إنه وردت متابعة لعطاء عند عبدالرزاق .

فقد أخرج في المصنف ١٢٠/٤ برقم ٧١٨٦، ٧١٨٧ عن الثوري وابن عيينة عن عبدالله بن عثمان عن موسى بن طلحة قال: بعث الحجاج موسى ابن مغيرة... فذكره نحوه .

قلت: كذا جاء في النسخة المطبوعة عبدالله بن عثمان، وصوابه عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب وهو ثقة كما في التقريب ٥٠٧٥ فهذه متابعة قوية لعطاء بن السائب .

\* ٢٢٧ - أخرجها الدارقطني في سننه ٩٤/٢ - ٩٨ كتاب الزكاة . باب ليس في الخضروات صدقة .

الحديث الأول:

من طريق أحمد بن الحارث ثنا صقر بن حبيب قال: سمعت أبا رجاء العطاردي يحدث عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فذكره .

⇐

⇒

\* فيه أحمد بن الحارث:- وهو البصري الغساني. قال أبو حاتم (( متروك الحديث )) الجرح ٤٧/٢.

\* والصقر بن حبيب: قال فيه ابن حبان يخالف الثقات في الروايات ويأتي بالمقلوبات عن الأثبات. المجروحين ٣٧١/١  
وقال الذهبي في الميزان ٣١٧/٢ (( وغمزه الدارقطني في الزكاة، ولا يكاد يعرف )).

#### الحديث الثاني:

من طريق صالح بن موسى عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة.

\* فيه صالح بن موسى. قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. الدوري ٢٦٦/٢

وقال البخاري: منكر الحديث. التاريخ الكبير ٢٩١/٤.  
وقال النسائي: متروك الحديث. الضعفاء والمتروكين ص ٥٧.

#### الحديث الثالث:

من طريق عبد الله بن شبيب: قال: حدثني عبد الجبار بن سعيد حدثني حاتم ابن إسماعيل عن محمد بن أبي يحيى عن أبي كثير مولى بني جحش عن محمد ابن عبد الله بن جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر معاذ بن جبل ...

\* فيه عبد الله بن شبيب: قال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به. المجروحين ٤٧/٢.

⇐

## الحديث الرابع:

من طريق الحارث بن نبهان عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة عن أبيه.

\* فيه: الحارث بن نبهان. قال ابن معين: لا يكتب حديثه ليس بشيء. الدوري ٩٤/٢.

وقال النسائي: متروك. الضعفاء والمتروكين ص ٣٠.

وقال أحمد بن حنبل وأبو حاتم: منكر الحديث. الجرح والتعديل ٩٢/٣.

وقال ابن حبان: خرج عن حد الاحتجاج به. المجروحين ٢٢٣/١.

## الحديث الخامس:

من طريق محمد بن جابر عن الأعمش عن موسى بن طلحة عن أبيه.

\* فيه: محمد بن جابر. قال ابن معين: ليس بشيء. الدوري ٥٠٧/٢.

وقال أحمد: يروي أحاديث مناكير. العلل لأحمد ٦١/٣.

## الحديث السادس

من طريق مروان بن محمد السنجاري ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة عن أنس بن مالك.

\* فيه: مروان السنجاري ضعفه الدارقطني في سننه عقب الحديث.

وقال عنه أيضاً: ذاهب الحديث. التهذيب ٩٦/١٠.

وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. المجروحين ١٤/٣.

## الحديث السابع:

من طريق الحسن بن عمار عن الحكم وعمرو بن عثمان وعبد الملك بن

⇒

عمير عن موسى بن طلحة عن معاذ.

\* فيه الحسن بن عماره. متروك الحديث. قاله أحمد وأبو حاتم ومسلم والنسائي والدارقطني. وقال ابن معين: ليس بشيء. التهذيب ٣٠٤/٢.

الحديث الثامن:

قال الدارقطني: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب أنا هشام الدستوائي عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة.

وقد تقدم أنه مرسل حسن.

الحديث التاسع:

من طريق محمد بن نصر بن حماد ثنا أبي عن شعبة عن الحكم عن موسى ابن طلحة عن معاذ.

\* فيه نصر بن حماد: كذبه ابن معين. وقال مسلم: ذاهب الحديث. وقال البخاري: يتكلمون فيه. الميزان ٢٥٠/٤.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال أبو زرعة: لا يكتب حديثه. الجرح ٤٧٠/٨.

الحديث العاشر:

من طريق ابن نافع قال: حدثني إسحق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى ابن طلحة عن معاذ بن جبل.

\* فيه: إسحق بن يحيى بن طلحة. قال ابن معين: ليس بشيء. الدوري ٢٧/٢.

وقال يحيى بن سعيد: شبه لا شيء.

وقال أحمد: منكر الحديث ليس بشيء. وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

⇐



⇒

وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث ليس بقوي. الجرح ٢/٢٣٦.  
فتبين مما سبق أن طرق الحديث ضعيفة لاتصلح للاستشهاد وأصحها المرسل.  
وهذا الذي جزم به الدارقطني في العلل ٤/٢٠٣ حيث ساق طرقه المختلفة  
ثم قال (( وأصحها كلها المرسل ))  
وقال الترمذي في الجامع ٣/٣٠ كتاب الزكاة. باب ما جاء في زكاة  
الخضراوات حديث رقم ٦٣٨ ما نصه:

(( وليس يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء، وإنما  
يروى هذا عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا.  
والعمل على هذا عند أهل العلم، أن ليس في الخضراوات صدقة ))  
وقال البيهقي ٤/١٢٨ (( هذه الأحاديث كلها مراسيل إلا أنها من طرق  
مختلفة فبعضها يؤكد بعضاً، ومعها رواية أبي بردة عن أبي موسى وقد مضت  
في باب النخل ومعها قول بعض الصحابة رضي الله عنهم. )) انتهى.  
قلت قد تقدمت رواية أبي بردة عن أبي موسى عند الكلام على حديث  
رقم ٢٢٥.

وأما الآثار عن الصحابة فمنها:

الأول: عن عمر.

من طريق ليث عن مجاهد عن عمر قال: ليس في الخضراوات صدقة.

أخرجه البيهقي ٤/١٢٩.

قال الزيلعي في نصب الراية ٢/٣٨٩: قال الشيخ في الإمام: ليث بن أبي

سليم قد علل البيهقي به روايات كثيرة، ومجاهد عن عمر منقطع.

⇐

٢٢٨ - عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة )) .  
متفق عليه. وفي لفظ لمسلم (( ليس فيما دون خمسة أوسق من تمر ولا حب صدقة )) . وفي رواية (( ثمر )) بالثاء المثناة.

---

⇒

قلت: قال البيهقي عن ليث بن أبي سليم: لا يحتج به.  
انظر السنن الكبرى ١٢٠/٢ - ١٦٠، ٢١٥/٦، ١٩٢/٧ .  
وضعه الحافظ في التقریب ٥٦٨٥ .  
أما سماع مجاهد من عمر، فالصحيح أنه لم يسمع منه.  
فقد أنكر شعبة ذلك. المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٢ .  
وقد ذكروا أن ولادته كانت سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر، حكاه ابن حجر عن ابن حبان. التهذيب ٤٢/١٠ .  
الثاني: عن علي .  
أخرجه ابن أبي شيبة ١٤٠/٣ ثنا وكيع عن قيس عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: (( ليس في الخضر شيء )) .  
\* قال الزيلعي ٣٨٩/٢: قال الشيخ (( وقيس بن الربيع متكلم فيه )) .  
قلت: قال في التقریب ٥٥٧٣ (( صدوق . تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به )) .  
وأبو إسحق السبيعي تقدم أنه مدلس مختلط .

\* ٢٢٨ - أخرجه البخاري ٢٧١/٣ كتاب الزكاة. باب: ما أدى زكاته

⇐

٢٢٩ - وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( الوسق ستون صاعاً )).

رواه أحمد وابن ماجه بإسناد جيد.

⇒

فليس بكنز. حديث رقم ١٤٠٥.

وفي ٣١٠/٣ باب زكاة الورق. حديث رقم ١٤٤٧.

وفي ٣٢٢/٣ باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة. رقم ١٤٥٩

وأخرجه مسلم ٦٧٤/٢ كتاب الزكاة. حديث رقم ٩٧٩

غريب الحديث:

\* أواق: جمع أوقية. بضم الهمزة وتشديد الياء، والجمع يشدد ويخفف. وكانت الأوقية قديماً عبارة عن أربعين درهماً. النهاية ٨٠/١ أوق.

\* ذود: الذود من الإبل ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل ما بين الثلاث إلى العشر. واللفظة مؤنثة، ولا واحد لها من لفظها كالنعم. النهاية ١٧١/٢ ذود. \* أوسق: الوسق بالفتح، ستون صاعاً وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق. النهاية ١٨٥/٥ وسق.

\* ٢٢٩ - أخرجه أحمد ٨٠/٣ من طريق شريك عن ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن أبي سعيد.

وفي ٥٩/٣ من طريق إدريس الأودي عن عمرو بن مرة به بلفظ (( والوسق ستون مختوماً )).

وأخرجه ابن ماجه ٥٨٦/١ كتاب الزكاة. باب: الوسق ستون صاعاً.

⇐

⇒

حديث رقم ١٨٣٢، عن عبدالله بن سعيد الكندي ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن إدريس الأودي به بلفظ ((الوسق ستون صاعاً)).

وأبوداود ٢/٢٠٩/ح ١٥٥٩ كتاب الزكاة. باب ما تجب فيه الزكاة.

من طريق إدريس الأودي به بلفظ ((والوسق ستون مختوماً)).

وقال أبوداود ((أبوالبخري لم يسمع من أبي سعيد)).

\* أبوالبخري: بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة، اسمه سعيد بن فيروز،

الكوفي، ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال. التقريب ٢٣٨٠.

وذكر في التهذيب ٤/٧٢ أسماء الذين أرسل عنهم، ومنهم أبوسعيد

الخدري، كما قال أبوحاتم في المراسيل ص ٦٨.

وقال ابن خزيمة في صحيحه ٤/٣٨، ((باب ذكر مبلغ الوسق إن صح

الخبر، ولا خلاف بين العلماء في مبلغه على ما روي في هذا الخبر إلا أن

أبا البخري لا أحسبه سمع من أبي سعيد)). ثم ساق الحديث من طريق

إدريس الأودي.

فالإسناد منقطع، كما قال ابن الملقن في خلاصة البدر المنير ١/٣٠١.

وضعه النووي في المجموع ٥/٤٥٧ وقال ((لكن الحكم الذي فيه جمع

عليه)). انتهى.

وله شاهد، أخرجه ابن ماجه: ١/٥٨٧ برقم ١٨٣٣ من حديث جابر.

\* وفي إسناده محمد بن عبيد الله العرزمي: بفتح المهملة والزاي بينهما راء

ساكنة، متروك. انظر التقريب ٦١٠٨. ولذا ضعفه البوصيري في الزوائد

١/٣٢١، والحافظ في التلخيص ٢/١٦٩.

⇐

وأخرجه الدارقطني ١٢٩/٢ من طريق عبد الله بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري.  
\* فيه عبد الله بن صالح: الجهني، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. التقريب ٣٣٨٨.

فهذا إسناد حسن في الشواهد والمتابعات.  
وقال ابن الملقن في الخلاصة ٣٠١/١ (( صحيح متصل كالشمس )) اهـ.  
وله شاهد من حديث عائشة. أخرجه الدارقطني ١٢٨/٢ وفيه صالح بن موسى. ضعفه الدارقطني عقب إخرجه للحديث.  
وتقدم الكلام عليه في حديث (٢٢٧) حيث قال البخاري منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء.

وله شاهد موقوف أخرجه ابن أبي شيبة ١٣٨/٣ قال: ثنا وكيع عن شريك عن ليث عن نافع عن ابن عمر.  
\* فيه شريك سيء الحفظ.

\* وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف كما تقدم.  
ثم أخرج ابن أبي شيبة آثاراً عن بعض التابعين كالحسن وابن المسيب وإبراهيم والشعبي والزهري وأبي قلابة وغيرهم أنهم قالوا (( الوسق ستون صاعاً )).

والحديث بهذه الشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

٢٣٠ - عن إسحق بن سليمان الرازي أنه سأل مالكا عن صاع النبي صلى الله عليه وسلم فقال: خمسة أرطال وثلث.  
 فقال: خالفت شيخ القوم، يعني أبا حنيفة. فأمر مالك جلساءه فأحضروا آصعاً كثيرة وأخبروا عن آبائهم أنهم كانوا يؤدّون بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم.  
 فقال مالك: أنا حرّرت هذه فوجدتها خمسة أرطال وثلثاً.  
 مختصر من الدارقطني.

\* ٢٣٠ - أخرجه الدارقطني ١٥١/٢ كتاب زكاة الفطر. حديث ٥٨.  
 قال: حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا عمران بن موسى الطائي بمكة ثنا إسماعيل بن سعيد الخراساني ثنا إسحق بن سليمان الرازي قال: قلت لمالك بن أنس: يا أبا عبد الله كم وزن صاع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: خمسة أرطال وثلث بالعراقي، أنا حرّرت، قلت: يا أبا عبد الله خالفت شيخ القوم. قال: من هو؟ قلت أبو حنيفة يقول: ثمانية أرطال، فغضب غضباً شديداً ... )) فذكر نحوه ثم قال مالك (( أنا حرّرت هذه فوجدتها خمسة أرطال وثلث )).

\* إسحق بن سليمان الرازي: أبو يحيى. كوفي الأصل. ثقة فاضل، من التاسعة. مات سنة مائتين وقيل قبلها. التقريب ٣٥٧.  
 وفي الإسناد من لم أعرفهم.

قال ابن عبد الهادي في التنقيح ١٤٨٦/٢ ( هذا إسناد مظلم، وبعض رجاله غير مشهور، والمشهور ما رواه البيهقي من حديث الحسين بن الوليد القرشي - وهو ثقة مأمون - قال (( قدم علينا أبو يوسف من الحج فقال: إني

⇐

⇒

أريد أن أفتح عليكم باباً من العلم أهمني تفحصت عنه، فقدمت المدينة فسألت عن الصاع فقالوا: صاعنا هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت لهم: ما حجتكم في ذلك؟ فقالوا نأتيك بالحجة غداً، فلما أصبحت أتاني نحو من خمسين شيخاً من أبناء المهاجرين والأنصار مع كل رجل منهم الصاع تحت رداءه كل رجل منهم يخبر عن أبيه وأهل بيته أن هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنظرت فإذا هي سواء، قال: فعيرته فإذا هو خمسة أرتال وثلاث بنقصان معه يسير، فرأيت أمراً قوياً، فقد تركت قول أبي حنيفة في الصاع وأخذت بقول أهل المدينة (( انظر سنن البيهقي ١٧١/٤.

قال الحافظ في التلخيص ١٨٦/٢ ((إسناده جيد)).

واستدل ابن الجوزي في التحقيق بحديث كعب بن عجرة وهو:

\* ما أخرجه البخاري ١٦،١٨/٤ ومسلم ٨٦١/٢ في قصة كعب بن عجرة حين تناثر القمل على رأسه فأمره الرسول صلى الله عليه وسلم أن (( يطعم فرقاً بين ستة ... )) الحديث. وفي لفظ آخر قال (( أطعم ستة مساكين، لكل مسكين نصف صاع )).

وذكر ابن الجوزي عن ابن قتيبة أن الفرق ستة عشر رطلاً. انظر التحقيق

١٤٨٥/٢.

\* واستدل غيره بما رواه البيهقي ١٧١/٤ من طريق عبد الله بن جعفر المدني عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله: إن صاعنا أصغر الصيعان ومدنا أصغر

⇐

٢٣١- عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( فيما سقت السماء والعيون أو كان عثرياً العشر، وما سقي بالنضح نصف العشر )) .  
رواه البخاري.

⇒

الأمداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ... )) الحديث. وعزاه الزيلعي إلى ابن حبان في صحيحه ثم قال (( قال ابن حبان: وفي ترك المصطفى عليه السلام الإنكار عليهم، حيث قالوا: صاعنا أصغر الصيعان، بيان واضح أن صاع المدينة أصغر الصيعان، ولم نجد بين أهل العلم إلى يومنا هذا خلافاً في قدر الصاع، إلا ما قاله الحجازيون والعراقيون، فزعم الحجازيون أن الصاع خمسة أرطال وثلث، وقال العراقيون: ثمانية أرطال، فصح أن صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان خمسة أرطال وثلث إذ هو أصغر الصيعان، وبطل قول من زعم: أن الصاع ثمانية أرطال من غير دليل ثبت على صحته )) انتهى. انظر نصب الراية ٤٢٨/٢.

\* قلت: وفيه عبداً لله بن جعفر المديني. ضعيف. التقريب ٣٢٥٥.

\* ٢٣١ - أخرجه البخاري ٣٤٧/٣ كتاب الزكاة. باب: العشر فيما

يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري. حديث رقم ١٤٨٣.

غريب الحديث:

\* عثرياً: العثري: الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة،

وقيل هو ما يسقى سيجاً. والأول أشهر. انظر النهاية ١٨٢/٣ عشر.

\* النضح: ما يسقى بالدلاء والسواني.

⇐



٢٣٢- عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبداً لله بن رواحة يخرص النخل حين يطيب قبل أن يؤكل منه ثم يخير<sup>(١)</sup> يهود يأخذونه<sup>(٢)</sup> بذلك أو<sup>(٣)</sup> يدفعونه إليهم بذلك الخرص<sup>(٤)</sup> لكي يحصي الزكاة قبل أن تؤكل الثمار وتفرق. رواه أحمد وأبو داود ورواته ثقات وروي مرسلًا وقد أُعلِّ.

(١) في المطبوعة من المسند ((يخيرون)). (٢) في المطبوعة ((أياخذونه)) ؟. (٣) في المطبوعة ((أم)). (٤) هنا سقط، وفي المطبوعة ((وإنما كان أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالخرص)).

⇒

والتواضع: الإبل التي يستقى عليها واحداً ناضج. انظر لسان العرب ٦١٩/٢ نضح.

\* ٢٣٢ - أخرجه أحمد ١٦٣/٦ عن عبد الرزاق أنا ابن جريج قال: أخبرني عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت، وهي تذكر شأن خير، : فذكره ...

وأخرجه أبو داود ٢٦٠/٢ كتاب الزكاة. باب متى يخرص التمر. حديث ١٦٠٦. من طريق ابن جريج به بنحوه.

ورواته ثقات، وهو منقطع لجهالة الوسطة بين ابن جريج وابن شهاب. كذا قال ابن حجر في التلخيص ١٧١/٢، والألباني في الإرواء ٢٨١/٣. وقال ابن الملقن في الخلاصة ٣٠٣/١ (( رواه أبو داود بإسناد منقطع والدارقطني بإسناد متصل )).

⇐

⇒

وقد أعل الحديث البخاري فيما حكاه الترمذي عنه في سننه ٣٦/٣ فقال  
(» حديث ابن جريج غير محفوظ وحديث ابن المسيب عن عتاب بن أسيد  
أثبت وأصح «). وانظر العلل الكبير ٣٢٠/١.

وأخرجه الدارقطني ١٣٤/٢، من طريق عبدالرزاق ثنا ابن جريج عن  
الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت وهي تذكر شأن خير .. فذكره.  
ثم قال الدارقطني عقبه (» رواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن ابن  
المسيب عن أبي هريرة وأرسله مالك ومعمر وعقيل عن الزهري عن سعيد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم رسلاً «). اهـ.

وسأتي مزيد تفصيل لكلام الدارقطني إن شاء الله تعالى.  
قلت: وللحديث شواهد، منها حديث عتاب الذي أشار اليه البخاري  
وهو الحديث التالي عند المصنف .

ومنها:

\* حديث جابر:

أخرجه أبوداود ٦٩٩/٣ برقم ٣٤١٤ وأحمد ٣٦٧/٣ من طريق محمد بن  
سابق عن إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر.  
وأخرج أبوداود برقم ٣٤٥١، وأحمد ٢٩٦/٣ عن عبدالرزاق ثنا ابن  
جرير أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله.  
وهذا إسناد صحيح. قال المنذري: رجال إسناده ثقات. مختصر السنن ٢١٣/٢.

وقال الهيثمي في المجمع ١٢٤/٤: رجاله رجال الصحيح.

وصححه الألباني في الإرواء ٢٨١/٣ وقال: على شرط مسلم.

⇐

٢٣٣- عن عتاب بن أسيد رضي الله عنه قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخرص العنب كما يخرص النخل فتؤخذ<sup>(١)</sup> زكاته زيباً كما تؤخذ صدقة<sup>(٢)</sup> النخل تمراً.

رواه أبو داود والترمذي وحسنه ورواته ثقات. وهو من رواية ابن المسيب عن عتاب ولم يسمع منه.

(١) في أبي داود (( وتؤخذ )) . (٢) في أبي داود (( زكاة )) .

⇒

\* وحديث ابن عباس.

أخرجه أبو داود ٦٩٧/٤ ح ٣٤٠٩، ٣٤١٠، وابن ماجه ٥٨٢/١ ح ١٨٢٠ من طريق جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن مقسم عن ابن عباس.

وأخرجه أبو داود برقم ٣٤١١ مرسلًا لم يذكر ابن عباس.

\* جعفر بن برقان: الرقي، صدوق يهم في حديث الزهري التقريب ٩٣٢.

\* مقسم: بكسر أوله، أبو القاسم، صدوق وكان يرسل. التقريب ٦٨٧٣.

وهذا إسناد حسن.

وقال الألباني في الإرواء ٢٨٢/٣ ((إسناده جيد)).

قلت: فالحديث حسن بشواهده. والله أعلم.

غريب الحديث:

\* الخرص: يقال: خرص النخلة والكرمة إذا حزر ما عليها من الرطب تمراً ومن العنب زيباً. النهاية ٢٢/٢.

\* ٢٣٣ - أخرجه أبو داود. ٢٥٧/٢ كتاب الزكاة. باب في خرص العنب.

⇐

⇒

حديث رقم ١٦٠٤.

قال: ثنا محمد بن إسحق المسيبي ثنا عبدا لله بن نافع عن محمد بن صالح التمار عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد.

وأخرجه الترمذي ٣٦/٣ كتاب الزكاة. باب ما جاء في الخرص. رقم ٦٤٤ قال: حدثنا أبو عمرو مسلم بن عمرو الحذاء، ثنا عبدا لله بن نافع به.

\* سعيد بن المسيب: ذكر عن نفسه أنه ولد لستين مضتا من خلافة عمر. المراسيل لابن أبي حاتم ص ٦٥.

وقال ابن قانع: إنه لم يدرك عتاب بن أسيد. التلخيص ١٧١/٢.

\* عتاب بن أسيد: بفتح أوله، أبو عبد الرحمن أو أبو محمد المكي.

له صحبة، كان أمير مكة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قيل مات في اليوم الذي مات فيه أبوبكر الصديق. والأظهر أنه عاش إلى آخر خلافة عمر. الإصابة ٤٤٤/٢، والتقريب ٤٤١٨.

وهذا إسناد منقطع. فقد قال أبو داود عقب إخرجه للحديث (( وسعيد لم يسمع من عتاب شيئا )).

وقال الترمذي (( حسن غريب )) وحكى عن البخاري أنه قال (( هذا أثبت وأصح )) يعني من حديث عائشة. كما تقدم نقله في الحديث السابق.

وصححه ابن حبان - موارد ص ٢٠٥ رقم ٧٩٩، ٨٠٠. وحسنه البغوي

شرح السنة ٣٨/٦.

لكن حكى ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة الاختلاف فيه.

فقالا: هذا خطأ. رواه عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري عن سعيد أن

⇐

⇒

النبى صلى الله عليه وسلم أمر عتاب بن أسيد. ورواه يونس بن يزيد فقال عن الزهري أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر عتاب بن أسيد، ولم يذكر سعيد ابن المسيب. قال أبوزرعة: الصحيح عندي عن الزهري عن النبى مرسلًا ولا أعلم أحداً تابع عبدالرحمن بن إسحق في هذه الرواية.

وقال أبو حاتم: الصحيح عندي - والله أعلم - عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: كان يخرص العنب كما يخرص التمر. كذا رواه بعض أصحاب الزهري. العلل لابن أبي حاتم ٢١٣/١.

قلت: أخرج أبوداود ٢٥٧/٢ برقم ١٦٠٣ من طريق بشر بن منصور عن عبدالرحمن بن إسحق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد ... فذكره متصلًا.

وأخرجه النسائي ١٠٩/٥ برقم ٢٦١٨ من طريق بشر بن المفضل ويزيد ابن زريع قالوا: ثنا عبدالرحمن بن إسحق عن الزهري عن سعيد بن المسيب (( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عتاب .. )) فذكره مرسلًا. ورواية يونس بن يزيد أخرجها البيهقي ١٢٢/٤ عن الزهري أنه قال (( ولا نعلم يخرص من الثمر إلا التمر والعنب )).

وتقدم كلام الدارقطني وذكره الاختلاف فيه، في تخريج حديث عائشة السابق.

أما عن حديث عتاب: فإن الرواية المتصلة جاءت من طريق محمد بن صالح التمار وهو صدوق يخطيء. انظر التقريب ٥٩٦١. وتابعه كل من: ١- عبدالرحمن بن إسحق: وهو صدوق رمي بالقدر. التقريب ٣٨٠٠.

⇐

⇒

من رواية بشر بن منصور ( وهو صدوق عابد. التقريب ٧٠٤ ) عند أبي داود.

وعبدالله بن رجاء ( وهو المكي. ثقة تغير حفظه قليلاً. التقريب ٣٣١٣ ) عند الدارقطني ١٣٣/٢.

٢- وعبدالرحمن بن عبدالعزيز الأمامي ( وهو صدوق يخطيء. التقريب ٣٩٣٣ ) عند الدارقطني ١٣٢/٢.

٣- وابن أخي الزهري ( وهو صدوق له أوهام. التقريب ٦٠٤٩ ) عند الدارقطني ١٣٣/٢.

فهؤلاء قالوا: الزهري عن سعيد عن عتاب.

وأما المرسل فعند النسائي ١٠٩/٥ من طريق عبدالرحمن بن إسحق من رواية بشر بن المفضل ( وهو ثقة ثبت. التقريب ٨٠٣ ).

وزيد بن زريع ( وهو ثقة ثبت. التقريب ٧٧١٣ ).

عن الزهري عن سعيد (( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عتاب بن أسيد )).

وجاء مرسلًا أيضاً من طريق كل من:-

١- مالك. حيث أخرجه في الموطأ ٧٠٣/٢ قال ابن عبدالبر في التمهيد

٤٤٤/٦: (( وكذلك رواه أكثر أصحاب الزهري )).

٢- معمر. ( وهو ثقة ثبت فاضل. التقريب ٦٨٠٩ ).

٣- عُقيل. ( وهو ثقة ثبت. التقريب ٤٦٦٥ ).

ذكر ذلك الدارقطني في السنن ١٣٤/٢، كما تقدم.

⇐

وهؤلاء قالوا: الزهري عن سعيد.

وورد متصلاً عن أبي هريرة، كما أشار الدارقطني.

أخرجه البزار ٩٤/٢ من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة (( لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خير وعد اليهود ... )) الحديث.

قال الهيثمي في المجمع ١٢٤/٤ (( رواه البزار وفيه صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف وقد وثق )).

وقال في التقریب ٢٨٤٤ (( ضعيف يعتبر به )).

فظهر بذلك أن الذين أرسلوه أوثق من الذين وصلوه، ثم إن الرواية المتصلة منقطعة لأن سعيد بن المسيب لم يسمع عتاب بن أسيد.

وذكر المنذري أن انقطاعه ظاهر جداً. مختصر السنن ٢١١/٢.

وقال النووي: هذا الحديث وإن كان مرسلًا لكنه اعتضد بقول الأئمة.

التلخيص ١٧١/٢.

وحكم عليه الألباني بالضعف. الإرواء ٢٨٣/٣.

لكن الحديث بشواهده حسن، وقد تقدم ذكرها في الحديث السابق. والله

تعالى أعلم.

٢٣٤ - عن سهل بن أبي حثمة (١) [ ٩٧ / ب ] رضي الله عنه  
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( إذا خرصتم فخذوا ودعوا  
الثالث فإن لم تدعوا الثالث فدعوا الرابع )) .  
رواه الخمسة إلا ابن ماجه ورواه ابن حبان والحاكم وقال: هذا حديث  
صحيح الإسناد. وفي قونه نظر فإنه من رواية عبدالرحمن بن مسعود بن نيار  
عن سهل وفيه جهالة وقد (٢) وثقه ابن حبان.

---

١ - ١ ساقطة من نسخة أ.

(٢) ساقطة من نسخة ب.

---

\* ٢٣٤ - أخرجه أحمد ٤٤٨/٣ قال: ثنا عفان ثنا شعبة قال أخبرني  
حبيب بن عبدالرحمن الأنصاري قال: سمعت عبدالرحمن بن مسعود بن نيار  
قال: جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا فحدث أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال .. فذكره.

وأبوداود ٢٥٨/٢ كتاب الزكاة. باب في الخرص. رقم ١٦٠٥ قال: ثنا  
حفص بن عمر ثنا شعبة به.

والنسائي ٤٢/٥ كتاب الزكاة. باب كم يترك الخارص. حديث رقم  
٢٤٩١ عن محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر ثنا شعبة به.

والترمذي ٣٥/٣ كتاب الزكاة. باب ما جاء في الخرص. حديث ٦٤٣.  
عن محمود بن غيلان ثنا أبوداود الطيالسي نا شعبة به.

فذكره بلفظه.

وأخرجه ابن حبان - موارد ص ٢٠٤ كتاب الزكاة. باب خرص الثمرة.

↩



⇒

حديث رقم ٧٩٨.

وأخرجه الحاكم ٤٠٢/١ كتاب الزكاة. باب الزكاة في الزرع والكرم.  
وقال (( صحيح الإسناد. وله شاهد بإسناد متفق على صحته، عمر بن الخطاب أمر به )).

\* عبدالرحمن بن مسعود بن نيار. بكسر النون وبالتحتانية. الأنصاري المدني. مقبول. من الرابعة. التقريب ٤٠٠٤.  
وذكره ابن حبان في الثقات. ١٠٤/٥.

قال ابن عبدالحادي في المحرر ٣٤٤/١ (( وقال البزار ( لم يروه عن سهل إلا عبدالرحمن بن مسعود بن نيار وهو معروف ) وقال ابن القطان ( هذا غير كافٍ فيما ينبغي من عدالته، فكم من معروف غير ثقة، والرجل يعرف له حاله، ولا يعرف بغير هذا ). كذا قال وفيه نظر )) انتهى من المحرر.  
وانظر التلخيص ١٧٢/٢.

وقال الذهبي في الميزان ٥٨٩/٢ (( لا يعرف. وقد وثقه ابن حبان على قاعدته. تفرد عنه حبيب بن عبدالرحمن، وحديثه: إذا خرصتم فخذوا أو دعوا )) انتهى.

والحديث صححه ابن خزيمة ٤٢/٤.

وأشار الألباني إلى ضعفه. انظر صحيح الترمذي ١٩٩/١.

وقال النووي في المجموع ٤٧٩/٥ (( إسناده صحيح إلا عبدالرحمن، فلم يتكلموا فيه بجرح ولا تعديل، ولا هو مشهور، ولم يضعفه أبوداود ))  
وللحديث شواهد، منها:

⇐

⇒

\* عن مكحول. أخرجه ابن أبي شيبة ١٩٥/٣ قال: ثنا وكيع عن جرير ابن حازم عن قيس بن سعد عن مكحول قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( خفف على الناس في الخرص وإن في المال العرية والوصية )) قال: العرية: النخلة يرعها الرجل في حائط الرجل، والوصية: الرجل يوصي بالوصية للمساكين. اهـ.

قلت: هذا مرسل صحيح الإسناد.

\* عن جابر. أخرجه عبدالرزاق ١٢٩/٤ ح ٧٢٢٠، والبيهقي ١٢٤/٤ من طريق حرام بن عثمان عن ابني جابر عنه. ورواه ابن عبدالبر من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً بلفظ: (( خففوا في الخرص فإن في المال العرية والواطئة والأكلة ... )) الحديث. انظر التلخيص الحبير ١٧٢/٢.

قلت: حرام بن عثمان قال أحمد: ترك الناس حديثه، اللسان ١٨٢/٢.

والطريق الآخر فيه ابن لهيعة ضعيف، وأبو الزبير مدلس.

\* عن عمر موقوفاً. واختلف في وصله وإرساله، أما الموصول:

فرواه الحاكم ٤٠٢/١-٤٠٣، والبيهقي ١٢٤/٤ من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعثه إلى خرص التمر وقال: (( إذا أتيت أرضاً فاخرصها ودع لهم قدر ما يأكلون )).

وأما المرسل: فرواه عبدالرزاق ١٢٩/٤ ح ٧٢٢١ عن الثوري، وابن أبي شيبة ١٩٤/٣ عن أبي خالد الأحمر، والبيهقي ١٢٤/٤ من طريق سليمان بن بلال، وابن حزم في المحلى ٢٥٩/٥ من طريق هشيم ويزيد.

⇐

٢٣٥ - عن سليمان بن موسى عن أبي سيارة المتعي قال: قلت: يارسول الله! إن لي نحلاً. قال (( فأدّ العشور )) قال: قلت: يارسول الله! احم لي جبلها.

قال: فحمي لي جبلها.

رواه أحمد وابن ماجه ورواته ثقات إلا سليمان، قال البخاري: عنده مناكير. وقد وثقه ابن معين وغيره. وقال الترمذي: ثقة عند أهل الحديث ولم يدرك أبا سيارة. قال البيهقي: هذا أصح ما روي في وجوب العشر فيه وهو منقطع. وقال البخاري: ليس في زكاة العسل شيء يصح. وكذا قال ابن المنذر وغيره.

⇒

كلهم روه عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن بشير بن يسار أن عمر بعث أبا حثمة الأنصاري.

ويترجح المرسل على الموصول لكثرة رواته.

\* وبشير بن يسار: ثقة فقيه. من الثالثة. انظر التقريب ٧٣٠.

وتابعه الأوزاعي فرواه عن عمر مرسلاً. أخرجه البيهقي ١٢٤/٤.

فالحديث بهذه الشواهد يصير حسناً لغيره. والله أعلم.

\* ٢٣٥ - أخرجه أحمد ٢٣٦/٤ ثنا وكيع وعبدالرحمن عن سعيد بن

عبدالعزیز عن سليمان بن موسى عن أبي سيارة.

وأخرجه ابن ماجه ٥٨٤/١ كتاب الزكاة. باب زكاة العسل. حديث

رقم ١٨٢٣.

⇐

⇒

\* سليمان بن موسى: الأموي مولا هم، الدمشقي الأشدق. صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة. التقريب ٢٦١٦. وقال البخاري: عنده مناكير.

وقال ابن معين: - سليمان بن موسى ثقة وحديثه صحيح عندنا.

وقال أحمد: سيد شباب أهل الشام.

وقال أبو حاتم: محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب.

وقال ابن عدي: - روى أحاديث ينفراد بها لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق.

وانظر التهذيب ٢٢٦/٤، والجرح والتعديل ١٤١/٤، والتاريخ الكبير ٣٨/٤، والعلل لأحمد ٢٣٤/٣، والكامل ١١١٩/٣، وتاريخ الدارمي ص ٤٦.

\* أبو سيارة بتشديد التحتانية، المتعي: بضم الميم وفتح المثناة بعدها مهملة. صحابي قيل اسمه عمرو وقيل عمير وقيل الحارث بن مسلم، وهو غير أبي سيارة الذي كان يفيض بالناس من عرفات. الإصابة ٩٨/٤.

قلت: وفي جامع التحصيل ص ١٩٠ أن سليمان لم يلق أبا سيارة.

قال البوصيري في زوائد ابن ماجه ٣٢٠/١ (( هذا إسناد ضعيف )).

قال الترمذي قال البخاري (( هو حديث مرسل، سليمان لم يدرك أحداً

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم )).

ثم قال البخاري (( وليس في زكاة العسل شيء يصح )) العلل الكبير ٣١٣، ٣١٢/١.

⇐

⇒

وقال الترمذي في جامعه ٢٥/٣ في زكاة العسل (( ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كبير شيء )) .  
وقال البيهقي في سننه ١٢٦/٤ (( هذا أصح ما روي في وجوب العشر فيه، وهو منقطع )) .

وقال ابن حزم: (( حديث أبي سياره المتعي منقطع، لأن سليمان بن موسى لا يعرف له لقاء أحد من الصحابة رضي الله عنهم )) .  
ثم ضعف ابن حزم الأحاديث في إيجاب الزكاة في العسل. انظر المحلى ٢٣٢/٥ .  
وقال ابن الملقن: قال الحفاظ: لا يصح في الباب حديث. الخلاصة ٣٠٠/١ .  
وقال ابن عبد الهادي في التنقيح ١٤١١/٢ والحافظ في التلخيص ١٦٨/٢ (( إسناده منقطع )) . ونقلا عن ابن المنذر قوله (( ليس في وجوب الصدقة في العسل خبر يثبت )) . كذا في التنقيح .

قلت: وللحديث شواهد لكنها ضعيفة، والصواب ما قاله الأئمة (( لا يصح في الباب حديث )) .

ومن القائلين بذلك أيضاً: الشافعي، فقد نقل البيهقي عنه في السنن ١٢٧/٤ قوله (( الحديث في أن في العسل العشر ضعيف وفي أن لا يؤخذ منه العشر ضعيف إلا عن عمر بن عبدالعزيز، واختياري أنه لا يؤخذ منه )) .  
وأخرج عبد الرزاق ٦٠/٤ ح ٦٩٦٥ عن الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال: بعثني عمر بن عبدالعزيز إلى اليمن فأردت أن آخذ من العسل. قال: فقال لي المغيرة بن حكيم: ليس فيه شيء فكتبت فيه إلى عمر بن عبدالعزيز قال: صدق وهو عدل رضي وليس فيه شيء .

⇐

٢٣٦ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ من العسل العشر.  
رواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى عن نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن أسامة بن زيد الليثي عن عمرو. كلهم ثقات، وأسامة اختلف فيه وروى له مسلم.

---

⇒

إسناده صحيح، كما قال الحافظ في الفتح ٣/٣٤٨.  
وأخرج عبدالرزاق ٤/٦٠/ح ٦٩٦٤ عن الثوري عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن معاذ بن جبل قال: سأله عما دون ثلاثين من البقر وعن العسل قال (( لم أؤمر فيها بشيء )).

إسناده صحيح إلا أن طاوساً لم يلتق معاذاً.  
وقال حميد بن زنجويه (( أحسن ما سمعنا في العسل والزيتون أنه ليس فيهما صدقة ))، وضعف الروايات الواردة في إيجابها. انظر الأموال ص ١٠٩٦.  
قلت: وسيدكر المصنف بعض هذه الروايات عقب هذا الحديث إن شاء الله.

\* ٢٣٦ - أخرجه ابن ماجه ١/٥٨٤ كتاب الزكاة. باب زكاة العسل.  
حديث رقم ١٨٢٤.

قال: ثنا محمد بن يحيى ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو.  
إسناده :

\* محمد بن يحيى: الذهلي، النيسابوري. وهو ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة. مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح. التقريب ٦٣٨٧.

⇐

⇒

\* نعيم بن حماد- الخزازي. أبو عبد الله المروزي نزيل مصر صدوق يخطيء كثيراً، فقيه عارف بالفرائض، من العاشرة.

مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح. وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال: باقي حديثه مستقيم. التقريب ٧١٦٦.

\* عبد الله بن المبارك: المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه نخصال الخير، من الثامنة. مات سنة إحدى وثمانين. التقريب ٣٥٧٠.

\* أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني. صدوق يهم. من السابعة. مات سنة ثلاث وخمسين. التقريب ٣١٧.

وقال أحمد عنه: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وذكره ابن حبان في الثقات ٧٤/٦ وقال: يخطيء. وقال أبو داود: صالح.

وقال ابن عدي: وهو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به.

وقال الحاكم: روى له مسلم. واستدللت بكثرة روايته له على أنه عنده صحيح

الكتاب. على أن أكثر تلك الأحاديث مستشهد بها أو هو مقرون في الإسناد.

وقال ابن القطان: لم يحتج به مسلم إنما أخرج له استشهاده.

وقال الذهبي: (( صدوق قوي الحديث. أكثر مسلم إخراج حديث ابن

وهب عنه، ولكن أكثره من الشواهد والمتابعات، والظاهر أنه ثقة )).

انظر التهذيب ٢٠٨/١، ومعرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد

ص ٦٤. والكامل ٣٨٥/١.

والحديث أخرجه أبو داود ٢٥٦/٢ ح ١٦٠٢ في زكاة العسل من طريق

ابن وهب قال: أخبرني أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده،

⇐

٢٣٧ - [ ٩٨ / أ ] عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل « في كل عشرة أزق زق <sup>(١)</sup> ». رواه الترمذي وقال: في إسناده مقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كبير شيء. قال: والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم.

(١) ساقطة من نسخة ب.

⇒

وفيه « من عشر قرب قرية ». انظر تحفة الأشراف ٦/٣٠٣/ح ٨٦٥٧. وروي من وجه آخر سيأتي عند المصنف، وقد أعل.

\* ٢٣٧ - أخرجه الترمذي. ٢٤/٣ كتاب الزكاة. باب ما جاء في زكاة العسل. حديث رقم ٦٢٩. قال: حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري. حدثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي عن صدقة بن عبد الله، عن موسى بن يسار، عن نافع عن ابن عمر.

\* صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية أو أبو محمد، الدمشقي، ضعيف.

من السابعة. التقريب ٢٩١٣

قال أحمد: ضعيف جداً. وقال الدارقطني: متروك. وقال مسلم: منكر الحديث.

وضعه ابن معين والنسائي والبخاري. وقال أبو زرعة: كان قدرياً لينا. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات. وقال أبو حاتم: محله الصدق وأنكر عليه رأي القدر فقط. انظر التهذيب ٤/٤١٥، والجرح  
⇐



⇒

والتعديل ٤/٤٢٩، والمجروحين ١/٣٧٠

\* موسى بن يسار: الأردني. مقبول. التقريب ٧٠٢٥.

وقال الذهبي: صدوق. الكاشف ٣/١٦٨.

وقال أبوحاتم: شيخ مستقيم الحديث. الجرح ٨/١٦٨.

وهذا إسناد ضعيف، واختلف في وصله وإرساله.

قال الترمذي (( في إسناده مقال. ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم

في هذا الباب كبير شيء. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم )).

ثم قال (( وصدقة بن عبد الله ليس بحافظ. وقد خولف صدقة بن عبد الله

في رواية هذا الحديث عن نافع )).

وقال النسائي: هذا حديث منكر. التلخيص ٢/١٦٧.

وضعه البيهقي في السنن ٤/١٢٦، وابن الجوزي في التحقيق ٢/١٤١٤،

وقال الهيثمي (( فيه صدقة بن عبد الله وفيه كلام كثير وقد وثقه أبوحاتم

وغيره )) . مجمع الزوائد ٣/٨٠، وأما المخالفة التي أشار إليها الترمذي، فقد

قال البخاري (( هو عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل. وليس

في زكاة العسل شيء يصح )) . انظر العلل الكبير للترمذي ١/٣١٢

### غريب الحديث:

\* زق: الزق من الأهب: كل وعاء اتخذ لشراب ونحوه.

ويطلق على السقاء زق. بكسر الزاي. لسان العرب ١٠/١٤٣، مادة

زقق.

٢٣٨ - ولأبي داود من حديث عمرو بن شعيب « في كل عشر<sup>(١)</sup> قرب قرية ». وإسناده حسن إلى عمرو.

(١) في نسخة ب « عشرة ».

\* ٢٣٨ - أخرجه أبوداود ٢٥٦/٢ كتاب الزكاة. باب زكاة العسل. حديث رقم ١٦٠١.

قال: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا المغيرة ونسبه إلى عبدالرحمن بن الحارث المخزومي قال: حدثني أبي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. ولفظه « من كل عشر قرب قرية ».

\* المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي: صدوق فقيه كان يهتم. التقريب ٦٨٤٣.

وثقه ابن معين. الدوري ٥٨١/٢. وضعفه أبوداود، وغلط الدوري في نقله عن ابن معين توثيقه. وقال أبوزرعة: لا بأس به. وقال ابن حبان: ربما أخطأ. وذكره الذهبي في الضعفاء. انظر التهذيب ٢٦٤/١٠، والجرح والتعديل ٢٢٥/٨، والثقات ٤٦٦/٧، والمغني في الضعفاء ٦٧٣/٢.

\* عبدالرحمن بن الحارث المخزومي: صدوق له أوهام. التقريب ٣٨٣١. قال ابن معين: ليس به بأس. الدارمي ص ١٦٤. وقال أبو حاتم: شيخ. الجرح ٢٢٤/٥.

⇐

⇒

وقال ابن حبان: وكان من أهل العلم. الثقات ٦٩/٧.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال أحمد: متروك.

ووثقه ابن سعد والعجلي وضعفه ابن المديني. التهذيب ١٥٥/٦.

وذكره الذهبي في الضعفاء. المغني ٣٧٧/٢.

وهذا إسناد حسن في الشواهد والمتابعات. لكنه معلول. وحسنه الألباني

في الإرواء ٢٨٥/٣.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٤٤/٤-٤٥ في الزكاة. (( باب ذكر صدقة

العسل إن صح الخبر فإن في القلب من هذا الإسناد.

حدثنا أحمد بن عبدة عن المغيرة ... )) فساق السند مثل أبي داود.

قلت: وللحديث طرق عن عمرو بن شعيب، منها:

١- عن عبدالرحمن بن الحارث.

أخرجه أبوداود وابن خزيمة عن المغيرة بن عبدالرحمن عنه كما تقدم.

وأخرجه ابن زنجويه في الأموال ١٠٨٩/٣ ح ٢٠١٥ عن عبدالعزيز بن

محمد الدراوردي عنه.

وضعفه ابن زنجويه في الأموال ١٠٩٥/٣.

٢- عن عمرو بن الحارث المصري.

أخرجه أبوداود ٢٥٤/٢ ح ١٦٠٠ والنسائي ٤٦/٥ ح ٢٤٩٩.

قال ابن الملقن ((إسناده جيد)). خلاصة البدر المنير ٣٠٠/١.

وقال الحافظ في الفتح ٣٤٨/٣ ((إسناده صحيح إلى عمرو)).

⇐

٢٣٩ - وروى مالك عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن غير واحد من علمائهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أَقْطَعَ بلال بن الحارث معادن القَبْلِيَّة وهي من ناحية الْفُرْع. فتلك<sup>(١)</sup> لا يؤخذ منها إلا الزكاة إلى اليوم. ورواه أبوداود.

(١) في الموطأ وأبي داود: (( فتلك المعادن )).

⇒

وقال الألباني في الإرواء ٢٨٤/٣ (( هذا سند صحيح )).

٣- عن أسامة بن زيد الليثي.

أخرجه أبوداود وابن ماجه وقد تقدم. انظر ح ٢٣٦.

قلت: وللحديث شواهد أخرى تقدم بعضها، وقد تقدم قول الحفاظ (( لا يصح في الباب حديث )) فالحكم حكمهم، والله تعالى أعلم.

\* ٢٣٩ - أخرجه مالك ٢٤٨/١ كتاب الزكاة. باب الزكاة في المعادن.

حديث رقم ٨ عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن غير واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع لبلال ... فذكره.

وأخرجه أبوداود ٤٤٣/٣ كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب في إقطاع الأرضين. حديث رقم ٣٠٦١.

من طريق مالك عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن غير واحد.

\* ربيعة بن أبي عبدالرحمن: التيمي مولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف بريعة الرأي، واسم أبيه فروخ، ثقة فقيه مشهور. من الخامسة. مات سنة ست وثلاثين على الصحيح، وقيل سنة ثلاث وقيل سنة اثنتين وأربعين.

⇐

⇒

التقريب ١٩١١.

وهذا إسناد ضعيف لجهالة الواسطة بين ربيعة والنبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن حزم في المحلى ١١٠/٦ (( وليس هذا بشيء لأنه مرسل، وليس فيه مع إرساله إلا إقطاعه عليه السلام تلك المعادن فقط وليس فيه أنه عليه السلام أخذ منها الزكاة )) اهـ.

واحتج به ابن الجوزي في التحقيق ١٤٣٩/٢ وقال (( فإن قيل: قوله عن غير واحد يقتضي الإرسال، قلنا: ربيعة قد لقي الصحابة، والجهل بالصحابة لا يضر، ولا يقال هو مرسل ... ))

وأخرجه حميد بن زنجويه في الأموال ٧٤٠/٢ رقم ١٢٦٤. وقال: (( ليس له إسناد، ومع هذا لم يذكر فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بذلك )) وأخرجه الشافعي - الأم ٤٣/٢ - من طريق مالك بهذا الإسناد ثم قال (( ليس هذا مما يثبت أهل الحديث رواية، ولو أثبتوه لم يكن فيه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا إقطاعه فأما الزكاة في المعادن دون الخمس فليست مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه .... ))

قال البيهقي ١٥٢/٤ (( هو كما قال الشافعي في رواية مالك ... ))

وقال ابن عبد البر في التمهيد ٣٣/٧ (( وهذا حديث منقطع الإسناد لا يحتاج بمثله أهل الحديث ولكنه عمل يعمل به عندهم في المدينة )) وقال في التمهيد ٢٣٦/٣ (( هكذا هو في الموطأ عند جميع الرواة مرسلًا، ولم يختلف فيه عن مالك. ))

وهذا الحديث رواه الدراوردي عن ربيعة ( عن الحارث ) بن بلال بن

⇐

الحارث المزني عن أبيه ...)). ثم أسند ابن عبد البر الحديث من طرق أخرى.  
والحديث ورد موصولاً عند الحاكم ٤٠٤/١ وعنه البيهقي ١٥٢/٤ من طريق  
نعيم بن حماد ثنا عبدالعزيز بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن الحارث بن  
بلال بن الحارث عن أبيه (( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ من المعادن  
القبليّة الصدقة، وأنه أقطع بلال بن الحارث العقيق أجمع، فلما كان عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه قال لبلال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم  
يقطعك لتعمل. قال: فأقطع عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس العقيق)).  
قال الحاكم: قد احتج البخاري بنعيم بن حماد ومسلم بالدراوردي. وهذا  
حديث صحيح ولم يخرجاه.

\* نعيم بن حماد: تقدم أنه صدوق يخطيء كثيراً، وأن في حديثه ليناً.

\* عبدالعزيز الدراوردي: تقدم أنه صدوق يخطيء.

الحارث بن بلال بن الحارث: مقبول. التقريب ١٠١٣.

وقال أحمد: لا يعرف. بحر الدم ص ١٠٢.

وقال ابن حزم: مجهول. انظر المحلى ١٠٨/٧.

وهذا إسناد ضعيف.

وقد رد ابن عبد الهادي على الحاكم تصحيحه للحديث فقال معقباً: ((  
ونعيم والدراوردي لهما ما ينكر. والحارث لا يعرف حاله، وقد تكلم الإمام أحمد  
ابن حنبل في حديث رواه الدراوردي عن ربيعة عن الحارث، والصواب في هذا  
الحديث رواية مالك. والله أعلم)). التنقيح ١٤٤٠/٢.

⇒

وقال ابن خزيمة في صحيحه ٤/٤٤ (( إن صح الخبر فإن في القلب من اتصال هذا الإسناد )) .

وضعه الألباني في الإرواء ٣/٣١٢ .

لكن قال ابن عبد البر: (( وإسناد ربيعة فيه صالح حسن )) التمهيد ٣/٢٣٨ .  
ووردت متابعة لنعيم بن حماد، عند ابن عبد البر في التمهيد ٢/٢٣٧ من طريق يوسف بن سليمان قال حدثنا عبدالعزيز الدراوردي عن ربيعة فذكره .

\* يوسف بن سليمان: هو الباهلي . صدوق . التقريب ٧٨٦٧ .

وذكر ابن عبد البر في التمهيد ٢/٢٣٧-٢٣٨ وكذا الألباني في الإرواء ٣/٣١٢-٣١٣ شواهد للحديث وفيها كلها مقال .

وقال الألباني (( وبالجمل فالحديث بمجموع طرقه ثابت في إقطاع، لا في أخذ الزكاة من المعادن . والله أعلم )) .

قلت: ومما يؤيد عدم أخذ الصدقة من المعادن حديث (( المعدن جبار )) .  
وهو الحديث التالي .

\* بلال بن الحارث المزني: صحابي من أهل المدينة كان صاحب لواء

مزينة يوم الفتح مات سنة ستين . انظر الإصابة ١/١٦٨

غريب الحديث:

\* القبيلة: منسوبة الى قَبَل بفتح القاف والباء . والقبيل: ما استقبلك من الشيء .

وهو موضع من ناحية الفرع، بضم الفاء وسكون الراء، وهي قرية بين

مكة والمدينة بها نخل ومياه كثيرة . انظر لسان العرب ١١/٥٤٦ قبل، ٨/٢٥١

فرع، ومعجم البلدان ٤/٢٥٢ .

٢٤٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس )) .  
متفق عليه.

\* ٢٤٠ - أخرجه البخاري ٢٥٤/١٢ كتاب الديات.  
باب المعدن جبار والبئر جبار. حديث رقم ٦٩١٢.  
و ٣٦٤/٣ كتاب الزكاة. باب في الركاز الخمس. برقم ١٤٩٩ و ٣٣/٥  
كتاب المساقاة. باب من حفر بئراً في ملكه لم يضمن. حديث رقم ٢٣٥٥.  
وأخرجه مسلم ١٣٣٤/٣ كتاب الحدود. باب جرح العجماء والمعدن  
والبئر جبار. حديث ١٧١٠.

#### غريب الحديث:

\* العجماء: هي البهيمة. سميت به لأنها لا تتكلم، وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم. النهاية ١٨٧/٣ عجم.  
\* جُبار: أي هدر. النهاية ٢٣٦/١ جبر.

\* الركاز: عند أهل الحجاز: كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض.  
وعند أهل العراق: المعادن. والقولان تحتملها اللغة، لأن كلاهما  
مركوز في الأرض أي ثابت. والحديث إنما جاء في التفسير الأول وهو الكنز  
الجاهلي. النهاية ٢٥٨/٢ ركز.



## ( باب زكاة الأثمان والعروض )<sup>(١)</sup>

٢٤١ - عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (( إذا كان لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون ديناراً فإن كان لك عشرون ديناراً وحال [ ٩٨ / ب ] عليها الحول ففيها نصف دينار )) .  
رواه أبوداود من رواية جرير بن حازم وسمى آخر عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة والحارث الأعور عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبوداود: ورواه شعبة وسفيان وغيرهما عن أبي إسحق ( عن عاصم )<sup>(٢)</sup> عن علي ولم يرفعه .

---

( ١ ) في نسخة ب (( باب زكاة العروض والأثمان )) .

( ٢ ) سقطت من أ، ب .

---

\* ٢٤١ - أخرجه أبوداود ٢٣٠/٢ كتاب الزكاة . باب في زكاة السائمة . حديث رقم ١٥٧٣ .

قال: حدثنا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، وسمى آخر، عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة والحارث الأعور عن علي .

تنبيه: القائل (( وسمى آخر )) هو ابن وهب، كما قال المزي في تحفة الأشراف ٣٥٣/٧ ح ١٠٠٣٩، وانظر عون المعبود ٤٤٧/٤ .

⇐

⇒

وكان ينبغي على المصنف أن يسوق الإسناد إلى آخره لأنه باقتصاره على ذكر جرير ومن فوقه أوهم أن جريراً هو الذي سمى آخر، وليس كذلك.

\* جرير بن حازم الأزدي. ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه. وهو من السادسة. مات سنة سبعين بعدما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. انظر التقريب ٩١١.

هذا إسناد يختلف فيه على أبي إسحق وأعله الحفاظ بالوقف. وأشار أبو داود إلى هذه العلة فقال (( وروى حديث النفيلي، شعبة وسفيان وغيرهما عن أبي إسحق عن عاصم عن علي، لم يرفعه أووقفه على علي )) انظر سنن أبي داود ٢/٢٣٣.

وحديث النفيلي أخرجه أبو داود قبل هذا الحديث ٢/٢٢٨ برقم ١٥٧٢.

قال (( حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الأعور عن علي رضي الله عنه، قال زهير: أحسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ..... )) ثم أخرج أبو داود عقبه حديث الباب من طريق جرير بن حازم.

ثم تلاه أبو داود بحديث رقم ١٥٧٤ من طريق أبي عوانة (( عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... )) ثم قال أبو داود: (( روى هذا الحديث الأعمش عن أبي إسحق كما قال أبو عوانة ورواه شيبان أبو معاوية وإبراهيم بن طهمان عن أبي إسحق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم .. )) ثم قال

⇐

⇒

(( وروى حديث النفيلي شعبة وسفيان ... الخ .. )) فأفاد أن الرواة اختلفوا في إسناد الحديث. وقد وضع العلة الدارقطني في عله ٧٣/٤، والبيهقي في سننه ٩٥/٤، وابن حزم في المحلى ٧٤، ٧٠/٦ .

وحاصله أن الحديث رواه عن أبي اسحق جماعة فرفعوه، وهم:-

١- معمر، رواه عنه عبدالمجيد.

٢- زهير، رواه عنه أبوبدر واقتصر على ذكر زكاة البقر فقط، وقرن مع عاصم: الحارث الأعور. ورواه عنه أيضاً الأشيب لكنه شك في رفعه وكذلك النفيلي رواه عن زهير بالشك في رفعه كما في سنن أبي داود.

٣- وأبوعوانة، رواه عنه ابن عون.

٤- جرير، رواه عنه ابن وهب. وقرن فيه الحارث مع عاصم.

٥- الحارث بن نبهان، فقد قال المزي (( والآخر الذي سماه ابن وهب وكنى عنه أبوداود هو الحارث بن نبهان )) انظر تحفة الأشراف ٣٥٣/٧.

٦- والأعمش. ( مصنف ابن أبي شيبة ١١٧/٣ ).

٧- وسفيان الثوري ( من رواية الزبيري عنه ) لكنه شك في رفعه. ( قاله

الدارقطني ).

أما الذين أوقفوه فهم:-

١- شعبة.

٢- سفيان الثوري ( من رواية وكيع عنه ). ( مصنف ابن أبي شيبة

١٥٩، ١١٧/٣ ).

٣- معمر. ( كما حكى ذلك ابن حزم ).

⇐

⇒

٤- أشعث بن سوار.

٥- شريك. ( مصنف ابن أبي شيبة ١٥٨/٣ ).

٦- علي بن صالح.

٧- أبوبكر بن عياش.

٨- زكريا بن أبي زائدة. ( سنن الدارقطني ٩١/٢ ).

هذا وقد رفعه شيان وإبراهيم بن طهمان عن أبي إسحق عن الحارث الأعور ( لم يذكروا عاصماً )، وكذا سفيان الثوري من رواية وكيع عنه.

ومعلوم أن شعبة وسفيان وشريكاً ممن روى عن أبي إسحق قبل الاختلاط. انظر الكواكب النيرات ص ٣٤١. وقد رجح الدارقطني الوقف وكذا البيهقي، وابن عبدالحادي كما في التنقيح ١٣٧٢/٢.

وأشار المنذري في مختصر أبي داود ١٩١/٢ إلى ضعف الحديث فقال (( والحارث وعاصم ليسا بحجة )).

أما ابن حزم فقد ذهب أولاً إلى ترجيح الموقوف، المحلى ٧٠/٦، ثم رجح الرفع بعد ذلك، ٧٤/٦، حيث قال (( ثم استدركنا فرأينا أن حديث جرير بن حازم مسند صحيح لا يجوز خلافه، وأن الاعتلال فيه بأن عاصم بن ضمرة أو أبا إسحق أو جريراً خلط إسناد الحارث بإرسال عاصم، هو الظن الباطل الذي لا يجوز، وما علينا من مشاركة الحارث لعاصم، ولا لإرسال من أرسله ولا لشك زهير فيه شيء. وجرير ثقة، فالأخذ بما أسنده لازم )).

ونقل ابن القيم في تهذيب السنن ١٨٨/٢، كلام ابن حزم وزاد عليه بأن جريراً لم يتفرد برفعه بل تابعه على ذلك غيره مثل أبي عوانة.

⇐

⇒

ورجح الزيلعي في نصب الراية ٣٢٨/٢ أن الحديث حسن. وحكى عن النووي أنه قال (( وهو حديث صحيح أو حسن )).

وقال الحافظ في التلخيص ١٥٧/٢ (( وصححه ابن القطان على قاعدته في توثيق عاصم بن ضمرة وعدم التعليل بالوقف والرفع )).

وقال الحافظ قبل ذلك ١٥٦/٢ (( حديث علي لا بأس بإسناده، والآثار تعضده، فيصلح للحجة، والله أعلم )).

وناقش الألباني في الإرواء ٢٥٦/٣ كلام الحافظ ورده لمخالفة الثقات جريراً. ثم ذكر الألباني رواية ابن أبي شيبة ١٥٨/٣ من طريق جعفر ( وهو ابن محمد بن علي بن الحسين ) عن أبيه عن علي موقوفاً، وقال (( ورجاله ثقات رجال مسلم لكنه منقطع بين محمد بن علي بن الحسين وجده علي، ولكنه على كل حال شاهد جيد لرواية الثقات إياه موقوفاً )).

ثم قال الألباني ( ثم وجدت للحديث طريقاً أخرى بسند صحيح عن علي رضي الله عنه، خرجته في (( صحيح أبي داود )) (١٤٠٣) فصح الحديث والحمد لله ). انتهى كلامه.

ثم وجدت الحافظ في التلخيص ١٧٤/٢ أعل الحديث بعله أخرى فقال ما نصه: (( تنبيه: الحديث الذي أوردناه من أبي داود معلول فإنه قال: حدثنا سليمان بن داود المصري ثنا ابن وهب ثنا جرير بن حازم وسمى آخر عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة والحارث عن علي، ونبه ابن المواق على علة خفية فيه، وهي أن جرير بن حازم لم يسمعه من أبي إسحق فقد رواه حفاظ أصحاب ابن وهب: سحنون وحرملة ويونس وبجر بن نصر وغيرهم عن ابن

⇐

٢٤٢ - عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كنت ألبس أوضاحاً من ذهب فقلت: يا رسول الله! أكنز هذا<sup>(١)</sup>؟ فقال<sup>(٢)</sup> « ما بلغ أن يؤدي زكاته فزكي فليس بكنز ».

رواه أبوداود من رواية عتاب بن بشير عن ثابت بن عجلان، وقد اختلف فيهما. وروى لهما البخاري.

ورواه الدارقطني والحاكم وقال: على شرط البخاري.

---

(١) في المطبوعة من السنن: أكثر هو.

(٢) ساقطة من نسخة ب.

⇒

وهب عن جرير بن حازم والحرث بن نبهان عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحق فذكره. قال ابن المواق: الحمل فيه على سليمان شيخ أبي داود فإنه وهم في إسقاط رجل)) انتهى. وقال المزي في تحفة الأشراف ٣٥٣/٧ « جرير يرويه عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحق ».

قلت: فالراجع عندي أن الحديث موقوف. والله أعلم.

\* ٢٤٢ - أخرجه أبوداود ٢١٢/٢ كتاب الزكاة. باب الكنز ما هو؟

وزكاة الحلي. حديث رقم ١٥٦٤.

قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عتاب - يعني ابن بشير - عن ثابت بن عجلان عن عطاء عن أم سلمة.

وأخرجه الدارقطني ١٠٥/٢ كتاب الزكاة. باب ما أدى زكاته فليس بكنز.

من طريق محمد بن مهاجر عن ثابت بن عجلان ثنا عطاء عن أم سلمة.

⇐

⇒

وأخرجه الحاكم ٣٩٠/١ كتاب الزكاة. باب التغليظ في منع الزكاة.  
من طريق محمد بن مهاجر عن ثابت بن عجلان به.  
وقال: صحيح على شرط البخاري.

إسناده:

\* عتاب بن بشير: الجزري أبو الحسن أو أبوسهل، مولى بني أمية، صدوق  
يخطيء. من الثامنة. مات سنة تسعين أو قبلها. التقريب ٤٤١٩.

وهو من رجال البخاري. الكلاباذي ٥٩٨/٢.

وقال ابن معين: ثقة. دارمي ص ١٥٤

وقال مرة: ضعيف. الميزان ٢٧/٣.

وقال أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس، روى بأخرة أحاديث منكورة، وما  
أرى أنها إلا من قبل خصيف. التهذيب ٩٠/٧.

وقال أيضاً: أحاديث عتاب عن خصيف منكورة. الجرح لابن أبي حاتم

١٢/٧.

وقال أيضاً: أحاديثه مناكير. العلل لأحمد ٢٤٦/١.

وقال علي بن المديني: ضربنا على حديث عتاب بن بشير. الدارمي

ص ١٥٤.

وقال النسائي وابن سعد: ليس بذاك.

وقال ابن أبي حاتم: ليس به بأس.

ووثقه الدارقطني. التهذيب.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان ممن يخالف. ٥٢٢/٨

⇐

⇒

وقال ابن عدي: روى عن خصيف نسخة فيها أحاديث أنكرت.... ومع هذا فإنني أرجو أنه لا بأس به. الكامل ١٩٩٤/٥.

وقال الذهبي: ثقة. وبعضهم لا يحتج به. غمزه أحمد. معرفة الرواة ص ١٤٣ وقال ابن حزم: مجهول. المحلى ٧٩/٦.

\* ثابت بن عجلان: الأنصاري، أبو عبد الله الحمصي نزيل أرمينية. صدوق من الخامسة. التقريب ٨٢٢.

وهو من رجال البخاري. الكلاباذي ١٣١/١.

قال ابن معين: ثقة. الدارمي ص ٨٤.

وقال أبو حاتم لا بأس به صالح الحديث. الجرح ٤٥٥/٢.

وذكره العقيلي في الضعفاء. ١٧٥/١.

وابن حبان في الثقات. ١٢٥/٦.

وسأل عبد الله بن أحمد أباه عنه هل هو ثقة؟ فسكت. كأنه مرض أمره.

وقال أحمد: أنا متوقف فيه. الميزان ٣٦٤/١.

وقال النسائي ليس به بأس. التهذيب ١٠/٢.

وقال عبد الحق: لا يحتج به. فناقشه ابن القطان وقال: قول العقيلي أيضا

فيه تحامل عليه. الميزان.

\* عطاء: ابن أبي رباح. لم يسمع من أم سلمة. المراسيل لابن أبي حاتم

ص ١٢٩.

فهذا إسناد ضعيف مرسل.

وقد تابع عتاب بن بشير، محمد بن مهاجر فرواه عن ثابت بن عجلان،

⇐



⇒

عند الدارقطني والحاكم.

\* ومحمد بن مهاجر: الشامي. ثقة. التقريب ٦٣٣١  
وهذه متابعة جيدة لعتاب، لكن بقي الإرسال وتفرد ثابت بن عجلان.  
فحكم عليه الذهبي بأنه منكر لتفرد ثابت. الميزان ١/٣٦٥.  
وعكس ذلك الحافظ في التهذيب ١٠/٢ فقوى الحديث وقال: (( مثل  
هذا لا يضره إلا مخالفة الثقات لا غير )).  
وقال البيهقي ٤/١٤٠: (( وهذا يتفرد به ثابت بن عجلان )).  
وتعقبه ابن عبد الهادي بقوله: (( ولا يضر، فإن ثابتاً وثقه ابن معين وروى  
له البخاري )) المحرر ١/٣٤٦.  
وحسنه النووي في المجموع ٦/١٣.  
وضعفه ابن الجوزي في التحقيق ٢/١٤٢٦.  
وضعفه عبد الحق، فتعقبه ابن القطان وابن دقيق العيد - نصب الراية  
٢/٣٧٢، وواه ابن حزم في المحلى. ٦/٧٩  
ورمز السيوطي لحسنه، فقال المناوي: وقد أحسن حيث اقتصر على  
تحسينه.  
وقال ابن عبد البر: في سنده مقال.  
وقال العراقي في شرح الترمذي: إسناده جيد، رجاله رجال البخاري.  
انظر فيض القدير ٥/٤٣٢.  
وقال الشيخ عبدالعزيز بن باز في تعليقه على الفتح ٣/٢٧٢ (( وسنده  
جيد كما قال العراقي )).

⇐

٢٤٣ - وروى أبوداود معناه من حديث عائشة بإسناد حسن تكلم فيه

البیهقي.

⇒

وللعلامة الألباني كلام طويل على هذا الحديث في السلسلة الصحيحة،  
حديث رقم ٥٥٩ حيث ذكر ثلاث علل لهذا الإسناد:

الأولى: الانقطاع بين عطاء بن أبي رباح وأم سلمة.

الثانية: ثابت بن عجلان، مختلف فيه.

الثالثة: عتاب بن بشير، سيء الحفظ.

ثم ذكر الألباني شواهد للحديث حسنه بها.

قلت: ومن شواهده الحديثان التاليان، وسيأتي قول الترمذي: لم يصح في

هذا الباب شيء.

غريب الحديث:

\* أوضاحاً: الأوضاح نوع من الحلّي يعمل من الفضة سميت بها لبياضها،

واحدها وضح. النهاية ١٩٦/٥ وضح.

\* ٢٤٣ - أخرجه أبوداود ٢١٣/٢ كتاب الزكاة. باب الكثر ما هو ؟

وزكاة الحلّي. حديث رقم ١٥٦٥.

قال: حدثنا محمد بن إدريس الرازي، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق

حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيدا لله بن أبي جعفر، أن محمد بن عمرو بن عطاء

أنخبره عن عبدا لله بن شداد بن الهاد أنه قال: ( دخلنا على عائشة زوج النبي

صلّى الله عليه وسلم فقالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرأى في يدي فتحات من ورق فقال: ما هذا يا عائشة ؟ فقلت: صنعتهن

⇐

⇒

أتزين لك يا رسول الله. قال: (( أتؤدين زكاتهن )) ؟ قلت: لا، أو ما شاء الله. قال: هو حسبك من النار).

\* يحيى بن أيوب: هو الغافقي أبو العباس المصري. صدوق ربما أخطأ.

التقريب ٧٥١١.

وفي التهذيب ١٨٦/١١:

عن أبي داود قال: صالح.

والنسائي: ليس به بأس.

وقال مرة: ليس بالقوي.

وقال ابن سعد: منكر الحديث.

وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب.

ووثقه البخاري.

وفي الجرح والتعديل ١٢٧/٩:

عن أحمد أنه قال: سيء الحفظ.

وعن يحيى بن معين: صالح.

وقال مرة: ثقة.

وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به.

أما ابن حبان فذكره في الثقات. ٦٠٠/٧.

وقال ابن عدي: صدوق لا بأس به. الكامل ٢٦٧١/٧.

\* محمد بن عمرو بن عطاء: القرشي. ثقة. وهم من قال إن القطان تكلم

فيه. التقريب ٦١٨٧.

⇐

⇒

فهذا إسناد حسن في الشواهد والمتابعات.  
وصححه الحاكم على شرط الشيخين. ٣٩٠/١.  
وقال الحافظ في التلخيص ١٧٨/٢: إسناده على شرط الصحيح.  
وقال ابن دقيق العيد: على شرط مسلم. نصب الراية ٣٧١/٢.  
وصححه الألباني في الإرواء ٢٩٧/٣.  
ولكن قال الدارقطني في السنن ١٠٦/٢ (( محمد بن عطاء هذا مجهول ))  
وتبعه عبدالحق في أحكامه. نصب الراية ٣٧١/٢.  
ورد البيهقي على الدارقطني فقال (( هو محمد بن عمرو بن عطاء. وهو  
معروف )) السنن الكبرى ١٣٩/٤.  
وقال ابن القطان (( إنه لما نسب في سند الدارقطني إلى جده خفي على  
الدارقطني أمره فجعله مجهولاً، وتبعه عبدالحق في ذلك، وإنما هو محمد بن  
عمرو بن عطاء، أحد الثقات )) نصب الراية.  
وضعفه ابن الجوزي في التحقيق ١٤٣١/٢ لجهالة محمد بن عطاء، ولأن  
يحيى بن أيوب لا يحتج به.  
فرد عليه ابن عبدالمهدي بأن محمد بن عمرو بن عطاء ليس بمجهول.  
وقال (( وقد قيل إن الحديث من مناكير يحيى بن أيوب وإن كان من  
رجال الصحيحين )) التنقيح ١٤٣١/٢.  
وضعف ابن حزم الحديث بيحيى. المحلى ٧٩/٦.  
تنبيه: قال البيهقي (( من قال لا زكاة في الحلبي زعم أن الأحاديث والآثار  
الواردة في وجوب زكاته كانت حين كان التحلي بالذهب حراماً على  
⇒

⇒

النساء، فلما أبيع لمن سقطت زكاته. قال البيهقي: وكيف يصح هذا القول مع حديث عائشة - إن كان ذكر الورق فيه محفوظاً - غير أن رواية القاسم وابن أبي مليكة عن عائشة في تركها إخراج زكاة الحلي، مع ما ثبت من مذهبها من إخراج زكاة أموال اليتامى، يوقع ريبة في هذه الرواية المرفوعة، فهي لا تخالف النبي صلى الله عليه وسلم فيما روته عنه إلا فيما علمته منسوخاً... » انتهى نقله من المجموع للنووي ٣٥/٦. وانظر مختصر السنن للمندري ١٧٦/٢. ونحوه في نصب الراية ٣٧٣/٢-٣٧٤، ونسبه للبيهقي في المعرفة، وفيه اختلاف في بعض ألفاظه عما نقله النووي.

وسياتي الكلام على رواية القاسم وابن أبي مليكة عن عائشة إن شاء الله. وقال الحافظ في التلخيص ١٧٨/٢ « ويمكن الجمع بينهما بأنها كانت ترى الزكاة فيها، ولا ترى إخراج الزكاة مطلقاً عن مال الأيتام ».

قلت: كلام البيهقي مبني على أمرين:

الأول: احتمال النسخ

الثاني: مخالفة الراوي لمرويه.

ولا يعلل الحديث بأي منهما، فالنسخ لا يصار إليه إلا عند التعارض وتعذر الجمع وعُلم تأخر النسخ. انظر شرح الكوكب المنير ٥٢٥/٣-٥٢٩. وهذا كله منتف في هذه المسألة.

أما مخالفة الراوي لمرويه فالعبرة بما روى لا بما رأى، قال الشوكاني في إرشاد الفحول ص ٤٩ في مبحث الشروط التي ترجع إلى مدلول الخبر: « ولا يضره عمل الراوي له بخلافه، خلافاً لجمهور الحنفية وبعض المالكية لأننا

⇐

⇒

متعبدون بما بلغ إلينا من الخبر ولم نتعبد بما فهمه الراوي، ولم يأت من قدم عمل الراوي على روايته بحجة تصلح للاستدلال بها ..)) اهـ.

وقال في مبحث الشروط التي ترجع إلى لفظ الخبر ص ٥٣ (( الحال السادس: أن يكون الخبر ظاهراً في شيء فيحمله الراوي من الصحابة على غير ظاهره، إما بصرف اللفظ عن حقيقته أو بأن يصرفه عن الوجوب إلى الندب أو عن التحريم إلى الكراهة ولم يأت بما يفيد صرفه عن الظاهر، فذهب الجمهور من أهل الأصول إلى أنه يعمل بالظاهر ولا يصار إلى خلافه لمجرد قول الصحابي أو فعله، وهذا هو الحق لأننا متعبدون بروايته لا برأيه كما تقدم ..)) إلى أن قال (( وأما إذا ترك الصحابي العمل بما رواه بالكلية فقد قدمنا الكلام عليه في الشروط التي ترجع إلى مدلول الخبر، ولا وجه لما قيل من أنه قد اطلع على ناسخ لذلك الخبر الذي رواه لأننا لم نتعبد بمجرد هذا الاحتمال وأيضاً فربما ظن أنه منسوخ ولم يكن كذلك )) اهـ.

وانظر شرح الكوكب المنير ٥٦٢/٢، والإحكام للآمدي ١١٥/٢.

وعلى هذا فلا يلتفت إلى تعليل حديث الباب بحجة مخالفة عائشة رضي الله عنها لمقتضاه وقد صح عنها ذلك كما سيأتي إن شاء الله، على أن الحنفية خالفوا مذهبهم هنا فتركوا الأخذ بما صح عنها وأوجبوا الزكاة في الحلبي، وقد شنع عليهم أبو محمد بن حزم صنيعهم وألزمهم بمذهبهم مع أنه موافق لهم في الإيجاب، إلا أنه استدل بعموم النصوص الموجبة الزكاة في الذهب والفضة.

انظر المحلى ٧٨/٦-٨٠. وسيأتي مزيد إيضاح لذلك بعد، إن شاء الله.

٢٤٤ - وروى الترمذي معناه بإسناد ضعيف من حديث عمرو بن شعيب وقال لا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء. وقال: قال بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابن عمر وعائشة وجابر وأنس رضي الله عنهم: ليس في الحلبي زكاة.

---

\* ٢٤٤ - أخرجه الترمذي ٢٩/٣ كتاب الزكاة. باب ما جاء في زكاة الحلبي: رقم ٦٣٧.

قال: حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأتين أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أيديهما سواران من ذهب. فقال لهما ((أتؤديان زكاته؟)) قالتا: لا. قال: فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ((أتحبان أن يسوركما الله بسوارين من نار؟)) قالتا: لا. قال ((فأديا زكاته)).

وقال الترمذي: هذا حديث قد رواه المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب نحو هذا. والمثني بن الصباح وابن لهيعة يضعفان في الحديث. ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء. جامع الترمذي ٣/٣٠، و تحفة الأشراف ٦/٣٢١ برقم ٨٧٣٠ و تحفة الأحوذى ٣/٢٨٧.

وقال الترمذي قبل ذلك ٢٩/٣ ((وقال بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: منهم ابن عمر وعائشة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك ليس في الحلبي زكاة)).

وانظر تحفة الأحوذى ٣/٢٨٥.

قلت: أما رواية المثني بن الصباح التي أشار إليها الترمذي، فقد أخرجها

⇐

⇒

عبدالرزاق في المصنف ٨٥/٤-٨٦ برقم ٧٠٦٥ عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ... فذكر نحوه إلا أنه قال: خواتم من ذهب بدلاً من السوارين.

\* والمثني بن الصباح: اليماني الأبنائي. ضعيف اختلط بأخرة. التقريب

٦٤٧١.

وله طريق آخر.

أخرجه أبوداود ٢/٢١٢/٢ ح ١٥٦٣، والنسائي ٥/٣٨/٥ ح ٢٤٧٩ من طريق خالد بن الحارث. قال: حدثنا حسين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: ولفظه: أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان .. فذكره بنحوه.

ثم أخرجه النسائي ح ٢٤٨٠ من طريق المعتمر بن سليمان قال: سمعت حسيناً قال: حدثني عمرو بن شعيب قال: جاءت امرأة ... فذكر نحوه وقال (( مرسل. خالد أثبت من المعتمر )) كذا في المطبوعة من السنن، وفيه سقط، حيث ذكره المزي في تحفة الأشراف ٦/٣٠٩/٦ ح ٨٦٨٢ قال: قال النسائي (( خالد بن الحارث أثبت عندنا من معتمر. وحديث معتمر أولى بالصواب )) وكذا نقله ابن عبدالحادي في التنقيح ٢/١٤٢٨.

والزيلعي في نصب الراية ٢/٣٧٠، والحافظ في الدراية ص ٢٥٩، والنووي

في المجموع ٦/٣٣ عن النسائي.

\* وخالد بن الحارث: الهجيمي. البصري. ثقة ثبت. التقريب ١٦١٩.

\* حسين المعلم: هو ابن ذكوان العوزي. ثقة ربما وهم. التقريب ١٣٢٠.

⇐



⇒

وفي التهذيب ٣٣٨/٢ ساق توثيق الأئمة له، ثم حكى عن العقيلي قوله:  
ضعيف مضطرب الحديث.

وعن يحيى بن سعيد القطان قوله: فيه اضطراب.  
فهذا إسناد حسن. وأعله النسائي بالإرسال كما تقدم.  
وقال الحافظ (( أبدى له النسائي علة غير قاذحة ... )) الدراية ص ٢٥٩.  
\* والمعتمر بن سليمان: التيمي. ثقة التقريب ٦٧٨٥.  
وذكر في التهذيب ٢٢٧/١٠ عن ابن خراش قوله: صدوق يخطيء من  
حفظه، وإذا حدث من كتابه فهو ثقة.

وقال يحيى القطان: إذا حدثكم المعتمر بشيء فاعرضوه، فإنه سيء الحفظ.  
قلت: فلا يلتفت إلى هذه العلة، لأن الذي وصله أثبت من الذي أرسله.  
ثم قد توبع خالد بن الحارث في وصله.  
تابعه ابن لهيعة عند الترمذي كما تقدم، وكذا المثني بن الصباح.  
وتابعه الحجاج بن أرطاه عند أحمد ١٧٨/٢ قال: ثنا أبو معاوية ثنا حجاج  
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.  
فهذه المتابعات، وإن كانت من ضعاف إلا أنها تقوي رواية خالد  
الموصولة، ويثبت بها الحديث.

وقول الترمذي لم يصح في هذا الباب شيء مردود كما قال العلماء.  
ومنهم الحافظ ابن حجر في الدراية ص ٢٥٩ حيث قال (( وغفل عن  
طريق خالد بن الحارث )) وقال في التلخيص ١٧٥/٢ (( وفيه رد على  
الترمذي حيث جزم بأنه لا يعرف إلا من حديث ابن لهيعة والمثنى بن الصباح

⇐

⇒

عن عمرو...)). وكذا قال النووي في المجموع ٣٣/٦.  
وقال الزيلعي في نصب الراية ٣٧٠/٢: (( قال ابن القطان في كتابه إسناده صحيح. وقال المنذري في مختصره: إسناده لا مقال فيه فإن أبا داود رواه عن أبي كامل الجحدري وحميد ابن مسعدة وهما من الثقات احتج بهما مسلم، وخالد بن الحارث إمام فقيه احتج به البخاري ومسلم، وكذلك حسين بن ذكوان المعلم احتج به في الصحيح، ووثقه ابن المديني وابن معين وأبو حاتم. وعمرو بن شعيب فهو من قد علم، وهذا إسناده تقوم به الحجة إن شاء الله تعالى. انتهى.)).

قلت: لم أجد كلام المنذري في مختصر سنن أبي داود ١٧٥/٢ ولم ينقله صاحب عون المعبود ٤٢٦/٤، فلعله سقط من النسخة المطبوعة.  
وحسن إسناده النووي في المجموع ٣٣/٦ من طريق أبي داود.  
وحسنه الألباني. صحيح أبي داود ٢٩١/١.  
وضعه ابن حزم في المحلى ٧٨/٦.  
وقال البيهقي في السنن ١٤٠/٤ (( وهذا يتفرد به عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)).

وضعف ابن الجوزي في التحقيق ١٤٢٨/٢ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من طرقه الأربعة كلها.  
ومنها طريق حسين المعلم فقال عنه (( فيه حسين بن ذكوان وقد أخرج عنه في الصحاح لكن قال يحيى بن معين: فيه اضطراب، وقال العقيلي: هو ضعيف)). وتعقبه ابن عبد الهادي بأن القائل فيه اضطراب إنما هو يحيى بن

⇐

⇒

سعيد لا يحيى بن معين. التنقيح ١٤٢٨/٢.

وضعه أبو عبيد فقال ((هذا الحديث لانعلمه يروى إلا في وجه واحد بإسناد قد تكلم الناس فيه قديماً وحديثاً...)). نقله عنه ابن زنجويه في الأموال ٩٨٨/٣. ومانقله الترمذي عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا ليس في الحلي زكاة، ذكره أيضاً الإمام أحمد فيما رواه عنه الأثرم أنه قال ((خمسة من الصحابة كانوا لا يرون في الحلي زكاة: ابن عمر، وعائشة وأنس وجابر وأسماء)) انتهى. الدراية ٢٥٩/١، وانظر التنقيح ١٤٢١/٢، والمغني ١١/٣. قلت: أما أثر ابن عمر: فأخرجه مالك ١/٢٥٠/ح ١١ كتاب الزكاة. باب مالا زكاة فيه من الحلي. عن نافع ((أن عبداً لله بن عمر كان يحلي بناته وجوازيه الذهب ثم لا يخرج من حليهن الزكاة)).

وهذا إسناد صحيح. وصححه ابن حجر في الدراية ٢٦٠/١.

وروى عبد الرزاق ٨٢/٤ برقم ٧٠٤٧ عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر قال: ((ليس في الحلي زكاة)). وإسناده صحيح.

وأثر عائشة: أخرجه مالك ١/٢٥٠/ح ١٠ عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه: ((أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تلي بنات أخيها يتامى في حجرها، لهن الحلي، فلا تخرج من حليهن الزكاة)).

إسناده صحيح كما قال النووي في المجموع ٣٤/٦ وأخرج نحوه ابن زنجويه في الأموال ٩٨٠/٣/ح ١٧٨٤ قال: ثنا ابن أبي عباد ثنا عمرو بن قيس قال سمعت ابن أبي مليكة يقول ((عائشة أم المؤمنين تحلي بنات أخيها الذهب في أيديهن وأرجلهن وأعناقهن ثم لا تزكي منه شيئاً)).

⇐

⇒

وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات عدا ابن أبي عباد واسمه: يعقوب بن إسحق. قال أبو حاتم: محله الصدق لا بأس به. انظر الجرح والتعديل ٢٠٣/٩ وأخرج عبدالرزاق ٨٢/٤ ح ٧٠٥١ عن ابن جريج قال: أخبرني يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن أنها سألت عائشة عن حلي لها هل عليها فيه صدقة؟ قالت: لا. إسناده صحيح.

وأثر جابر. أخرجه عبدالرزاق ٨٢/٤ ح ٧٠٤٦ في كتاب الزكاة. باب التبر والحلي. عن الثوري ومعر بن دينار قال: سألت جابر بن عبد الله عن الحلي هل فيه زكاة؟ قال لا. قلت: إن كان ألف دينار؟ قال الألف كثير. وهذا إسناد صحيح. قال الألباني في الإرواء ٢٩٥/٣ (( على شرط الشيخين )) وأخرجه عبدالرزاق برقم ٧٠٤٨ عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع مثل ذلك عن جابر، مثل ما أخبرني عمرو بن دينار. وإسناده صحيح أيضاً.

وأثر أنس أخرجه الدارقطني ١٠٩/٢ في الزكاة. باب ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق. حديث رقم ٦. من طريق وكيع ثنا شريك عن علي ابن سليم قال: سألت أنس بن مالك عن الحلي فقال: (( ليس فيه زكاة )) وأخرجه ابن زنجويه ٩٨١/٣ برقم ١٧٨٧. قال أنا أبو نعيم ثنا شريك به... \* وعلي بن سليم: الحرار. أبو سليم. لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، إلا أن ابن حبان ذكره في ثقاته ١٦٢/٥.

فهذا الإسناد ضعيف، من أجل شريك وعلي بن سليم.

وأثر أسماء بنت أبي بكر الصديق: أخرجه الدارقطني ١٠٩/٢ برقم ١٠

⇐

⇒

وعنه البيهقي ١٣٨/٤ من طريق وكيع عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر « أنها كانت تحلي بناتها بالذهب ولا تزكيه نحواً من خمسين ألفاً ».

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٥/٣ في باب من قال ليس في الحلي زكاة. ثنا وكيع به بلفظ « أنها كانت تحلي بناتها بالذهب ولا تزكيه ».

\* فاطمة بنت المنذر: زوج هشام بن عروة. ثقة. التقريب ٨٦٥٨. وهذا إسناد صحيح.

والخلاصة: أنه قد وردت أحاديث مرفوعة بعضها حسن الإسناد، كما تقدم: توجب الزكاة في الحلي واعتضدت بظواهر النصوص من القراءان والسنة في إيجابها على الذهب والفضة ولم تستثن حلياً ولا غيره.

قال الخطابي « الظاهر من الكتاب يشهد لقول من أوجبها، والأثر يؤيده، ومن أسقطها ذهب إلى النظر ومعه طرف من الأثر، والاحتياط أدائها والله أعلم ». انظر معالم السنن ١٧٦/٢.

فالظاهر من الكتاب يعني به قوله تعالى ﴿... والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ﴾ ٣٤: التوبة.

وفسر الكنز بما لم تؤد زكاته. ثبت هذا عن ابن عمر. انظر موطأ مالك ٢٥٦/١ وسنن البيهقي ٨٢/٤ وعلقه البخاري بصيغة الجزم ٢٧١/٣.

وانظر تفسير ابن كثير ٣٥٠/٢.

وأما الأحاديث: فمنها حديث أبي هريرة « ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار

⇐

⇒

فأحمر عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره..)) الحديث.

أخرجه مسلم ٢/٦٨٠/ح ٩٨٧.

وأما الآثار فكما ورد منها ما ينفي وجوب الزكاة في الحلي عمن ذكر من الصحابة فقد ورد ما يضادها ويوافق النصوص، فمنها:

\* عن عبد الله بن عمرو: أخرجه ابن أبي شيبة ٣/١٥٤ عن وكيع عن جرير بن حازم عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو (( أنه كان يأمر نساءه أن يزكين حليهن )).

وهذا منقطع. عمرو بن شعيب لم يدرك عبد الله بن عمرو. انظر التهذيب ٤٨/٨.

لكن ابن حزم أورده متصلاً في المحلى ٦/٧٥ فقال (( ومن طريق جرير بن حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: كان عبد الله بن عمرو بن العاص يأمر بالزكاة في حلي بناته ونسائه )).

وهذا إسناد حسن. وتابعه حسين المعلم عند البيهقي ٤/١٣٩.

\* وعن عبد الله بن مسعود: أخرجه عبد الرزاق ٤/٨٣/ح ٧٠٥٥

عن معمر عن حماد عن إبراهيم عن ابن مسعود قال: سألت امرأة عن حلي لها فيه زكاة؟ قال: إذا بلغ مائتي درهم فزكاه.

وأخرجه عبد الرزاق ٤/٨٣/ح ٧٠٥٦ عن الثوري عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود.

فزاد الثوري علقمة بين إبراهيم وابن مسعود، قال الدارقطني (( الصواب عن إبراهيم عن عبد الله، مرسل موقوف )) انظر نصب الراية ٢/٣٧٣.

⇐

قلت: هذا إسناد حسن لكنه مرسل.

\* حماد: هو ابن أبي سليمان. قال عنه في التقريب ١٥٠٠ (( فقيه صدوق له أوهام رمي بالإرجاء )).

\* إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي. ثقة. أرسل عن الصحابة. وصحح البيهقي ما أرسله عن ابن مسعود. انظر التقريب ٢٧٠ والتهذيب ١/١٧٩.  
\* وعن عمر بن الخطاب: أخرج ابن أبي شيبة ١٥٣/٣ وعنه البيهقي ١٣٩/٤ من طريق مساور الوراق عن شعيب قال: كتب عمر إلى أبي موسى: (( أن أوامر من قبلك من نساء المسلمين أن يصدقن من حليهن .. ))  
قال البيهقي: هذا مرسل، شعيب بن يسار لم يدرك عمر، وكذا قال البخاري.

انظر التاريخ الكبير ٢١٧/٤ في ترجمة شعيب بن يسار.  
وقال الحافظ في الدراية ٢٥٩/١ (( إسناده ضعيف )).

\* عن عائشة. أخرجه البيهقي ١٣٩/٤ من طريق حسين المعلم عن عمرو ابن شعيب عن عروة عن عائشة أم المؤمنين قالت (( لا بأس بلبس الحلي إذا أعطيت زكاته )).

وهذا إسناد حسن.

وثمة آثار أخرى عن الصحابة والتابعين أوردها ابن أبي شيبة وعبدالرزاق والبيهقي وابن حزم تركتها للاختصار، فهذه الآثار في مقابل تلك، وبقيت الأحاديث المرفوعة سالمة من المعارضة. والله تعالى أعلم.

٢٤٥ - عن أسماء بنت يزيد قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم  
« لا يصلح من الذهب شيء ولا خربصيصة ».

رواه أحمد من [ ٩٩ / أ ] رواية شهر بن حوشب. وهو مختلف فيه<sup>(١)</sup>.

(١) ساقطة من نسخة ب.

\* ٢٤٥ - أخرجه أحمد ٤٥٣/٦ قال: ثنا محمد بن عبيد ثنا داود يعني  
ابن يزيد الأودي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم « لا يصلح من الذهب شيء ولا بصيصه ».

إسناده:

\* داود بن يزيد الأودي: ضعيف. التقريب ١٨١٨.

\* شهر بن حوشب: تقدم الكلام عليه مفصلاً عند حديث (١٥٧) وهو  
حسن الحديث.

وقد قال الإمام أحمد: روى عن أسماء أحاديث حسناً، التهذيب ٣٦٩/٤  
قلت: وهو مولى أسماء بنت يزيد فلا يبعد تفرد به أحاديث عنها، ولذا قال  
ابن السكن: هو أروى الناس عنها. الإصابة ٢٢٩/٤.

\* أسماء بنت يزيد بن السكن: الأنصارية الأوسية. خطيبة النساء. تكنى  
بأم سلمة. وهي ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم. شهدت اليرموك وقتلت  
تسعة من الروم بعمود فسطاطها. الإصابة ٢٢٩/٤.

وهذا إسناده ضعيف من أجل داود بن يزيد، وقد توبع.

أخرج الطبراني في الكبير ١٢٦/٢٤ برقم ٤٠٩ قال: حدثنا عبد الله بن  
أحمد ثنا هذبة بن خالد ثنا همام عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء

⇐



⇒

بنت يزيد قالت: انطلقت مع أخي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليّ سواران من ذهب فقال (( أيسرك أن يسورك الله بسوارين من نار، فانتزعتهما فرميتهما، فلا أدري أي الناس أخذهما )).

وأخرجه أحمد ٤/٤٦٠ قال: ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء قالت: انطلقت مع خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يدها سواران من ذهب... فذكره بنحوه.

وكذا أخرجه أحمد ٤/٤٥٩ من طريق عبد الجليل القيسي عن شهر به فذكر نحوه عن خالتها وقال (( فإن من تحلى وزن عين جرادة من ذهب أو خربصية كوي بها يوم القيامة )).

وهذا إسناد حسن.

وأخرج الطبراني في الكبير ١٤٠/٢٤ برقم ٤٥١ من طريق ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن أسماء قالت: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعلي خواتيم من ذهب وسوار من ذهب فقال: أيسرك أن يختمك الله بخاتم من نار ويسورك بسوار من نار.... الحديث.

\* ليث بن أبي سليم: تقدم أنه ضعيف.

وقد خالف هنا حيث زاد ذكر الخاتم.

وورد ذكر الخواتيم مع السوار في رواية الطبراني ١٤٢/٢٤ برقم ٤٥٧ من طريق يزيد الشيباني عن شهر عن أسماء أن خالتها كانت عليها خواتيم من ذهب وسواران من ذهب....

\* يزيد بن عبد الله الشيباني: ثقة. التقريب ٧٧٤٣.

⇐

⇒

ونخالف الجميع عبد الله بن عثمان بن خثيم، عند أحمد ٤٦١/٦ والطبراني ١٣٤/٢٤ برقم ٤٣١ فروى عن شهر عن أسماء قالت: دخلت أنا ونخالي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا سواران من ذهب، فقال: أتؤديان زكاته؟ قلنا: لا. قال: أفتحبان أن يسوركما الله سوارين من نار؟ أديا زكاته.

فقيد التحريم في هذا الحديث بما لم يؤد زكاته.

\* وعبد الله بن عثمان بن خثيم: صدوق. التقريب ٣٤٦٦.

قلت: الذي يترجح عندي أن الخلط حاصل من شهر بن حوشب، فهو وإن كان حسن الحديث إلا أنه ليس بذاك الحافظ المتقن، وها هو يروي الحديث فيذكر مرة أن أسماء كان عليها السواران ومرة يحكيه عن خالتها ومرة يذكر معها الخواتيم ومرة يقيد النهي بما لم يؤد زكاته... وهكذا.

وقال الحافظ في الدراية ٢٥٩/١ (( في إسناده مقال )).

وضعفه الألباني في آداب الزفاف ص ٢٣٦ لكنه قال (( هو شاهد حسن لما قبله )) يعني أحاديث تحريم الذهب المخلق على النساء التي أوردها في كتابه.

ونقل البنا في الفتح الرباني ٢١/٩ عن العيني أنه صحح الحديث، ثم عقب فقال: (( الحديث مختلف فيه وفي صحته نظر. لكن لا شك أنه يصلح للاحتجاج لا سيما وقد حسنه الهيتمي، والله أعلم )) انتهى.

⇐

٢٤٦ - وروى أبو داود وغيره أن عرفة بن أسعد قطع أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفاً من ذهب.

⇒

كذا قال. والذي في المجمع ١٥١/٥ ((رواه أحمد. وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف يكتب حديثه، وداود الأودي وثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى)).

والخلاصة: أن الحديث لم يثبت عندي لاضطرابه. ومداره على شهر بن حوشب. والله تعالى أعلم.

غريب الحديث:

\* والخربصية: هي الهنة التي تبص في الرمل كأنها عين جرادة، وقيل هي نبت له حب يتخذ منه طعام فيؤكل.

ويقال: ما في السماء خربصية: أي شيء من السحاب.

وكذلك ما في الوعاء والسقاء والبئر خربصية أي شيء، وما أعطاه خربصية كل ذلك لا يستعمل إلا في النفي. لسان العرب ٢٤/٧ مادة خربص، وانظر غريب الحديث للخطابي ٥٩٤/١

\* ٢٤٦ - أخرجه أبوداود ٤٣٤/٤ كتاب الخاتم. باب ما جاء في ربط

الأسنان بالذهب. حديث رقم ٤٢٣٢.

قال ثنا موسى بن إسماعيل ومحمد بن عبدالله الخزاعي المعنى، قالوا ثنا أبو الأشهب عن عبدالرحمن بن طرفة أن جده عرفة بن أسعد قطع أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفاً من ورق فأتين عليه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذ أنفاً من ذهب.

⇐

⇒

وبرقم ٤٢٣٣. قال حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد بن هارون وأبو عاصم قالا حدثنا أبو الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن عرفجة بن أسعد بمعناه.

وبرقم ٤٢٣٤. قال حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن أبي الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة بن أسعد عن أبيه أن عرفجة .. بمعناه.

وأخرجه النسائي ١٦٣/٨ كتاب الزينة. باب من أصيب أنفه هل يتخذ أنفاً من ذهب. حديث رقم ٥١٦١. من طريق سلم بن زريق قال: حدثنا عبد الرحمن بن طرفة عن جده عرفجة بن أسعد.

وبرقم ٥١٦٢ من طريق يزيد بن زريع عن أبي الأشهب قال حدثني عبد الرحمن بن طرفة عن عرفجة. وأخرجه الترمذي ٢٤٠/٤ كتاب اللباس. باب ما جاء في شد الأسنان بالذهب. حديث رقم ١٧٧٠.

وأحمد ٢٣/٥ من طريق عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن أبي الأشهب، ومن طريق عبد الواحد بن واصل ثنا سلم بن زريق وأبو الأشهب به. ومن طريق إسماعيل بن عياش عن أبي الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن أبيه عن جده.

إسناده:

\* أبو الأشهب: هو جعفر بن حيان العطاردي. ثقة. التقريب ٩٣٥.  
\* عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة: التميمي وثقه العجلي. التقريب

٣٩٠٥.

⇐



وذكره ابن حبان في الثقات ٩٢/٥.

\* طرفة بن عرفجة بن أسعد: مجهول. التقريب ٣٠١١.

\* عرفجة بن أسعد: عرفجة بفتح أوله والفاء، وبينهما راء ساكنة وبالجيم، ابن أسعد السعدي وقيل العطاردي كان من الفرسان في الجاهلية وشهد الكلاب فأصيب أنفه ثم أسلم فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفاً من ذهب. وهو معدود في أهل البصرة. الإصابة ٤٦٧/٢.

وهذا إسناد ضعيف وفيه اضطراب.

قال ابن القطان (( هذا حديث لا يصح فإنه من رواية أبي الأشهب واختلف عنه، فالأكثر يقول: عنه عن عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة عن جده، وابن عليّ يقول: عنه عن عبدالرحمن بن طرفة عن أبيه عن عرفجة، فعلى طريقة المحدثين ينبغي أن تكون رواية الأكثرين منقطعة فإنها معننة، وقد زاد فيها ابن عليّ واحداً، ولا يدري هذا قولهم: إن عبدالرحمن بن طرفة سمع جده، وقول يزيد بن زريع إنه سمع من جده، فإن هذا الحديث لم يقل فيه: إنه سمعه منه، وقد أدخل بينهما فيه الأب، وعلى هذا فإن عبدالرحمن بن طرفة المذكور لا يعرف بغير هذا الحديث، ولا يعرف روى عنه غير أبي الأشهب، وإن احتج فيه إلى أبيه طرفة على ما قال ابن عليّ عن أبي الأشهب كان الحال، فإنه ليس بمعروف الحال ولا مذكوراً في رواة الأخبار )) انتهى. نصب الراية ٢٣٦/٤.



⇒

وقال الترمذي عقب إخراجه للحديث (( هذا حديث حسن. إنما نعرفه من حديث عبدالرحمن بن طرفة. وقد روى سلم بن زرير عن عبدالرحمن بن طرفة نحو حديث أبي الأشهب عن عبدالرحمن بن طرفة.. )) .  
تحفة الأحوذى ٤٦٤/٥ .

وكذا في تحفة الأشراف ٢٩١/٧ برقم ٩٨٩٥ .  
لكن وقع في النسخة التي حققها أحمد شاكر (( حسن غريب )) .  
وحكى ابن حجر في التهذيب ١١/٥ في ترجمة طرفة بن عرفة، عن المزي أنه قال روى حديثه إسماعيل بن علي عن أبي الأشهب عن عبدالرحمن بن طرفة عن أبيه أن عرفة أصيب أنفه يوم الكلاب.. الحديث .  
ورواه يزيد بن زريع وغير واحد عن أبي الأشهب عن عبدالرحمن عن جده وكذا قال سلم بن زرير عن عبدالرحمن، وهو المحفوظ .  
قال ابن حجر: (( ورواه جماعة عن أبي الأشهب عن عبدالرحمن بن طرفة ابن عرفة عن أبيه عن جده، وهذه الرواية هي الموصولة أخرجه أبو داود وابن قانع )) انتهى .

وقال أبو حاتم في العلل ٤٩٣/١ (( لم يرو هذا الحديث غير أبي الأشهب وسلم بن ( زرير ) )) .

ورواية سلم بن زرير أخرجه النسائي كما تقدم. وهو سلم بن زرير بفتح الزاي وراءين. العطاردي. وثقه أبو حاتم وقال النسائي ليس بالقوي .  
التقريب ٢٤٦٦ .

وأبدي الألباني في الإرواء ٣/ ٣٠٩ على كلام ابن القطان ملاحظتين:

⇐

٢٤٧ - عن سمرة رضي الله عنه قال: أما بعد، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نخرج الصدقة مما نعهده للبيع. رواه أبو داود. وإسناده لين. قال الحافظ عبدالغني: إسناده مقارب. وهو ضعيف عند ابن حزم وعبدالحق.

⇒

الأولى: أن عبدالرحمن بن طرفة قد روى عنه غير أبي الأشهب وهو سلم بن زريق.

الثانية: أن قوله في بعض الطرق (( عن أبيه )) شاذ لمخالفته رواية الأكثرين عن أبي الأشهب، ولرواية سلم أيضاً، وعبدالرحمن بن طرفة قد رأى جده عرفة كما هو مصرح في الرواية، فهي محمولة على الاتصال. ثم قال الألباني (( فليس للحديث علة عندي إلا جهالة حال عبدالرحمن هذا، وإن وثقه العجلي وابن حبان، فإنهما معروفان بالتساهل في التوثيق، ومع ذلك فإن بعض الحفاظ يحسنون حديث مثل هذا التابعي ولو كان مستوراً غير معروف العدالة كالحافظ ابن كثير وابن رجب وغيرهما، والله أعلم )) انتهى. قلت: والحديث صححه ابن حبان - موارد ص ٣٥٣ رقم ١٤٦٦. وضعفه المنذري بأبي الأشهب. مختصر السنن ١٢٢/٦. غريب الحديث:

\* الكلاب: بالضم والتخفيف، اسم ماء، وكان به يوم معروف من أيام العرب بين البصرة والكوفة. النهاية ١٩٦/٤ كلب.

\* ٢٤٧ - أخرجه أبوداود ٢١١/٢ كتاب الزكاة. باب العروض إذا كانت للتجارة هل فيها من زكاة. حديث رقم ١٥٦٢.

⇐

⇒

قال: حدثنا محمد بن داود بن سفيان، حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان بن موسى أبوداود، حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب، حدثني خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان عن سمرة بن جندب.

إسناده:

\* محمد بن داود بن سفيان: مقبول. التقريب ٥٨٦٨.

\* يحيى بن حسان: التنيسي. ثقة. التقريب ٧٥٢٩.

\* سليمان بن موسى: الزهري. فيه لين. التقريب ٢٦١٧.

وقال أبوداود: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: أرى حديثه مستقيماً. محله الصدق، صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وذكره أبوزرعة في الضعفاء.

انظر التهذيب ٢٢٧/٤، والجرح والتعديل ١٤٢/٤.

\* جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب: ليس بالقوي. التقريب ٩٤١.

وذكره ابن حبان في الثقات ١٣٧/٦.

وقال ابن حزم: مجهول. المحلى ٢٣٤/٥.

وقال عبدالحق: ليس ممن يعتمد عليه.

وقال ابن عبد البر: ليس بالقوي.

⇐



⇒

وقال ابن القطان: ما من هؤلاء من يعرف حاله، يعني: جعفرًا وشيخه  
وشيخ شيخه، وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم، وهو إسناده يروى به جملة  
أحاديث قد ذكر البزار منها نحو المائة.  
التهذيب ٩٣/٢.

\* نقيب بن سليمان بن سمرة بن جندب: مجهول. التقريب ١٧٠٠.  
وذكره ابن حبان في الثقات. ٢٧٤/٦.  
وقال ابن حزم: مجهول. المحلى ٢٣٤/٥.  
وقال عبدالحق: ليس بالقوي.  
وقال الذهبي: لا يعرف.  
التهذيب ٣٥/٣.

\* سليمان بن سمرة بن جندب: مقبول. التقريب ٢٥٦٩.  
وقال ابن حزم: مجهول. المحلى ٢٣٤/٥.  
وذكره ابن حبان في الثقات.  
وقال ابن القطان: حاله مجهولة.  
التهذيب ١٩٨/٤.  
وهذا إسناده ضعيف.

قال ابن حزم في المحلى ٢٣٤/٥ عنه (( ساقط لأن جميع رواته ما بين  
سليمان بن موسى وسمرة رضي الله عنه مجهولون لا يعرف من هم )).  
وقال الذهبي في الميزان ٤٠٧/١ في ترجمة جعفر بن سعد: (( هذا إسناده  
مظلم لا ينهض بحكم )).

⇐

⇒

وقال ابن حجر في التهذيب ٩٤/٢ في ترجمة جعفر بن سعد، وقال ابن القطان (( ما من هؤلاء من يعرف حاله يعني جعفرأ وشيخه وشيخه وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم )) .

وقال ابن حجر في التلخيص ١٧٩/٢ (( في إسناده جهالة )) .

وفي الدراية ٢٦٠/١ (( فيه ضعف )) .

وقال عبدالحق في أحكامه (( خيب هذا ليس بمشهور، ولا نعلم روى عنه

إلا جعفر بن سعد، وليس جعفر ممن يعتمد عليه )) . نصب الراية ٣٧٦/٢ .

وقال ابن الملقن في خلاصة البدر المنير ٣٠٩/١ عن إسناده (( فيه مقال .

قال عبدالغني مقارب، وحسنه غيره )) .

ولعله يقصد تحسين ابن عبدالبر، فقد حكاه الزيلعي في نصب الراية ٣٧٦/٢ .

وضعه الألباني في الإرواء ٣١٠/٣ .

## باب زكاة الفطر

٢٤٨ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة.

متفق عليه. ولفظه للبخاري.

وعندهما: فعدل الناس نصف صاع من بر. وعند البخاري: وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين.

---

\* ٢٤٨ - أخرجه البخاري ٣٦٧/٣ كتاب الزكاة. باب: فرض صدقة

الفطر. حديث رقم ١٥٠٣.

و٣٧٥/٣ باب صدقة الفطر على الحر والمملوك. حديث رقم ١٥١١. وزاد (( فعدل الناس به نصف صاع من بر )) إلى أن قال (( وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين )).

وبرقم ١٥٠٤، ١٥٠٧، ١٥٠٩، ١٥١٢.

وأخرجه مسلم ٦٧٧/٢ كتاب الزكاة. باب زكاة الفطر على المسلمين

من التمر والشعير. حديث رقم ٩٨٤.

٢٤٩ - عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: كنا نخرج إذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على<sup>(١)</sup> كل صغير وكبير حُر أو مملوك صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعاً من [ ٩٩ / ب ] أقط<sup>(٢)</sup> أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب فلم نزل نخرج<sup>(٣)</sup> حتى قدم علينا ( معاوية رضي الله عنه )<sup>(٤)</sup> حاجاً أو معتمراً، وكلم<sup>(٥)</sup> الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس أن قال: أرى مدين<sup>(٦)</sup> من سمراء الشام تعدل صاعاً من تمر. فأخذ الناس بذلك. قال أبو سعيد أما أنا فلا أزال أخرج كما كنت أخرجه أبداً ما عشت .

متفق عليه. ولم يذكر البخاري الأقط. ولا قال: فأخذ الناس بذلك. ولا ذكر قول أبي سعيد.

ورواه أبو داود وفي بعض ألفاظه: أو صاع حنطة<sup>(٧)</sup>. قال أبو داود: ليس بمحفوظ. قال: ( وزاد سفيان بن عيينة: أو صاعاً من دقيق. قال وهذه الزيادة وهم من ابن عيينة. قال حامد فأنكروا عليه فتركه<sup>(٨)</sup> )<sup>(٩)</sup>.

ورواه النسائي من رواية سفيان وفيه صاعاً من سلت. ثم شك سفيان فقال: ( سلت أو دقيق )<sup>(١٠)</sup>. وروى الدارقطني أن ابن المديني قال لسفيان: يا أبا محمد إن أحداً<sup>(١١)</sup> لا يذكر في هذا الدقيق. قال: بلى هو فيه. واحتج به أحمد على أجزاء الدقيق.

( ١ ) في مسلم (( عن )) .

( ٢ ) في مسلم بتقديم الأقط على الشعير .

( ٣ ) في مسلم (( نخرجه )) .

( ٤ ) في مسلم (( معاوية بن أبي سفيان )) .

( ٥ ) في مسلم (( فكلم )) .

( ٦ ) في مسلم (( إني أرى أن مدين )) .

(٧) في أبي داود ((أو صاعاً من حنطة)) وفي تحفة الأشراف ((صاع حنطة)).

(٨) في نسخة ب ((فتركوه)).

(٩) في أبي داود (وزاد سفيان ((أو صاعاً من دقيق)). قال حامد: فأنكروا عليه، فتركه سفيان. قال

أبوداود: فهذه الزيادة وهم من ابن عينة).

(١٠) في ب، والنسائي ((دقيق أو سلت)).

(١١) في الدارقطني ((يا أبا محمد: أحد لا يذكر ....)).

---

\* ٢٤٩ - أخرجه البخاري ٣/٣٧٢ كتاب الزكاة. باب صاع من زبيب. حديث رقم ١٥٠٨. بلفظ ((كنا نعطيهما في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام أو صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو صاعاً من زبيب، فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال: أرى مداً من هذا يعدل مدين)).

وأخرجه ٣/٣٧٥ باب الصدقة قبل العيد. برقم ١٥١٠ بلفظ ((كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعاً من طعام - قال أبوسعيد - وكان طعامنا: الشعير والزبيب والأقط والتمر)).

وأخرجه ٣/٣٧١ باب صدقة الفطر صاعاً من طعام. برقم ١٥٠٦ بلفظ ((كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من أقط أو صاعاً من زبيب)).

وأخرجه مسلم ٢/٦٧٨ كتاب الزكاة. باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير. حديث رقم ٩٨٤. واللفظ له مع اختلاف يسير.

وأخرجه أبوداود ٢/٢٦٧ كتاب الزكاة. باب كم يؤدى في صدقة الفطر.

حديث رقم ١٦١٦.

وقال: رواه ابن علية وعبدية وغيرهما عن ابن إسحق عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام عن عياض عن أبي سعيد بمعناه، وذكر

↩

⇒

رجل واحد فيه عن ابن عليّة ((أوصاعاً من حنطة))، وليس بمحفوظ.  
وأخرجه أبوداود كذلك ٢٦٩/٢ برقم ١٦١٨، قال: حدثنا حامد بن يحيى أخبرنا سفيان، ح، وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن عجلان سمع عياضاً قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: (( لا أخرج أبداً إلا صاعاً، إنا كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تمر أو شعير أو أقط أو زبيب )) وقال: هذا حديث يحيى، زاد سفيان: أو صاعاً من دقيق. قال حامد: فأنكروا عليه، فتركه سفيان.

قال أبوداود: فهذه الزيادة وهم من ابن عيينة.  
وأخرجه النسائي ٥٢/٥ كتاب الزكاة. باب الدقيق. حديث رقم ٢٥١٤.  
قال أخبرنا محمد بن منصور. قال: حدثنا سفيان عن ابن عجلان قال: سمعت عياض بن عبد الله يخبر عن أبي سعيد الخدري قال لم نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو صاعاً من زبيب أو صاعاً من دقيق أو صاعاً من أقط أو صاعاً من سلت.  
ثم شك سفيان فقال: دقيق أو سلت.

وأخرجه الدارقطني ١٤٦/٢ كتاب زكاة الفطر. حديث رقم ٣٣ قال: حدثنا إبراهيم بن حماد ثنا العباس بن يزيد ثنا سفيان بن عيينة ثنا ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: ما أخرجنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا صاعاً من دقيق أو صاعاً من تمر أو صاعاً من سلت أو صاعاً من زبيب أو صاعاً من شعير أو صاعاً من أقط، قال أبو الفضل: فقال له علي بن المديني وهو معنا: يا أبا محمد، أحد

⇐

⇒

لا يذكر في هذا الدقيق. قال: بلى هو فيه.

قلت: هذا الحديث أخرجه الستة، إلا أن بعض الرواة زاد فيه ألفاظاً شذ فيها.  
فزيادة (( صاع من حنطة )) التي أشار إليها أبوداود، أخرجه الحاكم في  
المستدرک ٤١١/١ من طريق أحمد بن حنبل عن ابن علي عن ابن إسحق عن  
عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام عن عياض بن عبد الله قال:  
قال أبوسعيد، وذكر عنده صدقة الفطر، فقال (( لا أخرج إلا ما كنت أخرجه  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من تمر أو صاعاً من حنطة  
أو صاعاً من شعير أو صاعاً من أقط فقال له رجل من القوم: أو مدين من قمح؟  
فقال لا، تلك قيمة معاوية، لا أقبلها ولا أعمل بها )) وصححه الحاكم.  
وتقدم كلام أبي داود (( وذكر رجل واحد فيه عن ابن علي )) أو صاعاً  
من حنطة )) وليس بمحفوظ )).

قال الحافظ في النكت الظراف على الأطراف - حاشية تحفة الأشراف  
٤٣٦/٣ - (( والرجل الذي أشار إليه هو: يعقوب بن إبراهيم الدورقي، بينه  
الدارقطني في السنن من طريقه )) انتهى.

قلت: أخرجه الدارقطني ١٤٥/٢ من طريق الدورقي ثنا ابن علي عن محمد بن  
إسحق حدثني عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام عن عياض.  
وأخرجه ابن خزيمة ٨٩/٤ من طريق الدورقي ثم قال (( ذكر الحنطة في  
خير أبي سعيد غير محفوظ ولا أدري ممن الوهم، قوله وقال له رجل من  
القوم: أو مدين من قمح إلى آخر الخبر دال على أن ذكر الحنطة في أول القصة  
خطأ أو وهم، إذ لو كان أبوسعيد قد أعلمهم أنهم كانوا يخرجون على عهد  
⇒

⇒

رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع حنطة لما كان لقول الرجل: أو مدين من قمح معنى)). انتهى.

وقد تقدم عند الحاكم من طريق أحمد بن حنبل عن ابن علية مثل رواية الدورقي. **تنبيه:** في المطبوعة من مختصر السنن للمنذري ٢/٢١٩ قال المنذري (( وذكر أبوداود أن بعضهم قال فيه (( أو نصف صاع من حنطة )))). ولعله تصحيف.

وأما زيادة (( صاع من دقيق )) فقد زادها سفيان بن عيينة وحكم عليها أبوداود بالوهم كما تقدم.

وذكر ابن عبد الهادي في التنقيح ٢/١٤٨٢ عن النسائي أنه قال في السنن الكبرى: (( لا أعلم أحداً قال في هذا الحديث دقيق غير ابن عيينة ))).

وقال البيهقي في السنن ٤/١٧٢ (( رواه جماعة عن ابن عجلان، منهم حاتم بن إسماعيل - ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح - ويحيى القطان وأبو خالد الأحمر وحماد بن مسعدة وغيرهم فلم يذكر أحد منهم الدقيق غير سفيان وقد أنكر عليه فتركه، وروي عن محمد بن سيرين عن ابن عباس مرسلاً موقوفاً على طريق التوهم، وليس بثابت، وروي من أوجه ضعيفة لا تسوى ذكرها )) انتهى.

ومما يدل على وهم ابن عيينة - رحمه الله - شكه فقال (( دقيق أو سلت )) كما أخرج ذلك النسائي.

وفي مسند الحميدي ٢/٣٢٧ برقم ٧٤٢ (( ... صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو صاعاً من أقط )) فلم يذكر الدقيق ولا السلت.

⇐



⇒

وفي صحيح ابن خزيمة ٨٨/٤ (( صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو صاعاً من زبيب أو صاعاً من أقط أو صاعاً من سلت )) . فلم يذكر الدقيق .  
وقد أنكر عليه هذه الزيادة فتركها كما تقدم نقله من سنن أبي داود، لكن في رواية الدارقطني راجعه علي بن المديني فقال له سفيان: (( بلى هو فيه )) .  
والذي يظهر لي أنه أصر أولاً ثم لما كثر الإنكار عليه وعرف أنه وهم ترك الزيادة، والله أعلم.

وأما احتجاج أحمد بالحديث على أجزاء الدقيق فنقله الجحد في المنتقى ١٨٣/٥ .

وفي مسائل الإمام أحمد رواية عبد الله ص ١٧٠ سئل: كم صدقة الدقيق ؟ قال: خمسة أرطال وثلاث دقيق، وخمسة أرطال وثلاث تمر، وكذلك من كل شيء.

وفي المغني ٦٥٩/٢ (( ويجوز إخراج الدقيق، نص عليه أحمد )) .

وكذا قال الجحد في المحرر ٢٢٧/١ والمرداوي في الإنصاف ١٧٩/٣ .

\* وقوله (( قال حامد )) هو ابن يحيى البلخي، أبو عبد الله، نزيل طرسوس،

ثقة حافظ من العاشرة. مات سنة اثنتين وأربعين. التقريب ١٠٦٨ .

غريب الحديث:

\* الأقط: لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به. النهاية ٥٧/١ أقط.

\* السلت: ضرب من الشعير أبيض لا قشر له، وقيل هو نوع من الحنطة،

والأول أصح. النهاية ٣٨٨/٢ سلت.

٢٥٠ - عن ابن أبي صُعَيْرٍ عن أبيه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم (( صاع من بر أو قمح عن كل اثنين صغير أو كبير حر أو عبد غني أو فقير. أما غنيكم فيزكيه الله، وأما فقيركم فيرد الله عليه أكثر مما أعطى )).

رواه أحمد وأبوداود ولفظه له. قال أحمد [ ١٠٠ / أ ] : ليس بصحيح إنما هو مرسل. وقال ابن المنذر: لا يثبت.

\* ٢٥٠ - أخرجه أحمد ٤٣٢/٥ قال: ثنا عبدالرزاق ثنا ابن جريج قال: وقال ابن شهاب قال عبدالله بن ثعلبة بن صعير العذري خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس قبل الفطر بيومين ... فذكر نحوه. وأخرجه من طريق عفان قال: سألت حماد بن زيد عن صدقة الفطر، فحدثني عن نعمان بن راشد عن الزهري عن ابن ثعلبة ابن أبي صعير عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أدوا صاعاً من قمح ... فذكر نحوه. وأخرجه أبوداود ٢٧٠/٢ كتاب الزكاة. باب من روى نصف صاع من قمح. حديث رقم ١٦١٩.

قال حدثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي قال حدثنا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري قال مسدد عن ثعلبة بن عبدالله بن أبي صعير عن أبيه، وقال سليمان بن داود عن عبدالله بن ثعلبة - أو ثعلبة بن عبدالله - ابن أبي صعير عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( صاع من بر أو قمح على كل اثنين صغير أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى، أما غنيكم فيزكيه الله، وأما فقيركم فيرد الله تعالى عليه أكثر مما أعطى )) . زاد سليمان في حديثه: غني أو فقير.

⇐

⇒

وأخرجه برقم ١٦٢٠. قال حدثنا علي بن الحسن الدرايجري، حدثنا  
عبد الله بن يزيد حدثنا همام حدثنا بكر بن وائل عن الزهري عن ثعلبة بن  
عبد الله أو قال: عبد الله بن ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ح، وحدثنا  
محمد بن يحيى النيسابوري حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن بكر  
الكوفي، قال محمد بن يحيى: هو بكر بن وائل بن داود أن الزهري حدثهم عن  
عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خطيباً... فذكر نحوه.

وأخرجه برقم ١٦٢١. قال: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبدالرزاق،  
أخبرنا ابن جريج، قال: وقال ابن شهاب: قال عبد الله بن ثعلبة خطب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فذكر نحوه.

إسناده:

\* الطريق الأولى فيها: النعمان بن راشد.

قال عنه في التقريب ٧١٥٤: صدوق سيء الحفظ.

وفي التهذيب ٤٥٢/١٠: ضعفه يحيى القطان جداً.

وقال أحمد: مضطرب الحديث روى أحاديث مناكير.

وقال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء.

وقال البخاري وأبو حاتم: في حديثه وهم كثير وهو في الأصل صدوق.

وضعه النسائي وأبوداود.

ووثقه ابن معين في رواية، وذكره ابن حبان في الثقات.

⇐

⇒

وهذا إسناد ضعيف. قال الإمام أحمد: (( هذا الحديث يرويه النعمان بن راشد فيقول: ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه، وغيره لا يرفعه ولا يقول عن أبيه، وليس بمحفوظ. وعامة الحديث ليس فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ولا يعطي قيمته )) .

كذا نقله ابن الجوزي في التحقيق ١٤٧١/٢ - وسيأتي نص آخر عنه.  
وقال المنذري في مختصر السنن ٢٢٠/٢ (( في إسناده النعمان بن راشد ولا يحتج بحديثه )) .

وضعه آخرون كما سيأتي بعد، إن شاء الله.

\* الطريق الثاني: فيه بكر بن وائل بن داود: صدوق. التقريب ٧٥٢.

\* الطريق الثالثة: فيها عبد الملك بن جريج. ثقة مدلس. التقريب ٤١٩٣.

ولم يصرح هنا بالتحديث.

\* عبد الله بن ثعلبة بن صعير: بالمهملتين مصغراً، ويقال ابن أبي صعير، له

رؤية ولم يثبت له سماع. مات سنة سبع أو تسع وثمانين. التقريب ٣٢٤٢.

\* ثعلبة بن صعير: أو ابن أبي صعير، العذري، بضم المهملة وسكون

المعجمة، ويقال: ثعلبة بن عبد الله بن صعير ويقال: عبد الله بن ثعلبة بن

صعير، مختلف في صحبته. التقريب ٨٤٢.

قال الحافظ في الإصابة ٢٧٦/٢ في ترجمة عبد الله بن ثعلبة (( قال ابن

السكن: وحديثه في صدقة الفطر مختلف فيه والصواب أنه مرسل )) .

وذكر الزيلعي في نصب الراية ٤٠٦/٢ - ٤١٠ الاختلاف في الحديث ونقل

عن الدارقطني قوله (( هذا حديث مختلف في إسناده ومثته )) وساق وجوه

⇐

⇒

الاختلاف ثم قال (( وأصحها عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلًا )) .  
ثم نقل الزيلعي كلام ابن دقيق العيد في تعليل هذا الحديث بأمرين:  
الأول: الاختلاف في اسم أبي صغير، هل هو ثعلبة أو عبد الله  
والثاني: الاختلاف في اللفظ. فقد ورد بلفظ: (( أدوا صاعاً من قمح )) .  
وفي بعض الروايات (( صاع من بر أو قمح على كل اثنين )) .  
وفي بعضها (( عن كل رأس )) .

وأطال الإمام ابن عبد الهادي في التنقيح ١٤٤٨/٢-١٤٥١ الكلام على  
هذا الحديث وصدره بقوله (( هذا حديث مضطرب الإسناد والمتن وقد تكلم  
فيه الإمام أحمد ابن حنبل وغيره، وأنا أذكر بعض ألفاظه وبعض ما قيل فيه )) .  
ونقل عن مهنا أنه قال (( ذكرت لأحمد حديث ثعلبة بن أبي صغير في  
صدقة الفطر نصف صاع من بر، فقال: ليس بصحيح، إنما هو مرسل، يرويه  
معمر وابن جريج عن الزهري مرسلًا. قلت: من قبل من هذا؟ قال: من قبل  
النعمان بن راشد ليس هو بقوي في الحديث، وضعف حديث ابن أبي صغير.  
وسألته عن ابن أبي صغير أمعروف هو؟ قال: من يعرف ابن أبي صغير،  
ليس هو بمعروف )) .

وذكر أحمد وعلي بن المديني ابن أبي صغير فضغفاه جميعاً.  
وقال ابن عبد البر: ليس دون الزهري من يقوم به حجة.  
وقال الجوزجاني: والنصف صاع ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وروايته ليس تثبت.

وكذلك تكلم فيه ابن المنذر. انتهى ملخصاً من التنقيح.

⇐

⇒

وانظر المغني لابن قدامة ٦٤٩/٢.

وضعف الحديث أيضاً البيهقي في السنن ١٦٨/٤، ١٧٠.

وقال ابن حزم في المحلى ١٢١/٦ بعد أن أورد طرق الحديث: (( فحصل هذا الحديث راجعاً إلى رجل مجهول الحال، مضطرب عنه، مختلف في اسمه، مرة عبدالله بن ثعلبة، ومرة ثعلبة بن عبدالله، ولا خلاف في أن الزهري لم يلق ثعلبة بن أبي صغير، وليس لعبدالله بن ثعلبة صحبة)). اهـ.

قلت: وللحديث شواهد تقويه، منها:

١- حديث عبدالله بن عمرو. أخرجه الترمذي ٦٠/٣ ح/٦٧٤ من طريق سالم بن نوح عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث منادياً في فجاج مكة (( ألا إن صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر أو أنثى حر أو عبد صغير أو كبير: مدان من قمح أو سواه صاع من طعام)).

قال الترمذي: حسن غريب.

وأعله البخاري بأن ابن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب. انظر علل

الترمذي الكبير ٣٢٥/١.

٢- مرسل سعيد بن المسيب. رواه أبوداود في المراسيل ح ١٠٩ من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال (( فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر مدين من حنطة)).

⇐

٢٥١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين. فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات.

رواه أبوداود وابن ماجه والحاكم وقال على شرط البخاري ولم يخرجاه. وليس كما قال فإنه من رواية أبي يزيد الخولاني الصغير عن سيار ابن عبدالرحمن الصدي ولم يخرجاهما وهما ثقتان. والله تعالى أعلم.

⇒

وبهذه الشواهد قوى ابن عبدالحادي القول بإيجاب نصف صاع من بر. انظر التنقيح ١٤٦٥-١٤٨٠.

وكذا ابن القيم في زاد المعاد ٢/١٩-٢١ حيث قال (( فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم آثار مرسله ومسنده يقوي بعضها بعضاً )) فذكر بعضها ثم قال (( وكان شيخنا رحمه الله يقوي هذا المذهب )).

وإليه جنح الألباني في تمام المنة ص ٣٨٧.

لكن الذي يطمئن إليه القلب هو أخذ الصاع من الجميع لما أخرجه الشيخان من حديث أبي سعيد الخدري - وقد تقدم - وصرح فيه بأن أول من سن نصف الصاع في البر هو معاوية. والله تعالى أعلم.

\* ٢٥١ - أخرجه أبوداود ٢/٢٦٢ كتاب الزكاة. باب زكاة الفطر.

حديث رقم ١٦٠٩.

قال حدثنا محمود بن خالد الدمشقي وعبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي قالاً: حدثنا مروان، قال عبدالله حدثنا أبويزيد الخولاني وكان شيخ صدق

⇐

⇒

وكان ابن وهب يروي عنه، حدثنا سيار بن عبدالرحمن، قال محمود: الصدفي عن عكرمة عن ابن عباس ... فذكره.

وأخرجه ابن ماجه ٥٨٥/١ كتاب الزكاة. باب صدقة الفطر. حديث رقم ١٨٢٧. قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان وأحمد بن الأزهر قالوا: ثنا مروان بن محمد. ثنا أبويزيد الخولاني عن سيار بن عبدالرحمن الصدفي عن عكرمة عن ابن عباس ... فذكره.

وأخرجه الحاكم ٤٠٩/١ كتاب الزكاة. باب زكاة الفطر طهرة للصيام. وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.

إسناده:

\* أبويزيد الخولاني: المصري. صدوق. من السابعة. وسماه الحاكم يزيد بن مسلم فوهم. دق التقريب ٨٤٥٠.

\* سيار بن عبدالرحمن الصدفي: المصري. صدوق من السادسة. دق. التقريب ٢٧١٦.

وهذا إسناده حسن.

وحسنه النووي في المجموع ١٢٦/٦.

وابن قدامة في المغني ٦٤٧/٢.

وتقدم قول الحاكم: على شرط البخاري، وليس كذلك، ولذا فقد تعقبه ابن دقيق العيد فقال: (( وفيما قال نظر ، فإن أبا يزيد وسياراً لم يخرج لهما الشيخان، وكأن الحاكم أشار إلى عكرمة، فإن البخاري احتج به )).

⇐



⇒

كذا نقله ابن عبد الهادي عنه ثم قال (( وهذا الذي قاله صحيح فإن سياراً  
وأبا يزيد لم يخرج لهما إلا أبوداود وابن ماجه ... )) . التنقيح ١٤٥٤/٢ .  
وقال الدارقطني ١٣٨/٢ (( ليس فيهم مجروح )) يعني رواته .  
وحسنه الألباني في الإرواء ٣٣٢/٣ .

## باب إخراج الزكاة

٢٥٢ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (( ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته )) .  
رواه الشافعي والبخاري في تاريخه والحميدي وقال: كأن يكون قد  
وجب عليك في مالك صدقة فلا تخرجها فيهلك الحرام الحلال. وهو من  
رواية محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي. ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان.  
وقال أحمد: حديث منكر..

ورواه في رواية عبد الله (من حديثه) <sup>(١)</sup> وقال (( تفسيره [١٠٠/ب] )  
أن الرجل يأخذ الصدقة وهي الزكاة وهو موسر أو غني وإنما هي للفقراء)).

---

(١) في ب: بن حذيفة. وهو تصحيف.

---

\* ٢٥٢ - أخرجه الشافعي. الأم ٥٩/٢ كتاب الزكاة. باب الهدية  
للولائي بسبب الولاية.

قال: أخبرنا محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي عن هشام بن عروة عن  
أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (( لا  
تخالط الصدقة مالا إلا أهلكته )) .

وأخرجه البخاري في تاريخه ١٨٠/١ في ترجمة محمد بن عثمان الجمحي.  
ولفظه (( ما خالطت الصدقة مالا قط إلا أهلكته )) .

⇐

⇒

وأخرجه الحميدي في مسنده ١١٥/١ برقم ٢٣٧ بلفظ البخاري. وقال عقبه: «( يكون قد وجب عليك في مالك صدقة، فلا تخرجها فيهلك الحرام الحلال )».

ونقله عنه الحافظ في المطالب العالية ٢٤٦/١ وقال «( وهو فيما يظهر لي كلام الحميدي ويحتمل أن يكون لغيره ممن فوقه )».

ورواه أحمد. انظر الجامع في العلل ومعرفة الرجال ٢/٢٠٢/ح ١٨٨١ من حديث عبد الله قال: حدثني أبي حدثنا محمد بن عثمان الجمحي به.

ثم قال عبد الله: قال أبي «( تفسيره أن الرجل يأخذ الصدقة وهي الزكاة وهو موسر أو غني وإنما هي للفقراء )» اهـ.

ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٧/١٣١/٣٢٤٦ من طريق عبد الله عن أبيه به.

#### إسناده:

\* محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي: ضعيف من الثامنة. التقريب ٦١٣٠.

وقال أبوحاتم: منكر الحديث. ضعيف الحديث. الجرح ٢٤/٨.

وذكره ابن حبان في الثقات ٤٢٤/٧.

وقال الدارقطني «( ليس بالقوي، تفرد بحديث عن هشام بن عروة في الزكاة )». انظر سؤالات البرقاني ص ٦٤.

قلت: فالإسناد ضعيف. وقال الإمام أحمد: هو حديث منكر.

انظر مسائل أبي داود ص ٢٩٨.

⇐

⇒

وضعفه السيوطي ووافقه المناوي. فيض القدير ٤٤٣/٥.

وضعفه الألباني في مشكلة الفقر ص ٣٩ حديث ٦٣.

وقال الهيثمي في المجمع ٦٧/٣ (( فيه عثمان بن عبدالرحمن الجمحي قال

أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به )).

وقال ابن عدي في الكامل ٢٢١٤/٦ في ترجمة محمد بن عثمان (( ومحمد

ابن عثمان بن صفوان يعرف بهذا الحديث ولا أعلم أنه رواه عن هشام بن

عروة غيره )).

وقال البخاري (( لا أعلم أحداً رفع هذا الحديث غيره )) . العلل الكبير

للترمذي ٣٢٧/١.

وصحح إسناده أحمد شاكر في عمدة التفسير ١١٥/٣ في تفسير الآية

الثامنة من سورة النساء، بناء على توثيقه لمحمد بن عثمان. وأشار المنذري إلى

ضعفه بتصديده بقوله (( وروي عن عائشة.. )) . الترغيب والترهيب

٥٤٣/١.

\* فائدة: تقدم كلام الحميدي في معنى الحديث، وقال الشافعي في معناه

(( يعني، والله أعلم، أن خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط بالخيانة من

الصدقة )).

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (( وهذا الحديث يحتمل معنيين:

أحدهما أن الصدقة ما تركت في مال ولم تخرج منه إلا أهلكته... والثاني: أن

الرجل يأخذ الزكاة وهو غني عنها فيضعها مع ماله فتهلكه، وبهذا فسر

الإمام أحمد، والله أعلم )) اهـ.

٢٥٣ - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (( في كل إبل سائمة في كل أربعين ابنة لبون لا تفرق إبل عن حسابها، من أعطها مؤجراً فله أجرها ومن منعها فإننا آخذوها وشطر إبله عزمة من عزمات ربنا لا يحل لآل محمد منها شيء )) .  
رواه أحمد والنسائي وأبوداود وقال (( وشطر ماله )) والحاكم وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال أحمد: هو عندي صالح الإسناد. وقال الشافعي: لا يشبهه أهل العلم بالحديث ولو ثبت قلت به. وهو ثابت إلى بهز، وبهز ثقة عند أحمد وإسحق وابن معين وابن المديني وغيرهم. وقال الترمذي: تكلم فيه شعبة وهو ثقة عند أهل الحديث.

\* ٢٥٣ - أخرجه أحمد ٤/٥ قال حدثنا يحيى بن سعيد ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.  
وأخرجه النسائي ١٥/٥ كتاب الزكاة. باب عقوبة مانع الزكاة. حديث رقم ٢٤٤٤ من طريق يحيى بن سعيد به.  
وأخرجه أبوداود ٢٣٣/٢ كتاب الزكاة. باب في زكاة السائمة. حديث رقم ١٥٧٥. من طريق حماد قال: أخبرنا بهز به نحوه، إلا أنه قال (( وشطر ماله )) .

وأخرجه الحاكم ٣٩٧/١ في كتاب الزكاة.  
وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.  
إسناد الحديث:  
\* بهز بن حكيم بن معاوية القشيري أبو عبد الملك، صدوق من السادسة مات قبل الستين. التقريب ٧٧٢.

↩

⇒

وذكر في التهذيب ٤٩٨/١ أن يحيى بن معين وثقه وقال (( إسناده صحيح إذا كان دون بهز ثقة )) . ووثقه ابن المديني والنسائي . وقال أبوداود هو عندي حجة وعند الشافعي ليس بحجة . وقال الترمذي : وقد تكلم شعبة في بهز وهو ثقة عند أهل الحديث .

وقال ابن حبان في المجروحين ١٩٤/١ (( كان يخطيء كثيراً ، فأما أحمد ابن حنبل وإسحق بن إبراهيم فهما يحتجان به ويرويان عنه ، وتركه جماعة من أئمتنا ، ولولا حديث (( إنا آخذوه وشرط إبله .... )) لأدخلناه في الثقات ، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه )) .

وتعقبه الذهبي في الميزان ٣٥٣/١ فقال : (( ما تركه عالم قط . إنما توقفوا في الاحتجاج به )) .

وقال في المغني في الضعفاء ١١٦/١ : (( صدوق وفيه لين وحديثه حسن )) . وقال في معرفة الرواة ص ٧٦ : (( صدوق مشهور وثقه غير واحد ، ولينه بعضهم )) .

وصحح الترمذي حديثه في جامعه . في كتاب الفتن . باب ما جاء في الشام . ٤٨٥/٤ .

وقال أبوزرعة : صالح ولكنه ليس بالمشهور .

وقال أبوحاتم : هو شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به . الجرح ٤٣٠/٢ .

وقال الحاكم : (( كان من ثقات البصريين ممن يجمع حديثه وإنما أسقط من الصحيح روايته عن أبيه عن جده لأنها شاذة لا متابع لها في الصحيح )) .

سؤالات السجزي ص ١٤٧ .

⇐

⇒

وقال ابن عدي: (( أرجو أنه لا بأس به في رواياته ولم أر له حديثاً منكراً، وأرجو أنه إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه )) . الكامل ٤٩٩/٢ .

وقال الدارقطني: (( لا بأس به )) . سؤالات السلمى ص ١٤٣ .

\* حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، والد بهز، صدوق من الثالثة.

التقريب ١٤٧٨ .

وفي التهذيب ٤٥١/٢ : قال العجلي ثقة .

وقال النسائي: ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في الثقات ١٦١/٤ .

\* معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري . سمع النبي صلى الله عليه وسلم

ولم يتفرد ابنه عنه بالرواية كما زعم الحاكم . وأخرج حديثه أصحاب السنن .

الإصابة ٤١٢/٣ .

وهذا إسناد حسن .

وصححه ابن خزيمة . ١٨/٤ .

وقال الحافظ في التلخيص ١٦١/٢ : (( سئل عنه أحمد فقال: ما أدري ما

وجهه . فسئل عن إسناده فقال: صالح الإسناد )) . وانظر المغني لابن قدامة

٤٣٦/٢ .

ونقله أيضاً ابن عبد الهادي ثم جزم هو بصحته . انظر المحرر ٣٣٩/١ .

وقال الشافعي: (( ولا يثبت أهل العلم بالحديث أن توخذ الصدقة وشطر

إبل الغال لصدقته ولو ثبت قلنا به )) . رواه البيهقي في سننه ١٠٥/٤ .

⇐

⇒

قال النووي في المجموع ٣٣٢/٥ « هذا تصريح من الشافعي بأن أهل الحديث ضعفوا هذا الحديث ». ثم نقل عن البيهقي بأنه قال عن هذا الحديث: منسوخ وأنه كان حين كانت العقوبة بالمال، وضعف النووي هذا المذهب ثم قال « والجواب الصحيح تضعيف الحديث كما سبق عن الشافعي رضي الله عنه وأبي حاتم. والله أعلم ».

وقال ابن الملقن « لا أعلم له علة غير بهز والجمهور على توثيقه »  
خلاصة البدر المنير ٢٩٦/١.

وقال ابن حزم في المحلى ٥٧/٦ : « هذا خبر لا يصح، لأن بهز بن حكيم غير مشهور العدالة، ووالده حكيم كذلك ».

وتعقبه الشيخ أحمد شاكر فقال: « بل بهز وأبوه ثقتان ».

وحسنه الألباني في الإرواء ٢٦٣/٣.

وذكر الحافظ في التلخيص ١٦١/٢ جواب إبراهيم الحربي في معنى هذا الحديث فقال: « في سياق هذا المتن لفظة وهم فيها الراوي وإنما هو: فإننا آخذوها من شطر ماله، أي نجعل ماله شطرين فيتخير عليه المصدق ويأخذ الصدقة من خير الشطرين عقوبة لمنعه الزكاة فأما ما لا يلزمه فلا » اهـ.

غريب الحديث:

\* مؤتجراً: أي طالب الأجر.

\* عزمة من عزمات ربنا: العزمة ضد الرخصة، وهي ما يجب فعله.

جامع الأصول ٥٧٣/٤.



٢٥٤ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال « ألا من ولي يتيماً له مال فليتجر له ولا يتركه حتى تأكله الصدقة ».

رواه الدارقطني والترمذي وقال: إنما يروى من هذا الوجه وفي إسناده مقال. ومثنى بن الصباح يضعف في الحديث.

---

\* ٢٥٤ - أخرجه الدارقطني ١٠٩/٢ كتاب الزكاة. باب وجوب الزكاة في مال الصبي واليتيم. حديث رقم ١ من طريق يحيى بن أيوب عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. والترمذي ٣٢/٣ كتاب الزكاة. باب ما جاء في زكاة مال اليتيم. حديث رقم ٦٤١.

قال: حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم عن المثنى بن الصباح به.

\* فيه المثنى بن الصباح تقدم أنه ضعيف مختلط. ح ٢٤٤. فهذا إسناده ضعيف لضعف المثنى وأعل بالوقف أيضاً. قال الترمذي « وإنما روي هذا الحديث من هذا الوجه، وفي إسناده مقال، لأن المثنى بن الصباح يضعف في الحديث. وروى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن شعيب أن عمر بن الخطاب.. فذكر هذا الحديث » اهـ.

وانظر تحفة الأشراف ٣٣١/٦ وتحفة الأحوذى ٢٩٦/٣.

⇐

⇒

وسئل الإمام أحمد عن هذا الحديث فقال (( ليس بصحيح، هذا يرويه  
المثنى بن الصباح عن عمرو )) . نقله ابن عبد الهادي في التنقيح ١٣٨٦/٢ ،  
والحافظ في التلخيص ١٥٧/٢ .

وللحديث شواهد مرفوعة وموقوفة ذكرها الزيلعي في نصب الراية  
٣٣١/٢ - ٣٣٣ .

والحافظ في التلخيص ١٥٧/٢ - ١٥٩ ، وابن الجوزي في التحقيق  
١٣٨٠/٢ - ١٣٨٦ ، وعنهم الألباني في الإرواء ٢٥٨/٣ - ٢٦٠ . وضعفوا  
الروايات المرفوعة كلها .

أما الشواهد الموقوفة فقد صحت عن :

\* عائشة .

أخرجه مالك في الموطأ ١/٢٥١/ح ١٣ عن عبد الرحمن بن القاسم عن  
أبيه أنه قال : (( كانت عائشة تليني وأخاً لي يتيمن في حجرها . فكانت تخرج  
من أموالنا الزكاة )) .

إسناده صحيح .

\* ابن عمر .

أخرجه الشافعي في الأم ٢/٢٤ عن سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن  
عمر أنه كان يزكي عن مال اليتيم .

إسناده صحيح .

\* جابر .

⇐

٢٥٥ - عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً قال: يا رسول الله ! إذا أديت الزكاة إلى رسولك فقد برئت منها [ ١٠١ / أ ] إلى الله ورسوله ؟ فقال (( نعم. إذا أديتها إلى رسولي فقد برئت إلى الله وإلى رسوله فلك أجرها وإثمها على من بدلها )) .  
مختصر لأحمد.

⇒ أخرجه عبد الرزاق ٦٦/٤ ح ٦٩٨١ عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في من يلي مال اليتيم، قال جابر: يعطي زكاته.

وهذا إسناد صحيح.

والخلاصة: أن الحديث لم يثبت مرفوعاً لكنه صح موقوفاً عن جمع من الصحابة، وتعضده النصوص العامة الموجبة الزكاة في المال.

\* ٢٥٥ - مسند أحمد ١٣٦/٣ ثنا هاشم بن القاسم ثنا ليث عن خالد ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أنس بن مالك أنه قال: أتى رجل من بني تميم.. الحديث.. إلى أن قال (( حسبي يا رسول الله إذا أديت الزكاة إلى رسولك فقد برئت منها إلى الله ورسوله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم إذا أديتها إلى رسولي فقد برئت منها فلك أجرها وإثمها على من بدلها )) .

\* سعيد بن أبي هلال: صدوق. من السادسة. التقريب ٢٤١٠.

وذكر في التهذيب ٩٤/٤ أن روايته عن أنس مرسلة.

⇐

٢٥٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( إذا أعطيتم<sup>(١)</sup> الزكاة فلا تنسوا ثوابها أن يقول: اللهم اجعلها مغنماً ولا تجعلها مغرمًا )) .  
رواه ابن ماجه من رواية البخاري بن<sup>(٢)</sup> عبيد، وهو ضعيف.

(١) في نسخة ب « أعطيتوا » .

(٢) في نسخة ب « عن » .

قلت: ولذا جعله الحافظ في الطبقة السادسة وهم الذين لم يلقوا الصحابة. فهذا إسناد منقطع. ورجاله ثقات.  
قال الهيثمي في المجمع ٦٦/٣ (( رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح )) اهـ.  
وقال في مجمع البحرين ١٠/٣/١٣٣٨ (( لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به الليث )) .

\* ٢٥٦ - أخرجه ابن ماجه ١/٥٧٣/ح ١٧٩٧ كتاب الزكاة. باب ما يقال عند إخراج الزكاة.

قال: ثنا سويد بن سعيد. ثنا الوليد بن مسلم عن البخاري بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( إذا أعطيتم الزكاة فلا تنسوا ثوابها أن تقولوا اللهم اجعلها مغنماً ولا تجعلها مغرمًا )) .

إسناده:

\* سويد بن سعيد: الهروي ثم الحداثي. صدوق في نفسه إلا أنه عمي

⇐

⇒

فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول. انظر التقريب ٢٦٩٠.

\* الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. وقد تقدم. ح ٣٣.  
\* البخاري: بالموحدة والمعجمة، ابن عبيد الطائفي، بموحدة مكسورة ثم معجمة، الكلبي الشامي. ضعيف متروك. من السابعة. التقريب ٦٤٢.  
قال أبو نعيم الحافظ: روى عن أبيه موضوعات، وكذا قال الحاكم والنقاش.

وقال الأزدي: كذاب ساقط.

وقال ابن حبان (( يروي عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات )).  
وقال الذهبي: متروك.

انظر التهذيب ٤٢٢/١ والميزان ٢٩٩/١ والمجروحين ٢٠٢/١ والمغني في الضعفاء ١٠١/١.

\* عبيد بن سلمان الطائفي: مجهول. من الثالثة. التقريب ٤٣٧٥.

وهذا إسناد واهٍ. والحديث موضوع.

قال البوصيري في الزوائد ٣١٧/١ (( هذا إسناد ضعيف، البخاري متفق على تضعيفه، والوليد مدلس )) انتهى ملخصاً.

وقال الألباني في الإرواء ٣٤٣/٣ (( موضوع )).

٢٥٧ - عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: «اللهم صلّ عليهم». فأتاه أبي بصدقته فقال «اللهم صلّ على آل أبي أوفى». متفق عليه.

---

\* ٢٥٧ - أخرجه البخاري ٤٤٨/٧/ح ٤١٦٦ كتاب المغازي. باب غزوة الحديبية.

و ٣/٣٦١/ح ١٤٩٧ كتاب الزكاة. باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة.

و ١١/١٣٦/ح ٦٣٣٢ كتاب الدعوات. باب قول الله تعالى ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾.

و ١١/١٦٩/ح ٦٣٥٩ كتاب الدعوات. باب هل يصلى على غير النبي؟ وأخرجه مسلم ١٠٧٨/٢/ح ٧٥٦ كتاب الزكاة. باب الدعاء لمن أتى بصدقته.

\* عبد الله بن أبي أوفى: صحابي شهد الحديبية. وعمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم دهرًا. مات سنة سبع وثمانين. وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة. التقريب ٣٢١٩.

\* أبو أوفى: هو علقمة بن خالد الأسلمي. له صحبة. قال ابن مندة: من أصحاب الشجرة. الإصابة ٤٩٥/٢.

٢٥٨ - عن طاوس قال: في كتاب معاذ رضي الله عنه (( من خرج من مخلاف إلى مخلاف فإن صدقته وعشره في مخلاف عشيرته )) .  
رواه الأثرم وهو ثابت إلى طاوس .

---

\* ٢٥٨ - أخرجه ابن زنجويه في الأموال ١١٩٣/٣ ح ٢٢٤٤ كتاب الصدقة . باب تفريق الصدقات في كل قوم في أهل ناحيتهم .  
قال: ثنا يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن معمر عن ابن طاوس أنه وجد في كتاب عند أبيه أن معاذاً قضى أن من يحول من مخلاف إلى مخلاف، فإن عشره وصدقته إلى مخلافه .  
وعزاه المجد في المنتقى ١٥٢/٥ للأثرم .

وقال ابن قدامة في المغني ٥٣١/٢ : قال سعيد حدثنا سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: في كتاب معاذ بن جبل (( من أخرج من مخلاف إلى مخلاف فإن صدقته وعشره ترد إلى مخلافه )) .

وانظر التنقيح لابن عبد الهادي ١٥٠٤/٢ ، والتلخيص الحبير لابن حجر ١١٤/٣ حيث قال (( أخرجه سعيد بن منصور بإسناد متصل صحيح إلى طاوس )) .

\* ابن طاوس: هو عبد الله . قال في التقريب ٣٣٩٧ (( ثقة فاضل عابد )) .

وهذا إسناد صحيح إلى طاوس كما قال الحافظ .

⇐

قال الألباني في تمام المنة ص ٣٨٥: « هذا منقطع بين طاوس ومعاذ فإنه لم يسمع منه » اهـ.

كذا قال، وفيه نظر، لأن طاوساً لم يحدث عن معاذ حتى يقال إنه لم يسمع منه، بل رواه وجادة من كتابه، وهي محمولة على الاتصال كما تقدم فصح الإسناد، والله أعلم.

وله شواهد، منها:

(١) عن ابن عباس. أخرجه البخاري. الفتح ٦٤/٨ ح/٤٣٤٧ ومسلم ١/٥٠/١٩ ح/١٩ حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن وفيه قال « فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم ».

(٢) عن عمر موقوفاً. أخرجه البخاري. الفتح ٦١/٧ ح/٣٧٠٠ بسنده إلى عمرو بن ميمون في قصة وصية عمر بن الخطاب عند وفاته وفيها « ... وأوصيه بالأعراب خيراً فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم .. ».

غريب الحديث:

\* المخلاف: الناحية أو الطرف أو الكورة. وجمعه مخاليف. والمعنى «يؤدي صدقته إلى عشيرته». انظر لسان العرب ٩/٩٦ خلف. والقاموس ص ١٠٤٣ خلف.



٢٥٩ - عن أنس رضي الله عنه قال: غدوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعبداء لله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم به إبل الصدقة.

متفق عليه.

\* ٢٥٩ - أخرجه البخاري ٣/٣٦٦/ح ١٥٠٢ في الزكاة. باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده.

من طريق الأوزاعي قال: ثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ثني أنس. ومسلم ٣/١٦٧٤/ح ٢١١٩ في اللباس. باب جواز وسم الحيوان غير الآدمي في غير الوجه وندبه في نعم الزكاة والجزية.

من طريق الأوزاعي به.

وأخرجه البخاري ١٠/٢٧٩/ح ٥٨٢٤ في اللباس. باب الخميصة السوداء. من طريق ابن عون عن محمد بن سيرين عن أنس بلفظ (( ... وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح )).

ومسلم من هذا الطريق به.

غريب الحديث:

\* ليحنكه: يقال: حنك الصبي وحنكه مخففاً ومشدداً. والتحنيك: أن يعضغ التمر ثم يدلك به حنك الصبي. النهاية ١/٤٥١ حنك.

\* الميسم: الحديدة التي تكوى بها الدابة. النهاية ٥/١٨٦ وسم.

٢٦٠ - ولأحمد وابن ماجه وهو يسم غنماً في آذانها.

وإسناده صحيح.

---

\* ٢٦٠ - أخرجه أحمد ١٧١/٣، ٢٥٩ من طريق شعبة عن هشام بن

زيد عن أنس. ولفظه (( ... فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في مريد يسم غنماً. قال شعبة: وأكبر علمي أنه قال في آذانها )).

وأخرجه ابن ماجه ١١٨٠/٢ ح ٣٥٦٥ من طريق شعبة به. ولفظه:

(( رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسم غنماً في آذانها ... )).

وهو عند البخاري ٦٧٠/٩ ح ٥٥٤٢ كتاب الذبائح والصيد. باب

الوسم والعلم في الصورة.

وأخرجه مسلم ١٦٧٤/٣ في اللباس. باب جواز وسم الحيوان غير الآدمي

في غير الوجه...

وأبوداود ٥٧/٣ ح ٢٥٦٣ في الجهاد. باب في وسم الدواب. كلهم من

طريق شعبة عن هشام به.

٢٦١ - عن علي رضي الله عنه أن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله [ ١٠١ / ب ] عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك.  
رواه الخمسة إلا النسائي. وفي إسناده حُجَّة بن عدي، قال أبو حاتم: شيخ لا يحتج به شبيه بالمجهول.

وذكر هذا الحديث أحمد في رواية الأثرم وضعفه وقال: ليس ذلك بشيء. وذكر أبوداود أنه روي عن الحسن بن مسلم مرسلاً وأنه أصح.

---

\* ٢٦١ - أخرجه أحمد ١٠٤/١ ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن زكريا عن حجاج بن دينار عن الحكم عن حجية بن عدي عن علي.  
وأخرجه أبوداود ٢/٢٧٥/ح ١٦٢٤ في الزكاة. باب في تعجيل الزكاة.  
من طريق سعيد بن منصور به.

وقال أبوداود (( روى هذا الحديث هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم، وحديث هشيم أصح )).

والترمذي ٦٣/٣/ح ٦٧٨ من طريق سعيد بن منصور به.  
وابن ماجه ١/٥٧٢/ح ١٧٩٥ في كتاب الزكاة. باب تعجيل الزكاة قبل محلها. من طريق سعيد بن منصور به.

إسناده:

\* إسماعيل بن زكريا: الكوفي. صدوق يخطيء قليلاً. التقريب ٤٤٥.

\* الحجاج بن دينار: الواسطي. لا بأس به. التقريب ١١٢٥.

⇐

⇒

\* حُجِّيَّة: بوزن عُليَّة، ابن عدي الكندي، صدوق يخطيء. من الثالثة.  
التقريب ١١٥٠.

قال أبو حاتم: شيخ لا يحتج بحديثه شبيه بالمجهول.  
وتعقبه الذهبي بقوله (( قلت: روى عنه الحكم وسلمة بن كهيل  
وأبو إسحق، وهو صدوق إن شاء الله. قد قال فيه العجلي ثقة ))  
وقال ابن سعد: كان معروفاً وليس بذلك.

وترجمه ابن حبان في الثقات. وقال ابن حزم: غير معروف بالعدالة.  
انظر الجرح والتعديل ٣١٤/٣ والميزان ٤٦٦/١ والتهذيب ٢١٧/٢  
والثقات لابن حبان ١٨٦/٤ والمحلى ٩٧/٦.

وهذا إسناد فيه مقال كما قال الحافظ في الفتح ٣٣٣/٣. وأعله أبو داود  
ورجح أنه مرسل كما تقدم.

وقال الشافعي (( ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا أدري أثبت  
أم لا أن النبي صلى الله عليه وسلم تسلف صدقة مال العباس قبل أن تحل ))  
رواه عنه البيهقي في السنن ١١١/٤.

وأخرج الترمذي عقبه حديث إسرائيل عن الحجاج بن دينار عن الحكم  
بن جَحْل عن حُجْر العدوي عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر  
(( إنا قد أخذنا زكاة العباس عام الأول للعام )).

قال الترمذي: (( وحديث إسماعيل بن زكريا عن الحجاج عندي أصح من  
حديث إسرائيل عن الحجاج بن دينار. وقد روي هذا الحديث عن الحكم بن  
عتيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا )).

⇐

⇒

وصحح إسناده الحاكم في المستدرک ٣٣٢/٣ وحسنه النووي في المجموع ١٤٥/٦.

وصححه أحمد شاكر في شرح المسند ١٤١/٢ وقال ((أعله أبوداود بما لا يصلح علة)).

وذكر الدارقطني في علله ١٨٧/٣-١٨٩ الاختلاف في إسناده.  
وكذا البيهقي في سننه ١١١/٤ وذكر له شواهد، والألباني في الإرواء ٣٤٧/٣-٣٥٢.

وحصيلة كلامهم: أنه اختلف فيه على وجوه:

(١) فرواه إسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم عن حجية عن علي مرفوعاً.

(٢) ورواه إسرائيل عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن جحل عن حجر العدوي عن علي مرفوعاً.

(٣) ورواه منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم بن يناق عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

(٤) ورواه محمد بن عبيد الله العزمي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس مرفوعاً.

(٥) ورواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن موسى بن طلحة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثم رجح الدارقطني والبيهقي والحافظ في التلخيص ١٦٣/٢ الوجه الثالث وهو مرسل الحسن بن مسلم.

⇐

⇒

قال الألباني: (( والحسن بن مسلم هو ابن يناق تابعي ثقة فهو مرسل صحيح الإسناد وله شواهد تقويه )) .

وكذا رجح أبو حاتم مرسل الحسن كما سيأتي في الشواهد.

قلت: ومن شواهد:

أ - عن أبي البخري عن علي. أخرجه البيهقي ١١١/٤ وفيه أن الرسول صلى الله عليه وسلم بعث عمر ساعياً ومنع العباس صدقته وأنه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ما صنع العباس فقال (( أما علمت يا عمر أن عم الرجل صنو أبيه إنا كنا احتجنا فاستسلفنا العباس صدقة عامين )) .

قال البيهقي (( وفي هذا إرسال بين أبي البخري وعلي رضي الله عنه، وقد ورد هذا المعنى في حديث أبي هريرة من وجه ثابت عنه )) .

قلت: حديث أبي هريرة سيأتي عقب هذا الحديث إن شاء الله.

وقال الحافظ في التلخيص ١٦٢/٢ (( رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعاً )) .

ب - عن أبي رافع. أخرجه الدارقطني ١٢٥/٢ من

طريق شريك عن إسماعيل عن سليمان الأحول عن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمر ساعياً فكان بينه وبين العباس شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم (( أما علمت أن [ عم ] الرجل صنو أبيه ؟ إن العباس أسلفنا صدقة العام، عام الأول )) .

⇐

⇒

قال الهيثمي في المجمع ٨٢/٣ (( رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل المكي وفيه كلام كثير وقد وثق )) وقال الحافظ في الفتح ٣٣٤/٣ (( إسناده ضعيف )) .

وضعه الألباني بإسمايل وشريك. انظر الإرواء ٣٤٩/٣.  
ج - عن عبد الله بن مسعود. أخرجه البزار. ١/٤٢٤/ح ٨٩٦ من طريق محمد بن ذكوان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله (( أن النبي صلى الله عليه وسلم تعجل من العباس صدقة سنتين )) .  
قال البزار: إنما يرويه الحافظ عن الحكم مرسلاً، ومحمد بن ذكوان لين الحديث حدث بحديث كثير لم يتابع عليه.

وقال الهيثمي في المجمع ٨٢/٣ (( فيه محمد بن ذكوان وفيه كلام وقد وثق )) .

وقال الحافظ في التلخيص ١٦٣/٢ (( في إسناده محمد بن ذكوان وهو ضعيف )) .

وأعله أبو حاتم، وذكر أن الصحيح هو مرسل الحسن بن مسلم. انظر العلل لابن أبي حاتم ٢١٥/١.

قال الحافظ في الفتح ٣٣٤/٣ بعد ذكر طرق الحديث: (( وليس ثبوت هذه القصة في تعجيل صدقة العباس ببعيد في النظر بمجموع هذه الطرق. والله أعلم )) .

⇐

⇒

وقال الألباني في الإرواء ٣/٣٤٩ بعد نقل كلام الحافظ (( قلت: وهو الذي نجزم به لصحة سندها مرسلًا، وهذه شواهد لم يشتد ضعفها، فهو يتقوى بها ويرتقي إلى درجة الحسن على أقل الأحوال )) .

واحتج النووي على ثبوت الحديث بأمر أربعة:  
أحدها: أنه روي مرسلًا ومتصلًا.

الثاني: ورود معناه من حديث أبي هريرة في الصحيحين.

الثالث: أن ابن عمر كان يخرج زكاة الفطر قبل الفطر بيوم أو يومين، وهذا يدل على أنه يرى جواز تعجيل الزكاة قبل وقتها.

الرابع: أن الترمذي نقل في جامعه عن أكثر أهل العلم جواز تعجيل الزكاة.

قال النووي (( فحصلت الدلائل المتظاهرة على صحة الاحتجاج به. والله أعلم )) . انظر المجموع ٦/١٤٦.

قلت: ولم أعثر على قول الإمام أحمد في تضعيفه لهذا الحديث، وقد عزاه المصنف للأثرم.

غريب الحديث:

\* (( قبل أن تحل )) : أي قبل أن تجب. يقال: حَلَّ يَحِلُّ أي: وجب يجب.

انظر لسان العرب ١١/١٦٣ حلل.



٢٦٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل: منع<sup>(١)</sup> ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما ينقم ابن جميل إلا أن كان فقيراً فأغناه الله عز وجل. وأما خالد فإنكم<sup>(٢)</sup> تظلمون خالداً وقد احتبس أذراعه وأعتاده في سبيل الله عز وجل. وأما العباس فهي عليّ ومثلها معها. ثم قال: يا عمر ! أما شعرت أن عمّ الرجل صنو أبيه ؟».

متفق عليه. ولفظه لمسلم. وليس عند البخاري ذكر عمر ولا ما قيل له في العباس. وعنده «فهي عليه صدقة ومثلها معها».

قال أبو عبيد: أرى والله أعلم أنه أخر عنه الصدقة عامين لحاجة عرضت للعباس، وللإمام أن يؤخر على وجه النظر ثم يأخذه. ومن روى «فهي عليّ» فيقال كان [ ١٠٢ / أ ] تسلف<sup>(٣)</sup> منه صدقة عامين، ذلك العام والعام الذي قبله. والله أعلم.

(١) في نسخة ب «ما منع».

(٢) في نسخة ب «فكانكم».

(٣) في نسخة ب «يستلف».

\* ٢٦٢ - أخرجه البخاري ٣/٣٣١/ح ١٤٦٨ كتاب الزكاة. باب قول

الله تعالى ﴿وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله﴾ من طريق شعيب حدثنا

⇐

⇒

أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبدالمطلب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله ورسوله، وأما خالد فإنكم تظلمون خالداً قد احتبس أذراعه وأعتده في سبيل الله، وأما العباس بن عبدالمطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها)).

قال البخاري: تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه. وقال ابن إسحق عن أبي الزناد: (( هي عليه ومثلها معها )) . وقال ابن جريج: حَدَّثْتُ عن الأعرج مثله.

وأخرجه مسلم ٦٧٦/٢/ح ٩٨٣ كتاب الزكاة. باب في تقديم الزكاة ومنعها. من طريق ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة... فذكره. وقول أبي عبيد الذي نقله المصنف هنا، ذكره عنه المجد في المنتقى. ١٥١/٥.

وهو في الأموال لأبي عبيد ص ٥٨٦ بلفظ آخر، حيث قال: ( فقول النبي صلى الله عليه وسلم (( فأما العباس فصدقته عليه ومثلها معها )) يبين لك أنه قد كان أخرها عنه ثم جعلها ديناً عليه يأخذه منه ).

ثم قال ( وقد روى بعضهم حديث العباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( وأما صدقة العباس فهي علي ومثلها معها )) فإن كان هذا هو المحفوظ

⇐

فهو مثل الحديث الأول الذي ذكرناه عن يزيد وهشيم وإسماعيل بن زكريا في تعجيلها قبل حلها وكلا الوجهين جائز إذا كان على وجه الاجتهاد وحسن النظر من الإمام ( اهـ).

قال الحافظ في الفتح ٣/٣٣٣ « وابن جميل لم أقف على اسمه في كتب الحديث .. ». إلى أن قال « وقول الأكثر إنه كان أنصارياً ».

ثم قال { } قوله « ما ينقم » : بكسر القاف أي ما ينكر أو يكره. وقوله « فأغناه الله ورسوله » إنما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه لأنه كان سبباً لدخوله في الإسلام فأصبح غنياً بعد فقره بما أفاء الله على رسوله وأباح لأمة من الغنائم { } .

#### غريب الحديث:

- \* أدراعه: الأذراع جمع درع وهي الزردية. النهاية ١١٤/٢ درع.
- \* أعتده: الأعتد جمع قلة للعتاد، وهو ما أعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب. النهاية ١٧٦/٣ عتد.
- \* صنو: الصنؤ: المثل. وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد. يريد أن أصل العباس وأصل أبي واحد. النهاية ٥٧/٣ صنو.

## باب ذكر أهل الزكاة

٢٦٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده<sup>(١)</sup> اللقمة واللقمتان والتمر والتمرتان ». قالوا يا رسول الله ! فما المسكين ؟

قال « الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئاً »<sup>(٢)</sup>.

متفق عليه ولفظه لمسلم.

---

(١) في نسخة ب « ترده ».

(٢) في أ زيادة « فيتصدق عليه ».

---

\* ٢٦٣ - أخرجه البخاري ٣/٣٤١/١٤٧٩ ح في الزكاة. باب قول الله

تعالى ﴿ لا يسألون الناس إلحافاً ﴾.

و ٣/٣٤٠/١٤٧٦ ح.

و ٨/٢٠٢/٤٥٣٩ ح كتاب التفسير. باب لا يسألون الناس إلحافاً.

ومسلم ٢/٧١٩/١٠٣٩ ح كتاب الزكاة. باب المسكين الذي لا يجد غنى

ولا يفطن له فيتصدق عليه.

واللفظ له.

٢٦٤ - عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن أبيه  
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم (( من سأل وله ما يغنيه جاءت يوم القيامة خدوشاً أو كدوشاً في  
وجهه )).

قالوا: يا رسول الله ! وما غناه ؟ قال (( خمسون درهماً أو حسابها  
من الذهب )).

رواه الخمسة. وزاد أبو داود والترمذي وابن ماجه: فقال رجل لسفيان:  
إن شعبة لا يحدث عن حكيم بن جبير فقال سفيان: حدثناه زيد عن محمد  
ابن عبدالرحمن. وقيل لأحمد: إنما رواه زيد مرسلاً. فقال: أليس قد رواه  
زيد ؟ أليس له أصل ؟ [ ١٠٢ / ب ].

واحتج أحمد بحديث حكيم بن جبير في رواية جماعة وتكلم فيه شعبة  
وغيره وحسنه الترمذي. وحكيم ضعفه غير واحد، ونقل ابن المديني أن  
يحيى بن سعيد لم ير بحديثه بأساً.

\* ٢٦٤ - أخرجه أحمد ٢٤٨/٥ ح ٣٦٧٥ تحقيق شاکر قال: ثنا وكيع  
ثنا سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن أبيه عن  
عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( من سأل وله ما يغنيه  
جاءت يوم القيامة خدوشاً أو كدوشاً في وجهه. قالوا يا رسول الله وما  
غناه؟ قال: خمسون درهماً وحسابها من الذهب )) . وانظر المسند  
٣٨٨/١. وأخرجه ٤٤١/١ بلفظ (( خدوشاً أو كدوشاً )) .

⇐

⇒

وأخرجه أبوداود ٢/٢٧٧/ح ١٦٢٦ كتاب الزكاة. باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى.

من طريق يحيى بن آدم عن سفيان به. ولفظه (( ... خموش أو خدوش أو كدوح في وجهه ... )).

وأخرجه النسائي ٥/٩٧/٢٥٩٢ كتاب الزكاة. باب حد الغنى. من طريق يحيى بن آدم عن سفيان به. ولفظه (( خموشاً أو كدوحاً )).

والترمذي ٣/٤١/٦٥١ كتاب الزكاة. باب ما جاء من تحل له الزكاة. من طريق يحيى بن آدم عن سفيان به. ولفظه (( خموش أو خدوش أو كدوح )).

وابن ماجه ١/٥٨٩/ح ١٨٤٠ كتاب الزكاة. باب من سأل عن ظهر غنى. من طريق يحيى بن آدم عن سفيان به. ولفظه (( ... خدوشاً أو خموشاً أو كدوحاً في وجهه ... )).

وزاد أبوداود (( قال عبد الله بن عثمان لسفيان: حفظي أن شعبة لا يروي عن حكيم بن جبير فقال سفيان: فقد حدثناه زييد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد )).

وزاد النسائي (( قال يحيى قال سفيان وسمعت زييداً يحدث عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد )) اهـ من السنن. زاد في تحفة الأشراف ٧/٨٥ (( لا نعلم أحداً قال في هذا الحديث عن زييد غير يحيى بن آدم ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم بن جبير، وحكيم ضعيف ... )).

⇐

⇒

وزاد الترمذي (( فقال له ( أي لسفيان ) عبد الله بن عثمان صاحب  
شعبة: لو غير حكيم حدث بهذا الحديث. فقال له سفيان:  
وما لحكيم لا يحدث عنه شعبة ؟ قال: نعم. قال سفيان: سمعت زبيداً  
يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد )).

وزاد ابن ماجه (( فقال رجل لسفيان: إن شعبة لا يحدث عن حكيم بن  
جبير فقال سفيان: قد حدثناه زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد )).  
وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه قال: سمعت يحيى بن آدم قال: حدث  
سفيان بهذا الحديث عن حكيم بن جبير حديث ابن مسعود في المسألة: من  
سأل جاء وفي وجهه خدوش أو كدوح فقال سفيان لعبد الله بن عثمان - يعني  
صاحب شعبة - : أبوسطام يحدث عن حكيم بن جبير ؟ فقال عبد الله بن  
عثمان لا . فقال سفيان: حدثناه زبيد الإيامي عن محمد بن عبد الرحمن .. )) .  
انظر العلل. رواية عبد الله ٣٠٨/١٠٤/١ طبعة محمد حسام.

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤٠٧/١ من طريق يحيى بن آدم به بلفظ  
((خموش أو خدوش أو كدوح في وجهه..)) ثم قال: قال يحيى بن آدم فقال  
عبد الله بن عثمان لسفيان حفطي أن شعبة كان لا يروي عن حكيم بن جبير  
قال سفيان فقد حدثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد.

رجال الإسناد:

\* حكيم بن جبير: الأسدي، وقيل مولى ثقيف، الكوفي،

⇐

⇒

ضعيف رمي بالتشيع، من الخامسة. التقريب ١٤٦٨.

قال أحمد: ضعيف الحديث مضطرب. وقال ابن معين وأبوداود: ليس

بشيء.

وقال الجوزجاني: كذاب.

وقال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه. وقال النسائي: ليس بالقوي.

وضعه في رواية.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال أبوزرعة: محله الصدق إن شاء الله.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث له رأي غير محمود

نسأل الله السلامة غالٍ في التشيع.

وقال معاذ بن معاذ: قلت لشعبة: حدثني بحديث حكيم بن جبير. قال:

أخاف النار.

وقال ابن المديني: سألت يحيى بن سعيد عنه فقال: كم روى؟ إنما روى

شيئاً يسيراً. قلت: من تركه؟ قال شعبة من أجل حديث الصدقة - يعني

حديث ((من سأل وله ما يغنيه)).

انظر التهذيب ٤٤٥/٢ والجرح والتعديل ٢٠١/٣ وتاريخ ابن معين رواية

الدوري ١٢٧/٢ والميزان ٥٨٣/١ والكامل ٦٣٤/٢.

\* محمد بن عبدالرحمن بن يزيد: النخعي، أبوجعفر الكوفي، ثقة، من

السادسة. انظر التقريب ٦٠٨٦.

⇐



⇒

\* عبدالرحمن بن يزيد: النخعي، أبوبكر الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة.  
مات سنة ثلاث وثمانين.. انظر التقريب ٤٠٤٣.

فالإسناد ضعيف كما قال أحمد شاكر في شرح المسند ٢٤٨/٥ ح/٣٦٧٥.  
وسئل ابن معين عن هذا الحديث: هل يرويه أحد غير حكيم؟ فقال:  
(« يرويه يحيى بن آدم عن سفيان عن زبيد، ولا نعلم أحداً يرويه إلا يحيى بن  
آدم، وهذا وهم لو كان هذا هكذا لحدث به الناس جميعاً عن سفيان ولكنه  
حديث منكر »). انظر تاريخ الدوري ١٢٧/٢.

وقال ابن حزم في المحلى ١٥٤/٦ (( حكيم بن جبير ساقط، ولم يسنده  
زبيد ولا حجة في مرسل »).

وقال ابن عبدالبر في التمهيد ١٠٢/٤ وهذا الحديث إنما يدور على حكيم  
ابن جبير وهو متروك الحديث.

وقال الترمذي (( حديث ابن مسعود حديث حسن. وقد تكلم شعبة في  
حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث »).

وسئل الدارقطني في العلل ٢١٥/٥ عن هذا الحديث فقال (( يرويه حكيم  
ابن جبير عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن أبيه. حدث به عنه الثوري  
وشريك وإسرائيل وحماد بن شعيب... )) إلى أن قال (( ورواه زبيد ومنصور  
ابن المعتمر عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد لم يجاوز ابنه محمداً. وقولهما أولى  
بالصواب »).

⇐

⇒

قلت: فرجح الدارقطني أن الصواب هو مرسل محمد بن عبدالرحمن وأنه لم يسند، وهو ما جنح إليه ابن حزم كما سبق.

وأنكر يحيى بن معين أن يكون للحديث طريق غير طريق حكيم بن جبير كما تقدم، وكذا قال يعقوب بن سفيان (( هي حكاية بعيدة، ولو كان حديث حكيم بن جبير عند زبيد ما خفي على أهل العلم )) نقله البيهقي عنه في السنن الكبرى ٢٤/٧.

وقال ابن حبان في المجروحين ٢٤٧/١ (( ليس له طريق يعرف ولا رواية إلا من حديث حكيم بن جبير )).

ونقل ابن عدي عن أحمد بن حفص أنه قال (( سئل أحمد بن حنبل: متى تحل الصدقة ؟ قال: إذا لم يكن خمسون درهماً أو حسابها من الذهب. قيل له: حديث حكيم بن جبير ؟ قال: نعم. ثم حكى عن يحيى بن آدم أن الثوري قال يوماً:

قال أبوبسطام يحدث - يعني شعبة - هذا الحديث عن حكيم بن جبير، قيل له [ لا ]. قال حدثني زبيد عن محمد بن عبدالرحمن. ولم يزد عليه، قال أحمد: كأنه أرسله أو كره أن يحدث به، أما تعرف الرجال، كلاماً نحو ذا )) . انتهى. الكامل ٦٣٦/٢. وما بين المعكوفين سقط من المطبوعة واستدرسته من التنقيح لا بن عبد الهادي ١٥١٤/٢ حيث نقله عن ابن عدي، إلا أنه قال في آخره (( ما تعرف الرجل، كلاماً نحو هذا )) .

⇐

⇒

ونقله المنذري في مختصر السنن ٢٢٦/٢ بلفظ «أما يعرف الرجل كلاماً نحو ذا؟».

وقال الحافظ في الفتح ٣٤١/٣ «ونص أحمد في علل الخلال وغيرها على أن رواية زبيد موقوفة».

ونقل ابن عبد البر في التمهيد ١٢٣/٤ عن الأثرم أن الإمام أحمد قال «حديث عبد الله بن مسعود في هذا حديث حسن وإليه نذهب في الصدقة».

ونقل عن الأثرم قوله لأحمد «ورواه زبيد وهو لحكيم بن جبير فقط؟ فقال رواه زبيد فيما قال يحيى بن آدم سمعت سفيان يقول: فحدثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد. قلت لأبي عبد الله: لم يخبر به محمد بن عبد الرحمن؟ فقال لا» اهـ.

وقال الخطابي «وضعفوا الحديث للعلة التي ذكرها يحيى بن آدم. قالوا: أما ما رواه سفيان فليس فيه بيان أنه أسنده، وإنما قال: فقد حدثناه زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، حسب».

ونقله المنذري عنه ثم قال «وحكى الترمذي أن سفيان صرح بإسناده فقال: سمعت زبيداً يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد. وحكاه ابن عدي أيضاً، وحكى أيضاً أن الثوري قال: فأخبرنا به زبيد. وهذا يدل على أن الثوري حدث به مرتين، مرة لا يصرح فيه بالإسناد، ومرة يسنده، فتجتمع الروايات».

مختصر السنن ٢٢٦/٢-٢٢٧.

⇐

⇒

وذهب بعضهم إلى تصحيح الحديث بناء على أن قول سفيان: سمعت زبيداً يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، مسند وليس مرسلاً، لأن سفيان قصد بذلك متابعة زبيد لحكيم بن جبير.

ومن هؤلاء أحمد شاكر في شرح المحلى ١٥٤/٦.

وصححه الألباني. انظر صحيح الترمذي ٢٠٠/١ والسلسلة الصحيحة

ح ٤٩٩.

لكن الراجح القول الأول وهو قول الدارقطني وابن حزم وأحمد وغيرهم كما تقدم والله أعلم.

\* قال المرداوي في الإنصاف ٢٢١/٢ - ٢٢٢ (( الرواية الأخرى: إذا ملك خمسين درهماً أو قيمتها من الذهب فهو غني، وهذه الرواية عليها جماهير الأصحاب. وهي المذهب عندهم. قال ابن شهاب: اختارها أصحابنا ولا وجه له في المعنى وإنما ذهب إليه أحمد لخبر ابن مسعود، ولعله لما بان له ضعفه رجع عنه. أو قال ذلك لقوم بأعيانهم كانوا يتجرون بالخمسين فتقوم بكفائتهم. وأجاب غيره بضعف الخبر. وحمله المصنف وغيره على المسألة فتحرم المسألة ولا يحرم الأخذ...)). انتهى نقله باختصار.

وذكر المرداوي عقب ذلك أن هذه الرواية نقلها الجماعة عن أحمد وسرد أسماء خمسة وعشرين. منهم: الأثرم وحنبل وأبوطالب وصالح وعبد الله والمروذي والميموني.

⇐

⇒

تنبيه: قول المصنف (( قيل لأحمد إنما رواه زبيد مرسلًا فقال أليس قد رواه زبيد ؟ أليس له أصل ؟ )) لم أجده فيما اطلعت عليه من مصادر.

وكذا قوله عن ابن المديني أن يحيى بن سعيد لم ير بحديث حكيم بن جبير بأساً. لم أجده بهذا اللفظ.

\* وزبيد: بموحدة، مصغر، هو ابن الحارث بن عبدالكريم الياامي، بالتحانية، أبو عبدالرحمن الكوفي. ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين أو بعدها. انظر التقريب ١٩٨٩.

والقائل لسفيان: إن شعبة لا يحدث عن حكيم بن جبير، هو:  
\* عبدالله بن عثمان البصري، شريك شعبة، قال النسائي: ثقة ثبت من الثامنة، مات قبل شعبة. انظر التقريب ٣٤٧١.

### غريب الحديث:

\* خدوشاً: الخدش: مَرَّقَ الجلد قَلًّا أو كثر. والخدوش الآثار. والكدوح كذلك.

\* والخمش: الخدش في الوجه وقد يستعمل في سائر الجسد.  
\* والكدش: هو الخدش. انظر لسان العرب ٢٩٢/٦ خدش و ٢٩٩/٦  
خمش و ٣٣٩/٦ كدش.

٢٦٥ - عن أبي سعيد رضي الله عنه (١) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( من سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف )) .  
رواه أحمد وأبوداود والنسائي والدارقطني . وإسناده حسن .  
قال أحمد: هذا يقوي حديث عبدا لله - يعني ابن مسعود -

(١) سقطت من أ.

\* ٢٦٥ - أخرجه أحمد ٧/٣، ٩ .  
وأبوداود ٢/٢٧٩/ح ١٦٢٨ كتاب الزكاة . باب من يعطى من الصدقة  
وحد الغنى . وزاد في رواية (( وكانت الأوقية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين درهماً )) .  
والنسائي ٥/٩٨/ح ٢٥٩٥ كتاب الزكاة . باب من الملحف .  
والدارقطني في سننه ٢/١١٨ كتاب الزكاة . باب لا تحل الصدقة لغني ولا  
لذي مرة سوي .  
كلهم من طريق عبدالرحمن بن أبي الرجال عن عمارة بن غزية عن  
عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه .  
\* عبدالرحمن بن محمد بن أبي الرجال : صدوق ربما أخطأ . التقريب  
٣٨٥٨ .

\* عمارة بن غزية : بفتح المعجمة ، لا بأس به . التقريب ٤٨٥٨ .  
وقال الذهبي في الميزان ٣/١٧٨ : صدوق مشهور . وما علمت أحداً  
ضعفه سوى ابن حزم .

⇐

⇒

قلت: ذكر ابن حزم هذا الحديث في المحلى ١٥٣/٦ وضعفه بعمارة بن غزية، وتعقبه أحمد شاكر بقوله (( عمارة بن غزية ثقة تابعي )) اهـ. فالإسناد حسن.

وحسنه الألباني في الصحيحة ح ١٧١٩. وصححه ابن حبان. الموارد ص ٢١٥/ح ٨٤٦ وابن خزيمة ٢٤٤٧/٤.

وقال ابن عبد البر في التمهيد ٩٥/٤ (( وليس يحفظ حديث أبي سعيد الخدري المذكور فيه الأوقية إلا بالإسناد المذكور عن عمارة بن غزية عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه، وهو لا بأس به، وقد احتج به أحمد بن حنبل .. )).

ثم ذكر ابن عبد البر عن الأثرم أنه سمع الإمام أحمد ذكر حديث أبي سعيد فقال: (( هذا يقوي حديث عبدالله بن مسعود )) انظر التمهيد ١٢٣-١٢٤/٤.

ورجح أبو عبيد حديث الأوقية على حديث ابن مسعود فقال (( هو أعجب الحديثين إلي وأصحهما إسناداً )) انظر الأموال ص ٥٥٠.

### غريب الحديث:

\* أوقية: بضم الهمزة وتشديد الياء، والجمع أواق، وكانت الأوقية قديماً عبارة عن أربعين درهماً، وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل، وهو جزء من اثني عشر جزءاً وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد. النهاية ٨٠/١ أوق.

⇐

٢٦٦ - عن سهل بن الحنظلية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
« من سأل وله ما يغنيه فليستكثر من جمر جهنم ». قالوا يا رسول الله !  
وما يغنيه ؟ قال « يغديه أو يعشيه » .  
رواه أحمد واحتج به وأبوداود وقال « يغديه و يعشيه » .

---

⇒

\* ألحف: يقال: ألحف في المسألة يلحف إلخافاً، إذا ألح فيها ولزمها.  
النهاية ٢٣٧/٤ لحف.

\* ٢٦٦ - أخرجه أحمد ١٨٠/٤ - ١٨١ قال حدثنا علي بن عبد الله  
حدثني الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني ربيعة  
ابن يزيد حدثني أبوكبشة السلولي أنه سمع سهل بن الحنظلية الأنصاري...  
الحديث وفيه « من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من نار جهنم. قالوا يا  
رسول الله وما يغنيه ؟ قال: يغديه أو يعشيه » .  
وأخرجه أبوداود ٢/٢٨٠/ح ١٦٢٩ كتاب الزكاة. باب من يعطى من  
الصدقة، وحد الغنى.

قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا مسكين، حدثنا محمد بن  
المهاجر عن ربيعة بن يزيد عن أبي كبشة السلولي، حدثنا سهل بن الحنظلية...  
الحديث وفيه « من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار » وقال النفيلي  
في موضع آخر « من جمر جهنم » فقالوا يا رسول الله وما يغنيه ؟ وقال  
النفيلي في موضع آخر: وما الغنى الذي لا تنبغي معه المسألة ؟ قال: « قدر  
ما يغديه ويعشيه » . وقال النفيلي في موضع آخر « أن يكون له شبع يوم  
وليلة، أو ليلة ويوم » .

⇐



⇒

\* أبو كبشة السلولي: بفتح المهملة وتخفيف اللام، الشامي، ثقة، من الثانية.  
التقريب ٨٣٢١.

وفي التهذيب ٢١٠/١٢ : وثقه العجلي ويعقوب بن سفيان.  
وقال أبو حاتم لا أعلم أنه يسمى. وذكره البخاري ومسلم وغير واحد  
فيمن لا يعرف.

وقال الذهبي في الكاشف ٣٢٧/٣ (( ثقة )) .  
هذا إسناد صحيح كما قال الألباني في المشكاة ٥٧٩/١ .  
وصححه ابن خزيمة ٧٩/٤ ح/٢٣٩١ ، وابن حبان. الموارد ص ٢١٥ /  
ح ٨٤٤ .

وضعه ابن حزم في المحلى ١٥٢/٦ وعزا ذلك إلى جهالة أبي كبشة،  
وتعقبه أحمد شاكر فقال (( كلا ليس مجهولاً بل هو تابعي ثقة وثقه العجلي  
وغیره )) . ومن ثم صحح إسناده.

وروى ابن عبد البر بسنده عن الأثرم أنه قال (( سمعت أبا عبد الله - يعني  
أحمد بن حنبل - يسأل عن المسألة متى تحل ؟ فقال: إذا لم يكن عنده ما يغديه  
ويعشيه على حديث سهل بن الحنظلية )) . انظر التمهيد ١٢٠/٤ .

قلت: وقد ذكر ابن عبد البر حديث سهل مع أحاديث أخرى في حد  
الغنى ثم قال (( وهذه كلها آثار مشهورة صحاح معروفة عند أهل الحديث )) .  
التمهيد ١٠٦/٤ ، ١٠٩ .

⇐

٢٦٧ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( ما يزال الرجل يسأل الناس <sup>(١)</sup> حتى يأتي يوم القيامة وليس على <sup>(٢)</sup> وجهه مُزعة لحم)).  
متفق عليه.

(١) ساقطة من نسخة ب.

(٢) ساقطة من نسخة ب.

⇒

\* سهل بن الحنظلية: صحابي أنصاري أوسي، والحنظلية أمه أو من أمهاته، واختلف في اسم أبيه ف قيل الربيع وقيل عمرو بن عدي وهو الأشهر وقيل غير ذلك، بايع تحت الشجرة وتوفي في خلافة معاوية. انظر التقريب ٢٦٥٥ والإصابة ٨٥/٢.

\* ٢٦٧ - أخرجه البخاري ٣/٣٣٨/ح ١٤٧٤ كتاب الزكاة. باب من سأل الناس تكثرًا.

ولفظه (( ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم)).

وأخرجه مسلم ٢/٧٢٠/ح ١٠٤٠ كتاب الزكاة. باب كراهة المسألة للناس. ولفظه (( ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم)).

غريب الحديث:

\* مزعة: أي قطعة يسيرة من اللحم. النهاية ٤/٣٢٥ مزع.

٢٦٨ - عن ابن السعدي المالكي قال: استعملني عمر رضي الله عنه على الصدقة. فلما فرغت منها وأديتها إليه أمر لي بعمالة. فقلت: إنما عملت لله عزوجل وأجري على الله عزوجل [ ١٠٣ / أ ] فقال: خذ ما أعطيت فإنني<sup>(١)</sup> عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (( إذا أُعطيَ شيئاً من غير أن تسأل فكل وتصدق )).

متفق عليه. ولفظه لمسلم.

---

(١) في نسخة ب «إني».

---

\* ٢٦٨ - أخرجه البخاري ١٣/١٥٠/ح ٧١٦٣ كتاب الأحكام. باب رزق الحاكم والعاملين عليها.

من طريق السائب بن يزيد أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبداً لله ابن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر... فذكر نحوه. وفيه (( فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك )).

وأخرجه مسلم ٧٢٣/٢/ح ١٠٤٥ كتاب الزكاة. باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف.

من طريق ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن السعدي المالكي أنه

⇐

⇒

قال... فذكره بلفظه.

ثم ساق مسلم إسناده من طريق عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن ابن السعدي أنه قال: استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة. بمثل حديث الليث.

قال الحافظ في الفتح ١٥١/١٣ : ووقع عند مسلم في رواية الليث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدي، وخالفه عمرو بن الحارث عن بكير فقال (( عن ابن السعدي )) وهو المحفوظ.

\* عبد الله بن السعدي: القرشي العامري، واسم أبيه وقدان، وقيل غير ذلك، صحابي، يقال مات في خلافة عمر، وقيل عاش إلى خلافة معاوية. انظر التقريب ٣٣٥٢.

#### غريب الحديث:

\* عُمالة: بالضم، ما يأخذه العامل من الأجرة.

\* عَمَلَنِي: أي أعطاني عُمالتي وأجرة عملي يقال: أعملته وعَمَلْتَهُ. وقد يكون عَمَلْتَهُ بمعنى وليته وجعلته عاملاً. النهاية ٣٠٠/٣ عمل.

٢٦٩ - عن المطلب<sup>(١)</sup> بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب أنه هو والفضل ابن عباس انطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: ثم تكلم أحدنا فقال: يا رسول الله ! جئناك لتؤمّرنا<sup>(٢)</sup> على بعض هذه الصدقات فنصيب ما يصيب الناس ونؤدي إليك ما يؤدي الناس. فقال (( إن الصدقة لا تنبغي لمحمد<sup>(٣)</sup> ولا لآل محمد، إنما هي أوساخ الناس )) .  
وفي لفظ (( لا تحل لمحمد ولا لآل محمد )) .  
مختصر من مسلم.

(١) في المطبوعة من صحيح مسلم: عبدالمطلب، وكلاهما صواب.

(٢) في نسخة ب « لتؤمر » .

(٣) في أ « لا لمحمد » .

\* ٢٦٩ - أخرجه مسلم ٧٥٢/٢ - ٧٥٤/٧٢ ح ١٠٧٢ كتاب الزكاة. باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة.  
ولفظه (( ... فقال يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمّرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي إليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون ... )) إلى أن قال (( إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس )) .  
وفي لفظ (( إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد )) .

\* عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي،

⇐

٢٧٠ - وقد أخرج البخاري ومسلم تحريم الصدقة على آل محمد من

حديث أبي هريرة.

⇒

صحابي، سكن الشام، ومات سنة اثنتين وستين. ويقال اسمه المطلب.

التقريب ٤١٦٢.

\* ٢٧٠ - أخرجه البخاري ٣/٣٥٤/ح ١٤٩١ كتاب الزكاة. باب ما

يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم.

ولفظه (( أخذ الحسن بن علي ثمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال

النبي صلى الله عليه وسلم: كخ. كخ. ليطرحها، ثم قال: أما شعرت أنا لا

نأكل الصدقة )).

وفي ٦/١٨٣/ح ٣٠٧٢ كتاب الجهاد. باب من تكلم بالفارسية والبطانية.

وفي ٣/٣٥٠/ح ١٤٨٥ كتاب الزكاة. باب أخذ صدقة التمر عند صرام

النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة.

بنحوه.

وأخرجه مسلم ٢/٧٥١/ح ١٠٦٩ كتاب الزكاة. باب تحريم الزكاة على

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله.

٢٧١ - عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: بعث علي وهو باليمن  
بذهبية في تربتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقسمها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بين أربعة نفر: (١) الأقرع بن حابس الحنظلي  
وعيينة [ ١٠٣ / ب ] بن بدر الفزاري وعلقمة بن غلثة العامري، (٢) ثم  
أحد بني كلاب وزيد الخير الطائي (٣) ثم أحد بني نبهان. قال: فغضبت  
قريش ( وقالوا ) (٤) يعطي صناديد نجد ويدعنا ! فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم (( إنما فعلت ذلك ( لأتلفهم ) )) (٤).

مختصر من الصحيحين.

(١) ليست في أ.

(٢) في أ وهامش ب.

(٣) في نسخة ب « قالوا ».

(٤) في نسخة أ « لأتلفهم ».

\* ٢٧١ - أخرجه البخاري ٣٧٦/٦ ح ٣٣٤٤ كتاب الأنبياء. باب قول  
الله تعالى ﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً .. ﴾.  
و ٦٧/٨ ح ٤٣٥١ كتاب المغازي. باب بعث علي بن أبي طالب عليه  
السلام وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع.  
و ١٣/٤١٥ ح ٧٤٣٢ كتاب التوحيد. باب قول الله تعالى ﴿ تعرج  
الملائكة والروح إليه ﴾.  
وأخرجه مسلم ٧٤١/٢ ح ١٠٦٤ كتاب الزكاة. باب ذكر الخوارج  
وصفاتهم. واللفظ له.



⇒

قال الحافظ في الفتح ٤١٨/١٣ « هؤلاء الأربعة كانوا من المؤلفات وكل منهم رئيس قومه »:

\* الأقرع بن حابس: هو فراس بن حابس بن عقال بكسر المهملة وتخفيف القاف التميمي المجاشعي الدارمي. كان رئيس خندف في صدر الإسلام، وكان يحكم في المواسم. أسلم وشهد الفتوح واستشهد باليرموك، وقيل بل عاش إلى خلافة عثمان فأصيب بالجوزجان. وانظر الإصابة ٧٢/١.

\* عيينة بن بدر: نسب إلى جد أبيه، وهو عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري وكان رئيس قيس في أول الإسلام، أسلم قبل الفتح وشهدا وشهد حنيناً والطائف وقيل إنه ارتد في عهد أبي بكر ثم عاد إلى الإسلام. وسماه النبي صلى الله عليه وسلم الأحق المطاع. وانظر الإصابة ٥٥/٣.

\* علقمة بن علاثة: ابن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب العامري. وكان رئيس بني كلاب مع عامر بن الطفيل وكانا يتنازعان الشرف فيهم ويتفاخران. أسلم ثم ارتد ولحق بالشام ثم عاد ومات في خلافة عمر بن الخطاب. وانظر الإصابة ٤٩٦/٢.

\* زيد الخير: هو زيد الخيل بن مهلهل بن زيد الطائي. لم يكن في العرب أكثر خيلاً منه. وكان شاعراً خطيباً جواداً. وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع وسماه زيد الخير لما كان فيه من الخير. مات على الإسلام

⇐



٢٧٢ - وقال ابن عباس: لا بأس أن يعتق من زكاة ماله.  
ذكره عنه أحمد والبخاري.

⇒

منصرفه من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل بل توفي في خلافة  
عمر. وانظر الإصابة ٥٥٥/١.

#### غريب الحديث:

\* ذهية: تصغير ذهب، وأدخل الهاء فيها لأن الذهب يؤنث. وقيل هو  
تصغير ذهبة على نية القطعة منها، فصغرهما على لفظها. النهاية ١٧٣/٢ ذهب.  
\* في تربتها: أي أنها في تراب المعدن لم تخلص فقد كانت تيراً، وتخليصها  
يكون بالسبك. انظر فتح الباري ٦٨/٨.

\* صناديد: بالمهمله والنون، جمع صناديد وهو الرئيس والشريف. انظر  
النهاية ٥٥/٣ سند.

\* ٢٧٢ - ذكره البخاري معلقاً في كتاب الزكاة. باب قول الله تعالى

﴿ وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ﴾ ٣٣١/٣.

قال (( ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما: يُعتق من زكاة ماله  
ويُعطي في الحج )).

قال الحافظ في الفتح ٣٣١/٣ - ٣٣٢ (( قال الميموني: قلت لأبي عبد الله:  
يشترى الرجل من زكاة ماله الرقاب فيعتق ويجعل في ابن السبيل ؟ قال: نعم،  
ابن عباس يقول ذلك ولا أعلم شيئاً يدفعه. ))

وقال الخلال: أخبرنا أحمد بن هاشم قال: قال أحمد: كنت أرى أن يعتق  
من الزكاة، ثم كففت عن ذلك لأنني لم أره يصح. قال حرب: فاحتج

⇐

⇒

عليه بحديث ابن عباس، فقال: هو مضطرب. انتهى.

وإنما وصفه بالاضطراب للاختلاف في إسناده على الأعمش كما ترى،  
ولهذا لم يجزم به البخاري)). انتهى كلام الحافظ.

قلت: وقد ساق الحافظ قبل ذلك في الفتح إسناده وعزاه  
إلى أبي عبيد في الأموال ، حيث أخرجه في جماع أبواب  
مخارج الصدقة. باب سهم الرقاب والغارمين في الصدقة .  
ص ٥٩٩/رقم ١٩٦٦ قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حسان - أبي  
الأشرس - عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما (( أنه كان  
لا يرى بأساً أن يعطي الرجل من زكاة ماله في الحج، وأن يعتق منها  
الرقبة)).

وأخرج كذلك ص ٦٠٠ / رقم ١٩٦٧ عن أبي بكر بن عياش عن  
الأعمش عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال (( أعتق من زكاة  
مالك)).

قال الحافظ [[ وتابع أبا معاوية عبدة بن سليمان رويناه في فوائد يحيى  
ابن معين رواية أبي بكر بن علي المروزي عنه عن عبدة عن الأعمش عن  
ابن أبي الأشرس ولفظه (( كان يخرج زكاته ثم يقول جهزونا منها إلى  
الحج )) اهـ.

وقد ساق الحافظ إسناده في تعليق التعليق ٢٤/٣ هكذا (( عن يحيى بن  
معين ثنا عبدة عن الأعمش عن أبي الأشرس عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن  
ابن عباس.

⇐

⇒

قال الحافظ: الإسناد الأول صحيح، وفي الثاني أبو الأشرس وهو ضعيف)). اهـ.

قلت: ورواه ابن أبي شيبة ١٧٩/٣ - ١٨٠ عن أبي جعفر عن الأعمش عن حسان عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان لا يرى بأساً أن يعطي الرجل من زكاته في الحج وأن يعتق منها النسمة.

قال الألباني في الإرواء ٣٧٧/٣ ((إسناده جيد)).

\* ابن أبي نجيح: هو عبدالله. قال عنه في التقريب ٣٦٦٢ ((ثقة رمي بالقدر وربما دلس)).

وذكره في المدلسين ص ٩٠ / رقم ٧٧ في الطبقة الثالثة.

ونقل في التهذيب ٥٤/٦ أنه لم يسمع من مجاهد.

وعليه فإن إسناده هنا ضعيف، وليس صحيحاً كما قال.

\* حسان بن أبي الأشرس: ويكنى أبا الأشرس. قال عنه في التقريب

١١٩٥ ((صدوق)).

وذكر في التهذيب ٢٤٦/٢ أن النسائي وثقه. وذكره ابن حبان في الثقات

٢٢٣/٦.

فكلام الحافظ هنا يناقض ما تقدم نقله عنه حيث ضعفه في تعليق التعليق.

بقيت العلة الأخرى وهي الاختلاف في إسناده على الأعمش.

وأخرج أبو عبيد في الأموال ص ٦٠٠ / رقم ١٩٦٨ عن هشيم عن يونس

عن الحسن ((أنه كان لا يرى بأساً أن يشتري الرجل من زكاة ماله نسمة

فيعتقها)).

⇐

٢٧٣ - عن قبيصة بن مخرق الهلالي قال: تحملت حمالة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال: « أقم <sup>(١)</sup> حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ». ثم قال « يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة. رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك. ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش، أو قال سيداداً من عيش، ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحِجى من قومه: لقد أصابت فلاناً فاقة. فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو ( قال ) <sup>(٢)</sup> سيداداً من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتاً ».

رواه مسلم ووقع فيه « حتى [ ١٠٤ / أ ] يقوم » بالميم. ورواه أبو داود « حتى يقول » باللام.

(١) في ب « أقم عندنا ».

(٢) غير موجودة في ب.

⇒

قال أبو عبيد « وقول ابن عباس أعلى ما جاءنا في هذا الباب، وهو أولى بالاتباع وأعلم بالتأويل، وقد وافقه الحسن على ذلك وعليه كثير من أهل العلم » اهـ.

\* ٢٧٣ - أخرجه مسلم ٧٢٢/٢ ح ١٠٤٤ كتاب الزكاة. باب من تحل له المسألة.

ووقع فيه « حتى يقوم » بالميم.

⇐

⇒

وأبوداود ٢/٢٩٠/ح ١٦٤٠ كتاب الزكاة. باب ما تجوز فيه المسألة.

ووقع فيه (( حتى يقول )) باللام.

\* قَبِيصَة، بفتح أوله وكسر الموحدة، ابن المخارق، بضم الميم وتخفيف المعجمة، ابن عبد الله الهلالي، صحابي سكن البصرة. انظر التقريب ٥٥١٥.

### غريب الحديث:

\* تحملت حمالة: الحمالة بالفتح ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة مثل أن يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين. والتحمل أن يحملها عنهم على نفسه. انظر النهاية ٤٤٢/١ حمل.

\* جائحة: الشدة والنازلة العظيمة التي تستأصل المال من سَنَةٍ أو فتنة. يقال: جاحتهم السنة واجتاحتهم: استأصلت أموالهم. انظر لسان العرب ٤٣١/٢ جوح.

\* قَوَاماً: أي ما يقوم بحاجته الضرورية. وقوام الشيء: عماده الذي يقوم به. انظر النهاية ١٢٤/٤ قوم.

\* سِدَاداً: ما يكفي حاجته. والسِّدَاد بالكسر: كل شيء سددت به خللاً. انظر النهاية ٣٥٣/٢ سد.

\* فاقة: أي حاجة وفقر. انظر النهاية ٤٨٠/٣ فوق.

\* الحِجَى: أي العقل. انظر النهاية ٣٤٨/١ حجا.

⇐

٢٧٤ - عن أم معقل الأسدية رضي الله عنها أن زوجها جعل بكرةً في سبيل الله عز وجل وأنها أرادت العمرة فسألت زوجها البكر فأبى فأتت<sup>(١)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فأمره أن يعطيها. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((الحج والعمرة في سبيل الله عز وجل)).

رواه أحمد وأحمد ولفظه له وأبوداود والنسائي بنحوه.

(١) في نسخة ب «وأنت».

⇒ \* سُحِت: السحت: الحرام الذي لا يحل كسبه، اشتق من السَّحَت وهو الإهلاك والاستئصال، فسمي كذلك لأنه يسحت البركة: أي يذهبها. انظر النهاية ٣٤٥/٢ سحت.

\* ٢٧٤ - أخرجه أحمد ٤٠٥/٦ - ٤٠٦ قال حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالاً ثنا شعبة عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث قال: أرسل مروان إلى أم معقل الأسدية يسألها عن هذا الحديث فحدثته أن زوجها جعل بكرةً لها في سبيل الله ... الحديث إلا أنه قال في آخره ((الحج والعمرة من سبيل الله)).

وأبوداود ٥٠٣/٢ ح ١٩٨٨ كتاب المناسك. باب العمرة.

من طريق أبي عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبد الرحمن، أخبرني رسول مروان الذي أرسل إلى أم معقل قالت: كان أبو معقل حاجاً مع  
⇐

⇒

رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره بمعناه وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( أعطها فلتحج عليه فإنه في سبيل الله .. )) .

والنسائي في السنن الكبرى باب ٢٨٨/٥ في المناسك. كما في تحفة الأشراف ١٣/١٠٦/ح ١٨٣٥٩ من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن امرأة من بني أسد يقال لها أم معقل. وفي باب ٢٨٧/٦ في الحج. كما في تحفة الأشراف ٩/٢٨٩/ح ١٢١٧٤ من مسند أبي معقل.

من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي معقل. ورواه إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن رجل عن أم معقل.

ورواه الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أم معقل. والحديث اختلف في إسناده ومثته.

قال المنذري في مختصر السنن ٢/٤٢١ (( وأخرجه النسائي. وأخرجه الترمذي وابن ماجه مختصراً )) (عمره في رمضان تعدل حجة)). وقال الترمذي: وحديث أم معقل حسن غريب من هذا الوجه. هذا آخر كلامه. وقد روي من حديث أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي معقل، هو الأسدي. وحديث أم معقل في إسناده رجل مجهول. وفي إسناده أيضاً إبراهيم بن مهاجر ابن جابر البجلي الكوفي، وقد تكلم فيه غير واحد. وقد اختلف على أبي بكر ابن عبدالرحمن فيه، فروي عنه كما ههنا، وروي عنه عن أم معقل بغير واسطة، وروي عنه عن أبي معقل، كما ذكرناه... )) .

⇐

⇒

وذكر الحافظ في الإصابة ١٨١/٤ في ترجمة أبي معقل وجوه الاختلاف، وكذا الألباني في الإرواء ٣٧٢/٣-٣٧٧ وأطال وحاصل كلامه:

أن الحديث صحيح بدون ذكر العمرة وأما بها فشاذ، لأن ذكرها جاء من طريق إبراهيم بن مهاجر، وهو صدوق لين الحفظ كما قال الحافظ في التقريب وقال الذهبي عنه في الضعفاء (( ثقة. قال النسائي: ليس بالقوي )) . فمخالفته للثقات بذكر العمرة يدل على أنه لم يضبطه. فالمحفوظ قوله صلى الله عليه وسلم (( فلتحج عليه فإنه في سبيل الله )) وله شاهد يؤيده من حديث أبي طليق وله قصة مع زوجه أم طليق تشبه قصة أم معقل وفيها أنها طلبت من زوجها جملاً لتحج عليه... إلى أن قال النبي صلى الله عليه وسلم (( لو أعطيتها الجمل كان في سبيل الله ... )) . أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ٤١/١ بسند صحيح، وقال الحافظ (( سنده جيد )) .

وله شاهد أيضاً من حديث ابن عباس بلفظ (( أما إنك لو أحججتها عليه كان في سبيل الله )) .

أخرجه أبوداود ٥٠٤/٢/ح ١٩٩٠ والحاكم ٤٨٤/١ وصححه. وهو حديث حسن. انتهى ملخصاً.

وانظر الفتح ٦٠٣/٣-٦٠٤ والتنقيح لابن عبد الهادي ١٥٢٨/٢.

قلت: وما نقله الألباني عن الذهبي قوله في ابن مهاجر (( ثقة .. )) لم أجده بل قال عنه (( قال سفيان وابن مهدي وأحمد: لا بأس به. وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن المديني والنسائي: ليس بالقوي )) . اهـ ملخصاً. انظر المغني في الضعفاء ٢٧/١/رقم ١٨٩.

⇐



٢٧٥ - عن أبي<sup>(١)</sup> لاس الخزاعي قال: حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة إلى الحج.  
رواه أحمد والبخاري تعليقا.

(١) كذا في ب وهامش أ. ووقع في أصل أ «ابن لاس». وكلاهما صواب.

⇒

وزاد في الميزان ٦٧/١ : قال يحيى بن سعيد لم يكن بالقوي. وضعفه ابن معين. وقال ابن عدي: يكتب حديثه في الضعفاء.

وقال الحافظ في التقريب ٢٥٤ (( صدوق لين الحفظ )).

والحديث صححه الحاكم ٤٨٢/١ على شرط مسلم من طريق أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إبراهيم بن مهاجر به.

وكذا ابن خزيمة ٣٦٠/٤ ح ٣٠٧٥ من طريق محمد بن جعفر به بلفظ ((إن الحج والعمرة من سُبُل الله)). وصححه ابن خزيمة ٧٢/٤ ح ٢٣٧٦ من

طريق محمد بن إسحق عن عيسى بن معقل بن أبي معقل عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أم معقل.

\* أم معقل: الأسدية زوج أبي معقل. ويقال إنها أشجعية ويقال أنصارية.

انظر الإصابة ٤/٤٧٥. وجزم في الفتح ٣/٦٠٤ بأنها أسدية لا أنصارية.

غريب الحديث:

\* البكر: الفتي من الإبل بمنزلة الغلام من الناس. والأنثى بكُرة. النهاية

١٤٩/١ بكر.

\* ٢٧٥ - أخرجه أحمد ٢٢١/٤ قال: حدثنا محمد بن عبيد ثنا محمد ابن

⇐

⇒

إسحق عن محمد بن إبراهيم عن عمرو بن الحكم بن ثوبان عن أبي لاس قال (( حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على إبل من إبل الصدقة للحج، فقلنا يا رسول الله ما نرى أن تحملنا هذه ... )) الحديث.

وذكره البخاري تعليقاً ٣/٣٣١ كتاب الزكاة. باب قول الله تعالى:

﴿وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ .

قال (( ويذكر عن أبي لاس: حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة للحج )).

وساق الحافظ في تعليق التعليق ٣/٢٥ إسناده من طريق أحمد فقال (( قال

الإمام أحمد: ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم

الحارث عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي لاس قال: حملنا النبي صلى الله

عليه وسلم على إبل من إبل الصدقة ضعافٍ للحج فقلنا يا رسول الله ما نرى

أن تحمل هذه ... )) ثم قال الحافظ (( وهكذا رواه إسحق بن راهويه عن

محمد بن عبيد في المسند )) ثم قال (( رواه ابن خزيمة في صحيحه عن

الزعفراني عن محمد بن عبيد، فوقع لنا بدلاً عالياً، وإنما لم يجزم به لعنعة ابن

إسحق، والله أعلم.

ورواه الحاكم في المستدرک من حديث محمد بن عبيد أيضاً )) انتهى.

وقال في الفتح ٣/٣٣٢ (( ورجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة ابن إسحق ولهذا

توقف ابن المنذر في ثبوته )) اهـ.

⇐

⇒

وكان الحافظ قبل قد نقل عن ابن المنذر قوله (( إن ثبت حديث أبي لاس قلت بذلك )) .

قلت: وقعت مغايرة بين الذي ساقه الحافظ عن أحمد والنسخة المطبوعة.

ففي النسخة المتداولة ورد الحديث عند أحمد من طريقين.

الطريق الأولى عن محمد بن عبيد وقد سقتها من قبل ووقع فيها (( عمرو

ابن الحكم بن ثوبان )) والصواب (( عمر بن الحكم بن ثوبان )) .

ووقع اختلاف يسير في المتن حيث ورد في المطبوعة (( على إبل من إبل

الصدقة للحج فقلنا يا رسول الله ما نرى أن تحملنا هذه ... )) الحديث. بينما

ساقه الحافظ هكذا (( على إبل من إبل الصدقة ضعافٍ للحج فقلنا يا رسول

الله ما نرى أن تحمل هذه ... )) الحديث.

وجاء في المطبوعة طريق أخرى عقب الأولى وهي: ثنا يعقوب ثنا أبي عن

ابن إسحق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عمرو بن الحكم بن ثوبان

- وكان ثقة - عن ابن لاس الخزاعي قال (( حملنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم على إبل من إبل الصدقة ضعافٍ إلى الحج قال: فقلنا له يا رسول الله

إن هذه الإبل ضعاف نخشى أن لا تحملنا ... )) .

فهذه الطريق هي التي فيها كلمة (( ضعاف )) لا الأولى. ووقع فيها أيضاً

(( عمرو )) بدلاً من (( عمر )) . وفيها تصريح ابن إسحق بالتحديث.

فهل خفيت هذه الطريق على الحافظ فحكم بما حكم به من عننة ابن

إسحق ؟ أم أن ثمة خطأ مطبعياً أوقع هذا الخلط في الإسناد والمتن ؟

⇐

=>

ليس عندي يقين بأحد الأمرين ولعل الله يفتح بشيء من العلم.  
والحديث صححه ابن خزيمة [ ٧٣/٤ / ح ٢٣٧٧ ] من طريق ابن إسحق عن  
محمد بن إبراهيم به .  
وقال الألباني في تعليقه على حديث ابن خزيمة (( إسناده حسن فقد صرح ابن  
إسحق بالتحديث في إحدى روايته )) اهـ.  
قلت: يقصد الطريق الثاني عند أحمد.  
وأخرجه الحاكم ٤٤٤/١ من طريق محمد بن عبيد الطنافسي ثنا محمد بن إسحق  
عن محمد بن إبراهيم به.  
وقال: صحيح على شرط مسلم. وله شاهد صحيح.  
قلت: وليس في الشاهد ذكر الحمل على إبل الصدقة إلى الحج.  
\* عمر بن الحكم بن ثوبان: المدني. صدوق. التقريب ٤٨٨٢.  
\* أبو لاس: الخزاعي المزني. له صحبة. ويقال: ابن لاس.  
ويقال عبد الله بن عَنَمَة ويقال زياد. التهذيب ٢٧٦/١٢.

٢٧٦ - عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تحل الصدقة لغني إلا خمسة لعامل عليها أو رجل اشتراها بماله أو غارم أو غارٍ في سبيل الله عز وجل أو مسكين تصدق عليه منها فأهدى منها لغني ».

رواه أحمد وهذا لفظه وأبوداود وابن ماجه والحاكم وقال على شرطهما. ورواه أبوداود عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً. قال الدارقطني [ ١٠٤ / ب ] : وهو الصحيح.

---

\* ٢٧٦ - رواه أحمد ٥٦/٣ قال: ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري. وهذا لفظه. وأبوداود ٢/٢٨٨/ح ١٦٣٦ كتاب الزكاة. باب من يجوز له أخذ الصدقة وهو غني. من طريق عبدالرزاق به.

وابن ماجه ١/٥٩٠/ح ١٨٤١ كتاب الزكاة. باب من تحل له الصدقة. من طريق عبدالرزاق به.

والحاكم ١/٤٠٧-٤٠٨ كتاب الزكاة. باب مقدار الغنى الذي يحرم السؤال. من طريق عبدالرزاق به.

وقال الحاكم « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لإرسال مالك بن أنس إياه عن زيد بن أسلم ».

ثم أخرجه الحاكم من طريق القعني عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ... فذكر الحديث.

⇐

⇒

قال الحاكم (( هذا من شرطي في خطبة الكتاب أنه صحيح فقد يرسل مالك في الحديث ويصله أو يسنده ثقة والقول فيه قول الثقة الذي يصله ويسنده )) اهـ.

ورواية مالك المرسلة في الموطأ ٢٦٨/١ عن زيد بن أسلم عن عطاء مرسلًا.

وأخرجه أبوداود ٢٨٦/٢ ح ١٦٣٥ من طريق مالك به.

قال أبوداود في سننه ٢٨٨/٢ (( ورواه ابن عيينة عن زيد كما قال مالك.

ورواه الثوري عن زيد قال: حدثني الثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم )).

وسأل ابن أبي حاتم أباه وأبا زرعة عن حديث عبدالرزاق هذا فقالا

(( هذا خطأ رواه الثوري عن زيد بن أسلم قال: حدثني الثبت قال: قال النبي

صلى الله عليه وسلم. وهو أشبه )) وقال أبو حاتم (( فإن قال قائل: الثبت من

هو أليس هو عطاء بن يسار؟ قيل له: لو كان عطاء بن يسار لم يكن عنه )).

قال ابن أبي حاتم (( قلت لأبي زرعة أليس الثبت هو عطاء؟ قال: لا، لو

كان عطاء ما كان يكني عنه وقد رواه ابن عيينة عن زيد عن عطاء عن النبي

صلى الله عليه وسلم. مرسل. قال أبي: والثوري أحفظ )) اهـ. انظر العلل

لابن أبي حاتم ٢٢١/١.

وقال ابن عبدالبر في التمهيد ٩٥/٥ (( هكذا رواه مالك مرسلًا وتابعه

على إرساله ابن عيينة وإسماعيل بن أمية. ورواه الثوري عن زيد بن أسلم عن

عطاء بن يسار قال: حدثني الثبت، ( في المطبوع: الليث )، عن النبي صلى الله

⇐

⇒

عليه وسلم فذكره. ورواه معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم)) اهـ.

قال الدارقطني في العلل ٢٣٧/٣ ب (( حدث به عبدالرزاق عن معمر والثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قاله ابن عسكر عنه، وقال غيره: عن عبدالرزاق عن معمر وحده، وهو الصحيح، وروى هذا الحديث عبدالرحمن بن مهدي، عن الثوري عن زيد بن أسلم قال: حدثني الثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسم رجلاً، وهو الصحيح)) اهـ. وقال ابن عبدالهادي في المحرر ٣٥١/١ (( وقد روي مرسلًا، وهو الصحيح. قاله الدارقطني. وقال البزار: رواه غير واحد عن زيد عن عطاء بن يسار مرسلًا، وأسنده عبدالرزاق عن معمر والثوري، وإذا حدث بالحديث ثقة فأسنده كان عندي الصواب، وعبدالرزاق عندي ثقة، ومعمر ثقة)) اهـ. وذكر الحافظ في التلخيص ١١١/٣ الاختلاف فيه على زيد بن أسلم، وأن معمرًا رواه عن زيد عن عطاء عن أبي سعيد من غير خلاف فيه، ثم قال: (( وصححه جماعة)).

ومنهم الحاكم كما تقدم، وكذا ابن خزيمة ٢٣٧٤/٤ ح ٧١/٤. وصححه الألباني في الإرواء ٣٧٧/٣ وعلل ذلك بعدم تفرد معمر بوصله.

⇐

٢٧٧ - عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن رجلين حدثاه أنهما أتيا النبي صلى الله عليه وسلم يسألانه من الصدقة فقلب فيهما البصر فرآهما جليدين فقال (( إن شئتما أعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب )).

إسناده صحيح. رواه أبوداود والنسائي ولفظه له، والشافعي وأحمد وقال<sup>(١)</sup> : هو أجودها<sup>(٢)</sup> إسناداً، ما أجوده من حديث.

(١) في نسخة ب « قال ».

(٢) في أ « أجودهما ».

⇒

قلت: الذي يترجح لي أنه مرسل لأن من أرسله أوثق ممن وصله، وهذا هو حكم الأئمة: الدارقطني وأبي حاتم وأبي زرعة وأبي داود وابن عبدالهادي وغيرهم كما تقدم. والله أعلم.

غريب الحديث:

\* غارم: الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه.

والغرم أداء شيء لازم. النهاية ٣٦٣/٣ غرم.

\* ٢٧٧ - أخرجه الشافعي في السنن ٤٢/٢/ح ٣٨٢ كتاب الزكاة. باب

صدقة الفطر.

وفي الأم ٨٣/٢ - ٨٤ كتاب الزكاة. باب قسم الصدقات الثاني. عن

سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن عدي بن خيار به.

وأحمد ٢٢٤/٤، ٢٢٥ عن يحيى بن سعيد ووكيع عن هشام به.

⇐



وأبوداود ٢/٢٨٥/ح ١٦٣٣ كتاب الزكاة. باب من يعطى من الصدقة  
وحد الغنى. من طريق هشام به.

والنسائي ٥/٩٩/ح ٢٥٩٨ كتاب الزكاة. باب مسألة القوي المكتسب.  
من طريق هشام به. ولفظه له إلا أنه ليس فيه (( أعطيتكما )).

وهذا إسناد صحيح.

قال ابن عبد الهادي في التنقيح ٢/١٥٢٢ (( إسناده صحيح ورواته ثقات.  
قال الإمام أحمد: ما أجوده من حديث، وقال: هو أحسنها إسناداً )) اهـ.

وحكى في المحرر ١/٣٥١ والحافظ في التلخيص ٣/١٠٨ عن أحمد أنه قال  
(( ما أجوده من حديث )).

وذكر ابن عبد البر في التمهيد ٤/١٢١ عن الأثرم أنه سمع الإمام أحمد  
يقول عن هذا الحديث (( هذا أجودها إسناداً )) ثم قال (( ما أحسنه وأجوده  
من حديث )).

وصححه الألباني في الإرواء ٣/٣٨١.

\* عبدا لله بن عدي بن الحيار، بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية. القرشي  
النوفلي المدني. قتل أبوه ببدر وكان هو في الفتح مميّزاً فعُدَّ في الصحابة لذلك،  
وعده العجلي وغيره في ثقات كبار التابعين، مات في آخر خلافة الوليد بن  
عبد الملك. التقريب ٤٣٢٠.

غريب الحديث:

\* جلدین: الجلد: القوة والصبر. النهاية ١/٢٨٤ جلد.

٢٧٨ - وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمة بن صخر (( اذهب إلى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها إليك )) .  
رواه أحمد وأبوداود والترمذي وسيأتي ( إن شاء الله )<sup>(١)</sup> في الظهار .

(١) ليست في أ .

\* ٢٧٨ - أخرجه أحمد ٣٧/٤ قال: ثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد ابن إسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر قال (( كنت امرءاً قد أوتيت من جماع النساء ... )) فذكر قصة ظهاره من امرأته ثم وقوعه بها وأمر النبي صلى الله عليه وسلم له بالكفارة فلما عجز عنها قال له (( اذهب إلى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها إليك فأطعم عنك منها وسقاً من تمر ستين مسكيناً ثم استعن بسائره عليك وعلى عيالك ... )) الحديث .

وأخرجه أبوداود ٢/٦٦٠/ح ٢٢١٣ كتاب الطلاق . باب في الظهار . من طريق محمد بن إسحق به . فذكر نحوه .

والترمذي ٥/٤٠٥/ح ٣٢٩٩ كتاب التفسير . باب من سورة المجادلة . من طريق محمد بن إسحق به . فذكره بلفظه .

وابن ماجه ١/٦٦٥/ح ٢٠٦٢ كتاب الطلاق . باب الظهار . من طريق محمد بن إسحق به . فذكره بلفظه .

قال الترمذي (( حديث حسن . قال محمد: سليمان بن يسار لم يسمع عندي من سلمة بن صخر )) .

وفي العلل الكبير ١/٤٧٣ حكى مثله عن البخاري وأنه قال (( هذا حديث

⇐

⇒

مرسل».

وصححه ابن خزيمة ٧٣/٤ ح/٢٣٧٨ والحاكم ٢٠٣/٢ وقال « على شرط مسلم».

وحسنه الحافظ في الفتح ٤٣٣/٩.

وأعله عبدالحق بالانقطاع وأن سليمان لم يدرك سلمة. انظر التلخيص الحبير ٢٢١/٣.

ونقل العراقي عن ابن عبد البر حكمه على الحديث بالضعف والانقطاع، أما الضعف فمن أجل عنعنة ابن إسحق، وأما الانقطاع فلأن سليمان بن يسار لم يسمع من سلمة بن صخر. انظر شرح الترمذي ٥/٣٥ ب.

وأعله الألباني أيضاً بابن إسحق. انظر الإرواء ١٧٦/٧.

وأخرجه الترمذي ٥٠٣/٣ ح/١٢٠٠ من طريق يحيى بن أبي كثير قال: أنبأنا أبو سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن سلمان بن صخر ..... فذكر نحوه.

وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم ٤٠٢/٢ وقال: على شرط الشيخين.

قلت: وهو مرسل ظاهر الإرسال كما قال الألباني في الإرواء.

وهو عند الطبراني في الكبير ٤٢/٧-٤٣ ح/٦٣٢٨، ٦٣٣٠ من طريق يحيى

ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن سلمان بن صخر.

قال العراقي في شرح الترمذي ٥/٣٦ أ/إسناده صحيح.

قلت: هذا لو صح سماع أبي سلمة من سلمة بن صخر.

⇐

\* - وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقبیصة أقم حتى تأتینا الصدقة  
فنأمر لك بها<sup>(١)</sup>. رواه مسلم. وقد تقدم قريباً.

٢٧٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أخذ الحسن بن علي  
رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم « كَخْ كَخْ. ارم بها أما علمت أنا لا نأكل الصدقة »  
متفق عليه ولفظه لمسلم.  
وله أيضاً « أنا لا تحمل لنا [ ١٠٥ / أ ] الصدقة ».

(١) في نسخة ب « فيها ».

⇒ قال الأزدي « لم يتبين سماعه من سلمة بن صخر ». انظر التهذيب  
١١٧/١٢.

فالحديث بهذه المتابعة حسن لغيره. والله أعلم.  
\* سلمة بن صخر بن سليمان الخزرجي. كان يقال له البياضي لأنه كان  
حالفهم. ويقال اسمه سلمان، وسلمة أصح. انظر الإصابة ٦٤/٢.  
\* بنو زريق: بطن من الخزرج من القحطانية، وهم بنو زريق بن عامر بن  
زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج.  
انظر نهاية الأرب ص ٢٥٠ / رقم ٩٥١.

\* - تقدم حديثه برقم ٢٧٣.

\* ٢٧٩ - تقدم تخريجه برقم ٢٧٠. وكلا اللفظين لمسلم.

⇐

٢٨٠ - عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على الصدقة من بني مخزوم فقال لأبي رافع: اصحبني<sup>(١)</sup> فإنك تصيب منها. قال حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم، فلنسأله<sup>(٢)</sup> فأتاه<sup>(٣)</sup> فسأله فقال (( مولى القوم من أنفسهم وإنا لا تحمل لنا الصدقة )).

إسناده صحيح. رواه الخمسة إلا ابن ماجه. وصححه الترمذي. ولفظه لأبي داود.

---

(١) في نسخة أ « إن صحبتني ».

(٢) ليست في أ.

(٣) في هامش نسخة أ « فأتاني ».

⇒

### غريب الحديث:

\* كخ: بكسر الكاف وفتحها، وتسكين الحاء وقد تكسر بتنوين وغير تنوين.

قيل: هي أعجمية عُرِّبَتْ، وتقال لزجر الصبي وردعه، وعند التقذر أيضاً. فهاهنا كأنه يأمره بإلقائها. انظر النهاية ١٥٤/٤ كخ.

\* ٢٨٠ - أخرجه أحمد ١٠/٦ قال: ثنا محمد بن جعفر وبهرز قالوا: ثنا شعبة

عن الحكم عن ابن أبي رافع عن أبي رافع. بنحوه.

⇐

⇒

وأبوداود ٢/٢٩٨/ح ١٦٥٠ كتاب الزكاة. باب الصدقة على بني هاشم.  
من طريق شعبة به بلفظه. إلا أنه قال (( حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم  
فأسأله ... )).

والنسائي ٥/١٠٧/ح ٢٦١٢ كتاب الزكاة. باب مولى القوم منهم.  
من طريق شعبة به بنحوه.

والترمذي ٣/٤٦/ح ٦٥٧ كتاب الزكاة. باب كراهية الصدقة للنبي صلى  
الله عليه وسلم وأهل بيته ومواليه.

من طريق شعبة به بنحوه. قال الترمذي: حسن صحيح.  
وإسناده صحيح.

وصححه ابن خزيمة ٤/٥٧/ح ٢٣٤٤. والحاكم ١/٤٠٤ وقال: على  
شرط الشيخين.

وصححه الألباني في إرواء الغليل ٣/٣٨٧.

\* أبورافع: القبطي، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسمه إبراهيم،  
وقيل أسلم أو ثابت أو هرمز. مات في أول خلافة علي على الصحيح.  
التقريب ٨٠٩٠.

٢٨١ - عن جُبَيْر بن مُطْعِم رضي الله عنه قال: مشيت أنا وعثمان رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب من خمس الخمس وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( بنو المطلب وبنو هاشم شيء<sup>(١)</sup> واحد )).

رواه البخاري.

---

(١) في ب « مني شيء واحد ».

---

\* ٢٨١ - أخرجه البخاري ٤٨٤/٧/ح ٤٢٢٩ كتاب المغازي. باب غزوة خيبر. بلفظ (( أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك. فقال: إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد )).

و ٢٤٤/٦/ح ٣١٤٠ كتاب فرض الخمس. باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطى بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبنو هاشم من خمس خيبر. بنحوه.

و ٥٣٣/٦/ح ٣٥٠٢ كتاب المناقب. باب مناقب قريش. بنحوه.

تنبيه: لم أجد في البخاري لفظ (( خمس الخمس )) كما أورده المصنف وإنما فيه (( خمس خيبر )).

\* جُبَيْر بن مُطْعِم بن عدي بن نوفل بن عبدمناف القرشي، النوفلي. صحابي عارف بالأنساب. مات سنة ثمان أو تسع وخمسين. التقريب ٩٠٣.

٢٨٢ - وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « قال رجل: لأتصدقن. فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق وفي يد زانية وفي يد غني. فأتي فقيل له: أما صدقتك فقد قبلت ». مختصر من الصحيحين.

٢٨٣ - وفي حديث معن بن يزيد [ ١٠٥ / ب ] أن أباه أخرج دنائير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد وأنه أخذها فخاصمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال « لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن ». مختصر من البخاري.

---

\* ٢٨٢ - أخرجه البخاري ٢٩٠/٣ ح/ ١٤٢١ كتاب الزكاة. باب إذا تصدق على غني وهو لا يعلم.  
ومسلم ٧٠٩/٢ ح/ ١٠٢٢ كتاب الزكاة. باب ثبوت أجر المتصدق وإن وقعت الصدقة في يد غير أهلها.

\* ٢٨٣ - أخرجه البخاري ٢٩١/٣ ح/ ١٤٢٢ كتاب الزكاة. باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر.  
\* معن بن يزيد: ابن الأخنس بن حبيب السُّلَمي، أبو يزيد المدني له ولأبيه ولجده صحبة. نزل معن الكوفة ثم مصر ثم الشام. وقتل بمرج راهط سنة أربع وستين. التقريب ٦٨٢٣.



٢٨٤ - عن أنس رضي الله عنه قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم  
أي الصدقة أفضل؟ قال (( صدقة في رمضان )).

رواه الترمذي وغرّبه وهو من رواية صدقة بن موسى. وهو ضعيف.

---

\* ٢٨٤ - أخرجه الترمذي ٣/٥١/ح ٦٦٣ كتاب الزكاة. باب ما جاء

في فضل الصدقة.

قال: حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا صدقة بن  
موسى عن ثابت عن أنس قال (( سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الصوم  
أفضل بعد رمضان؟ فقال: شعبان لتعظيم رمضان. قيل فأأي الصدقة أفضل؟  
قال: صدقة في رمضان )).

قال الترمذي: هذا حديث غريب. وصدقة بن موسى ليس عندهم بذاك  
القوي.

\* صدقة بن موسى: الدقيقي، أبوالمغيرة أو أبو محمد، السلمي البصري  
صدوق له أوهام. من السابعة. التقريب ٢٩٢١.

وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء.

وضعه في رواية، وكذا أبوداود والنسائي والساجي.

وقال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ليس بقوي.

وقال الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن حبان: كان شيخاً صالحاً إلا أن الحديث لم يكن من صناعته

فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

وقال الذهبي: ضعفه.

⇐

٢٨٥ - عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
«الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان، صدقة وصلة».  
رواه الخمسة إلا أبا داود. وحسنه الترمذي.

⇒

انظر التهذيب ٤/١٨٤ والجرح والتعديل ٤/٤٣٢ والمغني في الضعفاء  
٣٠٨/١.

قلت: هذا إسناد ضعيف. وضعفه الألباني في الإرواء ٣/٣٩٧.

\* ٢٨٥ - أخرجه أحمد ٤/١٧، ١٨، ٢١٤ من طرق عن حفصة بنت  
سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر بنحوه.

والترمذي ٣/٤٦٠ ح ٦٥٨ كتاب الزكاة. باب ما جاء في الصدقة على ذي  
القربة. من طريق سفيان بن عيينة عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين  
عن الرباب به. بنحوه.

والنسائي ٥/٩٢ ح ٢٥٨٢ كتاب الزكاة. باب الصدقة على الأقارب. من  
طريق حفصة عن الرباب به بلفظه.

وابن ماجه ١/٥٩١ ح ١٨٤٤ كتاب الزكاة. باب فضل الصدقة.

من طريق حفصة عن الرباب به بنحوه.

\* الرِّبَاب: بفتح أولها وتخفيف الموحدة وآخرها موحدة، بنت صُلَيْع،  
بمهملتين مصغر، أم الريح، بتحتانية ومهملة، الضَّبَّية البصرية، مقبولة من  
الثالثة. التقريب ٨٥٨٢.

⇐

⇒

وذكرها ابن حبان في الثقات ٢٤٤/٤.

\* سلمان بن عامر: ابن أوس بن حُجر الضبي، صحابي، سكن البصرة.

التقريب ٢٤٧٦.

هذا إسناد حسن، كما قال الألباني في الإرواء ٣٨٧/٣.

قال الترمذي (( حديث حسن )).

وذكر الاختلاف في إسناده فقال (( هكذا روى سفيان الثوري عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث. وروى شعبة عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه عن الرباب )) اهـ.

وصححه ابن خزيمة ٢٧٨/٣ ح ٢٠٦٧ وابن حبان. موارد ص ٢١٢ ح ٨٣٣. والحاكم ٤٠٧/١.

ويشهد له:

\* حديث زينب امرأة عبدالله بن مسعود. أخرجه البخاري ٣٢٨/٣ ح ١٤٦٦ ومسلم ٦٩٤/٢ ح ١٠٠٠ وفيه أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزيء عنها أن تتصدق على زوجها وأيتام لها في حجرها. فقال (( نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة )).

٢٨٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، وأبدأ بمن تعول )) . رواه البخاري.

٢٨٧ - عن أبي<sup>(١)</sup> مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( إذا أنفق (المسلم)<sup>(٢)</sup> على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة )) . متفق عليه.

---

(١) في نسخة ب « ابن » وهو خطأ.

(٢) في نسخة ب « الرجل » وهي رواية.

---

\* ٢٨٦ - أخرجه البخاري ٢٩٤/٣/ح ١٤٢٦ كتاب الزكاة. باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى.

و ٥٠٠/٩/ح ٥٣٥٥ كتاب النفقات . باب وجوب النفقة على الأهل والعيال.

\* ٢٨٧ - أخرجه البخاري ٤٩٧/٩/ح ٥٣٥١ كتاب النفقات. باب فضل النفقة على الأهل.

و ١٣٦/١/ح ٥٥ كتاب الإيمان. باب ما جاء إن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى.

و ٣١٧/٧/ح ٤٠٠٦ المغازي. باب شهود الملائكة بدرأ.

⇐

٢٨٨ - عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم [ ١٠٦ / أ ] قال « كفى بالمرء <sup>(١)</sup> إثماً أن يضيع من يقوت ». رواه أحمد وأبوداود والنسائي. ورواه مسلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « كفى بالمرء إثماً أن يحبس عمن يملك قوته ».

(١) في نسخة ب « بامرء ».

⇒  
ومسلم ٦٩٥/٢ ح ١٠٠٢ كتاب الزكاة. باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين.  
\* أبو مسعود: هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري البصري. صحابي جليل مات قبل الأربعين وقيل بعدها. التقريب ٤٦٤٧.

\* ٢٨٨ - أخرجه أحمد ١٦٠/٢، ١٩٣، ١٩٥ من طرق عن أبي إسحق عن وهب بن جابر عن عبد الله بن عمرو بلفظه.  
وأبوداود ٣٢١/٢ ح ١٦٩٢ كتاب الزكاة. باب في صلة الرحم. من طريق أبي إسحق به بلفظه.

والنسائي في الكبرى ١/٦٧، ٢ في عشرة النساء. من طريق أبي إسحق به. تحفة الأشراف ٣٨٧/٦ ح ٨٩٤٣.  
وأخرجه مسلم ٦٩٢/٢ ح ٩٩٦ كتاب الزكاة. باب فضل النفقة على العيال والمملوك وإثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم.

⇐

⇒

من طريق طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو بلفظ  
(( كفى بالمرء إثماً أن يحبس عمن يملك قوته )) .

الإسناد الأول فيه وهب بن جابر. قال في التقريب ٧٤٧١ مقبول من  
الرابعة.

وذكر في التهذيب ١٦٠/١١ أن ابن معين والعجلي وثقه. وذكره ابن  
حبان في الثقات ٤٨٩/٥ .

وقال النسائي وابن المديني: مجهول.

وقال الذهبي في الميزان ٣٥٠/٤ (( لا يكاد يعرف. تفرد عنه أبو إسحق )) .

وقال في الكاشف ٢١٤/٣ (( وثق )) .

فالإسناد حسن. والحديث صحيح لغيره.

وصححه الحاكم ٤١٥/١ وقال (( وهب بن جابر من كبار تابعي

الكوفة )) .

وضعف الألباني إسناد الحديث في الإرواء ٤٠٧/٣ و ١٦٧/٤ لجهالة  
وهب بن جابر. وقال (( ثم وجدت له شاهداً من طريق إسماعيل بن عياش  
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به أخرجه الطبراني ٢١/٣  
ورجاله ثقات كلهم وابن عياش إنما يخشى من سوء حفظه في روايته عن  
المدنيين كهذه، فهو صالح للاستشهاد به، فالحديث حسن. والله أعلم )) .

قلت: كلامه فيه نظر. ولئن كان النسائي وابن المديني جهلاً وهباً فقد  
عرفه من وثقه وهم ابن معين والعجلي وابن حبان والحاكم، ومن عرف حجة  
على من لم يعرف، والموثقون مثبتون، والمثبت مقدم على النافي. والله أعلم.

⇐

٢٨٩ - عن مالك بن نضلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( الأيدي ثلاث. فيد الله هي العليا ويد المعطي هي التي تليها ويد السائل السفلى<sup>(١)</sup>. فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك)).  
رواه أحمد وأبوداود. وإسناده حسن.

(١) في نسخة ب «هي السفلى».

⇒

\* ٢٨٩ - أخرجه أحمد ١٣٧/٣ عن عبدة بن حميد التيمي حدثني أبو الزعراء عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة. بلفظ (( الأيدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك)).  
وأبوداود ٢/٢٩٨/ح ١٦٤٩ كتاب الزكاة. باب في الاستعفاف. من طريق أحمد به.

\* عبدة بن حميد التيمي: صدوق ربما أخطأ. التقريب ٤٤٠٨.

وهذا إسناد حسن.

وصححه ابن خزيمة ٩٧/٤/ح ٢٤٤٠ وابن حبان. موارد ص ٢٠٧/ح ٨٠٩ والحاكم ٤٠٨/١ والألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة.

\* مالك بن نضلة: ويقال ابن عوف بن نضلة الجُشَمي، بضم الجيم وفتح المعجمة، والد أبي الأحوص، صحابي قليل الحديث. التقريب ٦٤٥٣.

## كتاب الصيام

٢٩٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( لا تقدموا رمضان ( بصوم يوم ولا يومين )<sup>(١)</sup> إلا رجلاً كان يصوم صوماً فليصمه ))...

٢٩١ - عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له)). متفق عليهما.

وفي رواية ((إنما الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه (ولا تفطروا حتى تروه)<sup>(٢)</sup> فإن غم عليكم فأكملوا العدة [ ١٠٦ / ب ] ثلاثين)). متفق عليه. ولفظه للبخاري. ولمسلم (( فاقدروا ثلاثين )).

---

(١) في نسخة ب (( بيوم ولا يومين ))

(٢) ساقطة من نسخة ب.

---

\* ٢٩٠ - أخرجه البخاري ١٢٧/٤ ح/ ١٩١٤ كتاب الصوم باب لا يُتقدَّم رمضان بصوم يوم ولا يومين. بنحوه.  
ومسلم ٧٦٢/٢ ح/ ١٠٨٢ كتاب الصيام. باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. بلفظه. إلا أن فيه (( رجل )) بالرفع.



رواه أحمد وأبوداود وزاد قال نافع: وكان عبدا لله<sup>(١)</sup> إذا مضى من شعبان تسع وعشرون يوماً بعث من ينظر له فإن رآه فذاك وإن لم يره ولم يحل دون منظره سحاب ( ولا قتر أصبح مفطراً، وإن حال دون منظره سحاب )<sup>(٢)</sup> أو قتر أصبح صائماً.

رواه أحمد عن إسماعيل عن أيوب عن نافع.

---

(١) في نسخة ب (( عبدا لله بن عمر يخرج )) .

(٢) ساقطة من نسخة ب.

---

\* ٢٩١ - أخرجه البخاري ١١٣/٤ ح/ ١٩٠٠ كتاب الصوم. باب هل يقال

رمضان أو شهر رمضان. باللفظ الأول.

ومسلم ٧٦٠/٢ ح/ ١٠٨٠ كتاب الصيام. باب وجوب صوم رمضان لرؤية

الهلal والفطر لرؤية الهلال... باللفظ الأول.

وأخرجه البخاري ١١٩/٤ ح/ ١٩٠٧ كتاب الصوم. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (( إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا )) . بلفظ (( الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين )) .

ومسلم ٧٥٩/٢ ح/ ١٠٨٠ كتاب الصيام. باب وجوب صوم رمضان لرؤية

الهلal والفطر لرؤية الهلال...

بلفظ (( إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه

فإن غم عليكم فاقدروا له )) .

⇒

وفي لفظ قال (( الشهر هكذا وهكذا، ثم عقد إبهامه في الثالثة،  
فصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن أغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين )) .  
وفي لفظ (( فاقدروا ثلاثين )) .

وأخرجه أحمد ٥/٢ قال ثنا إسماعيل أنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا  
حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له . قال نافع: فكان  
عبد الله إذا مضى من شعبان تسع وعشرون يبعث من ينظر فإن روي فذاك  
وإن لم ير ولم يحل دون منظره سحب ولا قتر أصبح مفطراً وإن حال دون  
منظره سحب أو قتر أصبح صائماً )) .

وأخرجه أبوداود ٢/٧٤٠/ح ٢٣٢٠ كتاب الصوم . باب الشهر يكون  
تسعاً وعشرين . من طريق حماد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر .. فذكره .  
وزاد قال (( فكان ابن عمر إذا كان شعبان تسعاً وعشرين نُظِرَ له فإن روي  
فذاك وإن لم يُر ولم يحلْ دون منظره سحب ولا قتر أصبح مفطراً فإن حال  
دون منظره سحب أو قتر أصبح صائماً .. )) .

\* إسماعيل بن إبراهيم: الأسدي مولاهم، أبوبشر البصري، المعروف بابن  
عليه ثقة حافظ من الثامنة . مات سنة ثلاث وتسعين . التقريب ٤١٦ .

\* أيوب بن كيسان: السَّخْتِيَانِي، بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مشاة ثم  
تحتانية وبعد الألف نون، أبوبكر المصري، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء  
العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . التقريب ٦٠٥ .

\* نافع: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، مشهور، من

⇐

٢٩٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غُبِّي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً».

متفق عليه. ولفظه للبخاري.

⇒

الثالثة. مات سنة سبع عشرة ومائة، أو بعد ذلك. التقريب ٧٠٨٦.

غريب الحديث:

\* غم: أي حال دون رؤيته غيم أو نحوه، من غممت الشيء إذا غطيته  
النهاية ٣٨٨/٣ غمم.

\* فاقدروا له: أي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوماً. وقيل  
قدروا له منازل القمر فإنه يدلکم على أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون.  
النهاية ٢٣/٤ قدر.

\* قتر: القتر غبرة يعلوها سواد كالدخان. لسان العرب ٧١/٥ قتر.

\* ٢٩٢ - أخرجه البخاري ١١٩/٤ ح ١٩٠٩ كتاب الصوم. باب قول  
النبي صلى الله عليه وسلم «إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا».  
بلفظه. إلا أنه ليس فيه «يوماً».

ومسلم ٧٦٢/٢ ح ١٠٨١ كتاب الصيام. باب وجوب صوم رمضان  
لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال ... بنحوه.

غريب الحديث:

\* غبي: غبي عليكم: أي خفي. وغبي: من الغباء شبه الغبرة في السماء.  
النهاية ٣٤٢/٣ غبا.

٢٩٣ - وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون ».

إسناده<sup>(١)</sup> جيد. رواه الترمذي وقال: حسن غريب.

(١) في نسخة ب «إسناده».

\* ٢٩٣ - أخرجه الترمذي ٦٩٧/٨٠/٣ كتاب الصوم. باب ما جاء في الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون.

قال: أخبرني محمد بن إسماعيل. حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا إسحق بن جعفر بن محمد حدثني عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الأخنسي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. فذكره.

قال الترمذي: حسن غريب.

\* عثمان بن محمد الأخنسي: صدوق له أوهام. التقريب ٤٥١٥.

وثقه ابن معين والبخاري. وقال ابن المديني: روى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أحاديث مناكير.

وقال النسائي: ليس بذاك القوي. انظر التهذيب ١٥٢/٧.

وقال ابن حبان في ثقاته ٢٠٣/٧ «يعتبر حديثه من غير رواية المخرمي عنه لأن المخرمي ليس بشيء في الحديث».

وقال الذهبي في الميزان ٥٢/٣: صدوق وله ما ينكر.

قال العراقي في شرح الترمذي ١٥/٣/١٥ ب معلقاً على حكم الترمذي «حكم عليه بالغرابة والحسن ولم يرتفع به إلى درجة الصحة وإن كان رواه

⇐

٢٩٤ - عن كُرَيْب أنه لما قدم من الشام وسأله ابن عباس رضي الله  
عنهما عن رؤية الهلال فأخبره أنهم رأوه ليلة الجمعة فقال ابن عباس رضي  
الله عنهما: لكننا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين  
[ ١٠٧ / أ ] أو نراه ثم قال: هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم.

مختصر من مسلم.

⇒  
ثقات، ولعثمان بن محمد الأحنسي عند المصنف ثلاثة أحاديث، صحح منها  
حديثين... واقتصر في حديث الباب على الغرابة والحسن. ويحتمل إرادته  
غرابة لفظه...)) اهـ. باختصار.  
وقال الألباني في الإرواء ١٣/٤ ((إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات  
معروفون وفي عثمان بن محمد وهو ابن المغيرة بن الأحنس كلام يسير لا ينزل  
حديثه عن رتبة الحسن)).  
ثم حكم عليه الألباني بالصحة. وانظر صحيح الترمذي له ٢١٣/١.

\* ٢٩٤ - أخرجه مسلم ٧٦٥/٢/ح ١٠٨٧ كتاب الصيام. باب بيان أن  
لكل بلد رؤيتهم وأنهم إذا رأوا الهلال ببلد لا يثبت حكمه لما بعد عنهم.  
\* كُرَيْب: ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، المدني، أبورشد بن مولى ابن  
عباس، ثقة، من الثالثة مات سنة ثمان وتسعين. انظر التقريب ٥٦٣٨.

٢٩٥ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني رأيته فصام وأمر الناس بصيامه.

رواه أبوداود و( ابن حبان )<sup>(١)</sup> والحاكم وقال: ( على )<sup>(٢)</sup> شرط مسلم، والدارقطني وقال: تفرد به مروان بن محمد عن ( ابن )<sup>(٣)</sup> وهب وهو ثقة.

---

(١) في نسخة ب (( ابن ماجه )) .

(٢) ساقطة من نسخة ب .

(٣) ساقطة من نسخة ب .

---

\* ٢٩٥ - أخرجه أبوداود ٢/٧٥٦ ح ٢٣٤٢ كتاب الصوم. باب في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان.

من طريق مروان بن محمد عن عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر. فذكره.  
وابن حبان - موارد ص ٢٢١/ح ٨٧١ كتاب الصيام. باب في رؤية الهلال.  
من طريق مروان بن محمد به.

والحاكم ١/٤٢٣ كتاب الصوم. باب قبول شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان.

من طريق هارون بن سعيد الأيلي ثنا عبد الله بن وهب به قال الحاكم (( صحيح على شرط مسلم )) .

⇐

وأخرجه الدارقطني ١٥٦/٢ كتاب الصيام.

من طريق مروان بن محمد ثنا ابن وهب به.

قال الدارقطني (( تفرد به مروان بن محمد عن ابن وهب، وهو ثقة )).

\* مروان بن محمد: الدمشقي، الطاطري، بمهملتين مفتوحتين، ثقة، من

التاسعة. مات سنة عشر، وله ثلاث وستون سنة. التقريب ٦٥٧٣.

وهذا إسناد صحيح.

رواه ابن حزم في المحلى ٢٣٦/٦ من طريق أبي داود وقال (( هذا خير

صحيح )).

وقال النووي في المجموع ٢٧٦/٦ (( حديث صحيح )) وقال (( إسناده

صحيح على شرط مسلم )).

قال العراقي في شرح الترمذي ١٣/٣ أ (( لم يتفرد به مروان بن محمد عن

ابن وهب بل تابعه عليه هارون بن سعيد الأيلي. رواه الحاكم في المستدرک )).

ثم نقل العراقي عن المنذري أنه حسنه في تخريج أحاديث المذهب.

وصححه الألباني في الإرواء ١٦/٤.

\* ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم، أبو محمد

المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين. انظر

التقريب ٦٣٩٤.

٢٩٦ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الهلال يعني رمضان فقال (( أتشهد أن لا إله إلا الله ؟ )) قال: نعم. قال (( أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ )) ( قال: نعم )<sup>(١)</sup>. قال (( يا بلال ! أذن في الناس فليصوموا غداً )) .  
رواه الخمسة إلا أحمد. ولفظه لأبي داود. وقال الترمذي: فيه اختلاف قال: وروى سفيان الثوري وغيره عن سماك عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً. وقال النسائي: المرسل أولى بالصواب.

---

(١) في نسخة أكررت مرتين.

---

\* ٢٩٦ - أخرجه أبوداود ٢/٧٥٤/ح ٢٣٤٠ كتاب الصوم. باب في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان.  
من طريق الوليد بن أبي ثور وزائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس. بلفظه.

وأخرجه النسائي ٤/١٣٢/ح ٢١١٣ كتاب الصيام. باب قبول شهادة الرجل الواحد على هلال شهر رمضان.  
من طريق زائدة عن سماك به بنحوه.  
والترمذي ٣/٧٤/ح ٦٩١ كتاب الصوم. باب ما جاء في الصوم بالشهادة.

من طريق الوليد بن أبي ثور عن سماك به. بنحوه.  
ومن طريق زائدة عن سماك به أيضاً.

⇐



⇒

وابن ماجه ١/٥٢٩/ح ١٦٥٢ كتاب الصيام. باب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال.

من طريق زائدة عن سماك به. بنحوه.

قال الترمذي (( حديث ابن عباس فيه اختلاف. وروى سفيان الثوري وغيره عن سماك عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا. وأكثر أصحاب سماك رووا عن سماك عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا )) اهـ.

وقال أبوداود في سننه ٢/٧٥٥ (( رواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسلًا )).

ونقل المزي في تحفة الأشراف ٥/١٣٧/ح ٦١٠٤، بعد أن أشار إلى روايات النسائي المرسلة، عنه قوله (( هذا أولى بالصواب من حديث الفضل ابن موسى لأن سماك بن حرب كان ربما لقن فقليل له: عن ابن عباس. وابن المبارك أثبت في سفيان من الفضل بن موسى، وسماك إذا تفرد بأصل لم يكن حجة لأنه كان يلقن فيتلقن ( في الأصل: فيلقن ) )) ١هـ.

ونقله العراقي في شرح الترمذي ٣/ل ١٢/ب وعزاه إلى المزي.

وحكاها المنذري في مختصر السنن ٣/٢٢٨ والحافظ في التلخيص ٢/١٨٧ عنه باختصار.

\* سماك، بكسر أوله وتخفيف الميم، ابن حرب الكوفي. صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة. وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن. من الرابعة. التقريب ٢٦٢٤.

⇐

⇒

قلت: مدار الحديث على سماك بن حرب عن عكرمة. ثم قد اختلف فيه عنه، وهاك التفصيل:

\* فالذين أرسلوه:

١- إسرائيل بن يونس. رواه ابن أبي شيبة ٦٧/٣-٦٨ من طريقه عن سماك عن عكرمة (( أن أعرابياً ... )) فذكره.

٢- سفيان الثوري. من طريق شعبة عنه عند الدارقطني ١٥٩/٢.  
ومن طريق أبي داود الحفري وابن المبارك. عند النسائي ٢١١٥، ٢١١٤ ح/١٣٢/٤.

ومن طريق عبد الرزاق. في المصنف ١٦٦/٤ ح/٧٣٤٢  
٣- حماد بن سلمة. من طريق موسى بن إسماعيل عنه. عند أبي داود ٧٥٥/٢ ح/٢٣٤١.  
\* والذين أسندوه:

١- زائدة بن قدامة. عند أصحاب السنن ( وقد تقدم تخريجه ) عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس.

٢- الوليد بن أبي ثور. عند أبي داود والترمذي ( كما تقدم ).  
٣- سفيان الثوري. من طريق الفضل بن موسى عند النسائي ٢١١٢ ح/١٣٢/٤.

ومن طريق أبي عاصم النبيل عند الدارقطني ١٥٨/٢.  
٤- حماد بن سلمة. من طريق عثمان الدارمي. عند الحاكم ٤٢٤/١.  
٥- حازم بن إبراهيم. عند الدارقطني ١٥٧/٢.

⇐

٢٩٧ - عن الحارث بن حاطب أمير مكة قال: عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم [ ١٠٧ / ب ] أن ننسك للرؤية، فإن لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما.  
مختصر من أبي داود. ورواه الدارقطني وقال: إسناده متصل صحيح.

⇒

والحديث صححه ابن خزيمة ٢٠٨/٣ ح/١٩٢٣، ١٩٢٤.  
وابن حبان - موارد ص ٢٢١ ح/٨٧٠، والحاكم ٤٢٤/١.  
وقواه الحافظ محمد بن عبد الواحد. كما قال الزيلعي في نصب الراية ٤٤٤/٢.

وضعه ابن حزم في المحلى ٢٣٧/٦.

والألباني في الإرواء ١٥/٤.

\* ٢٩٧ - أخرجه أبو داود ٧٥٢-٧٥٣/٢ ح/٢٣٣٨ كتاب الصوم. باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال.

قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزاز حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن أبي مالك الأشجعي حدثنا حسين بن الحارث الجدلي، من جديلة قيس، أن أمير مكة خطب ثم قال: عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننسك للرؤية، فإن لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما، فسألت الحسين بن الحارث: من أمير مكة؟ قال: لا أدري، ثم لقيني بعد فقال: هو الحارث بن حاطب أخو محمد بن حاطب. ثم قال الأمير: إن فيكم من هو أعلم بالله ورسوله مني، وشهد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأوماً بيده إلى رجل قال الحسين: فقلت لشيخ إلى جني: من هذا

⇒

⇒  
الذي أوماً إليه الأمير؟ قال: هذا عبد الله بن عمر، وصدق، كان أعلم بالله  
منه، فقال (( بذلك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ))  
وأخرجه الدارقطني ١٦٧/٢ كتاب الصيام. باب الشهادة على رؤية  
الهلال. من طريق سعيد بن سليمان به. فذكره.

قال الدارقطني (( هذا إسناد متصل صحيح ))  
وصححه النووي في المجموع ٢٧٦/٦، والألباني في صحيح أبي داود  
٤٤٥/١.

وضعه ابن حزم في المحلى ٢٣٨/٦ لأن الحسين بن الحارث راويه مجهول.  
كذا قال، وتعقبه أحمد شاكر وقال (( كلا ليس مجهولاً ))  
ثم ذكر أن ابن المديني قال: معروف، وترجمه ابن حبان في ثقاته.  
قلت: ترجمه الحافظ في التهذيب ٣٣٣/٢ وذكر عن ابن المديني أنه قال:  
معروف.

وذكره ابن حبان في ثقاته ١٥٥/٤ وصححه حديثاً عن النعمان بن بشير.  
وصححه له الدارقطني في سننه.

وقال عنه في التقريب ١٣١٣ (( صدوق ))  
\* الحارث بن حاطب: الجمحي، صحابي صغير، وذكره ابن حبان في  
ثقات التابعين، مات سنة ست وستين. التقريب ١٠١٥.

#### غريب الحديث:

\* نسكنا: النسك، الطاعة والعبادة وكل ما تُقَرَّب به إلى الله تعالى.

النهاية ٤٨/٥ نسك.

٢٩٨ - عن أنس بن مالك الكعبي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (( إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة، وعن الحبلَى والمرضع الصوم )) .  
رواه الخمسة وحسنه الترمذي وهو من رواية أبي هلال محمد بن سليم وقد اختلف فيه .

---

\* ٢٩٨ - أخرجه أحمد ٣٤٧/٤ من طرق عن أبي هلال عن عبد الله بن سودة عن أنس بن مالك الكعبي به . بنحوه .  
وأبو داود ٧٩٦/٢ ح/٢٤٠٨ كتاب الصوم . باب اختيار الفطر . من طريق أبي هلال به . بنحوه .  
والنسائي ١٩٠/٤ ح/٢٣١٥ كتاب الصيام . باب ذكر وضع الصيام عن الحبلَى والمرضع .  
من طريق وهيب بن خالد قال حدثنا عبد الله بن سودة القشيري عن أبيه عن أنس بن مالك بنحوه .  
وأخرجه من طرق كثيرة مختلفة .  
والترمذي ٧١٥ ح/٩٤/٣ كتاب الصوم . باب ما جاء في الرخصة في الإفطار للحبلَى والمرضع .  
من طريق أبي هلال به . بنحوه .  
وابن ماجه ٥٣٣/١ ح/١٦٦٧ كتاب الصيام . باب ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع .  
من طريق أبي هلال به . بنحوه .

⇐

⇒

\* أبوهلال: محمد بن سليم الراسي، بمهملة ثم موحدة، البصري، صدوق فيه لين، من السادسة، مات في آخر سنة سبع وستين، وقيل قبل ذلك. انظر التقريب ٥٩٢٣.

قال ابن معين: صدوق.. وقال مرة: ليس بصاحب كتاب ليس به بأس..، وقال: فيه ضعف صويلح.

قال النسائي: ليس بالقوي. ووثقه أبوداود.

وقال أبوحاتم: محله الصدق لم يكن بذاك المتين. وقال أبوزرعة: لين. انظر التهذيب ١٩٥/٩، والجرح والتعديل ٢٧٣/٧، والميزان ٥٧٤/٣.

وهذا إسناد حسن. وقال الألباني في تخريج المشكاة ٦٢٩/١ ((إسناده جيد)).

قال الترمذي ((حديث حسن)). كذا في السنن المطبوعة، وتحفة الأحوزي ٤٠٢/٣، وتحفة الأشراف ٤٥١/١، وشرح العراقي ٢٢ل/٣/ب، وكذا نقله المنذري عنه في مختصر السنن ٢٨٩/٣، وابن الملقن في خلاصة البدر المنير ٣٢٧/١.

لكن حكى الحافظ في الإصابة ٨٥/١ في ترجمة أنس بن مالك الكعبي أن الترمذي صحح الحديث.

وكذا في التهذيب ٣٧٩/١ حيث نقل قول المزي ((في إسناده اختلاف وحسنه الترمذي)) فقال الحافظ ((قلت وصححه)).

وصححه ابن خزيمة ٢٦٨/٣/ح ٢٠٤٤.

قال الحافظ أبو موسى الأصبهاني ((اختلف في إسناده وفي اسم رواه)).

⇐

⇒

انظر خلاصة البدر المنير ٣٢٧/١.

وقد أخرج النسائي في سننه ٤/١٨٠-١٨٢ والبخاري في تاريخه ٢/٢٩ في ترجمة

أنس بن مالك الكعبي، والبيهقي في سننه ٤/٢٣١ الحديث من وجوه مختلفة.

وأطال الحافظ العراقي في شرح الترمذي ٣/٢٢، ٢٣ في بيانها:

\* فاختلف في اسم راويه الأعلى. فبعضهم سماه أنس بن مالك الكعبي.

وورد باسم: أنس بن مالك القشيري. وتارة: أبوأمية. وتارة أبهم اسمه

فقليل: رجل. وسماه بعضهم: عمرو بن أمية الضمري. وورد: أبوأمية

الضمري. وورد: رجل من بلحريش.

\* واختلف في إسناده اختلافاً كثيراً.

قال أبو حاتم (( الناس يختلفون في هذا الحديث فمنهم من يقول يحيى بن

أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس بن مالك الكعبي، ومنهم من يقول عن أبي

أمية والصحيح ما يقوله أيوب السخيتاني عن أبي قلابة عن أنس بن مالك

القشيري )) اهـ. انظر العلل ١/٢٦٦.

وجزم الخطيب أن أبا قلابة لم يسمعه من أنس بل سمعه بواسطة رجل

عنه، ورجح أن أقرب الروايات وأسدها رواية الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير

عن أبي قلابة عن أبي أمية، أو عن رجل عن أبي أمية.

نقله عنه العراقي في شرح الترمذي ثم رجح هو رواية الأوزاعي عن يحيى

ابن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عمرو بن أمية.

\* أنس بن مالك: القشيري الكعبي، أبوأمية، وقيل أبوأميمة، أو أبوميّة،

صحابي نزل البصرة. انظر التقريب ٥٦٦.

٢٩٩ - عن معاذ رضي الله عنه في حديث له قال: ثم أنزل الله تعالى ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ فأثبت الله صيامه على (المقيم الصحيح) <sup>(١)</sup> ورخص فيه للمريض والمسافر وثبت الإطعام (للكبير) <sup>(٢)</sup> الذي لا يستطيع الصيام.  
رواه أحمد وأبوداود من رواية عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ، ولم يسمعه.

(١) في نسخة أ «الصحيح المقيم». (٢) في الأصل «الكبير».

\* ٢٩٩ - أخرجه أحمد ٢٤٦/٥ عن أبي النضر ويزيد بن هارون عن المسعودي حدثنا عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل... فذكر حديثاً وهذا قطعة منه.

وأبوداود ٣٤٧/١ ح ٥٠٧ كتاب الصلاة. باب كيف الأذان.  
من طريق يزيد بن هارون عن المسعودي به. بنحوه.

إسناده:

\* المسعودي: تقدم أنه صدوق مختلط. انظر ح ٢١٩.  
\* عبدالرحمن بن أبي ليلى: الأنصاري، المدني ثم الكوفي، ثقة من الثانية، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين. التقريب ٣٩٩٣.  
وذكر في التهذيب ٢٦٠/٦ أنه ولد لست بقين من خلافة عمر.  
وقال ابن المديني والترمذي وابن خزيمة: لم يسمع من معاذ. وانظر صحيح ابن خزيمة ٢٠٠/١.

وذكر المنذري في مختصر السنن ٢٧٧/١ أن هذا القول ظاهر جداً فإن ابن أبي ليلى ولد سنة سبع عشرة ومعاذ توفي سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة.

⇐



⇒

قلت: فهذا إسناد ضعيف. واختلف في إسناده أيضاً.  
قال البيهقي في سننه ٢٠٠/٤ (( هذا مرسل. عبدالرحمن لم يدرك معاذ بن  
جبل )).

وقال الدارقطني في سننه ٢٤١/١ (( وقال الأعمش والمسعودي عن عمرو بن  
مرة عن ابن أبي ليلى عن معاذ بن جبل، ولا يثبت، والصواب ما رواه الثوري  
وشعبة عن عمرو بن مرة وحسين بن عبدالرحمن عن ابن أبي ليلى مرسلًا )).  
وقال الحافظ في الفتح ١٨٨/٤ (( أخرجه أبوداود من طريق شعبة  
والمسعودي عن الأعمش مطولاً في الأذان والقبلة والصيام، واختلف في إسناده  
اختلافاً كثيراً ... )) قلت: كذا في الفتح وهو غلط، والصواب: من طريق  
شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة. وسيأتي طريق شعبة عند المصنف في  
الحديث التالي.

وقد أخرج ابن خزيمة في صحيحه ١٩٧/١-٢٠٠ الحديث بوجه مختلف  
ثم حكم عليه بالضعف.  
وأخرجه الحاكم من طريق المسعودي به وقال: صحيح الإسناد. انظر  
المستدرک ٧٧٤/٢.

وتعقبه الألباني في الإرواء ٢١/٤ بقوله (( فيه نظر. فإن المسعودي كان  
اختلط، ثم إنه منقطع )).

ثم صححه في صحيح أبي داود ١٠٤/١ لشواهده.  
والآية المذكورة ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ هي في سورة  
البقرة. رقم ( ١٨٥ ).

٣٠٠ - وهو لأبي داود بإسناد جيد عن ابن أبي ليلى قال: حدثنا أصحابنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال .... وذكره.

\* ٣٠٠ - أخرجه أبو داود ١/٣٤٤-٣٤٧/ح ٥٠٦ كتاب الصلاة. باب

كيف الأذان.

من طريق شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت ابن أبي ليلى قال ((أُحيلت الصلاة ثلاثة أحوال، قال وحدثنا أصحابنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لقد أعجبني أن تكون صلاة المسلمين...)) إلى أن قال: ((وحدثنا أصحابنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة أمرهم بصيام ثلاثة أيام ثم أنزل رمضان وكانوا قوماً لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديداً فكان من لم يصم أطعم مسكيناً فنزلت هذه الآية ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ فكانت الرخصة للمريض والمسافر فأمرُوا بالصيام...)) الحديث.

هذا إسناد صحيح. وصححه الألباني في صحيح أبي داود ١/١٠٣.

قال المنذري في مختصر السنن ١/٢٧٧ ((قول ابن أبي ليلى حدثنا أصحابنا، إن أراد الصحابة فهو قد سمع من جماعة من الصحابة فيكون الحديث مسنداً وإلا فهو مرسل)).

قلت: قد صرح ابن أبي ليلى أنهم الصحابة، فقد أخرج البيهقي ٤/٢٠٠ من طريق عبد الله بن نمير عن الأعمش ثنا عمرو بن مرة ثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى ثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .. فذكره.

وعلقه البخاري في صحيحه ٤/١٨٧ بصيغة الجزم فقال ((وقال ابن نمير حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن أبي ليلى حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ...)).

٣٠١ - عن جابر رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى [ ١٠٨ / أ ] زحاماً ورجلاً قد ظلل عليه فقال (( ما هذا ؟ )) قالوا: صائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( ليس من البر أن تصوموا في السفر )) متفق عليه.

٣٠٢ - عن كعب بن عاصم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( ليس من البر الصوم في السفر )) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه. وإسناده جيد.

---

\* ٣٠١ - أخرجه البخاري ١٨٣/٤ ح ١٩٤٦ كتاب الصوم. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر (( ليس من البر الصوم في السفر )).

ومسلم ٧٨٦/٢ ح ١١١٥ كتاب الصيام. باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ... واللفظ لمسلم.

\* ٣٠٢ - أخرجه أحمد ٤٣٤/٥ ثنا سفيان عن الزهري عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري. والنسائي ١٧٤/٤ - ١٧٥ ح ٢٢٥٥ كتاب الصيام. باب ما يكره من الصيام في السفر.

من طريق سفيان به. وابن ماجه ٥٣٢/١ ح ١٦٦٤ كتاب الصيام. باب ما جاء في الإفطار في السفر.

⇐

٣٠٣ - عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر )) .  
رواه ابن ماجه من رواية عبدا لله بن موسى التيمي عن أسامة بن زيد وقد اختلف فيهما . ورواه النسائي من غير وجه موقوفاً وعجب أحمد من رفعه .

---

⇒

من طريق سفيان به .  
ولفظه عند الثلاثة (( ليس من البر الصيام في السفر )) .  
صحح إسناده الحاكم ٤٣٣/١ ، والمنذري في الترغيب ١٣٤/٢ .  
وصححه الألباني في صحيح النسائي ٤٨١/٢ .  
\* كعب بن عاصم الأشعري: يكنى أبا مالك، صحابي نزل الشام ومصر .  
التقريب ٥٦٤١ .

\* ٣٠٣ - أخرجه ابن ماجه ٥٣٢/١ ح ١٦٦٦ كتاب الصيام . باب ما جاء في الإفطار في السفر .  
قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا عبدا لله بن موسى التيمي، عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه عبدالرحمن بن عوف ... فذكره . ثم قال (( قال أبو إسحق هذا الحديث ليس بشيء )) .

قلت: أبو إسحق هو إبراهيم بن المنذر شيخ ابن ماجه .

إسناده:

\* عبدا لله بن موسى التيمي: أبو محمد المدني . صدوق كثير الخطأ . من

الثامنة . التقريب ٣٦٤٥ .

⇐

⇒

وثقه العجلي وأثنى عليه إبراهيم بن المنذر الحزامي. وقال ابن معين: صدوق كثير الخطأ. وسئل أبو حاتم عنه فقال: ما أرى بحديثه بأساً. قيل له: يحتج به؟ قال: ليس محله ذاك.

وقال أحمد: كل بلية منه.

وقال ابن حبان (( في أحاديثه رفع الموقوف وإسناد المرسل كثيراً حتى يخطر ببال مَنْ الحديث صناعته أنها معمولة من كثرتها لا يجوز الاحتجاج به عند الانفراد ولا الاعتبار عند الوفاق )).

وقال الذهبي: ليس بحجة.

انظر التهذيب ٤٤/٦، والجرح والتعديل ١٦٦/٥، والمجروحين ١٦/٢، والميزان ٥٠٨/٢.

\* أسامة بن زيد الليثي: صدوق يهملهم من السابعة. التقريب ٣١٧.

وقال الذهبي عنه في السير ٣٤٣/٦ (( قد يرتقي حديثه إلى رتبة الحسن )).

قلت: قد تقدمت ترجمته في حديث رقم ( ٢٣٦ ).

\* أبوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف: (( لم يسمع من أبيه شيئاً )) . قاله ابن

معين. انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٩٥ / رقم ٤٥٩.

وهذا إسناد ضعيف. وفيه اختلاف أيضاً.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة ٢٩٨/١ (( هذا إسناد ضعيف

ومنقطع )) . ثم ذكر أن النسائي رواه موقوفاً.

وقال البيهقي في سننه ٢٤٤/٤ (( روي عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال:

⇐

⇒

الصائم في السفر كالمفطر في الحضر وهو موقوف وفي إسناده انقطاع وروي مرفوعاً وإسناده ضعيف)).

وقال البزار (( هذا الحديث أسنده أسامة بن زيد وتابعه على إسناده يونس. وقد رواه ابن أبي ذئب وغيره عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه موقوفاً من قول عبدالرحمن...)). انظر البحر الزخار ١٠٢٥/٣/٢٣٧ ح.

ونقل ابن أبي حاتم في العلل ٢٣٨/١-٢٣٩ عن أبي زرعة قوله: ((الصحيح عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه موقوف)).

وذكر الدارقطني في علله ٢٨١/٤-٢٨٣ أنه اختلف على الزهري فيه، فرواه يونس وأسماء ومعمّر وعقيل ويزيد بن عياض عنه عن أبي سلمة عن أبيه مرفوعاً، ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري واختلف عنه أيضاً فرواه معن ابن عيسى وأبو أحمد الزبيري وحماد بن خالد الخياط وغيرهم عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه موقوفاً.

وخالفهم أبو معاوية الضرير فرواه عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن حميد ابن عبدالرحمن عن أبيه موقوفاً...

والصحيح عن أبي سلمة عن أبيه موقوفاً. انتهى كلام الدارقطني

بإختصار.

⇐

⇒

وحكم الألباني في السلسلة الضعيفة ح ٤٩٨ عليه بأنه (( منكر )) ثم قال  
إن النسائي رواه من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن  
ابن عوف عن أبيه موقوفاً وإسناده صحيح.

قلت: روى النسائي ١٨٣/٤ ح ٢٢٨٤ في كتاب الصيام. باب ذكر  
قوله: الصائم في السفر كالمفطر في الحضر.

من طريق معن عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن  
عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن عوف قال (( يقال: الصيام في السفر كالإفطار  
في الحضر )).

وأخرجه برقم ٢٢٨٥، من طريق حماد بن الحياط وأبي عامر قالا حدثنا  
ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن عبدالرحمن بن عوف قال  
(( الصائم في السفر كالمفطر في الحضر )).

وبرقم ٢٢٨٦ من طريق أبي معاوية قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري  
عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه قال (( الصائم في السفر كالمفطر في  
الحضر )).

وحسن المنذري إسناده في الترغيب ١٣٤/٢.  
وتقدم أن الدارقطني رجح رواية أبي سلمة عن أبيه موقوفاً. وكذا  
أبوزرعة، وهذا يرد قول من صحح إسناده من طريق حميد بن عبدالرحمن عن  
⇒

٣٠٤ - عن حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله! أجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح<sup>(١)</sup>؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم (( هي رخصة من الله عز وجل فمن أخذ بها فحسن ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه )) .  
رواه مسلم.

(١) في ب (( من جناح )) .

⇒

أيّه، كما ذهب إليه الألباني، فالصواب إذاً أنه موقوف ضعيف لأنه منقطع وهو قول البيهقي كما تقدم. والله أعلم.

\* تنبيه: قول المصنف: وعجب أحمد من رفعه، لم أجده.

\* ٣٠٤ - أخرجه مسلم ٢/٧٩٠/ح ١١٢١ كتاب الصيام. باب التخيير في الصوم والفطر في السفر.

من طريق عروة بن الزبير عن أبي مراوح عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال: .. فذكره بلفظه.

\* حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي: أبو صالح أو أبو محمد المدني، صحابي جليل، مات سنة إحدى وستين وله إحدى وسبعون وقيل ثمانون.

انظر التقريب ١٥٢٩.



٣٠٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج [ ١٠٨ / ب ] من المدينة<sup>(١)</sup> ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فصار بمن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد - وهو ماء بين عسفان وقديد - أفطر وأفطروا. وفي لفظ فلم يزل مفطراً حتى انسلخ الشهر. قال الزهري: وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالآخر فالآخر.

رواه البخاري. ولمسلم معناه من غير ذكر العشرة آلاف ولا تاريخ الخروج.

---

(١) في أ (( خرج من المدينة فصار بمن معه من المدينة ... )) .

---

\* ٣٠٥ - أخرجه البخاري ٤٢٧٦/٣/٨ كتاب المغازي. باب غزوة الفتح في رمضان. من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس (( أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة، فصار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد - وهو ماء بين عسفان وقديد - أفطر وأفطروا )) .

قال الزهري: وإنما يؤخذ من أمر النبي صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر. وأخرجه ٤٢٧٥/٣/٨ بلفظ (( صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد، الماء الذي بين قديد وعسفان، أفطر، فلم يزل مفطراً حتى انسلخ الشهر )) .

⇐

⇒

وفي ١٨٦/٤ ح/ ١٩٤٨ كتاب الصوم. باب من أفطر في السفر ليراه الناس.

من طريق مجاهد عن طاوس عن ابن عباس. بنحوه.  
وأخرجه مسلم ٧٨٤-٧٨٥ ح/ ١١١٣ كتاب الصيام. باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ... الخ ...

من طريق الزهري عن عبيدا لله بن عبد الله عن ابن عباس بلفظ (( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر... ))

قال الزهري: وكان الفطر آخر الأمرين، وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالآخر فالآخر.

\* الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيدا لله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري أبوبكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه. من رؤس الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك. التقريب ٦٢٩٦.

#### غريب الحديث:

\* الكديد: بفتح الكاف وكسر الدال المهملة بينها وبين مكة مرحلتان. انظر الفتح ١٨٠/٤.

وذكر في معجم البلدان ٤/٤٤٢ أنها موضع على اثنين وأربعين ميلاً من مكة.  
\* عسفان: بضم أوله وسكون ثانيه ثم فاء وآخره نون. بين مكة والمدينة على مرحلتين من مكة. سميت كذلك لتعسف السيل فيها. معجم البلدان ٤/١٢١.

⇐

٣٠٦ - عن محمد بن كعب قال: أتيت أنس بن مالك رضي الله عنه في رمضان وهو يريد سفراً وقد رحلت له راحلته ولبس ثياب السفر فدعا بطعام فأكل فقلت له: سنة؟ فقال: سنة. ثم ركب.  
رواه الترمذي بإسناد جيد.

⇒

\* قديد: بضم القاف على التصغير، اسم موضع قرب مكة. قال ابن الكلبي: لما رجع تبع من المدينة بعد حربه لأهلها نزل قديداً فهبت ريح قدّت نخيم أصحابه فسمي قديداً. انظر الفتح ١٨٠/٤، ومعجم البلدان ٣١٣/٤.

\* ٣٠٦ - أخرجه الترمذي ١٦٣/٣ ح ٧٩٩، ٨٠٠ كتاب الصوم. باب من أكل ثم خرج يريد سفراً.

من طريق عبد الله بن جعفر عن زيد بن أسلم عن محمد بن المنكدر عن محمد بن كعب بلفظه.

ومن طريق محمد بن جعفر حدثني زيد بن أسلم حدثني محمد بن المنكدر عن محمد بن كعب. بنحوه.

قال الترمذي: (( هذا حديث حسن. ومحمد بن جعفر هو ابن أبي كثير. هو مديني ثقة. وهو أخو إسماعيل بن جعفر.

وعبد الله بن جعفر هو ابن نجيح والد علي بن عبد الله المديني وكان يحيى ابن معين يضعفه )).

الطريق الأول فيه عبد الله بن جعفر المديني: تقدم أنه ضعيف. ح (٢٣٠).  
الطريق الثاني رجاله ثقات. فإن محمد بن جعفر بن أبي كثير ثقة كما قال الترمذي.

⇐

⇒

وانظر أيضاً التقريب ٥٧٨٤.

وهذا إسناد صحيح.

وصححه ابن العربي في عارضة الأحوزي ١٣/٤.

وأعل العراقي في شرح الترمذي ٦٦/٣ الحديث. فذكر أن الترمذي انفرد بإخراجه وحسنه لمتابعة محمد بن جعفر - وهو ثقة - لعبد الله بن جعفر - وهو ضعيف - لكن الترمذي ساق لفظ الحديث من طريق عبد الله ابن جعفر.

أما طريق محمد بن جعفر فلم يسق لفظها وإنما ساق الإسناد ثم قال: بنحوه.

وهذا لا يقتضي اتفاقهما في اللفظ. ثم فتشنا عن لفظ رواية محمد بن جعفر فوجدناه لم يجزم بها كما جزم بها عبد الله بن جعفر.

فقد روى إسماعيل بن إسحق القاضي في كتاب الصيام قال: حدثنا عيسى ابن مينا قال حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن ابن المنكدر عن محمد بن كعب قال: أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد سفرًا فأكل فقلت سنة؟ فلا أحسبه إلا قال نعم.

ثم ذكر العراقي أن رواية الدارقطني في سننه ١٨٧/٢-١٨٨ من طريق ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم أخبرني ابن المنكدر عن محمد بن كعب. فذكرها. وفيها الجزم بأنه سنة.

⇐

⇒

لكن ورد عند الطبراني في الأوسط من طريق العلاف حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر به بلفظ (( دخلت على أنس بن مالك عند العصر يوم يشكون ... )) .

تابع سعيداً خالد بن نزار. فهذا يدل على اضطراب الحديث. ثم إن الدراوردي رواه عن زيد بن أسلم بإسناده لكنه قال فيه (( قلت سنة ؟ فقال لا )) . انتهى ملخصاً من كلام العراقي.

وفي علل ابن أبي حاتم ٢٤٠/١ قال (( سألت أبي عن حديث رواه عبدالعزيز الدراوردي عن زيد بن أسلم عن محمد بن المنكدر عن محمد بن كعب أنه أتى أنس بن مالك في رمضان وهو يريد سفرًا فوجده قد رحلت راحلته ولبس ثياب السفر فدعا بطعام فأكل فقلنا: أسنة ؟ قال: ليس بسنة. ورواه محمد بن عبدالرحمن بن مجير عن ابن المنكدر عن محمد بن كعب أنه أتى أنس بن مالك .. فذكر الحديث قال: فقلت سنة فقال: نعم سنة.

قال أبي: حديث الدراوردي أصح )) اهـ.

وقد تصدى العلامة الألباني للدفاع عن هذا الحديث والرد على من ضعفه في كتابه (( تصحيح حديث إفطار الصائم قبل سفره بعد الفجر )) وأنا أنقل خلاصة كلامه، قال حفظه الله:

إن إعلال رواية محمد بن جعفر برواية الدراوردي غير موافقة لأصول الحديث إذ إن محمد بن جعفر أوثق من الدراوردي وهذا يقتضي أن تكون روايته محفوظة والثانية شاذة على أقل الأحوال.

⇐

⇒

ثم إن أبحاثهم لم يرجح رواية الدراوردي على رواية محمد بن جعفر بل رجحها على رواية ابن المجبر فقط كما هو ظاهر السياق.

وأما عن كلام العراقي فغير مسلم فقد ثبت عند الدارقطني ١٨٧/٢-١٨٨، والبيهقي ٢٤٧/٤ من طريق محمد بن جعفر بلفظ حديث الترمذي سواء، وهو قول أنس إنها سنة، فترجع رواية الشك إلى رواية اليقين لا العكس لأن فيها إثباتاً، وفيها زيادة حفظ.

ثم إن هذه الرواية قد أيدتها آثار، منها:

١- عن ابن عمر أنه خرج في رمضان فأفطر.

رواه ابن أبي شيبة بإسناد رجاله ثقات.

٢- عن أنس قال: قال لي أبو موسى: ألم أنبأ أنك إذا خرجت خرجت صائماً وإذا دخلت دخلت صائماً؟ فإذا خرجت فإفطر، وإذا دخلت فادخل مفطراً.

رواه البيهقي ٢٤٧/٤ بإسناد صحيح.

قلت: وأثر أنس هذا حجة للعراقي، إذ لو كان عند أنس رضي الله عنه سنة في ذلك ما خالفها، فلعله رجع لما أنكر عليه أبو موسى فصار يفتي به ولهذا عندما سئل: أسنة؟ قال: ليس بسنة.

\* محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي، المدني، وكان قد نزل الكوفة. ثقة عالم من الثالثة. ولد سنة أربعين على الصحيح. مات سنة عشرين، وقيل قبل ذلك. التقريب ٦٢٥٧.

٣٠٧ - عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له )) .  
 رواه الخمسة . قال الترمذي (( لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، يعني عن عبد الله بن أبي بكر ( بن محمد ) <sup>(١)</sup> بن عمرو بن حزم عن الزهري عن [ ١٠٩ / أ ] سالم عن أبيه ، وقد روى نافع عن ابن عمر قوله وهو أصح )) .  
 وقال البيهقي (( اختلف على <sup>(٢)</sup> الزهري في إسناده وفي رفعه ، وعبد الله ابن أبي بكر <sup>(٣)</sup> أقام إسناده ورفعاه ، وهو من الثقات الأثبات )) انتهى .  
 وقد تابعه على رفعه ابن جريج عن الزهري . رواه النسائي . ورواه موقوفاً على حفصة ، ورواه أيضاً من حديث الزهري عن عائشة وحفصة موقوفاً عليهما . والله تعالى أعلم .

(١) سقطت من ب .

(٢) في ب (( عن )) .

(٣) سقطت من أ .

\* ٣٠٧ - أخرجه أحمد ٢٨٧/٦ قال : ثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا عبد الله بن أبي بكر عن ابن شهاب عن سالم ( عن أبيه ) عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (( من لم يجمع الصيام مع الفجر فلا صيام له )) .

قلت : كذا جاء في المطبوعة من المسند ، وفي الفتح الرباني ٢٧٥/٩ - ٢٧٦ .  
 (( مع الفجر )) ولا أدري أهو تصحيف أم لا .

والنسائي ١٩٦/٤ ح ٢٣٣١ كتاب الصيام . باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك .

⇐

⇒

من طريق يحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر به بلفظ (( من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له )) .  
وأخرجه أيضاً برقم ٢٣٣٣ بلفظ (( من لم يجمع الصيام قبل طلوع الفجر فلا يصوم )) .

وبرقم ٢٣٣٤ من طريق عبدالرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب به بلفظ (( من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له )) .  
وأخرجه برقم ٢٣٣٥ ، ٢٣٣٦ ، ٢٣٣٧ ، ٢٣٣٨ ، ٢٣٣٩ ، ٢٣٤٠ من طريق عبيد الله عن الزهري عن سالم عن عبد الله عن حفصة موقوفاً .  
ويونس ومعمرو وابن عيينة عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عنها موقوفاً .

ومن طريق ابن عيينة عن الزهري عن حمزة عنها موقوفاً . لم يذكر ابن عمر .

وبرقم ٢٣٤١ من طريق مالك عن ابن شهاب عن عائشة وحفصة موقوفاً عليهما .

وبرقم ٢٣٤٣ من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً عليه .  
وأخرجه أبوداود ٨٢٣/٢ ح ٢٤٥٤ كتاب الصوم . باب النية في الصيام .

من طريق عبد الله بن وهب قال : حدثني ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر به بلفظ (( من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له )) .  
والترمذي ١٠٨/٣ ح ٧٣٠ كتاب الصوم . باب ما جاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل .

⇐



⇒

من طريق يحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر به بلفظه.  
وابن ماجه ١/٥٤٢ / ح ١٧٠٠ كتاب الصيام. باب ما جاء في فرض  
الصوم من الليل والخيار في الصوم.  
من طريق خالد بن مخلد القطواني عن إسحق بن حازم عن عبد الله بن  
أبي بكر عن سالم عن ابن عمر عن حفصة بلفظ (( لا صيام لمن لم يفرضه من  
الليل )).

قال الترمذي (( حديث حفصة حديث لانعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.  
وقد روي عن نافع عن ابن عمر قوله وهو أصح. وهكذا أيضاً روي هذا  
الحديث عن الزهري موقوفاً ولا نعلم أحداً رفعه إلا يحيى بن أيوب .. ))  
وفي تحفة الأشراف ١١/٢٨٥ / ح ١٥٨٠٢ ذكر عن الترمذي أنه قال  
(( غريب .. ))

وعن النسائي أنه قال (( الصواب عندنا موقوف ولم يصح رفعه ))  
وانظر أيضاً نصب الراية ٢/٤٣٤ والمحرر لابن عبد الهادي ١/٣٦٥  
والتلخيص ٢/١٨٨.

وقال أبوداود عقب إخرجه للحديث (( رواه الليث وإسحق بن حازم  
أيضاً جميعاً عن عبد الله بن أبي بكر مثله، ووقفه على حفصة معمر والزبيدي  
وابن عيينة ويونس الأيلي كلهم عن الزهري ))  
وحكى الحافظ في التلخيص ٢/١٨٨ عن أبي داود أنه قال (( لا يصح  
رفعه )).

⇐

⇒

وقال ابن أبي حاتم في العلل ٢٢٥/١ « سألت أبي عن حديث رواه معن القزاز عن إسحق بن حازم عن عبد الله بن أبي بكر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي أيهما أصح قال لا أدري لأن عبد الله بن أبي بكر قد أدرك سالمًا وروى عنه ولا أدري هذا الحديث مما سمع من سالم أو سمعه من الزهري عن سالم وقد روي عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن حفصة قولها غير مرفوع وهذا عندي أشبه. والله أعلم » ١هـ.

وقال الإمام أحمد « ماله عندي ذلك الإسناد ». انظر التلخيص ١٨٨/٢. وقال البخاري « عن سالم عن أبيه عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم خطأ، وهو حديث فيه اضطراب والصحيح عن ابن عمر موقوف، ويحيى بن أيوب صدوق ». انظر العلل الكبير للترمذي ٣٤٩/١ - ٣٥٠. فاتفقت كلمة الأئمة على تصحيح الوقف، البخاري والترمذي والنسائي وأبوداود وأبو حاتم.

لكن اختلفوا في تعيين الراجح من الموقوف. فرجح البخاري والترمذي موقوف ابن عمر. ورجح أبو حاتم وأبوداود والنسائي موقوف حفصة.

واختار آخرون الرواية المرفوعة. منهم الدارقطني، فقد ذكر في سننه ١٧٢/٢ أسانيده فقال « رفعه عبد الله ابن أبي بكر عن الزهري وهو من الثقات الرفعاء ... » ثم أطل في بيان وجوه الاختلاف.

⇐

⇒

ومنهم البيهقي في سننه ٢٠٢/٤ فقال (( هذا حديث قد اختلف على الزهري في إسناده وفي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وعبد الله بن أبي بكر أقام إسناده ورفعاه وهو من الثقات الأثبات )) ١هـ.

وكذا الحاكم حيث صحح الرواية المرفوعة من طريق يحيى بن أيوب وقال (( على شرط الشيخين والزيادة عندهما من الثقة مقبولة )) انظر نصب الراية ٤٣٣/٢.

وابن حزم في المحلى ١٦٢/٦ والخطابي في معالم السنن، ٣٣٢/٣ وعبدالحق وابن الجوزي، انظر خلاصة البدر المنير ٣١٩/١.

وابن خزيمة حيث أخرج الرواية المرفوعة في صحيحه ٢١٢/٣ ح ١٩٣٣. ثم الألباني في الإرواء ٢٥/٤-٣٠ وقد أطال الكلام عليه.

\* عبد الله بن أبي بكر: ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، القاضي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين وهو ابن سبعين سنة. انظر التقريب ٣٢٣٩.

\* ابن جريج: هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولا هم، المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة. مات سنة خمسين أو بعدها. التقريب ٤١٩٣.

غريب الحديث:

\* يجمع: الإجماع: إحكام النية والعزيمة. النهاية ٢٩٦/١ جمع.

## باب ما يفسد الصوم ويوجب الكفارة.

٣٠٨ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه )).

متفق عليه. ولفظه لمسلم.

٣٠٩ - وفي لفظ (( من أفطر يوماً من رمضان ناسياً فلا قضاء عليه ولا كفارة )).

رواه الدارقطني ولفظه له. وقال: تفرد به ابن مرزوق وهو ثقة والحاكم وقال على شرط مسلم. والترمذي وصححه وليس عنده ذكر الكفارة.

---

\* ٣٠٨ - أخرجه البخاري ١٥٥/٤ ح ١٩٣٣ كتاب الصوم. باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً.

من طريق هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة بنحوه.  
وفي ١١/٥٤٩ ح ٦٦٦٩ كتاب الإيمان والنذور. باب إذا حنث ناسياً في الإيمان.  
من طريق عوف عن خلاص ومحمد بن سيرين عن أبي هريرة بنحوه.  
ومسلم ٢/٨٠٩ ح ١١٥٥ كتاب الصيام. باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر.

من طريق ابن علية عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة بلفظه.

\* ٣٠٩ - أخرجه الدارقطني ١٧٨/٢ ح ٢٨ كتاب الصيام.

⇐

⇒

من طريق محمد بن مرزوق البصري ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( من أفطر في شهر رمضان ناسياً فلا قضاء عليه ولا كفارة )) قال الدارقطني: تفرد به محمد بن مرزوق وهو ثقة عن الأنصاري. وأخرجه الحاكم ٤٣٠/١ كتاب الصوم. باب من أفطر في رمضان ناسياً فلا قضاء عليه ولا كفارة.

من طريق أبي حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري به بلفظ (( من أفطر في رمضان ناسياً فلا قضاء عليه ولا كفارة )) قال الحاكم (( هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة )).

وأخرجه الترمذي ١٠٠/٣ ح ٧٢٢، ٧٢١ كتاب الصوم. باب ما جاء في الصائم يأكل أو يشرب ناسياً.

من طريق قتادة عن ابن سيرين عن أبي هريرة بلفظ (( من أكل أو شرب ناسياً فلا يفطر فإنما هو رزق رزقه الله )) ومن طريق عوف عن ابن سيرين وخلاس عن أبي هريرة مثله أو نحوه. قال الترمذي: حسن صحيح.

إسناده:

\* محمد بن مرزوق: هو محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، البصري، ابن بنت مهدي، وقد ينسب لجدّه مرزوق، صدوق له أوهام، من الحادية عشرة. مات سنة ثمان وأربعين. التقريب ٦٢٧١.

⇐

⇒

وتقدم أن الدارقطني وثقه، وكذا البيهقي في سننه ٢٢٩/٤.  
ووثقه الخطيب. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: صدوق.  
وذكره ابن عدي في الكامل ٢٢٩٣/٦ وساق له حديثين من طريقه  
عن محمد بن عبد الله الأنصاري، أحدهما هذا الحديث عن محمد بن عمرو  
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
(« إذا أكل وشرب ناسياً في رمضان فلا قضاء عليه ولا كفارة »).  
قال ابن عدي (( وهذا غريب المتن والإسناد، فغربة متنه حيث قال  
(« فلا قضاء عليه ولا كفارة »). وغربة الإسناد من حديث محمد بن عمرو  
عن أبي سلمة عن أبي هريرة ولم أر لابن مرزوق هذا أنكر من هذين  
الحديثين، وهو لئى وأبوه محمد بن مرزوق ثقة )) اهـ.

وقال الذهبي: صدوق.

انظر التهذيب ٤٣١/٩، وتاريخ بغداد ١٩٩/٣، والميزان ٢٦/٤.  
\* محمد بن عبد الله بن المثنى: الأنصاري، البصري، القاضي، ثقة من  
التاسعة. انظر التقريب ٦٠٤٦.

وثقه ابن معين وقال أبو حاتم صدوق وقال أبو داود: تغير تغيراً شديداً.

وقال النسائي: ليس به بأس. انظر التهذيب ٢٧٤/٩.

\* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي: صدوق له أوهام.

التقريب ٦١٨٨. وتقدم في حديث رقم ١٥٩.

وهذا إسناد حسن. وأعل بالتفرد.

والحديث صححه ابن خزيمة ٣٣٩/٣ ح ١٩٩٠ من طريق محمد

⇐

⇨

وإبراهيم ابني محمد بن مرزوق قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري به.  
وقال الألباني في التعليق على صحيح ابن خزيمة (( إسناده حسن  
للخلاف المعروف في محمد بن عمرو )).

وصححه ابن حبان - الموارد ص ٢٢٧/ح ٩٠٦ من طريق إبراهيم بن  
محمد بن مرزوق قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري به.  
وقال النووي في المجموع ٣٢٤/٦ ((رواه الدارقطني بإسناد صحيح أو  
حسن)).

وتعقب الحافظ في الفتح ١٥٧/٤ الدارقطني في قوله (( تفرد به محمد بن  
مرزوق )) بإخراج ابن خزيمة إياه من طريق إبراهيم بن محمد الباهلي  
والحاكم من طريق أبي حاتم الرازي، فظهر أن المنفرد به هو الأنصاري كما  
قال البيهقي في سننه ٢٢٩/٤ (( رواه محمد بن مرزوق البصري عن  
الأنصاري وهو مما تفرد به الأنصاري عن محمد بن عمرو وكلهم ثقات )).  
قال الحافظ ((والمراد أنه انفرد بذكر إسقاط القضاء فقط لا بتعيين رمضان  
فإن النسائي أخرج الحديث من طريق علي بن بكار عن محمد بن عمرو  
ولفظه ((في الرجل يأكل في شهر رمضان ناسياً فقال: الله أطعمه وسقاه)).  
وقد ورد إسقاط القضاء من وجه آخر عن أبي هريرة أخرجه  
الدارقطني من رواية محمد بن عيسى بن الطباع عن ابن علي عن هشام عن  
ابن سيرين ولفظه (( فإنما هو رزق ساقه الله إليه ولا قضاء عليه )) وقال  
بعد تخريجه: هذا إسناده صحيح وكلهم ثقات. قلت: لكن الحديث عند  
مسلم وغيره من طريق ابن علي وليس فيه هذه الزيادة. وروى الدارقطني

⇨

٣١٠ - [ ١٠٩ / ب ] عن عبدالرحمن بن النعمان بن معبد بن هُوْذَة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر بالإِثْمَد المروَّح عند النوم وقال (( ليتقه الصائم )) .  
رواه أبوداود والبخاري في تاريخه وقال ابن معين: حديث منكر،  
وعبدالرحمن ضعيف. وقال أبوحاتم: صدوق.  
ولم يرو عن النعمان غير ابنه عبدالرحمن. ووثقه ابن حبان.

⇒

أيضاً إسقاط القضاء من رواية أبي رافع وأبي سعيد المقبري والوليد بن عبدالرحمن وعطاء بن يسار كلهم عن أبي هريرة، وأخرج أيضاً من حديث أبي سعيد رفعه: (( من أكل في شهر رمضان ناسياً فلا قضاء عليه )) .  
وإسناده وإن كان ضعيفاً لكنه صالح للمتابعة، فأقل درجات الحديث بهذه الزيادة أن يكون حسناً فيصلح للاحتجاج به، وقد وقع الاحتجاج في كثير من المسائل بما هو دونه في القوة، ويعتضد أيضاً بأنه قد أفتى به جماعة من الصحابة من غير مخالفة لهم منهم - كما قاله ابن المنذر وابن حزم وغيرهما - علي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبوهريرة وابن عمر، ثم هو موافق لقوله تعالى ﴿ وَلَكِنْ يَأْخُذْكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾ فالنسيان ليس من كسب القلب، وموافق للقياس في إبطال الصلاة بعدم الأكل لا بنسيانه فكذلك الصيام .. )) .

\* ٣١٠ - أخرجه أبوداود ٧٧٥/٢ ح ٢٣٧٧ كتاب الصوم. باب في الكحل عند النوم للصائم.

من طريق عبدالرحمن بن النعمان بن معبد بن هُوْذَة عن أبيه عن جده عن

⇐



⇒

النبي صلى الله عليه وسلم بلفظه.

قال أبوداود: قال لي يحيى بن معين: هو حديث منكر، يعني حديث الكحل.  
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٩٨/٧/رقم ١٧٤٠ في ترجمة معبد  
ابن هُوَذة الأنصاري.

قال البخاري (( له صحبة. قال لنا أبونعيم نا عبدالرحمن بن النعمان  
الأنصاري عن أبيه عن جده، وكان أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح  
على رأسه وقال: لا تكتحل وأنت صائم اكتحل ليلاً، الإثم يجلو البصر  
وينبت الشعر )) اهـ.

\* عبدالرحمن بن النعمان بن معبد بن هُوَذة الأنصاري، أبو النعمان الكوفي،  
صدوق ربما غلط، من السابعة. التقريب ٤٠٢٩.

قال ابن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن المديني مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات ٨١/٧.

وانظر التهذيب ٢٨٦/٦، والجرح والتعديل ٢٩٤/٥.

\* النعمان بن معبد بن هُوَذة الأنصاري، المدني. مجهول. من الرابعة.

التقريب ٧١٦١.

روى عنه ابنه عبدالرحمن. وذكره ابن حبان في الثقات ٥٣٠/٧.

انظر التهذيب ٤٥٥/١٠، والتاريخ الكبير ٧٧/٨، والكاشف ١٨٢/٣.

\* معبد بن هُوَذة بن قيس بن عبادة بن دهيم الأنصاري الأوسي.

أبو النعمان. صحابي له حديث واحد. الإصابة ٤٢٠/٣.

هذا إسناد ضعيف، والحديث منكر.

⇐

٣١١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((من ذرعه القيء فليس عليه قضاء، ومن استقاء عمداً<sup>(١)</sup> فليقض)).  
رواه الخمسة. وقال الترمذي: حسن غريب. وقال: قال محمد: لا أراه محفوظاً. (ورواه)<sup>(٢)</sup> الدارقطني وقال: رواه كلهم ثقات.  
والحاكم وقال: صحيح على شرطهما.  
ورواه النسائي في رواية أخرى موقوفاً.

(١) في نسخة ب ((استقى)).

(٢) في ب ((رواه)).

⇒

ضعفه ابن عبدالمهادي في التنقيح. انظر نصب الراية ٤٥٧/٢.  
وقال الإمام أحمد: منكر. انظر مسائل أبي داود ص ٢٩٨.  
وكذا قال الألباني في الإرواء ٨٥/٤.  
غريب الحديث:

\* الإثم: حَجَرَ يتخذ منه الكُحْل وقيل هو نفس الكُحْل. لسان لعرب  
١٠٥/٣ ثم.

\* المروّح: أي المطيّب بالمسك كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن  
له رائحة. النهاية ٢٧٥/٢ روح.

\* ٣١١ - أخرجه أحمد ٤٩٨/٢ قال: ثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى  
ابن يونس ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة. بلفظ  
((من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض)).

⇐

⇒

وأبوداود ٢/٧٧٦-٧٧٧/ح ٢٣٨٠ كتاب الصوم. باب الصائم يستقيء  
عامداً من طريق عيسى بن يونس به بنحوه.

قال أبوداود (( رواه أيضاً حفص بن غياث عن هشام مثله )) اهـ.  
والنسائي في الكبرى تحفة الأشراف ١٠/٣٥٤/ح ١٤٥٤٢ من طريق  
عيسى بن يونس به.

والترمذي ٣/٩٨/ح ٧٢٠ كتاب الصوم. باب ما جاء فيمن استقاء  
عمداً.

من طريق عيسى بن يونس به بلفظه.  
وابن ماجه ١/٥٣٦/ح ١٦٧٦ كتاب الصيام. باب ما جاء في الصائم  
يقيء.

من طريق عيسى بن يونس وحفص بن غياث عن هشام به بنحوه.  
والدارقطني ٢/١٨٤/ح ٢٠ كتاب الصيام. باب القبلة للصائم.  
من طريق عيسى بن يونس به بنحوه.  
والحاكم ١/٤٢٦-٤٢٧ كتاب الصوم. باب إذا استقاء الصائم أفطر  
وإذا ذرعه القيء لم يفطر.

من طريق عيسى بن يونس وحفص بن غياث عن هشام به بنحوه.  
قال الترمذي (( حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام عن  
ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث  
عيسى بن يونس.

وقال محمد: لا أراه محفوظاً.

⇐

⇨

قال أبو عيسى: وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يصح إسناده)).  
وقال الدارقطني (( رواته ثقات كلهم)).  
وقال الحاكم (( صحيح على شرط الشيخين)).  
وقال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل قال (( ليس من ذا شيء )) قال الخطابي (( يريد أن الحديث غير محفوظ)).

وقال ابن القيم (( هذا الحديث له علة، ولعلته علة. أما علته فوقفه على أبي هريرة، وقفه عطاء وغيره. وأما علة هذه العلة فقد روى البخاري في صحيحه بإسناده عن أبي هريرة أنه قال (( إذا قاء فلا يفطر، إنما يخرج ولا يولج)). قال: ويذكر عن أبي هريرة (( أنه يفطر )) والأول أصح)).  
انظر مختصر السنن وبهامشه معالم السنن وتهذيب السنن  
٢٦٠-٢٦١/٣.

قلت: روى البخاري في التاريخ الكبير ٩١/١-٩٢ هذا الحديث في ترجمة محمد بن سيرين من طريق عيسى بن يونس به وقال (( ولم يصح، وإنما يروى هذا عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رفعه، وخالفه يحيى بن صالح قال: ثنا معاوية قال ثنا يحيى عن عمر بن حكيم بن ثوبان سمع أبا هريرة قال: إذا قاء أحدكم فلا يفطر فإنما يخرج ولا يولج )) اهـ.  
وانظر صحيح البخاري ١٧٣/٤ باب الحمامة والقيء للصائم.  
وللحافظ تعقبات على الأئمة:

\* فقد تعقب قول الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث عيسى بن يونس،

⇨

⇒

بمتابعة حفص بن غياث له عند ابن ماجه والحاكم.

\* وتعقب الحاكم في قوله (( صحيح على شرط الشيخين )) بأن البخاري أعله في التاريخ وحكم في الجامع أن رواية عمر بن الحكم عن أبي هريرة أصح.

\* وتعقب البخاري في ترجيحه لقول أبي هريرة (( إذا قاء فلا يفطر )) على قوله (( إنه يفطر )) قال البخاري: الأول أصح، بإمكانية الجمع بين قولي أبي هريرة بما رواه هو في حديثه المرفوع فيفطر إذا تعمد ولا يفطر إذا ذرعه القيء. انظر الفتح ١٧٥/٤ وتغليق التعليق ١٧٦/٣-١٧٧. ونقل الحافظ في التلخيص ١٨٩/٢ عن النسائي قوله (( وقفه عطاء عن أبي هريرة )).

وعن أبي داود قوله (( وبعض الحفاظ لا يراه محفوظاً )) وعن أحمد أنه قال (( حدث به عيسى وليس هو في كتابه، غلط فيه وليس هو من حديثه )) وعن الدارمي أنه قال (( زعم أهل البصرة أن هشاماً أوهم فيه )).

قلت: الحديث رواه الدارمي ١٤/٢ ثم قال (( قال عيسى: زعم أهل البصرة أن هشاماً أوهم فيه فموضع الخلاف ههنا )) اهـ. فهو من كلام عيسى بن يونس لا من قول الدارمي. وقد حكاه الحافظ على وجهه في التغليق ١٧٦/٣.

وكذا قال إسحق بن راهويه عن عيسى بن يونس. انظر نصب الراية

٤٤٩/٢.

⇐

⇨

وقد أخرج النسائي في الكبرى الحديث موقوفاً على أبي هريرة من طريق عيسى بن يونس عن هشام عن ابن سيرين عنه، ومن طريق الأوزاعي عن عطاء عنه.

وأخرجه موقوفاً على عطاء من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عنه.  
انظر تحفة الأشراف ٣٥٤/١٠.

وقد صحح الحديث جمع، منهم الحاكم كما تقدم، وابن خزيمة ٢٢٦/٣ ح ١٩٦٠، ١٩٦١، وابن حبان - موارد ص ٢٢٧/ح ٩٠٧، وابن حزم في المحلى ١٧٥/٦ حيث أورده محتجاً به. وصححه أحمد شاكر في تعليقه على المحلى.

وحسنه السيوطي في الجامع الصغير ١٢٨/٦.

وصححه الألباني في الإرواء ٥١/٤.

والصواب قول الأولين فهم أحفظ من هؤلاء وأعلم، والله تعالى أعلم.  
وله شواهد موقوفة. فقد أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٢١٥-٢١٦/ح ٧٥٥١، ٧٥٥٣، ٧٥٥٤ آثاراً هي على التوالي:

١- عن ابن عمر. من طريق مالك عن نافع عنه قال (( من استقاء فقد أفطر وعليه القضاء ومن ذرعه قيء فلا قضاء عليه )).

٢- عن علي. من طريق أبي إسحق عن الحارث عنه قال (( من تقيأ فعليه القضاء وإن ذرعه القيء فلا قضاء عليه )).

قلت: إسناده ضعيف من أجل الحارث.

٣- عن علقمة. من طريق هشيم عن الأعمش عن إبراهيم عنه مثله.

⇨

٣١٢ - عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( أفطر الحاجم والمحجوم )) .  
رواه أحمد وقال: هو أصح شيء في هذا الباب . والترمذي وحسنه .

⇒

### غريب الحديث:

\* ذرعه: أي سبقه وغلبه في الخروج . النهاية ١٥٨/٢ ذرع .

\* ٣١٢ - أخرجه أحمد ٤٦٥/٣ عن عبدالرزاق ثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج . فذكره .

والترمذي ٣/١٤٤ ح ٧٧٤ كتاب الصوم . باب كراهية الحمامة للصائم .  
من طريق عبدالرزاق به بلفظه .

قال الترمذي ((حديث حسن صحيح وذكّر عن أحمد بن حنبل أنه قال: أصح شيء في هذا الباب حديث رافع بن خديج . وذكّر عن علي بن عبد الله أنه قال: أصح شيء في هذا الباب حديث ثوبان وشداد بن أوس لأن يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قلابة الحديثين جميعاً: حديث ثوبان وحديث شداد بن أوس)).

ثم قال الترمذي (( وقال الشافعي: قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه احتجم وهو صائم، وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أفطر الحاجم والمحجوم، ولا أعلم واحداً من هذين الحديثين ثابتاً .. )) اهـ .

وقال الترمذي في العلل الكبير ٣٦١/١ (( سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: هو غير محفوظ . وسألت إسحق بن منصور عنه فأبى أن يحدث به عن

⇐

⇒

عبدالرزاق وقال: هو غلط.

قلت له: ما علته؟ قال: روى عنه هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم ((كسب الحجام خبيث، ومهر البغي خبيث، وثمن الكلب خبيث)).

ونقل الحافظ في الفتح ١٧٧/٤ عن يحيى بن معين أنه قال ((حديث رافع أضعفها)).

وقال المروزي: قلت لأحمد: إن يحيى بن معين قال: ليس فيه شيء يثبت. فقال: هذا مجازفة. انتهى من الفتح.

وقال ابن أبي حاتم في العلل ٢٤٩/١ ((سمعت أبي يقول: روى عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم ((أفطر الحاجم والمحجوم)) قال أبي: إنما يروى هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان، واغتر أحمد بن حنبل بأن قال [الحديثان] عنده. وإنما يروى بذلك الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن كسب الحجام ومهر البغي. وهذا الحديث في (([أفطر] الحاجم والمحجوم)) عندي باطل)) اهـ.

وما بين المعكوفين تصحيح من شرح العراقي للترمذي ٣/٥٥٥/ب. وروى البيهقي في سننه ٢٦٧/٤ بسنده عن علي بن سعيد النسوي أنه قال سمعت أحمد بن حنبل وقد سئل: أيما حديث أصح عندك في أفطر الحاجم

⇐



⇒

والمحجوم ؟ فقال (( حديث ثوبان من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان )) .

فقيّل لأحمد بن حنبل: فحديث رافع بن خديج ؟ قال: ذاك تفرد به معمر .  
وروى كذلك بسنده من طريق ابن خزيمة قال: سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري يقول: سمعت علي بن عبد الله يقول (( لا أعلم في أفطر الحاجم والمحجوم حديثاً أصح من ذا يعني من حديث رافع بن خديج )) . ورواه ابن خزيمة في صحيحه ٢٢٧/٣ .

وروى البيهقي كذلك بإسناده عن أحمد بن أبي يحيى قال: سمعت أحمد ابن حنبل يقول: (( أحاديث أفطر الحاجم والمحجوم ولا نكاح إلا بولي أحاديث يشد بعضها بعضاً وأنا أذهب إليها )) .

وروى بإسناده عن أبي داود أنه قال: قلت لأحمد ابن حنبل أي حديث أصح في (( أفطر الحاجم والمحجوم )) ؟ قال: حديث ابن جريج عن مكحول عن شيخ من الحي عن ثوبان .

قلت: اختلفت أقوال الإمام أحمد في هذا الحديث - أعني حديث رافع بن

خديج -

١- فقد حكى الترمذي عنه قوله (( أصح شيء في هذا الباب )) .

٢- وسئل أي حديث أصح عندك فقال: حديث ثوبان من حديث يحيى

ابن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان، فقيّل له فحديث رافع بن خديج ؟ فقال: ذاك تفرد به معمر .

٣- وسئل أيضاً أي حديث أصح عندك فقال: حديث ابن جريج عن

⇐

⇒

مكحول عن شيخ من الحلي عن ثوبان.

٤- وقال أحاديث (( أفطر الحاجم والمحجوم )) يشد بعضها بعضاً وأنا أذهب إليها.

وهذا الاختلاف عنه - رحمه الله - إما أن يصار فيه الى الترجيح أو ينظر في إمكانية الجمع.

وبالنظر الى مدلولاتها ومقارنتها بأقوال الأئمة الآخرين يترجح عندي أنه لم يصححه بل صرح بضعفه حيث قال (( ذاك تفرد به معمر )) . وإنما صححه لغيره لورود ما يشهد لنته من طرق أخرى كثيرة. فقال (( يشد بعضها بعضاً )) .

أما قوله - فيما نقله عنه الترمذي - (( أصح شيء في هذا الباب )) فقد أجاب الزيلعي عنه بقوله (( لا يقتضي صحته بل معناه أنه أقل ضعفاً من غيره )) . انظر نصب الراية ٢/٤٨٢ .

قلت: معلوم أن قول القائل: أصح شيء في الباب كذا لا يقتضي التصحيح فقد يكون في الباب أحاديث ضعاف وهذا أقلها ضعفاً، لكن هنا الأمر مختلف، فقد حكى الدارمي وغيره أن أحمد صح عنده حديث شداد وثوبان. انظر المستدرک ١/٤٣٠، وهذا يقتضي أن يكون حديث رافع بن خديج صحيحاً عنده أيضاً على أقل الأحوال - إن لم يكن أصحها - إلا إذا تأولنا كلام الدارمي بأن الإمام أحمد صحح حديثي شداد وثوبان لورودهما من طرق يشد بعضها بعضاً، هذا توجيه.

أو يقال إن الإمام أحمد كان يرى أولاً ضعفها كلها ورجح عليها حديث

⇐

⇒

رافع ثم صح عنده حديث شداد وثوبان.

وإنما ذهبت إلى ترجيح تضعيف الإمام لحديث رافع:

\* لأن البخاري والشافعي وإسحق بن منصور وأبا حاتم وابن معين ضعفوه بل قال الأخير (( حديث رافع أضعفها )) .  
وهؤلاء أئمة الجرح والتعديل فموافقة الإمام أحمد لهم في الحكم أقرب من مخالفتهم.

\* ولأن الترمذي لم يسند قوله (( أصح شيء في الباب )) ولم يجزم به بل قال (( يذكر )) . وهذه صيغة تضعيف، بخلاف الأقوال الأخرى المروية عنه فهي مسندة.

\* وعلى فرض ثبوت ما حكاه الترمذي فهو لا يقتضي التصحيح، كما تقدم.

وقد ذهب جمع إلى تصحيح حديث رافع:

منهم الترمذي حيث قال (( حسن صحيح )) كذا في النسخة المطبوعة وشرح ابن العربي ٣/٣٠٣، وتحفة الأحوذى ٣/٤٨٥. وانظر نصب الراية ٢/٤٧٣.

لكن ورد في تحفة الأشراف ٣/١٤٤/ح ٣٥٥٦ (( حسن )) .

وصححه ابن خزيمة ٣/٢٢٧/ح ١٩٦٤، وابن حبان - موارد

ص ٢٢٦/ح ٩٠٢، والحاكم ١/٤٢٨ وقال : على شرط الشيخين.

وتقدم قول ابن المديني: لا أعلم حديثاً أصح منه. وليس صريحاً في التصحيح لكنه يترجح إذا علم أنه يصح غيره كما سيأتي عنه أنه صحح حديث شداد.

⇐

٣١٣ - عن شداد بن أوس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على [ ١١٠ / أ ] رجل بالبقيع وهو يحتجم وهو أخذ بيدي (لثماني) <sup>(١)</sup> عشرة خلت من رمضان فقال (( أفطر الحاجم والمحجوم )) .  
رواه الخمسة إلا الترمذي ولفظه لأبي داود، ورواه ابن حبان والحاكم وقال: هو حديث ظاهرٌ صحته. وصححه أحمد وإسحق وابن المديني.  
وقال ابن خزيمة: ثبتت الأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (( أفطر الحاجم والمحجوم )) .

(١) في نسخة ب (( لثمانية )) .

⇒

تنبيه: ذكر الإمام أحمد أن معمرًا تفرد به، وتعقبه ابن عبد الهادي في التنقيح بأن الحاكم رواه من حديث معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير بإسناد صحيح. انظر نصب الراية ٤٧٣/٢ .

\* رافع بن خديج: ابن رافع الأوسي الأنصاري، أول مشاهده أحد ثم الخندق. مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين وقيل قبل ذلك. انظر التقريب ١٨٦١ .

\* ٣١٣ - أخرجه أحمد ٢٨٣/٥ قال: ثني حسن بن موسى وحسين بن محمد قالوا ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة الجرمي أنه أخبره أن شداد بن أوس ... فذكره بمعناه.

وأخرجه أحمد أيضاً ١٢٤/٤ من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد .. فذكره بمعناه.

ومن طريق شعبة عن عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن

⇐

⇒

شداد بنحوه.

وأبوداود ٢/٧٧٢/ح ٢٣٦٩ كتاب الصوم. باب في الصائم يحتجم.  
من طريق وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد.  
فذكره بلفظه.

قال أبوداود: وروى خالد الحذاء عن أبي قلابة بإسناد أيوب مثله.  
وأخرجه أبوداود أيضاً ح ٢٣٦٨ قال: ثنا أحمد بن حنبل ثنا حسن بن  
موسى حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة الجرمي أنه  
أخبره أن شداد بن أوس بينما هو يمشي .. فذكره بمعناه.  
وأخرجه ابن ماجه ١/٥٣٧/ح ١٦٨١ كتاب الصيام. باب ما جاء في  
الحجامة للصائم.

من طريق شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أنه أخبره أن شداد  
ابن أوس بينما هو يمشي .. فذكره بمعناه.

والنسائي في الكبرى. كتاب الصوم. انظر تحفة الأشراف

٤/١٤٤/ح ٤٨٢٣

من طريق سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن شداد بن أوس.  
واستوعب النسائي طرق الحديث المختلفة في سننه الكبرى. انظر تحفة  
الأشراف ح ٤٨١٨، ٤٨٢٣، ٤٨٢٦.

وأخرجه ابن حبان - الموارد ص ٢٢٦/ح ٩٠١، ٩٠٠ كتاب الصيام. باب  
في الحجامة للصائم.

من طريق عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء الرجي عن

⇐

⇒

شداد ابن أوس .. بمعناه.

ومن طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد .. بمعناه.  
والحاكم ٤٢٨/١-٤٢٩ كتاب الصوم. باب أفطر الحاجم والمحجوم.  
من طريق وهيب ثنا أيوب عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس فذكره بلفظه.  
ومن طريق سفيان عن عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن  
شداد. فذكره بنحوه.

ومن طريق شعبة عن عاصم به بنحوه. إلا أنه قال (( في سبع عشرة من  
رمضان )).

قال الحاكم (( سمعت محمد بن صالح يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول  
سمعت إسحق بن إبراهيم يقول هذا إسناد صحيح يقوم به الحجة. وهذا  
الحديث قد صح بأسانيد وبه نقول. فرضي الله عن إمامنا أبي يعقوب فقد  
حكم بالصحة لحديث ظاهر صحته وقال به )) . وذكره البيهقي ٢٦٧/٤  
كذلك عن إسحق.

وقال الحاكم أيضاً (( وفي الباب عن جماعة من الصحابة بأسانيد مستقيمة  
مما يطول شرحه في هذا الموضع، سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد العنبري  
يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قد صح عندي حديث أفطر  
الحاجم والمحجوم. لحديث ثوبان وشداد بن أوس وأقول به. وسمعت أحمد بن

⇐

⇒

حنبل يقول به ويذكر أنه صح عنده حديث ثوبان وشداد (( انتهى من  
المستدرک ١/٤٢٨-٤٣٠. وانظر سنن البيهقي ٤/٢٦٧.

وأخرج ابن خزيمة الحديث في صحيحه

٣/٢٢٦-٢٢٧/ح ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٦٤، ١٩٦٥

من حديث ثوبان ورافع بن خديج ثم قال (( فقد ثبت الخبر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال (( أفطر الحاجم والمحجوم )))).

وحكى كلامه أيضاً الحاكم في المستدرک ١/٤٢٩ فقال (( فاستمع الآن  
كلام إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة على هذا الحديث لتستدل به  
على أرشد الصواب. سمعت أبا بكر بن جعفر المزكى يقول سمعت أبا بكر  
محمد بن إسحق بن خزيمة يقول (( قد ثبتت الأخبار عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه قال: أفطر الحاجم والمحجوم )))). اهـ

قلت: اتفق جماعة من الحفاظ على تصحيح حديث شداد بن أوس،  
منهم: الإمام أحمد وإسحق والحاكم وابن حبان والدارمي والنووي في المجموع  
٦/٣١٨.

وكذا البخاري حيث نقل عنه الترمذي في العلل الكبير ١/٤٦٢ قوله  
(( ليس في هذا الباب شيء أصح من حديث شداد بن أوس وثوبان ))).

⇐

٣١٤ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم  
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم.  
رواه البخاري.

⇒

قال الترمذي (( فقلنا له كيف بما فيه من الاضطراب؟ فقال: كلاهما  
عندي صحيح، لأن يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن  
ثوبان، وعن أبي الأشعث عن شداد بن أوس. روى الحديثين جميعاً )) اهـ.  
\* شداد بن أوس: ابن ثابت الأنصاري، أبو يعلى، صحابي، مات  
بالشام قبل الستين أو بعدها، وهو ابن أخي حسان بن ثابت. التقريب ٢٧٥٢.  
غريب الحديث:

\* البقيع: موضع داخل المدينة وفيها المقبرة. معجم البلدان ١/٤٧٣.

\* ٣١٤ - أخرجه البخاري ١٧٤/٤ ح/١٩٣٨ كتاب الصوم. باب  
الحجامة والقيء للصائم.

ذكره بلفظ (( احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم )) .  
وفي ١٤٩/١٠ ح/٥٦٩٤ كتاب الطب. باب أي ساعة يحتجم ؟  
ذكره بلفظ (( احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم )) .  
وفي ١٥٠/١٠ ح/٥٦٩٥ كتاب الطب. باب الحجم في السفر  
والإحرام.

ذكره بلفظ (( احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم )) .



٣١٥ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هلكت يا رسول الله! قال (( ما أهلكك )) ؟ قال: وقعت على امرأتي في رمضان. قال (( هل تجد ما تعتق رقبة )) ؟ قال: لا. قال (( فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين )) ؟ قال: لا. قال (( فهل تجد ما تطعم ستين مسكيناً )) ؟ قال: لا. قال: ثم جلس. فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر، فقال (( تصدق بهذا )) فقال: على أفقر منا؟ فما<sup>(١)</sup> بين لا بتيها أهل بيت أحوج إليه منا [ ١١٠ / ب ] فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال (( اذهب فأطعمه أهلك )) . متفق عليه. ولفظه لمسلم.

(١) في نسخة أ (( ما )) .

\* ٣١٥ - أخرجه البخاري ١٦٣/٤ ح ١٩٣٦ كتاب الصوم. باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر.

بنحوه.

وفي ٥١٣/٩ ح ٥٣٦٨ كتاب النفقات. باب نفقة المعسر على أهله.

بنحوه.

وفي ٥٠٣/١٠ ح ٦٠٨٧ كتاب الأدب. باب التبسم والضحك.

بنحوه.

وأخرجه مسلم ٧٨١-٧٨٢/٢ ح ١١١١ كتاب الصيام. باب تغليظ

الجماع في نهار رمضان ووجوب الكفارة الكبرى فيه ....

ذكره بلفظه إلا قوله (( فقال على أفقر منا )) حيث وردت في مسلم بلفظ

⇐

٣١٦ - ولأبي داود وابن ماجه في رواية (( وصم ( يوماً )<sup>(١)</sup> مكانه )) .

(١) ساقطة من نسخة ب.

⇒

(( قال أفقر منا )) .

غريب الحديث:

\* عَرَق: هو زَبِيل منسوج من نسائج الخوص. وهو مكتل عظيم يسع قدر خمسة عشر صاعاً وهو ستون مداً. انظر النهاية ٢١٩/٣ عرق، والتمهيد لابن عبد البر ١٨٢/٧ .

\* لا بتيها: اللابة هي الحرّة والجمع لاب. ولابتا المدينة هما حرّتان تكتنفانها.

قال الأصمعي: اللابة هي الأرض التي قد ألبستها حجارة سود.  
انظر لسان العرب ٧٤٥/١ لوب.

\* ٣١٦ - أخرجه أبوداود ٧٨٦/٢ ح/٢٣٩٣ كتاب الصوم. باب كفارة من أتى أهله في رمضان.

قال: حدثنا جعفر بن مسافر حدثنا ابن أبي فديك حدثنا هشام بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم أفطر في رمضان... فذكره وفيه قال (( كله أنت وأهل بيتك وصم يوماً واستغفر الله )) .

وابن ماجه ١٦٧١/٥٣٤/١ كتاب الصيام. باب ما جاء في كفارة من أفطر يوماً من رمضان.

⇐

⇒

قال: حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا عبد الجبار بن عمر حدثني يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكره. وفيه (( وصم يوماً مكانه )) .

إسناد ابن ماجه فيه:

\* عبد الجبار بن عمر: الأيلي. ضعيف. انظر التقريب ٣٧٤٢.

وإسناد أبي داود فيه:

\* هشام بن سعد: المدني. صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.

انظر التقريب ٧٢٩٤.

ضعفه ابن معين في رواية والنسائي. وقال أحمد: لم يكن بالحافظ ولا بمحكم للحديث.

وقال أبو زرعة: محله الصدق، وقال ابن المديني صالح وليس بالقوي.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال أبو داود: أثبت الناس في زيد بن أسلم.

انظر التهذيب ٣٩/١١ والجرح والتعديل ٦١/٩ وبحر الدم ص ٤٣٨/رقم ١٠٩١ وذكر ابن عدي في الكامل ٢٥٦٧/٧ من مناكيره روايته لهذا الحديث من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وقال: إنما رواه الثقات عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة فخالف هشام الناس. وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

وقال الذهبي في الميزان ٢٩٨/٤ بعد أن أورد هذا من مناكيره (( فيستغرب من هذا قوله (( صم يوماً واستغفر الله )) .

⇐

⇨

وقال الخليلي في الإرشاد ٣٤٥/١ (( وهذا أنكره الحفاظ قاطبة من حديث الزهري عن أبي سلمة لأن أصحاب الزهري كلهم اتفقوا عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف أخي أبي سلمة.

وليس هو من حديث أبي سلمة. ومنهم من رواه عن هشام عن الزهري - مقطوعاً - عن أبي هريرة. رواه هكذا وكيع. قال أبوزرعة الرازي: أراد وكيع - رحمه الله - الستر على هشام فأسقط أبا سلمة )) اهـ.

قلت: فالإسناد ضعيف، ومتمنه منكر. أنكره الحفاظ لمخالفة هشام بن سعد في إسناده ومتمنه. ومن أنكر هذه الزيادة عند أبي داود (( صم يوماً واستغفر الله )) ابن عبدالبر في التمهيد ١٦٨/٧ قال (( وهشام بن سعد لا يحتاج به في حديث ابن شهاب .. )).

ثم قال ١٧٥/٧ (( إن الحديث لا يصح لابن شهاب إلا عن حميد )) اهـ. وقال ابن القطان (( علة هذا الحديث ضعف هشام بن سعد )).

وقال عبدالحق (( طرق مسلم في هذا الحديث أصح وأشهر وليس فيها صم يوماً ولا مكيلة التمر ولا الاستغفار، وإنما يصح القضاء مرسلًا )).

وانظر نصب الراية للزيلعي ٤٥٣/٢. وقال الحافظ في التلخيص ٢٠٧/٢ (( أعله ابن حزم بهشام )).

وقال الحافظ في الفتح ١٧٢/٤ (( ورد الأمر بالقضاء في هذا الحديث في رواية أبي أويس وعبدالجبار وهشام بن سعد كلهم عن الزهري، وأخرجه البيهقي من طريق إبراهيم بن سعد عن الليث عن الزهري، وحديث إبراهيم ابن سعد في الصحيح عن الزهري نفسه بغير هذه الزيادة، وحديث الليث عن

⇨

⇒

الزهري في الصحيحين بدونها. ووقعت الزيادة أيضاً في مرسل سعيد بن المسيب ونافع بن جبير والحسن ومحمد بن كعب، وبمجموع هذه الطرق تعرف أن لهذه الزيادة أصلاً)). اهـ.

وذهب الألباني إلى تصحيح الحديث لهذه الشواهد. انظر الإرواء ٩٣/٤. وأخرج ابن خزيمة في صحيحه ٢٢٣/٣ ح/١٩٥٤ حديث الباب من طريق هشام بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة وترجم له بقوله ((باب أمر المجامع بقضاء صوم يوم مكان اليوم الذي جامع فيه إذا لم يكن واجداً للكفارة التي ذكرتها قبل إن صح الخبر فإن في القلب من هذه اللفظه)).

وقال عقبه ((هذا الإسناد وهم. الخبر عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن هو الصحيح لا عن أبي سلمة)).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في ((حقيقة الصيام)) ص ٢٥ ((وأما أمره للمجامع بالقضاء فضعيف وضعفه غير واحد من الحفاظ. وقد ثبت هذا الحديث من غير وجه في الصحيحين من حديث أبي هريرة ومن حديث عائشة ولم يذكر أحد أمره بالقضاء ولو كان أمره بذلك لما أهمله هؤلاء كلهم ..)).

\* ٣١٧ - أخرجه أحمد ٢٠٨/٢ قال: ثنا يزيد أنا الحجاج عن عطاء وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بمثله عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد: ((بدنة)) وقال عمرو في حديثه ((وأمره أن يصوم يوماً مكانه)).

⇐

⇒

قلت: قوله هنا (( بمثله )) أي بمثل الحديث السابق عند أحمد من طريق الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال (( بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل ينتف شعره .. )) الحديث. وقوله: وزاد (( بدنة )) أي ذكر له النبي صلى الله عليه وسلم إهداء البدنة في الكفارة.

\* والحجاج بن أرطاه: تقدم أنه ضعيف مدلس.

وصرح بالتحديث في صحيح ابن خزيمة. حيث أخرجه ٢٢٤/٣ ح/١٩٥٥ من طريق الحجاج قال أخبرني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

وبقي أنه ضعيف. ولذا قال الهيثمي في المجمع ١٧١/٣ (( فيه الحجاج بن أرطاه. وفيه كلام )).

وأطال الشيخ أحمد شاكر الكلام على هذه الرواية في شرحه للمسند ١٤٧/١١-١٤٩ فقال ما محصله:

أنه روي بإسنادين أحدهما مرسل ضعيف والآخر متصل صحيح. فرواه الحجاج بن أرطاه عن عطاء بن أبي رباح مرسلًا، ورواه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده متصلًا. والزيادة التي زادها عمرو بن شعيب في حديثه بالأمر بالقضاء مع الكفارة لها أصل صحيح يؤيد صحة رواية عمرو بن شعيب، وقد حاول الإمام ابن القيم في تهذيب السنن أن يجعل هذه الزيادة بكون الحفاظ الكثيرين لم يذكروها وانفرد بها أربعة من بين أربعين، قال أحمد

⇐

٣١٨ - وفي الصحيحين وغيرهما عن مالك عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أفطر في رمضان فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعتق رقبة أو يصوم .. إلى آخره بلفظه (أو قريب) <sup>(١)</sup>.  
وتابع مالكاً على ذلك ابن جريج وقريب من عشرة.  
وخالفهم معمر ويونس والأوزاعي وقريب من ثلاثين فرووه عن الزهري بهذا الإسناد، وأن إفطار ذلك الرجل كان بالجماع وأن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يكفر بعق رقبة فإن لم يجد ... إلى آخره، وجعل ذلك على الترتيب. والله أعلم.

(١) ساقطة من ب.

⇒

شاكر (( وأين ما اتفقوا عليه أو رجحوا أن زيادة الثقة مقبولة ؟ )) انتهى باختصار.

قلت: والجواب على ذلك ما تقدم ذكره من قبل، وأزيد هنا بأن الظاهر أن القصة واحدة رواها أبوهريرة وعائشة وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم، ولم ترد هذه الزيادة المذكورة، وهي أمره بالصوم مع الكفارة إلا من طريق ضعفاء ومخلطين، فأين الأثبات عنها؟ والله تعالى أعلم.

\* ٣١٨ - أخرجه مالك ١/٢٩٦/ح ٢٨ كتاب الصيام. باب كفارة من أفطر في رمضان عن ابن شهاب به بلفظ (( أن رجلاً أفطر في رمضان فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر بعق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكيناً فقال: لا أجد. فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

⇐

⇒

بعرق تمر فقال (( خذ هذا فتصدق به )) فقال يا رسول الله ما أحد أحوج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال كله )) .

وأخرجه مسلم ٧٨٢/٢ ح ١١١١ كتاب الصيام. باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها...  
قال: حدثنا محمد بن رافع حدثنا إسحق بن عيسى أخبرنا مالك به.  
وأخرجه من طريق عبدالرزاق قال أخبرنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن أن أبا هريرة حدثه (( أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً أفطر في رمضان أن يعتق رقبة أو يصوم شهرين أو يطعم ستين مسكيناً )) .

وأخرجه أبوداود ٧٨٥/٢ ح ٢٣٩٢ كتاب الصوم. باب كفارة من أتى أهله في رمضان.

قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك به. بلفظ (( أن رجلاً أفطر في رمضان فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعتق رقبة أو يصوم شهرين متتابعين أو يطعم ستين مسكيناً.. )) الحديث.

والنسائي في الكبرى. في الصوم. انظر تحفة الأشراف ٣٢٧/٩ ح ١٢٢٧٥  
عن محمد بن عبد الله عن أشهب عن مالك به.

وفي الشروط. عن هارون بن عبد الله عن معن بن عيسى عن مالك به.  
وأحمد ٥١٦/٢ قال: ثنا روح ثنا مالك، وعثمان بن عمر قال أنا مالك به. بلفظ (( أن رجلاً أفطر في رمضان فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

⇐



⇒

أن يكفر بعق رقبة أو صيام شهرين أو إطعام ستين مسكيناً...)) الحديث.  
والبيهقي ٢٢٥/٤ كتاب الصيام. باب رواية من روى هذا الحديث مطلقة  
في الفطر دون التقييد بالجماع ولفظ يوهم التخيير دون الترتيب.  
من طريق الشافعي عن مالك به. بلفظ (( أن رجلاً أفطر في شهر رمضان  
فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بعق رقبة أو صيام شهرين أو إطعام  
ستين مسكيناً ..... )) الحديث.

وأخرجه أيضاً من طريق عبدالرزاق قال: أنبأ ابن جريج حدثني ابن شهاب  
عن حميد بن عبدالرحمن أن أبا هريرة حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم  
أمر رجلاً أفطر في شهر رمضان بأن يعتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو  
إطعام ستين مسكيناً .... )) الحديث.

وأخرجه من طريق حماد بن مسعدة عن مالك عن ابن شهاب به بلفظ  
(( أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في رجل وقع على أهله في رمضان فقال  
اعتق رقبة قال: ما أجدها. قال فصم شهرين. قال ما أستطيع. قال فأطعم  
ستين مسكيناً ... )).

قال الدارقطني (( الذين رووا الكفارة في جماع رمضان على التخيير:  
مالك في الموطأ ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج وعبدالله بن أبي بكرة  
وأبو أويس وفليح بن سليمان وعمر بن عثمان المخزومي ويزيد بن عياض  
وشبل بن عباد والليث بن سعد من رواية أشهب بن عبدالعزيز عنه وعبيد الله  
ابن أبي زياد إلا أنه أرسله عن الزهري.

كل هؤلاء روه عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة

⇐

⇒

(( أن رجلاً أفطر في رمضان ))، وجعلوا كفارته على التخيير.

وخالفهم أكثر عدداً منهم فرووه عن الزهري بهذا الإسناد، أن إفطار الرجل كان بجماع، وأن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يكفر بعق رقبة، فإن لم يجد فبصيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً، منهم: عراك بن مالك وعبيد الله بن عمر وإسماعيل بن أمية ومحمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة ومعمرو ويونس وعقيل وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر والأوزاعي وشعيب بن أبي حمزة ومنصور بن المعتمر وسفيان بن عيينة وإبراهيم بن سعد والليث بن سعد وعبدالله بن عيسى ومحمد بن إسحاق والنعمان بن راشد وحجاج بن أرطاه وصالح بن أبي الأخضر ومحمد بن أبي حفصة وعبدالجبار بن عمر وإسحاق بن يحيى العوصي وهبار بن عقيل وثابت ابن ثوبان وقرة بن عبدالرحمن وزمعة بن صالح وبحر بن كنيز أبو الوليد السقاء والوليد بن محمد وشعيب بن خالد ونوح بن أبي مريم وغيرهم (( انتهى نقله من تهذيب السنن. ٢/٢٧٠-٢٧٢، وإرواء الغليل ٤/٨٩-٩٠.

ووقع بين النقلين اختلاف في بعض الألفاظ وتحريف في بعض الأسماء فاخترت ما في الإرواء وزاد فيه على ما في التهذيب بعد قوله (( من رواية أشهب بن عبدالعزيز عنه )) (( وابن عيينة من رواية نعيم بن حماد عنه وإبراهيم ابن سعد من رواية عمار بن مطر عنه )).

تنبيه: عزا المصنف رواية مالك إلى الصحيحين ولم يخرج البخاري من طريقه ولا من طريق ابن جريج، وإنما أخرجه مسلم عنهما.

وانظر تحفة الأشراف ٩/٣٢٧/ح ١٢٢٧٥.

## باب ما يكره وما يستحب وحكم القضاء

٣١٩ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم (ويباشر وهو صائم) <sup>(١)</sup> ولكنه كان أملككم [١١١ / أ] لأربه.

متفق عليه. ولفظه لمسلم.

---

(١) ساقطة من نسخة ب.

---

\* ٣١٩ - أخرجه البخاري ١٤٩/٤ ح ١٩٢٧ كتاب الصوم. باب المباشرة للصائم.

و١٥٢/٤ ح ١٩٢٨ كتاب الصوم. باب القبلة للصائم.  
ومسلم ٧٧٧/٢ ح ١١٠٦ كتاب الصيام. باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته.  
واللفظ لمسلم إلا أنه قال «ولكنه أملككم لأربه».  
غريب الحديث:

\* يباشر: أراد بالمباشرة الملامسة. وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة.  
وقد ترد المباشرة بمعنى الوطء في الفرج وخارجاً منه. النهاية ١٢٩/١ بشر.  
\* لأربه: بفتح الهمزة والراء، من الأرب: أي الحاجة.  
وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء من الإرب ومعناه: الحاجة  
أيضاً وله معنى ثانٍ وهو العضو، وهو هنا عضو الذكر خاصة. انظر النهاية ٣٦/١ أرب.

٣٢٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له<sup>(١)</sup> وأتاه آخر فنهاه، فإذا الذي رخص له شيخ وإذا الذي نهاه شاب.  
حديث حسن. رواه أبو داود.

---

(١) في أ «فرخص له فيها».

---

\* ٣٢٠ - رواه أبو داود ٢/٧٨٠/ح ٢٣٨٧ كتاب الصوم. باب كراهيته للشاب.

قال: حدثنا نصر بن علي حدثنا أبو أحمد - يعني الزبيري - أخبرنا إسرائيل عن أبي العنبر عن الأغر عن أبي هريرة (( أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له وأتاه آخر فسأله فنهاه فإذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب )).

إسناده:

\* أبو العنبر: بفتح أوله وسكون النون وفتح الموحدة بعدها مهملة، الكوفي العدوي صاحب أبي العنبر قيل اسمه الحارث بن عبيد، مقبول. التقريب ٨٢٨٣.

ذكره ابن حبان في الثقات ١٨١/٨ وقال (( يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير )).

\* الأغر: بفتح المعجمة بعدها راء، أبو مسلم المديني، نزيل الكوفة، ثقة، من الثالثة. التقريب ٥٤٤.

وهذا إسناده حسن في الشواهد. وقال النووي في المجموع ٦/٣٥٥ إسناده جيد.

⇐

⇒

وقال الألباني في صحيح أبي داود ٤٥٣/٢ (( حسن صحيح )) يعني أن إسناده حسن عنده، وصح لشواهده.

وقال ابن حزم في المحلى ٢٠٨/٦ (( وأما ما تعلق به من كرهها للشاب فإنما هما حديثا سوء روينا أحدهما من طريق فيها ابن لهيعة، وهو لا شيء، وفيها قيس مولى تميم وهو مجهول لا يدري من هو؟ والآخر من طريق إسرائيل وهو ضعيف عن أبي العنيس ولا يدري من هو؟ .... فسقطا جميعاً )).

ونقل ابن القيم في تهذيب السنن ٢٦٤/٢ قول ابن حزم عن أبي العنيس، وقول عبدالحق (( لم أجد أحداً ذكره ولا سماه )).

وقال الحافظ في الفتح ١٥٠/٤ عن حديثي أبي هريرة وعبدالله بن عمرو (( فيهما ضعف )).

قلت: قد يسلّم لابن حزم حكمه بالجهالة على أبي العنيس لكن إسرائيل ثقة كما قال الحافظ في التقریب ٤٠١.

وأما عن شاهده، وهو حديث عبدالله بن عمرو بن العاص: فقد أخرجه أحمد في المسند ١١/٢٥/ح ٦٧٣٩ شرح شاكر، من طريق ابن لهيعة عن يزيد ابن أبي حبيب عن قيصر التميمي عن عبدالله بن عمرو قال (( كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء شاب فقال: يا رسول الله أقبل وأنا صائم؟ قال: لا. فجاء شيخ فقال: أقبل وأنا صائم؟ قال: نعم، قال: فنظر بعضنا إلى بعض فقال رسول الله صلى الله عليهم وسلم: قد علمتُ لم نظر بعضكم إلى بعض إن الشيخ يملك نفسه )).

⇐

⇒

وأطال الشيخ أحمد شاكر في تخریجه وصححه إسناده، وصحَّح اسم راويه « قیصر التجیبي » وذكر أنه وقع في المحلى لابن حزم باسم « قیس » واستظهر أنه خطأ في نسخ المحلى، وأن الحافظ قلد ابن حزم فذكره في لسان المیزان ٤٨٠/٤ وقال « قیس مولى تجیب قال ابن حزم في المحلى مجهول » وأن الذهبي لم يذكره في المیزان. وقال أحمد شاكر بأن قیصر التجیبي تابعي ثقة. وثقه ابن حبان وقال عنه أبوحاتم: لا بأس به. ثم نقل كلام الهیثمی في الجمع ١٦٩/٣ « رواه أحمد والطبرانی في الكبير وفيه ابن لهیعة وحديثه حسن وفيه كلام » انتهى باختصار من شرح المسند.

قلت: ابن لهیعة ضعيف كما تقدم.

ولذا ضعف إسناده النووي في المجموع ٣٥٥/٦.

وقال الحافظ العراقي في شرح الترمذي ٣/٣٠٤ « ابن لهیعة مختلف في الاحتجاج به ».

وقال الألباني في الصحيحة ١٦٠٦ « هذا إسناده لا بأس به في الشواهد رجاله ثقات غير ابن لهیعة فإنه سيء الحفظ ».

قلت: ومن شواهد: ما أخرجه مالك في الموطأ ٢٩٣/١ عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن عبدا لله بن عباس سئل عن القبلة للصائم ؟ فأرخص فيها للشيخ وكرهها للشاب. وهذا إسناده صحيح.

ورواه ابن عباس بلفظ يحتمل الرفع. أخرجه ابن ماجه ١/٥٣٩ ح ١٦٨٨ قال: حدثنا محمد بن خالد الواسطي ثنا أبي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن

⇐

٣٢١ - ( وعنه رضي الله عنه )<sup>(١)</sup> قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ( في ) »<sup>(٢)</sup> أن يدع طعامه وشرابه .  
رواه البخاري .

(١) ساقطة من نسخة ب. (٢) ساقطة من نسخة ب.

⇒ جبير عن ابن عباس قال «رُخِّصَ للكبير الصائم في المباشرة وكُرِهَ للشاب» .  
قال البوصيري في الزوائد ٣٠١/١ « هذا إسناد ضعيف عطاء بن السائب اختلط بآخره وخالد بن عبد الله الواسطي سمع منه بعد الاختلاط ومحمد بن خالد ضعيف أيضاً » اهـ .

وله طريق آخر . أخرجه الطبراني في الكبير ١١/٤٩/ح ١١٠٤٠ من طريق حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن ابن عباس قال « رخص للشيخ أن يقبل وهو صائم ونهي للشاب » .

قال الهيثمي في المجمع ١٦٩/٣ « رجاله رجال الصحيح » .  
وكذا قال العراقي في شرح الترمذي ٣/٣٠/أ .

قال الألباني « هو صحيح لولا عنعنة حبيب فإنه مدلس » .  
وصحح الألباني بهذا الشاهد حديث عبد الله بن عمرو بن العاص . انظر الصحيحة ١٦٠٦ .

\* ٣٢١ - أخرجه البخاري ١١٦/٤/ح ١٩٠٣ كتاب الصوم . باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم .

⇐

٣٢٢ - (وعنه) <sup>(١)</sup> قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( إذا كان ( صوم ) <sup>(٢)</sup> يوم أحدكم فلا يرفث ولا يسخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ <sup>(٣)</sup> صائم )) .

(١) ساقطة من نسخة ب. (٢) ساقطة من نسخة ب. (٣) في أ (( امرئ )) .

⇒

بلفظه.

وفي ١٠/٤٧٣/ح ٦٠٥٧ كتاب الأدب. باب قول الله تعالى ﴿واجنبوا قول الزور﴾ .  
بلفظ: (( من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه )) .

\* ٣٢٢ - أخرجه البخاري ٤/١١٨/ح ١٩٠٤ كتاب الصوم. باب هل يقول إني صائم إذا شتم.  
بلفظ (( .. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم )) .

وفي ٤/١٠٣/ح ١٨٩٤ كتاب الصوم. باب فضل الصوم.  
بلفظ (( الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل. وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل: إني صائم - مرتين - ... )) الحديث.

ورواه مسلم ٢/٨٠٧/ح ١١٥١ كتاب الصيام. باب فضل الصيام.  
بلفظ (( .... والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب. فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم .. )) الحديث.

⇐



٣٢٣ - عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ».

٣٢٤ - عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا أقبل الليل <sup>(١)</sup> - ( من ها هنا وأدبر النهار من ها هنا وغربت الشمس ) - <sup>(١)</sup> فقد أفطر الصائم ».

(١) ساقطة من ب. .

⇒

### غريب الحديث:

\* يرفث: الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة. ويطلق على الكلام الفاحش. النهاية ٢٤١/٢ رفث، وفتح الباري ١٠٤/٤.

\* يسنخ: السنخ والصنخ: الضجة واضطراب الأصوات للخصام.

النهاية ١٤/٣ صنخ.

\* ٣٢٣ - أخرجه البخاري ١٩٨/٤ ح ١٩٥٧ كتاب الصوم. باب تعجيل الإفطار.

ومسلم ٧٧١/٢ ح ١٠٩٨ كتاب الصيام. باب فضل السحور وتأخير استجابته، واستحباب تأخيرته وتعجيل الفطر.

\* ٣٢٤ - أخرجه البخاري ١٩٦/٤ ح ١٩٥٤ كتاب الصوم. باب متى يحل فطر الصائم.

بلفظه.

ومسلم ٧٧٢/٢ ح ١١٠٠ كتاب الصيام. باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار.

⇐

٣٢٥ - عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( تسحروا فإن في السحور بركة )) .

متفق عليهن.

٣٢٦ - عن سلمان [ ١١١ / ب ] بن عامر الضبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فليفطر على ماء ( فإنه طهور ) <sup>(١)</sup> )) .

رواه الخمسة وابن حبان والحاكم وقال: على شرط البخاري وصححه الترمذي.

---

(١) ساقطة من نسخة ب.

⇒

بلفظ (( إذا أقبل الليل وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطر الصائم )) .

\* ٣٢٥ - أخرجه البخاري ١٣٩/٤ ح/ ١٩٢٢ كتاب الصوم. باب بركة السحور.

بلفظه.

ومسلم ٧٧٠/٢ ح/ ١٠٩٥ كتاب الصيام. باب فضل السحور وتأکید استحبابه ...

بلفظه.

\* ٣٢٦ - أخرجه أحمد ١٧/٤ قال: حدثنا وكيع ثنا سفيان عن عاصم الأحول عن حفصة عن الرباب أم الرائح عن سلمان بن عامر الضبي. فذكره. وأبو داود ٧٦٤/٢ ح/ ٢٣٥٥ كتاب الصوم. باب ما يفطر عليه.

⇐

⇒

من طريق عاصم الأحول به.  
والنسائي في الصوم. انظر تحفة الأشراف ٤/٢٥/ح ٤٤٨٦ من طرق عن  
عاصم الأحول وهشام بن حسان كلاهما عن حفصة به.  
وعن هشام بن حسان وعاصم ونخالد الحذاء كلهم عن حفصة عن  
سلمان مرفوعاً.

وعن هشام عن حفصة عن الرباب عن سلمان موقوفاً.  
والترمذي ٣/٤٦/ح ٦٥٨ كتاب الزكاة باب ما جاء في الصدقة على  
القراية. من طريق سفيان بن عيينة عن عاصم به. بنحوه وزاد (( الصدقة على  
المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة )) قال الترمذي:  
حديث حسن.

وأخرجه في ٣/٧٨/ح ٦٩٥ كتاب الصوم. باب ما جاء ما يستحب عليه  
الإفطار.

من طريق سفيان الثوري وابن عيينة وشعبة عن عاصم الأحول به بنحوه.  
قال الترمذي: حسن صحيح.

وابن ماجه ١/٥٤٢/ح ١٦٩٩ كتاب الصيام. باب ما جاء على ما  
يستحب الفطر.

من طريق عاصم الأحول به بنحوه.  
وابن حبان - موارد ص ٢٢٤/ح ٨٩٢ كتاب الصيام. باب على أي شيء يفطر.  
من طريق عبدالرزاق قال حدثنا هشام بن حسان عن حفصة عن الرباب  
عن سلمان بن عامر. بنحوه.

⇐

٣٢٧ - عن معاذ بن زُهرة<sup>(١)</sup>، وهو تابعي وفيه جهالة، أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال (( اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت )) .  
رواه أبوداود.

(١) في ب (( معاذ بن أبي زهرة )) .

⇒ و ح ٨٩٣ من طريق سعيد بن عامر عن شعبة عن خالد الحذاء عن حفصة عن سلمان بن عامر بنحوه .  
والحاكم ٤٣١/١ - ٤٣٢ كتاب الصوم . باب استحباب الإفطار على التمر .  
من طريق عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول به بنحوه .  
قال الحاكم (( صحيح على شرط البخاري )) .  
وصححه ابن خزيمة ٢٧٨/٣ ح ٢٠٦٧ .  
قلت: تقدم الكلام على هذا الحديث - انظر ح ٢٨٥ . وبينت هناك أن إسناده حسن وأن فيه علة ذكرها الترمذي وهي الاختلاف في إسناده بذكر الرباب بين حفصة وسلمان ويأسقاطها .  
ويشهد له حديث أنس عند ابن خزيمة ٢٧٨/٣ ح ٢٠٦٦ ، وصححه الحاكم ٤٣١/١ وقال على شرط الشيخين .

\* ٣٢٧ - أخرجه أبوداود ٧٦٥/٢ ح ٢٣٥٨ كتاب الصوم . باب القول عند الإفطار .

قال: حدثنا مسدد حدثنا هشيم عن حصين عن معاذ بن زُهرة أنه بلغه أن

⇐

⇒

النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال ... فذكره.  
\* معاذ بن زهرة: ويقال أبوزهرة. مقبول من الثالثة أرسل حديثاً فوهم  
من ذكره في الصحابة. التقريب ٦٧٣١.

قال جعفر بن يونس: من قال إن له صحبة فقد غلط.  
وذكره ابن حبان في الثقات ٤٨٢/٧ وقال: يروي المراسيل. روى عنه  
حصين بن عبدالرحمن.

وقال الذهبي: تابعي أرسل. روى عنه حصين بن عبدالرحمن.  
انظر التهذيب ١٩٠/١٠، والكاشف ١٣٦/٣.  
هذا إسناد ضعيف، لإرساله ولجهالة معاذ بن زهرة. كما قال الألباني في  
الإرواء ٣٨/٤.

وحكم عليه بالإرسال النووي في المجموع ٣٦٢/٦، والمنذري في مختصر  
السنن ٢٣٦/٢ والحافظ في التلخيص ٢٠٢/٢ وذكر أن له شاهداً من حديث  
ابن عباس بإسناد ضعيف عند الطبراني في الكبير والدارقطني.

وقال ابن الملقن (( رواه أبوداود بإسناد حسن لكنه مرسل. معاذ بن زهرة  
تابعي. ورواه الدارقطني من رواية ابن عباس متصلاً وزاد في آخره )) فتقبل منا  
إنك أنت السميع العليم ))... لكن في إسناده عبدالملك بن هارون بن عنترة  
وقد تركوه وقال السعدي دجال كذاب )) انتهى ملخصاً من خلاصة البدر  
المنير ٣٢٧/١.

قلت: وحديث ابن عباس هو التالي عند المصنف.

٣٢٨ - وهو للدارقطني من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف ولفظه  
« اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرننا فتقبل منا إنك أنت السميع  
العليم ».

\* ٣٢٨ - أخرجه الدارقطني ١٨٥/٢ كتاب الصوم. باب القبله للصائم.  
من طريق عبدالمملك بن هارون بن عنتره عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال « اللهم لك صمنا وعلى رزقك  
أفطرننا فتقبل منا إنك أنت السميع العليم ».  
وأخرجه الطبراني في الكبير ١١٣/١٢ ح/١٢٧٢٠ من طريق عبدالمملك بن  
هارون به بلفظ « لك صمت وعلى رزقك أفطرت فتقبل مني إنك أنت  
السميع العليم ».

\* عبدالمملك بن هارون بن عنتره: كذبه ابن معين.  
وقال السعدي: دجال كذاب. وقال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث.  
وقال ابن حبان: يضع الحديث. وقال أحمد: ضعيف.  
وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب عن أبيه عن جده عن الصحابة مما لا  
يتابعه عليه أحد.

انظر أحوال الرجال ص ٦٨/رقم ٧٧، والكامل ٥/١٩٤٢، والميزان ٢/٦٦٦.  
\* هارون بن عنتره بن عبد الرحمن الشيباني: لا بأس به. انظر التقريب ٧٢٣٦.  
وذكره الذهبي في الميزان ٤/٢٨٤ ونقل توثيقه عن أحمد وابن معين.  
وقال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج به. وقال ابن عدي: منكر الحديث جداً.  
قال الذهبي: الظاهر أن النكارة من الراوي عنه.

\* عنتره: بنون ثم مشاة، ابن عبد الرحمن الكوفي. ثقة من الثانية، وهم من

⇐

٣٢٩ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال (( ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله )).

رواه أبو داود والنسائي والدارقطني وقال: إسناده حسن.  
والحاكم وقال: على شرط البخاري.

⇒

زعم أن له صحبة. التقريب ٥٢٠٩.

هذا إسناده واه.

قال الهيثمي في المجمع ١٥٩/٣ (( رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الملك ابن هارون وهو ضعيف )) وقال ابن القيم في زاد المعاد ٥١/٢ (( لا يثبت )) .  
وتقدم قول الحافظ في التلخيص إن سنده ضعيف.

\* ٣٢٩ - أخرجه أبو داود ٧٦٥/٢ ح ٢٣٥٧ كتاب الصوم. باب القول عند الإفطار.

من طريق علي بن الحسن أخبرني الحسين بن واقد حدثنا مروان بن سالم الملقب عن ابن عمر به.

والنسائي في اليوم والليلة ص ٢٦٨ ح ٢٩٩ في: ما يقول إذا أفطر.

من طريق علي بن الحسن به.

ونسبه في تحفة الأشراف ٤٦/٦ ح ٧٤٤٩ إلى النسائي في الكبرى أيضاً

من طريق علي بن الحسن به.

والدارقطني ١٨٥/٢ ح ٢٥ كتاب الصوم. باب القبلة للصائم.

من طريق علي بن الحسن به.

⇐

⇒

ثم قال الدارقطني عقبه (( تفرد به الحسين بن واقد، وإسناده حسن ))  
وأخرجه الحاكم ٤٢٢/١ كتاب الصوم. باب الدعوة عند الإفطار.  
من طريق علي بن الحسن به.

وقال الحاكم (( صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بالحسين بن واقد  
ومروان بن المفقع )) اهـ. كذا في المطبوع وسيأتي تصحيحه.  
\* الحسين بن واقد: المروزي، أبو عبد الله القاضي. ثقة له أوهام.  
من السابعة. انظر التقريب ١٣٥٨.

أثنى عليه أحمد في رواية وقال: ليس به بأس. وكذا قال أبوزرعة وأبوداود  
والنسائي.

وأنكر أحمد حديثه في رواية وقال: أحاديثه ما أدري أي شيء هي.  
ووثقه ابن معين. وقال ابن المبارك: من مثله ؟  
وقال ابن حبان في ثقافته: كان على قضاء مرو وكان من خيار الناس وربما  
أخطأ في الروايات.  
وقال ابن سعد: كان حسن الحديث. وقال الساجي: فيه نظر وهو  
صدوق يهمل.

انظر التهذيب ٣٧٣/٢ والكاشف ١٧٣/١.  
\* مروان بن سالم بن المفقع: بقاء ثم قاف ثقيلة. مصري. مقبول، من  
الرابعة. التقريب ٦٥٦٩.

وذكر في التهذيب ٩٣/١٠ أنه روى عنه الحسين بن واقد وعزرة بن ثابت.  
وزعم الحاكم في المستدرک أن البخاري احتج به فوهم ولعله اشتبه عليه

⇐



٣٣٠ - عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « من فطر صائماً كان له مثل أجره من غير أن ينقص (من) <sup>(١)</sup> أجر الصائم شيء ».

رواه [ ١١٢ / أ ] الخمسة إلا أباداود وصححه الترمذي. ولفظه لأحمد.

(١) ساقطة من ب.

⇒

بمروان الأصغر.

وذكره ابن حبان في الثقات ٤٢٤/٥. ولذا قال الذهبي في الكاشف ١١٦/٣ « وثق ».

هذا إسناد حسن. كما قال الدارقطني.

وحسنه الألباني في الإرواء ٣٩/٤ وذكر أنه وقع وهم من بعض النساخ في النسخة المطبوعة من المستدرك إذ جاء فيها « على شرط الشيخين » والصواب « على شرط البخاري » وأكد ذلك بأمرين:

الأول: قول الحافظ في التهذيب « وزعم الحاكم في المستدرك أن البخاري احتج به فوهم .. ».

والثاني: تلخيص الذهبي حيث ورد فيه « خ احتج خ بمروان وهو ابن المفقع .. ».

\* ٣٣٠ - أخرجه أحمد ١٩٢/٥ ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك ثنا عطاء عن زيد بن خالد. بلفظ « من فطر صائماً كان له، أو كتب له، مثل أجر الصائم من غير أن ينقص من أجر الصائم شيئاً ... » الحديث.

⇐

⇒

والنسائي في الكبرى. في الصوم. انظر تحفة الأشراف ٣/٢٣٩/ح ٣٧٦٠  
عن علي بن الحسين الدرهمي عن خالد بن الحارث عن عبد الملك به.  
وعن إسماعيل بن مسعود عن يزيد بن زريع عن سفيان عن محمد بن  
عبد الرحمن - وهو ابن أبي ليلى - عن عطاء به بمعناه.  
وأخرجه الترمذي ٣/١٧١/ح ٨٠٧ كتاب الصوم. باب ما جاء في فضل  
من فطر صائماً.

من طريق عبد الملك بن أبي سليمان به. بنحوه.

وقال: حسن صحيح.

وابن ماجه ١/٥٥٥/ح ١٧٤٦ كتاب الصيام. باب في ثواب من فطر صائماً.

من طريق عبد الملك وحجاج وابن أبي ليلى عن عطاء به. بنحوه.

\* عبد الملك بن أبي سليمان: تقدم أنه صدوق له أوهام. ح ١٠٢.

لكن تابعه ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمن وحجاج بن أرطاه عند  
ابن ماجه.

فالإسناد حسن. والحديث صحيح لغيره.

فقد أخرجه البغوي في شرح السنة ٦/٣٧٧ من طريق ابن جريج عن  
عطاء به بلفظ (( من فطر صائماً أو جهز غازياً فله مثل أجره )).

وقال عقبه: صحيح.

والحديث صححه الترمذي كما تقدم، وكذا ابن خزيمة

٣/٢٧٧/ح ٢٠٦٤ من طريق ابن أبي ليلى وعبد الملك عن عطاء نحوه.

وصححه ابن حبان موارد ص ٢٢٥/ح ٨٩٥ من طريق عبد الملك عن عطاء به.

٣٣١ - ورواه ابن خزيمة من رواية سلمان مطولاً وفيه قالوا يارسول الله ! ليس كلنا نجد<sup>(١)</sup> ما يفطر الصائم. قال (( يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائماً على شربة ماء أو ( تمر )<sup>(٢)</sup> أو مَذَقَة لبن ... وذكر الحديث )) . وهو من رواية علي بن زيد بن جدعان وقد ضعفه غير واحد ( والله أعلم )<sup>(٣)</sup>.

---

(١) في أ (( لا يجد )) . (٢) في نسخة ب (( تمر )) . (٣) ساقطة من نسخة أ .

---

\* ٣٣١ - أخرجه ابن خزيمة ١٩١/٣ ح ١٨٨٧ كتاب الصيام. باب فضائل شهر رمضان إن صح الخبر.

قال: حدثنا علي بن حجر السعدي ثنا يوسف بن زياد ثنا همام بن يحيى عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال (( أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم شهر مبارك ... )) إلى أن قال (( من فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجره شيء. قالوا: ليس كلنا نجد ما يفطر الصائم. فقال يعطي الله هذا الثواب من فطر صائماً على تمر أو شربة ماء أو مذقة لبن ... )) الحديث.

هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وقد تقدمت ترجمته مفصلة عند حديث رقم (١٤) ونلخص هنا كلام الحافظ في التهذيب ٣٢٢/٨: ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وابن سعد وأبو حاتم وأبوزرعة والسعدي وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه.

ووثقه يعقوب بن شيبة. وقال الترمذي: صدوق، وقال الساجي: كان من

⇐

⇒

أهل الصدق ويحتمل لرواية الجلة عنه.

ولذا لم يصححه ابن خزيمة وإنما توقف فيه فقال (( إن صح )) .  
وقال الألباني في الضعيفة ح ٨٧١ (( منكر )) . ونقل عن أبي حاتم حكمه  
عليه بالنكارة.

قلت: وبالرجوع إلى علل ابن أبي حاتم ٢٤٩/١ نجد أن أباحاتم أنكر  
الحديث بسبب غلط أحد رواته. وهذا نص الكلام (( سألت أبي عن حديث  
حدثناه الحسن بن عرفة عن عبد الله بن بكر السهمي قال حدثني إياس عن علي  
ابن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب أن سلمان الفارسي قال )) فذكره ..  
قال أبوحاتم (( هذا حديث منكر غلط فيه عبد الله بن بكر، إنما هو أبان  
ابن أبي عياش فجعل عبد الله بن بكر أبان إياس )) . اهـ.

فالإنكار وارد على إبدال راوٍ مكان آخر، وليست رواية ابن خزيمة من  
هذا الطريق، وبالتالي فلا علاقة لقول أبي حاتم بحديثه، فبقي ضعف علي بن  
زيد إذ مدار الحديث عليه، وضعفه يسير.

ومما يؤكد ما قلته أن ابن خزيمة - وهو الإمام الحجة - قد أخرج هذا الحديث  
في صحيحه، ولم يضعفه، بل توقف فيه، وظني أنه لو كان منكراً لما أخرجه في  
صحيحه إلا مبيناً نكارتة، نعم لا يخلو صحيحه من أحاديث ضعاف مما تجتهد فيه  
آراء الأئمة لكن الحكم على حديث فيه بالنكارة بعيد، والله تعالى أعلم.

غريب الحديث:

\* مَذْقَة: المذقة الشربة من اللبن الممدوق، وهو المزوج بالماء.

انظر لسان العرب ٣٣٩/١٠ مذك.

٣٣٢ - عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( قضاء رمضان إن شاء فرق وإن شاء تابع )) .  
رواه الدارقطني وقال: لم يسنده غير سفيان بن بشر.

\* ٣٣٢ - أخرجه الدارقطني ١٩٣/٢ كتاب الصيام. باب القبلة للصائم.  
قال: حدثني أبو الحسين عبد الباقي بن قانع القاضي ثنا محمد بن عبد الله بن منصور الفقيه أبو إسماعيل ومحمد بن عثمان قالوا: ثنا سفيان بن بشر ثنا علي ابن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قضاء رمضان (( إن شاء فرق وإن شاء تابع )) .  
قال الدارقطني: لم يسنده غير سفيان بن بشر.

وضعه البيهقي في سننه ٢٥٩/٤ وقال (( وقد روي في مقابله عن أبي هريرة في النهي عن القطع مرفوعاً وكيف يكون ذلك صحيحاً ومذهب أبي هريرة جواز التفريق ومذهب ابن عمر المتابعة، وقد روي من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً في جواز التفريق ولا يصح شيء من ذلك )) اهـ.

وقال ابن الملقن في خلاصة البدر المنير ٣٢٩/١ عقب قول الدارقطني (( لم يسنده غير سفيان بن بشر )) (( وهو غير معروف الحال قاله ابن القطان، لا جرم قال البيهقي (( حديث لا يصح )) . وخالف ابن الجوزي فصحه )) .  
وضعه الحافظ في التلخيص ٢٠٦/٢، والألباني في الإرواء ٩٤/٤ وقال عن سفيان بن بشر: لم أجد له ترجمة.

وله شواهد موقوفة:

١- أنس. أخرجه ابن أبي شيبة ٣٢/٣ والبيهقي ٢٥٨/٤ من طريق معتمر

⇐

٣٣٣ - وقال البخاري: قال ابن عباس رضي الله عنهما: لا بأس أن يُفرَّق لقوله عز وجل ﴿فعدة من أيام أخر﴾.

⇒

ابن سليمان عن أبيه قال: أنبأني بكر عن أنس قال (( إن شئت فاقض رمضان متتابعاً وإن شئت متفرقاً )).

قلت: وهذا إسناد صحيح.

٢- ابن عباس. وسيأتي عند المصنف.

٣- أبو هريرة. أخرجه الدارقطني ١٩٣/٢ من طريق عقبة بن الحارث عنه أنه كان لا يرى بأساً بقضاء رمضان متقطعاً.

قال الألباني في الإرواء ٩٥/٤ (( إسناده صحيح )).

قلت: وثمة شواهد أخرى أخرجهما الدارقطني والبيهقي عن نفر من الصحابة تفيد التخيير في صوم القضاء بين التابع والتفريق، أما المرفوع فلا يصح منه شيء كما تقدم عن البيهقي. ولذا قال الألباني في الإرواء ٩٧/٤ (( وخلاصة القول أنه لا يصح في التفريق ولا في المتابعة حديث مرفوع والأقرب جواز الأمرين كما هو قول أبي هريرة رضي الله عنه )) اهـ.

\* ٣٣٣ - رواه البخاري معلقاً ١٨٨/٤ كتاب الصوم. باب متى يقضى

قضاء رمضان ؟

قال البخاري (( وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى ﴿فعدة من أيام أخر﴾ )).

وأخرجه عبد الرزاق ٢٤٣/٤ ح ٧٦٦٥ كتاب الصيام. باب قضاء رمضان.

قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس قال

⇐

٣٣٤ - وعنه قال: إذا مرض الرجل ( في )<sup>(١)</sup> رمضان ثم مات ولم يصم أطعم عنه ولم يكن عليه قضاء وإن نذر قضى عنه وليه. رواه أبوداود. ورواته ثقات.

(١) في نسخة ب «من».

⇒

(( صم كيف شئت. قال الله ﴿ فعدة من أيام أخر ﴾ )) .  
قلت: الآية المذكورة هي في سورة البقرة رقم ( ١٨٥ ) .  
\* ٣٣٤ - أخرجه أبوداود ٧٩٢/٢ ح ٢٤٠١ كتاب الصوم. باب فيمن مات وعليه صيام.  
قال حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال (( إذا مرض الرجل في رمضان ثم مات ولم يصم أطعم عنه ولم يكن عليه قضاء، وإن كان عليه نذر قضى عنه وليه )) .  
\* أبو حصين: بفتح المهملة، هو عثمان بن عاصم الأسدي. ثقة ثبت ربما دلس. من الرابعة. التقريب ٤٤٨٤.

فهذا إسناد صحيح. قال الألباني في أحكام الجنائز ص ١٧٠ (( صحيح على شرط الشيخين )) . وأخرجه البيهقي ٢٥٥/٤ من طريق علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ورواه ابن حزم في المحلى ٧/٧ من طريق ابن أبي شيبة عن ابن علية عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس سئل عن رجل مات وعليه رمضان وصوم شهر فقال: يطعم عنه لرمضان ويصام عنه النذر.

⇐

٣٣٥ - (١) - عن عائشة رضي الله عنها قالت: نزلت ﴿ فعدة من أيام  
آخر متتابعات ﴾ فسقطت متتابعات.

رواه الدارقطني وقال: إسناده صحيح (١).

(١) ساقطة من ب.

⇒

قال ابن حزم (( هذا إسناده صحيح )) .  
وأخرج عبدالرزاق ٢٣٧/٤ ح/ ٧٦٣٠ عن الثوري عن أبي حصين عن  
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في الرجل المريض في رمضان فلا يزال  
مريضاً حتى يموت قال (( ليس عليه شيء فإن صح فلم يصم حتى مات أطعم  
عنه كل يوم نصف صاع من حنطة )) .

صححه ابن حزم في المحلى ٧/٧ .

قلت: ففي هذه الرواية تفريق بين المريضين، فأفاد حكماً ثالثاً عن ابن  
عباس، وهو أن المريض إذا لم يصح وكان عليه صوم من رمضان فلا شيء  
عليه، لا صيام ولا إطعام.

وجاء عن ابن عباس قول آخر. أخرجه عبدالرزاق ٢٤٠/٤ ح/ ٧٦٥٠  
وعنه البيهقي ٢٥٤/٤ عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن  
عبدالرحمن بن ثوبان الأنصاري قال: سئل ابن عباس عن رجل مات وعليه  
رمضان وعليه نذر صيام شهر آخر قال: يُطعم عنه ستون مسكيناً.

وإسناده صحيح.

\* ٣٣٥ - أخرجه الدارقطني ١٩٢/٢ ح/ ٦٠ كتاب الصيام. باب القبلة للصائم.

⇐



٣٣٦ - وعنهما رضي الله عنها قالت: كان يكون عليّ الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضيه إلا في شعبان وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
متفق عليه.

---

⇒ من طريق عبدالرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة.  
قال الدارقطني (( هذا إسناد صحيح )) .  
وهو كذلك في المصنف ٢٤١/٤ ح/٧٦٥٧ .  
وأخرجه البيهقي ٢٥٨/٤ من طريق عبدالرزاق به .  
ثم قال (( قولها )) سقطت ))، تريد: نُسخت، لا يصح له تأويل غير ذلك)).

قال الحافظ في الفتح ١٨٩/٤ بعد أن ذكر أثر عائشة (( وهذا إن صح يشعر بعدم وجوب التابع فكأنه كان أولاً واجباً ثم نسخ .. )) .  
وقال ابن حزم في المحلى ٢٦١/٦ (( سقوطها مسقط لحكمها لأنه لا يسقط القرآن بعد نزوله إلا بإسقاط الله تعالى إياه ... )) .

\* ٣٣٦ - أخرجه البخاري ١٨٩/٤ ح/١٩٥ كتاب الصوم. باب متى يقضى قضاء رمضان.

من طريق زهير عن يحيى عن أبي سلمة قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: (( كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضيه إلا في شعبان )) .

قال يحيى (( الشغل من النبي أو بالنبي صلى الله عليه وسلم )) .

⇐

٣٣٧ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة قالت يا رسول الله !  
 إن أُمي ماتت وعليها صوم نذر أفأصوم عنها ؟ فقال « أفرأيت لو كان  
 على أهلك دين فقضيته أكان [ ١١٢ / ب ] يؤدي ذلك عنها ؟ قالت :  
 نعم . قال « فصومي ( عن أهلك ) »<sup>(١)</sup> .  
 ( متفق عليه )<sup>(٢)</sup> . ولفظه لمسلم وهو أتم .

(١) ساقطة من ب .

(٢) ساقطة من ب .

⇒

ومسلم ٨٠٣/٢/ح ١١٤٦ كتاب الصيام . باب قضاء رمضان في شعبان .  
 من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن عائشة  
 بلفظ « كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضيه إلا في  
 شعبان وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

\* ٣٣٧ - أخرجه البخاري ١٩٢/٤/ح ١٩٥٣ كتاب الصوم . باب . من  
 مات وعليه صوم .

من طريق عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد  
 ابن جبير عن ابن عباس بلفظ « إن أُمي ماتت وعليها صوم نذر أفأقضيه  
 عنها ؟ قال نعم فدين الله أحق أن يقضى » .

ومسلم ٨٠٤/٢/ح ١١٤٨ كتاب الصيام . باب قضاء الصيام عن الميت .  
 من طريق عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة حدثنا الحكم بن عتيبة  
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظ « إن أُمي ماتت وعليها صوم نذر

⇐

٣٣٨ - عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
(« من مات وعليه ( صيام ) <sup>(١)</sup> صام عنه وليه »).

متفق عليه. ورواه أبوداود وقال: هذا في النذر. وهو قول أحمد بن  
حنبل رحمه الله.

(١) في ب «صوم».

⇒

أفأصوم عنها؟ قال: أرأيت لو كان على أمك دين فقضيتيه أكان يؤدي ذلك  
عنها؟ قالت: نعم. قال: فصومي عن أمك».

\* ٣٣٨ - أخرجه البخاري ١٩٢/٤/ح ١٩٥٢ كتاب الصوم. باب من  
مات وعليه صوم.

بلفظه.

ومسلم ٨٠٣/٢/ح ١١٤٧ كتاب الصيام. باب قضاء الصيام عن الميت.  
بلفظه.

وأخرجه أبوداود ٧٩١-٧٩٢/٢/ح ٢٤٠٠ كتاب الصوم. باب فيمن مات  
وعليه صيام.  
بلفظه.

قال أبوداود (( هذا في النذر، وهو قول أحمد بن حنبل )).

قلت: في مسائل عبد الله ص ١٨٦/رقم ٦٩٧، ٦٩٨ قال: سئل أبي عن  
الرجل يموت وقد فرط في صيام رمضان؟ قال (( يطعم عنه )) وعن النذر قال  
(« يصام عنه »).

⇐

⇒

وقال عبد الله: سألت أبي عن رجل لم يزل مريضاً حتى مات هل عليه قضاء الصوم؟ قال: ليس عليه شيء إلا أن يكون قد فرط فإن فرط في صحته قال: يطعم عنه لكل [ يوم مسكين ] مد بر أو نصف صاع تمر. والمد رطل وثلاث. فإن كان نذر، قال: صام عنه وليه إذا مات.

قال: أبي: وكذلك إذا صح ولم يقدر على أن يصوم ليس عليه شيء. ومثله في مسائل صالح ١٨٩/٢ / رقم ٧٤٨ وزاد فيه (( يقال إن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يصام عن النذر وكذا يروى عن ابن عباس )) . وانظر المغني ٨١/٣ - ٨٢ والإنصاف ١٩٢/٤ .

## باب صوم التطوع

٣٣٩ - عن ( عبد الله بن عمرو )<sup>(١)</sup> رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل ))؟ قلت: نعم. قال (( إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفَهِتْ له النفس. لا ( صام من )<sup>(٢)</sup> صام الدهر. ( صوم ثلاثة أيام )<sup>(٣)</sup> صوم الدهر كله )) . قلت: فإني أطيق أكثر من ذلك. ( قال )<sup>(٤)</sup> (( فصم صوم داود عليه السلام. كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفرُّ إذا لاقى )) . متفق عليه. ولفظه للبخاري. وفي لفظ لهما: فإني أطيق أفضل من ذلك. ( قال )<sup>(٥)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم (( لا أفضل من ذلك )) .

---

( ١ ) في نسخة ب (( عن ابن عمر )) .

( ٢ ) في ب (( صيام لمن )) .

( ٣ ) في ب زيادة (( من كل شهر )) .

( ٤ ) في ب (( فقال )) .

( ٥ ) في ب (( فقال )) .

---

\* ٣٣٩ - أخرجه البخاري ٢٢٤/٤ ح/ ١٩٧٩ كتاب الصوم. باب

صوم داود عليه السلام.

ذكره باللفظ الأول.

وفي ٤٥٣/٦ ح/ ٣٤١٨ كتاب الأنبياء. باب قول الله تعالى. ﴿ وَآتَيْنَا

داود زبوراً ﴾ .

⇐

٣٤٠ - عن قتادة بن ملحان رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ( يأمرنا )<sup>(١)</sup> [ ١١٣ / أ ] بصيام أيام البيض ( ثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر )<sup>(٢)</sup>.  
رواه أحمد وأبو داود والنسائي.

(١) في ب « يأمر ». (٢) في أ « ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ».

⇒  
فذكر معناه ثم قال في آخره « قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله. قال: لا أفضل من ذلك ».

وأخرجه مسلم ١١٢/٢/٨١٢٩ ح/١١٥٩ كتاب الصيام. باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم.

غريب الحديث:

\* هجمت: أي غارت ودخلت في موضعها. النهاية ٢٤٧/٥ هجم.  
\* نَفِهَتْ: بنون ثم فاء مكسورة، أي أعيت وكلت. النهاية ١٠٠/٥ نفه،  
والفتح ٣٨/٣.

\* ٣٤٠ - أخرجه أحمد ٢٧/٥-٢٨ من طرق عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام ليالي البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة وقال هي كصوم الدهر.

وفي لفظ « كان يأمرنا بصيام أيام البيض الثلاثة ويقول هن صيام الدهر ».

⇐

⇒

وأخرجه أبو داود ٢/٨٣١/ح ٢٤٤٩ كتاب الصوم. باب في صوم الثلاث من كل شهر.

من طريق أنس بن سيرين به بنحوه.

والنسائي ٤/٢٢٥/ح ٢٤٣٢ كتاب الصوم. باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر.

من طريق أنس بن سيرين قال: حدثني عبد الملك بن قدامة بن ملحان عن أبيه. بنحوه.

وابن ماجه ١/٥٤٤/ح ١٧٠٧ كتاب الصيام. باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر.

من طريق أنس بن سيرين حدثني عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه نحوه.

\* عبد الملك بن قتادة بن ملحان: ويقال ابن قدامة بدل قتادة، ويقال عبد الملك بن المنهال، مقبول. من الثالثة. التقريب ٤٢٠٣.

ذكر ابن المديني أنه لم يرو عنه غير أنس بن سيرين.

وذكره ابن حبان في الثقات ٥/١٢٠.

انظر التهذيب ٦/٤١٤.

\* قتادة بن ملحان: بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة، القيسي، صحابي. له حديث واحد في أيام البيض. انظر التقريب ٥٥٢٠.

هذا إسناد حسن في الشواهد.

واختلف في اسم راويه. فورد في بعض الطرق: عبد الملك بن قدامة عن

⇐

⇒

أبيه، عند النسائي من طريق شعبة، ووقع في بعضها: عبد الملك بن أبي المنهال  
عن أبيه، عند النسائي من طريق شعبة أيضاً، ووقع عند ابن ماجه من طريق  
شعبة، عبد الملك بن المنهال.

وورد من طريق همام عن أنس بن سيرين: عبد الملك بن قتادة بن ملحان  
عن أبيه عند أحمد وأبي داود وابن ماجه. وصوّبه البخاري في التاريخ ١٨٥/٧  
في ترجمة قتادة بن ملحان فقال (( روى همام عن أنس بن سيرين عن  
عبد الملك بن قتادة عن أبيه، وقال أبو الوليد: وهم شعبة فيه فقال: عبد الملك بن  
منهال )) اهـ.

وذكر الحافظ في التهذيب ٣٥٧/٨ في ترجمة قتادة بن ملحان أنه قد روي  
عن شعبة على الصواب فيما حكاه العسكري وابن عبد البر.  
وقال ابن ماجه في سننه (( أخطأ شعبة وأصاب همام )).  
وذكر المزني في تحفة الأشراف ٢٧٦/٨ ح ١١٠٧١ الاختلاف في إسناده  
وقال إن شعبة يضطرب فيه.

ورجح العراقي في شرح الترمذي ٣/٤٦٠ ب أنه (( قتادة بن ملحان )).  
والحديث صححه ابن حبان - موارد ص ٢٣٥ ح ٩٤٦.  
وضعفه النووي في المجموع ٣٨٥/٦ بقوله (( رواه أبوداود والنسائي وابن  
ماجه بإسناد فيه مجهول )).  
ويشهد له:

١- حديث أبي هريرة. أخرجه النسائي ٢٢٢/٤ ح ٢٤٢١ من طريق  
عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة فذكر الحديث وفيه  
⇒



⇒

قال صلى الله عليه وسلم (( إن كنت صائماً فصم الغر )) .

وصححه ابن حبان - موارد ص ٢٣٥ / ح ٩٤٥ .

٢- حديث أبي ذر . أخرجه الترمذي ٣ / ١٣٤ / ح ٧٦١ وحسنه ، وكذا النسائي ٤ / ٢٢٢ / ح ٢٤٢٣ من طريق شعبة عن الأعمش قال سمعت يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر قال : (( أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة )) . هذا لفظ النسائي .

وصححه ابن حبان - موارد ص ٢٣٥ / ح ٩٤٣ .

وحسنه الألباني في الإرواء ٤ / ١٠٢ .

لكن قال المزني في تحفة الأشراف ٩ / ١٨٧ / ح ١١٩٨٨ (( اختلف فيه على موسى بن طلحة )) .

٣- حديث قرّة بن إياس المزني . أخرجه الطبراني في الكبير ١٩ / ٢٩ / ح ٥٣ من طريق أبي الوليد الطيالسي قال : ثنا شعبة عن معاوية بن قرّة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( صيام البيض صيام الدهر وإفطاره )) . قال الهيثمي في المجمع ٣ / ١٩٩ (( رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح )) .

وصححه العراقي في شرح الترمذي ٣ / ق ٤٦ / أ وذكر الاختلاف في متنه فقد ورد بلفظ (( صوم ثلاثة أيام من كل شهر )) ولم يعين الأيام البيض . وفي بعض الروايات قال (( صيام الدهر وإفطاره )) وبعضها (( صيام الدهر وقيامه )) .

⇐

٣٤١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( تعرض الأعمال كل اثنين وخميس فأحب أن ( يعرض )<sup>(١)</sup> عملي وأنا صائم )) .

رواه أحمد وابن ماجه والترمذي وقال: حسن غريب.

(١) في ب (( يرفع )) .

قلت: وللحديث شواهد ذكرها العراقي في شرح الترمذي ٣/ق ٤٦-٤٨ وحكم على بعضها بالصحة وردَّ على من قال: إنه لا يصح في تعيين الأيام الثلاثة شيء بقوله (( فبطل قول من قال لا يصح في التعيين شيء )) .

\* ٣٤١ - أخرجه أحمد ٢/٣٢٩ قال: ثنا أبو عاصم أنا محمد بن رفاعه عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أكثر ما يصوم الاثنين والخميس قال: فقل له فقال (( إن الأعمال تعرض كل اثنين وخميس أو كل يوم اثنين وخميس فيغفر الله لكل مسلم أو لكل مؤمن إلا المتهاجرين فيقول: أخرهما )) .

وأخرجه الترمذي ٣/١٢٢/ح ٧٤٧ كتاب الصوم. باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس.

من طريق أبي عاصم به بلفظ (( تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم )) .

قال الترمذي: حسن غريب.

⇐

⇒

وأخرجه ابن ماجه ١/٥٥٣/ح ١٧٤٠ كتاب الصيام. باب صيام يوم الاثنين والخميس.

من طريق أبي عاصم به بلفظ (( أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس فقليل يا رسول الله إنك تصوم الاثنين والخميس فقال (( إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا متهاجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا )))).

\* محمد بن رفاعه بن ثعلبة القرظي، مقبول. من السابعة. التقريب ٥٨٧٩. روى عنه أبو عاصم النبيل. وذكره ابن حبان في الثقات ٧/٤٢٣. وقال الأزدي: منكر الحديث.

انظر التهذيب ٩/١٦٣ والميزان ٣/٥٤٦.

وهذا إسناد حسن في الشواهد.

قال البوصيري في الزوائد ١/٣٠٧ (( هذا إسناد صحيح رجاله ثقات روى الترمذي بعضه عن محمد بن يحيى عن الضحاك بن مخلد به وقال: حسن غريب ))).

وصحح إسناده الدمياطي في المتجر الرابع ص ٢٨١/ح ١٠٥.

وقال المنذري في الترغيب ٢/١٢٥ بعد أن عزاه لابن ماجه ((رواته ثقات)). وضعف إسناده الألباني في الإرواء ٤/١٠٥ ثم قواه بحديث أسامة بن زيد. وحديث أسامة أخرجه أبوداود ٢/٨١٤/ح ٢٤٣٦ من طريق عمر بن أبي الحكم بن ثوبان عن مولى قدامة بن مظعون عن مولى أسامة بن زيد فذكر الحديث وفيه (( إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس ))).

⇐

٣٤٢ - عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من صام رمضان وأتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر كله » .  
رواه مسلم .

⇒

قال المنذري في مختصر السنن ٣/٣٢٠ « في إسناده مجهولان » . وضعفه لذلك الألباني في الإرواء ٤/١٠٣ . وأخرجه النسائي ٤/٢٠١ ح ٢٣٥٨ من طريق ثابت بن قيس قال حدثني أبوسعيد المقبري قال حدثني أسامة بن زيد ... فذكر الحديث .

قال المنذري في مختصر السنن ٣/٣٢٠ « وهو حديث حسن » .  
وحسن إسناده الألباني في الإرواء ٤/١٠٣ .

وصححه ابن خزيمة ٣/٢٩٩ ح ٢١١٩ من طريق عمر بن محمد حدثني شرحبيل بن سعد عن أسامة قال « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس ويقول: إن هذين اليومين تعرض فيهما الأعمال » .  
لكن قال عنه الألباني في الإرواء ٤/١٠٤ « شرحبيل بن سعد فيه ضعف لكن الحديث بمجموع هذه الطرق الثلاث لاشك في صحته » . اهـ باختصار .

\* ٣٤٢ - أخرجه مسلم ٢/٨٢٢ ح ١١٦٤ كتاب الصوم . باب استحباب صوم ستة أيام من شوال إتياعاً لرمضان .  
بلفظ « من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر » .

٣٤٣ - وروى أحمد وابن ماجه معناه من حديث ثوبان ورواته ثقات.  
قال أحمد: ما فيها، يعني أحاديث صوم ستة أيام من شوال، أصح<sup>(١)</sup> من  
حديث ثوبان.

(١) في ب ((أصح يعني)).

\* ٣٤٣ - أخرجه أحمد ٢٨٠/٥ قال ثنا الحكم بن نافع ثنا ابن عياش  
عن يحيى بن الحارث الذماري عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال (( من صام رمضان فشهراً بعشرة أشهر وصيام ستة أيام  
بعد الفطر فذلك تمام صيام السنة )) .  
وأخرجه ابن ماجه ١/٥٤٧/ح ١٧١٥ كتاب الصيام. باب صيام ستة أيام من شوال.  
قال: حدثنا هشام بن عمار ثنا بقية ثنا صدقة بن خالد ثنا يحيى بن  
الحارث الذماري به.  
ولفظه (( من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة. من جاء بالحسنة  
فله عشر أمثالها )) .  
وصححه ابن خزيمة ٣/٢٩٨/ح ٢١١٥ وابن حبان - موارد ص ٢٣٢/ح ٩٢٨.  
والعراقي في شرح الترمذي ٣/٤٤/ق أ ونقل عن الدمياطي تصحيحه أيضاً.  
وعن ابن دحية تحسينه له، وتعقبه إذ لم يحكم بصحته.  
وبين العراقي بأنه اختلف في إسناده، فرواه بعضهم عن يحيى بن الحارث  
عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان موقوفاً. ورواه سويد بن عبدالعزيز عن يحيى بن  
الحارث عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان مرفوعاً، فزاد في إسناده أبا  
الأشعث، وعزا هذه الرواية لابن أبي عاصم في كتاب الصيام.

⇐

٣٤٤ - عن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة فقال<sup>(١)</sup> « يكفر السنة الماضية والباقية ». وسئل عن صوم<sup>(٢)</sup> يوم عاشوراء فقال « يكفر السنة الماضية ». وسئل عن صوم يوم<sup>(٣)</sup> الاثنين فقال: « ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت أو أنزل عليّ [ ١١٣ / أ ] فيه<sup>(٤)</sup> ».

رواه مسلم.

٣٤٥ - عن معاوية رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول « هذا يوم عاشوراء (و)<sup>(٥)</sup> لم يكتب الله عليكم صيامه وأنا (صائم)<sup>(٦)</sup>، فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر.

(١) في أ « قال ». (٢) في أ « صيام ».

(٣) ساقطة من أ. (٤) في أ « بعثت فيه أو أنزل علي فيه ».

(٥) ساقطة من ب. (٦) ساقطة من ب.

⇒

قلت: سئل أبو حاتم عن حديث سويد بن عبد العزيز هذا فقال « لا يقولون في هذا الحديث أبو الأشعث ». انظر العلل لابن أبي حاتم ٢٤٥/١. تنبيه: لم أعثر على قول الإمام أحمد عن حديث ثوبان.

\* ٣٤٤ - أخرجه مسلم ١١٩/٢/ح ١١٦٢ كتاب الصيام. باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس.

بنحوه.

\* ٣٤٥ - أخرجه البخاري ٢٤٤/٤/ح ٢٠٠٣ كتاب الصوم. باب

⇐

٣٤٦ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت <sup>(١)</sup> قريش (تصوم) <sup>(٢)</sup>  
عاشوراء في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما هاجر  
إلى المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان (قال) <sup>(٣)</sup> ((من شاء  
صامه ومن شاء تركه)).

---

(١) في أ ((كان)). (٢) في ب ((يصوم)). (٣) ساقطة من ب.

---

⇒

صيام يوم عاشوراء. بلفظه.  
وأخرجه مسلم ٢/٧٩٥/ح ١١٢٩ كتاب الصيام. باب صوم يوم عاشوراء.  
بنحوه.  
\* ٣٤٦ - أخرجه البخاري ٤/٢٤٤/ح ٢٠٠٢ كتاب الصوم. باب  
صيام يوم عاشوراء.  
بنحوه.  
وفي ٧/١٤٧/ح ٣٨٣١ كتاب مناقب الأنصار. باب أيام الجاهلية.  
بنحوه.  
وفي ٨/١٧٨/ح ٥٤٠٤ كتاب التفسير. باب ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب  
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾  
بنحوه.  
وأخرجه مسلم ٢/٧٩٢/ح ١١٢٥ كتاب الصيام. باب صوم يوم  
عاشوراء.

بلفظه إلا أنه قال ((فلما فرض شهر رمضان ...)).

٣٤٧ - عن أم الفضل بنت الحارث رضي الله عنها أن ( ناساً )<sup>(١)</sup> تماروا عندها ( يوم عرفة في صيام النبي صلى الله عليه وسلم )<sup>(٢)</sup> فقال بعضهم: هو صائم. وقال بعضهم: ليس ( بصائم )<sup>(٣)</sup>. فأرسلت إليه بقَدَح لبن وهو واقف على بغيره فشربه. متفق عليهن.

(١) في ب « أناساً ».

(٢) في ب « في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ».

(٣) ساقطة من ب.

\* ٣٤٧ - أخرجه البخاري ٢٣٦/٤ ح ١٩٨٨ كتاب الصوم. باب صوم يوم عرفة.

بلفظه إلا أنه قال (( يوم عرفة في صوم النبي ... )).

وفي ٥١٣/٣ ح ١٦٦١ كتاب الحج. باب الوقوف على الدابة بعرفة. بنحوه.

وأخرجه مسلم ٧٩١/٢ ح ١١٢٣ كتاب الصيام. باب استحباب الفطر للحاج يوم عرفة.

بلفظه إلا أنه قال (( وهو واقف على بغيره بعرفة فشربه )).

\* أم الفضل: لُبابة، بتخفيف الموحدة، بنت الحارث بن حَزْن، الهلالية زوج العباس بن عبدالمطلب، وأخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حبان ماتت بعد العباس في خلافة عثمان. التقريب ٨٦٧٦.

غريب الحديث:

\* تماروا: التماري في الشيء هو الشك فيه والجدال. لسان العرب ٢٧٧/١٥ مرا



٣٤٨ # - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم ( يوم )<sup>(١)</sup> عرفة ( بعرفات )<sup>(٢)</sup>.  
رواه الخمسة إلا الترمذي. وهو من رواية مهدي بن حرب الهجري،  
( وفيه جهالة )<sup>(٣)</sup> وذكره ابن حبان في الثقات.

---

( ١ ) ساقطة من ب.

( ٢ ) في ب (( بعرفة )) .

( ٣ ) ساقطة من ب.

---

# هذا الحديث موجود في هامش نسخة أ قبل حديث حفصة التالي وهو في نسخة ب قبل حديث عمار في صيام يوم الشك، ومكانه هنا أليق. والله أعلم.

\* ٣٤٨ - أخرجه أحمد ٣٠٤/٢ قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا حوشب بن عقيل حدثني مهدي حدثني عكرمة مولى ابن عباس قال: دخلت على أبي هريرة .. فذكر الحديث بلفظه.  
وأبوداود ٨١٦/٢ ح ٢٤٤٠ كتاب الصوم. باب في صوم يوم عرفة بعرفة من طريق حوشب بن عقيل عن مهدي الهجري به. ولفظه (( نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة )) .

والنسائي في الكبرى تحفة الأشراف ٢٨٤/١٠ ح ١٤٢٥٣ من طريق حوشب بن عقيل عن مهدي به.  
وابن ماجه ٥٥١/١ ح ١٧٣٢ كتاب الصيام. باب صيام يوم عرفة. من طريق حوشب بن عقيل به. بلفظه.

⇐

⇒

\* مهدي، بلفظ النسبة، ابن حرب العبدى، وهو ابن أبي مهدي الهجرى  
مقبول، من السادسة. التقريب ٦٩٢٨.

ذكره ابن حبان في الثقات ٥٠١/٧. وقال ابن معين لا أعرفه. وصحح  
ابن خزيمة حديثه.

وذكر العقيلي في الضعفاء ٢٩٨/١ في ترجمة حوشب بن عقيل هذا  
الحديث ثم قال « لا يتابع عليه. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بأسانيد جيد أنه لم يصم يوم عرفة ولا يصح عنه أنه نهى عن صومه. وقد  
روي عنه أنه قال صوم يوم عرفة كفارة سنتين سنة ماضية وسنة  
مستقبلة » اهـ.

وذكر الذهبي أن ابن حزم قال عنه مجهول.

انظر التهذيب ٣٢٤/١٠، والميزان ١٩٥/٤.

قلت: هذا إسناد ضعيف.

ضعفه المنذري في مختصر السنن ٣٢١/٣. بمهدي الهجرى.

وضعفه ابن حزم في المحلى ١٨/٧ فقال « راويه حوشب بن عقيل وليس  
بالقوي، عن مهدي الهجرى وهو مجهول ومثل هذا لا يحتج به ».

وقال النووي في المجموع ٣٨٠/٦ « رواه أبوداود والنسائي بإسناد فيه

مجهول ».

وضعفه الحافظ في التلخيص ٢١٣/٢ بجهالة مهدي.

والألبناني في الضعيفة ح ٤٠٤.

لكن صححه الحاكم في المستدرک ٤٣٤/١ وقال: على شرط البخاري.

⇐

⇒

وصححه ابن خزيمة ٢/٢٩٢/ح ٢١٠١.

ويشهد لهذا الحديث ما رواه النسائي ٥/٢٥٢/ح ٣٠٠٤، وأبوداود ٢/٨٠٤/ح ٢٤١٩، والترمذي ٣/١٤٣/ح ٧٧٣ من حديث عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام وهي أيام أكل وشرب ».

قال الترمذي: حسن صحيح.

وصححه ابن خزيمة ٣/٢٩٢/ح ٢١٠٠ وبؤب له بقوله « باب ذكر خبر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن صوم يوم عرفة، يحمل غير مفسر ».

وصححه ابن حبان - موارد ص ٢٣٨/ح ٩٥٨، والحاكم ١/٤٣٤.

فجعله عيداً يدل على النهي عن صيامه، وقد استنبط ذلك ابن خزيمة فجعله خبراً مجملاً ثم أتبعه بحديث أبي هريرة المفسر، وكذا حكى ابن القيم عن شيخه فقال « وكان شيخنا رحمه الله يسلك مسلماً آخر وهو أنه يوم عيد لأهل عرفة لاجتماعهم فيه كاجتماع الناس يوم العيد، وهذا الاجتماع يختص بمن بعرفة دون أهل الآفاق قال وقد أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا في الحديث الذي رواه أهل السنن ... » فذكر الحديث اهـ. انظر زاد المعاد ٢/٧٧-٧٨.

وقال الحافظ في الفتح ٤/٢٣٨ « وقيل إنما كره صوم يوم عرفة لأنه يوم عيد لأهل الموقف لاجتماعهم فيه ويؤيده ما رواه أصحاب السنن ... » فذكر الحديث.

٣٤٩ - عن حفصة رضي الله عنها قالت: أربع لم يكن يدعهن  
(رسول الله صلى الله عليه وسلم) <sup>(١)</sup>: صيام عاشوراء، والعشر وثلاثة  
أيام من كل شهر (والركعتين) <sup>(٢)</sup> قبل الغداة.  
رواه أحمد والنسائي من رواية (أبي) <sup>(٣)</sup> إسحق الأشجعي وفيه جهالة.

---

(١) ساقطة من ب.

(٢) في ب «وركتين».

(٣) في ب «ابن».

---

\* ٣٤٩ - أخرجه أحمد ٢٨٧/٦ قال: ثنا هاشم بن القاسم ثنا أبو إسحق  
الأشجعي الكوفي قال: ثنا عمرو بن قيس الملائي عن الحر بن الصيَّاح عن  
هنيدة بن خالد الخزاعي عن حفصة. بلفظه.  
والنسائي ٤/٢٢٠/ح ٢٤١٦ كتاب الصيام. باب كيف يصوم ثلاثة أيام  
من كل شهر.

من طريق أبي إسحق الأشجعي عن عمرو بن قيس الملائي عن الحر بن  
الصيَّاح به بلفظه إلا أنه قال ((وركتين ..)).  
\* أبو إسحق الأشجعي: الكوفي. شيخ لأبي النضر، مقبول. من الثامنة.  
انظر التقريب ٧٩٣٣.

هذا إسناد ضعيف. واختلف فيه.

قال المنذري في مختصر السنن ٣/٣٢٠ ((واختلف على هنيدة بن خالد في إسناده  
فروي عنه كما أوردناه (يعني: عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه  
وسلم) وروي عنه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وروي عنه  
عن أمه عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مختصراً)) ١هـ.

⇐

٣٥٠ - عن عائشة رضي الله عنها قالت ما [ ١١٤ / أ ] رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائماً العشر قط.

٣٥١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل )) .  
رواهما مسلم.

⇒

وضعه الزيلعي في نصب الراية ١٥٧/٢ .  
والألباني في الإرواء ١١١/٤ لجهالة أبي إسحق الأشجعي واختلاف إسناده ومتمنه زيادة ونقصاً على الحر بن الصياح .  
قلت: وقد استوعب النسائي في سننه ٢٢٠/٤ - ٢٢١ طرقه المختلفة .  
ويشهد لبعضه أحاديث أخرى، عدا صيام العشر فإنه يخالف ما روته عائشة رضي الله عنها، وهو الحديث التالي عند المصنف .

\* ٣٥٠ - أخرجه مسلم ١٣٣/٢ / ح ١١٧٦ كتاب الاعتكاف . باب صوم عشر ذي الحجة . بلفظ (( ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائماً في العشر قط )) .

\* ٣٥١ - أخرجه مسلم ٨٢١/٢ / ح ١١٦٣ كتاب الصيام . باب فضل صوم المحرم . بلفظه .

٣٥٢ - (وعنه) <sup>(١)</sup> قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ((لا يصوم من أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم (قبله يوماً أو بعده يوماً) <sup>(٢)</sup>)). متفق عليه. ولفظه لمسلم.

٣٥٣ - عن عبد الله بن بسر عن أخته الصماء رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (( لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، فإن لم يجد أحدكم إلا عُودَ عِنَبٍ أو لحاء شجرة فليمصه)). رواه الخمسة والحاكم وصححه وحسنه الترمذي. ورواته ثقات. (وقال) <sup>(٣)</sup> أبو داود: منسوخ. وقال مالك: كذب. وقال النسائي هذه أحاديث مضطربة.

---

(١) ساقطة من ب. (٢) في ب (( يوماً قبله أو يوماً بعده)).

(٣) في ب (( قال)).

---

\* ٣٥٢ - أخرجه البخاري ٢٣٢/٤ ح ١٩٨٥ كتاب الصوم. باب صوم يوم الجمعة.

من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ (( لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً قبله أو بعده)).

ومسلم ٨٠١/٢ ح ١١٤٤ كتاب الصيام. باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً. من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ (( لا يصُوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده)).

\* ٣٥٣ - أخرجه أحمد ٣٦٨/٦ من طريق ثور عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن أخته بنحوه.

⇐

⇒

وأبوداود ٢/٨٠٥/ح ٢٤٢١ كتاب الصوم. باب النهي أن يخص يوم السبت بصوم.

من طريق ثور بن يزيد به. بنحوه.

والنسائي في السنن الكبرى. انظر تحفة الأشراف ١١/٣٤٤/ح ١٥٩١٠ من طريق ثور به.

والترمذي ٣/١٢٠/ح ٧٤٤ كتاب الصوم. باب ماجاء في صوم يوم السبت. من طريق ثور به بنحوه.

وابن ماجه ١/٥٥٠/ح ١٧٢٦ كتاب الصيام. باب ماجاء في صيام يوم السبت. من طريق ثور به بلفظه.

والحاكم ١/٤٣٥ كتاب الصوم. باب النهي عن صوم يوم السبت. من طريق ثور به بنحوه.

\* ثور بن يزيد: الحمصي. ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر. التقريب ٨٦١.

\* عبد الله بن بسر تقدم أنه صحابي صغير. انظر ح ٧٩.

\* الصَّماء، بنت بُسر، بضم الموحدة وسكون المهملة، المازنية. يقال اسمها

بُهيمه لها صحبة وحديث. التقريب ٨٦٢٧.

قلت: إسناده صحيح، وأعله بعضهم بالاضطراب.

وحسنه الترمذي، وقال أبوداود عقبه (( هذا الحديث منسوخ )).

وروى أبوداود بسنده عن ابن شهاب أنه كان إذا ذكر له أنه نهى عن

صيام يوم السبت يقول: (( هذا حديث حمصي )).

وروى بسنده عن الأوزاعي أنه قال (( مازلت له كاتماً حتى رأيته انتشر )).

⇐

⇒

وقال أبوداود: قال مالك ((هذا كذب)). انتهى من السنن ٨٠٦/٢-٨٠٧.  
وصححه الحاكم على شرط البخاري، لكنه قال (( له معارض بإسناد صحيح)).

وصححه ابن حبان - موارد ص ٢٣٤/ح ٩٤٠ من طريق مبشر بن إسماعيل  
عن حسان بن نوح قال: سمعت عبد الله بن بسر المازني صاحب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول .. فذكر نحوه.

وصححه ابن خزيمة ٣/٣١٧/ح ٢١٦٣، ٢١٦٤ من طريق ثور عن خالد  
عن عبد الله بن بسر عن أخته الصماء، ومن طريق معاوية بن صالح عن  
عبد الله بن بسر عن أبيه عن عمته الصماء أخت بسر.

قال ابن خزيمة عقبه ((خالف معاوية بن صالح ثور بن يزيد في هذا الإسناد  
فقال ثور عن أخته، يريد أخت عبد الله بن بسر، قال معاوية: عن عمته  
الصماء أخت بسر عمة أبيه عبد الله بن بسر لأخت أبيه عبد الله بن بسر)) اهـ.  
وحكى المنذري في مختصر السنن ٣/٣٠٠ والحافظ في التلخيص ٢/٢١٦  
عن النسائي قوله (( هذه أحاديث مضطربة)).

ونقل ابن الملقن في خلاصة البدر المنير ١/٣٣٧ عن النسائي قوله  
(( مضطرب)).

وقال ابن عبد الهادي في المحرر ١/٣٧٩ (( وزعم أبوداود أنه منسوخ،  
وقال مالك هو كذب، وفي ذلك نظر)). اهـ.  
وصححه ابن السكن. انظر التلخيص ٢/٢١٦.

⇐



⇨

وأطال ابن القيم في تهذيب السنن ٣/٢٩٧-٣٠٢ الكلام على هذا الحديث ونقل عن الأثرم أنه قال (( سمعت أبا عبد الله يسأل عن صيام يوم السبت يفرد به ؟ فقال: أما صيام يوم السبت يفرد به فقد جاء فيه ذلك الحديث، حديث الصماء، يعني حديث ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن أخته الصماء عن النبي صلى الله عليه وسلم )) لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم)). قال أبو عبد الله: يحيى بن سعيد ينفيه، أبي أن يحدثني به. وقد كان سمعه من ثور. قال: فسمعت من أبي عاصم.

قال الأثرم: حجة أبي عبد الله في الرخصة في صوم يوم السبت أن الأحاديث كلها مخالفة لحديث عبد الله بن بسر. منها حديث أم سلمة، حين سئلت: (( أي الأيام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر صياماً لها ؟ فقالت: السبت والأحد)).

ومنها حديث جويرية (( أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يوم الجمعة أصمت أمس ؟ قالت: لا. قال: أتريد أن تصومي غداً ؟)). فالغد هو السبت. وحديث أبي هريرة: (( نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة إلا مقروناً بيوم قبله أو يوم بعده)). فالיום الذي بعده هو يوم السبت. وقال (( من صام رمضان وأتبعه بست من شوال)). وقد يكون فيها السبت. وأمر بصيام الأيام البيض، وقد يكون فيها السبت، ومثل هذا كثير (( ١هـ).

قال ابن القيم (( فقد فهم الأثرم من كلام أبي عبد الله أنه توقف عن الأخذ بالحديث وأنه رخص في صومه، حيث ذكر الحديث الذي يحتج به في الكراهة. وذكر أن الإمام علل حديث يحيى بن سعيد وكان ينفيه وأبى أن

⇨

يحدث به فهذا تضعيف للحديث ...».

ونقل الحافظ العراقي في شرح الترمذي ٣/ق ٤١/أ عن ابن العربي قوله  
 (( لم يصح )).

وذكر الحافظ في التلخيص ٢/٢١٦ كلام الأئمة في الحديث وأنهم أعلوه  
 بمعارضته لغيره وللاضطراب فيه وقال إن هذا التلون في الحديث الواحد  
 بالإسناد الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه وينبئ بقلّة ضبطه إلا أن يكون  
 من الحفاظ الكثيرين المعروفين بجمع طرق الحديث فلا يكون ذلك دالاً على  
 قلّة ضبطه، وليس الأمر هنا كذا، بل اختلف فيه أيضاً على الراوي عن عبد الله  
 ابن بسر أيضاً ... الخ.

وأطال الألباني في الإرواء ٤/١١٨-١٢٥ في تقرير صحة الحديث ورد  
 على الذين ضعفوه بالاضطراب بأنه لا يعمل به الحديث إلا في حال وروده  
 على وجوه مختلفة متساوية القوة وتعذر الترجيح، وليس الأمر هنا كذلك إذ  
 إن الوجه الأول ( يعني طريق ثور عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن  
 أخته ) أرجحها لاتفاق ثلاثة من الثقات عليه ... الخ ..

**غريب الحديث:**

\* لحاء شجرة: أي قشرها. النهاية ٤/٢٤٣ لحا.

٣٥٤ - عن عمار رضي الله عنه قال: من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصي (أبا القاسم) <sup>(١)</sup> صلى الله عليه وسلم [ ١١٤ / ب ].  
رواه الخمسة إلا أحمد. وصححه الترمذي. وهو للبخاري تعليقا.

---

(١) في ب ((أبا القاسم محمداً)).

---

\* ٣٥٤ - أخرجه أبوداود ٧٤٩/٢ - ٧٥٠/٧٥٠ ح ٢٣٣٤ كتاب الصوم.  
باب كراهية صوم يوم الشك.  
قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحق عن صلة عن عمار. بنحوه.  
والنسائي ١٥٣/٤ ح ٢١٨٨ كتاب الصيام. باب صيام يوم الشك من طريق أبي خالد الأحمر به. بلفظه.  
والترمذي ٧٠/٣ ح ٦٨٦ كتاب الصوم. باب ما جاء في كراهية صوم يوم الشك.  
من طريق أبي خالد الأحمر به. بنحوه.  
وابن ماجه ٥٢٧/١ ح ١٦٤٥ كتاب الصيام. باب ما جاء في صيام يوم الشك.

من طريق أبي خالد الأحمر به. بنحوه.  
وعلقه البخاري في صحيحه ١١٩/٤ كتاب الصوم. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ((إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا)).  
قال البخاري: وقال صلة عن عمار ((من صام يوم الشك فقد عصي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم)).

⇐

٣٥٥ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما: يوم فطرکم من صيامکم، واليوم الآخر تأکلون ( فيه )<sup>(١)</sup> من نسککم. متفق عليه. ولفظه للبخاري.

(١) ساقطة من ب.

⇒ \* صِلَّة، بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة، ابن زُفَر، بضم الزاي وفتح الفاء، العبسي، بالموحدة، الكوفي. تابعي كبير من الثانية، ثقة جليل. التقريب ٢٩٥٢. قال الترمذي: حسن صحيح. وقال الدارقطني ١٥٧/٢ ((هذا إسناد حسن صحيح ورواته كلهم ثقات)). وصححه ابن خزيمة ٣/٢٠٤/ح ١٩١٤، وابن حبان - موارد ص ٢٢٢/ح ٨٧٨، والحاكم ١/٤٢٣-٤٢٤ وقال ((على شرط الشيخين)). وصححه الألباني في الإرواء ٤/١٢٥ لغيره.

\* ٣٥٥ - أخرجه البخاري ٤/٢٣٨/ح ١٩٩٠ كتاب الصوم. باب صوم يوم الفطر. بلفظه. وفي ١٠/٢٤/ح ٥٥٧١ كتاب الأضاحي. باب مايؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها. بنحوه. ومسلم ٢/٧٩٩/ح ١١٣٧ كتاب الصيام. باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى. بنحوه.

٣٥٦ - عن نبیسة الهذلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله عز وجل )) .  
رواه مسلم .

٣٥٧ - عن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم قالا: لم يُرَخَّص في أيام التشريق أن يُصَمَّنَ إلا لمن لم يجد الهدي .  
رواه البخاري .

---

\* ٣٥٦ - أخرجه مسلم ٢/٨٠٠/ح ١١٤١ كتاب الصيام . باب تحريم صوم أيام التشريق .

\* نبیسة: بمعجمة مصغر، ابن عبد الله الهذلي، ويقال له نبیسة الخير، صحابي قليل الحديث . التقريب ٧٠٩٤ .

غريب الحديث:

\* أيام التشريق: سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليحف لأن لحوم الأضاحي كانت تشرَّق فيها بمنى .  
وقيل . سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس أي تطلع .

وهي ثلاثة أيام تلي عيد النحر . النهاية ٢/٤٦٤ شرق .

\* ٣٥٧ - أخرجه البخاري ٤/٢٤٢/ح ١٩٩٧، ١٩٩٨ كتاب الصوم .  
باب صيام أيام التشريق .  
بلفظه .

٣٥٨ - عن أم هاني رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعى بشراب فشرب ثمناولها فشربت فقالت: يا رسول الله ! أما (إني) <sup>(١)</sup> كنت صائمة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم (( الصائم المتطوع أمير نفسه )) .

رواه أحمد والترمذي وأبوداود بمعناه. و(هو) <sup>(٢)</sup> من رواية جعدة ( قال البخاري ) <sup>(٣)</sup> : لا يعرف إلا ( بحديث ) <sup>(٤)</sup> الصائم المتطوع أمير نفسه. وقال الترمذي [ ١١٥ / أ ] في إسناده مقال.

---

( ١ ) في ب (( أنا )) .

( ٢ ) ساقطة من ب .

( ٣ ) في ب (( ورواه البخاري وقال )) .

( ٤ ) في ب (( من حديث )) .

---

\* ٣٥٨ - أخرجه أحمد ٣٤١/٦ قال: ثنا أبوداود الطيالسي قال ثنا شعبة عن جعدة عن أم هانيء. فذكره بلفظه وزاد (( ... إن شاء صام وإن شاء أفطر )) .

وأخرجه الترمذي ١٠٩/٣ ح/٧٣٢ كتاب الصوم. باب ما جاء في إفطار الصائم المتطوع.

من طريق أبي داود الطيالسي به. بلفظه إلا أنه قال (( الصائم المتطوع أمين نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر )) .

والنسائي في الكبرى. كتاب الصيام. من طريق شعبة به.

انظر تحفة الأشراف ١٢/٤٥١ ح/١٨٠٠١.

وأخرجه أبوداود ٨٢٥/٢ ح/٢٤٥٦ كتاب الصوم. باب في الرخصة في ذلك.

⇐

⇒

من طريق جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن أم هانيء... فذكر معناه وفيه أنها شربت منه فقالت يا رسول الله لقد أفطرت وكنت صائمة، فقال لها ((أكنت تقضين شيئاً؟)) قالت: لا قال ((فلا يضررك إن كان تطوعاً)).

\* جعدة: المخزومي، من ولد أم هانيء، قيل هو ابن يحيى بن جعدة بن هبيرة، وهو مقبول، من السادسة. التقريب ٩٢٩.

قال في التهذيب ٨٢/٢ ((روى حديث الصائم المتطوع أمير نفسه عن جدته، ولم يسمع منها بل سمعه من أبي صالح مولى أم هانيء وأهله عن أم هانيء)). قال البخاري في التاريخ ٢٣٩/٢ ((جعدة من ولد أم هانيء عن أبي صالح عن أم هانيء، روى عنه شعبة لا يعرف إلا بحديث فيه نظر)).

وقال الذهبي في الميزان ٣٩٩/١ ((روى عنه شعبة، لا يدرى من هو، لكن شيوخ شعبة عامتهم جيد وهو من ولد أم هانيء، وصوابه شعبة عن جعدة عن أبي صالح عن أم هانيء)).

وقال في الكاشف ١٢٨/١ ((لينه البخاري)).

هذا إسناد ضعيف. واختلف فيه.

قال الترمذي عقب إخرجه الحديث ((قال شعبة فقلت له: أنت سمعت هذا من أم هانيء؟ قال لا. أخبرني أبو صالح وأهلنا عن أم هانيء)).

وروى حماد بن سلمة هذا الحديث عن سماك بن حرب فقال: عن هارون ابن بنت أم هانيء عن أم هانيء. ورواية شعبة أحسن. هكذا حدثنا محمود بن غيلان عن أبي داود فقال ((أمين نفسه)) وحدثنا غير محمود عن أبي داود

⇐

⇒

فقال (( أمير نفسه أو أمين نفسه )) على الشك، وهكذا روي من غير وجه  
عن شعبة (( أمين أو أمير نفسه )) على الشك.  
قال: وحديث أم هانيء في إسناده مقال ... ))  
كذا في السنن المطبوعة.

لكن في تحفة الأشراف ١٢/٤٥١/ح ١٨٠٠١ وتحفة الأحوذى ٣/٤٣٠  
وشرح العراقي على الترمذى ٣/٣٢/ب زيادة (( حدثنا محمود بن غيلان  
أخبرنا أبوداود أخبرنا شعبة قال: كنت أسمع سماك بن حرب يقول: أحد ابني  
أم هانيء حدثني، فلقيت أنا أفضلهما وكان اسمه جعدة وكانت أم هانيء  
جدته فحدثني عن جدته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره.  
قال شعبة: فقلت له أنت سمعت هذا ... الخ .. ))

وانظر مسند الإمام أحمد ٦/٣٤١.

وذكر في تحفة الأشراف أن النسائي قال بعد أن ساق الحديث من طريق  
جعدة (( لم يسمعه جعدة من أم هانيء ))

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد ١٢/٧٤ من طريق حماد عن سماك بن  
حرب عن هارون ابن أم هانيء عن أم هانيء وقال (( اختلف في هذا الحديث  
على سماك وغيره، وهذا الإسناد أصح إسناد لهذا الحديث وما خالفه فلا يعرج  
عليه ورواه شعبة كذلك عن سماك، قال شعبة: وكان سماك يقول: حدثني ابنا  
أم هانيء فرويته عن أفضلهما. )) انتهى.

وبين العراقي وجوه الاختلاف في الحديث فقال:

جاء من طريق سماك عن رجل عن يحيى بن جعدة عن جدته أم هانيء.

⇐



ومن طريق سماك عن أبي صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ.  
وفي بعض الروايات لم يذكر اسم الراوي بل قال (( ابن أم هانئ )) وفي بعضها (( هارون بن أم هانئ )) انتهى ملخصاً من شرح العراقي.  
قال ابن القطان (( هارون لا يعرف )) انظر التلخيص ٢/٢١١.  
قال المنذري في مختصر السنن ٣/٣٣٤ (( في إسناده مقال ولا يثبت. وفي إسناده اختلاف كثير أشار إليه النسائي وقال الترمذي: في إسناده مقال ))  
وقال الدارقطني في سننه ٢/١٧٥ (( اختلف عن سماك فيه وإنما سمعه سماك من ابن أم هانئ عن أبي صالح عن أم هانئ )) قال ابن التركماني في الجوهر النقي ٤/٢٧٨ (( هذا الحديث اضطرب متناً وسنداً )) ثم نقل ابن التركماني قول عبدالحق (( هذا أحسن أحاديث أم هانئ وإن كان لا يحتاج به )) انتهى كلامه.

قلت: وصححه الحاكم ١/٤٣٩ من طريق سماك عن أبي صالح عن أم هانئ، ثم قال (( الأخبار المعارضة لهذا لم يصح منها شيء ))  
وذكر الألباني في تخريج المشكاة ١/٦٤٢ أن سماكاً لم يتفرد به، بل تابعه يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن أم هانئ عند أبي داود، مع متابعة جعدة أيضاً فهي تقوي الحديث وقد قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء ٢/٣٣١: إسناده حسن. انتهى ملخصاً من كلام الألباني.

\* يزيد بن أبي زياد: الهاشمي مولاهم، الكوفي. ضعيف كبير فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً. انظر التقريب ٧٧١٨.

ويشهد للحديث أحاديث أخرى منها حديث مسلم الآتي عند المصنف.

٣٥٩ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل ( عليّ )<sup>(١)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال (( هل عندكم ( شيء )<sup>(٢)</sup> )) ؟ قلت: لا. قال (( فإني إذا صائم )) .  
ثم أتانا يوماً آخر، فقلت: يا رسول الله ! أهدي لنا حَيْس. فقال<sup>(٣)</sup> (( أرنيه فلقد أصبحت صائماً )) فأكل.  
رواه مسلم. ورواه النسائي بإسناد جيد<sup>(٤)</sup> ( وزاد: ثم قال (( إنما مثل صوم التطوع كمثل )<sup>(٤)</sup> الرجل يخرج من ماله صدقة فإن شاء أمضاها وإن شاء حبسها )) .

(١) في ب «علينا» . (٢) في ب «من شيء» .

(٣) في أ «قال» . (٤) في ب «وقال إنما مثل الصائم المتطوع مثل» .

\* ٣٥٩ - أخرجه مسلم ٢/٨٠٩/ح ١١٥٤ كتاب الصيام. باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلاً من غير عذر. من طريق وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين ... فذكره.

وأخرجه من طريق عبدالواحد بن زياد حدثنا طلحة بن يحيى به بمعناه. قال طلحة: فحدثت مجاهداً بهذا الحديث فقال: ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فإن شاء أمضاها وإن شاء أمسكها.

وأخرجه النسائي ٤/١٩٣/ح ٢٣٢٢ كتاب الصيام. باب النية في الصيام. من طريق أبي الأحوص عن طلحة بن يحيى عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره

⇐

٣٦٠ - (وعنها) <sup>(١)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل  
العشر أحبب الليل وأيقظ أهله وشد المنزر.

(١) ساقطة من ب.

⇒

بنحوه وزاد في آخره (( ثم قال إنما مثل صوم المتطوع مثل الرجل يخرج من  
ماله الصدقة فإن شاء أمضاها وإن شاء حبسها )) .  
وأخرجه ابن ماجه ١/٥٤٣/ح ١٧٠١ كتاب الصيام. باب ما جاء في  
فرض الصوم من الليل والخيار في الصوم.  
من طريق شريك عن طلحة بن يحيى عن مجاهد عن عائشة بنحوه وزاد  
(( قال: إنما مثل هذا مثل الذي يخرج بصدقة فيعطي بعضاً ويمسك بعضاً )) .  
قلت: إسناده النسائي صحيح، صححه الألباني في الإرواء ٤/١٣٦ وقال  
(( على شرط مسلم )) .  
وصحح أيضاً الزيادة الواردة في الحديث وهي قوله (( إنما مثل صوم  
المتطوع ... الخ .. )) فقال (( فهذه الزيادة ثابتة عندي ولا يعلها أن بعض  
الرواة أوقفها على مجاهد فإن الراوي قد يرفع الحديث تارة ويوقفه  
أخرى ... )) .

غريب الحديث:

\* حَيْس: الحيس هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يجعل  
عوض الأقط الدقيق أو الفتيت. النهاية ١/٤٦٧ حيس.  
\* ٣٦٠ - أخرجه البخاري ٤/٢٦٩/ح ٢٠٢٤ كتاب فضل ليلة القدر.  
باب العمل في العشر الأواخر من رمضان.

⇐

٣٦١ - عن ابن عمر رضي الله عنهما. أن ( رجلاً )<sup>(١)</sup> من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ( أروا )<sup>(٢)</sup> ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر، فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر )) متفق عليهما.

(١) في ب (( رجلاً )) . (٢) في ب (( تراعوا )) .

⇒

من طريق مسروق عن عائشة بنحوه. ومسلم ٨٣٢/٢ ح/١١٧٤ كتاب الاعتكاف. باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان.

من طريق مسروق عن عائشة بلفظه إلا أنه قال: (( وجدَّ وشد المئزر )) . غريب الحديث:

\* شد المئزر: المئزر، الإزار. وكنى بشدّه عن اعتزال النساء. وقيل أراد تشميره للعبادة، يقال شددت لهذا الأمر مئزري أي تشمرت له. النهاية ٤٤/١ أزر.

\* ٣٦١ - أخرجه البخاري ٢٥٦/٤ ح/٢٠١٥ كتاب فضل ليلة القدر باب: التماس ليلة القدر في السبع الأواخر.

من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر. بلفظه.

وفي ٣٧٩/١٢ ح/٦٩٩١ كتاب التعبير. باب التواطؤ على الرؤيا.

من طريق ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر بنحوه.

⇐

٣٦٢ - عن معاوية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال (( ليلة سبع [ ١١٥ / ب ] وعشرين )) .  
رواه ( أبوداود ) <sup>(١)</sup> بإسناد صحيح .

(١) في ب ((أحمد)).

⇒  
ومسلم ٨٢٢/٢ ح/١١٦٥ كتاب الصيام . باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها ...

من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر . بلفظه .

غريب الحديث :

\* تواطأت : المواطأة ، الموافقة . أي اتفقت . النهاية ٢٠٢/٥ وطأ .

\* ٣٦٢ - أخرجه أبوداود ١١١/٢ ح/١٣٨٦ كتاب الصلاة . باب من قال سبع وعشرون .

قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي أخبرنا شعبة عن قتادة أنه سمع مطرفاً عن معاوية بن أبي سفيان . فذكره .

وهذا إسناد صحيح . وأعل بالوقف والاختلاف .

وصححه ابن حبان الموارد ص ٢٣١ ح/٩٢٥ وابن عبد البر في التمهيد ٢٠٥/٢ .

والألباني في صحيح أبي داود ٢٦٠/١ .

وأشار إلى علته ابن عبد الهادي في المحرر ٣٨١/١ فقال (( وروي موقوفاً )) .

وكذا العراقي في شرح الترمذي ٣/٦٥ أ حيث ذكر أن أبوداود

الطيالسي رواه عن شعبة موقوفاً على معاوية .

⇐

٣٦٣<sup>(١)</sup> - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع<sup>(٢)</sup> ». أو قال « تحروها ليلة سبع وعشرين » يعني ليلة القدر.  
رواه أحمد بإسناد صحيح.

(١) هذا الحديث ساقط من ب. (٢) كذا في المخطوط وفيه سقط.

⇒ وأخرج البيهقي ٣١٢/٤ رواية أبي داود الطيالسي عن شعبة عن قتادة عن مطرف عن معاوية. وقال عقبه «وقفه أبو داود الطيالسي ورفع معاذ بن معاذ». (معاذ).

ثم أسند رواية أبي داود من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به مرفوعاً.

وذكر الدارقطني في العلل ٦٥/٧ الاختلاف في متنه أيضاً حيث روي بلفظ «ليلة أربع وعشرين». وقال «يرويه معاذ بن معاذ عن شعبة عن قتادة عن مطرف عن معاوية مرفوعاً. وكذلك قال فهد بن سليمان عن عمرو بن مرزوق وعباد بن زياد الساجي عن عثمان بن عمر عن شعبة. ولا يصح عن شعبة مرفوعاً» اهـ.

وقال ابن أبي شيبة ٧٦/٣: حدثنا عفان قال حدثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن معاوية قال «ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين».

قال الحافظ في الفتح ٢٦٤/٤: إسناده صحيح.

قلت: لكن يشهد له الأحاديث التالية عند المصنف.

\* ٣٦٣ - أخرجه أحمد ٢٧/٢ قال: ثنا يزيد بن هارون أنا شعبة عن

⇐

٣٦٤ - عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه لما ذكر له عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه ( قال ) <sup>(١)</sup>: هي في جميع السنة. ( كان ) <sup>(٢)</sup> يحلف ( لا ) <sup>(٣)</sup> يستثني: إنها ليلة سبع وعشرين. رواه مسلم.

(١) في ب « كان يقول: هل ». (٢) في ب « وكان ». (٣) في ب « ولا ».

⇒  
عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «(من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين)» وقال «(تحروها ليلة سبع وعشرين)» يعني ليلة القدر.

إسناده صحيح. كما قال أحمد شاكر في شرح المسند ٢١/٧/ح ٤٨٠٨.  
وقال الهيثمي في المجمع ١٧٩/٣ «(رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح)».  
وصححه الألباني في صحيح الجامع ح ٢٩٢٠.

\* ٣٦٤ - أخرجه مسلم ١/٥٢٥/ح ٧٦٢ كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح.

عن زرّ قال: سمعت أبي بن كعب يقول، وقيل له إن عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة أصاب ليلة القدر، فقال أبي «(والله الذي لا إله إلا هو إنها لفي رمضان، يحلف ما يستثني، والله إنني لأعلم أي ليلة هي. هي الليلة التي أمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها. هي ليلة صبيحة سبع وعشرين ... )».

وفي ٨٢٨/٢ كتاب الصيام. باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقاتها.

٣٦٥ - وفي حديث أبي سعيد رضي الله عنه ( أنه )<sup>(١)</sup> لما اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم يطلب ليلة القدر ( قال )<sup>(٢)</sup> « وإني أريتها ليلة وتر ( وأني )<sup>(٣)</sup> أسجد في صبيحتها في ماء ( وطن )<sup>(٤)</sup> ». فأصبح من ليلة إحدى وعشرين ( فخرج )<sup>(٥)</sup> حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وأرنبه أنفه فيها ( الطين والماء )<sup>(٦)</sup>.

متفق عليه.

---

(١) ساقطة من ب. (٢) ساقطة من ب. (٣) في ب « وأن ».

(٤) ساقطة من ب. (٥) ساقطة من ب. (٦) في ب « الماء والطين ».

---

\* ٣٦٥ - أخرجه البخاري ٢/٢٩٨/ح ٨١٣ كتاب الأذان.

باب السجود على الأنف والسجود على الطين.

بنحوه.

وفي ٤/٢٥٦/ح ٢٠١٦ كتاب فضل ليلة القدر. باب التماس ليلة القدر في

السبع الأواخر.

بنحوه.

وفي ٤/٢٧١/ح ٢٠٢٧ كتاب الاعتكاف. باب الاعتكاف في العشر

الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها.

بنحوه.

وأخرجه مسلم ٢/٨٢٥/ح ١١٦٧ كتاب الصيام. باب فضل ليلة القدر

والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها.

بلفظ « وإني أريتها ليلة وتر، وأني أسجد صبيحتها في طين وماء »

⇐



٣٦٦ - عن عبد الله بن أنيس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( أرئت )<sup>(١)</sup> ليلة القدر ثم أنسيتها ( وإنني أسجد في صبيحتها في ماء )<sup>(٢)</sup> )) قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم [ ١١٦ / أ ]<sup>١</sup> - فأنصرف وإن أثر الماء والطين على جبهته وأنفه. وكان عبد الله بن أنيس يقول: هي ثلاث وعشرون. رواه مسلم.

(١) في ب (( رأيت ))

(٢) في ب (( وزاد وإنني أسجد في ماء ))

⇒ فأصبح من ليلة إحدى وعشرين وقد قام إلى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فأبصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة أنفه فيهما الطين والماء. وإذا هي ليلة إحدى وعشرين من العشر الأواخر.

#### غريب الحديث:

\* أرنبه: الأرنبه: طرف الأنف. النهاية ٤١/١ أرنب.

\* ٣٦٦ - أخرجه مسلم ٨٢٧/٢ ح ١١٦٨ كتاب الصيام. باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها. بلفظ (( أرئت ليلة القدر ثم أنسيتها وأراني صبحها أسجد في ماء وطن )) قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنصرف وإن أثر الماء والطين على جبهته وأنفه.

⇐

٣٦٧ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله !  
أرأيت إن وافقتها ما أقول ؟ قال (( قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف  
عني )) .

رواه الخمسة إلا أبا داود. وصححه الترمذي وهذا لفظه.  
ولفظ أحمد وابن ماجه: إن وافقت.

⇒

قال: وكان عبدا لله بن أنيس يقول: ثلاث وعشرين (( .  
قلت: كذا في النسخة المطبوعة وشرح النووي على مسلم ٦٤/٨ وقال:  
(( هكذا هو في معظم النسخ. وفي بعضها ثلاث وعشرون. وهذا ظاهر.  
والأول جارٍ على لغة شاذة أنه يجوز حذف المضاف ويبقى المضاف إليه  
مجروراً، أي ليلة ثلاث وعشرين )) . اهـ.

\* ٣٦٧ - أخرجه أحمد ١٨٢/٦ قال: ثنا يزيد أنا الجريري عن عبدا لله  
ابن بريدة أن عائشة قالت يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر فبم أدعو ؟ قال:  
(( قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني )) .

والنسائي في اليوم واللييلة ص ٥٠٠/٥٨٧ ما يقول إذا وافق ليلة القدر.  
من طريق الجريري به بلفظ (( أرأيت إن وافقت ليلة القدر ماذا أدعو به ؟  
قال: قولي: اللهم إنك عفو تحب العافية فاعف عني )) .

والترمذي ٥٣٤/٥ ح ٣٥١٣ كتاب الدعوات. باب ٨٥.  
من طريق كههمس بن الحسن عن عبدا لله بن بريدة به. بلفظ (( أرأيت إن  
علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها ؟ قال: قولي: اللهم إنك عفو كريم  
تحب العفو فاعف عني )) . وكذا لفظه في عارضة الأحوذى ٤٥/٣ .

⇐

⇒

وفي تحفة الأحوذى ٩/٤٩٥/ح ٣٥٨٠ بلفظه إلا أنه لم يقل (( كريم )) .

قال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه ٢/١٢٦٥/ح ٣٨٥٠ كتاب الدعاء. باب الدعاء بالعفو

والعافية.

من طريق كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة به بلفظ (( أرأيت إن

وافقت ليلة القدر ما أدعو ؟ قال (( تقولين: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف

عني )) .

إسناده صحيح.

وصححه الترمذى كما تقدم.

وكذا الحاكم ١/٥٣٠ من طريق علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة

عن عائشة. بنحوه.

وقال (( صحيح على شرط الشيخين )) .

ونقله عنه ابن عبد الهادي في المحرر ١/٣٨٢ وقال (( وفي قوله نظر )) .

وصححه النووي في الأذكار ص ١٦٢ .

والألبانى في تخريج المشكاة ١/٦٤٦ .

## كتاب الاعتكاف

٣٦٨ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل، ثم اعتكف أزواجه بعده.

٣٦٩ - وعن ابن عمر نحوه.  
متفق عليهما.

---

\* ٣٦٨ - أخرجه البخاري ٢٧١/٤ ح/٢٠٢٦ كتاب الاعتكاف. باب  
الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها.  
بلفظه إلا أنه قال (( من بعده )).

ومسلم ٨٣١/٢ ح/١١٧٢ كتاب الاعتكاف. باب اعتكاف العشر  
الأواخر من رمضان.  
بلفظه إلا أنه قال (( من بعده )).

\* ٣٦٩ - أخرجه البخاري ٢٧١/٤ ح/٢٠٢٥ كتاب الاعتكاف باب  
الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها.  
بلفظ (( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من  
رمضان )).

وأخرجه مسلم ٨٣٠/٢ ح/١١٧١ كتاب الاعتكاف. باب اعتكاف  
العشر الأواخر من رمضان.  
بلفظه.

٣٧٠ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (( ليس على المعتكف صيام إلا أن يجعله على نفسه )) .  
رواه الدارقطني وقال: رفعه أبوبكر السوسي، وغيره لا يرفعه.

\* ٣٧٠ - أخرجه الدارقطني ١٩٩/٢ ح ٣ كتاب الصيام. باب الاعتكاف. قال: حدثنا محمد بن إسحق السوسي من كتابه حدثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ثنا عبدالعزيز بن محمد عن أبي سهيل عم مالك بن أنس عن طاوس عن ابن عباس. فذكره بلفظه.  
قال الدارقطني (( رفعه هذا الشيخ، وغيره لا يرفعه )) .

إسناده:

\* محمد بن إسحق بن عبد الرحيم: السوسي، أبوبكر. قدم بغداد في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. وحدث بها عن الحسين بن إسحق الدقيقي وأبي سيار أحمد بن حمويه وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي، أحاديث مستقيمة. انظر تاريخ بغداد ٢٥٨/١.

\* عبد الله بن محمد بن نصر الرملي: قال ابن القطان: لا أعرفه.

انظر نصب الراية للزيلعي ٤٩٠/٢.

قلت: فالإسناد ضعيف، وأعل بالوقف أيضاً كما قال الدارقطني.

وهو قول البيهقي أيضاً فقد أخرجه في سننه ٣١٨-٣١٩ من طريق أبي الحسن أحمد بن محبوب الرملي ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي به. فذكره.

قال البيهقي (( تفرد به عبد الله بن محمد بن نصر الرملي هذا. وقد رواه أبوبكر الحميدي عن عبدالعزيز بن محمد عن أبي سهيل بن مالك قال

⇐

⇒

اجتمعت أنا ومحمد بن شهاب عند عمر بن عبدالعزيز وكان على امرأتي اعتكاف ثلاث في المسجد الحرام فقال ابن شهاب لا يكون اعتكاف إلا بصوم فقال عمر بن عبدالعزيز: أمِنُ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: لا. قال: فَمِنُ أبي بكر؟ قال: لا. قال: فَمِنُ عمر؟ قال: لا. قال فَمِنُ عثمان؟ قال: لا. قال أبو سهيل فأنصرفت فوجدت طاوساً وعطاء فسألتهما عن ذلك فقال طاوس: كان ابن عباس لا يرى على المعتكف صياماً إلا أن يجعله على نفسه، وقال عطاء ذلك رأي.

قال البيهقي: هذا هو الصحيح موقوف، ورفعهم وهم. وكذلك رواه عمرو ابن زرارة عن عبدالعزيز موقوفاً، وهو فيما أنبأني أبو عبد الله إجازة أن أبا الوليد أخبرهم ثنا عبد الله بن محمد بن شيويه ثنا عمرو بن زرارة ثنا عبدالعزيز .. فذكره موقوفاً مختصراً: قال: فقال كان ابن عباس لا يرى على المعتكف صوماً وقال عطاء ذلك رأي)) اهـ

وذكر ابن القيم في تهذيب السنن ٣/٣٤٧ للحديث علتين:

الأولى: أنه من رواية عبد الله بن محمد الرملي. وليس بالحافظ حتى يقبل منه تفرده بمثل هذا.

الثانية: أن الحميدي وعمرو بن زرارة رواه عن الدراوردي عن أبي سهيل عن طاوس عن ابن عباس موقوفاً عليه، وهذا هو الصواب وهو الثابت عن ابن عباس.

وذكر الزيلعي في نصب الراية ٢/٤٩٠ هذا الحديث ونقل كلام الدارقطني (( رفعه هذا الشيخ وغيره لا يرفعه )) ثم عقبه بقول الحافظ ابن عبد الهادي في

⇐

⇒

التنقيح )) والشيخ هو عبد الله بن محمد الرملي، قال ابن القطان في كتابه: وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي هذا لا أعرفه. وذكره ابن أبي حاتم فقال: يروي عن الوليد بن الموقري، روى عنه موسى بن سهل، لم يزد على هذا، وروى أبو داود عن أبي أحمد عبد الله بن محمد الرملي حدثنا الوليد، فلا أدري أهم ثلاثة أم اثنان أم واحد، والحال في الثلاثة مجهولة )) انتهى.

ورواه الحاكم ٤٣٩/١ من طريق أبي الحسن أحمد بن محبوب الرملي ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي به فذكره.

قال الحاكم )) هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ولفقهاء أهل الكوفة في ضد هذا حديثان أذكرهما وإن كانا لا يقاومان هذا الخبر في عدالة الرواة )) اهـ.

وصححه السيوطي في الجامع الصغير. ٣٦٩/٥.

وضعف الحديث الألباني في ضعيف الجامع ح ٤٨٩٩.

قلت: ذكر المصنف أن الدارقطني قال (( رفعه أبو بكر السوسي .. )) وهو وهم لعله تبع فيه المجد ابن تيمية في المنتقى ٢٧٩/٥ حيث ذكره كذلك. وتبعهما المناوي في فيض القدير ٣٦٩/٥.

والصواب ما تقدم أن المتفرد به هو عبد الله بن محمد بن نصر الرملي كما نص على ذلك البيهقي وابن عبد الهادي وابن القيم. ويؤكد أن الحاكم أخرجه من طريق أبي الحسن أحمد بن محبوب عن عبد الله بن محمد بن نصر، وأخرجه البيهقي من طريق الحاكم.

فهذه متابعة لأبي بكر السوسي شيخ الدارقطني.

⇐

٣٧١ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً ولا يشهد جنازة ولا يمسه امرأة ولا يباشرها ولا يخرج إلا لما لا بد منه، ولا اعتكاف إلا بصوم، ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع. رواه أبوداود. وقال: غير عبدالرحمن لا يقول فيه: من السنة. ورواه النسائي من رواية يونس بن يزيد ومالك وليس (فيه) <sup>(١)</sup> ذلك. وعبدالرحمن هو القرشي روى له مسلم ووثقه غير واحد وضعفه بعضهم.

(١) ساقطة من المخطوط واستدركتها من مختصر السنن والسياق يقتضيها.

⇒ بقي النظر في الموقوف على ابن عباس، وقد أخرج عبدالرزاق ٨٠٣٣/ح ٣٥٣/٤ عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر وابن عباس قالا (( لا جوار إلا بصيام )) . قال الحافظ في الفتح ٢٧٥/٤ إسناده صحيح. وهو عند البيهقي ٣١٨/٤ من طريق سفيان عن ابن جريج به بلفظ (( المعتكف يصوم )) . \* ٣٧١ - أخرجه أبوداود ٨٣٦/٢/ح ٢٤٧٣ كتاب الصوم. باب المعتكف يعود المريض.

⇐



⇒

قال: حدثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن عبدالرحمن - يعني ابن إسحق - عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت. فذكره بلفظه. إلا أنه قال (( ولا يخرج لحاجة إلا لما لا بد منه .. )).

قال أبوداود: غير عبدالرحمن لا يقول فيه (( قالت السنة )).

قال أبوداود: جعله قول عائشة.

وأخرجه النسائي في الكبرى في كتاب الاعتكاف من طرق عن مالك عن الزهري عن عروة عنها. تحفة الأشراف ١٢/٧٨/ح ١٦٦٠٢.

وأخرجه في الكبرى في الاعتكاف. من طريق يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة عنها. تحفة الأشراف ١٢/١١٧/ح ١٦٧٤٦.

\* عبدالرحمن بن إسحق بن عبدالله: المدني، نزيل البصرة، ويقال له عبّاد، صدوق رمي بالقدر من السادسة. بخ م ٤ التقريب ٣٨٠٠.

قال يحيى القطان: سألت بالمدينة عن عبدالرحمن بن إسحق فلم أرهم يحمّدونه.

وقال أحمد روى عن أبي الزناد أحاديث منكّرة وكان يحيى لا يعجبه. وهو صالح الحديث.

وقال في رواية: ليس به بأس.

وكذا قال النسائي وابن خزيمة ويعقوب بن سفيان.

وقال ابن معين: ثقة صالح الحديث.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وهو قريب من محمد بن إسحق صاحب المغازي، وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوي.

⇐

⇒

وقال أبوداود: قدرى إلا أنه ثقة.

وقال الدارقطنى: ضعيف يرمى بالقدر، وقال الساجى: صدوق يرمى  
بالقدر.

وروى الترمذى عن البخارى أنه قال: ثقة.

انظر الجرح والتعديل ٢١٢/٥ والتهذيب ١٣٧/٦، والميزان ٥٤٦/٢  
هذا إسناد حسن. وأعل بالإدراج.

أشار إلى ذلك أبوداود بقوله (( غير عبدالرحمن لا يقول فيه )) قالت  
السنة (( جعله قول عائشة )).

وأوضح ذلك الدارقطنى فى سننه ٢٠١/٢ فرواه من طريق ابن جريج عن  
الزهرى عن سعيد بن المسيب وعن عروة بن الزبير عن عائشة أنها أخبرتهما  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من شهر  
رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكفهن أزواجه من بعده، وأن السنة للمعتكف  
أن لا يخرج إلا لحاجة الإنسان ولا يتبع جنازة ولا يعود مريضاً ولا يمس امرأة  
ولا يباشرها ولا اعتكاف إلا فى مسجد جماعة ويأمر من اعتكف أن يصوم)).  
قال الدارقطنى (( يقال إن قوله )) وأن السنة للمعتكف ... إلى آخره ))،  
ليس من قول النبى صلى الله عليه وسلم وأنه من كلام الزهرى ومن أدرجه  
فى الحديث فقد وهم، والله أعلم، وهشام بن سليمان لم يذكره)).

ثم أخرجه الدارقطنى من طريق حجاج عن ابن جريج أخبرنى الزهرى عن  
الاعتكاف وكيف سننه عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير عن عائشة  
أخبرتهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف... الحديث وفيه

⇐

⇒

(( وأن السنة في المعتكف أن لا يخرج إلا لحاجة الإنسان ولا يتبع جنازة ولا يعود مريضاً ولا يمَس امرأة ولا يياشرها ولا اعتكاف إلا في مسجد جماعة، وسنة من اعتكف أن يصوم )).

ورواه البيهقي ٣١٥/٤ - ٣١٦ من طريق الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف .. الحديث وفيه (( والسنة في المعتكف أن لا يخرج إلا للحاجة التي لا بد منها ولا يعود مريضاً ولا يمَس امرأة ولا يياشرها ولا اعتكاف إلا في مسجد جماعة والسنة فيمن اعتكف أن يصوم )).

وذكر الزيلعي في نصب الراية ٤٨٧/٢ أن البيهقي رواه في شعب الإيمان عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب به وفيه قالت (( السنة في المعتكف أن يصوم )).

وقال - يعني البيهقي - : أخرجاه في الصحيح دون قوله (( والسنة في المعتكف .. إلى آخره ))، فقد قيل: إنه من قول عروة.

ثم حكى الزيلعي عن البيهقي أنه قال في كتاب المعرفة (( وإنما لم يخرج الباقي لاختلاف الحفاظ فيه، منهم من زعم أنه قول عائشة، ومنهم من زعم أنه من قول الزهري، ويشبه أن يكون من قول مَنْ دون عائشة، فقد رواه سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن عروة، قال: المعتكف لا يشهد جنازة، ولا يعود مريضاً، ورواه ابن أبي عروبة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: (( لا اعتكاف إلا بصوم )) انتهى.

⇐

⇒

وذكر ابن القيم في تهذيب السنن ٣/٣٤٨- ٣٤٩ أن قول عائشة (( السنة على المعتكف... الخ .. )) اعترض عليه القائلون بعدم اشتراط الصوم للاعتكاف، باعتراضات:

\* أحدها: أن راويه عبدالرحمن بن إسحق قال فيه أبو حاتم لا يحتج به وقال البخاري ليس ممن يعتمد على حفظه وقال الدارقطني يرمى بالقدر.

\* الثاني: أن هذا الكلام من قول الزهري لا من قول عائشة كما ذكره أبو داود وغيره، ومن أدرجه في الحديث فقد وهم.

\* الثالث: أن غايته الدلالة على استحباب الصوم في الاعتكاف، فإن قوله (( السنة )) إنما يفيد الاستحباب. وقوله (( لا اعتكاف إلا بصوم )) نفي للكمال.

ثم ذكر ابن القيم الجواب على هذه الاعتراضات بقوله (( أما تضعيف عبدالرحمن بن إسحق فقد روى له مسلم في صحيحه ووثقه يحيى بن معين وغيره.

وأما قولكم (( إنه من قول الزهري، ومن أدرجه فقد وهم )) فجوابه من وجهين:

أحدهما: أنا لو تركنا هذا لكان ما ذكرتم قادحاً، ولكن قد روى الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن عائشة قالت (( من اعتكف فعليه الصوم )).

فهذا يقوي حديث الزهري.

⇐

⇒

الثاني: أنه ولو ثبت أنه من كلام الزهري فهو يدل على أن السنة المعروفة التي استمر عليها العمل أنه لا اعتكاف إلا بصوم فهل عارض هذه السنة سنة غيرها حتى تقابل به ؟

وأما قولكم إن هذا إنما يدل على الاستحباب، فليس المراد بالسنة هاهنا مجرد الاستحباب وإنما المراد طريقة الاعتكاف، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المستمرة فيه. وقوله (( لا اعتكاف إلا بصوم )) يبين ذلك.

وقولكم: (( إنه لنفي الكمال )) صحيح، ولكن لنفي كمال الواجب، أو المستحب ؟

الأول مسلم والثاني ممنوع والحمل عليه بعيد جداً ... الخ )) .  
وقال المنذري في مختصر السنن ٣/٣٤٤-٣٤٥ (( وأخرجه النسائي من حديث يونس بن يزيد، وليس فيه )) قالت: السنة (( . وأخرجه من حديث مالك، وليس فيه أيضاً ذلك.

وعبدالرحمن بن إسحق - هذا - هو القرشي المدني، يقال له: عبّاد، وقد أخرج له مسلم في صحيحه، ووثقه يحيى بن معين، وأثنى عليه غيره، وتكلم فيه بعضهم )) .

وقال الألباني في الإرواء ٤/١٣٩ عن حديث أبي داود (( هذا إسناد جيد، وهو على شرط مسلم )) .

وصحح إسناده من طريق الليث عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة. عند البيهقي. ثم اعترض على الدارقطني وأبي داود قولهما إن عبدالرحمن بن إسحق تفرد به فقال (( رواية ابن جريج وعقيل عند البيهقي في

⇐

٣٧٢ - عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كنت نذرت في الجاهلية أن اعتكف ليلة في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ((أوف بنذكرك)).

متفق عليه. وفي لفظ للبخاري ((أوف بنذكرك واعتكف ليلة)).

وفي رواية لمسلم ((قال اذهب فاعتكف يوماً)). ورواه أبو داود وقال فيه: فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ((اعتكف وصم)).

⇒

معنى رواية عبدالرحمن كما لا يخفى ولذلك ادعى الدارقطني أنه من كلام الزهري، واتفاق هؤلاء الثقات الثلاث على جعله من الحديث يرد دعوى الإدراج. والله أعلم. انتهى.

\* ٣٧٢ - أخرجه البخاري ٢٧٤/٤ ح ٢٠٣٢ كتاب الاعتكاف. باب الاعتكاف ليلاً.

من طريق يحيى بن سعيد عن عبيدا لله أخبرني نافع عن ابن عمر. فذكره بلفظه إلا أنه قال ((في المسجد الحرام)).

وفي ٢٨٤/٤ ح ٢٠٤٢ كتاب الاعتكاف. باب من لم ير عليه إذا اعتكف صوماً.

من طريق سليمان عن عبيدا لله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. فذكر نحوه وفيه قال ((أوف نذكرك فاعتكف ليلة)).

ومسلم ١٢٧٧/٣ ح ١٦٥٦ كتاب الإيمان. باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم.

⇐

⇒

من طريق يحيى القطان عن عبيد الله قال: أخبرني نافع عن ابن عمر.  
بنحوه.

ومن طريق جرير بن حازم أن أيوب حدثه أن عبداً لله بن عمر حدثه أن  
عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجرعانة بعد أن  
رجع من الطائف فقال يا رسول الله: إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف يوماً  
في المسجد الحرام فكيف ترى؟  
قال اذهب فاعتكف يوماً.

وأخرجه أبوداود ٨٣٧/٢ ح ٢٤٧٤ كتاب الصوم. باب المعتكف يعود  
المريض.

من طريق عبداً لله بن بديل عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن عمر  
رضي الله عنه جعل عليه أن يعتكف في الجاهلية ليلة أو يوماً عند الكعبة،  
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ((اعتكف وصم)).

\* عبداً لله بن بديل بن ورقاء: ويقال ابن بديل بن بشر الخزاعي، ويقال  
الليثي، المكي، صدوق يخطيء، من الثامنة. التقريب ٣٢٢٤.

قال ابن معين ((مكي صالح)).

وقال الذهبي: غمزه الدارقطني ومشاه غيره.

وذكر له ابن عدي أحاديث مما ينكر عليه، ومنها حديث الباب، وقال:  
ولا أعلم ذكر في هذا الإسناد الصوم مع الاعتكاف إلا من رواية عبداً لله بن  
بديل عن عمرو بن دينار.

⇐

⇒

ثم قال ابن عدي (( وعبد الله بن بديل له غير ما ذكرت مما ينكر عليه من الزيادة في متن أو في إسناد ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره )) اهـ.  
وذكره ابن حبان في الثقات ٢١/٧.

وانظر التهذيب ١٥٥/٥، والجرح والتعديل ١٤/٥، والكامل ١٥٢٩/٤، والميزان ٣٩٥/٢.

وهذا إسناد ضعيف. ومثته منكر. أعني زيادة (( وصم )).

قال الدارقطني في سننه ٢٠٠/٢ (( تفرد به ابن بديل عن عمرو، وهو ضعيف الحديث )) وقال أيضاً (( سمعت أبا بكر النيسابوري يقول: هذا حديث منكر، لأن الثقات من أصحاب عمرو بن دينار لم يذكروه، منهم ابن جريج وابن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم وابن بديل ضعيف الحديث )) اهـ.

ونقله عنه البيهقي في سننه ٣١٦/٤ بنصه.

وقال المنذري في مختصر السنن ٣٥٠/٣ (( في إسناده عبد الله بن بديل ابن ورقاء الخزاعي المكي )) ثم نقل كلام ابن عدي والدارقطني فيه وقال (( وقد أخرج هذا الحديث البخاري ومسلم في صحيحيهما وليس فيه (( وصم )) )) اهـ.

وكذا نقله ابن القيم في تهذيب السنن وقال (( فهذا مما لا حاجة بنا إلى الاستدلال به )) اهـ.

وتعقب ذلك كله الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على مختصر السنن فقال (( ليس عبد الله بن بديل من الضعف بالمنزلة التي يصورها كلام المنذري، ففي

⇐



٣٧٣ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن كنت لأدخل البيت والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وأنا مارة.

⇒

التهذيب (( قال ابن معين: صالح، وقال ابن عدي: له ما ينكر عليه الزيادة في متن أو إسناد. وذكره ابن حبان في الثقات )) ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء فهذا أقل حاله أن يكون حديثه حسناً وتقبل زيادته )) انتهى.

ونقل الزيلعي في نصب الراية ٤٨٨/٢ عن ابن عبد الهادي في التنقيح أنه أعل الحديث أيضاً.

وضعف الحافظ إسناد الحديث في الفتح ٢٧٤/٤ وقال إن رواية من روى (( يوماً )) شاذة، وذكر بأن ابن حبان وغيره جمعوا بين الروایتين بأنه نذر اعتكاف يوم وليلة.

\* ٣٧٣ - أخرجه مسلم ٢٤٤/١ ح ٢٩٧ كتاب الحيض. باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ...

بلفظ (( إن كنت لأدخل البيت للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وأنا مارة. وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله. وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفاً ))

تنبيه: ذكر المصنف بعد هذا الحديث حديثين ثم قال: متفق عليهن.

وهذا الحديث الموقوف طرف من حديث انفرد مسلم بذكره وليس في البخاري ولعل المصنف تبع فيه المجد في المنتقى ٢٧٦/٥ - ٢٧٧ حيث ذكر أنه متفق عليه.

٣٧٤ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ))...

٣٧٥ - (وعنه) <sup>(١)</sup> قال: قال رسول الله <sup>(١)</sup> [ ١١٦ / أ ] الله صلى الله عليه وسلم (( لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا )) متفق عليهن.

---

(١) ساقطة من ب. (١-١) ساقط من أ واستدرسته من ب.

---

\* ٣٧٤ - أخرجه البخاري ١١٨٩ ح/٦٣/٣ كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة. باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة. بلفظه.

ومسلم ١٠١٢/٢ ح/١٣٩٤ كتاب الحج. باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة.

بلفظه إلا أنه قال (( أفضل )).

وفي رواية (( خير من ألف صلاة في غيره من المساجد ... )).

\* ٣٧٥ - أخرجه البخاري ١١٨٩ ح/٦٣/٣ كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة. باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة.

بلفظ (( لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام ومسجد

←

٣٧٦ - وروى أحمد حديث أبي هريرة الأول بإسناد صحيح من  
حديث عبد الله بن الزبير، وزاد (( ( وصلاة )<sup>(١)</sup> ) في المسجد الحرام أفضل  
من صلاة في مسجدي بمائة صلاة )) .

(١) في ب (( صلاة )) .

⇒

الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الأقصى )) .  
ومسلم ١٠١٤/٢/ح ١٣٩٧ كتاب الحج . باب لا تشد الرحال إلا إلى  
ثلاثة مساجد .  
بلفظ (( لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجدي هذا ومسجد  
الحرام ومسجد الأقصى )) .

\* ٣٧٦ - أخرجه أحمد ٥/٤ قال : ثنا يونس قال حدثنا حماد يعني ابن  
زيد قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن عبد الله بن الزبير قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم (( صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة  
فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام ، وصلاة في المسجد الحرام أفضل  
من مائة صلاة في هذا )) .

قال الهيثمي في المجمع ٧/٤ بعد أن عزاه لأحمد والبخاري (( رجال أحمد  
والبخاري رجال الصحيح )) .

وصححه ابن حبان - الموارد ص ٢٥٤/ح ١٠٢٧ .

وقال الألباني في الإرواء ١٤٦/٤ إسناده صحيح على شرط الشيخين .

٣٧٧ - عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( صلاة الرجل في بيته ( بصلاة )<sup>(١)</sup>، وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة، وصلاته في المسجد الذي يُجمَع فيه بخمس مائة صلاة، وصلاته في مسجدي بخمسين ألف صلاة، وصلاته في المسجد الأقصى ( بخمسين ألف صلاة )<sup>(٢)</sup> وصلاته في المسجد ( الحرام )<sup>(٣)</sup> بمائة ألف صلاة )).

رواه ابن ماجه من رواية أبي الخطّاب الدمشقي ( وهو مجهول )<sup>(٤)</sup>.

(١) في ب (( بصلاته )) (٢) في ب (( بخمس آلاف صلاة ))

(٣) ساقطة من ب. (٤) ساقطة من ب.

\* ٣٧٧ - أخرجه ابن ماجه ١/٤٥٣/ح ١٤١٣ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع. قال: حدثنا هشام بن عمار. ثنا أبو الخطّاب الدمشقي ثنا رُزَيْقُ أبوعبدا لله الألهاني عن أنس بن مالك. فذكره. إلا أنه قدم قوله (( وصلاته في المسجد الأقصى ... )) على (( وصلاته في مسجدي ... ))

إسناده:

\* أبو الخطّاب الدمشقي: عن رُزَيْق، اسمه حمّاد، مجهول. من السابعة.

التقريب ٨٠٧٩.

قال الذهبي في الميزان ٤/٥٢٠ (( اسمه حماد. ليس بالمشهور ))

ثم ذكر له هذا الحديث وقال (( هذا منكر جداً ))

⇐

⇒

\* رزيق: أبو عبد الله الألهاني، بفتح الهمزة، الحمصي، صدوق له أوهام.  
من الخامسة. التقريب ١٩٣٨.  
قال أبوزرعة: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات ٢٣٩/٤.  
وذكره أيضاً في الضعفاء ٢٩٧/١ وقال (( ينفرد بالأشياء التي لا تشبه  
حديث الأئمة لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق ))  
انظر الجرح والتعديل ٥٠٥/٣، والتهذيب ٢٧٥/٣، والميزان ٤٨/٢.  
هذا إسناد ضعيف. ومثته منكر.  
قال الذهبي: هذا منكر جداً.

قال البوصيري في الزوائد ٢٥٢/١ (( هذا إسناد ضعيف. أبو الخطاب  
الدمشقي لا نعرف حاله، ورزيق أبو عبد الله الألهاني فيه مقال... ))  
وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٨٦/٢ (( هذا حديث لا يصح )) ثم  
ذكر كلام ابن حبان في رزيق.

وقال المنذري في الترغيب ٢١٥/٢ (( رواته ثقات إلا أن أبا الخطاب  
الدمشقي لا تحضرني الآن ترجمته ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستة أحد  
إلا ابن ماجه ))

وضعف الحافظ إسناده في التلخيص ١٧٩/٤.  
ورمز له السيوطي بالصحة في الجامع الصغير ٢١٩/٤.  
وضعف الألباني إسناده في تخريج المشكاة ٢٣٤/١ وقال (( فيه رزيق  
أبو عبد الله الألهاني مختلف فيه يرويه عنه أبو الخطاب الدمشقي وهو مجهول ))

٣٧٨ - عن جابر رضي الله عنه أن رجلاً قال يوم الفتح يا رسول الله! إنني نذرت إن فتح الله عليك مكة أن أصلي في بيت المقدس. فقال (( صل ها هنا. )) ( فسأله فقال (( صل ها هنا )) )<sup>(١)</sup> فسأله فقال (( شأنك )) .  
رواه أحمد وهذا لفظه. وأبوداود ورواته ثقات.

٣٧٩ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي [ ١١٦ / ب ]  
صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه.  
متفق عليه

---

(١) ساقطة من أ .

---

\* ٣٧٨ - أخرجه أحمد ٣/٣٦٣ قال: ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر أن رجلاً قال يوم الفتح .. فذكره بلفظه إلا أنه قال (( شأنك إذا )) .

وأبوداود ٣/٦٠٢/ح ٣٣٠٥ كتاب الأيمان والنذور. باب من نذر أن يصلي في بيت المقدس.

من طريق حماد به بنحوه..

وهذا إسناد صحيح.

وصححه الحاكم ٤/٣٠٤-٣٠٥ وقال (( على شرط مسلم )) . ووافقه

الألباني في الإرواء ٨/٢٢٢.

قال الحافظ في التلخيص ٤/١٧٩ ((وصححه أيضاً ابن دقيق العيد في الاقتراح)).

\* ٣٧٩ - أخرجه البخاري ٤/٢٧٥/ح ٢٠٣٣ كتاب الاعتكاف. باب

اعتكاف النساء.

⇐

---

⇒

بنحوه.

وفي ٢٨٣/٤ ح ٢٠٤١ كتاب الاعتكاف. باب الاعتكاف في شوال.

بنحوه.

وأخرجه مسلم ٨٣١/٢ ح ١١٧٣ كتاب الاعتكاف. باب متى يدخل  
من أراد الاعتكاف في معتكفه.

بلفظه.

## خاتمة البحث

و ختاماً لهذه الدراسة المتعلقة بكتاب ,, كفاية المستقنع,, للمرداوي في الجزء الذي حققته منه ، و الذي يبدأ من أول كتاب صلاة أهل الأعذار من كتاب الصلاة حتى نهاية كتاب الاعتكاف ، أقف لأسجل أهم النتائج و خلاصة الفوائد التي توصلت إليها ، و هي :

أولاً : الكتاب مختصر في أحاديث الأحكام انتقاه المؤلف من الكتب المشهورة ، كمسند الإمام أحمد ، و الكتب الستة و غيرها ، و بوب أحاديثه على أبواب كتاب (( المنع )) لابن قدامة المقدسي .

ثانياً : و طريقته في ذلك أن يذكر الحديث ، و يختصر متنه قدر الإمكان ، ثم إن كان في الصحيحين أو أحدهما اكتفى بالعزو إليهما إلا إذا دعت الحاجة إلى التخريج من غيرهما كقوله مثلاً في حديث رقم ( ٢٤٩ ) المتفق عليه من حديث أبي سعيد الخدري في زكاة الفطر : (( رواه أبوداود ، و في بعض ألفاظه : أو صاع حنطة ..... )) .

ثالثاً : و يحكم على كثير من أحاديثه بالصحة ، أو الحسن ، أو الضعف ، و قد يذكر حكم غيره من حفاظ الحديث ، و إن كان في إسناده من تكلم فيه بين ذلك بعبارة مختصرة ، كقوله في حديث رقم ( ٢٢٣ ) : (( رواه الدارقطني من رواية ابن لهيعة و قد ضعف )) .

رابعاً : و بالمقارنة بين كتاب المرداوي و غيره من الكتب المشهورة ( كالمنتقى ) لمجد الدين ابن تيمية ، و ( المحرر في الحديث ) لابن عبد الهادي ، و ( بلوغ المرام ) للحافظ ابن حجر العسقلاني ، فإن ,, كفاية المستقنع ,, لا يقل عن هذه الكتب أهمية بل قد يفضل على بعضها في بعض الجوانب .



فكتاب ( المنتقى ) جاوزت أحاديثه الخمسة آلاف حديث بالمرر ، و هو بهذا الحجم الكبير يتعسر على كثير من طلبة العلم حفظه ، و أما ( بلوغ المرام ) فقد بلغت أحاديثه ( ١٥٩٧ ) حديث ، و المحرر ( ١٣٠٤ ) حديث في حين بلغت أحاديث كفاية المستقنع ( ١٨١٠ ) حديث تقريباً فكان وسطاً بينها .

و بتتبعي لكثير من الأحاديث في الجزء الذي قمت بدراسته ، رأيت المرادوي قد وافق المجد و ابن عبد الهادي ، و أغلب الظن أنه استفاد منهما ، ففي اختيار لفظ الحديث و ذكر النكات الفقهية ، وافق الأول و تبعه ، و في الحكم على الحديث و تعليقه، وافق الثاني في كثير من المواضع .

خامساً : بلغ عدد الأحاديث في الجزء الذي حققته من الكتاب ( ٣٧٩ ) حديث، منها : ( ٩٧ ) حديثاً اتفق عليها البخاري و مسلم ، و ما أخرجه البخاري فقط : ( ٢٦ ) حديثاً ، و لمسلم ( ٥٦ ) حديثاً ، فهذه جميعاً قريب من النصف .

سادساً : بالنسبة لحكم المصنف على الأحاديث ، فقد حكم بالصحة على ( ٤٥ ) حديثاً ، و بالحسن على ( ١٩ ) حديثاً . و قال في ( ١٥ ) حديثاً : ،، إسناده جيد ،، و حكم على حديث و احد بأنه قوي ، و على ( ٥٥ ) حديثاً بالضعف ، بينما سكت على ( ٣٣ ) حديثاً لم يذكر حكماً عليها .

و هناك أحاديث لم يظهر لي حكم المصنف عليها حيث أورد كلام الحفاظ على الحديث أو على أحد رواته دون أن يرجح ، و قد بلغ عددها ( ٤٣ ) حديثاً .

سابعاً : و لقد و جدتني بعد دراسة أسانيد الأحاديث و تتبع طرقها و سير أحوال الرواة ، وافقت المصنف في حكمه على أكثر الأحاديث و لم أخالفه إلا في اثني عشر حديثاً منها فقط ، بما اقتضاه الاجتهاد و النظر و قد يكون الصواب فيها أو في بعضها معه ، و الله تعالى أعلم .

ثامناً : و لقد أو قفتني دراسة الأسانيد على أحوال كثير من الرواة الذين تدور عليهم أكثر الأحاديث ، خاصة أحاديث الأحكام ، كما أفدت كثيراً في معرفة كتب التزاجم و التدريب العملي على البحث فيها و فهم كثير من عبارات الجرح و التعديل الواردة على ألسنة الحفاظ و المحدثين ، مما له أبلغ الأثر في تكوين شخصية الباحث ليواصل مسيرته قدماً في علم الحديث .

تاسعاً : و لقد نوهت في مقدمة الدراسة عن سبب من أسباب اختياري لهذا الموضوع و هو محبتي لعلمي الحديث و الفقه .

أما الأول فهو ظاهر إذ التحقيق متعلق بالصناعة الحديثية فقط : في التخريج و دراسة الأسانيد و معرفة العلل .

أما الفقه فلقد و قفت على شرح كل حديث في الجزء المحقق ، من كتب الشروح كفتح الباري و غيره ، إضافة إلى الموسوعات الفقهية كالغني لابن قدامة ، و المجموع للنووي فحصل ما كنت أصبو إليه بهذه الطريقة و الحمد لله على توفيقه و إعانتة .

## الفهارس

### العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس أطراف الأحاديث والآثار.
- ٣ - فهرس الرواة والأعلام المترجمين.
- ٤ - فهرس غريب الحديث.
- ٥ - ثبت مصادر التحقيق والدراسة.
- ٦ - فهرس المقدمة.
- ٧ - فهرس أبواب الكتاب.

## أولاً: فهرس الآيات القرآنية مرتبة حسب السور

الآية	رقمها	السورة	رقم الحديث
﴿فمن شهد منكم الشهر ..﴾	١٨٥	البقرة	٢٩٩
﴿فعلة من أيام آخر ..﴾	١٨٥	البقرة	٣٣٣
﴿فليس عليكم جناح أن تقصروا ..﴾	١٠١	النساء	٧
﴿وإذا رأو تجارة أو لهواً انفضّوا ..﴾	١١	الجمعة	٤٣

## ثانياً: فهرس أطراف الأحاديث والآثار

### - أ -

الحديث	الراوي	حكم الحديث	رقمه
الأيدي ثلاثة	مالك بن نضلة	حسن	٢٨٩
أتجبان أن يسوركما	عبد الله بن عمرو	حسن	٢٤٤
أتشهد أن لا إله إلا الله	ابن عباس	ضعيف	٢٩٦
أتي برجل قتل نفسه	جابر بن سمرة	م صحيح	١٦٥
اجلس فقد أذيت	عبد الله بن بسر	صحيح	٧٢
احتجم وهو محرم	ابن عباس	خ صحيح	٣١٤
أحيلت الصلاة ثلاثة	عبد الرحمن بن أبي ليلى	صحيح	٣٠٠
ادخلوا به المسجد حتى	عائشة	م صحيح	١٦٦
ادعهم إلى شهادة	ابن عباس	ق صحيح	٢١٢
إذا أعطيت شيئاً من غير	عمر	ق صحيح	٢٦٨
إذا أعطيتكم الزكاة فلا	أبو هريرة	موضوع	٢٥٦
إذا أفطر أحدكم فليفطر	سلمان بن عامر	حسن	٣٢٦
إذا أقبل الليل من هاهنا	عمر	ق صحيح	٣٢٤

٢٨٧	ق صحيح	أبومسعود	إذا أنفق المسلم على
١٣٥	م صحيح	أم سلمة	إذا حضرتم المريض أو الميت
٢٣٤	حسن	سهل بن أبي حثمة	إذا خرصتم فخذوا ودعوا
١٧٥	ق صحيح	أبوسعيد	إذا رأيتم الجنائزة فقوموا
٢٩١	ق صحيح	ابن عمر	إذا رأيتموه فصوموا
٦٠	م صحيح	أبوهريرة	إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل
٦١	م صحيح	معاوية	إذا صليت الجمعة فلا تصلها
١٥٨	حسن	أبوهريرة	إذا صليتم على الميت فأخلصوا
٧٤	م صحيح	أبوهريرة	إذا قام أحدكم من مجلسه
٧٧	ق صحيح	أبوهريرة	إذا قلت لصاحبك أنصت
٣٢٢	ق صحيح	أبوهريرة	إذا كان صوم يوم أحدكم
٢٤١	ضعيف	علي	إذا كان لك مائتا درهم
١٤٩	م صحيح	جابر	إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن
٢	صحيح	ابن عمر	إذا لم يستطع المريض السجود
١٩١	م صحيح	أبوهريرة	إذا مات الإنسان انقطع
٣٣٤	صحيح	سعيد بن جبیر	إذا مرض الرجل في رمضان
٢٧٨	حسن	سلمة بن صخر	أذهب إلى صاحب صدقة
٣٦١	ق صحيح	ابن عمر	أرى رؤياكم قد تواطأت
٣٤٩	ضعيف	حفصة	أربع لم يكن يدعهن
٣٦٦	م صحيح	عبدالله بن أنيس	أريت ليلة القدر
١٨٩	حسن	عثمان	استغفروا الله لأخيكم
١٧٠	ق صحيح	أبوهريرة	أسرعوا بالجنائزة فإن تك

٥٨	صحيح	وهب بن كيسان	أصاب السنة
٥٨	صحيح	عطاء بن أبي رباح	أصاب السنة
٧٦	ضعيف	أبوهريرة	أصليت ركعتين قبل أن
١٩٢	حسن	عبد الله بن جعفر	اصنعوا لآل جعفر
٣٧٢	ضعيف	ابن عمر	اعتكف وصم ..
١٤٥	ق صحيح	أم عطية	اغسلنها ثلاثاً أو خمساً
٣٣٧	ق صحيح	ابن عباس	أفرايت لو كان على أمك
٣٥١	م صحيح	أبوهريرة	أفضل الصيام بعد رمضان
٣١٢	صحيح	رافع بن خديج	أفطر الحاجم والمحجوم
٣١٣	صحيح	شداد بن أوس	أفطر الحاجم والمحجوم
١٢	صحيح	جابر	أقام النبي صلى الله عليه وسلم جابر
			بتبوك
١٣	خ صحيح	ابن عباس	أقام النبي صلى الله عليه وسلم
			بمكة
٢٦	ق صحيح	جابر	أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى
١٣٢	ضعيف	معقل بن يسار	أقرؤا يس على موتاكم
٢٥٤	ضعيف	عبد الله بن عمرو	ألا من ولي يتيماً
١٥١	صحيح	ابن عباس	البسوا من ثيابكم البياض فإنها
١٨٠	م صحيح	سعد بن أبي وقاص	ألحدوا لي لحداً
٩٧	ضعيف	جابر	الله أكبر. الله أكبر لا إله إلا الله
١٠٩	ضعيف	جابر	اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريثاً

١١٣	ق صحيح	أنس	اللهم أغثنا اللهم أغثنا
١٥٩	حسن	أبو هريرة	اللهم اغفر لحينا وميتنا
١٦٠	م صحيح	عوف بن مالك	اللهم اغفر له وارحمه وعافه
١١٠	خ صحيح	أنس	اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنينا
١١٣	ق صحيح	أنس	اللهم حوالينا ولا علينا
٢٥٧	ق صحيح	عبد الله بن أبي أوفى	اللهم صل على آل أبي أوفى
١١١	خ صحيح	عائشة	اللهم صيباً نافعاً
١٩٨	ضعيف	عائشة	اللهم لا تحرمنا أجرهم
٣٢٧	ضعيف	معاذ بن زهرة	اللهم لك صمت وعلى رزقك
٣٢٨	ضعيف	ابن عباس	اللهم لك صمنا وعلى رزقك
١٩٠	ضعيف	عبد الله بن عمرو	أما أبوك فلو أقر
٢١٣	ق صحيح	ابن عمر	أمرت أن أقاتل الناس
٢٣٣	حسن	عتاب بن أسيد	أمر رسول الله صلى الله عليه
			وسلم أن يخرص
١٤٧	ضعيف	ابن عباس	أمر رسول الله صلى الله عليه
			وسلم بقتلى
٨٨	ق صحيح	أم عطية	أمرنا رسول الله صلى الله عليه
			وسلم أن نخرجهن
١٤٨	ق صحيح	خباب	أمرنا رسول الله صلى الله عليه
			وسلم أن نغطي
١٥٧	ضعيف	أم شريك	أمرنا رسول الله صلى الله عليه
			وسلم أن نقرأ



- ٢١٩ صحيح أمروني رسول الله صلى الله عليه معاذ  
وسلم حين  
أنا حضرت هذه  
٢٣٠ ضعيف إسحق الرازي  
١٥٥ ق صحيح انتهى النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس  
إلى قبر  
٤٩ خ صحيح جابر إن شئتم  
٢٧٧ صحيح رجلان إن شئتما أعطيتكما  
١٧٨ صحيح أبو إسحق السبيعي انشطوا الثوب فإنما  
١٠٢ م ضعيف جابر انكسفت الشمس في عهد  
٣٧٣ م صحيح عروة وعمرة بنت عبد الرحمن إن كنت لأدخل البيت  
١٣٧ خ صحيح أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم  
١٩ صحيح نافع أن ابن عمر كان إذا جمع  
١٤٣ حسن عبد الله بن أبي بكر أن أسماء بنت عميس زوجة أبي بكر  
بكر  
١٦٣ مرسل سعيد بن المسيب أن أم سعد ماتت  
٢٢٠ ضعيف معاذ أن الأوقاص لا فريضة فيها  
٣٢٠ حسن أبو هريرة أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم  
٢٢ ق صحيح صالح بن خوات أن طائفة صفت معه  
٢٦١ حسن علي أن العباس بن عبد المطلب

٢٤٦	ضعيف	عبدالرحمن بن طرفة	أن عرفة بن سعد قطع
١٤٤	ضعيف	أسماء بنت عميس	أن فاطمة أوصت أسماء بنت عميس
٣٤٧	ق صحيح	أم الفضل	أن ناساً تماروا عندها
٢٣٩	ضعيف	علماء ربيعة	أن النبي صلى الله عليه وسلم
٣٠٥	ق صحيح	ابن عباس	أن النبي صلى الله عليه وسلم
١٣٦	ق صحيح	عائشة	أن النبي صلى الله عليه وسلم
١٨٣	حسن	أبوهريرة	أن النبي صلى الله عليه وسلم
١٨٥	حسن	أنس	أن النبي صلى الله عليه وسلم
١٣٨	ضعيف	عائشة	أن النبي صلى الله عليه وسلم
٢٣٦	ضعيف	عبدالله بن عمرو	أنه أخذ من العسل العشر
٤	ضعيف	يعلى بن مرة	أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٤	ضعيف	أبوبكرة	أن يوم الثلاثاء يوم الدم
١٧١	ق صحيح	ابن مسعود	إن أحدكم يجمع خلقه
٧١	حسن	أوس بن أوس	إن أفضل أيامكم يوم الجمعة

١١٨	حسن	أبو الدرداء	إن الله أنزل الداء والدواء
٢٠٥	ق صحيح	ابن عمر	إن الله لا يعذب بدمع
٢٠٩	ق صحيح	عائشة	إن الله ليزيد الكافر عذاباً
٢٩٨	حسن	أنس الكعبي	إن الله وضع عن المسافر
٨	صحيح	ابن عمر	إن الله يحب أن تؤتى رخصه
٨٠	صحيح	عمومة أبي عمير	إن ركباً جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
١٣٤	م صحيح	أم سلمة	إن الروح إذا قبض
١٠١	ق صحيح	عائشة	إن الشمس والقمر آيتان
٢٦٩	م صحيح	المطلب بن ربيعة	إن الصدقة لا تنبغي لمحمد
٤٦	م صحيح	عمار	إن طول صلاة الرجل وقصر
١٢٦	ضعيف	ابن عمر	إن في الجمعة ساعة لا يجمع
٢٠٤	ضعيف	علي بن الحسين	إن في الله عزاءً
٢٠٧	ق صحيح	عمر	إن الميت ليعذب ببكاء الحي
٢٠٨	ق صحيح	ابن عمر	إن الميت ليعذب ببكاء أهله
٧٩	صحيح	يزيد بن خمير	إنا كنا فرغنا ساعتنا هذه
١٠٦	حسن	عائشة	إنكم شكوتم جذب دياركم
٢٧١	ق صحيح	أبوسعيد	إنما فعلت ذلك لأتألفهم
٣٥٩	مدرج	عائشة	إنما مثل صوم التطوع
١٦٢	خ صحيح	علي	إنه شهد بداراً
٤٢	حسن	كعب بن مالك	إنه لأول من جمع بنا في هزم
١٩٤	حسن	علي	إني كنت قد نهيتكم

١٧٨	صحيح	أبو إسحق السبيعي	أوصى الحارث أن يصلى
٣٧٢	ق صحيح	ابن عمر	أوف بنذرك
٤١	خ صحيح	ابن عباس	أول جمعة جمعت بعد جمعة
٣٥٦	م صحيح	نبيشة الهذلي	أيام التشريق أيام
٢٨	صحيح	ثعلبة بن زهيد	أيكم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
٥٢	حسن	الحكم بن حزن	أيها الناس إنكم لن تفعلوا

- ب -

٢١٨	خ صحيح	أنس	بسم الله الرحمن الرحيم
١٧٩	صحيح موقوف	ابن عمر	بسم الله وعلى ملة رسول الله
١٢٠	م صحيح	جابر	بعث النبي صلى الله عليه وسلم
			إلى
٢١٩	صحيح	معاذ	بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
			إلى
٢٨١	خ صحيح	جبير بن مطعم	بنو المطلب وبنو هاشم
٢١٤	ق صحيح	ابن عمر	بني الإسلام على خمس

- ت -

٥	ق صحيح	عائشة	تأولت كما تأول
٢٩٥	صحيح	ابن عمر	تراءى الناس الهلال
٣٢٥	ق صحيح	أنس	تسحروا فإن في
٢٢١	حسن	سفيان الثقيفي	تعد عليهم السخلة
٣٤١	حسن	أبو هريرة	تعرض الأعمال كل اثنين

- ث -

٢٩٩	ضعيف	معاذ	ثم أنزل الله تعالى
-----	------	------	--------------------

- ج -

١٨	ق صحيح	ابن عباس	جمع بين الظهر والعصر
٣٢	صحيح	حفصة	الجمعة حق واجب على كل محتلم
٣٤	صحيح	طارق بن شهاب	الجمعة حق واجب على كل مسلم
٣٣	ضعيف	عبد الله بن عمرو	الجمعة على من سمع

جهر في صلاة الكسوف عائشة ق صحيح ٩٩

- ح -

الحج والعمرة من سبيل أم معقل  
حق المسلم على المسلم أبوهريرة  
حملنا رسول الله صلى الله عليه أبو لاس  
وسلم على حسن ٢٧٥

- خ -

خذ الحب من الحب معاذ  
خرج رسول الله صلى الله عليه ابن عباس  
وسلم متواضعاً  
خرجنا مع النبي صلى الله عليه أنس  
وسلم فكان يصلي  
خرج يوم عيد فصلى ركعتين ابن عباس ٩٦  
خسفت الشمس على عهد عائشة ق صحيح ٩٨  
خسفت الشمس في حياة عائشة ق صحيح ١٠١  
خير الصدقة ما كان أبوهريرة خ صحيح ٢٨٦  
خير يوم طلعت فيه أبوهريرة م صحيح ٦٩

- ذ -

ذلك يوم ولدت فيه      أبوقتادة      م صحيح      ٣٤٤

- ر -

رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم      سفيان التمار      خ صحيح      ١٨٤  
رأى النبي صلى الله عليه وسلم      ابن عمر      مرسل      ١٧٢  
وأبابكر  
الراكب خلف الجنازة      المغيرة بن شعبة      حسن      ١٧١  
رأيت أم سلمة      أم الحسن      حسن      ٣

- س -

سبع      عمير بن قتادة      حسن      ١٣٣  
السلام عليكم أهل الديار      بريدة بن الحصيب      م صحيح      ١٩٧  
سنة      محمد بن كعب      صحيح      ٣٠٦  
السنة على المعتكف      عائشة      صحيح      ٣٧١  
سيد الأيام يوم      أبولبابة      حسن      ٧٠

- ش -

١٢٢	خ صحيح	ابن عباس	الشفاء في ثلاثة
١٠٦	حسن	عائشة	شكى الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٤٠	ضعيف	عبد الله بن سيدان	شهدت الجمعة مع أبي بكر
٢١	م صحيح	جابر	شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
٩٥	ق صحيح	جابر	شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد

- ص -

٣٠٣	ضعيف	عبد الرحمن بن عوف	صائم رمضان في السفر
٣٥٨	ضعيف	أم هاني	الصائم المتطوع أمير نفسه
٢٥٠	ضعيف	ثعلبة بن صعير	صاع من بر
٦	ق صحيح	ابن عمر	صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
٧	م صحيح	يعلى بن أمية	صدقة تصدق الله بها
٢٨٥	حسن	سلمان بن عامر	الصدقة على المسكين صدقة
٢٨٤.	ضعيف	أنس	صدقة في رمضان



١٨	ق صحيح	ابن عباس	صلى بالمدينة سبعاً
١٠٠	ضعيف	سمرة	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
٥	ق صحيح	عائشة	الصلاة أول ما فرضت
٩٨	ق صحيح	عائشة	الصلاة جامعة
٣٧٧	ضعيف	أنس	صلاة الرجل في بيته بصلاة
٣٧٤	ق صحيح	أبو هريرة	صلاة في مسجدي هذا
٣٧٦	صحيح	عبد الله بن الزبير	صلاة في مسجدي هذا
١٠٣	م ضعيف	ابن عباس	صلى حين كسفت الشمس
٢٣	ق صحيح	ابن عمر	صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
١٠٤	ضعيف	أبي بن كعب	صلى ركعتين في كل ركعة
٥٦	حسن	زيد بن أرقم	صلى العيد أول النهار ثم
٢٥	صحيح	أبوبةكرة	صلى النبي صلى الله عليه وسلم في خوف
١	خ صحيح	عمران بن حصين	صل قائماً فإن لم
٣٧٨	صحيح	جابر	صل ها هنا
١٦٤	حسن	زيد بن خالد	صلوا على صاحبكم
١٥٣	ق صحيح	سمرة بن جندب	صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على
١٦٧	صحيح	عروة	صلي على أبي بكر في المسجد
١٦٨	صحيح	ابن عمر	صلي على عمر في المسجد

٢٩٢	ق صحيح	أبوهريرة	صوموا لرؤيته وأفطروا
٢٩٣	حسن	أبوهريرة	الصوم يوم تصومون

- ع -

٨١	ضعيف	أبو الحويرث	عجل الأضحى
٢٤٠	ق صحيح	أبوهريرة	العجماء جرحها جبار
٩٧	ضعيف	جابر	على مكانكم
٢٢٥	حسن	موسى بن طلحة	عندنا كتاب معاذ
٢٩٧	صحيح	الحارث بن حاطب	عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

- غ -

٢٥٩	ق صحيح	غدت إلى النبي صلى الله عليه أنس	وسلم
-----	--------	---------------------------------	------

- ف -

١٧	صحيح	معاذ	فأخر الصلاة يوماً ثم خرج
٢٣٥	ضعيف	أبوسيارة	فأد العشور

١٤	ضعيف	عمران بن حصين	فأقام بمكة ثماني عشرة
٦٨	حسن صحيح	جابر	فالتمسوها آخر ساعة
٢٩	حسن	عبد الله بن أنيس	فانطلقت أمشي وأنا أصلي
١٠٦	حسن	عائشة	فخرج رسول الله صلى الله عليه
			وسلم حين بدا
٢٧	م صحيح	ابن عباس	فرض الله الصلاة على لسان
٢٤٨	ق صحيح	ابن عمر	فرض رسول الله صلى الله عليه
			وسلم
٢٥١	حسن	ابن عباس	فرض رسول الله صلى الله عليه
			وسلم
١٩٦	م صحيح	أبو هريرة	فزوروا القبور فإنها
٤	ضعيف	يعلى بن مرة	فصلى بهم إماماً
٦٧	حسن	أبو هريرة	في آخر ثلاث ساعات
٢١٨	خ صحيح	أنس	في أربع وعشرين من الإبل
١٢٧	ق صحيح	أبو هريرة	في الحبة السوداء شفاء
٢٥٣	حسن	معاوية بن حيدة	في كل إبل سائمة في
٢٣٧	ضعيف	ابن عمر	في كل عشرة أزق زق
٢٣٨	ضعيف	عبد الله بن عمرو	في كل عشر قرب قربة
٢٣١	خ صحيح	ابن عمر	فيما سقت السماء
٦٥	ق صحيح	أبو هريرة	فيه ساعة لا يوافقها

- ق -

٢٨٢	ق صحيح	أبوهريرة	قال رجل لأتصدقن
١٧٦	م صحيح	علي	قام النبي صلى الله عليه وسلم
			فقمنا
٥٧	حسن	أبوهريرة	قد اجتمع في يومكم
١١٩	خ صحيح	يونس	قد كان المسلمون
٣٣٢	ضعيف	ابن عمر	قضاء رمضان
٧٥	ق صحيح	جابر	قم فصل ركعتين
٣٦٧	صحيح	عائشة	قولي اللهم إنك عفو

- ك -

٣٧٩	ق صحيح	عائشة	كان إذا أراد أن يعتكف
٣٦٠	ق صحيح	عائشة	كان إذا دخل العشر
٥٠	ضعيف	جابر	كان إذا صعد المنبر
٩٧	ضعيف	جابر	كان إذا صلى الصبح من غداة
٨٩	خ صحيح	جابر	كان إذا كان يوم عيد
١	خ صحيح	عمران بن حصين	كانت بي بواسير
٤٨	م صحيح	جابر بن سمرة	كانت صلاته قصداً

٣٤٦	ق صحيح	عائشة	كانت قريش تصوم
١٥	ق صحيح	أنس	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل
٣٤٠	حسن	قتادة بن ملحان	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا
٢٣٢	حسن	عائشة	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث
٣٦٨	ق صحيح	عائشة	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف
٣٦٩	ق صحيح	ابن عمر	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف
١٦	ضعيف	معاذ	كان في غزوة تبوك إذا
٨٢	حسن	بريدة	كان لا يخرج يوم الفطر
١٠٧	ق صحيح	أنس	كان لا يرفع يديه في شيء
٤٥	حسن	جابر بن سمرة	كان لا يطيل الموعظة
٨٣	خ صحيح	أنس	كان لا يغدو يوم الفطر
٨٧	ضعيف	جابر	كان للنبي صلى الله عليه وسلم جابر حلة يلبسها
١٧٧	م صحيح	علي	كان النبي صلى الله عليه وسلم أمرنا
١٦١	م صحيح	زيد بن أرقم	كان النبي صلى الله عليه وسلم يكرها

٢٤٧	ضعيف	سمرة بن جندب	كان يأمرنا أن نخرج الصدقة
١٤٦	خ صحيح	جابر	كان يجمع بين الرجلين
٨٥	ضعيف	ابن عمر	كان يخرج إلى العيد ماشياً
٩٤	ق صحيح	أبوسعيد	كان يخرج يوم الفطر والأضحى
٤٣	ق صحيح	جابر	كان يخطب قائماً
٥١	ق صحيح	ابن عمر	كان يخطب قائماً ثم
٥٩	ق صحيح	ابن عمر	كان يصلي بعد الجمعة
٣٩	م صحيح	جابر	كان يصلي الجمعة ثم نذهب
٣٦	خ صحيح	أنس	كان يصلي الجمعة حين
٣١٩	ق صحيح	عائشة	كان يقبل وهو صائم
٥٤	م صحيح	النعمان بن بشير	كان يقرأ في العيدين
٩٣	م صحيح	أبو واقد	كان يقرأ فيهما بـ ق
٥٣	م صحيح	النعمان بن بشير	كان يقرأ هل أتاك
٥٥	م صحيح	ابن عباس	كان يقرأ يوم الجمعة
٩	ضعيف	عائشة	كان يقصر في السفر
٣٣٦	ق صحيح	أبوسلمة	كان يكون علي الصوم
٩٠	صحيح	عبد الله بن عمرو	كبر في عيد ثنتي عشرة
٢٧٠	ق صحيح	أبو هريرة	كخ كخ أما شعرت
٢٨٨	م صحيح	عبد الله بن عمرو	كفى بالمرء إثماً أن يحبس
٢٨٨	صحيح	عبد الله بن عمرو	كفى بالمرء إثماً أن يضيع
١٥٠	ق صحيح	عائشة	كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في

٤٤	ضعيف	أبوهريرة	كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله
٣٥	خ صحيح	أنس	كنا نبكر ونقيل بعد الجمعة
٣٧	ق صحيح	سلمة بن الأكوع	كنا نجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم
٢٤٩	ق صحيح	أبوسعيد	كنا نخرج إذ كان فينا
١٥٢	ضعيف	ليلى بنت قانف	كنت فيمن غسل أم كلثوم

## - ل -

١٤٠	ضعيف	الحصين بن وحوح	لا أرى طلحة إلا
٢٧٢	ضعيف	مجاهد	لا بأس أن يعتق
٣٣٣	صحيح	عبيدا لله بن عبد الله	لا بأس أن يفرق
٢٧٦	ضعيف	أبوسعيد	لا تحل الصدقة لغني إلا
٢١١	خ صحيح	عائشة	لا تسبوا الأموات
٣٧٥	ق صحيح	أبوهريرة	لا تشدوا الرحال إلا
٣٥٣	ضعيف	الصماء بنت بسر	لا تصوموا يوم السبت
٢٩٠	ق صحيح	أبوهريرة	لا تقدموا رمضان
٢١٥	ضعيف	عائشة	لا زكاة في مال
٣٣٩	ق صحيح	عبد الله بن عمرو	لا صام من صام
١٩٣	ضعيف	أنس	لا عقرب في الإسلام
١٨	ق صحيح	ابن عباس	لئلا يخرج أمته
١١٢	م صحيح	أنس	لأنه حديث عهد

١٨٧	م صحيح	أبو هريرة	لأن يجلس أحدكم
١٢٨	ق صحيح	أنس	لا يتمنين أحدكم الموت
٣٢٣	ق صحيح	سهل بن سعد	لا يزال الناس بخير
٢٤٥	ضعيف	أسماء بنت يزيد	لا يصلح من الذهب شيء
٣٥٢	ق صحيح	أبو هريرة	لا يصوم من أحدكم يوم
١٢٩	م صحيح	جابر	لا يموتن أحدكم إلا
١٥٦	خ صحيح	طلحة بن عبد الله بن عوف	لتعلموا أنها سنة
٨٨	ق صحيح	أم عطية	لتلبسها أختها من
١٨٢	حسن	جرير	اللحد لنا والشق لأهل
١٨١	حسن	ابن عباس	اللحد لنا والشق لغيرنا
١٩٩	إسناده ضعيف	ابن عباس	لعن رسول الله صلى الله عليه
			وسلم زائرات
٢٠٠	صحيح	أبو هريرة	لعن رسول الله صلى الله عليه
			وسلم زوارات
١٦٦	م صحيح	عائشة	لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٠	م صحيح	ابن مسعود	لقد هممت أن آمر
١٣١	م صحيح	أبو سعيد	لقنوا موتاكم لا إله إلا الله
١١٦	م صحيح	جابر	لكل داء دواء
٢٨٣	خ صحيح	معن بن يزيد	لك ما نويت يا يزيد
٣٥٧	خ صحيح	عائشة وابن عمر	لم يرخص في أيام



٩٢	ق صحيح	جابر وابن عباس	لم يكن يؤذن يوم
١٤٢	حسن	عائشة	لو استقبلت من أمري
٣١٠	ضعيف	معبد بن هوذة	ليتقه الصائم
٢٢٢	ق صحيح	أبوهريرة	ليس على المسلم في عبده
٣٧٠	ضعيف	ابن عباس	ليس على المعتكف
٢١٧	موقوف	علي	ليس في البقر العوامل
٢٢٧	حسن	موسى بن طلحة	ليس في الخضراوات
٢٢٦	حسن	موسى بن طلحة	ليس في ذلك صدقة
٢٢٢	م صحيح	أبوهريرة	ليس في العبد صدقة إلا
٢٢٨	ق صحيح	أبوسعيد	ليس فيما دون خمس أواق
٢٦٣	ق صحيح	أبوهريرة	ليس المسكين بهذا
٢٠٦	ق صحيح	ابن مسعود	ليس منا من ضرب
٣٠١	ق صحيح	جابر	ليس من البر أن
٣٠٢	صحيح	كعب بن عاصم	ليس من البر الصوم
٣٦٢	موقوف	معاوية	ليلة سبع وعشرين
٣١	م صحيح	أبوهريرة وابن عمر	لينتهين أقوام عن

- م -

٣١٥	ق صحيح	أبوهريرة	ما أهلكك
٢٤٢	حسن	أم سلمة	ما بلغ أن يؤدى
٢٥٢	ضعيف	عائشة	ما خالطت الصدقة مالا

٣٥٠	م صحيح	ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٤١	صحيح	عائشة ما ضرك لو مت
٣٨	ق صحيح	سهل بن سعد ما كنا نقيّل ولا تتغدى إلا
٢٠٣	م صحيح	أم سلمة ما من عبد تصيبه
٢٠١	ضعيف	عمرو بن حزم ما من مؤمن يعزي
٢٦٧	ق صحيح	ابن عمر ما يزال الرجل يسأل الناس
٢٦٢	ق صحيح	أبوهريرة ما ينقم ابن جميل
١٦٩	ضعيف	ابن مسعود من اتبع جنازة فليحمل
١٢٣	حسن	أبوهريرة من احتجم لسبع عشرة
١٢٥	ضعيف	الزهري من احتجم يوم السبت
٢١٦	ضعيف	ابن عمر من استفاد مالا
٦٢	ق صحيح	أبوهريرة من اغتسل يوم الجمعة
٣٠٩	حسن	أبوهريرة من أفطر يوماً
١٢١	صحيح	المغيرة بن شعبة من اکتوى أو استرقى
٧٣	ضعيف	معاذ بن أنس من تخطى رقاب
٦٤	م صحيح	أبوهريرة من توضأ فأحسن
٢٥٨	صحيح	طاوس من خرج من مخلاف
٧٨	ضعيف	علي من دنا من الإمام
٣١١	ضعيف	أبوهريرة من ذرعه القيء
٢٦٥	حسن	أبوسعيد من سأل وله قيمة أوقية
٢٦٤	ضعيف	ابن مسعود من سأل وله ما يغنيه

٢٦٦	صحيح	سهل بن الحنظلية	من سأل وله ما يغنيه فليستكثر
٢٠	موقوف	الزهري	من السنة إذا كان
٨٤	إسناده ضعيف	علي	من السنة أن تخرج
١٧٣	ق صحيح	أبوهريرة	من شهد الجنازة حتى
٣٤٢	م صحيح	أبوأيوب	من صام رمضان وأتبعه
٣٤٣	صحيح	ثوبان	من صام ستة أيام
٣٥٤	صحيح	عمار	من صام اليوم الذي
٢٠٢	ضعيف	ابن مسعود	من عزى مصاباً
٦٣	حسن	أوس بن أوس	من غسل واغتسل يوم
٣٣٠	صحيح	زيد بن خالد	من فطر صائماً
١٣٠	صحيح	معاذ	من كان آخر قوله
٣٦٣	ضعيف	ابن عمر	من كان متحريها
٣٠٧	ضعيف	ابن عمر	من لم يجمع الصيام قبل
٣٢١	خ صحيح	أبوهريرة	من لم يدع قول
٣٣٨	ق صحيح	عائشة	من مات وعليه صيام
٣٠٨	ق صحيح	أبوهريرة	من نسي وهو صائم
٢٨٠	صحيح	أبورافع	مولى القوم من

## - ن -

٢١٠	م صحيح	أبومالك	النائحة إذا لم
٣٣٥	صحيح	عروة	نزلت ﴿ فعلة من ... ﴾

١٥٤	ق صحيح	أبوهريرة	نعى النجاشي
٢٥٥	إسناده ضعيف	أنس	نعم إذا أدت الزكاة
١١٥	صحيح	أسامة بن شريك	نعم يا عباد الله
١٣٩	حسن	أبوهريرة	نفس المؤمن معلقة
٤٧	حسن	عمار	نهى أن تطيل الخطبة
١٨٦	م صحيح	جابر	نهى رسول الله صلى الله عليه جابر
			وسلم أن يخصص
٣٤٨	إسناده ضعيف	أبوهريرة	نهى رسول الله صلى الله عليه أبوهريرة
			وسلم عن صوم
١٩٥	م صحيح	بريدة	نهيتكم عن زيارة
١٧٤	ق صحيح	أم عطية	نهينا عن اتباع

## - ه -

١٧٨	صحيح	أبوإسحق السبيعي	هذا من السنة
٣٥٥	ق صحيح	عمر	هذان يومان نهى
٣٤٥	ق صحيح	معاوية	هذا يوم عاشوراء
٨٦	ق صحيح	ابن عمر	هذه لباس من
٢٩٤	م صحيح	ابن عباس	هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه ابن عباس
			عليه وسلم
٣٥٩	م صحيح	عائشة	هل عندكم شيء
٢٤٣	حسن	عائشة	هو حسبك من النار

٣٠٤	م صحيح	حمزة الأسلمي	هي رخصة من الله
٦٦	م ضعيف	أبوموسى	هي ما بين أن

- و -

٣٦٤	م صحيح	زر بن حبيش	والله الذي لا إله
٣٦٥	ق صحيح	أبوسعيد	وإني أريتها ليلة
٢٢٣	ضعيف	سعد بن أبي وقاص	والخليطان ما اجتماعا
٢٢٩	حسن	أبوسعيد	الوسق ستون صاعاً
١٧١	حسن	المغيرة بن شعبة	والطفل يصلى عليه
٢١٨	خ صحيح	أنس	وفي صدقة الغنم

- ي -

١٤	ضعيف	عمران بن حصين	يا أهل البلد
٢٩٦	ضعيف	ابن عباس	يا بلال أذن في
١١٣	ق صحيح	أنس	يا رسول الله هلك
١٣٢	ضعيف	معقل بن يسار	يس قلب القرآن
١٨٨	حسن	بشير بن الخصاصية	يا صاحب السبتيتين
٢٧٣	م صحيح	قيصة	يا قيصة إن المسألة
١١٧	ق صحيح	ابن عباس	يدخل الجنة من أمتي
٣٣١	ضعيف	سلمان	يعطي الله هذا
٣٤٤	م صحيح	أبوقتادة	يكفر السنة الماضية

### ثالثاً: فهرس الرواة والأعلام المترجمين

#### - أ -

اسم الراوي	رقم الحديث	وصف الراوي
إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى	٨١	متروك من السابعة
إبراهيم بن مهاجر	٢٧٤	فيه ضعف
إبراهيم بن يزيد النخعي	٢٤٤	ثقة يرسل كثيراً
ابن أخي الزهري	٢٣٣	صدوق له أوهام
أبو إبراهيم الأشهلي	١٥٩	مقبول من الثالثة
أبو إسحق الأشجعي	٣٤٩	مجهول
أبو إسحق السبيعي	٨٤	ثقة مكثراً اختلط.
أبو الأشهب، جعفر العطاردي	٢٤٦	ثقة
أبو أنيسة	١٢	لم أجد له ترجمة
أبو أوفى	٢٥٧	له صحبة
أبو البخاري، سعيد بن فيروز	٢٢٩، ٢٦١	ثقة ثبت، يرسل
أبو بردة بن أبي موسى	٦٦	ثقة من الثالثة
أبو بشر بن إياس	٨٠	ثقة من الخامسة
أبو بكر الحنفي	٢	ثقة

أبوبكر بن عياش	٢١٧	ثقة ساء حفظه
أبوبكر بن محمد بن عمرو	٢٠١	ثقة عابد
أبو جعفر الرازي	١٠٤	صدوق سيئ الحفظ
أبو جناب الكلبي	١٨٢	ضعيف
أبو الحويرث	٨١	صدوق سيئ الحفظ من السادسة
أبو حصين، عثمان بن عاصم	٣٣٤	ثقة
أبو الخطاب الدمشقي	٣٧٧	مجهول
أبو الدرداء	١١٨	صحابي
أبوراشد	٤٧	لا يعرف
أبورافع	٢٨٠	صحابي
أبو الزبير المكي	١٧	صدوق مدلس
أبوسلمة بن عبد الرحمن	٣٠٣، ٢٠	ثقة مكثّر لم يسمع من أبيه
أبوسلمة بن نبيه	٣٣	مجهول
أبوسيارة المتعي	٢٣٥	صحابي
أبوصالح، ذكوان	١٧٥، ٥٧	ثقة ثبت
أبو الطفيل عامر بن واثلة	١٧	صحابي
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود	١٦٩	ثقة لم يسمع من أبيه
أبو عثمان	١٣٢	مجهول
أبو عمرة	١٦٤	مقبول
أبو عمير بن أنس	٨٠	ثقة من الرابعة
أبو عنبس العدوي	٣٢٠	مقبول

أبوقلابة	١٠٥	لم يسمع من النعمان بن بشير
أبو كبشة السلولي	٢٦٦	ثقة
أبولاس الخزاعي	٢٧٥	له صحبة
أبومالك الأشعري	٢١٠	صحابي
أبومسعود الأنصاري	٢٨٧	صحابي
أبومسلم المديني، الأغر	٣٢٠	ثقة
أبومعاوية، محمد بن خازم	١٧٥	ثقة
أبو المنذر	١٨٣	مجهول
أبونضرة	٥٠	تابعي ثقة
أبو هلال الراسي	٢٩٨	صدوق فيه لين
أبو واقد الليثي	٩٣	صحابي
أبو يزيد الخولاني	٢٥١	صدوق
أبو اليقظان، عثمان بن عمير	١٨٢	ضعيف
أحمد بن الحارث الغساني	٢٢٧	متروك
أسامة بن زيد الليثي	٢٣٦، ٣٠٣	صدوق يهم
أسامة بن شريك	١١٥	صحابي
إسحق بن سليمان الرازي	٢٣٠	ثقة فاضل
إسحق بن عبدا لله	١٠٨	صدوق
إسحق بن يحيى بن طلحة	٢٢٧	ليس بشيء
أسعد بن زرارة	٤٢	صحابي
أسماء بنت عميس	١٤٣	صحابية
أسماء بنت يزيد	٢٤٥	صحابية



إسماعيل المكي	٢٦١، ١٧١	ضعيف
إسماعيل بن إبراهيم بن علي	٢٩١	ثقة حافظ
إسماعيل بن زكريا	٢٦١	صدوق يخطيء قليلاً
إسماعيل بن عياش	١١٨	صدوق عن أهل الشام
الأسود بن شيبان	١٨٨	ثقة عابد
الأقرع بن حابس	٢٧١	صحابي
أم جعفر، أم عون	١٤٤	مقبولة من الثالثة
أم الحسن	٣	حديثها حسن
أم الدرداء الصغرى	١١٨	ثقة من الثالثة
أم سعد بن عبادة	١٦٣	صحابية
أم عطية	٨٨	صحابية
أم الفضل، لبابة	٣٤٧	صحابية
أم معقل الأسدية	٢٧٤	صحابية
أنس بن مالك الكعبى	٢٩٨	صحابي
أوس بن أوس	٦٣	صحابي
إياس بن أبي رملة	٥٦	مجهول من الثالثة
أيوب السخيتاني	٢٩١	ثقة ثبت حجة
أيوب بن عتبة	١٣٣	ضعيف

- ب -

بازان أو باذام، أبو صالح	١٩٩	ضعيف يرسل
--------------------------	-----	-----------

البخزري بن عبيد	٢٥٦	متروك
برد بن سنان	٧١	مختلف فيه
بريدة بن الحبيب	٨٢	صحابي
بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي	٢٢١	ثقة
بشر بن المفضل	٢٣٣	ثقة ثبت
بشر بن منصور	٢٣٣	صدوق عابد
بشير بن الخصاصة	١٨٨	صحابي
بشير بن يسار	٢٣٤	ثقة فقيه
بقية بن الوليد	٥٧	ضعيف مدلس
بكار بن عبدالعزيز	١٢٤	صدوق يهم
بكر بن خنيس	٢٦٤	ضعفه الدارقطني
بكر بن وائل بن داود	٢٥٠	صدوق
بلال بن الحارث المزني	٢٣٩	صحابي
ابن جميل	٢٦٢	قل إنه من الأنصار
ابن عبد الله بن أنيس	٢٩	مجهول
ابن عبد الله بن سفيان	٢٢١	مبهم
بهر بن حكيم بن معاوية	٢٥٣	صدوق

- ث -

ثابت بن عجلان	٢٤٢	صدوق
ثعلبة بن أبي صعير	٢٥٠	مختلف في صحبته

ثعلبة بن زهدم	٢٨	مختلف في صحبته
ثعلبة بن عباد	١٠٠	مقبول
ثعلبة بن مسلم الخثعمي	١١٨	حسن الحديث
ثواب بن عتبة	٨٢	مقبول
ثور بن يزيد الحمصي	٣٥٣	ثقة ثبت

- ج -

جابر بن يزيد الجعفي	٩٧	متروك
جبير بن مطعم	٢٨١	صحابي
جرير بن حازم الأزدي	٢٤١	ثقة يهم
جعدة المخزومي	٣٥٨	ضعيف
جعفر بن برقان الرقي	٢٣٢	صديق يهم في حديث الزهري
جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب	٢٤٧	ليس بالقوي
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين	٢٠٤	صديق فقيه إمام

- ح -

الحارث الأعور	٨٤	ضعيف
الحارث بن بلال بن الحارث	٢٣٩	مجهول

الحارث بن حاطب الجمحي	٢٩٧	صحابي
الحارث بن نبهان	٢٢٧	منكر الحديث
حارثة بن أبي الرجال	٢١٥	ضعيف
حبيب بن أبي ثابت	١٠٣	ثقة مدلس
الحجاج بن أرطاه	١٩٠، ٧٨	ضعيف مدلس
الحجاج بن دينار الواسطي	٢٦١	لابأس به
حجبة الكندي	٢٦١	صدوق يخطيء
حرام بن عثمان	٢٣٤	ضعيف
حرب بن قيس	٨	كان رضا
حسان بن أبي الأشرس	٢٧٢	صدوق
الحسن البصري	٢٥، ٣	ثقة مدلس ويرسل كثيراً
حسن العرنبي	٢	روى أحاديث مناكير
الحسن بن عمارة	٢٢٧	متروك
الحسن بن مسلم بن يناق	٢٢١، ٢٦١	ثقة
حسين الجعفي	٧١	ثقة
حسين المعلم	٢٤٤	ثقة ربما وهم
حسين بن الحارث الجدلي	٢٩٧	صدوق
حسين بن زيد	٢	لين
الحسين بن علي	٢٠٤	صحابي
حسين بن واقد	٣٢٩	ثقة له أوهام
حصين بن وحوح	١٤٠	له صحبة
حفص بن سليمان المقرئ	٢	متروك

الحكم بن حزن	٥٢	صحابي
حكيم بن جبير	٢٦٤	ضعيف
حكيم بن معاوية	٢٥٣	صدوق
حلبس بن محمد الضبيعي	٢	منكر الحديث
حماد بن أبي سليمان	٢٤٤	فقيه صدوق له أوهام
حماد بن جعفر	١٥٧	لين الحديث
حمزة بن عمرو الأسلمي	٣٠٤	صحابي
حميد بن صالح	٢٣٩	لم أجد له ترجمة
حميد بن مسعدة	١٦٩	صدوق

- خ -

خالد بن الحارث الهجيمي	٢٤٤	ثقة ثبت
خالد بن سارة	١٩٢	صدوق
خالد بن سمير	١٨٨	صدوق يهم قليلاً
خالد بن مخلد القطواني	٢٠١	صدوق له أفراد
خالد بن نزار الغساني	١٠٦	صدوق يخطيء
خالد المدايني	١٦	متروك
خبيب بن سليمان بن سمرة	٢٤٧	مجهول
نخفيف	٢١٩	صدوق سيء الحفظ

- د -

ثقة	١٥٢	داود بن أبي عاصم
ضعيف	٢٤٥	داود بن يزيد الأودي

- ذ -

ثقة ثبت	٥٧	ذكوان السمان، أبو صالح
---------	----	------------------------

- ر -

صحابي	٣١٢	رافع بن خديج
مقبولة من الثالثة	٢٨٥	الرباب، أم الرائح
ثقة فقيه مشهور	٢٣٩	ربيعة الرأي
مجهول	١٩٤	ربيعة بن النابغة
ضعيف	٣٧٧	رزيق الألهاني
ضعيف	٧٣	رشد بن سعد
صدوق	١٠٤	روح بن عبدالمؤمن

- ز -

زبان بن فايد	٧٣	ضعيف
زيد بن الحارث الإيامي	٢٦٤	ثقة ثبت
الزهري، محمد بن مسلم	٥	متفق على جلالته
زهير بن محمد الخراساني	٧٠، ٣٣	صدوق كثير الغلط
زهير بن معاوية	٢١٧	ثقة ثبت
زيد بن أرقم	٥٦	صحابي
زيد بن أسلم العدوي	١١٦	ثقة يرسل
زيد بن أيمن	٧١	لم يسمع من عبادة بن نسي
زيد بن خالد الجهني	١٦٤	صحابي
زيد بن طلحة التيمي	١٥٦	صدوق
زيد الخير الطائي	٢٧١	صحابي
زينب بنت نبيط	١٨٥	ذكرها ابن حبان في الثقات

- س -

سالم بن نوح	٢٥٠	صدوق
سعد بن عبادة	٢٠٥	صحابي
سعد بن عمار	٨٥	مستور

صدوق	٢٥٥	سعيد بن أبي هلال
ضعيف	٤٠	سعيد بن سويد
ذكر في الصحابة	٢٨	سعيد بن العاص
صدوق له أوهام	١٢٣	سعيد بن عبدالرحمن الجمحي
مجهول	٩٧	سعيد بن عثمان
مقبول	١٤٠	سعيد بن عثمان البلوي
مستقيم الحديث	٩	سعيد بن محمد بن ثواب
من سادات التابعين مرسلاته	١٦٣، ٢٣٣	سعيد بن المسيب
أصح المراسيل لم يسمع من	٢٥٠	
عمر ولا من عتاب بن أسيد		
مجهول	١٤٠	سعيد الأنصاري
لم أجد له ترجمة	٣٣٢	سفيان بن بشر
حسن الحديث	٢٤٦	سلم بن زرير
صحابي	٢٨٥	سلمان بن عامر
مجهول	٢٢٠	سلمة بن أسامة
صحابي	٢٧٨	سلمة بن صخر
صدوق	١٨٣	سلمة بن كلثوم الكندي
متروك	١٢٥	سليمان بن أرقم
مجهول	٢٤٧	سليمان بن سمرة بن جندب
صدوق فيه لين	٢٣٥	سليمان بن موسى الأموي
ضعيف	٢٤٧	سليمان بن موسى الزهري
صدوق إلا عن عكرمة	٢٩٦	سماك بن حرب



صحابي صغير	٢٢	سهل بن أبي حثمة
صحابي	١٦٦	سهل بن بيضاء
صحابي	٢٦٦	سهل بن الحنظلية
ضعيف	٧٣	سهل بن معاذ بن أنس
صدوق تغير حفظه	١٧٥	سهيل بن أبي صالح
صحابي	١٦٦	سهيل بن بيضاء
صدوق يتلقن	٢٥٦	سويد بن سعيد
ضعيف	١٤	سويد بن عبدالعزيز
صدوق	٢٥١	سيار بن عبدالرحمن الصدفي

- ش -

صحابي	٣١٣	شداد بن أوس
صدوق يخطيء	١١٣	شريك بن أبي نمر
صدوق يخطيء كثيراً تغير	٨٤	شريك النخعي
لم يدرك عمر	٢٤٤	شعيب بن يسار
صدوق يخطيء	٥٢	شهاب بن خراش
حسن الحديث	٢٤٥ ، ١٥٧	شهر بن حوشب

- ص -

صالح بن أبي الأخضر	٢٣٣	لين الحديث
صالح بن أبي عريب	١٣٠	مقبول
صالح بن خوات	٢٢	ثقة من الرابعة
صالح بن موسى	٢٢٧	منكر الحديث
صدقة بن عبد الله السمين	٢٣٧	ضعيف
صدقة بن موسى	٢٨٤	ضعيف
الصقر بن حبيب	٢٢٧	ضعيف
صلة بن زفر	٣٥٤	ثقة جليل
الصماء بنت بسر	٣٥٣	صحابة

- ض -

الضحاك بن قيس	٥٣	صحابي صغير
---------------	----	------------

- ط -

طاوس	٢١٩	لم يلق معاذاً
طرفة بن عرفة	٢٤٦	مجهول

طلحة بن البراء البلوي	١٤٠	صحابي
طيسلة بن علي	١٣٣	ذكره ابن حبان في الثقات

- ع -

العاص بن وائل السهمي	١٩٠	من كفار قريش
عاصم بن سفيان الثقفي	٢٢١	صدوق، قيل له صحبة
عاصم بن ضمرة	٢١٧	صدوق
عاصم بن عبيدا لله	١٣٨	ضعيف
عامر بن سعد	١٨٠	ثقة
عامر بن وائلة، أبو الطفيل	١٧	صحابي
عباد بن منصور الناجي	١٣	صدوق يدلّس، وقد تغيّر
عبادة بن نسي	٧١	ثقة لم يسمع من أبي الدرداء
العباس بن عبد الرحمن	٦٧	مقبول
العباس بن الوليد الدمشقي	١٨٣	صدوق
عبد الأعلى بن عامر الثعلبي	١٨١	ضعيف
عبد الجبار بن عمر الأيلي	٣١٦	ضعيف
عبد الحميد بن جعفر	١٣٠	صدوق رمي بالقدر وربما وهم
عبد الحميد بن سنان	١٣٣	لا يعرف
عبد الرحمن بن أبي الرجال	٢٦٥	صدوق
عبد الرحمن بن أبي ليلى	٢٩٩، ١٦١	ثقة لم يسمع معاذاً
عبد الرحمن بن إسحق	٣٧١، ٢٣٣	صدوق رمي بالقدر

عبدالرحمن بن الحارث المخزومي	٢٣٨	صدوق له أوهام
عبدالرحمن بن زيد بن أسلم	٢١٦	متفق على ضعفه
عبدالرحمن بن سعد بن عمار	٨٥	ضعيف
عبدالرحمن بن سعيد المؤذن	٩٧	ضعفه الذهبي
عبدالرحمن بن طرفة بن عرفة	٢٤٦	وثقه العجلي وابن حبان
عبدالرحمن بن عبدالعزيز الإمامي	٢٣٣	صدوق يخطيء
عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر	٨٥	متروك
عبدالرحمن بن كعب بن مالك	٤٢	ثقة من كبار التابعين
عبدالرحمن بن مسعود بن نيار	٢٣٤	وثقه ابن حبان
عبدالرحمن بن معاوية، أبو الحويرث	٨١	صدوق سيء الحفظ
عبدالرحمن بن النعمان بن معبد	٣١٠	فيه جهالة
عبدالرحمن بن يزيد بن تميم	٧١	ضعيف
عبدالرحمن بن يزيد بن جابر	٧١	ثقة
عبدالرحمن بن يزيد النخعي	٢٦٤	ثقة
عبدالسلام بن حرب النهدي	٢٢٦	ثقة له مناكير
عبدالعزيز بن محمد الدراوردي	٢٣٩، ٨	صدوق ربما أخطأ
عبدالله بن أبي أوفى	٢٥٧	صحابي
عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن حزم	٣٠٧، ١٤٣	ثقة
عبدالله بن أبي جعفر الرازي	١٠٤	صدوق يخطيء
عبدالله بن أبي نجيح	٢٧٢	ثقة مدلس
عبدالله بن أنيس	٢٩	صحابي
عبدالله بن بحير	١٨٩	وثقه ابن معين

عبد الله بن بديل بن ورقاء	٣٧٢	ضعيف
عبد الله بن بسر	٣٥٣، ٧٩	صحابي صغير
عبد الله بن ثعلبة بن صعيبر	٢٥٠	له رؤية وليس له سماع
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	١٩٢	صحابي
عبد الله بن جعفر المديني	٣٠٦، ٢٣٠	ضعيف
عبد الله بن رجاء المكي	٢٣٣	ثقة تغير قليلاً
عبد الله بن السعدي المالكي	٢٦٨	صحابي
عبد الله بن سلمة	٤٠	صدوق تغير لما كبر
عبد الله بن سيدان	٤٠	لا يتابع عليه
عبد الله بن شبيب	٢٢٧	ضعيف
عبد الله بن صالح الجهني	٢٢٩	صدوق كثير الغلط
عبد الله بن طاوس	٢٥٨	ثقة
عبد الله بن عامر الأسلمي	٢	ضعيف
عبد الله بن عبدالرحمن الطائفي	٩٠	صدوق يخطيء ويهم
عبد الله بن عثمان البصري	٢٦٤	ثقة ثبت
عبد الله بن عثمان بن خثيم	٢٤٥	صدوق
عبد الله بن عمر العمري	٨٥، ٢	ضعيف
عبد الله بن لهيعة	٢٢٣، ٥٠	ضعيف
عبد الله بن المبارك المروزي	٢٣٦	ثقة ثبت فقيه
عبد الله بن محمد بن عقيل	٧٠	حسن الحديث
عبد الله بن محمد بن نصر الرملي	٣٧٠	مجهول
عبد الله بن موسى التيمي	٣٠٣	ضعيف

عبدالله بن هارون	٣٣	مجهول
عبدالله بن وهب	٢٩٥	ثقة حافظ
عبدالله بن يزيد الخطمي	١٧٨	صحابي
عبدالمطلب بن ربيعة الهاشمي	٢٦٩	صحابي
عبدالمملك بن أبي سليمان	٣٣٠ ، ١٠٢	صدوق له أوهام
عبدالمملك بن جريح	٣٠٧	ثقة فقيه يرسل ويدلس
عبدالمملك بن قتادة بن ملحان	٣٤٠	مقبول
عبدالمملك بن هارون بن عنزة	٣٢٨	كذاب
عبدالوهاب بن عطاء	٢	صدوق ربما أخطأ
عبيد أبوالبختري	١٧١	مجهول
عبيد بن سالم الطابخي	٢٥٦	مجهول
عبيدا لله بن عدي بن الخيار	٢٧٧	ثقة من كبار التابعين
عبيدا لله بن عمر	٢	ثقة ثبت
عبيدة بن حميد	٢٨٩	صدوق ربما أخطأ
عتاب بن أسيد	٢٣٣	له صحبة
عتاب بن بشير الجزري	٢٤٢	صدوق يخطيء
عثمان بن عمير، أبواليقظان	١٨٢	ضعيف
عثمان بن محمد الأخنسي	٢٩٣	حسن الحديث
عثمان بن مظعون	١٣٨	صحابي
عثمان بن يعلى بن مرة	٤	مجهول
عرفجة بن أسعد	٢٤٦	صحابي
عروة بن الزبير	٥	ثقة فقيه مشهور

عروة أو عزرة بن سعيد	١٤٠	مجهول
عطاء الخراساني	٧٨	صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس
عطاء بن أبي رباح	٢٤٢	لم يسمع أم سلمة
عطاء بن السائب	١٠٥، ١٤٧	صدوق اختلط
	٢٢٦	
عطاء بن يسار	٢٢٤	ثقة لم يسمع من معاذ
عطاف بن خالد	١٢٦	ضعيف
عقبة بن الأصم	٨٢	ضعيف وربما دلس
عُقيل بن خالد بن عَقيل	٢٣٣	ثقة ثبت
عكرمة، مولى ابن عباس	١٣	ثقة ثبت
عكرمة بن خالد بن العاص	٢٢١	ثقة ثبت
علقمة بن علاثة	٢٧١	صحابي
علي بن أبي طلحة	٦٧	ثقة لم يسمع من أبي هريرة
علي بن الحسين، زين العابدين	٢٠٤	ثقة ثبت
علي بن زيد بن جدعان	١٤، ٣٣١	ضعيف
علي بن سليم الحرار	٢٤٤	فيه جهالة
علي بن عاصم الواسطي	١٤٧، ٢٠٢	ضعيف رمي بالكذب
علي بن المبارك	١٢	ثقة، إلا عن يحيى بن أبي كثير
عمارة بن غزية	٨، ٢٦٥	حسن الحديث
عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن	٢٠، ١٣٩	صدوق يخطيء
عمر بن الحكم بن ثوبان	٢٧٥	صدوق

ثقة	٤	عمر بن الرماح
مقبول	١٠٤	عمر بن شقيق
صحابي	٨١	عمرو بن حزم الأنصاري
حسن الحديث	٢٤٤، ٩٠	عمرو بن شعيب
متروك الحديث	٩٧	عمرو بن شمر
متروك	١٢	عمرو بن عثمان الكلابي
ثقة	٢٢٦	عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب
مستور	٤	عمرو بن عثمان بن يعلى
صحابي	١٣٣	عمير بن قتادة
ثقة من الثانية	٣٢٨	عنزة بن عبد الرحمن
صحابي	١٦٠	عوف بن مالك الأشجعي
ضعيف	٥٠	عيسى بن عبد الله الأنصاري
صحابي	٢٧١	عينة بن بدر الفزاري

## - ف -

ثقة	٢٤٤	فاطمة بنت المنذر
ضعيف	٦٧	الفرج بن فضالة



## - ق -

القاسم بن عبد الله العمري	١٨٣، ٢٠٤	متروك
القاسم بن مبرور الأيلي	١٠٦	صدوق فقيه
قبيصة بن عقبة	٣٣	حسن الحديث إلا عن الثوري
قبيصة بن المخارق	٢٧٣	صحابي
قتادة بن ملحان	٣٤٠	صحابي
قتيبة بن سعيد	١٦	ثقة ثبت
قران بن تمام	٢	صدوق ربما أخطأ
قرة بن عبد الرحمن بن حيويل	٤٤	ضعيف
قيس، أبو عمارة	٢٠١	ضعيف
قيس بن الربيع	٢٢٧	صدوق تغير

## - ك -

كثير بن زيد الأسلمي	١٨٥	صدوق يخطيء
كثير بن عبد الله	٩٠	كذاب
كريب، مولى ابن عباس	٢٩٤	ثقة
كعب بن عاصم الأشعري	٣٠٢	صحابي
كعب بن مالك	٤٢	صحابي

لا يعرف حالها

١٢٤

كيسة بنت أبي بكرة

- ل -

ليث بن أبي سليم	٢٢٧	ضعيف
الليث بن سعد	١٦	ثقة ثبت فقيه مشهور
ليلي بنت قانف	١٥٢	صحابية

- م -

مالك بن نضلة	٢٨٩	صحابي
المثنى بن الصباح	٢٥٤، ٢٤٤	ضعيف مختلط
مجالد	٥٠	ضعيف
مجاهد بن جبر	٢٢٧	تابعي ثقة لم يسمع عمر
محمد بن أبي حميد	٦٧	ضعيف
محمد بن إسحق	١٣، ٤٢	صدوق مدلس
	١٤١	
محمد بن إسحق السوسي	٣٧٠	روى أحاديث مستقيمة
محمد بن جابر	٢٢٧	ليس بشيء
محمد بن جعفر بن أبي كثير	٣٠٦	ثقة
محمد بن جعفر بن الزبير	٢٩	ثقة
محمد بن خالد الواسطي	٣٢٠	ضعفه البوصيري

مقبول	٢٤٧	محمد بن داود بن سفيان
ضعيف	٢٦١	محمد بن ذكوان
مقبول	٣٤١	محمد بن رفاعة القرظي
صدوق	٣٣	محمد بن سعيد الطائفي
صدوق يخطيء	٢٣٣	محمد بن صالح التمار
صدوق سيء الحفظ جداً	٢	محمد بن عبد الرحمن
ثقة	١٢	محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
ثقة	٢٦٤	محمد بن عبد الرحمن بن يزيد
صدوق	١٠٤	محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي
ثقة	٣٠٩	محمد بن عبد الله بن المثنى
ضعيف	٨٥	محمد بن عبيد الله بن رافع
متروك	٢٢٩	محمد بن عبيد الله العزمي
ضعيف	٢٥٢	محمد بن عثمان الجمحي
ثقة فاضل	٢٠٤	محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر
ثقة	٢٤٣	محمد بن عمرو بن عطاء
صدوق له أوهام	٣٠٩، ١٩٥	محمد بن عمرو بن علقمة
ثقة عالم من الثالثة	٣٠٦	محمد بن كعب القرظي
صدوق	٣٠٩	محمد بن محمد بن مرزوق
صدوق يدلّس	١٧	محمد بن مسلم، أبو الزبير
متفق على جلالته وإتقانه	٣٠٥	محمد بن مسلم الزهري
ضعيف الحديث	٦٧	محمد بن مسلمة
ثقة	٢٤٢	محمد بن مهاجر

محمد بن يحيى الذهلي	٢٣٦	ثقة حافظ
مرزوق الشامي	١٥٧	لا بأس به
مروان بن سالم المفقع	٣٢٩	حسن الحديث
مروان السنجاري	٢٢٧	ذاهب الحديث
مروان بن محمد الطاطري	٢٩٥	ثقة
مسروق	٢١٩	تابعي ثقة
المسعودي	٢١٩	ثقة اختلط
المطلب بن عبد الله بن حنطب	١٨٥	صدوق يرسل ويدلس
معاذ بن أنس	٧٣	صحابي
معاذ بن زهرة	٣٢٧	تابعي مجهول
معاوية بن حيدة	٢٥٣	صحابي
معاوية بن صالح	٧٢	ثقة
معبد بن هُوَذَة	٣١٠	صحابي
المعتمر بن سليمان	٢٤٤	ثقة
معقل بن يسار	١٣٢	صحابي
معمر بن راشد	٢٣٣، ١٢	ثقة ثبت إلا في روايته عن أهل العراق
معن بن يزيد	٢٨٣	صحابي
المغيرة بن زياد	٩	ضعيف
المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي	٢٣٨	صدوق يهم
مقسم، مولى ابن عباس	٢٣٢	صدوق يرسل
مكحول	٧١	ثقة لم يسمع من أبي أمامة

مندل	٨٥	ضعيف
منية بنت عبيد	٢٠١	لا يعرف حالها
مهدي الهجري	٣٤٨	مقبول
موسى بن طلحة التيمي	٢٢٥	ثقة من الثانية
مولى أم عثمان	٧٨	مجهول

- ن -

النابعة بن مخارق	١٩٤	مجهول
نافع مولى ابن عمر	٢٩١	ثقة ثبت فقيه
نبيشة الهذلي	٣٥٦	صحابي
ندبة، مولاة ميمونة	٣٤٨	مقبولة من الثالثة
نصر بن حماد	٢٢٧	متروك
النعمان بن راشد	٢٥٠	صدوق سيء الحفظ
النعمان بن معبد بن هوذة	٣١٠	مجهول
نعيم بن حماد الخزاعي	٢٣٦	صدوق يخطيء كثيراً
نوح بن حكيم الثقفي	١٥٢	مجهول

- ه -

هارون بن عنزة	٣٢٨	ضعيف
---------------	-----	------

هاني مولى عثمان	١٨٩	صدوق
هشام بن إسحق	١٠٨	مقبول
هشام بن سعد	٣١٦	ضعيف
هشام بن العاص	١٩٠	صحابي

- و -

الوليد بن مسلم	٢٥٦، ٣٣	ثقة كثير التدليس
وهب بن جابر	٢٨٨	حسن الحديث
وهب بن كيسان	٥٨	ثقة من كبار الرابعة

- ي -

ياسين الزيات	١٤	ضعيف
يحيى بن أبي طالب	٢٢٦	حسن الحديث
يحيى بن أيوب الغافقي	٢٤٣	صدوق ربما أخطأ
يحيى بن بلال بن الحارث	٢٣٩	لم أجد له ترجمة
يحيى بن حسان التنيسي	٢٤٧	ثقة
يحيى بن الحكم	٢٢٠	مجهول
يحيى بن صالح الوحاظي	١٨٣	صدوق
يزيد بن أبي حبيب	١٦	ثقة فقيه يرسل

يزيد بن أبي زياد	٣٥٨	ضعيف
يزيد بن خمير الرحي	٧٩	صدوق من الخامسة
يزيد بن زريع	٢٣٣	ثقة ثبت
يزيد بن عبد الله الشيباني	٢٤٥	ثقة
يعقوب بن إسحق	٢٤٤	لا بأس به
يعلى بن أمية	٧	صحابي
يعلى بن مرة	٤	صحابي
يوسف بن سليمان	٢٣٩	صدوق
يونس بن عبيد العبدى	٣	ثقة ثبت



رابعاً: فهرس غريب الحديث

- أ -

رقم الحديث	الكلمة	مادة الكلمة
١٠٦	إبان	أبن
٢٥٣	مؤجراً	أجر
١٤٨	الإذخر	إذخر
٣١٩	لأربه	أرب
٧١	أرمت	أرم
٣٦٥	أرنبة أنفه	أرنب
٣٦٠	المئزر	أزر
٨٦	إستبرق	إستبرق
٢٤٩	الأقط	أقط
٢٢١	الأكولة	أكل
١١٣	الأكام	أكم
٧٢	آنيت	أنا
٤٦	مئنة	إن
٢٢٨	أواق	أوق
٢٦٥	أوقية	أوق

- ب -

١٠٨	متبذلاً	بذل
٣١٩	يياشر	بشر
٣١٣	البقيع	بقيع
٦٣	( بكر وابتكر )	بكر
٢٧٤	البكر	بكر
٢٧٨	بنو زريق	بنو زريق
٤٢	بياضة	بياضة

- ت -

٢١٩	التبيع	تبع
٢٧١	تربتها	تربة
٣١٠	الإثم	ثم

- ج -

٢٤٠	جبار	جير
٢١٨	جذعة	جذع

٢١٠	الجرب	جرب
١٨٦	يخصص	جصاص
٢٧٧	جلدين	جلد
٣٧	نجمع	جمع
٣٠٧	يجمع	جمع
٤١	جوائى	جوائى
٢٧٣	جائحة	جوح
١٤٠	جيفة	جيف

- ح -

١٣٦	حبرة	حبر
٢٧٣	الحجى	حجا
١٥٢	الحقا	حقا
١٤٥	حقوه	حقا
٢١٨	الحقة	حقه
٢٦١	تَحِلّ	حلل
٨٦	حلة	حلل
٢١٩	حالم	حلم
٢٧٣	تحمّلت حمالة	حمل
٢٥٩	ليحنكه	حنك
٣٥٩	حيس	حيس

- خ -

٨٨	الخدور	نحدر
٢٦٤	خدوشاً	نحش
٢٤٥	خربصية	نخربص
٩٨	خسفت	نخسف
٤٢	الخضامات	الخضامات
٢٥٨	مخلاف	نخلف
٨٦	خلاق	نخلق
٢٦٤	خموشاً	نخمش
١٦٤	نخير	نخير

- د -

١١٣	دار القضاء	دار القضاء
٢٦٢	أدراعه	درع
١٥٢	الدرع	درع

- ذ -

٢٧	ذات الرقاع	ذات الرقاع
٣١١	ذرع	ذرع
٢٧١	ذهيبة	ذهب
٢٢٨	ذود	ذود

- ر -

٢٢١	الرَّبي	رب
١٠٩	مربعاً	ربع
١٠٨	مترسلاً	رسل
٣٢٢	يرفث	رفت
١٢٤	يرقأ	رقأ
٢١٨	الرقعة	رق
٢٤٠	الركاز	ركز
٦٢	راح	روح
٣١٠	المروَّح	روح
٣٩	نريحها	روح

- ز -

٢٣٧	زق	زقق
-----	----	-----

- س -

١١٣	سبتاً	سبت
١٨٨	السبتيتين	سبت
٧٩	التسبيح	سبح
١٣٦	سجي	سجا
٢٧٣	السحت	سحت
١٥٠	سحولية	سحل
٢٢١	السخلة	سخل
٢٧٣	سداداً	سد
٢١٠	سربال	سربل
١٥	سفر	سفر
١٧١	السقط	سقط
٢٤٩	السلت	سلت
١١٣	سلع	سلع
١٨٤	مسناً	سنم
٢١٩	المسنة	سن

٢١٨	السائمة	سوم
-----	---------	-----

- ش -

٩٧	أيام التشريق	شرق
١٤٥	أشعرنها	شعر
١٦٥	مشاقص	شقص
١٨١	الشق	شق

- ص -

٣٢٢	يصخب	صخب
٢١٨	المصدق	صدق
٢٧١	صناديد	صند
٢٦٢	صنو	صنو
٧٨	صه	صه

- ط -

٢٨	طبرستان	طبرستان
١١٧	يتطيرون	طير

- ظ -

١١٣	الظراب	ظرب
-----	--------	-----

- ع -

٢٦٢	أَعْتَدَهُ	عتد
٨٨	العَوَاقِقُ	عتق
٢٣١	عَثْرِيًّا	عثر
٢٤٠	العَجْمَاءُ	عجم
٢١٩	عَدْلُهُ	عدل
٣١٥	عَرَقَ	عرق
٢٥٣	عِزْمَةٌ	عزم
٣٠٥	عَسْفَانٌ	عسفان
٢١٩	مَعَاْفِرٌ	عفر
١٩٣	عَقْرٌ	عقر
٢٦٨	عُمَالَةٌ	عمل
٢٦٨	عَمَلْنِي	عمل
٢١٧	العَوَامِلُ مِنَ الْبَقَرِ	عمل
٢١٨	ذَاتُ عَوَارٍ	عور



## - غ -

٢٩٢	غُبِّي	غبا
٣٨	الغداء	غدا
٢٢١	غذاء	غذا
٢٧٦	غارم	غرم
٦٣	( غسل واغتسل )	غسل
١٦٤	الغلول	غلل
٢٩١	غُمَّ	غمم
١٠٩	غيثاً مغيثاً	غوث

## - ف -

٢٣٩	الفرع	فرع
٢٧٣	فاقة	فوق
٣٧	الفيء	فيأ

## - ق -

٢٣٩	القبلية	قبل
-----	---------	-----

٢٩١	قترّة	قتر
٣٠٥	قديد	قدد
٢٩١	فاقدروا	قدر
٦٢	أقرن	قرن
١٤٥	قرون	قرن
١١٣	قزعة	قزع
٤٨	قصداً	قصد
٢٧٣	قواماً	قوم
٣٥	نقيل	قيل

- ك -

٢٧٩	كيخ	كخ
٣٠٥	الكديد	كدد
٢٦٤	كدوشاً	كدش
١٧٨	اكشطوا	كشط
٧٨	الكفل	كفل
٢٤٦	الكلاب	كلب
١٠٦	الكنّ	كنن

- ل -

١٨٠	اللبن	لبن
٢١٨	بنت لبون	لبن
٣٥٣	لحاء	لحا
١٨٠	اللحد	لحد
٢٦٥	ألحف	لحف
١٥٢	الملحفة	لحف
٣١٥	لابتيها	لوب

- م -

٢١٨	بنت مخاض	مخض
٢٢١	الماخض	مخض
٣٣١	مذقة	مذق
٣٤٧	تماروا	مرا
١٠٩	مريثاً	مراً
١٠٩	مريعاً	مرع
٢٦٧	مزعة	مزع

- ن -

٤٢	النبيت	النبيت
١٠٦	النواجد	نجد
٨١	نجران	نجر
٢٩٧	النسك	نسك
١٧٨	انشطوا	نشط
٢٣١	النضح	نضح
٣٩	نواضح	نضح
١٥٤	نعى	نعا
٣٣٩	نفهت	نفه
٢٦٢	ينقم	نقم
١٤٨	نمرة	نمر

- ه -

٣٣٩	هجمت	هجم
٢١٨	الهرمة	هرم
٤٢	هزم	هزم

- و -

٣١	ودعهم	ودع
٢٢٨	أوسق	وسق
١١٠	نتوسل	وسل
٢٥٩	الميسم	وسم
٢٤٣	أوضاحاً	وضح
١٢٥	وضح	وضح
٣٦١	تواطأت	وطأ
٢٢٠	الأوقاص	وقص

## خامساً: ثبت مصادر التحقيق والدراسة

### - أ -

- ١- إتحاف ذوي الرسوخ ممن روى بالتدليس من الشيوخ/ للشيخ حماد الأنصاري/ مكتبة المعلا/ الكويت/ الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- ٢- أحكام الجنائز وبدعها/ للشيخ محمد ناصر الدين الألباني/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ الطبعة الثانية/ ١٤٠٢هـ.
- ٣- أحوال الرجال/ لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني/ تحقيق صبحي السامرائي/ مؤسسة الرسالة/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٥هـ.
- ٤- آداب الزفاف في السنة المطهرة/ للشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ الطبعة السادسة/ ١٤٠٢هـ.
- ٥- إرواء الغليل في تخریج أحاديث منار السبيل/ للشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ الطبعة الثانية/ ١٤٠٥هـ.
- ٦- الأحكام الصغرى/ لعبدالحق الإشيلي/ تحقيق أم محمد/ مكتبة ابن تيمية/ القاهرة/ الطبعة الأولى/ ١٤١٣هـ.
- ٧- الأدب المفرد/ للإمام محمد بن إسماعيل البخاري/ تقديم كمال يوسف الحوت/ عالم الكتب/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٤هـ.

- ٨- الأذكار/ للإمام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي  
الدمشقي/ تحقيق عبدالقادر الأرنبوط/ مطبعة الملاح/ دمشق/ ١٣٩١هـ.
- ٩- الإرشاد في معرفة علماء الحديث/ للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله  
بن أحمد الخليلي/ تحقيق الدكتور محمد سعيد ابن عمر إدريس/ مكتبة الرشد/  
الرياض/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٩هـ.
- ١٠- الاستيعاب/ لابن عبد البر/ مطبوع بحاشية الإصابة/ طبعة دار الفكر/  
بيروت/ ١٣٩٨هـ.
- ١١- الإصابة في تمييز الصحابة/ لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي  
بن حجر العسقلاني/ دار الفكر/ بيروت/ ١٣٩٨هـ.
- ١٢- الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار/ للإمام أبي بكر محمد بن  
موسى الحازمي/ تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز/ مكتبة عاطف/ مصر.
- ١٣- الإعلام/ لخير الدين الزركلي/ دار العلم للملايين/ بيروت.
- ١٤- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم/ لشيخ الإسلام  
ابن تيمية تحقيق محمد حامد الفقي/ مكتبة السنة المحمدية/ الطبعة الثانية.
- ١٥- الإلزامات والتتبع/ للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني/ تحقيق  
أبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ الطبعة  
الثانية ١٤٠٥هـ.
- ١٦- الأم/ للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي/ تصحيح محمد  
زهري النجار/ دار المعرفة للطباعة والنشر/ بيروت.

## - ب -

١٧- بحر الدم لمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم / ليوسف بن حسن ابن عبد الهادي / تحقيق الدكتور أبي أسامة وصي الله بن محمد بن عباس / دار الراية / الرياض / الطبعة الأولى / ١٤٠٩ هـ.

١٨- البداية والنهاية / لأبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي / دار الفكر / بيروت / ١٤٠٢ هـ.

١٩- بلوغ المرام من أدلة الأحكام / لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني / تحقيق محمد حامد الفقي / مطبعة مصطفى محمد / مصر.

## - ت -

٢٠- التاريخ الكبير / للإمام محمد بن إسماعيل البخاري / توزيع دار الباز / مكة المكرمة.

٢١- تاريخ بغداد / للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي / دار الكتب العلمية / بيروت.

٢٢- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين في تخريج الرواة وتعديلهم / تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف / دار المأمون للتراث / بيروت.



٢٣- تاريخ يحيى بن معين/ تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف/ مركز  
البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في جامعة أم القرى/ مكة المكرمة/  
الطبعة الأولى/ ١٣٩٩هـ.

٢٤- تأويل مختلف الحديث/ للإمام أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة/  
دار الكتب العلمية/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٥هـ.

٢٥- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف/ للحافظ جمال الدين يوسف بن  
الزكي عبدالرحمن المزني/ إشراف عبدالصمد شرف الدين/ الدار القيمة/ الهند/  
الطبعة الأولى/ ١٣٩٧هـ.

٢٦- تخریج أحاديث الإحياء - استخراج الحداد - / للعراقي، وابن  
السبكي، والزبيدي/ دار العاصمة للنشر/ الرياض/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٨هـ.  
٢٧- تذكرة الحفاظ/ للإمام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي/ دار إحياء  
التراث العربي.

٢٨- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة/ لأبي الفضل شهاب  
الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني/ تحقيق عبد الله هاشم يماني/ دار  
المحسن للطباعة.

٢٩- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس/ لأبي الفضل  
شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني/ تحقيق الدكتور عبدالغفار  
سليمان البنداري، ومحمد عبدالعزيز/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ الطبعة  
الأولى/ ١٤٠٥هـ.

٣٠- التعليق المغني على سنن الدارقطني/ للمحدث أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي/ تحقيق عبد الله هاشم اليماني/ مطبوع بحاشية سنن الدارقطني/ دار المحاسن للطباعة/ القاهرة.

٣١- تغليق التعليق على صحيح البخاري/ لأبي الفضل شهاب الدين أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني/ تحقيق سعيد عبدالرحمن موسى القزقي/ المكتب الإسلامي/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٥هـ.

٣٢- تفسير القرآن العظيم/ للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير/ مكتبة دار التراث/ القاهرة.

٣٣- تقريب التهذيب، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة/ دار الرشيد/ سوريا/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٦هـ.

٣٤- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح/ للحافظ زين الدين عبدالرحيم العراقي/ دار الحديث/ بيروت/ الطبعة الثانية/ ١٤٠٥هـ.

٣٥- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير/ لأبي الفضل شهاب الدين ابن حجر العسقلاني/ تحقيق عبد الله هاشم اليماني/ دار المعرفة/ لبنان.

٣٦- تمام المنة في التعليق على فقه السنة/ للشيخ محمد ناصر الدين الألباني/ المكتبة الإسلامية/ الأردن/ دار الراية/ السعودية/ الطبعة الثانية/ ١٤٠٨هـ.

٣٧- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد/ للإمام أبي عمر يوسف  
ابن عبد الله بن عبد البر/ تحقيق جماعة من المحققين/ وزارة الأوقاف والشئون  
الإسلامية في المملكة المغربية.

٣٨- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق/ للحافظ شمس الدين محمد بن  
عبد الهادي/ تحقيق الدكتور عامر حسن صبري/ المكتبة الحديثة/ الإمارات/  
الطبعة الأولى/ ١٤٠٩هـ.

٣٩- تهذيب التهذيب/ لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني/  
مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية/ الهند/ الطبعة الأولى/ ١٣٢٧هـ.

٤٠- تهذيب السنن/ للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر  
الشهير ب ( ابن قيم الجوزية )/ تحقيق أحمد شاكر ومحمد حامد الفقي/  
مطبوع بحاشية مختصر المنذري مع معالم السنن/ دار المعرفة/ بيروت.

## - ث -

٤١- الثقات/ للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي/ دائرة  
المعارف العثمانية/ جيدر آباد/ الطبعة الأولى/ ١٣٩٩هـ.

- ج -

٤٢- جامع التحصيل في أحكام المراسيل / للحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلي العلائي / تحقيق حمدي السلفي / الدار العربية / الطبعة الأولى / ١٣٩٨ هـ.

٤٣- جامع الأصول في أحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - / للإمام المبارك بن محمد بن الأثير الجزري / تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط / دار الفكر / بيروت / الطبعة الثانية / ١٤٠٣ هـ.

٤٤- الجرح والتعديل / للإمام أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي / دائرة المعارف العثمانية / الهند / الطبعة الأولى / ١٣٧٢ هـ.

٤٥- جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام / لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية / دار الكتب العلمية / بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ.

٤٦- الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد / للإمام يوسف بن الحسن بن عبدالهادي الدمشقي / تحقيق الدكتور عبدالرحمن العثيمين / مكتبة الخانجي / القاهرة / الطبعة الأولى / ١٤٠٧ هـ.

٤٧- الجوهر النقي / للعلامة علاء الدين بن علي بن عثمان، الشهير ب ( ابن التركماني ) / مطبوع بحاشية السنن الكبرى للبيهقي / دار الفكر.

- ح -

٤٨- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء/ للحافظ أبي نعيم الأصفهاني/ دار الكتب العلمية/ لبنان.

- خ -

٤٩- خلاصة البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير/ للحافظ سراج الدين عمر بن علي بن الملقن/ تحقيق حمدي السلفي/ دار الرشد/ الرياض.

- د -

٥٠- الدراية في تخريج أحاديث الهداية/ لأبي الفضل شهاب الدين أحمد ابن علي ابن حجر العسقلاني/ تحقيق عبد الله هاشم اليماني/ دار المعرفة/ بيروت.

٥١- الدر المنثور في التفسير بالمأثور/ لجلال الدين السيوطي/ دار الفكر/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٣هـ.

٥٢- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة/ لأبي الفضل شهاب الدين أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني/ دار الجيل/ بيروت.

٥٣- الدعاء/ للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني/ دراسة  
وتحقيق الدكتور محمد سعيد البخاري/ دار البشائر الإسلامية/ بيروت/ الطبعة  
الأولى/ ١٤٠٧هـ.

## - ذ -

٥٤- ذيل الكاشف/ للحافظ أبي زرعة أحمد بن عبدالرحيم العراقي/  
تحقيق بوران الضناوي/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٦هـ.

## - ر -

٥٥- رجال صحيح البخاري/ للإمام أبي نصر أحمد بن محمد البخاري  
الكلاباذي/ تحقيق عبد الله الليثي/ دار المعرفة/ بيروت/ الطبعة الأولى/  
١٤٠٧هـ.

٥٦- رجال صحيح مسلم / لإمام أبي بكر أحمد بن علي بن منجويه  
الأصبهاني/ تحقيق عبد الله الليثي/ دار المعرفة/ بيروت/ الطبعة الأولى/  
١٤٠٧هـ.

٥٧- رسالة حقيقة الصيام/ لشيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن تيمية/  
تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، وزهير الشاويش/ المكتب الإسلامي/  
بيروت/ الطبعة الخامسة/ ١٤٠٠هـ.

٥٨- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة/ للشريف محمد الكتاني/ تحقيق محمد المنتصر/ دار البشائر الإسلامية/ الطبعة الرابعة/ ١٤٠٦هـ.

٥٩- الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني/ تحقيق محمد شكور أمير/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٥هـ.

## - ز -

٦٠- زاد المعاد في هدي خير العباد/ لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الشهير ب ( ابن قيم الجوزية )/ تحقيق شعيب الأرناؤوط وعبدالقادر الأرناؤوط/ مؤسسة الرسالة/ بيروت/ الطبعة الثامنة/ ١٤٠٥هـ.

٦١- زوائد عبد الله بن الإمام أحمد على المسند/ مطبوع مع المسند/ المكتب الإسلامي/ الطبعة الثانية/ ١٣٩٨هـ.

## - س -

٦٢- سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام/ للعلامة محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني/ تحقيق إبراهيم عصر/ دار الحديث.

٦٣- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها/ للشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني/ المكتب الإسلامي.

- ٦٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة/  
للشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني/ المكتب الإسلامي.
- ٦٥- السنن/ للإمام الحافظ أحمد بن شعيب النسائي/ تحقيق أبو غدة/ دار  
البشائر الإسلامية/ بيروت/ الطبعة الثانية/ ١٤٠٦ هـ.
- ٦٦- السنن/ للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي/  
دار الفكر.
- ٦٧- السنن/ للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني  
الأزدي/ تحقيق عزة عبيد الدعاس/ دار الحديث/ سوريا/ الطبعة الأولى/  
١٣٨٨ هـ.
- ٦٨- السنن/ للإمام الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي/  
دار الكتب العلمية/ بيروت.
- ٦٩- السنن/ للإمام الحافظ علي بن عمر الدارقطني/ تصحيح عبد الله  
هاشم اليماني/ دار المحاسن للطباعة/ القاهرة.
- ٧٠- السنن/ للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة  
الترمذي/ تحقيق أحمد شاكر/ دار إحياء التراث العربي.
- ٧١- السنن/ للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه/  
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي/ المكتبة العلمية/ بيروت.
- ٧٢- السنن/ للإمام الشافعي/ تحقيق د. خليل إبراهيم خاطر/ مؤسسة  
علوم القرآن/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٩ هـ.
- ٧٣- سؤالات ابن الجنيد/ لأبي زكريا يحيى بن معين/ تحقيق الدكتور  
أحمد محمد نور سيف/ مكتبة الدار/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٨ هـ.



٧٤- سؤالات البرقاني / للدارقطني - رواية الكرجي عنه - / تحقيق الدكتور عبدالرحيم القشقرى / كتب خانة جميل / لاهور / باكستان / الطبعة الأولى / ١٤٠٤هـ.

٧٥- سير أعلام النبلاء / للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي / تحقيق مجموعة من المحققين / مؤسسة الرسالة / بيروت / الطبعة الأولى.

## - ش -

٧٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب / للمؤرخ عبدالحى بن العماد الحنبلي / دار المسيرة / بيروت / الطبعة الثانية / ١٣٩٩هـ.

٧٧- شرح السنة / للإمام الحسين بن مسعود البغوي / تحقيق شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش / المكتب الإسلامي / الطبعة الثانية / ١٤٠٣هـ.

٧٨- شرح الإمام / لتقي الدين ابن دقيق العيد / مخطوط بمكتبة الشيخ حماد الأنصاري.

٧٩- شرح سنن الترمذي / للحافظ زين الدين العراقي / مخطوط مصور من مكتبة أنيس بن محمد بن طاهر.

٨٠- شرح علل الترمذي / للحافظ زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي / تحقيق صبحي السامرائي / عالم الكتب / بيروت / الطبعة الثانية / ١٤٠٥هـ / وتحقيق الدكتور همام سعيد / مكتبة المنار / الأردن / الطبعة الأولى / ١٤٠٧هـ.

٨١- شرح مسلم/ للإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي/  
دار الفكر.

٨٢- شرح معاني الآثار/ للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة  
الطحاوي الحنفي/ تحقيق محمد زهري النجار/ دار الكتب العلمية/ بيروت/  
الطبعة الأولى/ ١٣٩٩هـ.

## - ص -

٨٣- صحيح البخاري - الجامع الصحيح المسند - / للإمام أبي عبد الله  
محمد بن إسماعيل البخاري/ مطبوع مع فتح الباري للحافظ ابن حجر  
العسقلاني.

٨٤- صحيح ابن خزيمة/ للإمام أبي بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة  
النيسابوري/ تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي/ المكتب الإسلامي/  
بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٣٩٥هـ.

٨٥- صحيح ابن حبان - الإحسان - / ترتيب الأمير علاء الدين/ للإمام  
الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي/ تحقيق شعيب الأرناؤوط/ مؤسسة  
الرسالة/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٨هـ.

٨٦- صحيح الجامع الصغير وزيادته الفتح الكبير/ للشيخ محمد ناصر  
الدين الألباني/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ الطبعة الثانية/ ١٣٩٩هـ.

٨٧- صحيح سنن ابن ماجه/ للشيخ محمد ناصر الدين الألباني/ المكتب  
الإسلامي/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٧هـ.

- ٨٨- صحيح سنن أبي داود/ للشيخ محمد ناصر الدين الألباني/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٩هـ.
- ٨٩- صحيح سنن الترمذي/ للشيخ محمد ناصر الدين الألباني/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٨هـ.
- ٩٠- صحيح سنن النسائي/ للشيخ محمد ناصر الدين الألباني/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٩هـ.
- ٩١- صحيح مسلم/ للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري/ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي/ دار إحياء التراث العربي.
- ٩٢- صفة صلاة النبي - صلى الله عليه وسلم - / للشيخ محمد ناصر الدين الألباني/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ الطبعة الرابعة عشر/ ١٤٠٨هـ.

## - ض -

- ٩٣- الضعفاء الكبير/ للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي/ تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٤هـ.
- ٩٤- الضعفاء والمتروكين/ للإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي/ تحقيق عبد الله القاضي/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٦هـ.
- ٩٥- ضعيف الجامع الصغير وزيادته الفتح الكبير/ للشيخ محمد ناصر الدين الألباني/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ الطبعة الثانية/ ١٣٩٩هـ.

- ٩٦- ضعيف سنن ابن ماجه/ للشيخ محمد ناصر الدين الألباني/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٨هـ.
- ٩٧- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع/ لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي/ دار مكتبة الحياة/ بيروت.

## - ط -

- ٩٨- طبقات الشافعية/ لتاج الدين السبكي/ دار المعرفة/ بيروت/ الطبعة الثانية.

## - ع -

- ٩٩- عارضة الأحوزي لشرح جامع الترمذي/ للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله الإشبيلي، المعروف ب ( ابن العربي ) المالكي/ دار أم القرى/ القاهرة.
- ١٠٠- العبر في خبر من غير/ لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي/ تحقيق أبي هاجر محمد بسيوني زغلول/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٥هـ.
- ١٠١- علل الحديث/ للإمام أبي محمد عبدالرحمن الرازي/ دار المعرفة/ بيروت/ ١٤٠٥هـ.

١٠٢- علل الحديث ومعرفة الرجال/ للإمام علي بن عبد الله المديني/  
تحقيق الدكتور عبد المعطي قلنجي/ دار الوعي/ حلب/ الطبعة الأولى/  
١٤٠٠هـ.

١٠٣- العلل الكبير/ للإمام أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي/ ترتيب  
أبي طالب القيسي/ تحقيق حمزة ديب مصطفى/ مكتبة الأقصى/ عمان/ الطبعة  
الأولى/ ١٤٠٦هـ.

١٠٤- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية/ لأبي الفرج عبد الرحمن بن  
علي بن الجوزي/ تحقيق إرشاد الحق الأثري/ إدارة ترجمان السنة/ لاهور.  
١٠٥- العلل الواردة على الأحاديث النبوية/ للإمام أبي الحسن علي بن  
عمر الدارقطني/ تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن بن زين الله السلفي/ دار طيبة/  
الرياض/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٦هـ.

١٠٦- العلل ومعرفة الرجال/ للإمام أحمد بن حنبل الشيباني/ تحقيق  
وصي الله بن محمد عباس/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ الطبعة الأولى/  
١٤٠٨هـ.

١٠٧- عمل اليوم والليلة/ للإمام أحمد بن شعيب النسائي/ تحقيق الدكتور  
فاروق حمادة/ مكتبة المعارف/ الرباط/ المغرب/ الطبعة الأولى/ ١٤٠١هـ.

١٠٨- عون المعبود شرح سنن أبي داود/ للعلامة أبي الطيب محمد شمس  
الحق العظيم أبادي/ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان/ مكتبة ابن تيمية/ القاهرة/  
الطبعة الثالثة/ ١٤٠٧هـ.

## - غ -

- ١٠٩- غاية المرام في تخریج أحادیث الحلال والحرام/ للشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ الطبعة الثانية/ ١٤٠٢هـ.
- ١١٠- غريب الحديث/ لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي/ دار الكتاب العربي/ بيروت/ الطبعة الثانية/ ١٣٩٦هـ.
- ١١١- غريب الحديث/ لابن قتيبة عبد الله بن مسلم/ تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري/ مطبعة العاني/ بغداد/ الطبعة الأولى/ ١٣٩٧هـ.
- ١١٢- غريب الحديث/ للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٥هـ.

## - ف -

- ١١٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري/ تحقيق الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز/ ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي/ أشرف على طبعه محب الدين الخطيب/ مكتبة الرياض الحديثة/ الرياض.
- ١١٤- الفتح الرباني/ بترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني/ لأحمد ابن عبد الرحمن البنا/ دار الشهاب/ القاهرة.

- ١١٥- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير / للعلامة محمد بن علي الشوكاني / دار الفكر.
- ١١٦- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي / لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي / تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان / مطبعة العاصمة / القاهرة / الطبعة الثانية / ١٣٨٨ هـ.
- ١١٧- فوات الوفيات / لمحمد شاكر الكتبي / تحقيق الدكتور إحسان عباس / دار صادر / بيروت.

## - ق -

- ١١٨- القاموس المحيط / لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي / شركة مصطفى البابي الحلبي / الطبعة الثانية / ١٣٧١ هـ.

## - ك -

- ١١٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة / للإمام شمس الدين الذهبي / دار الكتب العلمية / بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٣ هـ.
- ١٢٠- الكامل في ضعفاء الرجال / للإمام أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني / دار الفكر / بيروت / الطبعة الثانية / ١٤٠٥ هـ.

- ١٢١- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة/ للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي/ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي/ مؤسسة الرسالة/ بيروت/ الطبعة الثانية/ ١٤٠٤هـ.
- ١٢٢- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الثقات/ لأبي البركات محمد بن أحمد، المعروف ب ( ابن الكيال ) / تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي/ دار المأمون للتراث/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٢هـ.

## - ل -

- ١٢٣- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة/ للإمام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي/ دار المعرفة/ بيروت/ الطبعة الثالثة/ ١٤٠١هـ.
- ١٢٤- لسان العرب/ للعلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور/ دار صادر/ بيروت.
- ١٢٥- لسان الميزان/ لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني/ مؤسسة الأعلمي/ بيروت/ الطبعة الثانية/ ١٣٩٠هـ.
- ١٢٦- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان/ لمحمد فؤاد عبدالباقي/ المكتبة العلمية/ بيروت.



- م -

١٢٧- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين/ للإمام الحافظ محمد ابن حبان بن أحمد حاتم البستي/ تحقيق محمود إبراهيم زايد/ دار الوعي/ بحلب/ الطبعة الثانية/ ١٤٠٢هـ.

١٢٨- مجمع البحرين في زوائد المعجمين/ للحافظ نور الدين أبي الحسن ابن علي أبي بكر الهيثمي/ مخطوط/ مصور عن مكتبة الحرم المكي.

١٢٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/ للحافظ نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي/ مكتبة المعارف/ بيروت/ ١٤٠٦هـ.

١٣٠- المجموع شرح المذهب/ للإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي/ دار الفكر.

١٣١- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية/ جمع عبدالرحمن بن قاسم وابنه/ مكتبة المعارف/ الرباط.

١٣٢- مجموعة الرسائل المنيرة/ دار إحياء التراث العربي/ بيروت.

١٣٣- المحرر في الحديث/ للحافظ شمس الدين محمد بن عبد الهادي المقدسي/ تحقيق الدكتور المرعشلي، ومحمد سمارة، وجمال الذهبي/ دار المعرفة/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٥هـ.

١٣٤- المحلى/ للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن حزم/ تحقيق أحمد شاكر/ دار التراث/ القاهرة.

١٣٥- مختصر السنن/ للحافظ عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري/ تحقيق أحمد شاكر، ومحمد حامد الفقي/ بهامشه معالم السنن، وتهذيب السنن/ دار المعرفة/ بيروت.

١٣٦- المراسيل/ للإمام أبي داود سليمان بن أشعث السجستاني/ تحقيق الدكتور يوسف المرعشلي/ دار المعرفة/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٦هـ.

١٣٧- المراسيل/ للحافظ أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي/ تحقيق شكر الله بن نعمة الله فوجاني/ مؤسسة الرسالة/ بيروت/ الطبعة الثانية/ ١٤٠٢هـ.

١٣٨- مسائل أحمد - رواية إسحاق بن إبراهيم بن هاني النيسابوري/ تحقيق زهير الشاويش/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٠هـ.

١٣٩- مسائل أحمد - رواية أبي داود السجستاني/ تقديم الشيخ محمد رشيد رضا/ دار المعرفة للطباعة والنشر/ بيروت.

١٤٠- مسائل أحمد - رواية ابنه صالح/ تحقيق الدكتور فضل الرحمن بن محمد/ الدار العلمية/ دلهي/ الهند/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٨هـ.

١٤١- مسائل أحمد - رواية ابنه عبدالله/ تحقيق الدكتور علي بن سليمان المهنا/ مكتبة الدار/ المدينة المنورة/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٦هـ.

١٤٢- المستدرك على الصحيحين/ للحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري/ دار الكتب العلمية.

١٤٣- مسند أبي داود الطيالسي/ للحافظ سليمان بن داود الفارسي الطيالسي/ دار المعرفة/ بيروت.

١٤٤- مسند أبي عوانة/ للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق  
الإسفرائيني/ دار المعرفة للطباعة والنشر/ بيروت.

١٤٥- مسند أبي يعلى الموصلي/ للإمام الحافظ أحمد بن علي التميمي/  
تحقيق حسين سليم أسد/ دار المأمون للتراث/ دمشق/ بيروت/ الطبعة الأولى/  
١٤٠٤هـ.

١٤٦- المسند/ للإمام أحمد بن حنبل الشيباني/ طبعة دار المعارف/ مصر/  
تحقيق أحمد شاكر/ الطبعة الثانية/ ١٣٩١هـ.

١٤٧- المسند/ للإمام الحافظ عبد الله بن الزبير الحميدي/ تحقيق حبيب  
الرحمن الأعظمي/ عالم الكتب/ بيروت.

١٤٨- مشكاة المصابيح/ لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي/ تحقيق الشيخ  
محمد ناصر الدين الألباني/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ الطبعة الثانية/  
١٣٩٩هـ.

١٤٩- مصباح الزجاجة إلى زوائد ابن ماجه/ للشهاب أحمد بن أبي بكر  
البوصيري/ تحقيق كمال يوسف الحوت/ دار الجنان/ بيروت/ الطبعة الأولى/  
١٤٠٦هـ.

١٥٠- المصنف/ للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني/ تحقيق  
حبيب الرحمن الأعظمي/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ الطبعة الثانية/  
١٤٠٣هـ.

١٥١- المصنف في الأحاديث والآثار/ للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة/  
تحقيق عبد الخالق الأفغاني/ إدارة القرآن والعلوم الإسلامية/ كراتشي/  
١٤٠٦هـ.

- ١٥٢- معالم السنن/ لأبي سليمان الخطابي/ تحقيق أحمد شاكر ومحمد حامد الفقي/ مطبوع مع مختصر السنن وتهذيب السنن/ دار المعرفة/ بيروت.
- ١٥٣- معجم البلدان/ للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي/ دار صادر/ بيروت/ ١٣٩٩هـ.
- ١٥٤- المعجم الصغير/ للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني/ تصحيح عبدالرحمن محمد عثمان/ المكتبة السلفية/ المدينة المنورة/ ١٣٨٨هـ.
- ١٥٥- المعجم الأوسط/ للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني/ تحقيق الدكتور محمود الطحان/ مكتبة المعارف/ الرياض/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٥هـ.
- ١٥٦- المعجم الكبير/ للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني/ تحقيق حمدي السلفي/ مطبعة الزهراء الحديثة/ الطبعة الثانية/ ١٤٠٤هـ.
- ١٥٧- المعجم المختص بالحدثين/ للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي/ تحقيق الدكتور محمد الهيلة/ مكتبة الصديق/ الطائف/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٨هـ.
- ١٥٨- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي/ ترتيب وتنظيم لفيف من المستشرقين/ مكتبة بريل ليدن/ ١٩٣٦م.
- ١٥٩- معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية/ لعمر رضا كحالة/ دار إحياء التراث العربي/ بيروت.

١٦٠- معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد/ للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي/ تحقيق إبراهيم إدريس/ دار المعرفة/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٦هـ.

١٦١- معرفة علوم الحديث/ للإمام الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري/ تحقيق معظم حسين/ المكتبة العلمية/ المدينة المنورة/ الطبعة الثانية/ ١٣٩٧هـ.

١٦٢- المغني/ لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة/ وبهامشه الشرح الكبير/ دار الكتاب العربي/ بيروت/ ١٣٩٢هـ.

١٦٣- مقدمة ابن الصلاح/ للإمام تقي الدين أبوعمر بن الصلاح/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ ١٣٩٨هـ.

١٦٤- المقنع في فقه إمام أهل السنة/ أحمد بن حنبل/ للإمام موفق الدين ابن عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٣٩٩هـ.

١٦٥- المنار المنيف في الصحيح والضعيف/ للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر، المعروف ب ( ابن قيم الجوزية )/ تحقيق عبدالفتاح أبوغدة/ المطبوعات الإسلامية/ حلب/ الطبعة الثانية/ ١٤٠٢هـ.

١٦٦- المنتخب/ لعبد بن حميد/ تحقيق مصطفى العدوي/ دار الأرقم/ الكويت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٥هـ.

١٦٧- المنتقى من أخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم/ لمجد الدين أبي البركات عبدالسلام بن تيمية/ مطبوع مع نيل الأوطار/ تحقيق طه عبدالرؤوف، ومصطفى الهواري/ مكتبة المعارف/ الرياض.

- ١٦٨- من كلام يحيى بن معين في الرجال - رواية ابن طهمان - / تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف/ دار المأمون للتراث/ دمشق.
- ١٦٩- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان/ للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي/ تحقيق محمد عبدالرزاق حمزة/ دار الكتب العلمية/ بيروت.
- ١٧٠- الموضوعات/ لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي/ تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان/ المكتبة السلفية/ المدينة/ الطبعة الأولى/ ١٣٨٦هـ.
- ١٧١- الموطأ/ للإمام مالك بن أنس/ تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي/ دار إحياء الكتب العربية.

## - ن -

- ١٧٢- نصب الراية لأحاديث الهداية/ للإمام جمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف الزيلعي/ المجلس العلمي/ الطبعة الثانية.
- ١٧٣- النكت الظراف على الأطراف/ للحافظ ابن حجر العسقلاني/ مطبوع بحاشية تحفة الأشراف للمزي/ إشراف عبدالصمد شرف الدين/ الدار القيمة/ الهند/ ١٣٩٧هـ.
- ١٧٤- النكت على كتاب ابن الصلاح/ للحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني/ تحقيق الدكتور ربيع بن هادي بن عمير المدخلي/ المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٤هـ.

١٧٥- النهاية في غريب الحديث/ للإمام مجد الدين المبارك بن محمود  
الجزري (ابن الأثير) / تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي/ دار الفكر/  
بيروت.

١٧٦- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار/ للعلامة محمد بن علي  
الشوكانى/ تحقيق طه عبدالرؤوف، ومصطفى الهوارى/ مكتبة المعارف/  
الرياض.

- ه -

١٧٧- هدي الساري مقدمة فتح الباري/ لأبي الفضل شهاب الدين أحمد  
ابن علي ابن حجر العسقلاني/ تحقيق الشيخ عبدالعزيز بن باز/ ترقيم محمد  
فؤاد عبدالباقي/ تصحيح محب الدين الخطيب/ مكتبة الرياض الحديثة.

## سادساً: فهرس المقدمة

٤	أسباب اختيار الموضوع
٦	المنهج الذي سلكته في التحقيق
١٣	عصر المؤلف السياسي
١٦	الحالة العلمية
١٨	اسم المؤلف ونسبه
١٨	مولده
١٨	نشأته وحياته
١٩	رحلاته في طلب العلم
١٩	مكائنه العلمية وثناء العلماء عليه
٢١	شيوخه
٢٢	مؤلفاته
٢٤	تلاميذه
٢٥	وفاته
٢٧	التعريف بكتاب المقنع
٢٨	التعريف بمؤلف كتاب المقنع
٣٠	ضبط اسم الكتاب
٣٢	وصف النسخ المعتمدة
٣٣	الفروق بين النسختين



- منهج المؤلف وما له وما عليه ٣٦  
الموازنة بينه وبين أشهر المؤلفات في أحاديث الأحكام ٤٧  
مصادر الكتاب ٥٤

## سابعاً: فهرس أبواب الكتاب.

٥٨	١- كتاب الصلاة:
٥٨	باب صلاة أهل الأعذار
١٠٦	باب صلاة الجمعة
١٧٨	باب صلاة العيدين
٢٠٦	باب صلاة الكسوف
٢٢٢	باب صلاة الاستسقاء
٢٣٤	٢- كتاب الجنائز.
٣٦٥	٣- كتاب الزكاة.
٣٧٣	باب زكاة بهيمة الأنعام.
٣٩٣	باب زكاة الخارج من الأرض.
٤٣٤	باب زكاة العروض والأثمان.
٤٦٨	باب زكاة الفطر.
٤٨٣	باب إخراج الزكاة.
٥٠٩	باب ذكر أهل الزكاة.
٥٦١	٤- كتاب الصيام
٥٩٧	باب ما يفسد الصوم ويوجب الكفارة.
٦٢٨	باب ما يكره وما يستحب وحكم القضاء.
٦٥٤	باب صوم التطوع.
٦٩٣	٥- كتاب الاعتكاف.

فضيلة الدكتور / عبد المجيد محمود عبد المجيد

## بسم الله الرحمن الرحيم ملخص الرسالة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . أما بعد :  
فلقد أعانني الله سبحانه على تحقيق ودراسة هذا الجزء من كتاب  
(كفاية المستقنع لأدلة المقنع) من أول كتاب الحج الى أول كتاب العتق ،  
ومؤلفه هو : جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن محمد المرداوى المتوفى سنة  
٧٦٩هـ . وقد رتب المصنف كتابه هذا على أبواب كتاب (المقنع) لابن قدامة  
كما بين الحكم على الأحاديث التي ليست في الصحيحين أو أحدهما ، وربما  
ذكر علة الحديث ، ولايسكت عنه الا في النادر .

وكتاب (كفاية المستقنع) هو كتاب مختصر في أحاديث الأحكام ، جمع  
فيه مؤلفه قرابة (١٨٠٠) ألف وثمانمائة حديث ، استفاد في اختيارها من كتاب  
(المنتقى) لابن تيمية . وقد قمت بعمل دراسة عن الكتاب ومؤلفه وقدمت  
خلالها موازنة بين الكتاب وبين بعض كتب أحاديث الأحكام ، اتضح لي من  
ذلك أهمية كتاب (كفاية المستقنع) في بابه ، وتمكن مصنفه يرحمه الله من  
علم الحديث وصناعته .

وقد خرجت الأحاديث والآثار وعزوتها إلى مصادرها ، كما درست  
أسانيدها وتتبع طرقها ثم حكمت عليها وفق قواعد علم الحديث ، مسترشداً  
بحكم الحفاظ المشهورين الذين يعول عليهم في هذا الشأن ، وقد كنت أقدم  
رأيهم في الحكم على رأى المؤلف ان كان مخالفا لهم .

وقد بلغ عدد الأحاديث التي خرجتها (٤١٤) أربعمائة وأربعة عشر  
حديثاً ، منها (١١٢) مائة واثنى عشر حديثاً من المتفق عليه وعدد مارواه  
البخارى منفرداً (٤٠) أربعون حديثاً ، وما انفرد مسلم بروايتها (٦٠) ستون  
حديثاً ، والقسم المتبقى ما بين صحيح وحسن وضعيف ، وكان عدد الضعيف  
منها (٦٦) ستة وستين حديثاً أكثرها ضَعْفُهُ مُحْتَمَل .

كما ترجمت لكثير من الأعلام ، وشرحت الغريب ، ثم عملت فهرس  
علمية للآيات والأحاديث والأعلام وثبت المصادر والموضوعات .

المشرف عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

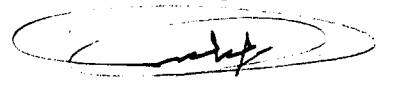
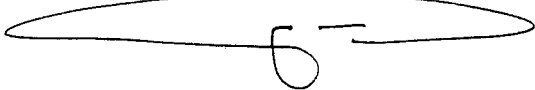
المشرف

الطالب

د. محمد بن صامل السلمي

أ.د. عبد المجيد محمود عبد المجيد

محمد بن عبد الله عقلا



## المقدمة

الحمد لله الواحد في عليائه العزيز في سلطانه ، المتفرد بصفات الكمال والجمال ، وهو الله الهادى الى سبيل الرشاد .  
من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ، أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ، وليخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ، ومن ظلمات الشرك والظلم ، الى نور التوحيد والعدل .  
وبعد :

فان السنة النبوية تعتبر المصدر الثانى من مصادر التشريع ، بعد كتاب الله - عز وجل - الذى {لا يأتیه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد} (١) .

والسنة النبوية مبينة لكتاب الله - عز وجل - فقد قال الله تعالى : {وأأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم} (٢) ، وقال صلى الله عليه وسلم : "ألا انى أوتيت الكتاب ومثله معه" (٣) ، ولهذا شملها وعد الله بحفظ كتابه فى قوله : {أنا نحن نزلنا الذكر وأنا له حافظون} (٤) . اذ يلزم من حفظ الكتاب حفظ ما يوضحه ويبينه .

وقد شرف الله محمدا - صلى الله عليه وسلم - حيث أسند اليه بيان ما فى القرآن من اجمال ، وشرح ما يحتاج الى تفصيل .

- 
- (١) سورة فصلت : آية (٤٢)
  - (٢) سورة النحل : آية (٤٤)
  - (٣) أخرجه أبو داود فى السنن (١٠/٥ رقم ٤٦٠٤) ، كتاب السنة ، باب فى لزوم السنة ورجال اسناده ثقات .
  - (٤) سورة الحجر : آية (٩)

فقام صلى الله عليه وسلم بما كلف به على أكمل وجه ، بأقواله وأفعاله وجهاده وسيرته ، حتى ترك الناس على المحجة البيضاء ، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك .

وقد هياً الله - سبحانه وتعالى - لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم رجالا ربانيين لازموه حق الملازمة ، وقاموا بما يجب عليهم نحوه ، فحفظوا سنته على التمام دون زيادة أو نقص ، ثم نقلوها الى من بعدهم جيلا بعد جيل الى يومنا هذا .

وهكذا استمر التأليف في الحديث على تنوع فنونه ، من صحاح وسنن ومعاجم ، وطبقات ، وجرح وتعديل ، وثقات ، وضعفاء ، وكنى ، وألقاب وتواريخ ، ووفيات ، ومشتبه ، وعلل ، ومراسيل ، وغيرها كثير .

الى أن عمد بعض المحدثين - فيما بعد - الى نوع آخر من التصنيف وذلك أنهم جردوا المتون من الكتب المسندة في سائر أبواب الدين ، مثل مصابيح السنن للبعثي ، ورياض الصالحين للنووي ، والترغيب والترهيب للمنذري ، وغيرها .

وكان من بين هذه الكتب المجردة كتب أحاديث الأحكام ، وهي التي جمع فيها مصنفوها الأحاديث المتعلقة بالأحكام ، ورتبوها على الأبواب الفقهية ، لتسهيل الاستفادة منها ، وسرعة العثور على الأحاديث في مظانها ، وكان من بين هؤلاء العلماء - الذين صنفوا في أحاديث الأحكام - أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن محمد بن عبد الله المرداوي ، ألف هذا الكتاب الذي بين أيدينا "كفاية المستقنع لأدلة المقنع" ، جمع فيه أحاديث الأحكام ، ورتبه على الأبواب الفقهية ، فأجاد وأفاد .

## أسباب اختيار الموضوع :

- (١) قيمة الكتاب العلمية ومافيه من الفوائد الجمة بما سببته في مبحث التعريف بالكتاب .
- (٢) أن الكتاب لعالم فقيه ، قد جمع الى الفقه ومسائله علوم الحديث والعناية الفائقة بهذا الفن ، وهذا مما يرغب الباحث في البحث في مثل هذا الكتاب .
- (٣) ان تحقيق كتاب كهذا واخراجه للمسلمين مهما كثر مشابيهه في المكتبة الاسلامية فان فيه اظهارا لجهد عالم من علماء الأمة قد مضت عليه القرون وهو معطل ، كما أن فيه اثراء للمكتبة الاسلامية ، وزيادة فائدة لطلاب العلم الأصيل .
- (٤) ان خدمة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والعيش مع سنته المطهرة طيلة سنى البحث لهو سبب كاف بالنسبة لى للاقدام على العمل فى هذا الكتاب ، وان الكتاب الذى يجتهد مؤلفه فى خدمة هذا المصدر التشريعى الهام ويسخر له علمه ووقته لجدير بالعناية بتحقيقه واخراجه مطبوعا ليتداوله المحبون .
- (٥) وأخيرا فانى ماأقدمت على العمل فى هذا المخطوط الا بعد الاستشارة لله ، والاستشارة لمن أثق بعلمه ودينه ومنهم فضيلة المشرف على الرسالة وفضيلة الدكتور عبد الرحمن العثيمين .

## عملى فى البحث :

تتكون خطة العمل من مقدمة وقسمين :

المقدمة :

وفىها أهمية الموضوع وأسباب العمل فيه .

القسم الأول : الدراسة .

وفىها فصلان :

## الفصل الأول : الترجمة .

وتتكون من :

- (أ) التعريف بصاحب المقنع .  
(ب) ترجمة المؤلف . وتتكون من مباحث :

- ١ - اسمه ونسبه .
- ٢ - مولده .
- ٣ - طلبه العلم .
- ٤ - رحلاته في طلب العلم .
- ٥ - شيوخه .
- ٦ - تلاميذه .
- ٧ - مؤلفاته .
- ٨ - مناصبه وتصدره .
- ٩ - وفاته
- ١٠ - سيرته وثناء العلماء عليه .

## الفصل الثانى : دراسة الكتاب .

وتشتمل على المباحث الآتية :

- (١) التعريف بكتاب المقنع كمدخل الى التعريف (بكفاية المستقنع) ثم التعريف بالكتاب .
- (٢) ضبط اسم الكتاب وذكر الاختلاف في التسمية ، فمنهم من يسميه "كفاية المستقنع لأدلة المقنع" ، ومنهم من يسميه "الانتصار في أحاديث الأحكام" ، ومنهم من يسميه "مختصر أحاديث الأحكام" ، واختيار الاسم الذى كتب على نسخة الأصل "كفاية المستقنع لأدلة المقنع" .
- (٣) تحقيق نسبته الى المؤلف .
- (٤) منهج المؤلف .
- (٥) مصادر الكتاب .
- (٦) الموازنة بينه وبين بعض كتب الأحكام .



(٧) وصف النسخ المعتمدة .

(٨) عملي في تحقيق النص وتخرجه .

١ - تحقيق النص .

٢ - ترقيم الأحاديث .

٣ - تخريج الحديث .

٤ - الحكم على الحديث .

٥ - شرح الألفاظ الغريبة .

٦ - ترجمة الأعلام .

٧ - التعريف بالأمكنة .

القسم الثاني : النص المحقق .

وقد قمت بتحقيق كتاب الحج والمناسك ، وكتاب الجهاد ، وكتاب البيوع ، ومابعده من كتب المعاملات الى نهاية كتاب المواريث ، وبلغ عدد الأحاديث المحققة (٤١٤) أربعمئة وأربعة عشر حديثا .

المنهج الذى سلكته فى التحقيق :

(١) نسخت الجزء الذى قمت بتحقيقه ، ثم قمت بمقابلته مع الأصل

والنسخة الأخرى ، مع الحرص على صحة المتن ، وذلك بالرجوع الى

الأصول التى عزا المؤلف الحديث إليها ، وخاصة اذا اختلفت النسخ .

(٢) حرصت على التأكد من سلامة النص ، ليظهر فى أقرب صورة ممكنة

الى عمل المؤلف - رحمه الله - .

(٣) ماكان على هامش الأصل من اضافات ، مع اشارة الناسخ الى مكان

سقوطها ، وعقب عليه بكلمة "صح" فأنى أثبتته دون اشارة الى ذلك ،

أما بالنسبة الى الاختلاف بين النسختين ، فأنى أثبت الصواب وأشير

فى الحاشية الى ماسواه ، وأحيانا لأشير اليه اذا كان المعنى لا يختلف ،

أما بالنسبة للسقط ، فأنى أستدركه وأشير الى ذلك فى الحاشية .

(٤) محاولة إعادة النصوص التى وردت فى الكتاب الى مظانها قدر الامكان .

(٥) لا أزيد في الغالب على المصادر التي عزا المصنف لها فأكتفى بالتخريج منها .

(٦) اذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما ، فأننى سرت على ماسار عليه المصنف فاكثفت بتخريجه منهما .

(٧) اذا لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما واسناده غير صحيح ، فأننى أحاول جمع الشواهد التي تقويه قدر الامكان ، فاذا كان الشاهد في الصحيحين ، فأننى أكتفى به لحصول الغرض ، وهو التقوية .

(٨) تكلمت على الأحاديث التي ليست في الصحيحين بما يقتضيه الحال من الصحة أو غيرها ، وذلك بعد النظر في المتابعات والشواهد وفق القواعد التي رسمها علماء الحديث مع بذل الجهد في نقل أقوال العلماء في بيان درجة الحديث ، صحة ، أو ضعفا ، ما أمكن .

(٩) التأكد من حكم المصنف على الحديث ، فقد أوافقه ، وقد أخالفه حسب ما يظهر لى من الدراسة وأحيانا أكتفى بحكمه على الحديث .

(١٠) ترجمة الأعلام الذين وردوا في الرسالة - عدا الصحابة المشهورين - فأنى لم أترجم لهم لشهرتهم ولعدم ائثال الحواشى . واعتمدت في الترجمة على التقريب للحافظ ابن حجر ، غالبا ، وقد أعرج على غيره اذا دعت الحاجة أحيانا ، كأن يكون الراوى فيه اختلاف في توثيقه وتضعيفه ، كما اعتمدت على كتاب الاصابة عند الترجمة لغالب الصحابة .

(١١) أكتفى في الاحالة على معالم السنن للخطابى على المطبوع مع سنن أبى داود ، وفي مصباح الزجاجاة على ماجاشية ابن ماجه من نقل المحقق (عبد الباقي) غالبا .

(١٢) شرح الغريب وبيان المبهم والمواقع وغيرها حسب الامكان .

(١٣) مراعاة علامات الترقيم والضبط ومايخدم النص .

(١٤) اصلاح الأخطاء الاملائية دون الاشارة الى ذلك .

(١٥) ترقيم الأحاديث والآثار التي وردت في الرسالة .

(١٦) عمل الفهارس العلمية .

وبما أنه قد سبقني في تحقيق بعض الكتاب ثلاثة من الزملاء وقاموا بعمل دراسة مطولة فاني حاولت الاختصار في هذه الدراسة ، كما أنني قد استفدت من دراسة الزميل الأول واحالاته والله الموفق الى سواء السبيل . وفي الختام أتقدم بالشكر الوافر الى كل من ساعدني في اخراج هذا القسم من كتاب (كفاية المستقنع لأدلة المقنع) وعلى رأسهم أساتذتنا في هذه الجامعة وبعض زملائي الأفاضل ، وأشكر كل من مد لي يد العون برأيه أو مكتبته أو جهده ووقته ، وأخص بالشكر بلاحابة فضيلة المشرف الشيخ الدكتور عبد المجيد محمود حفظه الله وسدد خطاه الذي أعانني على اخراج هذه الرسالة بهذه الصورة ، وغمرني مع زملائي برحابة صدره وحسن خلقه ، ومتابعته المستمرة ، فأفادني وأرشدني وبين لي الصواب فاستفدت من ذلك بما أسأل الله أن يجعل ذلك له ذخرا يوم القيامة ، وانني أستمححه عذرا فيما سببته له من عناء ، واقتطاع من وقته المزدحم ، فجزاه الله خير الجزاء انه جواد كريم .

كما ألفت النظر الى مالمسته مع زملائي من جهود شخصيتين كريمتين في هذه الجامعة المعطاء هما : فضيلة الدكتور عبد المحسن آل الشيخ مدير مركز الدراسات العليا المسائية ، وفضيلة الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين فهما بحق من الشخصيات التربوية التي لا يكاد دارس يلتقي بأحدهما الا وجد عنده التوجيه والنصح والحرص على ماينتفع به الدارس ، وان جهود الدكتور عبد المحسن ولمساته البارزة على مركز الدراسات العليا المسائية لا تخفى على منصف ، واثراء الأستاذ الدكتور عبد الرحمن لمكتبة احياء التراث والبحث العلمي ، وارشاده للدارسين وتوجيههم لما يحتاجونه واختصار الوقت لهم ظاهر بين ، كما أن بصماته وأنفاسه لاتكاد تختفي من مركز البحوث العلمية منذ أن كان مديرا لمركز البحث ، فلهما مني ومن زملائي الشكر على ماقدماه ومايقدمانه من جهود ونصح لأبناء الأمة ، والله أسأل أن يجزل لهما ولأمثالهما المثوبة والعطاء في الدارين .

ولست أنسى زميلي الأخوين الفاضلين : الشيخ سمير بن خليل المالكي  
والشيخ ابراهيم بن علي العبيد ، على ماأبدياه من تعاون معي ، وجهد  
مشترك بيننا طيلة فترة البحث وماستفدت من أعمالهما ، وماكان بيننا مع  
الزميل الرابع عبد الله الزهراني من تفاهم وتشاور لنخرج بهذا الكتاب في  
صورة تناسبه .

وأخيرا فهذا جهد المقل المتحرى للصواب المستجيب للنصح ، فله  
حمدي وثنائي حمدا وثناء لائقين بجلاله سبحانه وأشكره شكر العبد المقر  
بعبوديته الخاضع لأمره العالم بقوله : {نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي  
علم علم} (١).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم وبارك على  
عبيه ورسوله سيدنا محمد وعلى آله وصحابه أجمعين .

## القسم الأول الدراسة

وفيها فصلان :

الفصل الأول :

ترجمة صاحب المقنع وصاحب كفاية المستقنع

الفصل الثاني :

دراسة الكتاب

## المبحث الأول فد' التعريف بطاحب المقنع

هو الشيخ الامام القدوة العلامة المجتهد شيخ الاسلام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسى الجماعلى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى ، ولد بجماعيل من عمل نابلس سنة ٥٤١هـ فى شعبان ، وهاجر مع أهل بيته وأقاربه وله عشر سنين ، وحفظ القرآن ، ولزم الاشتغال بالعلم من صغره .

سمع من عدد كثير منهم : الشيخ عبد القادر وهبة الله بن الحسن الدقاق ، وأبو الفتح البطى ، وأبو زرعة بن طاهر ، وأحمد بن المقرب ، وعلى بن تاج القراء ، ومعمر بن فاخر ، وأحمد بن محمد الرجبى ، وحيدرة ابن عمر العلوى ، وعبد الواحد البارزى وأبو المكارم بن هلال ، وأبو الفضل الطوسى ، والمبارك بن الطباخ ، وسمع منه عدد كثير من التلاميذ منهم : الجمال أبو موسى ، وابن نقطة ، وابن خليل ، والضياء ، وأبو شامة وابن النجار ، وابن عبد الدائم ، والجمال ابن الصيرفى ، والعز ابراهيم بن عبد الله ، والتقى ابن الواسطى ، والشمس ابن الكمال ، والتاج عبد الخالق ، والعماد ابن بدران ، والعز اسماعيل الفراء ، والعز أحمد العماد ، وزينب بنت الواسطى ، وخلق كثير آخرهم موتا أحمد بن مؤمن .

كان الموفق - رحمه الله - عالم أهل الشام فى زمانه ، قال ابن النجار: كان امام الحنابلة بجامع دمشق ، وكان ثقة ، حجة ، نبىلا ، غزير الفضل ، نزيها ، ورعا ، عابدا على قانون السلف ، عليه النور والوقار ، ينتفع الرجل برؤيته قبل أن يسمع كلامه .

وقال ابن رجب : بلغنى من غير وجه عن الامام أبى العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى أنه قال : "مادخل الشام بعد الأوزاعى أفقه من الشيخ موفق الدين " .

ومن مصنفاته رحمه الله تعالى : الروضة في أصول الفقه، وفضائل الصحابة ، والعمدة ، والكافي ، والمغنى ، والمقنع ، ومنهاج القاصدين ، ومختصر العلل للخلال ، ومختصر الهداية .  
توفي رحمه الله سنة عشرين وستمائة ٦٢٠هـ (١).



- 
- (١) مصادر الترجمة : التقييد لابن نقطة (٧٨/٢) ، التكملة لوفيات النقلة (١٠٧/٣) ومعجم البلدان (١٦٠/٢) ، سير أعلام النبلاء (١٦٥/٢٢-١٧٣) ، البداية والنهاية (١٠٠-٩٩/١٣) ، فوات الوفيات (١٥٨/٢-١٥٩) وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (١٤٩-١٣٣/٢) .

## المبحث الثاني ترجمة المؤلف (١)

### (١) اسمه :

يوسف بن محمد بن التقى عبد الله بن محمد بن محمود الشيخ الامام العلامة الصالح الخاشع ، شيخ الاسلام ، أبو المحاسن جمال الدين المرداوى الحنبلى .

### نسبه :

المرداوى نسبة الى مردا قرية من نابلس ، قال الزبيدى : وتقتصر كما هو المشهور على الألسنة ، وهى قرية خرج منها الفقهاء والمحدثون منهم العلامة جمال الدين يوسف بن محمد بن عبد الله المرداوى الحنبلى مؤلف الأحكام وأبو عبد الله موسى بن محمد بن أئى بكر بن سلمة بن سليمان المرداوى الفقيه الحنبلى من شيوخ التقى السبكى ، توفى بمردا سنة ٧١٩هـ ، وكذلك أبو بكر كان من المحدثين .

### (٢) مولده :

ولد جمال الدين أبو المحاسن بدمشق سنة سبعمائة تقريبا ٧٠٠هـ .

### (١) مصادر الترجمة :

السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزى - القسم الثالث - (١٦٧/١) ، المعجم المختص للذهبي (ص٣٠١-٣٠٢) ، المقصد الأرشد لابن مفلح (ص٣٦٧-٣٦٨) ، الوفيات لابن رافع السلامى (٣٢٥/٢) ، الدرر الكامنة لابن حجر (٤٧٠/٤) ، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (١٠٠/١١) ، المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى لابن تغرى بردى (٣٢١/٣) ، الجوهر المنضد لابن عبد الهادى (ص١٧٦-١٧٨) ذيل ابن عبد الهادى على طبقات الحنابلة (ص١٠٩-١١٠) ، المدارس فى تاريخ المدارس لعبد القادر بن محمد النعيمى الدمشقى (٤٢/٢-٤٣) ، قضاة دمشق لشمس الدين بن طولون (ص٢٨٢-٢٨٤) ، القلائد الجوهريه لمحمد بن طولون (٤٩٤-٤٩٦) ، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى (٢١٧/٦) .



## (٣) طلبه للعلم :

نشأ أبو المحاسن نشأة علمية منذ الصغر ، فقد كان مكباً على العلم والعلماء ، حريصاً على الطلب ، سمع من الكثير في سن مبكر ، ولهذا وصفه الامام الذهبي في المعجم المختص بأنه امام في المذهب ، وكان عمره لا يتجاوز الثلاثين سنة فقال :

اشتغل بالفقه فبرع فيه وأفنى ودرس ورأس وصنف وكان خير امام في المذهب الحنبلي ولم يكن فيهم مثله مع فهم وكلام جيد في النظر والبحث ومشاركة في الأصول ، ولهذا تولى قضاء الخنابلة سبعة عشر سنة من سنة ٧٥٠هـ حتى سنة ٧٦٧هـ بعد وفاة علاء الدين بن متجا في شهر رمضان سنة ٧٥٠هـ . وبجانب كونه فقيها فاق أقرانه فقد كان له عناية بالحديث من بداية طلبه ، فانه سمع صحيح البخارى وهو صغير من أبى بكر بن عبد الدائم والشيخة وزيرة وبعضه من فاطمة بنت عبد الرحمن وهدية بنت على بن عسكر والقاضى تقى الدين سليمان بن حمزة .

وقال عنه الذهبي : نسخ الميزان وله عناية في المتن والاسناد .

ويكفى شاهدا على عنايته بالحديث ومعرفته له رواية ودراية هذا الكتاب الذى أقوم بتحقيق جزء منه (كفاية المستقنع لأدلة المقنع) فانه انتقى منه أحاديث الأحكام الجامعة الهامة ، مع الكلام على تصحيح بعض الأحاديث واعلالها والكلام على أحوال الرواة من حيث الجرح والتعديل ونقل كلام أهل العلم فيهم مع الاختيار والترجيح والتعقب لما يحتاج الى تعقب ، كتصحيح الحاكم أبى عبد الله فانه تعقبه أكثر من مرة على تصحيحه للحديث أو كونه على شرط البخارى أو غير ذلك ، وهذا مما يبرهن لنا أن المؤلف رحمه الله ليس ينقل من غيره فحسب بل يميز ويقارن ويرجح كما سيأتى موضحا ان شاء الله في منهج المؤلف في كتابه .

ومما تجدر الإشارة اليه أن من أكبر العوامل التى ساعدت على نشأة المؤلف نشأة علمية أن الجو الذى عاش فيه كان مليئا بالعلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم فانه ولد سنة ٧٠٠هـ تقريبا وتوفى سنة ٧٦٩هـ ، فاستفاد من عصره الزاخر بالعلم والعلماء .

(٤) رحلاته :

رحل الى الحج هو ونائبه وصهره القاضى شمس الدين بن مفلح سنة ستين وسبعمائة واستخلف على القضاء محمد بن التقى الشيخ الامام العالم العلامة الزاهد الورع شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الفقيه عبد الله بن شمس الدين محمد بن أحمد المرداوى الحنبلى .

(٥) شيوخه :

تلقى جمال الدين المرداوى العلم على يد كثير من العلماء منهم :  
(١) العلامة مسند الشام تقى الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد ابن عمر بن أبى عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى ثم الصالحى الدمشقى الحنبلى . ولد فى منتصف رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة ٦٢٨هـ ، حضر على ابن الزبيدى صحيح البخارى وعلى الفخر الأربلى وابن المقر وجماعة ، وسمع من ابن الليثى وجعفر الهمدانى وكريمة القرشية والحافظ ضياء الدين ، وخلق وأكثر من الحافظ الضياء حتى قال : سمعت منه ألف جزء وكتب كثيرا من الكتب الكبار والأجزاء وأجاز له خلق من البغداديين كالسهروردى ، والقطيعى ، ومن المصريين كابن عمار ، وعيسى بن عبد العزيز ولازم الشيخ شمس الدين بن أبى عمرو وأخذ عنه الفقه والفرائض .

(٢) أبو بكر بن المنذر زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسى الصالحى الحنبلى . ولد بكفر بطنا ، سنة خمس وعشرين وستمائة ، سمع من جماعة منهم : الحافظ الضياء والناجح وابن الزبيدى والاربلى والهمدانى وغيرهم . كان عابدا ذا كرا متنفلا ذا بهجة وجلالة ، حج ثلاث حجج وكان جيد الانصاف والفهم ، عاش ثلاث وتسعين سنة وتوفى فى ليلة الجمعة تسع وعشرين فى رمضان سنة تسع عشرة وسبعمائة .

(٣) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر الزينى الصالحى الفقيه الحنبلى . ولد سنة اثنين وستين وستمائة ، وتوفى سنة ست وعشرين وسبعمائة .

(٤) على بن داود بن يحيى بن كامل الزبيرى نجم الدين القحفازى الحنفى الدمشقى . ولد فى جمادى الأولى سنة ٦٦٨هـ ، سمع الموطأ وغيره ولم يحدث ، وقرأ القراءات بالروايات وأخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين الحبازى والقاضى صدر الدين ، والعربية عن الشيخ شرف الدين الفزارى ، وعين مرة للقضاء فلم يوافق . توفى فى الرابع والعشرين من شهر رجب سنة ٧٤٥هـ .

(٥) شهاب الدين أحمد بن أبى طالب بن نعمة بن حسن بن على بن بيان الصالحى الحجار أبو العباس ، مسند الدنيا . ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، سمع من ابن الزيدى وابن الليثى ، وأجاز له من بغداد : القطيعى وابن روزبة والكاشغرى وآخرون ، توفى بصاحبة دمشق فى الخامس والعشرين من صفر سنة ٧٣٠هـ .

(٦) ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية الحنبلية أم عبد الله وتدعى وزيرة بنت القاضى شمس الدين عمر ابن شيخ الحنابلة وجيه الدين . ولدت سنة ٦٢٤هـ وسمعت من والدها جزئين ومن ابن الزبيدى مسند الشافعى وصحيح البخارى ، وحدثت بدمشق ومصر مرات ، وحجت مرتين ، وكانت طويلة الروح على سماع الحديث وهى آخر من حدث بالمسند بالسماع عاليا ، توفيت فى شعبان سنة ٧١٦هـ .

(٦) تلاميذه :

لقد تصدى أبو المحاسن جمال الدين المرداوى للتدريس والفتوى فى الجامع المظفرى فسمع منه عدد من التلاميذ ، لكن المصادر لم تسعفا بهم على التفصيل ، بل لم تشر الا الى القليل منهم ومن هؤلاء :

(١) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج المقدسى ثم الصالحى الرامينى الحنبلى . ولد سنة عشر وسبعمائة وقيل سنة ٧١٢هـ ، سمع من عيسى المطعم وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن مسلم والبرهان الزرعى والحجار والبخارى والمزى والذهبي ونقل عنهما كثيرا وكانا يعظمانه ، صاهر الشيخ جمال الدين المرداوى فتزوج ابنته وله منها سبعة أولاد ذكور واناث وكان فريد عصره ووحيد دهره شيخ الاسلام وأحد الأئمة الأعلام ، تفقه وبرع ودرس وأفتى وناظر وحدث وأفاد وناب فى الحكم عن الشيخ جمال الدين المرداوى ، وكان آية وغاية فى نقل مذهب الامام أحمد رحمه الله ، توفى رحمه الله فى رجب سنة ٧٦٣هـ .

(٢) أحمد بن يحيى بن مخلوف بن مرى بن فضل الله بن سعد بن ساعد الشيخ شهاب الدين الأعرج السعدى المؤدب الأديب ، اشتغل بالعلم وتعانى الأدب فمهر ، وأدب أولاد الأكابر . مات فى أوائل سنة ٧٨٥هـ .

(٣) محمد بن عبيد بن داود بن أحمد بن يوسف شمس الدين المرداوى الحنبلى . أخذ عن القاضى جمال الدين المرداوى ولازم ابن مفلح وكان ذا عناية بالفرائض وقرأ انفقه وكان يحفظ فروعاً كثيرة وغرائب وكان كثير الاجتماع بالشافعية وكان عنده ميل اليهم . توفى فى ذى القعدة سنة خمس وثمانين وسبعمائة .

(٤) محمد بن التقى الشيخ الامام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الفقيه تقى الدين عبد الله بن شمس الدين محمد بن أحمد بن عراد بن نائل بن التقى المرداوى الحنبلى ، يعرف بابن قاضى الحماراة لأنه كان لا يركب

الا الحمارة على طريقة عمه وشيخه جمال الدين المرداوى . ولد سنة ٧١٤هـ وسمع من أبى بكر بن الرضى وشهاب الدين الصرخدى وغيرهما . توفى رحمه الله سنة ٧٧٨هـ .

## (٧) مؤلفاته :

لم تحفظ لنا المصادر التى ترجمت لجمال الدين أبى المحاسن المرداوى كتباً كثيرة ألفها ، ولعل السبب فى عدم كثرة مؤلفاته هو ما قام به من تولى القضاء سبعة عشر عاماً حيث تولاه من سنة ٧٥٠هـ حتى سنة ٧٦٧هـ ، وهذا الوقت هو وقت النتاج والتأليف غالباً ، ثم ان مؤلفاته تدور حول الفقه وما يتعلق به .

وأسماء مؤلفاته هى :

- (١) كفاية المستقنع لأدلة المقنع
- (٢) مختصر محرر شمس الدين بن عبد الهادى
- (٣) شرح المقنع ، وقد يذكر باسم : كفاية المستقنع فى شرح المقنع
- (٤) حواشى على كتاب المقنع
- (٥) الانتصار ، ويبدو أنه الكتاب الأول
- (٦) الواضح الجلى فى نقض حكم ابن قاضى الجبل فى الوقف

## (٨) مناصبه وتصدره :

كان أبو المحاسن جمال الدين المرداوى فى زمانه اماماً محققاً مفتياً ، تولى قضاء الحنابلة سنة ٧٥٠هـ بعد موت ابن المنجا ، وذلك بعد تمتع زائد وشروط شرطها عليهم واستمر الى أن عزل رحمه الله سنة ٧٦٧هـ وذلك لخيرة عند الله تعالى ، وكان يدعو أن لا يتوفاه الله قاضياً . وكان رحمه الله قبل القضاء متصدراً بجامع المظفرى للاشتغال والفتوى وكان كثير المواظبة للجامع مطلقاً .

(٩) سيرته وثناء العلماء عليه :

ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال : "شاب خير ، امام في المذهب نسخ الميزان ، وله عناية بالمتن والاسناد" .

هذا ثناء الامام الذهبي ووصفه بأنه امام في المذهب مع أن الذهبي لقيه وعمره لا يتجاوز الثلاثين ، وذلك أن المؤلف - رحمه الله - ولد سنة ٧٠٠هـ تقريبا والذهبي انتهى من تخريج المعجم المختص سنة ٧٣١هـ .

وقال شهاب الدين السعدى : "كان عفيفا ورعا صالحا ناسكا خاشعا ذا سمت وحسن ووقار ولم يغير ملبسه وهيئته . وكان مع ذلك عالما بالمذهب لم يكن فيهم مثله مع فهم حسن وكلام جيد في البحث والنظر ومشاركة في الأصول والعربية" .

وقال ابن حبيب في تاريخه : "عالم علمه زاخر ، وبرهان ورعه ظاهر ، وامام تتبع طرائقه وتغنم ساعاته ودقائقه ، كان لين الجانب متلطفا بالطالب ، رضى الأخلاق شديد الخوف والاشفاق ، عفيف اللسان كثير التواضع والاحسان ، لا يسلك في ملبسه مسلك سبيل أبناء الزمان ولا يركب حتى الى دار الامارة غير الأتان ، ولى الحكم في دمشق عدة أعوام ثم صرف واستمر الى أن لحق بالسالفين من العلماء والأعلام" .

(١٠) وفاته :

كانت وفاته يرحمه الله يوم الثلاثاء الثامن من شهر ربيع الأول سنة تسع وستين وسبعمائة بالصالحية ، وصلى عليه بالجامع المظفرى بعد الظهر .

## الفصل الثاني دراسة الكتاب

### المبحث الأول التعريف بكتاب المقنع

بما أن المصنف رتب كتابه في أحاديث الأحكام على أبواب المقنع فانه يجدر بنا أن نلقى نظرة سريعة على كتاب المقنع فنقول : ان موفق الدين عبد الله بن قدامة رحمه الله قد خدم مذهب الامام أحمد بن حنبل الشيباني رحمه الله بسلسلة من المؤلفات المنقحة المحررة الجزلة النفع ، أولها كتاب العمدة للمبتدى وهو في مجلد لطيف اقتصر فيه على المعتمد في المذهب الحنبلي والثاني كتاب المقنع وقد أطلق في كثير من مسائله روايتين ليتعود قارئه على ترجيح الروايات ، والثالث الكافي وهو أربعة أجزاء وفيه من الأدلة مايؤهل الطالب من العمل بالدليل ، والرابع المغني في عشرة أجزاء ذكر فيه المذاهب والأدلة ليؤهل الطالب لطرق الاجتهاد .

وكتابه المقنع هو المتوسط في هذه السلسلة المباركة ، وأول من قام بشرحه ابن أخت المصنف وهو الشيخ عبد الرحمن بن أبي عمر المتوفى سنة ٦٨٢هـ واعتمد في جمعه على كتاب المغني وأخذ من غيره ما لم يجده فيه من الفروع والوجوه والروايات ، مع عزو الأحاديث التي لم يعزها عمه في المغني وقد سمي هذا الشرح بالشافي ، واشتهر باسم (الشرح الكبير) (١).

---

(١) نقلا عن مقدمة المقنع ، طبعة دار الكتب العلمية .

## المبحث الثاني التعريف بالكتاب

كتاب كفاية المستقنع لأدلة المقنع لعلم فذ مشهور وفقه جهمذ نحرير من فقهاء الحنابلة الذين جمعوا بين الفقه ودقائقه والحديث وعلومه وهذا يعطى الكتاب أهمية .

والكتاب مبوب على أبواب المقنع وهو من أشهر كتب أحاديث الأحكام خاصة عند الحنابلة ، وليس هو تخريجا لأحاديث المقنع كما قد يظن بل هو جمع للأحاديث التي يستدل بها الفقيه على المسائل الواردة فى كل باب ولم ينتقى بأحاديث كتاب معين وإنما يختار الأحاديث التي يستدل بها الفقهاء ابتداء من كتاب الطهارة الى نهاية كتاب الشهادات .

كما أنه ينتقى الأحاديث المناسبة للأبواب انتقاء من كتب السنة المشهورة كالكتب الستة ومسند الامام أحمد وموطأ مالك وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقى وغيرها من السنن والمسانيد والمعاجم ، ثم يتبع ذلك ببيان مخرج الحديث ودرجته من الصحة أو الحسن أو الضعف ان لم يكن الحديث فى الصحيحين أو أحدهما ويكثر النقول من كتب الرجال فى ذكر حال الراوى توثيقا وتخريجا وأحيانا يطيل فى ذلك اذا كان الحديث مما كثر فيه النزاع أو كان فردا فى بابه .

وقد سلك المؤلف رحمه الله سبيل الدقة فى عزو الأحاديث وذكر ألفاظها المختلفة شأن كبار المحدثين مما لا يكاد يوجد الا فى كتب قليلة جدا كبلوغ المرام للحافظ ابن حجر ونصب الراية للزيلعى ، وقد غلب على كتب الفقه والكتب المخرجة لأحاديثها التساهل فى عزو ألفاظ الحديث ، فقد يكون الحديث مثلا من رواية البخارى ورواه الترمذى بمعنى آخر وفيه زيادات يؤخذ منها أحكام فقهية أخرى فيعزى الحديث كله للبخارى والترمذى دون تفصيل ، وقد تكون تلك الزيادات شاذة أو ضعيفة .



ولعل السبب في مثل هذا هو اعتماد أولئك العلماء رحمهم الله على حفظهم دون الرجوع الى الكتب . كما أنه لم يكن عمل المصنف رحمه الله نقلا مجردا بل يجتهد في اختيار الألفاظ أولا ثم يختار من أقوال علماء الجرح والتعديل ويرجح أحيانا بينها ويحكم أحيانا على الأحاديث كما في حديث "إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث" ، فبعد أن نقل تصحيح الحاكم لاسناده تعقبه بقوله : "وفي قوله نظر فانه من رواية عبد الرحمن بن مسعود بن نيار عن سهل وفيه جهالة وقد وثقه ابن حبان" فهو بهذا لم يرتض أيضا توثيق ابن حبان ، وقال عن حديث : "الأيدي ثلاث فيد الله هي العليا" ، واسناده حسن .

ونقل أقوال علماء الجرح والتعديل بعد ذكره لحديث : "إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلي نصب عصا ..." فقال : رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن حبان من رواية أبي عمرو بن محمد بن حريث ، قال الطحاوى : مجهول ، قال ابن عيينة : لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث ، وضعفه الشافعى وأحمد وصححه ابن المدينى وغيره ، وقال البيهقى : لا بأس به في مثل هذا الحكم إن شاء الله .

وبعد : ففي تحقيق نص هذا الكتاب واخراجه خدمة جلييلة للفقهاء بعامة وللحق الحنبلى بخاصة فهو يحتاج الى مزيد عناية من ناحية التخريج والتمييز بين الأحاديث خصوصا أن امام المذهب يعد من أمراء المؤمنين في الحديث بلاشك وسيد زمانه في هذا الشأن بلامنازع ، فكان الواجب أن يكون الفقه المفرع على مذهب امام أهل السنة ومذهب أصحابه مقارنا للحديث ، ولهذا تصدى مجموعة من الفقهاء منهم البعلى بتأليف كتابه المطلع ، وكذلك المرادوى حيث ألف هذا الكتاب الفذ .

## المبحث الثالث

### ضبط اسم الكتاب وتوثيق نسبته للمؤلف

وقع في نسخة دار الكتب (أ) على الورقة الأولى أن اسمه كفاية المستقنع لأدلة المقنع جمع مولانا وسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة الزاهد العابد المحقق القدوة شيخ الاسلام ناقد الحفاظ مفتى الفرق أبو المحاسن يوسف بن محمد بن عبد الله المقدسى رحمه الله تعالى .

ووقع في النسخة الأزهرية (ب) على الورقة الأولى اسم مختصر أحاديث الأحكام . تأليف الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام قاضى القضاة جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن محمد بن عبد الله المقدسى تغمده الله برحمته .

وقال المؤلف - رحمه الله - في المقدمة : فهذا مختصر فيه جملة من أحاديث الأحكام في الحلال والحرام .

فالظاهر أن المؤلف - رحمه الله - لم يسم كتابه هذا ولعل اختلاف التسمية من تلاميذ المصنف أو من بعدهم ، ومما يؤيد هذا أن غالب المصادر التى ترجمت للمصنف ذكرت أن له كتابا فى أحاديث الأحكام على اختلاف فى تسميته ، فبعضهم يذكر أن له كتابا اسمه الانتصار بوبه على أبواب المقنع ، وبعض المصادر ذكرت أن له كتابا اسمه كفاية المستقنع لأدلة المقنع ، وبعض المصادر ذكرت أنه جمع كتابا فى أحاديث الأحكام ، وكل هذا مما يثبت صحة نسبة الكتاب الى مؤلفه وأنه ألف فى أحاديث الأحكام لكن هذا الاختلاف فى اسمه اما أن يكون من المؤلف نفسه حيث سماه بأكثر من اسم كما يقع من بعض العلماء ، أو أنه جمع هذا المختصر فى أحاديث الأحكام ولم يسمه وسماه تلاميذه من بعده أو من بعدهم .

وقد اخترت اسم (كفاية المستقنع لأدلة المقنع) وذلك لكونه عنوانا مميزا ، وهو يدل على الكتاب الذى رتبت الأحاديث على أبوابه ، كما أن بعض المصادر ذكرت الكتاب بهذا الاسم ، وكما أن الزملاء الذين شاركهم تحقيق الكتاب اختاروا هذا الاسم مع أن اسم (مختصر أحاديث الأحكام) هو الأقرب الى ما ذكره المصنف فى المقدمة ، الا أننى نظرت الى الاعتبارات السابقة . وبالله التوفيق .

## المبحث الرابع وظف النسخ المعتمدة

للمخطوط نسختان عثرت عليهما :

- (أ) نسخة بدار الكتب المصرية رقم (١١ فقه حنبلى) .
- (ب) النسخة الأخرى بالأزهرية تحت رقم (٢٥٥) .

### خط النسخ :

- (أ) الأولى خطها نسخى جيد ، بخط محمد بن أحمد بن عبد الله المقدسى الصالحى ، كتبت سنة ٨٥٨ هـ وهى منسوخة عن خط المؤلف .
- (ب) النسخة الثانية بخط جيد كذلك ، منسوخة بخط القرن الثامن الهجرى ولم يذكر اسم ناسخها .

### عدد أوراقها :

- (أ) النسخة الأولى التى صورتها من دار الكتب المصرية عدد أوراقها (٢٢٣) ورقة ، وعدد الأسطر سبعة عشر سطرا فى كل صفحة ، وعدد كلمات السطر الواحد ما بين ثمان الى اثنتى عشرة كلمة .
- (ب) والثانية التى من الأزهرية عدد أوراقها (١٥٤) ورقة ، وعدد أسطرها تسعة عشر سطرا ، وعدد كلمات السطر الواحد ما بين عشرة الى أربع عشرة كلمة .

### سبب اتخاذ نسخة دار الكتب المصرية أصلا :

بعد دراسة النسختين اتخذت نسخة دار الكتب المصرية أصلا للاعتبارات التالية :

- (١) لضبطها .
- (٢) كونها بخط عالم
- (٣) معرفتنا قريبا من نسخة المؤلف رحمه الله تعالى .
- (٤) أنها مقابلة بنسخة المؤلف حيث قابلها الشيخ أحمد بن محمد العويرفى الحنبلى المتوفى سنة ٨٧٠ هـ .

## المبحث الخامس منهج المؤلف فى كتابه

يبين المؤلف - رحمه الله تعالى - فى مقدمة كتابه منهجه الذى سار عليه فقال : "هذا كتاب مختصر فيه جملة من أحاديث الأحكام فى الحلال والحرام ألفته من أحاديث المسند للإمام ، والصحيحين ، والسنن الأربعة للأئمة الأعلام وغيرها من كتب المحدثين حفاظ الاسلام ، وجعلته مبوبة على أبواب الفقه ليسهل تناوله على من أراد ذلك ورام ، وقربته من أبواب كتاب المقنع فى الفقه لينتفع به من أراده من جميع الأنام .  
والعلامة فيه لما رواه البخارى ومسلم (متفق عليه) وإذا كان الحديث فيهما أو فى أحدهما لم أذكر له راويا آخر ولم أعول عليه . والعلامة لما رواه الامام أحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه رواه الخمسة .

وفى غير ذلك أسمى من رواه واجتهد فى اختصار ذلك حسب الامكان وأشير فى كثير منه الى صحة الحديث ، وضعفه ، ومن صححه أو ضعفه ، والكلام فى بعض رواته معتمدا على الله - عز وجل - فى اخلاص القصد لديه ... " .

ومن خلال دراستى للقسم الذى قمت بتحقيقه ، اتضح لى اضافة الى ما ذكره المصنف - رحمه الله - مايلى :

(١) أن المؤلف - رحمه الله - لا يقصد الاستيعاب فى جمع الأحاديث فى الباب ، بل يعتمد الى الاختصار كما بينه فى المقدمة ، وأحيانا يورد الحديث ويكون له شواهد ثابتة فى الصحيح فلا يذكرها ، أو يذكرها على سبيل الاختصار ، كما قال فى حديث أبى هريرة فى بول الأعرابى وفى الصحيحين من حديث أنس معناه ، وإذا أراد الاستدلال بحديث قد تقدم ، لا يكرره بل يشير الى أنه تقدم .

(٢) أنه يعتمد كثيرا في النقل عن المتقدمين في التصحيح والتضعيف والجرح والتعديل ، مثل الامام أحمد ، وابن معين ، وابن المديني ، والبخارى ، والترمذى ، وابن حبان ، وابن حزم ، وابن عبد البر ، وعبد الحق ، والضياء ، وهذا الصنيع يقل وجوده في كثير من كتب أحاديث الأحكام .

(٣) أنه لا يقتصر على سرد الأحاديث والتخريج والعلل فقط ، بل انه يورد نكاتا فقهية أحيانا فقال عقب قول عبد الرحمن بن عوف "إذا طهرت الحائض قبل أن تغرب الشمس صلت الظهر والعصر ..." . قال أحمد "عامة التابعين يقولون بهذا الا الحسن وحده" . وقال عقب حديث الاستخلاف في الصلاة قال أحمد بن حنبل : "ان استخلف الامام فقد استخلف عمر وعلى - رضى الله عنهما - وان صلوا وحدانا فقد طعن معاوية فصلى الناس وحدانا" . وقال بعد حديث أبى بن كعب في اللقطة وفيه هو والذي قبله دليل على وجوب الدفع بالصفة . وله فوائد لغوية ، فبعد حديث رقم (٢٤٥) مثلا قال : "قوله في الميزان : أى الموزون" .

(٤) أن المصنف - رحمه الله - يستقصى العزو الى الخمسة ولا يغفل أحدهم ان أخرج الحديث الا نادرا ، أما اذا كان الحديث عند الخمسة أو بعضهم ، فانه لا يستقصى في العزو الى غيرهم الا فى النادر .

(٥) أن المؤلف - رحمه الله - لا يقتصر على المرفوع فقط ، بل يذكر بعض الموقوفات وخاصة اذا لم يكن فى الباب غيره .

(٦) أنه اذا أورد الحديث - وكان فى الصحيحين - فان كان لهذا الحديث زيادات فى المسند ، أو السنن ، أو غيرهما من كتب المحدثين فانه يوردها ويتكلم عليها .

#### الْمَأْخَذ :

(١) أن الحديث يكون فى الصحيحين فيعزوه أحيانا للبخارى فقط مثل حديث رقم (٢٠،١٠) ، أو أن يعزوه أحيانا لمسلم وهو متفق عليه مثل حديث رقم (٧٧،٢٩) .

(٢) يقول أحيانا عن الحديث متفق عليه ، مع أن البخارى لم يروه مسندا بل علقه كما فى حديث رقم (٩٤) ، وأحيانا يقول متفق عليه مع أن البخارى لم يخرج الا طرفا منه وقد يكون هذا الطرف فى غير موضوع الباب .

(٣) قد ينسب الحديث الى غير راويه من الصحابة فمثلا فى حديث رقم (٩٨) الحديث كما فى المصادر عن جابر ، ونسبه المصنف الى ابن عباس ، وفى حديث رقم (١٠٢) نسب حديث ابن عمر الى ابن عباس وكذلك فى الحديث رقم (١٥١) .

(٤) يأتى بالحديث أحيانا باللفظ الذى عند أبى داود ثم يقول رواه البخارى ، كما فى الحديث رقم (١٩٢) وهذا نادر جدا لأن عنايته بالمتن وصحة نسبة اللفظ واضحة فى بقية الأحاديث .

(٥) يقتصر أحيانا فى تقديمه للرجال على الكلام عن راو واحد بينما يكون فى السند راو أضعف منه كما فى الحديث رقم (٣٤٧) .

(٦) يبنى الحكم على الحديث أحيانا من خلال بعض مواضعه ، كما فى حديث (٢٤٩) "الترخيص فى العرايا فيما دون خمسة أوسق أو خمسة أوسق" ، فعند البخارى ومسلم قوله "شك داود فى ذلك" ، والمصنف قال بعد الحديث : "وليس عند البخارى قوله : شك داود" مع أن البخارى ذكر ذلك فى لفظ له .

## المبحث السادس الموازنة بينه وبين أشهر المؤلفات في أحاديث الأحكام

من أشهر المصنفات في أحاديث الأحكام التي حظيت بالقبول عند أهل العلم قديما وحديثا كتاب منتقى الأخبار لمجد الدين عبد السلام بن تيمية المتوفى سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

وقد اعتمد المرداوى في كفاية المستقنع على (المنتقى) اعتمادا كبيرا خاصة في متن الحديث ، كما اعتمد في الحكم عليه على كتاب المحرر لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادى ، المتوفى سنة أربع وسبعمائة . ولم يخرج عن هذين الكتابين الا فيما ندر ، وسيوضح ذلك عند المقارنة بينها ان شاء الله تعالى .

ولما كان كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة مشهورا ومتداولاً لدى طلاب العلم ، اخترته مع الكتب الثلاثة في اجراء مقارنة بينها وسيكون التركيز على الجوانب التالية :

(أ) موضوع الكتاب :

المتأمل في هذه الكتب الأربعة يجد اتفاقا في موضوعها :

\* فأحاديثها انتقيت من كتب السنة المشهورة خاصة مسند أحمد والصحيحين والسنن الأربعة ولم تخرج عنها الا في مواضع يسيرة .

\* ولم تقتصر على المرفوع بل ورد فيها شيء يسير من آثار الصحابة .

\* وانها رتبت على أبواب الفقه .

(ب) الحكم على الحديث :

هناك تشابه بين الكتب الأربعة من حيث الحكم على الحديث ويأتى كتاب المحرر في مقدمتها يليه كفاية المستقنع فبلوغ المرام ، أو العكس أحيانا ثم المنتقى .

(ج) حجم الكتاب :

\* فقد بلغت أحاديث المنتقى (٥٠٢٩) حديثا بالمكرر ، والمحزر (١٣٠٤)

حديثا ، وبلوغ المرام (١٥٩٧) حديثا ، على وجه التقريب .

أما كفاية المستقنع فقد بلغت أحاديثه نحو (١٨١٠) حديثا .

(د) النكات الفقهية والفوائد اللغوية :

بتتبعي للكتب الأربعة وجدت المنتقى أكثرها اهتماما بهذا الشأن يليه

كتاب المرداوى وهو مقل فى ذلك وربما اقتبس من كلام المجد ، أما المحزر

والبلوغ فلم أقف على تعليق فيهما على مسألة فقهية أو لغوية . والله أعلم .



## المبحث السابع

### مصادر الكتاب

استفاد المصنف رحمه الله تعالى من كثير من الكتب المتعلقة بالسنة وعلومها المختلفة ، وسأسردها مرتبة حسب وفيات المصنفين رحمهم الله :

- (١) الموطأ للإمام مالك بن أنس
- (٢) مسند سليمان بن داود الطيالسي
- (٣) مسند الامام الشافعي
- (٤) سنن سعيد بن منصور الخراساني
- (٥) التاريخ ليحيى بن معين الغطفاني ، وكذلك الروايات عنه .
- (٦) العلل لعل بن عبد الله أبو الحسن المديني
- (٧) مصنف أبي بكر بن شيبه
- (٨) مسند الامام أحمد بن حنبل الشيباني
- (٩) كتاب العلل ومعرفة الرجال ، ومسائل أبي داود ، وصالح ، وعبد الله للإمام أحمد
- (١٠) صحيح الامام البخاري وكذلك التاريخ
- (١١) أحوال الرجال لابراهيم بن يعقوب الجوزجاني
- (١٢) صحيح الامام مسلم
- (١٣) سنن ابن ماجه
- (١٤) سنن أبي داود ، وكذلك المراسيل
- (١٥) سنن الترمذي ، وكتابه العلل الكبير
- (١٦) العلل لابراهيم بن اسحاق الحربي
- (١٧) زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل على المسند
- (١٨) سنن النسائي الكبرى والصغرى ، وعمل اليوم والليلة ، والضعفاء والمتروكين
- (١٩) صحيح ابن خزيمة النيسابوري

- (٢٠) الكتاب الأوسط لمحمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى  
(٢١) شرح معانى الآثار للطحاوى  
(٢٢) صحيح أبى حاتم البستى ، وكذلك المجروحين والثقات  
(٢٣) المعجم الكبير للطبرانى  
(٢٤) سنن الدارقطنى  
(٢٥) معالم السنن للخطابى  
(٢٦) المستدرک للحاکم النيسابورى  
(٢٧) المحلى لابن حزم  
(٢٨) السنن الكبرى للبيهقى  
(٢٩) التمهيد لابن عبد البر  
(٣٠) الأحكام للاشبلى  
(٣١) المختارة لضياء الدين أبى عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسى  
الجماعىلى

القسم الثاني

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في بيان احوال المسلمين  
 لا دلالة له في حقهم  
 وشبهه بالاسكاح الهامر الى الامم  
 البراهمة العالما بالحق والصدق  
 لا ادعاء له في حقهم  
 للفرق بين الحق والباطل  
 لم يعبه ان

الترقية المختارة من نسخة دار الكتب المصرية

الحلال من الزمان من قوله قال الربيع سمعت الشافعي يقول يدخل هذا الجدي ريش جديت عروة سبعين يا

من الفقه ثم الكتاب بهذا الله

و قوله وحسنه وفعنه

المهديه وبالعلمه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

حول ولا حق إلا بالله العلي العظيم

استغفره يوم السبت وبالأمر

والعشر من خالسه

كان وحسنه

فمن قال الله تعالى ان يحسن العاقبة وان يحسن

يوم النزع الا يزيد يوم القامة يوم الحسنة والذات

يوم اجمع مال ولا يؤمن الا حق

يا الى الله فله شل

نظا اضعف عا الله محمد احمد عبد الله القدي

مؤلفه بالشافعي في حبيب مسكنه اعلى الله عنه وعمره

والى الله وطبع المستطهر من الحمد لله رب العالمين

نظا اضعف عا الله محمد احمد عبد الله القدي

مؤلفه بالشافعي في حبيب مسكنه اعلى الله عنه وعمره

والى الله وطبع المستطهر من الحمد لله رب العالمين

المستبين من ربيع ويزدناه له قلد الكلام قال الامام

احمد زجبل روى الله عنه اصول الاسلام على ثلاثه

احاد شمس الامامان باليهما والجلال من الزمان

منه ومن احديث في مؤلفه هذا ما ليس منه عز وجل

وروى عنه الله تعالى داود قال سمعت ان يقول الله

بدي وروى عنه احاد شمسنا الجلال من الزمان

والامامان بالشافعي وما يسمع عنه فاجنبوه

امروكم به فاقبلوه ما استطعتموه ولا ضرر ولا ضرار

والذي لم يسمعنا وقال ابو بكر بن شمس سمعت ابا

داود زعم الله بكون كسب من النبي صلى الله عليه وسلم

حسب عليه الف حديثا تحسنتها فاعلمه كاليقين

هتفت فيه اربعة الاف حديثا وكان غايه حديثه ذكرت

الصحيح وما يشبهه وبقا ربه يبغي الامامان له منه

من ذلك اربعة اجازت احدها قوله صلى الله عليه وسلم

امامان بالشافعي وقال الشافعي قوله صلى الله عليه وسلم

من حسن شاتم المرويه ما لا يفهمه بنو المالك يقولون

المرحوم منا حتى يرضى لا حفيه بنا روى لنفسه والواقع

المرحوم منا حتى يرضى لا حفيه بنا روى لنفسه والواقع

المرحوم منا حتى يرضى لا حفيه بنا روى لنفسه والواقع

المرحوم منا حتى يرضى لا حفيه بنا روى لنفسه والواقع

المرحوم منا حتى يرضى لا حفيه بنا روى لنفسه والواقع

المرحوم منا حتى يرضى لا حفيه بنا روى لنفسه والواقع

المرحوم منا حتى يرضى لا حفيه بنا روى لنفسه والواقع

المرحوم منا حتى يرضى لا حفيه بنا روى لنفسه والواقع

المرحوم منا حتى يرضى لا حفيه بنا روى لنفسه والواقع

المرحوم منا حتى يرضى لا حفيه بنا روى لنفسه والواقع

أورفة  
المرحوم

سنة الحجمة المديت وضعه من صحيحه اضعفه والكل في  
بعض روايته معتدا في ذلك على الله عز وجل في انظر القصد  
لديه ولا يخفى ان الله عز وجل هو سبحانه وتعالى وسأل الله تعالى  
ان ينفعنا به وتر قرأه اوله ونظر فيه ما بين ثم  
كان الظاهر ان ثم باب المست  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال يا رسول الله ان تركت العكر وكنت معك القليل من الماء  
فان توفضنا بيه عطشنا الفتيوصا من تأ البحر فقل ان النبي  
صلى الله عليه وسلم هو الظاهر وسأل الجليل بيته رواه مالك  
والحسنه وصححه البخاري والنسائي وابن خزيمة وابن جرير  
ولكنه في قول ابن عبد البر في حديثه في حديثه  
له قال فيهم ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما جعل  
من انهم فشر من توفضوا واه عبد الله بن احمد باسناده  
صحيح عن عبد الله بن ابي روفى رضي الله عنه ان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يقول اللهم طهرني بالثلج والبرد ولما السار  
رواه مسند ابي القاسم عن ابن خزيمة وعائشة وابي هريرة  
وعنا ابن جابر رضي الله عنه فان احاطت بول الله صلى الله عليه  
وسلم في روى وانا مريض لا اعقل فتوفضوا وصبت وضوء عات  
منفق عليه هذا الشيخ بن مودبر غير ان رضي الله عنهما ان الذي

بسم الله الرحمن الرحيم اركب سركم اكرم  
قال الشيخ الامام العالم العلامة المظان شيخ الامام انا قد  
للفناظ وهي الفضاة جمال الدين ابو الجاسر بن مودبر بن  
عبد الله المقدسي انا لله الله تعالى وحكم سئل  
الحمد لله المنفصل على خلقه يا رسال الله ارحل الشيعاء واني انا  
للمعاطرة فيهم سبيل الى الفخاة والهداية واشهد ان لا  
اله الا الله وحده لا شريك له لا نعقر ببقائه وشهد ان محمدا  
عبد ورسوله خاتم النبياء صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه  
واصفيائه صلاة جامعة الى يوم لقاءه امابه  
فهذا كتابي مختصر في علمه من اجازيت الحكماء في الجلال  
والجسام الفقه من اجازيت المسند الامام والصحيحين  
والسنة المربعة الامام وغيرهم كتب المختصر حفظ  
المسلم وجعله ميثاقا على ابواب الفقه يسهل تناوله على من  
اراد ذلك او لم وقربته من ابواب كتاب المفتيح في الفقه لينفع  
به من اراد من جميع الامام والحمد لله فيه ما رواه البخاري وسئل  
منفق عليه واذا كان المديت فيهما او في جديهما الاكرام راوا  
بغير علم اعول عليه والعلامة لما رواه امام احمد والبود  
والترمذي والنسائي وغيرهم ما رواه الحنفية في غير ذلك في  
من رواه واحده في اخذها ذ لا حسب الا كان وانتهى في



## بسم الله الرحمن الرحيم

(١) قال الشيخ العالم العلامة شيخ الاسلام ناقد الحفاظ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن محمد بن عبد الله المقدسى رضى الله عنه :

الحمد لله المتفضل على خلقه بارسال الرسل لسعادة أوليائه ، الجاعل طريقهم سبيلا الى النجاة والهداية ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتفرد ببقائه ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله خاتم أنبيائه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وأصفيائه صلاة دائمة الى يوم لقاءه . أما بعد :

فهذا كتاب مختصر فيه جملة من أحاديث الأحكام فى الحلال والحرام ، ألفته من أحاديث المسند للإمام ، والصحيحين ، والسنن الأربعة للأئمة الأعلام ، وغيرها من كتب المحدثين - حفاظ الاسلام - وجعلته مبوبا على أبواب الفقه ليسهل تناوله على من أراد ذلك أو رام ، وقربته من أبواب كتاب المقنع فى الفقه ، لينتفع به من أراد من جميع الأنام . والعلامة فيه لما رواه البخارى ومسلم متفق عليه ، وإذا كان الحديث فيهما أو فى أحدهما لم أذكر له راويا ولم أعول عليه ، والعلامة لما رواه الامام أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه رواه الخمسة ، وفى غير ذلك أسمى من رواه وأجتهد فى اختصار ذلك حسب الامكان وأشير فى كثير منه الى صحة الحديث وضعفه [٢/ب] ومن صححه أو ضعفه والكلام فى بعض رواته ، معتمدا على الله عز وجل فى اخلاص القصد لديه والالتجاء اليه وهو حسبنا ونعم الوكيل ، وأسأل الله أن ينفعنا به ومن قرأه وسمعه أو كتبه أو نظر فيه . آمين .

---

(١) هذه مقدمة المصنف التى بدأ بها المخطوط ، وهذا القسم يبدأ من أول كتاب الحج



## كتاب الحج والمناسك

[١١٤/ب]

[١] عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "أيها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا" ، فقال رجل (١) : أكل عام يارسول الله ؟ فسكت حتى قالها ثلاثا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم" . (رواه مسلم) .

[٢] عن أبي رزين العقيلي رضى الله عنه أنه ألقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ان أبا شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن . فقال : "حج عن أبيك واعتمر" .

رواه الخمسة ، وصححه الترمذى ، ورواه الدارقطنى وقال : رواه كلهم ثقات .

- 
- (١) فى (ب) "كل" .
- [١] صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب فرض الحج مرة فى العمر (١٠٢/٤) ، من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة بلفظ "قد فرض الله" ، وليس "ان الله فرض" ، وفى آخره قوله عليه السلام : "ذرونى ماتركتكم" .
- وقد أخرج الامام البخارى هذا الجزء الأخير بلفظ : "دعونى ماتركتكم" من طريق الأخرج عن أبي هريرة ، صحيح البخارى ، كتاب الاعتصام بالسنة ، باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٦٥٨/٦ رقم ٦٨٥٨) .
- [٢] أحمد ، المسند (١٢،١١،١٠/٤) .
- وأبو داود ، كتاب المناسك ، باب الرجل يحج عن غيره (٤٠٢/٢ رقم ١٨١٠) .
- والترمذى ، كتاب الحج ، باب ما جاء فى الحج عن الشيخ الكبير والميت (٢٦/٣) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .
- والنسائى ، المناسك ، باب وجوب العمرة (١١١/٥) ، وباب العمرة عن الرجل الذى لا يستطيع (١١٧/٥) .
- ابن ماجه ، المناسك ، باب الحج عن الحى اذا لم يستطع (٩٧٠/٢ رقم ٢٩٠٦) .
- والدارقطنى فى سننه ، الحج ، باب المواقيت (٢٨٣/٢) وقال : كلهم ثقات .
- والحاكم فى المستدرک (٤٨١/١) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وتابعه الذهبى .
- =

[٣] عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت : يارسول الله هل على النساء من جهاد؟ فقال : "نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة" . رواه أحمد ، وابن ماجه باسناد صحيح .

= وصححه ابن حبان ، موارد الظمآن ، الحج ، باب الحج عن العاجز والاعتماد عنه (ص ٢٣٩) . كلهم من طريق شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن أبي رزين ، بألفاظ متقاربة .  
اسناد الحديث صحيح ، فرجاله كلهم ثقات مثل ما قال الامام الدارقطني ، وقد حكم بصحة الحديث الامام الترمذى وابن حبان والحاكم .  
وقال النووى رحمه الله عن هذا الحديث : "وحديث أبي رزين هذا صحيح ، رواه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وغيرهم بأسانيد صحيحة" .  
المجموع للنووى (٥/٧) .  
ترجمة أبي رزين :

هو لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن عامر العامرى أبو رزين العقيلي ، وافد بنى المنتفق (فى المغنى لقيط بفتح لام وكسر قاف وبطاء مهملة ، أبو رزين : بفتح راء وكسر زاي وسكون ياء وبنون ، كنية ، العقيلي : بمضمومة وفتح قاف) .

قيل أنه غير لقيط بن صيرة وقيل أنهما واحد ، قال ابن حجر : "والراجح فى نظرى أنهما اثنان" . الاصابة لابن حجر (٨/٦) ، المغنى للهندى (ص ١١١) .  
الغريب :

(الظعن) : ظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك اذا سار ، وأصل الظعينة : الراحلة التى يرحل عليها ويظعن عليها : أى يسار ، وقيل للمرأة ظعينة لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن ، وجمع الظعينة ظعن وظعائن وأظعان .  
النهاية لابن الأثير (١٥٧/٣) ، مادة (ظعن) .

[٣] أحمد ، فى مسند عائشة رضى الله عنها (١٦٥/٦) .  
وابن ماجه ، كتاب المناسك ، باب الحج جهاد النساء (٩٦٨/٢ رقم ٢٩٠١) كلاهما من طريق محمد بن فضيل قال : حدثنا حبيب بن أبى عمرة عن عائشة بنت طلحة به بلفظه .

اسناد الحديث حسن فرواته ثقات ، وأما محمد بن فضيل بن غزوان فقال عنه الحافظ ابن حجر (صدوق) ، عارف رضى بالتشيع . التقريب (ص ١٥١ رقم ٦٢٢٧) .  
وقال ابن عبد الهادى بعد أن أورد الحديث : "رواته ثقات" المحرر ، باب فرض الحج (٣٨٣/١) ، ط/دار المعرفة .

[٤] عن جابر رضى الله عنه (١) أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة أواجبة هي؟ قال : "لا وأن [١١٥/أ] تعتمروا فهو أفضل" .  
رواه أحمد والترمذى وصححه ، وهو من رواية الحجاج بن أرطاة بصيغة "عن" ورواه الطبرانى والدارقطنى من غير حديثه باسناد حسن غريب .

= وهو عند البخارى بمعناه مع عدم ذكر العمرة ، من طرق متعددة وألفاظ متقاربة ، فمن طريق سفيان عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضى الله عنها قالت : استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال : "جهادكن الحج" . ومن طريق حبيب بن أبى عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال : "نعم الجهاد الحج" .

الجهاد ، باب جهاد النساء (١٠٥٤/٣) رقم (٢٧٢٠-٢٧٢١) .

(١)

في (ب) "عن" .

[٤] أحمد ، مسند جابر رضى الله عنه (٣١٦/٣) ثنا معاوية ثنا الحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر بلفظ : "لا وأن تعتمر خير لك" .  
الترمذى ، كتاب الحج ، باب ماجاء في العمرة أواجبة هي أم لا ؟ (٢٧٠/٣) رقم (٩٣١) من طريق عمرو بن على عن الحجاج بن أرطاة به واللفظ له ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

الطبرانى ، الروض الدانى الى المعجم الصغير للطبرانى (١٩٣-١٩٤) من طريق سعيد بن عففر حدثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله ، عن أبى الزبير عن جابر (بلفظ أحمد السابق) ثم قال بعده : عبيد الله الذى روى عنه يحيى بن أيوب هذا الحديث هو عبيد الله بن أبى جعفر المصرى ، ولم يرو هذا الحديث عن أبى الزبير الا عبيد الله بن أبى جعفر ، وتفرد به يحيى بن أيوب والمشهور من حديث جابر بن عبد الله أنه من حديث الحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر ثم ساق سنده من طريق الحجاج .

الدارقطنى فى الحج (٢٨٥-٢٨٦) من وجوه عدة من طريق الحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه ، كما رواه من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن المغيرة عن أبى الزبير عن جابر مرفوعا . وقال : رواه يحيى بن أيوب عن ابن جريج وحجاج ، وعن ابن المنكدر عن جابر موقوفا من قول جابر .

اسناد الحديث ضعيف لأن فيه الحجاج بن أرطاة ، وبقية رجال الاسناد ثقات والحجاج فى هذه الرواية لم يصرح بالتحديث وهو مدلس ، وقد ضعفه أكثر =

[٥] عن السائب بن يزيد قال : " حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأنا ابن سبع (١) سنين " . رواه البخارى .

= الأئمة كابن المدينى وابن معين ويحيى القطان وأحمد بن حنبل والنسائى وابن المبارك والساجى وابن سعد ، وقال بعضهم انه لا يعتمد الكذب وربما أخطأ ، وأكثر مانقم عليه التدليس . ملخص من تهذيب التهذيب (١٧٤/٢) . وقال عنه الحافظ : " صدوق كثير الخطأ والتدليس " . التقريب (ص ١٥٢ رقم ١١١٩) . وأما قول الامام الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " فانما جاء ذلك فى رواية الكرخى ووقع فى رواية غيره " حديث حسن " لا غير ، قاله صاحب (الامام) كما نقله عنه الزيلعى ثم قال : قال شيخنا المنذرى : " وفى تصحيحه له نظر فان الحجاج لم يحتج به الشيخان فى صحيحهما " . نصب الراية للزيلعى (١٥٠/٣) . قلت : وعدم كونه من رجال الصحيحين لا يعنى عدم توثيق الرجل الا أن الحافظ ضعفوه ، كما سبق فى الترجمة .

ونقد النووى تصحيح الترمذى - رحمهما الله تعالى - بقوله : " وأما قول الترمذى (ان هذا حديث حسن صحيح) فغير مقبول ، ولا يغتر بكلام الترمذى فى هذا ، فقد اتفق الحافظ على أنه حديث ضعيف ودليل ضعفه أن مداره على الحجاج بن أرطاة لا يعرف الا من جهته ، والحجاج ضعيف ومدلس باتفاق الحافظ " . المجموع للنووى (٦/٧) .

وروى الحديث البيهقى مرفوعا وموقوفا ثم قال : " هذا هو المحفوظ عن جابر موقوفا غير مرفوع ، وروى عن جابر مرفوعا بخلاف ذلك وكلاهما ضعيف " . السنن الكبرى للبيهقى (٣٤٩/٤) .

واسناد أبى الزبير عن جابر مرفوعا هو اسناد ضعيف أيضا لأن فيه يحيى بن أيوب والعلة الأخرى عن عنة أبى الزبير . قال فى الميزان : " هذا غريب عجيب تفرد به سعيد هكذا عن يحيى بن أيوب وهو عال فى معجم الطبرانى " . ميزان الاعتدال للذهبي (٣٦٣/٤) .

وقال الحافظ ابن حجر عن يحيى بن أيوب الغافقى : " صدوق ربما أخطأ " . التقريب (ص ٥٨٨ رقم ٧٥١١) .

كما حكم ابن حزم على الطريقين بالضعف حيث قال : " أما حديث جابر فالحجاج ابن أرطاة ساقط لا يحتج به ، والطريق الأخرى أسقط وأوهن لأنها من طريق يحيى ابن أيوب وهو ضعيف " . المحلى (٣٧/٧) .

" سنين " ساقطة من (ب) . (١)

[٥] البخارى ، الصحيح ، دار التراث ، تحقيق د. مصطفى ديب البغا ، كتاب الحج ، باب حج الصبيان (٦٥٨/٢ رقم ١٧٥٩، ١٧٦٠) بلفظ " حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين " وليس فيه " فى حجة الوداع " . =

[٦] عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم  
لقى ركبا بالروحاء فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت : ألهذا حج ؟ قال : "نعم  
ولك أجر" .  
رواه مسلم .

= قال الحافظ ابن حجر : " زاد الترمذى عن قتيبة عن حاتم ( فى حجة الوداع ) " .  
فتح البارى ( ٧٢/٤ ) .

وهو عند الترمذى كما قال الحافظ : بلفظ حديث الباب مع زيادة ( أبى ) كتاب  
الحج ، باب ماجاء فى حج الصبي ( ٣/٢٦٥ رقم ٩٢٥ ) .  
ترجمة الصحابي :

السائب بن يزيد بن سعيد بن ثامة ، ويقال عائذ بن الأسود الكندى أو الأزدي ،  
وله ولأبيه صحبة ، روى البخارى من طريق محمد بن يوسف عن السائب بن  
يزيد قال : حج بى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ست سنين . قال  
مصعب الزبيري : استعمله عمر على سوق المدينة هو وسليمان بن أبى خيثمة  
وعبد الله بن عتبة بن مسعود ، وقال أبو نعيم مات سنة اثنتين وثمانين وقيل بعد  
التسعين وقيل سنة احدى وقيل سنة أربع ، وقال ابن أبى داود : هو آخر من  
مات بالمدينة من الصحابة .

الاصابة مع الاستيعاب ( ١٢/٢ ) .

[٦] مسلم ، الصحيح ، الحج ، باب صحة حج الصبي وأجر من حج به ( ١٠١/٤ ) ،  
ط/دار الفكر . وقد رواه من عدة وجوه .  
الغريب :

(الروحاء) : الروح والراحة من الاستراحة ، ويوم روح أى طيب ، وأظنه قيل  
للبقعة روحاء أى طيبة ذات راحة ويعضد ماقلناه مذكره ابن الكلبي قال : لما  
رجع تبع من قتال أهل المدينة يريد مكة نزل بالروحاء فأقام بها وأراح فسمها  
الروحاء ، وسئل كثير لم سميت الروحاء بالروحاء؟ فقال لانفتاحها ورواحها ،  
وهى من عمل الفرع ، على نحو من أربعين يوما ، والنسبة اليها روحاوى ،  
وقال بعض الأعراب قيل هو ابن الرضية :

ألا فاحملاني بارك الله فيكما الى حاضر الروحاء ثم ذرائي

معجم البلدان لياقوت الحموى ( ٧٦/٣ ) .

قلت : لعله أراد أربعين ميلا وليس يوما ، والله أعلم . وقد جاء فى مسند الامام  
أحمد : "أنها من المدينة ثلاثين ميلا" . المسند ( ٣/٣١٦ ) .

[٧] عن محمد بن كعب القرظي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 "أيما صبي حج به أهله فمات أجزاء عنه ، فإن أدرك فعليه الحج ، وأيما  
 رجل مملوك حج به أهله فمات أجزاء عنه ، فإن أعتق فعليه الحج" .  
 ذكره أحمد مرسلا ، ورواه البيهقي من رواية ابن عباس مرفوعا  
 وموقوفا وزاد : "أيما أعرابي حج ثم هاجر فعليه حجة أخرى" ، ورواه سعيد  
 والشافعي موقوفا .

[٧] أحمد ، لم أجد هذا الحديث في المسند ولا في رواية ابنه عبد الله كما قد عزا  
 صاحب المنتقى أيضا ، ولكنه في مراسيل أبي داود من طريق الامام أحمد ، قال  
 حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا وكيع عن يونس بن أبي اسحاق قال : سمعت شيئا  
 يحدث أبا اسحاق عن محمد بن كعب القرظي عن النبي صلى الله عليه وسلم ،  
 بلفظه . وممن عزا لأبي داود في مراسيله ، الزيلعي في نصب الراية (٧/٣) ،  
 والحافظ في التلخيص (٢٢١/٢) ، والشوكاني في نيل الأوطار (٢٩٤/٤) .  
 الحكم على طريق الامام أحمد :

الحديث من هذا الطريق فيه علتان :

الأولى : الارسال لأن محمد بن كعب ليس بصحابي وقد رفعه الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم .

الثانية : أن في السند راويا مجهولا حيث قال يونس بن اسحاق : سمعت شيئا  
 يحدث أبا اسحاق ، فهذا السند ضعيف بالارسال والابهام . قال الحافظ عن هذا  
 الحديث : "وأخرجه أبو داود في المراسيل عن محمد بن كعب القرظي نحو حديث  
 ابن عباس مرسلا ، وفيه راو مبهم" . تلخيص الجبير لابن حجر (٢٢١/٢) .  
 ورواية ابن عباس : عند البيهقي ، السنن الكبرى ، كتاب الحج ، باب اثبات  
 فرض الحج (٣٢٥/٤) مرفوعا من طريق محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا  
 شعبة عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم : "أيما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه حجة أخرى ، وأيما أعرابي حج  
 ثم هاجر فعليه أن يحج حجة أخرى ، وأيما عبد حج ثم عتق فعليه حجة أخرى"  
 موقوفا من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن شعبة .

ورواه البيهقي مرفوعا من نفس الطريق وصوب وقفه ، في باب حج الصبي يبلغ  
 والمملوك يعتق والذمي يسلم (١٧٩/٥) .

وعند الشافعي في الأم (١١١/٢) ، ط/دار المعرفة . =

= وسعيد بن منصور لم أجده في المطبوع وما وجدت من عزاه لسعيد مع شيخنا الا صاحب المغنى (٤٥/٥) .

وسند الموقوف عند الشافعى قال : أخبرنا سعيد بن سالم عن مالك بن مغول عن أبى السفر قال : قال ابن عباس رضى الله عنهما : أيها الناس أسمعوني ماتقولون وافهموا ما أقول لكم "أيما مملوك حج به أهله فمات قبل أن يعتق فقد قضى حجة وان عتق قبل أن يموت فليحج ، وأيما غلام حج به أهله فمات قبل أن يدرك فقد قضى عنه حجة ، وان بلغ فليحجج" .

الحكم على الحديث : الحديث صحيح السند مرفوعا وموقوفا على ابن عباس . أما الموقوف فقد صححه ابن خزيمة كما في تلخيص الحبير ، وصححه الحافظ في الفتح (٧١/٤) فبعد أن عزاه للطحاوى قال : "وساقه باسناد صحيح" .

وأما المرفوع فقد صححه الحاكم وابن حزم ، وكذا ابن الملقن والحافظ ابن حجر قال ابن الملقن بعد أن أورد حديث ابن عباس المرفوع : رواه الحاكم والبيهقى واللفظ له ، قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ، وقال ابن حزم : رواه ثقات ، وقال البيهقى : تفرد برفعه محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع عن شعبة كما ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ثم قال : "لم يرفعه الا يزيد بن زريع عن شعبة وهو غريب" .

وأخرجه ابن أبى شيبة في مصنفه عن أبى معاوية عن الأعمش عن أبى ظبيان عن ابن عباس قال : "احفظوا عني ولا تقولوا : قال ابن عباس ، أيما عبد حج به أهله ... الحديث" وهذا ظاهر في رفعه بل قطعى . تحفة المحتاج لابن الملقن (١٣٢/٢) . وقال الحافظ ابن حجر : "ويؤيد صحة رفعه ما رواه ابن أبى شيبة في مصنفه ... وهذا ظاهره أنه أراد أنه مرفوع ، فلذا نهاهم عن نسبته اليه . تلخيص الحبير (٢٢٠/٢) .

ترجمة القرظى : هو محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظى المدنى وكان قد نزل الكوفة مدة (ثقة عالم) من الثالثة ، ولد سنة أربعين على الصحيح ووهم من قال : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد قال البخارى : ان أباه كان ممن لم ينبت من سبى قريظة ، مات محمد سنة عشرين وقيل قبل ذلك . ع . التقريب (ص ٥٠٤ رقم ٦٢٥٧) .

[٨] عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال [١١٥/ب] : يارسول الله ما يوجب الحج ؟ قال : "الزاد والراحلة" .

رواه ابن ماجه ، والترمذى وقال : حسن ، وابراهيم بن يزيد<sup>(١)</sup> الخوزى قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ، وقال أحمد : متروك ، وقال البخارى : سكتوا عنه ، وهو عندهما من روايته .

(١) فى (ب) "ابراهيم بن الخولانى" .

[٨] الترمذى ، كتاب الحج ، باب ماجاء فى ايجاب الحج بالزاد والراحلة (١٧٧/٣) رقم (٨١٣) . قال : حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا وكيع حدثنا ابراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر بلفظه ، وقال بعده : "هذا حديث حسن ، والعمل عليه عند أهل العلم ، أن الرجل اذا ملك زادا أو راحلة وجب عليه الحج ، وابراهيم هو ابن يزيد الخوزى المكى وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه" . وأخرجه فى التفسير من سورة آل عمران (٢٠٩/٥) رقم (٢٩٩٨) من طريق ابراهيم الخوزى نفسه .

ابن ماجه ، المناسك ، باب ما يوجب الحج (٩٦٧/٢) رقم (٢٨٩٦) من حديث ابراهيم بن يزيد بلفظه ، مطولا .

ورواه من حديث ابن عباس ، من طريق ابن جريج وابن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "الزاد والراحلة" يعنى قوله {من استطاع اليه سبيلا} رقم (٢٨٩٧) .

وابراهيم بن يزيد هو الخوزى ، بضم المعجمة وبالزاي ، أبو اسماعيل المكى ، مولى بنى أمية (متروك الحديث) ، من السابعة ، مات سنة احدى وخمسين . التقريب (ص ٩٥ رقم ٢٧٢) . وذكر الحافظ كلام الحفاظ عليه وتضعيفهم له ، حيث لم يوثقه أحد كما فى تهذيب التهذيب (١٥٧/١) .

سند هذا الحديث ضعيف لأن فيه ابراهيم بن يزيد الخوزى ، وقد صح عن الحسن مرسلا ، كما سيأتى .

وقد روى هذا الحديث الشافعى والترمذى وابن ماجه والدارقطنى والحاكم والبيهقى من حديث ابن عمر ومن حديث أنس ومن حديث ابن عباس ومن حديث جابر ومن حديث على ومن حديث ابن مسعود ومن حديث عائشة ومن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ورواه ابن المنذر من قول ابن عباس وطرقها كلها ضعيفة ، كما قال الحافظ . ثم قال : وقد قال عبد الحق : ان =



[٩] عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "(١) تعجلوا الى الحج يعنى الفريضة ، فان أحدكم لا يدري ما يعرض له" رواه أحمد من رواية أبي إسرائيل ، اسماعيل بن خليفة ، وقد ضعفه الأكثر .

= طريقه كلها ضعيفة ، وقال أبو بكر بن المنذر : لا يثبت الحديث في ذلك مسندا ، والصحيح من الروايات رواية الحسن المرسل . تلخيص الحبير للحافظ (٢٢١/٢) . ونقل الزيلعي عن ابن دقيق العيد قوله : وقد خرج الدارقطني هذا الحديث عن جابر وأنس وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن مسعود وعائشة ، وليس فيها اسناد يحتج به .

إذا تبين أن الحديث لا يصح مسندا فقد صح مرسلا كما جاء سنن سعيد بن منصور (ص ١٠٧٦ رقم ٥١٨) ، حدثنا هشام حدثنا يونس عن الحسن قال لما نزلت : {وله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا} قال رجل : يا رسول الله وما السبيل ؟ قال : "زاد وراحلة" انتهى . حدثنا الهيثم ثنا منصور عن الحسن مثله ، حدثنا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن مثله ، قال : وهذه أسانيد صحيحة الا أنها مرسل ، وقال ابن المنذر : لا يثبت الحديث الذي فيه ذكر الزاد والراحلة مسندا ، والصحيح رواية الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . نصب الراية (٨/٣-٩) .

وقد خرج المرسل الدارقطني في سننه (٢١٨/٢) عن يونس عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقد قال عن هذا الحديث محقق شرح السنة للبغوى : "فالحديث قوى لشواهده الكثيرة" ، وكذلك قال الشيخ الشنقيطى بعد أن أطال النفس في الكلام على طرق الحديث . فالخاصل أن حديث الزاد والراحلة لا يقل بمجموع طريقه عن درجة القبول والاحتجاج . أضواء البيان (٩٣/٥) .

(١) في (ب) "تعجلوا الى الفريضة" .

[٩] أحمد ، المسند (٣١٤/١) قال : حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن اسماعيل قال أبي : هو أبو إسرائيل الملائى عن فضيل يعنى بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكره بلفظه .

كما أخرجه الامام أحمد في المسند كذلك (٣٥٥، ٣٢٣، ٢١٤/١) ، وابن ماجه (٩٦٢/٢ رقم ٢٨٨٣) ، وأخرجه البيهقي (٣٤٠/٤) من طريق اسماعيل الكوفي عن فضيل به ولفظه : "عجلوا الخروج الى مكة فان أحدكم لا يدري ما يعرض له من مرض أو حاجة" . =

[١٠] وعنه قال : جاءت امرأة من خثعم فقالت : يا رسول الله ان فريضة الله على عباده<sup>(١)</sup> في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه؟ قال : "نعم" .  
رواه البخارى .

= واسماعيل هو : ابن خليفة العيسى بالموحدة أبو اسرائيل الملائى الكوفى ، معروف بكنيته ، وقيل اسمه عبد العزيز (صدوق سىء الحفظ) ، نسب الى الغلو فى التشيع . التقريب (ص ١٠٧ رقم ٤٤٠) .  
الحكم على الحديث :

الحديث سنده ضعيف لأن فيه أبا اسرائيل الملائى . وقد روى أبو داود (٣٥٠/٢) والدارمى (٢٨/٢) من طريق الحسن بن عمرو الفقىمى عن مهران أبى صفوان عن ابن عباس مرفوعا "من أراد الحج فليتعجل" . كما أخرجه الحاكم (٤٤٨/١) به مثله ، وقال بعده : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وأبو صفوان هذا سماه غيره مهران مولى لقريش ، ولا يعرف بالجرح . وتابعه الذهبى . ومهران أبو صفوان الكوفى ، قال عنه الذهبى : "لا يدرى من هو" . الميزان (١٩٦/٤) وقال الحافظ فى التهذيب (٢٩٢/١٠) حديثه فى الكوفيين ، روى عن ابن عباس "من أراد الحج فليتعجل" ، وعن الحسن بن عمرو الفقىمى ، قال أبو زرعة : لأعرفه الا فى هذا الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال فى التقريب (ص ٥٤٩ رقم ٦٩٣٤) (مجهول) . والحديث بطريقه ، صححه الشيخ أحمد شاكى فى تحقيقه للمسند (٢٩٩/٣-٣٠٠ رقم ١٩٧٣، ١٩٧٤) .  
(١) "فى" ساقطة من (ب) .

[١٠] البخارى ، الصحيح ، كتاب الحج ، باب وجوب الحج وفضله (٥٥١/٢ رقم ١٤٤٢) بلفظه مطولا ، وفى باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة (٦٥٧/٢ رقم ١٧٥٥) بنحوه قريبا منه ، وفى باب حج المرأة عن الرجل (٦٥٧/٢ رقم ١٧٥٦) بنحوه ، وفى كتاب المغازى ، باب حجة الوداع (١٥٩٨/٤ رقم ٤١٣٨) بنحوه ، وفى كتاب الاستئذان ، باب بدء السلام (٢٣٠٠/٥ رقم ٥٨٧٤) بنحوه مطولا . وأخرجه مسلم من طريق ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس كما عند البخارى ، كتاب المناسك ، باب الحج عن العاجز لزمانة أو هرم (١٠١/٤) بلفظه مطولا الا أنه قال : "لا يستطيع أن يثبت" بدلا من "لا يثبت" وكلا اللفظين فى البخارى . فالحديث اذا متفق عليه .

[١١] وعنه رضى الله عنه قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال : ان أبى مات وعليه حجة الاسلام أفأحج عنه؟ قال : "أرأيت لو أن أباك ترك<sup>(١)</sup> ديننا عليه أقضيته عنه؟" قال : نعم . قال : "فأحجج عن أبيك" . رواه الدارقطنى ورواته ثقات .

(١) فى (ب) "دينارا" .

[١١] الدارقطنى ، السنن ، الحج ، باب المواقيت (٢/٢٦٠) .  
قال : نا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول ، نا اسحاق الأزرق ، عن شريك عن ابن أبى ليلى ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، وذكره بلفظه .  
اسناد الحديث حسن لغيره للمتابعات التى سنذكرها .  
وقال المؤلف رحمه الله عن رواية السند : "ثقات" ، وهم كما قال ، غير شريك وابن أبى ليلى ، فشريك اختلفت الأقوال فيه ، وقال عنه الحافظ فى التقريب : شريك بن عبد الله النخعى الكوفى القاضى أبو عبد الله (صدوق يخطئ كثيرا) .  
تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع ، من الثامنة ، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين . التقريب (ص ٢٦٦ رقم ٢٧٨٧) .

فلعل المؤلف وثقه فى هذه الرواية لكونها من رواية اسحاق الأزرق وهو من المتقدمين فى السماع عن شريك كما فى الثقات لابن حبان (٤٤٤/٦) .  
وابن أبى ليلى عده المؤلف ثقة ، وهو سىء الحفظ وهو فى عطاء أكثر خطأ ، وهذه الرواية عن عطاء . قال عنه فى التقريب : محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى قاضى الكوفة (صدوق ، سىء الحفظ جدا) ، من السابعة . مات سنة ثمان وأربعين . التقريب (ص ٤٣ رقم ٦٠٨١) .  
وللحديث متابعات شواهد فى الصحيحين وغيرهما :

فمنها ما أخرجه النسائى بسنده عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رجل : يا رسول الله ان أبى مات ولم يحج أفأحج عنه؟ قال : "أرأيت لو كان على أبيك دين أكنت قاضيه؟" قال : نعم ، قال : "فدين الله أحق" (١١٨/٥) .  
ورجال الاسناد كلهم ثقات الا الحكم بن أبان ، قال عنه الحافظ : "صدوق عابد له أوهام" . التقريب (ص ١٧٤ رقم ١٤٣٨) .

وفى صحيح البخارى ، الحج ، باب الحج والنذر عن الميت والرجل يحج عن المرأة (٢/٦٥٦ رقم ١٧٥٤) عن ابن عباس رضى الله عنهما أن امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ان أمى نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها؟ قال : "نعم حجى عنها" ، أرأيت لو كان على أمك دين أكنت =

[١٢] وعنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم [١١٥/ب] : "لاتسافر المرأة الا مع ذى محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم" فقال رجل : يارسول الله أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتى تريد الحج؟ قال : "أخرج معها" .  
متفق عليه ، ولفظه للبخارى .

= قاضيته؟ اقضوا الله فالله أحق بالوفاء" ، وفي رواية له أن رجلا قال : ان أختي نذرت أن تحج وأنها ماتت .

وفي صحيح مسلم ، الصيام ، باب قضاء الصيام عن الميت (١٥٦/٣) روى : عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله عنه ، قصة امرأة تستفتى النبي صلى الله عليه وسلم في أم لها ماتت ، الى أن قالت : انها لم تحج قط أفأحج عنها؟ قال : "حجى عنها" .

وفي مجمع الزوائد عن أنس بن مالك رضى الله عنه بنحو حديث الباب غير أن النبي صلى الله عليه وسلم أجابه بقوله : "فانه دين عليه فاقضه" ، قال الهيثمى : "رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير ، واسناده حسن" . مجمع الزوائد للهيثمى ، الحج ، باب من مات وعليه حج (٢٨٥/٣) .

[١٢] البخارى ، الصحيح ، الحج ، باب حج النساء (٦٥٨/٢-٦٥٩ رقم ١٧٦٣) بلفظه . وفي كتاب الجهاد ، باب من اكتب في جيش فخرجت امرأته حاجة (١٠٩٤/٣) رقم ٢٨٤٤ بنحوه ، وفي باب كتابة الامام الناس (١١١٤/٣) رقم ٢٨٩٦ بنحوه من غير ذكر الجزء الأول من الحديث ، وفي كتاب النكاح ، باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم (٢٠٠٥/٥ رقم ٤٩٣٥) بلفظ : "لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذى محرم" وباقي الحديث بنحوه .

وفي مسلم ، الصحيح ، الحج ، باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره (١٠٤/٤) من عدة طرق بنحوه ، وفي أحدها لم يذكر الجزء الأول من الحديث .

[١٣] عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "لا يحل لامرأة تؤمن<sup>(١)</sup> بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذى محرم<sup>(٢)</sup> منها".

متفق عليه ، ولفظه لمسلم .

[١٤] عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول : لبيك عن شيرمة ، فقال : "من شيرمة؟" قال : أخ لى أو قريب لى ، قال : "حججت عن نفسك؟" قال : لا ، قال : "حج عن نفسك ثم حج عن شيرمة".

رواه أبو داود ولفظه له ، والدارقطنى ، وابن ماجه ، واسناده فيه مخرج عنهم فى الصحيحين ، وروى موقوفا ومرسلا ، واحتج به أحمد وقال أيضا انما هو عن ابن عباس ، يعنى موقوفا ، وقال البيهقى عن المرفوع : اسناده صحيح .

(١) جملة "تؤمن بالله واليوم الآخر أن" ساقطة من (أ) .

(٢) "منها" ساقطة من (ب) .

[١٣] البخارى ، الصحيح ، كتاب الصلاة ، باب فى كم يقصر الصلاة (٣٦٩/١) رقم ١٠٣٨ وقال : "ليس معها حرمة" بدلا من "الا مع ذى محرم".

مسلم ، كتاب الحج ، باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره (١٠٣/٤) من طريق واحد بلفظه الا أنه قال : "مع ذى محرم عليها".

[١٤] أبو داود ، السنن ، كتاب المناسك ، باب الرجل يحج عن غيره (٤٠٣/٢) رقم ١٨١١ .

الدارقطنى ، السنن (٢٦٧-٢٦٨/٢) ، الحج ، باب المواقيت ، ط/دار المعرفة . ابن ماجه ، السنن ، كتاب المناسك ، باب الحج عن الميت (٩٦٩/٢) رقم ٢٩٠٣ . البيهقى ، السنن الكبرى ، الحج ، باب من ليس له أن يحج عن غيره (٣٣٦/٤) . الاستاد ودراسته :

عند أبى داود وابن ماجه والبيهقى من طريق عبدة بن سليمان عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن عذرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا ، والدارقطنى من طرق عديدة قال عنها الزيلعى انها ضعيفة . نصب الراية (١٥٥/٣) . واللفظ الذى اختاره المصنف لأبى داود . =

= كما أخرج هذا الحديث الجوزجاني الهمداني من طريق عبدة نفسه في الصحاح والمشاهير وقال بعده : هذا حديث صحيح ، رواه عن عبدة جماعة منهم هارون ابن اسحاق والحسن بن حماد وسجادة وغيرهم . الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للجوزجاني الهمداني ، كتاب الحج (١٠٩/٢) ، نشر ادارة البحوث الاسلامية بالجامعة السلفية بنارس .

اسناد الحديث حسن . رجال الاسناد كلهم مخرج لهم في الصحيحين الا عزرة بن يحيى .

وفيهم قتادة قال الزيلعي : قتادة لم يقل فيه حدثنا ولا سمعت وهو امام في التدليس . نصب الراية (١٥٥/٣) ، وفي التقريب (ص ٤٥٣ رقم ٥٥١٨) "ثقة ثبت" وهو رأس الطبقة الرابعة . وقال عنه الذهبي : "حافظ ثقة لكنه مدلس" . المغني في الضعفاء (١١٩/٢) .

وفيه عزرة بن يحيى (مقبول) كما في التقريب (ص ٣٩٠ رقم ٤٥٧٧) ، وقال عنه الحافظ في تلخيص الحبير (٢٢٤/٢) ، ووثقه يحيى بن معين وعلى بن المديني وغيرهما .

ووثق رجال السند كلهم ابن القطان ، وصحح السند البيهقي كما سيأتي . ورواه ابن حبان في صحيحه بهذا الاسناد . موارد الظمان (ص ٢٣٩ رقم ٩٦٢) . وأما الموقوف فقد رواه سعيد بن منصور قال : ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة سمع ابن عباس رجلا يلبي عن شيرمة فذكره موقوفا . كما نقل الزيلعي عن صاحب التنقيح قوله : "ورواه الحسن بن صالح بن حي ، ومحمد بن جعفر غندر ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا ، ولم يذكر عزرة في اسناده" . نصب الراية (١٥٥/٣-١٥٦) .

وقد رد ابن القطان على من أعل الحديث بالوقف فقال : "والرافعون ثقات فلا يضرهم وقف الواقفين اما لأنهم حفظوا ما لم يحفظ أولئك واما لأن الواقفين رووا عن ابن عباس رأيهم والرافعين رووا عنه روايته والراوى قد يفتى بما يرويه" نصب الراية (١٥٥/٣) .

والمرسل كما في نصب الراية ، من رواية سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ، ورواه أيضا : حدثنا هشيم أنا ابن أبي ليلى ثنا عطاء بن أبي رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم . نصب الراية (١٥٥/٣) .

= ورد ابن الملقن على الذين أعلوا الحديث بالوقف أو الارسال أو غير ذلك فقال :  
 "وقد أعله الطحاوى بالوقف والدارقطنى بالارسال وابن المغلس الظاهرى بالتدليس  
 وابن الجوزى بالضعف وغيرهم بالاضطراب والانتقطاع ، وقد زال ذلك كله بما  
 أوضحناه فى الأصل" . خلاصة البدر المنير (٣٤٥/١) .  
 وقال فى تحفة المحتاج بعد أن أورد هذا الحديث : رواه أبو داود وابن ماجه  
 باسناد على شرط الصحيح (١٣٥/٢) .  
 واحتج الامام أحمد بن حنبل بهذا الحديث عندما سئل عن الرجل لم يحج عن  
 نفسه أيجب عن غيره؟ فقال : لايجب عن أحد حتى يحج عن نفسه ، وقد بين ذلك  
 النبى صلى الله عليه وسلم فقال : "أحجج عن نفسك ثم أحجج عن شيرمة" .  
 مسائل الامام أحمد رواية ابنه صالح (١٣٩/٢) .  
 وقال الحافظ ابن حجر : قال أحمد : "رفعه خطأ" ، كما قال ابن المنذر : "لايثبت  
 رفعه" ، وقال الطحاوى : "الصحيح أنه موقوف" . تلخيص الحبير (٣٢٢/٢) .  
 وقال البيهقى عن المرفوع : "هذا اسناد صحيح ليس فى هذا الباب أصح منه" .  
 السنن الكبرى للبيهقى (٣٣٦/٤) .  
 وقد حكم بصحة الحديث الحافظ ابن حجر بعد أن بين طرق الحديث المرفوعة  
 والموقوفة والمرسلة فبعد الكلام عليها قال : "فيجتمع من هذا صحة الحديث" .  
 تلخيص الحبير (٢٢٤/٢) .

## باب المواقيت

[١٥] عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه [١١٦/ب] وسلم "وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ، ولأهل نجد قرن المنازل ، ولأهل اليمن يلملم ، هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن يريد الحج والعمرة ، ومن كان دون ذلك فممن حيث أنشأ ، حتى أهل مكة من مكة" .

متفق عليه .

[١٦] عن أبي الزبير<sup>(١)</sup> أنه سمع جابرا يسأل عن المهل<sup>(٢)</sup> فقال : سمعت أحسب رفع ذلك<sup>(٣)</sup> إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : "مهل أهل<sup>(٤)</sup> المدينة ذى<sup>(٥)</sup> الحليفة ، والطريق الأخرى<sup>(٦)</sup> الجحفة ، ومهل<sup>(٧)</sup> أهل العراق من ذات عرق ، ومهل أهل نجد من قرن ، ومهل أهل اليمن من يلملم" .

[١٥] البخارى ، الصحيح ، الحج ، باب مهل أهل مكة للحج والعمرة (٥٥٤/٢) رقم ١٤٥٢ بلفظه الا أنه قال : "ممن أراد" وليس فى ألفاظ البخارى ومسلم "ممن يريد" ، وفى باب مهل أهل الشام (٥٥٥/٢) رقم ١٤٥٤ بنحوه قريبا منه ، وفى باب أهل اليمن (٥٥٥/٢) رقم ١٤٥٧ بنحوه قريبا ، وفى كتاب الاحصار وجزاء الصيد ، باب دخول الحرم ومكة بغير احرام (٦٥٥/٢) رقم ١٧٤٨ بنحوه ، ولم يذكر ميقات أهل الشام ، وفى فتح البارى (٣٨٤/٣) رقم ١٥٢٤ وأطرافه فى (١٨٤٥، ١٥٣٠، ١٦٢٩، ١٥٢٦) .

مسلم ، الحج ، باب مواقيت الحج والعمرة (٥/٤) من طريقين بنحوه وليس فى اللفظين "ممن يريد" بل قال : "ممن أراد" .

- (١) فى (ب) "أبى البراء" .
- (٢) "المهل" ساقطة من (ب) .
- (٣) "ذلك" ساقطة من (ب) وليست فى مسلم .
- (٤) "أهل" ساقطة من (ب) .
- (٥) "ذى" ساقطة من (ب) وفى مسلم "من ذى" .
- (٦) فى مسلم "الآخر" .
- (٧) فى (ب) جعل مهل أهل العراق فى نهاية الحديث .



رواه مسلم ، ورواه ابن ماجه من غير شك من رواية ابراهيم بن يزيد الخوزى ، وقد تقدم .

[١٦] مسلم ، الحج ، باب مواقيت الحج والعمرة (٧/٤) من طريقين ، قال فى الأول : "أراه يعنى النبى صلى الله عليه وسلم" بدلا من "أحسبه رفع ذلك" ، والطريق الثانية بلفظه . ابن ماجه ، المناسك ، باب مواقيت أهل الآفاق (٩٧٢/٢) رقم (٢٩١٥) قال حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا ابراهيم بن يزيد عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "مهل أهل المدينة من ذى الحليفة ومهل أهل الشام من الجحفة ومهل أهل اليمن من يلملم ومهل أهل نجد من قرن ، ومهل أهل المشرق من ذات عرق" ثم أقبل بوجهه للأفق ثم قال : "اللهم أقبل بقلوبهم" .

اسناد الحديث حسن لغيره .

١ - رواية ابن ماجه سندها ضعيف لأنها من طريق ابراهيم بن يزيد الخوزى وقد تقدم تحت رقم (٨) أنه متروك الحديث .

قال الحافظ شهاب الدين البوصيرى فى مصباح الزجاجة (١٣٠/٢) : هذا اسناد ضعيف ابراهيم بن يزيد الخوزى قال فيه أحمد والنسائى وعلى بن جنيّد متروك الحديث ، وقال الدارقطنى : منكر الحديث ، وقال ابن المدينى وابن سعد : ضعيف .

٢ - رواية الامام مسلم هذه ، من الأحاديث التى انتقدها الدارقطنى فى (التتبع) وقد انتصر تحقيق الالتزامات والتتبع (الشيخ الوادعى) لرأى الدارقطنى ثم أثبت صحة الحديث من طرق أخرى فقال بعد أن حقق تلك الطرق : "فعلم بهذا أن الحديث صحيح من غير الطريق التى انتقدها الدارقطنى وأن انتقاد الدارقطنى على مسلم فى موضعه" . ينظر الالتزامات والتتبع للدارقطنى (ص ٤٧٧) ، ط / المدنى ، وذكر الحافظ فى الفتح أن الحديث (أخرجه أحمد من رواية ابن لهيعة ، وابن ماجه من رواية ابراهيم بن يزيد كلاهما عن الزبير فلم يشكوا فى رفعه ، ووقع فى حديث عائشة وفى حديث الحارث بن عمرو السهمى كلاهما عند أحمد وأبى داود والنسائى ، وهذا يدل على أن للحديث أصلا) ثم اعتذر عن من ضعفوا الحديث والذين قالوا بعدم نص النبى صلى الله عليه وسلم على ميقات ذات عرق بقوله : "فلعل من قال انه غير منصوص لم يبلغه ، أو رأى ضعف الحديث باعتبار أن كل طريق لا يخلو عن مقال ، ولهذا قال ابن خزيمة : رويت فى ذات عرق أخبار لا يثبت شىء منها عند أهل الحديث ، وقال ابن المنذر : لم نجد فى ذات عرق حديثا ثابتا . انتهى" .

ثم قال : "لكن الحديث بمجموع الطرق يقوى كما ذكرنا" . فتح البارى (٣٩٠/٣) .

[١٧] وثبت في صحيح البخارى أن عمر رضى الله عنه "وقت لأهل المشرق ذات عرق" وعمر رضى الله عنه كان موفقا للصواب فوافق توقيته توقيت النبي صلى الله عليه وسلم .

= فالحديث كما قال الحافظ : يتقوى بمجموع طرقه ، ومن شواهده حديث عائشة الذى ساقى تحت رقم (١٨) .  
ترجمة أبى الزبير :

هو محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء الأسدى مولاهم أبو الزبير المكي (صدوق الا أنه يدللس) من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين . التقريب (ص ٥٠٦ رقم ٦٢٩١) ، ووثقه النسائى . الميزان (٣٨/٤) وقال الشافعى : "يحتاج الى دعامة" . السير للذهبي (٣٨٢/٥) ، ولينه أحمد . شرح علل الترمذى (ص ٢٠١) ، وقال الذهبي : "ثقة ، تكلم فيه شعبة ، وقيل يدللس" . معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص ١٧١) ، وهو عند الحافظ فى المرتبة الثالثة من مراتب التدليس ، ومما سبق يتبين لنا الاختلاف فى أبى الزبير فمن العلماء من وثقه ومنهم من لينه ومنهم من ضعفه ، وقد روى عنه الثقات وشهد له الأئمة بالحفظ وكثرة التحديث ، فعلى هذا تكون روايته معتبرة فيما له أصل ، أو فيما صرح فيه بالتحديث ، والله أعلم .

[١٧] البخارى ، الصحيح ، الحج ، باب ذات عرق لأهل العراق (٥٥٦/٢ رقم ١٤٥٨) ، وفى فتح البارى (٣٨٩/٣ رقم ١٥٣١) ولفظه : عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان أردنا قرنا شق علينا ، قال : فانظروا حدوها من طريقكم ، فحد لهم ذات عرق .

وقول المصنف رحمه الله تعالى : أن عمر كان موفقا للصواب فوافق توقيته توقيت النبي صلى الله عليه وسلم ، يدل على أن المصنف يصحح الحديث السابق الذى رفع فيه تحديد ميقات العراق الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذلك حديث عائشة الذى يأتى فجمع المصنف بين حديث جابر وبين هذا الحديث كما ذهب بعض العلماء : أن عمر لم يبلغه توقيت النبي صلى الله عليه وسلم فوقت ذات عرق ، فكان موافقا لتوقيت الرسول صلى الله عليه وسلم .

والخلاف فى ميقات أهل العراق معروف ومبسوط فى كتب الفقه وعند شراح الحديث ، فمن أخذ بحديث عائشة المقبل وحديث جابر ، عد تحديد ذات عرق ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن لم يصحح حديث جابر وحديث عائشة رضى الله عنهم ، فانه يعتبر تحديد ذات عرق من اجتهاد عمر رضى الله عنه ، كما هو ظاهر هذا الحديث .

[١٨] عن عائشة رضی الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم "وقت لأهل العراق ذات عرق".

رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح ، لكن قال ابن صاعد : كان أحمد ينكر على أفلح [١١٧/أ] قوله : "ولأهل العراق ذات عرق".

[١٩] عن جابر رضی الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم "(١) دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء بغير احرام".  
رواه مسلم .

[٢٠] وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم "دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر".

[١٨] أبو داود ، كتاب المناسك ، باب في المواقيت (٣٥٤/٢ رقم ١٧٣٩) بلفظه ، النسائي ، كتاب مناسك الحج ، باب ميقات أهل العراق (١٢٥/٥) بنفس اللفظ الا أنه ذكر بقية المواقيت .

روياه من طريق المعافى عن أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضی الله عنها مرفوعا .

إسناد الحديث صحيح كما ذكر المصنف ، رجاله كلهم ثقات ، وهم من رجال الصحيحين الا المعافى فلم يرو له مسلم ، وهو ثقة .

وانكار الامام أحمد على أفلح قال عنه ابن عدى : "وانكار أحمد على أفلح في هذا الحديث قوله : "ولأهل العراق ذات عرق" ولم ينكر الباقي من اسناده ومتمنه شيئا". الكامل لابن عدى (٤٠٨/١) ، وينظر تهذيب التهذيب (٣٦٧/١) .  
الترجمة :

ابن صاعد هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى أبي جعفر المنصور ، الحافظ الامام الثقة ، قال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ ، مات في ذى القعدة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . تذكرة الحفاظ للذهبي (٧٧٦/٢) ، ط/دار الكتب العلمية .  
"مكة" ساقطة من (ب) . (١)

[١٩] مسلم ، الصحيح ، الحج ، باب جواز دخول مكة بغير احرام (١١١/٤) ، من طريقين أحدهما بلفظ "دخل يوم فتح مكة" ، والثاني بلفظ "دخل مكة".

[٢٠] البيهقارى ، الصحيح ، الحج ، باب دخول الحرم ومكة بغير احرام (٦٥٥/٢) رقم ١٧٤٩ بلفظ "دخل عام الفتح" ولم يقل "مكة" وفيه أمره صلى الله عليه وسلم بقتل ابن خطل .  
=

[٢١] عن ابن عباس رضى الله عنهما<sup>(١)</sup> قال : "من السنة أن لا يحرم بالحج الا في أشهر الحج" .  
رواهما البخارى .

= وفى كتاب الجهاد ، باب قتل الأسير وقتل العبد (١١٠٧/٣ رقم ٢٨٧٩) بنفس لفظ الرواية السابقة ، وهو فى مسلم كذلك .  
وفى كتاب المغازى ، باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح (١٥٦١/٤ رقم ٤٠٣٥) بلفظ "دخل مكة يوم الفتح" .  
وفى كتاب اللباس ، باب المغفر (٢١٨٨/٥ رقم ٥٤٧١) بلفظه دون زيادة ، ولكن قال : "دخل عام الفتح" ، ولم يذكر "مكة" .  
وهو عند مسلم بنفس لفظ الرواية الأولى والثانية عند البخارى مع تنكير (المغفر) ومن نفس طريقهما (مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك) .  
مسلم ، كتاب الحج ، باب جواز دخول مكة بغير احرام (١١١/٤) . فالحديث اذا متفق عليه .  
الغريب :

(المغفر) : قال القاضى عياض فى المشارق : هو ما يجعل من فضل دروع الحديد على الرأس مثل القلنسوة . العمدة فى الأحكام للمقدسى (ص ٢٩٧) .  
(١) فى (ب) "أنه قال" .

[٢١] البخارى ، الصحيح ، الحج ، باب قول الله تعالى {الحج أشهر معلومات} (٥٦٥/٢) ذكره معلقا فى أول الباب .

## باب الاحرام

[٢٢] عن عائشة رضي الله عنها قالت : "كنت أطيّب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت" .  
 [٢٣] عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : "بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ، ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد - يعنى مسجد ذى الحليفة -" .  
 متفق عليهما .

[٢٤] وعنه رضي الله عنهما أنه كان اذا أراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذى الحليفة فيصلّى فيه (١) ركعتين ثم يركب ، فاذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال : هكذا رأيت

[٢٢] البخارى ، الصحيح ، الحج ، باب الطيب عند الاحرام ٥٥٨/٢ رقم ١٤٦٥) بنحوه قريبا ، وفي باب الطيب عند رمى الجمار (٢/٦٦٢٤ رقم ١٤٦٧) ، وفي كتاب اللباس ، باب تطيب المرأة زوجها بيديها (٥/٢٢١٤ رقم ٥٥٧٨) ، وفي باب ما يستحب من الطيب (٥/٢٢١٦ رقم ٥٥٨٤) ، وفي باب الذريرة (٥/٢٢١٦ رقم ٥٥٨٦) .

وفي الفتح (٣/٣٩٦ رقم ١٥٣٩) أطرافه (٥٩٣٠، ٥٩٢٨، ٥٩٢٢، ١٧٥٤) .  
 مسلم ، الصحيح ، الحج ، باب الطيب للمحرم عند الاحرام (٤/١٠) ، بلفظه من وجه واحد وبألفاظ مختلفة من عدة وجوه .

[٢٣] البخارى ، الصحيح ، الحج ، باب الاهدال عند مسجد ذى الحليفة (٢/٥٥٩ رقم ١٤٦٧) بلفظ : "ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد ، يعنى مسجد ذى الحليفة" ولم يذكر البيداء وذلك من طريقين .  
 وفي الفتح (٣/٤٠٠ رقم ١٥٤١) .

مسلم ، كتاب الحج ، باب أمر أهل المدينة بالاحرام من عند مسجد ذى الحليفة (٤/٨) وذكره بلفظه غير أنه لم يقل ("يعنى مسجد ذى الحليفة) بل قال : (يعنى ذا الحليفة) . وفي لفظ له آخر قال : "ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند الشجرة حين قام به بغيره" .

(١) ركعتين" ليست في البخارى وهى عند مسلم .

رسول [١١٧/ب] الله صلى الله عليه وسلم يفعل . رواه البخارى .  
 [٢٥] عن عائشة رضى الله عنها قالت : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، فقالت : يا رسول الله أريد الحج وأنا شاكية؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "حجى واشترطى أن محلى حيث حبستنى" .

[٢٤] البخارى ، الحج ، باب الاهلال مستقبل القبلة (٥٦٣/٢ رقم ١٤٧٩) بلفظه الا أنه لم يحدد الصلاة في المسجد بركعتين ، وفي الحج كذلك ، باب قوله تعالى {يأتوك رجالا وعلى كل ضامر} (٥٥٢/٢ رقم ١٤٤٣) ، ذكره مختصرا حيث لم يذكر الادهان . كما وافقه مسلم في عدم ذكر الادهان وهو عنده من نفس الطريق ، بل انه ذكر صلاة ركعتين فجاء بلفظ : "يركع بذى الحليفة ركعتين ، ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذى الحليفة أهل ...".

مسلم ، الحج ، باب التلبية وصفتها ووقتها (٨/٤) ، وكذلك في باب الاهلال من حيث تنبعث الراحلة (١٠/٤) من نفس الطريق الا أنه مختصر كما في البخارى . وفي البخارى ، الحج ، باب من أهل حين استوت به راحلته (٥٦٢/٢ رقم ١٤٧٧) وفي الجهاد ، باب الركاب والغرز للذابة (١٠٥٢/٣ رقم ٢٧١٠) ، وفي الوضوء ، باب غسل الرجلين في النعلين (٧٣/١ رقم ١٦٤) .

وكل المواضع في البخارى عدا الموضع الأثرل جاء بألفاظ مختلفة ليس فيها ذكر الادهان بعضها مختصر والبعض الآخر مطول ، وكل هذه الألفاظ والطرق التي ذكرها البخارى هي عند مسلم في الحج ، باب الاهلال من حيث تنبعث الراحلة (٩/٤-١٠) .

وفي الفتح (٤١٣/٣ رقم ١٥٥٤) وفي (١٥١٤، ١٥٥٢) .

الغريب :

(ذى الحليفة) : ذو الحليفة بضم الحاء وفتح اللام ، موضع معروف مشهور بينه وبين المدينة ستة أميال ، وقيل : سبعة ، نقله عياض وغيره . المطلاع على أبواب المقنع ، للبعلى ، الحج ، المواقيت (ص ١٦٤) .

[٢٥] البخارى ، الصحيح ، كتاب النكاح ، باب الأكفاء في الدين (١٩٥٧/٥ رقم ٤٨٠١) .

مسلم ، الصحيح ، الحج ، باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه (٢٦/٤) ، واللفظ لمسلم مع زيادة "أنى" قبل قولها "أريد الحج" .  
 الغريب :

(شاكية) : الشكو والشكوى والشكاية : المرض . النهاية في غريب الحديث (٤٩٧/٢) .

[٢٦] وعنهما قالت : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمره ، ومنا من أهل بحج وعمره ، ومنا من أهل بحج ، وأهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج ، فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمره فلم يحلوا حتى كان يوم النحر .

[٢٧] عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة<sup>(١)</sup> إلى<sup>(١)</sup> الحج ، وأهدى فساق معه الهدى من ذى الحليفة ، وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ، ثم أهل بالحج ، وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج<sup>(١)</sup> ، فكان من الناس من أهدى فساق الهدى ، ومنهم من لم يهد ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة<sup>(١)</sup> قال<sup>(٢)</sup> [١١٨/أ] للناس : "من كان منكم أهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه ، حتى يقضى حجه ، ومن لم يكن منكم أهدى ، فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ، وليقصر وليحلل ، ثم ليهد بالحج وليهد<sup>(٣)</sup> . فمن لم يجد فليصم ثلاثة أيام<sup>(٤)</sup> في الحج وسبعة اذا رجع إلى أهله " . فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف من السبع ومشى أربعة أطواف ، ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ، ثم سلم ، فانصرف فأقى الصفا ، فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ، ثم لم يحلل من شيء حرم منه

---

[٢٦] البخارى ، الصحيح ، الحج ، باب التمتع والاقران والافراد (٥٦٧/٢) رقم (١٤٨٧) بلفظه ، وفي كتاب الحيض ، باب كيف كان بدء الحيض (١١٣/١) رقم (٢٩٠) حيث بين مواضع الحديث وهى أكثر من عشرين موضعا ، وفي الفتح (٤٢١/٣) رقم (١٥٦٢) وأطرافه (٢٩٤) وعندها ذكر بقية الأطراف .  
مسلم ، الحج ، باب بيان وجوه الاحرام (٢٩/٤) من طرق عدة أحدها بلفظه مع اختلاف يسير .

(١) الكلمات التى عليها هذا الرقم ساقطة من (ب) .

(٢) فى (ب) "يا أيها الناس" .

(٣) فى (ب) "ويهدى" .

(٤) "أيام" ساقطة من (ب) .

حتى قضى حنجه ، ونحر هديه يوم النحر ، وأفاض وطاف بالبيت ، ثم حل من كل شيء حرم منه ، وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدي وساق الهدى من الناس (١).

[٢٨] وعن عائشة رضى الله عنها مثله متفق عليهن .

[٢٩] عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال : تمتع رسول الله صلى

الله عليه وسلم وتمتعنا معه .

رواه مسلم .

(١) "من الناس" ساقطة من (ب) .

[٢٧] البخارى ، الحج ، باب من ساق البدن معه (٦٠٧/٢ رقم ١٦٠٦) بلفظه مع اختلاف يسير ، وفي الفتح (٥٣٩/٣ رقم ١٦٩١) .

مسلم ، الحج ، باب وجوب الدم على المتمتع (٤٩/٤) من طريق واحد . واللفظ له .

الغريب :

(خب) : الحلب : ضرب من العدو ، ومنه الحديث : وسئل عن السير بالجنابة فقال : "مادون الحلب" . النهاية (٣/٢) .

[٢٨] البخارى ، الصحيح ، الحج ، باب من ساق البدن معه (٦٠٧/٢) بعد أن أورد حديث ابن عمر رضى الله عنهما في الباب تحت الرقم (١٦٠٦) ، قال : وعن عروة : أن عائشة رضى الله عنها أخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج : فتمتع الناس معه ، بمثل الذى أخبرنى سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وحديث عائشة رضى الله عنها مر قبل حديثين ، مختصرا ، وبيننا عنده مواضع الحديث . وفي الفتح (٥٣٩/٣ رقم ١٩٦٢) .

مسلم ، الحج ، باب وجوب الدم على المتمتع (٤٩/٤-٥٠) ذكره بعد حديث ابن عمر كما فعل البخارى رحمهما الله .

[٢٩] مسلم ، الصحيح ، الحج ، باب جواز التمتع (٤٨/٤) من طريق واحد ، بلفظه . وفي البخارى أيضا من نفس طريق مسلم ، بلفظ : "تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزل القرآن ، قال رجل برأيه ماشاء" . الحج ، باب التمتع (٥٦٩/٢ رقم ١٤٩٦) وهو رواية لمسلم ، وفي الفتح (٤٣٢/٣ رقم ١٥٧١) وطرقه (٤٥/٨) .



[٣٠] عن حفصة رضى الله عنها قالت : قلت يا رسول الله [١١٨/ب] ماشأن الناس حلو ولم تخل أنت من (١) عمرتك؟ فقال : "انى لبدت رأسى وقلدت هدى فلا أحل حتى أنحر الهدى" .  
رواه البخارى . .

[٣١] عن أنس رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا يقول : "ليبك عمرة (٢) وحجا" .  
متفق عليهما .

(١) "من عمرتك" ساقطة من (ب) .  
[٣٠] البخارى ، الصحيح ، الحج ، باب التمتع والاقران والافراد بالحج ، وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى (٥٦٨/٢ رقم ١٤٩١) بنحوه قريبا منه ، وباب فتل القلائد للبدن والبقر (٦٠٨/٢ رقم ١٦١٠) بنحوه ، وباب من لبس رأسه عند الاحرام وحلق (٦١٦/٢ رقم ١٦٣٨) بنحوه ، وفى المغازى ، باب حجة الوداع (١٥٩٧/٤ رقم ٤١٣٧) بمعناه ، وفى المغازى ، باب التلبيد (٢٢١٣/٥ رقم ٥٥٧٢) بنحوه ، وفى الفتح (٤٢٢/٣ رقم ١٥٦٦) ، وأطرافه (١٦٩٧، ١٧٢٥، ٤٣٩٨، ٥٩١٦) .  
مسلم ، الصحيح ، الحج ، باب بيان أن القارن لا يتحلل الا فى وقت تخلل الحاج المفرد (٥٠/٤) ، واللفظ له ، غير أنه قال : "حتى أنحر" من غير ذكر الهدى .  
الغريب :

(لبدت رأسى) : تلبيد الشعر : أن يجعل فيه شئ من صمغ عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل ، ابقاء على الشعر ، وانما يلبس من يطول مكثه فى الاحرام . النهاية (٢٢٤/٤) .

(قلدت هدى) : التقليد : هو جعل القلادة من صوف أو نعل أو نحوه ، كما توضحه الروايات الأخرى .

(والهدى بالتشديد كالهدي بالتخفيف ، وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر) . النهاية (٢٥٤/٥) .

(٢) فى (ب) "حجة وعمرة" ، وفى (أ) "عمرة وحجة" وأثبتنا ما فى صحيح مسلم .  
[٣١] البخارى ، الصحيح ، الحج ، باب نحر البدن قائمة (٦١٢/٢ رقم ١٦٢٨) بلفظ "فلما علا على البيداء لى بهما جميعا" ، وفى رواية قرنهما السابقة عن أيوب عن رجل عن أنس : "حتى اذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة" ، وفى باب رفع الصوت بالاهلال (٥٦١/٢ رقم ١٤٧٣) بلفظ "وسمعتهم يصرخون بهما جميعا" ، وفى باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال (٥٦٢/٢ رقم ١٤٧٦) ولفظه : =

[٣٢] عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادى العقيق يقول : "أتانى الليلة آت من ربي عز وجل فقال : صل في هذا الوادى ، ثم قل عمرة في حجة" .  
رواه البخارى .

[٣٣] عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد<sup>(١)</sup> الحج .  
رواه مسلم .

= "ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما" ، وفي كتاب الجهاد ، باب الخروج بعد الظهر (١٠٧٨/٣-١٠٧٩ رقم ٢٧٩١) ، وفي باب الارتداف في الحج والغزو بلفظ : "وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة" (١٠٨٩/٣ رقم ٢٨٢٤) ، وفي الفتح (٥٥٤/٣ رقم ١٧١٤) ، وفي (١٥٥١،١٥٤٨) .

مسلم ، الصحيح ، الحج ، باب في الافراد والقران بالحج والعمرة (٥٢/٤) من طرق أحدها بلفظه .

[٣٢] البخارى ، الصحيح ، الحج ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم "العقيق واد مبارك" (٥٥٦-٥٥٧ رقم ١٤٦١) بلفظه ، مع زيادة "المبارك" بعد الوادى .  
وفي باب من أحيا أرضا مواتا (٨٢٣/٢ رقم ٢٢١٢) باللفظ السابق .  
وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ماذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة (٢٦٧٣/٦ رقم ٦٩١١) باللفظ السابق .  
وفي الفتح (٣٩٢/٣ رقم ١٥٣٤) وطرفاه (٧٣٤٣،٢٣٣٧) .  
الغريب :

(وادى العقيق) هو واد من أودية المدينة ، مسيل للماء ، وهو الذى ورد ذكره فى الحديث "أنه واد مبارك" ، وفى بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق ، وكل موضع شققته من الأرض فهو عقيق ، والجمع أعقة وعقائق .  
النهاية لابن الأثير (٢٧٨/٣) ، مادة (عقق) .

(١) فى (ب) "الحج" .

[٣٣] مسلم ، الصحيح ، الحج ، باب بيان وجوه الاحرام وأنه يجوز افراد الحج (٣١/٤) من طريق واحد ، بلفظه ، وهو متفق عليه بلفظ "أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج" كما سبق فى حديث (٢٦) .

[٣٤] عن ابن عمر رضى الله عنهما<sup>(١)</sup> قال : "أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا" .

رواه مسلم .

[٣٥] عن جابر رضى الله عنه قال : أهللنا بالحج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا مكة أمرنا أن نخل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضائق به صدورنا ، فقال : "أيها الناس أحلوا فلولا الهدى معى فعلت كما فعلتم" قال : فحللنا<sup>(٢)</sup> حتى وطئنا النساء ، وفعلنا ما يفعله [١١٩/أ] الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر منا أهللنا<sup>(٤)</sup> بالحج . متفق عليه .

(١) فى (ب) "أن النبي صلى الله عليه وسلم أحرم بالحج مفردا" . [٣٤] مسلم ، الحج ، باب فى الافراد والقران بالحج والعمرة (٥٢/٤) ، وهذا اللفظ من رواية ابن عون ، وفى رواية يحيى قال : "أهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا" .

(٢) فى (أ) "يا أيها الناس" .

(٣) فى (ب) "فحللت" .

(٤) : "الحج" ساقطة من (ب) .

[٣٥] البخارى ، الصحيح ، كتاب الحج ، باب من أهل فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي عليه السلام (٥٦٤/٢ رقم ١٤٨٢) مختصرا ، وليس فيه هذا اللفظ .

وفى باب التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى (٥٦٨/٢ رقم ١٤٩٣) بنحوه ، وفى باب من لبي بالحج وسماه (٥٦٩/٢ رقم ١٤٩٥) مختصرا ، وفى باب تقضى الحائض المناسك (٦٣٢/٢ رقم ١٦٩٣) بنحوه ، مطولا ، وفى باب عمرة التنعيم (٦٣٢/٢ رقم ١٦٩٣) ، وفى كتاب الشركة ، باب الاشتراك فى الهدى والبدن (٨٨٦/٢ رقم ٢٣٧١) ، وفى المغازى ، باب بعث على بن أبى طالب رضى الله عنه قبل حجة الوداع (١٥٨٢/٤ رقم ٤٠٩٥) ، وفى التمنى ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : "لو استقبلت من أمرى ما استدبرت" (٢٦٤٢/٦ رقم ٦٨٠٣) ، وفى الاعتصام ، باب نهى النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا ما تعرف بإباحته (٢٦٨١/٦ رقم ٦٩٣٣) ، وفى الفتح (٤١٦/٣ رقم ١٥٥٧) وأطرافه (١٥٦٨، ١٥٧٠، ١٦٥١، ٢٥٠٦، ٤٣٥٢، ٧٣٦٧) .

وفى مسلم ، الحج ، باب بيان وجوه الاحرام (٣٧/٤) .

[٣٦] عن أبي ذر رضى الله عنه قال : كانت متعة الحج لأصحاب (١) محمد صلى الله عليه وسلم خاصة .

رواه مسلم .

[٣٧] عن الحارث بن بلال عن أبيه قال : قلت : يارسول الله فسخ (٢) الحج لنا خاصة ، أم للناس عامة؟ قال : "بل لنا خاصة" .

قال أحمد : حديث الحارث ليس عندى يثبت ولا أقول به ، ولا (٣) يعرف هذا الرجل ، يعنى الحارث قال : أرأيت لو عرف الا أن أحد (٤) عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يروون ما يروون من الفسخ ، أين يقع الحارث منهم؟ وقال فى رواية أبى داود : ليس يصح حديث فى أن الفسخ كان لهم خاصة ، هذا أبو موسى يفتى به فى خلافة أبى بكر وشطرا من خلافة عمر . ويؤيد ما ذكره مافى حديث جابر رضى الله عنهما أن سراقه بن (٥) مالك قال : يارسول الله أرأيت متعتنا هذه ، لعامنا هذا أم للأبد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "بل هى للأبد" .

متفق عليه ؟

وقول أبى ذر معارض بقول أبى موسى وابن عباس وغيرهما .

- (١) فى (ب) "لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم" .
- [٣٦] مسلم ، الحج ، باب جواز التمتع (٤٦/٤) من طرق عدة ، بلفظ : "كانت المتعة فى الحج لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة" . وفى لفظ : "كانت لنا رخصة يعنى المتعة فى الحج" .
- (٢) فى (ب) "الحج الى العمرة" .
- (٣) فى (ب) "ولأعرف" .
- (٤) فى (ب) "عشرة من الصحابة" .
- (٥) فى (ب) "سراقه بن جعشم" ، وفى الصحيحين "سراقه بن مالك بن جعشم" .
- [٣٧] أحمد ، فى مسند بلال بن الحارث المزنى رضى الله عنه (٤٦٩/٣) .
- أبو داود ، المناسك ، باب الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة (٣٩٩/٢) رقم ١٨٠٨ .

= النسائي ، الحج ، باب إباحة فسخ الحج بعمره لمن لم يسق الهدى (١٧٩/٥) من طرق عن عبد العزيز الدراوردي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن الحارث بن بلال ، به ولفظه لأحمد ، وعند أبي داود "بل لكم خاصة" .  
اسناد الحديث :

في صحته خلاف ، فهناك من الأئمة والفقهاء من صححه وعمل به ، ومنهم من رده وضعفه لأسباب منها :

١ - كون هذا الحديث معارض بأحاديث هي أصح وأقوى من هذا الحديث وهي عن عدد كبير من الصحابة .

٢ - أن بعض الصحابة قالوا بخلاف هذا الحديث ، وكانوا يفتون به بين الصحابة رضي الله عنهم .

٣ - أن في اسناد هذا الحديث من لم يعرف حاله ، وهو الحارث بن بلال بن الحارث المزني .

وممن ضعف الحديث الامام أحمد بالأسباب السابقة ، كما ذكر ذلك عنه المصنف وقول الامام أحمد نقله الزيلعي في نصب الراية (١٠٥/٣) ، والنووي في المجموع (١٦٨/٧) وهو بكامله كما ذكره المصنف ، في منتقى الأخبار (ينظر نيل الأوطار ٣٣٠/٤) . وممن ضعف الحديث كذلك ابن القطان ، وقال عن الحارث ابن بلال : لا يعرف حاله ، كما في تهذيب السنن لابن القيم (٣٠٨/٢) ، وكذلك الدارقطني ، فيما نقله عنه المنذري ، وقال المنذري عن الحارث بن بلال : أنه شبه المجهول . (من حاشية أبي داود) .

والحارث بن بلال بن الحارث المزني المدني ، روى عن أبيه ، وعنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، أخرجوا له حديثا واحدا في فسخ الحج ، قلت : وقال الامام أحمد (ليس اسناده بالمعروف) . تهذيب التهذيب (١١٩/٢) .

وقال الحافظ : "مقبول" . التقريب (ص ١٤٥ رقم ١٠١٣) .

وقول الامام أحمد "أن أحد عشر رجلا من الصحابة يروون ما يروون من الفسخ" فقد روى ذلك عن عائشة وحفصة أمهات المؤمنين وعلى بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وجابر وأبي موسى رضي الله عنهم ، وغيرهم ، وقد أوصلهم ابن القيم الى أربعة عشر من الصحابة وذكر أحاديثهم وصححها ، وفصل القول في عدم اختصاص فسخ الحج بالصحابة ، وانتصر لهذا الرأي . زاد المعاد (١٧٨-٢٢٣) وذكر الزيلعي بعض هذه الأحاديث ، وكلام الأئمة عنها . نصب الراية - (١٠٦-١٠٢/٣) .  
=

[٣٨] عن أنس رضى الله عنه قال : قدم على على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال : "بم أهلت؟" فقال : بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : "لولا أن معى الهدى خللت" .

= وقوله فى رواية أبى داود ، التى قال الامام أحمد عنها : (ليس يصح حديث فى أن الفسخ كان لهم خاصة) هى عند أبى داود قبل هذا الحديث مباشرة ، رقم (١٨٠٧) .

وقوله : (ويؤيد ما ذكره مافى حديث جابر) هذا الحديث فى الصحيحين ، رواه البخارى ، الحج ، أبواب العمرة ، باب عمرة التنعيم (٦٣٢/٢ رقم ١٦٩٣) . مسلم ، الحج ، باب بيان وجوه الاحرام (٣٧/٤) وقد سبق تخريجه قبل حديثين . وقوله : (وقول أبى ذر معارض بقول أبى موسى وابن عباس وغيرهم) هذه المعارضة التى ذكرها المصنف هى من قول الامام أحمد ، وهى من الأدلة على أن فسخ الحج عام للأمة وليس مختصا بالصحابة ، وقد ذكر ذلك ابن القيم فى زاد المعاد (١٩١/٢) .

#### ترجمة الصحابى :

بلال بن الحارث المزنى ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الثالثة من المهاجرين ، وقال ابن البرقي : يقال أن بلال بن الحرث كان أول من قدم من مزينة على النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس من الهجرة ، وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح ، مات سنة ستين وله ثمانون سنة .  
الاصابة (١٧٠/١) ، تهذيب التهذيب (٤٤٠/١) .

#### الغريب :

(فسخ) : هو أن يكون قد نوى الحج أولا ثم ينقضه ويطلقه ويجعله عمرة ويحل ، ثم يعود يحرم بحجة ، وهو التمتع ، أو قريب منه .  
النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير (٤٤٥/٣) ، مادة (فسخ) .

[٣٨] البخارى ، الحج ، باب من أهل فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم (٥٦٤/٢ رقم ١٤٨٣) بلفظه غير أنه قال : "لأحلت" ، وزاد محمد بن بكر ، عن ابن جريج : قال له النبي صلى الله عليه وسلم : "بم أهلت يا على؟" قال : بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم . قال : "فاهد ، وامكث حراما كما أنت" ، وفى المغازى ، باب بعث على بن أبى طالب الى اليمن (١٥٨٢/٤ رقم ٤٠٩٦) وقال فيه : قال : "فأمسك ، فان معنا هديا" . وفى الفتح (٤١٦/٣ رقم ١٥٥٨) .

مسلم ، الحج ، باب اهلل النبي صلى الله عليه وسلم وهديه (٥٩/٤) من طرق أحدها بلفظه .

[٣٩] عن ابن عمر رضى الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لبيك اللهم لبيك<sup>(١)</sup> لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك" .

قال : وكان ابن عمر يزيد فيها : لبيك وسعديك والخير بيدك والرضا اليك والعمل .  
متفق عليهما .

[٤٠] عن السائب بن خلاد قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :  
"أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالاهلال أو قال : بالتلبية يريد أحدهما" .  
رواه الخمسة ولفظه لأبي داود ، وصححه الترمذى .

(١) "لبيك" ساقطة من (أ) .

[٣٩] البخارى ، الحج ، باب التلبية (٥٦١/٢ رقم ١٤٧٤) بلفظه ، وفي باب من أهل ملبدا (٥٥٩/٢ رقم ١٤٦٦) مختصرا ، ولم يذكر صيغة التلبية ، وفي اللباس ، باب التلبيد (٢٢١٢/٥ رقم ٥٥٧١، ٥٥٧٠) في الأول مختصرا ، وفي الثانى بلفظه ، وفي الفتح (٤٠٠/٣ رقم ١٥٤٠) أطرافه (٥٩١٥، ٥٩١٤، ١٥٤٩) .  
مسلم ، الحج ، باب التلبية وصفتها ووقتها (٨-٧/٤) من طرق عدة بلفظه .  
وزيادة ابن عمر في التلبية عند مسلم بلفظ : (لبيك لبيك وسعديك والخير بيدك ، لبيك والرضا اليك والعمل) .

[٤٠] أحمد في مسند السائب بن خلاد رضى الله عنه (٥٦، ٥٥/٤) .  
أبو داود ، الحج ، باب كيف التلبية (٤٠٤/٢ رقم ١٨١٤) .  
الترمذى ، الحج ، باب ماجاء في رفع الصوت بالتلبية (١٩١/٣ رقم ٨٢٩) .  
النسائى ، الحج ، باب رفع الصوت بالاهلال (١٦٢/٥) .  
ابن ماجه ، المناسك ، باب رفع الصوت بالتلبية (٩٧٥/٢ رقم ٢٩٢٢) .

من طرق عن عبد الله بن أبى بكر عن عبد الملك بن أبى بكر عن خلاد بن السائب عن أبيه به ، ولفظه لأبى داود ، وقال الترمذى : "وفى الباب عن زيد بن خالد وأبى هريرة وابن عباس ، وحديث خلاد عن أبيه حديث صحيح حسن ، وروى بعضهم هذا الحديث عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يصح ، والصحيح هو خلاد بن السائب عن أبيه" . =

[٤١] عن خزيمة بن ثابت رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا فرغ من تلييته سأل الله رضوانه والجنة واستعاذ برحمته من النار .

رواه الشافعى [١٢٠/أ] والدارقطنى ، من رواية ابراهيم بن أبى يحيى عن صالح بن محمد بن زائدة ، وهما ضعيفان عند الأكثر ، والله أعلم .

= وقد صحح الحديث من طريق خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهنى عن النبي صلى الله عليه وسلم : ابن حبان (الموارد) الحج ، باب التليية (ص ٢٤٢ رقم ٩٧٤) والحاكم ، المستدرک ، الحج (٤٥٠/١) من الطريقين ، وزاد طريقا عن أبى هريرة وقال بعدها : "هذه الأسانيد كلها صحيحة وليس يعلل واحد منها الآخر ، فان السلف كان يجتمع عندهم الأسانيد لمتن واحد كما يجتمع عندنا الآن ، ولم يخرج الشيخان هذا الحديث" . ولخصه الذهبي ثم قال : "كذا قال المصنف" . اسناد الحديث :

صحيح ، رواه كلهم ثقات ، وصحح الحديث من طريق خلاد بن السائب عن أبيه مرفوعا ، البخارى والترمذى والحاكم والبيهقى ، حيث قال البيهقى بعد هذا الحديث : (والصحيح هذه الرواية ، كذلك قاله البخارى وغيره) . السنن الكبرى (٤٢/٥) .

وللحديث شاهد من حديث أنس رضى الله عنه بلفظ "وسمعتهم يصرخون بهما جميعا" رواه البخارى ، الحج ، باب رفع الصوت بالاهلال (٥٦١/٢ رقم ١٤٧٣) . ترجمة الصحابى السائب بن خلاد الأنصارى الخزرجى أبو سهلة ، شهد بدرا ، وولى اليمن لمعاوية . قال أبو نعيم أنه مات سنة احدى وسبعين فيما قال الواقدى الاصابة (٦٠/٣) .

[٤١] الشافعى ، الأم ، الحج ، باب ما يستحب من القول فى اثر التليية (١٥٧/٢) . الدارقطنى ، السنن ، الحج ، باب المواقيت (٢٣٨/٢) من طريق ابراهيم بن محمد ابن أبى يحيى عن صالح بن محمد بن زائدة عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه يرفعه ، بلفظه ، كما هو فى الأم . اسناد الحديث :

ضعيف ، لأن فيه ابراهيم بن محمد بن أبى يحيى الأسلمى ، أبو اسحاق المدنى (متروك) .

التقريب (ص ٩٣ رقم ٢٤١) ، تهذيب التهذيب (١٣٧/١) . =



= فاسناد الحديث به ضعيف جدا ، الا أنه توبع ، كما جاء في رواية الدارقطني وكذلك البيهقي في السنن الكبرى (٤٦/٥) حيث تابعه عبد الله بن عبد الله الأموي قال : سمعت صالح بن زائدة عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه ، يرفعه ، بلفظه .

كما أن في الروايتين عند الشافعي والدارقطني ، صالح بن محمد بن زائدة المدني ، أبو واقد الليثي الصغير (ضعيف) كما في التقريب (ص ٢٧٣ رقم ٢٨٨٥) ، وفي التهذيب (٣٥١/٤).

فاسناد الحديث لازال ضعيفا بصالح بن زائدة ، وكذلك المتابع عبد الله بن عبد الله الأموي ، فهو (لين الحديث) . التقريب (ص ٣١٠ رقم ٣٤١٩) ، التهذيب (٢٥١/٥) .

كما أخرج الحديث من الطريق الأول البغوي في شرح السنة (٥٢/٧) .  
ترجمة الصحابي :

خزيمة بن ثابت بن الفاكه ، أبو عمارة الأنصاري ثم الخطمي رضي الله عنه ، من السابقين الأولين ، شهد بدرا وما بعدها ، وكان يكسر أصنام بني خطمة ، وكانت راية خطمة بيده يوم الفتح ، جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين ، قال المرزباني : قتل مع علي رضي الله عنه بصفين وهو القائل :

إذا نحن بايعنا عليا فحسبنا  
أبو حسن مما نخاف من الفتن  
وفيه الذي فيهم من الخير كله  
ومافيههم بعض الذي فيه من حسن  
الاصابة لابن حجر (١١١/٢) .

## باب محظورات الإحرام (١)

[٤٢] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فأوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال : "اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تخطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة مليا" .

متفق عليه ، ولمسلم "ولا تغطوا وجهه" .

[٤٣] عن أم الحصين قالت : حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت أسامة وبلالا وأحدهما أخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة . رواه مسلم .

[٤٤] عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم : ما يلبس المحرم من الثياب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا تلبسوا القمص ، ولا العمائم ، ولا السراويلات [١٢٠/ب] ولا البرانس

(١) في (ب) "باب محرمات الاحرام"

[٤٢] البخارى ، الجنائز ، باب الكفن في ثوبين (٤٢٥/١ رقم ١٢٠٦) بلفظه ، وفي باب الحنوط للميت ، وباب كيف يكفن المحرم (٤٢٦/١-٤٢٧ رقم ١٢٠٧-١٢٠٩) بلفظه وفي باب الاحصار وجزاء الصيد ، باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة (٦٥٣/٢ رقم ١٧٤٢) بنحوه ، وفي باب المحرم يموت بعرفة ، وباب سنة المحرم اذا مات (٦٥٦/٢ رقم ١٧٥١، ١٧٥٣) بنحوه ، وفي فتح البارى (١٣٥/٣ رقم ١٢٦٥) أطرافه (١٢٦٦-١٢٦٨، ١٨٤٩، ١٨٥١) .

مسلم ، الحج ، باب ما يفعل بالمحرم اذا مات (٢٣/٤-٢٥) من عدة طرق بنحوه قريبا منه .

وزيادة مسلم (ولا تغطوا وجهه) من رواية منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما .

[٤٣] مسلم ، الحج ، باب استحباب رمى جمرة العقبة يوم النحر راكبا (٧٩/٤-٨٠) من طريقين ، الأول بنحوه مطولا ، والثاني بلفظه .

ولا الخفاف ، الا أحدا لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ، ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه الزعفران ، ولا الورس .

متفق عليه ، ولفظه لمسلم ، وفي رواية للبخارى : "ولا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين" ، وفي رواية لأحمد : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا على المنبر .

[٤٥] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات يقول : "السراويل لمن لم يجد الازار والخفاف لمن لم يجد النعلين ، يعنى المحرم .

[٤٤] البخارى ، العلم ، باب من أجاب السائل بأكثر مما سأل (٦٢/١ رقم ١٣٤) بنحوه وفى الصلاة ، باب الصلاة فى القمص والسراويل والتبان والقباء (١٤٣/١-١٤٤ رقم ٣٥٩) بنحوه ، وفى الحج ، باب ما لا يلبس المحرم من الثياب (٥٥٩/٢ رقم ١٤٦٨) بنحوه قريبا منه ، وفى الاحصار وجزاء الصيد ، باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة (٦٥٣/٢ رقم ١٧٤١) ، وهى الرواية التى فيها زيادة (ولا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين) ، ولكن قال : (المرأة المحرمة) .

وفى باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين (٦٥٤/٢ رقم ١٧٤٥) ، وفى اللباس ، باب لبس القمص (٢١٨٤/٥ رقم ٥٤٥٨) ، وفى باب البرانس (٢١٨٦/٥ رقم ٥٤٦٦) ، وفى باب السراويل (٢١٨٧/٥ رقم ٥٤٦٨) ، وفى باب العمائم (٢١٨٧/٥ رقم ٥٤٦٩) ، وفى باب الثوب المزعفر (٢١٩٨/٥ رقم ٥٥٠٩) ، وفى باب النعال السبتية وغيرها (٢١٩٩/٥ رقم ٥٥١٤) .

وفى الفتوح (٢٣١/١ رقم ١٣٤) أطرافه (١٥٤٢، ٣٦٦، ١٨٣٨، ٥٧٩٤، ٥٨٠٣، ٥٨٤٧، ٥٨٥٢) .

مسلم ، الحج ، باب ما يباح للمحرم (٢/٤) من ثلاث طرق ، واللفظ للأول منها . أحمد (١١٩، ٧٣، ٦٦، ٥٩، ٥٦، ٣٢، ٢٢، ٨، ٤/٢) ولم يقل : "سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا على المنبر" ، بل قال : "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر وهو ينهى الناس ... "ورواية أحمد هذه من طريق ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر (٣٢/٢) معننة .

[٤٥] البخارى ، الحج ، باب الخطبة أيام منى (٦٢٠/٢ رقم ١٦٥٣) مقتضرا على قوله : (سمعت يخطب بعرفات) ، وفى الاحصار وجزاء الصيد ، باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين (٦٥٤/٢ رقم ١٧٤٤) بنحوه ، وفى باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل (٦٥٤/٢ رقم ١٧٤٦) بنحوه ، وفى اللباس ، باب السراويل (٢١٨٧-٢١٨٦/٥ رقم ٥٤٦٧) بنحوه ، وفى باب النعال السبتية وغيرها (٢١٩٩/٥ رقم ٥٥١٥) بنحوه . =

[٤٦] عن عائشة رضی الله عنها قالت : قال النبی صلی الله علیه وسلم  
 "خمس من الدواب کلهن فاسق يقتلن فی الحل والحرم : الغراب ، والحدأة ،  
 والعقرب ، والفأرة ، والکلب العقور" .  
 متفق علیهما ، ولمسلم : "والغراب الأبقع" .

[٤٧] عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلی الله علیه وسلم  
 حمارا وحشيا بالأبواء أو بودان فرده علیه قال : فلما رأى رسول الله  
 صلی الله علیه وسلم مافی وجهی قال : "انا [١٢١/أ] لم نرده عليك الا أنا حرم" .  
 متفق علیه ، وفي لفظ لمسلم : "رجل حمار<sup>(١)</sup> وحش" ، وفي لفظ "عجز  
 حمار" ، وفي لفظ "شق حمار" .

= وفتح الباری (٥٧٣/٣ رقم ١٧٤٠) أطرافه (١٨١٢، ١٨١٤، ٥٨٠٤، ٥٨٥٣) .  
 مسلم ، الحج ، باب ما یباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا یباح (٣/٤) من طریقین  
 بلفظه .

[٤٦] البخاری ، الاحصار وجزاء الصيد ، باب ما یقتل المحرم من الدواب (٦٥٠/٢) رقم  
 (١٧٣٢) بلفظه ، غیر أنه لم یقل "فی الحل" ، بل قال : "یقتلن فی الحرم" .  
 وفي کتاب بدء الخلق ، باب خمس من الدواب فاسق یقتلن فی الحرم (١٢٠٤/٣)  
 رقم (٣١٣٦) بنحوه ، وفي الفتح (٣٤/٤ رقم ١٨٢٩) وطرفه (٣٣١٤) .  
 مسلم ، الحج ، باب ما یندب للمحرم وغیره قتله من الدواب (١٧/٤-١٨) من طرق  
 عدة ، بنحوه . ولفظ (الغراب الأبقع) من رواية قتادة عن ابن المسیب عن عائشة  
 مرفوعا ، وفي لفظه "فی الحل والحرم" .  
 (١) "وحش" ساقطة من (ب) .

[٤٧] البخاری ، الاحصار وجزاء الصيد ، باب اذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حیا لم  
 یقبل (٦٤٩/٢ رقم ١٧٢٩) بلفظه مع خلف یسیر ، وفي کتاب الهبة ، باب قبول  
 هدية الصيد (٩٠٩-٩١٠ رقم ٢٤٣٤) بلفظه كالأول ، وفي باب من لم یقبل  
 الهدية لعله (٩١٧/٢ رقم ٢٤٥٦) بنحوه .

وفي الفتح (٣١/٤ رقم ١٨٢٥) وطرفاه (٢٥٩٦، ٢٥٧٣) .  
 مسلم ، الحج ، باب تحريم الصيد للمحرم (١٣/٤-١٤) من طرق ، بلفظه . وألفاظ  
 مسلم الثلاثة التي ذكرها المصنف من طریق حبيب بن سعيد بن جبیر عن ابن عباس  
 رضی الله عنهما قال : "أهدى الصعب بن جثامة الى النبی صلی الله علیه وسلم  
 رجل حمار وحش" كما فی رواية منصور عن الحكم عن حبيب . =

[٤٨] عن أبي قتادة رضى الله عنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحه ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئاً فنظرت فإذا حمار وحش - يعنى فوق سوطه - فقالوا لانعينك عليه بشيء انا محرمون ، فتناولته فأخذته ، ثم <sup>(١)</sup>أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو أماننا فسألته فقال : "كلوه هو حلال".

متفق عليه ، ولفظه للبخارى ، وفي لفظ لهما "أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها؟ أو أشار إليها؟" قالوا : لا ، قال : "كلوا مابقى من لحمها".

= وفي رواية شعبة عن الحكم عن حبيب "عجز حمار وحش يقطر دماً".  
وفي رواية شعبة عن حبيب "أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم شق حمار وحش فرده" (١٤/٤) .  
(١) في (ب) "تناولت" .

[٤٨] البخارى ، الاحصار وجزاء الصيد ، باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد (٦٤٨/٢ رقم ١٧٢٧) بلفظ : "كلوه حلال" من غير "هو" وليس فيه اللفظ الزائد واللفظ له . وفي باب اذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله (٦٤٦/٢ رقم ١٧٢٥) بنحوه ، وفي باب لا يشير المحرم الى الصيد لكى يصطاده الحلال (٦٤٨/٢ رقم ١٧٢٨) بنحوه وفيه اللفظ الذى أشار اليه المصنف بقوله (وفي لفظ لهما) ، وفي كتاب الهبة ، باب من استوهب من أصحابه شيء (٩٠٨/٢ رقم ٢٤٣١) بنحوه ، وبقية أطرافه في (٥١٧٣، ٥١٧٢، ٥٠٩١، ٥٠٩٠، ٣٩١٨، ٢٧٥٧، ٢٦٩٩) .  
وفي فتح البارى (٢٢/٤ رقم ١٨٢١-١٨٢٤) أطرافه (٥٤٩١، ٥٤٠٦، ٢٩١٤، ٢٨٥٤، ٢٥٧٠) .

مسلم ، الحج ، باب تحريم الصيد للمحرم (١٧-١٤/٤) من طرق عدة بألفاظ متقاربة ليس فيها كامل اللفظ ، واللفظ الذى أشار اليه المصنف عند مسلم من طريقين (١٦/٤) .

الغريب :

(بالقاحه) بالقاف والمهمله : واد على نحو ميل من السقيا الى جهة المدينة ويقال لواديها : وادى العبادين ، وقد بين المصنف فى الطريق الأولى أنها من المدينة على ثلاث ، أى ثلاث مراحل . فتح البارى (٢٧/٤) .  
(أكمة) : بفتحات ، هى التل من حجر واحد . فتح البارى (٢٨/٤) .

[٤٩] عن المطلب عن جابر رضى الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يصد لكم".

رواه الخمسة الا ابن ماجه ، وقال الترمذى : "المطلب لانعرف له سماعا من جابر ، وقال الشافعى : هو أحسن [١٢١/ب] حديث روى فى هذا الباب وأقيس".

[٤٩] أحمد ، فى مسند جابر بن عبد الله رضى الله عنهما (٣/٣٦٢) . أبو داود ، الحج ، باب لحم الصيد للمحرم (٢/٤٢٧ رقم ١٨٥١) . الترمذى ، الحج ، باب ماجاء فى أكل الصيد للمحرم (٣/٢٠٣ رقم ٨٤٦) . وقال : والمطلب لانعرف له سماعا عن جابر ، ثم ذكر قول الشافعى : "هذا أحسن حديث روى فى هذا الباب وأقيس". النسائى ، الحج ، باب اذا أشار المحرم الى الصيد فقتله الحلال (٥/١٨٧) وقال : "عمرو بن أبى عمرو ليس بالقوى فى الحديث ، وان كان قد روى عنه مالك". أخرجه الخمسة من طريق عمرو بن أبى عمرو عن المطلب عن جابر ، يرفعه ، بلفظه عندهم .

استناد الحديث : مرسل ، لأنه من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب بن الحارث المخزومى (صدوق كثير الارسال والتدليس) من الرابعة . التقريب (ص ٥٣٤ رقم ٦٧١٠) ، ونقل فى التهذيب (١٠/١٦٢) (عن أبى حاتم ، فى رواية المطلب عن جابر يشبه أنه أدركه ، وعن ابن أبى حاتم فى المراسيل عن أبيه : لم يسمع من جابر) ووجدت فى المراسيل لابن أبى حاتم عن أبيه قال : "عامة روايته مرسل". المراسيل (ص ١٦٤) ، ط/دار الكتب العلمية الأولى ١٤٠٣ هـ .

وفيه علة أخرى وهى : الاختلاف فى توثيق الراوى عن المطلب ، وهو عمرو بن أبى عمرو ، ميسرة مولى المطلب ، وهذا الاختلاف فى تهذيب التهذيب (٨/٧٢) ، وفى التقريب (ص ٤٢٥ رقم ٥٠٨٣) . قال الحافظ : "ثقة ربما وهم" من الخامسة . وقد سبق ذكر قول النسائى : "عمرو بن أبى عمرو ليس بالقوى فى الحديث" ، وسبق معنا قول الترمذى : "لانعرف للمطلب سماعا عن جابر" فعلى هذا ان سلم السند من ضعف (ميسرة) فقد لايسلم من ارسال المطلب ، والله أعلم . والحديث صححه ابن حبان (موارد الظمان) الحج ، باب ماجاء فى الصيد للمحرم وجزاؤه (ص ٢٤٣ رقم ٩٨٠) ، والحاكم ، المستدرک ، الحج (١/٤٥٢) وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وتابعه الذهبى ، وهو عندهما من نفس الطريق السابق .

[٥٠] عن أبي المهزم عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "(١) في بيض النعام يصيبه المحرم ثمة" .  
رواه ابن ماجه والدارقطنى ، وأبو المهزم ضعيف .  
[٥١] عن (٢) عثمان رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
"لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا ينكح ولا ينكح" . رواه مسلم .

- (١) نص الحديث والكلام عليه كله ساقط من (ب) .  
[٥٠] ابن ماجه ، المناسك ، باب جزاء الصيد يصيبه المحرم (١٠٣١/٢) رقم ٣٠٨٦ ، سنن الدارقطنى ، الحج (٢٥٠/٢) رقم ٦٤ ، من طريق على بن عبد العزيز ثنا حسين المعلم عن أبي المهزم عن أبي هريرة رضى الله عنه ، مرفوعا ، بلفظه .  
استاد الحديث ضعيف جدا ، وعلته أبو المهزم بتشديد الزاى المكسورة ، التميمى البصرى ، اسمه يزيد وقيل عبد الرحمن بن سفيان (متروك) من الثالثة .  
التقريب (ص ٦٧٦ رقم ٨٣٩٧) ، وينظر التهذيب (٢٧٢/١٢) حيث تركه أكثرهم ولم يوثق .  
والعلة الأخرى ، أن فى الاسناد على بن عبد العزيز ويقال ابن غراب وهو (لقب) ، الكوفى ، القاضى (صدوق وكان يدلس ويتشيع) وأفرط ابن حبان فى تضعيفه . كما فى التقريب (ص ٤٠٤ رقم ٤٧٨٣) ، وفى التهذيب (٣١٦/٧) لم ينقل فيه تجريح ولا توثيق .  
وفى الزوائد للبوصيرى ضعف الحديث بالعتين اللتين ذكرتهما حيث قال : "فى اسناده على بن عبد العزيز ، مجهول ، وأبو المهزم اسمه يزيد بن سفيان ، ضعيف" .  
وللحديث شاهد بسند ضعيف ، عن عكرمة عن ابن عباس عن كعب بن عجرة مرفوعا ، بلفظ حديث الباب ، رواه عبد الرزاق فى مصنفه (٤٢٠/٤) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٨/٥) ، وقد ضعف الحديث ابن القطان فى كتابه ، كما فى نصب الراية (١٣٦/٣) .  
كما أورد الزيلعى للحديث طرقا أخرى ، منها المنقطع ومنها الموقوف ثم أورد أحاديث تعارض هذا الحديث . ونحو ذلك فى التلخيص الحبير لابن حجر (٢٧٣/٢) ثم أورد الحافظ قول الربيع : قلت للشافعى : هل تروى فى هذا شيئا؟ فقال : "أما شىء يثبت مثله ، فلا" .  
(٢) "عن عثمان" الى قوله "قال" ولفظة "المحرم" ساقطة من (ب) .  
[٥١] مسلم ، النكاح ، باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته (١٣٦-١٣٧) من طرق عدة ، طريقين منها بلفظه .

[٥٢] عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم .

متفق عليه .

[٥٣] عن يزيد بن الأصم عن ميمونة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال ، وكانت خالتي وخالة ابن عباس . رواه مسلم .

[٥٤] عن أبي رافع رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة رضى الله عنها حلالا وبني بها حلالا ، وكنت الرسول بينهما . رواه أحمد ، والترمذى وحسنه .

[٥٢] البخارى ، الاحصار وجزاء الصيد ، باب تزويج المحرم (٦٥٢/٢ رقم ١٧٤٠) بلفظه ، وفي المغازى ، باب عمرة القضاء (١٥٥٣/٤ رقم ٤٠١١) مطولا ، وفي النكاح ، باب نكاح المحرم (١٩٦٦/٥ رقم ٤٨٢٤) مختصرا ، وفتح البارى (٥١/٤ رقم ١٨٣٧) أطرافه (٥١١٤، ٤٢٥٩، ٤٢٥٨) .

مسلم ، النكاح ، باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته (١٣٧/٤) من طريقين أحدهما بلفظه والآخر بنحوه .  
ترجمة أم المؤمنين :

ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت أم الفضل لبابة وكان اسمها برة فسمّاها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة ، وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في ذى القعدة سنة سبع لما اعتمر عمرة القضية ، تزوجها بسرف وبني بها في قبة لها وماتت بسرف ودفنت في موضع قبتها ، وكانت وفاتها رضى الله عنها سنة إحدى وخمسين وقيل غير ذلك .

الاصابة لابن حجر (١٩١/٨-١٩٣) .

[٥٣] مسلم ، النكاح ، باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته (١٣٧/٤-١٣٨) من طريق واحد بلفظه .

يزيد بن الأصم ، واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائى ، أبو عوف ، كوفي نزل الرقة ، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين (ثقة) من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة . التقريب (ص ٥٩٩ رقم ٧٦٨٦) .

[٥٤] أحمد ، فى مسند أبى رافع رضى الله عنه (٣٩٣/٦) .

الترمذى ، الحج ، باب ماجاء فى كراهية تزويج المحرم (٢٠٠/٣ رقم ٨٤١) ، وقال هذا حديث حسن ، ولانعلم أحدا أسنده غير حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة .



= أخرجه من طريق حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن أبي رافع رضى الله عنه ، ولفظه لأحمد ، ولفظ الترمذى فيه اختلاف يسير .

اسناد الحديث : فيه ضعف ، لأن هذا الطريق المسند ، فيه مطر ، بفتحيتين ابن طهمان الوراق أبو رجاء السلمى مولاهم ، الخراسانى ، سكن البصرة (صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف) من السادسة ، مات سنة خمس وعشرين . التقريب (ص ٥٣٤ رقم ٦٦٩٩) ، التهذيب (١٥٢/١٠) .

ورواية حماد عن مطر المسندة تعارضها رواية الامام مالك المرسل . فقد روى الامام مالك عن ربيعة ، عن سليمان بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا رافع ورجلا من الأنصار فزوجه ميمونة بنت الحارث ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قبل أن يخرج . الموطأ ، الحج ، باب نكاح المحرم (٣٤٨/١) رقم ٦٩) . وقد أشار الترمذى الى هذه العلة فيما أسلفنا ، ثم ذكر رواية الامام مالك وسليمان بن بلال عن ربيعة مرسل .

وفي الاسناد علة أخرى ذكرها ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ٧٢ رقم ١٢٧) وهي أن حديث سليمان بن يسار عن أبي رافع مرسل ، كما أكد ذلك ابن عبد البر في التمهيد . ينظر التهذيب (٢٠١/٤) .

وأخرج الحديث ابن حبان (الموارد) النكاح ، باب ما جاء في نكاح المحرم (ص ٣٠ رقم ١٢٧٢) من طريق حماد عن مطر ، به .

وقد اختلف العلماء في زواج النبي صلى الله عليه وسلم من أم المؤمنين ميمونة رضى الله عنها هل كان ذلك وهو محرم أم أنه كان حلالا ، وذلك لتعارض الروايات الثابتة ، فحديث ابن عباس المتفق عليه ، أنه تزوجها وهو محرم ، وقد مر معنا قبل حديثين ، وهذا الحديث وحديث يزيد بن الأصم عن ميمونة ، الذى رواه مسلم ، وهو الحديث السابق ، أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال . وقد قال الجمهور بمنع تزويج المحرم لحديث عثمان رضى الله عنه ، وقد سبق معنا قبل ثلاثة أحاديث ، وأجابوا عن حديث ميمونة وحديث ابن عباس ، بأنه اختلف في الواقعة كيف كانت ، ولا تقوم بها الحجة ، ولأنها تحتل الخصوصية ، فكان الحديث فى النهى عن ذلك أولى بأن يؤخذ به ، والذين أجازوا زواج المحرم تمسكوا بحديث ابن عباس السابق ، وقد ذكر العلماء عدة اجابات وبيان ذلك مع توضيح الخلاف ، مفصل فى نصب الراية للزيلعى (١٧١/٣-١٧٤) ، وفى فتح البارى لابن حجر (٥١/٤-٥٢) ، (١٦٥/٩) . =

[٥٥] عن عمر وعلى وأبي هريرة رضى الله عنهم ، أنهم سئلوا عن رجل أصاب أهله وهو محرم بالحج ، فقالوا : ينفذان لوجههما حتى يقضيا حجهما ، ثم عليهما حج من عام قابل والهدى ، قال على رضى الله عنه : فاذا أهلوا بالحج [١٢٢/أ] من عام قابل تفرقا حتى يقضيا حجهما . رواه مالك .

= ترجمة الصحابي :

أبو رافع القبطي ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقال اسمه ابراهيم ، ويقال أسلم ، كان اسلامه قبل بدر ، ولم يشهدا ، وشهد أحدا ومابعدا ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ابن حبان مات في خلافة على بن أبي طالب رضى الله عنه . الاصابة (٦٥/٧) .

[٥٥] مالك ، في الموطأ ، الحج ، باب هدى المحرم اذا أصاب أهله (٣٨١/١-٣٨٢ رقم ١٥١) ، وهذا الأثر من بلاغات مالك .

وأخرج البيهقي بسنده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وابن عباس وابن عمر ، نحوه . وقال البيهقي : "هذا اسناد صحيح ، وفيه دليل على صحة سماع شعيب بن محمد بن عبد الله من جده عبد الله بن عمرو" . السنن الكبرى (١٦٧/٥-١٦٨) . وقال صاحب الامام : "رجاله كلهم ثقات مشهورون" فيما نقله الزيلعي في نصب الراية (١٢٧/٣) .

وفي الموطأ ، فقالوا : ينفذان ، يميضان لوجههما .

## باب الفدية

[٥٦] عن عبد الله بن معقل قال : جلست<sup>(١)</sup> الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية؟ فقال : نزلت في خاصة وهي لكم عامة ، حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup> والقمل يتناثر على وجهي فقال : "ما كنت أرى الوجع بلغ بك ماأرى أو كنت أرى الجهد بلغ بك ماأرى ، تجد<sup>(٣)</sup> شاة؟" قلت : لا ، قال : "صم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع" ، وفي رواية : "فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام" .

(١) في (ب) "دخلت" ، وفي رواية للبخارى ومسلم "قعدت" .

(٢) "القمل" ساقطة من (ب) .

(٣) في (ب) "شيئا" .

[٥٦] البخارى ، الاحصار وجزاء الصيد ، باب الاطعام في الفدية نصف صاع (٦٤٥/٢) رقم (١٧٢١) بلفظه ، وفي التفسير (البقرة) باب قوله تعالى : {فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه} (١٦٤٢/٤) رقم (٤٢٤٥) بنحوه .  
والرواية التي فيها (فأمره أن يطعم فرقا بين ستة ... ) في الاحصار وجزاء الصيد ، باب النسك شاة (٦٤٥/٢) رقم (١٧٢٢) من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه .  
وفي فتح البارى (١٢/٤) رقم (١٨١٤-١٨١٨) ، وفي (٤١٥٩، ٤٥١٧، ٥٦٦٥، ٥٧٠٣، ٦٨٠٨) .

مسلم ، الحج ، باب جواز حلق الرأس للمحرم اذا كان به أذى (٢١/٤-٢٢) من طريقين بنحوه قريبا منه ، ومن طريق مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة ذكر رواية (أن يطعم فرقا بين ستة مساكين) وقال : (الفرق ، ثلاثة أصع) .  
ترجمة عبد الله بن معقل : بفتح أوله وسكون المهملة بعدها قاف ، ابن مقرن المزنى ، أبو الوليد الكوفي (ثقة) من كبار الثالثة ، مات سنة ثمان وثمانين .  
التقريب (ص ٣٢٤ رقم ٣٦٣٤) .

[٥٧] عن يعلى بن أمية أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل عليه (١) جبة متضمنخ بطيب ، فقال : كيف (١) ترى يارسول الله في رجل أحرم بعمره في جبة بعدما تضمنخ؟ فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت فجاءه الوحي ثم سرى عنه فقال : "أين الذى سأل عن العمرة آنفا؟" فالتمس الرجل فجىء به فقال النبي صلى الله عليه وسلم [١٢٢/ب] : "أما الطيب الذى بك فاغسله ثلاث مرات ، وأما الجبة (٢) فانزعها ثم اصنع في عمرتك ماتصنع في حجك" .  
متفق عليهما .

(١) "جبة" ، "كيف" ساقطة من (ب) .

(٢) في (ب) "أنزعها" .

[٥٧] البخارى ، الحج ، باب غسل الخلق ثلاث مرات من الثياب (٥٥٧/٢ رقم ١٤٦٣) بنحوه ، وفي باب يفعل في العمرة مايفعل في الحج (٦٣٤-٦٣٥ رقم ١٦٩٧) بنحوه قريبا منه ، وفي باب اذا أحرم جاهلا وعليه قميص (٦٥٥-٦٥٦ رقم ١٧٥٠) مختصرا ، وفي المغازى ، باب غزوة الطائف (١٥٧٣-١٥٧٤ رقم ٤٠٧٤) ، وفي فضائل القرآن ، باب نزول قوله تعالى {فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه} (١٩٠٦-١٩٠٧ رقم ٤٧٠٠) ، وفي الفتح (٣٩٣/٣ رقم ١٥٣٦) أطرافه في (٤٩٨٥،٤٣٢٩،١٨٤٧،١٧٨٩) .

مسلم ، الحج ، باب مايباح للمحرم بحج أو عمرة وما لايباح (٥٠٤/٤) من طرق عدة أحدها بلفظه أتم منه .

ترجمة الصحابي :

يعلى بن أمية بن أبى عبيدة التميمي ، حليف قريش ، ويعلى بن منية ، بضم الميم وسكون النون بعدها تحتانية مفتوحة ، وهى أمه ، صحابى مشهور ، مات سنة بضع وأربعين .

الاصابة (٣٥٣/٦) ، التقريب (ص ٦٠٩ رقم ٧٨٣٩) .

الغريب :

(جبة) وفي رواية (عليه مقطعات ، يعنى جبة) وهى الثياب المخيطة .  
(متضمنخ) وهو بالضاد والحاء المعجمتين ، أى : متلوث به مكثر منه .  
(سرى) بضم السين وكسر الراء المشددة ، أى أزيل ما به وكشف عنه .  
معنى الغريب من شرح الامام النووى على صحيح مسلم (٧٧/٨) .

## باب جزاء الصيد

[٥٨] عن جابر رضى الله عنه قال : "جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الضبع يصيده المحرم كبشا ، وجعله من الصيد" .  
رواه أبو داود ، وابن ماجه .

[٥٨] أبو داود ، الأئمة ، باب في أكل الضبع (١٥٨/٤ رقم ٣٨٠١) .  
ابن ماجه ، المناسك ، باب جزاء الصيد يصيبه المحرم (١٠٣٠/٢ رقم ٣٠٨٥) من طريق جرير بن حازم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي عمار عن جابر ، يرفعه ، ولفظه لابن ماجه ، غير أنه قال : "يصيبه المحرم" بدلا من يصيده ، ولفظ أبي داود : "هو صيد ، ويجعل فيه كبش اذا صاده المحرم" .  
اسناد الحديث حسن ، رواه ثقات الا جرير بن حازم فقد تكلم فيه بعض الحفاظ من قبل حفظه كما هو مبين في التهذيب (٦٠/٢) ، وقال عنه الحافظ : "جرير بن حازم بن زيد الأزدي ، أبو النصر البصرى ، والد وهب (ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه) ، وهو من السادسة ، مات سنة سبعين بعدما اختلط ، لكن لم يحدث في حال اختلاطه . التقريب (ص ١٣٨ رقم ٩١١) .

وقد تابعه ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن أبي عمار عن جابر قال : سألت عن الضبع آكله؟ فقال : نعم ، فقلت : أصيد هو؟ فقال : نعم ، فقلت : أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال نعم .  
رواه الترمذى ، الأئمة ، باب ماجاء في أكل الضبع (٢٢٢/٤ رقم ١٧١٩) وقال حديث حسن صحيح .

والنسائي ، الحج ، باب ما لا يقتل من الصيد (١٩١/٥) .  
وابن حبان (الموارد) الأضاحى ، باب في الضبع والأرنب والضب (ص ٢٦٢ رقم ١٠٦٨) .

والبيهقى ، السنن الكبرى ، الحج ، باب فدية الضبع (١٨٣/٥) .  
والدارقطنى ، الحج (٢٤٥-٢٤٦/٢) .  
والحديث أعل بالوقف كما ذكره الحافظ في التلخيص الحبير (٢٧٨/٢) وله طرق أخرى وشواهد ذكرها ، بعضها عن ابن عباس وبعضها عن جابر رضى الله عنهم منها المسند ومنها المرسل ومنها الموقوف ، وهى عند البيهقى ، كما أوردها كذلك الزيلعى في نصب الراية (١٣٤-١٣٥/٣) .  
=

[٥٩] وعنه أن عمر رضى الله عنه قضى فى الضبع بكبش ، وفى الغزال بعتر ، وفى الأرنب بعناق ، وفى اليربوع بجفرة .  
رواه مالك ، أن أبا الزبير حدثه عن جابر رضى الله عنه فذكره .

= والحديث صححه الحاكم ، المناسك (٤٥٢/١-٤٥٣) من طريق جرير بن حازم ، ومن طريق إبراهيم الصائغ عن عطاء عن جابر مرفوعاً بلفظ "الضبع صيد فاذا أصابه المحرم ففيه جزاء كبش مسن ويوكل" . وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، وإبراهيم بن ميمون الصائغ زاهد عالم أدرك الشهادة" ، وقال الذهبي "صحيح" . وقد صحح الحديث الترمذى كما سبق ذكره ، وذكر فى التلخيص الحبير تصحيح البخارى له وعبد الحق كما صححه ابن حبان من طريق ابن جريج كما سبق ذكره ، كما أخرجه كذلك من طريق جرير بن حازم (الموارد) فى الحج باب ماجاء فى الصيد للمحرم وجزاؤه (ص ٢٤٣ رقم ٩٧٩) .  
وقال البيهقى : قال الشافعى فى غير رواية أبى بكر : "وهذا حديث لا يثبت مثله لو انفرد" ، قال البيهقى : وإنما قاله لانقطاعه ثم أكده بحديث ابن أبى عمار عن جابر ، وحديث ابن أبى عمار حديث جيد تقوم به الحجة ، قال أبو عيسى الترمذى : سألت عنه البخارى ، فقال : "هو حديث صحيح" .  
ومما سبق يتبين لنا أن الحديث لا يقل عن درجة الحسن .  
قال الامام البغوى رحمه الله : اختلف أهل العلم فى اباحة لحم الضبع ، فروى عن سعد بن أبى وقاص أنه كان يأكل الضبع ، وروى عن ابن عباس اباحة لحم الضبع ، وهو قول عطاء . وإليه ذهب الشافعى وأحمد وإسحاق وأبو ثور ، وكرهه جماعة ، يروى ذلك عن سعيد بن المسيب وبه قال ابن المبارك ومالك والثورى وأصحاب الرأى ، واحتجوا بأن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع ، وهذا عند الآخرين عام ، خصه حديث جابر .  
شرح السنة ، الحج ، باب جزاء الصيد (٢٧١/٧) .  
[٥٩] موطأ مالك ، الحج ، باب فدية ما أصيب من الطير والوحش (٤١٤/١ رقم ٢٣٠) .  
رواه عن أبى الزبير ، أن عمر بن الخطاب ، وذكره بلفظه ، ولم يذكر جابر رضى الله عنه ، ولعله سقط من نسخة الموطأ ، لأن من رواه عن مالك ذكره .  
فرواه عن مالك الشافعى فى الأم ، الحج ، باب الصيد للمحرم (٢٠٦/٢) . قال : أخبرنا مالك عن أبى الزبير عن جابر أن عمر بن الخطاب ، ذكره بلفظه .  
رواه البيهقى فى السنن الكبرى ، الحج ، باب فدية الضبع (١٨٣/٥) . من طريق الشافعى عن مالك أن أبا الزبير حدثه عن جابر أن عمر قضى مثله . =

[٦٠] عن طارق بن شهاب قال : خرجنا حجاجاً فأوطأ رجل منا يقال له اربد ضبا<sup>(١)</sup> ففزّر ظهره ، فقدمنا على عمر رضى الله عنه فسأله اربد ، فقال عمر أحكم يا اربد فيه ، فقال : أنت خير منى يا أمير المؤمنين وأعلم ، فقال عمر : انما أمرتك أن تحكم ولم آمرك أن تُزكيني ، فقال اربد : أرى فيه جدياً قد جمع الماء والشجر ، فقال عمر رضى الله عنه : فذاك فيه .

= اسناد هذا الأثر حسن لغيره ، حدث به أبو الزبير عن جابر ولم يصرح فيه بالسماع ، وهو مدلس . واسمه : محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولا هم ، أبو الزبير المكي (صدوق الا أنه يدلس) من الرابعة ، مات رحمه الله سنة ست وعشرين . التقريب (ص ٥٠٦ رقم ٦٢٩١) .

وقد تابعه عطاء عن جابر عن عمر ، بمثله . رواه البيهقي ، وقال بعد رواية أبي الزبير : وكذلك رواه أيوب السختياني وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة والليث ابن سعد وغيرهم عن أبي الزبير ، ورواه الأجلح الكندي مرفوعاً واختلف فيه ، وقال بعد رواية الأجلح : والصحيح أنه موقوف على عمر رضى الله عنه . وقد صحح اسناده من قضاء عمر ، الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/٢٨٤) في (ب) "فقهر" ، وفي (أ) "فعر" وأثبتنا ما في الأم .

[٦٠] الشافعي ، الأم ، الحج ، باب الصيد للمحرم (٢/٢٠٦) قال : أخبرنا سفيان عن مخارق عن طارق أن اربد أوطأ ضبا ففزّر ظهره فأق عمر رضى الله عنه فسأله ، فقال عمر : ماترى؟ فقال : جدى قد جمع الماء والشجر ، فقال عمر : فذاك فيه . اسناده صحيح ، رجاله ثقات .

وقد أخرجه من طريق الشافعي ، به ، بمثله ، البيهقي في السنن الكبرى ، الحج ، باب فدية الضب (٥/١٨٥) . وصحح اسناده الحافظ في التلخيص الحبير (٢/٢٨٥) . ترجمة طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي ، أبو عبد الله الكوفي ، قال أبو داود : رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين . التقريب (ص ٢٨١ رقم ٣٠٠٠) ، وفي الاصابة (٣/٢٨١) . الغريب :

(ففزّر) فزره : أى شقه وفسخه .

النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٣/٤٤٣) .

[٦١] عن ابن عباس رضى الله عنهما في الحمامة تقتل يذبح شاة  
فيتصدق بها .  
رواهما الشافعى .

---

[٦١] الشافعى ، الأم ، الحج ، باب الصيد للمحرم ، فصل طائر الصيد (٢٠٧/٢) . قال  
أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر ، عن عطاء عن ابن عباس ، أنه قضى في حمامة  
من حمام مكة بشاة .

ورواه عبد الرزاق في مصنفه ، باب الحمام وغيره من الطير يقتله المحرم (٤١٤/٤)  
رقم (٨٢٦٤) عن ابن جريج عن عطاء قال : جاء عبد الله بن عثمان بن حميد الى  
ابن عباس فقال : ان ابني قتل حمامة بمكة ، فقال ابن عباس : ابتع شاة فتصدق  
بها .

وفي (٨٢٦٥) كما عند الشافعى عن ابن عيينة عن عمر وعن عطاء عن ابن عباس  
بمثله .

ورواه البيهقى ، السنن الكبرى ، الحج ، باب ما جاء في جزاء الحمام وما فى معناه  
(٢٠٥/٥) . من طريق الشافعى عن سعيد عن ابن جريج عن عطاء ، بمثله ما فى  
المصنف .

فهو موقوف على ابن عباس وكذلك على عمر بن الخطاب رضى الله عنهما بسند  
صحيح .



## باب طيد الحرم

[٦٢] [١٢٣/أ] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح - فتح مكة - : "لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية ، وإذا استنفرتم فانفروا ، وقال : ان هذا البلد حرمه الله عز وجل يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة ، وانه لم يحل القتال فيه لأحد قبلى ولم يحل لى الا ساعة من نهار ، فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة ، لا يعضد شوكة ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ، ولا يختلى خلاؤه" . فقال العباس : يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ويوتهن ، قال : "الا الاذخر" .

[٦٣] عن عبد الله بن زيد بن عاصم رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم حرم مكة ودعا لأهلها وانى حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة وانى دعوت فى صاعها ومدىها كما دعا ابراهيم صلى الله عليه وسلم لأهل مكة" .

[٦٢] البخارى ، الاحصار وجزاء الصيد ، باب لا يحل القتال بمكة (٦٥١/٢ رقم ١٧٣٧) بلفظه مع اختلاف سير ، وفى الحج ، باب فضل الحرم (٥٧٥/٢ رقم ١٥١٠) مختصرا ، وفى الجهاد والسير ، باب فضل الجهاد والسير (١٠٢٥/٣ رقم ٢٦٣١) مقتصرا فيه على الجملتين الأوليين ، وفى باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية (١٠٤٠/٣ رقم ٢٦٧٠) بلفظ السابق ، وفى باب لاهجرة بعد الفتح (١١٢٠/٣ رقم ٢٩١٢) بلفظ السابق كذلك ، وفى الجزية ، باب اثم الغادر للير والفاجر (١١٦٤/٣ رقم ٣٠١٧) بلفظه مع خلف سير ، وفى الفتح (٤٤٩/٣ رقم ١٥٨٧) ، وفى (٢٧٨٣، ١٨٣٣) .

مسلم ، الحج ، باب تحريم مكة وصيدها وخلها وشجرها (١٠٩/٤) من طريقين ، بلفظه ، وفى الامارة ، باب المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد والخير (٢٨/٦) من طرق ، مختصرا .

[٦٣] البخارى ، البيوع ، باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدىهم (٧٤٩/٢ رقم ٢٠٢٢) بلفظه ، غير أنه قال : "لمكة" ولم يقل "لأهلها" . =

[٦٤] عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "المدينة حرم ما بين عير الى ثور" .  
متفق عليهن .

= مسلم ، الحج ، باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة (١١٢/٤) به الا أنه قال : "بمثلي" بدلا من "كما" وذلك في روايتين من طريق الدراوردي ووهيب ، وفي رواية سليمان بن بلال وعبد العزيز بن المختار (مثل مادعا به ابراهيم لأهل مكة) كلهم عن عمرو بن يحيى المازني عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه . وهو عند البخاري من طريق وهيب عن عمرو ، به .

ترجمة الصحابي :

عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني أبو محمد ، قال ابن عبد البر : شهد أحدا وغيرها ولم يشهد بدرا ، شارك عبد الله بن زيد وحشى بن حرب في قتل مسيلمة ، يقال قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين . الاصابة (٧٢/٤) .  
الغريب :

(صاعها ومدها) : قد تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع أربعة أمداد والمد مختلف فيه ، فقيل هو رطل وثلاث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق ، فيكون الصاع خمسة أرطال وثلاثا ، أو ثمانية أرطال . النهاية (٦٠/٣) ، مادة (صوع) .

[٦٤] البخاري ، أبواب فضائل المدينة ، باب حرم المدينة (٦٦١/٢ رقم ١٧٧١) مطولا بلفظ : "المدينة حرم ما بين عائر الى كذا ..." . وفي الجزية ، باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم (١١٥٧/٣ رقم ٣٠٠١) بلفظ السابق ، وفي الفرائض ، باب اثم من تبرا من مواليه (٢٤٨٢/٦ رقم ٦٣٧٤) مطولا بلفظ "ما بين عير الى ثور" ، وفي الاعتصام ، باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم (٢٦٦٢/٦ رقم ٦٨٧٠) مطولا بلفظ "من عير الى كذا" ، وفي الفتح (٨١/٤) رقم ١٨٧٠ وأطرافه في (٣١٧٢، ٣١٧٩، ٦٧٥٥، ٧٣٠٠) .

وفي مسلم ، الحج ، باب فضل المدينة (١١٥/٤) من طرق مطولا أولها بلفظه ، وفي العتق ، باب تحرير تولى العتيق غير مواليه (٢١٧/٤) بلفظه .  
الغريب :

(عير الى ثور) : هما جبلان : أما عير فجبل معروف بالمدينة ، وأما ثور فالمعروف أنه بمكة ، وفيه الغار الذي بات به النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر ، وفي رواية قليلة "ما بين عير وأحد" وأحد بالمدينة ، فيكون ثور غلطا من الراوى =

[٦٥] عن عامر بن سعد رضى الله عنهما أن سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا أو<sup>(١)</sup> يخبطه ، فسلبه ، فلما رجع سعد جاءه أهل العبد فكلموه أن يرد على غلامهم أو عليهم مأخذ من غلامهم ، فقال معاذ الله أن أرد شيئا نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبى أن يرده عليهم .  
رواه مسلم .

= وان كان هو الأشهر في الرواية والأكثر ، وقيل ان عيرا جبل بمكة ، ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر مابين عير وثور من مكة ، أو حرم المدينة تحريما مثل تحريم مابين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف .  
النهاية لابن الأثير (٢٢٩/١) ، مادة (ثور) .

نقل محقق النهاية في الحاشية قول صاحب الدر النثر وهو : قلت بل الصواب أن ثورا جبل بالمدينة سوى الذى بمكة ، وهو صغير الى الحمرة بتدوير خلف أحد من جهة الشمال ، نبه عليه جماعة ، قال فى القاموس : ما قاله أبو عبيد وغيره من أن ذكر "ثور" هنا تصحيف وأن الصواب الى "أحد" غير جيد .  
(١) فى (ب) "ويختطبه" .

[٦٥] مسلم ، الحج ، باب فضل المدينة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمها (١١٣/٤-١١٤) .  
الغريب :

(العقيق) : هو واد من أودية المدينة مسيل للماء ، وهو الذى ورد ذكره فى الحديث أنه واد مبارك ، وفى بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق ، وكل موضع شققته من الأرض فهو عقيق ، والجمع أعقة وعقائق .  
النهاية لابن الأثير (٢٧٨/٣) ، مادة (عقق) .

(يخبطه) : الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها ، واسم الورق الساقط خبط بالتحريك ، فعل بمعنى مفعول ، وهو من علف الابل . النهاية (٧/٢) ، مادة (خبط) .

(فسلبه) : تكرر ذكر السلب فى الحديث ، وهو ما يأخذه أحد القرنين فى الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها . النهاية (٣٨٧/٢) ، مادة (سلب) .

(نفلني) : النفل بالتحريك الغنيمة وجمع أنفال ، والنفل بالسكون وقد يحرك : الزيادة ، وبه سميت النوافل فى العبادات لأنها زائدة على الفرائض . النهاية (٩٩/٥) ، مادة (نفل) .  
=

[٦٦] عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه كان يقول : لورأيت الظباء ترتع بالمدينة ، ماذعرتها<sup>(١)</sup> ، فان النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ما بين لابتيها حرم" .  
متفق عليه ، زاد مسلم (وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة حمى) .

= الترجمة :

عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهرى المدنى (ثقة) من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة . التقريب (ص ٢٨٧ رقم ٣٠٨٩) .  
(١) فى (أ) "ذعرتها" .  
[٦٦] البخارى ، فضائل المدينة ، باب لابتى المدينة (٦٦٢/٢-٦٦٣ رقم ١٧٧٤) بلفظه ، وفى باب حرمة المدينة (٦٦١/٢ رقم ١٧٧٠) بلفظ مختلف ، وفى الفتح (٨٩/٤) رقم (١٨٧٣) .  
مسلم ، الحج ، باب فضل المدينة (١١٦/٤) من طريق واحد بلفظه ، والزيادة فى مسلم من طريق الزهرى عن سعيد بن المسيب به .  
الغريب :  
(ترتع) : الرتع الاتساع فى الحصب وكل مخصب مرتفع . النهاية (١٩٣/٢) ، مادة (رتع) .  
(ذعرتها) : الذعر الفزع ، ومنه الحديث "لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن" . أى ذا ذعر وخوف . النهاية (١٦١/٢) ، مادة (ذعر) .  
(لابتيها) : اللابة الحرة ، وهى الأرض ذات الحجارة السود التى قد ألبستها لكثرتها وجمعها لابات . النهاية (٢٧٤/٤) ، مادة (لوب) .  
(حمى) : يقال أحميت المكان فهو حمى اذا جعلته حمى ، وهذا شىء حمى أى محظور لا يقرب ، وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه . النهاية (٤٤٧/١) ، مادة (حما) .

## باب دخول مكة

[٦٧] عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل مكة دخل من الثنية العليا التي بالبطحا<sup>(١)</sup> وإذا خرج خرج من الثنية السفلى .

متفق عليه .

[٦٨] عن عمر رضى الله عنه أنه نظر الى البيت فقال : اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام . [١٢٤/أ] رواه سعيد .

(١) فى (ب) "فاذا" .

[٦٧] البخارى ، الحج ، باب من أين يدخل مكة (٥٧١/٢ رقم ١٥٠٠) بنحوه مختصرا ، وفى باب من أين يخرج من مكة (٥٧١/٢ رقم ١٥٠١) بنحوه ، وفى الفتح (٤٣٦/٣ رقم ١٥٧٥) ، وفى (١٥٧٦) .

مسلم ، الحج ، باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى (٦٢/٤) من طريقين بنحوه .  
الغريب :

(الثنية العليا) : وهذه الثنية هى التى يتزل منها الى المعلى ، مقبرة أهل مكة ، وهى التى يقال لها الحجون ، وكانت صعبة المرتقى فسهلها معاوية ثم عبد الملك ثم المهدي على ما ذكره الأزرقى ، وكل عقبة فى جبل أو طريق عال فيه تسمى ثنية . فتح البارى لابن حجر (٤٣٧/٣) .

[٦٨] سعيد بن منصور ، لم أجده فى المطبوع من سننه .

قال الحافظ ابن حجر : رواه ابن المفلح عن هشيم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه (أن عمر كان إذا نظر الى البيت قال : اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام) كذا قال هشيم ، ورواه سعيد بن منصور فى السنن له عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد ، فلم يذكر عمر ، ورواه الحاكم من حديث ابن عيينة عن ابراهيم بن طريف عن حميد بن يعقوب سمع سعيد بن المسيب قال : سمعت من عمر يقول كلمة مابقى أحد من الناس سمعها غيرى ، سمعته يقول : إذا رأى البيت ، فذكره . التلخيص الحبير (٢٤٢/٢) . =

[٦٩] وروى الشافعى عن سعيد بن سالم وفيه كلام، عن ابن جريج أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى البيت رفع يديه وقال : "اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وبراً<sup>(١)</sup> وزد من شرفه وكرمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتعظيما وتكريما وبراً".

= وعن الحاكم رواه البيهقى ، السنن الكبرى ، الحج ، باب القول عند رؤية البيت (٧٣/٥) .

قال الزيلعى بعد أن ذكر رواية البيهقى هذه عن الحاكم : قال الشيخ : وهذا الحديث شاهد لسماع سعيد من عمر ، والله أعلم . نصب الراية ، الحج (٣٧/٣) . قلت : هذا لو أن الاسناد الى سعيد كان صحيحا الا أن فيه مجهولا كما سيأتى . اسناد هذا الأثر فيه محمد بن سعيد بن المسيب (مقبول) من السادسة . التقريب (ص ٤٨٠ رقم ٥٩١٣) . وله طرق أخرى عند الحاكم ، الا أنها أضعف من الطريق الأولى لأن فيها : ابراهيم بن طريف الشامى (مجهول) تفرد عنه الأوزاعى ، وقد وثق ، من السابعة . التقريب (ص ٩٠ رقم ١٨٨) ، وفي تهذيب التهذيب (١١٢/١) . "وبراً" ساقطة من (أ) . (١)

[٦٩] الشافعى فى الأم (١٦٩/٢) عن سعيد بن سالم عن ابن جريج ، يرفعه ، بلفظه ومن طريقه البيهقى ، السنن الكبرى ، الحج ، باب القول عند رؤية البيت (٧٣/٥) ، وقال : هذا منقطع ، وله شاهد مرسل عن سفيان الثورى عن أبى سعيد الشامى عن مكحول ، يرفعه ، بنحوه ، مع زيادة اللهم أنت السلام فى أوله . اسناد الحديث ضعيف ، فهو معضل فيما بين ابن جريج والنبي صلى الله عليه وسلم ، والعلة الثانية أنه من طريق سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكى ، أصله من خراسان أو الكوفة (صديق يهم ، ورمى بالارجاء) وكان فقيها من كبار التاسعة . التقريب (ص ٢٣٦ رقم ٢٣١٥) .

ابن جريج (ثقة) لكنه يرسل ويدلس ، وتأتى ترجمته فى الحديث الذى يلى هذا . والشاهد المرسل الذى ذكره البيهقى ، فى اسناده أبى سعيد ، محمد بن سعيد المصلوب قيل أنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى ، كذبوه ، وقال أحمد بن صالح : وضع أربعة آلاف حديث ، وقال أحمد : قتله المنصور على الزندقة وصلبه من السادسة . التقريب (ص ٤٨٠ رقم ٥٩٠٧) ، وقال عنه الحافظ فى التلخيص : (كذاب) ثم أورد للحديث شواهد لا تخلوا طرقها من الضعف ، وقال بعدها : وأصل هذا الباب مارواه الشافعى عن سعيد بن سالم عن ابن جريج ، وذكره ثم ضعفه بالعضل وقال : قال الشافعى بعد أن أورده : "ليس فى رفع اليدين عند رؤية البيت شيء ، فلا أكرهه ولا أستحبه" . قال البيهقى : "فكانه لم يعتمد على الحديث لانقطاعه" . التلخيص الحبير (٢٤٢/٢)

[٧٠] عن يعلى بن أمية رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف مضطجعا وعليه برد .

رواه الخمسة الا النسائي ، وصححه الترمذى ولفظه له .

[٧٠] أحمد ، فى مسند يعلى بن أمية رضى الله تعالى عنه (٢٢٣/٤) .  
أبو داود ، الحج ، باب الاضطجاع فى الطواف (٤٤٣/٢) رقم (١٨٨٣) .  
الترمذى ، الحج ، باب ماجاء أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف مضطجعا (٢١٤/٣) رقم (٨٥٩) ، وقال : هذا حديث الثورى عن ابن جريج ، ولانعرفه الا من حديثه وهو حديث حسن صحيح .

ابن ماجه ، المناسك ، باب الاضطجاع (٩٨٤/٢) رقم (٢٩٥٤) من طريق سفيان عن ابن جريج عن ابن يعلى بن أمية عن أبيه ، كما هو عند أحمد وأبي داود ، وعند الترمذى وابن ماجه ، عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبيرة عن ابن يعلى عن أبيه ، ولفظه لابن ماجه ، وكذلك الترمذى كما ذكر المصنف ، مع زيادة (بالييت) وعند أحمد قال : " طاف بالييت وهو مضطجع يبرد له حضرمي " ، وعند أبي داود " يبرد أخضر " .

اسناد الحديث : رجاله ثقات ، الا أن فيه عنعنة ابن جريج ، ولم أجده مصرحا فيه بالسماع ، وقد حذر العلماء من تدليس ابن جريج لأنه لا يدللس عن الثقات كابن عيينة . ينظر التهذيب (٣٥٧/٦) ، واسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى مولاهم ، المكى (ثقة فقيه فاضل ، وكان يدللس ويرسل) من السادسة ، مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاوز السبعين . التقريب (ص ٣٦٣ رقم ٤١٩٣) .

وقد صحح الحديث الترمذى كما سبق ذكره ، وسكت عنه أبو داود والمنذرى .  
الغريب :

(مضطجعا) : الاضطجاع أن يدخل طرف رداءه تحت ضبعه ، والضبع : العضد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه جعلوا أطراف أرديتهم تحت آباطهم ثم ألقوها على الشق الأيسر من عواتقهم . معالم السنن للخطابى ، مع سنن أبي داود (٤٤٤/٢) .

(برد) : البرد نوع من الثياب معروف ، والجمع أبراد وبرود ، والبردة الشملة المخططة ، وقيل كساء أسود مربع فيه صور ، تلبسه الأعراب وجمعها برد .  
النهاية (١١٦/١) ، مادة (برد) .

[٧١] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة فقال المشركون : انه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب ، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا مابين الركنين ، ولم يمعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها الا الابقاء عليهم .

[٧٢] عن عمر رضى الله عنه أنه كان يقبل الحجر ويقول : انى لأعلم أنك حجر لاتضر ولاتنفع ولولا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ماقبلتك .

متفق عليهما [١٢٤/ب] ولفظ الأول للبخارى .

[٧١] البخارى ، الحج ، باب كيف بدء الرمل (٥٨١/٢ رقم ١٥٢٥) بلفظه ، وفى المغازى باب عمرة القضاء (١٥٥٣/٤ رقم ٤٠٠٩) بلفظه ، مع اختلاف يسير ، وفى الفتح (٤٦٩/٣ رقم ١٦٠٢) ، وفى (٤٢٥٦) .

مسلم ، الحج ، باب استحباب الرمل فى الطواف (٦٤-٦٥) من طرق عدة بنحوه .  
الغريب :

(وهنتهم) : أى أضعفتهم ، وقد وهن الانسان يهن ، ووهنه غيره وهنا ، وأوهنه ووهنه . النهاية لابن الأثير (٢٣٤/٥) ، مادة (وهن) .

(يرملوا) : الرمل هو أن يمشى فى الطواف سريعا ، ويهز فى مشيته الكتفين كالمبارز بين الصفين . التعريفات للجرجانى (ص ١١٢) ، ينظر مختار الصحاح (ص ٢٥٧) ، والنهاية لابن الأثير (٢٦٥/٢) .

[٧٢] البخارى ، الحج ، باب ماذكر فى الحجر الأسود (٥٧٩/٢ رقم ١٥٢٠) بلفظه مع اختلاف يسير ، وفى باب الرمل فى الحج والعمرة (٥٨٢/٢ رقم ١٥٢٨) بنحوه مطولا ، وفى باب تقبيل الحجر (٥٨٣/٢ رقم ١٥٣٢) بلفظه مختصرا ، وفى الفتح (٤٦٢/٣ رقم ١٥٩٧) ، طرفاه فى (١٦١٠، ١٦٠٥) .

مسلم ، الحج ، باب استحباب تقبيل الحجر الأسود فى الطواف (٦٦/٤) من طرق عدة بنحوه .



- [٧٣] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من<sup>(١)</sup> البيت الا الركنين اليمانيين . رواه مسلم .
- [٧٤] وعن ابن عمر رضى الله عنهما مثله .
- [٧٥] وعنه<sup>(٢)</sup> قال : طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن . متفق عليهما .

- (١) "من" ساقطة من (ب) .
- [٧٣] مسلم ، الحج ، باب استحباب استلام الركنين اليمانيين (٦٦/٤) بلفظ (لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين) . واللفظ الذى أورده المؤلف هنا ، هو بتمامه لفظ حديث ابن عمر ، وهو الحديث الذى يلى هذا .
- [٧٤] لفظ الحديث فى البخارى "لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين" . البخارى ، الحج ، باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين (٥٨٣/٢ رقم ١٥٣١) ، وفى باب الرمل فى الحج والعمرة (٥٨٢/٢ رقم ١٥٢٩) بلفظ وطريق آخر ، وفى باب تقبيل الحجر (٥٨٣/٢ رقم ١٥٣٣) بلفظ وطريق مختلف عن السابقين . وفى الفتح (٤٧٣/٣ رقم ١٦٠٩) .
- مسلم ، الحج ، باب استحباب استلام الركنين اليمانيين (٦٦-٦٥/٤) ، وطريقه طريق البخارى ، ولفظه : "لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا الركنين اليمانيين" وله ألفاظ وطرق متعددة .
- (٢) المقصود هنا هو راوى الحديث الذى قبل السابق ، وهو ابن عباس رضى الله عنهما كما هو فى الصحيحين .
- [٧٥] البخارى ، الحج ، باب استلام الركن بالمحجن (٥٨٢/٢ رقم ١٥٣٠) بلفظه ، وفى باب من أشار الى الركن اذا أتى عليه (٥٨٣/٢ رقم ١٥٣٤) ، وفى باب التكبير عند الركن (٥٨٣/٢ رقم ١٥٣٥) ، وفى باب المريض يطوف راکباً (٥٥٨/٢ رقم ١٥٥١) ، وفى كتاب الطلاق ، باب الاشارة فى الطلاق والأمور (٢٠٢٩/٥ رقم ٤٩٨٧) ، وفى الفتح (٤٧٢/٣ رقم ١٦٠٧) أطرافه (١٦١٢، ١٦١٣، ١٦٣٢، ٥٢٩٣) . مسلم ، الحج ، باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب (٦٧/٤) بلفظه ، من طريق واحد كطريق البخارى كلاهما عن ابن عباس رضى الله عنهما .

[٧٦] عن عبد الله بن السائب رضى الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الركن اليماني والحجر : "ربنا آتتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار" .  
رواه الشافعى ، وأحمد ، وأبو داود ، وقال : بين الركنين .

= الغريب :

(محجن) : المحجن عصا معقوفة الرأس كالصولجان ، والميم زائدة ، يجمع على محجن . النهاية (٣٤٧/١) .  
[٧٦] الآية {ربنا آتتنا في الدنيا حسنة ...} آية (٢٠١) سورة البقرة .  
أخرجه الشافعى ، الأم (١٧٢/٢-١٧٣) .  
أحمد ، فى مسند عبد الله بن السائب رضى الله عنه (٤١١/٣) .  
أبو داود ، الحج ، باب الدعاء فى الطواف (٤٤٨/٢ رقم ١٨٩٢) .  
من طريق ابن جريج ، حدثني يحيى بن عبيد عن أبيه عن عبد الله بن السائب ، ولفظه لأحمد ، وعند أبي داود كما ذكر المصنف (ما بين الركنين) وعند الشافعى ورواية لأحمد (فيما بين ركني بنى جمح والركن الأسود) .  
استاد الحديث رواه ثقات ، غير أن فيه عبيد مولى السائب المخزومى ، قال عنه الحافظ فى التقريب (ص ٣٧٩ رقم ٤٤٠٦) (مقبول) ، من الثالثة . وفى التهذيب (٧٤/٧) قال : "ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : ذكره فى الصحابة ابن قانع وابن مندة وأبو نعيم" . وقال فى الإصابة (١٦٢/٥) : "تابعى ، ماروى عنه إلا ابنه يحيى" .  
وصحح الحديث ابن حبان (الموارد) الحج ، باب ماجاء فى الطواف (ص ٢٤٧ رقم ١٠٠١) ، والحاكم ، المستدرک ، الحج (٤٥٥/١) وقال : "صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه" ، وتابعه الذهبى .  
وعزاه الحافظ للنسائى ، ولم أجده فى الكبرى ، وقال : "صححه ابن حبان والحاكم" . التلخيص الحبير (٢٤٧/٢) .  
ترجمة الصحابى :  
عبد الله بن السائب بن صيفى بن مخزوم المخزومى ، كان عبد الله من قراء القرآن ، مات رضى الله عنه بمكة فى إمارة ابن الزبير رضى الله عنهما ، وصلى عليه ابن عباس رضى الله عنهما .  
الإصابة فى تمييز الصحابة (٧٤/٤) .

[٧٧] عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم أنى أشتكى فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "طوفى من وراء الناس وأنت راكبة" .  
رواه مسلم .

[٧٨] عن عائشة رضى الله عنها قالت : قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة ، فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : "افعل مايفعل الحاج غير أن<sup>(١)</sup> لا تطوفى بالبيت حتى تطهرى" .

[٧٧] مسلم ، الحج ، باب جواز الطواف على بعير وغيره (٦٨/٤) بلفظه أتم منه . وقد رواه البخارى بتمامه فى كتاب الصلاة ، آداب المسجد ، باب ادخال البعير فى المسجد لليلة (١٧٧/١ رقم ٤٥٢) بنفس لفظ مسلم ومن طريقه .  
وفى الحج ، باب طواف النساء مع الرجال (٥٨٥/٢ رقم ١٥٤٠) ، وفى باب من صلى ركعتى الطواف خارجا من المسجد (٥٨٧/٢-٥٨٨ رقم ١٥٤٦) ، وفى باب المريض يطوف راكبا (٥٨٩/٢ رقم ١٥٥٢) ، وفى التفسير ، باب تفسير سورة الطور (١٨٣٩/٤ رقم ٤٥٧٢) ، وفى الفتح (٥٥٧/١ رقم ٤٦٤) وأطرافه (٤٨٥٣، ١٦٣٣، ١٦١٩) .

فالحديث أخرجه البخارى ومسلم كلاهما من طريق مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة بلفظ واحد ، ولم يعزه المصنف الا لمسلم .  
(١) فى (ب) "أنك لا" .

[٧٨] البخارى ، الحج ، باب تقضى الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت (٥٩٤/٢ رقم ١٥٦٧) بلفظه .  
يراجع كتاب الحيض ، باب كيف كان بدء الحيض (١١٣/١ رقم ١٥٦٧) فقد ذكر للحديث أكثر من عشرين موضعا ، بألفاظ متعددة .  
مسلم ، الحج ، باب بيان وجوه الاحرام (٣٤-٢٧/٤) من طرق متعددة وألفاظ ليس فيها هذا اللفظ .

[٧٩] وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
[١٢٥/أ] وسلم قال : "لا يطوف بالبيت عريان" متفق عليهما ، ومتن هذا الباب  
يذكر في حديث جابر الطويل ، أول باب صفة الحج بعده ان شاء الله تعالى.

---

[٧٩] البخارى ، الصلاة فى الثياب ، باب مايستر من العورة (١/١٤٤ رقم ٣٦٢) وهو  
من حديث أبي هريرة قال بعثنى أبو بكر فى تلك الحجة فى مؤذنين يوم النحر ،  
نؤذن بمنى : "ألا لا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان" .  
وفى الحج ، باب لا يطوف بالبيت عريان ، ولا يحج مشرك (٢/٥٨٦ رقم ١٥٤٣) ،  
وفى الجزية ، باب كيف ينبذ الى أهل العهد (٣/١١٦٠ رقم ٣٠٠٦) ، وفى المغازى ،  
باب حج أبى بكر بالناس سنة تسع (٤/١٥٨٦ رقم ٤١٠٥) .  
وفى التفسير ، باب قوله تعالى : {فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر} (٤/١٧٠٩ رقم  
٤٣٧٨) ، وفى باب {وآذان من الله ورسوله ... أن الله يرىء من المشركين  
ورسوله} (٤/١٧١٠ رقم ٤٣٧٩) ، وفى باب {الا الذين عاهدتم من المشركين}  
(٤/١٧١٠ رقم ٤٣٨٠) .  
وفى الفتوح (١/٤٧٧ رقم ٣٦٩) وأطرافه (١٦٢٢، ١٧٧، ٣١٧٧، ٤٣٦٣، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦، ٤٦٥٧) .  
مسلم ، الحج ، باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان (٤/١٠٦-١٠٧) من  
طريق واحد بلفظه أتم منه .

## باب طفة الحج

[٨٠] عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه رضي الله عنهم قال : دخلنا على جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، فسأل عن القوم حتى انتهى الى فقلت : أنا محمد بن علي بن الحسين ، فأهوى بيده الى رأسى فترع زرى الأعلى ثم نزع زرى<sup>(١)</sup> الأسفل ثم وضع كفيه بين ثديي<sup>(٢)</sup> وأنا غلام شاب فقال : مرحبا بك يا بن أخى ، سل عما شئت ، فسألته ، وهو أعمى ، وحضر وقت الصلاة فقام فى نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه على المشجب ، فصلى بنا ، فقلت أخبرنى عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بيده فعقد تسعا فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن فى الناس فى العاشرة [١٢٥/ب] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج ، فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس<sup>(٣)</sup> أن يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله ، فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة ، فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبى بكر ، فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع ؟ فقال : "اغتسل واستثفري بثوب ، وأحرمي" فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ثم ركب القصواء<sup>(٤)</sup> حتى استوت به ناقته على البيداء ، نظرت الى<sup>(٥)</sup> مد بصرى بين يديه من راكب وماش ، وعن يمينه مثل ذلك ، وعن شماله مثل ذلك ، ومن خلفه مثل ذلك ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله ، وماعمل به من شيء عملنا به ، فأهل بالتوحيد "لييك اللهم لبيك لبيك

- 
- (١) "زرى" ساقطة من (ب) .
  - (٢) فى النسختين "يدى" وأثبتنا ما فى مسلم .
  - (٣) "يلتمس أن" ساقطة من (ب) .
  - (٤) فى (ب) "العصر" .
  - (٥) "الى" ساقطة من (ب) .

لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والمملك لاشريك لك " وأهل الناس بهذا الذى يهلون به ، فلم يرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً منه ، ولزم رسول الله صلى الله عليه [١٢٦/أ] وسلم تلييته ، قال جابر رضى الله عنه : لسنا ننوى الا الحج لسنا نعرف العمرة ، حتى اذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ، ثم تقدم الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ : { واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى } فجعل المقام بينه وبين البيت ، فكان أبى يقول : ( ولا أعلم ذكره الا عن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الركعتين قل هو الله أحد وقل ياأيها الكافرون ) ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ { ان الصفا والمروة من شعائر الله } ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقا عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله عز وجل وكبره وقال : " لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، لا اله الا الله وحده <sup>(١)</sup> أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده " .

ثم دعا بين ذلك فقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه فى بطن الوادى سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى أتى [١٢٦/ب] المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طواف على المروة قال : " لو أنى استقبلت من أمرى مااستدبرت لم أسق الهدى ولجعلتها عمرة فمن <sup>(٢)</sup> كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة ، فقام سراقه بن جعشم فقال : يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد؟ فشبك النبى صلى الله عليه وسلم أصابعه واحدة على الأخرى وقال : " دخلت العمرة فى الحج مرتين ، لا ، بل لأبد أبداً " .

وقدم على من اليمن بيدن النبى صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة رضى الله عنها ممن حل فلبست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنكر ذلك عليها

(١) " وحده " ساقطة من (ب) .

(٢) " فمن كان ... وليجعلها عمرة " ساقطة من (ب) .

فقالت : أأمرني بهذا ، قال : وكان على يقول بالعراق : فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذى صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فأخبرته أنى أنكرت ذلك عليها ، فقال : " صدقت صدقت ، ماذا قلت حين فرضت الحج ؟ " قال : قلت اللهم انى أهل بما أهل به رسولك ، قال : " فان معى الهدى فلاخل " قال : فكان جماعة الهدى الذى قدم به على من اليمن [١٢٧/أ] والذى أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة ، قال : فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى ، فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فأهلوا بالحج فركب النبي صلى الله عليه وسلم فضلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ، ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس فأمر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع فى الجاهلية ، فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فترل بها ، حتى اذا <sup>(١)</sup> زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأقى بطن الوادى فخطب الناس فقال : " ان دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ، ألا كل شىء من أمر الجاهلية تحت قدمى موضوع ، ودماء الجاهلية موضوعة وان أول دم أضع من دمائنا دم الحارث بن ربيعة وكان مسترضعا فى بنى سعد [١٢٧/ب] فقتلته هذيل ، وربا الجاهلية موضوع وان أول ربا أضع <sup>(٢)</sup> من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله ، فاتقوا الله فى النساء فانكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه ، فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ، ولهن عليكم رزقهن

(١) "اذا" ساقطة من (أ) .

(٢) فى (ب) "أضعه" .

وكسوتهن بالمعروف ، وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان<sup>(١)</sup> اعتصمتم به ، كتاب الله ، وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون؟" قالوا نشهد أنك قد<sup>(٢)</sup> بلغت وأديت ونصحت ، فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الأرض : "اللهم اشهد ، اللهم اشهد ، اللهم اشهد ثلاث مرات" ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس ، وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص ، وأردف<sup>[أ/١٢٨]</sup> أسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شق للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله ، ويقول بيده اليمنى : "أيها الناس السكينة السكينة" . كلما أتى جبلا من الجبال أرخى لها قليلا حتى تصعد ، حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ، ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين<sup>(٣)</sup> تبين له الصبح بأذان واقامة ، ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده ، فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا ، فدفع قبل أن تطلع الشمس ، وأردف الفضل بن عباس - وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما - فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت ظعن يجري فطفق الفضل ينظر اليهن ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده<sup>[ب/١٢٨]</sup> الى الشق الآخر على وجه الفضل ، فصرف وجهه من الشق الآخر ينظر ، حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى ، حتى

(١) "ان اعتصمتم به" ساقطة من (ب) .

(٢) "قد" ساقطة من (ب) .

(٣) في (ب) "حتى" .



أثى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها ، مثل حصى الخذف ، رمى من بطن الوادى ، ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنه ثم أعطى عليا فنحر ماغير وأشركه فى هديه ، ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت فى قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفاض الى البيت فصلى بمكة الظهر ، فأثى بنى<sup>(١)</sup> عبد المطلب يسقون على زمزم فقال : "انزعوا بنى عبد المطلب فلولاً أن يغلبكم الناس على سقائكم لتزعت معكم" ، فناولوه دلوا فشرب منه .

رواه مسلم .

[٨١] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كان أكثر دعاء النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفة "لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد بيده الخير وهو على كل شىء قدير" . [١٢٩/أ] رواه أحمد ، ولفظه له ، والترمذى ، وهو من رواية حماد بن أبى حميد وهو ضعيف .

(١) فى (ب) "بنو" .

[٨٠] مسلم ، الحج ، باب حجة النبى صلى الله عليه وسلم (٤/٣٨-٤٣) من طريقين بلفظه .

[٨١] أحمد فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما (٢/٢١٠) . الترمذى ، كتاب الدعوات ، باب فى دعاء يوم عرفة (٥/٥٣٤ رقم ٣٥٨٥) من طريق حماد بن أبى حميد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، واللفظ لأحمد ، ولفظ الترمذى : "خير الدعاء دعاء يوم عرفة ، وخير ماقلت أنا والنبىون من قبلى : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير" . وقال الترمذى : "هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وحماد بن أبى حميد هو محمد بن أبى حميد وهو أبو ابراهيم الأنصارى المدنى ، وليس بالقوى عند أهل الحديث" .

استناد الحديث كما ذكر المصنف رحمه الله فيه حماد بن أبى حميد ، واسمه محمد وحماد لقبه ، قال عنه الحافظ (ضعيف) . تقريب التهذيب (ص ٤٧٥ رقم ٥٨٣٦) وقال عنه الامام أحمد والبخارى وأبو حاتم : منكر الحديث ، وضعفه غيرهم . ينظر التهذيب (٩/١١٦) .

فالحديث بهذا الاسناد ضعيف ، وله شاهد مرسل يأتى بعد هذا .

[٨٢] وروى مالك عن سمي عن أبي صالح<sup>(١)</sup> معناه مرسلا ، ووصله بعضهم .

[٨٣] عن عروة بن مضر الطائي رضى الله عنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة ثخين خرج الى الصلاة فقلت : يا رسول الله انى جئت من جبل طى فأكلت راحلتى وأتعبت نفسى ، والله ما تركت من جبل<sup>(١)</sup> من الحبال الا وقفت عليه ، فهل لى من حج ؟ فقال رسول الله صلى

(١) فى (ب) "سمى بن أبى صالح" .

[٨٢] الموطأ ، الحج ، باب جامع الحج (٤٢٢/١) رقم (٢٤٦) .

رواه عن زياد عن طلحة بن عبيد الله بن كريز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة ، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلى لا اله الا الله وحده لا شريك له" .

قول المصنف : (روى مالك عن سمي عن أبى صالح) لم أجده عن مالك بهذا الاسناد فى كتب التخرىج ، وانما هو من طريق زيادة عن أبى كريز .

استاد الحديث مرسل كما ذكر المصنف ، لأن طلحة بن عبيد الله هو ابن كريز بفتح أوله الكوفى ، الخزاعى ، أبو المطرف (ثقة) من الثالثة . التقريب (ص ٢٨٣ رقم ٣٠٢٨) ، التهذيب (٢٠/٥) . فهو تابعى ورفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم . وقوله : (ووصله بعضهم) قلت ذكره البيهقى ، فقال : "وقد روى عن مالك باسناد آخر موصولا ، ووصله ضعيف" .

وأخرج البيهقى له شاهدا من حديث على رضى الله عنه بنحوه مطولا ، وأعله بقوله : "تفرد به موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف ، ولم يدرك أخوه عليا رضى الله عنه" . السنن الكبرى ، الحج ، باب أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة (١١٧/٥) . وذكر الحافظ للحديث شاهدا من حديث ابن عمر ، وقال : "وفى اسناده فرج بن فضالة ، وهو ضعيف جدا" كما ذكر للحديث طرقا أخرى وضعفها ، وقال عن مرسل ابن كريز : "وروى عن مالك موصولا ، ذكره البيهقى وضعفه ، وكذا ابن عبد البر فى التمهيد" . التلخيص الحبير (٢٥٣/٢) .

كما رواه البغوى من طريق مالك ، وقال : "هذا حديث مرسل" . شرح السنة (١٥٧/٧) .

(٢) فى حاشية (أ) فسر "الحبل" فقال : "بالحاء المهملة : المستطيل من الرمل ، وقيل : الضخم منه" .

الله عليه وسلم : "من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفثه" .

رواه الخمسة ، وصححه الترمذى ولفظه له ، ورواه الحاكم وقال :  
"هذا حديث صحيح على شرط كافة أئمة الحديث" .

[٨٣] أحمد ، فى مسند عروة بن مضرس الطائى رضى الله عنه (٢٦٢،٢٦١،١٥/٤) .

أبو داود ، الحج ، باب من لم يدرك عرفة (٤٨٦/٢) رقم (١٩٥٠) .  
الترمذى ، الحج ، باب ماجاء فيمن أدرك الامام بجمع فقد أدرك الحج (٢٣٨/٣) رقم (٨٩١) وقال حسن صحيح .

النسائى ، الحج ، باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الامام بمزدلفة (٢٦٤،٢٦٣/٥) .

ابن ماجه ، المناسك ، باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع (١٠٠٤/٢) رقم (٣٠١٦) .

الحاكم ، المستدرک ، الحج (٤٦٣/١) وقال : هذا حديث صحيح على شرط كافة أئمة الحديث ، وهى قاعدة من قواعد الاسلام وقد أمسك عن اخراجه الشيخان على أصلهما ، أن عروة بن مضرس لم يحدث عنه غير عامر الشعبي ، وقد وجدنا عروة بن الزبير بن العوام حديث عنه . ثم أخرجه من طريق ابن الزبير ، وقال الذهبي : (صحيح) .

كما أخرج الحديث ابن حبان (الموارد) الحج ، باب ماجاء فى الوقوف بعرفة ومزدلفة (ص ٢٤٩ رقم ١٠١٠) مختصراً من طريق اسماعيل بن أبى خالد عن عامر الشعبي عن عروة بن مضرس ، واللفظ للترمذى وله طرق أخرى عن الشعبي به . اسناد الحديث صحيح ، رواه ثقات . وقد صحح الحديث ، الامام الترمذى ، وابن حبان ، والحاكم ، وقال الحافظ ابن حجر : "صحح هذا الحديث : الدارقطنى والحاكم والقاضى أبو بكر بن العربى على شرطهما" . التلخيص الحبير (٢٥٦/٢) . وقال عنه النووى : "حديث صحيح من حديث عروة بن مضرس" . المجموع شرح المذهب (٩٧/٨) .

ترجمة الصحابى :

عروة بن مضرس بمعجمة وآخره مهملة وتشديد الراء ، ابن أوس الطائى ، كان من بيت الرياسة فى قومه ، وقال ابن سعد : كان عروة مع خالد بن الوليد حين بعثه أبو بكر على الردة . الاصابة (٢٣٩/٤) . =

[٨٤] عن أسامة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفات كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص .  
متفق عليه .

الغريب :

(أكلت) : أكل الرجل بغيره ، أى أعياه ، وكللت من المشى أكل كلالا وكلالة أى أعيت . لسان العرب لابن منظور (٥٩١/١١) ، مادة (كلل) .  
(حبل) : الحبل المستطيل من الرمل ، وقيل الضخم منه وجمعه حبال ، وقيل : الحبال فى الرمل كالجبال فى غير الرمل . النهاية (٣٣٣/١) .  
(تفش) : التفث هو مايفعله المحرم بالحج اذا حل ، كقص الشارب والأظافر ، وتنف الابط وحلق العانة ، وقيل : هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا ، والرجل تفت . النهاية (١٩١/١) .

[٨٤] البخارى ، الحج ، باب السير اذا دفع من عرفة (٦٠٠/٢ رقم ١٥٨٣) به ، وفى الجهاد ، باب السرعة فى السير (١٠٩٣/٣ رقم ٢٨٣٧) ، وفى المغازى ، باب حجة الوداع (١٦٠١/٤ رقم ٤١٥١) ، وفى الفتح (٥١٨/٣ رقم ١٦٦٦) وطرفاه (٤٤١٣، ٢٩٩٩) .

مسلم ، الحج ، باب الافاضة من عرفات الى المزدلفة" (٧٤/٤) من طرق عدة به .  
الغريب :

(العنق) : بفتح المهملة والنون ، هو السير الذى بين الابطاء والاسراع ، قال فى المشارق : هو سير سهل فى سرعة ، وقيل المشى الذى يتحرك به عنق الدابة . من فتح البارى (٥١٨/٣) .

(فجوة) : الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين . النهاية لابن الأثير (٤١٤/٣) .  
(نص) : النص التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة ، وأصل النص : أقصى الشئ وغايته ، ثم سمي به ضرب من السير سريع . النهاية (٦٤/٥) .  
الترجمة :

أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي الحب بن الحب يكنى أبا محمد ، وأمه أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ابن سعد : ولد أسامة فى الاسلام ومات النبي صلى الله عليه وسلم وله عشرون سنة . وقال ابن أبى خيثمة ثمانى عشرة وكان أمره على جيش عظيم فمات النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يتوجه فأنفذه أبو بكر ، وكان عمر يحمله ويكرمه ، وفضله فى العطاء على ولده عبد الله ابن عمر ، واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان الى أن مات فى أواخر خلافة معاوية . الاصابة (٢٩/١) .

[٨٥] عن عائشة رضى الله عنها قالت : أرسل النبي صلى الله عليه وسلم بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر [١٢٩/ب] ثم مضت فأفاضت .

رواه أبو داود ، وقال البيهقى : هذا اسناد صحيح لا غبار عليه .  
[٨٦] وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس " .  
رواه الخمسة ، وصححه الترمذى .

[٨٥] أبو داود ، المناسك ، باب التعجيل من جمع (٤٨١/٢ رقم ١٩٤٢) قال : حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها ، بلفظ أتم منه . ومن طريقه أخرجه البيهقى ، السنن الكبرى ، الحج ، باب من أجاز رمى جمرة العقبة بعد نصف الليل (١٣٣/٥) .

اسناد الحديث فيه ضعف ، لأن فيه الضحاك بن عثمان بن عبد الله أبو عثمان المدنى القرشى مختلف فيه ، قال أحمد وابن معين ومصعب الزبيرى وأبو داود وعلى بن المدينى : (ثقة) . وقال أبو زرعة : ليس بقوى . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وهو صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن عبد البر كان كثير الخطأ ليس بحجة . تهذيب التهذيب (٣٩٢/٤) .

وقال الحافظ : (صدوق يهمل) من السابعة . التقريب (ص ٢٧٩ رقم ٢٩٧٢) .  
وقول البيهقى : هذا اسناد صحيح لا غبار عليه ، كما ذكره المصنف ، لم أجده فى السنن الكبرى وقد عزاه الزيلعى للسنن الكبرى فى نصب الراية (٧٣/٣) . وقد رواه البيهقى من طريق الشافعى مرسلًا ، كما ذكر له طرقًا مختلفة .

قال ابن التركمان : "حديث أم سلمة مضطرب سندًا كما بينه البيهقى ، ومضطرب أيضًا متنا كما سنبينه ، وقد ذكر الطحاوى وابن بطال فى شرح البخارى أن أحمد بن حنبل ضعفه" ثم بين الاضطراب فى المتن . الجوهر النقى ، ذيل سنن البيهقى (١٣٢/٥) . وقال ابن عبد البر فيما نقله عنه ابن القيم : "كان الامام أحمد يدفع حديث أم سلمة هذا ويضعفه" . شرح ابن القيم فى حاشية عون المعبود (٤١٧/٥) .

[٨٦] أحمد ، فى مسند ابن عباس رضى الله عنهما (٣٧١، ٣٤٤، ٣٢٦، ٢٧٧، ٢٣٤/١) .  
أبو داود ، الحج ، باب التعجيل من جمع (٤٨٠/٢ رقم ١٩٤١، ١٩٤٠) .  
الترمذى ، الحج ، باب ماجاء فى تقديم الضعفة من جمع بليل (٢٤٠/٣ رقم ٨٩٣) وقال : حسن صحيح . =

= النسائي ، الحج ، باب النهى عن رمى جمرة العقبة قبل طلوع الشمس (٢٧٢-٢٧٠/٥) .

ابن ماجه ، المناسك ، باب من تقدم من جمع الى منى لرمى الجمار (١٠٠٧/٢) رقم (٣٠٢٥) .

كلهم من طريق سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرنى عن ابن عباس رضى الله عنهما يرفعه ، بلفظه ، وقال النسائي : (جمرة العقبة) الا الترمذى فأخرجه من طريق المسعودى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس به ، بلفظه ، وهو رواية لأحمد .

كما أخرجه أبو داود والنسائي من طريق حبيب بن أبى ثابت عن عطاء عن ابن عباس (أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم ضعفاء أهله وأمرهم أن لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس) .

وقد عزى الزيلعى الحديث من طريق عطاء الى أصحاب السنن الأربعة ، وليس هو كذلك . نصب الراية (٧٢/٣) .

اسناد الحديث حسن ، فطريق الحسن العرنى عن ابن عباس مرسله لأنه لم يسمع من ابن عباس ، نقل ذلك عن ابن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم . ينظر التهذيب (٢٥٢/٢) .

وقال الحافظ : الحسن بن عبد الله العرنى بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون الكوفى (ثقة) . أرسل عن ابن عباس ، من الرابعة . التقريب (ص ١٦١) رقم (١٢٥٢) .

الا أن السند اتصل من طريق الحكم عن مقسم عن ابن عباس ، وقال عنه الترمذى : حديث حسن صحيح .

وله طريق ثالث عن حبيب بن أبى ثابت عن عطاء عن ابن عباس ، كما سبق ذكره ، وقال الحافظ : (وهو حديث حسن) وذكر الطلاق الثلاثة ثم قال : "وهذه الطرق يقوى بعضها بعضا ، ومن ثم صححه الترمذى وابن حبان" . فتح البارى (٥٢٨/٣) .

وقال الامام النووى : "وهو حديث صحيح" . المجموع (١٨٠/٨) .

[٨٧] عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اللهم اغفر للمحلقين" قالوا يارسول الله وللمقصرين ، قال : "اللهم اغفر للمحلقين" ، قالوا : يارسول الله وللمقصرين ، قال : "اللهم اغفر للمحلقين" ، قالوا يارسول الله وللمقصرين ، قال "وللمقصرين" . متفق عليه ، ولفظه لمسلم .

[٨٨] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ليس على النساء الحلق ، انما على النساء التقصير" . رواه أبو داود ، والدارقطنى .

[٨٧] البخارى ، الحج ، باب الحلق والتقصر عند الاحلال (٦١٧/٢ رقم ١٦٤١) بنحوه . الفتح (٥٦١/٣ رقم ١٧٢٨) .

مسلم ، الحج ، باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير (٨١/٤) من طريقين بلفظه .

[٨٨] أبو داود ، كتاب المناسك ، باب الحلق والتقصر (٥٠٢/٢ رقم ١٩٨٥) .

قال : حدثنا أبو يعقوب البغدادى (ثقة) حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبه عن صفية بنت شيبه قالت : أخبرتنى أم عثمان بنت أبي سفيان عن ابن عباس يرفعه ، بلفظه .

سنن الدارقطنى ، الحج (٢٧١/٢) من طريق ابن عياش عن يعقوب بن عطاء عن صفية به ، ومن طريق ابن جريج قال أخبرنى عبد الحميد بن جبير بن شيبه به ، بلفظه .

كما أخرجه الدارمى فى سننه ، المناسك ، باب من قال : ليس على النساء حلق (٨٩/٢ رقم ١٩٠٥) قال : أخبرنا على بن عبد الله بن المدينى ثنا هشام بن يوسف ثنا ابن جريج أخبرنى عبد الحميد بن جبير بن شيبه ، به بلفظه .

استناد الحديث لا يقل عن درجة الحسن ، فرواته كلهم ثقات الا أبا يعقوب اسحاق بن أبى اسرائيل ، المروزى نزيل بغداد ، قال عنه الساجى : تركوه لموضع الوقف وكان صدوقا ، وقال أحمد : واقفى مشؤم ، الا أنه صاحب حديث كيس وقال عبدوس النيسابورى : كان حافظا جدا لم يكن مثله فى الحفظ والورع ، وقال الدارقطنى : ثقة ، وقال البغوى : كان ثقة مأمونا الا أنه كان قليل العقل . تهذيب التهذيب (١٩٥/١) .

ووثقه يحيى بن معين ، كما فى تاريخ الدارمى (ص ١٠٢ رقم ٢٩٣) . وقال عنه الحافظ : (صدوق) تكلم فيه لوقفه فى القرآن . التقريب (ص ١٠٠ رقم ٣٣٨) .

[٨٩] وعنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "إذا رميت الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء" .  
رواه أحمد .

= وقد قال عنه أبو داود في روايته هذه (ثقة) .  
ومما سبق يتبين لنا أنه ثقة في الحديث ، والكلام عن موقفه من خلق القرآن لا يضر بروايته كما هو مقرر في مصطلح الحديث .  
ومع ذلك فإن أبا يعقوب لم يتفرد بهذا الخبر فقد تابعه الامام الثقة على بن المديني وذلك في رواية الدارمي ، وله طريق أخرى عند الدارقطني .  
كما أن في رواية أبي داود عن عنة ابن جريج ، وهو مدلس ، إلا أنه صرح بالتحديث في روايتي الدارقطني والدارمي ، وقد سبقت ترجمته عند الحديث (٧٠) قال الحافظ عن هذا الحديث : اسناده حسن ، وقواه أبو حاتم في العلل والبخاري في التاريخ ، وأعله ابن القطان ورد عليه ابن المواق فأصاب . التلخيص الحبير (٢٦١/٢) .

[٨٩] أحمد ، في مسند ابن عباس رضي الله عنهما (٣٤٤،٢٣٤/١) .  
قال : ثنا وكيع ثنا سفيان عن سلمة عن الحسن العرنى عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا ، ومن رواية وكيع مع عبد الرحمن عن سفيان به ، موقوفا على ابن عباس ، والطريقين بلفظه أتم منه .  
استاد الحديث منقطع ، فهو من رواية الحسن العرنى عن ابن عباس وهو لم يسمع منه ، وقد سبق بيان ذلك عند الحديث (٨٦) . ويرتفع بالشاهد الى درجة الحسن لغيره .

وقد جاء الحديث موقوفا ، بل انه لم يرفع الحديث الا وكيع في الرواية الأولى عند أحمد ، ووقفه في الرواية الثانية التي قرن فيها مع عبد الرحمن ، كما جاء موقوفا عند النسائي ، الحج ، باب ما يحل للرجل بعد رمى الجمرة (٢٧٧/٥) .  
وعند ابن ماجه ، الحج ، باب ما يحل للرجل اذا رمى جمره العقبة (١٠١/٢) رقم (٣٠٤١) من طريق يحيى بن سعيد .

وعند ابن ماجه كذلك من طريق وكيع وعبد الرحمن ، وكذا البيهقي (١٣٦/٥) من طريق ابن وهب ، كلهم عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرنى عن ابن عباس من قوله ، بلفظ المرفوع ، فقد وقفه جماعة ، وخالفهم وكيع في رفعه .  
وقال الامام النووي عن المرفوع : "واسناده جيد الا أن يحيى بن معين وغيره قالوا : يقال : أن الحسن العرنى لم يسمع ابن عباس ، ورواه البيهقي موقوفا على ابن عباس والله أعلم" . المجموع (٢٢٧/٨) .  
=



[٩٠] ولأبى داود معناه من حديث عائشة من رواية الحجاج ، وقال هذا حديث ضعيف ، والحجاج لم ير الزهرى .

= وللحديث شاهد من حديث عائشة رضى الله عنها قالت : " طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريعة لحجة الوداع للحل والاحرام ، حين أحرم وحين رمى جمرة العقبة يوم النحر قبل أن يطوف بالبيت " . رواه أحمد في المسند (٢٤٤/٦) ، وأصل هذا الحديث عند الشيخين ، وقد سبق تخريجه في باب الاحرام تحت رقم (٢٢) .

[٩٠] أبو داود ، الحج ، باب في رمى الجمار (٤٩٩/٢ رقم ١٩٧٨) . حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الحجاج عن الزهرى عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء " .

اسناد الحديث ضعيف لأن الحجاج بن أرطاة مدلس ولم يصرح بالتحديث ، وقال أبو داود بعد ذكر الحديث : هذا حديث ضعيف ، الحجاج لم ير الزهرى ولم يسمع منه ، وقال الحافظ ابن حجر بعد أن أورد ألفاظ الحديث : ومدايره على الحجاج وهو ضعيف ومدلس . تلخيص الحبير (٢٦٠/٢) . وقال في التقريب : الحجاج بن أرطاة أحد الفقهاء (صدوق كثير الخطأ والتدليس) . التقريب (ص ١٥٢ رقم ١١١٩) .

والعلة الأخرى في المتن ، وهى الاختلاف فيه على الحجاج بن أرطاة ، فعند أبى داود جاء من غير زيادة (وذبحتم وحلقتم) من طريق عبد الواحد ثنا الحجاج عن الزهرى ، وعند الدارقطنى من طريق عبد الرحيم عن الحجاج عن أبى بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة مع زيادة (وحلقتم وذبحتم) ، ومن طريق أبى خالد الأحمر عن الحجاج به بلفظ السابق وزيادة (وحل لكم الثياب والطيب) كما فى سنن الدارقطنى ، الحج (٢٧٦/٢) ، وعند البيهقى من طريق يزيد بن هارون عن الحجاج به ، مع زيادة قوله : (وحلقتم) فقط ، ومن رواية محمد بن أبى بكر عن يزيد بن هارون به عند البيهقى كذلك بزيادة قوله : (وذبحتم فقد حل لكم كل شيء ، الطيب والثياب الا النساء) .

وقال البيهقى بعده : " وهذا من تخليطات الحجاج بن أرطاة ، وانما الحديث عن عمرة عن عائشة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم كما رواه سائر الناس عنها " . البيهقى (١٣٦/٥) .

والحديث من غير الزيادات السابقة له أصل وله شاهد من حديث عائشة رضى الله عنها الذى أوردناه كشاهد للحديث الأسبق برقم (٨٩) .

[٩١] عن ابن عمرو رضى الله عنهما أن رسول الله [١٣٠/أ] صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع ، فجعلوا يسألونه فقال رجل : لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح ، فقال : "اذبح ولا حرج" ، وجاء آخر فقال : "لم أشعر<sup>(١)</sup> فنحرت قبل أن أرمى ، قال : "ارم ولا حرج" ، فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر الا قال : "افعل ولا حرج" .  
متفق عليه .

[٩٢] عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم في حديث صلح الحديبية ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يخلق ، وأمر أصحابه بذلك .

رواه البخارى .

(١) "لم أشعر" ساقطة من (ب) .

[٩١] البخارى ، الحج ، باب الفتيا على الدابة عند الجمرة (٦١٨/٢) رقم ١٦٤٩-١٦٥١) أولها بلفظه ، والآخرين بنحوه ، وفي كتاب العلم ، باب الفتيا وهو واقف على الدابة ونحوها (٤٣/١) رقم ٨٣) بنحوه ، وفي باب السؤال والفتيا عند رمى الجمار (٥٨/١) رقم ١٢٤) بنحوه ، وفي كتاب الأيمان والنذور ، باب اذا حنث ناسيا في الأيمان (٢٤٥٤/٦) رقم ٦٢٨٨) بنحوه .  
وفي الفتح (١٨٠/١) رقم ٨٣) وأطرافه (١٧٣٦، ١٧٣٨، ١٧٣٥، ٦٦٦٥) .  
مسلم ، الحج ، باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي (٨٤-٨٢/٤) من طرق عدة بنحوه .

[٩٢] البخارى ، كتاب الاحصار ، باب النحر قبل الحلق في الحصر (٦٤٣/٢) رقم ١٧١٦) عن المسور بلفظه ، وفي الحج ، باب من أشعر وقلد بذى الحليفة ثم أحرم (٦٠٨/٢) رقم ١٦٠٨) عن المسور بن مخرمة ومروان مختصرا ، وليس فيه هذا النص وفي كتاب الشروط ، باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والأحكام والمبايعة (٩٦٧/٢) رقم ٢٥٦٤) مطولا من غير لفظه ، وفي كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية (١٥٢٧/٤) رقم ٣٩٢٦) وفي (٣٩٤٤-٣٩٤٦) .  
وفي الفتح (٥٤٢/٣) رقم ١٦٩٤) أطرافه (١٦٩٤، ١٧١٢، ٢٧٣١، ٤١٥٨، ٤١٧٨، ٤١٨١) =

[٩٣] عن أبي بكرة رضى الله عنه قال : خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال : "أتدرون أى يوم هذا؟" وذكر الحديث .

= ترجمة الصحابى :

\* المسور بن مخزومة : هو ابن نوفل القرشى الزهرى ، قال مصعب الزبيرى : يكنى أبا عبد الرحمن ، وأمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن ، كان مولده بعد الهجرة بستين . قال يحيى بن بكير : فلما كان الحصار الأول أصابه حجر من حجارة المنجنيق وهو يصلى ، فأقام خمسة أيام ومات يوم أتي نعى يزيد بن معاوية سنة أربع وستين ، وكذا أرخه أبو مسهر . الإصابة (٣/٣٩٩-٤٠٠) .  
\* مروان بن الحكم : هو ابن أبى العاص بن أمية القرشى الأموى ، يكنى أبا عبد الملك ، ولد سنة اثنتين من الهجرة ، وقيل عام الخندق ، وقد نفى رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه الحكم الى الطائف فلم يزل بها حتى ولى عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وكان معاوية لما صار الأمر اليه ولاه المدينة ثم جمع له الى المدينة مكة والطائف ، وولى الخلافة تسعة أشهر وقيل عشرة أشهر ، ومات فى صدر رمضان سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وستين ، وهو معدود فيمن قتله النساء ، روى عنه جماعة من التابعين وروى عنه من الصحابة سهل بن سعد ، وقال عروة : كان مروان لا يهتم فى الحديث . الاستيعاب مع الإصابة (٣/٤٠٥-٤٠٨) .

[٩٣] البخارى ، الحج ، باب الخطبة أيام منى (٢/٦٢٠ رقم ١٦٥٤) مطولا ، وفى كتاب المغازى ، باب حجة الوداع (٤/١٥٩٩ رقم ٤١٤٤) ، وفى كتاب الأضاحى ، باب من قال الأضحى يوم النحر (٥/٢١١٠ رقم ٥٢٣٠) ، وفى كتاب العلم (١٠٥) ، وفى بدء الخلق (٣٠٢٥) ، وفى التفسير ، التوبة (٤٣٨٥) ، وفى كتاب الفتن (٦٦٦٧) ، وفى كتاب التوحيد (٧٠٠٩) ، وينظر (٦٧) كتاب العلم .  
وفى الفتح (١/١٥٧ رقم ٦٧) وأطرافه (١٠٥، ١٧٤١، ٣١٩٧، ٤٤٠٦، ٥٥٥٠، ٧٠٧٨، ٧٤٤٧) مسلم ، القسامة ، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال (٥/١٠٧-١٠٨) من طرق عدة مطولا .

ترجمة الصحابى :

أبى بكرة ، نفيح بن الحرث ويقال ابن مسروح ، كان من فضلاء الصحابة ، وسكن البصرة ، وكان تدلى الى النبي صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف بيكرة فاشتهر بأبى بكرة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه أولاده . الإصابة (٦/٢٥٢) .

- [٩٤] عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى . متفق عليهما .
- [٩٥] وفي حديث جابر رضى الله عنه أنه صلاها بمكة . رواه مسلم .
- فلعله صلاها مرتين ، والله أعلم .

- [٩٤] رواه البخارى موقوفاً من طريق سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما : أنه طاف طوافاً واحداً ، ثم يقبل ثم يأتي منى ، يعنى يوم النحر . ثم قال رحمه الله : ورفع عبد الرزاق : أخبرنا عبيد الله . البخارى ، الحج ، باب الزيارة يوم النحر (٦١٧/٢-٦١٨ رقم ١٦٤٥) . وفى الفتح (٥٦٧/٣ رقم ١٧٣٢) .
- مسلم ، الحج ، باب استحباب طواف الافاضة يوم النحر (٨٤/٤) من طريق عبد الرزاق أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر يرفعه ، بلفظه .
- [٩٥] مسلم ، الحج ، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم (٤٢-٣٨/٤) . وقد سبق الحديث بطوله فى أول باب صفة الحج تحت رقم (٨٠) .
- وقول المصنف "فلعله صلاها مرتين" أراد بذلك الجمع بين حديث ابن عمر السابق برقم (٩٤) "أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى" ، وبين حديث جابر هذا أنه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بمكة .
- وبيان ذلك كما فى شرح صحيح مسلم للإمام النووى ، أنه صلى الله عليه وسلم طاف للافاضة قبل الزوال ، ثم صلى الظهر بمكة فى أول وقتها ، ثم رجع الى منى فصلى بها الظهر مرة أخرى بأصحابه حين سألوه ذلك ، فيكون متنفلاً بالظهر الثانية التى بمنى . صحيح مسلم بشرح النووى (١٩٣/٨) المطبعة المصرية .
- ومن العلماء من رجح أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بمكة ومنهم ابن حزم رحمه الله ، ومنهم من توقف لصحة الحديثين ، ومنهم من قال صلاها ثلاث مرات ، صلى الظهر بأصحابه ، ثم جاء الى مكة فصلى الظهر بمنى لم يصل ، كما قال جابر ثم رجع الى منى فرأى قوماً لم يصلوا فصلى بهم ثلاثة ، كما قال ابن عمر ، قال ابن القيم يرحمه الله : "وهذه هى حرفة العلم ، وطريقة يسلكها القاصرون فيه ، وأما فحول أهل العلم فيقطعون ببطان ذلك ، ويحيلون الاختلاف على الوهم والسيان ، الذى هو عرضة البشر ، ومن له المام بالسنة ومعرفة بحجته صلى الله عليه وسلم ، يقطع بأنه لم يصل الظهر فى ذلك اليوم =

[٩٦] عن عائشة رضى الله عنها أنها حاضت بسرف فتطهرت بعرفة فقال لها<sup>(١)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم : "يجزى عنك طوافك بالصفاء والمروة"<sup>(٢)</sup> ، عن حجك [١٣٠/ب] وعمرتك .  
رواه مسلم .

[٩٧] عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ماء زمزم لما شرب له" .  
رواه أحمد ، وابن ماجه من رواية عبد الله بن المؤمل ، وقد ضعفه الأكثر .

= ثلاث مرات بثلاث جماعات ، بل ولا مرتين ، وإنما صلاها على عادته المستمرة قبل ذلك اليوم وبعده ، صلى الله عليه وسلم .

ويتبين من هذا ترجيح ابن القيم لرأى شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية الذى يرجح أنه إنما صلى الظهر بمضى . ينظر عون المعبود مع شرح ابن القيم (٤٧٨/٥-٤٨٠) .  
(١) "لها" ساقطة من (أ) .

(٢) فى (ب) "طوافك بالبيت وبالصفاء والمروة" .  
[٩٦] مسلم ، الحج ، باب بيان وجوه الاحرام ... (٣٤/٤) من طريق واحدة بلفظه .  
الغريب :

(سرف) هو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة أميال ، وقيل أقل أو أكثر .  
النهاية (٣٦٢/٢) .

[٩٧] أحمد ، فى مسند جابر (٣٧٢،٣٥٧/٣) قال ثنا على بن ثابت حدثنى عبد الله بن المؤمل عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ماء زمزم لما شرب له" ، ومن طريق عبد الله بن الوليد ثنا عبد الله بن المؤمل به ، وبلفظه .

ابن ماجه ، المناسك ، باب الشرب من زمزم (١٠١٨/٢) رقم (٣٠٦٢) من طريق الوليد بن مسلم قال : قال عبد الله بن المؤمل : أنه سمع أبا الزبير يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذكره بلفظه .

استاد الحديث : حسن لغيره ، فله طرق غير طريق ابن المؤمل سنذكرها ، أما ابن المؤمل فقد ضعفه الأكثر كما ذكر المصنف .  
=

= وهو عبد الله بن المؤمل بن وهب الله القرشي المخزومي المدني وقال المكي ، ضعفه ابن معين والنسائي والدارقطني ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير ، وروى عباس عن يحيى بن معين (صالح الحديث) . ينظر ميزان الاعتدال للذهبي (٥١٠/٢) التهذيب (٤٢/٦) ، وفي الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٠٢/٢) لا يتابع على كثير من حديثه ، وفي التقريب (ص ٣٢٥ رقم ٣٦٤٨) (ضعيف الحديث) .

وقد أخرجه البيهقي من طريقين : في (١٤٨/٥) من طريق عبد الله بن المؤمل ، وقال : تفرد به عبد الله بن المؤمل ، ومن طريق إبراهيم بن طهمان ثنا أبو الزبير به ، بلفظه مطولا (٢٠٢/٥) ، وقد أورد النووي تضعيف البيهقي له في المجموع وقال في الأذكار بعد أن ذكره : وهذا مما عمل العلماء والأخبار به . الأذكار (ص ١٧٣) .

وقال ابن القيم : "وقد ضعف هذا الحديث طائفة بعبد الله بن المؤمل رواية عن محمد بن المنكدر ، وقد رويانا عن عبد الله بن المبارك ، أنه لما حج ، أتى زمزم فقال : اللهم ان ابن أبي الموالي حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه عن نبيك صلى الله عليه وسلم أنه قال : "ماء زمزم لما شرب له" ، واني أشربه لظماً يوم القيامة ، وابن أبي الموالي ثقة ، فالحديث اذا حسن ، وقد صححه بعضهم وجعله بعضهم موضوعاً وكلا القولين فيه مجازفة" . زاد المعاد (٣٩٢/٤) .

قال الحافظ في الفتح : وفي المستدرک من حديث ابن عباس مرفوعاً (ماء زمزم لما شرب له) رجاله موثقون ، الا أنه اختلف في ارساله ووصله ، وارساله أصح ، وله شاهد من حديث جابر ، وهو أشهر منه ، أخرجه الشافعي وابن ماجه ورجاله ثقات الا عبد الله بن المؤمل المكي فذكر العقيلي أنه تفرد به ، ولكن ورد من رواية غيره عند البيهقي من طريق إبراهيم بن طهمان ومن طريق حمزة الزيات كلاهما عن أبي الزبير بن سعيّد عن جابر ، ووقع في (فوائد ابن المقرئ) من طريق سويد بن سعيد عن ابن المبارك عن ابن أبي الموالي عن ابن المنكدر عن جابر ، وزعم الدميّاطي : أنه على رسم الصحيح ، وهو كما قال من حيث الرجال الا أن سويداً وإن أخرج له مسلم فإنه خلط وطعنوا فيه ، وقد شذ في اسناده ، والمحفوظ عن ابن المبارك عن ابن المؤمل وقد جمعت في ذلك جزءاً ، والله أعلم . فتح الباري لابن حجر (٤٩٣/٣) .

وقال في التلخيص بعد أن خرج حديث ابن عباس المرفوع الذي رواه الدارقطني والحاكم من طريق محمد بن حبيب الجارودي عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجیح عن مجاهد عن ابن عباس : قلت : والجارودي صدوق الا أن روايته شاذة ، فقد رواه حفاظ أصحاب ابن عيينة والحميري وابن عمر وغيرهما عن ابن عيينة =

[٩٨] عن جابر<sup>(١)</sup> بن عبد الله رضى الله عنهما قال : رمى النبي صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى ، وأما بعد فاذا زالت الشمس . رواه مسلم .

[٩٩] عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : كنا نتحين<sup>(٢)</sup> فاذا زالت الشمس رمينا . رواه البخارى .

[١٠٠] عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التى تلى مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ، ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ، ثم يأتى الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلى الوادى فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ، ثم يأتى الجمرة التى عند العقبة فيرميها [١٣١/أ] بسبع

= عن أبى نجيح عن مجاهد قوله ، ومما يقوى رواية ابن عيينة ما أخرجه الدينورى فى المجالسة من طريق الحميرى قال : كنا عند ابن عيينة فجاء رجل فقال : يا أبا محمد : الحديث الذى حدثتنا عن ماء زمزم صحيح؟ قال : نعم ، قال : فأنى شربته الآن لتحدثنى مائة حديث ، فقال : اجلس فحدثه مائة حديث . التلخيص الحبير (٢/٢٦٨-٢٦٩) .

(١) فى النسختين "عن ابن عباس" وإنما هو عن جابر كما رواه مسلم والأربعة وابن خزيمة وابن حبان والدارمى ، فلعله من خطأ النساخ .

[٩٨] مسلم ، الحج ، باب بيان استحباب وقت الرمى (٨٠/٤) من طريق واحد ، بلفظه . (٢) فى (ب) "نتخير" .

[٩٩] البخارى ، الحج ، باب رمى الجمار (٢/٦٢١ رقم ١٦٥٩) ، وفى الفتح (٣/٥٧٩ رقم ١٧٤٦) بلفظه أتم منه .

الغريب :

(نتحين) : أى نطلب وقت الزوال ، قال ابن الأثير : كانوا يتحينون وقت الصلاة أى يطلبون حينها ، والحين الوقت ، ومنه حديث رمى الجمار (كنا نتحين زوال الشمس) . النهاية لابن الأثير (١/٤٧٠) .

حصيات<sup>(١)</sup> يكبر عند كل حصاة ، ثم ينصرف ولا يقف عندها ، قال : وكان ابن عمر يفعله .

رواه البخارى .

[١٠١] عن ابن مسعود رضى الله عنه أنه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع ، وقال : هكذا رأيت الذى أنزلت عليه سورة<sup>(٢)</sup> البقرة .

(١) "حصيات" ساقطة من (ب) .

[١٠٠] البخارى ، الحج ، باب الدعاء عند الجمرتين (٦٢٤/٢ رقم ١٦٦٦) بلفظه ، وفى باب اذا رمى الجمرتين ، يقوم ويسهل ، مستقبل القبلة (٦٢٣/٢ رقم ١٦٦٤) بنحوه ، وفى باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا الوسطى (٦٢٣/٢ رقم ١٦٦٥) بنحوه .

وفى الفتح (٥٨٢/٣ رقم ١٧٥١-١٧٥٣) .

وسالم هو : ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى ، أبو عمر ، أو أبو عبد الله المدنى أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتا عابدا فاضلا ، كان يشبه بأبيه فى الهدى والسمت ، من كبار الثالثة ، مات فى آخر سنة ست على الصحيح .  
التقريب (ص ٢٢٦ رقم ٢١٧٦) .

(٢) "سورة" ساقطة من (ب) .

[١٠١] البخارى ، الحج ، باب رمى الجمار بسبع حصيات (٦٢٢/٢ رقم ١٦٦١) بلفظه الا أنه قال : "هكذا رمى الذى ..." ، وفى باب رمى الجمار من بطن الوادى (٦٢٢/٢ رقم ١٦٦٠) بنحوه ، وفى البابين التالين للباب السابق رقم (١٦٦٢، ١٦٦٣) بنحوه .  
وفى الفتح (٥٨٠/٣ رقم ١٧٤٧) وأطرافه (١٧٤٨-١٧٥٠) .

مسلم ، الحج ، باب رمى جمرة العقبة من بطن الوادى وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة (٧٨/٤) بنحوه من طرق عدة .



[١٠٢] عن ابن عمر<sup>(١)</sup> رضى الله عنهما قال : استأذن العباس رضى الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالى منى من أجل سقايته فأذن له .

متفق عليهما ، ولفظ الثانى لمسلم .

[١٠٣] عن عاصم بن عدى رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لرعاء الابل فى البيتوتة عن منى يرمون يوم النحر ، ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين ، ثم يرمون يوم النفرة . رواه الخمسة ، وصححه الترمذى .

(١) نسب المصنف الحديث الى ابن عباس ، ولم أجده عند البخارى ومسلم الا عن ابن عمر ، وحديث ابن عباس فى الباب عن قصة شربه صلى الله عليه وسلم من شراب السقاية ، وليس عن استئذان العباس فى المبيت .

[١٠٢] البخارى ، الحج ، باب سقاية الحاج (٥٨٩/٢ رقم ١٥٥٣) بلفظه ، وفى باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالى منى (٦٢١/٢ رقم ١٦٥٦-١٦٥٨) بنحوه قريبا منه .

وفى الفتح (٤٩٠/٣ رقم ١٦٣٤) وأطرافه (١٧٤٣-١٧٤٥) .

مسلم ، الحج ، باب وجوب المبيت بمنى ليالى أيام التشريق والترخيص فى تركه لأهل السقاية (٨٦/٤) من طرق عدة أحدها بلفظه .

[١٠٣] أحمد ، فى مسند عاصم بن عدى رضى الله عنه (٤٥٠/٥) واللفظ له ، وله ألفاظ أخرى .

أبو داود ، المناسك ، باب رمى الجمار (٤٩٧/٢ رقم ١٩٧٦، ١٩٧٥) .

الترمذى ، الحج ، باب ماجاء فى الرخصة للرعاء أن يرموا يوما ويدعوا يوما (٢٨٩/٣ رقم ٩٥٥، ٩٥٤) .

النسائى ، المناسك ، باب رمى الرعاة (٢٧٣/٥) .

ابن ماجه ، المناسك ، باب تأخير رمى الجمار مسن عذر (١٠١٠/٢ رقم ٣٠٣٦، ٣٠٣٧) من طريق مالك وسفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه عن أبى البداح بن عاصم بن عدى عن أبيه مرفوعا ، بألفاظ متقاربة ، ولفظ ابن عيينة مختصر .

اسناد الحديث صحيح ، رجاله ثقات ، وقال الترمذى : "هذا حديث حسن صحيح ورواية مالك أصح من حديث ابن عيينة عن عبد الله بن أبى بكر" . =

[١٠٤] عن سراء بنت نبهان قالت : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس ، فقال : "أى يوم هذا؟" قلنا الله ورسوله أعلم ، قال : "أليس أوسط أيام التشريق؟" .  
رواه أبو داود ورواته ثقات .

= والحديث في موطأ مالك ، الحج ، باب الرخصة في رمى الجمار (٤٠٨/١ رقم ٢١٨) بنحوه قريبا منه .

وابن حبان (موارد الظمان) الحج ، باب رمى الرعاء (ص ٢٥٠ رقم ١٠١٥) من طريق ابن عيينة مختصرا .  
ترجمة الصحابي :

عاصم بن عدى بن الجد بن العجلان ، حليف الأنصار ، كان سيد بنى عجلان ، شهد أحدا ومابعدا ، وله ذكر في الصحيح في قصة المتلاعنين ، مات رضى الله عنه سنة خمس وأربعين وهو ابن مائة وخمس عشرة ، وقيل عشرين . الاصابة (٥/٤) .

[١٠٤] أبو داود ، المناسك ، باب أى يوم يخطب بمنى (٤٨٨/٢ رقم ١٩٥٣) .  
قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عاصم حدثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن ، حدثني جدتي سراء بنت نبهان ، وكانت ربة بيت في الجاهلية ، قالت : وذكره بلفظه .

اسناد الحديث : حسن لغيره .

رواته ثقات كما قال المصنف غير أن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن الغنوى ، لم يعرف الا بهذا الحديث ، قال عنه في التهذيب : روى عن جدته سراء بنت نبهان - ولها صحبة - حديثا واحدا في حجة الوداع ، وعنه أبو عاصم النبيل ، ذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب التهذيب (٢٢٣/٣) ، وفي التقريب (ص ٢٠٧ رقم ١٩١٠) قال عنه : (مقبول) .  
وقال الامام النووي عن هذا الحديث : "رواه أبو داود باسناد حسن ولم يضعفه" .  
المجموع (٩١/٨) .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى في الأوسط ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (٢٧٦/٣) . وقال في مجمع البحرين ، باب الخطب (١٦٢/أ) : "لا يروى عن سراء بنت نبهان الا بهذا الاسناد تفرد به أبو عاصم" .

وللحديث شاهد من طريق ابن أبى نجيح عن أبيه عن رجلين من بنى بكر قال : "رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بين أوسط أيام التشريق ونحن =

[١٠٥] عن أنس رضى الله عنه [١٣١/ب] أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، ثم رقد رقدة بالمحصب ، ثم ركب الى البيت فطاف به .  
رواه البخارى .

[١٠٦] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : المحصب ليس بشيء إنما هو منزل<sup>(١)</sup> نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم .

= عند راحلته ، وهى خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى خطب بمنى " . رواه أبو داود ، المصدر السابق رقم (١٩٥٢) ورجال استاده ثقات ، وقال عنه الامام النووى فى المجموع (٩١/٨) : " رواه أبو داود باسناد صحيح " . فحديث الباب حسن لغيره ، والله أعلم .  
ترجمة الصحابة :

سراء تقال بالمد ، وضبطها ابن الأثير بتشديد الراء مقصور ، بنت نبهان بن عمرو الغنوية ، قال ابن حبان : لها صحة . الإصابة (١٠٥/٨) .  
[١٠٥] البخارى ، الحج ، باب طواف الوداع (٢/٦٢٤ رقم ١٦٦٩) من طريقين بلفظه ، وفى باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح (٢/٦٢٦ رقم ١٦٧٥) بلفظه . وفى الفتح (٣/٥٨٥ رقم ١٧٥٦) وطرفه (١٧٦٤) .  
الغريب :

(المحصب) : وهو الشعب الذى مخرجه الى الأبطح بين مكة ومنى .  
(التحصيب) : هو النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والتزول به ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم نزل من غير أن يسنه للناس ، فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب ، والمحصب أيضا موضع الجمار بمنى سميا بذلك للحصى الذى فيهما . النهاية (٣٩٣/١) ، مادة (حصب) .  
(١) فى (أ) "متزلة" .

[١٠٦] البخارى ، الحج ، باب المحصب (٢/٦٢٦ رقم ١٦٧٧) بلفظ "ليس التحصيب بشيء" ، وفى الفتح (٣/٥٩١ رقم ١٧٦٦) .  
مسلم ، الحج ، باب التزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به (٨٥/٤) بلفظ البخارى .  
الغريب :  
(التحصيب) : سبق تعريفه فى الحديث السابق .

[١٠٧] وعن عائشة معناه .

[١٠٨] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : "أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت ، إلا أنه خفف عن المرأة الحائض" .  
متفق عليهن .

[١٠٩] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : طفت مع عبد الله فلما حاذيت الكعبة قلت : ألا تتعوذ ، قال : نعوذ بالله من النار ، ثم مضى حتى أستلم الحجر وأقام بين الركن والباب فوضع خده ووجهه وذراعيه هكذا وبسطهما بسطا ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل .

رواه أبو داود ، ولفظه له ، وابن ماجه ، وهو من رواية المثني بن الصباح ، وقد تكلم فيه .

[١٠٧] عند البخارى ، الحج ، باب المحصب (٢/٦٢٦ رقم ١٦٧٦) .  
وفي الفتح (٣/٥٩١ رقم ١٧٦٥) عن عائشة رضى الله عنها قالت : "أما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمع لخروجه" تعنى الأبطح .  
وفي مسلم ، الحج ، باب استحباب التزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به (٤/٨٥) من نفس طريق البخارى عن عائشة رضى الله عنها قالت : "نزول الأبطح ليس بسنة ، وإنما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان أسمع لخروجه إذا خرج" ، وله طريقان آخران بلفظ هذا ، وطريق ثالث بنحوه مختصرا .  
[١٠٨] البخارى ، الحج ، باب طواف الوداع (٢/٦٢٤ رقم ١٦٦٨) بنحوه قريبا منه ، وفي باب إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت (٢/٦٢٥ رقم ١٦٧١-١٦٧٢) ، فى الأول بصيغة السؤال لابن عباس مطولا ، وفى الثانى (١٦٧٢) بلفظ "رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت" ، وفى كتاب الحيض ، باب المرأة تحيض بعد الافاضة (١/١٢٥ رقم ٣٢٣) بلفظ الثانى .

وفى الفتح (١/٤٢٨ رقم ٣٢٩) وطرفاه (١٧٥٥، ١٧٦٠) .  
مسلم ، الحج ، باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض (٤/٩٣) من ثلاثة طرق ، أحدها بلفظه .

[١٠٩] أبو داود ، المناسك ، باب الملتزم (٢/٤٥٢ رقم ١٨٩٩) .  
ابن ماجه ، المناسك ، باب الملتزم (٢/٩٨٧ رقم ٢٩٦٢) من طريق المثني بن الصباح حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : وذكره ، ولفظه لأبي داود مع خلف يسير ، وعند ابن ماجه بنحوه .  
=

[١١٠] عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "مامن أحد يسلم على إلا رد الله على روحى حتى أرد [١٣٢/أ] عليه السلام".  
رواه أحمد ، وأبو داود .

[١١١] عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "عمرة في رمضان تعدل حجة".  
متفق عليه (١)، وفي رواية لهما "تقضى حجة ، أو حجة معى".

= اسناد الحديث : ضعيف ، فهو من طريق المثني بن الصباح اليماني الأبنواوى نزيل مكة (ضعيف) اختلط بأخرة ، وكان عابدا ، مات سنة تسع وأربعين . التقريب (ص ٥١٩ رقم ٦٤٧١) .

[١١٠] أحمد ، في مسند أبي هريرة رضى الله عنه (٥٢٧/٢) .  
أبو داود ، المناسك ، باب زيارة القبور (٥٣٤/٢ رقم ٢٠٤١) من طريق حيوة عن أبي صخر حميد بن زياد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي هريرة يرفعه ، عندهما بلفظه .

اسناد الحديث حسن ، رجاله ثقات ، عدا حميد بن زياد أبو صخر الخراط ، مدني سكن مصر (صندوق يهم) ، من السادسة ، مات سنة تسع وثمانين . التقريب (ص ١٨١ رقم ١٥٤٦) ، وفي التهذيب (٣٦/٣) ذكر أن أحمد قال عنه : ليس به بأس ووثقه الدارقطني وابن حبان ، واختلف فيه قول ابن معين وابن عدى ، وقال البغوى : صالح الحديث ، وضعفه النسائي .

قال الحافظ العراقي : "سنده جيد" . تخريج احياء علوم الدين (٢٧٩/١) .  
وقال ابن الملقن عنه : "رواه أبو داود باسناد على شرط الصحيح لا جرم . ذكره ابن السكن في سننه الصحاح ، وحميد بن زياد المذكور في اسناده أخرجه له مسلم وقال أحمد : ليس به بأس ، واختلف قول ابن معين فيه" . تحفة المحتاج (١٩٠/٢) . وقال الحافظ ابن حجر عنه : "أنه أصح ماورد في هذا الباب" بعد أن ذكر أحاديث زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم . التلخيص الحبير (٢٦٧/٢) .  
(١) ذكر هذه الرواية من حاشية (أ) وليست في (ب) .

[١١١] البخارى ، الحج ، باب عمرة في رمضان (٦٣١/٢ رقم ١٦٩٠) مطولا ، وقال فيه : "فإن عمرة في رمضان حجة" أو نحو مما قال . وفي كتاب الاحصار ، باب حج النساء (٦٥٩/٢ رقم ١٧٦٤) بلفظ : "فإن عمرة في رمضان تقضى حجة معى" .  
وفي الفتح (٦٠٣/٣ رقم ١٧٨٢) ، وفي (١٨٦٣) .

مسلم ، الحج ، باب فضل العمرة في رمضان (٦١/٤-٦٢) من طريقين ، الأول بلفظ حديث الباب ، والثاني بلفظ الرواية التي ذكرها المصنف .

## باب الفوات والإحطار

[١١٢] عن سالم قال : كان ابن عمر رضى الله عنهما يقول : أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ان حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفاء والمروة ثم حل من كل شيء حتى <sup>(١)</sup> يحج عاما قابلا فيهدى أو يصوم ان لم يجد هديا .  
رواه البخارى .

[١١٣] عن عمر رضى الله عنه أنه أمر أبا أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ، وهبار بن الأسود حين فاتهما الحج فأتيا يوم النحر أن يحلا بعمره ، ثم يرجعا حلالا ، ثم يحجا عاما قابلا ، ويهديا ، فمن <sup>(٢)</sup> لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع الى أهله .  
رواه مالك .

(١) "حتى" ساقطة من (ب) ، وفي (أ) زيادة "حرم" قبل "حتى" وليست الزيادة في البخارى .

[١١٢] البخارى ، الاحصار وجزاء الصيد ، باب الاحصار في الحج (٢/٦٤٢ رقم ١٧١٥) بلفظه . وفي الفتح (٨/٤ رقم ١٨١٠) .

(٢) في (ب) "فان لم يجد" .  
[١١٣] الموطأ ، الحج ، باب هدى من فاته الحج (١/٣٨٣ رقم ١٥٣، ١٥٤) ، وهما أثران جمعهما المصنف في نص واحد ، وكأنه أخذ النص من المنتقى . ينظر نيل الأوطار (٩٠/٥) .

فالأول عن يحيى بن سعيد أنه قال : أخبرني سليمان بن يسار ، وذكر قصة أبي أيوب حينما أضل رواحله ، وأنه قدم على عمر رضى الله عنه يوم النحر فقال عمر : "اصنع كما يصنع المعتمر ، ثم قد حللت فاذا أدركك الحج قابلا فاحجج وأهد ما استيسر من الهدى" .

والثانى : عن نافع عن سليمان بن يسار ، أن هبار بن الأسود جاء يوم النحر وعمر ينحر هديه فقال يا أمير المؤمنين أخطأنا العدة كنا نرى أن هذا اليوم يوم عرفة ، فقال عمر : "اذهب الى مكة فطف أنت ومن معك وانحروا هديا ان كان معكم ، ثم احلقوا أو قصروا ، وارجعوا ، فاذا كان عام قابلا فحجوا وأهدوا فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع" . =

[١١٤] عن الحجاج بن عمرو رضى الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "من كسر أو عرج فقد حل ، وعليه حجة [١٣٢/ب] أخرى" . قال (٢) : فذكرت ذلك لابن عباس وأبي هريرة (٢) رضى الله عنهم فقالا : صدق .  
رواه الخمسة ورواته ثقات .

= هذان الأثران رجال اسناديهما ثقات ، وكذلك قال ابن حجر عن الأثر الأول ، ثم قال : "لكن صورته منقطع ، لأن سليمان بن يسار وإن أدرك أبا أيوب لكنه لم يدرك زمن القصة ، ولم ينقل أن أبا أيوب أخيره بها ، ولكنه على مذهب ابن عبد البر موصول" . التلخيص الحبير (٢/٢٩٢) .  
والأثر الثانى صورته منقطع أيضا ، غير أنه عند البيهقى من طريق إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار عن هبار بن الأسود أنه حدثه أنه فاته الحج ، فذكره موصولا . السنن الكبرى (٥/١٧٥) .  
ترجمة الصحابين :

أبو أيوب الأنصارى : خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن النجار ، معروف باسمه وكنيته ، من السابقين ، شهد العقبة وبدرا وما بعدهما ، ونزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده ، وشهد الفتوح ودأب الغزو ، ولزم أبو أيوب الجهاد بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن توفي في غزاة القسطنطينية سنة خمسين وقيل احدى وقيل اثنتين وخمسين وهو الأكثر . الإصابة (٢/٨٩) .  
هبار بن الأسود بن عبد المطلب القرشى الأسدى ، قيل أنه هو الذى أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتحريقه بالنار مع صاحبه ثم رجع عليه السلام عن التحريق وجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما بعد الفتح . الإصابة (٦/٢٧٩) .  
(١) فى (ب) "عن عمرو" .  
(٢) "قال" ، و"أبي هريرة" ساقطة من (ب) .

[١١٤] أحمد ، فى مسند الحجاج بن عمرو الأنصارى رضى الله عنه (٣/٤٥٠) .  
أبو داود ، الحج ، باب الاحصار (٢/٤٣٣ رقم ١٨٦٢، ١٨٦٣) .  
الترمذى ، الحج ، باب ماجاء فى الذى يهل بالحج فيكسر أو يعرج (٣/٢٧٧ رقم ٩٤٠) وقال : "حسن صحيح" .  
النسائى ، الحج ، باب فىمن أحضر بعدو (٥/١٩٨-١٩٩) .  
ابن ماجه ، المناسك ، باب المحصر (٢/١٠٢٨ رقم ٣٠٧٧، ٣٠٧٨) من طريق حجاج الصواف عن يحيى بن أبى كثير أن عكرمة مولى ابن عباس حدثه قال : حدثنى الحجاج بن عمرو الأنصارى ، وذكره مرفوعا بلفظه .  
=

[١١٥] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : "لا حصر الا حصر العدو".

رواه الشافعى .

= اسناد الحديث : صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، ويحيى بن أبى كثير الطائى مولا هم (ثقة ثبت) لكنه يدلّس ويرسل . التقريب (ص ٥٩٦ رقم ٧٦٣٢) . قلت وقد صرح يحيى بالتحديث فأمن تدليسه . وهو عند أبى داود والترمذى وابن ماجه من طريق معمر ، والترمذى من طريق معمر ومعاوية بن سلام عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن الحجاج بن عمرو يرفعه بلفظ "من كسر أو مرض أو عرج فقد حل ، وعليه الحج من قابل" . قال عكرمة : فحدثت به ابن عباس وأبا هريرة فقالا : صدق . وهذا لفظ ابن ماجه . قال الترمذى بعده : "وحجاج الصواف لم يذكر فى حديثه عبد الله بن رافع ، وحجاج ثقة حافظ عند أهل الحديث" ، ثم ذكر أنه سمع البخارى يقول : "رواية معمر ومعاوية بن سلام أصح" . وقال الامام النووى : "أسانيده صحيحة" . المجموع (٣٠٩/٨) . ترجمة الصحابى :

الحجاج بن عمرو بن غزية الأنصارى الخزرجى ، قال أبو نعيم : شهد صفين مع على وروى عنه ضمرة بن سعيد وعبد الله بن رافع وغيرهما ، روى له أصحاب السنن حديثا صرح بسماعه فيه من النبى صلى الله عليه وسلم فى الحج ، وأما العجلى وابن البرقى وابن سعد فذكروه فى التابعين . الاصابة (٣٢٨/١) . [١١٥] مسند الشافعى ، ط/دار الكتب العلمية ، من كتاب الحج من الأمالى (ص ٣٦٧) . قال : وأخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس وعن عمرو بن دينار عن ابن عباس أنه قال : "لا حصر الا حصر العدو" وزاد أحدهما : ذهب الحصر الآن .

والبيهقى ، الحج ، باب من لم ير الاحلال بالاحصار بالمرض (٢١٩/٥) من طريق الشافعى ولفظه .

اسناد الأثر صحيح ، رجاله كلهم ثقات .

قال الامام النووى : "رواه الشافعى والبيهقى باسناد صحيح ، على شرط البخارى ومسلم ، وهو محمول على من لم يشترط" . المجموع (٣٠٩/٨) . وقال الحافظ ابن حجر : "رواه الشافعى باسناد صحيح" . التلخيص الحبير (٢٨٨/٢) .



## باب الهدى والأضاحى

[١١٦] عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لاتذبحوا الا مسنة الا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن" . رواه مسلم .

[١١٧] عن مجاشع بن سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : "أن الجذع من الضأن يوفى مما توفي منه الثنية" . رواه أبو داود باسناد صحيح .

[١١٦] مسلم ، الأضاحى ، باب سن الأضحية (٧٧/٦) من طريق أبى الزبير عن جابر بن عبد الله يرفعه ، بلفظه ، ولم يصرح أبو الزبير بالتحديث ، وهو مدلس وتأقى ترجمته عند الحديث (١٦٠) .  
الغريب :

(والمسنة) : قال الامام النووى : "قال العلماء : المسنة هى الثنية من كل شىء من الابل والبقر والغنم فما فوقها" . شرح النووى على مسلم (١١٧/١٣) .  
وقال ابن قدامة : "الجذع من الضأن وهو الذى له ستة أشهر ، والثنى من غيره ، وثنى المعز ماله سنة ، وثنى البقر ماله سنتان ، وثنى الابل ماله خمس سنين" .  
المغنى لابن قدامة (٤٥٩/٥-٤٦٠) بتحقيق د. عبد الله التركى وعبد الفتاح الحلو ، ط/هجر ١٤٠٦ هـ .

[١١٧] أبو داود ، الضحايا ، باب مايجوز من السن فى الضحايا (٢٣٣/٣ رقم ٢٧٩٩) .  
قال حدثنا الحسن بن على حدثنا عبد الرزاق حدثنا الشورى عن عاصم بن كليب عن أبيه عن مجاشع يرفعه بلفظ "أن الجذع يوفى مما يوفى منه الثنى" فلم يخصه بالضأن كما خصه حديث الباب .

والحديث بلفظه عند النسائى من طريق شعبة عن عاصم وعند ابن ماجه من طريق سفيان عن عاصم به ، وعند البيهقى من الطريقين ، السنن الكبرى (٢٧٠/٩) ، النسائى ، الضحايا ، باب المسنة والجذعة (٢١٩/٧) ، ابن ماجه ، الأضاحى ، باب مايجوز من الأضاحى (١٠٤٩/٢ رقم ٣١٤٠) .

اسناد الحديث : حسن ، رواه ثقات ، الا أن عاصم بن كليب بن شهاب الجرمى الكوفى قال عنه ابن المدينى : "لايحتج به اذا انفرد" ، وقال ابن سعد : "كان ثقة يحتج به" ووثقه الباقون ، وتفصيل ذلك فى التهذيب (٤٩/٥) ، وفى التقريب (ص ٢٨٦ رقم ٣٠٧٥) ، قال عنه الحافظ : "صدوق" . رمى بالارجاء من الخامسة ،  
= مات سنة بضع وثلاثين .

[١١٨] عن جابر رضى الله عنه قال : نخرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة . رواه مسلم .

[١١٩] عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أربع لا تجوز فى الأضاحى : العوراء البين عورها ، والمريضة البين مرضها ، والعرجاء البين ظلعتها<sup>(١)</sup> ، والكسيرة التى لاتنقى" . رواه الخمسة [١٣٣/أ] وصححه الترمذى ، ورواته ثقات .

= ووالده ، كليب بن شهاب (صدوق) من الثانية ، ووهم من ذكره فى الصحابة .  
التقريب (ص ٤٦٢ رقم ٥٦٦٠) .

وتصحيح المصنف للأسناد سبقه به الحاكم حيث روى الحديث من عدة طرق ثم قال : "هذا حديث مختلف فيه عن عاصم بن كليب ، وهو مما لم يخرج الشيخان رضى الله عنهما وقد اشترطت لنفسى الاحتجاج به ، والحديث عندى صحيح بعد أن أجمعوا على ذكر الصحابى فيه ، ثم سماه امام الصنعة سفيان بن سعيد الثورى رضى الله عنه" . المستدرك (٢٢٦/٤) وتابعه الذهبى .  
ترجمة الصحابى :

جاشع بن مسعود بن ثعلبة بن سليم السلمى ، قال البخارى وغيره له صحبة ، وله رواية فى الصحيحين وغيرهما ، قال الدولابى : أنه غزا كابل من بلاد الهند فصالحه الأسيهد ، قال خليفة بن خياط : قتل يوم الجمل قبل الوقعة .  
الاصابة فى تميز الصحابة (٤٢/٦) .

[١١٨] مسلم ، الحج ، باب الاشتراك فى الهدى واجزاء البدنة والبقرة كل منهما عن سبعة (٨٨-٨٧/٤) من طرق عدة وبألفاظ مختلفة ، واللفظ للطريق الأولى منها .  
(١) فى (ب) "عرجها" .

[١١٩] أحمد ، فى مسند البراء بن عازب رضى الله عنه (٢٨٩/٤) .  
أبو داود ، الضحايا ، باب مايكره من الضحايا (٣٣٥/٣ رقم ٢٨٠٢) .  
الترمذى ، الأضاحى ، باب مالايجوز من الأضاحى (٧٢/٤ رقم ١٤٩٧) وقال : "حسن صحيح ، لانعرفه الا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء" .  
النسائى ، الضحايا ، باب مانهى عنه من الأضاحى (٢١٥/٧) .

ابن ماجه ، الأضاحى ، باب مايكره أن يضحى به (١٠٥٠/٢ رقم ٣١٤٤) . من طرق عن شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء بن عازب يرفعه ، بألفاظ متقاربة ، وعند الترمذى ، وفى رواية للنسائى (العجفاء التى لاتنقى) بدل (الكسيرة) .

[١٢٠] عن علي رضي الله عنه قال : "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضحى بأعضب الأذن والقرن" .  
قال قتادة : فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال : "العضب النصف فأكثر" .

رواه الخمسة ، وصححه الترمذى ، ولم يذكر ابن ماجه قول قتادة ، وهو من رواية جرى بن كليب وهو مجهول ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وأثنى عليه قتادة .

= اسناد الحديث : صحيح ، رواه ثقات كما ذكر المصنف ، وصحح الحديث الامام الترمذى وابن حبان (الموارد) الأضاحى ، باب مالا يجوز فى الأضحية (ص ٢٥٨ رقم ١٠٤٦) ، والحاكم ، المستدرک ، المناسك (٤٦٧/١) وقال : صحيح ولم يخرجاه تابعه الذهبى ، وصححه أيضا الامام النووى فى المجموع (٣٩٩/٨) وقال بعده : "قال أحمد بن حنبل : ما أحسنه من حديث" . كما صححه الحافظ فى التلخيص الحبير (١٤٠/٤) .

ترجمة الصحابى :

البراء بن عازب بن الحارث بن عدى الأنصارى الأوسى ، له ولأبيه صحبة ، روى عنه أنه شهد أحدا وأنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة غزوة ، وهو الذى افتتح الرى سنة أربع وعشرين ، ومات فى اماراة مصعب بن الزبير وأرخه ابن حبان سنة اثنتين وسبعين ، رضى الله عنهما .  
الاصابة (١٤٧/١) .

الغريب :

(العرجاء) العرج والعرجة : الضلع ، والعرجة أيضا : موضع العرج من الرجل اللسان (٣٢٠/٢) .  
(ظلعها) : الظلع بالسكون : العرج ، وأصله داء فى قوائم الدابة تغمز منه .  
النهاية (١٥٨/٣) .  
(تنقى) : التى لاتنقى أى التى لاح لها ، لضعفها وهزالها ، والنقى : المخ .  
النهاية (١١١/٥) .

[١٢٠] أحمد ، فى مسند على بن أبى طالب رضى الله عنه (١٢٧/١، ١٢٩، ١٣٧، ١٥٠ ، وفى ص ١٠١، ٨٣) .

أبو داود ، الضحايا ، باب مايكره من الضحايا (٢٣٨/٣ رقم ٢٨٠٥، ٢٨٠٦) .  
الترمذى ، الأضاحى ، باب فى الأضحية بعضاء القرن والأذن (٧٦/٤ رقم ١٥٠٤)  
وقال : "حسن صحيح" .  
=

[١٢١] وعنه قال : "أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن وأن لانضحى بمقابلة ولامدابرة ولاشرقاء ولاخرقاء (١)" رواه الخمسة ، وصححه الترمذى ، ورواته ثقات .

= النسائى ، الضحايا ، باب العضباء (٢١٨،٢١٧/٧) .

ابن ماجه ، الأضحى ، باب مايكره أن يضحى به (١٠٥١/٢ رقم ٣١٤٥) من طرق عن قتادة عن جري بن كليب عن على رضى الله عنه يرفعه ، واللفظ لأحمد والترمذى وابن ماجه ، ولم يذكر النسائى (الأذن) ، وابن ماجه لم يذكر قول قتادة وذكره الباقون .

اسناد الحديث : حسن لغيره ، فالسند معلول بجري بن كليب السدوسى البصرى ، فهو مختلف فيه ، ففى التهذيب : "كان قتادة يثنى عليه خيرا ، وذكره ابن حبان فى الثقات" ، وقال العجلي : "تابعى ثقة" ، وقال ابن المدينى : "مجهول ، ماروى عنه غير قتادة" ، وقال أبو حاتم : "شيخ لا يحتج بحديثه" . تهذيب التهذيب (٦٧/٢) ، وفى التقريب (ص ١٣٩ رقم ٩٢٠) قال عنه : "مقبول" ، وقال أبو داود عقب الحديث : "جري ، سدوسى بصرى لم يحدث عنه الا قتادة" .

الا أن له شواهد تأتى فى الحديث التالى ، وليس فيها ذكر (القرن) فعضب القرن زيادة تفرد بها جري بن كليب ، لم يتابع عليها ، وتوبع فى أعضب الأذن . وقد حكم بصحة الحديث الامام الترمذى والحاكم فى المستدرک ، الأضحى (٢٢٤/٤) . وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وتابعه الذهبى .

الغريب :

(أعضب) : ناقة عضباء أى مشقوقة الأذن ، أعضب القرن : هو مكسور القرن ، وقد يكون العضب فى الأذن أيضا الا أنه فى القرن أكثر . النهاية (٢٥١/٣) . (١) فى (ب) "غرباء" .

[١٢١] أحمد ، فى مسند على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه (١٤٩،١٠٨/١) .

أبو داود ، الضحايا ، باب مايكره من الضحايا (٢٣٧/٣ رقم ٢٨٠٤) . الترمذى ، الأضحى ، باب مايكره من الأضحى (٧٣/٤ رقم ١٤٩٨) وقال : "حسن صحيح" .

النسائى ، الأضحى ، باب المقابلة والمدابرة والخرقاء والشرقاء (٢١٦/٧) .

ابن ماجه ، الأضحى ، باب مايكره أن يضحى به (١٠٥٠/٢ رقم ٣١٤٣،٣١٤٢) . من طرق عن أبى اسحاق عن شريح بن النعمان عن على رضى الله عنه يرفعه ، واللفظ للترمذى ، وفى لفظ أحمد وأبى داود والنسائى زيادة (ولانضحى بعوراء) وفى لفظ النسائى زيادة (جدعاء) وليست هذه الزيادة عند ابن ماجه ، غير أنه =

[١٢٢] عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها ، فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم .

= زاد (أو جدعاء) ، كما أن ابن ماجه لم يذكر من هذه الطريق الا الشطر الثانى من الحديث ، وذكر أوله من طريق سلمة بن كهيل عن حجية بن عدى عن على رضى الله عنه مرفوعا .

استناد الحديث : حسن ، فرجال الاسناد ثقات كما ذكر المصنف الا ما قيل عن أبى اسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي ، أنه اختلط بأخرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة . التقريب (ص ٤٢٣ رقم ٥٠٦٥) أو أنه (شاخ ونسى ولم يختلط) كما فى الميزان (٢٧٠/٣) ، وشريح بن النعمان الصائدى ، الكوفى (صدوق) من الثالثة . التقريب (ص ٢٦٥ رقم ٢٧٧٧) .

وقد صحح الحديث الحاكم فى المستدرک ، الأضاحى (٢٢٤/٤) وقال : "هذا حديث صحيح أسانيد كلها ، ولم يخرجاه ، وأظنه لزيادة ذكرها قيس بن الربيع عن أبى اسحاق ، على أنهما لم يحتجا بقیس" ثم ذكر طريق قيس ، وقال بعده : "قال قيس : قلت لأبى اسحاق : سمعته من شريح؟ قال : حدثنى ابن أشوع عنه" وابن أشوع هو سعيد بن عمرو (ثقة) .

وقال الذهبى فى تلخيصه : صحيح تابعه اسرائیل . وللحديث طريق أخرى عند ابن ماجه كما ذكرنا ، بلفظ الشطر الأول من الحديث ، عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدى الكندى ، قال عنه فى التقريب "صدوق يخطئ" . التقريب (ص ١٥٤ رقم ١١٥٠) وبقيّة رجال الاسناد كما رواه ابن ماجه ثقات ، فيتقوى به طريق أبى اسحاق السبيعي .

وجاء حديث حجية عند الحاكم بعد سؤال لعلى رضى الله عنه ثم ذكره وقال بعده : "هذه الأسانيد كلها صحيحة ولم يحتجا بحجية بن عدى وهو من كبار أصحاب أمير المؤمنين على رضى الله عنه" . وتابعه الذهبى . المستدرک (٢٢٥/٤) .

[١٢٢] البخارى ، الحج ، باب نحر الابل مقيدة (٦١٢/٢) رقم ١٦٢٧ ، وأورد آخره معلقا فى باب نحر البدن قائمة (٦١٢/٢) .

وفى الفتح (٥٥٣/٣) رقم ١٧١٣ .

مسلم ، الحج ، باب نحر البدن قياما مقيدة (٨٩/٤) من طريق واحدة ، وقال : (باركة) بدلا من (قد أناخ) .

[١٢٣] عن أنس رضى الله عنه قال : ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ، ووضع رجله على صفاحهما .  
متفق عليهما .

[١٢٤] وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [١٣٣/ب] :  
"من ذبح قبل الصلاة فانما<sup>(١)</sup> ذبح لنفسه ، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين" .  
رواه البخارى .

[١٢٣] البخارى ، الأضاحى ، باب فى أضحية النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين ، ويذكر سمينين (٢١١١/٥ رقم ٥٢٣٣-٥٢٣٤) مختصرا .  
وفى باب من ذبح الأضاحى (٢١١٣/٥ رقم ٥٢٣٨) بلفظه مع تقديم وتأخير ، وفى باب وضع القدم على صفح الذبيحة (٢١١٤/٥ رقم ٥٢٤٤) بلفظه مع تقديم وتأخير وفى باب التكبير عند الذبح (٢١١٤/٥ رقم ٥٢٤٥) بلفظه كما هو ، وفى كتاب التوحيد ، باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها (٢٦٩٣/٦ رقم ٦٩٦٤) مختصرا .  
مسلم ، كتاب الأضاحى ، باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير (٧٧/٦) بلفظه وله طرق متعددة بألفاظ مختلفة .  
وفى الفتح (٩/١٠ رقم ٥٥٥٣، ٥٥٥٤) ، وفى (٧٣٩٩، ٥٥٦٥، ٥٥٦٤، ٥٥٥٨) .  
الغريب :

قال فى فتح البارى : (أقرنين) أى لكل منهما قرنان معتدلان ، (أملحين) الأملح بالمهملة هو الذى فيه سواد وبياض والبياض أكثر ، (على صفاحهما) : أى صفاح كل منهما عند ذبحه ، والصفاح بكسر الصاد المهملة وتخفيف الفاء وآخره حاء مهملة الجوانب والمراد الجانب الواحد من وجه الأضحية ، وانما ثنى اشارة الى أنه فعل ذلك فى كل منهما ، فهو من اضافة الجمع الى المثنى بإدارة التوزيع . فتح البارى (١٨، ١٠/١٠) .  
(١) فى (ب) "فكأنما لنفسه" ..

[١٢٤] البخارى ، الأضاحى ، باب سنة الأضحية (٢١٠٩/٥ رقم ٥٢٢٦) عن أنس رضى الله عنه بلفظه ، وفى العيدين ، باب الأكل يوم النحر (٣٢٥/١ رقم ٩١١) مع اختلاف اللفظ ، وفى باب كلام الامام والناس فى خطبة العيد (٣٣٤/١ رقم ٩٤١) مع اختلاف اللفظ ، وفى كتاب الأضاحى ، باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر =

[١٢٥] عن جابر رضى الله عنه أنه سئل عن ركوب الهدى ، فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "أركبها بالمعروف اذا أُلجئت اليها حتى تجد ظهرا" .

[١٢٦] عن ابن عباس رضى الله عنهما أن ذؤيبا أبا قبيصة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول : "ان عطب منها شيء فخشيت عليه موتا فاغرهما ثم أغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل رفقتك" . رواهما مسلم .

---

= (٢١١٠/٥ رقم ٥٢٢٩) مع اختلاف اللفظ ، وفي كتاب الأيمان والنذور ، باب اذا حنث ناسيا في الأيمان (٢٤٥٦/٦ رقم ٦٢٩٦) مع اختلاف اللفظ . وفي الفتح (٣/١٠ رقم ٥٥٤٦) .

الغريب :

(النسك) : يطلق ويراد به الذبيحة ، ويستعمل في نوع خاص من الدماء المراقبة . (سنة) قال عنها الحافظ : "المراد بالسنة هنا الطريق ، لا السنة بالاصطلاح التي تقابل الوجوب ، والطريقة أعم من أن تكون للوجوب أو للندب" .

[١٢٥] مسلم ، الحج ، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها (٩٢/٤) بلفظه من طريقين .

الغريب :

(أُلجئت) الاجاء ، كأنه قد أُلجأك الى أن تأتى أمرا باطنه خلاف ظاهره ، وأحوجك الى أن تفعل فعلا تكرهه . النهاية (٢٣٢/٤) ، مادة (لجأ) .

(ظهرا) الظهر : الابل التي يحمل عليها وتركب ، يقال عند فلان ظهر : أى ابل ، وتجمع على ظهران ، بالضم . النهاية (١٦٦/٣) ، مادة (ظهر) .

[١٢٦] مسلم ، الحج ، باب مايفعل بالهدى اذا عطب بالطريق (٩٢-٩٣) بلفظه . ترجمة الصحابي :

(ذؤيب) بن حلحلة ويقال ابن حبيب بن حلحلة الخزاعي والد قبيصة ، وفرق ابن شاهين بين ذؤيب بن حلحلة والد قبيصة ، وبين ذؤيب بن حبيب الذى عنه ابن عباس ، وذكر ابن سعد أنه سكن قديدا الى زمان معاوية . الاصابة (١٨٠/٢) .

الغريب :

(عطب الهدى) وهو هلاكه ، وقد يعبر به عن آفة تعثره وتمنعه من السير فينحر

= النهاية (٢٥٦/٣) ، مادة (عطب) .

[١٢٧] عن عائشة رضى الله عنها قالت : فتلث<sup>(١)</sup> قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت ، فما حرم<sup>(٢)</sup> عليه شيء كان له حلا .  
متفق عليه .

[١٢٨] عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من كان له ذبح يذبحه فاذا أهل هلال ذى الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئا حتى يضحى" .  
رواه مسلم .

= (أغمس نعلها) قال النووي : فاذا ذبحه غمس نعله التي قلده اياها في دمه وضرب بها صفحة سنامه وتركه موضعه ليعلم من مر به أنه هدى . شرح مسلم (٧٧/٩) .  
(١) في (ب) "قلدت" .  
(٢) في (ب) "من" .

[١٢٧] البخارى ، الحج ، باب من أشعر وقلد بذى الحليفة ثم أحرم (٦٠٨/٢ رقم ١٦٠٩) بنحوه ، قريبا منه ، وفي باب قتل القلائد للبدن والبقر (٦٠٨/٢ رقم ١٦١١) بنحوه ، وفي باب القلائد من العهن (٦١٠/٢ رقم ١٦١٨) بنحوه مختصرا ، وفي باب الوكالة في البدن وتعاهدها (٨١٤/٢ رقم ٢١٩٢) بنحوه قريبا منه ، وفي باب الأضاحى ، باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء (٢١١٥/٥ رقم ٥٢٤٦) بنحوه ، وفي الفتح (٥٤٢/٣ رقم ١٦٩٦) وأطرافه (١٦٩٨، ١٧٠٠، ١٧٠٥، ٢٣١٧، ٥٥٦٦) .

مسلم ، الحج ، باب استحباب بعث الهدى الى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه (٨٩-٩١) من طرق عدة وبألفاظ مختلفة .  
الغريب :

(فتلت) الفتل : لى الشيء كليك الحبل وكفتل الفتيلة . لسان العرب (٥١٤/١١) ، مادة (فتل) .

(قلائد) : القلادة ما جعل في العنق ، يكون للانسان والفرس والكلب والبدنة التي تهذى ونحوها ، وتقليد البدنة أن يجعل في عنقها عروة مزادة أو خلق نعل فيعلم أنها هدى . لسان العرب (٣٦٦-٣٦٧/٣) ، مادة (قلد) .  
(بدن) البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة ، وهى بالابل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمنها . النهاية (١٠٨/١) ، مادة (بدن) .

[١٢٨] مسلم ، الأضاحى ، باب نهى من دخل عليه عشر ذى الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا (٨٣-٨٤/٦) من طرق عدة ثلاث منها بلفظه والباقي بنحوه .  
=



[١٢٩] عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "من وجد سعة فلم يضح فلا يقربن مصلانا" .  
رواه أحمد ، وابن ماجه ، وروى موقوفاً ، وقال أحمد : حديث منكر .

= الترجمة :

أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة القرشية المخزومية أم المؤمنين اسمها هند ، وكانت زوج ابن عمها أبي سلمة فمات عنها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت ممن أسلم قديماً هي وزوجها وهاجر الى الحبشة ، وقال أبو نعيم ماتت سنة اثنتين وستين وهي من آخر أمهات المؤمنين موتاً رضى الله تعالى عنهن . الاصابة (٢٤٠/٨) .

[١٢٩] أحمد ، في مسند أبي هريرة رضى الله عنه (٣٢١/٢) .

ابن ماجه ، الأضاحي ، باب الأضاحي واجبة هي أم لا (١٠٤٤/٢ رقم ٣١٢٣) من طريق عبد الله بن عياش عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً ، ولفظه لأحمد ، وعند ابن ماجه بلفظ : "من كان له سعة ولم يضح ..." . اسناد الحديث : أعل بعبد الله بن عياش القتباني أبو حفص المصري ، قال الحافظ (صدوق يغلط) أخرج له مسلم في الشواهد ، من السابعة ، مات سنة سبعين . التقريب (ص ٣١٧ رقم ٣٥٢٢) . وفي التهذيب (٣٠٧/٥) قال : "ضعفه أبو داود والنسائي ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن يونس : منكر الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات" .

وقد أعل الحديث بابن عياش : البوصيري في الزوائد حيث قال : "في اسناده عبد الله بن عياش ، وهو وإن روى له مسلم ، فإنما أخرج له في المتابعات والشواهد" . وكما ذكر المصنف أن الامام أحمد قال عن الحديث : "منكر" .

وقول المصنف عن الحديث : وروى موقوفاً ، قلت : هو كذلك عند البيهقي والحاكم ، فقد أخرجه البيهقي من طريق زيد بن الحباب الذي من طريقه أخرجه ابن ماجه ، ومن طريق حيوة بن شريح ، ويحيى بن سعيد العطار عن عبد الله بن عياش به ، بلفظه مرفوعاً ، ثم قال : "بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال : =

[١٣٠] عن جابر رضى الله عنهما قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم عيد الأضحى فلما انصرف أتى بكبش فذبحه ، فقال : "بسم الله ، اللهم هذا عنى وعن من لم يضح من أمتى" . رواه أحمد وأبو داود والترمذى .

= الصحيح عن أبى هريرة موقوفاً ، ثم أخرج الحديث من طرق متعددة موقوفاً ، وقال عن المرفوع من طريق زيد : وحديث زيد بن الحباب غير محفوظ . السنن الكبرى للبيهقى (٢٦٠/٩) .

ورد ابن التركمان قول البيهقى : أن المرفوع غير محفوظ ، وقال : "أنه محفوظ ، وإن الذين رووا الرفع عن ابن عياش أربعة ، فذكر الطرق الثلاثة التى هى عند البيهقى وذكر طريق عبد الله بن يزيد المقرئ التى هى عند الحاكم ، ثم قال : وتابعهم على ذلك ابن أبى جعفر عن الأعرج كما ذكر الدارقطنى ، والرفع زيادة فوجب قبوله" . من الجوهر النقى ذيل السنن الكبرى للبيهقى (٢٦٠/٩) .

وأخرج الحديث الحاكم من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن ابن عياش به مرفوعاً ، وقال : "هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه" ، وتابعه الذهبي . ثم أخرجه من طريق ابن وهب عن ابن عياش به موقوفاً وقال : "أوقفه عبد الله بن وهب إلا أن الزيادة من الثقة مقبولة ، وأبو عبد الرحمن المقرئ فوق الثقة" . المستدرک ، الأضاحى (٢٣٢/٤) وقال الذهبي : أوقفه ابن وهب .

وقال الحافظ عن المرفوع : "رجاله ثقات ، لكن اختلف فى رفعه ووقفه والموقوف أشبه بالصواب ، قاله الطحاوى وغيره" . فتح البارى ، الأضاحى (٣/١٠) . أحمد ، فى مسند جابر بن عبد الله رضى الله عنهما (٣٦٢،٣٥٦/٣) . [١٣٠]

أبو داود ، الضحايا ، باب فى الشاة يضحي بها عن جماعة (٢٤٠/٣) رقم (٢٨١٠) . الترمذى ، الأضاحى ، بعد باب العقيقة بشاة (٨٥/٤) رقم (١٥٢١) وقال : "هذا حديث غريب من هذا الوجه" من طريق يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن عمرو بن أبى عمرو عن المطلب بن حنطب عن جابر يرفعه واللفظ لأحمد ، غير أنه زاد "وبالله" بعد قوله "بسم الله" ، وفى رواية أخرى "بسم الله والله أكبر" وهى عند أبى داود والترمذى .

استاد الحديث :

حسن لغيره ، فإن هذا الطريق معلول بكونه مرسل لأنه من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب ، وقد استغربه الترمذى من هذا الوجه وقال : والمطلب بن عبد الله بن حنطب يقال انه لم يسمع من جابر ، وقال أبو حاتم كما فى التهذيب : "يشبه أنه أدركه" وقول ابنه عنه فى المراسيل : "عامه روايته مرسل" ، وقد =

[١٣١] عن الحسن عن سمرة رضى الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ، ويسمى ، ويخلق رأسه" .

رواه الخمسة وصححه الترمذى ، ورواته ثقات .

= سبقت ترجمته عند الحديث (٤٩) ، وقال عنه فى التقريب : "صدوق كثير الارسال والتدليس" .

وهناك علة أخرى وهى الاختلاف فى توثيق عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب ، كما سبقت ترجمته عند الحديث (٤٩) ، قال عنه الحافظ : "ثقة ربما وهم" . وقد صرح المطلب بالسماع فى رواية الحاكم ، المستدرک ، الأضاحى (٢٢٩/٤) ، وقد أخرج الحاكم له شاهداً من حديث أبى رافع ، وصحح اسناديهما ، وتابعه الذهبى . والمطلب بن حنطب لم ينفرد بهذا الحديث فقد رواه أبو داود ، فى الضحايا ، باب ما يستحب من الضحايا (٢٣٠/٣ رقم ٢٧٩٥) ، وابن ماجه ، باب أضاحى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠٤٣/٢ رقم ٣١٢١) ، والبيهقى (٢٨٧/٩) من طريق محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى عياش عن جابر بن عبد الله قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين أقرنين ... الى أن قال : "اللهم منك ولك وعن محمد وأمته باسم الله والله أكبر" ثم ذبح . وصحح طريق ابن اسحاق هذه ابن خزيمة برقم (٢٨٩٩) اذ صرح عنده بالتحديث .

وللحديث طريق ثالثة ، عند أبى يعلى الموصلى فى مسند جابر (٣٢٧/٣ رقم ١٧٩٢) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٨/٩) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن ابن جابر عن جابر رضى الله عنهما يرفعه ، وقال فيه : "بسم الله والله أكبر عن محمد وأمته من شهد لك بالتوحيد وشهد لى بالبلاغ" . وقال الهيثمى عن هذه الطريق : "اسناده حسن" . مجمع الزوائد (٢٢/٤) .

كما أن للحديث شاهداً من حديث عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبش أقرن يطأ فى سواد ... الى أن قال : "اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد" ثم ضحى به . رواه مسلم ، الأضاحى ، باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل (٧٨/٦) .

[١٣١] أحمد ، فى مسند سمرة بن جندب رضى الله عنه (٢٢، ١٧، ١٢، ٨/٥) .

أبو داود ، الأضاحى ، باب فى العقيقة (٢٦٠/٣ رقم ٢٨٣٨) .

الترمذى ، الأضاحى ، باب من العقيقة (٨٥/٤ رقم ١٥٢٢) وقال : "حديث حسن صحيح" .

=

[١٣٣] عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عرق عن [١٣٤/ب] الحسن والحسين كبشا كبشا .  
 رواه أبو داود ورواته ثقات ، والنسائي وقال : "بكشين كبشين" .  
 [١٣٤] عن أبي رافع رضى الله عنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه  
 وسلم أذن في أذن الحسين حين ولدته فاطمة .  
 رواه أحمد ، وأبو داود ، والترمذى وصححه ، وقالوا : الحسن .

= اسناد الحديث : حسن ، رواته ثقات الا عبد الله بن عثمان بن خثيم القارى المكى  
 أبو عثمان ، فيه كلام عن بعض الحفاظ وهو من رجال مسلم ، وقال الحفاظ عنه  
 (صدوق) من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين .  
 التقريب (ص ٣١٣ رقم ٣٤٦٦) ، وينظر التهذيب (٢٧٥/٥) .  
 وصحح الحديث ابن حبان ، ينظر (الموارد) الأضاحى ، باب ماجاء فى العقيدة  
 (ص ٢٦١ رقم ١٠٥٨) وصححه الترمذى كما سبق .  
 [١٣٣] أبو داود ، الأضاحى ، باب فى العقيدة (٢٦١/٣ رقم ٢٨٤١) من طريق أيوب عن  
 عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهم يرفعه بلفظه .  
 والنسائي ، العقيدة ، باب كم يعق عن الجارية (١٦٦/٧) من طريق قتادة عن  
 عكرمة عن ابن عباس يرفعه وقال : "بكشين كبشين" . ينظر عون المعبود  
 (٦٦/٣) لازالة التعارض بين الروايتين .  
 اسناد الحديث : صحيح ، رجال أبي داود ثقات كما ذكر المصنف ، ورجال  
 النسائي كذلك ثقات وهم من رجال الصحيحين الا حفص بن عبد الله بن راشد  
 السلمى أبو عمرو النيسابورى وابنه أحمد فهما من رجال البخارى فحسب ،  
 وقال الحفاظ عن كل منهما (صدوق) . التقريب (ص ٧٨ رقم ٢٧) ، (ص ١٧٢  
 رقم ١٤٠٨) .  
 وقد صحح الحديث عبد الحق وابن دقيق العيد ، كما ذكر ذلك الحفاظ فى  
 التلخيص (١٤٧/٤) وله شواهد من حديث بريدة ، وعائشة ، وابن عمرو ،  
 وأنس ، وفاطمة ، وعلى رضى الله عنهم . ذكرها الحفاظ فى المصدر السابق ،  
 وقال عن حديث بريدة : "سنده صحيح" .  
 [١٣٤] أحمد ، فى مسند أبي رافع رضى الله عنه (٣٩٢، ٣٩١، ٩/٦) .  
 أبو داود ، كتاب الأدب ، باب فى الصبي يولد فيؤذن فى أذنه (٣٣٣/٥) رقم  
 (٥١٠٥) .

الترمذى ، الأضاحى ، باب الأذان فى أذن المولود (٨٢/٤ رقم ١٥١٤) وقال :  
 "حسن صحيح" من طريق سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي  
 رافع عن أبيه ، بلفظه وثلاثتهم قال الحسن ، ولم يذكر الحسين الا الحاكم . =

[١٣٥] عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "الفرع ولاعتيرة" .  
والفرع أول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه ، والعتيرة في رجب .  
متفق عليه .

---

= اسناد الحديث ضعيف ، لأن فيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى المدنى (ضعيف) من الرابعة ، مات في أول دولة بنى العباس سنة اثنتين وثلاثين . التقريب (ص ٢٨٥ رقم ٣٠٦٥) .  
وقد صحح الحديث الترمذى وكذلك الحاكم فى المستدرک ، كتاب معرفة الصحابة (١٧٩/٣) وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى بقوله : (قلت عاصم ضعيف) ، وقال الحافظ : "مداره على عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف" .  
التلخيص الحبير (١٤٩/٤) .  
[١٣٥] البخارى ، كتاب العقيدة ، باب الفرع ، وباب العتيرة (ص ٢٠٨٣ رقم ٥١٥٦، ٥١٥٧)  
قال : والفرع : أول النتاج كان ينتج لهم ، كانوا يذبحونه لطواغيتهم ، والعتيرة فى رجب .  
وفى الفتح (٥٩٦/٩ رقم ٥٤٧٣، ٥٤٧٤) .  
مسلم ، الأضاحى ، باب الفرع والعتيرة (٨٢/٦-٨٣) من طرق بلفظه ، وزاد أحد الرواة : "الفرع أول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه" .

## كتاب الجهاد

[١٣٦] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : {الأتنفروا يعذبكم عذابا أليما} ، و{ماكان لأهل المدينة} الى قوله : "يعملون" نسختها الآية التى تليها : {وماكان المؤمنون} .  
رواه أبو داود .

[١٣٦] الآيات : قوله تعالى : {الأتنفروا} آية (٣٩) من سورة التوبة ، والآيتان بعدها {ماكان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله} الى قوله : {ليجزيهن الله أحسن ماكانوا يعملون} هما (١٢٠، ١٢١) من سورة التوبة . والآية التى تليها : {وماكان المؤمنون لينفروا كافة ...} آية (١٢٢) من سورة التوبة .

الحديث عند أبي داود ، كتاب الجهاد ، باب فى نسخ نفيير العامة بالخاصة (٢٣/٣) رقم (٢٥٠٥) قال : حدثنا أحمد بن محمد المروزي حدثني على بن الحسين عن أبيه عن يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس بلفظه .

اسناد الحديث : فيه على بن الحسين بن واقد المروزي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات ، ونقل ابن حبان عن البخارى قال : "كنت أمر عليه طرفى النهار ولم أكتب عنه" . تهذيب التهذيب (٣٠٨/٧) ، وقال فى التقريب : "صدوق يهم" . التقريب (ص ٤٠٠ رقم ٤٧١٧) .

وأبوه هو الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضى ، قال الأثرم عن أحمد ليس به بأس وأثنى عليه ، وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين : "ثقة" ، وقال أبو زرعة والنسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حبان : كان من خيار النار وربما أخطأ فى الروايات ، وقال ابن سعد : كان حسن الحديث ، وقال الآجرى عن أبي داود ليس به بأس ، وقال الساجى : فيه نظر وهو صدوق يهم . تهذيب التهذيب (٣٧٣/٢-٣٧٤) .

وقال الحافظ : "ثقة له أوهام" . التقريب (ص ١٦٩ رقم ١٣٥٨) .

قال الحافظ المنذرى عن هذا الحديث : فى اسناده على بن الحسين بن واقد المروزي وهو ضعيف ، وروى من وجه آخر عن ابن عباس وهو أضعف من هذا . مختصر سنن أبي داود للمنذرى (٣٦٧/٣) .

وقد حسن هذا السند الحافظ ابن حجر فقال : "وطريق عكرمة أخرجها أبو داود من وجه آخر حسن عنه عن ابن عباس" . فتح البارى (٣٨/٦) مع أن الطريق الذى أخرج عنه أبو داود هو هذا الذى فيه على بن الحسين وقد حكم عليه الحافظ فى التقريب بأنه (صدوق يهم) . فلعل الحافظ لم يعد هذا الحديث من أوهامه فعليه يكون الحديث حسنا . والله أعلم .

[١٣٧] عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 "لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها".  
 متفق عليه .

[١٣٨] عَنْ عثمان رضى الله تعالى عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "رباط يوم في سبيل الله عز وجل خير من ألف يوم [١/١٣٥] فيما سواه من المنازل" .

رواه أحمد ، والترمذى ، والنسائى من رواية أبى صالح مولى عثمان وفيه جهالة .

[١٣٧] البخارى ، الجهاد ، باب الغدوة والروحة في سبيل الله (١٠٢٨/٣ رقم ٢٦٣٩) بلفظه ، مع تقديم وتأخير ، وفي باب الحور العين (١٠٢٩/٣ رقم ٢٦٤٣) ضمن حديث طويل بلفظ السابق .  
 وفي الفتح (١٣/٦ رقم ٢٧٩٢) وطرفاه (٦٥٦٨، ٢٧٩٦) .  
 مسلم ، الامارة ، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى (٣٦/٦) من طريق واحدة بلفظ البخارى الأول .  
 الغريب :

(لغدوة) : الغدوة من الغدو : وهو سير أول النهار ، تقيض الرواح ، وقد غدا يغدو غدوا . النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣/٣٤٦) ، مادة (غدا) .

(روحة) : يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا أى وقت كان ، وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال . النهاية لابن الأثير (٢/٢٧٣) ، مادة (روح) .  
 [١٣٨] مسند الامام أحمد (١/٧٥) في مسند عثمان رضى الله عنه ، قال : حدثنا هاشم ابن القاسم ثنا ليث ثنا زهرة بن معبد القرشى عن أبى صالح مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه عن عثمان رضى الله عنه يرفعه ، بلفظه .  
 الترمذى ، كتاب فضل الجهاد ، باب ماجاء في فضل المرباط (٤/١٦٢) ، من طريق هشام بن عبد الملك عن الليث به ، بلفظه ، وقال : "حديث حسن صحيح غريب" .  
 النسائى ، كتاب الجهاد ، باب فضل المرباط (٦/٣٩-٤٠) من طريق عبد الله بن يوسف عن الليث به ، بلفظه ، ومن طريق أبى سعيد عن زهرة به بنحوه مختصرا .  
 اسناد الحديث حسن : رجاله ثقات الا أبى صالح مولى عثمان لم يوثقه الا العجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، قال في تهذيب التهذيب : أبو صالح مولى عثمان مصرى ، اسمه الحارث ويقال : تركان ، روى عن مولاه في فضل الرباط . =

= قلت : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : روى عنه زهرة بن معبد والمصريون ، ثقة . تهذيب التهذيب لابن حجر (١٣٢/١٢) .  
وقال عنه في التقريب : (مقبول) من الثالثة . التقريب (ص ٦٤٩ رقم ٨١٧٤) .  
وذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٤٨/٢) وأسند له هذا الحديث وسكت عنه .  
فالحديث معلول بأبي صالح ، الا أنه توبع ، حيث تابعه مصعب بن ثابت عن عثمان مرفوعا بلفظ "حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليها ويصام نهارها" . أخرجه الامام أحمد (٦٥،٦١/١) في مسند عثمان رضى الله تعالى عنه . الا أن هذا الاسناد فيه علتان :

الأولى : ضعف مصعب ، وهو : مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، أرسل عن جده ، كما في تهذيب التهذيب (١٤٤/١٠) ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه وعن أبي زرعة : ليس بالقوى . الجرح والتعديل (٣٠٤/٨) . وقال عنه الامام أحمد : أراه ضعيف الحديث . مسائل الامام أحمد (٤٨٨/٢) ، وقال عنه الحافظ : (لين الحديث) وكان عابدا ، من السابعة مات سنة سبع وخمسين وله ثلاث وسبعون . التقريب (ص ٥٣٣ رقم ٦٦٨٦) .

والعلة الثانية هي : انقطاع السند ، لأن مصعب بن ثابت حدث به عن عثمان رضى الله عنه ، ووفاة مصعب كما في التقريب سنة سبع وخمسين ومائة وكان له ثلاث وسبعون فتكون ولادته سنة أربع وثمانين تقريبا ، ومقتل عثمان رضى الله عنه سنة خمس وثلاثين ، وفي بعض طرق الحديث عن مصعب بن ثابت عن جده عبد الله بن الزبير عن عثمان يرفعه رضى الله عنهم . ووفاة عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما كانت سنة ثلاث وسبعين ، أى أن بينها وبين ولادة مصعب أحد عشر عاما تقريبا ، فهو لم يلق عثمان ولا عبد الله بن الزبير رضى الله عنهم ، فهو من أتباع التابعين وروايته كانت عن صحابين لم يدرك زمانهما . أخرجه من طريق ابن الزبير ابن ماجه ، الجهاد ، باب فضل الرباط (٩٢٤/٢) رقم ٢٧٦٦ ، والحاكم في المستدرک (٨١/٢) وقال : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتابعه الذهبي ، والطبراني في الكبير (٩١/١ رقم ١٤٥) تحقيق حمدى السلفى . وأخرجه ابن أبي عاصم في كتابه الجهاد (٤٢٤/٢ رقم ١٥١،١٥٠) .

والدارقطنى في العلل (٣٦/٣ رقم ٢٧٠) وقال : "المحفوظ مرسلا" .  
وأخرجه من طريق أبي صالح مولى عثمان رضى الله عنه : الحاكم في المستدرک (١٤٣/٢) وقال : "هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتابعه الذهبي" ، وصححه ابن حبان (موارد الظمان) (ص ٣٨٤) ، وأخرجه عبد الله بن المبارك =



[١٣٩] (١) عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : " من رابط أربعين يوما فقد استكمل الرباط " .  
رواه سعيد . .

= في كتاب الجهاد (ص ٧٢) ، وشمس الدين المقدسى في فضل الجهاد والمجاهدين (ص ٢٢) . وسبق أن التزمى صححه ، وقد سكت عنه الحافظ في الفتح (٨٦/٦) وسكوته هنا تحسين ، فالذى يظهر أن الحديث محفوظ ، ولعله أن يكون في درجة الحسن ، والله أعلم .  
(١) هذا الأثر من حاشية (أ) ولا يوجد في (ب) .

[١٣٩] سنن سعيد بن منصور ، كتاب الجهاد ، باب ماجاء في فضل الرباط (١٥٩/٢) قال نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال حدثني عطاء الخراساني عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : " رباط يوم في سبيل الله أحب الى من أن أوافق ليلة القدر في أحد المسجدين : مسجد الحرام ، ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن رباط ثلاثة أيام في سبيل الله فقد رباط ، ومن رباط أربعين يوما فقد استكمل الرباط " .

دراسة الاسناد :

\* عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى ، ضعفه أحمد ، وابن معين ، وابن المدينى ، والنسائى ، وأبو زرعة وغيرهم . تهذيب التهذيب (١٧٧/٦) ، وقال في التقريب (ص ٣٤٠) (ضعيف) من الثامنة . مات سنة اثنتين وثمانين .

\* عطاء الخراساني هو ابن أبي مسلم أبو عثمان ، قال عنه النسائى : ليس به بأس ، وقال الدارقطى : ثقة في نفسه الا أنه لم يلق ابن عباس ، وقال الطبرانى : لم يسمع من أحد من الصحابة الا من أنس . تهذيب التهذيب (٢١٢/٧) ، وذكره البخارى في الضعفاء الصغير (ص ١٧٨) ، وذكره ابن حبان في المجروحين (١٣٠/٢) ، وقال عنه الحافظ : " صدوق يهيم كثيرا ويرسل ويدلس " من الخامسة . مات سنة خمس وثلاثين ، لم يصح أن البخارى أخرج له . التقريب (ص ٣٩٢) .

استاد الأثر : ضعيف بعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وبعطاء الخراساني .  
والعلة الأخرى في الاسناد هي الانقطاع ، حيث أن عطاء روى عن أبي هريرة مباشرة وهو لم يسمع من أبي هريرة .

فالحديث من هذا الطريق ضعيف .  
وله شاهد يأتى بعده الا أن طرقة بعضها أضعف من بعض فهى لا تقوى على رفع درجة الحديث . والله أعلم .

[١٤٠] (١) وروى أبو الشيخ الأصبهاني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "تمام الرباط أربعون يوما" .

- (١) هذا الحديث من حاشية (أ) وليس في (ب) .
- [١٤٠] قال ابن قدامة في المغنى ، كتاب الجهاد عند مسألة تمام الرباط أربعون يوما : روى أبو الشيخ في كتاب الثواب بإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "تمام الرباط أربعون يوما" . المغنى لابن قدامة ، تحقيق التركي والحلو (٢٠/١٣) .
- وقد رواه الطبراني في الكبير (١٣٣/٨ رقم ٧٦٠٦) من طريق أيوب بن مدرك عن مكحول عن أبي أمامة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "تمام الرباط أربعون يوما ، ومن رباط أربعين يوما لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه" .
- إسناد الطبراني هذا ضعيف جدا بأيوب بن مدرك .
- قال الهيثمي عن هذا الحديث : "رواه الطبراني وفيه أيوب بن مدرك وهو متروك" جمع الزوائد (٢٩٣/٥) .
- أيوب بن مدرك الحنفى ، عن مكحول ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة كذاب ، وقال أبو حاتم والنسائي : متروك ، قال ابن حبان : روى أيوب بن مدرك عن مكحول بنسخة موضوعة ولم يره . ميزان الاعتدال للذهبي (٢٩٣/١) رقم ١١٠٠ . وقال عنه ابن أبي حاتم عن أبيه : ضعيف الحديث متروك ، وعن أبي زرعة : هو ضعيف الحديث . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٩/٢) . كما أخرج ابن أبي شيبة هذا الحديث من طريقين :
- الأول موقوفا : من طريق عمرو بن عبد الرحمن العسقلاني عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : "تمام الرباط أربعون يوما" .
- وعمر بن عبد الرحمن بن قيس العسقلاني ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : هو مجهول . الجرح والتعديل (٢٤٥/٦) .
- وكذلك قال عنه الذهبي (مجهول) . ميزان الاعتدال (٢٧١/٣ رقم ٦٤٠١) .
- الطريق الثانى مرسل ، قال حدثنا عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى الصدفي بن الحارث الرماني عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكره . مصنف ابن أبي شيبة ، الجهاد (٣٢٨/٥) .
- وهذا الإسناد علاوة على أنه مرسل ، فيه راو ضعيف وهو : معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الدمشقي ، قال عنه يحيى بن معين : هالك ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : ليس بقوى أحاديثه كأنها منكورة ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، في حديثه أنكار ، وروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير =

[١٤١] عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "من جامع المشرك وسكن معه فهو مثله" . رواه أبو داود .

= كأنها من حفظه ، وقال الدولابى : قال أحمد بن حنبل تركناه ، وأورد له البخارى فى الضعفاء حديثه عن سليمان بن سليم عن أنس مرفوعا : "احترسوا من الناس بسوء الظن" . تهذيب التهذيب (٢١٩/١٠-٢٢٠) . وقال عنه الحافظ : (ضعيف) وماحدث بالشام أحسن مما حدث بالرى . التقريب (ص ٥٣٨ رقم ٦٧٧٢) .

فهذا اسناد ضعيف وعلته معاوية بن يحيى الصدقى ، والعلة الأخرى هى ارسال مكحول .

ثم ان فى مصنف ابن أبى شيبة أثرا عن ابن عمر رضى الله عنهما ، أخرجه من طريق عمر بن عبد الله مولى غفرة قال : نا رجل من ولد عبد الله بن عمر أن ابنا لابن عمر رابط ثلاثين ليلة ثم رجع ، فقال له ابن عمر : أعزم عليك لترجعن فلترابطن عشرا حتى تم الأربعين . مصنف ابن أبى شيبة (٣٢٨/٥) . وهذا الأثر اسناده ضعيف أيضا .

عمر بن عبد الله المدنى مولى غفرة (ضعيف) وكان كثير الارسال ، من الخامسة . مات سنة خمس أو ست وأربعين . التقريب (ص ٤١٤ رقم ٤٩٣٤) . ترجمة أبى الشيخ الأصبهانى :

هو الامام الحافظ الصادق ، محدث أصبهان ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان ، المعروف بأبى الشيخ ، صاحب التصانيف ، ولد سنة أربع وسبعين ومائتين ، وطلب الحديث من الصغر ، ولأبى الشيخ كتاب السنة ، وكتاب العظمة وكتاب السنن فى عدة مجلدات وقع لنا منه كتاب الأذان ، وكتاب الفرائض وغير ذلك ، وله كتاب ثواب الأعمال فى خمس مجلدات . قال أبو نعيم : كان أحد الأعلام صنف الأحكام والتفسير ، وكان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم ستين سنة قال : وكان ثقة ، توفى فى سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة یرحمه الله . سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٧٦/١٦) .

[١٤١] أبو داود ، كتاب الجهاد ، باب فى الإقامة بأرض المشرك (٢٢٤/٣ رقم ٢٧٨٧) قال حدثنا محمد بن داود بن سفيان حدثنا يحيى بن حسان أخبرنا سليمان بن موسى أبو داود حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب أما بعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكره بلفظه ، غير أنه قال : "فانه مثله" بدلا من "فهو مثله" .

## دراسة السند :

\* محمد بن داود بن سفيان (مقبول) . التقريب (ص ٤٧٧ رقم ٥٨٦٨) .  
 \* سليمان بن موسى الزهري أبو داود (فيه لين) . التقريب (ص ٢٥٥ رقم ٢٦١٧)  
 \* جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب (ليس بالقوى) . التقريب (ص ١٤٠ رقم ٩٤١) .

\* خبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب (مجهول) . التقريب (ص ١٩٢ رقم ١٧٠٠) .

\* سليمان بن سمرة بن جندب (مقبول) . التقريب (ص ٢٥٢ رقم ٢٥٦٩) .  
 \* سمرة بن جندب بن هلال الفزارى ، حليف الأنصار (صحابى مشهور) له  
 أحاديث ، مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين رضى الله عنه . التقريب (ص ٢٥٦ رقم ٢٦٣٠) .

سند الحديث : ضعيف كما تبين من دراسة رجاله ، وقد صح الحديث مرسلًا كما  
 سيأتى ، وللحديث طريق آخر عن سمرة إلا أنه أشد ضعفًا من هذا الطريق لأن  
 فيه إسحاق بن إدريس وهو متهم بالكذب والوضع كما فى لسان الميزان (٣٥٢/١)  
 وقال الذهبي : "أسناده مظلم لا تقوم بمثله حجة" . عن نيل الأوطار للشوكانى  
 (٢٥/٨) .

وللحديث شاهد صح مرسلًا من حديث قيس بن أبى حازم وروى موصولًا عن  
 جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سرية الى خثعم ، فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم القتل ، قال فبلغ ذلك  
 النبى صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل ، وقال : "أنا برىء من كل  
 مسلم يقيم بين أظهر المشركين ، قالوا يارسول الله لم ؟ قال : "لاتراءى ناراهما" .  
 رواه أبو داود وقال : رواه هشيم ومعمرو خالد الواسطى وجماعة لم يذكروا  
 جريرا .

سنن أبى داود ، الجهاد ، باب النهى عن قتل من اعتصم بالسجود (١٠٤/٣) رقم  
 (٢٦٤٥) ، ورواه النسائى مرسلًا ، القسامة ، باب القود بغير حديدة (٣٦/٨) ،  
 ومن طريق اسماعيل عن قيس مرفوعًا بلفظه ، ورواه الترمذى ، فى السير ، باب  
 كراهية المقام بين أظهر المشركين (١٣٢/٤) رقم (١٦٠٥، ١٦٠٤) موصولًا ومرسلًا وقال  
 عن المرسل : "وهذا أصح ، وفى الباب عن سمرة" ثم ذكر رواية حماد بن سلمة  
 عن الحجاج بن أرطاة عن اسماعيل عن قيس عن جرير رضى الله عنه ، إلا أن  
 الحجاج بن أرطاة مدلس ولم يصرح بالسماع .

ثم ذكر تصحيح البخارى لحديث قيس عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلًا . =

[١٤٢] عن معاوية رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس (١) من مغربها" .  
رواه أحمد وأبو داود .

= وقال الحافظ ابن حجر : "وصح البخارى وأبو حاتم وأبو داود والترمذى والدارقطنى ارساله الى قيس بن أبى حازم ، ورواه الطبرانى موصولا بلفظ : "أنا برىء من كل مسلم مع مشرك" . التلخيص الحبير (١١٩/٤) .  
ونقل ابن الملقن عن صاحب الامام قوله : الذى أسنده عندهم ثقة ، أى فيقدم على رواية الارسال جريا على القاعدة . تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج (٥١٤/٢) .  
(١) "الشمس" ساقطة من (ب) .

[١٤٢] أحمد فى مسند معاوية رضى الله عنه (٩٩/٤) ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبى عوف عن أبى هند البجلي عن معاوية بلفظه .

أبو داود ، الجهاد ، باب فى الهجرة هل انقطعت (٧/٣-٨) عن حريز به بمثل ما عند أحمد .

الدارمى ، الجهاد ، باب أن الهجرة لا تنقطع (٣١٢/٢) بنفس سند ولفظ أحمد .  
البيهقى ، السنن الكبرى ، السير ، باب الرخصة فى الإقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة (١٧/٩) بمثل ما فى المسند .

اسناد الحديث : حسن ، فطريق أحمد وأبى داود فيها أبو هند البجلي ، قال فى التهذيب : ذكره العسكرى فى الصحابة ، وقال عبد الحق ليس بالمشهور ، وقال ابن القطان مجهول . تهذيب التهذيب (٢٩٣/١٢) ، وقال عنه فى التقريب (مقبول) من الثالثة . التقريب (ص ٦٨١ رقم ٨٤٢٧) .

غير أن للحديث شاهدا صحيحا من حديث عبد الله بن وقدان السعدى رضى الله عنه أخرجه الامام أحمد والنسائى وابن حبان والبيهقى ، يرتفع به حديث معاوية الى الحسن .

فعند أحمد ، فى مسند عبد الله بن السعدى رضى الله عنه (٢٧٠/٥) من طريق عطاء الخراسانى حدثنى ابن محيريز عن عبد الله بن السعدى ، وذكر قصة قدومه فى ناس من أصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم "حاجتك؟" قال حاجتى تحدثنى أنقضت الهجرة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "حاجتك خير من حوائجهم ، لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو" . =

وفي مسند عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه ، المسند (١٩٢/١) من طريق  
 ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد يرده الى مالك بن يخامر عن ابن السعدى  
 بنحو لفظ الأول ، وقال بعده : فقال معاوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله  
 بن عمرو بن العاص رضى الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "أن  
 الهجرة خصلتان احدهما أن تهجر السيئات ، والأخرى أن تهاجر الى الله  
 ورسوله ، ولاتنقطع الهجرة ماتقبلت التوبة ، ولاتزال التوبة مقبولة حتى تطلع  
 الشمس من المغرب ، فاذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكفى الناس العمل" .  
 وهذا الاسناد فيه ضمضم بن زرعة (صدوق يهم) كما فى التقريب (ص ٢٨٠) .  
 والحديث عند أحمد كذلك فى موضعين : الأول فى (٣٦٣/٥) عن رجاء بن حيوة  
 عن أبيه عن الرسول الذى سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال :  
 "لاتنقطع ماجهود العدو" ، والثانى فى (٣٧٥/٥) عن أبي الخيران جنادة بن أبى  
 أمية عن رجل من الصحابة بنحو لفظ السابق ومن طريقه كذلك عن رجال من  
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بلفظه (٦٢/٤) .  
 وعند النسائى ، كتاب البيعة ، باب فى ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجرة  
 (١٤٦/٧-١٤٧) من طريقين :

الأول قال : أخبرنا عيسى بن مساور قال حدثنا الوليد عن عبد الله بن العلاء  
 عن زبر عن بسر بن عبيد الله عن أبى ادريس الخولانى عن ابن السعدى رضى  
 الله عنه .

والثانية قال : حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا مروان بن محمد قال : حدثنا عبد  
 الله بن العلاء عن بسر عن أبى ادريس الخولانى عن حسان بن عبد الله الضمرى  
 عن ابن السعدى رضى الله عنه يرفعه بلفظ : "لاتنقطع الهجرة ماقتل الكفار" ،  
 مع قصة وفوده على النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه .

وأخرجه ابن حبان (موارد الظمآن) كتاب الجهاد ، باب ما جاء فى الهجرة  
 (ص ٣٨٠ رقم ١٥٧٩) كلفظ النسائى ومن طريقه الأولى الى بسر بن عبيد الله ثم  
 قال عن عبد الله بن محيريز عن عبد الله بن وقدان القرشى السعدى .  
 والبيهقى ، كتاب السير ، باب الرخصة فى الإقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة  
 (١٧/٩) من طريق عطاء الخراسانى بمثل ما عند أحمد .

واسناد النسائى وابن حبان اسناد صحيح فرجاله كلهم ثقات .  
 وقد ذكر الحافظ ابن حجر فى ترجمة الصحابى عبد الله بن السعدى رضى الله  
 عنه طريقى النسائى ثم نقل تصحيح أبى زرعة الدمشقى للحديث حيث قال : "هذا  
 الحديث عن عبد الله بن السعدى حديث صحيح متقن رواه الأثبات عنه" .  
 الاصابة فى تمييز الصحابة (٧٩/٤) .

[١٤٣] عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية ، وإذا استنفرتم فانفروا" . متفق عليه .

[١٤٤] عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد ، فقال : "أحى والداك؟" قال : نعم ، قال : "ففيهما فجاهد" . رواه البخارى .

= الترجمة :

\* معاوية بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشى الأموى ، أمير المؤمنين ولد قبل البعثة بخمس سنين ، قال أبو نعيم : كان من الكتبة الحسنة الفصحاء ، حليما وقورا وجزم محمد بن اسحاق أن معاوية عاش عشرين سنة أميرا وعشرين سنة خليفة ، مات معاوية في رجب سنة ستين على الصحيح ، رضى الله عنه . الاصابة (١١٢/٦-١١٤) .

\* عبد الله بن وقدان وقيل له السعدى لأنه كان استرضع في بني سعد بن بكر وقد قال الواقدي أنه مات سنة سبع وخمسين . الاصابة (٧٨/٤-٧٩) .

[١٤٣] فى البخارى ، الجهاد ، باب فضل الجهاد والسير (١٠٢٥/٣ رقم ٢٦٣١) بلفظه . وفى باب وجوب النفير ومايجب من الجهاد والنية ، بلفظه (١٠٤٠/٣ رقم ٢٦٧٠) . وفى باب لاهجرة بعد الفتح ، بنحوه (١١٢٠/٣ رقم ٢٩١٢) .

وفى كتاب الاحصار وجزاء الصيد ، باب لا يحل القتال بمكة ، مطولا (٦٥١/٢-٦٥٢ رقم ١٧٣٧) ، وفى الجزية ، باب اثم الغادر للبر والفاجر ، مطولا (١١٦٤/٣ رقم ٣٠١٧) ، وفى فتح البارى (٣/٦ رقم ٢٧٨٣) .

مسلم ، الحج ، باب تحريم مكة وصيدا وخلاها وشجرها (١٠٩/٤) من طرق بنحوه مطولا ، وفى الامارة ، باب المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد (٢٨/٦) من طرق بلفظ : "لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا" .

الغريب :

(استنفرتم) : الاستنفار الاستنجد والاستنصار : أى اذا طلب منكم النصر فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ، ونفير القوم : جماعتهم الذين ينفرون فى الأمر . النهاية لابن الأثير (٩٢/٥) .

[١٤٤] البخارى ، الجهاد ، باب الجهاد باذن الوالدين (١٠٩٤/٣ رقم ٢٨٤٢) بلفظه ، وفى كتاب الأدب ، باب لا يجاهد الا باذن الوالدين (٢٢٢٨/٥ رقم ٥٦٢٧) بلفظ "ألك والدان" . =

[١٤٥] وفي رواية أبي داود من حديث أبي سعيد قال : "أذنا لك؟" قال : لا ، قال : "ارجع<sup>(١)</sup> اليهما فاستأذنهما فان أذنا لك فجاهد والا فبرهما".

= وفي الفتح (١٤٠/٦ رقم ٣٠٠٤ ورقم ٥٩٧٢) . مسلم ، كتاب البر والصلة والآداب ، باب بر الوالدين وأنهما أحق به (٣/٨) ، وهو عند مسلم من طريق شعبة حدثنا حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص بأسانيد عدة ، وطريق مسلم هي نفس طريق البخاري واللفظ نفس اللفظ فالحديث متفق عليه ، ولم ينفرد به البخاري . (١) في النسختين "فارجع" .

[١٤٥] سنن أبي داود ، كتاب الجهاد ، باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان (٣٩/٣ رقم ٢٥٣٠) قال : حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رجلا هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال : "هل لك أحد باليمن؟" قال : أبواي ، قال : "أذنا لك؟" قال : لا ، قال : "ارجع اليهما فاستأذنهما فان أذنا لك فجاهد والا فبرهما" . دراسة السند :

رجال الاسناد ثقات الا دراجا قال عنه الحافظ ابن حجر : دراج بثقل الرأى وآخره جيم ، ابن سمعان أبو السمح بمهملتين الأولى مفتوحة الميم ساكنة (صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف) . التقريب (ص ٢٠١ رقم ١٨٢٤) . والحديث عند أحمد ، في مسند أبي سعيد الخدري (٧٦/٣) من طريق ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم بنحوه ، وقواه أحمد شاكر يرحمه الله في تحقيقه للمسند .

وصححه ابن حبان (موارد الظمان) (ص ٣٩١ رقم ١٦٢٢) . وأخرجه الحاكم ، الجهاد ، باب استئذان الأبوين عند الجهاد (١٠٣/٢-١٠٤) ، وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي بقوله : "قلت : دراج واه" . وقال ابن القيم : أخرجه الحاكم في المستدرك وليس مما يستدرك على الشيخين فان فيه دراجا أبا السمح وهو ضعيف . ذيل عون المعبود (٢٠٤/٧) . وقال الحافظ المنذري : وفي اسناده دراج أبو السمح المصري وهو ضعيف . مختصر سنن أبي داود للمنذري (٣٦٣/٣) . وقال عنه الحافظ ابن حجر : "وصححه ابن حبان" . فتح الباري (١٤٠/٦) . =



[١٤٦] عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما أن [١٣٥/ب] النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين " .

رواه مسلم .

[١٤٧] (١) عن أبي أمامة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " شهيد البحر مثل شهيد البر ، والمائد في البحر كالمتشحط في دمه في البر ، وما بين الموجتين كقاطع الدنيا في طاعة الله ، وان الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض الأرواح الا شهيد البحر فانه يتولى قبض أرواحهم ، ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين ، ولشهيد البحر الذنوب والدين " .

رواه ابن ماجه من رواية عفير بن معدان الحمصى ، وقد ضعفه غير

واحد .

= ترجمة الصحابى أبى سعيد الخدرى :

هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصارى ، أبو سعيد الخدرى ، له ولأبيه صحبة رضى الله عنهما ، استصغر بأحد ثم شهد مابعدا ، وروى الكثير ، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين وقيل سنة أربع وسبعين .  
التقريب (ص ٢٣٢ رقم ٢٢٥٣) ، وينظر الاصابة (٨٥/٣) .

[١٤٦] مسلم ، كتاب الامارة ، باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياهم الا الدين (٣٨/٦) من وجهين أحدهما بنفس اللفظ والآخر بلفظ : " القتل في سبيل الله يكفر كل شىء الا الدين " .

(١) هذا الحديث من حاشية (أ) وليس في (ب) وفيه تقديم وتأخير وطمس .

[١٤٧] ابن ماجه ، كتاب الجهاد ، باب فضل غزو البحر (٩٢٨/٢ رقم ٢٧٧٨) .

قال : حدثنا عبيد الله بن يوسف الجبى ثنا قيس بن محمد الكندى ثنا عفير بن معدان الشامى عن سليم بن عامر قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، وذكره .

دراسة السند :

\* عبيد الله بن يوسف الجبى (صدوق) . التقريب (ص ٣٧٥ رقم ٤٣٥٤) .

\* قيس بن محمد الكندى (مقبول) . التقريب (ص ٤٥٧ رقم ٥٥٨٧) .

\* عفير بن معدان الشامى الحمصى (ضعيف) . التقريب (ص ٣٩٣ رقم ٤٦٢٦) .

\* سليم بن عامر (ثقة) . التقريب (ص ٢٤٩ رقم ٢٥٢٧) . =

[١٤٨] عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "اجتنبوا السبع الموبقات" فذكر منهن "التولى يوم الزحف" .

[١٤٩] عن (١) الصعب بن جثامة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أهل الديار من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذرائعهم ، فقال : "هم منهم" .

متفق عليهما .

= ليس في رجال الاسناد الا ثقة واحد وهو سليم بن عامر ، وآفة السند عفير بن معدان . فسند الحديث ضعيف .

قال البوصيرى بعد هذا الحديث : "هذا اسناد ضعيف ، عفير بن معدان المؤذن ضعفه أحمد وابن معين ودحيم وأبو حاتم والبخارى والنسائى وغيرهم" . مصباح الزجاجة للبوصيرى (٣٩٨/٢) .

[١٤٨] البخارى ، كتاب الوصايا ، باب قول الله تعالى {إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً} (١٠١٧/٣ رقم ٢٦١٥) وقام الحديث : قالوا يارسول الله وماهن؟ قال : "الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولى يوم الزحف ، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات" .

وفي كتاب الطب ، باب الشرك والسحر من الموبقات (٢١٧٥/٥ رقم ٥٤٣١) مختصراً ، وفي كتاب المحاربين ، باب رمى المحصنات (٢٥١٥/٦ رقم ٦٤٦٥) .

وفي فتح البارى (٣٩٣/٥ رقم ٢٧٦٦) وأطرافه (٢٣٢/١٠ رقم ٥٧٦٤) ، (١٨١/١٢ رقم ٦٨٥٧) .

مسلم ، كتاب الايمان ، باب بيان الكبائر وأكبرها (٦٤/١) من طريق واحدة بتمامه كما في صحيح البخارى ، رحمهما الله تعالى .

الغريب :

(الموبقات) : أى المهلكات ، قال المهلب سميت بذلك لأنها سبب لاهلاك مرتكبها قال الحافظ ابن حجر : والمراد بالموبقة هنا الكبيرة . فتح البارى (١٨٢/١٢) .

(١) فى (ب) "المصعب" .

[١٤٩] البخارى ، كتاب الجهاد ، باب أهل الديار يبيتون فيصاب الولدان والذرائى (١٠٩٧/٣ رقم ٢٨٥٠) مطولاً .

وأصله فى كتاب المساقاة ، باب لآحمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم (٨٣٥/٢ رقم ٢٢٤١) ولم يذكر التبييت هنا .

وفى الفتح (١٤٦/٦ رقم ٣٠١٢) وطرفه فى (٤٤/٥ رقم ٢٣٧٠) . =

[١٥٠] عن ثور بن يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على أهل الطائف .  
رواه الترمذى هكذا مرسلا .

مسلم ، كتاب الجهاد والسير ، باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات (١٤٤/٥)  
من طريقين بلفظه ، ومن طريق ثالثة بلفظ : "هم من آبائهم" .  
الغريب :

(بييتون) : أى يصابون ليلا . وتبييت العدو : هو أن يقصد في الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بغتة ، وهو البيات . النهاية لابن الأثير (١٧٠/١) .  
الترجمة :

الصعب بن جشامة بن قيس بن ربيعة الليثي حليف قريش ، قال ابن منده كان الصعب ممن شهد فتح فارس ، وللصعب أحاديث في الصحيح ، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عوف بن مالك والصعب بن جشامة ، ويقال أنه مات في خلافة أبي بكر ويقال في خلافة عمر ، قال ابن حبان : ويقال في خلافة عثمان رضى الله عنهم . الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢٤٣/٣) .

[١٥٠] الترمذى ، كتاب الأدب ، باب ماجاء في الأخذ من اللحية (٨٨/٥) بعد الحديث رقم (٢٧٦٢) أثناء الكلام على عمر بن هارون قال : سمعت قتبية ، حدثنا وكيع بن الجراح عن رجل عن ثور بن يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على أهل الطائف ، قال قتبية : قلت لو كيع : من هذا؟ قال : صاحبكم عمر بن هارون .

استاد الحديث ضعيف جدا : فطريق الترمذى هذه فيها رجل ضعيف ، وهو كما قال وكيع : عمر بن هارون بن يزيد الثقفى قال عنه الحافظ (متروك) ، وكان حافظا) . التقريب (ص ٤١٧ رقم ٤٩٧٩) ، كما صح الحديث مرسلا من طريق أخرى .

وقال عنه العجلي : "ضعيف" . تاريخ الثقات للعجلي (ص ٣٦١) .  
فسند الترمذى ضعيف بهذا الرجل ، وهو معضل أيضا فقد رفعه ثور ولم يذكر مكحولا ولا الصحابي .

وله متابع في مراسيل أبي داود (ص ٢٤٨ رقم ٣٣٥) تحقيق شعيب الأرناؤوط .  
قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ثور عن مكحول أن النبي صلى الله عليه وسلم نصب المجانيق على أهل الطائف .  
ورجال الاسناد عند أبي داود كلهم ثقات ، ورواية أبي داود هذه ذكرها البيهقى في السنن الكبرى (٨٤/٩) وقال بعدها : "وقد ذكره الشافعى في القديم" .  
كما رواه ابن سعد في الطبقات ، في غزوات النبي صلى الله عليه وسلم (١١٥/٢) عن مكحول كذلك .  
=

[١٥١] عن (١) ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع نخل بنى النضير وحرق ، ولها يقول حسان :  
 وهان على سراة بنى لؤى حريق بالبويرة مستطير  
 وفي ذلك نزلت : {ماقطعت من لينة أو تركتموها} الآية .

= فالحديث يصح مرسلا كما فى مراسيل أبى داود .  
 ترجمة ثور :

هو ابن يزيد ، أبو خالد الحمصى (ثقة ثبت) الا أنه يرى القدر ، من السابعة ، مات سنة خمسين وقيل ثلاث أو خمس وخمسين . التقريب (ص ١٣٥ رقم ٨٦١).  
 (١) فى النسختين "عن ابن عباس" الا أنه فى الصحيحين عن ابن عمر رضى الله عنهم .  
 [١٥١] البخارى ، كتاب المزارعة ، باب قطع الشجر والنخل (٨١٩/٢ رقم ٢٢٠١) ، وجاء بقول حسان رضى الله عنه ولم يأت بالآية {ماقطعت من لينة ...} .  
 وفى باب الجهاد ، باب حرق الدور والنخل (١١٠٠/٣ رقم ٢٨٥٨) مختصرا ، وفى المغازى ، باب حديث بنى النضير (١٤٧٩/٤ رقم ٣٨٠٧) ذكر الآية ولم يذكر شعر حسان رضى الله عنه ، وفى (٣٨٠٨) ذكر شعر حسان رضى الله عنه ولم يذكر الآية .

وفى كتاب التفسير ، باب ماقطعت من لينة (١٨٥٢/٤ رقم ٤٦٠٢) ذكر الآية ولم يذكر الشعر .

وفى الفتح (٩/٥ رقم ٢٣٢٦) أطرافه فى (٤٨٨٤،٤٠٣١،٣٠٢١) .  
 مسلم ، كتاب الجهاد والسير ، باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها (١٤٥/٥) من ثلاثة طرق احداها بلفظه .

وهو عندهما من طريق قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر .  
 الآية {ماقطعت من لينة أو تركتموها} آية (٥) من سورة الحشر .  
 وشعر حسان من قصيدة مطلعها :

تفاقد معشر نصرؤا قريشا  
 وليس لهم ببلدتهم نصير  
 شرح ديوان حسان رضى الله عنه (ص ٢٤٧) قافية الرءاء ، طبعة دار الكتاب العربى ١٤١٠ هـ .

ترجمة الصحابى :

حسان بن ثابت بن المنذر ، الأنصارى الخزرجى ثم النجارى ، شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أبو عبيدة : فضل حسان على الشعراء بثلاث ، كان شاعر الأنصار فى الجاهلية ، وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم فى أيام النبوة ، وشاعر اليمن كلها فى الاسلام ، قال ابن سعد : عاش فى الجاهلية ستين ، وفى الاسلام ستين ومات وهو ابن عشرين ومائة . الاصابة (٨/٢) .

[١٥٢] عن ابن عمر رضى الله عنهما أن امرأة وجدت في بعض مغازى النبی صلی الله علیه وسلم مقتولة<sup>(١)</sup>، فأنكر رسول الله صلی الله علیه وسلم قتل النساء والصبيان .  
متفق عليهما .

[١٥٣] عن يحيى بن سعيد [١٣٦/أ] أن أبا بكر رضى الله عنه بعث جيوشا الى الشام فخرج يمشى مع يزيد بن أبى سفيان - أمير ربع من تلك الأرباع - فقال : انى موصيك بعشر خلال : لاتقتلوا امرأة ولاصبيا ولاكبيرا هرما ، ولاتقطع شجرا مثمرا ، ولاتخربن عامرا ، ولاتعقرن شاة ولابعيرا الا لمأكله ولاتعقرن خلا ، ولاتحرقه ، ولاتغلل ، ولاتجن .  
رواه مالك .

(١) "مقتولة" ساقطة من (ب) .

[١٥٢] البخارى ، كتاب الجهاد ، باب قتل الصبيان فى الحرب وباب قتل النساء (١٠٩٨/٣ رقم ٢٨٥٢) بلفظه ، وفى (٢٨٥١) بنحوه ، وفى الفتح (١٤٨/٦ رقم ٣٠١٥-٣٠١٤) .

مسلم ، الجهاد ، باب تحريم قتل النساء والصبيان فى الحرب (١٤٤/٥) من طريقين احدهما بلفظه .

[١٥٣] موطأ الامام مالك ، كتاب الجهاد ، باب النهى عن قتل النساء والولدان فى الغزو (٤٤٧-٤٤٨ رقم ١٠) به مطولا وذكر الحلال العشر فى آخره مع بعض اختلاف . وهذا الأثر منقطع ، فقد رواه مالك عن يحيى بن سعيد عن أبى بكر رضى الله عنه ويحيى بن سعيد لم يلق أبى بكر .

وقد أخرجه البيهقى من طريق عبد الله بن المبارك عن يونس عن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى بكر رضى الله عنه وذكره مطولا ، وأخرج البيهقى بسنده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قوله : "سمعت أبى يقول هذا حديث منكر ، ماأظن من هذا شيء ، هذا كلام أهل الشام ، أنكره أبى على يونس من حديث الزهرى ، كأنه عنده من يونس عن غير الزهرى" . السنن الكبرى للبيهقى ، كتاب السير ، باب من اختار الكف عن القطع والتحريق (٨٥/٩) .

التراجم :

\* يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى المدنى أبو سعيد القاضى (ثقة ثبت) من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها . التقريب (ص ٥٩١ رقم ٧٥٥٩) . =

[١٥٤] عن جبير بن مطعم رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في (١) أسارى بدر : "لو كان المطعم بن عدى حيا ثم كلمنى في هؤلاء التتنى لتركتهم له" .  
رواه البخارى .

[١٥٥] وقد ثبت فى الصحيحين حديث ثمانية وأن النبي صلى الله عليه وسلم من عليه .

= \* يزيد بن أبى سفيان بن حرب الأموى ، أخو معاوية ، صحابى مشهور ، أمره عمر رضى الله عنه على دمشق حتى مات بها رضى الله عنه سنة تسع عشرة بالطاعون . التقريب (ص ٦٠١ رقم ٧٧٢١) . وللاستزادة ينظر الإصابة (٣٤١/٦) .  
(١) "فى أسارى بدر" ساقطة من (ب) .

[١٥٤] البخارى ، الجهاد ، أبواب الخمس ، باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس (١١٤٣/٣ رقم ٢٩٧٠) بلفظه ، وفى المغازى ، باب شهود الملائكة بدرا (١٤٧٥/٤ رقم ٣٧٩٩) بلفظه ، فتح البارى (٢٤٣/٦ رقم ٣١٣٩) ، وفى (٣٢٣/٧ رقم ٤٠٢٤) .  
ترجمة الصحابى :

جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشى النوفلى ، كان من أكابر قريش وعلماء النسب ، قال البغوى أسلم قبل فتح مكة ومات فى خلافة معاوية رضى الله عنهما ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين .  
الإصابة لابن حجر (٢٣٥/١-٢٣٦) .  
الغريب :

(التتنى) : يعنى أسارى بدر ، واحدهم تنن ، كزمن وزمنى ، سماهم نتنى لكفرهم ، كقول الله تعالى {أما المشركون نجس} . النهاية لابن الأثير (١٤/٥) .  
[١٥٥] البخارى ، كتاب الصلاة ، أبواب المساجد ، باب الاغتسال اذا أسلم وربط الأسير أيضا فى المسجد (١٧٦/١ رقم ٤٥٠) ، وفى باب دخول المشرك المسجد (١٧٩/١ رقم ٤٥٧) ، وفى كتاب الخصومات ، باب التوثق ممن تخشى معرفته (٨٥٣/٢ رقم ٢٢٩٠) ، وفى باب الربط والحبس فى الحرم (٨٥٣/٢ رقم ٢٢٩١) ، وفى المغازى ، باب وفد بنى حنيفة وحديث ثمانية بن أثال (١٥٨٩-١٥٩٠ رقم ٤١١٤) . أخرجه عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه مطولا ، وهو فى الأبواب السابقة مختصرا . وفى الفتح (٥٥٥/١ رقم ٤٦٢) ، (٥٦٠/١ رقم ٤٦٩) ، (٧٥/٥ رقم ٢٤٢٢-٢٤٢٣) .  
= (٨٧/٨ رقم ٤٣٧٢) .

[١٥٦] عن عمران بن حصين رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم فدى رجلين من المسلمين برجل من بني عقيل .  
رواه أحمد ، والترمذى وصححه (١) ، ولم يقل من بني عقيل ، ورواه مسلم بمعناه .

= مسلم ، كتاب الجهاد والسير ، باب ربط الأسير وحبسه وجواز المن عليه (١٥٨/٥-١٥٩) من طريقين عن أبي هريرة رضى الله عنه مطولا .  
الترجمة :

\* ثامة بن أثال بن النعمان بن سلمة الحنفى ... أبو أمانة اليمامى حديثه فى البخارى ، وذكر ابن اسحاق أن ثامة رضى الله عنه ثبت على اسلامه لما ارتد أهل اليمامة .  
الاصابة فى تمييز الصحابة (٢١١/١) .  
(١) "وصححه" ساقطة من (ب) .

[١٥٦] أحمد ، المسند (٤٢٦-٤٢٧) ، وفى (٤٣٢/٤) . قال : ثنا اسماعيل أنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضى الله عنه بلفظ : "فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين من بني عقيل" .  
الترمذى ، كتاب السير ، باب ماجاء فى قتل الأسارى والفداء (١١٥/٤) رقم (١٥٦٨) قال حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان حدثنا أيوب به ، بلفظ : "فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين" وقال : هذا حديث حسن صحيح .  
مسلم ، كتاب النذر ، باب لاوفاء لنذر فى معصية الله ولا فيما لا يملك العبد (٧٨/٥) من طريق اسماعيل بن ابراهيم حدثنا أيوب به ، مطولا وفيه قصة العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال فى أوله : "كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل وأصابوا معه العضباء" ، وفيه : "... ففدى بالرجلين" .  
كما رواه أبو داود ، كتاب الأيمان والنذور ، باب لاوفاء لنذر فى معصية الله ولا فيما لا يملك العبد (٦٠٩/٣ رقم ٣٣١٦) من طريق حماد عن أيوب به ، بنحو ما فى مسلم .

اسناد الحديث صحيح ، فرواته كلهم ثقات ، والحديث عند الامامين أحمد ومسلم من طريق واحدة .

ترجمة الصحابي عمران بن حصين الخزاعى رضى الله عنه تأتى تحت الحديث (١٧٦) .

[١٥٧] عن أبي أيوب رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "من فرق بين والدته وولدها فرق الله [١٣٦/ب] بينه وبين أحبته يوم القيامة" .  
رواه أحمد ، والترمذى وحسنه .

[١٥٧] أحمد ، المسند (٤١٢/٥-٤١٣) قال ثنا حسن بن موسى ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا حي بن عبد الله المعافى عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن أبي أيوب بمثله مع القصة التى روى أبو أيوب الحديث من أجلها .  
الترمذى ، كتاب السير ، باب كراهية التفريق بين السبي (١١٤/٤ رقم ١٥٦٦) قال حدثنا عمر بن حفص بن عمر الشيبانى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى حي عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن أبي أيوب بمثله حديث الباب . وكذلك فى البيوع ، باب مساجاة فى كراهية الفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها فى البيع (٥٨٠/٣ رقم ١٢٨٣) قال حدثنا عمر بن حفص به بمثله وقال : هذا حديث حسن غريب .

اسناد الحديث : حسن لغيره ، ففى اسناد أحمد ، ابن لهيعة وقد اختلط ، لكن تابعه ابن وهب عند الترمذى وبقي فى الاسناد حي بن عبد الله المعافى ، اختلف الأئمة فى توثيقه ، وقد تابعه ابن جنادة كما سنذكره بعد التراجع .  
التراجع :

\* عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى أبو عبد الرحمن المصرى (صدوق خلط بعد احتراق كتبه) ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما .  
التقريب (ص ٣١٩ رقم ٣٥٦٣) .

\* حي بن عبد الله بن شريح المعافى الحبلى أبو عبد الله المصرى ، روى عن أبي عبد الرحمن الحبلى وغيره ، وعنه الليث وابن لهيعة وابن وهب ، وهو آخر من حدث عنه ، قال أحمد : أحاديثه مناكير . وقال البخارى : فيه نظر ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به اذا روى عنه ثقة ، وقال يونس : توفى سنة ١٤٣ هـ .

قلت وذكره ابن حبان فى الثقات . التهذيب لابن حجر (٧٢/٣) ، وقال عنه فى التقريب (صدوق يهم) (ص ١٨٥ رقم ١٦٠٥) .

\* أبو عبد الرحمن الحبلى بضم المهملة والموحدة عبد الله بن يزيد المعافى (ثقة) التقريب (ص ٣٢٩ رقم ٣٧١٢) .

\* الصحابى أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب الأنصارى النجارى ، معروف باسمه وكنيته ، من السابقين ، شهد العقبة وبدرا وما بعدهما ، ونزل عليه النبى صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده ، وأخى بينه وبين =



[١٥٨]: عن أبي سعيد رضى الله عنه قال : نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فأتي على حمار ، فلما دنا من المسجد قال (١) (النبي صلى الله عليه وسلم) للأنصار : "قوموا الى سيدكم أو خيركم" فقال : "هؤلاء نزلوا على حكمك" قال : تقتل مقاتلتهم وتسبي ذريتهم ، قال : "قضيت بحكم الله عز وجل" ، وربما قال : "بحكم الملك" . متفق عليه ، ولفظه للبخارى .

= مصعب بن عمير ، ولزم أبو أيوب الجهاد بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى أن توفي في غزاة القسطنطينية سنة خمسين رضى الله تعالى عنه . الاصابة (٨٩/٢-٩٠) .

وقد تابع عبد الرحمن بن جنادة ، حبي المعافى ، حيث التقيا معه في أبي عبد الرحمن الحبلى ، كما عند الدارمى قال أخبرنا القاسم بن كثير عن الليث بن سعد قراءة عن عبد الرحمن بن جنادة عن أبي عبد الرحمن الحبلى أن أبا أيوب وذكر قصته في الجيش ثم ذكره بلفظه الا قوله "أحبته" فقال "الأحباء" . سنن الدارمى ، كتاب السير ، باب النهى عن التفريق بين الوالدة وولدها (٢٩٩/٢) .

وهذا اسناد حسن فرجال السند كلهم ثقات الا القاسم بن كثير فهو (صدوق) كما في التقريب (ص ٤٥١ رقم ٥٤٨٤) ، وذكر الزيلعى للحديث شواهد من حديث على وعبد بن الصامت وأبى موسى وغيرهم ، وتكلم عن كل واحد منها في نصب الراية (٢٤/٤-٢٥) .

(١) "قال ... للأنصار" ساقطة من (أ) وهى في بعض روايات البخارى ، وعند مسلم "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار" .

[١٥٨] البخارى ، كتاب الجهاد ، باب اذا نزل العدو على حكم رجل (١١٠٧/٣) رقم (٢٨٧٨) ، وفي فضائل الصحابة ، باب مناقب سعد بن معاذ رضى الله عنه (٣/١٣٨٤ رقم ٣٥٩٣) ، وفي المغازى ، باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه الى بنى قريظة ومحاصرته اياهم (١٥١١/٤ رقم ٣٨٩٥) بلفظه ، وفي الاستئذان ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : "قوموا الى سيدكم" (٥/٢٣١٠ رقم ٥٩٠٧) .

وفي فتح البارى (٦/١٦٥ رقم ٣٠٤٣) وأطرافه في (٤/٣٨٠٤، ٤١٢١، ٦٢٦٢) . مسلم ، الجهاد ، باب جواز قتال من نقض العهد وجواز انزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم (٥/١٦٠) من طرق بنحوه قريبا منه .

## باب ما يلزم الإمام والجيش

[١٥٩] عن معقل بن يسار قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول (١) : " مامن أمير يلى أمور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح (٢) " الا لم يدخل معهم الجنة " .

رواه مسلم .

[١٦٠] عن جابر رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف فى المسير فيزجى الضعيف ، ويردف ، ويدعو لهم .  
رواه أبو داود .

(١) "يقول" ساقطة من (ب) .

(٢) فى (ب) "وينصح لهم" .

[١٥٩] مسلم ، كتاب الامارة ، باب فضيلة الامام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية والنهى عن ادخال المشقة عليهم (٩/٦) من طرق ، ولفظه : " مامن أمير يلى أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة " .  
الترجمة :

معقل بن يسار بن عبد الله بن معير المزنى ، أسلم قبل الحديبية وشهد بيعة الرضوان ، وحديثه فى الصحيحين والسنن الأربعة ، ومات فى آخر خلافة معاوية الاصابة (١٢٦/٦) .

[١٦٠] أبو داود ، كتاب الجهاد ، باب فى لزوم الساقة (١٠٠/٣-١٠١ رقم ٢٦٣٩) بلفظه ، قال : حدثنا الحسن بن شوكر حدثنا اسماعيل بن علية ، حدثنا الحجاج بن أبى عثمان ، عن أبى الزبير ، أن جابر بن عبد الله حدثهم ، وذكره بمثله .

اسناد الحديث حسن ، رواه ثقات ، وفيه محمد بن مسلم بن تدرس الأسدى مولاهم ، أبو الزبير المكي (صدوق الا أنه يدلس) . التقريب (ص ٥٠٦ رقم ٦٢٩١) وقد صرح بالتحديث فأمن تدليسه . وفيه الحسن بن شوكر البغدادى (صدوق) وقيل ان البخارى روى عنه . التقريب (ص ١٦١ رقم ١٢٤٩) ، وللحسن بن شوكر متابع عند البيهقى ، السنن الكبرى ، الحج ، باب الامام يلتزم الساقة (٢٥٧/٥) فرواه من طريق الامام أحمد عن ابن علية به ، بمثله .

الغريب :

(يزجى) : يسوق . غريب الحديث لأبى اسحاق الحرى (١٦٨/١) .

(يردف) : ردف الرجل وأردفه : ركب خلفه وارثدفه خلفه على الدابة .

لسان العرب لابن منظور (١١٥/٩) ، مادة (ردف) .

[١٦١] عن الربيع بنت معوذ بن عفراء رضى الله عنها قالت : كنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، نسقى القوم ونخدمهم [١٣٧/أ] ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة .

رواه البخارى .

[١٦٢] عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى بدر فأدركه رجل<sup>(١)</sup> فقال جئتكَ لأتبعك وأصيب معك ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : "أتؤمن بالله ورسوله؟" قال : لا ، قال : "ارجع فلن أستعين بمشرك" .

- مختصر من مسلم .

[١٦٣] وعن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم استعان بناس من اليهود في حربه فأسهم لهم .  
رواه أبو داود في المراسيل .

[١٦١] البخارى ، كتاب الجهاد ، باب مداواة النساء الجرحى في الغزو (١٠٥٦/٣) رقم (٢٧٢٦) نحوه ، وفي كتاب رد النساء الجرحى والقتلى (١٠٥٦/٣) رقم (٢٧٢٧) به ، وفي كتاب الطب ، باب هل يداوى الرجل المرأة أو المرأة الرجل (٢١٥١/٥) رقم (٥٣٥٥) بلفظه وفيه (بن عفراء) دون الموضعين السابقين .  
وفي فتح البارى (٨٠/٦) رقم (٥٦٧٩، ٢٨٨٣، ٢٨٨٢) .  
الترجمة :

\* الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد الياء تحتها نقطتان ، بنت معوذ بن عفراء الأنصارية ، لها صحبة ، روى عنها أهل المدينة وكانت ربما غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتداوى الجرحى وترد القتلى الى المدينة ، وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان . أسد الغابة (١٠٧/٦) رقم (٦٩١٠) .  
(١) "فأدركه رجل" ساقطة من (ب) .

[١٦٢] مسلم ، كتاب الجهاد والسير ، باب كراهة الاستعانة في الغزو بكافر (٢٠٠/٥) أخرجه مطولاً ، وقال في آخره : "تؤمن بالله ورسوله؟" قال : نعم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : "فانطلق" .

[١٦٣] مراسيل أبي داود (ص ٢٢٤ رقم ٢٨١) واسناده ضعيف .  
وهو في جامع الترمذى ، كتاب السير ، باب ماجاء في أهل الذمة يغزون مع المسلمين هل يسهم لهم (١٠٨/٤) رقم (١٥٥٨) .  
=

[١٦٤] عن جابر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه أبيض .  
رواه الخمسة الا أحمد .

= بلفظ : "ويروى عن الزهرى أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه" وقال : هذا حديث حسن غريب .

وهو بلفظه في سنن سعيد بن منصور ، كتاب الجهاد ، باب ماجاء في سهمان النساء (٢٨٤/٢ رقم ٢٧٩٠) .

ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه ، بلفظ : "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغزو باليهود فيسهم لهم كسهمان المسلمين" ، قال الزيلعي : "قال البيهقي : اسناده ضعيف ومنقطع ، قال صاحب التنقيح : مراسيل الزهرى ضعيفة ، كان يحيى القطان لا يرى ارسال الزهرى وقتادة شيئا ويقول : هي بمنزلة الريح" . نصب الراية (٤٢٢/٣) .

قلت : لم يقل البيهقي في السنن الكبرى عن هذا الاسناد ضعيف ، وقوله : "اسناده ضعيف ومنقطع" الذى نقله الزيلعي عنه ، كان عن حديث آخر هو حديث فطير الحارثي ، وقال عن خير الزهرى : "فهذا منقطع وكذلك رواه يزيد بن جابر عن الزهرى" ، قال الشافعي : "والحديث المنقطع عندنا لا يكون حجة" . سنن البيهقي (٥٣/٩) ، وأورد الحافظ خير الزهرى في التلخيص ثم قال : "الزهرى مراسيله ضعيفة" . التلخيص الحبير (١٠٠/٤) .

ترجمة الزهرى :

هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشى الزهرى ، أبو بكر الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته واتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين .  
التقريب (ص ٥٠٦ رقم ٦٢٩٦) .

[١٦٤] أبو داود ، الجهاد ، باب في الرايات والألوية (٧٢/٣ رقم ٢٥٩٢) .

قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم المروزى وهو ابن راهويه حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن عمار الدهنى عن أبي الزبير عن جابر يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، بنحوه .

الترمذى ، الجهاد ، باب ماجاء في الألوية (١٦٨-١٦٩ رقم ١٦٧٩) .

قال حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندى الكوفى وأبو كريب ومحمد بن رافع قالوا : حدثنا يحيى بن آدم عن شريك ، قال : سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه الا من حديث يحيى بن آدم عن شريك ، وقال : حدثنا غير واحد عن شريك عن عمار عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم "دخل مكة وعليه عمامة سوداء" قال محمد : والحديث هو هذا . =

= النسائي ، كتاب مناسك الحج ، باب دخول مكة باللواء (٢٠٠/٥) قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال : أنبأنا يحيى بن آدم به بلفظه .

ابن ماجه ، كتاب الجهاد ، باب الرايات والألوية (٩٤١/٢ رقم ٢٨١٧) قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال وعبد بن عبد الله قال : ثنا يحيى بن آدم به بلفظه ، مع زيادة "يوم الفتح" .

استناد الحديث : حسن لغيره ، فله شاهد من حديث ابن عباس ، وهذا الاسناد فيه شريك بن عبد الله النخعي الكوفي أبو عبد الله قال عنه الحافظ : "صدوق يخطيء كثيرا" تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع . التقريب (ص ٢٦٦ رقم ٢٧٨٧) .

والعلة الثانية هي : عنعنة أبي الزبير ، حيث لم يصرح بالتحديث عن جابر رضي الله عنه وأبو الزبير محمد بن مسلم (صدوق يدلّس) وقد سبقت ترجمته في الحديث (١٦٠) .

والحديث أخرجه ابن حبان (موارد الظمآن) المغازي والسير ، باب غزوة الفتح (ص ٤١٦) من طريق أبي كريب عن يحيى بن آدم به بلفظ المؤلف مع زيادة "عام الفتح" .

كما أخرجه الحاكم ، الجهاد ، باب ذكر ألوان ألوية رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠٤/٢) من طريق الحسن بن علي بن عفان عن يحيى بن آدم به بنحوه ، وقال : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الحافظ الذهبي . وجاء الحديث في شطر من حديث ابن عباس بسند هو أقوى من سند حديث جابر وهو عند الترمذي ، الجهاد ، باب ماجاء في الرايات (١٦٩/٤-١٧٠ رقم ١٦٨١) . قال : حدثنا محمد بن رافع حدثنا يحيى بن اسحاق وهو السالحي حدثنا يزيد بن حيان قال سمعت أبا مجلز لاحق بن حميد يحدث عن ابن عباس قال : "كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه أبيض" .

وقال : هذا الحديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس .

وعند ابن ماجه ، الجهاد ، باب الرايات والألوية (٩٤١/٢ رقم ٢٨١٨) من طريق عبد الله بن اسحاق الواسطي الناقد ثنا يحيى بن اسحاق به بمثله .

وعند الحاكم ، الجهاد ، باب ذكر ألوان ألوية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١٠٥/٢) .

[١٦٥] عن أنس رضي الله عنه قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم بسبسة عينا ينظر ماصنعت<sup>(١)</sup> غير أبي سفيان .  
رواه مسلم .

[١٦٦] عن عبادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان<sup>(٢)</sup> ينفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث .  
رواه أحمد ، وابن ماجه ولفظه له<sup>(٢)</sup> ، والترمذي وحسنه .

= دراسة الاسناد :

علة هذا السند يزيد بن حيان قال عنه الحافظ (صدوق يخطيء) . التقريب (ص ٦٠٠ رقم ٧٧٠٧) وقد اعتبر الحاكم حديث ابن عباس هذا شاهدا لحديث جابر رضي الله عنه فقال : "وشاهده حديث ابن عباس" ، وتعقبه الذهبي بقوله : "يزيد ضعيف" .

والحديثان يقوى أحدهما الآخر فيرتقى الى درجة الحسن لغيره ، والله أعلم .  
الغريب :

(لواؤه) اللواء : الراية ولايمسكها الا صاحب الجيش ، وجمعه ألوية . النهاية (٢٧٩/٤) ، مادة (لوا) .

(١) في (ب) "ما فعلت" .

[١٦٥] مسلم ، الامارة ، باب ثبوت الجنة للشهيد (٤٤/٦) رواه مطولا من عدة طرق وفي آخره قصة عمير بن الحمام الأنصاري حينما رمى بما كان معه من التمر ثم قاتل حتى قتل رضي الله عنه .  
ترجمة الصحابي :

بسبسة هو ابن عمرو بن ثعلبة ... بن جهينة الجهني ، بموحدتين مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة ثم مهملة مفتوحة ، ويقال له (بسبس) بغير هاء ، شهد بدرا باتفاق ووقع ذكره في صحيح مسلم من حديث أنس . الاصابة في تمييز الصحابة (١٥٢/١) .  
(٢) "كان" و "ولفظه له" ساقطتين من (ب) .

[١٦٦] أحمد ، المسند ، في مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه (٣٢٠-٣١٩/٥) .  
قال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام الأعرج عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم (نفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث) .  
=

= الترمذى ، كتاب السير ، باب فى النفل (١١٠/٤ رقم ١٥٦١) قال : حدثنى محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان ، به بلفظه غير أنه قال : "وفى القفول الثلث" ، وقال : "وفى الباب عن ابن عباس وحبيب بن مسلمة ومعن بن يزيد وابن عمر وسلمة بن الأكوع ، وحديث عبادة حديث حسن" .  
ابن ماجه ، الجهاد ، باب النفل (٩٥١/٢ رقم ٢٨٥٢) قال : حدثنا على بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث الزرقى عن سليمان بن موسى به بنحوه .

اسناد الحديث : حسن لغيره ، فيه عبد الرحمن بن الحارث بن عباس بن أبى ربيعة (صدوق له أوهام) . التقريب (ص ٣٣٨ رقم ٣٨٣١) ، وسليمان بن موسى الأموى الدمشقى الأشدق (صدوق فقيه فى حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل . التقريب (ص ٢٥٥ رقم ٢٦١٦) .

\* مكحول الشامى أبو عبد الله (ثقة فقيه كثير الارسال) وسبق فى حديث (١٤٠).  
\* أبو سلام الأعرج ممطور الأسود الحبشى (ثقة يرسل) . التقريب (ص ٥٤٥ رقم ٦٨٧٩) .

\* الصحابى أبو أمامة صدى بالتصغير ابن عجلان الباهلى ، صحابى مشهور ، سكن الشام ومات بها رضى الله عنه سنة ست وثمانين . التقريب (ص ٢٧٦ رقم ٢٩٢٣).  
\* عبادة بن الصامت بن قيس الأنصارى الخزرجى أبو الوليد المدنى أحد النقباء ، بدرى مشهور ، مات رضى الله عنه بالرملة سنة أربع وثلاثين وله اثنان وسبعون وقيل عاش الى خلافة معاوية ، قال سعيد بن عفير : كان طوله عشرة أشبار .  
التقريب (ص ٢٩٢ رقم ٣١٥٧) ، وقد تابع عبد الرحمن بن أبى ربيعة كما فى رواية ابن ماجه : عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أبو محمد الزرقى المخزومى (وهو من كبار ثقات التابعين) . التقريب (ص ٣٣٨ رقم ٣٨٣٢) ، وبقي فى السند سليمان بن موسى الأشدق (صدوق فقيه فى حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل) ثم ان حديث ممطور (أبا سلام الأعرج) عن أبى أمامة مرسل ، كما نقل ذلك ابن أبى حاتم عن أبيه ، فى المراسيل (ص ١٦٨) ، ط/دار الكتب العلمية الأولى .

والحديث له شاهد من حديث حبيب بن مسلمة الفهرى رضى الله عنه نزىل الشام وكان يسمى حبيب الروم لكثرة دخوله عليهم مجاهدا ، مختلف فى صحبته والراجح ثبوتها لكنه كان صغيرا ، مات بأرمينية أميرا عليها لمعاوية سنة اثنتين وأربعين . التقريب (ص ١٥١ رقم ١١٠٦) .

[١٦٧] عن أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اسمعوا وأطيعوا ، وإن استعمل عليكم [١٣٧/ب] عبد حبشى كأن رأسه زبيبة" .

= وحديثه في المسند (١٥٩/٤-١٦٠) من طرق كثيرة ، إلا أنه لم يأت بلفظ الحديث كاملاً إلا من طريقين أحدهما فيها سليمان بن موسى الذى فى سند حديث عبادة وسبق الكلام عنه .

والأخرى فيها العلاء بن الحارث الحضرمى الدمشقى أبو وهب (صدوق فقيه لكن روى بالقدر وقد اختلط) . التقريب (ص ٤٣٤ رقم ٥٢٣٠) ، وفى تهذيب التهذيب (١٥٨/٨) نقل الحافظ توثيق كثير من الأئمة له ولم يرد فيه تجريح ، غير روىه بالقدر ، وقال ابن سعد : "كان قليل الحديث ولكنه أعلم أصحاب مكحول وأقدمهم كان يفتى حتى خولط" .

والحديث أيضاً عند أبي داود ، الجهاد ، باب فيمن قال الخمس قبل النفل (١٨٢/٣) من طريق فيها العلاء بن الحارث وقد سبق الكلام عنه فى سند أحمد ، وطريق أخرى كلهم ثقات إلا سليمان بن موسى وماسبق أن فى حديثه بعض لين فطريق العلاء بن الحارث الحضرمى طريق جيد .

وحديث حبيب بن مسلمة كذلك عند ابن ماجه ، الجهاد ، باب النفل (٩٥١/٢) رقم ٢٨٥٣) وفيه أيضاً سليمان بن موسى ، وقال عنه البوصيرى فى الزوائد : اسناده حسن .

وصححه ابن حبان فرواه فى الجهاد ، باب ماجاء فى النفل (موارد الظمان) (ص ٤٠٣ رقم ١٦٧٢) ، وفى سنده كذلك سليمان بن موسى ، وصححه الحاكم وتابعه الذهبى كما فى المستدرک (١٣٣/٢) .

وروى الامام أحمد بسند صحيح وأبو داود وابن ماجه جزءاً من حديث حبيب ابن مسلمة ، فعند أحمد ، المسند (١٦٠/٤) حدثنا عبد الله حدثنى أبي ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن عبد العزيز ثنا مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة أن النبى صلى الله عليه وسلم (نقل الثلث بعد الخمس) ورجال الاسناد كلهم ثقات .

وسكت الحافظ عن الحديث ، حيث ذكره من حديث عبادة وحبيب بن مسلمة . التلخيص الحبير (١٠٣/٣) ومن هذا كله يتبين لنا أن اسناد الحديث حسن بطرقه المتعددة والله أعلم .

[١٦٧] البخارى ، الجماعة والامام ، باب امامة العبد والمولى (٢٤٦/١) رقم ٦٦١) بلفظ "وإن استعمل حبشى كأن رأسه زبيبة" . =



[١٦٨] عن علي رضي الله عنه قال : فينا نزلت هذه الآية وفي مبارزيننا يوم بدر {هذان خصمان اختصموا في ربهم} . رواهما البخارى .

[١٦٩] عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين<sup>(١)</sup> : "من قتل رجلا فله سلبه" فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم .

= وفي باب امامة المفتون والمبتدع (٢٤٧/١ رقم ٦٦٤) بلفظ "اسمع وأطع ولو لحشى كأن رأسه زبيبة" ، وفي كتاب الأحكام ، باب السمع والطاعة للامام مالم تكن معصية (٢٦١٢/٦ رقم ٦٧٢٣) بلفظه تماما .  
وفي الفتح (١٨٤/٢ رقم ٦٩٣) ، وفي (٧١٤٢،٦٩٦) .  
[١٦٨] البخارى ، المغازى ، باب قتل أبي جهل (١٤٥٨/٤ رقم ٣٧٤٧) .  
وفي (٣٧٤٩) بلفظ : فينا نزلت هذه الآية : {هذان خصمان اختصموا في ربهم} .  
وفي التفسير ، الحج ، باب {هذان خصمان اختصموا في ربهم} (١٧٦٩/٤ رقم ٤٤٦٧) .

وفي فتح البارى (٢٩٦/٧ رقم ٤٧٤٤،٣٩٦٧،٣٩٦٥) .  
الآية {هذان خصمان ...} رقم (١٩) من سورة الحج .  
(١) "يوم حنين" ساقطة من (ب) .

[١٦٩] أحمد ، المسند (٢٧٩،١٩٠،١٢٣،١١٤/٣) .

قال : ثنا يحيى بن سعيد عن حماد بن سلمة ثنا اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ، واللفظ له ، وله طرق متعددة عن حماد بن سلمة .  
أبو داود ، الجهاد ، باب في السلب يعطى القاتل (١٦٢/٣ رقم ٢٧١٨) من طريق موسى بن اسماعيل بن حماد بن سلمة به ، بنحوه مطولا ، وقال فيه : "من قتل كافرا" .

قال أبو داود : "هذا حديث حسن" .

اسناد الحديث صحيح ، رواه كلهم ثقات .

والحديث أخرجه الدارمى ، السير ، باب من قتل قتيلا فله سلبه (٣٠١/٢) من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة به بلفظه .

وابن حبان ، الجهاد ، باب ما جاء في السلب (ص ٤٠٢ رقم ١٦٧١) من طريق عبد الله عن حماد بن سلمة به بنحوه مطولا ، وقال : "يوم خير" ولم يقل يوم حنين .  
وأخرجه الحاكم ، كتاب قسم الفىء (٣٥٣/٣) وقال : "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه" وتابعه الذهبي .  
=

[١٧٠] عن عوف بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم "لم يخمس السلب".

رواهما أحمد ، وأبو داود .

= قال ابن عبد البر رحمه الله عن هذا الحديث : "محفوظ من رواية الثقات غير مختلف فيه". التمهيد لابن عبد البر (٢٥٢/٢٣) تحقيق سعيد أحمد أعراب . وهو في الصحيحين مع قصة لأبي قتادة وسيأتي بعد حديث واحد بلفظ : "من قتل قتيلًا له عليه بيعة فله سلبه". اللؤلؤ والمرجان (٢٠٥/٢) .  
ترجمة الصحابي :

أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري النجاري ، مشهور بكنيته ، من كبار الصحابة ، شهد بدرا وما بعدها ، مات سنة أربع وثلاثين .  
التقريب (ص ٢٢٣ رقم ٢١٣٩) .

[١٧٠] أحمد ، في مسند عوف بن مالك (٢٦/٦) قال : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي وخالد بن الوليد رضي الله عنهما ، بلفظه . أبو داود ، الجهاد ، باب في السلب لا يخمس (١٦٥/٣) رقم ٢٧٢١ قال : حدثنا سعيد بن منصور حدثنا اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو به ، بلفظه مع زيادة "قضى بالسلب للقاتل" .

اسناد الحديث صحيح ، فرجال الاسناد عند أحمد كلهم ثقات وكذلك عند أبي داود الا ما قيل عن اسماعيل بن عياش : أنه يخلط في روايته عن غير أهل بلده ، والاسناد شامي صحيح والحمد لله ، وقد تابع اسماعيل كما في طريق أحمد أبو المغيرة عن صفوان ، وقد صحح الحديث الامام البخاري ، ففى علل الترمذي الكبير قال بعد هذا الحديث : "سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : هو حديث صحيح" (٦٦٩/٢) .

ترجمة الصحابي :

عوف بن مالك الأشجعي أبو حماد ، سحابي مشهور ، من مسلمة الفتح ، وسكن دمشق ومات سنة ثلاث وسبعين .

التقريب (ص ٤٣٣ رقم ٥٢١٧) ، ينظر الاصابة (٤٤-٤٣/٥) .

[١٧١] وفي حديث أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من قتل قتيلًا له عليه بينة فله سلبه" .

متفق عليه .

[١٧٢] عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كنا نصيب في (١) مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه .  
رواه البخارى .

[١٧١] البخارى ، الجهاد ، أبواب الخمس ، باب من لم يخمس الأسلاب ، ومن قتل قتيلًا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الامام فيه (٣/١١٤٤ رقم ٢٩٧٣) مطولا ، فيه قصة أبي قتادة رضي الله تعالى عنه حين قتل أحد المشركين ، وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "من قتل قتيلًا له عليه بينة فله سلبه" . (قالها ثلاثا) . وفي البيوع ، باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها (٢/٧٤١ رقم ١٩٩٤) مختصرا ، وفي المغازي ، باب قول الله تعالى {ويوم حنين ...} الى قوله {غفور رحيم} . التوبة : آية ٢٥-٢٧ (٤/١٥٧٠ رقم ٤٠٦٦-٤٠٦٧) مطولا . وفي الاحكام ، باب الشهادة تكون عند الحاكم (٦/٢٦٢٢ رقم ٦٧٤٩) به بنحوه . وفي فتح الباري (٤/٣٢٢ رقم ٢١٠٠) وأطرافه (٢/٣١٤٢، ٤/٤٣٢٢، ٧/٧١٧٠) . ومسلم ، الجهاد والسير ، باب استحقاق القاتل سلب القتيل (٥/١٤٧-١٤٨) من طرق عدة مطولا كما في البخارى .

الغريب :

(سلبه) : هو ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها ، وهو فعل بمعنى مفعول : أى مسلوب . النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢/٣٨٧) .

ترجمة الصحابي :

أبي قتادة الأنصاري هو الحارث بن ربيع بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة المدنى ، شهد أحدا ومابعدا ولم يصح شهوده بدرا ، ومات رضي الله عنه سنة أربع وخمسين .

التقريب (ص ٦٦٦ رقم ٨٣١١) ينظر الاصابة (٧/١٥٥) .

(١) في (ب) "من" .

[١٧٢] البخارى ، الجهاد ، أبواب الخمس ، باب ما يصيب من الطعام أيام الحرب (٣/١١٤٩ رقم ٢٩٨٥) ، بلفظه ، وفي الفتح (٦/٢٥٥ رقم ٣١٥٤) .

[١٧٣] عن عبد الله بن مغفل قال : أصبت جراباً من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت : لأعطي اليوم أحداً من هذا شيئاً ، فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسماً .  
رواه مسلم .

[١٧٤] عن رويغ بن ثابت رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم [١٣٨/أ] حنين : "لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتتاع مغنماً حتى يقسم ، ولا يلبس ثوباً من فء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه <sup>(١)</sup> ولا أن يركب دابة من فء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه <sup>(١)</sup> ".  
رواه أحمد وأبو داود .

---

[١٧٣] مسلم ، كتاب الجهاد والسير ، باب أخذ الطعام من أرض العدو (١٦٣/٥) بلفظه من طريق ابن المغيرة عن حميد بن هلال ، وهو من طريق شعبة عن حميد بن هلال بلفظ : "رمى إلينا جراب فيه طعام وشحم يوم خيبر فوثبت لأخذه قال : فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه" .  
والحديث من طريق شعبة ولفظه عند البخارى فى الجهاد ، الخمس ، باب ما يصيب من الطعام فى أرض الحرب (١١٤٩/٣) ، وفى المغازى ، باب غزوة خيبر (١٥٤٣/٤) ، وفى الذبائح والصيد ، باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم (٢٠٩٧/٥) ، وفى الفتح (٢٥٥/٦) رقم (٣١٥٣) طرفاه فى (٥٥٠٨،٤٢٢٤) .  
ترجمة الصحابي :

عبد الله بن مغفل بن عبد غنم وقيل عبد نهم بن عفيف المزنى ، من مشاهير الصحابة رضى الله عنهم ، قال البخارى : له صحبة ، سكن البصرة ، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر رضى الله عنه ليفقه الناس بالبصرة وهو أول من دخل من باب مدينة تستر ، ومات بالبصرة سنة تسع وخمسين ، قاله مسدد وقيل سنة ستين . الاصابة (١٣٢/٤) .

(١) فيه "ساقطة من (ب) .

[١٧٤] أحمد ، فى مسند رويغ بن ثابت (١٠٨/٤) قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة قال حدثنى محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى مرزوق مولى تجيب عن رويغ بن ثابت الأنصارى رضى الله عنه بلفظه مع زيادة "أن يسقى ماءه زرع غيره" .  
=

= أبو داود ، الجهاد ، باب في الرجل ينتفع من الغنيمة بالشئ (٣/١٥٣) رقم (٢٧٠٨) من طريق أبي معاوية عن محمد بن اسحاق ، به إلا أن أبة معاوية خالف فقال : عن أبي مرزوق عن حنش الصنعاني عن رويفع بن ثابت ، بنحوه من غير قوله : "أن يبتاع مغنما حتى يقسم" .  
اسناد الحديث حسن .

رجال الاسناد ثقات الا أن محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي امام المغازي رحمه الله لم يصرح بالتحديث ، قال عنه الحافظ : "صدوق يدلّس رمى بالتشيع والقدر" التقريب (ص ٤٦٧ رقم ٥٧٢٥) . وقد اختلف الأئمة في رواية هذا العالم (ابن اسحاق) فبين أخذ بها مطلقا ، وبين مكذب له تارك لروايته شديد الطعن في روايته والجرح له ، وهناك رأى ثالث هو الوسط : يرى أصحابه أن رواية ابن اسحاق هي من قبيل الحسن ان صرح فيها بالسماع وهي في المغازي أصح ، لسعة علمه في السير ، وهذا الرأي الأخير هو الذي تطمئن اليه النفس وخاصة أن كلام الأئمة كأحمد ويحيى بن معين وابن المديني وأبو حاتم وابن حبان والترمذي وغيرهم يدل على التوسط في الحكم عليه ، وقد استشهد به البخاري وأخرج له مسلم متابعة ، واختار أبو الحسن بن القطان أن يكون حديثه من باب الحسن ، وقد أورد الأقوال عن ابن اسحاق وأطال (ابن سيد الناس) في مقدمة سيرته ثم أجاب عما رمى به . عيون الأثر لابن سيد الناس (١/٨-١٧) ط/دار الفكر . وقال ابن حجر عن رجال هذا الاسناد : "لابأس بهم" . سبل السلام شرح بلوغ المرام (٤/١١٢) ط/الأولى ، دار الكتب العلمية .

وأخرجه ابن حبان من طريق آخر ، الجهاد ، باب ماينهى عنه من استعمال شئ من الغنيمة قبل القسمة (موارد الظمان ص ٤٠٣ رقم ١٦٧٥) ، وطريق ابن حبان هذا يصلح أن يكون متابعا للطريق السابق فعليه يكون اسناد الحديث حسن .  
ترجمة الصحابي :

رويفع بن ثابت بن السكن بن عدى بن حارثة الأنصاري المدني ، صحابي سكن مصر وولى امرة برقة ومات بها سنة ست وخمسين . التقريب (ص ٢١١ رقم ١٩٧١) ينظر الاصابة (٢/٢١٤) ، سير أعلام النبلاء (٣/٣٦) .

الغريب :

(أخلقه) من اخلاق الثوب تقطيعه وقد خلق الثوب وأخلق . النهاية لابن الأثير (٢/٧١) ، مادة (خلق) .  
(أعجفها) : أى أهزلها ، وعجافا جمع عجفاء وهي المهزولة من الغنم وغيرها .  
النهاية (٣/١٨٦) ، مادة (عجف) .

## باب قسمة الغنائم

[١٧٥] عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبق عبد له فلحق بأرض الروم فظهر عليه المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد رضى الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم .  
رواه البخارى .

[١٧٦] وقد روى مسلم من حديث عمران بن حصين أن ناقه النبي صلى الله عليه وسلم أصيبت ، وأن امرأة من الأنصار أسرت ، وأن تلك المرأة انفلتت فركبتها الى المدينة ونذرت ان نجها الله عليها<sup>(١)</sup> لتنحرنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "سبحان الله بئسما جزتها ، لاوفاء لنذر في معصية الله ولافيما لايملك العبد" .

---

[١٧٥] البخارى ، الجهاد ، باب اذا غم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم (١١٦/٣-١١٧ رقم ٢٩٠٢-٢٩٠٤) به من غير قوله (أرض) ، وقال : "فظهر عليهم المسلمون" . وفى الفتح (١٨٢/٦ رقم ٣٠٦٧) ، وطرفاه (٣٠٦٩،٣٠٦٨) .  
الغريب :

(أبق) : أبق العبد يأبق ويأبق اباقا اذا هرب ، وتأبق : اذا استتر . النهاية لابن الأثير (١٥/١) .

(ظهر) : فى أسماء الله تعالى "الظاهر" هو الذى ظهر فوق كل شىء وعلا عليه ، ومنه الحديث : "فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد... أى غلبوهم . النهاية (٣/١٦٤،١٦٧) .

(١) "عليها" ساقطة من (ب) .

[١٧٦] مسلم ، كتاب النذر ، باب لاوفاء لنذر فى معصية الله ولافيما لايملك العبد (٧٨/٥) من طرق عدة بلفظه أتم منه .

\* عمران بن حصين بن عبيد بن خلف ، القدوة الامام ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو نجيد الخزاعى رضى الله عنه ، أسلم هو وأبو هريرة فى وقت سنة سبع ، وله عدة أحاديث ، وولى قضاء البصرة ، وكان عمر رضى الله عنه بعثه الى أهل البصرة ليفقههم فكان الحسن يخلف : ماقدم عليهم البصرة خير =

[١٧٧] عن عمرو بن عبسة رضى الله عنه قال : صلى (١) بنا النبي صلى الله [١٣٨/ب] عليه وسلم الى بغير من المغنم فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير (٢)، ثم قال : "ولا يحل لى من غنائكم مثل هذا" (٣) الا الخمس والخمس مردود فيكم .  
رواه أبو داود ، ورواته ثقات .

= لهم من عمران بن الحصين ، توفي عمران سنة اثنتين وخمسين رضى الله عنه ، مسنده مائة وثمانون حديثا اتفق الشيخان له على تسعة أحاديث وانفرد البخارى بأربعة أحاديث ومسلم بتسعة . سير أعلام النبلاء (٢/٥٠٨) ، وينظر الاصابة (٢٦/٥) .

(١) فى (ب) "صلى رسول الله" مع سقوط لفظة "بنا" .

(٢) فى (ب) "الجلل" مع سقوط لفظة "ثم" .

(٣) "مثل هذا" ساقطة من (ب) .

[١٧٧] أبو داود ، الجهاد ، باب فى الامام يستأثر بشيء من الفىء لنفسه (٣/١٨٨) رقم ٢٧٥٥ قال حدثنا الوليد بن عتبة قال : حدثنا الوليد ، حدثنا عبد الله بن العلاء أنه سمع أبا سلام الأسود قال سمعت عمرو بن عبسة بلفظه .  
اسناد الحديث صحيح .

رجال الاسناد كلهم ثقات كما ذكر المؤلف رحمه الله .

وفى منتقى الأخبار ذكر حديث عمرو بن عبسة بلفظه وحديثا عن عبادة بن الصامت وحديثا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحو حديث عمرو بن عبسة قريبا منه وقال الشوكانى فى شرحه : "حديث عمرو بن عبسة سكت عنه أبو داود والمنذرى ورجال اسناده ثقات ، وحديث عبادة بن الصامت أخرجه أيضا النسائى وابن ماجه وحسنه الحافظ فى الفتح ، قال المنذرى : وروى أيضا من حديث جبير بن مطعم والعرباض بن سارية" . نيل الأوطار (٧/٢٦٠) .

وحديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه أخرجه ابن حبان فى صحيحه مطولا (موارد الظمان) المغازى ، باب فى غنيمة بدر وغيرها (ص ٤١٠ رقم ١٦٩٣) .

ترجمة الصحابى :

عمرو بن عبسة بموحدة ومهملتين مفتوحات ابن عامر بن خالد السلمى أبو نجيح صحابى مشهور ، أسلم قديما وهاجر بعد أحد ثم نزل الشام . التقريب (ص ٤٢٤ رقم ٥٠٧٠) ، ينظر الاصابة فى تمييز الصحابة (٥/٥) .

[١٧٨] عن يزيد بن هرمز قال : كتب نجدة بن عامر الحرورى الى ابن عباس رضى الله عنهما يسأله عن المرأة والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهما؟ وعن قتل الوالدان وعن اليتيم متى ينقطع عنه اسم اليتيم؟ وعن ذوى القربى من هم؟ فقال ليزيد اكتب اليه فلولا أن يقع فى أحموقة ما كتبت اليه اكتب انك كتبت تسألنى عن المرأة والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهما شىء ، وانه <sup>(١)</sup> ليس لهما شىء الا أن يحذيا . وكتبت تسألنى عن قتل الوالدان ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم وأنت فلا تقتلهم الا أن تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام الذى قتله ، وكتبت تسألنى عن اليتيم متى ينقطع عنه اسم اليتيم وانه لا ينقطع عنه اسم اليتيم حتى يبلغ ويؤنس منه رشد ، وكتبت تسألنى عن ذوى القربى من [١٣٩/أ] هم؟ وانا زعمنا أنا هم فأبى ذلك علينا قومنا .  
رواه مسلم .

(١) "شىء وانه" ساقطة من (ب) .

[١٧٨] مسلم ، كتاب الجهاد والسير ، باب النساء الغازيات يرضخ لهن والنهى عن قتل صبيان أهل الحرب (١٩٧/٥-١٩٩) من طرق عدة بألفاظ مختلفة وهو بلفظه من طريق سعيد المقبرى .

الغريب :

(أحموقة) : هى أفعولة من الححق بمعنى الحموقة ، وحقيقة الححق وضع الشىء فى غير موضعه مع العلم بقبحه . النهاية لابن الأثير (٤٤٢/١) .

(يحذيا) : يقال أحذيته أحذيه احذاء وهى الحذيا والحذية ، ويحذين من الغنيمة أى يعطين . النهاية لابن الأثير (٣٥٨/١) .

وفى شرح صحيح مسلم للامام النووى قال : يحذين أى يعطين تلك العطية وتسمى الرضخ . (٩٠/١٢) .

(يؤنس منه الرشد) : أى يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف . يقال أنست منه كذا : أى علمت ، واستأنست أى استعلمت . النهاية (٧٤/١) ، مادة (أنس) .

ترجمة يزيد بن هرمز المدنى مولى بنى ليث : هو غير يزيد الفارسى على الصحيح ، وهو والد عبد الله (ثقة) من الثالثة ، مات على رأس المائة . التقريب (ص ٦٠٦ رقم ٧٧٩٠) .



[١٧٩] عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين وللراجل سهمًا .

متفق عليه ولفظه للبخارى .

[١٨٠] عن مجمع بن جارية الأنصارى رضى الله عنه قال : قسمت خير على أهل الحديبية ، فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهمًا وكان الجيش ألفًا وخمسمائة فيهم ثلاثمائة فارس ، فأعطى الفارس سهمين والراجل سهمًا .

رواه أحمد وأبو داود ، وذكر أن حديث ابن عمر أصح ، قال : وأتى الوهم في حديث مجمع أنه قال : كانوا ثلاثمائة فارس وإنما كانوا مائتي فارس .

[١٧٩] البخارى ، الجهاد ، باب سهام الفرس (١٠٥١/٣ رقم ٢٧٠٨) بلفظ "جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهمًا" ، وفي المغازى ، باب غزوة خير (١٥٤٥/٤ رقم ٣٩٨٨) بلفظه إلا أنه قال : "يوم خير" ، وفي الفتح (٦٧/٦ رقم ٢٨٦٣) طرفه في (٤٢٢٨) .

مسلم ، الجهاد والسير ، باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين (١٥٦/٥) من طريقين بلفظه إلا أنه قال : "وللراجل سهمًا بدلًا من "الراجل" .

[١٨٠] أحمد ، فى مسند مجمع بن جارية رضى الله عنه (٤٢٠/٣) قال : ثنا اسحاق بن عيسى قال ثنا مجمع بن يعقوب قال سمعت أبى يقول عن عمه عبد الرحمن بن يزيد عن عمه مجمع بن جارية الأنصارى وكان أحد القراء الذين قرأوا القرآن ، وذكر الحديث بلفظه وفى أوله قصة انصرافهم من الحديبية .

أبو داود ، الجهاد ، باب فيمن أسهم له سهمًا (١٧٤/٣-١٧٥ رقم ٢٧٣٦) . قال : حدثنا محمد بن عيسى حدثنا مجمع بن يعقوب به بلفظه كما عند أحمد . قال أبو داود : حديث أبى معاوية أصح والعمل عليه ، وأرى الوهم فى حديث مجمع أنه قال : ثلاثمائة فارس ، وكانوا مائتي فارس . وأخرجه أبو داود بلفظ حديث الباب ، من نفس الطريق السابق ، فى كتاب الخراج والامارة والفسىء ، باب ما جاء فى حكم أرض خير . (٤١٣/٣ رقم ٣٠١٥) .

اسناد الحديث فيه يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصارى ، لم يوثقه غير ابن حبان كما فى التهذيب (٣٤٧/١١) ، وقال عنه الحافظ فى التقريب (مقبول) . (ص ٦٠٨ رقم ٨٧٣٢) .

[١٨١] وفي حديث يعلى بن أمية أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن بالغزو ، وأنه التمس أجيرا وأنه سمي له ثلاثة دنائير وأنه ذكر أمره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال<sup>(١)</sup> : "ما أجد له في الدنيا والآخرة الا دنائيره التي سمي" .

= وأورد الزيلعي لابن القطان عن هذا الحديث قوله : "وعلة هذا الحديث الجهل بحال يعقوب بن مجمع ، ولا يعرف روى عنه غير ابنه ، وابنه مجمع (ثقة) وعبد الرحمن بن يزيد أخرج له البخاري ، انتهى كلامه" . نصب الراية للزيلعي (٤١٧/٣) .

وقال الحافظ ابن حجر عن حديث مجمع هذا "في اسناده ضعف ، ولو ثبت يحمل على ما تقدم لأنه يحتمل الأمرين ، والجمع بين الروایتين أولى ، ولا سيما والأسانيد الأولية أثبت ومع روايتها زيادة علم ، وأصرح من ذلك مارواه أبو داود من حديث أبي عمرة "أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى للفرس سهمين ولكل انسان سهما فكان للفرس ثلاثة أسهم" ، وللنساء من حديث الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب له أربعة أسهم سهمين لفرسه وسهما له وسهما لقرابته" . فتح الباري (٦٨/٦) .

نقل صاحب عون المعبود للإمام الشافعي عن هذا الحديث ، قوله : "ومجمع بن يعقوب يعني راوى هذا الحديث عن أبيه عن عمه عبد الرحمن بن يزيد عن عمه مجمع بن جارية ، شيخ لا يعرف فأخذنا في ذلك بحديث عبيد الله ولم نر له مثله خيرا يعارضه ولا يجوز رد خير الا بخير مثله" . عون المعبود (٤٠٩/٧) .

قلت : وحديث عبيد الله الذي أخذ به الامام الشافعي رحمه الله هو في الصحيحين من حديث ابن عمر الذي ذكر المؤلف أنه أصبح من هذا الحديث ، وهو عند أبي داود ، الجهاد ، باب سهمان الخيل (١٧٢/٣ رقم ٢٧٣٣) . قال حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا معاوية حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم لرجل ولفرسه ثلاثة أسهم له سهما وسهمين لفرسه" .

ترجمة الصحابي :

مجمع بن جارية بن عامر الأنصاري الأوسى المدني صحابي ، مات في خلافة معاوية . التقريب (ص ٥٢٠ رقم ٦٤٨٧) ، ينظر الإصابة (٤٦/٦) .

(١)

[١٨١] أبو داود ، الجهاد ، باب في الرجل يغزو بأجر الخدمة (٣٧/٣ رقم ٢٥٢٧) . قال حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عاصم بن حكيم =

[١٨٢] وكان سلمة أجيرا لطلحة [١٣٩/ب] حين أدرك عبد الرحمن بن عيينة حين أغار على سرح النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سهم الفارس والراجل . رواه مسلم .

= عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عبد الله بن الديلمي أن يعلى بن منية ، وذكر قصته مع الأجير وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا دنائره التي سمي" . رجال الاسناد كلهم ثقات إلا عاصم بن حكيم أبو محمد ابن أخت عبد الله بن شاذب ، قال عنه الحافظ (صدوق) . التقريب (ص ٢٨٥ رقم ٣٠٥٥) . فسنن الحديث حسن .

وله متابع عند أحمد من طريق الهيثم بن خارجة قال ثنا بشير بن طلحة أبو نصر الحضرمي عن خالد بن دريك عن يعلى بن أمية بلفظ "ليس له من غزاته هذه ومن دنياه ومن آخرته إلا ثلاثة الدنانير" المسند ، مسند يعلى بن أمية (٢٢٣/٤) . ترجمة الصحابي يعلى بن أمية سبقت عند الحديث (٥٧) . [١٨٢] مسلم ، الجهاد والسير ، باب غزوة ذي قرد وغيرها (١٨٩/٥-١٩٥) .

أخرجه من طرق عدة ، في حديث مطول جدا وفيه قصة صلح الحديبية وقال فيه عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه "قال : وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله أسقى فرسه وأحسه وأخدمه وآكل من طعامه وتركته أهلى ومالى مهاجرا الى الله ورسوله ..." الى أن قال : "فلما أصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة" قال : ثم أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعتهما لى جميعا ثم أردفني وراءه على العضباء راجعين الى المدينة" . ترجمة الصحابين :

\* سلمة بن عمرو بن الأكوع ، أول مشاهده الحديبية ، وكان من الشجعان ، ويسبق الفرس عدوا ، وبائع النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة على الموت ، رواه البخارى من حديثه ، نزل المدينة ثم تحول الى الربذة بعد قتل عثمان وتزوج بها وولد له حتى كان قبل أن يموت بليال نزل المدينة فمات بها ، رواه البخارى وكان ذلك سنة أربع وسبعين على الصحيح . الإصابة لابن حجر (١١٨/٣) .

\* طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن غالب القرشى التيمي ، أبو محمد ، أحد العشرة ، وأحد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام ، وأحد =

[١٨٣] عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأنا فيهم قبل نجد ، فغنموا ابلا كثيرة ، وكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا<sup>(١)</sup> ونفلوا بعيرا بعيرا . متفق عليه .

[١٨٤] عن صالح بن محمد بن زائدة قال : دخلت مع مسلمة أرض الروم فأتى برجل قد غل فسأل سالما عنه فقال : سمعت أبي يحدث عن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "إذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه" ، قال : فوجد<sup>(٢)</sup> في متاعه مصحفا ،

= الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه بنوه ، ومات في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين من الهجرة وله أربع وستون سنة رضى الله تعالى عنه . الاصابة (٢٩٠/٣) .

الغريب :

(سرح) : السرح والسارح والسارحة سواء : الماشية . النهاية (٣٥٨/٢) .  
(١) "أو أحد عشر بعيرا" ساقطة من (ب) وكذلك في رواية للبخارى لم يذكرها ، وعند مسلم ذكرها في رواية دون الباقية .

[١٨٣] البخارى ، الجهاد ، الخمس ، باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين (١١٤١/٣ رقم ٢٩٦٥) بنحوه قريبا منه ، وفي المغازى ، باب السرية التى قبل نجد (١٥٧٧/٤ رقم ٤٠٨٣) ولم يذكر "أحد عشر بعيرا" وزاد "فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا" ، وفي الفتح (٢٣٧/٦ رقم ٣١٣٤) وطرفه (٤٣٣٨) .  
مسلم ، الجهاد والسير ، باب الأنفال (١٤٦/٥-١٤٧) من طرق عدة الأول منها بلفظه .

الغريب :

(سهمانهم) : السهم فى الأصل واحد السهام التى يضرب بها فى الميسر وهى القداح ، ثم سُمى به ما يفوز به الفالاح سهمه ، ثم كثر حتى سُمى كل نصيب سهمًا ، ويجمع السهم على أسهم ، وسهام ، وسهمان . النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير (٤٢٩/٢) .

(٢) فى (ب) وعند أبى داود "فوجدنا" .

فسأل سالما عنه فقال : بعه وتصدق بثمانه .  
رواه أحمد ، وأبو داود ، وصالح مختلف فيه .

[١٨٤] أحمد ، في مسند عمر رضى الله عنه (٢٢/١) قال ثنا أبو سعيد ثنا عبد العزيز ابن محمد ثنا صالح بن محمد بن زائدة عن سالم بن عبد الله وذكره بنحوه .  
أبو داود ، الجهاد ، باب في عقوبة الغال (٣/١٥٧ رقم ٢٧١٣) من طريق النفيلي وسعيد بن منصور قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن محمد بن زائدة بلفظه .

وأخرج أبو داود بعد هذا الحديث حديثا موقوفا من طريق ابن زائدة نفسه قال :  
"غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم بن عبد الله بن عمر ، وعمر بن عبد العزيز فغل رجل متاعا فأمر الوليد بمتاعه فأحرق وطيف به ، ولم يعطه سهمه" .  
قال أبو داود بعده : "هذا أصح الحديثين ، رواه غير واحد أن الوليد بن هشام أحرق رحل زياد بن سعد وكان قد غل وضربه" (٣/١٥٨ رقم ٢٧٦٤) .

اسناد الحديث ضعيف لأن فيه صالح بن محمد بن زائدة المدنى أبو واقد الليثي الصغير ، قال عنه عبد الله بن أحمد عن أبيه : ما أرى به بأسا ، وبقيّة الأئمة ضعفوه كما في التهذيب (٤/٣٥١-٣٥٢) .

وقال عنه الحافظ : (ضعيف) من الخامسة ، مات بعد الأربعين . التقريب (ص ٢٧٣ رقم ٢٨٨٥) .

والحديث أخرجه الترمذى في كتاب الحدود ، باب ما جاء في الغال ما يصنع به (٤/٥٠ رقم ١٤٦١) من طريق عمرو السواق حدثنا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن محمد بن زائدة به بنحوه .

وقال بعده : "هذا الحديث غريب لانعرفه الا من هذا الوجه ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وهو قول الأوزاعي وأحمد وإسحاق ، قال : وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال : انما روى هذا صالح بن محمد بن زائدة وهو أبو واقد الليثي وهو منكر الحديث ، قال محمد : وقد روى في غير حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغال فلم يأمر فيه بحرق متاعه" .

وقال عنه الدارقطني : "يرويه أبو واقد الليثي صالح بن محمد بن زائدة عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو واقد هذا ضعيف ، والمحفوظ أن سالما أمر بهذا ولم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا ذكره عن أبيه ولا عن عمر رضى الله عنهما" .

وأخرجه الحاكم ، آخر الجهاد (٢/١٣٩) وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح .

[١٨٥] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضى الله عنهما حرقوا متاع الغال<sup>(١)</sup> وضربوه . رواه أبو داود ورواته [١٤٠/أ] ثقات ، وزاد في روايته ذكرها تعليقاً "ومنعوه سهمه" .

= ترجمة مسلمة وسالم بن عبد الله :

\* مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأمير الضرغام قائد الجيوش ، الأموي الدمشقي ويلقب بالجرادة الصفراء ، وله مواقف مشهودة مع الروم ، وهو الذي غزا القسطنطينية ، وقد ولي العراق لأخيه يزيد ثم أرمينية ، قال الليث : وفي سنة تسع ومائة غزا مسلمة الترك والسند ، قال خليفة : مات مسلمة سنة عشرين ومائة . سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي (٢٤١/٥) .

\* سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثباتاً عابداً فاضلاً ، كان يشبه أباه في الهدى والسمت ، من كبار الثالثة ، مات في آخر سنة ست على الصحيح . التقريب (ص ٢٢٦ رقم ٢١٧٦) . الغريب :

(غل) : من الغلول وهو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ، يقال غل في المغنم يغل غلولا فهو غال ، وكل من خان في شيء خفية فقد غل . النهاية لابن الأثير (٣٨٠/٣) ، مادة (غلل) .

(١) في (ب) "الغلال" .

[١٨٥] أبو داود ، الجهاد ، باب في عقوبة الغال (٣/١٥٨ رقم ٢٧١٥) .

قال : حدثنا محمد بن عوف قال : حدثنا موسى بن أيوب قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظه . قال أبو داود : وزاد فيه علي بن بحر عن الوليد - ولم أسمع منه - "ومنعوه سهمه" .

كما أخرجه أبو داود موقوفاً عن عمرو بن شعيب من غير ذكر منع السهم . والحديث المرفوع وكذا الموقوف سكت عنهما أبو داود والمنذرى .

وسند الحديث ضعيف ، فيه زهير بن محمد إن كان هو المكي فمختلف فيه وروايته هذه ضعيفة لأنها عن أهل الشام ، وإن كان هو غير المكي فقليل أنه مجهول .

ينظر : الجرح والتعديل (٣/٥٩٠) ، الكاشف للذهبي (١/٢٥٦) ، التقريب (ص ٢١٧ رقم ٢٠٤٩) .

وقد أخرج الحديث البيهقي وأشار إلى ضعفه وقال : وقد قيل عنه مرسل ، كما قال بعده : "يقال أن زهيراً هذا مجهول وليس بالمكي" . السنن الكبرى للبيهقي

(١٠٢/٩) .

وأخرجه الحاكم ، الجهاد ، كتاب قسم الفيء (١٤٢/٢) وقال : حديث غريب صحيح ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : غريب صحيح .  
وقال ابن القيم : "علة هذا الحديث أنه من رواية زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب ، وزهير هذا ضعيف" . عون المعبود للعظيم أبادي (٣٨٤/٧) .  
الترجمة :

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص (صدوق) من الخامسة مات سنة ثمانى عشرة ومائة . التقريب (ص ٤٢٣ رقم ٥٠٥٠) .

## باب حكم الأرضين<sup>(١)</sup> المغنومة والفداء والأمان

[١٨٦] عن عمر رضى الله عنه قال : "أما والذي نفسى بيده لولا أن أترك آخر الناس بيانا ليس لهم من شيء<sup>(١)</sup> ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ، ولكنى أتركها خزانة لهم<sup>(٢)</sup> يقتسمونها" .  
رواه البخارى .

(١) "الأرضين" ، "ليس لهم من شيء" ساقطة من (ب) .

(٢) فى (ب) "لهم خزانة لهم" .

[١٨٦] البخارى ، كتاب المزارعة ، باب أوقاف أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وأرض الحراج ومزارعتهم ومعاملتهم (٨٢٢/٢ رقم ٢٢٠٩) مختصرا ، وفى الجهاد (الحمس) باب الغنيمة لمن شهد الوقعة (١١٣٦/٣ رقم ٢٩٥٧) مختصرا ، وفى المغازى ، باب غزوة خير (١٥٤٨/٤ رقم ٣٩٩٤) بلفظه ، وفى باب غزوة خير (١٥٤٨/٤ رقم ٣٩٩٥) مختصرا .

وفى الفتح (١٧/٦ رقم ٢٣٣٤) وأطرافه فى (٤٢٣٦، ٤٢٣٥، ٣١٢٥) .  
الغريب :

(بيانا) فسرهما بقوله بعدها : "ليس لهم من شيء" ، وقال فى النهاية : أى أتركهم شيئا واحدا ، لأنه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغائين بقى من لم يحضر الغنيمة ومن يجيء بعد من المسلمين بغير شيء منها ، فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال أبو عبيد ولا أحسبه عربيا ، وكأنها لغة يمانية ولم تفش فى كلام معد . النهاية لابن الأثير (٩١/١) .

وقال الأزهري : بل هى لغة صحيحة لكنها غير فاشية فى لغة معد ، وقد صححها صاحب العين وقال : ضوعفت حروفه ، وقال : البيان فى المعدم الذى لاشيء له فالمعنى لولا أن أتركهم فقراء معدمين لاشيء لهم أى متساوين فى الفقر . فتح البارى (٤٩٠/٧) .



[١٨٧] عن سهل بن أبي حثمة قال : قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نصفين نصفاً لنوائبه وحوائجهم ونصفاً بين المسلمين قسمها على ثمانية عشر سهماً .

[١٨٧] أبو داود ، كتاب الخراج والامارة والفيء ، باب ما جاء في حكم أرض خير (٤١٠/٣ رقم ٣٠١٠) .

قال : حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن حدثنا أسد بن موسى حدثنا يحيى بن زكريا حدثني سفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة ، بلفظه مع اختلاف يسير .

اسناده حسن ، فرجاله ثقات .

وأسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي ، أسد السنة (صدوق يغرب فيه نصب) من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة وله ثمانون . التقريب (ص ١٠٤ رقم ٣٩٩) .

وفي التهذيب قال البخاري : مشهور الحديث ، وقال النسائي : ثقة ، ووثقه ابن يونس وابن قانع والعجلي واليزار وابن حبان ، وضعفه ابن حزم وعبد الحق . تهذيب التهذيب (٢٢٨/١) .

والحديث سكت عنه أبو داود والمنذرى .

ونقل الزيلعي عن صاحب التنقيح قوله : "اسناده جيد" ، ثم قال الزيلعي : "وبشير بن يسار تابعي ثقة يروى عن أنس وغيره ، يروى هذا الخبر عنه يحيى بن سعيد وقد اختلف عليه فيه ، فبعض أصحاب يحيى يقول فيه : عن بشير عن سهل بن حثمة وبعضهم يقول عن رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من يرسله ، والله أعلم" . نصب الراية للزيلعي ، كتاب السير ، باب الغنائم وقسمتها (٣٩٧/٣-٣٩٨) .

ترجمة الصحابي :

سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصاري الخزرجي المدني صحابي صغير ، ولد سنة ثلاث من الهجرة وله أحاديث ، مات في خلافة معاوية . التقريب (ص ٢٥٧ رقم ٢٦٥٣) ، ينظر الاصابة (١٣٨/٣) .

الغريب :

(نوائبه) : النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الإنسان : أي يتزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوباً وانتابه ، إذا قصده مرة بعد مرة . النهاية (١٢٣/٥) مادة (نوب) .

[١٨٨] عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم افتتح

بعض خير عنوة .

رواهما أبو داود .

[١٨٩] عن عمر رضى الله عنه قال : كانت أموال بنى النضير مما

أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب ، فكانت  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة<sup>(١)</sup> فكان ينفق على أهله نفقة سنتهم  
ومابقي في<sup>(٢)</sup> الكراع والسلاح عدة في سبيل الله [١٤٠/ب] عز وجل .

[١٨٨] أبو داود ، كتاب الخراج والامارة والفىء ، باب ماجاء في حكم خير (٣/٤١٤  
رقم ٣٠١٧) .

قال حدثنا محمد بن يحيى بن فارس حدثنا عبد الله بن محمد عن جويرية عن مالك  
عن الزهرى أن سعيد بن المسيب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح  
بعض خير عنوة .

الحديث مرسل ، ورجال اسناده ثقات ، ومراسيل ابن المسيب أصح المراسيل .  
الترجمة :

سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب القرشى المخزومى ، أحد العلماء الأثبات  
الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال  
ابن المدينى : لأعلم فى التابعين أوسع علما منه ، مات بعد التسعين وقد ناهز  
الثمانين . التقريب (ص ٢٤١ رقم ٢٣٩٦) .

الغريب :

(عنوة) : أى قهرا أو غلبة ، وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع ، والعنوة : المرة  
الواحدة منه كأن المأخوذ بها يخضع ويذل . النهاية (٣/٣١٥) ، مادة (عنا) .  
وقد اختلف فى فتح خير هل كان عنوة ، أو صلحا أو كان بعضها عنوة والباقي  
صلحا ، كما فى مرسل سعيد بن المسيب هذا ، ونقل العظيم أبادى عن حافظ  
المغرب ابن عبد البر قوله : الصحيح فى أرض خير أنها كانت عنوة كلها مغلوبا  
عليها ، بخلاف فذك ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم جميع أرضها على  
الغنائم لها الموجفين عليها بالخييل والركاب وهم أهل الحديبية . عون المعبود  
(٢٥٣/٨) .

(١) "خاصة" ساقطة من (ب) .

(٢) فى (ب) "ومابقي من" .

[١٨٩] البخارى ، الجهاد ، باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه (٣/١٠٦٣-١٠٦٤ رقم  
٢٧٤٨) بلفظه الا أنه قال : "نفقة سنته ، ثم يجعل مابقى فى السلاح والكراع" =

= وفي أبواب الخمس ، باب فرض الخمس (١١٢٩/٣-١١٢٨ رقم ٢٩٢٧) . وقد رواه مالك بن أوس بن الحدثان رضى الله عنه مطولا وفيه قصة دخوله على أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه وأمر عمر مالكا بقسمة الرضخ على بعض قومه ، وكذلك قص اختصام العباس وعلى رضى الله عنهما فيما أفاء الله على رسوله من بنى النضير .

وفي المغازى ، باب حديث بنى النضير (١٤٧٩/٤ رقم ٣٨٠٩) مطولا ، وفي التفسير باب قوله : "ما أفاء الله على رسوله" (١٨٥٢/٤ رقم ٤٦٠٣) بلفظه كما في الجهاد ، وفي النفقات ، باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال (٢٠٤٨/٥-٢٠٥٠ رقم ٥٠٤٣، ٥٠٤٢) مطولا ، وفي الفرائض ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : "لأنورث ما تركنا صدقة" (٢٤٧٤/٦-٢٤٧٥ رقم ٦٣٤٧) مطولا ، وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع (٢٦٦٣/٦ رقم ٦٨٧٥) . وفي فتح البارى (٩٣/٦ رقم ٢٩٠٤) وأطرافه في (٥٣٥٧، ٤٨٨٥، ٤٠٣٣، ٣٠٩٤) (٧٣٠٥، ٦٧٢٨، ٥٣٥٨) .

مسلم ، الجهاد والسير ، باب حكم الفىء (١٥١/٥) من طرق أولها بلفظه غير أنه قال : "نفقة سنة ومابقى يجعله في الكراع" .

الغريب :

(أفء) : أصل الفىء الرجوع ، يقال فاء فىء فئء وفىءاء ، كأنه كان في الأصل لهم فرجع إليهم ، وقد تكرر ذكر الفىء في الحديث على اختلاف تصرفه ، وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . النهاية (٤٨٢/٣) .

(يوجف) : الإيجاف سرعة السير ، وقد أوجف دابته يوجفها إيجافا إذا حثها . النهاية (١٥٧/٥) .

(ركاب) : الركب بضم الراء والكاف جمع ركاب ، وهى الرواحل من الابل ، وقيل جمع ركوب ، وهو ما يركب من كل دابة . النهاية (٢٥٦/٢) . (الكراع) : اسم لجميع الخيل . النهاية (١٦٥/٤) .

[١٩٠] عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 "ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم" .

متفق عليهما .

[١٩١] عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال : "ان المرأة لتأخذ على القوم" أى لتجير على المسلمين .

رواه أحمد ، والترمذى ولفظه له وقال : حسن غريب ، وهو من

رواية كثير بن زيد .

[١٩٠] البخارى ، أبواب فضائل المدينة ، باب حرم المدينة (٦٦١/٢ رقم ١٧٧١) مطولا  
 فى حديث الصحيفة المشهور عن علي رضي الله عنه وقال فى أوله : "ما عندنا  
 شىء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم" وقال فيه :  
 "ذمة المسلمين واحدة" من غير قوله "يسعى بها أدناهم" وذكرها فى مواضع أخرى  
 تالية .

وفى الجزية ، باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم (١١٥٧/٣) رقم  
 (٣٠٠١) فى حديث الصحيفة المطول كما سبق ، وفى الجزية ، باب اثم من عاهد ثم  
 غدر (١١٦٠/٣ رقم ٣٠٠٨) به مطولا ، وفى الفرائض ، باب اثم من تبرأ من  
 مواليه (٢٤٨٢/٦ رقم ٦٣٧٤) به مطولا ، وفى الاعتصام ، باب مايكره من التعمق  
 والتنازع فى العلم والغلو فى الدين والبدع (٢٦٦٢/٦ رقم ٦٨٧٠) به مطولا .  
 وفى الفتح (٨١/٤ رقم ١٨٧٠) وأطرافه فى (٣١٧٢، ٣١٧٩، ٦٧٥٥، ٧٣٠٠) .  
 وفى مسلم ، الحج ، باب فضل المدينة (١١٥/٤) من طرق ، به مطولا ، وفى كتاب  
 العتق ، باب تحريم تولى العتيق غير مواليه (٢١٧/٤) به مطولا .  
 وقد سبق ذكر طرف من الحديث فى كتاب الحج ، تحت رقم (٦٤) .

الغريب :

(ذمة) : الذمة والذمام وهما بمعنى العهد ، والأمان والضمان والحرمة والحق ،  
 وسمى أهل الذمة لدخولهم فى عهد المسلمين وأمانهم ، ومنه الحديث "يسعى  
 بذمتهم أدناهم" أى اذا أعطى أحد الجيش العدو أمانا جاز ذلك على جميع  
 المسلمين ، وليس لهم أن يخفروه ولا أن ينقضوا عليه عهده ، وقد أجاز عمر أمان  
 عبد على جميع الجيش . النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦٨/٢) .

[١٩١] الترمذى ، كتاب السير ، باب ما جاء فى أمان العبد والمرأة (١٢٠/٤ رقم ١٥٧٩)

قال : حدثنا يحيى بن أكثم حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن كثير بن زيد عن  
 الوليد بن رباح عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ان المرأة  
 لتأخذ للقوم" يعنى تجير على المسلمين . =

قال : وفى الباب عن أم هانئ ، وهذا حديث حسن غريب ، وسألت محمدا فقال "هذا حديث حسن صحيح ، وكثير بن زيد قد سمع من الوليد بن رباح والوليد ابن رباح سمع من أبي هريرة وهو مقارب الحديث". قال المؤلف : رواه أحمد ، ولم أجد هذا الحديث عند أحمد ولم أجد من عزاه إليه غير المؤلف .

سند الحديث حسن ، وقد حكم الامام البخارى رحمه الله بصحة الحديث كما تقدم .

وكثير بن زيد الأسلمى مختلف فيه ، فنقل عن الامام أحمد وابن معين وابن عدى قولهم : "لم أر به بأسا" ووثقه ابن عمار الموصلى وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو حاتم : صالح ليس بالقوى يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة صدوق فيه لين ، وقال النسائى : ضعيف ، وفى التقريب قال الحافظ : (صدوق يخطئ) من السابعة ، مات فى آخر خلافة المنصور .

تهذيب التهذيب (٣٧١/٨) ، التقريب (ص ٤٥٩ رقم ٥٦١١) .

## باب الهدنة وعقد الذمة

[١٩٢] في حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم أن النبي صلى الله عليه وسلم صالح قريشا على وضع الحرب عشر سنين . رواه البخارى .

[١٩٢] البخارى ، الحج ، باب من أشعر وقلد بذى الحليفة ثم أحرم (٦٠٨/٢ رقم ١٦٠٨) مختصرا ، وكل روايات البخارى ليس فيها هذا اللفظ ولا تحديدا للمدة بعشر سنين وهو في سنن أبى داود ، الجهاد ، باب صلح العدو (٢١٠/٣ رقم ٢٧٦٦) ، وفي الاحصار وجزاء الصيد ، باب النحر قبل الحلق في الحصر (٦٤٣/٢ رقم ١٧١٦) مختصرا ، وفي كتاب الشروط ، باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والأحكام والمبايعة (٩٦٧/٢ رقم ٢٥٦٤) وذكر فيه المصالحة لقريش ، وليس فيه هذا اللفظ . وفي باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط (٩٧٤/٢-٩٨٠ رقم ٢٥٨٢، ٢٥٨١) وذكر قصة صلح الحديبية وكتابة النبي صلى الله عليه وسلم للصلح مع سهيل بن عمرو في حديث طويل جدا . وفي المغازى ، باب غزوة الحديبية (١٥٣١/٤-١٥٣٣ رقم ٣٩٤٦، ٣٩٤٤) مختصرا ، وفي الفتوح (٥٤٢/٣ رقم ١٦٩٤) وأطرافه في (١١٨١، ٢٧١٢، ٢٧٣١، ٤١٥٨، ٤١٧٨، ٤١٨١) .

ترجمة الصحابي :

\* المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن زهرة الزهرى أبو عبد الرحمن ، له ولأبيه صحبة ، مات رضى الله عنهما سنة أربع وستين .  
التقريب (ص ٥٣٢ رقم ٦٦٧٢) ، ينظر الاصابة (٩٨/٦) .  
\* مروان بن الحكم بن أبى العاص القرشى الأموى أبو عبد الملك وهو ابن عم عثمان رضى الله عنه وكاتبه في خلافته ، قال ابن طاهر : ولد هو والمسور بن مخرمة بعد الهجرة بستين ، وقرنه البخارى بالمسور بن مخرمة في روايته عن الزهرى عن عروة عنهما في قصة صلح الحديبية وفي بعض طرقه عنده أنهما روى ذلك عن بعض الصحابة ، وكان يعد في الفقهاء ، وأنكر بعضهم أن يكون له رؤية منهم البخارى ، كانت مدته في الخلافة قدر نصف سنة ومات في شهر رمضان سنة خمس وستين . الاصابة (١٥٦/٦-١٥٧) .

[١٩٣] عن أنس رضى الله عنه أن قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا عليه<sup>(١)</sup> أن من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا<sup>(٢)</sup> فقالوا : يا رسول الله أنكتب هذا؟ قال : "نعم ، فانه من ذهب منا إليهم فأبعده الله ، ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا". رواه مسلم .

[١٩٤] عن عمر رضى الله عنه أنه لم يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عنده عبد الرحمن بن عوف [١٤١/أ] أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر . رواه البخارى .

[١٩٥] وفي رواية أن عمر رضى الله عنه ذكر المجوس فقال : ما أدري كيف أصنع في أمرهم ، فقال عبد الرحمن بن عوف أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "سئوا بهم سنة أهل الكتاب" . رواه مالك من رواية جعفر بن محمد عن أبيه عن عمر ولم يدركه .

(١) "عليه" ساقطة من (ب) ، وفي مسلم "على النبي صلى الله عليه وسلم".

(٢) في (ب) "الينا" .

[١٩٣] مسلم ، الجهاد والسير ، باب صلح الحديبية في الحديبية (١٧٥/٥) من طريق واحدة بلفظه أتم منه .

[١٩٤] البخارى ، الجهاد ، أبواب الجزية والمواذعة ، باب الجزية وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم (١١٥١/٣ رقم ٢٩٨٧) بنحوه . وفي الفتح (٢٥٧/٦ رقم ٣١٥٦، ٣١٥٧) . ترجمة الضحaby الجليل :

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشى الزهرى ، أحد العشرة ، أسلم قديما ومناقبه شهيرة ، مات رضى الله عنه سنة اثنتين وثلاثين .

التقريب (ص ٣٤٨ رقم ٣٩٧٣) ، ينظر الاصابة (١٧٦/٤) .

[١٩٥] موطأ مالك ، كتاب الزكاة ، باب جزية أهل الكتاب والمجوس (٢٧٨/١ رقم ٤٢) عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه أن عمر بن الخطاب وذكره بلفظه . الاسناد رواه ثقات الا أنه منقطع . ويميل بعض أعلام الحديث الى تحسين هذا الخبر بعد أن أوردوا له طرقا وشواهد تدل على اتصاله . =

[١٩٦] عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى أكيدر دومة فأخذوه فأتوه به فحقن دمه ، وصالحه على الجزية .  
رواه أبو داود ، وهو عربى من غسان .

= فقال عنه ابن عبد البر : " هذا حديث منقطع لأن محمد بن علي لم يلق عمر ولا عبد الرحمن بن عوف " ثم أورد له طرقا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ، وقال بعدها : " وهو مع هذا كله منقطع ، ولكن معناه متصل من وجوه حسان " .  
التمهيد لابن عبد البر (١١٤/٢-١١٦) .  
وقال الحافظ ابن حجر : " ورواه ابن أبي عاصم في كتاب النكاح بسند حسن " .  
التلخيص الحبير (١٧٢/٣) . وقال في فتح البارى : " وروى أبو عبيد باسناد صحيح عن حذيفة : لولا أنى رأيت أصحابى أخذوا الجزية من المجوس مأخذتها " فتح البارى (٢٦١/٦) .  
وله شاهد ، أخرجه الطبرانى في الكبير في آخر حديث عن مسلم بن العلاء بن الحضرمي بلفظ : " سنوا بالمجوس سنة أهل الكتاب " (٤٣٧/٩ رقم ١٠٥٩) تحقيق حمدى السلفى ، طبعة احياء التراث .  
الترجمة :

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله المعروف بالصادق (صدوق فقيه امام) من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين .  
التقريب (ص ١٤١ رقم ٩٥٠) .  
الغريب :

(سنة) : السنة الأصل فيها الطريقة والسيرة ، وفي حديث المجوس " سنوا بهم سنة أهل الكتاب " أى خذوهم على طريقتهم واجروهم في قبول الجزية منهم مجراهم .  
النهاية (٤١٠/٢) ، مادة (سن) .

[١٩٦] أبو داود ، كتاب الخراج والامارة والفسىء ، باب فى أخذ الجزية (٤٢٧/٣) رقم (٣٠٣٧) .

قال حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا سهل بن محمد حدثنا يحيى بن أبى زائدة عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر عن أنس بن مالك وعن عثمان بن أبى سليمان ، بلفظه مع اختلاف يسير .

كما رواه البيهقى فى السنن الكبرى ، كتاب الجزية ، باب من قال تؤخذ منهم الجزية عربا كانوا أو عجماء (١٨٦/٩) من طريق يحيى بن زكريا ثنا محمد بن اسحاق به بلفظه .  
=



[١٩٧] عن عمر رضى الله عنه أنه ضرب الجزية على أهل الذهب أربعة دنائير وعلى أهل الورق أربعين درهما ، ومع ذلك أرزاق المسلمين ، وضيافة ثلاثة أيام .  
رواه مالك والشافعى .

= رجال الاسناد ثقات ، الا أن ابن اسحاق لم يصرح بالتحديث ، وقد سبق الكلام عنه عند الحديث رقم (١٧٤) وهو ثقة فى المغازى والسير ، وفى التقريب قال عنه (صدوق يدلّس) . وقد صرح ابن اسحاق بالتحديث فى رواية عند البيهقى جاءت بعد الرواية الماضية ، ومن طريق يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن رومان وعبد الله بن أبى بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد ، وذكر الحديث فى قصة مطولا ، فاستقام الحديث والحمد لله .  
وأورد ابن سيد الناس هذا الخبر عن ابن اسحاق ، وقال فى مقدمته أنه العمدة لنا ولغيرنا فى هذا الباب ، وذكره عن ابن سعد كذلك فى قصة مطولا . عيون الأثر فى فنون المغازى والشمائل والسير لابن سيد الناس (٢٢٠/٢) .  
وفى خلاصة البدر المنير لابن الملقن ، كتاب الجزية (٣٥٩/٢ رقم ٢٥٩٣) قال عن هذا الحديث : "رواه أبو داود من رواية أنس بن مالك وغيره باسناد حسن" .  
الترجمة :

أكيدر : هو بضم الهمزة وفتح الكاف ، قال الخطيب البغدادي هو أكيدر بن عبد الملك بن عبد الحق بن أعياء الكندي ، وقال الشافعى رحمه الله فى المختصر : يقال أنه من غسان أو كنده ، وكان أكيدر نصرانيا فلما صالحه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد الى حصنه وبقي فيه ثم ان خالدا حاصره فى زمن أبى بكر فقتله مشركا نصرانيا يعنى لنقضه العهد .  
تهذيب الأسماء واللغات للنووى (١٢٤/١ رقم ٦٤) ، ط/دار الكتب العلمية .  
الغريب :

(دومة) هى موضع ، وتضم دالها وتفتح . النهاية (١٤١/٢) ، مادة (دوم) . وفى الإصابة (١٣٠/١) قال : "دومة بين الشام والحجاز وهى دومة الجندل وهى لكب وملكها أكيدر ، وكان يسكنها دومان بن اسماعيل" .  
(فحقن دمه) : يقال : حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقتة : أى جمعته له وخبسته عليه . النهاية (٤١٦/١) ، مادة (حقن) .

[١٩٧] موطأ مالك ، كتاب الزكاة ، باب جزية أهل الكتاب والمجوس (٢٧٩/١ رقم ٤٣) عن نافع عن أسلم مولى عمر بن الخطاب أن عمر بن الخطاب وذكره بلفظه .  
الأم للشافعى (١٩٠/٤) من طريق مالك به وبلفظه . =

[١٩٨] وقال الأثرم : سمعت أبا عبد الله يسأل عن الجزية كم هي؟ (١) فقال : وضع عمر رضى الله عنه (١) ثمانية وأربعين ، وأربعة (١) وعشرين واثني عشر ، قيل (٢) : كيف هذا؟ قال : على [١٤١/ب] قدر ما يطيقون .

= وأخرجه البيهقي بسنده من طريق عبيد الله عن نافع به ، بنحوه مطولا ، السنن الكبرى ، كتاب الجزية ، باب الزيادة على الدينار بالصلح (١٩٥/٩) . اسناد هذا الخبر صحيح ، رواه ثقات . الغريب :

(الورق) بكسر الراء : الفضة ، وقد تسكن . النهاية في غريب الحديث (١٧٥/٥) .  
 (١) "كم هي" ، "عمر رضى الله عنه" ، "أربعة" ساقطة من (ب) .  
 (٢) في (ب) "فقلت" .

[١٩٨] روى هذا الأثر عن عمر رضى الله عنه ابن أبي شيبه في مصنفه ، كتاب السير ، باب ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها (٤٢٩/٦ رقم ٣٢٦٤٣) قال حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي قال : وضع عمر بن الخطاب في الجزية على رؤوس الرجال : على الغني ثمانية وأربعين درهما وعلى الوسط أربعة وعشرين وعلى الفقير اثني عشر درهما . ورواه البيهقي عن أبي بكر بن أبي شيبه ، ثم قال : "وكذلك رواه قتادة عن أبي خلد عن عمر وكلاهما مرسل" . السنن الكبرى للبيهقي ، الجزية ، باب الزيادة على الدينار بالصلح (١٩٦/٩) .

وقد أخرج الأثر القاسم بن سلام في كتاب الأموال (٥٠) مرسلا عن محمد بن عبد الله الثقفي عن عمر ، ومتصلا قال : حدثنا اسماعيل بن جعفر عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن حارثة بن المضرب عن عمر أنه بعث عثمان بن حنيف فوضع عليهم ثمانية وأربعين درهما وأربعة وعشرين واثنا عشر . كما أخرج مرسل محمد ابن عبد الله الثقفي كذلك .

وهذا الاسناد حسن فرجاله ثقات ، الا ما قيل عن أبي اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله أنه (اختلط بأخرة) . التقريب (ص ٤٢٣ رقم ٥٠٦٥) ، أو أنه (شاخ ونسى ولم يختلط) كما في الميزان (٢٧٠/٣) ، وقد سبقت ترجمته عند (١٢١) ولعله مع الطرق المرسلة لا يقل عن درجة الحسن ان شاء الله .

قال ابن قدامة في المغني بعد أن استدلل بخبر عمر رضى الله عنه على أن تقدير الجزية على ثلاث طبقات : "ولنا حديث عمر رضى الله عنه وهو حديث لاشك في صحته وشهرته بين الصحابة رضى الله عنهم وغيرهم لم ينكره منكر ولا خالف =

[١٩٩] عن معاذ رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن أمره أن يأخذ من كل حالم يعنى محتلماً ديناراً أو عدله من المعافر ، ثياب تكون باليمن .  
رواه الخمسة وحسنه الترمذى .

= فيه ، وعمل به من بعده من الخلفاء رضى الله عنهم ، فصار اجماعاً لا يجوز الخطأ عليه ، وقد وافق الشافعى على استحباب العمل به " . المغنى لابن قدامة ، كتاب الجزية ، مسألة والمأخوذ منهم الجزية على ثلاث طبقات (٢١١/١٣-٢١٢) ، ط / هجر ١٤٠٦ هـ ، تحقيق التركى والحلو .

ترجمة الأثرم :

هو أحمد بن محمد بن هانى ، أبو بكر الأثرم ، ثقة حافظ له تصانيف من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وسبعين قاله ابن قانع . التقريب (ص ٨٤ رقم ١٠٣) .  
[١٩٩] أحمد ، فى مسند معاذ بن جبل (٢٣٠/٥) قال : حدثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل رضى الله عنه بنحوه قريباً منه وذكر فى أوله زكاة البقر . وأخرجه من طريق ابن عياش ثنا عاصم عن أبي وائل عن معاذ بنحو اللفظ السابق (٢٣٣/٥) ، وأخرجه من طريق شريك عن عاصم عن أبي وائل عن معاذ بنحو اللفظ السابق (٢٤٧/٥) .  
أبو داود ، كتاب الخراج والامارة والفسىء ، باب فى أخذ الجزية (٤٢٨/٣) رقم (٣٠٣٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن معاذ رضى الله عنه واللفظ له .

كما أخرجه من طريق الأعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

وأخرجه فى الزكاة ، باب فى زكاة السائمة (٢٣٤/٢-٢٣٦ رقم ١٥٧٦-١٥٧٨) من الطريقتين السابقين وطريق آخر عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ ، بلفظه .

الترمذى ، كتاب الزكاة ، باب ماجاء فى زكاة البقر (٢٠/٣ رقم ٦٢٣) من طريق الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بنحوه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، وروى بعضهم هذا الحديث عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً الى اليمن فأمره أن يأخذ ، وهذا أصح .

النسائى ، الزكاة ، باب صدقة البقر (٢٥/٥-٢٦) من طريق الأعمش عن شقيق عن مسروق عن معاذ ، ومن طريق الأعمش عن ابراهيم عن معاذ ، وطرق أخرى بنحوه .

= ابن ماجه ، كتاب الزكاة ، باب صدقة البقر (٥٧٦/١ رقم ١٨٠٣) من طريق الأعمش عن شقيق عن مسروق عن معاذ ، وذكر أصل الحديث : أمرني أن آخذ من البقر ، ولم يذكر شيئا عن الجزية .

وصحح الحديث ابن حبان (موارد الظمآن) الزكاة ، باب فرض الزكاة ، وما تجب فيه (ص ٢٠٣ رقم ٧٩٤) ، وصححه الحاكم ، كتاب الزكاة (٥٥٥/١ رقم ١٤٤٩) وقال على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : "على شرطهما" . اسناد الحديث حسن بشواهده ، وقد اختلف في صحة هذا الاسناد ، وأظهر ما قيل أن مسروقا لم يسمع من معاذ . وقد سبق معنا تحسين الترمذى للحديث وأنه اعتبر المرسل أصح من المسند .

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح : انما حسنه الترمذى لشواهده ، ففي الموطأ من طريق طاوس عن معاذ نحوه ، وطاوس عن معاذ منقطع أيضا . فتح الباري (٣٢٤/٣) . وذكر الحافظ في التلخيص شواهد للحديث ، وذكر رواية مالك المنقطعة عن حميد بن قيس عن طاوس عن معاذ ، وقال بعدها : "وقد قال الشافعي : طاوس عالم بأمر معاذ وان لم يلقيه لكثرة من لقيه ممن أدرك معاذ ، وهذا مما لا أعلم من أحد فيه خلافا" .

وقال الحافظ عن رواية مسروق عن معاذ : "ويقال ان مسروقا أيضا لم يسمع من معاذ ، وقد بالغ ابن حزم في تقرير ذلك ، وقال ابن القطان : هو على الاحتمال ، وينبغي أن يحكم لحديثه بالاتصال على رأى الجمهور ، وقال ابن عبد البر في التمهيد : اسناده متصل صحيح ثابت" . التلخيص الحبير لابن حجر (١٥٢/٢) ، وينظر التمهيد (٢٧٣-٢٧٥) .

وقد أورد الحديث الامام البغوى ، شرح السنة ، الجهاد ، باب قدر الجزية (١٧٢/١١) وقال : هذا حديث حسن .

الترجمة :

\* مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة الكوفي (ثقة فقيه عابد) مخضرم من الثانية ، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين . التقريب (ص ٥٢٨ رقم ٦٦٠١) .

\* معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي ، أبو عبد الرحمن مشهور من أعيان الصحابة شهد بدرا وما بعدها ، وكان اليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن ، مات بالشام سنة ثمانى عشرة . التقريب (ص ٥٣٥ رقم ٦٧٢٥) ينظر الاصابة (١٠٦/٦) . =

[٢٠٠] عن ابن أبي نجيح قال : قلت لمجاهد ماشأَن أهل الشام عليهم أربعة دنائير وأهل اليمن عليهم دينار؟ قال : جعل ذلك من قبل اليسار . رواه البخارى .

= الغريب :

(عدله) : تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح فى الحديث ، وهما بمعنى المثل وقيل : هو بالفتح ما عادله من جنسه ، وبالكسر ما ليس من جنسه ، وقيل : بالعكس .

(المعافى) : هى برود باليمن منسوبة الى معافر ، وهى قبيلة باليمن ، والميم زائدة النهاية لابن الأثير

[٢٠٠] البخارى ، أبواب الجزية والموادعة ، باب ما جاء فى أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم (١١٥١/٣) جاء هذا الأثر بعد ترجمة الباب ، عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به . وقال ابن حجر : "وصله عبد الرزاق عنه به" . فتح البارى (٢٥٧/٦-٢٦٠) . الترجمة :

\* ابن أبى نجيح عبد الله بن يسار المكى أبو يسار الثقفى مولا هم (ثقة) روى بالقدر وربما دلس ، من السادسة ، مات سنة احدى وثلاثين أو بعدها . التقريب (ص ٣٢٦ رقم ٣٦٦٢) ، ووالده يسار مشهور بكنيته (ثقة) من الثالثة ، مات سنة تسع ومائة . التقريب (ص ٦٠٧ رقم ٧٨٠٥) .

\* مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومى مولا هم المكى ثقة امام فى التفسير والعلم من الثالثة ، مات سنة احدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون . التقريب (ص ٥٢٠ رقم ٦٤٨١) .

## باب أحكام الذمة

[٢٠١] عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام فإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى أضيقتها" .

رواه مسلم .

[٢٠٢] عن أنس رضى الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم "إذا سلم عليكم أهل الكتاب<sup>(١)</sup> فقولوا وعليكم<sup>(٢)</sup>" . متفق عليه .

[٢٠٣] وفي صحيح البخارى أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد غلاما يهوديا كان يخدمه فأسلم .

[٢٠١] مسلم ، كتاب السلام ، باب النهى عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام (٥/٧) من طرق بنحوه .

(١) فى (ب) "أهل الذمة" .

(٢) فى (أ) "وعليكم السلام" وهو خطأ بين .

[٢٠٢] البخارى ، كتاب الاستئذان ، باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام (٢٣٠٩/٥) رقم (٥٩٠٣) بلفظه .

وفى كتاب استتابة المرتدين والمعاندين ، باب اذا عرض الذمى وغيره بسب النبى صلى الله عليه وسلم ولم يصرح (٦/٢٥٣٨ رقم ٦٥٢٧) به وفى أوله قصة سلام اليهودى بالسام .

وفى الفتح (١١/٤٢ رقم ٦٢٥٨) وطرفه فى (٦٩٢٦) .

مسلم ، كتاب السلام ، باب النهى عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم (٧/٣-٤) من طرق أولها بلفظه .

[٢٠٣] البخارى ، كتاب الجنائز ، باب اذا أسلم الصبى فمات هل يصلى عليه (١/٤٥٥ رقم ١٢٩٠) .

والحديث رواه أنس بن مالك رضى الله عنه قال : كان غلام يهودى يخدم النبى صلى الله عليه وسلم فمرض ، فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعودده فقعد عند رأسه فقال له : (أسلم) فنظر الى أبيه وهو عنده ، فقال له : أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ، فأسلم فخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول : "الحمد لله الذى أنقذه من النار" .

[٢٠٤] وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى عند موته بثلاث ، "أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم" والثالثة أما أن سكت عنها وأما أن قالها فنسيتها .  
متفق عليه ، هذا من كلام سليمان الأحول .

= وفي كتاب المرضى ، باب عيادة المشرك (٢١٤٢/٥ رقم ٥٣٣٣) بنحو اللفظ السابق مختصرا .

وفي الفتح (٢١٩/٣ رقم ١٣٥٦) وطرفه في (٥٦٥٧) .  
[٢٠٤] البخارى ، كتاب العلم ، باب كتابة العلم (٥٤/١ رقم ١١٤) بلفظ مختلف ولم يذكر فيه الوصية ، وفي الجهاد ، باب جوائز الوفد (١١١/٣ رقم ٢٨٨٨) به نحوه وفيه قصة تنازع الصحابة رضى الله عنهم عند رسول الله عندما أراد أن يكتب لهم كتابا في مرض موته عليه السلام ، وفي الجزية ، باب اخراج اليهود من جزيرة العرب (١١٥٥/٣ رقم ٢٩٩٧) بنحوه مطولا ، وفي المغازى ، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته (١٦١٢/٤ رقم ٤١٦٩، ٤١٦٨) بنحوه ، وفي كتاب المرضى ، باب قول المريض قوموا عني (٢١٤٦/٥ رقم ٥٣٤٥) مطولا من غير ذكر الوصية ، وفي الاعتصام ، باب كراهية الاختلاف (٢٦٨٠/٦ رقم ٦٩٣٢) مطولا من غير ذكر الوصية .

وفي الفتح (٢٠٨/١ رقم ١١٤) وأطرافه في (٥٦٦٩، ٤٤٣٢، ٤٤٣١، ٣١٦٨، ٣٠٥٣) (٧٣٦٦) .

مسلم ، كتاب الوصية ، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصى فيه (٧٦-٧٥/٥) من طرق بنحو ما في البخارى .

وقول المصنف : هذا من كلام سليمان الأحول ، ذكره البخارى بعد قوله (والثالثة ...) فقال : قال سفيان : هذا من قول سليمان .

الغريب :

(أجيزوا الوفد) : أى أعطوهم الجيزة والجائزة : العطية ، يقال أجازه يجيزه اذا أعطاه . النهاية (٣١٤/١) ، مادة (جوز) .

الترجمة :

سليمان بن أبى مسلم المكي الأحول ، خال ابن أبى نجيح ، قيل اسم أبيه عبد الله (ثقة ثقة) قاله أحمد ، من الخامسة . التقريب (ص ٢٥٤ رقم ٢٦٠٨) .

[٢٠٥] عن عمر رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع فيها الا مسلما" .

رواه مسلم .

[٢٠٦] عن رجل من بنى تغلب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى" .  
رواه أحمد ، وأبو داود من رواية حرب بن عبيد الله ، وفيه جهالة .

[٢٠٥] مسلم ، كتاب الجهاد والسير ، باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب (١٦٠/٥) من رواية جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضى الله عنهم ، من طرق عدة بلفظه الا أنه قال : "لا أدع الا مسلما" من غير "فيها" .  
[٢٠٦] أحمد ، مسند رجل من تغلب رضى الله عنه (٤١٠/٥) .

قال : ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن حرب بن هلال الثقفى عن أبى أمية رجل من تغلب بلفظه . وأورده فى مسند رجل رضى الله عنه (٤٧٤/٣) بنفس السند واللفظ .

كما أخرجه كذلك من طريق سفيان عن عطاء عن السائب عن رجل من بكر بن وائل عن خاله .

وقال مرة : حدثنا سفيان عن عطاء عن حرب بن عبيد الله الثقفى عن خاله ، بلفظ : "انما العشور على اليهود والنصارى وليس على أهل الاسلام عشور" .  
أبو داود ، كتاب الخراج والامارة والفيء ، باب فى تعشير أهل الذمة اذا اختلفوا بالتجارات (٤٣٤/٣) من طريق أبى الأحوص حدثنا عطاء عن حرب بن عبيد الله عن جده أبى أمه عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "انما العشور على اليهود والنصارى ، وليس على المسلمين عشور" ثم ساق له طرقا وألفاظا بنحو ما عند أحمد .

الحديث سكت عنه أبو داود والمنذرى ، وحرب بن عبيد الله الذى فى السند هو حرب بن عبيد الله بن عمير الثقفى (لين الحديث) من الرابعة . التقريب (ص ١٥٥ رقم ١١٦٧) .

وأخرج الحديث الامام البخارى فى التاريخ الكبير (٦٠/٣) وساق الأسانيد واضطراب الرواة وقال : "لا يتابع عليه" ، وقال أبو عبد الله : وقد فرض النبي صلى الله عليه وسلم العشر فيما أخرجت الأرض فى خمسة أوسق .

وقال ابن القيم : وقال عبد الحق : "فى اسناده اختلاف ولا أعلمه من طريق يحتج به" . حاشية عون المعبود (٢٩٩/٨) .



[٢٠٧] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كانت المرأة تكون مقلاة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد أن تهوده<sup>(١)</sup> فلما أجليت بنو النضير كان فيهم من أبناء الأنصار ، فقالوا لاندع أبناءنا ، فأنزل الله عز وجل : { لا اكراه في الدين } الآية .  
رواه أبو داود .

---

= اسناد الحديث ضعيف لأنه من طريق حرب بن عبيد الله ، وللاضطراب الذى فى السند كما بينه الامام البخارى رحمه الله .  
الغريب :

(العشور) : العشور جمع عشر ، يقال : عشرت ماله أعشره عشرا فأنا عشر ، وعشرته فأنا معشر وعشار اذا أخذت عشره . النهاية (٢٣٩/٣) ، مادة (عشر) .  
(١) فى (ب) "أو تنصره" .  
{ لا اكراه فى الدين } الآية رقم (٢٥٦) من سورة البقرة .

[٢٠٧] أبو داود ، الجهاد ، باب فى الأسير يكره على الاسلام (١٣٢/٣) رقم (٢٦٨٢) .  
قال : حدثنا محمد بن عمر بن على المقدمى قال : حدثنا أشعث بن عبد الله يعنى السجستانى ح . وحدثنا ابن بشار قال : حدثنا ابن عدى وهذا لفظه ح . وحدثنا الحسن بن على قال : حدثنا وهب بن جرير عن شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وذكره بلفظه .  
اسناد الحديث صحيح ، رجال طرقة كلهم ثقات ، وسكت عنه أبو داود والمنذرى . وقال الشوكانى : "رواه النسائى من طريقين وجميع رجاله لامطعن فيهم" . نيل الأوطار ، أبواب الأمان والصلح والمهادنة ، باب أخذ الجزية وعقد الذمة (٦٠/٨) .

الغريب :

(مقلاة) المقلاة من النساء : التى لا يعيش لها ولد ، وكانت العرب تزعم أن المقلاة اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها . النهاية (٩٨/٤) ، مادة (قلت) .

(أجليت) : يقال : جلا عن الوطن يجلو جلاء وأجلى يجلى اجلاء : اذا خرج مفارقا ، وجلوته أنا وأجليته ، وكلاهما لازم متعد . النهاية (٢٩١/١) ، مادة (جلا) .

## كتاب البيع

[٢٠٨] عن أبي الزبير قال : سألت جابرا رضى الله عنه عن [١٤٢/ب] ثمن الكلب والسنور<sup>(١)</sup> فقال : زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك<sup>(١)</sup>. رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

[٢٠٩] عن<sup>(٢)</sup> أبي مسعود رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ، ومهر البغى ، وحلوان الكاهن .

[٢١٠] عن جابر رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة : " أن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام " ف قيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ، ويستصبح بها الناس ؟ فقال : " لا هو حرام " ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك<sup>(٣)</sup> : " قاتل الله اليهود أن الله لما حرم شحومها<sup>(٤)</sup> جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه " . متفق عليهما .

- (١) "والسنور" ، "ذلك" ، "رواه مسلم" ساقطة من (ب) .
- [٢٠٨] مسلم ، البيوع ، باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغى والنهي عن بيع السنور (٣٥/٥) من طريق معقل عن أبي الزبير به ، بلفظه .
- (٢) أول الحديث الى قوله "نهى" ساقط من (ب) .
- [٢٠٩] البخارى ، البيوع ، باب ثمن الكلب (٧٧٩/٢ رقم ٢١٢٢) بلفظه ، وفي كتاب الاجارة ، باب كسب البغى والاماء (٧٩٧/٢ رقم ٢١٦٢) بلفظه ، وفي كتاب الطلاق ، باب مهر البغى والنكاح الفاسد (٢٠٤٥/٥ رقم ٥٠٣١) بلفظه ، وفي الطب ، باب الكهانة (٢١٧٢/٥ رقم ٥٤٢٨) بلفظه .
- وفي فتح البارى (٤٢٦/٤ رقم ٢٢٣٧) وأطرافه (٥٧٦١، ٥٣٤٦، ٢٢٨٢) .
- مسلم ، البيوع ، باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغى والنهي عن بيع السنور (٣٥/٥) من طرق عدة احداها بلفظه .
- (٣) "رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك" ساقطة من (ب) .
- (٤) فى (ب) "انهم لما حرم عليهم شحوم الميتة" .
- [٢١٠] البخارى ، البيوع ، باب بيع الميتة والأصنام (٧٧٩/٢ رقم ٢١٢١) بلفظه . =

[٢١١] عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال : قلت يارسول الله يأتيني الرجل فيسألني البيع ليس عندي ، أبيعته ثم أبتاعه من السوق؟ فقال : "لا تبع ما ليس عندك" .  
رواه الخمسة ، ورواته ثقات .

وفي المغازي ، باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح (١٥٦٣/٤) رقم (٤٠٤٥) مختصرا ، وفي التفسير ، باب وعلى الذين هادوا حرمتنا الآية (١٦٩٥/٤) رقم (٤٣٥٧) مختصرا أيضا .  
وفي الفتح (٤٢٤/٤) رقم (٢٢٣٦) طرفاه في (٤٦٣٣، ٤٢٩٦) .  
مسلم ، البيوع ، باب بيع الخمر والميتة والخنزير (٤١/٥) من طرق بلفظه .  
[٢١١] أحمد ، مسند حكيم بن حزام رضى الله عنه (٤٠٢/٣) .  
من طريق هشيم بن بشير أنا يونس عن يوسف بن ماهك به ، بلفظه مع خلف يسير ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك به ، بنحوه .  
ومن طريق اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن يوسف بن ماهك به ، بلفظ : "نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبيع ما ليس عندي" ، قال أيوب : أو قال : "سلعة ليست عندي" ، وأخرجه كذلك تحت حديث حكيم بن حزام (٤٣٤/٣) . فن طريق هشيم عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك به ، بنحوه .  
أبو داود ، كتاب البيوع ، باب في الرجل يبيع ما ليس عنده (٧٦٨/٣) رقم (٣٥٠٣) من طريق مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك به ، بنحوه .  
الترمذي ، البيوع ، باب ماجاء في كراهية بيع ما ليس عندك (٥٣٤/٣) رقم (١٢٣٢) من طريق أحمد الأخير بنحوه ، وقال : وفي الباب عن عبد الله بن عمر . ومن طريق أحمد الثالث وباللفظ نفسه . وقال بعده : "وهذا حديث حسن" .  
النسائي ، البيوع ، باب بيع ما ليس عند البائع (٢٨٩/٧) من طريق أحمد الأخير واللفظ له .  
ابن ماجه ، كتاب التجارات ، باب النهي عن بيع ما ليس عندك (٧٣٧/٢) رقم (٢١٨٧) من طريق أحمد الثاني ، بنحوه .  
استناد الحديث صحيح ، فرواته ثقات .  
والحديث سكت عنه أبو داود والمنذري وقال عنه الترمذي : "حسن" ، وسكت عنه الحافظ في الفتح (٣٤٩/٤) ، وقال في تلخيص الحبير (٥/٣) : رواه أحمد =

[٢١٢] عن جابر رضى الله عنه قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء .

[٢١٣] عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع [١٤٣/أ] الحصاة وعن بيع الغرر . رواهما مسلم .

= وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه . وكأنه يميل في التلخيص الى تصحيحه . وذكر في التلخيص وابن الملقن في تحفة المحتاج (٢٠٦/٢) أن الترمذى قال عن الحديث : "حسن صحيح" ، وفي النسخة التي عندي لم يقل الترمذى الا : "هذا حديث حسن" ، وانما قال : "حسن صحيح" عن حديث عمرو بن شعيب ، فان لم يكن ذلك وهما منهما فلعله يوجد في بعض نسخ الترمذى ، أو في موضع آخر . وللحديث شاهد من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وسنده حسن للخلاف في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وقد رواه أبو داود (٣٥٠٤) والترمذى (١٢٣٤) وقال : "حديث حسن صحيح" ، والنسائى (٢٨٩/٧) ، وابن ماجه (٧٣٧/٢) رقم ٢١٨٨ ولفظ ابن ماجه : "لا يخل بيع ماليس عندك ولا ربح مالم تضمن" . ترجمة الصحابي :

حكيم بن حزام بن خويلد الأسدى ابن أخى خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان من سادات قريش وكان صديق النبي صلى الله عليه وسلم قبل المبعث وكان يوده ويحبه بعد البعثة ولكنه تأخر اسلامه حتى أسلم عام الفتح ، وكان من العلماء بأنساب قريش وأخبارها ، مات سنة خمسين ، وقيل سنة ستين وهو ممن عاش مائة وعشرين سنة شطرها في الجاهلية وشطرها في الاسلام . الاصابة (٣٢/٢) الغريب :

(ماليس عندك) قال الخطابى : "يريد بيع العين دون بيع الصفة وقال انما نهى عن ذلك من قبل الغرر" ، ونقل الحافظ في الفتح عن ابن المنذر قوله : "وبيع ماليس عندك يحتمل معنيين أحدهما أن يقول : أبيعك عبدا أو دارا معينة وهى غائبة ، فيشبه بيع الغرر لاحتمال أن تتلف أو لا يرضاه . ثانيهما أن يقول : هذه الدار بكذا على أن أشتريها لك من صاحبها أو على أن يسلمها لك صاحبها" . وقصة حكيم موافقة لاحتمال الثانى . فتح البارى (٣٤٩/٤) .

[٢١٢] مسلم ، البيهقي ، باب تحريم بيع الماء الذى يكون بالفلاة (٣٤/٥) من طريق واحدة بلفظه .

[٢١٣] مسلم ، البيهقي ، باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذى فيه غرر (٣/٥) من طريقين بلفظه .

[٢١٤] عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن حبل الحبلية .

متفق عليه ، زاد البخارى "وكان يبعها يتبايعه أهل الجاهلية ، وكان الرجل يبتاع الجزور الى أن تنتج الناقة ثم تنتج التى فى بطنها" .

[٢١٥] عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمناوبة .

متفق عليه ، ولمسلم "أما الملامسة فأن يلمس كل واحد ثوب صاحبه بغير تأمل ، والمناوبة أن ينبذ كل واحد منهما ثوبه الى الآخر ولم ينظر أحدهما الى ثوب صاحبه" .

[٢١٦] عن أنس رضى الله عنه قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة ، والمخاضرة ، واللامسة ، والمناوبة ، والمزابتة . رواه البخارى .

[٢١٤] البخارى ، البيوع ، باب بيع الغرر وحبل الحبلية (٧٥٣/٢ رقم ٢٠٣٦) بلفظه مع

ذكر الزيادة ، وفى كتاب السلم ، باب السلم الى أن تنتج الناقة (٧٨٥/٢ رقم

٢١٣٧) بنحوه ، وفى فضائل الصحابة (١٣٩٥/٣ رقم ٣٦٣٠) بنحوه .

وفى الفتح (٣٥٦/٤ رقم ٢١٤٣) وطرفاه (٣٨٤٣، ٢٢٥٦) .

مسلم ، البيوع ، باب تحريم بيع حبل الحبلية (٣/٥) من طرق بنحوه .

[٢١٥] البخارى ، البيوع ، باب بيع المناوبة (٧٥٤/٢ رقم ٢٠٣٩) بلفظه ، وفى باب بيع

اللامسة (٧٥٤/٢ رقم ٢٠٣٩) بلفظه ، وفى كتاب الصلاة ، باب مايستر من العورة

(١٤٤/١ رقم ٣٦١) بنحوه .

وفى فتح البارى (٣٥٨/٤ رقم ٢١٤٥) وفى (٢١٤٦، ٢١٤٧) .

مسلم ، البيوع ، باب ابطال بيع اللامسة (٣-٢/٥) من طرق عدة بلفظه وذكر

الزيادة التى تفسر الحديث فى أحدها .

[٢١٦] البخارى ، البيوع ، باب بيع المخاضرة (٧٦٨/٢ رقم ٢٠٩٣) بلفظه .

وفى الفتح (٤٠٤/٤ رقم ٢٢٠٧) .

[٢١٧] عن جابر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المحاقلة والمزابنة والثنيا إلا أن تعلم .  
رواه النسائي ، والترمذى وصححه .

[٢١٧] الترمذى ، البيوع ، باب ما جاء فى النهى عن الثنيا (٥٨٥/٣ رقم ١٢٩٠) .  
من طريق زياد بن أيوب البغدادي عن عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن  
يونس بن عبيد عن عطاء به ، بلفظه وزاد "والمخابرة" ، وقال : "هذا حديث حسن  
صحيح غريب من هذا الوجه من حديث يونس بن عبيد عن عطاء عن جابر" .  
النسائي ، البيوع ، باب النهى عن بيع الثنيا حتى تعلم (٢٩٦/٧) من طريق ولفظ  
الترمذى ومن طريق على بن حجر عن اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب ، وزباد بن  
أيوب عن ابن عليه عن أيوب عن أبي الزبير به ، بلفظه وزاد "والمخابرة والمعومة  
ورخص فى العرايا" .

والحديث رواه البخارى ، فى المساقاة والشرب ، باب الرجل يكون له ممر أو  
شرب فى حائط أو فى نخل (٨٣٩/٢ رقم ٢٢٥٢) من غير ذكر "الثنيا" من طريق  
ابن جريج عن عطاء به .

وهو عند مسلم ، البيوع ، باب النهى عن المحاقلة والمزابنة وعن المخابرة (١٨/٥)  
من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن أبي الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بلفظه  
كاملا مع زيادة "والمعومة والمخابرة" ، ورخص فى العرايا "ولم يقل "إلا أن تعلم"  
وهو عنده وعند البخارى كذلك من طريق عطاء عن جابر من غير ذكر (الثنيا) .  
فالحديث سنده صحيح وأصله عند البخارى ، وهو عند مسلم مطولا .

الغريب :

(المحاقلة) : المحاقلة مختلف فيها قيل هى اكتراء الأرض بالحنطة هكذا جاء مفسرا  
فى الحديث ، وقيل هى المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والرابع وغوهما ،  
وقيل هى بيع الطعام فى سنبله بالبر ، وقيل بيع الزرع قبل ادراكه ، وإنما نهى  
عنها لأنها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويذا بيد  
وهذا مجهول لا يدري أيهما أكثر . النهاية (٤١٦/١) ، مادة (حقل) .  
(المزابنة) : وهى بيع الرطب فى رؤوس النخل بالتمر . النهاية (٢٩٤/٢) ، مادة  
(زبن) .

(الثنيا) وهى أن يستثنى فى عقد البيع شىء مجهول فيفسده ، وقيل : هو أن يباع  
شىء جزافا فلا يجوز أن يستثنى منه شىءا قل أو كثر . شرح السيوطى لسنن  
النسائي (٢٩٦/٧) مع حاشية السندى .

[٢١٨] عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة .  
رواه أحمد والنسائي والترمذى وصححه (١).

- (١) قوله : "رواه أحمد والنسائي والترمذى وصححه" ساقطة من (ب) .  
[٢١٨] أحمد ، مسند أبي هريرة رضى الله عنه (٥٠٣،٤٧٥،٤٣٢/٢) .  
من طريق يحيى بن سعيد القطان ثنا محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة يرفعه ، بلفظه مطولا .  
ومن طريق يزيد أنا محمد بن عمرو به بلفظه مطولا .  
الترمذى ، البيوع ، باب ماجاء فى النهى عن بيعتين فى بيعة (٥٣٣/٣ رقم ١٢٣١) من طريق هناد حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة به ، بلفظه . وقال : وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وابن عمر وابن مسعود ، وحديث أبى هريرة (حسن صحيح) .  
النسائي ، البيوع ، باب بيعتين فى بيعة (٢٩٥-٢٩٦) من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة به بلفظه .  
اسناد الحديث حسن بشواهده ، فرجاله كلهم ثقات الا محمد بن عمرو بن علقمة الليثى المدنى . قال عنه الحافظ (صدوق له أوهام) من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين . التقريب (ص ٤٩٩ رقم ٦١٨٨) .  
وصححه ابن حبان (موارد الظمان) البيوع ، باب مانهى عنه فى البيع عن الشروط وغيرها (ص ٢٧٢ رقم ١١٠٩) من طريق عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة به بلفظه .  
وللحديث شواهد عن عبد الله بن عمرو وابن عمر وابن مسعود أصحها حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وهو من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا . أخرجه أبو داود (٧٦٩/٣ رقم ٣٥٠٤) بلفظ : "لا يحل سلف ويبيع ولا شرطان فى بيع ولا ربح مالم تضمن ولا بيع مالم يس عندك" .  
والترمذى (٥٣٥/٣ رقم ١٢٣٤) بلفظ أبى داود ، وقال : "حسن صحيح" .  
قال المنذرى : ويشبه أن يكون صححه - أى الترمذى - لتصريحه فيه بذكر عبد الله بن عمرو ، والنسائي (٢٨٩/٧) مختصرا ، وابن ماجه (٧٣٧/٢ رقم ٢١٨٨) مختصرا كذلك .  
وهو عند أحمد (١٧٤/٢) مطولا ، والبيهقى (٣٤٣/٥) بلفظ "وعن بيعتين فى صفقة واحدة" .

[٢١٩] وفي لفظ (١): "من باع بيعتين في بيعة فله [١٤٣/ب] أو كسهما أو الربا".

رواه أبو داود .

[٢٢٠] عن أنس رضى الله عنه قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة "عاصرها ، ومعتصرها ، وشاربها ، وحاملها ، والمحمولة اليه ، وساقها ، وباعها ، وآكل ثمنها ، والمشتري لها (٢) ، والمشتراة له " . رواه ابن ماجه ، والترمذى ، وقال حديث غريب من حديث أنس .

(١) من قوله "وفي لفظ" الى قوله "في بيعه" ساقطة من (ب) .

[٢١٩] أبو داود ، البيهقي ، باب فيمن باع بيعتين في بيعة (٧٣٨/٣ رقم ٣٤٦١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن زكريا عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة يرفعه ، بلفظه .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٢/٧) ، وابن حبان في صحيحه (موارد الظمان) (ص ٢٧٢ رقم ١١١٠) ، والبيهقي ، السنن الكبرى ، البيهقي ، باب النهي عن بيعتين في بيعة (٣٤٣/٥) .

اسناد الحديث حسن ، فرجاله ثقات الا محمد بن عمرو الليثي قال عنه الحافظ : (صدوق له أوهام) كما سبق أن ذكر في الحديث السابق .

تفسير قوله : "بيعتين في بيعة" قال الخطابي : على وجهين ، أحدهما : أن يقول : بعثك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر ، والوجه الآخر : أن يقول : بعثك هذا العبد بعشرين دينارا على أن تبيعني جاريتك بعشرة دنانير .

فأما إذا باعه شيئين بثمن واحد كدار وثوب أو عبد وثوب فهذا جائز وليس من باب البيعتين بالبيعة الواحدة وإنما هي صفة واحدة جمعت شيئين بثمن معلوم ، وعقد البيعتين في بيعة واحدة على الوجهين اللذين ذكرناهما عند أكثر الفقهاء فاسد . من حاشية سنن أبي داود (٧٣٩/٣-٧٤٠) .

(أو كسهما) : الوكس : النقص . النهاية (٢١٩/٥) ، مادة (وكس) .

(٢) "والمشتري لها" ساقطة من (ب) .

[٢٢٠] الترمذى ، البيهقي ، باب النهي أن يتخذ الخمر خلا (٥٨٩/٣ رقم ١٢٩٥) من طريق عبد الله بن منير عن أبي عاصم عن شبيب بن بشر عن أنس ، بلفظه . وقال : "هذا حديث غريب من حديث أنس" ، وقد روى نحو هذا عن ابن عباس وابن مسعود وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ابن ماجه ، كتاب الأشربة ، باب لعنت الخمر على عشرة أوجه (١١٢٢/٢) رقم ٣٣٨١ من طريق محمد بن سعيد التستري عن أبي عاصم به ، بنحوه . =



[٢٢١] وقد روى نحو هذا عن ابن عمر (١) رضى الله عنهما .

= اسناد الحديث حسن بشواهد . فرواته ثقات الا شبيب بن بشر البجلي الكوفي ، قال عنه الحافظ : "صدوق يخطىء" من الخامسة . التقريب (ص ٢٦٣ رقم ٢٧٣٨) ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم لين الحديث ، حديثه حديث الشيوخ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطىء كثيرا . تهذيب التهذيب (٤/٢٦٩) . ويأتى بعد حديث أنس هذا شاهدان ذكرهما المؤلف عن ابن عمر وابن عباس رضى الله عنهما .

وذكر الحافظ لهذا الحديث عدة شواهد وتكلم عن بعضها ، فقال عن حديث الباب "رواه الترمذى وابن ماجه ورواته ثقات" ، وقال عن حديث ابن عمر الذى يأتى بعد هذا : "وفيه عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى ، وصححه ابن السكن" ، وعن حديث ابن عباس : "رواه أحمد وابن حبان والحاكم" ، ثم نسب الحديث الى ابن مسعود وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص . تلخيص الحبير (٤/٧٣) .

(١) "نحو هذا عن ابن عمر" ساقطة من (ب) .

[٢٢١] أحمد ، ضمن مسند ابن عمر (٢/٢٥، ٧١، ٩٧) من طريق وكيع حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبي طعمة مولاهم وعن عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى أنهما سمعا ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لعنت الخمر على عشرة وجوه" وذكر الوجوه العشرة بنحو حديث أنس مع اختلاف يسير . وأخرجه من طريق حسن ثنا ابن لهيعة ثنا طعمة به ، وذكره بنحوه مع قصة خروجه مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المربد ، ثم ذكره من طريق وكيع السابق ولفظه .

وأخرجه من طريق يونس بن محمد ثنا فليح عن سعد بن عبد الرحمن بن وائل الأنصارى عن عبد الله بن عبد الله بن عمر به بنحوه .

أبو داود ، كتاب الأشربة ، باب العنب يعصر للخمر (٤/٨١-٨٢ رقم ٣٦٧٤) من طريق أحمد الأول بنحوه .

ابن ماجه ، الأشربة ، باب لعنت الخمر على عشرة أوجه (٢/١١٢١ رقم ٣٣٨٠) بنفس طريق ولفظ أحمد الأول .

البيهقى ، السنن الكبرى ، انبيوع ، باب كراهية بيع العصير ممن يعصر الخمر (٥/٣٢٧) بنفس طريق ولفظ أحمد الأول .

الحاكم ، المستدرک (٤/١٤٤) وقال : صحيح الاسناد ، وتابعه الذهبي .

اسناد الحديث حسن لغيره فيه عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى قال عنه الحافظ (مقبول) . التقريب (ص ٣٤٥ رقم ٣٩٢٧) ، وأبو طعمة مولى عمر بن عبد العزيز

(مقبول) . التقريب (ص ٦٥١ رقم ٨١٨٦) . =

[٢٢٢] (١) وابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه حديث ابن عمر رضى الله عنهما .

[٢٢٣] عن ابن عمر (٢) رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه الا أن يأذن له (٢)" .

متفق عليه ، ولفظه لمسلم .

= وللحديث طرق أخرى يتقوى بها مع الشواهد ، كحديث أنس رضى الله عنه والشواهد التي ذكرناها له ، ينظر الحديث السابق (٢٢٠) .  
(١) هذا الحديث ساقط من (ب) .

[٢٢٢] ابن حبان (الموارد) كتاب الأشربة ، باب ماجاء فى الخمر وتحريمها (ص ٣٣٣ رقم ١٣٧٤) من طريق ابن وهب أنبأنا حيوة قال حدثني مالك بن خير الزيادى أن مالك بن سعد التجيبي حدثه أنه سمع ابن عباس يقول : "ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل فقال يا محمد ان الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وشاربها وبائعها ومبتاعها وساقها ومسقاها" .  
الحاكم ، المستدرک (١٤٤/٤) .

اسناد الحديث حسن بشواهد .

ينظر تخريج الحديثين السابقين .

(٢) "عن ابن عمر" ، "الا أن يأذن له" ساقطة من (ب) .

[٢٢٣] البخارى ، البيوع ، باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك (٧٥٢/٢ رقم ٢٠٣٠) مختصرا .

وفى باب النهى عن تلقى الركبان (٧٥٩/٢ رقم ٢٠٥٧) بلفظ مختلف .

وفى النكاح ، باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع (١٩٧٥/٥ رقم ٤٨٤٨) بنحوه .

وفى الفتح (٣٧٢/٤ رقم ٢١٦٥، ٢١٦٠) .

مسلم ، البيوع ، باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وسومه على سوم أخيه (٤-٣/٥) من طريقين أحدهما بلفظه .

[٢٢٤] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد" . قلت لابن عباس : مامعنى قوله : "لا يبيع حاضر لباد؟" قال : لا يكون له سمسارا . متفق عليه ، ولفظه للبخارى .

[٢٢٥] عن غندر عن شعبة عن أبى اسحاق عن امرأته أنها دخلت على عائشة رضى الله عنها فدخلت معها [١٤٤/أ] أم ولد زيد بن أرقم قالت (١) : يا أم المؤمنين انى بعت غلاما من زيد بن أرقم (٢) بثمانمائة درهم نسيئة ، وانى ابتعته منه بستمائة درهم نقدا ، فقالت لها عائشة رضى الله عنها : بئسما اشتريت وبئسما شريت ان جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بطل الا أن يتوب . رواه أحمد ، وسعيد ، والدارقطنى ولفظه له .

[٢٢٤] البخارى ، البيوع ، باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه (٣/٧٥٧ رقم ٢٠٥٠) واللفظ له .

وفى باب النهى عن تلقى الركبان (٣/٧٥٨ رقم ٢٠٥٥) ولم يذكر منه الا سؤال طاوس لابن عباس عن قوله : "لا يبيع حاضر لباد" ، وفى باب أجر السمسرة (٣/٧٩٥ رقم ٢١٥٤) بنحوه .

وفى الفتح (٤/٣٧٠ رقم ٢١٥٨) وطرفاه (٢٢٧٤، ٢١٦٣) .

مسلم ، البيوع ، باب تحريم بيع الحاضر للباد (٥/٥-٦) من طرق عدة وبألفاظ بنحوه .

(١) فى (ب) "فقال" .

(٢) فى (أ) "ثابت" .

[٢٢٥] أحمد ، من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحاق السبيعى عن امرأته ، وهو ذات السند الذى ذكر المصنف للحديث .

سعيد بن منصور ، لا يوجد الحديث فى الجزء المطبوع له .

الدارقطنى ، السنن ، كتاب البيوع (٣/٥٢ رقم ٢١٢) من طريق يعقوب بن ابراهيم اليزاز نا الحسن بن عرفة نا داود بن الزبرقان عن معمر بن راشد عن أبى اسحاق السبيعى عن امرأته ، به ، واللفظ له .

اسناد الحديث ضعيف ، رجاله ثقات الا العالية بنت انفع امرأة أبى اسحاق السبيعى قال عنها الدارقطنى : "مجهولة" . =

[٢٢٦] وروى أيضا عن يونس بن أبي اسحاق عن أمه العالية ، فذكر قريبا منه .

[٢٢٧] عن معمر بن عبد الله رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لا يحتكر الا خاطيء" . رواه مسلم .

= ونقل في التعليق المغنى للعظيم أبادى الذى بذيل سنن الدارقطنى قول صاحب التنقيح : "أسناده جيد ، وإن كان الشافعى لا يثبت مثله عن عائشة ، وكذلك الدارقطنى قال فى العالية : هى مجهولة لا يحتج بها ، فيه نظر ، فقد خالفه غيره" . ونقل قول ابن الجوزى : "قالوا العالية امرأة مجهولة لا يحتج ولا يقبل خبرها ، قلنا بل هى امرأة معروفة جليلة القدر ، ذكرها ابن سعد فى الطبقات ، فقال : العالية بنت أنفع بن شراحيل امرأة أبى اسحاق السبيعى سمعت عن عائشة" .

[٢٢٦] قوله : وروى أيضا - أى الدارقطنى - فى السنن ، البيوع (٥٢/٣ رقم ٢١١) من طريق عبد الله بن أحمد بن وهب الدمشقى ثنا العباس بن الوليد بن مزيد نا محمد بن شعيب بن شابور أخبرنى شيبان بن عبد الرحمن ، ومن طريق محمد بن مخلد نا عباس بن محمد نا قراد أبو نوح ، قال شيبان أخبرنى يونس بن أبى اسحاق الهمدانى عن أمه العالية بنت أنفع قالت : حججت أنا وأم حبة فدخلنا على عائشة فستمنا عليها ، فقالت لنا من أنتن؟ قلنا : من أهل الكوفة ، قالت فكأنها أعرضت عنا ، فقالت لها أم حبة : يا أم المؤمنين كانت لى جارية وانى بعتهما من زيد بن أرقم الأنصارى بشمانائة درهم الى عطائه ، وأنه أراد بيعها فابتعتها منه بستمانائة درهم نقدا ، قالت : فأقبلت علينا فقالت : "بئسما شريت وما اشتريت ، فأبلغى زيدا أنه قد أبطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أن يتوب ، فقالت لها : أرأيت ان لم آخذ منه الا رأس مالى؟ قالت : فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ماسلف" .

وقال : أم حبة والعالية مجهولتان ، لا يحتج بهما .  
اسناد الحديث ضعيف بالعالية بنت أنفع زوجة أبى اسحاق . ينظر تخريج الحديث السابق .

[٢٢٧] مسلم ، البيوع ، باب تحريم الاحتكار فى الأقوات (٥٦/٥) من طرق عدة احداها بلفظه والباقي بلفظ "من احتكر فهو خاطيء" .  
ترجمة الصحابى :

معمر بن عبد الله بن نضلة القرشى العدوى ، أسلم قديما وهاجر الهجرتين ، كان قديم الاسلام ولكنه هاجر الى الحبشة ثم رجع الى مكة فأقام بها ثم قدم المدينة بعد ذلك . الاصابة لابن حجر (١٢٧/٦) .

[٢٢٨] عن أنس رضى الله عنه قال : غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال<sup>(١)</sup> الناس : يارسول الله غلا السعر<sup>(٢)</sup> فسر لنا ، فقال النبي<sup>(٢)</sup> صلى الله عليه وسلم : "ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق ، انى لأرجو أن ألقى الله وليس أحد يطلبنى بمظلمة فى دم أو لامل" . رواه الخمسة الا النسائى ولفظه لأحمد ، وصححه الترمذى .

- 
- (١) فى (ب) "فقالوا" وكذلك عند ابن ماجه والترمذى .  
 (٢) "غلا السعر" ، "النبي" ساقطة من (ب) .
- [٢٢٨] أحمد ، ضمن مسند أنس رضى الله عنه (٢٨٦/٣) من طريق عفان ثنا حماد بن سلمة قال : أنا قتادة وثابت وحמיד عن أنس بن مالك ، واللفظ له .  
 أبو داود ، البيوع ، باب فى التسعير (٧٣١/٣ رقم ٣٤٥١) من طريق عثمان بن أبى شيبه عن عفان به ، بنحوه .  
 الترمذى ، البيوع ، باب ماجاء فى التسعير (٦٠٥/٣ رقم ١٣١٤) من طريق الحجاج ابن منهال حدثنا حماد بن سلمة ، به ، بنحوه قريبا منه ، وقال : "هذا حديث حسن صحيح" .  
 ابن ماجه ، التجارات ، باب من كره أن يسعر (٧٤١/٢ رقم ٢٢٠٠) من نفس طريق ولفظ الترمذى .  
 اسناد الحديث صحيح ، فرجاله كلهم ثقات . وقال الحافظ عن هذا الاسناد : "واسناده على شرط مسلم ، وقد صححه ابن حبان والترمذى" . تلخيص الحبير (١٤/٣) .

## باب الشروط فى البيع

[١٤٤/ب][٢٢٩] عن جابر رضى الله تعالى عنه أنه كان يسير على جمل قد أعيا فأراد أن يسيبه قال : فلهقنى النبى صلى الله عليه وسلم فدعا لى وضربه قال (١) : فسار سيرا لم يسر مثله (١) ، قال : "بعنيه بأوقية" قلت لا ، ثم قال : "بعنيه" فبعته بأوقية (١) ، واشترطت حملانه الى أهلى ، فلما بلغت أتيته بالجمل فنقدنى ثمنه ثم رجعت ، فأرسل فى اثرى فقال : "أترانى (١) ماكستك لآخذ جملك خذ جملك (١) ودراهمك" .

متفق عليه ، ولفظه لمسلم .

[٢٣٠] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "لا يخل سلف ويبيع ولا شرطان فى بيع ولا ربح مالم يضمن ولا بيع ماليس عندك" .

رواه الخمسة وصححه الترمذى ، ورواته ثقات الى عمرو .

(١) "قال" ، "مثله" ، "بأوقية" ، "أترانى" ، "خذ جملك" ساقطة من (ب) .

[٢٢٩] البخارى ، البيوع ، باب شراء الدواب والحميز (٧٣٩/٢ رقم ١٩٩١) بنحوه مطولا ، وفى كتاب الوكالة ، باب اذا وكل رجل أن يعطى شيئا (٨١٠/٢ رقم ٢١٨٥) بنحوه مطولا ، وفى كتاب الاستقراض ، باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته (٨٤١/٢ رقم ٢٢٥٥) مختصرا ، وفى باب حسن القضاء (رقم ٢٢٦٤) مختصرا .

وهو فى (٢٧٠٦، ٢٥٦٩، ٢٤٦٣، ٢٣٣٨) وله مواضع أكثر من هذه ذكرها فى كتاب الصلاة ، باب الصلاة اذا قدم من سفر (١٧٠/١ رقم ٤٣٢) ، وهو فى الفتح (٣٢٠/٤ رقم ٢٠٩٧) ، وفى (٥٣٧/١ رقم ٤٤٣) وهنالك ذكر أطرافه .

مسلم ، البيوع ، باب بيع البعير واستثناء ركوبه (٥١/٥) من طرق عدة أولها بلفظه .

[٢٣٠] أحمد ، ضمن مسند عبد الله بن عمرو (٢٠٥، ١٧٤، ١٧٩/٢) من طريق اسماعيل ابن ابراهيم ثنا أيوب حدثنى عمرو بن شعيب حدثنى أبى عن أبيه قال : ذكر عبد الله بن عمرو ، قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره بلفظه ، وله عنده طريقان بلفظ "نهى عن بيعتين فى بيعه" وذكر باقيه . =

= أبو داود ، البيوع ، باب في الرجل يبيع ماليس عنده (٧٦٨/٣ رقم ٣٥٠٤) من طريق ولفظ أحمد .

الترمذى ، البيوع ، باب ماجاء في كراهية بيع ماليس عندك (٥٣٥/٣ رقم ١٢٣٤) من نفس طريق ولفظ أحمد ، وقال : "هذا حديث حسن صحيح" .

النسائى ، البيوع ، باب يبيع ماليس عند البائع (٢٨٨/٧) من طريقين ، أحدهما بلفظ : "ليس على رجل بيع فيما لايملك" ، والثانى من طريق يزيد عن أيوب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا ، وذكره بلفظه من غير قوله : "ولاربح مالم يضمن" .

ابن ماجه ، التجارات ، باب النهى عن بيع ماليس عندك وعن ربح مالم يضمن (٧٣٧/٢ رقم ٢١٨٨) من طريق اسماعيل بن علية ثنا أيوب به ، بلفظ "لايحل بيع ماليس عندك ولاربح مالم يضمن" .

وقد سبق الاستشهاد بهذا الحديث عند الحديث رقم (٢١١) .

اسناد الحديث حسن ، فابن علية وأيوب ثقتان وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حديثه من باب الحسن ، وبخاصة أنه تأكد اتصال السند حيث صرح بذكر عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما .

ونقل الزيلعى (قول الحافظ المنذرى : ويشبه أن يكون الترمذى انما صححه لتصريحه فيه بذكر عبد الله بن عمرو ، ويكون مذهبه فى الامتناع بالاحتجاج بحديث عمرو بن شعيب انما هو الشك فى اسناده لجواز أن يكون الضمير عائدا على محمد بن عبد الله فاذا صرح بذكر عبد الله بن عمرو انتفى ذلك ، انتهى . وقال السهيلي فى "الروض الأنف" : هذه رواية مستغربة جدا عند أهل الحديث ، فان عندهم أن شعيبا انما يروى عن جده عبد الله بن عمرو لا عن أبيه محمد ، فان أباه محمدا مات قبل جده عبد الله انتهى) . نصب الراية (١٨/١) .

والحديث رواه ابن حبان من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عمرو ، مطولا (موارد) (ص ٢٧١ رقم ١١٠٨) ، والحاكم فى المستدرک ، البيوع (١٧/٢) من طرق عن أيوب به بلفظه ، وقال : "هذا حديث على شرط جملة من أئمة المسلمين ، صحيح" . وقال الذهبى : "صحيح ، وكذا رواه طائفة" .

[٢٣١] عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت : جاءتنى بريرة فقالت : كاتبت أهلى على تسع أوراق ، فى كل عام أوقية فأعينينى فقلت (١) : ان أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لى فعلت ، فذهبت بريرة الى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها ، فجاءت من عندهم والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقالت : انى عرضت ذلك عليهم [١٤٥/أ] فأبوا الا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : "خذيها واشترطى لهم الولاء ، فانما الولاء لمن أعتق" ففعلت عائشة رضى الله عنها ، ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فى الناس فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ثم قال : "أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله ، ما كان من شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط ، قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ، وانما الولاء لمن أعتق". متفق عليه ، ولفظه للبخارى (١).

---

(١) "فأعينينى فقلت" ، "ولفظه للبخارى" ساقطة من (ب) .  
 [٢٣١] البخارى ، البيوع ، باب اذا اشترط شروطا فى البيع لا تحل (٧٥٩/٢ رقم ٢٠٦٠) بلفظه ، وفى كتاب الصلاة ، باب البيع والشراء على المنبر فى المسجد (١٧٤/١ رقم ٤٤٤) بنحوه وتحت ذكر أطراف الحديث ، وفى كتاب العتق ، باب بيع الولاء وهبته (٨٩٦/٢ رقم ٢٣٩٩) مختصرا ، وفى كتاب الشروط ، باب ما يجوز من شروط المكاتب (٩٧١/٢ رقم ٢٥٧٦) بنحوه ، وفى باب الشروط فى الولاء (٩٧٢/٢ رقم ٢٥٧٩) بلفظه .  
 وفى فتح البارى (٣٧٦/٤ رقم ٢١٦٨) وفى (٥٥٠/١ رقم ٤٥٦) وتحت ذكر بقية أطراف الحديث .  
 مسلم ، العتق ، باب انما الولاء لمن أعتق (٢١٣/٤) من طرق عدة بنحوه .



## باب الخيار فقد البيع

[٢٣٢] عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "إذا تباع الرجلان فكل واحد<sup>(١)</sup> منهما بالخيار مالم يتفرقا وكانا جميعا ، أو يخير أحدهما الآخر فيتبايعا على ذلك فقد وجب البيع ، وإن تفرقا بعد أن يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع" .  
متفق عليه ، وللبخارى قال نافع : [١٤٥/ب] وكان ابن عمر رضى الله عنهما إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه .

[٢٣٣] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "البيعان<sup>(٢)</sup> بالخيار مالم يتفرقا ، إلا أن تكون صفقة خيار ، ولا يحل له أن يفارق<sup>(٣)</sup> صاحبه خشية أن يستقبله" .  
رواه الخمسة إلا ابن ماجه ولفظه لأبي داود ، وحسنه الترمذى .

(١) "واحد" ساقطة من (ب) .

[٢٣٢] البخارى ، البيوع ، باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع (٢/٧٤٤ رقم ٢٠٠٦) بلفظه .

وفى باب كم يجوز الخيار (٢/٧٤٢ رقم ٢٠٠١) وأطرافه فى (٢٠٠٣، ٢٠٠٥، ٢٠٠٧، ٢٠١٠) .

وفى فتح البارى (٤/٣٢٦ رقم ٢١٠٧) وأطرافه فى (٢١٠٩، ٢١١١، ٢١١٣، ٢١١٦) .  
مسلم ، البيوع ، باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين (٥/٩-١٠) من طرق عدة أحداها بلفظه .

(٢) فى (أ) "المتبايعان" .

(٣) فى (ب) "يفارقه" وهى فى لفظ أحمد .

[٢٣٣] أحمد ، ضمن مسند عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما (٢/١٨٣) من طريق حماد بن مسعدة عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب به بلفظ : "البائع ، والمتبايع بالخيار حتى يتفرقا" إلا أن يكون صفقة خيار ، ولا يحل له أن يفارقه خشية أن يستقبله" .

أبو داود ، البيوع ، باب فى خيار المتبايعين (٣/٧٣٦ رقم ٣٤٥٦) من طريق الليث عن ابن عجلان به ، بلفظ : "المتبايعان بالخيار مالم يفترقا" ، وذكر باقيه .

= الترمذى ، البيوع ، باب ماجاء فى البيعين بالخيار ما لم يتفرقا (٥٥٠/٣ رقم ١٢٤٧) من طريق أبى داود ، واللفظ له ، وقال : "هذا حديث حسن" .  
النسائى ، البيوع ، باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما بأبدانهما (٢٥١/٧-٢٥٢) من نفس طريق ولفظ أبى داود .

اسناد الحديث حسن ، فحماد بن مسعدة والليث بن سعد ثقتان ، وابن عجلان هو محمد بن عجلان المدنى (صدوق) الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة .  
التقريب (ص ٤٩٦ رقم ٦١٣٦) ، وقد وثقه الأئمة والحفاظ الا ما قيل فى اختلاط صحيفته . ينظر تهذيب التهذيب (٣٠٣/٩) ، وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يحتج بروايته على الصحيح من أقوال العلماء وهو من باب الحسن .  
قال ابن حزم رحمه الله عن هذا الحديث : "هذا حديث لا يصح" . المحلى (٣٦٠/٨) .

وقد روى الدارقطنى هذا الحديث مصرحا باتصال السند وبالسماع من عبد الله بن عمرو بلفظ : "أما رجل ابتاع من رجل يبعه فان كل واحد منهما بالخيار حتى يتفرقا من مكانهما" ، وذكر باقى الحديث . ثم قال بعده : حدثنا أبو بكر النيسابورى ثنا محمد بن على الوراق قال قلت لأحمد بن حنبل : عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئا؟ قال : يقول حدثنى أبى ، قال قلت : فأبوه سمع من عبد الله ابن عمرو؟ قال : نعم ، أراه قد سمع منه ، سمعت أبا بكر النيسابورى يقول : هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وقد صح سماع عمرو بن شعيب عن أبيه شعيب ، وصح سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو ثم روى حديثا يدل على سماع شعيب بن محمد من جده عبد الله بن عمرو ومن ابن عمر ومن ابن عباس وقال بعده : حدثنا محمد بن الحسن النقاش ثنا أحمد بن تميم قال قلت لأبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى : شعيب والد عمرو بن شعيب سمع من عبد الله بن عمرو؟ قال : نعم ، فقلت له : فعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يتكلم الناس فيه؟ قال : رأيت على بن المدينى وأحمد بن حنبل والحميدى واسحاق بن راهويه يحتجون به ، قال قلت : فمن يتكلم فيه يقول ماذا؟ قال يقولون ان عمرو بن شعيب أكثر أو نحو هذا . سنن الدارقطنى (٥١-٥٠/٣) .

[٢٣٤] عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش .

[٢٣٥] عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لاتصروا الابل ولا الغنم ، فمن ابتاعها بعد فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها ان شاء أمسك وان شاء ردها وصاعا من تمر" .

متفق عليهما ، ولفظ الثانى للبخارى ، وفى لفظ لمسلم : "من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام ، فان ردها رد معها صاعا من طعام (١) لاسمراء" .

[٢٣٤] البخارى ، البيوع ، باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع (٧٥٣/٢) رقم (٢٠٣٥) بلفظه ، وفى كتاب الحيل ، باب مايكره من التناجش (٢٥٥٤/٦) رقم (٦٥٦٢) بلفظه ، وفى فتح البارى (٣٥٥/٤) رقم (٢١٤٢) وطرفه فى (٦٩٦٣) . مسلم ، البيوع ، باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه ، وتحريم النجش (٥/٥) من طريق واحدة بلفظه .  
الغريب :

(النجش) هو فى البيع ، أن يزيد الرجل فى ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن ليسمعه غيره فيزيد على زيادته . غريب الحديث لأبى عبيد الهروى (١٠/٢) .  
(١) فى (ب) "من تمر" وهى رواية عند مسلم .

[٢٣٥] البخارى ، البيوع ، باب النهى للبائع أن يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة (٧٥٥/٢) رقم (٢٠٤١) بلفظه كما ذكر المصنف ، وأطرافه فى (٢٠٤٤، ٢٠٤٣) ، وفى فتح البارى (٣٦١/٤) رقم (٢١٥٠، ٢١٤٨) .

مسلم ، البيوع ، باب حكم بيع المصراة (٦/٥) من طرق عدة باللفظ الثانى الذى ذكره المصنف أو بنحوه ، وليس فيها اللفظ الأول .

الغريب :

(لاتصروا) قال البخارى فى الترجمة : "المصراة التى صرى لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب أياما ، وأصل التصرية حبس الماء ، يقال منه : صريت الماء اذا حبسته" وينظر النهاية لابن الأثير (٢٧/٣) ، مادة (صرا) .

[٢٣٦] وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام (١) فأدخل يده فيها (٢) فنالت أصابعه (٣) بللا فقال : "ما هذا يا صاحب الطعام؟" قال أصابته السماء يا رسول الله ، قال : "ألا جعلته فوق الطعام ليراه الناس؟ [أ/١٤٦] من غشنا فليس منا" .

رواه مسلم .

[٢٣٧] عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الخراج بالضمان" .

رواه الخمسة ، وحسنه الترمذى (٤) ، وصححه ابن القطان ، ورواه الشافعى ، والحاكم وقال : صحيح الاسناد ، وهو من رواية مخلد بن خفاف ومسلم بن خالد الزنجى ، وقد اختلف فيهما ، وقال أبو داود : هذا اسناد ليس بذاك .

(١) فى (ب) "من طعام" .

(٢) فى (أ) "عليها" .

(٣) "أصابعه" ساقطة من (ب) .

[٢٣٦] مسلم ، الايمان ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : "من غشنا فليس منا" (٦٩/١) من طريقين أحدهما مختصرة بلفظ "من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا" ، والثانى بطوله بلفظ "من غش فليس منى" من حديث أبى هريرة رضى الله عنه .

(٤) "وحسنه الترمذى" ساقطة من (ب) .

[٢٣٧] أحمد ، ضمن مسند عائشة رضى الله عنها (٤٩/٦) قال ثنا يحيى عن ابن أبى ذئب قال حدثنى مخلد بن خفاف بن ايماء عن عروة عن عائشة مرفوعا ، بلفظه . وله من طريق قران بن تمام ، ووکیع ، ويزيد ، عن ابن أبى ذئب به ، بألفاظ مختلفة .

أبو داود ، البيوع ، باب فيمن اشترى عبدا فاستعمله ثم وجد به عيبا (٧٧٧/٣) رقم (٣٥٠٨) من طريق أحمد بن يونس حدثنا ابن أبى ذئب ، بلفظه . وفى (٣٥٠٩) من طريق محمد بن عبد الرحمن عن مخلد بن خفاف به ، بلفظه مع قصة وفى (٣٥١٠) من طريق مسلم بن خالد الزنجى حدثنا هشام بن عروة به ، بلفظه مع قصة . وقال أبو داود : "هذا اسناد ليس بذاك" .

=

= الترمذى ، البيوع ، باب ماجاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيبا (٥٨١/٣ رقم ١٢٨٥) من طريق عثمان بن عمرو أبو عامر العقدي عن ابن أبي ذئب به ، بلفظ : "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الخراج بالضمان" وقال : "هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه والعمل على هذا عند أهل العلم" . وفي (١٢٨٦) من طريق عمر بن على المقدمي عن هشام بن عروة به ، بلفظ السابق . وقال : "هذا حديث حسن صحيح ، غريب من حديث هشام بن عروة وقال : وقد روى مسلم بن خالد الزنجي هذا الحديث عن هشام بن عروة ، ورواه جرير عن هشام أيضا ، وحديث جرير يقال تدليس دلس فيه جرير ، لم يسمعه من هشام بن عروة ، وقال بعده : استغرب محمد بن اسماعيل هذا الحديث من حديث عمر بن على ، قلت تراه تدليسا؟ قال لا" .

النسائي ، البيوع ، باب الخراج بالضمان (٢٥٤/٧) من طريق وكيع عن ابن أبي ذئب به ، بلفظ الترمذى .

ابن ماجه ، التجارات ، باب الخراج بالضمان (٧٥٣/٢ رقم ٢٢٤٢) من نفس طريق ولفظ السابق ، ومن طريق مسلم بن خالد الزنجي ثنا هشام بن عروة به ، بلفظ حديث الباب مع قصة .

اسناد الحديث فيه ضعف ، فهو كما قال المصنف : فيه مخلد بن خفاف الغفاري (مقبول) . التقريب (ص ٥٢٣ رقم ٦٥٣٦) ، وفي الطريق الأخرى مسلم بن خالد الزنجي (فقيه صدوق كثير الأوهام) . التقريب (ص ٥٢٩ رقم ٦٦٢٥) ، وعند الترمذى من طريق عمر بن على بن مقدم (ثقة ، وكان يدلس شديدا) . التقريب (ص ٤١٦ رقم ٤٩٥٢) .

وصحح الحديث الحاكم وابن حبان ، المستدرک ، البيوع (١٥/٢) من طريق مسلم ابن خالد ومن طريق خفاف ، وقال صحيح الاسناد ، وتابعه الذهبي . ابن حبان (موارد) البيوع ، باب الخراج بالضمان (ص ٢٧٥ رقم ١١٢٥، ١١٢٦) من الطريقين السابقين ، كما صحح الحديث الترمذى ، وابن القطان فيما ذكره الحافظ حيث قال : "وصححه ابن القطان ، وقال ابن حزم : لا يصح" . تلخيص الحبير لابن حجر (٢٢/٣) .

وقد استنكر البخاري هذا الحديث ، وضعف أبو داود طريق الزنجي ، وقال الخطابي : "والحديث في نفسه ليس بالقوى ، الا ان أكثر العلماء قد استعملوه في البيوع ، فالأحوط أن يتوقف عنه فيما سواه" ، ثم قال : وقال محمد بن اسماعيل : هذا حديث منكر ، ولا أعرف لمخلد بن خفاف غير هذا الحديث ، =

[٢٣٨] عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو مايقول رب السلعة<sup>(١)</sup> أو يتتاركان" .

رواه الخمسة الا الترمذى ، ولفظه لأبى داود ، والحديث مروي من طرق كثيرة بعضها مرسل وبعضها متصل وفيها مقال قريب ، والظاهر أنه حديث حسن ، وزاد ابن ماجه "والبيع قائم بعينه" ، وكذلك أحمد في رواية "والسلعة كما هي" .

= قال فقلت له : فقد روى هذا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها فقال : انما رواه مسلم بن خالد الزنجى ، وهو ذاهب الحديث . من ذيل سنن أبى داود (٧٧٩/٣) .

قلت : وبعد حكم الامام البخارى هذا على الحديث وبيان ضعف طرده فان النفس لا تطمئن لتقويته ولعل من عمل به من العلماء بناء على تصحيح الترمذى وابن القطان والحاكم وابن حبان له ، والله أعلم .  
تفسير الحديث :

قال الامام الترمذى : "وتفسير (الخراج بالضمان) هو الرجل يشتري العبد فيستغله ثم يجد به عيبا فيرده على البائع ، فالغلة للمشتري ، لأن العبد لو هلك ، هلك من مال المشتري ، ونحو هذا من المسائل يكون فيه الخراج بالضمان" . الجامع الصحيح للترمذى (٥٨٢/٣) .

(١) فى (ب) "المال" .

[٢٣٨] أحمد ، آخر مسند عبد الله بن مسعود رضى الله عنه (٤٦٦/١) ، من طرق عدة أحدها بنحوه قريبا ، وفى أحداها "والسلعة كما هي" .

أبو داود ، البيوع ، باب اذا اختلف البيعان والمبيع قائم (٧٨٠/٣-٧٨٣ رقم ٣٥١١، ٣٥١٢) من طريقين أحدهما بلفظه ، والطريق الثانى رواه ثقات .

وهو عند الترمذى ، البيوع ، باب ماجاء اذا اختلف البيعان (٥٧٠/٣) رقم ١٢٧٠ بنحوه ، وقال : هذا حديث مرسل .

النسائى ، البيوع ، باب اختلاف المتبايعين فى الثمن (٣٠٢/٧-٣٠٣) من طريقين بنحوه .

ابن ماجه ، التجارات ، باب البيعان يختلفان (٧٣٧/٢) رقم ٢١٨٦ بنحوه . اسناد الحديث حسن فيه خلاف بين الأئمة فمنهم من جزم بضعفه وأنه لا يحتج به ، ومنهم من قال بصحته ، ومنهم من قال الحديث يتقوى بمجموع طرقه ، وهذا =

[٢٣٩] عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه كان يقول : "مضت السنة أن ما أدركته الصفقة حيا مجموعا فهو من مال المبتاع" .  
رواه البخارى .

[٢٤٠] عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه" [١٤٦/ب] قال ابن عباس : "وأحسب كل شيء بمزلة الطعام" .  
متفق عليه .

= الأخير هو الصواب ان شاء الله . فيكون الحديث حسنا ، كما هو اختيار المصنف رحمه الله تعالى ، وبعض طرق الحديث رجال اسناده ثقات .  
والذين ضعفوا الحديث منهم الشافعى وابن حزم رحمهما الله ، المحلى (٣٦٨/٨) ونقل الزيعلى قول المنذرى فى مختصره : وقد روى هذا الحديث من طرق عن عبد الله بن مسعود كلها لا تثبت ، وقول ابن الجوزى فى التحقيق : أحاديث هذا الباب فيها مقال فانها مراسيل وضعاف ، ومن الذين حسنوا الحديث صاحب التنقيح حيث قال : والذى يظهر أن حديث ابن مسعود بمجموع طرقه له أصل ، بل هو حديث حسن يحتج به لكن فى لفظه اختلاف والله أعلم ، انتهى . قلت : ويدل على ذلك أن مالكا أخرجه فى الموطأ بلاغا . نصب الراية للزيلعى (١٠٧/٤) ، ونقل الحافظ قول ابن عبد البر : هو منقطع الا أنه مشهور الأصل عند جماعة العلماء . تلقوه بالقبول وبنوا عليه كثيرا من فروعه . تلخيص الحبير (٣١/٣) .

والحديث رواه الامام مالك فى الموطأ بلاغا ، البيوع ، باب بيع الخيار (٦٧١/٢) .  
والحاكم فى المستدرک (٤٥/٢) وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتابعه الذهبى .  
والبيهقى ، السنن الكبرى ، البيوع ، باب اختلاف المتبايعين (٣٣٢/٥) وقال بعده : "هذا اسناد حسن موصول ، وقد روى من أوجه بأسانيد مراسيل اذا جمع بينها صار الحديث بذلك قويا" .

[٢٣٩] البخارى ، البيوع ، باب اذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض (٧٥١/٢) معلقا ، ولفظه : "وقال ابن عمر رضى الله عنهما : ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع" .  
وفى فتح البارى (٣٥١/٤) .

[٢٤٠] البخارى ، البيوع ، باب بيع الطعام قبل أن يقبض ويبيع ماليس عندك (٧٥١/٢) رقم (٢٠٢٨) بلفظ "أما الذى نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض ، قال ابن عباس : ولا أحسب كل شيء الا مثله" .

[٢٤١] عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : انى أبيع الابل بالبقيع ، فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم<sup>(١)</sup> ، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير<sup>(٢)</sup> فقال : "لابأس أن تأخذ بسعر يومها ما لم تتفرقا وبينكما شيء" .

رواه الخمسة ، وهو من رواية عطاء بن السائب وسماك ، وفيهما كلام ، قال الترمذى : لانعرفه مرفوعا الا من حديث سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، وروى<sup>(٢)</sup> داود بن أبى هند هذا عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قوله ، والله أعلم .

= وفى باب ما يذكر فى بيع الطعام والحكرة (٢٠٢٥) .  
وفى فتح البارى (٣٤٧/٤ رقم ٢١٣٢) وطرفه (٢١٣٥) .  
مسلم ، البيوع ، باب بطلان بيع المبيع قبل أن يقبض (٩-٧/٥) من طرق عدة احداها بلفظه .

(١) فى (ب) "بالدراهم" ، "بالدنانير" .  
(٢) من قوله : "وروى" الى قوله "ابن عمر" ساقطة من (ب) .  
[٢٤١] أحمد ، ضمن مسند ابن عمر رضى الله عنهما (٨٣/٢-٨٤، ١٣٩) .

أبو داود ، البيوع ، باب فى اقتضاء الذهب من الورق (٦٥٠/٣ رقم ٣٣٥٤) .  
الترمذى ، البيوع ، باب ماجاء فى الصرف (٥٤٤/٣ رقم ١٢٤٢) ثم ذكر مانسبه اليه المصنف ، الى قوله : "عن ابن عمر موقوفا" .  
النسائى ، البيوع ، باب بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة (٢٨١/٧) .  
ابن ماجه ، التجارات ، باب اقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب (٦٧٠/٢ رقم ٢٢٦٢) .

كما رواه ابن حبان فى صحيحه (موارد) البيوع ، باب فيمن يبيع بنقد ويأخذ غيره (ص ٢٧٥ رقم ١١٢٨) .  
والحاكم فى المستدرک ، البيوع (٤٤/٢) وقال : "صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه" وتابعه الذهبى .

كلهم من طرق عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بنحوه .  
وعند ابن ماجه من طريق عمر بن عبيد الطنافسى بتردد بين عطاء بن السائب أو سماك بن حرب .



= ..... إسناده الحديث ضعيف لأن فيه سماك بن حرب ، وقد خالف غيره برفعه ، وكذلك عطاء كما عند ابن ماجه .

\* سماك ، بكسر أوله وتخفيف الميم ، ابن حرب الكوفي ، أبو المغيرة (صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن) مات سنة ثلاث وعشرين . التقريب (ص ٢٥٥ رقم ٢٦٢٤) .

\* عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي الكوفي (صدوق اختلط) مات سنة ست وثلاثين . التقريب (ص ٣٩١ رقم ٤٥٩٢) .

وقال البيهقي عن الحديث : "يتفرد برفعه سماك بن حرب عن سعيد بن جبير من بين أصحاب ابن عمر" . السنن الكبرى (٢٨٤/٥) .

وقال ابن حزم : "وهذا خبر لاحجة فيه لوجوه ، أحدها أن سماك بن حرب ضعيف يقبل التلقين شهد عليه بذلك شعبة" . المحلى (٥٠٤/٨) .

ونقل الزيلعي من التنقيح رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه عن أبي داود قال : كنت عند شعبة فجاءه خالد بن طليق ، قال : فسألته عن حديث سماك عن سعيد ابن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في اقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب . فقال له شعبة : أصلحك الله ، حدثني قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر لم يرفعه وحدثني داود بن أبي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عمر لم يرفعه ، ورفعه سماك ، وأنا أهابه انتهى" . نصب الراية للزيلعي (٣٤/٤) . وقال ابن الملقن بعد حكم الترمذي والبيهقي عليه بالوقف . قلت : هو من باب تعارض الوصل والوقف والأصح تقديم الوصل . خلاصة البدر المنير (٧١/٢) .

قلت : ذلك لو لم يكن في سماك بن حرب مافيه من مقال ، أما والأمر كذلك فالحديث موقوف على الصحيح . والله أعلم .

## باب الربا والصرف

[٢٤٢] عن جابر رضى الله عنه قال : "لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه" . وقال : "هم سواء" .  
 [٢٤٣] عن عبادة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، والبر بالبر ، والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والملح بالملح مثلاً بمثل سواء بسواء يدا بيد ، فإذا اختلفت هذه [١٤٧/أ] الأصناف<sup>(١)</sup> فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد" (٢) .  
 [٢٤٤] وعن أبى سعيد نحوه<sup>(٣)</sup> .

رواهم مسلم .

[٢٤٥] عن أبى سعيد وأبى هريرة رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً على خير فجاءهم بتمر جنيب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أكل تمر خير هكذا؟" قال : لا ، والله يارسول الله انا لناخذ<sup>(٤)</sup> الصاع من هذا بالصاعين ، والصاعين بالثلاثة ، فقال : "لا تفعل ، يع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيباً" . وقال فى

[٢٤٢] مسلم ، البيوع ، باب لعن آكل الربا (٥٠/٥) من طريق واحدة بلفظه .

(١) "الأصناف" ساقطة من (أ) .

(٢) "إذا كان يدا بيد" ساقطة من (ب) .

[٢٤٣] مسلم ، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً (٤٤-٤٣/٥) من طرق عدة بعضها بلفظه ، وزاد فى بعضها : "عينا بعين فمن زاد أو ازداد فقد أربى" ولم يذكر "يدا بيد" .

(٣) فى (ب) "مثله" .

[٢٤٤] مسلم ، مصدر الحديث السابق نفسه ، بلفظ الزيادة مع خلف يسير .

(٤) فى (ب) "نشترى" وهى رواية لمسلم .

الميزان مثل ذلك .

متفق عليه ، ولفظه للبخارى ، قوله فى الميزان : أى الموزون .

[٢٤٦] وعن معمر بن عبد الله رضى الله عنه قال : كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "الطعام بالطعام مثلاً بمثل" وكان طعامنا يومئذ الشعير .

مختصر من مسلم .

[٢٤٧] وعن سعيد بن المسيب أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان .

رواه مالك عن زيد بن أسلم عن سعيد ، قال ابن عبد البر : هذا أحسن أسانيده .

[٢٤٥] البخارى ، البيوع ، باب الوكالة فى الصرف والميزان (٨٠٨/٢ رقم ٢١٨٠) عن أبى سعيد وأبى هريرة رضى الله عنهما مقرونا ، بلفظه ، وفى البيوع ، باب اذا أراد بيع تمر بتمر خير منه (٧٦٧/٢ رقم ٢٠٨٩) بلفظه ، غير أنه لم يذكر الميزان ، وأطرافه فى (٦٩١٨،٤٠٠١) ، وفى فتح البارى (٣٩٩/٤ رقم ٢٢٠٢،٢٢٠١) وذكر أطرافه هناك .

مسلم ، البيوع ، باب بيع الطعام مثلاً بمثل (٤٧/٥) من طرق عدة بنحوه .  
الغريب :

(الميزان) فسر المصنف بالموزون ، وقد ذكر ذلك النووى فى شرح صحيح مسلم .  
(جنيب) : يجم مفتوحة ثم نون مكسورة ثم مثناة تحت ثم موحدة ، وهو نوع من التمر من أعلاه .

(الجمع) : بفتح الجيم واسكان الميم ، وهو تمر ردىء ، وقد فسر فى الرواية الأخيرة بأنه الخلط من التمر ومعناه مجموع من أنواع مختلفة . شرح صحيح مسلم للامام النووى (٢١/١١) .

[٢٤٦] مسلم ، مصدر الحديث السابق ، وقد ذكره مطولا .

[٢٤٧] مالك ، الموطأ ، البيوع ، باب بيع الحيوان باللحم (٦٥٥/٢ رقم ٦٦،٦٥،٦٤) من طريق زيد بن أسلم عن سعيد بن المسيب أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان باللحم . وجاء فى التعليق على الحديث قال ابن عبد البر : "لأعلمه يتصل من وجه ثابت" . وعن داود بن الحصين أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : "من ميسر أهل الجاهلية بيع الحيوان باللحم ، بالشاة والشاتين" . ومن طريق =

[٢٤٨] عن زيد بن ثابت رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا [١٤٨/ب] أن تباع بخرصها كيلا .

= أبى الزناد عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول : "نهى عن بيع الحيوان باللحم" ، قال أبو الزناد : وكل من أدركت من الناس ينهون عن بيع الحيوان باللحم ، وقال : وكان ذلك يكتب في عهود العمال ، في زمان أبان بن عثمان وهشام بن اسماعيل ينهون عن ذلك .

الحديث مرسل ، وهو من مراسيل ابن المسيب رحمه الله ، وهى أصح المرسلات كما قال الحفاظ رحمهم الله .

سعيد بن المسيب بن حزن القرشى ، أحد العلماء الأثبات ، سبقت ترجمته عند الحديث (١٨٨) .

زيد بن أسلم العدوى مولى عمر ، أبو عبد الله المدنى (ثقة عالم وكان يرسل) .

التقريب (ص ٢٢٢ رقم ٢١١٧) .

وخلاصة القول أن هذا الأثر له أصل وعمل به الأئمة الثلاثة وخالفهم الأحناف مع أنهم يعملون بالمرسل ، وهذا من أصح المراسيل عند العلماء ، فلعله لم يبلغ أبا حنيفة رحمه الله تعالى .

ونقل الزيلعى قول الشافعى رحمه الله تعالى : "ولانعلم أحدا من الصحابة قال بخلاف ذلك ، وإرسال ابن المسيب عندنا حسن" . نصب الراية (٣٩/٤) .

وقد أخرج الامام البيهقى شاهدا من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم (نهى أن تباع الشاة باللحم) وقال بعده : هذا اسناد صحيح .

ومن أثبت سماع الحسن البصرى من سمرة بن جندب عده موصولا ، ومن لم يثبت فهو مرسل جيد يضم الى مرسل سعيد بن المسيب والقاسم بن أبى برزة ،

وقول أبى بكر الصديق رضى الله عنه . السنن الكبرى للبيهقى (٢٩٦/٥) .

ومن نفس الطريق وباللفظ نفسه أخرجه الحاكم ، البيوع (٣٥/٢) وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ، رواه عن آخرهم أئمة حفاظ ثقات ، ولم يخرجاه ، وقد احتج البخارى بالحسن عن سمرة ، وتابعه الذهبى .

[٢٤٨] البخارى ، البيوع ، باب تفسير العرايا (٧٦٥/٢ رقم ٢٠٨٠) عن ابن عمر عن

زيد بن ثابت رضى الله عنهم ، بلفظه . وفى باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام (٧٦٠/٢ رقم ٢٠٦٤) مختصرا . وقد ذكر هنالك بقية أطراف الحديث .

وفى فتح البارى (٣٩٠/٤ رقم ٢١٩٢) ، وفى (٢١٨٨، ٢١٨٤) .

مسلم ، البيوع ، باب تحريم بيع الرطب بالتمر (١٤-١٣/٥) من طرق عدة احداها بلفظه .

[٢٤٩] (١) وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم "رخص في بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة أوسق أو خمسة أوسق". شك داود .

متفق عليهما ، وليس عند البخارى قوله (١) : شك داود .  
[٢٥٠] (٢) عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزبنة ، بيع التمر بالتمر ، الا أصحاب العرايا فانه أذن لهم .  
متفق عليه .

= الغريب :

(العرايا) فسرهما موسى بن عقبة بقوله : "والعرايا غلات معلومات تأتيها فتشترى" وذلك في رواية البخارى ، وفي رواية مسلم قال يحيى بن سعيد : "العرية أن يشتري الرجل ثمر النخلات لطعام أهله رطباً بخرصها قراً".  
(١) صدر الحديث الى قوله "بخرصها" ، وقوله "ساقطة من (ب) .

[٢٤٩] البخارى ، البيوع ، باب بيع التمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة (٧٦٤/٢) رقم (٢٠٧٨) بلفظه ، ولم يقل شك داود ، وفي المساقاة ، باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل (٨٣٩/٢ رقم ٢٢٥٣) بلفظه ، وقال : "شك داود في ذلك" مع أن المصنف قال ليست عند البخارى . وفي فتح البارى (٣٨٧/٤) رقم (٢١٩٠) وطرفه (٢٣٨٢) .

مسلم ، البيوع ، باب تحريم بيع الرطب بالتمر الا في العرايا (١٥/٥) بلفظه وقال "يشك داود ، قال خمسة أو دون خمسة" .  
(٢) هذا الحديث من حاشية (أ) ولا يوجد في (ب) .

[٢٥٠] البخارى ، البيوع ، باب بيع التمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة (٧٦٤/٢) رقم (٢٠٧٩) بنحوه ، ولم يقل "المزبنة" ، وفي المساقاة ، باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل (٨٣٩/٢ رقم ٢٢٥٤) بلفظه .  
وفي فتح البارى (٥٠/٤ رقم ٢٣٨٤، ٢٣٨٣) ، وفي (٢١٩١) .  
مسلم ، البيوع ، باب تحريم بيع الرطب بالتمر الا في العرايا (١٥/٥) بلفظه .

[٢٥١] (١) عن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أن يشتري التمر بالرطب ، فقال لمن حوله : "أينقص الرطب اذا يبس؟" قالوا : نعم فنهى عن بيعه .  
رواه مالك ، والخمسة ، وصححه الترمذى .

(١) هذا الحديث من حاشية (أ) ولا يوجد في (ب) .  
[٢٥١] مالك ، الموطأ ، البيوع ، باب ما يكره من بيع التمر (٢/٦٢٤ رقم ٢٢) .  
أحمد ، ضمن مسند سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه (١/١٧٥، ١٧٩) .  
أبو داود ، البيوع ، باب في التمر بالتمر (٣/٦٥٤-٦٥٨ رقم ٣٣٥٩) .  
الترمذى ، البيوع ، باب ما جاء في النهى عن المحاقلة والمزابنة (٣/٥٢٨ رقم ١٢٢٥) . وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، وهو قول الشافعى وأصحابنا .  
النسائى ، البيوع ، باب اشتراء التمر بالرطب (٧/٢٦٨-٢٦٩) .  
ابن ماجه ، التجارات ، باب بيع الرطب بالتمر (٢/٧٦١ رقم ٢٢٦٤) . رواه مالك عن عبد الله بن يزيد عن زيد أبي عياش عن سعد رضى الله عنه مرفوعا ، بنحوه مطولا ، ورواه الخمسة عن مالك رحمه الله به بألفاظ متقاربة بنحوه .  
اسناد الحديث حسن ، رواه ثقات ، الا زيد بن عياش فمن العلماء من قال عنه (مجهول) ووثقه الدارقطنى وذكره ابن حبان في الثقات . من تهذيب التهذيب (٣/٣٦٥) . وقال الحافظ : أبو عياش المدنى (صدوق) . التقريب (ص ٢٢٤ رقم ٢١٥٣) .  
وأخرج الحديث الحاكم ، البيوع (٢/٣٨-٣٩) وقال : هذا حديث صحيح لاجتماع أئمة النقل على امامة مالك بن أنس وأنه محكم في كل ما يرويه من الحديث اذ لم يوجد في رواياته الا الصحيح خصوصا في حديث أهل المدينة ، ثم لمتابعة هؤلاء الأئمة اياه في روايته عن عبد الله بن يزيد ، والشيخان لم يخرجاه لما خشياه من جهالة زيد أبي عياش ، وتابعه الذهبي .  
وقال ابن الملقن : "وقد أعله بعضهم بما لو سكت عنه كان أولى به ، وقد ذكرته مع جوابه في الأصل" . خلاصة البدر المنير (٢/٥٥) .  
وقال الحافظ ابن حجر : "وقد أعله جماعة منهم الطحاوى والطبرى وأبو محمد ابن حزم وعبد الحق كلهم أعله بجهالة حال زيد أبي عياش ، والجواب : أن الدارقطنى قال أنه ثقة ثبت ، وقال المنذرى : قد روى عنه اثنان ثقتان ، وقد اعتمده مالك مع شدة نقده وصححه الترمذى والحاكم قال : لأعلم أحدا طعن فيه وجزم الطحاوى بوجه من زعم أنه هو أبو عياش الزرقى زيد بن الصامت ، وقيل زيد بن النعمان الصحابى المشهور ، وصحح أنه غيره ، وهو كما قال . التلخيص الحبير (٣/١٠) .

[٢٥٢] عن فضالة بن عبيد قال : اشترت يوم خير قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها ، فوجدت<sup>(١)</sup> فيها أكثر من اثني عشر دينارا ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : "لاتباع حتى تفصل" .  
رواه مسلم .

[٢٥٣] عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الوزن وزن أهل مكة ، والمكيال مكيال أهل المدينة" .  
رواه أبو داود ، والنسائي ، ورواه ثقات .

(١) في (ب) "فوجدتها" .

[٢٥٢] مسلم ، كتاب البيوع ، باب بيع القلادة فيها خرز وذهب (٤٦/٥) من طريقين احدهما بلفظه ، من حديث فضالة بن عبيد الأنصاري .

[٢٥٣] أبو داود ، البيوع ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : "المكيال مكيال المدينة" (٦٣٣/٣ رقم ٣٣٤٠) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن دكين حدثنا سفيان عن حنظلة عن طاووس عن ابن عمر به ، بلفظه . قال أبو داود : وكذا رواه الفريابي وأبو أحمد عن سفيان وافقهما في المتن ، وقال أبو أحمد : عن ابن عباس مكان ابن عمر ، ورواه الوليد بن مسلم عن حنظلة ، قال : وزن المدينة ومكيال مكة ، قال أبو داود : واختلف في المتن في حديث مالك بن دينار عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا .

النسائي ، البيوع ، باب الرجحان في الوزن (٢٨٤/٧) من طريق اسحاق بن ابراهيم عن الملائى ، ومن طريق محمد بن ابراهيم أنبأنا أبو نعيم عن سفيان به ، بلفظ : "المكيال على مكيال أهل المدينة والوزن على وزن أهل مكة" .

اسناد الحديث : كما ذكر المصنف رواه ثقات ، الا أن في سنده ومتمنه اختلافا كما أشار الى ذلك أبو داود .

والحديث سكت عنه المنذرى ، وصححه ابن حبان . ابن حبان (موارد الظمان) البيوع ، باب في الكيل والوزن (ص ٢٧١ رقم ١١٠٥) وهو عنده من طريق أبي أحمد الزبيرى ، وسفيان عن حنظلة عن طاووس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الوزن وزن مكة والمكيال مكيال المدينة" .

[٢٥٤] عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يجهز جيشا فنفذت<sup>(١)</sup> الابل ، فأمره أن يأخذ في<sup>(٢)</sup> قلاص الصدقة ، فكان يأخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة .  
رواه أحمد ، وأبو داود ولفظه له .

(١) في (ب) "قال : فنفذت" .

(٢) في (ب) "من" وهى في لفظ الحاكم .

[٢٥٤] أحمد ، ضمن مسند عبد الله بن عمرو رضى الله عنه (١٧١/٢) قال : ثنا حسين ابن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد بن اسحاق عن أبى سفيان عن مسلم بن جبير عن عمرو بن الحريش وذكره في قصة سؤاله لعبد الله بن عمرو بنحوه مطولا .

أبو داود ، البيهقي ، باب في الحيوان بالحيوان نسيئة والرخصة في ذلك (٦٥٢/٣) رقم (٣٣٥٧) من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن مسلم عن جبير عن أبى سفيان عن عمرو بن حريش به ، بلفظه .  
استناد الحديث فيه ثلاث علل :

الأولى : الاضطراب . فعند أحمد قال عن مسلم بن جبير عن عمرو بن الحريش ، وفي رواية حماد بن سلمة عند أبى داود وغيره قال : عن أبى سفيان عن عمرو بن حريش ، فقدم أبى سفيان على مسلم بن جبير في الرواية الأولى ، وعكس في الثانية ولعل ذلك لقلة ضبط ابن اسحاق .

العلة الثانية : جهالة حال عمرو بن حريش ، ومسلم بن جبير ، كما في التقريب (٦٦١٩،٥٠١٠) .

العلة الثالثة : هى عنعنة محمد بن اسحاق رحمه الله .

فهذا الاسناد بمفرده ضعيف الا أن له شاهدا من طريق حسن ، رواه البيهقي ، من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فيكون الحديث به حسنا لغيره .

قال البيهقي بعد حديث الباب : اختلفوا على محمد بن اسحاق في اسناده وحماد ابن سلمة أحسنهم سياقة له ، وله شاهد صحيح ، ثم أورد الشاهد من طريق ابن وهب أخبرني ابن جريج أن عمرو بن شعيب أخبره عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يجهز جيشا قال عبد الله بن عمرو وليس عندنا ظهر ، قال فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتناع ظهرا الى خروج المصدق ، فابتاع عبد الله بن عمرو البعير بالبعيرين وبأبصرة الى خروج المصدق بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم) . السنن الكبرى (٢٨٩-٢٨٧/٥) .

وأخرج الحاكم حديث الباب في مستدركه من طريق حماد بن سلمة به ، بنحوه ، وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وتابعه الذهبي . المستدرک (٥٧-٥٦/٢) .



[٢٥٥] عن جابر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى عبداً بعبدين .

رواه [١٤٩/أ] الخمسة ، وصححه الترمذى ، ولمسلم معناه .

[٢٥٦] عن أنس رضى الله عنه قال : وقعت فى سهم دحية جارية جميلة اشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بتسعة أرؤس .  
رواه مسلم .

[٢٥٥] أحمد ، ضمن مسند جابر بن عبد الله رضى الله عنهما (٣٥٠/٣) .  
أبو داود ، البيوع ، باب فى الحيوان بالحيوان إذا كان يدا بيد (٣/٦٥٤ رقم ٣٣٥٨) واللفظ له .

الترمذى ، البيوع ، باب ماجاء فى شراء العبد بالعبدين (٣/٥٤٠ رقم ١٢٣٩) وقال : وفى الباب عن أنس ، وقال : حديث جابر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم .

النسائى ، البيوع ، باب يبيع الحيوان بالحيوان يدا بيد متفاضلا (٧/٢٩٢) .  
ابن ماجه ، الجهاد ، باب البيعة (٢/٩٥٨ رقم ٢٨٦٩) .

مسلم ، البيع والمساواة ، باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من جنسه متفاضلا (٥/٥٥) وهو عندهم جميعا من طرق عن الليث عن أبى الزبير عن جابر مرفوعا ولفظه لأبى داود ولفظ الباقيين : عن جابر قال : "جاء عبد فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولا يشعر النبي صلى الله عليه وسلم أنه عبد ، فجاء سيده يريد به فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين أسودين ثم لم يبايع أحدا بعد حتى يسأله أعبد هو؟" .

اسناد الحديث فيه عنعنات أبى الزبير ، وقد سبقت ترجمته عند الحديث (١٦٤) فهو ضعيف من هذا الطريق ، والله أعلم ، غير أنه فى صحيح مسلم .

[٢٥٦] مسلم ، النكاح ، باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها (٤/١٤٧) من طرق عدة مطولا .

[٢٥٧] عن الحسن عن سمرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (١).  
رواه الخمسة ، وصححه الترمذى .

(١) "نسيئة" ساقطة من (ب) .

[٢٥٧] أحمد ، ضمن مسند سمرة بن جندب رضى الله عنه (٢٢،٢١،١٩،١٢/٥) .  
أبو داود ، البيوع ، باب فى الحيوان بالحيوان نسيئة (٣/٦٥٢ رقم ٣٣٥٦) .  
الترمذى ، البيوع ، باب ماجاء فى كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (٣/٥٣٨ رقم ١٢٣٧) وقال : حسن صحيح .  
النسائى ، البيوع ، باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (٧/٢٩٢) .  
ابن ماجه ، التجارات ، باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (٢/٧٦٣ رقم ٢٢٧٠) .  
كلهم من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب رضى الله عنه يرفعه ، بلفظه .

اسناد الحديث صحيح ، لو صح سماع الحسن من سمرة .  
فالحديث رواه ثقات ، الا أن فى سماع الحسن من سمرة بن جندب خلافا ،  
فأكثر الحفاظ لا يثبت سماعه . وقال الترمذى : وسماع الحسن من سمرة صحيح ،  
هكذا قال على بن المدينى وغيره .

وقال البيهقى بعد أن روى هذا الحديث : الا أن أكثر الحفاظ لا يثبتون سماع  
الحسن البصرى من سمرة فى غير حديث العقيقة ، وحمله بعض الفقهاء على بيع  
أحدهما بالآخر نسيئة من الجانبين فيكون ديننا بدين فلا يجوز .

والحديث له شاهد من حديث ابن عباس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظه ،  
الا أنه لا يصح وصله ، وقد رواه البيهقى من طرق موصولا ثم قال  
وكل ذلك وهم والصحيح عن معمر بن يحيى عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مرسلا ، ثم قال : وقد روينا عن البخارى أنه وهن رواية من وصله . ثم  
روى البيهقى بسنده عن ابن خزيمة قوله : الصحيح عند أهل المعرفة بالحديث هذا  
الخبر مرسل ليس بمتصل . ثم أورد قول الشافعى : وأما قوله أنه نهى النبي صلى  
الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة فهذا غير ثابت عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . السنن الكبرى للبيهقى (٥/٢٨٨-٢٨٩) . وعليه يكون  
الحديث مرسل ، والله أعلم .

ترجمة الصحابى :

\* سمرة بن جندب الفزارى رضى الله عنه قد سبقت عند الحديث (١٤١) .  
\* الحسن بن أبى الحسن البصرى ، واسم أبيه يسار بالتحانية والمهملات الأنصارى  
مولاهم (ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس) قال البزار : =

[٢٥٨] عن جابر رضى الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 "الحيوان بالحيوان اثنين بواحد لا يصلح نسيئاً ولا بأس به يدا بيد" .  
 رواه الترمذى ، وابن ماجه من رواية الحجاج .

= كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول : حدثنا وخطبنا ، يعنى قومه  
 الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة ، هو رأس أهل الطبقة الثالثة ، مات سنة عشر  
 ومائة وقد قارب التسعين . التقريب (ص ١٦٠ رقم ١٢٢٧) .  
 [٢٥٨] الترمذى ، البيوع ، باب ماجاء فى كراهية بيع الحيوان بالحيوان (٥٣٩/٣) رقم  
 (١٢٣٨) بنحوه قريباً وقال : "هذا حديث حسن صحيح" .  
 ابن ماجه ، التجارات ، باب الحيوان بالحيوان نسيئة (٧٦٣/٢) رقم (٢٢٧١)  
 مختصراً .

وهو عند أحمد ، ضمن مسند جابر بن عبد الله رضى الله عنهما (٣١٠/٣) بلفظ  
 (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان ...) وذكره . كلهم من  
 طريق الحجاج بن أرطاة عن أبى الزبير عن جابر يرفعه .  
 اسناد الحديث ضعيف ، لأنه كما ذكر المصنف من رواية الحجاج بن أرطاة ، وهو  
 صدوق الا أنه كثير الخطأ والتدليس ولم يصرح هنا بالسماع ، وسبقت ترجمته  
 عند الحديث (٤) وفى الاسناد كذلك عن أبى الزبير ، وهو صدوق الا أنه يدلّس  
 وسبقت ترجمته عند الحديث (١٦٠) . وفى الباب عن ابن عباس وابن عمر كما  
 ذكر الترمذى وهذا حديث جابر وكلها معلولة ، وقد أوردنا فى الحديث السابق  
 ما يكفى من كلام الأئمة والحفاظ عن عدم ثبوت الحديث عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم .

أما حديث ابن عمر ، فقد ذكره ابن الترمذى أثناء تعليقه على الحديث السابق  
 فقال : وقد ورد فى هذا الباب حديثان آخران جيدان وحديث ثالث مرسل ،  
 فالأول أخرجه الطحاوى من حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم (نهى  
 عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة) وأخرجه البيهقى أيضاً فى كتاب المعرفة وقال :  
 تفرد به محمد بن دينار الطاحى ، وسئل ابن معين عنه فقال ضعيف ، ثم ذكر من  
 وثق الطاهى الذى فى الاسناد . الجوهر النقى ، ذيل السنن الكبرى للبيهقى  
 (٢٨٩/٥) .

قلت : ولو ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النهى عن بيع الحيوان  
 بالحيوان نسيئة ، فيجمع بينه وبين حديث عبد الله بن عمرو بن العاص السابق  
 برقم (٢٥٤) كما قال الخطابى : "وجهه عندى أن يكون انما نهى عما كان منه  
 (نسيئة فى الطرفين) فيكون من باب (الكالىء بالكالىء) بدليل حديث عبد الله بن  
 عمرو بن العاص الذى يليه" . معالم السنن من ذيل مسند أبى داود (٦٥٢/٣) .

## باب بيع الأول والثمار

[٢٥٩] عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذى باعها الا أن يشترط المبتاع ، ومن ابتاع عبدا فماله للذى باعه الا أن يشترط المبتاع". [٢٦٠] وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدوا صلاحها نهى البائع والمبتاع .

متفق عليهما ، وفي لفظ لمسلم : "نهى عن بيع النخل [١٤٦/ب] حتى يزهر ، وعن بيع السنبل حتى يبيض<sup>(١)</sup> ويأمن العاهة ، نهى البائع والمشتري".

[٢٥٩] البخارى ، البيوع ، باب من باع نخلا قد أبرت (٧٦٨/٢ رقم ٢٠٩٠) بنحوه ، وفي باب بيع النخل بأصله رقم (٢٠٩٢) ، وفي كتاب المساقاة (٨٣٨/٢ رقم ٢٢٥٠) بلفظه مع خلف يسير ، وفي كتاب الشروط ، باب اذا باع نخلا قد أبرت (٩٦٨/٢ رقم ٢٥٦٧) بنحوه مختصرا .

وفي فتح البارى (٤٠١/٤ رقم ٢٢٠٣) أطرافه (٣٧١٦، ٢٣٧٩، ٢٢٠٦، ٢٢٠٤) .  
مسلم ، البيوع ، باب من باع نخلا عليها ثمر (١٦/٥) من طرق عدة بعضها بلفظه .  
(١) فى (ب) "يشدد" .

[٢٦٠] البخارى ، البيوع ، باب بيع الثمار قبل أن يبدوا صلاحها (٧٦٦/٢ رقم ٢٠٨٢) بلفظه ، وفي كتاب الزكاة ، باب من باع ثماره أو نخله (٥٤١/٢ رقم ١٤١٥) بنحوه وفي البيوع ، باب بيع المزبنة (٧٦٣/٢ رقم ٢٠٧٢) مختصرا ، وفي باب اذا باع الثمار قبل أن يبدوا صلاحها (٧٦٦/٢ رقم ٢٠٨٧) بنحوه مختصرا .

وفي فتح البارى (٣٩٤/٤ رقم ٢١٩٤) أطرافه (٢٢٤٩، ٢٢٤٧، ٢١٩٩، ٢١٨٣، ١٤٨٦) .  
مسلم ، البيوع ، باب النهى عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع (١١/٥) من طريقين باللفظ الأول ومن طريق باللفظ الثانى الذى نسيه المصنف لمسلم .

[٢٦١] عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود ، وعن بيع الحب حتى يشتد .  
رواه الخمسة الا النسائي ، ورواته ثقات ، ورواه الحاكم وقال : على شرط مسلم ولم يخرجاه .  
[٢٦٢] عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لو بيعت من أخيك ثمرا فأصابته جائحة ، فلا يخل لك أن تأخذ منه شيئاً<sup>(١)</sup> . بم تأخذ مال أخيك بغير حق"  
رواه مسلم ، وفي لفظ له أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بوضع الجوائح .

---

[٢٦١] أحمد ، ضمن مسند أنس بن مالك رضى الله عنه (ص ٢٢١، ٢٥٠) .  
أبو داود ، البيوع ، باب في بيع الثمار قبل أن يبدوا صلاحها (٦٦٨/٣) رقم (٣٣٧١) بلفظه .  
الترمذى ، البيوع ، باب ماجاء في كراهية بيع الثمرة حتى يبدوا صلاحها (٥٣٠/٣) رقم (١٢٢٨) بلفظه ، وقال : "هذا حديث حسن غريب ، لانعرفه مرفوعا الا من حديث حماد بن سلمة" .  
ابن ماجه ، التجارات ، باب النهى عن بيع الثمار قبل أن يبدوا صلاحها (٧٤٧/٢) رقم (٢٢١٧) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن حميد عن أنس مرفوعا وهو بلفظه عند أبي داود والترمذى مع زيادة "نهى عن بيع الثمرة حتى ترهه" في أوله ، عند أحمد وابن ماجه .  
ورواه الحاكم ، المستدرک ، البيوع (١٩/٢) من نفس طريق حماد بن سلمة ، بلفظه مع زيادة (وعن بيع التمر حتى يحمر ويصفر) وقال : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، اما اتفاقا على حديث نافع عن ابن عمر في النهى عن بيع التمر حتى يزهى . وقال الذهبي على شرط مسلم .  
رواة الحديث ثقات كما قال المصنف رحمه الله .  
وقد أخرجه البيهقي (٣٠٣/٥) وقال : وذكر الحب حتى يشتد والعنب حتى يسود في هذا الحديث مما تفرد به حماد بن سلمة عن حميد من بين أصحاب حميد .  
(١) في (ب) "أأخذ" .  
[٢٦٢] مسلم ، البيوع ، باب وضع الجوائح (٢٩/٥) من طريقين بلفظه .  
ومن طريق حميد الأعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر بلفظ (أمر بوضع الجوائح) .

## باب السلم والقرض

[٢٦٣] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين، فقال : "من أسلف في ثمر فليسلف في كيل<sup>(١)</sup> معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم" .  
متفق عليه ، ولفظه لمسلم .

[٢٦٤] عن عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي<sup>(٢)</sup> أوفى قالوا : كنا نصيب المغانم مع رسول الله [١٥٠/أ] صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام<sup>(٢)</sup> فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى أجل مسمى ، قال<sup>(٢)</sup> : قلت : أكان لهم زرع؟ قالوا : ما كنا نسألهم عن ذلك .  
رواه البخارى .

[٢٦٥] عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
"من أسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره" .  
رواه أبو داود ، وابن ماجه من رواية عطية العوفى وقد ضعفه غير واحد .

(١) في (ب) "شئ" .

[٢٦٣] البخارى ، كتاب السلم ، باب السلم في كيل معلوم وفي وزن معلوم (٧٨١/٢) رقم (٢١٢٤، ٢١٢٥، ٢١٢٦) بنحوه ، وفي باب السلم الى أجل معلوم (٧٨٤/٢) رقم (٢١٣٥) .  
وفي فتح البارى (٤٢٨/٤) رقم (٢٢٣٩) أطرافه في (٢٢٥٣، ٢٢٤١، ٢٢٤٠) .

مسلم ، البيوع ، باب السلم من طريقين واللفظ له في أحدهما (٥٥/٥-٥٦) .  
(٢) "أبى" ، "الشام" ، "قال" ساقطة من (ب) .

[٢٦٤] البخارى ، كتاب السلم ، باب السلم الى أجل معلوم (٧٨٤/٢) رقم (٢١٣٦) بلفظه ، وفي باب السلم في وزن معلوم (٧٨٢/٢) رقم (٢١٢٧) بنحوه ، وفي باب السلم الى من ليس عنده أصل رقم (٢١٢٨، ٢١٢٩) بنحوه وقال : "والشعير والزيت" .  
وفي الفتح (٤٢٩/٤) رقم (٢٢٤٢-٢٢٤٤) وفي (٢٢٥٤) .

[٢٦٥] أبو داود ، البيوع ، باب السلف لا يحول (٧٤٤/٣) رقم (٣٤٦٨) واللفظ له .  
ابن ماجه ، التجارات ، باب من أسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره (٧٦٦/٢) رقم (٢٢٨٣) كلاهما من طريق زياد بن خيثمة عن سعد الطائى عن عطية بن سعد =

[٢٦٦] عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "مامن مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين (١) الا كان كصدقته مرة (٢)".  
رواه ابن ماجه من رواية سليمان بن يسير النخعي ، وقد ضعفه أحمد ويحيى .

= عن أبي سعيد الخدري مرفوعا ، وفي طريق لابن ماجه ، عن زياد بن خيثمة عن عطية به ولم يذكر سعد الطائي بينهما . ولفظ ابن ماجه (اذا أسلفت في شيء فلا تصرفه الى غيره) .

اسناد الحديث ضعيف ، وعلته عطية بن سعد العوفي ضعفه أكثر الحفاظ . ينظر التهذيب (٢٠٠/٧) . وقال الحافظ عنه : عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي الكوفي أبو الحسن (صدوق يخطيء كثيرا وكان شيعيا مدلسا) من الثالثة ، مات سنة احدى عشرة . التقريب (ص ٣٩٣ رقم ٤٦١٦) . وقال ابن حجر في التلخيص فيه عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف ، وأعله أبو حاتم والبيهقي وعبد الحق وابن القطان بالضعف والاضطراب . تلخيص الحبير (٢٥/٣) .

(١) "مرتين" ساقطة من (ب) .

(٢) في (ب) "مرتين" .

[٢٦٦] ابن ماجه ، الصدقات ، باب القرض (٨١٢/٢ رقم ٢٤٣٠) قال حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا يعلى ثنا سليمان بن يسير عن قيس بن رومي قال : كان سليمان بن أذنان يقرض علقمة ، وذكر الحديث بلفظه في قصة القرض . ونقل محقق سنن ابن ماجه قول البوصري فقال : في الزوائد ، هذا اسناد ضعيف لأن قيس بن رومي مجهول ، وسليمان بن يسير متفق على تضعيفه .

اسناد الحديث ضعيف ، وعلته سليمان بن يسير النخعي ، واقتصار المصنف على ذكر تضعيف الامام أحمد ويحيى بن معين له ، يوهم بأنه لم يضعفه غيرهما ، والصحيح قول البوصري كما سبق (متفق على تضعيفه) . ينظر تهذيب التهذيب (٢٠١/٤) . وقال عنه الحافظ : (ضعيف) من السادسة . التقريب (ص ٢٥٥ رقم ٢٦٢٠) ، وكذلك في السند : قيس بن رومي (مجهول) . التقريب (ص ٤٥٧ رقم ٥٥٧٤) .

وقد أخرج الحديث ابن حبان (موارد) البيوع ، باب ماجاء في القرض (ص ٢٨١ رقم ١١٥٥) .

والبيهقي ، السنن الكبرى ، البيوع ، باب ماجاء في فضل القرض (٣٥٣/٥) كلاهما من طريق أبي فضيل بن ميسرة عن أبي حريز عن ابراهيم عن الأسود بن يزيد عن مولى للنخعي تاجر عن ابن مسعود مرفوعا ، بنحوه . قال البيهقي : =

[٢٦٧] عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup> قال : "من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدائها الله عنه ، ومن أخذها يريد اتلافها أتلفه الله" .  
رواه البخارى .

[٢٦٨] عن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا فقدمت عليه ابل الصدقة فأمر أبا رافع أن يقضى الرجل بكراهه فرجع اليه أبو رافع فقال : لم أجد فيها الا خيارا رباعيا ، فقال [١٥٠/ب] : "أعطه فان خير الناس أحسنهم قضاء" .  
رواه مسلم .

= تفرد به عبد الله بن الحسين أبو حريز قاضى سجستان وليس بالقوى . كما أخرجه البيهقى من طريق ابن ماجه وقال بعده كذا رواه سليمان بن يسير ، قال البخارى : وليس بالقوى ، ورواه الحكم وأبو اسحاق واسرائيل وغيرهم عن سليمان بن أذنان عن علقمة عن عبد الله بن مسعود من قوله ، ورواه دلهم بن صالح عن حميد بن عبد الله الكندى عن علقمة عن عبد الله ، ورواه منصور عن ابراهيم عن علقمة كان يقول ذلك ، وروى ذلك من وجه آخر عن ابن مسعود مرفوعا ورفعه ضعيف . المصدر السابق .  
ومع ضعف طرقه كلها وعدم نهوضها الا أن الشيخ الألبانى حفظه الله حسنه فى الارواء (٢٢٥/٥-٢٢٩) فلعل نفسه اطمأنت الى الطرق والشواهد التى جمعها هنالك ، والله أعلم بالصواب .

(١) "عن النبي صلى الله عليه وسلم" ساقطة من (ب) .  
[٢٦٧] البخارى ، كتاب الاستقراض والديون والحجر والتفليس ، باب من أخذ أموال الناس يريد أدائها أو اتلافها (٨٤١/٢ رقم ٢٢٥٧) بلفظه ، وفى الفتح (٥٣/٥ رقم ٢٣٨٧) .

[٢٦٨] مسلم ، البيوع ، باب من استسلف شيئا فقضى خيرا وخيركم أحسنكم قضاء (٥٤/٥) من طريقين احدهما بلفظه .



[٢٦٩] عن أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا أقرض أحدكم قرضاً<sup>(١)</sup> فأهدى إليه أو حمله على الدابة فلا يركبها ولا يقبله إلا أن يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك" .  
رواه ابن ماجه من رواية<sup>(٢)</sup> اسماعيل بن عياش ، عن عتبة بن حميد وفيهما كلام ، عن يحيى بن اسحاق وفيه جهالة .  
[٢٧٠] عن أبي بردة قال : قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام قال : انك بأرض الربا فيها فاش<sup>(٣)</sup> فإذا كان لك على رجل حق فأهدى اليك حمل بر أو حمل شعير أو حمل<sup>(٤)</sup> قت فلاتأخذه فانه ربا .  
رواه البخارى .

- 
- (١) "قرضا" ساقطة من (ب) .  
(٢) في (ب) "عن اسماعيل" .  
[٢٦٩] ابن ماجه ، الصدقات ، باب القرض (٨١٣/٢ رقم ٢٤٣٢) قال حدثنا هشام بن عمار ثنا اسماعيل بن عياش حدثني عتبة بن حميد الضبي عن يحيى بن أبي اسحاق الهنائى عن أنس بن مالك رضى الله عنه يرفعه بلفظه .  
اسناد الحديث ضعيف ، وفيه ثلاث علل كما ذكرها المصنف .  
العلة الأولى : أن اسماعيل بن عياش كما في التقريب (ص ١٠٩ رقم ٤٧٣) (مخلط في روايته عن غير أهل بلده) وشيخه هنا هو الضبي من العراق ، فروايته عنه ضعيفة .  
العلة الثانية : عتبة بن حميد الضبي البصرى قال الحافظ (صدوق له أوهام) .  
التقريب (ص ٣٨٠ رقم ٤٤٢٩) .  
العلة الثالثة : جهالة الهنائى قال الحافظ : يحيى بن أبي اسحاق الهنائى (مجهول) .  
التقريب (ص ٥٨٧ رقم ٧٥٠٢) .  
وفي الزوائد للبوصيرى : "في اسناده عتبة بن حميد الضبي ، ضعفه أحمد وأبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات ، ويحيى بن أبي اسحاق ، لا يعرف حاله" . نقلنا عن محقق ابن ماجه .  
(٣) "فاش" ، "شعير أو حمل" ساقطة من (ب) .  
[٢٧٠] البخارى ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عبد الله بن سلام رضى الله عنه (١٣٨٨/٣ رقم ٣٦٠٣) بلفظه مع زيادة في أوله ، وقال (حمل تبين) ولم يقل (حمل بر) ، وفي كتاب الاعتصام ، باب ماذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم (٢٦٧٣/٦ رقم ٦٩١٠) واقتصر على أول الحديث .  
وفي فتح البارى (١٦١/٧ رقم ٣٨١٤) طرفه في (٧٣٤٢) .

## باب الرهن والضمان

[٢٧١] عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى أجل<sup>(١)</sup> فأرهنه درعا له من حديد . متفق عليه ، ولفظه لمسلم .

[٢٧٢] عن أنس رضى الله عنه قال : لقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه عند يهودى بالمدينة فأخذ لأهله شعيرا . رواه [١٥١/أ] الخمسة الا أبا داود ، ولفظه لابن ماجه ، وصححه الترمذى ، وروى البخارى بعضه .

(١) "الى أجل" ساقطة من (ب) .

[٢٧١] البخارى ، البيوع ، باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة (٧٢٩/٢) رقم ١٩٦٢) بلفظه مع خلف يسير ، وفى كتاب الرهن ، باب من رهن درعه (٨٨٧/٢) رقم ٢٣٧٤) مختصرا ، وفى البيوع ، باب شراء الحوائج بنفسه (٧٣٨/٢) رقم ١٩٩٠) بنحوه ، وأطرافه فى (٤١٩٧، ٢٧٥٩، ٢٣٧٨، ٢٢٥٦، ٢١٣٣، ٢٠٨٨) . وفى الفتح (٣٠٢/٤) رقم ٢٠٦٨) أطرافه فى (٢٥١٣، ٢٥٠٩، ٢٣٨٦، ٢٢٥١، ٢٢٠٠، ٢٠٩٦) . (٤٤٦٧، ٢٩١٦) .

مسلم ، البيوع ، باب الرهن وجوازه فى الحضر كالسفر (٥٥/٥) من طرق عدة بلفظه الا أنه قال : "ورهنه" ولم يقل "فأرهنه" .

[٢٧٢] أحمد ، ضمن مسند أنس بن مالك رضى الله عنه (٢٠٨، ١٣٣/٣) . الترمذى ، البيوع ، باب فى الرخصة فى الشراء الى أجل (٥١٩/٣) رقم ١٢١٥) وقال : حسن صحيح .

النسائى ، البيوع ، باب الرهن فى الحضر (٢٨٨/٧) . ابن ماجه ، الرهون ، باب حدثنا بكر بن أبى شيبة ، وهو أول باب فى الرهون (٨١٥/٢) رقم ٢٤٣٧) .

البخارى ، البيوع ، باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة (٧٢٩/٢) رقم ١٩٦٣) من طرق عن هشام عن قتادة عن أنس واللفظ لابن ماجه ، وهو عند البخارى فى هذا الباب بتمامه مطولا كما عند أحمد والترمذى . وقد روى البخارى بعضه فى كتاب الرهن ، باب فى الرهن فى الحضر (٨٨٧/٢) رقم ٢٣٧٣) بلفظ "ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير" ، وهو فى فتح البارى =

[٢٧٣] عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه ، له غنمه (١) وعليه غرمه".

رواه الشافعي ، والدارقطني وقال : هذا (٢) اسناد حسن متصل صحيح (٢) وصحح ايضاه ابن عبد البر وعبد الحق (٢) وغيرهما ، ورواه أبو داود مرسلًا .

= (٣٠٢/٤ رقم ٢٠٦٩) وطرفه في (٢٥٠٨) وقد اكتفى ابن الملقن بعزوه للبخاري ، ولفظه كما عند ابن ماجه . تحفة المحتاج (٢٥٤/٢ رقم ١٢٥٥) . اسناد الحديث صحيح ، فهو على شرط البخاري كما نقل ذلك الحافظ عن صاحب الاقتراح . وقال الحافظ اسم اليهودي : أبو الشحم الظفري . تلخيص الخبير (٣٥/٣) .

وقد رواه الشافعي عن الدراوردي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه عند أبي الشحم اليهودي . مسند الامام الشافعي ، كتاب الرهن (ص ١٤٨) .

(١) في (ب) "غنهم" .

(٢) "هذا" ، "صحيح" ، "عبد الحق" ساقطة من (ب) .

[٢٧٣] الشافعي ، المسند ، البيوع ، من كتاب الرهن (ص ١٤٨) ، والأُم (١٦٧/٣) . قال أخبرنا الثقة عن يحيى بن أبي أنيسة عن ابن شهاب عن ابن المسيب به ، بلفظه . ومن طريق محمد بن اسماعيل بن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن ابن المسيب مرسلًا ، بلفظه .

الدارقطني ، السنن ، كتاب البيوع (٣٢/٣) قال : ثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا عبد الله بن عمران العابدی ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب به ، بلفظه مختصرا . وقال زياد بن سعد من الحفاظ الثقات ، وهذا اسناد حسن متصل . وفي مراسيل أبي داود ، باب ماجاء في الرهن (ص ٢١) . اسناد الحديث مختلف في وصله ، وقد رواه الأثبات عن الزهري عن ابن المسيب مرسلًا . واسناد الشافعي المرفوع ضعيف لأن فيه يحيى بن أبي أنيسة الجزري (ضعيف) من السادسة . التقريب (ص ٥٨٨ رقم ٧٥٠٨) . واسناد الدارقطني الذي قال عنه : حسن متصل تعقبه البيهقي بقوله : "قد رواه غيره عن سفيان عن زياد مرسلًا وهو المحفوظ" . السنن الكبرى للبيهقي (٤٠/٦) . وقال الحافظ : "وصحح أبو داود والبزار والدارقطني وابن القطان ارساله ، وله طرق في الدارقطني =

[٢٧٤] وعنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ، ولبن الدر<sup>(١)</sup> يشرب بنفقته اذا كان مرهونا ، وعلى الذى يركب ويشرب النفقة" .  
رواه البخارى .

[٢٧٥] عن جابر رضى الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلى على رجل عليه دين ، فأتى بميت فسأل : "هل<sup>(٢)</sup> عليه دين؟" قالوا : نعم ديناران ، قال : "صلوا على صاحبكم" فقال أبو قتادة ، هما على يارسول الله فصلى عليه ، فلما فتح الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم قال : "أنا أولى بكل مؤمن من نفسه ، فمن ترك ديننا فعلى ومن ترك مالا فلورثته" .  
رواه أحمد ، وأبو داود ، والنسائي .

= والبيهقى كلها ضعيفة ، وصحح ابن عبد البر وعبد الحق وصله " . تلخيص الحبير (٣٦/٣) وقال ابن حزم عن طريق أخرج الحديث منه : "فهذا مسند من أحسن ما روى فى هذا الباب" . المحلى (٩٩/٨) ، وبين الحافظ أنه وقع فى اسم عبد الله ابن نصر الأصم تصحيح عند ابن حزم الى نصر بن عاصم ، فبنى عليه حكمه . تلخيص الحبير (٣٧/٣) . وقال عنه ابن عبد الهادى : "وصحح اتصاله ابن عبد البر وغيره ، والمحفوظ ارساله ، كذلك رواه أبو داود وغيره" . المحرر فى الحديث لابن عبد الهادى (٤٩٤/٢) . ونقل الزيلعى عن صاحب التنقيح قوله : "وقد صحح اتصال هذا الحديث الدارقطنى وابن عبد البر وعبد الحق ، وقد رواه أبو داود فى المراسيل من رواية مالك وابن أبى ذئب والأوزاعى وغيرهم عن الزهرى عن سعيد مرسل ، وكذلك رواه الثورى وغيره عن ابن أبى ذئب مرسل ، وهو المحفوظ" . نصب الراية (٣٢١/٤) . فالحديث مرسل على الأرجح ، والله أعلم .  
(١) فى (ب) "الدابة" .

[٢٧٤] البخارى ، الرهن ، كتاب الرهن مركوب ، ومخلوب (٨٨٨/٢) رقم ٢٣٧٦، ٢٣٧٧ (٢٣٧٧، ٢٣٧٦) الثانى بلفظه ، وفى فتح البارى (١٤٣/٥) رقم ٢٥١١، ٢٥١٢ .  
(٢) "هل" من (ب) وساقطة من (أ) .

[٢٧٥] أحمد ، ضمن مسند جابر بن عبد الله رضى الله عنهما (٢٩٦/٣) .  
أبو داود ، البيوع ، باب فى التشديد فى الدين (٦٣٨/٣) رقم ٣٣٤٣ .  
النسائي ، كتاب الجنائز ، باب الصلاة على من عليه دين (٦٥/٤) كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر مرفوعا ، بلفظه . =

[٢٧٦] [١٥١/ب] وفي حديث آخر<sup>(١)</sup> قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي قتادة : "ما فعل الديناران؟" قال : انما مات أمس ، قال<sup>(٢)</sup> : فعاد اليه من الغد فقال : قد قضيتهما<sup>(٣)</sup> فقال النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup> : "الآن بردت عليه جلده"<sup>(٤)</sup>.

مختصر لأحمد ، ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد .

[٢٧٧] وفي حديث أبي أمامة رضى الله عنه "الدين يقضى ، والزعيم غارم" . ونذكره في الوصايا ان شاء الله تعالى .

اسناد الحديث صحيح ، رواه ثقات ، وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضى الله عنه بمعنى الشطر الأول من الحديث والشطر الأخير بتمامه ، وعند البخارى من حديث سلمة بن الأكوع مطولا وفيه الجزء الأول من الحديث الا أنه قال "ثلاثة دنائير" . ينظر الفتح (٤/٤٦٦ رقم ٢٢٨٩) ، (٤/٤٧٧ رقم ٢٢٩٨).

(١) في (ب) "جابر" .

(٢) "قال" ، "النبي صلى الله عليه وسلم" ساقطة من (ب) .

(٣) في (ب) "قد قضيتها يا رسول الله" وهى عند الحاكم .

(٤) في (ب) "جلدته" .

[٢٧٦] أحمد ، ضمن مسند جابر بن عبد الله رضى الله عنهما (٣/٣٣٠) . قال ثنا عبد الصمد وأبو سعيد المعنى قالا ثنا زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر يرفعه ، مطولا ، وجاء فى آخره بلفظه .

وعند الحاكم فى المستدرک ، البيوع (٢/٨٥) من طريق الرقى عن عبد الله بن عقيل به ، بنحوه مطولا ، وقال : "هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه" وتابعه الذهبي .

اسناد الحديث فيه عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى (صدوق فى حديثه لين ، ويقال تغير بأخرة) من الرابعة ، مات بعد الأربعين . التقريب (ص ٣٢١ رقم ٣٥٩٢) .

وقال الهيثمى عنه : "رواه أحمد واليزار واسناده حسن" . مجمع الزوائد (٤٢/٣).

[٢٧٧] أحمد ، ضمن مسند أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه (٥/٢٦٧) .

أبو داود ، البيوع ، باب فى تضمين العارية (٣/٨٢٤ رقم ٣٥٦٥) .

الترمذى ، البيوع ، باب ما جاء فى أن العارية مؤداة (٣/٥٦٥ رقم ١٢٦٥) . =

= ابن ماجه ، الصدقات ، باب العارية (٨٠٢/٢ رقم ٢٣٩٨) ، وفي الوصايا ، لاوصية لوارث (٩٠٥/٢ رقم ٢٧١٣) ونقل المحقق عن البوصيرى قوله : "اسناد حديث أبي أمانة ضعيف ، لتدليس اسماعيل بن عياش ، لكن لم ينفرد به ابن عياش ، فقد رواه ابن حبان في صحيحه بوجه آخر" . وكذلك قال الترمذى : "وقد روى عن أبي أمانة عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضا من غير هذا الوجه وقال : وفي الباب عن سمرة وصفوان بن أمية وأنس ، وحديث أبي أمانة حديث حسن غريب" .

وهو عندهم من طرق عن ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبي أمانة يرفعه ، وهو عند أحمد وأبي داود مطولا ، وعند ابن ماجه والترمذى مختصرا ، وسوف يأتي مطولا في الوصايا (ص ٣٩٠) .

اسناد الحديث حسن لغيره ، واسماعيل بن عياش سبق أنه صدوق في روايته عن الشاميين ، وروايته هذه عن شرحبيل بن مسلم الخولاني الشامي ، وهو صدوق فيه لين من الثالثة . التقريب (ص ٢٦٥ رقم ٢٧٧١) .

وقد تكلم الزيلعي عن الحديث وأورد له شاهدين عن ابن عباس وأنس ، وقال : "قال صاحب التنقيح : رواية اسماعيل بن عياش عن الشاميين جيدة ، وشرحبيل من ثقات الشاميين ، قاله الامام أحمد ووثقه أيضا العجلي وابن حبان ، وضعفه ابن معين" . نصب الراية (٥٨/٤) .

والحديث من وجه غير هذا عند ابن حبان (موارد) البيوع ، باب العارية وغيرها (ص ٢٨٥ رقم ١١٧٣) رواه مختصرا ، وفي اسناده حاتم بن حريث الطائي (مقبول) التقريب (ص ١٤٤ رقم ٩٩٦) .

وقال الحافظ عن الحديث باللفظ التام : "حسن الاسناد" . تلخيص الحبير (٩٢/٣) .

## باب الحوالة والطلح

[٢٧٨] عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "مطل الغنى ظلم وإذا أتبع<sup>(١)</sup> أحدكم على غنى فليتبع" . متفق عليه .

[٢٧٩] عن أم سلمة قالت : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجلان يختصمان في مواريث لهما لم يكن لهما بينة الا دعواهما<sup>(٢)</sup> ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "اقتسما وتوخيا الحق ، ثم استهما ، ثم تحالا" . مختصر لأحمد ، وأبي داود .

(١) في (ب) "أحيل" .

[٢٧٨] البخارى ، كتاب الحوالات ، باب في الحوالة ، وهل يرجع في الحوالة ، وباب اذا أحال على ملء فليس له رد (٧٩٩/٢ رقم ٢١٦٦، ٢١٦٧) بلفظه ، وفي الاستقراض باب مطل الغنى ظلم (٨٤٥/٢ رقم ٢٢٧٠) مختصرا . وفي الفتح (٤٦٤/٤ رقم ٢٢٨٧) طرفاه (٢٤٠٠، ٢٢٨٨) . مسلم ، البيوع ، باب تحريم مطل الغنى وصحة الحوالة واستحباب قبولها اذا أحيل على ملء (٣٤/٥) بطريقين بلفظه . (٢) "الا دعواهما" ساقطة من (ب) .

[٢٧٩] أحمد ، ضمن مسند أم سلمة رضى الله عنها (٣٢٠/٦) . أبو داود ، الأقضية ، باب في قضاء القاضى اذا أخطأ (١٤/٤-١٥ رقم ٣٥٨٥، ٣٥٨٤) عند أحمد من طريق وكيع ، وعند أبي داود من طريق ابن المبارك وعيسى ، عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة مرفوعا ، بلفظه مطولا عندهما .

اسناد الحديث حسن ، عبد الله بن رافع المخزومى مولى أم سلمة (ثقة) من الثالثة . التقريب (ص ٣٠٢ رقم ٣٣٠٥) . أسامة بن زيد الليثى مولاهم المدنى (صدوق يهم) من السابعة . التقريب (ص ٩٨ رقم ٣١٧) .

وللحديث طريق أقوى من هذا رواه الجماعة مختصرا من طريق هشام بن عروة عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة مرفوعا ، وقد رواه أبو داود في الحديث الذى هو قبل هذا عنده . وهو عند البخارى ، فتح البارى (٢٨٨/٥ رقم ٢٦٨٠) وأطرافه (٧١٦٩، ٦٩٦٧) ، وعند مسلم (الأقضية) (١٢٩/٥) .

[٢٨٠] عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا أحل حراماً أو حرم حلالاً" [١/١٥٢] وقال النبي صلى الله عليه وسلم : "المسلمون على شروطهم" .  
رواه أبو داود ، والدارقطنى من رواية كثير بن زيد .

---

[٢٨٠] أبو داود ، الأقضية ، باب فى الصلح (١٩/٤-٢٠ رقم ٣٥٩٤) .  
الدارقطنى ، السنن ، البيوع (٢٧/٣) ، وهو عندهما من طريق عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظه لأبى داود ، والدارقطنى لم يذكر "الا صلحا أحل حراماً أو حرم حلالاً" .  
اسناد الحديث حسن ، ابن وهب وسليمان بن بلال ثقتان ، والوليد بن رباح قال عنه الحافظ : (صدوق) . التقريب (ص ٥٨١ رقم ٧٤٢٢) ، وكثير بن زيد الأسلمى المدنى (صدوق يخطئ) من السابعة . التقريب (ص ٤٥٩ رقم ٥٦١١) وقد وثقه أكثر الأئمة ، وضعفه النسائى . ينظر التهذيب (٣٧١/٨) وقد سبقت ترجمته (١٩١) .  
وأخرج الحديث ابن حبان (موارد) القضاء ، باب الصلح (ص ٢٩١ رقم ١١٩٩) من غير ذكر الشرط .  
وفى مستدرك الحاكم ، البيوع (٤٩/٢) وقال : رواة هذا الحديث مدنيون ولم يخرجاه وهذا أصل فى الكتاب . وقال الذهبي : قلت : لم يصححه ، وكثير ضعفه النسائى ومشاه غيره .  
وقال الحاكم : وله شاهد من حديث عائشة وأنس بن مالك رضى الله عنهما ، ثم أخرجهما كما أخرجهما الدارقطنى (٢٧/٣-٢٨) بسند ضعيف .  
وللحديث شاهد مرسل عن عطاء ، فى مصنف ابن أبى شيبة (٥٦٨/٦) ورجاله ثقات .  
ومن حديث عمرو بن عوف بسند ضعيف عند الترمذى ، وهو الحديث الآتى .



[٢٨١] وروى الترمذى وصححه من حديث<sup>(١)</sup> كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده<sup>(١)</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، وزاد<sup>(١)</sup> "الا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما" .  
وكثير ضعيف<sup>(١)</sup> ، ضعفه أحمد ، والشافعى ، ويحيى ، وغيرهم ، ضرب أحمد على حديثه فى المسند ، ولم يحدث عنه .  
[٢٨٢] عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لا يمينن جار جاره أن يغرز خشبته فى جداره" ثم يقول أبو هريرة : "مالى أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم" .  
[٢٨٣] وعنه رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "إذا اختلفتم فى الطريق فاجعلوه سبعة أذرع" .  
متفق عليهما .

(١) "من حديث" ، "عن أبيه عن جده" ، "وزاد" ، "ضعيف" كلها ساقطة من (ب) .  
[٢٨١] الترمذى ، الأحكام ، باب ما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلح بين الناس (٣/٦٣٤ رقم ١٣٥٢) . وهو كما قال المصنف من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما ، والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما" . وقال : هذا حديث حسن صحيح .  
الحديث حسن لغيره ، وهو وإن كان من رواية كثير الا أن حديث أبا هريرة السابق وشواهد تقويه ، ولعل الترمذى صححه لذلك .  
\* كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى المدنى ، ضعفه أكثر الأئمة ، الا أن البخارى رحمه الله حسن حديثا من طريقه ، وذكره فى الأوسط ، ولعل الترمذى تابع البخارى فى الحكم على حديثه . ينظر تهذيب التهذيب (٣٧٧/٨) ، وقال الحافظ : "ضعيف ، أفرط من نسبه الى الكذب" . التقريب (ص ٤٦٠ رقم ٥٦١٧) .  
[٢٨٢] البخارى ، كتاب المظالم ، باب لا يمينن جاره أن يغرز خشبة فى جداره (٢/٨٦٩ رقم ٢٣٣١) بلفظه ، وفى الفتح (٥/١١٠ رقم ٢٤٦٣) ، وطرفاه (٥٦٢٧، ٥٦٢٨) . مسلم ، البيوع ، باب غرز الخشب فى جدار الجار (٥/٥٧) من طرق ، بلفظه غير أنه قال : "لا يمينن أحدكم" .  
[٢٨٣] البخارى ، المظالم ، باب إذا اختلفوا فى الطريق الميثاء (٢/٨٧٤ رقم ٢٣٤١) بلفظ "فضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا فى الطريق بسبعة أذرع" . =

[٢٨٤] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "لا ضرر ولا ضرار ، وللرجل أن يضع خشبته في (١) حائط جاره وإذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع" .  
رواه أحمد ، وابن ماجه من رواية جابر الجعفى .

= وفى الفتح (١١٨/٥ رقم ٢٤٧٣) .

مسلم ، البيوع ، باب قدر الطريق إذا اختلفوا فيه (٥٩/٥) بنحوه .  
(١) فى (ب) "على" .

[٢٨٤] أحمد ، ضمن مسند ابن عباس رضى الله عنهما (٣١٣/١) .  
ابن ماجه ، الأحكام ، باب من بنى فى حقه ما يضر بجاره (٧٨٤/٢ رقم ٢٣٤١)  
كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر عن جابر الجعفى عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا . وهو بتمامه عند أحمد بنحو هذا اللفظ ، وذكر ابن ماجه منه :  
"لا ضرر ولا ضرار" .  
وأخرج من طريق سماك عن عكرمة به قوله : "إذا اختلفتم فى الطريق فاجعلوه سبعة أذرع" .

اسناد الحديث حسن لغيره ، فهو وإن كان كما قال المصنف من رواية جابر الجعفى ، إلا أن له طرقا وشواهد من حديث عبادة بن الصامت وأبى سعيد الخدرى وأبى هريرة وأبى لبابة وثعلبة بن مالك وجابر بن عبد الله وعائشة رضى الله عنهم ، أورها وتكلم عن طرقها الزيلعى فى نصب الراية (٣٨٤/٤-٣٨٦) .  
وهى وإن كان لا يخلو كل طريق منها من مقال ، فإن بعضها يمكن أن يتقوى ببعض .

قال الامام النووى عن الحديث فى أربعينه : "ورواه مالك فى الموطأ عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلأ فأسقط أبأ سعيد ، وله طرق يقوى بعضها ببعض" . وتابعه على التحسين الحافظ ابن رجب فى جامع العلوم والحكم (٢٠٧/٢ ط/الرسالة ، تحقيق الأرنؤوط .  
ترجمة الجعفى :

جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى أبو عبد الله الكوفى (ضعيف رافضى) من الخامسة . التقريب (ص ١٣٧ رقم ٨٧٨) .

## كتاب الحجر

[٢٨٥] عن كعب بن مالك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم حجر على معاذ ماله وباعه في دين كان عليه .  
رواه حرب ، والحلال ، والدارقطنى من رواية ابراهيم بن معاوية وقد ضعف ، ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ، ورواه أحمد والطبرانى وغيرهما مرسلا .

[٢٨٥] حرب لم أجد من عزاه له الا المصنف والحلال عزاه له ابن قدامة في المغنى (٥٣٧/٦) .

الدارقطنى ، كتاب فى الأقضية والأحكام (٢٣٠/٤-٢٣١ رقم ٩٥) من طريق ابراهيم بن معاوية بن الفرات الخزاعى ثنا هشام بن يوسف قاضى اليمن عن معمر عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك عن أبيه يرفعه ، بلفظه .  
الحاكم فى المستدرک ، البيوع (٥٨/٢) من نفس الطريق واللفظ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وتابعه الذهبى .  
كما رواه البيهقى من نفس الطريق واللفظ ، ومن طريق عبد الرزاق وابن المبارك عن معمر به ، مرسلا عن عبد الرحمن بن كعب ، وقال : وروى من وجهين ضعيفين عن جابر بن عبد الله فى قصة معاذ . السنن الكبرى للبيهقى (٨٤/٦) .  
هذا الاسناد المتصل ضعيف ، وعلته كما ذكر المصنف ابراهيم بن معاوية بن الفرات الخزاعى ، ضعفه زكريا الساجى وغيره ، وذكره العقيلى فقال : بصرى يخالف فى حديثه ، وذكر له هذا الحديث بسنده ، وضعفه الأزدى ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما خالف . لسان الميزان لابن حجر (١١٢/١ رقم ٣٤٠) .  
والمرسل عند أبى داود فى المراسيل ، باب ما جاء فى التجارة (ص ٢٠) ، وفى مصنف عبد الرزاق (٢٦٨/٨) ، والحاكم (٢٦٩/٣) وسكت عنه وكذلك الذهبى . ولم أجده عند أحمد ، والطبرانى .

والحديث قال عنه ابن عبد الهادى : "رواه الدارقطنى والحاكم وقال (صحيح على شرطهما) وفى قوله نظر ، والصحيح أنه مرسل ، كذلك رواه أبو داود وغيره" .  
المحرر فى الحديث (٤٩٦/٢) .

وقال الحافظ : "قال عبد الحق المرسل أصح من المتصل وقال ابن الطلاع فى الأحكام : هو حديث ثابت" . تلخيص الحبير (٣٧/٣) .

[٢٨٦] عن عمرو بن الشريد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لى الواجد ظلم ، يحل عرضه وعقوبته" .  
رواه الخمسة الا الترمذى قال الامام أحمد : قال وكيع : عرضه : شكواه ، وعقوبته : حبسه ، والله أعلم .

[٢٨٦] أحمد ، ضمن مسند الشريد بن سويد الثقفى رضى الله عنه (٣٨٩،٣٨٨،٢٢٢/٤) وقال : قال وكيع : عرضه : شكايته ، وعقوبته : حبسه .  
أبو داود ، كتاب الأقضية ، باب فى الحبس فى الدين وغيره (٤٥/٤-٤٦ رقم ٣٦٢٨) .

النسائى ، البيوع ، باب مطل الغنى (٣١٧-٣١٦/٧) .  
ابن ماجه ، كتاب الصدقات ، باب فى الحبس فى الدين والملازمة (٨١١/٢) رقم ٢٤٢٧ من طريق وكيع عن وبر بن أبى ديلة عن محمد بن ميمون بن مسيكة عن عمرو بن الرشيد عن أبيه مرفوعا عند أحمد والنسائى وابن ماجه ، ومن طريق عبد الله بن المبارك عن وبر عن أبى ديلة به ، عند أبى داود والنسائى كذلك واللفظ عندهم جميعا "لى الواجد يحل عرضه وعقوبته" وليس عند أحدهم "لى الواجد ظلم" ولعله أخذها من حديث أبى هريرة الصحيح "مطل الغنى ظلم" متفق عليه .

اسناد الحديث حسن ، رواه ثقات ، غير محمد بن عبد الله بن ميمون بن مسيكة روى عن عمرو بن الشريد ويعقوب بن عاصم الثقفين وروى عنه وبر بن أبى ديلة الطائفى وأثنى عليه خيرا ، وقال أبو حاتم : روى عنه الطائفيون ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : وقع ذكره فى سند حديث علقه البخارى فى كتاب القرض ، وقال الذهبي : (ماروى عنه غير وبرة ، وقال ابن المدينى : مجهول لم يرو عنه غير وبرة) . تهذيب التهذيب (٢٥٠/٩) . وقال عنه الحافظ (مقبول) من السادسة . التقريب (ص ٤٩٠ رقم ٦٠٥١) .

والحديث ذكره البخارى تعليقا ، كتاب الاستقراض ، باب لصاحب الحق مقال .  
الفتح (٦٢/٥) ، وقال الحافظ فى الفتح : اسناده حسن ، وسكت عنه فى التلخيص (٣٩/٣) . وصححه ابن حبان (موارد) البيوع ، باب فى المطل (ص ٢٨٣ رقم ١١٦٤) من طريق وكيع به ، بلفظ الخمسة السابق .

[٢٨٧] عن أبي سعيد رضى الله عنه قال : أصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "تصدقوا عليه" . فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لغرمائه : "خذوا ما وجدتم فليس لكم الا ذلك" .

رواه مسلم .

[٢٨٨] عن أبي بكر بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول [١/١٥٣]: قال النبي صلى الله عليه وسلم أو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره" . متفق عليه .

[٢٨٩] عن أبي بكر بن عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "أما رجل باع متاعا فأفلس الذى ابتاعه ولم يقبض الذى باعه من ثمنه شيئا فوجد متاعه بعينه فهو أحق به ، وإن مات المشتري فصاحب المتاع أسوة بالغرماء" .

رواه مالك ، وأبو داود من طريقه مرسل .

[٢٨٧] مسلم ، البيوع ، باب استحباب الوضع من الدين (٢٩/٥-٣٠) من طريقين بلفظه . [٢٨٨] البخارى ، الاستقراض ، باب اذا وجد ماله عند مفلس فى البيع والقرض والوديعة فهو أحق به (٨٤٦/٢ رقم ٢٢٧٢) بلفظه .

وفى الفتح (٦٢/٥ رقم ٢٤٠٢) .

ومسلم ، البيوع ، باب من أدرك ما باعه عند المشتري ، وقد أفلس فله الرجوع فيه (٣١/٥) من طرق عدة أولها بلفظه .

[٢٨٩] مالك ، الموطأ ، كتاب البيوع ، باب ما جاء فى افلاس الغريم (٦٧٨/٢ رقم ٨٧) أبو داود ، البيوع ، باب فى الرجل يفلس فيجد الرجل متاعه بعينه عنده (٧٩١/٣ رقم ٣٥٢٠) رواه مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن يرفعه ، وأبو داود من طريق مالك به . واللفظ لأبي داود ، وهو بنحوه قريبا عند مالك . =

[٢٩٠] ورواه أبو داود مسندا من حديث اسماعيل بن عياش عن الزبيدي عن الزهري عن أبي بكر عن أبي هريرة رضى الله عنه ، والزبيدي حمصى ، قال أبو داود : حديث مالك أصح .

= هذا الحديث مرسل ، فأبو بكر بن عبد الرحمن تابعى ورفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني (ثقة فقيه عابد) من الثالثة . التقريب (ص ٦٢٣ رقم ٧٩٧٦) . قال ابن عبد البر : هكذا في جميع الموطآت وجميع الرواة عن مالك مرسلا ، الا عبد الرزاق فوصله . (نقلا عن المحقق) .

[٢٩٠] أبو داود ، البيوع ، باب في الرجل يفلس فيجد الرجل متاعه عنده بعينه (٧٩٢/٣ رقم ٣٥٢٢) قال : حدثنا محمد بن عوف الطائي حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الخباري حدثنا اسماعيل بن عياش عن الزبيدي عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه ، قال : "فان كان قضاءه من ثمنها شيئا فما بقى هو أسوة الغرماء ، وأما امرىء هلك وعنده متاع امرىء بعينه اقتضى منه شيئا أو لم يقتض فهو أسوة الغرماء" قال أبو داود : حديث مالك أصح .

الحديث بهذا الاسناد فيه خلاف ، فمن الأئمة من صحح رواية ابن عياش عن الشاميين ، كالامام أحمد والامام البخاري ، ومنهم من عدها ضعيفة . وأبو داود اعتبر الرواية المرسلة التي عند مالك أصح من رواية ابن عياش هذه الموصولة ، وقال الدارقطني : اسماعيل بن عياش مضطرب الحديث ، ولا يثبت هذا عن الزهري مسندا ، وإنما هو مرسل . سنن الدارقطني (٣٠/٣) .

وقال البيهقي عن الحديث : لا يصح موصولا . السنن الكبرى (٤٧/٦) ، وقال الحافظ : "ذكر الرافعي أنه حديث مرسل ، وهو كما قال" ثم ذكر الروايات الموصولة . تلخيص الحبير (٣٩/٣) .

والذى يتأمل الحديث يجد أن مخالفة ابن عياش لمالك وغيره من الذين أرسلوه ، بالاضافة الى الخلاف المعروف في رواية ابن عياش تضعف هذه الرواية ، فاعتبار المرسل أولى ، والله أعلم .

[٢٩١] عن عمر بن خلدة قال : أتينا أبا هريرة في صاحب لنا قد أفلس ، فقال : لأقضين فيكم بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أفلس أو مات فوجد رجل متاعه بعينه<sup>(١)</sup> فهو أحق به .  
رواه أبو داود ، وابن ماجه ، وتكلم فيه ابن المنذر ، وابن عبد البر .

(١) "بعينه" ساقطة من (ب) .

[٢٩١] أبو داود ، البيوع ، باب في الرجل يفلس فيجد الرجل متاعه بعينه عنده (٧٩٣/٣ رقم ٣٥٢٣) .

ابن ماجه ، الأحكام ، باب من وجد متاعه عند رجل قد أفلس (٧٩٠/٢ رقم ٢٣٦٠) كلاهما من طريق أبي ذئب عن أبي المعتمر عن عمر بن خلدة عن أبي هريرة رضى الله عنه يرفعه ، واللفظ لأبي داود .

استاد الحديث فيه أبو المعتمر بن عمرو بن رافع المدني ، روى عن عمر بن خلدة وابن رافع ، وعنه ابن أبي ذئب ، وذكره ابن حبان في الثقات . قلت : وقال ابن عبد البر : ليس بمعروف يحمل العلم . تهذيب التهذيب (٢٦٢/١٢) ، وفي التقريب (ص ٦٧٤ رقم ٨٣٧٨) (مجهول الحال) من السادسة .

وفي تلخيص الحبير (٣٨/٣) وأبو المعتمر ، قال أبو داود والطحاوى وابن المنذر "هو مجهول" .

قول المصنف : تكلم فيه ابن المنذر ، هو ما نقلناه من التلخيص ، وابن عبد البر ، من التهذيب ، هذا ان قصد الكلام على من في السند وان كان كما يدل عليه الضمير فالمقصود الحديث ، ففي التلخيص (فائدة) "قال ابن عبد البر : هذا الحديث لا يرويه غير أبي هريرة ، وحكى البيهقي مثل ذلك عن الشافعي ومحمد ابن الحسن ، وفي اطلاق ذلك نظر" . ثم ذكر أنه روى عن سمرة وابن عمر . تلخيص الحبير (٣٨/٣) .

والحديث قال عنه المنذرى : "وأخرجه ابن ماجه وحكى عن أبي داود أنه قال : من يأخذ بهذا ، وأبو المعتمر من هو؟ لا يعرف" . عون المعبود (٤٣٧/٩) . وأخذ بهذا الحديث الامام الشافعي رحمه الله ولم يأخذ بمرسل أبي بكر بن عبد الرحمن السابق قبل حديث ، وقال : "مأخذت به أولى ، ان مأخذت به موصول يجمع فيه النبي صلى الله عليه وسلم بين الموت والافلاس ، وحديث ابن شهاب منقطع ، ولو لم يخالفه غيره لم يكن مما يشبه أهل الحديث ، ولو لم يكن في تركه حجة الا هذا انبغى لمن عرف الحديث تركه من الوجهين" . من السنن الكبرى للبيهقي (٤٦/٦) .

ورواه الحاكم في المستدرک (٥٠/٢) وقال : "هذا حديث عال صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ" . وقال الذهبي : "صحيح" .

[٢٩٢] عن سرق قال : كان لرجل على مال أو دين فذهب بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يصب لي مالا فباعني منه أو باعني له . رواه الدارقطني من رواية مسلم بن خالد الزنجي عن زيد بن أسلم عن ابن البيلماني عنه ، وفيهم كلام معروف .

[٢٩٣] عن عروة بن الزبير رضى الله عنهما قال : ابتاع عبد الله [١٥٣/ب] ابن جعفر بيعا فقال على : لآتين عثمان فلاحجرن عليك ، فأعلم ذلك ابن جعفر الزبير ، فقال أنا شريكك في بيعتك ، فأتى عثمان فقال :

---

[٢٩٢] سنن الدارقطني ، كتاب البيوع (٦١/٣) من طريق محمد بن زياد بن عبيد الله ثنا مسلم بن خالد الزنجي ثنا زيد بن أسلم عن ابن البيلماني عن سرق ، بلفظه ، وقال : خالفه ابنا زيد بن أسلم . ثم أخرجه من طريقهما وهما : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وعبد الله بن زيد عن أبيهما عن سرق ، ولم يذكر ابن البيلماني ، وذكر في لفظه : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "فأنت سرق ثم قال للأعرابي : اذهب فبعه في السوق وخذ ثمن ناقتك" . وذكر قصة البيع والتسمية والعق . وله طريق ثالث عن عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ثنا يزيد بن أسلم عن سرق ، وذكره في قصة بلفظ مختلف عن السابقين . اسناد الحديث : فيه الثلاثة الذين ذكر المصنف أن فيهم كلام معروف :

\* مسلم بن خالد الزنجي المكي (فقيه صدوق كثير الأوهام) من الثامنة . التقريب (ص ٥٢٩ رقم ٦٦٢٥) .

\* زيد بن أسلم العدوي مولى عمر (ثقة عالم وكان يرسل) تقدمت ترجمته في (٢٤٧) .

\* محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني (ضعيف) وقد اتهمه ابن عدى وابن حبان . التقريب (ص ٤٩٢ رقم ٦٠٦٧) وابن البيلماني هو آفة هذا الاسناد . والطريق الثاني فيها عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (ضعيف) . التقريب (ص ٣٤٠ رقم ٣٨٦٥) وكذلك أخوه عبد الله فيه ضعف . التقريب (ص ٣٠٤ رقم ٣٣٣٠) . والطريق الثالث فيها عبد الله بن عبد الرحمن بن دينار (صدوق يخطئ) . التقريب (ص ٣٤٤ رقم ٣٩١٣) .

ترجمة الصحابي سرق :

سرق بالضم وتشديد الراء ابن أسد الجهني ، صحابي سكن مصر ثم الاسكندرية . التقريب (ص ٢٢٩ رقم ٢٢١٧) ، وينظر الاصابة (٧٠/٣) .



أحجر على هذا فقال الزبير : أنا شريكه ، فقال عثمان : أحجر على رجل شريكه الزبير ؟

رواه الشافعى .

[٢٩٤] عن على بن رضى الله عنه قال : حفظت من النبى صلى الله عليه وسلم : "لا يتم بعد احتلام ، ولا صمات يوم الى الليل" .  
رواه أبو داود .

[٢٩٣] الشافعى ، عن محمد بن الحسن عن أبى يوسف عن هشام بن عروة عن أبيه ، به ، بلفظه .

وأخرجه البيهقى (٦١/٦) من طريقين عن هشام بن عروة به ، بنحوه .  
هذا الأثر ذكره الحافظ من طرق ، وقال : قال البيهقى يقال ان أبا يوسف تفرد به وليس كذلك ، وسكت عنه فى تلخيص الحبير (٤٣/٣) ، وقال ابن الملقن :  
رواه الشافعى والبيهقى باسناد حسن . خلاصة البدر المنير (٨٤/٢) .  
التراجم :

\* عروة بن الزبير بن العوام المدنى (ثقة فقيه مشهور) من الثالثة مات سنة أربع وتسعين . التقريب (ص ٣٨٩ رقم ٤٥٦١) .

\* عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، أحد الأجواد ، ولد بأرض الحبشة وله صحبة ، مات سنة ثمانين وهو ابن ثمانين . التقريب (ص ٢٩٨ رقم ٣٢٥١) .

[٢٩٤] أبو داود ، الوصايا ، باب ما جاء متى ينقطع اليتيم (٢٩٣/٣ رقم ٢٨٧٣) قال : حدثنا أحمد بن صالح حدثنا يحيى بن محمد المدنى حدثنا عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبى مريم عن أبيه عن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رقيس أنه سمع شيوخا من بنى عمرو بن عوف ومن خاله عبد الله بن أبى أحمد قال : قال على رضى الله عنه : وذكره بلفظه مرفوعا .

اسناد الحديث حسن لغيره فيه يحيى بن محمد المدنى الجارى (صدوق يخطىء) .  
التقريب (ص ٥٩٦ رقم ٧٦٣٨) وعبد الله بن خالد بن سعيد بن أبى مريم (مستور تكلم فيه الأزدي) . التقريب (ص ٣٠١ رقم ٣٢٨٩) ، وخالد بن سعيد بن أبى مريم المدنى (مقبول) . التقريب (ص ١٨٨ رقم ١٦٤٠) .

والحديث سكت عنه أبو داود ، وقال المنذرى : وقد روى هذا الحديث من رواية جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وليس فيها شيء يثبت . انتهى كلامه نقلا عن نيل الأوطار (٢٤٨/٥) . وقال عنه الحافظ : وقد أعله العقيلي وعبد الحق وابن القطان والمنذرى وغيرهم ، وحسنه النووى متمسكا بسكوت أبى داود عليه ، =

[٢٩٥] عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : "عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني " .

متفق عليه ، زاد مسلم : فاستصغرنى وردنى مع الغلمان .

[٢٩٦] عن عطية القرظى قال : عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فكان من أنبت قتل ، ومن لم ينبت خلى سبيله ، فكنت فيمن لم ينبت فخلى سبيلي .

رواه الخمسة ، والحاكم وقال على شرطهما ، وصححه الترمذى ، ولفظه لأحمد .

= ورواه الطبرانى فى الصغير بسند آخر عن على ورواه أبو داود الطيالسى فى مسنده وفى الباب حديث حنظلة بن حذيفة عن جده واسناده لا بأس به ، وهو فى الطبرانى وغيره ، وعن جابر رواه ابن عدى فى ترجمة حزام بن عثمان وهو متروك ، وعن أنس . تلخيص الحبير (١٠١/٣) . قال الخطابى عن قوله : "لاصمات يوم الى الليل" كان أهل الجاهلية من نسكهم الصمات ، وكان الواحد منهم يعتكف اليوم والليلة فيصلت ولا ينطق فنهوا عن ذلك وأمروا بالذكر والنطق بالخير . حاشية أبى داود (٢٩٤/٣) .

[٢٩٥] البخارى ، المغازى ، باب غزوة الخندق وهى الأحزاب (١٥٠٤/٤ رقم ٣٨٧١) بنحوه .

وفى كتاب الشهادات ، باب بلوغ الصبيان شهادتهم (٩٤٨/٢ رقم ٢٥٢١) بنحوه . وفى الفتح (٢٧٦/٥ رقم ٢٦٦٤) طرفه (٤٠٩٧) .

مسلم ، الامارة ، باب بيان سن البلوغ (٣٠/٦) من طريقين الأولى بنحوه وزاد فى الثانية (فاستصغرنى) وليس فيها (وردنى مع الغلمان) .

[٢٩٦] أحمد ، مسند عطية القرظى رضى الله عنه (٣١٠/٤ ، ٣١١/٥ - ٣١٢) .

أبو داود ، الحدود ، باب فى الغلام يصيب الحد (٥٦١/٤ رقم ٤٤٠٤) .

الترمذى ، السير ، باب ماجاء فى التزول على الحكم (١٢٣/٤ رقم ١٥٨٤) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم أنهم يرون الانبات بلوغا ان لم يعرف احتلامه ولاسنه ، وهو قول أحمد واسحاق .

النسائى ، الطلاق ، باب متى يقع طلاق الصبي (١٥٥/٦) وفى قطع السارق ، باب حد البلوغ (٩٢/٨) . =

[٢٩٧] عن عائشة رضى الله عنها فى قوله عز وجل : {ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف} انها<sup>(١)</sup> نزلت فى ولى اليتيم [١٤٥/أ] اذا كان فقيرا أنه يأكل مكان قيامه عليه بمعروف .  
متفق عليه .

[٢٩٨] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "لا يجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها" .  
رواه أحمد ، وأبو داود ، والنسائى .

= ابن ماجه ، الحدود ، باب من لا يجب عليه الحد (٢/٨٤٩ رقم ٢٥٤١، ٢٥٤٢) .  
الحاكم ، آخر كتاب الحدود (٤/٣٨٩-٣٩٠) وصححه ، وتابعه الذهبى .  
وصححه ابن حبان (موارد) الحدود ، باب حد البلوغ (ص ٣٦٠ رقم ١٤٩٩-١٥٠١)  
من طرق عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظى ، بلفظه عند أحمد  
والترمذى وابن ماجه ، وبنحوه أو بمعناه عند الباقيين .  
اسناد الحديث صحيح ، رواه ثقات ، وقد صححه الترمذى وابن حبان والحاكم  
وقال الحافظ عن قول الحاكم : (على شرط الصحيح) وهو كما قال الا أنهما لم  
يخرجا لعطية ، وماله الا هذا الحديث الواحد . تلخيص الحبير (٣/٤٢) .  
ترجمة الصحابى :

عطية القرظى ، قال أبو عمر : لأعرف اسم أبيه ، وقال البغوى وابن حبان :  
سكن الكوفة . الاصابة (٤/٢٤٧) .  
(١) فى (ب) "انما" .  
[٢٩٧] الآية رقم (٦) من سورة النساء .

البخارى ، البيوع ، باب من أجرى أمر الأمصار على مايتعارفون بينهم (٢/٧٧٠  
رقم ٢٠٩٨) بنحوه ، وفى الوصايا ، باب ومال الوصى أن يعمل فى مال اليتيم  
وما يأكل منه بقدر عمالته (٣/١٠١٧ رقم ٢٦١٤) بنحوه ، وفى تفسير سورة النساء  
باب ومن كان غنيا فليستعفف (٤/١٦٦٩ رقم ٤٢٩٩) بلفظه . وفى الفتح (٤/٤٠٦  
رقم ٢٢١٢) طرفاه فى (٤٥٧٥، ٢٧٦٥) .

مسلم ، كتاب التفسير ، ثالث صفحة من أول كتاب التفسير (٨/٢٤٠) من طرق  
ثلاثة بنحوه .

[٢٩٨] أحمد ، ضمن مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه  
(٢/١٧٩، ١٨٤، ٢٠٧) .

= أبو داود ، البيوع ، باب فى عطية المرأة بغير اذن زوجها (٣/٨٦١ رقم ٣٥٤٧) .

[٢٩٩] وفي لفظ "لا يجوز للمرأة أمر في مالها اذا ملك زوجها عصمتها".

رواه الخمسة الا الترمذى ، ورواه الحاكم وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

= النسائي ، الزكاة ، باب عطية المرأة بغير اذن زوجها (٦٥/٥) ، وفي العمري ، عطية المرأة (٢٧٨/٦) من طرق عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يرفعه ، بلفظه وفي بعض ألفاظ أحمد مطولا .  
اسناد الحديث حسن ، رواه ثقات الى عمرو بن شعيب ، وحديث عمرو بن شعيب من قبيل الحسن ، وسكت عليه أبو داود والمنذرى ، وأعله ابن حزم بقوله "صحيفة منقطعة ، ثم لو صح لكان منسوخا بخبر ابن عباس" . المحلى (٣١٧/٨) ، ورد عليه ابن الملقن قائلا : قلت قد صرح شعيب بالتحديث عن عبد الله بن عمرو ، ورواه جماعة ثقات عن عمرو ، والحاكم بمعناه وقال صحيح الاسناد . تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج (٢٦١/٢) . وتصريح شعيب بالتحديث قد بينه الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على المسند (٣٣/١٠-٣٤) . ويأتى في الحديث المقبل اثبات الامام أحمد سماع عمرو عن أبيه وشعيب عن جده رضى الله عنهما .

[٢٩٩] أحمد ، ضمن مسند عبد الله بن عمرو رضى الله عنه (٢٢١/٢) .  
أبو داود ، البيوع ، باب في عطية المرأة بغير اذن زوجها (٨١٥/٣) رقم (٣٥٤٦) .  
النسائي ، كتاب العمري ، باب عطية المرأة بغير اذن زوجها (٢٧٨/٦) .  
ابن ماجه ، الهبات ، باب عطية المرأة بغير اذن زوجها (٧٩٨/٢) رقم ( ) ، من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا ، ولفظه لأحمد ، وزاد ابن ماجه "الا باذن زوجها" ولم يذكر قوله : "أمر" وعند الباقي بنحوه قريبا .  
ورواه الحاكم في البيوع (٤٧/٢) وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وتابعه الذهبي ، ثم ساق الحاكم بسنده الى الامام أحمد ونقل اثباته سماع عمرو عن أبيه وشعيب عن جده عبد الله بن عمرو .  
اسناد الحديث حسن ، وليس كما قال الحاكم رحمه الله صحيح ، للخلاف المعروف في هذا الاسناد .

[٣٠٠] وفي حديث جابر رضى الله عنه في العيد لما وعظ النبي صلى الله عليه وسلم النساء قال : فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من أقراطهن وخواتيمهن .  
متفق عليه .

[٣٠١] عن عمير مولى أبى اللحم قال : كنت مملوكا ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم : أتصدق من مال مولاي بشيء؟ قال : "نعم والأجر<sup>(١)</sup> بينكما" .

رواه مسلم .

- [٣٠٢] عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا أنفقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ، ولزوجها أجره بما كسب ، وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من أجر بعض شيئا" .  
متفق عليه .

[٣٠٠] البخارى ، العيدين ، باب موعظة الامام النساء يوم العيد (٣٣٢/١ رقم ٩٣٥) بلفظ (تلقى فتخها ويلقين) ولم يذكر الأقراط والخواتم ، وجاءت في حديث ابن عباس في كتاب العلم ، باب عظة الامام النساء وتعليمهن (٤٩/١ رقم ٩٨) ، وفي (٩١٥) عن جابر مختصرا ، وفي الفتح (٤٦٦/٢ رقم ٩٧٨) .  
مسلم ، الصلاة ، باب صلاة العيدين (١٨-١٩) من طريقين ، أحدهما بلفظه .  
(١) الواو ساقطة من (ب) .

[٣٠١] مسلم ، كتاب الزكاة ، باب ما أنفق العبد من مال مولاه (٩٠/٣) من طريقين أحدهما بمعناه والأخرى بلفظه ، وقال : "والأجر بينكما نصفان" .

[٣٠٢] البخارى ، كتاب الزكاة ، باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه (٥١٧/٢ رقم ١٣٥٩) بلفظه ، وفي باب أجر الخادم اذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد (ص ٥٢١ رقم ١٣٧٠) بنحوه ، وباب أجر المرأة اذا تصدقت (ص ٥٢٢ رقم ١٣٧٢، ١٣٧٣) بنحوه ، وفي كتاب البيوع ، باب قول الله تعالى : {أنفقوا من طيبات ما كسبتم} (٧٢٨/٢ رقم ١٩٥٩) بلفظه ، وفي الفتح (٢٩٣/٣ رقم ١٤٢٥) أطرافه في (١٤٣٧، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ٢٠٦٥) .

مسلم ، الزكاة ، باب أجر الخازن الأمين والمرأة اذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة باذنه الصريح أو العرفي (٩٠/٣) من طرق عدة بنحوه قريبا منه .

## [١٥٤/ب] باب الوكالة والشركة (١)

[٣٠٣] عن أبي موسى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الخازن الأمين الذى ينفذ ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه حتى يدفعه الى الذى أمر له ، أحد المتصدقين" . متفق عليه .

[٣٠٤] عن جابر رضى الله عنه أنه قال أردت الخروج الى خير فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فسلمت عليه وقلت : انى أريد الخروج الى خير فقال : "إذا أتيت وكيلى فخذ منه خمسة عشر وسقا ، فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته" (٢) . رواه أبو داود .

(١) عنوان الباب ساقط من (ب) .  
[٣٠٣] البخارى ، الزكاة ، باب أجر الخادم اذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد (٥٢١/٢) رقم (١٣٧١) بنحوه ، وقال فيه (الخازن المسلم الأمين) ، وفي كتاب الاجارة ، باب استئجار الرجل الصالح (ص ٧٨٩ رقم ٢١٤١) مختصرا ، وفي كتاب الوكالة ، باب وكالة الأمين فى الخزنة ونحوها (ص ٨١٥ رقم ٢١٩٤) بنحوه .  
وفي الفتح (٣٠٢/٣ رقم ١٤٣٨) طرفاه فى (٢٣١٩، ٢٢٦٠) .  
مسلم ، باب أجر الخازن الأمين (٩٠/٣) بنحوه مثل لفظ البخارى الأول .  
(٢) فى (ب) "ترقوتى" .

[٣٠٤] أبو داود ، الأقضية ، باب فى الوكالة (٤٧/٤-٤٨ رقم ٣٦٣٢) قال : حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثنا عمى حدثنا أبى عن ابن اسحاق عن أبى نعيم وهب ابن كيسان عن جابر رضى الله عنه ، وذكره بلفظه .  
اسناد الحديث حسن ، وفيه عننة محمد بن اسحاق ، وهو صدوق يدلّس ، وقد سبق الكلام عنه فى الجهاد (١٧٤) وأن حديثه فى مثل هذه الأخبار لا يقل عن الحسن .

قال الزيلعى : أعله ابن القطان بابن اسحاق ، وأنكر على عبد الحق سكوته عنه ، فهو صحيح عنده . نصب الراية (٩٤/٤) ، وقال الحافظ : رواه أبو داود من طريق وهب بن كيسان عنه بسند حسن ، ورواه الدارقطنى لكن قال : "خذ منه ثلاثين وسقا ، فوالله ما لمحمد ثمرة غيرها" ، وعلق البخارى طرفا منه فى أواخر كتاب الخمس . تلخيص الحبير (٥١/٣) .

[٣٠٥] وروى الامام أحمد عن سفيان عن شبيب - هو ابن غرقدة - سمع الحى يخبرون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار يشتري له به أضحية ، وقال مرة : أو شاة ، فاشترى له اثنتين فباع واحدة بدينار وأتاه بالأخرى ، فدعا له بالبركة فى بيعه ، فكان لو اشترى التراب لربح فيه .

رواه البخارى فى ضمن حديث لعروة متصل ، حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان فذكره .

[٣٠٦] وقد رواه [١٥٥/أ] أحمد وغيره من وجه آخر متصل عن عروة .

[٣٠٥] أحمد ، فى مسند عروة بن أبى الجعد البارقي رضى الله عنه (٣٧٥/٤) بسنده ، وبلفظه .

وعند البخارى ، المناقب ، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر (١٣٣٢/٣ رقم ٣٤٤٣) من طريق سفيان كما عند أحمد ، بلفظه مع خلف يسير . وفى الفتح (٦٣٢/٦ رقم ٣٦٤٣، ٣٦٤٢) .

قول المصنف : رواه البخارى فى ضمن حديث لعروة متصل ، يشير الى انقطاع هذه الرواية لأن فيها مبهما وهم (الحى) والحديث المتصل عن عروة والذي جاء هذا ضمنه هو الذى صرح شبيب فيه أنه سمع عروة يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "الخير معقود بنواصى الخيل الى يوم القيامة" وهذا الحديث هو المقصود عند البخارى وانما جاء حديث الدينار والأضحية عرضا أو مجازا وليس هو على شرط الصحيح عند البخارى للابهام الذى فيه ، وقد أبان هذا المعنى أوضح بيان الزيلعى فى نصب الراية (٩٠/٤-٩٢) .

وأما قول المصنف فى الحديث الذى بعد هذا : "رواه أحمد وغيره من وجه آخر متصل عن عروة" ففيه اشارة الى انقطاع سند هذه الرواية عند أحمد والبخارى ، لأن شبيبا قال : سمع الحى يخبرون ، ولم يسم أحدا منهم . قال الحافظ عن هذا الاسناد : "الحديث بهذا ضعيف للجهل بحالهم ، لكن وجد له متابع عند أحمد وأبى داود والترمذى وابن ماجه من طريق سعيد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن أبى ليبيد قال : حدثني عروة البارقي فذكر الحديث بمعناه ، وله شاهد من حديث حكيم بن حزام وقد أخرجه ابن ماجه " . فتح البارى (٦٣٤/٦) .

[٣٠٦] أحمد ، ضمن مسند عروة بن أبى الجعد البارقي رضى الله عنه (٣٧٦/٤) .

أبو داود ، البيوع ، باب فى المضارب يخالف (٦٧٩/٣ رقم ٣٣٨٥) .

الترمذى ، البيوع ، باب ماجاء فى اشتراط الولاء والزجر عن ذلك (٥٥٩/٣) رقم

[٣٠٧] عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله يقول : "أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا خانه خرجت من بينهما" .  
رواه أبو داود ، ورواته ثقات .

= ابن ماجه ، الصدقات ، باب الأمين يتجر فيه فيريح (٢/٨٠٣ رقم ٢٤٠٢) من طرق عن سعيد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن أبي ليبيد لمأزة بن زبار عن عروة بن أبي الجعد البارقي قال : عرض للنبي صلى الله عليه وسلم جلب فأعطاني دينارا ، وذكره بنحوه مطولا .

اسناد الحديث في تصحيحه خلاف ، وممن صححه المنذرى والنووى ، و ابن الملتن في تحفة المحتاج (٢/٢٠٧) وقال : ووهم ابن حزم في اعلاله ، وقال الحافظ في اسناده سعيد بن زيد أخو حماد ، مختلف فيه ، عن أبي ليبيد لمأزة بن زبار وقد قيل انه مجهول ، لكن وثقه ابن سعد ، وقال حرب سمعت أحمد أثني عليه ، وقال المنذرى والنووى : اسناده حسن صحيح لمجيئه من وجهين . تلخيص الخبير (٣/٥) وقد جعله الحافظ متابعا لاسناد الحديث السابق ، وذكره بعده شاهدا ، وكلام الحافظ عن الحديثين يدل على أنه يقويه .  
ترجمة الصحابي :

عروة بن الجعد ويقال ابن أبي الجعد مشهور وله أحاديث وكان فيمن حضر فتوح الشام ونزلها . الاصابة (٤/٢٣٦) .

[٣٠٧] أبو داود ، البيوع ، باب في الشركة (٣/٦٧٧ رقم ٣٣٨٣) قال حدثنا محمد بن سليمان المصيصي حدثنا محمد بن الزبرقان عن أبي حيان التيمى عن أبيه عن أبي هريرة رفعه ، بلفظه . ورواه الحاكم (٢/٥٢) وقال صحيح ولم يخرجاه ، وتابعه الذهبي .

اسناد الحديث ، سكت عنه أبو داود والمنذرى ورواته كما قال المصنف ثقات ، الا أن والد أبي حيان ، سعيد بن حيان التيمى ماوثقه الا العجلي ، ولم يقل في التقريب (ثقة) بالجزم . التقريب (ص٢٣٤ رقم ٢٢٨٩) ، وقال في التلخيص : ذكره ابن حبان في الثقات . فعلة السند جهالة حال سعيد بن حيان ، والعلة الثانية هي أن أبا همام محمد بن الزبرقان قال عنه الحافظ (صدوق ربما وهم) . التقريب (ص٤٧٨ رقم ٥٨٨٤) ، وقد أعله لوين كما في سنن الدارقطنى (٣/٣٥) بالارسال وقال لم يسنده أحد الا أبو همام وحده . وساق الدارقطنى بسنده الى أبي حيان عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يد الله على الشريكين ما لم يخن أحدهما" وذكر باقيه ولم يقل ان الله يقول ، وهذا مرسل لابن حيان .



[٣٠٨] عن رويفع بن ثابت قال : ان كان أحدنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ نضو أخيه على أن له النصف مما يغنم ولنا النصف ، وان كان أحدنا ليطير له النصل والريش وللآخر القدح . رواه أحمد ، وأبو داود ، والنسائي .

= وقد جمع الحافظ بين العلتين التي ذكرناهما فقال : وأعله ابن القطان بالجهل بحال سعيد بن حيان والد أبي حيان ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر أنه روى عنه أيضا الحارث بن يزيد ، لكن أعله الدارقطني بالارسال فلم يذكر فيه أبا هريرة وقال : انه الصواب ولم يسنده غير أبي همام بن الزبرقان ، وفي الباب عن حكيم ابن حزام رواه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب . تلخيص الحبير (٤٩/٣) . ولعل النكتة في اقتصار المصنف على قوله : ورواته ثقات ، هي اعلاله بالارسال ، مع أن الرواة ليسوا كلهم ثقات . [٣٠٨] أحمد ، في مسند رويفع بن ثابت رضي الله عنه (١٠٨/٤) .

أبو داود ، الطهارة ، باب ما ينهى عنه أن يستنجى به (٣٤/١ رقم ٣٦) . النسائي ، كتاب الزينة ، باب عقد اللحية (١٣٥/٨) من طرق عن عياش بن عباس القتباني ، عن شميم بن بيتان ، عن شيان بن أمية القتباني ، عن رويفع بن ثابت ، وهذا سند أبي داود ، وعند أحمد عن شميم عن أبي سالم سفيان بن هاني الجيشاني عن شيان به ، بلفظه غير أنه قال : "ليأخذ الناقة" بدلا من "نضو أخيه" ولفظه لأبي داود ، وزاد في آخره ، ثم قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يارويفع لعل الحياة ستطول بك بعدى فأخبر الناس أنه من عقد لحيته أو تقلد وترا أو استنجى برجيع دابة أو عظم فان محمدا صلى الله عليه وسلم منه برىء" . والنسائي ليس في اسناده شيان القتباني ، واقتصر في لفظه على الشطر الأخير من الحديث وليس عنده شيء من لفظ حديث الباب . ثم ان أحمد أخرجه من طريقين عن ابن لهيعة عن عياش عن شميم بن بيتان عن رويفع بن ثابت رضي الله عنه مرفوعا وذكر الحديث بشطريه ولفظه التام كما عند أبي داود ، غير أنه قال : "يأخذ جمل أخيه" بدلا من "نضو أخيه" .

دراسة الاسناد :

طريق أحمد الأول وأبي داود فيه شيان بن أمية القتباني قال عنه الحافظ : (مجهول) من الثالثة . التقريب (ص ٢٦٩ رقم ٢٨٣٢) وبقيّة الرجال ثقات ، وطريق ابن لهيعة كما عند أحمد ليس فيه شيان القتباني ، فقد رواه شميم عن رويفع بن ثابت ، وشميم هذا سمع من رويفع ، وهو (ثقة) . ينظر التقريب (ص ٢٧٠) ، والتهذيب (٣٣١/٤) ، وفي (٣٢٦/٤) الا أن علته ابن لهيعة ، =

[٣٠٩] عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : اشتركت أنا وسعد وعمار فيما نصيب يوم بدر ، فجاء سعد بأسيرين ولم أجد أنا وعمار بشيء . رواه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه . أبو عبيدة هو ابن عبد الله لم يسمع من أبيه شيئا .

= وقد وجد لابن لهيعة متابع ، وهو حيوة بن شريح عن عياش به ، وذلك اسناد النسائي ، الا أنه لم يخرج من الحديث الا الشطر الأخير . فالشطر الأخير من الحديث بسند صحيح ، رجاله ثقات . كما هو عند النسائي ويقتضى الاشكال حينئذ في صحة الشطر الأول من الحديث وهو المقصود في هذا الباب ، وللحديث شاهد عند أبي داود برقم (٣٧) بلفظه التام ، من حديث عبد الله بن عمرو بسند صحيح ، فقد ساق أبو داود الاسناد الأول الى عياش ثم قال : أن شعيم بن بيتان أخيره بهذا الحديث أيضا عن أبي سالم الجيشاني عن عبد الله بن عمرو ، يذكر ذلك وهو معه مرابط بحصن باب أليون . وأبو سالم هو : سفيان بن هاني المصري الجيشاني ، تابعي مخضرم شهد فتح مصر ، ويقال له صحبة ، مات بعد الثمانين . التقريب (ص ٢٤٥ رقم ٢٤٥٥) فاسناد الحديث حسن .

الغريب :

(نضو) : يقال للناقة المهزولة نضوة ، ونضو ، وجمعها أنضاء ، وقد أنضيتها أنضاء . غريب الحديث لأبي عبيد الهروي (٤١٥/٤) . [٣٠٩] أبو داود ، البيوع ، باب في الشركة على غير رأس مال (٦٨١/٣ رقم ٣٣٨٨) . النسائي ، البيوع ، باب الشركة بغير مال (٣١٩/٧) . ابن ماجه ، التجارات ، باب الشركة والمضاربة (٧٦٨/٢ رقم ٢٢٨٨) من طرق عن سفيان عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ولفظه لأبي داود ، وهو عندهما بنحوه قريبا . اسناد هذا الأثر منقطع ، فان أبا عبيدة لم يسمع من أبيه شيء كما ذكر المصنف . وقال المنذرى : وهو منقطع فان أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، يقال : اسمه عامر ، كوفي (ثقة) من كبار الثالثة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ، مات بعد سنة ثمانين . التقريب (ص ٦٥٦ رقم ٨٢٣١) ، والتهذيب (٦٥/٥) .

## باب المساقاة (١)

[٣١٠] عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : عامل النبي صلى الله عليه وسلم أهل خير بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع . متفق عليه ، ولفظه للبخارى .

[٣١١] وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم [١٥٥/ب] أنه دفع الى يهود خير نخل خير وأرضها على أن يعملوها من أموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها . رواه مسلم .

[٣١٢] وعنه أن عمر رضى الله تعالى عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خير أراد اخراج اليهود وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين ، فأراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرهم بها على أن يكفوه عملها ولهم نصف الثمر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم

(١) عنوان الباب ساقط من (ب) .

[٣١٠] البخارى ، كتاب الاجارة ، باب اذا استأجر أرضا فمات أحدهما (٧٩٨/٢) رقم (٢١٦٥) بمعناه مطولا ، وفي كتاب المزارعة ، باب المزارعة بالشرط ونحوه (ص ٨٢٠ رقم ٢٢٠٣) بلفظه أتم منه ، وفي باب اذا لم يشترط السنين فى المزارعة (٢٢٠٤) بلفظه ، وفي باب المزارعة مع اليهود (٢٢٠٦) بمعناه ، وفي كتاب الشركة ، باب مشاركة الذمى والمشركون فى المزارعة (٨٤٤/٢ رقم ٢٣٦٦) بمعناه ، وفي كتاب الشروط ، باب الشروط فى المعاملة (٩٦٩/٢ رقم ٢٥٧١) بمعناه ، وفي المغازى ، باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خير (١٥٥١/٤ رقم ٤٠٠٢) بمعناه ، وفي الفتح (٤٦٢/٤ رقم ٢٢٨٥) أطرافه فى (٣١٥٢، ٢٧٢٠، ٢٤٩٩، ٢٣٣١، ٢٣٢٩، ٢٣٢٨) . (٤٢٤٨)

مسلم ، البيوع ، باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع (٢٦/٥) من طرق عدة بنحوه .

[٣١١] مسلم ، البيوع ، باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع (٢٧/٥) بلفظه .

"تقركم على ذلك ماشئنا" فأقروا بها حتى أجلاهم عمر رضى الله عنه الى تيماء وأريحا .

[٣١٣] عن رافع بن خديج رضى الله عنه قال : كنا أكثر الأنصار حقلا ، قال : فكنا نكرى الأرض على أن لنا هذه ولهم هذه فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك ، وأما الورق فلم ينهنا عنه . متفق عليهما ، ولفظهما لمسلم .

[٣١٤] عن ثابت بن الضحاك أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة ، وقال : "لابأس بها" . رواه [١/١٥٦] مسلم .

ويحمل هذا ونحوه على الفاسدة كما فى حديث رافع ، وقال البخارى قال قيس بن مسلم عن أبى جعفر قال : ما بالمدينة دار هجرة الا يزرعون على الثلث والرابع ، وزارع على رضى الله عنه وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبى بكر وآل عمر وآل على وابن سيرين ، وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر ، وان جاءوا بالبذر فلهم كذا .

[٣١٢] البخارى ، الاجارة ، باب اذا استأجر أرضا فمات أحدهما (٧٩٨/٢ رقم ٢١٦٥) وقد سبق تخريجه تحت الحديث (٣١٠) وهو عند مسلم فى (٢٧/٥) بلفظه .

[٣١٣] البخارى ، الشروط ، باب الشروط فى المزارعة (٩٧٠/٢ رقم ٢٥٧٣) بنحوه قريبا وفى المزارعة ، باب قطع الشجر والنخل (٨١٩/٢ رقم ٢٢٠٢) بنحوه ، وفى باب ما يكره من الشروط فى المزارعة (٨٢١/٢ رقم ٢٢٠٧) بنحوه ، وفى (٢٢١٨، ٢٢١٤) وفى المغازى ، باب شهود الملائكة بدرا (١٤٧٣/٤ رقم ٣٧٨٩) ، وفى الفتح (٩/٥) رقم (٢٣٢٧) وأطرافه فى (٤٠١٣، ٢٣٤٧، ٢٣٤٤، ٢٣٣٩، ٢٣٣٢) .

مسلم ، البيوع ، باب كراء الأرض بالذهب والورق (٢٤/٥) من طريقين بلفظه غير أنه قال : فلم ينهنا . ولم يقل : فلم ينهنا عنه ، ومن طرق أخرى بمعناه . [٣١٤] مسلم ، البيوع ، باب فى المزارعة والمؤاجرة (٢٤-٢٥) من طريقين أحدهما بلفظه والأخرى مختصرة . وحديث رافع الذى ذكره المصنف هو السابق برقم (٣١٣) وقول البخارى (قال قيس بن مسلم ...) هو فى الصحيح ، كتاب المزارعة ، باب المزارعة بالشرط ونحوه (٨٢٠/٢) ذكره فى الترجمة .

## باب الإجارة

[٣١٥] عن عائشة رضى الله عنها في حديث الهجرة قالت : واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه رجلا من بني الدليل هاديا خريتا ، والحريت الماهر بالهداية .

رواه البخارى .

[٣١٦] عن أبي سعيد رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استئجار الأجير حتى يبين له أجره .  
رواه أحمد .

[٣١٧] عن عتبة بن الندر رضى الله عنه قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقراً {طسم} حتى بلغ قصة موسى صلى الله عليه وسلم فقال :

[٣١٥] البخارى ، الإجارة ، باب استئجار المشركين عند الضرورة (٧٩٠/٢) رقم ٢١٤٤ ، (٢١٤٥) بلفظه ، أطول من لفظ المؤلف ، وفي الصلاة ، باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس (١٨١/١) رقم ٤٦٤) وذكر تحته بقية أطراف الحديث . فتح البارى (١/٥٦٣ رقم ٤٧٦) وأطرافه في (٢١٣٨، ٢٢٦٣، ٢٢٩٧، ٣٩٠٥، ٤٠٩٣، ٦٠٧٩، ٥٨٠٧) .

[٣١٦] أحمد ، في مسند أبي سعيد رضى الله عنه (٧١، ٦٨، ٥٩/٣) من طرق عن حماد ابن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعاً ، بلفظه وزاد "وعن النجش واللمس والقاء الحجر" .

وهو عند البيهقى من نفس طريق حماد ، بلفظه ، وقال عنه : وهو مرسل بين إبراهيم وأبي سعيد ، وكذلك رواه معمر عن حماد بن أبي سليمان مرسل . السنن الكبرى للبيهقى (١٢٠/٦) . وقال عنه الهيثمى : "رواه أحمد ، وقد رواه النسائى موقوفاً ، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن إبراهيم النخعى لم يسمع من أبي سعيد فيما أحسب" . مجمع الزوائد للهيثمى (١٠٠/٤) .

[٣١٧] ابن ماجه ، الرهون ، باب إجارة الأجير على طعام بطنه (٨١٧/٢) رقم ٢٤٤٤) قال حدثنا محمد بن المصطفى الحمصى ثنا بقية بن الوليد عن مسلمة بن على عن سعيد ابن أبي أيوب عن الحارث بن يزيد عن على بن رباح عن عتبة بن الندر رضى الله عنه ، بلفظه . =

[١٥٧/أ] "أن موسى أجر نفسه ثمانى سنين أو عشر سنين على عفة فرجه وطعام بطنه".

رواه ابن ماجه من رواية مسلمة بن على ، وقد ضعفه غير واحد ، وقال النسائى : متروك .

[٣١٨] عن على رضى الله عنه قال : جعت مرة جوعا شديدا فخرجت أطلب العمل فى عوالى المدينة فاذا أنا بامرأة قد جمعت مدرا فظننتها تريد بله ، فقاطعتها كل ذنوب على ثمرة ، فمددت ستة عشر ذنوبا حتى محلت يدائى ، ثم أتيتها فعدت لى ست عشرة ثمرة<sup>(١)</sup> ، فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأكل معى منها .

رواه أحمد باسناد صحيح عن مجاهد عن على رضى الله عنه ، وفى سماعه منه نظر .

= اسناد الحديث ضعيف ، وعلمته كما ذكر المؤلف : مسلمة بن على الحشنى (متروك) التقريب (ص ٥٣١ رقم ٦٦٦٢) ، وفى التهذيب (١٣٢/١٠-١٣٣) .  
والعلة الأخرى : عننة بقية بن الوليد وهو (صدوق كثير التدليس عن الضعفاء) التقريب (ص ١٢٦ رقم ٧٣٤) وقد اكتفى البوصيرى بالعلة الأخيرة فقال فى الزوائد : "اسناده ضعيف لأن فيه بقية وهو مدلس" نقلا عن هامش ابن ماجه .  
{طسم} هى مطلع سورة القصص ، والآية التى فيها قصة موسى عليه السلام هى الآية رقم (٢٧) .  
ترجمة الصحابى :

عتبة بن الندر بضم النون وتشديد الدال المفتوحة ، السلمى ، صحابى نزل مصر شهد الفتح ، قال ابن سعد . مات رضى الله عنه سنة أربع وثمانين . الاصابة (٢١٧/٤) .

(١) فى (أ) وفى طبعة المسند "ستة عشر ثمرة" وهو خطأ نحوى ، وأثبتنا الصحيح كما فى (ب) والبيهقى .

[٣١٨] أحمد ، فى مسند على بن أبى طالب رضى الله عنه (١٣٥/١) قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم أنبأنا أيوب عن مجاهد قال : قال على رضى الله عنه فذكره بلفظه ، وفى (٩٠/١) من طريق شريك عن موسى الصغير الطحان عن مجاهد به ، بلفظ مختلف ، ولم يذكر فيه أنه جاع ، ولا بل المدر للمرأة ، ولا عدد التمر . =

= اسناد الحديث فيه انقطاع فان مجاهدا كما ذكر الحفاظ يُسمع من على رضى الله عنه وقد أشار المؤلف الى ذلك بقوله : "وفي سماعه منه نظر" ، وممن عد أحاديث مجاهد عن على مراسيل : ابن معين وأبو زرعة وابن خراش . ينظر تهذيب التهذيب (٤٠/١٠) .

ومجاهد هو ابن جبر المكي (ثقة امام في التفسير وفي العلم) من الثالثة . التقريب (ص ٥٢٠ رقم ٦٤٨١) ، وقد سبقت ترجمته تحت رقم (٢٠٠) .

وجاء الحديث مختصرا من طريق سفيان عن أبي اسحاق عن أبي حية عن على رضى الله عنه قال : "كنت أدلو الدلو بتمرة وأشترط أنها جلدة" رواه ابن ماجه في الرهون ، باب الرجل يسقى كل دلو بتمرة (٨١٨/٢ رقم ٢٤٤٧) قال عنه في الزوائد : "رجال اسناده ثقات والحديث موقوف وأبو اسحاق اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي اختلط بأخرة وكان يدلس ، وقد رواه بالعنعنة" .

كما رواه أيضا عن ابن عباس رضى الله عنهما ، بنحوه وذكر أن عدد التمر سبع عشرة قمرة ، وفي اسناده (حنش) واسمه حسن بن قيس وهو ضعيف ، ورواه عن أبي هريرة بنحوه ، وجعل الأجير رجلا من الأنصار ، والأجير نحو صاعين من التمر ، وفي اسناده عبد الله بن سعيد بن كيسان وهو ضعيف . ابن ماجه (٢٤٤٨، ٢٤٤٦) .

وحديث ابن عباس أخرجه أيضا البيهقي من نفس طريق حنش مطولا ، ثم أخرجه من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد قال : خرج علينا على رضى الله عنه ، وذكر بنحو حديث الباب ثم قال : "وروى عن فاطمة رضى الله عنها في نزاع على رضى الله عنه ليهودي كل دلو بتمرة وروى عن أبي هريرة في استقاء رجل غير مسمى" . السنن الكبرى للبيهقي (١١٩/٦-١٢٠) . وذكر الزيلعي حديث ابن عباس واعلال صاحب التنقيح له بحنش ثم ذكر حديث على الذي في المسند من طريق اسماعيل عن أيوب عن مجاهد عن على ونقل عن صاحب التنقيح قوله : "فيه انقطاع ، قال أبو زرعة : مجاهد عن على مرسل وقال أبو حاتم : مجاهد لم يدرك عليا ولا نعلم له رواية ولا سمعا" . نصب الراية (١٣٣/٤) .

وقال عنه الهيثمي : "رجاله رجال الصحيح ، الا أن مجاهدا لم يسمع من على والله أعلم" . مجمع الزوائد (١٠٠/٤) .

أما الحفاظ ابن حجر فذكر حديث ابن عباس وضعفه بحنش ، ثم قال : "ورواه أحمد من طريق على بسند جيد ، ورواه ابن ماجه بسند صححه ابن السكن ، مختصرا" . تلخيص الحبير (٦١/٣) .

[٣١٩] عن ابن عباس رضى الله عنهما أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيه لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل ذلك الماء ، فقال : هل <sup>(١)</sup> فيكم من راق؟ فان في الماء رجلا لديغا أو سليما ، فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء ، فجاء بالشاء الى أصحابه فكرهوا ذلك ، وقالوا : أخذت على كتاب الله أجرا ، حتى قدموا <sup>(١)</sup> المدينة فقالوا : يارسول الله أخذ[أ/١٥٨] على كتاب الله أجرا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "ان أحق ماأخذتم عليه أجرا كتاب الله" . رواه البخارى .

[٣٢٠] وروى أبو سعيد حديث الرقية بأتم من هذا . وهو متفق عليه .

---

(١) "هل" ، "حتى قدموا" الى قوله "على كتاب الله أجرا" ساقطة من (ب) .  
 [٣١٩] البخارى ، الطب ، باب الشرط فى الرقية بقطيع من الغنم (٥/٢١٦٦ رقم ٥٤٠٥) بلفظه مع نقص يسير .  
 وفى الفتح (٤/٤٥٣ رقم ٢٢٧٦) ، وفى (٥٧٣٧) .  
 [٣٢٠] البخارى ، الاجارة ، باب مايعطى فى الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب (٢/٧٩٥ رقم ٢١٥٦) بنحو حديث ابن عباس السابق أتم منه ، وقال فى آخره : "فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ، فقال : "ومايدريك أنها رقية" ثم قال : "قد أصبتم اقسموا واضربوا لى معكم سهما" فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم" . وفى كتاب فضائل القرآن ، باب فضل سورة الفاتحة (٤/١٩١٣ رقم ٤٧٢١) بنحو السابق ، وفى الطب ، باب الرقى بفاتحة الكتاب (٥/٢١٦٦ رقم ٥٤٠٤) بنحوه ، وفى باب النفث فى الرقية (٥/٢١٦٩ رقم ٥٤١٧) بنحوه ، وفى فتح البارى (٤/٤٥٣ رقم ٢٢٧٦) وأطرافه فى (٥٧٤٩، ٥٧٣٦، ٥٠٠٧) .  
 مسلم ، كتاب السلام ، باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار (١٩/٧) من طرق عدة بنحوه .



[٣٢١] عن عمران بن حصين رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "اقرأوا القرآن واسألوا الله به فان من بعدكم قوما يقرأون القرآن يسألون الناس به" (١).  
رواه أحمد ، والترمذى .

(١) "به" ساقطة من (ب) .

[٣٢١] أحمد ، فى مسند عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه (٤/٤٣٢، ٤٣٦، ٤٣٩) .  
الترمذى ، فضائل القرآن ، باب (٢٠) حدثنا محمود بن غيلان (٥/١٦٤ رقم ٢٩١٧) من طريق سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن الحسن عن عمران بن حصين يرفعه ، بنحوه ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن ، ليس اسناده بذاك .  
اسناد الحديث من هذا الوجه فيه علتان :

الأولى : أن خيثمة بن أبى خيثمة أبو نصر البصرى (لين الحديث) من الرابعة .  
التقريب (ص ١٩٧ رقم ١٧٧٢) وقال عنه ابن معين : ليس بشىء ، وذكره ابن حبان فى الثقات . تهذيب التهذيب (٣/١٥٤) .

العلة الثانية هى عنعنة الحسن البصرى ، وهو (يرسل كثيرا ويدلس) وسبقت ترجمته عند الحديث رقم (١٣١) ، وقد جاء تصريح الحسن بالسماع فى رواية شريك بن عبد الله عن منصور عن خيثمة عن الحسن قال كنت أمشى مع عمران ابن حصين أحدنا آخذ بيد صاحبه ، وذكره مرفوعا بلفظه ، فى قصة قارىء يتسول بالقرآن . المسند (٤/٤٣٦) فانفرد شريك بهذه الزيادة . وشريك بن عبد الله النخعى القاضى يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء . التقريب (ص ٢٦٦ رقم ٢٧٨٧) . وسبقت ترجمته عند الحديث رقم (١١) .

وتحسين الامام الترمذى رحمه الله ، أعقبه بقوله : اسناده ليس بذاك . وهذا الاسناد لا يقوى على تحسين درجة الحديث ، وقد يحمل تحسين الترمذى للحديث بناء على منهجه فى التحسين الذى ذكره فى (كتاب العلل) الذى فى آخر كتابه السنن (٥/٧١١) حيث قال : "كل حديث يروى لا يكون فى اسناده من يتهم بالكذب ، ولا يكون الحديث شاذا ، ويروى من غير وجه نحو ذاك ، فهو عندنا حسن" انتهى .

وللحديث شواهد عن جمع من الصحابة رضى الله عنهم ، فعن عبد الرحمن بن شبل رضى الله عنه مرفوعا بلفظ "اقرأوا القرآن ولا تغفلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به" رواه أحمد (٣/٤٢٨) ، وقال عنه الهيثمى : "رواه أحمد وأبو يعلى باختصار والطبرانى ، ورجاله ثقات" . مجمع الزوائد (٤/٩٨) ، وأورد حديث عبد الرحمن بن شبل هذا وشواهد عن بعض الصحابة ، الزيلعى فى نصب الراية (٤/١٣٥-١٣٨) ولا يخلوا واحد منها من مقال .

[٣٢٢] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ، ولو كان حراما لم يعطه .  
متفق عليه ، ولفظه للبخارى .

[٣٢٣] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من تطيب ولم يعلم منه طب فهو ضامن" .  
رواه النسائي ، وابن ماجه ، وأبو داود وقال : هذا لا يرويه الا الوليد ابن مسلم ، لاندري هو صحيح أم لا .

[٣٢٢] البخارى ، البيوع ، باب ذكر الحجام (٧٤١/٢ رقم ١٩٩٧) بلفظه الا أنه قال : "وأعطى الذى حجمه" ، وفى كتاب الاجارة ، باب خراج الحجام (ص ٧٩٦ رقم ٢١٥٩، ٢١٥٨) بنحوه ، وفى الطب ، باب السعوط (٢١٥٤/٥ رقم ٥٣٦٧) ، وفى الفتح (٣٢٤/٤ رقم ٢١٠٣) وأطرافه (٢٢٧٩، ٢٢٧٨) .

مسلم ، البيوع ، باب حل أجر الحجام (٣٩/٥) من طريقين بمعناه .  
[٣٢٣] أبو داود ، الديات ، باب فيمن تطيب بغير علم فأعنت (٧١٠/٤ رقم ٤٥٨٦) قال أبو داود : "هذا لم يروه الا الوليد ، لاندري هو صحيح أم لا" .  
النسائي ، القسامة ، باب صفة شبه العمد (٥٢/٨ - ٥٣) .

ابن ماجه ، الطب ، باب من تطيب ولم يعلم منه طب (١١٤٨/٢ رقم ٣٤٦٦) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا ، بلفظه .

اسناد الحديث فيه عنعنة ابن جريج ، عبد الملك بن عبد العزيز المكي (ثقة ، وكان يدلس ويرسل) . التقريب (ص ٣٦٣ رقم ٤١٩٣) ، وكذلك الوليد بن مسلم (ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية) . التقريب (ص ٥٨٤ رقم ٧٤٥٦) الا أن الوليد صرح بالسماع عند الحاكم ، فقد أخرجه فى المستدرک ، الطب (٢١٢/٤) من طريق الوليد به ، بلفظه ، وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وتابعه الذهبي . وللحديث شاهد عند أبي داود برقم (٤٥٨٧) من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني بعض الوفد الذين قدموا على أبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه .

وهذا الطريق فى سنده (مجهول) وهم الوفد الذين لم يسمهم ، فهو شاهد ضعيف .

[٣٢٤] عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه" .  
رواه ابن ماجه من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وقد تكلم فيه .

[٣٢٤] ابن ماجه ، الرهون ، باب أجر الأجراء (٨١٧/٢ رقم ٢٤٤٣) قال : حدثنا العباس بن الوليد الدمشقى ثنا وهب بن سعيد بن عطية السلمى ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما مرفوعا ، بلفظه .  
اسناد الحديث حسن لغيره فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى (ضعيف) .  
التقريب (ص ٣٤٠ رقم ٣٨٦٥) .  
وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة ومن حديث جابر ومن حديث أنس ، فصل الكلام عنها الزيلعى فى نصب الراية (١٢٩/٤-١٣١) وأحسنها حالا هو حديث أبي هريرة . وهو عند البيهقى ، الاجارة ، باب اثم من منع الأجير أجره (١٢١/٦) من طريق محمد بن عمار المؤذن عن المقبرى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أعط الأجير أجره قبل أن يجف عرقه" . وهذا اسناد حسن ، فالمقبرى ثقة ، ومحمد بن عمار قال عنه الحافظ (لابأس به) .  
التقريب (ص ٤٩٨ رقم ٦١٦٤) . ونقل الزيلعى عن ابن طاهر قوله : "والحديث يعرف بابن عمار هذا وليس بالمحفوظ" (١٣٠/٤) .  
والحديث قواه المنذرى فى الترغيب (٥٨/٣) فقال : "وبالجملة فهذا المتن مع غرابته يكتسب بكثرة طرقه قوة ، والله أعلم" .  
وذكره البغوى فى المصاييح فى قسم الحسان ، كما فى تلخيص الحبير لابن حجر (٥٩/٣) .

ومعنى الحديث فى صحيح البخارى ، البيوع ، باب اثم من باع حرا (٧٧٦/٢ رقم ٢١١٤) ، وفى الفتح (٤١٧/٤ رقم ٢٢٢٧) وعند البيهقى (١٢١/٦) من طريق المقبرى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "قال الله تعالى : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة ، وفيه "ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره" .

## [١٥٨/ب] باب السبق

[٣٢٥] عن عائشة رضى الله عنها قالت : سابقني النبي صلى الله عليه وسلم فسبقته فلبثنا حتى اذا أرهقني اللحم سابقني فسبقني ، فقال : "هذه بتيك".

رواه أحمد ، وأبو داود .

[٣٢٦] وسابق سلمة بن الأكوع رجلا من الأنصار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
رواه مسلم .

[٣٢٥] أحمد ، في مسند أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها (٦/٣٩، ١٢٩، ٢٦١، ٢٨٠) .  
أبو داود ، الجهاد ، باب في السبق على الرجل (٣/٦٥ رقم ٢٥٧٨) عند أحمد عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، بلفظه .  
وهو عنده أيضا من طريق أبي اسحاق عن هشام بن عروة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ، وهو عند أبي داود مقرونا بطريق عروة ، أخرجاه بنحوه مطولا .

إسناد الحديث صحيح .

رجال الإسناد كلهم ثقات ، وقد اختلف فيه على هشام ، ف قيل عن أبيه ، وقيل عن أبي سلمة ، وقيل عن رجل عن أبي سلمة ، عن عائشة ، وقد ذكر ذلك الحافظ في تلخيص الحبير (٤/١٦٢) ومن طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أخرجه ابن ماجه مختصرا ، وقال عنه البوصيري في الزوائد : "إسناده صحيح على شرط البخاري" . سنن ابن ماجه (١/٦٣٦ رقم ١٩٧٩) .

الغريب :

(السبق) : بفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة ، وبالسكون مصدر سبقت أسبق . اللسان (١٠/١٥١) .

[٣٢٦] مسلم ، كتاب الجهاد ، باب غزوة ذي قرد وغيرها (٥/١٨٩-١٩٥) من طرق مطولا وجاء فيه : "قال : فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الأنصار لا يسبق شدا قال يقول : ألا مسابق الى المدينة ... ثم قال : فسبقته الى المدينة" . وقد سبق تخريجه في الجهاد تحت رقم (١٨٢) .

[٣٢٧] عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا سبق الا فى نصل أو خف أو حافر" .  
رواه الخمسة ، ولم يذكر ابن ماجه أو نصل ، واسناده حسن .

[٣٢٧] أحمد ، فى مسند أبى هريرة (٤٧٤/٢) .  
أبو داود ، الجهاد ، باب فى السبق (٦٣/٣ رقم ٦٧) .  
الترمذى ، الجهاد ، باب ماجاء فى الرهان والسبق (١٧٨/٤ رقم ١٧٠٠) وقال :  
حديث حسن .

النسائى ، كتاب الخيل ، باب السبق (٢٢٦/٦) .  
ابن ماجه ، الجهاد ، باب السبق والرهان (٩٦٠/٢ رقم ٢٨٧٨) من طرق عن ابن أبى ذئب عن نافع بن أبى نافع عن أبى هريرة ، مرفوعا ، بلفظه . وأما ابن ماجه فاسناده مختلف فقال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه ثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبى الحكم مولى بنى ليث عن أبى هريرة مرفوعا ، كما خالف فى اللفظ فقال : "لا سبق الا فى خف أو حافر" ولم يذكر النصل ، وهو من طريق محمد بن عمرو هذه وباللفظ الناقص عند أحمد (٤٢٥،٢٥٦/٢) ، والنسائى (٢٢٧/٦) .

اسناد الحديث حسن ، فرجال الاسناد ثقات ، الا ما قيل عن نافع ابن أبى نافع البزار أبو عبد الله مولى أبى أحمد ، أنه لم يذكر البخارى وأبو حاتم راويا له الا ابن أبى ذئب ، وقال ابن المدينى : مجهول ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن معين (ثقة) . تهذيب التهذيب (٣٦٦/١٠) ، وفى التقريب (ص ٥٥٨ رقم ٧٠٨٣) قال الحافظ : (ثقة) وفرق بينه وبين الذى يروى عن معقل بن يسار . وطريق ابن ماجه فيه أبو الحكم مولى بنى ليث ، قال عنه فى التقريب (ص ٦٣٤ رقم ٨٠٦٠) (مقبول) ، ولعل المصنف رحمه الله حكم على هذا الاسناد بأنه حسن لأن أبا الحكم قد توبع كما فى الاسناد السابق . والحديث حسنه الترمذى كما سبق وصححه غيره ، وله طرق وشواهد ، قال الحافظ : "صححه ابن القطان وابن دقيق العيد ، وأعل الدارقطنى بعضها بالوقف ، ورواه الطبرانى وأبو الشيخ من حديث ابن عباس" . تلخيص الحبير (١٦١/٤) ، وصححه ابن حبان (موارد) الجهاد باب المسابقة (ص ٣٩٥ رقم ١٦٣٨) من الطريق الأول بلفظه .

الغريب :

(لا سبق) بفتح الباء ، ما يجعل من المال رهنا على المسابقة . اللسان (١٥١/١٠) .  
(النصل والخف والحافر) : فالخف الابل ههنا ، والحافر الخيل ، والنصل السهم الذى يرمى به ، ولا بد من حذف مضاف ، أى لا سبق الا فى ذى خف أو ذى حافر أو ذى نصل . اللسان (٨١/٩) .

[٣٢٨] عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي ضمرت من الحفيا ، وكان أمدها ثنية الوداع ، وسابق بين الخيل التي لم تضمر ، وكان أمدها<sup>(١)</sup> من الحفيا الى مسجد بنى زريق . متفق عليه<sup>(١)</sup> ، وللبخارى قال سفيان : من الحفيا الى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة ، ومن ثنية الوداع الى مسجد بنى زريق ميل .

[٣٢٩] عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من<sup>(٢)</sup> أدخل فرسا بين فرسين وهو لا يأمن أن [١٥٩/أ] يسبق فلا بأس ، ومن أدخل فرسا بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار" .

(١) "وكان أمدها" ، وقوله : "متفق عليه" الى قوله : "زريق" ساقطة من (ب) . [٣٢٨] البخارى ، الصلاة ، أبواب المساجد ، باب هل يقال : مسجد بنى فلان (١٦٢/١) رقم (٤١٠) بلفظه ، وكتاب الجهاد ، باب السبق بين الخيل (١٠٥٢/٣) رقم (٢٧١٣) بنحوه ، وذكر قول سفيان فى هذه الرواية ، وباب اضمار الخيل للسبق رقم (٢٧١٤) مختصرا ، وباب غاية السبق للخيل المضمرة رقم (٢٧١٥) بنحوه ، وفى الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم (٢٦٧٢/٦) رقم (٦٩٠٥) ، وفى الفتح (٥١٥/١) رقم (٤٢٠) أطرافه فى (٧٣٣٦، ٢٨٧٠، ٢٨٦٩، ٢٨٦٨) .

مسلم ، الامارة ، باب المسابقة بين الخيل وتضميرها (٣٠/٦) من طرق عدة بنحوه .  
الغريب :

(ضمرت) : وقد ضم الفرس وضمير ، قال ابن سيده : ضمير بالفتح ، يضم ضمورا وضمير بالضم واضطمر وتضميرها أن تشد عليه سروجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشد لحمها ويحمل عليها غلمان خفاف يجرونها ولا يعنفون بها ، فاذا فعل ذلك بها أمن عليها البهر الشديد عند حضرها ولم يقطعها الشد ، قال فذلك التضمير الذى شاهدت العرب تفعله .. وتضمير الفرس أيضا أن تعلفه حتى يسمن ثم ترده الى القوت وذلك فى أربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار . اللسان (٤٩١/٤) .

(٢) الشطر الأول من لفظ الحديث ساقط من (ب) .

[٣٢٩] أحمد ، فى مسند أبى هريرة رضى الله عنه (٥٠٥/٢) .

أبو داود ، الجهاد ، باب فى المحلل (٦٦/٣) رقم (٢٥٧٩) .

ابن ماجه ، الجهاد ، باب السبق والرهان (٩٦٠/٢) رقم (٢٨٧٦) من طرق عن سفيان بن حسين عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة مرفوعا ولفظه  
لأحمد .  
=

رواه أحمد ولفظه له ، وأبو داود وابن ماجه من رواية سفيان بن حسين عن الزهرى وهو ثقة ، وقد ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما فى الزهرى ، وقد تابعه سعيد بن بشر ، وهو مختلف فيه ، قال البيهقى : قال لنا أبو عبد الله : حديث صحيح الاسناد .

[٣٣٠] وقال أبو داود : "وقد رواه معمر ، وعقيل ، وشعيب عن الزهرى عن رجال من أهل العلم ، وهذا أصح عندنا" .  
وقد ضعف هذا الحديث غير واحد .

= هذا الاسناد فيه سفيان بن حسين الواسطى ، وهو ضعيف فى الزهرى نقل ذلك عن أحمد وغيره من الأئمة كما ذكر المصنف ، وذلك فى التهذيب (٩٦/٤) ، وفى التقريب قال عنه : "ثقة فى غير الزهرى باتفاقهم" من السابعة (ص ٢٤٤ رقم ٢٤٣٧) . فالحديث من طريقه فيه ضعف . ومتابعة سعيد بن بشر لسفيان بن حسين التى ذكرها المصنف ، هى عند أبي داود عنه عن الزهرى به بمعناه ، رقم (٢٥٨٠) .

وسعيد بن بشر الأزدي ، الشامى (ضعيف) من الثامنة . التقريب (ص ٢٣٤ رقم ٢٢٧٦) ، وفى التهذيب (٨/٤) .

والحديث أخرجه الحاكم ، المستدرک ، الجهاد (١١٤/٢) من طريق سفيان ، ومتابعة سعيد بن بشر ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ، فان الشيخين وان لم يخرجاه حديث سعيد بن بشر وسفيان بن حسين فهما امامان بالشام والعراق وممن يجمع حديثهم ، والذى عندى أنهما اعتمدا حديث معمر على الارسال فانه أرسله عن الزهرى . وأخرجه البيهقى ، السبق والرمى (٢٠/١٠) وقال : تفرد به سفيان بن حسين وسعيد بن بشر عن الزهرى . وأخرجه من طريق مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قوله . ولم أجد قول البيهقى الذى ذكره المصنف .

[٣٣٠] أبو داود ، الجهاد ، باب المحلل (٦٧/٣ رقم ٢٥٨٠) قال أبو داود ذلك عقب رواية سعيد بن بشر عن الزهرى . وقول المصنف : وقد ضعف هذا الحديث غير واحد ، فقد ذكرنا فى الاسناد السابق اعلان البيهقى له بتفرد سفيان بن حسين وسعيد بن بشر ، وكما ذكر الحافظ فى التلخيص اعلان الطبرانى فى الصغير للحديث بنفس العلة ، وذكر أن ابن حزم صححه ، ثم ذكر قول أبي داود هذا وقال بعده : وقال أبو حاتم : أحسن أحواله أن يكون موقوفا على سعيد بن المسيب ، فقد رواه يحيى بن سعيد عن سعيد قوله انتهى . وكذا هو فى الموطأ =

[٣٣١] عن عمران بن حصين رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لاجلب ولاجنب يوم الرهان" . رواه أبو داود .

= عن الزهرى عن سعيد قوله ، وقال ابن أبى خيثمة سألت ابن معين عنه فقال : هذا باطل ، وضرب على أبى هريرة ، وقد غلط الشافعى سفيان بن حسين فى روايته عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة حديث "الرجل جبار" وهو بهذا الاسناد أيضا . تلخيص الحبير (١٦٣/٤) .

[٣٣١] أبو داود ، الجهاد ، باب فى الجلب على الخيل فى السباق (٦٨-٦٧/٣ رقم ٢٥٨١) قال حدثنا يحيى بن خلف حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا عنبة عن الحسن عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لاجلب ولاجنب فى الرهان" ومن طريق مسدد عن بشر بن المفضل عن حميد الطويل عن الحسن به ، بلفظه غير أنه لم يقل (يوم الرهان) .

هذا اسناد فيه انقطاع ، الحسن البصرى رحمه الله لم يثبت سماعه من عمران بن حصين كما فى تهذيب التهذيب (٢٣١/٢) . وقال المنذرى : وقد ذكر أبو حاتم الرازى وغيره من الأئمة أن الحسن البصرى ليس يصح له سماع من عمران بن حصين .

والحديث أخرجه الترمذى (٤٣١/٣ رقم ١١٢٣) ، والنسائى (١١١/٦) ، وابن حبان (موارد) (ص ٣٠٩ رقم ١٢٧٠) . كلهم فى النكاح ، باب الشغار من طريق حميد الطويل عن الحسن عن عمران مرفوعا ، به ولم يذكروا الرهان بل قالوا "ولاشغار" ومن انتهب نهبة فليس منا" ، وقال الترمذى : "هذا حديث حسن صحيح ، وفى الباب عن أنس وأبى ریحانة وابن عمر وجابر ومعاوية وأبى هريرة ووائل بن حجر" . وحديث ابن عباس ذكره الحافظ بلفظ : "من أجلب على الخيل يوم الرهان فليس منا" وعزاه لابن أبى عاصم والطبرانى ، وقال : واسناد ابن أبى عاصم لأبأس به . تلخيص الحبير (١٦٥/٤) .

وقال الحافظ عن حديث الباب : "صححه الترمذى وابن حبان ، وهو متوقف على صحة سماع الحسن من عمران ، وقد اختلف فى ذلك" . تلخيص الحبير (١٦١/٢) . تفسير : لاجلب ولاجنب : قال الخطابى : "هذا يفسر على أن الفرس لايجلب عليه فى السباق ولايزجر الزجر الذى يزيد معه فى شأوه ، وقد قيل أن معناه أن يجتمع قوم فيصطفوا وقوفا من الجانبين ويجلبوا فنهوا عن ذلك . وأما الجنب فيقال أنهم كانوا يجنبون الفرس حتى اذا قاربوا الأمد تحولوا عن الركوب الذى قد كده الركوب الى الفرس الذى لم يركب ، فنهى عن ذلك" . وينظر اللسان (٢٦٩/١) .



[٣٣٢] عن عقبة بن عامر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من علم الرمي ثم تركه فليس منا" .  
رواه مسلم .

---

[٣٣٢] مسلم ، الجهاد ، باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه (٥٢/٦)  
بلفظه ، وزيادة "أو قد عصي" .  
ترجمة الصحابي :

عقبة بن عامر بن عباس بن عمرو بن عدى الجهني الصحابي المشهور ، شهد عقبة  
ابن عامر الفتوح ، وكان هو البريد الى عمر بفتح دمشق وشهد صفين مع معاوية  
وأمره بعد ذلك على مصر ، ومات في أول خلافة معاوية على الصحيح . الإصابة  
(٢٥١/٤) .

## باب العارية والغصب

[٣٣٣] عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
"على اليد ما أخذت حتى تؤديه" .

رواه الخمسة [١٥٩/ب] إلا النسائي ، ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد  
على شرط البخارى ، وحسنه الترمذى ، وزاد أبو داود والترمذى قال قتادة  
فنى الحسن فقال : هو أمينك<sup>(١)</sup> لاضمان عليه فيها ، يعنى العارية .

(١) فى (ب) "أمين" .

[٣٣٣] أحمد ، فى مسند سمرة بن جندب رضى الله عنه (١٣،٨/٥) .  
أبو داود ، البيوع ، باب فى تضمين العارية (٨٢٢/٣) رقم (٣٥٦١) .  
الترمذى ، البيوع ، باب ماجاء فى أن العارية مؤداة (٥٦٦/٣) رقم (١٢٦٦) .  
ابن ماجه ، الصدقات ، باب العارية (٨٠٢/٢) رقم (٢٤٠٠) .  
الحاكم ، المستدرک ، البيوع (٤٧/٢) وقال صحيح الاسناد على شرط البخارى ولم  
يخرجاه ، وتابعه الذهبى ، من طرق عن قتادة عن الحسن عن سمرة يرفعه ، وهو  
بلفظه عند أحمد وابن ماجه والحاكم ، وفى لفظ لأحمد وعند أبى داود والترمذى  
(حتى تؤدى) .

وقول قتادة : فنى الحسن هو عند الجميع الا ابن ماجه .  
اسناد الحديث صحيح لو صح سماع الحسن من سمرة رضى الله عنه .  
وللمحدثين فى سماع الحسن من سمرة ثلاثة أقوال :  
الأول أنه سمع منه مطلقا وهو مذهب على بن المدينى والبخارى والترمذى .  
والثانى : أنه لم يسمع مطلقا وهو مذهب يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين  
وابن حبان .

الثالث : أنه لم يسمع منه الا حديث العقيقة ، وهو مذهب النسائي ، ذكر ذلك  
الصنعانى فى سبل السلام (١٢٨/٣) فكأن تحسن الترمذى وتصحيح الحاكم  
للحديث بناء على المذهب الأول .  
وذكره الحافظ واكتفى بقوله : "والحسن مختلف فى سماعه من سمرة" . تلخيص  
الحبير (٥٣/٣) .

[٣٣٤] عن صفوان بن أمية أن النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه يوم حنين أدراعا ، فقال : أغصبا يا محمد؟ قال : "بل عارية مضمونة" . رواه أحمد ، وأبو داود ، والنسائي ، زاد أحمد ، قال : فضاع بعضها فعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم أن يضمها له ، فقال (١) : أنا اليوم يارسول الله في الاسلام أرغب .

(١) في (ب) "قال" .

[٣٣٤] أحمد ، في مسند صفوان بن أمية الجمحي رضى الله عنه (٤٠١/٣) . أبو داود ، البيوع ، باب في تضمين العارية (٨٢٢/٣ رقم ٣٥٦٢) . النسائي في الكبرى ، ولم أجده في المجتبى ، وقد عزاه المزى في التحفة (١٩٠/٤) للنسائي في الكبرى ، من طريق يزيد بن هارون حدثنا شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن أمية بن صفوان بن أمية عن أبيه يرفعه ، واللفظ مع الزيادة لأحمد ، إلا أنه قال يوم خير . قال أبو داود : وهذه رواية يزيد ببغداد ، وفي روايته بواسط تغير على غير هذا . اسناد الحديث حسن لغيره فيه أمية بن صفوان بن أمية بن خلف ، لم يوثقه أحد قال عنه الحافظ (مقبول) من الرابعة . التقريب (ص ١١٤ رقم ٥٥٥) ، تهذيب التهذيب (٣٢٤/١) .

والعلة الثانية في السند شريك بن عبد الله قاضى الكوفة ، لسوء حفظه وكثرة خطئه ، وقد سبقت ترجمته عند الحديث رقم (١١) . والعلة الثالثة اضطراب الاسناد ، فقد رواه أبو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة عن جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أناس من آل عبد الله بن صفوان مرفوعا بنحوه مطولا . سنن أبي داود (٨٢٣/٣ رقم ٣٥٦٣) . ورواه عن مسدد عن أبي الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ناس من آل صفوان ، بمعناه (٨٢٤/٣ رقم ٣٥٦٤) . وقد أخرج الحديث الحاكم في المستدرک ، البيوع (٤٧/٢) وقال : وله شاهد عن ابن عباس . إلا أن في اسناده اسحاق بن عبد الواحد القرشى ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه غيره . ينظر تهذيب التهذيب (٢١٢/١) .

وللحديث شاهد باسناد حسن ، من طريق ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه جابر بن عبد الله يرفعه ، بنحوه مطولا ، وذكر أن الأدرع مائة . وسبق أن ذكرنا أن رواية ابن اسحاق في المغازى معتبرة وأخرج هذا الحديث البيهقي . السنن الكبرى (٨٩/٦) وقال البيهقي بعد أن روى الحديث من طرق بعضها مرسل وبعضها موصول : "وبعض هذه الأخبار وإن كان مرسلا فانه يقوى بشواهده مع ماتقدم من الموصول ، والله أعلم" . =

[٢٣٥] وعنه (١) قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا أتتك رسلى فأعطهم ثلاثين درعا وثلاثين بعيرا" (٢). قال : قلت يارسول الله أعارية مضمونة أو عارية مؤداة؟ قال : "بل مؤداة" .  
رواه أحمد ، وأبوداود ، ولفظه له ، والنسائي .

= ترجمة الصحابي :

صفوان بن أمية بن خلف بن وهب الجمحي ، وكان استعار النبي صلى الله عليه وسلم منه سلاحا لما خرج الى حنين ، ونزل صفوان على العباس بالمدينة ثم أذن له النبي صلى الله عليه وسلم في الرجوع الى مكة فأقام بها حتى مات بها مقتل عثمان وقيل عاش الى أول خلافة معاوية . الاصابة (٢٤٦/٣-٢٤٧) .  
(١) قول المصنف "وعنه" يعنى أن الحديث عن صفوان ، غير أنه عن يعلى بن أمية رضى الله عنهما .

(٢) في النسختين "مغفرا" وأثبتنا ما عند أبى داود وأحمد .  
[٣٣٥] أحمد ، في مسند يعلى بن أمية رضى الله عنه (٢٢٢/٤) .

أبو داود ، البيوع ، باب في تضمين العارية (٨٢٦/٣ رقم ٣٥٦٦) من طريق همام عن قتادة عن عطاء بن أبى رباح عن صفوان بن يعلى عن أبيه يرفعه ، ولفظه لأبى داود . ولم أجده كالذى قبله في سنن النسائي ، وفي التحفة (١١٦/٩) نسبه له في الكبرى .

اسناد الحديث صحيح ، رواه كلهم ثقات .  
وصححه ابن حبان (موارد) البيوع ، باب ماجاء في العارية وغيرها (ص ٢٨٥ رقم ١١٧٣) ، وقال عبد الحق في أحكامه : "حديث يعلى بن أمية أصح من حديث صفوان بن أمية" . نصب الراية (١١٧/٤) .

وللحديث شاهد من حديث أبى أمامة ، بلفظ (العارية مؤداة) وقد سبق ذكره تحت رقم (٢٧٧) في باب الرهن والضمان .

ترجمة الصحابي :

يعلى بن أمية بن أبى عبيدة سبقت ترجمته تحت رقم (٥٧) .

[٣٣٦] عن سعيد بن زيد رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من اقتطع شبرا من الأرض ظلما طوقه الله اياه يوم القيامة من سبع أرضين" .

متفق عليه ، ولفظه لمسلم .

[٣٣٧] عن أنس رضى [١٦٠/أ] الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نساءه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام ، فضربت بيدها فكسرت القصعة ، فضمها وجعل فيها الطعام وقال : "كلوا" وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا ، فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة .

رواه البخارى والترمذى وقال حسن صحيح ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "طعام بطعام ، وانا باناء" .

[٣٣٦] البخارى ، المظالم ، باب اثم من ظلم شيئا من الأرض (٨٦٦/٢ رقم ٢٣٢٠) بنحوه مختصرا ، وفي كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء فى سبع أرضين (١١٦٨/٣ رقم ٣٠٢٦) بنحوه قريبا منه .

وفي الفتح (١٠٣/٥ رقم ٢٤٥٢) وطرفه (٣١٩٨) .

مسلم ، البيوع ، باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها (٥٨/٥-٥٩) من طرق عدة ، أولاها بلفظه .  
ترجمة الصحابى :

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى العدوى .. أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وهاجر وشهد أحدا والمشاهد بعدها ولم يكن بالمدينة زمان بدر فلذلك لم يشهدها ، قال الواقدي : توفى بالعقيق فحمل الى المدينة وذلك سنة خمسين وقيل إحدى وخمسين وقيل سنة اثنين وعاش بضعا وسبعين سنة . الإصابة (٩٦/٣) .

[٣٣٧] البخارى ، المظالم ، باب اذا كسر قطعة أو شيئا لغيره (٨٧٧/٢ رقم ٢٣٤٩) بلفظه وفي كتاب النكاح ، باب الغيرة (٢٠٠٣/٥ رقم ٤٩٢٧) بلفظه أتم منه وفيه يقول "غارت أمكم" .

وفي الفتح (١٢٤/٥ رقم ١٤٨١) وطرفه فى (٥٢٢٥) .

[٣٣٨] عن سعيد بن زيد رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من أحيا أرضاً ميتة فهي له ، وليس لعرق ظالم حق" .  
رواه الخمسة الا ابن ماجه ، وقال الترمذى : حسن غريب ، ورواه ثقات .

= الترمذى ، فى كتاب الأحكام ، باب ما جاء فىمن يكسر له الشىء ما يحكم له من مال الكاسر (٦٤٠/٣ رقم ١٣٥٩) قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود الحفرى عن سفيان الثورى عن حميد عن أنس رضى الله عنه قال : "أهدت بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم طعاما فى قصعة ، فضربت عائشة القصعة بيدها فألقت مافيها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم "طعام بطعام ، وانا بانا" .  
قال أبو عيسى الترمذى : "هذا حديث حسن صحيح" .  
وسند الترمذى صحيح ، رجاله ثقات .  
الغريب :

(القصعة) : بفتح القاف : انا من خشب ، وفى رواية ابن علية فى النكاح عند المصنف (بصحفة) وهى قصعة مبسوطة ، وتكون من غير الخشب . من فتح البارى (١٢٥/٥) .

[٣٣٨] أحمد ، لم أجده فى مسند سعيد بن زيد ، وهو فى المسند من حديث جابر (٣٣٨/٣) .

أبو داود ، كتاب الخراج والامارة والفيء ، باب فى احياء الموات (٤٥٣/٣) رقم (٣٠٧٣) .

الترمذى ، كتاب الأحكام ، باب ما ذكر فى احياء أرض الموات (٦٦٢/٣) رقم (١٣٧٨) وقال : هذا حديث حسن غريب ، وقد رواه بعضهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل .

النسائى ، عزاه فى التحفة اليه فى احياء الموات (١٠/٤) ، من طريق عبد الوهاب الثقفى أخبرنا أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد يرفعه ، بلفظه .

اسناد الحديث حسن لغيره ، رواته مثل ما ذكر المصنف ثقات ، الا أن عبد الوهاب ابن عبد المجيد بن الصلت الثقفى البصرى ، تغير قبل موته بثلاث سنين وهو (ثقة) كما فى التقريب (ص ٣٦٨ رقم ٤٢٦١) .

وقد رواه الامام مالك وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه مرسل .  
الموطأ ، الأقضية ، باب القضاء فى عمارة الموات (٧٤٣/٢ رقم ٢٦) فخالفت رواية عبد الوهاب رواية الثقات .  
=

[٣٣٩] عن شريك القاضي عن أبي اسحاق عن عطاء عن رافع بن خديج رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من زرع في أرض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته" .  
رواه الخمسة الا النسائي ، وشريك وثقه ابن معين وغيره [١٦٠/ب] وتكلم فيه ، وقال البخارى : هو حديث حسن .

= قال ابن عبد البر فى التقيص : "أرسله جميع الرواة عن مالك لا يختلفون فى ذلك" وقال الدارقطنى فى كتاب العلل : "تفرد به عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد ، واختلف فيه على هشام فرواه الثورى عن هشام عن أبيه قال : حدثني من لأتاهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وتابعه جرير بن عبد الحميد ، وقال يحيى بن سعيد ومالك بن أنس وعبد الله بن ادريس ويحيى بن سعيد الأموى عن هشام عن أبيه مرسلًا" . من نصب الراية للزيلعى (١٧٠/٤) .

وقال الحافظ ابن حجر عن حديث عمرو بن عوف الذى علقه البخارى ، بنحو لفظ حديث الباب : "ولحديث عمرو بن عوف المعلق شاهد قوى ، أخرجه أبو داود من حديث سعيد بن زيد ، ثم ذكر مرسل عروة ، وذكر شواهد مختلفة ثم قال : وفى أسانيدھا مقال ، لكن يتقوى بعضها ببعض" . فتح البارى (١٩/٥) .  
الغريب :

(عرق ظالم) : فى رواية الأكثر بتنوين عرق ، وظالم نعت له ، وهو راجع الى صاحب العرق ، أى ليس لذى عرق ظالم ، أو الى العرق أى ليس لعرق ذى ظلم ويروى بالاضافة ويكون الظالم صاحب العرق فيكون المراد بالعرق الأرض ، وبالأول جزم مالك والشافعى والأزهري وابن فارس وغيرهم ، قال ربيعة : العرق الظالم يكون ظاهرا ويكون باطنا ، فالباطن ما احتفزه الرجل من الآبار أو استخرجه من المعادن ، والظاهر ، ما بناه أو غرسه ، وقال غيره : الظالم من غرس أو زرع أو بنى أو حفر فى أرض غيره بغير حق ولا شبهة . فتح البارى (١٩/٥) .  
[٣٣٩] أحمد فى مسند رافع بن خديج (٤٦٥/٣ ، ١٤١/٤) .

أبو داود ، البيوع ، باب فى زرع الأرض بغير اذن صاحبها (٦٩٢/٣ رقم ٣٤٠٣) الترمذى ، الأحكام ، باب فيمن زرع فى أرض قوم بغير اذنهم (٦٤٨/٣) رقم ١٣٦٦ وقال : هذا حديث حسن غريب لانعرفه من حديث أبي اسحاق الا من هذا الوجه من حديث شريك بن عبد الله ، ثم ذكر تحسين البخارى للحديث . ابن ماجه ، كتاب الرهون ، باب من زرع فى أرض قوم بغير اذنهم (٨٢٤/٢) رقم ٢٤٦٦ .

= من طريق شريك عن ابى اسحاق عن عطاء عن رافع بن خديج يرفعه ، بلفظه . =

= اسناد الحديث مختلف في صحته فمن الأئمة من حسنه أو قواه بضم طريق أخرى إليه ، كالبخارى والترمذى وأبى حاتم ، ومنهم من ضعفه كالشافعى وأحمد ويحيى بن سعيد القطان والبخارى كما ذكره الخطابى عنه .

وطريق شريك هذه العلة فيها هى الاختلاف فى شريك القاضى فحسب ، كما يفهم من تعليق المصنف على الحديث ، بل هناك علة أخرى وهى عنعنة أبى اسحاق السبيعى وقد اختلط ، وقد سبقت ترجمته .

وعلة ثالثة وهى الانقطاع ، قال الشافعى فى كتاب البويطى : "الحديث منقطع لأنه لم يلق عطاء رافعا" ، نقل ذلك عنه البيهقى ثم قال : أبو اسحاق كان يدلس ، وأهل العلم بالحديث يقولون : عطاء عن رافع منقطع ، وقال أبو سليمان الخطابى : هذا الحديث لا يثبت عند أهل المعرفة بالحديث ، قال أبو سليمان : وحدثنى الحسن ابن يحيى عن موسى بن هارون الحمال أنه كان ينكر هذا الحديث ويضعفه ويقول لم يروه عن أبى اسحاق غير شريك ولا رواه عن عطاء غير أبى اسحاق وعطاء لم يسمع من رافع بن خديج شيئا ، قال أبو سليمان : وضعفه البخارى أيضا . من السنن الكبرى للبيهقى (١٣٦/٦-١٣٧) .

قال الخطابى : وضعف أحمد بن حنبل حديث رافع وقال : هو كثير الألوان - يريد هذا الحديث واختلاف الروايات عنه - فمرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرة يقول : حدثنى عمومتى . سنن أبى داود مع معالم السنن للخطابى (٦٨٣/٣) .

ومما سبق يتبين لنا والله أعلم أن من ضعف الحديث فبالنظر الى طريق شريك عن أبى اسحاق عن عطاء ، وهى معلولة كما بينا ذلك ، وأن من احتج بالحديث وقواه فبالنظر الى طرقه الأخرى ، ومن ذلك ما رواه أبو داود (٦٩٠/٣) رقم (٣٣٩٩) ، والبيهقى (١٣٦/٦) من طريق أبى جعفر الخطمى عن سعيد بن المسيب قال : كان ابن عمر لا يرى بالمزارة بأسا حتى بلغه عن رافع بن خديج حديث ، وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "فخذوا زرعكم وردوا عليه النفقة" ، وهذا الحديث قال عنه ابن أبى حاتم : قال أبى : هذا يقوى حديث شريك عن أبى اسحاق . العلل (٤٧٥/١) .

ومع ثبوت سند حديث رافع رضى الله عنه فى النهى عن المزارعة ، الا أنه انما نهى عن ذلك لأجل خصومات وقعت بينهم بدليل ما أخرجه البخارى ومسلم عن ابن عمر ، وقد سبق ذكره ، وكما يتبين ذلك من فهم الصحابى الجليل زيد بن ثابت لمتن الحديث وذكره لسبب الحديث وما فى قصته من زيادة علم ، فقد أخرج أبو داود فى السنن (٦٨٣/٣) رقم (٣٣٩٠) وغيره عن زيد بن ثابت أنه قال : =



[٣٤٠] عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "الرجل جبار" .

رواه أبو داود من رواية سفيان بن حسين عن الزهري وقد تقدم قريبا.

= يغفر الله لرافع بن خديج أنا والله أعلم بالحديث منه ، إنما أتاه رجلان من الأنصار ثم اتفقا قد اقتتلا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع" فسمع رافع قوله "لا تكروا المزارع" . ذكر ذلك ابن الجوزي في الوجه الأول من الجواب على حديث رافع ، نقله الزيلعي وقال بعد حديث زيد بن ثابت : وهذا حديث حسن . نصب الراية (١٨٠/٤-١٨١) .

[٣٤٠] أبو داود ، الديات ، باب في الدابة تنفخ برجلها (٧١٤/٤ رقم ٤٥٩٢) من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا ، بلفظه . اسناد الحديث ضعيف ، لأنه من رواية سفيان بن حسين عن الزهري ، وهو ثقة في غير الزهري باتفاقهم) كما في التقريب (ص ٢٤٤ رقم ٢٤٣٧) وقد تقدم ذكره في حديث (٣٢٨) كما ذكر المصنف .

قال الخطابي معنى (الجبار) الهدر ، وقد تكلم الناس في هذا الحديث وقيل انه غير محفوظ ، وسفيان بن حسين معروف بسوء الحفظ .

وقد رواه الدارقطني من طرق بعضها موصول وبعضها مرسل ، وقال بعد هذا الحديث : لم يروه غير سفيان بن حسين ، وخالفه الحفاظ عن الزهري ، منهم مالك وابن عيينة ويونس ومعمرو وابن جريج والزيدي وعقيل وليث بن سعد وغيرهم ، كلهم روه عن الزهري فقالوا : "العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار" ولم يذكروا الرجل ، وهو الصواب . سنن الدارقطني (١٧٩/٣) .

وذكر البيهقي قول الشافعي رحمه الله : "وأما ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من "الرجل جبار" فهو غلط والله أعلم ، لأن الحفاظ لم يحفظوا هكذا" . ثم ذكر البيهقي نحو كلام الدارقطني على الحديث . السنن الكبرى (٣٤٣/٨) . الغريب :

(الرجل جبار) قال أبو عبيد : "فإن معناه أن يكون الراكب يسير على دابته فتنفخ الدابة برجلها في سيرها ، فذلك هدر أيضا وإن كان عليها راكب ، لأن له أن يسير في الطريق وأنه لا يبصر ما خلفه ، فإن كان واقفا عليها في طريق لا يملكه فما أصابت يدها أو برجلها أو بغير ذلك فهو ضامن على كل حال ، وكذلك إذا أصابت يدها وهي تسير فهو ضامن أيضا ، واليد والرجل في الوقوف سواء هو ضامن له" . غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (٢٨٢/١) .

[٣٤١] عن حرام بن حيصة عن أبيه أن ناقة البراء بن عازب دخلت حائط رجل فأفسدته ، فقضى النبي صلى الله عليه وسلم أن على أهل الأموال حفظها بالنهار ، وعلى أهل المواشى حفظها بالليل .  
رواه أحمد ، وأبو داود ، والنسائي ، ورواته ثقات ، قال ابن عبد البر : هو مشهور ، حدث به الأئمة الثقات .

---

[٣٤١] أحمد ، في مسند حيصة بن مسعود رضى الله عنه (٤٣٦/٥) .  
أبو داود ، البيوع ، باب المواشى تفسد زرع قوم (٨٢٨/٣ رقم ٣٥٦٩) .  
النسائي ، العارية ، كما نسبه له المزى في التحفة (١٤/٢) من طريق عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن حرام بن حيصة عن أبيه ، وذكره بلفظه .  
اسناد الحديث مثل ما ذكر المصنف رواته ثقات ، الا أن فيه اختلافا ، فقد روى مرسل كما في الموطأ (٧٤٧/٢ رقم ٣٧) في الأقضية ، باب القضاء في الضواري والحريسة . رواه عن ابن شهاب عن حرام بن سعد بن حيصة ، وذكره ، قال ابن عبد البر : هكذا رواه مالك وأصحاب ابن شهاب عنه مرسل .  
ورواه أبو داود (٣٥٧٠) ، والبيهقى (٣٤١/٨) من طريق الأوزاعى عن الزهرى عن حرام بن حيصة عن البراء بن عازب ، وقيل ان حرام لم يسمع من البراء .  
وقيل عن رواية عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن حرام عن أبيه ، أن زيادة "أبيه" في السند لم يتابع معمر عليها ، وقد فصل الاختلاف في الروايات الحافظ في تلخيص الحبير (٨٦-٨٧/٤) ، وفي الفتوح (٢٥٨/١٢) وذكر قول ابن عبد البر : "هذا الحديث وان كان مرسل فهو مشهور ، حدث به الثقات وتلقاه فقهاء الحجاز بالقبول" ، وقول الشافعى : "أخذنا بحديث البراء لثبوته ومعرفة رجاله" .  
وصحح ابن حبان رواية حرام عن أبيه (الموارد) البيوع ، باب فيما تفسده المواشى (ص ٢٨٤ رقم ١١٦٨) .  
والحاكم رواية حرام عن البراء بن عازب ، المستدرک ، البيوع (٤٨/٢) وقال : هذا حديث صحيح الاسناد على خلاف فيه بين معمر والأوزاعى ، فان معمرا قال عن الزهرى عن حرام بن حيصة عن أبيه ، وتابعه الذهبي .  
\* حرام بن سعد بن حيصة بن مسعود الأنصارى ، وقد ينسب الى جده (ثقة) من الثالثة . التقريب (ص ١٥٥ رقم ١١٦٣) .  
\* حيصة بن مسعود بن كعب الأنصارى ، وأخوه حويصة ، وكان حيصة أصغر من حويصة وأسلم قبله . الاصابة (٦٨/٦) .

## باب الشفعة والوديعة

[٣٤٢] عن جابر رضى الله عنه قال : قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مالم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلاشفعة . رواه البخارى .

[٣٤٣] وعنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "من كان شريكا في ربعة أو ثمرة<sup>(١)</sup> فخل فليس له أن يبتع حتى يؤذن شريكه ، فان رضى أخذ وان كره ترك" . رواه مسلم .

[٣٤٤] [أ/١٦١] عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر رضى الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "الجار أحق بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا ، اذا كان طريقهما واحدا" . رواه الخمسة وحسنه الترمذى ، وعبد الملك ثقة روى له مسلم ، وقد أنكر عليه شعبة وغيره هذا الحديث .

---

[٣٤٢] البخارى ، البيوع ، باب بيع الشريك من شريكه (٧٧٠/٢ رقم ٢٠٩٩) بلفظ "جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم" ، وفي باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم رقم (٢١٠٠) بنحو السابق ، وفي (٢١٠١) بلفظه ، وفي كتاب الشفعة ، باب الشفعة فيما لم يقسم (٧٨٧/٢ رقم ٢١٣٨) بلفظه ، وباب اذا اقتسم الشركاء الدور أو غيرها رقم (٢٣٦٤) بلفظه ، وفي كتاب الحيل ، باب في الهبة والشفعة (٢٥٥٨/٦ رقم ٦٥٧٥) بنحوه . وفي الفتح (٤٠٧/٤ رقم ٢٢١٣) وأطرافه (٢٢١٤، ٢٢٥٧، ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، ٦٩٧٦) . (١) ثمرة "ساقطة من (ب) .

[٣٤٣] مسلم ، البيوع ، باب الشفعة (٥٧/٥) من طرق ثلاثة أولاها بلفظه . [٣٤٤] أحمد ، في مسند جابر بن عبد الله رضى الله عنهما (٣/٣٠٣) . أبو داود ، البيوع ، باب في الشفعة (٧٨٧/٣ رقم ٣٥١٨) . الترمذى ، الأحكام ، باب في الشفعة للغائب (٦٥١/٣ رقم ١٣٦٩) وقال : غريب وليس في النسخة التي بيدي (حسن) . =

[٣٤٥] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "الشريك شفيح ، والشفعة في كل شيء" .  
رواه الترمذى والنسائى متصلًا ومرسلًا ، والمرسل أصح ، قاله الترمذى والدارقطنى ، والذى وصله أبو حمزة السكرى وهو مخرج فى الصحيحين .

= النسائى ، البيوع ، باب ذكر الشفعة وأحكامها (٣٢٠/٧) عن أبى الزبير عن جابر بنحو حديث مسلم السابق ، وفى باب بيع المشاع (٣٠١/٧) عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر بنحو السابق ، وليس عنده هذا اللفظ .  
ابن ماجه ، كتاب الشفعة بالجوار (٨٣٣/٢ رقم ٢٤٩٤) من طرق عن عبد الملك به ، بلفظه الا النسائى فلفظه وسنده مختلفان كما سبق بيانه .  
استناد الحديث فيه عبد الملك بن أبى سليمان ميسرة العرزمى (صدوق له أوهام) من الخامسة . التقريب (ص ٣٦٣ رقم ٤١٨٤) .  
قال الترمذى : لانعلم أحدا روى هذا الحديث غير عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء عن جابر وقد تكلم شعبة فى عبد الملك بن أبى سليمان من أجل هذا الحديث وقال الترمذى : هو ثقة مأمون عند أهل الحديث لانعلم أحدا تكلم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث .

ورواية عبد الملك هذه تعارضها رواية أبى سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : "قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة فى كل مالم يقسم ، فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلاشفعة" رواه البخارى ، ورواية أبى الزبير عن جابر التى عند مسلم ، وهما الحديثان السابقان . قال المنذرى فى مختصره : "قال الشافعى : "يخاف أن يكون محفوظا ، وأبو سلمة حافظ وكذلك أبو الزبير ، ولايعارض حديثهما بحديث عبد الملك" ، وسئل الامام أحمد عن هذا الحديث فقال : هو حديث منكر ، وقال يحيى لم يحدث به الا عبد الملك وقد أنكره الناس عليه ، وقال الترمذى عن البخارى : لأعلم أحدا رواه عن عطاء غير عبد الملك تفرد به ويروى عن جابر خلاف هذا" وصحح حديث عبد الملك صاحب التنقيح ، وقال : "لامنافاة بين الحديثين" من نصب الراية للزيلعى (١٧٤/٤) .  
وذكر ابن عبد الهادى تحسن الترمذى له وقال بعده : وقد تكلم فيه شعبة وغيره بلاحجة ، وهو حديث صحيح ورواته أثبات . المحرر فى الحديث لابن عبد الهادى (٥٠٩/٢) .

[٣٤٥] الترمذى ، الأحكام ، باب ماجاء أن الشريك شفيح (٦٥٤/٣ رقم ١٣٧١) .  
النسائى ، لم أجده فى السنن الكبرى ولم أجده غير المؤلف عزاه للنسائى ، وهو من طريق أبى حمزة السكرى عن عبد العزيز بن ربيع عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس يرفعه ، بلفظه .

[٣٤٦] عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الشفعة كحل العقال" .  
رواه ابن ماجه من رواية محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر ، وعبد الرحمن ضعفه الدارقطني وقال : لا تقوم به حجة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يحيى : ليس بشيء ، وقال البخارى وأبو حاتم والنسائي : منكر الحديث .

= اسناد الحديث مرسل رواته ثقات ، غير أن علته مخالفة السكرى لغيره من الثقات فوصله وأرسلوه ، والمرسل أصح كما ذكر المصنف .  
قال الترمذى : "هذا حديث لا نعرفه مثل هذا ، الا من حديث أبي حمزة السكرى وقد روى غير واحد عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وهذا أصح" ثم روى المرسل ، وقال : "وأبو حمزة ثقة ، يمكن أن يكون الخطأ من غير أبي حمزة" .  
ورواه الدارقطني ، وذكر نحو كلام الترمذى عنه وقال : والمرسل هو الصواب ووهم أبو حمزة فى اسناده . سنن الدارقطني (٢٢٢/٤) .  
أبو حمزة هو محمد بن ميمون المروزي السكرى (ثقة فاضل) من السابعة .  
التقريب (ص ٥١٠ رقم ٦٣٤٨) .

[٣٤٦] ابن ماجه ، كتاب الشفعة ، باب طلب الشفعة (٨٣٥/٢ رقم ٢٥٠٠) قال : حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا ، بلفظه .  
وفى الزوائد للبوصيرى : فى اسناده محمد بن عبد الرحمن البيلماني ، قال فيه ابن عدى كل ما يرويه البيلماني فالبلاء فيه منه ، واذا روى عنه محمد بن الحارث فهما ضعيفان ، وقال : حدث عن أبيه نسخة كلها موضوعة ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا أذكره الا على وجه التعجب .

اسناد الحديث ضعيف جدا ، فيه محمد بن عبد الرحمن البيلماني الكوفي النحوى (ضعيف) وقد اتهمه ابن حبان وابن عدى ، من السابعة . التقريب (ص ٤٩٢ رقم ٦٠٦٧) ، وكذلك أبوه عبد الرحمن بن البيلماني مولى عمر (ضعيف) من الثالثة .  
التقريب (ص ٣٣٧ رقم ٣٨١٩) ، وفى التهذيب (١٣٥/٦-١٣٦) ذكر ما قاله عنه المؤلف عقب الحديث ، الا أن المؤلف لم يتكلم على ابنه وهو أضعف منه ، كما أنه لم يشر لضعف محمد بن الحارث البصرى وهو (ضعيف) كما فى التقريب (ص ٤٧٣ رقم ٥٧٩٧) ، وفى التهذيب (٩٢/٦) .  
=

[٣٤٧] (١) عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لاشفعة لنصرانى".

رواه الدارقطنى فى كتاب العلل .

[٣٤٨] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "من أودع وديعة فلا ضمان عليه" .

رواه ابن ماجه من رواية أيوب بن سويد عن المثني بن الصباح وكلاهما متكلم فيه ، والله أعلم .

= قال الحافظ عن اسناد الحديث : ضعيف جدا ، ونقل عن ابن حبان قوله : لأصل له ، وقال أبو زرعة : منكر ، وقال البيهقى : ليس بشاب . تلخيص الحبير (٥٦/٣) ، وأخرجه البيهقى تحت باب رواية ألفاظ منكورة فى مسائل الشفعة (١٠٨/٦) .

(١) هذا الحديث من حاشية (أ) وليس فى (ب) .

[٣٤٧] لم أجده بالعلل ، ورواه البيهقى ، كتاب الشفعة ، باب رواية ألفاظ منكورة يذكرها بعض الفقهاء فى مسائل الشفعة (١٠٨/٦) من طريق نائل بن نجيح عن سفيان عن حميد عن أنس يرفعه ، بلفظه . وقال بعده : قال أبو أحمد : أحاديث نائل مظلمة جدا وخاصة اذا روى عن الثورى .

وقال البيهقى : والحديث عند سفيان عن حميد الطويل عن الحسن قال : "ليس لليهودى والنصرانى شفعة" وقال : هذا هو الصواب من قول الحسن . فاسناد الحديث ضعيف ، لأنه من رواية نائل بن نجيح الحنفى أو الثقفى (ضعيف) من التاسعة . التقريب (ص ٥٥٩ رقم ٧٠٨٩) ، وقد بين ضعفه البيهقى وصوب أن يكون من كلام الحسن .

[٣٤٨] ابن ماجه ، الصدقات ، باب الوديعة (٨٠٢/٢ رقم ٢٤٠١) قال : حدثنا عبيد الله بن الجهم الأنطاقي ثنا أيوب بن سويد عن المثني بن عمرو بن شعيب به ، بلفظه . اسناد الحديث ضعيف ، فحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من قبيل الحسن الا أن من روى عن عمرو ضعفاء ، فالمثني بن الصباح اليماني الأبتاوى (ضعيف اختلط بأخرة وكان عابدا) ، من كبار التاسعة . التقريب (ص ٥١٩ رقم ٦٤٧١) ، والراوى عنه أيوب بن سويد الرملى (صدوق يخطئ) من التاسعة . التقريب (ص ١١٨ رقم ٦١٥) وتابع المثني فى روايته عن عمرو بن شعيب ، ابن لهيعة ، وكذلك محمد بن عبد الرحمن الحجبي بنحوه ، رواهما البيهقى ، وقال =

= وروينا عن شريح : "ليس على المستودع غير المغل ضمان" وروى في ذلك حديث مسند باسناد ضعيف . السنن الكبرى (٢٨٩/٦) ، وأخرجه الدارقطني من طريق الحجبي وطريق عبيدة بن حسان عن عمرو بن شعيب به ، بنحوه ، وقال : عمرو وعبيدة ضعيفان ، وإنما يروى عن شريح القاضي غير مرفوع . سنن الدارقطني (٤١/٣) .

وقال الحافظ عنه : فيه المثنى بن الصباح وهو متروك ، وتابعه ابن لهيعة فيما ذكره البيهقي . تلخيص الحبير (٩٧/٣) .

## باب احياء الموات

[٣٤٩] عن جابر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
"من أحيأ أرضاً ميتة فهي له" .

رواه أحمد ، والنسائي [١٦١/ب] والترمذى وصححه .

[٣٥٠] وفى لفظ : "من أحاط حائطا على أرض فهي له" .

رواه أحمد وأبو داود .

[٣٤٩] أحمد ، فى مسند جابر بن عبد الله رضى الله عنه (٣٣٨/٣) .  
الترمذى ، الأحكام ، باب ماذكر فى احياء أرض الموات (٣٦٣/٣ رقم ١٣٧٩)  
وقال : هذا حديث حسن صحيح .

النسائي ، لم أجده عند النسائي ، وهو من طرق عن هشام بن عروة عن وهب بن  
كيسان عن جابر مرفوعا ، واللفظ للترمذى وزاد أحمد : "وماأكلت العافية فهو  
له صدقة" .

اسناد الحديث حسن ، ورواته ثقات ، الا أنه اختلف فيه على هشام بن عروة  
وذكره البخارى فى صحيحه تعليقا ، قال الحافظ عن الاختلاف على هشام وعروة :  
"ولعل هذا هو السر فى ترك جزم البخارى به" وقد قوى الحديث بطرقه عند  
الكلام على حديث عمرو بن عوف المعلق وحديث سعيد بن زيد الذى سبق معنا  
تحت رقم (٣٣٨) ، ينظر الفتح (١٩/٥) .

كما يشهد للحديث حديث عايشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : "من أعمار أرضا ليست لأحد فهو أحق" رواه البخارى ، وسيأتى بعد  
حديثين .

[٣٥٠] أحمد ، فى مسند جابر بن عبد الله رضى الله عنهما (٣٨١/٣) من طريق سعيد

بن أبى عروة ثنا قتادة عن سليمان بن قيس اليشكرى عن جابر يرفعه ، بلفظ  
"من حاط" ، هو عند أبى داود ، الخراج ، باب فى احياء الموات (٤٥٦/٣) رقم  
(٣٠٧٧) من حديث سمرة مرفوعا بلفظه ، ولم أجده عنده من حديث جابر رضى  
الله عنهما ، كما أخرجه أحمد فى مسند سمرة (٢١،١٢/٥) . له منقطع

اسناد حديث جابر رواه ثقات ، وحديث سمرة من طريق قتادة عن الحسن عن  
سمرة ، رواه ثقات ، ولكن فى سماع الحسن البصرى من سمرة خلاف سبق  
ذكره فى الحديث (٣٣٢) . وذكر الحافظ حديث سمرة ، ثم قال : "وفى صحة  
سماعه منه خلف ، ورواه عبد بن حميد من طريق سليمان اليشكرى عن جابر" .

تلخيص الجبير (٦٢/٣) ، كما أن فى الاسناد أيضا عن قتادة .

قال ابنه الملقب بـ (وذكره ابنه فى مسنده لاصحاح) خلاصة إبداء المنير (١٠٩/٢)



[٣٥١] عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "من عمر أرضا ليست لأحد فهو أحق" .  
قال عروة : قضى به عمر في خلافته .  
رواه البخارى .

[٣٥٢] عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لا تمنع ثلاث ، الماء والكلاء والنار" .  
رواه ابن ماجه ورواته ثقات .

[٣٥٣] عن أبي خدّاش عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "المسلمون شركاء في ثلاث ، في (١) الماء والكلاء والنار" .  
رواه أحمد ، وأبو داود ، وأبو خدّاش لم يرو عنه غير حريز بن عثمان .

[٣٥١] البخارى ، المزارعة ، باب من أحيا أرضا مواتا (٨٢٣/٢ رقم ٢٢١٠) بلفظه ، مع ذكر قول عروة ، وفي الفتح (١٨/٥ رقم ٢٣٣٥) .

[٣٥٢] ابن ماجه ، الرهون ، باب المسلمون شركاء في ثلاث (٨٢٦/٢ رقم ٢٤٧٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "ثلاث لا يمنعن : الماء والكلاء والنار" .

اسناد الحديث صحيح ، رجاله ثقات . قال البوصيرى في الزوائد : هذا اسناد صحيح ، رجاله موثقون ، لأن محمد بن عبد الله بن يزيد أبا يحيى المكي ، وثقه النسائي وابن أبي حزم وغيرهما ، وباقي رجال الاسناد على شرط الشيخين . وقال الحافظ عن سند الحديث (صحيح) . تلخيص الحبير (٦٥/٣) .  
(١) في "ساقطة من (ب) .

[٣٥٣] أحمد ، في مسند رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٣٦٤/٥) .  
أبو داود ، البيوع ، باب في منع الماء (٧٥٠/٣ رقم ٣٤٧٧) من طرق عن حريز ابن عثمان عن أبي خدّاش عن رجل من المهاجرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرفعه ، بلفظه .  
=

[٣٥٤] عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "حريم البئر البدئ خمسة وعشرون ذراعاً ، وحريم البئر العادية خمسون ذراعاً ، وحريم العين<sup>(١)</sup> السائحة ثلاثمائة ذراع ، وحريم عين<sup>(٢)</sup> الزرع ستمائة ذراع" .  
رواه الخلال ، والدارقطنى .

= استناد الحديث صحيح ، رجاله ثقات ، وقول المصنف ، وأبو خدّاش لم يرو عنه غير حريز بن عثمان ، قال الحافظ : حبان بن زيد الشرعى أبو خدّاش ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وتقدم أن أبا داود قال : شيوخ حريز كلهم ثقات . التهذيب (١٥٠/٢) ، وقال عنه فى التّقرير (ثقة) من الثالثة ، أخطأ من زعم أن له صحبة . (ص ١٤٩ رقم ١٠٧٣) ، وحريز بن عثمان الرحبى (ثقة ثبت) . التّقرير (ص ١٥٦ رقم ١١٨٤) وتقدم عند (١٤٢) .  
قال البيهقى فى المعرفة : "وأصحاب النّبي صلى الله عليه وسلم كلهم ثقات ، وترك ذكر أسمائهم فى الاسناد لايضر أن لم يعارضه ما هو أصح منه" . من نصب الراية (٢٩٤/٤) .

وقال الحافظ فى بلوغ المرام : "رجالهم ثقات" . سبل السلام فى شرح بلوغ المرام (١٦٥/٣) .

(١) فى (ب) "البئر" .

(٢) فى (ب) "بئر" .

[٣٥٤] الخلال ، الدارقطنى ، كتاب فى الأقضية والأحكام (٢٢٠/٤) من طريق معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، ومن طريق إبراهيم بن أبي عبلّة عن الزهرى به ، بلفظه . وقال الدارقطنى : الصحيح من الحديث أنه مرسل عن ابن المسيب ، ومن أسنده فقد وهم .  
ورواه البيهقى من مراسيل أبي داود ومن طريق يونس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب مرسل ، وقال : "وروى من حديث معمر وإبراهيم بن أبي عبلّة عن الزهرى عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً موصولاً وهو ضعيف . السنن الكبرى (١٥٦/٦) .

استناد الحديث لا يصح موصولاً ، وصححه مرسلًا عن سعيد بن المسيب الدارقطنى ، وعبد الحق فى أحكامه وغيرهما . قال فى التنقيح : "وقد رواه أبو داود فى المراسيل عن محمد بن كثير عن سفيان الثورى عن اسماعيل بن أمية عن الزهرى عن سعيد مرسلًا وهو الصواب" .  
وقال عبد الحق فى أحكامه : "والمرسل أشبه" . من نصب الراية للزيلعى (٢٩٣-٢٩٢/٤) .

[٣٥٥] عن أبي سعيد رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى [١٦٢/أ] الله عليه وسلم : "حريم البئر قدر مد رشائها" .  
رواه ابن ماجه من رواية منصور بن صقير ، قال أبو حاتم : ليس بالقوى .

[٣٥٥] ابن ماجه ، الرهون ، باب حريم البئر (٨٣١/٢ رقم ٢٤٨٧) قال : حدثنا سهل ابن أبي الصغدي ثنا منصور بن صقير ثنا ثابت بن محمد عن نافع أبي غالب عن أبي سعيد الخدري يرفعه ، بلفظه .

استاد الحديث ضعيف ، فيه منصور بن صقير ويقال شقير أبو النضر البغدادي ، قال عنه أبو حاتم : ليس بالقوى ، كما بين ذلك المصنف ، وزاد : وفي حديثه اضطراب ، وقال ابن حبان : منصور بن صقير يروى المقلوبات ، لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد ، وقال العقيلي : في حديثه بعض الوهم . التهذيب (٢٧٤/١٠) ، وقال عنه الحافظ : (ضعيف) ، من صغار التاسعة . التقريب (ص ٥٤٧ رقم ٦٩٠٣) .

وفي الاسناد كذلك : محمد بن ثابت العبدى البصرى (صدوق لين الحديث) من الثانية . التقريب (ص ٤٧١ رقم ٥٧٧١) .

وروى ابن ماجه بعد هذا الحديث بحديث عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "حريم النخلة مد جريدها" ، وقال عنه البوصيرى في الزوائد : اسناده ضعيف ، وهو بنفس اسناد حديث أبي سعيد هذا .  
الغريب :

(حريم البئر البدىء) : قال الأصمعى : البدىء التى ابتدئت فحفرت ، قال أبو عبيد : يعنى أنها حفرت فى الاسلام وليست بعادية ، يقول : فله خمس وعشرون ذراعاً حواليتها حريماً لها ليس لأحد من الناس أن يحتفر فى تلك الخمس والعشرين الذراع بئراً .

(البئر العادية) : القديمة التى لا يعلم لها رب ولا حافر ، تكون بالبرارى . غريب الحديث لأبى عبيد الهروى (٣٩٨/٤) .

(العين السائحة) : السيح الماء الظاهر الجارى على وجه الأرض ، وماء سيح وغيل اذا جرى على وجه الأرض وجمعه أسياح . لسان العرب (٤٩٢/٢) .

(مد رشائها) : ذكر ابن الأثير فى تعريف الرشوة تحت مادة (رشا) قال : الرشوة : الوصلة الى الحاجة بالمصانعة ، وأصله من الرشاء الذى يتوصل به الى الماء .  
النهاية فى غريب الحديث (٢٢٦/٢) .

[٣٥٦] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : أقطع النبي صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث المزنى معادن القبلىة جلسيها وغوريها وحيث يصلح للزراع من قدس ، ولم يقطعه حق مسلم . رواه أحمد ، وأبو داود .

[٣٥٦] أحمد ، فى مسند عبد الله بن عباس رضى الله عنه (٣٠٦/١) . أبو داود ، الحراج ، باب فى اقطاع الأرضين (٤٤٥/٣-٤٤٦ رقم ٣٠٦٣، ٣٠٦٢) ذكره ملحقاً بحديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن أبيه عن جده أخرجاه من طريق حسين بن محمد ثنا أبو أويس قال حدثني ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ، بلفظه ، غير أنهما قالوا : (ولم يعطه) ، وليس عندهما (ولم يقطعه) ، وقال أحمد (من معادن) . استناد الحديث فيه عبد الله بن أويس الأصبحى أبو أويس المدنى ، قريب مالك وصهره (صدوق يهم) . التقريب (ص ٣٠٩ رقم ٣٤١٢) وبقيّة رجال الاسناد ثقات . وحديث عمرو بن عوف الذى قرن المؤلف به هذا الحديث استاده ضعيف لأن فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى (ضعيف) أفرط من نسبه الى الكذب . التقريب (ص ٤٦٠ رقم ٥٦١٧) ، وهذا بالاضافة الى أنه من طريق أبى أويس . كما روى أبو داود (٣٠٦١) عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن غير واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع بلال بن الحارث ، بنحوه مختصراً . رجاله ثقات ، الا أنه مرسل . ترجمة بلال بن الحارث المزنى رضى الله عنه : هو أبو عبد الرحمن المزنى من أهل المدينة ، أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم العقيق وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح ، مات سنة ستين وله ثمانون سنة . الاصابة (١٧٠/١) .

الغريب :

(معادن) : المعادن المواضع التى تستخرج منها جواهر الأرض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك ، واحدها معدن . النهاية (١٩٢/٣) . (القبلىة) : وفى كتاب الهروى ، معادن الجبلىة ، والمشهور معادن القبلىة بالقاف وهى ناحية قرب المدينة ، وقيل هى من ناحية الفرع . النهاية (٢٨٦/١) . (جلسيها وغوريها) : الغور ما انخفض من الأرض ، والجلس ما ارتفع منها ، تقول غار اذا أتى الغور . النهاية (٣٩٣/٣) . (قدس) : هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف ، وقيل هو الموضع المرتفع الذى يصلح للزراعة . النهاية (٢٤/٤) .

[٣٥٧] وفي حديث أبيض بن حمال : أنه لما استقطع النبي صلى الله عليه وسلم الملح فأقطعه له ، فلما أخير أنه أقطعه الماء العد انتزعه منه . رواه أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه .

[٣٥٨] عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما أن رجلا خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصارى : سرح الماء يمر فأبى عليه ، فاخصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " اسق يا زبير ثم ارسل الماء (١) "

[٣٥٧] أبو داود ، الخراج ، باب فى اقطاع الأرضين (٤٤٦/٣ رقم ٣٠٦٤) . الترمذى ، الأحكام ، باب ماجاء فى القطائع (٦٦٤/٣ رقم ١٣٨٠) وقال : حديث غريب .

ابن ماجه ، الرهون ، باب اقطاع الأنهار والعيون (٨٢٧/٢ رقم ٢٤٧٥) رواه أبو داود والترمذى ، عن قتيبة بن سعيد عن محمد بن يحيى بن قيس المأربى حدثني أبي عن ثامة بن شراحيل عن سمى بن قيس عن سمير عن أبيض بن حمال أنه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح فقطع له ، فلما أن ولى قال رجل من المجلس : أتدرى ما قطعت له؟ انما قطعت له الماء العد ، قال فانتزعه منه وفيه سؤاله عن حمى الأراك . وهذا لفظهما . وهو عند ابن ماجه من طريق فرج ابن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال عن عمه ثابت بن سعيد عن أبيه سعيد عن أبيه أبيض بن حمال بنحوه مطولا .

اسناد الحديث من الطريق الأول فيه محمد بن يحيى بن قيس اليماني (لين الحديث) التقريب (ص ٥١٣ رقم ٦٣٩٣) .

وثامة بن شراحيل اليماني (مقبول) . التقريب (ص ١٣٤ رقم ٨٥١) وسمى بصيغة التصغير ابن قيس اليماني (مجهول) . التقريب (ص ٢٥٦ رقم ٢٦٣٤) ، والطريق الذى عند ابن ماجه فيه ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال (مقبول) . التقريب (ص ١٣٢ رقم ٨١٥) ، ووالده سعيد بن أبيض بن حمال (مقبول) . التقريب (ص ٢٣٣ رقم ٢٢٧١) .

والحديث رواه ابن حبان من طريق محمد بن يحيى بن قيس المأربى (الموارد) البيوع ، باب ماجاء فى الملح (ص ٢٧٨ رقم ١١٤٠) . قال ابن الملقن : " وفى بعض نسخ الترمذى : حسن غريب ، وأعله ابن القطان وصححه ابن حبان " . خلاصة البدر المنير (١١٣/٢) .

(١) "الماء" ساقطة من (ب) .

الى جارك" فغضب الأنصارى ، فقال : ان كان ابن عمك يارسول الله ، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : اسق يا [١٦٢/ب] زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر" قال الزبير : والله انى لأحسب هذه الآية نزلت فى ذلك {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم} ، وفى لفظ "استوفى له حقه" .

متفق عليه ، واللفظ للبخارى .

[٣٥٩] عن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما فى حديث لها قالت كنت أثقل النوى من أرض الزبير التى أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسى- ، وهى منى على ثلثى فرسخ . متفق عليه .

[٣٥٨] قول الله تعالى {فلا وربك ...} فى سورة النساء : آية (٦٥)

والحديث فى البخارى ، المساقاة ، باب سكر الأنهار (٨٣٢/٢ رقم ٢٢٣١) بلفظه ، وباب شرب الأعلى قبل الأسفل رقم (٢٢٣٢) بنحوه مختصرا ، وباب شرب الأعلى الى الكعبين رقم (٢٢٣٣) بلفظه مع خلف يسير ، وفى الصلح ، باب اذا أشار الامام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين رقم (٢٥٦١) بنحوه ، وقال فيه : "فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير" ، وفى التفسير ، باب {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم} (٤/١٦٧٤ رقم ٤٣٠٩) بلفظه مع خلف يسير ، وقال فيه : "واستوعى النبى صلى الله عليه وسلم للزبير حقه فى صريح الحكم حين أحفظه الأنصارى" وليس فيه "استوفى له حقه" كما ذكر المصنف رحمه الله ، وفى الفتح (٣٤/٥ رقم ٢٣٦٠) أطرافه (٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٤٥٨٥، ٢٧٠٨) .

مسلم ، الفضائل ، باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم (٩٠/٧-٩١) من طريقين أحدهما بلفظه والثانى بنحوه .

[٣٥٩] البخارى ، الجهاد ، أبواب الخمس ، باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفه قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه (٣/١١٤٩ رقم ٢٩٨٢) بلفظه ، وفى النكاح ، باب الغيرة (٥/٢٠٠٢ رقم ٤٩٢٦) بلفظه مطولا . وفى الفتح (٦/٢٥٢ رقم ٣١٥١) طريقه (٥٢٢٤) .

مسلم ، كتاب السلام ، باب جواز ارداف المرأة الأجنبية اذا أعيت فى الطريق (٧/١١-١٢) من طريقين الأول منهما بلفظه مطولا .

[٣٦٠] عن الصعب بن جثامة أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وقال : "لاحمى<sup>(١)</sup> الا لله ولرسوله" صلى الله عليه وسلم .  
رواه أحمد ، وأبو داود .

(١) في (ب) "الا حمى الله ورسوله" .

[٣٦٠] أحمد ، مسند الصعب بن جثامة رضى الله عنه (٧١/٤) .

أبو داود ، الخراج ، باب في الأرض يحميها الامام أو الرجل (٤٦١/٣) رقم ٣٠٨٤ من طريق عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن الحارث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضى الله عنهم ، به ولفظه لأحمد ، وليس عند أبي داود (ولرسوله) .

اسناد الحديث فيه عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، فيه مقال ، قال الحافظ : "صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء" . قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر . التقريب (ص ٣٥٨ رقم ٤١١٩) ، وعبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش المخزومي (صدوق له أوهام) . التقريب (ص ٣٣٨ رقم ٣٨٣١) .

وقوله : "لاحمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم" رواه البخاري من طريق الليث عن يونس عن ابن شهاب به ، ثم قال : بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع ، وأن عمر حمى الشرف والربذة ، وذكر الحافظ أن القائل بلغنا هو ابن شهاب . فتح الباري (٤٥/٥ رقم ٢٣٧٠) ، وأخرج البيهقي الحديث بكامله كما عند أبي داود ، ثم قال بعده : قال البخاري : هذا وهم ، وقال البيهقي بعده "لأن قوله : حمى النقيع من قول الزهري ، وكذلك قاله ابن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث" . السنن الكبرى (١٤٦/٦) .

ويؤيد ما سبق ما أخرجه أبو داود قبل هذا الحديث من طريق يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لاحمى الا لله ولرسوله" ، وقال بعده : قال ابن شهاب : وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى النقيع .

الغريب :

(النقيع) : بالنون المفتوحة ، وهو على عشرين فرسخا من المدينة وقدره ميل في ثمانية أميال ، ذكر ذلك ابن وهب في موطنه ، وأصل النقيع : كل موضع يستنقع فيه الماء . فتح الباري (٤٥/٥) .

## باب اللقطة واللقيط

[٣٦١] عن جابر رضى الله عنه قال : رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل وأشباهاها يلتقطه الرجل ينتفع به . رواه أبو داود من رواية المغيرة بن زياد ، وقد وثقه الأكثر .

[٣٦٢] عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق فقال : "لولا أنى أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها" . متفق عليه .

---

[٣٦١] أبو داود ، كتاب اللقطة ، باب التعريف باللقطة (٣٣٩/٢ رقم ١٧١٧) قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، حدثنا محمد بن شعيب عن المغيرة بن زياد عن أبي الزبير المكي أنه حدثه عن جابر بن عبد الله مرفوعا ، بلفظه .

اسناد الحديث فيه المغيرة بن زياد البجلي الموصلى (صدوق له أوهام) . التقريب (ص ٥٤٣ رقم ٦٨٣٤) ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقى (صدوق يخطئ) .

التقريب (ص ٢٥٣ رقم ٢٥٨٨) . قال المنذرى : فى اسناده المغيرة بن زياد وقد تكلم فيه غير واحد .

وقد تابع المغيرة بن زياد ، المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال : كانوا ، لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو عند أبي داود قال : ورواه شبابة به (٣٣٩/٢) فيترجح أن الحديث موقوف ، لأن مغيرة بن مسلم القسملى أبو سلمة السراج أوثق من المغيرة بن زياد ، قال عنه الحافظ (صدوق) . التقريب (ص ٥٤٣ رقم ٦٥٨٠) ، ويبقى الحديث من هذا الطريق معلولا بالوقف ، وبعننة أبي الزبير وهو مدلس كما قد سبق .

وأخرج الحديث من الطريقين البيهقى وقال بعده : "فى رفع هذا الحديث شك وفى اسناده ضعف ، والله أعلم" . السنن الكبرى (١٩٥/٦) .

[٣٦٢] البخارى ، البيوع ، باب ما يترزه عن الشبهات (٧٢٥/٢ رقم ١٩٥٠) بنحوه ، وفى اللقطة ، باب اذا وجد تمرة فى الطريق (٨٥٧/٢ رقم ٢٢٩٩) بلفظه . وفى الفتح (٢٩٣/٤ رقم ٢٠٥٥) وطرفه فى (٢٤٣١) .

مسلم ، الزكاة ، باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (١١٧/٣-١١٨) من طرق ثلاثة بنحوه .



[٣٦٣] عن زيد بن خالد الجهني [١٦٣/أ] قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة ، الذهب والفضة ، فقال : "اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فاذا جاء صاحبها يوما من الدهر فادفعها اليه" ، قال : وسأله عن ضالة الابل فقال : "مالك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ، ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها" ، وسأله عن الشاة فقال : "خذها فانما هي لك أو لأخيك أو للذئب" . متفق عليه ، ولفظه لمسلم ، وفي لفظ له "فان جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاءها فاعطها اياه والا فهي لك" .

[٣٦٤] وله في حديث أبي بن كعب "فان جاء أحد يخبرك بعددها ووعائها ووكائها فاعطها اياه" .

وفيه هو والذي قبله دليل على وجوب الدفع بالصفة .

[٣٦٣] البخارى ، العلم ، باب الغضب في الموعدة والتعليم اذا رأى مايكره (٤٦/١-٤٧ رقم ٩١) بمعناه ، وفي المساقاة ، الشرب ، باب شرب الناس والدواب من الأنهار (٨٣٦/٢ رقم ٢٢٤٣) بمعناه ، واللقطة (ص ٨٥٥ رقم ٢٢٩٥) باب ضالة الابل ، وباب ضالة الغنم رقم (٢٢٩٦) ، وباب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده رقم (٢٣٠٤) ، وباب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان رقم (٢٣٠٦) ، وفي الفتح (١٨٧/١ رقم ٩١) وأطرافه (٢٣٧٢، ٢٤٢٧، ٢٤٢٨، ٢٤٣٦، ٢٤٣٨، ٥٢٩٢، ٦١١٢) .

مسلم ، اللقطة (١٣٣/٥-١٣٧) من طرق تسعة كلها بمعناه الا طريق يحيى بن سعيد فقط عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ، فهي بلفظه مع خلف يسير . قول المصنف : وفي لفظ له : "فان جاء صاحبها ..." هو عند مسلم من طريق ربيعة الرأي عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ، حيث ذكر الحديث ثم ذكر اللفظ الزائد .

[٣٦٤] قوله : وله أى لمسلم في الصحيح ، كتاب اللقطة (١٣٦/٥) وهذا اللفظ من حديث سفيان وزيد بن أبي أنيسة ، وحمام بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن أبي بن كعب ، يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن ذكر قصة له في الحديث .

[٣٦٥] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله عن اللقطة ، فقال : " ما كان منها في الطريق الميتاء <sup>(١)</sup> والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء طالبها فادفعها اليه وان لم يأت فهو [١٦٣/ب] لك ، وما كان منها في الخراب ، يعنى ففيها وفي الركاز الخمس " .

رواه أبو داود والنسائي ، واسناده حسن .

(١) في (ب) "المار" .

[٣٦٥] أبو داود ، اللقطة ، باب التعريف باللقطة (٣٣٥/٢-٣٣٧ رقم ١٧١٠-١٧١٣) .  
النسائي ، الزكاة ، باب المعدن (٤٤/٥) .

قال أبو داود حدثنا مسدد ، وقال النسائي أخبرنا قتيبة ، قالا : حدثنا أبو عوانة عن عبيد الله بن الأخنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص - كما في اسناد أبي داود - وعند النسائي عن أبيه عن جده قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة ، وذكره ، عند النسائي بنحوه مقتصرًا عليه ، وعند أبي داود بلفظه ، بعد أن ذكر عدة أسئلة عن أنواع من اللقطة ، ولأبي داود عدة طرق الى عمرو بن شعيب .

اسناد الحديث كما ذكر المصنف حسن ، لأن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حسن ، كما قد تكرر معنا ، لكن هذا لو صح الطريق اليه ، فهذا الطريق الذي أخرجه منه ، فيه عبيد الله بن الأخنس النخعي (صدوق ، قال ابن حبان كان يخطيء) . التقريب (ص ٣٦٩ رقم ٤٢٧٥) .

قال أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي (ثقة) ، وقال ابن الجنيدي عن ابن معين ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يخطيء كثيرا . تهذيب التهذيب (٣/٧) .

وقد تابع ابن الأخنس ، ابن اسحاق ، وابن عجلان ، والوليد بن كثير ، كلهم عن عمرو بن شعيب ، باسناده ، بلفظه ، كما عند أبي داود . الا أن ابن اسحاق لم يصرح فيه بالتحديث ، ومحمد بن عجلان ، ثقة لم يؤخذ عليه الا اختلاط أحاديث أبي هريرة عليه ، ووثقه الحفاظ . من التهذيب (٣٠٣/٩) ، وقال في التقريب (صدوق) وقد سبقت ترجمته عند (٢٣٣) ، وهذه الطريق هي أقوى من طرق الحديث ، فالذي روى عن ابن عجلان هو الليث وهو (ثقة) والذي روى عن الليث هو قتيبة بن سعيد وهو (ثقة) وبناء على هذا يكون اسناد الحديث حسنا كما ذكر المصنف ، والله أعلم . وقد سكت عنه الحافظ في التلخيص (٧٦/٣) .

[٣٦٦] عن الشعبي يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 "من ترك دابة بمهلك فأحيها (١) رجل فهي لمن أحيها" (٢).  
 رواه أبو داود ، ورواته ثقات .

(١) في (ب) "فأجاءها" .

(٢) في (ب) "جاءها" .

[٣٦٦] أبو داود ، البيوع ، باب فيمن أحيأ حسيرا (٣/٧٩٤ رقم ٣٥٢٥) ، قال : حدثنا محمد بن عبيد عن حماد بن زيد عن خالد الحذاء عن عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن عن الشعبي يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ، بلفظه .  
 اسناد الحديث مرسل ، فالشعبي تابعي ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو من مراسيله .

الا أن للحديث طريقا موصولة عند أبي داود (٣٥٢٤) وعنه الدارقطني (٣/٦٨) .  
 قال أبو داود : حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد (ح) ، وحدثنا موسى حدثنا أبان عن عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن الشعبي ، وقال عن أبان ان عامرا الشعبي حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من وجد دابة ... " وذكره بنحوه .

قال عبيد الله : فقلت : عمن ؟ قال : عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

وبهذا يكون الحديث مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم من غير انقطاع ، ولا يضره كون الصحابي لم يسم ، بل ان الشعبي أخبر أنه سمعه من جماعة من الصحابة ، والصحابة كلهم عدول ، فيترجح رفعه ، الا أنه يبقى في الاسناد علة أخرى غير الانقطاع ، وهي أن الحديث مرسلا ومرفوعا جاء من طريق عبيد الله بن حميد الحميري ، سئل عنه ابن معين ، فقال : لأعرفه وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٩/٧) .

وقال عنه في التقريب (مقبول) . (ص ٣٧٠ رقم ٤٢٨٤) .  
 وأخرجه البيهقي من طريق أبي داود ، وقال بعده : "هذا حديث مختلف في رفعه وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطع ، وكل أحد أحق بماله حتى يجعله لغيره والله أعلم" . السنن الكبرى (٦/١٩٨) .

وتعقبه ابن التركمان بقوله : "ان مثل هذا ليس بمنقطع بل هو موصول ، وأن الصحابة كلهم عدول" . الجوهر النقي .

والخلاصة : أنه ان أخذ بتوثيق ابن حبان ، وانتفت جهالة الحال عن عبيد الله ابن حميد الحميري فاسناد الحديث حسن ، والله أعلم .

[٣٦٧] عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج .

رواه مسلم .

[٣٦٨] عن عياض بن حمار قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "من وجد لقطة فليشهد ذوى عدل وليعرف عفاصها ووكاءها ، ثم لا يكتُم ولا يغيب فإن جاء ربها ، فهو أحق بها والا فهو مال الله<sup>(١)</sup> يؤتية من يشاء" .  
رواه الخمسة الا الترمذى ، ولفظه لأحمد ورواته ثقات .

[٣٦٧] مسلم ، اللقطة ، باب لقطة الحاج (١٣٧/٥) بلفظه .

ترجمة الصحابي :

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله القرشى التيمي ابن أخى طلحة ، وكان يلقب شارب الذهب ، كان من مسلمة الفتح ، قال البخارى فى تاريخه : قال لى ابراهيم بن المنذر عن محمد بن طلحة ، قتل مع ابن الزبير فى يوم واحد يعنى بمكة سنة ثلاث وسبعين . الاصابة (١٧١/٤) .  
(١) فى (ب) "مال يؤتية الله" .

[٣٦٨] أحمد ، فى مسند عياض بن حمار رضى الله عنه (١٦١/٤-١٦٢، ٢٦٦) .

أبو داود ، اللقطة ، باب التعريف باللقطة (٣٣٥/٢) رقم (١٧٠٩) .  
النسائى ، لم أجده ، وعزاه المزى للسنن الكبرى ، اللقطة . تحفة الأشراف (٢٥٠/٨) .

ابن ماجه ، اللقطة ، باب اللقطة (٨٣٧/٢) رقم (٢٥٠٥) .

من طرق عن خالد الحذاء عن أبى العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف ابن عبد الله عن عياض بن حمار يرفعه ، واللفظ لأحمد مع اختلاف يسير .  
اسناد الحديث صحيح ، رواته كما ذكر المصنف ثقات .

وصححه ابن حبان (الموارد) البيوع ، باب ماجاء فى اللقطة (ص ٢٨٤ رقم ١١٦٩) .  
ترجمة الصحابي :

عياض بن حمار بن أبى حمار بن ناجية المجاشعى سكن البصرة ، وأبوه باسم الحيوان المشهور ، وقد صحفه بعض المتنطعين من الفقهاء لظنه أن أحدا لا يسمى بذلك . الاصابة (٤٨/٥) .

[٣٦٩] عن سنين أبي جميلة أنه وجد منبوذاً في زمن عمر رضى الله عنه قال : فجئت به عمر رضى الله عنه فقال : ماحملك على أخذ هذه النسمة ؟ فقال : وجدتُها ضائعة فأخذتها ، فقال عريفه : ياأمير المؤمنين إنه رجل صالح فقال : كذلك ؟ قال : نعم ، قال عمر رضى الله عنه : اذهب فهو حر ولك ولاؤه [١٦٤/أ] وعلينا نفقته .  
رواه مالك ، وسعيد (١).

[٣٧٠] عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا تيرق أسارير وجهه فقال : "ألم ترى أن مجزرا نظر آنفا الى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد ، فقال : ان هذه الأقدام بعضها من بعض" .  
متفق عليه .

(١) في (ب) "شعبة" .

[٣٦٩] مالك ، الموطأ ، كتاب الأقضية ، باب القضاء في المنبوذ (٧٣٨/٢ رقم ١٩) .  
سعيد ، لم أجده في المطبوع من سنن سعيد بن منصور .  
رواه مالك عن ابن شهاب عن سنين أبي جميلة رجل من بني سليم ، بلفظه .  
وعن مالك رواه الشافعى ومن طريقه البيهقى . السنن الكبرى (٢٠١/٦-٢٠٢) .  
كما أخرجه البيهقى من طريق ابن عيينة عن الزهرى أنه سمع سنينا أبا جميلة يحدث سعيد بن المسيب قال ، فذكره بنحوه .  
استاد هذا الأثر صحيح . رجاله ثقات .  
وسكت عنه الحافظ في تلخيص الحبير (٧٧/٣) .  
ترجمة الصحابي :

سنين بالتصغير ، أبو جميلة السلمى ويقال الضمرى ، روى البخارى من طريق الزهرى عن أبي جميلة أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين ، وقال : له أحاديث ، وقال العجلي : تابعى ثقة .  
الاصابة (١٣٧/٣) .

[٣٧٠] البخارى ، المناقب ، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم رقم (٣٣٦٢) بنحوه ،  
وفي فضائل الصحابة (١٣٦٥/٣ رقم ٣٥٢٥) بمعناه ، وفي الفرائض ، باب القائف (٢٤٨٦/٦ رقم ٦٣٨٨) بلفظه ، وفي رقم (٦٣٨٩) بمعناه .  
وفي الفتح (٣٥٣/٦ رقم ٣٥٥٥) أطرافه (٦٧٧١، ٦٧٧٠، ٣٧٣١) . =

---

= مسلم ، كتاب الرضاع ، باب العمل بالحق القائف الولد (١٧٢/٤) من طرق  
بنحوه .

ترجمة الصحابي :

مجزز بن الأعور بن جعدة المدلجى الكنانى ، مذكور فى الصحيحين ، قلت : وأغفل  
ذكره جمهور من صنف فى الصحابة ، لكن ذكره أبو عمر فى الاستيعاب . الاصابة  
(٤٥/٦) .

## كتاب الوقف

[٣٧١] عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "إذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث ، الا من (١) صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له " .

رواه مسلم ، وقد تقدم فى الجنائز .

[٣٧٢] عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : أصاب عمر رضى الله عنه أرضا بخير ، فأقى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فى بيعها ، فقال : يا رسول الله انى (٢) أصبت أرضا بخير لم أصب مالا قط هو أنفس عندى منه فما تأمرنى به ؟ قال : "ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها" قال : فتصدق بها عمر انه لا يباع أصلها ولا تورث ولا توهب ، قال : فتصدق بها عمر فى الفقراء وفى [١٦٤/ب] القربى ، وفى الرقاب ، وفى سبيل الله ، وابن السبيل ، والضيف ، لاجناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ، أو يطعم صديقا غير متمول فيه ، وفى لفظ : غير متأثر .

متفق عليه .

(١) "الا من" ساقطة من (ب) .

[٣٧١] مسلم ، البيوع ، باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد وفاته (٧٣/٥) بلفظه .  
(٢) "انى" ساقطة من (ب) .

[٣٧٢] البخارى ، الشروط ، باب الشروط فى الوقف (٩٨٢/٢) رقم (٢٥٨٦) بلفظه .  
وفى الوصايا ، باب ومال الموصى أن يعمل فى مال اليتيم وما يأكل بقدر عمالته (١٠١٧/٣) رقم (٢٦١٣) بنحوه ، وفى باب الوقف كيف يكتب رقم (٢٦٢٠) بلفظه ، وفى باب الوقف للغنى والفقير والضيف (٢٦٢١) مختصرا ، وفى باب نفقة القيم للوقف (٢٦٢٥) مختصرا . وفى الفتح (٣٥٤/٥) رقم (٢٧٣٧) أطرافه (٢٧٧٢، ٢٧٧٣، ٢٧٧٤) .

مسلم ، الوصية ، باب الوقف (٧٤-٧٣/٥) بعدة طرق مختصرة الا الأولى فانها بلفظه .

[٣٧٣] عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا واحتسابا فان شبعه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة حسنات" .  
رواه البخارى ، وقد تقدم في خالد أنه احتبس أذراعه وأعتاده في سبيل الله .

---

[٣٧٤] البخارى ، الجهاد ، باب من احتبس فرسا (١٠٤٨/٣ رقم ٢٦٩٨) بنحوه .  
وفي الفتح (٥٧/٦ رقم ٢٨٥٣) .



## باب الهبة والعطية

[٣٧٤] عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها .  
رواه البخارى .

[٣٧٥] عن خالد بن عدى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من جاءه من أخيه معروف من غير اشراف ولا مسئلة فليقبله ولا يرده فانما هو رزق ساقه الله اليه" .  
رواه أحمد .

[٣٧٤] البخارى ، الهبة ، باب المكافأة فى الهبة (٩١٣/٢ رقم ٢٤٤٥) بلفظه .  
وفى الفتح (٢١٠/٥ رقم ٢٥٨٥) .

[٣٧٥] أحمد ، فى مسند خالد بن عدى الجهنى رضى الله عنه (٢٢٠/٤-٢٢١) قال : حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبى أيوب حدثنى أبو الأسود عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن خالد بن عدى الجهنى يرفعه ، قال : "من بلغه معروف عن أخيه" ، وذكر باقيه .

اسناد الحديث صحيح ، رواه كلهم ثقات ، من رجال الصحيحين ، وصححه ابن حبان (الموارد) (ص ٢١٧ رقم ٨٥٤) ، والحاكم (٦٢/٢) وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتابعه الذهبى .

وله شاهد فى الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطينى العطاء فأقول : أعطه من هو أفقر اليه منى فقال : "خذه ، اذا جاءك من هذا المال شىء وأنت غير مشرف ولا سائل ، فخذة ومالا فلا تتبعه نفسك" . رواه البخارى ، الزكاة ، باب من أعطاه الله شيئاً من غير مسألة ولا اشراف نفس (٥٣٦/٢ رقم ١٤٠٤) وهذا لفظه .

ومسلم ، الزكاة ، باب إباحة الأخذ لمن أعطى من غير مسألة ولا اشراف (٩٨/٣) من عدة طرق بألفاظ متقاربة .

ترجمة الصحابى :

خالد بن عدى الجهنى ، يعد فى أهل المدينة وكان يتزل الأشعر روى حديث "من جاءه من أخيه معروف من غير اشراف ولا مسألة فليقبله ولا يرده فانما هو رزق ساقه الله تعالى اليه" . اسناده صحيح السياق لأبى يعلى . الاصابة (٩٤/٢) .

[٣٧٦] عن عائشة رضى الله عنها أن أبا بكر رضى الله عنه كان غلها جاد عشرين وسقا من ماله بالغابة ، فلما حضرته الوفاة قال : يا بنية كنت نخلتك جاد [١٦٥/أ] عشرين وسقا ولو كنت جذذتيه وحزتيه كان لك ، فانما هو اليوم مال وارث فاقتسموه على كتاب الله .  
رواه مالك .

[٣٧٧] عن جابر رضى الله عنه قال : قضى النبی صلی الله علیه وسلم بالعمري أنها لمن وهبت له .  
متفق عليه .

[٣٧٨] وعنه قال : قال النبی صلی الله علیه وسلم : "أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها فانه من أعمر عمرى فهى للذى أعمرها حيا وميتا ولعقبه" .

[٣٧٩] وعنه قال : انما العمري التى أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول : هى لك ولعقبك ، أما اذا قال : هى لك ماعشت فانها ترجع الى صاحبها ، قال معمر : وكان الزهرى يفتى به .  
رواهما مسلم .

[٣٧٦] مالك ، الموطأ ، الأقضية ، باب ما لا يجوز من النحل (٧٥٢/٢ رقم ٤٠) ، عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها وعن أبيها ، بلفظه أتم من هذا .

اسناد الأثر صحيح ، رجاله ثقات من رجال الصحيحين .

[٣٧٧] البخارى ، الهبة ، باب ما قيل فى العمري والرقبي (٩٢٥/٢ رقم ٢٤٨٣) بلفظه . وفى الفتح (٢٣٨/٥ رقم ٢٦٢٥) .

مسلم ، الهبات ، باب العمري (٦٧/٥) من طرق عدة بمعناه .

[٣٧٨] مسلم ، الهبات ، باب العمري (٦٨/٥) عن جابر بلفظه .

[٣٧٩] مسلم ، الهبات ، باب العمري (٦٨/٥) عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما بلفظه .

[٣٨٠] عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما أن أباه أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال : انى نخلت ابني هذا غلاما ، فقال : "أكل ولدك نخلت مثله؟" قال : لا ، قال : "فارجعه" ، وفي لفظ آخر قال : "أعطيت سائر ولدك مثل هذا؟" قال : لا ، قال : "فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم فرجع أبى فرد عطيته .

متفق عليهما ، ولفطهما للبخارى ، وفي لفظ آخر قال رسول [١٦٥/أ] الله صلى الله عليه وسلم : "أكلهم وهبت مثل هذا؟" قال : لا ، قال : "فلا تشهدنى اذا فانى لأشهد على جور" متفق عليه ، ولفظه لمسلم ، وفي لفظ آخر له قال : "أكل بنيك نخلت مثل ما نخلت النعمان؟" قال : لا ، قال : "فأشهد على هذا غيرى" ثم قال : "أيسرك أن يكونوا اليك فى البر سواء؟" قال : بلى ، قال : "فلا اذا" .

[٣٨١] وله فى لفظ آخر من حديث جابر رضى الله عنه فقال : "أله اخوة؟" قال : نعم ، قال : "أفكلهم أعطيت مثل ما أعطيت؟" قال : لا . قال : "فليس يصلح هذا ، وانى لأشهد الا على حق" .

---

[٣٨٠] البخارى ، الهبة ، وفضلها ، باب الهبة للولد (٩١٣/٢ رقم ٢٤٤٦) باللفظ الأول ، وفى باب الاشهاد فى الهبة (ص ٩١٤ رقم ٢٤٤٧) باللفظ الثانى ، وفى كتاب الشهادات ، باب لا يشهد على شهادة جور اذا أشهد (ص ٩٣٨ رقم ٢٥٠٧) بنحوه مطولا ، وقال فيه : "لأشهد على جور" . وفى فتح البارى (٢١١/٥ رقم ٢٥٨٦) وطرفاه (٢٦٥٠، ٢٥٨٧) .

مسلم ، الهبات ، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد فى الهبة (٦٥/٥-٦٧) من طرق عدة وألفاظ مختلفة منها اللفظين الأخيرين المنسوبين لمسلم .  
ترجمة الصحابى :

النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى كان أول مولود يولد فى الاسلام من الأنصار بعد الهجرة بأربعة عشر شهرا ، قال سماك بن حرب : استعمله معاوية على الكوفة وكان من أخطب من سمعت ، قتل النعمان بن بشير سنة خمس وستين . الاصابة (٢٤٠/٦) .

[٣٨١] قول المصنف "وله" أى لمسلم ، فى مصدر الحديث السابق (٦٧/٥) بلفظه أتم منه .

[٣٨٢] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "العائد في هبته كالكلب ، يقىء ثم يعود في قيئه" . متفق عليه .

[٣٨٣] عن ابن عمر وابن عباس رضى الله عنهم رفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لا يحل للرجل أن يعطى العطية فيرجع فيها الا الوالد فيما يعطى ولده" .

رواه الخمسة ، وابن حبان ، والحاكم ، وصححه الترمذى .

[٣٨٢] البخارى ، الهبة ، باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها (٩١٤/٢ رقم ٢٤٤٩) بلفظه ، وباب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته (ص ٩٢٤ رقم ٢٤٧٨، ٢٤٧٩) بنحوه ، وفي كتاب الحيل ، باب في الهبة والشفعة (٢٥٥٨/٦ رقم ٦٥٧٤) بلفظه مع زيادة "وليس لنا مثل السوء" .

وفي الفتح (٢١٦/٥ رقم ٢٥٨٩) وأطرافه (٢٦٢١، ٢٦٢٢، ٦٩٧٥) . مسلم ، الهبات ، باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض (٦٤/٥) من طرق عدة بعضها بلفظه .

[٣٨٣] أحمد ، في مسند ابن عمر رضى الله عنهما (٧٨، ٢٧/٢) . أبو داود ، البيوع ، باب الرجوع في الهبة (٨٠٨/٣-٨١٠ رقم ٣٥٣٩) . الترمذى ، الولاء والهبة ، باب ماجاء في كراهية الرجوع في الهبة (٣٨٤/٤) رقم ٢١٣٢ وقال : حسن صحيح .

النسائى ، الهبة ، باب رجوع الوالد فيما يعطى ولده ، وذكر اختلاف الناقلين للخير في ذلك (٢٦٥/٦) ، وفي باب ذكر الاختلاف على طاوس في الرجوع في هبته (٢٦٨/٦) .

ابن ماجه ، الهبات ، باب من أعطى ولده ثم رجع فيه (٧٩٥/٢ رقم ٢٣٧٧) . ابن حبان (الموارد) البيوع ، باب الهبة للأولاد (ص ٢٨٠ رقم ١١٤٨) .

الحاكم ، المستدرک ، البيوع (٤٦/٢) وقال : "هذا حديث صحيح الاسناد ، فاني لأعلم خلافا في عدالة عمرو بن شعيب ، انما اختلفوا في سماع أبيه من جده" ، وقال الذهبي : "صحيح" . من طرق عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن ابن عباس وابن عمر يرفعان الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والجميع قرن ابن عباس مع ابن عمر رضى الله عنهم في حديث واحد ، وعند ابن حبان من طريق يزيد بن زريع عن عمرو بن شعيب به ، ولم يذكر حسين المعلم ، بينما هو عند أحمد وأبي داود والحاكم عن يزيد عن حسين المعلم عن طاوس ، واللفظ لابن ماجه وهو عند الباقيين به أتم منه ، حيث زادوا مثل الكلب . =

[٣٨٤] عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من [١٦٦/أ] كسبكم " .

رواه الخمسة باسناد حسن .

= اسناد الحديث حسن ، ورواته ثقات ، إلا ماورد من اختلاف في توثيق عمرو بن شعيب فعمر بن شعيب ضعفه ناس مطلقا ووثقه الجمهور وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده فحسب ، ومن ضعفه مطلقا فمحمول على روايته عن أبيه عن جده ، قال يحيى بن سعيد القطان : إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به . وقال ابن حبان في الضعفاء : إذا روى عمرو عن طاوس وسعيد بن المسيب وغيرهما من الثقات فهو ثقة يجوز الاحتجاج به . تهذيب التهذيب (٤٨-٤٣/٨) ، وفي التقریب (صدوق) . (ص ٤٢٣ رقم ٥٠٥٠) .

وهذا الحديث صححه الترمذی ، وابن حبان ، والحاكم ، وذكرنا كلامه في عمرو ابن شعيب ، وقال المنذرى عن تصحيح الترمذی : " هذا يدل على أن الترمذی يرى أن عمرو بن شعيب ثقة " من حاشية أبي داود ، والحديث سكت عنه الحافظ في التلخيص الحبير (٧٢/٣ رقم ١٣٢٦) .

[٣٨٤] أحمد ، في مسند عائشة رضى الله عنها (١٢٧، ٤١، ٣١/٦) .

أبو داود ، البيوع ، باب في الرجل يأكل من مال ولده (٨٠٠/٣) رقم ٣٥٢٩، ٣٥٢٨ .

الترمذی ، الأحكام ، باب ما جاء أن الوالد يأخذ من مال ولده (٦٣٩/٣) رقم ١٣٥٨ وقال : حسن صحيح .

النسائي ، البيوع ، باب الحث على الكسب (٢٤١-٢٤٠/٧) .

ابن ماجه ، التجارات ، مال الرجل من مال ولده (٧٦٨/٢ رقم ٢٢٩٠) من طرق عن عمارة بن عمير عن عمته عن عائشة مرفوعا ، ولفظه لأحمد وابن ماجه .

اسناد الحديث صحيح لغيره ، ورواته ثقات غير عمارة بن عمير لم أجد لها ترجمة ، وللحديث متابع من طرق عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة مرفوعا " أن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه " وهذا اسناد صحيح رواه ثقات .

رواه أحمد (٢٢٠، ٤٢/٦) ، والنسائي (٢٤١/٧) ، وابن ماجه (٧٢٣/٢) رقم ٢١٣٧ ، وصحح الحديث من الطريقتين ابن حبان (الموارد) البيوع ، باب في الكسب الطيب (ص ٢٦٨ رقم ١٠٩٣، ١٠٩١) ، وكذلك صححه الحاكم من طريق عمارة بن عمير عن عمته ، وقال مرة عن أبيه ، المستدرک ، البيوع (٤٦/٢) . =

[٣٨٥] عن جابر رضى الله عنه أن رجلا قال : يارسؤل الله ان لى ملا وولدا وان أبى يريد أن يجتاح مالى ، فقال : "أنت ومالك لأبيك" . رواه ابن ماجه ورواته ثقات .

= وقال : "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وعن سفيان الثورى فيه اسناد آخر بلفظ آخر وليس يعلل أحد الاسنادين الآخر" وذكره ، وقال الذهبي (صحيح) .

كما أن هناك اختلافا فى طريق عمارة عند أبى داود وغيره ، فقال مرة عن عمته ومرة قال عن أمه .

وأعل الحديث ابن القطان ، بأنه عن عمارة عن عمته وتارة عن أمه وكلتاهما لايعرفان ، وصححه أبو حاتم ، وأبو زرعة فيما نقله ابن أبى حاتم فى العلل . تلخيص الحبير (٩/٤) .

وللحديث شاهد حسن من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، يأتي فى شواهد الحديث الذى بعد هذا .

[٣٨٥] ابن ماجه ، التجارات ، باب ماللرجل من مال ولده (٧٦٩/٢ رقم ٢٢٩١) قال : حدثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا يوسف بن اسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ، وذكره بلفظه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم .

الحديث حسن رجاله ثقات ، غير شيخ ابن ماجه هشام بن عمار بن نصير السلمى الخطيب (صدوق مقررء كبر فصار يتلقن) فحديثه القديم أصح . التقريب (ص ٥٧٣ رقم ٧٣٠٣) .

وقال البوصيرى فى الزوائد : "اسناده صحيح ، ورجاله ثقات على شرط البخارى" . وقد أعل الحديث الدارقطنى والبيهقى ، ورجحا ارساله ، كما فى التلخيص الحبير (١٨٩/٣) .

وقال ابن القطان : اسناده صحيح ، وقال المنذرى : رجاله ثقات ، وقال فى التنقيح : ويوسف بن اسحاق من الثقات المخرج لهم فى الصحيحين ، قال : وقول الدارقطنى فيه : غريب تفرد به عيسى عن يوسف ، لا يضره ، فان غرابة الحديث والتفرد به لا يخرجه عن الصحة .

والحديث روى عن ستة من الصحابة ، بين طرقهم الزيلعى وعنه نقلنا قول ابن القطان ومابعده من نصب الراية (٣٣٧/٣) . وقال الهيثمى عنه : "رجال رجال الصحيح ، خلا شيخ الطبرانى حبوش بن رزق الله ولم يضعفه أحد" . مجمع الزوائد (١٥٨/٤) .

[٣٨٦] عن عمران بن حصين رضى الله عنهما أن رجلا أعتق ستة مملوكين عند موته ، لم يكن له مال غيرهم ، فدعا بهم النبي صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثا وأعتق اثنين وأرق أربعة ، وقال له قولا شديدا . رواه مسلم .

---

= وللحديث شاهد حسن من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يرفعه ، وذكره بلفظه ، مع زيادة هي لفظ الحديث الذى يأتى ، أخرجه أبو داود ، البيوع باب فى الرجل يأكل من مال ولده (٨٠١/٣ رقم ٣٥٣٠) ، وأخرج ابن حبان الحديث من حديث عائشة رضى الله عنها بلفظه (الموارد) البيوع ، باب فى مال الولد (ص ٢٦٩ رقم ١٠٩٤) فان صح حديث عائشة فهو أيضا شاهد لحديث جابر ، وكذلك بقية طرق الحديث .

[٣٨٦] مسلم ، الأيمان ، باب من أعتق شركا له فى عبد (٩٧/٥) من طرق بلفظه ، وزاد (ثم أقرع بينهم) بعد قوله (فجزأهم أثلاثا) .

## كتاب الوصايا

[٣٨٧] عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ما حق امرىء مسلم له شيء يوصى فيه <sup>(١)</sup> يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده" .

[٣٨٨] عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال : جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت : يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ماترى ، وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة ، أفأتصدق بثلاث مالى؟ قال : "لا" ، قلت : فالشطر؟ قال : "لا" ، قلت : فالثلث؟ [١٦٦/ب] قال : "الثلث والثلث كثير ، انك ان تذر ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عائلة يتكففون الناس" .

[٣٨٩] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : لو غض الناس من الثلث الى الربع لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "الثلث <sup>(٢)</sup> والثلث كثير" . متفق عليهن .

(١) في (ب) "به" .

[٣٨٧] البخارى ، الوصايا ، باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده (١٠٠٥/٣ رقم ٢٥٨٧) بلفظه . وفي الفتح (٣٥٥/٥ رقم ٢٧٣٨) . مسلم ، أول كتاب الوصية (٧٠/٥) من طرق عدة بعضها بلفظه وقال في بعضها "يريد أن يوصى فيه" .

[٣٨٨] البخارى ، الوصايا ، باب الوصية بالثلث (١٠٠٧/٣ رقم ٢٥٩٣) بنحوه أتم منه ، وفي الايمان ، باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرىء ما نوى (٣٠/١ رقم ٥٦) وبقية أطرافه (١٢٣٣، ٢٥٩١، ٣٧٢١، ٤١٤٧، ٥٠٣٩، ٥٣٣٥، ٦٠١٢) ، وفي الفتح (٣٦٩/٥ رقم ٢٧٤٤) .

مسلم ، كتاب الوصية ، باب الوصية بالثلث (٧٠/٥-٧١) بنحوه .  
(٢) "الثلث" ساقطة من (ب) .

[٣٨٩] البخارى ، الوصايا ، باب الوصية بالثلث (١٠٠٧/٣ رقم ٢٥٩٢) بلفظ : "لو غض الناس الى الربع" . فتح البارى (٣٦٩/٥ رقم ٢٧٤٣) . مسلم ، الوصايا ، باب الوصية بالثلث (٧٣/٥) بلفظ : "لو أن الناس غضوا من الثلث الى الربع" وقال في رواية "والثلث كبير أو كثير" .



[٣٩٠] عن أبي أمانة رضى الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع : " ان الله قد<sup>(١)</sup> أعطى كل ذى حق حقه ، فلا وصية لوارث ، لا تنفق امرأة من بيت زوجها الا باذن زوجها " قيل : يا رسول الله ولا الطعام ؟ قال : " ذلك أفضل أموالنا " ، وقال : " العارية مؤداة ، والمنحة مردودة ، والدين مقضى ، والزعيم غارم " .  
رواه الخمسة الا النسائي ، وهو من رواية اسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم الحمصي .

---

(١) "قد" ساقطة من (ب) .  
[٣٩٠] أحمد ، مسند أبي أمانة رضى الله عنه (٢٦٧/٥) .  
أبو داود ، البيوع ، باب في تضمين العارية (٨٢٤/٣) رقم (٣٥٦٥) ، وفي الوصايا باب الوصية لوارث (٢٩٠/٣) رقم (٢٨٧٠) مختصرا .  
الترمذى ، الوصايا ، باب ما جاء لا وصية لوارث (٣٧٦/٤) رقم (٢١٢٠) وقال : وفي الباب عن عمرو بن خارجة وأنس ، وهو حديث حسن صحيح .  
ابن ماجه ، الوصايا ، باب لا وصية لوارث (٩٠٥/٢) رقم (٢٧١٣) بلفظ " ان الله قد أعطى كل ذى حق حقه ، فلا وصية لوارث " ، وأخرجه في الصدقات ، باب العارية (٨٠١/٢) رقم (٢٣٩٨) بلفظ " العارية مؤداة والمنحة مردودة " .  
اسناد الحديث حسن ، فرواية اسماعيل بن عياش عن الشاميين يحتج بها وهى هنا عن شرحبيل بن مسلم الخولاني الشامي ، وهو صدوق ، فيه لين كما في التقريب ، ولكن له طرقا وشواهد يتقوى بها الحديث ذكرنا بعض ذلك والكلام على الاسناد عند الحديث رقم (٢٧٧) ، واستشهدنا به للحديث رقم (٣٣٤) وقد حسن اسناد الحديث الحافظ في تلخيص الحبير (٩٢/٣) .

[٣٩١] عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى : {إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين} <sup>(١)</sup> فكانت الوصية كذلك حتى نسختها آية الميراث .

رواه أبو داود ، وللبخارى معناه .

(١) فى (ب) زاد من الآية "المعروف" وليست فى أبى داود .

[٣٩١] الآية رقم (١٨٠) من سورة البقرة .

والحديث أخرجه أبو داود ، الوصايا ، باب ما جاء فى نسخ الوصية للوالدين والأقربين (٢٩٠/٣ رقم ٢٨٦٩) قال حدثنا أحمد بن محمد المروزي حدثنى على ابن حسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ، بلفظه .

وعند البخارى ، الوصايا ، باب لا وصية لوارث (١٠٠٨/٣ رقم ٢٥٩٦) ، وفى تفسير النساء ، باب {ولكم نصف ماترك أزواجكم} (١٦٧٠/٤ رقم ٤٣٠٢) ، وفى الفرائض ، باب ميراث الزوج مع الولد وغيره (٢٤٧٨/٦ رقم ٦٣٥٨) من طريق عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : "كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين ، ففسخ الله من ذلك ما أحب ، فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين ، وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس ، وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع" .

لغيره

اسناد الحديث عند أبى داود ، حسن ، رواه ثقات الا على بن الحسين بن واقد المروزي ترك حديثه البخارى ، ولم يضعفه الا أبو حاتم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات . التهذيب (٢٧١/٧) ، وفى التقريب (ص ٤٠٠ رقم ٤٧١٧) (صندوق يهم) ، وقد سبق عند (١٣٦) ووالده الحسين بن واقد ، فيه كلام يسير ، وثقه أكثر الأئمة ، وقال ابن حبان : ربما أخطأ فى الروايات . التهذيب (٣٢٢/٢) ، وفى التقريب (ص ١٦٩ رقم ١٣٥٨) (ثقة له أوهام) ، وقد أخرج لهما مسلم .

## كتاب الفرائض

[٣٩٢] [أ/١٦٧] عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "تعلموا الفرائض وعلموها فإنه نصف العلم ، وهو ينسى ، وهو أول شيء يتزع من أمتي" .

رواه ابن ماجه ، والدارقطنى من رواية حفص بن عمر وقد ضعفه غير واحد ، وقال<sup>(١)</sup> البخارى : منكر الحديث .

(١) قول البخارى ساقط من (ب).

[٣٩٢] ابن ماجه ، كتاب الفرائض ، باب الحث على تعليم الفرائض (٩٠٨/٢ رقم ٢٧١٩).  
الدارقطنى ، أول كتاب الفرائض (٦٧/٤ رقم ١) .  
من طريق حفص بن عمر بن أبى العطف ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة يرفعه بلفظه .

اسناد الحديث ضعيف ، فهو كما ذكر المصنف ، فيه حفص بن عمر بن أبى العطف السهمى مولا هم المدنى ، قال البخارى : منكر الحديث ، رماه يحيى بالكذب ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث يكتب حديثه على الضعف الشديد ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وذكره البخارى فى الأوسط فى فصل من مات سنة ١٨٠ الى تسعين ، وذكر حديثه هذا وقال : لا يصح . تهذيب التهذيب (٣٥٢/٢) ، وقال عنه الحافظ : (ضعيف) .  
التقريب (ص ١٧٣ رقم ١٤١٨) ، وقال فى التلخيص الحبير (٧٩/٣) (متروك) .  
وأخرجه الحاكم فى المستدرک ، كتاب الفرائض (٣٣٢/٤) وسكت عنه ، وقال الذهبي : "قلت : حفص واه بكرة" ثم قال عنه وعن حديث بعده : "الحديثان ضعيفان" ، كما أخرجه البيهقى ، الفرائض ، باب الحث على تعليم الفرائض (٢٠٩/٦) وقال : "تفرد به حفص بن عمر وليس بالقوى" ، وتعقبه ابن الملقن بقوله : "قلت بل واه فقد رماه يحيى النيسابورى بالكذب ، وقال البخارى : منكر الحديث" .

وللحديث شواهد من حديث ابن مسعود ، وأبى بكرة ، وأبى سعيد الخدرى ذكرها الحافظ فى الفتح وبين ضعفها . فتح البارى (٥/١٢) ، وفى التلخيص الحبير (٧٩/٣) .

[٣٩٣] عن عمران بن حصين رضى الله عنهما أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " أن ابن<sup>(١)</sup> ابني مات فمالى من ميراثه ؟ قال : " لك السدس " ، فلما أدبر<sup>(١)</sup> دعاه فقال : " لك سدس آخر " ، فلما أدبر دعاه فقال : " أن السدس الآخر طعمة " .

رواه الخمسة وصححه الترمذى وهو من رواية الحسن عن عمران قال ابن المدينى : ولم يسمع منه .

[٣٩٤] عن ابن مسعود رضى الله عنه قال فى الجدة مع ابنها : انها أول جدة أطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا وابنها حى .  
رواه الترمذى وقال : لانعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وهو<sup>(١)</sup> من رواية محمد بن سالم الهمدانى أبى سهل ، وقد ضعفه غير واحد .

(١) "ابن" وقوله "دعاه" الى قوله "أدبر" ساقطة من (ب) .  
[٣٩٣] أحمد ، فى مسند عمران بن حصين رضى الله عنهما (٤/٤٢٨، ٤٣٦) .  
أبو داود ، الفرائض ، باب ماجاء فى ميراث الجد (٣/٣١٨ رقم ٢٨٩٦) .  
الترمذى ، الفرائض ، باب ماجاء فى ميراث الجد (٤/٣٦٥ رقم ٢٠٩٩) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .  
النسائى ، فى الكبرى ، الفرائض ، باب ذكر الجدات والأجداد ، ومقادير نصيبهم (٤/٧٣ رقم ٦٣٣٧) .  
ابن ماجه ، لم أجد عند ابن ماجه حديث عمران هذا ، وانما أخرج حديث معقل ابن يسار .  
وهو عند أحمد وأبى داود والترمذى من طريق همام بن يحيى عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ، بلفظه .  
اسناد الحديث رواه ثقات ، الا ما ذكر من الانقطاع بين الحسن البصرى وعمران ابن حصين ، حيث لم يثبت أن الحسن سمع من عمران بن حصين على رأى أكثر الحفاظ ، وتفصيل ذلك فى المراسيل لابن أبى حاتم (٤٠) ، وتهذيب التهذيب (٢/٢٣١) .

(٢) قوله "وهو" الى نهاية الكلام ساقط من (ب) .  
[٣٩٤] الترمذى ، الفرائض ، باب ماجاء فى ميراث الجدة مع ابنها (٤/٣٦٧ رقم ٢١٠٢) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه ، بلفظه وقال فى آخره : "مع ابنها وابنها حى" ، ثم قال : "هذا حديث لانعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه" .  
=

[٣٩٥] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جعل ميراث ابن الملاعنة لأمه ولورثتها من بعدها . رواه أبو داود .

= اسناد الحديث ضعيف ، لأنه كما ذكر المصنف من رواية محمد بن سالم الهمداني بالسكون ، أبي سهل الكوفي (ضعيف) من السادسة. التقريب (ص ٤٧٩ رقم ٥٨٩٨) ، وقد رواه البيهقي ، الفرائض ، باب لا يرث مع الأب أبواه (٢٢٦/٦) ، وقال : "محمد بن سالم يتفرد به هكذا ، ومحمد بن سالم غير محتج به ، وإنما الرواية الصحيحة فيه عن عمر وعبد الله وعمران بن حصين" ثم ذكر الثلاث الروايات الموقوفة .

[٣٩٥] أبو داود ، الفرائض ، باب ميراث ابن الملاعنة (٣٢٦/٣ رقم ٢٩٠٨) . قال : حدثنا موسى بن عامر حدثنا الوليد أخبرني عيسى أبو محمد عن العلاء بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بلفظه .

#### اسناد الحديث : ضعيف

فيه موسى بن عامر بن عمارة بن خريم الناعم بالمعجمة ، مصفر ، وبالنون والمهملية ، المرى ، أبو عامر بن أبي الهيثم بفتح الهاء وسكون التحتانية ثم معجمة ، الدمشقي (صدوق له أوهام) من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين . التقريب (ص ٥٥٢ رقم ٦٩٧٩) ، وفي التهذيب (٣١٣/١٠) . وفيه الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي (ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية) . من الثامنة ، مات آخر سنة أربع ، أو أول سنة خمس وتسعين . التقريب (ص ٥٨٤ رقم ٧٤٥٦) ، وفي التهذيب (١٣٣/١١) . وقد سبق عند الحديث رقم (٣٢٣) .

كما أن في الاسناد أيضا العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي ، أبو وهب الدمشقي (صدوق فقيه لكن رمى بالقدر ، وقد اختلط) من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين وهو ابن سبعين سنة . التقريب (ص ٤٣٤ رقم ٥٢٣٠) ، وعيسى بن موسى القرشي أبو محمد أو أبو موسى الدمشقي ، أخو سليمان بن موسى الفقيه (صدوق) من السابعة . التقريب (ص ٤٤١ رقم ٥٣٣٢) .

وأما حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، فهو من باب الحسن كما سبق بيانه ، ولكن ذلك لو لم يكن في الطريق إلى عمرو بن شعيب . من المقال ماسلف ذكره .

[٣٩٦] عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ [١٦٧/ب] اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "تَحُوزُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ ، عَتِيقَهَا وَلَقِيطَهَا وَوَلَدَهَا الَّذِي لَا عُنْتُ عَلَيْهِ" .

رواه الخمسة وقال الترمذی : حسن غريب ، وهو من رواية عمر بن رؤبة وقد تكلم فيه ، وقال ابن المنذر : لا يثبت حديث وائلة .

= كما جاء الخبر منقطعاً حيث رفعه مكحول الى النبي صلى الله عليه وسلم ، بلفظه أخرجه أبو داود (٣٢٥/٣ رقم ٢٩٠٧) .

كما أخرجه من طريق عمرو بن شعيب ومن طريق مكحول ، البيهقي ، السنن الكبرى ، الفرائض ، باب ميراث ولد الملائنة (٢٥٩/٦) وقال : "حديث مكحول منقطع ، وعيسى هو ابن موسى أبو محمد القرشي ، فيه نظر" .  
الترجمة :

مكحول الشامي ، أبو عبد الله (ثقة فقيه كثير الارسال) مشهور ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة . التقريب (ص ٥٤٥ رقم ٦٨٧٥) .  
[٣٩٦] أحمد ، في مسند وائلة بن الأسقع رضى الله عنه (٤٩٠/٣ ، ١٠٧/٤) .

أبو داود ، الفرائض ، باب ميراث ابن الملائنة (٣٢٥/٣ رقم ٢٩٠٦) .  
الترمذی ، الفرائض ، باب ما جاء ما يرث النساء من الولاء (٣٧٣/٤ رقم ٢١١٥) وقال : حسن غريب لا يعرف الا من هذا الوجه من حديث محمد بن حرب .  
النسائي ، الكبرى ، الفرائض ، باب ميراث ولد الملائنة (٧٨/٤ رقم ٦٣٦٠) .  
ابن ماجه ، الفرائض ، باب تحوز المرأة ثلاثة مواريث (٩١٦/٢ رقم ٢٧٤٢) .  
من طريق محمد بن حرب الخولاني حدثني عمر بن رؤبة التغلبي عن عبد الواحد النصرى عن وائلة بن الأسقع يرفعه بلفظه ، مع تقديم (المرأة) على (تحوز) .  
اسناد الحديث ضعيف :

رواته ثقات غير عمر بن رؤبة ، فقد تكلم فيه كما ذكر المصنف قال عنه البخاري فيه نظر ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : صالح الحديث ، فقلت تقوم به الحجة؟ قال : لا ولكن صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : انما أنكروا أحاديثه عن عبد الواحد النصرى ، وقال ابن حزم : عمر مجهول . تهذيب التهذيب (٣٩٢/٧) ، وقال الحافظ : عمر بن رؤبة بضم الراء وسكون الواو بعدها موحدة (صدوق) . التقريب (ص ٢١٤ رقم ٤٨٩٥) .

كما أخرج الحديث البيهقي ، الفرائض ، باب الميراث بالولاء (٢٤٠/٦) وقال بعده : "هذا غير ثابت" ثم ذكر كلام البخاري وابن عدي في عمر بن رؤبة . كما ذكر المصنف عن ابن المنذر قوله : "لا يثبت حديث وائلة" .  
وقال الخطابي في معالم السنن : "هذا الحديث غير ثابت عند أهل النقل" .

[٣٩٧] عن علي رضي الله عنه قال : انكم تقرؤون هذه الآية : {من بعد وصية يوصى بها أو دين} وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية ، وان أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات ، يرث الرجل أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه .  
رواه أحمد ، والترمذى ، وابن ماجه ، وهو من رواية الحارث عن علي .

[٣٩٧] الآية رقم (١١) من سورة النساء .

والحديث أخرجه أحمد في مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٤٤،١٣١،٧٩/١) .

الترمذى ، الوصايا ، باب ماجاء يبدأ بالدين قبل الوصية (٢١٢٢،٣٧٨/٤) ، وفي الفرائض ، باب ماجاء في ميراث الاخوة من الأب والأم (٣٦٣/٤) رقم (٢٠٩٥) وقال : "هذا حديث لانعرفه الا من حديث أبي اسحاق عن الحارث عن علي ، وقد تكلم بعض أهل العلم في الحارث" .

ابن ماجه ، الوصايا ، باب الدين قبل الوصية (٩٠٦/٢) رقم (٢٧١٥) من طريق سفيان عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه ، ولفظه لأحمد .  
اسناد الحديث :

فيه الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني بسكون الميم الحوقى ، الكوفي أبو زهير ، صاحب علي رضي الله عنه ، كذبه الشعبي في رأيه ورمى بالرفض وفي حديثه ضعف ، مات في خلافة ابن الزبير . التقريب (ص ١٤٦ رقم ١٠٢٩) ، تهذيب التهذيب (١٢٦/٢) .

وأخرج الحديث الحاكم ، الفرائض (٣٣٦/٤) وقال : "هذا حديث رواه الناس عن أبي اسحاق ، والحارث بن عبد الله ، لذلك لم يخرج الشيخان ، وقد صحت هذه الفتوى عن زيد بن ثابت رضي الله عنه" وسكت عن الحديث الامام الذهبي . وأخرجه البيهقي ، السنن الكبرى ، الوصايا ، باب تبديع الدين علي الوصية (٢٦٧/٦) وأسند عن الامام الشافعي قوله : وقد روى في تبديع الدين قبل الوصية حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يثبت أهل الحديث مثله ، ثم قال البيهقي : امتناع أهل الحديث عن اثبات هذا لتفرد الحارث الأعور بروايته عن علي رضي الله عنه ، والحارث لا يحتج بخبره لطعن الحفاظ فيه .

وقد علق البخارى الخير بقوله : "ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية" ، وذكر الحفاظ اسناده وقال : هو اسناد ضعيف ، لكن =

[٣٩٨] عن هزيل بن شرحبيل قال : سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت ، فقال : "للبنات النصف وللأخت النصف ، وأت ابن مسعود فسئل ابن مسعود وأخير بقول أبي موسى ، فقال : "لقد ضللت اذا وماأنا من المهتدين ، أقضى فيها بما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين [١٦٨/أ] ومابقى فلأخت" فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود ، فقال : "لاتسألوني مادام هذا الخبر فيكم" .

رواه البخارى .

[٣٩٩] عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "ألقوا الفرائض بأهلها فما بقى فهو لأولى رجل ذكر" . متفق عليه .

= قال الترمذى : "أن العمل عليه عند أهل العلم" وكأن البخارى اعتمد عليه لاعتضاده بالاتفاق على مقتضاه ، والا فلم تجر عاداته أن يورد الضعيف فى مقام الاحتجاج به . فتح البارى (٣٧٧/٥) . وقال فى التلخيص الحبير (٩٥/٣) : والحارث وان كان ضعيفا فان الاجماع منعقد على وفق ما روى . [٣٩٨] البخارى ، الفرائض ، باب ميراث ابنة ابن مع ابنة (٢٤٧٧/٦ رقم ٦٣٥٥) بلفظه وفى باب ميراث الاخوات مع البنات عصبه (٢٤٧٩/٦ رقم ٦٣٦١) مختصرا . فتح البارى (١٧/١٢ رقم ٦٧٣٦ وفى ٦٧٤٢) . الترجمة :

هزيل بالتصغير ابن شرحبيل الأودى الكوفى (ثقة) مخضرم ، من الثانية . التقريب (ص ٥٧٢ رقم ٧٢٨٣) .

[٣٩٩] البخارى ، الفرائض ، باب ميراث الولد من أبيه وأمه (٢٤٧٦/٦ رقم ٦٣٥١) بلفظه ، وفى باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن (٢٤٧٧ رقم ٦٣٥٤) بلفظه ، وفى باب ميراث الجد مع الأب والاخوة (٢٤٧٨ رقم ٦٣٥٦) ، وفى باب ابني عم أحدهما أخ للأُم والآخر زوج (٢٤٨٠ رقم ٦٣٦٥) بنحوه . فتح البارى (١١/١٢ رقم ٦٧٣٢) أطرافه (٦٧٤٦، ٦٧٣٧، ٦٧٣٥) . مسلم ، الفرائض ، باب ألقوا الفرائض بأهلها (٥٩/٥) من طرق الأولى بلفظه .



[٤٠٠] عن بريدة رضى الله عنه قال : بينا أنا جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ أتته امرأة فقالت : انى تصدقت على أمى بجزية وانها ماتت ، فقال : "وجب أجرك ، وردها عليك الميراث" .  
رواه مسلم .

[٤٠١] عن أبى أمامة بن سهل رضى الله عنه قال : كتب معى عمر ابن الخطاب رضى الله عنه الى أبى عبيدة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "الله ورسوله مولى من لامولى له ، والخال وارث من لاوارث له" .

رواه الخمسة إلا أبى داود ، وحسنه الترمذى ، ورواه الدارقطنى وابن حبان ، وهو من رواية حكيم بن حكيم ، وقد وثقه ابن حبان ، وقال ابن سعد : لا يحتجون بحديثه .

[٤٠٠] مسلم ، كتاب الصيام ، باب قضاء الصيام عن الميت (١٥٦/٣) من طرق عدة بلفظه أتم منه ، وقد سبق ذكره كشاهد للحديث رقم (١١) فى كتاب الحج .

[٤٠١] أحمد فى مسند عمر رضى الله عنه (٤٦،٢٨/١) .

الترمذى ، الفرائض ، باب ميراث الخال (٣٦٧/٤) رقم (٢١٠٣) وقال : "وفى الباب عن عائشة والمقدام بن معد كرب ، وهذا حديث حسن صحيح" .

النسائى ، الكبرى ، الفرائض ، باب توريث الخال (٧٦/٤) رقم (٦٣٥١) .

ابن ماجه ، الفرائض ، باب ذوى الأرحام (٩١٤/٢) رقم (٢٧٣٧) .

الدارقطنى ، الفرائض (٨٤-٨٥ رقم ٥٣) .

ابن حبان ، الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ، الفرائض ، باب ذوى الأرحام (٤٠٠/١٣) رقم (٦٠٣٧) من طريق سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش عن حكيم بن حكيم عن أبى أمامة به ولفظه للترمذى .

اسناد الحديث حسن لغيره فيه كما ذكر المصنف : حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصارى الأوسى ، قال ابن سعد : كان قليل الحديث ولا يحتجون بحديثه وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلي (ثقة) وصح له الترمذى وابن خزيمة وغيرهما ، وقال ابن القطان : لا يعرف حاله . تهذيب التهذيب (٣٨٥/٢) ، وفى التقريب قال عنه (صدوق) . التقريب (ص ١٧٦ رقم ١٤٧١) .

كما أن فى السند عبد الرحمن بن الحارث بن عياش (صدوق له أوهام) . التقريب (ص ٣٣٨ رقم ٣٨٣١) وقد سبقت ترجمته تحت رقم (١٦٦) .

وللحديث شاهد من حديث المقدام وحديث عائشة الآتين .

[٤٠٢] وعن المقدم نحوه .

رواه الخمسة الا الترمذى [١٦٨/ب] ورواته ثقات .

[٤٠٢] أحمد ، فى مسند المقدم بن معديكرب الكندى رضى الله عنه (١٣١/٤).

أبو داود ، الفرائض ، باب فى ميراث ذوى الأرحام (٣٢٠/٣ رقم ٢٨٩٩) .

النسائى ، الكبرى ، الفرائض ، باب توريث الخال (٧٦/٤ رقم ٦٣٥٤) .

ابن ماجه ، الفرائض ، باب ذوى الأرحام (٩١٤/٢ رقم ٢٧٣٨) .

من طريق بديل بن ميسرة عن على بن أبى طلحة عن راشد بن سعد عن أبى عامر الهوزنى عن المقدم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من ترك كلا فالى" ، وربما قال : "الى الله والى رسوله" ، "ومن ترك مالا فلورثته وأنا وارث من لا وارث له ، أعقل له وأرثه ، والخال وارث من لا وارث له ، يعقل عنه ويرثه" وهذا لفظ أبى داود .

استناد الحديث حسن لغيره كما ذكر المصنف رواه ثقات ، الا على بن أبى طلحة سالم ، مولى بنى العباس ، سكن حمص ، قال الميمونى عن أحمد له أشياء منكرات وذكره ابن حبان فى الثقات ، ووثقه العجلي ، وقد روى له مسلم ، تهذيب التهذيب (٢٩٨/٧) وقال عنه الحافظ (صدوق قد يخطئ) . التقريب (ص ٤٠٢ رقم ٤٧٥٤) .

والحديث صححه ابن حبان (الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان) الفرائض ، باب ذوى الأرحام (٤٠٠/١٣ رقم ٦٠٣٦) أخرجه من طريق الزبيدى عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن المقدم يرفعه بنحو لفظ على بن أبى طلحة ، وقد أخرج قبله حديث على بن أبى طلحة برقم (٦٠٣٥) ، وقال بعدهما : "قال أبو حاتم : سمع هذا الخبر راشد بن سعد بن أبى عامر الهوزنى عن المقدم ، وسمعه عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن المقدم بن معديكرب ، فالطريقان جميعا محفوظان ومتناهما متباينان" .

وصححه الحاكم ، الفرائض (٣٤٤/٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي بقوله : قلت على ، قال أحمد له أشياء منكرات ، قلت : لم يخرج له البخارى . وقال الحافظ عن حديث المقدم : "وحكى ابن أبى حاتم عن أبى زرعة أنه حديث حسن ، وأعله البيهقى بالاضطراب ، ونقل عن يحيى بن معين أنه كان يقول : "ليس فيه حديث قوى" . التلخيص الجبير (٨٠/٣) .

[٤٠٣] عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الخال وارث من لا وارث له" .

رواه النسائي ، والترمذى وقال : حسن غريب ، والدارقطنى ورواته ثقات ، وقد روى موقوفا .

[٤٠٤] عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "إذا استهل المولود ورث" .

رواه أبو داود باسناد حسن .

[٤٠٣] الترمذى ، الفرائض ، باب ما جاء فى ميراث الخال (٣٦٧/٤ رقم ٢١٠٤) وقال : "حسن غريب ، وقد أرسله بعضهم ولم يذكر فيه عن عائشة" .

النسائي فى الكبرى ، الفرائض ، باب توريث الخال (٧٦/٤ رقم ٦٣٥٣، ٦٣٥٢) .  
الدارقطنى ، الفرائض (٨٥/٤ رقم ٥٤) .

من طريق ابن جريج عن عمرو بن مسلم عن طاوس عن عائشة ترفعه ، ولفظه للترمذى .

اسناد الحديث رواه ثقات كما ذكر المصنف الا أن ابن جريج لم يصرح فيه بالسماع وهو مدلس . وسبقت ترجمته عند الحديث رقم (٧٠) .

وقد صحح الحديث الحاكم ، الفرائض (٣٤٤/٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وتابعه الذهبى .

وروى الحديث موقوفا الدارقطنى ، الفرائض (٨٥/٤-٨٦) من طرق عدة وكذلك البيهقى ، الفرائض (٢١٥/٦) وقال : "هذا هو المحفوظ من قول عائشة موقوفا عليها" ، قال الحافظ عن حديث عائشة : "وأعله النسائي بالاضطرار ، ورجح الدارقطنى والبيهقى وقفه ، وقال البزار : أحسن اسناد فيه حديث أبى أمامة بن سهل" . التلخيص الحبير (٨٠/٣) .

[٤٠٤] أبو داود ، الفرائض ، باب فى المولود يستهل ثم يموت (٣٣٥/٤ رقم ٢٩٢٠)

قال : حدثنا حسين بن معاذ حدثنا عبد الأعلى حدثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبى هريرة يرفعه بلفظه .

اسناد الحديث حسن لغيره رواه ثقات ، الا أن فيه عن عنة ابن اسحاق ، وهو مدلس ورواه البيهقى ، الفرائض ، باب ميراث الحمل (٢٥٧/٦) وقال : ورواه ابن خزيمة عن الفضل بن يعقوب الجزرى عن عبد الأعلى بهذا الاسناد مثله . ورواه مرسلا عن سعيد بن المسيب من غير طريق ابن اسحاق هذه ، كما رواه عن جابر رضى الله عنهما موقوفا ومرفوعا .

[٤٠٥] عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لا يرث المسلم الكافر ولا يرث<sup>(١)</sup> الكافر المسلم" . متفق عليه .

[٤٠٦] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا يتوارث أهل ملتين شتى" . رواه الخمسة .

---

= ومن حديث جابر أخرجه الحاكم ، الفرائض (٣٤٨/٤) وقال : لأعرف أحدا رفعه عن أبي الزبير غير المغيرة ، وقد وافقه ابن جريج وغيره ، وقد كتبناه من حديث سفيان الثوري عن أبي الزبير موقوفا ، وتابعه الذهبي . ثم ذكر حديث سفيان عن أبي الزبير عن جابر يرفعه ، وقال بعده : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقد أجده من حديث الثوري عن أبي الزبير موقوفا فكنت أحكم به ، وتابعه الذهبي . قلت : وفي رواية جابر عن عنة أبي الزبير وهو مدلس . (١) "يرث" ساقطة من (ب) وهي ليست في لفظ البخاري . [٤٠٥] البخاري ، الفرائض ، باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم (٢٤٨٤/٦) رقم ٦٣٨٣ بلفظه مع نقص كلمة (يرث) الثانية . فتح الباري (٥٠/١٢) رقم ٦٧٦٤ . مسلم ، أول كتاب الفرائض (٥٩/٥) بلفظه . [٤٠٦] أحمد في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما (١٧٨، ١٩٥/٢) . أبو داود ، الفرائض ، باب هل يرث المسلم الكافر (٣٢٨/٣) رقم ٢٩١١ . النسائي ، الكبرى ، الفرائض (٨٣/٤) . ابن ماجه ، الفرائض ، باب ميراث أهل الاسلام من أهل الشرك (٩١١/٢) رقم ٢٧٣١ من طرق عن عمرو بن شعيب به ، بلفظه غير ابن ماجه فلم يقل في آخره (شتى) وكذلك في رواية لأحمد . اسناد الحديث حسن ، رواه ثقات الى عمرو بن شعيب ، وحديث عمرو بن شعيب كما أسلفنا مرارا من باب الحسن ، والله أعلم .

[٤٠٧] الا الترمذى فان له معناه من حديث جابر من رواية محمد بن  
أبى لیلی .

[٤٠٨] وعنه عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
"ليس لقاتل من الميراث شيء" .

رواه النسائي من رواية اسماعيل بن عياش عن ابن جريج .  
[٤٠٩] ورواه عن عمرو بن شعيب أن عمر رضى الله عنه قال : ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ليس للقاتل شيء" قال : وهو [١٦٩/أ]  
الصواب ، وحديث اسماعيل خطأ ، ورواه من حديث عمر مالك ، وأحمد  
وابن ماجه .

[٤٠٧] الترمذى ، الفرائض ، باب لايتوارث أهل ملتين (٣٧٠/٤ رقم ٢١٠٨) قال :  
حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا حصين بن غير عن ابن أبى لیلی عن أبى الزبير عن  
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لايتوارث أهل ملتين" وقال : "هذا  
حديث لانعرفه من حديث جابر الا من حديث ابن أبى لیلی" .  
اسناد الحديث حسن لغيره فيه كما ذكر المصنف ، محمد بن عبد الرحمن بن أبى  
لیلى الأنصارى الكوفى القاضى ، أبو عبد الرحمن (صدوق ، سىء الحفظ جدا) .  
التقريب (ص ٤٩٣ رقم ٦٠٨١) ، وحديث عمرو بن شعيب يصلح أن يكون شاهدا  
لهذا ، والله أعلم .

[٤٠٨] النسائي ، فى الكبرى ، الفرائض ، باب توريث القاتل (٧٩/٤ رقم ٦٣٦٧) قال :  
أخبرنا على بن حجر بن اياس المروزي قال : ثنا اسماعيل بن عياش عن ابن  
جريج ويحيى بن سعيد وذكر آخر ، ثلاثهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن  
جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ليس للقاتل من الميراث شيء"  
اسناد الحديث ضعيف ، فيه كما ذكر المصنف اسماعيل بن عياش وقد سبقت  
ترجمته تحت رقم (٢٦٩) ، وأنه صدوق فى روايته عن أهل بلده ، مخلص فى  
غيرهم .

[٤٠٩] قوله : ورواه أى النسائي ، فى الكبرى ، الفرائض (٧٩/٤ رقم ٦٣٦٨) من طريق  
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب أن عمر قال : قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : "ليس لقاتل شيء" ، وقال : "وهو الصواب ، وحديث اسماعيل  
خطأ" .

ورواه مالك ، الموطأ ، كتاب العقول ، باب ما جاء فى ميراث العقل ، والتغليظ  
فيه (٨٦٧/٢) . =

[٤١٠] عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "الولاء لمن أعتق" .

[٤١١] عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته . متفق عليها .

[٤١٢] عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العبد يعتق نصفه "يرث ويورث على قدر ماعتق منه" . رواه عبد الله بن أحمد .

= ابن ماجه ، الديات ، باب القاتل لا يرث (٨٨٤/٢ رقم ٢٦٤٦) ولم أجده في مسند أحمد . أخرجاه من طريق يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب به ، في قصة ، وذكره بلفظه . وفي الزوائد قال البوصيرى : اسناده حسن .

اسناد الحديث منقطع ، لأن عمرو بن شعيب لم يدرك عمر ، قال أبو زرعة : "عمرو بن شعيب عن عمر مرسل" . المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٢٣) . [٤١٠] البخارى ، الصلاة ، أبواب المساجد ، باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد (١٧٤/١ رقم ٤٤٤) مطولا ، وفيه "فان الولاء لمن أعتق" . فتح البارى (٥٥٠/١ رقم ٤٥٦) .

مسلم ، العتق ، باب انما الولاء لمن أعتق (٢١٣/٤) . [٤١١] البخارى ، العتق ، باب بيع الولاء وهبته (٨٩٦/٢ رقم ٢٣٩٨) بلفظه ، وفي الفرائض ، باب اثم من تبرأ من مواليه (٢٤٨٢/٦ رقم ٦٣٧٥) بلفظه . فتح البارى (١٦٧/٥ رقم ٢٥٣٥) وطرفه (٦٧٥٦) .

مسلم ، العتق ، باب النهى عن بيع الولاء وهبته (٢١٦/٤) من طرق عدة بلفظه . [٤١٢] لم أجده هذا اللفظ في مسند الامام أحمد ، وجاء في مسند ابن عباس (٣٦٩/١) قال حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يزيد أنا حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "يؤدى المكاتب بحصة ماأدى ، ومابقى دية عبد" .

[٤١٣] وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "المكاتب يعتق بقدر ما أدى ، وتقام عليه الحدود بقدر ماعتق منه ويورث بقدر ماعتق منه" . رواه النسائي وهذا لفظه ، وأبو داود ، والترمذى وقال حديث حسن ولفظهما : "إذا أصاب المكاتب حدا أو ميراثا ورث بحساب ماعتق منه" .

---

[٤١٣] أبو داود ، الديات ، باب في دية المكاتب (٧٠٦/٤ رقم ٤٥٨٢) . الترمذى ، البيوع ، باب ماجاء في المكاتب اذا كان عنده مايؤدى (٥٦٠/٣) رقم ١٢٥٩ وقال : حسن ، ولفظهما هو اللفظ الثانى الذى نسبته المصنف لهما . النسائي ، كتاب القسامة ، باب دية المكاتب (٤٦/٨) . من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس يرفعه ، واللفظ الأول للنسائي كما ذكر المصنف .

اسناد الحديث رواه ثقات ، وأخرجه البيهقى من هذا الوجه ، ثم أخرجه موقوفا على ابن عباس وعلى بن أبى طالب ، وأخرجه مرسلًا من حديث عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد أعله البيهقى بهذه الروايات وقال : واختلف على يحيى بن أبى كثير فى رفعه ، وقال مرة : وفى ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر والله أعلم ، وتعقبه ابن التركمان فى الجوهر النقى ، وذكر تصحيح الحاكم للحديث ، وقول ابن حزم : خير على وابن عباس فى غاية الصحة وليت شعرى من أين وقع أن العدل اذا أسند الخبر وأوقفه آخر أو أرسله أن ذلك علة فى الحديث ، هذا لا يوجب نص ولا نظر ولا معقول . السنن الكبرى مع الجوهر النقى ، كتاب المكاتب ، باب ماجاء فى المكاتب يصيب حدا أو ميراثا أو يقتل (٣٢٦/١٠) .

والحديث أخرجه الحاكم بنحو لفظ أبى داود والترمذى ، كتاب المكاتب (٢١٩/٢) وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وتابعه الذهبى .

[٤١٤] عن ابن عمر<sup>(١)</sup> رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "الولاء لحة كلحمة النسب" .

رواه الشافعى ، والدارقطنى ، وابن حبان ، والحاكم ، والطبرانى ، وغيرهم ، وله طرق كثيرة ، وقال بعضهم : رواه ثقات . والله أعلم .

- (١) الحديث عن ابن عمر كما أثبتناه وهو فى النسختين عن ابن عباس . [٤١٤] الشافعى ، المسند (٧٢/٢) .
- الدارقطنى ، لم أجده فى سننه .
- ابن حبان ، الاحسان (٢٢٠/٧) .
- الحاكم ، الفرائض (٣٤١/٤) وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه .
- الطبرانى ، لم أجده فى المعجم الكبير ولا الصغير ، وعزاه اليه الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٣١/٤) .
- أخرجه الشافعى من طريق محمد بن الحسن بن يعقوب بن ابراهيم عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر يرفعه بلفظه وزاد (لا يباع ولا يوهب) .
- كما أخرجه من طريق الشافعى البيهقى ، كتاب الولاء ، باب من أعتق مملوكا له (٢٩٢/١٠) وذكر البيهقى له طرقا كثيرة وأشار الى ضعفها .
- وقد ذكر رواية الدارقطنى وابن حبان والطبرانى ، الحافظ فى التلخيص الحبير (٢١٣/٤) .
- اسناد الحديث حسن لغيره فيه محمد بن الحسن الشيبانى ، ويعقوب بن ابراهيم ، أبو يوسف القاضى ، وهما صاحبا أبى حنيفة رحمهم الله ، ضعفهما بعض الأئمة ولم يخرجوا لهما شيئا .
- وذكر الحافظ فى التلخيص للحديث شاهدا عزاه لأبى جعفر الطبرى فى تهذيبه وأبى نعيم فى معرفة الصحابة ، والطبرانى فى الكبير من حديث عبد الله بن أبى أوفى ، وقال : وظاهر اسناده الصحة . التلخيص الحبير (٢١٤/٤) .



## الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله ، أما

بعد :

فلقد وفق الله تعالى وتم حيث أعاننى على اتمام تحقيق القسم المشتمل على كتاب الحج والمناسك ، وكتاب الجهاد ، وكتاب البيوع ، وبعض كتب المعاملات الى نهاية المواريث ، وذلك من كتاب كفاية المستقنع لأدلة المقنع لصاحبه يوسف بن محمد المرداوى يرحمه الله ، وقد تبين لى من خلال التحقيق للكتاب وبعد المقارنة بينه وبين بعض كتب أحاديث الأحكام : أهمية كتاب (كفاية المستقنع لأدلة المقنع) فى بابه ، وتمكن مصنفه يرحمه الله من علم الحديث وصناعته ، وخلاصة الفوائد والنتائج التى توصلت اليها هى :

(١) صنف المؤلف كتابه ليكون مختصرا فى أحاديث الأحكام وهو منتقى بعناية بالغة من الصحيحين ومسند الامام أحمد وكتب السنن الأربعة وغيرها ، وهو مرتب على أبواب كتاب المقنع لابن قدامة .

(٢) دأب المصنف على اختصار متن الحديث بقدر الامكان ، وكذلك فى العزو فانه ان كان الحديث فى الصحيحين أو أحدهما لم يزد عليهما الا اذا دعت الحاجة لذلك .

(٣) اذا لم يكن الحديث فى الصحيحين أو أحدهما فانه يحكم عليه ويبين درجته من الصحة والحسن أو الضعف ، وقد يكتفى بذكر حال أحد الرواة الذى يكون سببا فى ضعف السند ، وقد يكتفى بذكر حكم بعض حفاظ الحديث .

(٤) سجلت من خلال بحثى فى هذا الجزء من الكتاب الهفوات التالية :

(أ) أن الحديث يكون فى الصحيحين فيعزوه أحيانا للبخارى فقط وذلك مثل حديث رقم (٢٠،١٠) أو أن يعزوه أحيانا لمسلم وهو متفق عليه وذلك مثل حديث رقم (٧٧،٢٩) وهذا نادر .

(ب) قال عن حديث رقم (٩٤) متفق عليه مع أن البخارى لم يروه مسندا بل علقه ، وأحيانا يقول متفق عليه مع أن البخارى لم يخرج الا طرفا منه وقد يكون هذا الطرف فى غير موضوع الباب ، وهذا نادر كذلك .

(ج) نسب بعض الأحاديث الى غير راويها من الصحابة كما فى حديث رقم (٩٨) فالحديث عن جابر ونسبه المصنف الى ابن عباس ، كما وهم فى نسبة حديث ابن عمر الى ابن عباس فى الحديث رقم (١٠٢) ، كذلك رقم (١٥١) .

(د) يأتى بالحديث الذى لفظه لأبى داود ويقول رواه البخارى كما فى حديث رقم (١٩٢) وهذا نادر جدا لأن عنايته بالمتن وصحة نسبة اللفظ واضحة فى بقية الأحاديث .

(هـ) يقتصر أحيانا على الكلام عن راو واحد فى نقده للسند بينما يكون فى السند راو أضعف منه وذلك كما فى الحديث رقم (٣٤٧) .

(٥) بلغ عدد الأحاديث فى القسم الذى قمت بتحقيقه (٤١٤) أربعمائة وأربعة عشر حديثا ، وكان أكثر من نصف هذه الأحاديث من المتفق عليه أو مما رواه البخارى أو مسلم حيث بلغ عدد المتفق عليه (١١٢) مائة واثنا عشر حديثا وعدد مارواه البخارى (٤٠) أربعون حديثا وعدد مارواه مسلم (٦٠) ستون حديثا .

والقسم المتبقى ما بين صحيح وحسن وضعيف وكان عدد الضعيف منها (٦٦) ستة وستين حديثا أكثرها ضَعْفُهُ محتمل .

وبهذه الاحصائية للأحاديث تتبين لنا قيمة الكتاب العلمية ومكانته القوية بين كتب أحاديث الأحكام .

فنسأل الله أن يجزل الأجر والمشوبة والعفو والغفران لمصنف كتاب (كفاية المستقنع لأدلة المقنع) ولمن أخرجه وعمل فيه أو دل عليه أو قرأ فيه أو وجهه وتم بتصحيح عمله انه سبحانه سميع مجيب ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

## فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الحديث
ان ترك خيرا الوصية للوالدين	البقرة	١٨٠	٣٩١
ان الصفا والمروة من شعائر الله	البقرة	١٥٨	٨٠
انا نحن نزلنا الذكر	الحجر	٩	١
ان لاتنفروا يعذبكم	التوبة	٣٩	١٣٦
ربنا آتانا في الدنيا حسنة	البقرة	٢٠١	٧٦
طسم . تلك آيات الكتاب المبين	القصص	١	٣١٧
ماكان لأهل المدينة	التوبة	١٢٠-١٢٢	١٣٦
من بعد وصية يوصى بها أو دين	النساء	١١	٣٩٧
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى	البقرة	١٢٥	٨٠
وأنزلنا اليك الذكر لتبين	النحل	٤٤	١
ولله على الناس حج البيت	آل عمران	٩٧	٨
لااكره في الدين	البقرة	٢٥٦	٢٠٧
لايأتيه الباطل من بين يديه	فصلت	٤٢	١

## فهرست الأحاديث

الحديث	راويہ	درجته	رقمه
	(أ)		
ابتاع عبد الله بن جعفر بيعا	عروة بن الزبير	ضعيف	٢٩٣
أبعثها قياما مقيدة	ابن عمر	متفق عليه	١٢٢
أتؤمن بالله ورسوله؟	عائشة	مسلم	١٦٢
أتانى جبريل عليه السلام فأمرنى	السائب بن خلاد	صحيح	٤٠
أتانى الليلة آت من ربى عز وجل	عمر بن الخطاب - البخارى		٣٢
أتدرون أى يوم هذا	أبو بكر	متفق عليه	٩٣
اجتنبوا السبع الموبقات	أبو هريرة	متفق عليه	١٤٨
احتجم النبى صلى الله عليه وسلم	ابن عباس	متفق عليه	٣٢٢
أحى والداك؟	عبد الله بن عمرو البخارى		١٤٤
أخرجوا المشركين من جزيرة العرب	ابن عباس	متفق عليه	٢٠٤
إذا أتتك رسلى فاعطهم ثلاثين درعا	صفوان بن أمية	صحيح	٣٣٥
إذا أتيت وكيلى فخذ منه	جابر	حسن	٣٠٤
إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة ابن مسعود	حسن لغيره		٢٣٨
إذا اختلفتم فى الطريق فاجعلوه	أبو هريرة	متفق عليه	٢٨٣
إذا استهل المولود ورث	أبو هريرة	موقوف	٤٠٤
إذا أقرض أحدكم قرضا فأهدى اليه أنس	ضعيف		٢٦٩
إذا أنفقت المرأة من طعام زوجها	عائشة	متفق عليه	٣٠٢
إذا تباع الرجلان فكل واحد	ابن عمر	متفق عليه	٢٣٢
إذا رمى أحدكم جمرة العقبة	عائشة	حسن لغيره	٩٠
إذا رميت الجمرة فقد حل لكم	ابن عباس	حسن لغيره	٨٩
إذا سلم عليكم أهل الكتاب	أنس	متفق عليه	٢٠٢
إذا مات الانسان انقطع عمله	أبو هريرة	مسلم	٣٧١

الحديث	راويہ	درجته	رقمه
إذا وجدتہ الرجل قد غل	عمر بن الخطاب	ضعيف	١٨٤
اذبح ولا حرج	ابن عمرو	متفق عليه	٩١
أذنًا لك	أبوسعيد	صححه	١٤٥
أرأيت لو أن أباك ترك ديننا عليه	ابن عباس	حسن	١١
أربع لا تجوز في الأضاحي	البراء بن عازب	صحيح	١١٩
أرسل النبي صلى الله عليه وسلم	عائشة	حسن	٨٥
اركبها بالمعروف إذا أُلجئت إليها	جابر	مسلم	١٢٥
استأجر رسول الله صلى الله عليه			
وسلم وأبو بكر رجلا	عائشة	البخارى	٣١٥
استأذن العباس رضى الله عنه	ابن عمر	متفق عليه	١٠٢
اسق يازبير ثم أرسل الماء الى جارك	عبدالله بن الزبير	متفق عليه	٣٥٨
اسمعوا وأطيعوا وان استعمل ...	أنس	البخارى	١٦٧
اشتركت أنا وسعد وعمار	ابن مسعود	منقطع	٣٠٩
أصبت جرابا من شحم يوم خيبر	عبدالله بن مغفل	مسلم	١٧٣
اعرف وكائها وعفاصها	زيد بن خالد	متفق عليه	٣٦٣
اعطه فان خير الناس أحسنهم قضاء	أبو رافع	مسلم	٢٦٨
أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف	ابن عمر	حسن لغيره	٣٢٤
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه	ابن عباس	متفق عليه	٤٢
أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة	أبو صالح	مرسل	٨٢
افعل ما يفعله الحاج	عائشة	متفق عليه	٧٨
اقتسما وتوخيا الحق ثم استهما	أم سلمة	حسن لغيره	٢٧٩
اقرأوا القرآن واسألوا الله به	عمران بن حصين	ضعيف	٣٢١
أقطع النبي صلى الله عليه وسلم			
بلال بن الحارث المزني	ابن عباس	مرسل	٣٥٦
أكل أولادك نخلت مثله؟	النعمان بن بشير	متفق عليه	٣٨٠

الحديث	راويہ	درجته	رقمه
الآن بردت عليه جلده	جابر	ضعيف	٢٧٦
ألحقوا الفرائض بأهلها	ابن عباس	متفق عليه	٣٩٩
ألحقوا الفرائض بأهلها	ابن عباس	ضعيف	٣٩٦
الله ورسوله مولى من لا مولى له	أبو أمامة بن سهل	حسن لغيره	٤٠١
الله ورسوله مولى من لا مولى له	المقدام	حسن لغيره	٤٠٢
اللهم اغفر للمحلقين	أبو هريرة	متفق عليه	٨٧
اللهم أنت السلام ومنك السلام	عمر بن الخطاب	ضعيف	٦٨
اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما	ابن جريج	ضعيف	٦٩
ألم ترى أن مجززا نظر أنفا	عائشة	متفق عليه	٣٧٠
أله اخوة	جابر	مسلم	٣٨١
أما والذي نفسى بيده لولا أن أترك عمر بن الخطاب	البخارى		١٨٦
أمرنا رسول الله صلى الله عليه			
وسلم أن نستشرف العين	على	حسن	١٢١
أمر الناس أن يكون آخر عهدهم	ابن عباس	متفق عليه	١٠٨
أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها	جابر	مسلم	٣٧٨
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه	جابر	صحيح	٢٧٥
انا لم نرده عليك الا أنا حرم	الصعب بن جثامة	متفق عليه	٤٧
أنت ومالك لأبيك	جابر	حسن لغيره	٣٨٥
أن أبا بكر رضى الله عنه كان نخلها عائشة		صحيح	٣٧٦
ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم			
حرم مكة ودعا لها	عبدالله بن زيد	متفق عليه	٦٣
ان أحق ما أخذتم عليه أجرا	ابن عباس	البخارى	٣١٩
ان أحق ما أخذتم عليه أجرا	أبو سعيد	متفق عليه	٣٢٠
ان أطيب ما أكلتم من كسبكم	عائشة	صحيح لغيره	٣٨٤
ان امرأة وجدت في بعض مغازى	ابن عمر	متفق عليه	١٥٢

الحديث	راويہ	درجته	رقمه
ان الجذع من الضأن يوفى	مجاهد بن سليم	حسن	١١٧
ان حبس أحدكم عن الحج طاف	ابن عمر	البخارى	١١٢
ان رجلا أعتق ستة مملوكين	عمران بن حصين	مسلم	٣٨٦
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم			
أتاه جبريل فقال يا محمد	ابن عباس	حسن لغيره	٢٢٢
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم			
تزوج ميمونة	أبو رافع	ضعيف	٥٤
أن سعدا ركب الى قصره بالعقيق	عامر بن سعد	مسلم	٦٥
ان شئت حبست أصلها ولا تورث	ابن عمر	متفق عليه	٣٧٢
ان عطب منها شيء فخشيت عليه	ذؤيب أبو قبيصة	مسلم	١٢٦
أن عمر رضى الله عنه قضى فى			
الضبع بكبش	جابر	حسن	٥٩
أن عمر رضى الله عنه لم يأخذ			
الجزية من المجوس	عمر	البخارى	١٩٤
ان كان أحدنا فى زمن النبى صلى			
الله عليه وسلم ليأخذ نضو	رويفع بن ثابت	حسن لغيره	٣٠٨
ان الله قد أعطى كل ذى حق حقه	أبو أمامة	حسن	٣٩٠
ان الله هو المسعر القابض	أنس	صحيح	٢٢٨
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر	جابر	متفق عليه	٢١٠
ان الله يقول أنا ثالث الشريكين	أبو هريرة	ضعيف	٣٠٧
ان المرأة لتأخذ على القوم	أبو هريرة	حسن	١٩١
ان موسى أجر نفسه ثمانى سنين	عتبة بن المنذر	ضعيف	٣١٧
أن النبى صلى الله عليه وسلم			
استعان بناس من اليهود	الزهرى	ضعيف	١٦٣

الحديث	راويہ	درجته	رقمہ
أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى عبداً بعبدين	جابر	مسلم	٢٥٥
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما	عائشة	متفق عليه	٢٧١
ان النبي صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر	ابن عمر	متفق عليه	٩٤
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتتح خير عنوة	سعيد بن المسيب	مرسل	١٨٨
ان النبي صلى الله عليه وسلم أفرد الحج	عائشة	مسلم	٣٣
ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يجهز جيشا	عبدالله بن عمرو	حسن لغيره	٢٥٤
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد	أنس	حسن	١٩٦
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار	عروة	حسن لغيره	٣٠٥
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم	ابن عباس	متفق عليه	٥٢
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى حلال	ميمونة	مسلم	٥٣
ان النبي صلى الله عليه وسلم حجر على معاذ ماله	كعب بن مالك	مرسل	٢٨٥
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفات	أسامة	متفق عليه	٨٤



الحديث	راويہ	درجته	رقمه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه أبيض	جابر	حسن لغيره	١٦٤
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها	أبو هريرة	متفق عليه	٢٤٩
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع	زيد بن ثابت	متفق عليه	٢٤٨
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لرعاء الابل	عاصم بن عدى	صحيح	١٠٣
ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي ضمرت	ابن عمر	متفق عليه	٣٢٨
ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح قريشا على وضع الحرب المسور ومروان	البخارى		١٩٢
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر	أنس	البخارى	١٠٥
ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف مضطبعا	يعلى بن أبيه	صححه الترمذى	٧٠
ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد غلاما يهوديا كان يخدمه	أنس	البخارى	٢٠٣
ان النبي صلى الله عليه وسلم عاق عن الحسن والحسين كبشا	ابن عباس	صحيح	١٣٣
ان النبي صلى الله عليه وسلم فدى رجلين من المسلمين	عمران بن حصين	صحيح	١٥٦
ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير	ابن عمر	متفق عليه	١٥١

رقمه	درجته	راويہ	الحديث
			ان النبي صلى الله عليه وسلم
٣٧٤	البخارى		كان يقبل الهدية ويثيب عليها عائشة
			ان النبي صلى الله عليه وسلم
١٧٠	صحيح	عوف بن مالك	لم يخمس السلب
			ان النبي صلى الله عليه وسلم
١٩٩	حسن	معاذ	لما وجهه الى اليمن
			ان النبي صلى الله عليه وسلم
٨٠	مسلم	جابر	مكث تسع سنين لم يحج
			ان النبي صلى الله عليه وسلم
١٥٥	متفق عليه	ثمامة	من عليه
			ان النبي صلى الله عليه وسلم
		المسور بن مخرمة	نحر قبل أن يخلق
٩٢	الحكم البخارى	ومروان بن الحكم	
			ان النبي صلى الله عليه وسلم
١٥٠	مرسل	ثور بن يزيد	نصب المنجنيق على
			ان النبي صلى الله عليه وسلم
٣١٦	مرسل	أبو سعيد	نهى عن استئجار الأجير حتى
			ان النبي صلى الله عليه وسلم
٢٦٠	متفق عليه	ابن عمر	نهى عن بيع الثمار حتى
			ان النبي صلى الله عليه وسلم
٢١٤	متفق عليه	ابن عمر	نهى عن بيع حبل الحبله
			ان النبي صلى الله عليه وسلم
٢٥٧	مرسل	سمرة	نهى عن بيع الحيوان بالحيوان سمرة
			ان النبي صلى الله عليه وسلم
٢٦١	ضعيف	أنس	نهى عن بيع العنب

الحديث	راويہ	درجته	رقمه
ان النبي صلى الله عليه وسلم			
نهى عن بيع اللحم بالحيوان	سعيد بن المسيب	مرسل	٢٤٧
ان النبي صلى الله عليه وسلم			
نهى عن بيع المحاقلة والمزابنة	جابر	صحيح	٢١٧
ان النبي صلى الله عليه وسلم			
نهى عن بيع الولاء وهبته	ابن عمر	متفق عليه	٤١١
ان النبي صلى الله عليه وسلم			
نهى عن بيعتين في بيعة	أبو هريرة	حسن	٢١٨
ان النبي صلى الله عليه وسلم			
نهى عن ثمن الكلب	أبو مسعود	متفق عليه	٢٠٩
ان النبي صلى الله عليه وسلم			
نهى عن لقطة الحاج	عبدالرحمن بن عثمان مسلم		٣٦٧
ان النبي صلى الله عليه وسلم			
نهى عن المزابنة	رافع بن خديج	متفق عليه	٢٥٠
ان النبي صلى الله عليه وسلم			
نهى عن الملامسة والمنازمة	أبو هريرة	متفق عليه	٢١٥
ان النبي صلى الله عليه وسلم			
نهى عن النجش	ابن عمر	متفق عليه	٢٣٤
ان النبي صلى الله عليه وسلم وأبوابكم			
وعمر حرقوا متاع الغال	عبد الله بن عمر	ضعيف	١٨٥
انك بأرض الربا فيها فاش	عبد الله بن سلام	البخارى	٢٧٠
انكم تقرؤون هذه الآية			
{من بعد وصية يوصى بها}	على	حسن	٣٩٧
انما العمرى التى أجاز رسول الله			
صلى الله عليه وسلم	جابر	مسلم	٣٧٩

رقمه	درجته	راويہ	الحديث
			أنه أمر أبا أيوب صاحب رسول الله
١١٣	منقطع	عمر بن الخطاب	صلى الله عليه وسلم
٣٩٥	ضعيف	عبدالله بن عمرو	أنه جعل ميراث ابن الملاعنة لأمه
٣١١	مسلم	ابن عمر	أنه دفع الى يهود خيبر نخل خيبر
١٧٥	البخارى	ابن عمر	أنه ذهب فرس فأخذه العدو
٩٥	مسلم	جابر	أنه صلاها بمكة
١٩٧	صحيح	عمر	أنه ضرب الجزية على أهل الذهب
			أنه لما استقطع النبي صلى الله عليه
٣٥٧	ضعيف	أيض بن حمال	وسلم الملح فأقطعه له
			أنها أول جدة أطعمها رسول الله
٣٩٤	ضعيف	ابن مسعود	صلى الله عليه وسلم سدسا
٢٩٧	متفق عليه	عائشة	انها نزلت في ولى اليتيم
٧٢	متفق عليه	عمر بن الخطاب	انى لأعلم أنك حجر لاتضر ولا تنفع
٣٠	البخارى	حفصة	انى لبدت رأسى وقلدت هدى
١٥٣	مرسل	أبو بكر	انى موصيك بعشر خلال
			أهل النبى صلى الله عليه وسلم
٣٤	مسلم	ابن عمر	بالحج مفردا
٢٨٩	مرسل	أبوبكر بن عبدالرحمن	أيما رجل باع متاعا فأفلس
٢٩٠	مرسل	أبو هريرة	أيما رجل باع متاعا فأفلس
٧	صحيح	محمد بن كعب	أيما صبي حج به أهله فمات
٥٧	متفق عليه	يعلى بن أمية	أين الذى سأل عن العمرة آفا
٢٥١	حسن	سعد بن أبى وقاص	أينقص الرطب اذا يبس؟
٣٥	متفق عليه	جابر	أيها الناس أحلوا فلولاً الهدى
			أيها الناس ان الله فرض عليكم
١	مسلم	أبو هريرة	الحج فحجوا
١٠٤	حسن لغيره	سراء بنت نيهان	أى يوم هذا

الحديث	راويہ	درجته	رقمه
( ب )			
بئسما اشتریت وبئسما شريت	عائشة	ضعيف	٢٢٥
بئسما شريت وما اشتریت	عائشة	ضعيف	٢٢٦
بسم الله ، اللهم هذا عنی وعن	جابر	حسن لغيره	١٣٠
بعث النبي صلى الله عليه وسلم	أنس	مسلم	١٦٥
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية ابن عمر		متفق عليه	١٨٣
بعنيه بأوقية	جابر	متفق عليه	٢٢٩
بل عارية	صفوان بن أمية	حسن لغيره	٣٣٤
بل لنا خاصة	بلال بن الحارث	ضعيف	٣٧
بيداؤكم هذه	ابن عمر	متفق عليه	٢٣
البيعان بالخيار ما لم	عبدالله بن عمرو	حسن	٢٣٣

## ( ت )

تحوز المرأة ثلاثة مواريث	واثلة بن الأسقع	ضعيف	٣٩٦
تصدقوا عليه	أبو سعيد	مسلم	٢٨٧
تعجلوا الى الحج	ابن عباس	ضعيف	٩
تعلموا الفرائض	أبو هريرة	ضعيف	٣٩٢
تلبية رسول الله صلى الله عليه			
وسلم لبيك اللهم لبيك	ابن عمر	متفق عليه	٣٩
تمام الرباط أربعون يوما	أبو أمامة	ضعيف	١٤٠
تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بن حصين		مسلم	٢٩

## ( ث )

الثالث والثالث كثير	سعد بن أبي وقاص	متفق عليه	٣٨٨
الثالث والثالث كثير	ابن عباس	متفق عليه	٣٨٩

الحديث	راويہ	درجته	رقمه
	(ج)		
الجار أحق بشفعة	جابر	ضعيف	٣٤٤
جعت مرة جوعا شديدا	على	منقطع	٣١٨
جعل ذلك من قبل اليسار	مجاهد	البخارى	٢٠٠
جعل النبي صلى الله عليه وسلم			
في الضبع كبش	جابر	حسن	٥٨

## (ح)

حج بى مع النبي صلى الله عليه وسلم السائب بن يزيد	البخارى	٥
حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم أم الحصين	مسلم	٤٣
حج عن أبيك واعتمر	أبو رزين	٢
حجى واشترطى	عائشة	متفق عليه ٢٥
حريم البئر البدى	أبو هريرة	مرسل ٣٥٤
حريم البئر مد رشائها	أبو سعيد	ضعيف ٣٥٥
الحيوان بالحيوان اثنين بواحد	جابر	ضعيف ٢٥٨

## (خ)

الخازن الأمين الذى	أبو موسى	متفق عليه ٣٠٣
الخال وارث من لا وارث له	عائشة	موقوف ٤٠٣
خذيها واشترطى لهم	عائشة	متفق عليه ٢٣١
الخراج بالضمان	عائشة	ضعيف ٢٣٧
خرجنا حجاجا	طارق بن شهاب	صحيح ٦٠
خرجنا مع رسول الله صلى الله		
عليه وسلم	عائشة	متفق عليه ٢٦
خمس من الدواب	عائشة	متفق عليه ٤٦

رقمه	درجته	راويہ	الحديث
		(د)	
٢٠	البخارى	أنس	دخل مكة عام الفتح
١٩	مسلم	جابر	دخل مكة يوم الفتح
٢٧٧	حسن لغيره	أبو أمامة	الدين يقضى والزعيم

		(ذ)	
١٩٠	متفق عليه	على	ذمة المسلمين واحدة
٢٤٣	مسلم	عبادة	الذهب بالذهب والفضة بالفضة
٢٤٤	مسلم	أبو سعيد	الذهب بالذهب والفضة بالفضة

		(ر)	
١٣٤	ضعيف	أذن أبو رافع	رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
١٣٨	حسن	عثمان	رباط يوم في سبيل الله
٧٦	السائب صححه	عبدالله بن السائب	ربنا آتنا في الدنيا
٣٤٠	ضعيف	أبو هريرة	الرجل جبار
			رخص لنا رسول الله صلى الله
٣٦١	ضعيف	جابر	عليه وسلم
٩٨	مسلم	جابر	رمى النبي صلى الله عليه وسلم

		(ز)	
٨	مرسل	ابن عمر	الزاد والراحلة
٢٠٨	مسلم	جابر	زجر النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث	راويہ	درجته	رقمہ
	(س)		
سابق سلمة بن الأكوع	عبدالرحمن بن عوف مسلم		٣٢٦
سبحان الله بئسما جزتها	عمران بن حصين مسلم		١٧٦
السراويل لمن لم يجد الازار	ابن عباس	ابن عباس	٤٥
سنوا بهم سنة	عبدالرحمن بن عوف حسن		١٩٥

	(ش)		
الشريك شفيع والشفعة في	ابن عباس	مرسل	٣٤٥
الشفعة كحل العقال	ابن عمر	ضعيف	٣٤٦
شهيد البحر مثل شهيدى	أمامة	ضعيف	١٤٧

	(ص)		
الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا	عمرو بن عوف	حسن لغيره	٢٨١
الصلح جائز بين المسلمين	أبو هريرة	حسن	٢٨٠
صيد البر لكم حلال	جابر	مرسل	٤٩

	(ض)		
ضحى النبي صلى الله عليه وسلم	أنس	متفق عليه	١٢٣

	(ط)		
طاف النبي صلى الله عليه وسلم	ابن عمر	متفق عليه	٧٥
الطعام بالطعام مثلاً بمثل	معمر بن عبد الله مسلم		٢٤٦
طوفى من وراء الناس	أم سلمة	مسلم	٧٧



الحديث	راويہ	درجته	رقمه
(ع)			
العائد في هبته كالكلب	ابن عباس	متفق عليه	٣٨٢
عامل النبي صلى الله عليه وسلم أهل ابن عمر		متفق عليه	٣١٠
عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم	ابن عمر	متفق عليه	٢٩٥
عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم عطية القرظي		صحيح	٢٩٦
على اليد مأخذت	سمرة	حسنه الترمذی	٣٣٣
عمرة في رمضان تعدل	ابن عباس	متفق عليه	١١١
عن الغلام شاتان	عائشة	حسن	١٣٢

## (ف)

فان جاء أحد يخبرك	أبي بن كعب	مسلم	٣٦٤
فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم	سلمة بن الأكوع	مسلم	١٨٢
فتلت قلائد بدن	عائشة	متفق عليه	١٢٧
فقال ليزيد اكتب اليه	ابن عباس	مسلم	١٧٨
في بيض النعام يصيبه	أبو هريرة	ضعيف	٥٠
في الحمامة تقتل يذبح	ابن عباس	موقوف	٦١
في قوله تعالى {ان ترك ...}	ابن عباس	حسن	٣٩١
فيما نزلت هذه الآية	على	البخارى	١٦٨

## (ق)

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس		متفق عليه	٧١
قسمت خير علي أهل	مجمع بن جارية	ضعيف	١٨٠
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم			
وسلم خير	سهل بن أبي حشمة	حسن	١٨٧

رقمه	درجته	راويہ	الحديث
			قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس
١٧٩	متفق عليه	ابن عمر	قضى النبي صلى الله عليه وسلم أن
٣٤١	حسن	حيصة بن مسعود	قضى النبي صلى الله عليه وسلم
٣٤٢	البخارى	جابر	بالشفعة
			قضى النبي صلى الله عليه وسلم
٣٧٧	متفق عليه	جابر	بالعمري
١٥٨	متفق عليه	أبو سعيد	قوموا الى سيدكم

## ( ك )

٢٤	البخارى	ابن عمر	كان اذا أراد الخروج الى مكة
٦٧	متفق عليه	ابن عمر	كان اذا دخل مكة دخل من الثنية
١٠٠	البخارى	ابن عمر	كان اذا رمى الجمرة التي تلى مسجد
٤١	ضعيف	خزيمة بن ثابت	كان اذا فرغ من تلبيته
			كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
٨١	ضعيف	عبدالله بن عمرو	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٦٠	حسن	جابر	يتخلف في المسير
٢٩٢	ضعيف	سرق	كان لرجل على مال أو دين
١٦٦	حسن لغيره	عبادة	كان ينفل في البداءة الربع
١٨٩	متفق عليه	عمر بن الخطاب	كانت أموال بني النضير
			كانت متعة الحج لأصحاب محمد
٣٦	مسلم	أبو ذر	صلى الله عليه وسلم
			كانت المرأة تكون مقلاة فتجعل على
٢٠٧	صحيح	ابن عباس	نفسها ان عاش لها ولد

الحديث	راويہ	درجته	رقمه
كل غلام رهينة بعقيقته	الحسن بن سمرة	صحيح	١٣١
كلوا	أنس	البخارى	٣٣٧
كلوه هو حلال	أبو قتادة	متفق عليه	٤٨
كنا أكثر الأنصار حقلا	رافع بن خديج	متفق عليه	٣١٣
كنا نتحين فاذا زالت الشمس	ابن عمر	البخارى	٩٩
كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب ابن عمر		البخارى	١٧٢
كنا نصيب المغنم مع رسول الله			
صلى الله عليه وسلم	عبدالرحمن بن أبزى البخارى		٢٦٤
كنا نغزوا مع النبي صلى الله			
عليه وسلم	الربيع بنت معوذ البخارى		١٦١
كنت اطيب النبي صلى الله عليه			
وسلم لاحرامه	عائشة	البخارى	٢٢
كنت أقفل النوى من أرض الزبير	أسماء بنت أبى بكر	متفق عليه	٣٥٩

## ( ل )

لأخرجن اليهود والنصارى من	عمر	مسلم	٢٠٥
لبيك عمرة وحجا	أنس	متفق عليه	٣١
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم			
آكل الربا وموكله وكاتبه	جابر	مسلم	٢٤٢
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم			
في الخمر عشرة	أنس	حسن لغيره	٢٢٠
لعنت الخمر على عشرة وجوه	ابن عمر	حسن لغيره	٢٢١
لغدوة أو روحة في سبيل الله	أنس	متفق عليه	١٣٧
لقد رهن رسول الله صلى الله عليه			
وسلم درعه عند يهودى	أنس	صحيح	٢٧٢

الحديث	راويہ	درجته	رقمه
لك السدس	عمران بن الحصين	منقطع	٣٩٣
للابنة النصف وللابنة الابن السدس	ابن مسعود	البخارى	٣٩٨
لم أر النبي صلى الله عليه وسلم			
يستلم من البيت الا الركنين	ابن عباس	مسلم	٧٣
لم أر النبي صلى الله عليه وسلم			
يستلم من البيت الا الركنين	ابن عمر	متفق عليه	٧٤
لما وعظ النبي صلى الله عليه وسلم	جابر	متفق عليه	٣٠٠
لو بعت من أخيك ثرا فأصابته جائحة جابر -		مسلم	٢٦٢
لو كان المطعم بن عدى حيا	جبير بن مطعم	البخارى	١٥٤
لولا أن معى الهدى حللت	أنس	متفق عليه	٣٨
لولا أنى أخاف أن تكون من			
الصدقة لأكلتها	أنس	متفق عليه	٣٦٢
لى الواجد ظلم يحل عرضه وعقوبته	عمر بن الشريد	حسن	٢٨٦
ليس على المسلمين عشور	رجل من بنى تغلب ضعيف		٢٠٦
ليس على النساء الحلق	ابن عباس	حسن	٨٨
ليس لقاتل من الميراث شىء	عبدالله بن عمرو	ضعيف	٤٠٨
ليس للقاتل شىء	عمر	منقطع	٤٠٩

## ( م )

ماء زمزم لما شرب له	جابر	حسن لغيره	٩٧
ماأجد له فى الدنيا والآخرة	يعلى بن أمية	حسن	١٨١
ما بين لا بتيها حرم	أبو هريرة	متفق عليه	٦٦
ماحق امرىء مسلم له شىء	ابن عمر	متفق عليه	٣٨٧
ماحملك على أخذ هذه النسمة	سنين أبو جميلة	صحيح	٣٦٩
ماكان منها فى الطريق الميتاء والقرية	عبدالله بن عمرو	حسن	٣٦٥

الحديث	راويہ	درجته	رقمه
ماكنت أرى الوجود بلغ بك مأرى	عبدالله بن معقل	متفق عليه	٥٦
مامن أحد يسلم على	أبو هريرة	حسن	١١٠
مامن أمير يلى أمور المسلمين	معقل بن يسار	مسلم	١٥٩
مامن مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين	ابن مسعود	ضعيف	٢٦٦
ماهذا يا صاحب الطعام	أبو هريرة	مسلم	٢٣٦
المحصب ليس بشيء	ابن عباس	متفق عليه	١٠٦
المدينة حرم ما بين غير الى ثور	على	متفق عليه	٦٤
المسلمون شركاء في ثلاث	رجل من الصحابة	صحيح	٣٥٣
مضت السنة أن ما أدركته الصفقة	ابن عمر	البخارى	٢٣٩
مطل الغنى ظلم	أبو هريرة	متفق عليه	٢٧٨
المكاتب يعتق بقدر ما أدى	ابن عباس	حسنه الترمذى	٤١٣
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه	ابن عباس	متفق عليه	٢٤٠
من ابتاع غخلا بعد أن تؤبر	ابن عمر	متفق عليه	٢٥٩
من أحاط حائطا على أرض فهي له	جابر	ضعيف	٣٥٠
من احتبس فرسا في سبيل الله	أبو هريرة	البخارى	٣٧٣
من أحيا أرضا ميتة فهي له	سعيد بن زيد	حسن لغيره	٣٣٨
من أحيا أرضا ميتة فهي له	جابر	حسن	٣٤٩
من أخذ أموال الناس يريد أداءها	أبو هريرة	البخارى	٢٦٧
من أدخل فرسا بين فرسين	أبو هريرة	ضعيف	٣٢٩
من أدرك ماله بعينه عند رجل	أبو هريرة	متفق عليه	٢٨٨
من أسلف في ثمر فليسلف في كيل	ابن عباس	متفق عليه	٢٦٣
من أسلف في شيء فلا يصرفه الى	أبو سعيد	ضعيف	٢٦٥
من أفلس أو مات فوجد رجل متاعه	أبو هريرة	ضعيف	٢٩١
من اقتطع شبرا من الأرض ظلما	سعيد بن زيد	متفق عليه	٣٣٦
من أودع وديعة فلا ضمان عليه	عبدالله بن عمرو	ضعيف	٣٤٨

الحديث	راويہ	درجته	رقمه
من باع بيعتين في بيعة	أبو هريرة	حسن	٢١٩
من ترك دابة بمهلك فأحياها رجل	الشعبي	ضعيف	٣٦٦
من تطب ولم يعلم منه طب	عبدالله بن عمرو	ضعيف	٣٢٣
من جاءه من أخيه معروف	خالد بن عدي	صحيح	٣٧٥
من جامع المشرك وسكن معه	سمرة	ضعيف	١٤١
من ذبح قبل الصلاة فأنما ذبح لنفسه	أنس	البخاري	١٢٤
من رابط أربعين يوما	أبو هريرة	ضعيف	١٣٩
من زرع في أرض قوم بغير اذنهم	رافع بن خديج	حسن لغيره	٣٣٩
من السنة أن لا يحرم بالحج الا	ابن عباس	البخاري	٢١
من شبرمة؟	ابن عباس	حسن	١٤
من شهد ضلالتنا هذه ووقف معنا	عروة بن مضر	صحيح	٨٣
من علم الرمي ثم تركه فليس منا	عقبة بن عامر	مسلم	٣٣٢
من عمر أرضا ليست لأحد فهو	عائشة	البخاري	٣٥١
من فرق بين والدته وولدها	أبو أيوب	حسن لغيره	١٥٧
من قتل رجلا فله سلبه	أنس	صحيح	١٦٩
من قتل قتيلًا له عليه بينة	أبو قتادة	متفق عليه	١٧١
من كان شريكا في ربعة أو ثمة فخل	جابر	مسلم	٣٤٣
من كان له ذبح يذجه	أم سلمة	مسلم	١٢٨
من كان منكم أهدى فانه لا يخل	ابن عمر	متفق عليه	٢٧
من كان منكم أهدى	عائشة	متفق عليه	٢٨
من كسر أو عرج فقد حل	الحجاج بن عمرو	صحيح	١١٤
من وجد سعة فلم يضحى	أبو هريرة	موقوف	١٢٩
من وجد لقطة فليشهد	عياض بن حمار	صحيح	٣٦٨
مهل أهل المدينة ذى الحليفة	جابر	حسن لغيره	١٦

الحديث	راويہ	درجته	رقمه
	(ن)		
نخرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم	جابر	مسلم	١١٨
نزول الأبطح ليس	عائشة	متفق عليه	١٠٧
نعم	ابن عباس	البخارى	١٠
نعم عليهن جهاد	عائشة	حسن	٣
نعم فانه من ذهب منا	أنس	مسلم	١٩٣
نعم والأجر بينكما	عمير	مسلم	٣٠١
نعم ولك أجر	ابن عباس	مسلم	٦
تقركم على ذلك ماشئنا	ابن عمر	متفق عليه	٣١٢
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم على		حسن لغيره	١٢٠
نهى النبي صلى الله عليه وسلم	جابر	مسلم	٢١٢
عن بيع فضل			
نهى النبي صلى الله عليه وسلم	أبو هريرة	مسلم	٢١٣
عن بيع الحصاة			
نهى النبي صلى الله عليه وسلم	أنس	البخارى	٢١٦
عن المحاقلة			

## (هـ)

هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله	عبدالله بن عمرو	ضعيف	١٠٩
هكذا رأيت الذى أنزلت عليه	ابن مسعود	متفق عليه	١٠١
سورة البقرة	عائشة	صحيح	٣٢٥
هذه بتيك	الصعب بن جثامة	متفق عليه	١٤٩
هم منهم			

الحديث	راويہ	درجته	رقمه
( ٩ )			
وجب أجرك وردها عليك الميراث	بريدة	مسلم	٤٠٠
الوزن وزن أهل مكة	ابن عمر	ضعيف	٢٥٣
وضع عمر رضى الله عنه			
ثمانية وأربعين	أسلم مولى عمر	حسن	١٩٨
وقت لأهل العراق ذات عراق	عائشة	صحيح	١٨
وقت لأهل المدينة ذا الحليفة	ابن عباس	متفق عليه	١٥
وقت لأهل المشرق ذات عرق	ابن عمر	البخارى	١٧
وقعت في سهم دحية جارية جميلة	أنس	مسلم	٢٥٦
الولاء لمن أعتق	عائشة	متفق عليه	٤١٠
الولاء لحمه كلحمه النسب	ابن عمر	حسن	٤١٤
ولا يخل لى من غنائكم مثل هذا	عمرو بن عبسة	حسن	١٧٧

## ( ١٠ )

لابأس أن تأخذ بسعر يومها	ابن عمر	موقوف	٢٤١
لابأس بها	ثابت بن الضحاك	مسلم	٣١٤
لاتباع حتى تفصل	فضالة بن عبيد	مسلم	٢٥٢
لاتبدأوا اليهود والنصارى بالسلام	أبو هريرة	مسلم	٢٠١
لاتبع مالىس عندك	حكيم بن حزام	صحيح	٢١١
لاتذبحوا الا مسنة	جابر	مسلم	١١٦
لاترموا الجمرة حتى تطلع الشمس	ابن عباس	حسن	٨٦
لاتسافر المرأة الا مع ذى محرم	ابن عباس	متفق عليه	١٢
لاتصروا الابل ولا الغنم	أبو هريرة	متفق عليه	٢٣٥
لاتفعل بع الجمع بالدراهم	أبوسعيد وأبو هريرة	متفق عليه	٢٤٥
لاتلبسوا القمص ولا العمام	ابن عمر	متفق عليه	٤٤



انحدیث	راویہ	درجہ	رقمہ
لاتلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد	ابن عباس	متفق عليه	٢٢٤
لا تمنع ثلاث الماء والكلاء والنار	أبو هريرة	صحيح	٣٥٢
لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة	معاوية	حسن	١٤٢
لا جلب ولا جنب يوم الرهان	عمران بن حصين	صححه الترمذی	٣٣١
لا حصر الا حصر العدو	ابن عباس	صحيح	١١٥
لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم	الصعب بن جثامة	ضعيف	٣٦٠
لا سبق الا في نضل أو خف أو حافر	أبو هريرة	حسن لغيره	٣٢٧
لاشفعة لنصراني	أنس	ضعيف	٣٤٧
لا ضرر ولا ضرار	ابن عباس	حسن لغيره	٢٨٤
لا فرع ولا عثرة	أبو هريرة	متفق عليه	١٣٥
لا يبيع الرجل على بيع أخيه	ابن عمر	متفق عليه	٢٢٣
لا يتم بعد احتلام ولا صمات	على بن أبي طالب	ضعيف	٢٩٤
لا يتوارث أهل ملتين شتى	عبدالله بن عمرو	حسن	٤٠٦
لا يتوارث أهل ملتين شتى	جابر	حسن لغيره	٤٠٧
لا يجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها	عبدالله بن عمرو	حسن	٢٩٨
لا يجوز للمرأة أمر في مالها	عبدالله بن عمرو	حسن	٢٩٩
لا يحتكر الا خاطيء	معمر بن عبدالله	مسلم	٢٢٧
لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع	عبدالله بن عمرو	حسن	٢٣٠
لا يحل لامرأة تؤمن بالله	أبو هريرة	متفق عليه	١٣
لا يحل لامرء يؤمن بالله	رويفع بن ثابت	حسن	١٧٤
لا يحل للرجل أن يعطى العطية	ابن عباس	حسن	٣٨٣
لا يرث المسلم الكافر	أسامة بن زيد	متفق عليه	٤٠٥
لا يطوف بالبيت عريان	أبو بكر	متفق عليه	٧٩
لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه	أبو هريرة	مرسل	٢٧٣

الحديث	راويہ	درجته	رقمه
لاہجرة بعد الفتح	ابن عباس	متفق عليه	٦٢
لا وأن تعتمروا فهو أفضل	جابر	ضعيف	٤
لا يمتنع جار جاره أن يغرز خشبته	أبو هريرة	متفق عليه	٢٨٢
لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب	عثمان	مسلم	٥١

## ( ى )

يجزىء عنك طواف بالصفاء والمروة	عائشة	مسلم	٩٦
يرث ويورث على قدر	ابن عباس		٤١٢
يفغر للشهيد كل ذنب الا	عبدالله بن عمرو	مسلم	١٤٦
ينفذان لوجههما حتى	عمر وعلى وأبو هريرة	صحيح	٥٥

## فهرس الأعلام

الاسم	وصفه	رقم الحديث
(أ)		
ابراهيم بن طريف الشامي	مجهول	٦٨
ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي	متروك	٤١
ابراهيم بن معاوية الخزاعي	ضعيف	٢٨٥
ابراهيم بن يزيد الخوزي	متروك	٨
أبو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي	اختلط باخره	١٢١
أبو اسرائيل اسماعيل بن خليفة	صدوق سىء الحفظ	٩
أبو أمامة صدق بن عجلان الباهلي	صحابي	١٦٦
أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري	صحابي	١١٣
أبوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي	ثقة فقيه عابد	٢٨٩
أبو بكرة نفيح بن الحرث	صحابي	٩٣
أبو الحكم مولى بني ليث	مقبول	٣٢٧
أبو حمزة محمد بن ميمون السكري	ثقة فاضل	٣٤٥
أبورافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	صحابي	٥٤
أبو رزين لقيط بن عامر	صحابي	٢
أبو الزبير محمد بن مسلم المكي	صدوق مدلس	١٦
أبو سعيد الخدري سعد بن مالك	صحابي	١٤٥
أبو الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن حيان	امام ثقة	١٤٠
أبو صالح مولى عثمان بن عفان	مقبول	١٣٨
أبو طعمة مولى عمر بن عبد العزيز	مقبول	٢٢١
أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري	صحابي	١٦٩
أبو عبد الرحمن الحلبي المعافري	ثقة	١٥٧
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود	ثقة	٣٠٩

الاسم	وصفه	رقم الحديث
أبو قتادة الأنصاري الحارث بن ربيع	صحابي	١٧١
أبو المعتمر بن عمرو بن رافع المدني	مجهول الحال	٢٩١
أبو المهزم يزيد بن سفيان البصري	متروك	٥٠
أبو هند البجلي	مقبول	١٤٢
أحمد بن حفص السلمى	صدوق	١٣٣
أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي	صحابي	٨٤
أسامة بن زيد الليثي	صدوق يهم	٢٧٩
اسحاق بن أبي اسرائيل المروزي	صدوق	٨٨
اسحاق بن ادريس	متهم بالكهذب	١٤١
اسحاق بن عبد الواحد القرشي	ضعيف	٣٣٤
أسد بن موسى بن ابراهيم الأموي	صدوق	١٨٧
اسماعيل بن عياش الكوفي	صدوق عن	
أكيدر بن عبد الملك بن أعياء الكندي	أهل بلده	٢٦٩
أم سلمة هند بنت أبي أمية	قتل مشرك	١٩٦
أيوب بن سويد الرملي	(أم المؤمنين)	١٢٨
أيوب بن مدرك الحنفى	صدوق يخطئ	٣٤٨
	متروك	١٤٠

## ( ب )

البراء بن عازب الأنصاري	صحابي	١١٩
بسيسة بن عمرو الجهني	صحابي	١٦٥
بقية بن الوليد	صدوق	
بلال بن الحارث المزني	كثير التدليس	٣١٧
	صحابي	٣٧

وصفه رقم الحديث

الاسم

(ث)

مقبول ٣٥٧  
صحابي ١٥٥  
مقبول ٣٥٧  
ثقة ثبت ١٥٠

ثابت بن سعيد بن أبيض  
ثمامة بن أثال بن النعمان  
ثمامة بن شراحيل اليماني  
ثور بن يزيد الحمصي

(ج)

ضعيف رافضي ٢٨٤  
صحابي ١٥٤  
ثقة له أوهام ٥٨  
مقبول ١٢٠  
ليس بالقوي ١٤١  
صدوق امام ١٩٥

جابر بن يزيد الجعفي  
جبير بن مطعم بن عدى  
جرير بن حازم الأزدي  
جری بن كليب السدوسي  
جعفر بن سعد بن سمرة  
جعفر بن محمد بن على

(ح)

مقبول ٣٧  
ضعيف ٣٩٧  
ثقة ٣٥٣  
لم يضعفه أحد ٣٨٥  
مختلف في صحبته ١٦٦  
صدوق يخطيء  
ويدلس ٤  
صحابي ١١٤  
صدوق يخطيء ١٢١  
ثقة ٣٤١  
لين الحديث ٢٠٦

الحارث بن بلال المزني  
الحارث بن عبد الله الأعور  
حبان بن زيد الشرعي أبو خدّاش  
حبوش بن رزق الله  
حبيب بن مسلمة الفهري  
الحجاج بن أرطاة  
الحجاج بن عمرو الأنصاري  
حجبة بن عدی الكندي  
حرام بن سعد بن حيصة الأنصاري  
حرب بن عبيد الله بن عمير الثقفي

رقم الحديث	وصفه	الاسم
٣٥٣	ثقة ثبت	حريز بن عثمان الرحبي
١٥١	صحابي	حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري
١٣١	ثقة يرسل	الحسن البصري
١٥٩	صدوق	الحسن بن شوكر البغدادي
٨٦	ثقة	الحسن بن عبد الله العرني
١٣٦	ثقة يهم	الحسين بن واقد المروزي
٢١١	صحابي	حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي
٤٠١	صدوق	حكيم بن حكيم الأنصاري
١٣٣		حفص بن عبد الله السلمي
٣٩٢	ضعيف	حفص بن عمر بن أبي العطف
٨١	ضعيف	حماد بن أبي حميد
١١٠	صدوق يهم	حميد بن زياد الخراط
٣١٨	ضعيف	(حنش) حسن بن قيس
١٥٧	صدوق يهم	حي بن عبد الله المعافري الحبلي

## (خ)

٢٩٤	مقبول	خالد بن سعيد بن أبي مريم
٣٧٥	صحابي	خالد بن عدى الجهني
١٤١	مجهول	خبيب بن سليمان بن سمرة
٤١	صحابي	خزيمة بن ثابت الأنصاري
٣٢١	لين الحديث	خيثمة بن أبي خيثمة البصري

## (د)

١٤٥	صدوق	دراج بن سمعان أبو السمح
-----	------	-------------------------

الاسم	وصفه	رقم الحديث
( ذ )		
ذئب بن حلحلة الخزاعي	صحابي	١٢٦
( ر )		
الربيع بنت معوذ بن عفراء	صحابية	١٦١
رويفع بن ثابت الأنصاري	صحابي	١٧٤
( ز )		
زيد بن أسلم العدوي	ثقة يرسل	٢٤٧
زيد بن عياش	صدوق	٢٥١
( س )		
السائب بن خلاد الأنصاري	صحابي	٤٠
السائب بن يزيد الكندي رضي الله عنهما	صحابي	٥
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	ثبت عادل	١٠٠
سراء بنت نبهان الغنوية	صحابية	١٠٤
سرق بن أسد الجهني	صحابي	٢٩٢
سعيد بن أبيض بن حمال	مقبول	٣٥٧
سعيد بن بشير الأزدي الشامي	ضعيف	٣٢٩
سعيد بن حيان التيمي	وثقه العجلي	٣٠٧
سعيد بن زيد أخو حماد	مختلف فيه	٣٠٦
سعيد بن زيد بن عمرو العدوي رضي الله عنه	صحابي جليل	٣٣٦
سعيد بن سالم القداح المكي	صدوق يهم	٦٩
سعيد بن المسيب بن حزن القرشي	تابعي عالم	١٨٨
سفيان بن حسين الواسطي	ضعيف في الزهري	٣٢٩

وصفه	رقم الحديث
يقال له صحبة	٣٠٨
صحابي	١٨٢
ثقة	١٤٧
ثقة ثقة	٢٠٤
ثقة	٢٨٠
مقبول	١٤١
صدوق لين	١٦٦
فيه لين	١٤١
ضعيف	٢٦٦
صدوق يتلقن	٢٤١
صحابي	١٤١
مجهول	٣٥٧
صحابي	٣٦٩
صحابي	١٨٧

## الاسم

سفيان بن هاني الجيثاني
سلمة بن عمرو بن الأكوع
سليم بن عامر
سليمان بن أبي مسلم الأحول
سليمان بن بلال
سليمان بن سمرة بن جندب
سليمان بن موسى الأشدق
سليمان بن موسى الزهري
سليمان بن يسير النخعي
سماك بن حرب الكوفي
سمرة بن جندب الفزاري
سمى بن قيس اليماني
سنين أبو جميلة السلمي
سهل بن أبي حثمة الأنصاري

## ( ش )

صدوق يخطيء	٢٢٠
صدوق فيه لين	٢٧٧
صدوق	١٢١
صدوق يخطيء	١١
مجهول	٣٠٨
ثقة	٣٠٨

شبيب بن بشر البجلي
شرحبيل بن مسلم الخولاني
شريح بن النعمان الصائدي
شريك بن عبد الله النخعي
شيبان بن أمية القتباني
شيم بن بيتان



الاسم	وصفه	رقم الحديث
(ص)		
صالح بن محمد بن زائدة	ضعيف	٤١
الصعب بن جثامة الليثي	صحابي	١٤٩
صفوان بن أمية بن خلف	صحابي	٣٣٤

## (ض)

الضحاك بن عثمان القرشي	صدوق يهم	٨٥
ضمضم بن زرعة	صدوق يهم	١٤٢

## (ط)

طارق بن شهاب البجلي	صحابي	٦٠
طلحة بن عبيد الله بن عثمان	أحد العشرة	١٨٢
طلحة بن عبيد الله بن كرز	ثقة	٨١

## (ع)

عاصم بن حكيم أبو محمد	صدوق	١٨١
عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب	ضعيف	١٣٤
عاصم بن عدى بن الجد بن العجلان	صحابي	١٠٣
عاصم بن كليب الجرهمي	صدوق	١١٧
العالية بنت أنفع امرأة أبي اسحاق	مجهولة	٢٢٥
عامر بن سعد بن أبي وقاص	ثقة	٦٥
عبادة بن الصامت الأنصاري	صحابي	١٦٦
عبد الرحمن بن البيلماني مولى عمر	ضعيف	٣٤٦
عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ربيعة	صدوق يهم	١٦٦
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الزرق	صدوق يهم	١٦٦

الاسم	وصفه	رقم الحديث
عبد الرحمن بن الحارث المخزومي	صدوق له أوهام	٣٦٠
بعد الرحمن بن زيد بن أسلم	ضعيف	١٣٩
عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي	مقبول	٢٢١
عبد العزيز بن محمد الدراوردي	صدوق يخطئ	٣٦٠
عبد الله بن أويس الأصبحي	صدوق يهم	٣٥٦
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	صحابي صغير	٢٩٣
عبد الله بن خالد بن أبي مریم	مستور تكلم	
	فيه الأزدي	٢٩٤
عبد الله بن رافع المخزومي	ثقة	٢٧٩
عبد الله بن زيد بن أسلم	فيه ضعف	٢٩٢
عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري	صحابي	٦٣
عبد الله بن السائب المخزومي	صحابي	٧٦
عبد الله بن سعيد بن كيسان	ضعيف	٣١٨
عبد الله بن عبد الرحمن بن دينار	صدوق يخطئ	٢٩٢
عبد الله بن عبد الله الأموي	لين الحديث	٤١
عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري	صدوق	١٣٢
عبد الله بن عياش القتباني	صدوق يغلط	١٢٩
عبد الله بن لهيعة الحضرمي المصري	صدوق يخلط	١٥٧
عبد الله بن المؤمل القرشي	ضعيف	٩٧
عبد الله بن محمد بن عقيل	صدوق في	
	حديثه لين	٢٧٦
عبد الله بن معقل المزني	ثقة	٥٦
عبد الله بن وقدان السعدي	صحابي	١٤٢
عبد الله بن وهب	ثقة	٢٨٠
عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة	صدوق له أوهام	٣٤٤

الاسم	وصفه	رقم الحديث
عبد الوهاب بن الصلت الثقفي	ثقة تغير	٣٣٨
عبيد مولى السائب المخزومي	مقبول	٧٦
عبيد الله بن الأحنس النخعي	صدوق	٣٦٥
عبيد الله بن حميد الحميري	مقبول	٣٦٦
عبيد الله بن يوسف الجبيري	صدوق	١٤٧
عبيدة بن حسان	ضعيف	٣٤٨
عتبة بن حميد الضبي	صدوق له أوهام	٢٦٩
عتبة بن المنذر السلمى رضى الله عنه	صحابي	٣١٧
عروة بن الجعد البارقي رضى الله عنه	صحابي	٣٠٦
عروة بن الزبير بن العوام	ثقة فقيه مشهور	٢٩٣
عروة بن مضر الطائي	صحابي	٨٣
عزرة بن يحيى	مقبول	١٤
عطاء بن السائب الثقفي	صدوق اختلط	٢٤١
عطاء بن مسلم الخراساني	صدوق يدلّس	١٣٩
عطية بن سعد العوفي	ضعيف	٢٦٥
عطية القرظي رضى الله عنه	صحابي	٢٩٦
عفير بن معدان الشامي	ضعيف	١٤٧
عقبة بن عامر الجهني	صحابي	٣٣٢
العلاء بن الحارث الحضرمي	صدوق وقد	
	اختلط	١٦٦
على بن أبي طلحة مولى بن العباس	صدوق قد يخطئ	٤٠٢
على بن الحسين المروزي	صدوق يهم	١٣٦
على بن عبد العزيز بن غراب الكوفي	صدوق يدلّس	٥٠
عمران بن حصين بن عبيد بن خلف	صحابي	١٧٦
عمر بن روبة	صدوق	٣٩٦

الاسم	وصفه	رقم الحديث
عمر بن عبد الله المدني (مولى غفرة)	ضعيف	١٤٠
عمر بن علي بن مقدم	ثقة مدلس	٢٣٧
عمرو بن أبي عمرو (ميسرة)	ثقة	٤٩
عمرو بن حريش	مجهول الحال	٢٥٤
عمرو بن شعيب بن محمد	صدوق	٢٣٣
عمرو بن عبد الرحمن العسقلاني	مجهول	١٤٠
عوف بن مالك الأشجعي	صحابي	١٧٠
عياض بن حمار المجاشعي	صحابي	٣٦٨
عيسى بن موسى القرشي	صدوق	٣٩٥

## (ق)

القاسم بن كثير	صدوق	١٥٧
قتادة بن دعامة السدوسي	ثقة ثبت	١٤
قيس بن رومي	مجهول	٢٦٦
قيس بن محمد الكندي	مقبول	١٤٧

## (ك)

كثير بن زيد الأسلمي	صدوق يخطيء	١٩١
كثير بن عبد الله المزني	ضعيف	٢٨١
كليب بن شهاب الجرهمي	صدوق	١١٧

## (ل)

لمازة بن زبار أبو الوليد	قليل أنه مجهول	٣٠٦
--------------------------	----------------	-----

الاسم	وصفه	رقم الحديث
( م )		
المتنى بن الصباح اليماني	ضعيف اختلط	١٠٩
مجاهد بن جبر المخزومي	ثقة امام	٢٠٠
مجزز بن الأعور المدلجي	صحابي	٣٧٠
مجمع بن جارية الأنصاري	صحابي	١٨٠
محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي	صدوق يدللس	١٧٤
محمد بن ثابت العبدي	صدوق لين	
	الحديث	٣٥٥
محمد بن الحارث	ضعيف	٣٤٦
محمد بن الحسن الشيباني	ضعفه بعض الأئمة	٤١٤
محمد بن داود بن سفيان	مقبول	١٤١
محمد بن الزبرقان أبو همام	صدوق ربما وهم	٣٠٧
محمد بن سالم الهمداني	ضعيف	٣٩٤
محمد بن سعيد المصلوب	كذاب	٦٩
محمد بن سعيد بن المسيب	مقبول	٦٨
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	صدوق سيء	١١
محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي	ضعيف الحفظ	٢٩٢
محمد بن عبد الله بن مسيكة	صدوق	٢٨٦
محمد بن عجلان المدني	صدوق	٢٣٣
محمد بن عمار	لابأس به	٣٢٤
محمد بن عمرو بن علقمة الليثي	صدوق له أوهام	٢١٨
محمد بن كعب القرظي		٧
محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير	صدوق يدللس	١٥٩
محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري	فقيه حافظ	١٦٣
محمد بن يحيى بن قيس اليماني	لين الحديث	٣٥٧

وصفه	رقم الحديث	الاسم
صحابي	٣٤١	محينة بن مسعود الأنصاري
مقبول	٢٣٧	مخلد بن خفاف الغفاري
تابعي خليفة	٩٢	مروان بن الحكم بن أبي العاص
ثقة فقيه	١٩٩	مسروق بن الأجدع الهمداني
مجهول الحال	٢٥٤	مسلم بن جبير
فقيه صدوق		مسلم بن خالد الزنجي
كثير الأوهام	٢٩٢	
مقبول	١٨٤	مسلمة بن عبد الملك بن مروان
متروك	٣١٧	مسلمة بن علي الحشني
صحابي	٩٢	المسور بن مخزومة القرشي
لين الحديث	١٣٨	مصعب بن ثابت بن الزبير
صدوق يخطف	٥٤	مطر بن طهمان الوراق السلمي
صدوق يدلّس	٤٩	المطلب بن عبد الله المخزومي
صحابي	١٩٩	معاذ بن جبل بن عمرو الأنصاري
صحابي	١٤٢	معاوية بن أبي سفيان
ضعيف	١٤٠	معاوية بن يحيى الصدفي
صحابي	١٥٩	معقل بن يسار المزني
صحابي	٢٢٦	معمر بن عبد الله بن نضلة القرشي
صدوق له أوهام	٣٦١	المغيرة بن زياد البجلي
صدوق	٣٦١	المغيرة بن مسلم القسملی
ثقة كثير الارسال	١٦٦	مكحول الشامي أبو عبد الله
ثقة يرسل	١٦٦	ممطور الأسود الحبشي أبو سلام
ضعيف	٣٥٥	منصور بن صقير البغدادي
مجهول	٩	مهران أبو صفوان الكوفي
صدوق له أوهام	٣٩٥	موسى بن عامر بن عمارة
(أم المؤمنين)	٥٢	ميمونة بنت الحارث الهلالية

وصفه رقم الحديث

الاسم

( ن )

٣٤٧ ضعيف  
٣٢٧ ثقة مختلف فيه  
٣٨٠ صحابي

نائل بن نجيح الحنفى  
نافع بن أبى نافع البزار  
النعمان بن بشير الأنصارى

( هـ )

١١٣ صحابي  
٣٩٨ ثقة  
٣٨٥ صدوق يتلقن

هبار بن الأسود الأسدى  
هزيل بن شرحبيل الأودى  
هشام بن عمار بن نصير السلمى

( و )

٢٨٠ صدوق  
٣٢٣ ثقة يدلّس

الوليد بن رباح  
الوليد بن مسلم

( ى )

٢٦٩ مجهول  
٢٧٣ ضعيف  
١١٤ ثقة ثبت يدلّس  
١٥٣ صحابي  
١٨ ثقة  
٢٩٤ صدوق يخطئ  
١٥٣ صحابي  
٥٣ ثقة  
١٦٤ صدوق يخطئ

يحيى بن أبى اسحاق الهنائى  
يحيى بن أبى أنيسة الجزرى  
يحيى بن أبى كثير الطائى  
يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى المدنى  
يحيى بن محمد بن صاعد  
يحيى بن محمد المدنى  
يزيد بن أبى سفيان بن حرب الأموى  
يزيد بن الأصم البكائى أبو عوف  
يزيد بن حيان

الاسم	وصفه	رقم الحديث
يسار المكي الثقفي مولا هم	ثقة	٢٠٠
يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف القاضي	ضعفه بعض الأئمة	٤١٤
يعقوب بن مجمع بن جارية	مقبول	١٨٠
يعلى بن أمية التميمي	صحابي	٥٧



## فهرس المطادر والمراجع

## (أ)

- \* الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للجوزقاني الهمداني ، نشر ادارة البحوث الاسلاميه بالجامعة السلفيه بنارس .
- \* الاحسان في تقرير صحيح ابن حبان .
- \* الأربعين النوويه للامام النووى .
- \* ارواء الغليل للشيخ محمد ناصر الدين الألبانى ، المكتب الاسلامى ، ط/الأولى .
- \* الاستيعاب بحاشية الاصابة ، لابن عبد البر ، ط/دار الفكر ١٣٩٨ هـ ، بيروت .
- \* أسد الغابة في معرفة الصحابة لعلى بن محمد الجزرى ، ط/الشعب .
- \* الاصابة في تميز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، دار الكتب العلميه .
- \* أضواء البيان للشنقيطى ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، ط/١٤٠٨ هـ .
- \* الاعلام لخير الدين الزركلى ، دار العلم للملايين ، بيروت .
- \* الالتزامات والتبع للدارقطنى بتحقيق الوادعى ، ط/المدنى .
- \* الأم للامام الشافعى رحمه الله ، مع مختصر المزنى ، ط/دار الفكر ، الأولى ١٤٠٠ هـ .

## (ب)

- \* البداية والنهاية للحافظ ابن كثير ، ط/دار الكتب العلميه ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

## (ت)

- \* تاريخ الثقات للعجلى ، تحقيق قلعجى ، دار الكتب العلميه ، بيروت ، ط/الأولى .

- \* تاريخ الدارمى عن ابن معين فى تخريج الرواة وتعديلهم بتحقيق د.أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمى .
- \* التاريخ الكبير للامام البخارى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- \* تحفة الأشراف للمزى ، الدار القيمة ، الهند ، الطبعة الأولى .
- \* تحفة المحتاج لابن الملتن ، بتحقيق عبد الله اللحيانى ، دار حراء ، ط/الأولى ١٤٠٦ هـ .
- \* تخريج احياء علوم الدين للحافظ العراقى ، دار العاصمة للنشر ، الطبعة الأولى .
- \* تذكرة الحفاظ للذهبي ، ط/دار الكتب العلمية .
- \* الترغيب للمنذرى .
- \* تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلانى ، دار المحاسن .
- \* التعريفات للجرجانى ، ط/دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/الأولى .
- \* التعليق المغنى على سنن الدارقطنى للعظيم أبادى ، مطبوع بحاشية السنن دار المحاسن .
- \* تقريب التهذيب لابن حجر ، دار الرشيد ، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ ، حلب .
- \* التلخيص الحبير للحافظ ابن حجر ، بتعليق عبد الله هاشم المدنى اليمانى ، ط/١٣٨٤ هـ .
- \* التمهيد لابن عبد البر ، تحقيق سعيد أحمد أعراب .
- \* تهذيب الأسماء واللغات للنووى ، ط/دار الكتب العلمية .
- \* تهذيب التهذيب لابن حجر ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- \* تهذيب السنن لابن القيم ، مطبوع بحاشية مختصر المنذرى مع معالم السنن دار المعرفة .

(ث)

\* الثقات لابن حبان ، دائرة المعارف العثمانية ، ط / الأولى .

(ج)

\* جامع الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم لابن الأثير الجزري ، دار الفكر ، بيروت .

\* جامع العلوم والحكم لابن رجب ، تحقيق الأرناؤوط ، ط / دار الرسالة .

\* الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ، دار احياء التراث العربى ، بيروت ، ط / الأولى .

\* الجهاد لابن أبي عاصم ، مكتبة العلوم والحكم ، ط / الأولى ١٤٠٩ هـ .

\* الجهاد لعبد الله بن المبارك ، الطبعة الأولى .

\* الجوهر المنضد في طبقات متأخرى أصحاب أحمد لابن عبد الهادى ، مكتبة الخانجي ، ط / الأولى .

\* الجوهر النقى ذيل سنن البيهقي لابن التركمانى ، دار المعرفة ، بيروت .

(خ)

\* خلاصة البدر المنير لابن الملقن ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

(د)

\* الدراية في تخريج أحاديث الهداية لابن حجر ، ط / دار المعرفة ، بيروت .

\* الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ، ط / دار الجليل ، بيروت .

(ر)

\* الروض الدانى الى المعجم الصغير للطبرانى ، المكتبة السلفية .

## ( ز )

- \* زاد المعاد لابن القيم ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة والعشرون  
١٤٠٩ هـ .

## ( س )

- \* سؤالات ابن الجنيد لابن معين ، مكتبة الدار ، الطبعة الأولى .
- \* سبل السلام للصنعاني ، ط/دار الكتب العلمية ، الأولى ١٤٠٨ هـ .
- \* سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني ، ط/المكتب الاسلامي .
- \* سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشيخ الألباني ، ط/المكتب الاسلامي .
- \* سنن ابن ماجه ، دار التراث العربي ، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي  
١٣٩٥ هـ .
- \* سنن أبي داود ، دار الحديث ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٨٨ هـ .
- \* سنن الترمذي ، دار الباز بتحقيق أحمد محمد شاكر .
- \* سنن الدارقطني ، دار المحاسن ، ١٣٨٦ هـ ، تنسيق عبد الله هاشم  
اليمني .
- \* سنن الدارمي ، دار الريان للتراث ، القاهرة .
- \* سنن سعيد بن منصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/الأولى  
بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
- \* السنن للإمام الشافعي ، دار المعرفة ، ط/الأولى ١٤٠٦ هـ .
- \* السنن الكبرى للبيهقي ، دار المعرفة ، بيروت .
- \* السنن الكبرى للنسائي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- \* سنن النسائي ، المكتبة العلمية بيروت .
- \* سير أعلام النبلاء للذهبي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .

## (ش)

- \* شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ، ط/دار المسيرة ، بيروت .
- \* شرح الحافظ السيوطي لسنن النسائي ، المطبوع مع السنن ، المكتبة العلمية ، بيروت .
- \* شرح ديوان حسان رضي الله عنه ، ط/دار الكتاب العربي ١٤١٠ هـ .
- \* شرح السنة للبغوي ، ط/المكتب الاسلامي .
- \* شرح علل الترمذي لابن رجب .
- \* شرح معاني الآثار للإمام الطحاوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- \* شرح الامام النووي على صحيح مسلم ، دار الكتب العلمية .

## (ص)

- \* صحيح ابن خزيمة ، تحقيق محمد الأعظمي ، ط/المكتب الاسلامي ، بيروت .
- \* صحيح الامام البخاري ، بتحقيق وترقيم الدكتور مصطفى البغا ، ط/دار ابن كثير ، اليمامة .
- \* صحيح الجامع الصغير وزياداته للشيخ الألباني ، ط/المكتب الاسلامي ، بيروت .
- \* صحيح سنن ابن ماجه للشيخ الألباني ، ط/المكتب الاسلامي .
- \* صحيح سنن أبي داود للشيخ الألباني ، ط/المكتب الاسلامي .
- \* صحيح الامام مسلم ، دار الفكر ، بيروت .

## (ض)

- \* الضعفاء الكبير للعقيلي ، تحقيق عبد المعطي قلججي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- \* الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي ، دار مكتبة الحياة ، بيروت .

(ط)

\* الطبقات الكبرى لابن سعد ، دار صادر .

(ع)

\* العبر في خبر من غير للذهبي ، ط/دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/الأولى .

\* عشرة النساء ، مكتبة السنة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ .

\* العلل للامام الترمذى الملحق بآخر الجامع الصحيح له ، تحقيق أحمد شاکر ، ط/دار الكتب العلمية .

\* علل الحديث للامام الرازى ، ط/دار المعرفة ، بيروت .

\* العلل للدارقطنى ، تحقيق محفوظ الرحمن السلمى ، ط/دار طيبة ، الطبعة الأولى .

\* العلل الكبير للامام الترمذى ، ط/مكتبة الأقصى ، عمان ، ط/الأولى .

\* العلل ومعرفة الرجال للامام أحمد بن حنبل ، تحقيق وصى الله ، ط/المكتب الاسلامى ، بيروت .

\* العمدة فى الأحكام للمقدسى .

\* عمل اليوم والليلة للامام النسائى ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ ، الرئاسة العامة للافتاء .

\* عون المعبود للعظيم آبادى ، ط/دار الفكر ، الطبعة الثالثة .

\* عيون الأثر لابن سيد الناس ، ط/دار الفكر .

(غ)

\* غريب الحديث لأبى اسحاق الحربى ، مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ، ط/الأولى ١٤٠٥هـ .

\* غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام الهروى ، ط/دار الكتاب العربى ، بيروت ١٣٩٦هـ .

( ف )

- \* فتح الباري لابن حجر ، المطبعة السلفية ، باشراف سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز .
- \* الفتح الرباني لأحمد بن عبد الرحمن البنا ، دار الشهاب ، القاهرة .
- \* فضل الجهاد والمجاهدين لشمس الدين المقدسى .
- \* فوات الوفيات لمحمد شاكر الكتبي ، دار صادر ، بيروت .

( ك )

- \* الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدى ، ط / دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية .
- \* الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الثقات لابن الكيال ، دار المأمون للتراث .

( ل )

- \* لسان العرب لابن منظور ، دار صادر ، بيروت ١٤١٠ هـ .
- \* لسان الميزان لابن حجر السعقلاني ، دار الكتاب الاسلامي ، الطبعة الثانية .
- \* اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ، دار المعرفة ، بيروت .
- \* اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ، لمحمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربى .

( م )

- \* مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيثمي (مخطوط) مصور عن مكتبة الحرم المكي .
- \* مجمع الزوائد للهيثمي ، مكتبة المعارف ، بيروت .

- \* المجموع شرح المذهب للنووي ، دار الفكر .
- \* المحرر لابن عبد الهادي ، دار المعرفة ، بتحقيق يوسف المرعشلي ،  
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- \* المحلى لابن حزم ، تحقيق أحمد شاكر ، دار التراث ، القاهرة .
- \* مختار الصحاح لأبي بكر الرازي ، دائرة المعاجم في مكتبة لبنان .
- \* مختصر سنن أبي داود للحافظ المنذرى ، دار المعرفة .
- \* المراسيل لابن أبي حاتم ، ط/دار الكتب العلمية الأولى ١٤٠٣ هـ .
- \* المراسيل لأبي داود ، تحقيق شعيب الأرناؤوط .
- \* مسائل الامام أحمد رواية ابنه صالح ، ط/الدار العلمية ، دلهي ،  
ط/الأولى .
- \* المستدرك للحاكم ، ترتيب يوسف المرعشلي ، ط/دار الفكر .
- \* مسند الامام أحمد ، المكتب الاسلامي ، الطبعة الخامسة ١٤٠٥ هـ .
- \* مسند أبي يعلى الموصلي ، ط/دار المأمون للتراث ، ط/الأولى .
- \* مسند الامام الشافعي ، ط/دار الكتب العلمية ، بيروت .
- \* مشكل الآثار للامام الطحاوي ، دائرة المعارف ، الهند ، ط/الأولى .
- \* مصباح الزجاجة الى زوائد ابن ماجه للبوصيري ، دار الحنان ،  
بيروت .
- \* المصنف لابن أبي شيبة ، تقديم كمال يوسف الحوت ، مكتبة العلوم .
- \* المصنف في الأحاديث والآثار للحافظ الصنعاني ، المكتب الاسلامي ،  
بيروت .
- \* المطلع على أبواب المقنع للبعلي ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ١٣٨٥ هـ .
- \* معالم السنن للخطابي مع سنن أبي داود .
- \* معجم البلدان لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت .
- \* المعجم الكبير للطبراني ، بتحقيق حمدي السلفي ، ط/احياء التراث .
- \* المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، مكتبة بريل ليدن ١٩٣٦ م .



- \* معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد للامام الذهبي ، دار المعرفة بيروت .
- \* معرفة علوم الحديث للامام الحاكم النيسابوري .
- \* المغني لابن قدامة بتحقيق التركي والحلو ، ط/هجر ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- \* المغني في الضعفاء للذهبي ، ط/الأولى ، تحقيق نور الدين عتر .
- \* المغني للهندي .
- \* المنقح لابن قدامة ، ط/دار الكتب العلمية .
- \* - موارد الظمان الى زوائد ابن حبان للهيثمي ، دار الكتب العلمية بتحقيق محمد عبد الرزاق حمزة .
- \* الموطأ للامام مالك ، دار احياء الكتب العلمية ، تعليق محمد فؤاد عبد الباقي .
- \* ميزان الاعتدال للذهبي ، دار المعرفة ، بيروت .

( ن )

- \* نصب الراية للزيلعي ، دار احياء التراث ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ .
- \* النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ، توزيع دار الباز ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي .
- \* نيل الأوطار للشوكاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

## فهرس الموضوعات

### الصفحة

١	..... المقدمة
٣	..... أسبا باختيار الموضوع
٣	..... عملى فى البحث
القسم الأول : الدراسة	
٩	..... الفصل الأول : ترجمة صاحب المقنع وصاحب كفاية المستقنع .
١٠	..... المبحث الأول :- فى التعريف بصاحب المقنع
١٢	..... المبحث الثانى : ترجمة المؤلف
١٢	(١) ..... اسمه
١٢	..... نسبه
١٢	(٢) ..... مولده
١٣	(٣) ..... طلبه للعلم
١٤	(٤) ..... رحلاته
١٤	(٥) ..... شيوخه
١٥	(٦) ..... وفاته
١٦	(٧) ..... تلاميذه
١٧	(٨) ..... مؤلفاته
١٧	(٩) ..... مناصبه وتصدره
١٨	(١٠) ..... سيرته
١٩	..... الفصل الثانى : دراسة الكتاب
١٩	..... المبحث الأول : التعريف بكتاب المقنع
٢٠	..... المبحث الثانى : التعريف بالكتاب
٢٢	..... المبحث الثالث : ضبط اسم الكتاب وتوثيق نسبته للمؤلف ....
٢٣	..... المبحث الرابع : وصف النسخ المعتمدة

## الصفحة

٢٤	..... المبحث الخامس : منهج المؤلف في كتابه
٢٧	..... المبحث السادس : الموازنة بين الكتاب وبين كتب الأحكام
٣٠	..... المبحث السابع : مصادر الكتاب

## القسم الثانى : النص المحقق

٣٤	..... * كتاب الحج
٤٩	..... باب المواقيت
٥٤	..... باب الاحرام
٦٧	..... باب محظورات الاحرام
٧٦	..... باب الفدية
٧٨	..... باب جزاء الصيد
٨٢	..... باب صيد الحرم
٨٦	..... باب دخول مكة
٩٤	..... باب صفة الحج
١١٩	..... باب الفوات والاحصار
١٢٢	..... باب الهدى والأضاحى
١٣٦	..... * كتاب الجهاد
١٥٦	..... باب ما يلزم الامام والجيش
١٦٨	..... باب قسمة الغنائم
١٧٨	..... باب حكم الأرضين المغنومة والفىء والأمان
١٨٤	..... باب الهدنة وعقد الذمة
١٩٢	..... باب أحكام الذمة
١٩٦	..... * كتاب البيع
٢٠٨	..... باب الشروط فى البيع
٢١١	..... باب الخيار فى البيع

## الصفحة

٢٢٠	..... باب الربا والصرف
٢٣٠	..... باب بيع الأصول والثمار
٢٣٢	..... باب السلم والقرض
٢٣٦	..... باب الرهن والضمان
٢٤١	..... باب الحوالة والصلح
٢٤٥	..... * كتاب الحجر
٢٥٦	..... باب الوكالة والشركة
٢٦١	..... باب المساقاة
٢٦٣	..... باب الاجارة
٢٧٠	..... باب السبق
٢٧٦	..... باب العارية
٢٨٥	..... باب الشفعة
٢٩٠	..... باب احياء الموات
٢٩٨	..... باب اللقطة واللقيط
٣٠٥	..... * كتاب الوقف
٣٠٧	..... باب الهبة والعطية
٣١٤	..... * كتاب الوصايا
٣١٧	..... * كتاب الفرائض
٣٣١	..... الخاتمة
٣٣٣	..... فهرس الآيات
٣٣٤	..... فهرس الأحاديث
٣٥٧	..... فهرس الأعلام
٣٧١	..... فهرس المصادر والمراجع
٣٨٠	..... فهرس الموضوعات



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١٩٠٣

صحة النسرة

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى - مكة المكرمة  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
مركز الدراسات العليا الإسلامية المسائية

## كفاية المستقنح لإدلة المقنح

لأبي المحاسن جمال الدين المراد أبي المقدسي  
من كتاب العتق إلى آخر الكتاب

دراسة وتحقيق

إعداد الطالب

عبدالله بن محمد بن عايض الزهراني ١٩٠٢



إشراف

الأستاذ الدكتور

عبدالستار فتح الله سعيد

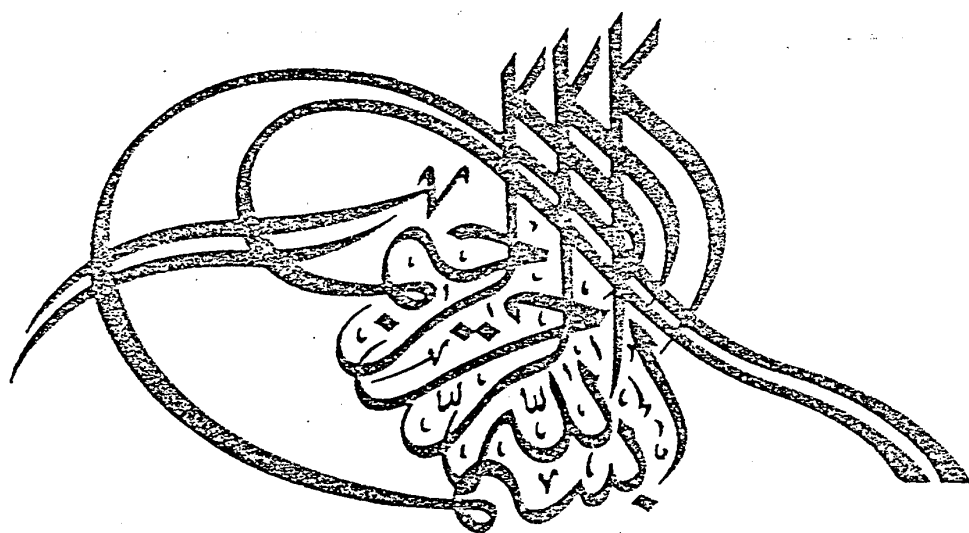
١٤١٢ هـ

بحث مقدم إلى مركز الدراسات العليا الإسلامية في كلية  
الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

المجلد الأول

عام ١٤١١ هـ



# بسم الله الرحمن الرحيم

## ملخص رسالة ماجستير عن كفاية المستقنع لأدلة المقنع ،

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على سيد الأنام ، محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه الطيبين الكرام وعلى من اهتدى بهديه واقتدى بسنته الى يوم الدين وبعد .

فقد جاء هذا البحث في مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة استعرضت خلالها حياة المؤلف (( جمال الدين المرداوي المقدسي )) وكتابته ( كفاية المستقنع لأدلة المقنع ) وتحقيق نصه .

وقد اشتمل البحث على « ١٨ » ثمانية عشر كتاباً من كتاب العتق الى كتاب الشهادات آخر الكتاب ، هذا خلاف الأبواب المشتملة عليها بعض الكتب . وفي آخر المخطوطة وضع المؤلف باباً خاصاً يضم بعض الأحاديث التي يدور عليها كثير من أبواب الفقه .

وقد سرت على منهج علمي في بحثي وتحقيقي ، حيث اسندت كل قول الى صاحبه ، وكل جملة الى موضعها ، مبيناً اسم الكتاب والباب ، وفي التراجم اضع مواطن تواجد الترجمة لاسم الشخص في الكتب الخاصة بذلك ، فدرست الحديث بدراسة رجاله مبيناً ما قاله العلماء السابقين في الحكم عليه ، وقد أذكر بعض المباحث الفقهية لبعض الأحاديث التي أرى ان الحاجة تقس اليها .

وأخيراً اختتمت البحث بخاتمة على اربع نقاط ، من ضمنها ان المؤلف - رحمه الله - سار في مصنفه على أبواب الفقه ، ذاكراً الأحاديث المرفوعة ، وأقوال التابعين ، لما يقارب من ( ٤٤٧ ) سبعة وأربعين وأربعمائة أثراً ، للأبواب التي قمت بدراستها ، ثم ذيلت الرسالة بجملة من الفهارس للآيات الشريفة ، والأحاديث النبوية ، والأعلام ، والمصادر والمراجع ، وفهرس الموضوعات . وأخيراً أسأل الله الهداية والتوفيق وان ينفعنا بما علمنا وان يكون حجة لنا لا علينا آمين .

عميد كلية الشريعة

والدراسات الاسلامية المستقلة

١٨/١١  
د/ عابد بن محمد السفياني

المشرف

د/ عبد الستار فتح الله سعيد

الطالب

عبد الله بن محمد بن عايض الزهراني

١٤/١١/١٤١٤

## شكر وتقدير

### كلمة شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله القائل «من لا يشكر الناس لا يشكر الله»<sup>(١)</sup> وذكر فضل أهل الفضل من مكارم الأخلاق، ولذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أعانني في هذه الرسالة.

وقد من الله على بأن منحني مشرفاً أعتز بإشرافه، وقد كان له الفضل بعد الله في إرشادي إلى الصواب وتوجيهي الوجهة السليمة فضيلة الأستاذ الدكتور الشيخ

عبد الستار فتح الله سعيد

الذي كان مشرفاً موجهاً وأباً رحيماً لم يكتف بذلك بل كان يقوي عزمي ويتلهف علي خوفاً من ضياع الوقت، فأعطاني لذلك من وقته الكثير.

في رحاب الجامعة وفي منزله العامر، لا يألو جهداً ولا يتضجر فله مني الدعاء الجزيل على ما بذله من جهد ومن إسداء وتوجيهات وملاحظات قيمة حتى انتهت هذه الرسالة بهذه الصفة التي تأخذ بالطابع العلمي في مجال التحقيق.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لأعضاء مجلس الدراسات الإسلامية المسائية وخاصة:

فضيلة الشيخ الدكتور / عابد السفياي.

فضيلة الشيخ الدكتور أستاذنا / عبد المجيد محمود.

فضيلة الشيخ الدكتور أستاذنا / حسين الجبوري.

كما أشكر أستاذنا الدكتور الشريف/منصور العبدلي، على كل ما بذله من حرص وجهد أثناء تدريسنا في الدراسات الإسلامية لمادة الحديث وعلومه.

فالشكر لله ثم للجميع ولكل من قدم لي معلومة أو ساعدني أو علمني في هذه الجامعة الموقرة أو غيرها، والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

(١) مسند أحمد ج ٥ ص ٢١٢، وسنن الترمذي ج ٨ ص ١٣٣ في البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، من عارضة الأخوذي، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وسنن أبي داود ج ١٣ ص ١٦٥ حديث ٤٧٩٠ في الأدب باب في شكر المعروف من عون المعبود.



## \* مقدمة

الحمد لله ذي الحجج البوالغ والنعم السوابغ، المحقق للأمال، الذي يقي ويكفي عباده الشرور، أسأله الرضا والقناعة، وأن يعلمنا ماينفعنا ويجعله حجة لنا لاعلينا، أحمده حمداً كثيراً يجلو عن القلب العمى، ثم الصلاة والسلام على خاتم أنبيائه محمد المصطفى، والرسول المجتبي، الرحمة المهداة والنعمة المسداة، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فلقد كان من فضل الله عليّ أن سلك بي طريق الطلب للعلم الشرعي، الذي هو خير الدنيا والآخرة، ولما فرغت من الدراسات التمهيديّة أخذت أبحث عن موضوع للتقدم به لنيل درجة «الماجستير».

فوقع اختياري على هذا الموضوع بعد طول البحث وذلك بفضل من الله ثم بمشورة الدكتور عابد السفيناني الذي عرض عليّ الاشتراك في تحقيق الجزء الأخير من كتاب (كفاية المستقنع) مع الأخوة الزملاء.

## \* أسباب اختيار الموضوع:

وقد ساعدني على ذلك وشجعني عليه مايلي:

١ - الرغبة الجادة في المشاركة لإحياء التراث الإسلامي العلمي المجيد، والذي يمثل جوانب واسعة النطاق متشعبة مع شعب الحياة الإنسانية جميعاً.

٢ - قيمة هذا الكتاب ومكانته، إذ هو كتاب مفيد مرتب على أبواب الفقه، وذاكر للأحاديث المهمة في كل باب، علماً أن هذا الجزء

الذي قمت بتحقيقه أكثر شمولاً من غيره حيث تعرض لما يقارب من «٣٦» ستة وثلاثين موضوعاً مابين كتاب وباب.

٣- الفائدة العلمية الجلية التي أحصل عليها من مزاولة العمل في مثل هذا الكتاب، حيث سأسفيد فائدة جلية بمعرفة كثير من أدلة الأحكام، والأصول التي تقوم عليها، والأسرار العلمية في جانب الحديث الشريف وعلومه وتحقيق النصوص.

وأشهد أن هذه الرسالة قد أفادتني في هذه الجوانب وغيرها، فوائد كبرى لا أستطيع أن أحصيها فله الحمد الأطيب على ما هدانا إليه، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. وقد كان عنوانها:

كفاية المستقنع لأدلة المقنع

لأبي المحاسن جمال الدين المرداوي المقدسي

من كتاب العتق إلى آخر الكتاب

دراسة وتحقيق

### \* خطة البحث:

وقد اقتضت خطة البحث تقسيمه إلى:

مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة.

أما المقدمة فقد بينت فيها سبب اختيار الموضوع وعنوان الرسالة، وأبوابها، وفصولها، ومنهجي وعملي في الدراسة والتحقيق.

وفي التمهيد تكلمت عن مسألتين:

أ- المسألة الأولى - السنة المصدر الثاني في التشريع الإسلامي.

ب- المسألة الثانية: كتاب المقنع ومكانته في المذهب الحنبلي.

أما الباب الأول وعنوانه:

« حياة المؤلف ودراسة عن كتابه كفاية المستقنع » وفيه فصلان:

الفصل الأول « حياة المؤلف » وفيه مباحث:

المبحث الأول: اسمه.

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: شيوخه.

المبحث الرابع: تلاميذه.

المبحث الخامس: مصنفاته.

المبحث السادس: مكانته وثناء الناس عليه.

المبحث السابع: وفاته.

الفصل الثاني / دراسة كتاب كفاية المستقنع، وفيه مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب وتوثيق نسبه للمؤلف.

المبحث الثاني: وصف المخطوطتين.

المبحث الثالث: الفرق بين النسختين.

المبحث الرابع: منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الخامس: الفرق بينه وبين الكتب الحديثية أو

قيمة الكتاب العلمية.

ولم أتوسع في حياة المؤلف ولادراسة الكتاب لأنني أخذت آخر الكتاب والبحث مكرور، حيث قد سبقني إلى ذلك ثلاثة من الزملاء الذين كتبوا في الأقسام المتقدمة من كتاب (كفاية المستقنع...)<sup>(١)</sup>.

---

(١) هم إبراهيم العبيد من الجامعة الإسلامية، محمد عقالا وسمير المالكي من جامعة أم القرى.

## الباب الثاني وعنوانه:

### «تحقيق كتاب كفاية المستقنع»

وقد سرت في هذا الباب على أسس علمية حققت بها نصوص الكتاب وعلقت عليه، وخدمت النص من سائر جوانبه وكان النص المقرر عليّ إجمالاً هو «كتاب العتق إلى آخر الكتاب» وهو تفصيلاً مايلي:

كتاب العتق: باب التدبير.

كتاب النكاح: باب أمهات الأولاد، أركان النكاح، المحرمات في النكاح، العيوب في النكاح.

كتاب الصداق: باب الوليمة، عشرة النساء.

كتاب الخلع.

كتاب الطلاق.

كتاب الرجعة: باب استبراء الإمام.

كتاب اللعان.

كتاب العدد.

كتاب الرضاع: باب الحضانة.

كتاب النفقات.

كتاب الجنایات.

كتاب الديات: باب العاقلة وكفارة القتل.

كتاب الحدود: باب حد الزنا، القذف، المُسكر، التعزير، القطع في السرقة، المحاربين، أهل البغي، المرتد.

كتاب الأطعمة.

كتاب الزكاة.

كتاب الصيد.

كتاب الإيمان.

كتاب القضاء.

كتاب الشهادات.  
ثم باب الأحاديث التي يروى عليها أكثر من ابواب الفقه .  
\* منهجي وعملي في التحقيق:

لقد قمت بنسخ المخطوطتين، وقابلت بينهما ثم بينت الفوارق بينهما، ومن ثم طابقت الأحاديث المنقولة على أصولها في الكتب المعتمدة، وقد أثبت من الأصل ما يحتاج السياق إليه وجعلته بين معقوفتين هكذا [.....] كما أنني أثبت الصلاة والتسليم على المصطفى صلى الله عليه وسلم، كما أثبت الترضي على الصحابة وأدمجها بدون معقوفتين بل أشير إليها.

وبما أن عملي مرتبط بخطة فقد قمت بما يلي:

١ - ترقيم الآثار وقد بلغ عدد الآثار المرقمة « ٨٤٤ » ما بين أحاديث عن المصطفى عليه السلام وآثار عن الصحابة والتابعين.

٢ - فصل كل باب عن الآخر فأقوم بإثبات موضوعات هذا الكتاب من كتب الفقه والأحاديث ليسهل على الباحث الرجوع إلى ماله من كتب.

٣ - ترقيم الآيات وبيان مواضعها من المصحف الشريف.

٤ - بيان مواضع كل أثر من الكتب الحديثية خاصة ما أشار إليه المصنف.

٥ - تخريج الحديث وبيان الحكم عليه.

٦ - قمت بترجمة لمن ورد له ذكر في المخطوطة وبينت مواضع تواجد ترجمته في بطون الأمهات.

٧ - كما بينت أسماء البلاد والمواقع الواردة في المخطوطة.

٨ - قد أقوم في بعض الأحيان بالتعرض لبعض النكات الفقهية، ولأجل ذلك أصبح كل حديث يتطلب العمل له في قسمين:

القسم الأول/الكلام على السند.

القسم الثاني/ الكلام على المتن.

**في الكلام على السند:**

لا يخلو الحديث من حالتين:

الحالة الأولى:

أن يكون من رواية البخاري ومسلم أو أحدهما.

الحالة الثانية: أن يكون من رواية غيرهما.

ففي الحالة الأولى يكون العمل كالآتي:

أذكر مواضع الحديث أو الأثر في الصحيحين أو أحدهما ثم أعقب بذكر من أورده من أئمة الحديث غيرهما زيادة في التوثيق مبيناً اسم الكتاب، والباب، ورقم الحديث إن وجد في كتب الشروح المشهورة كفتح الباري للحافظ ابن حجر وعمدة القاري للإمام العيني، وإرشاد الساري للقسطلاني، ومثل شرح الإمام النووي على صحيح مسلم وغير ذلك مما هو مدون في الحواشي رجوعاً إلى مواضع الحديث وشرحه ثم أترجم لرواة الحديث وأبين في الكلام على المتن ما تمس الحاجة إليه.

ولأحكم عليه لأن الأمة مجمعة على قبول أحاديث الصحيحين.

أما الحالة الثانية، وهي إذا لم يكن من رواية الشيخين فإما أن ينص على أحد الرواة، مثل قوله: رواه الترمذي أو حسنه الترمذي، أو الدارقطني، أو أحمد... الخ

وإما أن يكون قد نص على أكثر من واحد، مثل قوله: رواه الخمسة، أو أبو داود وأحمد والترمذي، أو أبو داود والنسائي أو النسائي وأحمد.

ففي نصه على أحد الرواة، أقوم بدراسة سند هذا الإمام بذاته ثم أحكم عليه حتى لو شاركه غيره من الأئمة وإذا نص على أكثر من واحد ففي دراسة السند، إذا كان فيمن أخرجه أبو داود، فإنني أقتصر على دراسة سنده، لما تقرر من اعتناء أبي داود بأحاديث الأحكام، وقد أدرس سند من أختاره المصنف.

أما إذا لم يكن فيهم أبو داود فإنني أنظر أقرب الألفاظ لمن؟ ومن ثم أقوم بدراسة ذلك السند، وقد أقوم بدراسة سندين أو التعرض لأكثر من ذلك.

### أما في بيان مواضع الأثر:

فإنني أقدم من ذكره المصنف على غيره، فأبين مواضع الحديث في كتبهم ثم أعرج بذكر من أخرجه غيرهم زيادة في التوثيق وخدمة للسنة الشريفة..

فأبين اسم الكتاب والباب ورقم الصفحة ورقم الحديث إن وجد لكل من يرد ذكره في مواضع الأثر.

ثم أبين من أورده في كتب التخريج مثل كتب شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني والزيلعي والمزي.

## أما في بيان الحكم على الأثر:

فإنني أقوم بإيراد مقالته العلماء في حكم كل أثر لأنهم أصحاب هذا الشأن وكل من جاء بعدهم فهم عالة عليهم فأقدم مقالته الأئمة على ما أراه، فما وجدت من كلام للسابقين عن الحديث ذكرته.

فأسوق مقالته شيخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير أو الدراية كذلك مقالته الزيلعي في نصب الراية.

وقد أذكر رأيي عقب ذلك سواء كان موافقاً أو مخالفاً.

## أما في بيان الكلام على المتن:

فأتكلم عن كل ما أرى أن الحاجة تمس إليه، فأترجم للأعلام وأبين المواقع وأشرح الغامض وأبين النكات الفقهية.

وأخيراً ختمت الرسالة بخاتمة ذكرت فيها أهم ما توصلت إليه وجملة من الفهارس:

أ - فهرس للآيات الكريمة.

ب - فهرس للأحاديث والآثار.

ج - فهرس للمصادر والمراجع.

د - فهرس للأعلام.

هـ - فهرس للموضوعات.

وأخيراً فهذا جهد المقل وعلى الله أعتمد ومن فيض كرمه أستمد وهو المستعان وعليه التكلان وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



## \* التمهيد: وفيه مسألتان:

### الأولى - السنة المصدر الثاني في التشريع الإسلامي:

اعلم بأن السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر الشريعة الإسلامية، وقد تكفل المولى عز وجل بحفظ المصدر الأول وهو القرآن الكريم فهو أصدق الحديث وهو أصل الدين وينبوع الأحكام وكلي الشريعة من ابتغى الهدى في غيره أضله الله، ومن حكم بغيره قصمه الله، هو الذكر الحكيم والنور المبين والصراط المستقيم، ومع صغر حجمه فهو دستور الأمة الجامع، وتبيان كل شيء.

ولم يترك المصدر الثاني بل هياً لها من يحرسها خلفاً عن سلف تعظيماً لدينه وتبجيلاً، وقلد حراسها بسيوف الحزم، وفضلهم على كثير ممن خلق تفضيلاً. فجعلهم ذابين عنها في كل عصر وزمان باذلين وسعهم في بيان كتبها وأسانيدها ورواتها، ابتداءً بتلقيها وحفظها من في المصطفى عليه السلام، ثم تبليغها لمن يحفظها في الصدور والسطور حتى ابتدأ التصنيف وتفرع، فقاموا بالتصنيف جمعاً وشرحاً ونظماً وتلخيصاً واستدراكاً وتذليلاً فحفظ الله مصنفاتهم لأن ما كان لله بقي، وهي من تركة المصطفى، فالعلماء ورثة الأنبياء، فكانوا في حياتهم حراساً وبعد مماتهم حفظ الله آثارهم ليرجع إليها.

فالسنة النبوية هي سفينة النجاة لمن تمسك بها من كل بلية، والعصمة لمن التجأ إليها والهدى لمن استهدى بها يعرف العامل بها في وجهه وأعماله.

قال إبراهيم التونسي:

أهل الحديث طويلة أعمارهم

ووجوههم بدعاء النبي منضرة



وسمعت من بعض المشايخ أنهم

أرزاقهم أيضاً به متكثرة

كيف لا وهم العدول الذين تكفلوا بحمل هذا الدين.<sup>(١)</sup>

وقد كان جبريل عليه السلام، ينزل أيضاً بالسنة الشارحة للقرآن وبالأحكام. وكان المصطفى عليه السلام يبلغ ذلك كله للناس، فبلغ الرسالة وأدى الأمانة وجاهد في الله حق جهاده حتى تركنا على المحجة البيضاء والملة الواضحة الغراء.

فقامت «السنة النبوية» الشريعة السمحاء بجوار القرآن فهي الأصل الثاني في الدين والمرجع الجامع لفهم الألفاظ والأحكام.

ولقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم قوله «ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه».<sup>(٢)</sup>

وقد اعتنى السلف الصالح بالسنة النبوية اعتناء عظيمًا وذلك بحفظها في الصدور والسطور فتلقوها من أسنة المشايخ وعنوا بتحقيقها وحفظها حتى بدأ التصنيف<sup>(٣)</sup> فصنفت المصنفات وألفت

(١) بتصرف من المقدمة في أول الرسالة المستطرفة.

(٢) سنن الدارقطني ج ٤ ص ٢٨٧ حديث ٥٩ من حديث المقدم باب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك من حديث المقدم بن معدكرب وأحمد بن حنبل ج ٦ ص ٨ عن أبي رافع إلا أنه لم يذكر ألا إني قد أوتيت القرآن، وكذلك ابن ماجه ج ١ ص ٦ حديث ١٢ باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتغليظ على من يعارضه، والترمذي ج ١٠ ص ١٣٢ في العلم باب مانه عن أن يقال عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا حديث حسن صحيح وروي مرسلاً، ج ١٢ ص ٣٥٦ حديث ٤٥٨١ في السنة باب في لزوم السنة من عون المعبود، وأورده المزي في تحفة الأشراف ج ٩ ص ٢٠١ حديث ١٢٠١٩.

(٣) أول من صنف في الإسلام عبد الملك بن جريج، وقيل ابن أبي عروبة، ثم صنف سفيان بن عيينة ومالك في المدينة المنورة، وعبد الله بن وهب بمصر ومعمّر وعبد الرزاق باليمن، وسفيان الثوري بالكوفة وحماد بن سلمة بالبصرة، وابن مبارك بخراسان، قال القسطلاني «صنف مالك الموطأ بالمدينة وعبد الملك بن جريج بمكة وعبد الرحمن الأوزاعي بالشام، وسفيان الثوري بالكوفة وحماد بن سلمة بن دينار بالبصرة». الحطة لصديق بن حسن القنوجي ص ٦٠.

الكتب ووضعت القواعد والأصول وميزت الأسانيد والرواة فآلف العلماء في فن الرواية<sup>(١)</sup> والدراية<sup>(٢)</sup>.

فآلف العلماء في الحديث الصحيح<sup>(٣)</sup> وفي الضعيف<sup>(٤)</sup> وفي اختلاف الحديث<sup>(٥)</sup> وفي ورود الأسباب<sup>(٦)</sup>.

ورتبوا ذلك في جوامع جامعة وفي سنن نافعة.

وآلفوا في الجرح والتعديل<sup>(٧)</sup>، وفي علم رجال الأحاديث<sup>(٨)</sup>.

(١) علم يبحث عن كيفية اتصال الحديث بالمصطفى عليه السلام من حيث الصحة والضعف وعن أحوال رواتها ضبطاً وعدالة وجرحاً وتعديلاً وهو المعروف بأصول الحديث.

(٢) علم يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد وموضوعه أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم من حيث دلالتها على المعنى المفهوم أو المراد وغايته التحلي بالآداب النبوية والتخلي عما يكرها.

(٣) أهم ما صنف في هذا صحيح البخاري ومسلم.

(٤) ومن الضعيف الموضوع مثل كتاب الموضوعات من الأحاديث والمرفوعات ويقال له كتاب الأباطيل للهمداني الجوزقي وتنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق الكتاني وطبع بتحقيق العلامة شيخنا عبد الفتاح أبو غدة، وانظر الرسالة المستطرفة للكتاني ص ١٤٨ وما بعدها.

(٥) مثل اختلاف الحديث للشافعي، ومشكل الآثار للطحاوي، وانظر الرسالة المستطرفة ص ١٥٨ والحطة ص ٩٥.

(٦) من ذلك أسباب ورود الحديث للسيوطي، ولباب النقول في أسباب النزول له أيضاً، والبيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف لابن حمزة الحسيني الحنفي.

(٧) وذلك مثل الجرح والتعديل للعجلي، والكامل في الضعفاء لابن عدي، والجرح والتعديل للرازي، وميزان الاعتدال للذهبي، ولسان الميزان لابن حجر وغيرهم.

(٨) علم لمعرفة المواليد والتواريخ والوفيات، ومن كتب هذا الفن درر السحابة في وفيات الصحابة للصاغاني، الطبقات الكبرى لابن سعد، والإكمال لأبي نصر بن ماكولا، والخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة، والإعلام بوفيات الأعلام للذهبي، والوفيات للسلامي، وشذرات الذهب لابن العماد، وانظر الرسالة المستطرفة ص ٢١١.

فكل قسم من هذه الأقسام علم قائم بنفسه وفرع باسق على أصل علم الأثر، فكثير العلم والاشتغال بها، حتى ألف فيها تصانيف عديدة، وتأليف جمة مفيدة.

فظهر لنا موطأ مالك<sup>(١)</sup> ومسند الشافعي<sup>(٢)</sup> وصحيح البخاري<sup>(٣)</sup> ومسلم<sup>(٤)</sup> وسنن أبي داود<sup>(٥)</sup> والنسائي<sup>(٦)</sup> وابن ماجه<sup>(٧)</sup> وجامع الترمذي<sup>(٨)</sup> والسنن الكبرى<sup>(٩)</sup> والصغرى<sup>(١٠)</sup> للبيهقي، ومسند أحمد<sup>(١١)</sup> ومعجم الطبراني<sup>(١٢)</sup> والمصنف للصنعاني<sup>(١٣)</sup> والمصنف لابن أبي شيبة<sup>(١٤)</sup>.

- (١) مطبوع وحده وطبع بشرحه لمحمد الزرقاني في أربع مجلدات.
- (٢) طبع بمسمى ترتيب مسند الإمام الشافعي. ركزت على عناصرت كتاب إمام
- (٣) مطبوع طبعت عدة وعليه شروحات مطبوعة وقد خدم الكتاب خدمة عظيمة، ومن شروحه المطبوعة فتح الباري لشيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني، وإرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني، ولامع الدراري على جامع البخاري لأبي مسعود الكنكوهي، والكواكب الدراري شرح صحيح البخاري للكرماني.
- (٤) كذلك طبع منفرداً وحده، وطبع مع شرحه للعلامة محيي الدين أبي زكريا يحيى شرف الدين الشافعي الشهير بالنووي.
- (٥) مطبوع كذلك وحده، ومطبوع مع شرحه عون المعبود وشرحه الآخر بذل الجهود.
- (٦) المقصود السنن الصغرى وهي مطبوعة وحدها ومطبوعة مع شرحها للسيوطي في أربعة مجلدات بثمانية أجزاء. وعليها حاشية السندي.
- (٧) مطبوعة طباعة حسنة في مجلدين.
- (٨) مطبوع وحده ومع شرحه عارضة الأحوزي في ثلاثة عشر جزءاً.
- (٩) مطبوعة مع ذيلها الجواهر النقي في أحد عشر مجلداً مع فهرسها.
- (١٠) مطبوعة. في أربع مجلدات **محققة**.
- (١١) مطبوع في ست مجلدات وبهامشه منتخب كنز العمال وقد قام بترتيبه أحمد محمد شاكر.
- (١٢) وهي ثلاثة، الصغير والأوسط والكبير وجميعها مطبوعة، إلا أن الكبرى ينقصها ج ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ج ٢١.
- (١٣) طبع ويقع في أحد عشر مجلداً، وله فهرس خاص به.
- (١٤) طبع عدة طبعت ومنه طبعة إدارة القرآن والعلوم الإسلامية بكراتشي تقع في ستة عشر مجلداً.

ثم اقتفى العلماء الاختيارات من هذه الكتب فألفوا في الأذكار<sup>(١)</sup> والعقائد<sup>(٢)</sup> والرقاق<sup>(٣)</sup> والآداب<sup>(٤)</sup> والفتن<sup>(٥)</sup>.

كما ألفوا في المجمعات الحديثية مصنفات عدة، وإن كانت السنن في بعضها تدور على أحاديث الأحكام، ومن ذلك:

١ - العمدة في الأحكام في معالم الحلال والحرام، تأليف الإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي (٥٤١ - ٦٠٠).

٢ - منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار، لمجد الدين أبي البركات عبد السلام بن تيمية الحراني (٥٩٠ - ٦٥٢).

٣ - المحرر في الحديث لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي (٧٠٤ - ٧٤٤) الشهير بابن قدامة.

٤ - كفاية المستقنع لأدلة المقنع لأبي المحاسن جمال الدين المرداوي (٧٠٠ - ٧٦٩).

٥ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام لشيخ الإسلام بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢).

والكتاب الرابع من هذه السلسلة هو كفاية المستقنع لأدلة المقنع لأبي المحاسن جمال الدين المرداوي «٧٠٠ - ٧٦٩» والذي أقوم بتحقيق

---

(١) علم يبحث في الأدعية الماثورة والأوراد المشهورة وأوقات قراءتها وتكرارها، والصحيح منها ومن كتبها: الأذكار للنووي والوابل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم وعمل اليوم والليلة لأبي بكر بن السني.

(٢) مثل كتاب العرش للبيهقي والإيمان لابن منده والعظمة للأصبهاني.

(٣) وأحاديث الرقاق تسمى علم السلوك والزهد وفيه كتاب الزهد للإمام أحمد وعبد الله بن المبارك، الحطة ص ٦٥.

(٤) وللإمام البخاري كتاب مبسوط موسوم بالأدب المفرد مطبوع.

(٥) وفيه الفتن لنعيم بن حماد.

الجزء الأخير منه وذلك لنيل درجة الماجستير من الدراسات  
الإسلامية المسائية تحت عنوان:

كفاية المستقنع لأدلة المقنع

لأبي المحاسن جمال الدين المراد أبي المقدسي

من كتاب العتق إلى آخر الكتاب

دراسة وتحقيق

## المسألة الثانية: المقنع و مكانته في المذهب الحنبلي

كتاب (المقنع) هو الأصل الذي جاء كتاب «كفاية المستقنع» لخدمته وتقرير أدلته.

ويأتي علو مكانة «المقنع» من ناحيتين:

الناحية الأولى: علو مكانة صاحبه في العلم والتحقيق.

الناحية الثانية: القيمة العلمية للمقنع بين كتب السادة الحنابلة من حيث التحقيق ودقة التأليف.

أما مؤلفه: فقال الذهبي عنه:

شيخ الإسلام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي الصالحي صاحب المغني (٥٤١ - ٦٢٠هـ).

مولده: بجماعيل من عمل نابلس سنة إحدى وأربعين وخمس مائة في شعبان. <sup>(١)</sup>

وعلمه ومكانته عالية ولو لم يكن له إلا المغني لاغناه وقد أفرد له بالتصنيف كثير من العلماء في ترجمته، فأفرد له الذهبي ترجمة خاصة، كما أفرد الحافظ الضياء ترجمته في جزئين.

وقد ألف وصنف الكثير من الكتب منها:

العمدة، والمقنع، والكافي، والمغني، والروضة، وكتاب التوابين، ومختصر الهداية، وفضائل الصحابة. مات يوم السبت يوم عيد الفطر سنة عشرين وستمائة. <sup>(٢)</sup>

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢٢ ص ١٦٥ وما بعدها بتصرف.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢٢ ص ١٦٥ ترجمة ١١٢، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب، ج ٤ ص ١٣٣ ترجمة ٤٧٢.

## الناحية الثانية: مكانة الكتاب

المقنع: كتاب في مجلد واحد في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، منه في جامعة أم القرى صورة مصورة بالشريط المصغر - الميكرو فيلم - بمركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي مصورة عن المكتبة الحمودية بالمدينة المنورة.<sup>(١)</sup>

وقد طبع الكتاب بمطبعة المنار سنة ١٣٢٢هـ وعليه حاشية لبعض أفاضل الفقهاء، فجاء مع حاشيته في مجلدين،<sup>(٢)</sup> ثم طبع مذيلاً بحاشية نفيسة منقولة من خط العلامة الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهي غير منسوبة لأحد.<sup>(٣)</sup>

و(المقنع) هو الكتاب الثاني في الفقه الحنبلي من مؤلفات ابن قدامة وذلك أنه رحمه الله قد راعى في مؤلفاته أربع طبقات:

أ - فصنف (العمدة) للمبتدئين.

ب - ثم ألف (المقنع) لمن ارتقى عن درجتهم ولم يصل إلى درجة المتوسطين فلذلك جعله عرياً عن الدليل والتعليل غير أنه يذكر الروايات عن الإمام ليجعل لقارئه مجالاً إلى كد ذهنه ليتمرن على التصحيح.

ج - ثم صنف للمتوسطين (الكافي) وذكر فيه كثيراً من الأدلة لتسمو نفس قارئه إلى درجة الاجتهاد في المذهب حينما يرى الأدلة وترتفع نفسه إلى مناقشتها ولم يجعلها قضية مسلمة.

د - ثم ألف (المغني) لمن ارتقى درجة عن المتوسطين وهناك يطلع

---

(١) ص ١٢٧ فهرس الفقه الحنبلي، إعداد قسم الفهرسة بالمركز من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

(٢، ٣) المقنع لابن قدامة ص ٤.



قارئه على الروايات، وعلى خلاف الأئمة، وعلى كثير من أدلتهم، وعلى مالهم وماعليهم من الأخذ والرد.<sup>(١)</sup>

وقد نال هذا الكتاب من علماء المذهب عناية فائقة شرحاً واختصاراً ومن ذلك:

أولاً: القاضي برهان الدين إبراهيم بن محمد الأكمل بن عبد الله بن محمد بن مفلح (٨١٦ - ٨٨٤).<sup>(٢)</sup>

ألف كتاب «المبدع».<sup>(٣)</sup>

قال عنه ابن بدران «المبدع شرح المقنع، تأليف إبراهيم بن محمد الأكمل بن عبد الله بن محمد بن مفلح المقدسي الصالحي، وكتابه المبدع في أربع مجلدات، وهو شرح حافل محزوج مع المتن هذا فيه حذو المحلى الشافعي في شرح المنهاج الفرعي، وفيه من الفوائد والنبول ما لا يوجد في غيره» انتهى نصه.<sup>(٤)</sup>

وفي مكتبة البحث العلمي بجامعة أم القرى نسخة مصورة بالشريط المصغر - الميكرو فيلم -<sup>(٥)</sup> وقال الزركلي: بأنه مطبوع طباعة المكتب الإسلامي.<sup>(٦)</sup>

(١) المدخل إلى مذهب الإمام أحمد لابن بدران ص ٢٢١.

(٢) الدارس لعبد القادر الدمشقي ج ٢ ص ٤٦، شذرات الذهب لابن العماد ج ٧ ص ٣٣٨.

(٣) الدارس لعبد القادر الدمشقي ج ٢ ص ٤٦، شذرات الذهب لابن العماد ج ٧ ص ٢٣٩، الأعلام للزركلي ج ١ ص ٦٥، معجم المؤلفين رضا كحالة ج ١ ص ١٠٠.

(٤) المدخل إلى مذهب أحمد لابن بدران ص ٢١٢.

(٥) فهرس الفقه الحنبلي بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تصنيف قسم الفهرسة ص ١٠١ و ص ١٠٢.

(٦) الأعلام للزركلي ج ١ ص ٦٥.

ثانياً: - إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني - <sup>(١)</sup> (٧٤٩ - ٨٠٣) ألف كتاباً في شرح المقنع <sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: - تقي الدين محمد بن العلامة أحمد بن عبد العزيز بن علي بن إبراهيم الفتوحى الشهير بابن النجار ألف «منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات» <sup>(٣)</sup>.

قال ابن بدران ماملخصه «هو كتاب مشهور عمدة المتأخرين في المذهب وعليه الفتوى فيما بينهم ألفه ابن النجار في الشام ثم عاد إلى مصر بعد أن حرر مسائله على الراجح من المذهب واشتغل به عامة الطلبة في عصره، واقتصروا عليه. ثم شرحه شرحاً مفيداً في ثلاث مجلدات ضخام، وغالب استمداده فيه من كتاب الفروع لابن مفلح» انتهى ملخصاً. <sup>(٤)</sup>

قلت:

المشهور المتداول الآن بين طلبة العلم هو «شرح منتهى الإرادات» <sup>(٥)</sup> لمنصور بن يونس بن إدريس البهوتي المولود سنة ١٠٠٠ هـ وهو من علماء المذهب الحنبلي المتأخرين، مات بالقاهرة سنة ١٠٥١ هـ.

أما شرح المؤلف لكتابه فهو «معونة أولي النهى».

(١) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ١ ص ٢٣٦ ترجمة ٢٢٦، شذرات الذهب لابن العماد ج ٧ ص ٢٢.

(٢) المقصد الأرشد ج ١ ص ٢٣٧، شذرات الذهب لابن العماد ج ٧ ص ٢٣، الأعلام للزركلي ج ١ ص ٦٤.

(٣) معجم المؤلفين ج ٨ ص ٢٧٦، الأعلام للزركلي ج ٦ ص ٦.

(٤) المدخل إلى مذهب أحمد لابن بدران ص ٢٢٥.

(٥) الأعلام للزركلي ج ٦ ص ٦.

وفي مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى نسخة مصورة بالشريط المصغر - الميكرو فيلم - عن نسخة المكتبة الأزهرية.<sup>(١)</sup>

رابعاً: - منجي بن عثمان بن أسعد بن المنجي التنوخي سيف الدين أبي البركات ابن المنجا<sup>(٢)</sup> (٦٣١ - ٦٩٥) ألف «المتع شرح المقنع».<sup>(٣)</sup>

قال ابن بدران « قال في خطبته أحببت أن أشرح المقنع وأبين مراده وأوضحه وأذكر دليل كل حكم وأصححه، وطريقته أنه يذكر المسألة من المغني ويبين دليلها ويحقق المسائل والروايات ولم يتعرض لغير مذهب الإمام». انتهى<sup>(٤)</sup>

ومنه نسخة مصورة بالشريط المصغر - الميكرو فلم - بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.<sup>(٥)</sup>

(١) فهرس الفقه الحنبلي بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى إعداد قسم الفهرسة ص ١٣٤.

(٢) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٣ ص ٤١ ترجمة ١١٦٢، الدارس لعبد القادر بن محمد النعيمي ج ٢ ص ٩٤، شذرات الذهب لابن العماد ج ٥ ص ٤٣٣، الدليل الشافي ليوسف بن تغري بردي ج ٢ ص ٧٤٣ ترجمة ٢٥٣٦.

(٣) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٣ ص ٤٢، شذرات الذهب لابن العماد ج ٥ ص ٤٣٣، الدارس لعبد القادر النعيمي ج ٢ ص ٩٤، الأعلام للزركلي ج ٧ ص ٢٩١، معجم البلدان لعمر كحالة ج ١٣ ص ٧.

(٤) المدخل لمذهب أحمد لابن بدران ص ٢٢٢.

(٥) فهرس الفقه الحنبلي بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تصنيف قسم الفهرسة ص ١٢٩ وما بعدها، ومصورة المكتبة الظاهرية، قال أستاذنا الدكتور/ عبد الرحمن بن سليمان بن عثيمين في تحقيقه على المقصد «شرحه للمقنع اسمه المتع وهو شرح مطول منه نسخة في الظاهرية اطلعت عليها تتقصى جزأ، فيما أظن وهي مكتوبة في القرن الثامن الهجري بعض أجزاءها مؤرخ في سنة ٧٨٠ هـ ومنه أجزاء في مكتبة أحمد الثالث بتركيا» ٤٢/٣.

خامساً: - شرف الدين أبو النجا الحجاوي<sup>(١)</sup> له « زاد المستقنع في اختصار المقنع »<sup>(٢)</sup> قال في مقدمته « أما بعد: فهذا مختصر في الفقه من مقنع الإمام الموفق أبي محمد على قول واحد، وهو الراجح في مذهب أحمد وربما حذفت منه مسائل نادرة الوقوع وزدت ما على مثله يعتمد إذ الهمم قد قصرت والأسباب المثبطة عن نيل المراد قد كثرت، ومع صغر حجمه حوى ما يغني عن التطويل ولا حول ولا قوة إلا بالله وهو حسبنا ونعم الوكيل »<sup>(٣)</sup> وقد طبع زاد المستقنع عدة طبعات.

ونذكر الزركلي بأن له كتاباً آخر مخطوط هو اختصار للمقنع<sup>(٤)</sup> وشرحه منصور بن يونس البهوتي وشرحه هذا له صورة مصورة بالشريط المصغر - الميكرو فيلم - بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ٢٠٩<sup>(٥)</sup>.

سادساً: - عبد الرحمن بن الإمام أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي<sup>(٦)</sup> (٥٩٧ - ٦٨٢) ألف الشافعي<sup>(٧)</sup> وهو المعروف بالشرح

(١) شذرات الذهب لابن العماد ج ٨ ص ٣٢٧.

(٢) شذرات الذهب لابن العماد ج ٨ ص ٣٢٧، معجم المؤلفين لعمر كحالة ج ١٣ ص ٣٤، الأعلام للزركلي ج ٧ ص ٣٢٠.

(٣) زاد المستقنع في الفقه تأليف شرف الدين موسى بن أحمد المقدسي، مطبعة المدني نشر مكتبة المؤيد الطائف ١٢٨٣ هـ ص ٣.

(٤) الأعلام للزركلي ج ٧ ص ٣٢٠.

(٥) فهرس الفقه الحنبلي بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تصنيف قسم الفهرسة ص ١١١.

(٦) المقصد الأرشد لابن مفلح تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن عثيمين ج ٢ ص ١٠٧ ترجمة ٥٩١، المجم المختص للذهبي ص ١٣٨ ترجمة ١٦١. الدليل الصافي لابن تغري بردي ج ١ ص ٤٠٤ ترجمة ١٣٩٣، شذرات الذهب لابن العماد ج ٥ ص ٣٧٦.

(٧) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٢ ص ١٠٨، المجم المختص للذهبي ص ١٣٩، شذرات الذهب لابن العماد ج ٥ ص ٣٧٧.

الكبير وقد طبع مع كتاب المغني وقال في مقدمته «هذا كتاب جمعته في شرح كتاب المقنع تأليف شيخنا الشيخ الإمام العالم العلامة موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي رضي الله عنه، اعتمدت في جمعه على كتابه المغني وذكرت فيه من غيره ما لم أجده فيه من الفروع والوجوه والروايات ولم أترك من كتاب المغني إلا شيئاً يسيراً من الأدلة، وعزوت من الأحاديث ما لم يعز مما أمكنني عزوه، والله المسئول أن يجعلنا ممن رسخت في العلم قدمه وجبل على اتباع الكتاب والسنة لحمه ودمه إنه على كل شيء قدير وهو بالإجابة جدير وهو حسبنا ونعم الوكيل»<sup>(١)</sup>.

ومن هذا الكتاب نسخ مصورة بالشريط المصغر (الميكروفيلم) بجامعة أم القرى مركز البحث العلمي.<sup>(٢)</sup> وتكلم عنه أستاذنا وشيخنا الدكتور/ عبد الرحمن بن عثيمين.<sup>(٣)</sup>

سابعاً: - عبد الرحمن بن محمود بن عبيدان البعلبكي الحنبلي<sup>(٤)</sup>، ألف كتاب «مطالع ابن عبيدان» أو المطالع.<sup>(٥)</sup>

قال ابن بدران «ومما اطلعنا عليه من كتب الأحكام لأصحابنا كتاب المطالع ويقال له: مطالع ابن عبيدان جمع وتأليف الشيخ

(١) الشرح الكبير لأبي الفرج بن قدامة ج ١ ص ٣ و ص ٩ من المقدمة والمدخل إلى مذهب أحمد لابن بدران ص ٢٠٨ و ص ٢٢١.

(٢) فهرس الفقه الحنبلي بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تصنيف قسم الفهرسة ص ٥٨ وما بعدها.

(٣) المقصد الأرشد لابن مفلح تحقيق الدكتور عبد الرحمن عثيمين ج ٢ ص ١٠٨.

(٤) المعجم المختص للذهبي ص ١٤٠ ترجمة ١٦٤، شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ١٠٧.

(٥) المعجم المختص للذهبي ص ١٤٠، شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ١٠٧، الأعلام للزركلي ج ٣ ص ٢٣٦، معجم المؤلفين لعمر كحالة ج ٥ ص ١٩٤.

عبدالرحمن بن محمود بن عبيدان البعلبكي الحنبلي، ولد سنة خمس وسبعين وستمائة وتوفي سنة أربعين وسبعمائة وكان عارفاً بالفقه وغوامضه والأصول والحديث والعربية ولازم شيخ الإسلام ابن تيمية رضي الله عنه، لكنه مال في آخر أمره إلى القول بوحدة الوجود واختل عقله حتى توفاه الله تعالى وكتابه هذا في مجلد جمعه ورتبه على أبواب المقنع»<sup>(١)</sup> انتهى نصه.

قلت وذكر له الزركلي كتاب المحرر على المقنع وذكر أنه مطبوع<sup>(٢)</sup>.

ثامناً: - علاء الدين علي بن سليمان السعدي المرداوي - ثم الصالحي<sup>(٣)</sup> (٨١٧ - ٨٨٥ هـ)، ألف التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع<sup>(٤)</sup>.

هو اختصار لكتابه الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، قال ابن بدران «ثم اقتضب منه - الضمير راجع إلى الإنصاف - كتابه المسمى بالتنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع، فصحح فيه الروايات المطلقة في المقنع وما أطلق فيه من الوجهين أو الأوجه وقيد ما أدخل به من الشروط وفسر ما أبهم فيه من حكم أو لفظ واستثنى من عموم ما هو مستثنى على المذهب، حتى خصائص النبي صلى الله عليه وسلم، وقيد ما يحتاج إليه مما فيه إطلاقه ويحمل على بعض فروعه ما هو مرتبط بها، وزاد مسائل محررة مصححة فصار كتابه تصحيحاً لغالب كتب المذهب»<sup>(٥)</sup> انتهى نصه.

(١) المدخل لمذهب أحمد لابن بدران ص ٢٤٣.

(٢) الأعلام ج ٣ ص ٣٣٦، شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ١٠٧.

(٣) شذرات الذهب لابن العماد ج ٧ ص ٣٤٠.

(٤) شذرات الذهب لابن العماد ج ٧ ص ٣٤١، الأعلام للزركلي ج ٤ ص ٢٩٢، معجم المؤلفين لعمر كحالة ج ٧ ص ١٠٢.

(٥) المدخل لمذهب أحمد لابن بدران ص ٢٢٢، المقنع لعبد الله بن قدامة ص ٤.

ومنه نسخة في مركز البحث العلمي مصورة بالشريط المصغر -  
الميكروفيلم -<sup>(١)</sup>

تاسعاً: - محمد بن أبي الفتح البعلبي<sup>(٢)</sup> (٦٤٥ - ٧٠٩) ألف المطلع  
على أبواب المقنع<sup>(٣)</sup> فسر فيه المؤلف الكلمات الغريبة الواقعة في  
المقنع على نمط المغرب للحنفية، والمصباح للشافعية غير أنه رتبته  
على أبواب الكتاب لأعلى حروف المعجم ثم أتبعه بتراجم الأعلام  
المذكورين في المقنع فصار كشرح مختصر.<sup>(٤)</sup>

وقد قام المكتب الإسلامي بطبعه.

عاشراً: - يوسف بن محمد بن التقي عبد الله بن محمود جمال  
الدين المرداوي ألف «كفاية المستقنع لأدلة المقنع» وهو الكتاب الذي  
قمت بتحقيق الجزء الأخير منه من أول كتاب العتق إلى آخر الكتاب  
وقد عقدنا له الفصل الثاني من الباب الأول للكلام عليه.<sup>(٥)</sup>

هذا كما أنه يوجد في فهرس الفقه الحنبلي كثير من الكتب  
المصنفة على المقنع، والكتب المصنفة على الكتب التي تكلمت على  
المقنع.<sup>(٦)</sup>

(١) فهرس الفقه الحنبلي بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تصنيف قسم  
الفهرسة ص ٤٠ وما بعدها.

(٢) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٢ ص ٤٨٥ ترجمة ١٠٤٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٤  
ص ١٥٠١ تسلسل ٦، الدارس لعبد القادر الدمشقي ج ٢ ص ١٣١، المعجم المختص  
للذهبي ص ٢٧٢ ترجمة ٣٥١، شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ٢٠.

(٣) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٢ ص ٤٨٥، شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ٢١،  
الأعلام للزركلي ج ٦ ص ٣٢٦.

(٤) المدخل إلى مذهب الإمام أحمد ص ٢١٠ وص ٢٢٣، المقنع لعبد الله بن قدامة ص ٣.

(٥) انظر ص ٣٢ من هذه الرسالة.

(٦) فهرس الفقه الحنبلي بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تصنيف قسم  
الفهرسة ص ١٢٨.

## الباب الأول

### حياة المؤلف ودراسة عن كتابه ﴿ كفاية المستقنع ﴾

#### الفصل الأول : حياة المؤلف

المبحث الأول : اسمه

المبحث الثاني : مولده

المبحث الثالث : شيوخه

المبحث الرابع : تلاميذه

المبحث الخامس : مصنفاته

المبحث السادس : مكانته وثناء الناس عليه

المبحث السابع : وفاته



## الباب الأول

### حياة المؤلف ودراسة عن كتابه كفاية المستقنع

#### \*\*\* الفصل الأول: حياة المؤلف وفيه مباحث:

##### \* المبحث الأول: اسمه:

هو/ شيخ الإسلام الإمام المفتي الصالح العالم العلامة المحقق العمدة قاضي القضاة جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن محمد بن التقي عبد الله بن محمد بن محمود الشيخ المرداوي الصالحي الحنبلي وهو جد بيت ابن مفلح.<sup>(١)</sup>

##### \* المبحث الثاني:

##### مولده:

قال ابن عبد الهادي وغيره: مولده في حدود سنة سبعمائة<sup>(٢)</sup> وغالب من ترجم له يقول تقريباً إلا أن الإمام الذهبي في المعجم المختص، قال مولده بعد السبعمائة - أظن - أو نحو ذلك.<sup>(٣)</sup>

(١) المعجم المختص للذهبي ص ٣٠١ ترجمة ٣٨٣، المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٣ ص ١٤٥ ترجمة ١٢٧٧ الوفیات لابن رافع ج ٢ ص ٣٢٥ ترجمة ٨٥٩، الدليل الشافي على المنهل الصافي لابن تغري بردي ج ٢ ص ٨٠٥ ترجمة ٢٧١٠، ذیل ابن عبد الهادي على طبقات الحنابلة ليوسف بن عبد الهادي ص ١٠٩ ترجمة ١٩٠ الدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر الدمشقي ج ٢ ص ٣٢، شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ٢١٧، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصطفين لإسماعيل باشا البغدادي ج ٦ ص ٥٥٧، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ج ١٣ ص ٣٣٠، الأعلام للزركلي ج ٨ ص ٢٥٠ كفاية المستقنع دراسة وتحقيق إبراهيم العبيد ص ٣٠.

(٢) ذیل ابن عبد الهادي على طبقات ابن رجب ليوسف بن حمد بن عبد الهادي ص ١٠٩.

(٣) المعجم المختص بالمحدثين للذهبي ص ٣٠٢.

## \* المبحث الثالث:

اهم شيوخه:

عالم كقاضي القضاة جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن محمد  
المرداوي لابد وأن يكون تلقى العلم على أيدي العلماء الأجلاء في عصره  
ومنهم

١ - أبو بكر بن المنذر زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة  
المقدسي الصالحي الحنبلي<sup>(١)</sup> (٦٢٥ - ٧١٩هـ).  
سمع منه المرادوي صحيح البخاري.<sup>(٢)</sup>

٢ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن موسى أم إبراهيم بنت  
الفراء المرادوية ثم الصالحية سمع منها جمال الدين بعض صحيح  
البخاري.<sup>(٣)</sup>

٣ - هدية بنت علي بن عسكر الهراس البغدادية الصالحية أم  
محمد.<sup>(٤)</sup>

٤ - تقي الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن  
أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ثم الصالحي

---

(١) شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ٤٨.

(٢) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٣ ص ١٤٥، الدارس لمحمد الدمشقي ج ٢ ص ٣٣،  
شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ٢١٧ كفاية المستقنع دراسة وتحقيق  
إبراهيم العبيد ص ٣٦.

(٣) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٣ ص ١٤٥، كفاية المستقنع دراسة وتحقيق إبراهيم  
العبيد ص ٣٩.

(٤) شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ٣١، كفاية المستقنع دراسة وتحقيق إبراهيم  
العبيد ص ٣٨.

الدمشقي الحنبلي (٦٢٨ - ٧١٥) <sup>(١)</sup> شرح عليه كتاب المقنع <sup>(٢)</sup>

٥ - علي بن داود يحيى بن كامل بن يحيى بن جبارة بن محمد بن  
زكريا بن كليب بن جميل بن عبد الله الزبيري القحفازي - الحنفي  
الدمشقي (٦٦٨ - ٧٤٥) <sup>(٣)</sup> أخذ عنه جمال الدين المرداوي النحو <sup>(٤)</sup>.

### \* المبحث الرابع:

١- هم تلاميذه:

١ - محمد بن عبد الله بن محمد أحمد بن عزاز المرداوي المعروف  
بابن عزاز (٧١٤ - ٧٨٨) <sup>(٥)</sup>.

قال شيخ الإسلام ابن حجر « ولد سنة أربع عشرة وسبعمائة  
فيما قيل تفقه وناب في القضاء وكان محموداً في ولايته إلا أنه في  
حال نيابته عن عمه كان كثير التصميم بخلافه لما استقل، وكان يكتب  
على الفتاوي كتابة جيدة، وكان كيساً متواضعاً قاضياً لحوائج من  
يقصده إلى أن قال مات في رمضان عن أربع وأربعين سنة ». انتهى  
ملخصاً <sup>(٦)</sup>.

(١) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ١ ص ٤١٢ ترجمة ٤٤٣، ذيل طبقات الحنابلة ج ٤  
ص ٣٦٤، المعجم المختص للذهبي ص ١٠٤ ترجمة ١٢٢، شذرات الذهب لابن  
العماد ج ٦ ص ٣٦، كفاية المستقنع دراسة وتحقيق إبراهيم العبيد ص ٣٥.

(٢) الجوهر المنضد لابن مفلح ج ٢ ص ١٤٥، الدارس لعبد القادر الدمشقي ج ٢ ص ٣٣.  
(٣) شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ١٤٣، الدارس لعبد القادر الدمشقي ج ٢  
ص ٣٢٨، الأعلام للزركلي ج ٤ ص ٢٨٦.

(٤) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٣ ص ١٤٦، الدارس لعبد القادر الدمشقي ج ٢ ص ٣٣،  
شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ٢١٧، كفاية المستقنع دراسة وتحقيق  
إبراهيم العبيد ص ٣٧.

(٥) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٢ ص ٤٢٧ ترجمة ٩٦٨، أنباء الغمر لشيخ الإسلام  
ابن حجر ج ٢ ص ٢٤٢ وشذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ٣٠٤، كفاية المستقنع  
دراسة وتحقيق إبراهيم العبيد ص ٤١.

(٦) أنباء الغمر لشيخ الإسلام ابن حجر ج ٢ ص ٢٤٢.

٢ - محمد بن عبيد بن أحمد (؟ - ٧٨٥).<sup>(١)</sup>

قال ابن مفلح « الشيخ الإمام الفقيه شمس الدين أبو عبد الله المرداوي، تفقه على قاضي القضاة جمال الدين المرداوي، وجاور صاحب الفروع ولازمه، وكتب بخطه كثيراً، قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي: كان فقيهاً نقالاً يحفظ فروعاً كثيرة وغرائب، وأفتى وكان كثير الاجتماع بالشافعية، توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وسبعمائة وقد جاوز الخمسين ». انتهى<sup>(٢)</sup>

٣ - محمد بن مفلح المقدسي (٧١٠ - ٧٦٣).<sup>(٣)</sup> وهو صاحب التصانيف الكثيرة ومنها الآداب الشرعية قال صاحب المقصد الأرشد « أما الآداب الشرعية، فالكبرى مجلدان والوسطى مجلد، والصغرى مجلد لطيف، توفي ليلة الخميس ثاني رجب سنة ثلاث وستين وسبعمائة بسكنه بالصالحية، وصلي عليه يوم الخميس بعد الظهر بالجامع المظفري وكانت جنازته حافلة حضرها القضاة والأعيان ودفن بالروضة بالقرب من الشيخ موفق الدين.

قال بعض الفضلاء: ولم يدفن فيها حاكم قبله.

قال الشيخ شمس الدين بن مجيد تلميذه: وله بضع وخمسون سنة على ما ذكر هو. وقال ابن كثير: توفي عن خمسين سنة. وقال ابن سند: عن إحدى وخمسين سنة. انتهى نصه<sup>(٤)</sup>

(١) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٢ ص ٤٣٤ ترجمة ٩٧٥، أنباء الغمر لشيخ الإسلام ابن حجر ج ٢ ص ١٥٢، شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ٢٨٩، كفاية المستقنع دراسة وتحقيق إبراهيم العبيد ص ٤١.

(٢) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٢ ص ٤٣٤.

(٣) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٢ ص ٥١٧ ترجمة ١٠٨٠. المعجم المختص للذهبي ص ٢٦٥ ترجمة ٣٤٠. الدارس لعبد القادر الدمشقي ج ٢ ص ٤٣ وما بعدها، شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ١٩٩، المدخل لابن بدران ص ٢١٠، كفاية المستقنع دراسة وتحقيق إبراهيم عبيد ص ٣٩.

(٤) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٢ ص ٥٢٠.

## \* المبحث الخامس:

## مصنفاته:

معلوم أن المرداوي ولي قضاء الحنابلة سبع عشرة سنة، لذا فإن مؤلفاته قليلة بسبب انشغاله للفصل في الخصومات، لكن مع ذلك كان له أثر في التأليف، ومن مؤلفاته التي ذكرتها كتب التراجم:

١ - كتاب في الأحكام مرتب على أبواب المقنع، وسيأتي<sup>(١)</sup> الكلام عن ذلك. بغض النظر عن اختلاف التسمية.

أ - كفاية المستقنع.

ب - مختصر في أحاديث الأحكام.

ج - [الانتصار] أو [الانتصار في الحديث] أو [الانتصار في أحاديث الأحكام].

٢ - مختصر محرر شمس الدين بن عبد الهادي.<sup>(٢)</sup>

٣ - شرح المقنع.<sup>(٣)</sup>

٤ - حواشي على كتاب المقنع.<sup>(٤)</sup>

٥ - الواضح الجلي في نقض حكم ابن قاضي الجبل.<sup>(٥)</sup>

\* كفاية المستقنع لأدلة المقنع، رسالة ماجستير دراسة وتحقيق إبراهيم العبيد ص ٤٣.

(١) انظر ص ٣٢ وما بعدها من هذه الرسالة.

(٢) ذيل ابن عبد الهادي لابن عبد الهادي ص ١٠٩.

(٣) شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ٢١٧.

(٤) ذيل ابن عبد الهادي لابن عبد الهادي ص ١٠٩.

(٥) شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ٢١٧.

## \* المبحث السادس:

## مكانته وثناء الناس عليه:

قال ابن مفلح: «باشر وظيفة قضاء الحنابلة بالشام سبع عشرة سنة بعد موت القاضي علاء الدين بن المنجي في رمضان سنة خمسین بعد تمنع زائد، وشروط شرطها عليهم، واستمر إلى أن عُزل في رمضان سنة سبع وستين بالقاضي شرف الدين ابن قاضي الجبل وذلك لخيرة عند الله تعالى، وقد أخبرت أنه كان يدعو الله أن لا يتوفاه قاضياً، فاستجاب الله دعوته»<sup>(١)</sup>.

وقال الشيخ شهاب الدين بن حجي السعدي رحمه الله تعالى: فيما نقله عنه عبد القادر النعيمي في الدارس «كان عفيفاً نزهاً ورعاً صالحاً ناسكاً خاشعاً ذا سمعة<sup>(٢)</sup> حسن ووقار ولم يغير ملبسه ولا هيأته، ويركب الحمارة، ويفصل الحكومات بسكون، ولا يحابي أحداً، ولا يحضر مع النائب إلا يوم دار العدل، وأما في الصيد والمحمل فلا يركب، وكان مع ذلك عالماً بالذهب، لم يكن فيهم مثله، مع فهم حسن، وكلام جيد في النظر والبحث، ومشاركة في الأصول والعربية»<sup>(٣)</sup>.

وقال الذهبي في المعجم المختص «شاب خير إمام في المذهب، نسخ كتاب الميزان وله عناية بالمتن والإسناد»<sup>(٤)</sup>.

(١) المقصد الأرشد لابن مفلح ص ١٤٦، وشذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ٢١٧.

(٢) في الدارس ذا سمعة والتصحيح من المقصد الأرشد ولا يصلح السياق إلا هكذا.

(٣) الدارس في أخبار المدارس لعبد القادر الدمشقي ج ٢ ص ٣٣، المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٣ ص ١٤٧، شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ٢١٧، كفاية المستقنع تحقيق ودراسة إبراهيم العبيد ص ٣٤.

(٤) المعجم المختص للذهبي ص ٣٠١، وانظر: المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٣ ص ١٤٦، الدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر الدمشقي ج ٢ ص ٣٣، شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ٢١٧، كفاية المستقنع تحقيق ودراسة إبراهيم العبيد ص ٣٤.

قال ابن حبيب في تاريخه - درة الأسلاك - فيما نقله عنه ابن مفلح «عالم علمه زاهر، وبرهانه ورعه ظاهر، وإمام تتبّع طرائقه، وتفتنّ ساعاته ودقائقه، كان لين الجانب، متلطفاً بالطالب، رضي الأخلاق، شديد الخوف والإشفاق، عفيف اللسان، كثير التواضع والإحسان، لا يسلك في ملبسه سبيل أبناء الزمان، ولا يركب حتى إلى دار الإمارة غير الأتان، ولي الحكم بدمشق عدة أعوام ثم صرف واستمر إلى أن لحق بالسالفين من العلماء الأعلام»<sup>(١)</sup>.

### \* المبحث السابع:

#### وفاته:

قال ابن مفلح «توفي يوم الثلاثاء ثامن ربيع الأول سنة تسع وستين وسبعمائة بالصالحية.

وصلي عليه بعد الظهر بالجامع المظفرى، ودفن بتربة شيخ الإسلام موفق الدين بسفح قاسيون بالروضة، وحضر جمع كثير»<sup>(٢)</sup>.

قال ابن حبيب فيما نقله عنه ابن عبد الهادي «عن ست وسبعين سنة»<sup>(٣)</sup>.

(١) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٢ ص ١٤٧، وانظر: الدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر الدمشقي ج ٢ ص ٣٣. كفاية المستقنع دراسة وتحقيق إبراهيم العبيد ص ٣٤.

(٢) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٢ ص ١٤٧، وانظر: ذيل طبقات ابن عبد الهادي ليوسف بن عبد الهادي ص ١١٠، الدارس لعبد القادر الدمشقي ج ٢ ص ٣٤، شذرات الذهب لابن العماد ج ٦ ص ٢١٧، كفاية المستقنع تحقيق ودراسة إبراهيم العبيد ص ٤٤.

(٣) ذيل طبقات ابن عبد الهادي ليوسف بن عبد الهادي ص ١١٠.

## الفصل الثاني

### دراسة كتاب هكفاية المستقنح

المبحث الأول : اسم الكتاب وتوثيق نسبه للمؤلف

المبحث الثاني : وصف المخطوطتين

المبحث الثالث : الفرق بين النسختين

المبحث الرابع : منهج المؤلف في كتابه

المبحث الخامس : الفرق بينه وبين الكتب الحديثية



## الفصل الثاني

دراسة الكتاب «كفاية المستقنع» وفيه مباحث:

\* المبحث الأول:

اسم الكتاب وتوثيق نسبه للمؤلف:

قال المؤلف في المقدمة « فهذا مختصر فيه جملة من أحاديث الأحكام في الحلال والحرام... الخ ».

لكننا نجد أن اسم الكتاب اختلف فيه على مايلي:

١ - في نسخة دار الكتب المصرية « أ » على الورقة الأولى  
والمثبت صورة منها مانصه:

« كفاية المستقنع لأدلة المقنع، جمع مولانا وسيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة، الزاهد العابد، المحقق القدوة، شيخ الإسلام، ناقد الحفاظ، مفتي الفرق، أبو المحاسن يوسف بن محمد بن عبد الله المقدسي رحمه الله تعالى ورضي عنه وحشرنا معه في جنات النعيم.

وقد ذكر هذا الاسم الزركلي في الأعلام<sup>(١)</sup> وذلك بناء على ما شاهدته في الغلاف عن اسم هذا المؤلف؛ واسم الكتاب على هذا مخالف لما ورد في النسخة الثانية الأزهرية « ب » على الورقة الأولى والمثبت صورة منها مانصه « كتاب مختصر أحاديث الأحكام تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام قاضي القضاة، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن محمد بن عبد الله المقدسي، لكن من ترجم له واطلعت عليه لم يذكر هذا وإنما هو على غلاف المخطوطة.

فعليه يكون الاسم الثاني موافقاً لما في المقدمة والأول موافق لموضوع الكتاب.

(١) ج ٨ ص ٢٥٠، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة ج ١٣ ص ٢٣٠.

ولعل هذا من قبيل إطلاق التسمية بمنهج العمل في الكتاب  
اختصاراً للجمع بين المسمى والتعريف بمنهج التصنيف فيه.

أما الزركلي فقد قال «بأن له الانتصار في أحاديث الأحكام بوبه  
على أبواب المقنع في الفقه»<sup>(١)</sup> وقد ذكر هذا أيضاً إسماعيل باشا<sup>(٢)</sup>  
وغيره<sup>(٣)</sup> لكن جميع من ترجم للمؤلف ذكر أن له كتاباً في أحاديث  
الأحكام<sup>(٤)</sup> على اختلاف في التسمية.

لكن ما سبب هذا الاختلاف؟

في تقديري يرجع ذلك إلى سببين:

أ- إما أن يكون المؤلف قد فكر أن يجمع مختصراً في الأحكام  
مبوباً على كتاب المستقنع فسماه بكفاية المستقنع لأدلة المقنع  
أوسماه مختصراً لأحاديث الأحكام.

ب- أن يكون ألفه ولم يسمه فأتت التسمية من قبل تلاميذه  
أو من قبل الناسخين.

وهذا حادث في كثير من كتب التراث، وهو خلاف يسير لا يغير  
من حقيقة الكتاب، ولا موضوعه، ولا مؤلفه شيئاً، وقد رجحت التسمية  
المشهورة.

(١) الأعلام للزركلي ج ٨ ص ٢٥٠.

(٢) هداية العارفين لإسماعيل باشا ج ٦ ص ٥٥٧.

(٣) المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٣ ص ١٤٧، الدارس لعبد القادر الدمشقي ج ٢ ص ٣٣،  
ومعجم المؤلفين لعمر كحالة ج ١٢ ص ٣٣٠.

(٤) من ذلك المقصد الأرشد لابن مفلح ج ٣ ص ١٤٧، الدارس لعبد القادر الدمشقي  
ج ٢ ص ٣٣.

## \* المبحث الثاني:

## وصف المخطوطتين

المخطوطة الأولى: نسخت عن دار الكتب المصرية. ورزء لها [ ٢ ]

هذه النسخة مصورة عن دار الكتب المصرية برقم « ١١٠١٠ »  
حنبلي» وموجودة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم  
(١) « ١٩٨ ».

عدد الأوراق « ٢٢٠ ».

متوسط الأسطر « ١٧ ».

عدد كلمات الأسطر « ٨ ».

اسم الكتاب « كفاية المستقنع لأدلة المقنع ».

المخطوطة الثانية: نسخة الأزهر الشريف. ورزء لها [ ب ]

هذه النسخة مصورة عن مكتبة الأزهر الشريف برقم « ٢٥٥ »  
وموجودة بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية برقم « ١٨٣ ».  
(٢)

عدد الأوراق « ١٥٥ ».

متوسط الأسطر « ١٩ ».

متوسط الكلمات « ١٠ ».

اسم الكتاب « مختصر أحاديث الأحكام ».

(١) فهرس الفقه الحنبلي تصنيف قسم الفهرسة بمركز البحث العلمي بجامعة أم  
القرى ص ١٠٠.

(٢) كفاية المستقنع تحقيق ودراسة إبراهيم العبيد ص ٥١.

## \* المبحث الثالث:

## الفرق بين النسختين:

بعد الدراسة والتحقيق للنسختين وبعدها تقدم تبين لي بعض الفروق بين النسختين، وأذكر أهم هذه الفوارق.

١ - اسم الكتاب مختلف بين النسختين كما تقدم فدار الكتب، كفاية المستقنع. وهي سنة [٢]

والأزهرية، مختصر أحاديث الأحكام، والكتاب واحد كما قلنا. وهي سنة [ب] مختصر أحاديث بعض الأحاديث في كتاب الشهادت وعددها (٧) وهي من رقم (٤٢٢) إلى رقم (٤٢٩)، وقد نبهت على ذلك في الحاشية. سقط من النسخة [ب] ٦٦ ص ٢٧٠ وسقط من [٢] ص ١١٠ ص ٣ -

٤ - سقط من النسخة الأزهرية لفظة عن مع بداية كل حديث حيث ترك فراغ بقدر كتابتها.

٥ - سقط من النسخة الأزهرية اسم الكتاب والباب. [ب]

٦ - في نسخة دار الكتب المصرية ذكر اسم الناسخ وهو «محمد بن أحمد بن عبد الله المقدسي»، وتاريخ النسخ «وافق الفراغ من نسخة يوم السبت وهو الثامن والعشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وثمانمائة».

بخلاف الأزهرية لم يثبت الناسخ ولا التاريخ. [ب]

٧ - نسخة دار الكتب مقابلة على نسخة بخط المؤلف - رحمه الله - كما هو مثبت في آخر لوحة من المخطوطة بخلاف النسخة الأزهرية كما هو مثبت في الصورة.

٨ - النسخة الأزهرية في أول الصفحة - عنوان الكتاب وآخر الصفحة تعليقات بأسماء المالكين للنسخة بخلاف نسخة دار الكتب.

٩ - نسخة ( ب ) فيها لفظ النبي صلى الله عليه وسلم، ونسخة ( أ ) فيها لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلاً من النبي.

### \* المبحث الرابع:

#### منهج المؤلف في كتابه:

بين المؤلف منهجه في مقدمة كتابه حيث قال:

«هذا كتاب مختصر فيه جملة من أحاديث الأحكام في الحلال والحرام، ألفته من أحاديث المسند للإمام والصحيحين والسنن الأربعة للأئمة الأعلام وغيرها من كتب المحدثين حفاظ الإسلام، وجعلته محبوباً على أبواب الفقه، ليسهل تناوله على من أراد ذلك ورام، وقربته من أبواب كتاب المقنع في الفقه لينتفع به من أراده من جميع الأنام، والعلامة فيه لما رواه البخاري ومسلم متفق عليه، وإذا كان الحديث فيهما أو في أحدهما لم أذكر له راوياً آخر ولم أعول عليه، والعلامة لما رواه الإمام أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، رواه الخمسة.

وفي غير ذلك أسمى من رواه واجتهد في اختصار ذلك حسب الأماكن وأشير في كثير منه إلى صحة الحديث وضعفه ومن صححه أو ضعفه، والكلام في بعض رواته معتمداً على الله - عز وجل - في إخلاص القصد لديه والالتجاء إليه وهو حسبنا ونعم الوكيل وأسأل الله أن ينفعنا به ومن قرأه وسمعه وكتبه ونظر فيه آمين». انتهى.

وقد سار على ذلك في كتابه إلا ماندر - والكمال المطلق لله عز

وجل - فقد لا يلتزم بذلك، ومن ذلك:

- ١ - يكون الحديث في الصحيحين فيعزوه لواحد منهما.<sup>(١)</sup>
- ٢ - يكون الحديث للبخاري أو لمسلم فيقول متفق عليه.<sup>(٢)</sup>
- ٣ - يكون الحديث للخمسة فلا يذكرهم بل يقتصر على البعض.
- ٤ - قد يقول المصنف رواته ثقات وعند التخريج والدراسة نجد أنه قيل فيه صدوق أو لأبأس به.
- ٥ - في الإيعاز لا يبين الكتاب وذلك وارد في قوله رواه النسائي، وهو في السنن الكبرى كما في باب العتق.
- ٦ - يقول اللفظ لفلان وهو ليس كذلك.

لكنه مع ذلك ظهر لي في منهجه زيادة على ما نهجه ما يلي:

أ - أن المؤلف لا يقصد استيعاب أحاديث أحكام الباب بل يقصد المشهور منها وما يوافق مذهبه مما يستدل به على كتاب المقنع، وهذا واضح في الجدول المعد لعدد الأحاديث لبعض الأبواب للمقارنة بين المؤلفات الحديثية المجمعة.

ب - حذف المؤلف السند ويقتصر على الراوي أو التابعي وقد يذكر سند الأثر، وقد يذكر الراوي ويعرج على ذلك على من في السند من الرواة الضعفاء أو المجمع على ضعفهم.

ج - إذا كان في الأثر ضعيف فإنه يذكر من ضعفه من علماء الجرح والتعديل ومن قواه.

د - يذكر المؤلف بعض الغريب ويشرحه.

هـ - لا يقتصر المؤلف على المرفوع بل يذكر بعض الموقوفات.

١١) عربي ٨٧ ص ٢٤٦ م هذه رسالة

١٢) عربي ٢٥٦ ص ١١٦٤

و - يبين تخريج الحديث فيذكر من حسنه ومن ضعفه.

ز - يذكر الزيادات في الأثر والألفاظ المختلفة للأثر.

ح - يهتم المؤلف باللفظ فإذا كان اختار لفظ أحد المصنفين ذكر لمن هو وقد يهم في ذلك وسبقت الإشارة إليه فيما آخذه عليه.

ط - اختار المصنف له اصطلاحاً خاصاً حيث قال رواه الخمسة والمراد/أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد، في حين أن أكثر المصنفين قالوا رواه الجماعة سوى الشيخين.

كما أنه انفرد بالشيخين في كثير من الأحاديث التي شاركهما في إخراجها بقية أهل السنن وأحمد.

ي - يشير المصنف إلى الشيء الذي سبقت الإشارة إليه.

### \* المبحث الخامس:

#### قيمة الكتاب العلمية والفرق بينه وبين الكتب الحديثية::

بعد أن عرفنا في المبحث السابق اهتمام السادة الحنابلة بهذا الكتاب شرحاً واختصاراً وتداولاً سنقوم بمقارنة بينه وبين ما ألف في هذا المضمار لننتعرف على الفروق بين الكتب (انظر الجدول الآتي):

عدد الأحاديث					اسم الكتاب
العمدة	المحرر	بلوغ المرام	المنتقى	كفاية المقتنع	
٣	١٣	١٩	٣٠	١٩	العتق
٢	١٧	١٥	٣٥	٢٤	الطلاق
٦	٧	١١	١٦	٩	الرضاع

ولنأخذ مثلاً نماذج مما قاله المصنفون لهذه الكتب في التعليق على الأحاديث.

### النموذج الأول:

عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم أبغض الحلال إلى الله الطلاق. رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد حسن وروي مرسلًا.

(١) هذا نص كفاية المستقنع.

(٢) وفي المنتقى رواه أبو داود وابن ماجه.

(٣) وعند شيخ الإسلام ابن حجر في بلوغ المرام.

رواه أبو داود وابن ماجه وصححه الحاكم ورجح أبو حاتم إرساله.

(٤) وفي المحرر لابن قدامة:

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والطبراني وقد روي مرسلًا وهو أشبهه قاله الدارقطني، وقال أبو حاتم: إنما هو محارب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل، وقال ابن أبي داود هذه سنة تفرد بها أهل الكوفة.

### النموذج الثاني:

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله أن امرأة قالت: يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء

(١) حديث رقم ١١٩ ص ٤٤٥

(٢) ج ٨ ص ٣ حديث ٤ في الطلاء باب جوارحه من غير العلم

(٣) ص ٢٣١ في الطلاء حديث ١١

(٤) ١٩٥.



وحجري له جواء وإن أباه طلقني وزعم أنه ينزعه مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أحق به مالم تنكحي.

رواه أحمد وأبو داود ولفظه له والحاكم وصححه. هذا نص كفاية المستقنع. (١)

وعند ابن قدامة رواه أحمد وأبو داود وهذا لفظه والحاكم وصححه. (٢)

وعند شيخ الإسلام ابن حجر رواه أحمد وأبو داود وصححه الحاكم وفي المنتقى رواه أحمد وأبو داود لكن في لفظه وإن أباه طلقني وزعم أنه ينزعه مني. (٣)

### النموذج الثالث:

عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار، فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق ففُضِيَ به فهو في الجنة.

ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار.

ورجل قضا للناس على جهل فهو في النار.

رواه الخمسة إلا أحمد ورواته ثقات.

هذا نص كفاية المستقنع. (٤)

وفي المحرر رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي والترمذي وإسناده جيد. (٥)

وعند شيخ الإسلام ابن حجر رواه الأربعة وصححه الحاكم. وفي المنتقى رواه ابن ماجه وأبو داود وهو دليل على اشتراط كون القاضي رجلاً. (٦)

(١) حديث رقم ١٩٢ ص ٦٦

(٢) ص ٢١١

(٣) ص ٢٥٣ في النكاح باب الرضا ص ١٤١ ج ٨ ص ١٥٨ في النفقات سنن إمام

(٤) حديث رقم ٤٠٠ ص ١٣٨٢

(٥) ص ٢٢٧ كتاب القضاء

(٦) ص ٣١٥ حديث ١

(٧) ص ١٠ ج ١٩٧ ص ٣ في النكاح سنن إمام

كتاب  
تكملة  
الدرر  
في  
الاحكام

في  
الاحكام  
الاشياء  
المنقولة  
والعقارات  
المنقولة  
والعقارات  
المنقولة

في  
الاحكام  
الاشياء  
المنقولة  
والعقارات  
المنقولة  
والعقارات  
المنقولة

في  
الاحكام  
الاشياء  
المنقولة  
والعقارات  
المنقولة  
والعقارات  
المنقولة



من كتب المرحوم حسن جلال باشا  
هدية  
للجامع الازهر الشريف  
بمدينة  
القاهرة  
في  
الاسواق  
الاسلامية  
بمدينة  
القاهرة

كتاب  
أدلة المقتنع  
في بيان السج الفاضلة  
الزاهية المباحة  
لادبائهم فاقدا للحفظ  
للفرق أبو الحسن يوسف

لن عبد الله المقدسي  
رحمه الله تعالى

منه  
وغيره

صاف  
النعم



بسم الله الرحمن الرحيم رب سبروهم ماكرم  
 قال الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ شيخ الاسلام نافذ  
 الحفظ قاضي القضاة جمال الدين ابو المعاسين يوسف بن محمد بن  
 عبد الله المقدسي انا لله الله تعالى ورحمته سلفه  
 الحمد لله المنفصل على خلقه بارسال الرسل لسبيل اوليائه  
 للباعل طريقهم سبيلا الى النجاة والهداية واشهد ان لا  
 اله الا الله وحده لا شريك له المنفرد ببقائه واشهد ان محمدا  
 عبده ورسوله خاتم انبيائه صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه  
 واصفيايه صلاة دائمة الى يوم لقائه اما بعد  
 فهذا كتاب يختص فيه جملة من اجازت الحكم في الجلال  
 والجرام الفقه من اجازت المسند للامام والصحاحين  
 والسبعين الاربعة للائمة الاعلام وغيرها من كتب المحدثين حفاظ  
 الاسلام وجعلته منوئا على ابواب الفقه ليسهل تناوله على من  
 اراد ذلك اورام وقربته من ابواب كتاب المقتنع في الفقه لينتفع  
 به من اراد من جميع الانام والعلامة فيه لما رواه البخاري ومسلم  
 مشفق عليه واذا كان الحديث فيها او في احد ما اذكر له راويا  
 اخر ولم اعول عليه والعلامة لما رواه الانام احمد وابوداود  
 والترمذي والنسائي وابن ماجه رواه الخمسة وفي غير ذلك لاسي  
 من رواه واجتهد في اختصاره الى حسب الامكان واشتر في كثير

لا يثبت في قول الفقيه يدور على خمسة أحاديث  
 الحلال بين والحرام بين والأعمال بالنية وما ثبت عند  
 ما خفيوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم ولا ضرر  
 ولا ضرار والدين النصيحة وقال أبو بكر بن دناش سمعت  
 أبا داود يقول كملت عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس مائة ألف  
 حديث التثبت منها ما ضمنه كتابي الشئ من جمع فيه مائة  
 ألف حديث وثمان مائة حديث فذكرت الصحيح وما يشهد  
 ويتأيد ويكفي الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث أحدهما  
 قوله صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية والثاني قوله صلى الله عليه وسلم  
 من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث لا يكون  
 المؤمن يومئذ حتى يرضى لآخره ما يرضى لنفسه والرابع  
 الحلال بين والحرام بين وقال الشيخ الشافعي يقول  
 يدخل هذا الحديث يعني حديث عمر بن الخطاب في هذا  
 والله سبحانه وتعالى أعلم

والكلمة بحاله  
 وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين  
 ودمه سبنا ودم الركيل

به كتبت  
 (صلى الله عليه وسلم)  
 سوزن  
 شقيق الرومي  
 في بصره  
 ١٢٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ زايلا ما في العالم العلامة شيخ الإسلام فافد الحفظ جمال  
الدين ابوالمحسن يوسف بن محمد بن عبد الله المقدسي رضى الله عنه  
الحمد لله المنفض على خافه بارشال الرشد الشعادة اوليايه  
الجماعل طريقهم شيعه النجاة والبداهه واشهد ان لا اله الا  
وحده لا شريك له المتفرد ببقايه واشهد ان محمدا عبده  
ورسوله حام انبيايه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه واصفيايه  
صلواته دائمة الى يوم اقامه ايام بعد هذا كتابا مختصرا فيه جملة  
من احاديث الاحكام في الحلال والحرام الفقه من احاديث  
المسند للامام والصحيحين والسنن الاربعه للائمة الاعلام  
وغيرها من كتب الحديث حفظ الاسلام وحفظته مبنو بها  
على ابواب الفقه لبشهرها تساولة على من راد ذلك وامر  
وقربته من ابواب كتاب المنفع في الفقه للمنفعة بد من راده  
من جميع الانام والعلامة فيه لما رواه البخاري ومسلم  
متفق عليه واذا كان الحديث فيها او في احدهما لم يذكر له  
راوية الاخر ولم اعوا عليه والعلامة لما رواه الامام احمد  
وابوداود والنرمذي والنسائي وابن ماجه رواه الخمسة  
وفي غير ذلك من رواه واحته في اختصار ذلك  
حسب الامكان واشير في كثير منه الى صحة الحديث وضعفه

الحلال بنو الحرام من شدة وقال الربيع تمتع الشافعي  
ولا يدخل هذا الحديث يعني حديث عمر بن شبة بن باب  
من الفتنة ثم التفت بوجه الله

هذا دعوه وحسن توفيقه

الحمد لله رب العالمين

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ولا  
يكذبون إلا بالله العلي العظيم وأحق التزاع من

يوم السبت يوم السبت وهو الثامن

والعشرين من ذوالحجة

ثمان وعشرين وأربع

قال الله تعالى إن تحسن العاقبة وإن يساهمت  
الشرع الأكره يوم القيامة يوم الحسن والذات

يوم أربع مائة ولا يكون إلا من

إلى الله بقلب سليم

أضعف عناد الله محمد بن أحمد بن عبد الله القدي  
أب الصالحين توفيق مشكنا بعل الله عنه وغفر الله  
الله وجميع المسلمين آمين الحمد لله رب العالمين

## الباب الثاني

### ﴿التحقيق﴾



## \* كتاب العتق \*

[١] عن أبي هريرة رضي الله عنه  
قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أيما امرئ  
مسلم أعْتَقَ امرأً مسلماً استنقذ<sup>(١)</sup> الله بكل عضو منه  
عضواً من النار»

متفق عليه

---

\* المقنع لابن قدامة ص ١٩٧.

سبل السلام لمحمد بن اسماعيل الصنعاني ج ٤ ص ١٢٨، نيل الأوطار للشوكاني ج ٧  
ص ٢٢٦، المحرر في الحديث لابن قدامة ص ١٧٩، فتح القدير لابن الهمام ج ٤  
ص ٤٢٩، اللباب في شرح الكتاب للميداني الحنفي ج ٣ ص ١١١، المدونة للإمام  
مالك ج ٣ ص ١٥٠، الغاية القصوى للبيضاوي ج ٢ ص ١٠٤١، الدسوقي على  
الشرح الكبير ج ٤ ص ٢٥٩، نهاية المحتاج للرملي ج ٨ ص ٣٧٧، المجموع للنووي  
ج ١٦ ص ٣، المغني لابن قدامة ج ١٢ ص ٢٣٣، شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٢  
ص ٦٤٧، المحلى لابن حزم ج ٩ ص ١٨٣، شرح الأزهار للإمام المرتضى ج ٣ ص ٥٥٩.  
(١) في [ب] استيقذ وهو تصحيف.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup> واللفظ له.

كما أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٣)</sup> والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>. وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

## \* ترجمة الراوي:

هو الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر الدوسي من أصحاب الصُّفَّة، أكثر الصحابة رواية للحديث، اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من عشرين قولاً، له ترجمة مطولة في الإصابة، مات سنة ٥٨ وقيل ٥٩ وهو ابن ٧٨<sup>(٨)</sup>.

(١) ج ٥ ص ١١٨ في العتق وفضله، ج ١١ ص ٥٧ في كفارة الأيمان باب قول الله تعالى (أو تحريراً رقية) بلفظ مختلف من فتح الباري، ج ١٢ ص ٧٧ حديث ١، وج ٢٣ ص ٢٢٠ حديث ٨ من عمدة القاري، ج ٤ ص ٢٠٠، ج ٩ ص ٤١٥ من إرشاد الساري.

(٢) ج ١٠ ص ١٥٢ في العتق باب فضل العتق، مسلم بشرخ النووي.

(٣) ج ١٠ ص ٥١١ حديث ٢٩٤٦ كتاب العتق باب أي الرقاب أفضل من عون المعبود، من حديث معاذ.

(٤) ج ٧ ص ٢٤ في النذور والأيمان باب ماجاء في ثواب من أعتق رقبة عارضة، الأحوزي لابن العربي.

(٥) ج ٢ ص ٨٤٣ حديث ٢٥٢٢ في العتق باب العتق.

(٦) ج ٤ ص ٢٣٥.

(٧) ج ٩ ص ٢٠٢ حديث ١٢٢١١.

(٨) طبقات ابن سعد ج ٢ ص ٣٦٢ و ج ٤ ص ٣٢٥ أخبار القضاة لوكيع ج ١ ص ١١١، الاستيعاب لابن عبدالبر ج ١٢ ص ١٦٧ ترجمة ٢٣٠٨، حلية الأولياء للأصبهاني، ج ١ ص ٢٧٦ ترجمة ٨٥، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٣١٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٥٧٨ ترجمة ١٢٦، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٤١ ترجمة ٤٣٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٢٨٨ ترجمة ١٢١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٨٤ ترجمة ١٤، الإصابة لابن حجر ج ١٢ ص ٦٣ ترجمة ١١٨٠، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لحمد السلفي ج ٢ ص ٢٤٣، ترجمة ٢٧٣.

### \* الكلام على المتن:

أخذ كثير من الباحثين العصريين في استبعاد هذا الباب من أبحاثهم والتعرض للأحكام الخاصة به.

واعتمادهم في ذلك عدم وجود هذا الملك في العصر الحاضر حتى أن القائمين منهم على التربية يستبعدون دراسته وتدريسه، والمؤلفين أو المهذبين للكتب القديمة يحذفونه.

وقبل ذلك كله أخذ المستشرقون والحاقدون على الإسلام والمسلمين الرق مدخلاً للطعن على الإسلام ومنطلقاً كبيراً لهم وما علموا بأن الإسلام لم يجعل للملك اليمين إلا مورداً واحداً فقط، وجعل قنوات التصريف لاتعد ولا تحصى، وحث عليها ودعا لها وحبذ الإعتاق.

بل إن بعض المعاصي لا يكون لها ما يزيل أثرها إلا الإعتاق، وسوف نرى في عرض بعض الأحاديث بعضاً لهذه القنوات.

علماً بأن أسباب الرق قبل مجيء هذا الدين الحنيف تعددت، ومن ذلك:

١ - السارق: فمن سرق يكون جزاؤه الاسترقاق. كما في قصة يوسف عليه السلام مع أخيه بنيامين<sup>(١)</sup>. وهذا مما لاشك فيه ليس في الإسلام.

٢ - الدين: فمن استدان ولم يوف دينه فإنه سيكون رقيقاً لمن هو دائن له.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص ج ٤ ص ٣٩١، أحكام القرآن لابن العربي ج ٣ ص ٦٨، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٩ ص ٢٣٤، التفسير الكبير للفخر الرازي ج ١٨ ص ١٨٠، روح المعاني للآلوسي ج ١٤ ص ٢٦ وما بعدها.

وهذا كذلك ليس في الإسلام ولله الحمد.

٣- الحرب وهذا هو المصدر الذي في الإسلام، قال ابن تيمية:

«وأصل ابتداء الرق إنما يقع من السبي والغنائم لم تحل إلا لأمة محمد عليه السلام كما ثبت في الحديث الصحيح<sup>(١)</sup>.

والحديث يدل على فضل العتق وكثرة ثوابه وحب الله تعالى له، وحث الإسلام عليه حثاً متواصلاً دعوة وعملاً.

---

(١) مجموع فتاوى ابن تيمية ج ٣٢ ص ٨٩.

[ ٢ ] وعنه قال: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لَا يَجُزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ <sup>(١)</sup> فَيُعْتِقَهُ »

رواه مسلم

---

(١) هذا اللفظ من صحيح مسلم وفي [أ] فيسترقه وفي [ب] فيسير به وهو تصحيف.

### \* مواضع الأثر:

هذا الأثر رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

وقد أخرجه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup> والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

لايجزى: بفتح أوله وسكون الياء في آخره، أي لا يكافئ.

وفي هذا دلالة على حق الوالدين وقد حرص الإسلام على حقهما فقد قال تعالى: **أَوْصَيْنَا الْإِنْسَانَ بَوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَمَلَهُ وَهُدًى وَفَصَالَهُ فِي خَمَامِينَ أَلَّا اشْكُزْ لَهُ وَلَوِ الْبَتَّاءُ إِلَهًا مَلَكُورًا**<sup>(٨)</sup>.

ومن دلائل حرص الإسلام على العتق فإن الابن لا يستطع - مهما فعل - أن يكافئ معروف أبويه إلا إذا حررهما من الرق فيكون قد

(١) ج ١٠ ص ١٥٢ في العتق باب فضل عتق الوالد، مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ١٤ ص ٤٦ حديث ٥١١٥ في باب في بر الوالدين من عون المعبود.

(٣) ج ٨ ص ٩٩ في أبواب البر والصلة باب ماجاء في حق الوالدين من عارضة الأحوذى.

(٤) ج ٢ ص ١٢٠٧ حديث ٣٦٥٩ في الأدب باب بر الوالدين.

(٥) ج ٢ ص ٢٣٠ و ص ٢٦٣ و ص ٣٧٦ و ٤٤٥ من المسند.

(٦) ج ١٠ ص ٢٨٩ في العتق باب من يعتق بالملك من السنن الكبرى.

(٧) ج ٩ ص ٤٠٤ حديث ١٢٦٦٠ و ص ٣٩٦ حديث ١٢٥٩٥.

(٨) آية ١٤ من سورة لقمان.

أسدى إليهما مكافأة حقيقية تعادل تربيتهما له، وهذا من أبلغ ألوان  
الحث على تحرير الرقاب.

مسلم بن حجاج القشيري ٢٠٢-٢٦١.

الإمام الكبير الحافظ الحجة الصادق مسلم بن الحجاج القشيري،  
ولد سنة ٢٠٤ ألف كتابه الصحيح، وهو أصح كتاب بعد البخاري عند  
المشاركة، أما عند المغاربة فيقدمونه على البخاري. قال الشاعر:

تشاجر قوم في البخاري ومسلم

لدي وقالوا أي ذين تقدم

فقلت لقد فاق البخاري صحة

كما فاقه في حسن الصناعة مسلم

وصحيحه هذا له شروح كثيرة منها شرح النووي وقد طبع وله  
شرح لمحمد بن خليفة المالكي، وآخر لعماد الدين عبد الرحمن المصري  
واللسيوطي الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج.<sup>(١)</sup>

---

(١) الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ١٨٢ ترجمة ٧٩٧، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي  
ج ١٣ ص ١٠٠ ترجمة ٧٠٨٩، طبقات الحنابلة ج ١ ص ٢٢٧ ترجمة ٤٨٨، الأنساب  
للسمعاني ج ٤ ص ٥٠٣، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٥ ص ١٩٤ ترجمة ٧١٧،  
تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٢ ص ٥٨٨ ترجمة ٦١٣، سير أعلام النبلاء للذهبي  
ج ١٢ ص ٥٥٧ ترجمة ٢١٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ١١٣ ترجمة ٢٢٧،  
شذرات الذهب لابن العماد ج ٢ ص ١٤٤، الحطة لصديق القنوح ص ١٩٨  
وما بعدها.

[ ٣ ] عن حماد بن سلمه عن قتاده (١)

عن الحسن عن سمرة

ان النبي ﷺ ،

قال مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحَرَّمٍ فَهُوَ حُرٌّ

رواه الخمسة .

قال (٢) الترمذي : لا نعرفه مسنداً الا من حديث حماد

---

(١) في (أ) القتاده

(٢) في (ب) وقال



## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - مسلم بن إبراهيم الفراهيدي - بالدال المهملة - الحافظ لم يسمع بغير البصرة. قال ابن معين ثقة مأمون، من صغار التاسعة، مات في صفر عام ٢٢٢<sup>(١)</sup>.

ب - موسى بن اسماعيل التبوذكي - بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة - الحافظ ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢٣<sup>(٢)</sup>.

ج - حماد بن سلمة بن دينار البصري أبوسلمة ثقة عابد تغير حفظه بأخرة. قال ابن معين: إذا رأيت من يقع فيه فاتهمه على الإسلام، من كبار الثامنة، مات في ذي الحجة سنة ١٦٧هـ<sup>(٣)</sup>.

د - قتادة بن دعامة بن عزيز السدوسي - بفتح السين وضم الدال المهملة وسكون الواو وبعدها سين ثانية - أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، ولد سنة ٦١هـ يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، قال ابن سيرين: قتادة أحفظ الناس.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٢٢ ترجمة ٥٥.٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٤ ترجمة ١٠٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٥٩ ترجمة ٥٧٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٠ ترجمة ١٤٣١.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ٢٢ ترجمة ٨٩، الجرح والتعديل للرازي ج ٣ ص ١٤٠ ترجمة ٦٢٣، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٦ ص ٢٤٩ ترجمة ٢٨٠، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٧ ص ٤٤٤ ترجمة ١٦٨، الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٨ ترجمة ١٢٢٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣ ص ١١ ترجمة ١٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩٧ ترجمة ٥٤٢.

مات سنة ١١٨ أو ١١٧ هـ رحمه الله<sup>(١)</sup>.

هـ - الحسن بن أبي الحسن البصري الإمام أبويسار ثقة فقيه فاضل مشهور كان يرسل كثيراً. كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول: حدثنا يعني قومه الذين حدثوا بالبصرة. كان كبير الشأن رفيع الذكر رأساً في العلم والعمل مات في رجب سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين<sup>(٢)</sup>.

و - سمرة بن جندب الفزاري، صحابي جليل، سكن البصرة وكان الحسن وابن سيرين وفضلاء أهل البصرة يكثر من الثناء عليه.

وقد قال ابن سيرين: كان عظيم الأمانة صدوق الحديث يحب الإسلام وأهله.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ١٣٢ ترجمة ٧٥٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٧ ص ١٣٢ ترجمة ٧٥٦، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٤ ص ٨٥ ترجمة ٥٤١، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٦ ص ٣٣٢ ترجمة ٢٠٢، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ٢ ص ٦١٩ ترجمة ٩٨٤، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣ ص ٢٨٥ ترجمة ٦٨٦٤، تذكر الحفاظ للذهبي ج ١ ص ١٢٢ ترجمة ١٠٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٢٦٩ ترجمة ١٣٢، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٤١ ترجمة ٤٦٢١، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨ ص ٣١٥ ترجمة ٦٢٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٢ ترجمة ٨١، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ٤٥٢ ترجمة ١٣١٧.

(٢) طبقات ابن سعد ج ٧ ص ١٥٦، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ١٧٦ ترجمة ٢٤٠٠، أخبار القضاة لوكي ج ٢ ص ٣، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٤٠ ترجمة ١٧٧، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٢ ص ١٣١ ترجمة ١٧٠، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢ ص ٦٩ ترجمة ١٥٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٧١ ترجمة ٦٦، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٤ ص ٥٦٣ ترجمة ٢٢٣، الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٠ ترجمة ١٠٢٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣١ ترجمة ٤٨٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٦٥ ترجمة ٢٦٣.

قال ابن عبد البر: مات بالبصرة سنة ٥٨ وقيل ٥٩ وقيل ٦٠ هـ<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

هذا الحديث رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده،<sup>(٥)</sup> كما ذكره المصنف. أما قول المصنف: والنسائي، فلم أجده ولعله في الكبرى<sup>(٦)</sup>.

ورواه أيضاً الحاكم في مستدركه<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>، وأورده شيخ الإسلام أحمد بن حجر العسقلاني في التلخيص الحبير<sup>(٩)</sup> وفي الدراية<sup>(١٠)</sup>. والزيلعي في نصب الراية<sup>(١١)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(١٢)</sup>.

(١) الطبقات لابن سعد ج ٦ ص ٣٤ و ج ٧ ص ٤٩، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ١٧٦ ترجمة ٢٤٠٠، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ١٥٤ ترجمة ٦٧٧، أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ج ٢ ص ٣٥٤، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٤ ص ٢٥٦ ترجمة ١٠٦٣، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ١٨٣ ترجمة ٣٥، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٢٢، ترجمة ٢١٦٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ٢٠٧ ترجمة ٤١١.

(٢) ج ١٠ ص ٤٨٠ حديث ٢٩٣٠ في العتق باب فيمن ملك ذا رحم محرم من عون المعبود.

(٣) ج ٦ ص ١٢٣ في الأحكام باب ما جاء فيمن ملك ذا رحم محرم. من عارضة الأحوذ.

(٤) ج ٢ ص ٨٤٣ حديث ٢٥٢٤ في العتق باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر.

(٥) ج ٥ ص ١٥ من السند.

(٦) لم أقف عليه، ولعله في الكبرى وقد أشار إلى ذلك المزي ج ٤ ص ٦٦ حديث ٤٥٨٥ من تحفة الأشراف.

(٧) ج ٢ ص ٢١٤ من المستدرک.

(٨) ج ١٠ ص ٢٨٩ في العتق باب من يعتق بالملك من المستدرک.

(٩) ج ٤ ص ٢١٢ حديث ٢١٤٩.

(١٠) ج ٢ ص ٨٥ حديث ٦١٧ كتاب العتق.

(١١) ج ٣ ص ٢٧٨.

(١٢) ج ٤ ص ٦٣ حديث ٤٥٨٠.

### \* الحكم على الأثر:

قال ابن القيم في شرحه على سنن أبي داود: «هذا الحديث له خمس علل

إحداها: تفرد حماد بن سلمة به فإنه لم يحدث به غيره.

العلة الثانية: أنه قد اختلف فيه حماد وشعبة عن قتادة فشعبة أرسله، وحماد وصله، وشعبة هو شعبة.

العلة الثالثة: إن سعيد بن أبي عروبة خالفهما فرواه عن قتادة عن عمر بن الخطاب.

العلة الرابعة: إن محمد بن يسار رواه عن معاذ عن أبيه عن قتادة عن الحسن قوله وقد ذكر أبوداود هذين الأثرين.

العلة الخامسة: الاختلاف في سماع الحسن عن سمرة»<sup>(١)</sup> انتهى قلت:

اختلف في هذا الحديث في وصله وإرساله وسيأتي له شواهد في الحديثين الآتين ومآله العلماء فيهما.

والحديث اختلف في وصله:

فالحسن البصري مدلس ولم يصرح هنا بالتحديث كما أن في سماع الحسن من سمرة خلاف فهو منقطع، لأن الحسن لم يسمع من سمرة غير حديث العقيقة كما ثبت في صحيح البخاري

أما سند فقد قال عنه الترمذي: لانعلم أحداً ذكر في هذا الحديث عاصم الأحول عن حماد بن سلمة غير محمد بن بكر.

(١) عون المعبود ج ١٠ ص ٤٨٠.

أما الحاكم في المستدرك على الصحيحين فقد ذكر هذا الأثر على أنه شاهد صحيح لحديث ابن عمر الآتي، ووافقه الذهبي على ذلك، وسار على ذلك الألباني في إروائه<sup>(١)</sup> والله أعلم.

\* التكملة على المتن

الترمذي: محمد بن عيسى بن الضحاك السلمي ٢١٠-٢٧٩، أحد الأئمة المشهورين في علم الحديث وكتابه هو أحد الكتب في السنن، وقد جاء عنه في الكتاب الجمع بين الحسن والحسن والغرامة، وقوله حسن غريب صحيح فكيف يكون هذا؟ قال العلماء ماملخصه: لاشبهة في جواز اجتماع الحسن والصحة بأن يكون حسناً لذاته وصحيحاً لغيره وكذلك في اجتماع الغرامة والصحة، وأما اجتماع الغرامة والحسن فيستشكلونه بأن الترمذي اعتبر في الحسن تعدد الطرق فكيف يكون غريباً ويجيبون بأن اعتبار تعدد الطرق في الحسن ليس على الإطلاق بل في قسم منه وحيث حكم باجتماع الحسن والغرامة فالمراد به قسم آخر، وقال بعضهم إنه أشار بذلك إلى اختلاف الطرق بأن جاء في بعض الطرق غريباً وفي بعضها حسناً وقيل الواو بمعنى أوبأنه يشك ويتردد في أنه غريب أو حسن لعدم معرفته جزمًا، وقيل المراد بالحسن هنا ليس معناه الاصطلاحي بل اللغوي بمعنى مايميل إليه الطبع وهذا القول بعيد جداً، انتهى نقلاً من الحطة.

مات ببلدة ترمذ في الثالث عشر من رجب عام ٢٧٩ هـ بعد أن كف بصره.<sup>(٢)</sup>

(١) ج ٦ ص ١٦٩ حديث ١٧٤٦.

(٢) وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٤ ص ٢٧٨ ترجمة ٦١٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٢ ص ٦٣٣ ترجمة ٦٥٨، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣ ص ٦٧٨ ترجمة ٨٠٣٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٣ ص ٢٧٠ ترجمة ١٣٢، تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣٤٤ ترجمة ٦٣٨، شذرات الذهب لابن العماد ج ٢ ص ١٧٤ الحطة لصديق حسن القنوجي ص ٢٠٧.

[ ٤ ] وعن ابن عمر رضي الله  
عنهما<sup>(١)</sup> مثله.

رواه ابن ماجة والنسائي وقال:  
لأعلم أحداً روى هذا عن سفيان غير ضمرة وهو حديث منكر.

---

(١) ساقطة من [أ].

## \* الكلام على السند:

سند ابن ماجه:

أ- راشد بن سعيد القرشي الرملي المقدسي صدوق من العاشرة، روى عن ظهره مات سنة ٢٤٣<sup>(١)</sup>.

ب- عبيد الله بن الجهم الأنماطي البصري مقبول من الحادية عشر مات بعد الخمسين<sup>(٢)</sup>.

ج- ضمرة بن ربيعة الإمام الحافظ القدوة محدث فلسطين الرملي. قال ابن معين والنسائي: ثقة.

قال عنه أحمد بن حنبل: «ضمرة رجل صالح، صالح الحديث من الثقات المأمونين، لم يكن بالشام رجل يشبهه، وهو أحب إلينا من بقية بقية كان لا يبالى عمن حدث». مات في أول رمضان سنة اثنتين ومئتين<sup>(٣)</sup>.

د- سفيان الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري شيخ الإسلام إمام الحفاظ سيد العلماء العاملين في زمانه، أبو عبد الله

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٣١ ترجمة ١٥١٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٤٠ ترجمة ٤، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٧ ترجمة ٣٥٨٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٣١ ترجمة ١٤٣٣.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٧ ترجمة ٣٥٨٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٣١ ترجمة ١٤٣٣.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ج ٢ ص ٣٦٦ ترجمة ٦٢٤، طبقات ابن سعد ج ٧ ص ٤٧١، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٣٣٧ ترجمة ٣٠٤٥، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ٤٦٧ ترجمة ٢٠٥٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٩ ص ٣٢٥ ترجمة ١٠٧، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٣٣٠، ترجمة ٣٩٥٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٣٥٣ ترجمة ٣٤٢، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٦ ترجمة ٢٤٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٧٤ ترجمة ٢٧.

الثوري الكوفي المجتهد مصنف كتاب الجامع، ولد سنة ٩٧ من بيت علم وأدب، والده من أصحاب الشعبي ومن ثقات الكوفيين.

مات سنة ١٢٦<sup>(١)</sup>.

هـ- عبد الله بن دينار العدوي، ثقة من الرابعة مات سنة ١٢٧<sup>(٢)</sup>.

و- ابن عمر: عبد الله بن عمر بن الخطاب صحابي جليل شهد غزوة أحد والخندق ومؤتة واليرموك وفتح مصر وإفريقية.

من المكثرين في رواية الحديث، كان كثير الاتباع لآثار المصطفى عليه السلام.

اختلف في تاريخ ميلاده قيل قبل المبعث بسنة أو سنتين.

مات وعمره ٨٦ سنة عام ٧٤هـ<sup>(٣)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد ج ٦ ص ٣٧١، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٩٢ ترجمة ٢٠٧٧، الجرح والتعديل للرازي ج ١ ص ٥٥، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٦ ص ٣٥٦ ترجمة ٣٩٥، و ج ٧ من الحلية حتى ١٤٤، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٩ ص ١٥١ ترجمة ٤٧٦٣، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٢٦٦، تذكر الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٢٠٣ ترجمة ١٩٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٧ ص ٢٢٩ ترجمة ٨٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٧٥ ترجمة ٢٧٣٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤١٣ ترجمة ٢٨٤.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٣٧٣ و ج ٤ ص ١٤٢، نسب قريش لزبير بن بكار ص ٣٥٠، التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ١٢٥ ترجمة ٣٦٨، حلية الأولياء للأصبهاني ج ١ ص ٢٩٢ ترجمة ٤٤، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٦ ص ٣٠٨، ترجمة ١٦١٢، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ١٧١ ترجمة ١٣، أسد الغابة لابن الأثير ج ٣ ص ٢٢٧، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٣ ص ٢٨ ترجمة ٣٢١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ٢٠٣ ترجمة ٤٥، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠٠ ترجمة ٢٩٠٤، العقد الثمين للفاسي ج ٥ ص ٢١٥ ترجمة ١٥٨٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥ ص ٢٨٧، ترجمة ٥٦٥، الإصابة لابن حجر ج ٦ ص ١٦٧ ترجمة ٤٨٢٥.



### \* مواضع الأثر:

كما ذكره المصنف فقد رواه ابن ماجه في سننه<sup>(١)</sup>.  
وأخرجه أيضاً الحاكم في مستدركه<sup>(٢)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>.  
أما قول المصنف [والنَّسَائِي] فلم أقف عليه ولعله في الكبرى<sup>(٤)</sup>.  
وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في الدراية<sup>(٥)</sup> والتلخيص<sup>(٦)</sup>.  
والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

جاء بعد إيراد الحديث في الزوائد في إسناده من تكلم فيه.  
وقال شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني في الدراية والتلخيص  
في الموضوعين المشار إليهما في الهامش:  
«رواه ابن ماجه والنسائي والترمذي والحاكم من طريق ضمرة  
عن الثوري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر».

(١) ج ٢ ص ٨٤٤ حديث ٢٥٢٥ في العتق باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر من سنن ابن ماجه.

(٢) ج ٢ ص ٢١٤ المستدرک.

(٣) ج ١٠ ص ٢٨٩ في العتق باب من يعتق بالملك من السنن الكبرى.

(٤) وهو كذلك حيث أشار إليه المزي في تحفة الأشراف ج ٥ ص ٤٥١ حديث ٧١٥٧.

(٥) ج ٢ ص ٨٥ حديث ٦١٦ كتاب العتق.

(٦) ج ٤ ص ٢١٢ حديث ٢١٤٩ من تلخيص الحبير.

(٧) ج ٥ ص ٤٥١ حديث ٧١٥٧.

قال النسائي: حديث منكر. وقال الترمذي: لم يتابع ضمرة عليه وهو خطأ.

وقال الذهبي في الميزان: تفرد ضمرة عن الثوري عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر مرفوعاً «من ملك ذا رحم محرم عتق» أخرجه النسائي.

وقال البيهقي: وهم فيه ضمرة والمحفوظ بهذا الإسناد نهى عن بيع الولاء وعن هيبته.

ورد الحاكم هذا بأن روى عن طريق ضمرة الحديثين بالإسناد الوارد، وصححه ابن حزم وعبد الحق وابن القطان. انتهى.

#### ترجمة ابن ماجه:

محمد بن يزيد (٢٠٩-٢٧٣) الحافظ الكبير أبو عبدالله ابن ماجه القزويني مصنف السنن والتاريخ والتفسير ولد سنة تسع ومائتين، رحل ابن ماجه رحلات علمية إلى العراق ومصر والشام والحجاز وسمع من مالك والليث وألف سننه وهي إحدى السنن الستة وقد شرح واختصر من قبل العلماء..

مات في رمضان سنة ٢٧٣. (١)

---

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٤ ص ٢٧٩ ترجمة ٦١٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٢ ص ٦٣٦ ترجمة ٦٥٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٣ ص ٢٧٧ ترجمة ١٣٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٩ ص ٤٦٨ ترجمة ٨٧٣، الحطة لصديق القنوجي ص ٢٢٠ و ٢٥٥.

[۵] ورواه أبوداود عن<sup>(۱)</sup> عمر<sup>(۲)</sup>  
ولكنه من حديث قتادة عنه ولم يدرکه

---

(۱) في [أ] عن حديث عمر.

(۲) في [أ] عن عمر قوله لكنه.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - محمد بن سليمان الأنباري أبوهارون صدوق من العاشرة مات سنة ٢٣٤هـ<sup>(١)</sup>.

ب - عبد الوهاب بن عطاء البصري أبو نصر العجلي مولا هم نزيل بغداد صدوق ربما أخطأ من التاسعة مات سنة ٢٠٤هـ<sup>(٢)</sup>.

ج - سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري ثقة حافظ كثير التدليس أثبت الناس في قتادة مات سنة ١٥٦هـ<sup>(٣)</sup>.

د - وقتادة بن دعامة السدوسي ثقة رأس الطبقة الرابعة، مات سنة ١١٨هـ<sup>(٤)</sup>.

هـ - عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أمه حنتمة بنت هشام قريبة لأبي جهل قيل اخته وقيل إنه ابن عمها، ولد بعد عام الفيل بـ ١٣ سنة، كان شديد العداوة للإسلام ثم أسلم فأعز به الله الإسلام وأهله، وافقه الوحي في عدة أمور كثيرة، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة وثاني الخلفاء الراشدين، كان رحمه الله طويلاً جسيماً أصلع شديد الصلع أبيض شديد الحمرة في عارضيه خفة،

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٤٤ ترجمة ٤٩٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٦٧ ترجمة ٢٧٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٤ ترجمة ٣٥٦٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢٨ ترجمة ١٤٠٦.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩٢ ترجمة ١٩٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٠٢ ترجمة ٢٢٦.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨١.

هاجر إلى المدينة علانية، فتح الفتوح ومصر الأمصار وله أوليات كثيرة، مات يوم السبت غرة محرم سنة ٢٤ وعمره ستين سنة قتله أبولؤلؤة المجوسي بعد أن مكث خليفة عشر سنين وستة أشهر<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

الأثر في تقديري ضعيف لأن قتادة لم يدرك عمر ابن الخطاب، فهو منقطع أو معضل، ولم يثبت روايته عن قتادة بطريق آخر متصل.

---

(١) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج ١ ص ٣٣٥، الكامل لابن الأثير ج ٣ ص ٢٨، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ٥٢، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ٢ ص ٥٠٦، ترجمة ٧٨٠، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٨ ص ٢٤٢، ترجمة ١٨٧٨، نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر ج ٢ ص ٦٤، ترجمة ٢١٢٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧ ص ٣٨٥، ترجمة ٧٢٥، الإصابة لابن حجر ج ٧ ص ٧٤، ترجمة ٥٧٣١، تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٢١، در السحابة للشوكاني ص ١٥٥، ترجمة ٢، تراجم رجال جامع الإمام مسلم ج ١ ص ٤٠٧، ترجمة ١١٧٧.

(٢) ج ١٠ ص ٤٨٣، ترجمة ٣٩٣١ في العتق باب فيمن ملك ذا رحم محرم من عون المعبود.

(٣) ج ٨ ص ٩٨، حديث ١٠٦٢٤، و ج ٤ ص ٦٦، حديث ٤٥٨٥.

[٦] عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ<sup>(١)</sup> مَالٌ فَمَالَ الْعَبْدُ لَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَهُ  
السَّيِّدُ".

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه

---

(١) في [٩] له. بدله راو رما استثناءه موافقه لايه راوود

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - أحمد بن صالح أبوجعفر ابن الطبري المصري تكلم فيه النسائي بسبب أوهام ونقل عن ابن معين تكذيبه، من العاشرة، مات سنة ٢٤٨هـ<sup>(١)</sup>.

ب - ابن وهب عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة ١٩٧هـ<sup>(٢)</sup>.

ج - ابن لهيعة عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - صدوق خلط بعد احتراق كتبه العمل على تضعيف حديثه، من السابعة، مات سنة ١٧٤هـ<sup>(٣)</sup>.

د - الليث بن سعد الفهمي أبو الحارث ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات سنة ١٧٥هـ<sup>(٤)</sup>.

هـ - عبيد الله بن أبي جعفر المصري ثقة ونقل عن أحمد أنه لينه، من الخامسة، مات سنة ١٣٦هـ<sup>(٥)</sup>.

و - بكير بن عبد الله بن الأشج أبوعبدالله المدني ثقة مات سنة ١٢٧هـ<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف ج ١ ص ١٩ ترجمة ٣٩ تقريب التهذيب ج ١ ص ١٦ ترجمة ٥٨.

(٢) الكاشف ج ٢ ص ١٢٦ ترجمة ٣٠٨٦ تقريب التهذيب ج ١ ص ٤٦٠ ترجمة ٧٢٨.

(٣) الكاشف ج ٢ ص ١٠٩ ترجمة ٢٩٧١ تقريب التهذيب ج ١ ص ٤٤٤ ترجمة ٥٧٤.

(٤) الكاشف ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٤٧٦٠ تقريب التهذيب ج ٢ ص ١٣٨ ترجمة ٨.

(٥) الكاشف ج ٢ ص ١٩٧ ترجمة ٣٥٨٥ تقريب التهذيب ج ١ ص ٥٣١ ترجمة ١٤٣٢.

(٦) الكاشف ج ١ ص ١٠٩ ترجمة ٦٥١ تقريب التهذيب ج ١ ص ١٠٨ ترجمة ١٣٧.

ز - نافع أبو عبد الله مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مات سنة ١١٧هـ<sup>(١)</sup>.

ح ابن عمر: صحابي جليل<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

الحديث رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>.

كما رواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup> وأخرجه أيضاً الدارقطني في سننه<sup>(٦)</sup>.

أما قول المصنف: [ورواه النسائي] فلم أقف عليه ولعله في الكبرى<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

جاء في عون المعبود مانصه: "رواه أبوداود من حديث عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر، ورواه من حديث عبيد الله بن أبي جعفر أيضاً عن بكير عن نافع عن ابن عمر ولفظه: من أعتق عبداً وله

(١) الكاشف ج ٣ ص ١٧٤ ترجمة ٥٨٩٣ تقريب التهذيب ج ٢ ص ٢٩٦ ترجمة ٣٠.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم (٤).

(٣) ج ١٠ ص ٥٠٣ حديث ٣٩٤٣ في العتق باب من أعتق عبداً وله مال. من عون المعبود.

(٤) ج ٢ ص ٨٤٥ حديث ٢٥٢٩ باب من أعتق عبداً وله مال.

(٥) ج ٥ ص ٣٢٥ في البيوع باب ما جاء في مال العبد من السنن الكبرى.

(٦) ج ٤ ص ١٣٤ حديث ٣١ في المكاتب.

(٧) قلت وهو كذلك فقد ذكره المزي في تحفة الأشراف ج ٦ ص ٨٤ حديث ٧٩٠٤.

(٨) ج ٦ ص ٨٤ حديث ٧٩٠٤.



مال فماله له إلا أن يستثنيه السيد، وهذا الحديث يعد في أفراد عبيد الله هذا وقد أنكره عليه الأئمة، قال الإمام أحمد وقد سئل عنه: يرويه عبيد الله بن أبي جعفر من أهل مصر وهو ضعيف في الحديث.

وقال أبو الوليد: هذا الحديث خطأ.

والحديث المحفوظ عن سالم إنما هو في البيع من باع عبداً وله مال... الخ".<sup>(١)</sup>

ومع هذا فقد قام بتخريجه الألباني في إروائه<sup>(٢)</sup> وقال صحيح. وإن كنت أرى تضعيفه كما قال العلماء من قبل.

(١) ج ١٠ ص ٥٠٣ من عون المعبود.

(٢) ج ٦ ص ١٧٢ حديث ١٧٤٩.

[ ٧ ] وعنه أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال:

مَنْ لَطَمَ عَبْدَهُ \* أَوْ ضَرَبَهُ حَدًّا <sup>(١)</sup> لَمْ يَأْتِهِ فَكَفَّارَتُهُ عِتْقُهُ <sup>(٢)</sup>

رواه مسلم

---

(١) ساقطة من [ب]

\* في صحيح مسلم لطم مملوكه  
رواه صحيح مسلم أن يعتقه

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده بلفظ مختلف<sup>(٢)</sup>، ورواه أيضاً أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

لطم: اللطم ضرب الخد وصفحة الجسد ببسط اليد وفي المحكم بالكف المفتوحة<sup>(٥)</sup>.

(١) ج ١١ ص ١٢٦ من حديث طويل في الأيمان باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم. مسلم بشرح النووي. ولفظه لطم مملوكه أو ضربه فكفارة له لصيقه

(٢) ج ٢ ص ٤٥ و ٦١ بلفظ من لطم غلامه أو ضربه فكفارة عتقه.

(٣) ج ١٤ ص ٧٥ حديث ٥١٤٦ في الأدب باب في حق المملوك.

(٤) ج ٥ ص ٣٤٤ حديث ٦٧١٧.

(٥) القاموس المحيط للفيروزبادي ص ١٤٩٤، تاج العروس للزبيدي ج ٩ ص ٦٠، لسان العرب لابن منظور ج ١٢ ص ٥٤٢.

[ ٨ ] وفي حديث عمرو بن شعيب  
عن أبيه عن جده أن زنباعاً جَدَعَ أَنْفَ عَبْدِهِ، فدعاه  
النبي صلى الله عليه وسلم.  
فقال: ما حملك على هذا؟  
فقال: كذا وكذا  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اذهب فأنت حر

مختصراً لأحمد ولأبي داود وابن ماجه معناه

## \* الكلام على السند:

سند الإمام أحمد:

أ - عبدالرزاق بن همام الحميري الصنعاني صاحب المصنف ثقة وكان يتشيع - رحمه الله - وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به عمي في آخره، من التاسعة، مات سنة ٢١١هـ<sup>(١)</sup>.

ب - معمر بن راشد الأزدي، قال ابن معين: ثقة، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٣هـ<sup>(٢)</sup>.

ج - ابن جريج عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج، ثبت ثقة كان يدلّس، من السادسة، مات سنة ١٥٠هـ<sup>(٣)</sup>.

د - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص أبو إبراهيم السهمي القرشي المدني نزيل الطائف ضعفه بعض العلماء ووثقه البعض، وبعضهم ضعف روايته عن أبيه عن جده ووثقه في غيرها.

سئل يحيى بن معين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فقال ليس بذلك. قال القطّان: إذا روى عنه ثقة فهو حجة. وقال أبو داود ليس بحجة، مات بالطائف سنة ١١٨هـ<sup>(٤)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧١ ترجمة ٣٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٠٥ ترجمة ١١٨٣.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٤٥ ترجمة ٥٦٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٦٦ ترجمة ١٢٨٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٥ ترجمة ٣٥٠٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢٠ ترجمة ١٣٢٤.

(٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص ٤٨ ترجمة ٧١، العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ج ١ ص ٢٩٦ ترجمة ٤٨٥، التاريخ الكبير للإمام البخاري ج ٦ ص ٣٤٢، ترجمة ٢٥٧٨، الجرح والتعديل للرازي ج ٦ ص ٢٣٨ ترجمة \*\*\*

### \* بيان مواضع الآثار:

كما قال المصنف رواه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup> وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup> ولهما معناه.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>

### \* الحكم على الآثار:

هذا الأثر روي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

وفي هذا السند خلاف بين العلماء كما تقدم في دراسة السند. والحديث ضعيف. والبيهقي حينما أخرجه خرّج طرقة فقال:

المثنى بن الصباح ضعيف لا يحتج به.

وقد روي عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو مختصراً ولا يحتج به. وقال الشوكاني في نيل الأوطار «في إسناده الحجاج بن أرطاة وهو ثقة ولكنه مدلس وبقيّة رجال أحمد ثقات» ا.هـ<sup>(٦)</sup>

\*\*\* ١٣٢٣، المجروحين لابن حبان ج ٢ ص ٧١، لسان الميزان ج ٧ ص ٢٢٥ ترجمة ٤٢٦٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨ ص ٤٣ ترجمة ٨٠، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ١٦٥ ترجمة ٦١، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧١ ترجمة ٢٤١٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٠٥ ترجمة ١١٨٢.

(١) ج ٢ ص ١٨٢. وهي رواية كما مله رليست منصره

(٢) ج ٢ ص ٨٩٤ حديث ٢٦٨٠. في الديات باب من مثل بعبدته فهو حر.

(٣) ج ١٢ ص ٢٣٨ حديث ٤٤٩٦ في الديات، باب من قتل عبده أو مثل به أيقاد منه؟ من عون المعبود.

(٤) ج ٨ ص ٣٦ في الجنائيات، باب ماروي فيمن قتل عبده أو مثل به من السنن الكبرى.

(٥) ج ٦ ص ٣١٧ حديث ٨٧١٦.

(٦) ج ٧ ص ٢٣٤ باب أن من مثل بعبدته عتق عليه.

وروي عن سوار بن أبي حمزة عن عمرو وليس بالقوي.  
قلت: فعلى هذا يكون الحديث ضعيفاً بهذا السند لكنه يرتقي  
بكثرة طرقه إلى درجة الحسن لغيره.

هذا وقد قام بتخريجه الألباني<sup>(١)</sup> في إروائه وقال:

فالحديث حسن إمالذاته وإما لغيره والله أعلم.

### \* معاني الكلمات:

إن زنباعاً: هو زنباع بن سلمة ويقال ابن روح بن سلامة، والده  
روح. قال ابن منده: عداؤه في أهل فلسطين له صحبة، وقال  
أبو الحسين الرازي كانت له دار بدمشق<sup>(٢)</sup>.

أنف عبده: ورد بأن اسمه سندرا<sup>(٣)</sup>.

كذا وكذا: جاء تفسيره في بعض الأحاديث بأنه قبل جارية  
سيده<sup>(٤)</sup>.

إنذهب فأننت حر: كيف جاز للنبي صلى الله عليه وسلم أن  
يتصرف في مال الغير بغير إذنه؟.

لم أجد من تعرض لهذا السؤال!

(١) ج ٦ ص ١٦٨ حديث ١٧٤٤.

(٢) أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٢٠٦، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٥٤ ترجمة ١٦٧١،  
الإصابة لابن حجر ج ٤ ص ١٧ ترجمة ٢٨١١، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣  
ص ٢٩٣ ترجمة ٦٣١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٦٣ ترجمة ٦٧.

(٣) مسند أحمد ج ٢ ص ٢٢٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣ ص ٢٩٤، السنن الكبرى  
للبيهقي ج ٨ ص ٣٦.

(٤) ابن ماجه ج ٢ ص ٨٩٤.

لكن أقول بأنه من باب قول الله تعالى: (وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ وَلَا الْمُؤْمِنَةِ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) <sup>(١)</sup>. وكذا تركنا لمصنفنا عليه السلام ما من رخص في هذه القضية بمصادرنا من هذا السيد أحمد بن حنبل الشيباني (١٦٤-٢٤١) أبرع الله خرجت أمه من مرو وهي حامل به فولدت في بغداد في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة، من أصحاب الشافعي.

قال عبدالرحمن بن مهدي: انتهى العلم إلى أربعة.. أحمد بن حنبل وهو أفقهم في الحديث، وعلي بن المديني وهو أعلمهم به، ويحيى بن معين وهو أكتبهم له، وابن أبي بكر بن شيبه وهو أحفظهم له.

ألف كتابه المسند انتقاء من أكثر من سبعمئة ألف حديث وخمسين ألف حديث، ولم يدخل فيه إلا ما يحتج به، وبالغ بعضهم فأطلق على جميع ما فيه أنه صحيح، وأما ابن الجوزي فأدخل كثيراً منه في موضوعاته وتعقبه بعضهم في بعضها، وقد حقق الحافظ فنفي الوضع عن جميع أحاديثه وأنه أحسن انتقاءً وتحريراً من الكتب التي لم يلتزم مصنفوها الصحة في جميعها كالموطأ والسنن الأربع.

وليست الأحاديث الزائدة فيه على الصحيحين بأكثر ضعفاً من الأحاديث الزائدة في سنن أبي داود والترمذي. وقد ذكر العراقي أن فيه تسعة أحاديث موضوعة، وأضاف إليها خمسة عشر حديثاً أوردها ابن الجوزي في الموضوعات وهي فيه وأجاب عنها حديثاً حديثاً.

قال السيوطي قد فاته أحاديث آخر أوردها ابن الجوزي في الموضوعات وهي فيه وقد جمعها السيوطي في جزء سماه الذيل الممهد <sup>(٢)</sup>.

(١) الأحزاب، آية ٣٦.

(٢) مقدمة در السحابة للدكتور حسين عبدالله العمري، ص ٣٤.



مات سنة ٢٤١<sup>(١)</sup>.

---

(١) طبقات ابن سعد ج ٧، ص ٢٥٤ الجرح والتعديل للرازي ج ١ ص ٢٩٢، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٩ ص ١٦١، ترجمة ٤٥٣، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٤ ص ٤١٢ ترجمة ٢٣١٧، طبقات الحنابلة لأبي يعلى ج ١ ص ٤ ترجمة ١. وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٦٣ ترجمة ٢٠، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١١ ص ١٧٧ ترجمة ٧٨، تذكر الحفاظ للذهبي ج ٢ ص ٤٣١ ترجمة ٤٣٨، طبقات الشافعية للسبكي ج ٢ ص ٢٧ ترجمة ٧، شذارت الذهب لابن العماد ج ٢ ص ٩٦، مقدمة در السحابة للدكتور حسين عبدالله العمري ص ٢٣ ترجمة ١، الحطة لصديق القنوجي ص ٢٢٢ و ص ٢٥٦.

[ ٩ ] وعنه<sup>(١)</sup> رَضِيَ اللهُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup> أَنْ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٣)</sup> قَالَ:  
مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ فَبَلَغَ ثَمَنَ  
الْعَبْدِ قُومَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ قِيَمَةُ عَدْلٍ فَأَعْطِيَ شُرَكَاءَهُ  
حَصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدَ<sup>(٤)</sup> وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ  
مَا عَتَقَ.

متفق عليه

زاد الدارقطني ورق مابقي منه

(١) المراد عمرو بن شعيب، ولكن المراد عبد الله بن عمر بن الخطاب على الصحيح.

(٢) وفي [ أ ] وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) ساقطة من [ ب ].

(٤) ساقطة من [ ب ] مال يبلغ ثمن العبد وإلا فقد

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>. ورواه مسلم<sup>(٢)</sup>.

أمّا الزيادة فهي عند الدارقطني<sup>(٣)</sup> وعند أبي داود في سننه من حديث ابن عمر وغيره<sup>(٤)</sup>، والإمام مالك في الموطأ<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

## ترجمة الدارقطني:

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (٣٠٥-٣٨٥) كان عالماً حافظاً فقيهاً على مذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه. أخذ الفقه عن أبي سعيد الاصطخري الشافعي، كان من بحور

(١) ج ٥ ص ٩٩. في المظالم باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل، و ص ١١٤ منه في العتق باب من أعتق عبداً بين اثنين أو أمة بين الشركاء من فتح الباري، و ج ١٣ ص ٥١ حديث ٩، و ج ١٣ ص ٨٣ حديث ٦ من عمدة القاري و ج ٤ ص ٢٨٧ و ٣٠٣ من إرشاد الساري.

(٢) ج ١٠ ص ١٣٥ أول كتاب العتق مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٤ ص ١٢٩ حديث ١٢ في المكاتب من سنن الدارقطني..

(٤) ج ١٠ ص ٤٦٦ حديث ٣٩٢١ وما بعده في العتق باب فيمن روى أنه لا يستسقى من عون المعبود..

(٥) ص ٢٩٨ حديث ٨٤٠ من الموطأ باب الرجل يعتق نصيباً من مملوك، و ج ٤ ص ٧٧ حديث ١٥٤٣ من العتق باب من أعتق شركاً له في مملوك من شرح الزرقاني..

(٦) ج ٢ ص ٨٤٤ حديث ٢٥٢٨ في العتق باب من أعتق شركاً له في عبد.

(٧) ج ٦ ص ٩٣ في الأحكام باب ماجاء في العبد يكون بين الرجلين من عارضة الأحرار.

(٨) ج ٦ ص ٦١ حديث ٧٥١١.

العلم من أئمة الدنيا، انفرد بالإمامة في علم الحديث في دهره ولم ينازعه أحد من نظرائه، صنّف التصانيف، وسار ذكره في الدنيا وهو أول من صنّف في القراءات، كان عارفاً باختلاف الفقهاء ويحفظ كثيراً من دواوين العرب.<sup>(١)</sup>

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٢ ص ٣٤ ترجمة ٦٤٠٤، معجم البلدان لياقوت الحموي ج ٢ ص ٤٢٢، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٣ ص ٢٩٧ ترجمة ٤٣٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٦ ص ٤٤٩ ترجمة ٣٣٢، تذكر الحفاظ للذهبي ج ٣ ص ٩٩١ ترجمة ٩٢٥، طبقات الشافعية للسبكي ج ٣ ص ٤٦٢ ترجمة ٢٢٨، طبقات الشافعية للأسنوي ج ١ ص ٢٤٦ ترجمة ٤٦٥.

[ ١٠ ] عن أبي هريرة رضي الله عنه

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا أَوْ شَقِصًا<sup>(١)</sup> فِي مَمْلُوكٍ فَخَلَّاصُهُ<sup>(٢)</sup>  
عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَإِلَّا قُومَ عَلَيْهِ  
فَاسْتُسْعَى بِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ.

متفق عليه ولفظه للبخاري

---

(١) في النسخ بالسين المهملة (سَقِصًا) والصحيح بالمعجمة، والشقص الجزء أو النصيب.

(٢) وفي نسخ الحديث فخلاصه عليه وفي النسختين فخلاصته.

(٣) في النسختين فاستسقى بالقاف والتصحيح من الصحيح.

## \* مواضع الأثر:

أخرجه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.  
 وأخرجه أبو داود<sup>في</sup> أسننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في  
 سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>.  
 وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

---

(١) ج ٥ ص ١١٨ في العتق باب إذا أعتق نصيباً في عبد وليس له مال، من فتح  
 الباري، و ج ١٣ ص ٨٥ حديث ١٠ من عمدة القاري، و ج ٤ ص ٣٠٦ من إرشاد  
 الساري.

(٢) ج ١٠ ص ١٣٧ من كتاب العتق، مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١٠ ص ٤٥٢ حديث ٣٩١٩. في ١ الصفة باب من ذكر العارية في هذا الحديث

(٤) ج ٦ ص ٩٣ في الأحكام باب ما جاء في العبد يكون بين الرجلين من عارضة  
 الأحوذ.

(٥) ج ٢ ص ٨٤٤ حديث ٢٥٢٧ باب من أعتق شركاً له في عبد من سنن ابن ماجه.

(٦) ج ٢ ص ٤٢٦ و ص ٤٧٢.

(٧) ج ٩ ص ٣٠٢ حديث ١٢٢١١.

[ ١١ ] وعن سَفِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال:

كُنْتُ مَمْلُوكًا لِأُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ:  
أَعْتَقُكَ وَأَشْتَرِيكَ أَنْ تَخْدُمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا عَشْتُ.

فَقُلْتُ: لَوْلَمْ<sup>(١)</sup> تَشْتَرِيَنِي مَا فَارَقْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَشْتُ، فَأَعْتَقْتَنِي وَاشْتَرَطْتُ عَلَيَّ.

رواه الخمسة إلا الترمذي، ولفظه لأبي داود، ورواه الحاكم، وقال حديث  
صحيح الإسناد.

(١) في [ب] ولولم. وفي سنن أبي داود وإن لم

(٢) في سنن أبي داود تشتريني على

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - مسدد بن مسرهد بن مسربل ثقة حافظ يقال اسمه عبد الملك ومسدد لقبه، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨هـ<sup>(١)</sup>.

ب - عبد الوارث سعيد بن ذكوان أبو عبيدة ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، من الثامنة، مات سنة ١٨٠هـ<sup>(٢)</sup>.

ج - سعيد بن جُمهان الأسلمي البصري صدوق له إفراد، قال أبوحاتم: لا يحتج به، من الرابعة، مات سنة ١٣٦هـ<sup>(٣)</sup>.

د - سفينة، اختلف في اسمه فحكى ابن عبد البر أن اسمه عمير، وحكى أبو نعيم عيس، وحكى العسكري سليمان، وفي الإصابة ذكر أحد عشر قولاً، وهو عبد الرحمن مولى أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم «أم سلمة»، وهو صحابي جليل، وهو الذي أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يدفن دم حجامته بعيداً عن الطير والدواب والناس فدفنه في جوفه حينما شربه.

وهو من أهل الصفة، خدم المصطفى عليه الصلاة والسلام عشر سنين<sup>(٤)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١١٩ ترجمة ٥٤٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٢ ترجمة ١٠٥٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٢ ترجمة ٣٥٥٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢٧ ترجمة ١٣٩٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٨٢ ترجمة ١٨٨٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٩٢ ترجمة ١٣٤.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٢٠٩ ترجمة ٢٥٢٤، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ٣٢٠ ترجمة ١٣٩٢، حلية الأولياء للأصفهاني ج ١ ص ٣٦٨ ترجمة ١٧٤، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٠٢ ترجمة ٢٠٢٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ١١٠ ترجمة ٢١٣، الإصابة لابن حجر ج ٤ ص ٢١٥ ترجمة ٣٣٢٨، أسد الغابة لابن حجر ج ٢ ص ٣٢٤، در السحابة للشوكاني ص ٤٤٢ ترجمة ٨٠.



### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، والحاكم في مستدركه على الصحيحين<sup>(٤)</sup>. والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

أما قوله والنسائي فلم أعثر عليه ولعله في الكبرى<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

أورد الحاكم هذا الأثر في موضعين من مستدركه لم يعلق على الأول بشيء<sup>(٨)</sup> أما الموضع الثاني فقد قال عنه صحيح الإسناد ولم يخرجاه<sup>(٩)</sup>، وقال عنه الذهبي صحيح<sup>(١٠)</sup>.

وقد قال الشوكاني في نيل الأوطار «الحديث أخرجه أيضاً النسائي وقال لا بأس بإسناده وأخرجه أيضاً الحاكم وفي إسناده

(١) ج ١٠ ص ٤٤٥ حديث ٣٩١٣ في العتق باب في العتق على الشرط.

(٢) ج ٢ ص ٨٤٤ حديث ٢٥٢٦ في العتق باب من أعتق عبداً واشترط خدمته.

(٣) ج ٥ ص ٢٢١.

(٤) ج ٢ ص ٢١٣ و ص ٢١٤.

(٥) ج ١٠ ص ٢٩١ في العتق باب من قال لعبد أنت حر على أن عليك مائة دينار أو خدمة سنة .. الخ.

(٦) وهو كذلك كما ذكره المزي في تحفة الأشراف ج ٤ ص ٢٢ حديث ٤٤٨١.

(٧) ج ٤ ص ٢٢ حديث ٤٤٨١.

(٨) ج ٢ ص ٦٠٦.

(٩) ج ٢ ص ٢١٣.

(١٠) ج ٢ ص ٢١٤.

سعيد بن جمهان أبوحفص الأسلمي وثقه يحيى بن معين وأبوداود السجستاني.

وقال أبوحاتم الرازي: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به<sup>(١)</sup>.

كما أورده البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٢)</sup>.

قلت: والحديث في تقديري حسن والله أعلم.

وقد خرجه الألباني في إروائه وحكم بتحسينه<sup>(٣)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

أم سلمة: هي أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم، بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية القرشية، قيل اسمها هند، وقيل رملة، واسم أبيها حذيفة وقيل سهيل ويلقب بزاز الراكب لأنه كان جواداً، هاجرت إلى الحبشة وأنجبت سلمة وهي آخر أمهات المؤمنين موتاً رضي الله عنها.

قال الواقدي ماتت سنة ٥٩هـ<sup>(٤)</sup>.

(١) ج ٧ ص ٢٣٠ باب من أعتق عبداً وشرط عليه خدمة.

(٢) ج ١٠ ص ٢٩١.

(٣) ج ٦ ص ١٧٥ حديث ١٧٥٢.

(٤) الجرح والتعديل للرازي ج ٩ ص ٤٦٤ ترجمة ٢٣٧٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٢٠١ ترجمة ٢٠، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٤٣٦ ترجمة ١٤٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٤٩٧ و ص ٤٨٣ ترجمة ٢٩٠٤، الإصابة لابن حجر ج ١٣ ص ٢٣٠ ترجمة ٣٥٦، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٥٨٨، در السحابة للشوكاني ص ٣٢٤ ترجمة ٢٠.

## الحاكم

محمد بن عبدالله بن محمد بن حمداويه الناقد العلامة شيخ المحدثين الشافعي  
المعروف بالحاكم النيسابوري

أخذ فنون الحديث عن أبي علي الحافظ صاحب الكنى ألف الكتب الكثيرة منها  
المستدرک علی الصحیحین والعلل والامالی وفوائد الشيوخ وتاریخ علماء نيسابور  
وفضائل الإمام الشافعي

وكان فيه بعض التشيع - رحمه الله - ويعرف بابن البيع مات سنة ثلاث  
واربعمائة<sup>(١)</sup>

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٥ ص ٤٧٣ ترجمة ٣٠٢٤ ، وفيات الاعيان لابن خلکان ج ٤ ص  
٢٨٠ ترجمة ٦١٥ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٢ ص ١٠٣٩ ترجمة ٩٦٢ ، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢  
ص ٦٠٨ ، سير اعلام النبلاء للذهبي ج ١٧ ص ١٦٢ ترجمة ١٠٠ ، طبقات الشافعية للسبكي ج ٤ ص  
١٥٥ ترجمة ٣٢٨ ، لسان الميزان لشيخ الاسلام لابن حجر ج ٥ ص ٢٣٢ ترجمة ٨١٣ ، نزهة الالباب في  
الالقب لشيخ الاسلام ابن حجر ج ١ ص ١٣٨ ترجمة ٤٧٩

[ ١٢ ] عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُذَرُ  
لِبْنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَلَا عِتْقَ لَهُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَلَا طَلَقَ لَهُ  
فِيمَا لَا يَمْلِكُ.

رواه أحمد وأبوداود والترمذي ولفظه له وقال حسن وهو أحسن  
حديث روي في هذا الباب. قال: وفي الباب عن علي ومعاذ وجابر  
وابن عباس وعائشة رضي الله عنهم.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٤<sup>(١)</sup>.

ب - هشيم بن بشير السلمي الواسطي حافظ بغداد مدلس ثقة، من السابعة، مات سنة ١٨٣<sup>(٢)</sup>.

ج - عامر بن عبد الواحد الأحول، لينه أحمد، صدوق يخطئ<sup>(٣)</sup>. من السادسة.

د - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبوداود ليس بحجة<sup>(٤)</sup>.

هـ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق<sup>(٥)</sup>.

و - محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مقبول من الثالثة<sup>(٦)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩ ترجمة ٩١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧ ترجمة ١٢٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٩٨ ترجمة ٦٠٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢٠ ترجمة ١٠٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٥١ ترجمة ٢٥٦٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٨٩ ترجمة ٥٩.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢ ترجمة ٦٠٧.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٢٣١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥٣ ترجمة ٨٤.

(٦) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٥٥ ترجمة ٥٠٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٩ ترجمة ٤٠٠.

ز - عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي، صحابي جليل، أسلم قبل أبيه، ليس بينه وبين أبيه سوى ١٢ عاماً، كان يصوم الدهر ويقوم الليل، فبلغ ذلك رسول الله، فقال: صم وأفطر وصل ونم، كان مسكنه مكة ثم رحل إلى الشام وعمي في آخر عمره، وكان يقرأ بالسريانية، مات بمكة ٦٥ هـ وله ٧٢ سنة وقيل مات بمصر واختلف الذهبي في سنه ومكان دفنه<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

هذا الحديث كما ذكر المصنف رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>.  
وأورده الحافظ عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup>. وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الجبير<sup>(٧)</sup> وفي الدراية<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>

### \* الحكم على الأثر:

هذا الحديث كما قال المؤلف أخرجه أحمد وأبوداود والترمذي واللفظ له وقد حكم بأنه أحسن حديث روي في هذا الباب وقال في

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠١ ترجمة ٢٩١٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٣٦ ترجمة ٥٠٢.

(٢) المسند ج ٢ ص ١٩٠ و ١٨٩ و ٢٠٧.

(٣) ج ٦ ص ٢٥٩ حديث ٢١٧٦ في الطلاق باب في الطلاق قبل النكاح من عون المعبود..

(٤) ج ٥ ص ١٤٧ في الطلاق تحت باب ما جاء لاطلاق قبل نكاح.

(٥) ج ٦ ص ٤١٧ حديث عن معاذ ١١٤٥٥ و ١١٤٥٦ عن عمرو بن شعيب.

(٦) ج ٧ ص ٣١٧ و ٣١٦. (٧) ج ٤ ص ١٧٥ تحت حديث ٢٠٥٨.

(٨) ج ٢ ص ٨٥ حديث ٦١٥. (٩) ج ٦ ص ٣١٨ حديث ٨٧٢١.

الباب عن علي ومعاذ وجابر وابن عباس وعائشة.

قلت:

خرج هذا الحديث الألباني في إروائه<sup>(١)</sup> وحكم أيضاً بأنه حسن.

والحديث مداره على عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقد سبقت الإشارة إلى أن هذا السند فيه خلاف بين علماء الحديث، (انظر الأثر رقم: ( ٨ )).

أمّا ما ذكره الترمذي من أنه روي عن بعض الصحابة فإن أكثر أحاديثهم هي في الطلاق والنذر. كما جاء في أبواب النذور والأيمان من جامع الترمذي<sup>(٢)</sup> وسنن أبي داود<sup>(٣)</sup> ومسند أحمد<sup>(٤)</sup>.

وقد تكلم عنه شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني في التلخيص الحبير في كتاب النذور<sup>(٥)</sup> وفي الدراية في كتاب العتق<sup>(٦)</sup>. وقد أورده الدارقطني<sup>(٧)</sup>.

**\* الكلام على المنن**

**التراجم:**

- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابن عمّ المصطفى عليه السلام وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنها ووالد الحسن والحسين من السابقين الأولين إلى الإسلام، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، شجاع عظيم القدر، وحينما آخى المصطفى عليه

(١) ج ٦ ص ١٧٣ حديث ١٧٥١.

(٢) ج ٧ ص ٢ و ص ١١ من عارضة الأحوزي.

(٣) ج ٩ ص ١٦٣ من عون المعبود.

(٤) ج ٤ ص ٤٢٩ و ص ٤٣٢.

(٥) ج ٤ ص ١٧٥ تحت حديث ٢٠٥٨.

(٦) ج ٢ ص ٨٥ حديثاً ٦١٥.

(٧) ج ٤ ص ١٤ حديث ٤١، كتاب الطلاق والخلع والايلاء وغيره من سنن الدارقطني.

الصلاة والسلام بين المهاجرين والأنصار. قال لعلي أنت أخي. أُلّفَ في سيرته وحياته مؤلفات قديمة وحديثة. مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم على وجه الأرض وله ٦٣ سنة بعد أن قتله ابن ملجم عليه لعنة الله<sup>(١)</sup>.

- معاذ بن جبل الأنصاري، أحد البدرين، قال أنس جمع معاذ القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، كان قانتاً لله حنيفاً بعثه المصطفى عليه السلام إلى اليمن، توفي بالطاعون سنة ١٨ بالأردن وهو في الثامنة والثلاثين من عمره رحمه الله<sup>(٢)</sup>.

- جابر هو جابر بن عبد الله كما بينه البيهقي في سننه<sup>(٣)</sup> وهو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي جليل من أهل بيعة الرضوان كان مفتي المدينة في زمانه وهو الذي قال له المصطفى عليه السلام هلا بكرة تلاعبها وتلاعبك، مات سنة ٧٤ وعمره ٩٤ سنة<sup>(٤)</sup>.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ ص ٢٥٩ ترجمة ٢٣٤٣، حلية الأولياء للأصبهاني ج ١ ص ٦١ ترجمة ٤، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ١٦، الإصابة لابن حجر ج ٧ ص ٥٧ ترجمة ٥٦٨٢ تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٩ ترجمة ٣٦١، الاستيعاب لابن عيد البر ج ٨ ص ١٣١ ترجمة ١٨٥٥، در السحابه للشوكاني ص ١٩٩ ترجمة ٤، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٥٠ ترجمة ٣٩٨٩.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ٣٥٩ ترجمة ١٥٥٤، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٢٤٤ ترجمة ١١١٠، حلية الأولياء للأصبهاني ج ١ ص ٢٢٨ ترجمة ٣٦، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص ٤٤٣ ترجمة ٨٦، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٣٥ ترجمة ٥٥٩٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ١٦٩ ترجمة ٢٤٩، الإصابة لابن حجر ج ٩ ص ٢١٨ ترجمة ٨٠٣١، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٠ ص ١٠٤ ترجمة ٢٤١٦، در السحابه للشوكاني ص ٢٨٥ ترجمة ٤٦.

(٣) ج ٧ ص ٣١٩.

(٤) التاريخ الكبير ج ٢ ص ٢٠٧ ترجمة ٢٢٠٨، الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٩٢ ترجمة ٢٠١٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٧ ترجمة ٦٧، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٢ ص ٤٥ ترجمة ١٠٢٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ١٨٩، ترجمة ٣٨، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ٨٧ ترجمة ١٩٣، أسد الغابة لابن الأثير ج ١ ص ٢٥٦، تهذيب الكمال للمزي ج ٤ ص ٤٤٣ ترجمة ٨٧١.



- ابن عباس، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب المكي ثم المدني ثم الطائفي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم حبر الأمة وترجمان القرآن، مات الرسول وله ١٣ سنة، مات رحمه الله بالطائف في عهد ابن الزبير سنة ٦٨هـ وله من العمر ٧٢ سنة. وقد كف بصره في آخر حياته وكان على قبره فسطاط<sup>(١)</sup> ومسجده في الطائف كبير مشهور في وسط المدينة<sup>(٢)</sup>.

- عائشة، وهي أم المؤمنين عائشة بنت الصديق أبي بكر عبد الله بن عثمان بن أبي قحافة الخليفة الأول من الخلفاء الراشدين، أم المؤمنين. أكثر النساء رواية للحديث فقيهة، ولدت بمكة قبل الهجرة، وتزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم وهي في السادسة من عمرها، وبنى بها وهي بنت تسع سنين في السنة الثانية من الهجرة.

ثار حولها حديث الإفك فبرأها المولى من فوق سبع سموات وأنزل في شأنها قرآنًا يتلى آناء الليل وأطراف النهار، ولم يتزوج المصطفى عليه السلام غيرها بكرًا، ماتت في سنة ٥٧هـ<sup>(٣)</sup>.

(١) وقد هدم لأمر المصطفى عليه السلام بعدم البناء على القبور

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ٣ ترجمة ٥، الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ١١٦ ترجمة ٥٢٧، حلية الأولياء للأصبهاني ج ١ ص ٣١٤ ترجمة ٤٥، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢ ص ٦٢ ترجمة ٢٣٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ٢٣١ ترجمة ١٥١، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩٠ ترجمة ٢٨٣٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥ ص ٢٤٢ ترجمة ٤٧٤، الإصابة لابن حجر ج ٦ ص ١٣٠ ترجمة ٤٧٧٢، الإستيعاب لابن عبد البر ج ٦ ص ٢٥٨ ترجمة ١٥٨٨، در السحابه للشوكاتي ص ٣٤٥ ترجمة ٣٠، تراجم رجال جامع الامام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ٢٩٣ ترجمة ٧٩٦.

(٣) فضائل الصحابة لأحمد ج ٢ ص ٨٦٨، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٢ ص ٤٣ ترجمة ١٣٤، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢ ص ١٦ ترجمة ٢١٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ١٣٥ ترجمة ١٩، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٤٣٠ ترجمة ٩٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٤٦١ ترجمة ٢٨٤٠، أسد الغابة ج ٥ ص ٥٠١، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ٢ ص ٢٥٢ ترجمة ٢١، در السحابه للشوكاتي ص ٢١٨ ترجمة ١٨.

## باب التدبير والكتابة\*

[ ١٣ ] عن جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ لَمْ يَكُنْ (١) لَهُ  
مَالٌ غَيْرُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟  
فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ  
فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ.

متفق عليه

\* ساقطة من ب

المقنع لابن قدامة ص ٢٠٠ و ص ٢٠١، فتح القدير لابن الهمام ج ٥ ص ١٨، المدونة  
للإمام مالك ج ٣ ص ٢٣٠ و ص ٢٩٤، والغاية القصوى للبيضاوي ج ٢ ص ٤٦، ١٠،  
والدسوقي على الشرح الكبير ج ٤ ص ٢٨٠ و ٢٨٨، نهاية المحتاج للرملي ج ٨  
ص ٣٩٧، المجموع للنووي ج ١٦ ص ١٣، شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٢  
ص ٢٦٢، المغني لابن قدامة ج ١٢ ص ٣٠٧ و ٣٢٨، شرح الأزهار للمرتضى ج ٣  
ص ٥٨٩.

(١) في (ب) ولم يكن.

### \* مواضع الأثر:

الحديث متفق عليه، فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.  
والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في  
السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

- نعيم بن عبد الله، صحابي جليل يعرف بالنعحام، قيل إنه قتل  
يوم مؤتة في حياة المصطفى عليه السلام<sup>(٧)</sup>.  
- أن رجلاً: ذكر أن اسمه أبو مذكور<sup>(٨)</sup>.

(١) ج ٤ ص ٢٨٢ في البيوع باب بيع المزايدة، و ص ٢٢٣ باب بيع المدبر، و ج ٥ ص ٥٠  
في الاستقراض باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء  
أو أعطاه حتى ينفق على نفسه، و ص ٥٥ باب من رد أمر السفية والضعيف  
العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام، و ص ١٢٥ في الرهن باب بيع المدبر، و  
ج ١١ ص ٥٠٧ في كفارات الأيمان باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في  
الكفارة وعتق ولد الزنى، ج ١٢ ص ٢٦٩ كتاب الإكراه باب إذا أكره حتى وهب  
عبداً أو باعه لم يجز، من فتح الباري: باب المدبر من المذنبين

(٢) ج ٧ ص ١٨٢ ج ١١ ص ١٤١ مسلم بشرح النووي. في المدبر باب حوائج بيع المدبر

(٣) ج ٥ ص ٢٢٥ في البيوع باب ما جاء في بيع المدبر من عارضة الأحوذى.

(٤) ج ١٠ ص ٤٩٥ حديث ٣٩٣٨ في العتق باب في بيع المدبر من عون المعبود.

(٥) ج ١٠ ص ٣٠٨/٣٠٩ في المدبر باب المدبر يجوز بيعه متى شاء مالكة.

(٦) ج ٢ ص ٢٢٢ حديث ٢٤٠٨.

(٧) الاستيعاب لابن عبد البر ج ١ ص ٢٢٤ ترجمة ٢٦٢٨، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥  
ص ٢٢، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٠ ص ١٧٥ ترجمة ٨٧٧٧.

(٨) فتح الباري لابن حجر ج ٤ ص ٣٢٣، عون المعبود ج ١٠ ص ٤٩٥ حديث ٣٩٣٨، مسلم  
بشرح النووي ج ٧ ص ٨٣.

- غلاماً: ذكر أن اسمه يعقوب، وأنه عبداً نبطياً مات في إمارة ابن الزبير<sup>(١)</sup>.

من يشتريه مني: ما هو سبب هذا البيع؟

قال ابن حجر: «... أفاد في هذه الرواية سبب بيعه وهو الاحتياج إلى ثمنه، وفي رواية ابن خلاد زيادة في تفسير الحاجة وهو الدين، فقد ترجم له في الاستقراض من ياع مال المفلس فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه، وكأنه أشار بالأول إلى ماتقدم من رواية وكيع عن الإسماعيلي في قوله وعليه دين وإلى ما أخرجه النسائي من طريق الأعمش عن سلمة أكهيل بلفظ: إن رجلاً من الأنصار أعتق غلاماً له عن دبر وكان محتاجاً وكان عليه دين فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانمائة درهم فأعطاه

وقال: اقض دينك،

وبالثاني: إلى ما أخرجه مسلم والنسائي من طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر قال: أعتق رجل من بني عذرة عبداً له عن دبر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم.

فقال: ألك مال غيره؟

فقال: لا الحديث، وفيه فدفعها إليه ثم قال: ابدأ بنفسك فتصدق عليها الحديث<sup>(٢)</sup>.

(١) فتح الباري ج ٤ ص ٣٣٣، مسلم بشرح النووي ج ٧ ص ٨٣، ج ١١ ص ١٤٢، عارضة الأحوذني ج ٥ ص ٢٢٥، عون المعبود ج ١٠ ص ٤٩٥، السنن الكبرى للبيهقي ج ١٠ ص ٣٠٨.

(٢) ج ٤ فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ٤ ص ٣٣٤.

[ ١٤ ] عَنْ (١) عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ (٢): قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْمُكَاتِبُ (٣) عَبْدٌ مَابَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهُمٌ.

رواه أبوداود من رواية إسماعيل بن عيَّاش عن سليمان بن سليم  
الحمصي وهو ثقة.

---

(١) ساقطة من (ب)

(٢) ساقطة من (ب)

(٣) في (ب) قال المكاتب.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ- هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي الحمال، لقب بذلك لأنه حمل رجلاً بطريق مكة، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣هـ<sup>(١)</sup>.

ب- شجاع بن الوليد أبوبدر السكوني، صدوق ورع له أوهام، من التاسعة، مات سنة ٢٠٤هـ<sup>(٢)</sup>.

ج- إسماعيل بن عياش أبوعتبة العنسي الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلص في غيرهم، مات يوم الثلاثاء ربيع الأول سنة ٨٢ وله بضع وتسعون سنة<sup>(٣)</sup>.

د- سليمان بن سليم الحمصي القاضي أبوسلمة الحمصي كان قاضياً في حمص، ثقة عابد، من السابعة، مات سنة ١٤٧هـ<sup>(٤)</sup>.

هـ- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص،

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٨٩ ترجمة ٦٠١٧. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣١٢ ترجمة ١٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٥ ترجمة ٢٢٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٤٧ ترجمة ٢٤.

(٣) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ص ٦٩ ترجمة ١٣٦، يحيى بن معين وكتابه التاريخ ج ٢ ص ٣٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ١٩١ ترجمة ٦٥٠، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ج ١ ص ١٢٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ج ٣ ص ١٦٣ ترجمة ٧٤٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٨٠ ترجمة ٥٨٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٧٣ ترجمة ٥٤١.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ١٧ ترجمة ١٨١١، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ١٢١ ترجمة ٥٢٣، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣١٥ ترجمة ٢١١٤، سير أعلام النبلاء، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ج ١١ ص ٤٣٩ ترجمة ٢٥٢٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ١٧١ ترجمة ٣٣٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٢٥ ترجمة ٤٤٤.

صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبوداود ليس بحجة<sup>(١)</sup>.

و - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق<sup>(٢)</sup>.

ز - محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مقبول من الثالثة<sup>(٣)</sup>.

ح - عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي جليل<sup>(٤)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٥)</sup> كما قال المصنف.

وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، وقد جاءت له شواهد كثيرة، فقد ذكر البيهقي له خمسة عشر شاهداً في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>، وذكر أبوداود شاهداً آخر في سننه<sup>(٨)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام بن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٩)</sup>، والزيلي في نصب الراية<sup>(١٠)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢ ترجمة ٦٠٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٢٣١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥٣ ترجمة ٨٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٥٥ ترجمة ٥٠٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٩ ترجمة ٤٠٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠١ ترجمة ٢٩١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٣٦ ترجمة ٥٠٢.

(٥) ج ١ ص ٤٢٧ حديث ٣٩٠٧ بلفظ قريب في أول كتاب العتق من عون المعبود.

(٦) ج ٢ ص ٨٤٢ حديث ٢٥١٩ وحديث ٢٥٢٠ في العتق باب المكاتب.

(٧) ج ١ ص ٣٢٣ و ص ٣٢٤، ص ٣٢٥ في المكاتب باب المكاتب، عبد مادام عليه درهم.

(٨) ج ١ ص ٤٢٨ حديث ٣٩٠٨ في العتق باب في المكاتب يؤدي بعض كتاباته فيعجز من عون المعبود.

(٩) ج ٤ ص ٢١٦ حديث ٢١٥٦.

(١٠) ج ٤ ص ١٤٣.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

مدار هذا الأثر على عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وقد علمنا بأن العلماء لهم في هذا السند كلام كثير.

قلت: لكن لهذا الأثر شواهد كثيرة وبألفاظ متقاربة تجعله يرتقي إلى الحسن لغيره.

ومن هذه الشواهد ما جاء في سنن ابن ماجه وأبي داود وقد رواه بلفظين أحدهما حديث الباب، والبيهقي في السنن الكبرى ساق ما يقارب خمسة عشر سنداً وبألفاظ مختلفة لكنها كما قلت مدارها على عمرو بن شعيب.

وقد تكلم الألباني في كتابه إرواء الغليل على هذا الحديث في مواضع لكن أهمها ما كان تحت حديث ١٦٧٤<sup>(٢)</sup> وحديث ١٧٦٨<sup>(٣)</sup>.

حيث صدر رايي محروبه نصيب  
أما في الحديث الثاني فهو صدر رايي لا ترم عبد محمرا نبي دعائه  
رؤيته ثابت أنهم قالوا «المطاب غير ما يقع عليه رسم»  
رند صححه الله.

(١) ج ٦ ص ٣١٤ حديث ٨٧٠٧.

(٢) ج ٦ ص ١١٩ حديث ١٦٧٤.

(٣) ج ٦ ص ١٨٢ حديث ١٧٦٨.



[ ١٥ ] عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا  
 كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ مَكَاتَبٌ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ.

رواه الخمسة وصححه الترمذي وهو <sup>(١)</sup> من رواية نبهان مولى أم  
 سلمة وثقه ابن حبان وقال ابن عبد البر مجهول.

---

(١) في [ أ ] وهي.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي البصري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨<sup>(١)</sup>.

ب - سفيان بن عيينة الكوفي، أحد الأعلام ثقة ثبت حافظ إمام حجة، من رؤوس الطبقة الثامنة، مات في رجب سنة ١٩٨<sup>(٢)</sup>.

ج - الزهري محمد بن مسلم بن شهاب الزهري متفق على جلالته وإتقانه، من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة ١٢٤<sup>(٣)</sup>.

د - نبهان أبويحي مولى زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أم المؤمنين أم سلمة، كاتبته أم سلمة فعتق، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال شيخ الإسلام ابن حجر مقبول من الثالثة<sup>(٤)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

قال المصنف: رواه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، وأبو داود في سننه<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٩ ترجمة ٥٤٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٢ ترجمة ١٠٥٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٠١ ترجمة ٢٠٢١. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣١٢ ترجمة ٣١٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧. ترجمة ٧٠٢.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ١٣٥ ترجمة ٢٤٦٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٥٠٢. ترجمة ٢٣٠٠، الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٨٦، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٥ ترجمة ٥٨٩٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ٣٧٢ ترجمة ٧٥٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٩٧ ترجمة ٣٦.

(٥) ج ٦ ص ٢٨٩ و ص ٣٠٨ و ص ٣١١ من المسند.

(٦) ج ١٠ ص ٤٣٥ حديث ٣٩٠٩ في العتق باب في المكاتب يؤدي بعض كتابته فيعجز أويموت من عون المعبود.

والترمذي في جامعه<sup>(١)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>.

أما في النسائي فلم أعثر عليه ولعله في الكبرى<sup>(٣)</sup>، كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

\* الحكم على الحديث:

هذا الحديث حكم الحاكم بصحته فقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه<sup>(٧)</sup>، وكذلك قال عنه الذهبي في التلخيص بأنه صحيح<sup>(٨)</sup>.

قلت:

الحديث الذي أخرجه ابن ماجه<sup>(٩)</sup>. قال السندي: ذكر البيهقي عن الشافعي ما يدل على أن الحديث لا يخلو من ضعف لأن راويه نبهان<sup>(١٠)</sup>، وأما الحديث الذي أخرجه الترمذي فقد قال عنه حديث حسن صحيح<sup>(١١)</sup>.

(١) ج ٥ ص ٢٦٥ في البيوع باب ماجاء في المكاتب إذا كان عنده ما يؤدي.

(٢) ج ٢ ص ٨٤٢ حديث ٢٥٢. في الصنن باب المكاتب

(٣) وهو كذلك، أشار إليه المزي فقال النسائي في عشرة النساء (الكبرى ٢: ٥٨) كما رواه في العتق أيضاً.

(٤) ج ١٠ ص ٢٢٧ باب في الحديث الذي روي في الاحتجاب عن المكاتب من السنن الكبرى.

(٥) ج ٢ ص ٢١٩.

(٦) ج ١٣ ص ٣٤ حديث ١٨٢٢١.

(٧) ج ٨ ص ٢١٩.

(٨) ج ٢ ص ٨٤٢ حديث ٢٥٢.

(٩) ج ٥ ص ٢٦٦ من عارضة الأحوزي.

وأما الحديث الذي أخرجه أبوداود<sup>(١)</sup> بالسند المذكور ففيه نبهان، وهو مجهول كما ذكره ابن عبد البر.

وقد قال الشافعي رحمه الله: لم أحفظ عن سفيان أن الزهري سمعه من نبهان ولم أرَ من رضى من أهل العلم يثبت هذا الحديث<sup>(٢)</sup>.

إذا فالحديث بجميع طرقه ضعيف لجهالة نبهان وهو ما أكده الألباني في إروائه<sup>(٣)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

#### التراجم:

أ- ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البستي ولد سنة بضع وسبعين ومائتين.

قال الحاكم: كان ابن حبان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ، صاحب الكتب الكثيرة المشهورة مثل مناقب الشافعي، والهداية إلى علم السنن انفرد به أهل خراسان، وتاريخ الثقات وغيرها، وصحيح ابن حبان.

مات بسجستان بمدينة بست، في شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وهو في عمر الثمانين.<sup>(٤)</sup>

(١) ج ١٠ ص ٤٣٥ حديث ٣٩٠٩ في العتق باب في المكاتب يؤدي بعض كتابته فيعجز أويموت من عون المعبود.

(٢) ج ١٠ ص ٤٣٧ من عون المعبود.

(٣) ج ٦ ص ١٨٣ حديث ١٧٦٩.

(٤) تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٣ ص ٩٢ ترجمة ٨٧٩، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٥٠٦ ترجمة ٧٣٤٦، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٦ ص ٩٢ ترجمة ٧٠، طبقات الشافعية للسبكي ج ٣ ص ١٣١ ترجمة ١٢٤، لسان الميزان لابن حجر ج ٥ ص ١١٢ ترجمة ٣٨٦.

ب - ابن عبد البر: حافظ المغرب شيخ الإسلام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري الأندلسي القرطبي المالكي صاحب التمهيد والاستيعاب والكافي على مذهب الإمام مالك وغير ذلك من التصانيف وقد طبع ولله الحمد أكثرها.

مات سنة ٤٦٣هـ وهي السنة التي مات فيها ابن الخطيب البغدادي وفيها قيل مات حافظ المشرق والمغرب<sup>(١)</sup>.

---

(١) وفيأت الأعيان لابن خلكان ج ٧ ص ٦٦ ترجمة ٨٣٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٨ ص ١٥٣ ترجمة ٨٥.

[ ١٦ ] وفي الصحيحين أن عائشة رضي الله عنها اشترت بريرة وهي مكاتبة فاعتقتها.

---

(١) في [ ب ] عن عائشة.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه النسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

بريرة: قال السبكي: إن برييرة كانت تخدم عائشة قبل شرائها

(١) ج ١ ص ٤٤٥ في الصلاة باب ذكر البيعة والشراء على المنبر في المسجد، ج ٣ ص ٧٦ في الزكاة باب الصدقة على موالي النبي صلى الله عليه وسلم، و ج ٤ ص ٧٠ في البيوع باب البيع والشراء مع النساء و ص ٣١٤ في العتق وفضله، باب بيع الولاء وهبته، و ص ٣٢٩ في المكاتب ونجومه كل سنة نجم، و ص ٣٣٠ ما يجوز من شروط المكاتب، و ص ٣٣١ استعانة المكاتب وسؤاله الناس، و ص ٣٣٢ بيع المكاتب إذا رضي، و ص ٣٣٨ في الهبة باب قبول الهبة، و ص ٤٣٢، ص ٤٣٣ في كتاب الشروط باب الشروط في البيع، و ص ٤٣٩ ما يجوز من شروط المكاتب، و ص ٤٤١ الشروط في الولاء، و ص ٤٥٤ المكاتب وما يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله، و ج ٨ ص ٢٦ في النكاح باب الحرية تحت العبد، و ص ١٥٢ في الطلاق باب لا يكون بيع الأمة طلاقاً، و ص ١٥٥ شفاعة النبي في زوج بريرة، و ج ٩ ص ٤١٦ في الأيمان والنذور باب إذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولأه، و ص ٤٣٩ و ص ٤٠٠ في الفرائض باب الولاء لمن أعتق، و ص ٤٤٠ باب ميراث السائبية، و ص ٤٤١ باب إذا أسلم على يديه، و ص ٤٤٣ باب ما يرث النساء من الولاء من كتاب إرشاد الساري للقسطلاني.

(٢) ج ١٠ ص ١٤٠ وما بعده باب بيان أن الولاء لمن أعتق.

(٣) ج ٧ ص ٣٠٥ في البيوع باب بيع المكاتب وباب المكاتب يباع قبل أن يقضي بمكاتبته شيئاً.

(٤) ج ١٠ ص ٤٤٠ حديث ٣٩١١ في العتق باب بيع المكاتب إذا فسخت المكاتبية.

(٥) ج ٨ ص ٢٨٠ في الوصايا باب ما جاء في الرجل يتصدق أو يعتق عند الموت م عارضة الأحوزي

(٦) ج ١٢ ص ٧٢ حديث ١٦٥٨٠.

فاشترتها وأخرت عتقها إلى بعد الفتح ولها زوج اسمه مغيث، وقد جاء عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبداً يقال له: مغيثاً، كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس: يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيث...؟ الحديث<sup>(١)</sup>.

---

(١) إرشاد الساري للقسطلاني ج ٨ ص ١٥٥.



## باب أمهات الأولاد\*

[ ١٧ ] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ أُمُّهُ مِنْهُ فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرِ مِنْهُ.

رواه أحمد وأبو ماجه من رواية حسين بن عبدالله وقد ضعفه ابن معين، قال النسائي متروك.

---

\* ساقطة من [ ب ]

انظر: المقنع لابن قدامة ص ٢٠٥، والغاية القصوى للبيضاوي ج ٢ ص ١٠٥١،  
والدسوقي على الشرح الكبير ج ٤ ص ٤٠٧، نهاية المحتاج لابن الرملي ج ٨  
ص ٤٢٦، المجموع للنووي ج ١٦ ص ٣٩، شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٢  
ص ٦٨٢.

## \*الكلام على السند:

هذا الحديث لفظه لابن ماجه وسنده حدثنا علي بن محمد ومحمد بن اسماعيل قالا: حدثنا وكيع حدثنا شريك عن حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس، وهو عند أحمد بنفس السند إلى شريك في الثلاثة المواضع كلها ففي موضع أخذه أحمد عن حجاج وفي الموضع الثاني عن أسود وفي الثالث أبي النظر.

سند ابن ماجه:

أ - علي بن محمد، لم أعرف المراد منه هل هو الطنافسي أم ابن أبي الخصيب، الجميع من العاشرة، الأول ثقة عابد، والثاني صدوق ربما أخطأ<sup>(١)</sup>.

ب - محمد ابن اسماعيل: الأحمس أبوجعفر السراج، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٦٠<sup>(٢)</sup>.

ج - وكيع بن الجراح: أبوسفيان الرؤاسي - بضم الراء وهمزه ثم مهملة - ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة، مات يوم عاشوراء سنة ١٩٧<sup>(٣)</sup>.

د - شريك بن عبدالله النخعي القاضي، أبوعبدالله، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء، من الثامنة، مات سنة ١٧٧<sup>(٤)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٥٦ ترجمة ٤٠٢٢ و ٤٠٢٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٢ ترجمة ٤٠٤، ٤٠٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٩ ترجمة ٤٧٩٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٥ ترجمة ٤٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٠٨ ترجمة ٦١٦٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣١ ترجمة ٤٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩ ترجمة ٢٢٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥١ ترجمة ٦٤.

هـ- حسين بن عبدالله بن عبدالله بن عباس الهاشمي، قال علي بن المديني: تركت حديثه. وقال السعدي لا يشتغل بحديثه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال يحيى: ضعيف.

ومن تاريخ عثمان الدارمي قال: سألته عن حسين بن عبدالله فقال: ضعيف.

قال الأثرم عن أحمد: له أشياء منكورة، مات سنة ١٤١<sup>(١)</sup>.

و- عكرمة: مولى ابن عباس المفسر، ثقة ثبت، مات سنة ١٠٧<sup>(٢)</sup>.

ز- ابن عباس: صحابي جليل.

### \* مواضع الأثر:

كما ذكره المصنف فقد رواه ابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد بن حنبل في مسنده<sup>(٤)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>، كما وأورده شيخ الإسلام بن حجر العسقلاني في التلخيص<sup>(٦)</sup>. والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ٣٨٨ ترجمة ٢٨٧٢، تاريخ عثمان بن سعيد الدرامي ص ٩٥ ترجمة ٢٥٧، الجرح والتعديل للرازي ج ٣ ص ٥٧، ترجمة ٢٥٨، الضعفاء للنسائي ص ٨٤ ترجمة ١٤٥، الضعفاء للبخاري ص ٤٢٤ ترجمة ٧٨، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١ ص ٢١٤ ترجمة ٨٩٣، الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٧٠ ترجمة ١٠٩٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٩٦ ترجمة ٦٠٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٧٦ ترجمة ٣٦٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٣٩٢٤، تقريب التهذيب ج ٢ ص ٣٠٠ ترجمة ٢٧٧.

(٣) ج ٢ ص ٨٤١ حديث ٢٥١٥ واللفظ له في العتق باب أمهات الأولاد.

(٤) ج ١ ص ٣٠٣ و ص ٣١٧ و ص ٣٢٠.

(٥) ج ١ ص ٢٤٦ في عتق أمهات الأولاد باب الرجل يظأ أمته بالملك فتلد له.

(٦) ج ٤ ص ٢١٧ حديث ٢١٥٨.

(٧) ج ٥ ص ١٢٠ حديث ٦٠٢٣.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر كما قال المصنف رحمه الله أخرجه أحمد وابن ماجه من رواية حسين بن عبدالله. وقد علمنا ماذا قال العلماء فيه، فهو ضعيف متروك الحديث.

وقد قال البيهقي في السنن الكبرى بعد سياقه للحديث حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس الهاشمي ضعفه أكثر أصحاب الحديث<sup>(١)</sup>.

وفي سنن ابن ماجه في الزوائد: في إسناده الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس تركه ابن المديني وغيره، وضعفه أبوحاتم وغيره. وقال البخاري إنّه كان يتهم بالزندقة<sup>(٢)</sup>.

قلت:

هذا الحديث أورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص وحكم بتضعيفه، وقد ذكر ذلك الألباني في إروائه<sup>(٣)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

ابن معين يحيى بن معين بن عون بن زياد أبوزكريا البغدادي، أصله من سرخس، ولد عام ١٥٨، إمام المحدثين فضائله كثيرة أكثر من أن تحصى مات سنة ٢٣٣ بالمدينة وهو حاج، لسبع بقين لكن اختلف في شهرها، هل هو شهر ذي القعدة؟ أو شهر ذي الحجة؟<sup>(١)</sup>.

(١) ج ١٠ ص ٣٤٦.

(٢) ج ٢ ص ٨٤١.

(٣) ج ٦ ص ١٨٥ حديث ١٧٧١.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ٣٠٧ ترجمة ٣١١٦، الجرح والتعديل للرازي ج ١ ص ٣١٤، كتاب الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٦٢، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٤ ص ١٧٧ ترجمة ٧٤٨٤، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٦ ص ١٣٩ ترجمة ٧٩١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١١ ص ٧١ ترجمة ٢٨ وقد أطلال في ترجمته أكثر من غيره، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٢ ص ٤٢٩ ترجمة ٤٣٧، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٣٥ ترجمة ٦٣٦٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١١ ص ٢٤٦ ترجمة ٤٦٢.

[ ١٨ ] وَعَنْهُ <sup>(١)</sup> قَالَ <sup>(٢)</sup>: ذُكِرَتْ أُمُّ  
إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَعْتَقَهَا  
وَلَدَهَا.

رواه ابن ماجه والدارقطني من رواية حسين أيضاً.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] وقال.

## \* الكلام على السند:

سند ابن ماجه:

أ - أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي النيسابوري أبو الحسن المعروف بحمدان، حافظ ثقة، من الحادية عشر، مات سنة ٢٦٤<sup>(١)</sup>.

ب - أبو عاصم: الضحاك بن مخلد أبو عاصم الشيباني النبيل، ثقة ثبت، من التاسعة، مات في ذي الحجة سنة ٢١٢<sup>(٢)</sup>.

ج - أبو بكر النهشلي الكوفي عبدالله بن أبي قطاف دخيل ابن معاوية قال ابن حبان: كان شيخاً صالحاً فاضلاً غلب عليه التقشف حتى صار يهم ولا يعلم ويخطئ ولا يفهم فبطل مات سنة ١٦٦<sup>(٣)</sup>.

د - حسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي، قال ابن المديني تركت حديثه، وقال يحيى: ضعيف، من الخامسة، مات سنة ١٤١ هـ<sup>(٤)</sup>.

هـ - عكرمة: مولى ابن عباس المفسر، ثقة ثبت، مات سنة ١٠٧<sup>(٥)</sup>.

و - ابن عباس<sup>(٦)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٠ ترجمة ١٠١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٩ ترجمة ١٤٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢ ترجمة ٢٤٥٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٧٣ ترجمة ١٦.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٧٩ ترجمة ٧٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٧٠ ترجمة ١٠٩٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٧٦ ترجمة ٣٦٦.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٣٩٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٠ ترجمة ٢٧٧.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢.

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف: رواه ابن ماجه في سننه<sup>(١)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٢)</sup>.

وقد أورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٣)</sup>، وكذلك البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

الحديث ضعيف كالحديث السابق لأن العلة واحدة وهي من قبل حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس الهاشمي.

قلت:

وقد أورده شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني في التلخيص، وقد رواه البيهقي في السنن الكبرى وروى بالفاظ مختلفة وشواهد تعززه في اللفظ لكن أسانيدھا لا تخلو من علة ذكر علھا بعد سياق كل حديث.

فيبقى الحديث ضعيفاً. وقد خرّجه الألباني في إروائه وحكم بضعفه<sup>(٦)</sup>.

(١) ج ٢ ص ٨٤١ حديث ٢٥١٦ في العتق باب أمهات الأولاد.

(٢) ج ٤ ص ١٣١ حديث ٢١ وما بعده في المكاتب.

(٣) ج ٤ ص ٢١٨ حديث ٢١٦٠.

(٤) ج ١٠ ص ٣٤٦ من السنن الكبرى.

(٥) ج ٥ ص ١٢٠ حديث ٦٠٢٤.

(٦) ج ٦ ص ١٨٦ حديث ١٧٧٢.

## \* الكلام على المتن:

### التراجم:

- أم إبراهيم: هي مارية بنت شمعون القبطية أم ولد للمصطفى عليه السلام إبراهيم. بعثها إلى النبي صلى الله عليه وسلم المقوقس صاحب الإسكندرية في سنة سبع من الهجرة كانت بيضاء جميلة فوطئها بملك اليمين فحملت منه ووضعت في ذي الحجة سنة ثمان وكانت أمها رومية ماتت في المحرم سنة ١٦ وصلى عليها عمر ودفنها بالبقيع، ماتت بعد النبي بخمس سنين، وإبراهيم مات طفلاً قبل الفطام<sup>(٢)</sup>.

ب - الدراقطني: هو الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي، ولد سنة ٣٠٦هـ، والدراقطني - بدال مهمله بعدها ألف ثم راء وقاف مضمومة وطاء مهمله ساكنة وفي آخرها نون - وهي نسبة إلى دار القطن وهي محلة ببغداد كبيرة، له السنن والمختلف والمؤتلف، شافعي المذهب وهو إمام المحدثين.

ومات يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة ٣٨٥ وله ثمانون سنة<sup>(٢)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ١ ص ١٢٢، سيرة ابن هشام ج ١ ص ١٩١، تاريخ الأمم والملوك ج ٣ ص ١٨٠، الوفاء بأحوال المصطفى لابن الجوزي ج ٢ ص ٣٦١، الكامل في التاريخ لابن الأثير ج ٢ ص ٢٠٩ و ص ٢١١، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٥٤٣، زاد المعاد لابن القيم ج ١ ص ١٠٣ و ص ١١٤، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٣ ص ١٢٥ ترجمة ٩٨١، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٣ ص ١٥٣ ترجمة ٣٤٩١.

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للقزويني ج ١ ص ٢٦، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٢ ص ٣٤ ترجمة ٦٤٠٤، الأنساب للصنعاني ج ٢ ص ٤٣٧، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٣ ص ٢٩٧ ترجمة ٤٣٤، طبقات السبكي ٣٩٠ ص ٤٦٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٣ ص ٩٩١ ترجمة ٩٢٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٦ ص ٤٤٩ ترجمة ٣٣٢، طبقات الشافعية ج ١ ص ٢٤٦ ترجمة ٤٦٥، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ج ٣ ص ١١٦.



[ ١٩ ] وَعَنْ<sup>(١)</sup> جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ:

بِعِنَّا أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>.  
فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَانَا فَأَنْتَهَيْنَا.

رواه أبوداود

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) ساقطة من [ ب ].

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي، ثقة ثبت، قال ابن خراش: تكلم الناس فيه، مات سنة ٢٢٣<sup>(١)</sup>.

ب - حماد بن سلمة بن دينار البصري أبوسلمة ثقة عابد تغير حفظه بأخرة. قال ابن معين: إذا رأيت من يقع فيه فاتهمه على الإسلام، من كبار الثامنة، مات في ذي الحجة سنة ١٦٧هـ<sup>(٢)</sup>.

ج - قيس بن سعد المكي الحبشي، مفتي مكة، ثقة من السادسة، مات سنة ١١٩<sup>(٣)</sup>.

د - عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسم أبي رباح أسلم، ثقة فقيه فاضل، كثير الإرسال، مات سنة ١١٥<sup>(٤)</sup>.

هـ - جابر بن عبدالله صحابي جليل<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٥٩ ترجمة ٥٧٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٠ ترجمة ١٤٣١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٨ ترجمة ١٢٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩٧ ترجمة ٥٤٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٨ ترجمة ٤٦٧٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٨ ترجمة ١٤٣.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٣١ ترجمة ٢٨٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢٢ ترجمة ١٩٠.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢٠ .

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، كما قال المصنف رحمه الله.

وقد أخرجه الحاكم في مستدركه<sup>(٢)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص<sup>(٤)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

علمنا فيما سبق من قام بإخراج هذا الأثر، فقد خرجته شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني في تلخيص الحبير فقال:

« أحمد والشافعي والنسائي وابن ماجه والبيهقي من حديث أبي الزبير ورواه أبوداود وابن حبان والحاكم من حديث جابر أيضاً »<sup>(٦)</sup>.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

### \* الكلام على المتن:

أبوبكر: اسمه عبدالله واسم أبيه - أبي قحافة - عثمان سماه الرسول صلى الله عليه وسلم عبدالله وكان اسمه في الجاهلية عبدالكعبة، ويعرف بأبي بكر الصديق، والد أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر زوج المصطفى عليه السلام، وهو أول الخلفاء الراشدين،

(١) ج ١٠ ص ٤٨٨ حديث ٣٩٣٥. في المتن باب في معرفة أصحاب الأئمة

(٢) ج ٢ ص ١٨.

(٣) ج ١٠ ص ٢٤٧. في المتن باب في معرفة أصحاب الأئمة

(٤) ج ٤ ص ٢١٨ حديث ٢١٦١.

(٥) ج ٢ ص ٢٤١ حديث ٢٤٧٥.

(٦) ج ٤ ص ٢١٨ حديث ٢١٦١.

وصاحب المصطفى في الغار، مات بالمدينة، قبره بجوار قبر المصطفى  
بالمسجد النبوي، وبجوارهما الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه<sup>(١)</sup>.

---

(١) فضائل الصحابة لأحمد ج ١ ص ٦٥، الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ ص ١٦٩،  
المعارف لابن قتيبة ص ١٦٧، أسد الغابة لابن الأثير ج ٣ ص ٢٠٥، وفيات  
الأعيان لابن خلكان ج ٣ ص ٦٤ ترجمة ٣٣٩، الإصابة لابن حجر ج ٦ ص ١٥٥  
ترجمة ٤٨٠٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ص ٢٧٦ ترجمة ٥٣٧، تذكرة الحفاظ  
للذهبي ج ١ ص ٢ ترجمة ١، تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٣١، در السحابة في  
مناقب القرابة للإمام الشوكاني ص ١٣٩ ترجمة ١.

## كتاب النكاح\*

[ ٢٠ ] عن ابن مسعود رضي الله

عنه قال:

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: يامعشر الشباب<sup>(١)</sup> من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء.

\* المقنع لابن قدامة ص ٢٠٦

نيل الأوطار للشوكاني ج ٧ ص ٢٥٦، سبل السلام للصنعاني ج ٤ ص ١٠٩، فتح القدير لابن الهمام ج ٣ ص ١٨٤، المدونة للإمام مالك ج ٢ ص ٨٥٢، الغاية القصوى للبيضاوي ج ٢ ص ٧١٥، الدسوقي على الشرح الكبير ج ٢ ص ٢١٤، نهاية المحتاج للرملي ج ٦ ص ١٧٦، المجموع للنووي ج ١٦ ص ١٢٥، الأم للشافعي ج ٥ ص ٣، شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٢ ص ٢، الكافي لابن قدامة، ج ٢ ص ٣، المغني لابن قدامة ج ٧ ص ٣٣٣، المحلى لابن حزم ج ٩ ص ٤٤٠، شرح الأزهار للإمام المرتضى ج ٢ ص ١٩٥.

(١) في [ ب ] الشبان .

### \* مواضع الأثر:

الحديث متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup>  
كما رواه الترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد  
في مسنده<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.  
وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

## ترجمة الراوي:

عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي أسلم قديماً وهاجر  
الهجرتين وشهد بدرأ والمشاهد بعدها، ولزم النبي وكان صاحب  
نعليه، وقال المصطفى عليه السلام: من سره أن يقرأ القرآن غضاً كما  
أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد.

مات عام ٣٢ هـ وعمره نيف وسبعون سنة<sup>(٨)</sup>.

(١) ج ٤ ص ٩٥، ج ٩ ص ١٩ من فتح الباري.

(۲) ج ۹ ص ۱۷۵ مسلم بشرح النووي. في إيفاء باب السكيا ب الفاء ح لمه رَامَتْ نَفْسَهُ

(٢) ج ٤ ص ٢٠٠ من عارضة الأحوزي بلفظ قريب. ع ١٢٩٢ باب ح جاد في فضل الترمذي

(۴) ج ۶ ص ۵۷ و ص ۵۹، نقل باب المحتاج، باب ابی حمزہ

(٥) ج ١ ص ٤٢٤ و ص ٤٣٢.

(٦) ج ٧ ص ٧٧.

(۷) ج ۷ ص ۹۶ حدیث ۹۴۱۷.

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ ص ١٥٠، فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج ٢

ص ٨٣٧، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ١ ص ٣٧٢ ترجمة ٥٤٢، الثقات لابن

حیان ج ۳ ص ۲۰۸، أسد الغابة لابن الأثير ج ۳ ص ۲۵۶، حلیة الأولیاء للأصبهانی

ج ١ ص ١٢٤ ترجمة ٢١، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ٢٤ ترجمة ٤٣،

الإصابة لابن حجر ج ٦ ص ٢١٤ ترجمة ٤٩٤٥، در السحابة للشوكاني ص ٣٥٣

ترجمة ٢٢، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ٣١٣ ترجمة

.178

### \* الكلام على المتن:

الباءة: كناية عن النكاح، وقد يقال للجماع، والباءة أصلها المكان الذي يأوي إليه الإنسان ومنه الحديث الآخر أن امرأة مات عنها زوجها فمرَّ بها رجل وقد تزينت للباءة.<sup>(١)</sup>

وجاء: الوجاء - بالكسر والمد - رضٌ عروق البيضتين حتى تنفُضَ فيكون شبيهاً بالخصاء، وفي الحديث فمن لم يستطع فعله بالصوم فإنه له وجاء، أي يذهب الشهوة للجماع.

أراد أن الصوم يقطع النكاح كمل يقطعه الوجاء.<sup>(٢)</sup>

---

(١) شرح السنة للبغوي ج ٩ ص ٤ حديث ٢٢٣٦، الصحاح للجوهري ج ١ ص ٢٧، تاج العروس للزبيدي ج ١ ص ٤٦، لسان العرب لابن منظور ج ١ ص ٤٦، القاموس المحيط للفيروز أبادي ص ٤٢.

(٢) شرح السنة للبغوي ج ٩ ص ٤ حديث ٢٢٣٦، الصحاح للجوهري ج ١ ص ٨٠، تاج العروس للزبيدي ج ١ ص ١٣٢، لسان العرب لابن منظور ج ١ ص ١٩٠، القاموس المحيط للفيروز أبادي ص ٧٠.

[ ٢١ ] عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ <sup>(١)</sup> قَالَ:

رَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ  
مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَأَخْتَصَمِينَا.

---

(١) ساقطة من [ أ ] بن أبي وقاص قال.



## مواضع الأثر:

الحديث متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup>.

والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٦)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

## ترجمة الراوي:

سعد بن أبي وقاص: أبو إسحاق القرشي الزهري، شهد بدرًا، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد أصحاب الشورى، ودعا له المصطفى عليه السلام فقال: اللهم استجب دعوته وسدد رميته.

أسلم وهو ابن تسع عشرة سنة، مات بعدما مضى من إمارة معاوية عشر سنين وعمره (٥٥) عامًا، وهو آخر العشرة المبشرين بالجنة موتًا، ودفن بالبقيع بالمدينة المنورة.<sup>(٩)</sup>

(١) ج ٩ ص ٩٦ من فتح الباري. في نسخة باب ما يكره من النكاح والمصاهرة

(٢) ج ٩ ص ١٧٦ مسلم بشرح النووي. في نسخة باب أسمااء النكاح له كانت في المصنف

(٣) ج ٤ ص ٣٠٥ من عارضة الأحوزي. في نسخة باب ما جاء في ابن عبد النكاح

(٤) ج ١ ص ١٨٣.

(٥) ج ١ ص ٥٩٣ حديث ١٨٤٨ في النكاح باب النهي عن التبتل.

(٦) ج ٦ ص ٥٨ في النكاح باب النهي عن التبتل.

(٧) ج ٩ ص ١٧٦ شرح السنة.

(٨) ج ٣ ص ٢٨٤ حديث ٣٨٥٦.

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٤٣ ترجمة ١٩٠٨، المعارف لابن قتيبة ص ٢٤١،

رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ١ ص ٣٠٠ ترجمة ٤١٨. حلية الأولياء

للأصبهاني ج ١ ص ٩٢ ترجمة ٧، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ١٤٤

ترجمة ٤، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٢٩٠، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١

ص ٩٢ ترجمة ٥، الإصابة لابن حجر ج ٤ ص ١٦٠ ترجمة ٣١٨٧، تهذيب التهذيب

لابن حجر ج ٣ ص ٤١٩ ترجمة ٩٠١، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن

العماد ج ١ ص ٦١، در السحابة للشوكاني ص ١٤٦ ترجمة ٧، ترجمة رجال

صحيح الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ١٩١ ترجمة ٤٨٥.

## \* الكلام على المتن:

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي، أبو السائب، من سادة المهاجرين، ومن أولياء الله المتقين الذين فازوا بوفاتهم في حياة نبيهم صلى عليهم، وهو أول من دفن بالبقيع، وهو ممن حرم الخمر في الجاهلية، وهو من السابقين في الإسلام، فقد أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا، قبله المصطفى بعدما مات سنة اثنين من الهجرة.<sup>(١)</sup>

التبتل: الانقطاع، والتبتل: النخلة يكون لها فسيلة تنفرد عنها، وتبتل إلى الله انقطع إلى الله وترك الدنيا، ومن النساء المنقطة عن الرجال وبها سميت مريم أم المسيح عليه السلام، فليل مريم التبتل. وفاطمة<sup>الزهرار</sup> بنت المصطفى عليه السلام لأنها منقطعة عن نظيراتها من النساء.

والتبتل ترك النكاح والزهد فيه.<sup>(٢)</sup>

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٢٩٣، التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ ص ٢١٠، ترجمة ٢١٩٣، حلية الأولياء للأصبهاني ج ١ ص ١٠٣، ترجمة ١١، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٨ ص ٦٠، ترجمة ١٧٧٩، أسد الغابة لابن الأثير ج ٣ ص ٣٨٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص ١٥٣، ترجمة ٩، الإصابة لابن حجر ج ٦ ص ٣٩٥، ترجمة ٥٤٤٥، شذرات الذهب لابن العماد ج ١ ص ٩.

(٢) الصحاح للجوهري ج ٤ ص ١٦٣، القاموس المحيط للفيروزآبادي ص ١٢٤٦، تاج العروس للزبيدي ج ٧ ص ٢٣٠، لسان العرب لابن منظور ج ١١ ص ٤٢.

[ ٢٢ ] عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا  
 أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ.  
 فَقَالَ<sup>(١)</sup> بَعْضُهُمْ: لَا أَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ.  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَكُلُ اللَّحْمَ.  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنْامُ عَلَى فِرَاشٍ.  
 فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَمَدَ اللَّهَ  
 وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ<sup>(٢)</sup>:

مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا، لَكِنِّي أَصْلِي وَأَنَامُ  
 وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي  
 فَلَيْسَ مِنِّي.

متفق عليهن

(١) في [ ب ] فقال فقال.

(٢) في [ ب ] فقال.

## \* مواضع الأثر:

الحديث متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup>.  
وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في  
السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

## ترجمة الراوي:

أنس بن مالك بن النضر الخزرجي الأنصاري أبو حمزة، خادم  
الرسول صلى الله عليه وسلم، أخوه البراء بن مالك، ولد قبل الهجرة  
بعشر سنين، والزاجح أنه مات سنة ٩٣ هـ، وهو آخر من مات من  
الصحابة في البصرة وعمره يقارب المائة أويزيد<sup>(٧)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٨٥ من فتح الباري. في أدرك كتاب الفلاح باب الرعية في الفلاح

(٢) ج ٩ ص ١٧٥ مسلم بشرح النووي. في الفلاح باب أسباب الفلاح ثم كانت نسخة

(٣) ج ١ ص ٢٤١ و ٢٥٩ و ٢٨٥.

(٤) ج ٦ ص ٨٦٠ ج ٧ ص ٧٧. في الفلاح باب منها عبد النبي

٥ ٧٧ ص ٧٧ في الفلاح باب من عصى في الفلاح

(٩) ج ١ ص ٢٠٢ حديث ٧٤٥.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ١٧، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ٢٧

ترجمة ١٥٧٩، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ١٠٣٦، المستدرك

للحاكم ج ٢ ص ٥٧٣، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٨٨ ترجمة ٤٨٣، سير أعلام

النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٣٩٥ ترجمة ٦٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٢٩

ترجمة ٦٩٠، الإصابة لابن حجر ج ١ ص ١١٢ ترجمة ٢٧٥، شذرات الذهب لابن

العماد ج ١ ص ١٠٠، در السحابة ص ٧٢ ترجمة ٦٧، تراجم رجال جامع الإمام

مسلم لحمد السلفي ج ١ ص ٦٠ ترجمة ١٢٧.

[ ٢٣ ] وَفِي حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
تَزَوَّجُوا الْوُلُودَ الْوُدُودَ<sup>(١)</sup> فَإِنِّي مُكَاثِرُ بِكُمْ.

رواه أبوداود والنسائي بإسناد حسن

---

(١) فِي [ ب ] الْوُلُودِ وَالْوُدُودِ

## \* الكلام على السند:

سند النسائي:

صريحه في ربه

أ - عبدالرحمن بن خالد بن يزيد القطان الواسطي، مات سنة ٢٥١. (١)

سند أبي داود:

أ - أحمد بن إبراهيم بن كثير الورقي، ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة ٢٤٦. (٢)

ب - يزيد بن هارون أبو خالد السلمي الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦. (٣)

ج - مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي صدوق عابد ربما وهم، من التاسعة. (٤)

د - منصور بن زاذان الواسطي أبو المغيرة، مولى ثقيف، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة ١٢٨. (٥)

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٤٥ ترجمة ٤٢٢٧ ، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٧٨ ترجمة ٩٢١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١١ ترجمة ٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٩ ترجمة ٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٥١ ترجمة ٦٤٧٩ ، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٧٢ ترجمة ٣٤٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١١٩ ترجمة ٥٤٧٨ ، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ١٠٤٤.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٥٥ ترجمة ٥٧٣٨ ، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٥ ترجمة ١٣٨٠.

هـ - معاوية بن قرّة بن إياس المزني البصري، ثقة عالم، ولد يوم  
الجمّل، مات ١١٣. (١)

و - معقل بن يسار، أبوعلي، صحابي جليل، نزل البصرة، وروى  
عنه الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وهو من أصحاب الشجرة  
ونسب إليه نهر المعقلي في البصرة. (٢)

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف رواه أبوداود في سننه (٣)، والنسائي في  
سننه (٤)، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٥)، والبيهقي في السنن  
الكبرى. (٦)

وأورده المزي في تحفة الأشراف (٧).

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٤٠ ترجمة ٥٦٣٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٢٦١ ترجمة ١٢٤٢.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ٣٩١ ترجمة ١٧٠٥، الجرح والتعديل للرازي ج ٨  
ص ٢٨٥ ترجمة ١٣٠٦، الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٣٩٢، رجال صحيح البخاري  
للكلاباذي ج ٢ ص ٧٢٧ ترجمة ١٢١١، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ٣٩٧،  
الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٤٤ ترجمة ٥٦٦١، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠  
ص ٢١٢ ترجمة ٤٣٢، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٠ ص ١٧٢ ترجمة ٢٤٦٤.

(٣) ج ٦ ص ٤٧ حديث ٢٠٣٥ في النكاح باب النهي عن تزويج من لم يلدن من النساء  
من عون المعبود.

(٤) ج ٦ ص ٦٥ في النكاح باب كراهية تزويج العقيم.

(٥) ج ٢ ص ١٦٢.

(٦) ج ٧ ص ٨١ باب استحباب التزوج بالودود والولود.

(٧) ج ٨ ص ٤٦٥ حديث ١١٤٧٧.

### \* الحكم على الأثر:

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة -  
والسياقة أطول من حديث الباب - .

وقال عنه الذهبي: صحيح<sup>(١)</sup>، وقال علامة القطر اليماني في نيل  
الأوطار: حديث معقل أخرجه أيضاً ابن حبان وصححه الحاكم<sup>(٢)</sup>.

قلت:

حسن وله شواهد تقويه في معناه من حديث أنس وعبدالله بن  
عمر ترفعه في تقديري إلى الصحيح.

---

(١) ج ٢ ص ١٦٢ من التلخيص.

(٢) ج ٧ ص ٢٦٣.



[ ٢٤ ] عن أبي هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
[تنكح المرأة لأربع، لِمَالِهَا وَجَمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلَدِينِهَا  
فاظفر بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ].

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، وأحمد بن حنبل في مسنده<sup>(٧)</sup>، والدرامي في سننه<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ١١٠ في النكاح باب الأكفاء في الدين.

(٢) ج ١٠ ص ٥١ في الرضاع باب استحباب نكاح ذات الدين.

(٣) ج ٦ ص ٤٢ حديث ٢٠٣٢ في النكاح باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين.

(٤) ج ٦ ص ٦٨ في النكاح باب كراهية تزويج الزناة.

(٥) ج ١ ص ٥٩٧ حديث ١٨٥٨ في النكاح باب تزويج ذات الدين.

(٦) ج ٧ ص ٧٩ في النكاح باب استحباب التزوج بذات الدين.

(٧) ج ٢ ص ٤٢٨ بلفظ قريب.

(٨) ج ٢ ص ١٣٤ باب تنكح المرأة على أرسع.

(٩) ج ١٠ ص ٣٠٢ حديث ١٤٣٠٥.

[ ٢٥ ] عن <sup>(١)</sup> جابر رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال <sup>(٢)</sup>:  
تنكح المرأة لأربع لِمَالِهَا وَجَمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلَدِينِهَا  
فاظفر بذات الدين تربت يداك.

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) سقط هذا الحديث من [ ب ] .

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

والنسائي في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>، والحديث له سبب، وقد أورده كل من ابن حمزة<sup>(٦)</sup> والسيوطي<sup>(٧)</sup>.

---

(١) ج ١٠ ص ٥٢ في الرضاع باب استحباب نكاح ذات الدين مع اختلاف بسيط في اللفظ.

(٢) ج ٦ ص ٦٥ في النكاح باب على ماتنكح المرأة.

(٣) ج ٤ ص ٣٠٦ في النكاح باب ما جاء في أن المرأة تنكح على ثلاث خصال.

(٤) ج ص حديث .

(٥) ج ٢ ص ٢٢٩ حديث ٢٤٣٦.

(٦) أسباب ورود الحديث للسيوطي ص ١٥٤ حديث ١٢٤ في النكاح.

(٧) البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث ج ٢ ص ١٦ حديث ٥٧٣.

[ ٢٦ ] عن<sup>(١)</sup> جابر رضي الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له:  
 يا جابر .. تَزَوَّجْتُ بَكْرًا أَمْ ثِيْبًا؟ فقال: ثِيْبًا.  
 فقال هلا بَكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ<sup>(٢)</sup>.

متفق عليهن

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ أ ] هلا بَكْرًا تلَاعِبُكَ وتلَاعِبُهَا.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه الترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٦)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة لأشراف<sup>(٨)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

قال ثيباً: اسم هذه المرأة سهلة بنت مسعود بن أوس بن مالك الأنصارية الأوسية، ذكره ابن سعد<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ٤ ص ٢٥٥ في البيوع باب شراء الدواب والحمير، وص ٣٨٢ في الوكالات باب إذا وكل رجل أن يعطى شيئاً ولم يبين كم يعطى فأعطى على مايتعارفه الناس، و ج ٦ ص ٩٢ في الجهاد باب استئذان الرجل الإمام، و ج ٩ ص ٩٩ و ١٠١ في النكاح باب تزويج الثيبات، و ص ٤٢٣ في النفقات باب عون المرأة زوجها في ولده من قفتح الباري، و ص ٢١٤ حديث ٤٩، و ج ١٢ ص ١٣٩ حديث ٩، و ج ١٤ ص ٢٢٨ حديث ١٧١، و ج ٢٠ ص ٧٦ حديث ١٦، و ص ٧٧ حديث ١٧، و ج ٢١ ص ٢٣ حديث ١٠٢ من عمدة القاري، ج ٤ ص ٣٥ و ص ١٦٢، و ج ٥ ص ١٢٤، و ج ٨ ص ١٣ و ص ١٤ و ص ٢٠٧ من إرشاد الساري.

(٢) ج ١٠ ص ٥٢ وما بعدها في الرضاع باب استحباب نكاح البكرمسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٥ ص ١١ في النكاح باب ما جاء في تزويج الأبكار.

(٤) ج ٧ ص ٨٠ في النكاح باب استحباب التزويج بالأبكار من السنن الكبرى.

(٥) ج ٣ ص ٢٩٤ و ص ٣٠٨ و ص ٣٥٨ و ص ٣٦٢ و ص ٣٧٤ و ص ٣٧٦.

(٦) ج ٦ ص ٤٣ حديث ٢٠٣٣ في النكاح باب في تزويج الأبكار من عون المعبود.

(٧) ج ٢ ص ٥٩٨ حديث ١٨٦٠ في النكاح باب تزويج الأبكار من سنن ابن ماجه.

(٨) ج ٢ ص ٢٦٦ حديث ٢٥٨٠.

(٩) فتح الباري لشيخ الإسلام ابن حجر ج ٩ ص ١٠٠.

تلاعبها وتلاعبك: قال الإمام النووي: «وقد حمل جمهور المتكلمين في شرح هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم تلاعبها على اللعب المعروف ويؤيده تضاحكها وتضاحك»<sup>(١)</sup>.

قال ابن العربي: «ما أحسن الهدى الشرعي وأقبح النسك الأعجمي، هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحض على اللعب مع الأبقار ويقول: أينك من العذراء ولعابها فأراد الجاهلون نسك عيسى، أما الحق لولا فساد الزمان لحكمت بتحريم هذا الفعل، ولكن هذا زمن عيسى في العزلة عن الخلق والترهب للحق.

وقال ابن مليكة: قال ابن عباس لعائشة: ولم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرةً غيرك.

وقالت عائشة: قلت يا رسول الله: أرايت لونها وادياً وفيه شجرة قد أكل منها وشجرة لم يؤكل منها في أيهما كنت ترتع بعيرك. قال: في التي لم يؤكل منها. تعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج غيرها، وهذا يدل على أن اللعب ليس بمكروه لذاته، وإنما تتعلق الأحكام بحسب متعلقاته، فلعب البكر ثواب كله ولولم يكن في البكر إلا أن كل ما فعلت ترى أنه هو المقصود المحبب، وإذا كانت ثيباً قد ثبت فعلك على ما تقدم فعلها على فعل غيرك»<sup>(٢)</sup> انتهى نصه.

(١) مسلم بشرح النووي ج ١٠ ص ٥٢.

(٢) عارضة الأحوزي ج ٥ ص ١١.

[ ٢٧ ] عَنْهُ <sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(٢)</sup> قَالَ:  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ  
فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا  
فَلْيَفْعَلْ.

رواه أحمد وأبوداود من رواية ابن اسحاق

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ أ ] ساقطة وعنه قال: قال: .



## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - مسدد بن مسرهد بن مسربل، ثقة حافظ يقال: اسمه عبد الملك ومسدد لقبه، مات عام ٢٢٨<sup>(١)</sup>.

ب - عبد الواحد بن زياد العبدي، مولا هم البصري ثقة إلا عن الأعمش، من الثامنة، مات سنة ١٧٦<sup>(٢)</sup>.

ج - محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار صاحب السيرة، وجده يسار من سبي عين تمر، ولد ابن اسحاق سنة ثمانين رأى أنس بن مالك وسعيد بن المسيب، قال عنه الذهبي: وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن اسحاق غير واحد من العلماء لأشياء منها تشيعه ونسبه إلى القدر ويدلس في حديثه<sup>(٣)</sup>.

د - داود بن حصين قال أبوحاتم لولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه، وقال ابن عيينة كذا نتقي حديثه، أبوسليمان المدني قال شيخ الإسلام ثقة إلا في عكرمة من السادسة، مات سنة ١٣٥<sup>(٤)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١١٩ ترجمة ٥٤٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٢ ترجمة ١٠٥٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩١ ترجمة ٣٥٤٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢٦ ترجمة ١٣٨٣.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٣٢١، التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ص ٤٠ ترجمة ٦١، الجرح والتعديل للرازي ج ٧ ص ١٩١ ترجمة ١٠٨٧، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ٢١٤ ترجمة ٥١، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٤ ص ٢٧٦ ترجمة ٦١٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ١٧٢ ترجمة ١٦٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٧ ص ٣٣ ترجمة ١٥، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨ ترجمة ٤٧٨٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٩ ص ٣٤ ترجمة ٥١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٤٦ ترجمة ١٤٤٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٣١ ترجمة ٥.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٠ ترجمة ١٤٤٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٣١ ترجمة ٥.

هـ- واقد بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ قال عنه شيخ الإسلام ابن حجر مجهول من الخامسة<sup>(١)</sup>.

و - جابر<sup>(٢)</sup>

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. إلا أن في سننه واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ بدلاً من عبدالرحمن بن سعد بن معاذ. وقد قال صاحب عون المعبود عنه هذا الحديث.

« قال المنذري في إسناده محمد بن اسحاق وقد تقدم الكلام عليه » اهـ

قلت: وحديث جابر أخرجه أيضاً الشافعي وعبدالرزاق والبخاري والحاكم وصححه.

قال الحافظ ورجاله ثقات، وأعله ابن القطان بواقد بن عبدالرحمن وقال: المعروف واقد بن عمرو، ورواية الحاكم فيها واقد بن عمرو، وكذا

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٥ ترجمة ٦١٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢٩ ترجمة ١١.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢٠٠.

(٣) ج ٦ ص ٩٦ حديث ٢٠٦٨ في النكاح باب في الرجل ينظر إلى المرأة وهو يريد تزويجها.

(٤) ج ٣ ص ٣٢٤ و ٣٦٠.

(٥) ج ٤ ص ٨٤٠ في النظر إلى المرأة ويريد تزويجها.

(٦) ج ٣ ص ٣٣٤ من مستدرك أحمد.

(٧) ج ٢ ص ١٦٥ في النكاح.

(٨) ج ٢ ص ٣٨٥ حديث ٣١٢٤.

رواية الشافعي وعبد الرزاق وحديث أبي حميد المذكور.  
قال في مجمع الزوائد: رجال أحمد رجال الصحيح، انتهى من  
عون المعبود<sup>(١)</sup>.

---

(١) ج ٦ ص ٩٨ من عون المعبود. وانظر مجمع الزوائد للهيتمي ج ٤ ص ٢٧٦ في النكاح باب

النظر الى من يريد تزويجها عن ابي حميد .

[ ٢٨ ] وَعَنْ<sup>(١)</sup> ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا<sup>(٢)</sup> أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ.

متفق عليه ولفظه للبخاري

---

(١) ساقطة من [ ب ].

### \* مواضع الأثر:

الحديث متفق عليه رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.  
كما رواه الترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.  
وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

إلا مع ذي محرم قال شيخ الإسلام ابن حجر في فتح الباري:  
«محرم المرأة من حرم عليه نكاحها على التأبيد إلا أم الموطوءة  
بشبهة والملاعنة فإنهما حرامان على التأبيد ولا محرمية هنا، وكذا  
أمهات المؤمنين، وأخرجهن بعضهم بقوله في التعريف بسبب مباح  
لأحرمتها، وخرج بقيد التأبيد أخت المرأة وعمتها وخالتها وبنتها إذا  
عقد على الأم ولم يدخل بها». انتهى نصه<sup>(٦)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٢٧٢ وتتمته: فقام رجل فقال: يا رسول الله إمرأتي خرجت حاجة  
واكتتبت في غزوة كذا وكذا فقال ارجع فحج مع امرأتك، وكذلك مع اختلاف  
في اللفظ ج ٤ ص ٦٠ في الحج باب حج النساء، و ج ٦ ص ١٠٧ في الجهاد باب من  
اكتتبت في جيش فخرجت امرأته حاجة من فتح الباري، ج ٢٠ ص ٢١٣ حديث  
١٦٢، ج ١٠ ص ٢٢١ حديث ٤٣٣، ج ١٤ ص ٢٥٣ حديث ٢١٠ من عمدة القاري، ج ٨  
ص ١١٦، ج ٣ ص ٣٢٤، ج ٥ ص ١٤٠ من إرشاد الساري.

(٢) مسلم بشرح النووي ج ٩ ص ١٠٩ في الحج باب في سفر المرأة مع محرم إلى  
الحج وغيره..

(٣) ج ٥ ص ١١٧ في الرضاع باب كراهية أن تسافر المرأة وحدها.

(٤) ج ٢ ص ١٣٩ في الصلاة باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في أقل من ثلاث، و ج ٥  
ص ٢٢٦ في الحج باب الاختيار لوليها أن يخرج معها، و ج ٧ ص ٩٠ في النكاح  
باب لا يخلو رجل بامرأة أجنبية من السنن الكبرى.

(٥) ص ٢٥٧ حديث ٦٥١٤.

(٦) فتح الباري لابن حجر ج ٩ ص ٢٧٣.

[ ٢٩ ] عَنْ (١) أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢)  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى فَاطِمَةَ بَعْدُ وَهَبَهُ  
 لَهَا.

قَالَ: وَعَلَى فَاطِمَةَ ثَوْبٌ إِذَا قَنَعَتْ بِهِ رَأْسَهَا لَمْ  
 يَبْلُغْ (٣) رِجْلَيْهَا، وَإِذَا (٤) غَطَّتْ بِهِ رِجْلَيْهَا لَمْ يَبْلُغْ  
 رَأْسَهَا...

فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَلَقَّى (٥)،  
 قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ إِنَّمَا هُوَ أَبُوكَ وَغُلَامُكَ.

رواه أبوداود

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ أ ] أنس أن النبي.

(٣) في [ أ ] لم تبلغ بالتاء.

(٤) ساقطة من [ ب ].

(٥) في النسختين ما يلقى والتصحيح من أبي داود .

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - محمد بن عيسى بن الطباع، ثقة فقيه، أعلم الناس بحديث هشيم مات سنة ٢٢٤. (١)

ب - سالم بن دينار أبو جميع القزاز، مقبول من الثامنة. (٢)

ج - ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري، بضم الموحدة ونونين مخففتين، ثقة، مات سنة ١٢٧. (٣)

د - أنس: صحابي جليل، خادم الرسول صلى الله عليه وسلم. (٤)

## \* مواضع الأثر:

هذا الأثر رواه أبو داود في سننه. (٥)

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٧٧ ترجمة ٥١٨٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٨ ترجمة ٦٠٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٧٠ ترجمة ١٧٨٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧٩ ترجمة ٦.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١١٥ ترجمة ٦٨٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١١٥ ترجمة ١.

(٤) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٢٢.

(٥) ج ١١ ص ١٦٤ حديث ٤٠٨٨.

(٦) ج ٧ ص ٩٥ باب ماجاء في إبداء زينتها لما ملكت يمينها.

(٧) ج ١ ص ١٣٣ حديث ٣٩٩.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر رواه أبوداود في سننه كما تقدم وفيه أبوجميع سالم بن دينار.

وجاء في بذل المجهود «قال فيه أحمد أرجو أن لا يكون به بأس لم يكن عنده إلا شيء يسير من الحديث وعن ابن معين ثقة. وقال أبوزرعة لين الحديث وقال أبوداود شيخ وذكره ابن حبان في الثقات»<sup>(١)</sup>.

قلت:

نعم ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup> قال: وقيل إنه سالم بن راشد يروي عن ثابت البناني روى عنه التبوذكي.

وقد قال صاحب بذل المجهود: «له في سنن أبي داود حديث واحد في جواز نظر العبد إلى سيده»<sup>(٣)</sup>.

قلت: هو هذا

والحديث على هذا يكون له صفة الحسن، وقد قال عنه البيهقي<sup>(٤)</sup> في السنن الكبرى بعد إيراده لهذا الحديث تابعه سلام بن أبي الصهباء عن ثابت وترجمته في الجرح والتعديل<sup>(٥)</sup> وقال عنه «هو شيخ».

وخرجه الألباني في إروائه<sup>(٦)</sup>، وقال صحيح.

(١) ج ١٦ ص ٤٣٣ من بذل المجهود في حل ألفاظ أبي داود للسهانفوري.

(٢) ج ٦ ص ٤١١.

(٣) ج ١٦ ص ٤٣٣ من بذل المجهود في حل ألفاظ أبي داود للسهانفوري.

(٤) ج ٧ ص ٩٥.

(٥) ج ٤ ص ٢٥٧ ترجمة ١١١٥.

(٦) ج ٦ ص ٢٠٦ حديث ١٧٩٩.



## \* الكلام على المتن:

## التراجم:

- فاطمة الزهراء البتول بنت المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، سيدة نساء العالمين في زمانها، البضعة النبوية والجهة المصطفوية، أمها خديجة بنت خويلد تزوجت قاطمة الزهراء علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - وأنجبت الحسن والحسين، وقد قال المصطفى عليه السلام عنها «هي بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني»\* وحسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون.

لم يتزوج عليها في حياتها غيرها، أنجبت منه الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب.

ماتت بعد النبي ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ١١هـ وهي ابنة ٢٩ سنة أو نحوها<sup>(١)</sup>.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٨ ص ١٩، فضائل الصحابة لابن حنبل ج ٢ ص ٧٥٤، المسند لابن حنبل ج ٦ ص ٢٨٢، الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٣٣٤، المستدرک للحاکم ج ٣ ص ١٥١، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٢ ص ٣٩ ترجمة ١٣٣، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٥١٩، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٤٣١ ترجمة ١٠٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ١١٨ ترجمة ١٨، مجمع الزوائد للهيثمي ج ٩ ص ٢٠١، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٤٦٨ ترجمة ٢٨٦، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٣ ص ٧١ ترجمة ٨٢٨، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٣ ص ١١ ترجمة ٣٤٥٧، در السحابة للشوكاني ص ٢٧٣ ترجمة ١١، المستدرک للحاکم ج ٣ ص ١٥٧، أحمد ج ٣ ص ١٣٥.

\* هوفي البخارى بلفظ (فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني) ج ١٦

ص ٢٤٩ حديث ٢٥٥ في المناقب باب مناقب فاطمة عليها السلام من العيني

[ ٣٠ ] عَنْ<sup>(١)</sup> أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ<sup>(٢)</sup> عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَفِي الْبَيْتِ مَخْنُثٌ. فَقَالَ الْمَخْنُثُ<sup>(٣)</sup> لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أُمِّيَّةَ، إِنَّ فَتْحَ اللَّهِ لَكُمْ<sup>(٤)</sup> الطَّائِفَ غَدًا أَدُلُّكَ عَلَى بِنْتِ غِيْلَانَ فَإِنَّهَا تَقْبِلُ<sup>(٥)</sup> بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ<sup>(٦)</sup>.  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ.

متفق عليه ولفظه للبخاري

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) ساقطة من [ ب ].

(٣) في [ ب ] وفي البيت المحيط وقبلها فحيث.

(٤) في [ ب ] عليكم. وما استبان موافقه لصحيح البخاري

(٥) في [ ب ] فإنها يقبل.

(٦) في [ ب ] وتدبر ثمان.

### \* مواضع الأثر:

هذا الحديث متفق عليه، فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup> ورواه مسلم<sup>(٢)</sup>

وابن ماجه في سننه في النكاح والحدود<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

- عبد الله بن أبي أمية أخو أم سلمة، وكان إسلامه مع أبي سفيان بن الحرث واستشهد عبد الله بالطائف أصابه سهم فقتله، وكان شديد العداوة للمسلمين، وهو الذي قال لنؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً أو يكون لك بيت من زخرف، ثم إنه هاجر إلى النبي وتشفعت فيه أخته لأبيه أم سلمة فأسلم وحسن إسلامه<sup>(٧)</sup>.

(١) ج ٨ ص ٣٥ في المغزوات باب غزوة الطائف، ج ٩ ص ٢٧٤ في النكاح باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة، ج ١٠ ص ٢٧٤ اللباس باب إخراج المتشبهين بالنساء من فتح الباري للعسقلاني، ج ١٧ ص ٣٠٣ حديث ٢٢٥ في الغزو باب غزوة الطائف، ج ٢٠ ص ٢١٥ حديث ١٦٤ باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة، ج ٢٢ ص ٤٢ حديث ١٠٣ من عمدة القاري، ج ٦ ص ٤٠٨ ج ٨ ص ١١٧، ج ٨ ص ٤٦٠ من إرشاد الساري.

(٢) ج ١٤ ص ١٦٢ في الأبواب باب منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب.

(٣) ج ١ ص ٦١٣ حديث ١٩٠٢ في النكاح باب المخنثين، ج ٢ ص ٨٧٢ حديث ٢٦١٤ في الحدود باب المخنثين.

(٤) ج ٨ ص ٢٢٣ باب ماجاء في نفي المخنثين بلفظ قريب من السنن الكبرى.

(٥) ج ٦ ص ٢٩٠ المسند.

(٦) ج ١٣ ص ٥٣ حديث ١٨٢٦٣.

(٧) فتح الباري للعسقلاني ج ٨ ص ٣٥ عمدة القاري ج ١٧ ص ٣٠٣، ج ٢٠ ص ٢١٦.

- ابنة غيلان: اسمها بادية بنت غيلان بن سلمة الثقفي وقيل بادنة تزوجها عبد الرحمن بن عوف وهي من أحلى نساء ثقيف، وكانت تمتلك حلي عظيمة<sup>(١)</sup>.

- غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك الثقفي وهو الذي أسلم وتحتة عشرة من النسوة فأمره المصطفى أن يختار أربعاً ويطلق الباقي، عاش إلى أواخر خلافة عمر<sup>(٢)</sup>.

- الطائف: مدينة قديمة جاهلية، كان سكانها قديماً ثقيف يقال أن اسمها قديماً وج.

قلت: وَجَّ اسم وادٍ بها يقسم المدينة نصفين عمرته الدولة السعودية، وجعلت باطنه نفقاً للماء وظاهره سكة سريعة للمارين.

قال ياقوت الحموي: «وبالطائف عقبة وهي مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف يوم للهابط إلى مكة، عمرها حسين بن سلامة وسدها ابنه».

وهو عبد نوبي وَزَرَ لأبي الحسين بن زياد صاحب اليمن في حدود سنة ٤٣٠ فعمر هذه العقبة عمارة يمشي في عرضها ثلاثة جمال بأحمالها<sup>(٣)</sup> انتهى.

قلت:

والآن هذه الطريق معبد تشبهر معه السيارات وهو طريق الكر الهدى.

وكان يحيط بالطائف بساتين وأودية تغيرت واندرست

(١) طبقات البكري ص ٢٥٦ ج ٢، تاريخ ابن خلدون ج ١ ص ١٤٨، معجم البلدان ج ١ ص ٢٢٢ (٢) فتح الباري للعسقلاني ج ٩ ص ٢٧٥، عمدة القاري ج ١٧ ص ٣٠٢.

(٣) صفة جزيرة العرب للهمداني ص ٢٦٠، معجم ما استعجم للبكري، ج ٢ ص ٨٨٦، معجم البلدان لياقوت الحموي ج ٤ ص ٨، معجم الموضوعات المطروقة لعبدالله محمد الحبشي ص ٢٦٩.

واستبدلت بها عمائر ومنازل، ولحسن جوها وطيب هوائها اختارها عبد العزيز بن سعود ومن بعده من أبنائه مصيفاً لهم، وقد اختارها قبلهم أرباب الأموال من سكان مكة وجدة والجزيرة ولذلك كتبت فيها الكتب وألفت فيها المؤلفات وقد سردها صاحب كتاب معجم الموضوعات المطروقة<sup>(١)</sup> وقد توسعت في ترجمة الطائف بالزوات لأنني من القاطنين فيها.

- وفي البيت مخنث اسمه هيت بكسر الهاء وسكون التحتانية بعدها مثناة قاله سفيان بن عيينة وعبد الملك بن عبد العزيز بن راجح، وقال ابن درستويه ضبطه هنب بنون ثم موحدة وزعم أن الأول تصحيف والهنب هو الأحمق وقيل ماتع وقيل إن ماتعاً لقبه.

«والمخنث هو الذي خلقه خلق النساء في حركاته وكلامه وغير ذلك، فإن كان من أصل الخلقة لم يكن عليه لوم وعليه أن يتكلف إزالة ذلك، وإن كان بقصد منه وتكلف له فهو المذموم ويطلق عليه اسم مخنث سواء فعل الفاحشة أو لم يفعل.

قال ابن حبيب: المخنث هو المؤنث من الرجال وإن لم تعرف منه الفاحشة»<sup>(٢)</sup>.

(١) أحاسن اللطائف في محاسن الطائف - للفيروز أبادي، إهداء اللطائف في أخبار الطائف - للعجمي، بهجة المهج في بعض فضائل الطائف و وج - للميروف، تحفة اللطائف في فضائل ابن عباس و وج والطائف - لابن فهد، طيف الطائف بفضائل الطائف لابن علان، فضل الدرر من الخرزة في فضل السلافة على الخبزة - للفيروز أبادي، نشر اللطائف في قطر الطائف - لابن عراق، عقود اللطائف بمحاسن الطائف للفاكهة. معجم لمؤلفه ص ٣٩٩  
(٢) فتح الباري للعسقلاني ج ٨ ص ٣٦، ج ٩ ص ٢٧٤، عمدة القاري ج ١٧ ص ٣٠٣، ج ٢٠ ص ٢١٥.

[ ٣١ ] عَنْ نَبَّهَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ

أُمِّ سَلَمَةَ<sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٢)</sup> وَمَيْمُونَةُ فَأَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَمَرْنَا بِالْحِجَابِ.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: احْتَجِبَا مِنْهُ، فَقُلْنَا<sup>(٣)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا<sup>(٤)</sup> وَلَا يَعْرِفُنَا؟

فَقَالَ: أَفَعُمِّيَا وَإِنْ أَنْتُمَا؟ أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ<sup>(٥)</sup>؟.

رواه الخمسة إلا ابن ماجه وصححه الترمذي

(١) في [ ب ] مولى أم سلمة قالت.

(٢) في [ ب ] في بيت ميمونة.

(٣) في [ ب ]

(٤) في [ ب ] لا يبصر.

(٥) في [ ب ] ألستما تبصران.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - سويد بن نصر بن سويد المروزي أبو الفضل يعرف بالشاه  
ثقة من العاشرة، مات سنة ٢٤١هـ<sup>(١)</sup>.

عند أبي داود

أ - محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني أسن من أحمد بثلاث  
سنين مشهور بكنيته، ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ٢٤٨هـ<sup>(٢)</sup>.

ب - عبدالله بن المبارك المروزي شيخ خراسان ثقة ثبت فقيه  
عالم جواد مجاهد من الثامنة ولد سنة ١١٨ ومات سنة ١٨١هـ<sup>(٣)</sup>.

ج - يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي أبو إسرائيل  
الكوفي صدوق يهم قليلاً، من الخامسة، مات سنة ١٥٩هـ<sup>(٤)</sup>.

د - الزهري محمد بن مسلم بن شهاب الزهري متفق على جلالته  
وإتقانه، من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة ١٢٤هـ<sup>(٥)</sup>.

هـ - نبهان مولى أم سلمة، مقبول من الثالثة<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٣٠ ترجمة ٢٢٢٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٢٤١ ترجمة ٦٠٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٧٧ ترجمة ٥١٨٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٧  
ترجمة ٦٠١.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٠ ترجمة ٢٩٧٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٤٤٥ ترجمة ٥٨٣.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٦٤ ترجمة ٦٥٨٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٣٨٤ ترجمة ٤٧١.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧  
ترجمة ٧٠٢.

(٦) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٧٥ ترجمة ٥٨٩٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٢٩٧ ترجمة ٣٦.

### \* مواضع الأثر:

هذا الحديث رواه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>،  
والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، وأما قوله والنسائي فلم أجده ولعله في  
الكبرى<sup>(٤)</sup>.

كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٦)</sup>، والمزي في  
تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال المصنف رواه الخمسة إلا ابن ماجه.

قلت: لم أجده في النسائي ولعله في الكبرى.

والحديث ضعيف.

### \* الكلام على المتن:

ترجمة الأسماء:

- ميمونة: بنت الحارث بن حزن الهلالية المدنية كان اسمها بره فسماه

(١) ج ٦ ص ٢٩٦.

(٢) ج ١١ ص ١٦٩ حديث ٤٠٩٤ في اللباس باب في قوله تعالى: (وقل للمؤمنات يغضرن  
من أبطانهن).

(٣) ج ١٠ ص ٢٣٠ في الأدب باب ماجاء في احتجاب النساء من الرجال، من عارضة  
الأحوزي

(٤) لم أجده ولعله في الكبرى وقد أشار إلى ذلك المزي في تحفة الأشراف فقال  
في عشرة النساء (الكبرى ١١٩٥).

(٥) ج ٧ ص ٩٢ في النكاح باب مساواة المرأة والرجل في حكم الحجاب.

(٦) ج ٣ ص ١٤٨ حديث ١٤٨٨.

(٧) ج ١٣ ص ٣٥ حديث ١٨٢٢٢.



النبي ميمونة وهي زوج المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام، وتزوجها بسرف - بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره فاء، على ستة أميال من مكة - وتوفيت بسرف سنة ٥١، وهي التي أشكل زواجها على بعض الفقهاء كيف تزوجها وهو محرم؟

والصحيح أنه تزوجها وهو حلال ولم يظهر زواجها إلا وهو محرم وبني بها وهو حلال، وهي خالة حبر الأمة عبد الله بن عباس<sup>(١)</sup>.

- ابن أم مكتوم: اختلف في اسمه ف قيل عمرو بن قيس بن زائدة الأصم وقيل عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري أنزلت فيه سورة كاملة هي سورة عبس وتسمى أيضاً سورة الأعمى، وسورة الصاخة عتاباً للنبي صلى الله عليه وسلم من أجله، وكان صلى الله عليه وسلم يكرمه ويقول مرحباً بمن عاتبني فيه ربي، ويقول هل لك من حاجة؟ واستخلفه على المدينة مرتين.

وأم هانئ كنية أمه واسمها عاتكة بنت عبد الله المخزومية<sup>(٢)</sup>.

(١) رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ٢ ص ٨٤٥ ترجمة ١٤٢٥، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ١٥٥، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٤٣٥ ترجمة ١٤١، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٣ ص ١٢٨ ترجمة ١٠٢٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٤٨٠ ترجمة ٢٨٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٦١٤ ترجمة ١٠، درر السحابة للشوكاني ص ٣٢٩ ترجمة ٢٤، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لحد السلفي ج ٢ ص ٢٥٥ ترجمة ٣٢، معجم البلدان لياقوت الحموي ج ٣ ص ٢١٢، معجم ما استعجم للبكري ج ٢ ص ٧٣٥.

(٢) الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ٧٩ ترجمة ٣٧٢، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ١٨٣، ج ٤ ص ١٢٧، التفسير الكبير للإمام الرازي ج ٣١ ص ٥٤، الجامع لأحكام القرآن ج ١٩ ص ٢١١، روح المعاني للآلوسي ج ٣ ص ٣٩، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٢ ص ٤ ترجمة ٨٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص ٣٦٠ ترجمة ٧٧.

[ ٣٢ ] عن<sup>(١)</sup> عائشة رضي الله عنها  
 قالت: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يَسْتُرُنِي<sup>(٢)</sup>  
 بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبْشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى  
 أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَسَاءُ فَاقْدُرُوا قَدْرَ<sup>(٣)</sup> الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ  
 السِّنِّ الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ.

متفق عليه

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ أ ] سترني والتصحيح موافق لما في الصحيح.

(٣) في النسختين أسأه فاقدروا قدر، والتصحيح من الصحيح.

## \* مواضع الأثر:

- الأثر متفق عليه، فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.  
 ورواه النسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد بن حنبل في مسنده<sup>(٤)</sup>.  
 وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ٢٧٦ في النكاح باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة، ج ٢ ص ٣٥٢ في العيدين باب الحراب والدرق يوم العيد بمعناه من فتح الباري للعسقلاني، ج ٢ ص ٢١٧ حديث ١٦٥، ج ٦ ص ٢٦٧ حديث ٢ من عمدة القاري، ج ٨ ص ١١٧، ج ٢ ص ٢٠٤ من إرشاد الساري.

(٢) ج ٦ ص ١٨٣ وما بعدها في العيد باب الرخصة في اللعب يوم العيد من مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٣ ص ١٩٥ اللعب في المسجد يوم العيد ونظر النساء إلى ذلك.

(٤) ج ٦ ص ٨٤ و ٨٥ و ١٦٦ و ٢٤٧ و ٢٧٠.

(٥) ج ١٢ ص ٥٤ حديث ١٦٥١٣.

[ ٣٣ ] عن <sup>(١)</sup> ابن مسعود رضي الله عنه قال: عَلَّمَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّشْهَدَ فِي الصَّلَاةِ وَالتَّشْهَدَ فِي الْحَاجَةِ وَذَكَرَ تَشْهَدَ الصَّلَاةِ.

قال: والتشهد في الحاجة أن تقول <sup>(٢)</sup> فيه <sup>(٣)</sup> الحمد لله نَسْتَغِينُهُ وَنَسْتَغِيثُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ <sup>(٤)</sup> وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

قال وتقول ثلاث <sup>(٥)</sup> آيات ففسرها سفيان:

{ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } <sup>(٦)</sup>  
 { اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } <sup>(٧)</sup>  
 { اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ... } <sup>(٨)</sup> الآية

رواه الخمسة وصححه الترمذي وهذا لفظه

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] أن يقول .

(٣) ساقطة من [ ب ] .

(٤) في [ ب ] بالياء في الجميع يستعينه ويستغديه ويستغفره .

(٥) في [ ب ] ويقرأ كما في الترمذي .

(٦) سورة آل عمران آية ١٠٢ .

(٧) سورة النساء آية ١ .

(٨) سورة الأحزاب آية ٧٠ .

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - قتيبة بن سعيد البلخي أبورجاء، ثقة ثبت من العاشرة، مات سنة ٢٤٠<sup>(١)</sup>.

ب - عبثر - بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثناة - ابن القاسم الزبيدي - بالدال وضم الزاي - الكوفي، ثقة من الثامنة مات سنة ١٧٨<sup>(٢)</sup>.

ج - الأعمش سليمان بن مهران ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس، من الخامسة، مات في ربيع سنة ١٤٨<sup>(٣)</sup>.

د - أبي إسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي، كان صوأمًا قوأمًا مكثر ثقة عابدًا خلط بآخره، من الثالثة، مات سنة ١٢٧<sup>(٤)</sup>.

هـ - أبي الأحوص سلام بن سليم الحنفي الكوفي صدوق، قال أبو حاتم صدوق، مات هو ومالك وحماد بن زيد في عام واحد سنة ١٧٩<sup>(٥)</sup>.

و عبد الله بن مسعود: صحابي جليل<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦٢ ترجمة ٢٦٤٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٠٠ ترجمة ١٦٩.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٢٠ ترجمة ٢١٥٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٣١ ترجمة ٥٠٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٨ ترجمة ٤٢٥١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٣ ترجمة ٦٢٣.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٣٠ ترجمة ٢٢٢٦، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ١٧٦ ترجمة ٣٣٤٤.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٢٠.

### \* مواضع الأثر:

روى هذا الحديث الترمذي في جامعه<sup>(١)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد بن حنبل في مسنده<sup>(٥)</sup>.

والحاكم في مستدركه<sup>(٦)</sup>، وعبد الرزاق في مصنفه<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>.

وأورده العسقلاني في التلخيص الحبير<sup>(٩)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الحديث له طرق كثيرة فهو حسن لذاته في تقديري ولعله يرتفع إلى درجة الصحيح لغيره.

وقد أورده الحاكم في مستدركه ولم يعلق عليه، وكما تقدم فقد أورده العسقلاني.

(١) ج ٥ ص ١٩ في النكاح باب ماجاء في خطبة النكاح من عارضة الأخواني

(٢) ج ٦ ص ١٥٣ حديث ٢١٠٤ في المكاح باب في خطبة النكاح.

(٣) ج ٦ ص ٨٩ في النكاح ما يستحب من الكلام عند النكاح من سنن النسائي.

(٤) ج ١ ص ٦٠٩ حديث ١٨٩٢ في النكاح باب خطبة النكاح.

(٥) ج ١ ص ٣٩٢ و ٤٣٢ من المسند.

(٦) ج ٢ ص ١٨٢.

(٧) ج ٦ ص ١٨٧ حديث ١٠٤٤٩ في النكاح باب القول عند النكاح.

(٨) ج ٧ ص ١٤٦ في باب ماجاء في خطبة النكاح.

(٩) ج ٢ ص ١٥٢ حديث ١٤٩٥.

(١٠) ج ٧ ص ١٢٥ حديث ٩٥٠٦.

وقد قال الترمذي عنه حديث عبد الله حديث حسن، وله شاهد آخر عند ابن ماجه<sup>(١)</sup>.

وللألباني رسالة خاصة في هذا الموضوع مطبوعة بسمى " خطبة الحاجه التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها اصحابه " : طبع المكتب الاسلامي حيث قال: وردت هذه الخطبة المباركه عن ستة من الصحابه وهم عبدالله بن مسعود وابوموسى الاشعري وعبدالله بن عباس وجابر بن عبدالله ونبيط بن شريط وعائشه رضى الله عنها .

وعن تابعي واحد هو الزهرى " رحمه الله " (٢)

---

(١) ج ٧ ص ١٢٥ حديث ٩٥٠٦.

(٢) خطبة الحاجه ص ١٢ .

[ ٣٤ ] عن<sup>(١)</sup> أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا<sup>(٢)</sup> [رَفَأَ] الإنسان إذا<sup>(٣)</sup> تَزَوَّجَ قال: بَارَكَ اللهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ.

رواه الخمسة إلا النسائي فإنه رواه في اليوم والليلة

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] إذا تَزَوَّجَ.

(٣) ما بين القوسين ساقط من النسختين والتصحيح من أبي داود.

(٤) ساقطة من [ أ ] لك وعليك.



## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

١ - قتيبة بن سعيد أبورجاء البلخي وقيل البغلاني - بفتح  
الموحدة وسكون المعجمة - ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠<sup>(١)</sup>.

ب - عبد العزيز بن محمد الدراوردي، أبو محمد الجهني، صدوق،  
من الثامنة، مات سنة ١٨٧<sup>(٢)</sup>.

ج - سهيل بن أبي صالح السمان أبويزيد المدني، صدوق تغير  
حفظه بآخره، من السادسة، مات سنة ١٤٠<sup>(٣)</sup>.

د - عن أبيه نكوان أبوصالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت، من  
الثالثة، مات بالمدينة سنة ١٠١<sup>(٤)</sup>.

هـ - أبوهريرة: صحابي<sup>(٥)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

هذا الحديث كما قال المصنف فقد رواه أبوداود في سننه<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٤١ ترجمة ٤٦٢٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ١٢٣ ترجمة ٨٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٨ ترجمة ٣٤٥٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٥١٢ ترجمة ١٢٤٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٢٧ ترجمة ٢٢٠٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٣٣٨ ترجمة ٥٨٠.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٢٩ ترجمة ١٥٠٢، تقريب التهذيب لابن حجر  
ج ١ ص ٢٣٨ ترجمة ٢.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١.

(٦) ج ٦ ص ١٦٦ حديث ٢١١٦ في النكاح باب ما يقال للمتزوج.

والترمذي في جامعه<sup>(١)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>، وأحمد بن حنبل في مسنده<sup>(٣)</sup>.

كما رواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، عن أنس وأبي هريرة وعقيل.

وكذلك الحاكم<sup>(٥)</sup>، والذهبي في التلخيص<sup>(٦)</sup>، والنسائي في اليوم والليلة<sup>(٧)</sup>، وعبد الرزاق في مصنفه<sup>(٨)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني في التلخيص الحبير<sup>(٩)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

علمنا فيما سبق من أخرج هذا الحديث، وقد قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، أمّا قول المصنف رواه الخمسة إلا النسائي فإنه رواه في اليوم والليلة. فهو كما خرجته لكن وجدت له في النسائي قريب المعنى وهو قوله: كيف يدعى للرجل إذا تزوج حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد عن

(١) ج ٤ ص ٣١١ من تحفة الأحوزي في النكاح باب ما جاء فيما يقال للمتزوج.

(٢) ج ١ ص ٦١٤ حديث ١٩٠٥.

(٣) ج ١ ص ٢٠١ و ج ٢ ص ٤١٥ من المسند..

(٤) ج ٧ ص ١٤٨ في النكاح باب ما يقال للمتزوج.

(٥) ج ٢ ص ١٨٣.

(٦) ج ٢ ص ١٨٣.

(٧) ص ٢٥٣ حديث ٢٥٩ باب ما يقال له إذا تزوج.

(٨) ج ٦ ص ١٨٩ باب الترفئة.

(٩) ج ٣ ص ١٥٢ حديث ١٤٩٦.

(١٠) ج ٩ ص ٤١٠ حديث ١٢٦٩٨.

أشعث عن الحسن قال: تزوج عقيـل بن أبي طالب امرأة من بني جثم، فـقـيـل له بالرفاء والبنين. قال: قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم وبارك لكم<sup>(١)</sup>.

وفي الباب عن أنس وأبي هريرة وحديث عـقـيـل هذا، ولفظ الحديث لأبي داود والترمذي.

---

(١) ج ٦ ص ١٢٨ كيف يدعى للرجل إذا تزوج.

[ ٣٥ ] عن<sup>(١)</sup> عمرو بن شعيب عن  
أبيه عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله  
عنه<sup>(٢)</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم.  
قال: إذا أفاد أحدكم امرأةً أو خادماً أو دابة، فليأخذ  
بناصيتها وليقل اللهم إنني أسألك خيرها وخير  
ما جبلت عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلت  
عليه.<sup>(٣)</sup>

رواه أبوداود والنسائي وابن ماجه وهذا لفظه<sup>(٤)</sup>

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) ساقطة من [ ب ] .

(٣) ساقطة من [ ب ] .

(٤) في [ أ ] ولفظه له.

## \* الكلام على السند:

سند ابن ماجه:

أ - محمد بن يحيى الذهلي، أبو عبد الله النيسابوري، ثقة حافظ جليل، من الحادية عشر، مات سنة ٢٧٨<sup>(١)</sup>.

ب - صالح محمد بن يحيى بن سعيد القطان، مقبول من الحادية عشر<sup>(٢)</sup>.

ج - عبيد الله بن موسى، أبو محمد العبسي، أحد الأعلام، متشيع رحمه الله - ثقة، استصغر في سفيان، من التاسعة، مات في ذي القعدة عام ٢١٣<sup>(٣)</sup>.

د - سفيان الثوري بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، ربما دلس، مات في شعبان سنة ١٦١<sup>(٤)</sup>.

هـ - محمد بن عجلان المدني، الفقيه، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ١٣٨<sup>(٥)</sup>.

د - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص،

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٩٤ ترجمة ٥٢٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢١٧ ترجمة ٨٠٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢ ترجمة ٢٢٨٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٦٢ ترجمة ٥٠.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٥ ترجمة ٣٦٤٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٣٩ ترجمة ١٥١٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٠٠ ترجمة ٢٠١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣١١ ترجمة ٣١٢.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٦٩ ترجمة ٥١٢٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٠ ترجمة ٥٢٤.

صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبوداود ليس بحجة. (١)

هـ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق. (٢)

و - محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مقبول من الثالثة. (٣)

ز - عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي جليل. (٤)

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف رواه أبوداود في سننه<sup>(٥)</sup>، والنسائي في عمل اليوم والليلة<sup>(٦)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup>.

وكذلك رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>.

وأورده البرزى في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢ ترجمة ٦٠٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٢٣١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥٣ ترجمة ٨٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٥٥ ترجمة ٥٠٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٩ ترجمة ٤٠٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠١ ترجمة ٢٩١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٣٦ ترجمة ٥٠٢.

(٥) ج ٦ ص ١٩٦ حديث ٢١٤٦ في النكاح باب في جامع النكاح.

(٦) ص ٢٥٥ حديث ٢٦٣ ما يقول إذا أفاد امرأة.

(٧) ج ١ ص ٦١٨ حديث ١٩١٨ في النكاح باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله.

(٨) ج ٧ ص ١٤٨ في النكاح باب ما يقول إذا نكح امرأة ودخل عليها.

(٩) ج ٦ ص ٣٣٦ حديث ٨٧٩٩.

**\* الحكم على الأثر:**

فيه عبيد الله بن موسى وهو مستصغر عن سفيان، كما أن فيه محمد بن عجلان صدوق، زد على ذلك هو من رواية عمرو بن شعيب وفيه ما فيه من الاختلاف فالحديث في تقديري أحسن أحواله حسن.

## باب أركان النكاح وشروطه \*

[ ٣٦ ] عن أبي هريرة رضي الله عنه  
أن النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
قال: لَا تُنْكَحُ الْأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى  
تُسْتَأْذَنَ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ أَنْ  
تَسْكُتَ.

متفق عليه

---

\* المقنع لابن قدامة ص ٢٠٧.

شرح منتهى الإرادات للبهوتي، ج ٢ ص ١١، الكافي لابن قدامة ج ٣ ص ١٠.



## \* مواضع الأثر:

هذا الحديث متفق عليه، فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.  
كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي  
في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>.  
وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

معاني الكلمات:

الأيام: من النساء من لازوج لها بكرة أو ثيباً، ومن الرجال من  
لامرأة له، وأمت المرأة إذا مات عنها زوجها أو قتل وأقامت لا تتزوج،  
وفي التنزيل ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَ مِنْكُمْ﴾<sup>(٩)</sup> دخل فيه الذكر والأنثى والبكر  
والثيب، أما المراد به هنا في هذا الحديث فهي الثيب لا تجبر بدلالة  
ما قبلها وهي البكر<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) ج ٩ ص ١٥٨ في النكاح باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها، ج ١٢  
ص ٢٨٥ في الحيل باب في النكاح من فتح الباري للعسقلاني، ج ٢٠ ص ١٢٨  
حديث ٦٩، ج ٢٤ ص ١١٦ حديث ١٥ ومعنون باسم شهادة الزور في النكاح من  
عمدة القاري، ج ٨ ص ٥٤، ج ١٠ ص ١١٠ من إرشاد الساري.
- (٢) ج ٩ ص ٢٠٢ في النكاح باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر  
بالسكوت صحيح مسلم بشرح النووي.
- (٣) ج ٦ ص ١١٥ حديث ٢٠٧٨ باب في الاستئثار بلفظ قريب منه من عون المعبود.
- (٤) ج ٥ ص ٢٢ من عارضة الأحوزي.
- (٥) ج ٦ ص ١٨٥ استئثار الثيب في نفسها لكنه عكس كل لفظ للآخر.
- (٦) ج ١ ص ٦٠١ حديث ١٨٧١ بلفظ قريب منه في النكاح باب استئثار البكر  
والثيب.
- (٧) ج ٢ ص ٤٣٤.
- (٨) ج ١١ ص ٨٠ حديث ١٥٤٢٥.
- (٩) سورة النور الآية ٣٢.
- (١٠) القاموس المحيط للفيروز آبادي ص ١٣٩٢، تاج العروس للزبيدي ج ٨ ص ١٩٥ و  
لسان العرب لابن منظور ج ٣ ص ٣٩ وما بعدها.

تستأمر: تشاور والائتمار المشاورة كالمؤامرة والاستئمار  
التأمر واستأمره شاوره، وفي حديث عمر أمروا النساء في بناتهن،  
هو من جهة استطابة أنفسهن<sup>(١)</sup>.

---

(١) القاموس المحيط للفيروز أبادي ص ٤٣٩، تاج العروس للزبيدي ج ٢ ص ١٩ و لسان  
العرب لابن منظور ج ٤ ص ٣٠، الصحاح للجوهري ج ٢ ص ٥٨٢.

[ ٣٧ ] عن <sup>(١)</sup> ابن عباس رضي الله  
 عنهما أن النبي <sup>(٢)</sup> صلى الله عليه وسلم.  
 قال: الثيبُ أحقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ  
 وَإِذْنُهَا سَكُونُهَا.

رواه مسلم

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] أن النبي وفوقها رسول الله.

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ٢٠٥ في النكاح باب في استئذان الثيب في النكاح بالنطق، البكر بالسكوت مسلم بشرح النووي وفي الباب أحاديث قريبة منه.

(٢) ج ٦ ص ١٢٤ حديث ٢٠٨٤، وحديث ٢٠٨٥ قريباً منه في النكاح باب في الثيب من عون المعبود.

(٣) ج ٥ ص ٢٥ في النكاح باب ماجاء في استئمار البكر والثيب من عارضة الأحوذى.

(٤) ج ٦ ص ٨٥ تحت استئمار الأب البكر في نفسها.

(٥) ج ١ ص ٦٠١ حديث ١٨٧٠ قريباً منه في النكاح باب في استئمار البكر والثيب.

(٦) ج ٥ ص ٢٥٨ حديث ٦٥١٧.

[ ٣٨ ] عن<sup>(١)</sup> أبي هريرة رضي الله

عنه قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ  
فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا وَإِنْ أَبَتْ فَلَا زَوَاجَ  
عَلَيْهَا.

رواه الخمسة إلا ابن ماجه

---

(١) ساقطة من [ ب ].

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - أبوكامل الجحدري، فضيل بن حسين بن طلحة، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٣٧<sup>(١)</sup>.

ب - يزيد بن زريع أبومعاوية البصري، ثقة ثبت من الثامنة، مات في شوال سنة ١٨٢<sup>(٢)</sup>.

ج - موسى بن اسماعيل أبوسلمة التبوذكي - بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة - ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢٣<sup>(٣)</sup>.

د - حماد بن سلمة بن دينار الإمام ثقة عابد تغير حفظه بآخره من كبار الثامنة، مات سنة ١٦٧<sup>(٤)</sup>.

هـ - محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة ١٤٤<sup>(٥)</sup>.

و - أبوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة، ولد

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٣. ترجمة ٤٥٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١١٢ ترجمة ٦١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٤٣ ترجمة ٦٤١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٦٤ ترجمة ٢٥٠.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٥٩ ترجمة ٥٧٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٠ ترجمة ١٤٣١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٨ ترجمة ١٢٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩٧ ترجمة ٥٤٢.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٧٥ ترجمة ٥١٦٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٦ ترجمة ٥٨٣.

سنة بضع وعشرين، من الثالثة، مات سنة ٩٤<sup>(١)</sup>.

ز - أبوهريرة: صحابي جليل<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

هذا الحديث رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الترمذي حديث أبي هريرة حديث حسن<sup>(١٠)</sup>.

وقد قال شخب الإسلام ابن حجر «ورواه أبوداود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث أبي هريرة<sup>(١١)</sup>».

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٠٢ ترجمة ١٩٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٣٠ ترجمة ٦٣.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١.

(٣) ج ٦ ص ١١٧ حديث ٢٠٧٩ في النكاح باب في الاستئثار من عون المعبود.

(٤) ج ٥ ص ٢٩ في النكاح باب ما جاء في إكراه اليتيمة على التزويج من عارضة الأحوزي.

(٥) ج ٦ ص ٨٧ في النكاح باب البكر يزوجه أبوها وهي كارهة من سنن النسائي.

(٦) ج ٢ ص ٢٥٩ و ص ٤٧٥، و ج ٤ ص ٣٩٤ و ص ٤٠٨، و ص ٤١١.

(٧) ج ٧ ص ١٢٠ في النكاح باب ما جاء في نكاح اليتيمة من السنن الكبرى.

(٨) ج ٣ ص ١٦١ تحت حديث ١٥٠٩.

(٩) ج ١١ ص ٢٠ حديث ١٥١١٣.

(١٠) ج ٥ ص ٢٩.

(١١) ج ٣ ص ١٦١ تحت حديث ١٥٠٩.

قلت سكت عنه شيخ الإسلام ابن حجر، والحديث كما قال  
الترمذي حسن.

### \* الكلام على المتن:

اليتيمة: اليتيم هو من فقد أباه دون سن البلوغ وفي الحيوان  
من فقد أمه، ومن فقد أمه وأباه سمي لطيماً<sup>(١)</sup>.

«والمراد هنا البكر البالغة التي مات أبوها قبل بلوغها فلزمها  
اسم اليتيم فدعيت به وهي بالغة، والعرب ربما دعت الشيء بالاسم  
الأول الذي سمي به لمعنى متقدم، ثم ينقطع ذلك المعنى ولا يزول  
الاسم»<sup>(٢)</sup>

وفائدة التسمية مراعاة حقها والشفقة عليها في تحري الكفاية  
والصلاح، فإن اليتيم مظنة الرأفة والرحمة<sup>(٣)</sup>.

(١) الصحاح للجوهري ج ٥ ص ٢٠٦٤، القاموس المحيط للفيروز أباي ص ١٥١٣، تاج

العروس للزبيدي ج ٩ ص ١١٣، لسان العرب لابن منظور ج ١٢ ص ٦٤٥.

(٢) عون المعبود ج ٦ ص ١١٧.

(٣) عون المعبود ج ٦ ص ١١٧. هكذا في عون المعبود ولعل النص ( فان اليتيم مظنة

الرأفة والرحمة) والله اعلم .



[ ٣٩ ] عن<sup>(١)</sup> ابن عباس رضي الله  
 عنهما أن جاريةً بكرًا أتت النبي صلى الله عليه وسلم  
 فذكرت أن أباهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه أحمد وأبوداود والدارقطني ورواه هو وأبوداود عن عكرمة  
 مرسلاً وذكر أنه أصح.

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - عثمان محمد بن أبي شيبة، أبو الحسن العباسي الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، من العاشرة، مات في محرم سنة ٢٣٩<sup>(١)</sup>.

ب - حسين بن محمد بن بهرام، أبو أحمد المؤدب المروزي - بتشديد الواو وبذال معجمة - نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢١٣<sup>(٢)</sup>.

ج - جرير بن حازم الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة وله أوهام إذا حدث من حفظه، من السادسة، مات سنة ١٧٠<sup>(٣)</sup>.

د - أيوب بن أبي تميمة السخثياني - بفتح المهملة وسكون المعجمة ثم مثناة تحتانية وبعد الألف نون - أبوبكر البصري، ثقة ثبت حجة، من الخامسة، مات سنة ١٣١<sup>(٤)</sup>.

هـ - عكرمة: العلامة الحافظ المفسر أبو عبد الله القرشي المدني البربري الأصل.

قال ابن المديني: سمع من عائشة وأبي هريرة وأبي قتادة وعبد الله بن عمرو وابن عمر.

كان عبداً لعبد الله بن عباس، وقيل إنه مات وهو مازال عبداً.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٣ ترجمة ٢٧٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٣ ترجمة ١٠٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٧٢ ترجمة ١١١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٧٩ ترجمة ٣٨٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٢٦ ترجمة ٧٧٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧ ترجمة ٥١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٩٢ ترجمة ٥١٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٨٩ ترجمة ٦٨٨.

قال قتادة: أعلم الناس بالحلال والحرام الحسن، وأعلمهم بالمناسك عطاء، وأعلمهم بالتفسير عكرمة، من الثالثة مات سنة ١٠٧ (١).

و - ابن عباس: صحابي جليل، حبر الأمة وترجمان القرآن (٢).

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه (٣)، وأحمد في مسنده (٤)، والدارقطني في سننه (٥).

ورواه البيهقي في سننه الكبرى (٦).

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني في التلخيص الحبير (٧)، وفي الدراية (٨)، والمزني في تحفة الأشراف (٩).

### \* الحكم على الأثر:

هذا الحديث رواه أبو داود بسندين، السند المذكور المخرج رواه

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٢٨٧، الجرح والتعديل للرازي ج ٧ ص ٧ ترجمة ٣٢، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٣ ص ٣٢٦ ترجمة ٢٥١، وفيأت الأعيان لابن خلكان ج ٣ ص ٢٦٥ ترجمة ٤٢١، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٩٥ ترجمة ٨٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ١٢ ترجمة ٩، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣ ص ٩٣ ترجمة ٥٧١٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧ ص ٢٣٤ ترجمة ٤٧٦.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢.

(٣) ج ٦ ص ١٢٠ حديث ٢٠٨٢ باب في البكر يزوجها أبوها ولا يستأمرها من عون المعبود.

(٤) ج ١ ص ٢٧٣ المسند.

(٥) ج ٣ ص ٢٣٥ حديث ٥٥٦.

(٦) ج ٧ ص ١١٧.

(٧) ج ٣ ص ١٦٠ تحت حديث ١٥٠٧.

(٨) ج ٢ ص ٦١ حديث ٥٤٢.

(٩) ج ٥ ص ١١٤ حديث ٦٠٠١.

أحمد به.

والطريق الآخر<sup>(١)</sup> عن عكرمة عن النبي وهو ما قال المصنف عنه وهو أصح أي مرسلًا.

فالحديث روي مرسلًا ومرفوعًا وقد قال عنه شيخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير: «رجاله ثقات وأعل بالإرسال وتفرّد جرير بن حازم عن أيوب، وتفرّد حسين عن جرير وأيوب.

وأجيب بأن أيوب بن سويد رواه عن الثوري عن أيوب موصولًا.

وكذلك رواه معمر بن جدهان الرقي عن زيد بن حبان عن أيوب موصولًا.

وإذا اختلف في وصل الحديث وإرساله حكم لمن وصله على طريقة الفقهاء، وعن الثاني بأن جريراً تابع عن أيوب كما ترى، وعن الثالث بأن سليمان ابن حرب تابع حسين بن محمد عن جرير<sup>(٢)</sup>. انتهى

وقد أورد صاحب عون المعبود هذا القول عن ابن حجر وذكر ما قاله العلماء في هذا الحديث وردّ على كلام البيهقي الذي قال فيه:

وهذا حديث أخطأ فيه جرير بن حازم على أيوب السخثياني، والمحفوظ عن أيوب عن عكرمة مرسلًا، وروى من جهة أخرى عن عكرمة موصولًا، وهو أيضاً خطأ، وذكره من حديث عطاء عن جابر وقال: هذا وهم والصواب مرسل وإن صح ذلك فكأنه وضعها في غير كفاء فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم، انتهى.

قلت: ما قاله البيهقي هو تأويل فاسد والحديث قوي حسن والله أعلم. انتهى نص محمد شمس الحق<sup>(٣)</sup>.

(١) ج ٦ ص ١٢١ حديث ٢٠٨٢.

(٢) تلخيص الحبير ج ٢ ص ١٦١.

(٣) عون المعبود ج ٦ ص ١٢٣.

[ ٤٠ ] عن<sup>(١)</sup> أبي موسى رضي الله  
عنه عن النبي<sup>(٢)</sup> صلى الله عليه وسلم.  
قال: لانكاح إلابولي.

رواه الخمسة إلا النسائي وصححه أحمد وابن المديني وابن معين في  
رواية.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

## \* الكلام على السند:

سند أحمد:

أ - وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي، أبوسفیان الكوفي الحافظ ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٧<sup>(١)</sup>.

أ - عبدالرحمن بن مهدي بن حسان، أبوسعید البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال، من التاسعة، مات سنة ١٩٨ وعمره ٦٣ سنة<sup>(٢)</sup>.

ب - إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبويوسف، روى عن جده أبي إسحاق السبيعي، قال: أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة، تكلم فيه بلاحة، من السابعة، مات سنة ١٦٢<sup>(٣)</sup>.

ج - أبي إسحاق السبيعي، إسمه عمرو بن عبدالله الهمداني، ثقة عابد، اختلط بآخره، من الثالثة، عاش ٩٥ سنة ومات سنة ١٢٧<sup>(٤)</sup>.

د - أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، قاض الكوفة، قيل اسمه عامر، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٤<sup>(٥)</sup>.

هـ - أبو موسى الأشعري: عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري،

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٨ ترجمة ٦١٦٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣١ ترجمة ٤٠.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٦٥ ترجمة ٣٣٦٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٩٩ ترجمة ١١٢٦.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٦٧ ترجمة ٣٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٦٤ ترجمة ٤٦.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٨ ترجمة ٤٢٥١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٣ ترجمة ٦٢٣.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧٣ ترجمة ٣١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٩٤ ترجمة ٧.

له صحبة، وهاجر إلى الحبشة، نقل ابن الأثير قال عكرمة:

لما كان يوم التحكيم حكم معاوية عمرو بن العاص. قال الأحنف بن قيس لعلي يا أمير المؤمنين حكم ابن العباس فإنه نحوه قال أفعل.. فقالت اليمانية يكون أحد الحكمين منا واختاروا أبو موسى، فقال ابن عباس لعلي رضي الله عنهما علام تحكيم أبا موسى فوالله لقد عرفت رأيه فينا فوالله ما ينصرنا... الخ.

وهذه القصة فيها نظر، ولاه عمر القضاء وكتب إليه كتاباً مهماً، وشرح هذا الكتاب ابن قيسم الجوزية في إعلام الموقعين<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٧)</sup>، وابن أبي شيبه في مصنفه<sup>(٨)</sup>، وعبدالرزاق الصنعاني

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ٢٢ ترجمة ٣٥، أخبار القضاة لوكيع ج ١ ص ٢٨٣، الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ١٣٨ ترجمة ٦٤٢، المستدرک للحاكم ج ٣ ص ١٦٤، أسد الغابة لابن الأثير ج ٣ ص ٢٤٥، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠٦ ترجمة ٢٩٥٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٢٨٠ ترجمة ٨٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥ ص ٣١٧ ترجمة ٦٢٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٤١ ترجمة ٥٥١، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٦ ص ١٩٤ ترجمة ٤٨٨٩، در السحابة للشوكاني ص ٧٥، أعلام الموقعين لابن الجوزي ج ١ ص ٨٥.

(٢) ج ٦ ص ١٠١ حديث ٢٠٧١ في النكاح باب في الولي.

(٣) ج ٥ ص ١٢ باب ماجاء لانكاح إلابولي عارضة الأحوزي.

(٤) ج ١ ص ٦٠٥ حديث ١٨٨٠ وحديث ١٨٨١ في النكاح باب لانكاح إلابولي.

(٥) ج ٤ ص ٣٩٤ من المسند.

(٦) ج ٧ ص ١٠٧ في النكاح باب لانكاح إلابولي.

(٧) ج ٢ ص ١٧٠.

(٨) ج ٤/٢ ص ١٢٩.

في مصنفه<sup>(١)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السُّنَّة<sup>(٢)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٣)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٤)</sup> والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

حديث ابن ماجه فيه الحجاج بن أرطاة مدلس ولم يصرح بالتحديث.

وقد قال الترمذي بعد سياقه للحديث «وفي الباب عن عائشة وابن عباس وأبي هريرة وعمران بن حصين وأنس»<sup>(٦)</sup>.

قلت:

أطال العلماء في التكلم عن هذا الحديث، منهم من يضعف طريقه ومنهم من يقويها كما بينه الألباني في إروائه<sup>(٧)</sup> بإسهاب.

كما أن ابن القيم في شرحه على سنن أبي داود قد أطال كذلك<sup>(٨)</sup>.

لكن الألباني قال:

وخلاصة القول إن الحديث صحيح بلا ريب، فإن حديث أبي

(١) ج ٦ ص ١٩٦ حديث ١٠٤٧٣ عن عمران بن حصين.

(٢) ج ٩ ص ٢٨ حديث ٢٢٦١.

(٣) ج ٢ ص ٢٢٠ حديث ٨ في النكاح.

(٤) ج ٢ ص ١٥٦ حديث ١٥٠٢.

(٥) ج ٦ ص ٤٦٠ حديث ٩١١٥.

(٦) ج ٥ ص ١٢ من عارضة الأخواني.

(٧) ج ٦ ص ٢٣٥ حديث ١٨٣٩.

(٨) ج ٦ ص ١٠٢ من عون المعبود.



موسى قد صححه جماعة من الأئمة كما عرفت، وأسوأ أحواله أن يكون الصواب فيه أنه مرسل أخطأ في رفعه أبو إسحاق السبيعي... الخ<sup>(١)</sup>

وأحسن من نقل الألباني هذا، مقاله شيخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير قال:

لانكاح إلا بولي أحمد وأبوداود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم. وأطال في تخريج طرقه وقد اختلف في وصله وإرساله.

قال الحاكم: وقد صحت الرواية فيه عن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وأم سلمة وزينب بنت جحش، قال وفي الباب عن علي وابن عباس ثم سرد تمام ثلاثين صحابياً، وقد جمع طرقه الدمياطي من المتأخرين<sup>(٢)</sup>.

قلت:

وقد بينا في مواضع الحديث من قام بإخراجه.

أما قول المصنف وابن المديني فقد جاء في عون المعبود: قال علي بن المديني: حديث إسرائيل صحيح «في لانكاح الإبولي» وسئل عنه البخاري فقال الزيادة من الثقة مقبولة وإسرائيل ثقة.

فإن كان شعبة والثوري أرسلاه فإن ذلك لا يغير الحديث.

وقال قبيصة بن عقبة جاءني علي بن المديني فسألني عن هذا الحديث فحدثته به عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى لم يذكر فيه أبا إسحاق فقال: استرحنا من خلاف أبي إسحاق<sup>(٣)</sup>.

(١) ج ٦ ص ٢٤٣.

(٢) تلخيص الحبير ج ٣ ص ١٥٦ حديث ١٥٠٢.

(٣) ج ٦ ص ١٠٢.

### \* الكلام على المتن:

المديني: علي بن عبدالله بن جعفر مولا هم البصري، أصله مديني، كان أحمد بن حنبل يجله ولذا لم يسمه قط بل يكنيه، ولد سنة ١٦١هـ، أحد أئمة الحديث و فقائهم ومن انعقد الاجماع على جلالته وإمامته.

قال البخاري: ماستصغرت نفسي عند أحد إلا عند ابن المديني، عدّه العقيلي من الضعفاء وردّ عليه الذهبي في ميزان الاعتدال.

فقال: فمالك عقل يا عقيلي أتدري فيمن تتكلم... الخ.

مات سنة ٢٣٤ في ذي القعدة بسامرا<sup>(١)</sup>.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ ص ٢٨٤ ترجمة ٢٤١٤، الجرح والتعديل للرازي ج ٦ ص ١٩٣ ترجمة ١٠٦٤، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١١ ص ٤٥٨ ترجمة ٦٣٤٩، طبقات الشافعية للسبكي ج ٢ ص ١٤٥ ترجمة ٣٤، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٥١ ترجمة ٣٩٩٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٢ ص ٤٢٨ ترجمة ٤٣٦، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ١٣٨ ترجمة ٥٨٧٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١١ ص ٤١ ترجمة ٢٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧ ص ٢٠٦ ترجمة ٥٧٦.

[ ٤١ ] عن <sup>(١)</sup> عائشة رضي الله عنها

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
 أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيهَا فَزَكَاهُهَا بَاطِلٌ  
 بَاطِلٌ بَاطِلٌ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْكَهْرُ بِمَا <sup>(٢)</sup> اسْتَحَلَّ مِنْ  
 فَرْجِهَا فَإِنْ <sup>(٣)</sup> اسْتَجْرُوا <sup>(٤)</sup> فَالْسلطانُ وَلِيٌّ مَنْ لَأَوْلِيٍّ لَهُ.

رواه الخمسة إلا النسائي وحسنه الترمذي وصححه غير واحد  
 وهومن رواية سليمان ابن موسى عن الزهري عن عروة عنها.

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] مما

(٣) في [ ب ] بالواو، وإن.

(٤) في النسختين بالإهمال فإن استجروا والتصحيح من الترمذي.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - ابن أبي عمر: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، صدوق، ملازم لابن عيينة، قال أبوحاتم: كان فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣هـ<sup>(١)</sup>.

ب - سفيان بن عيينة الكوفي أحد الأعلام ثقة ثبت حافظ إمام، مات سنة ١٩٨هـ<sup>(٢)</sup>.

ج - ابن جريج عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي، ثقة فقيه فاضل، كان يرسل ويدلس، كان يبيع المتعة ويفعلها، من السادسة، أحد الأعلام، مات سنة ١٥٠هـ<sup>(٣)</sup>.

د - سليمان بن موسى الدمشقي بن الأشدق، كنيته أبوأيوب، أحد الأئمة، أكثر من يترجم له يذكرون حديث الباب في ترجمته، عنده مناكير. وقال علي مطعون فيه. وقال النسائي ليس بالقوي، مات سنة ١١٩هـ<sup>(٤)</sup>.

هـ - الزهري، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٩٥ ترجمة ٥٣.٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢١٨ ترجمة ٨١٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٠١ ترجمة ٢٠.٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢١٣ ترجمة ٢١٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٥ ترجمة ٣٥.٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٥٢٠ ترجمة ١٣٢٤.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٣٨ ترجمة ٨٨٨، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ١٤١ ترجمة ٦١٥، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٦ ص ٨٧ ترجمة ٣٤١، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢ ص ٢٥ ترجمة ١٥٤٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٤٣٣ ترجمة ١٩٣، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٢٢٥ ترجمة ٣٥١٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ١٩٧ ترجمة ٣٨٧، شذرات الذهب لابن العماد ج ١ ص ١٥٦، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ٢٢٣ ترجمة ٨٤.

الزهري القرشي، أحد الفقهاء المحدثين، والأعلام التابعين بالمدينة، رأى عشرة من الصحابة، ولد سنة ٥٠هـ حفظ القرآن في ٨٠ ليلة، قال الذهبي في الميزان كان يدلّس في النادر. مات يوم ١٧ من رمضان سنة ١٢٤هـ<sup>(١)</sup>.

بن الزبير بن العوام

و - عروّة: كان فقيهاً فاضلاً صوّماً قوّاماً وهو أحد الفقهاء السبعة أصابته الأكلة في رجله بالشام فقطعت ولم يتحرك وكويت فوجد رائحة الكي وبقي بعد ذلك ثمان سنين، احتفر بالمدينة بئر عروّة ليس بالمدينة بئراً أعذب منها. مات في سنة الفقهاء ٩٤هـ<sup>(٢)</sup>.

ز - عائشة: أم المؤمنين وزوج المصطفى عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ص ٢٢٠ ترجمة ٦٩٣، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٧١ ترجمة ٣١٨، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٣ ص ٣٦٠، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ٣ ص ٦٧٧ ترجمة ١٠٩٦، وفيّات الأعيان لابن خلكان ج ٤ ص ١٧٧ ترجمة ٥٦٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ١٠٨ ترجمة ٩٧، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤ ص ٤٠ ترجمة ٨١٧١، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٣٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٩ ص ٣٩٥ ترجمة ٧٣٤، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ٢ ص ٤٣ ترجمة ١٤٧٩.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ٣١ ترجمة ١٣٨، المعارف لابن قتيبة ص ٢٢٢، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ٢ ص ٥٨١ ترجمة ٩٢٠، الجرح والتعديل للرازي ج ٦ ص ٣٩٥ ترجمة ٢٢٠٧، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٢ ص ١٧٦ ترجمة ١٧٢، وفيّات الأعيان لابن خلكان ج ٣ ص ٢٥٥ ترجمة ٤١٦، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٩ ترجمة ٣٨٣، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٤ ص ٤٢١ ترجمة ١٦٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧ ص ١٦٣ ترجمة ٣٥٢، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ٢٨٣ ترجمة ١١٠٠.

(٣) سبقت الترجمة لها في حديث رقم ١٢.

(٤) ج ٦ ص ٩٨ حديث ٢٠٦٩ في النكاح باب في الولي من عون المعبود.

(٥) ج ٥ ص ١٣ في النكاح باب ما جاء لانكاح إلبولي عارضة الأحوزي.

سننه<sup>(١)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>.

والحاكم في مستدركه<sup>(٣)</sup>، والحافظ عبدالرزاق في مصنفه<sup>(٤)</sup>، وكذلك ابن أبي شيبه في مصنفه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٧)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٨)</sup>،

كما أورده العسقلاني في تلخيصه<sup>(٩)</sup>، والزيلعي في نصب الراية<sup>(١٠)</sup>، والمزني في تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر كما تقدم أخرجه الخمسة إلا النسائي، وقد ذكره جمع من العلماء.

والحاكم في مستدركه أورده ثم قال بعده: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لم يخرجاه.

قال الترمذي فيما نقله عنه شيخ الإسلام ابن حجر حديث حسن.

وقد تكلم فيه بعضهم من جهة أن ابن جريج قال: ثم لقيت الزهري

(١) ج ١ ص ٦٠٥ حديث ١٨٧٩ في النكاح باب لانكاح إلا بولي.

(٢) ج ٦ ص ١٦٥.

(٣) ج ٢ ص ١٦٨.

(٤) ج ٦ ص ١٩٥ حديث ١٠٤٧٢ باب النكاح بغير ولي.

(٥) ج ٤/٢ ص ١٢٨ باب من قال لانكاح إلا بولي أو سلطان.

(٦) ج ٧ ص ١٠٥.

(٧) ج ٩ ص ٢٩ حديث ٢٢٦٢.

(٨) ج ٣ ص ٢٢١ حديث ١٠ في النكاح.

(٩) ج ٣ ص ١٥٦ حديث ١٥٠٤.

(١٠) نصب الراية ج ٣ ص ١٨٤.

(١١) ج ١٢ ص ٤٢ حديث ١٦٤٦٢.

فسألته عنه فأنكره.

قال فضعف الحديث من أجل هذا، لكن ذكر عن يحيى بن معين أنه قال: لم يذكر هذا عن ابن جريج غير ابن عُلَيَّة. وضعف يحيى رواية ابن عُلَيَّة عن ابن جريج، انتهى<sup>(١)</sup>.

[ ٤٢ ] عن الحسن عن سمرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
 أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلَيَّانَ فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَأَيُّمَا  
 رَجُلٍ بَاعَ مَبِيعاً<sup>(١)</sup> مِنْ رَجُلَيْنِ فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا.

رواه الخمسة وحسنه الترمذي.

---

(١) في [ ب ] بيعاً.



## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - مسلم بن إبراهيم أبو عمرو الأزدي الفراهيدي أكبر شيوخ أبي داود، ثقة مأمون مكثّر، من صغار التاسعة، مات في صفر سنة ٢٢٢<sup>(١)</sup>.

ب - هشام بن أبي عبد الله الدستوائي - بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد - ثقة ثبت، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤<sup>(٢)</sup>.

ج - محمد بن كثير العبدى البصرى ثقة من كبار العاشرة مات سنة ٢٣٣ هـ <sup>(٣)</sup>.

د - همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوّذي - بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة - ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة ١٦٣<sup>(٤)</sup>.

هـ - موسى بن إسماعيل أبوسلمة التبوذكي - بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة - ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢٣<sup>(٥)</sup>.

و - حماد المعنى هو حماد بن سلمة بن دينار الإمام، ثقة عابد تغير

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٢ ترجمة ٥٥٠٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٤ ترجمة ١٠٧٠.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٦ ترجمة ٦٠٧٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣١٩ ترجمة ٨٩.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٨١ ترجمة ٥٢١٢، التقريب ج ٢ ص ٢٠٣ ترجمة ٦٥٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٩ ترجمة ٦٠٩٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢١ ترجمة ١١٢.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٥٩ ترجمة ٥٧٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٠ ترجمة ١٤٣١.

حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة ١٦٧<sup>(١)</sup>.

ز - قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، مات سنة ١١٨<sup>(٢)</sup>.

ح - الحسن البصري، ثقة فقيه، كان يرسل ويدلس مات سنة ١١٠<sup>(٣)</sup>.

ط - سمره: صحابي جليل<sup>(٤)</sup>.

### \* بيان مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٥)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>. أما قول المصنف والنسائي فلم أجده ولعله في الكبرى<sup>(٨)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٩)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(١٠)</sup>، وأورده العسقلاني في التلخيص الحبير<sup>(١١)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(١٢)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٨ ترجمة ١٢٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩٧ ترجمة ٥٤٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨١.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٠ ترجمة ١٠٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٦٥ ترجمة ٢٦٣.

(٤) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٣.

(٥) ج ٦ ص ١١١ حديث ٢٠٧٤، في النكاح باب إذا نكح وليان من عون المعبود.

(٦) ج ٥ ص ٣٠ في النكاح باب ما جاء في الوليين يزوجان من عارضة الأخواني.

(٨) قال عنه المزي «س في البيوع - (لعله في الكبرى) - وفي الشروط - في الكبرى - عن قتيبة به، وفي البيوع (لعله في الكبرى)....».

(٩) ج ٥ ص ٨ و ١١، و ص ١٢، و ١٨.

(١٠) ج ٧ ص ١٣٩ في النكاح باب الوكالة في النكاح.

(١١) ج ٢ ص ١٧٤.

(١٢) ج ٣ ص ١٦٥ حديث ١٥١٨.

(١٣) ج ٤ ص ٦٤ حديث ٤٥٨٢.

### \* الحكم على الأثر:

بعد أن علمنا من قام بإيراد هذا الأثر من علماء الحديث نقول:  
إن الحاكم في مستدركه قال عقبه تابعه سعيد بن أبي عروبة،  
وسعيد بن بشير الدمشقي عن قتادة<sup>(١)</sup>.

أما ابن ماجه فقد رواه في حديث رقم ٢١٩٠ و ٢١٩١ بالشك في  
الأول بين عقبه بن عامر أوسمرة بن جندب وبالجزم في الثاني عن  
سمرة، لكنه في الشق الثاني من الحديث وهو البيع في باب إذا باع  
المجيزان فهو للأول.

أما البيهقي فأورده عن قتادة عن الحسن عن عقبه بن عامر<sup>(٢)</sup>.  
وفي مسند أحمد فقد جاء الشك في كتاب البيوع وجزم به في  
النكاح.

وقد قال الترمذي عنه حديث حسن.

وقد بينّ الذهبي أن هذا الحديث والأحاديث المماثلة له على شرط  
البخاري<sup>(٣)</sup>، وقد خرج الألباني<sup>(٤)</sup> وضعفه وهو ما إليه أميل، وذلك لما  
تقدم من الاختلاف في سماع الحسن من سمرة<sup>(٥)</sup> ولأن الحسن مدلس  
ولم يصرح بالسماع والله أعلم.

(١) ج ٢ ص ١٧٤ من المستدرک.

(٢) ج ٧ ص ١٣٩ من السنن الكبرى.

(٣) التلخيص للذهبي ج ٢ ص ١٧٥.

(٤) ج ٦ ص ٢٥٤ حديث ١٨٥٣.

(٥) انظر حديث رقم ٣ من هذه الرسالة. ص ٥٢

[ ٤٣ ] وَخَطَبَ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ  
أَمْرَأَةً هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا فَأَمَرَ رَجُلًا أَنْ يَزُوجَهُ.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري تعليقاً<sup>(١)</sup>

قال شيخ الإسلام ابن حجر: «هذا الأثر وصله وكيع في مصنفه والبيهقي<sup>(٢)</sup> من طريقه عن الثوري عن عبد الملك بن عمير أن المغيرة بن شعبة أراد أن يتزوج امرأة وهو وليها. فجعل أمرها إلى رجل المغيرة أولى منه فزوجه.

وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري وقال فيه: فأمر أبعد منه فزوجها، وأخرجه سعيد بن منصور من طريق الشعبي ولفظه: أن المغيرة خطب بنت عمه عروة بن مسعود فأرسل إلى عبدالله بن أبي عقيل فقال:

زوجنيها.

فقال: ماكنت لأفعل، أنت أمير البلد وابن عمها، فأرسل المغيرة إلى عثمان بن أبي العاص فزوجها منه « انتهى<sup>(٣)</sup>.

وقد ذكر هذا ابن حجر في التعليل<sup>(٤)</sup>، وذكره العيني<sup>(٥)</sup> أيضاً.

## \* الكلام على المتن:

المغيرة بن شعبة بن مسعود أبوعبدالله الثقفي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم. قال الزهري: كان دهاة الناس في الفتنة

(١) ج ٩ ص ١٥٤ باب إذا كان الولي هو الخاطب من فتح الباري للعسقلاني، ر ١٠٠ ج ٢٠ ص ١٢٤ من عمدة القاري للعيني، ج ٨

ص ٥١ من إرشاد الساري.

(٢) ج ٦ ص ٢٠١ حديث ١٠٥٠٢.

(٣) ج ٩ ص ١٥٤ من فتح الباري.

(٤) ج ٤ ص ٤١٥ وما بعدها.

(٥) ج ٢٠ ص ١٢٤.

خمسة، فعدَّ من قريش معاوية وعمرو بن العاص ومن الأنصار قيس بن سعد، ومن ثقيف المغيرة بن شعبة، ومن المهاجرين عبدالله بن بديل بن ورقا الخزاعي، شهد الحديبية وهي أول مشهد له ولي البصرة، روى احاديث عن المصطفى عليه السلام ، مات سنة خمسين وله سبعين سنة<sup>(١)</sup>.

امراة: اسمها لحا وهي بنت عمه عروة بن مسعود<sup>(٢)</sup>.

أمر رجلاً: جاء في فتح الباري وأخرجه سعيد بن منصور من طريق الشعبي ولفظه أن المغيرة خطب بنت عمه عروة بن مسعود، فأرسل إلى عبدالله بن أبي عقيل فقال زوجنيها فقال: ماكنت لأفعل، أنت أمير البلد وابن عمها فأرسل المغيرة إلى عثمان بن أبي العاص فزوجها منه<sup>(٣)</sup>.

---

(١) المسند لأحمد بن حنبل ج ٤ ص ٢٤٤، التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ٣١٦ ترجمة ١٣٤٧، المعارف لابن قتيبة ٢٩٤، تاريخ الأمم والملوك للطبري ج ٥ ص ٥٤، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٢٢٤ ترجمة ١٠٠٥، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ٢ ص ٧١٣ ترجمة ١١٨٣، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ١٩١ ترجمة ٣، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ٤٠٦، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٤٨ ترجمة ٥٦٩١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ٢١ ترجمة ٧، فتح الباري للعسقلاني ج ٩ ص ١٥٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٧٣، الإصابة ج ٩ ص ٢٦٩ ترجمة ٨١٧٤.

(٢) ج ٩ ص ١٥٤ من فتح الباري للعسقلاني وإرشاد الساري للقسطلاني ج ٨ ص ٥١.

(٣) المصدر السابق.

[ ٤٤ ] وقال عبدُ الرحمن بنُ عوفٍ  
لأمِّ حكيم بنتِ قارظٍ أتجعلين أمركِ إليَّ؟  
قالت: نعم.  
قال: قد تزوجتك.

رواهما البخاري تعليقاً

## \* مواضع الأثر:

### رواه البخاري تعليقا (١)

قال شيخ الإسلام ابن حجر: «وصله ابن سعد من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد أن أم حكيم بنت قارظ قالت لعبد الرحمن بن عوف: إنه خطبني غير واحد فزوجني أيهم رأيت.

قال أتجعلين ذلك لي.

فقالت: نعم.

قال: قد تزوجتك. وقال: ابن أبي ذئب. فجاز « انتهى (٢) وذكره في تغليق التعليق (٣)، والعيني في شرحه على البخاري (٤).

## \* الكلام على المتن:

عبد الرحمن بن عوف بن عبدعوف القرشي الزهري المدني، شهد بدرًا سماه المصطفى عبد الرحمن بدلاً من عبد عمرو، أحد العشيرة المبشرين بالجنة، مرض عثمان بن عفان فكتب بالخلافة بعده له، فدعا عبد الرحمن ربه أن يتوفاه قبل عثمان فمات قبله.

وما قيل إنه يدخل الجنة حبواً لغناه فلا أصل له، مات سنة ٣٣ وقيل ٣٢ وله ٧٥ سنة (٥).

(١) ج ٩ ص ١٥٥ باب إذا كان الولي هو الخاطب من فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ٢٠ ص ١٢٤ من عمدة القاري، ج ٨ ص ٥١ من إرشاد الساري.

(٢) ج ٩ ص ١٥٥.

(٣) ج ٤ ص ٤١٦.

(٤) ج ٢٠ ص ١٢٤.

(٢) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج ٢ ص ٧٢٨، التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ٢٤٠ ترجمة ٧٩٢، الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ٢٤٧ ترجمة ١١٧٩، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ١ ص ٤٣٧ ترجمة ٦٤٢، حلية الأولياء للأصبهاني ج ١ ص ٩٨ ترجمة ٩، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٥٩ ترجمة ٣٣٢٦، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص ٦٨ ترجمة ٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ٢٢١ ترجمة ٤٩٣، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٣ ص ٣١١ ترجمة ٥٧١٧، شذرات الذهب لابن العماد ج ١ ص ٢٨، در السحابة للشوكاني ص ٢٥١ ترجمة ٩، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ٣٣٩ ترجمة ٩٥٦.



أم حكيم بنت فارظ بن خالد بن عبيد حليف بني زهرة وذلك  
أنها قالت لعبد الرحمن بن عوف إنه قد خطبني غير واحد فزوجني  
أيهم رأيت، قال: وتجعلين ذلك لي؟ فقالت نعم، قال قد تزوجتك<sup>(١)</sup>.

---

(١) فتح الباري للعسقلاني ج ٩ ص ١٥٥، وعمدة القاري ج ٢٠ ص ١٢٤.

[ ٤٥ ] عن<sup>(١)</sup> أنس رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ  
عِتْقَهَا صَدَاقَهَا.  
وفي لفظ تزوج صَفِيَّةَ وَأَصْدَقَهَا عِتْقَهَا.

متفق عليهما

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

### \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه النَّسَائِي في سننه<sup>(٣)</sup>.

وأورده المِزِّي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

صفيه بنت حيي بن أخطب من ولد هارون بن عمران أخو موسى بن عمران، وهي من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

قتل النبي أبوها وأخوها وزوجها.

توفيت في زمن معاوية بن أبي سفيان سنة ٥٠ هـ ودفنت بالبقيع رحمها الله<sup>(٥)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ١٠٥ في النكاح باب من جعل عتق الأمة صداقها من فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ٢٠ ص ٨١ حديث ٢٤ من عمدة القاري للعيني، ج ٨ ص ١٧ من إرشاد الساري.

(٢) ج ٩ ص ٢٢١ في النكاح باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها.

(٣) ج ٦ ص ١١٤ في النكاح باب التزوج على العتق.

(٤) ج ١ ص ٢٤٠ حديث ٩١٢.

(٥) المسند لأحمد بن حنبل ج ٦ ص ٣٣٦، الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٨ ص ١٢٠، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ٢ ص ٨٤٤ ترجمة ١٤٢٤، المستدرک للحاكم ج ٤ ص ١٢٨، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٤٩٠، مجمع الزوائد للهيثم ج ٩ ص ٢٥٠، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٢٣١ ترجمة ٢٦، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٤٢٩ ترجمة ٨٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٤٥٨ ترجمة ٢٨٢٨، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٣ ص ١٤ ترجمة ٦٤٧، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ٢ ص ٢٥١ ترجمة ١٧.

[ ٤٦ ] عن<sup>(١)</sup> ابن عباس رضي الله  
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
الْبَغَايَا اللَّاتِي كُنْ يُنْكَحُنَّ أَنْفُسَهُنَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ.

رواه الترمذي

وذكر أنه لم يرفعه غير<sup>(٢)</sup> عبد الأعلى وأنه قد رفعه<sup>(٣)</sup> مرة وأن الوقف<sup>(٤)</sup>  
أصح وعبد الأعلى ثقة فيقبل رفعه عن ابن جريج عن سليمان بن  
موسى عن الزهري عن عروة.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] وذكر أنه يعرفه عن.

(٣) في [ ب ] وأنه وثقه.

(٤) في [ ب ] وأن الواقف.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - يوسف بن حماد المعنى - بفتح الميم وسكون المهملة ثم نون وتشديد اليا - ثقة من العاشرة مات سنة ٢٤٥<sup>(١)</sup>.

ب - عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد القرشي الشافعي البصري، يكره أن يقال له أبوهمام، وثقه ابن معين وسئل عنه أبوزرعة فقال ثقة.

وقال أبوحاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ١٨٩.

قال الذهبي مات يوم الأحد في شهر شعبان<sup>(٢)</sup>.

ج - سعيد: فيه سعيد بن أبي عروبة والجريري كلهما عن قتادة، وأخذ عنهما عبد الأعلى، لكن وجدته بعد إيراد الحديث ذكر ابن أبي عروبة، وهو سعيد بن أبي عروبة بن مهران اليشكري، ثقة حافظ لكنه كثير التدليس، وفي قتادة من أثبتهم من السادسة<sup>(٣)</sup>.

د - قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت مات سنة ١١٨<sup>(٤)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٦٠ ترجمة ٦٥٤٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٠ ترجمة ٤٢٩.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ ص ٧٣ ترجمة ١٧٤٨، الجرح والتعديل للرازي ج ٦ ص ٢٨ ترجمة ١٤٧، الثقات لابن حبان ج ٧ ص ١٣٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ٨٧ ترجمة ٢٠١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٦٥ ترجمة ٧٨٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩٢ ترجمة ١٩٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٠٢ ترجمة ٢٢٦.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨١.

هـ- جابر بن زيد أبو الشعثا ثم الجوني، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة ٩٣هـ<sup>(١)</sup>.

و- ابن عباس صحابي جليل، حبر الأمة وترجمان القرآن<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه الترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>.

كما أورده البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، والحافظ عبدالرزاق في مصنفه<sup>(٥)</sup>، والطبراني<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزني في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الحديث رواه الترمذي كما قال المصنف وقد اختلف في رفعه ووقفه، وعدم الرفع أصح كما قال المصنف: «وأن الوقف أصح».

أما الذي رفعه فهو عبدالأعلى، وهو ثقة كما ظهر ذلك من ترجمة السند. أما تعليقه فليس في هذا السند.

والبيهقي حينما أورده قال بعده رفعه عبد الأعلى في التفسير ووقفه في الطلاق.

ثم أعقبه بخبر يؤيد ذلك وهو ما ذكره الترمذي عقب الحديث. وقد

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٢١ ترجمة ٧٣٥.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢.

(٣) ج ٥ ص ١٧ من عارضة الأحوزي باب ما جاء لامكاح إلا ببينة.

(٤) ج ٧ ص ١٢٥.

(٥) ج ٦ ص ١٩٧ حديث ١٠٤٨١.

(٦) الطبراني المعجم الكبير ج ١٢ ص ١٨٢ حديث ١٢٨٢٢٠.

(٧) ج ٤ ص ٣٧٥ حديث ٥٢٨٧.

خرجه الألباني في إروائه وحكم بتضعيفه<sup>(١)</sup>.

الْبَغْيَا عَلَى (طس)

البغايا: واحدها بغى، والبغى الفاجرة، حرّة كانت أو أمة، وفي التنزيل: {وَمَا كُنْتُمْ بِخِيَاءٍ} <sup>(٢)</sup> أي ما كانت فاجرة.

وقال أبو عبيد البغايا الإمام لأنهن كن يفجرن. وقال تعالى {وَلَا تُكْرِهْنَهُمْ فَنِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ} <sup>(٣)</sup> والبغاء الفجور. <sup>(٤)</sup>

ابن جريج، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج - بضم الجيم وفتح الراء وسكون اليا المثناة من تحتها وبعدها جيم ثانية - سمع من مجاهد وطاؤوس وعطاء، وسمع منه الثوري ويحيى بن سعيد قال يحيى: لم يكن أحد أثبت في نافع من ابن جريج، وكان أحسن الناس صلاة، وعبادة كان محدث سيد المحبا للعلم والعلماء، وكان فقيه مكة، كانت ولادته سنة ٨٠هـ والراجح أنه مات سنة ١٤٩ وقد جاوز السبعين <sup>(٥)</sup>.

(١) ج ٦ ص ٢٦١ حديث ١٨٦٢.

(٢) آية ٢٨ من سورة مريم.

(٣) آية ٣٢ من سورة النور.

(٤) الصحاح للجوهري ج ٦ ص ٢٢٨٢، لسان العرب لابن منظور ج ١٤ ص ٧٧ المشوف المعلم ج ١ ص ١١١.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ٤٢٢ ترجمة ١٢٧٣، الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ٣٥٦ ترجمة ١٦٨٧، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ٢ ص ٤٧٩ ترجمة ٧٣٠، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ٤٠٠ ترجمة ٥٥٧٣، وفيأت الأعيان لابن خلكان ج ٣ ص ١٦٣ ترجمة ٣٧٥، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٥ ترجمة ٣٥٠٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٦ ص ٣٢٥ ترجمة ١٢٨، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٦٥٩ ترجمة ٥٢٢٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ١٦٩ ترجمة ١٦٤، العقد الثمين للفاسي ج ٥ ص ٥٠٨ ترجمة ١٨٨٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ٣٥٧ ترجمة ٧٥٨، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ٣٥٧ ترجمة ١٠١٥.

[ ٤٧ ] عن<sup>(١)</sup> عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: [لأنكاح إلا بولي وشاهدي عدل وما كان غير ذلك<sup>(٢)</sup> فهو باطلٌ فإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له].

رواه الدارقطني وابن حبان ولفظه له وذكر أنه لم يصح في الشهادة في النكاح غيره.

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ أ ] في الهامش تصحيح من نكاح على غير ذلك فهو باطل.



## \* الكلام على السند:

سند ابن حبان:

أ- عمر بن محمد الهمداني: (١)

ب- سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي أبوعثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٩. (٢)

ج- حفص بن غياث النخعي، قاضي الكوفة، أبوعمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة، مات سنة ١٩٤. (٣)

د- ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل، من السادسة، مات سنة ١٥٠. (٤)

هـ- سليمان بن موسى القرشي الأموي الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخلط قبل موته بقليل، من الخامسة، مات سنة ١١٩. (٥)

(١) لم أتصل على ترجمة له فيما لدى من مراجع حتى الانتهاء من إعداد هذه الرسالة.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩٨ ترجمة ١٩٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٠٨ ترجمة ٢٧٩.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٠ ترجمة ١١٧٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٨٩ ترجمة ٤٦٥٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٥ ترجمة ٣٥٠٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢٠ ترجمة ١٣٢٤.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٢٠ ترجمة ٢١٥٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٣١ ترجمة ٥٠١.

و - محمد بن مسلم الزهري، كنيته أبوبكر الفقيه، متفق على جلالته، من رؤوس الطبقة الرابعة، مات في رمضان سنة ١٢٤. (١)

ز - عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبوعبدالله ثقة فقيه مشهور، من الثانية، مات سنة ٩٣. (٢)

ح - عائشة: أم المؤمنين وزوج المصطفى عليه السلام. (٣)

### \* مواضع الأثر:

رواه ابن حبان في صحيحه (٤)، الدارقطني في سننه (٥)

### \* الحكم على الأثر:

قال أبوحاتم: لم يقل أحد في خبر ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري هذا وشاهدي عدل إلا ثلاثة أنفس، سعيد بن يحيى الأموي عن حفص بن غياث وعبدالله بن عبد الوهاب الحجبي عن خالد بن الحارث وعبد الرحمن بن يونس الرقي عن عيسى بن يونس. ولا يصح في ذكر الشاهدين غير هذا الخبر.

قلت: وسند الدارقطني فيه سليمان بن موسى الأشدق صدوق. وهذا السند المذكور ضعيف لجهالة عمرو بن محمد الهمداني الذي لم أقف على ترجمته .

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٢٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧ ترجمة ٧٠٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٩ ترجمة ٣٨٣٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩ ترجمة ١٥٧.

(٣) سبقت الترجمة لها في حديث رقم ١٢٠.

(٤) ج ٦ ص ١٥٢ حديث ٤٠٦٣ في الصداق ذكر نفي إجازة النكاح بغير ولي وشاهدي عدل.

(٥) ج ٢ ص ٢٢٦ حديث ٢٣، و ص ٢٢١ حديث ١٠.

[ ٤٨ ] عن<sup>(١)</sup> أبي الزبير أن عمرًا أتى  
بنكاح لم يشهده إلا رجل وامرأة فقال: هذا نكاح السر  
ولا أجيزه، ولو كنت تقدمت فيه لرجمته.<sup>(٢)</sup>

رواه مالك

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] لرجمت.

## \* الكلام على السند:

سند الإمام مالك بن أنس:

أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي، قال عنه يحيى بن معين إنه صالح، وقال مرة ثقة، قال أبوحاتم لا يحتج به، كان مدلساً واسع العلم ولهذا فقد رد حديثه ابن حزم إذا كان بلفظ عن، وتركه شعبة لشيء زعم أنه رآه فعله في معاملة، وبينها الذهبي في الميزان أنه تركه لكونه يسيء صلاته، ومرة قال إنه استرجح في الميزان، وقيل كان يرى الشرط وقيل إنه رآه يخاصم ففجر.

مات سنة ١٢٨<sup>(١)</sup>.

عمر بن الخطاب، صحابي جليل ثاني الخلفاء الراشدين.

## \* مواضع الأثر:

رواه مالك في موطأه<sup>(٢)</sup>، والشافعي عنه في مسنده<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٤٨١، التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ص ٢٢١ ترجمة ٦٩٤، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٨٤ ترجمة ٣١٩، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٤ ترجمة ٥٢٣٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٣٨٠ ترجمة ١٧٤، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤ ص ٣٧ ترجمة ٨١٦٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ١٢٦ ترجمة ١١٣، العقد الثمين للفاسي ج ٢ ص ٣٥٤ ترجمة ٤٥٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٩ ص ٣٩٠ ترجمة ٧٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧ ترجمة ٦٩٧، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ٢ ص ٤٢ ترجمة ١٤٧٧.

(٢) ص ١٧٩ حديث ٥٢٤ باب نكاح السر من الموطأ، ج ٢ ص ١٤٤ حديث ١١٦١ من شرح الزرقاني.

(٣) ج ٢ ص ١٢ حديث ٢٣ من ترتيب المسند.

(٤) ج ٧ ص ١٢٦ في النكاح باب لانكاح إلا بشاهدين عدلين.

**\* الحكم على الأثر:**

ضعيف للانقطاع الحاصل بين أبي الزبير وعمر.

**\* الكلام على المنن:**

فقال هذا نكاح السر: قال الزرقاني جعله سراً لأن الشهادة لم تتم فيه، وقال مالك: نكاح السر ما أوصي بكتمه<sup>(١)</sup>.

---

(١) بتصرف الزرقاني على موطأ مالك ج ٣ ص ١٤٥.

[ ٤٩ ] عن (١) عبدالله بن بريدة (٢)

أبيه قال: جاءت فتاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال:

إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي مِنْ ابْنِ أَخِيهِ لِيُرْفَعَ بِي خَسِيسَتُهُ،  
قَالَ: فَجَعَلَ الْأَمْرَ إِلَيْهَا.

فَقَالَتْ قَدْ أَجَزْتُ (٣) مَا صَنَعَ أَبِي وَلَكِنْ أُرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ  
النِّسَاءُ أَنَّ لَيْسَ إِلَيَّ الْآبَاءُ (٤) مِنَ الْأُمْرِ شَيْءٌ.

رواه ابن ماجه ورواه أحمد والنسائي

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] عبدالله بن زيد.

(٣) في [ ب ] اخترت.

(٤) في [ ب ] أن ليس للآباء.

## \* الكلام على السند:

سند ابن ماجه:

أ - هناد بن السري التميمي الدارمي الكوفي، ثقة، مات سنة ٢٤٣<sup>(١)</sup>.

ب - وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبوسفیان الكوفي الحافظ، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة مات سنة ١٩٧<sup>(٢)</sup>.

ج - كهمس بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري، ثقة من الخامسة، مات سنة ١٤٩<sup>(٣)</sup>.

د - عبدالله بن بريدة بن الحصيب، قاضي مرو وعالمها كان هو وأخوه سليمان توأمين، ولد قبل سليمان، وكانت ولادته لثلاث ليال خلون من خلافة عمر، حدث عن والده وسمع من عمران بن حصين وسمرة بن جندب وغيرهم، مات بمرو سنة ١٢٥، وقال البويطي مات سنة ١١٥<sup>(٤)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٩ ترجمة ٦٠٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢١ ترجمة ١١٣.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٨ ترجمة ٦١٦٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣١ ترجمة ٤٠.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠ ترجمة ٤٧٤٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٣٧ ترجمة ٧٥.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ٥١ ترجمة ١١٠، الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ١٣ ترجمة ٦١، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ١ ص ٣٩٧ ترجمة ٥٦٢، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦٦ ترجمة ٢٦٧١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٥٠ ترجمة ١٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ١٠٢ ترجمة ٩٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥ ص ١٣٧ ترجمة ٢٧٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٠٣ ترجمة ٢٠٢، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ٢٧٧ ترجمة ٧٤٠.

هـ - بريدة بن الحصيبي الأسلمي أبوسهل المروزي صحابي مات سنة ٦٢. (١)

### \* مواضع الأثر:

الحديث كما قال المصنف رواه ابن ماجه في سننه (٢). وأحمد في مسنده (٣)، والنسائي في سننه (٤).

وأخرجه أبوداود في سننه (٥). والبيهقي في السنن الكبرى (٦)، وأورده الزيلعي في نصب الراية (٧)، والمزي في تحفة الأشرف (٨).

### \* الحكم على الأثر:

قد علمت من أورده ومن رواه.

لكن ابن ماجه رواه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

أما النسائي وأحمد فقد روياه عن عبدالله بن بريدة عن عائشة.

والبيهقي أيضاً عن عائشة رضي الله عنها، وقال بعده هذا مرسل

(١) طبقات ابن سعد ج ٤ ص ٢٤١، ج ٧ ص ٣٦٥، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ١٤١، ترجمة ١٩٧٧، تهذيب الكمال للمزي ج ٢ ص ٥٣ ترجمة ٦٦١، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٤٢٤ ترجمة ١٦٨٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٤٦٩، ترجمة ٩١، الإصابة لابن حجر ج ١ ص ٢٤١ ترجمة ٦٢٩، أسد الغابة لابن الأثير ج ١ ص ٧٥، شذرات الذهب لابن العماد ج ١ ص ٧٠.

(٢) ج ١ ص ٦٠٢ حديث ١٨٧٤ في النكاح باب من زوج ابنته وهي كارهة.

(٣) ج ٦ ص ١٣٦.

(٤) ج ٦ ص ٨٦ في النكاح باب البكر يزوجه أبوها وهي كارهة.

(٥) ج ٦ ص ١٢٠ حديث ٢٠٨٢ في النكاح باب في البكر يزوجه أبوها ولا يستأمرها من عون المعبود.

(٦) ج ٧ ص ١١٨ في النكاح باب ما جاء في نكاح الأباء الأبكار.

(٧) نصب الراية ج ٢ ص ١٩٢.

(٨) ج ٢ ص ٩٠ حديث ١٩٩٧.



ابن بريدة لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

كما أن الزيلعي قد قام بتخريجه في نصب الراية وذكر أن له طرقاً عن عكرمة مرسلأً وعن عكرمة عن ابن عباس.

قلت:

المحفوظ عند أهل الحديث كما قال الزيلعي هو عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة مرسلأً كما رواه الثقات.

هذا ولم يذكر المصنف أبوداود فيمن أخرجه وقد أوصله أبوداود في رواية وأرسله في أخرى، لكن الإرسال أصح<sup>(١)</sup>.

وقد تكلم شمس الدين ابن القيم على سند أبي داود وحكم بصحته فقال:

«وعلى طريقة البيهقي وأكثر الفقهاء وجميع أهل الأصول هذا الحديث صحيح لأن جرير بن حازم ثقة ثبت، وقد وصله وهم يقولون زيادة الثقة مقبولة، فمابالها تقبل في موضع؟ بل أكثر المواضع التي توافق مذهب المقلد وترد في موضع يخالف مذهبه!

وقد قبلوا زيادة الثقة في أكثر من مائتين من الأحاديث رفعاً ووصلاً، وزيادة لفظ ونحوه، وهذا لو انفرد به جرير فكيف وقد تابعه على رفعه عن أيوب زيد بن حبان»<sup>(٢)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

جاءت فتاة: لم أعثر على اسمها وهم من ظنها خنساء بنت خرام.

(١) ج ٦ ص ١٢٠ حديث ٢٠٨٢ من عون المعبود.

(٢) ج ٦ ص ١٢٠ حديث ٢٠٨٢ من عون المعبود.

[ ٥٠ ] عن أبي بريدة عن عائشة  
عن (١) عمر رضي الله عنه قال:  
لأمنعن تزوج (٢) ذوي الأحساب إلا من الأكفاء.

رواه الدارقطني والخلال

---

(١) ساقطة من [ ب ] عن عائشة عمر.

(٢) في [ أ ] زوج.

## \* الكلام على السند:

سند الدارقطني:

أ - مسعرُ بن كدام أبوسلمة، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، كان من العباد والقانتين، مات سنة ١٥٥<sup>(١)</sup>.

ب - سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ولي قضاء المدينة، كان ثقة فاضلاً عابداً، من الخامسة، مات سنة ١٢٥<sup>(٢)</sup>.

ج - إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله أبو إسحاق المدني، ثقة من الثالثة، مات سنة ١١٠<sup>(٣)</sup>.

د - عمر بن الخطاب، الخليفة الثاني، صحابي جليل<sup>(٤)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

رواه الدارقطني في سننه<sup>(٥)</sup>.

## \* الحكم على الأثر:

موقوف لكنه صحيح السند لأن رواته ثقات.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٢١ ترجمة ٥٤٩٢، تقريب التهذيب ج ٢ ص ٢٤٣ ترجمة ١٠٥٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٧٦ ترجمة ١٨٣٦، تقريب التهذيب ج ١ ص ٢٨٦ ترجمة ٨٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٤٥ ترجمة ١٨٩، تقريب التهذيب ج ١ ص ٤١ ترجمة ٢٦٠.

(٤) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٥.

(٥) ج ٣ ص ٢٩٨ حديث ١٩٥.

[ ٥١ ] وقد روى البخاري: أَنَّ  
أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُثْبَةَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ ابْنَةَ أَخِيهِ  
الْوَلِيدَ وَهُوَ مَوْلَى لَامُرَّةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف خال معاوية بن أبي سفيان، من السابقين للإسلام وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا وصلى إلى القبلتين، استشهد في الإمامة، قالت فيه أخته هند بنت عتبة تهجوه قبل أن تسلم

فما شكرت أبا رباك من صغر

حتى شببت شباباً غير محجون

الأحول الأثقل المشؤوم طائره

أبو حذيفة شر الناس في الدين<sup>(٥)</sup>

لا والله بل هو خير الناس في الدين ، وهي شر الناس في الدين بهذا الشعر فقد بارز أباه يوم بدر. سالم: هو سالم بن معقل أصله من اصطخر والذي أعتقه هي

بثينة بنت يعار الأنصارية زوج أبي حذيفة بن عتبة، وكانت زوجته

(١) ج ٩ ص ١٠٨ في النكاح باب الأكفاء في الدين أمن فتح الباري، ج ٢٠ ص ٨٣ حديث ٢٦ من عمدة القاري، ج ٨ ص ٢٠ من إرشاد الساري.

(٢) ج ٦ ص ٦٣ حديث ٢٠٤٧ في النكاح باب من حرم به من عون المعبود.

(٣) ج ٦ ص ٦٣ في النكاح باب تزوج المولى العربية.

(٤) ج ١٢ ص ٤٥ حديث ١٦٤٦٧.

(٥) أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ١٧٠، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١١ ص ١٩٥

ترجمة ٢٩١٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص ١٦٤ ترجمة ١٣، الإصابة في

تمييز الصحابة لابن حجر ج ١١ ص ٨١ ترجمة ٢٦٤.

الثانية سهلة بنت سهيل قد أرضعته فحرم عليها وقيل إن رضاعها إياه رخصة لسالم ولها خاصة، استشهد في الإمامة<sup>(١)</sup>.

ابنة أخيه الوليد هي فاطمة بنت الوليد بن عتبة وهي من المهاجرات<sup>(٢)</sup>.

لامرأة من الأنصار: اسمها بثينة بنت يعار الأنصارية<sup>(٣)</sup>.

تبنى سالم: التبني كان في الجاهلية وصدر الإسلام، وهو أن ينسب الرجل لنفسه ولداً من غيره فيدعى بنسبه. وقد تبني أبو حذيفة موله سالماً وتبنى الخطاب عامر بن ربيعة وتبنى المصطفى عليه السلام قبل البعثة زيد بن حارثة<sup>(٤)</sup>.

فقد روى الأئمة أن ابن عمر قال: ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى نزلت ﴿الْكُفُّهُمْ لِبَنَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾<sup>(٥)</sup> وقصة زيد بن حارثة واختياره للمصطفى على عمه وأبيه معروفة في كتب السيرة، وقد كان المصطفى عليه السلام يطوف به على حلق قريش

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ١٠٧ ترجمة ٢١٣١، المعارف لابن قتيبة ص ٢٧٣، حلية الأولياء للأصبهاني ج ١ ص ١٧٦ ترجمة ٢٩ ص ٣٧٠، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٢٤٥، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٤ ص ١٠١ ترجمة ٨٨١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص ١٦٧ ترجمة ١٤، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٤ ص ١٠٣ ترجمة ٣٠٤٦، در السحابة للشوكاني ص ٧٣١ ترجمة ٣٨.

(٢) أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٢٤٦، المعارف لابن قتيبة ص ٣٧١، شرح الزرقاني على مؤطاً مالك ج ٣ ص ٤٤ وفي البخاري هند فلعل لها اسمين قاله شيخ الإسلام ابن حجر.

(٣) المعارف لابن قتيبة ص ٢٧٣، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٤ ص ١٠١، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٢٤٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص ١٦٧، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٤ ص ١٠٣.

(٤) روح المعاني للآلوسي ج ٢١ ص ١٤٥ بتصرف.

(٥) سورة الأحزاب آية ٥.

يشهدهم على ذلك ويقول: «يامعشر قريش اشهدوا إنه ابني يرثني وأرثه» ثم حرم الله ذلك وأمر بقوله تعالى: (الْعَمَلُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ) (١).

وقد روي عن سعد بن أبي وقاص وأبي بكره كلاهما قال: سمعته إذ ناي ووعاه قلبي أن محمداً صلى الله عليه وسلم يقول «من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام».

وفي حديث أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر» (٢).

ومن العجب أن الحرية مطلباً للجميع وقد سعت هيئات حقوق الإنسان إلى استبعاد الرق إلا أننا نجد مجموعات كثيرة من الأفراد هانت عليهم نفوسهم فانتسبوا إلى غيرهم وتلقبوا بأسمائهم وسموا ذراريهم بأصحابهم وتركوا الأسماء الإسلامية العريقة وأصبحوا وكأنهم موالى لهم، قال الشاعر:

من يهن يسهل الهوان عليه

مالجرح بميت إيلام

(١) سورة الأحزاب آية ٥.

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١٢ ص ١٢١ وما قبلها بتصريف وحديث ابو ذر صحيح فقد رواه البخارى في مناقب قريش ج ١٦ ص ٧٩ حديث ١٧ من عمدة القارى شرح صحيح البخارى وأورده المزي في تحفة الاشراف ج ٩ ص ١٦٧ حديث ٩٢٩ ١١ .

## باب المحرمات في النكاح والشروط\*

[ ٥٢ ] عن أبي هريرة رضي الله عنه  
عن<sup>(١)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم قال: لَا يُجْمَعُ بَيْنَ  
المرأة وبين عَمَّتِهَا<sup>(٢)</sup>، ولابن المرأة وبين خالتها.  
متفق عليه

---

\* المقنع لابن قدامة ص ٢١٠، فتح القدير لابن الهمام ج ٢ ص ٢٠٨، المدونة للإمام مالك  
ج ٢ ص ٢٧٣، نهاية المحتاج للرملي ج ٦ ص ٢٧١، المجموع للنووي ج ١٦ ص ٢١٣،  
شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٢ ص ٣١، الكافي لابن قدامة ج ٢ ص ٣٦، شرح  
الأزهار للإمام المرتضى ج ٢ ص ٢٠٤.

(١) في [ ب ] أن النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) في [ ب ] بين المرأة وعمتها، وتكملته ولابن المرأة وخالتها بدون [بين] وهذا  
هو الموافق لما في الصحيح..



## \* مواضع الأثر:

الحديث متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup> والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، ومالك في الموطأ<sup>(٥)</sup>، والشافعي في مسنده<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٨)</sup>.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٩)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

يحث الإسلام على الترابط والتلاحم الأسري والحرص على المواصله، وقد قال الله تعالى: {فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ} <sup>(١١)</sup>. وقال تعالى: {وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ} <sup>(١٢)</sup>.

(١) ج ٩ ص ١٣١ في النكاح باب لا تنكح المرأة على عمتها من فتح الباري، ج ٢٠ ص ١٠٧ حديث ٤٦ من عمدة القاري، ج ٨ ص ٣٩ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٩ ص ١٩٠ مسلم بشرح النووي في النكاح باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح..

(٣) ج ٧ ص ١٦٥ باب ما جاء في الجمع بين المرأة وعمتها وبينها وبين خالتها.

(٤) ج ٦ ص ٩٦ في النكاح الجمع بين المرأة وعمتها من سنن النسائي.

(٥) ج ٢ ص ١٣٩ حديث ١١٥٤ شرح الزرقاني على موطأ مالك.

(٦) ج ٢ ص ١٨ مسند الشافعي.

(٧) ج ٢ ص ٤٦٢ و ص ٤٦٥ و ص ٥٢٩ و ص ٥٣٢ من المسند.

(٨) شرح السنة ج ٩ ص ٦٦ حديث ٢٢٧٧.

(٩) ج ٣ ص ١٦٩.

(١٠) ج ١٠ ص ١٩٠ حديث ١٣٨١٢.

(١١) سورة محمد آية ٢٢.

(١٢) سورة الأحزاب آية ٦.

ومن هنا حرّم الإسلام الجمع بين الأختين وذلك لما يحدث عنه من احتكاك يتولد عنه البغضاء والحقد وينتج عنه القطيعة، ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المرأة مع عمتها أو خالتها حتى لا يفضي ذلك إلى تقطع الأرحام بين المسلمين، وقد جاء التنصيص على هذه العلة صريحاً في الحديث «إنكم إذا فعلتم ذلك قطعتم أرحامكم»

قال شيخ الإسلام ابن حجر في فتح الباري:

لكن في لفظ حديث ابن عباس عند أبي داود أنه كره أن يجمع بين العمة والخالة وبين العمتين والخالتين وفي روايته عن ابن حبان نهى أن تزوج المرأة على العمة والخالة وقال: إنكن إذا فعلتن ذلك قطعتن أرحامكن.

قال الشافعي: تحريم الجمع بين من ذكر هو قول من لقيته من المفتين لاختلاف بينهم في ذلك.

وقال الترمذي بعد تخريجه: العمل على هذا عند عامة أهل العلم لانعلم بينهم اختلافاً أنه لا يحل للرجل أن يجمع بين المرأة وعمتها وخالتها ولأن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها، وقال ابن المنذر: لست أعلم في منع ذلك اختلافاً اليوم.

وإنما قال بالجواز فرقة من الخوارج وإذا ثبت الحكم بالسنة واتفق أهل العلم على القول به لم يضره خلاف من خالفه، وكذا نقل الإجماع ابن عبد البر وابن حزم والقرطبي والنووي.

لكن استثنى ابن حزم عثمان البتي وهو أحد الفقهاء القدماء من أهل البصرة - وهو بفتح الموحدة وتشديد المثناة - واستثنى النووي طائفة من الخوارج والشيعة واستثنى القرطبي الخوارج ولفظه اختار الخوارج الجمع بين الأختين وبين المرأة وعمتها وخالتها ولا يعتد بخلافهم لأنهم مرقوا من الدين. اهـ

وفي نقله عنهم جواز الجمع بين الأختين غلط بَيِّنٌ فَإِنْ عمدتهم  
التمسك بأدلة القرآن لا يخالفونها البتة وإنما يردون الأحاديث  
لاعتقادهم عدم الثقة بنقلتها وتحريم الجمع بين الأختين بنصوص  
القرآن.

وقال ابن دقيق العيد: تحريم الجمع بين المرأة وعمتها عند جمهور  
العلماء ولم يعين المخالف. إلى هنا انتهى بنصه<sup>(١)</sup>

[ ٥٣ ] وعنه<sup>(١)</sup> قال: قال النبي صلى  
الله عليه وسلم الزَّانِي المَجْلُودُ لَا يَنْكُحُ إِلَّا مِثْلَهُ.

رواه أحمد وأبوداود بإسناد صحيح

---

(١) ساقطة من [ ب ]

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - مسدد بن مسرهد بن مسربل، ثقة حافظ يقال اسمه عبد الملك ومسدد لقبه، يقال إنه أول من صنَّفَ المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨<sup>(١)</sup>.

أ - و/ أبو معمر المقعد عبد الله بن عمرو التميمي المنقري - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف - ثقة ثبت من العاشرة، مات سنة ٢٢٤<sup>(٢)</sup>.

ب - عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي التنوري أبو عبيدة ثقة ثبت من الثامنة، مات سنة ١٨٠<sup>(٣)</sup>.

ج - حبيب المعلم أبو محمد البصري، اختلف في اسم أبيه، صدوق، من السادسة، مات سنة ٣٠<sup>(٤)</sup>.

د - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبو داود ليس بحجة<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١١٩ ترجمة ٥٤٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٢ ترجمة ١٠٥٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠١ ترجمة ٢٩١٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٣٦ ترجمة ٥٠١.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٢ ترجمة ٣٥٥٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢٧ ترجمة ١٣٩٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٤٧ ترجمة ٩٣٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٥٢ ترجمة ١٤١.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢ ترجمة ٦٠٧.

هـ- سعيد بن أبي كيسان المقبري أبوسعبد المدني، ثقة من  
الثالثة مات سنة ١٢٣<sup>(١)</sup>.

٩-١ ير هريج : ص ١١٢ ج ١  
\* مواضع الأثر:

كما قال المصنف رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>.

\* الحكم على الأثر:

هذا الحديث لفظه لأحمد، وهو مرسل في رواية أحمد ومتصل في  
رواية أبي داود إلى أبي هريرة.

أما عن أحمد فعن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال: قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم.

وقد قال الإمام الشوكاني في نيل الأوطار «قال الحافظ في بلوغ  
المرام رجاله ثقات»<sup>(٤)</sup>.

\* الكلام على المتن:

الحديث دليل على أنه يحرم على المرأة أن تزوج بمن ظهر زناه،  
ولعل الوصف بالمجلود بناء على الأغلب في حق من ظهر منه الزنا،  
وكذلك الرجل يحرم عليه أن يتزوج بالزانية التي ظهر زناها.

وهذا الحديث موافق لقوله تعالى: (وَجَزَاءُ بَاطِلِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(٥)</sup>) إِلَّا أَنَّهُ  
حمل الحديث والآية الأكثر من العلماء على أن معنى لا ينكح لا يرغب

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٨٧ ترجمة ١٩١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٢٩٧ ترجمة ١٧٩.

(٢) ج ٢ ص ٣٢٤ واللفظ له.

(٣) ج ٦ ص ٥٠ حديث ٢٠٣٨ من عون المعبود.

(٤) ج ٧ ص ٣١٩.

(٥) سورة النور آية ٣.

الزاني إلا في مثله والزانية لا ترغب في نكاح غير العاهر هكذا  
 نأولهما... الخ ذكر هذا الصنعاني في سبل السلام ونقله عنه صاحب  
 عون المعبود<sup>(١)</sup>.

وقد قال ابن تيمية: نكاح الزانية حرام حتى تتوب سواء كان  
 زنى بها هو أو غيره، هذا هو الصواب بلا ريب<sup>(٢)</sup>.

وقد تعرض لها بزيادة تفصيل في مواضع أخرى من الفتاوى<sup>(٣)</sup>.

---

(١) سبل السلام ج ٢ ص ١٤٢ حديث ٢٨، وعون المعبود ج ٦ ص ٥٠.

(٢) الفتاوى لابن تيمية ج ٢٢ ص ١٠٩.

(٣) الفتاوى لابن تيمية ج ٢٢ ص ١٤٢ وما بعدها.

[ ٥٤ ] عن عقبه بن عامر رضي الله

عنه قال:

قال النبي<sup>(١)</sup> صلى الله عليه وسلم: إن أَحَقَّ  
الشُّرُوطِ أَنْ يُوَفَّى بِهِ<sup>(٢)</sup> مَا اسْتَحَلَّتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ.

---

(١) في [ ب ] قال: قال رسول الله.

(٢) في [ ب ] أن توفى به.



## \* مواضع الأثر:

هذا الحديث متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

## \* ترجمة الراوي:

عقبة بن عامر بن عبس الجهني صحابي كبير، أمير شريف فصيح مقري فرضي شاعر من أصحاب معاوية ولي مصر وجمع له الخراج والصلاة وكان يخضب بالسواد مات سنة ٥٨ هـ<sup>(١٠)</sup>.

(١) ج ٩ ص ١٧٨ في النكاح باب الشروط في النكاح من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢٠ ص ١٤١ حديث ٨٢ من عمدة القاري، ج ٨ ص ٦٣ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٩ ص ٢٠١ في النكاح باب الوفاء بالشروط مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٤ ص ١٤٤ و ص ١٥٠ و ص ١٥٢ من المسند.

(٤) ج ٥ ص ٥٨ في النكاح باب ما جاء في الشرط عند عقدة النكاح من عارضة الأحوزي.

(٥) ج ٦ ص ٩٢ في النكاح الشروط في النكاح.

(٦) ج ١ ص ٦٢٨ حديث ١٩٥٤ في النكاح باب الشروط في النكاح.

(٧) ج ٧ ص ٢٤٨ في الصداق باب الشروط في النكاح.

(٨) ج ٩ ص ٥٣ حديث ٢٢٧٠.

(٩) ج ٧ ص ٣١٦ حديث ٩٩٥٣.

(١٠) المسند لأحمد ج ٤ ص ١٤٣، الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ٣٤٣، التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ ص ٤٢٠ ترجمة ٢٨٨٥، الجرح والتعديل للرازي ج ٦ ص ٣١٣ ترجمة ١٧٤١، رجال صحيح البخاري للكلاياني ج ٢ ص ٥٦٣ ترجمة ٨٨٦ وقد وهم في الترجمة حيث قال البصري واليه وهو والي مصر وليس البصرة، المستدرک للحاكم ج ٢ ص ٤٦٧، أسد الغابة لابن الأثير ج ٣ ص ٤١٧، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٣٧ ترجمة ٢٨٩٦، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٤٦٧ ترجمة ٩٠، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٧ ص ٢١ ترجمة ٥٥٩٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧ ص ٢١٦ ترجمة ٤٤٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٧ ترجمة ٢٤٢، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ٢٩٠ ترجمة ١١١٩.

### \* الكلام على المتن:

أحق الشروط: أحق الشروط بالوفاء شروط النكاح لأن أمره أحوط وبابه أضيق.

وقال الخطابي: الشروط في النكاح مختلفة فمنها ما يجب الوفاء به اتفاقاً وهو ما أمر الله به من إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان، وعليه حمل بعضهم هذا الحديث، ومنها ما لا يوفى به اتفاقاً كسؤال طلاق اختها، ومنها ما اختلف فيه كاشتراط أن لا يتزوج عليها أو لا يتسرى أو لا ينقلها من منزلها إلى منزله<sup>(١)</sup>.

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ٩ ص ١٧٩ بتصرف.

[ ٥٥ ] وعن<sup>(١)</sup> أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لَا يَجِلُّ لِلْمَرْأَةِ تَسْأَلُ طَلَاقَ أَخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ<sup>(٢)</sup> صَحْفَتَهَا<sup>(٣)</sup> فَإِنَّمَا لَهَا مَا قَدَّرَ لَهَا.<sup>(٤)</sup>

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] لتستنزغ والتصحيح من الصحيح.

(٣) في [ ج ] صَحْفَتَهَا. ربما شيناً منه الصحيح. سَيَدِيمُ النَّارِ عَلَى الْبَارِ

(٤) ساقطة من [ ب ] ما قدر .

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه الإمام مالك في الموطأ، وقريباً منه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

## \* الكلام على العن:

لايحل: قال شيخ الإسلام بن حجر: في هذا إشارة إلى تخصيص الحديث الماضي في عموم الحث على الوفاء بالشرط بما يباح لابما نهى عنه لأن الشروط الفاسدة لا يحل الوفاء بها فلا يناسب الحث عليها. وقوله لا يحل ظاهر في تحريم ذلك، وهو محمول على ما إذا لم يكن هناك سبب بجوز ذلك كريبة في المرأة لا ينبغي معها أن تستمر في عصمة الزوج ويكون ذلك على سبيل النصيحة المحضة<sup>(٦)</sup>.

أختها: يحتمل أختها في النسب لتحل محلها أو الرضاع أو الدين إذا كانت مسلمة وإذا لم تكن مسلمة فهي أختها في الإنسانية والجنس الأدمي وقد يراد بها ضررتها إذا كانت تحت العصمة لتنفرد بزواجها.

---

(١) ج ٩ ص ١٨٠ في النكاح باب الشروط التي لاتحل في النكاح من فتح الباري شرح صحيح البخاري، و ج ٢٠ ص ١٤٢ حديث ٨٤ من عمد القاري، و ج ٨ ص ٦٢ من إرشاد الساري.

(٢) ج ٩ ص ١٩٢ في النكاح باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح.

(٣) ج ٧ ص ٢٤٩ في الصداق باب الشروط في النكاح.

(٤) ج ٩ ص ٥٥ حديث ٢٢٧١.

(٥) ج ١٠ ص ٤٦٠ حديث ١٤٩٥٥.

(٦) ج ٩ ص ١٨٠ من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني بتصرف بسيط.

[ ٥٦ ] عن نافع عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم: نَهَى عَنْ  
 الشُّغَارِ.  
 وَالشُّغَارُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ  
 ابْنَتَهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ.

متفق عليهن

وروى تفسير الشغار من كلام الإمام نافع في رواية متفق عليها.  
 وروى مسلم تفسيره بذلك من كلام أبي هريرة رضي الله عنه.

## \* مواضع الأثر:

- الحديث كما قال المصنف رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>، واللفظ له.
- وقد رواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٦)</sup> وأبوداود في سننه<sup>(٧)</sup>.
- أما التفسير الذي روي عن نافع فقد رواه البخاري<sup>(٨)</sup>، ومسلم<sup>(٩)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(١٠)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(١١)</sup>.
- أما تفسير أبي هريرة فقد رواه مسلم<sup>(١٢)</sup>.
- وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٣)</sup>.

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ٩ ص ١٢٢ باب الشغار، ج ٢٠ ص ١٠٨ حديث ٤٨ من عمدة القاري، ج ٨ ص ٢٩ من إرشاد الساري.

في الإنعاج

- (٢) مسلم بشرح النووي ج ٩ ص ٢٠٠ باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه.
- (٣) ج ٧ ص ١٩٩ في جماع أبواب الأنكحة التي نهى عنها.
- (٤) ج ١ ص ٦٠٦ حديث ١٨٨٢ في النكاح باب النهي عن الشغار.
- (٥) ج ٦ ص ١١٢ في النكاح تفسير الشغار.
- (٦) ج ٩ ص ٩٧ حديث ٢٢٩١ من شرح السنة.
- (٧) ج ٦ ص ٨٥ حديث ٢٠٦٠ في النكاح باب الشغار من عون المعبود.
- (٨) ج ١٢ ص ٢٨١ في الحيل باب الحيلة في النكاح من فتح الباري، ج ٢٤ ص ١١٢ حديث ٧ من عمدة القاري، ج ١٠ ص ١٠٦ من إرشاد الساري.
- (٩) ج ٩ ص ٢٠٠ في النكاح باب النهي عن الشغار وبطلانه.
- (١٠) ج ٦ ص ٨٥ حديث ٢٠٦٠ في النكاح باب في الشغار من عون المعبود.
- (١١) ج ١ ص ٦٠٦ حديث ١٨٨٢.
- (١٢) ج ٩ ص ٢٠٠ مسلم بشرح النووي باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه.
- (١٣) ج ٦ ص ٢٠٦ حديث ٨٢٢٣.

## \* التراجيم:

نافع: أبو عبد الله مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، روى عنه الزهري ومالك بن أنس، ومن أصح الأسانيد الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر، له ثلاثة من البنين وهم: عمر وأبوبكر وعبد الله.

قال: دخلت مع عبد الله بن عمر على عبد الله بن جعفر فأعطاه بي اثني عشر ألف درهم، فأبى أن يبيعهني، فأعتقني أعتقه الله تعالى. مات عام ١١٧<sup>(١)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

نهى عن الشغار: - بكسر الشين المعجمة وبالفين المعجمة - أصله في اللغة الرفع، يقال: شغر الكلب إذا رفع رجله ليبول، كأنه قال: لا ترفع رجل بنتي حتى أرفع رجل بنتك، وقيل هو من شغر البلد إذا خلا لخلوه عن الصداق، ويقال شغرت المرأة إذا رفعت رجلها عند الجماع.

قال ابن قتيبة كل واحد منهما يشغر عند الجماع.

وكان الشغار من نكاح الجاهلية<sup>(٢)</sup>.

وقد فسر بأن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما صداق.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ٨٤ ترجمة ٢٢٧٠، المعارف لابن قتيبة ص ٤٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٤٥١ ترجمة ٢٠٧، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ٢ ص ٧٤٦ ترجمة ١٢٤٩، وفيأت الأعيان لابن خلكان ج ٥ ص ٣٦٧ ترجمة ٧٥٦، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٤ ترجمة ١٥٨٩٣، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٩٥ ترجمة ٢٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٩٩ ترجمة ٩٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ٣٦٨ ترجمة ٧٤٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٩٦ ترجمة ٣٠.

(٢) مسلم بشرح النووي ج ٩ ص ٢٠٠.

سواء كان هذا التفسير من المصطفى عليه السلام أو من عبدالله بن عمر أو من نافع أو من الإمام مالك رحمهم الله.  
 قال القرطبي تبا نقله عنه (قرطبي)  
 «قال القرطبي تفسير الشغار صحيح موافق لما ذكره أهل اللغة فإن كان مرفوعاً فهو المقصود، وإن كان من قول الصحابي فمقبول أيضاً لأنه أعلم بالمقال وأقعد بالحال»<sup>(١)</sup>.

قال النووي: أجمعوا على أن غير البنات من الأخوات وبنات الأخ والعمات وبنات الأعمام والإماء كالبنات في هذا.<sup>(٢)</sup>

(١) نيل الأوطار للشوكاني ج ٧ ص ٣١٥.

(٢) مسلم بشرح النووي ج ٩ ص ٢٠١.



[ ٥٧ ] ابن اسحاق حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزٍ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ أَنْكَحَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَكَمِ ابْنَتَهُ وَقَدْ كَانَا جَعَلَا  
صَدَاقًا فَكَتَبَ مُعَاوِيَةَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ يَأْمُرُهُ  
بِالتَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا.

وَقَالَ فِي الْكِتَابِ هَذَا الشُّغَارُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رواه أحمد وأبو داود

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - محمد بن يحيى بن فارس الذهلي أبو عبد الله النيسابوري الحافظ، ثقة حافظ جليل، مات سنة ٢٥٨<sup>(١)</sup>.

ب - يعقوب بن إبراهيم بن سعد أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل، مات سنة ٢٠٨<sup>(٢)</sup>.

ج - إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري العوفي أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة، مات سنة ١٨٣<sup>(٣)</sup>.

د - محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار صاحب السيرة، وجده يسار من سبي عين تمر، ولد ابن إسحاق سنة ثمانين رأى أنس بن مالك وسعيد بن المسيب، قال عنه الذهبي وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأشياء منها تشيعه ونسبه إلى القدر ويدلس في حديثه<sup>(٤)</sup>.

هـ - عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى بني عبد المطلب، إمام حافظ حجة مقري. كان يكتب المصاحف وكان أعلم الناس بأنساب قريش.

والأعرج بفتح الألف وسكون العين المهمة وفتح الراء وفي آخرها

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٩٤ ترجمة ٥٢٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢١٧ ترجمة ٨٠٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٥٤ ترجمة ٦٤٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٧٤ ترجمة ٣٦٩.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٧ ترجمة ١٣٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥ ترجمة ٢٠٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٨٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٤ ترجمة ٤٠.

الجيم، مات سنة ١١٧ هـ بالاسكندرية<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن حزم<sup>(٤)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الشوكاني حديث معاوية في إسناده محمد بن إسحاق وقد تقدم اختلاف الأئمة في الاحتجاج بحديثه<sup>(٥)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

#### التراجم:

أولاً: العباس بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب \*

ثانياً: عبدالرحمن بن الحكم بن أمية: \*\*

ثالثاً: معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية  
أبو عبدالرحمن القرشي الأموي المكي، ملك بني أمية أمه هند بنت

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ٣٦٠ ترجمة ١١٤٤، الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٢٨٢، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ١ ص ٤٥٧ ترجمة ٦٨٤، الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ٢٩٧ ترجمة ١٤٠٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٩٧ ترجمة ٨٩، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٦٧ ترجمة ٢٢٨١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٦٩ ترجمة ٢٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ٢٦٠ ترجمة ٥٦٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٠١ ترجمة ١١٤٢، نزهة الألباب في الألقاب ج ١ ص ٨٢ ترجمة ١٦٧، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ١ ص ١٥٣، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ٢٤٢ ترجمة ٩٧١.

(٢) ج ٢ ص ٩٤ .

(٣) ج ٦ ص ٨٧ حديث ٢٠٦١ في النكاح باب في الشغار.

(٤) ج ٩ ص ٥١٥. المحرر لابن حزم

(٥) نيل الأوطار للشوكاني ج ٧ ص ٣١٤.

\* لم أظفر بترجمة له واضحة فيما لدى من مراجع حتى اعداد هذه الرسالة .

\*\* لم أظفر بترجمة له فيما لدى من مراجع حتى اعداد هذه الرسالة .

عتبة التي لاكت كبد حمزة رضي الله عنه، أسلم قبل أبيه وقت عمرة القضاء وبقي يخاف اللحاق بالمصطفى عليه السلام من أبيه ولكن ما أظهر إسلامه إلا يوم الفتح كان طويلاً أبيض جميلاً، إذا ضحك انقلبت شفته العليا، وقعت بينه وبين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ملاحم ومواقف، توفي سنة ٦٠هـ<sup>(١)</sup>.

رابعاً: مروان بن الحكم بن أبي العاص أبو عبد الملك الأموي القرشي ابن عم عثمان بن عفان الخليفة الثالث، ولد على عهد الرسول،

أمير المؤمنين وابناءه خلفاء، استعمله معاوية أميراً على المدينة ومكة والطائف ثم عزله قتلته زوجته أم خالد بن يزيد جزاءً لتغييره خالداً<sup>(٢)</sup>.

هذا الشغار: هذا التفسير من معاوية لايوافقه عليه أحد من العلماء لأن هذه الصورة ليس فيها علة الفساد.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٢٢ و ج ٧ ص ٤٠٦، نسب قريش للزبير بن بكار ص ١٢٤، التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ٣٢٦ ترجمة ١٤٠٥، المعارف لابن قتيبة ص ٢٤٤، الجرح والتعديل للرازي ج ٧ ص ٣٧٧ ترجمة ١٧٢٣، مروج الذهب للمسعودي ج ٢ ص ١١ وما بعدها، الاستيعاب ج ١٠ ص ١٢٤ ترجمة ٢٤٣٥، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ٢٠٧ ترجمة ٤٨، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٢٨٥، تاريخ الخلفاء للسيوطي ج ١ ص ٢١٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ١١٩ ترجمة ٢٥، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٨ ترجمة ٥٦٢١.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٣٥، نسب قريش للزبير، ص ١٥٩، التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ٣٦٨ ترجمة ١٥٧٩، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٢٧١ ترجمة ١٢٣٨، مروج الذهب للمسعودي، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٠ ص ١٠٠، تاريخ الخلفاء لابن الأثير ج ٤ ص ٢٤٨، الكامل في التاريخ لابن الأثير ج ٢ ص ٢٢٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٤٧٦ ترجمة ١٠٢، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٦، العقد الثمين للفاسي ج ٧ ص ١٦٥ ترجمة ٢٤١٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٨٠ ترجمة ١٠١، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٩ ص ٢١٨ ترجمة ٨٢١٢.

إذا فأمره بالتفريق بينهما ليس إلا للاحتياط ومن باب سد الذرائع.

وقوله هذا الشغار فهو مبني على فهمه وأنت تعلم أن فهم الراوي غير معتبر ومع هذا فهو مخالف للمعنى اللغوي<sup>(١)</sup> وهو كذلك مخالف للمعنى الشرعي الذي ورد في الحديث السابق رقم ٥٦ .

---

(١) بذل المجهود لخليل أحمد السهارنفوري ج ١٠ ص ٦٧ بتصريف.

[ ٥٨ ] عن<sup>(١)</sup> ابن مسعود رضي الله عنه قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المُحَلَّل والمُحَلَّل له.

رواه أحمد والنسائي والترمذي وصححه ورواته ثقات

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - محمود بن غيلان أبو أحمد المروزي الحافظ، ثقة، من العاشرة، مات في رمضان سنة ٢٣٩<sup>(١)</sup>.

ب - أبو أحمد الزبيري، وفي المطبوعة <sup>دهر لصنف</sup> الزهري محمد بن عبدالله بن الزبير أبو أحمد الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ٢٠٢<sup>(٢)</sup>.

ج - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه، من رؤوس الطبقة السابعة، مات في شعبان سنة ١٦١<sup>(٣)</sup>.

د - أبي قيس عبدالرحمن بن ثروان الأودي - بمثله مفتوحة وراء ساكنة - الكوفي صدوق، مات سنة ١٢٠<sup>(٤)</sup>.

هـ - هزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي، ثقة مخضرم<sup>(٥)</sup>.

و - عبدالله بن مسعود صحابي<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١١١ ترجمة ٥٤٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢٢ ترجمة ٩٦١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٥٣ ترجمة ٥٠٢٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٦ ترجمة ٣٧٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٠٠ ترجمة ٢٠١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣١١ ترجمة ٣١٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٤١ ترجمة ٢٢٠١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٧٥ ترجمة ٨٨٩.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٤ ترجمة ٦٠٥٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢١٧ ترجمة ٧٠.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٢٠.

## \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، كما قال المصنف.

ورواه كل من عبدالرزاق في مصنفه<sup>(٤)</sup> من وجه آخر، وابن أبي شيبه في مصنفه<sup>(٥)</sup> أيضاً، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، وسعيد الدارمي<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

## \* الحكم على الأثر:

قال الإمام الشوكاني في نيل الأوطار: حديث ابن مسعود صححه ابن القطان وابن دقيق العيد على شرط البخاري وله طرق أخرى أخرجها عبدالرزاق وطريق ثالثة أخرجها اسحاق في مسنده<sup>(٩)</sup>.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأبوقيس الأودي اسمه عبدالرحمن بن ثروان وقد روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه<sup>(١٠)</sup>، ورواه عبدالرزاق عن علي وعطاء.

(١) ج ١ ص ٤٥٠ و ص ٤٤٨ و ص ٤٦٢.

(٢) ج ٦ ص ١٤٩ باب إحلال المطلقة ثلاثاً وما فيه من التغليب.

(٣) ج ٥ ص ٤٤ في النكاح باب ما جاء في المحلل والمحلل له من عارضة الأخوذي.

(٤) ج ٦ ص ٢٦٩ حديث ١٠٧٩٣ وكذلك عن علي وعطاء ١٠٧٩٢/١٠٧٩١.

(٥) ج ٢/٤ ص ٢٩٥ وكذلك عن ابن سيرين مثله.

(٦) ج ٧ ص ٢٠٨ في النكاح باب ما جاء في نكاح المحلل.

(٧) ج ٢ ص ١٥٨ في النكاح باب في النهي عن التحليل.

(٨) ج ٧ ص ١٥٤ حديث ٩٥٩٥.

(٩) انظر ج ٧ ص ٢١١ باب نكاح المحلل نيل الأوطار للشوكاني.

(١٠) ج ٥ ص ٤٤ في النكاح باب ما جاء في المحلل والمحلل له من عارضة الأخوذي.



[ ٥٩ ] وعن علي مثله

رواه الخمسة إلا النسائي وهو من رواية الحارث <sup>(١)</sup> عنه

---

(١) في النسختين الحرث. والتصحيح جار على قواعد الإملاء الحديثة.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - أحمد بن يونس، ينسب إلى جده وإلا فهو أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٤٨<sup>(١)</sup>.

ب - زهير بن معاوية بن حديج بضم مهملة وفتح دال مهملة وبجيم - الجعفي أبوخيثمة الكوفي، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة ١٧٣<sup>(٢)</sup>.

ج - إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي - بفتح الهمزة وسكون الحاء وفتح الميم - البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ١٤٦<sup>(٣)</sup>.

د - عامر بن شراحيل الشعبي، ولد زمن عمر، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ١٠٤ هـ<sup>(٤)</sup>.

هـ - عن الحارث بن عبدالله الأعور الكوفي أبوزهير الهمداني شيعي، قال النسائي: ليس بالقوي، رمي بالرفض رحمه الله، وفي حديثه ضعف، له عند النسائي حديثان، مات سنة ٦٥<sup>(٥)</sup>.

و - علي، المحابي الجليل الخليفة الرابع أبو الحسن والحسين<sup>(٦)</sup>. رضي الله عنهم

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢ ترجمة ٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩ ترجمة ٧٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٥٦ ترجمة ١٦٨٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٦٥ ترجمة ٨٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٧٢ ترجمة ٣٧٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٦٨ ترجمة ٥٠٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٩ ترجمة ٢٥٥٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٨٧ ترجمة ٤٦.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٣٨ ترجمة ٨٦٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٤١ ترجمة ٤٠.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٤٠.

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف: رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد بن حنبل في مسنده<sup>(٤)</sup>، وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في الدراية<sup>(٥)</sup>، وفي تلخيص الحبير<sup>(٦)</sup>، والمزني في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال ابن حجر: رواه أحمد وأبوداود وابن ماجه والترمذي من حديث علي، وفي إسناده مجالد، وفيه ضعف، وقد صححه ابن السكن وأعله الترمذي وقال روي عن مجالد عن الشعبي عن جابر وهو وهم<sup>(٨)</sup>.

من هذا الطريق

قلت: وهذا الحديث أضعف أيضاً فعند أبي داود إسماعيل عن عامر وأما البقية فعن مجالد.

لكنه بمجموع طرقه يرتقى إلى الحسن لغيره بل إلى الصحيح إذا لاحظنا رواية ابن مسعود السابقة عليه •

(١) ج ٦ ص ٨٨ حديث ٢٠٦٢ في النكاح باب في التحليل من عون المعبود، و ج ١٠ ص ٦٨ من بذل الجهود.

(٢) ج ٥ ص ٤٢ في النكاح باب ما جاء في المحلل والمحلل له من عارضة الأحوذني.

(٣) ج ١ ص ٦٢٢ حديث ١٩٢٥ في النكاح باب المحلل والمحلل له.

(٤) ج ١ ص ٨٧.

(٥) ج ٢ ص ٧٣ حديث ٥٧٧ باب في الرجعة.

(٦) ج ٢ ص ١٧٠ حديث ١٥٢٠ من تلخيص الحبير.

(٧) ج ٧ ص ٢٥٠ حديث ١٠٠٢٤.

(٨) ج ٢ ص ١٧٠ من تلخيص الحبير.

[ ٦٠ ] وعن ابن عباس مثله.

رواه ابن ماجه من رواية زمعة بن صالح وقد روى له مسلم مقرونا  
وتكلم فيه.

## \* الكلام على السند:

سند ابن ماجه:

أ - محمد بن بشار أبوبكر العبدى مولاهم، ثقة من العاشرة، مات سنة ٢٥٢ (١).

ب - أبوعامر عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي - بفتحتين ومهمله - مقبول من السادسة، مات سنة ٢٠٤ (٢).

ج - زمعة بن صالح الجندي - بفتح الجيم والنون - وزمعة - بسكون الميم - المكي اليماني كان رجلاً صالحاً يهتم ولا يعلم ويخطئ ولا يفهم حتى غلب على حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير قال عنه يحيى: زمعة بن صالح ضعيف، قال النسائي ليس بالقوي روى له مسلم - مقروناً كغيره - وأصحاب السنن الأربعة إلا أن أباداود روى له في المراسيل وقد ضعفه (٣).

د - سلمة بن وهران اليماني - بالراء - صدوق، من السادسة (٤).

ه - عكرمة بن عبدالله مولى عبدالله بن عباس، أصله بربري، ثقة

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢١ ترجمة ٤٨١٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٧ ترجمة ٧١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٦ ترجمة ٣٥١٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢١ ترجمة ١٣٢٩.

(٣) المجروحين للبستاني ج ١ ص ٣١٢، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢ ص ١٠٨٤، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١ ص ٢٩٦ ترجمة ١٢٨١، العقد الثمين لتقي الدين المكي ج ٤ ص ٤٤٢ ترجمة ١٢٠٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٩٢ ترجمة ٦٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٦٢ ترجمة ٦٥، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ١٧٤ ترجمة ٤٢٣.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٠٩ ترجمة ٢٠٧٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣١٩ ترجمة ٢٨٨.

ثبت عالم بالتفسير، من الثالثة، مات سنة ١٠٧٠<sup>(١)</sup>.

و - ابن عباس صاحب جليل خبر الأمة وترجمان القرآن<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه ابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام بن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٤)</sup>، والمُزَي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

في الزوائد في إسناده زمعة بن صالح، وهو ضعيف، والحديث رواه من تقدم، وذكر هذا العسقلاني في تلخيص الحبير<sup>(٦)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

لعن المحلل والمحلل له: اللعن هو الطرد والإبعاد عن رحمة الله. والمراد من يتزوج امرأة بعد طلاقها ثلاثاً بقصد طلاقها لتحل لزوجها السابق والأحاديث السابقة تدل على تحريم التحليل لأن اللعن إنما يكون على ذنب كبير. وقد اكثر العلماء الجدل في هذا الموضوع .

وقد أعجبني ما قاله علامة القطر اليماني/محمد بن علي الشوكاني «في باب نكاح المحلل» وأنا أثبتته بنصه إن شاء الله.

«وأما لعنه صلى الله عليه وآله وسلم للمحلل فلاريب أنه لم يرد

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٢٩٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠. ترجمة ٢٧٧.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢.

(٣) ج ١ ص ٦٢٢ ترجمة ١٩٣٤ باب المحلل والمحلل له.

(٤) ج ٢ ص ١٧٠ تحت حديث ١٥٣٠ من تلخيص الحبير.

(٥) ج ٥ ص ١٢٦ حديث ٦٠٩٨.

(٦) ج ٢ ص ١٧٠ تحت حديث ١٥٣٠.

كل محلل ومحلل له.

فإن الولي محلل لما كان حراماً قبل العقد، والحاكم المجوز محلل بهذا الاعتبار، والبائع أمته محلل للمشتري وطأها.

فإن قلنا العام إذا خصص صار مجعلاً فلاحتجاج بالحديث.

وإن قلنا هو حجة فيما عدا محل التخصيص فذلك مشروط ببيان المراد منه.

ولسنا ندري المحلل المراد من هذا النص. أهو الذي يرى التحليل أو شرطه قبل العقد؟ أو شرطه في صلب العقد؟ أو الذي أحل ما حرمه الله تعالى ورسوله؟

ووجدنا كل من تزوج مطلقة ثلاثاً فإنه محل، ولو لم يشترط التحليل، أو لم ينوه فإن الحل حصل بوطئه وعقده.

ومعلوم قطعاً أنه لم يدخل في النص.

فعلم أن النص إنما أراد به من أحل الحرام بفعله أو عقده، وكل مسلم لا يشك في أنه أهل للعنة.

وأما من قصد الإحسان إلى أخيه المسلم ورغب في جمع شمله بزوجته ولم شعثه وشعث أولاده وعياله فهو محسن، وما على المحسنين من سبيل فضلاً عن أن يلحقهم لعنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يخفak أن هذا كله بمعزل عن الصواب بل هو من المجادلة بالباطل البحت ودفعه لا يخفى على عارف<sup>(١)</sup>.

(٦) ج ٧ ص ٢١٢ نيل الأوطار للشوكاني.

[ ٦١ ] وفي رواية للبخاري: أنه  
صلى الله عليه وسلم.  
نَهَى عن المتعة وعن لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ زمن خَيْبَرَ.



## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

والنَّسَائِي فِي سَنَنِهِ<sup>(٣)</sup>، وَالْبَيْهَقِي فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى<sup>(٤)</sup>، وَأَحْمَد فِي مَسْنَدِهِ<sup>(٥)</sup>، وَابْن مَاجَه فِي سَنَنِهِ<sup>(٦)</sup>، وَالِدَارِمِي فِي سَنَنِهِ<sup>(٧)</sup>، وَالطَّحَاوِي فِي مَشْكَلِ الْأَثَارِ<sup>(٨)</sup>، وَأُورِدَهُ الْمُزِّي فِي تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ<sup>(٩)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

الحمر الأهلية: غير الوحشية وهي المستأنسة، والحمار جمعه حمير، وربما قالوا للأتان حمارة، وأكلها محرم<sup>(١٠)</sup>، وفي التنزيل (وَالْخَيْلُ وَالْبِغَالُ وَالْجَمِيرُ لَكُمْ كَبُوهَا)<sup>(١١)</sup>.

(١) ج ٧ ص ٢٨ في المغازي، ج ٩ ص ٥٢٧ في الذبائح باب لحوم اتلحمر الأنسية، ج ٩ ص ١٢٧ في النكاح باب نهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة، ج ١٢ ص ٢٨٢ في الخيل باب الحيلة في النكاح من فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ١٧ ص ٢٧٧ حديث ٢٧٧، ج ٢١ ص ١٢٩ حديث ٥٦، ج ٢٠ ص ١١١ حديث ٥١، ج ٢٤ ص ١١٢ حديث ٨ من عمدة القاري، ج ٦ ص ٢٦٩ ج ٨ ص ٢٨٧، ج ٨ ص ٤٢، ج ١٠ ص ١٠٦ من إرشاد الساري.

(٢) ج ٩ ص ٨٩ في النكاح باب ما جاء في نكاح المتعة مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٦ ص ١٢٦ في النكاح باب تحريم المتعة.

(٤) ج ٩ ص ٢٢٧ باب أكل لحوم الخيل.

(٥) ج ٢ ص ٢٦١.

(٦) ج ٢ ص ١٠٦٤ حديث ٣١٩٢ عن عبد الله بن أبي أوفى بلفظ قريب.

(٧) ج ٢ ص ١٤٠ في النكاح باب النهي عن متعة النساء.

(٨) ج ٤ ص ١٦٢ وما بعده.

(٩) ج ٧ ص ٤٤١ حديث ١٠٢٦٣.

(١٠) حياة الحيوان الكبرى للدميري ج ١ ص ٢٣٨، التذكرة لداود الأنطاكي ج ١ ص ١١٩، أضواء البيان للشنقيطي ج ٢ ص ٢٢٦.

(١١) سورة النحل آية ٨.

زمن خيبر: في السنة السابعة من الهجرة<sup>(١)</sup>. وخيبر مدينة متوسطة على ثمانية برد من مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم على طريق تبوك الشام، وكانت قديماً تشمل سبعة حصون ومزارع ونخل كثير، وكانت هي مساكن ليهود الجزيرة، ومعناها بلسانهم الحصن، وفتحها المصطفى عليه السلام سنة سبع للهجرة، وقيل بعد أن مضى من الهجرة ست سنين وثلاثة أشهر وواحد وعشرون يوماً للهجرة النبوية، وأبعدهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه عنها لما بلغه أنه لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فأجلاهم عنها. وهي الآن ذات مزارع ونخيل تابعة لأمانة المدينة المنورة<sup>(٢)</sup>.

- 
- (١) تاريخ الأمم والملوك للطبري ج ٣ ص ٩١، الكامل في التاريخ لابن الأثير ج ٢ ص ١٤٧، زاد المعاد لابن القيم ج ٣ ص ٢١٦، مسلم بشرح النووي ج ١٢ ص ١٦٣، بذل المجهود ج ١٣ ص ٣٣٥، عمدة القاري للعيني ج ١٧ ص ٢٣٢ وما بعدها، إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني ج ٦ ص ٣٥٩، فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ٧ ص ٢٧٠.
- (٢) معجم البلدان لياقوت الحموي ج ٢ ص ٤٠٩، معجم ما استعجم من أسماء البلاد للبكري ج ١ ص ٥٢١.

[ ٦٢ ] عن <sup>(١)</sup> سَبْرَةَ الجَهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ

عنه <sup>(٢)</sup> أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم، يعني  
 زمن الفتح فقال:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي كُنْتُ قَدْ أَذْنْتُ <sup>(٣)</sup> لَكُمْ فِي  
 الْإِسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ.

رواه مسلم

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) ساقطة من [ أ ] الجهنِّي أنه.

(٣) في [ ب ] أذيت.

## \* مواضع الأثر:

الحديث رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في مسنده<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

## \* ترجمة الراوي:

سَبْرَة بن معبد الجهني، صحابي جليل، ويقال سبرة بن عوسجة بن حرملة بن سبرة الجهني، وفرّق بينهما ابن حبان.

روى عنه ابنه الربيع، شهد الخندق ومابعدھا، مات في خلافة عثمان<sup>(٥)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

زمن الفتح: هو في السنة الثامنة من الهجرة<sup>(٦)</sup>.

(١) ج ٩ ص ١٨٦ في النكاح باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيع ثم نسخ مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ٣ ص ٤٠٥ بلفظ قريب.

(٣) ج ١ ص ٦٣١ حديث ١٩٦٢ في النكاح باب النهي عن نكاح المتعة.

(٤) ج ٢ ص ٢٦٥ حديث ٢٨٠٩.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ١٨٧ ترجمة ٢٤٣٠، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ٢٩٥ ترجمة ١٢٨١، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٢٦٠، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٧٤ ترجمة ١٨١٩، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٤ ص ١٢٠، ترجمة ٢٠٨١، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣ ص ٣٩٣ ترجمة ٨٤٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٨٣ ترجمة ٥٣.

(٦) تاريخ الأمم والملوك للطبري ج ٣ ص ١١٠، الكامل في التاريخ لابن الأثير ج ٢ ص ١٦١، زاد المعاد لابن القيم ج ٣ ص ٣٩٤، مسلم بشرح النووي ج ١٢ ص ١٢٦، بذل المجهود في حل ألفاظ أبوداود ج ١٣ ص ١٢٥٢، عمدة القاري للعين ج ١٧ ص ٢٧٣، إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني ج ٦ ص ٢٨٧، فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ٨ ص ٢.

[ ٦٣ ] عن علي رضي الله عنه أن  
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن مُتْعَةِ النساءِ يوم  
خَيْبَرَ وعن لحوم الحمر الإنسية.

متفق عليه ولفظه لمسلم

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، كما رواه مسلم<sup>(٢)</sup>، واللفظ له.  
وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

- 
- (١) ج ٩ ص ١٢٦ فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني باب نهى رسول صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخرًا، ج ٧ ص ٢٨٨ باب غزوة خيبر، ج ٩ ص ٥٣٧ في الذبائح والصيد باب لحوم الحمر الأنسية، ج ١٢ ص ٢٨٢ في الحيل باب الحيلة في النكاح من فتح الباري شرح صحيح البخاري..
- (٢) ج ٩ ص ١٨٩ مسلم بشرح النووي في النكاح باب ما جاء في نكاح المتعة..
- (٣) ج ٧ ص ٤٤١ حديث ١٠٢٦٣

[ ٦٤ ] عن<sup>(١)</sup> سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ:  
 رَخَّصَ النَّبِيُّ<sup>(٢)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي  
 الْمَتْعَةِ عَامَ أُوطَاسٍ ثُمَّ<sup>(٣)</sup> نَهَى عَنْهَا.

رواه مسلم

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ .

(٣) في [ ب ] في المتعة ثلاثة أيام ثم نهى .

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

وأحمد بن حنبل في مسنده<sup>(٢)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>،  
وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

## \* ترجمة الراوي:

سلمة بن الأكوع: سلمة بن عمرو بن الأكوع أبوسلمة الأسلمي،  
سكن الربرة، صحابي جليل، والرواة يقولون سلمة بن الأكوع مجازاً،  
ينسبوه إلى جده وهو من الذين بايعوا تحت الشجرة كان رامياً  
شجاعاً يسبق الخيل، غزا مع المصطفى سبع غزوات، ومع زيد بن  
حارثة تسع غزوات، مات سنة ٧٤هـ وكان عمره ٨٠ سنة<sup>(٥)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

عام أوطاس: قال البيهقي في سننه: «وعمام أوطاس وعام الفتح  
واحد فأوطاس وإن كانت بعد الفتح فكانت في عام الفتح بعده بيسير

(١) ج ٩ ص ١٨٤ في النكاح ما جاء في نكاح المتعة مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ٤ ص ٥٥.

(٣) ج ٧ ص ٢٠٤ في النكاح ما جاء في نكاح المتعة من السنن الكبرى.

(٤) ج ٤ ص ٢٩ حديث ٤٥٢٠.

(٥) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٤٥ و ٥٠، الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ٣٠٥،  
التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٦٩ ترجمة ١٩٨٧، الجرح والتعديل للرازي ج ٤  
ص ١٦٦ ترجمة ٧٢٩، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ١ ص ٣١٩ ترجمة ٤٤٥،  
المستدرک للحاكم ج ٢ ص ٥٦٢، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٠٧ ترجمة ٢٠٦١،  
سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٢٢٦ ترجمة ٥٠، مجمع الزوائد للهيثم ج ٩  
ص ٣٦٣، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٤ ص ٢٢٣ ترجمة ٢٢٨٢،  
تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ١٢٢ ترجمة ٢٦٢، در السحابة للشوكاني  
ص ٤٤٧ ترجمة ٨٤، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لحمد السلفي ج ١ ص ٢١٤  
ترجمة ٥٥٦.



فما نهى عنه لافرق بين أن ينسب إلى عام أحدهما أو إلى الآخر»<sup>(١)</sup>.

أوطاس: واد في ديار هوازن وهو موضع حرب حنين<sup>(٢)</sup>.

المتعة: هي تزويج المرأة إلى أجل فإذا انقضى وقعت الفرقة<sup>(٣)</sup>، وقد  
أورد محمد بن خلف القاضي المعروف بوكيع في كتابه الغرر من  
الأخبار بسنده المتصل بسعيد بن جبير. قال: قلت لابن عباس:  
ما تقول في المتعة فقد أكثر الناس فيها حتى قال فيها الشاعر.

قال: وما قال؟.. قال:

قد قلت للشيخ لما طال محبسه

يا صاح هل لك في فتوى ابن عباس

وهل ترى رخصة الأطراف أنسة

تكون مثواك حتى مصدر الناس

قال: وقد قال فيه الشاعر؟ قلت: نعم، قال: فكرها أُنهي عنها،  
نقل ذلك الشوكاني<sup>(٤)</sup>.

وهذا يؤيد الرجوع من ابن عباس عن القول بإباحتها، وقد قال  
ابن دقيق العيد: وقد قيل إن ابن عباس رجع عن القول بإباحتها بعدما  
كان يقول به، وفقهاء الأمصار كلهم على المنع<sup>(٥)</sup>.

(١) ج ٧ ص ٢٠٤ السنن الكبرى.

(٢) عمدة القاري للعيني ج ١١ ص ٢٠١، إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري  
للقسطلاني ج ٦ ص ٤٠٧، فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر  
العسقلاني ج ٨ ص ٢٢.

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ٩ ص ١٣٦.

(٤) نيل الأوطار للشوكاني ج ٧ ص ٢٠٥.

(٥) إحكام الأحكام لابن دقيق العيد ج ٤ ص ١٩٥.

وقد علّق على هذه الجملة محمد بن اسماعيل الصنعاني في العدة فقال: أقول:

قال الخطّابي: تحريم المتعة كالإجماع إلا عن بعض الشيعة، ولا يصح على قاعدتهم في الرجوع إلى علي وإلى بنيّه فقد صح عن علي أنها نسخت، ونقل البيهقي عن جعفر بن محمد أنه سئل عن المتعة فقال: هي الزنا بعينه. قال الخطّابي ويحكى عن ابن جريج جوازها. انتهى.

وقد نقل عن ابن عوانة في صحيحه عن ابن جريج أنه رجع عنها بعد أن روى في إباحتها ثمانية عشر حديثاً، قلت: لكنه قال ابن حزم: قد ثبت على إباحتها بعده صلى الله عليه وسلم ابن مسعود ومعاوية وأبوسعيد وابن عباس وسلمة ومعبد أبناء أمية بن خلف وجابر وعمرو بن حريث، ورواه جابر عن جميع الصحابة رضي الله عنهم مدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر إلى قريب آخر خلافة عمر. قال ومن التابعين طاؤوس وسعيد بن جبير وعطاء وسائر فقهاء مكة. انتهى.

قال الحافظ: في جميع ما أطلقه نظر<sup>(١)</sup>.

(١) العدة لمحمد بن اسماعيل الصنعاني ج ٤ ص ١٩٥.

[ ٦٥ ] عن<sup>(١)</sup> القاسم<sup>(٢)</sup> عن عائشة  
رضي الله عنها أن بريرة خيرها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وسلم وكان زوجها عبداً.

مختصراً من مسلم

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ أ ] القسم وصححت على قواعد الإملاء الحديثة.

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

ورواه الترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

## \* ترجمة الراوي:

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي المدني الضرير من سادات التابعين ومن أفضل أهل زمانه علماً وأدباً وفعلأً وفقهأً، كان صموئلاً لا يتكلم، وهو أحد الفقهاء السبعة أمه ابنة يزيد جرد آخر ملوك الفرس، مات بقرديد بين مكة والمدينة سنة ١٠٢ وهو ابن اثنين وسبعين سنة<sup>(٥)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

بريرة: مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق، كانت مولاة لبعض بني هلال فكاتبوها ثم باعوها، ذكر ابن سعد في طبقاته والذهبي في السير جل أحاديثها، وجاء الحديث في شأنها بأن الولاء لمن أعتق

(١) ج ١٠ ص ١٤٦ مسلم بشرح النووي في العتق باب بيان أن الولاء لمن أعتق.

(٢) ج ١٠ ص ١٠١ في الرضاع باب ما جاء في المرأة تعتق ولها زوج من عارضة الأحوزي.

(٣) ج ٦ ص ١٦٢ في الطلاق باب خيار الأمة.

(٤) ج ١٢ ص ٢٧٨ حديث ١٧٥٢٨.

(٥) الجرح والتعديل للرازي ج ٧ ص ١١٨ ترجمة ٦٧٥، كتاب النقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٠٢، رجال صحيح البخاري للكلايازي ج ٢ ص ٦١٦ ترجمة ٩٧٨، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٤ ص ٥٩ ترجمة ٥٢٢، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٨ ترجمة ٤٥٩٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٩٦ ترجمة ٨٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨ ص ٢٩٩ ترجمة ٦٠٢، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ٤٥٠ ترجمة ١٣١١.

وَعَتَقْتُ تَحْتَ زَوْجٍ وَاخْتَلَفَ فِي زَوْجِهَا هَلْ كَانَ عَبْدًا أَوْ حُرًّا (١).

وهذه الرواية الصحيحة من أدلة الثقاتين بأنه كان عبداً (٢).  
زوج بريرة: اسمه مغيث وستأتي ترجمته (٢).

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٨ ص ٢٥٦، المستدرک للحاکم ج ٤ ص ٧١، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٢ ص ٢٢٤ ترجمة ٣٢٥٤، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٤٠٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٢٩٧ ترجمة ٥٤، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٢١ ترجمة ١٥، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٢ ص ١٥٧ ترجمة ١٧٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٤٣٢ ترجمة ٢٧٤٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٥٩١ ترجمة ٢.

(٢) بعد حديثين أن شاء الله تعالى

[ ٦٦ ] وله عن عُرْوَةَ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ  
زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا<sup>(١)</sup>.

---

(١) والحديث بكامله ساقط من [ ب ] وفي [ ب ] وله عن عروة عنها قالت كان زوج  
بريرة حراً. الحديث الآتي

**\* مواضع الأثر:**

هذا الأثر رواه مسلم<sup>(١)</sup>.  
والترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>.  
وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

**\* الكلام على المتن:**

زوج بريرة اسمه مغيث وستأتي ترجمته.

---

(١) ج ١٠ ص ١٤٧ في العتق باب بيان أن الولاء لمن أعتق مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ٥ ص ١٠١ في الرضاع باب ما جاء في المرأة تعتق ولها زوج.

(٣) ج ٦ ص ١٦٥ في الطلاق باب خيار الأمة تُعتقُ وزوجها مملوك.

(٤) ج ١٢ ص ٢٣٠ حديث ٧٣٥٤.

[ ٦٧ ] عن <sup>(١)</sup> الأسود عنها قالت: كان  
زوج بريرة **هسراً** فخيرها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم.

رواه الخمسة وصححه الترمذي ولفظه له

---

(١) في [ ب ] وله عن عروة عنها كان زوج بريرة **حراً** فخيرها.



## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - هناد بن السري أبو السري التميمي الدارمي الكوفي، ثقة، مات سنة ٢٤٣هـ<sup>(١)</sup>.

ب - أبو معاوية الضرير محمد بن حازم، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، من كبار التاسعة، مات في صفر سنة ١٩٥هـ<sup>(٢)</sup>.

ج - الأعمش سليمان بن مهران الحافظ أبو محمد الكاهلي، ثقة حافظ عارف بالقراءة، ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات في ربيع الأول سنة ١٤٨هـ<sup>(٣)</sup>.

د - إبراهيم بن يزيد النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة، مات سنة ٩٦هـ<sup>(٤)</sup>.

هـ - الأسود بن يزيد بن قيس النخعي حج ثمانون حجة مخضرم ثقة أكثر فقيه، من الثامنة، مات سنة ٧٤هـ<sup>(٥)</sup>.

و - عائشة: أم المؤمنين وزوج المصطفى عليه السلام<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٩ ترجمة ٦٠٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢١ ترجمة ١١٣.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٢ ترجمة ٤٨٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٥٧ ترجمة ١٦٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٠ ترجمة ٢١٥٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٢١ ترجمة ٥٠٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٥١ ترجمة ٢٢٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٦ ترجمة ٣٠١.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٨٠ ترجمة ٤٣٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٧٧ ترجمة ٥٧٩.

(٦) سبقت الترجمة لها في حديث رقم ١٢٠.

### \* مواضع الأثر:

هذا الحديث قال المصنف عنه رواه الخمسة فقد رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، أما النسائي فلم أعثر عليه ولعله في الكبرى.

وقد قام بإيراده شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني في التلخيص الحبير<sup>(٥)</sup>.

وأورده الزيلعي أيضاً فأفاد وأجاد في نصب الراية<sup>(٦)</sup>، والمزني في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الحديث شاذ لمخالفته غيره من الأحاديث التي تدل على أن زوج بريرة كان عبداً اسمه مغيث، وقد رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>، كما أورده البخاري<sup>(٩)</sup>، ومسلم<sup>(١٠)</sup>.

(١) ج ٦ ص ٢١٦ حديث ٢٢١٨ في النكاح باب من قال كان حراً من عون المعبود.

(٢) ج ٥ ص ١٠١ باب ماجاء في المرأة تعتق ولها زوج من عارضة الأحوزي.

(٣) ج ١ ص ٦٧٠ حديث ٢٠٧٤ في الطلاق باب اختيار الأمة إذا اعتقت.

(٤) ج ٦ ص ٤٢ و ص ١٧٠ و ص ١٧٥ و ص ١٨٦.

(٥) ج ٢ ص ١٧٧ رقم ١٥٣٩ باب مثبتات الخيار من المسند.

(٦) ج ٢ ص ٢٠٤ في نصب الراية.

(٧) ج ١١ ص ٣٦١ حديث ١٥٩٥٩.

(٨) ج ٧ ص ٢٢٣ السنن الكبرى للبيهقي.

(٩) فتح الباري ج ٩ ص ٢٢٦ وسيأتي في الحديث الاتي " ٦٨ " ص ٢٢٥ وما بعدها .

(١٠) ج ١٠ ص ١٤٧ مسلم بشرح النووي.

[ ٦٨ ] عن<sup>(١)</sup> ابن عباس رضي الله

عنهما قال:

كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ مَغِيثٌ عَبْدُ آلِ  
فُلَانٍ كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ وَرَاهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ.

رواه البخاري

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

## \* مواضع الأثر:

هذا الحديث رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

كما قد رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

مُغِيث: وضبط في البخاري - بضم أوله وكسر معجمة ثم تحتانية ساكنة ثم مثلثة - ووقع عند العسكري - بفتح المهملة - وتشديد التحتانية وآخره موحدة - والأول أثبت وبه جزم ابن ماكولا وغيره<sup>(٧)</sup>.

عبد آل فلان: ورد تفسيره بأنه عبد لبني المغيرة، وقيل مولى أحمد بن جحش وقيل عبد لآل بن أحمد وقال ابن عبد البر: مولى بني مطيع، وقيل لآل المغيرة من بني مخزوم. وقيل غير ذلك، وقيل إنه كان مشركاً وهو بعيد وقيل انتقلت عبوديته<sup>(٨)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٣٣٦ أبواب خيار الأمة تحت العبد من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢ ص ٢٦٨ حديث ٢٧ من عمدة القاري، ج ٨ ص ١٥٤ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٦ ص ٢١٢ حديث ٢٢١٤ و ٢٢١٤ باب في الملوكة تعتق وهي تحت حر أو عبد.

(٣) ج ١ ص ٢١٥ و ٢٨١ و ٣٦١.

(٤) ج ٧ ص ٢٢١ في النكاح باب الأمة تعتق وزوجها عبد، من السنن الكبرى.

(٥) ج ٥ ص ١٠١ في الرضاع باب ما جاء في المرأة تعتق ولها زوج.

(٦) ج ٥ ص ١٢٥ حديث ٦٠٤٨.

(٧) ج ٩ ص ٣٣٦ فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٦ ص ٣١٢ من عون المعبود.

(٨) ج ٩ ص ٣٣٦ فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني.

## باب العيوب في النكاح ونكاح الكفار\*

[ ٦٩ ] عن عمر رضي الله عنه قال:

أيما<sup>(١)</sup> امرأة غُرِّ بها رجل بها جنون أو جذام أو برص.  
فلها مهرها بما أصاب منها، وصداق الرجل على من  
غَرَّه.

رواه مالك والدارقطني

---

\* العنوان ساقط من [ ب ]

انظر المقنع لابن قدامة ص ٢١٤ و ص ٢١٥، شرح منتهى الإرادات ج ٣ ص ٤٨،  
والكافي لابن قدامة ج ٢ ص ٧٣، شرح الأزهاري للمرتضى ج ٢ ص ٢٩٣.

(١) في [ ب ] إنما.

## \* الكلام على السند:

سند الدارقطني:

أ - عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز المرزبان: وثقه الدارقطني، مات ليلة الفطر سنة ٣١٧ ودفن يوم الفطر. (١)

ب - عبدالأعلى بن حماد النُرسُ أبو يحيى الباهلي المحدث لابأس به، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٣٦. (٢)

ج - داود بن عبدالرحمن العطار، كان أبوه عطّاراً بمكة، ثقة، وقال أبوحاتم لابأس به صالح، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان أبوه يتطبب من أهل الشام، من الثامنة، مات سنة ١٧٥. (٣)

د - يحيى بن سعيد بن قيس أبوسعيد الأنصاري (قاضي السفّاح) <sup>ماتاً وصياً</sup> من الخامسة، مات سنة ١٤٣هـ. (٤)

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٤ ص ١٥٧٨، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٠ ص ١١١ ترجمة ٥٢٣٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٢ ص ٢٧٢ ترجمة ٧٢٨، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٤٩٢ ترجمة ٤٥٦٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٤ ص ٤٤٠ ترجمة ٢٤٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٣٠ ترجمة ٣١١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٦٤ ترجمة ٧٨٠.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٤٩٨، التاريخ الكبير للبخاري ج ٣ ص ٢٤١ ترجمة ٨٢٤، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٤١٧ ترجمة ١٩٠٧، كتاب الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٨٦، تهذيب الكمال للمزي ج ٨ ص ٤١٣ ترجمة ١٧٧١، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٢ ترجمة ١٤٦٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٢٢ ترجمة ٢٥ وجل من ترجم له يذكر أن أباه كان نصرانياً بمكة وكان يحض بنيه على قراءة القرآن ومجالسة العلماء وكان أهل مكة يقولون أكفر من عبدالرحمن يضربون به المثل. قلت: لعل ذلك حكاية عن الماضي فيكون أسلم وإلا لما جاز له المقام بمكة. وقال ابن حبان إنه أسلم.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٥ ترجمة ٦٢٨٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٨ ترجمة ٧٤.

هـ- سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي أحد الأعلام وسيد التابعين وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة، رأس في العلم والعمل، مراسلاته أصبح المراسيل، من كبار الثامنة، مات سنة ٩٤هـ<sup>(١)</sup>.

و- عمر بن الخطاب، صحابي جليل ثاني الخلفاء الراشدين<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف: رواه مالك في الموطأ<sup>(٣)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٤)</sup>.

والبيهقي<sup>(٥)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر من قبيل الموقوف الذي ينتهي إلى الصحابة رضي الله عنهم قال الإمام الشوكاني: وأثر عمر أخرجه أيضاً سعيد بن منصور عن هشيم عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عنه. ورواه الشافعي من طريق مالك وابن أبي شيبة عن أبي إدريس عن يحيى.

قال الحافظ في بلوغ المرام: ورجاله ثقات وفي الباب عن علي أخرجه سعيد بن منصور. انتهى<sup>(٧)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩٦ ترجمة ١٩٧٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٠٥ ترجمة ٢٦٠.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٥.

(٣) ص ١٨١ حديث ٥٢٩ باب الرجل ينكح المرأة ولا يصل إليه لعله بالمرأة أو بالرجل، وج ٢ ص ١٢٠ حديث ١١٤٢ في النكاح باب ما جاء في الطلاق والحباء من شرح الزرقاني.

(٤) ج ٢ ص ٢٦٦ حديث ٨٢ في المهر.

(٥) ج ٧ ص ٢١٤ في النكاح باب ما يرد به النكاح من العيوب منهنه الكبرى

(٦) ج ٤/٢ ص ١٧٧ في النكاح باب في الرجل يتزوج المرأة وبه جذام أو برص أو عيب في جسده عن الزهري وقتادة.

(٧) ج ٧ ص ٢٣٦ نيل الأوطار للشوكاني.

وهذا الكلام من الشوكاني نقلاً عن شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(١)</sup>. وقد حكم الألباني بضعفه في الإرواء<sup>(٢)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

جنون: عبارة عن زوال العقل واستتاره بحيث ينقص أو يعدم التمييز أو الشعور وهو إما مطبق أو متقطع إما بأدوار معلومة أولاً وكلها إما تامة أو ناقصة وأنواعها كثيرة كالصرع والماليخوليا والرسام وهو رافع للتكيف<sup>(٣)</sup> متّعنا الله بعقولنا.

جذام: من الجذم وهو القطع، سمي بذلك لأنه يقطع الأعضاء أو النسل أو العمر ويعرف بداء الأسد لجعله سحنة الإنسان كسحنة الأسد، ولأنه يعتريه أو يفترس البدن كافتراسه، وهو علة معدية موروثة أجازنا الله والمسلمين منها<sup>(٤)</sup>.

برص: عبارة عن تغير اللون إلى بياض أو سواد غير طبيعيين - نسأل الله العافية منه ومن كل داء -<sup>(٥)</sup>.

(١) ج ٢ ص ١٧٧ تحت حديث ١٥٣٨ باب مثبتات الخيار.

(٢) ج ٦ ص ٢٢٨ حديث ١٩١٣.

(٣) التذكرة لداود الأنطاكي ج ٢ ص ٧٦، الصحاح للجوهري ج ٥ ص ٢٠٩٢، لسان العرب لابن منظور ج ١٣ ص ٩٦ وما بعدها، القاموس المحيط للفيروزآبادي، تاج العروس للزبيدي ج ٩ ص ١٦٤.

(٤) تذكرة داود الأنطاكي ج ٢ ص ٦٨، الصحاح للجوهري، ج ٥ ص ١٨٨٤، لسان العرب لابن منظور ج ١٢ ص ٨٦ وما بعدها، القاموس المحيط للفيروزآبادي ص ١٤٠٤، تاج العروس للزبيدي ج ٨ ص ٢٢٢.

(٥) تذكرة داود الأنطاكي ج ٢ ص ٣٥، الصحاح للجوهري، ج ٣ ص ١٠٢٩، لسان العرب لابن منظور ج ٧ ص ٥ وما بعدها، القاموس المحيط للفيروزآبادي ص ٧٩٠، تاج العروس للزبيدي ج ٤ ص ٣٧٣.



[ ٧٠ ] عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال:

رَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ عَلَى أَبِي  
الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ وَلَمْ  
يُحْدِثْ نِكَاحًا.

رواه الخمسة إلا النسائي ولفظه للترمذي

وقال ليس بإسناده بأس، وصححه أحمد ورواه الحاكم وصححه.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - هناد بن السري أبو السري التميمي الدارمي، ثقة، من الثانية عشر، مات سنة ٢٤٣. (١)

ب - يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبوبكر الجمال الكوفي، يخطيء، من التاسعة، مات سنة ١٩٩. (٢)

ج - محمد بن إسحاق بن يسار أبوبكر المطلبي، نزيل العراق إمام المغازي، صدوق يدلّس رمي بالتشيع - رحمه الله - من صفار الخامسة، مات سنة ١٥١. (٣)

د - داود بن الحصين أبوسليمان المدني، ثقة إلفي عكرمة، من السادسة، مات سنة ١٣٥. (٤)

ه - عكرمة بن عبدالله مولى عبدالله بن عباس أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، من الثالثة مات سنة ١٠٧. (٥)

و - ابن عباس صحابي جليل حبر الأمة وترجمان القرآن. (٦)

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٩٩ ترجمة ٦٠٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٢٢ ترجمة ١١٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٦٤ ترجمة ٦٥٨١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٨٤ ترجمة ٤٧٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٨ ترجمة ٤٧٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٤ ترجمة ٤٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٠ ترجمة ١٤٤٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٢٣١ ترجمة ٥.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٣٩٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٠٠ ترجمة ٢٧٧.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢.

### \* مواضع الأثر:

قال المصنف: هذا الحديث رواه الخمسة، قلت: فيه نظر، فقد رواه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، كما قد رواه الحاكم في مستدركه<sup>(٤)</sup>.

وأورده الزيلعي<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.

والمزني في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

عرفنا فيما سبق من قد أورد هذا الأثر إلا إن المصنف ذكر أن ابن ماجه قد رواه ولم أعثر عليه، والذي في سنن ابن ماجه<sup>(٨)</sup> هو بعد سنتين.

كما أن الحديث الذي رواه أحمد بالنكاح الأول ولم يحدث شيء وليس فيه ذكر السنتين ولا الست.

كما أن لفظ ابن ماجه قد أورد الحاكم حديثه بلفظ قريب منه ولم يعقب عليه بشيء ولم يذكر في نص الحديث السنة ولا السنتين لكن

(١) ج ١ ص ٢١٧.

(٢) ج ٦ ص ٣٢٢ حديث ٢٢٢٣ في النكاح باب إلى متى ترد عليه امرأته إذا أسلم بعدها من عون المعبود.

(٣) ج ٥ ص ٨٢ في النكاح باب ماجاء في الزوجين المشركين يسلم أحدهما من عارضة الأحوزي.

(٤) ج ٢ ص ٢٠٠.

(٥) ج ٣ ص ٢٠٩ نصب الراية.

(٦) ج ٧ ص ١٨٧ في النكاح باب من قال لا ينفسخ النكاح بينهما بإسلام أحدهما السنن الكبرى للبيهقي.

(٧) ج ٥ ص ١٣٠ حديث ٦٠٧٣.

(٨) ج ١ ص ٦٤٧ حديث ٢٠٠٩ في النكاح من سنن ابن ماجه.

علّق عليه الذهبي في الحاشية في التلخيص<sup>(١)</sup> بقوله صحيح.

قلت:

قال الذهبي عنه أنه صحيح، وقال الترمذي: هذا حديث ليس بإسناده بأس ولكن لانعرف وجه هذا الحديث ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن حصين من قبل حفظه<sup>(٢)</sup>.

كما أن الحافظ شمس الدين ابن القيم قد تكلم عنه<sup>(٣)</sup>.

وقد قام الزيلعي بتخريجه في نصب الراية وصححه الإمام الحافظ النيسابوري فقال: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

### \* الكلام على المتن:

العاص بن الربيع، قيل اسمه لقيط وقيل هشيم وكان يقال له الأمين وجرّد البطحا، زوّجه المصطفى عليه السلام زينب ووالدته هالة بنت خويلد، واختها أم المؤمنين خديجة بنت خويلد وهالة وخديجة بنات فاطمة بنت زائدة بن جندب زوج خويلد فولدت هالة العاص وتزوج بنت خالته زينب أكبر بنات المصطفى عليه الصلاة والسلام.

فولدت له علياً ومات صبياً وولدت له أمامة وهي التي كان البراء<sup>٤</sup> يحملها في الصلاة. وتزوجت علي بن أبي طالب بعدما ماتت فاطمة لكنها لم تنجب منه. مات في ذي الحجة سنة ١٢ هـ وقيل ١١ هـ<sup>(٤)</sup>.

(١) ج ٢ ص ٢٠٠.

(٢) عارضة الأحوزي ج ٥ ص ٨٣.

(٣) عون المعبود ج ٦ ص ٢٢٢.

(٤) نسب قريش للزبير بن بكار ٢٣٠، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٢ ص ٢٤ ترجمة ٣٠٦١، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٢٢٧، مجمع الزوائد للهيتمي ج ٩ ص ٣٧٩، العقد الثمين للفاسي ج ٧ ص ١١٠ ترجمة ٢٣٧٩ باسم لقيط، و ج ٨ ص ٦١ ترجمة ٢٩١٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص ٢٣٠ ترجمة ٦٩، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١١ ص ٢٣١ ترجمة ٦٨٥، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ١ ص ٢٣.

[ ٧١ ] عن عمرو بن شعيب عن أبيه  
عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم [رداً ابنته  
زينب]<sup>(١)</sup> على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد.

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه من رواية الحجاج.

قال أحمد هذا حديث ضعيف، قال الدارقطني لا يثبت والصواب حديث  
ابن عباس.

---

(١) التصحيح من الترمذي وغير واضحة في النسختين.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - أحمد بن منيع البغوي، صاحب مسند أبوجعفر نزيل بغداد الأصم، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٤<sup>(١)</sup>.

ب - هناد بن السري أبو السري التميمي الدارمي الكوفي، ثقة، مات سنة ٢٤٣<sup>(٢)</sup>.

ج - أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، ثقة، من كبار التاسعة، مات في صفر سنة ١٩٥<sup>(٣)</sup>.

د - الحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة أبو أرطاة الكوفي أحد الفقهاء كان شريفاً، وكان يدلس قال أبو زرعة: صدوق مدلس تركه ابن المبارك ويحيى القطان ويحيى بن سعيد وأحمد كان فيه تيه وسؤدد.

يقول: أهلكني حب الشرف، روي عنه قال: لا تتم مروءة الرجل حتى يترك الصلاة في الجماعة، ورد عليه الذهبي قيل إنه لا يشهد جمعة ولا جماعة، ولي القضاء للمهدي.

قال الأصمعي: أول من ارتشى من القضاء بالبصرة الحجاج بن أرطاة.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩ ترجمة ٩١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧ ترجمة ١٢٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٩٩ ترجمة ٦٠٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢١ ترجمة ١١٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٣ ترجمة ٤٨٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٥٧ ترجمة ١٦٧.

مات في متصرفه بالري سنة ١٤٥ وقيل ١٥٠<sup>(١)</sup>.

د - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص،  
صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبوداود ليس  
بحجة<sup>(٢)</sup>.

هـ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق<sup>(٣)</sup>.

و - محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مقبول من الثالثة<sup>(٤)</sup>.

ز - عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي جليل<sup>(٥)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٧)</sup>، وابن ماجه في

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ ص ٣٥٩، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ٢٧٨  
ترجمة ٢٨٣٥، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ١٥٤ ترجمة ٦٧٣، المجروحين لابن  
حبان ج ١ ص ٢٢٥، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٨ ص ٢٣٠ ترجمة ٤٢٤١،  
وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢ ص ٥٤ ترجمة ١٥٠، الكاشف للذهبي ج ١  
ص ١٤٧ ترجمة ٩٣٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٧ ص ٦٨ ترجمة ٢٧، تذكرة  
الحفاظ للذهبي ج ١ ص ١٨٦ ترجمة ١٨١، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ٤٥٨  
ترجمة ١٧٢٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٢ ترجمة ٣٦٥، تراجم رجال  
جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ١٠٧ ترجمة ٢٥٠.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢  
ترجمة ٦٠٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٢٣١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥٣  
ترجمة ٨٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٥٥ ترجمة ٥٠٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٩  
ترجمة ٤٠٠.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠١ ترجمة ٢٩١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٤٣٦ ترجمة ٥٠٢.

(٦) ج ٢ ص ٢٠٧.

(٧) ج ٥ ص ٨١ باب ماجاء في الزوجين المشركين يسلم أحدهما من عارضة الأhozني.

سننه<sup>(١)</sup>، كما قال المصنف.

ورواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٢)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

علمنا فيما سبق من رواه وأخرجه وقد قال أحمد بن حنبل هذا حديث ضعيف أو قال واه لم يسمعه الحجاج من عمرو بن شعيب إنما سمعه من محمد بن عبيد الله العزرمي، والعزرمي لا يساوي حديثه شيئاً، والحديث الصحيح الذي روي أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرهما على النكاح الأول.

وقد قال البيهقي في سننه أخبرنا أبو بكر بن الحارث قال: قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ: هذا لا يثبت وحجاج لا يحتج به والصواب حديث ابن عباس رضي الله عنهما وبلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال: سألت عنه البخاري رحمه الله فقال: حديث ابن عباس أصح في هذا الباب من حديث عمرو بن شعيب، وحكى أبو عبيدة عن يحيى بن سعيد القطان أن حجاجاً لم يسمعه من عمرو وأنه من حديث محمد بن عبد الله العزرمي عن عمرو فهذا وجه لا يعبأ به<sup>(٥)</sup>.

(١) ج ١ ص ٦٤٧ حديث ٢٠١٠ في النكاح باب الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر..

(٢) ج ٧ ص ١٨٨ في النكاح من السنن الكبرى.

(٣) ج ٦ ص ٦٣٩..

(٤) ج ٦ ص ٣٠٧ حديث ٨٦٧٢.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج ٧ ص ١٨٨.



قلت:

قد نقل ابن القيم في شرحه على سنن أبي داود قال:

وقال الإمام أحمد حديث ابن عباس في هذا أصح ، قيل له: أليس يروى أنه ردها بنكاح مستأنف؟ قال ليس لذلك أصل.

وقال أبو عيسى: هذا حديث في إسناده مقال.

[ ٧٢ ] ردّ النبي صلى الله عليه  
وسلم امرأة صفوان بن أمية عليه وكانت أسلمت  
قبله.

## \* الكلام على السند:

سند مالك:

هذا الأثر ساقط من موطأ مالك ويوجد في موطأ مالك المشروح بشرح الزرقاني باب نكاح المشرك إذا أسلمت زوجته قبله ونصه<sup>(١)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

امراة صفوان: اسمها ناجية بنت الوليد بن المغيرة<sup>(٢)</sup>.

صفوان بن أمية بن خلف القرشي الجمحي قالوا: هرب يوم فتح مكة وأسلمت امرأته وهي ناجية بنت الوليد بن المغيرة، حضر وقعة حنين قبل أن يسلم وأسلم عند الفصير وهو من المؤلفة قلوبهم وشهد اليرموك أميراً مات سنة ٤٣ وقيل ٤١<sup>(٣)</sup>.

(١) شرح الزرقاني على موطأ مالك ج ٣ ص ١٥٦ في النكاح باب نكاح المشرك إذا أسلمت زوجته قبله.

(٢) الإصابة لابن حجر ج ٥ ص ١٤٥، شرح الزرقاني على موطأ مالك ج ٣ ص ١٥٦.

(٣) مسند أحمد ج ٣ ص ٤٠٠، الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٤٤٩، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٣٠٤ ترجمة ٢٩٢٠، المعارف لابن قتيبة ص ٣٤٢ من ضمن أسماء المؤلفة قلوبهم، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ٤٢١ ترجمة ١٨٤٦، المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٤٢٨، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٥ ص ١٢٨ ترجمة ١٢١٤، أسد الغابة لابن الأثير ج ٣ ص ٢٢، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧ ترجمة ٢٤١٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٥٦٢ ترجمة ١١٩، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٥ ص ١٤٥ ترجمة ٤٠٦٨، العقد الثمين للفاسي ج ٥ ص ٤١ ترجمة ١٤٠٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ٣٧٢ ترجمة ٧٤٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٦٧ ترجمة ١٠٢، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لحمد السلفي ج ١ ص ٢٥٠ ترجمة ٦٦٢.

[ ٧٣ ] وكذلك امرأة عكرمة بن أبي  
جهل ردها عليه وكان هرب إلى اليمن فارتحلت إليه  
ودعته إلى الإسلام فأسلم وقدمت به.

رواهما مالك بمعناه

## \* الكلام على السند

## سند الإمام مالك :

أخبرنا ابن شهاب أن أم حكيم بنت الحارث بن هشام كانت تحت عكرمة بن أبي جهل فأسلمت يوم الفتح وخرج عكرمة هارباً من الإسلام . . الحديث .

ابن شهاب : محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري ، حافظ زمانه المدني نزيل الشام ، جاءت عنه روايات قليلة عن ابن عمر ، وجابر بن عبدالله رضي الله عنهم ويحتمل أن يكون سمع منهما .

وأحاديثه عن رافع بن خديج وعبادة بن الصامت مراسيل أخرجها النسائي .

قال يحيى القطان : مات الزهري سنة أربع أو ثلاث وعشرين ومائة (١) .

## \* مواضع الآثار :

رواه مالك في الموطأ (٢) .

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير (٣) ، والزيلعي في نصب الراية (٤) .

(١) ص ٢٠٤ حديث ٦٠٢ باب المرأة تسلم قبل زوجها ، ج ٣ ص ٥٧ حديث ١١٨٣ ، شرح الزرقاني على موطأ مالك .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ص ٢٢٠ ترجمة ٦٩٣ ، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ، ص ٧١ ترجمة ٣١٨ ، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٣ ص ٣٦٠ ترجمة ٢٥٤ ، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٤ ، ص ١٧٧ ، ترجمة ٥٦٣ ، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ، ص ٣٢٦ ترجمة ١٦٠ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ، ص ١٠٨ ترجمة ٩٧ ، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤ ص ٤٠ ٨١٧١ ، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٣٨ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٩ ص ٣٩٥ ترجمة ٧٣٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧ ، ترجمة ٧٠٢

(٣) ج ٣ ص ١٧٥ حديث ١٥٣٥ من تلخيص الحبير

(٤) ج ٣ ص ٢١٢ في النكاح من نصب الراية

### \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر حكم عليه الأئمة بالإرسال وقد قام بإيراده ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(١)</sup>، والزيلعي في نصب الراية<sup>(٢)</sup>.

قلت: قد قال الشوكاني في نيل الأوطار حديث ابن شهاب مرسل، وأخرجه ابن سعد في الطبقات، هذا وقد بين ذلك الألباني في إروائه<sup>(٣)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

#### التراجم:

عكرمة بن أبي جهل: واسم أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن مخزوم، أسلم عكرمة يوم الفتح وحين أسلم فرح المصطفى عليه السلام بإسلامه وما ذلك إلا أنه قد رأى عذقاً متدلياً في الجنة.

فقال لمن هذا فقالوا لأبي جهل.

فقال مال لأبي جهل والجنة فلما أسلم تأوله بذلك، وفي عكرمة ورد الأثر «لاتؤذوا الأحياء بسبب الأموات».

خرج عكرمة إلى الشام مجاهداً فقتل شهيداً يوم أجنادين<sup>(٤)</sup>.

امرأة عكرمة: تكنى أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة<sup>(٥)</sup>.

(١) ج ٣ ص ١٧٥ حديث ١٥٣٥ في تلخيص الحبير.

(٢) ج ٣ ص ٢١٢ في النكاح من نصب الراية.

(٣) ج ٦ ص ٣٣٧.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٤٤٤، نسب قريش لزبير بن بكار ٣١٠، التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ٤٨ ترجمة ٢١٧، المعارف لابن قتيبة ص ٢٣٤، الجرح والتعديل للرازي ج ٧ ص ٦ ترجمة ٢١، العقد الثمين للفاسي ج ٦ ص ١١٩، ترجمة ٢٠٢٠، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص ٢٢٣ ترجمة ٦٦، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٠ ترجمة ٢٩١٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧ ص ٢٣٠ ترجمة ٤٧٠.

(٥) شرح الزرقاني على موطأ مالك ج ٣ ص ١٥٧ حديث ١١٨٣، نسب قريش ص ٣١١.

[ ٧٤ ] عن<sup>(١)</sup> الزهري عن سالم عن

أبيه قال:

أَسْلَمَ غَيْلَانُ الثَّقَفِيُّ<sup>(٢)</sup> وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ فَأَسْلَمْنَ مَعَهُ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا.

رواه أحمد وابن ماجه والترمذي وقال سمعت محمداً يقول هذا حديث  
غير محفوظ، والصحيح ما روى شعيب وغيره عن الزهري قال:  
حديث عن سويد بن محمد الثقفي أن غيلان فذكره.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] غيلان النفعي.

## \* الكلام على السند:

أ - هناد بن السري أبو السري التميمي الدارمي الكوفي، ثقة،  
مات سنة ٢٤٣<sup>(١)</sup>.

ب - عبده بن سليمان الكلابي الكوفي اسمه عبد الرحمن، ثقة  
ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٨<sup>(٢)</sup>.

ج - سعيد بن أبي عروبة اليشكري، ثقة حافظ كثير التدليس  
وأثبت توفي سنة ١٥٦<sup>(٣)</sup>.

د - عن معمر بن راشد الأزدي نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، من  
كبار السابعة، مات في رمضان سنة ١٥٣<sup>(٤)</sup>.

هـ - الزهري محمد بن مسلم الزهري وكنيته أبوبكر متفق على  
جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات في رمضان  
سنة ١٢٤<sup>(٥)</sup>.

و - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى  
كان من سادات الناس وفقهائهم ورعا زاهدا تقييا وكان عبد الله بن عمر  
يحبّه فيقول:

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٩٩ ترجمة ٦٠٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٣٢١ ترجمة ١١٣.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٥ ترجمة ٣٥٧٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٥٣٠ ترجمة ١٤١٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩٢ ترجمة ١٩٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٣٠٢ ترجمة ٢٢٩.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٤٥ ترجمة ٥٦٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٢٦٦ ترجمة ١٢٨٤.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧  
ترجمة ٧٠٢.



يلومونني في سالم وألومهم

وجلدة بين العين والأنف سالم

كان يشبه أباه في السمات والهدي روى له أهل الكتب الستة وأمه بنت يزدجرد ملك الفرس فإنه لما قدم سبي فارس على عمر كان فيه بنات يزدجرد فأخذهن علي فأعطى واحدة لابن عمر وأختها للحسين بن علي والثالثة لمحمد بن أبي بكر فولدت الأولى سالم بن عبد الله والثانية ولدت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب والثالثة القاسم بن محمد بن أبي بكر مات سنة ١٠٦ هـ<sup>(١)</sup>.

ز - عبد الله بن عمر: صحابي من الكثيرين في رواية الحديث<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

هذا الأثر كما قال المصنف رواه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٥)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ١٩٥، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ١١٥ ترجمة ٢١٥٥، المعارف لابن قتيبة ص ١٨٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ١٨٤ ترجمة ٧٩٧، كتاب النقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٠٥، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ١ ص ٣١٥ ترجمة ٤٤٠، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٢ ص ١٩٣ ترجمة ١٧٨، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢ ص ٢٤٩ ترجمة ٢٥٢، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٧١ ترجمة ١٧٩١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٤ ص ٤٥٧ ترجمة ١٧٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٤ ص ٤٥٧ ترجمة ١٧٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٨٨ ترجمة ٧٧، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لحمد السلفي ج ١ ص ١٨٦ ترجمة ٤٦٩.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٤.

(٣) ج ٢ ص ١٣ و ١٤ و ٤٤ و ٨٣.

(٤) ج ١ ص ٦٢٨ حديث ١٩٥٢ في النكاح باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة.

(٥) ج ٥ ص ٦٠ في النكاح باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشرين نسوة من عارضة الأحوزي.

والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(١)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٢)</sup>.  
أورده العسقلاني في التلخيص<sup>(٣)</sup>، والمُزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الحديث قال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال أسلم غيلان ... الحديث.

«هكذا رواه المتقدمون من أصحاب سعيد بن يزيد بن زريع وإسماعيل بن عُلَيَّة وغندر والأئمة الحفاظ من أهل البصرة.

وقد حكم الإمام مسلم بن الحجاج أن هذا الحديث مما وهم فيه معمر بالبصرة فإن رواه عنه ثقة خارج البصريين حكمنا بالصحة.

فوجدت سفيان الثوري وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وعيسى بن يونس وثلاثتهم كوفيون حدثوا له عن محمد عن الزهري عن سالم عن أبيه<sup>١٠</sup> وقد وجدته أيضاً عند أهل اليمامة وكذلك عند الخراسانيين.

قلت:

وخلاصة القول إنه قد قال جماعة من الحفاظ أنه لا يصح إلا مرسلًا ومنهم البخاري وأبو حاتم وأبوزرعة وأحمد بن حنبل وابن عبد البر وصححه بعضهم وشيخ الإسلام ابن حجر قد أفاد وأجاد فليرجع إليه.

وكلام الترمذي: قال أبو عيسى هكذا رواه معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه. قال: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: هذا حديث غير محفوظ. انتهى.

(١) ج ٧ ص ١٤٩ و ص ١٨١ في النكاح من سنن البيهقي.

(٢) ج ٢ ص ١٩٢.

(٣) ج ٣ ص ١٦٨ حديث ١٥٢٧.

(٤) ج ٥ ص ٣٩٦ حديث ٦٩٤٩.

وقال شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير: وقد قال الأثرم عن أحمد: هذا الحديث ليس بصحيح والعمل عليه. وأعله بتفرد معمر بوصله وتحديثه به في غير بلده هكذا.

وقال ابن عبد البر: طرقه كلها معلولة، وقد أطال الدارقطني في العلل تخريج طرقه، ورواه ابن عيينة ومالك عن الزهري مرسلاً، وكذا رواه عبد الرزاق عن معمر وقد وافق معمرأ على وصله بحر بن كثير السقا عن الزهري لكن بحراً ضعيف، وكذا وصله يحيى بن سلام عن مالك، ويحيى ضعيف. انتهى<sup>(١)</sup>.

وهذا الحديث ورد في المسند، وسيأتي نصه في الأثر رقم ٧٥ من هذا الباب أي بعد حديث ص ٢٤

### \* الكلام على المتن:

#### التراجم

غيلان بن معتب بن مالك الثقفي، وكان غيلان شاعراً وقد وفد على كسرى فسأله أن يبني له حصناً بالطائف فبنى له حصناً بالطائف ثم أسلم حينما جاء الإسلام.

فقال له الرسول اختر أربعاً وفارق بقيتتهن.

فقال: قد كن ولا يعلمن أيتهن أتر عندي وسيعلمن ذلك اليوم.

أسلم بعد فتح الطائف، مات في آخر خلافة عمر بن الخطاب<sup>(٢)</sup>.

(١) تلخيص الحبير ج ٣ ص ١٦٨.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٥٥، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٩ ص ١٠٧، ترجمة ٢٠٦٦، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ١٧٢، العقد الثمين للفاسي ج ٧ ص ٢٣٠١، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٨ ص ٦٣ ترجمة ٦٩١٨.

[ ٧٥ ] وإنما حديث الزهري عن سالم  
عن أبيه أن رجلاً من ثقيف طلق نساءه فقال له عمر:  
لتراجعن نساءك، أو لأرجمن قبرك كما رجم قبر أبي  
رغال.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - الزهري محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، من رؤوس الطبقة الرابعة، مات في رمضان سنة ١٢٤<sup>(١)</sup>.

ب - سالم بن عبدالله بن عمر، أحد فقهاء التابعين السبعة<sup>(٢)</sup>، ثبتاً عابداً فاضلاً، من كبار الثالثة، مات سنة ١٠٦<sup>(٣)</sup>.

ج - عبدالله بن عمر صحابي ابن صحابي<sup>(٤)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٧)</sup>.

وأورده ابن حجر في التلخيص<sup>(٨)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧ ترجمة ٧٠٢.

(٢) وقد نظم الشاعر أسماء الفقهاء الذين كانوا بالمدينة فقال:  
ألا كل من لا يقتدي بأئمة  
فقسمته ضيزى عن الحق خارجة  
فخذهم عبيد الله عروة قاسم  
سعيد أبوبكر سليمان خارجه

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٧١ ترجمة ١٧٩١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٨٠ ترجمة ١١.

(٤) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٤.

(٥) ج ٢ ص ١٤.

(٦) ج ٥ ص ٦١ باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة.

(٧) ج ٧ ص ١٨٣ في النكاح باب جماع أبواب نكاح المشرك.

(٨) ج ٣ ص ١٦٩ حديث ١٥٢٧.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر ورد في المسند ونصه: أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وتحتة عشرة نسوة، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: اختر منهن أربعاً، فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه فبلغ ذلك عمر فقال: إني لأظن الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك فقذفه في نفسك، ولعلك أن لا تمكث إلا قليلاً، وأيم الله لتراجعن نساءك ولترجعن في مالك أو لأورثهن منك ولأمرت بقبرك فيرجم كما رجم قبر أبي رغال.

وقد رواه البيهقي وقال بعده: قال أبو علي رحمه الله انفرد به سرار بن مجشر وهو بصري ثقة.

قلت: قد قام شيخ الإسلام في التلخيص بإخراجه، وقال: قلت والموقوف على عمر هو الذي حكم البخاري بصحته.

### \* الكلام على المتن:

#### التراجم:

أبي رغال: رجل من ثقيف سبب شهرته أنه كان دليل أبرهة الحبشي في طريقه لهدم الكعبة المشرفة في حين أنه امتنع العرب من المسير مع أبرهة وإدلاله للطريق.

وقد لقي حتفه في المغمس - بالكسر على صيغة الفاعل، وروي بالفتح على زنة اسم المفعول، موضع بطريق الطائف على ثلاثي فرسخ من مكة - حينما نزل أبرهة وجيشه، وقد مات أبورغال هنالك فرجمت العرب قبره، فهو القبر الذي يرممه الناس بالمغمس.<sup>(١)</sup>

(١) سيرة ابن هشام ج ١ ص ٤٧، تاريخ الأمم والملوك للطبري ج ٢ ص ١١١، الكامل في التاريخ لابن الأثير ج ١ ص ٢٦٠.

[ ٧٦ ] عن <sup>(١)</sup> قيس بن الحرث قال:  
أَسْأَلُكَ وَعِنْدِي ثَمَانُ نِسْوَةٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ اخْتَرُ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا.

رواه أبوداود وابن ماجه عن محمد بن أبي ليلى عن حميصة <sup>(٢)</sup> بن  
الشمردل <sup>(٣)</sup> وقد ضعفا.

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في النسختين خميصة بالخاء والصحيح حميصة بالإهمال.

(٣) في [ ب ] السمردك بالإهمال بدون إعجام.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - مسدد بن مسرهد بن مسربيل، ثقة حافظ، يقال اسمه عبد الملك، ومسدد لقبه مات سنة ٢٢٨<sup>(١)</sup>.

ب - هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال، من السابعة، مات سنة ١٨٣<sup>(٢)</sup>.

ج - وهب بن بقية بن عثمان بن شابور بن عبيد بن آدم أبو محمد الواسطي، يقال له رهبان، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٩<sup>(٣)</sup>.

د - ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، ولي القضاء لبني أمية، ثم وليه لبني العباس، وعيسى بن موسى على الكوفة وأعمالها.

قال شعبة: ما رأيت أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وهو من أصحاب الرأي ومع ذلك فقد ساق ابن خلّكان قصة مع الإمام أبي حنيفة النعمان. قال أبوشهاب: قال أخبرنا ابن أبي ليلى قال: لأعقل شيئاً من شأن أبي غير أنني أعرف أنه كانت له امرأتان وكان له حبان أخضران ينيف عند هذه يوماً وعند هذه يوماً.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٩ ترجمة ٥٤٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٢ ترجمة ١٠٥٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٨ ترجمة ٦٠٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢٠ ترجمة ١٠٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢١٤ ترجمة ٦٢١٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢٧ ترجمة ١٠٦.



قام قاضياً ٣٣ سنة قال الدارقطني: كثير الوهم. قال ابن حجر  
صدوق سيء الحفظ جداً، من السابعة.

وقال النسائي: ليس بالقوي.. مات بالكوفة سنة ١٤٨ وقد بلغ ٧٢  
سنة<sup>(١)</sup>.

هـ - حميصة بن الشمردل الأسدي الكوفي، وعند ابن ماجه<sup>(٢)</sup>  
حميضة بنت الشمردل.

قال شيخ الإسلام: مقبول من الثالثة.

قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: ليس له إلا حديثان  
أو ثلاثة يروى ذلك ابن أبي ليلى<sup>(٣)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ ص ٣٥٨، التاريخ الكبير للبخاري، ج ١ ص ١٦٢،  
ترجمة ٤٨٠، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٠٥ ترجمة ٥٢٥، الجرح  
والتعديل للرازي ج ٧ ص ٣٢٢ ترجمة ١٧٣٩، الجرحين لابن حبان ج ٢ ص ٢٤٣،  
الكامل في الضعفاء لابن عدي ج ٦ ص ٢١٩١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٦  
ص ٣١٠ ترجمة ١٣٣، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٦١٣ ترجمة ٧٨٢٥ تهذيب  
التهذيب لابن حجر ج ٩ ص ٢٦٨ ترجمة ٥٠٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ١٨٤ ترجمة ٤٦٠.

(٢) ج ٩ ص ٢٢٢ حديث ١٩٥٢.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ١٣٣ ترجمة ٤٤٩، الجرح والتعديل للرازي ج ٢  
ص ٣١٤ ترجمة ١٤٠٣، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢ ص ٨٤١، تهذيب  
الكامل للمزي ج ٧ ص ٤٢١ ترجمة ١٥٥٠، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ٦١٨  
ترجمة ٢٣٦٢، الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٩٥ ترجمة ١٢٧٨، تهذيب التهذيب  
لابن حجر ج ٣ ص ٤٩ ترجمة ٩٧. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٠٥ ترجمة  
٦٢٥.

(٤) ج ٦ ص ٣٢٧ حديث ٢٢٢٤ في النكاح باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع  
أو أختان.

(٥) ج ١ ص ٦٢٨ حديث ١٩٥٢ في النكاح باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع  
نسوة.

كما أورده المزني في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>، وفي تهذيب الكمال<sup>(٢)</sup>.

**\* الحكم على الأثر:**

الأثر في تقديري ضعيف وأحسن أحواله حسن.

**\* الكلا على المنن:**

**التراجم:**

قيس بن الحرث بن جدار الأسدي جد قيس بن الربيع روى له  
أبوداود وابن ماجه وكانت العرب تتحاكم إليه وجميع من ترجم له ذكر  
حديث الباب<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ج ٨ ص ٢٨٤ حديث ١١٠٨٩.

(٢) ج ٧ ص ٤٢٢.

(٣) الاستيعاب لابن عبد البر ج ٩ ص ١٦١ ترجمة ٢١٢٤، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ٢١٠، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٦ ترجمة ٤٦٦٤، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٨ ص ١٧٦ ترجمة ٧١٤٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨ ص ٣٤٥ ترجمة ٦٨٩.

[ ٧٧ ] عن <sup>(١)</sup> الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي امْرَأَتَانِ أَخْتَانِ فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَطْلُقَ إِحْدَاهُمَا. <sup>(٢)</sup>

رواه الخمسة إلا النسائي

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] أن أطلّق إحديهما.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ- يحيى بن معين أبو زكريا إمام المحدثين، ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل فضائله كثيرة، من العاشرة، ولد سنة ١٥٨ ومات في ذي القعدة سنة ٢٣٣<sup>(١)</sup>.

ب- وهب بن جرير بن حازم الأزدي أبو عبد الله البصري، ثقة من التاسعة، مات ٢٠٦<sup>(٢)</sup>.

ج- جرير بن حازم بن زيد الأزدي أبو النضر البصري، ثقة له أوهام إذا حدث من حفظه، من السادسة، مات سنة ١٧٠<sup>(٣)</sup>.

د- يحيى بن أيوب الغافقي - بمعجمة وفا وقاف - المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ١٦٨<sup>(٤)</sup>.

هـ- يزيد بن أبي حبيب الأزدي، من العلماء الحكماء الأتقياء، كان حبشياً، كان يرسل ثقة فقيه، من الخامسة، مات ١٢٨<sup>(٥)</sup>.

و- أبي وهب الجيشاني - بفتح الجيم وسكون التحتانية بعدها

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٣٥ ترجمة ٦٢٦٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٥٨ ترجمة ١٨١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢١٥ ترجمة ٦٢١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٣٨ ترجمة ١٠٩.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٢٦ ترجمة ٧٧٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٢٧ ترجمة ٥١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٢٠ ترجمة ٦٢٤٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٤٣ ترجمة ٢٢.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٤١ ترجمة ٦٤٠١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٦٣ ترجمة ٢٣٧.

معجمة - المصري، قيل اسمه ديلم بن هوشع، مقبول، من الرابعة، قال البخاري في إسناده نظر.<sup>(١)</sup>

ز - الضحاك بن فيروز الديلمي الفلسطيني، مقبول من الثالثة، روى عن أبيه فيروز، ذكره معاوية بن صالح عن ابن معين في تابعي أهل اليمن، قال ابن قطان: مجهول. وقال البخاري: الضحاك بن فيروز عن أبيه روى عنه أبو وهب الجيشاني. لا يعرف سماع بعضهم من بعض<sup>(٢)</sup>.

ح - فيروز الديلمي اليماني قاتل الأسود بن كعب العنسي الكزار، له صحبة، يكنى بعبدالله، يقال أنه من أبناء فارس من فرس صنعاء وهم الذين بعثهم كسرى إلى اليمن ينسبون إلى بني ضبة، سكن مصر وحديثه في الشراب صحيح، مات زمن عثمان في بيت المقدس<sup>(٣)</sup>.

### \* بيان مواضع الأثر:

هذا الحديث كما قال المصنف رواه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، وأبو داود

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٤ ترجمة ٤٤٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٨٧ ترجمة ٢٦.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٥٣٦، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٣٣٣ ترجمة ٢٠٢٢، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ٤٦١ ترجمة ٢٠٣٤، كتاب الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٨٧، تهذيب الكمال للمزي ج ١٣ ص ٢٧٦، ترجمة ٢٩٢٥، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٣ ترجمة ٢٤٥٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ٣٩٤ ترجمة ٧٩٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٧٣ ترجمة ١٤.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٥٣٣، التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ١٣٦ ترجمة ٦١٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٧ ص ٩٢ ترجمة ٥٢١، كتاب الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٣٣٢، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٩ ص ١٢٢ ترجمة ٢٩٨٥، الأنساب للسمعاني ج ٢ ص ٥٢٧، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ١٨٦، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٨ ص ١٠٦ ترجمة ٧٠٠٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨ ص ٢٧٤ ترجمة ٥٥٤.

(٤) ج ٤ ص ٢٣٢.

في سننه<sup>(١)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>.

كما أورده الإمام محمد بن إدريس الشافعي في مسنده<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٦)</sup>، وابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٧)</sup>، وفي الدراية<sup>(٨)</sup>، والمزني في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال علامة القطر اليماني محمد بن علي الشوكاني في نيل الأوطار<sup>(١٠)</sup>:

حديث الضحاك أخرجه أيضاً الشافعي وصححه ابن حبان والدارقطني والبيهقي وحسنه الترمذي.

وأعله البخاري والعقيلي. انتهى.

وقد قام بتخريجه شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني في الدراية وفي تلخيص الحبير وقام بتخريجه الزيلعي أيضاً.

أما الدكتور الطاهر محمد الدرديري في تخريجه لأحداث المدونة فقد حكم بتحسينه<sup>(١١)</sup> وهو ما إليه أميل.

فأما

(١) ج ٦ ص ٢٢٠ حديث ٢٢٢٦ في النكاح باب فيمن أسلم وعنده أكثر من امرأة من أربع أو أختان من عون المعبود وقريب من لفظه.

(٢) ج ٥ ص ٦٣ في النكاح باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان من عارضة الأحرار.

(٣) ج ١ ص ٦٢٧ حديث ١٩٥١ في النكاح باب الرجل يسلم وعنده أختان.

(٤) ج ٢ ص ١٦ حديث ٤٥ كتاب النكاح من ترتيب مسند الشافعي.

(٥) ج ٧ ص ١٨٥ باب من يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة.

(٦) ج ٣ ص ١٦٩ فصل في بيان المحرمات.

(٧) ج ٣ ص ١٦٦ تحت حديث ١٥٢٤ وحديث ١٥٣٦ ص ١٧٦ باب موانع النكاح.

(٨) ج ٢ ص ٥٥ فصل في بيان المحرمات تحت حديث ٥٢٣.

(٩) ج ٨ ص ٢٧١ حديث ١١٠٦١.

(١٠) ج ٧ ص ٣٤١.

(١١) ج ٣ ص ٩٨٨ تخريج الأحاديث النبوية الواردة في مدونة الإمام مالك.

[ ٧٨ ] وفي لفظ للترمذي<sup>(١)</sup> إختَرُ

أيهما شئت.

---

(١) في [ ب ] وفي لفظ الترمذي.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - محمد بن بشار بن عثمان أبوبكر البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٥٢<sup>(١)</sup>.

ب - وهب بن جرير بن حازم الأزدي أبوعبد الله البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦<sup>(٢)</sup>.

ج - جرير بن حازم الأزدي أبوالنظر البصري، ثقة له أوهام إذا حدث من حفظه، من السادسة، مات سنة ١٧٠<sup>(٣)</sup>.

د - يحيى بن أيوب الغافقي - بمعجمة وفا وقاف - المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ١٦٨<sup>(٤)</sup>.

هـ - يزيد بن أبي حبيب الأزدي، من العلماء والحكماء الأتقياء، كان حبشياً، كان يرسل ثقة فقيه، من الخامسة مات سنة ١٢٨<sup>(٥)</sup>.

و - أبي وهب الجيشاني - بفتح الجيم وسكون التحتانية بعدها معجمة - المصري، قيل اسمه ديلم بن هوشع، مقبول، من الرابعة، قال

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢١ ترجمة ٤٨١٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٧ ترجمة ٧١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢١٥ ترجمة ٦٢١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢٨ ترجمة ١٠٩.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٢٦ ترجمة ٧٧٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٢٧ ترجمة ٥١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٢٠ ترجمة ٦٢٤٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٣ ترجمة ٢٢.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٤١ ترجمة ٦٤٠١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٦٣ ترجمة ٢٣٧.



البخاري في إسناده نظر<sup>(١)</sup>.

ز - الضحاك بن فيروز الديلمي الفلسطيني، مقبول من الثالثة<sup>(٢)</sup>.

ح - فيروز الديلمي اليماني صحابي قاتل الأسود بن كعب العنسي الكذاب<sup>(٣)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه الترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

نص هذا الحديث:

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي وهب الجيشاني عن الضحاك بن فيروز الديلمي عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله: أسلمت وتحتي أختان، قال: اختر أيتهما شئت.

هذا حديث حسن وأبو وهب الجيشاني اسمه الديلم بن هوشع.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٤٤ ترجمة ٤٤٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٨٧ ترجمة ٢٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٣ ترجمة ٣٤٥٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧٣ ترجمة ١٤.

(٣) سبقت الترجمة له في الحديث السابق.

(٤) ج ٥ ص ٦٣ في النكاح باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان.

(٥) ج ٧ ص ٢٧٢ تحت حديث ١١.٦١.

## كتاب الصداق \*

[ ٧٩ ] عن عامر بن ربيعة أن امرأة  
من بني فزارة تزوجت على نعلين: فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم: أَرْضِيَتْ مِنْ نَفْسِكَ وَمَالِكَ بِنُعْلَيْنِ؟  
قَالَتْ: نَعَمْ.  
قَالَ: فَأَجَازَهُ.

رواه أحمد وابن ماجه والترمذي وصححه

### \* ساقطة من ب

المقنع لابن قدامة ص ٢٠٠ و ص ٢١٧، نيل الأوطار للشوكاني ج ٧ ص ٢٤٩، المحرر في  
الحديث لابن قدامة ص ١٨٩، تحفة المحتاج لابن ملقن ج ٢ ص ٣٧٩، الغاية  
القصوى للبيضاوي ج ٢ ص ٧٥١، المدونة للإمام مالك ج ٢ ص ٢١٦، الدسوقي  
على الشرح الكبير ج ٢ ص ٢٩٣، نهاية المحتاج للرملي ج ٦ ص ٣٣٤، المجموع  
للنووي ج ١٦ ص ٣٢٢، الأم للشافعي ج ٥ ص ٥٧ و ص ٤٩، شرح منتهى الإرادات  
للبيهوتي ج ٣ ص ٦٢، الكافي لابن قدامة ج ٣ ص ٨٤، المغني لابن قدامة ج ٨ ص ٣.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ- محمد بن بشار بن عثمان أبوبكر العبدى مولا هم البصرى، ثقة، من العاشرة، مات ٢٥٢<sup>(١)</sup>.

أ- يحيى بن سعيد القطان، أبوسعيد البصرى الأحول، ولد سنة ١٢٠، ثقة متقن حافظ، من كبار التاسعة، مات فى صفر سنة ١٩٨<sup>(٢)</sup>.

أ- عبدالرحمن بن مهدي بن حسان أبوسعيد البصرى اللؤلؤى، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، من التاسعة، مات سنة ١٩٨<sup>(٣)</sup>.

أ- محمد بن جعفر الهذلى مولا هم البصرى، الحافظ غُندَر - بضم أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وقد تضم - سماه ابن جريج بذلك وشعبة تزوج أمه، ثقة صحيح الكتاب، من التاسعة، مات سنة ١٩٣<sup>(٤)</sup>.

ب - شعبة بن الحجاج أبوبسطام أمير المؤمنين فى الحديث، ولد بواسط، وسكن البصرة، ثقة حافظ متقن، من السابعة، مات أول عام ١٦٠<sup>(٥)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢١ ترجمة ٤٨١٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٧ ترجمة ٧١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٥ ترجمة ٦٢٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٨ ترجمة ٧٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٦٥ ترجمة ٢٣٦٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٩٩ ترجمة ١١٢٦.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٦ ترجمة ٤٨٤٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٥١ ترجمة ١٠٨.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠ ترجمة ٢٣٠٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥١ ترجمة ٦٧.

جـ - عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، ضعيف من الرابعة، مات في أول دولة بني العبّاس ١٣٢<sup>(١)</sup>.

د - عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي المدني أبو محمد ولد على عهد المصطفى عليه السلام، ولأبيه صحبة مشهورة، وثقه العجلي، مات سنة ٨٥<sup>(٢)</sup>.

هـ - عامر بن ربيعة بن مالك كان حليفاً للخطاب بن نفيل، كان يقال له عامر بن الخطاب حتى نزل قوله تعالى {أَلَمْ نُكَوِّهِمْ لِآبَائِهِمْ} <sup>(٣)</sup> فرفع عامر إلى نسبه.

وهو صحابي جليل دعا ربه أن يتوفاه قبل فتنة عثمان، فمات قبل عثمان، وهو ممن شهد بدرًا وشهد المشاهد بعدها وهاجر الهجرتين، مات سنة ٣٣ وقيل ٣٢<sup>(٤)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٦ ترجمة ٢٥٣٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٨٤ ترجمة ١٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٩ ترجمة ٢٨٢٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٢٥ ترجمة ٣٩٧.

(٣) سورة الأحزاب آية ٥.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ ص ٢٨٦، التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ ص ٤٤٥ ترجمة ٢٩٤٣، المعارف لابن قتيبة ص ٨٧، الجرح والتعديل للرازي ج ٦ ص ٣٢٠ ترجمة ١٧٩٠، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ٢ ص ٥٥٣ ترجمة ٨٧٢، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٥ ص ٢٨٧ ترجمة ١٣٢٧، أسد الغابة لابن الأثير ج ٣ ص ٨٠، تهذيب الكمال للمزي ج ١٤ ص ١٧ ترجمة ٢٠٣٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٣٢٣ ترجمة ٦٧، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٩ ترجمة ٢٥٥٢، العقد الثمين للفاسي ج ٥ ص ٨٣ ترجمة ١٤٥٧، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٥ ص ٢٧٧ ترجمة ٤٣٧٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥ ص ٥٥ ترجمة ١٠٥، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ٢٦٧ ترجمة ٧٠٤.

### \* مواضع الأثر:

هذا الأثر رواه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>،  
والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.  
وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

علمنا من قد رواه. وقد ذكره البيهقي<sup>(٦)</sup> في باب لا يرد النكاح  
بنقص المهر إذا رضيت المرأة به، وكانت مالكة لأمرها لأن المهر لها دون  
الأولياء.

وبعد سياقه قال: وفيه إخبار آخر موضعها كتاب الصداق.

قلت:

هو من رواية عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب  
تكلّموا فيه.

ومع ضعفه روى عنه الأئمة.

وكذلك رواه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup> ولفظه:

أن رجلاً تزوج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
نعلين فأجاز النبي نكاحه.

(١) ج ٣ ص ٤٤٥.

(٢) ج ١ ص ٦٠٨ حديث ٨٨٨ بلفظ قريب منه في النكاح باب صداق النساء.

(٣) ج ٥ ص ٣٢ من عارضة الأخوذي واللفظ له لكن قال: فقال رسول الله بدلاً من قال  
النبي في النكاح باب ماجاء في مهر النساء.

(٤) ج ٧ ص ١٣٨ في النكاح باب لا يرد النكاح بنقص المهر إذا رضيت به

(٥) ج ٤ ص ٢٢٨ حديث ٥٠٣٦.

(٦) ج ٧ ص ١٣٨ من السنن الكبرى للبيهقي.

(٧) ج ٤/٢ ص ١٨٧ في النكاح ما قالوا في مهر النساء واختلافهم في ذلك..

قلت:

هذا حديث ضعيف وقد أشار إلى هذا الزيلعي في نصب الراية<sup>(١)</sup>  
قال:

قال ابن الجوزي في التحقيق: عاصم بن عبيد الله قال ابن معين:  
ضعيف لا يحتج به، وقال ابن حبان: كان فاحش الخطأ فترك.  
كما أن هذا هو رأي الألباني في إروائه<sup>(٢)</sup> والله أعلم.

### \* الكلام على المتن:

امراة: لم أقف على اسمها.

فزارة: بطن من ذبيان من غطفان من القحطانية وهم بنو فزارة  
بن ذبيان، كانت منازلهم بنجد ووادي القرى، ولم يبق بنجد أحد، وفي  
المغرب بطون منهم وأحياء كثيرة اختلطوا مع أهل المغرب<sup>(٣)</sup>، ومنهم  
مشاهير في الجاهلية والإسلام<sup>(٤)</sup>.

(١) نصب الراية ج ٣ ص ٢٠٠.

(٢) ج ٦ ص ٢٤٦ حديث ١٩٢٦.

(٣) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ص ٣٥٢ تسلسل ١٤٤٠.

(٤) الأنساب للسمعاني ج ٤ ص ٢٨٠، جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي  
ص ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٩، ٤٦٠.

[ ٨٠ ] عَنْ<sup>(١)</sup> أَبِي سَلَمَةَ قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: كَانَ صَدَاقُهُ لِزَوْاجِهِ  
ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَةً وَنَشْ\*  
قَالَتْ: أَتَدْرِي مَا النَّشْ؟

قُلْتُ<sup>(٢)</sup>: لَا

قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَةٍ. فَذَلِكَ<sup>(٣)</sup> خَمْسُمِائَةٍ بِرُزْهِمْ فَهَذَا  
صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِزَوْاجِهِ.

رواه مسلم

(١) ساقطة من [ب] في النسخة التي رواها الشيخ رحمه الله في مسنده  
(٢) في [ب] قال لا.

(٣) في [ب] ذ لك. والصحيح ثمانمائة

## \* مواضع الأثر:

مسلم بشرح النووي<sup>(١)</sup>.

ورواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد بن حنبل في مسنده<sup>(٥)</sup>، والشافعي في مسنده<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

النش: - بنون مفتوحة ثم شين معجمة مشددة<sup>(٨)</sup> - نصف الأوقية وهو عشرون درهماً، والأوقية أربعون فيكون الجميع خمسمائة درهم وقيل والنش يطلق على النصف من كل شيء<sup>(٩)</sup>.

فإن اعترض وقيل: صدق أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان أربعة آلاف درهم وأربعمائة دينار؟

فالجواب أن هذا القدر تبرع به النجاشي من ماله إكراماً للنبي صلى الله عليه وسلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم أداه أو عقد به والله أعلم<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٢١٥ مع تغيير في بعض ألفاظه في **الكتاب** باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد..

(٢) ج ٦ ص ١٣٤ حديث ٢٠٩١ من عون المعبود في النكاح باب في الصداق.

(٣) ج ٦ ص ١١٦ باب القسط في الأصدقاء.

(٤) ج ١ ص ٦٠٧ حديث ١٨٨٦ في النكاح باب صداق النساء..

(٥) ج ٦ ص ٩٤ مسند أحمد.

(٦) ج ٢ ص ٥ حديث ١ من ترتيب المسند.

(٧) ج ١٢ ص ٣٥٦ حديث ١٧٧٣٩.

(٨) مسلم بشرح النووي ج ٩ ص ٢١٦.

(٩) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ج ٥ ص ٥٦.



[ ٨٦ ] عن<sup>(١)</sup> سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ فَقَامْتَ طَوِيلًا. فقال رجل: يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: <sup>(٢)</sup> هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تَصَدَّقُهَا إِيَّاهُ؟ قَالَ: مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي هَذَا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَرَأَيْكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا جَلَسْتَ وَلَا إِزَارَ لَكَ، فَالْتَمَسَ شَيْئًا. قال: مَا أَجِدُ. قال: فَالْتَمَسَ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هل معك من الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟ قال: نَعَمْ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا لِسُورِ <sup>(٣)</sup> يَسْمُهَا <sup>(٤)</sup>. فقال <sup>(٥)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم: قد زوجتكها بما معك من القرآن.

وفي رواية<sup>(٦)</sup> فقد ملكتها بما معك من الْقُرْآنِ.

وفي رواية فصعد النظر فيها وصوبه<sup>(٧)</sup> وذكر معناه.

متفق عليهن. زاد مسلم فعلمها من القرآن

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ أ ] سقط والتصحيح موافق للمعنى، ومن [ ب ] وما في كتب الصحيح ونص [ أ ] صلى الله عليه وسلم أراك إن أعطيتها.

(٣) ساقطة من [ ب ] سورة كذا وسورة كذا ولفظ يسمها.

(٤) في [ ب ] سميها.

(٥) في [ ب ] فقال له النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦) ساقطة من [ ب ] بما معك من القرآن، وفي رواية فصعد النظر.

(٧) في [ أ ] وصوته وهو تحريف.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه الإمام مالك في الموطأ<sup>(٣)</sup>، وأبو داود في سننه<sup>(٤)</sup>،  
والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>،  
والشافعي في مسنده<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ٩ ص ١٤٩ في النكاح باب النظر إلى المرأة قبل الزواج، ص ١٥٥ باب إذا كان الولي هو الخاطب، ص ١٥٦ باب السلطان ولي بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن، ص ١٦٢ باب إذا قال الخاطب زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا، ص ١٦٨ باب التزويج على القرآن وبغير صداق، ص ١٧٨ باب المهر بالعروض وخاتم من حديد من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢٠ ص ١٢٠ حديث ٥٩، ص ١٢٥ حديث ٦٥، ص ١٢٧ حديث ٦٨، ص ١٣١ حديث ٧٣، ص ١٣٨ حديث ٨١، ص ١٤٠ حديث ٨٢ من عمدة القاري، و ج ٨ ص ٤٨، ص ٥٢، ص ٥٣، ص ٥٦، ص ٦١، ص ٦٢ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٩ ص ٢١١ وما بعدها واللفظ يقاربه واكمل من البخاري. في النساء باب أن الرجل الصلح

(٣) ج ٢ ص ١٢٨ حديث ١١٤١ باب ما جاء في الصداق من شرح الزرقاني على موطأ مالك.

(٤) ج ٦ ص ١٤٣ حديث ٢٠٩٧ في النكاح باب في التزويج على العمل يعمل من عون المعبود.

(٥) ج ٦ ص ١١٣ التزويج على سور من القرآن، النسائي بشرح الحافظ السيوطي وحاشية السندي.

(٦) ج ١ ص ٦٠٨ حديث ١٨٨٩ مختصراً في النكاح باب صداق النساء.

(٧) ج ٥ ص ٣٣٠.

(٨) ج ٢ ص ٧ حديث ٥ في النكاح الباب الأول في أحكام الصداق من ترتيب المسند.

(٩) ج ٤ ص ١٢٥ حديث ٤٧٧٨.

### ترجمة الراوي:

سهل بن سعد الصحابي الفاضل المعمر أبو العباس، آخر من مات بالمدينة من الصحابة، كان اسمه حزن فغيره المصطفى إلى سهل.

تزوج سهل خمس عشرة امرأة وحضر وليمة من الولائم وكان فيها تسع من مطلقاته، فلما خرج وقفن له وقلن كيف أنت يا أبا العباس؟ يقول حضرت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة مات سنة ٨٨هـ و قيل ٩١هـ<sup>(١)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

جاءته امرأة: لم أقف على اسمها.

قال الزرقاني على موطأ مالك: قال الحافظ: لم أقف على اسمها، وقول ابن القطاع في الأحكام أنها خولة بنت حكيم أو أم شريك أو ميمونة. نقله من اسم الواهبة في قوله: «وَأَمْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنَّ وَهَبْتُ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ»<sup>(٢)</sup>.

لا يثبت شيء من ذلك<sup>(٣)</sup>.

فقام رجل: لم أقف على اسمه.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٩٧ ترجمة ٢٠٩٢، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ١٩٨ ترجمة ٨٥٢، المستدرک للحاكم ج ٣ ص ٥٧١، كتاب الثقات لابن حبان ج ٣ ص ١٦٨، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ١ ص ٣٢٤ ترجمة ٤٥٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ٤٢٢ ترجمة ٧٢، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٢٥ ترجمة ٢١٩٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ٢٢١ ترجمة ٤٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٣٦ ترجمة ٥٥٥، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لحمد السلفي ج ١ ص ٢٢٨ ترجمة ٥٩٩.

(٢) سورة الأحزاب آية ٥٠.

(٣) ج ٣ ص ١٢٨ شرح الزرقاني على موطأ مالك.

سورة كذا وسورة كذا: ورد تفسيرها بروايات كثيرة فقليل  
سورة البقرة وقيل التي تليها وقيل سورتين من القرآن وقيل إنا  
أعطيناك الكوثر وقيل سورة المفصل وقيل غير ذلك.

قال شيخ الإسلام ابن حجر في الفتح: ويجمع بين هذه الألفاظ  
بأن بعض الرواة حفظ ما لم يحفظ بعض أو أن القصص متعددة<sup>(١)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ١٧١ من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٦  
ص ١٤٦ من عون المعبود.

[ ٨٢ ] عن أبي عرفة عن أبي

النعمان الأزدي وهما مجهولان<sup>(١)</sup>.

قال: زوج النبي صلى الله عليه وسلم امرأة على

سورة من القرآن. ثم قال: لا تكون<sup>(٢)</sup> لأحد<sup>(٣)</sup> بعدك مهراً.

رواه سعيد الخلال وهو مرسل

---

(١) ساقطة من [ ب ] الأزدي. قال:.

(٢) في [ أ ] ثم لا يكون.

(٣) ساقطة من [ ب ] ثم قال لا تكون بعدك مهراً.

الحكم على الأثر :

حكم المصنف عليه بالأرسال :

وقد رواه أبو عرفة عن النعمان الأزدي ، وهما مجهولان ولم تحصل على ترجمة لهما .

وقد أورده العلماء بهذا النص وهو في المغنى حيث قال « وقد روى أن رسول الله ﷺ زوج رجلاً على سورة من القرآن ثم قال لا تكون لأحد بعدك مهراً رواه البخاري بأسناده » (١) .

والأثر تكلم عنه بتوسع الألباني في إروائه (٢) وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣) .

وقال « قال الحافظ في الفتح ، وهذا مع إرساله فيه من لا يعرف قلت : ومرسله نفسه مجهول ، أعنى أبا النعمان هذا كما بينته في الأحاديث الضعيفة . انتهى » (٤) .

---

(١) ج ٨ ص ٩

(٢) ج ٦ ص ٣٥٠ حديث ١٩٢٩

(٣) ج ٢ ص ٤١٣ حديث ٩٨٢

(٤) ج ٦ ص ٣٥٠ حديث ١٩٢٩

[ ٨٣ ] عَنْ<sup>(١)</sup> جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ<sup>(٢)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ  
 بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ.

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه وهو من رواية عبد الله بن  
 محمد بن عقيل ورواه ابن ماجه من روايته من حديث ابن عمر  
 رضي الله عنهما

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، مات سنة ٢٤١<sup>(١)</sup>.

أ - عثمان بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن العبسي الكوفي ابن أبي شيبه، ثقة حافظ شهير له أوهام، مات في محرم سنة ٢٣٩<sup>(٢)</sup>.

ب - عن وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي - بضم الراء وهمزة ثم مهملة - أبوسفیان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات يوم عاشوراء سنة ١٩٧<sup>(٣)</sup>.

ج - الحسن بن صالح بن صالح الهمداني - بسكون الميم - ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع - رحمه الله من السابعة، مات سنة ١٦٩، وعند ابن حجر ١٩٩<sup>(٤)</sup>.

د - عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، روى عن جابر وابن عمر، قال سفيان: كان ابن عقيل في حفظه شيء فكرهت أن ألقبه.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٦ ترجمة ٧٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٤٤ ترجمة ١١٠.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٣ ترجمة ٣٧٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٣ ترجمة ١٠٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٨ ترجمة ٦١٦٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٣١ ترجمة ٤٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٢ ترجمة ١٠٤٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٦٧ ترجمة ٢٨٤.



قال يحيى: ضعيف.

قال الترمذي: هو صدوق، لكن تكلم من أجل حفظه، روى عن محمد بن الحنفية، وهو من فقهاء أهل البيت<sup>(١)</sup>.

هـ- جابر: صحابي جليل<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف: رواه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>.

كما رواه البيهقي<sup>(٧)</sup>، والطحاوي في مشكل الآثار<sup>(٨)</sup>، والدارمي<sup>(٩)</sup>، وأورده المزني في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

(١) الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ١٥٣ ترجمة ٧.٦، المجروحين لأبي حاتم ج ٢ ص ٣، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٤ ص ١٤٤٦، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢ ص ١٤٠، ترجمة ٢١١٢، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٣ ترجمة ٢٩٩٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ١٣ ترجمة ١٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٤٧ ترجمة ٦.٧.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢.

(٣) ج ٣ ص ٣٠١ و ٣٧٧ و ٣٨٢.

(٤) ج ٦ ص ٩١ حديث ٢٠٦٤ في النكاح باب في نكاح العبد بغير إذن مواليه. من عون المعبود.

(٥) ج ٥ ص ٣١ في النكاح باب ماجاء في نكاح العبد بغير إذن سيده من عارضة الأحرار.

(٦) ج ١ ص ٦٣٠ حديث ١٩٥٩ وحديث ١٩٦٠ في النكاح سنن ابن ماجه.

(٧) ج ٧ ص ١٢٧ في النكاح السنن الكبرى للبيهقي.

(٨) ج ٣ ص ٢٩٦.

(٩) ج ٢ ص ١٥٢ في النكاح باب في نكاح العبد يتزوج بغير إذن من سيده من سنن الدارمي.

(١٠) ج ٢ ص ٢١٠ حديث ٢٣٦٦.

## \* الحكم على الأثر:

هذا الحديث كما تقدم أخرجه البيهقي، وابن ماجه لكنه من رواية ابن عمر.

كما أورده الحاكم في مستدركه<sup>(١)</sup>، وفي الكامل في الضعفاء<sup>(٢)</sup>، والأصبهاني في الحلية<sup>(٣)</sup>.

قلت: قال الترمذي: حديث جابر حديث حسن والحديث ورد عن جابر وعن ابن عمر وقد رواه بمتابعة أخرى عن طريق جابر. وقال حديث حسن صحيح.

أما حديث ابن عمر فقد رواه ابن ماجه كما قلنا في سننه، وقال ابن ماجه عقبه والحديث رواه أبوداود والترمذي من حديث جابر وفي حديث الآخر في إسناده مندل وهو ضعيف.

وقد روى ابن عدي في الضعفاء حديث جابر وقد قال الحاكم: هذا الحديث صحيح الإسناد لم يخرجاه.

وقد روى البيهقي عن ابن عمر وجابر رضي الله عنهما.

كما رواه ابن عدي في الضعفاء عن أبي هريرة<sup>(٤)</sup> وهو ما لم يروه غيره.

وقد قال أبوداود في سننه: إن حديث ابن عمر موقوف، وليس هو بالصحيح.

وقد أورده الزيلعي في نصب الراية في باب نكاح الرقيق<sup>(٥)</sup>.

(١) ج ٢ ص ١٩٤.

(٢) ج ٢ ص ٧٢٧.

(٣) ج ٧ ص ٢٢٢ من حلية الأولياء.

(٤) ج ٧ ص ٢٥٥٧.

(٥) ج ٣ ص ٢٠٢ باب في نكاح الرقيق.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد  
يخرجاه، وقال الذهبي صحيح<sup>(١)</sup>.  
كما أخرجه الألباني في إروائه وحسنه<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ج ٢ ص ١٩٤.

(٢) ج ٦ ص ٢٥١ حديث ١٩٢٣.

[ ٨٤ ] عن<sup>(١)</sup> ابن مسعود رضي الله عنه أنه سئل<sup>(٢)</sup> عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ. فَقَالَ: <sup>(٣)</sup>ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَهَا صَدَاقُ نِسَائِهَا لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ. فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ فَقَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَرُوعِ بِنْتِ وَاشِقٍ امْرَأَةً مِنَّا بِمِثْلِ مَا قُضِيََتْ فَفَرَّحَ بِهَا ابْنُ مَسْعُودٍ.

رواه الخمسة وصححه الترمذي ولفظه له

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] سيل.

(٣) في [ ب ] قاله ابن مسعود لها صداق نساها.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - محمود بن غيلان العدوي أبو أحمد المروزي نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات في رمضان سنة ٢٣٩<sup>(١)</sup>.

ب - زيد بن الحباب أبو الحسين العكلي الخراساني الكوفي، رحل في الحديث فأكثر منه، صدوق يخطيء في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣<sup>(٢)</sup>.

ج - سفيان بن سعيد الثوري أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، ربما دلس، مات في شعبان سنة ١٦١<sup>(٣)</sup>.

د - منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة أبو عتاب السلمي من أئمة الكوفة، ثقة مثبت كان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة ١٣٢<sup>(٤)</sup>.

هـ - إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي، ثقة، من السادسة، وقد روى عن خاله علقمة<sup>(٥)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١١ ترجمة ٥٤٢٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣٣ ترجمة ٩٦١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٦٥ ترجمة ١٧٤٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧٣ ترجمة ١٦٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٠٠ ترجمة ٢٠١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣١١ ترجمة ٣١٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٥٦ ترجمة ٥٧٤٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٧٦ ترجمة ١٣٩٢.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٨ ترجمة ١٤٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٦٩ ترجمة ٢٠٩.

و - علقمة بن قيس النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، روى عن عمر وعبد الله وعنه ابن اخته إبراهيم، مات سنة ٩٢<sup>(١)</sup>.

ز - عبد الله بن مسعود: صحابي جليل

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف: رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد بن حنبل في مسنده<sup>(٦)</sup>.

كما أورده الحافظ عبد الرزاق الصنعاني<sup>(٧)</sup>، والحافظ ابن أبي شيبه<sup>(٨)</sup>، والحاكم<sup>(٩)</sup>، والبيهقي<sup>(١٠)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٢ ترجمة ٣٩٢٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣١ ترجمة ٢٨٦.

(٢) ج ٦ ص ١٤٧ حديث ٢١٠٠ و ٢١٠١ في النكاح باب فيمن تزوج ولم يسلم صداقاً حتى مات من عون المعبود.

(٣) ج ٥ ص ٨٤ في النكاح باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها من عارضة الأحوزي.

(٤) ج ٦ ص ١٢١ في النكاح باب التزوج يغير صداق من السنن بشرح الحافظ السيوطي وحاشية السندي..

(٥) ج ١ ص ٦٠٩ حديث ١٨٩١ في النكاح باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك..

(٦) ج ٤ ص ٢٧٩.

(٧) ج ٦ ص ٢٩٤ حديث ١٠٨٩٨ المصنف لعبد الرزاق.

(٨) ج ٢/٤ ص ٣٠٠ باب في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها ولم يفرض لها من المصنف.

(٩) ج ٢ ص ١٨٠ المستدرك للحاكم.

(١٠) ج ٧ ص ٢٤٥ في الصداق باب أحد الزوجين يموت ولم يفرض لها صداقاً ولم يدخل بها السنن الكبرى للبيهقي.

والعسقلاني في تلخيص الحبير<sup>(١)</sup>، والزيلعي في نصب الراية<sup>(٢)</sup>،  
والمزني في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر علمنا من قد رواه، وقد قام بتخريجه شيخ الإسلام ابن  
حجر العسقلاني.

كما خرج الزيلعي في نصب الراية، والألباني في إروائه، وحكم  
بأنه صحيح<sup>(٤)</sup>.

وهذا الأثر حسن لذاته، ويرتقي في تقديري إلى صحيح لغيره.

فقد جاء في تلخيص الحبير:

قال الشافعي: لا أحفظه من وجه يثبت مثله. وقال لو ثبت حديث  
بروع لقلت به.

قوله في راوي هذا الحديث اضطراب قيل عن معقل بن سنان  
وقيل عن رجل من أشجع أو أناس من أشجع وقيل غير ذلك.

قلت:

أما الاختلاف في هؤلاء لا يضر لأن الاختلاف في اسم الصحابة  
لا يضر لأنهم عدول، وقد اختلفوا في أسماء الصحابة مثل أبي ذر وأبي  
هريرة.

(١) ج ٢ ص ١٩١ حديث ١٥٥٣.

(٢) ج ٢ ص ٢٠١.

(٣) ج ٨ ص ٤٥٦ حديث ١١٤٦١، ج ٧ ص ١١٠ حديث ٩٤٥٢.

(٤) ج ٦ ص ٢٥٧ حديث ١٩٣٩.

أما الإمام الحاكم فقد قال في مستدركه: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورمز له الذهبي بـ « م »<sup>(١)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

معقل بن سنان الأشجعي نزل الكوفة، له صحبة شهد فتح مكة كان يحمل راية أشجع يوم حنين، وسيماً جميلاً، نفاه عمر إلى البصرة حينما سمع المرأة تقول

أعوذ برب الناس من شر معقل

إذا معقل راح البقيع مرجلاً

قتل صبراً قتله مسلم بن عقبة المري وتولى القتل نوفل بن مساحق وسبب قتله استنقاص يزيد وذكر خبر وفاته في الطبقات.

مات عام ٦٣ هـ يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة.<sup>(٢)</sup>

برؤع بنت واشق الرواسية الكلابية وقيل الأشجعية زوج هلال بن مرة، وهي - بفتح الباء عند أهل اللغة وكسرهما عند أهل الحديث

(١) ج ٢ ص ١٨٠.

(٢) مسند أحمد ج ٢ ص ٤٧٤، الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ٢٨٢، التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ٣٩١ ترجمة ١٧٠٤، المعارف لابن قتيبة ص ٢٩٨، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٢٨٤ ترجمة ١٣٠٥، كتاب الثقات لابن حبان ج ٢ ص ٣٩٣، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ٢ ص ٧٢٧ ترجمة ١٢١١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٥٧٦ ترجمة ١٢٥، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٤٤ ترجمة ٥٦٥٧، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٩ ص ٢٥٦ ترجمة ٨١٣١، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٠ ص ١٦٨ ترجمة ٢٤٦٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ٢١٠ ترجمة ٤٢٨، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ١ ص ٧١.



وسكون راء وفتح واو وإهمال عين<sup>(١)</sup> -

لا وكس: - بفتح فسكون - أي لا نقص<sup>(٢)</sup>.

لاشطط: - بفتححتين - أي ولا زيادة ولا جور<sup>(٣)</sup>.

---

(١) كتاب الثَّقَات لابن جِبَّان ج ٣ ص ٢٨، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٢ ص ٢٢٤  
ترجمة ٣٢٥٣، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٤٠٨، الإصابة في تمييز الصحابة  
لابن حجر ج ١٢ ص ١٥٦ ترجمة ١٧٤، المغني في ضبط أسماء الرجال لمحمد  
طاهر الهندي ص ٣٦.

(٢) ج ٦ ص ١٤٨ من عون المعبود، النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ج ٥ ص ٢١٩.

(٣) ج ٦ ص ١٤٨ من عون المعبود، النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ج ٥ ص ٢١٩.

## باب الوليمة\*

[ ٨٥ ] عن أنس رضي الله عنه أن  
النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبدالرحمن بن  
عوف أثر صفرة قال ما هذا؟  
قال: يا رسول الله تزوجت امرأة على وزن نَوَاةٍ مِنْ  
ذَهَبٍ.  
قال: فبارك الله لك أولم ولو بشاة.

متفق عليه ولفظه لمسلم

---

\* المقنع لابن قدامة ص ٢٢٣، نيل الأوطار للشوكاني ج ٧ ص ٣٦١، المحرر لابن قدامة  
ص ١٩٠، تحفة المحتاج لابن ملقن ج ٢ ص ٢٨٢، نهاية المحتاج للرملي ج ٦ ص ٣٦٩،  
المجموع للنووي ج ١٦ ص ٣٩٢، الأم للشافعي ج ٦ ص ١٨١، شرح منتهى الإرادات  
للبيهوتي ج ٣ ص ٨٥، الكافي في فقه الحنابلة لابن قدامة ج ٢ ص ١١٦، المغني  
لابن قدامة ج ٨ ص ١٠٤، شرح الأزهار للمرتضى ج ٤ ص ١٠٤.

## \* مواضع الأثر:

الأثر متفق عليه، فرواه البخاري في مواضع كثيرة<sup>(١)</sup>، كما رواه مسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٥)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٦)</sup>، ومالك في الموطأ<sup>(٧)</sup>، والشافعي في مسنده<sup>(٨)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ٤ ص ٢٣٢ في البيوع باب ما جاء في قوله تعالى «فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض» الآية، ج ٧ ص ٨٩ باب إخوان النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار، ج ٩ ص ٩٥ باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها، ص ١٨٢ باب كيف يدعى للمتزوج، ص ١٩٠ باب الوليمة ولو بشاة، ص ١٦٨ باب قوله «وآتوا النساء صدقاتهن نحلة»، ص ١٨١ باب الصفرة للمتزوج، ج ١٠ ص ٤١٢ في الأدب باب الإخاء والحب، ج ١١ ص ١٥٨ في الدعوات باب الدعاء للمتزوج من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ١١ ص ١٦٤ حديث ٣، ج ١٦ ص ٢٥٦ حديث ٢٦٨، ج ٢٠ ص ٧١ حديث ١٠، ص ١٤٥ حديث ٨٧، ص ١٥٤ حديث ٩٨، ص ١٣٨ حديث ٨٠، ص ١٤٣ حديث ٨٥، ج ٢٢ ص ١٤٧ حديث ١٠٧، ج ٢٣ ص ١٤ حديث ٧٧ من عجدة القاري، ج ٤ ص ٥، ج ٦ ص ٤٨، ج ٨ ص ١٠ و ٦٥ و ٧٠ و ٦٠ و ٦٤، ج ٩ ص ٥٦ و ٢١٩ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٩ ص ٢١٦ وما بعدها مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٢ ص ١٩٠ و ٢٧١.

(٤) ج ٦ ص ١٢٩ حديث ٢٠٩٥ في النكاح باب قلة المهر من عون المعبود.

(٥) ج ٥ ص ٣ باب ما جاء في الوليمة.

(٦) ج ٦ ص ١١٩ في النكاح التزويج على نواة من ذهب من سنن النسائي بشرح الحافظ السيوط حاشية السندي.

(٧) ص ١٧٦ حديث ٥٢٥ في النكاح باب أدنى ما يتزوج عليه المرأة من الموطأ، ج ٢ ص ١٥٩ حديث ١١٨٤ ما جاء في الوليمة من شرح الزرقاني على الموطأ.

(٨) ج ٢ ص ٧ حديث ٤ من ترتيب مسند الشافعي.

(٩) ج ٧ ص ٢٣٧ في الصلوات باب ما يجوز أن يكون مهرًا، ص ٢٥٨ جماع أبواب الوليمة من السنن الكبرى.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>.

### \* الكلام على المنن:

عبدالرحمن بن عوف بن عبد الحارث، كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو، شهد بدرًا والمشاهد كلها، وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه في غزوة تبوك وهو صاحب الشورى وأمين الرسول على نسائه ومن العشرة المشهود لهم بالجنة.

مات لست بقين من خلافة عثمان سنة ٣٢ هـ وهو ابن ٧٥ سنة<sup>(٢)</sup>.

أولم ولو بشاة: الوليمة هي طعام العرس، وقد قال الثعالبي في أسماء الأطعمة: طعام الضيف القرى، وطعام الدعوة المأدبة، وطعام الزائر التحفة، وطعام الإملاك الشندخية، وطعام العرس الوليمة، وطعام الولادة الخرس، وعند حلق شعر المولود العقيقة، وطعام الختان العذيرة، وطعام الماتم الوخيمة، وطعام القادم من سفر النقيعة، وطعام البناء الوكيرة... الخ<sup>(٣)</sup>.

(١) ج ١ ص ١٩١ حديث ٦٧٥.

(٢) مسند أحمد ج ١ ص ١٩٠ فضائل الصحابة ج ٢ ص ٧٢٨، الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ ص ١٢٤، نسب قريش لبزير بن بكار ص ٢٦٥، التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ٢٣٩ ترجمة ٧٩٠، المعارف لابن قتيبة ص ٢٣٥، الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ٢٤٧ ترجمة ١١٧٩، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ١ ص ٤٢٧ ترجمة ٦٤٢، المستدرک للحاكم ج ٣ ص ٣٠٦، حلية الأولياء للأصبهاني ج ١ ص ٩٨ ترجمة ٩، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٦ ص ٦٨ ترجمة ١٤٤٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص ٦٨ ترجمة ٤، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٥٩ ترجمة ٣٣٢٦، العقد الثمين للفاسي ج ٥ ص ٣٩٦ ترجمة ١٧٧٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ٢٢١ ترجمة ٤٩٣، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٦ ص ٣١١ ترجمة ٥١٧١، درر السحابة للشوكانى ص ٢٥١ ترجمة ٨، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ٢٣٩ ترجمة ٩٥٦.

(٣) فقه اللغة للثعالبي ص ١٦٩.

وقد تكلم شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله في الفتح عنها فقال:  
 أما اختصاص اسم الوليمة به - أي بالعرس - فهو قول أهل اللغة فيما  
 نقله عنهم ابن عبد البر وهو المنقول عن الخليل بن أحمد وثعلب  
 وغيرهما، وجزم به الجوهري وابن الأثير... الخ<sup>(١)</sup>.

أثر صفرة: ربما فهم من قوله «به صفرة» أن يجوز التطيب  
 للرجال والصحيح أنه تعلق به أثر من الزعفران وغيره من طيب  
 العروس ولم يقصده فقد ثبت في الصحيح نهى الرجال عن الخلق  
 [الطيب] لكونه شعار النساء والرجال يتهيمون عن التشبه بالنساء،  
 وقيل إن التطيب رخص فيه للرجل أيام عرسه وقيل يحتمل أنه كان  
 في ثيابه دون بدنه، ومذهب مالك جواز لبس الثياب المزعفرة<sup>(٢)</sup>.

(١) ج ٩ ص ١٩٧ من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني.

(٢) ج ٢ ص ٧ من هامش مسند الشافعي.

[ ٨٦ ] عن<sup>(١)</sup> أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ يُمْنَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا وَيُدْعَى لَهَا مِنْ يَأْبَاهَا. وَمَنْ لَمْ يَجِبِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

### \* مواضع الأثر:

هذا الأثر رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

والإمام مالك في الموطأ<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٧)</sup>، والطحاوي<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

قال النووي: ومعنى هذا الحديث الإخبار بما يقع من الناس بعده صلى الله عليه وسلم من مراعاة الأغنياء في الولائم ونحوها وتخصيصهم بالدعوة وإيثارهم بطيب الطعام ورفع مجالسهم وتقديمهم وغير ذلك مما هو الغالب في الولائم والله المستعان<sup>(١٠)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٢٠٠ باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢ ص ١٦٠ حديث ١٠٨ من عمدة القاري، ج ٨ ص ٧٤ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٩ ص ٢٣٧ في النكاح مسلم بشرح النووي باب الأمر بإجابة الداعي.

(٣) ج ٣ ص ١٦٢ حديث ١١٨٧ شرح الزرقاني على موطأ مالك.

(٤) ج ٧ ص ٢٦١ في الصلوة باب إتيان دعوة الوليمة حق من السنن الكبرى للبيهقي.

(٥) ج ٢ ص ٢٤١ و ٢٦٧ بمعناه في الموضعين.

(٦) ج ١ ص ٦١٦ حديث ١٩١٣ في النكاح باب إجابة الداعي من سنن ابن ماجه.

(٧) ج ١٠ ص ٢٠٦ حديث ٢٧٢٤ في أول الأطعمة

(٨) ج ٤ ص ١٤٣

(٩) ج ١٠ ص ٢١٥ حديث ١٣٩٥٥.

(١٠) مسلم بشرح النووي ج ٩ ص ٢٣٧.

قلت:

وهذه الحال حال أهل الجاهلية وهي من عاداتهم حيث يدعون الأغنياء ويتركون الفقراء وبهذه الصفة تكون شر الطعام.

ولهذا قال ابن مسعود إذا خص الغني وترك الفقير أمرنا أن لانجيب.

قال ابن بطال: وإذا ميز الداعي بين الأغنياء والفقراء فأنطعم كلاً على حدة لم يكن به بأس وقد فعله ابن عمر<sup>(١)</sup>.

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ٩ ص ٢٠٠.



[ ٨٧ ] عن<sup>(١)</sup> ابن عمر رضي الله عنهما  
قال: قال النبي<sup>(٢)</sup> صلى الله عليه وسلم: إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ  
أَخَاهُ فَلْيُجِبْ عُرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ.

رواهما مسلم

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] رسول الله.

### \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، كما رواه مسلم<sup>(٢)</sup>.

وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>.

والمزني في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

في هذا الحديث يدعو الإسلام ويحرص على كل ما يربط بين المسلمين ومن حقوق المسلم على المسلم أنه إذا دعي يجب.

ففي حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع، أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي، ونهانا عن خواتيم الذهب وعن أنية الفضة وعن المياثر والقسيمة والاستبرق والديباج.

#### الهوامش

(١) ج ٩ ص ١٩٧ وما بعدها باب حق إجابة الوليمة والدعوة و ص ٢٠١ باب إجابة الداعي في العرس وغيره من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني بمعناه، ج ٢ ص ١٥٨ حديث ١٠٤، ص ١٦٣ حديث ١١٠ من عمدة القاري، ج ٨ ص ٧٥٢ من إرشاد الساري..

(٢) ج ٩ ص ٢٣٥ مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١٠ ص ٢٠٤ حديث ٣٧٢٠ في أول الأطعمة.

(٤) ج ٦ ص ٧٢ حديث ٧٥٣٧.

[ ٨٨ ] وعنه<sup>(١)</sup> قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِذَا دُعِيَ  
أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيْمَةِ فَلْيَأْتِهَا.

متفق عليه

---

(١) ساقطة من [ ب ].

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه الإمام مالك في الموطأ<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### في نسخة 2 باب عهد 1 جاية الدعوة للوليمة

(١) ج ٩ ص ١٩٨ من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢٠ ص ١٥٨ حديث ١٠٤ من عمدة القاري، ج ٨ ص ٧٢ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٩ ص ٢٣٣ في النكاح باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوته مسلم بشرح النووي.

(٣) ص ٣١٦ باب في فضل إجابة الدعوة حديث ٨٨٦، ج ٣ ص ١٦١ حديث ١١٨٦ شرح الزرقاني على موطأ مالك.

(٤) ج ٧ ص ٢٦١ في الصداق باب إتيان دعوة الوليمة حق السنن الكبرى للبيهقي.

(٥) ج ١ ص ٦١٦ حديث ١٩١٤ بلفظ إذا دعي أحدكم إلى وليمة عرس فليجب من النكاح باب إجابة الداعي..

(٦) ج ١٠ ص ٢٠٢ حديث ٣٧١٨ في الأطعمة باب ما جاء في إجابة الدعوة.

(٧) ج ٦ ص ٢١١ حديث ٨٣٣٩.

[ ٨٩ ] عن<sup>(١)</sup> رجل من ثقيف قال؛  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْوَلِيْمَةُ أَوَّلُ  
يَوْمٍ حَقَّ وَالْيَوْمُ الثَّانِي مَعْرُوفٌ وَالْيَوْمُ الثَّلَاثُ سُمْعَةٌ  
وَرِيَاءٌ.

رواه أحمد وأبوداود ورواه الترمذي من حديث ابن مسعود.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - محمد بن المثنى بن عبيد أبوموسى العنزي - بفتح النون والزاي - ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ٢٥٢<sup>(١)</sup>.

ب - عفان بن مسلم الصفار أبو عثمان الحافظ، ثقة ثبت، مات سنة ٢٢٠<sup>(٢)</sup>.

ج - همام بن يحيى بن دينار العوزي - بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة - ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة ١٦٣<sup>(٣)</sup>.

د - قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، رأس الطبقة الرابعة، مات سنة ١١٨<sup>(٤)</sup>.

هـ - الحسن بن أبي الحسن البصري واسمه يسار أبوسعيد كان يرسل كثيراً ويدلس، ثقة فقيه فاضل، رأس أهل الطبقة الثالثة، مات في رجب سنة ١١٠<sup>(٥)</sup>.

و - عبدالله بن عثمان الثقفي مجهول، من الثالثة<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٨٢ ترجمة ٥٢١٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٤ ترجمة ٦٦٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٣٦ ترجمة ٣٨٨٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٥ ترجمة ٢٢٦.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٩٩ ترجمة ٦٠٩٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢١ ترجمة ١١٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨١.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٠ ترجمة ١٠٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٦٥ ترجمة ٢٦٢.

(٦) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩٧ ترجمة ٢٨٨٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٣٣ ترجمة ٤٦٩.

ز - رجل أعور من ثقيف كان يقال له معروف، أوزهير بن سنان.

### \* مواضع الأثر:

الحديث كما قال المصنف رواه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>.

كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، والطحاوي في مشكل الآثار<sup>(٦)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام في التلخيص الحبير<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الحديث رواه ابن ماجه في سننه، لكن في سننه أبو مالك النخعي اتفقوا على تضعيفه، والبيهقي من كذا طريق كل طريق فيها ضعيف أو متهم بالكذب.

وقد قام العسقلاني بتخريجه في التلخيص . ونقل عن البخاري فقال قال البخاري: لا يصح إسناده<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ٥ ص ٢٨.

(٢) ج ١٠ ص ٢٠٨ حديث ٢٧٢٧ باب كم تستحب الوليمة من عون المعبود.

(٣) ج ٥ ص ٤ في النكاح باب ماجاء في الوليمة من عارضة الأحوزي من حديث ابن مسعود.

(٤) ج ٧ ص ٢٦٠ في الصداق باب أيام الوليمة من السنن الكبرى.

(٥) ج ١ ص ٦١٧ حديث ١٩١٥ في النكاح باب إجابة الداعي من سنن ابن ماجه.

(٦) ج ٤ ص ١٤٦.

(٧) ج ٣ ص ١٩٥ حديث ١٥٦٠ من تلخيص الحبير.

(٨) ج ٩ ص ١٩٩ من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني.

وقد أيد الحكم عليه بالضعف وبين أن كل طريق من طرقه ضعيفة  
الألباني في إروائه<sup>(١)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

الوليمة أول يوم حق: قال أبوجعفر الطحاوي في مشكل الآثار  
«في هذا الحديث إخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أن الوليمة  
حق وفرق بين حكمها في الأيام الثلاثة.

فجعلها أول يوم محموداً عليها أهلها لأنهم فعلوا حقاً، وجعلها في  
اليوم الثاني معروفاً لأنه قد يصل إليها في اليوم الثاني من عسى أن  
لا يكون وصل إليها في اليوم الأول ممن في وصوله إليها من الثواب  
لأهلها ما لهم في ذلك.

وجعلها في اليوم الثالث بخلاف ذلك لأنه جعلها رياء وسمعة»<sup>(٢)</sup>.

وهذا الحديث دليل على مشروعية الوليمة في اليوم الأول وهو  
من متمسكات من قال بالوجوب وعدم كراهتها في اليوم الثاني لأنها  
معروف والمعروف ليس بمنكر ولا مكروه، وكراهتها في اليوم الثالث  
لأن الشيء إذا كان للسمعة والرياء لم يكن حلالاً.

هذا وقد ورد عن السلف الإطعام لأكثر من ثلاثة أيام أورد ذلك  
صاحب عون المعبود، فقال ماملخصه: إن حفصة بنت سيرين لما تزوج  
أبوها دعا الصحابة سبعة أيام فلما كان يوم الأنصار دعا أبي بن كعب  
وزيد بن ثابت وغيرهما أخرجه ابن أبي شيبه، وأخرجه عبدالرزاق  
بثمانية أيام، وقد أشار البخاري إلى هذا المذهب فقال: باب إجابة  
الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام، ولم يوقت النبي صلى الله  
عليه وسلم يوماً ولا يومين»<sup>(٣)</sup>.

(١) ج ٧ ص ٨ حديث ١٩٥٠.

(٢) ج ٤ ص ١٤٦ من مشكل الآثار.

(٣) ج ١٠ ص ٢١٠ من عون المعبود.



[ ٩٠ ] عن<sup>(١)</sup> أبي هريرة رضي الله

عنه قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ  
فَلْيُجِبْ فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ<sup>(٢)</sup>، وَإِنْ كَانَ مُفْطَرًا  
فَلْيُطْعَمْ.

رواه مسلم

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ح ] فليصلح ربه صلى الله عليه وسلم

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>،  
والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

فليفطر: قال النووي في معنى الرواية الأخرى فليصل وهو ما هو  
في نسخة [ ب ] فليصل وإن كان مفطراً فليطعم اختلفوا في معنى  
فليصل. قال الجمهور معناه فليدع لأهل الطعام بالمغفرة والبركة ونحو  
ذلك. وأصل الصلاة في اللغة الدعاء ومنه قوله تعالى { وَكَلِّمْهُمْ }<sup>(٧)</sup>  
وقيل: المراد الصلاة الشرعية بالركوع والسجود أي يشتغل بالصلاة  
ليحصل له فضلها ولتبرك أهل المكان والحاضرين... الخ.

(١) ج ٩ ص ٢٣٦ إلا أنه قال: قال رسول الله بدلاً من قال النبي. وفي قوله فإن كان  
صائماً فليصل موافقاً للنسخة [ ب ] في النكاح باب الأمر بإجابة الداعي  
إلى الدعوة مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ٧ ص ١٢١ حديث ٢٤٤٣ في الصوم باب في الصائم يدعى إلى وليمة بتقديم  
وتأخير في اللفظ من عون المعبود.

(٣) ج ٧ ص ٢٦٣ في الصداق باب يجيب المدعو صائماً كان أو مفطراً السنن الكبرى  
للبيهقي.

(٤) ج ٢ ص ٢٠٨ من عارضة الأحوزي.

(٥) ج ٢ ص ٢٧٩ و ص ٤٨٩ و ص ٥٠٧ من المسند.

(٦) ج ١٠ ص ٣٥٠ حديث ١٤٥١٧.

(٧) سورة التوبة آية ١٠٣.

[ ٩١ ] عَنْ<sup>(١)</sup> رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ  
النَّبِيِّ<sup>(٢)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ: إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ<sup>(٣)</sup> أَقْرَبَهُمَا بَابًا فَإِنْ  
أَقْرَبَهُمَا بَابًا أَقْرَبَهُمَا جَوَارًا فَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبِ  
الَّذِي سَبَقَ.

رواه أحمد وأبو داود

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] عن النبي.

(٣) في [ ب ] اجب.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - هناد بن السري أبو السري التميمي الدارمي الكوفي، ثقة، مات سنة ٢٤٣<sup>(١)</sup>.

ب - عبد السلام بن حرب أبو بكر الكوفي الملاء - بضم الميم وتخفيف اللام - له مناكير، ثقة حافظ، مات سنة ١٨٧<sup>(٢)</sup>.

ج - يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الدالاني أبو خالد أو الأودي - بواو ساكنة بعدها مهملة - كما سماه ابن حجر وغيره، مقبول<sup>(٣)</sup>.

د - أبو العلاء الأودي داود بن عبد الله، ثقة، من السادسة<sup>(٤)</sup>.

هـ - حميد بن عبد الرحمن الحميري - بكسر الحاء وسكون الميم وفتح اليا - البصري، ثقة فقيه، من الثالثة<sup>(٥)</sup>.

و - رجل من أصحاب النبي:

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٩٩ ترجمة ٦٠٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢١ ترجمة ١١٣..

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧١ ترجمة ٣٤١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٠٥ ترجمة ١١٨٦.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٤٧ ترجمة ٢٤٤٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٦٨ ترجمة ٢٨٧.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٢ ترجمة ١٤٦١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٢٣ ترجمة ٢٣.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٩٢ ترجمة ١٢٦٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٠٣ ترجمة ٦٠٥.

## \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف رواه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>،  
ورواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>.  
وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٤)</sup>، والمزي في  
تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

## \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر عرفنا من أخرجه فيما سبق، والأثر ضعيف لأن فيه  
يزيد بن عبدالرحمن الدالاني وكنيته أبو خالد وهو بها أشهر.

قال ابن القيم في شرحه لسنن أبي داود: لا قال المنذر في  
إسناده أبو خالد يزيد بن عبدالرحمن المعروف بالدالاني، وقد وثقه  
أبوحاتم الرازي، وقال الإمام أحمد لأبأس، وقال ابن معين ليس به  
بأس.

وقال أبوحاتم ومحمد بن حبان لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن  
عدي وفي حديثه لين إلا أنه يكتب حديثه، وحكي عن شريك أنه قال:  
كان مرجئاً. «سَهْ»

قلت: قد حكم بضعفه العسقلاني بعد أن قام بتخريجه في  
التلخيص الحبير<sup>(٦)</sup> حيث قال وإسناده ضعيف، كما تكلم عنه الألباني  
في إروائه<sup>(٧)</sup> وحكم بضعفه.

---

(١) ج ٥ ص ٤٠٨.

(٢) ج ١٠ ص ٢٢٨ حديث ٣٧٣٨ باب إذا اجتمع داعيان أيهما أحق، من عون المعبود.

(٣) ج ٧ ص ٢٧٥ في الصداق باب اجتماع الداعيين من السنن الكبرى للبيهقي.

(٤) ج ٣ ص ١٩٦ حديث ١٥٦١.

(٥) ج ١١ ص ١٤٢ حديث ١٥٥٥٦.

(٦) ج ٣ ص ١٩٦ حديث ١٥٦١.

(٧) ج ٧ ص ١١ حديث ١٩٥١.

[ ٩٢ ] عن<sup>(١)</sup> علي رضي الله عنه قال:  
قال: صنعت طعاماً فدعوت النبي صلى الله عليه وسلم  
فجاء فدخل <sup>مُرَّاً</sup> استراً فيه تصاوير فخرج.  
وقال: إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تصاوير.

رواه ابن ماجه والنسائي

---

(١) ساقطة من [ ب ].

## \* الكلام على السند:

عند النسائي:

أ - مسعود بن جويرية بن داود الموصلي أبوسعيد، صدوق من العاشرة، مات سنة ٢٤٨. (١)

عند ابن ماجه:

أ - أبوكريب: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبوكريب مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، أسن من أحمد، له ٣٠٠٠ حديث، مات سنة ٢٤٨. (٢)

ب - وكيع بن الجراح الرُّؤاسي - بضم الراء وهمزة ثم مهملة - أبوسفیان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات يوم عاشوراء سنة ١٩٧. (٣)

ج - هشام الدستوائي - بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناه ثم مد - ثقة ثبت، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤. (٤)

د - قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، رأس الطبقة الرابعة، مات سنة ١١٧. (٥)

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢١ ترجمة ٥٤٩٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٣ ترجمة ١٠٦٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٧٧ ترجمة ٥١٨٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٧ ترجمة ٦٠١.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٨ ترجمة ٦١٦٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٣١ ترجمة ٤٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٦ ترجمة ٦٠٧٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣١٩ ترجمة ٨٩.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨١.

هـ- سعيد بن المسيب - - بن حزن أحد العلماء الفقهاء الكبار  
مرسلاته أصبح المراسيل، من كبار الثالثة، مات سنة ٩٤<sup>(١)</sup>.

علي: أمير المؤمنين والخليفة الرابع ووالد الحسن والحسين<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه ابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وأورده المزي  
في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

الحديث رواه ثقات فهو في تقديري صحيح.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩٦ ترجمة ١٩٧٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٢٠٥ ترجمة ٢٦٠.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢.

(٣) ج ٢ ص ١١٤ حديث ٣٣٥٩ في الأطعمة باب إذا رأى الضيف منكر رجع.

(٤) ج ٨ ص ٢١٣ في الزينة باب التصاوير.

(٥) ج ٧ ص ٢٨٠ حديث ١٠١١٧.



[ ٩٣ ] عن<sup>(١)</sup> عائشة رضي الله عنها

قالت:

قال النبي<sup>(٢)</sup> صلى الله عليه وسلم: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ  
طَعَامًا فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ  
اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ.

رواه الخمسة إلا النسائي وصححه الترمذي

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] قال رسول الله.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - أبوبكر محمد بن أبان بن وزير البلخي، تكلم فيه الأزدي، من العاشرة، مات سنة ٢٤٤<sup>(١)</sup>.

ب - وكيع بن الجراح الرُّؤاسي - بضم الراء وهمزة ثم مهملة - أحد الأعلام، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات يوم عاشوراء سنة ١٩٧<sup>(٢)</sup>.

ج - هشام الدستوائي أبوبكر، ثقة ثبت، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤<sup>(٣)</sup>.

د - بدیل بن میسرة العُقيلي - بضم العين - ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٣٠<sup>(٤)</sup>.

هـ - عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي أبوهاشم، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١١٣<sup>(٥)</sup> غازيا شهيداً.

و - أم كلثوم الليثية المكية وقال ابن حجر: إنها تيمية لا ليثية

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٤ ترجمة ٤٧٦٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٠ ترجمة ١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٠٨ ترجمة ٦١٦٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٣١ ترجمة ٤٠.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٩٦ ترجمة ٦٠٧٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣١٩ ترجمة ٨٩.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٩٧ ترجمة ٥٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٩٤ ترجمة ١٤.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩٥ حديث ٢٨٧١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٣١ ترجمة ٤٥٣.

لأنها بنت محمد بن أبي بكر الصديق<sup>(١)</sup>.

ز - عائشة صحابية وهي أم المؤمنين وزوج المصطفى عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

هذا الأثر رواه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>.

كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>، والطحاوي في مشكل الآثار<sup>(٨)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٩)</sup>، والنسائي في اليوم والليلة<sup>(١٠)</sup>، وأورده المزني في تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال البيهقي بعد إirاده لهذا الحديث، لفظ حديث روح بن عبادة. كما قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٤٤ ترجمة ٢٠٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٦٢٤ ترجمة ٧٦.

(٢) سبقت الترجمة لها في حديث رقم ١٢.

(٣) ج ٦ ص ١٤٢ و ص ٢٤٦.

(٤) ج ١٠ ص ٢٤٠ حديث ٢٧٤٩ في الأطعمة باب التسمية على الطعام من عون المعبود.

(٥) ج ٨ ص ٤٦ باب ماجاء في التسمية على الطعام واللفظ له من عارضة الأحوزي.

(٦) ج ٢ ص ١٠٨٦ حديث ٣٢٦٤ وذكر له قصة.

(٧) ج ٧ ص ٢٧٦ في الصداق باب التسمية على الطعام من السنن الكبرى.

(٨) ج ٢ ص ٢١ من مشكل الآثار.

(٩) ج ٤ ص ١٠٨ من المستدرک.

(١٠) ص ٢٦١ حديث ٢٨١ ما يقول اذا نسي التسمية ثم ذكر .

(١١) ج ١٢ ص ٤٤٣ حديث ١٧٩٨٨.

وقد قام بتخريجه الألباني في إروائه<sup>(١)</sup>.

والحديث حسن لذاته يرتقي في تقديري إلى صحيح لغيره، وذلك لأن هذا الحديث رواه أبوداود عن اسماعيل وأحمد <sup>٩</sup> الترمذي عن وكيع والبيهقي وأحمد في موضع آخر عن روح والحاكم عن عفان.. وقد بيّن هذا الألباني في إروائه.

وقد قال الحاكم بعده: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه<sup>(٢)</sup>.

وقال الذهبي: صحيح<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ج ٧ ص ٢٤ حديث ١٩٦٥.

(٢) ج ٤ ص ١٠٨.

(٣) ج ٢ ص ١٠٨.

[ ٩٤ ] عن (١) عمر بن أبي سلمة رضي

الله عنهما

قال: كُنْتُ (٢) غُلَامًا فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَكَانَتْ يَدَيَّ تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ  
فَقَالَ لِي: يَا غُلَامُ سَمَّ اللَّهُ وَكُلَّ بِيَمِينِكَ وَكُلَّ  
مِمَّا يَلِيكَ.

متفق عليه

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] كتب.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

ورواه ابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>،  
وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ٤٢٠ في الأطعمة باب التسمية على الطعام والأكل باليمين من فتح

الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٨ ص ٢١١ من إرشاد

الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٢ ص ١٩٣ مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٢ ص ١٠٨٧ حديث ٣٢٦٧ في الأطعمة باب الأكل باليمين.

(٤) ج ٧ ص ٢٧٧ في الصداق باب الأكل مما يليه من السنن الكبرى.

(٥) ج ٤ ص ٢٦.

(٦) ج ٨ ص ١٢١ حديث ١٠٦٨٨.

[ ٩٥ ] عَنْ<sup>(١)</sup> جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بَلْعَقِ الْأَصَابِعِ  
وَالصَّحْفَةَ.  
وَقَالَ: <sup>(٢)</sup> إِنَّكُمْ <sup>(٣)</sup> لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ

رواه مسلم

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] فقال .

(٣) في [ ب ] أيكم .

(٤) في نسخة مسلم من أبيه البركة

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه ابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup> بلفظ قريب منه، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup> كذلك بلفظ قريب منه.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

في شرح باب ١٠٦ سنن أبي داود صاحب المقصود رَأَى الصَّاحِبَ

(١) ج ١٣ ص ٢٠٥ مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ٢ ص ١٠٨٨ حديث ٢٢٧٠ في الأطعمة باب لعق الأصابع من سنن ابن ماجه.

(٣) ج ٧ ص ٢٧٨ في الصداق السنن الكبرى للبيهقي.

(٤) ج ٢ ص ٣٠٧ حديث ٠٢٧٦٦



[ ٩٦ ] عن <sup>(١)</sup> معاذ بن أنس رضي الله

عنه قال:

قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَكَلَ طَعَامًا  
فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ  
حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ..

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وقال حسن غريب.\*  
وهو من رواية أبي مرحوم <sup>(٢)</sup> عن سهل بن معاذ وقد تكلم فيهما.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] وهو من رواية ابن مرحوم.

\* في [ ب ] ابن ماجه والترمذي

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - نصير بن الفرّج أبوحزمة الثغري - بالمثلثة والمعجمة الساكنة - ثقة، من الحادية عشر، مات سنة ٢٤٥<sup>(١)</sup>.

ب - عبدالله بن يزيد المقرئ أبو عبد الرحمن، من كبار شيوخ البخاري، ثقة فاضل قارئ للقرآن، من التاسعة، مات سنة ٢١٣<sup>(٢)</sup>.

ج - سعيد بن أبي أيوب الخزاعي المصري أبو يحيى، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة ١٦١<sup>(٣)</sup>.

د - أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون المدني أبو مرحوم المعافري المصري، أصله من الروم، سكن مصر، ضعفه ابن معين، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: أرجو أنه لا بأس به، وقال ابن ماكولا: زاهد يعرف بالإجابة والفضل، مات سنة ١٤٣<sup>(٤)</sup>.

هـ - سهل بن معاذ بن أنس الجهني، شامي نزل مصر، قال عبدالله بن لهيعة: هو من أهل الشام، قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ضعيف. قلت الذي ذكره ابن حبان سهل بن معاذ بن

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٧٩ ترجمة ٥٩٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٠٠ ترجمة ٧٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٨ ترجمة ٣١٠٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٦٢ ترجمة ٧٥٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٨١ ترجمة ١٨٧٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٩٢ ترجمة ١٢٨.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ ص ١٠١ ترجمة ١٨٣٤، الجرح والتعديل للرازي، ج ٥ ص ٢٢٨ ترجمة ١٥٩٧، الثقات لابن حبان ج ٧ ص ١٢٤، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٦٠٧ ترجمة ٥٠٣٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ٢٧٥ ترجمة ٦٠٦.

أنس عن أبيه ضعيف<sup>(١)</sup>.

و- معاذ بن أنس: صحابي.

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن سني في عمل اليوم والليلة<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

عرفنا فيما سبق من رواه. والأثر ضعيف لسببين:

١ - لأن كلاً من سهل بن معاذ وأبي مرحوم ضعيف.

٢ - أبي مرحوم لا يحتج بحديثه.

وقد قام الألباني بتخريجه في إروائه لكنه حكم بأنه حسن<sup>(٨)</sup>.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٩٨ ترجمة ٢٠٩٤، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ٢٠٣ ترجمة ٨٧٩، كتاب الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٢١، المجروحين لابن حبان ج ١ ص ٢٤٧، تهذيب الكمال للمزي ج ١٢ ص ٢٠٨ ترجمة ٢٦٢١، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٣٥٩٢، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٢٦ ترجمة ٢١٩٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ٢٢٧ ترجمة ٤٥٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٢٧ ترجمة ٥٦٨.

(٢) ج ٣ ص ٤٣٩ واللفظ له.

(٣) ج ١٢ ص ١٢ في الدعاء باب مايقول إذا فرغ من الطعام.

(٤) ج ٢ ص ١٠٩٣ حديث ٣٢٨٥ في الأطعمة باب مايقال إذا فرغ من الطعام.

(٥) ج ١١ ص ٦٤ حديث ٤٠٠٤ في أول كتاب اللباس من عون المعبود.

(٦) ص ١٧٦ حديث ٤٦٨ باب مايقوله إذا أكل.

(٧) ج ٨ ص ٣٩٤ حديث ١١٢٩٧.

(٨) ج ٧ ص ٤٧ حديث ١٩٨٩.

[ ٩٧ ] عن أبي هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قَالَ: إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الطَّعَامِ فَجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ  
فَذَلِكَ إِذْنٌ لَهُ.

رواه أحمد وأبو داود

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

- أ - حسين بن معاذ بن خليف - بالمعجة - ثقة، من العاشرة. (١)
- ب - عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي - بالمهمل - ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٨٩ (٢).
- ج - سعيد بن أبي عروبة بن مهران، أثبت الناس في قتادة، ثقة حافظ كثير التدليس واختلط، من السادسة، مات سنة ١٥٦ (٣).
- د - قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، رأس الطبقة الرابعة، مات سنة ١١٨ (٤).
- هـ - عن أبي رافع نافع الصائغ مدني نزل البصرة، ثقة ثبت مشهور بكنيته. (٥)
- و - أبي هريرة صحابي جليل. (٦)

- 
- (١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٧٣ ترجمة ١١١٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٧٩ ترجمة ٣٩٢.
- (٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٠ ترجمة ٣١١٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٦٥ ترجمة ٧٨٤.
- (٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩٢ ترجمة ١٩٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٠٢ ترجمة ٢٢٦.
- (٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨١.
- (٥) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٨٤ ترجمة ٥٩٧٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٠٦ ترجمة ١٤١.
- (٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، كما رواه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.  
وأورده المزني في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الشوكاني: وحديث أبي هريرة الآخر رجال إسناده ثقات، لكنه قال أبوداود: يقال قتادة لم يسمع من أبي رافع شيئاً<sup>(٦)</sup>، وذكر ذلك أيضاً المزني بعد إيراد الحديث<sup>(٧)</sup>.

---

(١) ج ١٤ ص ٩٣ حديث ٥١٦٨ باب في الرجل يدعى أيكون ذلك أذنه.

(٢) ج ٢ ص ٥٣٣.

(٣) ص ٣٥٨ حديث ١٠٢٨٠.

(٤) ج ٨ ص ٣٤٠ في الأشربة باب الرجل يدعى أيكون ذلك أذنًا له.

(٥) ج ١٠ ص ٣٩٣ حديث ١٤٦٧٣.

(٦) نيل الأوطار للشوكاني ج ٧ ص ٣٦٧.

(٧) ج ١٠ ص ٣٩٣ حديث ١٤٦٧٣.

[ ٩٨ ] عن<sup>(١)</sup> عبد الله بن زيد  
الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه  
وسلم نهى عن النهب والمثلة.

رواه البخاري

---

(١) ساقطة من [ ب ].

**\* مواضع الأثر:**

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

كما رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

**\* الكلام على المتن:**

النَّهْبُ: - بضم النون فُعِلَ - من النهب، وهو أخذ المرء ما ليس له جهاراً، ومفهوم الترجمة إذا أذن جاز ومحلّه في المنهوب المشاع كالطعام يقدم للقوم فلكل منهم أن يأخذ مما يليه ولا يجذب من غيره إلا برضاه وينحو ذلك فسرّه النخعي وغيره، وكره مالك وجماعة النهب في نثار العرس لأنه إما أن يحمل على أن صاحبه أذن للحاضرين في أخذه فظاهره يقتضي التسوية، والنهب يقتضي خلافها<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن بطال: الانتهاب المحرم هو ما كانت العرب عليه من الغارات وعليه وقعت البيعة في حديث عبادة.

وقال ابن المنذر: النهبة المحرمة أن ينهب مال الرجل بغير إذنه وهو كاره، وأما المكروه فهو ما أذن صاحبه للجماعة وأباحه لهم وغرضه تساويهم فيه أو تقاربهم فيغلب القوي على الضعيف<sup>(٥)</sup>.

المثلة: - بضم الميم وسكون الثاء المثلة ويجوز فتح الميم وضم الثاء - وهي العقوبة في الأعضاء كجدع الأنف والأذن ونحوها<sup>(٦)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٩٠ في المظالم باب النهبة بغير إذن صاحبه، ج ٩ ص ٥٣ في الصيد والذبائح باب ما يكره من المثلة من فتح الباري، ج ١٣ ص ٢٥ حديث ٤٧، ج ٢١ ص ١٢٦ حديث ٤٩ من عمدة القاري للعيني، و ج ٤ ص ٢٧٦، ج ٨ ص ٢٨٤ من إرشاد الساري.

(٢) ج ٤ ص ٣٠٧.

(٣) ج ٧ ص ١٨٥ حديث ٩٦٧٤.

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ٥ ص ٩٠.

(٥) عمدة القاري للعيني ج ١٣ ص ٢٥.

(٦) عمدة القاري للعيني ج ١٣ ص ٢٥.



[ ٩٩ ] عن محمد بن حاطب قال:  
قال النبي صلى الله عليه وسلم: فَصَّلْ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ  
وَالْحَرَامِ الدَّفْ وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ.

رواه الخمسة إلا أبا داود

## \* الكلام على السند:

عند النسائي:

أ - مجاهد بن موسى الخوارزمي أبو علي نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٤<sup>(١)</sup>.

عند ابن ماجه:

أ - عمر بن نافع مولى ابن عمر ثقة من السادسة مات في خلافة المنصور، عدّه من الثقات النسائي وابن سعد قال: كان ثبّتاً قليل الحديث<sup>(٢)</sup>.

عند الترمذي:

أ - أحمد بن منيع البغوي أبو جعفر الأصم، نزيل بغداد، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٤<sup>(٣)</sup>.

ب - هشيم بن بشير أبو معاوية السلمي الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس، من السابعة، مات سنة ١٨٣<sup>(٤)</sup>.

ج - أبوبلخ يحيى بن أبي سليم - جاء في الكاشف والتقريب أبوبلج - بالجيم بدل الخاء - وهو الصحيح، صدوق ربما أخطأ، من

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠٦ ترجمة ٥٣٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢٩ ترجمة ٩٢٣.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧٨ ترجمة ٤١٨١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٦٣ ترجمة ٥١٥.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩ ترجمة ٩١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧ ترجمة ١٢٨.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٨ ترجمة ٦٠٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢٠ ترجمة ١٠٣.

## الخامسة. (١)

د - محمد بن حاطب القرشي الجمحي، ولد بأرض الحبشة فمات أبوه بالحبشة، وجدهم حبيب من كبار قريش، أمه من المهاجرات وهي أم جميل بنت المجلل، أدرك المصطفى عليه السلام أمت به أمه وهو صغير وقد انحرقت يده فنفت عليه المصطفى فبرىء، قيل إنه أول من سمي محمداً في الإسلام من قريش، مات سنة ٧٤<sup>(٢)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

رواه الترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن حنبل في مسنده<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>، وابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٧٩ ترجمة ٧٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٠١ ترجمة ٩٨.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ص ١٧ ترجمة ٨، الجرح والتعديل للرازي ج ٧ ص ٢٢٤ حديث ١٢٤٣، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٩ ص ٢٣ ترجمة ٢٣٢٤، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ٣١٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ٤٣٥ ترجمة ٧٩، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٩ ص ١٠٨ ترجمة ٧٧٥٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٩ ص ٩٣ ترجمة ١٤٣، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ١ ص ٨٢.

(٣) ج ٤ ص ٣٠٧ في النكاح باب ما جاء في إعلان النكاح.

(٤) ج ٦ ص ١٢٧. في إسناده باب إعلان النكاح بالصوت وهو ما ورد.

(٥) ج ١ ص ٦١١ حديث ١٨٩٦ في النكاح باب إعلان النكاح من سنن ابن ماجه.

(٦) ج ٣ ص ٤١٨، ج ٤ ص ٢٥٩.

(٧) ج ٨ ص ٣٥٥ حديث ١١٢٢١.

(٨) ج ٤ ص ٢٠٢ تحت حديث ٢١٢٢.

## \* الحكم على الأثر:

قال الترمذي: وفي الباب عن عائشة وجابر والربيع بنت معوذ، قال أبو عيسى: حديث محمد بن حاطب حديث حسن وأبو بلخ اسمه يحيى بن أبي سليم ويقال ابن سليم أيضاً، ومحمد بن حاطب قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام صغير<sup>(١)</sup>.

هذا والحديث كما قال الترمذي حسن لأن أبو بلخ صدوق.

---

(١) عارضة الأحوزي ج ٤ ص ٣٠٨.

[ ١٠٠ ] عن <sup>(١)</sup> عائشة رضي الله عنها  
قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَغْلُنُوا هَذَا  
النِّكَاحَ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْأُفُوفِ.

رواه الترمذي وحسنه وهو من رواية عيسى بن ميمون وقد ضعفه  
غير واحد.

---

(١) ساقطة من [ ب ]

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي الحافظ، أبوجعفر الأصم صاحب المسند، ثقة حافظ، مات سنة ٢٤٤ عن عمر يناهز ٨٤ سنة<sup>(١)</sup>.

ب - يزيد بن هارون بن زاذان، أبو خالد السلمي الواسطي، ثقة متقن عابد، له تسعين سنة مات سنة ٢٠٦<sup>(٢)</sup>.

ج - عيسى بن ميمون المدني الأنصاري، ويعرف بالواسطي، ويقال له ابن تليدان فيما حكاه عباس الدوري عن يحيى قال عنه يحيى بن معين عيسى بن ميمون صاحب القاسم عن عائشة ليس بشيء.

وقال أبوزرعة: عيسى بن ميمون ضعيف الحديث.

قال عنه ابن حبان: عيسى بن ميمون القرشي مولى القاسم بن محمد من أهل المدينة يروي عن الثقات أشياء كأنها موضوعات فاستحق مجانبة حديثه والاجتناب عن روايته وترك الاحتجاج بما يروي لما غلب عليه من التنكير<sup>(٣)</sup>.

د - القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي الفقيه له نحو ٢٠٠ حديث أحد الفقهاء بالمدينة، ثقة، مات سنة ١٠٧<sup>(٤)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩ ترجمة ٩١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧ ترجمة ١٢٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٥١ ترجمة ٦٤٧٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٧٢ ترجمة ٣٤٠.

(٣) تاريخ ابن معين ج ٢ ص ٤٦٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٦ ص ٢٨٧ ترجمة ٥٩٥، الجروحين للبستي ج ٢ ص ١١٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨ ص ٢١٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٠٢ ترجمة ٩٢٦، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣١٩ ترجمة ٤٤٧٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٣٨ ترجمة ٤٥٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٠ ترجمة ٤٨.

هـ- عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.<sup>(١)</sup>

### \* مواضع الأثر:

هذا الأثر كما قال المصنف رواه الترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>.

كما رواه البيهقي في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، وشرحه  
البغوي في شرح السنة<sup>(٥)</sup>.

وقام بإيراده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص<sup>(٦)</sup>، والمزي في  
تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

علمنا فيما سبق من رواه وقد رواه الترمذي بلفظ أعلنوا هذا  
النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف. بزيادة واجعلوه  
في المساجد.

وقال عنه الترمذي: هذا حديث غريب حسن، وعيسى بن ميمون  
يضعف في الحديث<sup>(٨)</sup>، والطريق الآخر جاء عقبه في سنن ابن ماجه في  
إسناده خالد بن الياس أبو الهيثم العدوي، اتفقوا على ضعفه بل نسبه  
ابن حبان والحاكم وأبوسعيد النقاش إلى الوضع<sup>(٩)</sup>.

(١) سبقت الترجمة لها في حديث رقم ١٣ .

(٢) ج ٤ ص ٢٠٨ من عارضة الأحوزي. في النكاح باب ما جاء في إعلان النكاح .

(٣) ج ٧ ص ٢٩٠ في الصداق . باب ما يستحب من اظهار النكاح وإباحة الضرب بالدف عليه .

(٤) ج ١ ص ٦١١ حديث ١٨٩٥ في النكاح باب إعلان النكاح .

(٥) ج ٩ ص ٤٧ تحت حديث ٢٢٦٥ .

(٦) ج ٤ ص ٢٠١ حديث ٢١٢٢ .

(٧) ج ١٢ ص ٢٨٣ حديث ١٧٥٤٧ .

(٨) ج ٤ ص ٢٠٨ من عارضة الأحوزي.

(٩) ج ١ ص ٦١١ من سنن ابن ماجه .

وقد ذكر هذا شيخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير ونبه على مادعاه الكمال جعفر الأدفوي في كتاب الإمتاع بأحكام السماع أن مسلماً أخرج حديث الباب في صحيحه وقال بأنه وهم في ذلك وهماً قبيحاً<sup>(١)</sup>.

وقد عرفنا عن ميمون ماقاله العلماء، فقد قال ابن معين: عيسى الذي يروي «أعلنوا النكاح» وبروي حديث محمد بن كعب هو الضعيف ليس بشيء<sup>(٢)</sup>.

قلت: وقد خرج هذا الحديث الألباني في إروائه وحكم بتضعيفه بناء على أقوال الأئمة السابقة<sup>(٣)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

إعلان النكاح وضرب الدف فيه مستحب<sup>(٤)</sup> وقال البغوي: ضرب الدف في العرس والختان رخصة، روي عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب كان إذا سمع صوتاً أودفأ قال ما هذا؟ فإن قالوا: عرس أوختان صمت<sup>(٥)</sup>.

(١) ج ٤ ص ٢٠١ بتصرف تلخيص الحبير.

(٢) ج ٢ ص ٤٦٤ ترجمة ٣٩٥١ من يحيى بن معين وكتابه التاريخ.

(٣) ج ٧ ص ٥٠ حديث ١٩٩٣.

(٤) شرح السنة ج ٩ ص ٤٧.

(٥) شرح السنة ج ٩ ص ٤٩.



## باب عشرة النساء \*

[ ١٠١ ] عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا<sup>(١)</sup> شَهِدَ أَمْرًا فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ<sup>[أَوْ لَيْسَكَت]</sup> وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ وَإِنْ أَعْوَجَ شَيْءٌ فِي الضِّلْعِ أَعْلَاهُ إِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهُ كَسَرَتْهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ.

متفق عليه ولفظه لمسلم

\* ساقطة من [ ب ]

المقنع لابن قدامة ص ٢٤٢، نيل الأوطار للشوكاني ج ٧ ص ٣٦١، سبيل السلام للصنعاني ج ٤ ص ١٣٧، شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٣ ص ٩٢، الكافي لابن قدامة ج ٣ ص ١٢١، المغني لابن قدامة ج ٨ ص ١٢٦.

(١) في [ ب ] إذا شهد.

(٢) في الصحيح زيادة وهي فليتكلم بخير أو ليسكت. وفي السنيّة تحميداً وصحراً

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري في صحيحه<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

خلقت من ضلع أعوج فيه إشارة إلى ما أخرجه ابن إسحاق في المبتدأ عن ابن عباس أن حواء خلقت من ضلع آدم الأقصر الأيسر وهو نائم، وكذا أخرجه ابن أبي حازم وغيره من حديث مجاهد، وأغرب النووي فعزاه للفقهاء أوبعضهم فكان المعنى أن النساء خلقن من أصل خلق من شيء معوج . . الخ<sup>(٧)</sup>.

والضلع: - بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام وقد تسكن - وهو يذكر ويؤنث.

أعوج شيء في الضلع أعلاه: ذكر ذلك تأكيداً لمعنى الكسر لأن  
 (١) ج ٩ ص ٢٠٦ (وما بعدها) باب الوصاة بالنساء من فتح الباري شرح صحيح  
 البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢٠ ص ١٦٦ حديث ١١٦ من عمدة القاري، ج ٨  
 ص ٧٨ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٠ ص ٥٨ وبزيادة فليتكلم بخير أوليسكت، وفي آخره إن تركته لم  
 يزل أعوج استوصوا بالنساء خيراً. في إرشاد الساري باب الوصية بالنساء

(٣) ج ٢ ص ٤٢٨ و ص ٤٤٩ و ص ٥٣٠.

(٤) ج ٤ ص ١٧٤.

(٥) ج ٧ ص ٢٩٥ في القسم والنشوز باب حق المرأة على الرجل.

(٦) ج ١٠ ص ٩١ حديث ١٣٤٣٤.

(٧) ج ٩ ص ٢٠٧ من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني.

الإقامة أمرها أظهر من الجهة العليا، أو إشارة إلى أنها خلقت من أعوج أجزاء الضلع مبالغة في إثبات هذه الصفة لهن.

ويحتمل أن يكون ضرب ذلك مثلاً لأعلى المرأة لأن أعلاها رأسها وفيه لسانها وهو الذي يحصل منه الأذى.

تقييمه كسرته: الضمير للضلع لا لأعلى الضلع ويحتمل أن يكون للمرأة ويؤيده ما جاء في بعض الطرق وإن استتمعت بها.

والكسر هنا الطلاق وقد وقع ذلك صريحاً عند مسلم وإن ذهب تقيّمها كسرتها وكسرها طلاقها<sup>(١)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ٢٠٧ بتصرف من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني.

[ ١٠٢ ] وعنه<sup>(١)</sup> قال: قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم  
خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم.

رواه أحمد والترمذي وصححه

---

(١) ساقطة من [ ب ]

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - أبوكريب محمد بن العلاء الهمداني الكوفي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات ٢٤٨هـ<sup>(١)</sup>.

ب - عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي أبومحمد، ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٨هـ<sup>(٢)</sup>.

ج - محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة ١٤٤هـ<sup>(٣)</sup>.

د - أبومسلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قيل اسمه عبد الله، وقيل اسماعيل، ثقة أكثر، من الثالثة، اختلف في وفاته ٩٤هـ وقيل ١٠٤هـ<sup>(٤)</sup>.

هـ - أبوهريرة صحابي جليل<sup>(٥)</sup>.

## \* مواضع الآثار:

رواه الترمذي في صحيحه<sup>(٦)</sup>، وأحمد بن حنبل في مسنده<sup>(٧)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٧٧ ترجمة ٥١٨٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٧ ترجمة ٦٠١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٥ ترجمة ٣٥٧٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٣٠ ترجمة ١٤١٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٧٥ ترجمة ٥١٦٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٦ ترجمة ٥٨٣.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٠٢ ترجمة ١٩٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٣٠ ترجمة ٦٣.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١ .

(٦) ج ٥ ص ١١٠ في الرضاع باب ما جاء في حق المرأة على زوجها.

(٧) ج ٢ ص ٤٧٢، و ص ٥٢٧.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الترمذي: وفي الباب عن عائشة وابن عباس وحديث أبي هريرة هذا حديث حسن صحيح.

قلت: رواته ثقات ماعدا محمد بن عمرو بن علقمة فقد قال عنه أحمد: مضطرب الحديث<sup>(٢)</sup>.

وقال عنه السعدي: محمد بن عمرو بن علقمة ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه<sup>(٣)</sup>.

وقال الذهبي عنه في الميزان: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني شيخ مشهور حسن الحديث أكثر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قد أخرج له الشيخان متابعة.

وقال يحيى بن معين كانوا يتقون حديثه... الخ<sup>(٤)</sup>.

ولهذا فالحديث في تقديري حسن إمالذاته وإما لغيره.

### \* الكلام على المتن:

في هذا الحديث جملتان:

الأولى: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

والثانية: خياركم خياركم لنسائهم.

(١) ج ١١ ص ١٢ حديث ١٥٠٥٩.

(٢) بحر الدم ليوسف عبد الهادي ص ٣٣٠ تحت ترجمة رقم ٧٩٦.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٦ ص ٢٢٢٩.

(٤) ج ٢ ص ٦٧٢ ترجمة ٨٠١٥.

ففي الأول:

دلالة على أن من يثبت له مزية حسن الخلق كان من أهل الإيمان الكامل. فإن كان أحسن الناس خلقاً كان أكمل الناس إيماناً، وإن خصلة يختلف حال الإيمان باختلافها لخليقة بأن ترغب إليها نفوس المؤمنين<sup>(١)</sup>.

وحسن الخلق مزية عظيمة نسأل المولى أن لا يحرمننا منها، وقد وصف الله نبيه بقوله: {وَإِنَّكَ لَخَلْقُ خَلْقٍ مَّعْظُومٍ} <sup>(٢)</sup> وقال المصطفى عليه السلام: إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإنكم لاتسعون الناس بسعة الرزق ولكن سعوهم بحسن الخلق.

وقد جاء عن بعضهم لأن أصبح فاسقاً حسن الخلق خير من إن أصبح عابداً سيئ الخلق، وكاد صاحب حسن الخلق أن يكون نبياً، وقد حسن الدعاء إذا نظر الإنسان إلى المرأة أن يقول: اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي، وعائشة أم المؤمنين حينما سئلت عن خلق المصطفى قالت: كان خلقه القرآن.

أما الجلية الثانية: فهي خياركم خياركم لنسائهم، فقد جاء عنه قوله خياركم خياركم لأهله وأنا خيركم لأهلي.

وقد قال الشوكاني في معرض كلامه على ذلك:

خياركم خياركم لنسائهم: وكذلك قوله في الحديث الآخر: «خيركم خيركم لأهله» في ذلك تنبيه على أعلى الناس رتبة في الخير وأحقهم بالإنصاف به هو من كان خير الناس لأهله، فإن الأهل هم الأحقاء بالبشر وحسن الخلق والإحسان وجلب النفع ودفع الضرر.

(١) نيل الأوطار للشوكاني ج ٧ ص ٤٠٦.

(٢) سورة القلم آية ٤.

فإذا كان الرجل كذلك فهو خير الناس وإن كان على العكس من ذلك فهو في الجانب الآخر من الشر.

وكثير ما يقع الناس في هذه الورطة فنرى الرجل إذا لقي أهله كان أسوأ الناس أخلاقاً وأشحهم نفساً وأقلهم خيراً، وإذا لقي غير الأهل من الأجانب لانت عريكته وانبسطت أخلاقه وجادت نفسه وكثر خيره.

ولاشك أن من كان كذلك فهو محروم التوفيق زائغ عن سواء الطريق نسأل الله السلامة. اهـ<sup>(١)</sup>

---

(١) نيل الأوطار للشوكاني ج ٧ ص ٤٠٦.



[ ١٠٣ ] وعنه<sup>(١)</sup> قال: قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم: إِذَا دَعَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ  
 فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ فَبَاتَ غَضِبَانِ عَلَيْهَا لَعْنَتُهَا الْمَلَأُوكَةُ  
 حَتَّى تَصْبِحَ.

متفق عليه

---

(١) ساقطة من [ ب ].

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

## \* الكلام على المنن:

قال الشوكاني قال ابن أبي جمرة الظاهر أن الفراش كناية عن الجماع. ويقويه «الولد للفراش» أي لمن يوطأ في الفراش، والكناية عن الأشياء التي يستحيا منها كثير في القرآن والسنة.

قال: وظاهر الحديث اختصاص اللعن بما إذا وقع منها ذلك ليلاً لقوله حتى تصبح، وكأن السر فيه تأكيد ذلك لأنه يجوز لها الامتناع في النهار وإنما خص الليل في الذكر لأنه المظنة لذلك<sup>(٧)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٢٤١ في النكاح باب إذا بلت المرأة مهاجرة فراش زوجها من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢٠ ص ١٨٤ حديث ١٢٣ من عمدة القاري، ج ٨ ص ٩٦ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٠ ص ٧ في النكاح باب تحريم امتناعها من فراش زوجها مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٢ ص ٢٥٥ و ٣٤٨ و ٣٨٦ و ٤٣٩ و ٤٦٨ و ٤٨٠ وهي أقرب إلى لفظ الحديث وأكمل و ٥١٩ و ٥٢٨.

(٤) ج ٦ ص ١٧٩ حديث ٢١٢٧ في النكاح باب في حق الزوج على المرأة من عون المعبود.

(٥) ج ٧ ص ٢٩٢ في القسم والنشوز باب ما جاء في بيان حقه عليها.

(٦) ج ١٠ ص ٨٢ حديث ١٣٤٠٤.

(٧) نيل الأوطار للشوكاني ج ٧ ص ٤٠٩.

[ ١٠٤ ] وعنه<sup>(١)</sup> قال: قال النبي صلى  
الله عليه وسلم: مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا.

رواه أحمد وأبوداود

---

(١) ساقطة من [ ب ].

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ- هناد بن السري أبو السري التميمي الدرامي الكوفي، كان يقال له راهب الكوفة لتعبده، ثقة من الثانية عشرة، مات سنة ٢٤٣<sup>(١)</sup>.

ب- وكيع بن الجراح أبوسفيان الرؤاسي ولد سنة ١٢٨، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات يوم عاشوراء عام ١٩٧هـ<sup>(٢)</sup>.

ج- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، مات في شعبان عام ١٦١<sup>(٣)</sup>.

د- سهيل بن أبي صالح السمان أبويزيد المدني صدوق تغير حفظه بآخره، مات سنة ١٤٠هـ<sup>(٤)</sup>.

هـ- الحارث بن مخلد - بتشديد اللام - الزرقي الأنصاري مجهول الحال، من الثالثة، أخطأ من زعم أنه صحابي<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٩٩ ترجمة ٦٠٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢٢ ترجمة ١١٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٠٨ ترجمة ٦١٦٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٣١ ترجمة ٤٠.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٠٠ ترجمة ٢٠١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣١١ ترجمة ٣١٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٧ ترجمة ٢٢٠٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٢٨ ترجمة ٥٨٠.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٤٠ ترجمة ٨٨٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٤٤ ترجمة ٦٤.

و - أبي هريرة رضي الله عنه صحابي مكثر للحديث<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الإمام الشوكاني في نيل الأوطار: أخرجه أيضاً بقية أهل السنن والبزار.

وفي إسناد الحارث بن مخلد، قال البزار ليس بمشهور، وقال ابن القطان: لا يُعرف حاله وقد اختلف فيه على سهيل بن أبي صالح فرواه عنه إسماعيل بن عيَّاش عن محمد بن المنكدر عن جابر.

كما أخرجه الدارقطني وابن شاهين ورواه عمر مولى عفره عن سهيل عن أبيه عن جابر، كما أخرجه ابن عدي بإسناد ضعيف. اهـ انتهى<sup>(٥)</sup>.

قلت:

نعم الحارث بن مخلد مجهول الحال كما قاله في التقريب<sup>(٦)</sup>، وقد تقدم أما قول الشوكاني أخرجه بقية أهل السنن فهو بهذا النص لم

(١) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١ .

(٢) ج ٢ ص ٤٤٤ و ص ٤٧٩.

(٣) ج ٦ ص ١٩٨ حديث ٢١٤٨ في النكاح باب في جامع النكاح من عون المعبود.

(٤) ج ٩ ص ٣١٢ حديث ١٢٢٣٧.

(٥) ج ٧ ص ٣٩٧ من نيل الأوطار للشوكاني.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٤٤ ترجمة ٦٤.

يخرجه أحد منهم ولكن حديث من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد، رواه كل من ابن ماجه<sup>(١)</sup> والترمذي<sup>(٢)</sup> والنسائي<sup>(٣)</sup> لم أجده في الصغرى ولعله في الكبرى وقد أشار إلى ذلك المزي.

وقد ذكر ابن القيم في شرحه على سنن الترمذي ثمانية آثار في نفس المعنى أخرجها الإمام النسائي في سننه تقوية.

فعليه يكون هذا الحديث حسن والله أعلم بالصواب.

وقد كان بين الإمام محمد بن إدريس الشافعي ومحمد بن الحسن مناظرة بهذا الخصوص.

فقد روى الحاكم عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن الشافعي أنه قال: سألتني محمد بن الحسن، فقلت له: إن كنت تريد المكابرة وتصحيح الروايات وإن لم تصح فأنت أعلم، وإن تكلمت بالمنصفة كلمتك.

قال: على المنصفة.

قلت: فبأي شيء حرمته؟

قال: يقول الله عز وجل: (قَاتِلُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ)<sup>(٤)</sup>، وقال: (قَاتِلُوا جُرْثُمَ أَنْتُمْ شَتَّىٰ)<sup>(٥)</sup> والحرث لا يكون إلا في الفرج، قلت: أفيكون ذلك محرماً لما سواه؟

(١) ج ١ ص ٢٠٩ حديث ٦٣٩ في الطهارة باب النهي عن إتيان الحائض.

(٢) ج ١ ص ٢١٧ في الطهارة باب ما جاء في كراهية إتيان الحائض بلفظ مختلف.

(٣) هو في الكبرى كما قاله المزي ج ٩ ص ٢١٢ حديث ١٢٢٣٧.

(٤) سورة البقرة آية ٢٢٢.

(٥) سورة البقرة آية ٢٢٣.

قال: نعم.

قلت: فماتقول لووطئها بين ساقها أوفي أعكانها أوتحت أبطيها  
أوأخذت ذكره بيدها أفي ذلك حرث؟

قال: لا.

قلت: فيحرم ذلك؟

قال: لا.

قلت: فلم تحتج بما لاحجة فيه؟

قال: فإن الله قال: (وَالَّذِينَ هُمْ لِغُزُوجِهِمْ حَافِظُونَ) (١) الآية.

قال: فقلت: هذا مما يحتجون به للجواز أن الله أثنى على من حفظ  
فرجه من غير زوجته، وماملكت يمينه.

فقلت له: أنت تتحفظ من زوجتك وماملكت يمينك. انتهى.

ثم علّق الشوكاني عليه بقوله:

وقد أجيب عن هذا بأن الأصل تحريم المباشرة إلا ما أحلّ الله بالعقد  
ولا يقاس عليه غيره لعدم المشابهة في كونه مثله محلاً للزعر.

وأما تحليل الاستمتاع فيماعدا الفرج فهو مأخوذ من دليل آخر  
ولكنه لا يخفى ورود ما أورده الشافعي على من استدل بالآية.

وأما دعوى أن الأصل تحريم المباشرة فهذا محتاج إلى دليل.

ولو سلم فقولته تعالى: (فَأَتُوا بِحَرْثِكُمْ أَنْتُمْ سِتَّارٌ) (٢). رافع للتحريم  
المستفاد من ذلك الأصل فيكون الظاهر بعد هذه الآية الحل.

(١) سورة المؤمنين الآية ٥.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٢٣.

ومن ادعى تحريم الإتيان في محل مخصوص طوالب بدليل  
يخصص عموم هذا الآية.

ولاشك أن الأحاديث المذكورة في الباب القاضية بتحريم إتيان  
النساء في أدبارهن يقوي بعضها بعضاً فتنتهض لتخصيص الدبر من  
ذلك العموم.

وأيضاً الدبر في أصل اللغة اسم لخلاف الوجه ولاختصاص له  
بالمخرج كما قال تعالى: {وَمَنْ يُؤْلَهِمْ يَوْمَئِذٍ كِبْرَهُ} <sup>(١)</sup> فلايبعد هل ماورد من  
الأدبار على الاستمتاع بين الأليتين.

وأيضاً قد حرّم الله الوطء في الفرج لأجل الأذى فماالظن بالحش  
الذي هو موضع الأذى اللازم مع زيادة المفسدة بالتعريض لانقطاع  
النسل الذي هو العلة الثانية في مشروعية النكاح والذريعة القريبة  
جداً الحاملة على الانتقال من ذلك إلى أدبار المرد.

وقد ذكر ابن القيم لذلك مفسد دينية ودنيوية فليراجع، وكفى  
منادياً على خساسته أنه لايرضى أحد أن ينسب إليه <sup>(٢)</sup>.

---

(١) سورة الأنفال الآية ١٦.

(٢) ج ٧ ص ٣٩٩ من نيل الأوطار للشوكانى.



[ ١٠٥ ] عن<sup>(١)</sup> عمر رضي الله عنه  
قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يعزل عن  
الحرّة إلا بإذنّها.

رواه أحمد وأبو ماجّة من رواية ابن لهيعة

---

(١) ساقطة من [ ب ].

## \* الكلام على السند:

سند ابن ماجه:

أ - الحسن بن علي بن محمد الخلال، الحافظ نزيل مكة، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات ٢٤٢/هـ<sup>(١)</sup>.

ب - إسحاق بن عيسى بن نجيج - بنون ثم جيم مكسورة - بن الطباع البغدادي، صدوق، مات ٢١٥/هـ<sup>(٢)</sup>.

ج - ابن لهيعة عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الها - بن عقبة أبو عبد الرحمن الحضرمي المصري، الفقيه قاضي مصر، ولد سنة ٩٦ هـ كان شيخاً صالحاً لكنه كان يدلس قبل احتراق كتبه، وذكر ابن عدي عدة أحاديث له في ترجمته.

قال يحيى بن سعيد: قال لي بشر بن السري لورأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه حرفاً، مات ١٧٣ أو ١٧٤/هـ<sup>(٣)</sup>.

د - جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، ثقة من الخامسة، مات ١٣٦/هـ<sup>(٤)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٤ ترجمة ١٠٥٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٦٨ ترجمة ٢٩٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٦٤ ترجمة ٢١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٦٠ ترجمة ٤٢٤.

(٣) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين ص ٩٧ ترجمة ٢٩٨، العلل ومعرفة الرجال أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٦٧ ترجمة ١٥٧٢، ج ٣ ص ٤٤٣ ترجمة ٥٨٨٤، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ١١، الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ١٤٥ ترجمة ٦٨٢، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٤ ص ١٤٦٢، الضعفاء والمتروكين ج ٢ ص ١٣٦ ترجمة ٢٠٩٦، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠٩ ترجمة ٢٩٧١، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٤٧٥ ترجمة ٤٥٣٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥ ص ٣٢٧ ترجمة ٦٤٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٤٤ ترجمة ٥٧٤، الكواكب النيرات لابن كيال ص ٤٨١ ترجمة ٢٥، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ٣٠٨ ترجمة ٨٤٨.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٢٩ ترجمة ٧٩٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٣٠ ترجمة ٧٩.

هـ - الزهري محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عالم الحجاز والشام، متفق على جلالته وإتقانه، من رؤوس الطبقة الرابعة، مات في رمضان عام ١٢٤<sup>(١)</sup>.

و - محرز بن أبي هريرة الدوسي، مقبول من الرابعة، قال ابن سعد كان قليل الحديث، مات زمن عمر بن عبدالعزيز<sup>(٢)</sup>.

ز - أبو هريرة الصحابي الجليل رضي الله عنه<sup>(٣)</sup>.

ح - عمر رضي الله عنه صحابي الخليفة الثاني من الخلفاء الراشدين<sup>(٤)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف: رواه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، ورواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>. والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٢٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧ ترجمة ٧٠٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٠٩ ترجمة ٥٤٠٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣١ ترجمة ٩٤٢.

(٣) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١

(٤) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٥

(٥) ج ١ ص ٣١

(٦) ج ١ ص ٦٢٠ حديث ١٩٢٨ في النكاح باب العزل.

(٧) ج ٧ ص ٢٣١ في النكاح باب من قال يعزل عن الحرة بإذنها وعن الجارية بغير إذنها.

(٨) ج ٣ ص ١٨٨ تحت حديث ١٥٤٧.

(٩) ج ٨ ص ١٢٤ حديث ١٠٦٧١.

### \* الحكم على الأثر:

قال الإمام الشوكاني في نيل الأوطار:

حديث عمر بن الخطاب في إسناد ابن لهيعة وفيه مقال معروف ويشهد له ما أخرجه عبدالرزاق والبيهقي عن ابن عباس قال: نهى عن عزل الحرة إلا بإذنها<sup>(١)</sup>.

قلت:

قد بينت من رواه، أما عبدالرزاق في مصنفه فقد روى ثلاثة أحاديث موقوفة<sup>(٢)</sup>.

إذاً فالحديث ضعيف فيما اتضح لي والله أعلم.

علماً بأن شيخ الإسلام بن حجر قد تعرض له في كلامه على حديث ابن عباس حيث قال: «وروي مرفوعاً، أخرجه ابن ماجه من طريق المحرر بن أبي هريرة عن أبيه عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم: نهى عن أن يعزل عن الحرة إلا بإذنها. وفيه ابن لهيعة»<sup>(٣)</sup> انتهى.

### \* الكلام على المتن:

العزل: هو أن يجامع فإذا قارب الإنزال نزع وأنزل خارج الفرج، وهو مكروه عندنا في كل حال وكل امرأة سواء رضيت أم لا لأنه طريق إلى قطع النسل، ولهذا جاء في الحديث الآخر تسميته الواد الخفي لأنه قطع طريق الولادة كما يقتل المولود بالواد.

وأما التحريم فقال أصحابنا لا يحرم في مملوكته ولا في زوجته الأمة سواء رضيت أم لا لأن عليه ضرراً في مملوكته بمصيرها أم ولد

(١) ج ٧ ص ٣٩٢ من نيل الأوطار.

(٢) ج ٧ ص ١٤٥ و ص ١٤٦ حديث ١٢٥٧٠، ١٢٥٧١ و ١٢٥٧٢.

(٣) ج ٣ ص ١٨٨ حديث ١٥٤٧ من تلخيص الحبير.

وامتناع بيعها.

وعليه ضرر في زوجته الرقيقة بمصير ولده رقيقاً تبعاً لأمه<sup>(١)</sup>.

---

(١) ج ١٠ ص ٩ في النكاح باب حكم العزل مسلم بشرح النووي.

[ ١٠٦ ] عن <sup>(١)</sup> جَابِرٍ رضي الله عنه  
قال: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ <sup>(٢)</sup> النَّبِيِّ <sup>(٣)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ يَنْزِلُ؟

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) ساقطة من [ ب ] كنا نعزل على رسول الله.

(٣) في [ ب ] على رسول الله.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه، فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.  
 كما رواه ابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>،  
 والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>، وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٦)</sup>.  
 وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ٢٥٠ في النكاح باب العزل من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢٠ ص ١٩٥ حديث ١٢٨ من عمدة القاري، ج ٨ ص ١٠٢ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٠ ص ١٤ وذكر ثلاثة أحاديث عن جابر بالفاظ متقاربة في النكاح حكم العزل لمسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١ ص ٦٢٠ حديث ١٩٢٧ في النكاح باب العزل.

(٤) ج ٥ ص ٧٤ في النكاح باب ماجاء في العزل من عارضة الأحوزي.

(٥) ج ٧ ص ٢٢٨ في النكاح باب العزل.

(٦) ج ٤/٢ ص ٢١٩ في النكاح باب في العزل والرخصة فيه.

(٧) ج ٢ ص ٢٣٧ ترجمة ٢٤٦٠.

[ ١٠٧ ] عن ابن عمر رضي الله عنهما

أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة  
والمستوشمة.



## \* مواضع الأثر:

متفق عليه فرواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما أورده أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٦)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزني في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

الواصلة والمستوصلة: الواصلة: هي التي تصل شعر المرأة بشعر آخر، والمستوصلة: التي تطلب من يفعل بها ذلك ويقال لها موصولة<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ٨ ص ٥١١ في تفسير سورة الحشر باب ما آتاكم الرسول فخذوه، ج ١٠ ص ٢٠٩ و ص ٣١٠ و ص ٣١١ في اللباس من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ١٩ ص ٢٢٤ حديث ٣٧٩، ج ٢٢ ص ٦٥ حديث ١٤٧ و ص ٦٦ حديث ١٥٠، و ص ٦٨ حديث ١٥٨، و حديث ١٥٩ من عمدة القاري للعيني، ج ٧ ص ٣٧٧، ج ٨ ص ٤٧٤ وما بعدها من إرشاد الساري للقسطلاني.

(٢) ج ١٤ ص ١٠٥ في اللباس والزينة باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١١ ص ٢٢٥ حديث ٤١٥٠ في اللباس باب في صلة الشعر.

(٤) ج ٧ ص ٢٧٢ في أبواب اللباس باب ما جاء في مواصلة الشعر وقال: وفي الباب عن عائشة وابن مسعود وأسماء بنت أبي بكر وابن عباس ومقل بن يسار ومعاوية، ج ١٠ ص ٢٢٣ باب ما جاء في الواصلة والمستوصلة.

(٥) ج ٢ ص ٢١ وبيّن صاحب المعجم المفهرس في ج ٦ ص ١٢٢ مواضعه في المسند وهي ١٣ موضعاً.

(٦) ج ٨ ص ١٤٥ في كتاب الزينة باب المستوصلة من سنن النسائي بشرح السيوطي حاشية السندي.

(٧) ج ١ ص ٦٣٩ حديث ١٩٨٧ في النكاح باب الواصلة والواشمة.

(٨) ج ٦ ص ١٣٢ حديث ٧٨٧٤.

(٩) ج ١٤ ص ١٠٢ مسلم بشرح النووي.

الواشمة والمستوشمة: الواشمة - بالشين المعجمة - فاعلة  
 الوشم وهي أن تغرز إبرة أو مسلة أو نحوهما في ظهر الكف أو المعصم  
 أو الشفة أو غير ذلك من بدن المرأة حتى يسيل الدم ثم تحشو ذلك  
 الموضع بالكحل أو النورة فيخضر، وقد يفعل ذلك بدارات ونقوش وقد  
 تكثره وقد تقلله وفاعلة هذا واشمة وقد وشممت وتشم وشمماً،  
 والمفعول بها موشومة.

فإن طلبت فعل ذلك بها فهي مستوشمة وهو حرام على الفاعلة  
 والمفعول بها باختيارها والطالبة له.

وقد يفعل بالبنت وهي طفلة فتأثم الفاعلة ولاتأثم البنت<sup>(١)</sup>.

---

(١) ج ١٤ ص ١٠٦ مسلم بشرح النووي.

[ ١٠٨ ] عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال: بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فإنه إن يقدر<sup>(١)</sup> بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبداً.

متفق عليهن

---

(١) ساقطة من [ أ ] ما رزقنا إن يقدر.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

ورواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن سني في عمل اليوم والليلة<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup>، وابن أبي شيبه في مصنفه<sup>(٩)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

(١) ج ٩ ص ١٨٧ في النكاح باب مايقول الرجل إذا أتى أهله، ج ١١ ص ١٥٩ في الدعوات باب مايقول إذا أتى أهله من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢٠ ص ١٥٢ حديث ٩٦ ج ٢٣ ص ١٥ حديث ٧٩، من عمدة القاري للعينى، ج ٨ ص ٦٩، ج ٩ ص ٢٢٠ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٠ ص ٥ في النكاح باب مايستحب أن يقوله عند الجماع مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٦ ص ١٩٧ حديث ٢١٤٧ في النكاح باب في جامع النكاح من عون المعبود.

(٤) ج ٤ ص ٣١٢ في أبواب النكاح باب مايقول إذا دخل على أهله من عارضة الأحوزي.

(٥) ج ١ ص ٦١٨ حديث ١٩١٩ في النكاح باب مايقول الرجل إذا دخلت عليه أهله.

(٦) ص ٢٢٧ حديث ٦١٣، وذكر سبب وروده.

(٧) ج ٧ ص ١٤٩ في النكاح باب مايقول الرجل إذا أراد أن يأتي أهله..

(٨) ج ١ ص ٢١٦ و ص ٢٢٠ و ص ٢٤٢ و ص ٢٨٣ و ص ٢٨٦.

(٩) ج ٤/٢ ص ٣١١ في النكاح باب ما يؤمر به الرجل إذا دخل على أهله.

(١٠) ج ٤ ص ٣٩٠ حديث ٥٤٣٣، و ج ٥ ص ٢٠٣ حديث ٦٣٤٩ وقد ذكر مواضعه فقال في الطهارة والتوحيد والدعوات والنكاح وبدء الخلق.

[ ١٠٩ ] عن <sup>(١)</sup> أبي سعيد <sup>(٢)</sup> رضي الله

عنه قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ  
عِنْدَ اللَّهِ مَنْرَلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي <sup>(٣)</sup> إِلَى الْمَرْأَةِ  
وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا.

رواه مسلم

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] أبو مسعود.

(٣) في [ ب ] الرجل تفضي.

### \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

قال النووي «في هذا الحديث تحريم إفشاء الرجل مايجري بينه وبين امرأته من أمور الاستمتاع ووصف تفاصيل ذلك ومايجري من المرأة فيه من قول أو فعل ونحوه.

فأما مجرد ذكر الجماع فإن لم تكن فيه فائدة ولا إليه حاجة فمكروه لأنه خلاف المروءة، وقد قال صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

وإن كان إليه حاجة أو ترتب عليه فائدة بأن ينكر عليه إعراضه عنها أو تدعي عليه العجز عند الجماع أو نحو ذلك فلا كراهة في ذكره كما قال صلى الله عليه وسلم إني لأفعله أنا وهذه، وقال صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة: أعرستم الليلة؟ وقال لجابر الكيس الكيس<sup>(٢)</sup> والله أعلم، وقد ذكر هذا الشوكاني وزاد عليه<sup>(٣)</sup>.

(١) ج ١٠ ص ٨ مسلم بشرح النووي بلفظ يفضي إلى امرأته في النكاح باب تحريم إفشاء سر المرأة.

(٢) ج ١٠ ص ٨ مسلم بشرح النووي.

(٣) نيل الأوطار للشوكاني ج ٧ ص ٢٩٦.

[ ١١٠ ] عن<sup>(١)</sup> أبي هريرة رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال: مَنْ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى أَحَدَهُمَا<sup>(٢)</sup> جَاءَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ مَائِلٌ.

رواه الخمسة ولفظه لأبي داود

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] احديهما.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك الباهلي مولا هم البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات ٢٢٧<sup>(١)</sup>.

ب - همام بن يحيى العوزي - بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة - ثقة ربما وهم، مات سنة ١٦٣ هـ<sup>(٢)</sup>.

ج - قتادة بن دعامه - بكسر الدال - بن قتادة أبو الخطاب السدوسي الأعمى الحافظ المفسر، ثقة ثبت، مات كهلاً سنة ١١٨<sup>(٣)</sup>.

د - النضر بن أنس بن مالك الأنصاري ثقة من الثالثة، مات سنة بضع ومائة<sup>(٤)</sup>.

هـ - بشير بن نهيك - بفتح النون وكسر الها وآخره كاف - السدوسي ويقال السلولي أبو الشعثاء، ثقة من الثالثة<sup>(٥)</sup>.

و - أبو هريرة رضي الله عنه صحابي.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٧ ترجمة ٦٠٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣١٩ ترجمة ٩١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٩ ترجمة ٦٠٩٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢١ ترجمة ١١٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٩ ترجمة ٥٩٣١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٠١ ترجمة ٨٣.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٠٦ ترجمة ٦٢٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٠٤ ترجمة ١٠٠.



### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

كما رواه ابن أبي شيبه في مصنفه<sup>(٦)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>.

كما أورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٩)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(١٠)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الحاكم في مستدركه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(١) ج ٦ ص ١٧١ حديث ٢١١٩ في النكاح باب في القسم بين النساء من عون المعبود.

(٢) ج ٥ ص ٨٠ في النكاح باب ماجاء في التسوية بين الضرائر من عارضة الأحونى.

(٣) ج ٧ ص ٦٣ في عشرة النساء ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض من سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي.

(٤) ج ١ ص ٦٣٣ حديث ١٩٦٩ في النكاح باب القسمة بين النساء.

(٥) ج ٢ ص ٢٤٧ و ص ٤٧١.

(٦) ج ٤/٢ ص ٢٨٨ في النكاح ما قالوا في العدل بين النسوة إذا اجتمعن ومن كان يفعله.

(٧) ج ٢ ص ١٨٦.

(٨) ج ٧ ص ٢٩٧ في القسم والنشوز باب الرجل لا يفارق التي رغب عنها ولا يعدل لها.

(٩) ج ٣ ص ٢١٤.

(١٠) ج ٣ ص ٢٠١ حديث ١٥٧٩.

(١١) ج ٩ ص ٢٠٥ حديث ١٢٢١٣.

وقال شيخ الإسلام ابن حجر: «أحمد والدارمي وأصحاب السنن وابن حبان والحاكم واللفظ له والباقون نحوه.

وإسناده على شرط الشيخين. قال الحاكم وابن دقيق العيد واستغربه الترمذي مع تصحيحه.

وقال عبدالحق: هو خبر ثابت لكن عليه أن همام تفرد به، وابن همام رواه عن قتادة فقال: كان يقال وفي الباب عن أنس أخرجه أبونعيم في تاريخ أصبهان « انتهى<sup>(١)</sup>.

---

(١١) ج ٢ ص ٢٠١ من تلخيص الحبير.

[ ١١١ ] عن <sup>(١)</sup> عروة عن عائشة رضي

الله عنها <sup>(٢)</sup>

قالت: يا بن أختي كَانَ النبي <sup>(٣)</sup> صلى الله عليه وسلم لَا يُفْضَلُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْقَسَمِ مِنْ مِثْلِهِ <sup>(٤)</sup> عِنْدَنَا فَكَانَ <sup>(٥)</sup> كُلُّ يَوْمٍ إِلَّا وَهُوَ يَطُوفُ عَلَيْنَا جَمِيعًا فَيَدْنُو مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ <sup>(٦)</sup> مِنْ غَيْرِ مَسِيسٍ حَتَّى يَبْلُغَ الَّتِي هِيَ يَوْمُهَا فَيَبِيتُ عِنْدَهَا.

رواه أحمد وأبو داود

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) ساقطة من [ ب ] عن عائشة قالت.

(٣) في [ ب ] كَانَ رَسُولُ اللَّهِ.

(٤) في [ ب ] مِنْ مِثْلِهِ.

(٥) في [ ب ] وَكَانَ.

(٦) ساقطة من [ ب ] مِنْ كُلِّ مَنْ غَيْرِ.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - أحمد بن يونس ينسب إلى جده يونس وهو أحمد بن عبدالله أبو عبدالله اليربوعي - بفتح اليا - ثقة حافظ، مات سنة ٢٢٧<sup>(١)</sup>.

ب - عبدالرحمن بن أبي الزناد أبو محمد، قال ابن معين أثبت الناس في هشام، قال أبو حاتم وغيره لا يحتج به صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، مات سنة ١٧٤<sup>(٢)</sup>.

ج - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ١٤٦<sup>(٣)</sup>.

د - عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، روى عن أبويه وعن خالته عائشة، أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق، ثقة فقيه مشهور من الثانية، مات سنة ٩٤ هـ<sup>(٤)</sup>.

هـ - عائشة أم المؤمنين وزوج المصطفى عليه السلام.

## \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، وأبو داود في سننه<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢ ترجمة ٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩ ترجمة ٧٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٤٦ ترجمة ٣٢٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧٩ ترجمة ٩٣٦.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٩٧ ترجمة ٦٠٧٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣١٩ ترجمة ٩٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٩ ترجمة ٣٨٣٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩ ترجمة ١٥٧.

(٥) ج ٦ ص ١٤٤ بلفظ قريب.

(٦) ج ٦ ص ١٧٢ حديث ٢١٢١ في النكاح باب في القسم بين النساء من عون المعبود.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(١)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٢)</sup>.  
وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٣)</sup>، والمزي في  
تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال المنذري: في إسناده عبدالرحمن بن أبي الزناد، وقد تكلم فيه  
غير واحد<sup>(٥)</sup>.

وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال عنه  
الذهبي في التلخيص صحيح<sup>(٦)</sup>.

قلت: الحديث من رواية عبدالرحمن بن أبي الزناد وللعلماء فيه  
كلام.

فقد قال يحيى بن معين عنه ضعيف وهو أثبت الناس في هشام.

قلت: قال الذهبي في الميزان عنه: قال ابن عدي: هو ممن يكتب  
حديثه، وروى الميموني عن أحمد بن حنبل: ضعيف، قلت: قد مشاه  
جماعة وعدلوه وكان من الحفاظ الكثيرين لاسيما عن أبيه، وهشام بن  
عروة حتى قال يحيى بن معين: هو أثبت الناس في هشام<sup>(٧)</sup> اهـ.

إذاً فالحديث حسن لما سبق من تضعيف العلماء لعبدالرحمن لكنه  
من رواية هشام وهو في هشام حسن الرواية مع أن كلاً من الذهبي  
والحاكم صحاه.

(١) ج ٧ ص ٧٤ في النكاح باب ما يستدل به على أن النبي صلى الله عليه وسلم في  
سوى ما ذكرنا ووضفنا من خصائصه في الحكم بين الأزواج.

(٢) ج ٢ ص ١٨٦.

(٣) ج ٣ ص ٢٠١ حديث ١٥٨٠.

(٤) ج ١٢ ص ١٧٠ حديث ١٧٠٢٤.

(٥) ج ٦ ص ١٧٣ من عون المعبود.

(٦) ج ٢ ص ١٨٦.

(٧) ج ٢ ص ٥٧٦.

[ ١١٢ ] وعنهما<sup>(١)</sup> قالت: كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ  
 هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تَلْمَنِي فِيمَا تَمْلِكُ<sup>(٢)</sup> وَلَا  
 أَمْلِكُ - يَعْنِي الْقَلْبَ -

رواه الخمسة إلا أحمد ولفظه لأبي داود

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] يملك .

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - موسى بن إسماعيل التبوذكي، الحافظ ثقة ثبت تكلم الناس فيه، مات سنة ٢٢٣<sup>(١)</sup>.

ب - حماد بن سلمة بن دينار الإمام البصري أبوسلمة ثقة عابد تغيّر حفظه بأخرة، مات ١٦٧ في ذي الحجة<sup>(٢)</sup>.

ج - أيوب بن أبي تميمة كيسان السخثياني - بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون - ثقة ثبت حجة، مات سنة ١٣١<sup>(٣)</sup>.

د - أبي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي من أئمة التابعين، ثقة فاضل كثير الإرسال فيه نصب يسير، مات سنة ١٠٤<sup>(٤)</sup>.

هـ - عبدالله بن يزيد الخطمي - بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة - نسبة إلى خطمة فخذ من الأوس صحابي صغير ولي الكوفة لابن الزبير<sup>(٥)</sup>.

و - عائشة أم المؤمنين وزوج المصطفى عليه السلام<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٥٩ ترجمة ٥٧٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٠ ترجمة ١٤٣١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٨ ترجمة ١٢٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩٧ ترجمة ٥٤٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٩٢ ترجمة ٥١٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٨٩ ترجمة ٦٨٨.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٧٩ ترجمة ٢٧٦٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤١٧ ترجمة ٣١٩.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٧ ترجمة ٢٠٩٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٦١ ترجمة ٧٤٢.

(٦) سبقت الترجمة لها في حديث رقم ١٢ .

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف: فقد رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>.  
كما رواه الحاكم في مستدركه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، والدارمي<sup>(٧)</sup>.

وقد قام الزيلعي بإيراده في نصب الراية<sup>(٨)</sup>، كما أن شيخ الإسلام بن حجر أورده في التلخيص الحبير<sup>(٩)</sup>، والمزني في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد تكلم الزيلعي عنه فقال:

«أخرجه أصحاب السنن الأربعة عن حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبدالله بن يزيد عن عائشة.

قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل.

- 
- (١) ج ٦ ص ١٧١ حديث ٢١٢٠ في النكاح باب القسم بين النساء.  
(٢) ج ٥ ص ٨٠ في النكاح باب ما جاء في التسوية بين الضرائر من عارضة الأحوذى.  
(٣) ج ٧ ص ٦٤ في عشرة النساء باب ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض.  
(٤) ج ١ ص ٦٣٤ حديث ١٩٧١ في النكاح باب القسمة بين النساء.  
(٥) ج ٢ ص ١٨٧.  
(٦) ج ٧ ص ٢٩٨ في القسم والنشوز باب ما جاء في قوله ولو تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم.  
(٧) ج ٢ ص ١٤٤ في النكاح باب في القسمة بين النساء.  
(٨) ج ٣ ص ٢١٤.  
(٩) ج ٣ ص ١٣٩ حديث ١٤٦٦.  
(١٠) ج ١١ ص ٤٧١ حديث ١٦٢٩٠.



ويقول: اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك -  
يعني القلب. انتهى.

قال الترمذي: هكذا رواه حماد بن سلمة عن أيوب ورواه حماد بن  
زيد وغير واحد عن أيوب عن أبي قلابة مرسلاً، وهو أصح من حديث  
حماد بن سلمة. انتهى.

ورواه أحمد وإسحاق بن راهويه والبزار في مسانيدهم وابن  
حبان في صحيحه في النوع التاسع من القسم الخامس.  
والحاكم في المستدرک وقال حديث صحيح على شرط مسلم ولم  
يخرجاه.

وقال الدارقطني في كتاب العلل وقد رواه عبد الوهاب الثقفي  
وابن علي عن أيوب عن أبي قلابة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
الحديث.

والمرسل أقرب إلى الصواب انتهى كلامه.

وقال ابن أبي حاتم في كتاب العلل. قال أبو زرعة: لأعلم أحداً تابع  
حماد بن سلمة على هذا.

ورواه ابن علي عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي مرسلاً، انتهى  
كلام الزيلعي<sup>(١)</sup>.

كما خرجه الألباني في إروائه<sup>(٢)</sup>. وحكم بضعفه

**\* الكلام على المتن:**

قال البغوي: قوله: «فلا تلمني فيما لا أملك» أراد به الحب وميل

(١) ج ٣ ص ٢١٤.

(١) ج ٧ ص ٨١ حديث ٢٠١٨.

القلب وفيه دليل على أن القسم بينهن كان فرضاً على الرسول صلى الله عليه وسلم كما كان على غيره، حتى كان يراعي التسوية بينهن في مرضه مع ما يلحقه من المشقة.

قالت عائشة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه. أين أنا غداً؟ أين أنا غداً؟ يريد يوم عائشة.

فأذن له أزواجه يكون حيث يشاء، فكان في بيت عائشة حتى مات عندها<sup>(١)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ١٥١ من شرح السنة والحديث أخرجه البخاري.

[ ١١٣ ] وعن<sup>(١)</sup>ها أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ  
 قَائِلًا خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبو داود في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.

كما أورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٧)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>، والدراية<sup>(٩)</sup>.

والمزني في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

أقرع بين نسائه: القرعة مطلب شرعي، ورد العمل بالقرعة أبو حنيفة وأصحابه، وردوا الأحاديث الواردة فيها، وزعموا أنها

(١) ج ٩ ص ٢٥٥ في النكاح باب القرعة بين النساء إذا أراد سفرًا من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ٨ ص ٣٦٧ تفسير سورة النور باب «الولا إذا سمعتموه» ج ٢٠ ص ٢٩٦ حديث ١٤٠، ج ١٩ ص ٨٠ حديث ٢٧١ من عمدة القاري للعيني، ج ٨ ص ١٠٤، ج ٧ ص ٢٥٨ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٥ ص ٣٠٩ في فضائل الصحابة (مسلم بشرح النووي).

(٣) \* \* \*

(٤) ج ٦ ص ١٧٥ حديث ٢١٢٤ في النكاح باب في القسم بين النساء.

(٥) ج ٦ ص ٢٦٩ و ص ١٩٧.

(٦) ج ٧ ص ٢٠٢ في القسم والنشوز باب القسم للنساء وإذا حضر سفر.

(٧) ج ٢ ص ٢١٦ باب القسم.

(٨) ج ٣ ص ٢٠٢ حديث ١٥٨٧.

(٩) ج ٢ ص ٦٧ حديث ٥٥٨.

(١٠) ج ١٢ ص ٢٦٢ حديث ١٧٤٦٢.

لامعنى لها وأنها تشبه الأزام التي نهى الله عنها<sup>(١)</sup>.

وحكى ابن المنذر عن أبي حنيفة القول بها<sup>(٢)</sup>.

« قال أبو عبيد: وقد عمل بالقرعة ثلاثة من الأنبياء يونس وزكريا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

قال ابن المنذر: واستعمال القرعة كالإجماع من أهل العلم فيما يقسم بين الشركاء فلامعنى لقول من ردها.

وقد ترجم البخاري في آخر كتاب الشهادات باب القرعة في المشكلات وقول الله عز وجل **﴿إِذَا يُلْقَوْنَ أَكْلاً مِمَّنْ﴾**<sup>(٣)</sup> وساق حديث النعمان بن بشير « انتهى نصه<sup>(٤)</sup>.

وهي: «إما في الحقوق المتساوية وإما في تعيين الملك فمن الأول: عقد الخلافة إذا استووا في صفة الأمامة وكذا بين الأئمة في الصلوات والمؤذنين والأقارب في تغسيل الموتى والصلاة عليهم والحاضنات إذا كن في درجة والأولياء في التزويج والاستباق إلى الصف الأول وفي إحياء الموات وفي نفل العرنا ومقاعد الأسواق والتقديم بالدعوى عند الحاكم والتزاحم على أخذ اللقيط والنزول في الخان المسبل ونحوه في السفر ببعض الزوجات وفي ابتداء القسم والدخول في ابتداء النكاح وفي الإقراع بين العبيد إذا أوصى بعتقهم ولم يسمعهم - لعله يسعهم - الثلث وهذه الأخيرة من صور القسم الثاني أيضاً وهو تعيين الملك ومن صور تعيين الملك الإقراع بين الشركاء عند تعديل السهام في القصة في القسمة»<sup>(٥)</sup>.

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٤ ص ٨٦.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ٥ ص ٢٢٤.

(٣) سورة آل عمران آية ٤٤.

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٤ ص ٨٦.

(٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ٥ ص ٢٢٤.

قلت: «قد ثبت عن المصطفى بأنه أقرع بين أناس تسارعوا في اليمين فأسهم بينهم، وكذلك بين أزواجه، واحتج من منع من المالكية بأن بعض النسوة قد تكون أنفع في السفر من غيرها، فلو خرجت القرعة للتي لأنفع بها في السفر لأضر بحال الرجل وكذا بالعكس قد يكون بعض النساء أقوم ببيت الرجل من الأخرى.

وقال القرطبي: ينبغي أن يختلف ذلك باختلاف أحوال النساء وتختص مشروعية القرعة بما إذا اتفقت أحوالهن لئلا تخرج واحدة معه فيكون ترجيحاً بغير مرجح»<sup>(١)</sup>.

قلت:

الأصل في القرعة الكتاب والسنة وأفعال الصحابة والتابعين. وهذا دليل على مشروعيتها.

ففي التنزيل: {وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَاحَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ} وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَرِمُونَ<sup>(٢)</sup>

وقوله: {وَإِنْ يُؤْنَسَ لَدَى الْمُسْلِمِينَ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ}<sup>(٣)</sup>.

قال ابن العربي:

«وقد وردت القرعة في الشرع في ثلاثة مواطن:

الأول: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه، فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه.

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ٥ ص ٢٢٣.

(٢) سورة النمل آية ٤٤.

(٣) سورة النمل آية ١٣٩/١٤١.

الثاني: أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع إليه رجلاً أعتق في مرض موته ستة أعبد لآمال له غيرهم، فأقرع بينهم فاعتق اثنين وأرق أربعة.

الثالث: أن رجلين اختصما إليه في مواريث درست، فقال: «إنهبا وتوخيا الحق واستهما، وليحل كل واحد منكما صاحبه»<sup>(١)</sup> انتهى نصح.

ولمن أراد الاطلاع والزيادة فعليه الرجوع إلى مواطن البحث<sup>(٢)</sup>.

---

(١) أحكام القرآن لابن العربي ج ٤ ص ٢٧.

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٤ ص ٨٦، أحكام القرآن للشافعي ج ٢ ص ١٥٧، وأحكام القرآن للهراسي ج ٢ ص ٢٨٦، فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ٥ ص ٢٢٢، ج ٨ ص ٣٦٧، ج ٩ ص ٢٥٥.

[ ١١٤ ] وعن<sup>(١)</sup>ها أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ  
وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَايِشَةَ، فكان<sup>(٢)</sup> النبي صلى الله عليه  
وسلم يَقْسِمُ لِعَايِشَةَ يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ.

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] وكان النبي .



## \* مواضع الأثر:

متفق عليه، فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

ورواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس الأنصارية كانت متزوجة السكران بن عمرو وأسلمت هي وزوجها ثم هاجرت إلى الحبشة مع زوجها.

تزوجها المصطفى عليه السلام بعد زوجته خديجة رضي الله عنها فكانت أول امرأة تزوجها بعدها، وهبت يومها لعائشة أم المؤمنين ولزمت بيتها بعد وفاة المصطفى عليه السلام، وقالت: حججت واعتمرت فألزم بيتي كما أمرني الله تعالى.

(١) ج ٩ ص ٢٥٦ باب المرأة تهب يومها من زوجها لضررتها وكيف يقسم ذلك، واللفظ له من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢٠ ص ١٩٨ حديث ١٤١ من عمدة القاري للعيني، ج ٨ ص ١٠٥ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٠ ص ٤٨ في الرضاع باب جواز هبة المرأة نوبتها لضررتها مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٦ ص ١٧٣ حديث ٢١٢١، و ص ١٧٦ حديث ٢١٢٤ واللفظ قريب منه في النكاح باب في القسم بين النساء.

(٤) ج ١ ص ٦٣٤ حديث ١٩٧٢ في النكاح باب المرأة تهب يومها لصاحبها.

(٥) ج ٦ ص ٦٨ و ص ٧٦.

(٦) ج ٧ ص ٢٩٦ في القسم والنشوز باب ماجاء في قول الله عزوجل «وإن امرأة خافت من بعلها نشوراً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا».

(٧) ج ١٢ ص ١٤٦ حديث ١٦٨٩٧.

توفيت في شوال سنة ٥٤ هـ بالمدينة<sup>(١)</sup>.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٨ ص ٥٢، المعارف لابن قتيبة ص ١٣٣ و ص ٢٨٤، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٣ ص ٥٣ ترجمة ٣٣٩٤، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ٢ ص ٨٣٥ ترجمة ١٤١٦، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٤٨٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٢٦٥ ترجمة ٤٠، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٤٢٨ ترجمة ٧٧، مجمع الزوائد للهيثمي ج ٩ ص ٤٢٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٢٢٣ ترجمة ٤٥٥، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٢ ص ٣٢٣ ترجمة ٦٠٣، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ١ ص ٣٤، در السحابة للشوكاني ص ٣٢٥ ترجمة ٢١.

[ ١١٥ ] عن <sup>(١)</sup> أبي قلابَةَ عَنْ أَنَسٍ  
 قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ  
 عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَسَمَ.  
 وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا <sup>(٢)</sup> ثُمَّ قَسَمَ.  
 قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: وَلَوْ <sup>(٣)</sup> شِئْتُ لَقُلْتُ أَنَّ أَنَسًا رَفَعَهُ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

متفق عليهن، ولفظ الآخر <sup>(٤)</sup> من للبخاري

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في النسختين ثلث.

(٣) في [ هـ ] : لو. يرد راءه راءاً تيمناه موافق للصحيح

(٤) في [ ب ] ولفظ الآخرين S.

## \* مواضع الآثار:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ٢٥٨ باب إذا تزوج الثيب على البكر من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢٠ ص ٢٠٠ حديث ١٤٣ من عمدة القاري للعيني، ج ٨ ص ١٠٦ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.  
(٢) ج ١٠ ص ٤٥ باب ماتستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عقب الزفاف مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٦ ص ١٦٠ حديث ٢١١٠ باب في المقام عند البكر من عون المعبود.

(٤) ج ٥ ص ٧٧ باب ما جاء في القسمة للبكر والثيب من عارضة الأحوزي.

(٥) ج ٧ ص ٢٠١.

[ ١١٦ ] عن <sup>(١)</sup> أم سَلَمَةَ رضي الله  
 عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوجَ أم سَلَمَةَ  
 أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا <sup>(٢)</sup>.  
 وَقَالَ إِنَّهُ لَيَسَّ بِكَ هَوَانٌ عَلَى أَهْلِكَ وَإِنْ شِئْتَ  
 سَبَّعْتُ لَكَ وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكَ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي <sup>(٣)</sup>.

رواه مسلم

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] أقام عندها ثلث.

(٣) في [ ب ] تكرار هذا نصه: ليس بك هوان على أهلِكَ وإِنْ شِئْتَ سَبَّعْتُ لَكَ  
 وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكَ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي.

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، ورواه الدارقطني<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.  
وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

---

(١) ج ١٠ ص ٤٣ في الرضاع باب ماتستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ٦ ص ٢٩٢.

(٣) ج ٦ ص ١٥٩ حديث ٢١٠٨ في النكاح باب في المقام عند البكر من عون المعبود.

(٤) ج ١ ص ٦١٧ حديث ١٩١٧ في النكاح باب الإقامة عند البكر والثيب.

(٥) ج ٣ ص ٢٨٣ حديث ١٤٢ في النكاح.

(٦) ج ٧ ص ٣٠١.

(٧) ج ١٣ ص ٢٦ حديث ١٨٤٤٩

## كتاب الخلع\*

[ ١١٧ ] عن<sup>(١)</sup> ابن عباس رضي الله  
عنهما قال: جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، ثابت بن  
قيس ما أعيب عليه في دين ولا خلق ولكني أكره الكفر  
في الإسلام.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أترددين عليه  
حديثه؟

قلت: نعم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إقبل الحديقة  
وظلقها تطليقة.

رواه البخاري

---

\* المقنع لابن قدامة ص ٢٤٦ ، سبل السلام للصنعاني ج ٤ ص ١٦٦ ، المحرر لابن قدامة  
ص ١٩٤ ، تحفة المحتاج لابن الملقن ج ٢ ص ٣٩٣ ، فتح القدير لابن الهمام ج ٥  
ص ٢١٠ ، اللباب للميداني ج ٢ ص ٦٤ ، الغاية القصوى للبيضاوي ج ٢ ص ٧٧٥ ،  
الدسوقي على الشرح الكبير ج ٢ ص ٢٤٧ ، المجموع للنووي ج ١٧ ص ٣ ، شرح  
منتهى الإرادات للبهوتي ج ٢ ص ١٠٧ ، الكافي لابن قدامة ج ٣ ص ١٤١ ، المغني  
لابن قدامة ج ٤ ص ١٧٣ ، المحلى لابن حزم ج ١٠ ص ٢٣٥ ، شرح الأزهار للإمام  
المرتضى ج ٢ ص ٤٣٣ .

(١) ساقطة من [ ب ] .

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

كما رواه النسائي في سننه<sup>(٢)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

- 
- (١) ج ٩ ص ٢٢٧ باب الخلع وكيف الطلاق فيه من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢٠ ص ٢٦٢ حديث ١٩ من عمدة القاري للعيني، ج ٨ ص ١٥٠ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.
- (٢) ج ٦ ص ١٦٩ باب ماجاء في الخلع.
- (٣) ج ٧ ص ٣١٢ في الخلع والطلاق باب الوجه الذي تحل به الفدية.
- (٤) ج ١ ص ٦٦٣ حديث ٢٠٥٦ في الطلاق باب المختلعة تأخذ ما أعطاها.
- (٥) ج ٥ ص ١٢٦ حديث ٦٠٥٢.



[ ١١٨ ] وفي لفظ لا أطيعه بغضاً  
وفيه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذ  
منها<sup>(١)</sup> حديقته ولا يزداد.

رواه ابن ماجه بإسناد حسن

---

(١) في [ ب ] أن يأخذ حديقته.

## \* الكلام على السند:

سند ابن ماجه:

أ - أزهر بن مروان الرقاشي - بتخفيف القاف والشين المعجمة -  
النواء - بنون وواو مثقلة، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣<sup>(١)</sup>.

ب - عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد السامي ويلقب أباهمام  
ويغضب منه، ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٨٩<sup>(٢)</sup>.

ج - سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، ثقة حافظ كثير  
التدليس وأثبت الناس في قتادة، مات سنة ١٥٦<sup>(٣)</sup>.

د - قتادة بن دعامة السدوسي، الحافظ المفسر ثقة ثبت، يقال ولد  
أكمه، رأس الطبقة الرابعة، مات كهلاً سنة ١١٨<sup>(٤)</sup>.

هـ - عكرمة بن عبدالله مولى ابن عباس البربري ولي البصرة  
لعلي كرم الله وجهه، ثقة ثبت عالم بالتفسير، مات ١٠٧ هـ<sup>(٥)</sup>.

و - ابن عباس رضي الله عنه صحابي مكثر في الأحاديث.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٥٦ ترجمة ٢٥٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢  
ترجمة ٣٥٣.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٣٠ ترجمة ٣١١٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٤٦٥ ترجمة ٧٨٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩٢ ترجمة ١٩٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٣٠٢ ترجمة ٢٢٦.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ١٢٣ ترجمة ٨١.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٣٩٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٠  
ترجمة ٢٧٧.

### \* مواضع الأثر:

رواه ابن ماجه في سننه<sup>(١)</sup>.

كما أورده البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٢)</sup>، ورواه النسائي في سننه<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الشوكاني: حديث ابن عباس الثاني رواه ابن ماجه من طريق أزهر بن مروان وهو صدوق مستقيم الحديث، وبقية إسناده من رجال الصحيح، وقد أخرجه النسائي وأخرجه أيضاً البيهقي<sup>(٥)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

امرأة ثابت بن قيس: في هذا الحديث بأنها جميلة بنت سلول.

وقيل حبيبة بنت سهل.

وجميلة بنت سلول هي: جميلة بنت أبي بن سلول أخت عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين.

قال ابن عبد البر:

«جميلة بنت أبي بن سلول امرأة ثابت بن قيس بن شماس

(١) ج ١ ص ٦٦٣ حديث ٢٠٥٦ في الطلاق باب المختلة تأخذ ما أعطاها.

(٢) ج ٧ ص ٢١٢ في الخلع والطلاق باب الوجه الذي تحل به الفدية.

(٣) ج ٦ ص ١٦٩ الطلاق ماجاء في الخلع.

(٤) ج ٥ ص ١٦٥ حديث ٦٢٠٥.

(٥) ج ٨ ص ٤٢ من نيل الأوطار للشوكاني.

وهي التي خالعه ورددت عليه حديثه، هكذا روى البصريون، وخالفهم أهل المدينة فقالوا: إنها حبيبة بنت سهل الأنصارية<sup>(١)</sup>.

وقد ترجم لها شيخ الإسلام ابن حجر في الإصابة وابن الأثير في الاستيعاب في موضعين، أحدهما باسم جميلة بنت أبي بن سلول أخت عبدالله بن أبي رأس المنافقين.

والثاني باسم جميلة بنت عبدالله بن أبي بن سلول وهي بنته ففرقوا بينهما فجعلوا الأولى عمة الثانية وقالوا فيهما بأنه تزوجها حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة مات عنها يوم أحد وخلف عبدالله بن حنظلة ثم تزوجها ثابت فاختلفت منه وولدت له محمد بن ثابت ثم تزوجها مالك بن الدخشم ثم تزوجها حبيب بن إساف وقد فُتد ذلك شيخ الإسلام ابن حجر في الإصابة<sup>(٢)</sup>.

(١) ج ١٢ ص ٢٣٨ ترجمة ٣٢٧٥.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٢ ص ١٧٥ ترجمة ٢٢٩ و ص ١٧٩ ترجمة ٢٣٨، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٤١٦ و ص ٤١٨.

## كتاب الطلاق\*

[ ١١٩ ] عن ابن عمر رضي الله

عنهما قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى  
اللَّهِ<sup>(١)</sup> الطَّلَاقُ.

رواه أبوداود وابن ماجه بإسناد حسن وروي مرسلاً

---

\* ساقطة من [ ب ]

المقنع لابن قدامة ص ٢٢٩ ، نيل الأوطار للشوكاني ج ٨ ص ٣ ، سبيل السلام  
للصنعاني ج ٤ ص ١٦٨ ، المحرر لابن قدامة ص ١٩٥ تحفة المحتاج لابن الملقن ج ٢  
ص ٣٩٥ ، فتح القدير لابن الهمام ج ٣ ص ٤٦٣ ، اللباب في شرح الكتاب  
للميداني ج ٢ ص ٣٧ ، الغاية القصوى للبيضاوي ج ٢ ص ٧٨٥ ، نهاية المحتاج  
للمرغلي ج ٦ ص ٤٢٣ ، المجموع للنووي ج ١٧ ص ٥٦ ، شرح منتهى الإرادات  
للبيهوتي ج ٢ ص ١١٨ ، الكافي لابن قدامة ج ٢ ص ١٥٩ ، المغني لابن قدامة ج ٨  
ص ٢٨٤ ، المحلى لابن حزم ج ١٠ ص ١٦١ ، شرح الأزهار للإمام المرتضى ج ٢  
ص ٣٨١ .

(١) في [ ب ] : إلى الله تعالى الطلاق .

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود

أ - كثير بن عبيد المذحجي الحمصي الحذاء أبو الحسن إمام الجامع المقري، ثقة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين<sup>(١)</sup>.

ب - محمد بن خالد الوهبي أبي مخلد الحمصي، صدوق من التاسعة، مات قبل بقية قبل ١٩٠<sup>(٢)</sup>.

ج - معروف بن واصل السعدي الكوفي، ثقة من السادسة، اسمه في التقريب محرف معرف - وهو بضم أوله وفتح المهملة وتشديد الراء المكسورة بعدها واو<sup>(٣)</sup>.

د - مُحَارِب - بضم أوله وكسر الراء - بن دثار السدوسي قاضي الكوفة، ثقة إمام زاهد، من الرابعة، مات سنة ١٦٠<sup>(٤)</sup>.

هـ - ابن عمر رضي الله عنه صحابي<sup>(٥)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف رواه أبوداود في سننه<sup>(٦)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٥ ترجمة ٤٧٠٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٣٢ ترجمة ١٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٤ ترجمة ٤٨٩٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٥٧ ترجمة ١٧٥.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٤٣ ترجمة ٥٦٤٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٦٣ ترجمة ١٢٦٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٠٨ ترجمة ٥٣٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣٠ ترجمة ٩٣٢.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٤.

(٦) ج ٦ ص ٢٢٧ حديث ٢١٦٤ باب في كراهية الطلاق.

(٧) ج ١ ص ٦٥٠ حديث ٢٠١٨.

وأورده البيهقي في السنن الكبرى<sup>(١)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٢)</sup>، والحاكم بلفظ مختلف في مستدركه<sup>(٣)</sup>، وابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup>، والعسقلاني في التلخيص الحبير<sup>(٥)</sup>.

والمزني في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الحاكم في مستدركه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لكنه بلفظ ما أحل الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق.

قلت:

قد أخرج شيخ الإسلام ابن حجر حديث أبغض المباح إلى الله الطلاق.

وقد تكلم الشوكاني في نيل الأوطار بكلام مختصر مفيد حيث قال:

«وحديث ابن عمر الأول أخرجه أيضاً الحاكم وصححه ورواه أيضاً أبو داود، وفي إسناد أبي داود يحيى بن سليم وفيه مقال، والبيهقي مرسلًا ليس فيه ابن عمر.

ورجح أبوحاتم والدارقطني والبيهقي المرسل. وفي إسناد عبيد الله بن الوصافي وهو ضعيف ولكنه قد تابعه معرف بن واصل

(١) ج ٧ ص ٣٢٢. في النسخ المطبوعة باب ما جاء في كراهية الطلاق

(٢) ج ٩ ص ١٩٥ تحت حديث ٢٣٤٩.

(٣) ج ٢ ص ١٩٦.

(٤) ج ٦ ص ١٦٢.

(٥) ج ٣ ص ٢٠٥ حديث ١٥٩٠.

(٦) ج ٦ ص ٣٥ حديث ٧٤١١.

ورواه الدارقطني عن معاذ بلفظ ما خلق الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق.

قال الحافظ وإسناده ضعيف منقطع وأخرجه ابن ماجه وابن حبان من حديث أبي موسى مرفوعاً. ما بال أحدكم يلعب بحدود الله يقول قد طلقت وقد راجعت»<sup>(١)</sup> انتهى.

وقد تكلم الألباني عنه وأطال في الإرواء وأحسن في التخريج وحكم بأنه ضعيف<sup>(٢)</sup>.

### \* الكلام على المنن:

أبغض الحلال إلى الله الطلاق:

هذا وقد قسم العلماء الطلاق إلى:

١ - طلاق سني.

٢ - طلاق بدعي.

ثم الطلاق قد يتعرض للأحكام الخمسة. وهو ما ذكره العلماء وساقه الشوكاني في قبله حيث قال:

ثم الطلاق قد يكون حراماً ومكروهاً وواجباً ومندوباً وجائزاً.

أما الأول: إذا كان بدعياً وله صور.

وأما الثاني: ففيما إذا وقع بغير سبب مع استقامة الحال.

وأما الثالث: ففي صور منها الشقاق إذا رأى ذلك الحكمان.

وأما الرابع: ففيما إذا كانت غير عفيفة.<sup>(٣)</sup>

(١) نيل الأوطار ج ٨ ص ٤.

(٢) ج ٧ ص ١٠٦ حديث ٢٠٤٠.

(٣) هكذا في المطبوع • وربما ان يكون اللفظ غير امين • ولعل المراد على المال ونحوه ،



وأما الخامس: فنفاه النووي وصوره غيره بما إذا كان لا يريد لها ولا تطيب نفسه أن يتحمل مؤنتها من غير حصول غرض الاستمتاع فقد صرح الإمام أن الطلاق في هذه الصورة لا يكره - انتهى<sup>(١)</sup>.

وقد ذكر ابن الهمام في شرحه فتح القدير كلاماً قل أن تجده عند غيره وأنا أذكره بتمامه لتمام الفائدة.

قال رحمه الله: (و غاية ما فيه أنه مبغوض وهو لا يستلزم ترتب لازم المكروه الشرعي إلا لو كان مكروهاً بالمعنى الاصطلاحي ولا يلزم ذلك من وصفه بالبغض إلا لو لم يصفه بالإباحة لكنه وصفه بها لأن أفعل التفضيل بعدما أضيف إليه، وغاية ما فيه أنه مبغوض إليه سبحانه وتعالى ولم يترتب عليه مارتب على المكروه ودليل نفي الكراهة قوله تعالى: {الْأَجْنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ} <sup>(٢)</sup> وطلاقه صلى الله عليه وسلم حفصة ثم أمره سبحانه وتعالى أن يراجعها فإنها صوامة قوامة، وبه يبطل قول القائلين لا يباح إلا لكبر كطلاق سودة أوريبة فإن طلاقه حفصة لم يقرن بواحد منهما.

وأما ما روي لعن الله كل ذواق مطلق فمحلله الطلاق لغير حاجة بدليل ما روي من قوله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة اختلعت من زوجها بغير نشوز فعليها لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ولا يخفى أن كلامهم فيما سيأتي من التعاليل يصرح بأنه محذور لما فيه من كفران نعمة النكاح وللحديثين المذكورين وغيرهما. وإنما يباح للحاجة، والحاجة ما ذكرنا في بيان سببه فبين الحكمين منهم تدافع.

والأصح حظره إللحاجة، للأدلة المذكورة، ويحمل لفظ المباح على

(١) ج ٨ ص ٤ نيل الأوطار للشوكاني.

(٢) سورة البقرة، آية ٢٣٦.

ما أبيح في بعض الأوقات، أعني أوقات تحقق الحاجة المبيحة وهو ظاهر لأبي داود « ما أحل الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق » وإن الفعل لاعموم له في الزمان غير أن الحاجة لاتقتصر على الكبير والريبة.

فمن الحاجة المبيحة أن يلقي إليه عدم اشتهاؤها بحيث يعجز أو يتضرر بإكراهه نفسه على جماعها فهذا إذا وقع فإن كان قادراً على طول غيرها مع استبقائها ورضيت بإقامتها في عصمته بلا وطء أو بلا قسم فيكره طلاقه كما كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وسودة.

وإن لم يكن قادراً على طولها أو لم ترضَ هي بترك حقها فهو مباح لأن مقلب القلوب رب العالمين.

وأما ما روي عن الحسن وكان قيل له في كثرة تزوجه وطلاقه فقال: أحب الغنى، قال الله تعالى: (وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِ) (١) فهو رأي منه أن كان على ظاهره وكل مانقل عن طلاق الصحابة رضي الله عنهم كطلاق عمر رضي الله عنه أم عاصم، وعبدالرحمن بن عوف تماضر، والمغيرة بن شعبة الزوجات الأربع دفعة واحدة.

فقال لهن: أنتن حسنات الأخلاق ناعمات الأطواق طويلات الأعناق إذهبن فأنتن طلاق، فمحملة وجود الحاجة مما ذكرنا.

وأما إذا لم تكن حاجة فمحض كفران نعمة وسوء أدب فيكره، والله سبحانه وتعالى أعلم.

وأما حكمه فوقوع الفرقة مؤجلاً بانقضاء العدة في الرجعى وبدونه في البائنة.

وأما محاسنه:

---

(١) سورة النساء آية ١٣٠.

فمنها ثبوت التخلص من المكاره الدينية والدنيوية.

ومنها جعله بيد الرجال دون النساء لاختصاصهن بنقصان العقل وغلبة الهوى، وعن ذلك ساء اختيارهن وسرع اغترارهن، ونقصان الدين وعنه كان أكثر شغلن بالدنيا وترتيب المكاييد وإفشاء سر الأزواج وغير ذلك.

ومنها شرعه ثلاثاً لأن النفس كذوبة ربما يظهر عدم الحاجة إليها والحاجة إلى تركها وتسو له. فإذا وقع حصل الندم وضاق الصدر به وعيل الصبر فشرعه سبحانه وتعالى ثلاثاً ليحرب نفسه في المرة الأولى، فإن كان الواقع صدقها استمر حتى تنقضي العدة وإلا أمكنه التدارك بالرجعة، ثم إذا عادت النفس إلى مثل الأول وغلبته حتى عاد إلى طلاقها نظر أيضاً فيما يحدث له فما يوقع الثالثة إلا وقد جرب وقفة في حال نفسه» انتهى<sup>(١)</sup>.

(١) فتح القدير لابن الهمام ج ٢ ص ٤٦٤-٤٦٦.

[ ١٢٠ ] عن<sup>(١)</sup> ثوبان رضي الله عنه

قال:

قال رسول<sup>(٢)</sup> الله صلى الله عليه وسلم أَيُّمَا امْرَأَةٍ  
سَأَلْتُ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ بَاسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَأْبُهَا  
الْجَنَّةِ.

رواه الخمسة إلا النسائي وحسنه الترمذي وذكر أن بعضهم لم  
يرفعه.

---

(١) ساقطة من [ ب ]

(٢) في [ ب ] قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - سليمان بن حرب الإمام أبوأيوب الواشجي البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، مات سنة ٢٢٤<sup>(١)</sup>.

ب - حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد تغيّر حفظه بآخره، مات سنة ١٦٧<sup>(٢)</sup>.

ج - أيوب بن أبي قميصه كيسان السخّتياني كان سيد الفقهاء ثقة ثبت حجة، مات سنة ١٣١<sup>(٣)</sup>.

د - أبي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي من أئمة التابعين، ثقة فاضل كثير الإرسال فيه نصب يسير، مات ١٠٤<sup>(٤)</sup>.

هـ - ابن أسماء عمرو بن مرثد الدمشقي من الثالثة، مات في خلافة عبدالملك<sup>(٥)</sup>.

و - ثوبان بن بجدد وقيل ابن جحدر - بجيم وحاء ودال وراء، صحابي جليل يكنى بأبي عبدالله وهو من أهل السراة من موالي

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣١٢ ترجمة ٢٠٩٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٢٢ ترجمة ٤٢٣.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٨ ترجمة ١٢٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩٧ ترجمة ٥٤٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٩٢ ترجمة ٥١٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٨٩ ترجمة ٦٨٨.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٧٩ ترجمة ٢٧٦٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤١٧ ترجمة ٤١٩.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٩٥ ترجمة ٤٢٩٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٨ ترجمة ٦٧٣.

النبي صلى الله عليه وسلم يذكرون أنه من حمير أصابه سبي فاشتراه المصطفى فأعتقه فلم يزل مع رسول الله حتى قبض المصطفى عليه السلام فتحول إلى الشام فنزل حمص وله بها دار، مات سنة ٥٤هـ<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، كما قال المصنف.

ورواه أيضاً الحاكم في مستدركه<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٤٠٠، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ١٨١ ترجمة ٢١٢٨، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٤٦٩ ترجمة ١٩٠٧، حلية الأولياء للأصبهاني ج ١ ص ١٨٠ ترجمة ٣١، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٢ ص ١٠٦ ترجمة ٢٨٣، أسد الغابة لابن الأثير ج ١ ص ٢٤٩، تهذيب الكمال للمزي ج ٤ ص ٤١٣ ترجمة ٨٥٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ١٥ ترجمة ٥، الكاشف للذهبي ج ١ ص ١١٩ ترجمة ٧٢٨، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٢ ص ٢٩ ترجمة ٩٦٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨ ترجمة ٥٤، خلاصة القول المفهم على تراجم رجال جامع الإمام مسلم ج ١ ص ٨٥ ترجمة ١٨٩.

(٢) ج ٥ ص ٢٧٧ و ص ٢٨٣ من المسند.

(٣) ج ٦ ص ٢٠٨ حديث ٢٢٠٩ في النكاح باب الخلع من عون المعبود.

(٤) ج ٥ ص ١٦٢ في الطلاق باب ما جاء في المختلعان من عارضة الأحوزي.

(٥) ج ١ ص ٦٦٢ حديث ٢٠٥٥ من سننه في الطلاق باب كراهية الخلع للمرأة.

(٦) ج ٢ ص ٢٠٠.

(٧) ج ٧ ص ٣١٦ في الخلع والطلاق باب مايكره للمرأة من مسائلها طلاق زوجها.

(٨) ج ٢ ص ١٣٩ حديث ٢١٠٣.

### \* الحكم على الأثر:

رواه الحاكم في مستدركه كما تقدم وقال عقبه: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، أما الإمام الذهبي في التلخيص فقد رمز له (خ م)<sup>(١)</sup>.

وقد قام بتخريجه الألباني في إروائه<sup>(٢)</sup> وحكم بصحته، وانتقد الحاكم في قوله على شرط الشيخين وقال: (إنما هو على شرط مسلم لأن أباء أسماء الرحبي واسمه عمرو بن مرثد إنما أخرج له البخاري في الأدب المفرد).

وقد علمت ماذا قال الترمذي بأن بعضهم لم يرفعه<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ج ٢ ص ٢٠٠.

(٢) ج ٧ ص ١٠٠ حديث ٢٠٣٥.

(٣) ج ٥ ص ١٦٣ من عارضة الأحوزي.

[ ١٢١ ] عن <sup>(١)</sup> عمر رضي الله عنه أن  
النبي صلى الله عليه وسلم طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا.

رواه أبوداود وابن ماجه والنسائي

---

(١) ساقطة من [ ب ]



## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - سهل بن محمد بن الزبير العسكري نزيل البصرة، ثقة، مات سنة ٢٢٧<sup>(١)</sup>.

ب - يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أبوسعيد الهمداني الوادعي الحافظ، ثقة متقن، مات سنة ١٨٣<sup>(٢)</sup>.

د - صالح بن صالح بن حي وقيل ابن صالح بن مسلم وصالح بن حيان، ثقة، مات سنة ١٥٣<sup>(٣)</sup>.

هـ - سلمة بن كهيل أبويحيى الحضرمي، من علماء الكوفة، ثقة، مات ١٢١<sup>(٤)</sup>.

و - سعيد بن جبير الوالبي مولا هم أبو محمد قتله الحجاج، ثقة ثبت فقيه، مات سنة ٩٥<sup>(٥)</sup>.

ز - ابن عباس رضي الله عنه صحابي جليل مكث في الأحاديث<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٦ ترجمة ٢١٩٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٢٧ ترجمة ٥٦٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٤ ترجمة ٦٢٧٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٧ ترجمة ٦٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩ ترجمة ٢٣٦٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٦٠ - ترجمة ٢٧.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٠٨ ترجمة ٢٠٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢١٨ ترجمة ٢٨١.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٨٢ ترجمة ١٨٧٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٩٢ ترجمة ١٣٣.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢.

ح - عمر رضي الله عنه صحابي جليل<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

قال المصنف رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>،  
والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>.

وقد أورده الحاكم في مستدركه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>،  
والدارمي في سننه<sup>(٧)</sup>، وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص  
الخبير<sup>(٨)</sup>، والمزني في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الحاكم بعد أن أخرجه: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين  
ولم يخرجاه، وقد قال الشوكاني في نيل الأوطار: «حديث عمر بن  
الخطاب سكت عنه أبوداود والمنذري»<sup>(١٠)</sup>.

(١) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٥ .

(٢) ج ٦ ص ٣٧٧ حديث ٢٢٦٦ باب المراجعة من عون المعبود.

(٣) ج ١ ص ٦٥٠ حديث ٢٠١٦.

(٤) ج ٦ ص ٢١٣.

(٥) ج ٢ ص ١٩٧.

(٦) ج ٧ ص ٣٢٢ في الخلع والطلاق باب إباحة الطلاق.

(٧) ج ٢ ص ١٦١ في الطلاق باب الرجعة.

(٨) ج ٢ ص ١٨٠ حديث ١٦٠٩.

(٩) ج ٨ ص ٤٢ حديث ١٠٤٩٣.

(١٠) نيل الأوطار للشوكاني ج ٨ ص ٤.

[ ١٢٢ ] عن <sup>(١)</sup> أبي هريرة رضي الله

عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ثَلَاثٌ <sup>(٢)</sup>  
جَدُّهُنَّ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ. النِّكَاحُ وَالطَّلَاقُ وَالرُّجْعَةُ.

رواه الخمسة إلا النسائي وحسنه الترمذي، ورواه الحاكم وقال  
صحيح الإسناد وهو من رواية عبدالرحمن بن حبيب بن اردك <sup>(٣)</sup>  
وثقه ابن حبان وغيره قال النسائي منكر الحديث.

---

(١) ساقطة من [ ب ]

(٢) في [ ب ] ثلث.

(٣) في [ ب ] حبيب بن أردل.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - القَعْنَبِي - بفتح القاف وسكون العين - عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات في محرم سنة ٢٢١ بمكة المكرمة<sup>(١)</sup>

ب - عبدالعزيز بن محمد الداروردي أبو محمد الجهني المدني، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، قال النسائي: حديثه عن عبدالله العمري منكر، مات سنة ١٨٧<sup>(٢)</sup>.

ج - عبدالرحمن بن حبيب بن أردك مولى بني مخزوم، سمع من عطاء وروى عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ويقال أنه أخوه لأمه.

قال الذهبي في الميزان: صدوق وله ما ينكر، وقال النسائي: منكر الحديث. وروى له أبوداود والترمذي وابن ماجه وذكره ابن حبان في الثقات جل من ترجم له ذكر حديث الباب «ثلاثة جدهن...» الحديث<sup>(٣)</sup>.

د - عطاء بن أبي رباح أبو محمد القرشي مولا هم المكي، ثقة فقيه فاضل كثير الإرسال، عاش ٨٠ سنة، مات عام ١١٤<sup>(٤)</sup>.

(١) الكاشف ج ٢ ص ١١٧ ترجمة ٣٠٢٣، تقريب التهذيب ج ١ ص ٤٥١ ترجمة ٦٣٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٨ ترجمة ٣٤٥٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥١٢ ترجمة ١٢٤٨.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ٢٧٥ ترجمة ٨٨٩، الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ٢٢٦ ترجمة ١٠٦٤، كتاب الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٧٧، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٤٣ ترجمة ٣٢١٢، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٥٥٥ ترجمة ٤٨٤٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ١٤٤ ترجمة ٣٢٦.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٣١ ترجمة ٣٨٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢ ترجمة ١٩٠.

هـ- يوسف بن ماهك الفارسي المكي، ثقة من الثالثة، مات سنة ١٣٣<sup>(١)</sup>.

و- أبي هريرة رضي الله عنه من الكثيرين في رواية الحديث.<sup>(٢)</sup>

### \* بيان مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأما قول المصنف وأحمد فلم أعثر عليه<sup>(٦)</sup>.

كما رواه الحاكم في مستدركه<sup>(٧)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٨)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٩)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(١٠)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(١١)</sup>، والمزي في تحفة الاشراف<sup>(١٢)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٦٢ ترجمة ٦٥٦٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٢ ترجمة ٤٤٩.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم .

(٣) ج ٦ ص ٢٦٢ حديث ٢١٨٠ في الطلاق باب الطلاق على الهزل من عون المعبود.

(٤) ج ٥ ص ١٥٦ في الطلاق باب ماجاء في الجد والهزل في الطلاق من عارضة الأحوزي.

(٥) ج ١ ص ٦٥٧ حديث ٢٠٣٩ في الطلاق باب من طلق أونكح أو راجع لأعباً.

(٦) لم أعثر عليه وقد راجعت فهرس المسند ج ١ ص ٥٠٩ و ص ٥١٦ و ص ٥٨٧، ج ٢ ص ١١٢ و ص ١٠٨١، كما أن المعجم المفهرس لم يذكره ج ١ ص ٢٩٦ و ص ٣٣٣، و ج ٢ ص ٢٢٣.

(٧) ج ٢ ص ١٩٨.

(٨) ج ٩ ص ٢١٩ حديث ٢٣٥٦.

(٩) ج ٧ ص ٢٤١ في الخلع والطلاق باب صريح ألفاظ الطلاق.

(١٠) ج ٢ ص ٢٥٦ حديث ٤٥ في المهر.

(١١) ج ٣ ص ٢٠٩ حديث ١٥٩٧.

(١٢) ج ١٠ ص ٤٢٥ حديث ١٤٨٥٤.

## \* تخريج الأثر:

علمنا من قد رواه، وقد قال الحاكم في مستدركه بعد روايته  
حديث صحيح الإسناد، وعبدالرحمن بن حبيب هذا هو ابن أرك من  
ثقات المدنيين ولم يخرجاه.

وقد تكلم عنه الشوكاني في نيل الأوطار باب ما جاء في كلام  
الهازل والمكره والسكران بالطلاق وغيره. ونقل كلام الأئمة فيه<sup>(١)</sup>.  
والحديث له شواهد كثيرة. لكن لا يخلو كل حديث من كلام.

لكن أفضل الأقوال فيه ما قاله شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر بأنه  
حسن. وهو ما قرره الألباني في إروائه<sup>(٢)</sup>. وحكم الأرنؤوط وزهير  
الشاويش في تحقيقهما على شرح السنة<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ج ٨ ص ٢٤.

(٢) ج ٦ ص ٢٢٤ حديث ١٨٢٦.

(٣) ج ٩ ص ٢١٩.

[ ١٢٣ ] قال البخاري: وقال عثمان:  
لَيْسَ بِجُنُونٍ وَلَا إِسْكَرَانٍ طَلَاقٌ.

## \* موضع الأثر:

رواه البخاري تعليقاً وبدون سند<sup>(١)</sup>.

وقال شيخ الإسلام ابن حجر «وصله ابن أبي شيبه عن شبابه ورويناه في الجزء الرابع من تاريخ أبي زرعة الدمشقي عن آدم بن أبي إياس كلاهما عن أبي ذئب عن الزهري قال: قال رجل لعمر بن عبدالعزيز: طلقت امرأتي وأنا سكران فكان رأي عمر بن عبدالعزيز مع رأينا أن يجلده ويفرق بينه وبين امرأته حتى حدّثه أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه أنه قال: ليس على المجنون ولا على السكران طلاق، فقال عمر: تأمرونني وهذا يحدثني عن عثمان فجلده وردّ إليه امرأته» انتهى نصه.

وتكلم عنه أيضاً في تغليق التعليق<sup>(٢)</sup>، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>، والألباني في إروائه<sup>(٤)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٣٢١ في الطلاق باب الإغلاق والكرة والسكران والمجنون، من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢٠ ص ٢٥٢ من عمدة القاري للعيني، ج ٨ ص ١٤٤ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٤ ص ٤٥٣.

(٣) ج ٧ ص ٣٥٩.

(٤) ج ٧ ص ١١١ حديث ٢٠٤٥.



[ ١٢٤ ] قَالَ عَلِيٌّ: كُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ إِلَّا

طَلَاقَ الْمُعْتَوَةِ.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري تعليقاً في نفس الباب السابق<sup>(١)</sup>، وقد أورده في الباب عن علي:

أولاً: قال علي بقر حمزة خواصر شارف فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثملَ مُحَمَّرَةٌ عيناها.

ثم قال حمزة: وهل أنتم إلا عبيد لأبي، فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل. فخرج وخرجنا معه.

ثانياً: قال عل: ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة:

عن المجنون حتى يفيق.

وعن الصبي حتى يدرك.

وعن النائم حتى يستيقظ.

ثالثاً: قال على كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه. فقال شيخ الإسلام:

وصله البغوي في الجعديات عن علي بن الجعد عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن عابس بن ربيعة أن علياً قال: كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه، وهكذا أخرجه سعيد بن منصور عن جماعة من أصحاب الأعمش عنه صرح في بعضها بسماع عابس بن ربيعة بن علي وقد ورد فيه حديث مرفوع أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة مثل قول علي وزاد في آخره المغلوب على عقله، وهو من رواية عطاء بن عجلان وهو ضعيف. وتكلم عنه في التخليق<sup>(٢)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٣٢٣ من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢٠ ص ٢٥٤ من عمدة القاري للعيني، ج ٨ ص ١٤٥ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٤ ص ٤٥٥.

[ ١٢٥ ] وقال ابنُ عباس: طَلَقُ  
السَّكْرَانِ وَالْمُسْتَكْرَهِ لَيْسَ بِجَائِزٍ.

## \* الحكم على الأثر:

رواه البخاري تعليقاً<sup>(١)</sup>.

قال: شيخ الإسلام ابن حجر: «وصله ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> وسعيد بن منصور جميعاً عن هشيم عن عبدالله بن طلحة الخزاعي عن أبي يزيد المديني عن عكرمة عن ابن عباس قال: ليس لسكران ولا المضطهد طلاق» انتهى نصه.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>.

وقد تكلم عنه شيخ الإسلام ابن حجر أيضاً في تغليق التعليق<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ٣٢١ في الطلاق، باب الطلاق في الإغلاق والكراهة والسكران من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢٠ ص ٢٥٢ من عمدة القاري للعيني، ج ٨ ص ١٤٤ من إرشاد الساري.

(٢) ج ٥ ص ٤٨ في الطلاق، باب من لم ير طلاق المكره شيئاً.

(٣) ج ٧ ص ٣٥٨ في الخلع والطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره.

(٤) تغليق التعليق لابن حجر ج ٥ ص ٤٥٣.

[ ١٢٦ ] عن ابن عباس عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال:  
إن الله وضع عن أمتي الخطأ  
والنسيان وما استكروها عليه.

رواه ابن ماجه ولفظه له والحاكم وقال على شرطهما.

## \* الكلام على السند:

سند ابن ماجه

١ - محمد بن المصطفى الحمصي، صدوق له أوهام وكان يدلس، من العاشرة، مات سنة ٢٤٦<sup>(١)</sup>.

ب - الوليد بن مسلم الحافظ أبو العباس عالم أهل الشام كان مدلساً يكثر من تدليس التسوية، مات سنة ١٩٥<sup>(٢)</sup>.

ج - الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي الحافظ الفقيه شيخ الإسلام ثقة جليل، مات في صفر ١٥٧<sup>(٣)</sup>.

د - عطاء بن أبي رباح بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح أسلم، ثقة فقيه فاضل كثير الإرسال، مات سنة ١١٥<sup>(٤)</sup>.

هـ ابن عباس صحابي جليل<sup>(٥)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

رواه ابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٦ ترجمة ٥٢٤٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٨ ترجمة ٧١١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢١٣، ترجمة ٦٢٠٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٣٦ ترجمة ٨٩.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٥٨ ترجمة ٣٣٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٩٣ ترجمة ١٠٦٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٣١ ترجمة ٣٨٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢ ترجمة ١٩٠.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٠١٢.

(٦) ج ١ ص ٦٥٩ حديث ٢٠٤٥ في الطلاق، باب طلاق المكره والناسي.

وأخرجه الحاكم في مستدركه<sup>(١)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٢)</sup>، وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

بعد إيراد الحديث في سنن ابن ماجه، جاء عقبه «في الزوائد إسناده صحيح إن سلم من الانقطاع والظاهر أنه منقطع بدليل زيادة عبيد الله بن نمير في الطريق الثاني!!

وليس ببعيد أن يكون السقط من جهة الوليد بن مسلم فإنه كان يدلّس».

أما رواية الحاكم فقد جاء بلفظ تجاوز الله عن أمتي.

وقال عقبه: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وقد خرجه الألباني في إروائه وقال:

« فظاهر إسناده الصحة لأن رجاله كلهم ثقات وقد اغتر بظاهره صاحب التاج الجامع للأصول الخمسة فقال ٢٥/١ سنده صحيح وخفيت عليه <sup>عنه</sup> وهي الانقطاع بين عطاء وابن عباس وقد أشار إلى ذلك البوصيري في الزوائد فقال: إسناده صحيح إن سلم من الانقطاع والظاهر أنه منقطع» انتهى<sup>(٤)</sup>

(١) ج ٢ ص ١٩٨.

(٢) ج ٧ ص ٣٥٧ في الخلع والطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره.

(٣) ج ٥ ص ٨٥ حديث ٥٩٠٥.

(٤) ج ١ ص ١٢٣ حديث ٨٢.

[ ١٢٧ ] عن<sup>(١)</sup> عائشة رضي الله عنها

قالت:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا طلاق ولا عتاق  
في إغلاق.

رواه أحمد وابن ماجه وأبوداود ولفظه له.

وقال: الغلاق أظنه الغضب، وقال أبو عبيد<sup>(٢)</sup> والقنبي<sup>(٣)</sup> في إكراه.  
والحديث من رواية ابن اسحاق ومحمد بن عبيد<sup>(٤)</sup> بن أبي صالح  
وقد اختلف فيهما.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] أبو عبيدة.

(٣) في [ ب ] والقبيسي.

(٤) في [ ب ] ومحمد بن عبيد عن أبي صالح.



## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - عبیدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، روى عن عمه يعقوب في هذا الحديث قاضي أصبهان ثقة، من الحادية عشرة، مات في ذي الحجة سنة ٢٦٠<sup>(١)</sup>.

ب - يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري أبويوسف المدني نزىل بغداد، ثقة فاضل، مات سنة ٢٠٨<sup>(٢)</sup>.

ج - أبيه إبراهيم بن سعد الزهري العوفي أبو إسحاق المدني، نزىل بغداد، حجة تكلم فيه بلاقادح، مات سنة ١٨٣<sup>(٣)</sup>.

د - محمد بن إسحاق بن يسار العلامة الحافظ الأخباري أبوبكر وقيل أبوعبدالله القرشي المطلبي مولا هم المدني صاحب السيرة النبوية، صدوق يدلّس رمي بالتشيع والقدر. قال الفضل القلابي: سألت يحيى بن معين عن أبي إسحاق فقال: كان ثقة حسن الحديث، مات سنة ١٥١ ودفن في مقابر الخيزران<sup>(٤)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٨، ترجمة ٣٥٩٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٣٣ ترجمة ١٤٤٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٥٤ ترجمة ٦٤٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٧٤ ترجمة ٣٦٩.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٧ ترجمة ١٢٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥ ترجمة ٢٠٢.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٣٢١، التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ص ٤٠ ترجمة ٦١. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٠١ ترجمة ٥١٣، المعارف لابن قتيبة ص ٤٩١، الجرح والتعديل الرازي ج ٧ ص ١٩١ ترجمة ١٠٨٧، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ٢١٤ ترجمة ٥١، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٤ ص ٢٧٦ ترجمة ٦١٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ١٧٢ ترجمة ١٦٧، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣ ص ٤٦٨ ترجمة ٧١٩٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٧ ص ٣٢ ترجمة ١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٤ ترجمة ٤٠.

هـ - ثور بن يزيد بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، قدرى أخرجه من حمص وأحرقوا داره، مات سنة ١٥٣هـ<sup>(١)</sup>.

و - محمد بن عبيد بن أبي صالح، الذي يسكن إيليا المكي ضعفه أبو هاشم وذكره ابن حبان في الثقات روى عن صفية ومجاهد بن جبر، روى له أبوداود حديث الباب وأخرج له ابن ماجه لكنه وهم في اسمه فقال: عبيد بن أبي صالح سكن إيليا بيت المقدس<sup>(٢)</sup>.

ز - صفية بنت شيبه الحاجب بن عثمان بن أبي طلحة العبدري، لها رؤية، وفي البخاري التصريح بسماعها وأنكر الدارقطني ذلك<sup>(٣)</sup>.

ح - عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين وزوج المصطفى عليه السلام<sup>(٤)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٧)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٢٠ ترجمة ٧٣١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٢١ ترجمة ٥٣.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ص ١٧١ ترجمة ٥١٤، وذكر حديث الباب، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ١٠ ترجمة ٣٧، كتاب الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٣٧١، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٦٦ ترجمة ٥١٠٩، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣ ص ٦٣٩ ترجمة ٧٩١٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٩ ص ٢٩٣ ترجمة ٥٤٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٨٨ ترجمة ٥٠٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٤٢٩ ترجمة ٨٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٦٠٣ ترجمة ٤.

(٤) سبقت الترجمة لها في حديث رقم ١٢ .

(٥) ج ٦ ص ٢٧٦.

(٦) ج ١ ص ٦٥٩ حديث ٢٠٤٦ في الطلاق، باب طلاق المكره والناسي.

(٧) ج ٦ ص ٢٦١ حديث ٢١٧٩ في الطلاق، باب الطلاق على غضب من عون المعبود.

ورواه أيضاً الحاكم في مستدركه<sup>(١)</sup>، وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٢)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>، وابن أبي شيبه في مصنفه<sup>(٤)</sup>، والدارقطني<sup>(٥)</sup>، وأورده المزني في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الإمام الشوكاني في نيل الأوطار «أخرجه أيضاً أبويعلی والحاكم والبيهقي وصححه الحاكم وفي إسناده محمد بن عبيد بن أبي صالح وقد ضعفه أبوحاتم الرازي ورواه البيهقي من طريق ليس هو فيها لكن لم يذكر عائشة»<sup>(٧)</sup>.

قلت:

قال الحاكم بعده هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وحكم الألباني في إروائه بأنه حسن<sup>(٨)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

أبوعبيد الإمام الحافظ المجتهد ذو الفنون أبوعبيد القاسم بن سلام بن عبدالله ولد سنة ١٥٧ أخذ اللغة عن أبي عبيدة له كتب عديدة، صاحب نحو وعربية ولي قضاء طرسوس وقدم بغداد

(١) ج ٢ ص ١٩٨.

(٢) ج ٣ ص ٢١٠ حديث ١٥٩٨.

(٣) ج ٧ ص ٣٥٧ في الخلع والطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره.

(٤) ج ٥ ص ٤٩ في الطلاق باب من لم ير طلاق المكره شيئاً.

(٥) ج ٣٦ ص ٩٩ حديث ٩٩.

(٦) ج ١٢ ص ٣٩٧ حديث ١٧٨٥٥ وحديث ١٧٨٥٣.

(٧) نيل الأوطار ج ٨ ص ٢٦.

(٨) ج ٧ ص ١١٣ حديث ٢٠٤٧.

وفسربها غريب الحديث، مات سنة ٢٢٤ بمكة<sup>(١)</sup>.

القنبي لم أعرف المراد من اسمه هل هو القعنبي أو القنبي أو القنبي ولم أتوصل على من ذكره من شراح الحديث.

إغلاق: بكسر الهمزة وسكون الغين المعجمة وآخره قاف<sup>(٢)</sup>.

هذا وقد قال شيخ الإسلام في تلخيص الحبير مانصه: «وفسره علماء الغريب بالإكراه. قلت: هو قول ابن قتيبة والخطابي وابن السيد وغيرهم وقيل الجنون واستبعده المطرزي، وقيل الغضب.

وقع في سنن أبي داود في رواية ابن الإعرابي وكذا فسرته أحمد. ورده ابن السيد.

فقال: لو كان كذلك لم يقع على أحد طلاق لأن أحداً لا يطلق حتى يغضب.

وقال أبو عبيد الإغلاق التضييق<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن الأثير أي في إكراهه لأن المكروه مغلَقٌ عليه أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الإنسان<sup>(٤)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٣٥٥، تاريخ ابن معين ج ٢ ص ٤٧٩، التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ١٧٢ ترجمة ٧٧٨، المعارف لابن قتيبة ص ٥٤٩، الجرح والتعديل للرازي ج ٧ ص ١١١ ترجمة ٦٣٧، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٢ ص ٤٠٣ ترجمة ٦٨٦٨، الكامل في التاريخ لابن الأثير ج ٥ ص ٢٥٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٤ ص ٦٠ ترجمة ٥٣٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٢ ص ٤١٧ ترجمة ٤٢٣، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٠ ص ٤٩٠ ترجمة ١٦٤، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣ ص ٣٧١ ترجمة ٦٨٠٧، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٣٦ ترجمة ٤٥٨١، العقد الثمين للفاسي ج ٧ ص ٢٣ ترجمة ٢٣١٧.

(٢) نيل الأوطار للشوكاني ج ٨ ص ٢٦.

(٣) ج ٣ ص ٢١٠ تلخيص الحبير.

(٤) النهاية في غريب الحديث ج ٣ ص ٣٧٩.

[ ١٢٨ ] عن<sup>(١)</sup> ابن عمر رضي الله  
عنهما أنه طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ عَمْرٌ ذَلِكَ  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ  
لِيُطْلِقْهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا.

متفق عليه

ولم يقل البخاري أَوْ حَامِلًا.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

والشافعي في مسنده<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٧)</sup>، وابن أبي شيبه في مصنفه<sup>(٨)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٩)</sup>.

وأورده المزني في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

طلق امرأته: قال شيخ الإسلام ابن حجر في فتح الباري قال النووي في تهذيبه: اسمها أمنة بنت غفار قال ابن باطيش ونقله عن النووي جماعة ممن بعده منهم الذهبي في تجريد الصحابة لكن قال في مبهمات، فكأنه أراد مبهمات التهذيب وأوردها الذهبي في أمنة - بالمد وكسر الميم ثم نون وأبوها غفار ضبطه ابن يقضه بكسر المعجمة

(١) ج ٨ ص ٥٣ مع اختلاف اللفظ في تفسير سورة الطلاق و ج ٩ ص ٢٨٤ من أول كتاب الطلاق من فتح الباري، و ج ١٩ ص ٢٤٤ حديث ٤٠٢، و ج ٢٠ ص ٢٢٦ حديث ١ من عمدة القاري للعيني، و ج ٧ ص ٣٩٠ و ج ٨ ص ١٢٦ من إرشاد الساري.  
(٢) ج ١٠ ص ٦٥ واللفظ له إلا أنه ورد بلفظ فذكر ذلك عمر في الرضاع باب تحريم طلاق الحائض.

(٣) ج ٢ ص ٢٣ حديث ١٠٣ وحديث ١٠٤ في الطلاق باب أحكام الطلاق.

(٤) ج ٧ ص ٣٢٥ في الخلع والطلاق باب ما جاء في طلاق السنة وطلاق البدعة.

(٥) ج ٦ ص ٢٢٩ حديث ٢١٦٧ في الطلاق باب طلاق السنة من عون المعبود.

(٦) ج ١ ص ٦٥٢ حديث ٢٠٢٣ في الطلاق باب الحامل كيف تطلق؟.

(٧) ج ٢ ص ١٦٠ في الطلاق باب السنة في الطلاق.

(٨) ج ٥ ص ٢ في الطلاق باب ما قالوا في طلاق السنة ومتى يطلق؟

(٩) ج ٤ ص ٧ حديث ١٢ في الطلاق.

(١٠) ج ٦ ص ٢١١ حديث ٨٣٣٦.

وتخفيف الفاء ولكني رأيت مستند ابن باطيش في أحاديث قتيبة  
جمع سعيد العيار بسند فيه ابن لهيعة أن ابن عمر طلق امرأته أمنة  
بنت عمار كذا رأيتها في بعض الأصول بمهملة مفتوحة ثم ميم ثقيلة.

والأول أولى، وأقوى من ذلك ما رأيت في مسند أحمد قال حدثنا  
يونس حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله طلق امرأته وهي حائض.

فقال عمر: يا رسول الله إن عبد الله طلق امرأته النوار فأمره أن  
يراجعها الحديث.

وهذا الإسناد على شرط الشيخين ويونس شيخ أحمد هو ابن  
محمد المؤدب من رجالهما وقد أخرجه الشيخان عن قتيبة عن الليث  
ولكن لم تسم عندها ويمكن الجمع بأن يكون اسمها أمنة ولقبها النوار  
انتهى نصه<sup>(١)</sup>.

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ٩ ص ٢٨٤.

[ ١٢٩ ] عن<sup>(١)</sup> نافع أن ابن عمر طلق<sup>(٢)</sup> امرأته وهي حايض بطلقة<sup>(٣)</sup> واحدة فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمهلها<sup>(٤)</sup> حتى تطهر<sup>(٥)</sup> من<sup>(٦)</sup> حيضها<sup>(٧)</sup> فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء.

وفي لفظ وكان ابن عمر إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم: إن<sup>(٨)</sup> كنت طلقته ثلاثاً<sup>(٩)</sup> فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجاً غيرك.

متفق عليها

وفي رواية لها من حديث سالم فكان ابن عمر طلق تطليقة فحسبت من طلاقها.

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] ابن عمر رضي الله عنه طلق.

(٣) في [ ب ] تطليقة.

(٤) في [ ب ] بالفوقية تمهلها.

(٥) في [ ب ] حتى تطهير.

(٦) في [ ب ] ثم.

(٧) وصحة الجملة في [ ب ] كما يلي: ثم تمهلها حتى تطهير ثم تحيض عنده صيغة أخرى ثم تمهلها حتى تطهير قبل أن يجامعها.

(٨) في [ ب ] لأحدهم وإن كنت.

(٩) في [ ب ] ثلاث.



## \* مواضع الأثر:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

ومالك في الموطأ<sup>(٣)</sup> بلفظ قريب منه، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>،  
والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٦)</sup>، والنسائي في  
سننه<sup>(٧)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٨)</sup>، وابن أبي شيبه في مصنفه<sup>(٩)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

(١) ج ٨ ص ٥٢٩ في تفسير سورة الطلاق و ج ٩ ص ٢٨٥ في الطلاق، و ص ٣٩٨ في  
العدة باب وبعلتني أحق بردهن من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن  
حجر العسقلاني، و ج ١٩ ص ٢٤٤ حديث ٤٠٢، و ج ٢٠ ص ٢٢٦ حديث ١، و ص ٣١٤  
حديث ٧٢ من عمدة القاري للعيني، و ج ٧ ص ٣٩٠، و ج ٨ ص ١٢٦، و ص ١٨٦ من  
إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٠ ص ٦١ و ص ٦٢ و ص ٦٤ في أول كتاب الطلاق مسلم بشرح النووي.

(٣) ص ١٨٦ حديث ٥٥٤ من باب طلاق السنة، و ج ٣ ص ٢٠٠ حديث ١٣٥٣ باب ماجاء  
في الأقراء وعدة الطلاق، و طلاق الحائض من الزرقاني على الموطأ.

(٤) ج ١ ص ٦٥١ حديث ٢٠١٩ في الطلاق باب طلاق السنة.

(٥) ج ٧ ص ٢٢٤ في الخلع والطلاق باب ماجاء في طلاق السنة و طلاق البدعة.

(٦) ج ٦ ص ٢٣٠ حديث ٢١٦٨ في الطلاق باب طلاق السنة.

(٧) ج ٦ ص ١٢٨ في الطلاق باب وقت الطلاق.

(٨) ج ٢ ص ١٦٠ في الطلاق باب السنة في الطلاق.

(٩) ج ٥ ص ٢ في الطلاق ما قالوا في طلاق السنة ومتى يطلق.

(١٠) ج ٦ ص ١٩٨ حديث ٨٢٧٧.

[ ١٣٠ ] وروى أبوداود الطيالسي  
حدثنا ابن أبي ذيب عن نافع عن ابن عمر رضي الله  
عنهما:

أنه طلق امرأته وهي حايض فأتا عمر النبي صلى  
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فجعلها واحدة.

### \* الكلام على السند:

سند أبي داود الطيالسي:

أ - ابن أبي ذيب إسماعيل بن عبدالرحمن قال أبوزرعة ثقة وقال ابن سعد، ثقة وله أحاديث ووثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات في التابعين وفي أتباعهم<sup>(١)</sup>.

ب - نافع أبو عبد الله مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مات سنة ١١٧هـ<sup>(٢)</sup>.

ابن عمر: صحابي جليل مكثر للأحاديث<sup>(٣)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

هذا الأثر بهذا النص وهذا السند لم أجده في الطيالسي وهو في مواضع في ص ٢٥٤ حديث ١٨٢٢ و ص ٢٥٤ حديث ١٨٦٢ و ص ٢٢٥ حديث ١٨٧١ و ص ٢٦٢ حديث ١٩٤٢ وحديث ١٩٤٤.

وأقربها نصاً حديث ١٩٤٢ ونصه: عن يونس بن جبير قال: سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض، فقال: تعرف ابن عمر فإنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: ليراجعها.

قال حماد وفي حديثه عن قتادة عن يونس بن جبير قال: قلت لابن عمر فحسبت عليك بتطليقة؟

قال: نعم.. أرأيت إن عجز ابن عمر واستحرق لا يعد طلاقاً.

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧٣ ترجمة ٥٧٠، الكاشف للذهبي.

(٢) الكاشف ج ٣ ص ١٧٤ ترجمة ٥٨٩٣ تقريب التهذيب ج ٢ ص ٢٩٦ ترجمة ٣٠.

(٣) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٤٠.

[ ١٣١ ] وروى أبوداود السجستاني<sup>(١)</sup>

عن أحمد بن أبي صالح عن عبدالرزاق عن ابن جريج.  
قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع  
عبدالرحمن بن أيمن يسأل ابن عمر وأبوالزبير  
يستمع قال: كيف ترى في رجل طلق امرأته حائضاً؟  
قال: طلق عبدالله بن عمر امرأته وهي حائض على  
عهد النبي<sup>(٢)</sup> صلى الله عليه وسلم فسأل<sup>(٣)</sup> النبي صلى  
الله عليه وسلم.

فقال له عبدالله بن عمر طلق امرأته وهي حائض.  
قال عبد الله فردها علي ولم يرها شيئاً.  
فقال<sup>(٤)</sup> إذا طهرت فليطلق أوليمسك.  
قال ابن عمر: وقرأ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ هُنَّ»<sup>(٥)</sup>  
قال أبوداود: والأحاديث كلها على خلاف ما قال  
أبوالزبير.

ورواه مسلم ولم يقل: ولم يرها شيئاً

(١) في [ أ ] السجستاني.

(٢) في [ ب ] على عهد رسول الله.

(٣) في [ ب ] زيادة عمر فسأل عمر النبي.

(٤) في [ ب ] وقال.

(٥) سورة الطلاق، آية ١. وهي محرفة في المخطوطة وفي المطبوع من عون  
المعبود في قبل عدتهن.

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>.

كما رواه النسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>،  
وأحمد بن حنبل<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - أحمد بن أبي صالح هو أحمد بن صالح أبوجعفر المصري  
المعروف بابن الطبري، ولد بمصر سنة سبعين ومائة.

وقد سمع منه النسائي ولم يحدث عنه لما وقع بينهما وأذاه  
أحمد بن صالح فأذى النسائي بوقوعه في أحمد.

وقد ذكر الذهبي في ترجمة ابن معين مانصه:

«ومن نادر ما شذ به ابن معين - رحمه الله - كلامه في أحمد بن  
صالح حافظ مصر فإنه تكلم فيه باجتهاده، وشاهد فيه ما يلينه  
باعتبار عدالته لابعثار اتقانه فإنه متقن ثبت ولكن عليه مأخذ في  
تياه وبأو كان يتعاطاه، والله لا يحب كل مختال فخور.

(١) ج ١٠ ص ٦٨ في الطلاق باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها عن طريق هرون  
بن عبدالله حدثنا حجاج بن محمد.

(٢) ج ٦ ص ٢٢٢ حديث ٢١٧١ في الطلاق باب في طلاق السنة.

(٣) ج ٦ ص ١٣٩ في الطلاق باب وقت الطلاق.

(٤) ج ٧ ص ٣٢٧ في الخلع والطلاق باب الطلاق يقع على الحائض وإن كان بدعيًا.

(٥) ج ٢ ص ٦١ و ص ٨١.

(٦) ج ٦ ص ٤٤ حديث ٧٤٤٣.

ولعله اطلع منه على حال في أيام شببية ابن صالح فتأب منه  
أو من بعضه ثم شاخ ولزم الخير فلقية البخاري والكبار واحتجوا به  
وأما كلام النسائي فيه فكلام موتور لأنه أنى النسائي وطرده من  
مجلسه فقال فيه ليس بثقة<sup>(١)</sup>.

وقد بين هذا شيخ الإسلام ابن حجر فقال:

وقال ابن عدي كان النسائي سيء الرأي فيه وينكر عليه أحاديث  
منها عن ابن وهب عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي  
الله تعالى عنه رفعة الدين النصيحة.

قال ابن عدي: وأحمد بن صالح من حفاظ الحديث ومن المشهورين  
بمعرفته.

وحدث عنه البخاري والذهلي واعتمادهما عليه في كثير من  
حديث الحجاز وكلام ابن معين فيه تحامل وأما سوء ثناء النسائي  
عليه فسمعت محمد بن هارون بن حامد البرقي يقول هذا الخراساني  
يتكلم في أحمد بن صالح وحضرت مجلس أحمد فطرده من مجلسه  
فحملة ذلك على أن يتكلم فيه، مات في ذي القعدة سنة ٢٤٨<sup>(٢)</sup>.

ب - عبدالرزاق بن همام بن نافع أبوبكر الصنعاني عالم اليمن  
الثقة الشيعي، ارتحل إلى الحجاز والشام والعراق، ولد سنة ١٢٦هـ.

(١) ج ١١ ص ٨٢ من سير أعلام النبلاء.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ٦ ترجمة ١٥١٠، الجرح والتعديل للرازي ج ٢  
ص ٥٦ ترجمة ٧٣، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٤ ص ١٩٥ ترجمة ١٨٨٦،  
تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٢ ص ٤٩٥ ترجمة ٥١١، سير أعلام النبلاء للذهبي  
ج ١٢ ص ١٦٠ ترجمة ٥٩، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ١٠٢ ترجمة ٤٠٦،  
طبقات الشافعية للسبكي ج ٢ ص ٦ ترجمة ٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٢٤ ترجمة ٦٨.

وقد أورد أبو القاسم بن عساكر ترجمة عبدالرزاق في سبع عشرة ورقة وأنفع حديث له ما انفرد به عن الثقة في مناقب الإمام علي عن ابن عباس، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي فقال: أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله، الويل لمن أبغضك بعدي.

مات رحمه الله في شوال سنة ٢١١<sup>(١)</sup>.

جـ- ابن جريج عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الإمام العلامة الحافظ شيخ الحرم أبو خالد القرشي الأموي المكي صاحب التصانيف «وكان ابن جريج يرى المتعة تزوج بستين امرأة، وقيل أنه عهد إلى أولاده في أسمائهم لئلا يغلط أحد منهم ويتزوج واحدة مما نكح أبوه بالمتعة<sup>(٢)</sup>».

قال عنه الذهبي: قلت: «الرجل في نفسه ثقة حافظ لكنه يدلّس بلفظة عن وقال: وقد كان صاحب تعبد وتهجد وما زال يطلب العلم حتى كبر وشاخ» انتهى<sup>(٣)</sup>.

(١) يحيى بن معين وكتابه التاريخ ج ٢ ص ٣٦٢، الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٥٤٨، التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ ص ١٣٠ ترجمة ١٩٣٣، الجرح والتعديل الرازي ج ٦ ص ٢٨ ترجمة ٢٠٤، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٣ ص ٢١٦ ترجمة ٣٩٨، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٦٠٩ ترجمة ٥٠٤٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٣٦٤ ترجمة ٢٥٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٩ ص ٥٦٣ ترجمة ٢٢٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ٢٧٨ ترجمة ٦١١.

(٢) ج ٦ ص ٣٣١ من سير أعلام النبلاء للذهبي.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ٤٢٢ ترجمة ١٣٧٣، الجرح والتعديل الرازي ج ٥ ص ٣٥٦ ترجمة ١٦٨٧، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٠ ص ٤٠٠ ترجمة ٥٥٧٣، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢ ص ١٦٣ ترجمة ٣٧٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ١٦٩ ترجمة ١٦٤، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٦٥٩ ترجمة ٥٢٢٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٦ ص ٣٢٥ ترجمة ١٢٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ٣٥٧ ترجمة ٧٥٨.

د - أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح الفاء وتسكين الدال المهملة وضم الزاء - الإمام الحافظ الصدوق أبو الزبير القرشي وقد روى محمد بن جعفر المدائني عن ورقا. قلت لشعبة لم تركت حديث ابن الزبير؟

قال: رأيت يزن ويسترجح في الميزان<sup>(١)</sup>.

هـ - عبد الرحمن بن أيمن ويقال مولى أيمن المخزومي مولا هم المكي يقال أنه مولى لعمر لابأس به، من الثالثة، قال عنه شيخ الإسلام ابن حجر «عبد الرحمن بن أيمن ويقال: مولى أيمن المخزومي مولا هم المكي، سمعه أبو الزبير يسأل عبدالله بن عمر عن رجل طلق امرأته حائضاً وذكره ابن حبان في الثقات فقال روى عن ابن عمر وأبي سعيد روى عنه عمر بن دينار.

قال المزي: ذكره غير واحد في رجال مسلم وليس له عندهم رواية قلت: وقال البخاري: رأى أباسعيد وسمع ابن عمر أثنى عليه ابن عيينة خيراً» انتهى نصه<sup>(٢)</sup>.

(١) يحيى بن معين وكتابه التاريخ ج ٢ ص ٥٣٨، الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٤٨١، التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ص ٢٢١ ترجمة ٦٩٤، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٧٤ ترجمة ٢١٩، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤ ص ٢٧ ترجمة ٨١٦٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ١٢٦ ترجمة ١١٣، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٢٨٠ ترجمة ١٧٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٩ ص ٣٩٠ ترجمة ٧٢٩.

البرء لسري للرازي

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ٢٥٥ ترجمة ٨٢٤، كتاب ج ٥ ص ٢١٠ ترجمة ٩٩٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ١٢٩ ترجمة ٢٩٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٧٣ ترجمة ٨٧٢.



[ ١٣٢ ] عن<sup>(١)</sup> مخرمة عن أبيه قال

سمعت محمود بن لبيد.

قال أُخْبِرَ<sup>(٢)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم عن رجلٍ  
طَلَّقَ امرأته ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ جَمِيعًا فَقَامَ غَضِبَانًا<sup>(٣)</sup> ثُمَّ  
قال:

أَيُلْعَبُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ. حَتَّى قَامَ رَجُلٌ  
فقال: يا رسول الله أَلَا أَقْتُلُهُ<sup>(٤)</sup>.

رواه النَّسَائِي. وقال لا أعلم أحداً روى هذا غير مخرمة. ومخرمة روى  
له مسلم وضعفه ابن معين.  
وقال أحمد ثقة لم يسمع من أبيه شيئاً إنما يروي من كتاب.

(١) ساقطة من [ ب ]. (٢) في النسائيين أخبرني ، وفي النسائي أخبر رسول الله

(٣) في [ ب ] غضبان بالإهمال بدون إعجام. وفي [ أ ] غضبان

(٤) في [ أ ] إلا قبله.

## \* الكلام على السند:

سند النسائي:

١ - سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري أبو الربيع المصري ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٣ (١).

ب - عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة ١٩٧ (٢).

ج - مخزومة بن بكير بن عبدالله بن الأشج القرشي مولى بني مخزوم المدني.

قال أبوطالب سألت أحمد عنه فقال: ثقة ولم يسمع من أبيه شيئاً وإنما يروي من كتاب أبيه قال ابن معين ضعيف.

وقال ابن أبي خيثمة قلت لابن معين: مخزومة بن بكير فقال: وقع إليه كتاب أبيه ولم يسمعه، وقال الدوري عن ابن معين ضعيف وحديثه عن أبيه كتاب ولم يسمعه منه وقال أبوداود ولم يسمع من أبيه إلا حديثاً واحداً وهو حديث الوتر.

وقد أرخ ابن نافع وفاته سنة ١٥٨ وكان يدلّس، من السابعة (٣).

د - أبيه بكير بن عبدالله بن الأشج أبو عبدالله المدني، نزيل

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣١٣ ترجمة ٢١٠٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٢٣ ترجمة ٤٢٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٢ ترجمة ٥٤٣٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٦٠ ترجمة ٧٢٨.

(٣) تاريخ ابن معين ج ٢ ص ٥٥٣، التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ١٦ ترجمة ١٩٨٤، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٦ ص ٢٤٢١، كتاب الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥١٠، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٣٦٣ ترجمة ١٦٦٠، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٢ ترجمة ٥٤٣٠، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤ ص ٨٠ ترجمة ٨٣٨٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ٦٣ ترجمة ١٢٠.

مصر، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٢٧<sup>(١)</sup>.

هـ- محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع أبونعيم الأنصاري الأوسي ولد في حياة المصطفى عليه السلام وروى عنه أحاديث يرسلها وفي أبيه نزلت آية الرخصة.

قال البخاري له صحبة<sup>(٢)</sup> وقال المزي: لم تصح له رواية ولا سماع من النبي<sup>(٣)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه النسائي في سننه<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

الحديث في تقديره ضعيف. لوجود مخرمة وقد علمت ما قاله العلماء فيه.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٠٩ ترجمة ٦٥١، تقريب التهذيب لابن حجر ترجمة ج ١ ص ١٠٨ ترجمة ١٣٧.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٧٧، التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ٤٠٢ ترجمة ١٧٦٢، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٢٨٩ ترجمة ١٣٢٩، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٠ ص ٤٨ ترجمة ٢٣٤٧، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ٣٣٣، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٤٨٥ ترجمة ١٠٧، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١١١ ترجمة ٥٤٢١، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٩ ص ١٣٨ ترجمة ٧٨١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣٣ ترجمة ٩٦٢.

(٣) تحفة الأشراف للمزي ج ٨ ص ٣٦٥ ترجمة ٤٩٩.

(٤) ج ٦ ص ١٤٢ في الطلاق باب الثلاث المجموعة وما فيه من التغليظ.

(٥) ج ٨ ص ٣٦٥ حديث ١١٢٣٧.

[ ١٣٣ ] عن<sup>(١)</sup> ابن عباس رضي الله عنهما<sup>(٢)</sup> قال: طلق ركانة بن عبد يزيد امرأته ثلاثاً<sup>(٣)</sup> في مجلس واحد فحزن عليها حزناً شديداً. قال: فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف طلقتهما؟

قال: طلقتهما ثلاثاً<sup>(٤)</sup>. قال فقال: <sup>(٥)</sup> في مجلس واحد؟ قال: نعم

قال: تلك واحدة فأرجعها إن شئت فراجعها. وكان ابن عباس يقول: إنما الطلاق عند كل طهر. رواه أحمد والبيهقي من رواية ابن اسحاق وقد صرح بالتحديث عن ركانة أنه طلق امرأته شهبه البتة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقال: والله ما أردت بها إلا واحدة فقال<sup>(٦)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم: ما أردت بها إلا واحدة؟ فقال ركانة والله ما أردت إلا واحدة. فردها إليه النبي صلى الله عليه وسلم. فطلقها الثانية في زمن عمر، والثالثة في زمن عثمان. رواه الشافعي وابن ماجه والترمذي وقال لا أعرفه<sup>(٧)</sup> إلا من هذا الوجه. وسألت محمداً - يعني البخاري - عن هذا الحديث فقال فيه<sup>(٨)</sup> اضطراب<sup>(٩)</sup>. والدارقطني وأبو داود ولفظه له، وقال: هذا أصح من حديث ابن جريج أن ركانة طلق امرأته ثلاثاً<sup>(١٠)</sup>.

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ أ ] ساقطة ابن عباس قال.

(٣) (٤) في [ ب ] ثلث

(٥) ساقطة من [ ب ] قال في مجلس.

(٦) ساقطة من [ ب ] من قوله: فقال إلى قوله ما أردت إلا واحدة. حيث في [ ب ] ما أردت بها إلا واحدة فردها إليه.

(٧) في [ ب ] لا نعرفه.

(٨) ساقطة من [ ب ] فقال اضطراب.

(٩) في [ ب ] اضطراب

(١٠) في [ ب ] ثلث.

**\* الكلام على السند:**

سند أحمد:

أ - سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، قاضي المدينة، كان ثقة فاضلاً عابداً، من الخامسة، مات سنة ١٢٥<sup>(١)</sup>.

أ - محمد بن إسحاق بن يسار أبوبكر إمام المغازي - كان يتشيع رحمه الله - صدوق من صفار الخامسة، مات سنة ١٥١<sup>(٢)</sup>.

ب - داود بن الحصين: قال على ماروي عن عكرمة فنكر، وقال أبوحاتم لولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه، وقال ابن عيينة كنا نتقي حديثه، وقال أبو زرعة لين، وقال ابن حجر: ثقة إلا في عكرمة، مات سنة ١٣٥<sup>(٣)</sup>.

ج - عكرمة أبو عبد الله المفسر، مات سنة ١٠٧<sup>(٤)</sup>.

د - ابن عباس: حبر الأمة وترجمان القرآن<sup>(٥)</sup>.

**\* مواضع الآثار:**

رواه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>.

**\* الحكم على الآثار:**

ضعيف لأن داود ابن الحصين متكلم فيه ، ثم هو هنا يروى عن عكرمة فهو اضعف ولذلك حكم عليه البخاري بالاضطراب

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٧٦ ترجمة ١٨٣٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٨٦ ترجمة ٨٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٨ ترجمة ٤٧٨٩ تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٤٤ ترجمة ٤٠.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٠ ترجمة ١٤٤٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٣١ ترجمة ٥.

(٤) الكاشف ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٣٩٢٤.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ .

(٦) ج ١ ص ٢٦٥.

(٧) ج ٧ ص ٣٣٩ في الخلع والطلاق باب من جعل الثلاث واحدة وماورد في خلاف ذلك.

[ ١٣٤ ] عن<sup>(١)</sup> طاوس عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال<sup>(٢)</sup>: كَانَ الطَّلَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ<sup>(٣)</sup>  
صلى الله عليه وسلم وأبو بكرٍ وسنن<sup>(٤)</sup> من خلافة عمر  
طلاق الثلاث<sup>(٥)</sup> واحدة.

فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرِ كَانَتْ لَهُمْ  
فيه أناةٌ فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ.

رواه مسلم

قال أحمد<sup>(٦)</sup>: كل أصحاب ابن عباس رووا خلاف ما قال طاوس.

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ أ ] ساقطة عن ابن عباس قال.

(٣) في [ ب ] رسول الله.

(٤) في [ ب ] وستين

(٥) في [ ب ] الثلاث

(٦) في [ ب ] قال الإمام.

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

ورواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup> بلفظ قريب منه.

## التراجم:

طاووس بن كيسان الهمداني الخولاني اليماني من أبناء الفرس. كان رأساً في العلم والعمل قال عمرو بن دينار ما رأيت أحداً مثل طاووس. وقال قيس بن سعد كان طاووس فينا مثل ابن سيرين في أهل البصرة.

وروي عن عطاء عن ابن عباس قال: إني لأظن طاوساً من أهل الجنة. وقال ابن عيينة متجنبو السلطان ثلاثة، أبوذر في زمانه، وطاووس في زمانه، والثوري في زمانه، كان كثير الحج، حج ٤٠ حجة، مات قبل يوم التروية بيوم سنة ١٠٦ وكان له يوم مات بضع وتسعون سنة وصلى عليه هشام بن عبد الملك<sup>(٣)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

عهد رسول الله: قال الإمام النووي تعليقاً على هذا الحديث كلاماً

(١) ج ١٠ ص ٦٩ في الطلاق باب طلاق الثلاث مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ٦ ص ٢٧٦ حديث ٢١٨٥ في الطلاق باب نسخ المراجعة بغد التطبيقات الثلاث.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٥٢٧، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٣٦٥ ترجمة ٣١٦٥، الجرح والتعديل الرازي ج ٤ ص ٥٠٠ ترجمة ٢٢٠٣، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٤ ص ٣ ترجمة ٣٥٥، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢ ص ٥٠٩ ترجمة ٣٠٦، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٣٨ ترجمة ١٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٩٠ ترجمة ٧٩، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٧ ترجمة ٢٤٨٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥ ص ٨ ترجمة ١٤، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ٢٥٩ ترجمة ٦٨٦.

مفيداً وأنا أنقله بنصه: بعد أن قال هذا الحديث معدود من الأحاديث المشكلة.

فقال: «أما حديث ابن عباس فاختلف العلماء في جوابه وتأويله فالأصح أن معناه أنه كان في أول الأمر إذا قال لها أنت طالق أنت طالق أنت طالق ولم ينو تأكيداً ولا استئنافاً يحكم بوقوع طلاق لعله إرادتهم الاستئنان بذلك فحمل على الغالب الذي هو إرادة التأكيد.

فلما كان في زمن عمر رضي الله عنه وكثر استعمال الناس بهذه الصيغة وغلب منهم إرادة الاستئنان بها حملت عند الإطلاق على الثلاث عملاً بالغالب السابق إلى الفهم منها في ذلك العصر.

وقيل المراد أن المعتاد في الزمن الأول كان طلاق واحدة وصار الناس في زمن عمر يوقعون الثلاث دفعة فنفذه عمر.

فعلى هذا يكون إخباراً عن اختلاف عادة الناس لاعتبار تغير حكم في مسألة واحدة.

قال المازري: وقد زعم من لا خبرة له بالحقائق أن ذلك كان ثم نسخ.

قال: وهذا غلط فاحش لأن عمر رضي الله عنه لا ينسخ ولونسخ وحاشاه لبادرة الصحابة إلى إنكاره وإن أراد هذا القائل أنه نسخ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فذلك غير ممتنع ولكن يخرج عن ظاهر الحديث لأنه لو كان كذلك لم يجز للراوي أن يخبر ببقاء الحكم في خلافة أبي بكر وبعض خلافة عمر.

فإن قيل: فقد يجمع الصحابة على النسخ فيقبل ذلك منهم قلنا: إنما يقبل ذلك لأنه يستدل بإجماعهم على ناسخ وإما أنهم ينسخون من تلقاء أنفسهم فمعاذ الله لأنه إجماع على الخطأ وهم معصومون من ذلك.



فإن قيل: فلعل النسخ إنما ظهر لهم في زمن عمر.

قلنا: هذا غلط أيضاً لأنه يكون قد حصل الإجماع على الخطأ في زمن أبي بكر والمحققون من الأصوليين لا يشترطون انقراض العصر في صحة الإجماع والله أعلم» انتهى نصه<sup>(١)</sup>.

وقد تكلم الإمام الشوكاني في نيل الأوطار، وتعرض لبعض ذلك<sup>(٢)</sup> وتعرض لها القرطبي في تفسيره<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ج ١٠ ص ٧١ مسلم بشرح النووي.

(٢) نيل الأوطار ج ٨ ص ١٧ وما بعدها.

(٣) ج ٢ ص ١٢٨ المسألة الخامسة وما بعدها.

[ ١٣٥ ] وعن طاوس أن رجلاً يقالُ

لَهُ أَبُو الصُّهْبَا<sup>(١)</sup> كَانَ يَكْثُرُ<sup>(٢)</sup> السُّؤَالُ لِابْنِ عَبَّاسٍ.

قال: ما علمت<sup>(٣)</sup> أن الرجلَ كَانَ إِذَا

طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا<sup>(٤)</sup> قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا جَعَلُوهَا وَاحِدَةً؟

عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ<sup>(٥)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُوبَكْرٍ  
وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ.

قال ابنُ عَبَّاسٍ: بَلَى وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

رواه أبوداود

(١) في [ أ ] أَبُو الصُّهْبِ.

(٢) في [ ب ] كَانَ كَثِيرًا.

(٣) في [ ب ] مَا عَلِمْتُ.

(٤) في [ ب ] ثَلَاثًا.

(٥) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - محمد بن عبد الملك بن مروان أبوجعفر الدقيقي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٦<sup>(١)</sup>.

ب - أبو النعمان محمد بن الفضل، لقبه عارم السدوسي، ثقة ثبت تغير في آخر عمره من صفار التاسعة، مات سنة ٢٢٤<sup>(٢)</sup>.

ج - حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل الأزدي الأزرق، أحد الأعلام، ثقة ثبت فقيه، مات في رمضان سنة ١٧٩<sup>(٣)</sup>.

د - أيوب السختياني، كان سيد الفقهاء، ثقة ثبت حجة، من الخامسة، مات سنة ١٣١<sup>(٤)</sup>.

هـ - طاووس بن كيسان الهمداني الخولاني اليماني من أبناء الفرس رأساً في العلم والعمل، ثقة فقيه فاضل، مات قبل يوم التروية بيوم سنة ١٠٦<sup>(٥)</sup>.

و - أبو الصهباء: قال شيخ الإسلام ابن حجر «صهيب أبو الصهباء

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٦٤ ترجمة ٥٠٩٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٨٦ ترجمة ٤٨٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٧٩ ترجمة ٥١٩٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٠ ترجمة ٦٢٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٧ ترجمة ١٢٢٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩٧ ترجمة ٥٤١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٩٢ ترجمة ٥١٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٨٩ ترجمة ٦٨٨.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧ ترجمة ٢٤٨٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧٧ ترجمة ١٤.

البكري البصري ويقال المدني مولى ابن عباس.

روى عن مولاة ابن عباس وابن مسعود وعنه سعيد بن جبير  
ويحيى بن الجزار.

قال أبوزرعة ثقة، وقال النسائي: أبو الصهباء صهيب بصري  
ضعيف.

وذكره ابن حبان في الثقات. له ذكر في صحيح مسلم، صدوق من  
الثالثة<sup>(١)</sup>.

ز - ابن عباس: صحابي جليل.<sup>(٢)</sup>

#### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

#### \* الحكم على الأثر:

رواته ثقات ماعدا محمد بن عبد الملك بن مروان فهو صدوق. ركنك أبو بصير

فالحديث في تقديري حسن والله أعلم بالصواب.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٣١٦ ترجمة ٢٩٦٥، كتاب الثقات لابن حبان ج ٥  
ص ٥٩٢، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ٤٤٤ ترجمة ١٩٥٢، ميزان الاعتدال  
للذهبي ج ٢ ص ٣٢١ ترجمة ٣٩٢٤، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٩ ترجمة ٢٤٤٠،  
تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ٢٨٦ ترجمة ٧٧١، تقريب التهذيب لابن  
حجر ج ١ ص ٣٧٠ ترجمة ١٢٥.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ .

(٣) ج ٦ ص ٢٧٤ حديث ٢١٨٤ في الطلاق، باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث.

(٤) ج ٥ ص ٣٠ حديث ٥٧٦٣.

[ ١٣٦ ] عن علي رضي الله عنه قال:  
في الْخَلِيَّةِ وَالْبَرِيَّةِ وَالْبَتَّةِ وَالْبَائِنِ وَالْحَرَامِ ثَلَاثًا.  
لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكَحَ زَوْجًا غَيْرَهُ

رواه الدراقطني

## \* الكلام على السند:

سند الدارقطني:

أ - عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي، وثقه الدارقطني وتكلم فيه ابن عدي ثم في أثناء الترجمة انصف ورجع وتكلم قوم فنسبوه إلى الكذب قال شيخ الإسلام ابن حجر صدوق، مات في ليلة عيد الفطر سنة ٣١٧<sup>(١)</sup>.

ب - داود بن رشيد بالتصغير الهاشمي مولا هم نزيل بغداد، ثقة من العاشرة مات سنة ٢٣٩<sup>(٢)</sup>.

ج - أبوحفص الأبار عمر بن عبدالرحمن بن قيس الكوفي نزيل بغداد، صدوق وكان يحفظ، من صغار الثامنة<sup>(٣)</sup>.

د - عطاء بن السائب الثقفي الكوفي أبو السائب صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ١٣٦<sup>(٤)</sup>.

هـ - الحسن بن أبي الحسن البصري الإمام ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة ١١٠ في رجب<sup>(٥)</sup>.

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٢ ص ٧٣٧ ترجمة ٧٣٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٤ ص ٤٤٠ ترجمة ٢٤٧، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٤٩٢ ترجمة ٤٥٦٢، لسان الميزان لابن حجر ج ٣ ص ٢٣٨ ترجمة ١٣٩٣.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢١ ترجمة ١٤٥٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٣١ ترجمة ١٠.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧٤ ترجمة ٤١٥١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٥٩ ترجمة ٤٧٣.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٣٢ ترجمة ٣٨٥٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢ ترجمة ١٩١.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٠ ترجمة ١٠٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٦٥ ترجمة ٢٦٣.

و - علي : صحابي جليل رابع الخلفاء الراشدين، ووالد الحسن والحسين<sup>(١)</sup>.

**\* مواضع الأثر:**

رواه الدارقطني في سننه<sup>(٢)</sup>.

**\* الحكم على الأثر:**

الحديث منقطع لعدم سماع الحسن من علي بن أبي طالب.

---

(١) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢٠.

(٢) ج ٤ ص ٣٢ حديث ٨٦ كتاب الطلاق والخلع والإيلاء.

[ ١٣٧ ] عن <sup>(١)</sup> عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَدَنَا <sup>(٢)</sup> مِنْهَا.  
 قَالَتْ <sup>(٣)</sup>: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ.  
 فَقَالَ لَهَا: لَقَدْ عُدْتُ بِعَظِيمٍ <sup>(٤)</sup>، إِنْ حَقِيَ بِأَهْلِكَ.

رواه البخاري

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] بدون واو دنا منها.

(٣) في [ ب ] فقالت.

(٤) في [ ب ] عدت تعظيم بدال بدل الذال وبتاء بدل باء.



### \* مواضع الآثار:

كما قال المصنف رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

كما رواه النسائي في سننه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>،  
والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

ابنة الجون: قيل اسمها أسماء بنت النعمان وقيل أميمة وقيل  
غير ذلك ولها قصة<sup>(٥)</sup>.

ذكر ابن عبد البر فقال: «وقال آخرون: كانت أسماء بنت النعمان  
الكندية من أجمل النساء فخاف نساؤه أن تغلبهن عليه صلى الله عليه  
وسلم، فقلن لها: إنه يحب إذا دنا منك أن تقول له: أعوذ بالله منك.  
فلما دنا منها.

قالت: أعوذ بالله منك.

فقال: قد عذت بمعاذ، فطلقها ثم سرحها إلى قومها وكانت تسمى  
نفسها الشقية<sup>(٦)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٢٩٢ باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق من فتح الباري  
شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٠ ص ٢٢٩ حديث ٣ من  
عمدة القاري للعيني، و ج ٨ ص ١٣٠ من إرشاد الساري لصحيح الإمام  
البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٦ ص ١٥٠ بلفظ قريب في الطلاق، باب مواجهة الرجل المرأة بالطلاق.

(٣) ج ١ ص ٦٦١ حديث ٢٠٥٠ في الطلاق، باب ما يقع به الطلاق من الكلام.

(٤) ج ٧ ص ٣٤٢ في الخلع والطلاق، باب ما جاء في كنايات الطلاق.

(٥) ج ١٤ ص ١٤٠ من سنن أبي داود، ج ١٢ ص ٢٠٤ ترجمة ٣٢٣٢، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥  
ص ٢٩٦، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٢ ص ١٢١ ترجمة ٥٧.

(٦) الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٢ ص ٢٠٦.

[ ١٣٨ ] وعن<sup>(١)</sup>ها قَالَتْ: خَيْرَنَا رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْتَرْنَاهُ<sup>(٢)</sup> فَلَمْ يَعُدَّ ذَلِكَ  
عَلَيْنَا شَيْئًا.

متفق عليه ولفظه للبخاري

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] وكان فأخبرناه بجاء مهمة وفي الصحيح فأخترنا الله ورسوله..

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ٢٠٢ باب من خير أزواجه إلا أن في لفظ الصحيح فاخترنا الله ورسوله من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني وج ٢٠ ص ٢٣٧ حديث ١٠ من عمدة القاري للعيني، وج ٨ ص ١٣٥ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٠ ص ٨٠ باب بيان أن تخييره امرأته لا يكون طلاقاً إلا بنية مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١ ص ٦٦١ حديث ٢٠٥٢ في الطلاق، باب الرجل يخير امرأته.

(٤) ج ٦ ص ٢٨٧ حديث ٢١٨٨ في الطلاق، باب في الخيار من عون المعبود.

(٥) ج ٦ ص ١٦١ في الطلاق، باب في المخررة تختار زوجها.

(٦) ج ٦ ص ٤٥ و ص ٤٧، و ص ١٧١، و ص ٢٠٥.

(٧) ج ١٢ ص ٢١٧ حديث ١٧٦٣٤.

[ ١٣٩ ] عن <sup>(١)</sup> سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ:  
 خَرَجْنَا <sup>(٢)</sup> نُرِيدُ <sup>(٣)</sup> رَسُولَ <sup>(٤)</sup> اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ فَتَحَرَّجَ <sup>(٥)</sup> الْقَوْمُ أَنْ  
 يَحْلِفُوا وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي فَخَلَّى عَنْهُ.

فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ <sup>(٦)</sup> ذَلِكَ

لَهُ

فَقَالَ: أَنْتَ كُنْتَ أَبْرَهُمْ وَأَصْدَقَهُمْ صَدَقْتَ الْمُسْلِمَ أَخُو  
 الْمُسْلِمِ.

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] خرجنا بالحاء .

(٣) في [ ب ] يزيد بياء وزاي .

(٤) في [ ب ] النبي .

(٥) فيخرج في [ ب ] .

(٦) في [ ب ] فقلت بدل فذكرت .

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - عمرو بن محمد الناقد أبو عثمان البغدادي، نزل الرقة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة ٢٣٢ في ذي الحجة<sup>(١)</sup>.

ب - أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو الزبيري الكوفي، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣<sup>(٢)</sup>.

ج - إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلاحجة، من السابعة، مات عام ١٦٢<sup>(٣)</sup>.

د - إبراهيم بن عبد الأعلى الكوفي الجعفي، ثقة، من السادسة<sup>(٤)</sup>.

هـ - جدته لإبراهيم: وهي مجهولة لاتعرف.

و - سويد بن حنظلة الصحابي الجليل كوفي يروي عن ابن مسعود وليس له إلا هذا الحديث.

قال أبو عمر يوسف بن عبد البر أنه لا يعرف له نسباً<sup>(٥)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٩٤ ترجمة ٤٢٩٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٨ ترجمة ٦٧٠.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٥٣ ترجمة ٥٠٢٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٦ ترجمة ٣٧٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٦٧ ترجمة ٣٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٦٤ ترجمة ٤٦٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦١ ترجمة ١٦١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٨ ترجمة ٢٢٩.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ١٤٠ ترجمة ٢٢٥٠، وذكر حديث الباب، الجرح والتعديل الرازي ج ٤ ص ٢٣٢ ترجمة ٩٩٣، كتاب الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٢٤، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٣٧٧، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٤ ص ٢٩٨، ترجمة ١١١٥، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٤ ص ٢٩٩ ترجمة ٣٥٩٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ٢٣٩ ترجمة ٤٨٠.

### \* بيان مواضع الأثر:

كما قال المصنف رواه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

جاء في عون المعبود: «قال المنذري والحديث أخرجه ابن ماجه، وسويد بن حنظلة لم ينسب ولا يعرف له غير هذا الحديث انتهى.

وفي الإصابة قال الأزدي: ماروى عنه إلا ابنته.

قال ابن عبد البر: لأعلم له نسباً انتهى.

قال الشوكاني وعزاه المنذري إلى مسلم فينظر في صحة ذلك انتهى.

قلت: ما وجدنا لفظ مسلم في نسخة المنذري، ولعل ذلك باختلاف النسخ والله أعلم<sup>(٦)</sup>.

قلت إذا فالحديث ضعيف لجهالة راويه الناتجة من جهالة جدته لامن جهالة سويد بن حنظلة فهو صحابي والصحابة كلهم عدول.

(١) ج ٤ ص ٧٩.

(٢) ج ٩ ص ٨٢ حديث ٢٢٣٩ في الأيمان والنذور باب المعارض في الأيمان.

(٣) ج ١ ص ٦٨٥ حديث ٢١١٩ في الكفارات، باب من ورى في يمينه.

(٤) ج ١٠ ص ٦٥ باب الحلف على التأويل فيما بينه وبين الله تعالى.

(٥) ج ٤ ص ١٢٢ حديث ٤٨٠٩.

(٦) ج ٩ ص ٨٣ من عون المعبود.

## \* الكلام على المتن:

## التراجم

وائل بن حجر بن سعد أبوهنيذة الحضرمي أحد الأشراف كان سيد قومه له رفادة وصحبة ونزل العراق، فلما دخل معاوية الكوفة أتاه وبائع. وفد على المصطفى عليه السلام فأقطعه أرضاً وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان ليعرفه بها.

قال: فقال لي معاوية: أردفني خلفك.

قلت: إنك لا تكون من أرداف الملوك.

قال: أعطني نعلك.

فقلت: انتعل ظل الناقة.

قال: فلما استخلف أتيته فأقعدني معه على السرير. فذكرني الحديث.

فقلت: ليتني كنت حملته بين يدي<sup>(١)</sup>.

---

(١) مسند أحمد ج ٦ ص ٣٩٩، تاريخ ابن معين ج ٣ ص ١١ ترجمة ٤٤، التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ١٧٥ ترجمة ٢٦٠٧، الجرح والتعديل للرازي ج ٩ ص ٤٢ ترجمة ١٧٩، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١١ ص ٤٤ ترجمة ٢٧٣٦، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٨١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٥٧٤ ترجمة ١٢٣، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٠ ص ٢٩٤ ترجمة ٩١٠١، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١١ ص ٩٦ ترجمة ١٨٩.

[ ١٤٠ ] عن<sup>(١)</sup> أبي هريرة رضي الله

عنه قال:

قال النبي<sup>(٢)</sup> صلى الله عليه وسلم يمينك على  
ما يصدقك به صاحبك.

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] قال رسول الله .



**\* مواضع الأثر:**

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه الترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.  
وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ج ١١ ص ١١٧ باب اليمين على نية المستحلف مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ٦ ص ١٠٧ باب ماجاء أن اليمين على ما يصدقه صاحبه من عارضة الأحوذى.

(٣) ج ٩ ص ٨٠ حديث ٣٢٣٨ في الأيمان باب في المعارض من عون المعبود.

(٤) ج ١ ص ٦٨٦ حديث ٢١٢١ في الكفارات باب من ورى في يمينه.

(٥) ج ١٠ ص ٦٥ باب اليمين على نية المستحلف في الحكومات.

(٦) ج ٩ ص ٤٣٢ حديث ١٢٨٢٦.

[ ١٤١ ] وفي رواية اليمين على نية

المستحلف.

رواهما مسلم

### \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٢)</sup>.

وأورده المزني في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

### \* الكلام على المنن:

وقد قال النووي في شرحه على صحيح مسلم ماملخصه:

إذا ادعى رجل على رجل حقاً فحلفه القاضي فحلف وورى فنوى غير مانوى القاضي انعقدت يمينه على مانواه القاضي ولا تنفعه التورية وهذا مجمع عليه.

أما إذا حلف الشخص بغير استحلاف القاضي وورى فهنا تنفعه التورية ولا يحنث سواء حلف ابتداء من غير تحليف أو حلفه غير القاضي ونائبه.

ولا اعتبار بنية المستحلف غير القاضي.

وحاصله أن اليمين على نية المستحلف وهو مراد الحديث، أما إذا حلف عند القاضي من غير استحلاف القاضي في دعوى فالاعتبار بنية الحالف وسواء في هذا كله اليمين بالله تعالى أو بالطلاق والعتاق.

إلا أنه إذا حلفه القاضي بالطلاق والعتاق فتنفعه التورية ويكون الاعتبار بنية الحالف لأن القاضي ليس له التحليف بذلك وإنما يستحلف بالله تعالى... إلى آخر كلامه رحمه الله<sup>(٤)</sup>.

(١) ج ١١ ص ١١٨ باب اليمين على نية المستحلف مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ١٠ ص ٦٥ باب اليمين على نية المستحلف في الحكومات.

(٣) ج ٩ ص ٤٣٢ حديث ١٢٨٢٦.

(٤) ج ١١ ص ١١٧ مسلم بشرح النووي.

## كتاب الرجعة والإيلاء والظهار\*

[ ١٤٢ ] عن ابن عباس<sup>(١)</sup> رضي الله عنها في قوله عز وجل<sup>(٢)</sup> {وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِيهِمْ مِنْ حَافِظٍ...} (٣) الآية.

وذلك أن الرجل كان إذا طلق امرأته فهو أحق برجعتها وإن طلقها ثلاثاً، فنسخ<sup>(٤)</sup> ذلك {الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ...} (٥) الآية.

رواه أبو داود والنسائي من رواية علي بن الحسين بن واقد وقد روى له مسلم وتكلم فيه.

\* المقنع لابن قدامة ص ٢٤٥ و ص ٢٤٧ نيل الأوطار للشوكاني ج ٨ ص ٤٩ ص ٥٤ ص ٥٩، المدونة للإمام مالك ج ٣ ص ٤٩ ص ٨٤، الغاية القصوى للبيضاوي ج ٢ ص ٨١٥ و ص ٨٢١ و ص ٨٢٧، الدسوقي على الشرح الكبير ص ٤١٥ و ص ٤٢٦ و ص ٤٣٩، نهاية المحتاج للرملي ج ٧ ص ٥٧ و ص ٦٨ و ص ٨١، المجموع للنوي ج ١٧ ص ٢٦٦ و ص ٢٨٨، الأم للشافعي ج ٥ ص ٢٤٣ و ص ٢٦٥ و ص ٢٧٧، شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٣ ص ١٨٢ و ص ١٩٦ و ص ١٨٩ والكافي لابن قدامة ج ٣ ص ٢٢٧ و ص ٢٣٨ و ص ٢٥٥، المغني لابن قدامة ج ٨ ص ٤٧٠ و ص ٥٠٢ و ص ٥٠٣، المحلى لابن حزم ج ١٠ ص ٤٢ و ص ٤٩.

(١) في [ أ ] ابن عباس في.

(٢) في [ ب ] قوله تعالى بدلاً من عز وجل.

(٣) سورة البقرة، آية ٢٢٨.

(٤) في [ ب ] مفسخ.

(٥) سورة البقرة، آية ٢٢٩.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود.

أ - أحمد بن محمد بن ثابت المروزي أبو الحسن بن شبويه  
بمعجمة بعدها موحدة ثقيلة، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٠ (١).

ب - علي بن حسين بن واقد المروزي مولى عبدالله بن عامر ابن  
كريب القرشي.

قال أبوحاتم ضعيف الحديث وقال النسائي وغيره ليس به بأس.

قال عنه الذهبي: خرج له البخاري في الأدب ومسلم في مقدمة  
كتابه وأرباب السنن وهو حسن الحديث كبير القدر. مات سنة ٢١١  
وله نيفاً وثمانين سنة (٢).

ج - حسين بن واقد: قاضي مرو أبو عبدالله القاضي، ثقة له  
أوهام، مات سنة ١٥٩ (٣).

د - يزيد بن أبي سعيد المروزي النحوي أبو الحسن القرشي، ثقة  
عابد، السادسة، قتل ظلماً قتله أبو مسلم لأمره إياه بالمعروف سنة  
١٣١ (٤).

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٦ ترجمة ٧٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٤  
ترجمة ١٠٨.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ ص ٢٦٧ ترجمة ٢٣٦٥، الجرح والتعديل للرازي ج ٦  
ص ١٧٩ ترجمة ٩٧٨، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣ ص ١٢٣ ترجمة ٥٨٢٤، سير  
أعلام النبلاء للذهبي ج ١٠ ص ٢١١ ترجمة ٥٠، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٦  
ترجمة ٣٩٦٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧ ص ٢٧١ ترجمة ٥٢٣، تقريب  
التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥ ترجمة ٣٢٣، تراجم رجال جامع الإمام مسلم  
لحمد السلفي ج ١ ص ٣٩٦ ترجمة ١١٣٩.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٧٣ ترجمة ١١٢٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ١٨٠ ترجمة ٣٩٨.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٤٣ ترجمة ٦٤٢٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٣٦٥ ترجمة ٢٥٧.

هـ- عكرمة أبوعبدالله، المفسر مولى ابن عباس أصله بربري، ثقة  
ثبت، مات سنة ١٠٧<sup>(١)</sup>.

و- ابن عباس: صحابي جليل أكثر من رواية الأحاديث<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

قال المصنف رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>،  
وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

الحاكم على  
رأى كفتات حاد على بن حسين بن واقد حاتم  
صنف أبو حاتم .  
نا الحديث في تفسيره ضعيف

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٢٩٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٠.  
ترجمة ٢٧٧.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢.

(٣) ج ٦ ص ٢٦٤ حديث ٢١٨١ في الطلاق، باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث.

(٤) ج ٦ ص ٢١٢ في الطلاق، باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث.

(٥) ج ٥ ص ١٧٦ حديث ٦٢٥٣.

[ ١٤٣ ] عَنْ<sup>(١)</sup> عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا<sup>(٢)</sup> أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ<sup>(٣)</sup> امْرَأَتَهُ  
 ثُمَّ يَقَعُ بِهَا وَلَمْ يُشْهَدْ عَلَى طَلَاقِهَا وَلَا عَلَى رَجْعَتِهَا.  
 فَقَالَ: طَلَّقْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ وَرَاجَعْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، أَشْهَدُ  
 عَلَى طَلَاقِهَا وَعَلَى رَجْعَتِهَا وَلَا تَعُدُّ.

رواه أبوداود وابن ماجه ولم يقل ولا تعد ورواه ثقات

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) ساقطة من [ أ ] بن حصين أنه.

(٣) في [ ب ] بالفوقية تطلق.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - بشر بن هلال الصواف أبو محمد النُجدي - بضم النون - ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٧<sup>(١)</sup>.

ب - جعفر بن سليمان الضُبُعِي، ثقة فيه شيء مع كثرة علومه، قيل كان أمياً وهو من زهاد الشيعة، صدوق زاهد، مات سنة ١٧٨<sup>(٢)</sup>.

ج - يزيد الرشك - بكسر المهملة وإسكان المعجمة - ابن أبي زيد الضبعي كان كثيف اللحية، قيل دخلت عقرب في لحيته فمكثت فيها ولم يعلم بها، ثقة عابد، مات سنة ١٣٠<sup>(٣)</sup>.

د - مطرف بن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل، مات سنة ٩٥<sup>(٤)</sup>.

هـ - عمران بن حصين صحابي جليل الم عام خبير كان ناضداً ر  
رَفَضَ بِالْكَرْبِ مَاتَ سَنَةً ٥٠  
\* مواضع الأثر:

رواه أبو داود في سننه<sup>(٦)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٠٤ ترجمة ٦٠٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٠٢ ترجمة ٧٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٢٩ ترجمة ٨٠١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٣١ ترجمة ٨٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٥٢ ترجمة ٦٤٨٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٧٢ ترجمة ٣٤٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٣٢ ترجمة ٥٥٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٥٣ ترجمة ١١٧١.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٥٢ ترجمة ٦٤٨٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٧٢ ترجمة ٣٤٤.

(٦) ج ٦ ص ٢٥٢ حديث ٢١٧٢ في الطلاق، باب الرجل يراجع ولا يشهد.

(٧) ج ١ ص ٦٥٢ حديث ٢٠٢٥ في الطلاق، باب الرجعة.



كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(١)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

رواه البيهقي مع بعض الاختلاف لكن فيه انقطاع لأن محمد بن سيرين لم يسمع من عمران بن حصين.

وقال الإمام الشوكاني - رحمه الله - في نيل الأوطار<sup>(٣)</sup> الأثر أخرجه أيضاً البيهقي والطبراني وزاد واستغفر الله.

قال الحافظ في بلوغ المرام: وسنده صحيح، وهو ما أشار إليه الألباني في إروائه<sup>(٤)</sup>، والذي يظهر لي بأنه موقوف والله أعلم بالصواب.

(١) ج ٧ ص ٢٧٣ في الرجعة، باب ما جاء في الإشهاد على الرجعة.

(٢) ج ٨ ص ١٩٢ حديث ١٠٨٦.

(٣) ج ٨ ص ٥١ من نيل الأوطار.

(٤) ج ٧ ص ١٥٩ حديث ٢٠٧٨.

[ ١٤٤ ] عَنْ<sup>(١)</sup> عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: جَاءَتْ<sup>(٢)</sup> امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فَقَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ فطَلَقَنِي فَبِت  
طَلَاقي فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّبِيرِ وَإِنْ  
مَامَعَهُ<sup>(٣)</sup> مِثْلَ هَدْيَةِ الثَّوْبِ.

فَقَالَ: أَتُرِيدِينَ<sup>(٤)</sup> أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ. لَا حَتَّى  
تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ.

متفق عليه

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] جات.

(٣) في [ ب ] وأنا معه.

(٤) في [ ب ] بدون نقط رسم فقط.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.  
 كما رواه النسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>،  
 والترمذي في جامعه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.  
 وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

امراة رفاعة القرظي: جاء اسمها في موطأ مالك تميمة بنت  
 وهب ، وقيل اسمها سهيمة - بسين مهمة -  
 وعند ابن مندة أميمة ذكر هذا كله شيخ الإسلام ابن حجر<sup>(٨)</sup>، وسيأتي  
 أن اسمها عائشة بنت عبدالرحمن بن عتيك.

(١) ج ٩ ص ٣٠١ و ٣٠٦ في الطلاق، باب من قال لامراته أنت علي حرام، و ص ٣٨٣  
 باب إذا طلقها ثلاثاً ثم تزوجت بعد العدة زوجاً غيره فلم يمسه من فتح  
 الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢٠ ص ٢٣٥ حديث ٨  
 و ص ٢٤١ حديث ١٢ و ص ٢٠٣ حديث ٦٠ من عمدة القاري للعيني، و ج ٨  
 ص ١٢٦ و ص ١٣٨ و ص ١٨٠ من إرشاد الساري للعسقلاني.  
 (٢) ج ١٠ ص ٢ باب لاتحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره مسلم بشرح  
 النووي.

(٣) ج ٦ ص ١٤٨ في الطلاق، باب إحلال المطلقة ثلاثاً والنكاح الذي يحلها به و ص ١٤٦.  
 (٤) ج ١ ص ٦٢١ حديث ١٩٣٢ في النكاح باب الرجل يطلق امرأته ثلاثاً فتزوج  
 فيطلقها قبل أن يدخل بها أترجع إلى الأول.  
 (٥) ج ٥ ص ٤٢ في النكاح باب فيمن يطلق امرأته ثلاثاً فيتزوجها الآخر فيطلقها  
 قبل أن يدخل بها من عارضة الأحوزي.

(٦) ج ٧ ص ٣٧٣ في الرجعة باب نكاح المطلقة ثلاثاً.

(٨) ج ٩ ص ٢٨٣ بتصرف من فتح الباري شرح صحيح البخاري.

(٩) تحفة الأشراف ج ١٢ ص ٣٧ حديث ١٦٤٣٦.

رفاعة القرظي: هو رفاعة القرظي بن سَمَوَال - بفتح المهملة والميم وسكون الواو بعدها همز - ثم لام - والقرظي - بالقاف والظاء المعجمة - نسبة إلى بني قريظة.

وقد ذكر شيخ الإسلام ابن حجر في ترجمته القصة كلها فقال: «وروى ابن شاهين من طريق تفسير مقاتل بن حبان في قوله تعالى: أَفَأَنْ كَلَّمَهَا فَلَا تَجِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ خَلٌّ تَنْكِحُ زَوْجًا غَيْرَهُ»<sup>(١)</sup>

نزلت في عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضري كانت تحت رفاعة بن وهب بن عتيك وهو ابن عمها فطلقها طلاقاً بائناً فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فذكر القصة مطولة.

قال أبو موسى: الظاهر أن القصة واحدة.

قلت: وظاهر السياقين أنهما اثنان لكن المشكل اتحاد اسم الزوج الثاني عبد الرحمن بن الزبير «انتهى»<sup>(٢)</sup>.

عبد الرحمن بن الزبير: - بفتح الزاي وكسر الموحدة - ابن باطيا القرظي من بني قريظة وقيل الزبير بن زيد بن أمية فيحتمل أن يكون نسب إلى زيد بالتبني لصنيع الجاهلية.

وهو الذي قالت فيه امرأته إن مامعه إلا كهدة الثوب.<sup>(٣)</sup>

(١) سورة البقرة آية ٢٢٠.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ لابن الأثير ج ٢ ص ١٨١، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٣ ص ٢٧٣ ترجمة ٧٧٧، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٣ ص ٢٨٢ ترجمة ١٩٥٦.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ لابن الأثير ج ٣ ص ٢٩٢، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٦ ص ٤٥ ترجمة ١٤١٢، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٦ ص ٢٨٠ ترجمة ٥١١٣.

[ ١٤٥ ] وعن<sup>(١)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: العسيلة الجماع<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد والنسائي

---

(١) ساقطة من [ ب ]

(٢) في [ ب ] زيادة هي العسيلة هي الجماع.

## \* الكلام على السند:

سند أحمد:

أ - مروان بن معاوية الفزاري أبو عبد الله الحافظ، كان يدلّس أسماء الشيوخ، نزيل مكة، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ١٩٣<sup>(١)</sup>.

ب - أبو عبد الملك المكي مجهول<sup>(٢)</sup>.

ج - عبد الله بن عبيد بن أبي مليكة بالتصغير ابن عبد الله بن جدعان مؤذن ابن الزبير وقاضيه على الطائف، أدرك ثلاثين من أصحاب المصطفى عليه السلام، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة ١١٨<sup>(٣)</sup>.

د - عائشة: أم المؤمنين وزوج المصطفى عليه السلام<sup>(٤)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

أما قول المصنف رواه النسائي فلم أجده بالنص بل بالمعنى مثل قوله عليه السلام لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول<sup>(٦)</sup>، ولم ينسبه المزي في الأطراف ولا صاحب المعجم المفهرس لألفاظ الحديث.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١١٧ ترجمة ٥٤٦٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣٩ ترجمة ١٠٢٦.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٤٧ ترجمة ٦٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩٥ ترجمة ٢٨٧٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٣١ ترجمة ٤٥٢.

(٤) سبقت الترجمة لها في حديث رقم ١٢.

(٥) ج ٦ ص ٦٢.

(٦) ج ٦ ص ١٤٨ باب إحلال المطلقة ثلاثاً والنكاح الذي يحلها.

**\* الحكم على الأثر:**

قال علامة القطر اليماني في نيل الأوطار:

حديث عائشة الثاني أخرجه أيضاً أبونعيم في الحلية. قال الهيثمي: فيه أبو عبد الملك لم أعرفه وبقيّة رجاله رجال الصحيح<sup>(١)</sup>.

وقد نقل ذلك الألباني في إروائه<sup>(٢)</sup> وقال:

أخرجه الإمام أحمد (٦٢/٦) وعنه أبونعيم في الحلية (٢٢٦/٩) ثم قال:

وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عبد الملك المكي وهو مجهول، أورده الحافظ في التعجيل، انتهى.

قلت: إذا فالحديث ضعيف لجهالة راويه وهو صحيح المعنى.

---

(١) نيل الأوطار ج ٨ ص ٥٢.

(٢) ج ٧ ص ١٦٣ حديث ٢٠٨٣.

[ ١٤٦ ] وعن<sup>(١)</sup>ها قالت: آلى النبي  
صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام  
حلالاً وجعل في اليمين كفارة.

رواه ابن ماجه والترمذي وقال روي مرسلاً وهو أصح

---

(١) ساقطة من [ ب ].



## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ- الحسن بن قزعة البصري الحلقي، صدوق، من العاشرة، مات حوالي ٢٥٠ (١).

ب- مسلمة بن علقمة المازني البصري ضعفه أحمد وقال أبوحاتم صالح الحديث له أو هام، من الثامنة (٢).

ج- داود بن علي بن عبدالله بن عباس مفوه بليغ فصيح، عاش ٥٣ سنة، أمير مكة، مقبول، مات سنة ١٣٣ (٣).

د- عامر بن شراحيل لشعبي أبو عمر الكوفي، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ١٠٣ (٤).

هـ- مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني الكوفي أبو عائشة، ثقة فقيه عابد، من الثانية، مات سنة ٦٣ (٥).

و- عائشة: أم المؤمنين زوج المصطفى (٦).

---

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٥ ترجمة ١٠٦٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٧٠ ترجمة ٣١١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٢٧ ترجمة ٥٥٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٨ ترجمة ١١٢٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٣ ترجمة ١٤٦٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٣٣ ترجمة ٢٩.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٩ ترجمة ٢٥٥٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٨٧ ترجمة ٤٦.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٢٠ ترجمة ٥٤٨٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٢ ترجمة ١٠٥٥.

(٦) سبقت الترجمة لها في حديث رقم ١٢٠.

**\* مواضع الأثر:**

رواه ابن ماجه في سننه<sup>(١)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

**\* الحكم على الأثر:**

قال الترمذي وفي الباب عن أنس وأبي موسى.

وقال الإمام الشوكاني «حديث الشعبي. قال الحافظ في الفتح: رجاله موثقون ولكنه رجح الترمذي إرساله على وصله» انتهى<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ج ١ ص ٦٧٠ حديث ٢٠٧٢ في الطلاق، باب الحرام من سنن ابن ماجه.

(٢) ج ٥ ص ١٧٩ في الطلاق، باب ماجاء في الإيلاء من عارضة الأحوزي.

(٣) ج ١٢ ص ٣١٤ حديث ١٧٦٢١.

(٤) نيل الأوطار للشوكاني ج ٨ ص ٥٥.

[ ١٤٧ ] عن<sup>(١)</sup> سليمان بن يسار<sup>(٢)</sup>  
قال: أدركت بضعة عشر<sup>(٣)</sup> رجلاً من أصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم كلهم يقفون المولى<sup>(٤)</sup>.

رواه الشافعي والدارقطني وإسناده صحيح

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] بالمثلثة يشار.

(٣) ساقطة من [ ب ] عشر من

(٤) في [ ب ] الموالي ، وفي مسند الشافعي يقفون

## \* الكلام على السند:

سند الشافعي:

أ- سفيان بن عيينة: أبو محمد الهلالي مولا هم الكوفي أحد الأعلام، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره، كان يدلّس لكن عن الثقات، مات في رجب سنة ١٩٨<sup>(١)</sup>.

ب- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري أبوسعيد المدني، قاضي السفّاح، من الخامسة، مات سنة ١٤٣<sup>(٢)</sup>.

ج- سليمان بن يسار الفقيه الإمام عالم المدينة وفقيهها مولى أم المؤمنين ميمونة الهلالية أخو عطاء بن يسار قيل كان سليمان مكاتباً لأم سلمة وولد في خلافة عثمان وكان يصوم الدهر وأخوه عطاء يصوم يوماً ويفطر يوماً، مات سنة ١٠٧ وهو ابن ٧٣ سنة وقيل مات سنة ١٠٠ وقيل ٩٤ والله أعلم<sup>(٣)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف رواه الشافعي في مسنده<sup>(٤)</sup>، والدارقطني في

(١) الكاشف ج ١ ص ٣٠١ ترجمة ٢٠٢١ تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣١٢ ترجمة ٣١٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٢٥ ترجمة ٦٢٨٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٤٨ ترجمة ٧٤.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ١٧٤، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٤١ ترجمة ١٩٠١، تهذيب الكمال للمزي ج ١٢ ص ١٠٠ ترجمة ٢٥٧٤، الجرح والتعديل الرازي ج ٤ ص ١٤٩ ترجمة ٦٤٣، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٢ ص ١٩٠ ترجمة ١٧٧، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢ ص ٣٩٩ ترجمة ٢٧٠، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٤ ص ٤٤٤ ترجمة ١٧٣، و ج ١ ص ٩١ ترجمة ٨١، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٢١ ترجمة ٢١٥٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ١٩٩ ترجمة ٣٩١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٣١ ترجمة ٥٠٥.

(٤) ج ٢ ص ٤٢ حديث ١٣٩ الباب الثاني في الإيلاء من ترتيب مسند الشافعي.

سننه<sup>(١)</sup>، وابن أبي شيبه في مصنفه<sup>(٢)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الألباني في إروائه<sup>(٣)</sup>.

صحيح أخرجه الشافعي [١٦٦٤] أخبرنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار قال: فذكره وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبه (٢/١١٠/٧).

أحمد في مسائل ابنه عنه (٣١٩).

قلت وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين وأخرجه الدارقطني (٤٥١) من طريق علي بن حرب نا سفيان به، انتهى.

وقال الشوكاني وأثر سليمان بن يسار أخرجه أيضاً إسماعيل القاضي من طريق يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار<sup>(٤)</sup>.

قلت: وقد أدرك من الصحابة عبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، وجابر بن عبدالله، وحسان بن ثابت، وزيد بن ثابت، ورافع بن خديج، وسلمة بن صخر البياضي، وعروة بن الزبير، وأبي رافع مولى المصطفى عليه السلام، وأبي هريرة وأم سلمة زوج المصطفى عليه السلام، وفاطمة بنت قيس.

(١) ج ٤ ص ٦١ حديث ١٤٨ في الطلاق والخلع وغيره.

(٢) ج ٥ ص ١٣٢ في الطلاق، باب في المولى يوقف.

(٣) ج ٧ ص ١٧٢ حديث ٢٠٨٦.

(٤) ج ٨ ص ٥٦ من نيل الأوطار للشوكاني.

[ ١٤٨ ] وقال أحمد: قال عمر وعلي

وعثمان<sup>(١)</sup> وابن عمر رضي الله عنهم. توقف المولى<sup>(٢)</sup>  
بعد الأربعة فإما<sup>(٣)</sup> أن يفي وأما أن يطلق.

---

(١) في [ ب ] عمر وعثمان وعلي

(٢) في [ ب ] الموالي

(٣) في [ ب ] إما أن يفي.

## \* الحكم على الأثر:

صحيح فقد ورد في البخاري، حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة وإثنى عشر رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>.

وقد ذكره الشافعي<sup>(٢)</sup>، ومالك<sup>(٣)</sup>، ثم قال شيخ الإسلام ابن حجر: «أما قول عثمان فوصله الشافعي<sup>(٤)</sup> وابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup> وعبد الرزاق<sup>(٦)</sup> من طريق طاووس أن عثمان بن عفان كان يوقف المولى فيما أن يفى وإما أن يطلق وفي سماع طاووس من عثمان نظر لكن قد أخرجه إسماعيل القاضي في الأحكام من وجه آخر منقطع عن عثمان أنه كان لا يرى الإيلاء شيئاً وإن مضت أربعة أشهر حتى يوقف. ومن طريق سعيد بن جبير عن عمر نحوه. وهذا منقطع أيضاً، والطريقان عن عثمان يعضد أحدهما الآخر، وجاء عن عثمان خلافه، فأخرج عبد الرزاق<sup>(٧)</sup> والدارقطني<sup>(٨)</sup> من طريق عطاء الخراساني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عثمان وزيد بن ثابت إذا مضت أربعة أشهر فهي

(١) ج ٩ ص ٣٥٣ في الطلاق باب قوله تعالى: «الذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر» من فتح الباري، و ج ٢٠ ص ٢٧٧ من حديث ٢٥ من عمدة القاري، و ج ٨ ص ١٦١ من إرشاد الساري.

(٢) ج ٢ ص ٤٣ حديث ١٤٣ من ترتيب المسند.

(٣) ج ٣ ص ١٧٣ حديث ١٢١٣ في الطلاق باب الإيلاء ص ١٩٥ حديث ٥٧٩ في الطلاق باب الإيلاء. سرمدى وراكى

(٤) ج ٢ ص ٤٣ حديث ١٤٢ من ترتيب المسند.

(٥) ج ٥ ص ١٣٢ في الطلاق باب المولى يوقف.

(٦) ج ٦ ص ٤٥٨ حديث ١١٦٦٤.

(٧) ج ٦ ص ٤٥٣ حديث ١١٦٣٨.

(٨) ج ٤ ص ٦٢ حديث ١٥٠ و ٦٣ حديث ١٥١.

تطبيقاً بائنة وقد سئل أحمد عن ذلك فرجع رواية طاووس.

وأما قول علي فوصله الشافعي<sup>(١)</sup> وأبوبكر بن أبي شيبه<sup>(٢)</sup> من طريق عمر بن سلمة أن علياً وقف المولى وسنده صحيح، وأخرج مالك<sup>(٣)</sup> عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي نحو قول ابن عمر إذا مضت الأربعة أشهر لم يقع عليه الطلاق حتى يوقف فإما أن يطلق وإما أن يفي، وهذا منقطع يعتضد بالذي قبله.

وأخرج سعيد بن منصور من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى شهدت علياً أوقف رجلاً عند الأربعة بالرحبة إما أن يفي وإما أن يطلق، وسنده صحيح أيضاً، وأخرج إسماعيل القاضي من وجه آخر عن علي نحوه وزاد في آخره ويجبر على ذلك<sup>(٤)</sup> انتهى نصه.

وذكر في تغليق التعليق مثله<sup>(٥)</sup>.

هذا وقد حكم الألباني بصحة هذه التعليقات في إروائه<sup>(٦)</sup>.

(١) ج ٢ ص ٤٣ حديث ١٤٠ من ترتيب المسند.

(٢) ج ٥ ص ١٣١ في الطلاق باب في المولى يوقف.

(٣) لم أجده في الموطأ<sup>(١)</sup> ج ٢ ص ١٧٣ حديث ١٢١٢ في الطلاق باب الإيلاء من شرح الزرقاني، وذكره أيضاً الشافعي في مسنده ج ٢ ص ٤٣ حديث ١٤٥.

(٤) ج ٩ ص ٣٥٣.

(٥) ج ٤ ص ٤٦٥ وما بعدها.

(٦) ج ٧ ص ١٦٩ تحت حديث ٢٠٨٥.



[ ١٤٩ ] وفي حديث ابن عباس أَنَّ  
رَجُلًا ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ ثُمَّ وَطئَهَا قَبْلَ أَنْ يُكْفَّرَ فذَكَرَ  
ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ: لَا تَقْرِبَهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١)  
بِهِ.

رواه الخمسة إلا أحمد ورواه النسائي مرسلًا. قال: وهو أولى  
بالصواب.

---

(١) في [ ب ] أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ.

## \* الكلام على السند:

سند النسائي:

أ - الحسين بن حريث أبوعمار الخزاعي المروزي، ثقة من العاشرة،  
مات سنة ٢٤٤ (١).

ب - الفضل بن موسى السيناني - بكسر السين ونونين -  
أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت، مات سنة ١٩٢ (٢).

ج - صخر بن راشد الأزدي مولاهم عالم اليمن، ثقة ثبت فاضل،  
مات سنة ١٥٣ (٣) في رمضان سنة ١٥٣ (٣).

د - الحكم بن أبان العدني صاحب سنة، وكان سيد أهل اليمن،  
صدوق عابد له أو هام، مات سنة ١٥٤ عن ثمانين سنة (٤).

هـ - عكرمة أبو عبد الله المفسر مولى ابن عباس أصله بربري ثقة  
ثبت، مات سنة ١٠٧ (٥).

و - ابن عباس رضي الله عنه صحابي جليل (٦).

---

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٩ ترجمة ١٠٩٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ١٧٥ ترجمة ٣٥٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٣٠ ترجمة ٤٥٤٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ١١١ ترجمة ٥٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٤٥ ترجمة ٥٦٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٢٦٦ ترجمة ١٢٨٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨١ ترجمة ١١٨١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ١٩٠ ترجمة ٤٧٤.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٣٩٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠  
ترجمة ٢٧٧.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ .

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>.

وأيضاً الحاكم في مستدركه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٧)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>، والمزني في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

أخرجه الحاكم في مستدركه وقال: شاهده حديث إسماعيل بن مسلم عن عمر بن دينار ولم يحتج الشيخان بإسماعيل ولا بالحكم بن أبان إلا أن الحكم بن أبان صدوق، وقال الذهبي معلقاً عليه العدني غير ثقة.

وقد قال الترمذي هذا حديث حسن غريب، وقد علمنا بأن شيخ الإسلام ابن حجر قد أورده في تلخيص الحبير كما أورده الزيلعي.

قلت:

أكثر من حكم عليه وخرجه حكم بإرسال الحديث إلا أن العسقلاني

- (١) ج ٦ ص ٣٠٧ حديث ٢٢٠٧ في النكاح باب في الظهار.
- (٢) ج ٥ ص ١٧٧ في الطلاق، باب ما جاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر.
- (٣) ج ٦ ص ١٦٧ باب الظهار من كتاب الطلاق.
- (٤) ج ١ ص ٦٦٦ حديث ٢٠٦٥ في الطلاق، باب المظاهر يجمع قبل أن يكفر.
- (٥) ج ٢ ص ٢٠٤.
- (٦) ج ٧ ص ٢٨٦ في الظهار باب لا يقربها حتى يكفر.
- (٧) ج ٣ ص ٢٤٦.
- (٨) ج ٣ ص ٢٢١ حديث ١٦١٥.
- (٩) ج ٥ ص ١٢٢ حديث ٦٠٣٦.

نقل عن ابن حزم قوله: رواته ثقات ولا يضره إرسال من أرسله. والله أعلم.

### \* الكلام على المتن:

« أن رجلاً ظاهر من امرأته » الذين صدر منهم الظهار في عهد المصطفى هما:

أولاً: أوس بن الصامت أخو عبادة بن الصامت ظاهر من زوجته خولة بنت ثعلبة وقيل بنت حكيم وقيل أن اسمها جميلة والأول أصح.

قال الطبري فيما نقله عن أبي جعفر النحاس:

« أهل التفسير على أنها خولة وزوجها أوس بن الصامت واختلفوا في نسبها فقال بعضهم: هي أنصارية وهي بنت ثعلبة، وقال بعضهم هي بنت وليج وقيل بنت خويلد وقال بعضهم: هي بنت الصامت، وقال بعضهم هي أمة كانت لعبدالله بن أبي وهي التي أنزل الله فيها ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَيْهِ الْبَيْعَ إِنْ أَرَادُوا تَحْصِينَ﴾<sup>(١)</sup>

لأنه كان يكرها على الزنا، وقيل هي بنت حكيم.

قال النحاس: وهذا ليس بتناقض يجوز أن تنسب مرة إلى أبيها ومرة إلى أمها ومرة إلى جدها ويجوز أن تكون أمة كانت لعبدالله بن أبي فقيل لها أنصارية بالولاء لأنه كان في عداد الأنصار وإن كان من المنافقين « انتهى نصه »<sup>(٢)</sup>.

ثانياً: سلمة بن صخر أو سلمان بن صخر البياضي وستأتي ترجمته بعد حديث.

(١) سورة التور، آية ٣٣.

(٢) ج ١٧ ص ٢٧١ من الجامع لأحكام القرآن للقرطبي.

ما أمرك الله به: المراد الكفارة وقد وردت في سورة المجادلة وهي قوله تعالى:

وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكُمْ تَوْعَدُهُمْ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ<sup>(١)</sup>

[ ١٥٠ ] عَنْ<sup>(١)</sup> مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ:

كَانَتْ لِي خَادِمَةٌ<sup>(٢)</sup> فَأَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ: عَلَيَّ رَقَبَةٌ أَفَاعْتِقُهَا؟

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيْنَ  
اللَّهُ؟

قَالَتْ<sup>(٣)</sup>: فِي السَّمَاءِ.

قَالَ: مَنْ أَنَا؟

قَالَتْ<sup>(٤)</sup>: رَسُولُ اللَّهِ.

فَقَالَ<sup>(٥)</sup>: رَسُولُ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ<sup>(٦)</sup> عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٧)</sup>]:  
أَعْتِقُهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ.

رواه مسلم، وظاهره لا يجزي<sup>(٨)</sup> إلا رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ.

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] جارية بدلاً من خادمة.

(٣ - ٤) في [ ب ] فقالت.

(٥) في [ ب ] قال أعتقها.

(٦) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل.

(٧) ساقطة من [ ب ] قال أعتقها فإنها مؤمنة.

(٨) في [ ب ] زيادة إن، إن لا يجزي.

## \* الكلام على السند:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

ورواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف. (٥)

## \* ترجمة الراوي:

معاوية بن الحكم السلمي المدني الحجازي له صحبة، كان يسكن بني سليم، روى له مسلم وأبوداود والنسائي<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ج ٥ ص ٢٣ في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ٩ ص ١٠٦ حديث ٣٢٦٠ في الأيمان والنذور، باب في الرقبة المؤمنة.

(٣) ج ٢ ص ١٧ في السهو، باب الكلام في الصلاة..

(٤) ج ٢ ص ٢٩١.

(٥) ج ٨ ص ٤٢٦ حديث ١١٣٧٨.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ٣٢٨ ترجمة ١٤٠٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٢٧٦ ترجمة ١٧٢٠، كتاب الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٣٧٣، حلية الأولياء

للأصبهاني ج ٢ ص ٣٣ ترجمة ١٣١، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٠ ص ١٣١

ترجمة ٢٤٣٣، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ٣٨٤، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٣٨

ترجمة ٥٦١٧، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٩ ص ٢٢٩ ترجمة ٨٠٥٩،

تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ١٨٥ ترجمة ٣٨٢، تراجم رجال جامع الإمام

مسلم لمحمد السلفي ج ٢ ص ٨٤ ترجمة ١٥٩٠.

[ ١٥١ ] عن<sup>(١)</sup> سلمة بن صخر أن  
النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه مكيلاً فيه خمسة  
عشر صاعاً. فقال أطعمه ستين مسكيناً. وذلك لكل  
مسكين مد.

رواه الدارقطني والترمذي<sup>(٢)</sup> بمعناه<sup>(٣)</sup>

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] والترمذي.

(٣) في [ ب ] معناه



## \* الكلام على السند:

سند الدارقطني:

أ - دعلج بن أحمد بن دعلج المحدث الحجة الفقيه التاجر ذوالأموال العظيمة قال الحاكم: شيخ أهل الحديث في عصره، جاور بمكة وسافر منها لبغداد، مات سنة ٣٥١ من جمادى الآخرة<sup>(١)</sup>.

ب - عبد الله بن محمد بن عبدالرحمن شيرويه المطلبي جده ركانة الذي صارع المصطفى عليه السلام النيسابوري، قال الحاكم له مصنفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته قال الذهبي ثقة باتفاق مات سنة ٣٠٥<sup>(٢)</sup>.

ج - إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي بن راهويه، ثقة حافظ مجتهد، مات في شعبان سنة ٢٣٨<sup>(٣)</sup>.

د - الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي عالم الشام، ثقة لكنه كثير التدليس، من الثامنة، مات سنة ١٩٥<sup>(٤)</sup>.

هـ - شيبان بن عبدالرحمن النحوي المؤدب أبو معاوية نزيل الكوفة، ثقة، من السابعة، مات سنة ١٦٤<sup>(٥)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٦ ص ٣٠ ترجمة ٢١، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٣ ص ٨٨١ ترجمة ٨٥٠، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٨ ص ٢٨٧ ترجمة ٤٤٩٥، طبقات الشافعية للسبكي ج ٣ ص ٢٩١ ترجمة ١٨٢، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢ ص ٢٧١ ترجمة ٢٢٨.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٤ ص ١٦٦ ترجمة ٩٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٢ ص ٧٠٥ ترجمة ٧٢٥.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٥٩ ترجمة ٢٧٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٤ ترجمة ٣٧٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢١٣ ترجمة ٦٢٠٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٣٦ ترجمة ٨٩.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٥ ترجمة ٢٣٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥٦ ترجمة ١١٥.

و - يحيى بن أبي كثير، الإمام أبونصر اليلامي الطائي، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، من الخامسة، مات سنة ١٢٩<sup>(١)</sup>.

ز - سلمة بن صخر المديني البياضي له صحبة، واقع امرأته في رمضان فأمره المصطفى عليه السلام بالصيام.

فقال: ما فعل بي إلا ذلك وهل ما أتى علي إلا من قبل الصيام، كان أحد البكائين<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه الدارقطني في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>.

كما رواه الحاكم في مستدركه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الإمام الشوكاني في نيل الأوطار «حديثه أخرجه الحاكم والبيهقي من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وأبي سلمة بن

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٣٣ ترجمة ٦٣٤٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٥٦ ترجمة ١٥٨.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٧٢ ترجمة ١٩٩٣، الجرح والتعديل الرازي ج ٤ ص ١٦٥ ترجمة ٧٢٢، كتاب الثقات لابن حبان ج ٣ ص ١٦٥، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٤ ص ٢٣٢ ترجمة ١٠٢٣، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٣٣٧، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٠٦ ترجمة ٢٠٥٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ١٣٠، ترجمة ٢٥٤، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٤ ص ٢٣٢ ترجمة ٣٣٧٩.

(٣) ج ٣ ص ٣١٦ حديث ٢٦٠ في المهر.

(٤) ج ٥ ص ١٧٩ في الطلاق، باب ما جاء في كفارة الظهار بمعناه من عارضة الأخواني.

(٥) ج ٢ ص ٢٠٤.

(٦) ج ٧ ص ٣٩٠ في الظهار باب لا يجزى أن يطعم أقل من ستين مسكيناً كل مسكين من طعام بلده.

عبدالرحمن أن سلمة بن صخر البياض الحديث<sup>(١)</sup> « انتهى.

قلت: رواته ثقات وفيه الوليد يدلّس وقد روى هذا الحديث.

### \* الكلام على المتن:

مكيلاً: المراد به المِكتل أو الزُّبيل (الزنبيل) الذي يحمل فيه التمر أو العنب إلى الجرين، وكيّل المِكتل شبه الزُّبيل يسع خمسة عشر صاعاً، وفي حديث الظهار أنه أتى بمِكتل من تمر - وهو بكسر الميم - الزُّبيل الكبير كان فيه كتلاً من التمر أي قطعاً مجتمعة قاله ابن منظور<sup>(٢)</sup>.

صاعاً: مكيال لأهل المدينة يأخذ أربعة أمداد قال الفيروز ابادي: «الصاعُ والصُّواعُ - بالكسر وبالضم - وتدور عليه أحكام المسلمين، وهو أربعة أمداد كل مد رطل وثلاث. قال الداوودي: معياره الذي لا يختلف فيه أربع حفنات بكفي الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما، إذ ليس كل مكان يوجد فيه صاع النبي صلى الله عليه وسلم وقد جرب ذلك الفيروز ابادي فوجده صحيحاً»<sup>(٣)</sup> وفي الحديث أن المصطفى عليه السلام كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد.

مِسْكِيناً: مأخوذة بمعنى الذلة والضعف وقد قال أبو هلال العسكري: يجوز أن يقال المسكين هو الذي يرق له الإنسان إذا تأمل حاله وكل من يرق له الإنسان يسميه مسكيناً، انتهى.

(١) ج ٨ ص ٦٢.

(٢) لسان العرب لابن منظور ج ١١ ص ٥٨٣، تاج العروس للزبيدي ج ٨ ص ٩٤، القاموس المحيط للفيروز ابادي ص ١٣٦٣، الصحاح للجوهري ج ٥ ص ١٨٠٩.

(٣) بتصرف لسان العرب لابن منظور ج ٨ ص ٢١٥، تاج العروس للزبيدي ج ٥ ص ٤٢٣، القاموس المحيط للفيروز ابادي ص ٩٥٤، الصحاح للجوهري ج ٣ ص ١٢٤٧.

والمسكين الذي لاشيء له، وقيل الذي لاشيء له يكفي عياله. قال ابن الأنباري: قال يونس: الفقير أحسن حالاً من المسكين، وبه قال ابن السكيت.

أما الأصمعي فقال: المسكين أحسن حالاً من الفقير، وإليه ذهب أحمد بن عبيد وإليه ذهب أيضاً علي بن حمزة الأصبهاني اللغوي. وهناك فرق بين المسكين والفقير، وإن كان أصل المسكين في اللغة الخاضع، وأصل الفقير المحتاج، وأحسن الأقوال أنهما كلمتان إذا اجتمعتا اقترفتا وإذا اقترفتا اجتمعتا<sup>(١)</sup>.

(١) لسان العرب لابن منظور ج ١٣ ص ٢١٤، ما بعدها، تاج العروس للزبيدي ج ٩ ص ٢٣٧ وما بعدها، القاموس المحيط للفيروز آبادي ص ١٥٥٦، الصحاح للجوهري ج ٥ ص ٢١٣٧.

[ ١٥٢ ] عن<sup>(١)</sup> أبي يزيد المدني قال:  
 جاءت<sup>(٢)</sup> امرأة من بني بياضة بنصف وسق شعير  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمظاهر<sup>(٣)</sup>: أطلع  
 هذا. فإن مدي شعير مكان مُدَّ بُرٌّ.

رواه أحمد وأبويزيد تابعي ثقة

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] جات.

(٣) في [ ب ] للمكابر وفي [ أ ] للمظابر بالباء بدل الهاء.

### \* مواضع الأثر:

قال المصنف رواه أحمد ولكنني لم أجده في مسنده، وقد وجدت الألباني في إروائه<sup>(١)</sup>، تكلم عن هذا الحديث فقال: «ضعيف: وإن كنت لم أقف على إسناده فإنه ليس في مسنده، فليُنظر في أي كتاب أخرجه وهو ضعيف لأن أبايزيد المدني تابعي فحديثه مرسل» انتهى.

### \* الكلام على المتن:

أبويزيد المدني: نزيل البصرة، مقبول من الرابعة<sup>(٢)</sup>.

امرأة من بني بياضة: بياضة - بفتح الباء المنقوطة بواحدة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الضاد المعجمة - وهم بطن من الخزرج من الأزد من القحطانية وهم بنو بياضة بن عامر - زريق بن عبد حارثة بن مالك<sup>(٣)</sup>.

(١) ج ٧ ص ١٨١ حديث ٢٠٩٦.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٩٠ ترجمة ٢٠.

(٣) الأنساب للسمعاني ج ١ ص ٤٢٥، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي، ص ١٧٤ تسلسل ٦١٤، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٥٧ و ص ٤٧٢.

[ ١٥٣ ] وفي حديث خُولة لما ذكرت  
 للنبي صلى الله عليه وسلم عجز زوجها عن الإطعام،  
 قال<sup>(١)</sup>: فَإِنِّي<sup>(٢)</sup> سَأَعِينُهُ بِعَرَقٍ<sup>(٣)</sup> مِنْ تَمَرٍ.  
 قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنِّي سَأَعِينُهُ بِعَرَقٍ<sup>(٤)</sup> أُخْرَى<sup>(٥)</sup>.  
 قال: أَحْسَنْتِ إِذْ هَبِي فَأَطْعِمِي عَنْهُ سَتِّينَ مِسْكِينًا  
 وَالْعَرَقُ<sup>(٦)</sup> سِتُونَ صَاعًا<sup>(٧)</sup>.

رواه أحمد وأبو داود وفي رواية<sup>(٨)</sup> له والعرق<sup>(٩)</sup> مكيل يسع<sup>(١٠)</sup> ثلاثين  
 صاعاً، قال: وهذا أصح، وروى عن<sup>(١١)</sup> أبي سلمة قال: يعني العرق  
 زنبيل يأخذ خمسة عشر صاعاً.

---

(١) في [ ب ] فقال.

(٢) في [ ب ] إني.

(٣) (٤) في [ أ ] بفرق بباء موحدة ثم فاء فرا مهملة فقفاف معجمة وأما في [ ب ]  
 فما أثبتناه بعين بدل الفاء وهو موافق للحديث.

(٥) في [ ب ] أخرى.

(٦) في [ أ ] بفرق بباء موحدة ثم فاء فرا مهملة فقفاف معجمة وأما في [ ب ] فما  
 أثبتناه بعين بدل الفاء وهو موافق للحديث.

(٧) في [ ب ] بالسين بدل الصاد صاعاً.

(٨) في [ أ ] ورواية.

(٩) في [ أ ] بفرق بباء موحدة ثم فاء فرا مهملة فقفاف معجمة وأما في [ ب ] فما  
 أثبتناه بعين بدل الفاء وهو موافق للحديث.

(١٠) في [ ب ] مكيل ليسع.

(١١) ساقطة من [ ب ].

## \* الكلام على المتن:

سند أبي داود: أ - الحسن بن علي محمد الهذلي الطواني، نزيل مكة، ثقة حافظ له تصانيف، مات سنة ٢٤٢ (١).

ب - يحيى بن آدم بن سليمان الأموي مولا هم الكوفي أبوزكريا، ثقة حافظ فاضل، مات سنة ٢٠٣ (٢).

ج - ابن إدريس عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي الزعافري أبو محمد المكي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة ١٩٢ (٣).

د - محمد بن إسحاق بن يسار أبوبكر المطلبى إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر - رحمه الله - من صفار الخامسة، مات سنة ١٥١ هـ (٤).

هـ - معمر بن عبد الله بن حنظلة مدني مقبول، من الخامسة (٥).

و - يوسف بن عبد الله بن سلام، أجلسه النبي في حجره وكناه أبويعقوب، ذكره العجلي في ثقات التابعين، مات سنة ١٠٠ (٦).

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٤ ترجمة ١٠٥٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٦٨ ترجمة ٢٩٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢١٨ ترجمة ٦٢٣٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٤١ ترجمة ٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦٤ ترجمة ٢٦٥٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٠١ ترجمة ١٨١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٨ ترجمة ٤٧٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٤ ترجمة ٤٠.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٤٥ ترجمة ٥٦٦٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٦٦ ترجمة ١٢٨٦.

(٦) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٦١ ترجمة ٦٥٥٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٨١ ترجمة ٤٣٩.



ز - خولة بنت مالك بن ثعلبة: وقيل خولة بنت ثعلبة بن مالك،  
روى حديثها محمد بن إسحاق عن معمر عن يوسف بن عبدالله وهي  
المظاهر منها<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، كما قال المصنف،  
والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

الأثر في إسناده معمر بن عبدالله بن حنظلة.

كما أن فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن ولم يصرح  
بالسمع، فالأثر في تقديري ضعيف.

وبنهايته ينتهى المجلد الأول ويليه المجلد الثاني وأوله :

## « كتاب اللعان »

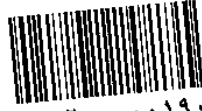
(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٨ ص ٣٧٨، ج ٣ ص ٥٤٧، كتاب الثقات لابن حبان ج ٢  
ص ١١٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٤٤٣ ترجمة ٢٧٧٧.

(٢) ج ٦ ص ٣٠١ حديث ٢١٩٩ في الطلاق، باب الظهار.

(٣) ج ٦ ص ٤١٠.

(٤) ج ٧ ص ٣٨٩ في الظهار، باب من له الكفارة بالصيام.

(٥) ج ١١ ص ٢٩٧ حديث ١٥٨٢٥.



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١٩٠٣

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى - مكة المكرمة  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
مركز الدراسات العليا الإسلامية المسائية

## كفاية المستقنح لإدلة المقنح

لابي المحاسن جمال الدين المراد اوي المقدسي  
من كتاب العتق إلى آخر الكتاب

دراسة وتحقيق

١٩٠٢ / ٠٠٤١٣٤ اعداد الطالب

١٩٠٢ عبدالله بن محمد بن عايض الزهراني



إشراف  
الاستاذ الدكتور

عبدالستار فتح الله سيد

بحث مقدم إلى مركز الدراسات العليا الإسلامية في كلية  
الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

المجلد الثاني

عام ١٤١١ هـ

## كتاب اللعان \*

[ ١٥٤ ] عن سعيد بن جبير أنه قال

لابن عمر رضي الله عنهما: أبا عبد الرحمن أملتاعنان  
ايفرق بينهما؟

قال: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَإِنْ <sup>(١)</sup> أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ  
ابْنُ فَلَانٍ.

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ <sup>(٢)</sup> وَجَدَ أَحَدُنَا  
امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ؟

إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى <sup>(٣)</sup>  
مِثْلِ ذَلِكَ!!

قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجِبْهُ.  
فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ <sup>(٤)</sup> أَتَاهُ.

فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ ابْتُلِيَتْ بِهِ. فَأَنْزَلَ

\* ساقطة من [ ب ].

المقنع لابن قدامة ص ٥٤، نيل الأوطار للشسوكاني ج ٨ ص ٧١، سبيل السلام  
للمصنعاني ج ٤ ص ١٩٠، المحرر لابن قدامة ص ٢٠٣، فتح القدير لابن الهمام ج ٥  
ص ٢٧٩، المدونة للإمام مالك ج ٢ ص ٨٤، الدسوقي على الشرح الكبير ج ٢  
ص ٤٥٧، الغاية القصوى للبيضاوي ج ٢ ص ٨٣٥، نهاية المحتاج للرملي ج ٧  
ص ١٠٣، المجموع للنووي ج ٢ ص ٢٨٥، الأم للإمام الشافعي ج ٥ ص ١٢٤ و ص ٢٨٥،  
شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٢ ص ٢٠٦، الكافي لابن قدامة ج ٢ ص ٢٨٦،  
المغني لابن قدامة ج ٩ ص ٢، المطى لابن حزم ج ١٠ ص ١٤٢، شرح الأزهار للإمام  
المرتضى ج ٢ ص ٥٠٩.

(١) في [ ب ] أن أول.

(٢) ساقطة من [ ب ]. إن وجد أحدنا.

(٣) في [ ب ] عن مثل ذلك.

(٤) في [ ب ] فلما كان بعد ليل.

اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ {وَالَّذِينَ  
يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ} (١) فَتَلَاَهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعَظَهُ وَذَكَرَهُ وَأَخْبَرَهُ (٢)  
أَنْ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ.

قَالَ: لَا (٣) وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا. ثُمَّ  
دَعَاَهَا فَوَعَظَهَا وَذَكَرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ  
مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ.

قَالَتْ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ.  
فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ  
الصَّادِقِينَ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ  
الْكَاذِبِينَ.

ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ  
الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ  
الصَّادِقِينَ. ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا.

وَفِي لَفْظٍ لَأَسْبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا.

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَالِي

قَالَ: لِمَالِكَ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا  
اسْتَحْلَلْتَ مِنْ قُرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ أَبْعَدُ  
لَكَ مِنْهَا.

متفق عليها ولفظهما لمسلم وهو أتم

(١) سورة النور، آية ٦.

(٢) في [ب] واختره.

(٣) في [ب] ساقطة قال: والذي. والصحيح موافقه لما في مسلم

(٤) مه طريمه — قبان به عيشه — محمد رعد عدي به جبر

## \* مواضع الأثر:

متفق عليهما فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

ورواه الترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

أول من سأل عن ذلك فلان بن فلان.

تكلم العلماء في هذه المسألة من أول من سأل عن ذلك، واسم المرأة وصاحبها والسنة التي وقعت فيها القصة، وقد جمع ذلك الشوكاني فقال رحمه الله:

«بين أخوي عجلان - بفتح العين المهملة وسكون الجيم وهو ابن حارثة بن ضبيعة من بني بكر بن عمرو.

والمراد بقوله أخوي: الرجل وامرأته، واسم الرجل عويمر كما في الرواية المذكورة، واسم المرأة خولة بنت عاصم بن عدي العجلاني. قاله ابن مندة في كتاب الصحابة وأبونعيم، وحكى القرطبي عن مقاتل بن سليمان أنها خولة بنت قيس، وذكر ابن مردويه أنها بنت أخي عاصم المذكور، والرجل الذي رمى عويمر امرأته به هوشريك بن سحماء ابن عم عويمر، وفي صحيح مسلم من حديث أنس أن هلال ابن أمية قذف

(١) ج ٩ ص ٢٧٦ باب صدق الملعنة، وص ٢٧٧ وباب قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢ ص ٢٩٩ حديث ٥٤، و ص ٢٠٠ حديث ٥٥ من عمدة القاري للعين، و ج ٨ ص ١٧٧ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني

(٢) ج ١٠ ص ١٢٤ وما بعدها مع بعض الزيادة والنقص في اللعان. م طهر بن عبد الملك  
به إبي سليمان محمد بن عبد الله بن أبي حنيفة في اللعان. م طهر بن عبد الله بن أبي حنيفة في اللعان.  
(٣) ج ٥ ص ١٨٢ في الطلاق، باب ما جاء في اللعان.

(٤) ج ٦ ص ١٧٥ في الطلاق، باب عظة الإمام الرجل والمرأة عند اللعان

امراته بشريك بن سحماء، وكان أخا البراء بن مالك لأمه، وسيأتي  
وكان أول رجل لاعن في الإسلام.

قال النووي في شرح مسلم: السبب في نزول آية اللعان قصة  
عويمر العجلاني واستدل على ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم له قد  
أنزل الله فيك وفي صاحبك قرآنًا.

وقال الجمهور: السبب قصة هلال بن أمية لما تقدم من أنه كان  
أول رجل لاعن في الإسلام.

وقد حكى أيضاً الماوردي عن الأكثر من أن قصة هلال أسبق من  
قصة عويمر.

وقال الخطيب والنووي وتبعهما الحافظ: يحتمل أن يكون هلال  
سأل أولاً ثم سأل عويمر فنزلت في شأنهما معاً ... الخ. (١)

(٤) ج ٦ من ١٧٥ في الطلاق، باب غلة الإمام الرجل والمرأة عند اللعان.

١١٠ ج ٨ ص ٤٤٤ من سنن الرطار للشوكاني

[ ١٥٥ ] عن<sup>(١)</sup> ابن عباس رضي الله

عنهما<sup>(٢)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم أَمَرَ رَجُلًا حِينَ  
أَمَرَ الْمُتَبَلَّغَيْنِ أَنْ يَتْلَا عَنَّا أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ  
عَلَى فِيهِ وَقَالَ إِنَّهَا مُوجِبَةٌ.

رواه أبوداود والنسائي

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ أ ] ساقطة ابن عباس أن النبي.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ- مخلد بن خالد الشعيري في كتب الرجال الشميري  
العسقلاني، نزيل طرسوس، ثقة، من العاشرة<sup>(١)</sup>.

ب- سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو محمد الكوفي،  
ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره، كان ربما دلس  
لكن عن ثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة<sup>(٢)</sup>.

ج- عاصم بن كليب بن شهاب الجرّمي قال شريك: كام مرجئاً،  
صدوق من الخامسة، مات سنة ١٣٧<sup>(٣)</sup>.

د- كليب بن شهاب الجرّمي - بفتح الجيم وسكون الراء - الكوفي  
صدوق، من الثانية<sup>(٤)</sup>.

هـ- ابن عباس: صحابي جليل<sup>(٥)</sup>.

## \* مواضع الآثار:

كما قال المصنف - رحمه الله - فقد رواه أبوداود في سننه<sup>(٦)</sup>.

(١) ج ٨ ص ٧٤ من نيل الأوطار للشوكاني.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١١٢ ترجمة ٥٤٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٢٣٥ ترجمة ٩٧٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٠١ ترجمة ٢٠٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٣١٢ ترجمة ٣١٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٧ ترجمة ٢٥٤٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٨٥  
ترجمة ٢٥.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٩ ترجمة ٤٧٤٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٣٦  
ترجمة ٦٥.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ .

(٦) ج ٦ ص ٣٤٤ حديث ٢٢٣٨ في الطلاق، باب اللعان.



والنِّسائي في سننه<sup>(١)</sup>.

والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٢)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٣)</sup>، والمزني في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

### \* الحكم على الأثو:

قال شيخ الإسلام ابن حجر:

«فقد رواه أبوداود من رواية عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مطولاً وليس عنده أنه أمر رجلاً أن يضع يده على فم الرجل، ولا امرأة أن تضع يدها على فم المرأة.

نعم عنده من وجه آخر. وهو عند النسائي أيضاً من حديث كليب بن شهاب عن ابن عباس أيضاً أنه صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً حين أمر المتلاعنين أن يتلاعنا أن يضع يده عند الخامسة على فيه فيقول: إنها موجبة وأما في المرأة فلم أره» انتهى<sup>(٥)</sup>.

أدّأنا بحسبنا

(١) ج ٦ ص ١٧٥ في الطلاق، باب الأمر بوضع اليد على في المتلاعنين عند الخامسة، واللفظ له من سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي.

(٢) ج ٧ ص ٤٠٥ في اللعان باب كيف اللعان.

(٣) ج ٢ ص ٢٣٠ تحت رقم ١٦٢٧.

(٤) ج ٥ ص ٢١٢ حديث ٦٣٧٢.

(٥) ج ٢ ص ٢٣٠ تحت رقم ١٦٢٧ تلخيص الحبير.

[ ١٥٦ ] عن <sup>(١)</sup> سهل بن سعد <sup>(٢)</sup> رضي

الله عنه <sup>(٣)</sup> في حديث عويمر العجلاني.  
قال سهل: فَتَلَاَعْنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى  
الله عليه وسلم.

فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ تَلَاَعْنِهَا.  
قال عُويمرُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ  
أَمْسَكْتُهَا <sup>(٤)</sup>، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا <sup>(٥)</sup> قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ النَّبِيُّ <sup>(٦)</sup> صَلَّى  
الله عليه وسلم.

قال ابنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ سُنَّةَ <sup>(٧)</sup> فِي الْمُتَلَاَعَيْنِ.

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ أ ] سعيد بدلاً من سعد.

(٣) ساقطة من [ ب ].

(٤) في [ ب ] إِنْ أَمْسَكَهَا بِدُونِ تَا.

(٥) في [ ب ] ثَلَاثَ.

(٦) في [ ب ] أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٧) في [ أ ] سُنَّةُ الْمُتَلَاَعَيْنِ بِدُونِ فِي رِوَايَةِ الْحَرَامِيِّ لِلْبُخَارِيِّ.

## \* مواضع الأثر:

أخرجه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

ورواه مالك في الموطأ<sup>(٣)</sup>، والشافعي في مسنده<sup>(٤)</sup>، وأبو داود في سننه<sup>(٥)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٦)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٩)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

## \* ترجمة الراوي:

سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري الساعدي، كان اسمه حزن فسماه المصطفى عليه السلام سهل.

كان سهل يقول: شهدت المتلاعنين عند رسول الله وأنا ابن خمس عشرة سنة، تزوج سهل خمس عشرة امرأة، ويروى أنه حضر

(١) ج ٩ ص ٢٧١-٢٧٢ من حديث طويل في الطلاق باب اللعان ومن طلق بعد اللعان وبأبوالاعلان في المسجد من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٠ ص ٢٩٦ حديث ٥١ و ٥٢ من عمدة القاري للعيني، و ج ٨ ص ١٧٤ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٠ ص ١٢١ في اللعان مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٢ ص ١٨٨ حديث ١٢٢٢ في الطلاق باب ماجاء في اللعان شرح الزرقاني على موطأ مالك.

(٤) ج ٢ ص ٤٤ حديث ١٤٦ الباب الثالث في اللعان من ترتيب مسند الشافعي.

(٥) ج ٦ ص ٣٣٣ حديث ٢٢٢٨ في الطلاق باب في اللعان.

(٦) ج ٦ ص ١٧٠ في الطلاق، باب بدء اللعان.

(٧) ج ١ ص ٦٦٧ حديث ٢٠٦٦ في الطلاق باب اللعان.

(٨) ج ٧ ص ٣٩٨ في اللعان باب سنة اللعان ونفي الولد وإلحاقه بالأم وغير ذلك.

(٩) ج ٥ ص ٣٣٧ و ٣٣١ و ص ٣٢٤.

(١٠) ج ٤ ص ١٢٠ حديث ٤٨٠٥.

وليمة كان فيها تسع من مطلقاته، فلما خرج وقفن وقلن: كيف أنت يا أبا العباس؟ آخر من مات بالمدينة من الصحابة مات سنة ٩١ وقد بلغ مائة سنة<sup>(١)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

#### عويمر العجلاني

قال شيخ الإسلام ابن حجر في ترجمته: «عويمر - بزيادة راء في آخره - هو ابن أبي أبيض العجلاني. وقال الطبراني: هو عويمر بن الحارث بن زيد بن جابر بن الجد بن العجلان، وأبيض لقب لأحد آبائه» انتهى<sup>(٢)</sup>.

قال الطبري فيما رواه عنه ابن الأثير: «هو الذي رمى زوجته بشريك بن سحماء فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وذلك في شعبان سنة تسع لما قدم من تبوك<sup>(٣)</sup>» وقد يلتبس الأمر بينه وبين عويمر الأشقر فيظن بأن هذا ابن أبي الأبيض وهذا الأشقر وصاحب الترجمة عجلاني وهذا ما زني فليعلم.

ابن شهاب: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب القرشي الزهري المدني نزيل الشام، أخذ القرآن في ثمانين ليلة، قال عمرو بن دينار: ما رأيت أحداً أبصر للحديث من ابن شهاب، وأورد صاحب سير أعلام النبلاء والحلية له ترجمة طويلة، وروي عن عمرو بن دينار أنه

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٤٣، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ١٩٨، ترجمة ٨٥٣، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٢٦٦، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ٤٢٢، ترجمة ٧٢، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٥، ترجمة ٢١٩٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ٢٢١، ترجمة ٤٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٣٦، ترجمة ٥٥٥.

(٢) الإصابة لابن حجر ج ٧ ص ١٨٢، ترجمة ٦١٠٩.

(٣) أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ١٥٨.



قال: أي شيء عند الزهري؟ أنا لقيت ابن عمر ولم يلقه، وأنا لقيت ابن عباس ولم يلقه فقدم ابن شهاب<sup>(١)</sup> مكة.

فقال عمرو: احملوني إليه، وكان قد أقعد فحمل إليه فلم يأت إلى أصحابه إلا بعد ليل.

فقالوا له كيف رأيت؟

فقال: والله ما رأيت مثل هذا الفتى القرشي قط، مات بالشام ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ١٢٤.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ١٢٦، التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ص ٢٢٠ ترجمة ٦٩٣، كتاب الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٧١ ترجمة ٣١٨، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٣ ص ٣٦٠ ترجمة ٢٥٤، رجال صحيح البخاري للكلاي ج ٢ ص ٦٧٧ ترجمة ١٠٩٦، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٤ ص ١٧٧ ترجمة ٥٦٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ١٠٨ ترجمة ٩٧، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤ ص ٤ ترجمة ٨١٧١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٣٢٦ ترجمة ١٦٠، الإرشاد في معرفة علماء الحديث لابن حجر ج ١ ص ١٨٩، تهذيب التهذيب لابن حجر، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لحمد السلفي ج ٢ ص ٤٣ ترجمة ١٤٧٩.

[ ١٥٧ ] عن <sup>(١)</sup> ابن عُمر رضي الله  
 عنهما أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا وَالْحَقَّ الْوَلَدَ  
 بِالْمَرْأَةِ.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في البخاري في نسخة النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى

### \* مواضع الأثر:

أخرجه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٥)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٦)</sup>، ومالك في الموطأ<sup>(٧)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

أن رجلاً جاء بأنه عويمر العجلاني<sup>(٨)</sup>، وقال الطبراني هو عويمر بن الحارث بن زيد بن جابر وهو الذي جاء إلى عاصم بن عدي وسأله وهو صحابي وقد رمى امرأته بشريك بن سحماء ولاعن في شعبان سنة تسع من الهجرة<sup>(٩)</sup>.

انتفى من ولدها: لم أعثر على اسمه، ولكن مات بعد سنتين ثم ماتت أمه من بعده.

(١) ج ٩ ص ٢٧٩ في الطلاق، باب يلحق الولد بالملاعة، وج ١٢ ص ٢٤ في الفرائض، باب ميراث الملاعة من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢٠ ص ٣٠١ حديث ٥٨، وج ٢٤ ص ٢٤٩ حديث ٢٥ من عمدة القاري للعينني، وج ٨ ص ١٧٩، وج ٩ ص ٤٣٧ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٠ ص ١٢٧ في اللعان مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٦ ص ١٧٨ في الطلاق، باب نفى الولد باللعان وإلحاقه بأمه.

(٤) ج ١ ص ٦٦٩ حديث ٢٠٦٩ في الطلاق باب اللعان.

(٥) ج ٦ ص ٣٤٨ حديث ٢٢٤٢ في الطلاق، باب في اللعان من عون المعبود.

(٦) ج ٥ ص ١٨٨ في الطلاق باب ماجاء في اللعان من عارضة الأحوزي.

(٧) ص ١٩٩ حديث ٥٨٧ باب اللعان من موطأ مالك، ج ٣ ص ١٩٠ حديث ١٢٣٣ ماجاء في اللعان من شرح الزرقاني على موطأ مالك.

(٨) ج ٦ ص ٢٤٨ من عون المعبود.

(٩) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٧ ص ١٨٢ ترجمة ٦١٠٩، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٩ ص ٥٤ ترجمة ٢٠٠٤.

والانتفاء في كل مايتعلق بذلك من نسب وميراث. فهي ترثه  
وهو يرثها ولكن لا يرث الملاحن والملاحن لا يرثه. وتكون أمه له أبا<sup>(١)</sup>.

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ٩ ص ٢٨٠ بتصرف.



[ ١٥٨ ] عَنْ<sup>(١)</sup> عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عنها.

قَالَتْ<sup>(٢)</sup>: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ  
فِي غَلام.

فَقَالَ: سَعْدُ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عَتَبَةَ بْنِ  
أَبِي وَقَاصٍ، عَهْدٌ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ انْظُرْ إِلَيَّ شَبِيهَهُ.

فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَارَسُولَ وَقَدْ وَلِدَ<sup>(٣)</sup>  
عَلَيَّ فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ، فَانْظُرْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ شَبِيهَهُ، فَرَأَى شَبِيهًا بَيْنَنَا بَعُتْبَةَ.

فَقَالَ: هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ. الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْغَايِرِ  
الْحَجَرِ، وَاحْتَجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ فَلَمْ يَرَ<sup>(٤)</sup>  
سَوْدَةَ<sup>(٥)</sup> قَطْ.

متفق عليهن

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] قال اختصم.

(٣) في [ ب ] يارَسُولَ الله وضع على فراش.

(٤) في [ ب ] قال فلم

(٥) في [ ب ] ترَسَوْدَةُ بدلاً من يرَسَوْدَةَ.

## \* مواضع الأثر:

أخرجه البخاري في مواضع<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

## التراجم

سعد بن أبي وقاص: الصحابي الجليل أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد السابقين الأولين، وواحد من الذين شهدوا بدرًا وشهد الحديبية، وهو من أهل الشورى كان قائداً في القادسية، وأمير الناس يوم جلولاء، وهو مستجاب الدعوة، مات عام ٥٥هـ<sup>(٧)</sup>.

عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس، أخو سودة أم المؤمنين،

(١) ج ٤ ص ٢٣٥ في البيوع باب تفسير المشبهات، و ج ٨ ص ١٩ في المغازي بعد باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح، و ج ١٢ ص ٢٥ وما بعدها في الفرائض باب الولد للفراش، و ص ١٠٦ في المحاربين باب للعاهر الحجر من فتح الباري، و ج ١١ ص ١٦٧ حديث ٧، و ج ١٧ ص ٢٩٠ حديث ٣٠٩، و ج ٢٣ ص ٢٤٩ حديث ٢٦، و ص ٢٩٣ حديث ١٥ من عمدة القاري للعيني، و ج ٤ ص ٨، و ج ٦ ص ٣٩٨، و ج ٩ ص ٤٣٨، و ج ١٠ ص ١١ من إرشاد الساري.

(٢) ج ١٠ ص ٣٦ في الرضاع باب الولد للفراش وتوقي الشبهات.

(٣) ج ٦ ص ٣٦٥ حديث ٢٢٥٦ باب الولد للفراش من عون المعبود.

(٤) ج ١ ص ٦٤٦ حديث ٢٠٠٤ في النكاح، باب الولد للفراش وللأعاهر الحجر.

(٥) ج ٦ ص ١٨٠ باب إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينقه صاحب الفراش.

(٦) ج ٧ ص ٤١٢ في اللعان، باب الولد للفراش بالوطء وبملك اليمن والنكاح.

(٧) طبقات ابن سعد ج ٣ ص ١٣٧ فضائل الصحابة ج ٢ ص ٧٤٨، التاريخ الكبير

للبخاري ج ٤ ص ٤٣ ترجمة ١٩٠٨ الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ٩٣ ترجمة ٤٠٥،

تهذيب الكمال للزبي ج ١٠ ص ٣٠٩ ترجمة ٢٢٢٩ الأصابة لابن حجر العسقلاني

ج ٤ ص ١٦٠ ترجمة ٣١٨٢.

وذكره أبونعيم فقال: عبد بن زمعة بن الأسود أخو سودة. وقوله ابن الأسود وهم، فإن زمعة بن الأسود آخر غير هذا مات كافراً، ولما تزوج المصطفى عليه السلام سودة جاء أخوها عبد بن زمعة فجعل يحثو من التراب على رأسه، فقال بعد أن أسلم إنني لسفيه يوم أحثو التراب على رأسي أن تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة. قال ابن عبد البر: كان من سادات الصحابة.

أخوه لأمه قرظة بن عمرو بن نوفل وأمهما عاتكة بنت الأحنف -  
بهاء معجمة - فهو أخ لسودة من أبيها.

مات زمعة والد أم المؤمنين سودة قبل فتح مكة وأسلم ابنه عبد  
يوم الفتح<sup>(١)</sup>.

ابن أخي: اسمه عبدالرحمن بن زمعة بن قيس العامري أخو عبد  
بغير إضافة ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الذي  
تخاصم فيه عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص بمكة عام الفتح، وأمّه  
وليدة لزمعة بن قيس، وأخته سودة زوج النبي وأم المؤمنين وأخوه  
عبد بن زمعة<sup>(٢)</sup>.

عتبة بن أبي وقاص: أخو سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، عهد  
إلى أخيه سعد أن ابن أمة زمعة مني، ومات عتبة بالمدينة في حياة  
المصطفى عليه السلام وقد قام بفعلة شنعاء برسول الله عليه السلام  
حيث كسر رباعيته وهشم وجهه في غزوة أحد.

من العجب أن ابن مندة ذكره في الصحابة، وقد اشتهر إنكار أبي  
نعيم عليه وذكر ما أخرجه عبدالرزاق في تفسيره بسند منقطع أن

(١) الزهاجج لابن حجر ج ٦ ص ٢٤١ ح ٢٢٦٥

(٢) الإصابة ج ٧ ص ٢١٥ ترجمة ٦٢٠٦، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٦ ص ٤٦ ترجمة  
١٤١٣.

النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليه أن يموت كافراً قبل أن يحول  
الحول، فأجيبته دعوته فيه، وذكر الزبير بن بكار أن عتبة أصاب دماً  
في الجاهلية قبل الهجرة فانتقل إلى المدينة فسكنها<sup>(١)</sup>.

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧ ص ٩٤ ترجمة ٢٢١ بتصرف.

## كتاب العدد\*

[ ١٥٩ ] عن زرارة بن<sup>(١)</sup> أبي أوفى  
قال: قضى الخلفا الراشدون أن من أغلق باباً أو أرخى  
ستراً فقد وجب المهر ووجبت العدة.

رواه أحمد واحتج به الأثر<sup>(٢)</sup>

---

\* ساقطة من [ ب ].

المقنع لابن قدامة ص ٢٥٧ نيل الأوطار للشوكاني ج ٨ ص ٩٨، سبل السلام  
للمصنعاني ج ٤ ص ١٩٦، المحرر لابن قدامة ص ٢٠٧، تحفة المحتاج لابن المقنن ج ٢  
ص ٤١٥، فتح القدير لابن الهمام ج ٥ ص ٣٠٦، المدونة للإمام مالك ج ٢ ص ٤١٩،  
الدسوقي على الشرح الكبير ج ٢ ص ٤٦٨، الغاية القصوى للبيضاوي ج ٢  
ص ٨٤٥، نهاية المحتاج للرملي ج ٧ ص ١٢٦، المجموع للنووي ج ١٨ ص ١٢٤، الأم  
للشافعي ج ٥ ص ٢٠٩، شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٣ ص ٢١٦، الكافي لابن  
قدامة ج ٣ ص ٣٠١، المغني لابن قدامة ج ٩ ص ٧٦، المحلى لابن حزم ج ١٠ ص ٢٥٦،  
شرح الأزهار للإمام المرتضى ج ٢ ص ٤٦٢.

(١) في [ ب ] زرارة بن أوفى بدون أبي.

(٢) في [ ح ] ~~بالحج~~ بواو والأثر.

## \* الكلام على السند:

سند البيهقي:

أبو حازم الحافظ - عمر بن أحمد السعدي الهذلي النيسابوري الأعرج  
العبدوي ابن المحدث أبي الحسن \*

أ - أبونصر بن قتادة: أحمد بن علي بن أحمد الفانسي \*\*

ب - أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه: ( لم أقف على ترجمته  
حتى أعدد هذه الرسالة ) .

ج - أحمد بن نجده بن العريان الهروي أخو معاذ بن نجده، قال  
عنه الذهبي: كان من الثقات، مات سنة ٢٨٢<sup>(١)</sup>.

د - سعيد بن منصور أبو عثمان الخراساني الحافظ، مصنف  
السنن بمكة، ثقة مصنف، من العاشرة، مات سنة ٢٢٧<sup>(٢)</sup>.

هـ - هشيم بن بشير أبو معاوية السلمي الواسطي، ثقة ثبت  
كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ١٨٣<sup>(٣)</sup>.

و - عوف بن أبي جميلة - بفتح الجيم - الأعرابي العبدوي البصري،  
ثقة - رمي بالتشيع رحمه الله - من السادسة مات سنة ١٤٧<sup>(٤)</sup>.

ز - زرارة بن أبي أوفى الحرشي قاضي البصرة، مات في الفجر

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٢ ص ٥٧١ ترجمة ٢٩٤، شذرات الذهب لابن العماد  
الحنبلي ج ٢ ص ٢٢٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩٦ ترجمة ١٩٨١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص  
٢٠٦ ترجمة ٢٦٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٩٨ ترجمة ٦٠٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٢٢٠ ترجمة ١٠٣.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٦ ترجمة ٤٣٧٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٨٩  
ترجمة ٧٩٣.

(\*) تاريخ بغداد للبغدادى ج ١ ص ٢٧٢ الانساب للسمعاني ج ٨ ص ٣٥٤ ،  
تبيين كذب المفتري لابن عساكر ص ٢٤١ تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٣ ص ١٠٧٢  
سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٧ ص ٣٣٣ طبقات الشافعية للسبكي ج ٥ ص ٣٠ مقدمة  
السنن الصغرى ج ١ ص ٣٥ ترجمة ١٠٠ .  
(\*\*) مقدمة السنن الصغرى ج ١ ص ٥٢ ترجمة ٥٦ .

فلما بلغ (فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ) <sup>(١)</sup> شهِقَ شَهْقَةً فَمَاتَ سَنَةَ ٩٣. (٢)

### \* مواضع الأثر:

قال المصنف رواه أحمد <sup>(٣)</sup>

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى <sup>(٤)</sup>، والدارقطني في سننه <sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال البيهقي بعد إيراد هذا الأثر: هذا مرسل زرارة لم يدركهم، وقد روينا عن عمر وعلي رضي الله عنهما موصولاً.

وقد تكلم عن هذا الأثر الألباني في إروائه <sup>(٦)</sup> وضعفه.

### \* الكلام على المتن:

العدة: جاء في المراجع: المعتدات، وهن:

١ - الحامل.

(١) المدثر آية ٨.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ١٥٠، التاريخ الكبير للبخاري ج ٣ ص ٤٢٨  
ترجمة ١٤٦١، الجرح والتعديل الرازي ج ٣ ص ٦٠٢ ترجمة ٢٧٢٧، أخبار القضاة  
لوكيع، كتاب الثقات لابن حبان ج ١ ص ٩، حلية الأولياء للأصفهاني ج ٢ ص ٢٥٨  
ترجمة ١٩٢، تهذيب الكمال للمزي ج ٩ ص ٢٣٩ ترجمة ١٩٧٧، سير أعلام  
النبلاء للذهبي ج ٤ ص ٥١٥ ترجمة ٢٠٩، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٥٠ ترجمة  
١٦٤٤، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ١ ص ١٠٢.

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) ج ٧ ص ٢٥٥ في الصداق، باب من قال من أغلق باباً أو أרך سترٌ فقد وجب  
الصداق.

(٥) ج ٢ ص ٣٠٦ و ٣٠٧، حديث ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١ وفي هامش ص ٢٠٧ في النكاح  
باب المهر

(٦) ج ٧ ص ١٩٥ حديث ٢١٥٥.

- ٢ - المتوفى عنها زوجها بالاحمل.
- ٣ - الحامل ذات الأقراء.
- ٤ - من فارقها حياً.
- ٥ - من ارتفع حيضها ولم تدرِ سببه.
- ٦ - امرأة المفقود.<sup>(١)</sup>

---

(١) زاد المستنقع لسكن الرية المقدسي ص ١٢٢ يعرف



[ ١٦٠ ] عن<sup>(١)</sup> أم سلمة رضي الله عنها أن امرأَةً مِنْ أَسْلَمَ. يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةٌ، كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا. تُوَفِّي\* وَهِيَ حُبْلَى فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ<sup>(٢)</sup> بَنُ بَعْلِكَ<sup>(٣)</sup> فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ.

فَقَالَ: وَاللهِ مَا يَصْلُحُ<sup>(٤)</sup> أَنْ تَنْكِحِي\* حَتَّى تَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ. فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: انْكِحِي.

متفق عليه ولفظه للبخاري، ورواه مسلم<sup>(٥)</sup> من حديث سبيعة بأتم من هذا.

وفيه قالت: فأفتاني<sup>(٦)</sup> بآني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزويج إن بدا لي.

(١) ساقطة من [ ب ].  
\* في صحيح البخاري توفى عنها

(٢) في [ ب ] السنابل.

(٣) في [ ب ] بعلك.

(٤) في [ ب ] بالفوقية ما يصلح.

\* في صحيح البخاري أن تنكحي  
(٥) في [ ب ] وروى.

(٦) في [ ب ] قالت ماتاني قد حللت.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه النسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

امرأة من أسلم: ورد اسمها في الحديث سبيعة - بمهملة وموحدة ثم مهملة - تصغير سبع، ووقع في المغازي سبيعة بنت الحرث وذكرها ابن سعد في المهاجرات، ووقع في رواية لابن إسحاق عند أحمد سبيعة بنت أبي برزة الأسلمي، فإن كان محفوظاً فهو أبو برزة آخر غير الصحابي المشهور وهو إما كنية للحرث والد سبيعة أو نسبت في الرواية المذكورة إلى جدها.

أبوالسنابل: - بمهملة ونون ثم موحدة - جمع سنبل، اختلف في اسمه ف قيل عمرو قاله ابن البرقي عن ابن هشام عمن يثق به عن

(١) ج ٩ ص ٢٨٧ في الطلاق وما بعدها باب وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٠ ص ٢٠٤ حديث ٦٢ من عمدة القاري للعيني، و ج ٨ ص ١٨٠ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٠ ص ١٠٩ في الرضاع باب إنقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٦ ص ١٩٤ بلفظ قريب منه في الطلاق، باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها.

(٤) ج ٦ ص ٤١٦ حديث ٢٢٨٩ من حديث سبيعة في الطلاق، باب في عدة الحامل من عون المعبود.

(٥) ج ٧ ص ٤٢٩ كتب العدد باب عدة الحامل من الوفاة.

(٦) ج ٦ ص ٢١٢ بلفظ قريب.

الزهري وقيل عامر روى عن ابن اسحاق وقيل: حبة - بموحدة بعد  
المهملة وقيل بنون - وقيل لبيدرية، وقيل أصرم، وقيل عبدالله، ووقع  
في بعض الشروح وقيل بغيض.

قلت: وهو غلط والسبب فيه أن بعض الأئمة سئل عن اسمه  
فقال بغيض يسأل عن بغيض فظن الشارح أن اسمه وليس كذلك لأن  
في بقية الخبر اسمه لبيدرية، وجزم العسكري بأن اسمه كنيته.

وبعكك - بموحدة ثم مهملة ثم كافين - بوزن جعفر بن الحرث بن  
عميلة بن السباق بن عبد الدار، وكذا نسيه ابن اسحاق وقيل هو  
ابن بعكك بن الحجاج بن الحرث بن السباق، نقل ذلك عن ابن الكلبي  
ابن عبد البر قال: وكان من المؤلفة وسكن الكوفة وكان شاعراً<sup>(١)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٢٨٩ من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني.

[ ١٦١ ] عن <sup>(١)</sup> ابن عباس رضي الله  
عنهما أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا  
فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَعْتَدَ بِحَيْضَةٍ.

رواه أبوداود <sup>(٢)</sup> والترمذي وحسنه وروى مرسلًا ورواه الحاكم وقال:  
هذا حديث صحيح الإسناد.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ أ ] رواه أبوداود وابن ماجه والترمذي.

## \* الكلام على السند:

أ - محمد بن عبد الرحيم البغدادي، أبويحيى، كان بزازاً المعروف بصاعقة، ثقة حافظ، مات سنة ٢٥٥ في شعبان<sup>(١)</sup>.

ب - علي بن بحر بن بُزَي - بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعدها تجتانية ثقيلة - القطان البغدادي، فارسي الأصل، ثقة فاضل، مات سنة ٢٣٤<sup>(٢)</sup>.

ج - هشام بن يوسف أبوعبد الرحمن قاضي صنعاء، ثقة، من التاسعة، مات سنة ١٩٧<sup>(٣)</sup>.

د - معمر بن راشد الأزدي الحراني، سكن اليمن، ثقة ثبت فاضل من كبار السابعة، مات في رمضان سنة ١٥٣<sup>(٤)</sup>.

هـ - عمرو بن مسلم الجندي - بفتح الجيم والنون - اليماني صدوق له أوهام من السادسة<sup>(٥)</sup>.

و - عكرمة بن عبدالله مولى عبدالله بن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، مات سنة ١٠٧<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦٣ ترجمة ٥٠٨٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٨٥ ترجمة ٤٧٣.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٣ ترجمة ٢٩٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢ ترجمة ٢٩٦.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٨ ترجمة ٦٠٨٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢٠ ترجمة ١٠٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٤٥ ترجمة ٥٦٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٦٦ ترجمة ١٢٨٤.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٩٦ ترجمة ٤٣٠٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٩ ترجمة ٦٨١.

(٦) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٣٩٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٠٠ ترجمة ٢٧٧.

ز - ابن عباس: صحابي<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>.

ورواه الحاكم في مستدركه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٦)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

رواه الحاكم وقال عقبه: هذا حديث صحيح الإسناد غير أن عبدالرزاق أرسله عن معمر.

قلت: وقد وافقه الذهبي في التلخيص.

قال أبوداود: وهذا الحديث رواه عبدالرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

### \* الكلام على المتن:

امرأة ثابت بن قيس: قيل اسمها حبيبة بنت سهل اختلعت من زوجها ثابت بن قيس بن شماس.

(١) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢.

(٢) ج ٦ ص ٢١١ حديث ٢٢١٢ في الطلاق، باب في الخلع من عون المعبود.

(٣) ج ٥ ص ١٥٩ وما بعدها في الطلاق، باب ما جاء في الخلع من عارضة الأحوزي.

(٤) ج ٢ ص ٢٠٦.

(٥) ج ٧ ص ٤٥٠ في العدد، باب ما جاء في عدة المختلعة.

(٦) ج ٢ ص ٢٤٤.

(٧) ج ٥ ص ١٥٩ حديث ٦١٨٢.

وقيل أن التي اختلعت من ثابت بن قيس هي زوجته جميلة بنت أبي بن سلول أخت عبد الله بن أبي، قال أبو عمر: كناها سعيد بن المسيب أم جميل وكانت قبل ثابت عند حنظلة ابن أبي عامر غسيل الملائكة، ثم تزوجها بعد ثابت مالك بن الدخشم ثم تزوجها بعده حبيب بن إساف، ولما تطلقت حبيبة تزوجها أبي بن كعب وقد كان المصطفى عليه السلام هم أن يتزوجها وذلك فيما ذكره ابن سعد في الطبقات عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم أن يتزوج حبيبة بنت سهل وهي إحدى عماتي ثم ذكر غير الأنصار فكره أن يسوءهم.

وقد روى ابن سيرين عن حبيبة ولكن لم ينسبها حتى نعلم هل هي هذه أم غيرها<sup>(١)</sup>.

---

(١) الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٢ ص ٢٥٢ ترجمة ٢٢٨٩ و ص ٢٢٨ ترجمة ٢٢٧٥، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٤٢٢، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٤٢٢ ترجمة ٢٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٤٢٧ ترجمة ٢٧٥٦، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٢ ص ١٩٢ ترجمة ٢٧٤، و ص ١٧٥ ترجمة ٢٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٥٩٤ ترجمة ٢.

[ ١٦٢ ] عن<sup>(١)</sup> عائشة رضي الله عنها  
قالت: أمرت بريرة أن تعتد بثلاث<sup>(٢)</sup> حيض.

رواه ابن ماجه ورواته ثقات

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] بثلاث.



## \* الكلام على السند:

سند ابن ماجه:

أ- علي بن محمد بن إسحاق الطنافس: - بفتح المهملة وتخفيف النون وبعد الألف فاء ثم مهملة - ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ٢٣٣<sup>(١)</sup>.

ب- وكيع بن الجراح أبوسفيان الرواسي، ولد سنة ١٢٨، ثقة حافظ عابد، مات يوم عاشوراء سنة ١٩٧<sup>(٢)</sup>.

ج- أسامة بن زيد بن أسلم العدوي، ضعيف من قبل حفظه، من السابعة، مات زمن المنصور كما قال ابن سعد<sup>(٣)</sup>.

د- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة قال أيوب: ما رأيت أفضل منه ١٠٦<sup>(٤)</sup>.

هـ- عائشة: أم المؤمنين، وزوج المصطفى عليه السلام<sup>(٥)</sup>.

## \* مواضع الآثار:

رواه ابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup> كما قال المصنف.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٥٦ ترجمة ٤٠٢٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٣ ترجمة ٤٠٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٠٨ ترجمة ٦١٦٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٣١ ترجمة ٤٠.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٥٧ ترجمة ٢٦١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢ ترجمة ٣٥٦.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٨ ترجمة ٤٥٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٠ ترجمة ٤٨.

(٥) سبقت الترجمة لها في حديث رقم ١٢.

(٦) ج ١ ص ٦٧١ حديث ٢٠٧٧ في الطلاق، باب خيار الأمة إذا اعتقت.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

جاء بعد إيراد الحديث مانصه: «في الزوائد إسناداه صحيح ورجاله موثقون».

وهذا مادعاني إلى أن أجعل علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي بدلاً من علي بن محمد بن أبي الخصيب الكوفي الوشائ لأن الثاني قال عنه ابن حجر صدوق ربما أخطأ من العاشرة<sup>(٢)</sup>.

علماً بأن هذا الاختيار قد اختاره الألباني في إروائه<sup>(٣)</sup> فقال: «قلت وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن محمد وهو ثقة وله شيخان كل منهما يدعى علي بن محمد، أحدهما أبو علي الطنافسي مولى آل الخطاب، والآخر القرشي الكوفي وكلاهما يروي عن وكيع، ولذلك لم أستطع تعيين أيهما المراد هنا وإن كنت أميل إلى أنه الأول لأنه أشهر من الآخر فيتبادر عند الإطلاق أنه المراد والله أعلم» انتهى.

لكن يأتي علينا أيضاً أسامة بن زيد، فقد قال في التقريب ضعيف من قبل حفظه:

قال النسائي: ليس بالقوي.

قال ابن عباس الدوري، عن يحيى بن معين: أسامة بن زيد بن أسلم وعبد الله بن زيد بن أسلم وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم هؤلاء

(١) ج ١٢ ص ٢٥٢ حديث ١٧٤٣٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٥٦ ترجمة ٤٠٢٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٢ ترجمة ٤٠٥.

(٣) ج ٧ ص ٢٠٠ حديث ٢١٢٠.

أخوة وليس جديثهم بشيء جميعاً. (١)

---

(١) الجرح والتعديل الرازي ج ٢ ص ٢٨٥ ترجمة ١٠٢٢، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ١ ص ٢٨٦، تهذيب الكمال للعمري ج ٢ ص ٢٢٤ ترجمة ٢١٥، بحد الدم لابن عبد الهادي ص ٦٢ ترجمة ٥٦، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ١٧٤ ترجمة ٧٠٥.

[ ١٦٣ ] وعنهما<sup>(١)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: طَلَّاقُ الْأُمَّةِ تَطْلِيْقَتَانِ<sup>(٢)</sup> وَعَدَّتْهَا حَيْضَتَانِ<sup>(٣)</sup>.

رواه أبوداود وابن ماجه والدارقطني والترمذي، وقال حديث غريب<sup>(٤)</sup> لانعرفه مرفوعاً إلا من حديث مضاهر بن أسلم ولايعرف له في العلم غير هذا الحديث.

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] بصلبعان بدون إعجام.

(٣) في [ ب ] حيضان.

(٤) في [ ب ] بدون إعجام عرب.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - محمد بن يحيى النيسابوري الذهلي، لا يكاد البخاري يفصح باسمه لما وقع بينهما، ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧٨<sup>(١)</sup>.

ب - أبو عاصم علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ٢٠١ هـ<sup>(٢)</sup>.

ج - ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز أبو الوليد القرشي، كان يبيع المتعة ويفعلها، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ١٥٠<sup>(٣)</sup>.

د - مظاهر بن أسلم، ويقال ابن محمد بن أسلم المخزومي المدني. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين ليس بشيء مع أنه رجل لا يعرف. وقال أبو داود رجل مجهول وحديثه في طلاق الأمة منكر ويعرف بحديث أبي عاصم في حديث طلاق الأمة، قال البخاري ضعفه أبو عاصم. وقال يحيى بن معين ليس بشيء. له تطليق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان<sup>(٤)</sup>.

هـ - القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة أحد

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩٤ ترجمة ٥٢٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢١٧ ترجمة ٨٠٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٥١ ترجمة ٢٩٩٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٨٤ ترجمة ١٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٥ ترجمة ٣٥٠٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢٠ ترجمة ١٣٢٤.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ٧٣ ترجمة ٢٢١١، كتاب الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٢٨، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٦ ص ٢٤٤١، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤ ص ١٢٠ ترجمة ٨٦٠٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ١٦٦ ترجمة ٣٤٥.

الفقهاء بالمدينة، مات سنة ١٠٦هـ<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٤)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٥)</sup>.

كما رواه الحاكم في مستدركه<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>، وقد قام بإيراده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>، والزيلي في نصب الراية<sup>(٩)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

رواه الحاكم وقال عقبه مضاهر بن أسلم شيخ من أهل البصرة لم يذكره أحد من متقدمي مشايخنا بجرح، كما رواه البيهقي بلفظ قريب منه. هذا والجميع رووه بلفظ وقرئها حيضتان.

وهذا الأثر روي عن عائشة وابن عمر وابن عباس إلا أن هذا الأثر

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٨ ترجمة ٤٥٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٠ ترجمة ٤٨.

(٢) ج ٦ ص ٢٥٦ حديث ٢١٧٥ في الطلاق، باب في سنة طلاق العبد.

(٣) ج ١ ص ٦٧٢ حديث ٢٠٨٠ في الطلاق، باب في طلاق الأمة وعدتها.

(٤) ج ٤ ص ٢٩ حديث ١١٣ في الطلاق والخلع والإيلاء وغيره.

(٥) ج ٥ ص ١٥٢ في الطلاق، باب ما جاء أن طلاق الأمة تطليقتان من عارضة الأخوذي واللفظ له.

(٦) ج ٢ ص ٢٠٥.

(٧) ج ٧ ص ٢٧٠ بلفظ قريب في الرجعة باب ما جاء في عدد طلاق العبد.

(٨) ج ٢ ص ٢١٢ تحت حديث ١٦٠٢.

(٩) ج ٢ ص ٢٢٦.

(١٠) ج ١٢ ص ٢٨٥ حديث ١٧٥٥٥.

أثر عائشة أورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(١)</sup>، والعسقلاني في تلخيص الحبير<sup>(٢)</sup>.

والحديث ضعيف:

وقد قال الحافظ شمس الدين ابن القيم في عون المعبود: <sup>(٣)</sup>  
والحديث بعد علة عجيبة ذكرها البخاري في تاريخه الكبير.

قال: مظاهر بن أسلم ضعيف مجهول لا يعرف له سوى هذا الحديث.

وقد قام بتخريجه الألباني في إروائه وحكم بضعفه<sup>(٤)</sup>.

قلت: وقد علمت ماقاله العلماء فيه.

فقال أبوداود: حديثه في طلاق الأمة منكر.

وقال الترمذي: لا يعرف له في العلم غير هذا الحديث وهو غريب  
لأنعرفه إلا من حديثه.

وقال أبو عاصم النبيل: ليس بالبصرة حديث أنكر من حديث  
مظاهر.

(١) ج ٢ ص ٢٢٦.

(٢) ج ٢ ص ٢١٢ تحت حديث ١٦٠٢.

(٣) ج ٦ ص ٢٥٦.

(٤) ج ٧ ص ١٤٨ تحت حديث ٢٠٦٦.

[ ١٦٤ ] عن<sup>(١)</sup> ابن عمر رضي الله

عنهما<sup>(٢)</sup> نحوه.

رواه ابن ماجه والدارقطني من رواية عطية وهو ضعيف.

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] ابن عمر نحوه



## \* الكلام على السند:

سند أبي ماجه:

أ - محمد بن طريف البجلي أبو جعفر الكوفي، من صفار العاشرة، صدوق، مات سنة ٢٤٢ (١).

أ - وإبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق البغدادي، ثقة حافظ، مات سنة ٢٤٩ (٢).

ب - عمر بن شبيب: - بفتح المعجمة وبموحدين الأولى مكسورة بينهما تحتانية المسلى ضعيف، مات سنة ٢٠٢ (٣).

ج - عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى أبو محمد الأنصاري، ثقة فيه تشيع، من السادسة، وعند العسقلاني ابن أبي عيسى (٤).

د - عطية بن سعد العوفي أبو الحسن الكوفي، أمه أم ولد رومية تابعي شهير لكنه ضعيف. قال أحمد ضعيف الحديث وقال أنه كان يأخذ عن الكلبي التفسير. وقال النسائي ضعيف، وكان فيه تشيع. ومن أجل ذلك فقد ضرب ٤٠٠ جلدة وحلق رأسه ولحيته - رحمه الله -

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٩ ترجمة ٤٩٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٢ ترجمة ٣٣١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٧ ترجمة ١٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥ ترجمة ٢٠٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧٢ ترجمة ٤١٣٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٥٧ ترجمة ٤٥٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠٤ ترجمة ١٦٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٣٩ ترجمة ٥٢٠.

كان الثوري وهشيم يضعفان حديث عطية، مات سنة ١١١<sup>(١)</sup>.

هـ- ابن عمر: صحابي ابن صحابي من المكثرين في رواية الحديث.

### \* بيان مواضع الأثر:

كما قال المصنف رواه ابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٣)</sup>.

والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، أورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٥)</sup>، والزيلعي في نصب الراية<sup>(٦)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر جاء في سنن ابن ماجه بعده: وفي الزوائد إسناده حديث ابن عمر فيه عطية العوفي متفق على تضعيفه وكذلك عمر بن شبيب الكوفي، والحديث قد رواه مالك في الموطأ موقوفاً على ابن عمر.

ورواه أصحاب السنن سوى النسائي من طريق عائشة، انتهى.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ ص ٢٠٤، التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ٨ ترجمة ٢٥، الجرح والتعديل الرازي ج ٦ ص ٢٨٢ ترجمة ٢١٢٥، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٧٩ ترجمة ٥٦٦٧، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٥ ترجمة ٢٨٧٦، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٢٢٥ ترجمة ١٥٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧ ص ٢٠٠ ترجمة ٤١٤، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ١ ص ١٤٤.

(٢) ج ١ ص ٦٧١ حديث ٢٠٧٩ في الطلاق باب في طلاق الأمة وعدتها..

(٣) ج ٤ ص ٢٨ حديث ١٠٤ في الطلاق والخلع وغيره.

(٤) ج ٧ ص ٢٦٩ في الرجعة، باب ما جاء في عدد طلاق العبد.

(٥) ج ٢ ص ٢١٢ حديث ١٦٠٢.

(٦) ج ٢ ص ٢٢٧.

(٧) ج ٦ ص ١٤ حديث ٧٢٢٨، ج ٥ ص ١٥٣ من عارضة الأحوزي.

وأشار إليه الترمذي بقوله: وفي الباب عن عبدالله بن عمر<sup>(١)</sup>.

كما قال البيهقي بعده: تفرد به عمر بن شبيب المسلي هكذا مرفوعاً وكان ضعيف، والصحيح ما رواه سالم ونافع عن ابن عمر موقوفاً. <sup>الصحيح</sup>

وقد خرج الزيلعي في نصب الراية<sup>(٢)</sup>، وقال: أما حديث ابن عمر فأخرجه ابن ماجه في سننه عن عمرو بن شبيب المسلي ثنا عبدالله بن عيسى عن عطية عن ابن عمر مرفوعاً نحوه سواء، ورواه البزار في مسنده والطبراني في معجمه والدارقطني في سننه.

وقال الدارقطني تفرد به عمر بن شبيب المسلي وهو ضعيف لا يحتج بروايته والصحيح ما رواه نافع عن ابن عمر من قوله.

ثم أخرجه كذلك وقال: وهذا هو الصواب فعطية ضعيف، انتهى كلامه.

وكما علمت فقد أورده شيخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير، وقال: «ورواه ابن ماجه والدارقطني والبيهقي من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعاً (طلاق الأمة اثنتان وعدتها حيضتان) وفي إسناده عمر بن شبيب وعطية العوفي وهما ضعيفان» انتهى<sup>(٣)</sup>.

وأوره الألباني في إروائه وحكم بضعفه<sup>(٤)</sup>.

(١) ج ٥ ص ١٥٣ من عارضة الأحوزي.

(٢) ج ٢ ص ٢٢٧.

(٣) ج ٢ ص ٢١٢ حديث ١٦٠٢.

(٤) ج ٧ ص ٢٠١ حديث ٢١٢١.

[ ١٦٥ ] عن<sup>(١)</sup> أم عطية رضي الله  
 عنها أن<sup>(٢)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم.  
 قال: لاتحد امرأة على ميت فوق ثلاث<sup>(٣)</sup> إلا على  
 زوج أربعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.<sup>(٤)</sup>  
 ولا تلبس ثوباً مَصْبُوغاً إلا ثوب عَصَبٍ ولا تكتحل  
 ولا تمس طيباً إلا إذا طهرت نُبْذَةً من قُسْطِرٍ أو ظفاري.

متفق عليه. ولأبي داود والنسائي فيه ولا تحتطب

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) ساقطة من [ أ ] أن.

(٣) في [ ب ] ثلاث.

(٤) في [ ب ] أسهر وعسرا بدون إعجام بالإهمال.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه، فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٧)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٩)</sup>.

## \* ترجمة الراوي:

أم عطية هي نسيبة بنت الحارث وقيل نسيبة بنت كعب من فقهاء الصحابة وهي التي غسلت بنت المصطفى عليه السلام زينب، وهي القائلة نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا<sup>(١٠)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٤٠٥ وما بعده في الطلاق، باب الكحل للحادة، باب القسط للحادة عند الطهر، وباب تلبس الحادة ثياب العصب من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢١ ص ٦-٧ حديث ٧٦، ٧٧، ٧٨ من عمدة القاري للعيني، ج ٨ ص ١٩١ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٠ ص ١١٨ في الرضاع باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٦ ص ٤١١ حديث ٢٢٨٥ في الطلاق، باب فيما تجتنب المعتدة من عون المعبود.

(٤) ج ٦ ص ٢٠٢ في الطلاق، باب ماتجتنب الحادة من الثياب المصبغة.

(٥) ج ١ ص ٦٧٤ حديث ٢٠٨٧ في الطلاق باب هل تحد المرأة على غير زوجها.

(٦) ج ٧ ص ٤٢٩ في العدد باب كيف الإحداد.

(٧) ج ٢ ص ١٦٧ في الطلاق، باب النهي للمرأة عن الزينة في العدة.

(٨) ج ٦ ص ٤٠٨.

(٩) ج ٩ ص ٢١٠ حديث ٢٢٩٠.

(١٠) الجرح والتعديل للرازي ج ٩ ص ٤٦٥ ترجمة ٢٣٧٩، الاستيعاب لابن عبد البر

ج ١٢ ص ٢٥٥ ترجمة ٢٥٨٧، رجال صحيح البخاري للكلاياني ج ٢ ص ٨٥٢ ترجمة

١٤٣٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٢١٨، ترجمة ٥٩، الإصابة في تمييز

الصحابة لابن حجر ج ١٢ ص ٢٥٢ ترجمة ١٤٠٩، تهذيب التهذيب لابن حجر

ج ١٢ ص ٤٨٢ ترجمة ٢٩٠٢، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ٢

ص ٢٥٥ ترجمة ٢٢٣.

[ ١٦٦ ] عن <sup>(١)</sup> جابر رضي الله عنه  
 قال: طُلِّقْتُ خَالَتِي فَأَرَادَتْ أَنْ تَجِدَ <sup>(٢)</sup> نَخْلَهَا فَرَجَرَهَا <sup>(٣)</sup>  
 رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:  
 بَلَى فَجَدِّي <sup>(٤)</sup> نَخْلَكَ <sup>(٥)</sup> فَإِنَّكَ عَسَى أَنْ تَصَدَّقَ <sup>(٦)</sup> أَوْ تَفْعَلَ <sup>(٧)</sup>  
 مَعْرُوفًا.

رواه مسلم

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ أ ] تجد بدون ذال والتصحيح من صحيح مسلم.

(٣) في [ ب ] فرجرها.

(٤) في [ ب ] بالإهمال في الثلاثة فعال بلى فجدى وكذلك في [ أ ] فجدي.

(٥) في [ ب ] نخلكي.

(٦) في [ ب ] أو.

١٧١ ن [ ٢ ] رخصه في الصحيحين رواه مسلم

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم في صحيحه<sup>(١)</sup>.

وابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٤)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

خالتي: خالة جابر ذكرها أبوموسى في ذيل الصحابة في المبهمات<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ١٠ ص ١٠٨ مسلم بشرح النووي في الرضاع باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها.

(٢) ج ١ ص ٦٥٦ حديث ٢٠٢٤ في الطلاق، باب هل تخرج المرأة في عدتها؟.

(٣) ج ٦ ص ٢٠٩ في الطلاق، باب خروج المتوفى عنها بالنهار.

(٤) ج ٢ ص ٢٠٧.

(٥) ج ٦ ص ٢٩٨ حديث ٢٢٨٠ في الطلاق، باب في المتزوجة تخرج بالنهار.

(٦) ج ٢ ص ٣٢١.

(٧) ج ٢ ص ١٦٨ كتاب الطلاق باب خروج المتوفى عنها زوجها.

(٨) ج ٢ ص ٣١٤ حديث ٢٧٩٩.

(٩) ج ٢ ص ٢٤٠ تلخيص الحبير.

[ ١٦٧ ] وَفِي حَدِيثٍ فَرِيعةً بِنْتُ

مَالِكٍ<sup>(١)</sup> حِينَ قَتَلَ زَوْجَهَا.

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ: امْكُثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ<sup>(٢)</sup> الْكِتَابُ أَجَلَهُ.

قَالَتْ: وَاعْتَذَرْتُ<sup>(٣)</sup> فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

رواه الخمسة وصححه الترمذي

(١) فِي [ ب ] بِنْتُ مَالِكٍ.

(٢) فِي [ ب ] حَتَّى يَبْلُغَ.

(٣) فِي [ ب ] قَالَ فَاَعْذَرْتُ.



## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - عبدالله بن مسلمة القَعْنَبِيّ أبو عبد الرحمن الحارثي، أصله من المدينة، ثقة عابد، مات في أول سنة إحدى وعشرين من صفر التاسعة<sup>(١)</sup>.

ب - مالك بن أنس إمام دار الهجرة وصاحب الموطأ<sup>(٢)</sup>.

ج - سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة المدني البلوي حليف الأنصار، ثقة، من الخامسة، مات بعد الأربعين<sup>(٣)</sup>.

د - زينب بنت كعب بن عجرة زوج أبي سعيد الخدري، مقبولة، من الثانية، ويقال لها صحبة<sup>(٤)</sup>.

هـ - الفريعة بنت مالك بن سنان أخت أبي سعيد الخدري، يقال لها الفارعة، شهدت بيعة الرضوان، صحابية، أمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي بن سلول، أكثر من ترجم لها ذكر حديث الباب سألت الرسول أن ترجع إلى أهلها في بني خدره فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا فقتل، فذكر الحديث أخوها سعد بن مالك بن سنان<sup>(٥)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٧ ترجمة ٢٠٢٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٥١ ترجمة ٦٣٨.

(٢) سبقت الترجمة له في الحديث رقم ٢٢ .

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٧٧ ترجمة ١٨٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٨٦ ترجمة ٧٥.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٢٦ ترجمة ٦١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٦٠٠ ترجمة ٣. \* لا يصح له من الحديث شيء ج ١ ص ١٤٠، تقريب التهذيب ج ١ ص ٢٨١.

(٥) الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٢ ص ١٢٢ ترجمة ٢٤٦٦، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٢٢ ترجمة ١١٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٤٧٢ ترجمة ٢٨٧٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٦١٠ ترجمة ١٣، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٣ ص ٨٩ ترجمة ٨٦٨.

و - أبوسعيد الخدري: صحابي جليل من أهل البصرة له رواية صحيحة  
 ١ - حضور يوم ١٣ ص ١٢٠ بالمرتبحة سنة ٤٤  
 \* مواضع الآثار:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في  
 سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>.

كما رواه مالك في الموطأ<sup>(٧)</sup>، والإمام محمد بن إدريس الشافعي  
 في مسنده<sup>(٨)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٩)</sup>، والحاكم في  
 مستدركه<sup>(١٠)</sup>، وابن أبي شيبه في مصنفه<sup>(١١)</sup> بلفظ قريب منه،  
 والدارمي في سننه<sup>(١٢)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(١٣)</sup>، والزيلعي  
 في نصب الراية<sup>(١٤)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(١٥)</sup>.

- (١) الإيجاز ج ١ ص ١٧٩ ح ١٨٥٩، الخريب ج ١ ص ٢٨٩ ح ١٠١  
 (٢) ج ٦ ص ٤٠٥ حديث ٢٢٨٢ في الطلاق، باب في المتوفى عنها فتنفل من عون  
 المعبود.  
 (٣) ج ٥ ص ١٩٦ في الطلاق، باب ما جاء أين تعتد المتوفى عنها؟ من عارضة الأخواني.  
 (٤) ج ٦ ص ١٩٩ في الطلاق، باب مقام المتوفى عنها زوجها بيتها حتى تحل.  
 (٥) ج ١ ص ٦٥٤ حديث ٢٠٢١ في الطلاق، باب أين تعتد المتوفى عنها زوجها؟  
 (٦) ج ٦ ص ٢٧٠ و ص ٤٢٠.  
 (٧) ص ٢٠٢ حديث ٥٩٢ في الطلاق، باب المرأة تنتقل من منزلها قبل انقضاء عدتها،  
 و ج ٢ ص ٢٢٣ حديث ١٢٩٠ في الطلاق، باب مقام المتوفى عنها زوجها في  
 بيتها حتى تحل من شرح الزرقاني على موطأ مالك.  
 (٨) ج ٢ ص ٥٢ حديث ١٧٥ من ترتيب مسند الإمام الشافعي.  
 (٩) ج ٧ ص ٤٢٤ في العدد، باب سكن المتوفى عنها زوجها.  
 (١٠) ج ٢ ص ٢٠٨.  
 (١١) ج ٥ ص ١٨٤ بلفظ قريب منه في الطلاق باب في المتوفى عنها، من قال: تعتد  
 في بيتها.  
 (١٢) ج ٢ ص ١٦٨ في الطلاق، باب خروج المتوفى عنها زوجها.  
 (١٣) ج ٢ ص ٢٢٩ حديث ١٦٤٨.  
 (١٤) ج ٢ ص ٢٦٢.  
 (١٥) ج ١٢ ص ٤٧٤ حديث ١٨٠٤٥.

## \* الحكم على الأثر:

قال عنه الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وكذلك الحاكم في مستدركه قال: «هذا حديث صحيح الإسناد من الوجهين جميعاً. ولم يخرجاه، رواه مالك بن أنس في الموطأ عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة قال محمد بن يحيى الذهلي، هذا حديث صحيح محفوظ وهما اثنان سعد بن إسحاق بن كعب وهو أشهرهما وإسحاق بن سعد بن كعب وقد روى عنهما جميعاً يحيى بن سعد الأنصاري فقد ارتفعت عنهما جميعاً الجاهالة» انتهى.

وهذا يرد كلام ابن حزم حيث قال: إن زينب مجهولة حالها، لكن تعقبه ابن القطان بأن الترمذي وثقهما.

حيث قال ابن حزم: زينب بنت كعب مجهولة لم يرو حديثها غير سعد بن إسحاق وهو غير مشهور بالعدالة.

وقد ذكر هذا أيضاً الشوكاني في نيل الأوطار<sup>(١)</sup>.

وقد أخرجه الألباني في إروائه<sup>(٢)</sup> وحكم بضعف الحديث، وهو ما إليه أميل لأن زينب هذه قال ابن حزم مجهولة، وقال الحافظ مقبولة والله أعلم.

(١) نيل الأوطار للشوكاني ج ٨ ص ١١٦ باب أين تعتد المتوفى عنها.

(٢) ج ٧ ص ٢٠٦ حديث ٢١٣١.

## باب استبراء الإهاء \*

[ ١٦٨ ] عن أبي سعيد رضي الله  
عنهما<sup>(١)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم.  
قال: في سبي<sup>(٢)</sup> أوطاس لا تُوطأ حامل<sup>(٣)</sup> حتى تضع  
ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة.

رواه أحمد وأبو داود من رواية شريك القاضي

\* ساقطة من [ ب ]

المقتع لابن قدامة ص ٢٦٢، المدونة للإمام مالك ج ٣ ص ١٢١، نهاية المحتاج للرملي  
ج ٧ ص ١٦٢، شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٢ ص ٢٢٠، الكافي لابن قدامة ج ٢  
ص ٢٢٠، المحلى لابن حزم ج ١٠ ص ٢١٥.

(١) في [ أ ] رضي الله عنه.

(٢) ساقطة من [ ب ]. قال: في أوطاس.

(٣) في [ ب ] لا توطأ الحامل.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - عمرو بن عون الواسطي البزار الحافظ أبو عثمان البزار، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ٢٢٥<sup>(١)</sup>.

ب - شريك بن عبدالله أبو عبدالله النخعي القاضي، ولد ببخارى من أرض خراسان. قال ابن المبارك: هو أعلم بحديث أهل بلده من سفيان، وقال النسائي ليس به بأس، وقل عيسى بن يونس: ما رأيت أحد قط أورع في علمه من شريك، وقال أبو إسحاق الجوزاني: كان شريك سيء الحفظ، وقال الذهبي: قد استشهد به البخاري، وخرج له مسلم متابعة ووثقه يحيى بن معين، قال عنه شيخ الإسلام ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، من الثامنة، مات في ذي القعدة بالكوفة سنة ١٧٧<sup>(٢)</sup>.

ج - قيس بن وهب الهمداني الكوفي، ثقة من الخامسة<sup>(٣)</sup>.

د - أبي الوداك جبر بن نون الهمداني البجلي، بكسر الموحدة

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٩٢ ترجمة ٤٢٧٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٦ ترجمة ٦٤٧.

(٢) المعارف لابن قتيبة ص ٥٠٨، أخبار القضاة لوكيع ج ٣ ص ١٤٩، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ٢٦٥ ترجمة ١٦٠٢، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٤ ص ١٣٢١، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٩ ص ٢٧٩ ترجمة ٤٨٣٨، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢ ص ٤٦٤ ترجمة ٢٩١، تهذيب الكمال للمزي ج ١٢ ص ٤٦٢ ترجمة ٢٧٣٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٢٣٢ ترجمة ٢١٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٨ ص ٢٠٠ ترجمة ٢٧، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٢٧٠ ترجمة ٢٦٩٧، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩ ترجمة ٢٢٩٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ٢٩٣ ترجمة ٥٨٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٥٠ ترجمة ٤٦٩٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٠ ترجمة ١٦٧.

وتخفيف الكاف ولام نسبة إلى بني بكال، وأبو الوداك - بفتح الواو  
وتشديد الدال المهملة آخره كاف - صدوق يهم، من الرابعة<sup>(١)</sup>.

هايسعيد الخدري: سعد بن مالك بن سنان الخزرجي، الإمام  
المجاهد مشهور بكنيته، استصغر يوم أحد ثم غزا بعد ذلك مع  
المصطفى ١٢ غزوة، مات سنة ٧٤<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، وأبو داود في سننه<sup>(٤)</sup>.

وأخرجه الحاكم في مستدركه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>،  
والدارقطني في سننه<sup>(٧)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٨)</sup>، والطيالسي في  
مسنده<sup>(٩)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>، والزيلعي في نصب الراية<sup>(١١)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٢٤ ترجمة ٧٦١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٢٥  
ترجمة ٣٣.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٤٤ ترجمة ١٩١٠ حلية الأولياء للأصبهاني ج ١ ص ٣٦٩  
ترجمة ٧٥، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٤ ص ١٦٢ ترجمة ٩٥٤، تاريخ بغداد  
للخطيب البغدادي ج ١ ص ١٨٠ ترجمة ١٩، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٢١١،  
تهذيب الكمال للمزي ج ١٠ ص ٢٩٤ ترجمة ٢٢٢٤، سير أعلام النبلاء للذهبي  
ج ٢ ص ١٦٨ ترجمة ٢٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤١٦ ترجمة ٨٩٤،  
الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٤ ص ١٦٥ ترجمة ٢١٨٩.

(٣) ج ٢ ص ٦٢ من المسند.

(٤) ج ٦ ص ١٩٤ حديث ٢١٤٣ في النكاح باب وطء السبايا من عون المعبود.

(٥) ج ٢ ص ١٩٥.

(٦) ج ٧ ص ٤٤٩ في العدد، باب استبراء من ملك الأمة.

(٧) ج ٣ ص ٢٥٧ حديث ٥٠ في النكاح باب المهر.

(٨) ج ٢ ص ١٧١ في الطلاق، باب في استبراء الأمة.

(٩) ص ٢٣٤ حديث ١٦٧٩ من حديث جابر من عون المعبود.

(١٠) ج ٣ ص ٣٣٩ حديث ٣٩٩٠.

(١١) ج ٤ ص ٢٥٢.

وشيوخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(١)</sup>،

### \* الحكم على الأثر:

قال الحاكم بعد أن أورده: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأعله ابن القطان في كتابه بشريك، وقال: إنه يدلس وهو ممن ساء حفظه بالقضاء.

وحكم الألباني في إروائه<sup>(٢)</sup> بأنه صحيح.

أما شيخ الإسلام ابن حجر فقد حكم في تلخيص الحبير بأن إسناده حسن وسكت عنه في فتح الباري.

والله أعلم بأن الحديث ضعيف لضعف شريك ولكونه مدلس ولم يصرح بالتحديث لكن بالشواهد ارتفع في تقديري إلى درجة الحسن، كما قال شيخ الإسلام ابن حجر وهو ما إليه أميل.

لأنه حسن ارتفع إلى درجة الصحيح كما قال الألباني.

(١) ج ١ ص ١٧١ حديث ٢٢٩.

(٢) ج ١ ص ٢٠٠ حديث ١٨٧.

[ ١٦٩ ] عَنْ (١) رُوَيْفَعِ (٢) بْنِ ثَابِتٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
 قَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَسْقَى (٣)  
 مَاءَهُ (٤) زَرْعًا غَيْرَهُ.

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه

(١) ساقطة من [ب].

(٢) في [أ] ذو نفع.

(٣) في [ج] فلا يسقي بالصميم موافق للتركيب

(٤) في [أ] ماء. وفي ب ماءه

(٥) من التركيب ولد غيره



## \* الكلام على السند:

سند أبوداود:

أ - النفيلي عبدالله بن محمد أبوجعفر الحراني، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٣٤٤هـ<sup>(١)</sup>.

أ - محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي مولا هم الحراني، ثقة، من الحادية عشر، مات سنة ١٩٢هـ<sup>(٢)</sup>.

ب - محمد بن إسحاق بن يسار أبوبكر المطلبلي إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر - رحمه الله - من صفار الخامسة، مات سنة ١٥١هـ<sup>(٣)</sup>.

ج - يزيد بن أبي حبيب أبورجاء، عالم أهل مصر، اسم أبيه سويد، ثقة فقيه وكان يرسل، مات سنة ١٢٨هـ<sup>(٤)</sup>.

د - أبي مرزوق التّجيبلي - بضم المثناة وكسر الجيم - مولا هم، قيل اسمه حبيب وقيل ربيعة، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٠٩هـ<sup>(٥)</sup>.

هـ - حنش عبدالله السّباطلي - بفتح المهملة والموحدة - الصنعاني

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٤ ترجمة ٢٠٠١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٤٨ ترجمة ٦٠٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٢ ترجمة ٤٩٥٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٦٦ ترجمة ٢٦٥.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨ ترجمة ٤٧٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٤ ترجمة ٤٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٦٤٠١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٦٢ ترجمة ٢٢٧.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٢ ترجمة ٢٧٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٧٠ ترجمة ٤٢.

الدمشقي، نزل أفريقية، ثقة من الثالثة، مات سنة ١٠٠ (١).

و - روفع بن ثابت الأنصاري النجار المدني ثم المصري، صحابي جليل، نزل مصر واختلط بها وولي طرابلس المغرب لمعاوية، وأميراً لبرقة لمسلمة بن مخلد، وبها مات سنة ٥٦ وهو أميراً عليها (٢).

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده (٣)، وأبوداود في سننه (٤)، والترمذي في جامعه (٥).

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى (٦)، وابن حبان (٧).

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير (٨)، والزيلعي

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٥ ترجمة ١٢٨٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٠٥ ترجمة ٦٢٠.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ٢٣٨ ترجمة ١١٤٧، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٥٢٠ ترجمة ٢٣٤٥، كتاب الثقات لابن حبان ج ٣ ص ١٢٦، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٢ ص ٢٨٤ ترجمة ٧٨٨، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ١٩١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٣٦ ترجمة ٩، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٤٤ ترجمة ١٦١١، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٩ ترجمة ١٩٨٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٥٧ ترجمة ٥٥٨.

(٣) ج ٤ ص ١٠٨.

(٤) ج ٦ ص ١٩٥ حديث ٢١٤٤ في النكاح، باب في وطء السبايا من عون المعبود.

(٥) ج ٥ ص ٦٢ في النكاح باب ما جاء في الرجل يشتري الجارية وهي حامل عارضة الأحوذ.

(٦) ج ٧ ص ٤٤٩ في العدد باب استبراء من ملك الأمة.

(٧) ج ٧ ص ١٧٠ في الغلول باب ذكر الزجر عن انتفاع المرء بالغنائم على سبيل الضرر بالمسلمين فيه.

(٨) ج ٢ ص ٢٢٢ حديث ١٦٤١.

في نصب الراية<sup>(١)</sup>، والمزّي في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>.

**\* الحكم على الأثر:**

الحديث أورده كلاً من الزيلعي وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير، وقد قال الشوكاني في نيل الأوطار:

حديث روي عن أخرج أيضاً ابن أبي شيبه والدارمي ، والطبراني، والبيهقي، والضياء المقدسي وابن حبان، وصححه البزار وحسنه. انتهى.

كما قد قام بتخريجه الألباني في إروائه<sup>(٣)</sup> وحسنه.

---

(١) ج ٤ ص ٢٥٢.

(٢) ج ٢ ص ١٧٤ حديث ٣٦١٥.

(٣) ج ٧ ص ٢١٢ حديث ٢١٧٧.

[ ١٧٠ ] عَنْ<sup>(١)</sup> قَبِيصَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
الْعَاصِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.<sup>(٢)</sup>  
قَالَ: لَا تُلَبِّسُوا<sup>(٣)</sup> عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا عِدَّةَ أُمَّ الْوَلَدِ إِذَا  
تُوفِيَ عَنْهَا<sup>(٤)</sup> سَيِّدُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

رواه أحمد وأحمد ولفظه له، وقال: حديث منكر وأبوداود وابن ماجه ورواه  
ثقات والحاكم. وقال حديث صحيح على شرط الشيخين  
والدارقطني وقال صحيح أنه مرسل.  
قبيصة لم يسمع من عمرو. وقال ابن المنذر ضعف أحمد وأبو عبيدة  
هذا الحديث.

---

(١) ساقطة من [ ب ]

(٢) في [ أ ] رضي الله عنه.

(٣) في [ ب ] بالإهمال بدون إعجام لاتلبسوا.

(٤) في [ ب ] ساقطة إذا توفي سيدها.

## \* الكلام على السند:

سند أحمد

أ- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي أبو خالد الواسطي كان يصلي الضحى ست عشرة ركعة، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦ (١).

ب- سعيد بن أياس أبو مسعود الجري - بضم الجيم وفتح ثانيه - ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته، مات سنة ١٤٤ (٢).

ج- قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي المفسر، ثقة ثبت، رأس الطبقة الرابعة، مات سنة ١١٨ (٣).

د- رجاء بن حيوة - بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو - أبو المقدم الفلسطيني، وزير عمر بن عبد العزيز، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة ١١٢ (٤).

من حلقته

هـ- قبيصة بن ذؤيب الخزاعي أبو سعيد المدني ثم الدمشقي الإمام الكبير الفقيه الوزير، ولد عام الفتح سنة ٨ ومات أبوه في آخر أيام النبي عليه السلام، كان على الختم والبريد للخليفة عبد الملك، وله دار بالمدينة في التمارين في زقاق النقاشين، مات سنة ٨٦ في

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٥١ ترجمة ٦٤٧٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٧٢ ترجمة ٢٤٠.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٨١ ترجمة ١٨٧٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٩١ ترجمة ١٢٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٢ ترجمة ٨١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٩ ترجمة ١٥٧٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٤٨ ترجمة ٦٩.

خلافة عبد الملك، وله رؤية<sup>(١)</sup>.

و- عمرو بن العاص: صحابي جليل الم عام الحريبيه وهو الذي  
نسخها (١٢) \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، وأبو داود في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في  
سننه<sup>(٤)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٥)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٦)</sup>.

وابن حبان في صحيحه<sup>(٨)</sup>.

ورواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٩)</sup>، وابن أبي شيبة في  
مصنفه<sup>(١٠)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ١٨٦ و ج ٧ ص ٤٤٧، التاريخ الكبير للبخاري  
ج ٧ ص ١٧٤ ترجمة ٧٨٤، المعارف لابن قتيبة ص ٤٤٧، الجرح والتعديل للرازي  
ج ٧ ص ١٢٥ ترجمة ٧١٢، كتاب الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢١٧، سير أعلام  
النبلاء للذهبي ج ٤ ص ٢٨٢ ترجمة ١٠٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٦٠  
ترجمة ٤٧، العقد الثمين للفاسي ج ٧ ص ٢٧ ترجمة ٢٣٣١، الإصابة في تمييز  
الصحابه لابن حجر ج ٨ ص ٢٢٥ ترجمة ٧٢٦٥ و تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨  
ص ٢١١ ترجمة ٦٣٠.

(٢) الإصابة ج ٧ ، ص ١٢٢ ، ت ٥٨٧٧ ، الاستيعاب ج ٨ ، ص ٢٢٢ ، ت ١٩٣١  
اسد الغابه ج ٤ ، ص ١١٥ ، تهذيب التهذيب ج ٨ ، ص ٤٩ ، ت ٨٤ .  
(٣) ج ٤ ص ٢٠٢.

(٤) ج ٦ ص ٤١٩ حديث ٢٢٩١ في الطلاق، باب في عدة أم الولد من عون المعبود.

(٥) ج ١ ص ٦٧٢ حديث ٢٠٨٢ في الطلاق، باب عدة أم الولد.

(٦) ج ٢ ص ٢٠٩.

(٧) ج ٣ ص ٣٠٩ حديث ٢٤٤ و ٢٤٣ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧.

(٨) ج ٦ ص ٢٥٠ حديث ٤٢٨٦ في الرضاع ذكر وصف عدة أم الولد إذا توفي عنها  
سيدها.

(٩) ج ٧ ص ٤٤٨ في العدد باب استبراء أم الولد.

(١٠) ج ٥ ص ١٦٢ في الطلاق باب من قال عدتها أربعة أشهر وعشرا.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(١)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر رواه الحاكم في مستدركه وقال عقبه: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، انتهى.

قال الدارقطني: وقبيصة لم يسمع من عمرو ثم قال:

وقال البيهقي قال أحمد هذا حديث منكر وقبيصة لم يسمع من عمرو. والصواب موقوف، انتهى.

ورواه أبوداود وابن ماجه وقد خرجه الألباني في إروائه<sup>(٣)</sup> لكنه ذكر في تخريجه أن الحديث من طريق عبد الأعلى عن سعيد عن مطر عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب عن عمرو بن العاص.

ثم تكلم عن مطر وقال:

«قمطر من رجال مسلم حسن الحديث، وقال في الضعفاء: صدوق لين الحديث، وقال الحافظ في التقريب: صدوق كثير الخطأ»<sup>(٤)</sup> انتهى.

قلت:

فطريقه هذا فيه مطر وقد تكلم العلماء فيه والسند الذي أثبتنا رجاله ثقات لكن العلة في السندين قبيصة.

والأثر في تقديره ضعيف، وقد قال بذلك أحمد وأبو عبيدة.

(١) ج ٢ ص ٢٥٨.

(٢) ج ٨ ص ١٥٦ حديث ١٠٧٤٢.

(٣) ج ٧ ص ٢١٥ حديث ٢١٤١.

(٤) ج ٧ ص ٢١٥ حديث ٢١٤١.

## كتاب الرضاع \*

[ ١٧١ ] عن <sup>(١)</sup> ابن عباس رضي الله  
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة  
حمزة  
فَقَالَ: إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي. إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ  
وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النِّسْبِ <sup>(٢)</sup>.

متفق عليه ولفظه لمسلم

---

\* المقنع لابن قدامة ص ٢٦٢، نيل الأوطار للشوكاني ج ٨ ص ١٢٠، سبل السلام لمحمد  
بن اسماعيل الصنعاني ج ٤ ص ٢١٢، تحفة المحتاج لابن الملقن ج ٢ ص ٤٢٢،  
المحرر لابن قدامة ص ٢٠٩، فتح القدير لابن الهمام ج ٢ ص ٤٢٨، اللباب في  
شرح الكتاب ج ٢ ص ٢١، الغاية القصوى للبيضاوي ص ٨٥٩، الدسوقي على  
الشرح الكبير ج ٢ ص ٥٠٢، نهاية المحتاج للرملي ج ٧ ص ١٧٢، المجموع للنووي  
ج ١٨ ص ٢٠٧، شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٢ ص ٢٢٥، الكافي لابن قدامة  
ج ٢ ص ٢٢٩، المغني لابن قدامة ج ٩ ص ١٩١، المحلى لابن حزم ج ١٠ ص ٢ و ص ٢٢٥،  
شرح الأزهار للمرتضى ج ٢ ص ٥٧٥.

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في صحيح مسلم ابنة اخ

(٢) في صحيح مسلم من الرض



## \* مواضع الآثار :

- رواه البخاري (١) ، ومسلم (٢) .  
 والنسائي في سننه (٣) ، وابن ماجه في سننه (٤) ، وأحمد في مواضع من  
 مسنده (٥) ، والشافعي في مسنده (٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٧)  
 وأورده المزي في تحفة الأشراف (٨)  
 \* الكلام على المتن :

ابنة حمزة : قال شيخ الإسلام ابن حجر في الفتح : وجملته ماتحصل لنا من  
 الخلاف في اسمها سبعة أقوال :

- (١) ج ٩ ص ١١٥ في النكاح باب وإمهاتكم المأثرو أرضنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب من  
 فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ، ج ٢ ص ٩٢ حديث ٢٨ من عمدة القاري  
 للعيني على البخاري ، ج ٨ ص ٢٩ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني .  
 (٢) ج ١٠ ص ٢٣ في أول الرضاع مسلم بشرح النووي  
 (٣) ج ٦ ص ١٠٠ في النكاح باب تحريم بنت الأخ من الرضاعة  
 (٤) ج ١ ص ٦٢٣ حديث ١٩٣٨ في النكاح ، باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب  
 (٥) ج ١ ص ٢٧٥ ، ٢٩٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦  
 (٦) ج ٢ ص ٢٠ حديث ٦١ في النكاح باب ما جاء به في الرضاع عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه  
 (٧) ج ٧ ص ٤٥٢ كتاب الرضاع باب يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة وإن لبن الفحل يحرم  
 (٨) ج ٤ ص ٣٧٢ حديث ٥٣٧٨ .

أمامة، وعمارة، وسلمى، وعائشة، وفاطمة، وأمة الله، ويعلى.

وحكى المزي في أسمائها أم الفضل لكن صرح ابن بشكوال بأنها كنية<sup>(١)</sup>.

يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب:

قال العلماء يستثنى من عموم قوله يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب أربع نسوة يحرم من في النسب مطلقاً وفي الرضاع قد لا يحرم.

الأولى: أم الأخ في النسب حرام لأنها إما أم وإما زوج أب، وفي الرضاع قد تكون أجنبية فترضع الأخ فلا تحرم على أخيه.

الثانية: أم الحفيد حرام في النسب لأنها إما بنت أو زوج ابن وفي الرضاع قد تكون أجنبية فترضع الحفيد فلا تحرم على جده.

الثالثة: جدة الولد في النسب حرام لأنها إما أم أو أم زوجة وفي الرضاع قد تكون أجنبية أَرْضَعَت الولد فيجوز لوألد أن يتزوجها.

الرابعة: أخت الولد حرام في النسب لأنها بنت أوروبية، وفي الرضاع قد تكون أجنبية فترضع الولد فلا تحرم على الوالد.

وهذه الصور الأربعة اقتصر عليها جماعة ولم يستثن الجمهور شيئاً من ذلك.

وفي التحقيق لا يستثنى شيء من ذلك لأنهن لم يحرم من جهة النسب وإنما حرم من جهة المصاهرة.

واستدرك بعض المتأخرين أم العم وأم العمة وأم الخال وأم الخالة فإنهن يحرم من في النسب لافي الرضاع وليس ذلك على عمومه، والله أعلم.<sup>(٢)</sup>

(١) ج ٩ ص ١١٦ من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني.

(٢) ج ٩ ص ١١٦ من فتح الباري.

[ ١٧٢ ] عَنْ<sup>(١)</sup> عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ أَفْلَحَ فَلَمْ أَذَنْ لَهُ.  
 فَقَالَ: اتَّحْتَجِبِينَ مِنِّي وَأَنَا عَمَلِكِ؟  
 فَقُلْتُ: كَيْفَ ذَلِكَ؟  
 فَقَالَ: أَرْضَعْتُكِ امْرَأَةً أَخِي بِلَبَنِ أَخِي.  
 قَالَتْ: فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
 فَقَالَ: صَدَقَ أَفْلَحُ إِذْذَنِي لَهُ.<sup>(٢)</sup>

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] لذن له.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

## التراجم:

أفلح أخو أبي القعيس: ويحتمل أن يكون اسم أبيه قعيساً أو اسم جده فنسب إليه فتكون كنية أبي القعيس وافقت اسم أبيه أو اسم جده، وقال البعض أبو الجعد.

قال القرطبي كل ما جاء من الروايات وهم إلا من قال أفلح أخو أبي القعيس، أو قال: أبو الجعد لأنها كنية أفلح، ورد عليه ابن حجر.

قال ابن حجر: قلت: وإذا تدبرت ما حررت عرفت أن كثيراً من

(١) ج ٥ ص ١٩٣ في الشهادات، باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٩ ص ١٢٢ باب لبن الفحل في النكاح و ج ٩ ص ٢٧٧ باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ١٢ ص ٢٠٢ حديث ١٠، و ج ٢٠ ص ٩٨ حديث ٤١، و ص ٢١٨ حديث ١٦٨ من عمدة القاري للعيني، و ج ٤ ص ٢٧٨ و ج ٨ ص ٢٢، و ص ١١٩ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٠ ص ٢٢ و ص ٢٠ و ص ٢١ و ٢٢ في أول باب الرضاع.

(٣) ج ٥ ص ٨٩ في الرضاع، باب ما جاء في لبن الفحل بلفظ قريب منه من عارضة الأحوذى.

(٤) ج ٧ ص ٤٥٢ في الرضاع، باب يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة.

(٥) ج ١٢ ص ١٦٤ حديث ١٦٩٨٢، إلا أنه لم يذكر البخاري.

الروايات لاوهم فيه ولم يخطئ عطاء في قوله أبو الجعد فإنه يحتمل أن يكون حفظ كنية أفلح.

وأما اسم أبي القعيس فلم أقف عليه إلا في كلام الدارقطني فقال: هو وائل بن أفلح الأشعري، وحكى هذا ابن عبد البر.

ثم حكى أيضاً أن اسمه الجعد، فعلى هذا يكون أخوه وافق اسمه اسم أبيه ويحتمل أن يكون أبو القعيس نسب لجده ويكون اسمه وائل بن قعيس بن أفلح بن القعيس، وأخوه أفلح بن قعيس بن أفلح أبو الجعد.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب: لأعلم لأبي القعيس ذكر إلا في هذا الحديث<sup>(١)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ١٢٢ مع بعض التصرف من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني.

[ ١٧٣ ] وعنهما رضي الله عنهما<sup>(١)</sup> أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا<sup>(٢)</sup> رَجُلٌ  
فَكَأَنَّهُ<sup>(٣)</sup> تَغَيَّرَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ.  
فَقَالَتْ: إِنَّهُ أَخِي.  
فَقَالَ: انْظُرْنَ مِنْ إِخْوَانِكُنَّ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنْ الْجَمَاعَةِ

متفق عليهما. ولفظهما للبخاري

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] وعنده.

(٣) في [ ب ] بالواو وكأنه وما يشبهه موافق للبخاري

## \* مواضع الآثار:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، وأبو داود في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

عندها رجل: قال شيخ الإسلام ابن حجر «لم أقف على اسمه وأظنه ابناً لأبي القعيس وغلط من قال هو عبد الله بن يزيد رضيع عائشة لأن عبد الله هذا تابعي باتفاق الأئمة وكان أمه التي أرضعت عائشة عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم فولدته فلهذا قيل له رضيع عائشة»<sup>(١٠)</sup>.

(١) ج ٩ ص ١٢٠ في النكاح، باب من قال لارضاع بعد حولين من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢٠ ص ٩٦ حديث ٤٠ من عمدة القاري للعيني، ج ٨ ص ٢٢ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للعسقلاني.

(٢) ج ١٠ ص ٢٢ في الرضاع في أوله.

(٣) ج ٦ ص ١٠٢ في النكاح، القدر الذي يحرم من الرضاعة.

(٤) ج ٦ ص ٩٤ و ١٧٤ و ٢١٤.

(٥) ج ٦ ص ٦٠ حديث ٢٠٤٤ في النكاح، باب في رضاعة الكبير من عون المعبود.

(٦) ج ١ ص ٦٢٦ حديث ١٩٤٥ في النكاح باب لارضاع بعد قسام.

(٧) ج ٧ ص ٤٦ في الرضاع، باب إرضاع الكبير.

(٨) ج ٢ ص ١٥٨ في النكاح باب في رضاعة الكبير.

(٩) ج ١٢ ص ٢٢٥ حديث ١٧٦٥٨.

(١٠) ج ٩ ص ١٢٠ من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني والإسم - يعين مهملة ثم قاف ثم يا ثم سين مهملة.

[ ١٧٤ ] وعنهما<sup>(١)</sup> أن سَهْلَةَ بِنْتَ

سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ.

فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ  
مَعَنَا فِي بَيْتِنَا وَقَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ  
الرِّجَالُ<sup>(٢)</sup>.

قَالَ: أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) ساقطة من [ ب ] بلغ ما يبلغ الرجال قال أرضعيه.



### \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه النسائي في سننه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>،  
والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية هاجرت مع زوجها أبي  
حذيفة بن عتبة إلى الحبشة فولدت له محمد بن أبي حذيفة ثم  
تزوجت شماخ بن سعيد السلمي فولدت له عامراً ثم تزوجت عبدالله  
بن الأسود بن عمرو فولدت له سليطاً ثم تزوجت عبدالرحمن بن  
عوف فولدت له سالماً فهم أخوة لأم وهي التي استحيضت على عهد  
المصطفى عليه السلام فأمرها أن تغتسل لكل صلاة ثم أمرها أن تجمع  
بين الظهر والعصر بغسل واحد وهي في هذا الحديث أرضعت سالماً  
مولى أبي حذيفة<sup>(٥)</sup>.

سالم مولى أبي حذيفة: من السابقين الأولين البدرين المغربين  
واسمه سالم بن معقل أصله من اصطخر، والى أباحذيفة وإنما الذي  
أعتقه هي بثينة بنت يعار الأنصارية زوجة أبي حذيفة بن عتبة  
وتبناه أبو حذيفة.

حكى الواقدي أنه لما انكشف المسلمون يوم اليمامة قال سالم

(١) ج ١٠ ص ٢٢ و ص ٢١ في أول باب الرضاع مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ٦ ص ١٠٤ في النكاح باب رضاع الكبير.

(٣) ج ١ ص ٦٢٥ حديث ١٩٤٢ في النكاح باب رضاع الكبير.

(٤) ج ٧ ص ٤٥٩ في الرضاع باب رضاع الكبير.

(٥) الإصابة ج ١٢ ص ٣١٩ ترجمة ٥٩٢.

مولى أبي حذيفة ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحفر لنفسه حفرة فقام فيها ومعه راية المهاجرين يومئذ ثم قاتل حتى قتل، وقد وجد سالماً ومولاه أبا حذيفة رأس أحدهما عند رجلي الآخر صريعين<sup>(١)</sup>.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ١٠٧ ترجمة ٢١٣١، حلية الأولياء للأصبهاني ج ١ ص ١٧٦ ترجمة ٢٩، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٣ ص ٥٠ ترجمة ٣٣٨٩، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٢٤٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص ١٦٧ ترجمة ١٤، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٤ ص ١٠٢ ترجمة ٣٠٤٦.

[ ١٧٥ ] عن <sup>(١)</sup> زينب بنت أم سلمة  
 أن أمها أم سلمة كانت تقول أبي <sup>(٢)</sup> سائر أزواج النبي  
 صلى الله عليه وسلم أن يدخلن عليهن أحدًا بتلك  
 الرضاعة.

وقُلْنَ لعائشة \* ما نرى هذا إلا رخصة أرخصها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم <sup>(٣)</sup> خاصة  
 فما هو بداخل علينا أحد بهذه الرضاعة ولا <sup>(٤)</sup> [رائينا] <sup>١٥</sup>.

رواهما مسلم

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] أن أبي. والله ما نرى

(٣) ساقطة من [ ب ] صلى الله عليه وسلم خاصة

(٤) غير واضحة والتصحيح من صحيح مسلم.

(٥) غير واضحة في البقية والتصحيح من صحيح مسلم

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

ورواه النسائي في سننه<sup>(٢)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ج ١٠ ص ٢٢ في أول باب الرضاع، مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ٦ ص ١٠٦ في النكاح باب رضاع الكبير.

(٣) ج ٦ ص ٦٥ حديث ٢٠٤٧ في النكاح، باب من حرم به.

(٤) ج ١ ص ٦٢٦ حديث ١٩٤٧ في النكاح باب لارضاع بعد فصال.

(٥) ج ٧ ص ٤٦٠ في الرضاع باب رضاع الكبير.

(٦) ج ٦ ص ٣١٢.

(٧) ج ١٢ ص ٥٩٧ حديث ١٨٢٧٤.

[ ١٧٦ ] عن<sup>(١)</sup> أم سلمة رضي الله

عنها<sup>(٢)</sup>

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
لَا يَحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعِ إِلَّا مَا فَتَّقَ الْأَمْعَاءُ فِي النَّدْيِ<sup>(٣)</sup>  
وَكَانَ قَبْلَ الْفِطَامِ.

رواه الترمذي وصححه ورواته ثقات

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) ساقطة من [ ب ] أم سلمة قالت.

(٣) في [ أ ] البدي وما أثبتناه موافق لعارضة الأحوزي.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - قتيبة بن سعيد أبورجاء البلخي، ثقة ثبت من العاشرة، مات سنة ٢٤٠<sup>(١)</sup>.

ب - أبوعوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري، مولى يزيد بن عطاء، ثقة ثبت، مات سنة ١٧٦<sup>(٢)</sup>.

ج - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ١٤٦هـ<sup>(٣)</sup>.

د - عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبوعبدالله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثانية، مات سنة ٩٣<sup>(٤)</sup>.

هـ - فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام، وهي امرأة هشام بن عروة، ثقة، من الثالثة<sup>(٥)</sup>.

و - أم سلمة: صحابية أم المؤمنين وزوج المصطفى عليه السلام<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٧ ترجمة ٦١٥٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣١ ترجمة ٣٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٧ ترجمة ٦٠٧٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢١٩ ترجمة ٩٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٩ ترجمة ٢٨٢٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٠ ترجمة ١٥٧.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٢٢ ترجمة ١١٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٦٠٩ ترجمة ١١.

(٦) سبقت الترجمة لها في حديث رقم ١١٠٠.

### \* مواضع الأثر:

رواه الترمذي في جامعه<sup>(١)</sup>.

ورواه ابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>،  
والشافعي في مسنده<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزني في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر رواه الترمذي كما رواه ابن ماجه لكنه من رواية  
عبدالله بن الزبير وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

كما رواه الشافعي عن أبي هريرة. وقد قال الإمام الشوكاني في  
نيل الأوطار قوله: «حديث أم سلمة أخرجه أيضاً الحاكم وصححه وأعل  
بالانقطاع لأنه من رواية فاطمة بنت المنذر بن الزبير الأسدية»<sup>(٦)</sup>.

والحديث ضعيف لما تقدم.

أما المؤلف فقد قال: رواه ثقات. وبمثل ذلك حكم الألباني في  
إروائه<sup>(٧)</sup> بأنه صحيح. والله أعلم بالصواب.

(١) ج ٥ ص ٩٦ في الرضاع، باب ما جاء أن الرضاعة لا تحرم إلا في الصغرون  
الحولين من عارضة الأخوذي.

(٢) ج ١ ص ٦٢٦ حديث ١٩٤٦ في النكاح، باب لارضاع بعد فصال.

(٣) ج ٧ ص ٤٥٦ في الرضاع، باب من قال لا يحرم من الرضاع إلا خمس رضعات.

(٤) ج ٢ ص ٢١ حديث ٦٣ في الباب الرابع فيما جاء في الرضاع.

(٥) ج ١٣ ص ٦٠ حديث ١٨٢٨٥.

(٦) نيل الأوطار ج ٨ ص ١٣٩.

(٧) ج ٧ ص ٢٢١ حديث ٢١٥٠.

[ ١٧٧ ] عن <sup>(١)</sup> عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ: كَانَ فِيْمَا أُنْزِلَ <sup>(٢)</sup> مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ  
 مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسِ رَضَعَاتٍ  
 مَعْلُومَاتٍ.  
 فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ \* فِيْمَا  
 يُقْرَأُ <sup>(٣)</sup> مِنَ الْقُرْآنِ..

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] فيمَا نزل

(٣) في [ ب ] فيمَا يتلى. <sup>هـ</sup>



## \* مواضع الآثار:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، ومالك في الموطأ<sup>(٥)</sup>، الشافعي في مسنده<sup>(٦)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٩)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

هذا الحديث أصل في النسخ حيث يستدل به العلماء على نوع من أنواع النسخ وهو نسخ التلاوة والحكم، وقد جاء في التنزيل:

{مانسخ من آية أو ننسخها نأت بخير منها أو مثلها}<sup>(١١)</sup>

والنسخ جائز عقلاً وواقع شرعاً، وفي القرآن الكريم منه ثلاثة أنواع هي:

- (١) ج ١٠ ص ٢٩ كتاب الرضاع مسلم بشرح النووي.
- (٢) ج ٦ ص ٦٧ حديث ٢٠٤٨ في النكاح، باب هل يحرم مادون خمس رضعات.
- (٣) ج ٦ ص ١٠٠ في النكاح، باب القدر الذي يحرم من الرضاعة.
- (٤) ج ٥ ص ٩٢ في الرضاع، باب ما جاء لاتحرم المصة ولا المصتان.
- (٥) ص ٢١١ حديث ٦٢٥ في الطلاق، ج ٣ ص ٢٤٩ حديث ١٣٢٠ في الرضاع باب جامع ما جاء في الرضاعة من شرح الزرقاني.
- (٦) ج ٢ ص ٢١ حديث ٦٦ في الباب الرابع فيما جاء في الرضاع.
- (٧) ج ١ ص ٦٢٥ حديث ١٩٤٢ بنحوه في النكاح، باب لاتحرم المصة ولا المصتان.
- (٨) ج ٧ ص ٤٥٤ في الرضاع باب من قال لا يحرم من الرضاع إلا خمس رضعات.
- (٩) ج ٢ ص ١٥٧ في النكاح، باب كم رضعة تحرم.
- (١٠) ج ١٢ ص ٤٠٨ حديث ١٧٨٩٧.
- (١١) سورة البقرة آية ١٠٦.

١ - نسخ التلاوة والحكم معاً.

٢ - نسخ التلاوة دون الحكم.

٣ - نسخ الحكم دون التلاوة.

ومن النوع الأول حديث الباب: وإن كان موقوفاً على أم المؤمنين عائشة، فإن له حكم المرفوع، وهناك تقسيم آخر للنسخ من ناحية الناسخ والمنسوخ وهو:

١ - نسخ القرآن بالقرآن.

٢ - نسخ القرآن بالسنة.

٣ - نسخ السنة بالسنة.

٤ - نسخ السنة بالقرآن.

وموضوع النسخ موضوع شيق نجده في أصول الفقه وعلوم القرآن وعلوم السنة - علم الحديث - وألف فيه المؤلفات العديدة.<sup>(١)</sup>

---

(١) البرهان في علوم القرآن ج ٢ ص ٢٨، التمهيد في أصول الفقه لمحمود الكلوذاني ج ٢ ص ٣٢٥، نهاية السؤل للبيضاوي ج ٢ ص ٥٤٨، أصول الفقه لمحمد أبوالنور زهير ج ٢ ص ٤١، مناهل العرفان لمحمد عبدالعظيم الزرقاني ج ٢ ص ١٧٣، مباحث في علوم القرآن لمناح القطان ص ٢٠٣، نظرية النسخ في الشرائع السماوية د. شعبان محمد إسماعيل.

[ ١٧٨ ] وعن<sup>(١)</sup>ها قَالَتْ:

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُحَرِّمُ<sup>(٢)</sup> الْمُصَّةُ  
وَالْمُصَّتَانِ<sup>(٣)</sup>.

رواهما مسلم

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ أ ] لا يحرم.

(٣) في [ ب ] ولا المصتان.

## \* مواضع الآثار:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

وابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٨)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٩)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) ج ١٠ ص ٢٧ في أول كتاب الرضاع مسلم بشرح النووي.
  - (٢) ج ١ ص ٦٢٤ حديث ١٩٤١ في النكاح، باب لا تحرم المصاة ولا المصتان.
  - (٣) ج ٦ ص ٦٩ حديث ٢٠٤٩ في النكاح باب هل يحرم مادون خمس رضعات.
  - (٤) ج ٥ ص ٩٠ في الرضاع، باب ما جاء لا تحرم المصاة ولا المصتان من عارضة الأحوزي.
  - (٥) ج ٦ ص ١٠١ في النكاح باب القدر الذي يحرم من الرضاعة.
  - (٦) ج ٦ ص ٣١ و ص ٩٥ و ص ٢١٦.
  - (٧) ج ٧ ص ٤٥٤ في الرضاع باب من قال: لا يحرم من الرضاع إلا خمس رضعات.
  - (٨) ج ٤ ص ١٧٢ حديث ٢ في الرضاع.
  - (٩) ج ٢ ص ١٥٧ في النكاح باب كم رضعة تحرم.
  - (١٠) ج ١١ ص ٤٢٧ حديث ١٦١٨٩.

[ ١٧٩ ] عن <sup>(١)</sup> عُقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ

قَالَ <sup>(٢)</sup>: تَزَوَّجْتُ أُمَ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ. فَجَاتِ أُمَةٌ  
سَوْدَاءٌ.

فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا.

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَأَعْرَضَ عَنِّي فَتَنَحَيْتُ. فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ <sup>(٣)</sup>

فَقَالَ: كَيْفَ وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّهَا أَرْضَعْتُكُمَا فَنَهَا عَنْهَا

رواه البخاري

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] ساقطة بن الحرث رضي الله عنه أنه تزوج أم يحيى.

(٣) في [ ب ] تأخير وتقديم فذكرت ذلك له.

### \* مواضع الأثر:

أخرجه البخاري في مواضع<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

### \* ترجمة الراوي:

عقبة بن الحرث بن عامر بن نوفل أبوسروعة القرشي، أسلم عام الفتح، ويقال أن أبا سروعة أخوه وهو قول أهل النسب وهو الذي جاء بالنعيمان شارباً فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه.

---

(١) ج ١ ص ١٤٩ باب الرحلة في المسئلة النازلة وتعليم أهله، و ج ٤ ص ٢٣٥ في البيوع باب تفسير المشبهات، ج ٥ ص ١٩١ في الشهادات باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء وقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد، و ص ٢٠٤ باب شهادة الإماء والعبيد و ج ٥ ص ٢٠٥ باب شهادة المرضعة، و ج ٩ ص ١٢٥ في النكاح باب شهادة المرضعة من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني،

(٢) ج ١٠ ص ١١ حديث ٢٥٨٦ باب الشهادة على الرضاع من عون المعبود.

(٣) ج ٦ ص ١٠٩ في النكاح باب الشهادة في الرضاع.

(٤) ج ٥ ص ٩٢ في الرضاع، باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع.

(٥) ج ٤ ص ٧.

(٦) ج ٧ ص ٤٦٣ في الرضاع باب شهادة النساء في الرضاع.

(٧) ج ٤ ص ١٧٥ حديث ١٥ وما بعدها في الرضاع.

(٨) ج ٧ ص ٢٩٩ حديث ٩٩٠.

قال فضربوه وكنت أنا فيمن ضربه ، وقد أورد ذلك البخاري في التاريخ الكبير .

قال ابن عبد البر :

« قال الزبير هو الذي قتل حبيب بن عدي له حديث واحد ما أحفظ له غيره في شهادة امرأة على الرضاع » انتهى (١) .

★ الكلام على المتن :

أم يحيى بنت أبي إهاب : قال شيخ الإسلام ابن حجر في الفتح وقد تقدم في العلم تسمية أم يحيى بنت إهاب وأنها غَنِيَّة - بفتح المعجمة وكسر النون بعدها تحتانية مثقلة - ثم وجدت في النسائي أن اسمها زينب فلعل غَنِيَّة لقبها أو كان اسمها فغير بزینب كما غير اسم غيرها (٢) .

أمة سوداء : لم يقف العلماء فيما سبق على اسمها وقد ذكر هذا شيخ الإسلام ابن حجر (٣) .

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ ص ٤٣٠ ، ترجمة ٢٨٨٦ ، الجرح والتعديل للرازي ج ٦ ص ٣٠٩ ،  
ترجمة ١٧٢٢ ، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٨ ص ٩٨ ترجمة ١٨٢٢ ، الأصابة لابن حجر ج ٧ ص  
٢٠ ترجمة ٥٥٨٥ .

(٢) ج ٥ ص ٢٠٤ من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني .

(٣) ج ٥ ص ٢٠٤ من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني .

رضی اللہ عنہما.<sup>(۱)</sup>

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ زَوْجَةٍ أَحَدِنَا عَلَيْهِ،  
 قَالَ: <sup>(٢)</sup>: تُطْعِمَهَا <sup>(٣)</sup> إِذَا طَعِمْتَ وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ  
 وَلَا تَضْرِبَ الْوَجْهَ وَلَا تُضَبِّحَ <sup>(٤)</sup> وَلَا تَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ. <sup>(٥)</sup>

\* ساقطة من [ب].

المقنع لابن قدامة ص ٢٦٦، نيل الأوطار للشوكاني ج ٨ ص ١٤٦، سبل السلام للصنعاني ج ٤ ص ٢١٨، المحرر لابن قدامة ص ٢١١، تحفة المحتاج لابن مقلن ج ٢ ص ٤٢٩، الباب في شرح الكتاب للميداني ج ٢ ص ٩١، الغاية القصوى للبيضاوي ج ٢ ص ٨٦٧، الدسوقي على الشرح الكبير ج ٢ ص ٥٠٨، نهاية المحتاج للرملي ج ٧ ص ١٨٧، المجموع للنووي ج ١٨ ص ٢٣٥، الأم للإمام الشافعي ج ٥ ص ٨٦، شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٢ ص ٢٤٢، الكافي لابن قدامة ج ٣ ص ٣٥٤، المغنى لابن قدامة ج ٩ ص ٢٢٩، المحلى لابن حزم ج ١٠ ص ٨٨.

(١) ساقطة من [ ب ] عن أبيه قال: قلت.

(٢) ساقطة من [ ب ] عليه يطعمها.

(٢) في [ب] يطعمها. رَضَجَ الرَّضْجَ يَرْضِجُ مَرَضًا مَرَضًا  
 (٤) فِي النَّهْمَيْنِ لَا تَهْمَلُ الْإِهْمَالَ فَقِيلَةُ النُّقْطَةِ فِيهِ.  
 (٥) هَذَا الْحَدِيثُ يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْإِهْمَالُ



## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - موسى بن اسماعيل أبوسلمة التبوذكي، ثقة ثبت، مات سنة ٢٢٣<sup>(١)</sup>.

ب - حماد بن سلمة بن دينار الإمام أحد الأعلام، ثقة عابد، تغيّر حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة ١٦٧<sup>(٢)</sup>.

ج - أبوقزعة الباهلي سويد بن حجير أبوقزعة، له صحبة، ثقة، من الرابعة<sup>(٣)</sup>.

د - حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، روى عن أبيه معاوية بن حيدة وعنه بنهوه بهز وسعيد ومهران وغيرهم.

قال شيخ الإسلام ابن حجر: إنه تابعي قطعاً، وقد وهم أبو الفضائل الصنعاني فذكره فيمن اختلف في صحبته وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، وهو غلط، قال العجلي ثقة، وقال النسائي ليس به بأس<sup>(٤)</sup>.

هـ - معاوية بن حيدة القشيري البهزي البصري له صحبة، وفد

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٥٩ ترجمة ٥٧٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٠ ترجمة ١٤٣١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٨ ترجمة ١٢٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩٧ ترجمة ٥٤٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٨ ترجمة ٢٢١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٤٠ ترجمة ٥٩٤.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ج ٣ ص ١٢ ترجمة ٤٥، كتاب الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٦١، الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٦ ترجمة ١٢١٥، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٠ ترجمة ١٨٠١، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٧ ترجمة ٧٨٢.

على المصطفى عليه السلام فأسلم وصحبه وسأله عن أشياء وروى عنه أحاديث وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة وأخو مالك بن حيدة.

سئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال: إسناد صحيح إذا كان دون بهز ثقة<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف فقد رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، وأما قوله والنسائي فلم أجده ولعله في الكبرى، وقد ذكر ذلك المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>..

### \* الحكم على الأثر:

قال الشوكاني:

الحديث أخرجه أيضاً النسائي وابن ماجه والحاكم وابن حبان وصحاه.

وعلق البخاري طرفاً منه، وصححه الدارقطني في العلل، وقد ساقه أبوداود في سننه من ثلاث طرق في كل واحد منها بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وهو معاوية القشيري المذكور.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٣٥ والتاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ٣٢٩ ترجمة ١٤٠٨، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٠ ص ١٣٣ ترجمة ٢٤٣٤، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ٣٨٥، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٩ ص ٢٣٠ ترجمة ٨٠٦٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ١٨٥ ترجمة ٣٨٤.

(٢) ج ٦ ص ١٨٠ حديث ٢١٢٨ في النكاح، باب في حق المرأة على زوجها.

(٣) ج ١ ص ٥٩٣ حديث ١٨٥٠ في النكاح، باب في حق المرأة على الزوج.

(٤) ج ٤ ص ٤٤٦ و ج ٥ ص ٣ من المسند.

(٥) ج ٨ ص ٤٣٢ حديث ١١٣٩٦.

قال المنذري: وقد اختلف الأئمة في الاحتجاج بهذه النسخة يعني  
نسخة بهز بن حكيم عن أبيه عن جده. فمنهم من احتج بها ومنهم من  
أبى ذلك، وخرج الترمذي منها شيئاً وصححه.<sup>(١)</sup>

---

(١) ج ٨ ص ١٤٩ من نيل الأوطار للشوكاني.

[ ١٨١ ] وفي حديث جابر رضي الله  
عنه<sup>(١)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم.  
قال: وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكُسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

**\* مواضع الأثر:**

زواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

- 
- (١) ج ٨ ص ١٨٤ في الحج باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم. ركهو هزر هرس
- (٢) ج ٥ ص ٢٧٧ حديث ١٨٨٨ باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. ركهو هزر هرس
- (٣) ج ٢ ص ١٠٢٥ حديث ٣٠٧٤ في المناسك، باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ركهو هزر هرس
- (٤) ج ٢ ص ٢٧١ حديث ٢٥٩٣.

[ ١٨٢ ] عَنْ <sup>(١)</sup> الشَّعْبِيِّ. قَالَ: دَخَلْتُ  
 عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَتْ: طَلَقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ.  
 قَالَتْ: فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ.  
 قَالَتْ: فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْنَى وَلَا نَفَقَةً وَأَمَرَنِي أَنْ  
 أُعْتَدَّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ. <sup>(٢)</sup>

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) ساقطة من [ ب ] بيت أم مكتوم.

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>

## \* ترجمة الراوي:

الشعبي عامر بن شراحيل، علامة العصر أبوعمر الهمداني ثم الشعبي، أمه من سبي جلولا<sup>(٢)</sup>.

وهو من أهل حمير وعداده في همدان.

قال ابن عيينة: علماء الناس ثلاثة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه.

كان الشعبي ضئيلاً نحيقاً.

خرج الشعبي مع أهل القرآن والصلاح بالعراق على الحجاج وأورد الذهبي ذلك في السير.

قال ابن شبرمة: مرّ الشعبي وأنا معه بإنسان وهو يقول:

فتن الشعبي لما رَفَعَ الطرف إليها

فلما رأى الشعبي كأنه لم يتم البيت فتنبه الشعبي له فقال:

فتنته ببنان

وبخطي حاجبيها

ومشت مشياً وتيذاً

ثم هزّت منكبيها

قال للجلواز قدمها

واحضر مشاهديها

في المطامير

(١) ج ١٠ ص ١٠٢ باب المطلقة البائن لانفقة لها، مسلم بشرح النووي.

(٢) قرية بناحية فارس انتصر فيها المسلمون سنة ١٦ هـ وهي تابعة لدولة العراق، وسمتها الحكومة بالسعدية.

فقضى جوراً على الخصم  
ولم يقضِ عليها<sup>(١)</sup>

### \* الكلام على المتن

فاطمة بنت قيس الفهرية، إحدى المهاجرات وأخت الضحاك،  
كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي فطلقها فخطبها  
معاوية بن أبي سفيان وأبوجهم فنصحها الرسول بأسامة بن زيد  
فتزوجت به<sup>(٢)</sup>.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ ص ٢٤٦، التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ ص ٤٥٠،  
ترجمة ٢٩٦١، أخبار القضاة لوكيح ج ٢ ص ٤١٢، الجرح والتعديل للرازي ج ٦  
ص ٢٢٢ ترجمة ١٨٠٢، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٤ ص ٣١٠ ترجمة ٢٨٢، تاريخ  
بعداد للخطيب البغدادي ج ١٢ ص ٢٢٧ ترجمة ٦٦٨، وفيات الأعيان لابن  
خلكان ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٣١٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٧٩ ترجمة ٧٦،  
سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٤ ص ٢٩٤ ترجمة ١١٢، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٩  
ترجمة ٥٥٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥ ص ٥٧ ترجمة ١١٠.

(٢) مسند أحمد ج ٦ ص ٢٧٣، التاريخ لابن معين ج ٢ ص ٧٣٩، ترجمة ٢٩٢٩ المستدرك  
للحاكم ج ٤ ص ٥٥، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٣ ص ١٢٩ ترجمة ٣٤٦٢، أسد  
الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٥٢٦، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٣١٩ ترجمة  
٦٠، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٣ ص ٨٥ ترجمة ٨٤٨، تهذيب  
التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٤٧١ ترجمة ٢٨٦٥.



[ ١٨٣ ] عَنْ<sup>(١)</sup> أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ

الْعَدَوِيِّ.

قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ: إِنَّ زَوْجَهَا  
طَلَّقَهَا ثَلَاثًا<sup>(٢)</sup> فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً.

رواهن مسلم

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] ثلث.

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

ورواه أيضاً ابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزّي في تحفة الأشراف.

## \* ترجمة الراوي:

أبي بكر بن أبي الجهم العدوي: هو أبوبكر عبدالله بن أبي الجهم العدوي، وقد ينسب إلى جده واسم أبي الجهم صخير.

قال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة، وقال ابن حبان صدوق.

وقال الزبير بن بكار كان فقيهاً، وقال ابن سعد كان قليل الحديث، ثقة، من الرابعة<sup>(٤)</sup>.

(١) ج ١٠ ص ١٠٤ والأحاديث قبله وبعده في الرضاع باب المطلقة البائن لانفقة لها.

(٢) ج ١ ص ٦٥٦ حديث ٢٠٣٥ في الطلاق، باب المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة.

(٣) ج ٦ ص ٢٨٣ حديث ٢٢٧١ في النكاح، باب في نفقة المبتوتة، من عون المعبود ولها باباً كاملاً ص ٣٧٨ باب في نفقة المبتوتة.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ١١ ترجمة ٦٦، كتاب الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٦٧، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٧٥ ترجمة ٤٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٣١ ترجمة ١٣٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٩٧ ترجمة ٤٨.

[ ١٨٤ ] عن <sup>(١)</sup> عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا <sup>(٢)</sup> أَنَّ هِنْدًا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ  
 أَبَاسُفَيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي  
 وَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ. وَهُوَ لَا يَعْلَمُ.  
 قَالَ: خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ أ ] عَائِشَةُ أَنَّ هِنْدًا.

### \* مواضع الأثر:

رواه البخاري في مواضع<sup>(١)</sup>، ومسلم في صحيحه<sup>(٢)</sup>.

ورواه الشافعي في مسنده<sup>(٣)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٧)</sup>، الدارقطني في سننه<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

#### التراجم:

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي لها قصة في الجاهلية معروفة مشهورة، أسلمت، وحينما بايعت المصطفى عليه السلام جادلته فلما قال: ولا تشركن بالله شيئاً ولا تسرقن.

(١) ج ٩ ص ٤١٨ باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه مايكفيها وولدها بالمعروف، ج ٤ ص ٢٢٢ في البيوع، و ج ٥ ص ٨١ في المظالم، و ج ٧ ص ١١٢ في المناقب، و ج ٩ ص ٤١٥ في النفقة و ص ٤٢٤ في النفقة أيضاً، و ج ١١ ص ٤٤٧ في الأيمان والنذور، و ج ١٢ ص ١١٩ في الأحكام، و ص ١٤٦ في القضاء على الغائب.

(٢) ج ١٢ ص ٧ في الأحكام مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٢ ص ٦٤ حديث ٢١٠ في الطلاق الباب التاسع في النفقات من ترتيب المسند.

(٤) ج ٩ ص ٤٤٨ حديث ٣٥١٦ في الإجازة باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده من عون المعبود.

(٥) ج ٦ ص ٣٩ و ص ٥٠ و ص ٢٠٦.

(٦) ج ٧ ص ٤٦٦ في النفقات باب وجوب النفقة للزوجة.

(٧) ج ٢ ص ١٥٩ في النكاح، باب في وجوب نفقة الرجل على أهله.

(٩) ج ١٢ ص ٨٨ حديث ١٦٦٢٣ ولم يذكر البخاري.

قالت هند: يا رسول الله إن أباسفیان رجل مسيک فهل علي حرج  
أن أصيب من طعامه من غير إذنه؟

قال فرخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرطب ولم  
يرخص لها في اليابس.

قال: ولا تزنين.

قالت: وهل تزنني الحرة؟

قال: ولا تقتلن أولادكن.

قالت: وهل تركت لنا ولدًا إلا قتلته، وفي رواية ربيناهم صغارًا  
وقتلهم كبارًا.

وهي والدة معاوية بن أبي سفيان، وقد لاكت كبد حمزة رضي  
الله عنه سيف الله وسيف رسوله<sup>(١)</sup>.

أبوسفيان: صخر بن حرب بن أمية القرشي، رأس قريش  
وقائدهم يوم أحد والخندق، والد معاوية وزوج هند بنت عتبة.

كان من دهاة العرب، ومن أهل الرأي والشرف فيهم، كان يحب  
الرئاسة والذكر، مامات حتى رأى ولديه يزيد ثم معاوية أميرين على  
دمشق، شهد الطائف فأصابه سهم ففقت إحدى عينيه، ثم فقت  
عينه في اليرموك، كنيته أبوسفيان وبها يعرف وقيل أن له كنية  
أخرى أبوحنظلة بابن له يسمى حنظلة قتله علي بن أبي طالب كرم  
الله وجهه يوم بدر كافرًا، مات بالمدينة سنة ٣١ وله نحو تسعين  
سنة<sup>(٢)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٨ ص ٩، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٣ ص ١٧٨  
ترجمة ٣٥١٤، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٥٦٢، الإصابة في تمييز الصحابة  
لابن حجر ج ١٣ ص ١٦٥ ترجمة ١١٠٠.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٣١٠ ترجمة ٢٩٤٢، الجرح والتعديل للرازي ج ٤  
ص ٤٢٦ ترجمة ١٨٦٩، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٥ ص ١١٧ ترجمة ١٢٠٦، أسد  
الغابة لابن الأثير ج ٣ ص ١٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ١٠٥ ترجمة  
١٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ٣٦١ ترجمة ٧١٨، تقريب التهذيب لابن  
حجر ج ١ ص ٣٦٥ ترجمة ٧٥، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ١ ص ٢٧.

[ ١٨٥ ] عَنْ<sup>(١)</sup> حَكِيمَ بْنِ جِرَامٍ<sup>(٢)</sup> رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٣)</sup> عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْيَدُ  
 الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ.

متفق عليهما ولفظ الأول للبخاري

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] حرام.

(٣) ساقطة من [ ب ].

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

وأبو داود في سنن<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، والنسائي<sup>(٦)</sup>، والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup>.

والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

## التراجم:

### ترجمة راوي الحديث:

حكيم بن حزام: حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، أسلم يوم الفتح، وحسن إسلامه، وغزا حنيناً والطائف، وكان من أشراف قريش وعقلائها.

الزبير ابن عمه، وخديجة عمته.

كان صديق النبي صلى الله عليه وسلم قبل المبعث، وكان يواذه

---

(١) ج ٢ ص ٢٢٠ في الزكاة، باب لاصدقة إلا على ظهر غنى من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٨ ص ٢٩٤ حديث ٣١ من عمدة القاري للعيني، و ج ٢ ص ٢٠ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٧ ص ١٢٥ في الزكاة باب بيان أن اليد العليا خير من السفلى.

(٣) ج ٥ ص ٦٤ حديث ١٦٣٢ من رواية عبد الله بن عمر.

(٤) ج ٩ ص ٢٨٨ في الزهد باب صفة القيامة و ص ٢٠٧ من رواية أبي أمامة في الزهد أيضاً.

(٥) ج ٢ ص ٥٢٤ من رواية أبي هريرة.

(٦) ج ٥ ص ١٠١ وما بعدها في الزكاة باب مسألة الرجل في أمر لا بد له منه.

(٧) ج ٢ ص ٢١٠ حديث ٢٠٧٨ وما بعده.

(٨) ج ٢ ص ٧٨ حديث ٢٤٢٣ وقبله وبعده.

ويحبه بعد البعثة لكنه تأخر إسلامه عام الفتح، وهو من المؤلفين قلوبهم.

عاهد المصطفى عليه السلام أن لا يأخذ من أحد شيء فمات وما أخذ من أحد.

فقد ورد في الصحيح قوله: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني.

ثم قال لي: «يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى».

فقال حكيم: فقلت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق لأرزا أحدًا بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا، فكان أبوبكر يدعو حكيمًا إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه.

ثم إن عمرًا دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه.

فقال: إني أشهدكم معشر المسلمين على حكيم، إني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه، فلم يرزأ حكيم أحدًا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي<sup>(١)</sup>.

(١) نسب قريش لزبير بن بكار ص ٢٢١، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ١١ ترجمة ٤٢، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٢٠٢، ترجمة ٨٧٦، المستدرک للحاكم ج ٢ ص ٤٨٢، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٢ ص ٥٢، ترجمة ٥٣٨. أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٤٠، تهذيب الكمال للمزي ج ٧ ص ١٧٠، ترجمة ١٤٥٤ سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٤٤، ترجمة ١٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٤، ترجمة ٧٧٥، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٢ ص ٢٧٨، ترجمة ١٧٩٦.



[ ١٨٦ ] عن <sup>(١)</sup> أبي هريرة رضي الله

عنه

قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ  
صَحَابَتِي <sup>(٢)</sup>؟

قَالَ: أُمَّكَ.

قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟

قَالَ: أُمَّكَ.

قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟

قَالَ: أُمَّكَ.

قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟

قَالَ: أَبُوكَ.

متفق عليه. زاد مسلم ثم أدناك أدناك. وفي رواية له قال من أبر.

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] صحابي.

### \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٥)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٦)</sup>، غير حديث أبي هريرة.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

جاء رجل: يحتمل أنه معاوية بن حيدة - بفتح المهملة وسكون التحتانية - وهو جد بهز بن حكيم، ذكره شيخ الإسلام ابن حجر<sup>(٨)</sup>.

ثم أبوك: قال ابن بطال: مقتضاه أن يكون للأُم ثلاثة أمثال مالمالب من البر.

قال: وكان ذلك لصعوبة الحمل ثم الوضع ثم الرضاع فهذه تنفرد بها الأم وتشقى بها ثم تشارك الأب في التربية<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ١٠ ص ٣٢٩ في الأدي، باب من أحق الناس بحسن الصحبة من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٢ ص ٨٢ حديث ٢ من عمدة القاري للعينى، ج ٩ ص ٣ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للعسقلاني.

(٢) ج ١٦ ص ١٠٢ كتاب البر والصلة والأدب مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٢ ص ٣٢٧ و ص ٣٩١ بلفظ قريب من المسند.

(٤) ج ٢ ص ١٢٠٧ حديث ٣٦٥٨ في الأدب باب بر الوالدين من سنن ابن ماجه.

(٥) ج ٨ ص ٩١ أبواب البر والصلة، باب ماجاء في بر الوالدين من عارضة الأحوزي.

(٦) ج ٤ ص ١٥١ و ص ٣٩١.

(٧) ج ١٠ ص ٤٤٩ حديث ١٤٩٢.

(٨) ج ١٠ ص ٣٢٩ من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني.

(٩) ج ١٠ ص ٢٣٠ من فتح الباري.

قال ابن العربي:

«البر هو مراعاة الحقوق الواجبة على البر والقيام بها على الوجه المأمور به.

وقد تكلمنا على حقيقته في اسم الله البر من كتاب الأمد الأقصى وبيناه في حق الخالق تعالى والمخلوق، والتقصير فيها هو العقوق، ومن أحسن ماورد في ذلك ما يروى عن عبدالله بن عمر أنه قال: البر شيء هين، وجه طليق وكلام لين.

وقد قال الله تعالى (فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)<sup>(١)</sup> انتهى نصه<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة الأسراء، آية ٢٣.

(٢) ج ٨ ص ٩٢ من عارضة الأحوزي.

[ ١٨٧ ] وعنه<sup>(١)</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم.  
قال: لِّلْمَلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ وَلَا يَكْلَفُ مِنَ الْعَمَلِ  
مَا لَا يُطِيقُ.

رواه<sup>(٢)</sup> مسلم

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] رواه بدون مسلم.

\* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، والشافعي في مسنده<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

---

(١) ج ١١ ص ١٣٤ في صحبة الممالك.

(٢) ج ٢ ص ٢٤٧ و ص ٤٣٢.

(٣) ج ٢ ص ٦٦ حديث ٢١٥ من كتاب العتق، باب في العتق وحق المملوك.

(٤) ج ٨ ص ٦ و ص ٨ في النفقات باب لا يكلف المملوك من العمل إلا ما يطيق.

(٥) ج ١٠ ص ٢٤٩ حديث ١٤١٣٦.

[ ١٨٨ ] وعنه<sup>(١)</sup> عن النبي صلى الله

عليه وسلم.

قال: إذا أتى أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ<sup>(٢)</sup>  
مَعَهُ فَلْيُنَاوِلْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ أَوْ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ فَإِنَّهُ وَلِيَّ  
حَرِّهِ وَعِلَاجِهِ.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] يجلس.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.  
ورواه أيضاً أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد  
في مسنده<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ج ٥ ص ١٣٧ في العتق، باب إذا أتى أحدكم خامه بطعامه، و ج ٩ ص ٤٧٧ في  
الأطعمة، باب الأكل مع الخادم من فتح الباري و ج ١٣ ص ١١٤ حديث ٢٩، و ج ٢١  
ص ٧٩ حديث ٨٥ من عمدة القاري للعيني، و ج ٤ ص ٢٢٦، و ج ٨ ص ٢٤٧ من  
إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ١٣٤ مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١٠ ص ٣٢٦ حديث ٢٨٢٨ باب في الخادم يأكل مع المولى.

(٤) ج ٢ ص ١٠٩٤ حديث ٣٢٩٠ في الأطعمة، باب إذا أتاه خادمه بطعامه فليتناوله  
منه.

(٥) ج ٢ ص ٢٧٧.

(٦) ج ٨ ص ٨ في النفقات باب ماجاء في تسوية المالك بين طعامه وطعام رقيقه  
وبين كسوته وكسوة رقيقه.

[ ١٨٩ ] عن<sup>(١)</sup> ابن عمر رضي الله  
 عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم.  
 قَالَ: عُدِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هَرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ  
 فَدَخَلَتْ فِيهَا<sup>(٢)</sup> النَّارُ. لَأَهِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ  
 حَبَسَتْهَا وَلَأَهِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ حَشَائِشِ الْأَرْضِ.

متفق عليهما

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] فدخلت النار سقط لفظ فيها.



## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup> واللفظ له.

كما رواه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة لأشراف<sup>(٦)</sup>.

(١) ج ٥ ص ٣٢ في المزارعة، باب فضل سقي الماء، و ج ٦ ص ٤٠٨ في الأنبياء بعد حديث الغار من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ١٢ ص ٢٠٩ حديث ١٣. و ج ١٦ ص ٥٤ حديث ١٢١ من عمدة القاري للعيني، و ج ٤ ص ٢٠٣، و ج ٥ ص ٤٢٠ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٦ ص ١٧٢ واللفظ له في البر والصلة، باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي.

(٣) ج ٢ ص ٢٦١ و ص ٢٦٩ و ص ٤٢٤ و ص ٤٥٧ و ص ٤٦٧ و ٥٠١ و ج ٣ ص ٣٣٥.

(٤) ج ٢ ص ١٤٢١ حديث ٤٢٥٦ بمعناه من حديث أبي هريرة في الزهد باب ذكر التوبة.

(٥) ج ٢ ص ٣٣١ في الرقائق، باب دخلت امرأة النار في هرة.

(٦) ج ٦ ص ٢١٩ حديث ٨٢٧٨.

## باب الحضانة\*

[ ١٩٠ ] عن عمرو بن شعيب عن

أبيه عن جده عبد الله أن امرأة.

قالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وَعَاءٌ  
وَتُدِي لَهُ سِقَاءً وَجَرِي لَهُ جِوَاءٌ<sup>(١)</sup>، وَإِنْ أَبَاهُ طَلَّقَنِي  
وَزَعَمَ أَنَّهُ يَنْزِعُهُ مِنِّي.

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتِ  
أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي.

رواه أحمد وأبو داود ولفظه له والحاكم وصححه.

\* ساقطة من [ ب ].

المقنع لابن قدامة ص ٢٧١، سبل السلام للصنعاني ج ٤ ص ٢٢٧، المحرر لابن  
قدامة ص ٢١١، تحفة المحتاج لابن المقنن ج ٢ ص ٤٢٢، اللباب في شرح الكتاب  
للميداني ج ٣ ص ١٠١، الغاية القصوى للبيضاوي ج ٢ ص ٨٧٨، الدسوقي على  
الشرح الكبير ج ٢ ص ٥٢٦، نهاية المحتاج للرملي ج ٧ ص ٢٢٥، شرح منتهى  
الإرادات للبهوتي ج ٢ ص ٢٦٢، الكافي لابن قدامة ج ٣ ص ٢٨١، المغني لابن  
قدامة ج ١١ ص ٥١٨، المحلى لابن حزم ج ١٠ ص ٣٢٣.

(١) في [ أ ] حراء

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود

أ - محمود بن خالد السلمي الدمشقي أبوعلي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٤٩<sup>(١)</sup>.

ب - الوليد بن مسلم القرشي، عالم أهل الشام، كان مدلساً يكثر من تدليس التسوية، من الثامنة، مات سنة ١٩٥<sup>(٢)</sup>.

ج - أبي عمر الأوزاعي: هو عبدالرحمن بن عمرو، الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات في صفر ١٥٧<sup>(٣)</sup>.

د - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبوداود ليس بحجة<sup>(٤)</sup>.

هـ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق<sup>(٥)</sup>.

و - محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مقبول من الثالثة<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١ ترجمة ٥٤١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣٢ ترجمة ٩٥٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢١٢ ترجمة ٦٢٠٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٣٦ ترجمة ٨٩.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٥٨ ترجمة ٣٣٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٩٣ ترجمة ١٠٦٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢ ترجمة ٦٠٧.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٢٣١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥٣ ترجمة ٨٤.

(٦) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٥٥ ترجمة ٥٠٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٩ ترجمة ٤٠٠.

ز - عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي جليل.<sup>(١)</sup>

### \* مواضع الآثار:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٤)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>، وعبدالرزاق في مصنفه<sup>(٦)</sup>.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٧)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

### \* الحكم على الآثار:

قال الحاكم، بعده هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي صحيح<sup>(١٠)</sup>.

علمنا من رواه ومن أخرجه وقد تكلم عنه الشوكاني في نيل الأوطار<sup>(١١)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠١ ترجمة ٢٩١٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٣٦ ترجمة ٥٠٢.

(٢) ج ٢ ص ١٨٢

(٣) ج ٦ ص ٢٧١ حديث ٢٢٥٩ في النكاح باب من أحق بالولد من عون المعبود.

(٤) ج ٢ ص ٢٠٧.

(٥) ج ٨ ص ٤ في النفقات باب الأم تتزوج فيسقط حقها في حضانة الولد.

(٦) ج ٧ ص ١٥٣ حديث ١٢٥٩٦ وحديث ١٢٥٩٧ باب أي الأبوين أحق بالولد.

(٧) ج ٣ ص ٢٦٥ باب حضانة الولد ومن أحق به.

(٨) ج ٤ ص ١٠ حديث ١٦٦٨ باب الحضانة.

(٩) ج ٦ ص ٢٢٣ حديث ٨٧٤١.

(١٠) ج ٢ ص ٢٠٧.

(١١) نيل الأوطار ج ٨ ص ١٥٨.

وهو ضعيف لأن مداره على عمرو بن شعيب وقد علمنا الخلاف في سنده.

لكن هنا في هذا الحديث قد صرح بأنه عن جده عبدالله وهذا ما جعل الألباني يحكم في إروائه<sup>(١)</sup> بأنه حسن.

وقد قال الإمام ابن القيم في زاد المعاد<sup>(٢)</sup> عن سند عمرو بن شعيب قوله: وقد صرح بأن الجد هو عبدالله بن عمرو فبطل قول من يقول: العلة محمد والد شعيب فيكون الحديث مرسلاً.

وقد صح سماع شعيب من جده عبدالله بن عمر فبطل قول من قال إنه منقطع، وقد احتج به البخاري خارج صحيحة. ونص على صحة حديثه.

وقال: كان عبدالله بن الزبير الحميدي وأحمد وإسحاق وعلي بن عبد الله يحتجون بحديثه، فمن الناس بعدهم! هذا لفظه.

وقال إسحاق بن راهويه: هو عندنا كأيوب عن نافع عن ابن عمر. وحكى الحاكم في علوم الحديث له الاتفاق على صحة حديثه. وقال أحمد بن صالح: لا يختلف على عبدالله إنها صحيحة. انتهى.

(٧) ج ٧ ص ٢٤٤ حديث ٢١٨٧ باب الحضنة.

(٨) زاد المعاد ج ٥ ص ٤٣٤.

[ ١٩١ ] عن<sup>(١)</sup> البراء ابن عازب رضي

الله عنهما<sup>(٢)</sup> في ذكر صلح الحديبية وفيه فخرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فَتَبِعَتْهُمْ ابْنَةُ حَمْزَةَ رضي  
الله عَنْهُ<sup>(٣)</sup> تنادي ياعم ياعم.

فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ رضي الله عَنْهُ<sup>(٤)</sup> فَأَخَذَ بِيَدِهَا.  
وَقَالَ لِفَاطِمَةَ رضي الله عَنْهَا<sup>(٥)</sup>: دُونِكِ ابْنَةُ عَمِّكِ  
فَاحْتَمَلَتْهَا.

فَاحْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعَفَرٌ.  
فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي.  
وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي.  
وَقَالَ زَيْدٌ: بِنْتُ أَخِي.  
فَقَضَاءُ بِهَا النَّبِيُّ<sup>(٦)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَالَتِهَا  
وَقَالَ: الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ.

متفق عليه

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ أ ] عنه.

(٣) ساقطة من [ ب ] ابنة حمزة تنادي.

(٤) ساقطة من [ ب ] فتناولها علي فأخذ.

(٥) في [ ب ] ساقطة لفاطمة دونك.

(٦) في [ ب ] بها رسول الله.

## \* مواضع الأثر:

قال المصنف رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

## \* ترجمة الراوي:

البراء بن عازب: البراء بن عازب بن الحارث، الفقيه الكبير أبو عمارة الأنصاري الحارثي المدني، نزيل الكوفة من أعيان الصحابة. روى حديثاً كثيراً وشهد غزوات كثيرة مع النبي صلى الله عليه وسلم واستصغر يوم بدر.

مسنده ثلاثمائة وخمسة أجايد له في الصحيحين إثنان وعشرون حديثاً وانفرد البخاري بخمسة عشر حديثاً ومسلم بستة، مات سنة ٧٢ هـ<sup>(١)</sup>.

(١) ج ٥ ص ٢٢٢ باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه، و ج ٧ ص ٤٠٦ وما بعدها من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني.

(٢) جل من رواه لم يذكر مسلم وقد وجدته في مسلم بدون ذكر القصة ج ١٢ ص ١٣٥ وما بعدها في المغازي باب صلح الحديبية.

(٣) ج ٦ ص ٢٧٤ حديث ٢٢٦١ من عون المعبود، وذكر القصة من حديث علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه في النكاح باب من أحق بالولد.

(٤) ج ٨ ص ٦ في النفقات، باب الخالة أحق بالحضانة من العصب.

(٥) ج ٢ ص ٥٣ حديث ١٨٧١.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ٣٦٤، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ١١٧ ترجمة ١٨٨٨، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٣٩٩ ترجمة ١٥٦٦، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١ ص ٢٨٨ ترجمة ١٧٣، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ١٧٧ ترجمة ١٦، أسد الغابة لابن الأثير ج ١ ص ١٧١ مجمع الزوائد للهيثمي ص ٢٨٢، تهذيب الكمال للمزي ج ٤ ص ٢٤ ترجمة ٦٥٠، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ١٩٤ ترجمة ٣٩، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٩٨ ترجمة ٥٥٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٧٢ ترجمة ٧٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٩٤ ترجمة ١٦، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١ ص ٢٢٤ ترجمة ٦١٥.

زيد بن حارثة: مولى النبي عليه السلام، الأمير الشهيد سيد الموالي وأسبقهم إلى الإسلام.

لم يسم الله تعالى في كتابه صحابياً باسمه إلا زيد بن حارثة.

وابنه أسامة بن زيد: مغيراً للون أبيه ولهذا سر النبي صلى الله عليه وسلم بقول مجزر القائف هذه الأقدام من هذه الأقدام، واختار الله ورسوله على أخيه وأهله حينما جاء أخوه يطلبه، كان يسمى زيد بن محمد فنزلت الآية ﴿لَا تَأْتِيهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>.

وتزوج المصطفى عليه السلام بزينب زوج زيد بن حارثة، مات شهيداً<sup>(٢)</sup> في غزوة مؤتة سنة ثمان من الهجرة.

جعفر: السيد الأمير الشهيد الكبير الشأن، الملقب بجعفر الطيار كانت تحته أسماء بنت عميس خالة بنت حمزة بن عبد المطلب وأمها سلمى بنت عميس.

أشبهه خلق وخلق المصطفى عليه السلام.

وقد جاء في الأثر بأن جعفر له جناحان في الجنة يطير بهما. مات شهيداً في غزوة مؤتة سنة ثمان من الهجرة<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة الأحزاب، آية ٥.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٣ ص ٢٧٩ ترجمة ١٢٧٥، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٥٥٩ ترجمة ٢٥٣، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٤ ص ٤٧ ترجمة ٨٤٢، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٢٢٤، تهذيب الكمال للمزي ج ١ ص ٣٥ ترجمة ٢٠٩٤. سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص ٢٢٠ ترجمة ٢٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣ ص ٢٤٦ ترجمة ٧٣٧، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٤ ص ٤٧ ترجمة ٢٨٨٤.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ٢٤، نسب قویش للزبير بن بكار، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ١٨٥ ترجمة ٢١٣٩، الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٨٢ ترجمة ١٩٦٠، حلية الأولياء للأصبهاني ج ١ ص ١١٤ ترجمة ١٧، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٢ ص ١٤٩ ترجمة ٣٢٨، أسد الغابة لابن الأثير ج ١ ص ٢٨٦، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص ٢٠٦ ترجمة ٢٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٨٣ ترجمة ١٤٦، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٢ ص ٨٥ ترجمة ١١٦٢.



[ ١٩٢ ] عَنْ<sup>(١)</sup> أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
فَقَالَتْ: فِدَاكَ<sup>(٢)</sup> أَبِي وَأُمِّي إِنْ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ  
بَابُنِي وَقَدْ نَفَعَنِي وَسَقَانِي مِنْ بَيْرِ أَبِي عَنَبَةَ. فَجَاءَ  
زَوْجُهَا.

فَقَالَ مَنْ يَخَاصِمُنِي فِي ابْنِي؟  
فَقَالَ: يَا غُلَامُ هَذَا أَبُوكَ وَهَذِهِ أُمُّكَ فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا  
شِئْتَ. فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ فَانْطَلَقَتْ بِهِ.

رواه أحمد وأبو داود والنسائي ولفظه له

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] فداوك.

## \* الكلام على السند:

سند النسائي.

أ - محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي أبو عبد الله البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٥<sup>(١)</sup>.

ب - خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان، وقيل الحارث بن سليم بن عبيد بن سفيان الهجيمي أبو عثمان، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٦<sup>(٢)</sup>.

ج - ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز أبو خالد القرشي مولا هم، كان يبيع المتعة ويفعلها، ثقة فقيه فاضل، كان يرسل ويدلس، من السادسة مات سنة ١٥٠<sup>(٣)</sup>.

د - زياد بن سعد الخراساني، نزيل مكة ثم اليمن، ثقة ثبت، من السادسة<sup>(٤)</sup>.

هـ - هلال بن أسامة، أو هلال بن علي، أو هلال بن أبي ميمونة، نسب إلى جده فقال: هلال بن أسامة، ثقة، من الخامسة، مات سنة ٢٨٠<sup>(٥)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٥٩ ترجمة ٥٠٦١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٨٢ ترجمة ٤٣٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٠١ ترجمة ١٣١٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢١١ ترجمة ١٥.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٥ ترجمة ٣٥٠٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢٠ ترجمة ١٣٢٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٥٩ ترجمة ١٧٠٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٨٦ ترجمة ١١٢.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠١ ترجمة ٦١١١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢٤ ترجمة ١٢٩.

و - أبي ميمونة الفارسي المدني، قيل اسمه سليم أو سلمان  
أو أسامة، ثقة، من الثالثة.<sup>(١)</sup>

ز - أبوهريرة: صحابي مكثر للأحاديث.<sup>(٢)</sup>

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في  
سننه<sup>(٥)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، وابن أبي شيبه في  
مصنف<sup>(٧)</sup>.

وقام بإيراده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٨)</sup>، وشيخ الإسلام ابن  
حجر في تلخيص الحبير<sup>(٩)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

تكلم الإمام الشوكاني في نيل الأوطار<sup>(١١)</sup> عن هذا الأثر وقال: رواه

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٨ ترجمة ٤١٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٧٩  
ترجمة ١٧٢.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١ .

(٣) ج ٢ ص ٢٤٦.

(٤) ج ٦ ص ٢٧٢ حديث ٢٢٦٠ في النكاح باب من أحق بالولد من عون المعبود المعبود.

(٥) ج ٦ ص ١٨٥ في الطلاق باب إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد.

(٦) ج ٨ ص ٢ في النفقات باب الأبوين إذا افترقا وهما في قرية واحدة فالأم أحق  
بولدها مالم تتزوج .

(٧) ج ٦ ص ١٨٥ في الطلاق، إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد.

(٨) ج ٢ ص ٢٦٨.

(٩) ج ٤ ص ١٢ حديث ١٦٧١.

(١٠) ج ١١ ص ٩٣ حديث ١٥٤٦٣.

(١١) نيل الأوطار ج ٨ ص ١٦٠.

أبوداود ثم قال: رواه بقية أهل السنن، وابن أبي شيبه وصححه الترمذي وابن حبان وابن القطان. انتهى.

قلت: رواه ثقات غير أن ابن جريج يدللس.

أما ابن ماجه فلم أجده، وقد وجدت الأثر الذي بعده - رقم ١٩٥ - وقد قال المزي «ق في الأحكام» وقد حكم الألباني بالصحة له في إروائه<sup>(١)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

امرأة جاءت: لم أعثر على من تكلم عن اسم هذه الزوجة واسم زوجها واسم الابن.

بئر أبي عنبّة: بئر بينها وبين مدينة المصطفى مقدار ميل، وقد ورد ذكرها في أكثر من حديث<sup>(٢)</sup>.

(١) ج ٧ ص ٢٥٠ تحت حديث ٢١٩٢.  
ج ١ ص ٣٠١.  
(٢) لياقوت الحموي ج ١ ص ٣٠١.

[ ١٩٣ ] وفي رواية أن النبي صلى  
الله عليه وسلم.  
خير غلاماً بين أبيه وأمه<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد وابن ماجه والترمذي وصححه

---

(١) في [ ب ] بين امه وأبيه.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - نصر بن علي، هكذا عند الترمذي وهو نصر بن عبد الرحمن بن بكار الناجي الوشاء، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٨. (١)

ب - سفيان بن عيينة الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما يدلّس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، مات ١٩٨. (٢)

ج - زياد بن سعد الخراساني، نزل مكة ثم اليمن، ثقة ثبت، من السادسة. (٣)

د - هلال بن أبي ميمونة، وقيل: هلال بن أسامة، وقيل: هلال بن علي، ثقة، من الخامسة، مات سنة ٢٨٠. (٤)

هـ - ابن ميمونة الفارسي المدني قيل اسمه سليم أو سلمان أو أسامة ثقة من الثالثة. (٥)

و - أبي هريرة: صحابي جليل مكثّر من رواية الأحاديث. (٦)

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٧٧ ترجمة ٥٩١٦ و ٥٩٢٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٩٩ ترجمة ٦٤ و ٧٠.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٠١ ترجمة ٢٠٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣١٢ ترجمة ٣١٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٥٩ ترجمة ١٧٠٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٦٨ ترجمة ١١٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٠١ ترجمة ٦١١١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢٤ ترجمة ١٣٩.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٨ ترجمة ٤١٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٧٩ ترجمة ١٧٢.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١ .

## \* مواضع الآثار:

رواه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، كما أورده الشافعي في مسنده<sup>(٤)</sup>، والطحاوي في مشكل الآثار<sup>(٥)</sup>، وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>، والزيلعي في نصب الراية<sup>(٩)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

## \* الحكم على الآثار:

«قال شيخ الإسلام ابن حجر: حديث: أنه صلى الله عليه وسلم خير غلاماً بين أبيه المسلم وأمه المشركة فمال إلى الأم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم اهده فمال إلى الأب.»

أحمد والنسائي وأبوداود وابن ماجه والحاكم والدارقطني من حديث رافع بن سنان وفي سننه اختلاف كثير وألفاظ مختلفة.

(١) ج ٢ ص ٢٤٦.

(٢) ج ٢ ص ٧٨٧ حديث ٢٢٥١ في الأحكام، باب تخيير الصبي بين أبويه.

(٣) ج ٦ ص ١٠٩ في الأحكام باب ماجاء في تخيير الغلام بين أبويه إذا افترقا من عارضة الأحوذني.

(٤) ج ٢ ص ٦٢ حديث ٢٠٥ الباب السابع في الحضانة من ترتيب المسند.

(٥) ج ٤ ص ١٧٦ بيان مشكل ماروي في الطفل والفلة إذا تنازعه أبواه.

(٦) ج ٥ ص ٢٣٧ في الطلاق باب من قالوا في الرجل يطلق امرأته ولها ولد صغير.

(٧) ج ٨ ص ٣ في النفقات باب الأبوين إذا افترقا وهما في قرية واحدة.

(٨) ج ٤ ص ١١ تحت حديث ١٦٦٩.

(٩) ج ٣ ص ٢٦٩.

(١٠) ج ١١ ص ٩٣ حديث ١٥٤٦٣.

ورجح ابن القطان رواية عبد الحميد بن حيفر وقال ابن المنذر: لا يثبت  
أهل النقل، وفي إسناده مقال، انتهى<sup>(١)</sup>.

وقد قال الزيلعي:

«أخرجه أبوداود والنسائي في الطلاق هكذا.

وأخرجه الترمذي وابن ماجه في الأحكام مختصراً بدون القصة  
أن النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاماً بين أبيه وأمه. وقال  
الترمذي حديث حسن صحيح، وأبوميمون نة اسمه سليم، انتهى<sup>(٢)</sup>.

والحديث في تقديره حسن.

---

(١) ج ٤ ص ١١ من تلخيص الحبير.

(٢) ج ٣ ص ١٦٩ نصب الراية.



## كتاب الجنایات\*

[ ١٩٤ ] عن ابن مسعود رضي الله

عنه

قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:  
أول ما يقضى يوم القيامة بين الناس في الدماء.

---

\* ساقطة من [ ب ].

المقنع لابن قدامة ص ٢٧٢، سبل السلام للصنعاني ج ٤ ص ٢٣١، المحرر لابن  
قدامة ص ٢١٢، المدونة ج ٦ ص ٢٢٨، فتح القدير لابن الهمام ج ١٠ ص ٢٠٣، اللباب  
في شرح الكتاب للميداني ج ٢ ص ١٤٠، المجموع للنووي ج ١٨ ص ٢٤٢، شرح  
منتهى الإرادات للبهوتي ج ٢ ص ٢٦٧، الكافي لابن قدامة ج ٤ ص ٢، المحلى لابن  
حزم ج ٨ ص ١٢٤، السيل الجرار للشوكاني ج ٤ ص ٢٨٢، شرح الأزهار للإمام  
المرتضى ج ٤ ص ٢٨٤.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

ورواه الترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

---

(١) ج ١٢ ص ١٥٩ كتاب الديات من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢٤ ص ٣٢ حديث ٤ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٤٢ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني .

(٢) ج ١١ ص ١٦٦ باب القسامة بيان إثم من سن القتل مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٦ ص ١٧٤ في أبواب الديات باب الحكم في الدماء من عارضة الأحوزي.

(٤) ج ٧ ص ٨٢ كتاب تحريم الدم باب تعظيم الدم.

(٥) ج ٢ ص ٨٧٣ حديث ٢٦١٥ و ٢٦١٧ في الديات باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً.

(٦) ج ١ ص ٣٨٨ و ٤٤٢.

(٧) ج ٨ ص ٢١ في الجنايات باب تحريم القتل من السنة.

(٨) ج ٦ ص ٢٧ حديث ٩٢٤٦.

[ ١٩٥ ] وعنه<sup>(١)</sup> قال: قال رسول

الله<sup>(٢)</sup> صلى الله عليه وسلم: لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ  
يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَخْذِي  
ثَلَاثِ<sup>(٣)</sup>

- الثَّيِّبُ الزَّانِي.
- وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ.
- وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمَفَارِقَ لِلْجَمَاعَةِ.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] قال النبي.

(٣) في [ ب ] ثلاث.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

ورواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٦)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٧)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٩)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(١٠)</sup>، والطيالسي<sup>(١١)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٢)</sup>.

(١) ج ١٢ ص ١٦٩ في الديات باب قول الله تعالى (أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبَنُونَ فَلْيَعْبُدُوا إِلَهُهُمُ الْغَيْرَ الْغَيْرُ الْغَيْرُ) من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٤ ص ٤٠ حديث ١٧ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٤٨ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ١٦٤ في القسامة باب ما يباح به دم المسلم مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١٢ ص ٥ حديث ٤٢٢٠ عن عبدالله و ٤٢٢١ من رواية عايشة بلفظ قريب منه في الحدود باب الحكم فيمن ارتد من عون المعبود.

(٤) ج ٢ ص ٨٤٧ حديث ٢٥٢٤ في الحدود، باب لا يحل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث.

(٥) ج ٨ ص ١٩ في الجنايات باب تحريم القتل من السنة.

(٦) ج ٦ ص ١٧٥ في الديات باب لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث من عارضة الأحوذى.

(٧) ج ٧ ص ١٠٣ تحريم الدم في القسامة باب القود الحكم في المرتد بلفظ قريب عن عثمان و ج ٨ ص ١٣ من حديث عبدالله.

(٨) ج ١ ص ٣٨٢، ٤٢٨، ٤٤٤، ٤٦٥.

(٩) ج ٢ ص ٢١٨ في السير باب لا يحل دم رجل يشهد أن لا إله إلا الله.

(١٠) ج ٣ ص ٨٢ حديث ٤ في الحدود والديات.

(١١) ص ٥٤ حديث ١٥٤٣.

(١٢) ج ٧ ص ١٤٣ حديث ٩٥٦٧.

[ ١٩٦ ] عَنْ (١) أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 جَارِيَةً وَجَدَ رَأْسَهَا مَرْضُوحًا بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ مَنْ فَعَلَ  
 بِكَ هَذَا (٢) ؟ فَلَانَ فَلَانٌ حَتَّى ذَكَرَ (٣) يَهُودِيًّا فَأَوْمَأَتْ  
 بِرَأْسِهَا فَأَخَذَ الْيَهُودِيُّ فَأَعْتَرَفَ. فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

متفق عليهن

(١) ساقطة من [ ب ]

(٢) في [ ب ] من فعل هذا بك.

(٣) في [ أ ] حتى ذكر يهودي. والصبوح مرفوعة طائفة مسلم

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

ورواه أيضاً النسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

(١) ج ٥ ص ٥٤ باب ما يذكر في الأشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي، و ص ٢٨٦ في الوصايا، باب إذا أوما المريض برأسه إشارة بينة تعرف، و ج ١٢ ص ١٦٨ في الديات، باب إذا قتل بحجر أو بعصا، و ص ٧٩ باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به، و ص ١٨٠ باب قتل الرجل بالمرأة من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ١٢ ص ٢٥٢ حديث ٤، و ج ١٤ ص ٣٧ حديث ٩، و ج ٢٤ ص ٣٩ حديث ١٦، و ص ٤٦ حديث ٢٢، و ص ٤٧ حديث ٢٤ من عمدة القاري للعيني، و ج ٤ ص ٢٢٢، و ج ٥ ص ٧، و ج ١٠ ص ٤٨، و ص ٥٤.

(٢) ج ١١ ص ١٥٩ و ص ١٥٧ و ص ١٥٨ في القسامة باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر وغيره.

(٣) ج ٨ ص ٢٢ في الجنائيات القود من الرجل للمرأة.

(٤) ج ٦ ص ١٦٩ في الديات، باب ماجاء فيمن رضى رأسه بصخرة من عارضة الأحوذى.

(٥) ج ١٢ ص ٢٥٧ حديث ٤٥٠٤ في الديات، باب أيقاد من القاتل بحجر أو بمثل ما قتل من عون المعبود.

(٦) ج ٢ ص ٨٨٩ حديث ٢٦٦٥ في الديات باب يقتاد من القاتل كما قتل.

(٧) ج ١ ص ٣٥٧ حديث ١٣٩١.

[١٩٧] ولمسلم.

أن يهودياً قتل جارية على أوضاع فأقاده النبي  
صلى الله عليه وسلم.

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أيضاً أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ج ١١ ص ١٥٦ وما بعدها باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر وغيره ولفظه: أن يهودياً قتل جارية على أوضاع لها فقتلها بحجر، فجاء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق. فقال لها: أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فقالت نعم وأشارت برأسها فقتله صلى الله عليه وسلم بين حجرين.

(٢) ج ١٢ ص ٢٥٩ حديث ٤٥٠٦ في الديات باب يقاد من القاتل.

(٣) ج ٨ ص ٢٢ القود من الرجل للمرأة.



[ ١٩٨ ] عن<sup>(١)</sup> ابن عمر رضي الله  
عنهما أن غلاماً قُتِلَ غيلة.  
فَقَالَ عُمَرُ: لو تَمَالَأَ عَلَيْهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتَهُمْ.

رواه البخاري

---

(١) ساقطة من [ ب ].

**\* مواضع الأثر:**

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

كما رواه مالك في الموطأ<sup>(٢)</sup>، والشافعي في مسنده<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ج ١٢ ص ١٩١ باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتل منهم كلهم من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، وج ٢٤ ص ٥٥ حديث ٣٥ من عمدة القاري للعيني، وج ١٠ ص ٦٠ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ص ٢٣٠ حديث ٦٧١ باب النفرة يجتمعون المعبود على قتل واحد.

(٣) ج ٨ ص ٤١ في الجنايات باب النفرة يقتلون الرجل.

(٤) ج ٨ ص ٤٠ في الجنايات باب النفرة يقتلون الرجل.

[ ١٩٩ ] وعنه<sup>(١)</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: إذا<sup>(٢)</sup> أمسك الرجل [الرجل]<sup>(٣)</sup> وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي أمسك.

رواه الدارقطني وروى الشافعي نحوه<sup>(٤)</sup> من قضاء علي رضي الله عنه.

---

(١) ساقطة من [ ب ]

(٢) ساقطة من [ ب ] قال أمسك.

(٣) الزيادة من الدارقطني وهي ساقطة من النسختين.

(٤) في [ ب ] مثله.

## \* الكلام على السند:

سند الدارقطني:

أ - الحسن بن أحمد بن صالح الكوفي. (١)

أ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن جعفر الصيرفي المعروف بالخنازيري  
مات سنة ٣١٢ هـ ثقة (٢) .أ - عبده بن عبدالله الصغار - بالغين - الخزاعي أبوسهل البصري،  
ثقة، من الحادية عشر، مات سنة ٢٥٨ هـ (٣).د - أبوداود الحفري - بفتح المهملة والفاء - عمر بن سعد بن عبيد،  
ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣ هـ (٤).هـ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي،  
ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما  
دلس، مات في شعبان سنة ١٦١ هـ (٥).و - إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد الأموي، ثقة ثبت، من  
السادسة، مات سنة ١٣٩ هـ (٦).

ز - نافع أبو عبدالله الفقيه، ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة،

(١) لم أظفر بترجمة له حتى أعداد هذه الرسالة .

(٢) تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٥٧ ترجمة ٣٢٠١ .

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٥ ترجمة ٣٥٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٥٣٠ ترجمة ١٤٢٠ .(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧٠ ترجمة ٤١٢٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٥٦  
ترجمة ٤٢٤ .(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٠٠ ترجمة ٢٠١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٣١١ ترجمة ٣١٢ .(٦) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٧٠ ترجمة ٣٦٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٦٧  
ترجمة ٤٨٦ .

مات سنة ١١٧<sup>(١)</sup>.

ح - ابن عمر صحابي جليل<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه الدارقطني في سننه<sup>(٣)</sup>. أما قول المصنف والشافعي نحوه فلم أجده<sup>(٤)</sup>.

كما أورده البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الشوكاني «حديث ابن عمرو أخرجه الدارقطني من طريق الثوري عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر، ورواه معمر وغيره عن إسماعيل.

قال الدارقطني والإرسال أكثر.

وأخرجه أيضاً البيهقي ورجح المرسل. وقال: إنه موصول غير محفوظ.

قال الحافظ في بلوغ المرام ورجاله ثقات. وصححه ابن القطان. وقد روي أيضاً عن إسماعيل عن سعيد بن المسيب مرفوعاً والصواب عن إسماعيل قال: «قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم» الحديث، ورواه ابن المبارك عن معمر عن سفيان عن إسماعيل يرفعه قال: «اقتلوا القاتل واصبروا الصابر» يعني احبسوا الذي أمسك، انتهى<sup>(٥)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٤ ترجمة ٥٨٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٩٦ ترجمة ٣٠.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٤ .

(٣) ج ٢ ص ١٤٠ حديث ١٧٦ في الحدود والديات.

(٤) بالبحث في ترتيب المسند وفي السنن الماثورة لم أعثر عليه.

(٥) ج ٨ ص ٥٠ في الجنايات، باب الرجل يحبس الرجل الآخر فيقتله.

(٦) ج ٨ ص ١٩٢ نيل الأوطار للشوكاني.

[ ٢٠٠ ] عَنْ<sup>(١)</sup> أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ: قُلْتُ لِعَلِي هَلْ<sup>(٣)</sup> عِنْدَكُمْ مِنْ<sup>(٤)</sup> الْوَحْيِ مِمَّا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ:

فَقَالَ لَا. وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ إِلَّا فَهْمًا يُعْطِيهِ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ. رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ.

قُلْتُ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ؟<sup>(٥)</sup>  
قَالَ: الْعَقْلُ وَفَكَائِ الْأَسِيرِ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ.

رواه البخاري

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) ساقطة من [ ب ] أبي جحيفة قال.

(٣) ساقطة من [ ب ] قال: قلت لعلي رضي الله عنه. بإسقاط هل وزيادة الترضي.

(٤) في [ ب ] ساقطة عندكم شيء من.

(٥) في [ أ ] ساقطة وما في هذه قال، والتصحيح من الصحيح.

### \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

كما رواه الترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، والشافعي في مسنده<sup>(٦)</sup>.

### \* ترجمة الراوي:

أبي جحيفة: هو وهب بن عبدالله ويقال له وهب الخير، وهو من أسنان ابن عباس، وكان صاحب شرطة علي - كرم الله وجهه - وقيل أن علي بن أبي طالب كان إذا خطب يقوم أبوجحيفة تحت منبره. اختلفوا في موته والأصح أنه مات سنة ٧٤<sup>(٧)</sup>.

(١) ج ١ ص ١٦٥ في العلم باب كتابة العلم، ج ٦ ص ١٢٥، في الجهاد باب فكاك الأسير، و ج ١٢ ص ٢٠٧ باب العاقلة، و ص ٢١٩ باب لا يقتل المسلم بالكافر من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢ ص ٩٩ حديث ٥٠، و ج ٤ ص ٩٩ حديث ٤٦ و ج ٢٤ ص ٦٦ حديث ٤٢، و ص ٧٣ حديث ٥٣ من عمدة القاري للعيني، و ج ٤ ص ٩٦ و ج ٥ ص ٩٧، و ج ١٠ ص ٦٨، و ص ٧٥ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٦ ص ١٨٠ في الديات، باب ما جاء لا يقتل مسلم بكافر.

(٣) ج ٨ ص ٢٣ في القسامة، سقوط القود من المسلم للكافر.

(٤) ج ٨ ص ٢٨ في الجنايات باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين.

(٥) ج ١ ص ٧٩.

(٦) ج ٢ ص ١٠٤ حديث ٣٤٦ وحديث ٢٤٧ في الديات.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ ص ٦٣، الجرح والتعديل للرازي ج ٩ ص ٢٢ ترجمة ٩٩، المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٦١٧، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١١ ص ٤١، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ١٩٩ ترجمة ٢٨، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ١٥٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ٢٠٢ ترجمة ٤٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١١ ص ١٤٥ ترجمة ٢٨١، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٠ ص ٣٢١ ترجمة ٩١٦٧.

[ ٢٠١ ] عَنْ عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
 قَالَ: الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ بَرَمَاهُمْ<sup>(١)</sup> وَهُمْ يَدُ عَلَى مَنْ  
 سِوَاهُمْ. وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ إِلَّا لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ<sup>(٢)</sup>  
 كَافِرًا وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ.

رواه أحمد وأبوداود والنسائي بإسناد صحيح

---

(١) في [ ب ] دماوهم.

(٢) في [ ب ] مسلم بكافر.



## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني صاحب المسند، نزيل بغداد وأبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، رأس الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٤١ في ربيع الأول<sup>(١)</sup>.

أ - مسدد بن مسرهد بن مسربيل الأسدي البصري، ثقة حافظ، أول من صنّف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨<sup>(٢)</sup>.

ب - يحيى بن سعيد بن فروخ، - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو - ثقة متقن حافظ، مات سنة ١٩٨<sup>(٣)</sup>.

ج - سعيد بن أبي عروبة، أبو النضر اليشكري، أحد الأعلام، ثقة حافظ، له تصانيف، أثبت الناس في أبي قتادة وكثير التدليس، مات سنة ١٥٦<sup>(٤)</sup>.

د - قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري، ثقة ثبت، رأس الطبقة الرابعة، مات سنة ١١٨<sup>(٥)</sup>.

هـ - الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري، فقيه فاضل

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٦ ترجمة ٧٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٤ ترجمة ١١٠.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٩ ترجمة ٥٤٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٢ ترجمة ١٠٥٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٥ ترجمة ٦٢٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٨ ترجمة ٧٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩٢ ترجمة ١٩٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٠٢ ترجمة ٢٢٦.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٢ ترجمة ٨١.

مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، مات في رجب سنة ١١٠ (١).

و - قيس بن عباد، وعبادة جده وإلا فهو قيس بن سعد بن عباد، قال الواقدي: كنيته أبو عبد الملك لم يزل مع علي فلما قتل علي رجع قيس إلى وطنه، كان رجلاً ضخماً جسيماً صغير الرأس، ليست له لحية، إذا ركب حماراً خطت رجلاه في الأرض، ولما بعث قيس رجلين إلى معاوية، أرسل إلى قيس فخلع سراويله وقال:

أردتُ بها كي يعلمَ الناس أنها  
سراويلُ قيسٍ والوفودُ شُهودُ  
وَأَنْ لا يقولوا غابَ قيسٌ وهذه  
سراويلُ عاديٍّ ثَمَّتْهُ ثُمودُ  
وإني من الحيِّ اليمانيِّ سيدُ  
وما الناسُ إلا سيدٌ ومسودُ  
فَكَدَّهم بمثلي إن مثلي عليهم  
شديدٌ وخلقِي في الرجالِ مديدُ

مات في آخر خلافة معاوية (٢).

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٠ ترجمة ١٠٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٦٥ ترجمة ٢٦٣.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ ص ٥٢، التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ١٤١ ترجمة ٦٣٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٧ ص ٩٩ ترجمة ٥٦٠، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٩ ص ١٦٩ ترجمة ٢١٣٤، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ١٧٧ ترجمة ١٧، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ٢١٥ سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ١٠٢ ترجمة ١٠٢، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٨ ص ١٨٨ ترجمة ٧١٧١، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨ ص ٢٥٣ ترجمة ٧٠٢.

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>.

كما رواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الشوكاني حديث علي الآخر أخرجه أيضاً الحاكم وصححه<sup>(٦)</sup> والحديث عن الحسن والحسن مدلس ولم يصرح بالسماع وجميع رجاله ثقات.

---

(١) ج ١ ص ١٢٢، و ج ٢ ص ٢١١.

(٢) ١٢ ص ٢٦٠ حديث ٤٥٠٧ في الديات، باب ايقاد المسلم من الكافر.

(٣) ج ٨ ص ١٩ في القسامة، باب القود بين الأحرار والمماليك في النفس.

(٤) ج ٨ ص ٢٩ في الجنايات، باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين.

(٥) ج ٧ ص ٤٣٩ حديث ١٠٢٥٧.

(٦) ج ٨ ص ١٧٢ من نيل الأوطار للشوكاني.

[ ٢٠٢ ] عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ: مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَا، وَمَنْ جَدَعَ<sup>(١)</sup> عَبْدَهُ  
 جَدَعَنَا<sup>(٢)</sup>.

رواه الخمسة وحسنه الترمذي

---

(١) في [ أ ] جزع.

(٢) في [ أ ] جزعناه.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - قتيبة بن سعيد بن جبيل بن طريف أبورجاء البلخي، ثقة  
ثبت، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠. (١)

ب - أبوعوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري مولى يزيد بن عطاء،  
ثقة ثبت، مات سنة ١٧٦. (٢)

ج - قتادة بن دعامة أبوالخطاب السدوسي البصري، ثقة ثبت،  
وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة ١١٨. (٣)

د - الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري، فقيه فاضل  
مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، مات في رجب سنة ١١٠. (٤)

هـ - سمرة: صحابي جليل. (٥)

## \* مواضع الأثر:

أبوداود في سننه<sup>(٦)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٧)</sup>، والنسائي في

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ١٢٣ ترجمة ٨٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٧ ترجمة ٦١٥٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٣٣١ ترجمة ٣٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ١٢٣ ترجمة ٨١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٠ ترجمة ١٠٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ١٦٥ ترجمة ٢٦٣.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٣ .

(٦) ج ١٢ ص ٢٣٦ حديث ٤٤٢٠ في الديات، باب من قتل عبداً أو مثلاً به أيقاد منه؟  
من عون المعبود.

(٧) ج ٦ ص ١٨٣ في الديات، باب ما جاء في الرجل يقتل عبده.

سننه<sup>(١)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>.

ورواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، والبغوي في شرح السنة<sup>(٥)</sup>،  
والحاكم في مستدركه<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه،  
وله شاهد من حديث أبي هريرة ورمز له الذهبي بـ [خ].

وقد قال الترمذي هذا حديث حسن غريب، والسبب في ذلك هو  
الخلاف في سماع الحسن من سمرة وقد تقدم بأنه لم يسمع منه إلا  
حديث العقيقة.

لكن ابن العربي في شرحه على الترمذي استغرب ما قاله  
الترمذي. وقال: «هذا أعجب، الرواة عدول وسماع الحسن عن سمرة  
صحيح فأني وجه للسكوت عن صحته»<sup>(٨)</sup>.

والظاهر أن الحديث ضعيف لسماع الحسن من سمرة وهو  
ما اختاره الشوكاني حيث قال: وفي إسناد الحديث ضعف لأنه من  
رواية الحسن عن سمرة وفي سماعه منه خلاف طويل<sup>(٩)</sup>. اهـ زد على  
ذلك بأن الحسن مدلس ولم يصرح بالسمع.

(١) ج ٨ ص ٢٠ في القسامة، القود من السيد للمولى.

(٢) ج ٢ ص ٨٨٨ حديث ٢٦٦٣ في الديات باب هل يقتل الحر بالعبد.

(٣) ج ٥ ص ١١ و ص ١٢ و ص ١٨ و ص ١٩ من المسند.

(٤) ج ٨ ص ٣٥ في الجنايات، باب ماروي فيمن قتل عبده أو مثل به.

(٥) ج ١٠ ص ١٧٧ حديث ٢٥٣٣ وحكم عليه بالحسن والغرامة.

(٦) ج ٤ ص ٣٧٦.

(٧) ج ٤ ص ٦٨ حديث ٤٥٨٦.

(٨) ج ٦ ص ١٨٣ من عارضة الأحوذى.

(٩) ج ٨ ص ١٧٩ نيل الأوطار للشوكاني.

[ ٢٠٣ ] وعن<sup>(١)</sup> اسماعيل بن عياش

عن الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.  
أن رجلاً قتل عبده متعمداً فجلده  
النبي صلى الله عليه وسلم ونفاه سنة ومحي سهمه  
من المسلمين ولم يقده به وأمره أن يعتق رقبة

رواه<sup>(٣)</sup> الدارقطني وروى هو وسعيد مثله من حديث علي من رواية  
اسحاق بن أبي فروة. ولم يقل فيه<sup>(٤)</sup> ويعتق رقبة.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] وأمره أن يعتق.

(٣) في [ ب ] رواهما.

(٤) في [ ب ] ولم يقل فيه وأمره أن يعتق رقبة.

## \* الكلام على السند:

سند الدارقطني:

أ - الحسين بن الحسين بن الصابوني الأنطاكي، قاضي الثغور. (١)

ب - محمد بن عبد الحكم الرملي: (٢)

ج - محمد بن عبدالعزيز الرملي الواسطي صدوق يهم من  
العاشرة. (٣)د - إسماعيل بن عياش أبوعتبة العنسي عالم الشاميين، صدوق  
في روايته عن أهل بلده مخلص في غيرهم، وهو في الشاميين غاية،  
من الثامنة، مات في ربيع الأول سنة ١٨١ (٤).هـ - الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، الفقيه ثقة جليل، من  
السابعة، مات في الحمام في صفر سنة ١٥٧ (٥).د - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص،  
صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبوداود ليس  
بحجة. (٦)

(١) لم أظفر بترجمة له حتى الانتهاء من اعداد هذه الرسالة .

(٢) لم أظفر بترجمة له حتى الانتهاء من اعداد هذه الرسالة .

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦٣ ترجمة ٥٠٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٨٦  
ترجمة ٤٧٦.(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٧٦ ترجمة ٤٠٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٧٣  
ترجمة ٥٤١.(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٥٨ ترجمة ٢٢٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٤٩٣ ترجمة ١٠٦٤.(٦) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢  
ترجمة ٦٠٧.



هـ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق. (١)

و - محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مقبول من الثالثة. (٢)

ز - عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي جليل. (٣)

### \* مواضع الآثار:

رواه الدارقطني في سننه (٤).

### \* الحكم على الآثار:

قال الشوكاني: [وحديث إسماعيل بن عياش رواه عن الأوزاعي كما ذكره المصنف والأوزاعي شامي دمشقي وإسماعيل قوي في الشاميين لكن دونه محمد بن عبد العزيز الشامي.

قال فيه أبوحاتم: لم يكن عندهم بالمحمود وعنده غرائب. وفي الباب عن عمر عن البيهقي وابن عدي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقاد مملوك من مالك ولا ولد من والده. وفي إسناده عمر بن عيسى الأسلمي وهو منكر الحديث كما قال البخاري.

وعن ابن عباس عن الدارقطني والبيهقي مرفوعاً لا يقتل حر بعبد وفيه جويبر وغيره من المتروكين.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٢٣١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥٣ ترجمة ٨٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٥٥ ترجمة ٥٠٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٩ ترجمة ٤٠٠.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠١ ترجمة ٢٩١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٣٦ ترجمة ٥٠٢.

(٤) ج ٢ ص ١٤٣ حديث ١٨٧ في الحدود والديات، والحديث الثاني ج ٣ ص ١٤٤ حديث ١٨٨.

وعن علي قال: من السنة لا يقتل حر بعبد. ذكره صاحب التلخيص وأخرجه البيهقي وفي إسناده جابر الجعفي وهو ضعيف.

وأخرج البيهقي عن علي قال: أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتل عبده متعمداً فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ونفاه سنة ومحا سهمه من المسلمين ولم يقده. وهو شاهد لحديث عمرو بن شعيب المذكور في الباب<sup>(١)</sup> انتهى.

ثم ساق مايؤيده أيضاً من الآثار في المعنى.

---

(١) ج ٨ ص ١٧٩ من نيل الأوطار للشوكاني.

[ ٢٠٤ ] عن <sup>(١)</sup> عمرو بن شعيب عن <sup>(٢)</sup> أبيه عن جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه.  
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:  
لا يقتل الوالد بالولد.

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه من رواية حجاج بن أرطاة عن عمرو  
ورواه الدارقطني من غير رواية حجاج.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ أ ] ساقطة عن عمر بن الخطاب.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - أبوسعيد الأشج عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، مات عام ٢٥٧<sup>(١)</sup>.

ب - أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان الكوفي، صدوق يخطيء، من الثامنة، مات عام ١٨٩<sup>(٢)</sup>.

ج - الحجاج بن أرطاة - بفتح الهمزة - النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، مات عام ١٤٥<sup>(٣)</sup>.

د - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبوداود ليس بحجة<sup>(٤)</sup>.

هـ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق<sup>(٥)</sup>.

و - محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مقبول من الثالثة<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٢ ترجمة ٢٧٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤١٩ ترجمة ٣٤٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣١٢ ترجمة ٢١٠٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٢٣ ترجمة ٤٢٥.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٤٧ ترجمة ٩٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٥٢ ترجمة ١٤٥.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢ ترجمة ٦٠٧.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٢٣١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٥٣ ترجمة ٨٤.

(٦) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٥٥ ترجمة ٥٠٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٩ ترجمة ٤٠٠.

ز - عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي جليل<sup>(١)</sup>.

هـ - عمر بن الخطاب: الخليفة الثاني رضي الله عنه<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>.

والدارقطني في سننه<sup>(٦)</sup>، وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٩)</sup>، والزيلعي في نصب الراية<sup>(١٠)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>.

(١) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ -

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٥ -

(٣) ج ١ ص ٤٩.

(٤) ج ٦ ص ١٧٥ في الديات، باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا؟.

(٥) ج ٢ ص ٨٨٨ حديث ٢٦٦٢ في الديات، باب لا يقتل الوالد بولده.

(٦) ج ٤ ص ١٦ حديث ١٦٨٧ في الطلاق والخلع والإيلاء وغيره.

(٧) ج ٩ ص ٤١٠ حديث ٧٩٤٢ في الديات باب الرجل يقتل ابنه.

(٨) ج ٨ ص ٢٨ في الجنايات باب الرجل يقتل ابنه و ص ٧٢ في الديات باب أسنان. دية العمد إذا زال فيه القصاص.

(٩) ج ٤ ص ١٦ حديث ١٦٨٧ من تلخيص الحبير.

(١٠) ج ٤ ص ٢٣٩.

(١١) ج ٨ ص ٧٨ حديث ١٠٥٨٢.

### \* الحكم على الأثر:

قال الترمذي وقد روى هذا الحديث عن عمرو بن شعيب مرسلاً وهذا حديث فيه اضطراب.

وقد قال شيخ الإسلام ابن حجر إرواه الترمذي عن عمر وفي إسناده الحجاج بن أرطاة وله طريق أخرى عند أحمد وأخرى عند الدارقطني والبيهقي أصح منها وفيه قصة وصحح البيهقي سنده لأن رواته ثقات، ورواه الترمذي أيضاً من حديث سراقه وإسناده ضعيف، وفيه اضطراب واختلاف على عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فقيّل عن عمرو وقيّل عن سراقه، وقيّل بلا واسطة وهي عند أحمد وفيها ابن لهيعة ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عباس وفي إسناده إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف. لكن تابعه الحسن بن عبيد الله العنبري عن عمرو بن دينار قاله البيهقي.

وقال عبد الحق هذه الأحاديث كلها معلولة لا يصح منها شيء.

قال الشافعي حفظت عن عدد من أهل العلم لقيتهم أن لا يقتل الوالد بالولد. وبذلك أقول.

قال البيهقي: طرق هذا الحديث منقطعة<sup>(١)</sup> انتهى.

وقال الزيلعي: «رواه أحمد وابن أبي شيبه وعبد بن حميد في مسانيدهم، قال صاحب التنقيح:

قال يحيى بن معين في حجاج: صدوق ليس بالقوي يدلّس عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن عمرو بن شعيب.

وقال ابن المبارك: كان الحجاج يدلّس فيحدثنا بالحديث عن عمرو

(١) ج ٤ ص ١٦٦ من تلخيص الجبير .

بن شعيب مما يحدثه العزمي والعزمي متروك»<sup>(١)</sup>.

قلت: الحديث بشواهده ومتابعاته التي بعد هذا الحديث لا يقل عن الحسن إمالذاته وإما بغيره.

وقد حكم الألباني في إروائه<sup>(٢)</sup> بصحته.

---

(١) ج ٤ ص ٣٣٩ من نصب الراية.

(٢) ج ٧ ص ٢٦٨ حديث ٢٢١٤.

[ ٢٠٥ ] ورواه أحمد أيضاً<sup>(١)</sup> بإسناد  
حسن عن مجاهد عن عمر مرفوعاً ولم يسمع منه.

---

(١) في [ ب ] ورواه أحمد أيضاً بإسناد حسن.



## \* الكلام على السند:

سند أحمد:

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا أسود بن عامر قال: أخبرنا جعفر يعني الأحمر عن مطرف عن الحكم عن مجاهد.

قال حذف رجل ابناً له بسيف فقتله، فرفع إلى عمر.

فقال: لولا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يقاد الوالد من ولده لقتلتك قبل أن تبرح.

أ - أسود بن عامر: أو الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان، ثقة، من التاسعة، مات عام ٢٠٨<sup>(١)</sup>.

ب - جعفر بن زياد الأحمر الكوفي الشيعي، صدوق، مات سنة ١٦٧<sup>(٢)</sup>.

ج - مطرف - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة - بن طريف الكوفي أبو عبد الرحمن، ثقة فاضل، مات سنة ١٤٣<sup>(٣)</sup>.

د - الحكم بن عتيبة - بالثناة ثم الموحدة مصغراً - أبو محمد الكندي الكوفي ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، مات سنة ١١٥<sup>(٤)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٨٠ ترجمة ٤٢٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٧٦ ترجمة ٥٧٣.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٢٩ ترجمة ٧٩٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٣٠ ترجمة ٨١.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٣٢ ترجمة ٥٥٧٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٥٣ ترجمة ١١٧٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٣ ترجمة ١١٩٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩٢ ترجمة ٤٩٤.

هـ - عن مجاهد بن جبر - بفتح الجيم وسكون الموحدة - أبو الحجاج  
مولى السائب، ثقة عالم بالتفسير، من الثالثة، رأى هاروت وماروت  
فكاد يتلف، مات سنة ١٠٤. (١)

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده (٢).

وأورده الزيلعي في نصب الراية (٣).

### \* الحكم على الأثر:

رواته ثقات ماعدا جعفر بن زياد الأحمر الكوفي، فهو صدوق، كما  
أنه رمي بالتشيع - رحمه الله -

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠٦ ترجمة ٥٢٨٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٢٢٩ ترجمة ٩٢٢.

(٢) ج ١ ص ١٦.

(٣) ج ٤ ص ٣٣٩.

[ ٢٠٦ ] ورواه ابن ماجه والترمذي  
أيضاً من حديث ابن عباس من رواية اسماعيل بن  
مسلم المكي وقد ضعف.

## \* الكلام على السند:

سند ابن ماجه:

أ - سويد بن سعيد أبو محمد الهروي ثم الأنباري - بنون ثم موحدة - صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقى ماليس من حديثه، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠<sup>(١)</sup>.

ب - علي بن مُسْنَر - بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء - أبو الحسن الكوفي قاضي الموصل، ثقة له غرائب، من الثامنة، مات سنة ١٨٩<sup>(٢)</sup>.

عند الترمذي:

أ - محمد بن بشار بن عثمان أبوبكر العبدي، ثقة، من العاشرة، عاش ٨٠ سنة مات في رجب ٢٥٢<sup>(٣)</sup>.

ب - محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي، ثقة من التاسعة، مات بالبصرة يوم الإثنين لعشر بقين من ربيع الآخر سنة ١٩٤<sup>(٤)</sup>.

ج - إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري، سكن مكة لكثرة مجاورته.

قال أحمد: منكر الحديث.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٩ ترجمة ٢٢١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٤٠ ترجمة ٥٩٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٥٧ ترجمة ٤٠٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٤ ترجمة ٤١٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢١١ ترجمة ٤٨١٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٧ ترجمة ٧١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٥٠ ترجمة ٤٧٧٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤١ ترجمة ١١.

كان إسماعيل بن مسلم بصرياً ولكنه نزل مكة سنين فعرف بذلك.

قال أحمد: منكر الحديث.

وقال يحيى: لم يزل مختلطاً وليس بشيء وقال علي ضعيف لا يكتب حديثه<sup>(١)</sup>.

د - عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مكي إمام ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ١٢٦<sup>(٢)</sup>.

هـ - طاؤس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني، من أبناء الفرس قيل اسمه ذكوان، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ١٠٦ بمكة<sup>(٣)</sup>.

و - ابن عباس صحابي جليل مكثر في الأحاديث.

### \* مواضع الأثر:

رواه ابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٥)</sup>،

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ج ١ ص ٢٢٦ ترجمة ٥٧٨، و ج ٢ ص ٢٥٢ ترجمة ٢٥٥٦، الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٢٧٤، التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ص ٢٧٢ ترجمة ١١٧٩، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ١ ص ٢٧٩ وله ترجمة كبيرة، المجروحين لأبي حاتم ج ١ ص ١٢٠، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٧٨ ترجمة ٤١١، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١ ص ١٢٠ ترجمة ٤١٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٨٩ ترجمة ٥٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٧٤ ترجمة ٥٥٢، كتاب بحر الدم ليوسف عبد الهادي ص ٧٣ ترجمة ٨٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٤ ترجمة ٤٢١٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٦٩ ترجمة ٥٧٥.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧ ترجمة ٢٤٨٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧٧ ترجمة ١٤.

(٤) ج ٢ ص ٨٨٨ حديث ٢٦٦١ في الديات، باب لا يقتل الوالد بولده.

(٥) ج ٦ ص ١٧٥ في الديات، باب ماجاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(١)</sup>، والمزني في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الترمذي: هذا حديث لانعرفه بهذا الإسناد مرفوعاً إلا من حديث إسماعيل بن مسلم وإسماعيل بن مسلم المكي قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه.

قال: الزيلعي: «أخرجه الترمذي وابن ماجه أيضاً عن إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لاتقام الحدود في المساجد ولا يقتل الوالد بالولد)» انتهى.

وأعله ابن القطان بإسماعيل بن مسلم وإنه ضعيف، انتهى<sup>(٣)</sup>.

(١) ج ٤ ص ٣٤٠.

(٢) ج ٥ ص ٢٢ حديث ٥٧٤٠.

(٣) ج ٤ ص ٣٤٠ نصب الراية.

[٢٠٧] وروى البيهقي معناه من  
رواية بن عجلان وصحح إسناده.

## \* الكلام على السند:

سند البيهقي:

أخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد بن محمّش الفقيه من أصله  
 أنبا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن  
 مسلم بن واره حدثني محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو يعني ابن  
 أبي قيس عن منصور يعني ابن المعتمر عن محمد بن عجلان عن  
 عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: نحلّت  
 لرجل من بني مدلج جارية فأصاب منها ابناً فكان يستخدمها فلما  
 شب الغلام دعاها يوماً

فقال: اصنعي كذا وكذا فقال: لاتأتيك حتى متى تستأمي أُمي  
 فغضب فخذفه بسيفه فأصاب رجله فنزف الغلام فمات فانطلق رهط  
 من قومه إلى عمر رضي الله عنه

فقال: ياعدو نفسه أنت الذي قتلت ابنك، لولأني سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول: لايقاد الأب من ابنه لقتلتك هلم ديتة.  
 قال: فأتاه بعشرين أو ثلاثين ومائة بعير، - فخير منها مائة فدفعها  
 إلى ورثته وترك أباه.

أ - أبوطاهر محمد بن محمد بن محمّش: مات سنة ٤١٠ هـ (١)

ب - أبوالحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري: (٢)

ج - محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله الرازي، المعروف بابن  
 واره - بفتح الراء المخففة - ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧٠  
 في رمضان (٣).

(١) مقدمة السنن الصغرى ص ٤٣ ترجمة ٣١٠.

(٢) لم أظفر على ترجمة له في ما لدى من مراجع حتى الانتهاء من اعداد الرسالة.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧.  
 ترجمة ٧٠٣.



د - محمد بن سعيد بن سابق الرازي، نزيل قزوين، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢١٦<sup>(١)</sup>.

هـ - عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي نزل الري، صدوق له أوهام، من الثامنة،<sup>(٢)</sup>.

و - منصور بن المعتمر أبوعتاب السلمي من أئمة الكوفة، ثقة ثبت، مات سنة ١٣٢<sup>(٣)</sup>.

ز - محمد بن عجلان المدني، كانت له حلقة بالمسجد النبوي حملته أمه ثلاثة أعوام، صدوق، من الخامسة، مات سنة ١٣٨<sup>(٤)</sup>.

ح - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبوداود ليس بحجة.<sup>(٥)</sup>

ط - عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي جليل<sup>(٦)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٤٢ ترجمة ٤٩٤٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٦٤ ترجمة ٢٥١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٩٣ ترجمة ٤٢٨٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٧ ترجمة ٦٦٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٥٦ ترجمة ٥٧٤٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٧٦ ترجمة ١٣٩٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٦٩ ترجمة ٥١٢٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٠ ترجمة ٥٢٤.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢ ترجمة ٦٠٧.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢٠٠.

(٧) ج ٨ ص ٢٨ في الجنايات باب الرجل يقتل ابنه.

[ ٢٠٨ ] عن<sup>(١)</sup> النعمان بن بشير  
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
لا قود إلا بالسيف.

رواه<sup>(٢)</sup> ابن ماجه من رواية جابر الجعفي قال النسائي متروك.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ أ ] ورواه بالواو.

## \* الكلام على السند:

سند ابن ماجه:

أ - إبراهيم بن المستمر العروقي - بالقاف وضم العين - الناجي - بالنون والجيم - البصري، صدوق يغرب، من الحادية عشرة<sup>(١)</sup>.

ب - أبوعاصم النبيل هو الضحاك بن مخلد الشيباني، ثقة ثبت، من التاسعة، مات في ذي الحجة سنة ٢١٢<sup>(٢)</sup>.

ج - سفيان بن سعيد بن مرزوق الثوري، أبوعبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات في شعبان سنة ١٦١<sup>(٣)</sup>.

د - جابر بن يزيد الجعفي من أكبر علماء الشيعة، تركه عبدالرحمن بن مهدي. قال الشعبي: يا جابر لاتموت حتى تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال إسماعيل: فما مضى إلا أيام حتى اتهم بالكذب، كان سبئياً من أصحاب عبدالله بن سبأ، وكان يقول: إن علياً عليه السلام يرجع إلى الدنيا.

وقال الإمام أبوجنيفة: ما رأيت فيمن لقيت أفضل من عطاء، ولا لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي، ما أتيت به شيء قط من رأي إلا جاءني فيه بحديث وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث عن

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٤٨ ترجمة ٢٠٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٣ ترجمة ٢٧٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢ ترجمة ٢٤٥٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٧٢ ترجمة ١٦.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٠٠ ترجمة ٢٠١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣١١ ترجمة ٣١٢.

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينطق بها.

قال ابن حجر ضعيف من الخامسة، مات سنة ١٢٨ (١).

هـ - أبي عازب مسلم بن عمرو أو ابن أراك، مستور، من الرابعة (٢).

و - النعمان بن بشير بن سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن صاحبه، روى له الجماعة، ولد سنة ٢ من الهجرة، وقال البخاري ولد عام الهجرة، وأمه عمرة بنت رواحة الأنصارية أخت عبدالله بن رواحة، قتل غيلة حينما دعا لعبدالله بن الزبير، فطلبه أهل حمص واحتزوا رأسه، مات في آخر سنة ٦٤ من الهجرة (٣).

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ٢١٠ ترجمة ٢٢٢٣، كتاب الضعفاء الصغير للبخاري ص ٤١٧ ترجمة ٤٩، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢ ص ٥٣٧، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٧٢ ترجمة ٩٨، الجروحين لأبي حاتم البستي ج ١ ص ٢٠٨، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٤٩٧ ترجمة ٢٠٤٣، الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٢٢ ترجمة ٧٤٨ تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤١ ترجمة ٧٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٢٣ ترجمة ١٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٣١١ ترجمة ٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٤٣ ترجمة ٢.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ ص ٥٣، التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ٧٥، ترجمة ٢٢٢٣، المعارف لابن قتيبة ص ٢٩٤، أخبار القضاة لوكيع ج ٢ ص ٢٠١، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٤٤٤ ترجمة ٢٠٢٣، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ٢ ص ٧٥١ ترجمة ١٢٥٧، المستدرک للحاكم ج ٢ ص ٥٣٠، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٠ ص ٢٩٩ ترجمة ٢٦١٤، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٢٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٤١١ ترجمة ٦٦، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨١ ترجمة ٥٩٤٧، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٠ ص ١٥٨، ترجمة ٨٧٢٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ٣٩٩ ترجمة ٨١٨، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لأحمد السلفي ج ٢ ص ١٢٢ ترجمة ١٦٩١.

**\* مواضع الأثر:**

كما قال المصنف رواه ابن ماجه في سننه<sup>(١)</sup>.

وقام بإيراده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>.

**\* الحكم على الحديث:**

الحديث ضعيف لوجود جابر الجعفي.

---

(١) ج ٢ ص ٨٨٩ حديث ٢٦٦٧ في الديات، باب لا قود إلا بالسيف.

(٢) ج ٩ ص ٣١ حديث ١١٦٤٦.

[ ٢٠٩ ] عَنْ (١) أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ: مَارَفِعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرٌ فِيهِ  
الْقِصَاصُ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ.

رواه الخمسة إلا الترمذي

---

(١) ساقطة من [ ب ].

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - موسى بن اسماعيل أبوسلمة التبوذكي - بفتح المثناة وضم  
الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة - ثقة ثبت، مات سنة ٢٢٣<sup>(١)</sup>.

ب - عبدالله بن بكر بن عبدالله المزني البصري، صدوق، من  
السابعة<sup>(٢)</sup>.

ج - عطاء بن أبي ميمونة البصري أبو معاذ واسم أبي ميمونة  
منيع، ثقة رمي بالقدر، من الرابعة، مات ١٣٠<sup>(٣)</sup>.

د - أنس بن مالك: صحابي.

## \* مواضع الآثار:

رواه أبو داود في سننه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في  
سننه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٥٩ ترجمة ٥٧٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٢٨٠ ترجمة ١٤٣١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦٧ ترجمة ٢٦٧٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٠٤  
ترجمة ٢١١.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٣٣ ترجمة ٢٨٦١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣  
ترجمة ٢٠٠.

(٤) ج ١٢ ص ٢٠٩ حديث ٤٤٧٤ في الديات، باب الإمام يأمر بالعفو في الدم من عون  
المعبود.

(٥) ج ٨ ص ٢٨ في القسامة، الأمر بالعفو عن القصاص من عون المعبود.

(٦) ج ٢ ص ٨٩٨ حديث ٢٦٩٢ في الديات، باب العفو في القصاص من سنن ابن ماجه.

(٧) ج ٢ ص ٢١٣.

(٨) ج ١ ص ٢٨٩ حديث ١٠٩٥.

\* الحكم على الأثر:

قال الشوكاني «حديث أنس سكت عنه أبوداود والمنذري وإسناده لا بأس به<sup>(١)</sup>».

---

(١) ج ٨ ص ٢٠٢ من نيل الأوطار للشوكاني.



[ ٢١٠ ] عَنْ<sup>(١)</sup> أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلًا فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يَفْدِي وَأَمَّا أَنْ يَقْتُلَ.

متفق عليه

---

(١) ساقطة من [ ب ].<sup>(١)</sup>

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

وأبو داود في سننه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٦)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٧)</sup>، والشافعي في مسنده<sup>(٨)</sup>.

(١) ج ١ ص ١٦٦ في العلم باب كتابة العلم، و ج ٥ ص ٦٦ في اللقطة باب كيف تعرف لقطة أهل مكة، ج ١٢ ص ١٧٤ باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين من حديث طويل من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢ ص ١٦٣ حديث ٥٣، ج ١٢ ص ٢٧٥ حديث ٦، و ج ٢٤ ص ٤٢ حديث ١٩ من عمدة القاري للعيني، ج ١ ص ٢٠٥، و ج ٤ ص ٢٤٨، و ج ١٠ ص ٤٩ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٩ ص ١٢٩ في الحج باب تحريم مكة وتحريم صيدها وخلها وشجرها.

(٣) ج ١٢ ص ٢٢٤ حديث ٤٤٨٢ في الديات، باب ولي العمد يأخذ الدية.

(٤) ج ٨ ص ٥٢ في الجنايات، باب الخيار في القصاص.

(٥) ج ٢ ص ٨٧٦ حديث ٢٦٢٤ في الديات، باب من قتل له قتيل فهو بالخيار بين إحدى ثلاث.

(٦) ج ٦ ص ١٧٧ في الديات، باب ماجاء في حكم ولي القتل في القصاص والعفو.

(٧) ج ٨ ص ٢٨ في القسامة، هل يؤخذ من قاتل العمد الدية إذا عفا ولي المقتول عن القود.

(٨) ج ٢ ص ١٠٠ حديث ٢٢٩ في الديات من ترتيب المسند.

[ ٢١١ ] عَنْ<sup>(١)</sup> أَبِي شُرَيْحٍ الْخَزَاعِي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ<sup>(٣)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:  
مَنْ أُصِيبَ بَدَمٌ أَوْ خَبْلٌ<sup>(٤)</sup> - وَالْخَبْلُ<sup>(٥)</sup> الْجِرَاحُ - فَهُوَ بِالْخِيَارِ  
بَيْنَ أَحَدَى ثَلَاثٍ<sup>(٦)</sup>

- إِمَّا أَنْ يَقْتَتَصَ.

- أَوْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ.

- أَوْ يَعْفُوَ.

فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ.

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه من رواية سفين بين أبي العوجاء وقد  
ضعفه غير واحد.

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) ساقطة من [ ب ].

(٣) في [ ب ] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٤) في [ ب ] أوجبيل.

(٥) في [ ب ] والجبل.

(٦) في [ ب ] ثلاث.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - موسى بن اسماعيل أبوسلمة التبوذكي - بفتح المثناة وضم  
الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة - ثقة ثبت، من صغار التاسعة،  
مات سنة ٢٢٣<sup>(١)</sup>.

ب - حماد بن سلمة بن دينار البصري أبوسلمة، ثقة عابد، تغير  
حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة ١٦٧<sup>(٢)</sup>.

ج - محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المطلبي مولاهم، نزيل  
العراق، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار  
الخامسة، مات سنة ١٥١ هـ<sup>(٣)</sup>.

د - الحارث بن فضيل الخطمي، ثقة من السادسة<sup>(٤)</sup>.

هـ - سفيان بن أبي العوجاء، روى عن أبي شريح الخزاعي  
الكعبي، وعنه الحارث بن فضيل الخطمي، يكنى بأبي ليلى الأنصاري،  
يعرف بكنيته، ذكره أبو عاصم والطبراني في المعجم الكبير لكنه زعم  
أنه أبوليلى الأنصاري.

قال البخاري: فيه نظر، يعني من أصيب بقتل أو خبل. وقال

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٥٩ ترجمة ٥٧٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٢٨٠ ترجمة ١٤٣١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٨ ترجمة ١٢٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ١٩٧ ترجمة ٥٤٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٨ ترجمة ٤٧٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٤  
ترجمة ٤٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٤٠ ترجمة ٨٧٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٤٣  
ترجمة ٥٨.

الحاكم أبو أحمد: حديثه ليس بالقائم<sup>(١)</sup>.

و - ابن شريح الخزاعي، اسمه خويلد بن عمرو، وقيل غير ذلك، أسلم قبل الفتح، وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح، مات بالمدينة سنة ٦٨. (٢)

### \* مواضع الآثار:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، وأبو داود في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٧)</sup>.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٨٨ ترجمة ٢٠٦٣، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ٢١٩ ترجمة ٩٥٦، كتاب الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣١٩، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٣٢٠، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ج ١١ ص ١٧٦ ترجمة ٢٤١٢، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ١٦٩ ترجمة ٣٣٢٦، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٠١ ترجمة ٢٠٢٠، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٤ ص ٢١١ ترجمة ٢٣١٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ١٠٤ ترجمة ٢٠٤.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ٨٣ ترجمة ٨٠٤ في الكنى، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٢ ص ٢٢١ ترجمة ٢٠٢٣، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٢٢٥، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١١ ص ١٩٢ ترجمة ٦١١، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ١٣٨ ترجمة ٥٨٠.

(٣) ج ٤ ص ٣١.

(٤) ج ١٢ ص ٢٠٨ حديث ٤٤٧٣ في الديات، باب الإمام يأمر بالعفو في الدم من عون المعبود.

(٥) ج ٢ ص ٨٧٦ حديث ٢٦٢٣ في الديات، باب من قتل له قتيلا فهو بالخيار بين إحدى ثلاث.

(٦) ج ٨ ص ٥٢ في الجنايات، باب الخيار في القصاص.

(٧) ج ٤ ص ٣٥١.

والمزّي في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال صاحب عون المعبود: «قال المنذري: وحديث أخرجه ابن ماجه وفي إسناده محمد بن إسحاق، وقد تقدم الكلام عليه، وفي إسناده أيضاً سفيان بن أبي العوجاء.

قال أبوحاتم الرازي: ليس بالمشهور، انتهى.

قلت: وأخرجه الدارمي بتغيير يسير» انتهى نصه<sup>(٢)</sup>.

وقد ذكر هذا الشوكاني وزاد عليه فقال: حديث أبي شريح الخزاعي في إسناده محمد بن إسحاق، وقد أورده معنعناً وهو معروف بالتدليس. فإذا عنعن ضعف حديثه كما تقدم تحقيقه غير مرة، وفي إسناده أيضاً سفيان بن أبي العوجاء السلمي.

قال أبوحاتم الرازي: ليس بالمشهور، وقد أخرج الحديث المذكور النسائي» انتهى نصه<sup>(٣)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٢٢٥ حديث ١٢٠٩.

(٢) ج ١٢ ص ٢٠٩ من عون المعبود.

(٣) ج ٨ ص ١٦٩ من نيل الأوطار للشوكاني.

[ ٢١٢ ] عن<sup>(١)</sup> عمرو بن شعيب عن  
 أبيه عن جده أن رجلاً طعن رجلاً بقرن في ركبته<sup>(٢)</sup>  
 فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم.  
 فقال: أقدني.  
 قال<sup>(٣)</sup>: حتى تبرأ.  
 ثم جاء إليه فقال: أقدني فأقاده.  
 ثم جاء إليه فقال: يا رسول الله عرجت.  
 فقال: قد نهيتك<sup>(٤)</sup> فعصيتني. فأبعدك الله وبطل  
 عرجك. ثم نهى<sup>(٥)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم أن  
 يقتص من جرح حتى يبرأ  
 رواه أحمد والدارقطني

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] في ركبته .

(٣) في [ أ ] فقال. وما أثبتناه موافق للدارقطني.

(٤) في [ أ ] نهيتك بدون قد وما أثبتناه موافق للدارقطني.

(٥) في [ ب ] نهى النبي صلى الله عليه وسلم.

## \* الكلام على السند:

سند الدارقطني:

أ - القاضي أبوطاهر: (١)

ب - أبو أحمد بن عبدوس، الصحيح أحمد بن محمد بن عبدوس  
الطرائفي. (٢)

ج - القواريري: عبيد الله بن عمر بن ميسرة أبوسعيد الجشمي  
البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات في ذي الحجة سنة  
٢٣٥ (٣).

د - محمد بن حمران القيسي، قال النسائي ليس بالقوي، قال  
ابن حجر صدوق، من التاسعة (٤).

هـ - ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولا هم،  
المكي، ثقة فقيه فاضل، كان يدلس و يرسل، من السادسة (٥).

و - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص،  
صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبوداود ليس  
بحجة. (٦)

(١) لم أظفر بترجمة له ما لدى من مراجع حتى تاريخ الانتهاء من هذه الرسالة .

(٢) لم أظفر بترجمة له ما لدى من مراجع حتى تاريخ الانتهاء من هذه الرسالة .

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٣ ترجمة ٣٦٢٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٥٣٧ ترجمة ١٤٨٩.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢١ ترجمة ٤٨٨٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٥٦  
ترجمة ١٥٦.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٥ ترجمة ٣٥٠٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٥٢٠ ترجمة ١٢٢٤.

(٦) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢  
ترجمة ٦٠٧.



هـ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق. (١)

و - محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مقبول من الثالثة. (٢)

ز - عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي جليل. (٣)

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده (٤)، والدارقطني في سننه (٥)، كما قال المصنف.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦).

وقام بإيراده الزيلعي في نصب الراية (٧).

### \* الحكم على الأثر:

قال الشوكاني:

قال الحافظ في بلوغ المرام، أعل بالإرسال، وقد تقدم الخلاف في سماع عمرو بن شعيب واتصال إسناده وأخرجه أيضاً الشافعي والبيهقي من طريق عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة، انتهى (٨).

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٢٣١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥٣ ترجمة ٨٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٥٥ ترجمة ٥٠٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٩ ترجمة ٤٠٠.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠١ ترجمة ٢٩١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٣٦ ترجمة ٥٠٢.

(٤) ج ٢ ص ٢١٧.

(٥) ج ٢ ص ٨٨ حديث ٢٤ في الحدود والديات.

(٦) ج ٨ ص ٦٧ في الجنايات، باب ما جاء في الاستثناء بالقصاص من الجرح والقطع.

(٧) ج ٤ ص ٣٧٧ من نصب الراية.

(٨) ج ٨ ص ١٩٩ من نيل الأوطار للشوكاني.

وقد قال الزيلعي رواه أحمد أيضاً من طريق ابن إسحاق، قال ذكر عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل طعن رجلاً بقرن في رجله الحديث قال في [التنقيح] وظاهر هذا الانقطاع.

وقد قام بتخريجه الألباني في إروائه<sup>(١)</sup> وحكم بصحته.

---

(١) ج ٧ ص ٢٩٨ حديث ٢٢٢٧.

[ ٢١٣ ] عَنْ (١) أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢)

أَنَّ الرَّبِيعَ عَمَتَهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ رَجُلٍ فَطَلَبُوا إِلَيْهِمُ الْعَفْوَ فَأَبَوْا. فَعَرَضُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ.

فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْكَسِرُ (٣) ثَنِيَّةَ الرَّبِيعِ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تَكْسِرُ ثَنِيَّتَهَا.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَنَسُ (٤) كِتَابَ اللَّهِ الْقِصَاصَ فَرَضِي الْقَوْمَ وَعَفَوُ (٥).

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ.

متفق عليه ولفظه للبخاري

(١) في [ ب ] ساقطة.

(٢) ساقطة من [ ب ] أنس ان الربيع

(٣) في [ ب ] انكسر.

(٤) في [ أ ] صلى الله عليه وسلم أنس.

(٥) في [ أ ] فعفو بالفاء.

## \* مواضع الآثار:

قال المصنف: متفق عليه، فرواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم، لكنني لم أجده في مسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أيضاً أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

الربيع: بنت النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصارية، أخت أنس بن النضر، وعمة أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم خادم المصطفى عليه السلام وهي والددة حارثة بن سراقه<sup>(٧)</sup>.

(١) ج ٥ ص ٢٣٤ باب الصلح في الدية، و ج ٦ ص ١٨ في الجهاد، باب قول الله عزوجل (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ مَلَأُوا مَوَاقِدَ اللَّهِ عَلَيْهِ) في قصة أنس بن النضر، و ج ٨ ص ١٤٣ في التفسير باب (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقَصَاصُ) الآية، و ص ٢٢١ باب قوله والجروح قصاص، و ج ١٢ ص ١٨٨ في الديات باب السن بالسن مختصر من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ١٢ ص ٢٨٠ حديث ١٢، و ج ١٤ ص ١٠٢ حديث ٢١، و ج ١٨ ص ١٠٢ حديث ٢٧، و ص ٢٠٥ حديث ١٣٣، و ج ٢٤ ص ٥٣ حديث ٣٢ من عمدة القاري للعيني، و ج ؟ ص ؟، و ج ٥ ص ٤٥، و ج ؟ ص ؟، و ج ٧ ص ١٠٥، و ج ١٠ ص ٥٨ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) لم أجده في مسلم ولم يسنده صاحب تحفة الأشراف ولا المعجم المفهرس مع أن كتب الجامع تذكر ذلك «متفق عليه ولفظه للبخاري».

(٣) ج ١٢ ص ٣٣٣ حديث ٤٥٦٦ في الديات، باب القصاص من السنن من عون المعبود.

(٤) ج ٨ ص ٢٧ في القسامة القصاص من السنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي..

(٥) ج ٢ ص ٨٨٤ حديث ٢٦٤٩ في الديات، باب القصاص في السنن.

(٦) ج ٣ ص ١٢٨ و ص ١٦٧.

(٧) الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٢ ص ٣١٦ ترجمة ٣٢٣٧، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٤٥٢، الإصابة لابن حجر ج ١٢ ص ٢٥٢ ترجمة ٤١٤.

واحدة الثنايا من السن رهي بدرج التي في مضم الفم  
الثنية: شنان من موره رثنان من ا سفل نزنان ونحنار سبع \*

أنس بن النضر: بن ضمضم الذي استشهد في أحد وهو قائد  
الرماة، والذي قال: اللهم إني أبرأ إليك مما فعل هؤلاء وأعتذر إليك مما  
فعل هؤلاء، فقاتل قتالاً شديداً ومات رحمه الله فما عرفته إلا أخته -  
المترجم لها قبل قليل - بشامة أو بينانه<sup>(١)</sup>.

(١) الاستيعاب لابن عبد البر ج ١ ص ٢٠٢ ترجمة ٨٢، أسد الغابة لابن الأثير ج ١  
ص ١٢١، الإصابة لابن حجر ج ١ ص ١١٧ ترجمة ٢٨١.

\* الصحاح للجوهري ج ٦ ص ٩٠٩، ٩٠٨، ٩٠٧، ٩٠٦، ٩٠٥، ٩٠٤، ٩٠٣، ٩٠٢، ٩٠١، ٩٠٠، ٨٩٩، ٨٩٨، ٨٩٧، ٨٩٦، ٨٩٥، ٨٩٤، ٨٩٣، ٨٩٢، ٨٩١، ٨٩٠، ٨٨٩، ٨٨٨، ٨٨٧، ٨٨٦، ٨٨٥، ٨٨٤، ٨٨٣، ٨٨٢، ٨٨١، ٨٨٠، ٨٧٩، ٨٧٨، ٨٧٧، ٨٧٦، ٨٧٥، ٨٧٤، ٨٧٣، ٨٧٢، ٨٧١، ٨٧٠، ٨٦٩، ٨٦٨، ٨٦٧، ٨٦٦، ٨٦٥، ٨٦٤، ٨٦٣، ٨٦٢، ٨٦١، ٨٦٠، ٨٥٩، ٨٥٨، ٨٥٧، ٨٥٦، ٨٥٥، ٨٥٤، ٨٥٣، ٨٥٢، ٨٥١، ٨٥٠، ٨٤٩، ٨٤٨، ٨٤٧، ٨٤٦، ٨٤٥، ٨٤٤، ٨٤٣، ٨٤٢، ٨٤١، ٨٤٠، ٨٣٩، ٨٣٨، ٨٣٧، ٨٣٦، ٨٣٥، ٨٣٤، ٨٣٣، ٨٣٢، ٨٣١، ٨٣٠، ٨٢٩، ٨٢٨، ٨٢٧، ٨٢٦، ٨٢٥، ٨٢٤، ٨٢٣، ٨٢٢، ٨٢١، ٨٢٠، ٨١٩، ٨١٨، ٨١٧، ٨١٦، ٨١٥، ٨١٤، ٨١٣، ٨١٢، ٨١١، ٨١٠، ٨٠٩، ٨٠٨، ٨٠٧، ٨٠٦، ٨٠٥، ٨٠٤، ٨٠٣، ٨٠٢، ٨٠١، ٨٠٠، ٧٩٩، ٧٩٨، ٧٩٧، ٧٩٦، ٧٩٥، ٧٩٤، ٧٩٣، ٧٩٢، ٧٩١، ٧٩٠، ٧٨٩، ٧٨٨، ٧٨٧، ٧٨٦، ٧٨٥، ٧٨٤، ٧٨٣، ٧٨٢، ٧٨١، ٧٨٠، ٧٧٩، ٧٧٨، ٧٧٧، ٧٧٦، ٧٧٥، ٧٧٤، ٧٧٣، ٧٧٢، ٧٧١، ٧٧٠، ٧٦٩، ٧٦٨، ٧٦٧، ٧٦٦، ٧٦٥، ٧٦٤، ٧٦٣، ٧٦٢، ٧٦١، ٧٦٠، ٧٥٩، ٧٥٨، ٧٥٧، ٧٥٦، ٧٥٥، ٧٥٤، ٧٥٣، ٧٥٢، ٧٥١، ٧٥٠، ٧٤٩، ٧٤٨، ٧٤٧، ٧٤٦، ٧٤٥، ٧٤٤، ٧٤٣، ٧٤٢، ٧٤١، ٧٤٠، ٧٣٩، ٧٣٨، ٧٣٧، ٧٣٦، ٧٣٥، ٧٣٤، ٧٣٣، ٧٣٢، ٧٣١، ٧٣٠، ٧٢٩، ٧٢٨، ٧٢٧، ٧٢٦، ٧٢٥، ٧٢٤، ٧٢٣، ٧٢٢، ٧٢١، ٧٢٠، ٧١٩، ٧١٨، ٧١٧، ٧١٦، ٧١٥، ٧١٤، ٧١٣، ٧١٢، ٧١١، ٧١٠، ٧٠٩، ٧٠٨، ٧٠٧، ٧٠٦، ٧٠٥، ٧٠٤، ٧٠٣، ٧٠٢، ٧٠١، ٧٠٠، ٦٩٩، ٦٩٨، ٦٩٧، ٦٩٦، ٦٩٥، ٦٩٤، ٦٩٣، ٦٩٢، ٦٩١، ٦٩٠، ٦٨٩، ٦٨٨، ٦٨٧، ٦٨٦، ٦٨٥، ٦٨٤، ٦٨٣، ٦٨٢، ٦٨١، ٦٨٠، ٦٧٩، ٦٧٨، ٦٧٧، ٦٧٦، ٦٧٥، ٦٧٤، ٦٧٣، ٦٧٢، ٦٧١، ٦٧٠، ٦٦٩، ٦٦٨، ٦٦٧، ٦٦٦، ٦٦٥، ٦٦٤، ٦٦٣، ٦٦٢، ٦٦١، ٦٦٠، ٦٥٩، ٦٥٨، ٦٥٧، ٦٥٦، ٦٥٥، ٦٥٤، ٦٥٣، ٦٥٢، ٦٥١، ٦٥٠، ٦٤٩، ٦٤٨، ٦٤٧، ٦٤٦، ٦٤٥، ٦٤٤، ٦٤٣، ٦٤٢، ٦٤١، ٦٤٠، ٦٣٩، ٦٣٨، ٦٣٧، ٦٣٦، ٦٣٥، ٦٣٤، ٦٣٣، ٦٣٢، ٦٣١، ٦٣٠، ٦٢٩، ٦٢٨، ٦٢٧، ٦٢٦، ٦٢٥، ٦٢٤، ٦٢٣، ٦٢٢، ٦٢١، ٦٢٠، ٦١٩، ٦١٨، ٦١٧، ٦١٦، ٦١٥، ٦١٤، ٦١٣، ٦١٢، ٦١١، ٦١٠، ٦٠٩، ٦٠٨، ٦٠٧، ٦٠٦، ٦٠٥، ٦٠٤، ٦٠٣، ٦٠٢، ٦٠١، ٦٠٠، ٥٩٩، ٥٩٨، ٥٩٧، ٥٩٦، ٥٩٥، ٥٩٤، ٥٩٣، ٥٩٢، ٥٩١، ٥٩٠، ٥٨٩، ٥٨٨، ٥٨٧، ٥٨٦، ٥٨٥، ٥٨٤، ٥٨٣، ٥٨٢، ٥٨١، ٥٨٠، ٥٧٩، ٥٧٨، ٥٧٧، ٥٧٦، ٥٧٥، ٥٧٤، ٥٧٣، ٥٧٢، ٥٧١، ٥٧٠، ٥٦٩، ٥٦٨، ٥٦٧، ٥٦٦، ٥٦٥، ٥٦٤، ٥٦٣، ٥٦٢، ٥٦١، ٥٦٠، ٥٥٩، ٥٥٨، ٥٥٧، ٥٥٦، ٥٥٥، ٥٥٤، ٥٥٣، ٥٥٢، ٥٥١، ٥٥٠، ٥٤٩، ٥٤٨، ٥٤٧، ٥٤٦، ٥٤٥، ٥٤٤، ٥٤٣، ٥٤٢، ٥٤١، ٥٤٠، ٥٣٩، ٥٣٨، ٥٣٧، ٥٣٦، ٥٣٥، ٥٣٤، ٥٣٣، ٥٣٢، ٥٣١، ٥٣٠، ٥٢٩، ٥٢٨، ٥٢٧، ٥٢٦، ٥٢٥، ٥٢٤، ٥٢٣، ٥٢٢، ٥٢١، ٥٢٠، ٥١٩، ٥١٨، ٥١٧، ٥١٦، ٥١٥، ٥١٤، ٥١٣، ٥١٢، ٥١١، ٥١٠، ٥٠٩، ٥٠٨، ٥٠٧، ٥٠٦، ٥٠٥، ٥٠٤، ٥٠٣، ٥٠٢، ٥٠١، ٥٠٠، ٤٩٩، ٤٩٨، ٤٩٧، ٤٩٦، ٤٩٥، ٤٩٤، ٤٩٣، ٤٩٢، ٤٩١، ٤٩٠، ٤٨٩، ٤٨٨، ٤٨٧، ٤٨٦، ٤٨٥، ٤٨٤، ٤٨٣، ٤٨٢، ٤٨١، ٤٨٠، ٤٧٩، ٤٧٨، ٤٧٧، ٤٧٦، ٤٧٥، ٤٧٤، ٤٧٣، ٤٧٢، ٤٧١، ٤٧٠، ٤٦٩، ٤٦٨، ٤٦٧، ٤٦٦، ٤٦٥، ٤٦٤، ٤٦٣، ٤٦٢، ٤٦١، ٤٦٠، ٤٥٩، ٤٥٨، ٤٥٧، ٤٥٦، ٤٥٥، ٤٥٤، ٤٥٣، ٤٥٢، ٤٥١، ٤٥٠، ٤٤٩، ٤٤٨، ٤٤٧، ٤٤٦، ٤٤٥، ٤٤٤، ٤٤٣، ٤٤٢، ٤٤١، ٤٤٠، ٤٣٩، ٤٣٨، ٤٣٧، ٤٣٦، ٤٣٥، ٤٣٤، ٤٣٣، ٤٣٢، ٤٣١، ٤٣٠، ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٦، ٤٢٥، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢٢، ٤٢١، ٤٢٠، ٤١٩، ٤١٨، ٤١٧، ٤١٦، ٤١٥، ٤١٤، ٤١٣، ٤١٢، ٤١١، ٤١٠، ٤٠٩، ٤٠٨، ٤٠٧، ٤٠٦، ٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠١، ٤٠٠، ٣٩٩، ٣٩٨، ٣٩٧، ٣٩٦، ٣٩٥، ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٨١، ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٤، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٦٠، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٨، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٣١، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨، ٣٢٧، ٣٢٦، ٣٢٥، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١، ٣٢٠، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤، ٣١٣، ٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥، ٣٠٤، ٣٠٣، ٣٠٢، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١، ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٣٢، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢١، ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٨، ٢١٧، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٢، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٩، ١٩٨، ١٩٧، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٩١، ١٩٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٤، ١٨٣، ١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٧٩، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ١٤٤، ١٤٣، ١٤٢، ١٤١، ١٤٠، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ١٢٢، ١٢١، ١٢٠، ١١٩، ١١٨، ١١٧، ١١٦، ١١٥، ١١٤، ١١٣، ١١٢، ١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٥، ٩٤، ٩٣، ٩٢، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٧٩، ٧٨، ٧٧، ٧٦، ٧٥، ٧٤، ٧٣، ٧٢، ٧١، ٧٠، ٦٩، ٦٨، ٦٧، ٦٦، ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١، ٠.

## كتاب الديّات\*

[ ٢١٤ ] عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي الدِّيَةِ عَلَى أَهْلِ  
الْإِبِلِ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مَا يَتَى بِقَرَّةٍ وَعَلَى  
أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفِي شَاهٍ وَعَلَى أَهْلِ الْحُلَلِ مَا يَتَى حُلَّةً.

رواه أبوداود هكذا ورواه من طريق ابن اسحاق قال ذكر عطاء

\* ساقطة من [ ب ]

المقنع لابن قدامة ص ٢٨٣، فتح القدير لابن الهمام ج ١٠ ص ٢٧٠، الغاية القصوى  
للبيضاوي ج ٢ ص ٨٩٩، المدونة ج ٦ ص ٣٩٥، نهاية المحتاج للرملي ج ٧ ص ٣١٥،  
المجموع للنووي ج ١٩ ص ٢، شرح منتهى الإرادات للبيهوتي ج ٢ ص ٢٩٨،  
والكافي لابن قدامة ج ٤ ص ٥٦، المغني لابن قدامة ج ٩ ص ٤٨٠، المحلى لابن حزم  
ج ١٠ ص ٣٤٢، السيل الجرار للشوكاني ج ٤ ص ٤٣٤، شرح الأزهاري للمرئضي  
ج ٤ ص ٤٤١.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - موسى بن اسماعيل أبوسلمة التبوذكي - بفتح المثناة وضم  
الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة - ثقة ثبت، مات سنة ٢٢٣<sup>(١)</sup>.

ب - حماد بن سلمة بن دينار الإمام، ثقة عابد أثبت الناس في  
ثابت، تغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة ١٦٧<sup>(٢)</sup>.

ج - محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المطلبى مولا هم المدني،  
نزىل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمى بالتشيع والقدر -  
رحمه الله - من صغار الخامسة، مات سنة ١٥١ هـ<sup>(٣)</sup>.

د - عطاء بن رباح: الإمام مفتى الحرم أبومحمد القرشي مولا هم  
المكي. يقال ولاؤه لبني جمح، كان من مولدي الجند - بلده مشهورة  
باليمن، ونشأ بمكة، ولد في أثناء خلافة عثمان، قال أبوداود: أبوه  
نوبي، وكان يعمل المكاتل، كان عطاء أعور أشل أفطس أعرج أسود،  
قال وقطعت يده مع ابن الزبير.

قلت: ولم يضره ذلك، مات سنة ١١٤<sup>(٤)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٥٩ ترجمة ٥٧٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٢٨٠ ترجمة ١٤٣١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٨ ترجمة ١٢٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ١٩٧ ترجمة ٥٤٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨ ترجمة ٤٧٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٤  
ترجمة ٤٠.

(٤) طبقات ابن سعد ج ٥ ص ٤٦٧، التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ ص ٤٦٣ ترجمة ٢٩٩٩،  
الجرح والتعديل للرازي ج ٦ ص ٢٣٠ ترجمة ١٨٣٩، وفيات الأعيان لابن خلكان  
ج ٢ ص ٢٦١ ترجمة ٤١٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٧٨ ترجمة ٢٩،  
ميزات الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٧٠ ترجمة ٥٦٤٠، تهذيب التهذيب لابن حجر  
ج ٧ ص ١٧٩ ترجمة ٣٨٥، شذرات الذهب لابن العماد ج ١ ص ١٤٧.

## \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٢)</sup>.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٣)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(٤)</sup>.

## \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر رواه البيهقي وخرجه شيخ الإسلام ابن حجر والزيلعي.

وقال: أخرجه أيضاً عن ابن إسحاق عن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى فذكر نحوه.

قال المنذري: مرسل وفيه ابن إسحاق.

وقال شيخ الإسلام ابن حجر: «وفي المراسيل لأبي داود من طريق ابن إسحاق عن عطاء وساق الحديث<sup>(٥)</sup>».

ثم قال: ثم أسنده من طريق أخرى عن ابن إسحاق عن عطاء عن جابر مرفوعاً<sup>(٦)</sup>.

(١) ج ١٢ ص ٢٨٦ حديث ٤٥٢٠ في الديات، باب الدية كم هي من عون المعبود.

(٢) ج ٨ ص ٧٨ في الديات، باب إعواز الإبل من السنن الكبرى للبيهقي.

(٣) ج ٤ ص ٣٦٣.

(٤) ج ٤ ص ٢٢ تحت حديث ١٧٠٠.

(٥) قلت والذي في سنن أبي داود هو: قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني قال: أخبرنا أبو تميلة أخبرنا محمد بن إسحاق قال: ذكر عطاء عن جابر بن عبدالله قال: فرض رسول الله ... الخ.

(٦) ج ٤ ص ٢٢ من تلخيص الحبير.



قلت: قال الزيلعي عنه: إنه منقطع حيث قال: لم يذكر ابن إسحاق من حدثه عن عطاء فهو منقطع.

وقد بين هذا وجمعه الإمام الشوكاني في نيله حيث قال:

«حديث عطاء رواه أبوداود مسنداً بذكر جابر، ومرسلاً وهو من رواية محمد بن إسحاق عنه وقد عنعن وهو ضعيف إذا عنعن لما اشتهر عنه من التدليس.

فالمرسل فيه علتان. الإرسال وكونه من طريقه.

والمسند أيضاً فيه علتان:

العلة الأولى كونه في إسناده محمد بن إسحاق المذكور.

والعلة الثانية: كونه قال فيه ذكر عطاء عن جابر بن عبد الله ولم يُسمَّ من حدثه عن عطاء فهي رواية عن مجهول..<sup>(١)</sup> انتهى.

وقد خرجه الألباني في إروائه<sup>(٢)</sup> وحكم بضعفه.

(١) ج ٨ ص ٢٧٠ من نيل الأوطار للشوكاني.

(٢) ج ٧ ص ٢٠٣ حديث ٢٢٤٤.



## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - محمد بن سليمان الأنباري بن أبي داود، صدوق من العاشرة،  
مات سنة ٢٣٤<sup>(١)</sup>.

ب - زيد بن الحباب - بضم المهملة وموحدين - أبو الحسين الكوفي،  
أصله من خراسان، صدوق يخطيء في حديث الثوري، من التاسعة،  
مات سنة ٢٠٣<sup>(٢)</sup>.

ج - محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي، صدوق يخطيء، من  
الثامنة، مات سنة ١٧٧<sup>(٣)</sup>.

د - عمرو بن دينار المكي الأثرم الجمحي أبو محمد، ثقة ثبت، من  
الرابعة، مات سنة ١٢٦<sup>(٤)</sup>.

هـ - عكرمة أبو عبد الله المدني البربري مولى ابن عباس، ثقة ثبت  
عالم بالتفسير، مات سنة ١٠٧<sup>(٥)</sup>.

و - ابن عباس: صحابي.<sup>(٦)</sup>

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٤ ترجمة ٤٩٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٦٧.  
ترجمة ٢٧٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٦٥ ترجمة ١٧٤٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٢٧٣ ترجمة ١٦٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٣٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧.  
ترجمة ٧٠١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٤ ترجمة ٤٢١٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٦٩.  
ترجمة ٥٧٥.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٣٩٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٠.  
ترجمة ٢٧٧.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ .

## \* موضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>.

وأخرجه الدارمي<sup>(٥)</sup> والبيهقي<sup>(٦)</sup>.

وقد قام بإيراده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٧)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

## \* الحكم على الأثر:

في المخطوطة كما أثبتناه عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس ولم أجد فيما بين يدي من كتب من أثبت جابر ولعله سهو من الناسخ.

وهذا الأثر روي مرسلًا عن عكرمة عن النبي وروي مرفوعًا إلى النبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه.

قال صاحب عون المعبود: «أخرجه الترمذي مرفوعًا ومرسلًا وأرسله النسائي وابن ماجه مرفوعًا».

(١) ج ١٢ ص ٢٩٠ حديث ٤٥٢٣ في الديات، باب الدية كم هي.

(٢) ج ٦ ص ١٦١ وما بعدها في الديات، باب ماجاء في الدية كم هي من الدراهم.

(٣) ج ٨ ص ٤٤ في القسامة، ذكر الدية من الورق.

(٤) ج ٢ ص ٨٧٩ حديث ٢٦٣٢ و ص ٨٧٨ حديث ٢٦٢٩ في الديات، باب دية الخطأ.

(٥) ج ٢ ص ١٩٢ في الديات باب كم الدية من الورق والذهب.

(٦) ج ٨ ص ٧٨ في الديات باب تقدير البديل بأثنا عشر ألف درهم أو بألف دينار.

(٧) ج ٤ ص ٣٦١.

(٨) ج ٤ ص ٢٣ حديث ١٧٠١.

(٩) ج ٥ ص ١٥٤ حديث ٦١٦٥.

وقال الترمذي: ولانعلم أحداً يذكر في هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم. هذا آخر كلامه.

ومحمد بن مسلم هذا هو الطائفي وقد أخرج له البخاري في المتابعة ومسلم في الاستشهاد، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال مرة إذا حدث من حفظه يخطيء، وإذا حدث من كتابه فليس به بأس.

وضعه الإمام أحمد بن حنبل، وذكر أبو داود أن ابن عيينة لم يذكر ابن عباس.

وذكر الترمذي أنه لا يعلم أحداً ذكر ابن عباس في هذا الحديث غير محمد بن مسلم.

وقد أخرج النسائي عن محمد بن ميمون عن ابن عيينة وقال فيه: سمعناه مرة يقول عن ابن عباس، وأخرجه الدارقطني في سننه عن أبي محمد بن صاعد عن محمد بن ميمون وقال فيه عن ابن عباس. وقال الدارقطني: قال ابن ميمون، وإنما قال لنا فيه عن ابن عباس مرة واحدة، وأكثر ذلك كان يقول عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وذكره البيهقي من حديث الطائف موصولاً، وقال رواه أيضاً سفيان عن عمر بن دينار موصولاً. ومحمد بن ميمون هذا هو أبو عبد الله المكي الخياط، روى عن ابن عيينة وغيره.

قال النسائي صالح، وقال أبو حاتم الرازي: كان أمياً مغفلاً، ذكر لي أنه روى عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن شعبة حديثاً باطلاً وما أبعد أن يكون وضع للشيخ فإنه كان أمياً، انتهى كلام المنذري<sup>(١)</sup>

هذا وقد قام الألباني بإخراجه في إروائه، وتابع من سبقه من العلماء الحكم بالضعف<sup>(٢)</sup>.

(١) ج ١٢ ص ٢٩١ من عون المعبود.

(٢) ج ٧ ص ٢٠٤ في حديث ٢٢٤٥.

[ ٢١٦ ] عَنْ<sup>(١)</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
 قَالَ: فِي قَتِيلِ الْخَطَا. قَتَلَ السَّوْطَ وَالْعَصَاءَ<sup>(٢)</sup> مِائَةً  
 مِنَ الْإِبِلِ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا.

رواه الخمسة إلا الترمذي

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] بالهاء بدل العين بالهـاء.

## \* الكلام على السند:

## سند النسائي:

أ - محمد بن بشار بن عثمان أبوبكر العبيدي مولا هم، ثقة من العاشرة، مات في رجب عام ٢٥٢<sup>(١)</sup>.

ب - عبدالرحمن بن مهدي بن حسان أبوسعيد البصري اللؤلؤي، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، مات سنة ١٩٨ عن ٦٣ سنة<sup>(٢)</sup>.

ج - شعبة بن الحجاج الحافظ أمير المؤمنين في الحديث، سكن البصرة، ثقة حافظ متقن، أول من فتش عن الرجال بالعراق، من السابعة، مات في أول عام ١٦٠<sup>(٣)</sup>.

د - أيوب السخيتاني الإمام كان سيد الفقهاء، ثقة ثبت حجة، مات سنة ١٣١ وله ٦٣ سنة<sup>(٤)</sup>.

هـ - القاسم بن ربيعة بن جوشن الغطفاني الجوشني، بصري، ثقة عارف بالنسب، من الثالثة<sup>(٥)</sup>.

و - عبدالله بن عمرو: صحابي<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢١ ترجمة ٤٨١٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٧ ترجمة ٧١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٦٥ ترجمة ٣٣٦٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٩٩ ترجمة ١١٢٦.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠ ترجمة ٢٢٠٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥١ ترجمة ٦٧.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٩٢ ترجمة ٥١٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٨٩ ترجمة ٦٨٨.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٣٥ ترجمة ٤٥٧٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١١٦ ترجمة ١٤.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ . .

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.  
وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٦)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٧)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

هذا حديث ذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير، وعلمنا فيما سبق من رواه وأخرجه.

وقد نقل عن ابن حبان تصحيحه له. وقال ابن القطان: هو صحيح ولا يضره الاختلاف. وقد ذكر هذا الزيلعي في نصب الراية.

وقد خرج أخيراً الألباني في إروائه<sup>(٩)</sup> صحيحاً.

(١) ج ١٢ ص ٢٩٢ حديث ٢٥٢٤ في الديات، باب في دية الخطأ شبه العمد، و ص ٢٢٢ حديث ٤٥٦٤ باب في دية الخطأ شبه العمد.

(٢) ج ٨ ص ٤٠ وما بعدها، كم دية شبه العمد وذكر الاختلاف على أيوب في حديث القاسم بن ربيعة فيه.

(٣) ج ٢ ص ٨٧٧ حديث ٢٦٢٧ في الديات، باب دية شبه العمد مغلفة.

(٤) ج ٢ ص ١٦٤ و ١٦٦.

(٥) ج ٨ ص ٤٥ في الجنايات، باب شبه العمد.

(٦) ج ٤ ص ٣٥٦ من كتاب الديات.

(٧) ج ٤ ص ٢٢ حديث ١٦٩٦، و ص ١٥ حديث ١٦٨١.

(٨) ج ٦ ص ٣٧٥ حديث ٨٩١١.

(٩) ج ٧ ص ٢٥٥ حديث ٢١٩٧.



[ ٢١٧ ] عن<sup>(١)</sup> عمرو بن شعيب عن

أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قَالَ: مَنْ قَتَلَ مُتَعَمِّدًا دَفَعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَإِنْ  
 شَاؤُوا قَتَلُوا وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَّةَ وَهِيَ ثَلَاثُونَ<sup>(٢)</sup> حِقَّةً  
 وَثَلَاثُونَ<sup>(٣)</sup> جَذْعَةً وَأَرْبَعُونَ خَلْفَةً وَمَا صَوْلَحُوا عَلَيْهِ فَهُوَ  
 لَهُمْ وَذَلِكَ لَتَشْدِيدِ الْقَتْلِ.

رواه الخمسة إلا النسائي ولفظه للترمذي وقال حسن غريب

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) (٣) في [ ب ] ثلثون.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي.

أ - أحمد بن سعيد بن صخر الدرامي أبوجعفر السرخسي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٣<sup>(١)</sup>.

ب - حبان بن هلال أبوحبيب البصري ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ٢١٦<sup>(٢)</sup>.

ج - محمد بن راشد المكحولي، دمشقي نزل البصرة، كان يرى رأي الخوارج، صدوق يهم، رمي بالقدر، من السابعة، مات سنة ١٦٠<sup>(٣)</sup>.

د - سليمان بن موسى الأموي مولا هم الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، خلط قبل موته، مات سنة ١١٩<sup>(٤)</sup>.

هـ - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبوداود ليس بحجة<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨ ترجمة ٣٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٥ ترجمة ٤٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٤٣ ترجمة ٩٠٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٤٦ ترجمة ٩١.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧ ترجمة ٤٩١٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٦٠ ترجمة ٢٠٨.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٢٠ ترجمة ٢١٥٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٣١ ترجمة ٥٠١.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢ ترجمة ٦٠٧.

هـ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق<sup>(١)</sup>.

و - محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مقبول من الثالثة<sup>(٢)</sup>.

ز - عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي جليل<sup>(٣)</sup>.

### \* مواضع الآثار:

كما قال المصنف رواه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٥)</sup>،  
والترمذي في جامعه<sup>(٦)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup>.

كما رواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>، والحافظ عبد الرزاق  
في مصنفه<sup>(٩)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(١٠)</sup>، والمزي في  
تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٢٣١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥٢  
ترجمة ٨٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٥٥ ترجمة ٥٠٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٩  
ترجمة ٤٠٠.

(٣) سبقت الترجمة له في حديث رقم

(٤) ج ٢ ص ١٨٢ و ص ٢١٧.

(٥) ج ١٢ ص ٢٢٥ حديث ٤٤٨٣ في الديات، باب ولي الدم يأخذ الدية.

(٦) ج ٦ ص ١٥٩ في الديات، باب ماجاء في الدية كم هي من الإبل من عارضة  
الأحوزي.

(٧) ج ٢ ص ٨٧٧ حديث ٢٦٢٦ في الديات باب من قتل عمداً فرضوا بالدية.

(٨) ج ٨ ص ٥٣ في الجنايات، باب الخيار في القصاص.

(٩) ج ٩ ص ٢٧٢ حديث ١٧١٧٦ في كتاب العقول باب عمد السلاح.

(١٠) ج ٤ ص ٢٢ حديث ١٦٩٧.

(١١) ج ٦ ص ٣١٤ حديث ٨٧٠٨.

## \* الحكم على الأثر:

قال صاحب عون المعبود ناقلاً عن المزي:

«قال المزي في الأطراف: حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أخرجه أبوداود في الديات، وكذا الترمذي وابن ماجه فيه.

وقال الترمذي: حسن غريب، وحديث أبوداود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه ولم يذكره أبو القاسم، انتهى» (٧).

قلت: والحديث ضعيف لما يلي:

أولاً: لأنه من رواية عمرو بن شعيب وفيه خلاف المعلوم.

ثانياً: لأن من أخذ عنه وهو سليمان بن موسى وتلميذه محمد بن راشد موصوفين بالصدق.

[ ٢١٨ ] عن <sup>(١)</sup> الحجاج عن <sup>(٢)</sup> زيد بن

جبير عن حشف بن مالك الطائي

قال: سمعت ابن مسعود رضي الله

عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بَيْتِ  
الْخَطَا عِشْرُونَ بِنْتٌ مَخَاضٍ وَعِشْرُونَ بِنْتٌ مَخَاضٍ ذُكُورٍ  
وَعِشْرُونَ بِنْتٌ لَبُونٍ وَعِشْرُونَ جَذَعَةٌ وَعِشْرُونَ حَقَّةٌ.

رواه الخمسة. الحجاج هو ابن أرمطة وقد تقدم وصرح <sup>(٣)</sup> في رواية ابن  
ماجه وغيره بحدثننا.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] الحجاج بن زيد

(٣) في [ ب ] وقد صرح.

## \* الكلام على السند:

سند ابن ماجه:

أ - عبدالسلام بن عاصم الجعفي الهسّنجاني - بكسر الها المهملة وسكون النون بعدها جيم - الرازي، مقبول من الحادية عشرة.<sup>(١)</sup>

أ - الصباح بن محارب التيمي الكوفي نزيل الري، صدوق ربما خالف، من الثامنة.<sup>(٢)</sup>

ب - الحجاج بن أرطاة الكوفي أبو ثور النخعي القاضي أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات عام ١٤٥.<sup>(٣)</sup>

د - زيد بن جبير بن حرملة الطائي الكوفي من بني جشم بن معاوية ذكره ابن حبان، وثقه ابن معين، وقال أحمد بن عبدالله العجلي: ثقة ليس بتابعي، قال أحمد صالح الحديث.<sup>(٤)</sup>

هـ - خشف بن مالك الطائي الكوفي، وثقه النسائي وقال الأزدي: ليس بذلك.

قال شيخ الإسلام ابن حجر في التهذيب: «قال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: وقال الدارقطني في السنن

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٢ ترجمة ٢٤١٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٠٦ ترجمة ١١٩١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢ ترجمة ٢٢٩٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٦٤ ترجمة ٦٦.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٤٧ ترجمة ٩٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٥٢ ترجمة ١٤٥.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ ص ٢٢٩، ج ٢ ص ٣٩٠ ترجمة ١٢٩٨، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٥٥٨ ترجمة ٢٥٢٧، تهذيب الكمال للمزي ج ١٠ ص ٢٢ ترجمة ٢٠٩٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٣٦٩ ترجمة ١٦٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣ ص ٢٤٥ ترجمة ٧٣٥.

مجهول وتبعه البغوي في المصابيح، وقال الأزدي: ليس بذاك. انتهى  
نصه<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في  
سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

أحسن أحوال هذا الحديث أن يكون حسن إذا لم يكن ضعيفاً.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ ص ٢٠١، التاريخ الكبير للبخاري ج ٣ ص ٢٢٦  
ترجمة ٧٥٩، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٤٠١ ترجمة ١٨٤٣، كتاب الثقات  
لابن حبان ج ١ ص ٩، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١٠ ص ٦٥٣ ترجمة ٢٥٠٨،  
تهذيب الكمال للمزي ج ٨ ص ٢٤٩ ترجمة ١٦٨٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣  
ص ١٢٢ ترجمة ٢٧١.

(٢) ج ١٢ ص ٢٨٧ حديث ٤٥٢١ في الديات، باب الدية كم هي.

(٣) ج ٦ ص ١٥٦ في الديات، باب ماجاء في الدية كم هي من الإبل.

(٤) ج ٨ ص ٤٢ في القسامة ذكر أسنان دية الخطأ.

(٥) ج ٢ ص ٨٧٩ حديث ٢٦٣١ في الديات، باب دية الخطأ.

(٦) ج ١ ص ٤٥٠ من مسند أحمد ابن حنبل.

(٧) ج ٧ ص ١٩ حديث ٩١٩٨.

[ ٢١٩ ] عن <sup>(١)</sup> عمرو بن شعيب عن

أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: «عَقُلْ شِبْهَ الْعَمْدِ مُغْلُظٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ» <sup>(٢)</sup>

وَلَا يُقْتَلُ صَاحِبُهُ وَذَلِكَ أَنْ يَنْزُو الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ  
فَيَكُونُ دِمَاءً فِي غَيْرِ ضَغِيئَةٍ وَلَا حَمْلٍ سِلَاحٍ

رواه أحمد وأبو داود

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) ما بين القوسين غير واضح في النسختين والتصحيح من المسند.



## \* الحكم على الآثر:

سند أحمد:

أ - عبد الرحمن بن عبد الله أبوسعيد مولى بني هاشم يلقب جَرْدَقَة - بفتح الجيم والذال بينهما راء ساكنة - البصري الحافظ نزيل مكة، صدوق ربما أخطأ، من التاسعة، مات سنة ١٩٧<sup>(١)</sup>.

ب - محمد بن راشد المكحولي دمشقي، نزل البصرة، كان يرى رأي الخوارج، رمي بالقدر، صدوق يهمل، من السابعة، مات عام ١٦٠<sup>(٢)</sup>.

ج - سليمان بن موسى الأموي مولاهم الأشدق، صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، خلط قبل موته، مات سنة ١١٩<sup>(٣)</sup>.

د - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبوداود ليس بحجة<sup>(٤)</sup>.

هـ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق<sup>(٥)</sup>.

و - محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مقبول من الثالثة<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٥٢ ترجمة ٢٢٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٨٧ ترجمة ١٠٠٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧ ترجمة ٤٩١٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٦٠ ترجمة ٢٠٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٠ ترجمة ٢١٥٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٣١ ترجمة ٥٠١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢ ترجمة ٦٠٧.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٢٣١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥٣ ترجمة ٨٤.

(٦) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٥٥ ترجمة ٥٠٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٩ ترجمة ٤٠٠.

ز - عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي جليل<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في الدراية<sup>(٤)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الشوكاني: حديث عمرو بن شعيب في إسناده محمد بن راشد الدمشقي المكي، وقد تكلم فيه غير واحد، ووثقه غير واحد<sup>(٦)</sup>.

قال ابن حبان: «لم تكن صناعة الحديث من بزره فكان يأتي بالشيء على الحساب، ويحدث على التوهم فكثير المناكير في روايته فاستحق ترك الاحتجاج به».

قال الذهبي: «قال أبوحاتم: صدوق. وقال دحيم: يذكر بالقدر. وقال النسائي: ليس بالقوي»<sup>(٧)</sup>.

(١) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ -

(٢) ج ٢ ص ١٨٢ و ص ٢٢٤

(٣) ج ١٢ ص ٣٠٧ حديث ٤٥٤١ في الديات، باب ديات الأعضاء.

(٤) ج ٢ ص ٢٦١.

(٥) ج ٦ ص ٨٧١٣ حديث ٣١٦.

(٦) ج ٨ ص ١٩٠.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ص ٨١ ترجمة ٢١٢، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢

ص ٥٤٣ ترجمة ٧٥٠٨، المجروحين لابن حبان ج ٢ ص ٢٥٢، تاريخ بغداد للخطيب

البغدادي ج ٥ ص ٢٧١ ترجمة ٢٧٦٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٧ ص ٢٤٣

ترجمة ١٢٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٩ ص ١٤٠ ترجمة ٢٣٤

[ ٢٢٠ ] وعنه<sup>(١)</sup> عن أبيه عن جده  
قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم.  
قال<sup>(٢)</sup>: عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى تبلغ الثلث  
من ديقتها.

رواه النسائي والدارقطني من رواية اسماعيل بن عياش عن ابن  
جريج

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) ساقطة من [ ب ] . صلى الله عليه وسلم عقل.

## \* الكلام على السند:

### سند النسائي:

أ - عيسى بن يونس الفخوري الرملي، صدوق ربما أخطأ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٤<sup>(١)</sup>.

ب - ضمرة بن ربيعة الفلسطيني الرملي، أبوعبدالله، صدوق يهم قليلاً، من التاسعة، مات في رمضان سنة ٢٠٢<sup>(٢)</sup>.

ج - إسماعيل بن عياش أبوعتبة القنسي، عالم الشاميين، صدوق في روايته عن أهل بلده مخطئ في غيرهم، من الثالثة، مات في ربيع الأول سنة ١٨١<sup>(٣)</sup>.

د - ابن جريج: هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج أبو الوليد القرشي مولاهم المكي، كان يبيع المتعة ويفعلها، ثقة فاضل، كان يرسل ويدلس، من السادسة مات سنة ١٥٠<sup>(٤)</sup>.

هـ - عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده:

## \* مواضع الآثار:

رواه النسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢١٩ ترجمة ٤٤٧٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٠٢ ترجمة ٩٣٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٤ ترجمة ٢٤٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧٤ ترجمة ٢٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٧٦ ترجمة ٤٠٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٧٣ ترجمة ٥٤١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٥ ترجمة ٣٥٠٨، تقريب التهذيب ج ٢ ص ٥٢٠ ترجمة ١٣٢٤.

(٥) ج ٨ ص ٤٤ في القسامة، عقل المرأة.

(٦) ج ٢ ص ٩١ حديث ٢٨ في الحدود والديات.

وقد قام بإيراده الزيلعي في نصب الراية<sup>(١)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٢)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال شيخ الإسلام ابن حجر: «هو من رواية إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال الشافعي: وكان مالك يذكر أنه السنة وكنت أتابعه عليه وفي نفسي منه شيء، ثم علمت أنه يريد سنة أهل المدينة فرجعت عنه»<sup>(٤)</sup>.

وقال الزيلعي: «أخرجه الدارقطني في أوائل الحدود من سننه، قال صاحب التنقيح: وابن جريج حجازي وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن الحجازيين، انتهى»<sup>(٥)</sup>.

وقد نقل الشوكاني في نيل الأوطار ما جاء في التلخيص للعسقلاني لكن قال: «حديث عمرو بن شعيب وهو من رواية إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عنه، وقد صحح هذا الحديث ابن خزيمة كما حكى ذلك عنه في بلوغ المرام»<sup>(٦)</sup>.

قلت: والحديث ضعيف لكونه من رواية عمرو بن شعيب، زد على ذلك بأنه من رواية ابن جريج وابن جريج مدلس ولم يصرح هنا بالتحديث.

كما أن إسماعيل بن عياش في روايته عن الحجازيين ضعف وهذه منها. والله أعلم.

(١) ج ٤ ص ٣٦٤

(٢) ج ٤ ص ٢٥ حديث ١٧٠٤.

(٣) ج ٦ ص ٢٢٥ حديث ٨٧٤٩.

(٤) ج ٤ ص ٢٥ حديث ١٧٠٤. من التلخيص الحبير

(٥) ج ٤ ص ٣٦٤

(٦) نيل الأوطار ج ٨ ص ٢٥٤

[ ٢٢١ ] وعنه<sup>(١)</sup> عن أبيه، عن جده، أن  
النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنْ عقل أهل  
الكتاب نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى.

رواه الخمسة ولفظه للنسائي وحسنه الترمذي وهو ما [ (٢) ]  
إلى عمر ورواه عنه جماعة.

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) ما بين القوسين بياض.

## \* الكلام على السند:

### سند النسائي:

أ - عمرو بن علي الغلاس الصيرفي أبو حفص الباهلي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٩<sup>(١)</sup>.

ب - عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبوسعيد البصري اللؤلؤي، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، مات ١٩٨، من التاسعة<sup>(٢)</sup>.

ج - محمد بن راشد المكحولي، دمشقي نزل البصرة، كان يرى رأي الخوارج، رمي بالقدر، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة ١٦٠<sup>(٣)</sup>.

د - سليمان بن موسى الأموي مولا هم الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، خلط قبل موته، مات سنة ١١٩<sup>(٤)</sup>.

هـ عمرو بن شعيب<sup>(٥)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٧)</sup>، والترمذي في

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٩٠ ترجمة ٤٢٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٥ ترجمة ٦٤٠.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٦٥ ترجمة ٣٣٦٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٩٩ ترجمة ١١٢٦.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٧ ترجمة ٤٩١٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٦٠ ترجمة ٢٠٨.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٢٠ ترجمة ٢١٥٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٣١ ترجمة ٥٠١.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم

(٦) ج ٢ ص ٢٢٤ و ص ١٨٠.

(٧) ج ١٢ ص ٢٨٤ حديث ٤٥١٩ في الديات، باب الدية كم هي، و ص ٢٢٣ باب في دية الذمي حديث ٤٥٥٩ من عون المعبود بلفظ قريب.

جامعه<sup>(١)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>.  
ورواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، والطيالسي في مسنده<sup>(٥)</sup>.  
وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٦)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الترمذي أنه حسن إلا أن مدار الحديث على عمرو بن شعيب  
وفيه ما فيه من الخلاف.

---

(١) ج ٦ ص ١٨٢ في الديات، ماجاء في دية الكفار عارضة الأحوذى.

(٢) ج ٨ ص ٤٥ في القسامة، باب كم دية الكافر.

(٣) ج ٢ ص ٨٨٢ حديث ٢٦٤٤ في الديات، باب دية الكافر.

(٤) ج ٨ ص ١٠١ في الديات، دية أهل الذمة.

(٥) ص ٢٩٩ حديث ٢٢٦٨.

(٦) ج ٤ ص ٢٦٤.

(٧) ج ٦ ص ٢١٦ حديث ٨٧١٤.



[ ٢٢٢ ] عن<sup>(١)</sup> سعيد بن المسيب قال:  
 كان عمر رضي الله عنه<sup>(٢)</sup> يجعل<sup>(٣)</sup> دية اليهودي  
 والنصراني<sup>(٤)</sup> أربعة آلاف والمجوسي ثمانمائة.

رواه الشافعي والدارقطني

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) ساقطة من [ ب ] عمر يعقل.

(٣) في [ ب ] يعقل بدل يجعل.

(٤) في [ أ ] والنصارى.

### \* الكلام على السند:

أ - فضيل بن عياض التميمي الخراساني الزاهد سكن مكة، ثقة عابد، من الثامنة، مات سنة ١٨٧<sup>(١)</sup>.

ب - منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة ١٣٢<sup>(٢)</sup>.

ج - ثابت بن هرمز أبي المقدام الكوفي المشهور بكنيته، صدوق يهم، من السادسة<sup>(٣)</sup>.

د - سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مراسيله أصح المراسيل، قال ابن المديني: لأعلم في التابعين أوسع منه، مات سنة ٩٤<sup>(٤)</sup>.

هـ - عمر بن الخطاب<sup>(٥)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه الشافعي في مسنده<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٣١ ترجمة ٤٥٥٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١١٣ ترجمة ٦٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٥٦ ترجمة ٥٧٤٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٧٦ ترجمة ١٣٩٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١١٧ ترجمة ٧٠٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١١٧ ترجمة ٢٣.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩٦ ترجمة ١٩٧٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٠٥ ترجمة ٢٦٠.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٥.

(٦) ج ٢ ص ١٠٧ حديث ٣٥٦ في الديات من ترتيب المسند.

كما رواه الدراقطني في سننه<sup>(١)</sup>.

**\* الحكم على الأثر:**

الأثر حسن لكون ثابت صدوق لكنه موقوف.

---

(١) ج ٢ ص ١٧٠ حديث ٢٥٧.

[ ٢٢٣ ] عن <sup>(١)</sup> أبي هريرة رضي الله عنه قال: اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هَذِيلٍ فَرَمَتِ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهَا وَمَافِيَ بَطْنِهَا فَاحْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى أَنْ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ <sup>(٢)</sup> وَقَضَى أَنْ دِيَةَ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا.

متفق عليه

زاد مسلم وورثها ولدها ومن معه، فقام حمل بن <sup>(٣)</sup> النابغة الهذلي فقال: يارسول الله كيف أغرم؟ من لا شرب <sup>(٤)</sup> ولا أكل ولا نطق ولا استهل. فمثل ذلك يطل.  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنما <sup>(٥)</sup> هو من إخوان الكهان. من أجل سجعه الذي سجعه. <sup>(٦)</sup>

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] أو وليده

(٣) ساقطة من [ ب ] حمل النابغة.

(٤) في [ ب ] ساقطة من لا أكل.

(٥) ساقطة من [ ب ] صلى الله عليه وسلم هو.

(٦) في [ ب ] بدون ها سجع.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

ورواه الشافعي في مسنده<sup>(٣)</sup> مختصراً، وأبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>،  
والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن  
الكبرى<sup>(٧)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

## التراجم:

حمل بن النابغة: هو حمل بن مالك بن النابغة الهذلي يكنى  
أبانضلة له صحبة وهو مدني أسلم ثم رجع إلى بلاد قومه ثم تحول  
إلى البصرة وابتنى بها داراً في هذيل ثم صارت داره بعد لعمر بن

(١) ج ١٢ ص ٢٠٧ في الديات، باب جنين المرأة، ٢١٢ باب جنين المرأة وأن العقل على  
الوالد من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢٤  
ص ٦٦ حديث ٤٢، و ص ٦٨ حديث ٤٨ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٦٩ و  
ص ٧١ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ١٧٧ باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطأ مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٢ ص ١٠٢ حديث ٢٤٢ و ٢٤٣ في الديات من ترتيب مسند الشافعي.

(٤) ج ١٢ ص ٢١٧ حديث ٤٥٥٢ في الديات، باب دية الجنين من عون المعبود المعبود.

(٥) ج ٨ ص ٤٨ في القسامة، باب دية جنين المرأة.

(٦) ج ٦ ص ١٧٩ في الديات، باب ما جاء في دية الجنين من عارضة الأحوذى.

(٧) ج ٨ ص ١٠٥ و ١١٣ و ١١٢ في الديات.

(٨) ج ٢ ص ٢٣٦، و ص ٢٧٤، ٤٢٨، ٤٩٨، ٥٣٥ من المسند.

(٩) ج ١١ ص ٥٥ حديث ١٥٣٠٨.

مهران الكاتب.<sup>(١)</sup>

امرأتان: هما نسائه إحداهما تسمى مليكة والأخرى أم عفيف<sup>(٢)</sup>.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٣٣، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ١٠٨، ترجمة ٣٦٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٣٠٢، ترجمة ١٣٤٩، كتاب الثقات لابن حبان ج ٢ ص ٩٤، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٢ ص ٨٤، ترجمة ٥٤٤، تهذيب الكمال للمزي ج ٧ ص ٣٤٨، ترجمة ١٥٢٢، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٥٢، الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٩١، ترجمة ١٢٥٤، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٨، ترجمة ١١٠٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢، ترجمة ٦.

(٢) الاستيعاب لابن عبد البر ج ٢ ص ٨٤.

[ ٢٢٤ ] عن<sup>(١)</sup> الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حرام عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن وكان في كتابه أن من اعتبط مؤمناً قتيلاً عن بنيهِ فإنه قود إلا أن يرضى أوليا المقتول.

وأن في النفس الدية مائة من الإبل.  
وفي الأنف إذا أرعب جدعه<sup>(٢)</sup> الدية.  
وفي اللسان الدية.  
وفي البيضتين الدية.  
وفي الذكر الدية.  
وفي الصلب الدية.  
وفي العينين الدية.  
وفي الرجل الواحدة نصف الدية.  
وفي المأمومة ثلث الدية.  
وفي الجائفة ثلث الدية.  
وفي المنقلة خمس عشر من الإبل.  
وفي كل أصبع من أصابع اليد والرجل<sup>(٣)</sup> عشر من الإبل.  
وفي السن خمس من الإبل.  
وفي الموضحة خمس من الإبل.  
وأن الرجل<sup>(٤)</sup> يقتل بالمرأة.  
وعلى أهل الذهب ألف دينار.  
رواه أحمد والنسائي ولفظه له<sup>(٥)</sup> ورواه أيضاً عن يونس الزهري مرسلاً.  
وقد تقدم الكلام على هذا الحديث في باب نواقض الوضوء<sup>(٦)</sup>.

(١) ساقطة من [ ب ]

(٢) في النسختين إذا أرعب جدعه . والتصحيح من سنن النسائي والمعنى قطع جيب

(٣) في [ ب ] من أصابع الرجل واليد بتقديم وتأخير.

(٤) في [ ب ] وفي الرجل.

(٥) في [ ب ] وهذا لفظه.

(٦) ص ٢٦٤ حديث ١٥٣ من كفاية المستقنع لأدلة المقنع دراسة وتحقيق إبراهيم العبيد.

## \* الكلام على السند:

## سند النسائي:

أ - عمرو بن منصور النسائي أبوسعيد الحافظ، ثقة ثبت، من الحادية عشرة. (١)

ب - الحكم بن موسى القنطري - البزاز - ويكنى أباصالح النسائي زاهد عابد. قال ابن معين: ليس به بأس. وقال مرة ثقة.

قال أبوحاتم: صدوق، وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، مات الحكم في شوال سنة اثنتين وثلاثين ليومين بقيا من الشهر ٢٣٢هـ. (٢)

ج - يحيى بن حمزة الحضرمي أبو عبد الرحمن الحميري الدمشقي الشامي قاضي دمشق، بقي في القضاء نحواً من ثلاثين سنة.

قال ابن معين: صدقه بن خالد أحب إلي منه، وقال أبوحاتم: صدوق وقال ابن سعد: صالح الحديث، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة. (٣)

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٩٦ ترجمة ٤٣٠٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٩ ترجمة ٦٨٧.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٣٤٦، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ٣٤٤ ترجمة ٢٦٩٢، الجرح والتعديل للرازي ج ٣ ص ١٢٨ ترجمة ٥٨٤، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٨ ص ٢٢٦ ترجمة ٤٣٣٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١١ ص ٥ ترجمة ١، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٢ ص ٤٧٤ ترجمة ٤٨٧، الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٤ ترجمة ١٢٠٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٧٨ ترجمة ٧٦٦.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ٢٦٨ ترجمة ٢٩٥٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٩ ص ١٢٦ ترجمة ٥٨٠، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٨ ص ٣٥٤ ترجمة ٩٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٢٨٦ ترجمة ٢٦٦، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤ ص ٣٦٩ ترجمة ٩٤٨٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١١ ص ١٧٦ ترجمة ٣٢٩.



د - سليمان بن داود الخولاني الدمشقي الداراني، أخو عثمان بن داود، قال القاضي أبو علي عبد الجبار الخولاني الداراني في «تاريخ داريا» كان حاجباً لعمر بن عبد العزيز وكان مقدماً عنده، صدوق، من السابعة<sup>(١)</sup>.

هـ - الزهري: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري كنيته أبو بكر الفقيه

متفق على جلالة من رؤس الطبقة الرابعة مات في رمضان سنة ١٢٤ هـ - (٢)

و - أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

أبو محمد الأنصاري قاضي المدينة وأميرها قيل إن كنيته اسمه وقيل اسمه أبو بكر وكنيته أبو محمد روى عن أبيه وأرسل عن جده، كان ثقة كثير الحديث، كان أعلم أهل زمانه في القضاء، قال مالك بن أنس: ما رأيت مثل ابن حزم أعظم مروءة وأتم حالاً وقد أوتي ولاية المدينة والقضاء والموصل، مات سنة ١٢٠ هـ - (٣)

ز - أبوه: محمد بن عمر بن حزم الأنصاري، قيل إنه ولد في عهد

المصطفى، قتل يوم الحرة<sup>(٤)</sup>.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ١٠ ترجمة ١٧٩٠، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ١١٠ ترجمة ٤٨٦، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٣ ص ١١٢٣، تهذيب الكمال للمزي ج ١١ ص ٤١٦ ترجمة ٢٥١٢، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣١٣ ترجمة ٢١٠٧، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٢٠٠ ترجمة ٣٤٤٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ترجمة ج ٤ ص ١٦٥ ترجمة ٣٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٢٤ ترجمة ٤٣٣.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٢٨ تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧ ترجمة

٧٠٢ - وسبقت الترجمة له في حديث رقم ٤١٠

(٣) الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٦١، الجرح والتعديل للرازي ج ٩ ص ٢٧٣ ترجمة ١٤٩٢،

سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٣١٣ ترجمة ١٥٠، الكاشف للذهبي ج ٢

ص ٢٧٧ ترجمة ٦٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٤٠٠ ترجمة ١٥٤.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ص ١٨٩ ترجمة ٥٧٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٨

ص ٢٩٠ ترجمة ١٣٢، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٧٤ ترجمة ٥١٦٣، تقريب التهذيب

لابن حجر ج ٩ ص ٣٢٩ ترجمة ٦١٢.

ح - جده: عمر بن حزم الخزرجي أبو الضحاك، شهد الخندق وعمره ١٥ سنة وهو أول مشهد شهده، استعمله المصطفى على أهل نجران ليفقههم في الدين ويعلمهم القرآن ويأخذ صدقاتهم، وكتب له كتاباً فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات، مات سنة ٥١هـ<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه النسائي في سننه<sup>(٢)</sup>.

كما رواه الحاكم في مستدركه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وعبد الرزاق في مصنفه<sup>(٥)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٦)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٧)</sup>.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٨)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الحاكم: «هذا حديث كبير مفسر في هذا الباب يشهد له أمير

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ ص ٣٠٥ ترجمة ٢٤٧٨، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٨ ص ٢٩٩ ترجمة ١٩٠٧، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ٩٨، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٢ ترجمة ٤٢٠٨، الإصابة لابن حجر ج ٧ ص ٩٩ ترجمة ٥٨٠٥ تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨ ص ١٨ ترجمة ٣١.

(٢) ج ٨ ص ٥٧ في القسامة، ذكر حديث عمرو بن حزام في العقول واختلاف الناقلين له.

(٣) ج ١ ص ٣٩٥ وما بعدها.

(٤) ج ٨ ص ٨١ باب جماع أبواب الديات فيما دون النفس.

(٥) ج ٩ ص ٢٨٢ حديث ١٧٦٩٤ مختصراً.

(٦) ج ٣ ص ٢٠٩ حديث ٢٧٧ وما بعده.

(٧) ج ٢ ص ١٩٢ في الديات باب كم الدية من الإبل.

(٨) ج ٤ ص ٣٦٩ من نصب الراية، فصل فيما دون النفس.

المؤمنين عمر بن عبدالعزيز، وأقام العلماء في عصره محمد بن مسلم الزهري بالصحة كما تقدم ذكره له، وسليمان بن داود الدمشقي الخولاني معروف بالزهري وإن كان يحيى بن معين غمزه فقد عدله غيره.

كما أخبر فيه أبو أحمد الحسين بن علي ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سمعت أبي وسئل عن حديث عمرو بن حزام في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي كتب له في الصدقات فقال: سليمان بن داود الخولاني عندنا ممن لا بأس به، قال أبو محمد بن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول ذلك:

قال الحاكم: قد بذلت ما أدى إليه الاجتهاد في إخراج هذه الأحاديث المفسرة الملخصة في الزكاة ولا يستغنى هذا الكتاب عن شرحها واستدللت على صحتها بالأسانيد الصحيحة عن الخلفاء والتابعين بقبولها واستعمالها بما فيه غنية لمن أناطها وقد كان إمامنا شعبة يقول في حديث عقبة بن عامر الجهني في الوضوء لأن يصح لي مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان أحب إلي من نفسي ومالي وأهلي.

وذاك حديث في صلاة التطوع فكيف بهذه السنن التي هي قواعد الإسلام والله الموفق وهو حسبي ونعم الوكيل»<sup>(١)</sup> انتهى نصه.

وقد قال الذهبي: سليمان بن داود الدمشقي الخولاني معروف بالزهري وإن كان ابن معين قد غمزه فقد عدله غيره. قال أبو حاتم: عندي لا بأس به، وكذا قال أبو زرعة<sup>(٢)</sup>.

قلت: قال أبو داود وجدت في كتابي عن شيبان ولم أسمع منه

(١) ج ١ ص ٣٩٧ من المستدرک للحاکم.

(٢) ج ١ ص ٣٩٧ من التلخیص للذهبي.

فحدثناه - أبوبكر - صاحب لنا ثقة قال: أخبرنا شيبان أخبرنا محمد -  
يعني ابن راشد - عن سليمان - يعني ابن موسى - عن عمرو بن  
شعيب عن أبيه عن جده وذكر بعضاً منه. (١)

قال الزيلعي:

«وأما كتاب عمرو بن حزم فأخرجه النسائي في سننه وأبوداود  
في مراسيله عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن أبي بكر بن محمد  
بن حزم عن أبيه عن جده ... ثم ساق الحديث»

ثم قال:

«ورواه أيضاً من طريق ابن وهب أخبرني يونس عن الزهري أن  
النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاباً الحديث. ليس فيه أبوبكر  
ولأبوه ولأجده.

وأخرجه أبوداود أيضاً عن سليمان بن داود الخولاني عن أبي بكر  
بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده فذكره.

وكذلك رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک وقال  
إسناده صحيح. وهو قاعدة من قواعد الإسلام، انتهى.

وقد تقدم بطوله في الصدقات - في كتاب الزكاة - ورواه  
عبدالرزاق في مصنفه ثنا معمر عن عبدالله بن أبي بكر به مسنداً.

ومن طريقه رواه الدارقطني في سننه وأخرجه الدارقطني أيضاً  
عن محمد بن عمار عن أبي بكر به مسنداً، وعن يحيى بن سعيد عن  
أبي بكر به أيضاً مسنداً (٢) انتهى نصه.

(١) ج ١٢ ص ٢٠٢ من عون المعبود.

(٢) ج ٤ ص ٣٦٩ من نصب الراية، فصل فيما دون النفس.

[ ٢٢٥ ] عَنْ<sup>(١)</sup> ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ: هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ يَعْنِي الْخَنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ.  
رواه البخاري

---

(١) ساقطة من [ ب ].

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٦)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

الخنصر والإبهام: من أسماء أصابع اليد وهي: خنصر بنصر ووسطى سبابة إبهام<sup>(٩)</sup>.

والأصبع فيه عشر لغات ذكرها أصحاب اللغة فقد قال صاحب تاج العروس:

«الأصبع مثله الهمزة ومع كل حركة تثلت الباء الموحدة فهي تسع

(١) ج ١٢ ص ١٨٩ باب دية الأصابع من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٤ ص ٥٤ حديث ٢٣ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٥٩ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٢ ص ٣٠١ حديث ٤٥٣٥ في الديات، باب ديات الأعضاء من عون المعبود.

(٣) ج ٦ ص ١٦٧ في الديات، باب ماجاء في دية الأصابع.

(٤) ج ٨ ص ٥٦ في القسامة، باب عقل الأصابع.

(٥) ج ٢ ص ٨٨٥ حديث ٢٦٥٢ في الديات، باب دية الأصابع وزاد لفظ البنصر.

(٦) ج ٩ ص ١٩٠ حديث ٧٠٢٣ في الديات باب الأصابع من سواء فيها.

(٧) ج ٢ ص ١٩٤ في الديات، باب في دية الأصابع.

(٨) ج ٥ ص ١٦١ حديث ٦١٨٧.

(٩) تاج العروس للزبيدي ج ٢ ص ١٩١، القاموس المحيط للفيروز آبادي ص ٤٩٧، لسان العرب لابن منظور ج ٤ ص ٢٦١.

لغات. ذكر الجوهري منها خمساً وهي بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما وابتاع الكسرة الكسرة واتباع الضمة الضمة.

وأصبع كأضرب انا أي بفتح الهمزة مع كسر الباء، وثنان زادهما الصاغانى وهي بكسر الأول وضم الثالث، وابتاع الفتحة الفتحة، كأئل وثنان زادهما المصنف وهي بفتح الأول وضم الثالث، وضم الأول وكسر الثالث.

والعاشر أصبوع بالضم كأظفور وأرغول وقد جمعها بيت هو:

تثليث باء أصبع مع كسرهمزته.

من غير قيد مع الأصبوع قد كملاً<sup>(١)</sup>

---

(١) لسان العرب لابن منظور ج ٨ ص ١٩٢، تاج العروس للزبيدي ج ٥ ص ٤٠٧،  
القاموس المحيط للفيروز ابادي ص ٩٠٥، الصحاح للجوهري ج ٣ ص ١٢٤١.

[ ٢٢٦ ] عَنْ<sup>(١)</sup> عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ

أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ أَصْبَعٍ عَشْرٌ  
مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي كُلِّ سَنٍ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالْأَصَابِعُ سَوَاءٌ  
وَالْأَسْنَانُ سَوَاءٌ.

رواه الخمسة إلا الترمذي

---

(١) ساقطة من [ ب ].



## \* الكلام على السند:

في هذا الحديث اللفظ لأحمد ولم يصرح المصنف بذلك لأن أباداود ليس له نص قريب من هذا والنص لأحمد في مسنده.

سند أحمد:

أ - عبدالرزاق بن همام الحميري مولا هم الصنعاني صاحب المصنف، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، كان يتشيع - رحمه الله - مات سنة ٢١١ (١).

ب - محمد بن راشد المكحولي، دمشقي نزل البصرة، كان يرى رأي الخوارج، رمي بالقدر، صدوق يهم، من السابعة، مات ١٦٠ (٢).

د - سليمان بن موسى الأموي مولا هم الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، خلط قبل موته، مات ١١٩ (٣).

د - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبوداود ليس بحجة (٤).

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧١ ترجمة ٣٤١٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٠٥ ترجمة ١١٨٣.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٧ ترجمة ٤٩١٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٦٠ ترجمة ٢٠٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٠ ترجمة ٢١٥٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٢١ ترجمة ٥٠١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢ ترجمة ٦٠٧.

## \* مواضع الأثر:

قال المصنف رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٢)</sup>،  
وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> واللفظ له.

والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

كما أورده شيخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(٥)</sup>، والمزي  
في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

## \* الحكم على الأثر:

روي عن ابن عباس وعن عمرو بن شعيب بالفاظ متقاربة واللفظ  
لأحمد.

وهذا الحديث في سننه محمد بن راشد المكحولي الدمشقي وقد  
تكلم فيه العلماء قال ابنه هبة لم تكن صنعة الحديث من زرع  
فكان يأتي بالشيء على الحبان ويحدث على النورم فكثر المناكير في روايته  
فاستمر تركه إلا صياح به<sup>(٧)</sup> رثقل شيخ الإسلام به فخرجوه بائلياً  
تقال ابنه الباء كره صدره اللسان واره أنهم بالقدر وقال أحمد إمامنا  
صدره رثقله شيخه ادق درى مرة قال غنى نقى وقال ابنه يعين  
نقى صدره<sup>(٨)</sup> فعليه يكون الحديث هنا

(١) ج ١٢ ص ٢٠٢ حديث ٤٥٤٠ في الديات، من حديث طويل، وعقد له باباً باب دية  
الأعضاء، وذكر أحاديث عن ابن عباس وعمرو بن شعيب.

(٢) لم أجد بهذا النص ولكن بنص وفي الأصابع عشر عشر وفي موضع والأصابع  
سواء، ج ٨ ص ٥٧ في القسامة باب عقل الأصابع.

(٣) ج ٢ ص ٨٨٦ حديث ٢٦٥٢ مختصراً في الديات باب دية الأصابع.

(٤) ج ٢ ص ١٨٢.

(٥) ج ٨ ص ٨٩ بلفظ قريب في الديات باب دية الأسنان.

(٦) ج ٤ ص ٢٨ تحت حديث ١٧٠٩.

(٧) ج ٦ ص ٢٠٩ حديث ٨٦٨٤ و ص ٢١٠ حديث ٨٦٨٥.

(٨) المجرد عليه للأصابع ج ٧ ص ٥٢ ترجمه ١٢٨٥

١٩ تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٩ ص ١٢٠ ترجمه ٢٢٤

[ ٢٢٧ ] وعنه عن أبيه عن جده أن

النبى صلى الله عليه وسلم  
قال: فى العين العورا السادة بمكانها إذا طمست  
ثلث ديتها (وفى السن السوداء إذا نزعـت ثلث ديتها.  
رنى اليد السـلـا إذا قـطـعت ثلث ديتها)\*

رواه النسائي

\* هذه الجملة فى هامش «أ»

## \* الكلام على السند:

سند النسائي:

أ - أحمد بن إبراهيم بن محمد أبوعبد الملك البصري الدمشقي،  
مات سنة ٢٨٩<sup>(١)</sup>.

ب - محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب صاحب المغازي، صدوق،  
رمي بالقدر، من العاشرة، مات سنة ٢٣٣<sup>(٢)</sup>.

ج - الهيثم بن حميد الغساني مولا هم، صدوق، رمي بالقدر، من  
السابعة<sup>(٣)</sup>.

د - العلاء بن الحرث الحضرمي الدمشقي الفقيه أبو وهب  
الدمشقي، صدوق فقيه، رمي بالقدر، وقد اختلط، من الخامسة، مات  
سنة ١٣٦<sup>(٤)</sup>.

د - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص،  
صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبوداود ليس  
بحجة<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١١ ترجمة ٣.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٥٠ ترجمة ٥٠٠٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٣  
ترجمة ٣٤٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٢ ترجمة ٦١٢٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٣٢٦ ترجمة ١٦٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٨ ترجمة ٤٢٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٩١  
ترجمة ٨٠٩.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢  
ترجمة ٦٠٧.

- هـ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق. (١)  
 و - محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مقبول من الثالثة. (٢)  
 ز - عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي جليل (٣).

### \* مواضع الأثر:

- رواه النسائي في سننه (٤).  
 ورواه أبوداود في سننه (٥)، والدارقطني في سننه (٦).  
 وأورده المزي في تحفة الأشراف (٧).

### \* الحكم على الأثر:

- روايات هذا الأثر قال شيخ الإسلام عن كل واحد منهم رمي بالقدر.  
 والحديث في تقديره ضعيف.  
 أولاً لأنه من رواية عمرو بن شعيب وفيه ما فيه.

ثانياً: لأنه من رواية العلاء بن الحرث وهو صدوق علماً بأنه  
 اختلط في آخر عمره.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٢٣١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥٣  
 ترجمة ٨٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٥٥ ترجمة ٥٠٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٩  
 ترجمة ٤٠٠.

(٣) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ -

(٤) ج ٨ ص ٥٥ في القسامة، باب العين العوراء السادة إذا طمست.

(٥) ج ١٢ ص ٢٠٩ حديث ٤٥٤٣ في الديات، باب ديات الأعضاء.

(٦) ج ٣ ص ١٢٨ حديث ١٤٧ في الديات والحدود من الديات وغيره.

(٧) ج ٦ ص ٢٢٠ حديث ٨٧٧٠.

وقد قال الشوكاني في نيل الأوطار: «وحديثه الرابع سكت عنه  
أبو داود والنسائي. ورجال إسناده إلى عمرو بن شعيب ثقات»<sup>(١)</sup>.

قلت:

وقد قال عنه الألباني بأنه حسن إن كان العلاء حدث به قبل  
الاختلاط<sup>(٢)</sup>.

---

(٤) ج ٨ ص ٢٤٨ من نيل الأوطار للشوكاني.

(٥) ج ٧ ص ٣٢٨ حديث ٢٢٩٣.

[ ٢٢٨ ] عن<sup>(١)</sup> عمر رضي الله عنه أنه  
قضى في رجل ضرب رجلاً فذهب سمعه وبصره  
ونكاحه وعقله بأربع ديات.

ذكره أحمد في رواية أبي الحرث وابن عبد الله

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

## \* مواضع الأثر:

قال المصنف رواه أحمد<sup>(١)</sup>.

ورواه عبدالرزاق في مصنفه<sup>(٢)</sup>، وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٣)</sup>،  
والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في الدراية<sup>(٥)</sup>، والزيلعي في نصب  
الراية<sup>(٦)</sup>.

## \* الحكم على الأثر:

قال شيخ الإسلام ابن حجر: «قوله روي عن عمر أنه قضى بأربع  
ديات في ضربة واحدة ذهب بها العقل والكلام والسمع والبصر،  
عبدالرزاق وابن أبي شيبة والبيهقي من طريق عوف  
الأعرابي سمعت شيخاً في زمان الجماجم فنعتته فقليل له: ذاك  
أبولهب قال: رمى رجلاً بحجر في رأسه في زمان عمر فذهب سمعه  
وعقله ولسانه وذكره قضى فيها عمر بأربع ديات وهو حي» وقد نقله  
الزيلعي. وقال الألباني: «رجال ثقات رجال الشيخين، وأبو خالد  
اسمه سليمان بن حبان وهو صدوق يخطئ فالسند حسن»<sup>(٧)</sup>.

(١) لم أجده.

(٢) ج ١٠ ص ١٢ حديث ١٨١٨٢ باب من أصيب من أطرافه ما يكون فيه ديتان أو ثلاث.

(٣) ج ٩ ص ١٦٧ حديث ٦٩٤٢ في الديات باب إذا ذهب سمعه وبصره وحديث ٧٤٠٠  
في العقل.

(٤) ج ٨ ص ٨٦ في الديات، باب ذهب العقل من الجنابة من السنن الكبرى  
للبيهقي..

(٥) ج ٢ ص ٢٧٦ تحت حديث ١٠٢٩.

(٦) ج ٤ ص ٣٧١.

(٧) إرواء الغليل ج ٧ ص ٢٢٢ حديث ٢٢٧٩ باب في دية المناقع.



[ ٢٢٩ ] عن <sup>(١)</sup> عَمْرٍو بن شُعَيْبٍ عن  
أبيه عن جده، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
قَالَ: فِي الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ.

رواه الخمسة إلا الترمذي

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - فضيل بن حسين أبوكامل الجحدري، ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة ٢٣٧<sup>(١)</sup>.

ب - خالد بن الحارث الهُجَيْمي أبوعثمان البصري، ثقة ثبت من الثامنة، مات سنة ١٨٦<sup>(٢)</sup>.

ج - الحسين بن ذكوان المعلم العوزي - بفتح المهملة وسكون الواو وبعدها معجمة - ثقة ربما وهم، من السادسة، مات ١٤٥<sup>(٣)</sup>.

د - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبوداود ليس بحجة<sup>(٤)</sup>.

هـ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق<sup>(٥)</sup>.

و - محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مقبول من الثالثة<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٠ ترجمة ٤٥٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١١٢ ترجمة ٦١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٠١ ترجمة ١٢١٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢١١ ترجمة ١٥.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٩ ترجمة ١٠٩٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٧٥ ترجمة ٢٥٩.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢ ترجمة ٦٠٧.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٢٣١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٥٣ ترجمة ٨٤.

(٦) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٥٥ ترجمة ٥٠٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٩ ترجمة ٤٠٠.

ز - عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي جليل<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.

وقام بإيراده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٧)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال المصنف: إنه لم يذكره الترمذي وقد وجدته أخرجه في باب ماجاء في الموضحة<sup>(٩)</sup>.

قلت: رجاله ثقات إلى عمرو بن شعيب وفيه ما فيه من الخلاف.

(١) سبقت الترجمة له في حديث رقم .

(٢) ج ١٢ ص ٢٠٩ حديث ٤٥٤٢ في الديات، باب ديات الأعضاء من عون المعبود.

(٣) ج ٨ ص ٥٧ في القسامة، باب المواضع.

(٤) ج ٢ ص ٨٨٦ حديث ٢٦٥٥ باب الموضحة ونصه في المواضع خمس خمس من الإبل من كتاب الديات.

(٥) ج ٢ ص ١٨٩ و ص ٢٠٧ و ص ٢١٥.

(٦) ج ٨ ص ٨١ في الديات باب أرش الموضحة.

(٧) ج ٤ ص ٢٧٤ فصل في الشجاج.

(٨) ج ٦ ص ٢٠٨ حديث ٨٦٨.

(٩) ج ٦ ص ١٦٣ باب ماجاء في الموضحة من عارضة الأحوزي.

## باب العاقلة وكفارة القتل والقسامة\*

[ ٢٣٠ ] عن جَابِرٍ رضي الله عنه قال:  
كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ  
عُقُولَةً، ثُمَّ كَتَبَ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ أَنْ يَتَوَالَى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ  
بِغَيْرِ إِذْنِهِ. <sup>(١)</sup>

رواه مسلم

\* ساقطة من [ ب ]

المقنع لابن قدامة ص ٢٩٢ و ص ٢٩٤، الغاية القصوى للبيضاوي ج ٢ ص ٩١٣، نهاية  
المحتاج للرملي ج ٧ ص ٣٦٩، شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٢ ص ٣٢٧، ٣٢١،  
والكافي لابن قدامة ج ٤ ص ١١٨ و ص ١٢٨ و ص ١٤٣، المحلى لابن حزم ج ١١  
ص ٦٤، شرح الأزهار للمرئضي ج ٤ ص ٤٥٩.

لا يبيع مسلم ولا يحل له

(١) دعه يبيع مسلم نفسه ثم أظهرت أنك لفتني في صيفته مدسك ذلك

**\* مواضع الأثر:**

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه النسائي في سننه<sup>(٢)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ج ١٠ ص ١٤٩ في العتق باب تحريم تولي العتيق غير مواليه.

(٢) ج ٨ ص ٥٢ في القسامة، باب صفة شبه العمد وعلى من دية الأجنة وشبهه العمد.

(٣) ج ٣ ص ٣٢١ و ص ٣٤٢ و ص ٣٤٩.

(٤) ج ٢ ص ٣٢١ حديث ٢٨٢٣.

[ ٢٣١ ] عن <sup>(١)</sup> ابن مسعود <sup>(٢)</sup> رضي

الله عنه قال:

قال رسول <sup>(٣)</sup> الله صلى الله عليه وسلم لا يؤخذ  
الرجل بجريرة ابنه ولا بجريرة <sup>(٤)</sup> أخيه.

رواه النسائي

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) لم أجده عن ابن مسعود ولكنه عن ابن عمر.

(٣) في [ ب ] قال: قال النبي.

(٤) في [ ب ] مهمله بدون إعجام بحريه

## \* الكلام على السند:

سند النسائي.

أ - محمد بن رافع القشيري النيسابوري، ثقة عابد، من الحادية عشر، مات سنة ٢٤٥<sup>(١)</sup>.

ب - أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير الكوفي الخباز، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ، كان يصوم الدهر، من التاسعة، مات سنة ٢٠٢<sup>(٢)</sup>.

ج - شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي أبو عبد الله، صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء، من الثامنة، ١٧٨<sup>(٣)</sup>.

أ - إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني أبو إسحاق، نزيل دمشق، ثقة حافظ رمي بالنصب، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٩<sup>(٤)</sup>.

ب - أحمد بن عبد الله يونس اليربوعي الكوفي أبو عبد الله ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٧<sup>(٥)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٧ ترجمة ٤٩١٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٦٠. ترجمة ٢٠٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٥٣ ترجمة ٥٠٢٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٦. ترجمة ٢٧٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩ ترجمة ٢٢٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥١. ترجمة ٦٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٥١ ترجمة ٢٢٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٦. ترجمة ٣٠٤.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢ ترجمة ٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩. ترجمة ٧٤.

جـ- أبوبكر بن عياش - بتحتانية ومعجمة - ابن سالم الأسدي الكوفي المقرئ اختلف في اسمه على عشرة أقوال، ثقة عابد، من السابعة، مات سنة ١٩٣ في جمادى الأولى<sup>(١)</sup>.

أ - محمد بن العلاء الهمداني أبوكريب الكوفي مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٨<sup>(٢)</sup>.

ب - أبو معاوية محمد بن خازم التميمي السعدي الضرير الكوفي، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٥ في صفر<sup>(٣)</sup>.

د - الأعمش سليمان بن مهران، أصله من طبرستان، ولد يوم قتل الحسين يوم عاشوراء سنة ٦١ ثقة حافظ ورع لكنه يدلس، من الخامسة، مات في ربيع الأول سنة ١٤٨<sup>(٤)</sup>.

هـ - مسلم بن صبيح الهمداني العطار أبوالضحى الكوفي مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الرابعة، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز سنة ١٠٠ هـ<sup>(٥)</sup>.

و - مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي الكوفي، ثقة

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٧٧ ترجمة ٥٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٩٩ ترجمة ٦٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٧٧ ترجمة ٥١٨٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٧ ترجمة ٦٠١.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٣ ترجمة ٤٨٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٥٧ ترجمة ١٦٧.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٠ ترجمة ٢١٥٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٣١ ترجمة ٥٠٠.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٢٤ ترجمة ٥٥١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٥ ترجمة ١٠٨٧.



فقيهه عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة ٦٣ (١).

ز - ابن عمر: صحابي ابن صحابي (٢).

### \* مواضع الآثار:

رواه النسائي في سننه (٣).

وأورده المزي في تحفة الأشراف (٤).

### \* الحكم على الآثار:

هذا الأثر روي عن مسروق مرسلاً، وعن مسروق عن ابن عمر موصلاً، والإرسال أصح.

كما أن الألفاظ مختلفة عن ما في المخطوطة، ففي المخطوطة بلفظ، وفي السنن بلفظ.

ففي السند:

**السند الأول:** أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا شريك عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن عمر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، لا يؤخذ الرجل بجناية أبيه ولا جناية أخيه.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٠ ترجمة ٥٤٨٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٢ ترجمة ١٠٥٥.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٤.

(٣) ج ٧ ص ١٢٧ في تحريم الدم، باب في تحريم القتل.

(٤) ج ٦ ص ٤٨ حديث ٧٤٥٢.

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ والصواب مرسل.

**السند الثاني:** أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، ولا يؤخذ الرجل بجريرة أبيه ولا بجريرة أخيه.

**السند الثالث:** أخبرنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ألفينكم ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، لا يؤخذ الرجل بجريرة أبيه ولا بجريرة أخيه. هذا الصواب انتهى من السنن<sup>(١)</sup>.

وقد قال الشوكاني في نيل الأوطار « وحديث ابن مسعود أخرجه أيضاً البزار ورجاله رجال الصحيح »<sup>(٢)</sup> انتهى.

قلت: كما علمت في دراسة السند فقد روي بثلاث طرق مدارها عن الأعمش وعنه أخذ كل من شريك وأبو بكر بن عياش وأبو معاوية. والسند الأخير هو مرسل وهو الصحيح والله أعلم.

(١) ج ٧ ص ١٢٧ في تحريم الدم باب في تحريم القتل من سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي..

(٢) ج ٨ ص ٢٧٧ من نيل الأوطار للشوكاني .

[ ٢٣٢ ] عن<sup>(١)</sup> عمر رضي الله عنه  
قال: العمد والعبد والصلح والاعتراف لاتعقله العاقلة.

رواه الدارقطني وحكي عن<sup>(٢)</sup> أحمد عن ابن عباس مثله

---

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) ساقطة من [ ب ] حكى أحمد.

## \* الكلام على السند:

سند الدارقطني:

أ - أبو عبيدة القاسم بن إسماعيل الضبي، وصفه الذهبي بالحدث الثقة، مات سنة ٣٢٣<sup>(١)</sup>.

ب - مسلم بن جنادة بن سلم السوائي العامري أبو السائب الكوفي، ثقة ربما خالف، من العاشرة، مات سنة ٢٥٤<sup>(٢)</sup>.

ج - وكيع بن الجراح أبوسفیان الرؤاسي، أحد الأعلام، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، ولد سنة ١٢٨، ومات يوم عاشوراء سنة ١٩٧<sup>(٣)</sup>.

د - عبد الملك بن حسين النخعي، أبو مالك ويقال له ابن ذر، من السابعة. قيل اسمه عبادة، ضعفه وتركوه<sup>(٤)</sup>.

هـ - عبد الله بن السنُر - بتشديد المهملة وفتح الموحدة - الثوري الهمداني الكوفي، ثقة من السادسة، مات في خلافة مروان بن محمد<sup>(٥)</sup>.

و - عامر الشعبي بن شراحيل أبو عمرو الشعبي أحد الأعلام، ولد

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٢ ص ٤٤٧ ترجمة ٦٩٢٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٥ ص ٢٦٣ ترجمة ١١١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٠٢ ترجمة ٢٠٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣١٣ ترجمة ٣٣١.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٨ ترجمة ٦١٦٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٣١ ترجمة ٤٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٣٠ ترجمة ٣٥٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٦٨ ترجمة ١١.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٢ ترجمة ٢٧٨٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٢٠ ترجمة ٣٤٧.

زمن عمر، ثقة مشهور فقيه قاضل، من الثالثة، مات سنة ١٠٣ (١)

ز - عمر: صحابي جليل وهو الخليفة الثاني (٢).

### \* مواضع الأثر:

رواه الدارقطني في سنته (٣)، وأحمد عن ابن عباس (٤).

وقد روى ابن أبي شيبة في مصنفه (٥)، وكذلك البيهقي في السنن الكبرى (٦).

وأورده الزيلعي في نصب الراية (٧).

### \* الحكم على الأثر:

روى ابن أبي شيبة في مصنفه كما سبق وقد بين ذلك الزيلعي في نصب الراية.

أما أثر ابن عباس فقد روي موقوفاً ومرفوعاً. وقال الزيلعي: إن المرفوع غريب ثم قال: «وأخرج عبدالرزاق في مصنفه عن الشعبي قال: أربعة ليس فيهن عقل على العاقلة، وإنما هي في ماله خاصة، العمد والاعتراف والصلح والمعلوك، انتهى.

وأخرج عن الزهري قال: «العمد وشبه العمد والاعتراف والصلح،

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٩ ترجمة ٢٥٥٦ تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٨٧ ترجمة ٤٦.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٥ .

(٣) ج ٢ ص ١٧٧ حديث ٢٧٦ في الحدود والديات وغيره.

(٤) لم أجده في المسند.

(٥) ج ٩ ص ٢٨٢ حديث ٧٤٧٩ في الديات باب العمد والصلح والاعتراف.

(٦) ج ٨ ص ١٠٤ في الديات، باب من قال لاتحمل العاقلة عمداً ولا عبداً ولا صلحاً.

(٧) ج ٤ ص ٣٩٩.

لا تحمله عنه العاقلة هو عليه في ماله، انتهى»<sup>(١)</sup>.

وقال البيهقي بعد إيراد الأثر: «كذا قال: عن عامر عن عمر وهو عن عمر منقطع. والمحفوظ عن عامر الشعبي من قوله»<sup>(٢)</sup>.

زد على ذلك بأن عبد الملك غير قوي، فقد نقل الذهبي في ميزان الاعتدال أقوال العلماء فيه فقال: «قال ابن معين ليس بشيء». وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال أبو زرعة والدارقطني ضعيف»<sup>(٣)</sup> انتهى.

وحكم الألباني في إروائه بالضعف<sup>(٤)</sup>.

(١) ج ٤ ص ٣٩٩ من نصب الراية.

(٢) ج ٨ ص ١٠٤ من السنن الكبرى للبيهقي.

(٣) ج ٢ ص ٦٥٣ ترجمة ٥١٩٨.

(٤) ج ٧ ص ٢٣٦ ترجمة ٢٣٠٥.

[ ٢٣٣ ] قال<sup>(١)</sup> الزهري: مضت السنة  
أن العاقلة لاتحمل<sup>(٢)</sup> شيئاً<sup>(٣)</sup> من دية العمد إلا أن  
يشاوا.

رواه مالك

---

(١) في [ ب ] وقال.

(٢) في [ ب ] لاتعقل بدون لاتحمل.

(٣) في [ ب ] سبباً بالسين بدل الشين وبائين.

### \* الكلام على السند:

سند مالك:

الأثر جاء بالنص التالي:

أخبرنا مالك أخبرنا ابن شهاب، قال: قد مضت السنة أن العاقلة لاتحمل شيئاً من دية العمد إلا أن تشاء.

وابن شهاب الزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، من رؤوس الطبقة الرابعة، مات في رمضان سنة ١٢٤<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه مالك في الموطأ<sup>(٢)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

الأثر ضعيف.

قال الشوكاني: «وقول الزهري روى معناه البيهقي عن أبي الزناد عن الفقهاء من أهل المدينة.

وفي الباب عن عبادة بن الصامت عند الدارقطني والطبراني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لاتجعلوا على العاقلة من دية المعترف شيئاً» وفي إسناده محمد بن سعيد المصلوب وهو كذاب، وفيه أيضاً الحارث بن نبهان وهو منكر الحديث<sup>(٣)</sup> انتهى نصه.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧ ترجمة ٧٠٢.

(٢) ص ٢٢٨ حديث ٦٦٥ في الضحايا، باب الدية في الشفتين، ج ٤ ص ١٩٢ حديث ١٦٨١ باب ما يوجب العقل على الرجل في خاصة ماله من شرح الزرقاني.

(٣) نيل الأوطار للشوكاني ج ٨ ص ٢٧٩.



قلت: الأثر ضعيف.

وقد قال بذلك الألباني في إروائه<sup>(١)</sup> فقال: « وهو معضل، بل مقطوع فإن قول التابعي: من السنة كذا، ليس في حكم المرفوع كما هو مقرر في علم المصطلح » انتهى.

---

(١) ج ٧ ص ٣٣٧ حديث ٢٣٠٦

[ ٢٣٤ ] عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَمِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَاحِبٍ  
لَنَا، أَوْجَبَ يَعْزِي النَّارَ بِالْقَتْلِ  
فَقَالَ: اعْتَقُوا عَنْهُ يُعْتِقُ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا  
مِنَ النَّارِ.

رواه أحمد وأبو داود

## \* الكلام على المتن:

سند أبي داود:

١ - عيسى بن محمد الرملي أبو عمير، ثقة فاضل، من صغار العاشرة، مات فقيراً سنة ٢٥٦<sup>(١)</sup>.

ب - ضمرة بن ربيعة الرملي الفلسطيني، أبو عبد الله أصله دمشق صدوق يهم قليلاً، من التاسعة، مات في رمضان سنة ٢٠٢<sup>(٢)</sup>.

ج - إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي - بضم العين - المقدسي، يكنى أبا إسماعيل، ثقة، من الخامسة، مات ١٥٢<sup>(٣)</sup>.

د - الغريف - بفتح أوله وكسر ثانيه - ابن عياش بن فيروز الديلمي، مقبول، من الخامسة<sup>(٤)</sup>.

هـ - واثلة بن الأسقع، أسلم سنة تسع وشهد غزوة تبوك، وكان من فقراء المسلمين من أهل الصفة رضي الله عنه له عدة أحاديث وروى له الجماعة وله مسجد مشهور بدمشق، وسكن قرية البلاط مدة، مات وهو ابن مائة سنة<sup>(٥)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢١٨ ترجمة ٤٤٦٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٠١ ترجمة ٩١٠.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤ ترجمة ٢٤٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧٤ ترجمة ٢٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٤٢ ترجمة ١٧١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٩ ترجمة ٢٣٩.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٢ ترجمة ٤٤٨٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٠٤ ترجمة ٩.

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٤٠٧، الجرح والتعديل للرازي ج ٩ ص ٤٧ ترجمة ٢٠٢، المستدرک للحاكم ج ٣ ص ٥٦٩، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٢ ص ٢١ ترجمة ١٢٠، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١١ ص ٤٧ ترجمة ٢٧٣٨، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٧٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٢٨٢ ترجمة ٥٧، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٠ ص ٢٩٠ ترجمة ٩٠٨٨.

## \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>.  
 كما رواه الحاكم في مستدركه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>،  
 والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٦)</sup>،  
 وأبويعلى في مسنده<sup>(٧)</sup>.  
 وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>.

## \* الحكم على الأثر:

قال عنه شيخ الإسلام ابن حجر: «أحمد وأبوداود والنسائي<sup>(٩)</sup>  
 وابن حبان<sup>(١٠)</sup> والحاكم في مستدركه، ولفظهم: قد استوجب فقط ولم  
 يقولوا: النار بالقتل»<sup>(١١)</sup> انتهى.

قلت: الحديث ضعيف، وقد حكم بذلك أيضاً الألباني في إروائه<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) ج ١٠ ص ٥٠٩ حديث ٢٩٤٥ في العتق باب في ثواب العتق.  
 (٢) ج ٣ ص ٤٩٠ و ج ٤ ص ١٠٧.  
 (٣) ج ٢ ص ٢١٢ في العتق.  
 (٤) ج ٨ ص ١٢٢ في القسامة، باب الكفارة في قتل العمد.  
 (٥) ج ٢٢ ص ٩١ حديث ١٢٨ إلى حديث ٢٢٢.  
 (٦) ج ٩ ص ٢٥٢ حديث ٢٤١٧.  
 (٧) ج ٦ ص ٤٧٨ حديث ٧٤٤٦.  
 (٨) ج ٤ ص ٢٨ ترجمة ١٧١٨ كتاب كفارة القتل.  
 (٩) لم أجده في الصغير ولعله في الكبرى، وذكره المزي في تحفة الأشراف ج ٩ ص ٧٩ حديث ١١٧٤٨.  
 (١٠) ج ٦ ص ٢٩٥ حديث ٤٤٩٥ في العتق.  
 (١١) ج ٤ ص ٢٨ ترجمة ١٧١٨ كتاب كفارة القتل. منه التلخيص الحبير.  
 (١٢) ج ٧ ص ٢٢٩ حديث ٢٣٠٩.

[ ٢٣٥ ] عَنْ<sup>(١)</sup> أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عبد الرحمن وسليمان<sup>(٢)</sup> بن يسار عَنْ رَجُلٍ مِنْ  
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ عَلَى  
مَا كَانَتْ<sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.  
وَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ  
نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قَتِيلٍ ادَّعَوْهُ عَلَى الْيَهُودِ.

رواه مسلم

(١) ساقطة من [ ب ] .

(٢) في [ ب ] وسليمان .

(٣) ساقطة من [ ب ] على ما كانت الجاهلية .

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه النسائي في سننه<sup>(٢)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

## \* التراجم:

أ - ابن سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري الحافظ  
أحد الأعلام بالمدينة.

قال الزهري: أربعة من قريش وجدتهم بحوراً، عروة وابن  
المسيب، وأبوسلمة، وعبيدالله بن عبدالله. قال: وكان أبوسلمة كثيراً  
ما يخالف ابن عباس فحرم لذلك منه علماً كثيراً قاله الزهري.

وكان على المدينة بعدما عزل قاضيها عبدالله بن نوفل من قبل  
سعيد بن العاص.

مات أبوسلمة بالمدينة سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد وهو  
ابن اثنين وسبعين سنة<sup>(٤)</sup>.

ب - سليمان بن يسار: الفقيه الإمام عالم المدينة ومفتيها  
أبوأيوب المدني مولى أم المؤمنين ميمونة الهلالية وأخو عطاء بن  
يسار، وكان سليمان مكاتباً لأم سلمة.

(١) ج ١١ ص ١٥٢ في القسامة باب القسامة مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ٨ ص ٥ في أول القسامة.

(٣) ج ١١ ص ١٥٨ حديث ١٥٥٨٧.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ١٥٥، أخبار القضاة لوكيع ج ١ ص ١١٦، تذكرة

الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٦٢ ترجمة ٥٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٤ ص ٢٨٧

ترجمة ١٠٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ١٢٧ ترجمة ٥٣٦.

قال مصعب بن عثمان: كان سليمان من أحسن الشباب صورة  
فدخلت عليه امرأة فراودته فامتنع وهرب منها.

قال ابن معين: سليمان ثقة، وقال أبو زرعة: ثقة مأمون فاضل  
عابد، وقال النسائي أحد الأئمة. وقال ابن سعد كان ثقة عالمًا رفيعًا  
فقيهاً كثير الحديث، مات سنة سبع ومئة<sup>(١)</sup>.

ناس من الأنصار في قتل ادعوه على اليهود:

هم مُحَيِّصَةٌ وَحُويِّصَةٌ وابن عمهم عبدالرحمن بن سهل.

وقصتهم ستأتي في الحديث الآتي.

### \* الكلام على العن:

الأنصار هم سكان المدينة الأوس والخزرج سُمُّوا بالأنصار لأنهم  
نصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وواسوه وقد مدحهم الله  
ورسوله.

على ما كانت عليه في الجاهلية: ذكر النسائي في سننه في أول  
كتاب القسامة. باب «ذكر القسامة التي كانت في الجاهلية».

عن ابن عباس. قال: أول قسامة كانت في الجاهلية كان رجل من  
بني هاشم استأجر رجلاً من قريش من فخذ أحدهم قال: فانطلق معه  
في إبله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه.

فقال: أغثنني بعقال أشد به عروة جوالقي لاتنفر الإبل، فأعطاه

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ١٧٤، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٤١  
ترجمة ١٩٠١، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ١٤٩ ترجمة ٦٤٣، حلية الأولياء  
للأصبهاني ج ٢ ص ١٩٠ ترجمة ١٧٧، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢ ص ٣٩٩  
ترجمة ٢٧٠، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٩١ ترجمة ٨١، سير أعلام النبلاء  
للذهبي ج ٤ ص ٤٤٤ ترجمة ١٧٣، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٢١ ترجمة ٢١٥٧،  
تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٣١ ترجمة ٥٠٥.

عقالاً يشد به عروة جوالقه، فلما نزلوا وعقلت الإبل إلا بغيراً واحداً.  
فقال الذي استأجره ماشاًن هذا البعير لم يعقل بين الإبل؟ قال ليس  
له عقال.

قال فأين عقاله؟

قال: مر بي رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه  
فاستغاثني. فقال: أغثنني بعقال أشد به عروة جوالقي لاتنفر الإبل،  
فأعطيته عقالاً فحذفه بعضاً كان فيها أجله. فمر به رجل من أهل  
اليمن.

فقال: أتشهد الموسم قال: ماأشهد وربما شهدت.

قال: أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر.

قال: نعم.

قال: إذا شهدت الموسم فنادي يا آل قريش فإذا أجابوك فنادي  
يا آل هاشم فإذا أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلاناً قتلني  
في عقال، ومات المستأجر، فلما قدم الذي استأجره أتاه أبوطالب.

فقال: ما فعل صاحبنا؟

قال: مرض فأحسنتم القيام عليه ثم مات فنزلت فدفنته.

فقال: كان ذا أهل ذاك منك. فمكث حيناً ثم إن الرجل اليماني  
الذي كان أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم

قال: يا آل قريش.

قالوا هذه قريش.

قال: يا آل بني هاشم.

قالوا: هذه بنو هاشم.



**قال: أين أبوطالب؟**

قال<sup>(١)</sup>: هذا أبوطالب.

قال: أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلاناً قتله في عقال. فأتاه أبو طالب. فقال: اختر منا إحدى ثلاث.

- إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا خطأ.

وإن شئت يحلف خمسون من قومك أنك لم تقتله.

- فَإِنْ أُبِيتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ.

فأتى قومه فذكر ذلك لهم.

فقالوا نحلف، فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم  
قد ولدت له.

فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَالِبٍ أَحِبْ أَنْ تَجِيزَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخُمْسِينَ وَلَا تَصْبِرْ يَمِينَهُ. فَفَعَلَ.

فأتاه رجل منهم فقال: يا أبا طالب أردت خمسين رجلاً أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران. فهذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما، وجاء ثمانية وأربعون رجلاً حلفوا.

قال ابن عباس: فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والأربعين عين تطرف<sup>(٢)</sup>.

(١) في الكتاب قال والأصح قالوا لأنه موافق للسياق.

(٢) سنن النسائي ج ٨ ص ٣ ذكر القسامة التي كانت في الجاهلية.

[ ٢٣٦ ] عَنْ<sup>(١)</sup> سَهْلِ بْنِ أَبِي حَظْمَةَ  
وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ مُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَهْلٍ انْطَلَقَا قَبْلَ خَيْبَرَ<sup>(٢)</sup> فَتَفَرَّقَا<sup>(٣)</sup> فِي النَّخْلِ فَقَتَلَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ فَاتَّهَمُوا الْيَهُودَ بِهِ<sup>(٤)</sup> فَجَاءَ أَخُوهُ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَاءُ عَمِّهِ حُوَيْصَةُ وَمُحَيِّصَةُ إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ  
وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ.

فَقَالَ النَّبِيُّ<sup>(٥)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَبِّرْهُ لِلْكِبَرِ<sup>(٦)</sup>  
أَوْ قَالَ: لِيَيْدَا<sup>(٧)</sup> الْأَكْبَرِ. فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا.  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُقْسِمُ<sup>(٨)</sup>  
خَمْسُونَ مِنْكُمْ<sup>(٩)</sup> عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ<sup>(١٠)</sup>.  
فَقَالُوا: أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ كَيْفَ نَحْلِفُ!!  
قَالَ: أَفَتُبْرِكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ.  
قَالُوا<sup>(١١)</sup>: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كُفَّارٌ،  
قَالَ: فَوَدَاهُ النَّبِيُّ<sup>(١٢)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِهِ

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) بدون إعجام.

(٤) في [ ب ] فاتهموا به اليهود.

(٥) في [ ب ] فقال رسول الله.

(٦) في [ ب ] للكبير.

(٧) بدون إعجام.

(٩) في [ أ ] عنكم.

(١٠) بدون إعجام.

(١١) في [ ب ] فقالوا.

(١٢) في [ ب ] فقال رسول الله.

وفي لفظ. فَقَالَ لَهُمْ: تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ.

قالوا: مَا لَنَا بَيِّنَةٌ.

قَالَ: مَتَحْلِفُونَ.

قالوا: لَانَرَضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ فَوَدَّاهُ بِمَائِهِ مِنْ إِبْلِ الصَّدَقَةِ.

متفق عليها.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>.

والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٨)</sup>، ومالك في الموطأ<sup>(٩)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

(١) ج ١٢ ص ١٩٤ و ٢١٢ في الديات، باب القسامة مختصراً ومطولاً إلا أنه لم يذكر الأسماء، و ج ١٢ ص ٤٤١ في الأدب باب إكرام الكبير، و ج ٥ ص ٢٣٣ في الصلح باب الصلح مع المشركين، و ج ٦ ص ٢١١ في فرض الخمس باب الموادة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره، و ج ١٣ ص ١٥٧ في الأحكام باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمثائه من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٤ ص ٥٨ حديث ٢٧، و ج ٢٢ ص ١٧٩ حديث ١٦٦، و ج ١٣ ص ٢٨٠ حديث ١١، و ج ١٥ ص ٩٥ حديث ١٤، و ج ٢٤ ص ٢٦٥ حديث ٥٢ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٦٢، و ج ٩ ص ٨٦، و ج ٤ ص ٤٢٥، ج ٥ ص ٢٣٩، ج ١٠ ص ٥٦ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ١٤٢ في الديات، باب القسامة وما بعدها.

(٣) ج ١٢ ص ٢٤١ حديث ٤٤٩٧ باب القسامة من عون المعبود.

(٤) ج ٦ ص ١٩٢ باب ماجاء في القسامة من عارضة الأحوزي.

(٥) ج ٨ ص ٥ في القسامة باب تبدئة أهل الدم في القسامة.

(٦) ج ٢ ص ٨٩٢ حديث ٢٦٧٧ باب القسامة.

(٧) ج ٨ ص ١١٧ وما بعدها كتاب القسامة باب أصل القسامة.

(٨) ج ١٠ ص ٢١٣ حديث ٢٥٤٦.

(٩) ج ٢٣٤ حديث ٦٨٠ في القسامة.

(١٠) ج ٤ ص ٨٩ حديث ٤٦.

## \* التراجع:

أ - سهل بن حنمة الأنصاري المدني الحارثي قيل إنه بايع تحت الشجرة وكان الدليل للمصطفى عليه السلام إلى أحد، مات في أول أيام معاوية<sup>(١)</sup>.

ب - رافع بن خديج بن عدي الخزرجي المدني، استصغر يوم بدر، وشهد أحد والمشاهد وأصابه سهم يوم أحد فانتزعه فبقي النصل في لحمه إلى أن مات، وقيل إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أنا أشهد لك يوم القيامة» وكان صحراوياً عالماً بالمزارعة والمساقاة وكان ممن يفتي بالمدينة في زمن معاوية وبعده، مات سنة ٧٣هـ<sup>(٢)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

أ - مُحَيِّصَةُ بن مَسْعُود الأنصاري الحارثي شقيق حويصة أسلم قبل أخيه وهو أصغر منه سنّاً وساق ابن عبد البر القصة السابقة في ترجمة محيصة، روى محيصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كسب الحجام، يعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل فذك يدعوهم للإسلام<sup>(٣)</sup>.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٩٧ ترجمة ٢٠٩١ أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٣٦٢، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٤ ص ٢٧٢ ترجمة ١٠٨٢، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٤ ص ٢٧١ ترجمة ٣٥١٦.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٣ ص ٢٩٩ ترجمة ١٠٢٤، المعارف لابن قتيبة ص ٣٠٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٣ ص ٤٧٩ ترجمة ٢١٥٠، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٣ ص ٢٤٣ ترجمة ٧٢٧، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ١٥١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ١٨١ ترجمة ٣٤، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٣ ص ٢٣٦ ترجمة ١٨٠٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣ ص ١٩٨ ترجمة ٤٤٠.

(٣) الاستيعاب لابن عبد البر ج ١ ص ٢٢٧ ترجمة ٢٥٢٥، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ٣٣٤، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٩ ص ١٤٢ ترجمة ٧٨١٩.

ب - عبدالله بن سهل بن زيد الأنصاري الحارثي أخو عبدالرحمن وابن أخي حويصة ومحبيصة وهو المقتول بخيبر الذي ورد في قصته القسامة<sup>(١)</sup>.

ج - عبدالرحمن بن سهل بن زيد بن كعب الأنصاري الحارثي. قال أبو عمر: إنه شهد بدرًا، وقال أبو نعيم: شهد أحد والخندق والمشاهد كلها، وهو المنهوش، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم عمارة بن حزم فرقاه، واستعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عتبة بن غزوان، وقد اعترض على الخليفة أبي بكر في إعطاء إحدى الجذات السدس وترك الأخرى<sup>(٢)</sup>.

د - حويصة بن مسعود الأنصاري الحارثي شهد أحد والخندق وسائر المشاهد، له ذكر في حديث محبيصة عند ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بعد قتل كعب بن الأشرف: من ظفرتم به من يهود فاقتلوه.

فوثب محبيصة على تاجر يهودي فقتله، فجعل حويصة يضربه وكان أسن منه<sup>(٣)</sup>.

(١) الاستيعاب لابن عبد البر ج ٦ ص ٢٣٦ ترجمة ١٥٦٧، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ١٧٩، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٦ ص ١١٣ ترجمة ٤٧٢٤.

(٢) الاستيعاب لابن عبد البر ج ٦ ص ٥١ ترجمة ١٤٢٤، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٢٩٩، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٦ ص ٢٨٧ ترجمة ٥١٢٩.

(٣) الاستيعاب لابن عبد البر ج ٢ ص ١٣٨ ترجمة ٥٧٩، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٦٦، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٢ ص ٣٠٣ ترجمة ١١٥٧.

## كتاب الحدود\*

[ ٢٣٧ ] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
 قَالَ: إِذَا زَنَتِ أُمَةٌ أَحَدَكُمْ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ  
 وَلَا يُثْرَبْ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّانِيَةَ<sup>(١)</sup> فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ  
 وَلَا يُثْرَبْ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّلَاثَةَ فَتَبَيَّنَ<sup>(٢)</sup> زِنَاهَا  
 فَلْيَبِيعْهَا<sup>(٣)</sup> وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ.

متفق عليه ولفظه لمسلم وفي لفظ له<sup>(٤)</sup> فليبيعها<sup>(٥)</sup> في الرابعة.

\* المقنع لابن قدامة ص ٢٩٥، نيل الأوطار للشوكاني ج ٨ ص ٢٨١، سبيل السلام  
 للصنعاني ج ٤ ص ٢، المحرر في الحديث لابن قدامة ص ٢٢١، فتح القدير لابن  
 الهمام ج ٥ ص ٢١٠، اللباب في شرح الكتاب للميداني ج ٢ ص ١٨١، المجموع  
 للنووي ج ٢ ص ٢٠، الأم للإمام الشافعي ج ٦ ص ١٢٠، شرح منتهى الإرادات  
 للبهوتي ج ٢ ص ٣٣٦، والكافي لابن قدامة ج ٤ ص ١٦٨، المغني لابن قدامة ج ١٠  
 ص ١١٩، المحلى لابن حزم ج ١١ ص ١١٨، السيل الجرار للشوكاني ج ٤ ص ٣٠٧،  
 شرح الأزهار للإمام المرتضى ج ٤ ص ٣٣٣.

(١) ساقطة من [ ب ] ثم إن زنت فليجلدها.

(٢) في [ ب ] فبين.

(٣) في [ ب ] فليبيعها.

(٤) ساقطة من [ ب ] وفي لفظ فليبيعها.

(٥) في [ ب ] فليبيعها.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه مالك في الموطأ<sup>(٣)</sup>، والشافعي في مسنده<sup>(٤)</sup>، وأبو داود في سننه<sup>(٥)</sup>، ابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>.

والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٩)</sup>، وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٠)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>.

(١) ج ١٢ ص ١٣٩ كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة باب لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى و ص ١٣٦ باب إذا زنت الأمة من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٤ ص ١٧ حديث ٣١، و ص ١٦ حديث ٢٠ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٢٩ و ص ٢٨ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ٢١١ في الحدود باب حد الزنا.

(٣) ص ٢٤٦ حديث ٧٠٥ باب حد المماليك في الزنا والسكر.

(٤) ج ٢ ص ٧٩ حديث ٢٥٦ في كتاب الحدود الباب الأول في الزنا من ترتيب المسند.

(٥) ج ١٢ ص ١٦٥ حديث ٤٤٤٥ في الحدود، باب في الأمة تزني ولم تحصن من عون المعبود.

(٦) ج ٢ ص ٨٥٧ حديث ٢٥٦٥ وعن عائشة حديث ٢٥٦٦ بلفظ قريب منه في الحدود باب إقامة الحدود على الإمام.

(٧) ج ٤ ص ١١٦ في المسند.

(٨) ج ٨ ص ٢٤٢ في الحدود، باب ما جاء في حد المماليك، كما أن الحديث له طرق أخرى.

(٩) ج ٢ ص ١٨١ في الحدود، باب في المماليك إذا زنوا يقيم عليهم ساداتهم الحدود دون السلطان.

(١٠) المصنف ج ٩ ص ٥١٧ حديث ٨٣٢٨، و ص ٥١٣ حديث ٨٣٢٤.

(١١) ج ١٠ ص ٢٤١ حديث ١٤١٠٧.



[ ٢٣٨ ] عن سعد<sup>(١)</sup> بن عباد رضي

الله عنه

قال: كان بين أبياتنا رويجل ضعيف فجذع فلم يرع  
الحي إلا وهو على أمة من إمائهم يخنث بها.

قال: فذكر ذلك سعد بن عباد لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكان ذلك الرجل<sup>(٢)</sup> مسلماً<sup>(٣)</sup>.  
فقال: اضربوه حده.

فقالوا: يا رسول الله إنه أضعف<sup>(٤)</sup> مما تحسب  
لوضربناه مائة قتلناه.

فقال: خذوا له عثكاً لافية مائة شمراخ ثم اضربوه  
به واحدة.

قال: ففعلوا.

رواه أحمد وابن ماجه والنسائي ولأبي داود معناه من رواية أبي  
أمامة بن سهل.

---

(١) في [ ب ] سعيد.

(٢) ساقطة من [ ب ] ذلك مسلماً

(٣) في [ ب ] سلماً بدل مسلماً بحذف الميم.

(٤) في [ ب ] ضعيف.

## \* الكلام على السند:

سند ابن ماجه:

أ - أبوبكر بن أبي شيبه الكوفي عبدالله بن محمد الواسطي، الأصل ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥<sup>(١)</sup>.

ب - عبدالله بن نمير الهمداني أبوهشام الكوفي، ثقة صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٩<sup>(٢)</sup>.

ج - محمد بن إسحاق بن يسار إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع - رحمه الله - من صفار الخامسة، مات سنة ١٥٠<sup>(٣)</sup>.

د - يعقوب بن عبدالله بن الأشج المدني أبويوسف، ثقة، من الخامسة، قتل سنة ١٢٢<sup>(٤)</sup>.

هـ - أبو إمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي، سمي أسعد باسم جده لأمه «أسعد بن زرارة» ولد في حياة المصطفى عليه السلام .

وقال ابن عبد البر: «لأصحابه له وإنما ذكرناه لإدراكه النبي صلى الله عليه وسلم بمولده هو شرطنا وأبوه سهل بن حنيف من كبار الصحابة» انتهى.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١١ ترجمة ٢٩٨٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٤٥ ترجمة ٥٨٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٢ ترجمة ٣٠٦٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٥٧ ترجمة ٦٩٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨ ترجمة ٤٧٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٤ ترجمة ٤٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٥٥ ترجمة ٦٥٠٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٧٦ ترجمة ٣٨١.

ولعل المراد بلا صحبة له أي لارواية له ولا تكليف وقد سماه وكناه المصطفى عليه السلام ، وقد قال البخاري وغيره أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه، مات سنة ١٠٠ وقد تجاوز التسعين سنة<sup>(١)</sup>.

و - سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري، ولي اليمن لعلي.

قال شيخ الإسلام ابن حجر صحابي صغير روى له النسائي وابن ماجه<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، أما قول المصنف والنسائي فلم أجده<sup>(٥)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٦)</sup> بمعناه، كما قال المصنف من رواية أبي إمامة، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>، وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٨٢، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١ ص ١٥٧ ترجمة ٢٢، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٣٦٤، و ج ٥ ص ١٣٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ٥١٧ ترجمة ١٢٦ تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٣١ ترجمة ٤٩٧، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١١ ص ١٨ ترجمة ٥٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٨٦ ترجمة ١٩١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٩٧ ترجمة ١٧٥.

(٣) ج ٥ ص ٢٢٢.

(٤) ج ٢ ص ٨٥٩ حديث ٢٥٧٤ في الحدود باب الكبير والمريض يجب عليه الحد.

(٥) لم أجده ولعله في الكبرى، كما قال المزي في الأطراف ج ٤ ص ١٤١٥ حديث ٤٤٧١.

(٦) ج ١٢ ص ١٦٩ حديث ٤٤٤٨ في الحدود باب في إقامة الحد على المريض.

(٧) ج ٨ ص ٢٢٠ في الحدود باب الضرير في خلقته لامن مرض يصيب الحد.

(٨) ج ٤ ص ٥٩ تحت حديث ١٧٦٢.

(٩) ج ٤ ص ١٥ حديث ٤٤٧١ الأول مكرر، و ج ٢ ص ٢٦ حديث ٢٧٦ حديث ٢٨٣٩.

### \* الحكم على الأثر:

كما قال شيخ الإسلام ابن حجر: «ورواه الدارقطني من حديث فليح عن أبي حازم عن سهل بن سعد. وقال: وهم فيه فليح، والصواب عن أبي حازم عن أبي أمامة بن سهل.

ورواه أبوداود من حديث الزهري عن أبي أمامة عن رجل من الأنصار.

ورواه النسائي من حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه.

ورواه الطبراني من حديث أبي أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري.

فإن كانت الطرق كلها محفوظة فيكون أبوأمامة قد حمّله عن جماعة من الصحابة، وأرسله مرة<sup>(١)</sup> انتهى.

قلت: وهو عند ابن ماجه وأحمد من طريق محمد بن إسحاق وقد تكلم العلماء فيه، وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث.

وقد ساق ابن ماجه بعده الأثر التالي عن سعد بن عباد وجاء في الزوائد، مدار الإسناد على محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد رواه بالنعنة.

### \* الكلام على المتن:

خذوا له عثكالاً فيه مائة شمراخ: العثكال العذق، والعثكول والعثكال: الشمراخ وهو ما عليه البسر من عيدان الكباسة، وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم.

(١) ج ٤ ص ٩ من تلخيص الحبير.

وتعثكل العذق أي كثرت شماريخه، وفي الحديث أن سعد بن  
عبادة ... الحديث.

وشماريخ العثكال أغصانه واحدها شمراخ، والشمراخ:-  
بالكسر - العثكال عليه بسر أو عنب<sup>(١)</sup>.

---

(١) لسان العرب لابن منظور ج ١١ ص ٤٢٥، تاج العروس للزبيدي ج ٨ ص ٦،  
القاموس المحيط للفيروز آبادي ص ٢٢٥ و ص ١٣٣١. الصحاح للجوهري ج ٥  
ص ١٧٥٨.

[ ٢٣٩ ] عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 أُمَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(١)</sup> زَنَتْ فَأَمَرَنِي  
 أَنْ أَجْلِدَهَا.  
 فَأَتَيْتُهَا فَإِذَا هِيَ حَدِيثَةٌ عَاهِدُ بِنِفَاسٍ ، فَخَشِيتُ  
 أَنْ أَجْلِدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ<sup>(٢)</sup> صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
 فَقَالَ<sup>(٤)</sup> : أَحْسَنْتَ . أَتْرَكُهَا حَتَّى تَمَاطِلَ .

رواه مسلم

(١) في [ ب ] أمة لرسول الله زنت.

(٢) في [ ح ] : إِنَّ جَلَدْتُهَا . وَمَا خِيفَافَ مَوَاضِعَ الْمُبِيعِ

(٣) في [ ب ] لرسول الله.

(٤) في [ ب ] قال : أحسنت.

**\* مواضع الآثار:**

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٦)</sup>.

وأورده الجزعي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

---

(١) ج ١١ ص ٢١٤ في الحدود في حد الزنا.

(٢) ج ١٢ ص ١٧١ حديث ٤٤٤٩ في الحدود، باب إقامة الحد على المريض من عون المعبود.

(٣) ج ٦ ص ٢٢٠ في الحدود، باب ما جاء في إقامة الحد على الإمام.

(٤) ج ٨ ص ٢٤٥ في الحدود، باب حد الرجل أمته إذا زنت.

(٥) ج ١ ص ٩٥ و ص ١٣٥ و ص ١٣٦ و ص ١٤٥.

(٦) ج ١٠ ص ٢٠٠ حديث ٢٥٨٩.

(٧) ج ٧ ص ٤٤٨ حديث ١٠٢٨٣.

[ ٢٤٠ ] وفي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ فِي

قِصَّةِ مَا عَزَّ.  
قَالَ: فَمَا وَثَّقْنَاهُ وَلَا حَقَّرْنَا لَهُ.

رواه مسلم

---

(١) في [ ب ] فَمَا وَثَّقْنَاهُ



## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

ونصه عند مسلم «فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد قال فما أوثقناه  
ولاحفرونا له... الخ»

وعند أبي داود «لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم برجم ماعز  
بن مالك خرجنا به إلى البقيع فوالله ما أوثقناه ولا حفرنا له ولكنه  
قام لنا...»

كما رواه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup>.

والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

(١) ج ١١ ص ١٩٧ في الحدود باب حد الزنا مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ١٢ ص ١٤٤ حديث ٤٤٠٨ في الحدود، باب رجم ماعز بن مالك من عون المعبود.

(٣) ج ٢ ص ٤٥٤ حديث ٤٣١٢.

[ ٢٤١ ] وروى في حديث بريدة في  
قصة ماعز والغامدية الحفر لهما<sup>(١)</sup> .

لكن من رواية بشير بن المهاجر عن عبدالله بن بريدة عن أبيه  
وبشير تكلم فيه أحمد وغيره. وثقه ابن معين وغيره.

---

(١) في [ ب ] الحفير .

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

بشير بن المهاجر الغنوي - بغين ثمنون - نقل الرازي عن أحمد فقال: منكر الحديث قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب، وقال ابن حبان: يدلّس عن أنس ولم يره في حين أن البخاري أثبت له الرؤية، وثقه ابن معين وغيره وقال: النسائي ليس به بأس وقال أبوحاتم لا يحتج به وقال ابن عدي فيه ضعف، وقال عنه شيخ الإسلام ابن حجر في التقريب: صدوق لين الحديث رمي بالإرجاء<sup>(٥)</sup>.

عبدالله بن بريدة بن حصيب الأسلمي، شيخ مرو وقاضيه ولد سنة خمس عشرة في خلافة عمر، قال شيخ الإسلام ابن حجر في تهذيب التهذيب: «قال إبراهيم الحربي: عبدالله أتم من سليمان ولم

(١) ج ١١ ص ٢٠٢ في الحدود في حد الزنا.

(٢) ج ١٢ ص ١٢٣ حديث ٤٤١٩ في الحدود، باب في المرأة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها.

(٣) ج ٥ ص ٣٤٨.

(٤) ج ٢ ص ٧٧ حديث ١٩٤٧.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ١٠١ ترجمة ١٨٣٩، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٣٧٨ ترجمة ١٤٧٢، كتاب الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٩٨، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٦٤ ترجمة ٧٩، وميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ٣٢٩ ترجمة ١٢٤٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤١١ ترجمة ٨٦٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٠٢ ترجمة ٩٧ بحر الدم لابن عبد الهادي ص ٨٥ ترجمة ١٢١.

يسمعا من أبيهما وفيما روى عبدالله عن أبيه أحاديث منكره  
وسليمان أصبح حديثاً، ويتعجب من الحكم مع هذا القول في ابن بريده  
كيف يزعم أن سند حديثه من رواية حسين بن واقد عنه عن أبيه أصبح  
الأسانيد لأهل مرو» انتهى نصه، مات سنة ١١٥. (١)

بريده بن الحبيب بن عبدالله بن الحارث الأسلمي، أسلم حينما  
مر به المصطفى عليه السلام وهو مهاجر إلى المدينة فأقرأه صدرًا من  
سورة مريم ثم قدم عليه المدينة مهاجرًا بعد أحد فتعلم بقيتها، وشهد  
المغازي مع المصطفى عليه السلام ما عدا بدر وأحد، سكن المدينة فلما  
فتحت البصرة انتقل إليها ثم خرج غازيًا إلى خراسان فمات بمرو في  
خلافة يزيد. (٢)

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ٥١ ترجمه ١١٠ الجرح والتعديل للرازي ج ٥

ص ١٢ ترجمة ٦١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٥٠ ترجمة ١٥، تذكرة  
الحفاظ للذهبي ج ١ ص ١٠٢ ترجمة ٩٥ الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦٦ ترجمة  
٢٦٧١، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥ ص ١٢٧ ترجمة ٢٧٠.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ٢٤١، و ج ٧ ص ٣٦٥، تاريخ ابن معين ج ٢ ص ٥٧  
ترجمة ١٥٤، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ١٤١ ترجمة ١٩٧٧، المعارف لابن  
قتيبة (الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٤٢٤ ترجمة ١٦٨٤، الاستيعاب لابن  
عبد البر ج ٢ ص ٤١ ترجمة ٢١٨، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١ ص ١٧٥، سير  
أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٤٦٩ ترجمة ٩١، الإصابة في تمييز الصحابة لابن  
حجر ج ١ ص ٢٤١ ترجمة ٦٢٩.

[ ٢٤٢ ] وقد روى مُسْلِمٌ أَيْضاً<sup>(١)</sup> عَنْ  
 سَلِيمَانَ بْنِ بَرْزِيدة عَنْ أَبِيهِ حَدِيثَ الْغَامِدية وَلَمْ يَذْكُرْ  
 حَفراً وَكَذَلِكَ حَدِيثُ جَابِرٍ فِي قِصَّةِ مَا عَزَّ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ  
 حَفراً<sup>(٢)</sup>. وَسَيَذْكُرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى<sup>(٣)</sup>.

---

(١) فِي [ ب ] ساقطة مسلم عن

(٢) ساقطة من [ ب ] ولم يذكر وسيزكر إن شاء الله.

(٣) وهو ماسياتي في حديث «٢٥٠» من ٨٥٩

\* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>.

(١) ج ١١ ص ٩٩ في الحدود باب من الزنا مسلم يسمع بنود من حديث يكرر

وحديث جابر ج ١١ ص ١٩٣ وما بعدهما في جد الزنا وكذلك ص ١٩٧ عن أبي سعيد  
ولم يذكر وثاقاً ولا حفرة،، و ص ٢٠٢ وما قبلها عن سليمان بن بريدة عن أبيه.

(١) ج ٣ ص ١٢٠ في حديث ١٩٢٠ في حديث يكرر

[ ٢٤٣ ] عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْخَزَاعِي أَنَّهُ

قَالَ: لِعَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ  
أَيْذَنُ لِي أَيُّهَا <sup>(١)</sup> الْأَمِيرُ أَحَدْتُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِ <sup>(٢)</sup> الْفَتْحِ، سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ  
وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ. حَمِدَ اللَّهُ <sup>(٣)</sup>  
وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ:

إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ <sup>(٤)</sup> وَلَمْ يَحْرَمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ  
لَا مَرِيءٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا  
وَلَا يَغْضِبَ بِهَا شَجَرَةً.

فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِيهَا <sup>(٥)</sup>.

فَقُولُوا: إِنْ اللَّهُ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ  
لِي <sup>(٦)</sup> سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا  
بِالْأَمْسِ فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَايِبَ.

فَقِيلَ لِأَبِي شَرِيحٍ: مَاذَا قَالَ لَكَ؟

قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ <sup>(٧)</sup> مِنْكَ يَا أَبَا شَرِيحٍ إِنْ الْحَرَمَ

(١) ساقطة من [ ب ] أيذن لي الأمير

(٢) في [ ب ] صلى الله عليه وسلم يوم.

(٣) (٤) في [ ب ] الله تعالى.

(٥) في [ أ ] ساقطة صلى الله عليه وسلم فقولوا.

(٦) في [ ب ] اذن له.

(٧) في [ أ ] أنا أعلم هذا لك منك.

لَا يُعِيدُ<sup>(١)</sup> عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ وَلَا فَارًّا بِخُرْبَةٍ<sup>(٢)</sup>.

متفق عليه

---

(١) غير واضحة في النسختين ومن الصحيح التصحيح.

(٢) غير معجمة في النسختين



## \* مواضع الأثر:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.  
كما رواه الترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>.  
وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

عمرو بن سعيد: بفتح العين وهو عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي، يعرف بالأشدق ليست له صحبة ولا كان من التابعين بإحسان، والده مختلف في صحبته.

وقال ابن الأثير: يكنى أبا أمية وكان أمير المدينة وغزا ابن الزبير رضي الله عنهما، ثم قتله عبد الملك بن مروان بعد أن أمنه، ويقال إنه الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن عمر وعثمان، روى عنه بنوه وأميه وسعيد، قتل سنة سبعين من الهجرة، وقد حدثه شريح بهذا الحديث وهو أمير على المدينة المنورة ويقوم ببعث الجند إلى مكة لقتال ابن الزبير، وذلك أنه لما توفي معاوية توجه يزيد إلى عبد الله بن الزبير يستدعي منه بيعته فخرج إلى (١) ج ١ ص ١٦٠ في العلم باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب ج ٨ ص ١٦ في المغنازي من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢ ص ١٢٨، حديث ٤٦، ج ١٧ ص ٢٨٦ حديث ٢٠٢ من عمدة القاري للعيني، ج ١ ص ٩٩، و ج ٦ ص ٢٩٦ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٩ ص ١٢٧ في المناسك باب تحريم مكة وتحريم صيدها وخلها وشجرها ولقطتها.

(٣) ج ٤ ص ٢٢ في الحج، باب ماجاء في حرمة مكة.

(٤) ج ٥ ص ٢٠٥ في الحج، باب تحريم القتال فيه.

(٥) ج ٩ ص ٢٢٥ حديث ١٢٠٥٧.

مكة ممتنعاً من بيعته فغضب يزيد وأرسل إلى مكة يأمر واليها يحيى بن حكيم بأخذ بيعة عبدالله فبايعه وأرسل إلى يزيد بيعته.

فقال: لأقبل حتى يؤتى في وثاق، فأتى ابن الزبير وقال أنا عائد بالمبيت، فأبى يزيد، وكتب إلى عمرو بن سعيد أن يوجه إليه جنداً فبعث هذه البعوث.

قال ابن بطال: وابن الزبير رضي الله عنهما عند علماء السنة أولى بالخلافة من يزيد وعبد الملك لأنه بويع لابن الزبير قبل هؤلاء وهو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، وقد قال مالك: ابن الزبير أولى من عبد الملك<sup>(١)</sup>.

ايذن لي أيها الأمير: فيه حسن تطف في الإنكار لاسيما مع الملوك فيما يخالف مقصودهم، لأن التطف بهم أدمى لقبولهم لاسيما من عرف منهم بارتكاب هواه، وقد قال الله تعالى لموسى وهارون:  
(فَقُولَا لَهُ قَوْلَا لَيْنَا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى)<sup>(٢)</sup>.

(١) عمدة القارى ج ٢ ص ١٤١، وج ١٧ ص ٢٨٧، فتح البارى ج ١ ص ١٦٠.

(٢) سورة طه آية ٤٤.

[ ٢٤٤ ] عَنْ بَسْرٍ<sup>(١)</sup> بْنِ أَرْطَاهُ أَنَّهُ

وَجَدَ رَجُلًا قَدْ سَرَقَ<sup>(٢)</sup> فِي الْغَزْوِ فَجَلَدَهُ وَلَمْ يَقْطَعْ يَدَهُ.  
وَقَالَ نَهَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَطْعِ  
فِي الْغَزْوِ.

رواه أحمد وأبو داود والبيهقي<sup>(٣)</sup> والترمذي<sup>(٤)</sup> منه المرفوع

---

(١) في النسختين بالنون نسر والتصحيح من المسند.

(٢) في [ ب ] ساقطة رجلاً سرق في الغزو.

(٣) في [ ب ] والبيهقي.

(٤) في [ ب ] والترمذي.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - أحمد بن صالح أبو جعفر بن الطبري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٨<sup>(١)</sup>.

ب - عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي المصري فقيه طلب للقضاء فجنن نفسه وانقطع، ثقة حافظ عابد من التاسعة، مات سنة ١٩٧ هـ<sup>(٢)</sup>.

ج - حيوة - بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو - بن شريح أبوزرعة التجيبي فقيه مصر، وزاهدا ومحدثا، صاحب أحوال وكرامات. ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة ١٥٨<sup>(٣)</sup>.

د - عياش بن عباس القتباني - بكسر القاف وسكون المثناة - المصري ثقة، من السادسة، مات سنة ١٣٣<sup>(٤)</sup>.

هـ - شليم - بكسر أوله وفتح التحتانية وسكون مثلها بعدها - بن بيتان - ثنية بيت - القتباني - بكسر القاف وسكون المثناة - المصري، ثقة من الثالثة<sup>(٥)</sup>.

(١) الكاشف ج ١ ص ١٩ ترجمه ٣٩ تقريب التهذيب ج ١ ص ١٦ ترجمه ٥٨

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٦ ترجمة ٢٠٨٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٦٠ ترجمة ٧٢٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٩٨ ترجمة ١٢٠٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٠٨ ترجمة ٦٥٨.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢١٢ ترجمة ٤٤٢٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٩٥ ترجمة ٨٤٩.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٦ ترجمة ٢٣٤٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥٧ ترجمة ١٢٤.

و - يزيد بن صُبْح - بضم المهملة وسكون الموحدة - الأصبحي المصري، مقبول من الثالثة.<sup>(١)</sup>

ز - جنادة بن أبي أمية الأزدي الدوسي الزهراني مختلف في صحبته أبو عبدالله الشامي، ثقة، مات عام ٨٠هـ.<sup>(٢)</sup>

ح - بسر بن أرطاة الأمير عبدالرحمن القرشي العامري نزيلي دمشق.

قال ابن يونس فتح مصر وله بها دار وحمام ولي الحجاز واليمن لمعاوية ففعل قبائح ووسوس في آخر عمره.

قال الذهبي كان فارساً شجاعاً فاتكاً من أفراد الأبطال وفي صحبته تردد. قيل قتل جماعة من أصحاب علي وهدم بيوتهم بالمدينة.

قال أحمد وابن معين: لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وقد سبى مسلمات باليمن فأقمن بالبيع.

قال ابن إسحاق: قتل قثم وعبدالرحمن ابني عبيد الله بن العباس صغيرين باليمن.

قال الواقدي: مات النبي صلى الله عليه وسلم وله ثمان سنين، وقد قال الشوكاني عنه ماملخصه:

نقل في الخلاصة عن ابن معين أنه قال: لا صحبة له وإنه رجل سوء ولي اليمن وله بها آثار قبيحة إلى أن قال:

ولا يرتاب منصف أن الرجل ليس بأهل للرواية وقد فعل

(١) الكاشف ج ٣ ص ٢٤٥ ترجمه ٦٤٣٢ تقريب التهذيب ج ٢ ص ٣٦٦ ترجمة ٢٧١ .

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٢٢ ترجمة ٨٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٣٤ ترجمة ١١٦.

بالإسلام أفاعيل لاتصدر عمن في قلبه مثقال حبة من إيمان كما تضمنت ذلك كتب التاريخ المعتبرة<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال المنذري فيما نقله عنه صاحب عون المعبود أخرجه الترمذي والنسائي. وقال الترمذي: غريب وقال فيه عن بسر بن أرطاة قال: ويقال بسر بن أبي أرطاة أيضاً.

(١) الطبقات الكبير، ص ٤٠٩، تاريخ الكبير للبزار، ج ٢، ص ١٢٢  
ترجمة ١٩١٢، الجرح والتعديل للرازي ج ٢، ص ٤٢٢ ترجمة ١٦٧٨، مروج الذهب للمسعودي، المستدرک للحاكم ج ٢، ص ٥٩١، الاستيعاب لابن عبد البر، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١، ص ٢١٠، ترجمة ٤٩، أسد الغابة لابن الأثير ج ٩، الكامل في التاريخ لابن الأثير ج ٢، ص ١٩٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣، ص ٤٠٩، ترجمة ٦٥، الكاشف للذهبي ج ١، ص ٩، ترجمة ٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١، ص ٢٨١، ترجمة ٨٠١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١، ص ٩٦، ترجمة ٣٢، نيل الأوطار للشوكاني ج ٨، ص ٣٥٢.

(٢) ج ٤، ص ١٨١.

(٣) ج ١٢، ص ٨٢ حديث ٤٣٨٥ ونصه: قال كنا مع بسر بن أرطاة في البحر فأتي بسارق يقال له مصدر قد سرق بختية. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتقطع الأيدي في السفر ولولا ذلك لقطعته. في الحدود، باب السارق يسرق في الغزو أيقطع؟ من عون المعبود.

(٤) ج ٨، ص ٩١ في قطع يد السارق، القطع في السفر.

(٥) ج ٦، ص ٢٣١ في الحدود وأبواب السرقة، باب ما جاء أن لاتقطع الأيدي في الغزو من عارضة الأحوزي.

(٦) ج ٢، ص ٩٥ حديث ٢٠١٥.

وبسر هذا كما تقدم في ترجمته كان يحيى بن معين لا يحسن الثنا عليه، وهذا يدل على أنه عنده لاصحبة له، والله عز وجل أعلم.

وقد قال الإمام الشوكاني في نيل الأوطار «باب في حد القطع وغيره هل يستوفى في دار الحرب أم لا؟

حديث بسر بن أرطاة سكت عنه أبوداود، وقال الترمذي غريب، ورجال إسناده عند أبي داود ثقات إلى بسر، وفي إسناده الترمذي ابن لهيعة وفي إسناده النسائي بقية بن الوليد»<sup>(١)</sup> ثم تكلم بكلام جيد في بسر نقلناه في ترجمته في الكلام على السند.

### \* الكلام على المتن:

وجد رجلاً: وروى بأن اسمه «مصدر» في حديث بسر بن أرطاة<sup>(٢)</sup>.

نهانا: الذي ورود هو مارواه ابن ماجه في سننه عن ابن عباس «أن عبداً من رقيق الخمس سرق من الخمس فرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقطعه.

وقال: مال الله عز وجل سرق بعضه بعضاً، وهو ضعيف لأن في إسناده جبارة بن المفلس<sup>(٣)</sup>.

١١ نيل الأوطار للشوكاني ج ٨ ص ٢٥٢

(٢) مسند أحمد ج ٤ ص ١٨١.

(٣) سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٨٦٤ حديث ٢٥٩٠ في الحدود باب العبد يسرق.

## باب حد الزنا والقذف\*

[ ٢٤٥ ] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ: لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ  
يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ  
أَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ فِيهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ.

\* في [ ب ] باب حد الزنا، والقذف ساقطة.

المقنع لابن قدامة ص ٢٩٧، سبل السلام للصنعاني ج ٤ ص ١٥، المدونة ج ٦ ص ٢٠٢،  
الدسوقي على الشرح الكبير ج ٤ ص ٣١٣ و ص ٣٢٤، الغاية القصوى  
للبيضاوي ج ٢ ص ٩٢٢ و ص ٩٢٧، نهاية المحتاج للرملي ج ٧ ص ٤٢٢، المجموع  
للنووي ج ٢ ص ٢٠، الأم للإمام الشافعي ج ٦ ص ١٢٢، شرح منتهى الإرادات  
للبيهوتي ج ٣ ص ٣٤٢ و ص ٣٥٠، والكافي لابن قدامة ج ٤ ص ١٩٧ و ص ٢١٦،  
المغني لابن قدامة ج ١٠ ص ١٢٠، المحلى لابن حزم ج ١١ ص ٢٢٧ و ص ٢٦٥، السيل  
الجرار للشوكاني ج ٤ ص ٣١٣ و ص ٣٤٠، شرح الأزهار للإمام المرتضى ج ٤  
ص ٣٣٦ و ص ٣٥١.



## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٩)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

(١) ج ٥ ص ٩١ في المظالم ؛ باب التبي بغير إذن صاحبه ، وج ١٠ ص ٢٨ في الأشربة ؛ وج ١٢ ص ٤٨

في الحدود باب ما يحذر من الحدود ، وص ٦٧ باب السارق حين

يسرق ، و ص ٩٥ باب إثم الزناة من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن

حجر العسقلاني ، ج ١٢ ص ٢٦ حديث ٤٨ ، و ج ٢١ ص ١٦٥ حديث ٤ ، و ج ٢٣ ص ٢٦٥

حديث ١ ، و ص ٢٧١ حديث ١١ ، و ص ٢٨٨ حديث ٨ من عمدة القاري للعيني ، و

ج ٤ ص ٢٧٦ ، و ج ٨ ص ٣١٢ ، و ج ٩ ص ٤٤٧ ، و ص ٤٥٤ ، و ج ١٠ ص ٧ من إرشاد

الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١ ص ٤١ في الإيمان ، باب نقصان الإيمان بالمعاصي.

(٣) ج ١٢ ص ٤٤٦ حديث ٤٦٦٤ في السنة ، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه.

(٤) ج ١٠ ص ٩١ في الإيمان ، باب ما جاء لا يزني الزاني وهو مؤمن.

(٥) ج ٨ ص ٦٤ عن ابن عباس باب ما جاء في كتاب القصاص من المجتنب مما ليس

في السنن ، و ص ٦٤ في قطع السارق ، باب تعظيم السرقة ، و ص ٣١٣ في

الأشربة ، باب ذكر الروايات المغلطات في شرب الخمر.

(٦) ج ٢ ص ١٢٩٩ حديث ٣٩٣٦ في الفتن ، باب النهي عن النهبة.

(٧) في مواضع عن ابن عمر وأبو هريرة وعبد الله بن أبي أوفى ومكانة ج ٢

ص ٣١٧ ، ص ٣٨٦ ، ص ٣٥٣ ، ص ٤٧٩.

(٨) ج ١٠ ص ١٨٦ في الشهادات باب جماع أبواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز.

(٩) ج ١ ص ٨٨ حديث ٤٦.

(١٠) ج ١٠ ص ٢٠ حديث ١٣١٩١.

[ ٢٤٦ ] وَعَنْ<sup>(١)</sup> زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

جاء رجل إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

فَقَالَ: أَنْشُدَكَ<sup>(٣)</sup> اللَّهَ إِلَّا<sup>(٤)</sup> قَضَيْتَ بَيْنَنَا بَكْتَابِ  
اللَّهِ.<sup>(٥)</sup>

فَقَامَ خَصَمُهُ وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ.

فَقَالَ: صدق إقض بَيْنَنَا بَكْتَابِ اللَّهِ، وَأُذِنَ<sup>(٦)</sup> لِي  
يارسول الله.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قُلْ.

فَقَالَ: ان ابني كان عسيفاً على هذا فزنا<sup>(٧)</sup> بامرأته  
فأفتديت منه<sup>(٨)</sup> بمائة شاة وخادم وإني سألت رجلاً  
من أهل العلم فأخبروني أن على ابني مائة جلدة  
وتغريب عام<sup>(٩)</sup> وأن على امرأة هذا الرجم.

(١) في [ ب ] وعنه وعن زيد.

(٢) في [ ب ] قالوا.

(٣) في [ ب ] بدون لفظ الجلالة أنشدك، إلا ومعجمة في النسختين والتصحيح  
من الصحيح.

(٤) في [ ب ] زيادة إلا ما قضيت.

(٥) في [ ب ] ساقط لفظ الجلالة بكتاب فقام.

(٦) في [ ب ] وايدن.

(٧) غير واضحة في [ أ ].

(٨) في [ أ ] عنه.

(٩) في [ ب ] أن على ابني ... مائة وتغريب عام. وما احتجناه موافقاً للطبع.

فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ  
 اللَّهِ الْمَائَةِ وَالْخَادِمُ رَدَّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ  
 وَتَغْرِيبُ عَامٍ.

وَيَا أُنَيْسَ اغْدُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَسْئَلُهَا <sup>(١)</sup> فَإِنْ  
 اعْتَرَفَتْ فَارْجُمَهَا فَارْجُمَهَا. <sup>(٢)</sup>

متفق عليهما ولفظهما للبخاري

(١) فِي [ ب ] فَاسْئَلُهَا.

(٢) فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمَهَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه مالك في الموطأ<sup>(٣)</sup>، والشافعي في مسنده<sup>(٤)</sup>، وأبو داود في سننه<sup>(٥)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٦)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup>.

والمرئي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ٥ ص ٢٣٠ في الملح، باب اذا اصطلحوا على صلح جور فالملح مردود، و

ص ٢٤٧ في الشروط التي لاتحل في الحدود، و ج ١١ ص ٤٤٥ في الأيمان والنذور، باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم، ج ١٢ ص ١١٥ في المحاربين، باب الاعتراف بالزنا، و ص ١٣٥ باب من أمر غير الإمام بإقامة غائباً عنه، ج ١٣ ص ١٥٧ في الأحكام، باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده للنظر في الأمور، و ص ١٣٥ باب من أمر غير الإمام بإقامة الحد غائباً عنه من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ١٣ ص ٢٧٢ حديث ٦، و ص ٣٠١ حديث ١٢، و ج ٢٣ ص ١٦٩ حديث ١٢، و ج ٢٤ ص ٤ حديث ٢٣، و ص ١٥ حديث ٢٩، و ص ٢٦٦ حديث ٥٢ من عمدة القاري للعيني، ج ٤ ص ٤٢٠، و ص ٤٢٨، و ج ٩ ص ٣٦٩، و ج ١٠ ص ١٦، و ص ٢٧، و ص ٢٥٧ — من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ٢٠٥ في الحدود في حد الزنا مسلم بشرح النووي.

(٣) ص ٢٤٢ حديث ٦٩٥ باب الإقرار بالزنا.

(٤) ج ٢ ص ٧٨ حديث ٢٥١ من كتاب الحدود من ترتيب مسند الإمام الشافعي.

(٥) ج ١٢ ص ١٢٨ حديث ٤٤٢١ في الحدود، باب في المرأة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بوجعها من جهينة.

(٦) ج ٦ ص ٢٠٥ في الحدود، باب ماجاء في الرجم على الثيب من عارضة الأخوذي.

(٧) ج ٢ ص ٨٥٢ حديث ٢٥٤٩ باب حد الزنا.

(٨) انظر ج ٤ ص ١١٥ و ص ١١٦.

(٩) ج ١٠ ص ٢٤١ حديث ١٤١٠٦ عن أبي هريرة، و ج ٣ ص ٢٣٤ حديث ٢٧٥٥ عن زيد بن خالد.

[ ٢٤٧ ] عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ حِينَ رَجَمَ الْمَرْأَةَ ضَرْبَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَرَجَمَهَا  
يَوْمَ الْجُمُعَةِ.  
وَقَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

## \* مواضع الأثر:

قال المؤلف رواه مسلم ولم أجده لكن وجدته في البخاري<sup>(١)</sup>.  
وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>، وابن  
أبي شيبه في مصنفه<sup>(٤)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٥)</sup>.  
وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

رجم المرأة: هي شراحة الهمدانية وجاءت قصتها عند النسائي:  
قال: عليّ بشراحة - وهي بضم الشين المعجمة وتخفيف الراء ثم حاء  
مهملة - الهمدانية وقد فجرت فردها حتى ولدت، وقال إئتوني بأقرب  
النساء منها فأعطاهما الولد ثم رجمها. وهي مولاة لعبد بن قيس.

(١) ج ١٤ ص ٩٨ في المزي باب رجم الممنوع من الباري شرح صحيح  
البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٣ ص ٢٩٠ حديث ١١ من عمدة القاري  
للعيبي، و ج ١٠ ص ٨ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١ ص ١٠٧، ص ١١٦، ص ١٤١، ص ١٥٣ من المسند.

(٣) ج ٨ ص ٢٢٠ في الحدود، باب من اعتبر حضور الإمام والشهود وبداية الإمام

(٤) ج ١٠ ص ٨٨ حديث ٨٨٦٠ بلفظ مريب  
(٥) ج ٤ ص ٣٦٤ و ص ٣٦٥.

(٦) ج ٧ ص ٢٩١ حديث ١٠١٤٨.

(٧) ج ١٤ ص ٩٩ في المزي باب رجم الممنوع من الباري شرح صحيح البخاري

[ ٢٤٨ ] عَنْ<sup>(١)</sup> عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ<sup>(٢)</sup> اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خُذُوا  
عَنِّي<sup>مَذْمُومَاتِي</sup> لَقَدْ جَعَلَ<sup>(٣)</sup> اللَّهُ لَهْنٌ سَبِيلًا الْبُكَرُ بِالْبُكَرِ جَلْدُ مِائَةٍ  
وَنَفْيُ سَنَةٍ وَالنَّيْبُ بِالنَّيْبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ.

رواهما مسلم

(١) ساقطة من [ ب ] عبادة بن الصامت قال.

(٢) في [ ب ] النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) لفظ الجلالة ساقط من [ ب ] قد جعل لهن.

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

ورواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٦)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup>، وابن حبان في صحيحه<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ١١ ص ١٨٨ في الحدود باب حد الزنا مسلم بشرح النووي .

(٢) ج ١٢ ص ٩٢ حديث ٤٣٩٢ في الحدود، باب في الرجم من عون المعبود.

(٣) ج ٦ ص ٢٠٩ في الحدود باب ماجاء في الرجم على الثيب.

(٤) ج ٨ ص ٢١٠، في الحدود باب مايقول به على أن الدليل هو جلد الزانين، و ص ٢٢٢ في الحدود باب ماجاء في نفي البكر.

(٥) ج ٥ ص ٢١٢، و ص ٢١٧، و ص ٢١٨، و ص ٢٢٠.

(٦) ج ٢ ص ١٨١ في الحدود، باب تفسير قول الله تعالى (أُوْجِعِلْ لِّلّٰهٖ لَهْرٌ سَبِيْلًا).

(٧) ج ٢ ص ٨٥٢ حديث ٢٥٥٠ في الحدود، باب حد الزنا.

(٨) ج ٦ ص ٢٠١ حديث ٤٤٠٨ وما بعدها ٤٤٠٩، ٤٤١٠.

(٩) ج ٤ ص ٢٤٦ حديث ٥٠٨٢.



[ ٢٤٩ ] عن ابن عمر رضي الله

عنهما.

قَالَ: إِنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ <sup>(١)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلًا وَامْرَأَةً مِنْهُمْ رَنِيَا.

فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ.

فَقَالُوا: نَقَضَهُمْ <sup>(٢)</sup> وَيُجْلَدُونَ.

قَالَ لَهُمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبْتُمْ إِنْ فِيهَا الرَّجْمُ، فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا.

فَقَالَ لَهُ <sup>(٣)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: إِرْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ.

قَالُوا: صَدَقَ يَا مُحَمَّدٌ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فَأَمَرَ بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجِمَا. فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَحْنِي عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ.

متفق عليه ولفظه للبخاري <sup>(٤)</sup>

(١) في [ ب ] إلى الرسول.

(٢) غير واضحة في [ أ ]

(٣) ساقطة من [ ب ] فقال عبد الله بن سلام.

(٤) في [ ب ] وهذا لفظه للبخاري.

### \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

#### التراجم:

عبدالله بن سلام بن الحارث من ذرية يوسف بن يعقوب عليه السلام الإسرائيلي الأنصاري، كان من بني قينقاع له يوسف ومحمد وقد روى عنه، ومن المبشرين بالجنة.

قال: لما قدم المصطفى عليه السلام انجفل الناس عليه وكنت فيمن انجفل فلما رأته عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول شيء سمعته يقول: «يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا

(١) ج ١٢ ص ١٠٧ في المحاربين من أهل الكفر والردة باب أحكام أهل الذمة من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢٤ ص ١٨ حديث ٢٣ من عمدة القاري للعيني و ج ١٠ ص ٢٠ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ٢٠٨ في الحدود باب حد الزنا وما بعدها مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١٢ ص ١٣١ حديث ٤٤٢٢ في العدد باب في رجم اليهوديين من عون المعبود.

(٤) ج ٢ ص ٨٥٥ حديث ٢٥٥٨ عن البراء بن عازب في الحدود باب رجم اليهودي واليهودية.

(٥) ج ٨ ص ٢٤٦ في الحدود باب ما جاء في حد الذميين.

(٦) ج ٦ ص ١٤١ حديث ٧٩١٧.

الأرحام وصلُّوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام، مات سنة  
ثلاث وأربعين - رحمه الله -<sup>(١)</sup>.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٢٥٢، التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ١٨،  
ترجمة ٢٩، الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ٦٢ ترجمة ٢٨٨، المستدرک للحاکم  
ج ٣ ص ٤١٣، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٦ ص ٢٢٨ ترجمة ١٥٦١، أسد الغابة  
لابن الأثير ج ٣ ص ١٧٦، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٤١٣ ترجمة ٨٤،  
تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٢٢ ترجمة ٢٧، الإصابة في تمييز  
الصحابه لابن حجر ج ٦ ص ١٠٨ ترجمة ٤٧١٦.

[ ٢٥٠ ] وفي حديث جابر<sup>(١)</sup> رضي الله

عنه

قال: فجاء اليَهُودُ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْهُمْ قَدْ زَنِيَا،  
فذكر الحديث وفي آخره. فدعا<sup>(٢)</sup> رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّهُودِ. فَجَاؤُوا بِأَزْبَعَةٍ مِنْهُمْ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ  
رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا مِثْلَ الْمِيلِ فِي الْمَكْحَلَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجْمِهِمَا.

رواه<sup>(٣)</sup> أبوداود من رواية مجالد وقد تقدم، وروى أبوداود<sup>(٤)</sup> أيضاً<sup>(٥)</sup> عن  
إبراهيم والشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه مرسلاً  
ولم يذكر فدعا<sup>(٦)</sup> الشهود<sup>(٧)</sup> فشهدوا.

(١) في [ أ ] جابر قال.

(٢) في [ أ ] فدعى.

(٣) في [ ب ] رواهما.

(٤) في [ ب ] وروى نحوه أبوداود.

(٥) ساقطة من [ ب ]

(٦) في [ أ ] فدعى.

(٧) في [ ب ] بالشهود.

## \* الكلام على السند:

سند أبوداود

أ - يحيى بن موسى البلخي السختياني، ثقة من العاشرة، مات سنة ٢٤٠ (١).

ب - أبواسامة حماد بن أسامة أبواسامة الكوفي مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، من كبار التاسعة، مات سنة ٢٠١ (٢).

ج - مجالد - بضم أوله وتخفيف الجيم - بن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي. قال الإمام البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً.

كان يحيى القطان يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه عن الشعبي وقيس بن أبي حازم.

وقال يحيى بن سعيد القطان لعبدالله: أين تذهب؟ قال أذهب إلى وهب بن جرير أكتب السيرة - يعني عن مجالد - قال تكتب كذباً كثيراً لو شئت أن يجعلها لي مجالد كلها عن الشعبي عن مسروق عن عبدالله فعل، من صفار السادسة، مات سنة ١٤٤ (٣).

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٢٦ ترجمة ٦٣٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٥٩ ترجمة ١٨٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٦ ترجمة ١٢١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩٥ ترجمة ٥٢٩.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ٩ ترجمة ١٩٥٠، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٣٦١ ترجمة ١٦٥٣، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٦ ص ٢٨٤ ترجمة ١٢٣، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠٦ ترجمة ٥٢٨٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ٢٦٦ ترجمة ٦٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢٩ ترجمة ٩١٩، بحر الدم لابن عبد الهادي ص ٢٩٥ ترجمة ٩٥٨، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ١ ص ٢١٦.

د - عامر بن شراحيل الشعبي الحميري، ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة، مات سنة ١٠٣هـ<sup>(١)</sup>.

هـ - جابر بن عبد الله، صحابي.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

الرواية الثانية فهي عند أبوداود في موضعين، الموضع الأول<sup>(٤)</sup> بلفظ حدثنا وهب بن بقية عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم والشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه لم يذكر فدعا بالشهود فشهدوا. والموضع الثاني<sup>(٥)</sup> حدثنا وهب بن بقية عن هشيم عن ابن شبرمة عن الشعبي بنحو منه.

وقد ذكر المصنف الحكم على هذين الأثرين بالإرسال، وقد ذكر ذلك المنذري فيما حكاه عنه صاحب عون المعبود.

قال: «قال المنذري: هذا مرسل، وعن الشعبي بنحوه وهذا أيضاً مرسل. انتهى كلام المنذري»<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٩ ترجمة ٢٥٥٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٨٧ ترجمة ٤٦.

(٢) ج ١٢ ص ١٤٣ حديث ٤٤٢٨ في الرجم باب في رجم اليهوديين

(٣) ج ٢ ص ٢٠٦ حديث ٢٣٤٦.

(٤) ج ١٢ ص ١٤٤ حديث ٤٤٢٩.

(٥) ج ١٢ ص ١٤٥ حديث ٤٤٣٠.

(٦) عون المعبود ج ١٢ ص ١٤٥.

### \* الكلام على المتن:

إبراهيم بن يزيد النخعي أحد الأئمة المشاهير، تابعي رأى عائشة رضي الله عنها ولم يثبت له سماع.

قال الأعمش: كان إبراهيم يتوقى الشهرة فكان لا يجلس إلى الأسطوانة، وكان إذا سئل عن مسألة لم يزد عن جواب مسألته، فأقول له في الشيء يسأل عنه، أليس فيه كذا وكذا؟ فيقول: إنه لم يسألني عن هذا.

روى أبو حنيفة عن حماد قال: بشرت إبراهيم بموت الحجاج فمسجد وبكى من الفرح، مات في آخر سنة ٩٥<sup>(١)</sup>.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ ص ٢٧٠، التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ص ٣٣٢ ترجمة ١٠٥٢، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ١٤٤ ترجمة ٤٧٣، حلية الأولياء ج ٤ ص ٢١٩ ترجمة ٢٨٠، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٢٥ ترجمة ١، تهذيب الكمال للمزي ج ٢ ص ٢٣٢ ترجمة ٢٦٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٤ ص ٥٢٠، ترجمة ٢١٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٧٣، تهذيب الكمال لابن حجر ج ١ ص ٥٥ ترجمة ٣٢٥.

[ ٢٥١ ] وعن عبد الله بن عباس بن

أبي ربيعة المخزومي.

قال: أمرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه في

فتية من قريش أن اجلدوا ولايد من ولايد الإمارة  
خمسين خمسين في الزنا.

رواه مالك



### \* الكلام على السند:

سند الإمام مالك:

أ - يحيى بن سعيد الأنصاري، قاضي السفاح كان يحفظ ويدلس ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٤٣. (١)

ب - سليمان بن يسار مولى ميمونة أم المؤمنين ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات سنة ١٠٧. (٢)

ج - عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي أبو الحارث روى عن عمر بن الخطاب، وروى عنه سليمان بن يسار تابعي. (٣)

### \* مواضع الأثر:

رواه مالك. (٤)

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى. (٥)

### \* الحكم على الأثر:

موقوف.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٢٥ ترجمة ٦٢٨٦، تقريب التهذيب ج ٢ ص ٢٤٨ ترجمة ٧٤

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٢١ ترجمة ٢١٥٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٣١ ترجمة ٥٠٥.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ١٤٩ ترجمة ٤٥٧، كتاب الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٦٢، الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ١٢٥ ترجمة ٥٧٨، أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٢٤٠.

(٤) ص ٢٤٦ حديث ٧٠٤ باب حد المالك في الزنا والسكر، شرح الزرقاني على موطأ مالك ج ٤ ص ١٤٩ حديث ١٦٠٨ في الحدود جامع ماجاء في حد الزنا.

(٥) ج ٨ ص ٢٤٢ باب ماجاء في حد المالك.

[ ٢٥٢ ] وروى أحمد عن علي أنه جلد

أمة خمسين

(٨٦٦)

رقم ٢٥٤

لم اعثر عليه في السند

[ ٢٥٣ ] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <sup>(١)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ <sup>(٢)</sup>  
وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا <sup>(٣)</sup> الْفَاعِلَ  
وَالْمَفْعُولَ بِهِ.

رواه الخمسة إلا النسائي ورواته ثقات

(١) في [ أ ] قال: قال النبي.

(٢) ساقطة من [ ب ].

(٣) في [ أ ] فاقتلوه.

## \* الكلام على السند

سند أبوداود هذا السند هو سند أيضاً لحديث ٢٥٧.

أ - عبدالله بن محمد بن علي النفيلي عند ابن حجر، والنبيلي عند الذهبي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٣٤. (١)

ب - عبدالعزيز بن محمد الدراوردي أبو محمد الجهني مولا هم المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره من الثامنة، مات سنة ١٨٧. (٢)

ج - عمرو بن أبي عمرو اسمه ميسرة مولى المطلبي أبو عثمان المدني ثقة ربما وهم من الخامسة (٣).

د - عكرمة أبو عبدالله المفسر مولى ابن عباس أصله بربري، ثقة ثبت من الثالثة، مات سنة ١٠٧. (٤)

هـ - ابن عباس: صحابي جليل (٥).

## \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده (٦)، وأبوداود في سننه (٧)، والترمذي في

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٤ ترجمة ٣٠٠١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٤٨ ترجمة ٦٠٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٨ ترجمة ٣٤٥٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥١٢ ترجمة ١٢٤٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٩١ ترجمة ٤٢٦٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٥ ترجمة ٦٤٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٣٩٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٠٠ ترجمة ٢٧٧.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢٠.

(٦) ج ١ ص ٣٠٠.

(٧) ج ١٢ ص ١٥٣ حديث ٤٤٣٨ في الحدود باب فيمن عمل قوم لوط عون المعبود.

جامعه<sup>(١)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>.

كما رواه الحاكم في مستدركه<sup>(٣)</sup> والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>،  
وشرحه اليعقوبي في شرح السنة<sup>(٥)</sup>.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٦)</sup>، وكذلك الإمام الحافظ شيخ  
الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٧)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد، وقال الذهبي صحيح<sup>(٩)</sup>.

وقال الترمذي وفي الباب عن جابر وأبي هريرة ثم قال وإنما  
يعرف هذا الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه  
وسلم... الخ.

والحديث له شواهد تعززه، وقد تكلم عن درجته وشواهده وطرقه  
الإمام الشوكاني في نبيله<sup>(١٠)</sup>.

كما قام بتخريجه كل من الزيلعي وابن حجر وقد توسع الزيلعي

(١) ج ٦ ص ٢٤٠ في الحدود باب ماجاء في حد اللوطي من عارضة الأحوزي.

(٢) ج ٢ ص ٨٥٦ حديث ٢٥٦١ في الحدود باب من عمل عمل قوم لوط.

(٣) ج ٤ ص ٢٥٥.

(٤) ج ٨ ص ٢٣٢ في الحدود باب ماجاء في حد اللوطي.

(٥) ج ١٠ ص ٢٠٨ حديث ٢٥٩٢ باب من عمل عمل قوم لوط.

(٦) ج ٣ ص ٢٣٩.

(٧) ج ٤ ص ٥٤ حديث ١٧٥١.

(٨) ج ٥ ص ١٥٧ حديث ٦١٧٦.

(٩) ج ٤ ص ٣٥٥.

(١٠) ج ٨ ص ٣٢٣.

فأفاد وأجاد.

وأخيراً فقد ذكره الألباني في إروائه<sup>(١)</sup> وصححه وذكر كلام من سبقه من العلماء الذين حكموا بصحته والله أعلم.

وقد قال أبوداود بعده:

«قال أبوداود رواه سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو مثله، ورواه عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رفعه.

ورواه ابن جريج عن إبراهيم عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رفعه».

---

(١) ج ٨ ص ١٦ حديث ٢٣٥٠.

[ ٢٥٤ ] وعنه في البكر يُوجد على  
اللوطينة. قال: يَرْجَمُ

رواه أبوداود



## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - إسحاق بن إبراهيم بن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد  
تغير قبل موته بيسير، مات سنة ٢٣٨ في شعبان<sup>(١)</sup>.

ب - عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم الصنعاني، ثقة  
حافظ مصنف شهير كان يتشيع، من التاسعة مات سنة ٢١١<sup>(٢)</sup>.

ج - ابن جريج عبدالملك بن عبدالعزيز كان يرى المتعة ويفعلها،  
كان يرسل ويدلس، ثقة فقيه فاضل، من السادسة، مات سنة ١٥٠<sup>(٣)</sup>.

د - ابن خثيم عبدالله بن عثمان المكي، صدوق من الخامسة، مات  
سنة ١٣٢<sup>(٤)</sup>.

هـ - سعيد بن جبير الوالبي مولاهم أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت  
فقيه، قتل بين يدي الحجاج من الثالثة، مات سنة ٩٥<sup>(٥)</sup>.

هـ - مجاهد بن جبر - بفتح الجيم وسكون الموحدة - أبو الحجاج  
المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة، مات سنة ١٠٤<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٥٩ ترجمة ٢٧٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٤  
ترجمة ٣٧٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧١ ترجمة ٣٤١٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٥٠٥ ترجمة ١١٨٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٥ ترجمة ٣٥٠٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٥٢٠ ترجمة ١٣٢٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩٦ ترجمة ٢٨٨١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٣٢  
ترجمة ٤٦٥.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٨٢ ترجمة ١٨٧٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٢٩٢ ترجمة ١٣٣.

(٦) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠٦ ترجمة ٥٢٨٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٢٢٩ ترجمة ٩٢٢.

و- ابن عباس، صحابي<sup>(١)</sup>.

**\* مواضع الأثر:**

رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>.

والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>.

**\* الحكم على الأثر:**

الحديث حسن لأن عبدالله بن عثمان المكي صدوق.

---

(١) سبقَت الترجمة له في حديث رقم ١٢٠.

(٢) ج ١٢ ص ١٥٥ حديث ٤٤٣٩ في الحدود باب فيمن عمل عمل قوم لوط.

(٣) ج ٨ ص ٢٢٢ في الحدود باب ما جاء في حد اللوطي.

[ ٢٥٥ ] وعنه النبي صلى الله عليه

وسلم.

قال: مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ.

رواه أحمد وأبو داود والترمذي

### \* الكلام على السند:

سند أبوداود هذا السند هو سند حديث ٢٥٥.

أ - عبدالله بن محمد بن علي النفيلي عند ابن حجر النبيلي عند الذهبي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٣٤. (١)

ب - عبدالعزيز بن محمد الدراوردي أبو محمد الجهني مولا هم المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره من الثامنة، مات سنة ١٨٧. (٢)

ج - عمرو بن أبي عمرو اسمه ميسرة مولى المطلبي أبو عثمان المدني ثقة ربما وهم من الخامسة (٣).

د - عكرمة أبو عبدالله المفسر مولى ابن عباس أصله بربري، ثقة ثبت من الثالثة، مات سنة ١٠٧. (٤)

هـ - ابن عباس: صحابي جليل (٥).

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف رواه أحمد في مسنده (٦)، وأبوداود في سننه (٧)،

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٤ ترجمة ٣٠٠١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٤٨ ترجمة ٦٠٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٨ ترجمة ٣٤٥٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥١٢ ترجمة ١٢٤٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٩١ ترجمة ٤٢٦٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٥ ترجمة ٦٤٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٣٩٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٠٠ ترجمة ٢٧٧.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢.

(٦) ج ١ ص ٢٦٩ و ص ٣٠٠.

(٧) ج ١٢ ص ١٥٧ حديث ٤٤٤٠ في الحدود باب فيمن أتى بهيمة من عون المعبود.

والترمذي في جامعه<sup>(١)</sup>.

والدارقطني في سننه<sup>(٢)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٥)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

رواته ثقات وأما عبدالعزیز بن محمد الدراوردي فقال عنه شيخ الإسلام ابن حجر: صدوق. ورواه ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٧)</sup> وقال في التلخيص الحبير: «في إسناده كلام»<sup>(٧)</sup>

وقد قال الشوكاني: «الحديث الذي رواه عكرمة أخرجه أيضاً النسائي وابن ماجه، قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد رواه سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس أنه قال: «من أتى بهيمة فلا حدٌ عليه» حدثنا بذلك محمد بن بشار حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا سفيان وهذا أصح من الحديث الأول» انتهى نصه<sup>(٨)</sup>. ثم أطال في الكلام عن من رواه وأخرجه.

وقد قال الألباني في إروائه صحيح<sup>(٩)</sup>، والحديث في تقديره حسن.

(١) ج ٦ ص ٢٢٨ في الحدود باب ما جاء فيمن يطأ على البهيمة من عارضة الأحوزي.

(٢) ج ٢ ص ١٢٦ حديث ١٤٣ في الحدود والديات.

(٣) ج ٤ ص ٣٥٥ في الحدود.

(٤) ج ٨ ص ٢٢٢ في الحدود باب من أتى بهيمة.

(٥) ج ٤ ص ٥٥ حديث ١٧٥٣ في حد الزنا.

(٦) ج ٥ ص ١٥٧ حديث ٦١٧٦.

(٧) ج ٤ ص ٥٥ حديث ١٧٥٣ في حد الزنا.

(٨) نيل الأوطار للشوكاني ج ٨ ص ٢٢٥.

(٩) ج ٨ ص ١٢ حديث ٢٣٤٨.

[ ١٥٦ ] عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ لَقِيتُ خَالِي <sup>(١)</sup> وَمَعَهُ الرَّايَةُ.

فَقُلْتُ: إِلَى أَيْنَ تُرِيدُ؟

قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ  
تَزُوجُ امْرَأَةً أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ لِأَضْرِبَ عَنْقَهُ، وَأَخْذُ مَالِهِ.

رواه الخمسة ولم يذكر الترمذي وابن ماجه أخذ المال

---

(١) في أبي داود عمي.

## \* الكلام على السند:

سند أبوداود:

أ - عمرو بن قسيط الرقي السلمي مولا هم، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٣٣<sup>(١)</sup>.

ب - عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب، ثقة فقيه ربما وهم، من الثالثة، مات سنة ١٨٠<sup>(٢)</sup>.

ج - زيد بن أنيسة أبو أسامة الرهاوي، شيخ الجزيرة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرها، ثقة له إفراد، من السادسة، مات سنة ١٢٤<sup>(٣)</sup>.

د - عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة رمي بالتشيع رحمه الله، من الرابعة، مات سنة ١١٦<sup>(٤)</sup>.

هـ - يزيد بن البراء بن عازب الأنصاري الكوفي صدوق، من الثالثة<sup>(٥)</sup>.

و - البراء بن عازب الأنصاري أبو عمار، حكى أنه استصغر يوم بدر مع ابن عمر، وقد غزا مع المصطفى عليه السلام خمسة عشرة

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٩٢ ترجمة ٤٢٨٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٦ ترجمة ٦٥٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٢ ترجمة ٣٦٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢٧ ترجمة ١٤٩١.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٦٤ ترجمة ١٧٤٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧٢ ترجمة ١٥٨.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٦ ترجمة ٢٨١٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٦ ترجمة ١٣٥.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٠ ترجمة ٦٣٩٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٦٢ ترجمة ٢٣١.

غزوة، وقيل ثمانية عشر غزوة.

قال ابن عبد البر هو الذي افتتح الري وشهد مع علي الجمل وصفين والنهروان.

نزل البراء الكوفة ومات بها أيام مصعب بن الزبير.<sup>(١)</sup>

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الترمذي: «حديث البراء حديث غريب وقد روى محمد بن إسحاق هذا الحديث عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن البراء

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ٣٦٤، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ١١٧ ترجمة ١٨٨٨، المعارف لابن قتيبة ص ٣٢٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٣٩٩ ترجمة ١٥٦٦، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١ ص ٢٨٨ ترجمة ١٧٣، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ١٧٧ ترجمة ١٦، أسد الغابة لابن الأثير ج ١ ص ١٧١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ١٩٤ ترجمة ٣٩، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٩٨ ترجمة ٥٥٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٧٢ ترجمة ٧٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٩٤ ترجمة ١٦، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١ ص ٢٢٤ ترجمة ٦١٥

(٢) ج ١٢ ص ١٤٧ حديث ٤٤٢٣ الحدود باب في الرجل يزني بحريمه.

(٣) ج ٦ ص ١١٧ في الأحكام باب فيمن تزوج امرأة أبيه.

(٤) ج ٦ ص ١٠٩ في النكاح في نكاح مانكح الآباء.

(٥) ج ٢ ص ٨٦٩ حديث ٢٦٠٧ في الحدود، باب من تزوج امرأة أبيه من بعده.

(٦) ج ٤ ص ٢٩٢ و ص ٢٩٥ و ص ٢٩٧ بلفظ قريب.

(٧) ج ٢ ص ٢٦ حديث ١٧٩٦.



وقد روى هذا الحديث عن أشعث عن عدي عن يزيد بن البراء عن أبيه، وروى عن أشعث عن عدي عن يزيد بن البراء عن خاله عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup> « انتهى.

قلت: الحديث في تقديري له صفة الحسن والله أعلم ورواه النسائي بلفظ عمي ولفظ خالي.

كما أن البيهقي روى بسنده الموافق لسند الترمذي عن أشعث عن عدي بن ثابت عن البراء إلا أنه اختلف في المتن فقال: « إن رجلاً تزوج امرأة أبيه أو ابنه ».

هذا وقد حكم الألباني في إروائه<sup>(٢)</sup> بالصحة.

### \* الكلام على المتن:

لقيت خالي: هو أبو بردة هاني بن نياز<sup>(٣)</sup> وقيل إن اسمه الحرث بن عمرو.<sup>(٤)</sup>

(١) ج ٦ ص ١١٧.

(٢) ج ٨ ص ١٨ حديث ٢٣٥١.

(٣) شرح جلال الدين السيوطي على سنن النسائي ج ٦ ص ١٠٩.

(٤) سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٨٦٩.

[ ٢٥٧ ] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا.

قَالَ: لما أتى ماعز بن مالك<sup>(١)</sup> النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ: <sup>(٢)</sup> لَعَلَّكَ قَبِلْتَ <sup>(٣)</sup> أَوْ غَمَزْتَ أَوْ نَظَرْتَ؟

قَالَ: لا يا رسول الله.

قَالَ: أَنْكُتَهَا، لا يَكُنِي.

قَالَ: نَعَمْ. فَعِنْدَ <sup>(٤)</sup> ذَلِكَ أَمَرَ بِرُجْمِهِ.

رواه البخاري

(١) في [ ب ] مالك إلى النبي، وما أثبتناه موق لما في الصحيح.

(٢) في [ ب ] فقال.

(٣) في [ ب ] قلت.

(٤) في [ ب ] فبعد.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزني في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ج ١٢ ص ١١٢ في كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢٤ ص ٢ حديث ٢١ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ١٥ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٢ ص ١٠٩ حديث ٤٤٠٤ في الحدود باب رجم ماعز من عون المعبود.

(٣) ج ١ ص ٢٣٨ ص ٢٧٠.

(٤) ج ٥ ص ١٨٠ حديث ٦٢٧٦.

[ ٢٥٨ ] عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال:

قال رسول صلى الله عليه وسلم: ادفعوا الحدود  
ما وجدتم لها مدفعاً.

رواه ابن ماجه من رواية إبراهيم بن الفضل المخزومي وقد ضعفه أحمد  
وأبوزرعة

## \* الكلام على السند :

سند ابن ماجه

أ - عبدالله بن الجراح التميمي القُهْستاني أبو محمد نزيل نيسابور، صدوق يخطيء، من العاشرة، مات سنة ٢٣٧<sup>(١)</sup>.

ب - وكيع بن الجراح أبوسفیان الرؤاسي، ولد سنة ١٢٨، ثقة حافظ من كبار التاسعة، مات يوم عاشوراء سنة ١٩٧<sup>(٢)</sup>.

ج - إبراهيم بن الفضل المخزومي أبو إسحاق المدني، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ضعيف الحديث ليس بقوي في الحديث، وعن يحيى بن معين ليس حديثه بشيء، وقال أبو زرعة ضعيف، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث، منكر الحديث ومثله قاله البخاري.

وقال ابن عدي هو عندي ممن لا يجوز الاحتجاج بحديثه، قال شيخ الإسلام ابن حجر متروك، من الثامنة<sup>(٣)</sup>.

د - سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين، من الثالثة، مات سنة ١٢٣<sup>(٤)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦٩ ترجمة ٢٦٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٠٦ ترجمة ٢٢٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٨ ترجمة ٦١٦٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٣١ ترجمة ٤٠.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ص ٢١١ ترجمة ٩٨٩، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ١٢٢ ترجمة ٢٧٦، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ١ ص ٢٣١، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ٥٢ ترجمة ١٦٥، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٤٤ ترجمة ١٨٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٣١ ترجمة ٢٧٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤١ ترجمة ٢٥٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٨٧ ترجمة ١٩١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٩٧ ترجمة ١٧٩.

هـ- أبوهريرة صحابي جليل مكثّر في رواية الحديث.

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف رواه ابن ماجه في سننه<sup>(١)</sup>.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٢)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

جاء بعد إيراد الحديث في الزوائد: في إسناده إبراهيم بن الفضل المخزومي، ضعفه أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم.

هذا والحديث ضعيف لما ذكرناه في ترجمة إبراهيم.

وقد ضعفه أيضاً الألباني في إروائه<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ج ٢ ص ٨٥٠ حديث ٢٥٤٥ في الحدود، باب الستة عشر على

المؤمن ودفع الحدود بالشبهات.

(٢) ج ٤ ص ٣٠٩.

(٣) ج ٩ ص ٤٦٨ حديث ١٢٩٤٥.

(٤) ج ٨ ص ٢٦ حديث ٢٣٥٦.

[ ٢٥٩ ] وَعَنْهُ قَالَ أَتَى <sup>(١)</sup> النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ  
 فَنَادَاهُ. يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَنَحَّى  
 لَشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ. فَلَمَّا شَهِدَ <sup>(٢)</sup> عَلَى نَفْسِهِ  
 أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
 فَقَالَ: أَيُّكَ جُنُونٌ؟  
 قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.  
 قَالَ: فَهَلْ أَحْصَنْتَ؟  
 قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ.  
 قَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاَرْجُمُوهُ.

قال ابن شهاب: فأخبرني من سمع جابراً قال: كنت فيمن رجمه  
 فرجمناه بالمصلى، فلما إذ لقته <sup>(٣)</sup> الحجارة هرب <sup>(٤)</sup> فأدركناه بالجرة  
 فرجمناه.

متفق عليه ولفظه للبخاري

(١) ساقطة من [ ب ] قال النبي.

(٢) في [ ب ] بزيادة ألف فلما أشهد.

(٣) في [ ب ] فلما أدمته.

(٤) غير واضحة في [ أ ] وفي [ ب ] جر، والتصحيح من الصحيح، وفي [ ب ] هكذا  
 فرجمناه حتى أدركناه.

## \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup>.  
 كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في صحيحه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي  
 في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>، وشرحه البيهقي في شرح السنّة<sup>(٦)</sup>.  
 وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

(١) ج ١٢ ص ١٠٢ وما بعدها، باب لا يرمم المجنون والمجنونة و ص ١١٣ باب سؤال  
 الإمام المقر هل أحصنت من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر  
 العسقلاني ج ٢٢ ص ٢٩٢ حديث ١٤ و ج ٢٤ ص ٣ حديث ٢٢ من عمدة القاري  
 للعيني، و ج ١٠ ص ١٥ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري  
 للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ١٩٢ في الحدود باب حد الزنا مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١٢ ص ١١٢ حديث ٤٤٠٧ من رواية جابر في الحدود باب رجم ماعز من عون  
 المعبود.

(٤) ج ٢٠٢ ص ٢٠٢ من عارضة الأحوذني في الحدود باب ما جاء في درء الحد عن المقذوف  
 إذا رجع.

(٥) ج ٨ ص ٢٢٥ باب من قال لا يقيم عليه الحد حتى يعترف أربع مرات، و ص ٢١٩  
 باب من أجاز أن لا يحضر الإمام المرجومين ولا الشهود بلفظ قريب منه، وعن  
 جابر أيضاً ص ٢١٨.

(٦) ج ١٠ ص ٢٨٩ حديث ٢٥٨٥ باب الإقرار بالزنى.

(٧) ج ١٠ ص ٣٤ حديث ١٣٢٠٨.



[ ٢٦٠ ] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَ عَذْرِي قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى الْمُنْبَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلَا<sup>(١)</sup> الْقُرْآنَ فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ  
 بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضَرَبُوا حَدَّهُمْ.

رواه الخمسة<sup>(٢)</sup> وقال الترمذي: حديث حسن غريب لانعرفه إلا من  
 حديث محمد بن إسحاق.

---

(١) في [ ١ ] وتلى.

(٢) ساقطة من [ ب ] فضربوا حدهم وقال.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - محمد بن بشار بن عثمان العبدي، قال عنه شيخ الإسلام ابن حجر: ثقة ، من العاشرة، مات في رجب سنة ٢٥٢<sup>(١)</sup>.

ب - ابن أبي عدي اسمه محمد بن إبراهيم، ثقة، من التاسعة، مات سنة ١٩٤<sup>(٢)</sup>.

ج - محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى المدني، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع رحمه الله، من صفار الخامسة، مات سنة ١٥١<sup>(٣)</sup>.

د - عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٣٥<sup>(٤)</sup>.

هـ - عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور، من الثانية، مات سنة ٩٣<sup>(٥)</sup>.

و - عائشة، أم المؤمنين وزوج المصطفى عليه السلام<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢١ ترجمة ٤٨١٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٧ ترجمة ٧١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٥ ترجمة ٤٧٧٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤١ ترجمة ١١.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٨ ترجمة ٤٧٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٤ ترجمة ٤٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦٨ ترجمة ٢٦٨١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٠٥ ترجمة ٢١٥.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٩ ترجمة ٢٨٢٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩ ترجمة ١٥٧.

(٦) سبقَت الترجمة لها في حديث رقم ١٢ .

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>.

وأما قول المصنف والنسائي فلم أجده<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق.

قلت قد روي من طريق عمرة - وهي عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية - عن عائشة وهي عند أبي داود وابن ماجه وأحمد.

إلا الترمذي فهو عن عروة عن عائشة وهو ما أثبتنا سنده.

والجميع عن طريق محمد بن إسحاق وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث، زد على ذلك بأن محمد بن بشار قال العلماء فيه مقال فممنهم من ضعفه ومنهم من قواه.

فالغلاس كذبه، ويحيى بن معين لا يعبأ به ويستضعفه، والقواريري لا يرضاه.

(١) ج ١٢ ص ١٧٣ حديث ٤٤٥٠ في الحدود باب حد القاذف من عون المعبود.

(٢) ج ١٢ ص ٥٧ في التفسير تفسير سورة النور.

(٣) ج ٢ ص ٨٥٧ حديث ٢٥٦٧ في الحدود باب حد القذف.

(٤) ج ١ ص ٣٥.

(٥) لم أجده ولعله في الكبرى كما ذكره المزي ج ١٢ ص ٤٠٩ حديث ١٧٨٩٨.

(٦) ج ١٢ ص ٤٠٩ حديث ١٧٨٩٨.

قال ابن يونس السمناني: كان أهل البصرة يقدمون أبا موسى  
على بNDAR، وكان الغرباء يقدمون بNDARاً.

وروى عنه الأئمة الستة وابن خزيمة.

قال أبوحاتم وغيره: صدوق.

قال الذهبي: كان من أوعية العلم، وقد احتج به أصحاب الصحاح  
كلهم وهو حجة بلاريب.

وقال العجلي: ثقة.<sup>(١)</sup>

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٤٩٠ ترجمة ٧٢٦٩ وتهذيب التهذيب لابن حجر  
ج ٩ ص ٦١ ترجمة ٨٧.

[ ٢٦١ ] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ.

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
يَقُولُ: مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.  
إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ.

متفق عليه

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه، فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup>.

ورواه أيضاً أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>،  
والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ج ١٢ ص ١٥٥ باب قذف العبيد من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر  
العسقلاني ج ٢٤ ص ٢٩ حديث ٤٨ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٣٩ من  
إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ١٣١ من باب صحبة الممالك مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١٤ ص ٧٣ حديث ٥١٤٣ في الأدب باب في حق المملوك من عون المعبود.

(٤) ج ٨ ص ١٢٨ في أبواب البر والصلة باب النهي عن ضرب الخدم من عارضة  
الأحوزي.

(٥) ج ٨ ص ١٠ في النفقات، باب سياق ماورد من التشديد

(٦) ج ١٠ ص ١٥٤ حديث ١٣٦٢٤.

## باب حد المسكر والتعزير\*

[ ٢٦٢ ] عن ابن عمر رضي الله  
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال: ما أسكر كثيره فقليله حرام.

رواه أحمد وابن ماجه والدارقطني وصححه

---

\* المقنع لابن قدامة ص ٣٠٠، نيل الأوطار للشوكاني ج ٩ ص ٣، سبل السلام  
للمصنعاني ج ٤ ص ٢٠، فتح القدير لابن الهمام ج ٥ ص ٣٠١، الغاية القصوى  
للبيضاوي ج ٢ ص ٩٣٥، الدسوقي على الشرح الكبير ج ٤ ص ٣٥٢، المجموع  
للنووي ج ٢ ص ١١٤، الأم للشافعي ج ٦ ص ١٤٤، شرح منتهى الإرادات  
للبيهوتي ج ٣ ص ٣٥٧ و ص ٣٦٠، الكافي لابن قدامة ج ٤ ص ٢٣٠، المحلى لابن حزم  
ج ١١ ص ٣٦٥، و ج ٧ ص ٤٧٨، شرح الأزهار للإمام المرتضى ج ٤ ص ١٠٠ و  
ص ٣٦٠.

## \* الكلام على السند:

سند ابن ماجه:

لم أجده بهذا النص عند الدراقطني، وقد جاء في عدة مواضع<sup>(١)</sup> لكنه ذكر في صحيفة ٢٦٢ من الجزء الرابع قوله: «والصحيح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما أسكر كثيره فقليله حرام"» لكننا ندرس سند ابن ماجه:

أ - إبراهيم بن المنذر الخزامي المدني صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة ٢٣٦<sup>(٢)</sup>.

ب - أبويحيى، لم نعرف المراد منه، وفي المزي لم يذكره والظاهر أنه سهو من الناسخ<sup>(٣)</sup>.

ج - زكريا بن منظور المدني، القاضي، ضعيف، من الثامنة، لينه أحمد<sup>(٤)</sup>.

د - أبي حازم سلمة بن دينار المدني الأعرج، أحد الأعلام، ثقة عابد، من الخامسة، مات سنة ١٣٠<sup>(٥)</sup>.

(١) ج ٤ ص ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٤ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٦٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٤٨ ترجمة ٢٠٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٢ ترجمة ٢٨٢.

(٣) لم أعرف المراد منه، وفي المزي في الأطراف لم يذكره، والظاهر أنه سهو، علماً بأن المزي في تهذيب الكمال ذكر أن زكريا أخذ عنه إبراهيم وإبراهيم أخذ عن زكريا. ج ٢ ص ٢٠٧ ترجمة ٢٤٩ و ج ٩ ص ٣٦٩ ترجمة ١٩٩٦، وكذلك شيخ الإسلام ابن حجر في تهذيب التهذيب لم يذكره ج ١ ص ١٤٥ ترجمة ٢٠٠ و ج ٢ ص ٢٨٧ ترجمة ٦٢٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٥٢ ترجمة ١٦٦٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٦١ ترجمة ٥٦.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٠٥ ترجمة ٢٠٤٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢١٦ ترجمة ٣٦٠.



هـ- ابن عمر صحابي<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه ابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٣)</sup>. أما قول المصنف رواه أحمد فلم أجده في مسنده وهو في الأشربة<sup>(٤)</sup>.

كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>، وأحمد في الأشربة<sup>(٥)</sup>.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٦)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٧)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الحديث رواه ابن عمر وقد ورد أيضاً بطرق متعددة عنه.

وقد خرجه كل من شيخ الإسلام ابن حجر والزيلعي، وقد قال الزيلعي «قلت: روي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ومن حديث جابر، ومن حديث سعد بن أبي وقاص، ومن حديث علي، ومن حديث عائشة ومن حديث ابن عمر، ومن حديث خوات بن جبير، ومن حديث زيد بن ثابت»<sup>(٩)</sup>.

أما قول المصنف رواه أحمد فلم أجده بهذا النص، ووجدته عنده

(١) سبقت الترجمة له في حديث رقم .

(٢) ج ٢ ص ١١٢٤ حديث ٢٣٩٢ في الأشربة باب ما أسكر كثيره فقليله حرام.

(٣) ج ٤ ص ٢٥٠ و ص ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٧، و ص ٢٥٨، و ص ٢٦٢.

(٤) ج ٨ ص ٢٩٦ في الأشربة باب ما أسكر كثيره فقليله حرام.

(٥) ص ٧٩ حديث ٢٢٨ قريباً منه.

(٦) ج ٤ ص ٣٠٤.

(٧) ج ٤ ص ٧٣ حديث ١٧٨٧.

(٨) ج ٥ ص ٤٢٤ حديث ٧٠٨٩.

(٩) ج ٤ ص ٣٠١ من نصب الراية.

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده<sup>(١)</sup>.

وقد أشار أيضاً إلى هذا قبلي شيخ الإسلام ابن حجر فقال:  
وحديث ابن عمر وزيد في الطبراني<sup>(٢)</sup>.

وجاء بعد إيراده في الزوائد: في إسناد زكريا بن منظور، وهو  
ضعيف. انتهى.

قلت: فالحديث بهذا السند ضعيف، وزكريا بن منظور قال عنه  
العلماء: منكر الحديث، قاله البخاري، وقال في موضع آخر ليس بثقة،  
وقال أبوبشر الدولابي ليس بثقة، وقال أحمد العسكري: تكلموا فيه.

وقال الدراقطني: متروك، وقال أبوزرعة: وأهي الحديث، منكر  
الحديث، ولينه أحمد وقال: وأهي الحديث، وقال علي بن المديني  
والنسائي: ضعيف، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث منكر  
الحديث<sup>(٣)</sup>.

قلت زد على ذلك بأن إبراهيم بن المنذر صدوق.

(١) ج ٢ ص ١٦٧ و ص ١٧٩.

(٢) ج ٤ ص ٧٣ من تلخيص الكبير.

(٣) طبقات ابن سعد ج ٥ ص ٤٣٧ ابن معين وتاريخه، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢  
ص ٤٢٤ ترجمة ١٤٠٨، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٥٩٧ ترجمة ٢٧٠١،  
المجروحين لابن حبان ج ١ ص ٢١٤، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٨ ص ٤٥٢  
ترجمة ٤٥٦٧، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٧٤ ترجمة ٢٨٨٦ و ص ٧٨ ترجمة  
٢٨٩٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٧ ترجمة ٦٢٠.

[ ٢٦٣ ] وعن<sup>(١)</sup> جابر مثله.

رواه أبوداود وابن ماجه والترمذي وحسنه، وقد روي من حديث عائشة وعبدالله بن عمرو وعلي وسعد رضي الله عنهم.

---

(١) في [ ب ] بدون واو عن جابر.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - قتيبة بن سعيد أبورجاء البلخي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠ في شعبان<sup>(١)</sup>.

ب - إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري أبو إسحاق القاري، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٠<sup>(٢)</sup>.

أ - علي بن حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - نزيل بغداد ثم مرو، ثقة حافظ، من صفار التاسعة، مات سنة ٢٤٤<sup>(٣)</sup>.

ج - داود بن بكر بن أبي الفرات المدني الأشجعي، صدوق، من السابعة<sup>(٤)</sup>.

د - ابن المنكر محمد بن المنكر بن عبدالله التيمي المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ١٣٠<sup>(٥)</sup>.

هـ - جابر بن عبدالله: صحابي جليل<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٧١ ترجمة ٣٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٦٨ ترجمة ٤٩٥.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٤ ترجمة ٣٩٤٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣ ترجمة ٣٠٥.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٠ ترجمة ١٤٤٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٣١ ترجمة ٣.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٨ ترجمة ٥٢٥٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢١٠ ترجمة ٧٣٦.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ .

## \* مواضع الآثار:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>.

والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>،  
وقسند رواه أحمد أيضاً في الأشربة<sup>(٦)</sup>.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٧)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

## \* الحكم على الآثار:

تقدم الكلام فيما سبق وهذا شاهد له، وقد قال الترمذي عنه هذا حديث حسن غريب من حديث جابر.

وقد قال شيخ الإسلام ابن حجر رجاله ثقات.

وقال الزيلعي: «وأما حديث جابر فأخرجه أبوداود والترمذي وابن ماجه عن داود بن بكير عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً، نحوه سواء».

(١) ج ١٠ ص ١٢١ حديث ٣٦٦٤ في الأشربة باب النهي عن المسكر.

(٢) ج ٢ ص ١١٢٥ حديث ٣٣٩٣ في الأشربة باب ما أسكر كثيره فقليله حرام.

(٣) ج ٨ ص ٥٨ في الأشربة باب ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام.

(٤) ج ٨ ص ٢٩٦ في الأشربة باب ما أسكر كثيره فقليله حرام.

(٥) ج ٣ ص ٣٤٣.

(٦) ص ٦٠ حديث ١٤٨.

(٧) ج ٤ ص ٣٠٢.

(٨) ج ٤ ص ٧٣ حديث ١٧٨٧.

(٩) ج ٢ ص ٢٥٩ حديث ٣٠١٤.

قال الترمذي: حديث حسن غريب من حديث جابر وأخرجه ابن حبان في صحيحه في النوع التاسع والتسعين من القسم الأول<sup>(١)</sup> عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر به، وداود بن أبي الفرات الأشجعي.

قال ابن معين: ثقة، وقال أبوحاتم: لا بأس به ليس بالمتين انتهى. وقد تابعه موسى بن عقبة كما أخرجه ابن حبان. انتهى<sup>(٢)</sup>.

(١) ج ٧ ص ٢٧٩ حديث ٥٢٥٨ في الاثرية من الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان .

(٢) ج ٤ ص ٣٠٢.

[ ٢٦٤ ] وعن أنس رضي الله عنه<sup>(١)</sup>  
قال: إن الخمر حرمت والخمر يومئذٍ البسر والتمر.

---

(١) ساقطة من [ أ ] أنس قال.

**\* مواضع الأثر:**

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ج ١٠ ص ٢٢ في الأشربة باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر، واللفظ له من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢١ ص ١٦٩ حديث ١٠ من عمدة القاري للعيني، و ج ٨ ص ٢١٥ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٢ ص ١٥٠ تعريف الخمر مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١ ص ١٠١ حديث ٢٥٢.



[ ٢٦٥ ] وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ <sup>(١)</sup> أَنَّ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: عَلَى مَنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا بَعْدُ

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ نَزَلَ <sup>(٢)</sup> تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ، مِنْ  
الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشُّعَيْرِ، وَالْخَمْرُ  
مَا خَامَرَ الْعَقْلَ.

قُلْتُ: <sup>(٣)</sup> وَوَدِدْتُ أَنَّ النَّبِيَّ <sup>(٤)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ <sup>(٥)</sup> عَهْدَ إِيْنَا فَيَمْنِ عَهْدَ \_\_\_\_\_ <sup>(٦)</sup> يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْجَدُّ  
وَالْكَلَالَةُ وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرَّبَا.

متفق عليهما

(١) فِي [ أ ] ابْنِ عَمَرَ أَنَّ.

(٢) فِي [ ب ] أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ.

(٣) فِي [ أ ] ثَلَاثٌ.

(٤) فِي [ ب ] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ.

(٥) فِي [ ب ] زِيَادَةُ كَلِمَةِ قَدْ عَهْدَ

(٦) كَلِمَةٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَلَمْ أَجِدْ لَهَا شَبِيهًا فِي مَوَاطِنِ الْحَدِيثِ.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في الأشربة<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>.

ورواه الطحاوي<sup>(٨)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٩)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) ج ١٠ ص ٢٠ في الأشربة باب الخمر من العنب وغيره من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢١ ص ١٦٧ حديث ٧ من عمدة القاري للعيني، و ج ٨ ص ٢١٤ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٨ ص ١٦٥ في آخر التفسير.

(٣) ج ١٠ ص ١٠٤ حديث ٣٦٥٢ أول كتاب الأشربة، باب تحريم الخمر من عون المعبود.

(٤) ج ٨ ص ٦٤ في الأشربة باب ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر.

(٥) ج ٨ ص ٢٩٥. ذكر أنواع الأشياء التي كانت منها الخمر حين نزل تحريمها.

(٦) ص ٦٩ حديث ١٨٥ في كتاب الأشربة لأحمد بن حنبل.

(٧) ج ٨ ص ٢٨٨ في الأشربة والحد فيها باب ما جاء في تفسير الخمر التي نزل تحريمها.

(٨) ج ٢ ص ٣٢٢.

(٩) ج ٤ ص ٢٥٢ حديث ٣٤ في الأشربة وغيرها.

(١٠) ج ٨ ص ٦١ حديث ١٠٥٣٨.

[ ٢٦٦ ] وَعَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.  
وفي لفظ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ.

رواهما مسلم<sup>(١)</sup>

---

(١) الأول رواه مسلم والبخاري.

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم كما قال المصنف<sup>(١)</sup>.

ورواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> وفي الأشربة<sup>(٨)</sup>.

والدارقطني في سننه<sup>(٩)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

(١) ج ١٢ ص ١٧٢ بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام، والشرط الأول، كل مسكر خمر وكل مسكر حرام.

(٢) ج ١٠ ص ١١٨ حديث ٣٦٦٢ باب ماجاء في السكر في التصحيح المذكور من عون المعبود.

(٣) ج ٨ ص ٥٧ في الأشربة باب ماجاء كل مسكر حرام من عارضة الأحوذى.

(٤) ج ٨ ص ٢٩٧ في الأشربة تحريم كل شراب أسكر و ص ٢٢٤.

(٥) ج ٢ ص ١١٢٤ حديث ٢٢٩٠ في الأشربة باب كل مسكر حرام وحديث ٣٣٨٧ ص ١١٢٣.

(٦) ج ٨ ص ٢٩٣ في الأشربة باب الدليل على أن البطيخ لا يخرج هذه الأشربة من دخولها في الاسم والتحريم إذا كانت مسكرة.

(٧) ج ٢ ص ٢٩ و ص ١٣٤ و ص ١٣٧.

(٨) ص ٢٧ حديث ٧ و ص ٢٣ حديث ٢٦ و ص ٤٤ حديث ٧٤ و ص ٥١ حديث ١٠٢ و ١٠٣ و ص ٦٦ حديث ١٧٤ و ص ٧٠ حديث ١٨٩ و ص ٧٢ حديث ١٩٥.

(٩) ج ٤ ص ٢٤٨ حديث ٧ و ص ٢٤٩ حديث ١٨.

(١٠) ج ٦ ص ٢٤٤ حديث ٨٤٩٢ و ص ١٨٢ حديث ٨١٩٣.

[ ٢٦٧ ] عَنْ وَائِلٍ<sup>(١)</sup> بْنِ حَجْرٍ أَنَّ  
 طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ الْجَعْفِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنِ الْخَمْرِ<sup>(٢)</sup> فَتَنَاهَا<sup>(٣)</sup> أَوْ كَرَّهَ لَهُ أَنْ يَصْنَعَهَا.  
 فَقَالَ إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ.  
 فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهُ دَاءٌ.

رواهن مسلم<sup>(٤)</sup>

---

(١) في [ أ ] وائل.

(٢) في [ ب ] عن الخمرة.

(٣) في [ ب ] ساقطة النون فهاه.

(٤) في [ أ ] رواه.

## \*مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup> بمعناه، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

## التراجم:

وايل بن حجر الحضرمي.

أبوهنيذة الحضرمي، أحد الأشراف، كان سيد قومه، له وفادة وصحبة ورواية.

نزل العراق، فلما دخل معاوية الكوفة أتاه وباع. وفد على النبي فاقطعه أرضاً وأرسل معه معاوية.

فقال له معاوية: أردفني خلفك. فقال وائل: إنك لاتكون من أرداف الملوك.

قال: أعطني نعلك.

فقال وائل: انتعل ظل الناقة.

---

(١) ج ١٣ ص ١٥٢ باب تحريم التداءي بالخمير وبيان أنها ليست بدواء مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ١٠ ص ٣٥٤ حديث ٢٨٥٦ في الطب باب في الأدوية المكروهة من عون المعبود.

(٣) ج ٨ ص ١٩٩ في الطب باب ماجاء في كراهية التداءي بالمسكر من عارضة الأحوزي.

(٤) ج ٢ ص ١١٥٧ حديث ٣٥٠٠ في الطب باب النهي أن يتدأوى بالخمير بمعناه.

(٥) ج ٤ ص ٣١١ و ج ٥ ص ٢٩٢ بمعناه.

(٦) ج ٤ ص ٢٠٦ حديث ٤٩٨٠.

فلما استخلف معاوية جاءه وائل فأجلس معاوية وائل على السرير وذكر له الحديث. فقال وائل في نفسه: ليتني كنت حملته بين يدي<sup>(١)</sup>.

طارق بن سويد الجعفي: صحابي حديثه عند الكوفيين من أهل حضرموت، جُلِّ من ترجم له ذكر حديث الباب في ترجمته، اختلف في اسمه.

فقييل طارق بن سويد، وقييل سويد بن طارق<sup>(٢)</sup>.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ١٧٥ ترجمة ٢٦٠٧، الاستيعاب لابن عبد البر.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٣٥٢ ترجمة ٣١١١، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ٤٨٤ ترجمة ٢١٢٧، كتاب الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٢٠١، أسد الغابة لابن الأثير ج ٣ ص ٤٨، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٥ ص ٢١٢ ترجمة ١٢٦٥، تهذيب الكمال للمزي ج ١٣ ص ٢٣٩ ترجمة ٢٩٤٩، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٥ ص ٢١٢ ترجمة ٤٢١٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥ ص ٤ ترجمة ٤.

[ ٢٦٨ ] وقال ابن مسعود في  
السكر<sup>(١)</sup> إن الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم.

رواه البخاري

---

(١) في [ أ ] المسكر.



## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري تعليقاً<sup>(١)</sup>.

قال شيخ الإسلام ابن حجر: «قد رويت الأثر المذكور في فوائد علي بن حرب الطائي عن سفيان بن عيينة عن منصور عن أبي وائل. قال: اشتكى رجل منا يقال له خثيم بن العداء داءً ببطنه يقال له الصفرة، فنعت له السكر، فأرسل إلى ابن مسعود يسأله فذكره. وأخرج ابن أبي شيبة عن جرير عن منصور وسنده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أحمد في كتاب الأشربة<sup>(٢)</sup> والطبراني في الكبير من طريق أبي وائل نحوه»<sup>(٣)</sup> انتهى نصه.

---

(١) ج ١٠ ص ٦٥ في الأشربة باب شراب الحلو والعسل من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢١ ص ١٩١ من عمدة القاري، و ج ٨ ص ٣٢٨.

(٢) ص ٥٦ حديث ١٢٠ و ص ٥٧ حديث ١٢٢.

(٣) ج ١٠ ص ٦٥.

[ ٢٦٩ ] ورواه أحمد وغيره من  
حديث حسان بن مخرق عن أم سلمة مرفوعاً  
وصححه ابن حبان وغيره.

## \* الكلام على السند :

- أ - خلف بن الوليد أبو الوليد العتكي الجوهري البغدادي ، نزيل مكة ، روى عنه أحمد وأبو زرعة وآخرون ، وثقة ابن معين وأبو حاتم (١) .
- ب - خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان أحد العلماء ثقة ثبت من الثامنة مات سنة ١٧٩ (٢) .
- ج - أبي اسحاق الشيباني ، هو سليمان بن سليمان الشيباني الكوفي ثقة من الخامسة (٣) .
- د - حسان بن مخارق ، الكوفي يروى عن أم سلمة روى عنه أبو اسحاق الشيباني وقال عنه البخاري أراه الشيباني ، أما ابن حبان فأورد حسان بن مخارق الكوفي في التابعين وأورد حسان بن مخارق الشيباني في اتباع التابعين ففرق بينهما بينما رآه البخاري هو الشيباني ابن مخارق (٤) .
- هـ - أم سلمة أم المؤمنين وزوج المصطفى عليه السلام (٥) .

---

(١) تعجيل المنفعة لابن حجر ص ١١٧ ترجمة ٢٧٢ .

(٢) تهذيب الكمال للمزي ج ٨ ص ٩٩ ترجمة ١٦٢٥ ، الكاشف للذهبي ج ١ ، ص ٢٠٥ ترجمة ١٣٤٢ تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣ ص ٨٧ ترجمة ١٨٧ . تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢١٥ ترجمة ٤٦

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣١٥ ترجمة ٢١١٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٢٥ ، ترجمة ٤٤٦ .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ج ٣ ص ٣٣ ترجمة ١٣٦ الثقات ، لابن حبان ج ٤ ص ١٦٣ .

(٥) سبقت الترجمة لها في حديث رقم ١١ .

**\* مواضع الأثر:**

رواه أحمد في الأشربة<sup>(١)</sup>.

---

(١) الأشربة لأحمد بن حنبل ص ٦٣ حديث ١٥٩.

[ ٢٧٠ ] عن أنس رضي الله عنه<sup>(١)</sup>  
 قال: أتني<sup>(٢)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup> برجلٍ قد  
 شرب الخمر فجَلَدَهُ بِجَرِيدِ نَحْوِ أَرْبَعِينَ.  
 قال: وفعله أبو بكرٍ فلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ.  
 فقال: عبد الرحمن بن عوف: أخف الحدود ثمانين  
 فأمر به عُمَرُ.

متفق عليه

لم يذكر البخاري مشورة الناس ولا قول عبد الرحمن.

(١) في [ أ ] أنس قال.

(١) في [ ب ] أن النبي.

(١) في [ ب ] أتني برجل.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup>.

وأبو داود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٧)</sup>.

وأورده الهجري في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

(١) ج ١٢ ص ٥٢ باب ما جاء في ضرب شارب الخمر ونصه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين، وص ٥٤ باب الضرب بالجريد والنعال من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني وج ٢٣ ص ٢٦٦ حديث ٢، وص ٢٦٨ حديث ٥ من عمدة القاري للعيني، وج ٩ ص ٤٤٨ و ٤٥٠ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ٢١٤ في الحدود باب حد الخمر واللفظ له مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١٢ ص ١٧٨ وما بعدها حديث ٤٤٥٥ في الحدود باب في الحد في الخمر من عون المعبود.

(٤) ج ٦ ص ٢٢٢ في الحدود باب ما جاء في حد السكران.

(٥) ج ٣ ص ١٧٦ و ص ١٨٠ و ص ٢٧٢.

(٦) ج ٨ ص ٣١٩ في الأشربة ما جاء في عدد حد الخمر.

(٧) ج ٢ ص ١٧٥ في الحدود باب في حد الخمر.

(٨) ج ١ ص ٢٢٧ حديث ١٢٥٤.

[ ٢٧١ ] وفي الصحيحين أن ابن  
مسعود رضي الله عنه <sup>(١)</sup> ضرب رجلاً الحد بوجد  
الرايحة.

---

(١) في [ أ ] ساقطة ابن مسعود ضرب.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ٣٩ من فضائل القرآن باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢٠ ص ٢٥ حديث ٢٢ من عمدة القاري للعيني و ج ٧ ص ٤٥٧ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني، ونصه «كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل: ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أحسنت ووجد منه ريح الخمر، فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد».

(٢) ج ٦ ص ٨٧ في الصلاة باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه.

(٣) ج ٧ ص ١٠١ حديث ٩٤٢٣.



[ ٢٧٢ ] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فِي<sup>(١)</sup> الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ.

رواه الخمسة إلا الترمذي

زاد أحمد.

قال الزهري: فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بسكران في الرابعة فخلى سبيله.

---

(١) في [ ب ] ساقطة ثم إن شرب الرابعة.

## \* الكلام على السند:

سند أبوداود:

- أ - نصر بن عاصم الأنطاكي، لين الحديث، من صغار العاشرة<sup>(١)</sup>.
- ب - يزيد بن هارون السلمي الواسطي أبو خالد، ثقة متقن عابد، من التاسعة مات سنة ٢٠٦<sup>(٢)</sup>.
- ج - ابن أبي ذئب محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، ثقة فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ١٥٩<sup>(٣)</sup>.
- د - الحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري خال ابن أبي ذئب، ولم يأخذ عنه غيره، صدوق، من الخامسة، مات سنة ١٢٩<sup>(٤)</sup>.
- هـ - عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثّر، من الثالثة، قيل مات سنة ١٠٤<sup>(٥)</sup>.
- و - أبوهريرة: صحابي جليل<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٧ ترجمة ٥٩١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٩٩ ترجمة ٦٣.
- (٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٦ ترجمة ٦٤٧٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٧٢ ترجمة ٢٤٠.
- (٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦١ ترجمة ٥٠٧٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٨٤ ترجمة ٤٦٢.
- (٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٣٩ ترجمة ٨٧٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٤٢ ترجمة ٤٢.
- (٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٢ ترجمة ١٩٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٣٠ ترجمة ٦٣.
- (٦) سبقتم الترجمة له في حديث رقم ١ .

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup>، وأبو داود في سننه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.  
وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

الحديث حسن.

---

(١) ج ٢ ص ٢٨٠.

(٢) ج ١٢ ص ١٨٧ حديث ٤٤٦٠ في الحدود، باب إذا تتابع في شرب الخمر.

(٣) ج ٨ ص ٢١٤ في الأشربة ذكر الروايات المفصلات في شرب الخمر.

(٤) ج ٢ ص ٨٥٩ حديث ٢٥٧٢ في الحدود باب من شرب الخمر مراراً.

(٥) ج ٨ ص ٢١٣ في الأشربة والحد فيها باب من أقيم عليه الحد أربع مرات ثم عاد.

(٦) ج ١٠ ص ٤٥٨ حديث ١٤٩٤٨.

[ ٢٧٣ ] وَفِي حَدِيثِ قَبِيصَةَ بْنِ

ذُوَيْبٍ.

قَالَ: <sup>(١)</sup> فَجَلَدَهُ فِي الرَّابِعَةِ <sup>(٢)</sup> وَرَفَعَ الْقَتْلَ وَكَانَتْ  
رُخْصَةً.

رواه أبوداود

---

(١) فِي [ ب ] سَاقِطَةُ ذُوَيْبٍ فَجَلَدَهُ.

(٢) فِي [ ب ] زِيَادَةُ الرَّابِعَةِ قَالَ وَرَفَعَ.

## \* الكلام على السند:

سند أبوداود:

أ - أحمد بن عبده الضبي البصري رمي بالنصب، قال أبوحاتم والنسائي ثقة، والنسائي مرة قال: لا بأس به، من العاشرة، مات سنة ٢٤٥<sup>(١)</sup>.

ب - سفيان بن عيينة الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة، حافظ فقيه إمام حجة تغير بآخرة وكان ربما دلس، من رؤوس الطبقة الثامنة، مات في رجب سنة ١٩٨<sup>(٢)</sup>.

ج - الزهري محمد بن مسلم بن شهاب، متفق على جلالته وإتقانه، من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة ١٢٤<sup>(٣)</sup>.

د - قبيصة بن ذؤيب أبوسعيد الخزاعي، ممن دعا لهم المصطفى عليه السلام، كان على الختم والبريد للخليفة عبد الملك. كان عالماً من علماء هذه الأمة.

قال الشعبي: كان قبيصة أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت، أبوه صحابي وهو تابعي، قال علي بن المديني، وجماعة مات سنة ٨٦<sup>(٤)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢ ترجمة ٥٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٠. ترجمة ٨٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٠١ ترجمة ٢٠٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣١٢ ترجمة ٣١٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٢٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧. ترجمة ٧٠٢.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ١٨٦، التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ١٧٤ ترجمة ٧٨٤، الجرح والتعديل للرازي ج ٧ ص ١٢٥ ترجمة ٧١٢، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٩ ص ١٢٧ ترجمة ٢١٠٠، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ١٩١، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١٩ ص ٦٠ ترجمة ٤٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٤ ص ٢٨٢ ترجمة ١٠٢، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٨ ص ٢٢٥ ترجمة ٧٢٦٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨ ص ٣١١ ترجمة ٦٣٠.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

رواته ثقات لكن قبيلة لم يسمع من المصطفى عليه السلام، وقد ولد عام الفتح، وقيل إنه ولد أول سنة من الهجرة، وعدّه الأئمة من التابعين، وذكروا أنه سمع من الصحابة.

وذكر الزهري أنه كان إذا ذكر قبيلة بن ذؤيب قال:

كان من علماء هذه الأمة، وأما أبوه ذؤيب بن حله فله صحبة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ج ١٢ ص ١٩٠ حديث ٤٤٦١ في الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر.

(٢) المرجع السابق ص ١٩٢.

[ ٢٧٤ ] عن ابن عباس رضي الله

عنهما: (١).

قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْبِذُ لَهُ  
الزَّبِيبَ (٢) فِي السَّقَا فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ.  
فَإِذَا كَانَ مَسَاءً الثَّالِثَةَ شَرِبَهُ وَسَقَاهُ فَإِنْ فَضَلَ  
شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ.

رواه مسلم

---

(١) فِي [ أ ] ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ.

(٢) فِي [ أ ] يُنْبِذُ لَهُ فِي السَّقَا.

**\* مواضع الآثار:**

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أيضاً أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>،  
وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

وأورده الجزّي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ج ١٣ ص ١٧٥ باب إباحة النبيذ الذي لم يشتره ولم يصر مسكراً. مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ١٠ ص ١٧٣ حديث ٣٦٩٥ في الأشربة باب في صفة النبيذ مع اختلاف في اللفظ من عون المعبود.

(٣) ج ٨ ص ٢٢٣ في الأشربة ذكر ما يجوز شربه من الأنبيذة وما لا يجوز مع اختلاف بسيط في اللفظ.

(٤) ج ١ ص ٢٢٢ و ص ٢٤٠ بلفظ قريب منه.

(٥) ج ٨ ص ٢٠٠ في الأشربة باب ما جاء في صفة النبيذ الذي كانوا يشربون.

(٦) ج ٥ ص ٢٦٨ حديث ٦٥٤٨.



[ ٢٧٥ ] وعنه أن النبي صلى الله

عليه وسلم.

قال لَوْفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ: أُنْهَاكُمْ عَمَّا يُنْبَذُ فِي الدِّبَا  
وَالنَّقِيرِ وَالْجِشْمِ وَالْمَزْفَتِ.

متفق عليه

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

وأبو داود في سننه<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ج ١ ص ١١٠ في الايمان باب أداء الخمس من الايمان و ص ١٤٩ في العلم باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحققوا الايمان من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ١ ص ٢٠٢ حديث ١ و ص ٩٩ حديث ٢٩ من عمدة القاري للعيني على البخاري، و ج ١ ص ١٤٧ و ص ١٧٦ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٢ ص ١٦١ في الأشربة باب النهي عن الانتباز في المزفت والدباء والختم والمقير.

(٣) ج ١٠ ص ١٥٦ حديث ٣٦٧٤ في الأشربة باب حديث وفد عبد القيس.

(٤) ج ٥ ص ٢٦٠ حديث ٦٥٢٤.

[ ٢٧٦ ] عن بريدة رضي الله عنه  
قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:  
كنت نهيتكم عن الأشرية إلا في ظروف الأدم  
فاشربوا في كل وعاء غير أن لاتشربوا مسكرا.

رواه مسلم

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> وفي الأشربة<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ١٣ ص ١٦٨ ونصه كنت نهيتكم عن الأشربة في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لاتشربوا مسكراً مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ١٠ ص ١٦٢ حديث ٣٦٨٠ من عون المعبود، ونصه نهيتكم عن ثلاث وأنا أمركم بهن نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإن في زيارتها تذكرة، ونهيتكم عن الأشربة أن تشربوا إلا في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لاتشربوا مسكراً الحديث.

(٣) ج ٨ ص ٦٢ في الأشربة باب ماجاء في الرخصة أن ينبذ في الظروف وهو بلفظ قريب منه من عارضة الأحوذني.

(٤) ج ٨ ص ٣١١ باب الإذن في شيء منها من كتاب الأشربة بلفظ قريب من رواية أبي داود.

(٥) ج ٢ ص ١١٢٧ حديث ٣٤٠٥ في الأشربة باب ما رخص فيه من ذلك.

(٦) ج ٥ ص ٣٥٠.

(٧) ص ٧٣ حديث ٢٠١.

(٨) ج ٨ ص ٣١١ في الأشربة باب الرخصة في الأوعية بعد النهي.

(٩) ج ٢ ص ٩١ حديث ٢٠٠١.

[ ٢٧٧ ] عن أبي قتادة رضي الله

عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لاتنبذوا<sup>(١)</sup>  
الزهو<sup>(٢)</sup> والتمر جميعاً، ولا تنبذوا<sup>(٣)</sup> التمر<sup>(٤)</sup> والزبيب  
جميعاً، ولكن انتبذوا كل واحد منهما على حدته<sup>(٥)</sup>.

متفق عليه ولفظه للبخاري<sup>(٥)</sup>

---

(١) في [ ب ] ولاتتندوا.

(٢) في [ ب ] بالراء الزهر.

(٣) في [ ب ] ولاتتندوا

(٤) في [ أ ] الثمر بالثاء.

(٥) التخريج ساقط من [ ب ] على حدته عن أبي بريدة.

## \* مواضع الآثار:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبو داود في سننه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

---

(١) ج ١٠ ص ٥٦ في الأشربة باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢١ ص ١٨٤ حديث ٢٧ من عمدة القاري للعيني، و ج ٨ ص ٣٢٣ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٣ ص ١٥٦ في الأشربة باب كراهة انتباز التمر والزبيب مخلوطين مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١٠ ص ١٦٦ حديث ٣٦٨٦ في الأشربة باب في الخليطين من عون المعبود.

(٤) ج ٨ ص ٢٩٠ خليط الزهو والرطب و ص ٢٩١ خليط الرطب والزبيب و ص ٢٩٢ الترخص في انتباز البسر وحده وشربه قبل تغييره في فضيحه.

(٥) ج ٢ ص ١١٢٥ حديث ٣٣٩٧ في الأشربة باب النهي عن الخليطين بمعناه.

(٦) ج ٨ ص ٣٠٧ في الأشربة باب الخليطين.

(٧) ج ٩ ص ٢٥٤ حديث ١٢١٠٧.

[ ٢٧٨ ] عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ<sup>(١)</sup>  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
 يَقُولُ: لَا يَجْلَدُ<sup>(٢)</sup> أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدِّ  
 مِنْ حَدُودِ اللَّهِ.

متفق عليه<sup>(٣)</sup>

---

(١) في [ أ ] بريدة رضي الله عنه.

(٢) لا يعلم هل هو يجلد أو تجلد.

(٣) في [ ب ] متفق عليهما ولفظ الأول للبخاري.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>.

كما رواه الدارمي في سننه<sup>(٨)</sup>، والطحاوي<sup>(٩)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(١٠)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>.

## \* ترجمة راوي الحديث:

أبي بريدة بن نيار بن عمرو القضاعي الأنصاري اسمه هاني،

(١) ج ١٢ ص ١٤٩ و ص ١٤٨ في المحاربين باب كم التعزير والأدب من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٤ ص ٢٢ حديث ٢٩ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٢٤ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ٢٢١ في الحدود باب قدر أسواط التعزير واللفظ له، مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١٢ ص ٢٠١ حديث ٤٤٦٨ في الحدود باب في التعزير من عون المعبود.

(٤) ج ٦ ص ٢٤٩ في الحدود باب ما جاء في التعزير من عارضة الأحوزي.

(٥) ج ٢ ص ٨٦٧ حديث ٢٦٠١ في الحدود باب التعزير.

(٦) ج ٣ ص ٤٦٦، ج ٤ ص ٤٥.

(٧) ج ٨ ص ٣٢٧ باب ما جاء في التعزير وأنه لا يبلغ به أربعين.

(٨) ج ٢ ص ٢٧٦ في الحدود باب التعزير في الذنوب قريباً منه.

(٩) ج ٣ ص ١٦٤ و ص ١٦٥.

(١٠) ج ٢ ص ٢٠٨ حديث ٢٧١ في الحدود.

(١١) ج ٩ ص ٦٥ حديث ١١٧٢.



وهو خال البراء بن عازب، شهد العقبة وبدراً والمشاهد النبوية، وبقي إلى دولة معاوية، روى له الجماعة، مات سنة ٤٢<sup>(١)</sup>.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٤٥١، التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ٢٢٧  
ترجمة ٢٨١٧، المعارف لابن قتيبة ص ٣٢٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٩ ص ٩٩  
ترجمة ٤١٣، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١١ ص ١٤٥ ترجمة ٢٨٦٩، أسد الغابة  
لابن الأثير ج ٥ ص ١٤٦، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٣٥ ترجمة ٦،  
الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧٢ ترجمة ٣٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢  
ص ٢٢ ترجمة ٩٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٩٤ ترجمة ٨، الإصابة في  
تمييز الصحابة لابن حجر ج ١١ ص ٣٤ ترجمة ١١٦، تراجم رجال جامع الإمام  
مسلم لحمد السلفي ج ٢ ص ٢٠٢ ترجمة ٢٧

[ ٢٧٩ ] عَنْ حُبَيْبِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ:

رَفَعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا<sup>(١)</sup> رَجُلٌ  
وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ.

فَقَالَ: لِأَقْضَيْنِ فِيهَا<sup>(٢)</sup> بِقِضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

لِئِنْ<sup>(٣)</sup> كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ لِأَجْلِ دَنِّهِ مِائَةً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ<sup>(٤)</sup>  
أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجُمَتْهُ.

رواه الخمسة ولفظه للترمذي

وحبيب روى له مسلم. ووثقه غيره، وقال البخاري فيه نظر وباقي  
الإسناد ثقات.

(١) في [ أ ] النعمان بن بشير رجل.

(٢) في [ ب ] أوضح من [ أ ].

(٣) في [ ب ] إن كانت.

(٤) في [ ب ] بالتحية وإن لم يكن.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - علي بن حُجر بن أياس بن مقاتل بن مخادش، ثقة حافظ، من صفار التاسعة، مات في جمادى الأولى سنة ٢٤٤هـ<sup>(١)</sup>.

ب - هشيم بن بشير أبو معاوية السلمي الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، مات سنة ١٨٣هـ<sup>(٢)</sup>.

ج - سعيد بن أبي عروبة أبو النضر اليشكري، ثقة حافظ لكنه كثير التدليس، مات سنة ١٥٦هـ<sup>(٣)</sup>.

ج - أيوب بن أبي مسكين أبو العلاء التميمي الواسطي القصاب، صدوق له أوهام، وقال الذهبي، وثقه جماعة وقد ليق، مات سنة ٢٣هـ<sup>(٤)</sup>.

د - قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب، المفسر الأعمى ثقة ثبت، رأس الطبقة الرابعة، مات سنة ١١٧هـ<sup>(٥)</sup>.

هـ - حبيب بن سالم الأنصاري مولى النعمان بن بشير وكاتبه.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٤ ترجمة ٢٩٤٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢ ترجمة ٣٠٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٨ ترجمة ٦٠٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢٠ ترجمة ١٠٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩٢ ترجمة ١٩٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٠٢ ترجمة ٢٢٦.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٩٤ ترجمة ٥٣١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٩١ ترجمة ٧٠٧.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨١.

قال أبوحاتم: ثقة، وقال: البخاري: فيه نظر، وقال أحمد بن عدي: ليس في متون أحاديثه حديث منكر بل قد اضطرب في أسانيد ما يروي عنه.<sup>(١)</sup>

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الترمذي: «حديث النعمان في إسناداه اضطراب».

قال: سمعت محمداً يقول لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث إنما رواه عن خالد بن عرفطة<sup>(٧)</sup> انتهى.

قلت: تكلم عنه الشوكاني فقال: بعد أن ذكر كلام الترمذي السابق

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ٢١٨ ترجمة ٢٦٠٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ١٠٢ ترجمة ٤٧١، كتاب الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٨، تهذيب الكمال للمزي ج ٥ ص ٣٧٤ ترجمة ١٠٨٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٦١ ترجمة ٣٣٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٤٩ ترجمة ١١٥، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ٤٥٥ ترجمة ١٧٠٥، الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٤٥ ترجمة ٩١٨.

(٢) ج ١٢ ص ١٤٨ حديث ٤٤٣٤ في الحدود باب في الرجل يزني بجارية امرأته.

(٣) ج ٦ ص ٢٣٢ باب ماجاء في الرجل يقغ على جارية امرأته في الحدود والباب في أعلى العارضة في السرقة.

(٤) ج ٦ ص ١٢٤ في النكاح باب إحلال الفرج.

(٥) ج ٢ ص ٨٥٣ حديث ٢٥٥١ في الحدود باب من وقع على جارية امرأة.

(٦) ج ٩ ص ١٧ حديث ١١٦١٢.

(٧) ج ٦ ص ٢٣٣ من عارضة الأخوذي.

والذي في السنن أن أبا بشر رواه عن خالد بن عرفطة عن حبيب ولكن الترمذي رواه في سننه عن أبي بشر عن حبيب وخالد بن عرفطة. قال أبوحاتم الرازي: هو مجهول. وقال الترمذي: سألت محمد بن إسماعيل عنه فقال: أنا أتقي هذا الحديث.

وقال النَّسَائِي: أحاديث النعمان هذه مضطربة.

وقال الخطابي: هذا الحديث غير متصل وليس العمل عليه « انتهى<sup>(١)</sup> ».

### \* الكلام على المتن:

النعمان بن بشير الأنصاري الخزرجي الأمير العالم صاحب المصطفى عليه السلام ابن أخت عبدالله بن رواحة، ولد عام الهجرة، كان من أمراء معاوية، فولاه الكوفة مدة ثم ولي قضاء دمشق ثم ولي أمرة حمص.

قيل: إنه دعا أهل حمص إلى بيعة ابن الزبير فذبحوه وقيل غير ذلك، مات سنة ٦٤هـ<sup>(٢)</sup>.

رجل وقع على جارية امرأته: جاء اسم الرجل بأنه عبد الرحمن بن حنين ولم أعثر على اسم المرأة.

(١) ج ٨ ص ٣٢٧ من نيل الأوطار للشوكاني.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ ص ٥٣، التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ٧٥ ترجمة ٢٢٢٣، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٤٤٤ ترجمة ٢٠٣٣، المستدرک للحاكم ج ٣ ص ٥٣، الاستيعاب لابن عبدالبر ج ١٠ ص ١٥٨ ترجمة ٨٧٢٢، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٢٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ٤١١ ترجمة ٦٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ٣٩٩ ترجمة ٨١٨، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٠ ص ٢٩٩ ترجمة ٢٦١٤، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ١ ص ٧٢.

[ ٢٨٠ ] عَنْ أَبِي بَرِيدَةَ \* الْأَنْصَارِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ: لَا يُجْلَدُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ  
 حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. (١)

متفق عليه

(١) هذه زيادة في الحديث عن الحديث السابق، وهذا الحديث لم يذكر في هذا  
 الموضع في نسخة [ ب ] حيث لم يوجد، أما في نسخة [ أ ] فقد وجد في  
 اللوحة اليمنى وعلى أسفل الهامش الأيمن وقد سبق قبله بحديث.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>.

والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>، والطحاوي في مشكل الآثار<sup>(٨)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٩)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) ج ١٢ ص ١٤٩ في المحاربين باب كم التعزير والأدب من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ٢٤ ص ٢٤ حديث ٤١ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٣٥ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ٢٢١ في الحدود قدر أسواط التعزير مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١٢ ص ٢٠١ حديث ١٤٦٨ باب في التعزير من عون المعبود.

(٤) ج ٦ ص ٢٤٩ في الحدود باب ماجاء في التعزير من عارضة الأحوذى.

(٥) ج ٢ ص ٨٦٧ حديث ٢٦٠١ في الحدود باب التعزير.

(٦) ج ٨ ص ٣٢٧ في الأشربة باب ماجاء في التعزير أنه لا يبلغ به أربعين.

(٧) ج ٤ ص ٤٥.

(٨) ج ٣ ص ١٦٤.

(٩) ج ٢ ص ٢٠٨ حديث ٢٧١ في الحدود.

(١٠) ج ٩ ص ٦٥ حديث ١١٧٢.

## باب القطع في السرقة\*

[ ٢٨١ ] عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(١)</sup>  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
لَيْسَ عَلَى خَايِنٍ<sup>(٢)</sup> وَلَا مُنْتَهَبٍ وَلَا مُخْتَلِسٍ<sup>(٣)</sup> قَطْعٌ.

رواه الخمسة وصححه الترمذي ورواه<sup>(٤)</sup> ثقات

---

\* المقنع لابن قدامة ص ٢٠١، نيل الأوطار للشوكاني، ج ٨ ص ٢٢٤، سبل السلام  
للمصنعاني ج ٤ ص ١٨، فتح القدير لابن الهمام ج ٥ ص ٢٥٢، المدونة للإمام مالك  
ج ٦ ص ٢٦٥، الدسوقي على الشرح الكبير ج ٤ ص ٢٢٢، الغاية القصوى  
للبيضاوي ج ٢ ص ٩٢٩، نهاية المحتاج للرملي، ج ٧ ص ٤٢٩، المجموع للنووي ج ٢٠  
ص ٧٥، شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٣ ص ٣٦٢، الكافي لابن قدامة ج ٤  
ص ١٧٣، المحلى لابن حزم ج ١١ ص ٢١٩، شرح الأزهار للإمام المرتضى ج ٤  
ص ٣٦٣.

(١) في [ أ ] جابر عن.

(٢) ساقطة من [ ب ] ليس خاين.

(٣) في [ ب ] ولا مخلص.

(٤) في [ ب ] جاء بالفوقية تحتية هكذا وراويه وهو تصحيف.



## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - علي بن خَشْرَم - بمعجمتين مفتوحة الأولى ساكنة الثانية - وزن جعفر، ثقة، من صغار العاشرة، مات في رمضان سنة ٢٥٧<sup>(١)</sup>.

ب - عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أخو إسرائيل، ثقة مأمون من الثامنة، كان يحج سنة ويغزو سنة مات سنة ١٨٧<sup>(٢)</sup>.

ج - ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي، ثقة فقيه فاضل، كان يدلّس ويرسل، من السادسة، يرى المتعة ويفعلها، مات سنة ١٥٠هـ<sup>(٣)</sup>.

د - أبي الزبير محمد بن مسلم بن تَدْرُس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء - المكي، صدوق إلا أنه يدلّس، من الرابعة، مات سنة ١٢٨<sup>(٤)</sup>.

هـ - جابر: صحابي<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٧ ترجمة ٢٩٦٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٦ ترجمة ٣٣٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣١٩ ترجمة ٤٤٧٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٠٢ ترجمة ٩٣٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٥ ترجمة ٣٥٠٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢٠ ترجمة ١٣٢٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٤ ترجمة ٥٢٣٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧ ترجمة ٦٩٧.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢٠.

## \* مواضع الآثار:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٨)</sup>.

ورواه ابن حبان<sup>(٩)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(١٠)</sup>.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(١١)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(١٢)</sup> وفي الدراية<sup>(١٣)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(١٤)</sup>.

(١) ج ١٢ ص ٥٨ في الحدود باب القطع في الخلسة والخيانة حديث ٤٣٦٩ و ٤٣٧٠ من عون المعبود.

(٢) ج ٦ ص ٢٢٨ في أبواب السرقة باب ماجاء في الخائن والمختلس والمنتهب من عارضة الأحوزي.

(٣) ج ٨ ص ٨٨ في قطع السارق باب مالا قطع فيه و ص ٨٩ باب الخائن والمنتهب والمختلس.

(٤) ج ٢ ص ٨٦٤ حديث ٢٥٩١ في الحدود باب الخائن والمنتهب والمختلس.

(٥) ج ٣ ص ٢٨٠.

(٦) ج ٨ ص ٢٧٩ في السرقة جماع أبواب مالا قطع فيه.

(٧) ج ١٠ ص ٤٧ حديث ٢٨١٢ وحديث ٢٨١٨.

(٨) ج ٢ ص ١٧٥ في الحدود باب مالا يقطع من السراق.

(٩) ج ٦ ص ٣١٦ في باب حد السرقة، ذكر نفى القطع عن المنتهب مالم يس له.

(١٠) ج ٣ ص ١٨٧ حديث ٢١٠ في الحدود.

(١١) ج ٣ ص ٣٦٣.

(١٢) ج ٤ ص ٦٥ حديث ١٧٧٥.

(١٣) ج ٢ ص ١١٠ حديث ٦٨١.

(١٤) ج ٢ ص ٣١٤ حديث ٢٨٠٠ و ص ٢٠٦ حديث ٢٧٦١.

### \* الحكم على الأثر:

تكلم صاحب عون المعبود عن هذا الحديث عن سنده وطرقه.  
وقد تكلم عنه الشوكاني في نيل الأوطار باب ماجاء في المختلس  
والمنتهب والخائن وجاحد العارية.

والحديث في تقديري صحيح لغيره وأقل مافيه حسن لذاته.

وقد قال عنه الشوكاني كلاماً حسناً وأنا أثبتته بنصه:

«الحديث أخرجه أيضاً الحاكم والبيهقي وابن حبان وصححه، وفي  
رواية له عن ابن جريج عن عمرو بن دينار وأبي الزبير عن جابر  
وليس فيه ذكر الخائن.

ورواه ابن الجوزي في العلل من طريق مكي بن إبراهيم عن ابن  
جريج وقال: لم يذكر فيه الخائن غير مكي.

قال الحافظ: قد رواه ابن حبان من غير طريقه فأخرجه من حديث  
سفيان عن ابن أبي الزبير عن جابر بلفظ «ليس على المختلس ولا على  
الخائن قطع».

وقال ابن أبي حاتم في العلل: لم يسمعه ابن جريج من أبي  
الزبير إنما سمعه من ياسين بن معاذ الزيات وهو ضعيف.

ولذا قال أبوداود: قال الحافظ أيضاً: وقد رواه المغيرة بن مسلم  
عن أبي الزبير عن جابر وأسنده النسائي من حديث المغيرة.

ورواه سويد بن نصر عن ابن المبارك عن ابن جريج أخبرني  
أبو الزبير. قال النسائي: ورواه عيسى بن يونس والفضل بن  
موسى وابن وهب ومحمد بن يزيد وجماعة ولم يقل واحد منهم عن  
ابن جريج حدثني أبو الزبير ولا أحسبه سمعه منه.

وقد أعله ابن القطان بعننة ابن الزبير عن جابر.

وأجيب بأنه قد أخرجه عبدالرزاق في مصنفه وصرح بسماع أبي الزبير عن جابر.

وفي الباب عن عبدالرحمن بن عوف عند ابن ماجه بإسناد صحيح بنحو حديث الباب.

وعن أنس عند ابن ماجه أيضاً والطبراني في الأوسط وعن ابن عباس عند ابن ابن الجوزي في العلل وضعفه، وهذه الأحاديث يقوي بعضها بعضاً لاسيما بعد تصحيح الترمذي وابن حبان لحديث الباب». انتهى كلامه.<sup>(١)</sup>

(١) ج ٨ ص ٢٤٢ من نيل الأوطار للشوكاني.

[ ٢٨٢ ] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَنَّ قَرِيشًا أَهَمَّتَهُمْ شَأْنُ الْخُزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ،<sup>(١)</sup>  
فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ<sup>(٢)</sup> فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ.

قَالُوا وَمَنْ يَجْتَرِءُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ جَبَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ.

فَقَالَ: أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> ثُمَّ قَامَ  
فَاخْتَطَبَ.<sup>(٤)</sup>

فَقَالَ: إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا  
سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ  
أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ.

وَأَيْمُ اللَّهِ<sup>(٥)</sup> لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ  
يَدَهَا.

وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ  
وَتَجَحِّدُهُ. فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِطْعِ  
يَدِهَا.<sup>(٦)</sup> فَأَتَا<sup>(٧)</sup> أَهْلَهَا أُسَامَةُ فَكَلَّمُوهُ فَكَلَّمَ فِيهَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ.

(١) في [ ب ] شرقت.

(٢) في [ ب ] بالفوقية تكلم.

(٣) في [ ب ] زيادة في حد من حدود الله عز وجل.

(٤) في [ ب ] ساقطة ثم قام ختطب.

(٥) في [ ب ] وأيم الله.

(٦) في [ ب ] ساقطة يقطع فإني.

(٧) في [ ب ] فأتى أهلها.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

أما الرواية الأخرى فقد رواها مسلم<sup>(٥)</sup> كما رواها أبو داود في سننه<sup>(٦)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

(١) ج ١٢ ص ٧٢ وما بعدها باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٣ ص ٢٧٦ حديث ١٧ من عمدة القاري للعيني، و ج ٩ ص ٤٥٦ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ١٨٦ وما بعدها باب قطع السارق الشريف وغيره مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٨ ص ٧٢ في قطع السارق وما بعدها وقد عقد لها النسائي فصلاً.

(٤) ج ٨ ص ٢٦٧ في السرقة باب السارق توهب له السرقة.

(٥) ج ١١ ص ١٨٧ باب قطع السارق الشريف وغيره مسلم بشرح النووي.

(٦) ج ١٢ ص ٦٦ حديث ٤٢٧٢ من حديث ابن عمر باب في القطع في العارية إذا جحدت و ص ٧١ حديث ٤٢٧٣ و حديث ٤٣٧٤ من عون المعبود.

(٧) ج ٨ ص ٧٠ وهو من غير حديث عائشة في قطع السارق باب ما يكون حرزاً وما لا يكون.

(٨) ج ١٢ ص ٧١ حديث ١٦٥٧٨.

[ ٢٨٣ ] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَعْنُ اللَّهِ  
السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقْطَعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ  
فَتَقْطَعُ<sup>(١)</sup> يَدُهُ.

---

(١) في [ ب ] فيقطع بالتحية.

## \* مواضع الآثار:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه النسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

ومما يجدر ذكره أن الحاكم في مستدركه<sup>(٨)</sup> ذكر الحديث، وقال:

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهم في ذلك.

ووافقه الذهبي في تلخيصه<sup>(٩)</sup>.

---

(١) ج ١٢ ص ٦٧ باب لعن السارق إذا لم يسم من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٣ ص ٢٧٢ حديث ١٢ من عمدة القاري للعيني، و ج ٩ ص ٤٥٤ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ١٨٥ مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٨ ص ٦٥ في كتاب قطع السارق باب تعظيم السرقة.

(٤) ج ٢ ص ٨٦٢ حديث ٢٥٨٣ في الحدود باب حد السارق.

(٥) ج ٢ ص ٢٥٣.

(٦) ج ٨ ص ٢٥٣ في السرقة جماع أبواب القطع في السرقة.

(٧) ج ٩ ص ٣٥٢ حديث ١٢٣٧٤.

(٨) ج ٤ ص ٣٧٨.

(٩) ج ٤ ص ٣٧٨.



[ ٢٨٤ ] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي مَجْنُ  
ثَمَنُهُ (١) ثَلَاثَةً (٢) دَرَاهِمَ.

متفق عليهما (٣)

---

(١) في [ ب ] قيمته.

(٢) في [ ب ] ثلاثة.

(٣) ساقطة من [ ب ] التخريج

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

ومالك في الموطأ<sup>(٣)</sup>، وأبو داود في سننه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>،  
وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>، والطيالسي<sup>(٨)</sup>.

وقد رواه الدارمي في سننه<sup>(٩)</sup>.

وأورده الجزّي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

(١) ج ١٢ ص ٨٧ باب قول الله تعالى: (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما) من فتح  
الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢٣ ص ٢٨١ حديث ٢٥  
من عمدة القاري للعيني، و ج ٩ ص ٤٦١ من إرشاد الساري لصحيح الإمام  
البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ١٨٥ في الحدود باب حد السرقة ونصابها مسلم بشرح النووي.

(٣) ص ٢٣٨ حديث ٦٨٦ باب ما يجب فيه القطع ص ٢٣٨ حديث ٦٨٦ باب ما يجب فيه  
القطع من موطأ مالك.

(٤) ج ١٢ ص ٥١ حديث ٤٣٦٣ في الحدود باب ما يقطع فيه السارق من عون المعبود.

(٥) ج ٨ ص ٨٦ في قطع السارق باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده.

(٦) ج ٢ ص ٦ و ص ٥٤ و ص ٦٤ و ص ٨٠ و ص ٨٢ و ص ١٤٣.

(٧) ج ٨ ص ٢٥٦ في السرقة باب اختلاف الناقلين في ثمن الجن وما يصح منه  
وما لا يصح.

(٨) ص ٢٥٣ حديث ١٨٤٧

(٩) ج ٢ ص ١٧٣ في الحدود باب ما يقطع فيه اليد.

(١٠) ج ٦ ص ٢١٠ حديث ٨٣٣٣.

[ ٢٨٥ ] وفي لفظ لمسلم:

قَطَعَ سَارِقًا فِي مَجَنِّ قِيَمَتِهِ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ. (١)

---

(١) هذا الحديث ساقط من [ ب ] .

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه الترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وابن حبان في صحيحه<sup>(٥)</sup>، والدراقطني في سننه<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ج ١١ ص ١٨٤ وهو عن ابن عمر أيضاً مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ٦ ص ٢٢٥ باب ماجاء في كم تقطع يد السارق ثم أعقبه بقوله وفي الباب عن سعد وعبد الله بن عمرو بن عباس وأبي هريرة وأيمن.

(٣) ج ٢ ص ٨٦٢ حديث ٢٥٨٤.

(٤) ج ٨ ص ٢٥٦ في السرقة باب اختلاف الناقلين في ثمن المجن وما يصح منه وما لا يصح.

(٥) ج ٦ ص ٣١٧ حديث ٤٤٤٤، في ذكر الحكم فيمن سرق من الحرز ما قيمته ثلاثة دراهم.

(٦) ج ٢ ص ١٩٠ حديث ٣١٨.

[ ٢٨٦ ] وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا <sup>(١)</sup> قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تُقَطَّعُ الْيَدُ  
فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

متفق عليه

---

(١) في [ ١ ] رضي الله عنهما.

## \* مواضع الآثار:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ١٢ ص ٨٢ باب قوله تعالى: «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما» واللفظ له من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢٣ ص ٢٧٨ حديث ١٨ من عمدة القاري للعيني، و ج ٩ ص ٤٥٩ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ١٨١ ولفظه يقطع السارق في ربع دينار، فصاعداً كتاب الحدود، مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١٢ ص ٥١ حديث ٤٣٦٢ في الحدود باب ما يقطع فيه السارق من عون المعبود.

(٤) ج ٦ ص ٢٢٥ في أرباب السرقة باب ما جاء في كم تقطع يد السارق بلفظ قريب منه.

(٥) ج ٨ ص ٧٨ بلفظ عن عائشة قالت تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً وروي موقوفاً ومرفوعاً ص ٧٨ و ص ٧٩ في قطع السارق ذكر الاختلاف عن الزهري.

(٦) ج ٨ ص ٢٥٤ في السرقة باب ما يجب فيه القطع.

(٧) ج ٦ ص ٣٦ و ص ١٦٣ و ص ٢٤٩ بالفاظ قريبة والمعنى واحد.

(٨) ج ٢ ص ١٧٢ في الحدود باب ما يقطع فيه اليد.

(٩) ج ١٢ ص ١٠٤ حديث ١٦٦٩٥.

[ ٢٨٧ ] وفي رواية لمسلم أنَّها  
 سَمِعَت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ: لَا تُقَطَّعُ يَدُ سَارِقٍ إِلَّا فِي <sup>(١)</sup> رُبْعٍ دِينَارٍ  
 فَصَاعِدًا.

---

(١) ساقطة من [ ب ] إلا ربع.

## \*مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه النسائي في سننه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

---

(١) ج ١١ ص ١٨٢ بلفظ لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعداً في الحدود باب حد السرقة ونصابها.

(٢) ج ٨ ص ٨١ في كتاب قطع السارق باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده.

(٣) ج ٢ ص ٨٦٢ حديث ٢٥٨٥ في الحدود باب حد السارق.

(٤) ج ٨ ص ٢٥٤ في السرقة باب ما يجب فيه القطع.

(٥) ج ١٢ ص ٤٢٩ حديث ١٧٩٥١.



[ ٢٨٨ ] عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ (١).

قال: (٢) كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ لِي  
فَسُرِقَتْ. فَأَخَذْنَا السَّارِقَ فَرَفَعْنَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ.

فقلت: يا رسول الله، أفي (٣) خَمِيصَةٍ ثَمَنُ ثَلَاثِينَ (٤)  
دِرْهَمًا. أَنَا أَهْبَهَا لَهُ وَأُبَيْعَهَا لَهُ.  
فقال: هَلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ.

رواه الخمسة إلا الترمذي

(١) في [ أ ] صفوان بن أمية قال.

(٢) ساقطة من [ ب ] رضي الله عنه. كنت.

(٣) في [ ب ] بدون همزة الاستفهام يا رسول الله في خميص.

(٤) غير واضحة في [ أ ].

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس الذهلي، ثقة حافظ جليل، مات سنة ٢٧٨ وله ست وثمانون سنة<sup>(١)</sup>.

ب - عمرو بن حماد بن طلحة القناد، صدوق، رمي بالرفض، من العاشرة، مات سنة ٢٢٢<sup>(٢)</sup>.

ج - اسباط بن نصر الهمداني - بسكون الميم ودال مهملة ونو نسبة إلى همدان - وعند الذهبي الهمداني - بالذال - صدوق كثير الخطأ، يغرب، من الثامنة<sup>(٣)</sup>.

د - سماك بن حرب أبوالمغيرة الذهلي صدوق وقد تغير بآخره، من الرابعة، مات سنة ١٢٣<sup>(٤)</sup>.

هـ - حميد بن حجير ذكره البخاري وهو ابن أخت صفوان وصفوان خاله مجهول الحال ووصفه ابن حجر بأنه مقبول<sup>(٥)</sup>.

و - صفوان بن أمية بن خلف بن وهب وكان سيد بني جمح،

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩٤ ترجمة ٥٢٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢١٧ ترجمة ٨٠٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٢ ترجمة ٤٢١١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٦٨ ترجمة ٥٦٥.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٥٨ ترجمة ٢٦٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٣ ترجمة ٣٦٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٢١ ترجمة ٢١٦٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٣٢ ترجمة ٥١٩.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٩٤ ترجمة ١٢٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٠٤ ترجمة ٦٢٢ و ترجمة ٥٨٧.

وهرب يوم الفتح فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه بردائه أماناً لصفوان ودعاه إلى الإسلام، وهو من المؤلفات قلوبهم.

فقد أعار النبي صلى الله عليه وسلم مئة درع بأداتها، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بحملها إلى حنين إلى أن رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الجعرانة، فبينما هو يسير ينظر إلى الغنائم ومعه صفوان فجعل ينظر إلى شعب ملء نعماً وشاء ورعاء فأدام النظر ورسول الله يرمقه.

فقال: أباوهاب يعجبك هذا؟

قال: نعم.

قال: هولك.

فقال: ما طابت نفس أحد بمثل هذا إلا نفس نبي أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، ورواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، ورواه

(١) مسند أحمد ج ٣ ص ٤٠٠، الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٤٤٩، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٣٠٤ ترجمة ٢٩٢٠، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ٤٢١ ترجمة ١٨٤٦، المستدرک للحاكم ج ٣ ص ٤٢٨، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٥ ص ١٢٨ ترجمة ١٢١٤، أسد الغابة لابن الأثير ج ٣ ص ٤٠٠، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٥٦٢ ترجمة ١١٩، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧ ترجمة ٢٤١٩ تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ٣٧٢ ترجمة ٧٤٣، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٥ ص ١٤٥ ترجمة ٤٠٦٨.

(٢) ج ٦ ص ٤٦٦ واللفظ له لكن لم نضع السند له لأن المؤلف لم ينص عليه.

(٣) ج ١٢ ص ٦٢ حديث ٤٣٧١ في الحدود باب من سرق من حرز من عون المعبود.

النَّسَائِي فِي سَنَنِهِ<sup>(١)</sup>، وَابْنُ مَاجَه فِي سَنَنِهِ<sup>(٢)</sup>.

كَمَا رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ<sup>(٣)</sup>، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى<sup>(٤)</sup>،  
وَالدَّارِمِيُّ فِي سَنَنِهِ<sup>(٥)</sup>، وَالدَّارِقُطْنِيُّ فِي سَنَنِهِ<sup>(٦)</sup>.

كَمَا أوردَه الزَّيْلَعِيُّ فِي نَصَبِ الرَّايَةِ<sup>(٧)</sup>، وَشَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ حَجَرٍ  
فِي تَلْخِيصِ الْحَبِيرِ<sup>(٨)</sup>، وَالْمُزِّي فِي تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ<sup>(٩)</sup>.

### \* الْحُكْمُ عَلَى الْأَثَرِ:

أوردَه الْحَاكِمُ وَالذَّهَبِيُّ وَسَكَنَّا عَنْهُ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ فِيمَا رَوَاهُ  
عَنْهُ صَاحِبُ عَوْنِ الْمَعْبُودِ حَيْثُ قَالَ:

« قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ فِي كِتَابِهِ: حَدِيثُ سَمَاكِ فَضْعِيفٌ بِحَمِيدِ  
الْمَذْكُورِ فَإِنَّهُ لَا يَعْرِفُ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ بِذَلِكَ  
وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ.

وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فَقَالَ: إِنَّهُ حَمِيدُ بْنُ حَجِيرٍ ابْنُ أُخْتِ صَفْوَانَ بْنِ  
أُمَيَّةٍ ثُمَّ سَأَلَ لِهَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ كَمَا قُلْنَا مَجْهُولُ الْحَالِ). انْتَهَى<sup>(١٠)</sup>.

(١) ج ٨ ص ٦٨ فِي قِطْعِ السَّارِقِ بَابِ الرَّجُلِ يَتَجَاوِزُ لِلْسَّارِقِ عَنْ سَرَقَتِهِ بَعْدَ أَنْ  
يَأْتِي بِهِ الْإِمَامُ.

(٢) ج ٢ ص ٨٦٥ حَدِيثُ ٢٥٩٥ فِي الْحُدُودِ بَابِ مَنْ سَرَقَ مِنَ الْحَرْزِ بِلَفْظٍ قَرِيبٍ.  
(٣) ج ٤ ص ٢٨٠.

(٤) ج ٨ ص ٢٦٥ فِي السَّرْقَةِ بَابِ مَا يَكُونُ حَرْزًا وَمَا لَا يَكُونُ.

(٥) ج ٢ ص ١٧٢ فِي الْحُدُودِ بَابِ السَّارِقِ يُوْهَبُ مِنْهُ السَّرْقَةُ بَعْدَ مَا سَرَقَ.

(٦) ج ٢ ص ٢٠٦ حَدِيثُ ٣٦٦ فِي الْحُدُودِ بَابِ الدِّيَّاتِ وَغَيْرِهِ.  
(٧) ج ٣ ص ٣٦٨.

(٨) ج ٤ ص ٦٤ حَدِيثُ ١٧٧١.

(٩) ج ٤ ص ١٨٧ حَدِيثُ ٤٩٤٣.

(١٠) ج ١٢ ص ٦٢ مِنْ عَوْنِ الْمَعْبُودِ.

والحديث له طرق ذكرها النسائي في سننه وقد تكلم شيخ الإسلام ابن حجر عنه فقال:

مالك والشافعي واللفظ له وأصحاب السنن والحاكم من طرق منها عن طاوس عن صفوان ورجحها ابن عبد البر وقال: إن سماع طاوس من صفوان ممكن لأنه أدرك زمن عثمان. وقال البيهقي: روى طاوس عن ابن عباس وليس بصحيح. انتهى<sup>(١)</sup>.

وقد ذكر هذا الشوكاني في نيل الأوطار<sup>(٢)</sup>، كما خرج الألباني في إروائه<sup>(٣)</sup>، وحكم بأنه صحيح.

قلت:

بدراسة هذا السند، سند أبي داود الحديث ضعيف لجهالة حميد لكن بالشواهد والمتابعات ووجود بعضها حسن ارتفع من الضعيف إلى الحسن.

(١) ج ٤ ص ٦٤ من تلخيص الحبير.

(٢) نيل الأوطار للشوكاني ج ٨ ص ٣٤١.

(٣) ج ٧ ص ٢٤٥ حديث ٢٣١٧.

[ ٢٨٩ ] عَنْ رَافِعٍ<sup>(١)</sup> بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>.

قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:  
لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ<sup>(٣)</sup> وَلَا كَثْرٍ<sup>(٤)</sup>.

رواه الخمسة بإسناد صحيح

(١) ساقطة من [ ب ] عن ابن خديج.

(٢) ساقطة من [ أ ] ابن خديج قال.

(٣) في [ ب ] بدون ها ثمر.

(٤) في [ ب ] ولا كبير وفي [ أ ] كنز والتصحيح من عون المعبود.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - عبدالله بن مسلمة بن قعنب أبوعبد الرحمن الحارثي، ثقة عابد كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحد، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢١ في محرم<sup>(١)</sup>.

ب - مالك بن أنس إمام دار الهجرة، صاحب الموطأ<sup>(٢)</sup>.

ج - يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو قاضي السفاح، لم يتكلم عنه في التهذيب وفي الكاشف، حافظ فقيه حجة وعلق عليه بأنه كان يدلّس، مات سنة ١٤٣<sup>(٣)</sup>.

د - محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ المازني، ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة ١٢١<sup>(٤)</sup>.

هـ - رافع بن خديج<sup>(٥)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٦)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٧)</sup>، النسائي في

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٧ ترجمة ٢٠٢٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٥١ ترجمة ٦٣٨.

(١) ٩٩

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٥ ترجمة ٦٢٨٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٤٨ ترجمة ٧٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩٣ ترجمة ٥٢٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢١٦ ترجمة ٨٠٢.

(٥) سَيِّدُ الْكُرَمِيِّ لَهُ إِصْرٌ ٤٦٦

(٦) ج ١٢ ص ٥٤ حديث ٤٣٦٦ في العلل باب ما لا قطع فيه من عون المعبود.

(٧) ج ٦ ص ٢٢٩ في أبواب السرقة باب ما جاء لا قطع في ثمر ولا كثر من عارضة الأحوزي.

سننه<sup>(١)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>.

كما رواه مالك في الموطأ<sup>(٤)</sup>، الشافعي في مسنده<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.

والدارمي في سننه<sup>(٧)</sup>، وقد قام بإيراده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٨)</sup>، وكذلك شيخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(٩)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال شيخ الإسلام ابن حجر - رحمه الله -: مالك وأحمد وأصحاب السنن وابن حبان والحاكم والبيهقي من حديث رافع بن خديج واختلف في وصله وإرساله، وقال الطحاوي: هذا الحديث تلتفت العلماء متنه بالقبول.

ورواه أحمد وابن ماجه من حديث أبي هريرة وفيه سعد بن سعيد المقبري وهو ضعيف.

(١) ج ٨ ص ٨٧ في قطع السارق باب ما لا قطع فيه واللفظ له.

(٢) ج ٢ ص ٨٦٥ حديث ٢٥٩٤ في الحدود باب لا يقطع في ثمر ولاكثر.

(٣) ج ٢ ص ٤٦٣.

(٤) ج ٢ ص ٢٣٧ حديث ٦٨٤ باب من سرق ثمراً أو غير ذلك مما لم يحرز.

(٥) ج ٢ ص ٨٤ حديث ٢٧٥ الباب الثاني حد السرقة من ترتيب المسند.

(٦) ج ٨ ص ٢٦٣ في السرقة باب القطع في كل ماله ثمن.

(٧) ج ٢ ص ١٧٤ في الحدود باب ما لا يقطع فيه من الثمار.

(٨) ج ٢ ص ٣٦١ باب ما يقطع فيه وما لا يقطع.

(٩) ج ٤ ص ٦٥ حديث ١٧٧٤ كتاب حد السرقة.

(١٠) ج ٢ ص ١٥٦ حديث ٣٥٨١ و ص ١٥٩ حديث ٣٥٨٨ و ص ١٥٤ حديث ٣٥٧٦.



قلت:

قد ذكرنا في مواضع الأثر مواضع من أخرجه، وقد ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب بأن محمد بن يحيى بن حبان قد روى عن رافع بن خديج وإن كان هذا الحديث قصته لم توضح الرواية عن رافع.

[ ٢٩٠ ] عن عمرو بن شعيب عن

أبيه عن جده عبد الله  
 قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الثَّمْرِ  
 الْمَعْلَقِ.

فَقَالَ: مَنْ أَصَابَ مِنْهُ بِفِيهِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ  
 خُبْيَةٍ<sup>(١)</sup> فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ  
 غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ وَمَنْ<sup>(٢)</sup> سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ  
 يُوَيِّبَهُ<sup>(٣)</sup> الْجَرِيرِينَ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمَجْنُوعِ عَلَيْهِ الْقَطْعُ.

رواه الخمسة إلا الترمذي ولفظه لأبي داود

(١) غير واضحة في [ أ ] وفي عون المعبود خبئه.

(٢) في [ أ ] بدون واو من سرق.

(٣) في [ أ ] يوتييه.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - قتيبة بن سعيد أبورجاء البلخي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠<sup>(١)</sup>.

ب - الليث بن سعد عبد الرحمن الفهمي أبوالحارث المصري إمام مشهور ثبت فقيه، من السابعة، مات في شعبان من عام ١٧٥<sup>(٢)</sup>.

ج - محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ١٣٨<sup>(٣)</sup>.

د - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبوداود ليس بحجة<sup>(٤)</sup>.

هـ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق<sup>(٥)</sup>.

و - محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مقبول من الثالثة<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٢ ترجمة ٤٧٦٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٣٨ ترجمة ٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٦٩ ترجمة ٥١٢٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٠ ترجمة ٥٢٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢ ترجمة ٦٠٧.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٢٣١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥٣ ترجمة ٨٤.

(٦) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٥٥ ترجمة ٥٠٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٩ ترجمة ٤٠٠.

ز - عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي جليل<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>.

وقد أورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٥)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٦)</sup>.

### \* تخريج الأثر:

حديث ابن ماجه عن طريق الوليد بن كثير عن عمرو بن شعيب وقد رواه أيضاً الترمذي في البيوع<sup>(٧)</sup>.

وهذا الحديث روي عن عمرو بن شعيب بطرق أخرى، ورواه الحاكم في مستدركه<sup>(٨)</sup> من طريق عمرو بن الحارث عن عمرو بن شعيب بلفظ متقارب وحكم عليه بقوله: هذه سنة تفرد بها عمرو بن شعيب بن محمد عن جده عبدالله عمرو بن العاص، إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر.

(١) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ .

(٢) ج ١٢ ص ٥٦ حديث ٤٣٦٨ في الحدود باب ما لا قطع فيه وفيه زيادة ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة من عون المعبود.

(٣) ج ٨ ص ٨٥ في قطع السارق باب الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين مختصراً.

(٤) ج ٢ ص ٨٦٦ حديث ٢٥٩٧ في الحدود باب من سرق من الحرز بلفظ مقارب له.

(٥) ج ٣ ص ٣٦٣.

(٦) ج ٤ ص ٦٤ حديث ١٧٧٢.

(٧) ج ٥ ص ٢٨٩ باب ماجاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها مختصراً.

(٨) ج ٤ ص ٢٨١.

ووافقه الذهبي في التلخيص<sup>(١)</sup> وقد رواه البيهقي بسنده هذا في السنن الكبرى<sup>(٢)</sup>.

وقد قال الشوكاني في نيل الأوطار<sup>(٣)</sup>: «حديث عمرو بن شعيب أخرجه أيضاً الحاكم وصححه وحسنه الترمذي».

قلت: والحديث كما علمت مداره على عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وفيه ما فيه من الخلاف والله أعلم.

وقد خرّجه الألباني في إروائه<sup>(٤)</sup> فجمع طرقه وفندها، وحكم بتحسينه.

---

(١) ج ٤ ص ٢٨١

(٢) ج ٨ ص ٢٧٨ في السرقة باب ما جاء في تضعيف الغرامة.

(٣) ج ٨ ص ٢٣٩ باب اعتبار الحرز والقطع فيما يسرع اليد الفسساد

(٤) ج ٨ ص ٧٠ حديث ٢٤١٣.

[ ٢٩١ ] وقد روى مالك أن أترجة<sup>(١)</sup>

سُرقت فأمر عثمان أن تقوم<sup>(٢)</sup> فقومت بثلاثة<sup>(٣)</sup> دراهم  
من صرف اثني عشر دينار<sup>(٤)</sup> فقطع يده.

---

(١) في [ ب ] أترجة وفي [ أ ] بدون إعجام اترجة

(٢) في [ ب ] بدون إعجام وفي [ أ ] يقوم والتصحيح من الموطأ.

(٣) في [ ب ] بثلاثة

(٤)

## \* الكلام على السند:

سند مالك:

أ - عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم المدني القاضي، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٣٥<sup>(١)</sup>.

ب - أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة وأميرها روى عن خالته عمرة، ثقة عابد، من الخامسة، مات سنة ١٢٠<sup>(٢)</sup>.

ج - عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، ثقة، من الثالثة، ماتت سنة ١٠٦<sup>(٣)</sup>.

## \* مواضع الآثار:

رواه مالك في الموطأ<sup>(٤)</sup>، ولفظه:

أن سارقاً سرق في عهد عثمان أترجة فأمر بها عثمان أن تقوم فقومت بثلاثة دراهم من صرف اثني عشر درهماً بدينار، فقطع عثمان يده.

وكذلك البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦٨ ترجمة ٢٦٨١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٠٥ ترجمة ٢١٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧٧ ترجمة ٦٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٩٩ ترجمة ٦٩.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٢١ ترجمة ١٠٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٦٠٧ ترجمة ١٢.

(٤) ص ٢٣٨ حديث ١٦٨٨ أو ج ٤ ص ١٥٤<sup>موطأ</sup> ١٦١٨ في الحدود باب ما يجب فيه القطع من سرقة<sup>موطأ</sup>.

(٥) ج ٨ ص ٢٦٠ في السرقة باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما يجب به القطع.

\* الحكم على الآخر:

سندّه ثقات إلا أنه موقوف.



[ ٢٩٢ ] عَنْ ابْنِ عَمْرٍو<sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
قَالَ: تَعَاَفُوا الْحُدُودَ فِيمَا<sup>(٢)</sup> بَيْنَكُمْ فَمَا بَلَغَنِي<sup>(٣)</sup> فَقَدْ  
وَجَبَ.

رواه أبوداود والنسائي بإسناد جيد

---

(١) في المخطوطة ابن عمرو الذي وجدته عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

(٢) في [ أ ] الحدود بينكم.

(٣) في [ أ ] فما يبلغني

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - سليمان بن داود المهدي، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٣<sup>(١)</sup>.

ب - عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة ١٩٧<sup>(٢)</sup>.

وعند النسائي

أ - محمد بن هاشم البعلبكي - بفتح فسكون ففتح مدينة - بالشام، صدوق من صغار العاشرة، مات سنة ٢٥٤<sup>(٣)</sup>.

ب - الوليد بن مسلم القرشي، عالم الشام، ثقة لكنه كثير التدليس، من الثامنة، مات سنة ١٩٥<sup>(٤)</sup>.

ج - ابن جريج عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي، ثقة فقيه فاضل، كان يدلس ويرسل، من السادسة، يرى المتعة ويفعلها، مات سنة ١٥٠هـ<sup>(٥)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢١٢ ترجمة ٢١٠٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٢٣ ترجمة ٤٢٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٦ ترجمة ٢٠٨٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٦٠ ترجمة ٧٢٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩١ ترجمة ٥٢٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢١٤ ترجمة ٧٧٧.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢١٣ ترجمة ٦٢٠٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣٦ ترجمة ٨٩.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٥ ترجمة ٣٥٠٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢٠ ترجمة ١٣٢٤.

د - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص،  
 صندوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبوداود ليس  
 بحجة. (١)

هـ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صندوق. (٢)

و - محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مقبول من الثالثة. (٣)

ز - عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي جليل. (٤)

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٥)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٦)</sup>.

كما رواه الدارقطني في سننه<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر قال المصنف عنه رحمه الله: عن ابن عمر ولم أجده

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢  
 ترجمة ٦٠٧

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٢٣١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥٣  
 ترجمة ٨٤

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٥٥ ترجمة ٥٠٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٩  
 ترجمة ٤٠٠

(٤) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ .

(٥) ج ١٢ ص ٤٠ حديث ٤٣٥٤ في الحدود باب يعفى عن الحدود ما لم تبلغ السلطان.

(٦) ج ٨ ص ٧٠ في قطع السارق ما يكون من حرز وما لا يكون.

(٧) ج ٣ ص ١١٣ حديث ١٠٤ و ١٠٧ في الحدود والديات وغيره.

(٨) ج ٦ ص ٢٢٥ حديث ٨٧٤٧.

كذلك لافي المزي ولا عند النسائي ولا أبي داود، وإنما هو عن عمرو بن شعيب، وهذا السند فيه ما فيه من الخلاف بين العلماء، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك.

## باب حد المحاربين\*

[ ٢٩٣ ] عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:  
قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ<sup>(١)</sup>  
فَأَسْلَمُوا فَاجْتَوَوْا<sup>(٢)</sup> الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٣)</sup> أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ  
أُبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَفَعَلُوا فَصَحُّوا وَارْتَدَوْا وَقَتَلُوا رُغَائِهَا  
وَاسْتَأْقُوا الْإِبِلَ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ  
أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ<sup>(٤)</sup> أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ لَمْ نَحْشِسْهُمْ<sup>(٥)</sup>  
حَتَّى مَاتُوا

متفق عليه ولفظه للبخاري

\* في [ ب ] المحاربين.

المقنع لابن قدامة ص ٣٠٥.

(١) في [ ب ] بالها من هكل.

(٢) في [ ب ] فاحتوا

(٣) ساقطة من [ ب ] فأمرهم أن يأتوا.

(٤) في [ أ ] بالشين المعجمة وشمل. والصحيح منه سلم

(٥) في [ أ ] بالياء يحسسهم.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup> في مواضع، كما رواه مسلم<sup>(٢)</sup>.  
ورواه أيضاً أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن  
ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.  
وأورده المزني في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

(١) ج ١٢ ص ٩٢ في الحدود كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة باب لم يسق  
المرتدين المحاربين حتى ماتوا و ص ٢٠٢ من حديث أبا قلابة في القسامة، و  
ج ١ ص ٢٦٧ في الوضوء وما بعدها باب إبطال الإبل والدواب والغنم  
ومرايضها، و ج ٣ ص ٢٨٥ في الزكاة باب استعمال إبل الصدقة وألبانها  
لأبناء السبيل، ج ٦ ص ١١٥ في الجهاد باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق،  
ج ٧ ص ٣٦٩ في المغازي باب قصة عكل، و ج ١٠ ص ١١٥ في الطب باب الدواء  
بألبان الإبل و ص ١١٦ باب التداوي بأبوال الإبل و ص ١٤٥ باب من خرج من  
أرض لاتلائمه، ج ٢٣ ص ٢٨٥ حديث ٣، و ج ٢٤ ص ٦٠ حديث ٣٨، ج ٩ ص ١٠٥  
حديث ١٠٠، ج ١٤ ص ٢٦٧ حديث ٢٢١، ج ١٧ ص ٢٣١ حديث ٢١٤، و ج ٢١ ص ٢٣٤  
حديث ٨ و ص ٢٣٥ حديث ٩ و ص ٢٥٥ حديث ٤٢ ج ١٠ ص ٤، و ص ٦٣، ج ٢ ص ٨٣،  
ج ٥ ص ١٤٩، ج ٦ ص ٣٥٧، ج ٨ ص ٣٦٤ و ص ٣٦٥ و ص ٣٨٢ من عمدة القاري  
للعيني.

(٢) ج ١١ ص ١٥٤ في القسامة باب حكم المحاربين والمرتدين مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١٢ ص ٢٠ حديث ٤٣٤٢ في الحدود باب ماجاء في المحاربة.

(٤) ج ٧ ص ٩٦ كتاب تحريم الدم باب تأويل قول الله عز وجل: {إنما جزاء الذين يحاربون  
الله ورسوله}.

(٦) ج ٢ ص ٨٦١ حديث ٢٥٧٨ و ٢٥٧٩ بلفظ قريب منه في الحدود باب من حارب  
وسعى في الأرض فساداً.

(٧) ج ٨ ص ٢٨٢ في السرقة باب قطاع الطريق.

(٨) ج ١ ص ٢٥٣ حديث ٩٤٥.

[ ٢٩٤ ] وفي لفظ له:

قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة.

وفي لفظ له أيضاً

قال<sup>(١)</sup>: حدثني ابن سيرين<sup>(٢)</sup> إن ذلك قبل أن تنزل<sup>(٣)</sup> الحدود.

---

(١) في [ ب ] فقال.

(٢) في [ ب ] ابن سيرين

(٣) في [ ب ] قبل أن ينزل بالتحذية.

## \* الكلام على السند:

سند النسائي:

أ - محمد بن المثنى أبو موسى العنزي - بفتح النون والزاي - المعروف بالزمن، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ٢٥٢<sup>(١)</sup>.

ب - عبد الصمد بن عبد الوارث التنوري - بفتح المثناة وتثقل النون المضمومة، صدوق، من التاسعة، مات سنة ٢٠٧<sup>(٢)</sup>.

ج - هشام بن أبي عبد الرحمن الدستوائي - بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة - من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤<sup>(٣)</sup>.

د - قتادة بن دعاء السدوسي، أبو الخطاب، ثقة ثبت، ولد أكمه، رأس الطبقة الرابعة، مات سنة ١١٧<sup>(٤)</sup>.

هـ - أنس صحابي جليل من الكثيرين في رواية الحديث<sup>(٥)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

رواه النسائي في سننه<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٢ ترجمة ٥٢١٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٤ ترجمة ٦٦٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٢ ترجمة ٢٤٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٠٧ ترجمة ١٢٠٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٦ ترجمة ٦٠٧٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣١٩ ترجمة ٨٩.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨١.

(٥) سبق الترجمة له في حديث رقم ٢٢.

(٦) ج ٧ ص ١٠١ كتاب تحريم الدم باب النهي عن المثلة.



\* الحكم على الأثر:

الحديث حسن.

[ ٢٩٥ ] وفي لفظ للنسائي:  
فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ<sup>(١)</sup> أَعْيُنَهُمْ وَصَلَبَهُمْ.

---

(١) في المخطوطة بالإعجام وفي السنن بالإهمال.

## \* الكلام على السند:

سند النسائي:

أ - أحمد بن عمرو بن السرح - بمهمات وتسكين الثالث:  
أبو الطاهر المصري، ثقة من العاشرة، مات سنة ٢٥٠<sup>(١)</sup>.

ب - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري الفقيه، ثقة  
حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة ١٩٧<sup>(٢)</sup>.

ج - عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب  
أبو عبد الرحمن المدني، ضعيف، من السابعة، مات سنة ١٧١<sup>(٣)</sup>.

د - حميد بن بشير الطويل أبو عبيدة البصري، كان طوله في  
يديه، يدلّس عن أنس، ثقة مدلس، مات وهو قائم يصلي سنة ١٤٢<sup>(٤)</sup>.

هـ - أنس صحابي جليل مكثّر في الأحاديث<sup>(٥)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

رواه النسائي في سننه<sup>(٦)</sup>، وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٥ ترجمة ٦٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٣  
ترجمة ٩٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٦ ترجمة ٢٠٨٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٤٦٠ ترجمة ٧٢٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩٩ ترجمة ٢٩٠٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٢٤  
ترجمة ٤٩٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٩٢ ترجمة ١٢٥٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٢٠٢ ترجمة ٥٨٩.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٢٢ .

(٦) ج ٧ ص ٩٦ في تحريم الدم باب تأويل قول الله عز وجل: {إِنَّمَا جَزَاءُ الْخَيْرِ يَحَارِبُوهُ اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ... الخ}

(٧) ج ١ ص ١٩٦ حديث ٧٠٥.

**\* الحكم على الأثر:**

هذا الأثر ضعيف في تقديري:

١ - لأن عبدالله بن عمر ضعيف.

٢ - حميد مدلس، ولم يصرح بالتحديث، ولأن هذه الزيادة مخالفة لماورد عن الثقات.

[ ٢٩٦ ] وفي لفظ لمسلم:

عن سليمان<sup>(١)</sup> التيمي عن أنس قال: إنما سَمَلَ  
النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٢)</sup> أَعْيُنَ أَوْلِيكَ لَأَنَّهُمْ  
سَمَلُوا<sup>(٣)</sup> أَعْيُنَ الرَّعَاةِ.

---

(١) في [ ب ] سلمان.

(٢) في [ ب ] زيادة صلى الله عليه وسلم أعينهم أعين.

(٣) في [ ب ] سلموا.

**\* مواضع الأثر:**

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه الترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وأورده  
المزني في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ج ١١ ص ١٥٧ في القسامة باب في حكم المحاربين والمرتدين.

(٢) ج ١ ص ٩٥ في الطهارة باب ما جاء في بول ما يؤكل لحمه.

(٣) ج ٧ ص ١٠٠ في تحريم الدم باب تأويل قول الله عز وجل: [إنما جزاء الذين يحاربون  
الله ورسوله].

(٤) ج ١ ص ٢٣٠ حديث ٨٧٥.

[ ٢٩٧ ] وفي حديث عبادة: (١)

من أتى منكم حداً فأقيم عليه فهو كفارة له، ومن  
ستره الله (٢) عليه فأمره إلى الله إن شاء عذبه وإن  
شاء غفر له.

---

(١) في [ ب ] أي عبادة.

(٢) في [ ب ] زيادة ستره الله عز وجل.

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

قلت: قد رواه أيضاً البخاري<sup>(٢)</sup> بلفظ قريب، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

---

(١) ج ١١ ص ٢٢٢ ونصه عن عبادة بن الصامت، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس، فقال تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تزنا ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق فمن وفي منكم فأجره على الله، ومن أصاب شيئاً من ذلك فعوقب به فهو كفارة له، ومن أصاب شيئاً من ذلك فستره الله عليه فأمره إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه.

(٢) ج ١٢ ص ٦٩ في الحدود باب كفارة الحدود، ج ١٣ ص ١٧٣ في الأحكام باب بيعة النساء.

(٣) ج ٨ ص ١٠٨ في الإيمان وشرائعه باب البيعة على الإسلام.

(٤) ج ٦ ص ٢١٨ في الحدود باب ما جاء أن الحدود كفارات لأهلها.

(٥) ج ٥ ص ٣١٤.

(٦) ج ٨ ص ٣٢٨ في الأشربة باب الحدود كفارات.

(٧) ج ٤ ص ٢٥١ حديث ٥٠٩٤.



[ ٢٩٨ ] عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال: جاء رجل

فقال: يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ

مالي..

قال: فلاتعطه مالك.

قال: أرأيت إن قاتلني.

قال: قاتله.

قال: أرأيت إن قتلني.

قال: فأنت شهيد.

قال: أرأيت إن قتلته.

قال: هو في النار.

رواهما مسلم وروى الثاني أحمد<sup>(١)</sup>

---

(١) في تقديمي بأن هذه الجملة يريد بها المصنف - رحمه الله - رواها  
مسلم حديث [٢٩٧-٢٩٨] وبالنسبة لي حديث [٢٩٩]

\* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ج ٢ ص ١٦٣ باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه، وإن قتل كان في النار، وأن من قتل دون ماله فهو شهيد.

(٢) ج ١ ص ٢٣٧ حديث ١٤٠٨٨.

[ ٢٩٩ ] وفي لفظ:

قال: يا رسول الله أرأيت إن غدا على مالي.

قال: أنشد الله.

قال: فإن أبوا علي.

قال: أنشد الله.

قال: فإن أبوا.

قال: أنشد الله.

قال: فإن أبوا.

قال: قاتل. فإن قُتِلَ ففي الجنة وإن قَتَلَ ففي

النار.

## \* الكلام على السند:

سند أحمد:

أ - يونس بن محمد المؤدب البغدادي الحافظ أبو محمد ثقة ثبت،  
من صغار التاسعة، مات سنة ٢٠٨. (١)

ب - ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث، ثقة ثبت  
فقيه إمام مشهور من أقران مالك، من السابعة، مات في شعبان  
سنة ١٧٥. (٢)

ج - يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني، ثقة، من  
الخامسة، مات سنة ١٣٩. (٣)

د - عمرو بن قهيد بن مطرف الغفاري: (٤)

هـ - أبو هريرة: (٥)

## \* مواضع الآثار:

رواه أحمد في مسنده (٦)، كما رواه النسائي في سننه (٧)، وأورده  
المزي في تحفة الأشراف (٨).

## \* الحكم على الآثار:

رواه ثمانية إلا أن الحكم توقف على عروة بن محمد بن قهيد

(١) الكاشف ج ٢ ص ٢٦٦ ترجمة ٦٥٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٦  
ترجمة ٤٨٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٤٧٦٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ١٢٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٦ ترجمة ٦٤٣٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٣٦٧ ترجمة ٢٧٧.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٩٣ ترجمة ٤٢٨٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٧  
ترجمة ٦٥٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨ ص ٨٠ ترجمة ١٤١.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١

(٦) ج ٢ ص ٣٦٠ وص ٢٣٩.

(٧) ج ٧ ص ١١٤ في تحريم الدم باب ما يفعل من تعرض لماله.

(٨) ج ١٠ ص ٢٩١ حديث ١٤٢٧٦.

[ ٣٠٠ ] وعن ابن عمرو<sup>(١)</sup> رضي الله  
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال: من قُتِلَ دون ماله فهو شهيد.

متفق عليه

---

(١) في النسختين ابن عمر والتصحيح من جميع الأسانيد والمراد عبد الله بن عمر

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه الترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

(١) ج ٥ ص ٩٢ كتاب المظالم باب من قاتل دون ماله من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ١٢ ص ٣٢ حديث ٥٣ من عمدة القاري للعيني، و ج ٤ ص ٢٧٩ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٢ ص ١٦٤ في الايمان باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه، وإن قتل كان في النار، وأن من قتل دون ماله فهو شهيد.

(٣) ج ٦ ص ١٨٩ في الديات باب ماجاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد، وقد قال الترمذي وفي الباب عن علي وسعيد بن زيد وأبي هريرة وابن عمر وابن عباس وجابر.

(٤) ج ٢ ص ٨٦١ حديث ٢٥٨٠ في الحدود باب من قتل دون ماله فهو شهيد عن طريق سعيد بن زيد.

(٥) في صلاة الخوف باب من له أن يصلي صلاة الخوف ج ٢ ص ٢٦٥ و ج ٨ ص ٢٣٥، في الأشربة باب ماجاء في منع الرجل نفسه وحريمه وماله.

(٦) ج ١٢ ص ١٢١ حديث ٤٧٤٦ من حديث سعيد بن زيد في كتاب السنة باب في قتال اللصوص.

(٧) ج ٦ ص ٢٦٧ حديث ٨٨٩١ و ص ٢٧٨ حديث ٨٦٠٣.

[ ٣٠١ ] عن أبي موسى رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قَالَ فِي الْفِتْنَةِ: كَسَّوْا فِيهَا قِسِيَّكُمْ واقطعوا

أوتارها واضربوا بسيوفكم الحجارة فَإِنْ دَخَلَ عَلَى<sup>(١)</sup>

أَحَدِكُمْ بَيْتَهُ فَلْيَكُنْ<sup>(٢)</sup> كَخَبْرِي ابْنِ آدَمَ.

رواه الخمسة

(١) في [ ب ] علي مكررة مرتين فإن دخل على علي أحدكم.

(٢) في [ ب ] بالإهمال بدون إعجام. فليكن.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي البصري، ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة ٢٢٨<sup>(١)</sup>.

ب - عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٠<sup>(٢)</sup>.

ج - محمد بن حُجادة - بضم أوله وتخفيف المهملة - ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٣٠<sup>(٣)</sup>.

د - عبد الرحمن بن ثروان - بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة - أبوقيس الأيوبي، صدوق، ربما خالف، من السادسة، مات سنة ١٢٠<sup>(٤)</sup>.

هـ - هزيل - بالتصغير - بن شرحبيل الأيوبي الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية<sup>(٥)</sup>.

و - أبو موسى الأشعري: صحابي<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٩ ترجمة ٥٤٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٢ ترجمة ١٠٥٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٢ ترجمة ٣٥٥٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢٧ ترجمة ١٣٩٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٥ ترجمة ٤٨٣٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٥٠ ترجمة ١٠٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٤١ ترجمة ٣٢٠١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٧٥ ترجمة ٨٨٩.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٤ ترجمة ٦٠٥٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣١٧ ترجمة ٧٠.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢٠.



## \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

أما تضمين المؤلف بأنه قد رواه النسائي فلم أجده<sup>(٦)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(٧)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

## \* الحكم على الأثر:

قال: شيخ الإسلام ابن حجر ماملخصه: أحمد وأبوداود والترمذي وابن ماجه وابن حبان وصححه القشيري في آخر الاقتراح على شرط الشيخين<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ١١ ص ٢٢٧ حديث ٤٢٣٩ في كتاب الفتن والملاحم، باب النهي عن السعي في الفتنة.

(٢) ج ١٠ ص ٥٥ في الفتن، باب ماجاء في اتخاذ سيف من خشب في الفتنة.

(٣) ج ٢ ص ١٢١٠ حديث ٢٩٦١ في الفتن باب التثبيت في الفتنة.

(٤) ج ٤ ص ٤١٦.

(٥) ج ٨ ص ١٩١ في قتال أهل البغي باب النهي عن القتال في الفرقة.

(٦) وقد بحث عنه في أطراف المزي في ج ٦ ص ٤٢٣ حديث ٩٠٢٢ ولم أجده ينسبه إليه.

(٧) ج ٤ ص ٨٤ تحت حديث ١٨١١.

(٨) ج ٦ ص ٤٢٣ حديث ٩٠٢٢.

(٩) ج ٤ ص ٨٤.

قلت:

رواته ثقات ماعدا عبدالرحمن بن ثروان قال عنه ابن حجر صدوق، وقال أحمد: روى عنه الأعمش وشعبة وهو يخالف في حديثه.

ونقل الرازي قال: أخبرنا عبدالرحمن قال: سألت أبي عن أبي قيس الأووي، فقال: ليس بقوي هو قليل الحديث وليس بحافظ.

قيل له: كيف حديثه؟

قال: صالح هو لين الحديث.

وقال أبوحاتم: لين.

قلت: كذا ذكر العلماء. لكن الذهبي ذكر في ترجمته أن البخاري خرج له حديثه عن هزيل وصح له الترمذي حديثه عن هزيل.

قلت: حديثه هنا أيضاً عن هزيل.<sup>(١)</sup>

فالحديث حسن في تقديري والله أعلم.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ٢٦٥ ترجمة ٨٥٥، الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ٢١٨ ترجمة ١٠٢٨، كتاب الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٩٦ بحر الدم لابن عبد الهادي ص ٢٦٠ ترجمة ٥٩٩ ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٥٥٣ ترجمة ٤٨٣٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ١٢٨ ترجمة ٣٠٩.

[ ٣٠٢ ] عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا.

قال: قاتل يعلى بن منية أو ابن أمية رجلاً، فعض أحدهما صاحبه فانتزع يده من فيه<sup>(١)</sup> فنزع ثنيتيه. وفي لفظ ثنيتيه<sup>(٢)</sup> فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فَقَالَ: أَيَعِضُّ أَحَدُكُمَا كَمَا يَعِضُّ الْفَحْلُ لِأَدِيَّةٍ لَكَ.<sup>(٣)</sup>

(١) في [ أ ] من فمه.

(٢) في [ ب ] غير واضحة.

(٣) في [ ب ] ألا ديد لك.

### \* مواضع الأثر:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه النسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٥)</sup> بمعناه، وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

يعلى بن منية: ابن أبي عبيدة التميمي، أسلم هو وأبوه أمية وأخوه مسلمة بن أمية، صحابي جليل، يقال: ابن أمية نسبة إلى أبيه، ويقال ابن منية نسبة إلى أمه أخت عتبة بن غزوان أسلم يوم الفتح، وشهد حنيناً والطائف، وتبوك.

قال أبو عمرو يوسف بن عبد البر في ترجمته:

« استعمل أبوبكر الصديق يعلى بن أمية على بلاد حلوان في الردة، ثم عمل لعمر على بعض اليمن، فحمى لنفسه حمى فبلغ ذلك عمر، فأمره أن يمشي على رجليه إلى المدينة، فمشى خمسة أيام

(١) ج ١٢ ص ١٨٤ في الديات باب إذا عض رجلاً فوقعت ثنياه من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢٤ ص ٥٢ حديث ٢٠ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٥٨.

(٢) ج ١١ ص ١٥٩ في القسامة باب الصائل على نفس الإنسان أو عضوه إذا دفعه المصول عليه مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٨ ص ٢٨ في القسامة باب القود من العضة وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عمران بن حصين.

(٤) ج ٢ ص ٨٨٧ حديث ٢٦٥٧ في الديات باب من عض رجلاً فنزع يده فبندر ثنياه بلفظ قريب منه.

(٥) ج ١٢ ص ٢٢٦ وما بعدها حديث ٤٥٦٠ و ٤٥٦١ في الديات باب في الرجل يقاتل الرجل فيدفعه عن نفسه.

(٦) ج ٨ ص ١٨٠ حديث ١٠٨٢٢.

أوسنة إلى صعدة وبلغه موت عمر فركب وقدم المدينة على عثمان فاستعمله على صنعاء» انتهى<sup>(١)</sup>.

---

(١) طبقات ابن سعد ج ٥ ص ٤٥٦، التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ٤١٤ ترجمة ٣٥٣٥، الجرح والتعديل للرازي ج ٩ ص ٣٠١ ترجمة ١٢٩٣، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١١ ص ٩٣ ترجمة ٢٨١٥، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ١٢٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ١٠٠ ترجمة ٢٠، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٠ ص ٣٧٢ ترجمة ٩٣٦.

[ ٣.٣ ] عن أبي هريرة<sup>(١)</sup> رضي الله عنه أن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال: لَوْ أَنَّ أَحَدًا أَطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَحَذَفْتَهُ بِحِصَاةٍ فَفَقَّاتَ<sup>(٢)</sup> عَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جُنَاحٌ.

متفق عليهما ولفظهما لمسلم

---

(١) في [ أ ] بريرة.

(٢) في [ ب ] فقَّات.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه، فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه النسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ج ١٢ ص ٢٠٥ في الديات باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له، واللفظ له، ووهم المصنف حيث ذكر اللفظ لمسلم، من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢٤ ص ٦٥ حديث ٤١ من عمدة القاري للعينى و ج ١٠ ص ٦٨ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٤ ص ١٢٨ باب تحريم النظر في بيت غيره مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١٢ ص ٦١ في القنانه باب من اقتضى واخذ حقه دون السلطان .

(٤) ج ٢ ص ٢٤٣.

(٥) ج ٨ ص ٢٢٨ في الأشربة باب التعدي والاطلاع.

(٦) ج ١٠ ص ١٦٧ حديث ١٢٦٧٦.

## باب قتال أهل البغي\*

[ ٣٠٤ ] عن علي رضي الله عنه

قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:  
سَيَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حَدَاثُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ  
الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ<sup>(١)</sup> لَا يَجَاوِزُ<sup>(٢)</sup>  
إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ  
مِنَ الرَّمِيَّةِ فَإِنَّ لِقِيَتَهُمْ<sup>(٣)</sup> فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ  
أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

متفق عليه ولفظه للبخاري

\* المقنع ص ٢٠٦.

(١) في [ ب ] يقولون من قول البر.

(٢) في [ ب ] فلاتجاوز بالتا.

(٣) في [ ب ] لقيتهم.



## \* مواضع الأثر:

- متفق عليه، فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.  
 كما أخرجه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>،  
 وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٦)</sup>.  
 وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) ج ١٢ ص ٢٤٠ وما بعدها باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٤ ص ٨٥ حديث ١٢ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٨٥.  
 (٢) ج ٧ ص ١٦٩ كتاب الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج مسلم بشرح النووي.  
 (٣) ج ١٣ ص ١١٢ حديث ٤٧٤١ في كتاب السنة باب في قتال الخوارج من عون المعبود.  
 (٤) ج ٨ ص ١٧٠ باب ما جاء في قتال أهل البغي والخوارج من كتاب قتال أهل البغي.  
 (٥) ج ١ ص ٨١ ص ١١٣ و ١٣١.  
 (٦) ج ٩ ص ٢٧ في الفتن باب صفة المارقة.  
 (٧) ج ٧ ص ٢٨١ حديث ١٠١٢١.

[ ٣٠٥ ] عن مروان بن الحكم قال:

صرخ صارخ لعلي رضي الله عنه يوم<sup>(١)</sup> الجمل  
لا يقتلن<sup>(٢)</sup> مدبر<sup>(٣)</sup> ولا يذفف على جريح<sup>(٤)</sup> ومن أغلق بابه  
فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن.

رواه سعيد

---

(١) في [ ب ] سقط لعلي الجمل .

(١) في [ ب ] لا يقتلن .

(١) في [ ب ] نذير .

(١) في [ أ ] جرح .

### ترجمة الراوي:

مروان بن الحكم بن أبي العاص، مولده بمكة وهو أصغر من ابن الزبير، كان أبوه قد طرده المصطفى إلى الطائف، ثم أقدمه عثمان إلى المدينة لأنه عمه، كان كاتب ابن عمه عثمان بن عفان - رحمه الله - وإليه الخاتم فخانه وأجلبوا على عثمان بسببه فنجا، ثم طالب مع طلحة والزبير بالمطالبة بدم عثمان، فقتل طلحة يوم الجمل ونجاهو ثم ولي المدينة غير مرة لعثمان.<sup>(١)</sup>

### \*الحكم على الأثر:

قال المصنف رواه سعيد، وهو سعيد بن منصور لكنه ليس في الجزء المطبوع.

قلت: قد حكم الألباني عليه بالضعف.

وذكر بأن البيهقي<sup>(٢)</sup> رواه بإسنادين لكنه قال:

«إسناده ضعيف من الوجهين».

الأول: موصول فيه إبراهيم بن محمد وهو ابن أبي يحيى الأسلمي، متروك.

والآخر: مرسل رجاله ثقات<sup>(٣)</sup> انتهى نصه.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٣٥، التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ٣٦٨ ترجمة ١٥٧٩، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٢٧١ ترجمة ١٢٣٨، مروج الذهب للمسعودي ج ٣ ص ٨٢ و ٩٤ وما بعدها، الاستيعاب لابن عبد البر، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ٢٤٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ٤٧٦ ترجمة ١٠٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ٨٢ ترجمة ١٦٧.

(٢) ج ٨ ص ١٨١ في قتال أهل البغي باب أهل البغي إذا فاؤوا.

(٣) ج ٨ ص ١١٢ حديث ٢٤٦١.

[ ٣٠٦ ] عن الزهري

قال: هاجت الفتنة وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون. فأجمعوا أن لا يقاد أحد ولا يؤخذ مال على تأويل القرآن إلا ما وجد<sup>(١)</sup> بعينه.

ذكره أحمد في رواية الأثرم واحتج به

---

(١) في [ ب ] إلا رجل.

## \* مواضع الأثر:

هذا الأثر من ضمن الآثار التي لم أجدها فيمارواه الأثرم عن أحمد.

والعلماء ينقلونه هكذا في مصنفاتهم، وقد رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(١)</sup> بسندين بلفظ قريب.

## السند الأول:

أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو ثنا أبوالعباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب.

قال: قد هاجت الفتنة الأولى وأدركت - يعني الفتنة - رجالاً ذوي عدد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد معه بدرًا. وبلغنا أنهم كان يرون أن يهدر أمر الفتنة ولايقام فيها على رجل قاتل في تأويل القرآن قصاص فيمن قتل ولاحد في سبأ امرأة سببت ولايرى عليها حد ولابينها وبين زوجها ملاعنة، ولايرى أن يقفوها أحد إلاجلد الحد، ويرى أن ترد إلى زوجها الأول بعد أن تعتد، تقتضي عدتها من زوجها الآخر، ويرى أن يرثها زوجها الأول.

## السند الثاني:

أخبرنا أبونصر بن قتادة أنبأ أبوالفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجده ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري.

قال: كتب إليه سليمان بن هشام يسأله عن امرأة فارقت زوجها وشهدت على قومها بالشرك ولحقت بالحرورية، فتزوجت فيهم ثم

(١) ج ٨ ص ١٧٤ في قتال أهل البغي باب من قال لأتباعه في الجراح والدماء ومافات من الأموال في قتال أهل البغي.

جاءت تائبة.

قال: فكتب إليه الزهري وأنا شاهد. أما بعد: فإن الفتنة الأولى ثارت وفي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهدوا بدرًا، فرأوا أن يهدم أمر الفتنة، لا يقام فيها حد على أحد في فرج استحله بتأويل القرآن ولا قصاص في دم استحله بتأويل القرآن ولا مال استحله بتأويل القرآن.

إلا أن يوجد شيء بعينه، وإنني أرى أن تردوها إلى زوجها وتحد من قذفها. انتهى نصه.<sup>(١)</sup>

قلت:

هما من أحاديث المنتقى التي أوردها مجد الدين أبوالبركات بن تيمية الحراني في مصنفه ولم يعلق عليه الشوكاني حيث قال:

«وأثر الزهري أخرجه أيضاً البيهقي بلفظ»<sup>(٢)</sup> ثم ساق لفظ السند الأول.

أما الألباني في إروائه فقد حكم بضعف الأثر وحكم بصحة السندين، وقال: والزهري لم يدرك الفتنة المشار إليها، وهي وقعة صفين.<sup>(٣)</sup>

(١) ج ٨ ص ١٧٤ في قتال أهل البغي باب من قال لاتباعه في الجراح والدماء ومافات من الأموال في قتال أهل البغي.

(٢) نيل الأوطار للشوكاني ج ٩ ص ٢٤.

(٣) ج ٨ ص ١١٦ حديث ٢٤٦٥.

[ ٣.٧ ] عن ابن عباس رضي الله

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: <sup>(١)</sup> مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ

عليه. فَإِنَّهُ <sup>(٢)</sup> مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا فَمَاتَ إِلَّا مَاتَ  
مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً.

متفق عليه ولفظه للبخاري

---

(١) ساقطة من [ ب ] صلى الله عليه وسلم من رأى.

(٢) في [ أ ] فإن. والتصحيح من الصحيح.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

ورواه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وكذلك الدارمي في سننه<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

٨

(١) ص ٥ من كتاب الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أموراً تنكرونها، و ج ١٢ ص ١٠٥ في الأحكام باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢٤ ص ١٧٨ حديث ٦، و ج ٢٤ ص ٢٢٤ حديث ٧ من عمدة القاري للعينبي، و ج ١٠ ص ١٦٩ و ج ١٠ ص ٢٢٠ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٢ ص ٢٣٩ في الإمارة وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١ ص ٢٧٥ و ص ٢٩٧ و ص ٣١٠.

(٤) ج ٨ ص ١٥٧ في قتال أهل البغي باب الصبر على أذى يصيبه من جهة إمامه وإنكار المنكر من أموره بقلبه وترك الخروج عليه.

(٥) ج ٢ ص ٢٤١ في السير باب في لزوم الطاعة والجماعة.

(٦) ج ٥ ص ١٩٢ حديث ٦٣١٩.



[ ٣٠٨ ] عن أبي ذر رضي الله عنه

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَمَاتَ (٢) فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ  
الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ.

رواه أحمد وأبو داود

---

(١) في [ أ ] قال النبي.

(٢) في [ أ ] فمات إلا مات فقد خلع.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - أحمد بن عبدالله يونس أبو عبدالله اليربوعي - بفتح اليا - ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٧<sup>(١)</sup>.

أ - زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة ١٧٣<sup>(٢)</sup>.

أ - أبوبكر بن عياش - بتحتانية ومعجمة - اختلف في اسمه على عشرة أقوال، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، من السابعة، مات سنة ١٩٣ في جمادى الأولى<sup>(٣)</sup>.

أ - مندل - مثلث الميم ساكن الثاني - بن علي العنزي الكوفي، ضعيف، من السابعة، مات سنة ١٦٨<sup>(٤)</sup>.

ب - مطرف - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة - ابن طريف، ثقة، فاضل، من صفار السادسة، مات سنة ١٤٣<sup>(٥)</sup>.

ج - أبي جهم سليمان بن الجهم الأنصاري الحارثي الجوزجاني،

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢ ترجمة ٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩ ترجمة ٧٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٥٦ ترجمة ١٦٨٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٦٥ ترجمة ٨٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧٧ ترجمة ٥٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٩٩ ترجمة ٩٥.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٥٣ ترجمة ٥٧٢٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٧٤ ترجمة ١٣٦٣.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٢ ترجمة ٥٥٧٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٥٣ ترجمة ١١٧٠.

مولى البراء ثقة من الثالثة.<sup>(١)</sup>

د - خالد بن وهبان ابن خالة أبي ذر، مجهول، من الثالثة.<sup>(٢)</sup>

هـ - أبو ذر صحابي جليل.<sup>(٣)</sup>

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

الحديث سكت عنه المنذري، وفي نظري بأن الحديث ضعيف لسببين:

السبب الأول: لجهالة خالد بن وهبان فهو مجهول، وهو ابن خالة

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢١٢ ترجمة ٢٠٩٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٢٢ ترجمة ٤٢٠.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٠٩ ترجمة ١٣٧١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٢٠ ترجمة ٨٧.

(٣) سبقت الترجمة له في حديث رقم .

(٤) ج ٥ ص ١٨٠.

(٥) ج ١٣ ص ١٠٢ حديث ٤٧٣٢ في السنة باب في الخوارج.

(٦) ج ٨ ص ١٥٧ في قتال أهل البغي باب الترغيب في لزوم الجماعة.

(٧) ج ١ ص ١١٧ من رواية أبي ذر من كتاب العلم.

(٨) ج ٩ ص ١٥٨ حديث ١١٩٠٨ الرقم الأول.

أبي ذر الغفاري، وعنه أبو الجهم سليمان بن الجهم<sup>(١)</sup>.

والسبب الثاني: لضعف مندل فقد ضعفه أحمد وقد قال شيخ الإسلام ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمته:

«وقال علي بن الحسين بن الجنيد: سئل ابن معين عنه فقال: ليس بذاك القوي، قيل وابن فضيل مثله، قال لو كان ابن فضيل مثله لهلك.

وقال الجوزاني: واهي الحديث.

وقال لحاكم أبو أحمد ليس بالقوي عندهم.

وقال الساجي: ليس بثقة، روى مناكير، وقال لي ابن مثنى: كان عبدالرحمن بن مهدي لا يحدث عنه.

وقال ابن قانع والدارقطني: ضعيف.

وقال ابن حبان: كان محمد يرفع المراسيل ويسند الموقوفات من سوء حفظه، فاستحق الترك.

وقال الطحاوي ليس من أهل التثبيت في الرواية بشيء، ولا يحتج به « انتهى<sup>(٢)</sup>.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ١٧٨ ترجمة ٦٠٦، كتاب الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٠٧، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٣٥٦ ترجمة ١٦٠٩، تهذيب الكمال للمزي ج ٨ ص ١٩٠ ترجمة ١٦٦٠ ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ٦٤٤ ترجمة ٢٤٧٢.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ ص ٢٨١، التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ٧٣ ترجمة ٢٢١٣، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٢١ ترجمة ٥٧٨، بحر الدم لابن عبد الهادي ص ٤١٦ ترجمة ١٠٢٧، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٦ ص ٢٤٤٧، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٣٠١ ترجمة ١٧٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٤٢٤ ترجمة ١٩٨٧، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤ ص ١٨٠ ترجمة ٨٧٥٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ٢٦٤ ترجمة ٥٢٠.

[ ٢٠٩ ] عن أبي هريرة رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ فَكُلَّمَا<sup>(١)</sup>

هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ<sup>(٢)</sup> لَأَنْبِيَّ بَعْدِي، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ خَلْقًا فَيَكْفُرُونَ<sup>(٣)</sup>

قالوا: فما تأمرنا.

قال: فَوَابِيعُهُ<sup>(٤)</sup> الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ثُمَّ أَعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنْ

اللَّهُ سَايَلَهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ.

متفق عليه

(١) غير واضحة في [ ب ] وفي صحيح البخاري كلما بدون فا.

(٢) في [ ب ] حان

(٣) غير واضحة في النسختين والتصحيح من الصحيحين، في الصحيح

فيكثرون. وفي نسخة ضيكر

(٤) غير واضحة في النسختين والتصحيح من الصحيحين.

**\* مواضع الأثر:**

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

---

(١) ج ٦ ص ٢٨٦ في أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل من فتح الباري ج ١٦ ص ٤٢ حديث ١٠٩ من عمدة القاري للعينى و ج ٥ ص ٤٢١ من إرشاد السارى.

(٢) ج ١٢ ص ٢٣١ في الإمارة باب وجوب الوفاء ببيعة الخليفة الأول فالأول.

(٣) ج ٢ ص ٩٥٨ حديث ٢٨٧١ في الجهاد باب الوفاء بالبيعة.

(٤) ج ٢ ص ٢٩٧.

(٥) ج ١٠ ص ٨٧ حديث ١٣٤١٧.

## باب حكم المرتد\*

[ ٣١٠ ] وفي حديث<sup>(١)</sup> أبي موسى<sup>(١)</sup> حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل.  
فلما قدم عليه ألقى له وسادة.  
وقال: إنزل. وإذا رجل عنده موثق.  
قال: ماهذا؟  
قال: كان يهودياً فأسلم ثم تهوّد.  
قال: لا أجلس حتى يقتل.<sup>(١)</sup> قضاء<sup>(١)</sup> الله ورَسُوله.  
ثلاث<sup>(١)</sup> مرات.  
فأمر به فقتل.

متفق عليه

\* المقنع ص ٢٠٧، الغاية القصوى للبيضاوي ج ٢ ص ٩٢١، الدسوقي على الشرح الكبير ج ٤ ص ٢٠١، شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٢ ص ٢٨٦، المحلى لابن حزم ج ١١ ص ١٨٨.

(١) في [ ب ] حديثه.

(٢) في [ ب ] لأبي موسى.

(٣) في [ ب ] قضى الله.

(٤) في [ ب ] ثلث.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه، فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد بن حنبل في مسنده<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

(١) ج ١٢ ص ٢٢٨ وما بعدها باب حكم المرتد والمرتدة و ج ٨ ص ٥٠ في المغازي باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع، و ج ١٢ ص ١١٦ باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢٤ ص ٨٠ حديث ٦، و ج ١٨ ص ٢ حديث ٢٤٢ و ج ٢٤ ص ٢٢٢ حديث ٢١ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٨١، و ج ٦ ص ٤١٨، و ج ١٠ ص ٢٢٨ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٢ ص ٢٠٨ في الإمارة باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها من حديث طويل.

(٣) ج ١٢ ص ٧ حديث ٤٣٢٢ باب الحكم فيمن ارتد من عون المعبود.

(٤) ج ٧ ص ١٠٥ في تحريم الدم باب في حكم المرتد.

(٥) ج ٤ ص ٤٠٩.

(٥) ج ٦ ص ٤٤٨ حديث ٩٠٨٢.



[ ٣١١ ] ولأبي داود هذه القصة وأن  
أباموسى دَعَاهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا فَجَاءَ مُعَاذُ  
فَدَعَاهُ فَأَبَى فَضْرَبَ عُنُقَهُ.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - محمد بن العلاء أبوكريب الهمداني مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٨<sup>(١)</sup>.

ب - حفص بن غياث النخعي، قاضي الكوفة، وقاضي الجانب الشرقي من بغداد، ثقة فقيه، تغير حفظه بآخره، من الثامنة، مات سنة ١٩٤<sup>(٢)</sup>.

ج - الشيباني أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٤٠<sup>(٣)</sup>.

د - أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، قاضي الكوفة، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٤<sup>(٤)</sup>.

## \* مواضع الآثار:

رواه أبو داود في سننه<sup>(٥)</sup>.وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٧٧ ترجمة ٥١٨٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٧ ترجمة ٦٠١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٠ ترجمة ١١٧٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٨٩ ترجمة ٤٦٥.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣١٥ ترجمة ٢١١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٢٥ ترجمة ٤٤٦.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٧٢ ترجمة ٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٩٤ ترجمة ٧.

(٥) ج ١٢ ص ١١ حديث ٤٣٣٤ كتاب الحدود باب الحكم فيمن ارتد.

(٦) ج ٦ ص ٤٥٥ حديث ٩٠٩٦.

**\* الحكم على الأثر:**

الحديث في تقديري صحيح لأن رواته كلهم ثقات.

[ ٣١٢ ] عن محمد بن عبد الله بن

عبد القاري

قال: قدم رجل<sup>(١)</sup> على عمر<sup>(٢)</sup> من قبل أبي موسى  
فسأله عن الناس فأخبره.

ثم قال: هل من مغربة<sup>(٣)</sup> خير؟

قال: نعم رجل كفر بعد إسلامه.

قال: فما فعلتم<sup>(٤)</sup> به.

قال: قربناه<sup>(٥)</sup> فضربنا عنقه.

قال عمر: فهلا حبستموه ثلاث وأطعتموه كل يوم  
رغيفاً واستتبتموه<sup>(٦)</sup> لعله يتوب ويراجع<sup>(٧)</sup> أمر الله  
عز وجل.

اللهم إني<sup>(٨)</sup> لم أحضر ولم أَرْضَ إذ بلغني.

رواه مالك

(١) ساقطة من [ ب ] قدم على عمر.

(٢) في [ ب ] على عمر رجل.

(٣) في [ ب ] من مغربة بالعين.

(٤) في [ ب ] عملتم به.

(٥) ساقطة من [ ب ].

(٦) في [ ب ] واستتبتموه.

(٧) في [ ب ] ويراجع.

(٨) ساقطة من [ ب ] اللهم لم.

## \* الكلام على السند:

سند مالك:

أ - عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالقاري، والد يعقوب بن عبدالرحمن، وثقه ابن معين، مات سنة ٨٠ وقيل ٨٨.<sup>(١)</sup>

ب - أبوه محمد بن عبدالله بن عبدالقاري، جد يعقوب المديني الاسكندراني.<sup>(٢)</sup>

## \* مواضع الأثر:

هذا الأثر رواه مالك في الموطأ.<sup>(٣)</sup>

ورواه الشافعي في مسنده<sup>(٤)</sup>، والطحاوي في مشكل الآثار<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٧)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>.

## \* الحكم على الأثر:

ضعيف موقوف.

(١) الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ٢٨١ ترجمة ١٢٢٧، كتاب الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٨٦.

(٢) الجرح والتعديل للرازي ج ٧ ص ٣٠٠ ترجمة ١٦٢٦، كتاب الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٣٧٤.

(٣) ص ٢١٠ حديث ٨٦٩ باب المرتد.

(٤) ج ٢ ص ٨٧ حديث ٢٨٦ من الباب الثالث فيما جاء في قطاع الطريق وحكم من ارتد أو السحر وأحكام آخر.

(٥) ج ٢ ص ٨٧ حديث ٢٨٦ الباب الثالث حكم من ارتد وسحر وأحكام آخر.

(٦) ج ٨ ص ٢٠٦ في المرتد باب من قال يحبس ثلاثة أيام.

(٧) ج ٣ ص ٤٦٠ باب أحكام المرتدين.

(٨) ج ٤ ص ٥٠ تجت حديث ١٧٤٣.

[ ٣١٣ ] عن عكرمة

قال: أتى<sup>(١)</sup> علي<sup>(٢)</sup> بزنادقة فحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم.  
نهى النبي صلى الله عليه وسلم  
قال: لَا تَعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ. ولقتلتهم لقول النبي  
صلى الله عليه وسلم:  
مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ.

رواه البخاري

(١) ساقطة من [ ب ] قال أتى رضي الله عنه.

(٢) في [ ب ] أتى رضي الله عنه.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

كما رواه الترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٧)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٨)</sup>، والشافعي في مسنده<sup>(٩)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

زنادقة: جمع زنديق - بكسر الزاي فارسي معرب عربيت في العراق - وقد كان يطلق على أتباع مزدك، والملحد: الذي يأتي بتفسير جديد للمذهب «واختلف في تفسيره فقليل: هو المبطن للكفر المظهر

(١) ج ٦ ص ١١٢ باب لا يعذب بعذاب الله من كتاب الجهاد، ج ١٢ ص ٢٢٦ وما بعدها في الحدود باب حكم المرتد والمرتدة، من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ١٤ ص ٢٦٤ حديث ٢٢٠، و ج ٢٤ ص ٧٩ حديث ٥ من عمدة القاري للعيني، و ج ٥ ص ١٤٨، و ج ١٠ ص ٨٠ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٦ ص ٢٤٢ في الحدود باب ما جاء في المرتد.

(٣) ج ٧ ص ١٠٤ في تحريم الدم، باب الحكم في المرتد.

(٤) ج ٨ ص ١٩٥ في المرتد باب قتل من ارتد عن الإسلام.

(٥) ج ٣ ص ١٠٨ حديث ٩٠ في الحدود.

(٦) ج ١ ص ٢٨٢.

(٧) ج ١٢ ص ٢ حديث ٤٣٢٩ في الحدود باب الحكم فيمن ارتد.

(٨) ج ٢ ص ٨٤٨ حديث ٢٥٣٥ في الحدود باب المرتد عن دينه.

(٩) ج ٢ ص ٨٦ حديث ٢٨٥ الباب الثالث فيما جاء في قطاع الطريق وحكم من ارتد.

(١٠) ج ٥ ص ١٠٨ حديث ٥٩٨٧.

للإسلام كالمنافق، وقيل: قوم من الثنوية القائلين بالخالقين، وقيل من لادين له، وقيل هو من تبع كتاب زردشت المسمى بالزند، وقيل هم طائفة من الروافض تدعى السبائية<sup>(١)</sup>.

وأصبح هذا اللفظ يطلق على كل خصم من كلا الجانبين، وقد أطلق هذا اللفظ على المعطلة والماتوية والمزدكية من قبل الحنابلة، أما السادة المالكية فهم يطلقونه على من تناول على شرف المصطفى عليه السلام بالسب، وقد وسم كل من الجعد بن درهم، وبشار بن برد، والراوندي، والتوحيدي، وأبو العلاء المعري، والحلاج وغيرهم بالزندقة.

وقد توسع في اصطلاح هذه الكلمة في دائرة المعارف الإسلامية<sup>(٢)</sup> ومن الغلط إطلاق لفظ الزنديق على المنافق، فقد قال شيخ الإسلام ابن حجر « كل زنديق منافق من غير عكس »، ومن العجب أن يطلق لفظ زنديق على من يقول بالصعود إلى القمر أو دوران الأرض أو اعتناق مذهب أو قول في مذهب مخالف لما عليه خصمه أو يكون الخصم متشدد القول فيه<sup>(٣)</sup>.

(١) عمدة القاري ج ٢٤ ص ٧٩.

(٢) دائرة المعارف الإسلامية ج ١٠ ص ٤٤٠.

(٣) انظر لمادة «زندقة» فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ١٢ ص ٢٢٧، وعمدة القاري للعيني، ج ٢٤ ص ٧٩، وإرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني ج ١٠ ص ٨٠، ونيل الأوطار للشوكاني ج ٩ ص ٥٦، ولسان العرب لابن منظور ج ١٠ ص ١٤٧، تاج العروس للزبيدي ج ٦ ص ٢٧٢، دائرة المعارف الإسلامية ج ١٠ ص ٤٤٠.



[ ٣١٤ ] عن أبي هريرة<sup>(١)</sup> رضي الله

عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: ما من مَوْلُودٍ إِلَّا<sup>(٢)</sup> وَيُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ  
يَهُودَانِهِ وَيَنْصَرَانِهِ وَيَمَجَّسَانِهِ كَمَا تَنْتَجُ الْبَهِيمَةُ جَمْعًا  
هَلْ تَحْسُون فِيهَا مِنْ جَدْعَا<sup>(٣)</sup>.

ثم يقول أبو هريرة: {فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا  
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ}<sup>(٤)</sup> ... الآية.

وفي رواية :

قالوا<sup>(٥)</sup>: أفرأيت من يموت منهم وهو صغير.

قال: الله أعلم بما كانوا عاملين.

متفق عليهما

(١) في [ أ ] أبي هريرة.

(٢) في [ أ ] إلا يولد.

(٣) في [ أ ] جدعا.

(٤) سورة البرم الآية ٣٠.

(٥) في [ ب ] قال افرأيت.

### \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

تكلم الإمام ابن القيم الجوزية عن هذا الحديث في كتابه شفاء العليل<sup>(٥)</sup>، وفي جامعة أم القرى قدم الدكتور حافظ محمد حيدر الجعبري رسالته لنيل درجة الماجستير في الفطرة<sup>(٦)</sup>.

وهذا الحديث روي بالفاظ يفسر بعضها بعضاً.

قال أبو عمر بن عبد البر: اختلف العلماء في الفطرة المذكورة في هذا الحديث اختلافاً كثيراً، نلخص ماورد في الاختلاف في معنى الفطرة.

(١) ج ٣ ص ١٩٢ في الجنائز باب ما قيل في أولاد المشركين، ج ٨ ص ٤١٦ في التفسير (ألم تغلبت الروم) باب قوله: (لأنجيل لخلق الله)، ج ١١ ص ٤١٨ كتاب القدر باب الله أعلم بما كانوا عاملين من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ٨ ص ٢١٤ حديث ١٣٩، و ج ١٩ ص ١١١ حديث ٢٦٨، و ج ٢٣ ص ١٤٩ حديث ٦ من عمدة القاري للعيني، و ج ٢ ص ٤٧٠، و ج ٧ ص ٢٨٨ و ج ٩ ص ٢٤٨ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٥ ص ٢٠٧ في القدر باب معنى كل مولود يولد على الفطرة.

(٣) ج ٨ ص ٢٠٣ باب ما جاء كل مولود يولد على الفطرة مع اختلاف في اللفظ من عارضة الأحوزي.

(٤) ج ١٠ ص ٤٠١ حديث ١٤٧٠٩.

(٥) شفاء العليل ابن قيم الجوزية ص ٤٧٠.

(٦) دليل الرسائل الجامعية إعداد الدكتور محمد حسن شلبي ص ٧٦.

١- المراد كل مولود نأنى يولد على فطرة رافضاً لله  
 لا يري يوبيك رادعاً له بالصورية ولو فلى  
 من المعارض لم يدرى من ذلك الى غيره

٢- المراد الخلقة التي خلق الله عليها المولود من المعرفة بربه، فكل  
 مولود يولد على خلقة يعرف بها ربه، إذا بلغ مبلغ المعرفة، خلقة  
 مخالفة لخلقة البهائم.

٣- المراد البداءة التي ابتدأهم عليها من الحياة والموت  
 والسعادة والشقاء.

٤- الفطرة الإسلام:

٥- المراد أن الله فطرهم على الإنكار والمعرفة وعلى الكفر  
 والإيمان، فأخذ من ذرية آدم الميثاق حين خلقهم ألسنت بربكم قالوا:  
 بلى. فأهل السعادة قالوها طوعاً من قلوبهم، وأهل الشقاء قالوها  
 كرهاً غير طوع.

وقوله يهودانه وينصرانه ويمجسانه، المراد مجرد الإلحاق في  
 أحكام الدنيا دون أن يكون هناك تغيير للفطرة.<sup>(١)</sup>

(١) شفاء العليل لابن قيم الجوزية ص ١٤٢ وما بعدها

[ ٣١٥ ] عن ابن مسعود رضي الله  
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد قتل عقبة  
بن أبي معيط.  
قَالَ مَنْ لِلصَّبِيَّةِ.  
قَالَ: النَّارُ.

رواه أبوداود والدارقطني في الأفراد وقال: النار لهم ولأبيهم

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - علي بن الحسين الرقي، صدوق، من الحادية عشرة، مات في رمضان سنة ٢٥٠<sup>(١)</sup>.

ب - عبدالله بن جعفر الرقي، ثقة لكنه تغير بآخذه، من العاشرة، مات سنة ٢٢٠<sup>(٢)</sup>.

ج - عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب، وعند ابن حجر بن عمر بن الدليلد - بدون واو - ثقة فقيه ربما وهم، من الثالثة، مات سنة ١٨٠<sup>(٣)</sup>.

د - زيد بن أنيسة - بالتصغير - الجزري أبو أسامة، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة ١٢٤<sup>(٤)</sup>.

هـ - عمرو بن مره الجملي - بفتح الجيم والميم - المرادي أبو عبدالله الكوفي الأعمى، ثقة عابد، من الخامسة، مات سنة ١١٦<sup>(٥)</sup>.

و - إبراهيم بن يزيد النخعي، أبو عمران الكوفي، الفقيه، ثقة إلا

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٦ ترجمة ٣٩٦١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٥ ترجمة ٣٢٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦٩ ترجمة ٢٦٩٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٠٦ ترجمة ٢٢٠.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٢ ترجمة ٣٦٣٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٣٧ ترجمة ١٤٩١ وقال من الثالثة ولعلها الثامنة فقلبت الميم لاماً.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٦٤ ترجمة ١٧٤٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧٢ ترجمة ١٥٨.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٩٥ ترجمة ٤٢٩٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٨ ترجمة ٦٧٧.

أنه يرسل كثيراً، من الخامسة، مات سنة ٩٦. (١)

ز - مسروق بن الأجدع أبوعائشة الهمداني، ثقة فقيه، عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة ٦٣. (٢)

ح - عبدالله بن مسعود: صحابي. (٣)

### \* مواضع الآثار:

رواه أبوداود في سننه (٤).

وأورده المزي في تحفة الأشراف (٥).

### \* الحكم على الآثار:

رواته ثقات إلا علي بن الحسين الرقي، فالحديث في نظري حسن.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٥١ ترجمة ٢٢٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٦ ترجمة ٣٠١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٠ ترجمة ٥٤٨٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٢ ترجمة ١٠٥٥.

(٣) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٢٠.

(٤) ج ٧ ص ٢٤٩ حديث ٢٦٦٩ في الجهاد باب في قتل الأسير صيداً.

(٥) ج ٧ ص ١٤١ حديث ٩٥٦.

[ ٣١٦ ] عن عروة  
قال: أسلم علي وهو ابن ثمان سنين.

رواه البخاري في تاريخه

## \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر يذكره العلماء هكذا، رواه البخاري في تاريخه إلا أنني لم أجده في تاريخه الكبير فلعله في الصغير.

وقد قال الألباني في إروائه<sup>(١)</sup>.

لم أقف على إسناده وقد رويت روايات غير هذا تذكر بأنه أسلم رضي الله عنه وكرّم الله وجهه وعمره عشر سنين وروايات بأقل وروايات بأكثر لكن رجح الألباني منها ما رواه ابن سعد في الطبقات<sup>(٢)</sup> عن الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب « أن علي بن أبي طالب حين دعاه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام كان ابن تسع سنين.

قال الحسن بن زيد: ويقال: دون التسع سنين، ولم يعبد الأوثان قط لصغره.

قال الألباني في الحكم على هذا الأثر: منقطع.

ولصغره يوم أسلم يقال له كرّم الله وجهه وهذا أحد التفسيرين في ذلك.

والتفسير الثاني أنه مارأى عورة قط لاله ولالغيره، وقصة عمرو بن ود تشهد لذلك.

وقد رجح أثر الحسن هذا الألباني لأمرين قال:

الأول: أنه من أهل البيت وأهل البيت أدري بما فيه.

(١) ج ٧ ص ١٣٢ حديث ٢٤٧٨.

(٢) ج ٣ ص ٢١٠.



والثاني: أنه يشهد له قول ابن عباس «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الراية إلى علي يوم بدر وهو ابن عشرين سنة»<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه ج ٣ ص ١١١ وقد عقد باباً لذلك، ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه.

[ ٣١٧ ] وقد صح أن النبي صلى الله  
عليه وسلم عَرَضَ الإسْلَامَ على ابنِ صياد صغيراً.

### \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

ابن صياد: يقال له ابن صياد وابن صائد وسمي بهما في هذه الأحاديث واسمه صاف.

وقد قال الإمام النووي:

قصته مشكلة وأمره مشتبه في أنه هل هو المسيح الدجال المشهور أم غيره ولاشك في أنه دجال من الدجالة.

(١) ج ٣ ص ١٧٠ في الجنائز باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام؟، ج ٦ ص ١٢٩ في الجهاد باب كيف يعرض الإسلام على الصبي، و ج ١٠ ص ٤٦٢ في الأدب باب قول الرجل للرجل إخساً، و ج ١١ ص ٤٣٥ في القدر باب يحول بين المرء وقلبه من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٨ ص ١٦٩ حديث ١١٠، و ج ١٤ ص ٣٠١ حديث ٢٥٣، و ج ٢٢ ص ١٩٨ حديث ١٩٥ وحديث ١٩٦، و ج ٢٣ ص ١٦١ حديث ٢٥ من عمدة القاري للعيني و ج ٢ ص ٤٤٦، و ج ٥ ص ١٧١، و ج ٩ ص ١٠٣، و ص ٣٦٠ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٨ ص ٤٧ في الفتن ١٩ باب ذكر ابن صياد.

(٣) ج ١١ ص ٤٧٨ حديث ٤٣٠٧ في الملاحم باب خبر ابن صياد.

(٤) ج ٩ ص ١٠٤ في الفتن باب ما جاء في ذكر ابن صياد.

(٥) ج ١ ص ٢٨٠، ج ٢ ص ٣٦٨، ٨٢، ٥ ص ١٤٨.

(٦) ج ٥ ص ٢٩١ حديث ٦٩٣١.

قال العلماء: وظاهر الأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوح إليه بأنه المسيح الدجال ولا غيره، انتهى<sup>(١)</sup>.

وقد لخص ما قاله العلماء الشوكاني في نيله فقال:

ومما يدل على أنه الدجال ما أخرجه الشيخان وأبوداود عن محمد بن المنكدر قال: كان جابر بن عبد الله يحلف بالله بأن ابن صياد الدجال، فقلت: أتحلف بالله؟ فقال: إني سمعت عمر بن الخطاب يحلف على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا ينكره. وقد أجيب عن التردد عليه صلى الله عليه وسلم بجوابين الأول: أنه تردد صلى الله عليه وآله وسلم على ما قبل أن يعلم أنه ليس هو الدجال فلما علم لم ينكره عمر مطلقاً. الثاني: أن العرب تخرج الكلام تخرج التكرار لأن لم يكن في الخبر تكرر الكلام ... لا كلامه<sup>(٢)</sup>.

(١) ج ١٨ ص ٤٦ مسلم بشرح النووي، ج ٩ ص ٦٨ نيل الأوطار للشوكاني.

(٢) نيل الأوطار للشوكاني، ج ٩ ص ٦٨ وما بعده.

[ ٣١٨ ] عن علي رضي الله عنه أَنَّ  
يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَشْتُمُ<sup>(١)</sup> النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَتَقَعُ فِيهِ فَخَنَّقَهَا رَجُلٌ حَتَّى مَاتَتْ.  
فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهَا.

رواه أبوداود

---

(١) في [ أ ] شتم بدون تا.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - عثمان بن أبي شيبة أبو الحسن العبسي مولا هم الكوفي وهو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير له أوهام، من العاشرة، مات سنة ٢٣٩هـ<sup>(١)</sup>

أ - عبدالله بن الجراح التميمي القُهْستاني - بضم أوله وثانيه وسكون المهملة وفوقانية - صدوق يخطيء، من العاشرة، مات سنة ٢٣٧هـ<sup>(٢)</sup>

ب - جرير بن عبد الحميد بن قُرْط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة - الضبي نزيل الري وقاضيه، ثقة، مات سنة ١٨٨هـ<sup>(٣)</sup>

ج - مغيرة بن مِقْسَم الطبي الفقيه الضرير، ثقة متقن إلا أنه كان يدلّس، من السادسة، مات سنة ١٣٣هـ<sup>(٤)</sup>

د - الشعبي هو عامر بن شراحيل ولد زمن عمر، مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ١٠٣هـ<sup>(٥)</sup>

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٣ ترجمة ٣٧٨، تقريب التهذيب ج ٢ ص ١٢ ترجمة ١٠٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦٩ ترجمة ٢٦٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٠٦ ترجمة ٢٢٥.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٢٧ ترجمة ٧٨٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٢٧ ترجمة ٥٦.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٥٠ ترجمة ٥٧٠١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٧٠ ترجمة ١٣٢٨.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٩ ترجمة ٢٥٥٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٨٧ ترجمة ٤٦.

هـ- علي: أمير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين ووالد الحسن والحسين.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٢)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الشوكاني: «حديث الشعبي عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه سكت عنه أبوداود، قال المنذري: ذكر بعضهم أن الشعبي سمع من أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، وقال غيره إنه رآه. ورجال إسناد الحديث رجال الصحيح»<sup>(٤)</sup> انتهى.

(١) ج ١٢ ص ١٧ حديث ٤٣٤٠ في الحدود باب الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) ج ٧ ص ٦٠ في النكاح باب استباحة قتل من سبه أو هجاه.

(٣) ج ٧ ص ٢٩٢ حديث ١٠١٥٠.

(٤) ج ٩ ص ٥٣ من نيل الأوطار للشوكاني.

[ ٣١٩ ] وَصَحَّ أَنْ أَعْمَى كَانَتْ لَهُ أُمُّ  
وَلَدٍ تَقَعُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَهَا.  
فَقَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا<sup>(١)</sup> إِنَّ  
دَمَهَا هَذَرٌ.

رواه أبوداود والنسائي واحتج به أحمد

---

(١) في [ ب ] اسهدوا بالإهمال بدون إعجام.



## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - عباد بن موسى الختلي أبو محمد الأنباري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٩<sup>(١)</sup>.

ب - إسماعيل بن جعفر ابن أبي كثير المدني القاري، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٠<sup>(٢)</sup>.

ج - إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ١٦٢<sup>(٣)</sup>.

د - عثمان الشحام أبو سلمة يقال اسم أبيه ميمون أو عبد الله. لأبأس به من السادسة<sup>(٤)</sup>.

هـ - عكرمة أبو عبد الله المفسر مولى سيدنا عبد الله بن عباس عالم بالتفسير، ثقة ثبت، من الثالثة مات سنة ١٠٧ هـ<sup>(٥)</sup>.

و - ابن عباس صحابي جليل حبر الأمة وترجمان القرآن.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٥٦ ترجمة ٢٦٠١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٩٣ ترجمة ١٠٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٧١ ترجمة ٣٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٦٨ ترجمة ٤٩٥.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٦٧ ترجمة ٣٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٦٤ ترجمة ٤٦٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٦ ترجمة ٣٨٠٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٥ ترجمة ١٢٧.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٣٩٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٠ ترجمة ٢٧٧.

## \* مواضع الآثار:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٢)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

## \* الحكم على الآثار:

قال الشوكاني في نيل الأوطار: «وحديث ابن عباس سكت عنه أيضاً أبوداود والمنذري، وقال الحافظ في بلوغ المرام: إن رواته ثقات» انتهى<sup>(٥)</sup>.

الحاج

قلت: نعم رواته ثقات، سوى عثمان الشحام، فقد قال الذهبي في ترجمته:

«قال يحيى القطان يعرف من حديثه وينكر، وقال أحمد: ليس به بأس. قلت: له حديث واحد في صحيح مسلم في الفتنة أخرجه شاهداً. قال النسائي ليس بالقوي»<sup>(٦)</sup>.

(١) ج ١٢ ص ١٥ حديث ٤٢٢٩ في الحدود باب الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) ج ٧ ص ١٠٧ في تحريم الدم في الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) ج ٧ ص ٦٠ في النكاح باب استباحة قتل من سبه أو هجاه امرأة كان أوراًجلاً، و ج ١٠ ص ١٣١ في آداب القاضي باب القاضي يحكم بشيء فيشهد على نفسه بما حكم به.

(٤) ج ٥ ص ١٥١ حديث ٦١٥٥.

(٥) ج ٩ ص ٥٢ نيل الأوطار للشوكاني.

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٦٠ ترجمة ٥٥٨١.

[ ٣٢٠ ] عن أنس رضي الله عنه (١)  
أن يهودياً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أشهد أنك  
رسول الله ثم مات.  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: صلوا على  
صاحبكم.

رواه أحمد محتجاً به

---

(١) ساقطة من [ أ ] أنس أن.

## \* الحكم على الأثر:

في تقديري - والله أعلم بالصواب - بأن هذا الأثر أدخل سند في متن.

فالحديث عن أنس في هذا الموضوع بطريقتين:

١ - طريق عن ثابت.

٢ - طريق عن عبد الله بن جبر.

أما هذا المتن فهو من حديث ابن مسعود.

فحديث أنس عن طريق ثابت أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(١)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>.

ونصه: عن ثابت عن أنس «أن غلاماً من اليهود كان مريضاً فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده، فقعد عند رأسه فعرض عليه الإسلام، فقال أبوه: أطع أبا القاسم فأسلم، فقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: الحمد لله الذي أنقذه بي من النار» وهذا الغلام كان يخدم المصطفى عليه السلام.

أما الطريق الثاني: فهو عن عبد الله بن جبر عن أنس وقد رواه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، ونصه:

(١) ج ٣ ص ١٧١ في الجنائز باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام.

(٢) ج ٨ ص ٢٥٩ حديث ٢٠٧٩ في الجنائز باب في عيادة الذمي.

(٣) ج ٣ ص ٢٨٢ في الجنائز باب عيادة المسلم غير المسلم، وعرض الإسلام عليه رجاء أن يسلم.

(٤) ج ٢ ص ٢٢٧ و ص ٢٨٠.

(٥) ج ٣ ص ٢٦٠.

ثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله بن جبر عن أنس قال: عاد النبي صلى الله عليه وسلم غلاماً كان يخدمه يهودياً.

فقال له: قل لا إله إلا الله فجعل ينظر إلى أبيه.

قال:

فقال له: قل ما يقول لك.

قال: فقالها.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه صلوا على أخيكم. أما حديث ابن مسعود فقد رواه أيضاً أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> ونصه:

«ثنا روح وعفان المعنى قالاً ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود قال عن أنس عن أبيه ابن مسعود قال: إن الله عز وجل ابتعث نبيه صلى الله عليه وسلم لإدخال رجل إلى الجنة، فدخل الكنيسة فإذا هو يهودي وإذا يهودي يقرأ عليهم التوراة فلما أتوا على صفة النبي صلى الله عليه وسلم أمسكوا، وفي ناحيتها رجل مريض.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم أمسكتكم، قال المريض: إنهم أتوا على صفة نبي فأمسكوا، ثم جاء المريض يحبو حتى أخذ التوراة فقرأ حتى أتى على صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأمته.

فقال: هذه صفتك وصفة أمتك، أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه: صلوا

(١) ج ١ ص ٤١٦.

أخاكم» انتهى.

هذا وقد حكم الألباني على هذا الحديث بتضعيفه في الإرواء<sup>(١)</sup>.

---

(١) ج ٨ ص ١٣٤ ترجمة ٢٤٧٩.

[ ٣٢١ ] عن بجاله بن عبده<sup>(١)</sup> قال:

كُنْتُ كَاتِبًا لِحَزْءٍ<sup>(٢)</sup> بِنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ.  
فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ أَنْ أَقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ  
وَسَاحِرَةٍ، وَفَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ،  
وَأَنَّهُمْ عَنِ الزَّمْزَمَةِ.

فَقَتَلْنَا ثَلَاثَ<sup>(٣)</sup> سَوَاحِرَ وَجَعَلْنَا نَفَرًا بَيْنَ الرَّجُلِ  
وَحَرِيمِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه أحمد وأبو داود والبخاري منه التفريق

(١) في النسختين عبید وفي التراجع عبده.

(٢) في النسختين غير واضحة والتصحيح من أبي داود.

(٣) في [ ب ] ثلاث.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي البصري، ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة ٢٢٨<sup>(١)</sup>.

ب - سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي الكوفي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير بآخره، كان ربما دلس، من رؤوس الطبقة الثامنة، مات في رجب سنة ١٩٨<sup>(٢)</sup>.

ج - عمرو بن دينار، أبو محمد مولى قريش، مكّي إمام، ثقة ثبت من الرابعة، مات سنة ١٢٦<sup>(٣)</sup>.

د - بجالة بن عبده وقيل ابن عيد التميمي ثم العنبري البصري، كاتب جزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس.

روى له البخاري في أول كتاب الجزية، وأبوداود والترمذي والنسائي.

قال أبوزرعة: ثقة، وقال أبوحاتم: شيخ، وذكره الجاحظ في نساك أهل البصرة<sup>(٤)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١١٩ ترجمة ٥٤٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٢ ترجمة ١٠٥٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٠١ ترجمة ٢٠٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣١٢ ترجمة ٣١٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٤ ترجمة ٤٢١٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٦٩ ترجمة ٥٧٥.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ١٣٠، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ١٤٦ ترجمة ١٩٩٧، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٤٣٧ ترجمة ١٧٣٧ رجال صحيح البخاري للكلابي ج ١ ص ١٢٢ ترجمة ١٥٠ كتاب الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٨٢، تهذيب الكمال للمزي ج ٤ ص ٨ ترجمة ٦٣٧، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٩٦ ترجمة ٥٤٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٦٥ ترجمة ٧٧١، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١ ص ٢٨٣ ترجمة ٧٥٧.



قال الدكتور بشار عوَّاد معروف محقق تهذيب الكمال تعليقاً على ترجمته: « حكى الربيع بن سليمان عن الشافعي أنه قال: «بجالة مجهول» رواه البيهقي في «المعرفة» وذكر في «السنن الكبرى» ذلك فقال: ذكر في الحدود إنه مجهول ليس بالمشهور» انتهى نصه<sup>(١)</sup>.

### هواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٥)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

#### التراجم

جزء بن معاوية: عم الأحنف بن قيس<sup>(٦)</sup>.

الأحنف بن قيس السعدي يعرف بالأحنف، قيل اسمه الضحاك، وقيل اسمه صخر، من عقلاء الناس وفصحائهم وحكمائهم، وهو ممن دعا لهم المصطفى عليه السلام، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره.

قدم على سيدنا عمر بن الخطاب فاحتبسه سنة ثم كتب لأمر

(١) تهذيب الكمال للمزي ج ٤ ص ٩ في الهامش.

(٢) ج ٨ ص ٢٩٤ حديث ٣٠٢٧ في الإمارة باب في أخذ الجزية من المجوس.

(٣) ج ١ ص ١٩٠.

(٤) ج ٨ ص ٢٤٧ في الحدود، و ج ٩ ص ١٨٩ في الجزية باب المجوس أهل كتاب والجزية تؤخذ منهم.

(٥) ج ٧ ص ٨٤ في السير باب ما جاء في أخذ الجزية من المجوس.

(٦) لم أتوصل على ترجمة وافية له فيما لدي من كتب إلا أن غالب من يترجم للأحنف يذكرون بأنه عمه.

البصرة يقول له: الأحنف سيد أهل البصرة، روى له الجماعة، جلس مرة عند معاوية. فتكلموا فقال معاوية: تكلم يا أبا بحر، قال: أخاف الله إن كذبت وأخافكم إن صدقت، مات سنة ٦٧ بالكوفة في إمارة ابن الزبير، وصلى عليه مصعب ومشى في جنازته بغير رداء.<sup>(١)</sup>

---

(١) الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٢٢٢ ترجمة ١٢٢٦، كتاب الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٥٥، أسد الغابة لابن الأثير ج ١ ص ٥٥، تهذيب الكمال للمزي ج ٢ ص ٢٨٢، ترجمة ٢٨٥، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١ ص ١٦٣ ترجمة ٤٢٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٦٧ ترجمة ٣٥٦.

[ ٣٢٢ ] عن جندب رضي الله عنه<sup>(١)</sup>

قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: حد الساحر  
ضربه بالسيف.

رواه الدارقطني والترمذي وقال لانعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه،  
وإسماعيل المكي يضعف من قبل حفظه والصحيح عن جندب  
موقوفاً.

---

(١) ساقطة من [ أ ] جندب قال.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - أحمد بن مفيح البغوي صاحب المسند، والبغوي سبطه ابن بنته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٤. (١)

ب - أبو معاوية محمد بن خازم الضرير فقد بصره وهو صغير قد يهيم، من كبار التاسعة، مات في صفر سنة ١٩٥. (٢)

ج - إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق مولى حدير كان من البصرة، ثم سكن مكة، وكثر التجارة والحج إليها، فلذلك قيل المكي، ضعيف الحديث، من الخامسة. (٣)

د - الحسن بن أبي الحسن البصري، اسم أبيه يسار، ثقة فقيه فاضل مشهور، كان يرسل ويدلس، رأس الطبقة الثالثة، مات في رجب سنة ١١٠. (٤)

هـ - جندب الخير الأزدي الغامدي، يكنى أبا عبد الله صاحب المصطفى عليه السلام، قدم دمشق، وهو الذي قتل الساحر، وهذا الساحر قيل عنه بأنه كان يلعب عند الوليد بن عقبة الأمير، فكان يأخذ سيفه فيذبح نفسه ولا يضره.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩ ترجمة ٩١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧ ترجمة ١٢٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٣ ترجمة ٤٨٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٥٧ ترجمة ١٦٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٧٨ ترجمة ٤١١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ج ٢ ص ١٩٨ ترجمة ٤٨٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٧٤ ترجمة ٥٥٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٠ ترجمة ١٠٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٦٥ ترجمة ٢٦٢.

فقام جندب إلى السيف فأخذه وضرب عنقه.

وقيل إنه يري الناس الأعاجيب يريهم حياً في المسجد وعليه  
فيل يمشي.

وقيل يري حماراً يدخل من فمه ويخرج من دبره، وقيل غير  
ذلك. (١)

### \* مواضع الأثر:

رواه الترمذي في جامعه (٢)، والدارقطني في سننه (٣).

كما رواه الحاكم في مستدركه (٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥).

وأورده المزي في تحفة الأشراف (٦).

### \* الحكم على الأثر:

قال الترمذي بعد إirاده:

« هذا حديث لانعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وإسماعيل بن

مسلم المكي يضعف في الحديث.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ٢٢٢ ترجمة ٢٢٦٨، الجرح والتعديل للرازي ج ٢  
ص ٥١١ ترجمة ٢١٠٧، كتاب الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١١٠، الاستيعاب لابن  
عبدالبر ج ٢ ص ١٨٠ ترجمة ٢٤٤، أسد الغابة لابن الأثير ج ١ ص ٣٠٥، سير  
أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ١٧٥ ترجمة ٣١، تهذيب الكمال للمزي ج ٥ ص ١٤١  
ترجمة ٩٧٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٠٢ ترجمة ١٩٠، الإصابة في  
تمييز الصحابة لابن حجر ج ٢ ص ١٠٦ ترجمة ١٢٢٤.

(٢) ج ٦ ص ٢٤٦ في الحدود باب ما جاء في حد الساحر.

(٣) ج ٣ ص ١١٤ حديث ١١٢ في الحدود والديات وغيره.

(٤) ج ٤ ص ٣٦٠ في الحدود.

(٥) ج ٨ ص ١٣٦ في القسامة باب تكفير الساحر وقتله.

(٦) ج ٢ ص ٤٤٦ حديث ٢٢٦٩.

وإسماعيل بن مسلم العبدي البصري قال وكيع: هو ثقة ويروي  
عن الحسن أيضاً، والصحيح عن جندب موقوف « انتهى نصه<sup>(١)</sup> ».

وبنهايته ينتهي المجلد الثاني ويليه المجلد الثالث وأوله :

## « كتاب الأطعمة »

---

(١) ج ٦ ص ٢٤٦ من عارضة الأحوذى.

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى - مكة المكرمة  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
مركز الدراسات الحليا الإسلامية المسائية

## كفاية المستقنع لإدالة المقنع

**لابي المحاسن جمال الدين المرادوي المقدسي**

## من كتاب العتق إلى آخر الكتاب

## دراسة وتحقيق

## اعداد الطالب

**عبدالله بن محمد بن عايض الزهراني**



## الاستاذ الدكتور

عبد الستار فتح الله سعيد

**بَحْثٌ مُقَدِّمٌ إِلَى مَرْكَزِ الدِّرَاسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُسْلِمِيَّةِ فِي كَلِيَّةِ  
الشَّرِيعَةِ وَالدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِجَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى بِمَكَّةِ الْمُكَرَّمَةِ**

## متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

## المجلد الثالث

عام ۱۴۱۱ھ

## كتاب الأُطعمة\*

[ ٣٢٣ ] عن سعيد بن أبي وقاص  
رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قال: <sup>(١)</sup> أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ  
عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرِّمْ فَحَرَّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ؛

---

\* المقنع لابن قدامة ص ٢٠٨، نيل الأوطار للشوكاني ج ١٠ ص ٤١، الغاية القصوى  
للبيضاوي ج ٢ ص ٩٨٥، المجموع للنووي ج ٩ ص ٢، شرح منتهى الإرادات  
للبيهوتي ج ٢ ص ٣٩٥، المحلى لابن حزم ج ٧ ص ٣٨٨، السيل الجرار للشوكاني ج ٤  
ص ٩٤، شرح الأزهار للإمام المرتضى ج ٤ ص ٩٤.

(١) ساقطة من [ ب ] أن النبي صلى الله عليه وسلم أعظم.



**\* مواضع الأثر:**

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>.

وشرحه البغوي في شرح السنّة<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ج ١٣ ص ٢٢٦ في الاعتصام باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٥ ص ٣٢ حديث ٦٠ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٢٠٩ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٥ ص ١١٠ في الفضائل باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك إكثار سؤاله.

(٣) ج ١ ص ١٧٩ و ص ١٧٦.

(٤) ج ١٢ ص ٣٦٢ حديث ٤٥٨٦ في السنة باب من دعا إلى سنة.

(٥) ج ١ ص ٣٠٩ حديث ١٤٤ باب طرح المسألة على الأصحاب.

(٦) ج ٣ ص ٢٩٩ حديث ٣٨٩٢.

[ ٣٢٤ ] عن جابر رضي الله عنه أن  
النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم  
الحمير الأهلية وأذن في لحوم الخيل.<sup>(١)</sup>

---

(١) في [ ب ] الحبل.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه البخاري من حديث علي بن أبي طالب كرم الله وجهه<sup>(٣)</sup>، وغيره قاله شيخ الإسلام ابن حجر قال:

قلت: «هو متفق عليه من حديث جابر وابن عمر وابن عباس وأنس والبراء بن عازب وسلمة بن الأكوع وأبي ثعلبة وعبدالله بن أبي أوفى، وأخرجه البخاري من حديث زاهد الأصمعي»<sup>(٤)</sup> انتهى.

كما أخرجه الترمذي في جامعه<sup>(٥)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٦)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٩)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup>، وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ٥٣٤ كتاب الذبائح باب لحوم الخيل ص ٥٣٧، باب لحوم الحمر الأنسية من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢١ ص ١٢٨ حديث ٥٣، و ص ١٢٩ حديث ٥٧ من عمدة القاري للعيني، و ج ٨ ص ٢٨٦ و ص ٨٨ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني..

(٢) ج ١٣ ص ٩٥ في الصيد والذبائح باب إباحة أكل لحم الخيل مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٩ ص ٥٣٧ في الذبائح باب لحوم الحمر الأنسية.

(٤) ج ٤ ص ١٥٠ حديث ١٩٨٨.

(٥) ج ٧ ص ٢٩٣ في الأطعمة باب ما جاء في أكل لحوم الخيل من عارضة الأحوزي.

(٦) ج ١٠ ص ٢٦٠ حديث ٣٧٧٠ باب في أكل لحوم الخيل.

(٧) ج ٧ ص ٢٠١ في الصيد والذبائح باب الأذن في أكل لحوم الخيل.

(٨) ج ٩ ص ٣٢٧ في الضحايا باب أكل لحوم الخيل.

(٩) ج ٢ ص ٨٧ في الأضاحي باب في أكل لحوم الخيل.

(١٠) ج ٣ ص ٣٦١.

(١١) ج ٢ ص ٢٨٢ حديث ٢٦٣٩.

[ ٣٢٥ ] عن أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ<sup>(١)</sup> أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ<sup>(٢)</sup> ذِي  
نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ

متفق عليهن

---

(١) ساقطة من [ ب ] ثعلبة أن النبي.

(٢) في النسختين نهى عن كل ذي ناب والتصحيح من الصحيحين.

## \* مواضع الأثر:

حديث متفق عليه، فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، ومالك في الموطأ<sup>(٧)</sup>، والشافعي في مسنده<sup>(٨)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٩)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(١٠)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(١١)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٢)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٥٤٠ في الذبائح باب أكل كل ذي ناب من السباع من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢١ ص ١٣٢ حديث ٦١ من عمدة القاري للعيني، و ج ٨ ص ٢٨٩ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني...

(٢) ج ١٣ ص ٨٢ أبواب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١٠ ص ٢٧٦ حديث ٢٧٨٤ في الأطعمة باب ما جاء في أكل السباع من عون المعبود.

(٤) ج ٧ ص ٢٩٨ بلفظ قريب منه من حديث آخر في الأطعمة باب ما جاء في الأكل في آنية الكفار.

(٥) ج ٧ ص ٢٠٠ في الصيد والذبائح باب تحريم أكل السباع.

(٦) ج ٢ ص ١٠٧٧ حديث ٣٢٣٢ في الصيد باب أكل كل ذي ناب من السباع.

(٧) ص ٢١٩ حديث ٦٤٣ من موطأ مالك.

(٨) ج ٢ ص ١٧٢ حديث ٦٠٤ من مسند الشافعي.

(٩) ج ٤ ص ١٩٣ بلفظ قريب.

(١٠) ج ٢ ص ٨٥ في الأضاحي باب ما لا يؤكل من السباع.

(١١) ج ٩ ص ٣٣١ بلفظ قريب في الضحايا باب ما جاء في أكل لحوم الحمر الأهلية.

(١٢) ج ٩ ص ١٣٤ حديث ١١٨٧٤.

[ ٣٢٦ ] عن ابن عباس رضي الله

عنهما

قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي  
ناب من السباع و<sup>(١)</sup> عن كل ذي مخلب من الطير.

---

(١) في [ أ ] وكل ذي مخلب والموافق هو ما أثبت من [ ب ].

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٦)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

---

(١) ج ١٣ ص ٨٣ في الصيد باب تحريم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير. وقد تكلم عنه شيخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير ج ٤ ص ١٥١ حديث ١٩٩٥ فقال «مسلم من رواية ميمون بن مهران عنه - أي عن ابن عباس - قال ابن القطان: لم يسمعه ميمون من ابن عباس بل بينهما فيه سعيد بن جبير كذلك رواه أبوداود والبزار، وقد خالف الخطيب هذا الكلام. فقال: الصحيح عن ميمون ليس بينهما أحد.

(٢) ج ١٠ ص ٢٧٧ حديث ٢٧٨٥ في الأطعمة باب ما جاء في أكل السباع.

(٣) ج ٢ ص ١٠٧٧ حديث ٢٢٢٤ في الصيد باب أكل كل ذي ناب من السباع.

(٤) ج ٩ ص ٣١٥ في الضحايا جماع أبواب ما يحل ويحرم من الحيوانات.

(٥) ج ١ ص ٢٤٤ و ص ٢٨٩ و ص ٣٠٢ و ص ٣٧٣.

(٦) ج ٤ ص ١٩٢ في الذبائح فصل فيما يحل أكله وما لا يحل.

(٧) ج ٥ ص ٢٥٢ حديث ٦٥٠٦ و ج ٤ ص ٤٥٤ حديث ٥٦٣٩

[ ٣٢٧ ] عن أبي هريرة رضي الله  
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: كل ذي ناب من السباع فأكله حرام.

رواهما مسلم



## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، والإمام مالك في الموطأ<sup>(٣)</sup>، والشافعي في مسنده<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>، والطحاوي في مشكل الآثار<sup>(٦)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٧)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

---

(١) ج ١٣ ص ٨٣ في الصيد والذبائح باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع مسلم بشرح النووي.

(٢) ج ٢ ص ٢٣٦ و ص ٤١٨ من المسند.

(٣) ص ٢١٩ حديث ٦٤٤ باب الصيد وما يكره أكله من السباع وغيرها من موطأ مالك.

(٤) ج ٢ ص ١٧٢ حديث ٦٠٣ من ترتيب المسند.

(٥) ج ٩ ص ٢٣١ في الضحايا باب ماجاء في أكل لحوم الحمر الأهلية.

(٦) ج ٤ ص ٣٧٥.

(٧) ج ٧ ص ٢٠٠ في الصيد والذبائح باب تحريم أكل السباع.

(٨) ج ٢ ص ١٠٧٧ حديث ٢٢٢٣ في الصيد باب أكل كل ذي ناب من السباع.

(٩) ج ١٠ ص ٢٤٨ حديث ١٤١٢٢.



[ ٣٢٨ ] وعنه في القنفذ

قال: <sup>(١)</sup> ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال: خبيثة من الخبايث.

رواه أحمد وأبوداود من رواية عيسى بن نميلة عن أبيه وفيهما <sup>(٢)</sup>  
جهالة

---

(١) ساقطة من [ ب ] في القنفذ ذكر..

(٢) في [ ب ] واضحة وفي [ أ ] غير واضحة.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

السند كمايلي: حدثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي، قال: حدثنا سعيد بن منصور أخبرنا عبدالعزيز بن محمد عن عيسى بن نميلة عن أبيه قال: كنت عند ابن عمر فسئل عن أكل القنفذ، فتلا: **لَا أَجْرُ فِيمَا أُوجِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا** <sup>(١)</sup> الآية قال شيخ عنده سمعت أبا هريرة ... الخ.

أ - إبراهيم بن خالد الكلبي أبو ثور صاحب الشافعي، ثقة من العاشرة، مات في صفر عام ٢٤٠ (٢).

ب - سعيد بن منصور أبو عثمان الخراساني مصنف السنن بمكة، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٧ (٣).

ج - عبدالعزيز بن محمد الداروردي أبو محمد المدني صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، من الثامنة، مات سنة ١٨٧ (٤).

د - عيسى بن نميلة الفزاري، قال عنه الذهبي: «عيسى بن نميلة [د] عن تابعي ماروى عنه سوى الداروردي حديثه في أكل القنفذ».

وقال ابن حبان: يروي المقاطيع، وقال شيخ الإسلام ابن حجر: «حجازي مجهول من السابعة» <sup>(٥)</sup>.

(١) سورة الانعام الآية ١٥١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٦ ترجمة ١٣٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥ ترجمة ١٩٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩٦ ترجمة ١٩٨١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٠٦ ترجمة ٢٦٣.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٨ ترجمة ٣٤٥٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥١٢ ترجمة ١٢٤٨.

(٥) كتاب الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٨٩، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣١٩ ترجمة ٤٤٧٣، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٣٢٧ ترجمة ٦٦٢٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨ ص ٢١٢ في الهامش، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٠٣ ترجمة ٩٢٧.

هـ- نميلة: لا يعرف، روى عنه ابنه عيسى في القنفذ.<sup>(١)</sup>

و- شيخ مجهول.

ز- أبوهريرة: صحابي صحابي جليل أكثر لرواية الأحاديث<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>.

وكذلك البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(٦)</sup>، -  
والمرزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال البيهقي بعده: هذا حديث لم يرو إلا بهذا الإسناد، وهو إسناد فيه ضعف.

قلت: هو كذلك، فالدارودي. صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

وعيسى وأبوه مجهولان. والله أعلم.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٨٥ ترجمة ٥٩٨٤، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤ ص ٢٧٣ ترجمة ٩١٢٣.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١

(٣) ج ٢ ص ٣٨١.

(٤) ج ١٠ ص ٢٧٢ حديث ٣٧٨١ في الأطعمة باب في أكل حشرات الأرض.

(٥) ج ٩ ص ٣٢٦ في الضحايا باب ماورد في القنفذ وحشرات الأرض.

(٦) ج ٤ ص ١٥٥ حديث ٢٠٠٧.

(٧) ج ١١ ص ١٠٢ حديث ١٥٤٩٤

### \* الكلام على المتن:

القنفذ - بالذال المعجمة - وكنيته أبوسفیان، حيوان سلاحه على ظهره، يستطيب الهواء، يجعل لمسكنه بابين، باب من الشمال وباب آخر من الجنوب، يعادي الحيات، ويأكلها، وإذا تأذى منها يأكل السعتر البري فيزول أذاها، يقال له بالفارسية خاربشت<sup>(١)</sup>.

«قال الرافعي: في القنفذ وجهان:

أحدهما أنه يحرم، وبه قال أبوحنيفة، وأحمد لما روى في الخبر أنه من الخبائث.

وذهب مالك وابن أبي ليلى إلى أنه حلال، وهو أقوى من القول بتحريمه لعدم نهوض الدليل عليه»<sup>(٢)</sup>.

وقد قال الشوكاني في الحكم عليه كلام جامع شامل فقال: رحمه الله تعالى:

«وقد استدل بالحديث على تحريم القنفذ لأن الخبائث محرمة بنص القرآن، وهو مخصص لعموم الآية الكريمة، كما سلف في مثل ذلك. وقد حكى التحريم في البحر عن أبي طالب والإمام يحيى.

قال: ابن رسلان: روى عن القفال أنه قال: إن صح الخبر فهو حرام وإلا رجعنا إلى العرب. والمنقول عنهم أنهم يستطيبونه.

وقال مالك وأبوحنيفة: القنفذ مكروه، ورخص الشافعي والليث وأبو ثور، اهـ.

(١) حياة الحيوان للدميري ج ٢ ص ٢٦٥، القانون في الطب لابن سينا ج ١ ص ٤٢٦، المستطرف لمحمد الإبراهيمي ج ٢ ص ١٢٢، تذكرة داود الإنطاكي ج ١ ص ٢٤٢، عجائب المخلوقات للقزويني ص ٢٧٤، المعتمد في الأدوية المفردة ليوسف التركماني ص ٤٠٠، الحيوان للجاحظ ج ٦ ص ٤٦١.

(٢) عون المعبود ج ١٠ ص ٢٧٣.

وحكى الكراهة في البحر أيضاً عن المؤيد بالله، والراجح أن الأصل  
الحل حتى يقوم دليل ناهض، ينقل عنه أو يتقرر أنه مستخبت في  
غالب الطباع.

ويؤيد القول بالحل، ما أخرجه أبوداود عن ملقأم بن تلب عن أبيه  
قال:

«صحب النبي صلى الله عليه وسلم فلم أسمع لحشرات الأرض  
تحريماً».

وهذا الأصل، وإن كان عدم السماع لا يستلزم عدم ورود دليل،  
ولكن قال البيهقي: إن إسناده غير قوي، وقال النسائي: ينبغي أن  
يكون ملقأم بن التلب ليس بالمشهور.

قال ابن رسلان: إن حشرات الأرض كالضب، والقنفذ، واليربوع  
وما أشبهها، وأطال في ذلك «انتهى نصه»<sup>(١)</sup>.

---

(١) نيل الأوطار للشوكاني ج ١٠ ص ٤٥، وانظر أيضاً الحكم في المغني لابن قدامة  
ج ١١ ص ٦٥.

[ ٣٢٩ ] عن ابن عباس رضي الله

عنهما

قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل أربع  
من الدواب: النملة، والنحلة، والهدهد، والصرد.<sup>(١)</sup>

رواه أحمد وأبوداود وابن ماجه ورواته ثقات

---

(١) في [ ب ] والصيرد.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

- أ - أحمد بن حنبل، صاحب المسند وغيره امام في الحديث وامام المذهب الحنبلي. (١)
- ب - عبدالرزاق بن همام أبوبكر الصنعاني صاحب التصانيف، ثقة حافظ مصنف شهير، كان يتشيع، من التاسعة، مات سنة ٢١١ (٢).
- ج - معمر بن راشد أبوعروة، عالم اليمن، ثقة فاضل، من كبار السابعة، مات في رمضان سنة ١٥٣ (٣).
- د - الزهري محمد بن مسلم الزهري، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، من رؤوس الطبقة الرابعة، مات في رمضان سنة ١٢٤ (٤).
- هـ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الفقيه، ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة ٩٨ (٥).
- و - ابن عباس صحابي جليل. (٦)

- (١) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٨ .
- (٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧١ ترجمة ٣٤١٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٠٥ ترجمة ١١٨٣.
- (٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٤٥ ترجمة ٥٦٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٦٦ ترجمة ١٢٨٤.
- (٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧ ترجمة ٧٠٢.
- (٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٠ ترجمة ٣٦١١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٣٥ ترجمة ١٤٦٩.
- (٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ .



### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف فقد رواه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>.

كمارواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، والطحاوي في مشكل الآثار<sup>(٥)</sup>.

وأورده كـ\_\_\_\_\_ل \_\_\_\_\_ن شيخ الإسلام ابن حجر في  
التلخيص الجبير<sup>(١)</sup>، والمزى في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال شيخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير: «رجاله رجال الصحيح، قال البيهقي: هو أقوى ماورد في هذا الباب، ثم رواه من حديث سهل بن سعد وزاد فيه، والضفدع وفيه عبدالمهيمن بن عباس بن سهل وهو ضعيف» انتهى<sup>(٨)</sup>.

**\* الكلام على المتن:**

دابة: اسم لما يدب من الحيوان مميز وغير مميز، وغلب إطلاقه على ما يركب».

(۱) ج ۱ ص ۳۳۲ و ص ۳۴۷

(٢) ج ١٤ ص ١٧٨ حديث ٥٢٤٥ في الأدب باب قتل الذر.

(۳) ج ۲ ص ۱۰۷۴ حدیث ۳۲۲۴ فی الصيد باب ما ینهی عن قتله.

(٤) ج ٩ ص ٣١٧ فى الضحايا، باب جماع أبواب ما يحل ويحرم من الحيوانات.

(٥) ج ١ ص ٣٢٠.

(۶) ج ۲ ص ۲۷۵ حدیث ۱۰۹۳ باب محرّمات الإحرام.

(۷) ج ۵ ص ۶۹ حدیث ۵۸۵.

(۸) ج ۲ ص ۲۷۵ حدیث ۱۰۹۳ باب محرّمات الإحرام.

وفي التنزيل: {وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ} (١).

وقد وردت في القرآن عشرين مرة، وفي المثل أكذب من دب،  
و درج أي أكذب الأحياء والأموات. (٢)

النملة: معروف الواحدة نملة والجمع نمل، وكنيته أبومشغول،  
وسميت النملة نملة لتنملها وهو كثرة حركتها وقلة قوائمها.

والنمل اخل الطيور والدراب صرراً على الناس، ليس ما  
نباذ الناس به من الطيور والبيض - كله بالضاد المعجمة  
الابيض النمل فإنه بالظاء - والنمل عظيم الحيل في طلب الرزق،  
ويحتكر قوته من زمن الصيف لزمن الشتاء، وليس في الحيوان  
ما يحمل ضعف بدنه مراراً غيره.

وفي التنزيل {حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ  
ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ} (٣) وقيل إنها تشم. (٤)

النحلة: العسل، وفي التنزيل سورة بكاملها سورة النحل.

ومن النحلة يخرج العسل وهو أعظم وأشرف مطعوم، وللنحل  
معرفة بفصول السنة وأوقاتها وأوقات المطر، وفي طبعه الطاعة

(١) آية ٤٥ من سورة النور.

(٢) الصحاح للجوهري ج ١ ص ١٢٤، لسان العرب لابن منظور، ج ١ ص ٣٦٩، وتاج  
العروس للزبيدي ج ١ ص ٢٤٣.

(٣) آية ١٨ من سورة النمل

(٤) حياة الحيوان للدميري ج ٢ ص ٣٦٦، المستطرف لمحمد الابشيبي ج ٢ ص ١٢٤،  
عجائب المخلوقات للقزويني ص ٢٧٦، التذكرة لداود الإنطاكي ج ١ ص ٣٠٤،  
المعتمد في الأدوية ص ٥٢٨، الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٥ وما بعدها.

لأميره والانقياد له، ومن العجيب أن المولى وهبه أن يبني بيته من الشمع شكلاً مسدساً لا يوجد فيه اختلاف، والعسل علاج لكثير من الأمراض. (١)

الهُدُودُ: - بضم الهاءين وإسكان الدال المهملة بينهما - كنيته أبوالأخبار، وأبوسجاد وأبوروح وهو طير منتن الريح طبعاً لأنه يبني أفحوصه بالزبل ويذكر عنه أنه يرى الماء في بطن الأرض كما يراه الإنسان في باطن الزجاج. (٢)

وقصته مع سليمان وبلقيس مذكورة في القرآن.

الصدر: طائر فوم المصفر يصيد الصافير، وكرن  
في البحر لصفه ابيض و لصفه اسود  
والصدر نوعان  
١ مدحها ابريسه الصالحه المصفر  
٢ اما الصدر الحسام فهو البرص لانه لا ياتي الارضه تفقر  
سنة الى سنة ١٢

(١) حياة الحيوان للدميري ج ٢ ص ٢٤٠، المستطرف لمحمد الأبرشي ج ٢ ص ١٢٤، عجائب المخلوقات للقزويني ص ٢٧٤، تذكرة داود الإنطاكي ج ١ ص ٢١٧ مادة عسل، المعتمد في الأدوية ص ٢٢٢ مادة عسل.

(٢) حياة الحيوان للدميري ج ٢ ص ٣٧٨، المستطرف لمحمد الأبرشي ج ٢ ص ١٢٦، عجائب المخلوقات للقزويني ص ٢٥٩، تذكرة داود ج ١ ص ٢٠٦، المعتمد في الأدوية ص ٥٣٣.

(٣) حياة الحيوان للدميري ج ٢ ص ٦١، المستطرف لمحمد الأبرشي ج ٢ ص ١١٥، و السهاج  
في غريب الحرس للجزر ص ٣٩٣، و لاله العرب لا بهر منظور  
ص ٣٥٠

[ ٣٣٠ ] عن أنس رضي الله عنه.

قال: أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرٍّ<sup>(١)</sup> الظُّهْرَانِ فَسَعَى الْقَوْمُ  
فَلَغِبُوا<sup>(٢)</sup> فَأَدْرَكْتُهَا<sup>(٣)</sup> فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ  
فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذْتُهَا  
فَقَبَلَهَا.

---

(١) في [ ب ] غير واضحة مر.

(٢) في النسختين بالمهملة والتصحيح من جميع الروايات فلغبوا.

(٣) في [ ب ] فأدركتها.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

وكذلك رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>،  
والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>،  
والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

أرنباً: الأرنب حيوان، قصير اليدين طويل الرجلين، يطاء الأرض  
على مؤخرة قدميه، وله شدة شبق، وربما تسفد وهي حبلى.

ومن عجائبها أنها  
تنام وعيناها مفتوحتان، يحمل سبعون يوماً، ويقال بأنه يحيض،

---

(١) ج ٩ ص ٥٤٢ كتاب الذبائح والصيد باب الأرنب و ص ٥٠٣ باب ماجاء في التصيد  
من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢١ ص ١٣٥  
حديث ٦٦، و ص ١٠٣ حديث ٢٤ من عمدة القاري للعيني، و ج ٨ ص ٢٩٢ و  
ص ٢٦٥ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني مع إسناده في بعض

(٢) ج ١٣ ص ١٠٤ في الصيد والذبائح باب إباحة الأرنب مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ١٠ ص ٢٦٤ حديث ٢٧٧٢ في الأطعمة باب في أكل الأرنب بلفظ قريب.

(٤) ج ٧ ص ٢٨٣ في الأطعمة باب ماجاء في أكل الأرنب من عارضة الأحوزي.

(٥) ج ٧ ص ١٩٧ في الصيد والذبائح باب في الأرنب.

(٦) ج ٢ ص ١٠٨٠ حديث ٢٢٤٣ في الصيد باب الأرنب.

(٧) ج ٣ ص ١١٨ و ص ١٧١ و ص ٢٩١.

(٨) ج ٩ ص ٣٢٠ والحديث أقرب الألفاظ إليه في الضحايا باب ماجاء في الأرنب.

(٩) ج ١ ص ٤١٨ حديث ١٦٢٩.

فعليه تكون الأرنب والمرأة والضبع والخفاش ممن تحيض من الحيوان وألحق بها الكلبة<sup>(١)</sup>.

وجاء في المجموع «ويحل أكل الأرنب لقوله تعالى: **أَوْ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ**<sup>(٢)</sup>. والأرنب من الطيبات» انتهى نصه<sup>(٣)</sup>.

وجاء في فتح القدير «ولابأس بأكل الأرنب لأن النبي عليه الصلاة والسلام أكل منه حين أهدي إليه مشوياً، وأمر أصحابه رضي الله عنهم بالأكل منه، ولأنه ليس من السباع ولا من أكلة الجيف فأشبهه الضب». انتهى نصه<sup>(٤)</sup>.

ولم يذكر عن أحد من العلماء تحريمها إلا ماروي عن عمرو بن العاص، ذكر ذلك ابن قدامة<sup>(٥)</sup>.

(١) تذكرة داود الإنطاكي ج ١ ص ٣٨، عجائب المخلوقات للقزويني ص ٢٢٩، حياة الحيوان للدميري ج ١ ص ٢٠، المستطرف لمحمد الأبرشي ج ٢ ص ٩٧، القانون في الطب لابن سينا ج ١ ص ٢٥٩، الحيوان للجاحظ ج ٦ ص ٣٥١ وما بعدها.

(٢) المجموع للنووي ج ٩ ص ١٠.

(٣) سورة الأعراف آية ١٥٧.

(٤) فتح القدير لابن الهمام ج ٥ ص ٥٠٢.

(٥) ج ١١ ص ٧٠.

حدّثه  
[ ٣٣١ ] وابن عمر رضي الله عنهما  
أن النبي صلى الله عليه وسلم.  
قال في: الضَّبَّ لا<sup>(١)</sup> أَكَلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ.

---

(١) في [ ب ] غير واضحة.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

وكذلك رواه الترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>،  
والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن  
الكبرى<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ٥٤٥ في الذبائح والصيد باب الضب من فتح الباري شرح صحيح  
البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢١ ص ١٣٦ حديث ٦٧ من عمدة القاري  
للعييني، و ج ٨ ص ٢٩٢ من إرشاد السارس للعقلماني

(٢) ج ١٣ ص ٩٧ في الصيد والذبائح باب إباحة الضب مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٧ ص ٢٨٥ في الأطعمة باب ما جاء في أكل الضب.

(٤) ج ٢ ص ١٠٨٠ حديث ٣٢٤٢ بلفظ قريب في الصيد باب الضب.

(٥) ج ٧ ص ١٩٧ في الصيد والذبائح في الضب.

(٦) ج ٢ ص ٤٦ و ص ٦٠ و ص ٨١.

(٧) ج ٩ ص ٣٢٢ في الضحايا باب ما جاء في الضب.

(٨) ج ٥ ص ٤٥٩ حديث ٧٢١٩.



[ ٣٣٢ ] في حديث ابن عباس رضي  
 الله عنهما أن<sup>(١)</sup> خالدًا قال: أَحْرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ؟

قال: لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ.  
 قال خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُه<sup>(٢)</sup> فَأَكَلْتُهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ.

---

(١) ساقطة من [ أ ] ابن عباس أن.

(٢) في [ ب ] بدون إعجام حررته.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كذلك رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>،  
والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن  
الكبرى<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ٥٤٥ في الذبائح باب الضب من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢١ ص ١٢٧ حديث ٦٨ من عمدة القاري للعيني، و ج ٨ ص ٢٩٢ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٣ ص ٩٨ في الصيد والذبائح وما بعدها باب إباحة الضب.

(٣) ج ١٠ ص ٢٦٦ حديث ٢٧٧٦ في الأطعمة باب في أكل الضب.

(٤) ج ٢ ص ١٠٧٩ حديث ٢٢٤١ في الصيد باب الضب.

(٥) ج ٧ ص ١٩٨ في الصيد والذبائح في الضب.

(٦) ج ٤ ص ٨٨ و ص ٨٩.

(٧) ج ٩ ص ٢٢٢ في الضحايا باب ماجاء في الضب.

(٨) ج ٢ ص ١١١ حديث ٣٥٠٤، و ج ٥ ص ٣٦٤ حديث ٥٣٦٠.

[ ٣٣٣ ] عن ابن أبي أوفى رضي الله

عنهما

قال: غزونا مع رسول الله<sup>(١)</sup> صلى الله عليه وسلم  
سبع غزوات نأكل معه الجراد.

متفق عليهن

---

(١) في [ ب ] مع النبي.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

الجراد: معروف وهو أصناف كثيرة، فبعضه كبير الجثة، وبعضه صغيرها، وبعضه أصفر وبعضه أحمر وبعضه أبيض، وفي التنزيل **يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ**<sup>(٧)</sup> وفي خلقه من الجبابرة أشياء، قال الشاعر<sup>(٨)</sup> واصفاً لها:

لها فخذاً بكر وساقاً نعامه

وقادمتا نسر وجؤجؤ ضيغم

حببتها أفاعي الرمل بطناً وألقت

عليها جياذ الخيل بالرأس والفم<sup>(٩)</sup>

عَنْ أَبِي بَكْرٍ

(١) ج ٩ ص ٥٠٩ باب أكل الجراد من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢١ ص ١٠٩ حديث ٢٧ من عمدة القاري للعيني، و ج ٨ ص ٢٧١ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٣ ص ١٠٢ في الصيد والذبائح باب إباحة الجراد.

(٣) ج ١٠ ص ٢٨٧ حديث ٢٧٩٤ في الأطعمة باب في أكل الجراد.

(٤) ج ٨ ص ١٥ في الأطعمة باب ما جاء في أكل الجراد.

(٥) ج ٧ ص ٢١٠ في الصيد والذبائح باب الجراد.

(٦) ج ٤ ص ٢٨٩ حديث ٥١٨٢.

(٧) آية ٨٤ من سورة النحل.

(٨) القاضي مخيي الدين الشهرورزي.

(٩) حياة الحيوان للدميري ج ١ ص ١٨٦، المستطرف لمحمد الأبشيحي ج ٢ ص ١٠٥.

أما أكله فحلال، وقد نقل الشوكاني بأن النووي نقل الإجماع على أكل الجراد.

وقد تكلم العلامة محمد الأمين الشنقيطي في كتابه عن حكم أكل الجراد فقال: «أما الجراد: فلا خلاف بين العلماء في جواز أكله، وقد ثبت في الصحيحين من حديث عبدالله بن أبي أوفى أنه قال: «غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد».

وميتة الجراد من غير ذكاة حلال عند جماهير العلماء لحديث: «أحلت لنا ميتتان ودمان» الحديث.

وخالف مالك الجمهور، فاشتراط لجواز أكله، ذكاته. وذكاته عنده ما يموت به بقصد الذكاة، وهو معنى قول خليل بن إسحاق المالكي في مختصره وافترق نحو الجراد لها يموت بها، ولولم يعجل كقطع جناح.

واحتج له المالكية بعدم ثبوت حديث ابن عمر المذكور «أحلت لنا ميتتان» الحديث، لأن طريقه لا تخلو من ضعف في الإسناد، أو وقف، والأصل الاحتياج إلى الذكاة لعموم *الْجُرْمَتِ تَحْلِيكُهُمُ الْمَيْتَةُ* <sup>(١)</sup> وقال ابن كثير في تفسير سورة المائدة مانصه: «وقد قال أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحل لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالسمك والجراد، وأما الدمان: فالكبد والطحال».

وكذا رواه أحمد بن حنبل وابن ماجه، والدارقطني والبيهقي من حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف.

\*\*\* القانون في الطب ج ١ ص ٢٨٦، عجائب المخلوقات للقزويني ص ٢٦٣، تذكرة داود الإنطاكي ج ١ ص ٦٦، المعتمد في الأدوية ص ٦٥، الحيوان للجاحظ ج ٥ ص ٥٤٢.

(١) آية ٣ من سورة المائدة.

ثم قال - رحمه الله - قال مقيدة - عفا الله عنه -

لكن للمخالف أن يقول إن الرواية الموقوفة على ابن عمر من طريق سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عنه صحيحة ولها حكم الرفع، لأن قول الصحابي: أحل لنا أو حرم علينا له حكم الرفع، لأنه من المعلوم أنهم لا يحل لهم ولا يحرم عليهم إلا النبي صلى الله عليه وسلم كما تقرر في علوم الحديث.

وأشار النووي في [شرح المذهب] إلى أن الرواية الصحيحة الموقوفة على ابن عمر لها حكم الرفع كما ذكرنا وهو واضح، وهو دليل لالبس فيه على إباحة ميتة الجراد من غير ذكاة.

والمالكية: قالوا: لم يصح الحديث مرفوعاً، وميتة الجراد داخلة في عموم قوله {جُرِمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِيتَةُ} (١) الآية.

وافتقار الجراد إلى الذكاة بما يموت به كقطع رأسه بنية الذكاة أو صلقة أو قليه « انتهى مع بعض الاختصار (٢).

قلت: قد تكلم على حله الشوكاني في نيل الأوطار (٣).

(١) آية ٢ من سورة المائدة.

(٢) أضواء البيان للشنقيطي ج ٢ ص ٢٤١.

(٣) ج ١٠ ص ٧٧، وانظر المجموع للنووي ج ٩ ص ١٨.

[ ٣٣٤ ] عن عبد الرحمن بن عبد الله

بن أبي عمار

قال: قلت <sup>(١)</sup> لجابر: الضبع أصيد هي؟

قال: نعم

قلت: أكلها.

قال: نعم.

قلت: أقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال: نعم.

رواه الخمسة وصححه البخاري والترمذي وعبد الرحمن ثقة روى له  
مسلم.

---

(١) في [ ب ] ساقطة من قال لجابر.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - أحمد بن منيع البغوي، الحافظ أبوجعفر، صاحب المسند،  
والبغوي المفسر سبطه، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٤<sup>(١)</sup>.

- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، المعروف بابن عليّة،  
ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ١٩٣<sup>(٢)</sup>.

ج - ابن جريج عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج كان يرى المتعة  
ويفعلها، كان يرسل ويدلس، ثقة فقيه فاضل، من السادسة، مات  
سنة ١٥٠<sup>(٣)</sup>.

د - عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي أبوهاشم، ثقة، من الثالثة،  
مات سنة ١١٣<sup>(٤)</sup>.

هـ - عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار القرشي المكي المشهور  
بالقَسّ - بفتح القاف وتشديد السين المهمة - ثقة عابد، من الثالثة<sup>(٥)</sup>.

و - جابر: صحابي جليل من الكثيرين في رواية الحديث<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩ ترجمة ٩١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧  
ترجمة ١٢٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٦٩ ترجمة ٣٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٦٥  
ترجمة ٤٧٦.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٥ ترجمة ٣٥٠.٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٥٢٠ ترجمة ١٣٢٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩٥ ترجمة ٢٨٧١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٣١  
ترجمة ٤٥٣.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٥٢ ترجمة ٣٢٨٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٤٨٧ ترجمة ١٠١١، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١  
ص ٣٣٥ ترجمة ٩٤١.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢٠.



### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف فقد رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

وقد أخرجه الحاكم في مستدركه<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>، وأبويعلی الموصلي في مسنده<sup>(٨)</sup>.

وقد أورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٩)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(١٠)</sup>، والدراية<sup>(١١)</sup>، والمزني في تحفة الأشراف<sup>(١٢)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

قلت: جميع رواته ثقات.

---

(١) ج ١٠ ص ٢٧٤ حديث ٢٧٨٣ بلفظ قريب في الأطعمة باب في أكل الضبع.

(٢) ج ٧ ص ٢٩١ في الأطعمة باب ماجاء في أكل الضبع.

(٣) ج ٧ ص ٢٠٠ في الصيد والذبائح في الضبع.

(٤) ج ٢ ص ١٠٧٨ حديث ٣٢٣٦ في الصيد باب الضبع.

(٥) ج ٣ ص ٣١٨ و ص ٣٢٢.

(٦) ج ١ ص ٤٥٢ حلة لحم الصيد للمحرم مالم يصدده أو يصاد له.

(٧) ج ٥ ص ١٨٣ في الحج باب فدية الضبع.

(٨) ج ٢ ص ٤٢٤ حديث ٢١٢٣ من سند أبي يعلى.

(٩) ج ٤ ص ١٩٣ و ج ٣ ص ١٣٤ من نصب الراية.

(١٠) ج ٤ ص ١٥٢ حديث ١٩٩٨.

(١١) ج ٢ ص ٢٠٩ تحت حديث ٩١٠.

(١٢) ج ٢ ص ٢١٥ حديث ٢٣٨١.

[ ٣٣٥ ] عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال:

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شرب لبن  
الجلالة.

رواه الخمسة إلا ابن ماجه وصححه الترمذي ورواته ثقات

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - محمد بن بشار بن عثمان العبدي أبو بكر ثقة، من العاشرة، مات في رجب سنة ٢٥٢<sup>(١)</sup>.

ب - معاذ بن هشام الدستوائي البصري، وقد سكن اليمن، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ٢٠٠<sup>(٢)</sup>.

ج - أبوه هشام الدستوائي كان يتاجر في الثياب الدستوائية من الأهواز، ثقة ثبت، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤<sup>(٣)</sup>.

د - قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، رأس الطبقة الرابعة، مات كهلاً سنة ١١٨<sup>(٤)</sup>.

هـ - عكرمة أبو عبد الله المفسر مولى ابن عباس أصله بربري، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة ١٠٧<sup>(٥)</sup>.

و - ابن عباس: صحابي<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢١ ترجمة ٤٨١٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٧ ترجمة ٧١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٣٧ ترجمة ٥٦٠٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٥٧ ترجمة ١٢١١.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٩٦ ترجمة ٦٠٧٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣١٩ ترجمة ٨٩.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨١.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٣٩٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٠ ترجمة ٢٧٧.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢.

## \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف، فقد رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>.

كما رواه أيضاً الحاكم في مستدركه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، وأبو إسحاق الحربي في غريب الحديث<sup>(٧)</sup>.

وشيوخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

## \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر صححه ابن دقيق العيد، وصححه الترمذي كما قال المصنف.

قلت: قد حكم أيضاً بصحته الألباني في إروائه<sup>(١٠)</sup> لكن في رواه معاذ بن هشام الدستوائي، صدوق ربما وهم.

(١) ج ١٠ ص ٢٥٩ حديث ٢٧٦٨. في كتاب الطيب باب النهي عن أكل الجلالة.

(٢) ج ٨ ص ١٩ في الأطعمة باب أكل الجلالة ولحومها.

(٣) ج ٧ ص ٢٤٠ كتاب الضحايا - النهي عن الجلالة.

(٤) ج ١ ص ٢٢٦ و ٢٢١ و ٢٣٩.

(٥) ج ٢ ص ٣٤.

(٦) ج ٩ ص ٢٢٢ في الضحايا باب ما جاء في أكل الجلالة والبيانها.

(٧) ج ١ ص ١٠٧ الحديث الثالث باب جل.

(٨) ج ٤ ص ١٥٦ تحت حديث ٢٠٠٨.

(٩) ج ٥ ص ١٦٢ ترجمة ٦١٩.

(١٠) ج ٨ ص ١٥١ حديث ٢٥٠٤.

## \* الكلام على المتن:

الجلالة: - بفتح الجيم وتشديد اللام - وهي الدابة التي تأكل العذرة من الجلة، وهي البعرة وسواء في الجلالة البقرة والغنم والإبل وغيرها كالدجاج والإوز وغيرهما.

وادعى ابن حزم أنها لاتقع إلا على ذات الأربع خاصة. ثم قيل: إن كان علفها النجاسة فهي الجلالة، وإن كان أكثر علفها الطاهر فليست جلالة. وجزم به النووي في تصحيح التنبيه، وقال في الروضة تبعاً للرافعي: الصحيح أنه لا اعتداد بالكثرة بل بالرائحة والنتن فإن تغير ريح مرقها أولحمها أو طعمها أولونها فهي جلالة<sup>(١)</sup>. انتهى من عون المعبود.

---

(١) ج ١٠ ص ٢٥٩ من عون المعبود.

[ ٣٣٦ ] عن ابن عمر رضي الله  
عنهما قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل  
الجلالة وألبانها.

رواه الخمسة إلا النسائي وهو من رواية ابن إسحاق وحسنه  
الترمذي. وذكر أنه روي مرسلاً.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

١ - هناد بن السري التميمي الدارمي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣<sup>(١)</sup>.

ب - عبده بن سليمان أبو محمد الكلابي، ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٨<sup>(٢)</sup>.

ج - محمد بن إسحاق بن يسار المطلبلي المدني، إمام المغازي، صدوق يدلّس، رمي بالتشيع والقدر رحمه الله، من صغار الخامسة، مات سنة ١٥١<sup>(٣)</sup>.

د - ابن أبي نجيح عبدالله بن يسار المكي أبو يسار ثقة رمى بالقدر وربما يدلّس، من السادسة، مات سنة ١٣١<sup>(٤)</sup>.

هـ - مجاهد بن جبر أبو الحجاج مولى السائب المخزومي، ثقة إمام في التفسير والعلم، من الثالثة، مات سنة ١٠٤<sup>(٥)</sup>.

و - ابن عمر: صحابي<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٩ ترجمة ٦٠٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢١ ترجمة ١١٣.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٥ ترجمة ٣٥٧٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٣٠ ترجمة ١٤١٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨ ترجمة ٤٧٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٤ ترجمة ٤٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٢ ترجمة ٣٠٥٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٥٦ ترجمة ٦٩٠.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠٦ ترجمة ٥٣٨٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢٩ ترجمة ٩٢٢.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٤ .

### \* مواضع الأثر:

قال المصنف: رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، الترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، الحاكم في مستدركه<sup>(٥)</sup>، وأبو إسحاق الحربي في غريب الحديث<sup>(٦)</sup>.

وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٧)</sup>، والإزبي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال المنذري فيما نقله عنه صاحب عون المعبود

«وأخرجه الترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي حسن غريب هذا آخر كلامه، وفي إسناده محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح»<sup>(٩)</sup> انتهى نصه.

قلت: الحديث ضعيف.

(١) ج ١٠ ص ٢٥٨ حديث ٣٧٦٧ باب النهي عن أكل الجلالة وألبانها.

(٢) ج ٨ ص ١٧ في الأطعمة باب ماجاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها.

(٣) ج ٢ ص ١٠٦٤ حديث ٣١٨٩ في الذبائح باب النهي عن لحوم الجلالة.

(٤) ج ٩ ص ٣٣٢ في الضحايا باب ماجاء في أكل الجلالة وألبانها.

(٥) ج ٢ ص ٢٤.

(٦) ج ١ ص ١٠٧ الحديث الثالث باب جل.

(٧) ج ٤ ص ١٥٦ حديث ٢٠٠٨.

(٨) ج ٦ ص ٢٩ حديث ٧٣٨٧.

(٩) عون المعبود ج ١٠ ص ٢٥٩.



لأن محمد بن إسحاق صدوق وفي الاحتجاج بروايته خلاف، وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث.

وكذلك ابن أبي نجيح ثقة لكنه يدلس، ولم يصرح بالتحديث.  
والله أعلم.

[ ٣٣٧ ] وعنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم

قال: من دخل حايطاً فليأكل ولا يتخذ خبئه<sup>(١)</sup>.

رواه ابن ماجه والترمذي ورواته ثقات

---

(١) في [ ب ] خبية.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - محمد بن عبد الملك بن أيوب الشوارب الأموي من كبار العاشرة، صدوق، مات سنة ٢٤٤<sup>(١)</sup>.

ب - يحيى بن سليم الطائفي مولى قريش، سكن مكة، صدوق سيء الحفظ، من التاسعة، مات سنة ١٩٥<sup>(٢)</sup>.

ج - عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة ١٤٧<sup>(٣)</sup>.

د - نافع أبو عبد الله الفقيه، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة ١١٧<sup>(٤)</sup>.

هـ - ابن عمر: صحابي جليل<sup>(٥)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

رواه الترمذي في جامعه<sup>(٦)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦٤ ترجمة ٥٠٩٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٨٦ ترجمة ٤٨١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٦ ترجمة ٦٢٩٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٤٩ ترجمة ٨١.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٢ ترجمة ٣٦٢٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٣٧ ترجمة ١٤٨٨.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٤ ترجمة ٥٨٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٩٦ ترجمة ٣٠.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٤ .

(٦) ج ٥ ص ٢٨٨ في البيوع باب ماجاء في الرخصة في أكل الثمار للماربها.

(٧) ج ٢ ص ٧٧٢ حديث ٢٢٠١ في التجارات باب من مر على ماشية قوم أوحاظ هل يصيب منه؟.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

«قال الترمذي: وفي الباب عن عبدالله بن عمرو وعبيد بن شرحبيل ورافع بن عمرو وعمير مولى أبي اللحم وأبي هريرة.

قال أبو عيسى حديث غريب لانعرفه من هذا الوجه إلا من حديث يحيى بن سليم<sup>(٢)</sup> انتهى.

ويحيى بن سليم قال عنه أهل العلم.

قال النسائي: ليس بالقوي، وقال أحمد: رأيت يخلط في الأحاديث فتركته. وما عنده في مسنده سوى حديث واحد.

وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه، والذي قاله الأئمة بأن ابن معين وثقه.

وقد قال ابن حجر صدوق سيء الحفظ.

فعليه:

فالحديث في تقديري حسن، والله أعلم.

(١) ج ٦ ص ١٨٥ حديث ٨٢٢٢.

(٢) ج ٥ ص ٢٨٩ من عارضة الأخوذي.

[ ٣٣٨ ] وعنه أن<sup>(١)</sup> النبي صلى الله

عليه وسلم.

قال: لَا يَحْلُبَنَّ<sup>(٢)</sup> أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ.  
أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ [ تَوُتِيَ مَشْرِبَتُهُ فَتَكُفَّرَ خِزَانَتُهُ  
فَيُنْتَقَلَ ]<sup>(٣)</sup> طَعَامُهُ وَإِنَّمَا [ تَخْزُنُهُ ] لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ  
أَطْعَمَتَهُمْ. فَلَا يَحْلُبَنَّ<sup>(٤)</sup> أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ<sup>(٥)</sup>

متفق عليه

(١) في [ ب ] وعنه عن النبي.

(٢) في [ ب ] لا تحلبن وفي [ أ ] لا يحتلبن والتصحيح من الصحيح.

(٣) ما بين القوسين من الصحيح وساقط من النسختين.

(٤) في [ ب ] لا تحلبن وفي [ أ ] لا يحتلبن والتصحيح من الصحيح.

(٥) في هذا الحديث سقط في [ ب ] من جملة ضروع مواشيهم أطعمتهم فلا  
يحتلبن أحد ماشية أحد حيث أنه في [ ب ] لهم إلا بإذنه متفق عليه

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، والإمام مالك في الموطأ<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.  
وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

---

(١) ج ٥ ص ٦٧ كتاب اللقطة باب لا تحلب ماشية أحد بغير إذنه من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ١٢ ص ٢٧٧ حديث ٧ من عمدة القاري للعيني، و ج ٤ ص ٢٤٩ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٢ ص ٢٨ كتاب اللقطة باب تحريم حلب الماشية بغير إذن مالکها مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٧ ص ٢٨٧ حديث ٢٦٠٦ باب فيمن قال لا يحلب.

(٤) ج ٢ ص ٦.

(٥) ص ٣١١ حديث ٨٧٢ باب الرجل يمر على ماشية الرجل فيحتلبها بغير إذنه وما يكره من ذلك من الموطأ.

(٦) ج ٩ ص ٣٥٨ في الضحايا باب تحريم أكل مال الغير بغير إذنه.

(٧) ج ٦ ص ٢١٤ حديث ٨٣٥٦.

[ ٣٣٩ ] عن أبي نضرة<sup>(١)</sup> عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم.  
 قال: إذا أتى أحدكم حايطاً فأراد أن يأكل فلينادي:<sup>(٢)</sup>  
 يا صاحب الحائط ثلاثاً.<sup>(٣)</sup> فإن أجابه وإلا فليأكل.  
 وإذا مرَّ أحدكم بإبل فأراد أن يشرب من ألبانها<sup>(٤)</sup>  
 فليناد<sup>(٥)</sup> يا صاحب الإبل أوياراعي الإبل فإن أجابه وإلا  
 فليشرب.

رواه أحمد وابن ماجه.

أبونضرة: ثقة روى له مسلم وضعفه غير واحد.

(١) في [ ب ] عن أبي بصيره ثم صححها في الأخير.

(٢) في [ أ ] فليناد.

(٣) في [ ب ] ثلاث.

(٤) سا فطعن [ ب ]

(٥) في [ ب ] فلينادي.

## \* الكلام على السند:

عند أحمد:

أ - على بن عاصم بن صهيب الواسطي، صدوق يخطيء ويصر من التاسعة، مي بالتشيع رحمه الله، إلا أنني لم أجد ممن ترجم له في يدي قال: بأنه أخذ من سعيد بن إياس الجريري، وكذلك إياس لم يأخذ عنه، مات في جمادى الأولى سنة ٢٠١ (١).

ب - سعيد بن إياس الجريري - بضم الجيم - أبو مسعود البصري، ثقة من الخامسة، اختلط قبل موته، مات سنة ١٤٤ (٢).

عند ابن ماجه:

أ - محمد بن يحيى الذهلي لا يكاد البخاري يفصح عن اسمه، ثقة حافظ جليل، من الحادية عشر، مات سنة ٢٧٨ (٣).

ب - يزيد بن هارون السلمي الواسطي، أبو خالد ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦ (٤).

ج - سعيد الجريري:

د - أبي نضرة: المنذر بن مالك أبونضرة العبدي العوقي - بفتح

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٥١ ترجمة ٣٩٩٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٩ ترجمة ٣٦٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٨١ ترجمة ١٨٧٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٩١ ترجمة ١٢٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩٤ ترجمة ٥٢٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢١٧ ترجمة ٨٠٩.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٥١ ترجمة ٦٤٧٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٧٢ ترجمة ٣٤٠.



المهملة والواو ثم قاف - البصري، تابعي. قال أحمد: ما علمت إلا خيراً، وروى إسحاق الكوسج عن يحيى: ثقة، وقال أبوزرعة والنسائي ثقة. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، وليس كل أحد يحتج به. مات في ولاية عمر بن هبيرة<sup>(١)</sup> سنة ١٠٨ على خلاف في ذلك.

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف: رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وأبونعيم الأصبهاني في حلية الأولياء<sup>(٥)</sup>، وأبويعلى في مسنده<sup>(٦)</sup>، الحاكم في مستدركه<sup>(٧)</sup>.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٢٠٨، التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ٣٥٥ ترجمة ١٥٣٥، بحر الدم لابن عبد الهادي ص ٤١٦ ترجمة ١٠٢٨، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٢٤١ ترجمة ١٠٨٨، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٣ ص ٩٧ ترجمة ٢٢١، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٦ ص ٢٣٦٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٤ ص ٥٢٩ ترجمة ٢١٤، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٥٤ ترجمة ٥٧٣١، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤ ص ١٨١ ترجمة ٨٧٦٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ٢٦٨ ترجمة ٥٢٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٧٥ ترجمة ١٣٧٢.

(٢) ج ٣ ص ٨٥.

(٣) ج ٢ ص ٧٧١ حديث ٢٣٠٠ في التجارات باب من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه؟.

(٤) ج ٩ ص ٣٥٩ في الضحايا باب ما جاء فيمن مر بحائط إنسان أو ماشيته.

(٥) ج ٢ ص ٩٩ في ترجمة المنذر بن مالك.

(٦) ج ٢ ص ٩٧ حديث ١٢٨٢.

(٧) ج ٤ ص ١٣٢ في الأطعمة.

الزوائد، شيخ الإسلام ابن حجر في  
التلخيص الحبير<sup>(١)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر رواه أحمد عن علي بن عاصم عن سعيد إلا أنني لم أجد  
أن سعيداً أخذ عنه علي بن عاصم وكذلك علي بن عاصم لم أجد أنه أخذ  
عن سعيد الجريري فيما بين يدي من كتب التراجم.

قال البيهقي بعد إيراد هذا الحديث: «تفرد به سعيد بن إياس  
الجريري وهو من الثقات إلا أنه اختلط في آخر عمره.

وسماع يزيد بن هارون عنه بعد اختلاطه»<sup>(٢)</sup> انتهى نصه.

---

(١) ج ٢ ص ٤٦١ حديث ٤٣٤٢.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج ٩ ص ٣٦٠.

[ ٣٤٠ ] عن أبي شريح الخزاعي

رضي الله عنه<sup>(١)</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم  
ضيفه جائزته.<sup>(٢)</sup>

قالوا: وما هي جائزته<sup>(٣)</sup> يارسول الله.<sup>(٤)</sup>  
قال: يومه<sup>(٥)</sup> وليلته والضيافة ثلاثة<sup>(٦)</sup> أيام، فما كان  
وراء ذلك فهو صدقته ولا يحل له أن يكون<sup>(٧)</sup> عنده<sup>(٨)</sup>  
حتى يخرجه.

متفق عليه

(١) ساقطة من [ ب ] الخزاعي عن النبي.

(٢) في [ ب ] جابرتة.

(٣) في [ ب ] جابرتة.

(٤) في [ أ ] يرسول الله.

(٥) في [ ب ] يوم وفي أغلب المراجع يوم وليلة.

(٦) في [ ب ] ثلاثة.

(٧) في [ أ ] أث يثوي.

(٨) في [ ب ] عنك.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، ومالك في الموطأ<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

ر. ص ٢٦٦ م. ٢٦٦ م. ٢٦٦ م. ٢٦٦ م. ٢٦٦ م.

(١) ج ١٠ ص ٤٣٧ كتاب الأدب باب إكرام الضيف وخدمته إياه من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٢ ص ١٧٤ حديث ١٥٩ من عمدة القاري للعينبي، و ج ٩ ص ٨٢ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٢ ص ٢٠ في الإيمان باب الحث على إكرام الجار والضيف مع اختصار في اللفظ.

(٣) ج ١٠ ص ٢١٢ حديث ٢٧٣٠ كتاب الأطعمة باب ماجاء في الضيافة.

(٤) ج ٨ ص ١٤٥ في البر والصلة باب ماجاء في الضيافة كم هو.

(٥) ج ٢ ص ١٢١٢ حديث ٣٦٧٥ في الأدب باب حق الضيف.

(٦) ج ٤ ص ٣١ و ج ٦ ص ٣٨٥.

(٧) ص ٢٣٥ حديث ٩٥٢ باب حق الضيافة من الموطأ.

(٨) ج ٩ ص ١٩٧ في الجزية باب ماجاء في الضيافة ثلاثة.

(٩) ج ٩ ص ٢٢٣ حديث ١٢٠٥٦.

[ ٣٤١ ] عن المقدام بن أبي كريمة أنه  
سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقول: ليلة<sup>(١)</sup> الضيف واجبة على كل مسلم، فإن  
أصبح [بفنائها]<sup>(٢)</sup> محروماً كان ديناً عليه إن شاء  
اقتضاه<sup>(٣)</sup> وإن شاء ترك<sup>(٤)</sup>.

رواه<sup>(٥)</sup> أحمد وأبوداود بإسناد حسن

---

(١) ساقطة من [ ب ] يقول الضيف.

(٢) غير واضحة في النسختين والتصحيح من المسند.

(٣) في [ ب ] إن شاء اقتضاه.

(٤) في [ ب ] زيادة بعدها ونصها وفي لفظ من نزل يقوم فعلهم أن يقرؤه فإن لم  
يقرؤه أن يعقبهم بمثل قرايه.

(٥) في [ ب ] رواهما

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - مسدد بن مسرهد بن مسربيل الأسدي أبو الحسن، ثقة حافظ أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨<sup>(١)</sup>.

أ - خلف بن هشام البزار البغدادي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٩<sup>(٢)</sup>.

ب - أبوعوانة وضاح بن عبدالله الواسطي البزاز مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة ١٧٥<sup>(٣)</sup>.

ج - منصور بن المعتمر أو ابن زاذان الجيع، ثقة، بن زاذان من السادسة، مات سنة ١٢٨، والمعتمر مات سنة ١٣٢<sup>(٤)</sup>.

د - عامر بن شراحيل الشعبي أبوعمر الكوفي، ولد زمن عمر، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ١٠٤<sup>(٥)</sup>.

هـ - المقدام بن معدي كرب أبوكريمة، وقيل أبويحيى، وقيل أبويزيد وقيل غير ذلك، نزيل حمص صاحب المصطفى عليه السلام،

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١١٩ ترجمة ٥٤٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٢ ترجمة ١٠٥٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢١٥ ترجمة ١٤١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٢٦ ترجمة ١٤٦.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٠٧ ترجمة ٦١٥٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٣١ ترجمة ٢٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٥٦ ترجمة ٥٧٤٦ و ص ١٥٥ ترجمة ٥٧٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٧٥ ترجمة ١٣٨٠ و ص ٢٧٦ ترجمة ١٣٩٢.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٩ ترجمة ٢٥٥٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٨٧ ترجمة ٤٦.

وذكر شيخ الإسلام ابن حجر في ترجمته في الإصابة: «أن البغوي أخرج من طريق ابن يحيى سليم الكلاعي. قال: قلنا للمقداد بن معديكرب. يا أباكريمة: إن الناس يزعمون أنك لم تر النبي صلى الله عليه وسلم، قال: بلى والله، لقد رأيته، ولقد أخذ بشحمة أذني وإني لأمشي مع عم لي، ثم قال لعمي: أترى أنه يذكره» انتهى نصه.

مات بالشام في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ٨٧ وعمره ٩١ سنة، وقبره بحمص.<sup>(١)</sup>

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>.

كما رواه ابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٧)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٤١٥، التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ٤٢٩ ترجمة ١٨٨٢، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١٠ ص ٢٦٨ ترجمة ٢٥٦٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ٤٢٧ ترجمة ٧٥، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٥٢ ترجمة ٥٧١٦، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٩ ص ٢٧٤ ترجمة ٨١٧٩ باسم المقداد، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ٢٥٥ ترجمة ٥٠٧، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ١ ص ٩٨.

(٢) ج ٤ ص ١٣٠.

(٣) ج ١٠ ص ٢١٤ حديث ٢٧٣٢ كتاب الأطعمة باب ما جاء في الضيافة.

(٤) ج ٢ ص ١٢١٢ حديث ٣٦٧٧ في الأدب باب حق الضيف.

(٥) ج ٩ ص ١٩٧ في الجزية باب ما جاء في ضيافة من نزل به.

(٦) ج ٨ ص ٥٠٩ حديث ١١٥٦٨.

(٧) ج ٤ ص ١٥٩ تحت حديث ٢٠١٤ في الأطعمة.

### \* الحكم على الأثر:

لم أستطع معرفة منصور هل هو منصور بن زاذان؟ أم منصور بن المعتمر؟ فالجميع ثقات والجميع أخذوا عن عامر بن شراحيل، وأخذ عنهم أبوعوانة.

ثم وجدت الأثر عند أحمد عن شعبة عن منصور فوجدت الجميع أخذ عنهم شعبة، والجميع ثقات، كما كتبت في السند.

قلت: قال شيخ الإسلام ابن حجر: «رواه أبوداود وإسناده على شرط الصحيح» انتهى<sup>(١)</sup>.

نعم جميع رواته ثقات فالحديث في تقديري صحيح والله أعلم.

---

(١) تلخيص الحبير لابن حجر ج ٤ ص ١٥٩.



## باب الزكاة \*

[ ٣٤٢ ] عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر

رضي الله عنه (١) .

قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أحل لنا ميتتان ودمان .

فأما الميتتان فالحوت والجراد (٢) .

وأما الدمان فالكبد (٣) والطحال .

رواه أحمد وابن ماجه وعبدالرحمن مختلف فيه ورواه الدارقطني من رواية

أخيه عبدالله وقد وثقه أحمد (٤) .

---

\* المقنع لابن قدامه ص ٣١٠

نيل الأوطار للشوكاني ج ١٠ ص ٨٥ إلى ٩٦ ، الدسوقي على الشرح الكبير ج ٢ ص ٩٩ ، شرح منتهى

الارادات للبهوتي ج ٣ ص ٤٠٤ ، المحلى لابن حزم ج ٧ ص ٤٣٨ ، شرح الأزهار للأمام المرتضى

ج ٤ ص ٧٩

(١) ساقطة من [ ب ] أن عمر قال : قال .

(٢) في [ ب ] قدم وآخر : في الجراد والحوت .

(٣) في [ ب ] الكبد .

(٤) في [ ب ] زيادة وابن المديني وضعفه ابن معين وغيره ، قال البيهقي : ورواه سليم بن بلال عن زيد بن

أسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أحل لنا ميتتان قال وهو الصواب .

## \* الكلام على السند:

سند أحمد:

أ- شريح لم أتعرف عليهم هل هو التنوخي أم ابن هاني المذحجي أم ابن هاني الأصغر المجهول أم ابن يزيد.<sup>(١)</sup>

ب- عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، ضعفه ابن المديني، وسئل أبوزرعة فقال: ضعيف الحديث، وقال ابن معين ليس حديثه بشيء، ضعفه أحمد، وقال: النسائي: ضعيف، وقال أحمد: أسامة وعبدالرحمن وعبدالله هم ثلاثة فإن أسامة وعبدالرحمن متقاربان واستر في عبدالرحمن، وأما عبدالله ثقة وقال البخاري: عبدالرحمن ضعفه علي جداً، من الثانية، مات سنة ١٨٢هـ.<sup>(٢)</sup>

ج- زيد بن أسلم: الإمام الحجة القدوة، أبو عبدالله العدوي المدني الفقيه، حدث عن والده أسلم وعن عبدالله بن عمر وغيرهما، وحدث عنه أولاده أسامة وعبدالله وعبدالرحمن بنوزيد وخلق كثير، كانت له حلقه في مسجد المصطفى عليه السلام.

قال حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر لا أعلم به بأساً، إلا أنه يفسر القرآن برأيه، وقال ابن عيينة، كان في حفظه شيء، وذكر ابن عبدالبر في مقدمة التمهيد ما يدل على أنه كان يدلّس.

(١) ؟؟

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ٢٨٤ ترجمة ٩٢٢، الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ٢٢٣ ترجمة ١١٠٧، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٤ ص ١٥٨١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٨ ص ٢٤٩ ترجمة ٩٤، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٥٦٤ ترجمة ٤٨٦٨، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٤٦ ترجمة ٣٢٣٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ١٦١ ترجمة ٣٦١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٨٠ ترجمة ٩٤١، بحر الدم ليوسف عبد الهادي ص ٢٦٠ ترجمة ٥٩٨.

مات في ذي الحجة سنة ١٢٦هـ (١).

د - ابن عمر صحابي ابن صحابي.

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده (٢)، وابن ماجه في سننه (٣)، والدارقطني في سننه (٤).

والبيهقي في السنن الكبرى (٥)، الشافعي في مسنده (٦).

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير (٧)، والمزي في تحفة الأشراف (٨).

### \* الحكم على الأثر:

تكلم شيخ الإسلام ابن حجر عن هذا الحديث بكلام شاف كاف

(١) التلخيص للبيهقي ج ٣ ص ٣٨٧ ع ١٢٨٧ والدرر للرازي ج ٢ ص ٥٥٥ ترجمة ٢٥١١، حلية الأولياء للأصبهاني ج ٢ ص ٢٢١ ترجمة ٢٤٥، تهذيب الكمال للمزي ج ١٠ ص ١٢ ترجمة ٢٠٨٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٢١٦ ترجمة ١٥٢، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٦٢ ترجمة ١٧٣٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ١٣٢ ترجمة ١١٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣ ص ٢٤١ ترجمة ٧٢٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧٢ ترجمة ١٥٧، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ١ ص ١٩٤.

(٢) ج ٢ ص ٩٧.

(٣) ج ٢ ص ١٠٧٣ حديث ٣٢١٨ في الصيد باب صيد الحيتان والجراد و ص ١١٠١ حديث ٣٣١٤ في الأطعمة باب الكبد والطحال.

(٤) ج ٤ ص ٢٧١ حديث ٢٥ في الصيد والذبائح والأطعمة.

(٥) ج ١ ص ٢٥٤ في الطهارة، باب الحوت يموت في الماء والجراد و ج ١٠ ص ٧ في الضحايا باب ماجاء في الكبد والطحال.

(٦) ج ٢ ص ١٧٣ حديث ٦٠٧ في كتاب الصيد والذبائح.

(٧) ج ١ ص ٢٥ حديث ١١ باب بيان النجاسات والماء النجس.

(٨) ج ٥ ص ٢٥٠ حديث ٦٧٣٨.

حيث قال رحمه الله:

« الشافعي وأحمد وابن ماجه والدارقطني والبيهقي من رواية عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالجراد والحوت، وأما الدمان فالطحال والكبد».

ورواه الدارقطني من رواية سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم موقوفاً قال: وهو أصح.

وكذا صحح الموقوف: أبوزرعة وأبوحاتم، وعبدالرحمن بن زيد ضعيف متروك.

وقال أحمد: حديثه هذا منكر.

وقال البيهقي: رفع هذا الحديث أولاً زيد بن أسلم: عبدالله وعبدالرحمن وأسامة. وقد ضعفهم ابن معين وكان أحمد يوثق عبدالله.

قلت: رواه الدارقطني وابن عدي من رواية عبدالله بن زيد بن أسلم.

قال ابن عدي: الحديث يدور على هؤلاء الثلاثة، قلت: تابعهم شخص أضعف منهم، وهو أبوهاشم كثير بن عبدالله الإبلي، أخرجه ابن مردويه في تفسير سورة الأنعام من طريقه. عن زيد بن أسلم به بلفظ «يحل من الميتة اثنان، ومن الدم اثنان، فأما الميتة: فالسمك والجراد، وأما الدم: فالكبد والطحال».

ورواه المسور بن الصلت أيضاً عن زيد بن أسلم لكنه خالف في إسناده، قال عن عطاء عن أبي سعيد مرفوعاً أخرجه الخطيب.

ونكره الدارقطني في العلل، والمسور كذاب.

نعم الرواية الموقوفة التي صححها أبوحاتم وغيره هي في حكم المرفوع. لأن قول الصحابي أحل لنا وحرّم علينا كذا.

مثل قوله: أمرنا بكذا ونهينا عن كذا، فيحصل الاستدلال بهذه الرواية لأنها في معنى المرفوع والله أعلم» انتهى نصه<sup>(١)</sup>.

---

(١) ج ١ ص ٢٥ من تلخيص الجبير لابن حجر.

[ ٣٤٣ ] عن أبي بكر الصديق رضي

الله عنه

قال: الطافي حلال.

رواه البخاري

★ مواضع الاثر :

رواه البخاري تعليقا<sup>(١)</sup> .

وقد تكلم شيخ الاسلام ابن حجر فقال : « وصله أبو بكر بن أبي شيبه والطحاوي والدارقطني<sup>(٢)</sup> من رواية عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس قال أشهد على أبي بكر أنه قال : السمكة الطافية حلال زاد الطحاوي ، لمن أراد أكله ، وأخرجه الدارقطني وكذا عبد بن حميد والطبري منها ، وفي بعضها أشهد على أبي بكر أنه أكل السمك الطافي على الماء » إلى هنا انتهى<sup>(٣)</sup> ،  
وتكلم عنه في تغليق التعليق<sup>(٤)</sup> .

---

(١) ج ٩ ص ٥٠٥ في الذبائح باب قول الله تعالى « احل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم » من فتح

الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ، و ج ٢١ ص ١٠٥ من عمدة القاري للعيني ، و

ج ٨ ص ٢٦٧ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني .

(٢) ج ٤ ص ٢٦٩ حديث ١٤ باب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك بلفظ قريب .

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري لشيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني ج ٩ ص ٥٠٥

(٤) ج ٤ ص ٥٠٦

[ ٣٤٤ ] وفي الصحيحين أن  
أباعبيدة وأصحابه<sup>(١)</sup> أكلوا من لحم العنبر.<sup>(٢)</sup>

---

(١) في [ ب ] وأصحابه رضي الله عنهم أكلوا.

(٢) في [ ب ] العير وفيه زيادة الصبر التي ألقاه البحر ميتاً وقصته.



## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبو داود في سننه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

(١١) ج ٩ ص ٦٥٦ - كتاب الباطن باب قول الله تعالى اهل كم صبه البحر ولها ص مائاً لكم، ونصه عن عمرو قال سمعت جابراً يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيراً لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتاً يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر وادهنا بوبكه حتى صلحت أجسامنا. قال: فأخذ أبو عبيدة ضلعاً من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته، وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحو ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهانا أبو عبيدة ج ٨ ص ٦٣ كتاب المغازي باب غزوة سيف البحر، ج ٢١ ص ١٠٨ حديث ٢٦ وحديث ٢٥، و ج ١٨ ص ١٥ حديث ٣٥٧ و ٣٥٨ من عمدة القاري للعيني، و ج ٨ ص ٢٧٠ و ج ٦ ص ٤٢٧ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٣ ص ٨٤ كتاب الصيد والذبائح باب إباحة ميتات البحر.

(٣) ج ١٠ ص ٢١٥ حديث ٢٨٢٢ كتاب الأطعمة باب في دواب البحر.

(٤) ج ٧ ص ٢٠٧ كتاب الصيد والذبائح باب ميتة البحر.

(٥) ج ٢ ص ٣٠٩، و ص ٣١١ من المسند.

[ ٣٤٥ ] عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ

عنه

قال: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا <sup>(١)</sup> لَأَقُودُ <sup>(٢)</sup> الْعَدُوَّ غَدًا  
وليس مَعَنَا مُدَاي <sup>(٣)</sup>

قال: أَعْجَلُ أَوْ أَرِنَ <sup>(٤)</sup> مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ  
عليه فَكُلْ لَيْسَ <sup>(٥)</sup> السِّنُّ وَالظُّفْرُ. وَسَأُحَدِّثُكَ <sup>(٦)</sup> أَمَّا  
السِّنُّ فَعَضْمٌ وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى <sup>(٧)</sup> الْحَبَشَةِ. <sup>(٨)</sup>

قَالَ: وَأَصَبْنَا نَهَبَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ فَغَدَّ <sup>(٩)</sup> مِنْهَا بَعِيرٌ  
فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ  
أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَأَصْنَعُوا  
بِهِ هَكَذَا.

متفق عليه ولفظه لمسلم

(١) في [ أ ] إني.

(٢) في [ ب ] بدون إعجام لافون

(٣) في [ ب ] سدا. وفي الصحيح حديث

(٤) في [ ب ] أو أدن.

(٥) في ( أ ) لسر بالاهمال

(٦) ساقطة من [ ب ].

(٧) في [ ب ] فمذى

(٨) في [ أ ] الحبش.

(٩) في [ ب ] قبل.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٥٤٥ باب ما نحر من البهائم ثم يتركه الموتى، ر ٥١٢ باب التسمية على الذبيحة ومن تركه منعماً، و ص ٥١٩ باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد، و ص ٥٢١ باب لا يذكي بالسن والعظم والظفر، و ص ٥٥٣ باب إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنماً أو إبلاً بغير أمر أصحابهم لم تؤكل، و باب إذا ند بغير القوم فرماه بعضهم بسهم من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢١ ص ١٢٠ حديث ٤١، و ص ١١٢ حديث ٣٠، و ص ١١٦ حديث ٣٥، و ص ١١٦ حديث ٣٨، و ص ١٤١ حديث ٧٤، و ص ١٤١ حديث ٧٥ من عمدة القاري للعيني، و ج ٨ ص ٢٨١ و ص ٢٧٤، و ص ٢٧٨، ٢٧٩ و ص ٢٩٥ و ص ٢٩٦ من إرشاد الساري.

(٢) ج ١٢ ص ١٢٢ في الأضاحي باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم إلا السن والظفر.

(٣) ج ٨ ص ١٧ حديث ٢٨٠٤ في الأضاحي باب الذبيحة بالمروة.

(٤) ج ٦ ص ٢٨٧ في التذكية باب ماجاء في البعير والبقر والغنم إذا ند فصار وحشياً.

(٥) ج ٧ ص ٢٢٦ في الضحايا باب في الذبح بالسن و ص ٢٢٨ ذكر المتفلته.

(٦) ج ٢ ص ١٠٦١ حديث ٣١٧٨ باب ما يذكي به و ص ١٠٦٢ حديث ٣١٨٣ باب زكاة الناد.

(٧) ج ٤ ص ١٤٠ و ص ١٤٢.

(٨) ج ٩ ص ٢٤٥ باب ماجاء في زكاة ما لا يقدر على ذبحه إلا برمي أو سلاح، و ص ٢٤٧ باب ما يذكي به، و ص ٢٨١ باب الزكاة بما أنهر الدم وفري الأوداج والمذبح.

(٩) ج ٣ ص ١٤٧ حديث ٣٥٦١.

[ ٣٤٦ ] وفي حديث كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ  
 أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ<sup>(١)</sup> غَنَمٌ تَرْعَى بِسَلْعٍ فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةً بِشَاةٍ<sup>(٢)</sup>  
 مَوْتًا فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ.  
 فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ  
 بِأَكْلِهَا.

رواه البخاري

(١) في [ ب ] له غنم.  
 (٢) في الصحيح جارية لنا  
 (٢) في الصحيح بياة به كُنِينَا

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

كما رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

١١٣٩ هـ من ٥٢٠٠ م الزباج باب ديبية المرأة والامانة، راباً لا يترك بالسن  
والعظم والظفر، ج ٤ ص ٢٨٠ في الوكالة باب إذا أبصر الزاعي أو الدليل شاة  
تموت أو شيء يفسد ذبح وأصلح ما يخاف عليه الإفساد من فتح الباري، ج ٢١  
ص ١١٧ حديث ٢٧، ج ١٢ ص ١٣١ حديث ٥ من عمدة القاري للعيني، ج ٨ ص ٢٧٩،  
ج ٤ ص ١٥٧.

(٢) ج ٦ ص ٣٨٦.

(٣) ج ٩ ص ٢٨١ باب الزكاة بما أنهر الدم وفري الأوداج والمذبح.

(٤) ج ٨ ص ٣١٤ حديث ١١١٣٤.

[ ٣٤٧ ] عن أسماء بنت أبي بكر  
الصديق رضي الله عنهما.  
قالت: <sup>(١)</sup> نحرنا على عهد النبي <sup>(٢)</sup> صلى الله عليه  
وسلم فرساً فأكلناه.  
وفي رواية ونحن بالمدينة.  
متفق عليهما

---

(١) في [ أ ] قال.

(٢) في [ ب ] عهد رسول الله.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه، فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

- (١) ج ٩ ص ٩٢ كتاب الزبايح والصياد باب لحوم الخيل وص ٤٠٤ باب النحر الزبح  
من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢١ ص ١٢٣  
حديث ٤٢، و ص ١٢٨، حديث ٥٢ من عمدة القاري للعينى، و ج ٨ ص ٢٨٣، و  
ص ٢٨٦ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.  
(٢) ج ١٣ ص ٩٦ باب إباحة أكل لحم الخيل.  
(٣) ج ١٠ ص ٢٦٠ حديث ٣٧٧٠ و ص ٢٦١ حديث ٣٧٧١ من طريق جابر بن عبد الله في  
الأطعمة باب في أكل لحم الخيل.  
(٤) ج ٧ ص ٢٩٤ في الأطعمة باب ما جاء في أكل لحوم الخيل عن جابر.  
(٥) ج ٧ ص ٢٢٧ كتاب الضحايا باب الرخصة في نحر ما يذبح وذبح ما ينحر.  
(٦) ج ٢ ص ١٠٦٤ حديث ٣١٩٠ في الذبائح باب لحوم الخيل.  
(٧) ج ٦ ص ٣٤٥ و ص ٣٤٦، ٣٥٣ من المسند.  
(٨) ج ٩ ص ٣٢٧ في الضحايا باب أكل لحوم الخيل.  
(٩) ج ١١ ص ٢٥٥ حديث ١٥٧٤٦.

[ ٣٤٨ ] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم بديل بن ورقا الخزاعي على جمل أورق يصيح في فجاج منى ألا إن الزكاة في الحلق واللبة ولا تعجلوا الأنفس أن تزهد وأيام منى أيام أكل وشرب وبغال.

رواه الدارقطني من رواية سعيد بن سلام<sup>(١)</sup> العطار<sup>(٢)</sup> وقد كذبه أحمد.

---

(١) في [ أ ] سعيد بن سالم.

(١) في [ أ ] العطار.



## \* الكلام على السند:

سند الدارقطني:

أ - محمد بن مخلد بن حفص أبو عبد الله الدوري ثم البغدادي العطار الخضيب، ولد سنة ٢٣٣ كان موصوفاً بالعلم والصلاح والاجتهاد في الطلب، مات في جمادى الآخر سنة ٣٣١هـ<sup>(١)</sup>.

ب - محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي رمي بالتدليس قال الخطيب: سمعت أبا الفتح بن أبي الفوارس يقول: هو ضعيف، واختلف قول الدارقطني فمرة قال لأبأس به ومرة قال: ضعيف كذبه ابنه وكذب ابنه، فكل منهما كذب الآخر، مات في آخر سنة ٢٨٣هـ<sup>(٢)</sup>.

ج - سعيد بن سلام العطار أبو الحسن البصري، كذبه ابن نمير، وقال: كذاب كذاب مرتين.

وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث وقال النسائي: بصري ضعيف، وقال: أحمد كذاب، ومرة قال اضرب على حديثه. وقال الدارقطني يحدث بالبواطيل متروك<sup>(٣)</sup>.

د - عبد الله بن بديل الخزاعي هو غير المكي وهو ابن بديل الخزاعي الوارد ذكره في الحديث. وذكره ابن حبان في التابعين، وقال ابن

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٢ ص ٣١٠ ترجمة ١٤٠٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٢ ص ٨٢٨ ترجمة ٨١١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٥ ص ٢٥٦ ترجمة ١٠٨.

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٢ ص ٧٣٦ ترجمة ٧٣٧، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣ ص ٥٧١ ترجمة ٧٦٢٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٣ ص ٢٨٦ ترجمة ١٨٦، لسان الميزان لابن حجر ج ٥ ص ١٨٦ ترجمة ٦٤٦.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ٤٨١ ترجمة ١٦١٠، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢ ص ١٢٣٩، المجروحون لابن حبان ج ١ ص ٣٢١، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ٣١ ترجمة ١٢١، لسان الميزان لابن حجر ج ٢ ص ٣١ ترجمة ١٠٧، التعليق على سنن الدارقطني ج ٤ ص ٢٨٣.

عبدالبر: أسلم عام الفتح قتل يوم صفين مع أصحاب علي كرم الله وجهه<sup>(١)</sup>.

هـ- الزهري محمد بن مسلم الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه من رؤوس الطبقة الرابعة، مات في رمضان سنة ١٢٤<sup>(٢)</sup>.

و- سعيد بن المسيب أحد الفقهاء السبعة سيد التابعين رأس في العلم والعمل مراسيله أصبح المراسيل، من كبار الثانية، مات سنة ٩٤<sup>(٣)</sup>.

ز - أبوهريرة: صحابي جليل<sup>(٤)</sup>.

### \* مواضع الآثار:

رواه الدارقطني في سننه<sup>(٥)</sup>.

وابن سعد في طبقاته بالمعنى<sup>(٦)</sup>.

### \* الحكم على الآثار:

الحديث ضعيف لضعف سعيد بن سلام العطار.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ٥٦ ترجمة ١٢٦، والجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ١٤ ترجمة ٦٧، كتاب الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٩، و ج ٧ ص ٢١، تهذيب الكمال للمزي ج ١٤ ص ٢٢٦ ترجمة ٢١٧٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥ ص ١٣٦ ترجمة ٢٦٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧، ترجمة ٧٠٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩٦ ترجمة ١٩٧٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٠٥ ترجمة ٢٦٠.

(٤) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١ .

(٥) ج ٤ ص ٢٨٣ حديث ٤٥ باب الصيد والذبائح والأطعمة.

(٦) ج ٤ ص ٢٩٤.

## \* الكلام على المتن:

بديل بن ورقاء بن عبد العزى الخزاعي كتب إليه المصطفى عليه السلام يدعوه للإسلام شهد فتح مكة وحنين وحجة الوداع، كان سيد قومه. وأمره المصطفى عليه السلام أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة حتى يقدم عليه ففعل، ودعا له المصطفى عليه السلام، قتل بصفين، وقيل مات قبل ذلك والله أعلم<sup>(١)</sup>.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ٢٩٤، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ١٤١ ترجمة ١٩٧٩، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١ ص ٢٧٨ ترجمة ١٦٧، أسد الغابة لابن الأثير ج ١ ص ١٧٠، كتاب الثقات لابن حبان ج ٢ ص ٣٤، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٤٢٨ ترجمة ١٧٠١، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١ ص ٢٣٢ ترجمة ٦١١.

[ ٣٤٩ ] عن عمر رضي الله عنه أنه  
نادى النحر في اللبة والحلق.

رواه سعيد والأثرم واحتج به أحمد

(١١٣٩)

هكذا يرويه العلماء إلا أنني لم أتحصل على تخريجه.

[ ٣٥٠ ] عَنْ أَبِي الْعُشْرَاءِ عَنْ أَبِيهِ  
قال: قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِمَّا أَنْ <sup>(١)</sup> تَكُونَ <sup>(٢)</sup> الذُّكَاةُ فِي  
الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ.  
قال: لَوْ طَعَنْتَ فِي [فَخَذَهَا] <sup>(٣)</sup> لَأَجُزَاكَ.

رواه الخمسة ورواته ثقات إلى أبي العشراء وهو مختلف فيه.

---

(١) ساقطة من [ ب ] إما تكون.

(٢) في [ أ ] تكون وفي [ ب ] بالتاء.

(٣) في النسختين ودكها ولم أجده في شيء والتصحيح من الجميع وهو الموافق.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - أحمد بن يونس ينسب إلى جده وإلا فهو أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي اليربوعي ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٧<sup>(١)</sup>.

ب - حماد بن سلمة بن دينار البصري أبوسلمة، ثقة عابد، تغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات في ذي الحجة سنة ١٦٧<sup>(٢)</sup>.

ج - أبي العشرة - بضم أوله وفتح المعجمة والراء والمد - الدارمي، قيل اسمه أسامة بن مالك بن قهطم وقيل عطارد وقيل يسار وقيل بلال بن يسار، وقيل غير ذلك إعرابي مجهول من الرابعة، قال الذهبي: ولا يعرف من هو ولا من أبوه. وقال البخاري: في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر، قال ابن سعد: كان أعرابياً ينزل الحفر بطريق البصرة، وهو مجهول له حديث روى عنه حماد بن سلمة<sup>(٣)</sup>.

د - أبوه: مختلف في اسمه كما تقدم في اسم ابنه والأشهر مالك

---

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢ ترجمة ٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩ ترجمة ٧٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٨ ترجمة ١٢٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩٧ ترجمة ٥٤٢.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٢٥٤، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ٢١ ترجمة ١٥٥٧، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٢٨٣ ترجمة ١٠٢٥، كتاب الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٣، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤ ص ٥٥١ ترجمة ١٠٤١٩ و ج ١ ص ١٧٥ ترجمة ٧٠٩، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢١٧ ترجمة ٢٨١، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ١٨٦ ترجمة ٧٩٧ تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٥١ ترجمة ١٢٣.

بن قهطم التيمي والد أبي العشرة جميع من ترجم له ذكر الحديث.<sup>(١)</sup>

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>.

وشيوخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

كما علمت في دراسة السند فإن أبي العشرة لا يعرف حاله، وقد تفرد بالرواية عنه حماد بن سلمة، وقد أشار إلى هذا شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير فقال:

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٨٥، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٩ ص ٢٢٢ ترجمة ٢٢٩٣، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ٢٩٠، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٩ ص ٦٧٢ ترجمة ٧٦٧٢.

(٢) ج ٨ ص ٢٢ حديث ٢٨٠٨ كتاب الأضاحي باب في ذبيحة المتردية.

(٣) ج ٦ ص ٢٧٢ أبواب الصيد باب ماجاء في الذكاة في الحلق واللبة.

(٤) ج ٧ ص ٢٢٨ كتاب الضحايا باب ذكر المتردية في البئر لا يوصل لها إلى حلقها.

(٥) ج ٢ ص ١٠٦٢ حديث ٢١٨٤ في الذبائح باب ذكاة الناد من البهائم من سنن ابن ماجه.

(٦) ج ٤ ص ٢٢٤.

(٧) ج ٩ ص ٢٤٠٦ في الصيد والذبائح باب ماجاء في ذكاة مالا يقدر على ذبحه.

(٨) ج ٤ ص ١٢٤ حديث ١٩٣٧.

(٩) ج ١١ ص ٢٢٢ حديث ١٥٦٩٤.



« أحمد وأصحاب السنن الأربعة من حديث حماد بن سلمة عنه به دون القسم. وقد أخرجه أبو موسى المديني في مسند أبي العشرء تصنيفه.

وأبو العشرء مختلف في اسمه وفي اسم أبيه وقد تفرد حماد بن سلمة بالرواية عنه على الصحيح ولا يعرف حاله»<sup>(١)</sup>.

وقد نقل الشوكاني في نيل الأوطار ذلك وزاد عليه فقال: «وحديث أبي العشرء. قال الترمذي حديث غريب لانعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ولا يعرف لأبي العشرء عن أبيه غير هذا الحديث.

قال الخطابي: وضعفوا هذا الحديث لأن رواته مجهولون وأبو العشرء لا يدري من أبوه ولم يرو عنه غير حماد بن سلمة» انتهى نصه<sup>(٢)</sup>.

وقد أشار إلى ذلك المصنف، والحديث في تقديري ضعيف وبذلك حكم الألباني في إروائه<sup>(٣)</sup>.

(١) ج ٤ ص ١٣٤.

(٢) نيل الأوطار للشوكاني ج ١٠ ص ٧٢.

(٣) ج ٨ ص ١٦٨ حديث ٢٥٣٥.

[ ٣٥١ ] عن أبي هريرة وابن

عبّاس

قالا: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شريطة  
الشيطان، وهي التي تذبح فتقطع الجلد ولا تفري  
الأوداج.

رواه أبوداود والبيهقي من رواية عمرو بن عبد الله، قال أحمد له  
أشياء مناكير، وقال ابن معين ليس بقوي.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

١ - هناد بن السري أبو السري التميمي الدارمي، يقال له راهب الكوفة لتعبده، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣<sup>(١)</sup>.

أ - الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك أسلم على يد مولاه، ثقة من العاشرة، مات سنة ٢٤٠<sup>(٢)</sup>.

ب - عبدالله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي شيخ خراسان ولد سنة ١١٨، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، من الثامنة، مات في رمضان سنة ١٨١<sup>(٣)</sup>.

ج - معمر بن راشد الأزدي، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، من كبار السابعة، مات في رمضان سنة ١٥٣<sup>(٤)</sup>.

د - عمرو بن عبدالله الصنعاني اليماني. هذا يقال له عمرو برق. كان عكرمة نزل على أبيه، وكان سمع منه كتاباً، وكان أهل اليمن لا يرضونه، وأشار أحمد بيده - أي كان يشرب - وتبسم، وكان معمر يحدث عنه، يقول: عن رجل لا يسميه إلا لابن المبارك، فإنه

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٩٩ ترجمة ٦٠٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢١ ترجمة ١١٣.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٥ ترجمة ١٠٦٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٧٠ ترجمة ٣٠٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٠ ترجمة ٢٩٧٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٤٥ ترجمة ٥٨٣.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٤٥ ترجمة ٥٦٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٦٦ ترجمة ١٢٨٤.

سماء قال: برق.

قال ابن عدي: أحاديثه لا يتابعه عليها الثقات. قال ابن معين ليس بقوي، قال عنه ابن حجر: فيه لين، من السابعة، وبعض من ترجم له يذكر الحديث في الترجمة<sup>(١)</sup>.

هـ - عكرمة أبو عبد الله المفسر، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، من الثالثة، مات سنة ١٠٧. (٢)

و - ابن عباس: صحابي. (٣)

و - أبو هريرة: صحابي. (٤)

### \* مواضع الأثر:

رواه أبو داود في سننه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>.

كما رواه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٨)</sup>، وابن عدي

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٥ ص ١٧٩٤، بحر الدم لابن عبد الهادي ص ٢٢٠ ترجمة ٧٦٣، التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ ص ٢٤٥ ترجمة ٢٥٩٠، الجرح والتعديل للرازي ج ٦ ص ٢٤٤ ترجمة ١٣٥٤، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣ ص ٢٩٥ ترجمة ٦٤٨٢، و ص ٢٧١ ترجمة ٦٣٩٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨ ص ٥٤ ترجمة ٩٥ تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٣ ترجمة ٦١٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٣٩٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٠ ترجمة ٢٧٧.

(٣) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ .

(٤) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١ .

(٥) ج ٨ ص ٢٤ حديث ٢٨٠٩ كتاب الأضاحي باب في المبالغة في الذبح.

(٦) ج ٩ ص ٢٧٨ باب الزكاة في المقدور عليه ما بين اللبة والخلق.

(٧) ج ١ ص ٢٨٩.

(٨) ج ٤ ص ١١٣.

في الضعفاء<sup>(١)</sup>، وابن حبان<sup>(٢)</sup>.

وأورده المـزى فى تحفة الإشراف (٣)

### \* الحكم على الأثر:

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد لم يخرجاه، وقال الذهبي في التلخيص صحيح.

قلت: في إسناده عمرو بن عبدالله، وقد علمت ما قاله العلماء فيه.

وقد قال المنذري عنه هذا الأثر فيما نقله عنه صاحب عون المعبود.

«في إسناده عمرو بن عبدالله الصنعاني، وهو الذي يقال له عمرو بن برق وقد تكلم فيه غير واحد»<sup>(٤)</sup> انتهى.

فعليه، فإن أحسن أحوال هذا الأثر - في تقديري - أن يكون حسناً إن لم يكن بضعيف.

وقد ضعفه الألباني في إروائه<sup>(٥)</sup>.

وقد قال الحاكم صحيح الإسناد ووافقه الذهبي<sup>(٦)</sup>.

(١) ج ٥ ص ١٧٩٤.

(٢) ج ٧ ص ٥٥٥ حديث ٥٨٥٨ في الذبائح ذكر الزجر عن ترك قطع الودج عند الذبح.

(٣) ج ٥ ص ١٥٦ حديث ٦١٧٣ و ج ١٠ ص ٢٨٣ حديث ١٤٢٥. وأحال إلى ما قبله.

(٤) ج ٨ ص ٢٤ من عون المعبود.

(٥) ج ٨ ص ١٦٦ حديث ١٥٣١.

(٦) ج ٤ ص ١١٣.

[ ٣٥٢ ] عن راشد بن سعيد قال:  
قال رسول الله<sup>(١)</sup> صلى الله عليه وسلم: ذبيحة  
المسلم حلال وإن لم يسم إذا لم يتعمد.  
رواه سعيد من رواية الأصوص بن حكيم، قال ابن معين ليس بشيء.

---

(١) في [ ب ] قال قال النبي.

(٢) في [ ب ] بالإهمال بدون إعجام.

## \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر قال عنه المصنف رواه سعيد ولعله سعيد بن منصور ولعله في الجزء الذي لم يحقق ولم يظهر بعد.

وقد ذكر المصنف أنه من رواية الأحوص بن حكيم وقد ذكر العلماء في ترجمته: قال ابن عدي: وللأحوص بن حكيم روايات غير مذكورة، وهو ممن يكتب حديثه وقد حدث عنه جماعة من الثقات مثل ابن عيينة، وعيسى بن يونس ومروان الفزاري وغيرهم. وليس له فيما يرويه متن منكر إلا أنه يأتي بأسانيد لا يتابع عليها.

قال ابن معين: لا شيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن المديني: ليس بشيء لا يكتب حديثه.<sup>(١)</sup>

وقد حكم الألباني في إروائه<sup>(٢)</sup> بضعف هذا الأثر.

وقد ذكر بأنه رواه الدارقطني في سننه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup> بلفظ.

«سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أرايت الرجل منا يذبح وينسى أن يسمي الله.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ١ ص ٤٠٥، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٢٢٧ ترجمة ١٢٥٢، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ١٦٧ ترجمة ٦٧٥، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٥٤ ترجمة ٢٢٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ج ٢ ص ٢٨٩ ترجمة ٢٨٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٦٨ ترجمة ٣٥٨.

(٢) ج ٨ ص ١٦٩ حديث ٢٥٢٧.

(٣) \* \* \*

(٤) ج ٩ ص ٢٤٠ كتاب الصيد والذبائح باب من ترك التسمية.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اسم الله على كل مسلم» ثم قال الألباني:

وقال الدارقطني: مروان بن سالم ضعيف، قلت بل هو ضعيف جداً « انتهى نصه.

### \* ترجمة الراوي:

راشد بن سعيد المقدسي أبوبكر، روى له ابن ماجه وروى عن حمزة بن ربيعة والوليد بن مسلم وغيره. قال ابن أبي حاتم كتب عنه أبي ببيت المقدس سنة ٢٤٣ وذكر الخطيب في المتفق و المفتح فيمن اسم أبيه سعد وهو وهم، مات سنة ٢٤٣<sup>(١)</sup>.

الأحوص بن حكيم: من أهل حمص، كان ينتقص علي بن أبي طالب، تركه يحيى القطان، قال ابن معين: لاشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: ضعيف شام، وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه.

وقد روى عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يكون في أمتي رجل يقال له وهب يهب الله له الحكمة، ورجل يقال له غيلان هو أضر على أمتي من إبليس» وهو حديث ضعيف<sup>(٢)</sup>.

(١) الجرح والتعديل للرازي ج ٣ ص ٤٨٨ ترجمة ٢٢١٠، تهذيب الكمال للمزي ج ٩ ص ١٢ ترجمة ١٨٢٧، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٣١ ترجمة ١٥١٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣ ص ١٩٦ ترجمة ٤٢٣.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ٥٨ ترجمة ١٦٨٠، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٣٢٧ ترجمة ١٢٥٢، الجروحين لأبي حاتم ج ١ ص ١٧٥، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٦٠ ترجمة ٦٢، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ١ ص ٤٠٥، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٢٨٨ ترجمة ١٢٢، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ١٦٧ ترجمة ٦٧٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٦٨ ترجمة ٢٥٨.



[ ٣٥٣ ] عن عائشة رضي الله عنها  
أن قوماً قالوا يارسول الله: إن قوماً يأتونا باللحم  
لاندري أذكروا اسم الله عليه أم لا.  
فقال: سمو أنتم وكلوا.  
قال: <sup>(١)</sup> وكانوا حديثي عهد بكفر.

رواه البخاري

---

(١) في [ ب ] قال وكانوا.

\* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

، والدارقطني في سننه<sup>(٢)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ٥٢٢ في الذبائح باب ذبيحة الأعراب ونحوهم من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢١ ص ١١٧ حديث ٢٩ من عمدة القاري للعيني، و ج ٨ ص ٢٧٩ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٤ ص ٢٩٦ حديث ٩٩ باب الصيد والذبائح والأطعمة.

(٤) ج ١٢ ص ١٢١ حديث ١٦٧٦٢.

[ ٣٥٤ ] عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ: زَكَاةُ الْجَنِينِ زَكَاةُ أُمِّهِ.

رواه أبوداود بإسناد جيد

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - محمد بن يحيى بن فارس الذهلي أبو عبد الله النيسابوري، ثقة حافظ جليل، من الحادية عشر، مات سنة ٢٧٨ (١).

ب - إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه، عالم خراسان أبو يعقوب المروزي، ثقة حافظ مجتهد، مات في شعبان سنة ٢٣٨ (٢).

ج - عتاب بن بشير - بفتح أوله - الجزري مولى بني أمية، صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة ١٨٨ (٣).

د - عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي، ليس بالقوي، من الخامسة، مات سنة ١٥٠ (٤).

هـ - أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء - أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلّس، من الرابعة، مات سنة ١٢٨ (٥).

و - جابر بن عبد الله صحابي (٦).

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩٤ ترجمة ٥٢٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢١٧ ترجمة ٨٠٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٥٩ ترجمة ٢٧٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٤ ترجمة ٢٧٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢١٢ ترجمة ٢٧٠٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣ ترجمة ٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٨ ترجمة ٣٥٩٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢٣ ترجمة ١٤٤٩.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٤ ترجمة ٥٢٣٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧ ترجمة ٦٩٧.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ .

## \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>.

كما رواه الحاكم في مستدركه<sup>(٢)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>،  
وأبونعيم الأصبهاني في حلية الأولياء<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>،  
والدارقطني في سننه<sup>(٦)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٧)</sup>.

كما أورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٨)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر  
في التلخيص الحبير<sup>(٩)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

## \* الحكم على الأثر:

قال ابن القيم في شرحه على سنن أبي داود مانصه:

«وحديث جابر: قال ابن القطان: فيه عبيد الله بن زياد القداح،  
وفيه عتاب بن بشير الحراني، زعموا أنه روى بآخره أحاديث منكروه،  
واختلط عليه العرض والسمع، فتكلموا فيه قال: وهذا من الوسواس،  
ولا يضره ذلك فإن كل واحد منهما بمحمل صحيح.

(١) ج ٨ ص ٢٦ حديث ٢٨١١ كتاب الأضاحي باب ما جاء في زكاة الجنين.

(٢) ج ٤ ص ١١٤.

(٣) ج ٩ ص ٢٣٤ في الضحايا باب زكاة ما في بطن الذبيحة.

(٤) ج ٧ ص ٩٢ و ج ٩ ص ٢٣٦.

(٥) ج ٢ ص ٣١ و ص ٤٥ و ص ٥٢ عن أبي سعيد الخدري.

(٦) ج ٤ ص ٢٧٤ حديث ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ من غير حديث جابر باب الصيد  
والذبائح والأطعمة.

(٧) ج ٢ ص ٨٤ في الأضاحي باب في زكاة الجنين زكاة له، سنن الدارمي.

(٨) ج ٤ ص ١٨٩ الحديث الرابع عشر.

(٩) ج ٤ ص ١٥٧ تحت حديث ٢٠٠٩.

(١٠) ج ٢ ص ٢٢٢ حديث ٢٨٨٢.

وفي الباب حديث ابن عمر يرفعه «زكاة الجنين زكاة أمه شعر أولم يشعر» ذكره الدارقطني. وله علتان:

أحدهما: أن الصواب وقفه، قاله الدارقطني.

والثانية: أنه من رواية عصام بن يوسف عن مبارك بن مجاهد، وضعف البخاري مبارك بن مجاهد، وقال أبوحاتم الرازي ما أرى بحديثه بأساً<sup>(١)</sup> انتهى نصه.

هذا وقد قال شيخ الإسلام ابن حجر: «وأما حديث جابر فرواه الدارمي وأبوداود وبلفظ «زكاة الجنين زكاة أمه» وفيه عبيدالله بن أبي زياد القداح عن أبي الزبير والقداح ضعيف.

ورواه الدارقطني من طريق ابن أبي ليلى عن ابن الزبير، والحاكم من طريق زهير بن معاوية عن أبي الزبير.

فهؤلاء ثلاثة رووه عن أبي الزبير.

وتابعهم حماد بن شعيب عن أبي الزبير عن أبي يعلى، ولو صح الطريق إلى زهير لكان على شرط مسلم، إلا أن راويه عنه استنكر أبوداود حديثه «انتهى نصه»<sup>(٢)</sup>.

وأبو الزبير صدوق يدلّس، وهنا روي بعن ولم يصرح بالتحديث في السند هذا في تقديري ضعيف.

وحكم الألباني بصحته<sup>(٣)</sup>.

(١) عون المعبود ج ٨ ص ٢٦.

(٢) تلخيص الحبير لابن حجر ج ٤ ص ١٥٧.

(٣) ج ٨ ص ١٧٢ حديث ٢٥٢٩.

[ ٣٥٥ ]

ابن أبي  
ولأحمد والترمذي وحسنه أمثله

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن مجالد.

قال: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا حفص بن غياث عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: زكاة الجنين زكاة أمه.

أ - محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، ثقة، من العاشرة، مات في رجب سنة ٢٥٢<sup>(١)</sup>.ب - يحيى بن سعيد بن فروخ البصري القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات في صفر سنة ١٩٨<sup>(٢)</sup>.أ - سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي، كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقة فأدخل عليه ماليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة، مات سنة ٢٤٧<sup>(٣)</sup>.ب - حفص بن غياث النخعي قاض الكوفة، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر من الثامنة، مات سنة ١٩٤<sup>(٤)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢١ حديث ٤٨١٢ تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٧ ترجمة ٧١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٥ ترجمة ٦٢٨٥ تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٨ ترجمة ٧٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٠٢ ترجمة ٢٠٢٤ تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢١٢ ترجمة ٢٢٣.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٠ ترجمة ١١٧٤ تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٨٩ ترجمة ٤٦٥.



جـ - مجالد بن سعيد الهمداني الأخباري أبو عمر الكوفي ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، من صغار السادسة، مات سنة ١٤٤<sup>(١)</sup>.

د - أبي الوداك جبر بن نوف البكالي - بكسر الموحدة وتخفيف الكاف - صدوق يهم، من الرابعة<sup>(٢)</sup>.

هـ - أبو سعيد: صاحب جليل. سعد بن مالك بن أصحاب الجره  
توفي ببغداد سنة ١٣٤  
\* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>.

قلت قد رواه أيضاً أبو داود في سننه<sup>(٧)</sup>، وابن حبان في صحيحه<sup>(٨)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

في سننه سفيان الرؤاسي صدوقاً ومجالد بن سعيد ليس بالقوي، وأبي الوداك صدوق يهم من الرابعة.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٠٦ ترجمة ٥٢٨٤ تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢٩ ترجمة ٩١٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٢٤ ترجمة ٧٦١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٢٥ ترجمة ٣٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٧٩، تقريب التهذيب ج ١ ص ٢٨٩، ١١٠  
(٤) ج ٢ ص ٣١ و ص ٥٢.

(٥) ج ٦ ص ٢٦٩ في الأطعمة باب ما جاء في زكاة الجنين.

(٦) ج ٢ ص ١٠٦٧ حديث ٢١٩٩ في الذبائح باب زكاة الجنين زكاة أمه.

(٧) ج ٨ ص ٢٥ حديث ٢٨١٠ في الضحايا باب ما جاء في زكاة الجنين.

(٨) ج ٧ ص ٥٥٥ في الذبائح ذكر البيان بأن الجنين إذا ذكيت أمه حل أكله.

وقد قال الألباني في إروائه<sup>(١)</sup>:

حديث أبي سعيد يرويه أبو الوداك عن أبي سعيد قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنين؟ فقال كلوه إن شئتم.

وفي لفظ: «يارسول الله ننحر الناقة ونذبح البقر والشاة فنجد في بطنها الجنين أنلقيه أم نأكله؟ قال: كلوه إن شئتم فإن ذكاته زكاة أمه».

أخرجه أبوداود (٢٨٢٧) واللفظ الثاني له في رواية، والترمذي (٢٧٩/١) وابن ماجه (٢١٩٩) والدارقطني والبيهقي وأحمد (٥٣، ٣١/٣) من طريق مجالد بن سعيد عنه. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح، وقد روي من غير هذا الوجه عن أبي سعيد».

قلت: ومجالد ليس بالقوي، لكنه قد تابعه يونس بن أبي إسحاق عن أبي الوداك به.

أخرجه ابن الجارود (٩٠٠) وابن حبان (١٠٧٧) والدارقطني (٥٤١) والبيهقي وأحمد (٣٩/٣).

وقال الزيلعي في نصب الراية (١٨٩/٤).

قال المنذري: إسناده حسن ويونس وإن تكلم فيه فقد احتج به مسلم في صحيحه. انتهى نصه<sup>(٢)</sup>.

والحديث بشواهد ومتابعاته وطرقه يرتقي في تقديري إلى درجة الصحيح. وأقل ما فيه حسن.

وقد قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١) ج ٨ ص ١٧٢ تحت حديث ٢٥٣٩.

(٢) ج ٨ ص ١٧٢ تحت حديث ٢٥٣٩.

[ ٣٥٦ ] عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ: ثَنَّتَانِ حَفِظَتَهُمَا مِنْ رَسُولِ<sup>(١)</sup> اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ: إِنْ اللَّهُ كَتَبَ<sup>(٢)</sup> الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا  
قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ.  
وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ وَلِيُحَدِّثْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ  
وَلِيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ.

متفق عليه

(١) فِي [ ب ] مِنْ النَّبِيِّ.

(٢) فِي [ ب ] زِيَادَةُ إِنْ اللَّهُ كَتَبَ.

## \* مواضع الأثر:

قال المصنف: متفق عليه، ولم أجده في البخاري<sup>(١)</sup>، ورواه مسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٩)</sup>، وقد أخرجه الدارمي في سننه<sup>(١٠)</sup>، والطيالسي<sup>(١١)</sup>.  
وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٢)</sup>.

(١) لم أجده في البخاري، كما أن المجمع المفهرس لألفاظ الحدث ج ١ ص ٤٣٠ وكذلك المزي في تحفة الأشراف ج ٤ ص ١٤٠ حديث ٤٨١٧ لم يسنده.

(٢) ج ١٣ ص ١٠٦ باب الأمر بإحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة من كتاب الأضاحي.

(٣) ج ٨ ص ١٠ حديث ٢٧٩٧ باب في النهي أن تصبر البهائم والرفق بالذبيحة.

(٤) ج ٦ ص ١٧٩ أبواب الديات باب ما جاء في النهي عن المثلة.

(٥) ج ٧ ص ٢٢٧ كتاب الأضاحي باب الأمر بإحدااد الشفرة.

(٦) ج ٢ ص ١٠٥٨ حديث ٣١٧٠ في الذبائح باب إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح.

(٧) ج ٤ ص ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥.

(٨) ج ٨ ص ٦٠ في الجنايات باب يحفظ الإمام سيفه ليأخذ سيفاً صارماً لا يعذبه ولا يمثل به.

(٩) ج ١١ ص ٢٢٨ حديث ٢٧٨٩ باب ذكاة الجنين ذكاة أمه.

(١٠) ج ٢ ص ٨٢ في الأضاحي باب في حسن الذبيحة.

(١١) ج ٢٨ ص ١١١٩ حديث ١١١٩.

(١٢) ج ٤ ص ١٤٠ حديث ٤٨١٧.

## \* ترجمة الراوي:

شداد بن أوس بن ثابت أبويعلی الأنصاري البخاري الخزرجي، وشداد هو ابن أخي حسان بن ثابت شاعر المصطفى عليه السلام من فضلاء الصحابة وعلمائهم، نزل بيت المقدس، كان له خمسة أولاد. ومن أولاده محمد، ذهب رجله تحت الردم من الزلزلة التي ضربت بيت المقدس، وقد حصل من والده على نعل المصطفى عليه السلام وقد أخذتها منه أخته خزرج، مات سنة ٥٨هـ<sup>(١)</sup>.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٤٠١، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٢٢٤ ترجمة ٢٥٩١، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ٢٢٨ ترجمة ١٤٣٤، حلية الأولياء للأصبهاني ج ١ ص ٢٦٤ ترجمة ٤١، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٥ ص ٥٢ ترجمة ١١٥٨، أسد الغابة ج ٢ ص ٢٨٧، تهذيب الكمال للمزي ج ١٢ ص ٢٨٩ ترجمة ٢٧٠٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٤٦٠ ترجمة ٨٩، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٥ ص ٥٢ ترجمة ٢٨٤٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ٢٧٦ ترجمة ٥٤٨، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ٢٣٦ ترجمة ٦٢٢.

## كتاب الصيد \*

[ ٣٥٧ ] عن أبي هريرة<sup>(١)</sup> رضي الله عنه

قال :

قال رسول الله ﷺ : مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلِّ يَوْمٍ<sup>(٢)</sup> قِيرَاطٌ.

متفق عليه

\* المقنع لابن قدامة ص ٣١٢

المحرر لابن قدامة ص ١٣٩ ، تحفة المحتاج لابن الملقن ج ٢ ص ٥٢٣ ، نيل الأوطار للشوكاني ج ١٠ ص ٧١ ، سبل السلام للصنعاني ج ٤ ص ٨٠ المدونة للأمام مالك ج ٢ ص ٥١ . نهاية المحتاج للرملي ج ٨ ص ١١١ ، المجموع للندوي ج ٩ ص ٧٢ ، شرح منتهى الإرادات للبهوني ج ٣ ص ٤١٠ ، المغنى لابن قدامة ج ١١ ص ٢ المحلي لابن حزم ج ٧ ص ٤٥٩ ، السيل الجرار للشوكاني ج ٤ ص ٥٥ ، شرح الأزهار للإمام المرتضى ج ٤ ص ٧١ .

(١) عن أبي هريرة ، والذي في الصحيح عن ابن عمر وفي البيهقي : ج ١ ص ٢٥١ قال الزهري : فذكر لابن عمر قول أبي هريرة ، فقال : رحم الله أبا هريرة كان صاحب زرع ، رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ورواه سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وقال في الحديث قيراط .

(٢) في [ب] ساقطة من أجره قيراط .

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>، والإمام مالك في الموطأ<sup>(٩)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(١١)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٥٠٠ كتاب الذبائح والصيد باب من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد أو ماشية، لكنه عن ابن عمر من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢١ ص ٩٨ حديث ١٣ و ١٤ من عمدة القاري للعيني، و ج ٨ ص ٢٦٠ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٠ ص ٢٣٥ في المزارعة والمساقاة باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه وبيان تحريم اقتنائها.

(٣) ج ٨ ص ٤٧ حديث ٢٨٢٧ كتاب الصيد باب اتخاذ الكلب للصيد وغيره.

(٤) ج ٦ ص ٢٨٢ ومابعدا أبواب الصيد باب ماجاء من أمسك كلباً ماينقص من أجره.

(٥) ج ٧ ص ١٨٦ الرخصة في إمساك الكلب للماشية و ص ١٨٨ باب الرخصة في إمساك الكلب للصيد وباب الرخصة في إمساك الكلب للحرث من كتاب الصيد والذبائح.

(٦) ج ٢ ص ١٠٦٩ حديث ٢٢٠٤ باب النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حرث أو ماشية.

(٧) ج ٢ ص ٢٦٧ و ص ٢٤٥ عن أبي هريرة و ص ٤ و ص ٢٧ و ص ٥٥ و ص ٧٩ و ص ١٤٧ عن ابن عمر

(٨) ج ١ ص ٢٥١ في الطهارة باب ذكر الأخبار التي يتفرق بها الكلب عن غيره و ج ٩ ص ٩ ومابعدا في البيوع عن أبي هريرة لابن عمر.

(٩) ص ٢١٨ حديث ٨٩٤ باب اقتناء الكلاب.

(١٠) ج ١١ ص ٤٩ حديث ١٥٢٧١ و ج ١٠ ص ٦٩ حديث ١٣٢٤٦.

(١١) ج ١١ ص ٢٠٩ حديث ٢٧٧٧.

[ ٣٥٨ ] عن عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ

عنه <sup>(١)</sup> قال:

قَالَ لِي <sup>(٢)</sup> رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. إِذَا  
أُرْسِلْتَ كَلْبَكَ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ. فَإِنْ أَمْسَكَ <sup>(٣)</sup> عَلَيْكَ  
فَأَدْرَكَتْهُ حَيًّا فَادْبَحْهُ وَإِنْ أَدْرَكَتْهُ قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ  
مِنْهُ <sup>(٤)</sup> فَكُلْهُ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبًا غَيْرَهُ وَقَدْ قَتَلَ  
فَلَاتَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا قَتَلَهُ.

وَإِنْ رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ غَابَ عَنْكَ  
يَوْمًا فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَثَرَ سَهْمِكَ فَكُلْ إِنْ شِئْتَ وَإِنْ  
وَجَدْتَهُ غَرِيقًا فِي الْمَاءِ فَلَاتَأْكُلْ.

وَفِي رَوَايَةٍ: فَإِنْ أَكَلَ فَلَاتَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ  
مِمَّا <sup>(٥)</sup> أَمْسَكَ عَلَيَّ. <sup>(٦)</sup>

وَفِي رَوَايَةٍ فَإِنِّي <sup>(٧)</sup> أُرْمِي بِالْمَعْرَاضِ الصَّيْدَ  
فَأُصِيبُ <sup>(٨)</sup> فَإِذَا <sup>(٩)</sup> رَمَيْتَ بِالْمَعْرَاضِ فَخَرَقَ <sup>(١٠)</sup> فَكُلْهُ، وَإِنْ  
أَصَابَ بَعْرَضَهُ فَلَاتَأْكُلْهُ.

متفق عليهن

(١) ساقطة من [ أ ] بن حاتم قال: قال.

(٢) ساقطة من [ ب ] قال: قال رسول الله..

(٣) في [ ب ] غير واضحة.

(٤) في [ ب ] ساقطة ولم يأكل فكله.

(٥) في [ أ ] إنما أمسك.

(٦) في [ ب ] على نفسه.

(٧) في [ ب ] فقلت إني.

(٨) في [ ب ] فأصيب.

(٩) في [ ب ] قال إذا رميت.

(١٠) في [ أ ] بالمعراض فقلت فخرق فكله.



## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٦)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

---

(١) ج ٩ ص ٤٩٦ كتاب الذبائح والصيد باب صيد المعراض باب ما أصاب المعراض يعرضه و ص ٥٠١ باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة و ص ٥٠٢ باب إذا وجد مع الصيد كلباً آخر و ص ٥٠٣ باب ما جاء في التصيد من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢١ ص ٩٤ حديث ٩ و ١٠، و ص ١٠٠ حديث ١٧، و ص ١٠١ حديث ١٨، و ص ١٠٢ حديث ١٩ من عمدة القاري للعيني، و ج ٨ ص ٢٥٧ و ص ٢٥٨ و ص ٢٦٣ و ص ٢٦٤ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٣ ص ٧٨ وقبلها وبعدها كتاب الصيد والذبائح باب الصيد بالكلاب المعلمة.

(٣) ج ٨ ص ٤٩ حديث ٢٨٣. وما بعده كتاب الصيد باب في الصيد.

(٤) ج ٧ ص ١٩٢ في الصيد باب في الذي يرمي الصيد فيقع في الماء.

(٥) ج ٢ ص ١٠٧٢ حديث ٣٢١٢ في الصيد كتاب باب الصيد يغيب ليلته. ؟؟

(٦) ج ٦ ص ٢٥٧ في الصيد باب ما جاء في الكلب يأكل من الصيد.

(٧) ج ٧ ص ٢٧٧ حديث ٩٨٦٢ و ص ٢٨٤ حديث ٩٨٧٨.

[ ٣٥٩ ] عن عمرو بن شعيب عن  
أبيه عن جده أن أعرابياً يُقال له أبو ثعلبة  
قال: يا رسول الله إن لي كلاباً مكلبة فأفتني في  
صيدها.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن كان لك كلابٌ  
مكلبة فكل مما أمسكك عليك.

قال: ذكي وغير ذكي؟

قال: ذكي وغير ذكي؟

قال: وإن أكل منه؟

قال: وإن أكل منه؟

قال: يا رسول الله أفتني في قوسي.

قال: كل ما رددت<sup>(١)</sup> عليك قوسك.

قال: ذكي وغير ذكي؟

قال: ذكي وغير ذكي.<sup>(٢)</sup>

قال: وإن تغيب عني.

قال: وإن تغيب عنك ما لم يضل<sup>(٣)</sup> أو تجد فيه غير<sup>(٤)</sup>

سهمك.

رواه أحمد وأبو داود والدارقطني ورواته ثقات إلى عمرو

(١) في [ ب ] ما رددت.

(٢) في [ ب ] ساقطة قال ذكي وغير ذكي وإن تغيب.

(٣) في [ ب ] ما لم تصل.

(٤) في [ أ ] فيه غير أثر سهمك والتصحيح من أبي داود.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - محمد بن المنهال الضرير التيمي الحافظ، كان آية في الحفظ، ثقة حافظ، من العاشرة، مات في شعبان سنة ٢٣١<sup>(١)</sup>.

ب - يزيد بن زريع - بتقديم الزاي - البصري ثقة ثبت، من الثامنة، مات في شوال سنة ١٨٢<sup>(٢)</sup>.

ج - حبيب المعلم أبو محمد البصري، صدوق، من السادسة، مات سنة ١٣<sup>(٣)</sup>.

د - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبو داود ليس بحجة<sup>(٤)</sup>.

هـ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٨ ترجمة ٥٢٥٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢١٠. ترجمة ٧٣٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٢ ترجمة ٦٤١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٦٤ ترجمة ٢٥٠.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٤٧ ترجمة ٩٣٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٥٢ - ترجمة ١٤١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢ - ترجمة ٦٠٧.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٢٣١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٥٣ - ترجمة ٨٤.

## \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٣)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، والنسائي بلفظ قريب<sup>(٥)</sup>.

تلخيص الحبير<sup>(٦)</sup>، والمزي في

تحفة الأشراف.

## \* الحكم على الأثر:

قال شيخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير: «أبوداود والنسائي...  
بن شعيب عن أبيه عن جده عن...  
شعيب»

قلت:

مداره على عمرو بن شعيب وفيه ما فيه من الخلاف في الاحتجاج بحديثه زد على ذلك بأن فيه حبيب المعلم وهو من موالى معقل بن يسار قيل هو ابن أبي قريبه وقيل ابن أبي بقية وقيل زائدة وقيل ابن زيد قال عنه النسائي: ليس بالقوي، وكان يحيى بن القطان لا يروي عنه.

(١) ج ٨ ص ٥٧ حديث ٢٨٤٠ كتاب الصيد باب في الصيد.

(٢) ج ٢ ص ١٨٤ .

(٣) ج ٤ ص ٢٩٤ حديث ٨٨ باب الصيد والذبائح والأطعمة.

(٤) ج ٩ ص ٢٢٧ في الصيد والذبائح باب المعلم يأكل من الصيد الذي قد قتل.

(٥) ج ٧ ص ١٩١ في الصيد والذبائح الرخصة في ثمن كلب الصيد.

(٦) ج ٤ ص ١٣٦ حديث ١٩٤٢.

(٧) ج ٦ ص ٢٠٦ حديث ٨٦٧١.

(٨) ج ٤ ص ١٣٦.

وقال أحمد ما أصح حديثه! (١).

### \* الكلام على المتن:

أبو ثعلبة مشهور بكنيته، صحابي جليل قيل اسمه جرهم بن ناش، وقيل جرثومه بن عبد الكريم، ذكر شيخ الإسلام ابن حجر الاختلاف في اسمه واسم أبيه.

قيل: إنه أقدم إسلاماً من أبي هريرة، ولم يقاتل مع علي ولامعاوية، قبض وهو ساجد، مات بالشام في أول خلافة عبد الملك بن مروان سنة ٧٥ هـ. (٢)

- 
- (١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ٢٢٣ ترجمة ٢٦٢٨، الجرح والتعديل للرازي ج ١ ص ١٠١ ترجمة ٤٦٩، بحر الدم لابن عبد الهادي ص ١٠٥ ترجمة ١٧٣، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٦ ص ٢٥٤ ترجمة ١١٦، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ٤٥٦ ترجمة ١٧١٣، الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٤٧ ترجمة ٩٣٤، تهذيب الكمال للمزي ج ٥ ص ٤١٢ ترجمة ١١٠٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٥٢ ترجمة ١٤١.
- (٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٤١٦، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١١ ص ١٦٦ ترجمة ٢٨٨٦، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ١٥٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٥٦٧ ترجمة ١٢٠، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١١ ص ٥٤٤ ترجمة ١٧٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٥٢ ترجمة ١٩٨.

[ ٣٦٠ ] عن أبي ثعلبة رضي الله

عنه<sup>(١)</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يُذْرِكُ  
صيده بعد ثلاث<sup>(٢)</sup> فكله ما لم يُنْتِنْ

رواه مسلم

---

(١) ساقطة من [ ب ] ثعلبة عن النبي.

(٢) في [ ب ] ثلث.

\* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>،  
والدارقطني في سننه<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

---

(١) ج ١٣ ص ٨١ كتاب الصيد والذبائح باب الصيد بالكلاب المعلمة.

(٢) ج ٨ ص ٦٢ حديث ٢٨٤٤ في الصيد باب في اتباع الصيد.

(٣) ج ٧ ص ١٩٢ كتاب الصيد والذبائح باب الصيد إذا أنتن.

(٤) ج ٤ ص ٢٩٥ حديث ٩٣ باب الصيد والذبائح والأطعمة.

(٥) ج ٩ ص ١٣١ حديث ١١٨٦٢.

[ ٣٦١ ] عن عبد الله بن المغفل رضي

الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن  
الحذف.

وقال: إنها لاتصيد صيداً ولاتنكا عدواً ولكنها  
تكسر<sup>(١)</sup> السن وتفقأ العين.

متفق عليه

---

(١) في [ أ ] بكسر بالإهمال بدون إعجام.



## \* مواضع الأثر:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>، وابن حمزة الحسيني في البيان والتعريف<sup>(٧)</sup>، والسيوطي في أسباب ورود الحديث<sup>(٨)</sup>.

## \* ترجمة الراوي:

عبدالله بن مغفل بن عبد غنم المزني وقيل غير ذلك، سكن المدينة ثم تحول إلى البصرة، كان من العشرة الذين بعثهم عمر يفقهون الناس، من أهل بيعة الرضوان.

كان أحد البكائين الذين وصفهم الله بقوله:

وَلَا أَعْلَهُ الَّذِينَ إِذَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِمْ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ  
تَفِيضٌ مِّنَ الدَّامِعِ حَزَنًا ۚ إِلَّا لِيَجْزِيَ مَا يُنْفِقُونَ<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٤٩٩ كتاب الذبائح والصيد باب الخذف والبندقة، من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، وج ٢١ ص ٩٧ حديث ١٢ من عمدة القاري للعيني، وج ٩ ص ٢٥٩ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني

(٢) ج ١٣ ص ١٠٥ في الصيد باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف.

(٣) ج ١٤ ص ١٨٢ حديث ٥٢٤٨ في الأدب باب في الخذف

(٤) ج ٥ ص ٥٤ و ٥٥ و ٥٧.

(٥) ج ٢ ص ١٠٧ حديث ٢٢٢٦ و ٢٢٢٧ في الصيد باب النهي عن الخذف.

(٦) ج ٧ ص ١٧٨ حديث ٩٦٦٣.

(٧) ج ٢ ص ٢٦٠ حديث ١٦٢٨ من البيان والتعريف.

(٨) ص ١٦١ حديث ١٣٤ من أسباب ورود الحديث.

(٩) آية ٩٢ من سورة التوبة.

كان له سبعة أولاد، مات بالبصرة سنة ٦٠. (١)

### \* الكلام على المتن:

تكرار السن وتفقد العين:

قال الإمام النووي: «في هذا الحديث النهي عن الخذف لأنه لمصلحة فيه ويخاف مفسدته ويلتحق به كل ما شاركه في هذا وفيه إن ما كان فيه مصلحة أو حاجة في قتال العدو وتحصيل الصيد فهو جائز.

وفيه هجران أهل البدع والفسوق ومنابذي السنة مع العلم أنه يجوز هجرانه دائماً . والنهي عن الهجران فوق ثلاثة أيام <sup>التي</sup> هو فيمن هجر لحظ نفسه ومعايش الدنيا.

وأما أهل البدع ونحوهم فهجرانهم دائماً (٢).

قلت يجب أن يكون الهاجر قدوة وأن يكون هجره لله وأن لا يستغل الدين في المضارة بالآخرين والكيد لهم، وأن تكون البدعة ضارة على المبتدع وعلى غيره.

والله نسأل الهداية والتوفيق.

(١) الاستيعاب لابن عبد البر ج ٧ ص ٢٨ ترجمة ١٦٦٧، أس ج ٢ ص ٢٦٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٤٨٣ ترجمة ٩٩، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٦ ص ٢٢٣ ترجمة ٤٩٦٣ و ج ٧ ص ٢١٦ ترجمة ٦٦٤٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ٢٨ ترجمة ٧٥.

(٢) مسلم بشرح النووي ج ١٢ ص ١٠٦ بتصرف.

## كتاب الإيمان \*

[ ٣٦٢ ] وعن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما

قال : أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ لَا وَمُقَلَّبِ

الْقُلُوبِ .

رواه مسلم

---

\* المقنع لابن قدامة ص ٣١٤

نيل الأوطار للشوكاني ج ١٠ ص ١٩١ تحفة المحتاج لابن الملقن ج ٢ ص ٥٥٧ . فتح القدير لابن  
الهام ج ٥ ص ٥٨ ، الغاية القصوى للبيضاوي ج ٢ ص ٩٩٣ ، المدونة للأمام مالك ج ٣ ص ٢ ،  
الدسوقي على الشرح الكبير ج ٢ ص ١٢٦ . نهاية المحتاج للرملي ج ٨ ص ١٧٣ ، المجموع للنووي  
ج ١٨ ص ٣ ، شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٣ ص ٤١٩ ، الكافي لابن قدامة ج ٤ ص ٣٧٣ ،  
المغنى لابن قدامة ج ١١ ص ١٦١ ، المحلى لابن حزم ج ٨ ص ٣٠ ، السيل الجرار للشوكاني ج ٤  
ص ٥ ، شرح الأزهار للأمام المرتضى ج ٤ ص ٢ .

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

وأبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

(١) ج ١١ ص ٤٣٥ كتاب القدر باب يحول بين المرء وقلبه و ص ٤٤٢ كتاب الأيمان والنذور باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم ج ١٣ ص ٣٢٢ في التوحيد باب مقلب القلوب من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٣ ص ١٦١ حديث ٢٤، و ص ١٦٨ حديث ٧، و ج ٢٥ ص ٩٤ حديث ٢٠ من عمدة القاري للعيني و ج ٩ ص ٣٦٠، و ص ٣٦٧، و ج ١٠ ص ٣٧٣ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٩ ص ٩٠ حديث ٢٢٤٦ كتاب الأيمان والنذور باب ماجاء في يمين النبي صلى الله عليه وسلم ماكانت.

(٣) ج ٧ ص ٢ أول كتاب الأيمان والنذور.

(٤) ج ١ ص ٦٧٦ حديث ٢٠٩٢ كتاب الكفارات باب يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يحلف بها.

(٥) ج ١٠ ص ٢٢ في الايمان باب الحلف بالله عز وجل أو باسم من اسمائه .

(٦) ج ٢ ص ٦٧.

(٧) ج ٧ ص ٢٤ في النذور والأيمان باب ماجاء كيف كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) ج ٥ ص ٤١٢ حديث ٧٠٢٤.

[ ٣٦٣ ] وعنه أن النبي صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سمع عمر وهو يَحْلِفُ بِأَبِيهِ  
 فقال: إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ فَمَنْ كَانَ  
 خَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمِتْ.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٥)</sup>، ومالك في الموطأ<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>، وابن حمزة الحسيني في البيان والتعريف<sup>(١٠)</sup>.

(١) ج ١١ ص ٤٤٨ وما بعدها كتاب الأيمان والنذور باب لا تحلفوا بآبائكم من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٣ ص ١٧٥ حديث ٢٤ و ٢٥ من عمدة القاري للعيني، و ج ٩ ص ٣٧٤ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ١٠٥ كتاب الأيمان باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٩ ص ٧٧ حديث ٢٢٢٣ كتاب الأيمان والنذور باب كراهية الحلف بالآباء من عون المعبود.

(٤) ج ٤ ص ١٧ أبواب النذر والأيمان باب في كراهية الحلف بغير الله.

(٥) ج ٢ ص ١٨٥ في النذور والأيمان باب النهي عن أن يحلف بغير الله الدارمي.

(٦) شرح الزرقاني على موطى مالك ج ٣ ص ٦٧ حديث ١٠٥٦ في الأيمان باب جامع الأيمان

(٧) ج ١٠ ص ٢٨ في الأيمان باب كراهية الحلف بغير الله عز وجل من السنن الكبرى للبيهقي.

(٨) ج ٢ ص ٧ و ١١ و ١٧ ص ١٤٢ من المسند.

(٩) ج ٦ ص ٢٢١ حديث ٨٣٨٧.

(١٠) ج ١ ص ٤٢٦ حديث ٥٠٨.

[ ٣٦٦ ] وفي حديث أبي هريرة

رضي الله عنه<sup>(١)</sup>

فقال جبريل عليه السلام: « لا<sup>(٢)</sup> وعزتك لا يسمع بها  
أحد إلا دخلها ».

---

(١) ساقطة من [ أ ] أبي هريرة فقال.

(٢) ساقطة من [ أ ] جبريل لا.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - موسى بن إسماعيل أبوسلمة التبوذكي، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢٣<sup>(١)</sup>.

ب - حماد بن سلمة بن دينار البصري أبوسلمة، ثقة عابد تغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة مات سنة ١٦٧<sup>(٢)</sup>.

ج - محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة ١٤٤<sup>(٣)</sup>.

د - أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل اسمه عبدالله وقيل اسماعيل، ثقة مكثّر، من الثالثة، مات سنة ٩٤<sup>(٤)</sup>.

هـ - أبوهريرة: صحابي<sup>(٥)</sup>.

## \* مواضع الآثار:

هذا الحديث جزء من حديث طويل ونصه:

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٥٩ ترجمة ٥٧٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٠ ترجمة ١٤٣١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٨ ترجمة ١٢٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩٧ ترجمة ٥٤٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٧٥ ترجمة ٥١٦٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٦ ترجمة ٥٨٣.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٠٢ ترجمة ١٩٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٣٠ ترجمة ٦٣.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١ .



لما خلق الله الجنة قال لجبريل: اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال: أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكانة ثم قال يا جبريل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء فقال: أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد.

قال: فلما خلق الله النار.

قال يا جبريل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال: أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات، ثم قال: يا جبريل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء فقال: أي رب وعزتك وجلالك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها».

فهذا رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

رواة ثقات ماعدا محمد بن عمرو بن علقمة فهو صدوق، وقال عنه أحمد مضطرب الحديث، وسئل يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو فقال للسائل: تريد العفو أو تشدد؟

قال: بل شدد. قال: ليس ممن تريد، قال الجوزجاني: ليس بالقوي. قال ابن عدي: روى عنه مالك في الموطأ وأرجو أنه لا بأس به.

(١) ج ١٣ ص ٧٥ حديث ٤٧١٨ في السنة باب في خلق الجنة والنار.

(٢) ج ١٠ ص ٣٣ في أبواب صفة الجنة باب ما جاء حفت الجنة بالمكانة.

(٣) ج ٧ ص ٣ في الأيمان والنذور الحلف بعزة الله.

(٤) ج ٢ ص ٣٣٢ و ص ٣٥٤.

(٥) ج ١١ ص ١٣ حديث ١٥٠٦٤.

قال النّسائي: ليس به بأس وأبوحاتم صالح الحديث. قال الذهبي: حديثه في عداد الحسن<sup>(١)</sup>. والحديث له شواهد منها ما هو عند مسلم «حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات» وهو من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم.

فعليه فالحديث في تقديري حسن والله أعلم.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ص ١٩١ ترجمة ٥٨٣، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٢٠ ترجمة ١٢٨، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣ ص ٦٧٢ ترجمة ٨٠١٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٦ ص ١٣٦ ترجمة ٤٦، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٦ ص ٢٢٢٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٩ ص ٢٢٣ ترجمة ٦١٩.

[ ٣٦٥ ] عن ابن عمر رضي الله  
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في زيد بن  
حارثة وأيم الله إن كان خليقاً<sup>(١)</sup> للإمارة.

---

(١) في [ ب ] لحليف.

\* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ج ٧ ص ٧٠ في الفضائل باب مناقب زيد بن حارثة من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ١٦ ص ٢٣١ حديث ٢٢٣ من عمدة القاري للعينى، و ج ٦ ص ١٢٦ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٥ ص ١٩٦ في الفضائل باب من فضائل زيد بن حارثة وابنه أسامة.

(٣) ج ١٣ ص ٢١٨ في المناقب مناقب زيد بن حارثة.

(٤) ج ٥ ص ٤٦٢ حديث ٧٢٣٦.

[ ٣٦٦ ] وفي قصة الإفك، فقام

أسيد<sup>(١)</sup> بن الحضير.

فقال: لسعد بن عبادة لعمرؤ الله لتقتلنه.

متفق عليهن

---

(١) في [ أ ] لسيد.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

أ - أسيد بن الحضير بن سماك بن عتيك، أحد النقباء الاثنى عشر ليلة العقبة، كان أبوه يدعى حضير الكتائب، وكان رئيس الأوس يوم بعث - وهي آخر وقعة بين الأوس والخزرج قبل إسلامهم - كان أسيد شريفاً في قومه في الجاهلية والإسلام كان يحسن الرمي والعموم والكتابة ولذا سمي بالكامل من أحسن الناس صوتاً بالقرآن. وهو الذي طلب القود من المصطفى عليه السلام وجعل يسلم على المصطفى ويقول إنما أردت هذا، مات سنة ٢٠هـ<sup>(٦)</sup>.

ب - سعد بن عبادة بن دليم الخزرجي الأنصاري، السيد الكبير الشريف، سيد الخزرج، قتل في مغتسله - رحمه الله - قتله الجن،

(١) ج ٨ ص ٢٨٢ في التفسير تفسير سورة النور باب «لولا إذ سمعتموه تظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً» إلى قوله الكاذبون من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ١٩ ص ٨٠ حديث ٢٧١.

(٢) ج ١٧ ص ١١٠ في التوبة حديث الإفك وقبول توبة القاذف.

(٣) ج ١٢ ص ٤٨ بالمعنى من كتاب التفسير باب تفسير سورة النور.

(٤) ج ٦ ص ١٩٦.

(٥) ج ١١ ص ٤١٢ حديث ١٦١٢٦.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ ص ٤٧ ترجمة ١٦٤٠، الجرح والتعديل للرازي ج ٢ ص ٢١٠ ترجمة ١١٦٢، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١، أسد الغابة لابن الأثير ج ١ ص ٩٢، تهذيب الكمال للمزي ج ٣ ص ٢٤٦ ترجمة ٥١٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص ٢٤٠ ترجمة ٧٤، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١ ص ٧٥٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٠٢ ترجمة ٦٢٣.

وسمع هاتف يقول:

قتلنا سيد الخزرج

سعد بن عبادة

قتلناه بسمين

فما أخطأ قواده

وكان يدعو ويقول: اللهم هب لي حمداً وهب لي مجداً، لامجد إلا  
بفعال ولافعال إلا بمال، اللهم لا يصلحني القليل ولاأصلح عليه، ذكر له  
البخاري في ترجمته حديث فضل يوم الجمعة.<sup>(١)</sup>

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٦١٣، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٤٤  
ترجمة ١٩١١، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٤ ص ١٥٢ ترجمة ٩٤٤، أسد الغابة  
لابن الأثير ج ٢ ص ٢٨٣، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ٨٨ ترجمة ٣٨٢، تهذيب  
الكمال للمزي ج ١٠ ص ٢٧٧ ترجمة ٢٢١٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١  
ص ٢٧٠ ترجمة ٥٥، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٤ ص ١٥٢ ترجمة  
٣١٦٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤١٢ ترجمة ٨٨٣.

[ ٣٦٧ ] عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه

قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ مِنَّا  
مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ.

رواه أبوداود

---

(١) في [ ب ] قال النبي صلى الله عليه وسلم.



## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - أحمد بن يونس أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي التميمي  
اليربوعي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٨. (١)

ب - زهير بن معاوية الجعفي - بجيم ثم عين مهمل ففاء موحدة -  
نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة ١٧٣. (٢)

ج - الوليد بن ثعلبة الطائي أو العبدى البصري ثقة من  
السادسة. (٣)

د - أبي بريدة عبدالله بن بريدة قاضي مرو وعالمها، ولد عام  
اليرموك، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٢٥. (٤)

هـ - بريدة بن الحبيب الأسلمي صحابي. (٥)

## \* مواضع الآثار:

رواه أبوداود في سننه (٦).

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢ ترجمة ٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩  
ترجمة ٧٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٥٦ ترجمة ١٦٨٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٢٦٥ ترجمة ٨٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٠٩ ترجمة ٦١٦٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٢٢٢ ترجمة ٤٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦٦ ترجمة ٢٦٧١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٠٢  
ترجمة ٢٠٣.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٤٩.

(٦) ج ٩ ص ٧٩ حديث ٢٢٢٧ كتاب الأيمان والنذور باب كراهية الحلف بالأمانة.

ورواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(١)</sup>

أورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>.

**\* الحكم على الأثر:**

قال الشوكاني في نيل الأوطار: «حديث بريدة سكت عنه أبوداود والمنذري ورجال إسناده ثقات»<sup>(٣)</sup>.

قلت:

نعم: كل رواته ثقات والحديث في تقديري صحيح.

---

(١) ج ١٠ ص ٣٠ في الإيمان باب من حلف بغير الله ثم حنث.

(٢) ج ٢ ص ٩٢ حديث ٢٠٠٥.

(٣) ج ١٠ ص ١٦٢.

[ ٣٦٨ ] عن ابن<sup>(١)</sup> عمر رضي الله  
عنهما<sup>(٢)</sup> مرفوعاً مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ  
أَوْ أَشْرَكَ..

رواه الترمذي وإسناده على شرط مسلم

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) ساقطة من [ أ ] عمر مرفوعاً.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - قتيبة بن سعيد أبورجاء البلخي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠هـ (١).

ب - أبوخالد الأحمر سليمان بن حيان الأزدي صدوق يخطيء من الثامنة، مات سنة ١٩٠هـ (٢).

ج - الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي أبوعروة الكوفي ثقة فاضل، من السادسة، مات سنة ١٣٩هـ (٣).

د - سعد بن عبيدة أبوحمزة الكوفي ثقة، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق (٤).

هـ - ابن عمر صحابي ابن صحابي أكثر من رواية الحديث (٥).

## \* مواضع الأثر:

رواه الترمذي في جامعه (٦).

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣١٢ ترجمة ٢١٠٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٢٣ ترجمة ٤٢٥.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٣ ترجمة ١٠٤٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٦٨ ترجمة ٢٨٨.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٧٩ ترجمة ١٨٥٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٨٨ ترجمة ٩٦.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٤ .

(٦) ج ٧ ص ١٨ أبواب النذور والأيمان بعد باب ماجاء في كراهية الحلف بغير الله.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٢)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وابن حبان<sup>(٥)</sup>، والطيالسي<sup>(٦)</sup>.

وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٧)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ورمز له الذهبي (خ م).

وقد تكلم عنه شيخ الإسلام ابن حجر كما علمت فقال ماملخصه: رواه أبوداود والحاكم من حديث سعيد بن عبيدة لكن البيهقي قال: لم يسمع هذا الحديث من ابن عمر وقد رد هذا شيخ الإسلام ابن حجر.

فقال: قد رواه شعبة عن منصور عنه ورواه الأعمش عن سعد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن عمر<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ٩ ص ٧٨٤ حديث ٢٢٣٥ في الأيمان والنذور باب كراهية الحلف بالآباد.

(٢) ج ٤ ص ٢٩٧.

(٣) ج ٢ ص ٢٤ و ص ٦٩ و ص ٨٦ و ص ١٢٥.

(٤) ج ١٠ ص ٢٩ في الأيمان باب كراهية الحلف بغير الله عز وجل.

(٥) ج ٦ ص ٢٧٨ حديث ٤٣٤٣ في الأيمان والنذور باب ذكر الزجر عن أن يحلف المرء بشيء سوى الله عز وعلا.

(٦) ص ٢٥٧ حديث ١٨٩٦.

(٧) ج ٤ ص ١٦٨ حديث ٢٠٤٢.

(٨) ج ٥ ص ٤١٩ حديث ٧٠٤٥.

(٩) تلخيص الحبير لابن حجر ج ٤ ص ١٦٨.

وقال المصنف: وإسناده على شرط مسلم.

قلت: رواه ثقات ماعدا سليمان بن حبان فهو صدوق يخطئ  
فالحديث في تقديره أقل ما فيه حسن.

وقد حكم الألباني في إروائه<sup>(١)</sup> بالصحة.

---

(١) ج ٨ ص ١٨٩ حديث ٢٥٦١.

[ ٣٦٩ ] عنه أبي هريرة رضي الله

عنه قال:

قال رسول الله<sup>(١)</sup> صلى الله عليه وسلم: خمس  
ليس لهن كفارة.  
الشرك بالله.  
قتل النفس بغير حق.  
وبهت مؤمن.  
والفرار يوم الزحف.  
ويمين صابرة يقطع بها مالا بغير حق.

رواه أحمد

---

(١) في [ ب ] قال النبي صلى الله عليه وسلم.

## \* الكلام على السند:

سند أحمد:

أ- زكريا بن عدي التيمي الكوفي أخو يوسف كان أبوهما يهودياً  
أونصرانياً، ثقة جليل يحفظ، من كبار العاشرة، مات ببغداد في  
جمادى الآخر سنة ٢١٢<sup>(١)</sup>.

ب- بقية بن الوليد أبو محمد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن  
الضعفا من الثامنة، مات سنة ١٩٧<sup>(٢)</sup>.

ج- بحير - بكسر المهملة - بن سعد وعند ابن حجر بن سعيد  
السحولي - بمهملتين - أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، من السادسة<sup>(٣)</sup>.

د- خالد بن معدان الكلاعي - بفتح أوله وثانيه - أبو عبد الله، ثقة  
عابد يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة ١٠٤<sup>(٤)</sup>.

هـ- ابن المتوكل علي بن داود أبو المتوكل الناجي - بنون وجيم -  
البصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٢<sup>(٥)</sup>.

و- أبو هريرة: صحابي جليل<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٥٢ ترجمة ١٦٦١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٢٦١ ترجمة ٥٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٠٦ ترجمة ٦٢٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٠٥  
ترجمة ١٠٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٩٧ ترجمة ٥٤٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٩٣  
ترجمة ٨.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٠٨ ترجمة ١٣٦٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٢١٨ ترجمة ٨٠.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٧ ترجمة ٣٩٧١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٦  
ترجمة ٣٣٨.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١



\* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup>.

\* الحكم على الأثر:

الحديث حسن.

عن  
وقد تكلم الألباني في إروائه<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ج ٢ ص ٣٦١.

(٢) ج ٥ ص ٢٦ تحت حديث ١٢٠٢.

[ ٣٧٠ ] عن عائشة رضي الله عنها  
قالت: أنزلت هذه الآية {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّخْوِ فِي  
أَيْمَانِكُمْ} في قول الرجل لا والله وبلى والله.

رواه البخاري

**\* مواضع الأثر:**

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

ورواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ج ١١ ص ٤٦٣ كتاب الإيمان والنذور باب «لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم» من فتح  
الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٣ ص ١٨٧ حديث  
٣٩ من عمدة القاري للعيني، و ج ٩ ص ٢٨٦ من إرشاد الساري لصحيح الإمام  
البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٩ ص ١٥٧ حديث ٣٣٠١ في الإيمان والنذور باب لغو اليمين.

(٣) ج ١٢ ص ٢٢١ حديث ١٧٣١٦.

[ ٣٧١ ] عن ابن عمر رضي الله

عنهما قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حلف  
على يمين فقال: إن شاء الله فلا حنث عليه.

رواه الخمسة إلا أباداود ورواته ثقات وحسنه الترمذي وقال: لانعلم  
أحداً رفعه غير أيوب.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - محمود بن غيلان أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات في رمضان سنة ٢٣٩<sup>(١)</sup>.

ب - عبد الصمد عبد الوارث التنوري أبوسهل صدوق ثبت، من التاسعة، مات سنة ٢٠٧<sup>(٢)</sup>.

ج - عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيده التنوري، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٠<sup>(٣)</sup>.

د - حماد بن سلمة بن دينار البصري أبوسلمة ابن أخت حميد الطويل، ثقة عابد، تغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات في ذي الحجة سنة ١٦٧<sup>(٤)</sup>.

هـ - أيوب بن أبي تهيمة أبوبكر السخثياني، الإمام سيد الفقهاء، ثقة ثبت حجة، من الخامسة، مات سنة ١٣١<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١١١ ترجمة ٥٤٢٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣٢ ترجمة ٩٦١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٣ ترجمة ٣٤٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٥٠٧ ترجمة ١٢٠٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٢ ترجمة ٣٥٥٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢٧ ترجمة ١٣٩٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٨ ترجمة ١٢٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩٧ ترجمة ٥٤٢.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٩٢ ترجمة ٥١٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٨٩ ترجمة ٦٨٨.

و - نافع أبو عبد الله الفقيه مولى عبد الله بن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة ١١٧<sup>(١)</sup>.

ز - ابن عمر: صحابي جليل<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه الترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٧)</sup>، وابن حبان<sup>(٨)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٩)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال المصنف لم يروه أبوداود وقد وجدته في سننه بلفظ قريب وفي موضعين<sup>(١٠)</sup>.

وقد قال ذلك أيضاً الشوكاني في نيل الأوطار وقد تكلم عنه فقال: «له طرق أخرى رواها الشافعي وأحمد وأصحاب السنن وابن حبان والحاكم من حديث ابن عمر كما ذكره المصنف في الباب

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٤ ترجمة ٥٨٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٩٦ ترجمة ٣٠.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٤ .

(٣) ج ٧ ص ١٢ ومابعداها، في أبواب النذور باب ماجاء في الاستثناء في اليمين.

(٤) ج ٧ ص ١٢ في الأيمان والنذور من حلف فاستثنى.

(٥) ج ١ ص ٦٨٠ حديث ٢١٠٥ بلفظ قريب في الكفارات باب الاستثناء في اليمين.

(٦) ج ٢ ص ١٠ و ٦ و ٤٨ و ٦٨ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٥٣ بلفظ قريب.

(٧) ج ٢ ص ١٨٥ في الأيمان والنذور باب النهي عن أن يحلف بغير الله.

(٨) ج ٦ ص ٢٧١ حديث ٤٣٢٤ و ٤٣٢٥ في الأيمان والنذور.

(٩) ج ١٠ ص ٤٦ في الأيمان باب الاستثناء في اليمين.

(١٠) ج ٩ ص ٨٧ حديث ٣٢٤٤ و ٨٨ حديث ٣٢٤٥ باب الاستثناء في اليمين.

وفي الباب قال الترمذي: لانعلم أحداً رفعه غير أيوب السختياني.

وقال ابن عليه: كان أيوب تارة يرفعه وتارة لا يرفعه.

قال: ورواه مالك وعبيد الله بن عمر وغير واحد موقوفاً.

قال الحافظ: هو في الموطأ كما قال البيهقي، وقال لا يصح رفعه إلا عن أيوب، مع أنه شك فيه، وتابعه على لفظه العمري عبد الله وموسى بن عقبة وكثير بن فرقد وأيوب بن موسى وقد صححه ابن حبان.

وحديث ابن عمر رجاله رجال الصحيح وله طرق كما ذكره صاحب الاطراف .

وهو أيضاً في سنن أبوداود في الإيمان والنذور<sup>(١)</sup> لا كما قال المصنف « انتهى نصه<sup>(٢)</sup> ».

(١) ج ٩ ص ٨٧ حديث ٣٢٤٤ و ص ٨٨ حديث ٣٢٤٥ من عون المعبود .

(٢) ج ١٠ ص ١٥١ من نيل الأوطار .

[ ٣٧٢ ] عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ: وَاللَّهِ لَاغْزُورَنَّ قُرَيْشًا.

ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَاغْزُورَنَّ قُرَيْشًا.

ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَاغْزُورَنَّ قُرَيْشًا ثُمَّ سَكَتَ

ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ. ثُمَّ لَمْ يَغْزُهُمْ.

رواه أبوداود

وقال: قد أسند هذا الحديث غير واحد عن شريك عن سماك عن

عكرمة عن ابن عباس



## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ- قتيبة بن سعيد أبورجاء البلخي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات في شعبان سنة ٢٤٠هـ<sup>(١)</sup>

ب- شريك بن عبدالله النخعي القاضي الكوفي، أبوعبدالله صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء من الثامنة، مات سنة ١٧٧هـ<sup>(٢)</sup>

ج- سماك بن حرب بن أوس أبوالمغيرة، صدوق، وروايته خاصة عن عكرمة مضطربة، وقد تغير بآخره، من الرابعة، مات سنة ١٢٣هـ<sup>(٣)</sup>

د- عكرمة مولى ابن عباس أبوعبدالله المفسر، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة ١٠٧هـ<sup>(٤)</sup>

## \* مواضع الآثار:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>. وشيخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(٧)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٤١ ترجمة ٤٦٢٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٢ ترجمة ٨٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩ ترجمة ٢٢٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥١ ترجمة ٦٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢١ ترجمة ٢١٦٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٢٢ ترجمة ٥١٩.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٣٩٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠ ترجمة ٢٧٧.

(٥) ج ٩ ص ١٦٧ حديث ٣٣٠٧ في الأيمان والنذور باب الحالف يستثنى بعدما يتكلم.

(٦) ج ١٣ ص ٢١٢ حديث ١٩١١٦ بهذا السند ما ينص المرحوم في ص ١٨٠ مرق ٢٢٠٨

(٧) ج ٤ ص ١٦٦ حديث ٢٠٣٣ في كتاب الأيمان.

## \* الحكم على الأثر:

قال الشوكاني في نيل الأوطار:

«وحديث عكرمة قال أبوداود: إنه قد أسنده غير واحد عن عكرمة عن ابن عباس.

وقد رواه البيهقي موصولاً ومرسلاً.

قال ابن أبي حاتم في العلل الأشبه إرساله.

وقال ابن حبان في الضعفاء: رواه مسعر وشريك أرسله مرة ووصله أخرى»<sup>(١)</sup>.

والحديث ضعيف لأنه موقوف، ولولم يكن موقوفاً فرواية سماك عن عكرمة مضطربة، وشريك وسماك تغير حفظهم بآخره.

[ ٣٧٣ ] عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ

رضي الله عنهما<sup>(١)</sup> قَالَ:

قَالَ لِي<sup>(٢)</sup> النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ. لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنِ  
أُعْطِيتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ أَعْنَتَ عَلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ  
مَسْئَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا.

وَإِذَا خَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا  
فَايْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ.  
[ وفي لفظ فَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَايْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ]

متفق عليهما<sup>(٣)</sup>

(١) ساقطة من [ أ ] سمرة قال: قال.

(٢) ساقطة من [ ب ] قال النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) ما بين القوسين ساقط من [ ب ] حيث اختلط عليه بداية وفي لفظ .. وكفر عن  
يمينك الحديث الآخر

\* في صحيح مسلم انه اعطيت بها عن ماله ذلك اليها ران اعطيت بها  
عن غير ماله الحث عليها

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

ورواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، وابن حبان في صحيحه<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>، والدارمي<sup>(٩)</sup>.

وأورده الجزّي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

(١) ج ١١ ص ٤٣٨ في أول كتاب الإيمان والنذور، و ص ٥١٩ في كفارات الإيمان و ج ١٣ ص ١٠٦ في الأحكام باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله وباب من سأل الإمارة وكل إليها، من فتح الباري ج ٢٣ ص ١٦٤ حديث ٢، ص ٢٢٧ حديث ١٥، و ج ٢٤ ص ٢٢٦ حديث ١٠ و ١١ من عمدة القاري للعيني، ج ٩ ص ٣٦٣ و ص ٤٢٠ و ج ١٠ ص ٢٢١. مدارك ١٠ شرح صحيح البخاري للمطهراني

(٢) ج ١١ ص ١١٦ في الإيمان باب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها، و ج ١٢ ص ٢٠٦ في الإمارة باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها مسلم بشرح النووي.

(٣) ج ٩ ص ٩٦ حديث ٣٢٥١ و ٣٢٥٢ في الإيمان والنذور باب الحنث إذا كانت خير.

(٤) ج ٧ ص ١٠ في النذور باب ما جاء فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها.

(٥) ج ٧ ص ١٠ وما بعدها الكفارة قبل الحنث و ج ٨ ص ٢٢٥ آداب القضاء باب النهي عن مسألة الأمانة.

(٦) ج ٥ ص ٦٢ و ص ٦٣.

(٧) ج ٧ ص ٧٠ حديث ٤٤٦٢ ، وحديث ٤٤٦٣ .

(٨) ج ١٠ ص ١٠٠ في آداب القاضي باب كراهية طلب الإمارة والقضاء وما يكره من الحرص عليهما.

(٩) ج ٢ ص ١٨٦ في النذور والإيمان باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها.

(١٠) ج ٧ ص ١٩٧ حديث ٩٦٩٥.

[ ٣٧٤ ] وفي لفظ إذا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ  
فكفّر عن يمينك ثم ايت الذي هُوَ خَيْرُ

رواه أبوداود والنسائي ورواته ثقات

## \* الكلام على السند:

سند أبي راد

أ- يحيى بن خلف الباهلي أبوسلمة البصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٤٢. (١)

ب- عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي بالإهمال، أبو محمد ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٨٩. (٢)

ج- سعيد بن أبي عروبة، أبو النضر البصري، ثقة حافظ، لكنه كثير التدليس، واختلط، أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ١٥٦. (٣)

د- قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب، ثقة ثبت، رأس الطبقة الرابعة، مات سنة ١١٨. (٤)

هـ- الحسن بن أبي الحسن البصري واسمه يسار كان يرسل كثيراً ويدلس، رأس الطبقة الثالثة، مات في رجب سنة ١١٠. (٥)

و- عبد الرحمن بن سمرة صحابي جليل من سلمة الضعيف  
سببان ثم كن البصرة ربات بها سنة ٥٠ هـ ٣١

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٣ ترجمة ٦٢٧٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٦ ترجمة ٥٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٠ ترجمة ٣١١٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٦٥ ترجمة ٧٨٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩٢ ترجمة ١٩٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٠٢ ترجمة ٢٢٦.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨١.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٠ ترجمة ١٠٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٦٥ ترجمة ٢٦٣.

(٦) الاصابة لابن حجر ج ٦ ، ص ٢٨٤ ، ترجمة ٥١٢٥ الاستيعاب لابن عبد البر

ج ٦ ، ص ٥٠ ، ترجمة ١٤٢٢ ، اسد الغاية لابن الاثير ج ٣ ، ص ٢٩٧

تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ، ص ١٧٣ ترجمة ٣٨٦ ، الكاشف للذهبي

ج ٢ ، ص ١٤٩ ، ترجمة ٣٢٥٥ .

**\* مواضع الأثر:**

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٢)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

**\* الحكم على الأثر:**

الأثر في تقديري حسن لأن يحيى بن خلف الباهلي صدوق، أما ابن أبي عروبة فهو يدلّس لكنه في قتادة ثبت، وهذا الأثر من ذلك. لكن رواه النسائي بطريق آخر قال أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عنان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن.

---

(١) ج ٩ ص ٩٧ حديث ٣٢٥٢ في الإيمان والنذور باب الحنث إذا كان خيراً.

(٢) ج ٧ ص ١٠ في الإيمان والنذور باب الكفارة قبل الحنث.

(٣) ج ٧ ص ١٩٩ حديث ٩٦٩٥.

[ ٣٧٥ ] عن أنس رضي الله عنه أن

النبي صلى الله عليه وسلم

كانت له أمة يطأها. فلم تزل به حفصة وعائشة<sup>(١)</sup>

حتى حرمها على نفسه. فأنزل الله عز وجل {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ  
لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي<sup>(٢)</sup> مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ} <sup>(٣)</sup> الآية.

رواه النسائي

(١) في المطبوع عائشة وحفصة.

(٢) هذه الزيادة في [ ب ] ساقطة من الآية.

(٣) سورة التحريم، آية ١.



## \* الكلام على السند:

أ - إبراهيم بن يونس بن محمد المؤدب<sup>١</sup> حُرِّي البغدادي، نزيل طرسوس، صدوق من الحادية عشرة. (١)

ب - أبوه يونس بن محمد المؤدب البغدادي الحافظ، ثقة ثبت، من صفار التاسعة، مات سنة ٢٠٨ (٢).

ج - حماد بن سلمة بن دينار أبوسلمة البصري، ثقة أثبت الناس في ثابت، تغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة ١٦٧ (٣).

د - ثابت بن أسلم البناني - بضم الباء ونونين مخففتين - أبو محمد البصري، ثقة من الرابعة، مات سنة ١٢٧ (٤).

هـ - أنس صحابي جليل، خادم المصطفى من المكثرين في رواية الحديث (٥).

## \* مواضع الأثر:

رواه النَّسَائِي في سننه (٦).

وأورده المَرْزِيُّ في تحفة الأشراف (٧).

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٥٢ ترجمة ٢٢٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٧ ترجمة ٣٠٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٦٦ ترجمة ٦٥٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٨٩.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨٨ ترجمة ١٢٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩٧ ترجمة ٥٤٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١١٥ ترجمة ٦٨٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١١٥ ترجمة ١.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٢٢ .

(٦) ج ٧ ص ٧١ في عشرة النساء باب الغيرة.

(٧) ج ١ ص ١٢٩ حديث ٣٨٢.

**\* الحكم على الأثر:**

رواته ثقات ماعدا إبراهيم بن يونس فهو صدوق والحديث في  
تقديري - حسن -

[ ٣٧٦ ] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <sup>(١)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ حَلَفَ  
مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعِزَّى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.  
وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ <sup>(٢)</sup> أَقَامِرُكَ فَلْيَتَّصِدُقْ.

---

(١) فِي [ ب ] قَالَ النَّبِيُّ.

(٢) فِي النُّسخَتَيْنِ فَقَالَ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الصَّحِيحِ تَعَالَ.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

---

(١) ج ١١ ص ٤٥٤ في الأيمان والنذور باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٣ ص ١٧٨ حديث ٢٨ من عمدة القاري للعيني، و ج ٩ ص ٣٧٧ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ١٠٦ في أول كتاب الأيمان باب النهي عن الحلف بغير الله.

(٣) ج ٩ ص ٧٤ حديث ٣٢٣١ في الأيمان والنذور باب اليمين بغير الله.

(٤) ج ٧ ص ٢٩ في أبواب النذور.

(٥) ج ٧ ص ٧ في الأيمان والنذور باب الحلف باللات.

(٦) ج ١ ص ٦٧٨ حديث ٢٠٩٦ في الكفارات باب النهي أن يحلف بغير الله.

(٧) ج ٢ ص ٢٠٩.

(٨) ج ١٠ ص ٢٠ في الأيمان باب من حلف بغير الله ثم حنث. أوحلف بالبراءة من الإسلام أوبملة غير الإسلام أوبالأمانة.

(٩) ج ٩ ص ٢٢٨ حديث ١٢٢٧٦.

[ ٣٧٧ ] عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ  
كَمَا قَالَ.

متفق عليهما

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ٣ ص ١٧٦ في الجنائز باب ماجاء في قاتل النفس، و ج ١٠ ص ٤٢٣ في الأدب باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال، و ج ١١ ص ٤٥٦ في الأيمان والنذور باب من حلف بملة سوى الإسلام من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٨ ص ١٩٠ حديث ١١٨، و ج ٢٢ ص ١٥٨ حديث ١٣٠، و ج ٢٤ ص ١٨٠ حديث ٣٠ من عمدة القاري للعيني، و ج ٢ ص ٤٥٦، و ج ٩ ص ٦٦ و ص ٢٧٨ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٢ ص ١١٩ وما بعدها في الأيمان باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه.

(٣) ج ٩ ص ٨٣ حديث ٣٢٤٠ في الأيمان والنذور باب ماجاء في الحلف بالبراءة وبملة غير الإسلام.

(٤) ج ٧ ص ٢٨ في أبواب النذور والأيمان باب ماجاء في كراهية الحلف بغير ملة الإسلام.

(٥) ج ٧ ص ٥ في الأيمان والنذور الحلف بملة سوى الإسلام.

(٦) ج ١ ص ٦٧٨ حديث ٢٠٩٨ في الكفارات باب من حلف بملة غير الإسلام.

(٧) ج ٤ ص ٢٣.

(٨) ج ١٠ ص ٢٠ في الأيمان باب من حلف بغير الله ثم حنث أو حلف بالبراءة من الإسلام أو بملة غير الإسلام.

(٩) ج ٢ ص ١١٩ حديث ٢٠٦٢.

[ ٣٧٨ ] عن أبي وابن مسعود رضي  
الله عنهما أنهما قرا. {فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ} <sup>(١)</sup> متتابعات.

حكاه أحمد ورواه الأثرم بإسناده

---

(١) سورة البقرة، آية ١٩٦.

**\* الحكم على الآثار:**

هذا من الأحاديث التي رواها الأثرم ولم أجد له موضعاً



[ ٣٧٩ ] عن جابر رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال: نَعْمَ الْإِدْمُ الْخَل.

رواه مسلم

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٧)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٨)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

---

(١) ج ١٤ ص ٧ في الأشربة باب فضيلة الخل والتأدم به.

(٢) ج ١٠ ص ٢٠٠ حديث ٢٨٠٢ في الأطعمة باب في الخل.

(٣) ج ٨ ص ٢٢ و ص ٢٤ في الأطعمة باب ماجاء في الخل.

(٤) ج ٣ ص ٢٠٤ و ص ٢٧١ و ص ٢٨٩ و ص ٣٩٠.

(٥) ج ٢ ص ١١٠٢ حديث ٣٣١٧ في الأطعمة باب الائتدام بالخل.

(٦) ج ٧ ص ٢٨٠ في الصداق باب لا يحتقر ما قدم إليه، و ج ١٠ ص ٦٣ في الإيمان باب من حلف لا يأكل خبزاً بأدم فأكله بما يعد إدماً أو ما في العادة بما يصطبغ به أو لا يصطبغ.

(٧) ج ٢ ص ١٠١ في الأطعمة باب أي الإدام كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٨) ج ٧ ص ١٤ في الإيمان والنذور باب إذا حلف ألا يأتم فأكل خبزاً بخل.

(٩) ج ٢ ص ٢٦٦ حديث ٢٥٧٩.

[ ٣٨٠ ] عن عمر<sup>(١)</sup> رضي الله عنهما

قال:

قال رسول الله<sup>(٢)</sup> صلى الله عليه وسلم: ايتدموا  
بالزيت وادهنوا به<sup>(٣)</sup> فإنه من شجرة مباركة.

رواه ابن ماجه ورواته ثقات

---

(١) في النسختين ابن عمر والتصحيح من ابن ماجه.

(٢) في [ ب ] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٣) في [ أ ] وادهبوا به.

## \* الكلام على السند:

سند ابن ماجه:

أ - الحسين بن مهدي الإبلي - بضم الهمزة والموحدة - أبوسعيد البصري، صدوق من الحادية عشر، مات سنة ٢٤٧<sup>(١)</sup>.

ب - عبدالرزاق بن همام بن نافع الصنعاني، ثقة حافظ، مصنف، عمي في آخر عمره، كان يتشيع - رحمه الله - من التاسعة، مات سنة ٢١١<sup>(٢)</sup>.

ج - معمر بن راشد أبوعروة الأزدي، عالم اليمن، ثقة ثبت فاضل، من كبار السابعة، مات في رمضان سنة ١٥٣<sup>(٣)</sup>.

د - زيد بن أسلم العدوي الفقيه المدني، ثقة عالم كان يرسل، من الثالثة، مات سنة ١٣٦<sup>(٤)</sup>.

هـ - أبوه أسلم الحبشي فيما يقال، مولى سيدنا عمر، مخضرم،<sup>(٥)</sup> ثقة، مات سنة ١٨٠<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٧٣ ترجمة ١١٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٨٠ ترجمة ٢٩٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧١ ترجمة ٢٤١٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٠٥ ترجمة ١١٨٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٤٥ ترجمة ٥٦٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٦٦ ترجمة ١٢٨٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٦٣ ترجمة ١٧٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧٢ ترجمة ١٥٧.

(٥) المخضرم: بفتح الراء عند المحدثين، وبكسرهما عند اللغويين: من أدرك الجاهلية والإسلام، وبقيدته المحدثون بمن لم ير النبي صلى الله عليه وسلم ومات مؤمناً به.

(٦) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٦٨ ترجمة ٢٤٢٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٦٤ ترجمة ٤٦٥.

و - عمر: أمير المؤمنين، والخليفة الثاني<sup>(١)</sup>.

**\* مواضع الأثر:**

رواه ابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>.

كما رواه الترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

**\* الحكم على الأثر:**

الحديث حسن.

---

(١) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٥ .

(٢) ج ٢ ص ١١٠٣ حديث ٣٣١٩ في الأطعمة باب الزيت.

(٣) ج ٨ ص ٤٢ في الأطعمة باب ماجاء في أكل الزيت.

(٤) ج ٨ ص ٧ حديث ١٠٣٩٢.

[ ٣٨١ ] عن يُوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا<sup>(١)</sup>  
قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ كِسْرَةً  
مِنْ خُبْزٍ<sup>(٢)</sup> شَعِيرٍ فَوَضَعَ عَلَيْهَا تَمْرَةً وَقَالَ: هَذِهِ إِدَامُ  
هَذِهِ.

رواه أبوداود

---

(١) ساقطة من [ ب ] بن سلام قال.

(٢) في [ ب ] كسرة من شعير.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود في ج ٩ لأنه في الأيمان.

أ - محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي، الطباع، أبوجعفر، نزل  
أذنه - بلد بساحل الشام عند طرسوس، ثقة فقيه، من العاشرة، مات  
سنة ٢٢٤<sup>(١)</sup>.

ب - يحيى بن العلاء البجلي الرازي، رمي بالوضع، من الثالثة،  
مات قرب الستين<sup>(٢)</sup>.

ج - محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ المازني الفقيه، ثقة فقيه،  
من الرابعة، مات سنة ١٢١<sup>(٣)</sup>.

د - يوسف بن عبدالله بن سلام بن الحارث أبويعقوب  
الإبراهيمي الإسرائيلي المدني حليف الأنصار من بني قينقاع وهو  
من ولد يوسف بن يعقوب عليه السلام اسم والده الحصين في  
الجاهلية وعندما أسلم سماه عبدالله وله ترجمة في هذا البحث<sup>(٤)</sup>.

ولد في حياة المصطفى عليه السلام فسماه يوسف وأجلسه في  
حجره. وغالبية من يترجم له يذكرون هذا الحديث، ومنهم الذهبي في  
سير أعلام النبلاء.

قال العجلي: تابعي ثقة، وقال أبوحاتم: ليست له صحبة.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٧٧ ترجمة ٥١٨٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٨  
ترجمة ٦٠٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٣٢ ترجمة ٦٣٣٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٣٥٥ ترجمة ١٤٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٩٣ ترجمة ٥٢٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢١٦  
ترجمة ٨٠٢.

(٤) انظر ترجمته في حديث رقم ٢٤٩ وصحيفة ل ٥٨ من هذه الرسالة .

وقال: محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من الصحابة: يوسف بن عبدالله بن سلام هو رجل من بني إسرائيل من ولد يوسف صلى الله عليه وسلم وكان ثقة له أحاديث صالحة.  
 مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>.  
 ورواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>.  
 كما أورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

ضعيف لسببين:

١ - لوجود يحيى بن العلاء فقد قال أحمد: «كذاب وفي المغني عن أحمد كان يضع الحديث، قلت: قال أحمد في رواية محمد بن سهل: يحيى بن العلاء الرازي كذاب رافضي يضع الحديث، وبشير بن نمير أسوأ حالاً منه» انتهى<sup>(٥)</sup>.

٢ - للاختلاف الحاصل في سماع يوسف بن عبدالله بن سلام فهو مرسل.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ٢٧١ ترجمة ٢٣٦٧، الجرح والتعديل للرازي ج ٩ ص ٢٢٥ ترجمة ٩٤٢، الاستيعاب لابن عبدالبر ج ١١ ص ١٠٣ ترجمة ٢٨٢٧، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ١٢٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ٥٠٩ ترجمة ١١٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١١ ص ٣٦٥ ترجمة ٧١٢، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١٠ ص ٣٧٧ ترجمة ٩٣٧٧.

(٢) ج ٩ ص ٨٦ حديث ٢٢٤٢ في الأيمان والنذور باب الرجل يحلف أن لا يتأدم، و ج ١٠ ص ٢٠٧ حديث ٢٨١٢ في الأطعمة باب في التمر.

(٣) ج ١٠ ص ٦٣ في الأيمان باب من حلف لا يأكل خبزاً بأدم.

(٤) ج ٩ ص ١٢١ حديث ١١٨٥٤.

(٥) بحر الدم ليوسف بن عبد الهادي ص ٤٦٦ ترجمة ١١٥٦.



## باب النذر \*

[ ٣٨٢ ] عن ابن عمر رضي الله عنهما (١)

أن النبي ﷺ نهى (٢) عن النذر

وقال : إِنَّهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ (٣) بِهِ مِنَ

الْبَخِيلِ (٤) .

متفق عليه

\* المتنع لابن قدامه ص ٣٢٢

نبيل الأوطار للشوكاني ج ١٠ ص ٢٢٢ ، المحرر لابن عبد الهادي الشهير بأبن قدامه ص ١٤٣ ، تحفة المحتاج لابن الملقن ج ٢ ص ٥٦١ الدسوقي على الشرح الكبير ج ٢ ص ١٦١ : نهاية المحتاج للرملي ج ٨ ص ٢١٨ . شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٣ ص ٤٤٨ ، المغني لابن قدامه ج ١١ ص ٣٣١ ، المحلى لابن حزم ج ٨ ص ٢ ، السيل الجرار للشوكاني ج ٤ ، ص ٣٠ ، شرح الأزهار للأمام المرتضى ج ٤ ، ٤٣ .

(١) في [ ب ] عن النبي

(٢) في [ ب ] أنه نهى .

(٣) في [ ب ] مستخرج .

(٤) في [ ب ] من التحل .

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٨)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٩)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

(١) ج ١١ ص ٤٩٠ في الأيمان والنذور باب الوفاء بالنذر، و ج ١١ ص ٤٢٣ في النذر باب إلقاء النذر العبد إلى القدر من فتح الباري، و ج ٢٣ ص ٢٠٧ حديث ٦٧، و ج ٢٣ ص ١٥٣ حديث ١٥ من عمدة القاري للعيني، و ج ٩ ص ٤٠٥، و ج ٩ ص ٣٥٣ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ٩٧ وما بعدها أول كتاب النذر.

(٣) ج ٩ ص ١٠٩ حديث ٣٢٦٣ في الأيمان والنذور باب كراهية النذر.

(٤) ج ٧ ص ١٦ في الأيمان والنذور باب النهي عن النذر وما بعده.

(٥) ج ١ ص ٦٨٦ حديث ٢١٢٢ في الكفارات باب النهي عن النذر

(٦) ج ٢ ص ٦١.

(٧) ج ١٠ ص ٧٧ في النذر باب كراهية النذر.

(٨) ج ٧ ص ٢١ في النذور باب في كراهية النذر - عن أبي هريرة.

(٩) ج ٢ ص ١٨٥ في الأيمان والنذور باب النهي عن النذر.

(١٠) ج ٥ ص ٤٧٥ حديث ٧٢٨٧.

[ ٣٨٣ ] عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <sup>(١)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّارَةُ  
النَّذْرِ كَفَّارَةُ يَمِينٍ <sup>١٢١</sup>.

رواه مسلم

---

(١) في [ ب ] قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم..

١٢١ صحیح مسلم کفارة اليمين

**\* مواضع الأثر:**

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

---

(١) ج ١١ ص ١٠٤ أول كتاب النذر.

(٢) ج ٩ ص ١٥٥ حديث ٣٢٩٩ في الأيمان والنذور باب من نذر نذراً لم يسمه.

(٣) ج ٧ ص ٢٦ في الأيمان والنذور باب كفارة النذر.

(٤) ج ١٠ ص ٦٧ في الأيمان باب من جعل شيئاً من ماله صدقة أوفي سبيل الله أو في رتاج الكعبة على معاني الإيمان.

(٥) ج ٧ ص ٢٢٠ حديث ٩٩٦.

[ ٣٨٤ ] ولابن ماجه والترمذي  
وصححه إذا لم يسم.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - أحمد بن منيع البغوي أبوجعفر نزيل بغداد، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٤<sup>(١)</sup>.

ب - أبوبكر بن عياش - بتحتانية ومعجمة - مشهور بكنيته واختلف في اسمه على عشرة أقوال ثقة عابد لما كبر ساء حفظه، من السابعة، مات في جمادى سنة ١٩٣<sup>(٢)</sup>.

ج - محمد مولى المغيرة بن شعبة هو محمد بن يزيد بن أبي زياد الفلسطيني الثقفي نزيل مصر صاحب حديث الصور، قال أبوحاتم: مجهول. وسئل أحمد عن حديثه فقال رجاله لا يعرفون. وقال الدارقطني: إسناده لا يثبت. قال البخاري روى حديث الصور ولم يصح<sup>(٣)</sup>.

د - كعب بن علقمة بن كعب بن عدي التنوخي، صدوق، من الخامسة، مات سنة ١٣٠<sup>(٤)</sup>.

هـ - أبو الخير مرثد بن عبدالله اليزني - بفتح التحتانية والزاي بعدها نون - ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة ١٩٠<sup>(٥)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩ ترجمة ٩١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٧ ترجمة ١٢٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧٧ ترجمة ٥٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٩٩ ترجمة ٦٥.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩٦ ترجمة ٥٣١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٩ ص ٤٦٢ ترجمة ٨٦١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٧ ترجمة ٤٧٢٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٣٥ ترجمة ٤٩.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٤ ترجمة ٥٤٤٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣٦ ترجمة ٩٩٢.

و - عقبة بن عامر الجهني صحابي كبير، أمير شريف، فصيح مقريء فرضي شاعر ولي غزو البحر، مات بمصر سنة ٥٨هـ<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه ابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

ضعيف لوجود محمد مولى المغيرة بن شعبه.

لكن الحديث كما سبق في الذي قبله صحيح من رواية مسلم وغيره، لكن بدون زيادة إذا لم يسم.

وقد ضعفه الألباني في إروائه<sup>(٥)</sup>.

(١) مسند احمد ج ٤ ص ١٤٣ ص ٢٠١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ٣٤٣ ، التاريخ الكبير للبخارى ج ٦ ص ٤٣٠ ترجمة ٢٨٨٥ ، المعارف لابن قتيبه ص ٢٧٩ ، الجرح والتعديل للرازي ج ٦ ص ٢١٣ ترجمة ١٧٤١ ، المستدرک للحاكم ج ٢ ص ٤٦٧ الاستيعاب لابن عبد البر ج ٨ ص ١٨٢٤ سير اعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٤٦٧ ترجمة ٩٠ ، الاصابه لابن حجر ج ٧ ص ٢١١ ترجمة ٥٥٩٤ تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧ ص ٢١٦ ترجمة ٤٤٠ شذرات لابن العماد ج ١ ص ٦٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ج ٢ ص ٢٧٠ ترجمة ٢٤٢ ، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧٠

ترجمة ٨٩٦

(٢) ج ١ ص ٦٨٧ حديث ٢١٢٧ في الكفارات باب من نذر نذراً لم يسمه.

(٣) ج ٧ ص ٧ في النذور باب ما جاء في كفارة النذر إذا لم يسم.

(٤) ج ٧ ص ٢٢٠ حديث ٩٩٦٠.

(٥) ج ٨ ص ٢٠٩ حديث ٢٥٨٦.

[ ٣٨٥ ] عن عمران بن حصين رضي

الله عنهما<sup>(١)</sup>

قال: سمعت رسول<sup>(٢)</sup> الله صلى الله عليه وسلم  
يقول: لا نذر في غضب<sup>(٣)</sup> وكفارته كفارة يمين.

رواه سعيد

---

(١) في [ ب ] رضي الله عنه..

(٢) في [ ب ] سمعت النبي.

(٣) في النسختين غضب بالصاد المهملة والتصحيح من المسند وغيره.



في كتابه السنن في

### \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر رواه سعيد وهو سعيد بن منصور وهو الجزء الذي لم يطبع.

وقد حكم الألباني عليه بالضعف<sup>(١)</sup>، وقال بأنه رواه كل من أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، والطحاوي في مشكل الآثار<sup>(٣)</sup>، وقد حكم بضعفهما لأنهما من رواية محمد بن الزبير وهو متروك.

وقد ذكر بأن الحاكم ذكره في مستدركه<sup>(٤)</sup>.

والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد<sup>(٦)</sup>، وابن عدي في الضعفاء<sup>(٧)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٨)</sup>، والأصبهاني في الحلية<sup>(٩)</sup>. ولكنه ضعف كل طريق لهؤلاء.

وقد جاء بعد إيراد الحديث في السنن الكبرى. وهذا منقطع الزبير الحنظلي لم يسمع من عمران.

(١) ج ٨ ص ٢١١ حديث ٢٥٨٧.

(٢) ج ٤ ص ٤٣٣.

(٣) ج ٢ ص ٤٢ بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لا نذر في غضب كفارته كفارة يمين.

(٤) ج ٤ ص ٣٠٥ في النذور.

(٥) ج ١٠ ص ٧٠ في الأيمان باب من جعل فيه كفارة يمين من السنن الكبرى.

(٦) ج ١٣ ص ٥٦ من تاريخ بغداد.

(٧) ج ٦ ص ٢٢١٠.

(٨) ج ٧ ص ١٩ في الأيمان والنذور باب النذر فيما لا يملك.

(٩) ج ٧ ص ٩٧.

[ ٣٨٦ ] عن ابن عباس رضي الله

عنهما

قَالَ؛ بَيْنَمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذْ هُوَ  
بِرَجُلٍ<sup>(١)</sup> قَائِمٍ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: أَبُو إِسْرَائِيلَ. نَذَرَ أَنْ  
يَقُومَ فِي الشَّمْسِ وَلَا يَقْعُدَ وَلَا يَسْتَظِلَّ<sup>(٢)</sup> وَلَا يَتَكَلَّمَ وَأَنْ  
يَصُومَ؛

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ  
وَلْيَسْتَظِلَّ<sup>(٣)</sup> وَلْيَقْعُدْ وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ.

رواه البخاري

(١) في [ أ ] إِذْ هُوَ رَجُلٌ.

(٢) في [ أ ] بِالطَّاءِ وَلَا يَسْتَظِلُّ.

(٣) في [ أ ] بِالطَّاءِ وَلَا يَسْتَظِلُّ.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، والطحاوي في مشكل الآثار<sup>(٦)</sup>، والشافعي في مسنده<sup>(٧)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

أبوإسرائيل: قال العيني في شرحه: «رجل من قريش. وقال الكرمانى: رجل من الأنصار، وقال بعضهم: ترجم له ابن الأثير تبعاً لغيره، فقال: أبوإسرائيل الأنصاري فاعتر بذلك الكرمانى، فجزم بأنه من الأنصار والأول أولى. انتهى.

قلت: يقال لهذا القائل إن كان الكرمانى اغتر بكلام ابن الأثير فأنت اغتررت بكلام الخطيب وألوية الأول من أين؟ مع أن ابن عمر بن عبد البر قال في الاستيعاب في باب الكنى: أبوإسرائيل رجل من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم ذكر حديثه المذكور ثم قال: اسمه يسير» انتهى نصه<sup>(٨)</sup>.

(١) ج ١١ ص ٤٩٨ باب الأيمان والنذور باب النذر فيما لايمك وفي معصية من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٣ ص ٢١٢ حديث ٧٨ من عمدة القاري للعيني، و ج ٩ ص ٤٠٨ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٩ ص ١١٣ حديث ٣٢٦٦ في الأيمان والنذور باب النذر في المعصية.

(٣) ج ٤ ص ١٦٨.

(٤) ج ١٠ ص ٧٥ في النذور باب ما يوفى به من النذور وما لا يوفى.

(٥) ج ١ ص ٦٩٠ حديث ٢١٣٦ في الكفارات باب من خلط في نذره طاعة بمعصية مع اختلاف في اللفظ.

(٦) ج ٣ ص ٤٤ في مشكل ماروى من أمره أبا إسرائيل لما نذر أن يقوم في الشمس.

(٧) ج ٢ ص ٧٥ حديث ٢٤٧ الباب الثاني في النذور مع اختلاف في اللفظ.

(٨) عمدة القاري للعيني ج ٢٣ ص ٢١٢، والطحاوي في مشكل الآثار ج ٣ ص ٤٤.

[ ٣٨٧ ] وعنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال:

مَنْ نَذَرَ نَذْرًا فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا  
فِي مَعْصِيَةٍ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ  
يُطِقْهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ.

رواه ابن ماجه والدارقطني وأبوداود، وذكر أن وكيعاً وغيره رووه  
موقوفاً. <sup>(١)</sup>

---

(١) في [ ب ] رووه مرفوعاً.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - جعفر بن مسافر التنيسي أبوصالح الهذلي صدوق ربما أخطأ،  
من الحادية عشر، مات سنة ٢٥٤<sup>(١)</sup>.

ب - ابن أبي فديك محمد بن إسماعيل بن أبي فديك الديلمي،  
صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة ٢٠٠<sup>(٢)</sup>.

ج - طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقى  
الأنصاري، المدني، نزىل بغداد، صدوق يهم، من السابعة<sup>(٣)</sup>.

د - عبدالله بن سعيد بن أبي هند أبوبكر الفزاري المدني، صدوق  
ربما وهم، من السادسة، مات سنة ١٤٧<sup>(٤)</sup>.

هـ - بكير بن عبدالله بن الأشج مولى مخزوم المدني نزىل مصر،  
ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٢٧<sup>(٥)</sup>.

و - كريب أبورشدين عن موله ابن عباس، ثقة من الثالثة،  
مات بالمدينة سنة ٩٨<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٣١ ترجمة ٨١١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٣٢  
ترجمة ٩٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠ ترجمة ٤٧٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٥  
ترجمة ٥٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٠ ترجمة ٢٥٠٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٨٠  
ترجمة ٤٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٢ ترجمة ٢٧٨٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٢٠  
ترجمة ٣٤٦.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٠٩ ترجمة ٦٥١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٠٨  
ترجمة ١٣٧.

(٦) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٧ ترجمة ٤٧٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٣٤  
ترجمة ٤٣.

ز - ابن عباس صحابي جليل حبر الأمة وترجمان القرآن<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف: رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال صاحب عون المعبود فيما نقله عن المنذري:

«قال المنذري: وأخرجه ابن ماجه وفي حديث إسناد ابن ماجه من لايعتمد عليه، وليس فيه "ومن نذر نذراً في معصية" انتهى<sup>(٧)</sup>.

وقال الإمام الشوكاني في نيل الأوطار: «وحديث ابن عباس الأول قال الحافظ في بلوغ المرام: إسناده صحيح إلا أن الحفاظ رجحوا وقفه وقد تقدم الكلام عليه» انتهى<sup>(٨)</sup>.

قلت: قوله: وقد تقدم الكلام عليه هو ماقاله في باب ماجاء في نذر المباح والمعصية، وماأخرج مخرج اليمين وأنا ناقله بنصه إن شاء

(١) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ .

(٢) ج ٩ ص ١٧١ حديث ٢٣٠٩ في الأيمان والنذور باب من نذر نذراً لايطيقه.

(٣) ج ١ ص ٦٨٧ حديث ٢١٢٨ في الكفارات باب من نذر نذراً لم يسمه.

(٤) ج ٤ ص ١٥٩ حديث ٢ في النذور.

(٥) ج ١٠ ص ٤٥ في الأيمان باب من قال علي نذر ولم يسم شيئاً.

(٦) ج ٥ ص ٢٠١ حديث ٦٢٤١.

(٧) ج ٩ ص ١٧٢ من عون المعبود.

(٨) ج ١٠ ص ١٧٩ نيل الأوطار للشوكاني.

الله: «وله طريق أخرى عند أبي داود من حديث كريب عن ابن عباس وإسنادها حسن فيها طلحة بن يحيى وهو مختلف فيه.

وقال أبوداود موقوفاً: يعني وهو أصح.

قال النووي في الروضة: حديث «لانذر في معصية وكفارته كفارة يمين» ضعيف باتفاق الحديثين.

قال الحافظ: قلت قد صححه الطحاوي وأبو علي بن السكن فأين الاتفاق؟

وحديث ابن عباس قد تقدمت الإشارة إليه أنه من طريق كريب عنه ولفظه في سنن أبوداود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من نذر نذراً لم يسمه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذراً في معصية فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذراً لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذراً أطاقه فليف به» وسيأتي.

وقد تقدم أنه موقوف على ابن عباس وأن الموقوف أصح.

وأخرجه ابن ماجه وفي إسناد ابن ماجه من لا يعتمد عليه «انتهى نصه<sup>(١)</sup>.

(١) ج ١٠ ص ١٧٧ نيل الأوطار للشوكاني.

[ ٣٨٨ ] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
قَالَ: لَأَنْذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتِهِ كُفَّارَةً يَمِينٍ.

رواه الخمسة ورواته ثقات. واحتج به أحمد وإسحاق وضعفه غير  
واحد. وقيل إنه من رواية سليمان بن أرقم.



## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر القطيعي الهروي، نزيل بغداد، لم ينصفه ابن معين، ثقة مأمون، من العاشرة، مات يوم الإثنين النصف من جمادى الأولى سنة ٢٣٦<sup>(١)</sup>.

ب - عبدالله بن المبارك أبو عبد الرحمن شيخ خراسان، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، من الثامنة، مات في رمضان سنة ١٨١<sup>(٢)</sup>.

ج - يونس بن يزيد الإيلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام - ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهم وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٩<sup>(٣)</sup>.

هـ - الزهري بن مسلم أبوبكر الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، من رؤوس الطبقة الرابعة، مات في رمضان سنة ١٢٤<sup>(٤)</sup>.

و - أبوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة أكثر من الثالثة، في موته أقوال<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٦٩ ترجمة ٢٥١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٦٥ ترجمة ٤٧٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٠ ترجمة ٢٩٧٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٤٥ ترجمة ٥٨٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٦٧ ترجمة ٦٥٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٩٦.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧ ترجمة ٧٠٢.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٠٢ ترجمة ١٩٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٣٠ ترجمة ٦٣.

ز - عائشة أم المؤمنين وزوج المصطفى عليه السلام.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، والطحاوي في مشكل الآثار<sup>(٧)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

جاء في السنن الكبرى بعد إيراد الحديث «هذا الحديث لم يسمعه الزهري من أبي سلمة».

أما قول المصنف: وقد قيل إنه من رواية سليمان الأرقم فهو يشير إلى ما قاله الترمذي، والذي قاله الترمذي: «هذا حديث لا يصح لأن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة. قال سمعت محمداً. يقول: روى غير واحد منهم موسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن

(١) ج ٩ ص ١١٥ حديث ٢٢٦٧ في النذور باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية.

(٢) ج ٧ ص ٢ وما بعدها في النذور والأيمان باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نذر في معصية.

(٣) ج ٢ ص ٦٨٦ حديث ٢١٢٥ في الكفارات باب النذر في معصية.

(٤) ج ٧ ص ٢٦ و ٢٧ في الأيمان والنذور كفارة النذر.

(٥) ج ٦ ص ٢٤٧.

(٦) ج ١٠ ص ٦٩ في الأيمان باب من جعل فيه كفارة يمين.

(٧) ج ٣ ص ٤٢.

(٨) ج ١٢ ص ٣٦٧ حديث ١٧٧٧٠ و ص ٣٧٢ حديث ١٧٧٨٢.

الزهري عن سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد: والحديث هو هذا ... الخ»<sup>(١)</sup>.

وكذلك أشار إليه أبو داود<sup>(٢)</sup> وأشار إليه المزي<sup>(٣)</sup>.

### \* الكلام على المتن:

سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري مولى الأنصار وقيل مولى قريش وقيل مولى قريظة أو النضير، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: لا يساوى حديثه شيئاً ولا يروى عنه الحديث، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: ليس بشيء وليس يسوى فلساً، وقال عثمان بن سعيد عن يحيى: ليس بشيء.

وقال البخاري: تركوه، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث ذاهب الحديث، وقال أبو أحمد بن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه جل من ترجم له ذكر حديث الباب أو قال النسائي: أبو معاذ ضعيف<sup>(٤)</sup>.

(١) ج ٧ ص ٢ من عارضة الأحوزي.

(٢) ج ٩ ص ١٢٢ حديث ٣٢٦٩ في الأيمان والنذور باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية.

(٣) ج ١٢ ص ٢٧٢ حديث ١٧٧٨٢.

(٤) تاريخ يحيى بن معين ج ٢ ص ٢٢٨ ترجمة ١٣٢٣، العلل ومعرفة الرجال لأحمد ج ٢ ص ٦٧ ترجمة ١٥٧٠، و ص ٣٩٢ ترجمة ٢٧٥٦، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ٢ ترجمة ١٧٥٦، الضعفاء الصغير للبخاري ص ٤٤١ ترجمة ١٤٢، بحر الدم لابن عبد الهادي ص ١٨٥ ترجمة ٣٨٩، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ١٠٠ ترجمة ٤٥٠، المجروحين لابن حبان ج ١ ص ٣٢٨، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٣ ص ١١٠، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١١٥ ترجمة ٢٤٦، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٩ ص ١٢ ترجمة ٤٦١٢، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢ ص ١٦ ترجمة ١٥٠٧، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٢١٨ ترجمة ٢٤٨، تهذيب الكمال للمزي ج ١١ ص ٣٥١ ترجمة ٢٤٩١، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣١١ ترجمة ٢٠٨٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ١٤٨ ترجمة ٢٩٧.

[ ٣٨٩ ] عن كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخُلِعَ<sup>(١)</sup> مِنْ مَالِي  
صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمْسِكْ عَلَيْكَ  
بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرُ لَكَ.  
مَا لِي فَقُلْتُ: إِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ.

متفق عليه

---

(١) في [ أ ] غير معجمة، وفي [ ب ] ثلث ا خلع. والتصحيح من الصحيح.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه، فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ج ٥ ص ٢٩٧ في الوصايا باب إذا تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه،  
أودابه فهو جائز من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر  
العسقلاني، و ج ١٤ ص ٥٢ حديث ٢ من عمدة القاري للعيني، و ج ٥ ص ١٧ من  
إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٧ ص ٩٦ في التوبة حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه.

(٣) ج ٩ ص ١٤٨ حديث ٣٢٩٣ في الأيمان والنذور باب من نذر أن يتصدق بماله.

(٤) ج ٧ ص ٢٣ في الأيمان والنذور باب إذا أهدى ماله على وجه النذر.

(٥) ج ٣ ص ٤٥٤ و ص ٤٥٩، ج ٦ ص ٣٨٩.

(٦) ج ٨ ص ٣١١ حديث ١١١٣١ و ص ٣٢٣ حديث ١١١٥٧ وحديث ١١١٥٩.

[ ٣٩٠ ] وفي قصة توبة أبي لبابة  
وأن أنخلع<sup>(١)</sup> من مالي صدقة لله ولرسوله.  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يجزي<sup>(٢)</sup> عنك  
الثلث.<sup>(٣)</sup>

رواه أحمد

---

(١) غير واضحة في [ أ ].

(٢) الإهمال في [ أ ] وفي [ ب ] حتى بحري والتصحيح من المسند.

(٣) في [ ب ] بدون إعجام اللب.

## \* الكلام على السند:

سند أحمد:

أ - روح بن عبادة القيسي أبو محمد البصري، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ٢٠٥ (١).

ب - ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز الأموي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل، من السادسة، مات سنة ١٥٠ (٢).

ج - ابن شهاب محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه من رؤوس الطبقة الرابعة مات في رمضان سنة ١٢٤ (٣).

د - الحسين بن السائب بن أبي لبابة - بضم اللام وموحدتين - الأنصاري المدني، مقبول من الثالثة (٤).

ب - أبولبابة قيل اسمه رفاعة وقيل بشير، أخو رفاعة بن عبد المنذر سار مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر فردّه إلى المدينة فاستخلفه عليها وضرب له بسهمه، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، ربط نفسه بالسارية. حينما تخلف عن غزوة تبوك، وقيل إنما ربط نفسه لأن بني قريظة لما حاصروهم المصطفى عليه السلام وكانوا حلفاء للأوس فاستشاروه في أن ينزلوا على حكم سعد بن

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٤٤ ترجمة ١٦٠٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٥٣ ترجمة ١١٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٥ ترجمة ٣٥٠٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢٠ ترجمة ١٣٢٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٣٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٧ ترجمة ٧٠٢.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٧٦ ترجمة ٣٦١.

معاذ فأشار إليهم أنه الذبح، قال فما برحت قدماي حتى عرفت أنني خنت الله ورسوله، فجاء وربط نفسه فكانت تحله ابنته لحاجة الإنسان والصلاة، مات في خلافة سيدنا علي بن أبي طالب<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، والبخاري في تاريخه<sup>(٣)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

رواته ثقات ماعدا الحسين بن السائب. خا لم يرد في كبرى مصنفه

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٢١، التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ٨٩، ترجمة ٩٣٧ في الكنى، الجرح والتعديل للرازي ج ٣ ص ٤٩١ ترجمة ٢٢٢٧، كتاب الثقات لابن حبان ج ٣ ص ١٢٤، أسد الغابة لابن الأثير ج ٥ ص ٢٨٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٢٣٥ ترجمة ٩٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٦٧ ترجمة ١.

(٢) ج ٣ ص ٣٥٢ و ص ٥٠٢ من المسند.

(٣) ج ٢ ص ٣٨٥.



[ ٣٩١ ] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ نَذَرَ  
أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ  
فَلَا يَعْصِهِ<sup>(١)</sup>.

رواه البخاري

(١) في [ب] قال النبي

(٢) في البخاري أنه يعصيه

(٣) في [٢] فلا يعصيه

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>، والإمام مالك في الموطأ<sup>(٨)</sup>، والدارمي في سننه<sup>(٩)</sup>.

---

(١) ج ١١ ص ٤٩٢ كتاب الأيمان والنذور باب النذر في الطاعة من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢٣ ص ٢٠٨ حديث ٧٠ من عمدة القاري للعيني، وج ٩ ص ٤٠٦ من إرشاد الساري.

(٢) ج ٩ ص ١١٢ حديث ٣٢٦٥ في الأيمان والنذور باب النذر في المعصية.

(٣) ج ٧ ص ٥ أبواب النذور والأيمان باب من نذر أن يطيع الله فليطعه.

(٤) ج ٧ ص ١٧ في الأيمان والنذور باب النذر في المعصية.

(٥) ج ١ ص ٦٨٧ حديث ٢١٢٦ في الكفارات باب النذر في المعصية.

(٦) ج ٦ ص ٣٦ و ٤١ و ٢٢٤.

(٧) ج ١٠ ص ٦٨ في الأيمان باب من نذر نذراً في معصية الله.

(٨) ص ٢٦٤ حديث ٧٥١ باب من حلف أن نذر في معصية.

(٩) ج ٢ ص ١٨٤ في النذور والأيمان باب لا نذر في معصية الله.

[ ٣٩٢ ] عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُهُ<sup>(١)</sup> فَقَالَ: لِيَمْشِ<sup>(٢)</sup> وَلِتَرْكَبْ.

---

(١) في [ ب ] استفتيته وفي [ أ ] ساقطة أول تاء..

(٢) في [ ب ] ولتمشي.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - مخلد بن خالد الشميري العسقلاني، نزيل طرسوس، ثقة، من العاشرة، وعند ابن حجر الشيعري<sup>(١)</sup>.

ب - عبدالرزاق بن همام الصنعاني أبوبكر ثقة حافظ، مصنف شهير، كان يتشيع - رحمه الله - من التاسعة، مات سنة ٢١١<sup>(٢)</sup>.

ج - ابن جريج عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، من السادسة، كان يبيع المتعة ويفعلها، مات سنة ١٥٠<sup>(٣)</sup>.

د - سعيد بن أبي أيوب الخزاعي. أبويحيى، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة ١٦١<sup>(٤)</sup>.

هـ - يزيد بن أبي حبيب الأزدي أبورجاء، إسم أبيه سويد، ثقة فقيه، كان يرسل من الخامسة، مات سنة ١٢٨<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١١٢ ترجمة ٥٤٣٤ تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣٥ ترجمة ٩٧٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧١ ترجمة ٣٤١٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٠٥ ترجمة ١١٨٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٥ ترجمة ٣٥٠٨ تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢٠ ترجمة ١٣٢٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٨١ ترجمة ١٨٧٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٩٢ ترجمة ١٢٨.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٤١ ترجمة ٦٤٠١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٦٣ ترجمة ٢٣٧.

و - أبو الخير مرثد بن عبدالله اليزني - بفتح التحتانية والزاي بعدها نون - ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة ٩٠ (١).

ز - عقية بن عامر الجهني صحابي (٢).

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه (٣)، والنسائي في سننه (٤).

والبيهقي في السنن الكبرى (٥).

ووأورده الجزبي في تحفة الأشراف (٦).

### \* الحكم على الأثر:

رواته ثقات فهو صحيح وأصله في البخاري ومسلم.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٤ ترجمة ٥٤٤٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣٦ ترجمة ٩٩٢.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٣٨٤ -

(٣) ج ٩ ص ١٢٦ حديث ٣٢٧٢ في الأيمان والنذور باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية.

(٤) ج ٧ ص ١٩ في الأيمان من نذر أن يمشي إلى بيت الله تعالى من سنن النسائي.

(٥) ج ١٠ ص ٧٩ في كتاب النذور باب المشي فيما قدر عليه والركوب فيما عجز عنه.

(٦) ج ٧ ص ٣١٩ حديث ٩٩٥٧.

[ ٣٩٣ ] وفي رواية. أن اخته نذرت  
 أن تمشي حافية غير مختمرة<sup>(١)</sup> فسأل<sup>(٢)</sup> النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال: إن الله لا يصنع بشقاء أختك  
 شيئاً مرها فلتختمر ولتركب ولتصم<sup>(٣)</sup> ثلاثة<sup>(٤)</sup> أيام.

رواه الخمسة

---

(١) في [ ب ] متخمرة.

(٢) في [ ب ] فسالت.

(٣) في النسختين ولتطعم والصحيح ما أثبت ولتصم.

(٤) في [ ب ] ثلث.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، ثقة حافظ، أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨<sup>(١)</sup>.

ب - يحيى بن سعيد بن القطان بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو - ثقة متقن حافظ، من كبار التاسعة، مات في صفر سنة ١٩٨<sup>(٢)</sup>.

ج - يحيى بن سعيد الأنصاري، قاضي السفاح، من الخامسة، مات سنة ١٤٣<sup>(٣)</sup>.

د - عبيد الله بن زحر - بفتح الزاي وسكون المهملة - الأفريقي صدوق يخطىء، من السادسة<sup>(٤)</sup>.

هـ - أبوسعيد الرعيلي جعثل - بضم الجيم والمثلثة - ابن عاهان أبوسعيد المصري، صدوق فقيه، من الرابعة<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١١٩ ترجمة ٥٤٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٤٢ ترجمة ١٠٥٢.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٢٥ ترجمة ٦٢٨٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٤٨ ترجمة ٧٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٢٥ ترجمة ٦٢٨٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٤٨ ترجمة ٧٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٧ ترجمة ٢٥٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٣٣ ترجمة ١٤٤٥.

(٥) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٢٧ ترجمة ٧٨٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٢٨ ترجمة ٦٣.

و - عبدالله بن مالك اليحصبي المصري، بكسر الصاد - مصري،  
صدوق، من الثالثة<sup>(١)</sup>.

ز - عقبة بن عامر الجهني صحابي<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في  
سننه<sup>(٥)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>.  
والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال البيهقي بعد إيراد هذا الحديث: «وكذلك رواه يحيى بن  
سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وكذلك رواه ابن جريج  
قال: كتب إلى يحيى بن سعيد فذكره.

ورواه الثوري عن يحيى بن سعيد، واختلف عليه في إسناده»  
انتهى نصه<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١١٠ ترجمة ٢٩٧٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٤٤٤ ترجمة ٥٨١.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٣٨٤.

(٣) ج ٩ ص ١٢٤ ترجمة ٣٢٧. في الأيمان والنذور باب من رأى عليه كفارة إذا كان  
في معصية.

(٤) ج ١ ص ٦٨٩ حديث ٢١٣٤ في الكفارات باب من نذر أن يحج ماشياً.

(٥) ج ٧ ص ٢٠ في الأيمان والنذور باب إذا حلفت المرأة لتمشي حافية غير مختمرة.

(٦) ج ٧ ص ٢٩ في الأيمان والنذور بعد باب ماجاء في كراهية الحلف بغير ملة  
الإسلام.

(٧) ج ٤ ص ١٤٥ و ١٤٩.

(٨) ج ١٠ ص ٨٠ في النذور باب الهدى فيماركب.

(٩) ج ٧ ص ٣٠٩ حديث ٩٩٣.

(١٠) ج ١٠ ص ٨٠ من السنن الكبرى للبيهقي.



[ ۳۹۴ ] وفي رواية أحمد

لتركب ولتهد بدنة.

وفي رواية أخرى أنه ركب ولتهد بدنة.

ابن عباس .

قال : جارت امرأت إلى النبي صلى الله عليه وسلم

وذكره ركب لتخرج <sup>ركبه</sup> لتكفر ليحذرها

## \* الكلام على السند:

سند أحمد:

أ - عفان مسلم الصفار أبو عثمان الحافظ الباهلي، ثقة ثبت، ربما وهم، قال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٠ (١).

ب - عبدالعزيز بن مسلم القسمللي - بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم - ثقة عابد، ربما وهم، من السابعة، مات سنة ١٦٧ (٢).

ج - مُطَرِّف - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكررة - بن طريف الكوفي ثقة فاضل من صفار السادسة، مات سنة ١٤٣ (٣).

د - عكرمة. أبو عبد الله المفسر مولى ابن عباس أصله بربري، ثقة ثبت، مات سنة ١٠٧ هـ (٤).  
هـ - عقبة: صحابي جليل (٥).

## \* مواضع الآثار:

رواه أحمد في مسنده (٦).

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٣٦ ترجمة ٣٨٨٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٥٠ ترجمة ٢٢٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٨ ترجمة ٣٤٥٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٢٠ ترجمة ١٢٥١.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٣٢ ترجمة ٥٥٧٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥١٢ ترجمة ١٢٥١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٩٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٠٠ ترجمة ٢٧٢.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٣٨٤.

(٦) ج ٤ ص ٢٠١ ونصه: «نذرت أختي أن تمشي إلى الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله لغني عن مشيها لتركب ولتهدي بدنة».

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٢)</sup>.

ووأورده المزني في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

الحكم على الأثر :

روايتان ثقات نا الحديث في تقدير صحيح

---

(١) ج ٩ ص ١٢٩ حديث ٢٢٧٧ في الإيمان والنذور باب من رأى عليه كفارة عن مطر عن عكرمة عن ابن عباس.

(٢) ج ١٠ ص ٧٩ في النذور باب الهدي فيما ركب لاختلاف الروايات فيه.

(٣) ج ٧ ص ٣١١ حديث ٩٩٣٨ و ج ٥ ص ١٦٣ حديث ٦١٩٧.

## كتاب القضاء \*

[ ٣٩٥ ] عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما

قالا : أن رسول (١) الله ﷺ .

قال : إذا خرج ثلاثة (٢) في سفر فليؤمروا (٣) أحدهم .

---

\* المقنع لابن قدامة ص ٣٢٤

سبل السلام لمحمد بن اسماعيل الصنعاني ج ٤ ص ١١٦ ، المحرر لابن عبد الهادي الشهير بابن

قدامة ص ٢٢٧ تحفة المحتاج لابن الملقن ج ٢ ص ٥٦٧ الدسوقي على الشرح الكبير ج ٤ ص ١٢٩

نهاية المحتاج للرملي ج ٨ ص ٢٣٥ شرح منتهى الأرادات لليهوني ج ٣ ص ٤٥٦ ، الكافي لابن

قدامة ج ٤ ص ٤٣١ ، المغني لابن قدامة ج ١١ ص ٣٧٣ . المحلي لابن حزم ج ٩ ص ٣٦٢ ، شرح

الأزهار للأمام المرتضى ج ٤ ص ٣٠٨

(١) في [ ب ] أن النبي .

(٢) في [ ب ] ثلاثة

(٣) في [ ب ] فليؤمروا .

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - علي بن بحر بن بري - بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة  
بعدها تحتانية ثقيلة - القطان فارسي الأصل، ثقة فاضل، من العاشرة،  
مات سنة ٢٣٤. (١)

ب - حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل، أصله من الكوفة،  
صحيح الكتاب، صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة ١٨٧ بالمدينة (٢).

ج - محمد بن عجلان المدني كانت له حلقة بمسجد المصطفى عليه  
السلام، صدوق، من الخامسة، مات سنة ١٣٨ (٣).

د - نافع أبو عبد الله الفقيه المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه  
مشهور، من الثالثة، مات سنة ١١٧. (٤)

هـ - أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثّر، من  
الثالثة، في موته أقوال (٥).

و - عن أبي سعيد الخدري: صحابي جليل من أصحاب الجرح والموت سنة ١٧ (٦)

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٣ ترجمة ٢٩٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢  
ترجمة ٢٩٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٣٥ ترجمة ٨٤١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٣٧  
ترجمة ٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦٩ ترجمة ٥١٢٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٠  
ترجمة ٥٢٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٤ ترجمة ٥٨٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٢٩٦ ترجمة ٣٠.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٠٢ ترجمة ١٩٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٣٠  
ترجمة ٦٣.

(٦) الكاشف ج ١ ص ٣٧٩، تقريب ج ١ ص ٢٨٩، تقريب ج ١ ص ١٠١

ز - أبوهريرة: صحابي<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

الحديث سكت عنه المنذري والحديث في تقديري له صفة الحسن.

### \* الكلام على المتن:

السفر: سفران: سفر بظاهر البدن عن المقر والوطن، وسفر بسير القلب عن أسفل السافلين إلى ملكوت السموات، وأشرف السافرين السفر الثاني.

وسمي بذلك لأنه يسفر عن أخلاق الرجال، وهو قطعة من العذاب، وهذا من جوامع الكلم. فالسفر عذاب سواء كان قديماً أو حديثاً، وسواء كانت آلة النقل مريحة أو غير مريحة، وللسفر فوائد فقد قال الإمام الشافعي:

تغرب عن الأوطان في طلب العلا  
وسافر ففي الأسفار خمس فوائد  
تفريج هم واكتساب معيشة  
وعلم وآداب وصحبة ماجد  
فإن قيل في الأسفار ذلٌ وغربة  
وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد

(١) سبقت الترجمة له في حديث رقم .

(٢) ج ٧ ص ٢٦٧ حديث ٢٥٩١ وحديث ٢٥٩٢ في الجهاد باب في القوم يسافرون يؤمرون أحدهم.

(٣) ج ٣ ص ٤٩٦ حديث ٤٤٢٩، و ج ١١ ص ٦٣ حديث ١٥٣٤٩.

فموت الفتى خير له من حياته

بدار هوان بين واش وحاسد

وللسفر آداب وأحكام إسلامية<sup>(١)</sup>. وفي الحديث إشارة إلى  
الاجتماع والتنظيم، قال الشاعر:

لا يصلح القوم فوضى لاسراة لهم

ولاسراة إذا جهالهم سادوا

وقد قال حفيد الشيخ مجد الدين: فأوجب صلى الله عليه وسلم  
تأمير الواحد في الاجتماع القليل العارض في السفر تنبيهاً بذلك  
على سائر أنواع الاجتماع<sup>(٢)</sup>. أهـ

ومما ينبغي ذكره هنا بأن المثل العربي يقول: الرفيق قبل  
الطريق، ولهذا ورد عن المصطفى عليه السلام المسافر لوحده شيطان  
والاثنان شيطانان والثلاثة ركب، وفي أثر ابن عباس خير الصحابة  
أربعة.

وقد عقد الغزالي في إحيائه كتاب عن آداب السفر.

والسفر قد يتعرض للأحكام الخمسة، فيكون واجباً كالحج وطلب  
العلم، وحراماً كإباق العبد وسفر العاق لوالديه، ومكروه كالخروج من  
بلد الطاعون، والمندوب كزيارة العلماء وزيارة مشاهد<sup>هم</sup> وزيارة  
المرضى ومندوب كالسفر لطلب سد الحاجة .

وقد قام بمعارضة شعر الإمام الشافعي شاعر العصر الجديد وأنا  
أثبتها مع مافيهما للدعابة:

(١) إحياء علوم الدين للغزالي ج ٢ ص ٢١١، إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ٣٨١،  
الآداب الشرعية لابن مفلح ج ١ ص ٤٢٠، المستطرف لأبي الفتح الأبهسي ج ٢  
ص ٤١.

(٢) الآداب الشرعية لابن مفلح ج ١ ص ٤٢٣ .

تخلف عن الأسفار إن كنت طالباً  
نجاه ففي الأسفار خمس عوائق  
تنكر إخوان وفقد أحبة  
وتشتيت مال وخيفة سارق  
وكثرة إباحاش وقلة مؤنس  
وأعظمها يا صاح سكنى الفنادق  
فإن قيل في الأسفار كسب معيشة  
وعلم وآداب وصحبة فائق  
فقل كان ذا دهر تقادم عهده  
وأعقبه دهر كثير العوائق  
وهذا مقال والسلام مؤيد  
وجرب ففي التجريب علم الحقائق



[ ٣٩٦ ] عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من طلب قضا المسلمين حتى ناله<sup>(١)</sup> ثم غلب عدله جوره فله الجنة، ومن غلب جوره عدله فله النار.

رواهما<sup>(٢)</sup> أبوداود

---

(١) في النسختين ناله وفي السنن يناله.

(٢) في [ ب ] رواها.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - عباس بن عبد العظيم أبو الفضل العنبري البصري، ثقة حافظ، من كبار الحادية عشر، مات سنة ٢٤٦<sup>(١)</sup>.

ب - عمر بن يونس اليامي، ثقة، من التاسعة، يقال: مات ٢٠٦<sup>(٢)</sup>.

ج - ملازم بن عمرو بن عبدالله بن بدر اليامي السحيمي، صدوق، من الثامنة<sup>(٣)</sup>.

د - موسى بن نجدة الحنفي اليامي، مجهول من السادسة<sup>(٤)</sup>.

هـ - يزيد بن عبد الرحمن جد موسى بن نجدة، أبو كثير السحيمي - بمهملتين - مصغراً من الثالثة، ثقة<sup>(٥)</sup>.

و - أبو هريرة صحابي جليل<sup>(٦)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٥٩ ترجمة ٢٦٢٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٩٧ ترجمة ١٤٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧٩ ترجمة ٤١٨٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٦٤ ترجمة ٥٢٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٦٩ ترجمة ٥٨٥٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٩١ ترجمة ١٥٣٨.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٦٧ ترجمة ٥٨٤٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٩ ترجمة ١٥١٥.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٧ ترجمة ٦٤٤٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٦٥ ترجمة ١٠.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١ .

**\* مواضع الأثر:**

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>.

**\* الحكم على الأثر:**

جاء في عون<sup>المصير</sup>نا «والحديث سكت عنه المنذري»<sup>(٢)</sup>.

قلت: الحديث فيه: ملازم بن عمرو، صدوق، وموسى بن نجده مجهول.

فالحديث في تقديره ضعيف.

---

(١) ج ٩ ص ٤٩٠ حديث ٢٥٥٨ في القضاء باب في القاضي يخطئ.

(١) ج ٩ ص ٤٩١.

[ ٣٩٧ ] وعنه

قال:

قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: من جُعل قاضياً بين الناس<sup>(١)</sup> فقد ذُبِحَ بغير سكين.

رواه الخمسة ورواته ثقات وحسنه الترمذي

---

(١) في [ ب ] بين المسلمين.

## \* الكلام على المتن:

سند الترمذي:

أ - نصر بن علي الجهضمي أبو عمرو الحافظ، ثبت من العاشرة طلب للقضاء فامتنع، مات سنة ٢٥٠<sup>(١)</sup>.

ب - فضيل بن سليمان النميري - بالنون مصغراً - أبو سليمان البصري، صدوق له خطأ كثير، من الثامنة، مات سنة ١٨٦<sup>(٢)</sup>.

ج - عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المدني أبو عثمان، ثقة ربما وهم من الخامسة، مات بعد ١٥٠<sup>(٣)</sup>.

د - سعيد بن أبي سعيد أبوسعد المقبري، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، مات سنة ١٢٣<sup>(٤)</sup>.

هـ - أبو هريرة: صحابي جليل<sup>(٥)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٦)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٧)</sup>، وابن ماجه في

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٧٧ ترجمة ٥٩٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٠٠ ترجمة ٦٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٣١ ترجمة ٤٥٥٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١١٢ ترجمة ٦٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٩١ ترجمة ٤٢٦٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٥ ترجمة ٦٤٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٨٧ ترجمة ١٩١٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٩٧ ترجمة ١٧٩.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم

(٦) ج ٩ ص ٤٨٦ حديث ٣٥٥٥ و ص ٤٨٥ حديث ٣٥٥٤ في القضاء باب في طلب القضاء.

(٧) ج ٦ ص ٦٦ في الأحكام باب ماجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاضي.

سننه<sup>(١)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>.

أما قول المصنف والنسائي فلم أجده ولعله في الكبرى<sup>(٣)</sup>.

والحاكم في مستدركه<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>،  
والدارقطني في سننه<sup>(٦)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٧)</sup>.

ووأورده المزني في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في  
التلخيص الحبير<sup>(٩)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال شيخ الإسلام ابن حجر - رحمه الله - « أصحاب السنن والحاكم  
والبيهقي من حديث أبي هريرة وله طرق، وأعله ابن الجوزي، فقال:  
هذا حديث لا يصح وليس كما قال.

وكفاه قوة تخريج النسائي له، وذكر الدارقطني الخلاف فيه على  
سعيد المقبري.

قال: والمحفوظ عن سعيد المقبري عن أبي هريرة<sup>(١٠)</sup> « انتهى نصه.

وقد ذكر هذا الشوكاني وزاد عليه في نيل الأوطار<sup>(١١)</sup>.

(١) ج ٢ ص ٧٧٤ حديث ٢٣٠٨ في الأحكام الباب الأول باب ذكر القضاة.

(٢) ج ٢ ص ٢٣٠ و ص ٣٦٥.

(٣) ج ٩ ص ٤٨١ حديث ١٢٩٩٥ و ج ١٠ ص ٢١٣ حديث ١٣٩٤٧.

(٤) ج ٤ ص ٩١.

(٥) ج ١٠ ص ٩٦ في آداب القاضي باب كراهية الإمارة وكراهية تولي أعمالها لمن  
رأى من نفسه ضعفاً.

(٦) ج ٤ ص ٢٠٤ حديث ٧ في الأقضية والأحكام.

(٧) ج ١٠ ص ٩٢ حديث ٢٤٩٦ باب الخوف من القضاء.

(٨) ج ٩ ص ٤٨١ حديث ١٢٩٩٥ و ج ١٠ ص ٢١٣ حديث ١٣٩٤٧.

(٩) ج ٤ ص ١٨٤ حديث ٢٠٧٨.

(١٠) ج ٤ ص ٨٤.

(١١) ج ١٠ ص ١٩٤.

[ ٣٩٨ ] وعن ابن أبي أوفى رضي

الله عنهما قال:

قال: رسول<sup>(١)</sup> الله صلى الله عليه وسلم: إن الله مع  
القاضي ما لم يَجُرْ فإذا جار تَخَلَّى عنه ولزمه  
الشيطان.

رواه الترمذي

---

(١) في [ ب ] قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - عبد القدوس بن محمد أبوبكر العطار البصري، صدوق، من  
الحادية عشر. (١)

ب - عمرو بن عاصم الكلابي القيسي أبو عثمان البصري، صدوق  
في حفظه شيء، مات سنة ٢١٣ (٢).

ج - عمران بن داود القطان أبو العوام القطان البصري، صدوق  
يهم، من السابعة. (٣)

د - أبو إسحاق الشيباني سليمان بن أبي سليمان الكوفي، ثقة  
من الخامسة، مات سنة ١٢٩. (٤)

هـ - عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد الحارث الأسلمي  
صحابي، مات سنة ٨٧، آخر من مات بالكوفة من الصحابة. (٥)

## \* مواضع الأثر:

رواه الترمذي في جامعه (٦).

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٠ ترجمة ٣٤٧٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٥١٥ ترجمة ١٢٧٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٨ ترجمة ٤٢٤٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢  
ترجمة ٦١٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٣٠٠ ترجمة ٤٣٣٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٨٣  
ترجمة ٧٢٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣١٥ ترجمة ٢١١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٣٢٥ ترجمة ٤٤٦.

(٥) الإصابة ج ٦ ، ص ١٨ ، ت ٤٥٤٦ ، الاستيعاب ج ٦ ، ص ١١٠ ، ت ١٤٧٨ ،

اسد الغاية ج ٣ ، ص ١٢١ ، تهذيب التهذيب ج ٥ ، ص ١٣٢ ، ت ٢٦٠ .

(٦) ج ٦ ص ٧١ في الأحكام باب ما جاء في الإمام العادل.



كما رواه ابن ماجه في سننه<sup>(١)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٢)</sup>،  
والحاكم في مستدركه<sup>(٣)</sup>.

وقد أورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٤)</sup>، وأورده  
المزني في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث  
عمران بن القطان.

وقد قال الحاكم: الإسناد صحيح ولم يخرجاه.

وقال الذهبي في التلخيص صحيح.

وقد قال شيخ الإسلام ابن حجر ذلك فقد قال:

«وروى الترمذي في جامعه<sup>(٦)</sup> وابن ماجه والحاكم والبيهقي من  
حديث عبدالله بن أبي أوفى أن الله مع القاضي ما لم يجر.  
زاد البيهقي فإذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان.

---

(١) ج ٢ ص ٧٧٥ حديث ٢٣١٢ في الأحكام باب التغليظ في الحيف والرشوة بلفظ أن  
الله مع القاضي ما لم يجر فإذا جار وكل إلى نفسه.

(٢) ج ١٠ ص ١٣٤ في آداب القاضي باب جماع ما على القاضي في الخصوم والشهود،  
و ص ٨٨ باب فضل من ابتلي بشيء من الأعمال فقام فيه بالقسط وقضى  
بالحق.

(٣) ج ٤ ص ٩٣.

(٤) ج ٤ ص ٨١ تحت حديث ٢٠٧٤.

(٥) ج ٤ ص ٢٨٣ حديث ٥١٦٧.

(٦) ج ٤ ص ١٨١ تحت حديث ٢٠٧٤.

وزاد ابن ماجه فاذا جار وكله الله إلى نفسه.

وللحاكم «فاذا جار تبرأ الله منه» وقال الترمذي: حسن غريب  
لأنعرفه إلا من حديث عمران بن القطان قلت وفيه مقال إلا أنه ليس  
بالمتروك، وقد استشهد به البخاري، وصحح له ابن حبان والحاكم.

[ ٣٩٩ ] عن ابن عمر رضي الله

عنهما قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <sup>(١)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ  
الْمُقْسَطِينَ عَلَى <sup>(٢)</sup> مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ وَكُلْتَا  
يَدَيْهِ يَمِينِ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلَوْ أ.

رواه مسلم

(١) في [ ب ] قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) في [ ب ] زيادة إن المقسطين عند الله على منابر.

(٣) سلم رحمه حر رجل

\* مواضع الأثر

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

وقد وهم الحاكم فقال على شرط الشيخين وقد أخرجاه جميعاً  
وإنما أخرجه مسلم فقط، وقد وهم أيضاً معه الذهبي ورواه أحمد في  
مسنده<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ج ١٢ ص ٢١١ كتاب الأمانة باب فضيلة الأمير العادل وعقوبة الجائر والحث على  
الرفق.

(٢) ج ٢ ص ١٥٩.

(٣) ج ٨ ص ٢٢١ في آداب القضاة فضل الحاكم العادل في حكمه.

(٤) ج ٦ ص ٢٧٠ حديث ٨٨٩٨.

[ ٤٠٠ ] عن بريدة رضي الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم:  
 قال: القُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: (١)  
 واحدٌ في الجَنَّةِ واثنانِ في النَّارِ.  
 فأَمَّا الَّذِي في الجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ فهو  
 في الجنة. (٢)  
 وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ في الْحُكْمِ فَهُوَ في النَّارِ:  
 [وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ في النَّارِ] (٣)

رواه الخمسة إلا أحمد ورواته ثقات

---

(١) في [ ب ] ثلاثة.

(٢) ساقطة من [ ب ] فقضى به ورجل.

(٣) ما بين القوسين وهو النوع الثالث ساقط من [ ب ] فجار في الحكم فهو في النار رواه الخمسة.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - محمد بن حسان الضبي السمتي - بمثناه - أبوجعفر البغدادي، أصله من واسط تاجر ثقة، من العاشرة، مات ٢٢٨<sup>(١)</sup>.

ب - خلف بن خليفة أبوأحمد الأشجعي الكوفي، نزيل واسط ثم بغداد، صدوق اختلط في الآخر، من الثامنة، مات سنة ١٨١<sup>(٢)</sup>.

ج - أبي هاشم الرُّماني - بضم الراء وتشديد الميم - الواسطي، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٢٢<sup>(٣)</sup>.

د - عبدالله بن بريدة قاضي مرو وعالمها أبوسهل المروزي، ثقة، من الثالثة، ولد عام اليرموك، مات سنة ١٢٥<sup>(٤)</sup>.

هـ - بريدة بن الحبيب: صحابي جليل<sup>(٥)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

قال المصنف رواه أبوداود في سننه<sup>(٦)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٧)</sup>،

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٩ ترجمة ٤٨٦٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٥٣ ترجمة ١٣١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢١٤ ترجمة ١٤١٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٢٥ ترجمة ١٤٠.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٣٤١ ترجمة ٤٣١، إلا أنه قال الزماني، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٨٣ ترجمة ٦.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦٦ ترجمة ٢٦٧١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٠٣ ترجمة ٢٠٣.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٤٩ ..

(٦) ج ٩ ص ٤٨٧ حديث ٣٥٥٦ في القضاء باب في القاضي يخطئ.

(٧) ج ٦ ص ٦٥ في الأحكام باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاضي.

وابن ماجه في سننه<sup>(١)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٢)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٣)</sup>.

وقد أورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٤)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٥)</sup>.

أما قول المصنف رواه النَّسَائِي قلم أجده<sup>(٦)</sup>، ولعله في الكبرى.

### \* الحكم على الأثر:

قال شيخ الإسلام ابن حجر : رواه « أصحاب السنن والحاكم والبيهقي من حديث بريدة، قال الحاكم: في علوم الحديث تفرد به الخراسانيون.

قلت: له طرق غير هذه قد جمعتها في جزء مفرد<sup>(٧)</sup> انتهى نصه.

قلت: فيه خلف بن خليفة صدوق اختلط في الآخر.

وقال الحاكم في مستدركه: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد بإسناد صحيح على شرط مسلم.

هذا وقد أخرجه الألباني في إروائه<sup>(٨)</sup> وحكم بصحته.

(١) ج ٢ ص ٧٧٦ حديث ٢٣١٥ في الأحكام باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق.

(٢) ج ١٠ ص ١١٦ و ص ١١٧ في آداب القاضي باب إثم من أفتى أو قضى بالجهل.

(٣) ج ٤ ص ٩٠.

(٤) ج ٤ ص ٦٥.

(٥) ج ٤ ص ١٨٥ حديث ٢٠٨٢.

(٦) وهو كذلك، تحفة الأشراف للمزي ج ٢ ص ٩٤ حديث ٢٠٠٩.

(٧) ج ٤ ص ١٨٥.

(٨) ج ٨ ص ٢٣٥ حديث ٢٦١٤.

[ ٤٠١ ] عن أبي ذر رضي الله عنه أن

النبي صلى الله عليه وسلم  
قال: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَِّّي أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أُجِبُ لَكَ  
مَا أُجِبُ لِنَفْسِي، لَا تَأْمُرَنَّ عَلَيَّ اثْنَيْنِ<sup>(١)</sup> وَلَا تَوَلَّيْنِ<sup>(٢)</sup> مَالَ  
يَتِيمٍ.

رواه مسلم

---

(١) في [ أ ] اثنين بدون ثاء

(٢) في [ أ ] ولاتلين و [ ب ] موافقة لما في الصحيح.



## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>،  
والحاكم في مستدركه<sup>(٤)</sup> وقد وهم فيه فقال على شرط الشيخين ولم  
يخرجاه، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

---

(١) ج ١٢ ص ٢١٠ في الأمانة باب كراهة الأمانة بغير ضرورة.

(٢) ج ٨ ص ٧٠ حديث ٢٨٥١ في الوصايا باب ما جاء في الدخول في الوصايا.

(٣) ج ٣ ص ١٢٩ في الصلاة باب كراهية الولاية جملة و ج ٦ ص ٢٨٣ في الوصايا باب  
من اختار ترك الدخول في الوصايا لمن يرى من نفسه ضعفاً و ج ١٠ ص ٩٥ في  
آداب القاضي باب كراهية الأمانة وكراهية تولي أعمالها.

(٤) ج ٤ ص ٩١.

(٥) ج ٥ ص ١٨٠ بلفظ قريب.

[ ٤٠٢ ] وعن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال: مَنْ أَفْتَى<sup>(١)</sup> بفتيا<sup>(٢)</sup> بغيرِ علمٍ كَانَ إِثْمُ ذَلِكَ عَلَى  
الَّذِي أَفْتَاهُ.

رواه حمد وأبوداود

---

(١) في [ هـ ] من أفتا. ر. ل. تصحيح برائده لا في محمد لم يورد  
(٢) في [ ب ] فتيا.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال الحلواني الريحاني،  
نزىل مكة، ثقة حافظ، من الحادية عشر، مات سنة ٢٤٢ (٢).

ب - أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثقة فاضل، من  
التاسعة، مات سنة ٢١٣ (٣).

ج - سعيد بن أبي أيوب الخزازي مولا هم المصري، ثقة ثبت، من  
السابعة، مات سنة ١٦١ (٣).

د - بكر بن عمرو المعافري المصري، إمام جامعها، صدوق، عابد، من  
السادسة، مات في خلافة أبي جعفر (٤).

هـ - مسلم بن يسار أبي عثمان الطنبزي - بكسر المهملة والموحدة  
بينهما نون ساكنة - مقبول من الرابعة، مات سنة ١١٠ (٥).

و - أبو هريرة: صحابي جليل (٦).

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٦٤ ترجمة ١٠٥٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ١٦٨ ترجمة ٢٩٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٨ ترجمة ٣١٠٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٤٦٢ ترجمة ٧٥٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٨١ ترجمة ١٨٧٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٢٩٢ ترجمة ١٢٨.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٠٨ ترجمة ٦٢٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٠٦  
ترجمة ١٢١.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٦ ترجمة ٥٥٣٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٢٤٧ ترجمة ١١١١.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١

### \* مواضع الأثر:

قال المصنف: رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، كما رواه ابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٤)</sup>، والدارمي في المقدمة<sup>(٥)</sup>.

وقد أورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولأعرف له علة، ووافقه الذهبي على ذلك<sup>(٧)</sup>.

قلت: لقد علمت ماقلناه في السند فبكر بن عمرو صدوق ومسلم بن يسار مقبول. والله أعلم.

---

(١) ج ١٠ ص ٩٠ حديث ٣٦٤٠ في العلم باب التوقي في الفتيا.

(٢) ج ٢ ص ٣٢١ و ص ٣٦٥ من المسند.

(٣) ج ١ ص ٢٠ حديث ٥٣ في المقدمة بلفظ قريب.

(٤) ج ١ ص ١٢٦.

(٥) ج ١ ص ٥٧ باب الفتيا ومافيه من الشدة من سنن الدرامي.

(٦) ج ١٠ ص ٣٧٠ حديث ١٤٦١١.

(٧) ج ١ ص ١٢٦.

[ ٤.٣ ] عن عمرو بن العاص رضي

الله عنه<sup>(١)</sup> أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول: <sup>(٢)</sup> إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران  
وإذا <sup>(٣)</sup> حكم <sup>(٤)</sup> فاجتهد ثم أخطأ فله أجر.

متفق عليه

---

(١) ساقطة من [ أ ] عمرو بن العاص أنه.

(٢) ساقطة من [ ب ] صلى الله عليه وسلم ثم إذا.

(٣) في [ ب ] فإذا.

(٤) في [ ب ] ثم اجتهد.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه، فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>، والدارقطني<sup>(٩)</sup>، وابن حبان في صحيحه<sup>(١٠)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(١١)</sup>، والشافعي<sup>(١٢)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٣)</sup>.

(١) ج ١٣ ص ٢٧١ كتاب الاعتصام باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢٥ ص ٦٦ حديث ١٢٠ من عمدة القاري للعيني و ج ١٠ ص ٢٤٢ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٣ ص ١٣ كتاب الأقضية باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ.

(٣) ج ٩ ص ٤٨٨ حديث ٣٥٥٧ كتاب القضاء باب في القاضي يخطئ.

(٤) ج ٦ ص ٦٧ في الأحكام باب ما جاء في القاضي يصيب ويخطئ من حديث أبي هريرة.

(٥) ج ٨ ص ٢٢٣ كتاب آداب القضاة الإصاغة في الحكم من حديث أبي هريرة.

(٦) ج ٢ ص ٧٧٦ حديث ٢٣١٤ في الأحكام باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق.

(٧) ج ٤ ص ١٩٨ و ص ٢٠٤.

(٨) ج ١٠ ص ١١٨ في آداب القاضي باب اجتهد الحاكم فيما يسوغ فيه الاجتهاد وهو من أهل الاجتهاد.

(٩) ج ٤ ص ٢١١ حديث ٢٤ في الأقضية والأحكام وغير ذلك.

(١٠) ج ٧ ص ٢٦٠ حديث ٥٠٣٩ من حديث عمرو بن العاص، و ص ٢٥٩ حديث ٥٠٣٨ عن أبي هريرة.

(١١) ج ١٠ ص ١١٥ حديث ٢٥٠٩ باب اجتهد الحاكم.

(١٢) ج ٢ ص ١٧٦ حديث ٦٢١ كتاب الأحكام في الأقضية.

(١٣) ١٢٢ ص ٢٠٩ ص ١٥٧ ص ١٠٤٨

★ الكلام على المتن :

نص الحديث واضح ، على ان المجتهد اذا اجتهد واصاب الحق فله اجران اجر  
لأجتهاده واجر لإصابته الحق ، اما إذا اجتهد ولم يصب الحق فله اجر واحد ذلك  
لأجتهاده الذي اجتهد به .

لكن علماء الأصول عقدوا في كتاب الاجتهاد فصلاً لهذا الموضوع وملخصه :  
ان المجتهد اما ان يجتهد في العقلية أو في الشرعية

اما العقلية فاما ان يكون الغلط مانعاً مثل معرفة الله ورسوله فمن اخطأ  
الحق فهو كافر او لا يكون كذلك مثل الرويه وخلق القرآن فمن اخطأ الحق قيل  
يكفر . ويأثم لأنه عدل عن الحق وضل ومخطيء من حيث اخطأ الحق المتيقن  
ومبتدع من حيث قال قولاً مخالفاً للمشهورين ولا يلزم الكفر .

أما في الشرعية فأختلف العلماء :

فقال الاشعري والقاضي ابو بكر الباقلاني وجمهور المتكلمين من الاشاعرة  
والمعتزلة بأن كل مجتهد مصيب .

وقال الشافعي وغيره من العلماء :

انه ليس كل مجتهد مصيب بل ان المصيب واحد وهو كدفين فمن اصابه فله  
اجران ومن لم يصبه فله اجر واحد لأجتهاده (١) .

---

(١) التمهيد في اصول الفقه لمحمود الكلوذاني الحنبلي ، ج ٤ ص ٣٠٧ ، المحصول في علم الأصول  
للازهي ج ٣ القسم ٣ ص ٤٧ ، المستصفى للغزالي ج ٢ ص ٣٥٩ ، نهاية السؤل للأسنوي ج ٣ ص  
٥٥٧ ، ارشاد الفحول للشوكاني ص ٣٦٠ ، اصول الفقه لمحمد ابو النور زهير ج ٤ ص ٤٥١ .

[ ٤٠٤ ] عن أنس رضي الله عنه.

قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبدٌ كان رأسه زبيبة.

---

(١) في [ ب ] قال النبي صلى الله عليه وسلم.

١٢١ في السختية وإن را الصريح له

١٢٠ في البخاري



## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه  
في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>،  
وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله<sup>(٦)</sup>، والآجري في أحكام  
الشريعة. (٧)

(٨) وأورده المزي في تحفة الأشراف.

(١) ج ١٢ ص ١٠٤ كتاب الأحكام باب السمع والطاعة للإمام مالم تكن معصية من  
فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٤ ص ٢٢٤  
حديث ٦ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٢١٩ من إرشاد الساري لصحيح  
الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٢ ص ٣٥٨ حديث ٤٥٨٣ من حديث عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن  
حجر.

(٣) ج ١ ص ١٦ حديث ٤٣ و ص ١٧ حديث ٤٤ من حديث العرياض بن سارية.

(٤) ج ٣ ص ١١٤ .

(٥) ج ٨ ص ٥٥ في قتال أهل البغي باب السمع والطاعة للإمام ومن ينوب عنه مالم  
يأمر بمعصية.

(٦) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ص ٥٥٠ .

(٧) ص ٣٩ باب السمع والطاعة لمن ولي أمر المسلمين

(٨) ج ١ ص ٤٣٨ حديث ١٦٩٩ .

[ ٤٠٥ ] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا

قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(١)</sup>

فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ. زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ<sup>(٣)</sup> إِنَّ قَتْلَ زَيْدٍ فَجَعْفَرٌ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ رَوَاحَةَ.

(١) فِي [ ب ] فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ.

(٢) فِي ٩١، زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِلْبَنَاءِ

(٣) فِي ٢٣١ لِيُصْبِحَ نَقَال

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

غزوة مؤتة:

كانت في جمادى الأولى من سنة ثمان ، واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ، وقال إن أصيب زيد بن حارثة فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة.

فقال جعفر: ما كنت أرهب أن تستعمل علي زيدا.

فقال: امض فإنك لاتدري أي ذلك خير، فبكى الناس، وقالوا: هلا متعتنا بهم.

وكان عداد المسلمين فيها ثلاثة آلاف مجاهد.

قال ابن اسحاق: «فمضى الناس، حتى إذا كانوا بتخوم البلقاء لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف، ثم دنا العدو وانحاز المسلمون إلى قرية يقال لها مؤتة، فالتقى الناس عندها فتعجباً لهم المسلمون» وقد تعاقب على الإمارة القادة الثلاثة حسب ترتيب المصطفى عليه السلام لهم بعدها اصطلاح

---

(١) ج ٧ ص ٤١٢ كتاب المغازي باب غزوة مؤتة من أرض الشام، من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ١٧ ص ٢٦٨ حديث ٢٧١ من عمدة القاري للعينى، و ج ٦ ص ٢٨٢ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني. و هو جزء من هـ

(٢) ج ٦ ص ١٠٦ حديث ٧٧١٨.

المسلمون على إعطاء القيادة لسيف الله المسلول خالد بن الوليد،  
وكان في استقبالهم أهالي المدينة وفي مقدمتهم المصطفى عليه  
السلام.<sup>(١)</sup>  
حين عاد بهم ، خالد بن الوليد رضي الله عنه

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ج ٢ ص ٣٧٣ وما بعدها، الكامل في التاريخ لابن  
الأثير ج ٢ ص ١٥٨، زاد المعاد لابن قيم الجوزية ج ٣ ص ٢٨١، سبل الهدى  
والرشاد لمحمد بن يوسف الصالحي ج ٦ ص ٢٢٨، مختصر سيرة الرسول لابن  
عبد الوهاب النجدي ص ٢٢٧، منتهى القول في سيرة أعظم رسول لحامد  
محمود ص ٢٠٨.

[ ٤.٦ ] عن أبي بكر رضي الله

عنه (١)

لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس  
ملكوا عليهم ابنة كِسْرَى.  
قال: لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ أَمْرَاءٌ.

رواهن البخاري.

---

(١) ساقطة من [ ب ] أبي بكر قال.

**\* مواضع الأثر:**

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

كما رواه الترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، ووهم الحاكم حيث قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه<sup>(٧)</sup>.

وأورده ابن حمزة الحسيني في البيان والتعريف<sup>(٨)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

**\* الكلام على المتن:**

لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة في هذه الجملة فوائد منها:

١ - أن الخلافة والإمارة يشترط لها الذكورية. والى المرأة لا على الممارسة ولا الخضاع على الصحيح.  
وفي وقت إعداد هذه الرسالة يعتلي قيادة بعض الدول نساء منهن بنازير بوتو في الباكستان، ومارغريت تاتشر في بريطانيا، وأكينو في الفلبين. وهذا إيذان بعدم فلاح من يوليهن.

(١) ج ٨ ص ١٠٥ في المغازي باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر و ج ١٣ ص ٤٦ في الفتن.

(٢) ج ٩ ص ١١٩ كتاب الفتن باب ما جاء لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة.

(٣) ج ٨ ص ٢٢٧ آداب القضاة باب النهي عن استعمال النساء في الحكم.

(٤) ج ٣ ص ١١٨.

(٥) ج ٥ ص ٣٨ ص ٤٣ ص ٤٧ ص ٥١ من المسند.

(٦) ج ٣ ص ٩٠ باب لا يائتم رجل بامرأة و ج ١٠ ص ١١٨ باب لا يولي الوالي امرأة ولا فاسقاً ولا جاهلاً أمر القضاء.

(٧) ج ٤ ص ٥٢٥.

(٨) ج ٢ ص ١٢٥ حديث ١٣٨١.

(٩) ج ٩ ص ٣٩ حديث ١١٦٦٠.

٢ - أخبر المصطفى عليه السلام بأنه لن يحالف الفلاح والنجاح  
فارس ومفهومه أن الفلاح والنجاح لغيرهم وهم العرب. حملة الإسلام  
وهذا غيب علمه صلى الله عليه وسلم من الوهى ، وقد صدق ما وعد الله ورسوله صلى الله  
عليه وسلم ،

[ ٤٠٧ ] وعنه قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ: لَا يَقْضِيَنَّ حَاكِمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ.

متفق عليه



## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>، والطيالسي<sup>(٩)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

غضبان: الغضب: هو ثوران دم القلب لقصد الانتقام.

وقيل الألم على كل شيء يمكن فيه غضب، وعلى ما لا يمكن فيه أسف وقيل هو يجمع الشر كله لأنه ينشأ عن الكبر<sup>(١١)</sup>.

(١) ج ١٣ ص ١١٧ في الأحكام باب هل يقضي الحاكم أوفيتي وهو غضبان من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢٤ ص ٢٣٣ حديث ٢٢ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٢٢٩ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٢ ص ١٥ في الأقضية باب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان.

(٣) ج ٩ ص ٥٠٦ حديث ٣٥٧٢ في القضاء باب القاضي يقضي وهو غضبان.

(٤) ج ٦ ص ٧٧ في الأحكام باب ما جاء لايفتي القاضي وهو غضبان.

(٥) ج ٨ ص ٢٢٧ في آداب القضاة ذكر ما ينبغي للحاكم أن يجتنبه.

(٦) ج ٢ ص ٧٧٦ حديث ٢٣١٦ باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان.

(٧) ج ٥ ص ٣٦ و ٣٨ و ٤٦ و ٥٢ من المسند.

(٨) ج ١٠ ص ١٠٥ في آداب القاضي باب لا يقضي وهو غضبان.

(٩) ص ١١٥ حديث ٨٦٠ +

(١٠) ج ٩ ص ٤٥ حديث ١١٦٧٦.

(١١) تاج العروس للزبيدي ج ١ ص ٤١٢.

[ ٤٠٨ ] عن ابن عمر<sup>(١)</sup> رضي الله

عنهما قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنة الله  
على الراشي والمرتشى.

رواه الخمسة إلا النسائي وصححه الترمذي ورواته ثقات

---

(١) في أكثر كتب الحديث عبدالله بن عمرو.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

أ - أبوموسى محمد بن المثنى العنزي - بفتح النون والزاي - مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت من العاشرة، مات سنة ٢٥٢<sup>(١)</sup>.

ب - عبد الملك بن عمرو القيسي أبوعمر العقدي - بفتح المهملة والقاف - ثقة من التاسعة، مات سنة ٢٠٤<sup>(٢)</sup>.

ج - ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن القرشي العامري أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ١٥٩<sup>(٣)</sup>.

د - الحرث بن عبد الرحمن القرشي خال ابن أبي ذئب، صدوق، من الخامسة، مات سنة ١٢٩<sup>(٤)</sup>.

هـ - أبوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ثقة أكثر من الثالثه في موته  
اقوال . (٥)  
و - عبد الله بن عمرو: صحابي جليل<sup>(٦)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف: فقد رواه أبوداود في سننه<sup>(٧)</sup>، والترمذي في

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٢ ترجمة ٥٢١٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٤  
ترجمة ٦٦٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٨٦ ترجمة ٣٥١٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٥٢١ ترجمة ١٢٣٠.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦١ ترجمة ٥٠٧٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٨٤  
ترجمة ٤٦٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٣٩ ترجمة ٨٧٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٢  
ترجمة ٤٢.

(٥) الكاشف ج ٣ ص ٣٠٢ ١٩٦ تقريب ج ٢ ص ٤٣٠ ترجمة ٦٣.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢٠.

(٧) ج ٩ ص ٤٩٥ حديث ٣٥٦٣ في القضاء باب في كراهية الرشوة.

جامعه<sup>(١)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٥)</sup>،  
وشرحه البغوي في شرح السنّة<sup>(٦)</sup>.

ذكره ابن حبان في صحيحه ~~وقد~~ <sup>(٧)</sup>أورد هـ شيخ الإسلام ابن حجر في  
التلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>، ووأورده المزني في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الأثر روي بلفظ لعنة الله، وروي لعن رسول الله ، وروي  
بزيادة الرأئش.

وقد قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال  
الذهبي صحيح.

وما أثبتناه عن أبي داود والترمذي والحاكم وابن ماجه من طريق  
عبد الله بن عمرو.

(١) ج ٦ ص ٨٢ في الأحكام باب ماجاء في الراشي والمرتشي في الحكم.

(٢) ج ٢ ص ٧٧٥ حديث ٢٣١٣ في الأحكام باب التغليظ في الحيف والرشوة.

(٣) ج ٢ ص ٢١٢ و ص ١٦٤ و ص ١٩٠ و ص ١٩٤.

(٤) ج ١٠ ص ١٣٩ في آداب القاضي باب التشديد في أخذ الرشوة وفي إعطائها على  
إبطال حق.

(٥) ج ٤ ص ١٠٣.

(٦) ج ١٠ ص ٨٧ حديث ٢٤٩٣ من حديث عبد الله بن عمرو.

(٧) ج ٧ ص ٢٦٥ حديث ٥٠٥٤ في الرشوة ذكر لعن المصطفى صلى الله عليه وسلم المرتشي

(٨) ج ٤ ص ١٨٩ حديث ٢٠٩٣.

(٩) ج ٦ ص ٢٩٧ حديث ٨٩٦٤.

وقد قال شيخ الإسلام ابن حجر: «وفي الباب عن عبدالله بن عمرو وعائشة وأم سلمة قلت: وفيه أيضاً عن عبدالرحمن بن عوف وثوبان. أما حديث عبدالله بن عمرو فرواه أحمد وأبوداود وابن ماجه وابن حبان.

قال الترمذي: وقواه الدارمي.

وأما حديث عائشة وأم سلمة فينظر من أخرجهما، وأما حديث عبدالرحمن بن عوف فرواه الحاكم من حديث أبي سلمة عن أبيه.

وروي عن أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو وهو أصح.

قاله الدارقطني في العلل.

وقال الترمذي: لا يصح عند أبيه، وأما حديث ثوبان فرواه أحمد، والحاكم وفي إسناده ليث بن أبي مسلم، وذكر البزار أنه تفرد به « انتهى<sup>(١)</sup>.

قلت: قد ذكر هذا وزاد عليه الشوكاني في نيله<sup>(٢)</sup>.

وقد خرجه الألباني في إروائه<sup>(٣)</sup>. وحكم يصححه

(١) ج ٤ ص ١٨٩.

(٢) نيل الأوطار ج ١٠ ص ٢٠١.

(٣) ج ٨ ص ٢٤٤ حديث ٢٦٢.

[ ٤٠٩ ] عن أبي حميد الساعدي  
رضي الله عنه قال:  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا  
العمال<sup>(١)</sup> غلول.

رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد

---

(١) في [ ب ] هدايا النعمان.

## \* الكلام على السند:

سند أحمد:

أ - إسحق بن عيسى بن الطباع البغدادي أبوعقوب، صدوق، من التاسعة، مات سنة ٢١٥<sup>(١)</sup>.

ب - إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبوعتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مغلط في غيرهم، من الثامنة، مات في ربيع الأول سنة ١٨١<sup>(٢)</sup>.

ج - يحيى بن سعيد الأنصاري أبوزكريا العطار الشامي.

قال ابن مصفى: ثقة، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبوداود: جائز الحديث، وقال ابن خزيمة: لا يحتج به، وقال ابن عدي: بين الضعف<sup>(٣)</sup>.

د - عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبوعبدالله، ثقة فقيه مشهور، من الثانية، مات سنة ٩٣<sup>(٤)</sup>.

هـ - أبي حميد الساعدي، عبدالرحمن بن سعد بن المنذر الأنصاري صحابي من فقهاء النبي<sup>صلى الله عليه وسلم</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٦٤ ترجمة ٣١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٦٠ ترجمة ٤٢٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٧٦ ترجمة ٤٠٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٧٣ ترجمة ٥٤١.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ٢٧٧ ترجمة ٢٩٨٥، الجرح والتعديل للرازي ج ٩ ص ١٥٢ ترجمة ٦٢٨، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٩ ص ٤٧٢ ترجمة ١٧٤، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤ ص ٣٧٩ ترجمة ٩٥١٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١١ ص ١٩٠ ترجمة ٣٥٩.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٩ ترجمة ٢٨٣٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩ ترجمة ١٥٧.

قال ابن سعد: شهد أحداً ومابعدھا، مات سنة ٦٠ في آخر خلافة معاوية أول خلافة يزيد.<sup>(١)</sup>

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>.

كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٣)</sup>، وابن عدي في الكامل في الضعفاء<sup>(٤)</sup>.

وقد أورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال شيخ الإسلام ابن حجر: «هدايا الأمراء غلول، البيهقي وابن عدي من حديث أبي حميد وإسناده ضعيف، والطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة وإسناده أشد ضعفاً».

وفيه عن جابر أخرجه سنيد بن داود في تفسيره عن عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جابر وإسماعيل ضعيف<sup>(٦)</sup> انتهى.

وقد قام بتخريجه الألباني في إروائه<sup>(٧)</sup> وحكم بصحته.

(١) الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ٢٣٧ ترجمة ١١٢٠، الاستيعاب لابن عبد البر ج ١١ ص ١٩٩ ترجمة ٢٩٢١، أسد الغابة لابن الأثير ج ٣ ص ٢٩٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٤٨١ ترجمة ٩٧، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١١ ص ٨٩ ترجمة ٣٠٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٨٥ ترجمة ٣٣٩.

(٢) ج ٥ ص ٤٢٤.

(٣) ج ١٠ ص ١٣٨ في آداب القاضي باب لا يقبل منه هدية.

(٤) ج ١ ص ٢٩٥.

(٥) ج ٤ ص ١٨٩ حديث ٢٠٩٤.

(٦) المرجع السابق.

(٧) ج ٨ ص ٢٤٦ حديث ٢٦٢٢.



[ ٤١٠ ] \*\* وعنه<sup>(١)</sup> رضي الله عنه

قال: بعث النبي<sup>(٢)</sup> صلى الله عليه وسلم رجلاً<sup>(٣)</sup> من الأزد يقال له ابن الأتبية<sup>(٤)</sup> على الصدقة فقال: هذا لكم وهذا أهدي إلي.

فقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

ما بال عامل<sup>(٥)</sup> نبعثه فيجيء<sup>(٦)</sup> فيقول هذا لكم وهذا أهدي إلي ألا جلس في بيت أمه فينظر أيهدى إليه أم لا. والذي نفس محمد بيده لا نبعث أحداً منكم فيأخذ شيئاً إلا جاء به<sup>(٧)</sup> يوم القيامة عمله على رقبتيه. إن كان بغيراً له رغاء أو بقرة لها خوار حتى<sup>(٨)</sup> رأيت غفرة يبطله.

فقال: اللهم بلغ ثلاثاً.<sup>(٩)</sup>

متفق عليه

\*\* هذا الحديث في [ ب ] مكتوب بخط سقيم في الهامش وسقط من [ أ ].

(١) ساقطة من [ ب ] وعنه قال..

(٢) في [ ب ] بعث رسول الله.

(٣) غير واضحة في [ أ ] وهم.

(٤) في [ ب ] اللثية وفي [ أ ] اللبنية والتصحيح من الصحيح.

(٥) في [ أ ] ما بال الدليل.

(٦) في [ ب ] فجيء.

(٧) في [ ب ] جاء به

(٨) في [ أ ] جملة كبيرة ساقطة وهي شاة تبعر فرقع يده.

(٩) غير واضحة في [ أ ].

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

ابن الاتبيه «- بضم الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق وكسر الباء الموحدة وتشديد الباء آخر الحروف - ويقال اللتبية - بضم اللام وسكون التاء المثناة من فوق وبفتحتها وكسر الباء الموحدة. ووقع لمسلم باللام وهو اسم أمه»<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ج ١٣ ص ١٤٠ في الأحكام باب هدايا العمال و ص ١٦١ باب محاسبة الإمام عماله من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٤ ص ٢٥٢ حديث ٣٦، و ص ٢٦٨ حديث ٥٥ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٢٤٤ و ص ٢٥٩ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٢ ص ٢١٨ في الأمانة باب تحريم هدايا العمال.

(٣) ج ٨ ص ١٦٢ حديث ٢٩٣٠ في الخراج باب في هدايا العمال.

(٤) ج ٤ ص ١٥٨ في الزكاة باب الهدية للوالي بسبب الولاية.

(٥) ج ٩ ص ١٤٧ حديث ١١٨٩٥.

(٦) عمدة القاري للعيني ج ٢٤ ص ٢٥٢.

[ ٤١١ ] عن ابن عمر رضي الله

عنهما<sup>(١)</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال: مَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فِي  
سَخَطِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> حَتَّى يَنْزِعَ.

رواه أبوداود

---

(١) في [ أ ] عن ابن عمر عن النبي..

(٢) في [ ب ] زيادة عزوجل حتى ينزع.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

٢- أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٧<sup>(١)</sup>.

ب- زهير بن معاوية الجعفي أبوخيثمة، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة ١٧٣<sup>(٢)</sup>.

ج- عمارة بن غزية - بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة - لابس به، من السادسة، مات سنة ١٤٠<sup>(٣)</sup>.

د- يحيى بن راشد بن مسلم الليثي الدمشقي أبوهاشم الطويل، ثقة، من الرابعة<sup>(٤)</sup>.

هـ- عبدالله بن عمر: صحابي جليل، مكثر للأحاديث<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢ ترجمة ٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٩ ترجمة ٧٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٥٦ ترجمة ١٦٨٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٦٥ ترجمة ٨٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٦٤ ترجمة ٤٠٨٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٥١ ترجمة ٣٧٩.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٢٤ ترجمة ٦٢٧٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٤٧ ترجمة ٥٨.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٤

**\* مواضع الأثر:**

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>.

كما رواه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>،  
ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

**\* الحكم على الأثر:**

رواته ثقات ماعدا عمارة.

فا الحديث في تقديره حسن

---

(١) ج ١٠ ص ٥ حديث ٣٥٨٠ في القضاء باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها.

(٢) ج ٢ ص ٧٠.

(٣) ج ٦ ص ٢٦٠ حديث ٨٥٦٢.

[ ٤١٢ ] عن أنس رضي الله عنه قال:

إنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ <sup>(١)</sup> كَانَ <sup>(٢)</sup> يَكُونُ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ <sup>(٣)</sup>  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطِ <sup>(٤)</sup> مِنَ  
الْأَمِيرِ.

رواه البخاري

---

(١) في [ ب ] قيس بن سعد رضي الله عنه كان يكون.

(٢) في [ ب ] بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) في [ ب ] صاحب الشرط <sup>(٤)</sup> بضمير مراد للثاء.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.كما رواه الترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>.ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

## الترجمة:

قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي الساعدي، صحابي ابن صحابي، لم يزل مع سيدنا علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - فلما قتل علي رجع قيس إلى وطنه، وكان والياً لعلي على مصر.

قال عمرو بن دينار: كان قيس بن سعد رجلاً ضخماً جسيماً صغير الرأس ليست له لحية، إذا ركب حماراً خطت رجلاه الأرض. صحب المصطفى عليه السلام عشر سنين.<sup>(٤)</sup>

(١) ج ١٣ ص ١١٥ في الأحكام باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢٤ ص ٢٣٢ حديث ١٩ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٢٢٧ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٣ ص ٢٣٦ في المناقب باب مناقب قيس بن سعد.

(٣) ج ١ ص ١٥٧ حديث ٥٠١.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ ص ١٤١ ترجمة ٦٣٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٧ ص ٩٩ ترجمة ٥٦٠، مروج الذهب للمسعودي، الاستيعاب لابن عبد البر ج ٩ ص ١٦٩ ترجمة ٢١٣٤، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ١٧٧ ترجمة ١٧، أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ٢١٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ ص ١٠٢، ترجمة ٢١، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨ ص ٣٥٢ ترجمة ٧٠٢، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٨ ص ١٨٨ ترجمة ٧١٧١.

[ ٤١٣ ] عن علي رضي الله عنه أن

النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض<sup>(١)</sup>  
بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول  
فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء.<sup>(٢)</sup>

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> وأبوداود والترمذي

---

(١) في [ أ ] فلا يقض بدون تاء.

(٢) في [ ب ] للقضاء.

(٣) في [ ب ] رواه أبوداود والترمذي.



## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - عمرو بن عون الواسطي البزاز أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ٢٢٥<sup>(١)</sup>.

ب - شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي بواسط، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ تولي القضاء، كان عادلاً فاضلاً عابداً، من الثامنة، مات سنة ١٧٧<sup>(٢)</sup>.

ج - سماك بن حرب أبو المغيرة الذهلي أحد علماء الكوفة، صدوق، تغير بآخره ربما لقن، من الرابعة مات سنة ١٢٣<sup>(٣)</sup>.

د - حنش المعتمر، ويقال ابن ربيعة الكناني الكوفي صدوق له أوهام ويرسل من الثالثة<sup>(٤)</sup>.

هـ - علي صحابي جليل، والخليفة الرابع ووالد الحسن والحسين<sup>(٥)</sup>.

## \* مواضع الأثر:

رواه أبو داود في سننه<sup>(٦)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٧)</sup>، وأحمد في

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٩٢ ترجمة ٤٢٧٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٦ ترجمة ٦٤٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩ ترجمة ٢٢٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥١ ترجمة ٦٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٢١ ترجمة ٢١٦٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٣٢ ترجمة ٥١٩.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٩٥ ترجمة ١٢٨٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٠٥ ترجمة ٦٣٢.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ .

(٦) ج ٩ ص ٤٦٨ حديث ٣٥٦٥ في القضاء باب كيف القضاء.

(٧) ج ٦ ص ٧٢ في الاحكام باب ما جاء في القاضي لا يقضي بين الخصمين حتى يسمع

كلاهما .

مسنده<sup>(١)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٢)</sup>، وابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup>،  
والنسائي في خصائص علي<sup>(٤)</sup>.

وقد أورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٥)</sup>، ووأورده  
المزني في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الشوكاني رحمه الله:

«أخرجه أيضاً ابن حبان وصححه وحسنه الترمذي، وله طرق منها عند البزار، وفيها عمرو بن أبي المقدام وفيها أيضاً اختلاف على عمرو بن مرة، ففي رواية أبي يعلى أنه رواه عنه شعبة عن أبي البختري، قال:

حدثني من سمع أمير المؤمنين علياً.

ومنهم من أخرجه عن أبي مضرب عن أمير المؤمنين علي ومنهم من رواه عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن أمير المؤمنين علي.

(١) ج ١ ص ١١١ و ص ١٤٩ من المسند.

(٢) ج ١٠ ص ٨٦ في آداب القاضي.

(٣) ج ٢ ص ٨٤٤ من الكامل في ضعفاء الرجال .

(٤) ص ٥٣ حديث ٣٤ من خصائص الامام علي بن ابي طالب .

(٥) ج ٤ ص ١٨٢ حديث ٢٠٧٥ .

(٦) ج ٧ ص ٣٦٩ حديث ١٠٠٨١ .

ومنهم من رواه من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن  
أمير المؤمنين علي عليه السلام»<sup>(١)</sup> انتهى.

هذا وقد خرجه الألباني في إروائه<sup>(٢)</sup>.

هذا وقد حكم بأنه حسن أبو اسحاق الاثرى في تخريجه لكتاب خصائص أمير المؤمنين  
على بن أبي طالب كرم الله وجهه للنسائي .<sup>(٣)</sup>

---

(١) ج ١٠ ص ٢٠٩.

(٢) ج ٨ ص ٢٢٦ حديث ٢٥٠٠.

(٣) ص ٥٣ حديث ٣٤ .

[ ٤١٤ ] عن الأشعث بن قيس<sup>(١)</sup> قال:

كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاخترصمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

فقال: النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup> شاهدك أويمينه.

فقلت: إنه إذا<sup>(٣)</sup> يحلف ولا يبالي.

فقال: من حلف على يمين يقطع<sup>(٤)</sup> بها مال امرئ<sup>(٥)</sup>

مسلم هو منها<sup>(٦)</sup> فاجر لقي الله وهو عليه غضبان.

متفق عليه

(١) في [ ب ] رضي الله عنه قال.

(٢) ساقطة من [ ب ] فقال شاهدك.

(٣) في [ ب ] إذن.

(٤) في [ أ ] تقطع.

(٥) في [ ب ] مال آخر.

(٦) غير واضحة في [ أ ].

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبو داود في سننه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>.

وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

## \* التراجع

## ترجمة الراوي:

الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، وفد إلى المصطفى عليه السلام ثم رجع إلى اليمن، فلما قبض النبي ارتد فحاصره زياد بن لبيد البياضي<sup>نائبه</sup> فمن عليه، وزوجه أخته فروة بنت أبي قحافة، أصيبت  
البركة

(١) ج ١٢ ص ١٥١ في الأحكام باب الحكم في البئر ونحوها و ج ٨ ص ١٧١ في التفسير تفسير سورة آل عمران باب الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً الآية و ج ٢٤ ص ٢٥٨ حديث ٤٤، ج ١٨ ص ١٤٠ حديث ٧١ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٢٥٠، و ج ٧ ص ٥٢ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٢ ص ٤ وما بعدها في الأقضية باب بيان أن حكم الحاكم لا يغير الباطل من حديث أم سلمة.

(٣) ج ١٠ ص ٤٩ حديث ٣٦٠٤ في الشهادات باب إذا كان المدعى عليه ذمياً أحلف.

(٤) ج ٨ ص ٢٣٣ في آداب القضاة الحكم بالظاهر من حديث أم سلمة.

(٥) ج ٢ ص ٧٧٨ حديث ٢٣٢٢ باب البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وذكر القصة فقط وذكر النهي في أحاديث بعده.

(٦) ج ٥ ص ٢١١ من المسند.

(٧) ج ١٠ ص ٢٦١ في الدعوى والبيّنات، باب الرجل يجيء بشاهدين على رجل بحق فلا يمين عليه مع شهديه.

(٨) ج ١٣ ص ١٠١ ص ٦١ < ١٨

عينه يوم اليرموك، وكان أكبر أمراء علي - كرم الله وجهه - في صفين  
وزوج بنته الحسن بن علي بن أبي طالب.<sup>(١)</sup>

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ ص ٢٢، الاستيعاب لابن عبد البر، أسد الغابة  
لابن الأثير ج ١ ص ٩٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٣٧ ترجمة ٨، تهذيب  
التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣١٢ ترجمة ٦٥٣.

[ ٤١٥ ] عن زيد بن ثابت رضي الله

عنه <sup>(١)</sup> في حديث له

قال: <sup>(٢)</sup> إن النبي صلى الله عليه وسلم أمره فتعلم\*  
كتاب اليهود.

قال: حتى كتبت <sup>(٣)</sup> للنبي صلى الله عليه وسلم  
كتبه وأقرأته كتبهم.

رواه البخاري

---

(١) ساقطة من [ ب ] ثابت في حديث له..

(٢) ساقطة من [ ب ] في حديث له أن.

(٣) في [ أ ] كتب غير واضحة في ألف.

\* في المطبع ان يتعلم

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري تعليقاً<sup>(١)</sup>

قال شيخ الإسلام ابن حجر: «وهذا التعليق من الأحاديث التي لم يخرجها البخاري إلا معلقة وقد وصله مطولاً في كتاب التاريخ<sup>(٢)</sup> عن إسماعيل بن أبي أويس حدثني عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد قال أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة فأعجب بي فقبل له هذا غلام من بني النجار قد قرأ فيما أنزل الله عليك بضع عشرة سورة، فاستقرأني فقرأت ق ، فقال لي : تعلم كتاب يهود فأني ما آمن يهود على كتابي فتعلمته في نصف شهر حتى كتبت له إلى يهود وأقرأ له إذا كتبوا إليه.

ووقع لنا بعلو في فوائد الفاكهي<sup>(٣)</sup> عند ابن أبي ميسرة حدثنا يحيى بن فزعة، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه فذكره وفيه فما مربى سوى خمسة عشر ليلة حتى تعلمته وأخرجه أبوداود<sup>(٤)</sup> والترمذي<sup>(٥)</sup> من رواية عبدالرحمن بن أبي الزناد، وقال الترمذي حسن صحيح.

وقد أورده الأعمش عن ثابت بن عبيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم السريانية.

(١) ج ١٣ ص ١٥٨ في الأحكام باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده للنظر في الأمور من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٤ ص ٢٦٧ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٢٥٨ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٣ ص ٣٨٠.

(٣) \* \* \* \* \*

(٤) ج ١٠ ص ٧٨ حديث ٣٦٢٨ في العلم باب رواية حديث أهل الكتاب.

(٥) ج ١٠ ص ١٨٢ في الاستئذان باب ما جاء في تعليم السريانية.



قلت: وهذه الطريق رفعت لي بعلو في فوائد هلال الحفار قال:  
حدثنا الحسين بن عياش حدثنا يحيى بن أيوب السري، حدثنا جرير  
عن الأعمش فذكره، وزاد فتعلمتها في سبعة عشر يوماً، وأخرجه  
أحمد<sup>(١)</sup> وإسحاق في مسنديهما وأبو بكر بن أبي داود في كتاب  
المصاحف<sup>(٢)</sup>، من طريق الأعمش.

وأخرجه أبويعلی من طريقه ... الخ « انتهى نصه.

وقد وأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ج ٥ ص ١٨٦.

(٢) ص ٧ باب من كتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٣) ج ٢ ص ٢١٠ حديث ٢٧٠٢.

[ ٤١٦ ] وقال:

قال<sup>(١)</sup> أبوجمرة: <sup>(٢)</sup> كنت أترجم بين يدي ابن عباس  
وبين الناس.

---

(١) ساقطة من [ ب ].

(٢) في [ ب ] أبوحمزة بالزاي والحاء.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

قال شيخ الإسلام ابن حجر: «هذا طرف من حديث أخرجه المؤلف في العلم<sup>(٢)</sup>، من رواية شعبة عن أبي جمرة فذكره. وبعده فقال: إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في قصتهم وهو عند النسائي<sup>(٣)</sup> بزيادة بعد قوله: وبين الناس فأتته امرأة فسألته عن نبذ الجر فنهى عنه، وقال: إن وفد عبد القيس الحديث» انتهى نصه.

قلت: وجدته في مسلم<sup>(٤)</sup>.ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

## \* الكلام على المتن:

أبوجمرة - بالجيم المفتوحة وسكون الميم - واسمه نصر بن عمران الضبعي البصري.

(١) ج ١٣ ص ١٥٩ في الأحكام باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده للنظر في الأمور من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ٢٤ ص ٢٦٧ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٢٥٩ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١ ص ١٤٩ في العلم باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ٢ ص ٩٩ حديث ٢٩ من عمدة القاري للعيني، و ج ١ ص ١٨٦ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٣) ج ٨ ص ٣٢٢ في الأشربة باب الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر.

(٤) ج ١ ص ١٨٦ في الإيمان باب حديث وفد عبد القيس وجواز استفتاء المرأة الرجال.

(٥) ج ٥ ص ٢٦٤ حديث ٦٥٣٤.

قال : لما بلغني تحريق البيت خرجت إلى مكة واختلفت إلى ابن عباس، حتى عرفني واستأنس بي فسببت الحجاج عند ابن عباس فقال: لاتكن عوناً للشيطان.

قال مغلد: رأيت أبا جمره مضرب الأسنان بالذهب، مات سنة ١٢٨<sup>(١)</sup>.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٢٣٥، التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ١٠٤ ترجمة ٢٣٥٢، الجرح والتعديل للرازي، تراجم رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج ٢ ص ٧٤٩ ترجمة ١٢٥٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٢٤٣ ترجمة ١٠٥، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ٢ ص ١٢٠ ترجمة ١٦٨٦.

[٤١٧] عن أبي موسى رضي الله عنه <sup>(١)</sup> رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.  
قال: أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك.

رواه أبوداود والترمذي وحسنه الحاكم وقال على شرط مسلم واحتج به أحمد في غير موضع.

---

(١) في النسختين عن أبي موسى ولم أجده بل هو ما أثبتناه في السند.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - محمد بن العلاء أبوكريب الهمداني الحافظ، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٨<sup>(١)</sup>.

أ - أحمد بن إبراهيم الدورقي البغدادي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٦<sup>(٢)</sup>.

ب - طلق بن غنام النخعي، كان كاتب شريك أبو محمد الكوفي، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة ٢١١<sup>(٣)</sup>.

ج - شريك بن عبدالله النخعي القاضي الكوفي، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء، من الثامنة، مات سنة ١٧٧<sup>(٤)</sup>.

ج - قيس بن الربيع أبو محمد الكوفي، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، أدخل عليه ابنه مالميس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين ومائة<sup>(٥)</sup>.

هـ - أبي الحصين عثمان بن عاصم الأسدي، ثقة ثبت ربما دلس،

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٧٧ ترجمة ٥١٨٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٧ ترجمة ٦٠١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١١ ترجمة ٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٩ ترجمة ٣.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤١ ترجمة ٢٥١١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٨٠ ترجمة ٥٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٩ ترجمة ٢٢٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٥١ ترجمة ٦٤.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٧ ترجمة ٤٦٧٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٨ ترجمة ١٣٩.

من الرابعة، مات سنة ١٢٧. (١)

و - أبي صالح ذكوان السمان الزيات، ثقة ثبت، من الثالثة، مات بالمدينة سنة ١٠١، من الثالثة. (٢)

ز - أبوهريرة: صحابي جليل. (٣)

### \* مواضع الأثر:

قال المصنف رواه أبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٥)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>.

وقد رواه كل من الدارمي في سننه<sup>(٨)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(٩)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(١٠)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(١١)</sup>، ووأورده

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٠ ترجمة ٢٧٦٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٠٠ ترجمة ٧٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٩ ترجمة ١٥٠٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٣٨ ترجمة ٢.

(٣) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١.

(٤) ج ٩ ص ٤٥٠ حديث ٣٥١٧ و ٣٥١٨ في الإجارة من غير حديث إنس.

(٥) ج ٥ ص ٢٦٨ في البيوع بعد باب ماجاء في النهي للمسلم أن يدفع لذمي الخمر.

(٦) ج ٢ ص ٤٦.

(٧) ج ٣ ص ٤١٤ عن رجل.

(٨) ج ٢ ص ٢٦٤ باب في أدا الأمانة واجتناب الخيانة من حديث أبي هريرة.

(٩) ج ٣ ص ٣٥ حديث ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣ من رواية أبي بن كعب وأبي هريرة وإنس.

(١٠) ج ١٠ ص ٢٧١ في الدعوى والبيانات باب أخذ الرجل حقه ممن يمنعه إياه.

(١١) ج ٣ ص ٩٧ حديث ١٣٨١.

المزني في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال المصنف: عن أبي موسى والذي وجدته هو عن أبي هريرة وعن أنس وعن يوسف بن ماهك، وقد ذكر هذا شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص فقال: «أبوداود والترمذي والحاكم من حديث أبي هريرة، تفرد به طلق بن غنام عن شريك واستشهد له الحاكم بحديث أبي التياح عن أنس وفيه أيوب بن سويد مختلف فيه، وذكر الطبراني أنه تفرد به.

وفي الباب عن أبي بن كعب ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية وفي إسناده من لا يعرف.

وروى أبوداود والبيهقي من طريق يوسف بن ماهك عن فلان عن آخر، وفيه هذا المجهول، وقد صححه ابن السكن.

ورواه البيهقي من طريق أبي أمامة بسند ضعيف ومن طريق الحسن مرسلاً.

قال الشافعي: هذا الحديث ليس بثابت.

وقال ابن الجوزي: لا يصح من جميع طرقه.

ونقل عن الإمام أحمد أنه قال: «هذا حديث باطل لأعرفه من وجه يصح» انتهى<sup>(٢)</sup>.

قلت: والغريب أن الألباني حكم بالصحة في إروائه<sup>(٣)</sup> مع أنه لما

(١) ج ٩ ص ٤٣٦ حديث ١٢٨٤٠ وص ٤٣٥ حديث ١٢٨٣٦.

(٢) ج ٣ ص ٩٧.

(٣) ج ٨ ص ٣٨١ حديث ١٥٤٤.



ذكر كلام الحاكم قال:

« وقال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم" ووافقه الذهبي، قلت: وفيه نظر فإن شريكاً وهو ابن عبد الله القاضي إنما أخرج له مسلم في المتابعات.

نعم حديثه هذا مقرون برواية قيس وهو ابن الربيع، وهو نحو شريك في الضعف لسوء الحفظ، فأحدهما يقوي الآخر» انتهى من الألباني.

[ ٤١٨ ] عن أم سلمة رضي الله عنها

قالت<sup>(١)</sup>: قال رسول الله<sup>(٢)</sup> صلى الله عليه وسلم:  
إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن  
بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه  
فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه فإنما  
أقطع له قطعة من نار.

متفق عليه

---

(١) في [ أ ] قال: قال.

(٢) في [ ب ] قالت: قال النبي.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup>، ومالك في الموطأ<sup>(٩)</sup>، والدارقطني في سننه<sup>(١٠)</sup>.

(١) ج ١٣ ص ١٥٢ في الأحكام باب القضاء في كثير المال وقليله، فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني و ج ٢٤ ص ٢٥٩ حديث ٤٥ من عمدة القاري للعيني، و ج ١٠ ص ٢٥١ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٢ ص ٤ وما بعدها في الأقضية باب بيان أن حكم الحاكم لا يغير الباطل.

(٣) ج ٩ ص ٥٠٠ حديث ٢٥٦٦ كتاب القضاء باب في قضاء القاضي إذا أخطأ.

(٤) ج ٦ ص ٨٣ في الأحكام باب ما جاء في التشديد على من يقضى له بشي

(٥) ج ٨ ص ٢٣٣ في آداب القضاة الحكم بالظاهر و ص ٢٤٧ ما يقطع القضاء.

(٦) ج ٢ ص ٧٧٧ حديث ٢٣١٧ في الأحكام باب قضية الحاكم لاتحل حراماً ولا تحرم حلالاً.

(٧) ج ١٠ ص ١٤٣ باب من قال ليس للقاضي أن يقضى بعلمه و ص ١٤٩، باب لا يجعل حكم القاضي على المقضى له والمقضى عليه ولا يجعل الحلال على واحد منهما حراماً.

(٨) ج ٦ ص ٢٠٢ و ص ٢٩٠.

(٩) الزرقاني على موطأ مالك ج ٣ ص ٣٨٤ حديث ١٤٦٠ في الاقضية باب الترغيب في القضاء بالحق و ج ٢ ص ٧٨٠ حديث ٢٣٣٠ في الأحكام باب الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بينة •

(١٠) ج ٤ ص ٢٣٩ حديث ١٢٧ •

[ ٤١٩ ] عن أبي موسى رضي الله  
عنه أن رجُلين ادَّعَيَا بَعِيرًا على عهد النبي صلى الله  
عليه وسلم فبعث كل واحد مِنْهُمَا بشاهدين فقسمه  
النبي صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ.

رواه أبوداود

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

في سنن أبي داود عن محمد بن منهل الضرير عن يزيد بن زريع عن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده.

وعند المزي: محمد بن منهل عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى.

أ - محمد بن منهل الضرير أبو عبد الله التميمي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات في شعبان سنة ٢٣١<sup>(١)</sup>.

ب - يزيد بن زريع أبو معاوية البصري، ثقة ثبت، من الثامنة، مات في شوال سنة ١٨٢<sup>(٢)</sup>.

ج - سعيد بن أبي عروبة أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس، أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ١٥٦<sup>(٣)</sup>.

د - قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، رأس الطبقة الرابعة، مات سنة ١١٨<sup>(٤)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٨٨ ترجمة ٥٢٥٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢١٠. ترجمة ٧٣٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٤٣ ترجمة ٦٤١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٦٤ ترجمة ٢٥٠.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩٢ ترجمة ١٩٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٠٢ ترجمة ٢٢٦.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨١.

هـ - سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى ، ثقة ثبت ، من  
الخامسة<sup>(١)</sup>.

و - أبوه أبوبردة بن أبي موسى ، ثقة من الثالثة ، مات سنة  
١٠٤٠<sup>(٢)</sup>.

ز - جده أبو موسى الأشعري ، صحابي جليل<sup>(٣)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>،

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

رواته ثقات فهو صحيح.

الكلام على المتن

===== : قسمه بينهما نصفين : وذلك بان يدفع أحدهما لمصاحبه نصف ثمنه

الذى قوم به لوجود الشهاده في الجانبين .

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٨١ ترجمة ١٨٧٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٢٩٢ ترجمة ١٢٩.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٧٢ ترجمة ٣١ ، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٩٤  
ترجمة ٧.

(٣) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٤٠ .

(٤) ج ١٠ ص ٣٩ حديث ٣٥٩٦ ، و ص ٤٠ حديث ٣٥٩٧ وحديث ٣٥٩٨ ، بلفظين . أحدهما  
« أن رجلين ادعيا بغيراً أودابة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليست لواحد  
منهما بيعة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما » . والثاني « أن رجلين  
ادعيا بغيراً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما  
شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين » .

(٥) ج ٦ ص ٤٥٢ حديث ٩٠٨٨ و ص ٤٦٦ حديث ٩١٣١ .

[ ٤٢٠ ] وفيه أن رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَابَّةٍ لَيْسَ لِوَاحِدٍ  
مِنْهُمَا <sup>(١)</sup> بَيِّنَةٌ فَجَعَلَهَا <sup>(٢)</sup> بَيْنَهُمَا نَصْفَيْنِ.

رواه الخمسة إلا الترمذي ورواته ثقات وقال النسائي إسناده هذا  
الحديث جيد

---

(١) في [ ب ] ليس لواحد بينهما بينة

(٢) في [ ب ] فجعله. وهذا يقوي أن الدعوى هي دعوى البعير.

## \* الكلام على السند:

سند النسائي.

أ - عمرو بن علي:

ب - عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي البصري أبو محمد، ثقة من الثامنة، مات سنة ١٨٩<sup>(١)</sup>.

ج - سعيد الجريري، أبو مسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته، من الخامسة، مات سنة ١٤٤<sup>(٢)</sup>.

د - قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب، ثقة ثبت، رأس الطبقة الرابعة، مات سنة ١١٨<sup>(٣)</sup>.

هـ - سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي، ثقة ثبت، من الخامسة<sup>(٤)</sup>.

و - أبو بردة بن أبي موسى قاضي الكوفة ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٤<sup>(٥)</sup>.

ز - أبو موسى الأشعري، صحابي<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٣٠ ترجمة ٣١١٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٦٥ ترجمة ٧٨٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٨١ ترجمة ١٨٧٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٩١ ترجمة ١٢٧.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨١.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٨١ ترجمة ١٨٧٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٩٢ ترجمة ١٢٩.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٧٣ ترجمة ٣١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٩٤ ترجمة ٧.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث ٤٠ .



## \* مواضع الأثر:

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>، والحاكم في مستدركه<sup>(٦)</sup>.

وقد أورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٧)</sup>، ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

## \* الحكم على الأثر:

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ورمز له الذهبي بـ [خ م].

---

(١) ج ١٠ ص ٣٩ حديث ٢٥٩٦ في الشهادات باب الرجلين يدعيان شيئاً وليس بينهما بينة.

(٢) ج ٨ ص ٢٤٨ في آداب القضاة باب القضاء فيمن لم تكن له بينة.

(٣) ج ٢ ص ٧٨٠ حديث ٢٣٣٠ في الأحكام باب الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بينة.

(٤) ج ٤ ص ٤٠٢.

(٥) ج ١٠ ص ٢٥٤ في الدعاوي والبيّنات باب المتداعيين يتنازعان المال وما يتنازعان فيه في أيديهما معاً.

(٦) ج ٤ ص ٩٥.

(٧) ج ٤ ص ٢٠٩ حديث ٢١٤٠.

(٨) ج ٦ ص ٤٥٢ حديث ٩٠٨٨.

[ ٤٢١ ] عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف.

رواه البخاري

و فی روایتی از رجبین تدرانی دایه لیه نواحد  
 منها بینک . نأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم  
 أن يسهما على اليمين احبا أو كرها . رواه احمد بن حنبل و ابن ماجه

**\* مواضع الأثر:**

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ج ٥ ص ٢١٨ في الشهادات باب إذا تسارع قوم في اليمين من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ١٣ ص ٢٥٤ حديث ٢٨ من عمدة القاري للعيني، و ج ٤ ص ٤٠٧ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٠ ص ٤٥ حديث ٣٦٠٠ في القضاء باب الرجلين يدعيان شيئاً وليس بينهما بينة وأيضاً حديث ٣٥٩٩ ص ٤٢.

(٣) ج ١٠ ص ٣٩٨ حديث ١٤٦٩٨.

## كتاب الشهادات \*

[ ٤٢٢ ] عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ <sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
 قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ <sup>(٢)</sup> الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي  
 بِشَهَادَتِهِ قَبْلُ أَنْ يُسْأَلَهَا. <sup>(٣)</sup>

رواه مسلم

---

\* المقنع لابن قدامة ص ٢٣١، سبل السلام ج ٤ ص ١٨٥، تحفة المحتاج لابن ملقن ج ٢ ص ٥٧٩، الغاية القصوى ج ٢ ص ١٠١٧ الدسوقي على الشرح الكبير ج ٤ ص ١٦٤، نهاية المحتاج للرملي ج ٨ ص ٢٩٢، المجموع للنووي ج ٢٠ ص ٢٢٣ الأم للشافعي ج ٧ ص ٤٤، شرح منتهى الإرادات للبهوتي ج ٣ ص ٥٣٤، الكافي لابن قدامة ج ٤ ص ٥١٩، المغني لابن قدامة ج ١٢ ص ٢، المحلى لابن حزم ج ٩ ص ٣٩٣، السيل الجرار للشوكاني ج ٤ ص ١٥٥، شرح الأزهار للإمام المرتضى ج ٤ ص ١٨٥٤

(١) في [ أ ] غير واضحة.

(٢) في [ أ ] غير واضحة وفي [ ب ] بالباء والتصحيح من الصحيح.

(٣) في [ ب ] قبا أن يشهد والتصحيح موافق لما في الصحيح.

## \* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، والإمام مالك في الموطأ<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>، وابن حبان في صحيحه<sup>(٨)</sup>، والبغوي في شرح السنة<sup>(٩)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) ج ١٢ ص ١٦ في الأقضية باب بيان خير الشهود.  
 (٢) ج ١٠ ص ٢ حديث ٣٥٧٩ في القضاء باب في الشهادات.  
 (٣) ج ٩ ص ١٦٩ في الشهادات باب ما جاء في الشهداء أيهم خير.  
 (٤) ج ٢ ص ٧٩٢ حديث ٢٣٦٤ في الأحكام باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها.  
 (٥) ج ٤ ص ١١٥ و ١١٦.  
 (٦) ج ٢ ص ٨٤٩ باب الرجل تكون عنده الشهادة.  
 (٧) ج ١٠ ص ١٥٩ في الشهادات باب ما جاء في خير الشهداء.  
 (٨) ج ٧ ص ٢٦٧ حديث ٥٠٥٦ في الشهادات باب في ذكر استحباب إعلام الشاهد المشهود له ما عنده من الشهادة إذا جهل عليها.  
 (٩) ج ١٠ ص ١٣٧ حديث ٢٥١٣ باب من شهد قبل السؤال.  
 (١٠) ج ٣ ص ٢٣٢ حديث ٣٧٥٤.

[ ٤٢٣ ] عن عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا <sup>(١)</sup> أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
قَالَ: إِنْ خَيْرَكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ  
يَلُونَهُمْ.

قَالَ عُمَرَانُ: فَلَا أَذْرِي  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنِهِ  
قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً <sup>(٢)</sup> «ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ» <sup>(٣)</sup> قَوْمٌ يَشْهَدُونَ  
وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَنْذُرُونَ  
وَلَا يُؤْفُونَ وَيُظْهِرُ فِيهِمُ السَّمَنُ.

متفق عليه ولفظه لمسلم

(١) ساقطة من [ أ ] بن حصين أن.

(٢) في [ ب ] أوثلت.

(٣) ما بين القوسين غير واضح في [ ب ]..

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه: فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن حبان في صحيحه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>، وابن أبي شيبه في مصنفه<sup>(٩)</sup>.

(١) ج ٥ ص ١٩٧ في الشهادات باب لا يشهد على شهادة جور إذا شهد، و ج ٧ ص ٤ باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ج ١١ ص ٢٠٨ في الرقاق باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها، و ص ٤٩١ في الأيمان والنذور باب إثم من لا يفي بالنذر من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ١٣ ص ٢١٢ حديث ١٧، و ج ١٦ ص ١٧٠ حديث ١٥٠، ج ٢٣ ص ٤١ حديث ١٦ و ١٧، و ص ٢٠٧ حديث ٦٩ من عمدة القاري للعيني، و ج ٤ ص ٣٨٣، و ج ٦ ص ٨٠، و ج ٩ ص ٢٤٧ و ص ٤٠٥ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٦ ص ٨٧ في فضائل الصحابة باب في فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم و ص ٨٤ وما بعدها من حديث ابن مسعود.

(٣) ج ١٢ ص ٤٠٩ حديث ٤٦٣٢ من كتاب السنة باب في فضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

(٤) ج ٩ ص ٦٦ أبواب الفتن باب ما جاء في القرن الثالث و ص ١٧٥ في الشهادات.

(٥) ج ٧ ص ١٧ في الأيمان والنذور باب الوفاء بالنذر.

(٦) ج ٨ ص ٢٥٧ حديث ٦٦٩٤ في ذكر الإخبار بظهور السُّمْن في هذه الأمة عند ظهور الكذب وعدم الوفاء فيهم.

(٧) ج ٤ ص ٤٢٦.

(٨) ج ١٠ ص ٧٤ في النذور باب الوفاء بالنذر وفي ص ١٢٢ و ص ١٦٠ من حديث ابن مسعود.

(٩) ج ١٢ ص ١٧٦ حديث ١٢٤٦٠ في الفضائل.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف (١).

### \* الكلام على المتن:

وظاهر الحديث يتعارض مع الحديث السابق قبله، فهل هناك تعارض بينهما أو يرجح أحدهما الآخر.

فجئنا ابن عبد البر إلى ترجيح حديث زيد بن خالد. لكونه من رواية أهل المدينة. فقدمه على رواية أهل العراق. وبالع فزعم أن حديث عمران هذا لا أصل له.

وجئنا غيره إلى حديث عمران لاتفاق صاحبي الصحيح عليه، وانفرد مسلم باخراج حديث زيد بن خالد.

وذهب آخرون إلى الجمع بينهما فأجابوا بأجوبة منها:

١ - أراد بخير الشهداء أن يكون عند رجل شهادة لرجل ولا يعلم بها صاحب الحق فيخبره بها ولا يكتمه، وقوله يشهدون ولا يستشهدون، أراد به إذا كان صاحب الحق عالماً به فشهد الشاهد به قبل الاستشهاد.

٢ - وقيل الأول في الأمانة تكون لليتيم لا يعلم بمكانها غيره



فيخبره بما يعلم من ذلك.

٣ - وقيل أراد بالأول سرعة إجابة الشاهد إذا استشهد لا يمنعها ولا يؤخرها. قال تعالى: «وَلَا يَأْتِيَنَّ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا كُنْتُمْ»<sup>(١)</sup>.

٤ - قيل الأول في شهادة الحسبة كروية هلال رمضان والطلاق والعتاق وفي الثاني حقوق العباد من بيع وشراء وقصاص وقذف .

٥ - وقيل يشهدون ولا يستشهدون أراد به الشهادات التي يقطع بها علم الغيب فيقال فلان في الجنة وفلان في النار وفيه معنى التالي على الله<sup>(٢)</sup>.

---

(١) سورة البقرة آية ٢٨٢.

(٢) شرح السنة للبغوي ج ١٠ ص ١٣٨ بتصرف.

[ ٤٢٤ ] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا

قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي <sup>(١)</sup> سَهْمٍ مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بْنِ بَدَأٍ فَمَاتَ السَّهْمِيُّ <sup>(٢)</sup> بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ فَلَمَّا <sup>(٣)</sup> قَدَمَا <sup>(٤)</sup> يَتْرَكْتَهُ فَقَدُوا جَامًا <sup>(٥)</sup> مِنْ فِضَةٍ مُخَوَّصًا بِذَهَبٍ فَأَخْلَفَهُمَا <sup>(٦)</sup> النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَجَدُوا الْجَامَ <sup>(٧)</sup> بِمَكَّةَ <sup>(٨)</sup>

فَقَالُوا ابْتِغْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيِّ بْنِ بَدَأٍ <sup>(٩)</sup>، فَقَامَ رَجُلَانِ <sup>(١٠)</sup> مِنْ أَوْلِيَائِهِ، فَخَلَفَا <sup>(١١)</sup> بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَإِنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ. قَالَ: وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمُ} <sup>(١٢)</sup>

رواه البخاري

(١) مافوق السطر غير واضح في [ أ ].

(٢) في [ ب ] السمن.

(٣) في [ ب ] قدما.

(٤) في [ ب ] لجاماً.

(٥) في [ ب ] فأخلفهم، والصحيح موافق للصحيح البصري.

(٦) في [ ب ] وجدوا اللجام.

(٨) غير واضحة في [ أ ].

(٩) غير واضحة في [ أ ].

(١٠) غير واضحة في [ أ ].

(١١) غير واضحة في [ أ ].

(١٢) غير واضحة في [ أ ].

(١٢) سورة المائدة، آية ١٠٦.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

---

(١) ج ٥ ص ٣١٦ في الوصايا باب قول الله عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا شهدوا بينكم

إذا حضر أحدكم الموت حتى الوصية أثناء ذوا محال منكم» ج ١٤ ص ٧٥ حديث ٤١ من

عمدة القاري للعيني، و ج ٥ ص ٣٠ من إرشاد الساري لصحيح الإمام

البخاري للقسطلاني. <sup>١</sup> القضاء

(٢) ج ١٠ ص ١٦ حديث ٣٥٨٩ في الشهادات باب شهادة أهل الذمة والوصية في السفر.

(٣) ج ١١ ص ١٨٣ في التفسير من سورة المائدة.

(٤) ج ١٠ ص ١٦٥ في الشهادات باب ما جاء في قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهدوا بينكم.

(٥) ج ٤ ص ٤٢٥ حديث ٥٥٥١.

[ ٤٢٥ ] عن زَكْرِيَّا عن الشُّعْبِيِّ أَنَّ  
 رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بِدَقُوقَاءَ<sup>(١)</sup> هذه ولم  
 يجد أحداً من المسلمين يشهده على وصيته فأشهد  
 رجلين من أهل الكتاب، فقدا الكوفة فأتيا الأشعري -  
 يعني أبا موسى - فأخبراه وقدا بتركته ووصيته.  
 قال الأشعري: هذا أمر لم يكن بعد الذي كان في  
 عهد النبي صلى الله عليه وسلم.  
 فأحلفهما بعد العصر ماخانا ولا بدلاً ولا كتما<sup>(٢)</sup>  
 ولا غيراً وأنها لوصية الرجل<sup>(٣)</sup> وتركته. فأمضى  
 شهادتهما.

رواه أبوداود ورواته ثقات وزكريا هو ابن أبي زائدة ثقة يدلّس.

(١) في [ ب ] مهملة بغير إعجام.

(٢) في [ أ ] ولاهما.

(٣) في [ أ ] لوصيته.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - زياد بن أيوب الطوسي، ثقة حافظ من العاشرة، ولد سنة ١٦٦، ومات سنة ٢٥٢<sup>(١)</sup>.

ب - هشيم - بالتصغير - بن بشير أبو معاوية، ثقة ثبت كثير التدليس، من السابعة، مات سنة ١٨٣<sup>(٢)</sup>.

ج - زكريا بن أبي زائدة الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي، ثقة من السادسة، وكان يدلّس عن شيخه الشعبي، قال أبو حاتم لين الحديث، يدلّس، وقال أبزرعة: صويلح يدلّس كثيراً عن الشعبي، قال يحيى بن زكريا لو شئت سميت لك من بين أبي وبين الشعبي، مات سنة ١٤٩<sup>(٣)</sup>.

د - الشعبي عامر بن شراحيل الشعبي - بفتح المعجمة أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ١٠٤<sup>(٤)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٥٦ ترجمة ١٦٨٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٦٥ ترجمة ٨٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٩٨ ترجمة ٦٠٨٥٨٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢٠ ترجمة ١٠٣.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ ص ٢٤٧، التاريخ الكبير للبخاري ج ٣ ص ٤٢١ ترجمة ١٣٩٦، الجرح والتعديل للرازي ج ٣ ص ٥٩٣ ترجمة ٢٦٨٥، رجال صحيح البخاري للكلاباني ج ١ ص ٢٦٧ ترجمة ٣٦٣، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أوزم ليوسف بن حسن بن عبد الهادي ص ١٥٨، ترجمة ٣١٤، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٧٣ ترجمة ٢٨٧٥، ترجمة ٢٨٧٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٦ ص ٢٠٢ ترجمة ٩٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٨٤ ترجمة ٦١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٦١ ترجمة ٥٢، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ١ ص ١٧٣ ترجمة ٤٣٠.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٩ ترجمة ٢٥٥٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٨٧ ترجمة ٤٦.

**\* مواضع الأثر:**

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٢)</sup>.

وقد أورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>.

**\* الحكم على الأثر:**

قال الشوكاني: «حديث أبي موسى سكت عنه أبوداود والمنذري.  
قال الحافظ في الفتح: إن رجال إسناده ثقات<sup>(٤)</sup>».

قلت:

الأثر - في تقديري - ضعيف لما علمناه في ترجمة زكريا ولكونه  
يدلس وخاصة عن الشعبي، ولم يصرح هنا بالتحديث.

**\* الكلام على المتن:**

دقوقاء - بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو قاف أخرى - مدينة بين  
أربل وبغداد معروفة.

لها ذكر في الأخبار والفتوح<sup>(٥)</sup>.

(١) ج ١٠ ص ١٣ حديث ٣٥٨٨ في الشهادة باب شهادة أهل الذمة والوصية في السفر.

(٢) ج ١٠ ص ١٦٥ في الشهادات باب من أجاز شهادة أهل الذمة على الوصية في السفر عند عدم من يشهده عليها من المسلمين.

(٣) ج ٦ ص ٤٢٣ حديث ٩٠١٣.

(٤) نيل الأوطار ج ١٠ ص ٢٢٨ باب ماجاء في شهادة أهل الذمة بالوصية في السفر.

(٥) معجم البلدان لياقوت الحموي ج ٢ ص ٤٥٩.

[ ٤٢٦ ] عن جابر رضي الله عنه أن  
النبي صلى الله عليه وسلم  
أجاز شهادة<sup>(١)</sup> أهل الكتاب بعضهم على بعض.

رواه ابن ماجه من رواية مجالد

---

(١) في [ أ ] غير واضحة.

## \* الكلام على السند:

سند ابن ماجه:

أ - محمد بن طريف البجلي أبوجعفر الكوفي، من صغار العاشرة، صدوق، مات سنة ٢٤٢<sup>(١)</sup>.

ب - أبوخالد الأحمر سليمان بن حيان ، صدوق يخطيء ، من الثانية، مات سنة ١٨٩<sup>(٢)</sup>.

ج - مجالد - بضم أوله وتخفيف الجيم - بن سعيد بن عمير بن ذي مرات الهمداني الكوفي. قال أحمد: ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس، كان يحيى القطان يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه، قال عنه البستي: كان رديء الحفظ، يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به، مات سنة ١٤٤<sup>(٣)</sup>.

د - عامر - هو الشعبي - عامر بن شراحيل ، ولد زمن عمر، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ١٠٤ هـ<sup>(٤)</sup>.

هـ - جابر بن عبدالله صحابي جليل<sup>(٥)</sup>.

(١) ج ٢ ص ٤٩ ترجمة ٤٩٩٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٧٢ ترجمة ٣٣١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣١٢ ترجمة ٢١٠٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٢٣ ترجمة ٤٢٥.

(٣) بحر الدم ليوسف بن حسين ص ٣٩٥ ترجمة ٩٥٨، التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ ص ٩ ترجمة ١٩٥٠، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٣٦١ ترجمة ١٦٥٣، المجروحين لمحمد بن حبان ج ٢ ص ١٠، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٤٣٨ ترجمة ٧٠٧٠ سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٦ ص ٢٨٤ ترجمة ١٢٣، الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٠٦ ترجمة ٥٣٨٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٢٩ ترجمة ٩١٩.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٤٩ ترجمة ٢٥٥٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٨٧ ترجمة ٤٦.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ .



### \* مواضع الأثر:

رواه ابن ماجه في سننه<sup>(١)</sup>.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(٢)</sup>.

وأورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٣)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٤)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال في الزوائد: في إسناده مجالد بن سعيد، وهو ضعيف، وقد علمنا ما قاله العلماء في تضعيفه في سياق ترجمته، وقد قال شيخ الإسلام ابن حجر أخرجه ابن ماجه وفي إسناده مجالد وهو سيء الحفظ.

هذا وقد تابع الألباني في إروائه العلماء بالحكم بضعفه أيضاً<sup>(٦)</sup>.

(١) ج ٢ ص ٧٩٤ حديث ٢٣٧٤ في الأحكام باب شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض.

(٢) ج ١٠ ص ١٦٥ في الشهادات باب من أجاز شهادة أهل الذمة على الوصية في السفر.

(٣) ج ٤ ص ٨٥.

(٤) ج ٤ ص ١٩٨ تحت حديث ٢١٠٨ كتاب الشهادات.

(٥) ج ٢ ص ٢٠٨ حديث ٢٣٥٦.

(٦) ج ٨ ص ٢٨٢ حديث ٢٦٦٨.

[ ٤٢٧ ] وقال أنس رضي الله  
عنهما: <sup>(١)</sup> شهادة العبد جائزة إذا كان عدلاً.  
حكاة <sup>(٢)</sup> البخاري

---

(١) في [ ب ] رضي الله عنه.

(٢) في [ ب ] رواه.

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري تعليقاً<sup>(١)</sup>.

وقد قال البخاري: باب شهادة الإماء والعبيد: وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلاً، وأجازه شريح وزرارة بن أبي أوفى. وقال ابن سيرين: شهادته جائزة إلا العبد لسيدته، وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه، وقال شريح: كلكم بنوعبيد وإماء.

وقد أوصل ماتقدم شيخ الإسلام ابن حجر في الفتح فقال: «وصله ابن أبي شيبه<sup>(٢)</sup> من رواية المختار بن فلفل. قال سألت أنساً عن شهادة العبيد فقال: جائزة» انتهى نصه<sup>(٣)</sup>.

وتكلم عنه في تغليق التعليق<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ج ٥ ص ٢٠٤ في الشهادات باب شهادة الإماء والعبيد، و ج ١٣ ص ٢٢٢ من عمدة القاري للعيني، و ج ٤ ص ٢٨٨ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٦ ص ٧٧ حديث ٣٢٣ في البيوع والأقضية باب من كان يجيز شهادة العبيد.

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ج ٥ ص ٢٠٤.

(٤) ج ٢ ص ٣٨٨.

[ ٤٢٨ ] عن أبي هريرة رضي الله  
عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول: لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية.

رواه أبوداود وابن ماجه بإسناد حسن، وقال البيهقي: هذا الحديث  
مما انفرد به محمد بن عمرو عن عطاء بن يسار.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - أحمد بن سعيد الهمداني - بفتح أوله وسكون ثانيه مع إهمال ثالثه ودال مهملة - صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٣<sup>(١)</sup>.

ب - عبدالله بن وهب أبو محمد الفهري، الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة، مات سنة ١٩٧<sup>(٢)</sup>.

ج - يحيى بن أيوب الغافقي - بمعجمة وفا وقاف - أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ١٦٨<sup>(٣)</sup>.

ج - نافع بن يزيد الكلاعي - بفتح الكاف واللام الخفيفة - أبو يزيد المصري، ثقة عابد من السابعة، مات سنة ١٦٨<sup>(٤)</sup>.

د - يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني، ثقة مكثّر، من الخامسة، مات سنة ١٣٩<sup>(٥)</sup>.

هـ - محمد بن عمرو بن عطا بن عباس بن علقمة العامري

---

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٨ ترجمة ٣١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٥  
ترجمة ٤٥.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٦ ترجمة ٢٠٨٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١  
ص ٤٦٠ ترجمة ٧٢٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٠ ترجمة ٦٢٤٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٣٤٣ ترجمة ٢٢.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٤ ترجمة ٥٨٩١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٢٩٦ ترجمة ٢٨.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤٦ ترجمة ٦٤٣٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٣٦٧ ترجمة ٢٧٧.

القرشي المدني.

قال أبوزرعة والنسائي ثقة، وقال أبوحاتم: ثقة صالح الحديث.

قال الواقدي: كانوا يتحدثون عندنا بالمدينة أن الخلافة تفضي إليه لهيبته ومروءته، مات في خلافة الوليد بن يزيد<sup>(١)</sup>.

و - عطا بن يسار الهلالي القاضي مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من كبار التابعين وعلمائهم، من صغار الثالثة، مات سنة ١٠٣<sup>(٢)</sup>.

ز - أبوهريرة صحابي جليل أكثر في رواية الحديث<sup>(٣)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف: فقد رواه أبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>.

كما رواه أيضاً الحاكم في مستدركه<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ص ١٨٩ ترجمة ٥٧٧، الجرح والتعديل للرازي ج ٨ ص ٢٩ ترجمة ١٢١، رجال صحيح البخاري للكلاي ج ٢ ص ٦٧٠ ترجمة ١٠٨١، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٢٢٥ ترجمة ٩٢، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٧٤ ترجمة ٥١٦٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٩ ص ٢٢٢ ترجمة ٦١٨، تراجم رجال جامع الإمام مسلم لمحمد السلفي ج ٢ ص ٢٧ ترجمة ١٤٥٩، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ١ ص ١٤٤.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٢ ترجمة ٢٨٦٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٣ ترجمة ٢٠٤.

(٣) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١ .

(٤) ص ١٠ حديث ٣٥٨٥ في الشهادات باب شهادة البدوي على أهل الأمصار.

(٤) ج ٢ ص ٧٩٣ حديث ٢٣٦٧ في الأحكام باب من لا تجوز شهادته.

(٥) ج ٤ ص ٩٩ في الأحكام.

(٦) ج ١٠ ص ٢١٠ في الشهادات باب لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي غمر على أخيه.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>.

**\* الحكم على الأثر:**

ماقاله المصنف: قاله علامة القطر اليماني في كتابه نيل الأوطار وزاد عليه حيث قال: وحديث الباب عن أبي هريرة أخرجه البيهقي وقال: هذا الحديث مما تفرد به محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار .

وقال المنذري: رجال إسناده احتج بهم مسلم في صحيحه اهـ.

وسياقه في سنن أبي داود<sup>(٢)</sup> ثم ساق السند.

---

(١) ج ١٠ ص ٢٧٧ حديث ١٤٢٣١.

(٢) ج ١٠ ص ٢٢٦.

[ ٤٢٩ ] عن عمرو بن شعيب عن

أبيه عن جده قال:

قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي غمر<sup>(١)</sup> على  
أخيه ولا تجوز شهادة القانع لأهل البيت.

رواه أحمد وهذا لفظه وأبوداود<sup>(٢)</sup> وزاد القانع: الذي ينفق عليه، أهل  
البيت وهو من رواية سليمان بن موسى وقد تقدم.

---

(١) في [ ب ] ولا عمز.

(٢) في [ ب ] وأبوداود - زاد القانع.



## \* الكلام على السند:

سند أحمد:

أ - عبدالرزاق بن همام بن نافع أبوبكر الصنعاني، صنف التصانيف ، شهير عمي في آخره، فتغير ، كان يتشيع رحمه الله، من التاسعة، مات سنة ٢١١<sup>(١)</sup>.

ب - محمد بن راشد المكي الخزازي، دمشقي نزل البصرة صدوق بهم، رمي بالقدر، من السابعة، مات في سنة ١٦٠<sup>(٢)</sup>.

ج - سليمان بن موسى الأموي الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخلط قبل موته بقليل، من الخامسة، مات سنة ١١٩<sup>(٣)</sup>.

د - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق من الخامسة، مات بالطائف سنة ١١٨، وقال أبوداود ليس بحجة<sup>(٤)</sup>.

هـ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧١ ترجمة ٢٤١٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٠٥ ترجمة ١١٨٣.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٧ ترجمة ٤٩١٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٦٠ ترجمة ٢٠٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٢٠ ترجمة ٢١٥٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٣١ ترجمة ٥٠١، وقد سبقت الترجمة له في حديث رقم ؟؟؟.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٤٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٢ ترجمة ٦٠٧.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢ ترجمة ٢٣١٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٥٣ ترجمة ٨٤.

### \* مواضع الأثر:

رواه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، كما رواه ابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>.

وقد أورده الزيلعي في نصب الراية<sup>(٥)</sup>، وشيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٦)</sup>، والمزني في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال شيخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير:

«حديث لاتقبل شهادة خائن ولاخائنة ولازان ولازانية. أبوداود وابن ماجه والبيهقي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

وسياقهم أتم وليس فيه ذكر الزاني والزانية، إلا عند أبي داود، وسنده قوي.

ورواه الترمذي والدارقطني والبيهقي من حديث عائشة وفيه يزيد بن زياد الشامي وهو ضعيف.

وقال الترمذي: لايعرف هذا من حديث الزهري إلا من هذا الوجه، ولايصح عندنا إسناده.

(١) ج ٢ ص ٢٠٤ و ص ٢٢٥.

(٢) ج ١٠ ص ٨ حديث ٣٥٨٣ في الشهادات باب من ترد شهادته.

(٣) ج ٢ ص ٧٩٢ حديث ٢٣٦٦ في الأحكام باب من لاتجوز شهادته.

(٤) ج ١٠ ص ٢٠٠ في الشهادات باب لاتقبل شهادة خائن ولاخائنة ولاذي غمر مع أخيه.

(٥) ج ٤ ص ٨٢.

(٦) ج ٤ ص ١٩٨ حديث ٢١٠٩.

(٧) ج ٦ ص ٢١٥ حديث ٨٧١١.

وقال أبوزرعة في العلل: منكر وضعفه عبدالحق وابن حزم وابن الجوزي.

ورواه الدارقطني والبيهقي من حديث عبد الله بن عمرو وفيه عبد الأعلى وهو ضعيف، وشيخه يحيى بن سعيد الفارسي ضعيف،

قال البيهقي: لا يصح من هذا شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. انتهى. (١)

قلت:

سند ابن ماجه من رواية حجاج بن أرطاة، وقد جاء بعد الحديث في الزوائد: في إسناده حجاج بن أرطاة وكان يدلسي وقد رواه بالعنعنة. ورواه الترمذي عن عائشة رضي الله عنها والحديث مدار على عمرو بن شعيب وفيه خلاف المذكور، وقد ذكر ماتقدم علامة القطر اليماني الشوكاني في نيله (٢).

كما ضعف حديث عائشة الألباني في إروائه (٣).

(١) ج ٤ ص ١٩٨.

(٢) ج ١٠ ص ٢٢٥ باب من لا يجوز الحكم بشهادته.

(٣) ج ٨ ص ٢٨٢ حديث ٢٦٦٩ و ص ٢٩٢ حديث ٢٦٧٥.

[ ٤٣٠ ] عن أبي بكرة رضي الله عنه

قال<sup>(١)</sup>

قال رسول الله صلى<sup>(٢)</sup> الله عليه وسلم: ألا  
أنبئكم<sup>(٣)</sup> بأكبر الكبائر؟  
قلنا: بلى يا رسول الله.  
قال: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئاً  
فجلس.

فقال: <sup>(٤)</sup> ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال<sup>(٥)</sup>  
يكررها حتى قلنا ليته سكت.

---

(١) ساقطة من [ أ ] أبي بكرة قال.

(٢) في [ ب ] مكررة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٣) في [ أ ] أبينكم.

(٤) في [ ب ] وكان قبلنا فجلس قال ألا وقول.

(٥) في [ ب ] وما زال.

**\* مواضع الأثر:**

متفق عليه: فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه الترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ج ١٠ ص ٣٣٥ في الأدب باب عقوق الوالدين من الكبائر، و ج ٥ ص ٢٠٠ في الشهادات باب ما قيل في شهادة الزور من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني. و ج ٢٢ ص ٨٧ حديث ٧، و ج ١٣ ص ٢١٧ حديث ٢٠. من عمدة القاري للعيني، و ج ٩ ص ٧ و ج ٤ ص ٣٨٥ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٢ ص ٨١ في الأيمان باب الكبائر وأكبرها.

(٣) ج ٨ ص ٩٦ من أبواب البر والصدقة باب ما جاء في عقوق الوالدين، و ج ٩ ص ١٧٥ في الشهادات باب ما جاء في شهادة الزور و ج ١١ ص ١٥٠ في التفسير سورة النساء.

(٤) ج ٥ ص ٣٦.

(٥) ج ١٠ ص ١٢١ في أدب القاضي باب ما في شهادة الزور من كبير الإثم وعظيم الوزر.

(٦) ج ٩ ص ٤٧ حديث ١١٦٧٩.

[ ٤٣١ ] عن ابن عباس رضي الله

عنهما<sup>(١)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: لو يعطى<sup>(٢)</sup> الناس بدعواهم لادعى ناس دماء

رجال وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه.<sup>(٣)</sup>

متفق عليهما، ولفظ الثاني لمسلم، وللبیهقي البينة على المدعي واليمين على من أنكر.

---

(١) غير واضح في [ أ ] ومصحح من [ ب ].

(٢) في [ ب ] لو يعطى.

(٣) في [ أ ] المدعا عليه.

(٤) غير واضح في [ أ ] ومصحح من [ ب ].

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه: فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٥)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٨)</sup>، والشافعي في مسنده<sup>(٩)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>.

(١) ج ٨ ص ١٧٢ في التفسير تفسير سورة آل عمران باب «إِذْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ، الْآيَةَ، مَنْ فَتَحَ الْبَارِي شَرَحَ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ لِابْنِ حَجَرٍ الْعَسْكَلَانِيِّ، وَج ١٨ ص ١٤١ حديث ٧٣ من عمدة القاري للعيني، و ج ٧ ص ٥٥ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٢ ص ٢ كتاب الأقضية باب اليمين على المدعى عليه.

(٣) ج ١ ص ٣٤٢ و ص ٣٥١ و ص ٣٦٣.

(٤) ج ٨ ص ٢٤٨ في القضاء باب عظة الحاكم على اليمين.

(٥) ج ١٠ ص ٤٧ حديث ٣٦٠٢ في الشهادات باب اليمين على المدعى عليه مختصراً.

(٦) ج ٦ ص ٨٨ في الأحكام باب ماجاء في أن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه.

(٧) ج ١٠ ص ٢٥٢ كتاب الدعوى والبيئات باب البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه.

(٨) ج ٢ ص ٧٧٨ حديث ٢٣٢١ في الأحكام باب البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه.

(٩) ج ٢ ص ١٨١ حديث ٦٤١ في الأحكام في الأقضية.

(١٠) ج ٥ ص ٤٢ حديث ٥٧٩٢.

[ ٤٣٢ ] عن ابن عباس رضي الله  
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين  
وشاهد.

رواه مسلم

وللشافعي وأحمد قال عمرو بن دينار: إنما كان ذلك في الأموال.<sup>(١)</sup>

---

(١) في [ ب ] في الأقوال.



\* مواضع الأثر:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٤)</sup>، والطحاوي في مشكل الآثار<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، والشافعي في مسنده<sup>(٧)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

---

(١) ج ١٢ ص ٣ في الأقضية باب وجوب الحكم بشاهد ويمين.

(٢) ج ١٠ ص ٢٨ حديث ٢٥٩١ في الشهادة باب القضاء باليمين والشاهد.

(٣) ج ٢ ص ٧٩٣ حديث ٢٣٧٠ في الأحكام باب القضاء بالشاهد واليمين.

(٤) ج ١٠ ص ١٦٧ في الشهادات باب القضاء باليمين مع الشاهد.

(٥) ج ١ ص ٢٤٨ و ص ٣١٥ و ص ٢٢٣.

(٦) ج ٢ ص ١٧٨ وما بعدها من غير طريق ابن عباس.

(٧) ج ٢ ص ١٧٨ حديث ٦٢٧ في الأحكام في الأقضية

(٨) ج ٥ ص ١٨٧ حديث ٦٢٩٩.

\*\*\*\*  
[ ١/٤٣٣ ] عن جابر رضي الله  
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع  
الشاهد.

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه

---

\*\*\*\* هذه الأحاديث التي على رقمها تقسيم / وعددها سبعة غير موجود في  
نسخة [ أ ] وهي في [ ب ].

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي: لأنه أشمل:

أ - محمد بن بشار بن عثمان بن داود العبدى البصري، ثقة من العاشرة، مات في رجب سنة ٢٥٢<sup>(١)</sup>.

أ - محمد بن أبان بن وزير البلخي، يلقب حمّدويه، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٤<sup>(٢)</sup>.

ب - عبد الوهاب بن عبد المجيد الصلت الثقفى، أبو محمد البصري، ثقة من الثامنة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة ١٩٤<sup>(٣)</sup>.

ج - جعفر بن محمد بن علي الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ١٤٨<sup>(٤)</sup>.

د - محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، ولد سنة ٥٦، ومات سنة ١١٨<sup>(٥)</sup>.

هـ - جابر بن عبد الله صحابي جليل<sup>(٦)</sup>.

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢١ ترجمة ٤٨١٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٧ ترجمة ٧١.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٤ ترجمة ٤٧٦٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٠ ترجمة ٢.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٩٤ ترجمة ٣٥٦٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٢٨ ترجمة ١٤٠٥.

(٤) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٢٠ ترجمة ٨٠٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٣٢ ترجمة ٩٢.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٧١ ترجمة ٥١٤٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٢ ترجمة ٥٤٢.

(٦) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ .

## \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف: فقد رواه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>.

كما رواه الشافعي في مسنده<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>.

وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(٦)</sup>، والمزني في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

## \* الحكم على الأثر:

قال شيخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير:

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والبيهقي من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عنه. وفي آخره قال الترمذي: رواه الثوري وغيره عن جعفر عن أبيه مرسلًا وهو أصح.

وقيل عن أبيه عن علي أخرجه الدارقطني بلفظ الباب بتمامه، وقال ابن أبي حاتم في العلل: عن أبيه وأبي زرعة هو مرسل، وقال الدارقطني في العلل: كان جعفر ربما أرسله وربما وصله، وقال الشافعي والبيهقي: عبد الوهاب وصله وهو ثقة.

(١) ج ٢ ص ٣٠٥.

(٢) ج ٦ ص ٩٠ في الأحكام باب ما جاء في اليمين مع الشاهد.

(٣) ج ٢ ص ٧٩٣ حديث ٢٣٦٩ في الأحكام باب القضاء بالشاهد واليمين.

(٤) ج ٢ ص ١٨٠ حديث ٦٣٨ في الأحكام والأقضية.

(٥) ج ١٠ ص ١٧٠ في الشهادات باب القضاء باليمين مع الشاهد.

(٦) ج ٤ ص ٢٠٦ حديث ٢١٣٣.

(٧) ج ٢ ص ٢٧٦ حديث ٢٦٠٧.

قال البيهقي: رواه إبراهيم بن أبي حيه عن جعفر عن أبيه عن جابر رفعه: أتاني جبريل وأمرني أن أقضي باليمين مع الشاهد. وقال: إن يوم الأربعاء يوم نحس مستمر، وإبراهيم ضعيف جداً، رواه ابن عدي وابن حبان في ترجمته<sup>(١)</sup>.

وقد ذكر هذا وزاد عليه الإمام الشوكاني في نيله<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ج ٤ ص ٢٠٦ حديث ٢١٢٣.

(٢) ج ٨ ص ٢١٧ وما بعدها.

[ ٢/٤٣٤ ] عن سهل بن صالح عن  
أبي هريرة رضي الله عنه قال:  
قضى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم باليمين مع الشاهد الواحد.

رواه الترمذي وابن ماجه وأبوداود وزاد، وقال عبدالعزيز الدراوردي  
فذكرت ذلك لسهل فقال: أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة أنني  
حدثته ولا أحفظه.  
العزيز: وقد كان سهيلاً بعد يحدث عن ربيعة عنه عن أبيه.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - أحمد بن أبي بكر أبو مصعب المدني الزهري العوفي، قاضي المدينة، صدوق عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، من العاشرة، مات في رمضان سنة ٢٤٢. (١)

ب - عبدالعزيز بن محمد الدراوردي مولى جهينة المدني. قال يحيى بن معين: هو أثبت من فليح، وقال أبو زرعة سيء الحفظ، وعن أحمد إذا حدث من حفظه يهم ليس هو بشيء وإذا حدث من كتابه فنعم، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، مات سنة ١٨٧ في المدينة. (٢)

ج - ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ مفتي المدينة، وعالم الوقت أبو عثمان القرشي المشهور بربيعة الرأي، كان من أئمة الاجتهاد، مات سنة ١٣٦. (٣)

د - سهيل بن أبي صالح السمان، واسم أبي صالح ذكوان أبو يزيد

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ١٤ ترجمة ١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٢ ترجمة ١٨.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ ص ٢٥ ترجمة ١٥٦٩، الجرح والتعديل للرازي ج ٥ ص ٢٩٥ ترجمة ١٨٣٣، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٨ ص ٣٦٦ ترجمة ١٠٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٢٦٩ ترجمة ٢٥٤، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٦٣٣ ترجمة ٥١٢٥، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٧٨ ترجمة ٣٤٥٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ٣١٥ ترجمة ٦٨٠، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ١ ص ٣١٦.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ج ٣ ص ٢٨٦ ترجمة ٩٧٦، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٨ ص ٤٢٠ ترجمة ٤٥٣١، كتاب الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٣١، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢ ص ٢٨٨ ترجمة ٢٣٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٦ ص ٨٩ ترجمة ٢٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ١٥٧ ترجمة ١٥٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣ ص ٢٢٣ ترجمة ٤٩١.

روى عن أبيه وطبقته، وكان كثير الحديث ثقة مشهور، أخذ عنه مالك والكبار، كان من كبار الحفاظ، لكنه مرض مرضة غيرت من حفظه، لكن قال المديني: مات أخ لسهيل فوجد عليه فنسي كثيراً من الحديث. وقال النسائي وغيره ليس به بأس، قال ابن معين مرة ثقة.<sup>(١)</sup>

هـ- أبوه أبوصالح ذكوان السمان الزيات ثقة ثبت من الثالثة، مات بالمدينة سنة ١٠١<sup>(٢)</sup>.

و- أبوهريرة: صحابي جليل<sup>(٣)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

كما قال المصنف: فقد رواه أبوداود في سننه<sup>(٤)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>.

والشافعي في مسنده<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ١٠٤ ترجمة ٢١٢٠، الجرح والتعديل للرازي ج ٤ ص ٢٤٦ ترجمة ١٠٦٣، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٤٥٨ ترجمة ٢٠٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ١٣٧ ترجمة ١٢٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ٢٣١ ترجمة ٤٦٤، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ١ ص ٢٠٨.
- (٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٢٩ ترجمة ١٥٠٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٣٨ ترجمة ٢.

(٣) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١ .

(٤) ج ١٠ ص ٣١ حديث ٣٥٩٣ في الشهادات باب القضاء باليمين والشاهد.

(٥) ج ٦ ص ٨٩ في الأحكام باب ماجاء في اليمين مع الشاهد.

(٦) ج ٢ ص ٧٩٣ حديث ٢٣٦٨ في الأحكام باب القضاء بالشاهد واليمين.

(٧) ج ٢ ص ١٧٩ حديث ٦٣٢ في الأحكام في الأقضية.

(٨) ج ١٠ ص ١٦٨ في الشهادات باب القضاء باليمين مع الشاهد.



وأورده شيخ الإسلام ابن حجر في التلخيص الحبير<sup>(١)</sup>، وأورده  
المزني في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

هذا الحديث تكلم فيه العلماء بكلام طويل، وقد ذكر ابن قيم  
الجوزية في شرحه على سنن أبي داود طرفاً من كلامهم، ورد على كل  
شبهة.

وقد قال شيخ الإسلام ابن حجر: «الشافعي وأصحاب السنن  
وابن حبان.

وقال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه هو صحيح. ورواه البيهقي  
من حديث مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي  
هريرة.

ونقل عن أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> أن حديث الأعرج ليس في الباب  
أصح منه.

ثم قال شيخ الإسلام ابن حجر:

واشتهر أن سهيلاً رواه عن أبيه وسمعه منه ربيعة ثم اختلط  
حفظه لشجة أصابته.

فكان يقول: أخبرني ربيعة أبي أنني أخبرته عن أبي هريرة.

قلت: هذه القصة ذكرها الشافعي عن الدراوردي عن سهيل به،

(١) ج ٤ ص ١٩٢ حديث ٢١٠٢ و ٢١٠٣ في أدب القضاء.

(٢) ج ٩ ص ٤٠١ حديث ١٢٦٤.

(٣) ج ١٠ ص ٢٠ من عون المعبود وقد أطل في الكلام عليه بكلام مفيد.

ولكن فيه: وكان قد أصاب سهيلاً علة أذهبت عقله ونسي بعض حديثه  
وذكرها الدارقطني والخطيب في كتاب من حدث فنسي، ورواه الحاكم  
والبيهقي من طرق « انتهى نصه من تلخيص الحبير<sup>(١)</sup> .

وقال الترمذي حديث حسن غريب<sup>(٢)</sup> .

---

(١) تلخيص الحبير ج ٤ ص ١٩٢ و ص ١٩٣ .

(٢) ج ٦ ص ٩٠ .

[ ٣/٤٣٥ ] عن ابن عمر رضي الله

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: من حلف بالله فليصدق، ومن حلف له بالله

فليرض ومن لم يرض فليس من الله عز وجل.

بالله

رواه ابن ماجه بإسناد حسن

## \* الكلام على السند:

سند ابن ماجه:

أ - محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي أبوجعفر السراج،  
ثقة من العاشرة، مات سنة ٢٦٠ (١).

ب - أسباط بن محمد القرشي الكوفي أبومحمد، ثقة من  
التاسعة، مات سنة ٢٠٠ (٢).

ج - محمد بن عجلان المدني، صدوق، من الخامسة، مات سنة  
١٣٨ (٣).

د - نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور،  
من الثالثة، مات سنة ١١٧ (٤).

هـ - ابن عمر: صحابي جليل (٥).

## \* مواضع الآثار:

رواه ابن ماجه في سننه (٦).

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٩ ترجمة ٤٧٩٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٤٥  
ترجمة ٤٨.

(٢) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٥٧ ترجمة ٢٦٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٥٣  
ترجمة ٣٦١.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٦٩ ترجمة ٥١٢٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٩٠  
ترجمة ٥٢٤.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٧٤ ترجمة ٥٨٩٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢  
ص ٢٩٦ ترجمة ٢٠.

(٥) سبقت الترجمة له في حديث رقم ٤ .

(٦) ج ١ ص ٦٧٩ حديث ٢١٠١ في الكفارات باب من حلف بالله فليرض.

كما رواه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(١)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>.

**\* الحكم على الأثر:**

وعند البيهقي متابعة عن الحسن بن علي بن عفان عن أسباط،  
وقال في الزوائد: رجال إسناده ثقات.

وقد قال الشوكاني في نيل الأوطار: «محمد بن إسماعيل  
المذكور ثقة وبقية إسناده رجال الصحيح»<sup>(٣)</sup>.

كما قد حكم الألباني في إروائه<sup>(٤)</sup> بصحته.

---

(١) ج ١٠ ص ١٨١ في الشهادات باب ما جاء في قول الله عز وجل: «وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفُضِّلَ الْخِطَابُ».

(٢) ج ٦ ص ٢٣٠ حديث ٤٣٩.

(٣) ج ١٠ ص ٢٤٥ باب الاكتفاء في اليمين بالحلف بالله.

(٤) ج ٨ ص ٣١٤ حديث ٢٦٩٨.

[ ٤/٤٣٦ ] عن عكرمة أن النبي صلى

الله عليه وسلم قال له:

يعني لابن<sup>(١)</sup> سوريا اذكركم<sup>(٢)</sup> [بالله]<sup>(٣)</sup> الذي  
أنجاكم<sup>(٤)</sup> من آل فرعون وأقطعكم البحر وظلل<sup>(٥)</sup> عليكم  
الغمام وأنزل عليكم المن والسلوى وأنزل [عليكم]<sup>(٦)</sup>  
التوراة على موسى أتجدون في كتابكم الرجم؟  
قال: نعم ذكرتني<sup>(٧)</sup> بعظيم ولايسعني أن أكذبك  
وذكر الحديث.

رواه أبوداود

(١) في المخطوطتين (راس) والتصحيح من أبي داود.

(٢) مهمة غير معجمة يعني اس سوريا اذكركم والتصحيح من أبي داود.

(٣) ساقطة من النسختين اذكركم الذي.

(٤) نجاكم.

(٥) وخلل في النسختين.

(٦) في النسختين وأنزل التوراة ساقطة والزيادة من أبي داود.

(٧) في المطبوع قال: ذكرتني بعظيم وفي النسختين قال: نعم ذكرني بالنون،  
والتصحيح من أبي داود مع إثبات نعم.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - محمد بن المثنى أبو موسى العنزي - بفتح النون والزاي - المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ٢٥٢<sup>(١)</sup>.

ب - عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي البصري أبو محمد، ثقة من الثامنة، مات سنة ١٨٩<sup>(٢)</sup>.

ج - سعيد بن أبي عروبة أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس، أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ١٥٦<sup>(٣)</sup>.

د - قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب المفسر، ثقة ثبت، رأس الطبقة الرابعة، مات سنة ١١٨<sup>(٤)</sup>.

هـ - عكرمة أبو عبد الله المفسر عن موله عبد الله ابن عباس أصله بربري، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة ١٠٧<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٨٢ ترجمة ٥٢١٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢٠٤ ترجمة ٦٦٦.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٠ ترجمة ٣١١٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٦٥ ترجمة ٧٨٤.

(٣) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩٢ ترجمة ١٩٥٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٣٠٢ ترجمة ٢٢٦.

(٤) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٤٦٢١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ ترجمة ٨١.

(٥) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٤١ ترجمة ٣٩٢٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٠٠ ترجمة ٢٧٧.

**\* مواضع الأثر:**

رواه أبوداود في سننه<sup>(١)</sup>.

**\* الحكم على الأثر:**

قال المنذري هذا مرسل.

قلت: وهو كذلك عكرمة لم يدرك المصطفى عليه السلام.

---

(١) ج ١٠ ص ٥٢ حديث ٣٦٠٩ في القضاء باب الذمي كيف يستحلف.



[ ٥/٤٣٧ ] عن جابر رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال: لا يحلف أحد على منبري كاذباً إلا تبوا مقعده  
من النار.

رواه مالك والخمسة إلا الترمذي وهو من رواية عبدالله بن نسطاس<sup>(١)</sup>  
عن جابر وفيه جهالة.

---

(١) في النسختين بالباء بسطاس والاسم نسطاس والتصحيح من أبي داود  
وابن ماجه.

## \* الكلام على السند:

سند أبي داود:

أ - عثمان بن أبي شيبة أبو الحسن العباسي مولا هم الكوفي، ثقة حافظ شهير له أو هام، من العاشرة، مات في الحرم سنة ٢٣٩ (١).

ب - عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي أبوهشام، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٩ (٢).

ج - هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة من السادسة، مات سنة ١٤٤ (٣).

د - عبدالله بن نسطاس - بكسر النون ومهملة ساكنة - من آل كثير بن الصلت مولى كنده، روى عن جابر بن عبدالله حديث الحلف على المنبر. «وثقه النسائي، قال مسلم هو مولى آل كثير بن الصلت، وقال غيره هو أخو عبدالله بن بسطام شيخ الزهري، وقال ابن الحذاء كان نسطاس جاهلياً وهو مولى أبي بن خلف كذا قال في رجال الموطأ والذي يظهر أن نسطاساً والد عبدالله غير مولى أبي بن خلف، وهو من الطبقة الرابعة» (٤).

---

(١) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٢٢٣ ترجمة ٣٧٨٩، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٣ ترجمة ١٠٧.

(٢) الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٢ ترجمة ٣٠٦٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٥٧ ترجمة ٦٩٨.

(٣) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ١٩٢ ترجمة ٦٠٣٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣١٤ ترجمة ٤١.

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٥١٥ ترجمة ٤٦٥٢، الكاشف للذهبي ج ٢ ص ١٢٢ ترجمة ٣٠٦٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ٥١ ترجمة ١٠٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٤٥٦ ترجمة ٦٩٤.

هـ- جابر بن عبدالله صحابي جليل<sup>(١)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

قال المصنف: فقد رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، والإمام مالك في الموطأ<sup>(٥)</sup>.

أما قول المصنف والنسائي فلم أجده ولعله في الكبرى<sup>(٦)</sup>.

كما أخرجه الحاكم في مستدركه<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>، والشافعي في مسنده<sup>(٩)</sup>.

كما أورده شيخ الإسلام ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(١٠)</sup>، والمزي في تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>.

### \* الحكم على الأثر:

قال الحاكم في مستدركه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه،

(١) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١٢ .

(٢) ج ٩ ص ٧٣ حديث ٢٢٣٠ في الإيمان والنذور باب ماجاء في تعظيم اليمين عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم من عون المعبود.

(٣) ج ٢ ص ٧٧٩ حديث ٢٣٢٥ في الأحكام باب اليمين عند مقاطع الحقوق.

(٤) ج ٣ ص ٣٤٤ من المسند.

(٥) ج ٤ ص ٢ حديث ١٤٧٢ في الأقضية باب ماجاء في الحنث على منبر النبي صلى الله عليه وسلم من شرح الزرقاني.

(٦) هو في الكبرى كما أفاد المزي (س في القضاء لعله في الكبير).

(٧) ج ٤ ص ٢٩٦.

(٨) ج ١٠ ص ١٧٦ في الشهادات باب تأكيد اليمين بالمكان.

(٩) ج ٢ ص ٧٣ حديث ٢٤١ في الإيمان والنذور الباب الأول فيما يتعلق باليمين.

(١٠) ج ٣ ص ٢٢٩ حديث ١٦٣٤ من تلخيص الحبير.

(١١) ج ٢ ص ٢١٣ حديث ٢٣٧٦.

وقد رواه مالك بن أنس عن هاشم بن هاشم.

وعلق عليه الذهبي بقوله صحيح.

وقال شيخ الإسلام ابن حجر: ماملخصه : مالك وأبوداود، والنسائي، وابن حبان، وابن ماجه، والحاكم. ثم قال: وفي الباب عن سلمة بن الأكوع في الطبراني، وعن أبي أمامة بن ثعلبة في الكنى للدوالبي، وفي ابن ماجه<sup>(١)</sup> والحاكم<sup>(٢)</sup> « انتهى<sup>(٣)</sup> ».

وقد خرجه الألباني في إروائه<sup>(٤)</sup> وحكم بتصحيحه.

قلت : له شاهد من طريق أبي هريرة، وقال عنه في الزوائد :  
إسناده صحيح ورجاله ثقات.

وقد تكلم الشوكاني في نيله فقال:

« وحديث جابر أخرجه أيضاً مالك وأبوداود والنسائي وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم، كذا في الفتح، ورجال إسناده عن ابن ماجه كلهم ثقات. وفي الباب عن أبي أمامة بن ثعلبة عند النسائي بإسناد ورجاله ثقات رفعه من حلف عند منبري هذا بيمين كاذبة يستحل بها مال امرئ مسلم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً<sup>(٥)</sup> ».

(١) من طريق أبي هريرة ٢ ص ٧٧٩ حديث ٢٣٢٦ من سنن ابن ماجه.

(٢) ج ٤ ص ٢٩٧ من طريق أبي هريرة.

(٣) ج ٣ ص ٢٢٩

(٤) ج ٨ ص ٢١٢ حديث ٢٦٩٧.

(٥) ج ١٠ ص ٢٤٥.

[ ٦/٤٣٨ ] عن أبي هريرة رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة

ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم.

- رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل.

- ورجل بايع إماماً لا يبايعه إلا لدنياه إن أعطاه

منها وفي له وإن لم يعطه لم يفرغ.

- ورجل بايع رجلاً سلعة بعد العصر فحلف بالله

لأجدها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك.

متفق عليه

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه: فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

(١) ج ٥ ص ٢٦ في الشرب باب إثم من منع ابن السبيل من الماء و ص ٢٣ باب من رأى أن صاحب الحوض أو القرية أحق بمائه و ص ٢١٧ في الشهادات باب اليمين بعد العصر و ج ١٣ ص ١٧١ في الأحكام باب من بايع رجلاً لا يبايعه إلا للندنيا ص ٣٧ في التوحيد باب قوله تعالى: «وجوه يومئذ ناظرة إلى ربها ناظرة»، ج ١٢ ص ١٩٩ حديث ٧، و ص ٢١٢ حديث ١٧، و ج ١٣ ص ٢٥٢ حديث ٣٦، و ج ٢٤ ص ٢٢٥ حديث ٦٢، و ج ٢٥ ص ٣٤٤ حديث ٧٢ من عمدة القاري للعيني، ج ٤ ص ١٩٧، و ص ٢٠٥، و ص ٤٠٦، و ج ١٠ ص ٢٦٦ و ص ٤١٤ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٢ ص ١١٥ في الأيمان باب غلظ تحريم إسبال الإزار.

(٣) ج ٩ ص ٣٦٧ حديث ٣٤٥٧ في الأجارة باب في منع الماء.

(٤) ج ٧ ص ٢٤٧ في البيع باب الحلف الواجب للخديعة في البيع.

(٥) ج ٢ ص ٧٤٤ حديث ٢٢٠٧ باب ماجاء في كراهية الأيمان في الشراء والبيع و ص ٩٥٨ حديث ٢٨٧٠ باب الوفاء بالبيعة من سنن ابن ماجه.

(٦) ج ٢ ص ٢٥٣، و ج ٥ ص ١٧٧.

(٧) ج ٦ ص ١٥٢ في إحياء الموات باب ماجاء في النهي عن منع فضل الماء و ج ٨ ص ١٦٠ في قتال أهل البغي باب إثم الغادر للبر والفاجر، و ج ١٠ ص ١٧٧ في

الشهادات باب تأكيد اليمين بالزمان والحلف على المصحف، و ج ٥ ص ٣٣٠ في البيوع باب التشديد على من كذب في ثمن بالبيع أو فيما طلب منه به والأخير مع اختلاف باللفظ.

(٨) ج ٩ ص ٣٦٣ حديث ١٢٤٣٦.

# باب الأحاديث الجامعة التي يدور عليها كثير من أبواب الفقه

[ ٧/٤٣٩ ] عن عائشة رضي الله عنها

قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه: فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه ابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، وأبوداود في سننه<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦)</sup>، وابن حبان في صحيحه<sup>(٧)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٨)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>.

---

(١) ج ٥ ص ٢٢٠ في الصلح باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ١٢ ص ٢٧٤ حديث ٧ من عمدة القاري للعينى، و ج ٤ ص ٤٢١ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١٢ ص ١٦ في الأقضية باب نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور.

(٣) ج ١ ص ٧ حديث ١٤ في المقدمة.

(٤) ج ٦ ص ٢٤٠ و ص ٢٧٠.

(٥) ج ١٢ ص ٣٥٨ حديث ٤٥٨٢ في الستة باب النهي عن الجدل في القرآن.

(٦) ج ١٠ ص ١١٩ في آداب القاضي باب من اجتهد ثم رأى أن اجتهاده خالف نصاً أو إجماعاً أو ما في معناه رده على نفسه وعلى غيره و ص ١٥٠ في الشهادات باب لا يحيل حكم القاضي على المقضي له و ص ٢٥١ باب علم الحاكم بحال من قضى بشهادته.

(٧) ج ١ ص ١١٦ حديث ٢٧ و ص ١١٤ من صحيح ابن حبان.

(٨) ج ١ ص ٢١١ حديث ١٠٣.

(٩) ج ١٢ ص ٢٥٨ حديث ١٧٤٥٥.



[ ٤٤٠ ] عن النعمان بن بشير رضي

الله عنهما.

قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول: \*\*\* وأهوى النعمان بأصبعيه<sup>(١)</sup> إلى أذنيه<sup>(٢)</sup> أن  
الحلال بين<sup>(٣)</sup> والحرام بين<sup>(٤)</sup> وبينهما مشتبهات  
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ  
لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام  
كالراعي يراعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه.  
ألا وإن لكل ملك حمى ألا<sup>(٥)</sup> وإن حمى الله محارمه  
ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله  
وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب.

---

\*\*\* من هنا موجود في [ أ ].

(١) في [ ب ] بأصبعيه.

(١) في [ ب ] إلى أذنيه.

(١) (٤) في [ أ ] بالإهمال بدون إعجام.

(٥) ساقطة من [ ب ] ألا وإن لكل ملك حمى.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه: فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

وأبوداود في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٨)</sup>، وابن حبان في صحيحه<sup>(٩)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(١٠)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>.

(١) ج ١ ص ١٠٤ في الأيمان باب فضل من استبرأ لدينه و ج ٤ ص ٢٢٣ في البيوع باب الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات بلفظ قريب من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، و ج ١ ص ٢٩٥، ج ١١ ص ١٦٥ حديث ٥ من عمدة القاري للعيني، و ج ١ ص ٤ و ج ٧ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ١١ ص ٢٧ في البيوع باب أخذ الحلال وترك الشبهات.

(٣) ج ٩ ص ١٧٧ حديث ٣٣١٣ في البيوع باب اجتناب الشبهات.

(٤) ج ٥ ص ١٩٨ في البيوع باب ما جاء في ترك الشبهات.

(٥) ج ٧ ص ٢٤١ في البيوع باب اجتناب الشبهات في الكسب و ج ٨ ص ٣٢٧ في الأشربة الحث على ترك الشبهات.

(٦) ج ٢ ص ١٣١٨ حديث ٢٩٨٤ باب الوقوف عند الشبهات.

(٧) ج ٤ ص ٢٧٠ و ص ٢٦٤ و ص ٢٦٩ و ص ٢٧١ و ص ٢٧٥.

(٨) ج ٥ ص ٢٦٤ في البيوع باب طلب الحلال واجتناب الشبهات و ص ٣٢٤ باب كراهية مبايعة من أكثر ماله من الربا أو ثمن المحرم.

(٩) ج ٢ ص ٥١ حديث ٧١٩ في ذكر الأخبار عن وصف حالة من يتورع عن الشبهات في الدنيا.

(١٠) ج ٨ ص ١٢ حديث ٢٠٣١ باب الاتقاء عن الشبهات.

(١١) ج ٩ ص ٢١ حديث ١١٦٢٤.

\*\*\* [ ٤٤١ ] عن أبي هريرة رضي  
الله عنه أن<sup>(١)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم  
قال: إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم وإذا  
نهيتكم عن شيء فاجتنبوه.

متفق عليه<sup>(٢)</sup>

---

\*\*\* بعد القلب في الحديث السابق شولة في الهامش حديث تميم الداري رقم  
٤٤٣.

(١) في [ ب ] عن النبي.

(٢) في [ أ ] ساقطة.

## \* مواضع الأثر:

متفق عليه: فقد رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه الترمذي في جامعه<sup>(٣)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>.

---

(١) ج ١٥ ص ١٠٩ في الفضائل باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم.

(٢) ج ٩ ص ١٠١ في الحج باب فرض الحج مرة في العمر.

(٣) ج ١٠ ص ١٥١ في العلم باب في الانتهاء عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ قريب.

(٤) ج ٥ ص ١١٠ في الحج باب وجوب الحج.

(٥) ج ١ ص ٢ حديث ١ وحديث ٢ في المقدمة باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٦) ج ٢ ص ٤٢٨ ص ٤٤٧ و ص ٤٨٢ ص ٥٠٨ ص ٤٥٧ ص ٤٩٥ ص ٤٦٧ ص ٣١٣.

(٧) ج ٩ ص ٣٥١ حديث ١٢٣٦١، ج ١٠ ص ٣٢٢ حديث ١٤٣٦٧.

[ ٤٤٢ ] عن أنس رضي الله عنه أن  
النبي صلى الله عليه وسلم  
قال: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب  
لنفسه.

متفق عليهن<sup>(١)</sup>

---

(١) في [ ب ] متفق عليه. وما في ( أ ) أولى لأنها تشمل الأحاديث السابقة •

## \* مواضع الأثر:

رواه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

كما رواه النسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، والترمذي في جامعه<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن حبان في صحيحه<sup>(٦)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٧)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

---

(١) ج ١ ص ٤٨ في الإيمان باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ج ١ ص ١٣٩ حديث ١ من عمدة القاري للعيني، وج ١ ص ٩٦ من إرشاد الساري لصحيح الإمام البخاري للقسطلاني.

(٢) ج ٢ ص ١٦ في الإيمان باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير.

(٣) ج ٨ ص ١١٥ في كتاب الإيمان باب علامة الإيمان.

(٤) ج ٩ ص ٣١٩ في أبواب صفة القيامة، باب خصلتان من كانتا فيه كان شاكراً.

(٥) ج ١ ص ٢٦ حديث ٦٧ في المقدمة.

(٦) ج ١٢ ص ٦٠ حديث ٣٤٧٤ باب يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

(٧) ج ١ ص ٢٢٩ حديث ٢٣٤ ذكر نفي الإيمان عمن لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

(٨) ج ١ ص ٣٢٢ حديث ١٢٣٩.

[ ٤٤٣ ] عن تميم الداري أن النبي

صلى الله عليه وسلم.

قال: الدين النصيحة.

قلنا: لمن.

قال: لله ولكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين

وعامتهم.

رواه مسلم

## \* مواضع الآثار:

رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

كما رواه أبوداود في سننه<sup>(٢)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٥)</sup>، وابن حبان في صحيحه<sup>(٦)</sup>، وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٧)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

---

(١) ج ٢ ص ٢٧ في الإيمان باب بيان أن الدين النصيحة.

(٢) ج ١٣ ص ٢٨٨ حديث ٤٩٢٣ في الأدب باب في النصيحة.

(٣) ج ٧ ص ١٥٦ في البيعة باب النصيحة للإمام.

(٤) ج ٤ ص ١٠٢.

(٥) ج ٢ ص ١١٦ حديث ٢٠٥٣.

(٦) ج ٧ ص ٤٩ حديث ٤٥٥٥ ذكر الأخبار عما يجب على المرء من لزوم النصيحة للأئمة ورعيته بعد إحكامها في خاصة نفسه.

(٧) ج ١٣ ص ٩٣ حديث ٣٥١٤ باب النصيحة.

(٨) ج ٢ ص ١١٦ حديث ٢٠٥٣.



[ ٤٤٤ ] عن أبي هريرة<sup>(١)</sup> رضي الله

عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.

رواه الترمذي وابن ماجه ورواته ثقات ورواه أحمد من رواية الحسين  
بن علي، وفي رواية له قلة الكلام.

---

(١) في [ أ ] وعنه قلت: وهو وهم لأنه يوحي بأن الحديث عن تميم وهو ليس كذلك  
فهو عن أبي هريرة وقد بحثت عنه في المسند وتحفة الأشراف فلم أجده  
لتميم.

## \* الكلام على السند:

سند الترمذي:

- أ - أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري الزاهد المقرئ، ثقة فقيه حافظ، من الحادية عشر، مات سنة ٢٤٥<sup>(١)</sup>.
- ب - أبو مسهر عبدالله بن مسهر الغساني الدمشقي، ثقة فاضل، من كبار العاشرة<sup>(٢)</sup>.
- ج - إسماعيل بن عبدالله بن سماعه العدوي الرملي ثقة، من الثامنة<sup>(٣)</sup>.
- د - الأوزاعي عبدالرحمن عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات في صفر سنة ١٥٧<sup>(٤)</sup>.
- هـ - قرة بن عبدالرحمن بن حيوييل بمهمة مفتوحة ثم تحتانية وزن جبريل - المعافري البصري، صدوق له مناكير، من السابعة<sup>(٥)</sup>.
- و - الزهري محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري وكنيته أبوبكر فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه، من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة ١٢٤<sup>(٦)</sup>.
- ز - أبوسلمة بن عبدالرحمن أحد الأئمة ثقة مكثّر، من الثالثة،

---

(١) الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩ ترجمة ٩٣، تقريب التهذيب ج ١ ص ٢٧ ترجمة ١٣٢.

(٢) ج ١ ص ٤٦٥ ترجمة ٧٨٨.

(٣) ج ١ ص ٧٤ ترجمة ٣٩٠، ج ١ ص ٧١ ترجمة ٥٢٥.

(٤) ج ٢ ص ١٥٨ ترجمة ٣٣٢١، ج ١ ص ٤٩٣ ترجمة ١٠٦٤.

(٥) ج ٢ ص ٣٤٤ ترجمة ٤٦٤٢، ج ٢ ص ١٢٥ ترجمة ١٠٥.

(٦) ج ٢ ص ٨٥ ترجمة ٥٢٣٨، ج ٢ ص ٢٠٧ ترجمة ٧٠٢.

قليل مات سنة ٩٤<sup>(١)</sup>.

ح - أبوهريرة صحابي جليل مكثّر في رواية الأحاديث<sup>(٢)</sup>.

### \* مواضع الأثر:

رواه الترمذي في جامعه<sup>(٢)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>. كما رواه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

ورواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٦)</sup>.

وشرحه البغوي في شرح السنة<sup>(٧)</sup>.

ووأورده المزي في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>.

\* انتم على الدوام جاري في حاشية شرح ابنه هري صبيح شواهد افرويزي  
(٢١٨) في بزهديا ما جاريه نيا لا يفيده (ابنه حاجه) (٢٩٧) في الفقه باب كف الساسه في الفقه (وكره  
به عيدر صبه به صيريل) (وقته قوم و صفضه افرويه) (دال ابه عدن لم ارله هرياً كثيراً عيدا ار  
ار جوانه لاس به) (دال ابه عيدر ابه هذا الدين محفوظ عبد الزهر) (بمنا الاسكاد سه ردايه  
انتكاته) (هذا واقعاً) (لحميه الامام النور رحمه الله) (في بزهديه) (ابنه) ١٩١

(١) الكاشف للذهبي ج ٣ ص ٢٠٢ ترجمة ١٩٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٣٠  
ترجمة ٦٣.

(٢) سبقت الترجمة له في حديث رقم ١ .

(٣) ج ٩ ص ١٩٦ في الزهد قبل باب في قلة الكلام.

(٤) ج ٢ ص ١٣١٥ حديث ٣٩٧٦ في الفتن باب كف اللسان في الفتنة.

(٥) ج ١ ص ٢٠١ من حديث الحسين بن علي عن أبيه.

(٦) ج ١ ص ٢٢٧ حديث ٢٢٩ باب ما جاء في صفات المؤمنين.

(۷) ج ۱۴ ص ۳۲. حدیث ۴۱۳۲ باب نرك الإنسان مالايعنيه.

(۱) ج ۱۱ ص ۴۱ حدیث ۱۵۲۳۴.

[ ٤٤٥ ] قال الإمام أحمد بن حنبل

رضي الله عنه :

أصول الإسلام على ثلاثة أحاديث :

- الأعمال بالنية .
- والحلال بين والحرام بين .
- ومن أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد .

## أولاً : حديث الاعمال بالنيات :

رواه البخاري (١) ومسلم (٢)

ورواه ابو داود في سننه (٣) والنسائي في سننه (٤) والترمذي في جامعه (٥)

وابن ماجة في سننه (٦) واحمد في مسنده (٧) .

واورده المزي في تحفة الأشراف (٨) .

(١) ج ١ ص ٦ في الوحي باب كيف كان بدء الوحي الى الرسول ، وص ١١١ في الايمان باب ماجاء ان الاعمال بالنيات ج ٥ ص ١٢٢ في العتق باب الخطأ والنسيان في العتاقه والطلاق ونحوه ولا عتاق الا لوجه الله ج ٧ ص ١٨٠ في المناقب باب هجرة النبي واصحابه للمدينة ، ج ٩ ص ٩٤ في النكاح باب من هاجرا وعمل خيراً لتزويج امرأه فله مانوى ، ج ١١ ص ٤٨٤ في الايمان والنذور باب النيه في الايمان ج ١٢ ص ٢٧٥ في الخيل باب في ترك الخيل وان لكل امرى مانوى من الايمان من فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ١ ص ١٦ حديث ١ وص ٣١٦ حديث ١ ، ج ١٣ ص ٨٩ حديث ١٣ ج ١٧ ص ٣٧ حديث ٣٨١ ، ج ٢٠ ص ٧٠ حديث ٨ ، ج ٢٣ ص ٢٠٣ حديث ٦٣ ، ج ٢٤ ص ١٠٨ حديث ١ من عمده القارىء للعيني .

(٢) ج ١٣ ص ٥٣ في الاماره باب انما الاعمال بالنيات مسلم بشرح النووي .

(٣) ج ٨ ص ٢٨٤ حديث ٢١٨٦ في الطلاق باب فيما عني به الطلاق والنيات من عون المعبود .

(٤) ج ١ ص ٥٨ في الطهارة باب النيه في الوضوء ، وج ٦ ص ١٥٨ في الطلاق باب الكلام اذا قصد به

فيما يحتمل معناه ، وج ٧ ص ٢٣ في الايمان والنذور باب النيه في اليمين .

(٥) ج ٧ ص ١٥١ في الجهاد باب ما جاء فيمن يقاتل رياءً وللدنيا من عارضه الأخوذي .

(٦) ج ٢ ص ١٤١٣ حديث ٤٢٢٧ في الزهد باب النيه من سنن ابن ماجه .

(٧) ج ١ ص ٤٣ من المسند .

(٨) ج ٨ ص ٩١ حديث ١٠٦١٢ .

ثانياً : حديث الحلال بين والحرام بين فقد تم تخريجه (١)

ثالثاً : حديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد .

فقد اخرج البخاري (٢) ومسلم (٣) .

كما اخرج ابو داود في سننه (٤) وابن ماجه في سننه (٥) والدارقطني في

سننه (٦) واورده المزي في تحفة الأشراف (٧) .

---

(١) حديث ٤٠٤ ص ١٣٩٩ من هذه الرسالة .

(٢) ج ١٣ ص ٢٧٤ حديث ٧ في الصلح باب اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود من عمدة

القارىء ج ٥ ص ٢٣٠ من فتح الباري .

(٣) ج ١٢ ص ١٦ في الأقضية باب تقضى الاحكام الباطلة ورد محدثات الأمور من مسلم بشرح النووي

(٤) ج ١٢ ص ٣٥٨ حديث ٤٥٨٢ في السنه باب في لزوم السنه من عون المعبود .

(٥) ج ١ ص ٧ حديث ١٤ في المقدمة باب تعظيم حديث الرسول ﷺ .

(٦) ج ٤ ص ٢٢٤ حديث ٧٨ من سنن الدارقطني .

(٧) ج ١٢ ص ٢٥٨ حديث ١٧٤٥٥ .

[ ٤٤٦ ] وروى عبدالله بن أبي داود

قال : سمعت أبي يقول :

الفقه يدور على خمسة أحاديث :

- الحلال بين والحرام بين .
- والاعمال بالنيات .
- وما نهيتكم عنه فاجتنبوه ، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم .
- ولا ضرر ولا ضرار .
- والدين النصيحة .

حديث الحلال بين والحرام بين تقدم تخريجه (١) ، وكذلك حديث انما الاعمال بالنيات (٢) ، وكذلك حديث مانهيتكم عنه فاجتنبوه (٣) وكذلك حديث الدين النصيحة (٤) .

أما حديث لا ضرر ولا ضرار .

فقد رواه ابن ماجة في سننه (٥) ، واحمد في مسنده (٦) ، والحاكم في مستدركه (٧) ، والدارقطني في سننه (٨) .

وقد اورده الزيلعي في نصب الرايه (٩) والمزى في تحفة الأشراف (١٠) والالباني في اروائه وحكم بصحته (١١) .

(١) تم تخريجه في حديث رقم ٤٠٤ ص ١٣٩٩ من هذه الرسالة .

(٢) تم تخريجه في حديث رقم ٤٤٥ ص ١٤١١ من هذه الرسالة .

(٣) تم تخريجه في حديث رقم ٤٤١ ص ١٤٠١ من هذه الرسالة .

(٤) تم تخريجه في حديث رقم ١٤٠٥ ص ٤٤٣ من هذه الرسالة .

(٥) ج ٢ ص ٧٨٤ حديث ٢٣٤٠ عن حديث عباده وحديث ٢٣٤١ من حديث ابن عباس في الأحكام باب من بنى في حقه ما يضر بجاره .

(٦) ج ٥ ص ٣٢٦ و ص ٣٢٧ عن عباده ، و ج ١ ص ٣١٣ عن ابن عباس بلفظ لا ضرر ولا ضرار من المسند .

(٧) ج ٢ ص ٥٨ من المستدرک .

(٨) ج ٣ ص ٧٧ حديث ٢٨٨ في البيوع عن ابي سعيد ، ج ٤ ص ٢٢٧ حديث ٨٣ عن عائشة ، وص

٢٢٨ حديث ٨٤ عن ابن عباس بلفظ لا ضرر ولا إضرار ، وحديث ٨٥ عن ابي سعيد بلفظه وحديث

٨٦ عن ابي هريرة بلفظ لا ضرر ولا ضروره .

(٩) ج ٤ ص ٣٨٤ في الديات وقد جمع فاعى واقاد فاجاد .

(١٠) ج ٤ ص ٢٣٩ حديث ٥٠٦٥ .

(١١) ج ٣ ص ٤٠٨ حديث ٨٩٦ .



[ ٤٤٧ ] وقال أبو بكر بن داسه ،

سمعت أبا داود رحمه الله

يقول : كتبت عن النبي ﷺ خمس مائة ألف حديث  
انتخبت منها ماضنته كتابي السنن جمعت فيه أربعة آلاف  
حديث وثمان مائة حديث .

فذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه ويكفي الإنسان  
لدينه من ذلك أربعة أحاديث :

أحدها قوله ﷺ الأعمال بالنيات .

والثاني : قوله ﷺ من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه

والثالث : لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه

ما يرضى لنفسه .

والرابع : الحلال بين والحرام بين .

وقال الربيع : سمعت الشافعي يقول : يدخل هذا الحديث

يعني حديث عمر في سبعين باباً من الفقه .

ما قاله ابو بكر بن داسه (١) قد ورد ايضاً في مقدمة عون المعبود (٢) وفي شرح حديث انما الاعمال عند العيني (٣) .

والاحاديث التي ذكرها واوردها قد تم تخريجها في هذه الرسالة . وهي .

أولاً : حديث الاعمال بالبينات (٤) .

ثانياً : حديث من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه (٥) .

ثالثاً : حديث لا يكون مؤمناً حتى يرضى لأخيه . . الحديث (٦) .

رابعاً : حديث الحلال بين والحرام بين (٧) .

(١) هو الشيخ الثقة العالم ابو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق بن داسه البصري التمار ، راوي السنن مات سنة ٣٤٦ .

انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء للذهبي ج ١٥ ص ٥٣٨ ترجمة ٣١٧ ، شذرات الذهب ج ٢ ص ٣٧٣ .

(٢) ج ١ ص ٥ من عون المعبود .

(٣) ج ١ ص ٢٢ وقد ذكر كلام الشافعي حيث قال

قال الشافعي وغيره : يدخل فيه سبعون باباً من الفقه ، وقال النووي : لم يرد الشافعي رحمه الله تعالى انحصار ابوابه في هذا العدد فأنها أكثر من ذلك ، وقد نظم طاهر بن مقوز الاحاديث الأربعة فقال :

عمدة الدين عندنا كلنا . . . اربع من كلام خير البرية

اتق الشبهات وازهد ودع ما . . . ليس يعنيتك واعملن بنيه

(٤) تم تخريجه برقم ٤٤٥ ص ١٤١١ من هذه الرسالة .

(٥) تم تخريجه برقم ٤٤٤ ص ١٤٠٧ من هذه الرسالة .

(٦) تم تخريجه برقم ٤٠٢ ص ١٤٠٣ من هذه الرسالة .

(٧) تم تخريجه برقم ٤٠٤ ص ١٣٩٩ من هذه الرسالة .

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والحمد لله الذي اعانني فأتممت بحثي  
هذا على قدر ما وفقني الله تعالى وبذلك يكون كتاب

### ﴿ كفاية المستقنع لأدلة المقنع ﴾ .

قد تم العمل فيه اذ كنت خاتمة الذين خدموا الكتاب من زملائي وقد ظهر لي  
من مزاولة العمل في هذا الكتاب مايلي :

- ١ - سلك المرداوي في تصنيفه على الأبواب واختار في الغالب الأحاديث التي  
تؤيد المذهب الحنبلي مدلاً لما ورد في كتاب « المقنع » لابن قدامه .
  - ٢ - لم يقتصر على الأحاديث المرفوعة بل يذكر الموقوف واقوال التابعين والصحابة
  - ٣ - امكنني والحمد لله تحقيق جميع ما اورده المصنف من الأحاديث والآثار عدا  
قلة قليلة جداً من بعض الآثار أو الرواه .
  - ٤ - الكتاب يستحق ان يطبع وخاصةً بأنه قد تم تحقيقه بأشراف اساتذة افاضل  
لهم اليد الطولى في الأشراف والتوجيه والعلم النافع فنسأل الله تعالى ان  
يوفق إلى اخراجه إلى طلبت العلم .
- وختاماً ارجو ان اكون قد وفقت في تقديم عمل علمي يستفيد منه  
المسلمون .

واسأل الله جل ذكره وتقدمت اسماءه ان يحشرنا في زمرة الصالحين وان  
ينفعنا بما علمنا وان يجعله كله خالصاً لوجهه الكريم .  
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

# الفهارس

## أ - فهارس الآيات \*

\* رُتبت على حسب حروف المعجم مع حذف ألف التعريف

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الحديث	الصفحة
اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام .	النساء	١	٣٣	١٥٦
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون .	آل عمران	١٠٢	٣٣	١٥٦
اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً .	الاحزاب	٧٠	٣٣	١٥٦
ادعوهم لأبائهم .	الاحزاب	٥	٥١	٢٢٢
				٢٢٣
			٧٩	٣١٦
			١٩١	٦٧١
اذ يلقون اقلامهم .	آل عمران	٤٤	١١٣	٤٢٩
				٤٣٠
الطلاق مرتان .	البقرة	٢٢٩	١٤٢	٥١٦
حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة .	النمل	١٨	٣٢٩	١٠٨٠
فاتوا حرثكم اني شئتكم .	البقرة	٢٢٣	١٠٤	٣٩٨
				٣٩٩
فاتوهن من حيث امركم الله .	البقرة	٢٢٢	١٠٤	٣٩٨
فاذا نقر في الناقور	المدثر	٨	١٥٩	٥٧٤
فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح .	البقرة	٢٣٠	١٤٤	٥٢٤
فطرة الله التي فطر الناس عليها .	الروم	٣٠	٣١٤	١٠٣٢
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض	محمد	٢٢	٥٢	٢٢٥
فقولوا له قولاً لنا لعله يتذكر او يخشى .	طه	٤٤	٢٤٣	٨٤١
قل لا اجد فيما اوحى إلي محرماً .	الأنعام	١٤٥	٣٢٨	١٠٧٣

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الحديث	الصفحة
لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن	البقرة	٢٣٦	١١٩	٤٤٩
مانسوخ من آية او نكسها نات بخير منها أو مثلها	البقرة	١٠٦	١٧٧	٦٣٢
وان يتفرقا يغن الله كل من سعته .	النساء	١٣٠	١١٩	٤٥٠
وان يونس لم المرسلين .	الصافات	١٣٩	١١٣	٤٣٠
والذين هم لفروجهم حافظون .	المؤمنين	٥	١٠٤	٣٩٩
والذين يرمون ازواجهم .	النور	٦	١٥٤	٥٥٥
والذين يظاهرون من نسائهم .	المجادلة	٤ ، ٣	١٤٩	٥٤١
وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي .	الأحزاب	٥٠	٨١	٣٢٣
والمطلقات يتربصن بأنفسهن .	البقرة	٢٢٨	١٤٢	٥١٦
وانكحوا الأيامى منكم .	النور	٣٢	٣٦	١٦٨
وانك لعلی خلق عظیم .	القلم	٤	١٠٢	٣٩١
والخيل والبغال والحمير لتركبوها .	النمل	٨	٦١	٢٥٧
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي	النور	٤٥	٣٢٩	١٠٨٠
واولو الأرحام بعضهم اولی ببعض .	الأحزاب	٦	٥٢	٢٢٥
وحرم ذلك على المؤمنين .	النور	٣	٥٣	٢٣٠
وصل عليهم .	التوبة	١٠٣	٩٠	٣٥٤
ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما .	الاسراء	٢٣	١٨٦	٦٥٨
ولا تکرهوا فتیاتکم على البغاء .	النور	٢٣	١٤٩	٥٤٠
ولا یاب الشهداء اذا مادعو .	البقرة	٢٨٢	٤٢٣	١٣٥٢
وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله .	التوبة	٧٤	٢١٥	٧٤٥

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الحديث	الصفحة
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة .	الاحزاب	٣٦	٨	٧٢
ومن يولهم يومئذ دبره .	الأنفال	١٦	١٠٤	٤٠٠
			٢	٤٦
ووضينا الإنسان بوالديه .	لقمان	١٤	٣٣٠	١٠٨٤
ويحل لهم الطيبات .	الاعراف	١٥٧	٤٢٤	١٣٥٢
يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم .	المائدة	١٠٦	١٣١	٤٨٤
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء .	الطلاق	١	٣٣٣	١٠٩٠
يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر .	القمر	٧		



ب - فهارس

\* الأحاديث والآثار \*

\* رُتبت على حسب حروف المعجم مع حذف ألف التعريف \*



## فهارس الأحاديث والآثار

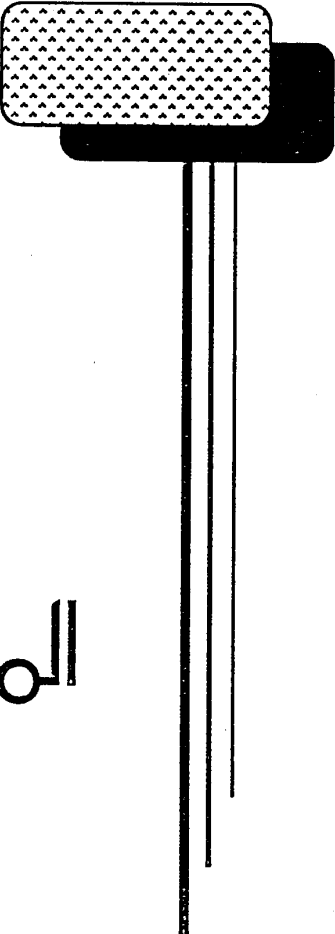
الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
ابغض الحلال إلى الله الطلاق .	١١٩	٤٤٥	ابن عمر
أبى سائر ازواج النبي .	١٧٥	٦٢٦	زينب بنت أم سلمه
أتى النبي ﷺ برجل قد شرب الخمر فجلده .	٢٧٠	٩١٦	انس
أتى على بزنادة فحرقهم .	٣١٣	١٠٢٩	عكرمة
أجاز شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض .	٤٢٦	١٣٥٧	جابر
أحسننت اتركها حتى تماثل	٢٣٩	٨٢٩	علي
أحسننت أذهبني فأني ساعينه بعرق .	١٥٣	٥٥١	خولة بنت مالك
أحل لنا ميتتان ودمان .	٣٤٢	١١١٩	عمر
اختصم سعد بن أبي وقاص .	١٥٨	٥٦٨	عائشة
أد الأمانة إلى من ائتمنك .	٤١٧	١٣٣١	ابو هريرة
ادفعوا الحدود ما وجدتم لها مدفعاً .	٢٥٨	٨٨٣	ابو هريرة
إذا أتى أحدكم حايطا فأراد أن يأكل .	٣٣٩	١١٠٩	ابو سعيد
إذا أتى أحدكم خادمة بطعامه فإن لم يجلسه .	١٨٨	٦٦١	ابو هريرة
إذا اجتمع الداعيان فأجب .	٩١	٣٥٥	من أصحاب النبي
إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله عليه .	٣٥٨	١١٦٦	عدي بن حاتم
إذا أفاد أحدكم أمراءه أو خادماً .	٣٥	١٦٤	عمرو بن شعيب
إذا أكل أحدكم طعام فليقل بسم الله .	٩٣	٣٦١	عائشة
إذا امرتكم بأمر فاتوا منه ما استطعتم .	٤٤١	١٤٠١	ابو هريرة
إذا أمسك الرجل الرجل وقتله الآخر .	١٩٩	٦٩٠	ابن عمر

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
إذا جلس اليك الخصمان فلا تقضي .	٤١٣	١٣١٨	علي
إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله اجران .	٤٠٣	١٢٩١	عمرو بن العاص
إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم .	٣٩٥	١٢٦٦	ابوسعيد وابوهريرة
إذا خطب احدكم امرأة فان استطاع .	٢٧	١٣٦	جابر
إذا دعى احدكم اخاه فليجب .	٨٧	٣٤٥	ابن عمر
إذا دعى احدكم إلى الطعام .	٩٧	٣٧٢	ابوهريرة
إذا دعى احدكم إلى الوليمة فليأتها .	٨٨	٣٤٧	ابن عمر
إذا دعى احدكم فليجب فإن كان صائماً فليفطر .	٩٠	٣٥٣	ابوهريرة
إذا دعى الرجل امراته إلى فراشه .	١٠٣	٣٩٣	ابوهريرة
إذا زنت أمه احدكم فتبن زناها .	٢٣٧	٨٢٢	ابوهريرة
انذركم بالله الذي انجاكم من آل فرعون .	٤٣٦	١٣٨٨	عكرمة
أرايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي .	٢٩٨	٩٩٢	ابوهريرة
أرايت ان غدا على مالي	٢٩٩	٩٩٤	ابوهريرة
ارضعيه تحرمي عليه .	١٧٤	٦٢٣	عائشة
استأذن على افلح فلم اذن له .	١٧٢	٦١٨	عائشة
اسلمت وعندي امرأتان اختان .	٧٧	٣٠٧	فيروز الديلمي
اسلمت وعندي ثمان نسوة .	٧٦	٣٠٣	قيس بن الحرث
اسلم غيلان الثقفي وتحتة عشر نسوة .	٧٤	٢٩٥	عبدالله بن عمر
اسلم علي وهو ابن ثمان سنين .	٣١٦	١٠٣٨	عروه

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
اسمعوا واطيعوا فإن استعمل عليكم .	٤٠٤	١٢٩٤	انس
اشهدوا ان دمها هدر .	٣١٩	١٠٤٧	ابن عباس
اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه .	٢٣٤	٨٠٩	واثله بن الاسقع
اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل .	٣٢٣	١٠٦٢	سعد بن ابي وقاص
اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالدفوف .	١٠٠	٣٨١	عائشة
افعميا وان انتما الستما تبصرانه .	٣١	١٥٠	نبهان
اقتتل امرأتان من هذيل .	٢٢٣	٧٧١	ابو هريرة
اقتلوا كل ساحر وساحرة وفرقوا بين	٣٢١	١٠٥٤	بجالة بن عبده
اقر القسامه على ماكانت عليه في الجاهلية .	٢٣٧	٨١٢	رجل من اصحاب النبي
البغايا اللاتي ينكحن انفسهن .	٤٦	٢٠٤	ابن عباس
البكر يوجد على اللوطيه يرجم .	٢٥٤	٨٧١	ابن عباس
الثيب احق بنفسها من وليها .	٣٧	١٧١	ابن عباس
الحلال بين والحرام بين .	٤٤٠	١٣٩٩	النعمان بن بشير
الخاله بمنزلة الأم .	١٩١	٦٦٩	البراء بن عازب
الدين النصيحة .	٤٤٣	١٤٠٥	تميم الداري
الطافي حلال .	٣٤٣	١١٢٤	ابوبكر الصديق
القضاة ثلاثة .	٤٠٠	١٢٨٣	بريده
اللهم هذا قسمي فيما املك .	١١٢	٤٢٢	عائشة
المكاتب عبد ما بقي عليه درهم .	١٤	٩٣	عمرو بن شعيب

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
المؤمنون تتكافأ دمائهم .	٢٠١	٦٩٥	علي بن ابي طالب
ان ابي زوجني ليرفع بي خسيسته	٤٩	٢١٤	بريده
ان اترجه سرقت فامر عثمان ان تقوم .	٢٩١	٩٧٣	عمرو بنت عبدالرحمن
ان احق الشروط ان يوفى به ما استحللتم .	٥٤	٢٣٢	عقبه بن عامر
ان اخته نذرت ان تمشى حافية .	٣٩٣	١٢٦٠	عقبه بن عامر
ان عرابياً يقال له ابو ثعلبه .	٣٥٩	١١٦٨	عمرو بن شعيب
ان امرأة ثابت بن قيس اختلعت .	١٦١	٥٧٩	ابن عباس
ان امرأة من أسلم يقال لها سبيعه .	١٦٠	٥٧٦	ام سلمه
ان امرأة من بني فزاره تزوجت على نعلين .	٧٩	٣١٤	عامر بن ربيعة
ان الرجل كان اذا طلق امرأة فهو احق برجعتها .	١٤٢	٥١٦	ابن عباس
انت احق به مالم تنكحي .	١٩٠	٦٦٥	عمرو بن شعيب
ان بريره خيرها النبي ﷺ وكان زوجها عبدا	٩٥	٢٦٧	عائشة
ان جارية بكرا اتت النبي فذكره ان اباها زوجها .	٣٩	١٧٧	ابن عباس
ان جاريه وجد رأسها مرضوخاً بين حجرين .	١٩٦	٦٨٤	انس
ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم .	٤٢٣	١٣٤٨	عمران بن حصين
ان رجلاً قتل عبده متعمداً فجلبه النبي .	٢٠٣	٧٠٢	عمرو بن شعيب
ان رجلاً من المسلمين حضرته الوفاة بدقوقه .	٤٢٥	١٣٥٤	الشعبي
ان رجلاً من الانصار اعتق غلاماً له عن دبر .	١٣	٩٠	جابر
ان رجلاً من ثقيف طلق نساءه .	٧٥	٣٠٠	ابن عمر

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
ان رجلاً يقال له ابو الصهباء .	١٣٥	٤٩٨	طاؤوس
ان رجلاً لاعن امرأته .	١٥٧	٥٦٥	ابن عمر
ان رجلين ادعيا بغيراً .	٤١٩	١٣٣٨	ابو موسى
ان رنباعاً جدع انف عبده فدعاه .	٨	٦٨	عمرو بن شعيب
انزلت هذه الآية لا يواخذكم الله بالغو في ايمانكم .	٣٧٠	١٢٠٠	عائشة
ان سودة بنت زمعه وهبت نفسها لعائشة .	١١٤	٤٣٢	عائشة
انشدك الله الا قضيت بيننا .	٢٤٦	٨٤٩	زيد بن خالد
ان عائشة رضي الله عنها اشترت بربره .	١٦	١٠٢	عائشة
ان عمراً أتى بنكاح لم يشهده الا رجل وأمرأه	٤٨	٢١١	ابو الزبير
ان غلاماً قتل غيلة .	١٩٨	٦٨٨	ابن عمر
ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله .	٤٠٥	١٢٩٦	ابن عمر
ان قريشاً اهتمهم شأن المخزومية .	٢٨٢	٩٤٨	عائشة
ان قيس بن سعيد كان يكون بين يدي رسول الله .	٤١٢	١٣١٦	انس
انكم تختصمون إلى ولعل بعضكم ان يكون الحن .	٤١٨	١٣٣٦	ام سلمة
ان كانت احلتها له لا جلدته مائه .	٢٧٩	٩٣٧	حبيب بن سالم
ان لهذه الأبل اوابد كأوابد الوحش .	٣٤٥	١١٢٨	رافع بن خديج
ان محيصه بن مسعود وعبدالله بن سهل .	٢٣٦	٨١٧	سهل ورافع بن خديج
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس .	٢٤٣	٨٣٨	ابي شريح الخزاعي
ان من توبتي ان انخلع من مالي .	٣٨٩	١٢٥٠	كعب بن مالك



# د - فهارس المصادر والمراجع \*

\* رُتبت على حسب حروف المعجم مع حذف ألف التعريف

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة .	١٧٣	٧٢١	عائشة
انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم .	٢٣٠	١٠٨٢	انس
ان الله كتب الاحسان على كل شيء .	٣٥٦	١١٦١	شداد بن اوس
إن الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم .	٢٦٨	٩١١	ابن مسعود
ان الله مع القاضي ما لم يجر .	٣٩٨	١٢٧٧	ابن ابي اوفى
ان الله وضع عن امتي الخطأ والنسيان .	١٢٦	٤٦٩	ابن عباس
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بأبائكم .	٣٦٣	١١٧٩	ابن عمر
ان النبي ﷺ اعطاه مكيلاً فيه خمسة عشر صاعاً .	١٥١	٥٤٤	ابو سلمة بن صخر
ان النبي ﷺ امر رجلاً حين أمر المتلاعنين ان يتلاعنا	١٥٥	٥٥٨	ابن عباس
ان النبي ﷺ امره فتعلم كتاب اليهود .	٤١٥	١٣٢٥	زيد بن ثابت
ان النبي ﷺ لما تزوج ام سلمه اقام عندها ثلاثا	١١٦	٤٣٧	ام سلمه
ان النبي ﷺ نهى عن النذر .	٣٨٢	١٢٣١	ابن عمر
ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة .	١٠٩	٤١٣	ابي سعيد
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لآبره .	٢١٥	٧٣٨	انس
ان المقسطين على منابر من نور عن يمين الرحمن .	٣٩٩	١٢٨١	ابن عمر
ان اليهود جاءوا الى النبي ﷺ ذكروا ان رجلاً وامراًه زنيا .	٢٤٩	٨٥٦	ابن عمر
ان يهودياً قتل جاريه على اوضاع .	١٩٧	٦٨٦	
ان يهوديه كانت تشتم النبي وتقع فيه فخنقها رجل .	٣١٨	١٠٤٤	
انهاكم عما ينبذ في الدبا والنقير .	٢٧٢	٩٢٨	ابن عباس

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
انه اعتق صفيه وجعل عتقها صداقها .	٤٥	٢٠٢	انس
انه طلق امرأته وهي حائض .	١٣٠	٤٨٢	ابن عمر
انه ليس بدواء ولكنه داء .	٢٦٧	٩٠٨	وايل بن حجر
انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة .	٢٦٥	٩٠٤	ابن عمر
ايما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل .	٤١	١٨٧	عائشة
ايما امرئ مسلم اعتق امرأ .	١	٤١	ابو هريرة
ايما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر .	٨٣	٣٢٧	جابر
ايما رجل ولدت امته منه فهي معتقه .	١٧	١٠٥	ابن عباس
ايما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما .	٤٢	١٩٢	سمرة
ايما امرأة غربها رجل بها جنون او جزام .	٦٩	٢٧٧	عمر
أكثر ما كان النبي ﷺ يحلف لا ومقلب القلوب .	٣٦٢	١١٧٧	ابن عمر
أكمل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً .	١٠٢	٣٨٨	ابو هريرة
ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر .	٢٦٤	٩٠٢	انس
الوليمة اول يوم حق واليوم الثاني معروف .	٨٩	٢٤٩	رجل من ثقيف
اليد العليا خير من اليد السفلى .	١٨٥	٦٥٣	حكيم بن حزام
امر بلعق الاصابع والصحفه .	٩٥	٣٦٧	جابر
امرت بريره ان تعتد بثلاث حيض .	١٦٢	٥٨٣	عائشة
امرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه في فتيه	٢٥١	٨٦٣	عبدالله بن عباس
امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله .	١٦٧	٥٩٩	فريعه بنت مالك



الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
اول ما يقضى يوم القيامة بين الناس في الدماء .	١٩٤	٦٨.	ابن مسعود
اول من سأل عن ذلك فلان .	١٥٤	٥٥٤	سعيد بن جبیر
الا نبئكم باكبر الكبائر .	٤٣.	١٣٧.	ابي بكره
الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته .	٤٢٢	١٣٤٦	زيد بن حارثه
الا ان الزكاة في الحلق واللثة .	٣٤٨	١١٣٤	ابو هريره
ايتدموا بالزيت وادهنوا به .	٣٨.	١٢٢٥	عمر
ايعض احدكم كما يعض الفحل لاديه لك .	٣٠٢	١٠٠٢	عمران بن حصين
ايلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم .	١٣٢	٤٨٩	محمود بن لبيد
تزوجوا الولود الودود	٢٣	١٢٥	معقل بن يسار
تستأمر اليتيمه في نفسها .	٣٨	١٧٣	ابو هريره
تطعمها اذا اطعمت وتكسوها اذا اكتسيت	١٨.	٦٣٩	معاوية بن حيدہ
تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني فقد وجب	٢٩٢	٩٧٦	ابن عمر
تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً .	٢٨٦	٩٥٦	عائشة
تنكح المرأة لأربع .	٢٤	١٢٩	ابو هريره
تنكح المرأة لأربع .	٢٥	١٣١	جابر
ثلاث جدهن جد وهزلهن جد	١٢٢	٤٥٩	ابو هريره
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم .	٤٣٨	١٣٩٥	ابو هريره
جاء اليهود برجل وامرأة منهم .	٢٥٠	٨٥٩	جابر
جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى النبي .	١١٧	٤٣٩	ابن عباس

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
جاءت امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي	٨١	٣٢١	سهل بن سعد
جاءت امرأة من بني بياضه .	١٥٢	٥٤٩	ابي يزيد المدني
جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله .	٢٤٧	٨٥٢	الشعبي
حد الساحر خريه بالسيف .	٣٢٢	١٠٥٨	جندب
خبثته من الخبائث .	٣٢٨	١٠٧٢	ابو هريره
خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً .	٢٤٨	٨٥٤	عباده بن الصامت
خذي مايكفيك وولدك بالمعروف .	١٨٤	٦٥٠	عائشة
خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بدا .	٤٢٤	١٣٥٢	ابن عباس
خرجنا نريد رسول الله ومعنا وائل بن حجر .	١٣٩	٥٠٨	سويد بن حنظله
خمس ليس لهن كفاره .	٣٦٩	١١٩٧	ابو هريره
خير غلاماً بين ابيه وامه	١٩٣	٦٧٦	ابو هريره
ذبيحه المسلم حلال وان لم يسم اذا لم يتعمد .	٣٥٢	١١٤٨	راشد بن سعيد
زكاة الجنين زكاة امه .	٣٥٤	١١٥٣	جابر
زكرة أم ابراهيم عند النبي ﷺ فقال .	١٨	١٠٩	ابن عباس
رايت النبي ﷺ اخذ كسرة خبز شعير .	٣٨١	١٢٢٨	عبدالله بن سلام
رايت النبي ﷺ يسترني برادئه .	٣٢	١٥٤	عائشه
رد النبي ﷺ بنته على ابي العاص .	٧٠	٢٨١	ابن عباس
رد ابنته زينب على ابي العاص بمهر جديد ونكاح جديد .	٧١	٢٨٥	عمرو بن شعيب
رد النبي ﷺ امرأة صفوان بن اميه عليه .	٧٢	٢٩٠	

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
رخص النبي ﷺ ثلاثة ايام في المتعة عام أو طاس .	٦٤	٢٦٣	سلمه بن الاكوع
رد النبي على عثمان بن مظعون التبتل .	٢١	١٢٠	سعد بن ابي وقاص
الزاني المجلود لا ينكح الا مثله	٥٣	٢٢٨	ابو هريره
زوج النبي ﷺ امرأة على سورة من القرآن .	٨٢	٣٢٥	النعمان الازدي
سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها مهر .	٨٤	٣٣٢	ابن مسعود
سمعت فاطمة بنت قيس تقول .	١٨٣	٦٤٨	ابي بكر بن ابي الجهم
سموا انتم وكلو .	٣٥٣	١١٥١	عائشه
سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الأسنان .	٣٠٤	١٠٠٧	علي
شاهدك او يمينه .	٤١٤	١٣٢٢	الاشعث بن قيس
شبه العمدة مغلظ مثل عقل العمدة .	٢١٩	٧٥٩	عمرو بن شعيب
شر الطعام طعام الوليمة .	٨٦	٣٤٢	ابو هريره
شهادة العبد جائزه .	٤٢٧	١٣٦٠	انس
صرخ صارخ لعلي رضي الله عنه يوم الجمل	٣٠٥	١٠٠٩	مروان بن الحكم
صلوا على صاحبكم .	٣٢٠	١٠٥٠	انس
صنعت طعام فدعوت النبي .	٩٢	٣٥٨	علي بن ابي طالب
ضرب رجلاً الحد بوجود الرائحة .	٢٧١	٩١٨	ابن مسعود
طلاق الأمه تطليقتان .	١٦٣	٥٨٧	عائشه
طلاق السكران والمستكره ليس بجائز .	١٢٥	٤٦٧	ابن عباس
طلقت خالتي فأرادت ان تجذ .	١٦٦	٥٩٧	جابر

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
طلقت لغير سنه وراجعت لغير سنه .	١٤٣	٥١٩	عمران بن حصين
طلقت امرأته وهي حائض بطلقه .	١٢٩	٤٨٠	ابن عمر
طلق ركانه بن عبد يزيد .	١٣٣	٤٩٢	ابن عباس
طلق عبدالله بن عمر امرأته وهي حائض .	١٣١	٤٨٤	ابن عمر
عذبت امرأة في هره .	١٨٩	٦٦٣	ابن عمر
عرض على قوم اليمن فأسرعوا فأمران يسهم بينهم .	٤٢١	١٣٤٤	ابو هريره
عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلاث .	٢٢٠	٧٦٢	عمرو بن شعيب
على كل بطن عقوله .	٢٣٠	٧٩٥	جابر
علمنا النبي التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجه	٣٣	١٥٦	ابن مسعود
غزونا مع رسول الله ص سبع غزوات نأكل الجراد	٣٣٣	١٠٨٩	ابن ابي اوفى
فجلده في الرابعة ورفع القتل وكانت رخصه .	٢٧٣	٩٢٣	قبيصه بن ذؤيب
فصل ما بين الحلال والحرام الدف .	٩٩	٣٧٧	محمد بن حاطب
في الذي يدرك صيده بعد ثلاث .	٣٦٠	١١٧٢	ابن ثعلبه
في العين العور او الساده بمكانها اذا طمست .	٢٢٧	٧٨٦	عمرو بن شعيب
في المواضع خمس من الأبل .	٢٢٩	٧٩٢	عمرو بن شعيب
فتلاعنا وانا مع الناس عند النبي .	١٥٦	٥٦١	سهل بن سعد
في دية الخطأ عشرون بنت مخاض .	٢١٨	٧٥٦	ابن مسعود
في زيد بن حارثه وايم الله ان كان لخليفا للأماره .	٣٦٥	١١٨٥	ابن عمر
في سبي أوطاس لاتوطا حامل حتى تضع .	١٦٨	٦٠٣	ابي سعيد

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
فقال أبك جنون قال لا يارسول الله .	٢٥٩	٨٨٦	ابو هريره
في كل اصبع عشر من الأبل وفي كل سن خمس من الأبل .	٢٢٦	٧٨٣	عمرو بن شعيب
فهلا حبستموه ثلاث واطعمتموه كل يوم رغيفاً .	٣١٢	١٠٢٧	محمد بن عبدالله
قال في الضب لا اكله ولا احرمه .	٣٣١	١٠٨٥	ابن عمر
قال قلت لجابر الضيع اصيد هي ؟ قال نعم .	٣٣٤	١٠٩٣	عبدالرحمن بن عبدالله
قال لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت .	٢٥٧	٨٨١	ابن عباس
قتل رجل على عهد النبي ﷺ فجعل ديته اثني عشر	٢١٥	٧٤٥	ابن عباس
قتيل الخطأ قتل السوط والعصا .	٢١٦	٧٤٩	عبدالله بن عمر
قضى الخلفاء الراشدون ان من اغلق بابا .	١٥٩	٥٧٢	زراره بن ابي اوفى
قضى ان عقل اهل الكتابين نصف عقل المسلمين .	٢٢١	٧٦٥	عمرو بن شعيب
قضى باليمين مع الشاهد .	٤٣٣	١٣٧٦	جابر
قضى بيمين وشاهد .	٤٣٢	١٣٧٤	ابن عباس
قضى رسول الله باليمين مع الشاهد الواحد .	٤٣٤	١٣٨٠	ابو هريره
قضى على أهل الأبل ما به من الأبل .	٢١٤	٧٤١	عطاء بن ابي رباح
قضى في رجل ضرب رجلاً فذهب سمعه وبصره ونكاحه .	٢٢٨	٧٩٠	عمر
قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم .	٢٨٤	٩٥٢	ابن عمر
كان اذا اراد سفراً اقرع بين ازواجه .	١١٣	٤٢٧	عائشة
كان اذا رفاً الانسان اذا تزوج .	٣٤	١٦٠	ابو هريرة
كان الطلاق على عهد النبي .	١٣٤	٤٩٤	ابن عباس

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
كان بين ابياتنا رويجل ضعيف .	٢٣٨	٨٢٤	سعد بن عبادہ
كان رسول الله ﷺ ينبذ له الزبيب في السقا .	٢٧٤	٩٢٦	ابن عباس
كان زوج بربره عبداً .	٦٦	٢٧٠	عروہ
كان زوج بربره عبداً فخيرها رسول الله ﷺ .	٦٧	٢٧٢	
كان زوج بربره عبداً اسود .	٦٨	٢٧٥	ابن عباس
كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة اوقيه .	٨٠	٣١٩	ابي سلمه
كان عمر رضي الله عنه يجعل دية اليهودي والنصراني .	٢٢٢	٧٦٨	سعيد بن المسيب
كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات .	١٧٧	٦٣١	عائشة
كانت بنو اسرائيل تسوسهم الأنبياء .	٣٠٩	١٠٢٠	أبو هريره
كانت له أمه يطأها فلم تزل به حفصه .	٣٧٥	١٢١٤	انس
كانت لهم غنم ترعى بسلع .	٢٤٦	١١٣٠	كعب بن مالك
كسروا فيها قسيكم واقطعوا اوتارها واضربوا .	٣٠١	٩٩٨	ابو موسى
كفارة النذر كفارة يمين .	٢٨٣	١٢٣٣	عقبه بن عامر
كل الطلاق جايز الاطلاق المعتوه .	١٢٤	٤٦٥	علي
كل ذي ناب من السباع فاكله حرام .	٣٢٧	١٠٧٠	ابو هريره
كل مسكر حرام .	٢٦٦	٩٠٦	ابن عمر
كنا نعزل عن عهد النبي ﷺ والقرآن ينزل .	١٠٦	٤٠٦	جابر
كنت اترجم بين يدي ابن عباس .	٤١٦	١٣٢٨	ابو جمره
كنت غلاماً في حجر النبي .	٩٤	٣٦٥	عمرو بن سلمه

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
كنت مملوكاً لأم سلمه .	١١	٧٩	سفيته
كنت نهيتكم عن الأشربه الا في ظروف الأدم .	٢٧٦	٩٣٠	بريده
كيف وقد زعمت انها ارضعتكما .	١٧٩	٦٣٦	عقبه بن الحرث
لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده .	٢٨٣	٩٥٠	ابوهريره
لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة .	١٠٧	٤٠٨	ابن عمر
لعنة الله على الراشي والمرتشي .	٤٠٨	١٣٠٤	ابن عمرو
لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل له .	٥٨	٢٤٦	ابن مسعود
لقيت خالي ومعه الراية .	١٥٦	٨٧٧	البراء بن عازب
لما اراد قتل عقبه بن ابي معيط قال من اللصيبه .	٣١٥	١٠٣٥	ابن مسعود
لما نزل عذري قام النبي ﷺ على المنبر .	٢٦٠	٨٨٨	عائشة
لم يجعل لي سكني ولا نفقه وامرني ان اعتد .	١٨٢	٦٤٥	الشعبي
لن يفلح قوم ولو امرهم امرأه .	٤٠٦	١٢٩٩	ابي بكره
لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله .	١٠٨	٤١١	ابن عباس
لو أن احدكم اطلع عليك بغير اذن .	٣٠٣	١٠٠٥	ابوهريره
لو طعنت في فخذها لاجزاك .	٣٥٠	١١٤٠	ابي الشعراء
لو يعط الناس بدعواهم لادعي .	٤٣١	١٣٧٢	ابن عباس
ليس على خاين ولا منتهب ولا مختلس قطع .	٢٨١	٩٤٣	جابر
ليس عليك باس انما هو ابوك وغلارك .	٢٩	١٤٢	انس
ليس لجنون ولا لسكران طلاق .	١٢٣	٤٦٣	عثمان

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
ليس منا من حلف بالأمانة .	٣٦٧	١١٩.	بريده بن الحبيب
للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف .	١٨٧	٦٥٩	ابو هريره
ليلة الضيف واجبه على كل مسلم .	٣٤١	١١١٥	المقدام بن ابي كريم
ما اسكر كثيره فقليله حرام .	٢٦٢	٨٩٤	ابن عمر
ما بال اقوام قالوا كذا وكذا .	٢٢	١٢٣	انس
ما بال العامل نبعثه فيجي فيقول هذا لكم .	٤١٠	١٣١١	ابي حميد الساعدي
مارفع الى النبي ﷺ امر فيه القصاص الا امر فيه	٢٠٩	٧٢٥	انس
مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه .	٢٨٦	١٢٤٠	ابن عباس
مره فليراجعها ثم ليطلقها .	١٢٨	٤٧٧	ابن عمر
مضت السنه ان العاقله لاتحمل شيئاً .	٢٣٣	٨٠٦	الزهري
ملعون من اتى امرأة في دبرها .	١٠٤	٣٩٥	ابو هريره
مامن مولود الا ويولد على الفطرة .	٣١٤	١٠٣٢	ابو هريره
من اتخذ كلباً الا كلب ماشبه او صيد .	٣٥٧	١١٦٤	ابو هريره
من اتى منكم حداً فاقيم عليه فهو كفاره .	٢٩٧	٩٩٠	عباده
من أحدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد	٤٣٩	١٣٩٧	عائشة
من اصاب منه بفيه من حاجه غير متخذ خبئه .	٢٩٠	٩٦٩	عمرو بن شعيب
من أصيب بدم او خبل فهو بالخيار .	٢١١	٧٣٠	ابي شريح
من احق الناس بحسن صحابتي .	١٨٦	٦٥٦	ابو هريره
من اعتق شركا له في عبد .	٩	٧٤	ابن عمر



الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
من اعتق عبداً له مال .	٦٢	٦	ابن عمر
من اعتق نصيباً أو شقصاً .	١٠	٧٧	ابو هريره
من افتا بفتيا بغير علم كان اثم ذلك على الذي افتاه .	٤٠٢	١٢٨٨	ابو هريره
من أكل طعاماً فقال الحمد لله .	٩٦	٣٦٩	معاذ بن انس
من السنه اذا تزوج الرجل البكر على الثيب .	١١٥	٤٣٥	انس
من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير مسكين .	٣٩٧	١٢٧٤	ابو هريره
من حسن اسلام المرء تركه مالايعنيه .	٤٤٤	١٤٠٧	ابو هريره
من حلف بالله فليصدق .	٤٣٥	١٣٨٥	ابن عمر
من حلف بغير الله فقد كفر واشرك .	٤٦٨	١١٩٣	ابن عمر
من حلف على يمين بملة غير الاسلام .	٣٧٧	١٢١٩	ثابت بن الضحاک
من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث .	٣٧١	١٢٠٢	ابن عمر
من حلف منكم فقال في حلفه بلات والعزى .	٣٧٦	١٢١٧	ابو هريره
من خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله .	٤١١	١٣١٣	ابن عمر
من دخل حايطاً فلياكل ولايتخذ خبئه .	٣٣٧	١١٠٤	ابن عمر
من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه .	٣٠٧	١٠١٤	ابن عباس
من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه	٢٧٢	٩٢٠	ابو هريره
من طلب قضاء المسلمين حتى ناله ثم غلب عدله .	٣٩٦	١٢٧١	ابو هريره
من فارق الجماعة شبراً فمات فقد خلع .	٣٠٨	١٠١٦	ابو ذر
من قتل دون ماله فهو شهيد .	٣٠٠	٩٩٦	ابن عمرو

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه .	٢٠٢	٦٩٩	سمره
من قتل له قتيلاً فهو بخير النظرين .	٢١٠	٧٢٨	ابو هريره
من قتل متعمداً دفع إلى أولياء المقتول .	٢١٧	٧٥٢	عمرو بن شعيب
من قذف مملوكه يقام عليه الحد .	٢٦١	٨٩٢	ابو هريره
من كان له امرأتان فمال إلى أحدهما .	١١٠	٤١٥	ابو هريره
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد امرأاً فليتكلم بخير	١٠١	٣٨٥	ابو هريره
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقى ماء زرع غيره	١٦٩	٦٠٧	رويفع بن ثابت
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته .	٣٤٠	١١١٣	ابي شريح الخزاعي
من لطم عبده أو ضربه حداً .	٦	٦٦	ابن عمر
من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصيه .	٣٩١	١٢٥٥	عائشه
من نذر نذراً فكفارته كفارة يمين .	٣٨٧	١٢٤٢	ابن عباس
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول .	٢٥٣	٨٦٧	ابن عباس
من وقع على بهيمه فاقتلوه واقتلوا البهيمه .	٢٥٥	٨٧٤	ابن عباس
نادى النحر في اللب والحق .	٣٤٩	١١٣٨	عمر
نحرنا على عهد النبي ﷺ فرساً فاكلناه .	٣٤٧	١١٣٢	اسماء بنت ابي بكر
نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله .	٣٩٢	١٢٥٧	عقبه بن عامر
نعم الأدام الخل .	٣٧٩	١٢٢٣	جابر
نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينه .	٢٩٣	٩٨٠	انس
نهانا النبي ﷺ عن القطع في الغزو .	٢٤٤	٨٤٢	بسر بن اوطاه

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
نهى النبي ﷺ ان يعزل عن الحره .	١٠٥	٤٠١	عمر
نهى النبي ﷺ عن أكل الجلالة والبانها .	٣٣٦	١١٠٠	ابن عمر
نهى عن الخذف .	٣٦١	١١٧٤	عبدالله بن المغفل
نهى عن النهبى والمثله .	٩٨	٣٧٥	عبدالله بن زيد
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر .	٦١	٢٥٦	
نهى عن الشغار	٥٦	٢٣٧	ابن عمر
نهى عن متعة النشاء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسيه .	٦٣	٢٦١	علي
نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخالب من الطير	٣٢٦	١٠٦٨	ابن عباس
نهى عن كل ذي ناب من السباع .	٣٢٥	١٠٦٦	ابي ثعلبه
نهى النبي ﷺ عن شرب لبن الجلاله .	٣٣٥	١٠٩٦	ابن عباس
نهى النبي ﷺ عن شريطة الشيطان .	٣٥١	١١٤٤	ابوهريره وابن عباس
نهى النبي ﷺ عن قتل اربع من الدواب .	٣٢٩	١٠٧٧	ابن عباس
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهليه .	٣٢٤	١٠٦٤	جابر
هاجت الفتنة واصحاب رسول الله متوافرون .	٣٠٦	١٠١١	الزهري
هدايا العمال غلول .	٤٠٩	١٣٠٨	ابي حميد الساعدي
هذا الشغار الذي نهى عنه رسول الله	٥٧	٢٤١	ابن اسحاق
هلا بكرة تلاعبها وتلاعبك .	٢٦	١٣٣	جابر
هلا كان هذا قبل ان تأتيني به .	٢٨٨	٩٦٠	صفوان بن ابيه
هل عندكم من الوحي مما ليس في القرآن .	٢٠٠	٦٩٣	ابي جحيفه

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
والله لاغزون قريشا .	٣٧٢	١٢٠٦	عكرمة
ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف .	١٨١	٦٤٣	جابر
لأمنعن تزوج ذوي الاحساب الا من الاكفاء .	٥٠	٢١٨	عائشة
لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله .	٣١٠	١٠٢٢	ابو موسى
لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل .	٤٧	٢٠٨	عائشة
لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قريه .	٤٢٨	١٣٦٢	ابو هريرة
لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة .	٤٢٩	١٣٦٦	عمرو بن شعيب
لا تحد امرأه على ميت فوق ثلاث .	١٦٥	٥٩٥	ام عطيه
لا تحرم المصه والمصتان .	١٧٨	٦٣٤	عائشه
لا تحل لي انها لأبنة أخي من الرضاة .	١٧١	٦١٥	ابن عباس
لاتسأل الأماره فانك ان اعطيتها من غير مسأله .	٣٧٣	١٢٠٩	عبدالرحمن بن سمره
لا تقطع يد سارق الا في ربع دينار فصاعدا .	٢٨٧	٩٥٨	
لا تلبسوا علينا سنة نبينا .	١٧٠	٦١١	عمرو بن العاص
لاتنبذوا الزهو والتمر جميعا ولا تنبذوا التمر .	٢٧٧	٩٣٢	ابي قتادة
لا تنكح الايم حتى تستأمر .	٣٦	١٦٨	ابو هريرة
لا طلاق ولا عتاق في اغلاق .	١٢٧	٤٧٢	عائشة
لا قطع في ثمر ولا كثر .	٢٨٩	٩٦٥	رافع بن خديج
لا قود الا بالسيف .	٢٠٨	٧٢١	النعمان بن بشير
لا نذر لابن ادم فيما لايملك .	١٢	٨٤	عمرو بن شعيب

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين .	٣٨٥	١٢٣٨	عمران بن الحصين
لا نذر في معصيه وكفارته كفارة يمين .	٣٨٨	١٢٤٦	عائشة
لا نكاح الا بولي .	٤٠	١٨١	أبو موسى
لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل .	٤٧	٢٠٨	عائشة
لا وعزتك لا يسمع بها أحد .	٣٦٤	١١٨١	أبو هريرة
لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني اعافه .	٣٣٢	١٠٨٧	ابن عباس
لا يجزى ولد والده الا ان يجده مملوكاً .	٢		أبو هريرة
لا يجلد أحد فوق عشرة اسوط .	٢٨٠	٩٤١	ابن بريده
لا يجلد احد فوق عشرة اسواط .	٢٧٨	٩٣٤	ابي بريده
لا يجمع بين المرأة وبين عمتها .	٥٢	٢٢٤	أبو هريره
لا يحرم من الرضاع الا ماتتق الأمعاء في الثدي	١٧٦	٦٢٨	ام سلمه
لا يحلن أحداً ماشية أحد إلا بأذنه .	٣٣٨	١١٠٧	ابن عمر
لا يحل دم امرى مسلم .	١٩٥	٦٨٢	ابن مسعود
لا يحل لأمرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ	٥٥	٢٣٥	أبو هريره
لا يحلف احد على قبري كاذباً الا تبوا مقعده .	٤٣٧	١٣٩١	جابر
لا يخلون رجل بأمرأة الا مع ذي محرم .	٢٨	١٤٠	ابن عباس
لا يدخلن هذا عليكم .	٣٠	١٤٦	ام سلمه
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن .	٢٤٥	٨٤٧	أبو هريرة
لا يقتل الوالد بالولد .	٢٠٤	٧٠٦	عمر بن الخطاب

الموضوع	رقمه	صفحته	راويہ
لا يقضين حاكم بين اثنين وهو غضبان .	٤٠٧	١٣٠٢	ابو بكر
لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه .	٤٤٢	١٤٠٣	انس
لا يؤخذ الرجل بجريرة ابنه .	٢٣١	٧٩٧	ابن مسعود
يا ابا ذر اني اراك ضعيفاً .	٤٠١	١٢٨٦	ابو ذر
يا ايها الناس اني كنت قد اذنت لكم في الاستمتاع من النساء .	٦٢	٢٥٩	سبره
يا غلام هذا ابوك وهذه امك .	١٩٢	٦٧٢	ابو هريرة
يامعشر الشباب من استطاع .	٢٠	١١٧	ابن مسعود
يجزي عنك الثلث .	٣٩٠	١٢٥٢	ابو لبابه
يمينك على ما يصدقك به صاحبك .	١٤٠	٥١٢	ابو هريرة

# ج - فهارس الأعلام \*

\* رُتبت على حسب حروف المعجم مع حذف ألف التعريف

## [ أ ]

- ابان بن عثمان ١٢٣
- ابراهيم الحربي ٢٤١
- ابراهيم بن خالد الكلبي ٣٢٨
- ابراهيم بن ابي حيه ٤٣٣
- ابراهيم بن سعد الجوهري ١٦٤
- ابراهيم بن سعد الزهري ٥٧ ، ١٢٧
- ابراهيم بن سويد ٨٤
- ابراهيم بن ابي عبله ٢٣٤
- ابراهيم بن عبد الاعلى ١٣٩
- ابراهيم بن الفضل ٢٥٨
- ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ١٩٩
- ابراهيم بن محمد بن طلحة ٥٠
- ابراهيم بن محمد = ابن ابي يحيى ٣٠٥
- ابراهيم بن محمد الاكمل بن مفلح ١٨ من المقدمة
- ابراهيم بن محمد بن مفلح الراميني ١٩ من المقدمة
- ابراهيم بن المستمر ٢٠٨
- ابراهيم بن المنذر الحزامي ٢٦٢ .
- ابراهيم النخعي ٦٧ ، ١٢٤
- ابراهيم بن يزيد النخعي ٢٥٠ ، ٣١٥



- ابراهيم بن يعقوب ٢٣١
- ابراهيم بن يونس بن محمد ٣٧٥
- ابي بن كعب ٤١٧ ، ٨٩ ، ١٦١
- الآجرى ٤٠٤
- ابرهه الحبشي ٧٥
- ابن الاتيبيه ٤١٠
- الاثرم ١٧ ، ٧٤ ، ١٥٩ ، ٣٤٩
- ابن الأثير ٨٥ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ٢٤٣
- احمد بن ابراهيم بن محمد ٢٢٧
- احمد بن ابراهيم الدورقي ٤١٧
- احمد بن ابراهيم بن كثير ٢٣
- احمد بن ابي بكر ٤٣٤
- احمد بن حنبل الشيباني ١٣ ، ٤٠ من المقدمة

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ،  
 ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ،  
 ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ،  
 ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ،  
 ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ،  
 ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ،  
 ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ،

, 133 , 132 , 127 , 12. , 116 , 114 , 113 , 112  
 , 10. , 149 , 148 , 147 , 140 , 139 , 138 , 134  
 , 167 , 166 , 160 , 16. , 109 , 106 , 103 , 102  
 , 179 , 178 , 170 , 173 , 171 , 17. , 169 , 168  
 , 19. , 189 , 188 , 187 , 186 , 180 , 184 , 18.  
 , 2.4 , 2.2 , 2.1 , 2.0 , 190 , 194 , 193 , 192  
 , 217 , 216 , 213 , 212 , 211 , 2.9 , 2.6 , 2.0  
 , 234 , 23. , 229 , 226 , 223 , 221 , 219 , 218  
 , 247 , 246 , 240 , 244 , 241 , 239 , 238 , 237  
 , 26. , 208 , 207 , 206 , 200 , 203 , 20. , 248  
 , 272 , 27. , 268 , 267 , 266 , 260 , 263 , 262  
 , 284 , 283 , 281 , 28. , 279 , 278 , 276 , 274  
 , 3.3 , 3.1 , 298 , 299 , 297 , 289 , 288 , 286  
 , 319 , 313 , 31. , 3.9 , 3.8 , 3.7 , 3.6 , 3.4  
 , 329 , 328 , 327 , 326 , 320 , 323 , 321 , 32.  
 , 338 , 337 , 330 , 334 , 333 , 332 , 331 , 33.  
 , 347 , 346 , 340 , 344 , 342 , 341 , 34. , 339  
 , 307 , 306 , 300 , 304 , 301 , 30. , 349 , 348  
 , 371 , 369 , 368 , 364 , 363 , 362 , 361 , 309  
 , 386 , 380 , 382 , 381 , 379 , 377 , 376 , 373  
 , 399 , 397 , 394 , 393 , 391 , 39. , 389 , 388  
 , 4.9 , 4.8 , 4.7 , 4.6 , 4.4 , 4.3 , 4.2 , 4.1

٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ،  
 ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ،  
 ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ .

- ابو احمد الزبيري = محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر الزبيري ٥٨ ، ١٣٩

- احمد بن سعيد بن صخر الدارمي ٢١٧

- احمد بن سعيد الهمداني ٤٢٨

- أحمد بن سليمان ٣٧٤

- أحمد بن شعيب ( النسائي ) ٤٠ من المقدمة

٣ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ،  
 ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ،  
 ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٦ ،  
 ٦٧ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٣ ،  
 ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،  
 ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ،  
 ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،  
 ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٣ ،  
 ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،  
 ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ،  
 ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،  
 ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،  
 ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .

، ٢٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٠ ، ٢٥٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤  
 ، ٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦  
 ، ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨  
 ، ٣١٩ ، ٣١٣ ، ٣١٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٢٩٩ ، ٢٩٧  
 ، ٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٥  
 ، ٣٥٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٤٠ ، ٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٥  
 ، ٣٦٠ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢  
 ، ٣٧٣ ، ٣٧١ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦١  
 ، ٣٨٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٢ ، ٣٧٩ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٤  
 ، ٤٠٠ ، ٣٩٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨  
 ، ٤٢٠ ، ٤١٨ ، ٤١٦ ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٣  
 ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣١ ، ٤٢٨ ، ٤٢٣  
 . ٤٤٣ ، ٤٤٢

- أحمد بن صالح ابو جعفر الطبري ٦ ، ١٩٠ ، ٤
- أحمد بن ابي صالح ١٣١
- أحمد بن عبدالله بن يونس ٥٩ ، ١١١ ، ٢٣١ ، ٣٥٠ ، ٧
- أحمد بن عبده الضبي ٢٧٣
- أحمد بن عبيد ١٥١
- أحمد بن عمر بن السرح ٢٩٥
- أحمد بن علي بن أحمد ١٥٩
- أحمد بن محمد بن ثابت ١٤٢

- احمد بن محمد بن عبدوس ٢١٢
- احمد بن منيع البغوي ١٢ ، ٧١ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٨٤
- احمد بن نجده ١٥٩ ، ٣٠٦
- احمد بن نصر بن زياد النيسابوري ٤٤٤
- احمد بن يوسف بن خالد الازدي ١٨
- الأحوص بن حكيم ٣٥٢
- ادم بن ابي اياس ١٢٣
- ازهر بن مروان الرقاشي ١١٨
- اسامه بن زيد بن اسلم ١٦٢
- اسامه بن زيد ٣٤٢
- ابو اسامه = حماد بن اسامه ٢٥٠
- اسباط بن محمد القرشي ٤٣٥
- اسباط بن نصر ٢٨٨
- اسحاق بن ابراهيم بن راهوية ١٩٠ ، ٢٥٤
- اسحاق بن ابراهيم بن مخلد ١٥١ ، ٣٥٤
- اسحاق بن سعد بن كليب ١٦٧
- اسحاق بن عيسى بن نجيج ١٠٥
- اسحاق بن عيسى الطباع ٤٠٩
- اسحاق بن منصور ١٨٣
- ابو اسحاق الحربي ٣٣٦

- ابو اسحاق الشيباني = سليمان بن ابي سليمان ٣٩٨
- ابن اسحاق ٥٧ ، ١٠١ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٦٠ ، ٢١٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، ٣٩٨ ، ٤٠٥
- ابو اسحاق الحربي ٣٣٥
- ابو اسحاق عمر بن عبدالله الهمداني السبيعي ٣٣
- اسرائيل بن يونس السبيعي ٤٠ ، ١٣٩ ، ٣١٩
- اسلم مولي عمر ٣٨٠
- ابو اسرائيل ٣٨٦
- ابن ابي اسماء = عمر بن مرثد الدمشقي ١٢٠
- اسماعيل بن ابراهيم بن معشم ٣٣٤
- اسماعيل بن ابراهيم ابو معمر ٣٨٨
- اسماعيل بن امين ١٩٩
- اسماعيل بن ابي خالد الاحمسي ٥٩
- اسماعيل بن ابي اويس ٤١٥
- اسماعيل باشا ٣٣
- اسماعيل بن جعفر ٢٦٣ ، ٣١٩
- اسماعيل بن عبدالله بن سماعه ٤٤٤
- اسماعيل بن عباس ١٤ ، ١٠٤ ، ٢٠٣ ، ٢٢٠ ، ٤٠٩
- اسماعيل القاضي ١٤٧ ، ١٤٨
- اسماعيل بن مسلم المكي ١٤٩ ، ٢٠٦ ، ٣٢٢ ، ٤٠٩

- اسود بن عامر ٢٠٥ ، ٣٢٠
- اسيد بن الحضير ٣٦٦
- الاشعث بن قيس ٤١٤
- الاصمعي ١٥١
- الأعمش = سليمان بن مهران
- ابو عاصم النبيل = الضحاك بن مخلد الشيباني ٢٠٨
- افلح داخو ابي القعيسي ١٧٢
- ابو امامه بن ثعلبه ٤٣٧
- ابو امامه بن سهل ٢٣٨
- انس بن النظر ٢١٣
- انس بن مالك ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٨٥ ، ١١٥ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٩ ، ٢٧٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٠ ، ٣٧٥ ، ٤٠٤ ، ٤١٢ ، ٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢ .
- الأسود بن يزيد بن قيس ٦٧
- الأوزاعي = عبدالرحمن بن عمر الأوزاعي
- الالباني ٦ ، ١١ ، ١٤ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ١١٢ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٨٨ .

٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٣٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ،

٣٥٥ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ،

٤١٣ ، ٤١٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧

- اوس بن الصامت ١٤٩

- ابن ابي اوفى ٣٣٣ ، ٣٩٨

- ايوب ٢٩٠

- ايوب ابن ابي قيمة السخثياني ٣٩ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٩٠ ، ٢١٦ ،

٣٧١ .

- ايوب بن ابي سكين ٢٧٩

- ايوب بن سويد ٣٩ ، ٤١٧



## [ ب ]

- بحر بن كثير السقا ٧٤

- البخاري = محمد بن اسماعيل ١٣ من المقدمة

، ٣٠ ، ٢٨ ، ٢٦ ، ٢٤ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٣ ، ١٠ ، ٩ ، ١  
 ٦٣ ، ٦١ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٣٦ ، ٣٢  
 ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨١ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٦٨ ،  
 ، ١١٣ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦  
 ، ١٣٧ ، ١٣١ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٣ ، ١١٧ ، ١١٥ ، ١١٤  
 ، ١٥٨ ، ١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٥٤ ، ١٤٨ ، ١٤٤ ، ١٤٢ ، ١٣٨  
 ، ١٨٤ ، ١٧٩ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٦٥ ، ١٦٣ ، ١٦٠  
 ، ١٩٦ ، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩١ ، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٨٦ ، ١٨٥  
 ، ٢٣٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢١٦ ، ٢١٣ ، ٢١٠ ، ٢٠٠ ، ١٩٨  
 ، ٢٥٧ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٣٧  
 ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦١ ، ٢٥٩ ، ٢٥٨  
 ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٥  
 ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٣ ، ٢٨٦  
 ، ٣٢٠ ، ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٤ ، ٣١٣ ، ٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧  
 ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٣  
 ، ٣٥٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٠  
 ، ٣٦٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٤  
 ، ٣٨٩ ، ٣٨٦ ، ٣٨٢ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٠ ، ٣٦٦

٣٩١ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ،  
٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،  
٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢

- ابو الدرداء ١٤٨
- ابن بدران ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ من المقدمة
- بديل بن ورقاء ٣٤٨
- بديل بن ميسره ٩٣
- البراء بن عازب ٨٧ ، ١٩١ ، ١٥٦ ، ٢٧٨ ، ٤٢٤
- البراء بن مالك ٢٢ ، ١٥٤
- البزار ٢٧ ، ١٠٤ ، ١٦٤
- ابو برده ابن ابي موسى ٤٠ ، ٤١٩ ، ٤٢٠
- ابو بريده الأنصاري ٢٨٠
- ابو برده بن ابي موسى الأشعري ٣١١
- ابو برده هاني بن نياز ١٥٦ ، ٢٧٨
- بريده بن الحبيب ٤٩ ، ٢٤١ ، ٣٦٧ ، ٤٠٠
- بسر ارطاه ٢٤٤
- بشار بن برد ٣١٣
- بشار بن عواد ٣٢١
- بشر بن هلال الصواف ١٤٣
- بشير بن المهاجر ٢٤١

- بشير بن نهيك السدوسي ١١٠
- ابن بطلال ٨٦ ، ٩٨ ، ١٨٦ ، ٢٤٣
- البغري ٢١ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ١٠٠ ، ١١٢ ،  
١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ،  
٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٣٢٣ ، ٣٤١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٩٧ ،  
٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ٤٢٢ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤
- بقيه بن الوليد الكلاعي ٣٦٩
- البغدادي ٣٨٥
- بنيامين اخو يوسف ١
- بكر بن عمرو المعافري ٤٠٢
- ابو بكر الصديق ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣٤٣
- ابو بكر بن ابي الجهم ١٨٣
- ابو بكر بن عياش ٢٣١ ، ٣٠٨ ، ٣٨٤ ،
- ابو بكر = محمد بن ابان بن وزير ٩٣
- ابو بكر النهشلي ١٨
- ابو بكره ٥١
- ابو بكر محمد بن عمر بن حزم ٢٢٤ ، ٢٩١
- بكير بن عبدالله الاشج ٦ ، ١٣٢ ، ٣٨٧
- ابو بلخ = يحيى بن ابي سليم ٩٩
- بلقيس ٣٢٩

- بهز بن حكيم ١٨٦

- البوصيري ١١٦

- البيهقي ١٣ من المقدمة

٢٠ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ٨ ، ٦ ، ٣ ، ٢  
 ٣٤ ، ٣٣ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢  
 ، ٥٢ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٥ ،  
 ، ٧٤ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٤ ، ٦١ ، ٥٨ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤  
 ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٧٩ ، ٧٧ ، ٧٥  
 ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٧ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ،  
 ، ١١٦ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٨  
 ، ١٢٥ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٧  
 ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٣ ، ١٣١ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦  
 ، ١٥٣ ، ١٥١ ، ١٤٩ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩  
 ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦١ ، ١٦٠ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٥٦ ، ١٥٥  
 ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٦٥  
 ، ١٨٧ ، ١٨٤ ، ١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٧٤  
 ، ١٩٨ ، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٩١ ، ١٩٠ ، ١٨٨  
 ، ٢١٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٠ ، ١٩٩  
 ، ٢٢٣ ، ٢٢١ ، ٢١٧ ، ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢١٢ ، ٢١١  
 ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٤ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٤  
 ، ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥١ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٣٩

, 27. , 276 , 270 , 273 , 272 , 271 , 209 , 200  
 , 282 , 281 , 28. , 278 , 277 , 276 , 275 , 272  
 , 291 , 289 , 288 , 287 , 286 , 280 , 285 , 283  
 , 3.7 , 3.6 , 3.5 , 3.3 , 3.1 , 3. , 297 , 293  
 , 322 , 321 , 32. , 319 , 318 , 313 , 312 , 3.8  
 , 332 , 331 , 33. , 329 , 328 , 327 , 326 , 320  
 , 352 , 351 , 339 , 338 , 336 , 330 , 335 , 333  
 , 307 , 306 , 305 , 301 , 30. , 357 , 356 , 350  
 , 376 , 373 , 371 , 378 , 377 , 373 , 372 , 309  
 , 387 , 386 , 380 , 383 , 382 , 381 , 379 , 377  
 , 5.1 , 5. , 398 , 397 , 393 , 392 , 391 , 388  
 , 511 , 51. , 5.9 , 5.8 , 5.7 , 5.6 , 5.5 , 5.3  
 , 520 , 525 , 523 , 522 , 52. , 518 , 517 , 515  
 , 535 , 533 , 532 , 531 , 53. , 529 , 528 , 526  
 . 553 , 55. , 539 , 538 , 537 , 530

## [ ت ]

- الترمذي ٤٠ من المقدمة

، ٢٥ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٣ ، ٢ ، ١  
 ٥٤ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٢٨ ، ٢٦  
 ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٥٩ ، ٥٨ ،  
 ٩٩ ، ٩٦ ، ٩٣ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧  
 ، ١١٢ ، ١١٠ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٤ ، ١٠٢ ، ١٠٠ ،  
 ، ١٤٦ ، ١٤٤ ، ١٤٠ ، ١٣٣ ، ١٢٢ ، ١٢٠ ، ١١٥ ، ١١٣  
 ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٦٧ ، ١٦٣ ، ١٦١ ، ١٥٤ ، ١٥١ ، ١٤٩  
 ، ١٩٢ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٢  
 ، ٢٠٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٠ ، ١٩٦ ، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٣  
 ، ٢٢٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢١ ، ٢١٨ ، ٢١٧ ، ٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢١٠  
 ، ٢٥٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٣٩ ، ٢٣٦ ، ٢٢٩  
 ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥  
 ، ٢٨٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٠ ، ٢٦٧  
 ، ٣١٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٨٩ ، ٢٨٦  
 ، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣١٧ ، ٣١٤  
 ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٠ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣  
 ، ٣٦٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٠  
 ، ٣٧٩ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧١ ، ٣٦٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥  
 ، ٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٣ ، ٣٩١ ، ٣٨٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٠  
 ، ٤١٣ ، ٤١٢ ، ٤٠٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٠

٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،

٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤

- تقي الدين ابن الفضل سليمان بن حمزه ٢٦ من المقدمة

- التوحيد ٣١٣

### [ ث ]

- ثابت بن اسلم البناني ٢٩ ، ٣٧٥

- ثابت بن حنظلة ١٦١

- ثابت بن الضحاك ٣٧٧

- ثابت ٣٢٠

- ثابت بن عبيد ٤١٥

- ثابت بن قيس بن شماس ١١٧ ، ١٦١

- ثابت بن هرمز ٢٢٢

- الثعالبي ٨٥

- ثعلب ٨٥

- ابو ثعلبه ٣٥٩ ، ٣٦٠

- ثوبان بن مجدد مولى المصطفى ١٢٠ ، ٤٠٨

- ثور بن يزيد ١٢٧

- ابو ثور ٣٢٨

## [ ج ]

- جابر بن عبدالله ١٢ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٤٧ ، ١٦٦ ، ١٨١ ، ٢٣٠ ، ٢٥٠ ، ٢٦٣ ، ٢٨١ ، ٣١٧ ، ٤٣٤ ، ٣٥٤ ، ٣٧٩ ، ٤٠٩ ، ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧
- جابر بن يزيد الجعفي ٢٠٣ ، ٢٠٨
- ابن الجارود ٣٥٥
- جبريل عليه السلام ١١ من المقدمة ٣٦٤ ، ٤٣٣
- جبر البكالي ١٦٨
- جبر الهداني = ابو الدرداك
- ابن جحاده ٣٠١
- ابن جحيفه ٢٠٠
- ابن جريج ٨ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٤ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٦٣ ، ١٩٢ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٢ ، ٣٣٤ ، ٣٩٠
- ٣٩٣ ، ٣٩٥
- جرير بن حازم ٣٩ ، ٤٩ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٧٤ ، ٤١٥
- جرير بن عبد الحميد ٣١٨
- جزء بن معاوية ٣٢١
- جعثل بن عاهان ٣٩٣
- الجعد بن درهم ٣١٣
- جعفر بن ابي طالب الطيار ١٩١ ، ٤٠٥



- جعفر التنيسي ٣٨٧
- جعفر بن ربيعة بن شرحبيل ١٠٥
- جعفر بن زياد الأحمر ٢٠٥
- جعفر بن سليمان الضبعي ١٤٣
- جعفر بن محمد ١٤٨ ، ٤٣٣
- ابو جعفر النحاس ١٤٩
- جمال الدين المرداوي ١٤ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ من المقدمة
- ابن ابي جمره ١٠٣
- جناده ابن ابي اميه ٢٤٤
- جندب ٣٢٢
- الجوزاني ٣٠٨
- ابن الجوزي ٢٨١ ، ٣٩٧ ، ٤١٧
- ابي جهم سليمان بن جهم ٣٠٨
- الجوهرى ٨٥ ، ٢٢٥

## [ ح ]

- حاتم بن اسماعيل الحارثي ٣٩٥
- ابو حاتم الرازي ٣٩ من المقدمة ، ١١ ، ٢٧ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧٤ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ١٤٢ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٣٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٧٩ ، ٣٠١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ .
- الحارث بن عبدالله الاعور ٥٩
- الحارث بن فضيل الخطمي ٢١١
- الحارث بن مخلد ١٠٤
- ابن ابي حازم ١٠١ ، ٢٨٨
- الحارث بن بنهان ٢٣٣
- ابو حازم الحافظ ١٥٩ ، ٢٦٢
- الحاكم ٤٠ من المقدمة ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨

- حبان بن هلال ٢١٧

- ابن حبان ١٥ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧٧ ، ٩٦ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ،  
١٦٩ ، ١٨٠ ، ١٧٠ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨ ،  
٢٦٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٣٠١ ، ٣٢٨ ، ٣٥١ ، ٣٦٨ ، ٣٩٨ ،  
٤٠٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤

- حبيب اساف

- ابن حبيب ٣٠

- حبيب بن سالم ٢٧٩

- حبيب المعلم ٣٥٩

- الحجاج بن ارطاه ٨ ، ٤٠ ، ٧١ ، ٢٠٤ ، ٢١٨ ، ٤٢٩

- الحجاج بن يوسف الثقفي ٤١٦

- ابن حجر العسقلاني ١٤ ، ٢٧ ، ٣٩ ، ٤٠ من المقدمة

٣ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ،  
٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ،  
٦٧ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩١ ،  
٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ،  
١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،  
١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،  
١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ،  
١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،  
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤١

، ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٣  
 ، ٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣١٢ ، ٣٠١ ، ٢٩٠  
 ، ٣٦٨ ، ٣٥٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٣٩  
 ، ٤١٣ ، ٤٠٩ ، ٤٠٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٠ ، ٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٧٢  
 ٤٣٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣٣ ، ٤٢٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٠ ، ٤١٧

- ابو حذيفة ٥١ ، ١٧٤
- الحرث بن عبدالرحمن القرشي ٢٧٢ ، ٤٠٨
- ابن حزم = ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ٣٣٥
- حسان بن ثابت ١٤٧
- حسان بن مخارق ٢٦٩
- الحسن بن احمد بن صالح ١٩٩
- الحسن بن أبي الحسن البصري ٣ ، ٢٣ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٨٩ ، ١٣٦ ، ٢٠١ ،  
٢٠٢ ، ٣٢٢ ، ٣٧٤ ، ٤٢٧
- الحسن بن الربيع ٣٠٦
- الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسين ٣١٦
- الحسن بن صالح ٨٣
- الحسن بن عبيد الله الغبري ٢٠٤ ، ٣٦٨
- الحسن بن علي بن ابي طالب ٢٩ ، ٥٩ ، ٧٤ ، ٤٤٤
- الحسن بن علي الخلال ١٠٥
- الحسن بن علي ابن عفان ٤٣٥

- الحسن بن علي بن محمد ١٥٣ ، ٤٠٢
- الحسن بن قزعه ١٤٦
- الحسين بن حريث ١٤٩
- الحسين بن الحسين الصابوني ٢٠٣
- الحسين بن ذكوان ٢٢٩
- ابي الحسين بن زياد وزير اليمن ٣٠
- الحسين بن السائب ٣٩٠
- الحسين بن عباس ٤١٥
- الحسين بن عيسى ٣٥١
- الحسين بن مهدي ٣٨٠
- حسين بن واقد ١٤٢
- حسين بن عبدالله بن عبيدالله ١٧ ، ١٨
- حسين بن محمد بن بهرام ٣٩
- حسين بن معاذ ٩٧
- حفص بن غياث ٤٧ ، ٣١١ ، ٣٥٥
- ابو حفص = عمر بن عبدالرحمن بن قيس ١٣٦
- الحكم بن ابان ١٤٩
- الحكم بن عتيبه ٢٠٥
- الحكم بن منصور القنطري ٢٢٤
- حكيم بن حزام ١٨٥

- حكيم بن معاوية ١٨٠
- الحلاج ٣١٣
- حماد بن زيد ٤٩ ، ١١٢ ، ١٣٥ ، ٣٤٢
- حماد بن سلمه ٣ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٨٠ ، ٢١١ ،  
٢١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٥٠ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٥
- حماد بن شعيب ٣٥٤
- حماد بن يحيى ٨٩
- حمزه بن أبي طالب ٥٧ ، ١٢٤ ، ١٨٤
- ابن حمزه = ٢٥ ، ٣٦١ ، ٣٦٣
- حمل بن النابغة ٢٢٣
- حميد بن بشير الطويل ٢٩٥
- حميد بن حجير ٢٨٨
- حميد بن عبدالرحمن ٩١
- ابو حميد الساعدي ٤٩
- حميصه بن الشمردل ٧٦
- حنش بن المعتمر ٤١٣
- حنش عبدالله السياطي ١٦٩
- ابو حنيفه ١١٣ ، ٢٥٠ ، ٣٢٨
- ابن ابي حيثمه ١٨٠ ، ١٣٢
- ابن ابي حريم ٣٣٧

- الاحنف بن قيس ٣٢١

- حويصه ٢٣٥ ، ٢٣٦

- حيوه بن شريح ٢٤٤

[ خ ]

- خارجة بن زيد بن ثابت ٤١٥
- خالد بن الحارث الهجيمي ٤٧ ، ١٩٢ ، ٢٢٩
- خالد بن الوليد ٤٠٥
- خالد بن عبدالله ٢٦٩
- خالد بن عرقطه ٢٧٩
- خالد بن معدان ٣٦٩
- خالد بن وهبان ٣٠٨
- ابو خالد الأحمر = سليمان بن حيان ٣٦٨
- خشف بن مالك ٢١٨ ، ٤١٨
- الخطابي ٥٤ ، ٦٤ ، ٢٧٩ ، ٣٥٠
- خلف بن خليفة الاشجعي ٤٠٠
- خلف بن هشام البزار ٣٤١
- خليل بن اسحاق المالكي ٣٣٣
- خوات بن جبير ٢٦٢
- ابو الخير ٣٨٤



## [ د ]

- الدارقطني ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٦٩ ، ٧٧ ،  
 ١٠٤ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ،  
 ١٣٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ،  
 ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،  
 ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،  
 ٢٣٨ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ،  
 ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،  
 ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٨٧ ،  
 ٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣

- الدارمي ٢٤ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٨٣ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،  
 ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،  
 ١٨٤ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٤٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،  
 ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٧ ، ٣٢٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ،  
 ٣٦٣ ، ٣٩١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٧

- داود بن بكر بن ابي الفرات ٢٦٣

- داود بن الحصين ٢٧ ، ٧٠ ، ١٣٣ ، ٢٥٣

- داود بن رشيد ١٣٦

- داود بن عبدالرحمن العطار ٦٩

- داود بن عبدالله ٩١

- داود بن علي ١٤٦

- ابو داود ١٣ ، ٣٩ من المقدمة

١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ،  
 ١٥ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ،  
 ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ،  
 ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ،  
 ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ،  
 ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ،  
 ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،  
 ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،  
 ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،  
 ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،  
 ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،  
 ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،  
 ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،  
 ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ،  
 ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،  
 ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،  
 ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،  
 ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،  
 ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،  
 ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ ،

، ٣١٥ ، ٣١٣ ، ٣١١ ، ٣١٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠١  
 ، ٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣١٨ ، ٣١٧  
 ، ٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٦  
 ، ٣٥٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨  
 ، ٣٦٠ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥١  
 ، ٣٧٢ ، ٣٧٠ ، ٣٦٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦١  
 ، ٣٨٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٧٩ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٤ ، ٣٧٣  
 ، ٣٩٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٨٦  
 ، ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٠ ، ٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥  
 ، ٤١٧ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤١١ ، ٤١٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٧  
 ، ٤٢٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٠ ، ٤١٩ ، ٤١٨  
 ، ٤٣٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٤ ، ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٢٩  
 ٤٤٣ ، ٤٤٠ .

- ابو داود الحفري = عمر بن سعد بن عبيد ١٩٩

- ابو داود الطيالسي ١٣٠

- ابو داود السجستاني ١٣١

- الداوردي = عبدالعزيز بن محمد ١٢٢

- دعلج بن أحمد بن دعلج ١٥١

- ابن دقيق العيد ١١٠

- الدمياطي ٤٠

- ابن دستوريه ٣٠

[ ذ ]

- ابن ابي ذئب = محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة ٤٤ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ٢٧٢
- ابو ذر = ٣٠٨ ، ٤٠١
- ذكوان ابو صالح السمان ٣٤ ، ٤١٧
- الذهبي ٤ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٨ ،  
٧ ، ٧١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،  
١٢٨ ، ١٣١ ، ١٤٢ ، ١٦١ ، ١٩٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ،  
٢٤٤ ، ٢٣٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٣٢٣ ، ٣٥١ ،  
٣٦٨ ، ٣٨١ ، ٣٩٩ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٤٣٧
- الذهلي ١٣١

[ ر ]

- راشد بن سعيد الرملي ٤
- راشد بن سعيد ٣٥٢
- ابن رافع = نفيح الصائغ ٩٧
- رافع بن خديج ١٤٧ ، ٢٣٦ ، ٢٨٩
- ابن رافع مولى المصطفى ١٤٧
- رافع بن سنان ١٩٣
- الراوندي ٣١٣
- الربيع بن سليمان ٣٢١
- ربيعة بن أبي فروخ ٤٣٤
- رجاء بن حيوة ١٧٠
- ابن رسلان ٣٢٨
- ابن رغال ٧٥
- رفاعه القرظي ١٤٤
- ركانه بن عبد يزيد ١٣٣
- روح ٩٣
- روح بن عباده القيس ٣٩٠
- رويغ بن ثابت ١٦٩

## [ ز ]

- زاهر الاصمعي ٤٢٤
- الزبير بكار ١٨٣
- الزبير بن العوام ١٨٥ ، ٣١٦
- ابو الزبير ١٣ ، ٤٨ ، ١٣١ ، ٣٥٤
- زرارہ بن ابي اوفى ١٥٩ ، ٤٢٧
- ابو زرعه ٢٩ ، ٤٦ ، ٧٤ ، ١٠٠ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٨٨ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣
- الزرقاني ٨١ ، ٤٨ ، ٧٢
- الزركلي ٣٣
- زكريا عليه السلام ١١٣
- زكريا بن ابي زائده الهمداني ٤٢٥
- زكريا بن منظور ٢٦٢
- زكريا بن عدي التيمي ٣٦٩
- ابو زكريا = يحيى بن معين
- زمعه بن صالح ٦٠
- زنباع بن سلمه ٨
- الزهري ٣١ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٦ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٣٠٦ ، ٣٤٨ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٤٢٩ ، ٤٤٤
- زهير بن معاوية الجعفي ٣٦٧ ، ٤١١

- زهير بن معاوية بن خديج ٥٩ ، ٣٠٨
- زهير الشاويش ١٢٢
- زياد بن سعد ١٩٢ ، ١٩٣
- زياد بن ايوب الطوسي ٤٢٥
- زيد بن اسلم العدوي ٣٤٢ ، ٣٨٠
- زيد بن ثابت ٨٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥
- زيد بن جبير ٢١٨
- زيد بن حارثة ٥١ ، ٦٤ ، ٩١ ، ٣٦٥ ، ٤٠٥
- زيد بن الحباب ٨٤ ، ٢١٥
- زيد بن حبان ٣٩ ، ٤٩
- زيد بن انيسه ٣١٥
- زيد بن خالد ٤٢٢
- الزيلعي ٣ ، ١٤ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٣
- ٨٤ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٤٩ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧
- ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦
- ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤
- ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨١
- ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤
- ٣٣٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩

## [ س ]

- سالم بن دينار ٢٩
- سالم بن عبدالله ٧٤ ، ٧٥ ، ١٢٩ ، ١٦٤
- سالم بن مقلقل بن معقل ٥١
- سالم مولى ابي حذيفة ١٧٤
- الساجي ٣٠٨
- سبره ٦٢
- ابو اسحاق الشيباني = سليمان بن ابي سليمان ٢٦٩ ، ٣١١
- سرار بن مجشر ٧٥
- ابن سعد ٤٤ ، ٩٩ ، ١٦٠ ، ١٨٣ ، ٢٢٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٨١
- ٤٠٩ ،
- سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ٥٠ ، ١٣٣
- سعد بن اسحاق بن كلب بن كعب ١٦٧
- سعد بن سعيد المقبري ٢٨٩
- سعد بن عباده ٣٦٦
- سعد بن عبيده الكوفي ٣٦٨
- سعد بن مالك بن سنان = ابو سعيد الخدري ١٦٧ ، ١١٥٩ ، ١٢٦٧
- سعد بن معاذ ٣٩٠
- سعد بن أبي وقاص ٢١ ، ٥١ ، ١٥٨ ، ٢٦٢ ، ٣٢٣
- سعد بن اياس الجريري ٤٦ ، ١٧٠ ، ٣٣٩ ، ٤٢٠



- سعيد بن ابي ايوب ٩٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢
- سعيد بن ابي برده ٤١٩ ، ٤٢٠
- سعيد بن جبير ٦٤ ، ١٢١ ، ١٥٤ ، ١٧٥ ، ٢٥٤
- سعيد بن جمهان ٦١
- سعيد بن خالد ٤٤
- سعيد بن سعد بن عباده ٢٣٨
- سعيد بن ابي سعيد بن كيسان المقبري ٢٥٨
- سعيد بن سلام العطار ٣٤٨
- سعيد بن ابي عرويه اليشكري ٣ ، ٥ ، ٤٦ ، ٧٤ ، ٩٧ ، ١١٨ ، ٢٠١
- ٢٧٩ ، ٣٧٤ ، ٤١٩ ، ٤٣٦
- سعيد العيار ١٢٨
- سعيد بن العاص ٢٣٥
- سعيد بن المسيب ٢٧ ، ٦٩ ، ٩٢ ، ١٦١ ، ١٩٩ ، ٢٢٢
- سعيد بن منصور ٤٣ ، ٦٩ ، ١٢٥ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨ ، ٣٥٢
- ٣٨٥
- سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ٤٧
- سعيد بن يزيد بن زريع ٧٤
- ابو سعيد الاشيج = عبدالله بن سعيد ٢٠٤
- ابو سعيد النقاش ١٠٠
- سفيان ١٨٤

- بوسفيان بن حرب ٣٠ ، ١٨٤
- سفيان بن أبي العوجاء ٢١١
- سفيان سعيد الثوري ٣٥ ، ٥٨ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٦٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٨
- ٢٥٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٣٩ ، ٣٩٣
- سفيان بن عيينه ١٥ ، ٣٠ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٩٣ ، ٣٢١ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣
- سويد المقبري ٥٣ ، ٣٩٧
- سفيان بن وكيع ٣٥٥
- السكران بن عمرو ١١٤
- سلمه بن الأكوع ٦٣ ، ٤٣٧
- سلمه بن أميه ٦٤
- سلمه بن صخر البياض ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١
- سلمه بن كهيل ١٢١
- سلمه بن وهران ٦٠
- ابو سلمه بن عبدالرحيم ٣٨ ، ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ٢٣٥ ، ٢٧٢ ، ٢٦٤
- ٤٠٨ ، ٤٤٤
- سليمان عليه السلام ٣٢٩
- سليمان بن ارقم ٣٨٨
- سليمان بن بلال ٣٣٣
- سليمان التيمي ٢٩٦
- سليمان بن حيان ابو خالد الأحمر ٤٢٦

- سليمان بن حبان ٢٠٤ ، ٢٢٨
- سليمان بن حرب ٣٩ ، ١٢٠
- سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري ١٣٢
- سليمان بن داود الخولان ٢٢٤
- سليمان بن داود الدمشقي ٢٢٤
- سليمان بن داود المهدي ٢٩٢
- سليمان بن سليم الحمصي ١٤
- سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب ١٧ من المقدمة
- سليمان بن مهران الاعمش ١٣ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٦٧ ، ١٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٥٠ ،  
٤١٥ ، ٣٦٨
- سليمان بن موسى الاشدق ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ،  
٤٢٩
- سليمان بن موسى القرشي ٤٧
- سليمان بن هشام ٣٠٦
- سليمان بن يسار ١٤٧ ، ٢٣٥ ، ٢٥١
- سلام بن سليم الحنفي ابو الاحوص ٣٣
- سماك بن حرب ٢٨٨ ، ٣٧٢ ، ٤١٣
- سمره ٣ ، ٤٢ ، ٢٠٢
- ابن سني ٩٦ ، ١٠٨
- ابو السنابل ١٦٠

- سفيد بن داود ٤٠٩
- سفينه ١١
- سوار بن ابي حمزه ٨
- سويد بن حجير ١٨٠
- سويد بن حنظلة ١٣٩
- سويد بن سعيد الهري ٢٠٦
- سويد بن نصر ٣١ . ٢٨١
- سهل بن حثمه ٢٣٦
- سهل بن سعد ٨١ ، ١٥٦ ، ٣٢٩
- سهل بن معاذ ٩٦
- سهل بن ابي صالح السمان ٣٤ ، ١٠٤ ، ٢٣٤
- سهل بن محمد ١٢١
- ابن سيرين = محمد بن سيرين ٢٣ ، ١٤٣ ، ١٦١ ، ٢٩٤ ، ٤٢٧
- السيوطي ٨ ، ٢٥ ، ٢٦١

[ ش ]

- الشافعي = محمد بن ادريس الشافعي ١٣ مقدمة

، ١٢٨ ، ١٠٤ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٧ ، ٥٢ ، ٤٨ ، ١٥  
، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧١ ، ١٦٧ ، ١٥٦ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٣٣  
، ٢١٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٩٣ ، ١٨٧ ، ١٨٤  
، ٢٨٦ ، ٢٧١ ، ٢٤٦ ، ٢٣٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٠ ، ٢١٢  
، ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٥ ، ٣٢١ ، ٣١٣ ، ٣١٢ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨  
، ٤٣٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤١٧ ، ٤٠٣ ، ٣٩٥ ، ٣٤٢ ، ٣٣٣  
٤٣٧ ، ٤٣٤

- ابن شاهين ١٠٤

- شبابه ١٢٣

- ابن شبرمه ١٨٢ ، ٢٥٠

- شجاع بن الوليد ١٤

- شداد بن اوس ٣٥٦

- شرف الدين ابو النجا الحجاوي ٢١ المقدمة

- ابو شريح الخزاعي ٢١١ ، ٣٤٠

- شريك بن سحماء ١٥٤

- شريك النخعي ١٧ ، ٩١ ، ١٦٨ ، ٢٣١ ، ٣٢٠ ، ٣٧٢ ، ٤١٣ ، ٤١٧

- الشعبي = ٤٣ ، ٥٩ ، ١٤٦ ، ١٨٢ ، ٢٣٢ ، ٢٥٠ ، ٣١٨ ، ٣٤١ ،

٤٢٦ ، ٤٢٥

- شعبه بن الحجاج ٤٠ ، ٧٩ ، ١٢٤ ، ٢١٦ ، ٤١٦

- شعيب الأرنؤط ١٢٢

- شعيب بن محمد ١٢ ، ١٤ ، ٣٥ ، ٧١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ،  
٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣٥٩ ، ٤٢٩

- شماخ بن سعيد السلمي ١٧٤

- الشوكاني ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،  
١٠٩ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ،  
١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ،  
١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ،  
٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٣ ،  
٢٥٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،  
٣١٩ ، ٣٣٣ ، ٣٥٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٧ ، ٣٩٧ ،  
٤١٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧

- شهاب الدين بن حجي السعدي ٣٠ المقدمة

- ابن شهاب الزهري = الزهري

- شيبان عبدالرحمن النحوي ١٥١

- شميم بن بيتان القتباني ٢٤٤

- ابن ابي شيبه ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٨ ، ٦٩ ، ٨٤ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ،  
١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ،  
١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،  
٢٤٨ ، ٢٦٨ ، ٢٨١ ، ٣٤٣ ، ٣٦٣ ، ٤٢٧

[ ص ض ]

- صالح بن حيان ١٢١
- صالح بن صالح ١٢١
- صالح بن محمد بن يحيى القطان ٣٥
- الصباح بن محارب ٢١٨
- الأصبهاني = ابو نعيم ٣٨٥
- صفوان بن اميه ٧٢ ، ٢٨٨
- ابن صياد ٣١٧
- ابو الصهباء ١٣٥
- الضحاك بن مخلد = ابو عاصم ١٨
- الضحاك بن فيروز ٧٧ ، ٧٨
- ضميره بن ربيعه الرملي ٤ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤

[ ط ظ ]

- طارق بن سويد ٢٦٧
- طارق بن عبادہ النخعي ٤١٧
- ابو طاهر = محمد بن محمد محمش ٢٠٧
- الطاهر محمد الدرديري ٧٧
- طاؤوس بن كيسان ٦٤ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٠٦ ، ٢٨٨
- الطبراني ١٣ المقدمة ، ٤٦ ، ٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ،  
٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٨١ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ ، ٤٣٧ ،
- الطبري ١٤٩ ، ١٥٦
- الطحاوي ٦١ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٩٣ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ،  
٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٤٣ ،
- ٣٥٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤١٧ ، ٤٣٢
- الطيالسي ١٦٨ ، ١٩٥ ، ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٣٣٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٤٠٧
- طلق بن يحيى النعمان ٣٨٧



[ ع ]

- عابس بن ربيعه ١٢٤
- ابي العاص بن الربيع ٧٠
- عاصم بن عبيدالله بن عاصم ٧٩
- عاصم بن كليب ١٥٥
- ابو عاصم النبيل ١٦٣
- عامر بن ربيعة ٧٩
- عامر بن شراحيل ١٤٦ ، ١٨٢ ، ٢٥٠
- عامر الشعبي = الشعبي
- عامر بن شعيب ١٢
- عباد بن شرحبيل ٣٣٧
- عباد بن منصور ١٥٥
- عباد بن موسى ٣١٩
- عبادة بن الصامت ١٤٩ ، ٢٣٣ ، ٢٩٧
- عباس عبدالعظيم العنبري ٣٩٦
- عباس بن عبدالله بن العباس ٥٧
- عباس الدوري ١٦٢
- ابن عباس = عبدالله بن عباس
- عبثر القاسم ٣٣
- ابن عبد البر ٣ ، ١٥ ، ٥٢ ، ٧٤ ، ٨٥ ، ١١٨ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٥٦ ،

١٦ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ٢٣٨ ، ٣٠٢ ، ٣١٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ،

٤٠٤ ، ٤٢٣

- عبدالرحمن بن ايمن ١٣١
- عبدالرحمن بن ثروان الاودي ٥٨ ، ٣٠١
- عبدالرحمن بن حبيب بن اردك ١٢٢
- عبدالرحمن بن خالد بن يزيد ٢٣
- عبدالرحمن بن الزبير ١٤٤
- عبدالرحمن بن زمعه ١٥٨
- عبدالرحمن بن ابي الزناد ١١١ / ٤١٥
- عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ١٦٢ ، ٣٤٢
- عبدالرحمن السلمي ٣٦٨
- عبدالرحمن بن سمره ٢٣٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤
- عبدالرحمن بن سهل ٢٣٥
- عبدالرحمن بن عبدالله بن ابي عمار ٣٣٤
- عبدالرحمن بن عبدالله ١٢٦ ، ٢١٩
- عبدالرحمن بن عوف = ابو سلمه
- عبدالرحمن بن ابي الزناد ٤١٥
- عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ٣٣٣
- عبدالرحمن بن عثميين ٢٢ من المقدمه
- عبدالرحمن بن عمر الاوزاعي ١٢٦ ، ٢٠٣ ، ٤٤٤

- عبدالرحمن بن عوف ٣٠ ، ٤٤ ، ٨٥ ، ١٧٤ ، ٤٠٨
- عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن قدامه ٢١ ، ٢٢ من المقدمه
- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله ٣١٢
- عبدالرحمن بن محمد المحاربي ٧٤
- عبدالرحمن بن محمود البعلبلي بن عبيدان ٢٢ ، ٢٣ من المقدمه
- عبدالرحمن بن مهدي بن حسان ٨ ، ٤٠ ، ٢١٦ ، ٢٢١
- عبدالرحمن بن ميمون ٩٦
- عبدالرحمن بن يونس الرقي ٤٧
- عبدالرحمن بن ابي ليلى ١٤٨
- عبدالرحمن بن هرمز ٥٧
- عبدالرزاق الصنعاني ٨ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٧٤ ، ٧٩ ،  
٨٩ ، ١٠٥ ، ١٣١ ، ١٤٨ ، ١٦١ ، ١٩٠ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦
- ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٥٤ ، ٢٨١ ، ٣٢٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٢ ، ٤٢٩
- عبد السلام ٩١ ، ٢١٨
- عبدالصمد عبدالوارث التنوري ٢٩٤ ، ٣٧١
- عبدالله بن ادريس ١٥٣
- عبدالله بن ابي اميه ٣٠
- عبدالله بن ابي اوفى ٣٣٣ ، ٣٩٨ ، ٤٢٤
- عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ٤٣ ، ٣٤٨
- عبدالله بن بريده ٤٩ ، ٢٤١ ، ٤٠٠

- عبدالله بن بكر بن عبدالله ٢٠٩
- عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو ٢٦٠ ، ٢٩١
- عبدالله بن الجراح ٢٥٨ ، ٣١٨
- عبدالله بن جبر ٣٢٠
- عبدالله بن جعفر الرقي ٣١٥
- عبدالله بن ابي جعفر ٦
- عبدالله بن رواحه ٤٠٥
- عبدالله بن زحر الافريقي ٣٩٣
- عبدالله بن زياد القداح ٣٥٤
- عبدالله بن زيد ٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٤٢
- عبدالله بن زيد الجرحي ١٢٠
- عبدالله بن زيد بن اسلم ١٦٢
- عبدالله بن ابي سلول ١٦١
- عبدالله بن زمعه ١٥٨
- عبدالله بن الزبير ٢٤٣
- عبدالله بن عباس ١٢ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٦ ،
- ٤٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ،
- ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،
- ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ٢١٥ ،
- ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٨٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ،

٣٨٧ ، ٣٨٦ ، ٣٥١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢٦ ، ٣١٩

٤٣١ ، ٤٢٤ ، ٤١٦ ، ٤١٣

- عبدالله بن عمر ، ٣٩٠ من المقدمة ٤ ، ٩ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٥٦ ، ٧٤ ، ٧٥

٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠

١٣١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٨٦

١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠

٢٩٢ ، ٣٣٣ ، ٢٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥

٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤٢٤

- عبدالله بن مسعود ٢٠ ، ٣٣ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ١٣٥ ، ١٩٤

٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٧٨

- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي ٦

- عبدالعزيز بن سعود ٣٠

- عبدالعزيز محمد الداوردي ٣٤ ، ١٢٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٣٢٨ ، ٤٣٤

- عبدالعزيز بن مسلم القسملي ٣٩٤

- عبدالغني المقدسي ١٣ المقدمة

- عبدالقادر النعمي ٣٠ المقدمة

- عبدالقدوس محمد العطار ٣٩٨

- عبدالملك بن حسين النخعي ٢٣٢

- عبدالملك بن عمرو القيسي ٦٠ ، ٤٠٨

- عبدالملك بن عمير ٤٣

- عبدالملك المكي ١٤٥
- عبدالملك بن مروان ١٧٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٩
- عبدالوهاب بن عبدالمجيد ٤٣٣
- عبدالوهاب بن عطاء العجلي ٥
- عبدالوهاب الثقفي ١١٢
- عبدالواحد بن زياد العبدي ٢٧
- عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان ١١ ، ٥٣ ، ٣٠١ ، ٣٧١
- عبدالاعلى بن عبد الاعلى السامي ٤٦ ، ١١٨ ، ٣٧٤ ، ٤٢٠ ، ٤٣٦
- عبدالاعلى بن حماد النرس ٦٩
- ابن عبدالهادي ٢٥ ، ٢٩ ، ٣١ المقدمه
- عبده بن سليمان ٧٤ ، ١٠٢ ، ٣٣٦ ، ٤٠٩
- عبده بن عبدالله الصفار ١٩٩
- عبيدالله بن الجهم ٤
- عبيدالله بن عبدالله بن عتبه ٣٢٩
- عبيدالله بن عمر بن حفص ٣٣٧
- عبيدالله بن عمرو الرقي ١٥٦
- عبيدالله بن موسى ٣٥
- عبيدالله بن ميسره القواريري ٢١٢
- ابو عبيد القاسم بن سلام ١٢٧
- ابو عبيد ١١٣ ، ١٢٧

- ابو عبيده القاسم بن اسماعيل ٢٣٢
- عتاب بن بشير ٣٥٤
- عتبه بن ابي وقاص ١٥٨
- عثمان البتي ٥٢
- عثمان الدارمي ١٧
- العجلي ١٨٠ ، ٢٦٠ ، ٣٨١
- عثمان الشحام ٣١٩
- عثمان بن ابي شيبه ٣١٨ ، ٤٣٧
- عثمان بن عاصم الاسدي ٤١٧
- عثمان بن ابي العاص ٤٣
- عثمان بن عفان ٤٤ ، ٨٥ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ٢٤٣ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥
- عثمان بن محمد بن ابراهيم ٨٣
- عثمان بن مظعون ٢١
- عدي بن ثابت ١٥٦
- عدي بن حاتم ٣٥٨
- ابن عدي ٧٦ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١١٩ ، ٢٤١ ، ٣٥١ ، ٣٦٤ ، ٣٨٥
- ٤١٣ ، ٤٠٩ ، ٣٨٨
- ابن ابي عدي = محمد بن ابراهيم ٢٦٠
- عروه بن الزبير بن العوام ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ١١١ ، ١٤٧ ، ١٧٦

٤٠٩ ، ٢٦٠

- عروه بن مسعود ٤٣
- ابن العربي ١١٣ ، ١٨٦ ، ٢٠٢
- ابن عرقجه ٨٢
- ابي العشاء ٣٥٠
- عصام بن يوسف ٣٥٤
- عطاء ٣٩ ، ٥٨ ، ٦٤
- عطاء بن رباح ١٢٢ ، ١٢٦ ، ٢١٤
- عطاء بن السائب ١٣٦ ، ٣٢٠
- عطاء بن عجلان ١٢٤
- عطاء بن يسار ٤٢٨
- عطاء بن ابي ميمونه ٢٠٩
- عطيه بن سعد العوفي ١٦٤
- عفان بن مسلم الصغار ٨٩ ، ٣٩٤
- عقبه بن الحرث ١٧٩
- عقبه بن عامر ٥٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤
- عقيل بن ابي طالب ٣٤٨
- العقيلي ٧٧
- عكرمة ١٧ ، ١٨ ، ٢٧ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ١١٨ ، ١٢٥ ،
- ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ٢١٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،



٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٥١ ، ٣٧٢ ، ٣٩٤ ، ٤١٣ ،

٤٣٦ ،

- عكرمة بن ابي جهل ٧٣

- علي بن ابراهيم بن معاوية ٢٠٧

- علي بن بحر ١٦١ ، ٣٩٥

- علي بن الجعد ١٢٤

- علي بن حجر ٢٦٣ ، ٢٧٩

- علي بن الحسين بن الجنيد ٣٠٨

- علي بن الحسين الرقي ٣١٥

- علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ٧٤

- علي بن حسين بن واقد المروزي ١٤٢

- علي بن حمزة الأصبهاني اللغوي ١٥١

- علي بن خشرم ٢٨١

- علي بن داود بن يحيى ٢٧ من المقدمة

- علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ١٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٩٢ ،

١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٩١ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٦٢ ،

٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٩٠ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ،

٤١٤ ، ٤٢٤

- علي بن العاص بن الربيع ٧٠

- علي بن عاصم بن صهيب ١٦٣ ، ٣٣٩

- علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي ١٧ ، ١٦٢
- علي بن محمد بن ابي الخصيب ١٧ ، ١٦٢
- علي بن المديني ١٧ ، ٢٦٢
- علي بن مسهر ٢٠٦
- علقمة بن قيس ٨٤
- ابن عليه = اسماعيل بن عليه ٤١ ، ٧٤ ، ١١٢ ، ٣٧١
- عمرو بن حزم ٢٢٤
- عمرو بن دينار ١٤٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٨١ ، ٣٢١ ، ٤١٢
- عمرو بن سعيد ٢٤٣
- عمرو بن شعيب ١٤ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٥٣ ، ٧١ ، ١٩٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
- ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،
- ٢٢٩ ، ٢٦٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣٥٩ ، ٤٢٩
- عمرو بن العاص ٤٣ ، ٤٠٣
- عمرو بن عاصم ٣٩٨
- عمرو بن علي ٣٤ ، ٤٢٠
- عمرو بن علي الغلاس الصيرفي ٢٢١
- عمرو بن عون الواسطي ١٦٨ ، ٤١٣
- عمرو بن ابي عمرو = ميسره ٢٥٣ ، ٢٥٥
- عمر بن محمد الهمداني ٤٧
- عمرو بن ابي قيس الرازي ٢٠٧

- عمرو بن مره الجملي ٣١٥
- عمرو بن مسلم الجندي ١٦١
- عمرو بن منصور ٢٢٤
- ابو عمر الأوزعي = عبدالرحمن بن عمرو ١٩٠
- ابن العربي ٢٦
- ابن عمرو بن حفص بن المغيرة ١٨٢
- ابو عوانة ١٧٦
- عوف بن ابي جميله ١٥٩
- عويمر العجلاني ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨
- العلاء بن الحرث ٢٢٧
- علاء الدين = علي بن سليمان السعدى المرداوي ٢٣ المقدمه
- ابو العلاء الأودي = داود بن عبدالله ٩١
- ابو العلا المعري ٣١٣
- عياش بن عباس القتباني ٢٤٤
- عيسى بن محمد الرملي ٢٣٤
- عيسى بن ميمون ١٠٠
- عيسى بن نميله الفزاري ٣٢٨
- عيسى بن يونس الفاخوري ٤٧ ، ٧٤ ، ٢٢٠ ، ٢٨١
- العينى ٤٤
- ابن عيينه ٢٧ ، ٤١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٨٢

[ غ - ف ]

- الغزالي ٣٩٥
- غيلان بن سلمه بن معتب ٣٠ ، ٧٤ ، ٧٥
- الفاكهي ٤١٥
- الغريف بن عياش بن فيروز ٢٣٤
- ابن ابي فديك = محمد بن اسماعيل ٣٨٧
- ابو الفضائل الصنعاني ١٨٠
- ابو الفضل بن خميره ٣٠٦
- الفضل بن موسى ١٤٩
- فضيل بن حسين بن طلحه ابو كامل الجحدري ٣٨ ، ٢٢٩ ، ٣٨٩
- فضيل بن عياض التميمي ٢٢٢
- فضيل بن سلمان النميمي ٣٩٧
- الفيروز بادي ١٥١
- فيروز الديلمي ٧٧ ، ٧٨

## [ ق ]

- القاسم بن ربيعة ٢١٦
- القاسم بن محمد ٦٥ ، ٧٤ ، ١٠٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣
- ابن قاضي الجبل ٢٩ المقدمة
- القاضي ابو طاهر ٢١٢
- قبيصة بن ذؤيب ١٧٠ ، ٢٧٣
- قتاده بن دعامة ٣ ، ٥ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١١٠ ، ١١٨ ،  
١٣ ، ١٧٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩٤ ، ٣٣٥ ،
- ٣٧٤ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٣٦
- قتيبة بن سعيد البلخي ٣٣ ، ٣٤ ، ١٢٨ ، ١٧٦ ، ٢٠٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩٠ ،  
٣٦٨ ، ٣٧٢
- ابن ابي قتيبة ٤٢٣
- القرطبي ٥٢ ، ٥٦ ، ١١٣ ، ١٣٤ ، ١٥٤ ، ١٧٢
- قره بن عبدالرحمن بن حيويث ٤٤٤
- ابن القطان ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٣٥٤
- القعنبي = عبدالله بن مسلمة ١٢٢
- قيس بن الحرث ٧٦
- قيس بن الربيع ٤١٧
- قيس بن سعد ٤٣
- قيس بن عباد ٢٠١

- قيس بن وهب ١٦٨
- ابن القيم ٣ ، ٤٠ ، ٤٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٩١ ، ١٠٤ ، ١٣١ ، ١٦٣ ، ١٩٠ ،  
٤٣٤ ، ٣٥٤ ، ٣١٤ ،
- ابو قلابه ١١٢ ، ١١٥ ، ١٢٠

### [ ك ]

- كثير بن عبيد المذحجي ١١٩
- كرب ابو رشدين ٣٨٧
- ابو كرب = محمد بن العلاء ، ٩٢
- كعب بن الأرف ٢٣٦
- كعب بن علقمه ٣٨٤
- كعب بن مالك ٣٨٩
- ابن ام كلثوم ٣١ ، ١٨٢
- كليب بن شهاب ١٥٥

### [ ل ]

- ابي لبابه ٣٩٠
- ابن ابي ليلى = محمد بن عبدالرحمن ٧٦
- ابن لهيعة ٦ ، ١٠٥
- الليث بن سعد ٤ ، ٦ ، ١٣ ، ١٢٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ .

## [ م ]

- ابن ماجه ٣٩ ، ٤٠ ، من المقدمة

١٨ ، ١٧ ، ١٥ ، ١٤ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٦ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١  
 ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢١ ،  
 ٧١ ، ٧٠ ، ٦٧ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٥٩ ، ٥٦ ، ٥٤ ، ٤٩ ، ٤١ ، ٤٠  
 ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٦ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٤  
 ، ١٠٤ ، ١٠٢ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ،  
 ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١١٤ ، ١١٠ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥  
 ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨  
 ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٣ ، ١٢٩  
 ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٤٩ ، ١٤٦  
 ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٧١ ، ١٧٠ ، ١٦٧ ، ١٦٦  
 ، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٨٦ ، ١٨٣ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ١٧٨ ، ١٧٧  
 ، ٢٠٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٢ ، ١٩٦ ، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٣  
 ، ٢١٨ ، ٢١٧ ، ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢١٣ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٩  
 ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٢٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢١  
 ، ٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٣ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨  
 ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦  
 ، ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨١  
 ، ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ٣١٣ ، ٣٠٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٠  
 ، ٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٢٩  
 ، ٣٥٥ ، ٣٥٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩

، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧١ ، ٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦  
 ، ٣٩١ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩  
 ، ٤٠٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٢ ، ٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٣  
 ، ٤٣١ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨ ، ٤٢٦ ، ٤٢٢ ، ٤٢٠ ، ٤١٩ ، ٤١٨  
 ، ٤٤٠ ، ٤٣٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٥ ، ٤٣٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣٢

٤٤٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤١

- ماعز . ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢

- ابن مأكولا ٩٦

- مالك بن انس ١٣ المقدمة ٤ ، ٩ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ،

٨١ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ١٢٩ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ،

، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،

٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣١٢ ، ٣٢٥ ،

٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٤٠ ، ١٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٣ ، ٣٩١ ،

٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧

- مالك بن الدخشم ١٦١

- مالك النخعي ٨٩

- الماوردي ١٥٤

- مبارك بن مجاهد ٣٥٤

- ابن المتوكل ٣٦٩

- المثني بن الصباح ٨

- محمد بن ابان ابو بكر ٩٣ ، ٤٣٣



- محمد بن ابراهيم بن ابي عدي ٢٠٦
- محمد بن ابي حذيفة ١٧٤
- محمد بن احمد بن عبدالعزيز ابن النجار ١٩ المقدمة
- محمد بن احمد بن عبدالهادي ١٤ المقدمة
- محمد الأمين الشنقيطي ٣٣٣
- محمد بن اسحاق بن يسار ٢٧ ، ٧٠ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٥٣ ، ١٦٩ ، ٢١١
- ٢١٤ ، ٢٣٨ ، ٢٦٠ ، ٣٣٦
- محمد بن اسماعيل الصنعاني ٤١
- محمد بن اسماعيل الاحمسي ١٧
- محمد بن اسماعيل بن سمره ٤٣٥
- محمد بن بشار ٦٠ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢٦٠ ، ٣٣٥ ، ٣٥٥
- ٤٣٣
- محمد بن ابي بكر ٧٤
- محمد بن جعفر الهذلي ٧٩
- محمد بن حاطب القرشي ٩٩
- محمد بن حبان ٩١
- محمد بن حسان الضبي ٤٠٠
- محمد بن الحسن ١٠٤
- محمد حمزان ٢١٢
- محمد بن خازم الضرير ٣٢٢

- محمد بن خالد الوهبي ١١٩
- محمد بن راشد المكحولي ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٤٢٩
- محمد بن رافع القشيري ٢٣١
- محمد بن الزبير ٣٨٥
- محمد بن سعيد بن سابق ٢٠٧
- محمد بن سعيد المصلوب ٢٣٣
- محمد بن سليمان بن الحارث ٣٤٨
- محمد بن سليمان الانباري ٥ ، ٢١٥
- محمد بن سلمه بن عبدالله ١٦٩
- محمد بن سيرين = بن سيرين
- محمد بن سهل ٣٨١
- محمد شمس الحق ٣٩
- محمد بن طريف البجلي ١٦٤ ، ٤٢٦
- محمد بن طلحه ٢١٢
- محمد بن عائذ ٢٢٧
- محمد بن عبدالاعلى الصنعاني ٣٤ ، ١٩٢
- محمد بن عبدالحكم الرملي ٢٠٣
- محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ١٥١
- محمد بن عبدالرحمن القرشي = ابن ابي ذئب ٤٠٨
- محمد عبدالرحيم البغدادي ١٦١

- محمد عبدالعزيز الرملي ٢٠٣
- محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ١٠٤
- محمد بن عبدالله الزبيري ١٣٩
- محمد بن عبدالله بن سلام ٢٤٩
- محمد بن عيسى بن نجيح ٣٨١
- محمد بن مسلم بن تدرس = ابو الزبير ١٥ ، ٤٨ ، ١٣١ ، ٢١٥ ، ٢٨١ ،  
٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢٧٣ ، ٣٢٩
- محمد بن مسلم الزهري = الزهري
- محمد بن مسلم بن عثمان ٢٠٧
- محمد بن يحيى بن حبان ٣٨١
- محمد بن يحيى الذهلي ٣٥ ، ١٦٧ ، ٢٨٩ ، ٣٣٩
- محمد بن يحيى بن عبدالله ٢٨٨
- محمد بن يحيى العدني ٤١
- محمد بن يحيى بن فارس ٥٧ ، ٣٥٤
- محمد بن يزيد = مولى المغيرة ٣٨٤
- محمد بن غيلان ٣٧١
- محمد بن العلاء ابو كريب ٣١١
- محمد بن المثنى العنزي ٨٩ ، ٢٩٤ ، ٤٠٨ ، ٤٣٦
- محمد بن منهل الضير ٣٥٩ ، ٤١٩
- محمد بن المنكدر ١٠٤ ، ٢٦٣ ، ٣١٧

- محمد بن ابي الفتح البجلي ٢٤ المقدمة
- محمد بن مفلح ٢٨ المقدمة
- محمد بن هاشم البعلبكي ٢٩٢
- محمد بن عبدالله بن خميره ١٥٩
- محمد بن عبدالله العزرمي ٧١
- محمد بن عبدالله بن عمرو ١٢ ، ١٤ ، ٣٥ ، ٧١ ، ١٩٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،  
٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ .
- محمد بن عبدالله بن محمد المرداوي ٢٧ من المقدمة
- محمد بن عبدالملك بن ايوب ٣٣٧
- محمد بن عبدالملك بن مروان ١٣٥
- محمد بن عجلان المدني ٣٥ ، ٢٠٧ ، ٢٩٠ ، ٣٩٥ ، ٤٣٥
- محمد بن عماره ٢٢٤
- محمد بن عمرو بن حزم ٢٢٤
- محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس ٤٢٨
- محمد بن عمرو بن علقمه ٣٨ ، ١٠٢ ، ٣٦٤
- محمد بن عبيد بن احمد ٢٨ من المقدمة
- محمد بن عبيد بن ابي صالح ١٢٧
- محمد بن علي بن الحسين ٤٣٣
- محمد بن علي الطباع ٢٩
- محمد بن العلاء الهمداني ابو كريب ٣١ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ٢٣١ ، ٤١٧

- محمد بن الفضل ١٣٥
- محمد بن كثير ٤٢
- محمد بن مخلد بن حفص ٣٤٨
- محمد بن المصفي الحمصي ١٢٦
- محمد بن يحيى النيسابوري ١٦٣
- محمود بن غيلان ٥٨ ، ٨٤
- محمود بن لبيد بن عقبه ١٣٢
- محمود بن خالد السلمي ١٩٠
- مجالد بن سعيد ٢٥٠ ، ٣٥٥ ، ٤٢٦
- مجاهد بن جبر ٢٠٥ ، ٢٥٤ ، ٣٣٦
- مجاهد بن موسى الخوارزمي ٩٩
- محارب بن دثار السدوس ١١٩
- محرز بن هريره ١٠٥
- محيصه بن مسعود ٢٣٥ ، ٢٣٦
- مختار بن فلفل ٤٢٧
- مخرمه بن بكير ١٣٢
- مخلد بن خالد الشعيري ١٥٥ ، ٣٩٢
- مخلد بن يزيد ٢٨١
- ابو مذكور ١٣
- مرثد بن عبدالله ٣٩٢

- مروان بن الحكم ٥٧ ، ٣٠٥
- مروان بن سالم ٣٥٢
- مروان بن معاوية الفزاري ١٤٥
- ابن مرزوق التجيبي ١٦٩
- مزدك ٣١٣
- المزي ١ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ،  
 ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ،  
 ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ،  
 ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ،  
 ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٥ ،  
 ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ،  
 ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ،  
 ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،  
 ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ،  
 ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،  
 ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،  
 ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،  
 ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،  
 ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،  
 ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،  
 ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤

, 218 , 217 , 216 , 215 , 211 , 2.9 , 2.8 , 2.7  
 , 227 , 226 , 225 , 223 , 222 , 221 , 22. , 219  
 , 239 , 238 , 237 , 236 , 235 , 231 , 23. , 229  
 , 249 , 248 , 247 , 245 , 243 , 242 , 241 , 24.  
 , 26. , 259 , 258 , 257 , 256 , 255 , 253 , 25.  
 , 27. , 267 , 266 , 265 , 264 , 263 , 262 , 261  
 , 279 , 278 , 277 , 276 , 275 , 274 , 272 , 271  
 , 288 , 287 , 286 , 284 , 283 , 282 , 281 , 28.  
 , 299 , 298 , 297 , 296 , 295 , 293 , 292 , 289  
 , 31. , 3.9 , 3.8 , 3.7 , 3.4 , 3.3 , 3.1 , 3..  
 , 322 , 319 , 318 , 317 , 315 , 314 , 313 , 311  
 , 331 , 33. , 329 , 328 , 327 , 326 , 325 , 323  
 , 341 , 34. , 339 , 337 , 335 , 334 , 333 , 332  
 , 357 , 353 , 351 , 35. , 347 , 346 , 345 , 342  
 , 365 , 364 , 363 , 362 , 361 , 36. , 359 , 358  
 , 375 , 374 , 373 , 372 , 371 , 37. , 369 , 368  
 , 384 , 383 , 382 , 381 , 38. , 379 , 377 , 376  
 , 397 , 395 , 394 , 393 , 392 , 389 , 388 , 387  
 , 4.8 , 4.7 , 4.5 , 4.4 , 4.3 , 4.. , 399 , 398  
 , 418 , 417 , 416 , 415 , 413 , 412 , 411 , 41.  
 , 428 , 427 , 425 , 424 , 423 , 422 , 42. , 419  
 , 437 , 435 , 434 , 433 , 432 , 431 , 43. , 429

٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٩ ، ٤٣٨

- مسدد بن مصرهد ١١ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٥٣ ، ٧٦ ، ٢٠١ ، ٣٠١ ، ٣٢١ ،

٣٩٣ ، ٣٤١

- مسروق بن الاجدع بن مالك ١٤٦ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٣١٥ ،

- مسعر بن كدام ٥٠

- مسعود بن جويره ٩٢

- مسلم بن ابراهيم الفراهيدي ٣ ، ٤٢

- مسلم بن جناده ٢٣٢

- مسلم بن الحجاج القشيري ١ ، ٢ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ،

٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٥ ،

٥٦ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ،

٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،

١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،

١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ،

١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،

١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،

١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،

١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،

٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ،

٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،



٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ،  
 ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ،  
 ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ،  
 ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ،

٣٤٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣

- مسلم بن سعيد الثقفي ٢٣
- مسلم بن صبيح الحمداني ٢٣١
- مسلم بن عمرو = ابن عازب ٢٠٨
- مسلم بن يسار ٤٠٢
- مسلمة بن علقمه ١٤٦
- مسلمة بن كهيب ١٣
- ابو سلمه = عبدالرحمن الزهري
- مصعب بن الزبير ١٥٦
- مصعب بن عثمان ٢٣٥
- مطرف بن طريف ٢٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٩٤ ، مطرف بن عبدالله بن الشخير ١٤٣
- مظاهر بن اسلم ١٦٣ ،
- معاوية بن ابي سفيان ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٦٤ ، ١٨٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨
- معاوية بن الحكم ١٥٠
- معاوية بن حيدة ١٨٥ ، ١٨٦
- معاوية بن قره بن اباس ٢٣

- ابو معاوية = محمد بن خازم التميمي ٦٧ ، ٧١ ، ٢٣١
- معاذ بن انس ٩٦
- معاذ بن هشام الدستوائي ٣٣٥
- معروف بن واصل ١١٩
- معيد بن اميه بن خلف ٦٤
- معمر بن جدعان الرقي ٣٩
- معمر بن راشد ٨ ، ٧٤ ، ١٤٩ ، ١٦١ ، ٣٢٩ ، ٣٥١ ، ٣٨٠
- معمر بن عبدالله ١٥٣
- معقل بن يسار ٢٣ ، ٢٥٩
- ابن معين = يحيى بن معين
- المغيرة بن شعبه ٤٣
- مغيث زوج بريه ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨
- مغيرة بن عبدالرحمن ٤٣٤
- مغيرة بن مقسم ٣١٨
- ابن مفلح ٣١ من المقدمة
- مقاتل بن سليمان ١٥٤
- المقدام بن معدي كرب ٣٤١
- ملازم بن عمرو ٣٩٦
- منجي بن عثمان بن اسعد التنوخي ٢٠ من المقدمة
- مندل بن علي الغنزي ٣٠٨

- ابن منده ١٥٤
- المنذري ٢٧ ، ١١١ ، ١٣٩ ، ١٨٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٣٠٨ ،  
٣٣٦ ، ٣٥٥ ، ٣٦٧ ، ٣٨٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٦ ،
- ابن المنذر ٩١ ، ٩٨ ، ١١٣ ، ١٩٣
- ابن المديني ٣٩ ، ٤٠ ، ٣٥٢
- ابي مرحوم عبدالرحيم الميموني ٩٦
- منصور بن زاذان ٢٣ ، ٣٤١
- منصور بن المعتمر ٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢٢٢ ، ٣٤١ ،
- منصور بن يونس البهوتي ١٩ المقدمة
- موسى عليه السلام ٤٥ ، ٢٤٣
- موسى بن اسماعيل التبوذكي ٣ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ١١٢ ، ١٨٠ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،  
٢١٤ ، ٣٦٤ ،
- موسى بن عقبة ٢٦٣ ، ٣٨٨
- موسى بن نجده الحنفي ٣٩٦
- ابو موسى ٤٠ ، ١١٩ ، ١٤٦ ، ٣١٠ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٠
- موفق الدين عبدالله بن احمد بن قدامه ١١٦ المقدمة
- ميسره مولى المطلب = عمرو بن ابي عمرو ٣٩٧
- ابي مرحوم عبدالرحيم الميموني ٩٦
- ابي ميمونه ١٩٢

[ ن ]

- نافع ٦ ، ٤٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٩٠ ،  
٤٣٥ ، ٣٩٥ ، ٣٧١ ، ٣٣٧
- نافع بن يزيد الكلاعي ٤٢٨
- نبهان = مولى ام سلمه ١٥ ، ٣١
- ابن ابي نجيح ٣٣٦
- نصر بن عاصم الأنطاكي ٢٧٢
- نصر بن علي ١٩٣ ، ٣٩٧
- ابو نصر بن قتاده ٣٠٦
- نصير بن الفرغ ٩٦
- النظر بن انس بن مالك ١١٠
- ابي نضره ٣٣٩
- النعمان بشير ١١٣ ، ٢٠٨ ، ٢٧٩ ، ٤٤٠
- ابو النعمان = محمد بن الفضل ١٣٥
- ابو النعمان الأزدي ٨٢
- ابو نعيم الأصبهاني ١١ ، ٨٣ ، ١١٠ ، ١٥٤ ، ٢٣٦ ، ٣٣٩
- ابن نمير ٣٤٨
- النووي ٢ ، ٥٦ ، ٦١ ، ١٠١ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ١٥٤ ، ٣٣٣

## [ و ]

- وائل بن حجر ١٣٩ ، ٢٦٧
- وائل بن الأسقع ٢٣٤
- الوداك ٣٥٥
- الوضاح بن عبدالله اليشكري ٢٠٢
- واقد بن عبدالرحمن بن سعد ٢٧
- الواقدي ٢٤٤ ، ٤٢٨
- وكيع بن الجراح ١٣ ، ١٧ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٨٣ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٦٢ ، ٢٣٢ ، ٢٥٨
- الوليد بن ثعلبه الطائي ٣٦٧
- الوليد بن عقبه ٣٢٢
- الوليد بن كثير ٢٩٠
- الوليد بن مسلم الحافظ ١٢٦
- الوليد بن مسلم القرشي ١٢٠ ، ١٥١ ، ١٩٠
- ابو الوليد الطيالسي : هشام بن عبدالملك
- وهب بن جرير بن حازم ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٥٠
- وهب بن بقيه ٧٦
- وهب ٣٥٢
- ابي وهب الجيشاني ٧٧ ، ٧٨

## [ هـ ]

- هارون بن عبدالله بن مروان ١٤
- هارون اخي موسى بن عمران ٤٥ ، ٢٤٣
- هاشم بن هاشم بن عتبة ٤٣٧
- ابو هاشم الرماني ٤٠٠
- ابو هريره ٢٤ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٥٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٧ ،
- ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٨٦ ،
- ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢٥٨ ، ٢٧٢ ،
- ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ،
- ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، ٣٩٦ ،
- ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤
- هزيل بن شرحبيل ٥٨ ، ٣٠١
- هشام الدستوائي ٤٢ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٣٥
- هشام بن عبدالملك ١٣٤
- هشام بن عبدالملك الطيالسي ١١٠
- هشام بن عروه ١١١ ، ١٧٦
- هشام بن يوسف ١٦١
- هشيم بن بشير ١٢ ، ٧٦ ، ٩٩ ، ١٢٥ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، ٢٥٠ ، ٢٧٩ ،
- ٤٢٥
- هلال بن اسامه ١٦٢
- هلال بن اميه ١٥٤
- هلال الحفار ٤١٥

- هلال بن ابي ميمونه ١٩٣
- همام بن يحيى بن دينار ٤٢ ، ١١٠
- ابن همام ١١٠
- هناد بن السرى التميمي ، ٤٩ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٩١ ، ١٠٤ ،
- ٣٣٦ ، ٣٥١
- هيت ٣٠
- الهيثم بن حميد ٢٢٧

## [ ي ]

- يحيى بن ايوب الغافقي ٧٨ ، ٤٢٨
- يحيى بن حمزة الحضرمي ٢٢٤
- يحيى بن ادم ١٥٣
- يحيى بن ايوب السري ٧٧ ، ٤١٥
- يحيى بن الجزار ١٣٥
- يحيى بن خلف الباهلي ٣٧٤
- يحيى بن زكريا بن ابي زائده ١٢١
- يحيى بن سعيد ٤٦ ، ١٠٥ ، ١٤٧ ، ٢٢٤ ، ٢٥٠ ، ٢٨٩ ، ٣٦٤
- يحيى بن سعيد الانصاري ١٦٧ ، ٢٥١ ، ٤٠٩
- يحيى بن سعيد الغارمي ٤٢٩
- يحيى بن سعيد بن فروخ ٢٠١ ، ٣٥٥
- يحيى بن سعيد القطان ٧١ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٢٥٠ ، ٣١٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩
- ٣٩٣
- يحيى بن سعيد بن قيس ٦٩
- يحيى بن سلام ٧٤
- يحيى بن العلاء البجلي ٣٨١
- يحيى بن سليم الطائفي ٣٣٧
- يحيى بن فزعه ٤١٥
- يحيى بن ابن كثير ١٥١ ، ٣٨٨
- يحيى بن معين ١١ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٦
- ١٠٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٦٢ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ،



٢٠٤ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ،

٣٣٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٤٣٤

- يحيى بن موسى البلخي ٢٥٠
- يزدجر ملك الفرس ٧٤
- يزيد بن البراء ١٥٦
- يزيد بن ابي حبيب ٧٧ ، ٧٨ ، ١٦٩ ، ٣٩٢
- يزيد بن زريع ٣٨ ، ٣٥٩ ، ٤١٩
- يزيد بن زياد الشامي ٤٢٩
- يزيد بن ابي سعيد المروزي ١٤٢
- يزيد بن صبح ٢٤٤
- يزيد بن عبدالرحمن الدلاني ٩١
- يزيد بن عبدالرحمن بن نجده ٣٩٦
- يزيد بن عبدالله بن اسامه ٢٩٩ ، ٤٢٨
- ابي يزيد المدني ١٢٥ ، ١٥٢
- يزيد بن هارون الواسطي ٢٣ ، ١٠٠ ، ١٧٥ ، ٢٧٢ ، ٣٣٩
- يعقوب عليه السلام ٢٤٩
- يعقوب بن ابراهيم بن سعد ٥٧ ، ١٢٧
- يعقوب = مولى نعيم بن عبدالله ١٣
- يعقوب بن عبدالله ٢٣٨
- يعلي بن منيه ٣٠٢
- ابو يعلي ١٢٧ ، ٢٣٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٤٢٣
- يونس عليه السلام ١١٣

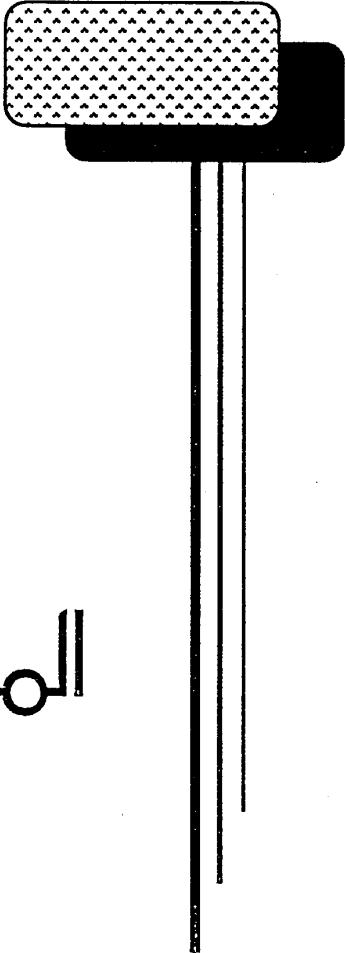
- يونس بن يكبر الشيباني ٧٠
- يونس بن ابي اسحاق السبيعي ٣١
- يونس بن جبير ١٣٠
- يونس بن محمد المؤدب ٢٢٩ ، ٣٧٥
- يونس بن يزيد ٣٨٨
- ابن يونس ٢٤٤ ، ٢٦٠
- يوسف عليه السلام ١ ، ٢٤٩ ، ٣٨١
- يوسف بن حماد ٤٦
- يوسف بن عبدالله بن سلام ١٥٣ ، ٢٤٩
- يوسف بن ماهك ١٢٢ ، ٤١٧
- يوسف بن محمد المقدسي ٣٢ من المقدمة

## [ فهرس اعلام النساء ]

- اسماء بنت ابي بكر ٣٤٧
- اسماء بنت النعمان الكنديه ١٣٧
- اميه بنت مزاحم امرأة فرعون ٢٩
- امنه بنت غفار ١٢٨
- بريه ٦٥
- باديه بنت عيلان بن سلمه ٣٠
- بثينه بنت يعاران نصارتها ٥١
- جميلة بنت سلول ١١٨ ، ١٦١
- حبيبته بنت سهل ١١٨ ، ١٦١
- حبيبته بنت عبدالله بن ابي سلول ١٦٧
- حفصه بنت سيرين ٨٩
- حفصه ام المؤمنين بنت عمر بن الخطاب ٣٧٥
- ابنة حمزه ١٧١
- ام حكيم بنت قارض ٤٤
- ام حكيم بنت الحارث بن هشام ٧٣
- حواء ١٠١
- خديجه بنت خويلد ٢٩ ، ٧٠ ، ١١٤ ، ١٨٥
- خنساء بنت خدام ٤٩
- خوله بنت ثعلبه ١٤٩
- خولة بنت عاصم ١٥٤
- خولة بنت قيس ١٥٤

- خولة بنت مالك ١٥٣
- الربيع بيت معوذ ٩٩
- الربيع بنت النظر ٢١٣
- زينب بنت جحش ٤٠
- زينب بنت علي بن ابي طالب ٢٩ ، ٨٣
- زينب بنت كعب ١٦٧
- زينب بنت محمد صلى الله عليه وسلم ٧٠
- سبيعه ١٦٠
- ام سلمه ١١ ، ١٥ ، ٣٠ ، ١١٦ ، ١٤٧ ، ١٦٠ ، ١٧٦ ، ٢٦٩ ، ٤٠٨
- سوده بنت زمعه ١١٤ ، ١٥٨
- سهلة بنت سهيل ٥١ ، ١٧٤
- شراحه الهمدانية ٢٤٧
- صفية امرأة ركانه ١٣٣
- صفية بنت صبيبي بن اخطب زوج المعطفي عليه السلام ٤٥
- صفيه بنت شيبه ١٢٧
- عائشة أم المؤمنين ١٢ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٥ ، ٧٦ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٦٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٣٥٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٤٠٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٩
- عائشة بنت عبدالرحمن بن عتيك ١٤٤
- عائشة بنت عبدالله المخزومية ٣١

- أم عطيه ١٦٥
- عمره بنت عبدالرحمن بن سعيد ٢٦٠ ، ٢٩١
- الغامدية ٢٤١ ، ٢٤٢
- فاطمة بنت زائده بن جندب ٧٠
- فاطمة بنت عبدالرحمن بن عمرو بن موسى ٢٦ من المقدمه
- فاطمه بنت قيس ١٤٧ ، ١٨٢
- فاطمه الوليد بن عتيه ٥١
- فاطمه بنت المصطفى عليه السلام ٢١ ، ٢٩ ، ٧٠
- فاطمه بنت المنذر ١٧٦
- فريعه بنت مالك ١٦٧
- أم كلثوم بنت علي ٩٣
- ماريه بنت شمعون ١٠٨
- مريم بنت عمران البتول ٢١ ، ٢٩
- ميمونه أم المؤمنين ٢٥١
- ميمونه بنت الحارث بن حزن ٣١
- لحاء بنت عروه بن مسعود ٤٣
- النوار امرأة عبدالله بن عمر ١٢٨
- هالة بنت خويلد ٧٠
- هديه بنت علي بن عسكر ٢٦ من المقدمه
- هند بنت عتب ٥١ ، ٥٧ ، ١٨٤
- أم يحيى بنت ابي اهاب ١٧٩



# د - فهارس المصادر والمراجع \*

\* رُتبت على حسب حروف المعجم مع حذف ألف التعريف

أحكام القرآن للإمام المعظم والمجتهد المقدم محمد بن ادریس الشافعي جمع  
أحمد بن الحسين البیهقي تعريف وتقديم محمد بن زاهد الكوثري ، وكتب  
الهوامش عبدالغني عبدالخالق ، طبعة ١٤٠٠ هـ ، دار الكتب العلمية .

أحكام القرآن لأحمد بن علي الرازي الجصاص تحقيق محمد الصادق  
قمحاوي ، طبعة ١٤٠٥ هـ ، دار إحياء التراث العربي .

أحكام القرآن تأليف محمد الطبري المعروف بالكيا الهراسي ، الطبعة  
الثانية ١٤٠٥ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

أحكام القرآن تأليف محمد بن عبدالله المعروف بابن العربي ، عناية محمد  
عبدالقادر عطا ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، دار الكتب العلمية ، نشر عباس  
أحمد الباز ، مكة .

اخبار القضاة لمحمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع ، عالم الكتب .

إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن  
محمد القسطلاني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

إرواء الخليل في تخريج احاديث منار السبيل / تأليف محمد ناصر الدين  
الألباني بأشراف محمد زهير الشاويش ، المكتب الاسلامي ، الطبعة  
الثانية ، ١٤٠٥ هـ .

أسباب ورود الحديث لجلال الدين السيوطي ، تحقيق يحيى إسماعيل أحمد  
الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ، دار الكتب العلمية ، نشر عباس أحمد الباز ، .

أسد الغابة في معرفة الصحابة للشيخ العلامة عز الدين ابن الحسن علي بن  
أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني المعروف بابن الأثير ، دار

إحياء التراث العربي ، بيروت ، توزيع دار الباز ، عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة .

أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن تأليف العلامة محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي ، طبعة ١٣٨٦ هـ ، مطبعة المدني على نفقة محمد بن عوض بن لادن .

الإدب الشرعية والمنح المرعية ، تأليف شمس الدين أبي عبدالله محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي ، نشر مؤسسة قرطبة ، القاهرة .

الإدب المفرد ، للأمام البخاري ، تقديم وترتيب كمال يوسف الحوت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ ، عالم الكتب .

إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول ، تأليف محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، الطبعة الأولى ، طبع مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر .

الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد ابن الخليل الخليلي القزويني دراسة وتحقيق وتخرير الدكتور محمد سعيد بن عمر إدريس ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض .

الإستيعاب في معرفة الأصحاب ، لأبن عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر ، تحقيق الدكتور ، طه محمد الزيني ، الطبعة الأولى بهامش الأصابة لشيخ الإسلام بن حجر ، توزيع مكتبة ابن تيمية .

الإثربة ، للإمام أحمد بن حنبل حقه وعلق عليه صبحي السامرائي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥ هـ ، عالم الكتب .



الإصابة في تمييز الصحابة ، لشيخ الإسلام إمام الحفاظ في زمانه ، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني ابن حجر ، تحقيق الدكتور / طه محمد الزيني ، الطبعة الأولى ، توزيع مكتبة ابن تيمية .

أصول الفقه ، تأليف محمد أبو النور زهير ، طبعة ١٤٠٥ هـ ، نشر المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .

الإمام ، لخير الدين الزركلي ، الطبعة السابعة ١٩٨٦ م ، دار العلم للملايين  
أعلام الموقعين عن رب العالمين ، لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية ، مراجعة طه عبد الرؤوف سعد ، طبعة ١٩٧٣ م ، دار الجيل .

الإمام إلى معرفة أصول الرواية وتقريب السماع ، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ، تحقيق السيد أحمد صقر ، الطبعة الثانية ، دار التراث ، القاهرة  
الإمام ، تأليف محمد بن إدريس الشافعي ، الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .

انباء الخمر بانباء الخمر في التاريخ ، للإمام الحفاظ الحجة شيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة الدكتور محمد عبدالمعيد خان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

إيجاز المكنون في التذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون  
تأليف ، إسماعيل باشا بن محمد امين ، المكتبة الإسلامية ، طهران ،  
الطبعة الثالثة ، ١٣٧٨ هـ .

بحر الرام فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمذح أو ذم ، تأليف يوسف بن

- حسن بن عبد الهادي ، تحقيق وتعليق أبو أسامة وصي الله بن محمد بن عباس ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ، دار الراية ، الرياض .
- البدر الطالع بمجاسن من بحث القرن السابع ، للقاضي العلامة شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .
- بذل المجهود في حل أبي داود للمحدث الشيخ خليل أحمد السهانفوري ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، دار الريان للتراث .
- بلوغ المرام ، من أدلة الأحكام ، تأليف الحافظ بن حجر العسقلاني ، نشر المكتبة الفيصلية ، مكة .
- تاج الحروس شرح القاموس ، للإمام محمد مرتضي الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي ، دار الفكر .
- تاريخ الخلفاء ، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق لجنة من الأدباء ، توزيع دار التعاون ، عباس أحمد الباز ، مكة .
- التاريخ الكبير ، تأليف شيخ الإسلام جبل الحفظ إمام الدنيا أبي عبدالله اسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ، ١٤٠٧ هـ ، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع ، عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة .
- تاريخ الأمم والملوك ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار الفكر سنة ١٣٩٩ هـ .
- تاريخ بغداد ، أو مدينة السلام للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف من

- منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، مكة المكرمة ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت
- تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ، تصنيف ناصر السنه - حجة الحفاظ ، أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، عني بنشره القدسي ، دار الكتاب العربي ، ١٣٩٩ هـ .
- تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج لابن الملقن ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ ، تحقيق ودراسة عبدالله بن سعاد اللحاني ، دار حراء ، مكة .
- تحفة الإشراف بمعرفة الإطراف ، للإمام الحافظ يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزي ، تصحيح وتعليق عبدالصمد شرف الدين ، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع ، عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة .
- تذكرة أولي الألباب والجامع للحجج العجائب ، لداود الضرير الإنطاكي ، طبع بمطبعة محمد علي صبيح وأولاده .
- تذكرة الحفاظ للإمام أبو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- تهجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، لابن حجر العسقلاني ، دار الكتاب العربي .
- التحليق المخني على سنن الدار قطني ، لأبي الطيب محمد ابادي بذيل سنن الدار قطني ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ، عالم الكتب .
- تخليق التحليق ، على صحيح البخاري لشيخ الاسلام بن حجر العسقلاني ، دراسة وتحقيق سعيد عبدالرحمن موسى القزقي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، نشر المكتب الاسلامي ، دار عمار ، الأردن .

- تفسير القرآن العظيم ، لأبي النداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ،  
الطبعة الرابعة ، ١٣٧٥ هـ ، مطبعة الأستقامة بالقاهرة .
- التفسير الكبير ، للإمام الفخر الرازي ، الطبعة الثالثة ، دار إحياء التراث  
العربي ، بيروت ، نشر دار الباز ، مكة .
- تقريب التهذيب ، لشيخ الإسلام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، حققه  
وعلق حواشيه وقدم له عبدالوهاب عبداللطيف ، توزيع عباس أحمد الباز ،  
مكة المكرمة .
- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيذ ، لابن نقطة الحنبلي ، تحقيق كمال  
يوسف ، الحوت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ ، دار الكتب العلمية .
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، لعبدالرحيم العراقي ، تحقيق  
عبدالرحمن محمد عثمان ، نشر محمد عبدالمحسن الكتيب ، المدينة .
- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، لشيخ الإسلام شهاب  
الدين أحمد بن علي العسقلاني ، تعليق وتصحيح وعناية السيد عبدالله  
هاشم اليماني المدني ، المدينة المنورة .
- التمهيد في أصول الفقه ، لمحمود الكلوذاني ، دراهمه وتحقيق ، محمد بن  
علي بن ابراهيم ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ ، دار المدني ، جده ، من  
مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة  
بجامعة أم القرى .
- تهذيب التهذيب ، للإمام الحافظ شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن  
علي بن حجر العسقلاني ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ، دار الفكر .

تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ المتقن جمال الدين ابن الحجاج يوسف المزي حقه وضبط نصه وعلق عليه الدكتور بشار عواد معروف ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

الثقات ، للإمام الحافظ محمد بن حيان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهند تحت مراقبة الدكتور محمد عبدالمعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ ، دار الفكر .

جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله ، للإمام العلامة أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي ، تقديم عبد الكريم الخطيب ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ ، دار الكتب الإسلامية ، القاهرة .

الجامع لأحكام القرآن ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، الطبعة الثانية .

الجرح والتحذيل ، تأليف الإمام الحافظ شيخ الإسلام الرازي ، تصوير دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

جمهرة أنساب العرب ، لأبي محمد بن أحمد بن حزم الاندلسي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ ، دار الكتب العلمية .

الجوهر النقي ، للعلامة علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني ، الشهير بابن التركماني ، مطبوع بذييل السنن الكبرى للبيهقي ، دار المعرفة ، بيروت ، جليلة الأولياء وطبقات الإصفياء ، للحافظ أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، الطبعة الخامسة ١٤٠٧ هـ ، دار الكتاب العربي .

جاشية الدسوقي على الشرح الكبير ، للعالم العلامة شمس الدين الشيخ  
محمد عرفه الدسوقي ، صورة مصورة عن النسخة الاميرية ، دار الفكر ،  
بيروت .

الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان  
الفارسي عناية كمال يوسف الحوت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ، دار الكتب  
العلمية ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

حياة الحيوان ، تأليف كمال الدين الدميري توزيع دار الفكر .  
مكتاب الحيوان لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق عبدالسلام محمد  
هارون ، طبعة ١٤٠٨ هـ ، دار الجيل بيروت .

الرحلة في ذكر الصحاح الستة ، لصديق حسن القنوجي ، الطبعة الأولى  
١٤٠٥ هـ دار الكتب العلمية ، توزيع عباس أحمد الباز ، مكة .

خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، للإمام الحافظ  
النقاد أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تخريج احاديثه لأبي  
اسحاق الجويني الأثري ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ ، دار الكتاب العربي .

خطبة الحاجة التي كان رسول الله ﷺ يعلمها اصحابه ، تأليف محمد  
ناصر الدين الالباني ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٠ هـ ، المكتب الاسلامي ،  
دمشق ، بيروت .

خلاصة البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ،  
تأليف الحافظ سراج الدين عمر بن علي بن الملقن حققه حمدي بن عبدالمجيد  
اسماعيل السلفي ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع  
خلاصة القول المفهم على تراجم رجال جامع الإمام مسلم ، للشيخ محمد

أمين بن عبدالله الأثيوبي الهرري البويطي السلفي، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ،  
مكتبة جدة .

دائرة المعارف الإسلامية ، اصدر بالالمانية والانجليزية والفرنسية ، يصدرها  
باللغة العربية أحمد الشناوي ، و ابراهيم زكي خورشيد ، وعبد الحميد يونس ،  
مراجعة الدكتور / محمد مهدي غلام ، دار المعرفة ، بيروت .

المدارس في تاريخ المدارس ، لعبد القادر الدمشقي ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ  
دار الكتب العلمية ، توزيع دار الباز ، مكة .

الدليل الشافي على المنهل الصافي ، لجمال الدين ابي المحاسن يوسف ابن  
تغري بردي تحقيق فهد محمد شلتوت ، مكتبة الخانجي ، القاهرة من  
منشورات جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي  
بمكة المكرمة .

در السجابة في مناقب القراة والهجابة ، تأليف الإمام العلامة محمد بن  
علي الشوكاني ، تحقيق ودراسة الدكتور حسين بن عبدالله العمري ، الطبعة  
الأولى ١٤٠٤هـ ، دار الفكر بدمشق .

ذيل بن عبد الهادي على طبقات ابن رجب تصنفه يوسف بن حسن بن  
عبد الهادي مراجعة ابي عبدالله محمود بن محمد الحداد ، النشرة الأولى  
١٤٠٨هـ ، دار العاصمة الرياض .

ذيل طبقات الحنابلة ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد  
البغدادى الحنبلي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

رجال صحيح البخاري المسمى الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة  
والسداد لأحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي ، تحقيق عبدالله الليثي ،

- الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، دار المعرفة ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للعلامة الإمام السيد الشريف محمد بن جعفر الكتاني ، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ ، دار البشائر الإسلامية ، لبنان ، بيروت .
- روح المحاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- زاد المستنقع في الفقه ، تأليف شرف الدين موسى بن أحمد المقدسي ، طبعة ١٣٨٣هـ ، مكتبة المؤيد - الطائف .
- زاد المحاد في هدى خير العباد ، لابن قيم الجوزية ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الأرنؤوط ، الطبعة الرابعة عشر ، ١٤٠٧هـ ، مؤسسة الرسالة .
- سبل السلام ، شرح بلوغ المرام لمحمد بن اسماعيل الصفاني ، الطبعة الرابعة ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر .
- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي ، تحقيق الدكتور مصطفى عبدالواحد من مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، ١٣٩٢هـ .
- سلسلة الإحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ، تأليف محمد ناصر الدين الالباني ، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي .
- سلسلة الإحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة ، تأليف محمد ناصر الدين الالباني ، الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي .



- سنن النسائي ، تأليف أحمد بن شعيب النسائي ، المكتبة العلمية ، بيروت ،  
توزيع عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة .
- السنن الصغير ، لأحمد بن الحسين البيهقي ، توثيق وتخريج وتعليق الدكتور  
عبدالمعطي امين قلعجي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ من سلسلة منشورات  
جامعة الدراسات الاسلامية ، كراتشي .
- السنن الكبرى ، للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ،  
دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- سنن الدارمي ، تصنيف أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن  
بهرام الدارمي ، طبع بعناية محمد أحمد دهمان ، نشر دار الكتب العلمية .
- سنن الدارقطني ، لشيخ الإسلام الحافظ الإمام علي بن عمر الدارقطني ،  
الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ، عالم الكتب .
- سنن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه ، تحقيق محمد  
فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء التراث العربي .
- سير أعلام النبلاء ، تصنيف الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان  
الذهبي أشرف على التحقيق واخرج الأحاديث شعيب الأرنؤوط ومجموعة  
محققين ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- السيرة النبوية ، لابن هشام ، حققها مصطفى السقا ، وابراهيم الابياري  
وعبدالحفيظ شلبي ، الطبعة الثانية ، ١٣٧٥هـ ، شركة مصطفى البابي  
الحلبي .
- السييل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار ، لشيخ الإسلام محمد بن علي

الشوكاني ، تحقيق محمد إبراهيم زايد ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار الكتب ، بيروت .

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، للمؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلي ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ ، دار الفكر .

شرح السنة ، للأمام المحدث المفسر الفقيه محيي السنه ابي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي ، تحقيق وتعليق واخراج الأحاديث شعيب الأناؤوط ومحمد زهير الشاويش ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ ، المكتب الاسلامي .

شرح فتح القدير ، لمحمد عبدالواحد السيواسي المعروف بابن الهمام ، الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ ، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .

شرح منتهى الإرادات ، لمنصور بن يونس بن إدريس البهوتي ، دار الفكر شرح الإزهار ، للإمام أحمد بن يحيى المرتضي ، طبع على نفقة عبدالله اسماعيل غمضان يطلب من مكتبة غمضان اليمن السعيد صنعاء .

الشرح الكبير ، لابن قدامه المقدسي بحاشية المغني ، طبعة ١٣٩٢ هـ ، دار الكتاب العربي .

الشريعة ، للإمام أبي بكر محمد الحسين الآجري ، تحقيق محمد حامد الفقي دار الامام محمد بن عبد الوهاب .

شفاء الحليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتحليل ، تأليف ابن قيم الجوزية ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ دار الكتب العلمية توزيع دار الباز .  
الصحاح ، لإسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار ،

- الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ على نفقة صاحب المعالي حسن عباس شربتلي .
- صحيح مسلم ، بشرح النووي للإمام محي الدين أبو زكريا الشهير بالنووي ،  
دار الكتب العلمية .
- الضعفاء والمتروكين ، للنسائي دراسة وتحقيق عبدالعزيز عز الدين السيروان  
الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار القلم من ضمن المجموع في الضعفاء  
والمتروكين .
- الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ، حققه أبو الفداء عبدالله القاضي ،  
الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية ، توزيع دار الباز للنشر  
والتوزيع .
- الضعفاء والمتروكين للدارقطني ، دراسة وتحقيق عبدالعزيز عز الدين  
السيروان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار القلم من ضمن المجموع في  
الضعفاء والمتروكين .
- طبقات الحنابلة للقاضي ابن الحسين محمد بن أبي يعلى الناشر ، دار  
المعرفة ببيروت .
- طبقات الشافعية ، تأليف عبدالرحيم الاسنوي جمال الدين ، تحقيق كمال  
يوسف الحوت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت  
توزيع دار الباز للنشر والتوزيع عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة .
- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن  
عبدالكافي السبكي ، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو  
دار إحياء الكتب العربية .

- الطبقات الكبير للعارف بالله تعالى عبدالوهاب الشعراني ملتزم الطبع والنشر ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الطبقات الكبير لمحمد بن سعد ، دار صادر ، بيروت ، طبعة سنة ١٤٠٥ هـ لدار الفكر .
- معارضة الإحوذى لشرح صحيح الترمذي للإمام ابن العربي المالكي ، نشر دار الكتاب العربي .
- معجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للإمام العالم زكريا بن محمد بن محمود القزويني ، الطبعة الثالثة ١٣٧٦ هـ ، دار صادر .
- الحلل ومعرفة الرجال ، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، تحقيق وتخرج وصي الله عباس ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- الحق الثمين في تاريخ البلد الأمين ، للأمام تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المكي ، تحقيق محمد حامد فقي ، وفؤاد سيد ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- عمل اليوم والليلة ، للإمام أحمد بن شعيب النسائي ، دراسة وتحقيق الدكتور فاروق حمادة ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ ، مؤسسة الرسالة .
- عمل اليوم والليلة ، تأليف أبو بكر بن السني ، تحقيق وتعليق عبدالقادر أحمد عطا ، دار المعرفة ، بيروت .
- عمل اليوم والليلة ، تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري ابن السني ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه بشير محمد عيون ، الناشر مكتبة دار البيان ، دمشق ، التوزيع مكتبة المؤيد - الطائف .

عوض المحبوب شرح سنن أبي داود للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق  
العظيم أبادي ، الطبعة الثالثة ١٣٩٩ هـ ، دار الفكر ، بيروت .

الخاية القصوة في دراية الفتوى لقاضي القضاة عبدالله بن عمر البيضاوي  
دراسة وتحقيق علي محي الدين القره ، دار الإصلاح للطباعة والنشر والتوزيع  
السعودية .

غريب الحديث ، للإمام أبي اسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي ، تحقيق  
الدكتور سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، من  
منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، دار المدني ، جدة  
غريب الحديث ، للإمام أبي سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي  
السنني ، تحقيق عبدالكريم إبراهيم الغرابوي ، من منشورات مركز البحث  
العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، طبعة عام ١٤٠٢ هـ .

غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة ، تأليف :  
أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال ، تحقيق الدكتور / عز الدين علي  
السيد والدكتور / محمد كمال الدين عز الدين ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ،  
عالم الكتب ، بيروت .

فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لشيخ الإسلام قاضي القضاة شهاب الدين  
أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي ، تصوير دار إحياء  
التراث العربي ، بيروت .

فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، تأليف محمد  
بن علي الشوكاني ، طبعة ١٣٨٣ هـ ، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي .  
فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب ، تأليف

الحافظ شيرويه بن شهردان بن شيرويه الديلمي ، تقديم وتحقيق فواز أحمد الزمرلي ومحمد المعتصم بالله البغدادي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، دار الريان للتراث .

فخائل الصحابة ، لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل ، تحقيق وصي الله بن محمد بن عباس ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ، من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة بجامعة أم القرى .  
فهرس الفقهاء الحنبلية ، إعداد قسم الفهرسة بمركز إحياء البحث العلمي من منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية .

القاموس المحيط ، تأليف العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي ، تحقيق مكتب التراث في مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ، مؤسسة الرسالة .

القانون في الطب ، تأليف الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا ، دار صادر .

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تصنيف الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، مراجعة لجنة من العلماء بإشراف الناشر ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

الكافي ، في فقه الإمام المبجل أحمد بن حنبل ، تأليف موفق الدين عبدالله ابن قدامه المقدسي ، تحقيق زهير الشاويش ، الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ ، المكتب الإسلامي .

الكامل في ضعفاء الرجال ، للإمام الحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي

الجرجاني ، تحقيق وضبط ومراجعة لجنة من المختصين بإشراف الناشر ،  
الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ، دار الفكر ، بيروت .

الكامل في التاريخ ، للإمام أبي الحسن علي بن عبدالواحد الشيباني  
المعروف بابن الأثير الجزري ، دار الفكر ، بيروت .

مكتاب الصحفاء الصغير ، لمحمد بن اسماعيل البخاري ، تحقيق عبدالعزيز  
عز الدين السيروان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، ضمن المجموع في الضعفاء  
والمتروكين .

البياء والتحريف في أسباب ورود الحديث الشريف ، تأليف الشريف  
إبراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي ، الطبعة  
الأولى ١٤٠٢ هـ ، المكتبة العلمية ، توزيع عباس أحمد الباز .

البرهان في علوم القرآن ، لبدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي ، تحقيق  
محمد أبو الفضل إبراهيم .

مكفاية المستفنج لإدلة المقنح ، لأبي المحاسن مجال الدين المرداوي ، رسالة  
ماجستير ، دراسة وتحقيق إبراهيم العبيد ، من أول الكتاب إلى باب صلاة  
أهل الاعذار .

الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ، لأبي البركات  
محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ، تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي ،  
الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ ، دار المأمون من منشورات مركز البحث العلمي  
وأحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة بجامعة أم القرى .

اللباب في شرح الكتاب ، للشيخ عبدالغني الغنيمي الميداني ، تحقيق  
محمود أمين النواوي ، دار الكتاب العربي .

لسان الحرب ، للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري ، دار صادر .

لسان الميزان ، للإمام الحافظ شهاب الدين ابن الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ ، تصوير مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت .

مباحث في علوم القرآن ، تأليف : مناع القطان ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠١هـ ، مكتبة وهبة ، القاهرة .

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، للإمام الحافظ محمد بن حيان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع ، عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة .

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي بتحرير الحافظين الجليلين العراقي وابن حجر ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ ، دار الكتاب العربي .

المجموع شرح المهذب ، للإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي ، دار الفكر ، بيروت .

مجموع فتاوى ابن تيمية ، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي ، توزيع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين .

المحرر في الحديث في بيان الأحكام الشرعية ، تأليف شمس الدين أبي عبدالله المقدسي الشهير بابن قدامه ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، دار الكتاب العربي .



المجلد ، تصنيف الإمام الجليل الأصولي قوي العارضه شديد المعارضة ،  
محمد ابن محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، تحقيق أحمد محمد شاكر  
دار التراث ، القاهرة .

المدخل إلى السنن الكبرى ، لأحمد بن الحسين البيهقي ، دراسة وتحقيق  
محمد ضياء الرحمن الاعظمي ، دار الخلفاء للكتاب الاسلامي .

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، لعبدالقادر أحمد بن مصطفى  
المعروف بابن بدران ، إدارة الطباعة المنيرية .

المحصل في علم أصول الفقه ، لفخر الدين محمد بن عمر الرازي ، دراسة  
وتحقيق ، طه جابر فياض العلواني ، من مطبعات جامعة الأمام محمد بن  
سعود ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١ هـ .

مختصر سيرة الرسول ، تأليف : شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وعبدالله  
بن محمد بن عبد الوهاب ، دار الفكر ، بيروت .

المدونة الكبرى ، لأمام دار الهجرة مالك بن انس ، دار صادر بيروت ،  
مصورة عن طبعة السعادة ، ١٣٢٣ هـ .

مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تصنيف الرحالة الكبير والمؤرخ الجليل أبي  
الحسن علي بن الحسن المسعودي ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ،  
المكتبة الإسلامية ، بيروت .

المستدرک علی الصحیحین ، للإمام الحافظ أبي عبدالله الحاكم النيسابوري  
إشراف الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

المستصفى في علم الأصول ، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي ، الطبعة

الثانية ، ١٤٠٣ هـ ، دار الكتب العلمية .

المستطرف في كل فن مستظرف ، تأليف شهاب الدين محمد بن أحمد

الابشيهي المحلي ، طبعة ١٣٧١ هـ ، مطبعة البابي الحلبي .

مسند أبي داود الطيالسي ، تصنيف سليمان بن وارد بن الجارود الفارسي

تصوير دار الكتاب اللبناني ودار التوفيق .

مسند أبي يحيى الموصلي ، للإمام الهمام شيخ الإسلام أبي يعلى أحمد بن

علي بن المثني الموصلي ، تحقيق وتعليق إرشاد الحق الإثري ، الطبعة الأولى

١٤٠٨ هـ ، نشر دار القبلة جدة ، ومؤسسة علوم القرآن ، بيروت .

المسند للإمام أحمد بن حنبل ، الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ ، توزيع دار الباز

للنشر والتوزيع عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة .

ترتيب مسند الإمام المحظم والمجتهد المقدم ، أبي عبدالله محمد بن

إدريس الشافعي بأعتناء محمد بن زاهد بن الحسن الكوثري ، نشر دار

الكتب الملكية المصرية ، تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت .

مشكل الآثار ، للإمام الحافظ أبي جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلام

الأزدي المصري الحنفي ، مؤسسة قرطبة السلفية - الاندلس .

المصنف ، للحافظ الكبير أبي بكر عبدالرازق بن همام الصنعاني ، تحقيق

حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ، المكتب الإسلامي .

مصنف ابن أبي شيبة ، للإمام الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أ

شعبة العبسي ، تصحيح عبدالحق الافغاني ، سنة ١٤٠٦ هـ ، دار الق

والعلوم الإسلامية ، كراتشي باكستان .

المحتمة في الإطوية المفردة ، تأليف الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغساني التركماني ، تصحيح مصطفى السقا ، طبعة ١٤٠٢ هـ ، دار المعرفة للطباعة والنشر .

معجم البلغاء ، للإمام شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت الحموي البغدادي ، طبعة ١٤٠٨ هـ ، دار بيروت للطباعة والنشر .

المعجم الصغير للطبراني للحافظ ابن القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني ، طبعة ١٤٠٣ هـ ، دار الكتب العلمية بيروت .

معجم الشيوخ - المعجم الكبير تصنيف الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيله ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، مكتبة الصديق .

المعجم الأوسط للحافظ الطبراني ، تحقيق الدكتور محمود الطحان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، مكتبة المعارف ، الرياض .

المعجم الكبير للحافظ ابن القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .

المعجم المتخزن بالمحدثين ، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيله ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، نشر مكتبة الصديق .

معجم ما استعجم من أسماء البلغاء والمواضع ، تأليف عبدالله بن عبدالعزيز البكري الاندلسي ، عالم الكتب ، بيروت .

معجم الموضوعات المطروقة في التأليف الإسلامي وبيان مآلف فيها ، تأليف عبدالله محمد الحبشي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، الدار اليمينية للنشر .

المحجم المفهرس ، لألفاظ الحديث النبوي ، رتبه ونظمه لفيف من  
المستشرقين مكتبة بريل نشر الدكتور أي ونشك استاذ العربية بجامعة  
لندن .

محجم المؤلفين ، تراجم مصنفى الكتب العربية ، تأليف عمر رضا كحالة ،  
دار إحياء التراث العربى ، نشر مكتبة المثنى ، بيروت .

المخازي لمحمد بن عمر الواقدي ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ ، تحقيق الدكتور  
مارسون جونس عالم الكتب ، بيروت .

المخني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة هكهن الرواه والقابهم وانسابهم  
لمحمد طاهر بن علي الهندي ، طبعة ١٤٠٢هـ ، دار الكتاب العربي .

المخني مع الشرح الكبير ، لموفق الدين بن قدامه ، طبعة ١٣٩٢هـ ، نشر  
دار الكتاب العربي .

المقصد الإرشد في ذكر اصحاب الإمام أحمد ، تأليف برهان الدين إبراهيم  
بن محمد بن مفلح ، تحقيق وتعليق الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين  
، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض .

المقنن في فقه إمام السنة أحمد بن حنبل الشيباني ، تأليف الإمام موفق  
الدين عبدالله بن أحمد ابن قدامه المقدسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ، رواية أبي خالد الرقاق ،  
تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، من  
مطبوعات مركز السببث العلمي ، دار إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم  
القرى .

مناهل الحرفاء في علوم القرآن ، تأليف محمد عبدالعظم الزرقاني ، دار الفكر .

موطأ الإمام مالك ، لأبي عبدالله مالك بن أنس إمام دار الهجرة رواية محمد بن الحسن الشيباني تعليق وتحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ، دار القلم  
ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تأليف أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الفكر .

نزهة الألباب في الألقاب ، تأليف العلامة الحافظ أحمد بن علي بن محمد المشهور بابن حجر ، تحقيق عبدالعزيز بن محمد بن صالح السديري ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض .

الأنساب للإمام عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، دار الكتب العلمية .

نسب قريش ، لأبي عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبيري عني بنشره لأول مره إ. ليفي برونسسال استاذ اللغة والحضارة بالسربون ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف بمصر .

نصب الراية لأحاديث الهداية لجمال الدين ابن محمد عبدالله بن يوسف الزيلعي ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ ، دار إحياء التراث العربي .

نظريية النسخ في الشرائع السماوية ، تأليف الدكتور شعبان محمد اسماعيل مطابع الرجوي ، القاهرة .

النكت النظرافه على الأطراف ، تعليقات الحافظ ابن حجر العسقلاني بحاشية تحفة الاشراف ، صححه وعلق عليه عبدالصمد شرف الدين ، توزيع

دار الباز للنشر والتوزيع عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة .

نهاية السؤل في شرح منهاج الأصول ، للشيخ الأمام جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن الاسنوي الشافعي ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٢م .

النهاية في غريب الحديث والأثر للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة .

نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار ، من أحاديث سيد الأخيار صلى الله عليه وسلم لمحمد بن على بن محمد الشوكاني ، تحقيق طه عبدالرؤوف سعد ومصطفى محمد الهواري ، طبعة ١٣٩٨هـ ، نشر مكتبة القاهرة .

نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ، لأحمد بن علي القلقشندي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية .

نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج ، تأليف محمد بن أبي العباس الرملي ، طبعة سنة ١٣٨٦هـ ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر .

الوفيات، لأبي رافع السلامي ، تحقيق صالح مهدي عباس وإشراف الدكتور بشار عواد معروف ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ ، مؤسسة الرسالة .

وفيات الأعيان وأنباء الزمان ، تأليف أحمد بن أبي بكر بن خلكان ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار صادر بيروت .

هدية الحارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، مؤلفة إسماعيل باشا البغدادي ، الطبعة الثالثة ١٣٨٧هـ ، يطلب من مكتبة الإسلامية بطهران .

الوفاء بأحوال المصطفى ، للإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي ، تصحيح  
محمد زهري النجار ، نشر المؤسسة السعيدية ، بالرياض .  
يحيى بن محين وكتابه التاويخ ، دراسة وترتيب وتحقيق الدكتور ، أحمد  
محمد نور سيف ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ ، نشر مركز البحث العلمي  
وإحياء التراث الإسلامي ، كلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .



## هـ - فهرس الموضوعات \*

\* رُتبت على حسب حروف المعجم مع حذف ألف التعريف



الموضوع	رقم الصفحة
شكر وتقدير .	١
مقدمة .	٢
اسباب اختيار الموضوع .	٢
خطة البحث .	٣
التمهيد .	١٠
السنة المصدر الثاني في التشريع الاسلامي .	١٠
المقنع ومكانته في المذهب الحنبلي .	١٦
<b>الباب الأول</b>	
<b>حياة المؤلف ودراسة عن كتابه كفاية المستنقع .</b>	٢٥
اسمه - مولده .	٢٥
شيوخه .	٢٦
تلاميذه .	٢٧
مصنقاته .	٢٩
مكانته وثناء الناس عليه .	٣٠
وفاته .	٣١
الفصل الثاني : دراسة كتاب كفاية المستنقع	٣٢
المبحث الأول : اسم الكتاب وتوثيق نسبته للمؤلف	٣٢
المبحث الثاني: وصف المخطوطين .	٣٤
المبحث الثالث : الفرق بين النسختين .	٣٥
المبحث الرابع : منهج المؤلف في كتابه .	٣٦

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الخامس: قيمة الكتاب العلمي والفرق بينه وبين الكتب الحديثه	٣٨
كتاب العتق .	٤١
باب التدبير والكتابه .	٩٠
باب امهات الاولاد .	١٠٥
كتاب النكاح .	١١٧
باب اركان النكاح وشروطه .	١٦٨
باب المحرمات في النكاح والشروط .	٢٢٤
باب العيوب في النكاح ونكاح الكفار .	٢٧٧
كتاب الصداق .	٣١٤
باب الوليمة .	٣٣٨
باب عشرة النساء .	٣٨٥
كتاب الخلع .	٤٣٩
كتاب الطلاق .	٤٤٥
كتاب الرجعة والايلاء والظهار .	٥١٦
كتاب اللعان .	٥٥٤
كتاب العدد .	٥٧٢
باب استيراد الاماء .	٦٠٣
كتاب الرضاع .	٦١٥
كتاب النفقات .	٦٣٩
باب الحضانه .	٦٦٥

رقم الصفحة	الموضوع
٦٨٠	كتاب الجنایات .
٧٤١	كتاب الديات .
٧٩٥	باب العاقلة وكفارة القتل والقسامه .
٨٢٢	كتاب الحدود .
٨٤٧	باب حد الزنا والقذف .
٨٩٤	باب حد السكر والتعزیز .
٩٤٣	باب القطع في السرقة .
٩٨٠	باب حد المحاربين .
١٠٠٧	باب قتال اهل البغي .
١٠٢٢	باب حكم المرتد .
١٠٦٢	كتاب الاطعمة .
١١١٩	باب الزكاة .
١١٦٤	كتاب الصبد .
١١٧٧	كتاب الإيمان .
١٢٣١	باب النذر .
١٢٦٦	كتاب القضاء .
١٣٤٦	كتاب الشهادات .
١٣٩٧	باب جماع في الأحاديث الجامعة التي يدور عليها كثير من ابواب الفقه
١٤١٧	الخاتمة .
١٤١٨	أ - فهرس الآيات .

رقم الصفحة	الموضوع
١٤٢١	ب - فهرس الأحاديث والآثار .
١٤٤٢	ج - فهرس الاعلام المترجم لهم .
١٥٢٠	د - فهرس المصادر والمراجع .
١٥٤٥	هـ - فهرس الموضوعات .